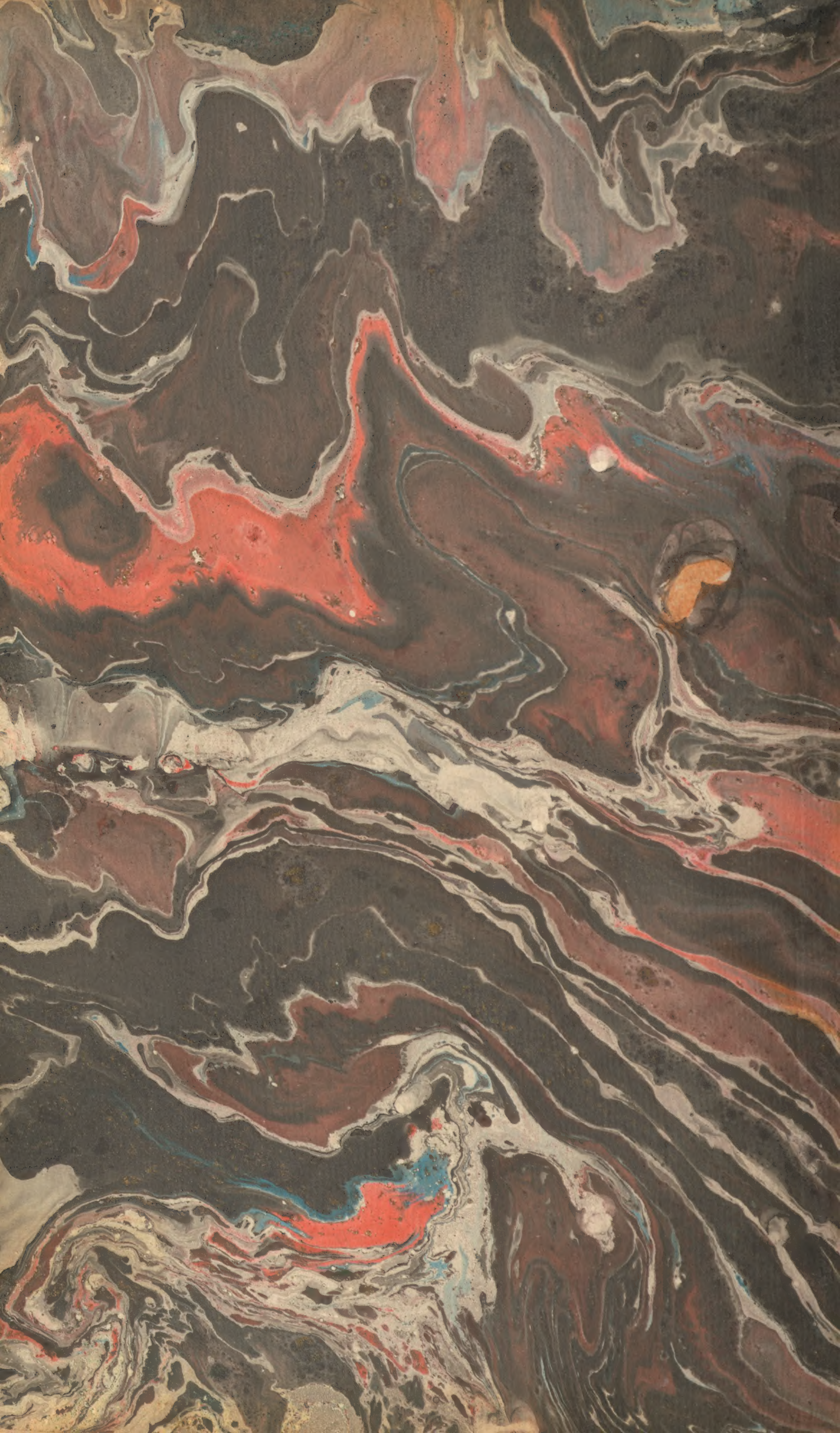
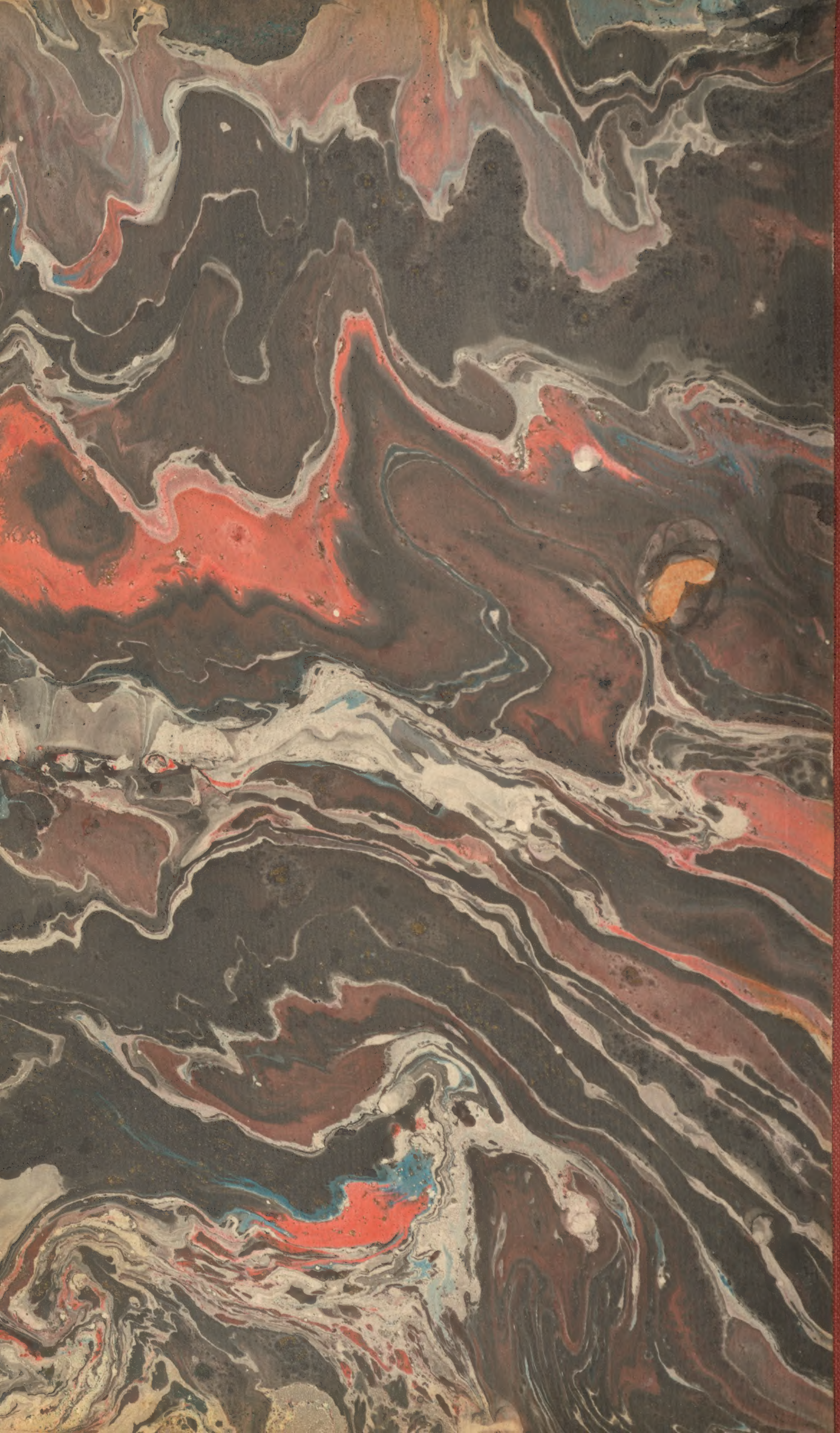


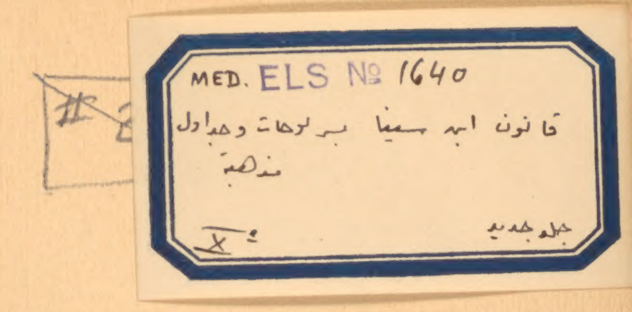

12



Avicenna, *The Canon on the Art of Medicine,* WZ225 S957q 1400 A53
Condition Before Treatment: The book was rebound during previous restoration. The blue pigment on illuminated pages appears to show "ultramarine sickness". Each illumination bears an acidic tissue intended to protect the illumination. The tissues register pH 5.0 using *ColorpHast Indicator Strips* (Talus). The tissues are non-original. Each tissue is hinged near the gutter of the page using an unknown water soluble adhesive.
Treatment: Nonoriginal acidic tissues were removed from the surface of the illuminations. This was done by humidification at the area of attachment using a methylcellulose poultice on the adhesive. A new alkaline tissue (pH 8.0) was inserted over each illumination and held in position using tiny beads of methylcellulose at the gutter.
Treatment carried out by Rachel-Ray Cleveland, Paper Conservator, HMD, 12/2000

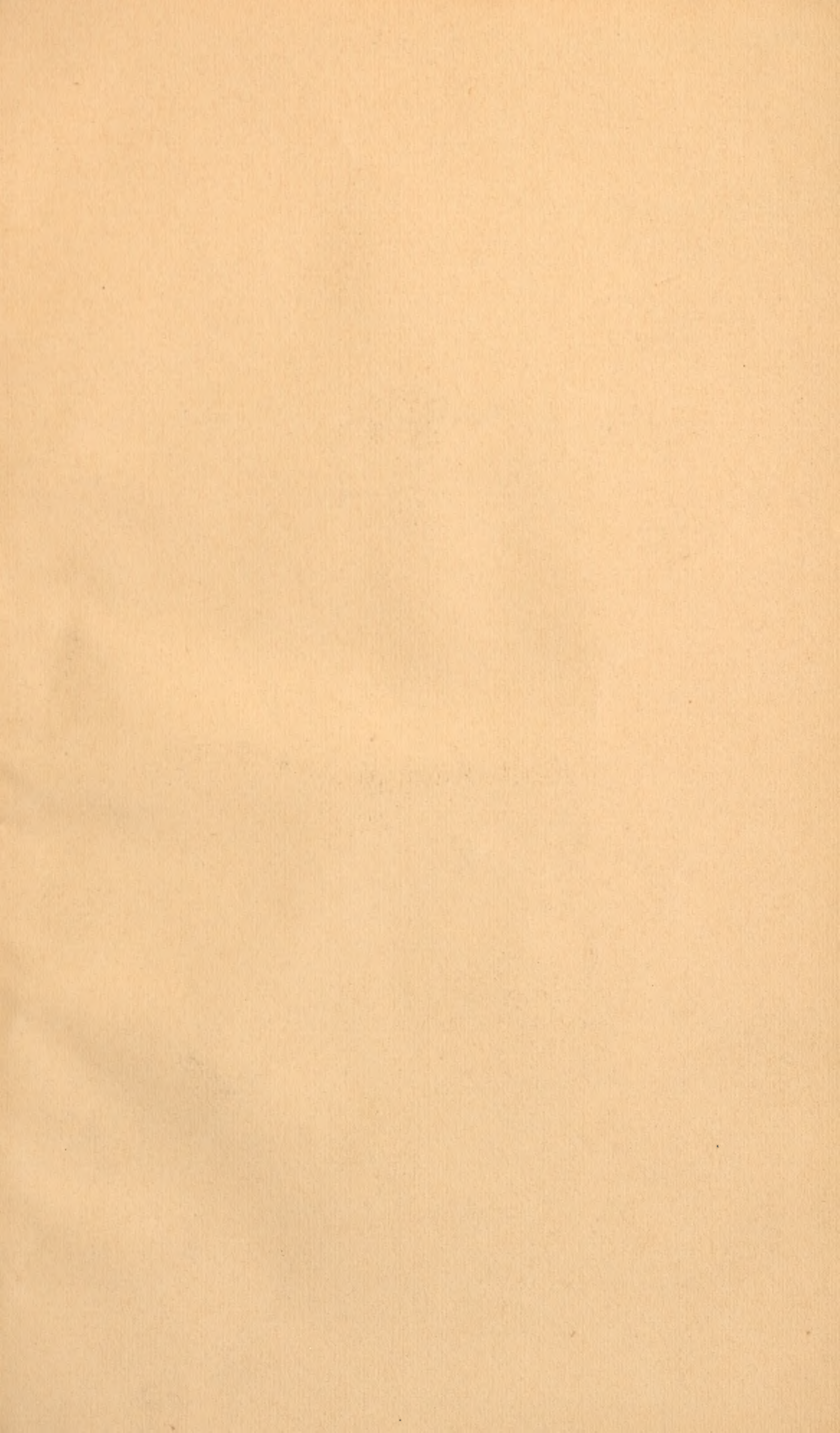




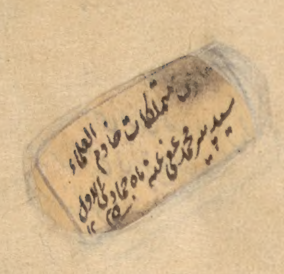


MED. ELS № 1640
قانون ابن سينا ببر لوحات وجداول مذهبة
جلد جديد
A 53





مالکه خادم الفقراء مسیح العارفین
مولانا حفظ الله العلوی الهاشمی


از متملکات خادم العلماء
سید میر محمد علی عفی عنه ماه جمادی الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يستحقه بعلو شانه وسبوغ احسانه وصلوته على سيدنا محمد واله وبعد فقد التمس مني بعض خلص اخواني ومن يلزمني اسعافه فيما يسمح
وسعي ان اصنف في الطب كتابا مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار والى ايفاء الاكثر حقه من البيان الايجاز
فاسعفته بذلك ورايت ان اتكلم اولا في الامور العامة الكلية في كلا قسمي الطب اعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك اتكلم في كليات احكام قوى الادوية
المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو عضو فابتدئ اولا بتشريح ذلك العضو ومنفعته واما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة فيكون
قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدات في اكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دللت
بالقول المطلق على كليات امراضه واسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي ايضا فاذا فرغت من هذه الامور الكلية
اقبلت على الامراض الجزئية ودللت اولا في اكثرها ايضا على الحكم الكلي في حده واسبابه ودلائله ثم تخلصت الى الاحكام الجزئية ثم اعطيت القانون الكلي
للمعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواء دواء بسيط او مركب وما كان قد سلف ذكره من الادوية المفردة ومنفعته للامراض في كتاب الادوية
المفردة في الجداول والاصباغ التي ارى استعمالها فيه كما تقف عليه ايها المتعلم عليه اذا وصلت اليه لم اكرر الاشتغال به وما كان من الادوية المركبة انا احرى
ان يكون في القراباذين الذي رايت ان اعمله اخرت ذكر منافعه ومضاره وكيفية خلطه اليه ورايت ان افرغ من هذا الكتاب الى كتاب
في الامور الجزئية مخصوص بذكر الامراض التي لا تختص بعضو بعينه واورد فيه ايضا الكلام في الزينة وان اسلك في هذا الكتاب ايضا مسلكي في
الجزئي الذي قبله فاذا انتهيت بتوفيق الله من الفراغ من هذا الكتاب الاقرباذين وهذا الكتاب لا يسع من يدعي هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون
اكثره معلوما محفوظا عنده فانه يشتمل على اقل ما لا بد منه للطبيب واما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وان اخر الله في الاجل وساعد القدر انتصبت
لذلك انتصابا ثانيا واما الان فاني اجمع هذا الكتاب واقسمه الى كتب خمسة على هذا المثال الكتاب الاول في الامور الكلية من علم الطب الكتاب الثاني
في الادوية المفردة الكتاب الثالث في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان عضوا عضوا من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها الكتاب الرابع
في الامراض الجزئية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة الكتاب الخامس في تركيب الادوية وهو القراباذين الكتاب الاول وهو اربعة فنون الفن
الاول في حد الطب وموضوعاته في الامور الطبيعية الفن الثاني في تصنيف الامراض والاسباب والاعراض الكلية الفن الثالث في حفظ الصحة
الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية الفن الاول وهو ستة تعاليم التعليم الاول في موضوعات الطب وحده التعليم
الثاني في الاركان التعليم الثالث في المزاجات التعليم الرابع في الاخلاط التعليم الخامس في الاعضاء التعليم السادس في الارواح
والقوى والافعال التعليم الاول وهو فصلان الاول في تحديد الطب الثاني في موضوعات الطب التعليم الثاني فصل واحد وهو في الاركان
التعليم الثالث ثلثة فصول الاول في المزاج الثاني في امزجة الاعضاء الثالث في امزجة الاسنان التعليم الرابع فصلان الاول في
ماهية الخلط واقسامه الثاني في كيفية تولد الاخلاط التعليم الخامس فصل وخمس جمل الفصل في ماهية العضو واقسامه الجملة الاولى
في العظام وهي ثلثون فصلا الاول قول كلي في العظام والمفاصل الثاني في تشريح القحف الثالث في تشريح ما دون القحف من
الراس الرابع في تشريح عظام الفكين والانف الخامس في تشريح الاسنان السادس في منفعة الصلب السابع في الفقرات
في منفعة العنق وتشريح عظامه التاسع في تشريح عظام الصدر ومنافعها العاشر في تشريح فقرات القطن الحادي عشر في تشريح العجز الثاني
عشر في تشريح العصعص الثالث عشر كلام كالخاتمة في منفعة الصلب الرابع عشر في تشريح الاضلاع الخامس عشر في [تشريح القص] السادس عشر

والتضحي بالشمس الجملة الثانية وهي تسع وعشرون فصلا الاول في المسخنات الثاني في المبردات الثالث
في المرطبات الرابع في المجففات الخامس في مفسدات الشكل في السادس في اسباب السدة وضيق المجاري
السابع في اسباب اتساع المجاري الثامن في اسباب الخشونة التاسع في اسباب الملامسة العاشر في
اسباب الخلع ومفارقة المواضع الحادي عشر في اسباب سوء المجاورة بمنع المقاربة الثاني عشر في
اسباب سوء المجاورة بمنع المباعدة الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعية الرابع عشر
في اسباب زيادة العظم والعدد الخامس عشر في اسباب النقصان السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال
السابع عشر في اسباب القرحة الثامن عشر في اسباب الورم التاسع عشر في اسباب الوجع على الاطلاق
العشرون في اسباب وجع الحادي والعشرون في اسباب تسكين الوجع الثاني والعشرون فيما يوجبه الوجع
الثالث والعشرون في اسباب اللذة الرابع والعشرون في كيفية املاء الحركة الخامس والعشرون في
كيفية ايلام الاخلاط الردية السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح السابع والعشرون في اسباب
تحتبس وتستفرغ الثامن والعشرون في اسباب التخمة والامتلاء التاسع والعشرون في اسباب الضعف
التعليم الثالث احد عشر فصلا وجملتان الاول كلام كلي في الاعراض والدلايل الثاني في علامات تفرق
بين المرض الخاصية والمشاركة الثالث في علامات الامزجة الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج الخامس
في علامات من خرج عن الاعتدال افراط السادس في العلامات الدالة على الامتلاء السابع في علامات غلبة
خلط خلط الثامن في العلامات الدالة على السدد التاسع في العلامات الدالة على الرياح العاشر في العلامات
الدالة على الاورام الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال الجملة الاولى في النبض وهو تسعة عشر فصلا الاول
كلام كلي في النبض المستوي والمختلف الثاني في اصناف النبض المركبة الرابع في الطبيعي من اصناف النبض
الخامس اسباب انواع النبض المذكورة السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها السابع في نبض
الاسنان والذكورة والاناث الثامن في نبض الامزجة التاسع في نبض الفصول العاشر في نبض البلدان
الحادي عشر في النبض الذي يوجبه المتناولات الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض الثالث
عشر في احكام نبض المستحم الخامس عشر في نبض الحبالى السادس عشر في نبض الاوجاع السابع عشر في نبض
الاورام الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية التاسع عشر في تغير الامور المضادة للطبيعة بهيئة
النبض الجملة الثانية في البول والبراز وهو ثلثة عشر فصلا الاول قول كلي في البول الثاني في دلايل الوان البول الثالث
في قوام البول من كيفيته الرابع دلايل رايحة البول الخامس في الدلايل الماخوذة عن الزبد السادس
في دلايل انواع الرسوب السابع في دلايل كثرة البول وقلته الثامن في البول النضيج التفصيل الفاصل التاسع
في ابوال الاسنان العاشر في ابوال الرجال والنساء الحادي عشر في ابوال الحيوانات الممتحن بها الاطباء
الثاني عشر في اشياء سيالة تشبه الابوال الثالث عشر في دلايل البراز فصول الفن الثاني تسع وتسعون
فصلا الفن الثالث فصل وخمس تعاليم الفصل في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت التعليم الاول في
التربية التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين التعليم الثالث في تدبير المشايخ التعليم الرابع في تدبير بدن
بدن من مزاجه غير فاضل التعليم الخامس في الانتقالات [illegible] الاول في التربية [illegible] الاول في
تدبير المولود الى ان ينهض [illegible] تدبير للمرضع والفصل الثالث في الامراض التي [illegible] و

عشر بابا ها الرابع فی تدبیر الاطفال اذا ابتعوا الصبی التعلیم الثانی فی التدبیر المشترک للبالغین و هو سبعة عشر
فصلا الاول جملة القول فی الریاضة الثانی فی انواع الریاضة الثالث فی وقت ابتداء الریاضة و تقدیرها
و ترتیبها الرابع فی الدلک الخامس فی الاستحمام و ذکر الحمامات السادس فی الاغتسال بالماء البارد السابع
فی تدبیر المأکول الثامن فی تدبیر الماء و الشراب التاسع فی تدبیر النوم و الیقظة العاشر فیما یجب ان یوخر عن هذا
المواضع الحادی عشر فی تقویة اعضاء الضعیفة الثانی عشر فی الاعیاء الذی یتبع الریاضة الثالث عشر
فی التمطی و التثاوب و الرابع عشر فی علاجات الاعیاء الریاضی الخامس عشر فی احوال تتبع الریاضة السادس
عشر فی علاج الاعیاء الحادث بنفسه السابع عشر فی تدبیر الابدان التی امزجتها غیر فاضلة التعلیم الثالث فی تدبیر
المشایخ ستة فصول الاول قول کلی فی تدبیر المشایخ الثانی فی تغذیة المشایخ الثالث فی شراب المشایخ الرابع
و تنقیح سدد المشایخ مس دلک المشایخ السادس فی ریاضة المشایخ التعلیم الرابع فی تدبیر بدن من مزاجه
غیر فاضل و هو خمسة فصول الاول فی استصلاح الازید حرارة الثانی فی استصلاح الازید برودة الثالث فی
تدبیر الابدان السریعة القبول للمرض الرابع فی تسمین العضیف الخامس فی القضیف السمین التعلیم الخامس فی
الانتقالات و هو فصل و جملة الفصل فی تدبیرها الفصول الجملة فی تدبیر المسافرین و هی ثمانیة فصول الاول
فی تدارک ما ینذر بامراض الثانی قول کلی فی تدبیر المسافر الثالث فی توقی الحر فی السفر و التدبیر
فیه الرابع فی تدبیر المسافر فی البرد الخامس فی حفظ الاطراف عن البرد السادس فی حفظ اللون فی
السفر السابع فی توقی المیاه و مضرة المیاه المختلفة الثامن فی تدبیر راکب البحر فصول الفن الثالث
اثنان و اربعون فصلا الفن الرابع اثنان و ثلثون فصلا الاول قول کلی فی العلاج الثانی
معالجة امراض سوء المزاج الثالث فی انه کیف و متی یجب ان یستفرغ الرابع قوانین مشترکة تتعلق
و الاسهال الخامس الکلام فی الاسهال و قوانینه السادس فی افراط المسهل و وقت قطعه السابع
فی تلافی حال من افرط به الاسهال الثامن فی من شرب الدواء و لم یسهله التاسع فی احوال الادویة
المسهلة العاشر فیما یجب ان یطلب من هذا الکتاب فی کتب اخری الحادی عشر فی القی الثانی
عشر فیما یفعله من تقیا الثالث عشر فی منافع القی الرابع عشر فی مضار القی المفرط الخامس عشر
فی تدارک احوال تعرض للمتقی السادس عشر فیمن افرط علیه القی السابع عشر فی الحقنة التاسع عشر
فی الاطلیة [illegible] فی البطولات العشرون فی الفصد الحادی و العشرون فی الحجامة
الثانی و العشرون فی العلق الثالث و العشرون فی ضروب الاستفراغات الرابع و العشرون فی
معالجات السدد الخامس و العشرون فی معالجات الاورام السادس و العشرون فی البط
السابع و العشرون فی علاج فساد العضو و قطعه الثامن و العشرون فی معالجات تفرق
الاتصال التاسع و العشرون فی الکی الثلثون فی تسکین الاوجاع الحادی و الثلثون فی
وصیته فی بای المعالجات یبتدی فصوله احدی و ثلثون فصلا فجمیع فصول هذا الکتاب
مائتان و ستون فصلا و الحمد لله کثیرا کما هو اهله و مستحقه و هو حسبی و نعم الوکیل

فصل اول من تعليم اول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول في كتاب القانون في حد الطب علم ان الطب
علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زايلة ولقايل
ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر والى عمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نقول انه يقال
ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الفلسفة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون
المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيا اخر ولا نحتاج الان الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب فاذا
قيل ان من الطب ما هو نظر ومنه ما هو عمل فلا يجب ان نظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والاخر
الاخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد
من ذلك شيء اخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول والاخر علم كيفية مباشرة
ثم يخص الاول منهما باسم العلم وباسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فنعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد
فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلثة وان الامزجة تسعة ونعني
بالعملي منه لا العمل بالفعل ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه
رايا وذلك الراي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب
اليها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكثف ثم بعد ذلك تمزج الرادعات بالمرخيات ثم
بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة الا في اورام عن مواد تدفعها الاعضاء
الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رايا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك
علم علمي وان لم تعمل قط وليس لقايل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلثة الصحة والمرض
وحالة لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القايل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين
واجبا لا هذا التثليث ولا اخلالنا به ثم انه وان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن
الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهي ملكة او حالة تصدر عنها الافعال
من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه
شروطا لا حاجة اليها ثم لا مناقشة مع الاطبا في هذا فما هم ممن يناقشون في مثله ولا
تودي هذه المناقشة بهم او بمن يناقشهم الى فايدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك فمما يليق
باصول صناعة اخري **الفصل الثاني في موضوعات الطب** لما كان الطب ينظر في
بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شيء انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب
فالصحة والمرض ولان الصحة والمرض اسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان
بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان تعرف في الطب العوارض التي تعرض في
في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء انما يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كان له

فلها من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية بمعنى ان الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية واما المادية
فهي الموضوعة التي فيها يتقرر الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو او روح واما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منها
الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكلما موضوع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته
الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب
واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب
وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم
واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة على البدن الانساني
مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتراكيب واما الاسباب
التمامية فالافعال وفي معرفة الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب من
جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان يحفظ ويزيل المرض فيجب ان يكون لها
ايضا موضوعات اخر بحسب اسباب هاتين الحالتين واسباب ذلك التدبير بالماكول والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون
والعلاج بالدواء والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطباء بحسب ثلثة اصناف من الاصحاء والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر
انهم كيف يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان
والمزاجات والاخلاط والاعضاء البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن
من الصحة والمرض والمتوسط بينهما واسبابها من المآكل والمشارب والاهوية والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان
والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور
الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهواء وتقدير الحركات والسكونات واستعمال الادوية واعمال اليد لحفظ الصحة
وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما يجب من جهة ما هو طبيب ان يتصورها بالماهية فقط تصورا علميا ويصدق بهليته تصديقا على
انه وضع له قبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته فما كان من هذه كالمبادي فيلزمه ان يتقلد هويتها
فان مبادي العلوم الجزئية مسلمة وتبرهن في علوم اخرى اقدم منها وكذلك حتى ترتقي مبادي العلوم كلها الى الفلسفة الاولى التي
يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذا شرع بعض المتطببين فاخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع
العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث انه يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث انه يظن انه قد بين شيئا ولا يكون
قد بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية هو هذه الجملة الاركان انها هل هي وكم هي
والاخلاط ايضا هل هي وكم هي وكيف هي والقوى هل هي وكم هي والارواح هل هي وما هي واين هي وان لكل تغير
حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي واما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره
ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان على ما كان
من هذا خفي الوجود بتفصيله وتقديره وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه
طبيب ولكن من جهة انه يحب ان يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول اثبات صحة وجوب متابعة الاجماع فليس
ذلك له من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن
على ذلك البتة والا وقع الدور

[illegible]

الاركان اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الصور ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة الصور

المتسلم الطب [illegible] ويفيعان [illegible]

[illegible] موضعه الطبيعي [illegible] ويبقى فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان مباينا وذلك [illegible]

وطبعه [illegible] لم يعرض سبب خارج عن طبيعته بارد محسوس ويبس ووجوده في الكائنات وجوده [illegible]

[illegible] ثبات [illegible] فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا للهواء [illegible]

[illegible] في طبعه اي طبعه اذا خلي وما يوجبه ولم يعارضه سبب من خارج [illegible] محسوس [illegible]

[illegible] ليتفرق ويتحد ويقبل اي تشكل كان ثم رطب خفيف ووجوده في [illegible]

[illegible] التي [illegible] في اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيئات الشكلية [illegible]

[illegible] اليابس وان كان عسر القبول للهيئات الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد [illegible]

[illegible] التمديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظ لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا اجتمع [illegible]

وتمسك الرطب اليابس عن سيلانه [illegible] فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء وتحت النار [illegible]

[illegible] رطب على قياس [illegible] ووجوده في الكائنات ليتخلخل ويلطف ويخف ويستعمل [illegible] فهو جرم بسيط [illegible]

فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المقعر من الفلك الذي ينتهي عنده [illegible] وذلك خفة مطلقة [illegible]

في الكائنات ليتنضج ويلطف ويمتزج بالعناصر ويجري فيها بتنفيذه الجوهر الهوائي ويكسر من محوضة برد العنصرين [illegible]

[illegible] عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في كون الاعضاء وفي سكونها والخفيفان اعون في كون الارواح [illegible]

محركات الاعضاء وان كان المحرك الاول هو النفس فهذه هي الاركان [illegible]

[illegible] المزاج كيفية تحدث من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر [illegible]

كل واحد منها كسر الاخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج [illegible]

في الاركان المذكورة اربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة تبين ان الامزجات في [illegible]

منها [illegible] بحسب ما يوجبه القسمة العقلية بالنظر المطلق غير مضاف الى شيء هو على وجهين واحد الوجهين [illegible]

[illegible] ان [illegible] المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها [illegible]

[illegible] ان لا يكون المزاج امين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى احد الطرفين [illegible] في احدى المتضادتين [illegible]

بين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة [illegible] لكن المعتبر في صناعة الطب بالاعتدال والخروج عن الاعتدال [illegible]

[illegible] بل يجب ان يعلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان يوجد اصلا فضلا عن ان يكون [illegible]

ومزاج عضو [illegible] وان [illegible] تعلم ان المعتدل الذي يستعمله الاطباء في مباحثهم ليس هو مشتقا من التعادل [illegible]

بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر فيه على الممتزج بدنا كان تماما او عضوا من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط [illegible]

على العدل [illegible] ونسبة [illegible] يعرض ان يكون هذه القسمة التي [illegible] على الانسان قريبة جدا من المعتدل الحقيقي [illegible]

[illegible] بحسب [illegible] الناس ايضا الذي هو بالقياس الى غير [illegible] لذلك الاعتدال الحقيقي قريب [illegible]

[illegible] في وجه الاول [illegible] له ثمانية اوجه من الاعتبارات [illegible] فهذا ان يكون بحسب النوع مقيسا الى [illegible]

[illegible] بحسب النوع مقيسا الى ما يخالفه [illegible] والثاني ان يكون بحسب الصنف [illegible] مقيسا الى [illegible]

[illegible] ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا الى [illegible] ان يكون بحسب الشخص [illegible]

[illegible] ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى [illegible] من حوله في [illegible]

قياساً الى ما يخالف مما هو خارج عنه وهو داخل في البدن وان لم يكن بحسب العضو مقيساً الى ما يخالفه من احواله في نفسه والقسم الاول
هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر الكائنات وهو شي له عرض وليس منحصر في حد وليس مع ذلك كيف اتفق
بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان واما القسم الثاني فهو الواسطة بين حدي
هذا المزاج العريض ويوجد في شخص في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غايته ونموه ايضا وان لم يكن بالاعتدال
الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يمتنع وجوده فانه يعسر وجوده وهذا الانسان ايضا انما يعرف من [illegible]
في ابتداء الفصل لا كيف اتفق ولكن بحكم في اعضائه الحارة كالقلب والباردة كالدماغ والرطبة كالكبد واليابسة كالعظام
واذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه فليس معتدلا الا عضو واحد وهو الجلد على
ما نصف بعد واما بالقياس الى الارواح والى الاعضاء الرئيسة فليس يمكن ان يكون مقاربا لذلك الاعتدال الحقيقي بل مائلا
عنه الى الحرارة والرطوبة فان مبدأ الحيوة هو القلب والروح وهما حاران جدا مائلان الى الافراط والحيوة بالحرارة
والنشو بالرطوبة والحرارة تقوم بالرطوبة وتتغذى منها والاعضاء الرئيسة ثلثة كما بينين والبارد منها واحد والدماغ وبرده
لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكبد واليابس منها او القريب من اليبوسة واحد وهو القلب ويبوسته لا يبلغ ان يعدل رطوبة الدماغ
ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس ولكن القلب بالقياس الى الاخرين يابس والدماغ بالقياس الى الاخرين بارد
واما القسم الثالث فهو ضيق عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج
الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاج
اخر يصحون به كل واحد منهم معتدل بالقياس الى صنفه وغير معتدل بالقياس الى الاخر فان بدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقالبة
مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذا لكل واحد من اصناف سكان المعمورة مزاج خاص
يوافق هواء اقليمه وله ايضا عرض وله عرضه طرفا افراط وتفريط واما القسم الرابع فهو الواسط فيما بين طرفي مزاج الاقليم وهو
اعدل امزجة تلك الصنف واما القسم الخامس فهو اضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين
حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط ويجب ان يعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه يندر او لا يمكن
ان يشاركه فيه اخر واما القسم السادس فهو الواسط بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على
افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء يخالف به غيره
فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر والدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب
ان يكون البارد فيه اكثر ولهذا المزاج ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط هو دون العرض المذكور في الامزجة المتقدمة
واما القسم الثامن هو الواسطة بين هذين الحدين وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه
فاذا اعتبرت الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان وان اعتبرت الاصناف فقد صح
عندنا انه اذا كان في المواضع الموازية لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الاسباب الارضية امر مضاد اعني من الجبال
والبحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع ان هناك خروجا من الاعتدال
بسبب قرب الشمس ظن فاسد وان مسامتة الشمس هناك اقل نكاية وتغييرا للهواء من مقاربتها هيهنا او الاكثر عرضا مما هيهنا الا انها
تسامت ثم سائر احوالهم فاضلة متشابهة لا يضاد عليهم الهواء مضادة محسوسا بل يشابه مزاجهم دائما وكنا قد عملنا في تصحيح
هذا الراي رسالة ثم بعد هؤلاء فاعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤسهم حينا بعد
حين [illegible] كسكان الاقليم الثاني والثالث ولا يفجون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان اقاليم [illegible] هو ابعد منه [illegible] واما

بالقياس الى … فهو اعدل شخص من اعدل صنف من اعدل نوع واما في الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء الرئيسية ليست شديدة القرب من
الاعتدال الحقيقي بل يجب ان يعلم ان اللحم اقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل عن ممزوج
بالتساوي نصفه جمد ونصفه ماء مغلي ويكاد يعتدل فيه تسخين الروح والدم وتبريد العصب وكذلك لا ينفعل عن جسم حسن الخلط من
الاجسام وسطها اذا كان ما فيه بالسوية كما يعرف انه لا ينفعل لانه لا يحس وانما كان مثله لما كان لا ينفعل منه لانه لو كان
انما ينفعل عنه فان الاشياء المتضادة بالطبع ينفعل بعضها عن بعض وانما لا ينفعل الشيء عن مشاركه في الكيفية اذا
شبيهة فيها واعدل الجلد جلد اليد واعدل جلد اليد جلد الكف واعدل جلد الراحة واعدله ما كان على الاصابع واعدله ما كان على
الانملة منها فلذلك هي وانامل الاصابع الاخرى تكاد تكون هي الحاكمة بالطبع في تقدير الملموسات فان الحاكم يجب ان
يكون متساوي الميل الى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب ان يعلم مع ما قد علمت انا اذا قلنا
للدواء انه معتدل فلسنا نعني بذلك انه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والا
لكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعني انه اذا انفعل عن الحار الغريزي في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية
خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة والاعتدال فلا يؤثر فيه اثرا مائلا عن الاعتدال فكأنه
معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة والبرودة
ولا انه في جوهره احر من بدن الانسان او ابرد والا لكان المعتدل مزاجه مثل مزاج الانسان ولكنا نعني انه يحدث منه
في بدن الانسان حرارة او برودة فوق اللتين له ولهذا قد يكون الدواء باردا بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس
الى بدن الانسان حارا بالقياس الى بدن العقرب وحارا بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس الى بدن الحية بل
قد يكون دواء واحد ايضا حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو ولهذا يؤمر المعالجون بان لا
يقيموا على دواء واحد في تبديل المزاج اذا لم ينجع واذ قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل الى غير المعتدل
فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سواء اخذتها بالقياس الى النوع او الصنف والشخص او العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها
مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية يحدث على هذا الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا انما يكون خروجه
في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا انما يكون خروجه في المضادتين جميعا والبسيط الخارج في المضادة الواحدة الفاعلة
وذلك على قسمين لانه اما ان يكون احر مما ينبغي لكن ليس ارطب مما ينبغي ولا ايبس مما ينبغي او يكون ابرد مما ينبغي وليس ايبس
مما ينبغي ولا ارطب مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس مما ينبغي واما ان يكون
ارطب مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا يستقر ولا يثبت زمانا له قدر فان الاحر مما ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرد مما ينبغي يجعل
البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا ما يجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان بافراط فانه
اسرع من الايبس في تبريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعله اخر الامر ابرد مما ينبغي وانت تفهم من هذا
ان الاعتدال والصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه الاربعة المفردة واما المركب التي يكون الخروج
فيها في المضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج احر وارطب معا مما ينبغي او احر وايبس معا وابرد وارطب معا او ابرد و
ايبس معا ولا يمكن ان يكون احر وابرد معا ولا ارطب وايبس معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان
يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون البدن قد تكيف بها لنفوذ خلط فيه
متكيف بها مغير البدن اليها مثل حرارة المدقوق وبرودة الحصر المثلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون
البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم الانساني بسبب بلغم زجاجي

دتحد

او بسخنه بسبب صفا اكراته وبحلل الكتاب الثالث مثالا لواحد واحد من الامزجة الستة عشر وايضا ثم ان المزاج مع ذلك
يكون على وجهين وذلك لان العضو قد يكون تارة منتفعا في المادة مبتلا بها وقد يكون تارة المادة محتبسة في مجاريه ومنحطة
وربما كان حصارها ومداخلتها وربما لم تكن فهذا هو القول في المزاج فليتسلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس مبانيا للطب

الفصل الثاني منه وهو في امزجة الاعضاء ان الخالق تعالى اعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو اليق به واصلح
لافعاله واحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق ذلك الى الفيلسوف دون الطبيب واعطى الانسان اعدل مزاج يمكن ان
يكون في هذا العالم مع مناسبة القوى التي بها يفعل وينفعل واعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضاء احر وبعضها ابرد
وبعضها ايبس وبعضها ارطب فاما احر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشاؤه ثم الدم فانه وان كان متولدا في الكبد
فانه لاتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد ثم اللحم لانه كدم جامد وانما يقصر عن الكبد لما يخالطه من ليف العصب
البارد ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لان الدم
ليس بالكثير ثم طبقات العروق الضوارب لا لجواهرها العصبية بل لما تقبله من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات
العروق السواكن لاجل الدم وحده ثم جلدة الكف المعتدلة وابرد ما في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط
ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الشحم ثم السمين ثم الجلد واما الرطب في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم
الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتبه جالينوس
ولكن يجب ان يعلم ان الرئة في جوهرها وغريزتها ليست رطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما
يغتذي به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه والرئة تغتذي من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفراء يعلمنا هذا جالينوس
بعينه ولكنها قد يجتمع فيها فضل كثير من الرطوبة عما يتصعد من بخارات البدن وما ينحدر اليها من النزلات واذا كان الامر
على هذا فالكبد ارطب من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة اشد ابتلالا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب
في جوهرها ايضا وكذا يجب ان يفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان رطيب البلغم والدم من جهة وهو ان ترطيب
البلغم على اكثر الامر على سبيل البل وترطيب الدم على سبيل التقرير في الجوهر على ان البلغم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه اشد رطوبة
فان الدم بما يستوفي حظه من النضج تحلل منه شي كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحال اليه فيستعد بعد ان
البلغم الطبيعي دم استحال بعض الاستحال واما ايبس ما في البدن فالشعر لانه من بخار دخاني تحلل ما كان فيه من خلط البخار و
ان عقدت الدخانية بالصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضاء لكنه ارطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه وضع
نشاف للرطوبات الغريزية متمكن منها فلذلك ما كان العظم يغذو كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو واشياء منها عسى
ان يغذو وانا درا من جملتها كما قد ظن من ان الخفافيش تهضمه وتسيغه لكنا اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في
الوزن فقطرناهما في القرع والانبيق سال من العظم ماء ودهن اكثر وبقي له ثقل اقل فالعظم اذن ارطب من الشعر وبعد
العظم في اليبوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب
الحس فان عصب الحركة ابرد وايبس كثيرا من المعتدل وعصب الحس ابرد وليس ايبس كثيرا من المعتدل بل عسى ان يكون
قريبا منه وليس ايضا كثير البعد منه في البرد ثم الجلد

الفصل الثالث منه في امزجة الاسنان والاجناس الاسنان اربعة في الجملة سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف وهو
سن الشباب وهو الى نحو من خمس وثلثين سنة او اربعين سنة وسن الانحطاط مع بقاء من القوة وهو سن المكتهلين وهو الى
نحو من ستين وسن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة وهو سن الشيوخ وآخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة

وهو ان يكون المولود بعد بحيث يستعد الاعضاء للحركات والنهوض والى سن الصبي وبعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون
الاسنان قد استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق الى
ان يبقل وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو والصبيان اعني من الطفولية الى الحداثة مزاجهم في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة
كالزائد ثم بين الاطباء الاقدمين اختلاف في حرارتي الصبي والشاب فبعضهم يرى ان حرارة الصبي اشد ولذلك ينمون
ويكون افعاله الطبيعية من الشهوة والهضم اكثر وادوم وكان الحرارة الغريزية المستفادة فيه من المني اجمع واحدث و
بعضهم يرى ان الحرارة الغريزية في الشبان اقوى بكثير لان دمهم اكثر وامتن ولذلك يصيبهم الرعاف اكثر واشد ولان مزاجهم
الى الصفراء اميل ومزاج الصبيان الى البلغم اميل ولانهم اقوى حركات والحركة بالحرارة وهو اقوى استمراء وهضما وذلك
بالحرارة واما الشهوة فليس يكون بالحرارة بل بالبرودة ولهذا ما يحدث الشهوة الكلبية في اكثر الامر من البرودة والدليل على انهم
اشد استمراء انه لا يصيبهم من القيء والتخمة ما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل على ان مزاجهم اميل الى الصفراء هو ان امراضهم
حارة كلها كالحمى الغب وفيهم صفراوي واما اكثر امراض الصبيان فانها رطبة باردة وحمياتهم بلغمية واكثر ما يقذفونه بالقيء بلغم فاما
النمو في الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم دليل على نقصان حرارتهم هذا مذهب
الفريقين واما حججهما واما جالينوس فيرد على الطائفتين جميعا ويرى ان الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان
اكثر كمية واقل كيفية اي حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كيفية اي حدة وبيان هذا على ما يقول هو ان يتوهم ان حرارة
واحدة بعينها في المقدار وجسما لطيفا واحدا في الكيف والكم فشا تارة في جوهر رطب كثير الماء وفشا اخرى في جوهر يابس
قليل كالحجر واذا كان كذلك فانا نجد حينئذ الحار المائي اكثر كمية والين كيفية والحار الحجري اقل كمية واحد كيفية وعلى هذا فقس
وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما تولدوا من المني الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب
للصبي فان الشيء ممعن في التزيد ومتدرج في النمو ولم يقف بعد فكيف تراجع واما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته
الغريزية ولا ايضا وقع سبب يطفئها بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة اقل كمية وكيفية معا الى ان حد الحرارة في الانحطاط
وليست قلة هذه الرطوبة بعد قلة بالقياس الى استحفاظ الحرارة ولكن بالقياس الى النمو فكان الرطوبة تكون اولا بقدر
تفي بكل الامرين فيكون بقدر ما يحفظ الحرارة ويفضل ايضا للنمو ثم يصير آخرة بقدر لا يفي ولا باحد الامرين فيجب ان يكون
في الاواسط بحيث تفي باحد الامرين دون الآخر ومحال ان يقال انها تفي بالتنمية ولا تفي بحفظ الحرارة الغريزية فانه كيف يزيد
على ما ليس يمكنه ان يحفظ الاصل فبقي ان يكون انما تفي بحفظ الحرارة ولا تفي بالنمو وان معلوم هذا السن هو سن الشباب واقول
قول الفريق الثاني ان النمو في الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة فهو قول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة
لا تنفعل ولا تتخلق بنفسها بل عند فعل القوة فيها والقوة الفاعلة ههنا هي نفس او طبيعة باذن الله ولا تفعل الا بآلة هي الحرارة
الغريزية وقولهم ان قوة الشهوة في الصبيان انما هو لبرد المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد
المزاج لا يكون معها استمراء واغتذاء والاستمراء في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا
يوردون من البدل الذي هو الغذاء اكثر مما يتحلل حتى ينموا ولكنهم قد يعرض لهم سوء استمرائهم لسوء ترتيبهم لطعومهم
ولنهمهم ولميلهم الى الاشياء الرطبة والكثيرة وحركاتهم الفاسدة عليها فلهذا ما يجتمع فيهم فضول اكثر ويحتاجون الى
تنقية اكثر وخصوصا رئاتهم ولذلك نفسهم اشد تواترا وسرعة وليس له عظم لان قولهم لم يتم فهذا هو القول في مزاج الصبي
والشاب على حسب ما تكفل ببيانه جالينوس وعبرنا عنه ثم يجب ان تعلم ان الحرارة بعد سن النمو تاخذ في الانتقاص لانتشاف
الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة الغريزية ايضا من داخل ومعاضدة الحركات البدنية والنفسية

العدورية في المعيشة له وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دايما فان القوى الجسمانية متناهية وقد دلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في الايراد
دايما فلو كانت هذه القوة ايضا غير متناهية وكانت دايمة الايراد لبدل ما يتحلل على السواء بمقدار واحد لكن كان التحلل ليس
بمقدار واحد لكن بل يزداد دايما كل يوم لما كان البدل لا يقاوم التحلل ولكان التحلل يفني الرطوبة فكيف والامران كلاهما متظاهران
على تهيئة النقصان والتراجع واذا كان كذلك فواجب ضرورة ان تفنى المادة فتنطفي الحرارة وخصوصا اذا يعين على
الانطفاء سبب عوز المادة سبب آخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دايما لعدم الغذاء الانهضام فتعين على الانطفاء من
وجهين احدهما بالخنق والغمر والآخر بمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي
الموجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد تضمنه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى وهو مختلف في الاشخاص
لاختلاف الامزجة فهذه هي الآجال الطبيعية وههنا آجال اخترامية غيرها وهي اخرى وكل بقدر فالحاصل اذا
هذا ان ابدان الصبيان والشبان حارة بالاعتدال وابدان الكهول والمشايخ باردة ولكن ابدان الصبيان
ارطب من المعتدل لاجل النمو ويدل عليه التجربة وهي من لين عظامهم واعصابهم والقياس وهو قرب عهدهم بالمني
والدم والروح البخاري واما الكهول والمشايخ خصوصا فانهم مع انهم ابرد فهم ايبس يعلم ذلك التجربة من صلابة
عظامهم وتشنج جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح البخاري ثم النارية متساوية في الصبيان والشبان
والهوائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهول والمشايخ اكثر فيهما ومنهما في المشايخ اكثر والشاب معتدل
المزاج فوق اعتدال الصبي لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ والكهل حار المزاج والشيخ
ايبس من الشاب والكهل في مزاج اعضايه الاصلية وارطب منهما بالرطوبة الغريبة السيالة واما الاجناس في
اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة ولذلك قصرت عن المذكورة في الخلق وارطب فلبرد مزاجهن تكثر
فضولهن ولقلة رياضتهن جوهر لحمهن اسخف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يخالطه اسخف فانه لكثافته اشد تبريرا مما
ينفذ من الاوراق وليف العصب واهل البلاد الشمالية ارطب واهل الصناعات المائية ارطب واهل البلاد الشمالية
ابرد واهل الصناعة المائية ابرد والذين يخالفونهم فعلى الخلاف واما علامات الامزجة فسنذكرها حيث نذكر العلامات
كلية وجزئية

التعليم الرابع فصلان الفصل الاول من التعليم في ماهية الخلط واقسامه

الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا فمنه خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذي
وحده او مع غيره وبالجملة سادا بدل شيء مما يتحلل منه ومنه فضل وخلط ردي وهو الذي ليس من شانه ذلك او يستحيل في الندرة
الى الخلط المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينفض ونقول ان ايضا رطوبات البدن منها اولى ومنها
ثانية والاولى هي الاخلاط الاربعة التي نذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول سنذكرها والتي ليست
بفضول هي التي استحالت عن حالة الابتداء ونفذت في الاعضاء الا انها لم تصر جزء عضو من الاعضاء المفردة بالفعل التام
وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها
والثاني الرطوبة المبثوثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل غذاء اذا فقد اليه البدن الغذاء ولان تبل
الاعضاء اذا جففها سبب من حركة عنيفة او غيرها والثالث الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء
من طريق المزاج والتشبيه ولم تستحل من طريق القوام التام والرابع الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية منذ ابتداء النشو
التي بها اتصال اجزاء الاعضاء ومبداها من النطفة ومبدا النطفة من الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية

المحمودة وفضليته تنحصر في اجناس اربعة جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم حار بالطبع
رطب وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر اللون لا نتن له حلو جدا وغير الطبيعي قسمان فمنه ما قد تغير عن المزاج الصالح لا
لشيء خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه بان برد مثلا او سخن ومنه ما تغير بان حصل فيه خلط رديء وذلك قسمان فانه
اما ان يكون الخلط ورد عليه من خارج فنفذ فيه فافسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عفن بعضه فاستحال لطيفه
صفراء وكثيفه مرة سوداء وبقيا او احدهما فيه وهذا القسم بقسميه يختلف بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلغم واصناف السوداء واصناف
الصفراء والمائية فيصير تارة عكرا وتارة رقيقا وتارة اسود شديد السواد وتارة ابيض وكذلك تغير في رائحته وفي طعمه فيصير حلوا
ومالحا والى الحموضة واما البلغم فمنه طبيعي ايضا ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الذي يصلح لان يصير في وقت ما دما لانه دم غير تام
النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو شديد البرد بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء
بارد وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعي وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سنذكره اذا اتفق ان خالطه دم طبيعي وكثيرا ما يحس
به في النوازل وفي النفث واما الحلو الطبيعي فان جالينوس زعم ان الطبيعة لم تعد له عضوا كالمفرغة مخصوصا كما للمرتين لان
البلغم قريب الشبه من الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك اجرى مجرى الدم ونقول نحن ان تلك الحاجة هي لامرين احدهما
احدهما ضرورة والآخر منفعة اما الضرورة فلسببين احدهما ليكون قريبا من الاعضاء فمتى فقدت الاعضاء الغذاء الوارد المهيا
دما صالحا لاحتباس مدده من المعدة والكبد ولاسباب عارضة اقبلت قواها بحرارتها الغريزية عليه فانضجته وهضمته وتغذت به
كما ان الحرارة الغريزية قد تعفنه وتفسده وهذا القسم من الضرورة ليس للمرتين ولان المرتين لا تتشبثان كان البلغم في ان يحيله
الغريزي تصلحه دما وان شاركاه في ان الحار العرضي يحيله عفنا فاسدا والثاني ليخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج
الذي يجب ان يكون في دمها الغاذي لها بلغم بالفعل على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا الموجود للمرتين واما المنفعة فهي ان يبل
المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب كثرة الحركة وبسبب الاحتكاك واقعة في حريم الضرورة واما
البلغم الغير الطبيعي فمنه فضلي مختلف القوام حتى عند الحس وهو المخاطي ومنه مستوي القوام في الحس مختلفه في الحقيقة وهو الخام ومنه
الرقيق جدا وهو المائي ومنه الغليظ جدا الابيض المسمى بالجصي وهو البلغم الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل والمنافذ
وهو اغلظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو احر ما يكون من البلغم وايبسه واجفه وسبب كل ملوحة يحدث ان تخالط رطوبة مائية
قليلة الطعم او عديمه اجزاء ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها ان كثرت مررت ومن هذا يتولد
الاملاح وتملح المياه وقد يصنع الملح من الرماد والقلي والنورة وغير ذلك بان يطبخ في الماء ويصفى ويغلى ذلك الماء حتى ينعقد
ملحا او يترك بنفسه فينعقد ولذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعم قليل غير غالب اذا خالطته مرة مرة يابسة بالطبع محترقة مخالطة
باعتدال ملحته وسخنته فهذا البلغم صفراوي واما جالينوس فقد قال ان هذا البلغم ملح لعفونته او لمائية خالطته ونحن نقول ان العفونة
تملحه بما يحدث فيه من الاحتراق والرمادية فيخالط رطوبته واما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها اذا لم يقع السبب
الثاني ويشبه ان يكون بدل او القسمة الواو والواو صحيحة فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض وكما ان الحلو كان على
قسمين حلو لامر في ذاته وحلو لامر غريب مخالط كذلك الحامض ايضا يكون حموضته على قسمين احدهما بسبب مخالطة شيء غريب
وهو السوداء الحامض الذي سنذكره والثاني بسبب امر في نفسه وهو ان يعرض للبلغم الحلو المذكور او ما هو في طريقه ما يعرض
لسائر العصارات الحلوة من الغليان ثم التخمض ثانيا ومن البلغم ايضا عفص وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته لمخالطة
السوداء العفص وربما كانت عفوصته بسبب تبرده في نفسه تبردا شديدا فيستحيل طعمه الى العفوصة لجمود مائيته واستحالته اليبس الى

بورقية قليلا فلا يكون الحرارة الضعيفة اعلته محمضة ولا القوية نضجته ومن البلغم نوع زجاجي ثخين يشبه الزجاج الذائب في لونه
وثقله وربما كان حامضا وربما كان مسيخا ويشبه ان يكون الغليظ من المسيخ الخام وهذا النوع من البلغم هو الذي كان
مائيا في اول الامر باردا فلم يعفن ولم يخالطه شيء بل بقي محقونا حتى غلظ وازداد بردا فقد تبين اذا ان اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه
اربعة مالح وحامض وعفص ومسيخ ومن جهة قوامه اربعة مائي وزجاجي ومخاطي وجصي والخام من جملة المخاطي واما الصفراء فمنه
ايضا طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي منه هو رغوة الدم وهو احمر اللون ناصعه خفيف حاد وكلما كان اسخن فهو اشد حمرة فاذا
تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه مع الدم وتصفى قسم منها الى المرارة والذاهب منها مع الدم نفذ معه لضرورة ومنفعة
واما الضرورة فليخالط الدم في تغذية الاعضاء التي تستحق ان يكون في مزاجها جزء صالح من الصفراء وبحسب استحقاقها من
القسمة مثل الرئة واما المنفعة فلان تلطف الدم وتنفذه في المسالك الضيقة والمتصفي منه الى المرارة يتوجه ايضا نحو ضرورة ومنفعة
اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وهي تخليصه من الفضل واما بحسب عضو منه وهي لتغذية المرارة واما المنفعة فمنفعتان احدهما
غسلها المعاء من الثفل والبلغم اللزج والثاني لذعها المعاء وعضل المقعدة ليحس بالحاجة فيحوج الى النهوض للتبرز ولذلك ربما عرض قولنج
بسبب سدة تقع سواء في المجرى المتحدر من المرارة الى المعاء واما الصفراء الغير الطبيعي فمنه ما خروجه عن الطبيعية بسبب غريب
مخالط ومنها ما خروجه عن الطبيعية بسبب في نفسه بانه في جوهره غير طبيعي والقسم الاول منه ما هو معروف مشهور وهو الذي يكون
الغريب المخالط له سوداء والمعروف والمشهور هو المرة الصفراء واما المرة المحية وذلك لان البلغم الذي يخالطه ربما كان
رقيقا فحدثت منه الاولى وربما كان غليظا فحدثت منه الثانية اي الصفراء الشبيهة بمح البيض واما الذي هو اقل شهرة فهو الذي
يسمى صفراء محترقة وحدوثها على وجهين احدهما ان يحترق الصفراء في نفسها فيحدث فيها رمادية ولا تتميز لطيفها عن رمادها بل
يحتبس الرمادية فيها وهذا اشر والثاني ان تكون السوداء وغلبها من خارج فخالطها وهذا اسلم ولون هذا الصنف من الصفراء
احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب واما الخارج عن الطبيعية في جوهره فمنه ما تولد
اكثره يتولد منه في الكبد ومنه ما تولد اكثره يتولد منه في المعدة والذي تولد اكثره يتولد منه في الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف
من الدم اذا احترق الذي كثيفه سوداء والذي تولد اكثره يتولد منه انما هو في المعدة هو على قسمين كراثي وزنجاري ويشبه ان
يكون الكراثي متولدا من احتراق المحي فانه اذا احترق احدث فيه الاحتراق سوادا وخالطه الصفرة فتولد فيما بين ذلك الخضرة
واما الزنجاري فيشبه ان يكون متولدا من الكراثي اذا اشتد احتراقه حتى فنيت رطوباته واخذ يضرب الى البياض لتجففه فان الحرارة
تحدث اولا في الجسم الرطب سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا جعل تفني رطوبته واذا افرطت في ذلك بيضته تامل ذلك
في الحطب يفحم اولا ثم يترمد وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضا والبرودة تفعل في الرطب بياضا
وفي ضده سوادا وهذان الحكمان مني في الكراثي والزنجاري تخمين وهذا النوع الزنجاري اسخن انواع الصفراء وارداها واقتلها
ويقال انه من جوهر السموم واما السوداء فمنها طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي دردي الدم المحمود وثفله عكره وطعمه بين
حلاوة وعفوصة واذا تولد في الكبد توزع على قسمين فقسم نفذ منه مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم نفذ
لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليختلط بالدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو عضو من الاعضاء التي يجب ان يقع في مزاجها
جزء صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهو ان يشد الدم ويقويه ويكثفه والقسم النافذ منه الى الطحال هو ما استغنى
عنه الدم يتوجه ايضا لضرورة ومنفعة لها اما الضرورة فبحسب البدن كله وهو التنقية عن الفضل واما بحسب عضو وهو تغذية
الطحال واما المنفعة فانما يقع عند تحلبها من الطحال الى فم المعدة وذلك المنفعة على وجهين احدهما انها تشد فم المعدة وتقويه
وتكثفها والثاني انها تدغدغ فم المعدة بالحموضة فتنبهه على الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان الصفراء المتحلبة الى المرارة وهي مستغنى

منه الدم والمصاحبة عن المرارة ما يستغني عنه المرارة وكذلك السوداء المنجذبة الى الطحال هي ما يستغني عنه الدم والمصاحبة عن الطحال ما يستغني
عنه الطحال فكما ان تلك الصفراء الاخيرة تنبه القوة الدافعة من اسفل كذلك هذه السوداء الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من
فوق فسبحان الله احسن الخالقين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والثفلية بل على سبيل الرمادية والاحتراق
فان الاشياء الرطبة المخالطة للارضية تتميز فيها على وجهين اما على جهة الرسوب ومثل هذا في الدم هو السوداء الطبيعية واما على جهة الاحتراق
بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف ومثل هذا في الدم والاخلاط هو السوداء الفضلية ويسمى المرة السوداء وانما لم يكن الرسوب الا للدم لان
البلغم للزوجته لا يرسب عنه شيء كالثفل كالدردي والصفراء للطافتها وقلة الارضية فيها ولدوام حركتها وقلة مقدار ما يتميز
منها عن الدم في البدن لا يرسب منها شيء يعتد به واذا تميزت لم يلبث ان يعفن او يندفع واذا عفن تحلل لطيفه وبقي كثيفه
سوداء احتراقيا لا رسوبيا والسوداء الفضلية منها ما هو رماد الصفراء وحراقتها وهو مر والفرق بينه وبين الصفراء
الذي سميناها محترقا هو ان ذلك صفراء يخالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز بنفسه تحلل لطيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحراقته
فان كان البلغم لطيفا جدا مائيا فان رماديته تكون الى الملوحة والا كان الى حموضة او عفوصة ومنها ما هو رماد الدم وحراقته
وهذا مالح الى حلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها وحراقتها شديد الحموضة
كالخل يغلي على وجه الارض حامض الريح ينفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظة كان اقل حموضة ومع شيء من المرارة
والعفوصة فاصناف السوداء الردية ثلثة الصفراء اذا احترق وتحلل لطيفها وهذان القسمان المذكوران بعدها فالسوداء البلغمية
ابطا ضررا واقل رداءة والشدها غائلة واسرعها افسادا هو الصفراوي لكنه اقبلها للعلاج واما القسمان الآخران فان الذي هو اشد
حموضة اردا ولكنه اذا تدورك في ابتدائه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اشد غليانا وتشبثا بالاعضاء وابطا منه في انتهائه
الى الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والنضج وقبول الدواء فهذه هي اصناف الاخلاط الطبيعية والفضلية قال جالينوس ولم يصب من
زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي
يغذو الاعضاء لتشابهت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الا ودمه دم مازجه جوهر صلب سوداوي
ولا كان الدماغ الين منه الا ودمه دم مازجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه نجده مخالطا لسائر الاخلاط وينفصل عنها عند اخراجه
وتقريره في الاناء بين الحس الى جزء هو الصفراء وجزء كالثفل والعكر هو السوداء وجزء كبياض البيض وهو البلغم وجزء مائي
هو المائية التي يندفع فضلها في البول والمائية ليست من الاخلاط لان المائية هي من المشروب الذي لا يغذو وانما الحاجة
اليه ليرقق الغذاء وينفذه في المسالك واما الخلط فهو من المأكول والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذ اي هو بالقوة شبيه
بالبدن والذي هو بالقوة شبيه ببدن الانسان هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن ان قوة البدن
تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال اغتذاء البدن منه ومن الناس من يظن ان الاخلاط
اذا ازدادت او نقصت بعد ان تكون على النسبة التي يقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة
محفوظة وليست كذلك بل ان يكون لكل واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكمية محفوظ ليس بالقياس الى خلط آخر
بل في نفسه مع حفظ التقدير الذي بالقياس الى غيره وقد بقي في امور الاخلاط مباحث تختلف بها الاطباء والفلاسفة فاعرضنا
عنها

الفصل الثاني

في كيفية تولد الاخلاط ان الغذاء له انهضام ما بالمضغ وذلك بسبب ان سطح الفم متصل بسطح
المعدة بل كانه سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى الممضوغ احاله ويعينه على ذلك الريق المستفاد نضجه بالحرارة الواقعة
حرارة غريزية ولذلك كانت الحنطة الممضوغة تفعل في انضاج الدماميل والخراجات ما لا يفعله المدقوق المبلول
بالماء والمطبوخ فيه وقالوا ان الدليل على ان الممضوغ قد ابتدا فيه شيء من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا الرائحة

الاولى ثم اذا ازدرد على المعدة انهضم الانهضام التام لا بحرارة المعدة وحدها بل بحرارة ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين
فالكبد واما من ذات اليسار فالطحال فقد يسخن لا بجوهره بل بالشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي الملتقي
سريعا بسبب الشحم المؤدي بها الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب فاذا انهضم الغذاء والا صار بذاته في
كثير من الحيوان وبمعونة ما يخالطه من المشروب في اكثرها كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين ثم انه بعد ذلك
ينجذب لطيفه من المعدة ومن الامعاء ايضا فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصلة
بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الى العروق المسمى باب الكبد ونفذ في الكبد في اجزاء وفروع الباب داخله مصغرة
متصاغرة كالشعر ملاقية افواهها اجزاء اصول العرق الطالع من حدبة الكبد ولن ينفذه في تلك المضايق لولا فضل
مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا انتشر في ليفة هذه العروق صار كالكبد ركلست ملا واكلية
فكان لذلك فعله فيه اشد واسرع وحينئذ ينطبخ وفي كل انطباخ تلته شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وربما كان معهما اما شيء مؤدي
الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شيء كالفج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما الطبيعيان والمحترق
لطيفه صفراء ردية وكثيفه سوداء ردية وهما غير طبيعيين والفج هو البلغم واما المتصفي من هذه الجملة نضيجا الا انه بعد دم
في الكبد يكون ارق مما ينبغي لفضل المائية والمحتاج اليها للعلة المذكورة ولكن هذا الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما ينفصل
يتصفى ايضا عن المائية الفضلية التي انما احتيج اليها لسبب وقد ارتفع فينجذب هي عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل معها بعضا
من الدم ما يكون بكميته وكيفيته صالحا لغذاء الكليتين فيغذو الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيها الى
المثانة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد فيسلك في الاوردة المتشعبة
منه في جداول الاوردة في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية ثم يترشح من فوهاتها في
الاعضاء بتقدير العزيز الحكيم فسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة
الفاضلة وسببه الصوري هو النضج الفاضل وسببه التمامي تغذية البدن والصفراء سببها الفاعلي اما الطبيعي منها الذي هو رغوة
الدم فحرارة معتدلة واما المحترق منها فالحرارة النارية المفرطة وخصوصا في الكبد وسببها المادي هو اللطيف الحار
الحلو الدسم والحريف من المذكورات وسببه الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية
وسببه الصوري قصور النضج وسببه التمامي ضرورية ومنفعة المذكورتان والسوداء سببها الفاعلي اما الرسوبي منها فحرارة
معتدلة واما المحترق منها فحرارة مجاوزة للاعتدال وسببها المادي الشديد الغلظ القليل الرطوبة من الاغذية
والحار منها قوي في ذلك وسببها الصوري الثفل المترسب على احد الوجهين فلا يسيل ولا يتحلل وسببها التمامي ضرورتها
ومنفعتها المذكورتان والسوداء يكثر لحرارة الكبد او لضعف الطحال او لشدة برد مجمد او لدوام احتقان او لامراض
كثرت وطالت فردت الاخلاط واذا كثرت السوداء ووقعت بين المعدة والكبد قل معها تولد الدم والاخلاط
الجيدة فقل الدم ويجب ان يعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلاط مع سائر الاسباب لكن الحرارة
المعتدلة تولد الدم والمفرطة تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد السوداء لفرط الاحراق والبرودة تولد البلغم
والمفرطة جدا تولد السوداء لفرط الاجماد ولكن يجب ان يراعى القوى المنفعلة ان القوى الفاعلة وليس يجب ان
نقوا الاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد بالعرض فان لم يكن بالذات فان المزاج
اليابس يولد الرطوبة الغريبة لا للمشاكلة ولكن لضعف الهضم ومثلا هذا الانسان ان يكون نحيفا رخو المفاصل
عرجيا ما بارد الملمس ناعمه ضيق العروق منضما ولشبه هذا ما يولد الشيخوخة البلغم على ان مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد

ويجب ان تعلم ان الدم وما يجري معه في العروق هضما ثالثا واذا توزع على الاعضا فليصب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم
الاول وهو في المعدة يندفع من طريق الامعا وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثره في البول وبقيته من جهة الطحال والمرارة
وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق وبالوسخ الذي يخرج بعضه من منافذ محسوسة كالانف والاذن
او غير ذلك محسوسة كالمسام او خارجة عن الطبع كالاورام المنفجرة او بما ينبت من زوايد البدن كالشعر والظفر
واعلم ان من رقت اخلاطه اضعفه استفراغها وتاذى بسعة مسامه ان كانت واسعة تاذيا في قوته لدوام التحلل من الضعيف
ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاسهال والتحلل وما سهل استفراغه وتحلله سهل ان تستصحب الروح في تحلله فتحلل معه واعلم انه كما ان
لهذه الاخلاط اسبابا في تولدها فكذلك لها اسباب في حركاتها فالحركة والاشيا الحارة تحرك الدم والصفرا وربما حركت
السودا وتقويها لكن الدعة تقوي البلغم وصنوفا من السودا والاوهام انفسها تحرك الاخلاط مثل ان الدم يتحرك بالنظر
الى الاشيا الحمر ولذلك نهي المرعوف عن ان ينظر الى بريق احمر فهذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها واما مخاصمات
المحققين في صوابها فالى الحكما دون الاطبا **التعليم الخامس** فصل وخمس جمل الفصل في ماهية العضو واقسامه الاعضا اجسام
متولدة من اول مزاج الاركان والاعضا منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة والمفردة هي التي جز محسوس اخذت
كان مشاركا للكل في الاسم والحد مثل اللحم في اجزايه والعصب في اجزايه وما اشبه ذلك ولذلك تسمى متشابهة الاجزا
والمركبة هي التي اذا اخذت منها جزا اي جز كان لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جز الوجه
ليس بوجه وجز اليد ليس بيد وتسمى اعضا آلية لانها هي آلات النفس في تمام الحركات والافعال واول الاعضا
المتشابهة الاجزا العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف واصلب
من ساير الاعضا والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضا اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى
اللين بالصلب خصوصا عند الضربة والضغطة بل يكون التركيب مدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف
الحنجري تحت القص وايضا ليحسن به تجاور المفاصل المتحاكة فلا ترض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل ممتدا الى عضو غير ذي
عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضل الاجفان كان هناك دعامة وعمادا للاوتار وايضا فانه قد مست الحاجة في
مواضع كثيرة الى اعتماد يتاتى على شي قوي ليس بغاية الصلابة كما في الحنجرة ثم العصب وهي اجسام دماغية المنبت او نخاعية المنبت
بيض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها الاحساس والحركة للاعضا ثم الاوتار
اجسام وهي تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضا المتحركة فتارة تجذبها لتشنج العضلة واجتماعها ورجوعها
الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها لانبساط العضلة عائدة الى وضعها او زائدة فيه على مقدارها في طولها حال كونها
المطبوع لها على ما يراه الحس في بعض العضل وهي مؤلفة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارز منها في الجهة الاخرى و
من الاجسام التي نحن ذاكروها الاوتار وهي التي تسمى رباطات وهي ايضا عصبانية المراة والملمس تاتي من الاعضا الى جهة العضل
فتتشظى هي والاعصاب ليفا فما ولي العضلة منها احتشى لحما وما فارقها الى المفصل والعضل المتحرك اجتمع الى ذاته وانفتل وترا
ثم الرباط التي ذكرناها وهي ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها يخص ايضا باسم العقب فما امتد
الى العضلة لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي عظمي المفصل او بين اعضا اخرى واحكم شد شي
الى شي فانه مع ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس يسمى شي من الرباطات حساسا ولذلك لئلا تتاذى بكثرة ما يلزمه من الحركة
والحك ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وهي اجسام نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر
لها حركات منبسطة ومنقبضة تنفصل بسكونات خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح على اعضا

البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتسجة من ليف عصباني غير محسوس رقيقة الثخن مستعرضة تغشي سطوح اجسام اخرى وتحوي عليها لمنافع
منها لتحفظ جملتها على شكلها وهيئتها ومنها لتعلقها من اعضاء اخرى وربطها بها بواسطة العصب والرباط الذي تشظى الى ليفها
فنسجت منه كالكلية من الصلب ومنها ليكون للاعضاء العديمة الحس في جوهرها سطح حساس بالذات لما يحدث في الجسم الملفوف
فيه بالعرض وهذه الاعضاء مثل الرئة والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة لكن تحس الامور المصادمة لما
عليها من الاغشية واذا احدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فيحسها الغشاء بالعرض للتمدد الذي يحدث فيه واما الورم
فيحسه مبدأ الغشاء ومعلقه بالعرض لان حجبان العضل لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضاء في البدن وقوتها
التي يتغذى بها وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر تغذيه وذلك هو جذب الغذاء وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع
الفضل ثم بعد ذلك فتختلف الاعضاء فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير منه الى غيره وبعضها ليس له ذلك ومن وجه آخر
فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له ذلك فاذا ركبت حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل
معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطي فلم يشك في وجوده فان الدماغ والكبد اجمعوا على كل واحد منهما تقبل قوة
الحيوة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما ايضا مبدأ قوة يعطيها غيرها اما الدماغ فمبدأ الحس عند قوم مطلقا وعند
قوم لا مطلقا واما العضو القابل الغير المعطي فلا شك في وجوده ايضا مثل اللحم القابل قوة الحس والحيوة وليس هو مبدأ القوة
يعطيها غيره بوجه واما القسمان الاخران فمختلف في احدهما الاطباء مع الكثير من الفلاسفة ان هذا العضو هو القلب وهو الاصل
الاول لكل قوة وهو يعطي ساير الاعضاء كلها القوى التي تتغذى والتي تحيى والتي تدرك والتي تحرك واما الاطباء وقوم
من اوايل الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى في الاعضاء ولم يقولوا بعضو معط غير قابل وقوله عند التحقيق والتدقيق اصح
وقول الاطباء بادي النظر اظهر ثم اختلف في القسم الاخر الاطباء فمنهم والفلاسفة فمنهم وذهبت طائفة الى ان العظام واللحم
الغير الحساس وما اشبههما انما يعيش بقوى فيها يخصها لم ياتها من مبدأ آخر لكنها تبلك القوى اذا وصل اليها غذاء وما كفت نفسها
فلا اي تفيد شيئا آخر قوة فيها ولا ايضا يفيدها عضو قوة اخرى وذهبت طائفة الى ان تلك القوى ليس يخصها لكنها فاضت اليها
من الكبد والقلب في اول الكون ثم استقرت فيها والطبيب ليس عليه ان يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان
فليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره شيء من مباحثه واعماله ولكن يجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الاول
انه لا عليه كان القلب مبدأ في الحس والحركة الدماغ والقوة الغذائية للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدأ
للافاعيل النفسانية بالقياس الى ساير الاعضاء والكبد مبدأ للافعال الطبيعية الغذائية بالقياس الى ساير الاعضاء ويجب
ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني انه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عند اول الحصول من الكبد او استحقه
بمزاجه نفسه او لم يكن ولا واحد منها ولكن الان يجب ان يعتقد ان تلك القوة ليست فائضة اليه من الكبد بحيث لو انسد
العصب الجائي من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على مزاجه فيجب مشترح له حال القسمة ويعرض له اعضاء رئيسة
واعضاء خادمة هي الاعضاء التي هي مبادي للقوى الاولى في البدن المضطر اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب
الشخص فالرئيسة ثلثة القلب وهو مبدأ قوة الحيوة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهي مبدأ
واما بحسب بقاء النوع فالرئيسة هذه الثلثة ايضا ورابع يخص النوع وهو الانثيان اللتان يضطر اليهما لامر وينتفع بهما لامر ايضا
اما الاضطرار فلاجل تولد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل افادة تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانثي الذين
هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لا من الاشياء الداخلة في نفس الحيوانية واما الاعضاء الخادمة فبعضها يخدم
خدمة مهيئة وبعضها يخدم خدمة موونة والخدمة تسمى منفعة والخدمة المردية فهي خدمة على الاطلاق والخدمة المهيئة تسمى منفعة

و[illegible]ية تسمى خدمته على الاطلاق متقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية تتاخر عن فعل الرئيس اما القلب فخادمه المهيئ مثل الرئة
والمؤدي مثل الشرائين واما الدماغ فخادمه المهيئ مثل الكبد وسائر اعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدي مثل
العصب واما الكبد فخادمه المهيئ مثل المعدة والمؤدي مثل الاوردة واما الانثيان فخادمهما المهيئ مثل الاعضاء
المولدة للمني قبلهما واما المؤدي ففي الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك في النساء عروق يندفع فيها المني الى المحبل
وللنساء زيادة وهي الرحم الذي فيه منفعة المني قال جالينوس ان من الاعضاء ما له فعل فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا
الاول كالقلب والثاني كالرئة والثالث كالكبد واقول انه يجب ان نعني بالفعل ما يتم بالشيء وحده من الافعال الداخلة
في حياة الشخص او بقاء النوع مثل ما للقلب في توليد الروح وان نعني بالمنفعة القبول من عضو آخر حتى يصير الفعل تاما في
افادة حيوة الشخص او بقاء النوع كالغذاء والرئة للهواء واما الكبد فانها تهضم اولا هضما ثانيا وبعد الهضم الثالث
والرابع فيها يهضم الهضم الاول تاما حتى يصلح ذلك الدم لتغذية نفسها فقد فعلت فعلا وبما قد تفعل فعلا معينا للفعل
منتظرا كون قد نفعت ونقول ايضا من رأس ان من الاعضاء ما يتكون عن المني وهو المتشابهة الاجزاء خلا اللحم
والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كاللحم والشحم فان ما خلاهما تتكون عن المني في الانثى الا انها على قول من يحقق من
يتكون عن مني الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة وتتكون عن مني الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن وكما ان مبدأ العقد
في الانفحة كذلك مبدأ عقد الصورة في مني الذكر فكما ان مبدأ الانعقاد في المني كما ان مبدأ الانفعال
الصورة اعني القوة المنفعلة هو في مني المرأة وكما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جوهر الجبن الحادث عنهما
كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين وهذا القول يخالف قليلا بل كثيرا قول جالينوس فانه يرى ان في
كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمنع ان نقول ان العاقد في الذكوري اقوى والمنعقد
في الانثوي اقوى واما تحقيق القول في هذا ففي كتبنا في علوم الاصلية ثم ان الدم الذي كان يحصل عن المرأة في الاقراء
يصير غذاء فمنه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء منميا لها ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن
يصلح لان ينعقد في حشوه ويملأ الامكنة بين الاعضاء الاولى فيكون لحما او شحما ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى
الى وقت النفاس فتدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده كبده يسد مسد ذلك فمن ما
منه تولد الدم ومولد عنه ما كان تولد عن ذلك الدم واللحم تتولد عن متين الدم وتعقده الحر والشحم واما السمين
من دسمه ويعقده البرد ولذلك يحله الحر وما كان من الاعضاء مختلفا من مسن وانه اذا انفصل لم يجبر بالاتصال
الحقيقي الا بعضه في قليل من الاحوال وفي سن الصبي مثل العظام وبعض صغيره ومن الاوردة دون الكبيرة ودون
الشرايين واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شيء وذلك كالعظم والعصب وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد استقامته
وتصلحه مثله كاللحم وما كان متولدا عن الدم فيه قوة المني بعد فما دام العقد بالمني قريبا فذلك العضو اذا فات
امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن الصبي واما اذا استولى على الدم مزاج اخرى ونقول ايضا ان الاعضاء
العصبية المتحركة قد يكون تارة مبدأ للحس والحركة لهما جميعا عصبة واحدة وقد تفرق ذلك تارة مبدأ كل قوة عصبية
ونقول ايضا ان جميع الاحشاء الملفوفة في الغشاء اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع واما ما في الجوف من الاعضاء
والعروق فتنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما ليفية كاللحم في العضل
واما ليس فيها ليف كالكبد ولا شيء من الحركات الا بالليف واما الارادية فبسبب وضع الطول ليف العضل و
اما الطبيعية كحركة الرحم والعروق المركبة كحركة الازدراد فليف مخصوص بها من وضع الطولي والعرض

وعو ريب فللجذب المطاول وللدفع الليف الذاهب عرضا العاصر وللامساك الليف المورب وكر... ابن ابي صادق
ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفه منسج بعضها في بعض وما كان منها ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا
يكون في طبقة الخارجة والاخران في طبقة الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الى سطحها الباطن وانما خلق كذلك
لئلا تكون ليف الجذب والدفع معا بل ليف لحدث الامساك بهما اولى بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها الى
الامساك شديدة بل الى الحدر والدفع ونقول البحث الرابع عشر في تقسيم الاعضاء بحسب الطبقات وسعة التجاويف
قال رحمه الله ونقول ايضا الاعضاء العصبانية المحيطة باجسام غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقتين لمنافع احداها
مس الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسميتها لئلا ينبثق بسبب قوة حركة ما فيها كالشرايين والثانية من الحاجة الى شدة الاحتياط
في امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل او يخرج واما استشعار التحلل فبسبب سخافتها ان كانت ذات طبقة واحدة واما استشعار الخروج
فبسبب جاذبيتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المخزونين في الشرايين الذين
يجب ان يحتاط في صونهما ويخاف ضياعهما اما الروح فبالتحلل واما الدم فبالرشح وفي ذلك خطر عظيم والثالثة
اذا كان العضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له آلة بلا اختلاط وذلك كالمعدة
والامعاء والرابعة انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من طبقات العضو لفعل يخصه وكان الفعلان يحدث احدهما عن
مزاج مخالف للآخر كان التفريق بينهما اصوب مثل المعدة فانه اذا اريد فيها ان يكون الحس وذلك انما للعضو العصباني
وان يكون لها الهضم فذلك انما يكون بغضب لحماني فافرد لكل من الامرين طبقة طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة
عصبية والخارجة لحمانية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون الملاقات واما الحاس فلا يجوز ان لا يلاقي
المحسوس اعني في حس اللمس واقول ايضا ان الاعضاء منها ما هو قريب المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تعديه
الى ان ينصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يحل فيه تجاويف وبطون يقيم فيها الغذاء الواصل مدة ثم يتعدى به اللحم ولكن
الغذاء ريثما لاقيه يستحيل اليه ومنها ما هو بعيد المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه ان يستحيل او لا استحالات كثيرة مدرجة الى
مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل في مثلها الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد
او تجاويف متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضاء هكذا فانه يحتاج ان يمانع من الغذاء فوق الحاجة في الو...
ليحيله الى مجانسته سببا بعد شئ والاعضاء القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى الابطين والدماغ الى ما
خلف الاذنين والكبد الى الاربيتين الجملة الاولى من هذا التعليم في العظام وهي ثلثون فصلا الفصل الاول
منها قول كلي في العظام والمفاصل نقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصلب فانها
اساس للبدن عليه يبنى كما يبنى السفينة على الخشبة التي ينصب فيها اولا ومنها ما قياسه من البدن قياس المجن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها
ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به المصادم والمؤذي مثل العظام التي تسمى السناسن وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها
ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل السمسمانية التي من السلاميات ومنها ما هو متعلق للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام
لعضل الحنجرة واللسان وغيرها وجملة العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط
والوقاية ولا يحتاج لتحريك الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كانت فيه المسام والفرج لا بد منها وما كان يحتاج اليه منها
لاجل الحركة ايضا فقد زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط واحدا ليكون جرمه غير محتاج الى مواقف الغذاء المتفرقة
فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع غذاؤه وهو المخ في حشوه ففائدة زيادة التجويف ان يكون اخف وفائدة التوحيد
التجويف ان يبقى جرمه صلبا فائدة صلابة جرمه لئلا ينكسر عند الحركات العنيفة وفائدة المخ فيه ليغذوه على ما شرحناه قبل وليرطبه

دائما ... ينبغي تخفيف الحركة وليكون وهو مجوف كالمصمت والتخفيف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا
كانت الحاجة الى الخفة اكثر والعظام المشاشية خلقت كذلك لاجل الغذاء المذكور مع زيادة حاجة بسبب شيء يجب ان
ينفذ فيها كالرائحة المستنشقة مع الهواء في عظم المصفاة وكفضول الدماغ المدفوعة فيها وللعظام كلها منفعة مشتركة فيه
وليس بين شيء من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة بل في بعضها مسافة يسيرة تملأها لواحق غضروفية او شبيهة
بالغضروف خلقت للمنفعة التي للغضاريف وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلى المفصل منها بلا حاجة كالفك الاسفل
والمجاورات التي بين العظام على اصناف فمنها مفصل سلس ومنها مفصل عسر غير موثق ومفصل عسر موثق مركوز او مدروز
او ملصق والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حركة سهلة من غير ان يتحرك معه العظم الآخر كمفصل الرسغ مع الساعد
والمفصل العسر الموثق هو ان يكون حركة احد العظمين وحده صعبة قليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او
مفصل ما بين عظمين من عظام المشط واما المفصل الموثق وهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظم العانة
واما المركوز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثاني نقرة تركز فيها تلك الزيادة ركزا لا يتحرك فيها مثل الاسنان
في مغارسها واما المدروز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحاريز واسنان تدخل في الآخر كالمنشار ويكون اسنان احد العظمين
مهندمة في تحاريز ذلك العظم كما يركب الصفائح في صفائح النحاس وهذا المفصل يسمى الدروز كالمفاصل عظام القحف والملزق
فمنه ما هو ملزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملزق عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقرات الصلب
قال العام منها مفاصل غير موثقة الحمد لله **الفصل الثاني** في تشريح القحف ومنفعته اما منفعة جملة عظم القحف فهي انه جنة للدماغ
ساترة له وافية عن الآفات واما المنفعة في خلقها من قبائل كثيرة وعظم ما فوق واحد فينقسم الى جملتين جملة معتبرة بالامور التي
بالقياس الى العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم واما الجملة الاولى فينقسم الى منفعتين احدهما انه ان اتفق
ان يعرض للقحف آفة في جزء من كسر او عفونة لم يجب ان يكون ذلك عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثانية
ان لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف والرقة والغلظ الاختلاف الذي بعينه
المعنى المذكور عن قرب واما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشؤون بعضها بالقياس الى الدماغ نفسه بان يكون لما
يتحلل من الابخرة الممتنعة عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طريق ومسلك لتفارق فينقى الدماغ بالتحلل ومنفعة بالقياس الى ما
يخرج من الدماغ من ليف العصب التي تنبت في اعضاء الرأس لتكون لها طرق ومنفذان مشتركان من القطاع وبين
شيئين آخرين احدهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الرأس لتكون لها طرق ومنفذ والثالثة بالقياس
الى الحجاب الغليظ ليعلق بسمت اجزاء منه بالشؤون فيستقل عن الدماغ ولا يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة
لامرين ومنفعتين احدهما بالقياس الى داخل وهي ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا
تساوت احاطتها والآخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفعل من المصادمات ما ينفعل عنه ذو الزوايا وخلق
الى طول مع استدارته لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب لئلا ينضغط ولنتوان الى
... الى خلف تنقيا لاعصاب المعدة من الحسن وهذا الشكل ثلثة دروز حقيقية ودرزان كاذبان من الاول درز مشترك مع الجبهة
قوسي هكذا (ويسمى الاكليلي ودرز منصف لطول الرأس مستقيم يقال له درز سهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له
سفودي لان شكله شكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود وهو هكذا ⊤ الدرز الثالث هو مشترك بين الرأس من
خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية متصل بنقطتها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين
واذا انضم الى الدرزين المتقدمين صار شكله هكذا واما الدرزان الكاذبان فهما آخذان في طول الرأس.

اعوض

على نحو افراة التسمى من الجانبين ولمساواة حصص في العظم تام ولهذا قسميان العشر من فاذا اتصل بالثلثة الاولى حسبه صار شكله هكذا
واما اشكال الرأس الغير الطبيعية وهي ثلثة احدها ان ينقص النتوّ المقدم فيفقد من الدروز الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص النتوّ
المؤخر فيفقد من الدرز اللامي والثالث ان يفقده النتوان جميعا ويصير الرأس كالكرة متساوي الطول وهذا هو الشكل الحقيقي الذي
التام الدرز وهو والعرض قال الفاضل جالينوس ان هذا الشكل لما تساوى فيه الابعاد وجبت في العدل ان يساوى فيه الدروز وتسمى
في الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون ههنا للطول درز وللعرض كذلك درز واحد وان يكون الدرز العرضي في
وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول قال هذا الفاضل جالينوس لا يمكن ان يكون
شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض لانه ينقص من بطون الدماغ او حرمه شيء وذلك مضاد للحيوة مانع عن صحة
التركيب وصوب قول مقدم الاطباء بقراط اذ جعل اشكال الرأس اربعة فقط الفصل الثالث منها في تشريح ما دون القحف
وللرأس بعدها خمسة عظام اربعة كالجدران وواحدة كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من اليافوخ لان
السقطات والصدمة وواحد عليها اكثر ولان الحاجة الى تخلخل القحف واليافوخ اشد لانه من احد مما للنفد فيه البخار المتحلل والذي
لئلا يثقل على الدماغ وجعل اصلب الجدران موخرها لانه غايب عن حراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده من
فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل حرز يمتد من طرف الاكليل مارا على العين عند الحاجب متصلا آخرها بالطرف الثاني من الاكليل
والجداران اللذان يمينه ويسرته فهما العظمان اللذان فيهما الاذنان ويسميان الحجريين لصلابتهما ويحد كل واحد منهما من فوق الدرز
القشري ومن اسفل درز ياتي من طرف الدرز اللامي وينتهي الى الاكليل ومن قدام حرز من الاكليل ومن خلف جزء من
اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل درز المشترك بين الرأس والوتدي ويصل بين طرفي
اللامي واما قاعدة الدماغ فهي العظم الذي يحمل ساير العظام يقال له الوتدي وخلف صلب متخلخل احدهما ان الصلابة
تعين على حمل والثانية ان الصلب اقبل قبولا للعفونة من الفضول وهذا العظم موضوع تحت فضول تنصب اليه دائما فاعطي
تصلبه وفي كل واحد من جانبي الصدغين عظمان صلبان يستران العصبة المارة في الصدغ ووضعهما في طول الصدغ على
الوراب يسميان الزوج الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والانف اما عظام الفك والصدغ فنبين عددها مع تفصيل
الدروز الفك فنقول ان الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مار تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ
ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز يأتي من ناحية الاذن مشتركا بينه ومن العظم الوتدي الذي هو
وراء الاضراس ثم الطرف الآخر وهو منتهاه اعني مثل ما يأتي الى الانسي يسرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين درز
الذي نذكره وهو الذي يقطع على الحنك طولا فهذه حدوده وما دون وزه الداخل في حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى
الحنك طولا ودرز آخر يبتدي من عند ما بين الحاجبين الى محاذاة ما بين الثنيتين ودرز يبتدي من عند ابتداء
هذا الدرز ويميل عنه منحدرا الى محاذاة ما بين الرباعية والناب من اليمين ودرز آخر مثله في الشمال فيحدد ادرة بين
هذه الدرز الوسطى وطرفين وبين محاذاة منابت الاسنان المذكورة عظمان مثلثان لكن قاعدتا المثلثين ليستا على
منابت الاسنان بل يعرض قبل ذلك درز قاطع قريب من قاعدة المنخرين لان الدروز الثلاثة تجاوزا
الى المواضع المذكورة ويحصل درز التثليث عظمان يحيط بهما جميعا قاعدة المثلث ومنابت الاسنان ويسميان
الدرزين الطرفين وينفصل احد العظمين عن الآخر ما ينزل عن الدرز الاوسط فيكون لكل عظم زاويتان وبمتان عند العين
الوصل وحادة عند الانف ومنفرجة عند الحاجبين ومن دروز الفك الاعلى درز ينزل من الدرز المشترك الاعلى اخذا
الى ناحية العين فكما بلغ النقرة ينقسم الى شعب ثلث شعبة تمر تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين ثم يتصل الى

ودرزان ويسميان كذلك من غير ان يدخل النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكل هو منها اسفل ما يتصل
الى الدرز الذي تحت الحاجب فهو ابعد من الموضع الذي يأتيه الاعلى وليكن العظم الذي يقرره الدرز الاول من الثلثة اعظم
ثم الذي يقرره الثاني ثم الذي يقرره الثالث واما الانف فمنافعه ظاهرة وهي ثلثة احدها انه يعين التجويف الذي يشتمل عليه
في الاستنشاق حتى ينحصر فيه هواء اكثر ويتعدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ينفذ جله الى الرئة
فان شطرا صالح المقدار ينفذ ايضا الى الدماغ ويجمع للاستنشاق والذي يطلب فيه الشميم هواء صالحا في موضع واحد امام آلة
الشم ليكون الادراك اكثر واوفق فهذه ثلث منافع في منفعة والثانية فانه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها
في التقطيع ولئلا يزدحم الهواء كله عند الموضع الذي يحاول فيه تقطيع الحروف بمقدار ففيها منفعتان في واحد ويحط
ويفعل الانف في تقدير هواء الحروف هو ما يفعله المنقوب المطلق الى خلف المزمار فلا يتعرض له بالشدة واما الثالثة
فليكون للفضول المندفعة من الراس ستر ووقاية عن الابصار وايضا اليه معونة على نفثها بالنفخ وتركيب عظم الانف
من عظمين كالمثلث المنفي بينهما زاوية من فوق والقاعدتان ملتحمتان عند زاوية ويفارقان بزاويتين والعظمان
كل واحد منهما ركب احدى الدرزين الطرفين المذكورين وعلى طرفيهما السافلين غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز
الوسطاني غضروف جزؤه الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب من الغضروفين الآخرين فمنفعة الغضروف الوسطاني
ان يفصل الانف الى منخرين حتى اذا نزل من الدماغ فضلة نازلة مالت في الاكثر الى احدهما ولم يسد جميع طريق الاستنشاق
المؤدي الى الدماغ هواء مروحا لما فيه من الروح ومنفعة الغضروفين الطرفين موثلثه المنفعة المشتركة للغضاريف
الواقعة على اطراف العظام كلها وفرغ منها والثاني لكي ينفرج ويتوسع ان احتيج الى فضل استنشاق او نفخ والثالث
لنعا في نفض البخار باهتزازهما عند النفخ واشتفاضهما وارتعادهما وخلق عظم الانف رقيقين خفيفين لان الحاجة فيهما
الى الخفة اكثر الى الوثاقة خصوصا لكونهما [illegible] عن مواصلة اعضاء قابلة للآفات وموضعهما صدد من الحس واما الفك
الاسفل فصورة عظامه ومنفعته معلومة فانه من عظمين يجتمع منهما تحت الذقن مفصل موثق وطرفاهما الآخران [illegible]
آخر كل واحد منهما [illegible] معقفة تتركب مع زائدة [illegible] لها من العظم الذي ينتهي عنده مربوط وقوع احدهما على الآخر
برباطات

الفصل الخامس في تشريح الاسنان فهي اثنان وثلثون سنا وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس وهي اربعة
الطرفانية وكانت ثمانية وعشرين سنا فمن الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلهما من اسفل للقطع ونابان من تحت
للكسر واضراس للطحن في كل جانب فوقاني وسفلاني اربعة او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلثون سنا او ثمانية وعشرون اربعة
سنايا واربعة رباعيات واربعة انياب وستة عشر ضرسا واربعة نواجذ والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط
زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك الى الوقوف قريب من ثلثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم ولكل اسنان
اصول هي روس محددة ترتكز في ثقب العظام الحاملة لها من الفكين وينبت على حافة كل ثقبة زائدة مستديرة عليها عظمية صلبة
تشتمل على السن وتشده وهناك روابط قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها من الروس راسا وربما كان
لها واحدا واما الاضراس المذكورة في الفك الاسفل فقل ما يكون لكل واحد منها للنواجذ ثلثة اروس وربما كان
خصوصا للنواجذ اربعة اروس وقد كثرت روس الاضراس لكبرها ولزيادة عملها وزيدت للعلى لانها معلقة والثقل يجعل
ثقلها الى خلاف جهة روسها واما السفلى فثقلها لا يزاد ركزها وليس شيء من العظام حس البتة الا الاسنان فان جالينوس قال بل
التجربة تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة تاتيها من الدماغ فيميز الضار بين الحار والبارد **الفصل السادس** في منفعة الصلب
مخلوق لمنافع اربع احدها ليكون سلكا للنخاع المحتاج اليه في بقاء الحيوان لما نذكره من منفعة النخاع في موضعه بالتشريح واما انها

فنذكر

فنذكر من ذلك امرا مجملا وهو ان الاعصاب لو نبتت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير فيثقل على البدن
حمله وايضا لاحتاجت العصبية الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ اقاصي الاطراف فكانت متعرضة للآفات والانقطاع وكان
طولها يوهن قوتها في جذب الاعضاء الثقيلة الى مباديها فنعم الخالق ما صدر جزء من الدماغ وهو النخاع الى اسفل البدن كالجدول
من العين لتتوزع عنه قسمة العصب في حيازه واجزائه بحسب موازاته ومصاقبته للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا حريزا له والثانية
ان الصلب وقاية وجنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه وذلك خلق له شوكة وسناسن والثالثة ان الصلب خلق ليكون
مبني لجملة عظام البدن مثل الخشبة التي تهيأ في نجر السفينة اولا ثم تركز فيها وتربط بها سائر الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة
ليكون لقوام الانسان استقلال وقوام وتمكين من الحركات الى الجهات وكذلك خلق الصلب فقرات منتظمة لا عظما واحدا
ولا عظاما كثيرة المقدار وجعلت لمفاصل بين الفقرات لا سلسة فتوهن القوام ولا موثقة فتمنع الانعطاف

الفصل السابع

في تشريح الفقرات الفقرة عظم وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرة قد يكون لها اربع زوائد يمنة ويسرة ومن جانبي الثقب وما كان
منها الى فوق يسمى شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل ومنكسة وربما كانت الزوائد ستا اربع من جانب
واثنتان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوائد هي ان ينتظم منها الاتصال فيها اتصالا مفصليا يفرق بعضها ورؤوس
في بعض وللفقرات زوائد لا لاجل هذه المنفعة وليكن للوقاية والجنة والمقاومة لما يصاك ولان تنتج رباطات وهي عظام عرضية
صلبة موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى خلف يسمى شوكا وسناسن وما كان منها موضوعا يمنة ويسرة
يسمى اجنحة وانما وقايتها لما وضع ودخل منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل ولبعض الاجنحة وهي التي تلي الاضلاع
خاصة منفعة وهي انها تحلف فيها فقر ترتبط بها رؤوس الاضلاع محل به تهندم فيها ولكل جناح منها نقرتان فلكل ضلع زائدتان
محدبتان ومن الاجنحة ما هو ورأسه عنه الجناح المضاعف هذا في حرزات الصف وسنذكر منفعته وللفقرات غير الثقبة
المتوسطة ثقب اخرى بسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل تمامها في ثقب اخرى بسبب ما
يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك جرم للفقرة الواحدة وبعضها يحصل تمامها في فقرتين مشتركة ويكون موضعها
الحد المشترك بينهما فربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحد الفقر من نصف
دائرة تامة وربما كان في احداها اكبر وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقبة عن جنبي الفقرة ولم تجعل الى خلف لعدم الوقاية
لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للمصادمات ولم تجعل الى قدام والا لوقعت في المواضع التي عليها ميل البدن بثقله الطبيعي وبحركاته
الارادية ايضا فكانت تضغطها ولم يكن ان تكون منفعة الربط والتعقيب كان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغط
طها وتوهنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد تحيط بها رباطات وعقب تجري عليها رطوبات تملس وتسلس لئلا تؤذي اللحم بالمحاكة
والزوائد المفصلية ايضا شانها هذا فانها يوثق بعضها ببعض اشتباكا شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان تعقيبها من
قدام اوثق ومن خلف اسلس لان الحاجة الى الانحناء والى الاشياء نحو القدام امس من الانعطاف والانتكاس الى خلف ولم
الرباطات الى خلف شغلا لفضاء الواقع لا محالة هناك وان قل برطوبات ترحب فقرات الصلب استوثقت من تفهمهما من جهة
استنشاق بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وربما استنشت من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركات

الفصل الثامن

في منفعة العنق وتشريح عظام العنق مخلوقة لاجل قصبة الرئة وقصبة الرئة مخلوقة لما نذكر من منافع خلقها في موضعه ولما كانت فقرات
العنق وبالجملة العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان تكون اصغر فان المحمول يجب ان يكون اخف من الحامل اذا اريد ان
يكون الحركات على النظام الحكمي ولما كان اول النخاع يجب ان يكون اغلظ واعظم مثلا والنهر لان اول محص الجرة الاعلى من
بقدم العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان يكون الثقب في فقار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يوقع حرجها

وجب ان يكون هناك معنى من الوثاقة يتدارك به ما يوهنه الامران المذكوران فوجب ان يخلق صلب الفقرات ولما كان
جرم كل فقرة منها رقيقا خلقت منافذها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة لهتكت الفقرة للانكسار وللافات عند مصادمة الاشياء
القوية لسلستها ولما صغرت ثقبها جعلت اجنحتها كبارا اذ ازداد الرباط مصاعفه ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها
الى الثبات اذ ليس اقلالها للعظام الكثيرة اقلال ما تحتها فلذلك انضاعفت مفاصل خرزها بالعكس الى مفاصل ما تحتها وان
ما يعوقها من الوقاية بالسلاسة قد يرجع اليها او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري عليها من العصب والعضل والعروق فيغني ذلك
عن تأكيد الوثاقة في المفاصل ولما قلت الحاجة الى شدة توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه مما فعل لم يخلق زوايدها
المفصلية الشاخصة الى فوق واسفل عظيمة كثيرة العرض كما اللهوائي تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول وربطها احس
وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم يحتمل جرم كل فقرة منها لرقتها وصغرها وسعة مجرى النخاع فيها نقبا خاصة
خاصة لا التي تستتها وبين جانبها فنقول الان خرز العنق سبع بالعدد فقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول
ولكل واحد منها الا الاولى جميع الزوايد الاحدى عشرة المذكورة ستة وجناحان واربع زوايد مفصلية شاخصة الى
فوق واربع شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودايرة مخرج العصب منقسم من النصف لكن الخرزة الاولى والثانية
خواص لغيرها وجب ان يعلما ولان حركة الراس منه وسيره ليتم بالمفصل الذي بين الراس ومن الفقرة الاولى وحركه
من قدام وخلف ليتم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب ان يتكلم اولا في المفصل الاول فنقول انه خلق على
شاخصتي الفقرة الاولى من جانبيها الى فوق نقرتان يدخل فيهما زايدتان اخرمن عظم الراس فاذا ارتفعت احدهما و
[illegible] ... الى المغايرة ولم يمكن ان الثاني على هذه الفقرة فجعل له فقرة اخرى على حدة وهي الثانية وثبت
[illegible] ... صلبة تحور وينفذ في ثقبه الاولى قدام النخاع والثقبة مشتركة بينهما وهي اعني الثقبة من الحق
الى قدام الطول منها ما بين اليمين والشمال وذلك لان فيها بين القدام والخلف مدخلا من الملكف ومكان لنا فذا لو حد
واما تقدر العرض فهو بحسب اكثر هذه واحد منها والنخاع وهذه الزايدة يسمى السن وقد حجب النخاع عنها برباطات قوية انبتت
لغور ناحية السن ومن ناحية النخاع لئلا يشدخ السن النخاع بتحركها ولا يضغطه ثم ان هذه الزوايد تطلع من الفقرة الاولى وتغوص
في فقرة في عظم الراس وتستدير عليها الفقرة التي في عظم الراس وبها حركة الراس الى قدام من خلف وهذا السن والعصب لا خارجا
وخاصية الفقرة الاولى انه لا سنسنة لها لئلا تسلعها ولئلا يعرض بسببها الافات فان الزايدة الدافعة مما هو قوي هي بعينها لها
الكسر والافات الى ما هو ضعيف وايضا لئلا يشدخ العضل انما ابتت الى قدام المنفعتين احديهما لتكون احرز لها والثانية لتكون ابعد
الاورق من الحرزة داخل الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة ههنا الى شوكة واقية قليلة وذلك لان هذه الفقرة كالعصبة
المدفونة في وقايات الثابتة عن منال الافات ولهذه المعاني غرست عن الاجنحة وخصوصا اذا كانت العصب والعضل
اكثرها موضوعا بجنبها وضعفا ضعفا لقربها من المبدا فلم يمكن للاجنحة مكان ومن خواص هذه الفقرة ان العصبة تخرج عنها لا
عن جانبها ولا عن ثقبة مشتركة ولكن عن ثقبين فيها بيان جانبي اعلاها الى خلف لانه لو كان مخرج العصب حيث ملتقم زايدتي
الراس وحيث يكون حركتها القوية لتضرر شديدا وكذلك لو كان الى ملتقم الثانية زايدتها اللتين تدخلان منها في نقرتي
الثانية بمفصل ملس متحرك الى قدام وخلف ولم يصلح ايضا ان يكون من خلف ومن قدام للتعليل المذكور في بيان امر ساير
الخرز ولا من الجانبين لرقة العظم فيهما بسبب السن فلم يمكن بد من ان يكون دون مفصل الراس منسوا الى خلف من الجانبين
اعني حيث يكون وسطا من الخلف والجانب فوجب ضرورة ان يكون الثقبان صغيرين فوجب ضرورة ان يكون العصب
دقيقا واما الخرزة الثانية فلما لم يمكن ان يكون مخرج العصب فيها من فوق حيث امكن فهذا اذا كان لا يخاف عليها لو

لكان يخف

لو كان مخرج عصبها كما للاولى ان يتشوش بحرصه بحركة الفقرة الاولى عليها لتنكس الرأس الى قدام او قبله الى خلف ولا امكن ميله الى الجانبين
الا لكان ذلك بشركة مع الاولى ولكان الثابت دقيقا ضرورة لاملائي تقصير الاولى ويكون الحامل ازواجا صغيرة مجتمعة معا ولكان
ايضا يكون بشركة مع الاولى واتضح عذرا الاولى في فساد الحال لو شقت من الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانية في جانبي
السنسنة بحيث يحاذي ثقبتي الاولى ويحتمل جرم الاولى المشاركة فيهما وكسر الثابت من الثانية مشدودة مع الاولى برباط قوي
مفصل الرأس مع الاولى ومفصلا الرأس والاولى معا مع الثانية اسلس من ساير مفاصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي
تكون بهما والى كونها بالغة ظاهرة واذا تحرك الرأس مع مفصلا احدى الفقرتين صارت الثانية ملازمة لفصلها الاخر كالواحد
حتى اذا تحرك الرأس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير ايب صارت الاولى
والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امر فقرات العنق وخواصها **الفصل التاسع** في تشريح فقار الصدر ومنافعها فقار الصدر
هي التي يتصل بها الاضلاع فيحوي اعضاء النفس وهي احدى عشرة فقرة ذات سناسن واجنحة وفقرة لا جناحان لها فذلك اثنتا عشرة
فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واقوى واجنحة حرز الصدر اصلب من غيرها لاتصال
الاضلاع بها والفقرات السبع العالية منها سناسنها كبار واجنحتها غلاظ لتقي القلب وقاية بالغة فلا ذهبت حسومها في ذلك جعلت
زوائدها المفصلية قصارا عراضا وما فوق العاشرة فان زوائدها المفصلية شاخصة الى فوق هي التي فيها نقر الالتقام والسافلة مفصلة
الى اسفل تشخص منها الحدبات التي تنهندم في النقر سناسنها تنحدب الى اسفل واما العاشرة فان سنسنها منتصبة مستوية وزوائدها المفصلة من كل
الجانبين نقر لا لقم فانها تلتقم من فوق ومن تحت معا ثم ما تحت العاشرة فان لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها محدبة
الى فوق وسنذكر منافع جميع وهذا بعد وليس الفقرة الثانية عشر اجنحة اذا شدت لحاجة لتثبت الاضلاع ناقصة واما الوقاية
فقد وربها وجه آخر لجمع الوقاية مع منفعة اخرى وبيان ذلك ان حرزات القطن تحتاج فيها الى فضل عظم وفضل وثاقة ومن
لا فلا لها ما فوقها فاحتيج الى ان يحصل العدد اللقم في المفاصل اكثر عددا فضوعفت زوائد مفاصلها واحتيج الى ان يعمل الجهة التي تليها
من الثانية عشر مشبهة بها فضوعفت زوائدها المفصلية فذهبت الشيء الذي كان يصلح لان يصرف الى الاجنحة في تلك الزوائد
ثم عرضت فضلا تعريض فكان يشبه ما يعرض منها الاجنحة فاجتمعت المنفعتان معا في هذه الخلقة فهذه الثانية عشرة هي التي تتصل
بها اطراف الحجاب واما ما فوق هذه الخرزة فكان صغرها يغني عن هذه الاستيثاق في تكثر الزوائد المفصلية بل اعظم ما يجب منها
من السناسن والاجنحة فتشغل جرمها عن ذلك ولما كان حرز الصدر اعظم من حرز العنق لم يجعل الثقب المشتركة منقسمة بين الحرزتين
على الاستواء بل درج يسيرا بان زيد في العالية ونقص من سافلة حتى بقيت الثقبة تماما في واحدة ونهاية ذلك في الخرزة العاشرة
واما في حرز الصدر وحرز القطن فاحتمل جرمها لان يتضمن الثقبة تماما فكانت في حرز القطن بعيدة منه وبعيدة يسيرة لخروج العصبة
والله اعلم **الفصل العاشر** في تشريح فقرات القطن وعلى فقرات القطن سناسن واجنحة عراض وزوائدها المفصلية التي قلنا
يستعرض فيشتبه بالاجنحة الواقية وهي خمس فقرات والقطن مع العجز كالقاعدة للصلب كله وموضوعه وحامل العظم العانة ومنبت
لاعصاب الرجل **الفصل الحادي عشر** في تشريح العجز عظام العجز ثلاثة وهو اشد الفقرات تهندما ووثاقة مفصل واعرضها
اجنحة والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة الجانبين لالتقاء جهة مفصلا الورك بلا زوال منه كثيرا او ادخل الى قدام و
وعظام العجز مشبهة بعظام القطن **الفصل الثاني عشر** في تشريح العصعص مولف من فقرات ثلث غضروفية لا زوائد لها ينبت
العصب منها عن ثقب مشتركة كما للرقبة لصغرها واما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد **الفصل الثالث عشر** كلام كلي
في منفعة الصلب قد قلنا في عظام الصلب كلاما معتمدا فلنقل في جملة الصلب قولا جامعا فنقول منفعة الصلب ان جملة الصلب كثيرة واحد
مخصوص بفضل الاشكال ومولفة مدورا اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول آفات المصادمات فلذلك نفعت رؤوس السناسن

العالية الى اسفل والسافلة الى اعلى واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة فلم يتفق ميلك الى احد الجهتين لينهدم عليها الفقار
معا والعاشرة واسطة السلسلة في العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الى حركة الانثناء والانحناء الى الجوانب وذلك
بان يزول الواسطة الى ضد الجهة ويميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة وكان طرفا الصلب يميلان الى الالتقاء لم يخلق لها الشمم
بل نقر ثم جعلت اللقم السفلانية والفوقانية منجهة اليها اما الفوقانية ان تحدب الى اسفل والسفلانية ان تحدب الى فوق الفصل
الرابع عشر في تشريح الاضلاع وعامة لما تحتاط به من آلات النفس واعالي آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لئلا يثقل ولئلا
يعم آفة ان عرضت وليسهل الانبساط اذا ازدادت الحاجة على ما في الطبع اذا امتلات الاحشاء من الغذاء والنفخ فاحتيج الى ما
اوسع للهواء المجتذب ولتتخللها عضل الصدر المعينة في افعال النفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرئة والقلب وهما مما يجب
ان يحتاط في وقايتهما اشد الاحتياط فان تاثير الآفات العارضة لهما اعظم ومع ذلك فان تحصينهما من جميع الجهات لا يضيق
عليهما ولا يضرهما خلقت الاضلاع السبعة العلى مشتملة على ما فيها متفقة عند القص محيطة بالعضو الرئيس من جميع الجوانب واما التي الى آلات
الغذاء فخلقت كالمحرزة من خلف حيث لا يدركه حاسة البصر ولم تتصل من قدام بل وجبت يسيرا يسيرا الى الانقطاع
فكان اعلاها اقرب مسافة ما بين اطرافها البارزة واسفلها ابعد مسافة ولذلك وذلك ليجتمع الى وقاية اعضاء الغذاء
من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا لمكان المعدة فلا ينضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفخ فالاضلاع السبعة العلى
تسمى اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيات منها اكبر واطول والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط في الاشتمال
من الجهات على المشتمل عليه وهذه الاضلاع يميل اولا الى حدودها الى اسفل ثم تكبر كالمتراجعة الى فوق فتتصل بالقص على
ما يصفه بعد حتى يكون المشتمل لها اوسع مكانا ويدخل من كل واحد منها زائدتان في نقرتين غائرتين في كل جناح على الفقرات
فيحدث مفصل مضاعف وكذلك للسبعة العلى مع عظام القص واما الخمسة المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلق اصلاع
[illegible] وخلق رؤسها متصلة بغضاريف لها من الانك عند المصادمات ليلا يلاقي الاعضاء اللينة والحجاب
الصلابة تهاب ملاقيها الجرم متوسطا بينها وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين الفصل الخامس عشر في تشريح القص القص
مؤلف من عظام سبعة ولم يخلق عظما واحدا للمثل الذي عرف في سائر المواضع من المنافع وليكون اسلس في متابعة
ما يطيف بها من اعضاء التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هيئة موصولة بغضاريف تعين في الحركة الحقيقية التي لها وان
كانت مفاصلها موثقة وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة بها ويتصل باسفل القص عظم غضروفي عريضه بطرفه
الاسفل الى الاستدارة يسمى الخنجري لمشابهة الخنجر وهو وقاية لفم المعدة وواسطة بين القص والاعضاء اللينة فيحسن اتصال
الصلب باللين على ما قلنا مرارا الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي
الاعلى القص يحيط عند النحر بقعرة ويحده به فرجة ينفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازلة منها ثم
يميل الى الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف ويرتبط به الكتف وبهما جميعا العضد الفصل السابع عشر في تشريح
الكتف الكتف خلق لمنفعتين احديهما لان يتعلق منه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيفقد سلاسة حركة كل واحد من
اليدين الى الاخرى بضعف بل خلق بريا من الاضلاع ووسع له جهات الحركات والثانية ليكون وقاية
حريزة للاعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بدل سناسن الفقرات لتقادم المصادمات ولا حواس تشعر بها
الكتف يسند ومن الجانب الوحشي يغلظ من الجانب الانسي فيحدث على طرفه الوحشي نقرة غير غائرة فيدخل فيها طرف
العضد المدور ولها زائدتان احديهما الى فوق من خلف وتسمى الاخرم ومنقار الغراب وبها رباط الكتف مع الترقوة
وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الى فوق والاخرى من داخل والى اسفل تمنع ايضا راس العضد عن الانخلاع ثم

لايزال

نا يراك يستعرض كلما معنت في الجهة الانسية ليكون شماتها الوافي اكبر وعلى ظهره زائدة كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشي وزاويته الى الانسي
حتى لا تحيل تسطيح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لثالث الجلد المت عند المصادمات وهذه الزيادة منزلة السنة للفقرات
مخلوقة للوقاية ويسمى عين الكتف وكفاية استعراض الكتف عند غضروف تتصل بها مستدير الطرف واتصاله بها للعلة المذكورة في ساير
الغضاريف **الفصل الثامن عشر** في تشريح العضد عظم العضد خلق مستديرا ليكون ابعد عن قبول الافات وطرفه الاعلى محدب
يدخل في نقرة الكتف مفصل رخو غير وثيق جدا وسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذا الرخاوة امران حاجة
وامان واما الحاجة فالى الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وان كان محتاجا الى التمكن من حركات شتى الى جهات
شتى فليست هذه الحركات تكثر وتدوم حتى يخاف انهتاك ربطه وتخلعها بل العضد في الاكثر الاحوال ساكن وساير اليد متحركة وكذلك
اوثق ساير المفاصل اشد من اشتياق العضد ومفصل العضد يعمه لربطة اربعة احدها مستعرض من غشاي ساير المفاصل محيط بالمفصل
كما في ساير المفاصل ورباطان نازلان من الاخرام احدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني اعظم واصلب
ينزل مع رابع ينزل ايضا من الزيادة المتقارنة في حز معد لها ويكلها الى العرض ما خصوصا عند مماسة العضد ومن شانهما
ان يتبطنا العضد فيتصلا بالعضل المنضودة على باطنه والعضد مقعر الى الانسي محدب الى الوحشي ليكن بذلك ما يتصل عليه من العضل والعصب
والعروق ولتحود مابط ما بطة الانسان ولتحود اقبال احدى اليدين على الاخرى واما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه
زائدتان متلاصقتان والتي تلي الباطن منهما اطول وادق ولا مفصل لها مع شي بل هي وقاية للعصب وعروق واما التي تلي الظاهر
فيتم بها مفصل المرفق لنعم على الصفة التي نذكرها وبينهما لا محالة حز في طرفي ذلك الحز نقرتان من فوق الى قدام ومن تحت الى خلف
والنقرة الانسية الفوقانية منهما يسواء ملسة لا حاجز عليها والنقرة الوحشية هي الكبرى منهما وما يلي منها النقرة الانسية غير املس
ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيها عسر **الفصل التاسع عشر** في تشريح الساعد الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين
طولا ويسميان الزندين والفوقاني الذي يلي الابهام منهما ادق ويسمى الزند الاعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر منهما اغلظ لانه حامل
ويسمى الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلى ان يكون حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان يكون حركة
الساعد الى الانقباض والانبساط ودق الوسط كل واحد منهما لاستغنائه بما لحقه من العضل الغليظ المثقل وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى كثرة نبات
الروابط عنهما لكثرة ما يلحقهما من المصاكات والمصادمات العنيفة عند حركات المفاصل وتعريهما عن اللحم والعضل والزند الاعلى معوج
كانه ياخذ من الجهة الانسية وينحرف يسيرا الى الوحشية ملتويا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد للحركة الالتوائية والزند الاسفل مستقيم
اذ كان ذلك اصلح للانبساط وللانقباض **الفصل العشرون** في تشريح المرفق واما مفصل المرفق فانه يتم من مفصل الزند
الاعلى ومفصل الزند الاسفل مع العضد فالزند الاعلى في طرفه نقرة مهندمة فيها اللقمة من الطرف الوحشي من العضد وترتبط بها ويدور
انها في تلك النقرة يحدث الحركة المنبطحة والملتوية واما الزند الاسفل فله زائدتان بينهما حز شبه كتابة السين في اليونانية وهي بكذا
او هذا الحز محدب والسطح الذي في نقرة يتهندم في الحز الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الا ان شكل نقرة شبه تحديد دائرة فتتهندم
الحز الذي بين زائدتي الزند الاسفل في ذلك الحز فيتم مفصل المرفق فاذا تحرك الحز الى خلف وتحت انبسطت اليد فاذا اعترض الحز
الحداري من النقرة الجالسة للقمة حبسها ومنعها عن زيادة انبساط فوقف العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك الحز
على الاخر الى قدام وفوق انقبضت اليد حتى يماس الساعد العضد من الجانب الانسي والقدام وطرف الزند من
اسفل يجمعان معا كشي واحد ويحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة اكثرها في الزند الاسفل وما يفضل عن الاسفل فهي محدبا مملسا ليبعد
الافات ويثبت خلق النقرة من الزند الاسفل زائدة الى الطول هي ويتكلم في منفعتها **الفصل الحادي والعشرون**
في تشريح الرسغ الرسغ مؤلف من عظام كثيرة لفوائد احداها ان وقعت وتمكن فيها اذا احتيج الى القبض على اجرام

رات والى ضبط السيالات بالكف ويد والعظام موثقة المفاصل مسدود مشدود بعضها ببعض لئلا يتشتت فيضعف عند ضبط الكف ما يحويه
وتحبسه حتى لو كشط جلد الكف لوجدت هذه العظام كانها متصلة يعد فيها الحس ومع ذلك فان الرباط اشد بعضها الى بعض شدا
وثيقا الا ان فيها مطاوعة ليس انقباض يؤدي الى انفتاق باطن الكف وعظام الرسغ سبعة وواحد زائد اما السبعة الاصلية وهي في صفين
صف يلي الساعد وعظامه ثلثة لانه يلي الساعد فكان يجب ان يكون ادق وعظام الصف الثاني اربعة لانه يلي المشط والاصابع
فكان يجب ان يكون اعرض وقد رتبت الثلثة فرقة منها التي تلي الساعد ادق واشد تهندما واتصالا ورؤسها التي تلي الصف الآخر
اعرض واقل تهندما واتصالا والعظم الثامن فليس مما يقوم صف الرسغ بل خلق لوقاية عصبة في الكف والصف الثاني يحصل به طرف من
اجتماع رؤس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في الزندين فيحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزند الاعلى ذو زائدة
في الزند الاسفل يدخل في نقرة في عظام الرسغ فيكون به مفصل الالتواء والانبطاح الفصل الثاني والعشرون في تشريح مشط الكف
وعظام المشط اربعة لانها متصلة باصابع اربع وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام كالمتصلة المتسلسلة وينفرج يسيرا
في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بعظام منفرجة متباينة وقد تقعر من باطنها عرقة ومفصل الرسغ مع المشط مسمى ينفرز في اطراف عظام
الرسغ يدخلها نقرة من عظام المشط قد ثبتت فيها الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع ومنافعها ومنفعة
وضعف مما يكون للمعين ولم يخلق من عظم واحد لئلا تكون افعالها متغيرة كما يعرض للمكتنفين واقتصر على عظام ثلثة لانه لو زيد في عددها
وانعاد ذلك زيادة في عدد حركات لها اورث لا محاله وهنا وضعفا في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقة وكذلك لو خلقت
من اقل من ثلثة مثلا ان يخلق عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكانت الحاجة فيها الى التصرف المتعلق بالحركات
المتخلفة احسن منها الى الوثاقة لمجاوزته للحد وخلقت من عظام قواعدها اعرض رؤسها ادق والسفلانية منها اعظم على التدريج حتى
ان ادق فيها اطراف الانامل وذلك ليحسن نسبته ما بين الحامل والمحمول وخلق عظامها مستديرة لتتوقى الآفات وصليبة وعدمت
التجويف والمخ ليكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها
لما يقبض عليه وذلكها وعمرها اللحم لكنه وعصر ولم يخل لبعضها عند بعض بعيدا ويحدث لحسن اتصالها كالشيء الواحد اذا احتيج
الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن الاطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر يحدث في الجنبة التي لا يليهما منها صبح ليكون
لجملتها عند الانضمام شبه هيئة الاستدارة التي تعين من الآفات وجعل باطنها لحميا ليدعما وسطا من تحت الملاقيات بالقبض ولم يجعل
لذلك من خارج لئلا يثقل وليكون الجمع سلاحا توجيه ودفرت لجوم الانامل ليهندم حينئذ عن الالتقاء كالملاصق وجعلت الوسطى
اطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى يستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك ليتقعر الاصابع والراحة على المقبوض
عليه المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع الاربع ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة
عدمنا اكثر الافعال التي لنا للراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما كانت اليدان كل واحد منهما مقبلة على الاخرى فما يجمعان على القبض
عليه ولو ابعد من هذا ان لو وضعت من خلف ولم يربط الابهام بالمشط لئلا يضيق البعد بينه وبين ساير الاصابع فاذا اشتملت
الاربع من جهة على شيء وقاومها الابهام من جانب آخر امكن ان يشتمل الكف على شيء عظيم والابهام من وجه آخر كالصمام
لما يقبض عليه الكف ويحكمه والخنصر والبنصر كالغطاء من تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف ونقر متداخلة
بينهما رطوبة لزجة لعدوم بها الاتصال ولا يحيفها الحركة ويشتمل على مفاصلها اربطة وتتلاقى بغشية غضروفية ويحشوا القرح في مفاصلها
الزيادة الاستيثاق عظام صغار يسمى سمسمانيه الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر الظفر خلق لمنافع اربع احدها
ليكون سندا للانملة فلا يهن عند الشد على الشيء والثانية ليتمكن بها الاصبع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليتمكن بها من الحك
والتنقير والرابعة ليكون سلاحا في بعض الاوقات والثلث الاول اولى بنوع الناس والرابعة بالحيوانات الاخرى و

...ى الاظفار مستديرة الطرف لما تعرف وخلقت من عظام لينة لتسطح من تحت ما يصلها فلا ينصدع وخلقت دائمة النشو اذا كانت معرضة

الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظم العانة ان عند العجز عظمين يمنة ويسرة متصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع
عظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء والذي يلي الجانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والذي
يلي القدام يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي يدخل في
الراس الفخذ المحدب وقد وضع على هذا العظم اعضاء شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المني من الذكران والمقعدة والرحم

الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا
وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا اصاب القدم آفة عسر القوام والثبات والانتقال الا بمقدار ما يحتاج اليه
الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدى الرجلين واذا اصاب عظم الفخذ والساق آفة سهل الثبات وعسر الانتقال

الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ واول عظام الرجل عظم الفخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته
طرفه العالي ينهندم في حق الورك وهو محدب الى الوحشي والقدام مقعر الى الانسي والخلف فانه لو وضع على الاستقامة والموازاة
لحدث نوع من الفحج كما يعرض لمن خلقته كذلك ولم يحسن وثاقته للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شي مستقيم ولم يحسن
هيئة الجلوس ثم لو لم يرد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض الفحج من نوع آخر ولم يكن للقوام واسطة عنها واليه الميل فلم يعدل
وفي طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة فلنتكلم والاعلى الساق ثم المفصل

الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق الساق
كالساعد مؤلف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبرى والثاني اصغر واقصر لا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه الا
انه من اسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبة الصغرى وللساق ايضا تحدب الى الوحشي ثم عند الطرف الاسفل تحدب آخر الى الانسي
ليحسن به القوام ويعتدل والقصبة الكبرى هي الساق بالحقيقة وقد خلقت اصغر من الفخذ وذلك انه لما اجتمع لها موجبا الزيادة
في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقه والزيادة في الصغر والخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولى بالغرض المقصود في الساق خلقت
اصغر والموجب الاول اولى بالغرض المقصود في الفخذ فخلق اعظم واعطي الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظما عرض من عسر الحركة
كما يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق السوق في
الخلقة ومع هذا كله فقد دعم وقوي بالقصبة الصغرى وللقصبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة
القصبة الكبرى في مفصل القدم ليتاكد ويقوى مفصل الانبساط والانقباض

الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة وقد
مفصلا الركبة بدخول الزائدتين اللتين على طرف الفخذ في نقرتين في راس عظم الساق وقد وثقا برباطات ملتفة ورباطين ثابتين
في الغور ورباطين من الجانبين وقد يندم مقدمها بالرضفة وهي عين الركبة وهي عظم الى الاستدارة ما هو ومنفعته مقاومة ما يتوجه
عند الجثو وجلسة التعلق من الانهتاك والانخلاع ودعم المفصل المتوسط ثقل البدن لحركته وجعل موضعه الى قدام لان اكثر ما يلحقه من عنف
الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس الى خلف انعطاف عنيف واما انعطافه الى الجانبين فشيء يسير وانما الانعطاف الى قدام وهناك
يلحقه العنف عند النهوض والجثو وما اشبه ذلك

الفصل الثلاثون في تشريح القدم فقد خلقت آلة للثبات وجعل شكلها مطاولا
الى قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليها وخلق له اخمص الى الجانب الانسي ليكون ميل القدم عند الانتصاب و
لدى المشي هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة للنقل كما يجب ان يشتد من الاعتماد على جهة الاسفل الى الرجل المشيلة للنقل
فيعتدل القوام وايضا ليكون الوطء على الاشياء الناتئة من غير ايلام شديد وليحسن اشتمال القدم على ما يشبه الدرج
وحروف المصاعد وقد خلقت القدم مؤلفة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الامساك والاشتمال على الموطوء عليه من الارض
اذا احتيج اليه فان القدم قد تمسك المقبوض فاذا كان المستمسك بها ان تحرك اجزاؤه الى سعة نحو دهما الامساك كان

احسن من ان يكون قطعة واحدة لا يتشكل بشكل بعد تشكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون عظما
كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورقي به الاخمص واربعة عظام الرسغ بها يتصل بالمشط وواحد فيها عظم
نردي كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي وبه جودة ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للمشط واما الكعب فان
الانسان منه اشد تكعيبا من كعوب سائر الحيوان فكانه اشرف عظام الرجل النافعة في الحركة كما ان العقب اشرف عظامها
النافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين الناتيين من القصبتين يحويان عليه من جوانبه اعني من علاه وقفاه وجانبيه
الوحشي والانسي ويدخل طرفاه في العقب في نقرتين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويتوثق
بالمفصل منهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب الاخمص انه متنح الى الوحشي
ويرتبط به العظم الزورقي من قدام ارتباطا مفصليا وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلاثة من عظام الرسغ ومن
الجانب الوحشي بالعظم النردي الذي ان ثبت اعتد به عظما مفردا وان حسب حسبانه رابع عظام الرسغ واما العقب فهو
موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف ليتقاوم المصاكات والآفات املس الاسفل ليحسن استواء الوطء وانطباق القدم
على المستقر عند القيام وخلف مقداره الى العظم لينقل حمل البدن وخلق مثلثا الى الاستطالة يدق يسيرا يسيرا حتى ينتهي فيضمحل عند الاخمص
الى الوحشي ليكون تقعير الاخمص متدرجا من خلف الى متوسطه واما الرسغ فيخالف رسغ الكف بانه صف واحد وذلك
صفان ولان عظامه اقل عددا لكثرة المنفعة والسبب في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاشتمال اكثر منهما في القدم وهي
الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضر في الاشتمال على المقوم عليه بالحيل لمن لا يستتر عن التخلخل والانفراج المفرط كان
عدم التخلخل اصلا انصر في ذلك ما يفوت به من الانبساط المعتدل فقد علم ان الاحواج مع الاشتمال الى ما هو اكثر عددا واصغر مقدارا
او قف في الاستقلال الى ما هو اقل عددا واعظم مقدارا واما مشط القدم فقد خلق من عظام خمسة ليتصل بكل منها واحد من الاصابع
اذا كانت خمسة منضدة في صف واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الرثاقة اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودين في اصابع
الكف وكل اصبع سوى الابهام فهو من ثلاث سلاميات والابهام فمن سلاميات فقد قلنا ان في العظام فيه كفاية فجميع
العظام اذا عدت يكون مائتين وثمانية واربعين سوى السمسمانيات وسوى العظم الشبيه باللام لليونانيين والعظم الذي في
القلب

الجملة الثانية في العضل تسعة وعشرون فصلا

الفصل الاول

من الجملة الثانية من التعليم الخامس وهو كلام كلي في
العضل والعصب والوتر والرباط لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بوساطة العصب
وكان العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقيقة اصول الاعضاء المتحركة في الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام
صلبة والعصبة لطيفة تلطف الخالق فانبت من العظام ما شابهها بالعصب يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وشبكه كشيء واحد ولما كان
الجرم الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا تبلغ زيادة حجمه واصلا الى الاعضاء على حجم في منبته
مبلغا يعتد به وكان عند منبته بحيث يحمله جرم الدماغ وحجم الراس ومخارج العصب فلو اسند الى العصب تحريك الاعضاء
على حجمه الممكن خصوصا عند ما تتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء ويصير حصة العضو الواحد ادق كثيرا من الاصل وعند ما يتباعد
من منبته لكان في ذلك فساد ظاهر تدبر الخالق الحكيم ان افاده غلظا تنفش الجرم الملتئم منه ومن الرباط لفا وسلا
واما تنفشه فتشعبه والتفاف الشعب بعضها على بعض واحشاؤه لحما يكون جملة ذلك عضوا مؤلفا من العصب والعقب ولفيفهما واللحم
والغشاء والمجلل وهذه العضو هو العضلة وهي التي اذا تقلصت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منها الى جانب العضو
فتشنج فجذب العضو واذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو

الفصل الثاني

في تشريح عضل الجبهة من المعلوم ان عضل الوجه
هي على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة والمقلتان والجفنان العاليان والخدان والشفتان والفك وحدهما وطرف

الانف

الى بسبب والانف الاسفل اما الجبهة فتتحرك بعضلة رقيقة مستعرضة غائرة تنبسط تحت جلد الجبهة وتختلط به جدا حتى لا يكاد ان يكون جزءا من جوهر الجلد فيمتنع كشطه عنها وتلاقي العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك مثله بالوتر وبتحريك هذه العضلة ترتفع الحاجبان وقد يعين العين في التغميض باسترخائها وانشدادها **الفصل الثالث** في شرح عضل المقلة واما العضل المتحركة للمقلة فهي عضل ست اربع منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين كل منها تحرك الى جهة وعضلتان الى التوريب تحركان الى الاستدارة ووراء المقلة عضلة تدعم العصبة المجوفة التي يذكر سامنها بعد لبثها ها وبما معها فعلها وتمنعها الاسترخاء المحوط وتضبط التحديق وبالعضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية من التشعب ما تشكك في امرها فهي عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلث وعلى كل حال فرامها راس واحد **الفصل الرابع** في شرح عضل الجفن واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض يتم بحركة الاعلى وحده متكفل به التغميض والتحديق وعناية الله مصروفة الى تقليل الآلات اكثر اذا لم يخل اذى الكثير من الآفات ما يعرف وانه وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكن والاسفل متحرك لكن عناية الصانع مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها والى توجيه الاسباب الى غاياتها على اعدل طريق واقوم منهاج والجفن الاعلى اقرب الى منبت الاعصاب والعصب اذا اسلك اليه لم تحتج الى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج الى حركتي الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند التغميض من الآفات وكان التغميض يحتاج الى عضل جاذبة الى اسفل لم يكن بد من ان يأتيها العصب منحرفا الى اسفل مرتفعا اليه فكان حينئذ لا يخلو ان كانت واحدة من ان يتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولو اتصلت بوسط الجفن لعطفت الحدقة صاعدة اليه ولو اتصلت بطرف لم يتصل الا بطرف واحد فلم يحسن انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يورث مشتد التغميض في الجهة التي تلاقي الوتر ولا تضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوي الانطباق بل كان يشاكل انطباق جفن الملقو فلم يخلق عضلة واحدة بل عضلتان ياتيان من جملة الموقين تحت الجفن حدا تشابها واما فتح الجفن فقد كان يكفيه عضلة يأتي وسط الجفن فينبسط وترها على حرف الجفن فاذا تشنجت فتحت وخلقت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين النتئين وتتصل مستعرضة بجرم شبيه بالغضروف مفروش تحت منبت الهدب **الفصل الخامس** في شرح عضل الخد له حركتان احداهما تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية مشتركة الشفة والحركة التي له تابعة لحركة عضو فمنها عضل ذلك العضو والحركة التي له مشتركة عضو آخر فسببها عضلة هي له ولذلك العضو بالشركة وهذه العضلة واحدة في كل جهة عريضة وبهذا الاسم يعرف وكل واحدة منهما مركبة من اربعة اجزاء اذ كان الليف ياتيها من اربعة مواضع احدها منشاؤه من الترقوة ويتصل باتيها من اربعة مواضع بطرفي الشفتين الى اسفل وتجذب الفم الى اسفل جذبا موربا والثاني منشاؤه من القص والترقوة من الجانبين ويسمى ليفه على التوريب فالناشي من اليمين يقاطع الناشي من الشمال ويصعد في النحر فيتصل الناشي من اليمين باسفل طرف الشفة الايسر والناشي من الشمال بالضد واذا تشنج هذا الليف ضيق الفم فابرزه الى قدام فعل سلك الطريقة المخيطة والثالث منشاؤه من عند الاخرم في الكتف ويتصل فوق متصل تلك العضلة ويميل الشفة الى الجانبين ميلا له متشابه والرابع من سناسن الرقبة ويجاوز بجدار الاذنين ويتصل باجزاء الخد ويحرك الخد حركة ظاهرة تتبعها الشفة وربما قربت احدا من معرا الاذن في بعض الناس واتصل به فحركه الاذن **الفصل السادس** في شرح عضل الشفة فمن عضلها ما ذكرنا انه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهو عضل اربع زوج منها يأتيها من فوق سمت الوجنتين ويتصل بقرب طرفيها واثنان من اسفل وفي هذه الاربع كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحد منها اذا تحركت وحدها حركها الى ذلك الشق واذا تحركت اثنتان من جهتين انبسطت الى جانبيها فيتم لها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حركة لها الى غير تلك الجهات فهذه الاربع كفاية وهذه الاربع واطراف العضل المشتركة قد خالطت جرم الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة اذ كانت الشفة عضوا لحميا لا عظم لها **الفصل السابع** في شرح عضل المنخر واما طرف الارنبة فقد يتصل بها عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فلكي لا يضيق على سائر العضل التي الحاجة اليها اكثر لان حركات اعضاء المنخر

والشفة اكثر عددا واكثر تكررا واما الحاجة الشفة من ... الحاجة الى حركة طرف الارنبة وخلقت وسطها لمقدار ما يقوتها
ما يفوتهما بفوات العظم ومورد هما من ناحيتي الوجنتين ويخالطان ليف الوجنة اولا وانما اوردنا من ناحيتي الوجنتين لان
تحريكهما اليها **الفصل الثامن** في تشريح عضل الفك الاسفل قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان
تحريك الاخف احسن ومنها ان تحريك الاعلى من الاشتمال على اعضاء شريفة تكون فيها الحركة اولى واعلم ومنها ان الفك الاعلى
لو كان بحيث يسهل تحركه لم يكن مفصله ومفصل الرأس محتاطا بالاشفاق ثم حركات الفك الاسفل لم يحتج فيها الى ان تكون فوق
ثلث حركة فتح الفم والفغر وحركة الاطباق وحركة المضغ والسحق والفاتحة مسفلة للفك ومنزلة والمطبقة مشيلة والماضغة مديرة وممليه
الى الجانبين فبين ان حركة الاطباق يجب ان يكون بعضدنا زلة من علو تشيح الى فوق والفاغرة بالضد والساحقة بالتوريب محلق
للاطباق عضلتان تعرفان بعضلتي وقد صغر مقدارهما في الانسان العضو المحرك بهما في الانسان اذ العضو المحرك بهما في الانسان
صغير للقدام مشاسي خفيف الوزن واذ الحركات العارضة لهذا العضو الصادرة عن هاتين العضلتين اخف واما في سائر الحيوان
فالفك الاسفل اعظم واثقل مما في الانسان والتحريك بهما في اصناف النهش والقطع والكدم والقضم اغنى وهاتان العضلتان
لسان لقربهما من المبدا الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الا عظم واحد فلذلك ربما يخلف
من مشاركة الدماغ اياهما في الآفات ان عرضت والاوجاع ان لحقت ما يفضي بالمعروض له الى السرسام وما يشبهه من الاسقام
وفيهما التخالف كل واحدة منها عند مشاهما ومنبتهما من الدماغ في عظم الزوج وفقراتهما في كل شبيه بالزوج مسيم من عظم الزوج ومن
نعاريج بعث لما المنفذ معهما الملس حافاتهما عليهما مسافة صالحة الى محاورة الزوج لتصلب جوهرها يسيرا يسيرا ويبعد عن منبتها الاول
قليلا قليلا واحدة من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم يشتمل على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج اشارة وهاتان العضلتان
قد اعينتا بعضلتين سالكتين داخل الفم ممتدتين الى الفك الاسفل في مغارا ذاك ان اصعاد الثقل مما اوجب التدبير والاستظهار فيه
معضل قوة والوتر ان ينبت من هاتين العضلتين منشأ من وسطهما لا من طرفيهما للوثاقة واما عضل الفغر وانزال الفك فقد منشأ لطيفة
من الزوائد الابرية التي خلف الاذن تنحدر فتتحد عضلة واحدة ثم ... اليزداد وثاقة ثم ينفتش كرة اخرى ويحتشي لحما ويصير
عضلة تسمى عضلة مكررة لئلا يعرض الامتداد لمثال الآفات ثم يأتي معطف الفك الى الذقن فاذا انقبضت جذبت اللحي الى خلف
فيستقل لا محالة ولما كان الثقل الطبيعي معينا على المسفلة كفى اثنتان فلم يحتج الى معين واما عضل المضغ فهي عضلتان من كل جانب
عضلة مثلثة اذ جعل رأسها الزاوية التي من زواياها الى الوجنة امتد لها ساقان احدهما ينحدر الى الفك الاسفل والآخر يرتقي الى ناحية
الزوج فاتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتشبث كل زاوية بما يليها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج فلا يستوي حركتها بل
يكون لها ان تميل ميولا مستصحبة يتم فيها منها السحق والمضغ **الفصل التاسع** في شرح عضل الرأس ان للرأس حركات خاصة
وحركات مشتركة مع خمس من خرزات العنق يكون بها حركة منقطة من ميل الرأس وميل الرقبة معا وكل واحدة من الحركتين
اعني الخاصة والمشتركة اما ان يكون منتكسة واما ان يكون منغطفة الى خلف واما ان يكون مائلة الى اليمين واما ان يكون مائلة
الى اليسار وقد يتولد فيما بينهما حركة الانقلاب على هيئة الاستدارة اما العضل المنكسة الرأس خاصة فهي عضلتان ترد ان من ما
لا يتهما تيسان منهما من خلف الاذنين فوق ومن عظم القص تحت ويرتقيان كالمتصلين ما ظن بهما انهما عضلة واحدة وربما ظن
بهما انهما عضلتان وربما ظن انهما ثلث عضلات لان طرف احدهما يتشعب فيصير اثنين فاذا
تحركت احدهما نكس الرأس مائلا الى شقها وان تحركت جميعا نكس الرأس تنكيسا الى قدام معتدلا واما العضل المنكسة للرأس والرقبة
معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري يخلص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية فيلتحم بهما فان تشنج الخرزة الذي يلي المري
نكس الرأس وحده وبسيتعمل تشنج الجزء الملتحم على الفقرتين نكس الرقبة واما العضل المقابلة للرأس وحده الى خلف فاربعة ازواج مدسوسة

تحت

تحت الازواج التي ذكرناها وتنبت هذه الازواج من فوق المفصل فمنها ما يأتي الى الاسنان وتنبته ابعد من وسط الحلق ومنها ما يأتي
الاجنحة وتنبت الى الوسط فمن ذلك زوج يأتي جناحي الفقرة الاولى فوق زوج يأتي جناحي الفقرة الثانية زوج فيعرض ليفه من جناحي الاولى
الى جناحي الثانية وخاصيته انه يقيم ويميل الراس عند الانقلاب الى المحال الطبيعية لمارسه ومن ذلك زوج رابع مبدؤه من فوق
ويبعد تحت الثالث بالوراب الى الوحشي ويلزم جناح الفقرة الاولى فالزوجان الاولان يقلبان الراس الى خلف بلا ميل او مع
ميل يسير جدا والثالث يقدم او والميل والرابع يقلب الى خلف مع موارب ظاهره الثالث والرابع ايهما انفرد مال وحده مثل
الراس الى جهته واذا تشنجا جميعا تحرك الراس الى خلف منتصبا من غير ميل واما العضل المنقلبة للراس مع العنق فثلثة ازواج
على حارة وزوج مجلل كل فرد منه مثلثة قاعدته عظم موخر الراس وزاويته الى الرقبة واما الثلثة الازواج المنبطحة فزوج تحت على
جانبي الفقار وزوج يميل اخذا الى الاجنحة وزوج يتوسط ما بين جانبي الفقار واطراف الاجنحة واما العضل المميلة للراس
الى جانبين فهي زوجان يكونان مفصل الراس الزوج الواحد منها موضعه القدام وهو الذي يصل من الراس والفقارة الثانية فرد
منه يمنة وفرد منه يسرة والزوج الثاني موضعه الحلق ويجمع من الفقرة الاولى والراس فرد منه يمنة وفرد منه يسرة فاي هذه الاربعة
تشنج مال الراس الى جهته مع موارب وان اثنين من جهة واحدة تشنجا مال الراس اليهما ميلا غير موارب وان تحركت لعدمها ان اعانها على
الانكس او الخلفيان عليها ازال الراس الى خلف واذا تحركت الاربع معا انتصب الراس مستويا وهذه العضل الاربع هي اصغر العضل لكنها
تتدارك بجودة موضعها وانحرازها تحت العضل الاخرى ما تناله الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الراس محتاجا الى امرين محتاجين
الى معنيين متضادين احدهما الوثاقة وذلك يتعلق بايثاق المفصل وقلة مطاوعته للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك
متعلق بسلاسة المفصل والارخاء فجوز ارخاء المفصل استنادا الى الوثاقة الى تحصيل كثرة العضل المحيطة به فحصل الغرضان
معا فتبارك الله احسن الخالقين

الفصل العاشر في تشريح عضل الحنجرة

عضو غضروفي خلق آلة للصوت وهو مولف من غضاريف
ثلثة احدها الغضروف الذي ينال بالحس ويحس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترسي اذا كان مقعر الباطن محدب الظاهر
يشبه الدرقة وبعض الترسة والثاني غضروف موضوع خلفه مما يلي العنق مربوط به يعرف بانه الذي لا اسم له والثالث مكبوب عليهما
متصل بالذي لا اسم له والثالث مكبوب عليهما متصل بالذي لا اسم له ويلاقي الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل
مفصل مضاعف بنقر من هذا تهندم فيها زائدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بها برباط ويسمى المكبي والطرجهالي وبانضمام
الدرقي الى الذي لا اسم له وتباعد احدهما عن الآخر يكون توسع الحنجرة وضيقها وبانطباق الطرجهالي على الدرقي ولزومه اياه وتنحيه
عنه يكون انطباق الحنجرة وانفتاحها وعند الحنجرة وقدامها عظم مثلث يسمى العظم اللامي تشبيها بكتابة اللام في حروف اليونانيين
اذ شكله هكذا والمنفعة في خلقة هذا العظم ان يكون منشأ وسندا لمنشأ لبعض عضل الحنجرة والحنجرة محتاجة الى عضل ضم الدرقي الى الذي
لا اسم له وعضل يضم الطرجهالي ويطبقه وعضل يبعد الطرجهالي عن الآخرين فيفتح الحنجرة والعضل المفتحة للحنجرة منها زوج ينشأ من العظم
اللامي تشبيها بكتابة اللام في حروف اليونانيين اذ شكله Λ والمنفعة في خلقة هذه العظم ان يكون منشأ وسندا لمنشأ منه
لبعض عضل الحنجرة والحنجرة محتاجة الى عضل الضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل الضم الطرجهالي عن الآخرين فيفتح الحنجرة وللعضل
المفتحة للحنجرة منها زوج ينشأ من العظم اللامي فيأتي مقدم الدرقي ويلتحم منبسطا عليه فاذا تشنج ابرز الى قدام وفوق وسع
الحنجرة وزوج يعد في عضل الحلق ذاهبا الى اسفل ويحرى ان يعد في المشتركات بينهما وينشأ بهما من باطن القص الى الدرقي
وفي كثير من الحيوانات يصحبهما زوج وزوجان احدهما عضلتان تأتيان الطرجهالي من خلف ويلحمان اذا تشنجا رفعتا الطرجهالي
وجذباه الى خلف فتبرأ من الطرجهالي صفائحه الدرقي فتوسعت الحنجرة وزوج يأتي عضلتاه جانبي الطرجهالي فاذا تشنجا فصلتاه من الدرقي
ومدتاه عرضا فاعانا في انبساط الحنجرة واما العضل المضيقة للحنجرة فمنها الزوج يأتي من ناحية اللامي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض

وتلتف على الذي لا اسم له حتى تحد طرفه فردية وراء الذي لا اسم له فاذن شيح ضيق ومنها رابع عضل بباطن انها عضلتان مضاعفتان
تصل ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذن تشنجت لزوج ضيقت اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا منهما تستبطن وزوجا ظاهرو ماله
المطبقة فقد كان احسن اوضاعها ان تخلق داخل الحنجرة حتى اذا تقلصت جذبت الطرجهالي الى اسفل فطبقته فخلقت لذلك زوجا
من اصل الدرقي فيصعد من داخل الى حافتي الطرجهالي واصل الذي لا اسم له يمنه ويسره فاذا تقلصت سدت المفصل وطبقت الحنجرة وعند
نقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقتا صغيرتين لئلا تضيق داخل الحنجرة لو عظمتا كما بقولهما في فعلهما ما اطباق له الحنجرة
وحصر النفس بشدة واما ...ثه الصغر من العصر ومسلكهما هو على الاستقامة صاعدتين مع قليل انحراف يتاتى به الموصل من الدرقي والذي
لا اسم له وقد توجد عضلتان موضعتان تحت الطرجهالي تعينان الزوج المذكور **الفصل الحادي عشر** في شرح عضل الحلقوم و
اما الحلقوم جملة فله زوجان يحدرانه الى اسفل احدهما زوج ذكرناه في باب الحنجرة والاخرة زوج ايضا نابت من النفس ربعي
فيتصل باللامي ثم بالحلقوم فيحدره الى اسفل ما امتق فعضلتين وهما عضلتان موضوعتان عند الحلق مساعلي الازدراد
الفصل الثاني عشر في شرح عضل العظم اللامي واما العظم فله عضل تخصه وعضل تشركه فيها عضوا حرف ما الى تخص اللامي
فهي ازواج ثلثة زوج منها ياتي من جانبي اللحي ويتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يحدره الى اللحي وزوج منشأه من تحت
الذقن ثم يمر تحت اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يحدب هذا العظم الى جانب اللحي وزوج منشأه من الزوائد
السهمية التي عند الاذنين ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم على هذا العظم واما الذي له تشركه غيره فقد ذكر وقد ذكر **الفصل
الثالث عشر** في شرح عضل اللسان اما العضل المحركة للسان فهو عضل تسع اللسان اما العضل المحركة للسان فهو عضل تسع اثنان
معرضان ياتيان من الزوائد السهمية ويتصلان بجانبه واثنان ومطولتان منشأهما من اعالي العظم اللامي ويتصلان بوسط
اللسان واثنان يحركان على الوراب منشأهما من الضلع المنخفض من اضلاع العظم اللامي وينفذان في اللسان ما بين
المطولة والمعرضة واثنان باطنا ... الكسان فالتاب له من هو ضعها تحت موضع هذه المذكورة قد ابسط السنة تحته عرضا
ويتصل ان يجمع عظم الفك وقد يذكر في جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللامي والعظم اللام وتحدب احدهما الى الاخر
ولا يبعد ان يكون العضلة المحركة للسان طولا الى ما دون الحركة كذلك لان لها ان تتحرك في نفسها بالامتداد كما لها ان تتحرك في
نفسها بالتقلص والتسبح **الفصل الرابع عشر** في شرح عضل العنق العضل المحركة للرقبة وحدها عاروجان زوج يمنة وزوج
يسيرة فانها تشنج وحده انجذب الرقبة الى جهته بالوراب واذا اثنين من جهة واحدة تشنج معا مالت الرقبة الى تلك بغير تورب
بل باستقامة واذا كان الفعل للاربعة معا انتصبت الرقبة من غير ميل **الفصل الخامس عشر** في شرح عضل الصدر العضل
المحرك للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبضه ومنها ما يقبض ولا يبسط ومنها يقبض ويبسط معا والذي يبسط فقط تسع فمن ذلك
عضل الحجاب الحاجز من اعضاء النفس واعضاء الغذاء الذي منصفه فما بعد زوج موضوع تحت الترقوة منشأه من جزء ممتد
الى راس الكتف بصفه بعده وهو متصل بالضلع الاول كله وبسيرة تحذبه وزوج كل فرد منه تضاعف له جزءان اعلاهما يتصل
بالرقبة ويحركهما واسفلهما يحرك الصدر ويخالط عضلة سنذكرها وهي المتصل بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في
...ضع المقعر من الكتف يتصل به زوج ينزل من الفقارة الاولى الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة يتصل باضلاع الخلق
وزوج ثالث رابع منشأه من الفقارة الاولى السابع من فقرات العنق من الفقرة الاولى والثانية من فقار الصدر
ويتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا
سكن ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج ممدود تحت اصول الاضلاع العلى وفعله الشد والجمع ومن ذلك زوج
ممدود عند اطرافها يلاصق القص بين الخنجري الخنجري والترقوه ويلاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوج من اخر ان بعينه

وإذا العضل التي تقبض وتبسط معاً فهي العضل بين الأضلاع لكن الاستقصاء في التأمل يوجب أن يكون القابضة فيها ظننت غير الباسطة و
ذلك أن من كل ضلعين بالحقيقة أربع عضلات وإن ظننت عضلة واحدة وإن هذه المظنونة عضلة واحدة منسوجة من ليف موربة منه
مستبطن ومنه محلل والمحلل منه ما يلي الطرف الغضروفي من طرف الضلع ومنه ما يلي الطرف الآخر بالعرض والمستبطن كله مخالف في الوضع
للمحلل والذي على طرف الضلع الغضروفي مخالف كله في الموضع الذي على الطرف الآخر وإذا كانت هيآت منابت الليف أربعاً بالعدد
فبالعدد وبالحري أن تكون العضل أربعاً فما كان منها موضوعاً فوق فهو باسط وما كان منها موضوعاً تحت فهو قابض وتبلغ لذلك
جملة عضل الصدر ثمانياً وثمانين عضلة وقد يعين عضل الصدر عضلتان تأتيان من الترقوة إلى رأس الكتف فتتصل بالضلع الأول منه وتنشره
فتشيله إلى فوق فتعين على انبساط الصدر وقد سقط من الكتاب ذكر سبعة أزواج هي خاصة بتحريك الكتف وهي هذه اثنتان يأتيان
من مؤخر الرأس وتتصل بحد نماء الكتف إلى الترقوة وترفع الكتف مع ميل إلى ناحية الرأس والآخر يتصل بأصله ويرفعه بإزاء
الرأس وزوج ثاني من الفقرة الأولى متصلة بأعلاه مدبة من الرقبة ورابعة منشؤه من العظم اللامي ويتصل بأعلاه أيضاً ويرفعه ومنشؤه
من السناسن التي في فقار الصدر والرقبة ويحركانه إلى خلف وأسفل وسابع منشؤه من الإبط ويحدبه إلى أسفل وإلى قدام مع ذهاب
إلى خلف وأسفل • **الفصل السادس عشر** في تشريح عضل حركة العضد وهي الحركة المفصلية للكتف منها ثلاث عضلات تأتيها من الصدر
وتحدبه إلى أسفل من ذلك عضلة منشؤها من تحت الثدي ويتصل بمقدم العضد عند مقدم رأس العضد وهي التي تقربه العضل إلى الصدر
مع انتزال يسير للكتف وعضلة منشؤها من أعلى القص ومن طرف الثدي ورأس العضل فهي مقربة إلى الصدر مع ارتفاع يسير وعضلة عظيمة
منشؤها من جميع القص تتصل بأسفل مقدم العضد إذا فعلت بالليف الذي الفوقاني أقبلت بالعضد إلى الصدر سائلة وبالجزء الآخر
أقبلت به خافضة إياه جميعاً وتتصل على الاستقامة وعضلتان تأتيان من ناحية الخاصرة يتصلان بداخل من اتصال العضلة العظيمة الساعدة
من القص واحدهما عظيمة يأتي من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف ويحدب العضد إلى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة يأتي من
حد الخاصرة من عظمها يميل إلى الوسط من تلك ويتصل بوتر الساعدة من ناحية الثدي غائرة وهذه تفعل فعل الأولى على سبيل الميل
لأنها تميل إلى خلف قليلاً وخمس عضل منشؤها من عظم الكتف عضلة منها منشؤها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحاجز والضلع الأعلى للكتف
وتتعد إلى الجزء الأعلى من رأس العضد الوحشي مائلة يسيراً إلى الإنسي وهي تبعد مع ميل إلى الإنسي وعضلتان من هذه الخمس منشاها
الضلع الأعلى من الليف جداً لها عظيمة ترسل ليفها إلى الأجزاء السفلية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الأسفل وتتصل برأس العضد
من الجانب الوحشي جداً وتبعد مع ميل إلى الوحشي والأخرى متصلة بهذه الأولى حتى كأنها جزء منها وتبعد معها وتفعل فعلها لكن هذه
العضلة لا تتعلق الأعلى الكتف تعلق كثيراً واتصالها على التوريب بظاهر العضد وميلها إلى الوحشي والرابعة عضلة تشغل الموضع
المقعر من عظم الكتف وتتصل وتربها بالأجزاء الداخلة من جانب الإنسي من رأس العضد وفعلها إدارة العضد إلى خلف و
عضلة أخرى منشؤها من الطرف الأسفل من الضلع الأسفل للكتف وتربها يتصل فوق اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من الخاصرة
وفعلها جذب أعلى رأس العضد إلى فوق وللعضد عضل أخرى ذات رأسين تفعل فعلين وفعلاً مشتركاً فيه وهي تأتي من أسفل الترقوة
ومن العنق وتلتقم رأس العضد وتقاربه موضع وتر العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قيل أن أحد رأسيها من داخل ويميل إلى
داخل مع توريب يسير والرأس الآخر من خارج على ظهر الكتف عند أسفله ويميل إلى خارج موربا يسيراً وإذا فعل بجزئه الأعلى على الحقيقة
مفصل الكتف وربما جعل العضل المرفق معها شركة **الفصل السابع عشر** في شرح عضل حركة الساعد العضل المحركة للساعد منها
ما يقبضه ومنها ما يبسط وهذا موضوعة على العضد ومنها ما يحركه ومنها ما يبطحه وليست على العضد فالباسط زوج أحد فرديه يبسط مع ميل
إلى داخل لأن منشأه من تحت مقدم العضد من الضلع الأسفل من الكتف ويتصل بالمرفق من حيث إرادة الداخلة والفرد الثاني يبسط
مع ميل إلى خارج لأنه يأتي من فقار العضد ويتصل الأجزاء الخارجة من المرفق جميعاً على فعلهما يبسط على الاستقامة لا محالة ولعضل

زوج احد فردية وهو الاعظم تقبض مع ميل الى خارج وذلك لان منشاه من ازوق الاسفل من الكتف ومن المتن يخص كل منشا
راس ويميل الى باطن العضد ويتصل وسط مقدم الزند الاعلى والفرد الثاني يقبض مع ميل الى الخارج لان منشاه من ظهر
العضد من خلف وهو عضلة لها راسان يخمان احدهما من وراء العضد والآخر قدامه ويستبطن في ممرها حبل الى ان يخص الى مقدم
الزند الاسفل وقد وصل بما يميل قابضا الى الخارج بالاسفل الى الداخل بالاعلى ليكون الحرب حكم واذا اجتمعت هاتان العضلتان
على فعليهما قبضتا على الاستقامة لا محالة وقد يستبطن العضلتين الباسطين عضلة يحيط بعظم العضد والاشبه ان يكون جزاء من العضلة
القارضة الاحمرة واما الباطحة فزوج احد فرديه موضوع من خارج من الزندين ويأتي الزند الاعلى طولا وتر والآخر مساو
رقيق منطاول من الجزء الاعلى من راس العضد مما على ظهره ويجد مرفق الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل الرسغ الى الجزء الباطن
من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر عسالي واما المكبة فزوج موضوع من خارج احد فرديه يبتدي من اعلى الانسي من راس العضد
ويتصل بالزند الاعلى دون مفصل الرسغ والاجزاء وهو منه ويليه الى الاستعراض وطرفاه اشد عصبانية ويبتدي من نفس الزند
الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ **الفصل الثامن عشر** في تشريح عضل حركة الرسغ واما عضل تحريكات مفصل
الرسغ فمنها قابضة ومنها كبة ومنها باطحة على النفاذ العضل الباسطة فمنها عضلة باسطة متصلة باخرى كانهما عضلة واحدة الا ان
منشاها من وسط الزند الاسفل وتتصل وترها بالابهام متباعد عن السبابة والاخرى منشاها من الزند الاعلى فتتصل وترها بالعظم
الاول من عظام الرسغ اعني الموضوع بحذاء الابهام فاذا تحركت هاتان بسطت الرسغ بسطا مع قليل كب وان تحركت الثانية
وحدها بطحته وان تحركت الاولى وحدها ماعدت بين الابهام والسبابة وعضلة ثالثها على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشاها اسا
راس العضد ترسل وترا ذا راسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطى والسبابة وراس وترها متكي على الزند الاعلى عند الرسغ ويبطح
واما المفصل القابضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منهما يبتدي من الراس الداخل من راس العضد وينتهي
الى المشط قدام الخنصر والاعلى منها يبتدي اعلى من ذلك وينتهي هناك وعضلة معها يبتدي من الاجزاء السفلية من العضد متوسط موضع
المذكورة لها طرفان فان يتقاطعان وتقاطع صليبيا ثم يتصلان بالموضع الذي من السبابة والوسطى واذا تحركت معا قبضتا
فهذه القوابض والبواسط هي بعينها تفعل الكب والسطح اذا تحرك منها متقابلتان على التوارب مثل العضلة المتصلة بالمشط قدام
الخنصر واذا تحركتا وحدها كبته قليلا وحدها قلبت الكف فان اوبا عضلة الابهام التي ذكرها بعد قلب الكف باطحة
والمتصل بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحده كبته قليلا ومع الخنصرة التي ذكرته كبتا تاما **الفصل التاسع عشر**
في تشريح عضل حركة الاصابع المحركة للاصابع منها ما هي في الكف ومنها ما هي في الساعد ولو جمعت كلها على الكف ليثقل بكثرة اللحم
ولو بعدت الرسغ ان منها عن الاصابع طالت اوتارها ضرورة فحصنت باغشية تامنها من جميع النواحي وخلقت اوتارها
مستديرة قوية لا يستعرض الا ان يوافي العضو وهناك يستعرض لنحو اشتمالها على العضو المحرك وهي جميع العضل الباسطة
للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى اسفل فمن الباسطة للاصابع عضلة موضوعة في وسط ظاهر الساعد
منشاها من الجزء المشرق من راس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا اسطها واما المميلة الى اسفل فثلث منها
متصلة بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة منشاها من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشي بين زائدتيه وترسل وترين
الى الخنصر والبنصر وواحدة من جملة عضلتين مضاعفتين هما اثنتان من هذه الثلث منشاهما من اسفل زائدي العضل الى
الداخل ومن خارج الزند الاسفل وترسلان وترين الى الوسطى والسبابة وثانيتهما وهي الثالثة منشاها من اعالي الزند الاعلى
يرسل وترا الى الابهام وعند هذه العضلة هي احدى العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرسغ منشاها من الموضع الاوسط
من الزند الاسفل ووترها بعد الابهام الى السبابة واما القابضة فمنها ما على الساعد فمنها ما في باطن الكف والتي على الساعد

فثلث عضلات بعضها منضودة فوق بعض موضوعة في الوسط واشرفها وهو الاسفل مدفونة من تحت متصلة بعظم الزند الاسفل
لان فعلها اشرف فيجب ان يكون وضعها احرز وابتداؤها من وسط الراس الوحشي من العضد الى داخل ثم تنفذ وتستعرض وترها وتنقسم الى
اوتار خمسة تاتي كل وتر باطن اصبع فاما النافذ الى الاربع فان كل واحد منها يقبض المفصل الاول والثالث منها اما الاول فلانه
مربوط هناك برابطة ملتفة عليه واما الثالث فلان راسه ينتهي اليه ويتصل به واما النافذ الى الابهام فانه يقبض مفصله الثاني والثالث لانه
انما يتصل بهما والعضلة الثانية التي فوق هذه وهي اصغر منها ومبدؤها من الراس الداخل من راسي العضد وتتصل بالزند الاسفل قليلا وتستمر
على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانسي وهو السطح الفوقاني من الزند الاعلى فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل و
ارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاربع لتقبضها ولا ياتي الابهام لست من عنده وترها ولكن موضع آخر ومنشأ الاول بعد
الابتداء المذكور من راس الزند الاسفل والاعلى ومنشأ الثاني من راس الاسفل وقد جعل الابهام مقتصرا في الانقباض على عضلة واحدة
والاربع تقبض بعضلتين لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الابهام هو الانبساط والتباعد من السبابة واما العضلة
الثالثة فليست للقبض ولكنها ينفذ بوترها الى باطن الكف ويفترش عليه لتعرضه لنفوذ الحس وليمنع نبات الشعر عليه ولتدعم الباطن
من الكف بقوة على معالجة ما يعالج به فهذه هي التي على الرسغ الساعد واما العضل التي في الكف نفسها فهي ثماني عشرة عضلة منضودة بعضها
فوق بعض في صفين صف اسفل داخل وصف اعلى خارج الى الجلدة فالتي في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى فوق
والابهامية منها نبتت من اول عظم الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها ليف توتر ورأسها يتعلق بمشط الكف حيث يحاذي
الوسطى ووترها متصل بالابهام وميلها الى اسفل والسابعة عند الخنصر مبدؤها من العظم الذي يليها من المشط فيميلها الى اسفل
وليس بشيء من هذه السبع للقبض بل خمس للاشارة واثنان للخفض واما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المفروشة على الراحة
وهي التي عرفها جالينوس واحدة فهي احدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنين منها تتصل بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع
الاربع واحدة فوق اخرى لتقبض هذا المفصل السفلى منهما تقبض مع حط وخفض واما العليا فتقبض مع يسير رفع فاماله
في الاستقامة وثلث منها خاصة بالابهام واحدة لقبض المفصل الاول واثنان للثاني كما عرفت فبواسط الخمس خمس عضلة
والخافضان لما سوى الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة وللخنصر والابهام اثنان والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات
الى فوق لكل اصبع واحدة **الفصل العشرون** في تشريح عضل حركة الصلب عضل الصلب منها ما ينثنيه الى خلف ومنها ما يحنيه
الى قدام وعن هاتين تتفرع سائر الحركات فالثانية الى خلف هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهي عضلتان يكاد
ان كل واحدة منهما مؤلفة من ثلث وعشرين عضلة لان كل واحدة منهما ما يأتيها من كل فقرة ليف يوتر الا الفقرة الاولى
وهذه العضل اذا تمددت بالاعتدال انتصبت الصلب فان افرطت في التمدد دعمته الى خلف واذا تحركت التي في جانب واحد
مالت بالصلب اليه واما العضل الحانية فهي زوجان زوج موضوع فوق وهو من العضل المحركة للراس والعنق النافذة عن
جنبتي المرئ وطرفهما الاسفل يتصل بخمس من الفقار الصدرية العلى في بعض الناس وباربع في اكثر الناس وطرفهما الاعلى
بأي الراس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا ويسمى المتنين وهما يبتدئان من العاشرة او الحادية عشر من الصدر و
ينحدران الى اسفل فيحنيان جميعا خافضا والوسط يكفيه في حركاته وجود هذه العضل لانه تبع في الانحناء والانتصاب والانعطاف
حركة الطرفين **الفصل الحادي والعشرون** في تشريح عضل البطن اما البطن فعضله ثماني ويشترك في منافع منها المعونة
على عصر ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة في الارحام ومنها انها تدعم الحجاب وتعينه عند النفس لدى الانقباض
ومنها انها تسخن المعدة والامعاء بادناها فمن هذه الثماني زوج مستقيم يدل على الاستقامة من عند الغضروف الخنجري و
يمتد ليفه طولا الى العانة ويبسط طرفا الرسوف طرفه فيما يليها وجوهر هذا الزوج من اوله الى آخره لحمي وعضلتان تعاطفان

هاتين عرضا موضعهما هو فوق العضل المذكور وعلى البطن كله وتحت الطولانين والتقاطع بين ليف هاتين وليف الاوليين هو تقاطع
على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة وكل زوج منها فهو من عضلتين متقاطعتين صليبيا من الشراسيف
الى العانة ومن الخاصرة الى الخنجري فيلتقي طرفا فردين اثنين من اليمين واليسار عند العانة وطرفا فردين آخرين عند الخنجري
وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء اللحمية من العضلتين المعارضتين وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولانين الموضوعين
فوق العرضيين **الفصل الثاني والعشرون** في تشريح عضل الانثيين للرجل فعضل الخصى اربع خلقت ليحفظ الخصيتين ويشيلهما
لئلا يسترخيا فيكون لكل خصية فلذها زوج واما النساء فيكفيهن زوج واحد لكل خصية فرد اذ لم تكن خصاهن مدلاة بارزة كما لخصى
الرجال **الفصل الثالث والعشرون** في تشريح عضل المثانة وعلى فم المثانة عضلة واحدة تحيط به مستعرضة الليف ومنفعتها
حبس البول وقت الارادة فاذا زمنت الارادة واسترخت عن بعضها فضغطت عضل البطن المثانة فازرق البول معونة الدافعة
الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل القضيب العضل المحركة للذكر زوجان زوج منه عضلتان عن جانبي الذكر فاذا تمددتا
وسعت المجرى وبسطته فاستقام المنفذ وجرى فيه المني بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكر على الوراب
فاذا اعتدل تمدده انتصب لا الى مستقيم وان استدام لهما الى جهة وان الاعراض الامتداد لاحدهما مال الى جهة **الفصل
الخامس والعشرون** في تشريح عضل المقعدة اربع منها عضلة تلزم فمها ويخالط لحمها مخالطة شديدة مخالطة عضل الشفة
لحمها وهي بعض الشرح وشدة وتتصل نعصرها الى الراغبة وعضلة موضوعة ادخل من هذه وفوقها بالقياس الى راس
الانسان وبطن انها ذات طرفين ويتصل طرفاها باصل القضيب تحته وزوج موارب فوق الجميع ومنفعته اشالة المقعدة الى
فوق وانما يعرض خروج المقعدة لاسترخائه **الفصل السادس والعشرون** في تشريح عضل حركة الفخذ اعظم عضل الفخذ
هي التي تبسطه ثم التي تقبضه لان اشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط افضل من القبض اذ القيام انما يتاتى بالبسط ثم العضل
المبعدة ثم المديرة والعضل الباسطة لمفصل الفخذ منها عضلة هي اعظم عضل جميع البدن وهي عضلة تجلل عظم العانة والورك وتلتف
على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى تنتهي الى الركبة ولليفها مبادي مختلفة وكذلك متنوع افعالها صنوف مختلفة فلان بعض ليفها منشاه من
اسفل عظم العانة فيبسط مائلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاه ارفع من هذا يسيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق فقط ولان منشا بعضها ارفع
من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق مميلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاه من عظم الورك فيتوسط الفخذ يبسط على الاستقامة
صالحا ومنها عضلة تجلل مفصل الورك كله من خلف وانما لها رؤوس اطراف وهذه الرؤوس منشاها من الخاصرة والورك والعصعص
اثنان منها لحميان وواحد عصبي واما الطرفان فيتصلان بالجزء المؤخر من راس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل
اليه وان جذبت بالطرفين بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشاها من جميع ظاهر عظم ويمتد قليلا الى قدام ويبسط مع ميل
الى الانسي واخرى مثلها وتتصل اولا باسفل الزائدة الصغرى ثم تنحدر وفعلها الا ان تبسط وتميل وكثيره ومنشاها من اسفل
ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم الورك مائلة الى خلف وتبسط
مميلة يسيرا الى خلف ومميلا امالة صالحة الى الانسي واما العضل القابضة لمفصل الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسي وهي
عضلة مستقيمة تنحدر من منشا من احدهما يتصل باخر المتن والآخر من عظم الخاصرة وهو يتصل بالزائدة الصغرى الانسية وعضلة
من عظم العانة وتتصل باسفل الزائدة الصغرى وعضلة ممتدة الى جانبها على الوراب كانها جزء من الكبرى ورابعة تنبت من
المشط العاتم المنتصب من عظم الخاصرة وهي تحدب الساق ايضا مع قبض الفخذ واما العضل المميلة الى داخل فقد ذكر بعضها في
باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة تنبت من عظم العانة وتطول جدا حتى تبلغ الركبة واما المميلة الى خارج فعضلتان
احداهما تاتي من العظم العريض واما المديرة فعضلتان احداهما تخرج من وحشي عظم العانة والاخرى تخرج من السرة وموربان

متقبض ويميلان عند الموضع العارض القرب من موخر الزائدة الكبرى وانهما حدث حدهما الوسط الفخذ الى جهتها مع قليل بسط

الفصل السابع والعشرون

في شرح عضل حركة الساق والركبة اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها ثلث موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة في الفخذ نفسه وفعلها البسيط وواحدة من هذه الثلثة كالمضاعفة ولها راسان يبتدئ احدهما من الزائدة الكبرى والآخر من مقدم الفخذ ولها طرفان احدهما اللحمي يتصل بالصفحة قبل ان يصير وترا والآخر غشائي يتصل بالطرف الانسي من طرفي الفخذ واما الاثنان الاخريان فاحدهما هي التي ذكرناها في وضع الفخذ اعني الثانية من المحاجر الذي في عظم الخاصرة والاخرى مبداها من الزائدة الوحشية التي في الفخذ وهاتان تتصلان وتتحدان ويحدث منهما وتر واحد مستعرض يحيط بالصفحة ويوثقها بان يحبسها اثباتا فاحكاما ثم يتصل باول الساق ويبسط الركبة بمد الساق وللبسط عضلة منشاها ملتقى عظم العانة وتنحدر مارة في الجانب الانسي من الفخذ على الوراب ثم تتحد بالجزء المعروف من اعلى الساق ويبسط الساق مميلة الى الانسي وعضلة اخرى في بعض كتب التشريح مقابلها في الجانب الوحشي مبداها من عظم الورك وتتورب في الجانب الوحشي في الموضع المعرق لاغطاه وتتم منها ويبسط مع امالة الى الوحشي فاذا انبسطتا كلاهما كان بسطا مستقيما واما القوابض للساق فمنها عضلة صغيرة طويلة منشاها من عظم الخاصرة والمعانة تقرب من منشا للباسطة الداخلة ومن المحاجر الذي في وسط الخاصرة ثم تنفذ بالتورب الى داخل طرفي الركبة ثم تبرز وتنتهي الى النتو الذي في الموضع المعروف من الركبة وتلتصق به وبها انجذاب الساق الى فوق مائلا بالقدم الى جهة الاربية وثلث عضل انسية ووحشية وسطى الانسية والوسطى تقبضان مع ميل الى الوحشي وللوحشية تقبض مع ميل الانسي والانسية منشاها من قاعدة عظم الورك ثم تمر متوربة خلف الفخذ الى ان توافي الموضع المعروف من الساق في الجانب الانسي فتلتصق به ولونها الى الخضرة ومنشا الآخرين ايضا من واحدة عظم الورك لانهما يمتدان الى الاتصال بالجزء المعروف من الجانب الوحشي وفي معصل الركبة عضلة كالمدفونة في معطف الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد يظن ان الجزء الناشئ من العضلة الباسطة المضاعفة من المحاجر ربما قبض الركبة وانه قد ينبعث من متصلها وهو يصافح الورك ويصله بما يليه

الفصل الثامن والعشرون

في شرح عضل مفصل القدم واما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما يشيل القدم ومنها ما يخفضه اما المشيلة فمنها عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومبداها الجزء الوحشي من راس القصبة الانسية فاذا برزت مالت على الساق مائلة الى جهة الابهام فيتصل باصل الابهام ويشيل الابهام فتشيل القدم الى فوق واخرى ست من راس الوحشية وينبت منهما وتر يتصل بما يقارب اصل الخنصر ويشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا اطاعتهما العضلة الاولى وكان ذلك على الاستواء والاستقامة واما الخافضة فروج منها منشاهما من راس الفخذ ثم تتحدان فتملآن باطن الساق لحما وينبت منهما وتر من عظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذبه الى خلف مورب الى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم على الارض وبعضها عضلة منشاها من راس الوحشية بازائها اللون ويحدر حتى يتصل منه من غير وتر ترسله بل يتبقى لحمه فيلتصق بمؤخر العقب فوق التصاق التي قبلها واذا اصاب هاتين العضلتين آفة زمنت القدم وعضلة تتشعب منها وتران احدهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك بعد العضلة الانسية حتى يلاقي الوحشية ويحدر بينهما فيصعد الى وترين احدهما يتصل من اسفل بالرسغ قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الآخر يحدث من جزء من هذه العضلة لي وينشا راس الوتر الاول ويرسل وترا الى المفصل الاول من الابهام فيبسط متوربا الى الانسي وقد ينشا من الراس الوحشي من الفخذ عضلة وتتصل بهذه العضلتين العقبيتين ثم تنفصل عنهما اذا حاذت بطن الساق ويمتد ويستبطن اسفل القدم ويفرش تحته كله على قياس العضلة المنفرشة على باطن الراحة ولمثل منفعتها

الفصل التاسع والعشرون

في شرح عضل اصابع الرجل واما العضل المحركة للاصابع فالقوابض منها عضل كثيرة فمنها عضلة تنشا من راس القصبة الوحشية وتنحدر ممتدة عليها وترسل وترا وتنقسم وترين لقبض الوسطى والبنصر واخرى اصغر من هذه ومنشاها هو من خلف الساق فاذا بلغت الوتر انقسم وترها الى وترين لقبض الخنصر والسبابة ثم تتشعب من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمتشعب من الآخر فيصيران وترا واحدا يمتد الى الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها منشاها من وحشي طرفي القصبة الانسية وتنحدر بين القصبتين وترسل جزءا منها لقبض القدم وجزءا الى المفصل الاول من الابهام فهذه هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفها واما التي وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشر قد ذاب الشرحين واول من عرفها جالينوس

وهي تتصل بالاصابع ولكل اصبع عضلتان يمنة ويسرة وتحرك الى الانقباض على الاستقامة ان حركت معا او يميلان حركة واحدة ومنها اربع
على اربع لكل اصبع واحدة وعضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للتبعيض وهذه العضل ممازجة جدا حتى اذا اصاب بعضها آفة حدث من ذلك
ان يضعف فعل البواقي فيما يخصها وفي ان ينوب عن هذه بعض النيابة فيما يخص هذه ولهذا السبب يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون
بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق القدم ومن شانها ان تميل الى الوحشي وخمس موضوعة تحتها يتصل كل واحدة منها باصبع
فالذي فيه من الشق الانسي تميله بالحركة الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتين تخصان الابهام والخنصر هي على قياس التسع التي للراحة
وكذلك العشر الاول فيكون جميع عضل البدن خمسمائة وسبعة وعشرين عضلة **الجملة الثالثة** في العصبة ستة فصول **الفصل**
الاول كلام خاص في العصب منافع العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لساير الاعضاء
الحس والحركة والتي بالعرض فمنها تشديد اللحم وتقوية البدن ومنها الاشعار بما يعرض من الآفات للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد
والطحال والرية فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد جرى عليها لفائف عصبية وغشيت بغشاء عصبي فاذا ورمت او تمددت بريح
تادى ثقل الورم او تمديد الريح الى اللفافة والى اصلها فيعرض لها من الثقل احداث ومن الريح تمزق فاحسته والاعصاب مبدأها على الوجه
المعلوم هو الدماغ ومنتهى تفرقها هو الجلد يخالطه ليف دقيق منشؤه من اعصاب الاعضاء المجاورة له والدماغ مبدأ العصب على وجهين فانه
مبدأ لبعض العصب بذاته ومبدأ لبعضه بوساطة النخاع السائل منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ نفسه لا يستفيد منها الحس والحركة الا اعضاء
الراس والوجه والاحشاء الباطنة واما ساير الاعضاء فانما يستفيدهما من اعصاب النخاع وقد دل جالينوس على عناية عظيمة تختص
بما نزل من الدماغ الى الاحشاء من العصب فان الصانع احتاط في وقتها احتياطا لم يوجبه في ساير العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدأ
وجب ان تزاد بفضل توثق فغشاها بجرم متوسط بين العصب والغضروف في قوامه مشاكل لما يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك
من مواضع ثلثة احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب التي مايعة
الاخرى فما كان المنفعة فيه افادة الحس تعدم منبعثة على الاستقامة الى العضو المقصود اذا كان الاستقامة مودية الى المقصود من اقرب
الطرق وهنالك يكون الامر الفايض من المبدأ اقوى واذا كانت الاعصاب الحسية لا يراد فيها من التصلب المخرج الى التبعيد
عن جوهر الدماغ بالتدريج لبعد من مشابهته في اللين بالتدريج ويراد في الحركة بل كلما كانت الى كانت القوة الى الحس اشد تادية واما المحركة
فقد وجب الى المقصد بعد معاريج تسلكها ليتبعد عن المبدأ ويتدرج في التصلب وقد اعان كل واحد من الصنفين على ما وجب فيه من التصليب و
والتلين جواهر منبته اذا كان جل ما يفيد الحس منبعثا من المقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم الدماغ الين قواما وجل ما يفيد الحركة
منبعثا من المقدم المؤخر الدماغ الاخشن قواما **الفصل الثاني** في تشريح العصب الدماغي ومسالكه خاصة قدمت من الدماغ ازواج
من العصب سبعة فالزوج الاول مبدأه من البطنين المقدمين من الدماغ عند جوار الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين بهما الشم وهو صغير
مجوف يتيامن من النابت منهما يسارا ويتياسر النابت منهما يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت
يسارا الى الحدقة اليسرى ويتسع فوهاتهما حتى تشتمل على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انهما ينعطفان على التقاطع الصليبي من
غير انعطاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلث احدها ليكون الزوج السائلة الى احدى الحدقتين غير محجوبة عن السيلان الى الاخرى
اذا عرضت لها آفة ولذلك يصير كل واحدة من الحدقتين اقوى ابصارا الان غمضت الاخرى وصفي منها لو تحلت والاخرى لا تحلط
ولهذا ما تريد الثقبة العنبية اتساعا اذا غمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها والثانية ان يكون للعينين مودى واحد يوديان
اليه شبح المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا ليتمثل الشبح في المشترك ولذلك يعرض للحوران يرى الشي الواحد
شيئين عند ما زوال احدى الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة نفوذ المجرى الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حدان لكن
العصبة والثالثة لكي يستدعم كل عصبة بالاخرى ويستند اليها ويصير كأنها نابتة من قرب الحدقة والزوج الثاني من ازواج

العصب

العصب الدماغي فمنشاه الزوج الاول ومائلا عنه الى الوحشي ويخرج من الثقبة التي في النقرة المشتملة على المقلة فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ
جدا لبقائه مع غلظه بنسبة الواجب لقربه من المبدا فيقوى على التحريك وخصوصا اذ لا معين له اذ العالب عضو قوي الى التحريك عضو كبير وهو الفك
الاسفل فلانه ينفصل عنه فضله لم يحتج الى معين غيره كما نذكره واما الزوج الثالث فمنشاه الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره من لدن قاعدة
الدماغ وهو يخالط اولا الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب اربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي الذي نذكره بعد وما تحدره عن
الرقبة حتى تجاوز الحجاب فتتوزع في الاحشاء التي دون الحجاب والشعبة الثانية مخرجها من ثقب في عظم الصدغ واذا انفصلت اتصلت بالعصب
المنفصل من الزوج الخامس الذي سنذكر حاله والشعبة الثالثة تطلع من الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذ كان مقصدها الاعضاء العضل
الموضوعة قدام الوجه ان تنفذ ولم تحبس في منفذ الزوج الاول المجوف فتزاحم اشرف العصب وتضغطه فينطبق التجويف وهذا الجزء
ينقسم ثلثة اقسام قسم يميل الى ناحية المآق ويخلص الى عضل الصدغين والصدغ والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثاني ينفذ في الثقب المخلوق
عند اللحاظ حتى يتخلص الى عضل الصدغين ماطن الانف فيتفرق في الطبقة المنبسطة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير ينحدر في التجويف الكائن
الذي في عظم الوجنة فيتفرع الى فروع فرع منه ياخذ الى داخل تجويف القسم فيتوزع القسم في اسنان ما حصته الاضراس منه فظاهرة واما حصة سائرها
فكالخفي عن البصر ويتوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الآخر منه في ظاهر الاعضاء هناك مثل جلدة الوجه وطرف الانف والشفة العليا فهذه
اقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فيتخلص نافذا في ثقبة في الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق في طبقة
الظاهرة ويفيده الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في عمود الاسنان السفلى وفي لثاتها وفي الشفة السفلى والجزء الذي
ياتي اللسان ادق من عصب العينين لان صلابته هذا وليس ذاك غلظ ذلك ودقة هذا واما الزوج الرابع فمنشاه من خلف الثالث ومائل
الى قاعدة الدماغ ويخالط الثالث كما قلت ثم يفارقه ويتخلص الى الحنك فيؤتيه الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لانه في
الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان واما الزوج الخامس فكل فرد منه منشق بصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم
كل فرد منه زوج ومنشاه من جانبي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعتمد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا القسم منبته
الحقيقي من الجزء المؤخر وبه حس السمع فاما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري وهو الذي
يسمى بالاعور والاعمى لشدة التوائه وتعريج مسلكه ارادة لتطويل المسافة وتبعيد آخرها عن المبدا ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من
المبدا التبعيد صلابة فاذا برز اختلط بعصب الزوج الثالث فصار اكثرهما الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما الى عضل الصدغ على
وانما خلق الذوق في العصبة الرابعة والسمع في العصبة الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان تكون مكشوفة غير مسدودة اليها طريق
الهواء وآلة الذوق يجب ان تكون محرزة فوجب من ذلك ان تكون عصبة السمع اصلب فكان منبته من مؤخر الدماغ اقرب
وانما اقتصر في عضل العين على عصبة واحدة وكثر اعضل الصدغين على عصبة واحدة لان عصبة العين احتاجت الى فضل سعة لا تحتاج
العصبة المؤدية القوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف فلم يحتمل العظم المستقر لضبط المقلة بقوتها كثرة عدد واما عصب الصدغين
فاحتاج الى فضل صلابة ولم يحتج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يثقل عليها الحركة وايضا المخرج الذي له في عظم صلب يحتمل ثقوبا كثيرة عدة
واما الزوج السادس فانه ينبت من مؤخر الدماغ متصلا بالخامس مسدودا معه بالغشاء وارتباطه كانهما عصبة واحدة ثم يفارقه
يخرج من الثقب الذي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم مثل الخروج ثلثة اجزاء يخرج من ذلك الثقب فالقسم منه ياخذ طريقه الى عضل
الحلق واصل اللسان معاضدا الزوج السابع على تحريكه والقسم الثاني ينحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق اكثره في العظم العريضة
التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثة فانه ينحدر الى
الاحشاء وفي مصعد العرق السباتي ويكون مسدودا اليه مربوطا به فاذا حاذى الحنجرة فرعت منه شعب واتت العضل الحنجرة التي رؤوسها
الى فوق التي تسيل الحنجرة وعضلها التي رؤوسها الى تسيل الحنجرة صعد منها شعب تا الى العضل التي رؤوسها الى اسفل وهي التي لابد منها

اطباق الطرجهاني ونفخها ولابد من جذب الى اسفل ولهذا سمي العصب الراجع وانما انزل هذا من الدماغ لان التي غيره لو صعدت
صورته غير مستقيمة من مبدأها فلم يتهيأ احد منها الى اسفل على الاحكام وانما خصت من السادس لان فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الى
اللين ما كان منها قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والرأس وما فيها والسابع لا ينزل على الاستقامة بزوال السادس الى جزئه لورب
لا محالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الراجع الى مستند محكم شبيه بالبكرة ليدور عليه الصاعد متاديا به وان يكون مستقيما في وضعه صلبا في
الحس موضعا بالقرب فلم يكن كالشريان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار ويصادف هذا الشريان وهو مستقيم عليه فيعطف
عليه من غير حاجة الى توثيق كثير واما الصاعد ذات اليمين فليس يحاذي هذا الشريان على صفة الاول بل يجاوزه وقد عرضت له دقة
تشعب تشعب منه وفاتته الاستقامة في الوضع اذا ورب بلا الابط فلم يكن بد من توثقه باستناده عليه برباط لشد الشعب به لينه ادرك
بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تبعيد هذه الشعب الراجعة في ان يقارب مثل هذا التعمق وان يستفيد بالتباعد عن المبدأ
قوة وصلابة واقوى العصب الراجع هو الذي يتفرق لمما الطبقتين من عضل الحنجرة مع شعب عصب معصبة ثم سائر هذا العصب ينحدر فتنبعث
منه تتفرق في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والرئة والاوردة والشرايين التي هناك وباقيه ينفذ في الحجاب فيشارك المنحدر
من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشاء وينتهي الى العظم العريض واما الزوج السابع فمنشاه من الجزء المشترك بين الدماغ والنخاع
ويذهب اكثره متفرقا في العضل المحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرقي والعظم اللامي وربما نفذ ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة
لهذه العضل ولكن ليس ذلك يلازم ولما كانت الاعصاب الاخرى متصرفة الى واجبات اخرى ولم يكن يحسن ان يكثر التعب فيما تقدم
ولا من تحت كان الاولى ان ياتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع آخر

الفصل الثالث

في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه العصب النابت من النخاع السالك في فقار الرقبة ثمانية ازواج زوج مخرجه من ثقبتي الفقرة
الاولى ومتفرق في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام
والزوج الثاني مخرجه ما بين الفقرة الاولى والثانية اعني الثقبة المذكورة في باب العظام ويوصل اكثره الى الراس حس اللمس بان
يصعد موربا الى اعلى الفقار وينعطف الى قدام ويثبت على الطبقة الخارجة من الاذنين فتدارك بقصر الزوج الاول الصغر ويصرف
عن الانبثاث والانبساط في النواحي التي تمسه بالتمام وباقي هذا الزوج ياتي العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فتوتيها الحركة
والزوج الثالث منشاه ومخرجه من الثقبة التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عمق العضل التي هناك منه
شعب وخصوصا المقلبة للراس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار واذا حاذاها تثبت باصولها ثم ارتفع الى رؤوسها وخالط
اربطة عشاه من تلك المنابت ثم ينفذان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان منتهي الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين والفرع
الثاني ياخذ الى قدام حتى ياتي العضلة العريضة فاول ما يصل يتلقاه عرق وعضل يكنفه ليكون اقوى في نفسه وقد يخالط ايضا
عضل الصدغين وعضل الاذنين في البهائم واكثر تفرقه هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة
والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزء مقدم وجزء موخر والجزء المقدم منه صغير وكذلك يخالط الخامس وقد قيل انه قد ينفذ منه شعبة
كنسج العنكبوت ممتدة على العرق السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز مارا على سفح الحجاب المنصف للصدر فالجزء الاكبر منه ينعطف الى
خلف فيغور في عمق العضل حتى يخلص الى السناسن فيرسل شعبا الى العضل المشتركة من الراس والرقبة ثم ياخذ طريقه منعطفا الى قدام
فيصل بعضل الخد والاذنين في البهائم وقد قيل انه ينحدر منه الى الصلب واما الزوج الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابعة
والخامسة ويتفرع ايضا فرعين واحد الفرعين وهو المقدم هو اصغرهما ياتي عضل الخدين وعضل تنكيس الراس وسائر العضل المشتركة للراس
والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الاولى وبين الشعبة الثانية تاتي عالي الكتف وتخالط شيئا من السادس
والسابع والشعبة الثانية تخالطها شعب من الخامس والسادس والسابع والثامن وتنفذ الى وسط الحجاب واما الزوج السادس

والسابع والثامن فانها يخرج من ساير الثقب على الولاء والثامن مخرجه في الثقب المشترك بين آخر فقار الرقبة واول فقار الصلب وتخليط
شعبها اختلاف شديد لكن اكثر السادس ياتي المسطح من الكتف وبعض منه اكبر من البعض الذي من الرابع واقل من البعض الذي للخامس ياتي
الحجاب وللسابع اكثره ياتي العضد وان كان من شعبة ياتي عضل الراس والعنق والصلب مصاحبة الشعبة الخامس ويأتي الحجاب واما الثامن
فبعد الاختلاط والمصاحبة ياتي الساعد والزراع وليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصابر من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع
لا يجاوز العضل واما الذي يحيى الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوط باول النوابت من فقار الصدر وانما قسم للحجاب من هذه الاعضاء
دون اعصاب النخاع التي تجيء هذه من فقار الصدر ليكون الواردة منحدرة من مشرف فيحسن انقسامها فيه وخصوصا اذا كان اول
مقصدها هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن ان ياتيها عصب النخاع على الاستقامة من غير انكسار زاوية ولو كان جميع العصب المتحدر
الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل بها الاعصاب من الحجاب وسطا لانه لم يكن يحسن انقسامها وانتشارها
فيه على عدل وسوية لو اتصلت بطرف دون الوسط او كان يتصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا المجرى الواجب اذا كانت العضلة انما
يفعل التحريك باطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون منها العصب اليه لا ابتداؤه ولما وجب ان ياتي الوسط وجب
تعلقه بصرة فوجب ان تكون تحمي وتعشي وقاية فعشت وقاية حامية تصحبها من الغشاء المنصف للصدر ونزول متكئا عليه ولما كان فعل
هذه العضو فعلا كريما جعل العصبة مبادي كثيرة لئلا يبطل آفة تلحق المبدأ الواحد الفصل الرابع في تشريح عصب نخاع فقار الصدر الاول من
ازواجه مخرجه ما بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزئين اعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع في الصدر وعضل الصلب وثانيهما
ياتي ممتدا على الاضلاع الاول فيرافق ما ياتي تلك الجهة من عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين حتى يوافي الساعد والكف والزوج
يخرج من الثقبة التي تلي الثقبة المذكورة فيتوجه جزء منه الى ظاهر العضد ويفيده الحس وباقيه مع ساير الازواج الباقية يجتمع فيتخوا الكف
الكتف الموضوعة عليه المحركة للمفصلة وعضل الصلب فما كان من هذه العصب نابتا من فقار الصدر فالشعب التي لا ياتي الكتف منه
ياتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخلص والموضوعة خارج الصدر وما كان منبته من فقار اضلاع الزور فانما ياتي
العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة ويدخل في مخارجها الى التي
الفصل الخامس في شرح عصب نخاع القطن عصب القطن يشترك في انها جزء منها ياتي عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضد المنبسط
المصلب لكن الثلثة العلي يخالط العصب النازلة من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسل ان شعبا كبارا الى ناحية الساقين
ويخالطها شعبتا من الزوج الثالث وشعبتا من اول اعصاب العجز الا ان ما بين الشعبتين لا يجاوران مفصل الورك بل يفرقان في
عضله وتلك محاوزها الى الساقين وعارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين في انها لا تجتمع كلها مميل غائرة الى باطن اذ ليس
شبيه اتصال الفخذ بالورك ولا شبيه اتصال الفخذ بالورك ولا شبيه اتصاله منبسط عصابه كاتصال ذلك منبسط اعصابه فهذا العصب موجه
الى ناحية الساق توجها مختلفا منه ما يستبطن ومنه يستظهر ومنه ما يغوص مستبطنا تحت العضل ولما لم يكن العضل التي تنبت من ناحية عظم العانة
طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين الكثرة ما هناك من العضل والعروق احري جزء من العصب الخاص بالعضل التي
في الرجلين فانفذ في المجرى المنحدر الى الخصيتين حتى يتوجه الى عضل العانة لم يحدر الى عضل الركبة الفصل السادس في شرح عصب نخاع
العجز والعصعص الزوج الاول من العجزي يخالطه على ما قيل وباقي الازواج والفرد النابت من طرف العصعص يتفرق في عضل المقعدة
والعصب نفسه وعضلة المثانة والرحم وفي غشاء البطن وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبعثة الجملة الرابعة
في الشرايين خمسة فصول الفصل الاول في صفة الشرايين العروق الضوارب وهي الشرايين خلقت الا واحدة منها ذات صفاقين
واصليهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان وحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته وعامه ومنبت الشريان من
من الايسر من تجويف القلب لان الايمن منه اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله الفصل الثاني في

تشريح الشريان الوريدي واول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان احدهما ياتي الرئة وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصال الدم
الذي يغذو الرئة الى الرئة من القلب فان منه غذاء الرئة وهو من القلب ومن القلب يصل الى الرئة ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء
القلب وحيث ينفذ فيه الوارد اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من
طبقة واحدة ليكون الين واسلس واطوع للانبساط والانقباض وليكون اطوع للترشيح بما يترشح منه الى الرئة من الدم اللطيف
البخاري الملائم لجوهر الرئة الذي قد قارب كماله النضج في القلب وليس يحتاج الى فضل نضج كحاجة الدم الجاري في الوريد الاجوف
الذي نذكره وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فيتادى اليه قوة الحرارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي يفيض فيه
عضو سخيف لا يخشى مصادمته لذلك السخيف عند النبض ان يؤثر فيه صلابة فاستغني لذلك عن تسخين جرمه ما لا يستغني عنه في كل
ما يجاوزه الشريان من سائر الاعضاء الصلبة واما الوريد الشرياني الذي نذكره فانه وان كان مجاورا للرئة فانما يجاوز منه مؤخره مما يلي
الصلب وهذا الشريان الوريدي فانما يتفرق في مقدم الرئة ويغوص فيها وقد صار اجزاؤه وشعبها ذاهبين من حيث هذا الشريان
الى الوثاقة والى السلاسة المسهلة عليه الانبساط والانقباض وترشيح ما يترشح منه وحدث الحاجة الى السلس منهما الى التوثيق والتثخين
واما الشريان الآخر وهو الاكبر ويسميه ارسطوطاليس اورطي فاول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما تستدير حول القلب وتتفرق
في اجزائه والاصغر تستدير وتتفرق في التجويف الايمن وما بقي بعد الشعبتين فانه اذا انفصل من القلب ينقسم قسمين اعظم مرشح للانحدار وقسم
اصغر مرشح للاصعاد وانما خلق المرشح للانحدار زائدا في مقداره على الآخر لانه يأم اعضاء هي اكثر عددا واعظم مقادير وهي
الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج اورطي اغشية ثلثة صلبة هي من داخل الى خارج فلو كانت واحدة او اثنتين لما كان
تبلغ المنفعة المقصودة فيها الا بتعظيمها ومقدارهما فكانت الحركة تعسر بهما ولو كانت اربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها وان عظمت
في مقاديرها ضيقت المسلك واما الشريان الوريدي فله غشاءان موليان الى داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هناك من حاجة
الى احكام الكثير ما هنا بل الحاجة هناك الى ابانة اكثر ليسهل انفتاح البخار الدخاني والدم الصائر الى الرئة

الفصل الثالث

في تشريح الشريان الصاعد من اورطي واما الجزء الصاعد من جزئي اورطي فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما ياخذ مصعدا نحو اللبة ثم يورب
الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوثي الذي هناك انقسم ثلثة اقسام اثنان منها الشريانان المسميان بالسباتيين
يصعدان يمنة ويسرة مع الوداجين الغائرين اللذين نذكرهما بعد ويوافقانهما في الانقسام على ما نذكره بعد واما القسم الثالث فيتفرق
في القص وفي الاضلاع الاول والخلاص والفقارات الست العلى من الرقبة وفي نواحي الترقوة حتى يبلغ راس الكتف ثم يجاوزه
الى اعضاء اليدين واما القسم الاصغر من قسمي اورطي الصاعد فانه ياخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسام الثالث من القسم الاكبر

الفصل الرابع

في تشريح الشريانين السباتيين وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم و
قسم موخر والقسم المقدم ينقسم قسمين قسم يستبطن فياخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقي الى ما يلي
قدام الاذنين الى عضل الصدغين وتجاوزها بعد ان يخلف فيها شعبا كثيرة الى نافلة الراس ويتلاقى واطراف اليمنى مع اطراف
اليسرى منهما واما الجزء الموخر فينحرف اخرى والاصغر منهما يرتقي اكثره الى خلف ويتفرق في العضل المحيطة بمفصل الراس وبعضه
يتوجه الى قاعدة موخر الدماغ داخلا في ثقب عظيم عند الدرز اللامي واما الاكبر الذي في العظم الحجري فيدخل قدام هذا الى الثقب
الحجري الى الشبكة بل ينسج عنه الشبكة عروقا في عروق وطبقات على طبقات من عضو على عضو من غير ان يمكن اخذ كل واحد
منهما بانفراده الا مثل صفا باخر مربوط به كالشبكة ويشغل قدام وخلف ويمنة ويسرة ويستر في الشبكة ثم يجتمع عنها
زوج كما كان اولا ويسقط الغشاء ويرتقي الى الدماغ ويتفرق منه في الغشاء الرقيق ثم في جرم الدماغ الى البطون وصفاق البطون
وطا في فوهات شتة الى ما صغرت بهذه فوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما اصعدت هذه وانزلت تلك لان

مكانه فيه صار ... به للدم الذي احسن اوضاع اوعية السابقة ان يكون تحته الاطراف اما هذه فانها تفيد الروح والروح لطيف متحرك جدا لا يحتاج الى تكبيس وعامه حتى ينصب ملان فعل ذلك ادى الى افراط استفراغ الدم الذي تحت والى عسر حركة الروح فيه لان حركته الى فوق ... في الروح من الحركة واللطافة كغاية في ان شتت منه في الدماغ ما يحتاج اليه ويسخنه ولهذا وضعت الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم الشرياني والروح فيها [illegible] ته بالمزاج الدماغي بعد النضج ثم تخلص الى الدماغ على تدريج والشبكة موضوعة بين العظم ومن الغشاء الصلب

الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل من ابو رطى واما القسم النازل فانه يمضي اولا على الاستقامة الى ان يتوكا على الفقرة الخامسة اذا وضعها بحذاء ووضع راس القلب وهناك الوثيقة كالمسند والدعامة امالة لتحول منه وبين عظام الصلب والمري اذا بلغ ذلك الموضع نحى عنه منه ولم يجاوزه ثم استقل متعلقا بالغشية عند موافاته الحجاب ليلا تضايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقرة الخامسة انحرف فانحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز وكما تحاذي الصدر ولم تخلو تشعب منها شعبة صغيرة دقيقة تتفرق في دعاء الرية من الصدر وتاتي اطرافه قصبته ولا تخلف عند كل فقرة تمر بها شعبة تصير الى ما بين الاضلاع والنخاع فاذا جاوز الصدر يتفرع منه شريانات ياتيان الحجاب ويتفرقان يمنة ويسرة بعد ذلك يخلف شريانان يتفرق شعبة في المعدة والكبد والطحال ويتخلص من الكبد شعبة الى المثانة وينبت بعد ذلك شريان ياتي الجداول التي حول الامعاء الدقاق والقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلث شرايين الصغرى فيها تخص الكلية اليسرى ويتفرق في لفائفها وما يحيط بها من الاجسام ويفيدها الحياة والآخران يصيران الى الكليتين ليجذب الكلية منهما مائية الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعاء دما غير نضج ثم ينفصل شريانان ياتيان الانثيين فالاتي اليسرى منهما يستصحب دائما قطعة من الاتي الكلية اليسرى بل ربما كان منبتها [illegible] ما ياتي الخصية اليسرى من الكلية اليسرى فقط والذي ياتي اليمنى يكون منشاه دائما من الشريان الاعظم وفي الندرة ربما استصحب شيئا مما ياتي الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول العروق التي حول المعا المستقيم وشعب تتفرق في النخاع وتدخل في ثقب الفقار وعروق تصير الى الخاصرتين واخرى تاتي الاثديين ومن جملة هذه زوج صغير ينتهي الى القبل غير الذي تذكره بعد وذلك في الرجال والنساء ويخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ اخر الفقار يتم مع الوريد الذي يصحبه كما تذكره على قسمين على هيئة اللام في حروف اليونانيين هكذا ٨١ قسم يتيامن وقسم يتياسر وكل واحد منهما عرق ياخذ الى المثانة والى السرة ويظهران في الاجنة ظهورا بينا واما في المستكمل فيكون قد جفت اطرافهما وبقي اصلاهما فيتفرع منهما فرع فيتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والذي ياتي منه المثانة ينقسم فيها وياتي اطراف القضيب وباقيه ياتي الرحم من النساء ومنه زوج صغير واما النازلان الى الرجلين فانهما يمعنان في الفخذين يتشعبان شعبتين عظيمتين وحشيا وانسيا والوحشي فيه ايضا ميل الى الانسي ويخلو شعبا في العضل الموضوعة هناك ثم تحدر ويميل منها الى قدام شعبة كثيرة بين الابهام والسبابة وتستبطن باقيه وهي في اكثر اجزاء الرجل تنفذ ممتدة تحت الشعب الوريدية التي نذكرها بعد فمن هذه الضوارب ما يوافق الاوردة كالاتيين من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة وشعب الضارب الوريدي والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى اللبة والمايل الى الابط والساقيان حيث يتفرقان في الشبكة والمشيمة والتي تاتي الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبة والتي تاتي العضل الموضوعة على عظم العجز وحده واذا رافق الشريان الوريد فيكون الشريان ... حاملا للاشراف واما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان يعوض تحت الوريد ليكون استر واكن له ويكون الوريد له كالجنة وانما الشرايين الاوردة ليستفيد احدهما من الاخر ... يرتبط الاوردة بالاغشية المجللة للشرايين فيستقر فيما بينهما من الاعضاء والآخر يستسقي كل واحد منهما من الاخر ثم القول في الشرايين

الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول

الفصل الاول في صفة الاوردة اما العروق الكبدية فان منبت جميعها من الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والآخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف

الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى بالباب ولنبدا بتشريح العرق المسمى بالباب فنقول ان الباب ... ينقسم طرفه الغائر في تجويف الكبد خمسة اقسام تتشعب حتى تاتي الى اطراف

الكبد المحدبة وتذهب منها وريدا الى المرارة وهذه الشعب هي مثل اصول الشجرة النابتة ماخذا الى غور منبتها واما الطرف الذي في مقعرها
فانه كما ينفصل من الكبد ينقسم اقساما منها قسمان منها صغيران وستة هي اعظم احد القسمين الصغيرين متصل بنفس المعا المسمى بالاثني عشر
ليجذب منه الغذاء وقد تنشعب منه شعب تتفرق في الجرم المسمى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي
هو فم المعا السافل لياخذ الغذاء واما الستة الباقية فواحد منها يصير الى الجانب المسطح من المعدة ليغذو ظاهره اذ باطن المعدة
يلاقي الغذاء الاول فيه فيغتذي منه بالملاقاة والقسم الثاني ياتي ناحية الطحال ليغذو الطحال ويتشعب منه قبيل وصوله الى الطحال شعب
تغذو الجرم المسمى بانقراس من صفاقه ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ويرجع منه شعبة صالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة
لتغذوه واذا نفذ النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل جزء والصاعد تتفرق منه شعبة في النصف الفوقاني من الطحال
شعبة لتغذوه والجزء الآخر يبرز حتى يوافي حدبة المعدة ثم تجري جزئين جزء تتفرق منه في ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يغوص الى
فم المعدة ليدفع اليه العفص الحامض من السوداء ليخرج في الفضول ويدغدغ فم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكر
فيما مضى واما الجزء النازل منه فانه يجري ايضا جزءين جزء منه يتفرق شعبه في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه وينفذ الجزء الثاني الى
الثرب فيتفرق فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعا
المستقيم ليمص ما في الثفل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فبعضه يتوزع في ظاهر يمين جثة المعدة مقابلا
للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق فيه مقابلا للجزء الوارد عليه من جهة اليسار من
شعب العرق الطحالي واما الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول معا قولون لياخذ الغذاء والسادس كذلك اكثره
يتفرق حول الصايم وباقيه حول اللفايف الدقيقة المتصلة بالاعور ليجذب الغذاء

الفصل الثالث في تشريح الاجوف

وما يصعد منه واما الاجوف فان اصله الذي يتفرق في الكبد نفسه الى اجزاء كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المتسعة
ايضا كالشعر واما شعب الاجوف فوارده من مقعر الكبد الى حدبتها ثم يطلع ساقه عند الحدبة فينقسم قسمين صاعد وقسم هابط فاما
الصاعد منه فيخرق الحجاب وينفذ فيه ويخلف في الحجاب عرقين يتفرقان فيه ويوتيان الغذاء ثم يحاذي غلاف القلب فيرسل اليه
شعبا كثيرة تتفرع كالشعر وتغذوه الغذاء ثم ينقسم قسمين منه عظيم ياتي القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا العرق
اعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق اعظم من ساير العروق لان ساير العروق هي للاستنشاق النسيم وهذا هو للغذاء
والغذاء اغلظ من النسيم فيحتاج ان يكون منفذه اوسع ووعاؤه اعظم وهذا كما يدخل القلب تخلق له اغشية ثلثة مستقيمها من
داخل الى خارج ليجذب القلب عند تمدده منها الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط اغشية صلبة لاغشية وهذا الوريد يحلو عند محاذاة
القلب عرق قائمة عرق يصير منه الى الرية النابتة عند سمت الشريان من يقرب لا يسر منعطفا في التجويف الايمن الى الرية وقد
خلق ذا غشائين كالشريان فلهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك ان يكون ما يرشح منه دما في غاية الرقة مشاكلا
الجوهر الرية اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج بعد فيه نضج المنصب في الشريان الوريدي والمنفعة الثانية ان ينضج
فيه الدم فضل نضج واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلثة فيستدير حول القلب ثم ينبت في داخله ليغذوه وذلك عندما
يكاد الوريد الاجوف ان يغوص في الاذن الايمن داخلا في القلب واما القسم الثالث فانه يميل من الناس خاصة الى
الجانب الايسر نحو الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتوكأ عليها ويتفرق في الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل
وساير الاجسام واما النافذ من الاجوف بعد الاجزاء الثلثة اذا جاوز ناحية القلب صعودا تفرق منه في الاعالي الاغشية
المنصفة للصدر واعالي الغلاف وفي اللحم الرخو المسمى توثة شعب شعرية ثم عند القرب من الترقوة يتشعب منه شعبتان موربان
الى ناحية الترقوتين موربتين كلما امعنتا تباعدتا ويصير كل شعبة منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب تنحدر على طرف القص منه و

لسره

وكثيرة حتى ينتهي الى الحنجرة ويخلف في ممرها شعبا متفرقة في العضل التي بين الاضلاع ويلاقي افواهها افواه العروق المنبثة فيها ويرسل
منها طائفة الى العضل الخارجة من الصدر فاذا وافى الحنجرة ارسل طائفة منها الى العضل المحركة للكتف ويتفرق فيها وطائفة ترسل تحت
الابط الى المستقيم وتتفرق فيها منها شعب واواخرها تتصل بالاجزاء الصاعدة من الوريد الحجري الذي سنذكره واما الباقي من كل واحد
وهو زوج مورب فان كل واحد من فرديه يخلف خمس شعب شعبة تتفرق في الصدر وبعد والاضلاع الاربعة العليا وشعبة بعد واموا صع
الكتفين وشعبة ياخذ نحو العضل الغائرة في العنق ليغذوها وشعبة في ثقب الفقرات الست العلى في الرقبة وتجاوزها الى الراس وشعبة عظيمة
هي اعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرق فروعها اربعة اولها يتفرق في العضد التي على القص وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها الى
اللحم الرخو والصفاقات التي في الابط وثالثها يهبط مارا على جانب الصدر الى المراق ورابعها اعظمها وينقسم ثلثة اجزاء جزء يتفرق في العضل
في تقعير الكتف وجزء في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث اعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى في الابطي والذي يبقى من الانشعاب الاول
الذي تشعب احد فروعه هذه الاقسام الكثيرة فانه يصعد نحو العنق وقبل ان يمعن في ذلك ينقسم قسمين احدهما الوداج الظاهر والثاني
الوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين احدهما كما ينفصل ياخذ الى قدام والى جانب والثاني ياخذ اولا الى قدام وتسافل ثم يصعد
ويعلو ظاهرا ثانيا من الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو مستظهر الرقبة حتى يلحق بالقسم الاول فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف
وقبل ان يختلط به ينفصل عنه جزءان احدهما ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين قسمين احدهما في الموضع الغائر والثاني يمر مستظهرا
العنق ولا يلاقي فرداه بعد ذلك وينفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية تفوت الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني في خاصة
جملة فروعه اوردة ثلثة محسوسة لها قدر وسائرها غير محسوسة واحد هذه الاوردة يمتد على الكتف وهو المسمى الكتفي ومنه القيفال وانما
عن جنبتي هذه الكتفي يلازمه الى راس الكتف معا لكن احدهما يحس هناك ولا يتجاوزه بل يتفرق فيه واما الثاني المتقدم منهما فيجاوزه
الى راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفي فيجاوزهما جميعا الى آخر اليد هذا فاما الوداج الظاهر بعد اختلاط فرديه فعند ينقسم ما ينبسط
فيستبطن جزء منه وينفرع شعبا صغارا تتفرق في الفك الاعلى وشعبا اعظم منها كثيرا تتفرق في الفك الاسفل واجزاء من كل صنفي الشعب
تتفرق حول اللسان وفي الظاهر من اجزاء العضل الموضوعة هناك والجزء الآخر يستظهر فيتفرق في المواضع التي الراس والاذنين
واما الوداج الغائر فانه يلزم المري ويصعد معه مستقيما ويخلف في مسلكه شعبا تخالط الشعب الآتية من الوداج الظاهر وينقسم جميعا في المري
والحنجرة وجميع اجزاء العضل الغائرة وينفذ آخذه الى منتهى الدرز اللامي وينفرع هناك منه فروع تتفرق في الاعضاء التي بين الفقارات
الاولى والثانية وياخذ منه عرق شعري الى عند مفصل الراس والرقبة وينفرع فروع ياتي الغشاء المجلل للقحف ويأتي ملتقى جمجمتي القحف
وتغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي ويتفرق منه شعب في غشائي
الدماغ ليغذوهما وليربط الغشاء الصلب بما حوله وفوقه ثم بالرقيق والحجاب المجلل للقحف ثم ينزل من الغشاء الرقيق الى الدماغ ويتفرق
فيه تفرق الضوارب ويشدها كلها طي الصفاقات بالجسم ويوديهما الى الموضع الواسع وهو المعصار الذي ينصب اليه الدم ويجتمع فيه
ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى المعصرة واذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان تصير عروقا
كبارا لمص من المعصرة ومجاريها التي تتشعب منها ثم يمتد من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وتلاقي الضوارب الصاعدة هناك و
تنسج الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية **الفصل الرابع** في تشريح اوردة اليدين اما الكتفي وهو القيفال فاول ما يتفرع منه اذا حاذى
العضد شعب تتفرق في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة من العضد ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها حبل الذراع
وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشي مائلا الى حدبة الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني
يتوجه الى معطف المرفق من ظاهر الساعد ويخالط شعبة من الابطي فيكون منهما الاكحل والثالث يعمق ويخالط في العمق شعبة ايضا من
الابطي واما الابطي فانه اول ما يتفرع يفرع شعبا تعمق في العضد وتتفرق في العضل التي هناك وتفنى فيه الا شعبة منها تبلغ الساعد فاذا

يبلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم باثنين احدهما يتعمق ويتصل بالشعبة المنبعثة من القيفال ويجاريها يسيرا ثم ينفصلان فينخفض احدهما الى ان (الوحشي)
حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء وينقسم في اجزاء اليد الخارجة التي تماس العظم والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرق
من عند الساعد فروعا اربعة واحد منها ينقسم في اسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم كذلك في وسط الساعد والرا
بع هو الذي يظهر ويعلو فيرسل فرعا يضام شعبة من القيفال فيصير منهما الاكحل والباقية هو الباسليق وهو ايضا يعلو ويتعمق مرة اخرى
والاكحل يبدي من الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يميل على الوحشي وينفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزئيه
الى طرف الزند الاعلى ويأخذ نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة والجزء الاسفل منه يصير الى طرف الزند
الاسفل ويتوزع الى فروع ثلثة ففرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الذي يأتي السبابة
من الجزء الاعلى ويتحد به عرقا واحدا ويذهب فرع ثان ومنه الاسلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر ومنه الثالث البنصر والخنصر و
جميع هذه ينقسم في الاصابع **الفصل الخامس** في تشريح الاجوف النازل قد حمنا الكلام في الجزء الصاعد من الاجوف ومواضع
جريه واما الجزء النازل فاول ما يتفرع منه كما يطلع من الكبد وقبل ان يتوكأ على الصلب هو شعب شعرية تصير الى غلاف الكلية اليمنى وتتفرق فيها
وفيما يليها بها من الاجسام ليغذوها ثم بعد ذلك ينفصل منه عرق عظيم يأتي الكلية اليسرى ويتفرع ايضا الى فروع كالشعر تتفرق في الغلاف
الكلية وفي الاجسام القريبة منها ليغذوها ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتصفية مائية الدم اذ الكلية
انما تجتذب منهما غذاءها وهو مائية الدم وقد يتشعب من ايسر الطالعين عرق يأتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذي يأتي
في الشريان لا يغادره في هذا او في انه يتفرع منه بعد هذين عرقان يتوجهان الى الانثيين فالذي يأتي اليسرى يأخذ شعبة من ايسر هذين الطالعين
فربما كان في بعضهم كلا منشأيه منه والذي يأتي اليمنى فقد يتفق له ان يأخذ الى النذرة شعبة من ايمن هذين الطالعين لكن اكثر احواله ان
لا يخالطه وما يأتي الانثيين من الكلية وفيه المجرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد احمراره لكثرة معاطف عروقه واستدارتها وما يأتيها
ايضا من القلب واكثر هذا العرق يغيب في القضيب وعنق الرحم وعلى هذه بناء من الضوارب وبعد نبات الطالعين وتشعبهما يتوكأ
الاجوف عن قرب على الصلب ويأخذ في الانحدار ويتفرع منه عند كل فقرة شعب وتدخلها وتتفرق في العضل الموضوعة عندها فيتفرع
عروق تأتي الخاصرتين وتنتهي الى عضل البطن ثم عروق تدخل في ثقب الفقار الى النخاع فاذا انتهى الى اخر الفقار انقسم قسمين يتجه
احدهما عن الآخر يمنة ويسرة كل واحد منهما يأخذ تلقاء فخذ ويتشعب من كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ طبقات عشر واحدة منها
يقصد المتن والثانية وفيه الشعب شعر منها يقصد بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالث يتفرق العضل التي على عظم العجز والرابعة
يتفرق في عضل المقعدة وفي ظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء فتتفرق فيه وفيما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم القاصد
الى المثانة قسمين قسم يتفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير لاجل مكان القضيب وفي النساء قليلا والسادسة تتوجه
الى العضل الموضوعة على عظم العانة والسابعة تصعد الى العضل الذاهبة باستقامة البدن على البطن وهذه العروق تتصل باطراف
العروق التي قلنا انها تنحدر في الصدر الى مراق البطن وتخرج من اصل هذه العروق في الاناث عروق تأتي الرحم والعروق
التي تأتي الرحم من الجوانب يتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي يتشارك بها الرحم الثدي والتاسعة تأتي القبل من الرجال والنساء
جميعا والتاسعة تأتي عضل باطن الفخذ فيتفرق فيها والعاشرة تأتي من ناحية الحالب مستظهرة الى الخاصرتين وتتصل باطراف
عروق منحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى عضل الالية وما يبقى من هذه يأتي الفخذ فيتفرع فيه فروع وشعب واحد
منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ وآخر في عضل اسفل الفخذ وانسيه متعمقا وشعب اخرى كثيرة تتفرق في عمق الفخذ وما يبقى بعد ذلك
ينقسم لكما يتخلل مفصل الركبة قسمة الى شعب ثلثة فالوحشي منها يمتد على القصبة الصغرى الى مفصل الكعب والاوسط يمتد في ما بين الركبة
منحدرا ويترك شعبا في عضل باطن الساق ويتشعب شعبتين يغيب احدهما فيما دخل من اجزاء الساق والثاني يأتي الى ما بين الغضبين

ممتدة الى مقدم الرجل ويختلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي يميل الى الموضع المعرق من الساق ثم يمتد الى الكعب

والى الطرف المحدب من القصبة العظمى وينزل الى انسي القدم وهو الصافن وقد صارت هذه الجملة اربعة اثنان وحشيان واثنان ما حدا الى

المقدم من ناحية القصبة الصغرى وتندي انسيان فالوحشيان احدهما يعلو القدم ويتفرق في اعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخلط

الشعبة الوحشية من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الاجزاء السفلية فهذه هي عدد الاوردة وقد اتينا على تشريح الاعضاء المتشابهة

الاجزاء فاما الالية فستذكر تشريح كل واحد منها في المقالة المشتملة على احواله ومعالجاته ونحن الآن نبتدي ونتكلم في امر القوى

التعليم السادس وهو جملة وفصل **الجملة** في القوى وهي ستة فصول **الفصل الاول** في اجناس القوى يقول

كلي ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدا فعل وكل فعل انما يصدر عن قوة فلهذا جمعنا هما في تعليم واحد

فاجناس القوى واجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطباء ثلثة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية

وكثير من الفلاسفة وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس ترى ان لكل واحدة من القوى عضوا هو معدنها وعنه تصدر

افعالها فيرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره

وهو المتصرف في امر الغذاء ليغذو البدن الى نهاية عمره وينميه الى نهاية نشوه ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع

وهو المتصرف في امر التناسل ليفصل من امشاج البدن جوهر المني ثم تصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدر افعاله هو

الانثيان والقوة الحيوانية مدبرة امر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهيئه لقبولهما اياهما اذا حصل في الدماغ وتجعله بحيث

يعطي ما تفشو فيه الحيوة ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب واما اعظم الفلاسفة وهو ارسطوطاليس فراى ان مبدا جميع

هذه القوى هو القلب الا ان ظهور افعالها الاولية هذه المبادي والمذكورة كما ان مبدا الحس عند الاطباء هو الدماغ

ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما يراه ارسطوطاليس دونهم ويوجد اقاويلهم

منتزعة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعون فيها ظاهر الامور لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق من هذين

الامرين بل ذلك على الفيلسوف وعلى الطبيعي والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة مبادي ما لهذه القوى فلا عليه فيما يحاوله

من امر الطب كانت هذه مستفادة عن مبدا قبلها ولم يكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه الفيلسوف **الفصل الثاني** في القوى الطبيعية

المخدومة واما القوى الطبيعية فمنها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين

الى الغاذية والنامية وجنس يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهو ينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغاذية فهي التي

تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي الزائدة في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو

بما يدخل فيه من الغذاء والغاذية تورد الغذاء تارة مساويا لما يتحلل وتارة انقص وتارة ازيد والنمو لا يكون الا بان يكون

الوارد ازيد من تخدم النامية والغاذية المتحلل الا انه ليس كلما كان ذلك نموا فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف من

هذا القبيل وليس هو نموا انما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار ليبلغ به تمام النشو ثم بعد ذلك لا نمو البتة وان كان

سمن كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال على ان ذلك بعد وعن الواجب احرج والغاذية يتم فعلها بافعال

جزئية ثلثة احدها تحصيل جوهر البدل وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل منه بالعضو وقد يخل به كما يقع في علة

تسمى اطروفيا وهو عدم الغذاء والثاني الالزاق وهو ان يجعل هذا الاعضاء الحاصل غذاء بالفعل التام اي صار جزء

عضو وقد يخل به كما في الاستسقاء اللحمي والثالث التشبيه وهو عند ما صار جزءا للعضو يشبهه من كل جهة حتى

في قوامه ولونه وقد يخل به كما في البرص والبهق فان البدل والالزاق موجودات فيهما والتشبيه غير موجود **فصل**

القوة المغيرة من قوى الغاذية وهي واحدة في الانسان بالجنس او بالمبدا الاول وتختلف بالنوع في الاعضاء المتشابهة

في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة وتغير الغذاء الى تشبيه مخالف لتشبيه القوة الاخرى لكن المغيرة التي في الكبد تفعل فعلا مشتركا في جميع
البدن واما القوة المولدة فهي نوعان نوع تولد المني في الذكر والانثى ونوع تفصل القوى التي في المني فتمزجها مركبات
تخص عضوا عضوا فيخص للعصب مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وذلك من مني متشابه الاجزاء ومتشابه الامتزاج وهذه تسمى
عند الاطباء القوة المغيرة الاولى واما المصورة المطابعة فهي التي تصدر عنها باذن خالقها تخطيط الاعضاء وتشكيلها وتجويفها
وملامسها وخشونتها واوضاعها ومشاركتها وبالجملة الافعال المتعلقة منها بمقاديرها والخادم لهذه القوة المتصرفة في الغذاء
ليست حفظ النوع هي القوة الغاذية والنامية

الفصل الثالث

في القوى الطبيعية المخدومة واما الخادمة المتصرفة في القوى
الطبيعية فهي خوادم القوة الغاذية وهي قوى اربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة خلقت لتجذب النافع وتفعل
ذلك بليف للعضو الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما تتصرف فيه القوى المغيرة له الممتازة منه وتفعل
ذلك بليف مورب باعانة المستعرض واما الهاضمة فهي التي تحيل ما جذبته الجاذبة وامسكته الماسكة الى قوام مهيأ لفعل القوة المغيرة
فيه والى مزاج صالح للاستحالة الى الغذائية بالفعل هذا فعلها في الثاني ويسمى هضما واما فعلها في الفضول فان تحيلها ان امكن الى ما يهيئه
ويسمى ايضا هضما او يسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتوي فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغلظ او تغليظها
ان كان المانع الرقة او تقطيعها ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف
واما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من الغذاء الذي لا تصلح للاغتذاء وتفضل عن المقدار الكافي في الاغتذاء ويستغني عنه
ويفرغ من استعماله في الجهة المرارة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول اما من جهات ومنافذ معدة لها واما ان لم يكن
هناك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشرف الى العضو الآخر ومن الاصلب الى الارخى واذا كان جهة ميل مادة الفضل
لم تصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما امكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها الكيفيات الاربع الاولى اعني الحرارة و
البرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة فتخدمها بالحقيقة مشتركة للاربع واما البرودة فقد تخدم بعضها خدمة بالعرض
لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى لان افعال جميع
القوى هي الحركات اما في الجذب والدفع فذلك ظاهر واما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزاء ما غلظ وكثف وجمعها
مع ما رق ولطف وهذه تحركات تفريقية ومزجية واما الماسكة فهي تفعل بتحريك الليف المورب الى هيئة من الاشتمال معينة والبرودة
ممنة بخدره مانعة عن جميع هذه الافعال الا انها ربما تنفع في الامساك بالعرض بان تحس الليف على هيئة الاشتمال الصالح فيكون غير داخلة
في افعال القوى الماسكة الذاتية بل معينة للآلة التي تحفظ بها فعلها واما الدافعة فتنتفع بالبرودة بما يمنع من تحليل الريح المعينة للدفع
وبما يعين في تغليظها وبما يجمع الليف للعرض العاصر وكثفه وهذا ايضا معينة للآلة لا معونة في نفس الفعل فالبرودة نهاية دخل في
خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل في نفس فعلها الا ضرر ولا حدث الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوتين اثنتين فقط
وهما الجاذبة والدافعة فلما في القبض من فضل تمكين من الاعتماد الذي لابد منه في الحركة اعني حركة الروح الحاملة لهذه القوى
نحو فعلها بالاندفاع قوي يمنع عن مثله الاسترخاء الرطوبي اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الآلة واما الماسكة فللقبض واما الهاضمة
فحاجتها الى الرطوبة امس ثم اذا قست من الكيفيات الفاعلة والمنفعلة في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى
اليبس امس واكثر من حاجتها الى الحرارة لان مدة تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها الليف المستعرض الى القبض لان مدة
تحريكها وهي المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وساير زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين ولذلك كان مزاج الصبيان
اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوى واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة
وقد تعين في الجذب بل لان اكثر مدة فعلها هو للتحريك وحاجتها الى التحريك امس من حاجتها الى تسكين اجزاء آلتها وبعضها

بل هو هو ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة قوية والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي تجذب الحديد واما الاضطرار
الخلاء كما يحدث لما في الزراقات واما الحرارة كاحداث السراج الزيت واما كان هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى الاضطرار
الخلاء بل هو بعينه فاذن متى كان مع القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب قوي واما الدافعة فان حاجتها الى الاسهل من حاجتها
اعني الجاذبة والماسكة لانها تحتاج الى قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبة وقبضها واحتوائها على المجذوب بامساك جزء من الآلة يليق به
الجزء الآخر وبالجملة لا حاجة بالدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك والى قليل تكثيف يعني العضو والدفع لا بمقدار ما يبقى به الآلة حافظة لهيئة
شكل العصر او القبض كما في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة زمانا يسيرا ريث ما يلاحق جذب الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبس قليلة
واحوجها كلها الى الحرارة وهي الهاضمة ولا حاجة لها الى اليبوسة بل انما تحتاج الى الرطوبة لتسيل الغذاء وتهيئه للنفوذ في المجاري والقبول
للاشكال وليس لقائل ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا يعجز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا
يعجزون عن ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل السبب المجانسة والبعد عن المجانسة فكما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج
الصبيان فلم تقبل عليها قواهم الهاضمة ولم تقبلها قواهم الماسكة ودفعتها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فبذلك موافق لمزاجهم
صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج الى قبض والى ثبات مع قبض زمانا طويلا والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبة الى
قبض وثبات زمانا يسيرا جدا ومعونة كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعتد به والى معونة في الحركة والهاضمة
الى رطوبة وتسريح فذلك تفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع واحتياجها اليه **الفصل الرابع** في القوى الحيوانية
يعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس والحركة وافعال الحيوة ويضيفون اليها حركات الخوف
والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط والانقباض العارضين للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل هذه الجملة فنقول
انه كما قد يتولد من كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو او جزء من العضو فقد يتولد من مخالطة الاخلاط ولطافتها
بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معدن لتولد الاول كذلك القلب معدن لتولد الثاني و
هذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي له ان يكون استعد لقبول قوة تلك القوة هي التي تعد الاعضاء كلها لقبول القوى
والنفسانية لا يحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم يعطل
بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد في الحال لقوة الحس لمزاج فيه يمنعه عن قبولهما او
سدة عارضة بين الدماغ وبينه في الاعضاء المنبثة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي تعرض له الموت فاقد الحس
والحركة وتعرض له ان يعفن ويفسد فان بعض المفلوج قوة تحفظ حياته حتى اذا ازال العائق فاض اليه قوة الحس والحركة
وكان مستعدا لقبولهما بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنع عن قبولهما بالفعل ولا كذلك العضو الميت
وليس هذا المعد هو قوة التغذية وغيرها حتى اذا كان قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام
بعينه قد يتناول قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقي حيا وربما بقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت القوة
المغذية كما هي قوة مغذية تعد الحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فيبقى ان يكون المعد امرا آخر يتبع مزاجا
خاصا ويسمى قوة حيوانية وهو اول قوة تحدث في الروح اذا حدث الروح من لطافة الاخلاط ثم الروح تقبلها
عند الفيلسوف فرسطوطاليس المبدأ الاول والنفس الاولى التي تنبعث عنها سائر القوى الا ان افعال تلك القوى لا تصدر
عن الروح في اول الامر كما انه ايضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم
ينفذ الى الجلدة او الى اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا يصلح لان يصدر
عنه افعال القوة الموجودة فيه وكذلك في الكبد والانثيين وعند الاطباء ما لم يسجد [?] الروح عند الدماغ الى

المزاج احراماً يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد فان امتزج الاول قداف وبقبول القوة
الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال نفساً اخرى وليست النفس واحدة تفيض عنها القوى اذ كان
النفس مجموع هذه الجملة وانه وان كان الامتزاج الاول قداف وقبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث منه روح وقوة
هي كمال ولكن هذه القوة وحدها لا يكفي عندهم لقبول الروح بها ساير القوى الاخر ما لم تحدث فيها مزاج خاص
قالوا وهذه القوة مع انها مهيئة للحيوة فهي ايضاً مبدأ حركة الجوهر الروح اللطيف الى الاعضاء ومبدأ قبضه وبسطه للتنسيم
والتنقية على ما قيل كانها بالقياس الى الحيوة تفيد انفعالاً وبالقياس الى افعال النفس والنبض تفيد فعلاً فهذه القوة
تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فيما يصدر عنها وتشبه القوى النفسانية لتعين افعالها لانها تقبض وتبسط معاً وتحرك
حركتين متضادتين الا ان الفلاسفة اذا قالوا النفس لارضية عنوا كمال جسم طبيعي آلي وارادوا بمبدأ كل قوة تصدر عنها
بعينها حركات وافاعيل متخالفة فيكون هذه القوة على مذهب الفلاسفة قوة نفسانية كما ان القوة الطبيعية التي ذكرنا
تسمى عندهم قوة نفسانية واما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني به قوة هي مبدأ ادراك وتحريك يصدر عن ادراك
ما بارادة ما واريد بالطبيعية كل قوة تصدر عنها فعل في جسمها على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت
طبيعية واعلى درجة من القوة التي يسميها الاطباء طبيعية واما ان تسمى بالطبيعة فانها تتصرف في امر الغذاء واحالته سواء كان
لابقاء الشخص او لبقاء النوع ولم يكن هذه طبيعية وكانت جنساً ثالثاً ولان الغضب والخوف وما اليه ربما انفعال لهذه القوة
وان كان مبدأها الحس والوهم والقوى الدراكة كانت منسوبة الى هذه القوة وتحقيق بيان هذه القوة وانها
واحدة او فوق واحدة هو علم الطبيعي الذي هو جزء من الفلسفة **الفصل الخامس** في القوة النفسانية المدركة والقوة
النفسانية تشتمل على قوتين هي كالجنس لهما احداهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة
مدركة في الباطن فالقوة المدركة في الظاهر الحسية وهي كالجنس لقوى خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا عدت
خمساً كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس واما اذا عدت ثماني فالسبب في ذلك
ان اكثر المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل قوى اربع وتخصون كل من جنس من الملموسات الاربع بقوة على حدة الا انها تشترك
في العضو الحاس كالذوق واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة في
الباطن اعني النفسانية هي كالجنس لقوى خمس احداها القوة تسمى الحس المشترك والخيال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند
المحصلين من الفلاسفة قوتان فالحس المشترك هو الذي تتأدى اليه المحسوسات كلها وتنفعل عن صورها وتجتمع فيه والخيال هو الذي
يحفظها بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة منهما غير الحافظة وتحقيق الحق في هذا هو ايضاً على
الفيلسوف وكيف كان فان مسكنهما ومبدأ فعلهما هو البطن المقدم من الدماغ والثانية القوة التي يسميها الاطباء مفكرة
والمحققون تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها القوة الوهمية الحيوانية التي نذكرها بعد او انصرفت هي عنها
لفعلها سموها متخيلة وان اقبل عليها القوة النطقية وصرفتها على ما ينتفع هي به منها سميت مفكرة والفرق بين هذه القوة
وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة او حافظة لما تتأدى اليها من الصور المحسوسة واما هذه فانها متصرفة على
المستودعات في الخيال تصرفاتها من تركيب وتفصيل فتستحضر صوراً على نحو ما ادى من الحس وصوراً مخالفة لها كانسان
يطير وجبل من زمرد واما الخيال فلا يحضره الا المقبول من الحس ومسكن هذه القوى هو البطن الاوسط من الدماغ و
هذه القوة هي آلة القوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي الموهم وهي القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب
عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلف صديق ينفر عنه على سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوسين اذ ليس يدركهما

الحس

الحس من الحيوان فاذن انما تحكم هنا وتدركهما قوة اخرى وان كان ليس بالادراك النطقي الا ما له الادراك
ما غير الادراك النطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من احكامه يجري في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق و
هذه القوة تفارق الخيال لان الخيال يثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسات وتفارق التي تسمى مفكرة متخيلة
بان افعال تلك لا يتبعها حكم ما وافعال هذه يتبعها حكم بل هي احكام ما وافعال تلك تركيب في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس
في معنى خارج من المحسوس وكما ان الحس في الحيوان حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيه حاكم على معاني تلك الصور التي تتأدى
الى الوهم ولا تتأدى الى الوهم الحس ومن الناس من يتجوز فيسمي هذه القوة تخيلا وذلك اذ لا مشاحة في الاسماء بل يجب ان تفهم
المعاني والفروق وهذه القوة لا يتعرض الطب لتعرفها اذ ذلك لان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوة اخرى قبلها
مثل الخيال والتخيل والذكر الذي سنقوله بعد والطبيب انما ينظر في القوى التي اذا الحقها مضرة في فعلها كان ذلك مرضا فان كان
المضرة تلحق فعل قوة بسبب مضرة تلحق فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة تتبع سوء مزاج او فساد تركيب في عضو ما فيكفيه ان
يعرف بان يعرف ان لحوق ذلك الضرر بسبب سوء مزاج العضو او فساده حتى يتداركه بالعلاج او يحيط عنه ولا علمه ان يعرف
حال القوة التي انما يلحقها ما يلحقها بواسطة اذا كان قد عرف حال التي تلحقها بغير واسطة والثالثة مما ذكره الاطباء وهي الخامسة او
الرابعة عند المحقق هي خزانة لما تتأدى الى الوهم من معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة كما ان الخيال خزانة ما تأدى الى الحس
من الصور المحسوسة وموضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وههنا موضع نظر فلسفي في انه هل القوة الحافظة والمذكرة
المسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ كانت الآفات
التي تعرض لاسيما كانت هي متجانسة وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس المزاج واما من جنس التركيب والقوة
الباقية من قوى النفس المدركة وهي الانسانية الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحنا من العلة فهو اسقط عن
هذه القوة بل نظرهم مقصور على افعال القوى الثلث لا غير

الفصل السادس

في القوى النفسانية المحركة واما القوة المحركة فهي التي تشنج
الاوتار وترخيها فتحرك بها الاعضاء والمفاصل بسطا وقبضا وتنفذها في وسطها في العصب المتصل بالعضل وهي جنس متنوع بحسب تنوع مبادي
مبادي الحركات فتكون في كل عضلة طبيعية اخرى وهي تابعة الحكم الموجب للاجماع

الفصل الاخير

من هذه التعليم ونحو
الافعال فنقول ان من الافعال المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها تتم بقوة
جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فتحركها لليف المطول المقاصية لمحدبه وامتصاصها ما يحصر من الرطوبات
واما الحساسة فباحساسها بهذا الانفعال وبلذع السوداء المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحساسة
اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم تشته الطعام وان كان للبدن اليها حاجة وكذلك الازدراد يتم
بقوتين احداهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية الاولى يتم فعلها بالليف المطول الذي في فم المعدة والمري
والثانية يتم فعلها بليف عضل الازدراد واذا بطل احدى القوتين الازدراد بل اذا لم يكن بطلت الا انها لم تنبعث عسر الازدراد
الا ترى انه اذا كان الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا نشتهيه بل اذا كنا نعاف شيئا ثم اردنا ابتلاعه طبيعة فنفرت عنه
القوة الجاذبة الشهوانية صعب على الارادة ابتلاعه وعسر الغذاء ايضا يتم بقوتين قوة دافعة من العضو المنفصل عنه و
قوة جاذبة من العضو المتوجه اليه وكذلك اخراج الثفل من السبيلين وربما كان الفعل مدارا قوتين نفسانية وطبيعية
وربما كان سببه قوة وكيفية مثل البرد المانع للسواد فانه يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ومنعه و
دفعه في وجهه والكيفية الباردة تمنع بتثخين الذات اي تغليظ جوهر العصب وتضييق المسام وبشيء ثالث موجها العرض وهو
اطفاء الحرارة الجاذبة والكيفية الحارة تحدث بما يقابل هذه الوجوه المذكورة والكيفية الحارة واضطرار الخلاء يجذب اولا

ثم ما كثوف واما العوة الحاذبه الطبيعه فانما تجذب الاوفق والذى يحسبها فى طبعها حدبه وربما كان الاوفق الاكثف والالطف

والاحفن تم الفن الاول والحمد لله وحده الفن الثانى فى تصنيف الامراض والاسباب والاعراض وهو تعليم ثلثة

التعليم الاول فى الامراض التعليم الثانى فى الاسباب التعليم الثالث فى الاعراض التعليم الاول

ثمانيه فصول الفصل الاول فى تعليم السبب والمرض والعرض نقول ان السبب فى كتب الطب هو ما يكون اولا ويجب عنه وجود

حاله من الحالات التى للبدن الانسان منها واثباتها والمرض هيئة غير طبيعيه فى بدن الانسان يجب عنها بالذات افه فى الفعل

وجودها اولا وذلك اما مزاج غير طبيعى واما تركيب غير طبيعى والعرض هو شى يتبع هذه الهيئه وهو غير طبيعي سواء كان مضادا

للطبيعي مثل الوجع فى القولنج او غير مضاد مثل افراط حمره الخد فى ذات الريه امثال السبب العفونه مثال المرض الحمى مثال

العرض العطش والصداع وايضا مثال السبب امتلاء فى الاوعيه المنحدره الى العين مثال المرض السدة فى العقبه ومرض الى

تركيبى مثال العرض فقدان الابصار وايضا مثال السبب نزله حاده مثال المرض قرحة فى الريه مثال العرض حمرة الوجنتين

والحداب الاظفار والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته او بقياسه الى المفروض له ويسمى دليلا باعتبار مطالعة الطبيب

وسلوكه منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض اخر كالقولنج او الفالج او الصرع بل قد يصير العرض سببا لمرض كالوجع

الشديد يصير فى القولنج سببا لحدوث الغشى او كالوجع الشديد يصير سببا للورم لانصباب المواد الى موضع الوجع وقد يصير

العرض بنفسه مرضا كالصداع عن الحمى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير مرضا وقد يكون الشى بالقياس الى نفسه والى ما قبله

والى ما بعده مرضا وعرضا وسببا مثل الحمى السلبة فانها عرض لقرحة الريه ومرض فى نفسها وسبب لضعف المعده مثلا ومثل الصداع

الحادث اذا استحكم فانه عرض الحمى ومرض فى نفسه وربما جلب السرسام فصار سببا له الفصل الثانى فى اقسام احوال

البدن واجناس الامراض عن احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلث الصحة وهى هيئة يكون بها بدن الانسان فى

مزاجه وتركيبه بحيث تصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض هو هيئة فى بدن الانسان مضادة لهذه وحالة ثالثة ليست بصحة

ولا مرض اما لعدم الصحة فى الغاية والمرض فى الغاية كما لابدان الشيوخ والناقهين والاطفال او للاجتماع من الامرين فى وقت

واحد اما فى عضو واحد ولكن فى جنسين متباعدين مثل ان يكون صحيح المزاج مريض التركيب او فى عضو فى جنسين فى الشكل ليس

صحيحا فى المقدار والوضع او صحيحا فى الكيفيتين المنفعلين ليس صحيحا فى الفاعلتين او لتعاقب من الامرين وبعض مثل من يصح شتاء

او يمرض صيفا والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هى التى يكون نوعا واحدا من انواع امراض المزاج او نوعا

واحدا من التركيب الذى نذكره بعد والمركبة هى التى يجتمع منها نوعان فصاعدا تحصل منها مرض واحد فلنبدأ اولا بالامراض المفردة

فنقول ان اجناس الامراض المفردة ثلثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهى اصناف سوء

المزاج وانما نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها اولا وبالذات تعرض للمتشابهة الاجزاء اولا ومن جهتها تعرض للاعضاء

المركبة حتى انها يمكن ان يتصور حاصلة موجودة اى فى عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء بسبب المركبة لا يمكن فيها ذلك والثانى

جنس امراض الاعضاء الالية وهى امراض التركيب الواقعة فى الاعضاء المؤلفة من الاعضاء المتشابهة الاجزاء التى هى الات

الافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التى يعرض للمتشابهة الاجزاء وتعرض للالية كما هى الية من غير ان يتبع عروضها

للالية عروضها للمتشابهة الاجزاء وهو الذى يسمونه تفرق الاتصال وانحلال الفرد وان تفرق الاتصال قد يعرض للمفصل

من غير ان يعرض للمتشابهة الاجزاء وهو الذى يسمونه تفرق الاتصال وانحلال الفرد وان تفرق الاتصال قد يعرض للمفصل

من غير ان يعرض للمتشابهة الاجزاء التى ركبت منها المفصل البتة وقد يعرض لمثل العصب والعظم والعروق وحدها وبالجملة

الامراض ثلثة اجناس امراض تتبع سوء المزاج مع سوء هيئة التركيب وامراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع واحدا

من هذه

من هذه يكون عنه منسبا اليه واما امراض المزاج معروفة وهي ستة عشر قد ذكرناها **الفصل الثالث** في امراض التركيب وهي
ايضا في اربعة اجناس امراض الشكل وهو ان تتغير الشكل عن مجراه الطبيعي فيحدث بتغيره آفة في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج
وتربع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب تسفيط الراس اذا عرض منه ضرر وشدة استدارة المعدة وعدم
الفرطحة في الحدقة والثاني امراض المجاري وهي ثلثة اصناف انها اما ان تتسع كانتشار العين وكالسيل وكالدوالي
او تضيق كضيق العين ومنافذ النفس والمري او تنسد كانسداد العنبية وعروق الكبد وغيرها والثالث امراض الاوعية
والتجاويف وهي على اصناف اربعة فانها اما ان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين وتصغر وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون
الدماغ عند الصرع او تنسد وتمتلي كانسداد بطون الدماغ عند السكتة او الصرع وتخلو كخلو تجاويف القلب عن الدم عند الفرح
المهلك او شدة اللذة المهلكة والرابع امراض صفائح الاعضاء وهي اما ان تملس ما يجب ان تخشن كالمعدة والمعاء اذا
تملسا او تخشن ما يجب ان تملس كقصبة الرئة اذا خشنت هذا واما امراض المقدار فهي صنفان فانها اما ان يكون من جنس الزيادة كذا
لسل وعظم القضيب وهو علة يسمى قرطاسموس وكما عرض لرجل يسمى نيقوماخس ان عظمت اعضاؤه كلها حتى عجز عن الحركة واما ان
يكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحدقة وكالذبول واما عرض العدد فاما ان يكون من جنس الزيادة
وذلك اما طبيعي كالسن الشاغبة والاصبع الزائدة او غير طبيعي كالسلعة والحصاة واما من جنس النقصان سواء كان نقصانا في الطبع
كمن يولد ويخلق له اصبع او نقصانا لا في الطبع كمن قطعت اصبعه واما امراض الوضع فان الوضع عند جالينوس يقتضي الموضع
ويقتضي المشاركة وامراض الوضع اربعة انخلاع العضو عن مفصله وزواله عن وضعه من غير انخلاع كما في الفتق المنسوب الى الاعفاج
او حركته فيه لا على المجرى الطبيعي والارادي كالرعشة او لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض عند تحجر المفصل في مرض النقرس
وامراض المشاركة فهي تشتمل على كل حالة يكون للعضو بالقياس الى عضو يجاوره من مقاربته او مباعدته لا على المجرى الطبيعي وهو
صنفان احدهما ان يعرض له امتناع حركته اليه او تعسرها بعد ان كان ذلك ممكنا له مثل الاصبع اذا امتنع تحركها الى ملاصقة
جارتها او يعرض لها امتناع تحركها عنها ومفارقتها اياها بعد ان كان ذلك ممكنا او تعسر ما عدد من ذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء
المفاصل للفالج او تعسر بسط الكف وفتح الجفن **الفصل الرابع** في امراض الاتصال واما امراض الاتصال فقد تقع في الجلد
ويسمى خدشا وسحجا وقد يقع في اللحم والقريب العهد منه الذي لم يتقيح يسمى جراحة والذي تقيح يسمى قرحة ويحدث فساد القيح لاندفاع
الفضول اليه لضعفه ولعجزه عن استعمال غذائه وهضمه فيحيل ايضا فضلا فيه وربما ملست الجراحة والقرحة لتفرق اتصال يعرض
في غير اللحم وقد يقع في العظم اما كاسرا الى جزئين او اجزاء كبارا واما وقتا واما واقعا في طول صادعا وقد يقع في الغضاريف
على الاقسام الثلث وقد يقع في العصب فان وقع عرضا سمي بترا وان وقع طولا ولم يكن عدده كثيرا سمي شقا وان كان
عدده كثيرا سمي شدخا وقد يقع في اجزاء العضل فان وقع على طرف العضل سمي بتكا سواء كان في عصبها او وترها وان وقع
في عرض العضلة سمي جزا وان وقع في الطول وقل عدده وكبر غوره سمي صدعا وان كثر اجزاؤه ورقت وغار سمي رضا وفسخا
وربما قيل الفسخ والرض والصدع لكل ما يقع في وسط العضلة كيف كان بعد ان وقع في الرأس وفي الاوردة يسمى انفجارا
ثم اما ان يعرضها فيسمى قطعا وفصلا او ينفذ في طولها فيسمى صدعا او يكون ذلك على سبيل تفتح فوهاتها فيسمى شقا وان كان
في الشريان فلم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى الفضاء الذي تحويه حتى يملي ذلك الفضاء واذا عصرت عاد الى العرق يسمى ام الدم
وقوم يقولون ام الدم لكل الفتق شرياني واعلم انه ليس يسمع عضو ويحتمل الخلاء والفرد فان القلب لا يحتمله ويكون معه الموت
واما ان وقع في الاغشية والحجب فيسمى فتقا واما ان وقع بين جزئين من عضو مركب فانفصل احدهما الى الاخر عن ان يناله
العضو المشابه الاجر بتفرق اتصال فيسمى انفصالا وخلعا واذا كان ذلك في عصب زال عن موضعه يسمى فكا وقد يكون

يعرض الاتصال في المجاري فيوسع وقد يكون في غير المجاري فيحدث المجاري لم يكن وزوال الانفصال والبقوح ونحوا ذا وقع
في عضو حديد المزاج صلح بسرعة ان وقع في عضو ردي المزاج استعصى ضيا ولا سيما في ابدان مثل ابدان الذين بهم الاستسقا
وسو القنية والجذام واعلم ان القروح العفنة اذا تطاولت وضعت الاكله وانت ستجد في كتب لفصل الشرح
ان تفرق الاتصال مؤخرا ليها **الفصل الخامس** في امراض المركبة فليقل فيها ايضا قولا كليا فيقول انا السانعني بالامراض المركبة اي
اي امراض اتفقت مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدث من جملتها شي هو مرض واحد وهذا مثل الورم والبثور من جنس الورم
فان البثور اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار والورم يوجد فيه اجناس الامراض كلها هو فيوجد فيه مرض المزاج
لانه ورم الا وحدوث من سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض التهيه والتركيب فانه لا ورم الا وهناك ما في الشكل و
المقدار وربما كان معه امراض الوضع فيوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال فانه لا شك انه قد يفرق الاتصال
فانه لا شك انه قد يفرق الاتصال لا انصبت المواد المنصبة الى العضو الورم وسكنت بين اجزايه معرفة بعضها عن بعض
ياخذ لا نفسها مكانه والورم يعرض للاعضاء اللينة وقد يعرض شي شبيه بالورم في العظام فيغلظ حجمها ويزداد رطوبتها
ولا يعرب ان يكون القابل للزيادة منها بالغذا ويصلها بالفصل اذا انقصد فيه او حدث فيه وكل ورم فليس له سبب
باد ثم شبيه البدن تتضمن انتقال مادة من عضو الى عضو تحته فيسمى نزلة وربما كان السبب المادي الذي يتولد منه الاورام
معمورا الى اخلاط اخرى غير موذية في كيفيتها فاذا استفرغت الاخلاط الجيدة في وجوه من الاستفراغ اما الطبيعي كما يعرض
للنفسا في الارضاع واما غير الطبيعي كما يعرض للجراحة يسيل دمها وابقيت تلك الاخلاط الردية خالصة مفردة فتنبه
بها الطبع فدفعها وربما كان وجه دفعها الى الجلد فيحدث منها اورام وبثور والاورام قد يفصل بفصول محصلة الا
ان اولى فصولها بالاعتبار هي الفصول الكاينة عن اسبابها وهي المواد التي يكون عنها الاورام والمواد التي
يكون عنها الاورام ستة الاخلاط الاربعة والمائية والريح والورم اما ان يكون حارا ولا ينبغي ان يظن ان الورم
الحار هو الكاين عن دم او مرة فقط عن كل مادة كانت حارة بجوهرها او عرض لها الحرارة بالعفونة وان كانت
هذه الاجناس ايضا قد ينقسم بحسب انقسام انواع كل مادة وذلك بالقول النوعي في الاورام اولى وعادتهم ان
يسموا الدموي المحض فلغموني والصفراوي المحض حمرة والمركب منهما باسم مركب ويقدمون الاغلب فيقولون ورم
فلغموني حمرة ومرة فلغموني واذا اجتمع سمي خراجا واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة والمغابن وخلف الاذن والابط
وكان من جنس فاسد ينذكره في موضعه الجزئي يسمى طاعونا والاورام الحارة ابتداؤها فيه يندفع الخلط ويظهر الحجم ثم تزيد
فيزيد معه الحجم ويتمدد ثم توقف عند غاية الحجم ثم اخذ في الانحطاط فيصبح بتحلل او نضج ومال امرها الى التحلل والجمع
واما الاستحاله الى الصلابة فاما الاورام الغير الحارة فاما ان يكون مادة سوداوية او بلغمية او مائية او ريحية والكاينة
عن مادة سوداوية جنسه اجناس الصلابة والسرطان واكثرها خرنفسه واجناس الغدد التي يكون منه الخنازير والسلع
والفرق بين اجناس وبين الجنسين الآخرين ان اجناس الغدد تكون متبرية عما حولها مثل الغدد المحضة او متشبية به نظاهرا
فقط مثل الخنازير واما تلك الاخر فتكون مخالطة مداخلة لجوهر العضو الذي هي فيه والفرق وبين السرطان والصلابة
ان الصلابة ورم ساكن هادي يبطل اللحق او ان فيه لا وجع معه والسرطان متحرك متزيد مردله اصول ناشية في الاعضاء
وليس يجب ان يبطل معه الحس الا ان يطول مدته فيميت العضو ويبطل حسه وليس بعيدا ان يكون الفصل بين السرطان والصلابة
بعوارض ولازمة لا بفصول جوهرية والاورام الصلبة السوداوية مبتدي في اول كونه ملبة وقد ينتقل الى الصلابة
وخصوصا المعوية وقد يعرض ذلك في البلغمية احيانا ويفارق الغدد والسلع وما يشبهها بعقد العصب بان العقد

الازم لموضعه وملمسه غصبي اذا مدر بالعصر عاد واذا سد ورم واه قوي غير الازم لم يعد واكثر ما يحدث عن التعب ويبطل المقلات
من الاشراب ونحوه واما جنس الاورام البلغمية فمنقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينه ومفاصلان بان السلع
منبتة في علف والورم الرخو مخالط غير متميز واكثر اورام النسا والبلغمية حتى الحارة منها تكون بيض الالوان واعلم
ان الاورام البلغمية بحسب غلظ البلغم ورخاوته ورقته حتى يشبه تارة السوداوية وتارة الريحية وكثيرا ما ينزل البلغم
الرقيق في النوازل في خلل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الحنجرة السفلى منها فما دونها واما الاورام المائية
فهي كالاستسقاء والعلة المائية والورم الذي يعرض في الصفن من المائية وما يشبه ذلك واما الاورام فهي ايضا
متنوع الى نوعين احدهما النفخ والاخر النفخة والفرق بين النفخ بين النفخة من وجهين احدهما القوام والثاني في المحال
وهذا بان الريح في النفخ سلسة الحس والنفخة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة او قليلة والبثور ايضا على عدد الاورام
فمنها دموية كالجدري وصفراوية محضة كالشرى الصفراوي والجاورسية ومختلط كالحصبة والنملة والمياميز والحدود الثالثة
وغير ذلك وقد يكون مائية كالنفاطات وريحية كالنفاخات وانت تجد في الكتاب الرابع تفصيلا لاحوال الاورام
والبثور ما يليق بذلك الموضع **الفصل السادس** في امور مع الامراض وههنا امور خارجة عن الامراض وتعد فيها
وهي الامور الداخلة في اربعة احدها والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في السحنة بعد اللون واجناس
الامراض الشعر النبار والقصر والقلة والشقاق والدقة والغلظ وافراط الجعودة وافراط السبوطة والشيب واستحال
اللون كيف كانت وآفات اللون وتدخل في اربعة اجناس جنس استحالته عن سوء مزاج بمادة كاليرقان او غير مادة
كالحصبة العارضة للون عن مزاج بارد مفرد والصفرة ربما كان التي عن مزاج حار مفرد وجنس استحالته عن اسباب
بادية كما تفعل الشمس والبرد والريح واللون وجنس انبساط اجسام غريبة اللون على الجلد الحامل للون كالبهق الاسود
اسقاط فيه كالحلات والنمش وجنس الاثار العارضة بين السام تفرق اتصال عرض كآثار الجدري واندمال القروح
وآفات الرائحة كالصنان وغيره من الروائح الكريهة التي تفوح من الابدان وآفات السحنة بعد اللون اما الهزال المفرط
واما السمن المفرط **الفصل السابع** في اوقات الامراض اعلم ان لاكثر الامراض اربعة اوقات وقت الابتداء
ووقت التزيد ووقت الانتهاء ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهو من اوقات الصحة وليس يعني بوقت الابتداء
والانتهاء طرفان لا ينقسمان فيهما حال المرض من كل واحد منهما زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء
هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابه في احوال الانسان فيه تزيده والتزيد هو الوقت الذي يستبان
فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع اجزائه على حالة واحدة
والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتقاصه وكلها معتكان اظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب المرض من اوله
الى آخره في نوائبه وتسمى اوقاتا كلية وقد تكون بحسب نوبة وتسمى اوقاتا جزئية **الفصل الثامن** في تمام القول في
احوال المرض ان الامراض قد تلحقها التسمية من وجوه فمنها من الاعضاء الحاملة لها كذات الجنب وذات الرئة واما من
اعراضها كالصرع واما من اسبابها كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا داء الاسد وداء الفيل
واما منسوبا الى اول من ذكر انه عرض له ذلك كقولهم قرحة نسبة منسوبة الى رجل يسمى طلافس واما منسوبة الى بلد يكثر حدوثه
فيه كقولهم القروح البلخية اما منسوبا الى من كان مشهورا بالانجاح في معالجتها كالقروح الحيرونية واما من جواهرها اعني
كالحمى والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة تعرف حسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كالاوجاع المعدة
والرئة او الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري الرئة واما غير مدركة الا بالتخمين كالآفات العارضة في مجاري البول

والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو يشارك عضوا في مرضه اما لانهما متوصلان بالطبع يصير الالات
كالدماغ والمعدة تصيل منهما العصب الرحم والثدي منهما الاوردة واما لان احدهما والاوردة واما لان احدهما طريق
كالاربية لورم الساق واما لانهما متجاوران كالرئة والدماغ فكل يشارك الآخر وخصوصا اذا كان احدهما ضعيفا يقبل
الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما مبدا فعل العضو كالحجاب للرئة في التنفس واما لان احدهما خادم الثاني
كسبب الدماغ واما لانهما يشاركان عضوا ثالثا مثل الدماغ يشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد وربما عاد ضرر
وبالامثل ان الدماغ اذا الم فشاركه المعدة وضعف هضمها فارسلت اليه الحرارة ردية وغذاء غير منهضم فزادت في الم الدماغ
نفسه والمشاركة تجري على احكام الاصل في الدوام وفي الدور ومراتب الابدان فيما بين الصحة والمرض ستة بدن
غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغاية وبدن لا صحي ولا مرض كما قيل ثم بدن المستعد القابل للسقم سريعا ثم البدن المريض مرضا
يسيرا ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض اما مسلم والمسلم هو المرض الذي لا عائق من معالجته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترن به عائق
لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنته النزلة واعلم ان المرض للمزاج والسن والفصل اقل خطرا من الذي
لا يناسبه ولا يحدث الا عن عظم سبب واعلم ان امراض كل فصل حري ان تحل في ضده من الفصول واعلم ان من الامراض
امراضا تنتقل الى امراض اخرى وتنقلع هي ويكون فيها حسرة فيكون مرض واحد شفاء من امراض اخرى مثل الربع فانه كثيرا ما
يشفي من الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والجرب والحكة والتشنج وامراض اخرى مثل كذلك
الانفجار من الرمد وزلاق الامعاء من ذات الجنب وكذلك انفتاح عروق المقعدة تنفع من كل مرض سوداوي ومن وجع
الورك ومن وجع الكلى والارحام وقد تنتقل بعض الامراض الى اخرى فيصير الحال لذلك ارداه مثل انتقال ذات الجنب الى
ذات الرئة وانتقال فرانيطس الى ليثرغس ومن الامراض معدية مثل الجذام والجرب والبحر والجدري والحمى الوبائية الجدري
والبحر وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان المسكن في اسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا الى المقابلة بعينه ومثل
حتى ان يخيل الى مضرس بفعله ومثل السل ومثل البرص ومن الامراض امراض متوارثة في النسل مثل البرص الطبيعي والقرع الطبيعي والنقرس
والسل والجذام ومن الامراض امراض جنسية تختص بقبيلة او سكان ناحية او كثر فيهم واعلم ان ضعف الاعضاء تابع لسوء
المزاج او لتحلل البنية **التعليم الثاني جملتان** الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامية وهي تسعة عشر
فصلا

الفصل الاول من جملة الاولى من التعليم الثاني وهو قول كلي في الاسباب

اسباب احوال البدن
وهي الثلثة المذكورة اعني الصحة والمرض والحالة المتوسطة بينهما ثلاثة السابقة والبادية والواصلة ويشترك السابقة والواصلة
انها امور بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية والاسباب البادية هي من امور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة اجسام
خارجة مثل ما يحدث عن الضربة وسخونة الجو والطعام الحار والبارد الواردين على البدن واما من جهة النفس فان النفس
شي اخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية يشترك في انه قد يكون بينهما وبين
هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلة قد تشترك في انه قد يكون بينهما وبين الحال المذكورة واسطة
لكن الاسباب السابقة تنفصل من الاسباب الواصلة بان الاسباب السابقة لا تليها الحالة بل بينهما اسباب اخرى اقرب الى الحالة
من السابقة والاسباب السابقة تنفصل من البادية بانها بدنية وايضا بان الاسباب السابقة تكون بينهما وبين الحالة واسطة
لا محالة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلة تنفصل من الاسباب البادية بانها بدنية وايضا
بان الاسباب الواصلة لا يكون بينها وبين الحال واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامران
فيها ممكنان والاسباب السابقة هي اسباب بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية هي الموجبة للحالة ايجابا غير اولي اعني

وامتلاء او ادعية العين ... ومثال الاسباب الواصلة العفونة للحمى

توجبها بواسطة والاسباب الواصلة اسباب بدنية توجب احوال الابدانية الحادثة اولياً اي بغير واسطة والاسباب البادية اسباب
غير بدنية توجب احوال الابدانية ايجاباً اولياً وغير اولي مثال الاسباب السابقة الامتلاء للحمى او الرطوبة السائلة الى العين للسدة
او السدة للحمى ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس او شدة الحركة او الغم والسهر او تناول شيء مسخن كالثوم كل ذلك للحمى
او الضربة للانتشار ونزول الماء في العين وكل سبب اما بالذات كالفلفل يسخن والافيون يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا
سخن بالتكثيف وتحقن الحرارة والماء الحار اذا برد بالتحليل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط المسخن وليس كل سبب يصل الى البدن
يفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى امور ثلثة الى قوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية وتمكن من ملاقاة
احدهما الآخر زماناً في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد يختلف احوال الاسباب عند قوة موجباتها فربما كان السبب واحداً وفعل
في ابدان شتى امراضاً شتى وفي اوقات شتى امراضاً شتى وقد يختلف فعله في القوي والضعيف وفي شديد الحس وضعيف الحس
ومن الاسباب ما هو مخلف ومنها ما هو غير مخلف والمخلف هو الذي اذا فارق تأثيره بقي وغير المخلف هو الذي يكون البرء مع مفارقته
ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال الابدان والحافظة لها اما ضرورية لا يتاتى للانسان التقصي عنها في حياته واما غير ضرورية
والضرورية ستة اجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية
وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتباس فلنقل اولاً في جنس الهواء **الفصل الثاني منها في تاثير
الهواء المحيط بالابدان** الهواء عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه عنصر لابداننا وارواحنا فهو قد يصل الى
ارواحنا ويكون علة لصلاحها لا كالعنصر فقط لكن وكالفاعل اعني المعدل وقد بينا ما نعني بالروح فيما سلف ولسنا نعني به ما يسميه
الفلاسفة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في ارواحنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل
مزاج الروح الحار اذا افرط بالاحتقان في الاكثر واعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يفيده ما يستنشق
من الرئة ومن مسام منافس النبض المتصلة بالشرايين والهواء الذي يحيط بنا بارد جداً بالقياس الى مزاج الروح الغريزي
فضلاً عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمه الهواء وخالطه منعه عن الاستحالة الى النارية الاحتقانية المؤدية
الى سوء المزاج الذي يزول به عن الاستعداد لقبول التاثير النفساني فيه الذي هو سبب الحياة والى تحليل نفس جوهره البخاري
الرطب واما التنقية فهو باستصحابه عند رد النفس سلطته القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضلي
الى البدن فالتعديل هو ورود الهواء على الروح عند الاستنشاق والتنقية هو بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهواء المستنشق
انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده ان يكون بارداً بالفعل فاذا استحال كيفية الروح بالتسخين لطول مكثه بطلت فائدته
فاستغني عنه واحتيج الى هواء جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج ضرورة الى اخراجه لاخلاء المكان للمعاقبة ولينتدفع عنه فضول
جوهر الروح والهواء ما دام معتدلاً وصافياً ليس يخالطه جوهر غريب منافٍ لمزاج الروح فهو فاعل للصحة وحافظ اياها
فاذا تغير فعل ضد فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات خارجة عن المجرى الطبيعي مضادة لها والتغيرات الطبيعية
هي التغيرات الفصلية فانه يستحيل عند كل فصل الى مزاج آخر **الفصل الثاني في طبائع الفصول** واعلم ان هذه الفصول
عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي ازمنة انتقال الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدئة
من النقطة الربيعية واما عند الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادفاء يعتد به من البرد
او ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الاشجار وان يكون زمانه زمان ما من الاستواء الربيعي او قبله
بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد اخرى ان يتقدم
الربيع ويتاخر الخريف واما الصيف هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل واحد

منها عند الاطباء اقصر من كل احد من الصيف والشتاء وزمان الشتاء مقابل لزمان الصيف او اقل او اكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون
الربيع زمان الازهار وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وزمان سواهما شتاء وصيف ونقول ان
مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس كما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك يمنه هو الى الجزء الطبيعي من الفلسفة بل ليتسلم ان الربيع
معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤوس وقوة الشعاع الفائضة عنها الذي تتوهم انعكاسه في الصيف على زوايا حادة
او ما نكصه على اعقابها في الخطوط التي نفذت فيها فيكثف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان المسقط شعاع الشمس منه
ما هو بمنزلة مسقط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه نفذ من مركز جرم الشمس الى ما يحاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمحيط
والمقارب للمحيط وان قوته عند سهمه اذ التأثير متوجه اليه من الاطراف كلها واما في الاطراف فهي ضعيف ونحن في الصيف
واقعون في السهم او بقرب منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض وفي الشتاء بحيث يقرب من المحيط ولذلك يكون الضوء
في الصيف انور مع ان المسافة من مقامنا الى مقام الشمس في قربها وجهها ابعد ما نسبة هذا القرب والبعد فيتبين في الجزء النجومي
من الجزء الرياضي من الفلسفة واما تحقيق اشتداد الحر من اشتداد الضوء فيتبين في الجزء الطبيعي من الفلسفة والصيف مع
انه حار فهو ايضا يابس لتحلل الرطوبات فيه من شدة الحر وتخلخل جوهر الهواء ومشاكلته للطبيعة النارية ولعله ما يقع فيه من الانداء
والامطار والشتاء بارد رطب لضد هذه العلل واما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه والبرد لم يستحكم بعد لكنا قد حصلنا
في الوسط بين السهم المذكور والمحيط فاذا هو قريب من الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة
لان الشمس قد جففت الهواء ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تحقيق العلة المجففة وليس الحال في التبرد كالحال في الترطيب
لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون تلك السهولة وايضا ليست الاستحالة الى الرطوبة
بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان ادنى الحر يجفف وليس ادنى البرد يرطب
بل ربما كان ادنى البرد يرطب بل ربما كان ادنى الحر اقوى في الترطيب اذا وجد المادة من ادنى البرد فيه لان ادنى الحر يبخر
ولا يحلل وليس ادنى في البرد يكثف ويحقن ويجمع ولهذا ليس حال تقارب الربيع على رطوبة الشتاء كحال تقارب الخريف على يبوسة الصيف
فان رطوبة الربيع معتدل بالحر في زمان لا يعتدل فيه يبوسة الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف تشبيها بفعل ملكة
وعدم لا بفعل ضدين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الا فقدان الجوهر الرطب والترطيب ليس هو فقدان الجوهر اليابس
بل تحصيل الجوهر الرطب لانا لسنا نقول في هذا الموضع هواء رطب وهواء يابس ونذهب فيه الى صورته او كيفيته الطبيعية بل
نتعرض لهذا في هذا الموضع او نتعرض تعرضا يسيرا وانما نعني بقولنا هواء رطب اي هواء خالطه ابخرة كثيرة مائية او هواء
استحال لتكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هواء يابس قد تفشش عنه ما يخالطه من البخارات المائية او استحال الى مشاكلة
جوهر النار بالتحلل او خالطه ادخنة ارضية تشاكل الارض في نفسها فالربيع تنقص عنه الرطوبة الشتوية مع ادنى حر يحدث فيه
بمقاربة الشمس السمت والخريف ليس بادنى برد يحدث فيه ترطيب جوه واذ اشئت ان تعرف هذا فتامل هل تنداء الاشياء
اليابسة في الجو البارد كتجفيف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان تحلل البارد في برده كالحار في حره فقد علمت فانك اذا تاملت
هذا وجدت الامر فيهما مختلفا على ان ههنا شيئا آخر اعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الحار والجو البارد جمعا
الا بدوام لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجسام المكتوفة للهواء في نفس الهواء
لا يثبت الا بمدد لان الهواء انما يقال له انه يبتدئه البرد بالقياس الى ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد المعمورة
قبلنا الى ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كلها محلل لما فيه من قوة الشمس والكواكب فمتى انقطع المدد واستمر التحلل اسرع الجفاف
وفي الربيع يكون ما يحلل اكثر مما يبخر والسبب في ذلك ان التبخر يفعله امران حرارة لطيفة عليه تخلط بالحر وحركا في الاجسا

فان

قوي تبادي منه شيء لطيف الى ما يقرب من ظاهر الارض في الشتاء يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم
الطبيعية الاصلية ويكون حرارة الجو قليلة فيجمع اذا السيلان الرطب وهو الصعيد ثم التغليظ ولا سيما والبرد ايضا يوجب
في جوهر الهواء نفسه تكاثفا واستحالة الى البخارية واما في الربيع فان الهواء يكون تحليله اقوى من تحييره والحرارة الباطنة
الكامنة يتفشى جدا ويظهر منها ما يميل الى بارز الارض ودفعة شيء هوائي من المنجذ او مما هو لطيف البخار لشدة استيلائه على المادة
ويصادف حجرها الطف زيادة حر في الجو فيتم به التحليل بحسب الاكثر وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخر
توجب اشياء غير ما ذكرناه ثم لا يكون هناك مادة كثيرة يلحق ما يصعد ويلطف فلهذا يجب ان تكون طباع الربيع الى
الاعتدال في الرطوبة واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على انا لا نمنع ان يكون اوايل الربيع الى الرطوبة
ما هي الا ان بعد ذلك عن الاعتدال اليبس لبعد مزاج الخريف في اليبوسة عن الاعتدال ثم الخريف ان لم نحكم عليه
لشدة الاعتدال في الحر والبرد لم نبعد عن الصواب فان ظهيرته صيفية لان الهواء الخريفي شديد اليبس مستعد جدا لقبول
التسخن والاستحالة الى مشاكلة النارية تتشبه بالصيف اياه لذلك وليالية وغداوته باردة لبعد الشمس في الخريف عن
سمت الرؤوس ولشدة قبول اللطيف المتحلل لتاثير ما يرد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيتين لان حره لا يعلن عن
السبب المشاكل للسبب في الخريف من التسخن والتبرد فلا يبعد ليله كثيرا عن نهاره فان قال قايل ما بال الخريف يكون ليله ابرد
من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هواءه اسخن من نهاره اسخن لانه الطف مصحبه ونقول ان الهواء الشديد التحلل
يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التحلل ولهذا اذا سخنت الماء وعرضته للانجماد كان اسرع جمودا من
البارد لتعود التبرد فيه لتخلخله على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما تحس من برد الخريف لان الابدان في الربيع
منتقلة من البرد الى الحر معقودة للبرد وفي الخريف بالضد وعلى ان الخريف متوجها الى الشتاء والربيع مسافر عنه واعلم
ان اختلاف الفصول قد يثير في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك في كل اقليم حتى يكون
الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا بعض الفصول دون بعض فمن الايام ما هو ربيعي ومنها
ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي يسخن ويبرد في يوم واحد

الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويخالف من به سوء مزاج مناسب له الا اذا عرض خروجا عن الاعتدال
جدا فيخالف المناسب ويوافق غير المناسب كما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج العرضي المضاد له واذا خرج
فصلان عن طبعهما وكان مع ذلك خروجهما متضادا ثم لم يقطع افراط منها مثلا ان يكون الشتاء كان جنوبيا
فورد عليه ربيع شمالي كان لحوق الثاني بالاول موافقا للابدان معدلا لها فان الربيع يتدارك جناية الشتاء ولذلك
ان كان الشتاء يابسا جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل يبس الشتاء وما لم يفرط الرطوبة ولم يطل الزمان
لم يعتبر فعله الاعتدال الى الترطيب الضار وتغير الزمان في فصل واحد اقل جلبا للوباء ليس تغيرا متداركا لما يجلبه التغير
الاول على ما وصفناه واولى امزجة الهواء بان يستحيل الى العفونة هو مزاج الهواء الحار الرطب واكثر ما تعرض تغيرات
الهواء انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والغائرة وتقل في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان تكون الفصول
ترد على واجباتها فيكون الصيف حارا والشتاء باردا وكذلك كل فصل فان انحرف ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض
ردية والسنة المتشابهة الفصول كيفية واحدة سنة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا فان
مثل هذه السنة يكون كثرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم تطول مدتها فان الفصل الواحد يثير المرض اللائق به فكيف السنة مثل
ان الفصل البارد اذا وجد بدنا بلغميا حرك الصرع والفالج او السكتة او اللقوة والتشنج وما يشبه ذلك والفصل

الى ان اذا وجد مادة صفراوية اثارت الجنون والحميات الحادة والاورام الحارة وكيف اذا استمرت السنة على طبع الفصل واذا
الشتاء استعجلت الامراض الشتوية وان استعجل الصيف استعجلت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا
طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تأثيرا ليس هو بسبب في الزمان لانه زمان
بل لما يتغير معه من الكيفية وهو تأثير عظيم في تغير الاحوال ولذلك لو تغير الهواء في يوم واحد من حال الى حال ولتغير مقتضاها في الابدان
اصح الازمان هو ان يكون الخريف مطيرا والشتاء معتدلا ليس عادم البرد ولكن غير مفرط فيه والقياس الى البلد وان جاء الربيع
مطيرا ولم يخل الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون **الفصل الخامس** في الهواء الجيد الهواء الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس من
الابخرة والادخنة شيء غريب وهو مكشوف للسماء غير محقون من الجدران والسقوف اللهم الا ان يكون في حال ما يصيب الهواء فساد عام
فيكون المكشوف اقبل له من المغموم والمحجوب وفي غير ذلك فان المكشوف افضل هذا الهواء الفاضل نقي صافي لا يخالطه بخار بطائح
واجام وخنادق وارضين نزة ومباقل خصوصا ما يكون فيه مثل الكرنب والجرجير واشجار لعفة واشجار خبيثة الجوهر مثل الشوحط
والجوز والتين ولا رياح عفنة ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لان مهاب دارض عالية او مستوية ليس ذلك
الهواء هو محتبسا وهو يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا محقونا في جدران حديثة العهد بالصاروج ونحوه لم
يجف بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كانما يقبض على الحلق وقد علمت ان تغيرات الهواء منها ما هي طبيعية ومنها مضادة للطبيعة
ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة قد تكون دائما
وقد تكون غير حافظة للادوار احوال الفصول ان تكون على طبايعها فان تغيرها يجلب امراضا **الفصل السادس** في فعل كيفيات
الاهوية ومقتضيات الفصول الهواء الحار يحلل ويرخي فان اعتدل احمر اللون يجذب الدم الى خارج وان افرط صفره
بتحليله لما يجذب وهو يكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحتباس
الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ويقلل الثفل لانعصار عضل المقعدة ومساعدة المعى المستقيم لهيئتها فلا ينزل الثفل لفقدان مساعدة المجرى
فيبقى كثيرا ويحل ما فيه الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس يحل البدن ويحقق الجلد والهواء الكدر يوحش
ويثور الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ ويدلك على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الثوابت
كالمرتعش ومنها كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيعود لك الكلام في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تغيرات
الهواء الخارجة عن الطبيعة ولكل فصل يرد على وجهه احكام خاصية ومشترك اخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام
الفصلين وامراضهما والربيع اذا كان على مزاجه فهو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي
ذكرناه يميل عن قريب الى حرارة لطيفة سماوية ورطوبة طبيعية وهو يحمر اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ الى ان يحلله
تحليل الصيف الصائف والربيع يهيج فيه الامراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الراكدة ويسيلها ولذلك اسباب يهيج فيه
المالنخوليا لاصحاب المالنخوليا ومن كثرت امراضه في الشتاء لتهمة وقلة رياضة استعد في الربيع للامراض التي تهيج
من تلك المواد بتحليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتدل قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختلاف الدم و
الرعاف ويهيج المالنخوليا الذي في طبع المرة والاورام والدماميل والخوانيق وتكون ضالة وسائر الخراجات وتكثر فيه
انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي يشبه الشتاء وتسوء احوال من بهم هذه الامراض
وخصوصا السل والتحركة في البلغميين مواد البلغم يحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل وما يقع فيها حركة من الحركات
البدنية والنفسانية مفرطة وتناول المسخنات ايضا فانها تغيران طبيعة الهواء ولا يخلص من امراض الربيع شيء كالفصد و
الاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والتكثر من قوة الشراب للسكر بالمزاج وهذا الربيع موافق للصبيان

ومن يقرب

ومن يقرب منهم واما الشتاء فهو اجود للهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزي فيقوى ولا يتحلل ولقلة الفواكه واقتصار الناس
على الاغذية الحسنة وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء وابواهم الى المدافى وهو اكثر الفصول للمرة لبرده وقصر نهاره مع طول
ليله واكثرها خفا للمواد واشدها احواجا الى تناول المقطعات والملطفات والامراض الشتوية اكثرها بلغمية ويكثر فيه البلغم
حتى ان اكثر القئ فيه البلغم ولون الاورام يؤول فيه الى البياض على اكثر الامر ويكثر فيه امراض الزكام ومبدى الزكام
مع اختلاف الهواء الخريفي ثم معه ذات الجنب وذات الرية والبحوحة واوجاع الحلق ثم تحدث وجع الجنب نفسه والظهر
افات العصب والصداع المزمن بل السكتة والصرع كل ذلك لاحتقان المواد البلغمية ويكثر والمشايخ تاذون بالشتاء وكذلك
من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به ويكثر الرسوب في البول لقياس الى الصيف ومقداره ايضا يكون اكثر واما الصيف
فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر وفي اخره
المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه وتجد المشايخ ومن يشبههم قوة في الصيف ويصفر اللون بتحليل
من الدم الذي يحمره ويقصر فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهواء معينا على التحليل فانضجت
مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالارخاء فسقطت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس
سريع ما يفصل الامراض والرطب مضاعف طويل مدد الامراض ولذلك يؤول فيه اكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه
الاستسقاء وزلق الامعاء ويلين الطبع ويعين في جميع ذلك كله كثرة انحدار الرطوبات من فوق الى اسفل وخصوصا
من الراس واما الامراض المعصية فمثل حمى الغب والمطبقة والمحرقة وضمور البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد
ويكثر فيه خاصة اذا كان عديما الريح الحمرة والبثور التي تناسبها واذا كان الصيف ربيعيا كانت الحميات حسنة الحال
غير ذات خشونة وحدة يابسة ويكثر فيها العرق وكان موقعا من البحارين لمناسبة الحار الرطب لذلك فان التحلل
يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام فان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الاوبئة وامراض الجدري والحصبة واما الصيف الشمالي
فانه صحيح لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض تحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة والظاهرة اذا اخذتها
برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كالنوازل ونحوها واذا كان الصيف يابسا انتفع به المبلغمون والنساء وعرض
لاصحاب الصفراء رمد يابس وحميات حادة تحدث منه وعرض من احتراق الصفراء الاحتقان عليه السوداء واما الخريف
فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم رواحهم الى برد ولكثرة الفواكه وفساد الاخلاط والانحلال
القوة في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف بسبب المأكولات الرديئة وبسبب تحلل اللطيف وبقاء الكثيف واحتراقه وكلما
فيها خلط من تثوير الطبيعة للدفع والتحليل رده البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا
يعين على تولده وقد تقدم تحلل الصيف للدم وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بقية عن الصيف والاسود
لترمد الاخلاط فلذلك يكثر فيه السوداء لان الصيف رمده والخريف يبرده واول الخريف موافق للمشايخ موافقة ما
واخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب المتقشر والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات
المختلطة وحميات الربع لكثرة السوداء لما اوضحناه من علة ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض
للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض ايضا عسر البول وهو اكثر عروضا من تقطير البول ويعرض فيه زلق
الامعاء وذلك لدفع البرد فيه ما رق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق النساء ايضا ويكون فيه الرحم
مرارية وفي الربيع مثلا لان مبدا كل واحد منهما من الخلط الذي هيجه الفصل الذي قبله ويكثر فيه الاوساخ اليابس وقد
يقع فيه السكتة و [illegible] رية واوجاع الظهر والفخذين بسبب حركة الفضول في الصيف وانحصارها فيه ويكثر فيه الديدان

في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع وكثرتها وخصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون
ايضا لرداءة الاخلاط المرارية ومخالطة السوداء لها واما الخريف اصح الفصول لاصحاب قروح الرية الذين هم اصحاب السل وهو
كشف المشكل في حالة اذا كان ابتدا قبله ولم يستحكم بعد وهو من اصح الفصول لاصحاب الدق المفرد ايضا بسبب تحقيقه والخريف
... مثل عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف الرطب والمطير منه واليابس منه ارداء

الفصل السابع في احكام كيفيات السنة

اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي لم يتبعه صيف ... وكثرت المياه وحفظ الربيع المراد الى الصيف كثر الموت
في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغب الغرائي لصحة الطوبة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت الحوامل
مرضى وضعفى ... في سبب وان ولدن ضعفوا او ... وكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل واكثر
حدوثه وخصوصا بالشيوخ وينزل في اعصابهم فربما ماتوا منها فجاءة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا
جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من
النوازل ولاندفاع البلغم المجتمع في الشتاء الى التجاويف الباطنة لحركة الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء ويكثر
العفن وحمياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت شمال رجي خير وتحللت الامراض واضرها يكون في هذا الفصل
انما هو بالنساء والصبيان ومن نجا منهم يقع الى الربع لاحتراق الاخلاط وترمدها والى الاستسقاء بعد الربع لسبب
الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد وكذلك ويقل ضرره في المشايخ ويدن من خاف عليه التبرد واذا ورد على صيف يابس
شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبح حلوقها وتسل لانها يعرض لها كثيرا ان تزكم و
لذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة فان ورد على
صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر والحشو وعلتهما واذا تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين
كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء حدثت امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يؤدي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها
وفقدان المنفس الى امراض عفنة ولم يخل الشتاء عن ان يكون ممرضا لصاحبه مواد رديئة محتقنة كثيرة واذا كان يابسا
شماليا انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض له رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة وماليخوليا والشتاء البارد المطير
يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدث خوانيق قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة تكون
داخلا وخارجا وحدث عسر بول وحصبة وحميقا وجدري سليمات ورمد وفساد دم وكرب واصابه طب ونفث دم والشتاء
اليابس اذا كان بعده ربيع يابس فهو ردي والوباء يفسد الاشجار والنبات فيفسد متعلقاتها من الماشية فيفسد اكلها من الناس

الفصل الثامن في تاثير التغيرات الهوائية العرضية

التي ليست مضادة للمجرى الطبيعي جدا وحيث لا ان يستكمل القول
في سائر التغيرات غير الطبيعية للهواء والمضادة للطبيعة التي تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية وقد اومانا الى كثير منها
في ذكر الفصول فاما التابعة للامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة يجتمع كواكب كثيرة من الدراري منها في جزء
واحد وتجتمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيما يسامته من الرؤوس او يقرب منه وتارة تتباعد عن سمت الرأس بعدا
كثيرا فيقصر من التسخين وليس تاثير المسامته في التسخين كتاثير دوام المسامته او المقاربة واما الامور الارضية فبعضها بسبب
عروض البلاد وبعضها بسبب التربة واما الكائن بسبب عروض البلاد فان كل بلد يقارب مدار راس السرطان في الشمال
او مدار راس الجدي في الجنوب فهو سخن ضعفا من الذي بعده الى خط الاستواء والى الشمال ويحب ان تصدق قول من
يرى ان البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المسخن هناك هو سبب واحد
هو مسامتة الشمس الراس وهذه المسامتة وحدها لا تؤثر كثيرا انما تؤثر مداومة المسامتة ولهذا يكون الحر بعد صلوة الوسطى اشد

منه في وقت استواء النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في آخر السرطان وأوائل الأسد أشد منه إذا كانت الشمس في غاية الميل
ولهذا ما يكون الشمس إذا انصرفت عن رأس السرطان إلى حد ما هو دونه في الأشد سخونة منها إذا كانت في مثل ذلك البعد
من الميل ولم يبلغ بعد رأس السرطان والبقعة المصاقبة لخط الاستواء إنما تسامت فيها الشمس الرأس أياما قليلة ثم تتباعد بسرعة
لأن تزايد أجزاء الميل عند العقدتين أعظم كثيرا فاحشا من تزايدها عند المنقلبين ولهذا لم يؤثر عند المنقلبين حركة أياما ثلاثة أو أربعة
وأكثر منها أثرا محسوسا ثم إن الشمس تبقى هناك في خبر واحد متقارب مدة مديدة فيمعن في الإسخان فيجب أن يعتقد من هذا
أن البلاد التي عروضها متقاربة للميل كله هي أسخن البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه إلى جانب العطس مقاربا لخمس عشرة درجة
ولا يكون الحر في خط الاستواء كذلك المفرط الذي توجبه المسامتة من قرب مدار رأس السرطان في المعمورة لكن البرد في البلاد
المتباعدة عن هذا المدار إلى الشمالي أكثر هذا ما توجبه اعتبار عروض المساكن على أنها في سائر الأحوال متشابهة وأما إن كانت بحسب
أصل وضع البلد في نجد من الأرض أو غور فإن الموضوع في الغور أسخن أبدا والمرتفع العالي مكانه أبرد أبدا فإن ما يقرب
من الأرض من الجو الذي يحس فيه أسخن لاشتداد شعاع الشمس بقرب الأرض وما بعد منه إلى حد ما هو أبرد والسبب فيه في الحر أن
من القلة وإذا كان الغور مع ذلك كالسهوة كان أشد حصرا للشعاع وأسخن وأما الكاين بسبب الجبال فما كان الجبال فيه بمعنى المستقر
وهو داخل في القسم الذي مناه وما كان الجبل فيه بمعنى المجاور وهو الذي نريد أن نتكلم الآن فيه فنقول إن الجبل يؤثر في الجو
على وجهين أحدهما من جهة رده على البلد شعاع الشمس وستره إياه دونه والآخر من جهة منعه الريح أو معاونته لهبوبها أما الأول
فمثل أن يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل يلي الشمال من البلد يشرق عليه الشمس في مدارها وينعكس تسخينها إلى البلد فيسخنه وإن
كان شماليا وكذلك إن كانت الجبال من جهة المغرب فينكشف المشرق فإذا كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى
لأن الشمس إذا زالت فأشرقت على ذلك الجبل فإنها كل ساعة تتباعد فينقص من كيفية الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك إذا
كان الجبل مغربيا والشمس تقرب منه كل ساعة وأما من جهة منع الريح فأن يكون الجبل يصد عن البلد مهب الشمال المبرد ويكثر إليه
مهب الجنوب المسخن أو يكون البلد موضوعا بين صدفي جبلين منكشفا الوجه لريح فيكون هبوب تلك الريح هناك أشد منه في
في بلد مصحر لأن الهواء من شأنه إذا انحدر في مسلك ضيق أن يشتد الانجذاب فلا يهدأ وكذلك الماء وغيره وعلة معروفة
في الطبيعيات وأعدل البلاد من جهة الجبال وسترها والانكشاف عنها أن يكون مكشوفا للمشرق والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب
وأما البحر فإنها يوجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها وجملة وإن كان البحر في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك
معينا على تبريدها بمرور ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وإن كانت مما يلي الجنوب أوجب زيادة في غلظ
الجنوب وخصوصا إن لم يجد منفذ الغيام جبل في الوجه وإذا كانت في ناحية المشرق كان ترطيبها للجو أكثر منه إذا كانت
في ناحية المغرب إذ الشمس تلح عليها بالتحليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا تلح على الغربية وبالجملة فإن مجاورة البحر توجب رطوبة
الهواء ثم إن كثرت الرياح وسرت ولم يعارض الجبال كان الهواء أسلم من العفونة وإن كانت الرياح لا يمكن من الهبوب
كانت مستعدة للعفن وتعفن الأخلاط وأوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم المشرقية والمغربية وآخرها الجنوبية وأما الكاين بسبب
الرياح وتسربها فالقول فيها على وجهين قول كلي مطلق ونقول بحسب بلد بلد وما يخصه فأما القول الكلي فإن الجنوبية في أكثر
البلاد حارة رطبة أما الحرارة فلأنها تأتينا من الجهة المتسخنة المقاربة للشمس وأما رطبة فلأن البحار أكثرها جنوبية عنا ومع
أنها فإن الشمس تفعل فيها بقوة وتبخر عنها الأبخرة تخالط الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخية وأما الشمالية فإنها باردة
لأنها تمر على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويابسة لأنها لا يصحبها أبخرة كثيرة لأن التحلل في جهة الشمال أقل ولا تمر على
مياه سائلة بل إما أن تمر في الأكثر على مياه جوامد وعلى البراري والمشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها أيبس من المغربية

ارطب يسيرا الا انها تحتاج الى بخار ولان الشمس تخالفها تحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضادة للاخرى في حركته فلا يحللها الشمس تحليلها
بالرياح المشرقية خصوصا واكثر مهب الرياح المشرقيات عند ابتداء النهار واكثر مهب المغربيات عند اخر النهار ولذلك كانت
المغربيات عند اخر النهار اقل حرا من المشرقيات وخصوصا واميل الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانتا كلتاهما بالقياس الى
الجنوبية والشمالية معتدلتين وقد تتغير احكام الرياح في البلاد بحسب اسباب اخرى فقد يتفق في بعض البلاد ان تكون الرياح الجنوبية
فيها ابرد اذا كان يقربها جبال ثلجية جنوبية فتستحيل الرياح بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان
مجازها براري محترقة واما السمائم فهي اما رياح مجتازة ببراري حارة جدا واما رياح من جنس الادخنة التي تفعل في الجو علامات
هائلة شبيهة بالنار فانها ان كانت ثقيلة فعرض لها هناك اشتعال والتهاب ففارقها اللطيف ونزل الثقيل وبه بقية التهاب ونارية
فان جميع الرياح القوية على ما يراه علماء الفلاسفة انما تبتدئ من فوق وان كان مبدأ موادها من اسفل ولكن مبدأ حركاتها
وهبوبها وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما او يكون اكثريا ويحقق هذا الطبيعي من الفلسفة ونحن نذكر في المساكن فصلا
في هذا واما اختلاف البلاد بالتربة فلان بعضها طينة حرة وبعضها صخري وبعضها رملي وبعضها حمائي ترى او سبخي ومنها ما تغلب
على تربته قوة معدنية ويؤثر جميع ذلك في هوائه ومائه الفصل التاسع في تأثيرات التغيرات الهوائية الرديئة المخالفة للمجرى
واما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما الاستحالة في جوهر الهواء واما الاستحالة في كيفياته اما التي في جوهره فهي ان يستحيل جوهره
الى الرداءة لا لان كيفية منه افرطت في الاشتداد والنقص وهذا هو الوباء وهو تعفن يعرض في الهواء يشبه عفن الماء المستنقع
الآجن فانا لسنا نعني بالهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذي يحيط بنا ويجتمع بنا وان كان المتعين موجودا صرفا
فعسى ان يكون غيره وكل واحد من البسائط المجردة فانه لا يعفن بل اما ان يستحيل في كيفيته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الآخر
بان يستحيل مثل الماء هواء بل انما نعني بالهواء الجسم المبثوث في الجو وهو جسم ممتزج من الهواء الحقيقي ومن الاجزاء المائية البخارية ومن
الاجزاء الارضية المتصعدة في الدخان والغبار ومن اجزاء نارية وانما نقول له هواء كما يقال لماء البحر والبطائح ماء وان لم
يكن ماء صرفا بسيطا بل كان ممتزجا من هواء وارض ونار وماء لكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة
كما ان ماء البطائح قد يعفن فيستحيل جوهره الى الرداءة واكثر ما يعرض الوباء وعفونة الهواء هو في اخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض
العارضة من الوباء في مواضع اخرى واما التي في كيفياته فهي ان يخرج في الحر والبرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد لها الزرع والنسل
وذلك اما باستحالة مجانسة كحمية القيظ اذا اشتد او باستحالة مضادة كجمود البرد في الصيف لعارض عرض والهواء اذا تغير
عرضت منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عفن الاخلاط وابتدأ بتعفين الخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه وصولا
منه الى غيره وان سخن شديدا ارخى المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم بتحليله الحار
الغريزي المستبطن الذي هو آلة الطبيعة وصفر اللون بتحليله الاخلاط الدموية المحمرة للون وتغليبه المرة على سائر الاخلاط وسخن
القلب سخونة غير غريزية وسيل الاخلاط وعفنها وميلها عفنة الى التجاويف والى الاعضاء الضعيفة وليس بصالح للابدان المحمودة
بل ربما نفع المستسقين والمفلوجين واصحاب النزلة الباردة واصحاب الكزاز البارد والتشنج الرطب واللقوة الرطبة
واما الهواء البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط افراطا يوغل به الى الباطن فان ذلك مميت والهواء البارد
الغير المفرط يمنع سيلان المواد ويحبسها لكنه يحدث النزلة ويضعف العصب ويضر بقصبة الرئة ضررا شديدا واذا
لم يفرط شديدا قوى الهضم وقوى الافعال الباطنة كلها واثار الشهوة وبالجملة فانه اوفق للاصحاء من الهواء المفرط الحر
مضادة هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسده المسام وبعض حشو العظام والهواء الرطب صالح موافق للامزجة
اكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينه ويبقي المسام منفتحة الا انه يهيئ للعفونة واليابس بالضد الفصل العاشر في

موجبات الرياح قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهواء ذكرا ما الا انا نريد ان نورد فيها قولا جامعا على ترتيب
آخر ونبدأ بالشمال فنقول الشمال تقوي وتشد وتمنع السيلانات الظاهرة وتسد المسام وتقوي الهضم وتعقل البطن وتدر
البول وتصحح الهواء العفن الوبائي واذا تقدم الجنوب الشمال فتلاه الشمال حدث من الجنوب اسالة ومن الشمال عصر
الى الباطن وربما ادى الى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد من الراس وعلل الصدر والامراض الشمالية
اوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول والسعال واوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار والجنوب الجنوب
مرخية للقوة مفتحة للمسام مثورة للاخلاط محركة لها الى خارج مثقلة للحواس وهو مما يفسد القروح وينكس الامراض ويضعف ويحدث
على القروح والنقرس حكاكا ويهيج الصداع ويجلب النوم ويورث الحميات العفنية لكنها لا تخشن الحلق الرياح المشرقية
هذه الرياح ان كانت في آخر الليل واول النهار فهي من هواء قد تعدل بالشمس ولطف وقلت رطوبته وهي اليبس والطف وان
كانت في آخر الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من المغربية الرياح المغربية هذه الرياح ان كانت في اخر الليل واول النهار
فهي من هواء لم يعمل فيه الشمس فهي اكثف واغلظ وان كانت في آخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف

الفصل الحادي عشر في المساكن في موجبات المساكن

قد ذكرنا في باب تغيرات الهواء احوال المساكن ونحوه ونريد ان نورد ايضا فيها كلاما مختصرا على ترتيب آخر ولاسيما
ان ذكر بعض السلف احكام المساكن فاقول قد علمت ان المساكن تختلف احوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في انفسها
وبحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال وبحال تربتها هل هي طينية او حمأة او بها قوة معدنية وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال
ما يجاورها مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف يتعرف امزجة الاهوية من عروضها ومن تربتها
ومن مجاورة البحار والجبال لها ومن رياحها ونقول بالجملة ان كل هواء يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا
طلعت فهو لطيف وما يضاده فبالخلاف ثم شر الاهوية ما كان يقبض على الفؤاد ويضيق النفس ثم لنفصل الاحوال
مسكن مسكن فالمساكن الحارة مسودة مغلظة للشعر مضعفة للهضم واذا كثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع
الى الهرم كما في الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة
اهلها الين ابدانا والمساكن الباردة اهلها اقوى واشجع واحسن هضما كما علمت فان كانت رطبة كان اهلها
لحميين شحميين غائري العروق خالي المفاصل غضيضين خصبين والمساكن الرطبة المساكن الرطبة اهلها حسنوا السحنات لينو
الجلود ويسرع اليهم الاسترخاء في رياضتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم شديدا ويعمهم الحميات
المزمنة والاسهال وتزاف الدم من الحيض والبواسير ويكثر النواسير ويكثر القروح والعفن ويكثر فيهم الصرع في
المساكن اليابسة المساكن اليابسة تعرض لاصحابها ان يبس امزجتهم وتقحل جلودهم ويتشقق ويسرع الى ادمغتهم اليبس
ويكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا في المساكن العالية سكان المساكن العالية اصحاء اقوياء اجلاد طويلا الاعمار
في المساكن الغائرة سكان الاغوار يكونون دائما في ومد وكمد ومياههم غير باردة وخصوصا ان كانت راكدة
او مياه بطيحة او سبخة وعلى ان مياهها بسبب هوائها رديئة في المساكن الحجرية المكشوفة هؤلاء يكون هواؤهم حارا شديدا
في الصيف باردا في الشتاء ويكون ابدانهم صلبة مدمجة الخلق كثيرة الشعر قوية المفاصل يغلب عليهم اليقظة
والسهر وهم سيئو الاخلاق متكبرون مستبدون ولهم نجدة في الحروب وذكاء في الصناعات وحدة في المساكن
الجبلية الثلجية سكان المساكن الجبلية الثلجية حكمهم حكم سائر البلاد الباردة ويكون بلادهم بلادا ردية ما دام
الثلج باقيا ويتولد منها رياح طيبة فاذا رايت وكانت الجبال بحيث تمنع الرياح فاذا وجدت في المساكن البحرية
هذه البلاد تعتدل حرها وبردها لاستقصار رطوبتها على الانفعال ونزول [illegible] يغذ فيها واما في الرطوبة والعفونة فحكمها

الى الرطوبة لا محالة فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور المسكن اعدل له وان كانت جنوبية حارة فبالضد في المساكن الشمالية هذه
المساكن في احكام البلاد والفصول الباردة التي يكثر فيها امراض الحقن والعصر ويكثر الاخلاط فيها مجتمعة في الباطن ومن معضها
جودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثرة الامتلاء وقلة التحلل منفجر العروق واما الصرع فلا تعرض لهم الصحة باطنهم ووفور
حراراتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه لن تعرض الا لسبب قوي ونسرح فلا تعرض لهم الصحة بالقرح في ابدانهم لقوتهم وجودة
ابدانهم ولانه ليس من خارج سبب رخصها ومليها ولشدة حرارة قلوبهم يكون فيهم اخلاق سبعية وتعرض نسائهم ان لا يستمسك فصل
اسفارها لطمث فان طمثهن لا يسيل سيلانا كافيا لقبض الماسك وعدم ما يسيل ويرخي فلذلك يكن فيما قالوا اعقم اولان الارحام منهن
غير نقية وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك بلا قول ان اشتداد حرارتهن الغريزية معاوم ما نقص فقد الاسباب المبلية والمرخية
من خارج قالوا وقلما يعرض لهن الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان القوى في سكان هذا الصقع قوية ويعرو لادهن مستضمنة مشدودة
والاكثر ما يسقطن لان اعضاءهن لادمة للبرد ويقل البانهن لغلظ البرد الحابس من النفوذ والسيلان وقد تعرض في هذه البلاد
خصوصا لضعاف القوى مثل انما يسقطن الركن خصوصا للوالي يضعف فانه تعرض لهن السل والكذا ركثيرة لكثرة الشديدة الصباه
كرحو من لعرالولاد فنصدع العروق التي في نواحي الصدر واجزاء من عصب وليف فيعرض من الاول سل ومن الثاني كزاز
ويكون مراق بطونهن عرضة للانصداع عند شدة العصر وتعرض للصبيان ادرة الماء ونزول مع الكبر ويعرض للحوامل
ما البطن والارحام نزول مع الكبر والرمد يعرض لهم في الندرة واذا عرض كان شديدا في المساكن الجنوبية المساكن
الجنوبية احكامها احكام البلاد والفصول الحارة والاكثر ما بها يكون لحا وكرتا وروس سكانها تكون ممتلية موادا رطبة
لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم دائمة الاختلاف مما لا بد ان ينزل اليها من رؤوسهم ويكونون مسترخي الاعضاء ضعافها
وحواسهم ثقيلة وشهواتهم للطعام والشراب ضعيفة ايضا ويعظم خمارهم من الشراب لضعف رؤوسهم ومعدهم ويعسر
قروحهم وتترهل ويكثر بها في النساء ترف الحيض ولا يحبلن الا بعسر ويسقطن في الاكثر لكثرة امراضهن لا لسبب آخر ويصيب
الرجال اختلاف اللام والبواسير والرمد والرطب لسريع التحلل واما الكهول فمن جاوز الخمسين منهم فيصيبهم الفالج
من نوازلهم ويصيب عامتهم بسبب امتلاء الرؤوس الربو والتمدد والصرع ويصيبهم حميات تجمع فيها حر وبرد والحميات
الطويلة الشتوية والليلية ويقل فيهم الحميات الحادة لكثرة استطلاقاتهم وتحلل اللطيف اللطيف من اخلاطهم في المساكن الشرقية المدينة
المفتوحة الى المشرق الموضوعة بحذائه صحيحة جيدة الهواء يطلع عليه الشمس في اول النهار فيصفي هواءهم ثم ينصرف عنهم وقد
يصفي وتهب عليهم رياح لطيفة يرسلها اليه الشمس وتتبعها بنفسها وتعقب حركاتها في المساكن المغربية المدينة المكشوفة الى المغرب
المستورة عن المشرق لا يوافيها الشمس الى حين فكما توافيها تاخذ في البعد عنها لا في القرب منها فلا يلطف هواءها ولا تجففه
بل تتركه رطبا غليظا وان ارسلت الى المدينة رياحا ارسلته معه وليلا فتكون احكامها احكام البلاد الرطبة المزاج
الغليظة المعتدلة الحرارة ولولا ما يعرض من كثافة الهواء لكانت تشبه طباع الربيع لكنها تقصر عن صحة هواء البلاد
المشرقية قصورا كبيرا فلا يجب ان يلتفت الى قول من جزم ان قوة هذه البلاد قوة الربيع مطلقا بل انها بالقياس الى
بلاد اخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهي مستولية على تسخير الاقليم بعلوها فتطلع عليهم
لذلك دفعة بعد برد الليل ورطوبة امزجة هواءهم يكون اصواتهم باحة وخصوصا في الخريف لنوازلهم في اختيار المساكن
ينبغي لمن يختار المساكن ان يعرف تربة الارض وحالها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار وماءها
وجوهر مائها وحاله في البروز والانكشاف او في الخفاء والانخفاض وهل هو معرضة للرياح او غائرة في الارض ويعرف
رياحهم هل هي الصحيحة الباردة وما الذي يجاوره من البحار والبطائح والجبال والمعادن ويعرف حال اهل البلد في الصحة والامراض

واي

وأي الأمراض يعتادهم ويتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس أغذيتهم ويتعرضوا حال نسائها وهل هو واسع منفسح أو ضيق مداخل مخلوق
المنافس من حيث أن يحل الكوى والأبواب شرقية شمالية ويكون العمدة على تمكين الرياح الشرقية من مداخلها لابنية وتمكين الشمس
من الوصول إلى كل موضع فيه فإنها هي المصلحة للهواء ومجاورة المياه العذبة الكريمة الجارية الغمرة النظيفة التي تبرد شتاء وتسخن صيفا
خلاف المكامنة لا مرحل منفع به فقد كما في الهواء والمساكن كلاما مشروحا فلنتق بأن نتكلم فيما يتلوه من الأسباب المعدودة معها

الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون الحركة يختلف فعلها في بدن الإنسان بما يشتد وتضعف
يقل ويكثر وبما يخالطها من السكون وهذا عند الحكماء قسيم برأسه وبما يتعاطاه من المواد والحركة الشديدة والكثيرة والقليلة والمخالطة
للسكون تشترك في تهييج الحرارة إلا أن يكون الشديدة الغير الكثيرة تفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون بأنها تسخن
البدن سخونة كثيرة وتحلل إن حللت أقل وأما الكبيرة فإنها تحلل للرقيق فوق ما تسخن وإذا أفرط كل واحدة منهما بردت لفرط تحليلها
الحار الغريزي وجففت أيضا وأما إذا كانت مخالطة المادة فربما كانت المادة تفعل بعض فعلها وربما كانت المادة تفعل
نقيض فعلها وربما كانت تفعل بعض فعلها مثلا إن كانت الحركة حركة صناعة القصار أن تفيد بردا ورطوبا وإن كانت صناعة الحداد
عرض لها أن تفيد فضل سخونة وجفاف وأما السكون فهو مبرد دائما لانطفاء الحرارة وللاحتقان الحار ومرطب لفقدان التحلل
من الفضول

الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديد الشبه بالحركة
لكن لهما بعد ذلك خواص يجب أن يعتبر فنقول إن النوم يقوي القوى الطبيعية كلها بحقن الحرارة الغريزية ويرخي القوى النفسانية
بترطيب مسالك الروح النفساني وإرخائه إياها وتكدره جوهر الروح ولكنه يزيد أصناف الإعياء ويحبس المستفرغات المفرطة
لأن الحركة تزيد المستعدات للسيلان سيلانا إلا ما كان من المواد في ناحية الجلد فربما أعان النوم على دفعه بحصره الحرارة داخلا وتوليه
الغذاء في البدن واندفاع ما قرب من الجلد بحصن ما بعد ولكن اليقظة في هذا أبلغ على أن النوم أكثر تعريقا من اليقظة وذلك لأن
التعريقة على سبيل الاستيلاء على المادة لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثيرا في نومه ولا سبب له من الأسباب أخرى فإنه ممتلئ
من الغذاء ما لا يحتمله فإن صادف النوم مادة مستعدة للانهضام والنضج أحالها إلى طبيعة الدم ونضجها فانبثت الحار في البدن فيسخن البدن
سخونة غريزية وإن صادف النوم الأكثر خلطا رديئا قابلا للتحليل أو خلطا عاصيا على القوة الهاضمة ربما سخن منه واليقظة تفعل
أضدادا جميع ذلك لكنها إذا أفرطت أفسدت مزاج الدماغ إلى ضرب من اليبوسة وأضعفه وخلطت العقل وأحرقت الأخلاط
وأحدثت أمراضا حارة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ والأمراض الباردة
وذلك كما يمنع من التحلل والسهر يزيد في الشهوة والجوع بما يحلل من المادة وينقص من الهضم بما يحلل من القوة والتخلخل من سهر ونوم
أردأ الأحوال كلها والغالب من حال النوم أن الحرارة فيه تبطن والبرد يظهر ولذلك تحتاجون من الدثار لأعضائهم كلها إلى
ما لا يحتاج إليه اليقظان ونستمد من أحكام النوم وما يتعرف منه من أحواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبلة

الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية جميع العوارض النفسانية يتبعها أو يصحبها حركات الروح وإما إلى خارج وإما إلى
داخل وذلك إما دفعة وإما قليلا قليلا ويتبع تحركها إلى خارج برد الباطن وربما أفرط ذلك فتحلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر
معا فيتبعه غشي أو موت ويتبع حركتها إلى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما اختنقت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر
والباطن ويتبعه غشي عظيم أو موت والحركة إلى خارج إما دفعة كما عند الغضب وإما أولا فأولا كما عند اللذة وعند الفرح
المعتدل والحركة إلى داخل إما دفعة كما عند الفزع وإما أولا فأولا كما عند الحزن والاختناق والتحلل المذكوران إنما يقعان
وإنما يكون دفعة وأما النقصان وذبول الغريزة فيتبع دائما ما يكون قليلا قليلا أعني بالنقصان الاختناق والتدريج
في حرارة دفعة وأعني بذبول الغريزة التحلل قليلا قليلا لا دفعة وقد يتفق أن يتحرك إلى جهتين في وقت واحد إذا كان العارض

يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وحزن فيختلف الحركتان ومثل الخجل فانه يقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والرأي فينبسط
المقبوض فينتشر الى خارج فيحمر اللون وقد ينفعل البدن عن هيئات نفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها تثير امورا
طبيعية كما قد يعرض ان يكون المولود مشابها لمن يتخيل صورته عند المجامعة ويقرب لونه من لون يلزمه البصر عند الانزال
وهذه اشياء ربما اشمأز عن قبولها قوم لم يقفوا على احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم غوص في المعرفة فلا
ينكرونها انكار امر لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل رعاف الدم بالمستعد اذا اكثر تامله ونظره الى الاشياء الحمر ومن هذا الباب ضرس
الاسنان لاكل غيره الحموضة واصابة الالم في عضو يولم مثل غيره اذا رآه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف او

الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب ما يؤكل ويشرب ينفعل في بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه ينفعل منه فعلا بكيفيته
فقط وفعلا بعنصره وفعلا بجملة جوهره وربما تقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي الا انا نصطلح في
استعمالها على معان نشير اليها فاما الفاعل بكيفية فهو ان يكون من شأنه ان يسخن اذا حصل في بدن الانسان او يبرد فيسخن بسخونته ويبرد
ببرده من غير ان يتشبه به واما الفاعل بعنصره فانه يكون بحيث يستحيل عن طباعه ويقبل صورة جزء عضو من اعضاء الانسان لا
ان عنصره مع قبوله صورته قد يتفق ان يبقى فيه في اول الامر الى ان يتم الانعقاد والتشبيه معه يبقى فيهما من كيفية التي كانت
ما هو اشد فيها من الكيفية التي تتولد في بدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه يصحبه من البرودة ما هو ابرد من مزاج الانسان
وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بضده واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل
بصورته النوعية التي بها هو هو لا بكيفيته من غير تشبه بالبدن او مع تشبه بالبدن واعني بالكيفية احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل
بالكيفية لا مدخل لمادته في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي استحال عنصره عن جوهره استحالة توجب قوة في البدن فانه بدل ما يتحلل او
وذلك الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا وربما فعل ايضا بالكيفية الباقية فيه ثالثا والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصورته
نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي لما امتزجت بسائطه وحدث منها شيء واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة على بسائطه
الصورة ليس الكيفيات الاول التي للعنصر ولا المزاج الكائن عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداده حصل له من المزاج الذي
لما امتزجت مثل القوة الجاذبة في المغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع النبات والحيوان المستفادة بعد المزاج باعداد المزاج
وليست من بسائط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة لا بسيطة ولا ممتزجة بل هي
الوان او رائحة او نفس وصورة اخرى ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان يكون كمالها
الانفعال من الغير اذا كانت قوة تنفعل في بدن الانسان فقد يتفق ان يكون فعلها في بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان
كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق ان يفعل فعلا ملائما وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملائم ويكون جملة ذلك الفعل فعلا
ليس مصدره عن مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجملة الجوهر الذي بصورة النوع
لا بالكيفية اي لا بالكيفية الاربع وما هو مزاج عنها اما الملائم فمثل فعل الفاوانيا وهو عود الصليب في تطلية الصرع واما المنافي
فمثل قوة البيش المفيدة لجوهر الانسان ونرجع الآن فنقول انا اذا قلنا للشيء المتناول والملطوخ انه حار او بارد فانما نعني
انه كذلك بالقوة لا بالفعل ونعني انه بالقوة احر من ابداننا او ابرد من ابداننا ونعني بهذه القوة قوة معتبرة بوقت جعل
حرارة ابداننا فيها بان يكون اذا انفعل حاملها عن الحار الغريزي الذي حدث حينئذ فيها ذلك بالفعل وربما عنينا بهذه القوة
شيئا آخر وهو ان يكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة وربما عنينا بقولنا ان الشيء حار
او بارد والى الاغلب في مزاجه من الاركان الاولى غير ملتفتين الى جانب فعل ابداننا فيه وقد نقول للدواء انه بالقوة كذلك
اذا كانت القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب التارك للكتابة على الكتابة مثل قولنا ان البيش بالقوة مفسد والمفرق

ميتا هذا وبين الاول ان الاول لم يحله البدن احالة ظاهرة لم يخرج الى الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملاقاة كسم الافعى اوبزياده
استحالة في كيفيته كالبيش وبين القوة الاولى والقوة التي ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان مراتب الادوية
قد جعلت اربعا المرتبة الاولى منها ان يكون فعل المتناول في البدن بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس
يفطن له ولا يحس به الا ان تكرر وكثر والمرتبة الثانية ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ الى ان يهلك
ويفسد والمرتبة الرابعة ان يكون ذلك بحيث يبلغ ان يهلك ويفسد وهذه خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك بكليته
جوهره فهو السم ونقول من راس ان جميع ما يرد على البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن ولا يغيره واما ان يتغير عن البدن
ويغيره وكذا ان لا يتغير عن البدن ويغيره فاما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره تغيرا يعتد به فاما ان يشبه بالبدن واما ان لا يشبه به والذي
يشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يشبه به فهو الدواء المعتدل واما الذي يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون لما
تغير عن البدن مع تغير البدن ثم انه يتغير عن البدن اخر الامر فيبطل تغيره واما ان لا يكون بحيث يشبه به فان اشبه به فهو الغذاء
الدوائي وان لم يشبه فهو الدواء المطلق والقسم الثاني فهو الدواء المسمى واما الذي لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق
ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن انه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم لم يسخن في البدن بفعل
الحار الغريزي فيه لم تؤثر فيه بل نعني انه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة والصورة حتى يفسد البدن
وقد يكون طبيعة هذا حارة فيه فيعين طبيعته خاصة في تحليل الروح كسم الافعى والبيش وقد يكون باردة فيعين طبيعته خاصة في
اجماد الروح والهابه كسم العقرب والشوكران وجميع ما يغذو وقد يغير البدن اخر الا يغير طبيعيا وهو ان يسخن فانه اذا استحيل
الى الدم زاد لا محالة في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخنان هذا التسخين الا انا لسنا نقصد بالتغير هذا التسخين بل ما كان صادرا عن كيفية
الشيء ونوعه باق بعد وللدواء الغذائي يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه كيفيته لكنه يستحيل اولا في كيفية الشيء ونوعه اما الى حرارة
فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا الى برودة فيبرد كالخس فاذا تمت استحالته الى الدم كان اكثر فعلها التسخين بتوفير الدم وكيف
لا يسخن وقد استحالت حارة وخلعت برودتها لكنه قد يصحب ايضا كل واحد منهما من الكيفية الغريبة شيء بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم
الحادث برد ما وفي الدم الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الى حين والادوية الغذائية فمنها ما هو اقرب الى الدوائية ومنها ما هو
اقرب الى الغذائية كما ان الاغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع الى جوهر الدم كالشراب ومخ البيض وماء اللحم ومنها ما هو ابعد منه
يسيرا مثل الخبز واللحم ومنها ما هو ابعد جدا كالاغذية الدوائية ونقول ان الغذاء يغير حال البدن بكيفيته وكميته اما بكيفيته فقد عرف ذلك واما
بكميته فذلك اما بان يزيد فيورث التخم والسدد ثم العفونة واما بان ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة ما
اللهم الا ان يعرض منها عفونة فيسخن فان العفونة بما انها انما تحدث عن حرارة غريبة كذلك يحدث عنها ايضا حرارة غريبة
ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه
دم ثخين وكل من الاقسام فاما ان يكون كثير التغذية واما ان يكون يسير التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وماء اللحم ومح
البيض المسخن والنيمرشت فانه كثير الغذاء لان اكثر جوهره يستحيل الى الدم ومثال الكثيف القليل الغذاء الجبن والقديد والباذنجان
وما يشبهها فان الشيء المستحيل منها الى الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر ومثال اللطيف القليل الغذاء
الجلاب والبقول المعتدلة القوام والكيفية ومن الثمار التفاح والرمان وما يشبهه وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام
قد يكون ردي الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب وماء اللحم
مثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان مثال اللطيف الكثير الغذاء الردي الكيموس الرية ولحم
النواهض ومثال الكثيف الغذاء الحسن الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولي من الضان مثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس

لحم البقر ولحم البط ودم الفرس مثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس القديد وانت تجد في هذه الجملة المعتدل
في احوال المياه ان المياه ركن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بانه وحده من بينها يدخل في جملة متناول لا لانه يغذو بل
لانه ينفذ الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء لا يغذو لان الغاذي هو الذي بالقوة دم وبالقوة ابعد من ذلك جزء
عضو الانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صورة الدموية ولا الى قبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر
معين في تسييل الغذاء وترقيقه وتدرقته ونفاذه الى العروق ونفاذه الى المخارج لا يستغنى عن معونته هذه في تمام امر الغذاء ثم المياه
مختلفة لا في جوهر المائية ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولكن لا كل العيون
الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها شي من الاحوال والكيفيات الغريبة او تكون حجرية فيكون اولى بان لا يعفن عفونة
الارضية لكن التي من طينة حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة
للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب الجارية به فضيلة واما الراكدة فربما اكتسبت بالكشف رداءة لا تكتسبها بالغور والستر واعلم
ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من التي تجري على الاحجار فان الطين ينقي الماء ويأخذ منه الممتزجات الغريبة ويروقه
والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسيلها حرا لا حماة ولا سبخة ولا غير ذلك فان كان هذا الماء غمرا شديد
الجرية يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبيعته ياخذ الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند هبوب الجنوب
والذي ينحدر من مواضع عالية مع سائر الفضائل افضل وما كان بهذه الصفة كان عذبا يخيل انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا مزج
به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسخن لتخلخله باردا في الشتاء حارا في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا
رائحة ويكون سريع الانحدار من الشراسيف سريع قصر ما يهرى فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدساتير المعتبرة
في تعرف حال الماء فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف بان تبل خرقتان بمائين
مختلفين او قطنتان متساويتا الوزن ثم تجففان تجفيفا بالغا ثم توزنان فالماء الذي قطنته اخف هو افضل والتصعيد
والتقطير مما يصلح المياه الردية فان لم يمكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على ما يشهد به العلماء اقل نفخا واسرع انحدارا والجهال
من الاطباء يظنون ان الماء في حد ما متشابه الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف ما يشتد
كيفية البرد عليه واما المخالطة شديدة من الاجزاء الارضية التي لفرط صغرها ليس يمكنها ان ينفصل عنه وترسب فيه لانها ليست
بمقدار ما يقدر ان يشق اتصال الماء فيرسب فيه صغيرا مضطرا الى ذلك الى ان يحدث لها بجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل
الكثيف الحادث عن البرد اولا ثم تخلخل اجزاء الماء تخلخلا شديدا حتى يصير ارق قواما فيمكن ان ينفصل عنه الاجزاء الثقيلة
الارضية المحبوسة في كثافته وتحركه فساما بالرسوب ويبقى ماء محضا قريبا من البسيط ويكون الذي انفصل بالتبخر مجانسا للباقي
غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزاؤه في اللطافة فلم يكن تصاعد ما يكثر فضل على باقيها فالطبخ انما
يلطف الماء بازالة تكثيف البرد وترسيب الخلط المخالط له والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب
منها شي يعتد به واذا طبختها رسب في الوقت شي كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا كان سبب الرسوب هو
الترقق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الاودية الكبار مثل نهر جيحون خصوصا ما كان منها مغترفا من آخره يكون عند
الاغتراف في غاية الكدر ثم يصفو في زمان قصير كرة واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة اخرى لم يرسب شي يعتد به البتة
وقوم يفرطون في مدح ماء النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده في اربعة بعد منبعه وغزارته وطيب مسلكه واخذه
الى الشمال عن الجنوب ملطف لما تجري فيه من الماء واما غمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الردية لو استصفيتها كل يوم
من اناء الى اناء لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس ومع ذلك فانه لا يرسب عنها من شانه ان يرسب

مائه من غير إسراع ومع ذلك فلا تصفو تصفيا بالغا والعلة فيه ان المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ
له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ ومن المياه الفاضلة مياه المطر
وخصوصا ما كان صيفيا ومن سحاب راعد واما الذي يكون من سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدرا بسبب كدر السحاب الذي يتولد منه وكدر السحاب
الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصة الا ان العفونة تبادر الى ماء المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة متأثر من المفسد
الارضي والهوائي بسرعة وتصير عفونته سببا لعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك انه متولد عن بخار متصعد من
رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل
لطيف الجوهر قوي الانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلي قل قبوله للعفونة والحموضات اذا تنولت مع وقوع الضرورة
الى شرب ماء المطر القابل للعفونة امن ضررها واما مياه الآبار والقني بالقياس الى مياه العيون فردية وذلك لانها مياه مختلفة
مخالطة للارضيات مدة طويلة لا تخلو عن تعفن ما وقد استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل
بالحيلة والصناعة بان قرب لها السبيل الى الرشح واردأها ما جعل لها مسالك في الرصاص فاخذت من قوته وترفع كثيرا في قروح الامعاء
وماء القنى خير من ماء البئر يستجد بنوعه بالنزوح فيدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير في المحقن ولا يرسب في المنافس رسوبا طويلا واما
ماء النز فما يطول تردده في منافس الارض العفنة ويتحرك الى المنبوع والبروز حركة بطيئة لا يصدر عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها
ولا يكون الا في ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية والمياه الراكدة خصوصا المكشوفة الآجامية رديئة بطيئة انما يبرد في
الشتاء بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرارة ولكثافتها واختلاط الارضية بها وتحلل اللطيف
منها يتولد في شاربيها اطحلة ورقة مراقهم وجساءة احشائهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل
والعطش وتحتبس بطونهم وتعسر قيئهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا في زلق الامعاء ويضمر اطحلتهم
وتضعف اكبادهم ويقل من غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي وذات الرئة والاورام الرخوة
خصوصا في الاشتاء وتعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر فيهن الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة
وباكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرأ قروحهم ويكثر شهوتهم وتعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح للاحشاء ويكثر فيهم الربع
وفي مشايخهم المحرقة ليبس طبائعهم وبطونهم والمياه الراكدة كيف كانت غير موافقة للمعدة وحكم المغترف من العين قريب من حكم
الراكد لكنه يفضل الراكد بان بقاءه في موضع واحد غير طويل فان لم يجر فان فيه ثقلا لا محالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع
الاستحالة الى السخونة في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو اوفق في العلل المحتاجة الى حبس او الى
انضاج والمياه التي تخالطها جوهرة معدنية او ما يجري مجراه والمياه العلقية فكلها رديئة لكن في بعضها منافع وفي الذي يغلب عليه
الحديد منافع من تقوية الاحشاء ومنع الذرب وانهاض القوى الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجري مجراه فيما بعد والجمد
والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة رديئة فسواء حلل ماء او برد به الماء من خارج او القي في الماء فهو صالح وليس يختلف احوال
اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكثف من سائر المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح واما اذا
كان الجمد من مياه رديئة والثلج مكتسب قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطته والماء البارد
المعتدل المقدار اوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر العصب ويضر اصحاب اورام الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة
والحار يفسد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق وذبول البدن واما المسخن
فان كان فاترا غثى وان كان اسخن من ذلك فيخرج على الريق فكثيرا ما غسل المعدة واطلق الطبيعة لكن الاستكثار منه رديء يوهن
قوة المعدة وشديد السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار من الصفر اصحاب الصرع واصحاب الماليخوليا

واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين لهم بثور في الحلق والعمور واورام خلف الاذن واصحاب النوائب
ومن بهم قروح في الحجاب واختلال بعد في نواحي الصدر ومدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع واما الماء المالح فيهزل و
ينشف ويسهل اولا بالجلاء الذي فيه ثم يعقل اخيرا بالتجفيف الذي في طبعه ويفسد الدم فيولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة
والسدد فليتبع ويل بعده ما يدر على ان الطين كثيرا ما ينفع به وبسائر المياه الغليظة الثقيلة لاحتباسها في البطن وبطء انحدارها وميل
ترياقية الدسم والحلاوات والنوشادري يطلق الطبيعة شربا وجلوسا فيه واحتقانا والشبي ينفع من سيلان فضول
الطمث ومن نفث الدم وسيلان البواسير غير انه شديد الاثارة للحمى في الابدان المستعدة لها والحديدي مذبل للطحال ومعين على
الباه والنحاسي يصلح الفم والمزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جيدة وردية غليظا قوامها ونحن قد سنذكر المياه الفاسدة في باب
تدبير المسافرين ونذكر في احكام الماء صفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة الفصل السابع عشر
في موجبات الاحتباس والاستفراغ احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة
فتشتد به او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في الوعاء منتظرا من القوى الطبيعية الى ان تستوفي الهضم او لضيق المجاري والسدد
فيها او لغلظ المادة او لزوجتها او لكثرتها فلا تقوى عليها الدافعة او لفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذ كانت قد تعين
في الاستفراغ قوة ارادية كما يعرض في القولنج البرقاني او لانصراف من قوة الطبيعة الى جهة اخرى كما يعرض في الحمى
من شدة احتباس البول واحتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البحراني من جهة اخرى فاذا رفع احتباس ما يجب ان
يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسدد والاسترخاء والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من
باب امراض المزاج فالعفونة وايضا احتقان البخار العفني واستحالته الى النارية وايضا انطفاء الحرارة الغريزية من
طول الاحتقان او شدته فيعقبه البرد وايضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الامراض المشتركة فالصداع والاوجاع والنعاس
والتخمة من اردا اسباب الامراض وخصوصا اذا وافت بعد امتلاء الخوي مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخصب عقيب جوع مفرط
في الجدب واما من الامراض المركبة فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما للقوة الدافعة او لضعف الماسكة
او لايذاء المادة بالثقل لكثرتها او بالتمديد لريحها او باللذع لحدتها وحرافتها او لرقة المادة فيكون كانها تسيل من نفسها
فيسهل اندفاعها وقد يعينها سعة المجاري كما يعرض من سيلان المني ومن سعة فوهات العروق عرضا او انفتاحها عن
افواهها كما في الرعاف وقد تحدث هذا الاتساع بسبب حادث اما من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان
يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة التي تغتذي منها الحار الغريزي وربما عرض منه حرارة مزاج اذا
كان المستفرغ بارد المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحار المفرد كالصفراء ويحتبس وقد يعرض من
ذلك اليبس دائما وبالذات وربما عرضت منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك عند
اعتدال من استفراغ الخلط المجفف وبعجز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضما تاما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة لا تنفع
في المزاج الغريزي ولا تكون غريزية كما ان تلك الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط معه برد ويبس في جوهر الاعضاء
غريزيتها وان لحق بعضها حرارة غريبة ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الامراض الآلية السدة ايضا
لفرط يبس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز فاما الاحتباس والاستفراغ المعتدلان المضادان فان لوقت الحاجة اليهما
فهما نافعان حافظان للصحة وقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بجنسيتها وان كانت قد لا تكون اكثر انواعها ضرورية فلنأخذ في الاسباب
الاخرى الفصل الثامن عشر كلام كلي في اسباب ... غير ضرورية ولا مضادة لنتكلم الآن في الاسباب
غير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بجنسيتها في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه هي الاسباب الملاقية للبدن عن الهواء

كالضروري مثل الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها ولنبدأ بقول كلي في هذه الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة في
بدن الانسان من خارج بالملاقات تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيه اما بنفوذ ما لطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة او
بجذب الاعضاء اياها من مسامها او تتناول من الامرين واما ان تفعل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرفة محيلة للبدن وذلك اما
لان لها هذه الكيفية بالفعل كالطلاء المبرد بالفعل فيبرد والكماد المسخن بالفعل فيسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي
متى هيج فيها قوة فعالة واخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يغير بالملاقات ولا يغير بالتناول مثل البصل فانه اذا ضمد
به من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه ان شرب غير تغييرا عظيما وان طلي لم
يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة احدها ان مثل البصل اذا ورد داخل
البدن بادرت القوة الهاضمة فكسرته وغيرت مزاجه فلم تتركه بسلامته مدة في مثلها يمكنه ان يفعل فعله ويقرح في الباطن والثاني
انه في اكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يختلط ايضا في اوعية الغذاء برطوبات في المعدة وتكسر قوته والرابع انه
انما يلزم من خارج موضعا واحدا واما من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه اما من خارج فيلصق الصاقا موثقا واما من داخل
فما يمسه عن ملصقه والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبيره القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه ان يندفع والجيد ان
يستحيل دما واما المختلف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه لغلظ الاجزاء فلا ينفذ في المسام من خارج وان نفذ لم يصل
الى منافس الروح والى الاعضاء الرئيسة واذا تنوول كان الامر بالعكس وايضا فان الطبيعة السمية التي فيه لا تثور الا بالقرب
تأثير من الحار الغريزي الذي ينفعل فيه وذلك مما لا يحصل بنفس الملاقاة خارجا وربما عاد عليك في كلام الادوية المفردة
كلام من هذا القبيل

الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتشمس والاندفان في الرمال والتمرغ فيها والاستنقاع في الادهان ورش الماء على الوجه

قال بعض المتحذلقين خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع هواؤه وعذب ماؤه
وزاد آخر وقدر الاتون وقوده بقدر مزاج من اراد وروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب بمائه فالبيت
الاول مبرد ومرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا تلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية بتشربه
لا لقائه الا انه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تأثيراته وتغييراته تغيرات اخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام
قد يعرض له ان يبرد بهوائه من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف ايضا جواهر الاعضاء بتحليله الكثير للرطوبات الغريزية وان افاد
رطوبات غريبة واذا كان ماؤه شديد السخونة تقشعر منه الجلد فتستحصف مسامه لم ينفذ من رطوبته الى البدن شيء ولا احدث تحليله
ماؤه قد يسخن ويبرد فحماه فما كان حارا الى السخونة ما هو دون الفاتر فانه يبرد ويرطب بالحقن واذا كان باردا افاد تحقن الحرارة
المستفادة من هوائه وجمعها في الاحتقان اذا ورد بارد على البدن واما تبريده فذلك اذا كثر فيه الاستنقاع فيبرد من وجهين
احدهما لان الماء بارد في الطبع ويبرد آخر الامر وان سخن بحرارة عرضية لا تثبت بل تزول ويبقى الفعل الطبيعي فلما تشربه البدن
من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو رطب اذا افرط في الترطيب خنق الحار الغريزي في
كثرة الرطوبة فتطفئها فيبرد والحمام قد يسخن بالتحليل اذا وجد غذاء لم ينهضم وخلطا باردا لم ينضج فيهضم ذلك وينضجها
والحمام قد يستعمل يابسا فيجفف وينفع اصحاب الاستسقاء والرهل وقد يستعمل رطبا فيرطب وقد يقعد فيه كثيرا فيجفف بالتعريق
والتحليل وقد يقعد فيه قليلا فيرطب باستنشاق البدن منه قبل التعرق والحمام قد يستعمل على الريق والخلاء فيجفف تجفيفا شديدا
ويهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد بالشبع فيسمن بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب
مسيه الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء غير النضيج وقد يستعمل عند آخر الهضم الاول قبل الخلاء فينفع ويسمن باعتدال ومن
يستعمل الحمام المرطب كما يستعمله اصحاب الدق فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم يضعفوا ثم يمرخوا بالدهن ليسد في الترطيب

ويحبس الماء به الى فده في المسام ويحقنها ويخلخل الجلد وان لا يطيلوا المقام وان يختاروا موضعا معتدلا ولا يكثروا صب
الماء على الارض بحمام ليكثر البخار فيرطب الهواء وان ينتقلوا من الحمام من غير عنا وشدة بل يتمهلوا على تحفظ لهم وان يطلوا الطيبات ان
كانوا يحتاجون وان يتركوا في المسلخ ساعة الى ان يعود اليهم النفس المعتدل وان يسقوا من المرطبات شيئا مثل ماء الشعير ومثل اللبن الا ان
ومن طال المقام في الحمام خيف عليه الغشي ما يستحثه القلب وثوران الغشي اولا وللحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول
الى الاعضاء الضعيفة التي بها ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباه وللحمام
فصول من جهة المياه التي تكون فيه فانها ان كانت نطرونية وبحرية ورمادية مالحة طبعا او صنعة بان يطبخ فيها شيء من ذلك
او يطبخ فيها مثل الميويزج ومثل حب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانها تحلل وتلطف وتزيل الترهل والتهيج وتمنع انصباب المواد
الى القروح وتنفع اصحاب العرق المديني والمياه الشبية والحديدية والمالحة ايضا تنفع من امراض البرد والرطوبة ومن
اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخاء والربو وامراض الكلى ويقوي جبر الكسر وينفع من الدماميل والقروح والنحاسية
تنفع الفم واللهاة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية المالحة تنفع الرأس المقابلة
للمواد والصدر الذي تتلك الحال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ واما المياه الشبية والزاجية فتنفع الاستحمام
فيها من نفث الدم ومن نزف المقعدة والطمث ومن نتوء المقعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن التهيج وفرط العرق واما
المياه الكبريتية فانها تنقي الاعصاب وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقي ظاهر البدن من البثور والقروح الردية المزمنة
والآثار السمجة والكلف والبهق والبرص وتحلل الفضول المنصبة الى المفاصل والى الطحال والكبد وتنفع من صلابة الرحم لكنها ترخي
المعدة وتسقط الشهوة واما المياه القفرية فان الاستحمام منها كلا الرأس ولذلك يجب ان لا يغمس المستحم بها رأسه فيها وفيها
تسخين في مدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها ردية للنملة من اراد ان يستحم من الحمامات فيجب ان يستحم فيها
بهدوء وسكون ورفق وتدريج غير بغتة وربما عاد عليك في باب حفظ الصحة من امر الحمام ما حسانه ضعيف النظر فليتأمل وكذلك
القول في استعمال الماء البارد ولنذكر في موجبات الضحي والاندفان في الرمل والتمرغ فيه والاستنقاع في الادهان ورش
الماء على الوجه كلاما كليا الضحي الى الشمس الحارة وخصوصا متحركا حركة شديدة كالسعي والعدو ما يحلل الفضول بقوة ويعرق
ويشفي النفخ ويحلل اورام الربل والاستسقاء وينفع من الربو ونفس الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي
الدماغ الذي مزاجه بارد واذا لم يجد من يحتمل كان مجلسه باب نفس اوجاع الجذام واختناق الرحم ونقي الرحم فان
تعرض للشمس كثف البدن وقشفه وحممه وصار كالكي على فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع وجد
اشد من احراق لحله من الفعل فيه وهو امنع للتحلل واقوى الرمل في نشف الرطوبات من نواحي الجلد رمال البحار وقد يجلس عليها وهي
حارة وقد يدفن فيها وقد ينثر على البدن قليلا قليلا فيحلل الاوجاع والامراض المذكورة في باب الشمس ما يجفف البدن
تجفيفا شديدا واما الاستنقاع في مثل الزيت فقد ينفع اصحاب الاعياء واصحاب الحميات الطويلة الباردة والذين بهم مع
حمياتهم اوجاع عصب ومفاصل والاصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب ان يكون الزيت مسخنا من خارج
الحمام واما ان طبخ فيه ثعلب اصبع على ما نصفه فهو فضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل والنقرس واما الوجه ورش الماء
عليه فانه ينعش القوة المسترخية من الكرب وهيب الحمامات وعند الغشي خصوصا مع ماء الورد والخل وربما صحح الشهوة ونافع
لاصحاب النوازل والصداع تمت الجملة الاولى ولله الحمد الجملة الثانية في تعديد [illegible]
من العوارض البدنية وهي تسعة وعشرون فصلا الفصل الاول في [illegible] المسخنات اصناف
مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة وتدخل فيها الرياضات المعتدلة والدلك المعتدل والغمز المعتدل والوضع الجم

بشرط ان التي تكون مع شرط تبرد بالاستفراغ وايضا الحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرطة والغذاء الحار والدواء
الحار والحمام المعتدل على عرق من سخنه بهوائه ومائه والصناعات المسخنة وملاقات المسخنات غير المفرطة مثل الاسوية والاضمدة
والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على حال والهم اذا لم يفرط فاما اذا افرط فيبرد والفرح المعتدل
وايضا العفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة وفعلها غير التسخين المطلق وغير الاحراق فان التسخين دون الاحراق لا محالة
ويقع كثيرا ولا عفن وقد يحدث قبل العفن فان العفن كثيرا ما يكون بان تبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجي سخونة خارجية تستغني
المادة الرطبة فتغير رطوبتها عن صلوحها لمزاج الجوهر الذي هي فيه من غير ردايا بها بعد الى مزاج آخر من الامزجة النوعية الطبيعية
فانه قد تغير الحرارة الرطوبة عن صلوحها لمزاج الى مزاج آخر من الامزجة النوعية ولا يكون ذلك تعفنا بل نضجا واما الاحتراق
فهو ان تميز الجوهر الرطب عن الجوهر اليابس تصعيد الذلك وترسيبا لهذا واما التسخين الساذج فهو ان تبقى الرطوبات
كلها على طبايعها النوعية الا انها تصير اسخن ومن المسخنات التكاثف في ظاهر البدن في ظاهر البدن فانه يسخن بحقن البخار والتحلل واما التخلخل
البدن فانه يسخن ببسط البخار ومن عادة جالينوس ان يحصر جميع هذه الاسباب في خمسة اجناس الحركة غير المفرطة وملاقاة المسخن
لا بالافراط والمادة الحارة مما يتناول والتكاثف والعفونة **الفصل الثاني في المبردات** اما المبردات فهي ايضا اصناف
الحركة المفرطة لفرط تحليلها الحار الغريزي والسكون المفرط لخنق الحار الغريزي وكثرة الغذاء المفرطة ماكولا ومشروبا وقلة المفرطة
والغذاء البارد والدواء البارد وملاقات ما يسخن بافراط مثل الاسوية والاضمدة ومن مياه الحمامات وشدة تخلخل البدن فيتفشش
عنه الحار الغريزي وطول ملاقاة ما يسخن باعتدال كطول اللبث في الحمام وشدة التكاثف فيخنق الحار الغريزي وملاقات ما يبرد
بالفعل وملاقات ما يبرد بالقوة وان كان حارا في حاضر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يخنق الحرارة الغريزية والافراط
في الاستفراغ لانه يفقد مادة الحرارة وبما فيه من استتباع المزوح والسدد من الفضول ومنها شدة شد الاعضاء واذا
نها تبرد ايضا بسد طريق الحرارة المفرط والفزع المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والصناعة المبردة والنهوة والعجز
المقابلة للعفونة ومن عادة والهم ان يحصر في اجناس ستة الحركة المفرطة والسكون المفرط والملاقاة ما يبرد او ما يسخن جدا
بتحليل والمادة المبردة وقلة الغذاء والافراط **الفصل الثالث في المرطبات** اسباب الترطيب كثيرة منها مثل السكون
والنوم واحتباس ما يستفرغ في استفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء الرطب والدواء المرطب وملاقات المرطبات
لا سيما الحمام وخصوصا على الطعام وملاقاة ما يبرد فيحقن الرطوبة وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا فيسيل الرطوبة والفرح المعتدل
الفصل الرابع في المجففات المجففات ايضا كثيرة من الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ ومنها الجماع وقلة الاغذية وكونها ما
والادوية المجففة وتواتر الحركات النفسانية وملاقات المجففات من ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد
المجمد بما يحبس العضو عن جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث فيه سدد تمنع نفوذ الغذاء ومن ذلك ملاقاة ما هو شديد الحرارة
فيفرط في التحليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام **الفصل الخامس في مفسدات الشكل** من اسباب فساد الشكل اسباب وقعت
في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة والمغيرة التي في المني بسببها عن تتميم فعلها واسباب تقع عند الانفصال من الرحم واسباب
تقع عند قمط الطفل وامساكه واسباب بادية تقع من خارج كسقطة او ضربة واسباب تتعلق بالمبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء
واستكمالها واسباب مرضية كالجذام والسل والشنج والاسترخاء والتمدد وقد يقع بسبب السمن المفرط وقد تكون
بسبب الاورام وامراض الوضع وقد تكون بسبب سوء اندمال القروح **الفصل السادس في اسباب السدد وضيق المجاري** ان السدة تحدث اما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب في جبلته كالحصاة او غريب في مقداره كالثفل
الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما الغلظة واما اللزوجة واما الجمود كالعلقة الى مدة فهذه اقسام السدة لوقوعه في المجرى واما

ومن جملته ما هو لازم لمكانه من المجرى وينشب فيه متردد وقد تعرض السدة لالتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه ولنبات شيء زائد كثؤ
لول ساداً او لانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او لتقبيض برد شديد او لشدة يبس حادث عن المقبضات او لشدة قوة من العضو
الماسكة او لعصب عصابة شديدة الشد واشباه ذلك وتكثر فيه السدد لكثرة احتقان الفضول وقبض البرد **الفصل السابع في اسباب**
اتساع المجاري ان المجاري تتسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس والادوية المفتحة او لادوية مرخية
الحارة رطبة والمجاري تضيق لاضداد هذه وللسدة **الفصل الثامن في اسباب الخشونة** الخشونة تحدث اما بسبب شديد الجلاء يقطعه كالخل
ما الفضول اي مضاد لتحليله كزبد البحر والفضول الحادة وبسبب قابض يخشن بيبوسته كالاشياء العفصة او بارد يخشن بتكثيفه او كركود اجزاء صلبة
على العضو كالغبار **الفصل التاسع في اسباب الملاسة** سبب الملاسة اما مغر بلزوجته واما محلل لطيف التحليل يرقق المادة فيسيلها و
يزيل الكثائف عن صفحة العضو **الفصل العاشر في اسباب الخلع وما يقاربه الوضع** زوال العضو اما بسبب ممدد كمن عدت
عضو منه ويمده حتى تخلع او حركة عنيفة على اعتماد مزيل للعضو عن موضوعه لم تنقلب جداً وبسبب مرخ مرطب كما يعرض في القيلة او سبب مفسد
لجوهر الرباط تأكيلاً وتعفيناً كما يعرض في الجذام او عرق النسا **الفصل الحادي عشر في اسباب سوء المجاورة** سببه
اما غلظ واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخاء واما جفاف الخلط في المفصل او تحجره واما ولادي **الفصل الثاني عشر في اسباب**
المجاورة لمنع المباعدة سببه اما غلظ واما التحجر او اثر قرحة واما تشنج واما ولادي **الفصل الثالث عشر في اسباب الحركات**
غير الطبيعية سببها اما يبس مضعف كالرعشة اليابسة او يبس متشنج كالفواق اليابس وفضول مشنجة وفضول واسباب سادة
طرق القوة ومانعة عن نفوذها الى العضو بسداد او فضول مؤذية تتبرد بها كما في الانتفاض وتلذعها كما في القشعريرة او العوز من الحرارة
الغريزية وقلتها فيستطير العضل برد وتحدث ريح تطلب التحلل والتخلص كما في الاختلاج ونقول ان هذه المادة المؤذية اما جارية تتيسر
وتحدث التمطي واقوى منها فتحدث الاعياء التعبي ان كان ساكناً وتحدث انواع الاعياء الاخرى سنذكرها ان كان متحركاً وان كان
اقوى القشعريرة وان كان اقوى احدث الانتفاض والمادة الريحية اذا احتبست في العضلة احدثت الاختلاج **الفصل الرابع عشر**
في اسباب زيادة العظم والعدد هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة لمعونة
الدلك والتسخين والاضمدة مثل ضمادات الزفت وما اشبه ذلك وهذا يخص العظم دون العدد **الفصل الخامس عشر في**
اسباب النقصان هذه اما واقعة في اصل الخلقة كنقصان المادة او خطاء القوة المحيلة وضعفها واما آفة واقعة تارة من خارج
كالقطع والضرب وافساد البرد وتارة من داخل كالتأكل والعفونة **الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال**
وهي اما من داخل واما من خارج والتي من داخل فمثل خلط اكال او محرق او مرطب مرخ او مبس صادع او مثل امتلاء ريح ممدد او
مثل خلط ممدد بحركة الخلط منتقضاً او نافذاً في البدن بمسيره حركة قوية او خلط غاز وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة ما
مثل شدة حركة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء ومما يشبهها كالصياح الشديد والوثبة ومثل النفخ والاورام واما
الاسباب التي من خارج فمثل جسم يمد كالحبل او كالاثقال او قطع كالسيف او محرق كالنار او رض كالحجر فان هذا ان وجد خلاء شدخ
او امتلاء صدع الاوعية او مثل جسم يثقب كالسهم او ينهش ويعض ككلب الكلب والافعى والانسان **الفصل السابع عشر**
في اسباب القرحة هي اما اورام تتقيح واما جراحة تعفن واما بثور تتأكل **الفصل الثامن عشر في اسباب الورم** هذه
الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو اما الكائنة من جهة المادة فالامتلاء من الاشياء الستة المذكورة واما
من جهة هيئات الاعضاء فقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وتهيؤه لقبول الفضل اما بالطبع جوهره وان خلق كذلك
كالجلد او لسخافته مثل اللحم الرخو في المعاطف التي خلف الاذنين من العنق والابط والارنبة ولاتساع الطرف اليه وضيق
الطرق عنه او لوضعه من تحت او لصغره فيضيق عما يأتيه من مادة الغذاء واما لضعفه عن هضم غذائه لانه فيه واما لضعفه

يحقن فيها المادة واما لفقدانه تحلل ما يتحلل عنه بالرياضة واما الحرارة مفرطة فتحدث وتلك الحرارة اما طبيعية كالحمى او استفراغ
احدثها وجع او حركة عنيفة او شي من المسخنات والكثير تحدث الورم بشي من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو
والتمديد الذي به تحرد العظم نفسه بل السن قد يرم لانه يقبل النمو من الغذاء ويقبل الابتلال والعفونة فيقبل الورم الفصل
الرابع عشر في اسباب الوجع ولان الوجع هو احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة
لبدن الحيوان فنتكلم في اسبابه كلاما كليا فنقول ان الوجع هو الاحساس بالمنافي وجملة اسباب الوجع منحصرة في جنسين تغير المزاج
دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن
ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد لذلك حتى تكون اسخن من ذلك او ابرد فتحس القوة الحساسة بورود المنافي فيتالم فان
الالم ان تحس المؤثر المنافي منافيا واما سوء المزاج المتفق فهو لا يولم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي قد
تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الصحي فصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان
ينفعل من المحسوس والشي لا ينفعل عن الحالة المتمكنة التي لا تغيره في حالة فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو
عليه ولهذا ما يحس صاحب حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى اليوم او صاحب حمى الغب مع حرارة الدق اشد
كثيرا من حرارة صاحب الغب لان حرارة الدق مستحكمة مستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة مجاورة
خلط على اعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا نحي عنها الخلط بقي العضو منهما على مزاجه ولم تلبث فيه الحرارة الا
ان تكون قد بست فانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يتمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال
يقرب هذا من الفهم وهو ان المغافص بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار يلذعه ويعرض له منه اقشعرار وما دلك من
بدنه بعد قد عنه مضادة اياه ثم ما لبثه فليستلذه كما يتدرج الى الاستحالة عن حاله البرد العاجل فيه ثم اذا قعد ساعة في الحمام
فعل فربما يتفق ان يصير بدنه اسخن من ذلك الماء فاذا غوفص بصب الماء الاول بعينه عليه فيشعر منه على انه يستبرده فاذا علمت
هذا فنقول انه وان كان احد جنسي اسباب الالم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف بل الحار بالذات والبارد
واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة لان الحار والبارد كيفيتان انفعاليتان فهما ليس بان يؤثر بهما جسم في جسم
بل بان يتاثر جسم من جسم واما اليابس فانما يؤلم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الآخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس
بشده التقبيض ربما كان سببا لتفرق الاتصال واما جالينوس فانما اذا حقق مذهبه يرجع الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق
الاتصال لا غير وان الحار والبارد انما يوجع لانه يفرق الاتصال وذلك لانه لشده تكثيفه وجمعه يلزمه لا محالة ان يتجذب الاجزاء
الى حيث يتكاثف عنده فيتفرق من جانب ينجذب عنه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى او هم في بعض كتبه كان جميع المحسوسات
يؤذي بمثل ذلك اعني يؤذي بتفريق او جمع يلزمه تفريق فالاسود في المبصرات يولم لشدة جمعه والابيض لشدة تفريقه
والمر والمالح والحامض يولم في المذوقات بفرط تفريقها والعفص يفرط تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك في الشم
وكذلك الاصوات القوية تولم بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاة السماخ فاما القول الحق في هذا الباب فهو
ان يجعل تغير المزاج جنسا موجبا بذاته للوجع وان كان يعرض معه تفرق اتصال والبيان المحقق في هذا ليس في الطب بل
في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا انا قد نشير الى طرف يسير منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابه الاجزاء في العضو
الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة فاذا وجد الوجع في الاجزاء التي ليس عن تفرق الاتصال لا يكون الا
عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان البرد يوجع حيث يقبض ويجمع هذا حيث يبرد بالجملة وتفرق
الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المتبرد وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس مؤثر مناف من

حيث هو مناف فى الوجع هو المحسوس المنافى بغتة واللذة بعكسه فكل محسوس مناف من حيث هو مناف موجع ان احس
او حس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان مثلا لا يحدث عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا منافيا فهل
كان يكون وجعا فمن هذا تعرف ان تغير المزاج نفسه سبب للوجع كتفرق الاتصال والوجع يثير اعراضا وقد يفتر الوجع بعد الوجع وقد يبقى
بعد الوجع شى له حس الوجع وليس بوجع حقيقى بل هو من جملة ما يحلل بذاته وانما يشتغل بعلاجه الفصل العشرون في انواع
الوجع اصناف الاوجاع التى لها اسماء هى هذه الحكاك الخشن الناخس الضاغط الممدد المفسخ المكسر الرخو الثاقب
المسلى المخدر الضربانى الثقيل الاعيائى اللاذع فهذه خمسة عشر صنفا سبب الوجع الحكاك خلط حريف او مالح سبب الوجع الخشن خلط
خشن سبب الوجع الناخس سبب ممدد للعضو عرضا كالمفرق للاتصاله وقد يكون متساويا في الحر وقد لا يكون متساويا وغير متساو
فى الحس اما لان ما يمتد عليه العضو ويلامسه غير متشابه الاجزاء فى الصلابة واللين كالعروق للغشاء المستبطن للاضلاع اذا كان الورم فى
الجنب جاذبا الى اعلاه او يكون غير متشابه الاجزاء فى حركته كالحجاب لذلك الغشاء او لان حس العضو غير متشابه اما بالطبع واما
آفة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجع الممدد ريح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط
سببه مادة تنصق على العضو لمكان او ريح تكنفه فيكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب الوجع المفسخ هو مادة تتخلل بين العضلة
وغشائها فتمدد الغشاء طولا ويفرق اتصال الغشاء بالعضلة وسبب الوجع المكسر مادة او ريح تتوسط ما بين العظم والغشاء المجلل له او
فيقبض الغشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة تمدد لحم العضلة دون وترها وانما سمى رخوا لان اللحم ارخى من العصب والوتر
والغشاء وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة او ريح تحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ كجرم المعاء القولون ولا يزال يفرقه ويبعده
فيحس كانه يثقب مثقب وسبب الوجع المسلى تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها محتبسة وقت تفرقها وسبب الوجع الخدر اما
مزاج شديد البرد واما انسداد مسام منافذ الروح الحساس الجارى الى العضو بعصب او امتلاء اوعية وسبب الوجع الضربانى ورم
حار غير بارد اذ البارد كيف كان صلبا او لينا فانه لا وجع له الى ان يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضربانى من الورم الحار
على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو المجاور له حساسا وكان بقربه شريان يضرب دائما لكنه لما كان ذلك العضو
سليما لم يحس صاحبه بحركة الشريان فى غوره فاذا الم وورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم فى عضو غير حساس
كالرئة والكلية والطحال فان ذلك الورم لثقله ينجذب الى اسفل فيجذب العضو باللفائف الحساسة المحيطة والعلاقة التى منها منبت
اللفائف فيحس اللفافة والعلاقة بانجذابه الى اسفل او ورم فى عضو حساس الا ان نفس الالم قد ابطل حس العضو مثل السرطان فى فم
المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لبطلان الحس وسبب الوجع الاعيائى اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط ممدد ويسمى
ما يحدث عنه الاعياء التمددى واما ريح فيسمى ما يحدث عنه الاعياء الريحى واما خلط لاذع ويسمى عنه الاعياء القروحى
وقد يتركب منها تراكيب بينها فى الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعياء المعروف بالورمى وهو مركب من تمدد
ومن قروحى والوجع اللاذع هو من خلط له كيفية حادة الفصل الحادى والعشرون في اسباب مسكنات الوجع سبب سكون
الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستفرغه كالشبث وبزر الكتان اذا ضمد به الموضع الالم واما ما يرطب وينوم فيعود القوة
الحسية وتترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع المخدرات والمسكن الحقيقى هو الاول الفصل الثانى والعشرون فى
موجبات الوجع الوجع يحلل القوة ويمنع الاعضاء عن خواص افعالها حتى يمنع المتنفس عن التنفس ويشوش عليها فعلها او يجعله
منقطعا او متواترا وبالجملة على مجرى غير الطبيعى وقد يسخن العضو اولا ثم يبرده اخرا بما يحلل وبما يهزم من الروح الحيوانى الفصل
الثالث والعشرون في اسباب اللذة هذه ايضا محصورة فى جنسين احدهما جنس تغير المزاج الغير الطبيعى دفعة الى الطبيعى لا
والثانى جنس ايراد الاتصال الطبيعى دفعة فكل ما يقع لا دفعة فانه لا يحس ولا يلذ واللذة حس بالملايم وكل حس فهو بقوة حساسة

يكون من الاحساس اللمسي ينفعل بهما فاذا كان بملائم او بمنافٍ كان لذة او الماً بحسب تأثره ولما كان اللمس اكثف الحواس واشدها استحفاظاً
بقبله من تأثير منافٍ وملائم كان احساسه للملائم عند ذوي الطبيعة اشد التذاذاً واحساسه للمنافي اشد ايلاماً من الذي يحصل في قوى
آخر الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة الحركة توجع لما يحدث معها من تمديد او رض او فسخ الفصل الخامس
والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الاخلاط الردية توجع اما بكيفيتها كما يلذع او بكثرتها كما يمدد او باجتماع الامرين
جميعاً الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الريح الريح توجع بالتمديد والريح الممددة اما ان يكون في
تجاويف الاعضاء وبطونها كالنفخة في المعدة او في طبقات الاعضاء وليفها كما في القولنج الريحي او في طبقات العضل وتحت الاغشية
وفوق العظام او حول العضل منها وبين اللحم او الجلد او مستبطن العضو كما يستبطن عضل الصدر وسرعة انفشاشها وطول لبثها هو بحسب
كثرة مادته وقلتها وغلظ مادته ورقتها واستحصاف العضو وتخلخله وقد يسهل الوقوف عليها من تأمل ما قلناه في الاحتباس والاستفراغ
فليتعرف من هناك الفصل السابع والعشرون في اسباب التخمة والامتلاء هذه اما من خارج ومن البادية فمثل استعمال
ما يشتد ترطيبه فلا يفتقر البدن الى ترطيب المأكول والمشروب فاذا اجتمع مع كثرة المادة في البدن وفسد تصرف الطبع فيها
مثل الاستكثار من الحمام وخصوصاً بعد الطعام وموانع التحليل مثل الدعة وترك الرياضة والاستفراغ والترفه في المأكول والمشروب
وسوء التدبير واما من داخل فمثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم وضعف الدافعة او قوة الماسكة فيحصر الاخلاط ولا يدفع
او ضيق المجاري الفصل الثامن والعشرون في اسباب ما يحتبس ويستفرغ قد بينا في ذكرنا الاحتباس والاستفراغ
كيف يكون سبباً للاحوال البدنية فليقرأ من هناك الفصل التاسع والعشرون في اسباب ضعف الاعضاء اما ان يكون سبب الضعف وارداً
على جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرفة في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب خاصاً بالعضو فاما سوء مزاج
مستحكم وخصوصاً البارد على ان الحار قد يفعل ما يضعف فعل البارد في الاحدار لافساده مزاج الروح كما يعرض لمن اطال المقام
في الحمام حتى يغشى عليه واليابس يمنع القوى عن النفوذ بتكثيفه والرطوبة بارخائه وسده واما مرض من امراض التركيب
والاخص منه فيما يكون معه غمز ظاهر الاذى والمرض والالم وتهلهل نسج ذلك العضو في عصبيته اذ كانت الافعال الطبيعية
كلها والارادية تتم بالليف وتأليفه ويهضم ايضاً مفتقراً الى الاسباب الجيد على هيئة جيدة وذلك بالليف والذي يكون
السبب فيه خاصاً بالروح فهو اما سوء مزاج واما تحلل باستفراغ يخصه وقد يكون على سبيل اتباع لاستفراغ غيره والذي يختص
بالقوة فكثرة الافعال وتكررها فانها توهن القوة واما كان قد يصحب ذلك تحليل الروح على سبيل صحبة سبب لسبب واذا عددنا الاسباب
على جهة اخرى واوردنا فيها الاسباب البعيدة التي هي اسباب للاسباب الملاصقة وجد فيها اسباب سوء المزاج ومنها فساد
الهواء والماء والمأكل ومنها ما يفزع الروح اولاً مثل النتن واسن الماء وانتشار القوى السمية في الهواء او في البدن
ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصاً ما رق من الاخلاط ويزل مائية
الاستسقاء اذا ارسل منها شيء كثير دفعة وبط الدبيلة الكبيرة اذا سال منها مادة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق
الكثير والرياضة والاوجاع ايضاً فانها تحلل الروح وان كانت قد تغير المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو اكثر تأثيراً
مثل وجع فم المعدة كان ممدداً او لاذعاً وكل وجع يقرب من نواحي القلب والحميات مما يضعف بالتحليل والاستفراغ
من البدن والروح وتبدل المزاج وسعة المسام من المعاون على حدوث الضعف التحلل والجوع الكثير من هذا القبيل
وربما كان ضعف البدن كله تابعاً لضعف عضو او جزء عضو مثل ضعف البدن لذي يصيب فم المعدة حتى يحل قوته حين
يكون قليله ودائماً شديد الانفعال من الموذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سريع الضجر والانحلال من ادنى
شيء وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض او ضعف من غيره

كالرئة والدماغ فيكون قابلا لما يدفعه القوي في الخلقة عن نفسه ولو لم يحصن الدماغ بارتفاع موضعه لكان مبنى مثل هذا الباب
بما لا يطيق ولا يبقى معه قوته **التعليم الثالث** احد عشر فصلا وجملتان **الفصل الاول قول كلي في الاعراض والعلامات**
الاعراض والعلامات تدل على احدى الدلالات الثلث المذكورة احدى ثلث دلالات اما على امر حاضر فالحاضر وينتفع
به المريض وحده فيما ينبغي ان يفعل واما على امر ماض فقال وينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فيزداد
الثقة بمشورته واما على امر مستقبل فال ومنفعته جميعا اما الطبيب فيستدل على تقدمه واما المريض فيتوقف منه على وجه تدبيره علامات
الصحة منها ما يدل على اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فيها جوهرية وهي مثل ان تكون
الخلقة الوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية مثل الحسن والجمال ومنها تمامية وهي
تمام الافعال واستمرارها على الكمال فكل عضو تم فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ
فباحوال الافعال الارادية وافعال الحس وافعال التوهم واما على القلب فالنبض والنفس واما على الكبد فالبراز والبول
فان ضعفها يتبعه براز وبول شبيهان بغسالة اللحم الطري والاعراض الدالة على الامراض منها دالة على نفس المرض كاختلاف
النبض في السرعة في الحمى فانه يدل على نفس الحمى ومنها دالة على موضع المرض كالنبض المنشاري اذا كان الوجع في نواحي الصدر
فانه يدل على ان الورم في الغشاء والحجاب وكالنبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم في جرم الرئة ومنها دالة
على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدالة كل فن منها على فن من الامتلاء والاعراض منها ما هي متشبثة تبتدي
وتنقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناخس وضيق النفس والسعال والنبض المنشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس له
وقت معلوم فتارة يتبع المرض وتارة لا يتبع مثل الصداع للحمى ومنها ما يأتي آخر الامر فمن ذلك علامات البحران ومن ذلك
علامات النضج ومن ذلك علامات عدم النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه اكثرها في الامراض الحادة والعلامات
منها ما يدل في ظاهر الاعضاء وهي ماخوذة اما من المحسوسات الخاصة مثل احوال اللون واحوال اللمس في الصلابة واللين
والحر والبرد وغير ذلك واما من المحسوسات المشتركة وهي الماخوذة من خلق الاعضاء واوضاعها وحركاتها وربما دل ذلك منها
على الاحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على القي ومن مقاديرها هل زادت او نقصت وربما دل ذلك منها على احوال اعضاء باطنة
مثل قصر الاصابع على صغر الكبد والاستدلال من مثل اليرقان هل هو اسود او اصفر بصري ومن القراقر على النفخ
سوء الهضم سمعي ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم الفم وغير ذلك والاستدلال من تحدب الظفر على السل
والدق ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقد يدل المحسوس الظاهر منها على امر باطن كما تدل حمرة الوجنة على ورم الرئة وتعقف
الظفر على قرحة الرئة والاستدلال من الحركات والسكونات مما نفصله فضل بسط تبسطه فالاعراض الماخوذة من
السكون هي مثل السكتة والصرع والغشي والفالج والماخوذة من باب الحركة هي مثل القشعريرة والنافض والفواق والعطاس
والتمطي والسعال والاختلاج والتشنج عند ما يبتدي بتشنج فمن ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الاصلية كالفواق ومن ذلك
ما هو عن فعل الطبيعة عارضة كالتشنج والرعشة ومنها ما هي ارادية صرفة كالقلق والململة ومنها ما هو مركب من طبيعية وارادية
مثل السعال والبول فمن ذلك ما يسبق فيه الارادية الطبيعية مثل السعال ومنها ما يسبق الطبيعة فيه الارادة اذا لم تتبادر اليها
الارادة مثل البول والبراز والعارض الطبيعية دون الارادة منها ما يكون المنبه عليه الحس كالقشعريرة ومنها ما لا تنبيه
عليه للحس فانه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف ذواتها فان السعال اقوى في نفسه من الاختلاج واما
باختلاف عدد المحركات فان العطاس اكثر عدد محركات من السعال يتم بتحريك اعضاء الصدر واما العطاس فيتم
باجتماع تحريك الصدر والرأس جميعا واما بمقدار الخطر فيها فان حركة الفواق اليابس اعظم خطرا من حركة السعال

مع ثبات القوة وثقل مادة من الطعام او خلط ومع ضعف القوة مجاهدة العلة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم
ومثل هذا يزيله الفصد واشد ما يوجب الاختلاف ان يكون الدم لزجا خانقا للروح والمتحرك في الشرايين وخصوصا اذا كان في الكم
بالقرب من القلب ومن اسبابه التي توجبه في مدة قصيرة امتلاء المعدة والغم والفكر في شي واذا كان في المعدة خلط ردي لا يزال
دائم الاختلاف وربما ادى الى الخفقان فصار النبض خفقانيا وسبب المشاري اختلاف المصبوب في جرم العرق في غلظه و
فجاجته ونضجه واختلاف احوال العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء العصبانية وذو القرعتين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة
الآلة فلا تنطاوع لما تكلفه القوة من الانبساط دفعة واحدة فلا يطاوع فيلحقها باخرى وخصوصا اذا تزيدت الحاجة دفعة وسبب النبض
الغاري ان يكون القوة ضعيفة فتاخذ عن اجتهاد والتي استراحة وتتدرج من استراحة الى الاجتهاد والثابت على حالة واحدة ادل على ضعف
القوة وذنب الفار وما يشبهه يدل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس في الغاية وارداه المقتضي ثم الثابت ثم الراجع وسبب ذات
الفترة اعياء القوة واستراحتها او عارض مغافص تتصرف اليها النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشنج حركات غير طبيعية في
القوة ورداءة في قوام الآلة والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن آلة صلبة ومن حاجة شديدة ومن دون ذلك لا يحب ارتعاده
والموجي قد يكون سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يمكن ان تبسط الاشياء بعد شي ولين الآلة قد يكون سببا له وان لم تكن القوة شديدة
الضعف لان الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والتحريك النافذ من جزء الى جزء قبول اليابس الصلب فان اليبوسة تهيئ للهز والارتعاد
والصلب اليابس يتحرك آخره من تحريك اوله واما الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء آخر
لسرعة قبوله الانفصال والانثناء والخلاف في الهيئة سبب النبض الدودي والنملي شدة الضعف حتى يجتمع ابطاء وتواتر و
اختلاف في اجزاء النبض لان القوة لا تستطيع بسط الآلة دفعة واحدة بل شيئا بعد شي وسبب النبض الردي الوزن ان
كان النبض في احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف او عدم الحاجة
او نقص زمان الحركة بسبب سرعة الانبساط فهو غير هذا وسبب الممتلي والخالي والحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر

الفصل السابع في نبض الانسان والذكورة والاناث

نبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى كثيرا ولان حاجتهم تتم بالعظم
فنبضهم ابطأ من نبض النساء واشد تفاوتا في الامر الاكثر فكل نبض مئت فيه القوة وتتواتر يجب ان يسرع لا محالة لان السرعة
قبل التواتر فلذلك كان نبض الرجال ابطأ فلذلك كان هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان اللين للرطوبة وضعيف
اشد تواترا لان الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان على قياس مقادير اجسادهم اعظم لان
آلتهم شديدة اللين وحاجتهم شديدة وليست قوتهم بالنسبة الى مقادير ابدانهم ضعيفة لان ابدانهم صغيرة المقدار الا ان
نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان الصبيان يكثر فيهم اجتماع البخار الرطب
لكثرة هضمهم وتواتره فيهم وكثير كذلك حاجتهم الى اخراجه والى ترويح حارهم الغريزي واما نبض الشبان فزائد في العظم و
ليس زائدا في السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفي التواتر ذاهب الى التفاوت لكن نبض الذين هم في اول الشباب اعظم و
نبض الذين هم في وسط الشباب اقوى وقد كنا بينا ان الحرارة في الصبيان والشبان قريبة من المتساوية فيكون الحاجة
فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان اقوى زائدة فيبلغ بالعظم ويغني عن السرعة والتواتر وملاك الامر في ايجاب الامر العظم
هو القوة دائما والحاجة فداعية واما الآلة فمعينة ونبض الكهول اصغر وذلك للضعف واقل سرعة لذلك ايضا ولعدم الحاجة
وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعنين في السن صغير متفاوت بطي وربما كان لينا بسبب الرطوبات الغريبة
لا الغريزية

الفصل الثامن في نبض الامزجة

المزاج الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والآلة كان النبض
عظيما وان خالف احدهما كان على ما فصل فيما سلف والكائن الحار ليس بسوء مزاج بل طبيعيا كان المزاج هو صحيحا والقوة

قوية جدا ولا تظن ان الحرارة الغريبة توجب ترددها نقصانا في القوة بالغا ما بلغت بل توجب القوة في جوهر الروح والتهابه
في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما ازدادت شدة ازدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فيميل النبض الى
جهات النقصان مثل الصغر خصوصا والبطوء والتفاوت فان كانت الآلة لينة عرضها زائدا وكذلك بطوها وتفاوتها
وان كانت صلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد اكثر من الذي يورثه سوء المزاج الحار
لان الحار اشد موافقة للغريزة واما المزاج الرطب فيتبعه الموجية والاستعراض واليابس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان
كانت القوة قوية والخارجة شديدة حدث ذو القرعتين والمنشاري والمرتعش ثم اليك ان تركب على حفظ منك للاصول
وقد يعرض لانسان واحد تختلف مزاج شقيه فيكون احد شقيه حارا والآخر باردا فيعرض له ان يكون نبضا شقيه مختلفين
الاختلاف الذي يوجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار والجانب البارد نبضه نبض
المزاج البارد ومن هذا يعلم ان انبساطه وانقباضه ليس على سبيل مد وجزر من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من
جرم الشريان نفسه **الفصل التاسع في نبض الفصول** اما الربيع فيكون النبض فيه معتدلا في كل شيء وزائدا في القوة واما في
الصيف فيكون سريعا متواترا للحاجة صغيرا ضعيفا لانحلال القوة بتحلل الروح للحرارة الخارجة المستولية المفرطة واما في
الشتاء فيكون اشد تفاوتا والبطء وضعفا مع انه صغير لان القوة تضعف في بعض الابدان فيتفق ان تحصر الحرارة
في الغور وتجتمع فتقوى القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غالبا مقاوما للبرد لا ينفعل عنه فلا يعيق البرد واما في
الخريف فيكون النبض مختلفا والى الضعف ما هو اختلافه فبسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة الى
برد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف كل وقت اشد نكاية من المشابه المستوي وان كان رديا ولان الخريف
زمان مناقض لطبيعة الحياة لان الحرارة فيه يضعف واليبس يشتد واما نبض الفصول التي بين الفصول فانه يناسب الفصول
التي تكتنفها **الفصل العاشر في نبض البلدان المتفاوتات** من البلدان معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية
ومنها يابسة خريفية فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول **الفصل الحادي عشر في [illegible] الذي
توجبه** تغير حال النبض بكيفيته وكميته اما كيفيته فان ميل الى التسخين او الى التبريد فعلى مقتضى ذلك واما في كميته فان كان معتدلا
صار النبض زائدا في العظم والسرعة والتواتر لزيادة القوة والحرارة ويلبث هذا التاثير مدة وان كان كثير المقدار
جدا صار النبض مختلفا بلا نظام لشدة ثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم ارخيجانس ان
سرعته حينئذ تكون اشد من تواتره وهذا التغير لابث لان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا كان الاختلاف
منتظما وان كان قليل المقدار كان النبض اقل اختلافا وعظما وسرعة ولا يثبت تغيره كثيرا لان المادة قليلة تنهضم سريعا
ثم ان جاوزت القوة وضعفت من الاكثار والاقلال ايهما كان يضاهي التضييق في الصغر والتفاوت آخر الامر
ان قوية طبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهو ان الكثير منه وان كان يوجب الاختلاف
فلا يوجب منه قدر ما يعتد به وقدر ما يقتضي ايجابه نظيره من الاغذية لتخلخل جوهره ولطافته ورقته وخفته واما اذا كان
الشراب باردا بالفعل فيوجب توجيه البارد ذات من التصغير وايجاب التفاوت والبطوء ايجابا بسرعة لسرعة نفوذه ثم
اذا سخن في البدن اوشك ان يزول ما توجبه والشراب اذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن حدا على الغريزة وكان
خبيثا وكان يعرض تحلل سريع وان نفذ باردا ابلغ في النكاية ما لا يبلغه غيره من البارد لانها تتاخر الى ان يسخن فلا تنفذ
بسرعة نفوذه وهذا ابا دار الى النفوذ وقبل ان يستوي في سخنه وضرر ذلك عظيم خصوصا بالابدان المستعدة للتضرر بها ولكن
لقصر سخنه واذا نفذ سخينا فانه لا يبلغ في سخنه في اول الملاقاة ان ينكي نكاية بالغة لان الطبيعة تلقاه بالتوزيع والتفريق

والجبل

الرطب وان كان اقوى واما التسعين الطبيعية فقد تستعين بالة ذاتية اصلية كما تستعين في اخراج الثفل بعضل البطن وقد تستعين بالة
غريبة كما تستعين في السعال بالهوائي واما باختلاف المبادي لها من الاعضاء مثل السعال والتهوع واما باختلاف القوى
الفعالة فان الاختلاج مبداه طبيعي والسعال نفساني واما باختلاف المادة فان السعال عن نفث والاختلاج عن
ريح فهذه علامات تدل من ظاهر الاعضاء واكثر دلالتها على احوال ظاهرة وقد تدل على الباطنة كحمرة الوجنة على ذات الرئة
ومن العلامات علامات يستدل بها على الامراض الباطنة وينبغي ان يكون المستدل بها على الامراض الباطنة قد تقدم
والعلم بالتشريح حتى يحصل له منه معرفة جوهر كل عضو انه هل هو لحمي او غير لحمي وكيف خلقته ليعرف مثلا انه هل هذا الورم بهذا
الشكل فيه او في غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله او غير مناسب وليعرف انه هل يجوز ان يحتبس فيه شي او لا يجوز اذ هو
مزلق لما يحصل فيه كالصائم وان كان يجوز ان يحتبس فيه شي او يزلق منه شي فما الشي الذي يجوز ان يحتبس فيه او يزلق عنه
وحتى يعرف موضعه فيقضي بذلك على ما يحس من وجع او ورم انه عليه او على بعد منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضي على ان
الوجع له من نفسه او بالمشاركة وان المادة انبعثت فيه نفسه او وردت عليه من شريكه وان ما انفصل منه هو من جوهره
او مما يغذوه او المنفصل عن غيره وحتى يعرف انه على ما ذا يحتوي فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل المستفرغ مستفرغا عنه
وان يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الآفة في فعله هذا كله مما يتوقف عليه بالتشريح ليعلم انه لا بد للطبيب
المحاول تدبير امراض الاعضاء الباطنة من التشريح واذ حصل له علم التشريح فيجب ان يعتمد بعد ذلك في الاستدلال
على الامراض من الباطنة قوانين ستة اولها من مضار الافعال وقد علمت الافعال بكيفيتها وكميتها ودلالتها دلالة اولية
ذاتية والثاني ان مما يستفرغ ودلالته ذاتية وليست باولية اما ذاتية فلانها توقع التصديق دائما واما غير اولية فلانها
تدل بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع والسادس من الاعراض
الظاهرة المناسبة ودلالتها ليست باولية ولا ذاتية ولنفصل القول في واحد واحد منها اما الاستدلال من الافعال فهو
اذا لم يجر الفعل على المجرى الطبيعي الذي له دل على ان القوة اصابتها آفة وآفة القوة تتبع موضعا في العضو الذي القوة فيه
ومضار الافعال على وجوه ثلثة فان الافعال اما ان تنقص كالبصر يضعف رؤيته فيرى الشي اقل اكتناها ومن اقرب مسافة
والمعدة تهضم اعسر وابطأ واقل مقدارا واما ان تتغير كالبصر يرى ما ليس او يرى الشي رؤية على غير ما هو عليه وكالمعدة
تفسد الطعام وتسيء هضمه واما ان تبطل كالعين لا ترى والمعدة لا تهضم البتة واما دلائل ما يستفرغ ويحتبس فمن وجوه
اما ان يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل احتباس شي من شانه ان يستفرغ لمن يحتبس له او براز او يدل من طريق
استفراغ غير طبيعي وذلك اما لانه من جوهر الاعضاء واما لا كذلك والذي يكون من جوهر الاعضاء فيدل بوجوه ثلثة
لانه اما ان يدل بنفس جوهره كالحلق المعروف يدل على تاكل في قصبة الرئة واما ان يدل بمقداره كالقشرة البارزة في السحج
فانها ان كانت غليظة دلت على ان القرحة في الامعاء الغلاظ وان دقيقة دلت على انها في الدقاق واما ان يدل بلونه كالقشر
القشري الاحمر فانه يدل على انه من الاعضاء اللحمية كالكلية والابيض فانه يدل على انه من الاعضاء العصبانية كالمثانة
والذي ليس يدل على انه من جوهر الاعضاء فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج كالاخلاط السليمة والدم اذا خرج واما لانه غير
طبيعي الخروج كالاخلاط الكيفية كالدم الفاسد كان معتاد الخروج او لم يكن واما لانه غير طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحصاة
واما لانه غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج وذلك اما بان يقل او يكثر كالثفل والبول القليلين والكثيرين واما لانه
غير طبيعي الكيفية وان كان معتاد الخروج كالبراز والبول والاسودين واما لانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان
معتاد الخروج مثل البراز اذا خرج في علة ايلاوس من فوق واما دلائل الوجع فهو ينحصر في جنسين وذلك ان الوجع

انه يدل موضعه فانه مثلا ان كان عن اليمين فهو في الكبد وان كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على نوعه على ينبغي
تعيين الاسباب مثلا ان كان ثقلا دل على ورم في عضو غير حساس او باطل حسه والممدد يدل على ريح كثيرة واللذاع على
مادة حادة واما دلايل الورم فمن ثلثة اوجه اما من جوهره كالحمرة على الصفراء والصلب على السوداء واما من موضعه
كالذي يكون في اليمين فيدل مثلا على انه عند الكبد او في اليسار فيدل على انه في ناحية الطحال واما بشكله فانه ان كان
ممتدا عن اليمين وكان هلاليا دل على انه في نفس الكبد وان كان مطاولا دل على انه في العضلة التي فوقها واما دلايل
الوضع فاما من المواضع واما من المشاركات اما من الموضع فظاهر واما من المشاركة فكما يستدل على الم
في الاصبع من سبب سابق انه لآفة عارضة في الزوج السادس من ازواج عصب العنق **الفصل الثاني منه في
علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها** ولما كانت الامراض قد تعرض اوليا في عضو وقد تعرض بالمشاركة
كما يشارك الراس المعدة في امراضها فواجب ان نورد الفرق بين الامرين بعلامة فاصلة فنقول انه يجب ان يتامل ايهما
عرض اولا فيحدس انه الاصلي والآخر مشارك ويتامل ايهما يبقى بعد فناء الثاني فيحدس انه الاصلي والآخر مشارك وربما صعد
فان المشارك يحدس من امره انه هو الذي يعرض اخيرا وانه يسكن مع سكون الاول لكنه قد يعرض من هذا غلط وهو انه
ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة وغير مولمة في ابتدائها لم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشركي وهو بالحقيقة عارض
بعدها تال لها فيظن المشارك والعارض انه الاصلي والمرض الاول وربما لم يفطن الا بالعارض وحده وغفل عن الاصلي اصلا
وسبيل التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب عارفا بتشارك الاعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفا بالآفات
الواقعة بعضو عضو ما كان منها محسوسا او غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم في انه اصلي الا بعد تامله لما لم يكن
عروضه تبعا له فيسائل المريض عن علامات الامراض التي تكون في الاعضاء المشاركة للعضو العليل وتكون غير محسوسة
ولا مولمة الالم الظاهر او لا مثيرة عرضا قريبا منها لكنها انما تتبع امورا بعيدة عنها محسوسة وتجهل المريض انها عوارض
لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي الى ذلك معرفة الطبيب واكثر ما يهتدي منه تامله لمضار الافعال واذا
وجدها سابقة حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الاعضاء اعضاء اكثر احوالها ان تكون امراضها متاخرة عن
امراض اعضاء اخرى فان الراس في اكثر الاحوال تكون امراضه مشاركة المعدة واما عكس ذلك فقل ونحن نضع
بين يديك علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام واما التي تخص منها عضوا عضوا فسنقول في بابه واما علامات
امراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا فالحس يعرفه وما كان من باطن فان سوى الامتلاء والسدة والاورام
وتفرق الاتصال يعسر حصره في القول الكلي ولذلك نخص من الامتلاء والسدة والورم والتفرق عضوا عضوا
فالاولى بجميع ذلك ان نوخر الى الاقاويل الجزئية **الفصل الثالث في علامات الامزجة** اجناس الدلايل التي منها يعرف
احوال الامزجة عشرة احدها الملمس ووجه التعرف منه ان يتامل انه هل هو مساو لملمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهواء
المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان انفعل عنه اللامس الصحيح المزاج فبرد او سخن او استلانه فوق الطبيعي او
استصلبه او استخشنه فوق الطبيعي وليس هناك سبب من هواء او استحمام بارد او غير ذلك مما يزيده لينا او خشونة فهو غير معتدل
المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال اظفار اليدين في لينها ويبسها حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك بسبب غريب على
ان الحكم من اللين والصلابة متوقف على تقدم صحة دلائل الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك
امكن ان تلين الحرارة الملمس الصلب والحس فضلا عن المعتدل بتحليله فتوهم يابسا مثل الثلج انه لين بالطبع ورطب وان
الصلب البارد الملمس اللين فضلا عن المعتدل بفضل انجماده وتكثيفه فتوهم يابسا مثل الثلج والسمن اما الثلج مدة انعقاده

حارا واما السمين فلغلظه واكثر ما هو بارد المزاج لين البدن وان كان نحيفا لان الفجاجة تكثر فيه والثاني جنس الدلائل الماخوذة
من اللحم والشحم فان اللحم الاحمر اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك حر وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير
دل على اليبس والحرارة واما السمين والشحم فيدلان دائما على البرودة ويكون هناك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق
وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع لفقده الدم الغريزي المهيا لحاجة الاعضاء الى التغذية دل على ان هذا المزاج
جبلي طبيعي وان لم تكن هذه العلامات الآخر دل على انه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم تدل على الحرارة فان السمين والشحم
مادتهما دسومة الدم وفاعلهما البرد ولذلك يقل على الكبد ويكثر على الامعاء وانما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد للكمال
لا للمزاج والصورة والعناية من الطبيعة متعلقة بمثل تلك لا بمثل المادة والسمين والشحم فان جمودهما على البدن ثقل
ويكثر بحسب القلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحيم بلا كثرة من السمين والشحم هو البدن الحار وان كان كثير اللحم الاحمر
ومع سمن وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة وان هو افراطا دل على ان الافراط في البرودة والرطوبة وان
البدن بارد رطب واقصف الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس المعتدل في الحر والبرد ثم الحار المعتدل
في الرطوبة واليبس والثالث جنس الدلائل الماخوذة من الشعر وانما هي توخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات
وبطوه وقلته وكثرته ورقته وغلظه وسبوطته وجعودته ولونه احد الاصول في ذلك اما الاستدلال من سرعة
نباته وبطوه او عدم نباته فهو ان بطو النبات او فقد النبات اذا لم يكن هناك علامات دالة على ان البدن
عادم للدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البدن بذلك الرطب بل هو الى اليبوسة و
لكن يستدل على حرارته وبرودته من دلائل اخرى مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة اسرع نبات
الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة والغلظ يدلان على كثرة الحرارة الدخانية كما في الشبان دون ما في الصبيان
فان الصبيان مادتهم بخارية لا دخانية وضدهما يدل على ضدهما واما من جهة الشكل فان الجعودة تدل على الحرارة واليبس
وقد تدل على التواء الثقب والمسام بغير المزاج والصبيان لا ولان بغيران والسبوطة تدل على اضداد ذلك
واما من جهة اللون فمن السواد يدل على الحرارة والصهوبة تدل على البرد والشقرة والحمرة يدلان على الاعتدال
والبياض تدل اما على رطوبة وبرودة كما في الشيب واما على يبس شديد كما قد تعرض النبات عند الجفاف من انسلاخ
سواده وهو الخضرة الى البياض وهذا انما يعرض للناس في اعقاب الامراض المجففة وسبب الشيب عند
ارسطاطاليس هو الاستحالة الى لون البلغم وعند جالينوس هو التكرج الذي يلزم الغذاء الصاعد الى الشعر اذا
كان باردا وكان بطيء الحركة مدة نفوذه في المسام واذا تاملت القولين وجدتهما في الحقيقة متقاربين فان العلة
في بياض لون البلغم والعلة في بياض التكرج واحدة وهو البلغم الطبيعي وبعدهما فان البلدان والاهوية تاثير
في امر الشعر ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعر يستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في الصقلبي سواد
شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي بحسبه وللاسنان ايضا تاثير في امر الشعر فان الشبان كالجنوبيين والصبيان
كالشماليين والكهول المتوسطين وكثرة الشعر في الصبي يدل على استحالة مزاجه الى السوداوية اذا كبر وفي الشيخ على
انه سوداوي في الحال واما الرابع فهو جنس الدلائل الماخوذة من لون البدن فان البياض دليل على عدم الدم
وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة خلط صفراوي لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة
والشقرة تدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة ادل على المرار والشقرة على الدم او الدم والمرار وقد تدل الصفرة
على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما يكون في ابدان الناقهين والكمدة دليل على شدة البرد فتقل له الدم ويكمد ذلك

قليل ويستحيل الى السوداء وتغير لون الجلد والادمة دال على الحرارة واليرقان دليل البرودة واليبس لانه لون يتبع صرف
السوداء والحصى يدل على صريح البرد والبلغمية والرصاصي دليل البرودة والرطوبة مع سوداوية ما لانه بياض مع ادنى
خضرة فيكون البياض تابعا للون البلغم او لمزاج الرطوبة والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد او ما يوافقه خالط البلغم
محضه والعاجي يدل على برد بلغمي مع مرار قليل وفي اكثر الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد الى صفرة وبياض وبسبب الطحال
الى صفرة وسواد وفي علل البواسير الى صفرة وخضرة وليس هذا بدائم بل قد يختلف والاستدلال من لون اللسان على
مزاج العروق الساكنة والضاربة في البدن قوي والاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ قوي وربما عرض في
مرض واحد اختلاف لوني عضوين مثل ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه يسود في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة
حرافة من المرارة واما الخامس فهو جنس الدلائل الماخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم
الاطراف وتمامها في قدودها من غير ضيق وقصر وسعة العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل
لان جميع الافعال التشوية والهيئات المركبة تتم بالحرارة والبرودة يتبعها اضداد هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها
عن تتميم افعال الانشاء والتخليق والمزاج اليابس يتبعه قشف وظهور مفاصل وظهور الغضاريف في الحنجرة والانف وكون
الانف مستويا واما السادس فهو جنس الدلائل الماخوذة من سرعة انفعال الاعضاء فانه ان كان العضو يسخن سريعا بلا
معاسرة فهو حار المزاج اذ الاستحالة في الجنس المناسب تكون اسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سريعا
فالامر بالضد من ذلك لذلك بعينه فان قال قائل ان الامر يجب ان يكون بالضد فانا نعرف يقينا ان الشيء انما ينفعل
عن ضده لا عن شبهه ومن هذا الكلام الذي قدمته يجب ان يكون الانفعال من الشبيه اولى فالجواب عن هذا ان الشبيه
الذي لا ينفعل عنه هو الذي كيفيته وكيفيته هو شبيه واحدة في النوع والطبيعة والاسخن ليس شبيها بالابرد بل السخينان احدهما
اسخن مختلفان فيكون الذي ليس هو اسخن هو بالقياس الى الاسخن بارد وينفعل من حيث هو بارد بالقياس اليه لا حار وينفعل
ايضا عن الابرد عنه وعن البارد الا ان احدهما تتمم كيفيته ويعين قوي ما فيه والآخر ينقص كيفيته فيكون استحالته الى تتمم كيفيته
ويعين قوي ما فيه اسهل على ان هاهنا سببا آخر يخص بعض ما يشارك في الطبيعة وما قصر عنه مثل ان يكون المزاج الحار
في طبعه انما يسرع قبوله لتاثير الحار فيه لبطلان الحار من تاثير الضد الذي هو البرد المعاوق لما يسخن المزاج الحار
من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل المانع تعاونا على التسخين فيتبع ذلك لتعاون استدامة من الكيفيتين واما اذا حاول
الحار الخارجي ان يبطل الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل اشد الاشياء مقاومة له حتى ان السموم الحارة لا تقاومها لا
يدفعها ولا يفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية اللطيفة تدفع ضرر الحار الوارد بتحريكها الروح
الى دفعه وتنحيه بحرارته وتحليله واحراق مادته وتدفع ايضا ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست هذه الخاصية للبرودات
فانها انما تنازع وتعاون الحار الوارد بالمضادة فقط ولا تنازع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات
الغريزية على ان تستولي عليها الحرارات الغريبة فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف
في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فتحركت الرطوبات على نهج تصريفها وامتنعت عن التحرك على نهج
تصريف الحرارة الغريبة فلم تعفن واما اذا كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الآلة المتوسطة بينها
وبين الرطوبات فوقفت وصادفتها الحرارة الغريبة غير مشغولة بتصريف فتمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة
تحدث بها العفونة في الحرارة الغريزية آلة للقوى كلها والبرودة منافية لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة
غريزية ولا يقال برودة غريزية ولا ينسب الى البرودة من كدخدائية البدن ما ينسب الى الحرارة واما السابع فحال النوم واليقظة

فان اعتدالهما يدل على الاعتدال المزاج لا سيما في الدماغ وزيادة النوم للرطوبة والبرودة وزيادة اليقظة لليبس والحرارة
خاصة في الدماغ واما الثالث من فهو الجنس المأخوذ من دلائل الافعال فان الافعال اذا استمرت على المجرى الطبيعي تامة كاملة دلت
على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا اسرعت فانها تدل على
الحرارة مثل سرعة النشو وسرعة نبات الشعر ونبات الاسنان وان تبلدت وضعفت وتكاسلت وابطات دلت على برودة
المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلدها وفتورها واقعا بسبب مزاج حار الا انه لا يخلو مع ذلك من تغير عن المجرى الطبيعي اي
مع الضعف وقد يفوت بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج الحار او نقص
وكذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وسبب فان النوم ليس يحتاج اليه في الحيوة والصحة حاجة مطلقة بل
بسبب تحلل من الروح عن التشاغل لما عرض له من التعب ولما يحتاج اليه من الانكباب على هضم الغذاء لعجزه عن الوفاء
بالامرين فاذا النوم انما يحتاج اليه من جهة عجزه وهو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث
هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري باشتراك الاسم وهذا القسم اصح دلالة انما هو على المزاج المعتدل وذلك باعتدال
الافعال وتمامها واما دلالته على الحر والبرد واليبوسة والرطوبة فدلالة تخمينية من جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة
قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام واتصاله والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد يقع هذه لا لسبب عام بل لسبب خاص
بعضو الفعل والجنس التاسع جنس دفع البدن الفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق
وغير ذلك حار الرائحة قويتها قوي الصبغ ماله صبغ منه والنشو والانطباخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر ما هو ماخوذ من
احوال قوى النفس في افعالها وانفعالاتها مثل ان الحرد القوي والضجر والفطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة
الرجاء والقساوة والنشاط والرجولية الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء يدل على الحرارة واضدادها على البرودة
وثبات الحرد والرضا والمتخيل والمحفوظ وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة ومن هذا
القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي نيرانا او شمسا ومن غلب عليه وعلى مزاجه برودة
فيرى كانه ثلج او متغمس في ماء بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله او اكثره انما هو
من باب علامات الامزجة الواقعة في اصل البنية واما الامزجة الغريبة العرضية فالحار منها يدل عليه اشتعال في البدن
موذ ونار ذي حميات وسقوط قوى عند الحركات بثوران الحرارة وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة ومرارة في الفم
ونبض الى الضعف والسرعة الشديدة والتواتر وتاذ بما يتناوله من المسخنات وتشف بالمبردات ورداءة حال في الصيف
واما دلائل المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حميات بلغمية وتاذ بالنزلات ودبيلات
المبردات وتشف بتناول ما يسخن ورداءة حال في الشتاء واما دلائل في الرطب الغير الطبيعي فمناسبة لدلائل البرودة
وتكون مع ترهل وسيلان ومخاط وانطلاق طبيعة وسوء هضم وتاذ بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهيج اجفان واما
دلائل اليبس الغير الطبيعي فقشف وسهر وتحول عارض وتاذ بتناول ما هو يابس وسوء حال في الخريف وتشف بما هو رطب وانتفاع
في الحال بالماء الحار والدهن اللطيف وشدة قبول لهما **الفصل الرابع في جامع علامات المعتدل المزاج** علامات المحمود
الملتقطة منها فهي جودة اعتدال اللمس في الحر والبرد واليبوسة والبرودة والرطوبة واللين والصلابة واعتدال اللون في
البياض والحمرة واعتدال السحنة في السمن والقضافة وميل الى السمن وعروقه من الفترة وبين الراكبة على اللحم المتبرة عنه لها
واعتدال الشعر في الرث والزعر والجعودة والسبوطة الى الشقرة ما هو في سن الصبي والى السواد ما هو في سن الشباب
واعتدال حال النوم واليقظة ومواتاة من الاعضاء في حركاتها وسلاسته وقوة من التخيل والفكر والتذكر وتوسط من الاخلاق

بين الافراط والتفريط اعني والتوسط بين التهور والجبن والخمود والقشاوة والرقة والوقار والطيش والتنبيه تمام في الافق
كلها وصحة وجودة النمو وسرعة وطول الوقوف وتكون احلامه لذيذة مونقة من الروائح الطيبة والاصوات اللذيذة والمجالس
البهجة ويكون صاحبه محبا طلق الوجه بساما معتدل شهوة الطعام والشراب جيد الاستمراء في المعدة والكبد والعروق والتسبة في جميع
البدن معتدل الحال في انتقاض الفضول من المجاري المعتادة

الفصل الخامس في علامة ان من خرج عن الاعتدال

سوا الذي لا اشتباه مزاج اعضائه بل ربما تفاوتت اعضاؤه الرئيسة في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الى مزاج والآخر
الى ضده فاذا كانت بنية غير متناسبة كان رديا حتى في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه والهامة
العظيم الهامة او الصغير الهامة اللحيم الوجه والجبهة والعنق والرجلين وكانما وجهه شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ وفي
عينيه بلادة حركة فهو ايضا من ابعد الناس عن الخير

الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء

الامتلاء
على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الاوعية هو ان تكون الاخلاط والارواح وان كانت
صالحة في كيفيتها فقد زادت في كميتها حتى ملات الاوعية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانها ربما صدعت
العروق وسالت الى المخانق فحدث خناق وصرع وسكتة وعلاجه هو المبادرة الى الفصد واما الامتلاء بحسب القوة فهو ان
لا تكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها فهي تقهر القوة برداءة كيفيتها او لا تطيع الهضم والنضج ويكون صاحبها
على خطر من امراض العفونة علامات الامتلاء جملة هو ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق
وتمدد الجلد وامتلاء النبض وانصباغ البول وثخنه وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التي تدل على الثقل مثل من يرى
انه ليس به حراك او ليس يستقل النهوض او يحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام كما ان رؤيا الطيران وسرعة
الحركات وتدل على ان الاخلاط رقيقة والقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب الاوعية اما الثقل والكسل وقلة الشهوة فهو يشارك
فيها الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة سادجا لم تكن العروق كثيرة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا
النبض شديد الامتلاء والعظم ولا البول كثير الثخن ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعياء انما يهيج فيه
بعد الحركة والتصرف ويكون احلامه تريه حكة ولذعا واحتراقا وروائح منتنة ويدل اعينه على الخلط الغالب مما به التي
سنذكرها في اكثر الامر ان الامتلاء بحسب القوة تولد المرض قبل استحكام دلالة

الفصل الرابع علامة غلبة خلط خلط

واما الدم اذا غلب فعلامته مقاربة لعلامات الامتلاء بحسب الاوعية ولذلك قد يحدث من
غلبته ثقل في البدن وفي اصل العينين خاصة والراس والصدغين وتمطي وتثاوب وغشيان ونعاس لازب وتكدر في الحواس
وبلادة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وحلاوة في الفم غير معهودة وحمرة في اللسان وربما ظهر في البدن دماميل وفي
الفم بثور ويعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج
والتدبير السالف والبلد والسن والعادة وبعد العهد بالفصد والاحلام عليه مثل الاشياء الحمر يراها في النوم
ومن سيلان الدم الكثير منه ومثل التلطخ في الدم وما اشبهها واما علامات غلبة البلغم فبياض زائد في اللون
وترهل ولين ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في الشيخوخة وضعف
الهضم والجشاء الحامض وبياض البول وكثرة النوم والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ونبض لين الى البطء
والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير السالف والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وانهار وثلوج
وامطار وبرد ورعدة واما علامات غلبة الصفراء فصفرة اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين
واستلذاذ النسيم البارد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقيء الصفراوي الاصفر والاخضر

واما اختلاف الالوان وقشعريرة كغيره الابرثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة
والاحلام التي لا صفرة لها مصفرة ويرى التهابا وحرارة حمام او شمس وما اشبه ذلك واما علامات غلبة السوداء فمثل
اللون وكمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس والفكر واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كمد
اسود او احمر غليظ وكون البدن اسود ازب قلما يولد العود آر في الابدان البيض الزعر وكثرة حدوث البهق الاسود
والقروح الردية وعلل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير السالف والاحلام
الهائلة من الظلم والهوات والاشياء السود والمخاوف

الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد

انه اذا احتقنت مواد ودلت الدلايل عليها واحس بتمدد ولم يحس بدلايل الامتلاء في البدن كله فهناك سدد لا محالة واما الثقل
فيحس في السدد اذا كانت السدد في مجاري لا بد من ان يجري فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير
من الغذاء الى الكبد اذا عاقته السدد عن النفوذ اجتمع شيء كثير واحتبس فحدث ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويتميز عن الورم
لشدة الثقل وعدم الحمى واما كانت السدد في غير مجاري الغذاء لم يحس بثقل واحس باحتباس نفوذ الدم وبالتمدد واكثر
من به سدد في العروق فانه لونه اصفر لان الدم لا ينبعث في مجاريه الى ظاهر البدن

الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح

الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الاوجاع وذلك تابع لما يفعله من تفرق
الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها باللمس من الاصوات ويستدل عليها باللمس
فاما الاوجاع فان الاوجاع الممددة تدل على الرياح لا سيما اذا كانت مع خفة فان كان هناك انتقال من الوجع
فقد تمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم واللحم الغددي
فلا يتبين ذلك فيها بالوجع وقد يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا او يرضه رضا ولا يكون له وجع الا تابعا
لحس الكسر لما يليه واما الاستدلال من حركات الاعضاء على الرياح فمثل الاستدلال من الاختلاجات على رياح يكون
وتتحرك الى الاقلال والتحلل واما الاستدلال عليها من الاصوات فاما ان يكون الاصوات منها انفسها كالقراقر ونحوها
كما يحس في البطن الى ان كان وجه من ريح معمر واما ان يكون الصوت يفعل بها بالقرع كما يمر من الاستسقاء الزقي
والطبلي بالضرب واما الاستدلال عليها من طريق اللمس فمثل ان اللمس تدبير من النفخة ومن السلعة ما يكون هناك
من مدة ومع انغمار في غير رطوبة سائلة مترجرجة او خلط لزج فان الحس اللمسي يميز بين ذلك في الفرق بين النفخة والريح
ليس في الجوهر بل بحسب الحركة والركود والانزعاج

الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام

اما الظاهرة فيدل
عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة منها فالحارة منها يدل عليها الحمى اللازمة والثقل ان كان لا حس للعضو الذي فيه او الثقل
مع الوجع ان حس ان كان للعضو الورم حس ومما يدل ايضا ويعين في الدلالة والآفة الداخلة في افعال ذلك العضو
ومما يوكد الدلالة احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان الحس اليه سبيل واما البارد فليس معه لا محالة وجع
بعد الاشارة الى علاماته الكلية وان سهل احوج الى كلام محدد والاولى ان نوخر الكلام فيه الى الاقاويل الجزئية عضو
عضو والذي يقال ههنا انه اذا احس بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلايل عليه البلغم فليحدس انه بلغمي وان كان
معه دلايل غلبة السوداء فهو سوداوي خصوصا اذا لمس وكان صلب والصلابة من افضل الدلايل عليها واذا كانت الاورام
الحارة في الاعصاب كان الوجع شديدا والحميات قريبة وسارعت الى الايقاع في التمدد واختلاط العقل واحدثت فيها
حركات القبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشاء يحدث رقة ونحولا في المراق واذا اجتمعت في اورام الاحشاء وحدث
فيما طرق الحجاب اشتد الوجع جدا والحمى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم الثقل

وربما حس الصلابة والمرکز وربما ظهرت في البدن بخاوة عاجلة وفي العينين غورا مع انفصال فاذا انفتح الجمع سکنت سورة
الحمى والوجع والضربان وحصل بدل الوجع شی کالحکة وان کان حمرة وصلابة خفت الحمرة ولان المعرو ولان سکنت الاعراض
المولمة کلها وبلغ الثقل غاية فاذا انفجر عرض او لانا عرض اللذع المذکور ثم ظهرت حمى بسبب لذع المادة فتعرض
النبض بالاستفراغ واختلف واخذ طريق الضعف والصغر والابطاء والتفاوت وظهر في الشهوة سقوط وکثيرا ما يسيح لاالاکثر
ودماء المادة فتندفع بحسب جهتها اما في طريق النفث او في طريق البول او في البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار تمام سکون
الحمى وسهولة التنفس وانتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة من عضو الى عضو
وذلک الانتقال قد يکون جيدا وقد يکون رديا الجيد ان ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ان ينتقل في اورام الدماغ
الى خلف الاذنين في اورام الکبد الى الاربيتين والردي ان ينتقل من عضو الى عضو شريف واقل صبرا على ما يعرض مثل ان
ينتقل من عضو الى عضو شريف واقل صبرا على ما يعرض فات الجنب الى ناحية القلب والى ذات الرية والانتقال الاورام الباطنة
والمدات الخراجات الباطنة الى تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت في انتقالها الى تحت ظهر في الشراسيف تمدد
وثقل واذا مالت في انتقالها الى فوق دل عليه سوء حال التنفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والتهاب يبتدي من تحت الى فوق
وثقل في ناحية الترقوة وصداع وربما ظهر اثره في العضد والساعد والمابيل والى فوق ان تمکن من الدماغ کان رديا فيه خطر
وان مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذنين کان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام
الاحشاء ولننظر في استقصاء هذا نقوله حيث نستقصي الکلام في الاورام حيث نذکر حال ورم عضو عضو من الاورام الباطنة

الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة او فوقه الحس
وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الثاقب وان حس والاکال ولا سيما ان لم يکن معه حمى وکثيرا ما يتبعه سيلان خلط
کنفث الدم او انصبابه الى فضاء او خروج مدة وقيح ان کان بعد علامات الاورام او نضجها والذي يکون عقيب الاورام
فربما کان والاعلى انفجار عن نضج وربما لم يکن فان کان عن نضج سکن الحمى مع الانفجار واستفراغ القيح وسکن الثقل وخف
وان لم يکن کذلک اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بالخلع للاعضاء عن مواضعها وتبرد اال العضو
عن موضعه وان لم ينخلع کالفتق وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات عن المجاري فانها ربما انصبت الى فضاء يودي اليه
تفرق الاتصال ولم ينفصل عن المسلک الطبيعي کما يعرض لمن انخرق امعاؤه ان يحتبس برازه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف
عليه بالعلامات الکلية المذکورة واحتيج في بيانه الى اقوال جزئية بحسب عضو عضو وذلک بان يکون العضو لا حس له ولا يحتوي
على رطوبة فيسيل ما فيه او لا مجال له فيزول عن موضعه او ليس يعتمد على عضو فيزول بانخلاعه واعلم ان صعب الاورام اعراضا واصعب
تفرق الاتصال اعراضا ما کان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما کانت مهلکة واما الغشي والتشنج فيلحقها دائما اما
لشدة الوجع واما التشنج فللعصبية العضو ثم اللاتي تکون على المفاصل فانها بطوء قبولها للصلاح لکثرة حرکة المفصل والفضاء
الذي يکون عند المفصل هو الفضاء المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الکلية لاحوال البدن
فلنتقل فيهما الجملة الاولى من التعليم الثالث من الفن الثاني وهي تسعة عشر فصلا الفصل الاول کلام کلي في النبض
النبض حرکة من اوعية الروح مولفة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم والنظر في النبض اما کلي واما جزئي بحسب مرض مرض
ونحن نتکلم ههنا في القوانين الکلية من علم النبض ونوخر الجزئية الى الکلام في الامراض الجزئية فنقول ان کل نبضة فهي مرکبة
من حرکتين وسکونين لان کل نبض مرکب من انبساط وانقباض ثم کان لا بد من تخلل السکون بين کل حرکتين متضادتين
لاستحالة اتصال الحرکة بالحرکة اخرى بعد ان تحصيل المسافة نهاية وطرف بالفعل هذا مما بين في العلم الطبيعي واذا کان ذلک

لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان يلحق الاخرى اجزاء اربعة حركتان وسكونان بينه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون
بينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوسة اصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس اما في النبض القوي
فلقوته واما في العظيم فلاشرافه واما في الصلب فلشدة مقاومته واما في البطيء فلطول مدة حركته وقد قال جالينوس اني لم
ازل اغفل عن الانقباض مدة ثم لم ازل اتعاهد الحس حتى فطنت بشيء منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح علي ابواب من النبض ومن
تعهدي ادرك ادراكي وانه ان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس وبسبب وقوع الاختيار
على جس عرق الساعد سهولة متناوله وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بحذاء القلب وقربه منه وينبغي ان يكون الجس واليد
المجسوسة على جنب فان اليد المنكبة تزيد في العرض وتنقص من الاشراف وتنقص من الطول خصوصا في المهازيل والمستلقية تزيد في
الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب ان يكون الجس في وقت يخلو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضة
وجميع الانفعالات وعن الشبع المثقل والجوع وعن حال ترك العادات واستحداث العادات ويجب ان يكون الامتحان
من نبض المعتدل الفاضل حتى يقاس غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها يتعرف الاطباء حال النبض على حسب ما يصفه الاطباء
عشرة والكان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط والجنس المأخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع
والجنس المأخوذ من زمان كل حركة والجنس المأخوذ من امتلائه وخلائه والجنس المأخوذ من حر ملمسه وبرده والجنس المأخوذ من
زمان السكون والجنس المأخوذ من استواء النبض واختلافه والجنس المأخوذ من نظامه في الاختلاف وتركه للنظام والجنس
المأخوذ من الوزن اما جنس مقدار النبض فيدل من مقادير اقطاره الثلثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فيكون احوال النبض
فيه تسعة بسيطة ومركبات في التسعة البسيطة هي الطويل والقصير والمعتدل والعريض والضيق والمعتدل والمنخفض والمشرف
والمعتدل فالطويل هو الذي يحس اجزاؤه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحق ومن الطبيعي
الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي يخصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده ومنهما المعتدل وعلى هذا القياس
فاحكم في الستة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فان الزائد طولا وعرضا وعمقا
يسمى العظيم والناقص فيهما يسمى الصغير ومنها المعتدل والزائد عرضا وشهوقا يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الدقيق ومنهما
المعتدل والزائد واما الجنس المأخوذ من كيفية قرع العرق للاصابع فانواعه ثلثة القوي هو الذي يقاوم الحس عند الانبساط
والضعيف مقابله والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من زمان كل حركة فانواعه ثلثة السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة
والبطيء ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من قوام الآلة فاصنافه ثلثة اللين وهو القابل للاندفاع الى داخله عند الغمز
بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من حال ما يحتوي عليه فاصنافه ثلثة الممتلي وهو الذي يحس ان في تجويفه
رطوبة مالية يعتد بها لا فراغ صرف والخالي ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من ملمسه فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل
واما الجنس المأخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلثة المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له المتدارك
والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال له ايضا المتراخي والمتخلخل ومنهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من
امد الانقباض وان كان لا يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وان ادرك كان
باعتبار زمان السكونين واما الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اما مستوي واما مختلف غير مستوي
وذلك باعتبار قياسه بنبضات او اجزاء نبضة او في جزء واحد من النبضة في امور خمسة العظم والصغر والقوة والضعف
والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين حتى ان النبض لو احد تكون اجزاء انبساطه اسرع او اشد
الحرارة او ضعفه ان ثبت القول باعتبرت فالاستواء والاختلاف في الاقسام الثلثة المذكورة سائر الاقسام

الآخر لكن ملاك الاعتبار مصروف الى هذا والنبض المستوي على الاطلاق هو المستوي في جميع هذه فان استوى في شيء وحده
فهو مستوي فيه وحده كانك قلت مستوي القوة او مستوي السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستو هو على الاطلاق
او فيما ليس بمستو واما الجنس الماخوذ من النظام وغير النظام فهو ذو نوعين مختلف غير منتظم فالمنتظم هو الذي لاختلافه
نظام محفوظ يدور عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون لا يتكرر منه خلاف واحد فقط واما منتظم يدور
وهو ان يكون له دور اختلافين فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودور آخر مخالف له الا انهما يعودان معا على
ولائهما كدور واحد وغير المنتظم ضده واذا حققت وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخلا تحت غير
المستوي وينبغي ان تعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية موجودة فكما ان صناعة الموسيقى تتم بتاليف النغم على نسبة
بينها في الحدة والثقل وبادوار ايقاع مقدرة للازمنة التي تتخلل بين نقراتها كذلك حال النبض فان نسب ازمنتها في السرعة
والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة احوالها في القوة والضعف وفي المقدار نسبة كالتاليفية وكما ان ازمنة الايقاع ومقادير
النغم قد تكون متفقة وغير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وايضا فنسب احوال النبض في
القوة والضعف والمقدار قد تكون غير متفقة بل مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وجالينوس يرى ان القدر
والمحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقارية المذكورة اما على نسبة الكل والخمسة وهو
على نسبة مثل واضعاف وهو نسبة الضعف مولفة بنسبة الزائد نصفا وهو الذي يقال له نسبة الذي بالخمسة على نسبة الذي
بالكل وهو الضعف وعلى نسبة الذي بالخمسة وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالاربعة وهو الزائد ثلثا وعلى نسبة الزائد ربعا
ثم بالحس وانا استعظم ضبط هذه النسب بالحس واسهله على من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم بالصناعة ثم كان له قدرة
على ان يعرف الموسيقي فيقيس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا صرف تامله الى النبض امكن ان يفهم هذه النسب بالحس
واقول ان هذا الجنس المنتظم غير المنتظم على انه احد العشرة والكائن ناقصا فليس في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت
المختلف وكانه نوع منه الى واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو لمقايسة مقادير نسب الازمنة الاربعة التي للحركتين
والسكونين وان قصر الحس عن ضبط ذلك كله فبمقايسة مقادير نسب ازمنة الانبساطين الى الزمان الذي انبساطين
وبالجملة الزمان الذي في الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب مقايسة زمان الحركة وزمان
السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا في باب على ان ذلك لا دخال جائز ايضا غير محال على انه غير جيد والوزن
هو الذي يقع فيه النسب الموسيقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون رديء الوزن وانواعه
ثلثة احدها المتغير الوزن ومجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن ملي سن صاحبه كما يكون للصبيان وزن
نبض الشبان والثاني مباين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي
لا يشبه وزنه نبضا من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم الفصل الثاني منه
في النبض المستوي والمختلف ويقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة
والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في اجزاء كثيرة اي مواقع للاصابع مما به او في جزء واحد اي موقع اصبع
واحدة والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجاري على الاستواء وهو ان ياخذ من نبضة فينتقل الى
التزيد منها او النقص ويستمر على ذلك النهج حتى توافي غاية في النقصان او غاية في الزيادة بتدريج متشابه فينقطع عائدا
الى العظم الاول او متراجعا متشابها في الحالين جميعا للماخذ الاول ومخالفا بعد ان يكون متوجها من ابتداء بهذه الصفة
الى انتهاء بهذه الصفة وربما الى الغاية وربما انقطع دونها وربما جاوزها حين ينقطع فرعا ينقطع في وسطه بفترة وقد يفعل

خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي وقع فيه حركة فيكون سكون والواقع
في الوسط هو المختلف الذي حيث متوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف النبض في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما
في وضع اجزائها او في حركة اجزائها اما الاختلاف في وضع الاجزاء فهو اختلاف نسبة اجزاء العرق الى الجهات و
لان الجهات ستة وكذلك يقع فيها من الاختلاف واما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطاء واما في التاخر
والتقدم اعني ان يتحرك جزء قبل وقت حركته او بعد وقتها واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كانه
جار على ترتيب مستوا ومختلف بالتزيد والتنقص وذلك اما في جزء او ثلثة او اربعة اعني مواقع الاصابع وعليك الا
والتاليف واما اختلاف النبض في جزء واحد فمنه المنقطع ومنه العائد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينفصل في جزء واحد
بفترة حقيقية والجزء الواحد المفصول منه بالفترة قد يختلف طرفا بالسرعة والبطؤ والتشابه واما العائد فان يكون نبض
عظيم يرجع صغيرا في جزء واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبض كنبضتين بسبب الاختلاف
او نبضتان كنبض لتداخلها وعلى حسب راي المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال
غير محسوس الفصل فيما يتغير اليه من سرعة الى بطوء او بالعكس او الى الاعتدال او من اعتدال فيهما او من عظم او صغر
او اعتدال فيهما الى شي مما ينتقل اليه وهذا قد يستمر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزاء اشد اختلافا
وفي بعضها اقل **الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسام على حدة** فمنه الغزالي وهو من المختلف في جزء
واحد اذا كان بطيا ثم ينقطع فيسير منه الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العرق وصغرها وشهوقها في العرض وفي التقدم والتاخر
في مبدا حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جدا وله عرض وكانه امواج يتلو بعضها على الاستقامة مع اختلاف
فيها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطؤ ومنه الدودي وهو شبيه به الا انه شديد صغر التواتر يوهم تواتره
سرعة وليس بسريع والنملي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والنملي اختلافهما في الشهوق وفي التقدم وفي التاخر
اشد ظهورا وفي الحس من اختلافهما في العرض بل عسى ذلك ان لا يظهر ومنه المنشاري وهو شبيه بالموجي في اختلاف
الاجزاء في ~~الشهوق والعرض في القوة~~ وفي التاخر الا انه صلب ومع صلابة مختلف الاجزاء في صلابة وفي المنشاري
نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب الفارة وهو الذي
يتدرج في اختلاف اخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان وذنب الفار قد يكون في نبضات كثيرة
ويكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة او في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطؤ
والسرعة والضعف والقوة ومنه المسلي وهو الذي ياخذ من نقصان الى احد في الزيادة ثم تنعكس على التوالي الى ان
يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذي فارتين يتصلان عند الطرف الاعظم ومنه ذو القرعتين والاطباء مختلفون فيه
فمنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم والتاخر ومنهم من يقول انها نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان
بينهما بحيث يتسع الانقباض انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانبساط
العائد فنبضتين وانما يجب ان يعد نبضتين اذا ابتدا وانبسط ثم عاد الى العمق منقبضا ثم صار مرة اخرى منبسطا ومنه
ذو الفترة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي ان الغزالي يلحق فيه الثانية
قبل انقضاء الاولى فاما الواقع في الوسط فيكون النبضة الطارية فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى
ومن هذه الابواب النبض المتشنج والمرتعش والملتوي الذي كانه خيط ملتوي ويتفتل وهي من باب الاختلاف
في التقدم والتاخر والوضع والعرض والمتشنج من جملة الملتوي شبيه المرتعد الا ان الانبساط في المتوتر الى

وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشهوق في المتواتر خفي واما المتمدد فهو من المتواتر اوضح وربما كان الميل منه الى جانب واحد فقط واكثر ما يعرض امثال المتواتر والملتوي والمائل الى جانب انما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا تتناهى الا اسماء لها

الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض

كل واحد من الاجناس المذكورة التي تتفاوت في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل الا في القوي فان الطبيعي فيه هو الزائد وان كان شيء من الاصناف الاخرى انما زادته تابعة لا زيادة في القوة فصار اعظم مثلا فهو الطبيعي لاجل القوي واما الاجناس التي لا تحتمل الازيد والانقص فان الطبيعي منها هو المستوي والمنتظم وجيد الوزن

الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلة في تقويم النبض وتسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخلة في تقويم النبض فمنها لازمة مغيرة تغيرا لاحكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلثة القوة الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفتها في باب القوى الحيوانية والثاني الآلة وهي العرق النابض وقد عرفته في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى التطفية وهو المستدعي لمقدار معلوم من التطفية بحد وبازاء حد الحرارة في استدعائها وطفوها او اعتدالها وهذه الاسباب الماسكة تتغير افعالها بحسب ما يقترن بها من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها

اذا كانت الآلة مطاوعة لينة والقوة قوية والحاجة الى التطفية شديدة كان النبض عظيما والحاجة اعون الثلثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبعها صغر النبض لا محالة فان كانت الآلة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان الصغر والصلابة تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي سببه الصلابة ينفصل على الصغر الذي سببه الضعف بانه يكون صلبا ولا يكون ضعيفا ولا يكون في القصر والانخفاض مفرطا كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضا تفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شيء من هذه الثلثة يوجب الصغر بالغ ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من المعتدل شيئا كثيرا اذ لا مانع له عن البسط وانما تميل الى ترك زيادة على الاعتدال كثيرة لا حاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والآلة غير مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريعا ليتدارك بالسرعة ما يفوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فلم تتأت لا تعظيم النبض ولا احداث السرعة فلا بد من ان يصير متواترا ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فيقوم المرار الكثيرة مقام مرة واحدة كافية عظيما او مرتين سريعتين وقد شبه هذا حال المحتاج الى حمل شيء ثقيل فانه ان كان يقوى عليه حمله حملة فعلا والا قسمه نصفين واستعجل والا قسمه اقساما اكثر فحمل كل قسم كما يقدر عليه متؤدة او عجلة ثم لا يزال حتى كل يفنى وان كان بطيا فيهما الا ان يكون في غاية الضعف فيرتعش ويثقل بكد ويعود ويبطؤ فان كانت القوة قوية والآلة مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة والتواتر والطول يفعله الا بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض والشهوق كصلابة الآلة مثلا المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والجلد المانعة عن الشهوق واما العرض فقد يعين عليه الهزال والعرض يفعله امتلاء العروق فتميل لطف العالية على السافلة فيستعرض او شدة لين الآلة والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة الحرارة والتفاوت سببه قوة قد عنت الحاجة في العظم او برد شديد قلل من الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشارفة الهلاك واسباب ضعف النبض من المعتاد الهم والارق والاستفراغ والتحول والخلط الردي والرياضة المفرطة وحركات الاخلاط وملاقاة الاعضاء الحس شديدة او مجاورة للقلب وجمعه تحلل واسباب صلابة النبض يبس جرم العرق او شدة تمدده او شدة برد يجمده وقد يصلب النبض في البحارين لشدة المجاهدة وتمدد الاعضاء الهاضمة لدفع الطبيعة واسباب لينه الاسباب المرطبة الطبيعية كالغذاء والمرطبة الطبيعية المرضية كالاستسقاء والشاغوش والتي ليست طبيعية ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض

وللتحليل وأما البارد فربما أقعد الطبيعة وأخمد قوتها قبل أن تنهض للتوزيع والتفريق والتحليل فهذا ما يوجبه الشراب بكثرة
المقدار وبالحرارة والبرودة وأما إذا اعتبر من جهة تقويته فله أحكام أخرى لأنه بذاته مقو للأعضاء بما هو منعش للقوة
بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة وأما التبريد والتسخين الكائن منه وإن كان ضاراً بالقياس إلى الأكثر الأبدان فلكل واحد
منها قد يوافق مزاجاً وقد لا يوافقه فإن الأشياء الباردة قد تقوي الذين بهم سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس
أن ماء الرمان يقوي المحرورين إيماء وماء العسل يقوي المبرودين إيماء في الشراب من طريق ما هو حار الطبع أو بارد الطبع
قد تقوي طائفة وتضعف أخرى وليس كلامنا في هذه الأبدان في قوتها التي تستحيل بها بسرعة إلى الروح فإن ذلك بذاته
مقو دائماً فإن أعانه أحد هذين ازداد تقويته وإن خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تغيره للنبض بحسب ذلك
إن قوي زاد النبض قوة وإن سخن زاد في الحاجة وإن برد نقص من مقدار الحاجة وفي أكثر الأمر يقوي في أكثر الأمر
يزيد في القوة وليس في كل حال يزيد في الحاجة حتى يزيد في السرعة وأما الماء فهو ما ينفذ الغذاء فيقوي ويفعل بسببه فعل الخمر
ولأنه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة

الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض

وأما النبض في النوم فيختلف أحكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في أول النوم صغير ضعيف لأن الحرارة
الغريزية حركتها في ذلك الوقت إلى الانقباض والغور لا إلى الانبساط والظهور لأنها في ذلك الوقت متوجهة بكليتها تحرك
النفس لها إلى الباطن لهضم الغذاء وإنضاج الفضول وتكون كالمغمورة المحصورة لا محالة ويكون أيضاً أشد
بطؤاً وتفاوتاً فإن الحرارة وإن حدث فيها تزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت التزيد الذي يكون لها
في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة أشد إلهاباً وإمالة إلى جهة سوء المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدل لأن
أقل إلهاباً وأقل إخراجاً للحرارة إلى العلق وأنت تعرف هذا من أن نفس المتعب فلعله أكثر كثيراً من نفس المحتقن حرارته و
بسبب سببه ما النوم مثاله المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان فإنه وإن احتقنت حرارته وتفوت من ذلك لم
يبلغ من تعظيمها التنفس ما يبلغه التعب والرياضة القريبة منه وإذا تمت لم تجد شيئاً أشبه للحرارة من الحركة وليست اليقظة توجب
التسخين لحركة البدن حتى إذا سكن البدن لم يوجب ذلك بل إنما يوجب التسخين بانبعاث الروح إلى خارج وحركة إليه
على اتصال من تولده هذا إذا استمرى الطعام في النوم عاد النبض فقوي لتزيد القوة بالغذاء وانصراف ما كان اتجه التي
الغور لتدبير الغذاء إلى خارج وإلى مستدار ولذلك يعظم النبض حينئذ أيضاً ولأن المزاج يزكو بالغذاء تسخيناً كما قلناه ولا
أيضاً يزداد وما ينفذ إليها من الغذاء ولكن لا يزداد كثير سرعة وتواتراً إذ ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا أيضاً يكون
هناك عن استيفاء المحتاج إليه بالعظم وحده مانع ثم إذا تمادى بالنائم النوم عاد النبض ضعيفاً لاختناق الحرارة الغريزية
وانضغاط القوة تحت الفضول التي حقها أن تستفرغ بأنواع الاستفراغ الذي يكون في اليقظة التي منها الرياضة والاستفراغ
التي لا تحس هذا وأما إذا صادف النوم من أول الوقت خلاء لم يجد ما يشتغل عليه فيهضمه فإنه يميل بالمزاج إلى جنبة البرد
الصغر والبطء والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد ولليقظة أيضاً أحكام متفاوتة فإنه إذا استيقظ النائم بطبعه مال النبض
إلى العظم والسرعة ميلاً متدرجاً ورجع إلى حاله الطبيعي وأما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فإنه يعرض له أن يعرض منه النبض كما يتحرك
عن مثانة لانهزام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف إلى الارتعاش لأن هذه الحركة
شبيهة بالقسرية فهي تلهب أيضاً ولأن القوة تتحرك بغتة إلى دفع ما عرض طبعاً وتحدث حركات مختلفة فيرتعش النبض لكنه
ولا يبقى على ذلك زماناً طويلاً بل يسرع إلى الاعتدال لأن سببه وإن كان كالقوي فثباته قليل والسعور يبطله سريع

الفصل الثالث عشر في موجبات الرياضة

أما في ابتداء الرياضة وما دامت معتدلة فإن النبض يعظم ويقوى و

وذلك لتزيد الحار الغريزي وتقويه ايضا يسرع ويتواتر جدا لافراط الحاجة التي اوجبتها الحركة فان دامت وطالت الى
ان صارت شديدة جدا ابطل ما توجبه القوة فيضعف النبض ويصغر لانحلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لامرين احدهما
اشتداد الحاجة والثاني قصور القوة عن ان تفي بالتعظيم ثم لا يزال السرعة ينقص والتواتر يزيد على مقدار ما ضعف من
القوة ثم آخر الامر ان دامت الرياضة وانهكت عاد النبض لما للضعف شديد التواتر فان افرطت وكادت تقارب
الخطر فعلت جميع ما تفعله الانحلالات فتصير النبض الى الدودية ثم تميله الى التفاوت والبطوء مع الضعف والصغر

الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحم

الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء البارد
والكائن بالماء الحار فانه يوجب احكام القوة والحاجة واذا حلل بافراط ضعف النبض فان جاوز ... فيكون حينئذ صغيرا
بطيئا متفاوتا فنقول اما التضعيف وتصغير النبض فمما يكون لا محالة لكن الماء الحار اذا فعل في ترطيب البدن تسخينا للحرارة
العرضية فربما لم يلبث بل غلب عليه مقتضى طبعه وهو التبريد والترطيب بما لبث ويلبث فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض
سريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا واذا بلغ التسخين العرضي منه فرط تحليل من القوة حتى تقارب الغشي
صار النبض ايضا متفاوتا واما الاستحمام الكائن بالماء البارد فان غاص برده ضعف النبض وصغره واحدث تفاوتا
وابطاء وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر واما المياه التي تكون في الحمامات
فالمجففات منها ترى النبض صلابة وتنقص عن عظمه والمسخنات تزيد النبض صلابة وسرعة الا ان تحلل القوة فيكون ما
فرغنا من ذكره

الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى

واما الحاجة فيهن فتشتد بسبب مشاركة الولد
في النسيم المستنشق وكانه يستنشق لحاجتين لنفسين واما القوة فلا تزداد لا محالة ولا ايضا تنقص كثير انتقاص الا بمقدار ما توجبه
يسير اعتبار ثقل الحمل فلذلك تغلب احكام القوة المتوسطة او الحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

الفصل السادس عشر في نبض ذوي الاوجاع

الوجع يغير النبض اما لشدته واما لكونه في عضو رئيس واما لطول مدته والوجع اذا كان في اوله هيج القوة وحركها الى
المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واشد تفاوتا لان الوطر يقتضي العظم والسرعة فاذا
بلغ الوجع النكاية في القوة لما ذكرنا من الوجوه اخذ يتناكس ويتناقص حتى يفقد العظم والسرعة ويخلفهما اولا شدة التواتر ثم الصغر
في الدودية والنملية فان زاد ادى الى التفاوت والى الهلاك

الفصل السابع عشر في نبض ذوي الاورام

الاورام منها ما تحدث الحمى اللحمي
وذلك لعظمها او لشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله اعني التغير الذي يخص الحمى وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا تحدث فيغير
النبض الذي يخص العضو الذي هو فيه بالذات وربما غيره من سائر البدن اي لا بأس كما هو ورم مثل ما يوجع والورم المغير للنبض
اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي
يتبعه ويلزمه اما تغيره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر
ان لم يعارضه سبب رطب فيبطل المشارية ويخلفها الموجية واما الارتعاد والسرعة والتواتر فلازم له دائما وكما ان من الاسباب
ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد منشاريته واما الخراج اذا جمع فانه يصرف النبض من المشارية الى الموجية للترطيب واللين
الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكثيرا ما يخف لسكون الحرارة العارضة بسبب النضج واما تغيره بحسب
اوقاته فانه ما دام الورم الحار في التزيد كانت المشارية وسائر ما ذكرنا الى التزيد ويزداد ايضا الصلابة للتمدد
المتزايد وفي الارتعاد للوجع واذا قارب المنتهى ازداد الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد
التواتر والسرعة ثم ان طال سلبت السرعة وعاد نمليا فاذا انحط فتحلل او انفجر قوي النبض لما وضع عن القوة من الثقل و
خف ارتعاده لما ينقص من الوجع المتمدد واما من جهة مقداره فان العظيم يوجب ان تكون هذه الاحوال ازيد واعظم

والصغير توجب ان تكون اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب ان تكون اقل واصغر زيادة في
صلابة النبض ومشاريته والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لا سيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما
في الطحال والرية ولا تثبت هذا العظم ما ثبتت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعله موجيا كالدماغ والرية واما تغير الورم النبض بواسطة
العرض فمثل ان ورم الرية يجعل النبض خانقا وورم الكبد ذبوليا وورم الكلية حصريا وورم العضو القوي الحس كالمعدة والحجاب
نشحيا عشبيا **الفصل الثامن في احكام نبض العوارض النفسانية** اما الغضب فانه لما يثير ويبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما
شاهقا جدا سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان يخالطه خوف فتارة يغلب ذلك وتارة يغلب
هذا وكذلك ان خالطه خجل او منازعة من العقل وتكلف للامساك عن تهييجه وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه واما اللذة فلا تحرك الى
خارج برفق فليس تبلغ مبلغ الغضب في الحاجة الى السرعة ولا في الحاجة الى التواتر لما كفى عظم الحاجة فلكان بطيا متفاوتا وكذلك نبض السرور
فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى البطء والتفاوت واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه وتعوده والقوة تضعف يجب ان يصير
النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيا واما الفزع فالمفاجي منه يجعل النبض سريعا مرتعدا مختلفا غير منتظم والمدمن والمتدرج يغير
النبض تغيير الغم **الفصل التاسع عشر في دلالة تغيرات النبض المضادة للمسببة عنه** تغيرها لها بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف
نبض كل مزاج واما بان يضغط القوة فيصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا جدا كان بلا نظام ولا وزن والضغط ايضا
سو كل كثرة مادية كانت ورما او غير ورم واما بان تحل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية
القوية التحليل **الجملة الثانية من التعليم الثاني من الفن في البول والبراز وهي ثلثة عشر فصلا الفصل الاول قول كلي في البول** لا ينبغي ان يوثق
بطريق الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرايطه يجب ان يكون اول بول اصبح عليه ولم يدافع به الى زمان
طويل وبيت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء او اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من ماكول ومشروب كالزعفران والحنا
فانهما يصبغان الى الصفرة والحمرة وكالبقول فانها تصبغ الى الخضرة والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول
الى لونه هو لا الا ان يكثره صابغا كالحنا فان المختضب ربما انصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدر خلطا كما يدر الصفراء والبلغم ولم
يكن تعاطى من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع
والغضب فان هذه كلها تصبغ الماء الى الصفرة والحمرة والجماع يدسم الماء تدسيما شديدا ومثل القي والاستفراغ فانهما ايضا يبيضان لان
الواجب من لون الماء ودوامه وكذلك اتيان ساعات عليه ولذلك قيل يجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات عليه ولذلك
لان دابه يضعف لونه يتغير وثقله يذوب ويتغير او يكثف ويشد علي الى ان قول ولا بعد ساعة وينبغي ان يوخذ البول بتمامه في
قارورة واسعة لا يصيبه منه شي ويعتبر حاله لا كما يبال بل بعد ان يهدا في القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح فتسوده
او تجمده حتى يتميز الرسوب فيتم الاستدلال فليس كما يبال يرسب الا في تمام النضج جدا ولا يبال في قارورة لم تغسل بعد
البول الاول وابوال الصبيان قليلة الدلايل وخصوصا ابوال الاطفال الذين بهم ولان المادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة
في طبايعهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير يميت دلايل النضج وآلة اخذ البول هو الجسم الشفاف النقي الجوهر
كالزجاج الصافي والبلور واعلم ان البول كلما قربته منك ازداد غلظا وكلما بعدته ازداد صفاء وبهذا يفارق
سائر الغش مما يعرض على الاطباء للامتحان فاذا اخذ البول في القارورة فيجب ان يصان عن تغير البرد والشمس والريح
اياه وان ينظر اليه في الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل يستر عن الشعاع فحينئذ يحكم عليه من الاعراض التي ترى فيه والدلايل
الاولية في البول هي على حال الكبد ومسالك المائية وعلى احوال العروق وبتوسطها يدل على امراض اخرى واصح دلايله
ما يدل على احوال الكبد وخصوصا على احوال حدبتها والدلايل الماخوذة من البول منتزعة من اجناس سبعة جنس اللون و

القوام وجنس الصفاء والكدورة وجنس الرسوب وجنس المقدار في القلة والكثرة وجنس الرائحة وجنس الزبد ومن الناس من يدخل
في هذه الاجناس جنس اللمس وجنس الطعم ونحن استقصيناهما ونعني بجنس القوام حاله في الغلظ والرقة ونعني بجنس الصفاء والكدورة حاله في سهولة
نفوذ البصر فيه وعسره والفرق بين هذا الجنس وجنس القوام انه قد يكون غليظ القوام صافيا مثل بياض البيض ومثل غراء السمك المذاب
ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدر فانه ارق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة مخالطة اجزاء غريبة اللون
تلون لونه بلون آخر غير محسوسة التميز تمنع الاستشفاف ولا تحس هي بانفرادها ويفارق الرسوب لان الرسوب يتميز للحس ويفارق
اللون لان اللون فاش في جوهر الرطوبة لا متميز لطيفة منه **الفصل الثالث في دلائل الوان البول** من الوان البول طبقات
الصفرة كالتبني ثم الاترجي ثم الاشقر الاصفر الناري ثم الناري الذي يشبه صبغ الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه
الشعلة وهذا هو الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي فكله يدل على الحرارة بحسب درجاتها وقد توجبها الحركات الشديدة
والاوجاع والجوع والانقطاع مدة عن الماء المشروب وبعد هذه الطبقات المذكورة طبقات الحمرة كالاصهب والوردي والاحمر القاني
والاحمر الاقتم وكلها يدل على غلبة الدم وكلما ضربت الى الزعفرانية فالاغلب هو المرة وكلما ضربت الى القتمة فالدم اغلب والاترجي
يدل على الحرارة من الاحمر والاقتم كما ان المرة في نفسها اسخن من الدم ويكون لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضاربا الى
الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقة دلت على خلو من النضج وانه ابتداء ولم يظهر في القوام واذا اشتدت الصفرة
الى حد النارية والى النهاية فالحرارة قد امعنت في الازدياد وذلك هو الشعلة الناصعة فان ازدادت صفاء فالحرارة
في النقصان وقد يبال في الامراض الحادة الدموية بول كالدم نفسه من غير ان يكون هناك انفتاح عرق ويدل على امتلاء دموي
مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع نتن فهو دليل خطر يخشى منه انصباب الدم الى المخانق وان دام على لونه وحاله
واذا بيل غزيرا فربما كان دليل خير في الحميات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل البحران وان رق في الاول ودعه
مثل وقت البحران فيكون حينئذ دليلا وكذلك اذا لم يتدرج الى الرقة بعد البحران واما في اليرقان فكلما كان البول اشد حمرة
حتى يضرب الى السواد ويصبغ البول صبغا غير منسلخ وكلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه ابيض وكان احمر قليلا ثم
واليرقان بحاله خيف الاستسقاء والجوع مما يكثر صبغ البول ويحده جدا ثم طبقات الخضرة مثل البول الذي يضرب الى الفستقية
والزنجاري والاسمانجوني والسلجمي ثم الكراثي فاما الفستقي فانه يدل على برد وكذلك ما خضرته الا الزنجاري والكراثي فانهما يدلان على
احتراق شديد والكراثي اسلم من الزنجاري والزنجاري بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول الاخضر منهم على تشنج و
الاسمانجوني فانه يدل على البرد الشديد في اكثر الامر ويتقدمه بول اخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم وان كان معه رسوب رجي ان
يعيش والا خيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب فاما طبقات اللون الاسود فمنه اسود سالك الى السواد طريق
الزعفرانية كما في اليرقان ويدل على تكاثف الصفراء واحتراقها بل على السوداء الحادثة من الصفراء وعلى اليرقان ومنه اسود اخذ
من القتمة ويدل على السوداء الدموية واسود اخذ من الخضرة والنيلنجية ويدل على السوداء الصرف والبول الاسود في الجملة مثل
اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من الحرارة الغريزية وانهزام واما على بحران ودفع من الطبيعة للفضول
السوداوية ويستدل على الكائن من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثقل فيه
منتشا قليل الاستواء ليس بذلك المجتمع المكثر ولا يكون شديد السواد بل يضرب الى زعفرانية وصفرة وقتمة فان كان ضرب
الى الصفرة دل على اليرقان ويستدل على الكائن من البرد ان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكمودة ويكون الثقل قليلا
مجتمعا كانه جاف ويكون السواد فيه اخلص وقد يفرق بين المزاجين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان
دالا على الحرارة وان كان معه عدم الرائحة او ضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة جدا لم تكن

ردية به ويستدل على الحادث لسقوط العزة ما يعقبه من سقوط القوة واضمحلالها وبه يستدل على الكائن على سبيل النفث والبحران كما يكون في اواخر الربع والخلال من الطحال واوجاع الظهر والرحم والحميات السوداوية النهارية والليلية والآفات العارضة من حبس الطمث ومن حبس المقعدة وسيلانه من المقعدة وخصوصا اذا اعانت الطبيعة والصناعة بالادرار وكما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طمثهن فلم تقبل الطبيعة فصلا للدم بان يكون قد تقدمه بول غير نضيج مائي ويصادف البدن عقيبه خفا ويكون كثير المقدار غزيرا واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان مع ذلك قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبة قد افناها الاحتراق وكلما كان اغلظ كان اردى وكلما كان ارق كان اقل رداءة وقد يعرض ان يبال بول اسود او احمر قاني بسبب شراب بهذه الصفة لم يعمل فيه الطبيعة اصلا فخرج بحاله وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل بحران صالح في الامراض الحادة الفاضل مثل ان يبوله المريض رقيقا وفيه تعلق في نواح مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وهم واختلاط عقل لا سيما اذا بيل قليلا قليلا وفي زمان طويل وكان حادا لرائحة وكان في الحميات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل وان كان هناك سهر وهم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون وقد يمكن ان يكون سببا للحصاة في كلية قال روفس البول الاسود يسبق في علل الكلى والعلل الهائجة من الاخلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون البول الاسود ايضا رديا في علل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فقال ابقراط في العلامات البول الاسود في المشايخ وليس لصلاح فيهم مما تعلم الا وهو واقع لفساد عظيم وكذلك في النساء البول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالجملة في ابتداء الحميات فقال وكذلك الذي في انتهائها ان لم يخف ولم يكن دليل على بحران واما البول الابيض فقد يفهم معنيان احدهما ان يكون رقيقا مشفا فان الناس قد يسمون المشف كالزجاج الصافي والبلور الصافي ابيض والثاني الابيض بالحقيقة وهو الذي له لون مفرق للبصر مثل اللبن والكاغد وهذا لا يكون مشفا ينفذ فيه البصر لان الاشفاف الحقيقة هو عدم الالوان كلها فالابيض بمعنى المشف دال على البرد جملة وهو يبس عن النضج وان كان مع غلظ دل على البلغم واما الابيض الحقيقي فلا يكون الا مع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه بياضا مخاطيا ويدل كثيره على بلغم وخام ومنه ما بياضه بياض دسمي ويدل على ذوبان الشحم ومنه ما بياضه بياض ماني ويدل على بلغم وعلى ذوبان واقع او سيقع ومنه ما بياضه بياض فقاعي مع رقة ومدة ويدل على قروح منفتحة في آلات البول وان لم يكن مع مدة فلغلبة المادة الكثيرة الخام الرحى وربما كان مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه المني فربما كان بحرانا للاورام البلغمية ورهل في الاحشاء وامراض يعرض من البلغم الرخو واذا كان البول شبيها بالمني ليس على سبيل البحران والاورام البلغمية بل ان وقع ابتداء فانه ينذر بسكتة او فالج واذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحمى او شك ان ينتقل الى الربع البول الرصاصي بلا رسوب ردي جدا واللبني الصافي في الحادة مهلك بياض البول في الحميات الحادة كيف كان البياض بعد ان يعدم الصبغ يدل على ان الصفراء مال الى عضو يتورم او الى اسهال واكثره يدل على انها مالت الى ناحية الرأس وكذلك اذا كان البول رقيقا في الحميات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون واذا دام البول في حال الصحة على لون البياض على عدم النضج والاهالي الشبيه بالسراب في الحميات الحادة ينذر بموت او دق واعلم انه قد يكون بول ابيض والمزاج حار صفراوي وبول احمر والمزاج بضده بمعنى فان الصفراء اذا مالت عن مسلك البول فلم تختلط بالبول بقي البول فيجب ان يتامل البول الابيض فان كان لونه مشرقا وثقله غزيرا غليظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض من برد وبلغم واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الثقل بالغزير ولا بالمصقول ولا البياض الى الكمودة فاعلم انه لكمون الصفراء واذا كان البول في المرض الحاد ابيض وكان هناك دلائل السلامة لا كما ف معها السرسام ونحوه فاعلم ان المادة الحادة مالت الى المحوى

الاخرى فالامعاء يعرض لها الانسحاج وأما العلة في كون البول في الامراض الباردة احمر اللون فسببه احد امور اما شدة الوجع
الصفراء مثل ما يعرض في القولنج البارد واما سدة وقعت من غلبة البلغم في المجرى الذي بين المرارة والامعاء فليس ينصب المرار
الى الامعاء الانصباب الطبيعي المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول والخروج معه كما يعرض ايضا في القولنج البارد واما ضعف الكبد
وقصور قوتها عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقاء البارد وفي امراض ضعف الكبد في الاكثر ويكون البول شبيها
بغسالة اللحم الطري واما الاحتقان الذي يوجبه السدد فيغير لون البلغم في العروق لعفونة ايجه وعلامته ان يكون ذلك البول
عليه على الوجه المذكور ثم يكون صبغه ضعيفا غير مشرق لان الصفراوي يكون صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامر
ابيض ثم يسود ويبيض كما يعرض في اليرقان البول بعد الطعام ابيض ولا يزال كذلك حتى يأخذ في الهضم فيأخذ في الصبغ و
كذلك ما يكون اصحاب السهر ابيض ويعين عليه تحلل الحار الغريزي لكنه يكون غير مشرق بل الى كدورة لعدم النضج والصبغ لا حمر
في الامراض الحادة افضل من المائي والابيض لقواه ايضا خير من المائي والاحمر الدموي اكثر امانا من الاحمر الصفراوي
والاحمر الصفراوي ايضا ليس بذلك المخوف ان كانت الصفراء ساكنة ومخوف ان كانت متحركة والبول الاحمر امراض لكنه
ردي فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع الرأس ينذر باختلاط واذا ابتدأ البول في الامراض الحادة بالاحمر
وبقي كذلك ولم يرسب خيف منه الاهلاك ويدل على ورم الكلى فان كدر مع الحمرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف
الحار الغريزي ومن الوان البول الوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بغسالة اللحم الطري ويشبه دما ديف في الماء فقد يكون
من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم واكثره من ضعف الكبد من اي سوء مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم واختلال القوى
قوية فليس الا من كثرة الدم زيادة على المبلغ الذي تفي القوة المميزة بتمييزه بكماله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفرة
سلقه ويشبه الزيت للزوجة فيه واشفاف مع بريق دسمي وقوام مع الشف الى الغلظ ما هو في اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل
على الخير والنضج والصلاح وربما دل في الندرة على استفراغ مواد دسمة على سبيل البحران وهذا انما يكون اذا تعقبه راحة و
المهلك منه ما كان مع دسومته منتنا وخصوصا المبول منه قليلا قليلا واذا خالطه شيء كغسالة اللحم الطري فهو اردى وهذا اكثره في
الاستسقاء والسل والقولنج الردي وربما تعقب الزيتي بولا اسود مسقط ما فكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع
على ان المريض سيموت في السابع اعني في الامراض الحادة وبالجملة ان البول الزيتي ثلثة اصناف فانه اما ان يكون كله دسما او
يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما وايضا فانه اما ان زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اوله او في قوامه فقط
او فيهما جميعا كما يكون في علل الكلى وفي كمال السل واخره ومن ذلك الارجواني وهو ردي قتال لانه يدل على احتراق
المرتين وقد يكون لون احمر بحري فيه سواد فيدل على الحميات المركبة والحميات التي من الاخلاط الغليظة فان كان اصفى
وكان السواد يميل الى راسه دل على ذات الجنب

الفصل الثالث في قوام البول في صفائه وكدورته

قوام البول اما
ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال او على السدد في العروق
او على ضعف الكلية ومجاري البول فلا يجذب الا الرقيق او يجذب لا يدفع الا الرقيق المطيع او على كثرة شرب الماء او على
المزاج الشديد البرد مع يبس ويدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر
القوى حتى لا يتصرف في المارة به بل راق كما يدخل والبول الرقيق على هذه الصفة موقي للصبيان ارداه منه في الشبان لان
الصبيان مع بولهم الطبيعي اغلظ من بول الشبان لانهم ارطب ولان ابدانهم للرطوبات تاجذب لانها تحتاج الى الفضل بسبب
الاستمرار فاذا رق بولهم في الحميات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالهم الطبيعية جدا واستمرار ذلك بهم يدل على العطب
فانه اذا دام دل على الهلاك الا ان ترافقه علامات صالحة وثبات قوة محتملة يدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد

وكذلك

وكذلك اذا دام مع الاصحاء لا تستحيل فيهم فانه يدل على ورم يحدث حيث يحسون فيه الوجع وفى الاكثر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك وجعا فى القطن
وفى الكلى فيدل على استعدادها للورم فان لم يحس بذلك الوجع والثقل ناحية بل عم دل على هور وحدرى واورام يعم البدن ورداءة
البول عند البحران بالتدريج ينذر بالنكس واما البول الغليظ جدا فانه يدل فى اكثر الاحوال على عدم النضج وفى قلها على نضج
اخلاط غليظة القوام ويكون فى منتهى حميات خلطية او انفجار اورام واكثر دلالته فى الاورام الحارة هو على الشر لكن دوام الرقة
على الشر ادل فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذى يفيد القوام فمما يدل على هضم واستقلال من القوة بالدفع رحى وبما يدل على فساد اذا
وكثرتها واهتنا عما عن النضج المميز المرسب يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين كما يتعقبه من الراحة او يعقبه من زيادة
الضعف والاسلم من البول الغليظ فى الحميات ما يستفرغ منه شئ كثير دفعة واما الذى يستفرغ قليلا قليلا فهو دليل على كثرة اخلاط
ضعف قوة والنافع منه يعقبه بول معتدل مقارن للراحة واذا استحال الرقيق الى الغلظ فى الامراض الحادة ولم يعقب راحة
دل على الذوبان والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع فى نواحى الرأس وانكسار فهو منذر له بالحمى وربما كان
به من فصل اندفع او انفجار او قروح سواحى مسالك البول واما كان الرقة والغلظ جميعا يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال
القوام فالغليظ نضجه ان ينهضم الى الرقة والرقيق نضجه ان ينطبخ الى الثخونة والبول الغليظ كما قلنا فيما سلف قد يكون صافيا
مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج التحريك لم يصغر اجزاؤه
المتموجة بل حديث فيه امواج كبار وكان حركتها بطيئة واذا ارتد كان بدء كثير النفاخات بطئ الانفقار وتولد مثل ما
يوعس بلغم جيد الانهضام او صفراء محى الكان له صبغ الى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على انحلال بلغم زجاجى وهذا لكثير
ما يكون فى ابوال المصر وعين والرقيق الذى يكثر فيه الصبغ يعلم ان صبغه ليس عن نضج والا لفعل النضج فيه القوام ولا
لكنه من اختلاط المرة به فان اول فعل الانضاج التقويم ثم الصبغ والنضج فى القوام اصلح منه فى اللون فلذلك البول الرقيق
الاصفر اذا دام فى هذه المرض الحار دل على شر وعلى فتور القوة الهاضمة واذا رايت بولا رقيقا وهناك اختلاف اجزاء
من الحمرة والصفرة فاحد بعا ملميا وان كان رقيقا فيه اشياء كالنخالة من غير علة فى المثانة فذلك لاحتراق البلغم والبول
الغليظ فى الامراض الحادة يدل بالجملة على كثرة الاختلاط وربما دل على الذوبان وهو الذى اذا بقى ساعة جمد فغلظ وربما حمل
كدورة البول الارضية مع ريح يخالط المائية واذا اختلطت هذه كانت كدورة وفى انفصال بعضها من بعض يتم الصفاء
ثم يجب ان تنظر الى احوال ثلثة لانه اما ان يبال رقيقا ثم يغلظ فيدل على ان الطبيعة مجاهدة موذ النضج لكن المادة بعد لم تنطبخ
من كل وجه وهى مباشرة وربما دل على ذوبان الاعضاء واما ان يبال غليظا ثم يصفو ويتميز منه الغليظ راسبا فيدل على ان
الطبيعة قد قهرت المادة وانضجها وكلما كان الصفاء اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو النضج ادل والحال المتوسطة بين
الاول والآخر ان داهت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة خيف ان يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم يكن علامة
مخيفة انذر بصداع لانه يدل على ثوران وعلى ريح بخارية والذى يأخذ من الرقة الى الخثورة ويستمر خثرا من الوقت على
الخثورة فى كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر لسقوط القوة لا الدفع الطبيعة واما البول الذى يبال هاهنا
ويبقى هنا فهو دليل على عدم النضج البتة البول الغليظ احمد ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا ومثل هذا يبرى الفالج
وما يجرى مجراه واذا كانت ابوال غليظة ثم اخذت ترق على التدريج غزارة فذلك محمود وربما كان الغليظ الكدر
الكثير يعقب الغليظ دليل خير وذلك اذا انفجر الغليظ الكدر الذى كان يبال قليلا قليلا قبل دفعة واحدة بولا كثير السهولة
فان هذا كثيرا ما تحل به العلة سواء كانت العلة شيئا من الحميات الحادة او غيرها من الامراض الامتلائية او كان مهتلا لم يظهر
بعد منه مرض ظاهر وهذا اضرب من البول نادر البول الطبيعى اللون اذا افرط فى الغلظ دل احيانا على جودة نقص المواد كثيرة

وصحة سهولة الخروج وقد يدل احيانا على التلف لدلالته على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه عسر الخروج وقلته مع تحتح البول
الغليظ الجيد الذي هو بحران الامراض الطحال والحميات المختلطة لا يتوقع معه الاسواد فان الطبيعة تعمل في دفع البول المنثور في
الجملة يدل على كثرة اخلاط مع اشتغال من الطبيعة بها وبانضاجها والبول الغليظ الذي له ثقل رملي يدل على حصاة البول الغليظ
الدال على الانفجار الاورام يستدل عليه بما يخالطه وبما قد سبقه اما بما يخالطه فكالمدة ويدل عليها الرائحة المنتنة والجرادات
المنفصلة معه كصفائح بيض او حمر او كنخالة او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما بما سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامة لورم في
او قرحة بالمثانة او الكلية والكبد او نواحي الصدر فيدل ذلك على انفجار من الورم وان كان قبله بول سمين يعقبه الحم الطر
فهو من حدبة الكبد او براز كذلك فالورم في مقعرها وان سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع اعضاء الصدر ونخس فهو ذات
جنب انفجر واندفع من ناحية الشريان العظيم وان كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وربما بال الصحيح
المتودع التارك للرياضة بولا كالمدة والصديد فيستنقي بدنه ويزول ترهله الذي له بترك الرياضة ايضا واذا كان في الكلية
والمثانة سدد فربما كان غلظ البول لانفتاحها واندفاع ما دبها ولا يكون هذا الغلظ صحيا والذي عن الانفجار قيحيا وان كان
ذلك البول مع الغلظ الى السواد وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان في ناحية
السرة والبطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد ومجاري البول البول الكبدي كثيرا ما يدل على سقوط القوة و
اذا سقطت القوة استولى البرد الخارج البول الكدر الشبيه ببول الشراب الردي او ماء الحمص يكون للحال واسبب
او هدام حارة مزمنة في الاحشاء والبول الذي يشبه ابوال الحمير وابوال الدواب وكانه مخلخل الشدة ثوره يدل على فساد
اخلاط البدن واكثره على خام عملت فيه حرارة فثورته ريح غليظة ولذلك يدل على الصداع الكائن او المطل وقد
يدل اذا دام على الترعش والبول الذي يشبه لون عضو فان دوامه يدل على علة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا
كان في ثفل البول شبيه نخيم او دخان طال المرض وان كان في جميع المرض ندر بموت الخام لفارق المدة ليس المختلف الاجزاء
كلما كانت الاجزاء الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة اقدر والمسام اشد انفتاحا والبول الذي يرى فيه كالخيوط مختلط
بعضها ببعض يدل على انه بيل اثر الجماع **الفصل الرابع في دلائل رائحة البول** قالوا لم ير بول مريض قط يوافق رائحته رائحة
بول الاصحاء ونقول ان كان البول لا رائحة له البتة دل على برد مزاج ونجاحة مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على موت
الغريزة فان كانت له رائحة منتنة فان كان هناك دلائل النضج كان سببه جربا او قروحا في آلات البول ويستدل عليه بعلامات
ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون نتن ذلك جاز ان هي في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة واما ان
كانت العلة حادة فهي دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزية واستيلاء برد في الطبع مع حر غريب والرائحة الضاربة
الى الحلاوة تدل على غلبة الدم والمنتنة شديدا صفراوية والمنتنة الى الحموضة سوداوية والبول المنتن الرائحة اذا دام للاصحاء
دل على حميات تحدث من العفن او على اشخاص عفونة محتبسة فيهم ويدل عليه وجود الخف اثره وفي الامراض الحادة اذا
فارق البول نتن كان يلزمه فيها وزال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يعقب راحة فهو علامة سقوط القوى
الخامس في الدلائل المأخوذة الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح المزرقة في الماء مع زرق البول والريح الخارجة مع
البول في جوهر البول معونة لا محالة وخصوصا اذا كانت الريح غالية في الماء كما يعرض في بول اصحاب التمدد من النفاخات
الكثيرة والزبد يدل بلونه كما يدل بسواده وشعره على اليرقان ويدل بصغره وكبره فان كبره يدل على اللزوجة واما بقلته وكثرته
فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة واما بتفقئه بطيئا او تفقئه سريعا فان تفقؤه بطيئا يدل على اللزوجة والغليظ الباقية في
علل الكلى يدل على طول المرض لدلالته على الرياح واللزوجة وبالجملة فان الخلط اللزج في علل الكلى ردي ويدل على اخلاط

رديه وبرد **الفصل السادس في دلائل انواع الرسوب** نقول اولا ان اصطلاح الاطباء في استعمال لفظة الرسوب والثفل قد زال
عن المجرى المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثفل لما يرسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها وان تعلق وطفا
فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كيفيته ومن وضع اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية
مخالطته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محمودا دالا على الهضم والنضج الطبيعي وهو ابيض راسب متصل الاجزاء
متشابهها مستويها ويجب ان يكون مستدير الشكل املس مستويا لطيفا شبيها برسوب ماء الورد ونسبة دلالته على نضج المادة في البدن
كله كنسبة دلالة المدة البيضاء الملساء المتشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب والثفل دليل خير
وان فاته الصبغ والاستواء والاستواء ادل عند الاقدمين من النضج فان المستوى ليس بذلك الابيض بل هو اجرأ صلحا من
الابيض الخشن واكثر الرسوب على لون البول واجوده ما خالف الابيض الاحمر ثم الاصفر ثم الاترجي ويبتدئ الشر من العدسي
ولا يلتفت الى ما يقوله الاخرون فان البياض قد يكون لا للنضج والاستواء ليس الا للنضج ومن البياض ما يكون عن مخالطة شديدة
واما الرسوب الردي المذموم فتشتته خير من استوائه والرسوب الردي هو الذي تعرفه عن قريب واما الرسوب الجيد الذي
كلامنا فيه فقد يشبه المدة والنخام الرقيق ولكن المادة تخالفه باندماج اجزائه وهو يخالف كليهما باللطافة والخفة وهذا الرسوب
وانما يطلب في الامراض لا يطلب في حال الصحة وذلك لان المريض لا شك في احتباس مواد ردية في بدنه وفي عروقه
فاذا لم ينضج فليس يجب ايضا ان يكون في عروقه خلط فيقبض بل الاولى ان يدل ذلك منهم على فضول يفضل فيهم عن الغذاء عديمة
الهضم ثم يفضل فضل ريب في البول انضج او لم ينضج والقضاف يقل فيهم الثفل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاولون
للرياضات واصحاب الصنايع المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في ابدان السمان المتدعين وكذلك ايضا لا يجب ان
يتوقع في ابوال المرضى القضاف من الرسوب ما يتوقع في ابوال المرضى السمان فان اولئك كثيرا ما يقلع امراضهم و
لم يرسبوا شيئا كثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى التسفل بل ربما كان منه شيء يسير طاف ومتعلق وليس كما يبال كل بول فانه يرسب
ولا البول النضيج جدا بل يجب ان يصبر عليه قليلا واما الرسوب الغير الطبيعي فمنه خراطي نخالي او كرسني ودشيشي وشبيه بالزرنيخ
الاحمر والمشبع صفرة ومنه لحمي ومنه شحمي ومنه مدي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الخمير المنقوع ومنه دموي وعلقي
ومنه شعري ومنه رملي حصوي ومنه رمادي والخراطي القشوري منه صفائحي كبار الاجزاء ابيض واحمر يدل في اكثر الامر على انفصالها
من اعضاء قريبة من منفصل البول وهي اعضاء البول والابيض يدل على انه من المثانة القروح فيها او جرب وتأكل والاحمر
اللحمي على انه من الكلية وقد يكون من الصفائحي ما هو كمد اللون او ادكن او شبيه بفلوس السمك فهذا ردي جدا اردى
من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل على انجراد صفائح الاعضاء الاصلية واما الجنسان الاخران فكثيرا ما
لا يضران البتة بل ربما نقيا المثانة وقد حكى بعضهم ان جالينوس سقى الراريح فبال قشورا ابيضا كالفرقي فكانت اذا احلت في الماء
انحلت وصبغت صبغا احمر فبرأ وعاش ومن الخراطي ما يكون اقل عرضا من المذكورين واثخن قواما فان كان احمر سمي كرسنيا
وان لم يكن احمر سمي نخاليا والكرسني وان كان احمر فقد يكون اجزاء من الكبد محترقة وقد يكون دما محترقا فيها وقد يكون من
الكلية لكن الكائن من الكلية اشد اتصالا لحميا والاخران اشبه بالليس المجمي واقبل للتفتيت وان شديد الضرب الى الصفرة
فهو عن الكلية لا محالة فان الذي عن الكبد يضرب الى القيمه وقد يشاركه في هذا احيانا الذي عن الكلية واما النخالي فقد يكون
من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان الاعضاء والفرق بينهما انه اذا كان هناك حكة في اصل القضيب ونتن فهو
من المثانة وخصوصا اذا اسبقه بول مدة وخصوصا اذا دل سائر الدلائل على نضج البول فتكون العروق العالية
صحيحة المزاج لا قلبة بها بل بالمثانة واما الكائن مع التهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول وكان اللون الى الكمودة

فهو من ذوبان واما السويقي والدشيشي فاكثره من احتراق الدم ومن والي الحمرة وقد يكون كثيرا من ذوبان ا ر
والخراديا ان كان الى البياض وقد يكون ايضا عن المثانة الجربة في الاقل والان تعرف وجه الفرق بينهما بما قد علمت
واما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب الصفائحي الذي لا يكون عن سبب المثانة
والكلية ومجاري فانه الامراض الحادة ردي مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال اللحمي وان اكثره يكون من الكلية
وانه متى لا يكون من الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان صحيح اللحمية ولا ذوبان في البدن والبول النضيج من
الى صحة الاوردة فان علل الكلية لا يمنع نضج البول لان ذلك فوقها واما الرسوب الدسمي فيدل على ذوبان
السمين والشحم واللحم ايضا والبلغمية الشبيهة بالزبد ويستدل على مبدائه من القلة والكثرة ومن المخالطة والمفارقة
فانه اذا كان كثيرا متميزا فاحدس انه من ناحية الكلية ولذوبان شحمها وان كان اقل وشديد المخالطة فهو من مكان
ابعد واذا رايت في البول قطعة بيضاء من جنس الزمان فذلك من شحم الكلية واما المدي فيدل على قرحة
منفجرة وخصوصا في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك ثقل محمود راسب والمخاطي يدل على خلط غليظ خام اما كثير
في البدن او مدفوع عن آلات البول او بحران عرق النسا ووجع المفاصل ويستدل عليه بما يخف عقيبه وربما لطف
ورق فظن رسوبا محمودا فلذلك يجب ان لا تغتر في الامراض بما ترى من هيئة الرسوب المحمود اذا لم يكن وقت النضج
ولا دليله حاضرا وقد تدل على شدة برد من مزاج الكلية والفرق بين المدي والخام ان المدي يكون مع نتن وتقدم
دليل ورم ويسهل اجتماع اجزائه وتفرقها وقد يكون منه ما يخالط المائية جدا ومنه ما يتميز واما الخام فانه كدر غليظ لا يجتمع
بسهولة ولا ينتقب بسهولة والبول الذي فيه رسوب مخاطي كثير اذا كان غزيرا وكان في آخر النقرس واوجاع
المفاصل على خير واما الرسوب الشعري فهو الانعقاد رطوبة مستطيلة من حرارة فاعلة وربما كان ابيض وربما كان احمر
ويكون انعقاده في الكلية وقيل انه ربما كان اشبارا في طوله فاما الشبيه بقطع الخمير المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء
وسوء الهضم فيهما وربما كان سببه تناول اللبن والجبن واما الرملي فيدل دائما على حصاة منعقدة او في الانعقاد والى الاحمر
والاحمر منه من الكلية والذي ليس باحمر هو من المثانة واما الردي فاكثر دلالته على بلغم او مدة عرض لها لطول اللبث تغير
لون وتقطع اجزاء وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب العلقي فان كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد او
دون ذلك ودل على جراحة في مجاري البول وتفرق اتصال فيها وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب وسنقضي هذا
في الامراض الجزئية في باب بول الدم واذا كان في البول ميل على احمر والمريض مطحول دل على طحاله واعلم انه لا يجري
في علل المثانة دم كثير لان عروقها صغيرة مندسة في جرمها ضيقة قليلة فاما دلالة الرسوب من كميته فاما من كثرته وقلته
ويدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته واما من مقداره في صغره وكبره فكما ذكرناه في الرسوب الخراطي واما دلالته
من كيفيته فاما من لونه فان الاسود منه دليل ردي على الاقسام ذكرناها واسلمه ما كان الرسوب اسود والمائية ليست
بسوداء والاحمر يدل على الدموية وعلى البحران والاصفر على شدة الحرارة وخبث العلة والابيض منه محمود على ما عندنا
ومنه مذموم مخاطي ومدي او رغوي مضاد للنضج والاخضر ايضا طريق الى الاسود واما من رائحته فقال ما سلف
واما من وضعه من ملاسته وتشنجه فان الملاسة والاستواء في الرسوب المحمود احمد وفي المذموم اردى والتشتت
يدل على رياح وضعف هضم واما دلالته من مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى غماما واما معلق وهو الواقف في الوسط
وهو اكثر نضجا من الاول واخير المتعلق مثل خمله وهو بة الى اسفل واما راسبا في الاسفل وهو احسن نضجا هذا في الرسوب المحمود
واما المذموم فاخفه اصلحه مثل الاسود وذلك في الحميات الحادة وكذلك اذا كان الخلط بلغميا او سوداويا

فاما خير من الراسب فانه يدل على نضج لطيف الا ان يكون بسبب لطف الريح الكثير جدا واذا لم يكن ذلك فان الطافي منه اسلم
ثم المتعلق وشر الراسب وسببه لطف او حرارة مصعدة او ريح والرسوب المتميز لطفوه في الغليظ وخصوصا اذا خف ورسب في الرقيق
خصوصا ان اثقل واذا ظهر المتعلق والطافي في اول المرض ثم دام دل على ان البحران يكون بالخراج لكن الخفاء يقتضي مرضهم برسوب
محمود طاف ومتعلق لما ذكرنا فيما سلف والطافي والمعلق الدسومي اذا كانت شبيها بنسج العنكبوت او تراكم الزلالي فهو علامة
ردية وكثيرا ما يظهر على ثفل طاف غير جيد في طرف منه لكنه يكون ابتداء للنضج ويحول الى الجودة ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا
غير ردي واما اذا تعقبه رسوبات ردية فالخوف الذي وقع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب من بنيته فانه اذا
ثم سريع الرسوب فهو دليل عدم النضج بقدر حاله واما الدلالة من هيئة مخالطته فكما ذكرنا بول الدم والدسم

الفصل السابع في دلائل كثرة البول وقلته

البول القليل المقدار يدل على ضعف القوة والذي يقل عن المشروب يدل على تحلل كثير او استطلاق
بطن او استعداد للاستسقاء والكثير المقدار قد يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول ذائبة في البدن ويستدل على اصابة الفرق
بينهما بحال القوة والبول الردي اللون الدال على الشر كلما كان اغزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشر اكثر كالاسود والغليظ
والبول المختلف الاحوال الذي يبال تارة كثيرا وتارة يبال قليلا وتارة يحتبس هو دليل جهاد تعب من الطبيعة وهو دليل ردي والبول العرق
في الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو دليل دق او تشنج من التهاب وكذلك العرق الذي يقطر في الامراض الحادة قطرا
قطرا من غير ارادة يدل على آفة في الدماغ تادت الى العصب والعضل فان كانت الحمى ساكنة وكانت هناك دلائل السلامة انذر رعافا
والاول على اختلاط العقل والفساد واذا قل بول الصحيح ورق ودام ذلك واحس بثقل ووجع في القطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية
واذا غزر البول في علة القولنج فربما بشر بانحلال خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج

الفصل الثامن في جملة القول في البول النضيج الصحيح الفاضل

هو معتدل القوام لطيف الصبغ الاترجية محمود الرسوب لكان فيه على الصبغة المذكورة من البياض والخفة والاملاس
والاستواء والاستدارة الشكل ويكون الرائحة معتدلة لا نتنة ولا خامدة ومثل هذا البول اذا رأى في مرض في غاية الحدة وقعه دل على انه
يكون في اليوم الثاني

الفصل التاسع في ابوال الاسنان

الاطفال ابوالهم تضرب الى اللبنية من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم ويكون
اميل الى البياض والصبيان ابوالهم اغلظ واخثر واكثر ثفلا من بول الشبان وقد ذكرنا هذا من قبل وبول الشبان الى النارية واعدل
القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم تكثر استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا و
يعرض لهم الغلظ المذكور بندرة واذا كان بول لهم شديد الغلظ كانوا يعرض حدوث الحصاة فيهم

الفصل العاشر في ابوال النساء والرجال

بول النساء على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل نفاذا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة منافذ
يندفع عنهن ولما تحلل الى الآلات ابوالهن من ارحامهن وبول الرجل اذا حركته فكدرته كدره الى فوق وفي الاكثر يكدر وبول النساء
لا يكدره التحريك لثقله تميزه ويكون في الاكثر على راسه زبد مستدير وان تكدر كان ثقيل الكدر وبول الرجل على اثر جماع فيه خيوط كالمنسج
بعضها في بعض وبول الحبالى صاف فيه عليه ضباب في راسه وربما كان على لون ماء الحمص و... الاركاع اصغر فيه زرقة وعلى راسه
ضباب وكيف كان فيرى في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد واذا كانت الزرقة شديدة الظهور
فهو اول الحمل واذا كان فيه حمرة فهو آخره وخصوصا اذا كان تكدر بالتحريك وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه كالمدة
والنتن

الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات

ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على ابوال الحيوانات فيما يجرب به اذا
اتفق ان جلب ذلك عسر قالوا ان بول الحمار يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ خارج وبول الدواب
يشبهه لكنه اصفى ويخيل ان نصف قارورته الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر وبول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس
ولكن ليس له قوام وثفله كالدسم وكثفل الدسم وكلما كان غذاؤه اجود فهو اصفى وبول البقر يشبه بول الغنم

الفصل الثا...

والراسب الشبيه بالبول والقرقرة [illegible] السلجميين وجميع السالات من الغسل الصفر الزبد واما التبن يرسب تفله
لا في الوسط والا بالنهاية ولا حركة له فليكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال الابوال وسياتيك في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول

الفصل الثالث عشر في دلائل البراز

البراز قد يستدل من كميته بان ننظر انه اقل من المطعوم او اكثر او مساو ومن المعلوم
ان زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها او لان احتباس كثير منه في الاعور والقولون واللفائف وذلك من مقدمات
[illegible] ويدل على ضعف الدافعة ويستدل من قوامه فيدل الرطب منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجداول
[illegible] الرطوبة وقد يكون لنزلات من الراس ولتناول شيء مرطب للبراز واما اللزوجة من الرطب فقد يدل على الذوبان
وذلك يكون مع نتن وقد يدل على كثرة اخلاط ردية لزجة وذلك لا يكون مع فضل نتن وقد يدل على اغذية لزجة سودت
غير قلبه مع حرارة قوية في المزاج لم تجد بينهما الهضم واما الزبدي منه فانه يدل على غليان شديد الحرارة او على مخالطة من
رياح كثيرة واما اليابس من البراز فيدل على تعب وتحلل او على كثرة درور بول وعلى حرارة نارية او يبس اغذية او على طول
لبث في المعا على ما ينصف في بابه واذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان يبسه لطول احتباسه في رطوبات تمنعه عن
البروز وعدم مرار لاذع معجل واذا لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة من الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل
صديدي لاذع الصلب من الكبد مما يليه ولم يبلغ بعد ان يختلط وقد يستدل من لون البراز ولونه الطبيعي ناري خفيف النارية فان اشتد
دل على كثرة المرار وان نقص دل على النهوة وعدم النضج وان ابيض فربما كان بياضه بسبب سدة في مجرى المرار ويدل ذلك على
يرقان وان مع البياض محيالة ريح المدة فانه يدل على انفجار دبيلة وكثيرا ما يكون الصحيح المتدع التارك للرياضة صديديا وبدا
فيكون ذلك استسقاء واستفراغ محمود لبرزوله ترهل وث له لعدم الرياضة وكما قلنا في البول واعلم ان اللون الناري
المفرط جدا من البراز كثيرا ما يدل في اوقات منتهى الامراض على النضج وكثيرا ما يدل على رداءة الحال والاسود يدل على
مثل دلايل البول الاسود فانه يدل على احتراق شديد او على نضج مرض سوداوي او على تناول صابغ او على شرب
شراب مستفرغ للسوداء الاول هو الردي والكاين عن السوداء الصرف ليس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من حموضته
وعفوصته وغليان الارض منه وهو ردي جدا ومن خواصه ان له رنقا وبالجملة فان الخلط السوداوي الصرف
قاتل في اكثر الامر وخروجه دليل على الهلاك واما الكيموس الاسود فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان خروج السوداء
الاصلية يدل على غاية احتراق البدن وفناء رطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على انطفاء الغريزة والكمد كذلك
وقد يستدل من هيئة البراز ايضا في الضمور والانتفاخ فان المنتفخ كزبل البقر يدل على ريح وقد يستدل من وقته
فان البراز اذا اسرع خروجه وتقدم العادة فهو دليل ردي يدل على كثرة مرار وضعف قوة ماسكة وان ابطا خروجه
دل على ضعف الهاضمة وبرد الامعاء وكثرة الرطوبة والصوت يدل على رياح نافخة والالوان المنكرة والمختلفة ردية
وسنذكرها في الكتاب الجزئي وافضل البراز المجتمع المتشابه الاجزاء شديد اختلاط المائية باليبوسة الذي ثخنه كثخن العسل وهو
سهل الخروج لا يلذع ولونه الى الصفرة غير شديد النتن ولا عادمه غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبدية والذي
خروجه في الوقت المعتاد وبمقدار يقارب الماكول في الكمية واعلم انه ليس كل استواء براز بمحمود ولا كل ملاسته فانهما
ربما كانا لنضج متشابه في كل جزء وربما كان الاحتراق وذوبان متشابه وهما حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز
المعتدل القوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا
والاحمد ان يكون انذ [illegible] ولا يذره يجتمع هذا وقد راعي علامات تظهر في العرق وفي استفراغات اخرى
الا ان الكلام فيها اخص بالكلام الجزئي ولذلك نجد في الكلام الجزئي فضل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك مما نعين

الثاني الفن الثالث في حفظ الصحة وهو فصل وخمسة تعاليم الفصل المفرد من الفن الثالث في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت
إن الطب ينقسم بالقسمة الأولى إلى جزئين جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم ونظر لكن المخصوص باسم النظري هو الذي يفيد علم
آراء فقط من غير أن يفيد علم العمل التي مثل الجزء الذي يعلم فيه أمر الأمزجة والأخلاط والقوى وأصناف الأمراض والأعراض والأسباب
والمخصوص باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلمك أنك كيف تحفظ صحة بدن كذا وكيف تعالج بدنا به مرض كذا
ولا يظنن أن الجزء العملي هو المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكنا قد عرفناك هذا فيما سلف وقد فرغنا من الفن
الأول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن مصرفون كدنا في الباقين إلى الجزء العملي منه على نحو كلي والجزء العملي منه ينقسم قسمين
أحدهما علم تدبير الأبدان الصحيحة أنه كيف تحفظ عليها صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير البدن المريض كيف يرد إلى حال
الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبتدئ أولا في هذا الفن بالكلام في حفظ الصحة فنقول إنه لما كان المبدأ الأول لكوننا اثنين
أحدهما المني من الرجل والأصح من أمره أنه قائم مقام الفاعل والثاني مني المرأة ودم الطمث والأصح من أمره أنه قائم مقام
المادة وما دام الجوهران مشتركين في أن كل واحد منهما سيال رطب وإن اختلفا بعد ذلك فكانت المائية والأرضية في
الدم ومني المرأة أكثر والهوائية والنارية في مني الرجل أغلب وجب أن يكون أول انعقاد هذين انعقادا رطبا وإن
كانت الأرضية والنارية موجودتين أيضا فيما يكون منهما وكانت الأرضية بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من الإنضاج
قد تعاونتا على إنضاج المنعقد وعقده انعقادا فضل صلابة وتعقيد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الأجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج
حتى لا يتحلل منها شيء أو يتحلل شيء غير محسوس فيكون في أمن من الآفات العارضة بسبب التحلل دائما أو طول الزمان جدا وليس
الأمر هكذا ولذلك فإن أبداننا معرضة لنوعين من الآفات كل واحد منهما بسبب من داخل وسبب من خارج وأحد نوعي
الآفة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلوح لإمداد
الحياة وهذا غير الوجه الأول والكائن فمؤد تأديه ذلك إلى الجفاف بأن يفنيها أولا الرطوبة وتخلف هيئة صلوحها لا بدا
ثم آخر الأمر تحلل على العفن فإن العفونة أيضا لا تفسد الرطوبة ثم تحللها وتذر الشيء يابسا الرادي وهاتان الآفتان خارجتان
عن الآفات اللاحقة من أسباب أخرى كالبرد المجمد والسموم وأنواع تفرق الاتصال المهلك وسائر الأمراض ولكن
النوعين المذكورين خص بعنايتنا هذا وأخرى أن يعتبر بهما في حفظ الصحة وكل واحد منهما من أسباب خارجة ومن أسباب باطنة أما الأسباب
الخارجة فمثل الهواء المحلل والمعفن وأما الأسباب الباطنة فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة لرطوباتنا والحرارات
الغريبة المتولدة فينا عن أغذيتنا وغيرها المعفنة لرطوباتنا وهذه الأسباب كلها متعاونة على تجفيفنا أول الكائنات ولو عنا
وتمكنا من فاعلينا يكون التجفيف أكثر تعرض لنا ثم يستمر الجفاف إلى أن يتم وهذا الجفاف الذي يعرض لنا أمر ضروري لا بد
منه فإنا من أول الأمر نكون في غاية الرطوبة ويجب لا محالة أن تكون حرارتنا مستولية عليها وإلا احتقنت فيها فهي تفعل فيها لا محالة
دائما وتجففها دائما ونكون أول ما يظهر من تجفيفها هو إلى الاعتدال ثم إذا انبعثت أبداننا إلى الحد المعتدل من الجفاف والحرارة كان ما
ولا يكون التجفيف بعد التجفيف الأول أقوى لأن المادة أقل فهي أعمل فهو يؤدي لا محالة إلى أن يزداد التجفيف المعتدل
فلا يزداد لا محالة إلى أن تفنى الرطوبات فتصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لإطفاء نفسها إذا صارت سببا لإفناء مادتها
كالسراج الذي يطفأ إذا فنيت مادته وكلما أخذ التجفيف في الزيادة أخذت الحرارة في النقصان فيعرض عجز دائم مستمر إلى أن
يعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل متزايدا دائما فيزداد تجفيفا من وجهين أحدهما تناقص خوف المادة والآخر التناقص
الرطوبة في نفسها بتحليل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء اليبوسة على جوهر الأعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي
كالمادة والدهن للسراج لأن السراج له رطوبتان ماء ودهن يتقوم بأحدهما وينطفئ بالآخر كذلك الحرارة الغريزية تتقوم

بالرطوبة وتختنق الغريزية وازديادا والرطوبة الغريبة التي هي عن ضعف الهضم التي هي كالرطوبة المائية للسراج فاذا تم الجفاف
الغريزية وكان الموت الطبيعي وانما تبقى البدن مدة بقاية لا لان الرطوبة الطبيعية الاولية قاومت تحليل حرارة العالم وحرارة
بدنه في غريزيته وما تحدث في حركاته هذه المقاومة المديدة فانها اضعف قواما من ذلك لكن انما اقامها الاستبدال
بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما يتصرف فيه القوة وتستعمله الى حد وصناعة حفظ الصحة ليست تضمن
عن الموت ولا تخليص البدن عن الآفات الخارجية ولا ان تبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يحسب للانسان مطلقا
بل تضمن امرين منع العفونة وحماية الرطوبة لئلا يسرع اليها التحلل وفي قوتها ان تبقى الى مدة تقتضيها بحسب مزاجها الاول ويكون
ذلك بالتدبير الصواب في استبدال البدن بدل ما يتحلل مقدار الممكن وبالتدبير المانع من استيلاء اسباب معجلة للتجفيف دون الاسباب
الواجبة للتجفيف وبالتدبير المحرز عن تولد العفونة بحماية البدن وحراسته عن استيلاء حرارة غريبة خارجة او داخلة وليست الابدان
كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية والحرارة الاصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل من في مقاومة الجفاف اجل يوجب
مقتضى مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه ولكن قد يسبقه بوقوع اسباب معينة على التجفيف او مهلكة
بوجه آخر وكثير من الناس يقول ان الآجال الطبيعية هي هذه وان الآجال العرضية هي اخرى فكان صناعة حفظ الصحة المبلغة
بدن الانسان هذا السن الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ الملائمات وقد وكل بهذا الحفظ قوتان تخدمهما الطبيعة احدهما طبيعية وهي
الغاذية فتخلف بدل ما يتحلل من البدن الذي جوهره الى الارضية والمائية والثانية حيوانية هي القوة العارضة لتخلف
بدل ما يتحلل من الروح الذي جوهره هوائي ناري ولما لم يكن الغذاء شبيها بالمغتذي بالفعل خلقت القوة المغيرة لتغير الاغذية
الى مشابهة المغتذيات بالفعل خلقت القوة المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة بل الى كونها غذاء بالفعل وبالحقيقة وخلق لذلك
آلات ومجاري هي للجذب والدفع والامساك والهضم فنقول ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب الستة
المذكورة واكثر العناية بها هو في تعديل امور سبعة تعديل المزاج واختيار ما يؤكل ويشرب وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح
المستنشق واصلاح الملبوس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها نوع ما النوم واليقظة وانت تعرف مما سلف
بيانه انه لا للاعتدال حد واحد ولا للصحة ولا ايضا لكل واحد من المزاج داخل في ان يكون صحة ما واعتدالا ما في وقت
بل الامر بين الامرين فلنبدأ بتعليم تدبير المولود المعتدل المزاج في الغاية

التعليم الاول من الفن الثالث في التربية

وهو اربعة فصول

الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض

اما تدبير الحوامل واللواتي تقارب الولادة فسنذكره في
الاقاويل الجزئية واما المولود المعتدل المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدأ اول شيء فيقطع سرته
فوق اربع اصابع وتربط بصوف نقي فتلا لطيفا كي لا يولم وتوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت ومما قربه في
قطوع السرة ان توخذ العروق الصفر ودم الاخوين والانزروت والكمون والاشنة والمر اجزاء سواء تسحق وتذر
على سرته ويبادر الى تمليح بدنه بالملح الرقيق الملح ليصلب بشرته وتقوى جلدته واصلح الاملاح ما خالطه شيء من شادنج
وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا يملح انفه ولا فمه والسبب في ايثارنا تصليب بدنه انه في اول الولادة يتاذى من كل
ملاق لسخافته ويتميز ده وذلك لرقة بشرته وحرارته فكل شيء عنده بارد وصلب وخشن وان احتيج الى تكرير تمليحه وذلك اذا
كان كثير الوسخ في الرطوبة فعلنا ثم تغسله بماء فاتر وتنقي منخريه دائما باصابع مقلمة الاظفار ويقطر في عينيه شيء من الزيت و
يدغدغ دبره بالخنصر ليصح وتتوقى ان تصيبه برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة ايام او اربعة فالصواب ان يذر عليه
رماد عرقوب العجل والرصاص المحرق مسحوقا بها كان بالشراب واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان تبدأ القابلة وتمس اعضاءه
بالرفق فتعرض ما يستعرض وتدق ما يستدق وتشكل كل عضو على احسن شكله كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع ويتوالى ان

ذلك مرات متوالية وتدام مسح عينيه بشيء كالحرير وغمز مثانته ليسهل انفصال البول عنها ثم تفرش يديه وتلصق ذراعيه بركبتيه و
ويلبس قلنسوة مهندمة على رأسه وينوم في بيت معتدل الهواء ليس ببارد ويجب أن يكون البيت إلى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه
شعاع غالب ويجب أن يكون رأسه في مرقده أعلى من سائر جسده ويحذر أن يلتوي مرقده شيئاً من عنقه وأطرافه وصلبه ويجب أن
يكون استحمامه بالماء المعتدل صيفاً وبالمائل إلى الحرارة الغير اللاذعة شتاءً وأصلح وقت تغسيله واستحمامه هو بعد نومه الأطول
وقد يغسل في اليوم مرتين أو ثلاثاً وأن ينقل بالتدريج إلى ما هو أضرب إلى الفتور إن كان الوقت صيفاً وأما في الشتاء
فلا يفارق به الماء المعتدل الحرارة وإنما يحمم مقدار ما يسخن بدنه ويحمر ثم يخرج ويصان صماخه عن سبق الماء إليه ويجب أن يكون
أخذه وقت الغسل على هذه الصفة يؤخذ باليد اليمنى على الذراع اليسرى معتمداً على صدره دون بطنه ويجتهد في وقت الغسل
أن يلزم راحتاه ظهره وقدماه رأسه يلطف ويرفق ثم ينشفه بخرق ناعمة ويمسحه بالرفق ويضجعه أولاً على بطنه ثم على ظهره ولا
يزال مع ذلك يمسح ويغمز ويشكل ثم يدهن ثم يقطر في أنفه الزيت العذب فإنه يغسل عينيه وطبقاتها **الفصل**
الثاني منه في تدبير الرضاع والنقلة في كيفية إرضاعه وتغذيته يجب أن يرضع ما أمكن بلبن أمه فإنه أشبه الأغذية
بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم أعني طمث أمه فإنه بعينه هو المستحيل لبناً وهو أقبل لذلك وآلف له حتى إنه قد صح بالتجربة
أن إلقامه حلمة أمه عظيم النفع جداً في دفع ما يؤذيه ويجب أن يكتفى بإرضاعه في اليوم مرتين أو ثلاثاً ولا يبدأ في أول الأمر
في إرضاعه بإرضاع كثير على أنه يستحب أن يكون من يرضعه في الأول غير أمه حتى يعتدل مزاج أمه والأجود أن يلعق عسل
ثم يرضع ويجب أن يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في أول النهار حلبتان أو ثلاث ثم يلقم الحلمة وخصوصاً إذا
كان باللبن عيب فالأولى باللبن الرديء والحريف أن لا ترضعها المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فإنه من الواجب أن
يلزم الطفل شيئين نافعين أيضاً للتقوية مزاجه أحدهما التحريك اللطيف والآخر الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة
لتنويم الأطفال وبمقدار قبوله لذلك يوقف على استعداده للرياضة والموسيقى أحدهما ببدنه والآخر بنفسه فإن منع عن إرضاعه
لبن والدته مانع من ضعفها أو فساد لبنها أو ميلها إلى الشرة فينبغي أن يختار له مرضعة على الشرائط التي نصفها بعضها في سنها
وبعضها في سحنتها وبعضها في أخلاقها وبعضها في هيئة ثديها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها
من جنس مولودها فإذا أصيبت بشرائطها فيجب أن يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخندروس ولحوم الخرفان والجداء
والسمك الذي ليس بعفن اللحم ولا صلبه والخس غذاء محمود واللوز أيضاً والبندق وتجتنب البقول الحريفة والجرجير والخردل والباذروج
فإنه يفسد اللبن وفي النعناع قوة من ذلك وأما الشرائط الموضع فنذكرها ونبدأ بشرائطها منها ونقول إن الأحسن أن يكون
ما بين خمس وعشرين سنة إلى خمس وثلاثين سنة فإن هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال وأما في شرائط سحنتها ولحمها
فيجب أن تكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلانية صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية
وأما في أخلاقها فأن تكون حسنة الأخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية الرديئة من الغضب والغم والجبن
وغير ذلك فإن جميع ذلك يفسد المزاج وربما أعدى بالرضاع ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسترضاع
المجنونة على أن سوء خلقها أيضاً مما يسلك بها سبيل سوء العناية بتعهد الصبي وإقلال مداراته وأما في هيئة ثديها فأن يكون
ثديها مكتنزاً عظيماً ليس مع عظمه بمسترخ ولا ينبغي أيضاً أن يكون فاحش العظم ويجب أن يكون معتدلاً في الصلابة واللين
وأما في كيفية لبنها فأن يكون قوامه معتدلاً ومقداره معتدلاً ولونه إلى البياض لا كمد ولا أخضر ولا أصفر ولا أحمر ورائحته
طيبة لا حموضة فيه ولا عفونة وطعمه إلى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حموضة وإلى الكثرة ما هو وأجزاؤه
متشابهة متسقة لا يكون رقيقاً سائلاً ولا غليظاً جداً جبنياً ولا مختلف الأجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على

اللطف فان سال فهو رقيق وان وقف على الامالة من الظفر فهو ثخين ويختبر ايضا في زجاجة بان يلقى عليه شي من المر ويحرك
بالاصبع فيعرف مقدار جبنيته ومائيته فان اللبن المحمود هو المعتدل الجبنية والمائية وان اضطر الى من لبنها بهذه الصفة دبر
فيه من جهة السقي ومن علاج المرضعة اما السقي فما كان من الالبان غليظ كريه الرائحة فالاصوب ان يسقى بعد حلبه
معرضا للهواء وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضعة فانها ان كانت غليظة
اللبن سقيت من السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفوذنج والزوفا والحاشا والصعتر الجبلي وتطعم الطريخ
ونحوه ويجعل في طعامها شي من الخل يسير ويومر ان تتقايا بسكنجبين مع ماء وان تتعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا
سقيت السكنجبين مع الشراب الرقيق مجموعين ومفردين وان كان لبنها الى الرقة رقيقا منعت الرياضة وغذيت بما يولد
دما غليظا وربما سقوها دان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا وعقيد العنب وتومر بزيادة النوم وان كان لبنها قليلا
تومل السبب فيه هل هو من سوء مزاج حار في بدنها كله او في ثديها وتعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب
الماضية وبلمس الثدي فان دل الدليل على ان بها حرارة غذيت بمثل كشك الشعير والاسفاناخ وما اشبهه وان دل الدليل
على ان بها برد مزاج او سددا او ضعفا من القوة الجاذبة ردي غذائها اللطيف المائل الى الحرارة وعلق عليها المحاجم
تحت الثديين بلا تعنيف وينفع من ذلك بزر الجزر والجندبيدستر منفعة شديدة وان كان السبب فيها استفراغها من الغذاء
غذيت بالاحساء المتخذة من الشعير والنخالة والحبوب ويجب ان يجعل في احسائها واغذيتها اصل الرازيانج وبزره والسبت
والشبت بزره وقد قيل ان اكل ضروع الضان والمعز بما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشان لما فيه من المشاكلة ومما
فيه فائدة مجربة ان يوخذ وزن درهم من الارضة او الخراطين المجففة في ماء الشعير اياما متوالية وجد ذلك غاية وكذلك
سلاقة روس السمك المالح في ماء الشبت ومما يغزر اللبن ان يوخذ اوقية من سمن البقر فيصب على كاس من شراب صرف
ويشرب او يوخذ طحين السمسم ويخلط بالشراب ويصفى ويسقى ويضمد الثدي بثفل البزرين مع زيت ولبن اتان او يوخذ
اوقية من لباب خبز السلوق ويمرس بالشراب مرسا ويصفى ويتغلى بالنخالة والخل في الشراب ويسقى بزر الشبت بلاج
او ان بزر الحندقوقي وبزر الكراث من كل واحد اوقية بزر الرطبة والحلبة من كل واحد اوقية ويخلط بعصارة الرازيانج
والعسل والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن بحيث يوذي ويعفن من الكثرة لاحتقانه وكثافته فيقتصر بتقليل الغذاء
وتناول ما يقل غذاوه وبتضميد الصدر والثدي بكمون وخل ويطلى بحرة وخل وبعدس مطبوخ بخل ويشرب الماء الملح
عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير ولا سيما من ذلك الذي يغزر اللبن واما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب
الريحاني ومناولة الاغذية الطيبة الروائح واما التدبير الماخوذ من مدة وضع المولود فيجب ان تكون ولادتها قريبة لا
القرب جدا بل ما بينها وبينه شهر ونصف او شهران وان تكون ولادتها لذكر وان تكون وضعها لمدة طبيعية وان لا
تكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب ان تومر المرضع برياضة معتدلة وتغذي باغذية حسنة الكيموس ولا
تجامع البتة فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حبلت فكان من ذلك ضرر على
الولدين جميعا هو المرتضع فلانصراف اللطيف من الدم الى غذاء الجنين واما الجنين فلقلة ما ياتيه من الغذاء لاحتياج
الى اللبن ويجب في كل ارضاعة وخصوصا في الارضاع الاول ان يحلب شي من اللبن ويسيل وان يعان الغمز ليلا يضطر
بشدة المص الى اتعاب الات الحلق المري فيجحف وان يعق قبل الارضاع كل مرة لعقة من عسل فهو نافع وان مزج بقليل
شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الاصوب ان يرضع قليلا قليلا متواليا فان
ارضاعه الشبع دفعة واحدة وربما ولد تمددا ونفخة وكثرة رياض وبياض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع

بجوع شديد او يشغل بتنويمه الى ان ينهضم ذلك و اكثر ما يرضع في الايام الاول ثلث مرات فان ارضعته في اليوم الاول غير امه
لما ذكرنا فهو اصوب و كذلك اذا عرض للمرضع مزاج ردي او علة مولمة او اسهال كثير او احتباس فهو فالاولى ان
يتولى ارضاعه غيرها الى ان تستقل و كذلك اذا احوجت الضرورة الى سقيها دواء له قوة و كيفية غالبة و اذا نام عقيب الرضاع
لم يعنف عليه بتحريك شديد للمهد لئلا يتخضخض اللبن في معدته بل يحرك برفق و البكاء اليسير قبل الرضاع نافع و المدة الطبيعية للرضاع سنتان
و اذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطي بتدريج لم يشدد عليه ثم اذا جعلت ثناياه تظهر نقل الى الغذاء الذي هو اقوى بالتدريج
من غير ان يعطى شيئا صلب المضغ و اول ذلك خبز يمضغه المرضع ثم خبز بماء عسل او بشراب او بلبن و يسقى بعد ذلك قليل ماء و
في الاحيان مع يسير شراب ممزوج به و لا يدمن عليه تملاء فان عرض له كظة و انتفاخ بطن و بياض بول منع كل شيء و الاجود
ان يؤخر الى ان يمرخ و يحمم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء و اللحوم الخفيفة و يجب ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعة
واحدة و يشغل بلاليط متخذة من خبز و سكر فان الح على الثدي و استرضع و بكى فيجب ان يؤخذ من المر و القودنج من
كل واحد درهم يسحق و يطلى منه على الثدي و نقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الترطيب لمشاكلة مزاجه لذلك و لحاجته اليه
في تغذيته و نموه و الرياضة المعتدلة الكثيرة و هذا كالطبيعي لهم و كان الطبيعة تقتضيهم به و لا سيما اذا جاوز الطفولة الى
الصبى فاذا اخذ ينهض و يتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة و لا يجوز ان يحمل على المشي او القعود قبل انبعاثه اليه بالطبع
فيصيب ساقيه و صلبه آفة و الواجب في اول ما يقعد و يزحف على الارض ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا تخدشه خشونة الارض
و تنحى من جهته الخشب و السكاكين و ما اشبه ذلك مما يخشى ان يقطع و يحمى عن السقوط من مكان عال و اذا جعلت الانياب
تطلع فيمنعوا اكل صلب المضغ لئلا يتحلل المادة التي منها تخلق الانياب بالمضغ الذي يولع به و حينئذ تمرخ عمور اسنانه بدماغ
الارنب و شحم الدجاج فان ذلك يسهل طلوعها فاذا انقلع عنها العمور مرخت رؤوسهم و اعناقهم حينئذ بالزيت المغسول
مفترا بماء حار و قطر من الزيت في آذانهم و اذا صارت بحيث يمكنه ان يعض بها فانه يعري اصبعه و يعضها فيجب ان
يعطى قطعة من اصل السوس الذي لم يجف بعد كثيرا او زبد فان ذلك ينفعه و ينفع في ذلك و ينفع من القروح و الاوجاع
في اللثة و كذلك يجب ان يدلك ثم بملح و عسل لئلا يصيبه هذه الاوجاع و اذا اخذوا ينطقون تعهدوا بادامة دلك
اصول السنتهم

الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان و علاجاتها

الغرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير
المرضع حتى ان حدث انه امتلاء من دم فصدت او حجمت او امتلاء من خلط استفرغ منها الخلط او احتيج الى حبس طبيعة او
اطلاقها او منع بخار من الرأس او اصلاح لاعضاء التنفس او تبديل سوء مزاج عولجت بالمثالات الموافقة لذلك
و اذا عولجت باسهال ان وقع طبعها بافراط او عولجت بقيء او دفع طبعها و قوعا قويا فالاحرى ان يرضع ذلك اليوم
غيرها فلنذكر امراضا جزئية تعرض للصبيان من ذلك اورام تعرض لهم في اللثة عند نبات الاسنان و اورام
تعرض لهم عند اوتار في ناحية و اللحيين و تشنج فيها فاذا عرض ذلك فيجب ان يغمز عليها بالاصبع بالرفق و يمرخ بالادهان
المذكورة في باب نبات الاسنان و بالعسل مضروبا بدهن البابونج و العسل مع علك البطم و يستعمل على الرأس نطولا
طبخ فيه البابونج و الشبث و مما يعرض للصبيان هو استطلاق البطن و خصوصا عند نبات الاسنان زعم بعضهم لانه يمص
فضلا مالحا فيحيا من لثته مع اللبن و يجوز ان لا يكون كذلك بل لاشتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة الهضم و لعروض الوجع
و هو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة و القليل منه لا يجب ان يشتغل به فانه يخاف من ذلك افراطه تدارك بتكميد بطنه ببزر
الورد او الكمون او الانيسون او بزر الكرفس او يضمد بطنه بكمون و ورد مبلولين بخل او كادروس مطبوخ مع قليل
خل و ان لم ينجع سقوا من انفحة الجدي وزن دانق بماء بارد و يجد حينئذ من تجبن اللبن في معدته بان يغذى ذلك اليوم

يذوب عن اللبن مثل السمن شيء من صفرة البيض ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سويق مطبوخ في ماء . وقد يعرض لهم اعتقال الطبيعة
فيسقون زبل الفار او شيافة من عسل معقود وحده او مع فودنج او اصل السوسن الاسمانجوني كما هو او محرقا ويطعم قليل
عسل او مقدار حمصة من علك البطم ويمرخ بطنه بالزيت مع كالطيعا او ويطلى سرته بمرارة البقر وبخور مريم وربما غمز
بطنه بذلك فكمد بدهن وشمع واللحم المالح العفن بنفعه وربما عرض لهم خاصة عند نبات الاسنان تشنج واكثره بسبب يعرض لهم
من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا فمن به علل رطب فيعالج بدهن ايرسا ودهن السوسن او دهن الحناء او
دهن الخيري وربما عرض كزاز فيعالج بما طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن البنفسج مع دهن قثاء الحمار فان حدس ان التشنج لوقوعه
عقيب الحميات والاسهال العنيف وبحدوثه قليلا قليلا غرقت مفاصله بدهن البنفسج وحده او ممزوجا بشيء من الشمع المصفى و
صب على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس وقد يعرض لهم سعال و
زكام وقد امر في ذلك بماء حار كثير يصب على الراس من اصيب بذلك منهم ويلطخ لسانه بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانه
بالاصبع ليتقيا بلغما كثيرا فيعافى او يؤخذ صمغ اعرابي وكثيرا وحب السفرجل ورب السوس وفانيذ ويسقى منه كل يوم شيئا
بلبن حليب وقد يعرض للطفل سوء تنفس فيجب حينئذ ان يدهن اصول اذنيه واصل لسانه بالزيت ويقيا وكذلك يمس لسانه
فهو نافع او يقطر الماء الحار في افواههم وان يلعقوا اسمانجون بزركتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان عرض في افواههم
والسنتهم لين جدا لا يحتمل المس لينا فكيف جلاء بما يه اللبن فان ذلك يؤذيهم ويورثهم القلاع واردى القلاع الحمى الاسود
وسوء قال وتسلمه الابيض الاحمر فينبغي ان يعالجوا بما خف من ادوية القلاع المذكورة في الكتاب الجزئي وربما كفاه البنفسج
المسحوق وحده او مخلوطا بوره وقليل زعفران والخرنوب وحده وربما كفاه مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والفرفخ
فان كان اقوى من ذلك فاصل السوس المسحوق مما ينفع بثوره وقلاعه الورد والعفص وقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل
وربما كفاه رب التوت وحده او الحصرم ورب الحصرم وقد ينفع من ذلك عسله شراب العسل او ماء العسل ثم اتباعه
بشيء مما ذكرناه من المجففات فان احتيج الى ما هو اقوى قشور الرمان والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم و
من العفص اربعة دراهم ومن الشب درهمين يدق وينخل ويذر وقد يعرض في اذانهم سيلان الرطوبة في ابدانهم وخصوصا
او معتهم رطبة جدا فيجب ان يغمس لهم صوفة في عسل وخمر مخلوطا به شيء يسير من شب وزعفران او سبه من نطرون ويجعل في اذانهم
وربما كفى ان يغمس صوفة في شراب عفص ويستعمل مع شيء من الزعفران يحل في ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا
وجع الاذن من ريح ورطوبة فيعالج بالحضض والصعتر والملح والطبرزد والعدس والمر وحب الحنظل والاهل [illegible]
كان في دهن ويقطر وربما عرض في دماغ الصبيان ورم حار يسمى العطاس وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق ويصفر
له الوجه فيجب ان يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة الحمقاء خاصة ودهن
الورد مع خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل ايها كان دائما وقد يعرض للصبي ماء في راسه وقد ذكرنا علاجه
في علل الراس وربما انتفخت عيونهم فيطلى عليها حضض ملبس ثم يغسل بطبيخ البابونج وماء البابونج وربما احدث كثرة
البكاء بياضا في احداقهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض لجفن الصبي سلاق من البكاء فذلك علاجه ايضا
عصارة عنب الثعلب وقد يصيبهم حميات والاولى فيها ان تدبر المرضعة ويسقى هو ايضا مثل ماء الرمان مع سكنجبين
وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور وسكر ثم يعرقون بان يعتصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة والارجل
ويدثروا فان هذا يعرقهم وربما عرض لهم مغص فيلتوون ويبكون فيجب ان يكمد البطن بالماء الحار والدهن الكثير الحار
بالشمع اليسير وقد يعرض عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان كذلك عولج الورم

مالم

بالتبريد والطلاء والتمريخ بالمبردات من العصارات والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب ان ينفخ الباذروج
المسحوق في مناخرهم وقد يعرض لهم بثور في البدن فما كان منها قريحا اسود فهو قتال واما الابيض فاسلم منه وكذلك
الاحمر ولو كان هلاعا فقط لكان قتالا فكيف اذا ابثر وربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالطفات اللطيفة
المعمولة في ماء الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد والآس وورق شجرة المصطكي والطرفاء والادهان بهذه الاشياء الصغار والبثور
السليمة تترك حتى تنضج ثم تعالج فان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل بماء العسل مع قليل نطرون وكذلك
القلاع فاذا التقت احتيج الى ما هو قوي فيغسل حينئذ بماء الورق نفسه ممزوجا بما يحتمله فان عفنت بثورهم احموا بماء طبيخ الآس
والورد والاذخر وورق شجرة المصطكي والطرفاء واول هذا كله غذاء المرضع وربما احدث كثرة البكاء فيهم نتوا في السرة
او احدث سببا من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان يسحق الاقحوان ويعجن ببياض البيض ويلطخ عليه ويعلق بخرقة كتان رقيقة
او بل حراقة الترمس المرضوض ويشد عليه واقوى منه القوابض الحارة مثل المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما يقال
في باب الفتق وربما عرض للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم فينبغي ان يؤخذ السكل وهو الفنجنكشت وعلك البطم
ويذوبان في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته وقد يعرض للصبي ان لا ينام ولا يزال يبكي ويديم دمدمته
ويضطر ضرورة الى ارقاده فان امكن ان ينوم بقشور الخشخاش وبزره ودهن الخس ودهن الخشخاش يوضع على صدغه
ومنه فذلك وان احتيج الى اقوى من ذلك فهذا الدواء يؤخذ حب السمنة وجوز جندم وخشخاش ابيض وخشخاش اسود اصغر وبزر الكتان
والحب الخزري الفرفح وبزر ريحان الحمار وبزر الخس وبزر الرازيانج وانيسون وكمون يقلى الجميع قليلا قليلا ويدق وينخل فيها جزء
من بزر قطونا مقلوا غير مدقوق ويخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان اريد ان يكون اقوى من هذا جعل فيه
من الافيون قدر ثلث جزء واقل وقد يعرض للصبي فواق فيجب ان يسقى جوز الهند مع السكر وقد يعرض للصبي قيء فربما نفع
ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع تضميد المعدة بشيء من جوارش القيء الضعيفة وقد يعرض للصبي ضعف المعدة فيجب ان
يلطخ معدته بسوسن كافي الورد وماء الآس ويسقى ماء السفرجل بشيء من القرنفل والسك او قيراط المسك وشيء يسير من المسه وقد يعرض
للصبي يفزع في نومه واكثره من امتلاء يشتد ويهمه فاذا فسد الطعام واحست المعدة به تادى ذلك الاذى من القوة الحساسة
الى القوة المصورة والمتخيلة فتمثل احلاما هائلة فيجب ان لا ينوم على كظة وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته ويحدره وقد يعرض
للصبي ورم الحلق بين المرئ وربما امتد ذلك الى العضل والى خرز الفقار فيجب ان يلين طبيعته بالشيافة ثم يعالج بمثل رب التوت
ونحوه وقد يعرض له خرخرة عظيمة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق المعجون بالعسل وقد يعرض للصبيان
ريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الرأس لكنا نذكر شيئا قد ينجع فيهم كثيرا وهو ان يؤخذ من الصعتر والجند
بيدستر والكمون اجزاء سواء فيجمع سحقا ويسقى الشربة منه ثلث حبات وقد يعرض للصبي خروج المقعدة فيجب ان يؤخذ
قشور الرمان والآس الرطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن محرق والشراب اليماني وظلف المعز وجلنار وعفص
اجزاء سواء من كل واحد درهم يطبخ في الماء طبخا شديدا حتى يستخرج قوته ثم يقعد في طبيخه فاترا وقد يعرض للصبيان زحير
برد يصيبهم فينفعهم ان يؤخذ حرف وكمون ثلثه من كل واحد دراهم يدق وينخل ويعجن بشحم البقر العتيق ويسقى منه بماء بارد
وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار يؤذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد فيهم من الطوال ايضا واما الاعراض فقد علم
يتولد الطوال ويعالج بماء الشيح فيسقون منه في اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج ان يضمد بطونهم بالافسنتين و[illegible]
الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار التي تكون منهم في المقعدة فيجب ان يؤخذ الراسن والعروق الصفر من كل
واحد جزء سكر مثل الجميع فيسقى في الماء وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه الآس المسحوق او اصل السوسن المسحوق

او السعد او دقيق الشعير او دقيق العدس

الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبى

يجب ان يكون كله العناية مصروفة الى مراعاة اخلاق الصبي فتعدل وذلك بان يحفظ كي لا يعرض له غضب شديد او خوف شديد او غم وذلك بان يتامل كل وقت الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان ينشا من الطفولة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والتبلد يرخي القوى النفسانية ويميل المزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن معا واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويجنبون ما امكن شرب الماء على الطعام لئلا ينفذ فيهم نيا قبل الهضم واذا اتى عليه من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك لا يحمل عليه ملازمة الكتاب كثرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من حمامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام ويجنبوا النبيذ خصوصا ان كان احدهم حار المزاج مرطوبا لان المضرة التي هي من النبيذ وهي توليد المرار في شاربيه مما تسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة في سقيه وهو ادرار المرار منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا يكثر حتى يستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ويطعمون الماء البارد العذب النقي شهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يبلغوا الرابع عشر من سنهم مع الاحالة بما يؤذي نيالهم كل يوم من بعض الرطوبات والتجفيف والتصلب فيدرجون في تقليل الرياضة وتحري المعتدلة منها وهو من سن الصبي الى سن الترعرع ويديمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانمار وحفظ صحته فليستقل اليه ولنقدم القول في الاشياء التي فيها ملاك الامر في تدبير الاصحاء البالغين ولنبدأ بالرياضة

التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا

الفصل الاول منه جملة القول في الرياضة

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو الرياضة ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان نبدأ بالكلام في الرياضة فنقول ان الرياضة هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتداله في وقتها به غنى عن كل علاج تقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان سائر تدبيره موافقا صوابا بيان هذا هو انا كما علمت مضطرون الى الغذاء وحفظ صحتنا هو بالغذاء الملائم لنا المعتدل في كمه وكيفه وليس شيء من الاغذية بالقوة يستحيل بالكلية الى الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استفراغه ولكن لا يكون استفراغ الطبيعة وحدها استفراغا مستوفى بل قد يبقى لا محالة من فضلات كل هضم بقية واثر فاذا تواترت تلك وتكررت اجتمع منها شيء قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه احدها انها ان عفنت احدثت امراض العفونة وان اشتدت كيفياتها احدثت سوء المزاج وان كثرت كميتها اورثت اعراض الامتلاء المذكورة واذا انصبت الى عضو اورثت الاورام وبخاراتها تفسد مزاج الجوهر الروح فيضطر لا محالة الى استفراغها واستفراغها في اكثر الامر انما يتم ويجود اذا كان بادوية سمية ولا انها تنهك الغريزة ولو لم تكن سمية ايضا لكان لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعة قال ابقراط فان الادوية المسهلة يبلى ومع ذلك فانها يستفرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحيوة شيئا صالحا وهذا كله مما يضعف قوة الاعضاء الرئيسة والخادمة فهذه وغيرها مضار الامتلاء ان ترك على حاله او استفرغ ثم الرياضة امنع سبب الاجتماع مبادي الامتلاء اذا اصيب في سائر التدبير معها مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك انها تثير حرارة لطيفة فتحلل ما اجتمع من فضل كل يوم وتكون الحركة معينة في ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها

فلا يتجمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلک فانها کما قلنا تنمي الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوتار وتقوى
على الافعال فتامن الانفعال وتعد الاعضاء لقبول الغذاء بما ينقص منها من الفضل فتحرک القوة الجاذبة وتحل العقد عن الاعضاء
فتلين الاعضاء وترق الرطوبات وتوسع المسام وکثيرا ما يقع تارک الرياضة في الدق لان الاعضاء تضعف قواها
لترکها الحرکة الجالبة اليها الروح الغريزية التي هي آلة حيوة کل عضو الفصل **الفصل الثاني في انواع الرياضة** الرياضة منها
ما هي رياضة يدعو اليها الاستعمال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة وهي التي تقصد لانها رياضة فقط
ويتحرى منها منافع الرياضة ولها فصول فان من هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو کثير ومن هذه الرياضة ما هو قوي
شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطيء ومنها ما هو حثيث اي مرکب من الشدة والسرعة ومنها ما هو مسترخ
وبين کل طرفين معتدل موجود فاما انواع الرياضة فالمنازعة والمباطشة والملاکزة والاحضار وسرعة المشي والرمي عن
القوس والزوبين والقفز الى شيء يتعلق به والحجل على احدى الرجلين والمثاقفة بالسيف والرمح والرکوب الخيل والخفق باليدين
وهو ان يقف الانسان على اطراف قدميه ويمد يديه قداما وخلفا ويحرکهما بالسرعة وهي من الرياضات السريعة ومن
اصناف الرياضات اللطيفة اللينة الترجح بالاراجيح والمهود قائما وقاعدا ومضطجعا ورکوب الزواريق والسميريات
واقوى من ذلک رکوب الخيل والجمال والعماريات ورکوب العجل ومن الرياضات القوية الميدانية وهو ان يسعى
الانسان عدوا في ميدان ما الى غاية ثم ينکص راجعا مستقهرا فلا يزال ينقص المسافة کل کرة حتى يقف اخيرا على الوسط ومنها
مجاهدة الظل والتصفيق باليدين والطفر والزراق واللعب بالصولجان بالکرة الکبيرة والصغيرة واللعب بالطبطاب
وشيل الحجر ورکض الخيل واستعمل فيها والمباسطة انواع فمن ذلک ان يشبک کل واحد من الرجلين يده على وسط
صاحبه ويلزمه ويکلف کل واحد منهما ان يتخلص من صاحبه وهو يمسکه وايضا ان يلوي بيديه على صاحبه ويدخل ابهامه
الى يمين صاحبه ويلزمه واليسار الى يساره ووجهه اليه ثم يشيله ثم ينقله ولا سيما وهو يحني تارة وينبسط اخرى ومن
ذلک المدافعة بالصدرين ومن ذلک ملازمة کل واحد منهما عنق صاحبه يحدره الى اسفل ومن ذلک المدافعة بالعضدين
ومن ذلک ملاواة الرجلين والشغربية وفتح رجلي صاحبه برجليه مما يشبه هذا من الهيئات التي يستعملها المصارعون
ومن الرياضات السريعة مبادلة رفيقين مکانيهما بالسرعة ومتواترة طفرات الى خلف تتخللها طفرات الى قدام
بنظام وبغير نظام ومن ذلک رياضة المسلتين وهو ان يقف الانسان موقفا يغرز عن جانبيه مسلتين في الارض
بينهما باع فيقبل عليهما فينقل المتيامنة منهما الى المغرز الايسر والمتياسرة الى المغرز الايمن ويتحرى ان يکون ذلک اعجل
ما يمکن والرياضات الشديدة والسريعة تستعمل مخلوطة بفترات او برياضات فاترة ويجب ان يعين في استعمال
الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولکل عضو رياضة تخصه واما رياضة اليدين والرجلين فلا خفاء بها واما
الصدر واعضاء التنفس فتارة تراض بالصوت الثقيل العظيم وتارة الحاد ومخلوطا بينهما فيکون ذلک رياضة ايضا
للفم واللهاة واللسان والعين ويحسن اللون وينقي الصدر ويراض بالنفخ مع حصر النفس فيکون ذلک رياضة
للبدن کله ويوسع مجاريه واعظام الصوت زمانا طويلا جدا مخاطرة وادامته شديدة تخرج الى جذب هواء ليس
وفيه خطر لطويله يحوج الى اخراج هواء کثير وفيه خطر عظيم ويجب ان يبدا بقراءة لينة ثم يرفع لها الصوت
على تدريج ثم اذا اشتد الصوت واعظم وطول جعل زمان ذلک معتدلا فحينئذ ينفع نفعا عظيما فان اطيل زمانا کان
فيه خطر للمعتدلين الصحيحين ولکل انسان بحسبه رياضة وما کان من الرياضات اللينة مثل الترجح فهو موافق لمن اضعفته
الحميات واعجزته عن الحرکة والقعود ومن الناقهين ولمن اضعفه شرب الخربق ونحوه ولمن به مرض في الحجاب

واذا رفق به نوم وحلل الرياح وينفع من بقايا امراض الراس مثل الغفلة والنسيان ويحرك الشهوات وفيه حر
واذا رجح على السرير كان اوفق لمن تشطر العب والحميات المركبة والبلغمية ولصاحب الحبن وصاحب او جاع الورك
وامراض الكلي فان هذا الترجيح يهي المواد الى الانقلاع واللين لما هو الين والقوي لما هو اقوى واما ركوب
العجل قد يفعل مثل هذه الافعال لكنه اشد تارة وقد يركب العجل والوجه الى خلف فينفع ذلك من ضعف البصر وظلمه
نفعا شديدا واما ركوب الزواريق والسفن فينفع من الجذام والاستسقاء والسكتة او برد المعدة ونفخها
وذلك اذا كان بقرب الشطوط واذا هاج منه غثيان ثم سكن كان انفع للمعدة واما ركوب السفن مع التلجيج في البحر
فذلك اقوى في قلع الامراض المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن واعتصار الغذاء فرياضتها تابعة لرياضة
سائر البدن والبصر رياضته تامل الاشياء الدقيقة والتدرج احيانا في النظر الى المشرقات برفق والسمع رياضته
تامل الاصوات الخفية في الندرة وسماع الاصوات العظيمة ولكل عضو رياضة ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو عضو
وذلك اذا اشتغلنا بالكتاب الجزئي ويجب ان يحذر المرتاض وينحو بحمية الرياضة الى ما هو ضعيف اعضائه الاعلى مثل
التبع مثلا يعتريه الدوالي فالاحب له من الرياضة التي يستعملها ان لا يكثر تحريك رجليه بل يقلل ذلك ويحمل رياضة
ضعفه على اعالي بدنه من عنقه وراسه ويديه بحيث يصل اثر الرياضة الى رجليه من فوق والبدن الضعيف رياضته ضعيفة
والبدن رياضته قوية واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضة تخصه كما للبس في مصر الدقيق والحلق في اجهاد الصوت
بعد ان يكون بتدريج وكذلك للسن والاذن **الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها** ووقت الشروع
في الرياضة ان يكون البدن نقيا وليس في نواحي والاحشاء والعروق كيموسات خامية رديئة مشربها الرياضة في البدن
ويكون الطعام الامسي قد انهضم في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذاء آخر ويدل على ذلك نضج البول بالقوام
واللون ويكون ذلك اول وقت هذا الانهضام فان بعد ذا بعده وخلت العروق مدة عن التصرف في الغذاء
واشتعلت النارية في البول وجاوزت حد الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لانها تنهك القوة ولهذا قبل ان
الحال اذا وجبت رياضة شديدة فالحري ان لا تكون المعدة خالية جدا بل يكون فيها غذاء قليل اما في الشتاء فغليظ
واما في الصيف فلطيف ثم ان ارتاض ممتلئا خير من ان يرتاض خاويا وان ارتاض حارا او رطبا خير من ان يرتاض
باردا او جافا واصوب اوقاته الاعتدال وربما اوقعت الرياضة حار المزاج يابسه في امراض فاد تركها صحيح
يجب على من يرتاض ان يبدأ فينفض الفضل من الامعاء والمثانة ثم يستعمل بالرياضة ويتدلك اولا للاستعداد ودلكا
ينعش الغريزة ويوسع المسام وان يكون التدلك بشيء خشن ثم يتدرج بيد من عذب ثم يتدرج التمريخ الى ضغط العضو
ضغطا غير شديد الوغول ويكون ذلك بايد كثيرة ومختلفة انواع الملاقيات ليبلغ ذلك جميع شظايا العضل ثم يترك
ثم ياخذ المدارك في الرياضة اما في زمان الربيع فاوفق اوقاتها قرب انتصاف النهار في بيت معتدل ويقدم في
الصيف اما في الشتاء فكان القياس ان يؤخر الى وقت الماء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب ان يدفى في
الشتاء ويسخن ليعتدل ويستعمل الرياضة في الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه من انهضام الغذاء وبعض العصل واما
مقدار الرياضة فيجب ان يراعي فيها ثلثة اشياء احدها اللون فما دام يزداد جودة بعد وقت واما اذا
اخذت هذه الاحوال والثاني الحركات فانها ما دامت حقيقة فهو بعد وقت والثالثة حال الاعضاء في انتفاخها
فما دامت تزداد انتفاخها فهو بعد وقت واما اذا اخذت هذه الاحوال في الانتقاص وصار العرق رشحا سائلا
فيجب ان يقطع واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المعرق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقفت في اليوم الاول

على قدر رياضته وغذائه فعرفت المقدار الذي احتمله من الغذاء فلا تغير الثاني شيئا بل قدر غذاء ورياضته في اليوم الثاني
على حده في اليوم الاول **الفصل الرابع في الدلك** الدلك منه صلب فيشد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل
فيخصب واذا ركب ذلك حدثت مزاوجات تسع وايضا من الدلك ما هو خشن اي بخرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر
سريعا ومنه املس اي بالكف او بخرق لينة فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدلك تكثيف الابدان المتخلخلة وتصليب
اللينة وتخلخل الكثيفة الصلبة ومن الدلك دلك الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبتدئ لينا ثم اذا كاد يقوم الى الرياضة
شدد ومنه دلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلك المسكن ايضا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في
العضل مما لم يستفرغ بالرياضة ليتنفس فلا يحدث الاعياء وهذا الدلك يجب ان يكون رفيقا معتدلا واحسنه ما كان
بالدهن ولا يجب ان يحمل على حساوة وصلابة وخشونة فيحيا بها الاعضاء ويمنع في الصبيان عن النشوء ضرورة في ابان
اقبل ولان يقع في الدلك خطأ مائل الى الصلابة فهو اسلم من الخطأ المائل الى اللين لان التحليل الشديد اسهل تلافيا
من اعداد البدن بالدلك اللين لقبول الفساد على ان الدلك الصلب والخشن اذا افرط فيه في الصبيان منعهم النشوء
وتجد ذلك من نعوت الدلك وشرائطه لكنا نزيد في هذا الوقت لذلك الاسترداد بيانا فنقول انه بالحقيقة كانه جزء
آخر من الرياضة ويجب فيه ان يبدأ اولا بالدهن وبالقوة ثم يميل به الى الاعتدال ولا يقطع على عنفه والاحسن
ان يجتمع عليه ايد كثيرة ويجب ان يوزر المدلوك اعضاؤه يسار المدلوك بعد الدلك ليقعص عنها الفضول ويوخذ قماط ويدار
على نواحي الاعضاء كلها وهي موترة ويحصر النفس حينئذ ما امكن ولاسيما مع ارخاء عضل البطن وتوتير عضل الصدر لان
سهل ثم توتر آخر الامر عضل البطن ايضا ليتصعصب الاحشاء بذلك استردادا ما وفيما بين ذلك يمشي ويشابك
برجليه رجلي صاحبه والمبرز من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضتهم وربما اخلوا ذلك الاسترداد
في وسط الرياضة فقطعوها وعاودوها ان ارادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الا الى الدلك الكثير لمن يريد الاسترداد
وهو ممن لا يسكر شيئا من حاله ولا يزيد المعاودة بل ان وجد اعياء تمرخ لينا بالدهن على نصف وان وجد يبسا
في الدلك حتى يوافي به الاعتدال وقد ينفع بالدلك الغمر الشديد عند النوم فانه يخفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان
الى المفاصل **الفصل الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات** اما هذا الانسان الذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به الى
الاستحمام المحلل لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام ومن يحتاج اليه يستفيد منه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا
يجب على مولاه ان لا يطيلوا اللبث فيه بل ان استعملوه الا ريثما يستعملونه ريث تحمر فيه بشرتهم وتربو ويفارقونه عندما
يبتدئ يتحلل ويبدو الهواء بصب الماء العذب حواليهم ويغتسلوا سريعا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المرتاض الى الحمام
حتى يستريح بالتمام واما احوال الحمامات وشرايطها فقد شرحت وقيلت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقوله
ههنا ان جميع المستحمين يجب ان يتدرجوا في دخول بيوت الحمام ولا يقيموا في البيت الحار الى مقدار ما لا يكرب
فيريح بتحليل الفضول واعداد البدن للغذاء مع التحرز عن الضعف وعن سبب قوي من اسباب حميات العفونة ومن يريد
طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان امن حدوث السدد فان اراد الاستظهار وكان حار المزاج
استعمل السكنجبين ليمنع السدد وان كان بارد المزاج استعمل الفودنجي والفلافلي واما من اراد التحليل
والتهزيل فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم
ما في المعدة والكبد وان خاف ثوران صفراء ان فعل هذا واستحم على الريق فليأخذ قبل الاستحمام ما يلطفها تناوله
والحار المزاج صاحب المرار فلا يجد بدا من ذلك ومثله يحرم عليه دخول البيت الحار وافضل ما يجب ان يتلين

به مولا ر خير منقوع في ماء الفاكهة او ماء الورد وليتوق شرب شي بارد بالفعل عقيب الخروج من الحمام او في الحمام
فان المسام تكون منفتحة فلا يلبث ان يندفع البرد الى جوهر الاعضاء الرئيسة فيفسد قواها وليتوق ايضا كل شديد
الحرارة وخصوصا الماء فانه ان تناوله خيف ان يسرع نفوذه الى الاعضاء الرئيسة فيحدث السل والدق
ولتوق مفاصلة فضة الخروج عن الحمام وكشف الراس بعده وتعريض البدن للبرد بل يجب ان يخرج من الحمام
ان كان الزمان شتاء وهو متدثر في ثيابه وينبغي ان يحذر الحمام من كان محموما في حماه او من تفرق
اتصال او ورم وقد علمت فيما سلف ان الحمام مسخن مبرد مرطب ميبس ضار نافع ومنافعه للنوم والفتح والجلاء
والتحليل والانضاج وجذب الى ظاهر البدن ومعونته انما هو في تحليل ما يراد ان يحلل ونفض ان ينفض وفي
جهة الطبيعة وحبس الاسهال وازالة الاعياء ومضاره تضعيف القلب ان افرط فيه وايراث الغشي والغثيان
وتحريك المواد الساكنة وتهيئها للعفونة واما لتها الى الاقضية والى الاعضاء الضعيفة فيحدث عنها اورام في
ظاهر الاعضاء وباطنها **الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد** انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه
مستقصى وكان سنه وقوته وسحنته وفصله موافقة ولم تكن به تخمة ولا قي ولا سهر ولا نوازل ولا هو صبي ولا شيخ
ووقت تكون بدنه نشيط والحركات مواتية وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة
فان اريد ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون الدلك قبله اشد من المعتاد
واما تمريخ الدهن فيكون على العادة الرياضة بعد الدلك قبله اشد من المعتاد واما تمريخ الدهن فيكون على العادة
الرياضة بعد الدلك والتمريخ معتدلة واسرع من المعتاد قليلا ثم يشرع بعد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب
اعضاوه معا ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال وقبل ان يصيبه قشعريرة ثم اذا اخرج ذلك كما تذكره وزيد في
غذائه ونقص من شرابه وينظر في مدة عود لونه اليه وحرارته ان كان سريعا علم ان اللبث فيه كان معتدلا
وان كان بطيئا علم ان اللبث فيه قد كان ازيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك وربما احوج دخول
الماء بعد الدلك واسترجاع اللون والحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك فليتدرج فيه وليبدأ اول مرة من
يوم في الصيف وقت الهاجرة ويتحرى ان لا يكون فيه ريح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا والطعام لم ينهضم ولا يستعمله
عقيب القي والاستفراغ والهيضة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضة الا من هو
قوي جدا فيستعمل على النحو الذي قلناه ويستعمال الاغتسال بالماء البارد على الانحاء المذكورة يهزم الحار الغريزي الى
داخل دفعة ثم يقويه على الاستظهار والبروز اضعافا لما كان **الفصل السابع في تدبير المأكول** يجب ان يجتهد حافظ الصحة
في ان لا يكون جوهر غذائه شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان المطلقة محرقة للدم
والغليظة مبلغمة مثقلة للبدن بل يجب ان يكون الغذاء من مثل اللحم خصوصا لحم الجداء والعجيل الصغار والحملان
والحنطة المنقاة من الشوائب الجيدة من زرع صحيح لم تصبه آفة والشي الحلو الملايم للمزاج والشراب
الطيب الريحاني ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الا على سبيل التعالج والتقدم بالحفظ واحسن الفواكه بالغذاء
التين والعنب النضيج جدا والتمر في البلاد والاراضي المعتاد فيها ذلك فان استعمل هذه وحدث منها فضل بادر
الى استفراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يوكل الا على شهوة ولا تدافع الشهوة اذا هاجت ولم تكن كاذبة
كشهوة السكارى المتخمين فان الصبر على الجوع يملا المعدة اخلاطا صديدية ويوكل في الشتاء الطعام الحار
بالفعل وفي الصيف البارد او القليل السخونة ولا يبلغ الحر والبرد الى ما لا يطاق واعلم انه لا شي اردى من شبع

حتى تتبعه جوع في الجذب وبالعكس والعكس ردي فقد راينا خلقا ضاق عليهم الطعام في القحط فلما قطع الطعام امتلا
واو ماتوا على ان الامتلاء الشديد في كل حال قتال كان من طعام او شراب فكم من رجل امتلا بافراط فاختنق فمات واذا
وقع الخطاء فتناول شي من الاغذية الدوائية فيجب ان يدبر في هضمه وانضاجه والتحرز من سوء المزاج المتوقع منه
باستعمال ما يضاده ويعينه حتى ينهضم فان كان باردا مثل القثاء والقرع عدل بما يضاده مثل الثوم والكراث وان كان
حارا عدل بما يضاده ايضا مثل القثاء وبقلة الحمقاء وان كان سددا استعمل ما يفتح ويستفرغ ثم يجوع بعده جوعا
صالحا فلا يتناول شيئا هو وكل مستصلح البتة ما تصدق الشهوة وتخلو المعدة والامعاء العليا عن الغذاء الاول فاضر
شيء بالبدن ادخال غذاء على غذاء لم ينهضم ولا شر من التخمة وخصوصا ما كان تخمة عن اغذية ردية فان التخمة اذا
عرضت من الاغذية الغليظة اورثت وجع المفاصل والكلى والربو والنقرس وجساء الطحال والكبد والامراض
البلغمية والسوداوية واما اذا عرضت من الاغذية اللطيفة فتعرض منها حميات حادة خبيثة واورام حارة ردية
وربما احتيج الى ادخال طعام ما او شيء يشبه الطعام على طعام يكون كانه دواء له مثل الذين يتناولون اغذية حريفة
ومالحة اذا اتبعوها بعد زمان يكون لم يتم فيه الهضم المرطبات من الاغذية التفهة صلح ذلك كما ان من اعتادوا
به وهؤلاء يغنيهم هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضة وبضد هذا حال من يتبع الغليظة بعد زمان ما هو سريع الهضم
حريف والحركة العنيفة على الطعام تقرره في المعدة وخصوصا لمن اراد النوم عليه والاعراض النفسانية العادية
والحركات البدنية الفادحة تمنعان الهضم ويجب ان لا يؤكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يؤكل
في الشتاء ما هو اغذى من الحبوب واشد اكتنازا وفي الصيف ما بضده ثم يجب ان لا يتملا منه حتى لا مكان لفضل بل
يجب ان يمسك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تقاضي الجوع تبطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ
مجرى العادة في ذلك ان شر الاكل ما اثقل المعدة وشر الشرب ما جاوز الاعتدال وطفا في المعدة فان
افرط يوما جاع في الثاني والحال النوم في مكان معتدل لا حر فيه ولا برد واذا لم يساعدهم النوم مشوا مشيا كثيرا
لينا متصلا لا فترة فيه ولا استراحة ويشربون شرابا قليلا صرفا قال روفس انا احمد هذا المشي وخصوصا بعد الغداء
فانه هي الجودة موقع العشاء ويجب ان يكون النوم على الطعام على اليمين اولا زمانا يسيرا ثم ينام على اليمين واعلم
ان الدثار ورفع الوساد معين على الهضم وبالجملة ان يكون وضع الاعضاء راكبا الى تحت ليس الى فوق وتقدير
الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون مقداره في الصحيح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم يثقل
ولم يمدد الشراسيف لم ينفخ ولم يقرقر ولم يطف ولم يعرض غثي ولا شهوة كلبية ولا سقوط ولا بلادة ولا سهر
ولا ارق ولم يجد طعمه في الجشاء بعد زمان وكلما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو اردى وقد يدل على ان الطعام
معتدل ان لا يعرض منه عظم نبض مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب مزاحمة المعدة للحجاب فيصغر النفس لذلك
ويتواتر ويزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض الا اذا ضعفت القوة ومن عرض له على طعام حرارة
وسخونة فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الاستكثار حالة كالنافض ثم تتبعه حرارة كحمى قوية حين
يسخن الطعام ومن كان يعرض يعجز عن هضم الكفاية كرر عدد اغتذائه وقلل مقداره والسوداوي يحتاج الى غذاء
مرطب كثير الاسخن قليلا والصفراوي الى ما يرطب ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا محموما فيحتاج الى
اغذية باردة قليلة الغذاء ومن كان ما يتولد فيه من الدم بلغميا فيحتاج الى اغذية قليلة الغذاء فيها سخونة وتلطيف و
الاغذية في استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ للصحة فليحذر ان يتناول ما هو قوي سريع الهضم على

قوي اصلب منه فينهضم قبله و هو طاف عليه لا سبيل الى النفوذ فيعفن و يفسد فيفسد ما يخالطه و ايضا لا يجوز ان
يتناول مثل هذا الطعام المزلق و يتناول في اثره من قرب طعام قوي صلب فانه يتزلق معه عند نفوذه
الى الامعاء و لا يستوفي الحظ من الهضم و مثل السمك و ما يجري مجراه لا يجب ان يتناول عقيب الرياضة معه مفرطة
مفرطة فيفسد و يفسد الاخلاط و من الناس من يجوز له تناول ما فيه قبل تناول الطعام و هو صاحب رخاوة
المعدة الذي يستعجل نزول طعامه فلا يتريث ريث الانهضام و يجب ان يتامل دائما حال المعدة و مزاجها فمن
الناس من يفسد في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم و ينهضم فيها القوي البطي الهضم و هذا هو الانسان
الناري المعدة و منهم من هو بالضد و كل بدن على مقتضى عادته و للابدان خواص من الطبايع و الامزجة امور خارجة
عن القياس فليحفظ ذلك و لتغلب التجربة فيه على القياس فرب غذاء مالوف فيه مضرة ما هو وفق من المستصلح
الغير المالوف و لكل سنه و مزاج غذاء موافق مشاكل فان اريد تغييرهما فانما يتاتى بالضد و من الناس من يضره
بعض الاطعمة الجيدة المحمودة فليهجره و من استمرا الاغذية الردية فلا يغتر بذلك فانه سيتولد منه على مر الايام
اخلاط ردية ان يتوسع في الاكل المحمود خصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه من كان متخلخل البدن سهل التحلل
وجب ان يغذي الرطب السريع الانهضام على ان الابدان المتخلخلة اشد احتمالا للاطعمة الغليظة و المختلفة و ابعد
من تغيرها الاسباب الداخلة و اقبل للضرر من الاسباب الخارجة و من كان مستكثرا من اللحوم مترفها فليتعهد
الفصد و ان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارشنات و الاطريفلات و ما من شانه ان ينقي المعدة
و الامعاء و الجداول القريبة منها و شر الاشياء جمع اغذية مختلفة معا و بعده تطويل مدة الاكل فيلحق الغذاء
الاخير و قد اخذ الاول في الانهضام و يجب ان يعلم ان اوفق الغذاء الذه لشدة اشتمال المعدة و القوة
القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر و كانت الاعضاء الرئيسة كلها متصادقة مسالمة فهذا هو الشرط فان لم
تصح الامزجة او تخالف الاعضاء في امزجتها فكان الكبد مخالفا المعدة مخالفة فوق الطبيعي لم يلتفت الى ذلك
و من مضار الطعام اللذيذ انه يمكن الاستكثار منه و ان اوفق المرات للاكل المسبع ان ياكل يوما
وجبة و يوما مرتين بكرة و عشية و يجب ان يراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فوجبة
ضعف و وهنت قوته بل يجب ان كان ضعيف الهضم ان يتناول مرتين و يقلل الاكل مرة و من اعتاد الوجبة
فمتى عرض له ضعف و كسل و فتور و استرخاء فان فوت عليه الغذاء ضعف في ليلته و ان لم يتمم و عرض خمار
حامض و خبث نفس و غثيان مرارة فم و لين بطن لا يراد على المعدة ما لم تالفه و عرض ما يعرض لمن لم يجد
هضم غذائه مما ستعرفه من العوارض و مما يعرض له حين جوع و وجع في فم المعدة و يظن ان معاءه
احشاء معلقة لخلو المعدة و انقباضها الى نفسها و تقلصها و يبول بولا محرقا و يبرز برازا محترقا و ربما عرض له
برد الاطراف لانصباب المرار الى المعدة و هذا في مراري الامزجة اكثر و كذلك في مراري المعدة و دون
البدن و يفسد نومه و يكون متململا و الابدان التي يجتمع في معدها مرار كثيرة يحتاجون الى تناول مفرق او الى سرعة
نقده الى بعد مه قبل الاستحمام و اما غيرهم فيجب ان يرتاضوا و يستحموا ثم ياكلوا و لا يقدم الاكل على الاستحمام
و من احتاج الى اكل مقدم على الرياضة فلياكل من الخبز وحده قدرا يا حد منه الهضم قبل شروعه في حركة كما
ان الحركة قبل الحمام يجب ان لا تكون ضعيفة كذلك الحركة بعدها يجب ان لا تكون الا رفيقة لينة و لا اصلح للشهوة الغائبة
المائلة الى الحريف المائقة للحلو و الدسم من القي مثل السكنجبين و الخل على السمك و يجب ان لا ياكل السمين من الشحم

فلما يخرج من الحمام بل يصبر وينام نومة خفيفة والاصلح لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على الطعام وهو طاف وليتحرز كل التحرز
عن الحركة العنيفة على الطعام فينفذ قبل الهضم او ينزلق بلا هضم او يفسد مزاجه بالخضخضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا فيفرق
بينه وبين جرم المعدة ويطفيه بل يتربص بالشرب نزوله عن المعدة ويستدل عليه بخفة اعالي البطن فان احوج العطش فليمص شيئا
يسيرا من الماء البارد مصا وكلما كان ابرد اقنع اليسير منه اكثر وهذا القدر ينشط المعدة ويجمعها وبالجملة ان شرب على الطعام
وبعد الفراغ منه لا في خلله مقدار ما ينقع فيه الطعام جائز والمصابرة على العطش والنوم عليه نافع للمبرودين والمر
والمرطوبين وضار للمحرورين والممرورين وكذلك الصبر على الجوع ويعرض على الممرورين الصبر على الجوع عن ان تنصب المرار
الى معدهم فاذا اتوا ولو اشياء فسد طعامهم فعرض لهم في النوم واليقظة ما ذكرنا ومما يعرض لمن فسد طعامه و
يعرض ايضا ان يفسد شهوة الطعام فحينئذ يجب ان يشرب ما يحدر ذلك ويلين الطبع ثم خفيف غير معف مثل دجاج
او شي يسير من الشير خشك فاذا عادت الشهوة اكل على ان مرطوبي الابدان الرطوبة الطبيعية ممنون بسرعة التحلل
فلا يصبرون على الجوع صبر ما سوى الابدان الا ان يكونوا ممتلين من رطوبات غير التي في جوهر اعضائهم اذا
كانت جيدة موافقة قابلة لان يحيلها الطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشراب على الطعام من اضر الاشياء لانه
سريع الهضم والنفوذ فيفسد الطعام ولما ينهضم فيورث السدد والعفونة والحلاوات تسرع الى ايراث السدد
ولجذب الطبيعة لها قبل الهضم والسدد توقع في امراض كثيرة منها الاستسقاء وغلظ الهواء والماء لا سيما في ا نصف
مما يفسد الطعام فلا باس ان يشرب عليه ممزوج او ماء حار طبخ فيه عود ني ومصطكي ومن كانت احشاؤه حارة
قوته فاذا تناول لطيفا اشتملت عليه معدته فان تناول بعده غليظا نفرت عنه المعدة ولم يهضمه فيفسد اللحم الا بحجل
يحجل منها مهلة والاولى ان يقدم في مثل هذه الحالة الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا تحتبس عن اللطيف واذا
افرط الاكل في النهي وخضخض ما في معدته حركتا وسوسه شرب قليلا ثم دار الى القيء فان فات او تعذر القيء شرب الماء
الحار قليلا قليلا فانه يحدر الامتلاء ويجلب النعاس فيلقي نفسه وينام كم شاء فان لم يغن ذلك او لم يتيسر تامل
فان كفت الطبيعة المؤنة بالدفع فيها ونعمت والا اعانها بما يطلق ما ارقوا اما المحرور فمثل الاطريفل والجلنجبين المسهل
او مخلوط بشي من الصعتر المربى واما المبرود فمثل الكموني والشهرياران والتمري ولان يمتلي البدن من الشراب
خير من ان يمتلي من الطعام ومما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلث حمصات او وحده نصف
درهم صبر ونصف درهم علك الانباط ودنق بورق ومما هو خفيف حمصتان او ثلث من علك البطم وربما
جعل معه مثله او اقل من البورق ومما هو محمود جدا شي من الافتيمون مع شراب وان لم يحصل شي من ذلك
نام نوما طويلا وهجر الغذاء يوما واحدا فان خف سحم وكمد ولطف الغذاء فان لم يسترح مع هذا كله واعتل
ووجد بالكسل فاعلم انه قد امتلات العروق من فضوله فان الغذاء الكثير المفرط وان عرض له ان ينهضم في المعدة
فانه قل ما ينهضم في العروق بل يبقى فيها نيا مددا وربما صدعها ويورث كسلا وتمطيا وتثاوبا فليعالج بما يسهل من العروق
فان لم يحدث ذلك الا ورث اعياء فقط فليسكن مدة ثم ليعالج النوع العارض من الاعياء بما سنذكره ومن اوغل
في السن فلا يمل بدنه من الغذاء ما كان ثقيلة وموشاب فيصير غذاؤه فضولا فلا يكلف قدر العودة بل ذبه ومعه
تغليظ التدبير اذ الطف التدبير دخل من الهواء في المنافذ ما كان يشغله غلظ التدبير وليس يشغله الدهن لطف التدبير
فكما يعود الى التغليظ تحدث منها السدد والاغذية الحارة يتدارك مضرتها بالسكنجبين لاسيما البزوري فانه انفع انواع
السكنجبين ان كان من سكر وان كان عسليا فالساذج منه كاف والباردة يتبعها ماء العسل والشراب والكموني والغليظة

يتبعه حار المزاج سكنجبينا قوي الزو ر وتبعه با . د المزاج شيا من الفلافلي والفوذنجي والاغذية اللطيفة احفظ للصحة واقل
معونة للقوة والجلد والغليظة بالضد فمن احتاج الى جلد واحتاج بسببه الى اغذية قوية الكيموس رصد الجوع الشديد و
تناول منها غير الكثير لينهضم واصحاب الرياضات والتعب الكثير احمل للاغذية الغليظة ومما نفعهم على هضمها قوة نومهم
واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم لكثرة ما يعرفون ويحلل من ابدانهم ان يطلب كبادهم من الغذاء ما لم ينهضم بعد فيهيهم
لامراض قاتلة في اخر العمر او في اوله وخصوصا وهم يعرون بهضمهم الذي لهم من نومهم الذي يبطل اذا عرض لهم
سهر متواتر وخصوصا اذا اشاخوا والفواكه الرطبة انما توافق المتعبين المرتاضين المحرورين في الصيف وان يوكل
قبل لهم الطعام وهي مثل المشمش والتوت والبطيخ والخوخ والاجاص فان تدبروا بغيرها فهو احب فان كل ما يملا
الدم مائية فغلى في البدن غليان عصارات الفواكه في خارج وان كان ربما نفع في الوقت فانه يهيه للعفونة و
كذلك كل ما ملا الدم خلطا نيا وان كان ربما نفع كالقثاء والقند ولذلك ما كان المستكثرون من هذه الاغذية
معرضين للحميات وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما عرض له ان يصير صديديا وذلك اذا
لم يتحلل وبقي في العروق ومولارا اذا استعملوا الرياضات قبل ان يجتمع هذه المائيات مل لما كانوا متناولين من
الفواكه يرتاضون ايضا تحللت تلك المائيات وقل يضررهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام اديء
منع من ان يتصفى البدن فقل الغذاء وخليق من ياكل الفواكه ان يمشي بعدها ثم ياكل عليها ثريد والاغذية التي تولد
المائية والخلط الرطب الغليظ والمراري فانها تجلب الحميات لعفن المائي منها للدم وتشدد الرخة والغليظة منها للحمى
والعاز وتسخن المراري منها للبدن وحدة الدم المتولد والبقول المرارية ربما كثر نفعها في الشتاء كما ان التفهة ربما
كثر نفعها في الصيف ومن صار الى نيل من الاغذية الردية فليقل المرات ولا يواتر وليخلط بها ما يضادها فان
تادى بالحلو تناول عليه الحامض من الخل والرمان وسكنجبين الخل والسفرجل ونحوه وتعهد الاستفراغ ومن تادى
بالحامض تناول عليه العسل الشراب العتيق وذلك قبل النضج والانهضام وكذلك يستدارك اذى الدسم بالعفص مثل
التساسيلوط وحب الاس الخرنوب الشامي والنبق والزعرور وما مر مثل الرس المربا بالملح وما لحريف مثل الكوخ
والثوم والبصل وبالعكس ومن كان بدنه ردي الاخلاط مع رقة وسع عليه في الغذاء المحمود ومن كان بدنه سهل التحلل
غذي بالرطب السريع الانهضام قال جالينوس والغذاء الرطب هو المفارق لكل كيفية كانه تفه فليس بحلو ولا حامض و
لا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمحلل احمل للغذاء الغليظ من المكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة
يسقط القوة ويفسد اللون ويجفف الطبع ومن الدسم يكسل ويذهب بالشهوة ومن البارد ويكسل ويغرو
من الحامض يحلب الدم وكذلك الحريف ومن المالح يضر بالمعدة والمالح يضر بالعين والغذاء الدسم والمواتي
اذا اسوول بعد ردي افسده والغذاء اللزوج ابطا الانحدار وكذلك الحيار بقشره اسرع انحدارا من الحيار
المقشر وكذلك الخبز نخالة اسرع انحدارا من المنخول والمتعب اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز باللبن
بعد الجوع احد الدم واثاره واحتاج الى فصد وان كان قريب العهد به وكذلك الغضبان واعلم ان الغذاء
الحلو تبتره الطبيعة قبل الانهضام والنضج فيفسد الدم وقد يعرض الاغذية من جهة تالفها احكام وقد قال اصحاب
التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان يوكل اللبن المحموضات ولا سمك مع لبن فانها تورث امراضا
مزمنة منها الجذام وقالوا ايضا لا يوكل ماست مع الفجل ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارز بلبن ولا يستعمل في المعمولات
دهن او دسم كان في اناء نحاس ولا يوكل سوار شوي على جمر الخروع والاطعمة المختلفة يضر من جهتين احديها

لا[illegible]

لاختلافهما في الهضم واختلاط المنهضم والثابت انه يمكن ان يتناول منها اكثر من الباج الواحد وقد جرب الرياضة في الزمان
القديم من ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغذاء وعلى الخبز في العشاء وافضل اوقات الاكل في الصيف الوقت الذي
هو ابرد وبمدافعة الجوع ربما ملا المعدة صديدات ردية واعلم ان الكباب اذا انهضم كان اغذى غذاء وهو بطي الانحدار
باق في الاعور والشواء يخرج غذاء جيد واذا كان يصيل طرد الرياح او لم يكن يصيل هاج الرياح ومن الناس من يحسب
ان الغنث على الرؤس المشوية جيد وليس هو كما يحسب بل هو ردي جدا وكذلك النبيذ لا يجب ان يوكل عليه ميل حار الزمان
بلا تفلة واعلم ان الطيهوج يابس يعقل والفروج رطب يطلق وخير الدجاج المشوي ما شوي في بطن جدي او حمل فيحفظ
رطوبته واعلم ان مرق الفروج شديد التعديل للاخلاط اكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج اغذى والجدي
بارد الطبع يكون حاره والحمل حار الطبع لذيذ بان سهوكته والزيرباج للمحرور ويجب ان يكون بلا زعفران والمزورة
يجب ان بلا زعفران والحلاوات وان كانت بسكر كالفالوذج فانه ردي للشديد وتعطيشه واعلم وان مضرة
الخبز اذا لم ينهضم كثيرة ومضرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب اصلح الماء الماء
المعتدل ما كان معتدلا في شدة البرد وان كان تبريده بالجمد من خارج لاسيما اذا كان الجمد رديا وكذلك الحال
في الجمد الجيد ايضا فان المحلل منه تضر بالاعصاب واعضاء النفس وبجملة الاحشاء ولا يحتمله الا الدموي جدا وان لم
يضره في الحال ضره في طول الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجتمع بين مائي البير والنهر ما لم
ينهدر احدهما واما اختيار الماء فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلح واعلم ان الشرب
على الريق وعلى الرياضة والاستحمام وخصوصا مع خلاء البطن وكذلك طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض
للسكارى والمحمورين وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء وقد يسوق الذي الكافي صار حدا الحب ان كان والابدان
يحرار بالهواء البارد والمضمضة بالماء البارد ثم ان لم يقنع بذلك فمن كوز ضيق الراس على ان المحمور ربما انتفع بذلك
وربما لم يضره ان يشرب على الريق ومن لم يصبر عن الشرب على الريق بعد رياضة فليشرب قبله شرابا ممزوجا بماء حار
وليعلم المبتلي بالعطش الكاذب النوم ومصابرة العطش يسكنه لان الطبيعة حينئذ تحلل المادة المعطشة وخصوصا
اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اطفيته الطبيعة المنزجة المضجة بالشرب طاعة لها عاودها العطش لاقامة الخلط المعطش ويجب
خصوصا على صاحب العطش الكاذب ان لا يعب الماء عبا بل يمص منه مصا ويشرب الماء البارد جدا ودي واكان
ولا بد منه فبعد طعام كاف الماء المفرعي والمسخن فوق ذلك او اكثر منه او من المعدة واذا شرب في الاحيان
غسل المعدة واطلق الطبيعة واما الشراب فالابيض الرقيق اوفق للمحرورين لا يصدع بل ربما رطب فيخفف الصداع
الكاين من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكعك والخبز مقامه خصوصا اذا مزج قبل الشرب بساعتين واما الشراب
الغليظ فهو لمن يريد السمن والقوة وليكن من تسديده حذر والعتيق الاحمر اوفق لاصحاب المزاج البارد البلغمي
وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما فرغنا من عطارعلة ذلك فلا يشرب الا بعد انهضامه والانحدار
واما الطعم البردي الكيموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعد انهضامه ردي لانه ينفذ الكيموس الردي
الى اقاصي البدن وكذلك على الفواكه وخصوصا على البطيخ والابتداء بالصغار اولى منه بالكبار ولكن ان شرب
على الطعام قدحين ثلثة عرضا للمعتاد وكذلك عقيب الفصد للصحيح والشراب ينفع المحرورين بادرار المرة والمرطوبين
بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطوبته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو اوفق والشراب نعم المنفذ للغذاء في جميع البدن
وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفراء في البول وغيره ويزيل السوداء فيخرج بسهولة ويقمع عاديتها بالمضادة ويحلل

كل منعقد من غير نضج كثير غريب ويتذكر اضافه في موضعه ومن كان قوي الدماغ لم يسكر بسرعة لم يقبل دماغه الابخرة
المترقية الردية ولم يصل اليه من الشراب الا حرارة ملائمة فيصفوا ذهنه ما لا يصفوا مثله اوقات اخرى ومن
كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان يصدره وموضيق في اشتا نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شيئا ومن
اراد ان يستكثر من الشراب فلا يتملا من الطعام ويجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلا من طعام او شراب فليقذف
وليشرب ماء العسل ثم يقذف ايضا ثم يغسل فمه بخل وعسل ووجهه بماء بارد ومن تاذى من الشراب بسخونة البدن و
حمى الكبد فليجعل غداوه مثل الحصرمية ونحوها ونقله مثل الرمان وحماض الاترج ومن تاذى منه في ناحية راسه فليقلل
وشراب الممزوج المروق ويتنقل عليه بمثل السفرجل وان تاذى في معدته بحرارتها فليتناول حب الاس المحمص و
شيا من اقراص الكافور وما فيه قبض وحموضة وان كان تاذيه ببرودتها تنقل بالسعد والقرنفل وقشر الاترج واعلم
ان الشراب العتيق في حكم الدواء ليس الغذاء وان الشراب الحديث ضار بالكبد موالي القيام الكبدي لنفخه و
اسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل في العتق والحدث الصافي الابيض الى الحمرة الطيب الرائحة المعتدل
الطعم لا حامض ولا حلو والشراب الجيد المعروف بالمغسول هو ان يتخذ ثلثة اجزاء من العصير وجزء من الماء ويغلى
حتى يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشراب لذع مص بعد الرمان والماء البارد وشراب الافسنتين من الغد
استعمل وقد تناول شيا يسيرا واعلم ان الممزوج يسكر اسرع لسعة المائية ويجتنب العاقل تناول الشراب على الريق او قبل
استفراغ الاعضاء من الماء في المرطوبين او عقيب حركة مفرطة فان هذين ضاران بالدماغ والعصب وهو يغلي
في التشنج واختلاط العقل او في مرض او فصل حار والسكر المتواتر ردي يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب
ويورث امراض العصب والسكتة والموت فجاة والشراب الكثير يستحيل صفرا رديا في بعض المعدة وخلا حادا في
بعد بعض المعدة وضررهما جميعا عظيم وقد راى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة او مرتين ينفع بما يحفف من
القوى النفسانية ويريح ويدر البول والعرق ويحلل الفضول واعلم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب ضعيف
الدماغ الا قليلا وممزوجا والصواب لمن تملا من الشراب ان يبادر الى القي فان سهل والا شرب عليه ما يكثر
وحده او مع عسل ثم يستحم بعد القي بالادهان ويمرخ بدهن كثير وينام والصبيان شربهم للشراب زيادة نار على
نار في حطب ضعيف واما اهل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والبلد البارد يحتمل الشراب والحار لا يحتمله ومن اراد
من الشراب لم يتملا من الطعام ولم ياكل الحلو بل يحسي من الاسفيدباج الدسم ويتناول زبده دسمه ولحماء دسما
مخرجا واعتدل ولم يتعب ويفعل باللوز والعدس الممحين وكامخ الكبر وان اكل الكرنب وزيتون الرمان ونحوه ينفع
واعان على الشرب وكذلك جميع ما يجفف البخار مثل بزر الكرنب النبطي والكمون والسذاب اليابس والفوتنج والنانخواه
والملح النفطي والاغذية التي فيها لزوجة وتعريه ربما غلظت البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة اللزجة فانها تمنع
السكر وان كانت لا تقبل شرا باكثيرا بسبب ما يطيئه النفوذ وسرعة السكر يكون لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه
او يكون لقوة الشراب او يكون لقلة الغذاء او سوء التدبير فيه وفيما يتصل به والذي يكون لضعف الدماغ ليس علاجه
علاج البزل المنادمة من المطبوخات المذكورة في ذلك الباب ولا يشرب منه الا قليلا [illegible]
يوخذ من ماء الكرنب الابيض جزء ومن الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء يغلى غليات والشربة منه قبل
الشراب اوقية وايضا يتخذ حبا من الملح والسذاب والكمون الاسود ويجففها ويتناول حبة بعد حبة وايضا يوخذ
بزر الكرنب النبطي والكمون واللوز المر المقشر والفوتنج والافسنتين والملح النفطي والنانخواه والسذاب اليابس

قريبة رب منه من لا يخاف مضرته من مرارته وزن درهمين بماء بارد على الريق ومما يصحي السكران يسقى الماء والخل ثلث مرات متواترة او مع البصل والرايب الحامض وشميم الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل دهن الورد بخل خمر واما علاج الخمار فنذكره في الجزئيات ومن اراد ان يسكر بسرعة من مضرة نقع في الشراب الافسنتين او من العود والهندي ومن احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو علاجا مولما جعل في شرابه ماء الشيلم ويأخذ من اللفاح والافيون والبنج اجزاء سواء نصف درهم نصف درهم ومن جوز بوا والسك والعود الخام قيراط قيراط يسقى منه في الشراب قدر الحاجة او يطبخ البنج الاسود وقشور اليبروح في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب الفصل التاسع في النوم واليقظة

اما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبات وضدهما من اليقظة والارق وما يجب ان يفعل في جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان موذيا وما يدل عليه كل منهما وغير ذلك فقد قيل منه شيء في موضعه وسيقال في الطب الجزئي واما الذي يقال في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعالها مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهرها حتى انه ربما عاد بارخائه مانعا من تحلل الروح اي روح كانت ولذلك قد يهضم الطعام المهضوم المذكور ويتدارك به الضعف الكاين عن اصناف التحلل كان من اعياء وما كان من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاط في الكيف والكم فهو مرطب مسخن وهو انفع شيء للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس انه تناول كل ليلة بقلة حسن مطيبة اما الخس فلينومه واما الطيب فليتدارك به تبريده قال فاني الآن على النوم حريص اي اني اليوم شيخ فينبغي ان يطيب النوم وهذا نعم التدبير لمن يعصيه النوم وان قدم عليه حماما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صب الماء الحار على رأسه فانه نعم المعين واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك فنذكره من المعالجات فيجب على الاصحاء ان يراعوا من النوم ويكون منهم على اعتدال في وقته ولا يفرطوا فيه وليتقوا ضرر السهر فانه مهم وهو اهم كلها وكثيرا ما يكاف الانسان بالسهر ويطرد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل النوم الغرق ما كان بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى ويكون يحتمي ان تتبعه من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة ولا يطيب ولا يتصل ولا يفارق التململ والتقلب وهو ضار ومع ضرره مود لصاحبه فلذلك يجب ان يمشي يسيرا الى البطن الانحدار ثم ينام والنوم على الخوى ردي يسقط للقوة على الامتلاء قبل الانحدار من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون غرقا بل يكون مع تململ كما تشتغل به الطبيعة بما تشتغل به في حال النوم من الهضم يعارضها استيقاظ مزعج محير يتبلد معه الطبيعة فيفسد الهضم والنوم النهار ردي يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات كثيرا ومن الاسباب فانه ان يقطع ويبلد الطبيعة كما كانت وفيه ومن الفضائل نوم الليل انه تام مستغرق على ان معتاد النوم بالنهار لا يجب ان يهجره دفعة بغير تدريج واما افضل هيات النوم فان يبتدي على اليمين ثم ينقلب على اليسار فاذا ابتدا على اليسار على الهضم لان اليسار لما يحقق الحار الغريزي وحصره فيكثر واما الاستلقاء فهو نوم ردي يعرض الامراض الردية مثل السكتة والفالج والكابوس وذلك لانه يميل الفضول الى خلف فتحتبس عن مجاريها التي هي الى قدام مثل المنخرين والحنك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفاء من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضائهم ولا يحمل جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذ الضعف اقوى من الجنب ولمثل هذا ما نامور فاعرض الضعف العضل التي بها يعون العكيرة ولهذا باب في الكتب الجزئية مستوفى الفصل العاشر في الحركة والسكون

هذا الموضع مما يذكر في مثل هذا الموضع هو أمر الجماع وتعديله وتدارك ضرورته ونحن نؤخر القول فيه إلى الكتب
الجزئية ومما يقال ههنا أيضاً أمر الأدوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن أيضاً نؤخر الكلام في بعضه إلى مقالتنا في العلاج
وفي بعضه إلى كلامنا في الأدوية المسهلة إلا أنا نقول يجب على مستحفظ الصحة أن يتجنب الاستفراغ بالمسهل والأدوية
والعنيف ويتجنب النساء [illegible] ما توضحه ونعرفه في موضعه

الفصل الحادي عشر في تقوية الأعضاء وتسمينها

الأعضاء الضعيفة والصغيرة تقوى وتعظم إذا ضمن هو بعد في سن النمو والنشوء وفي المسنين فبالدلك المعتدل والرياضة الدائمة التي
تخصها ثم بطلاء الزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصاً إذا كان العضو مجاوراً للصدر والرئة مثال
ذلك من كان قضيف الساقين فإنا نأمره بالإحضار اليسير والدلك المعتدل ونطليه بطلاء الزفت ثم في اليوم
الثاني يحفظ الدلك بحاله ويزيد في الرياضة في الثالث أيضاً يحفظ الدلك ويزيد في الرياضة إلا أن يظهر دليل
اتساع العروق وانصباب المواد فيخاف في كل عضو حدوث الورم إلا فإن الامتلائية التي تخصه لما يخاف ههنا
الدوالي وداء الفيل فإذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا ما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل أسكنا وضعفناه وشددنا
ذلك العضو مثلاً في الضامر الساق رجله ولكنه عكس الدلك الأول أي ابتدأنا من طرفه إلى أصله وإن
أردنا ذلك بعضو مقارب لأعضاء النفس ولكن مثلاً الصدر فلنقمط ما تحته بقماط وسط الشد معتدل العرض ثم
نأمره أن يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والصياح والصوت العظيم والدلك الرفق ثم سيأتيك
في الكتب الجزئية تفصيل لهذه الجملة مستقصى فانتظره في كتاب الزينة

الفصل الثاني عشر في الإعياء الذي يتبع الرياضة

وخلاف الإعياء ثلاثة ويزاد عليها رابع ووجوه حدوثه وجهان فأصنافه الثلاثة القروحي والتمددي والورمي
الذي يزاد عليها سوء الإعياء المسمى بالقشفي واليبسي والقضفي فالقروحي إعياء يحس منه ظاهر الجلد شبيه مس القروح
أو في غور الجلد وإذا قواه أعون وقد يحس ذلك في اللمس وقد يحس صاحبه عند حركته وربما أحس كنخس الشوك والإبر
الحركات حتى التمطي والتمطي يضعف إذا اشتد وقد والقشعريرة وإن أراد أصابهم نافض وحموا وسببه
كثرة فضول رقيقة حادة أو ذوبان اللحم والشحم لشدة الحركة وبالجملة أخلاط رديئة لو انتشرت في العروق كثيرة الدم
الجيد آفتها فلما انتفضت إلى نواحي الجلد انتفضت خالصة الأذى وأقل ما تؤذي هو أن يحدث هذا الجنس من الإعياء
فإن تحركت قليلاً حدثت القشعريرة وإن تحركت أكثر أحدثت النافض وربما انتقص منها الأخلاط الحادة
ويبقى في العروق الخام وربما كان الخام أيضاً في اللحم والتمددي يحس صاحبه كأن بدنه قد رض ويحس بحرارة
وتمدد ويكره صاحبه الحركة حتى خصوصاً التكاسل عن تعب ويكون من فضول محتبسة في العضل إلا أنها جيدة الجوهر
لا لذع فيها أو من ريح ويفرق بينهما حال الخفة والثقل وكثيراً ما يعرض من نوم غير تام وإذا عرض بعد نوم تام
فهناك اختلاف آخر وهو شر الأصناف وأشده ما تزيد في العضل على الاستقامة وأما الإعياء الورمي فهو أن
يكون البدن أسخن من العادة وشبيهاً بالمنتفخ حجماً ولوناً وتأذياً بالملمس والحركة ويحس معه تمدد أيضاً وأما الإعياء
القضفي فهو حالة يحس بها الإنسان من بدنه كأنه قد أفرط به الجفاف واليبس ويحدث إما من إفراط رياضة
مع جودة الكيموس واستعمال استرداد حسن بعده وقد يحدث من يبس الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال
الصوم وأما وجها حدوث الإعياء فذلك لأن الإعياء إما أن يحدث من رياضة وهو أسلم وطريق علاجه وجه تخفيفه
وإما أن يحدث ذاته وهو مقدمة مرض وطريق علاجه وجه تخفيفه وقد تتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركيب موادها
إما بذاتها وإما بالرياضة وإذا عرفت تدبير المفردات نقلته إلى تدبير المركبات على القانون الذي أدللناه وهو

الواجب هو ان تصرف فضل العناية اول شي الى ما هو اشد اهتماما مع تدبير ما هو دونه ايضا ولا يهم يكون اهم
لامور ثلثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واما اذا اجتمع في الواحد من هذه الشروط اثنان
او ثلثة فهو اهم الا ان يكون الواحد من الاخر اقوى من الاثنين من الاول ومثال هذا الاعياء الورمي اقوى و
اشرف لكن جوهر القروحي اكثر بعدا عن الاعتدال وعن المجرى الطبيعي فاذا لم يوجب الاعياء الورمي بالشرف
والقوة فقدم عليه وان لم يكن بعد جدا قدم عليه الورمي **فصل الثالث عشر في التمطي والتثاؤب** التمطي يكون لفضول
مجتمعة في العضل وذلك يعرض كثيرا عقيب النوم اذا صارت تلك الاخلاط اكثر صارت قشعريرة ونافضا
وان صار اكثر من ذلك احدثت الحمى والتثاؤب ضرب من التمطي العارض فقط يعرض في عضل الفك والشفتين
وعرضه للصحيح ابتدا لاسبب وفي غير الوقت اذا كثر فهو ردي والجيد منه ما كان عند الهضم الاخير ويكون لدفع الفضل
وقد يفعل التثاؤب والتمطي البرد والكثافة وقلة التحليل والانتباه عن النوم قبل استيفائه وهو دفع عاصر والشراب
الممزوج مناصفة جيد للتثاؤب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب اخر مانع **فصل الرابع عشر في علاج الاعياء** فنقول ان
العناية بعلاج الاعياء اما بان من امراض كثيرة منها الحميات واما الاعياء القروحي فيجب ان ينقص مع ظهوره من الرياضة
ان كانت هي سببه وان اقترن به كثرة اخلاط نقصت او تخم قريبة العهد تدورك ضررها بالجوع والاستفراغ وكلما
حصل في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللين بدهن لا قبض فيه وفي اليوم الثالث يستعمل رياضة الاسترداد ويغذا في اليوم
الاول كما جرت به عادته على الكيفية الاليه ينقص من كميته وفي الثاني يغذي بالمرطبات فان كانت العروق نقية والخام
في اللحم المعني فالدلك قد ينضجه وخصوصا اذا انعقدت اليه قوة اد ويه مسخنة ومن العرب نافع من ذلك جدا و
ادهان الشبث والبابونج ونحو ذلك وطبيخ اصل السلق في الدهن في انار مضاعفة ومن اصول الخطمي ودهن اصل
قثاء الحمار والعشر او من الاشنة جيدة وكل ما يقع فيه الاشنة من الادهان واما الاعياء التمددي في العرض
معالجته ارخاء ما صلب بالدلك اللين والدهن المسخن في الشمس والاستحمام بالماء الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان
عاود الابزن في اليوم مرتين وثلثه جاز وتدهن بعد كل استحمام وان احتج بسبب وجوب تنشف العرق وانشاف
الدهن معه الا ان يعاد مسح الدهن عليه فعل ويغذى بغذاء رطب قليل المقدار فانه الى تقليل الغذاء احوج من القروحي و
هذا الاعياء تحله الرياضة ونفس الاعياء واذا كان عارضا بذاته لفضول غليظة لم يكن من استفراغ وان كان بسبب
ريح ممدودة حله مثل الكمون والكرويا والانيسون واما الاعياء الورمي فالغرض في تدبيره امور ثلثة ارخاء ما تمدد
وتبريده بسخن واستفراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الماء المائل
الى السخونة قليلا والراحة واما الاعياء القشفي فلا يغير فيه من تدبير الاصحاء شي الا ان الماء الفاتر الذي يستحم فيه يجب
ان يزاد سخونة فان الماء الحار جدا فيه تكثيف للجلد مع انه لا مضرة فيه مثل مضرة البارد من المياه فانه وان اكثف
ففيه مخاطرة نفوذ برده في بدن قد جف وربما كان سبب تجففه تخلخل جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني تمرين رياضة
الاسترداد على رفق ولين والحمام كما في اليوم الاول ثم بعد ان يخرج في الماء البارد دفعة لتكثيف جلده ويقل
تحلله ويحفظ فيه الرطوبة ويبقى بدنه فيه ما يقاومه من الحرارة وقد يكثف وهذان السببان يتعاونان على دفع غائلة
برده وخصوصا اذا انزح فيه وخرج في الحال ولا يمكث لان المكث لا امان معه ويغتذي صحة النهار بغذاء طب
يسير لكن يمكن ان يذلك عند العشية كرة اخرى وحينئذ يوخر العشاء وحينئذ ان يكون قد نفض الفضول عن نفسه بيد
من عذب ولا يصيبه بطنه الا ان يكون احسن اعيار في عضل بطنه فحينئذ يدنيها برفق ولين وليتوسع في غذائه

يزد فيه مع توقي ان يكون غذاء ومخاطرة تعفن وشدة الحرارة وكل اعياء يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء
اثر الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل رياضة الاسترداد لتدفع الحركة المعتدلة المواد الى الجلد وكلما الدلك فيما بين ثلاث الحركات كان
في وقتها واعون على حاله بالاستحمام فان حدث الحمام انفضاضه لا مزاجا وللجلد وخصوصا ان حدث وحمى حينئذ
فلا يجب ان يستحم لتستفرغ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحمام شيئا من ذلك فهو منتفع به اذا كان في العروق
اخلاط خامة قد راود الاعياء بل يجب ثم استعمل ما ينضج الخام ويقطعها ويخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه حينئذ بالسكون
وترك الرياضات فان السكون انضج وترك الفصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقى الخام ولا يسهل ايضا قبل الانضاج
فان ذلك لا يغني ويؤذي ولا بأس بالادرار ولا يعطيه سخنا شديدا فينتشر الخام في البدن ولكن استعماله عليه
برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في اغذيته الفلفل والكبر والزنجبيل وخل الكبر وخل الثوم وخل الاشترغاز واجراء
والجوارشنات المعروفة بقدر النضج وظهور الرسوب في البول ويصح الاغلب فيستعمل الشراب ليتم النضج وادرة
ليكن شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل

فصل الخامس عشر في احوال الخارج مع الرياضة وغيره

فنتكلم اولا في هذه الاحوال
ثم ينتقل الى تدبير الاعياء الكائن من تلقاء نفسه فمن ذلك تحلل يعرض للبدن وكثيرا ما يعرض بعد لك من الدلك اليسير
ومن الحمام ويعالج بالدلك اليابس المسير المائل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك التكاثف يعرض من برد
او شيء قابض وكثرة فضول او غلظها او لزوجتها يؤدي ذلك الى احتباسها في مسام الجلد او يكون التكاثف سببت
حدتها من القوة من غير ان يكون من اسباب سابقة او يكون السبب في ذلك المقام في موضع غباري او دلكا قويا
صلبا فما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون وابطاء التسخن والتعرق وعود اللون الى الحمرة عند الرياضة
فهولاء يجب ان يستحموا الحمامات حارة ويمرغوا على طواباتها المعتدلة الحرارة على فرشها حتى يعرقوا ويدهنوا بادهان
لطيفة حارة محللة واما الواقعون في ذلك من رياضته فعلامتهم عدم تلك العلامة وتوسخ الجلد وعلاجه النفض ان
كان هناك فضل واستعمال تحليل من حمام وتمريخ واما الواقعون في ذلك من غبار ونحوه فذلك فهم الى الاستحمام
احوج منهم الى التمريخ بالادهان وليبدلوا ثيابا لبس قبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة
مع قلة الدلك ضعف مع التحلل وقد يعرض من الجماع المفرط ايضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالجوا برياضة الاسترداد
ويدلك يابس الى الصلابة مع دهن قابض ويغذوا باغذية مرطبة قليلة الكمية معتدلة في الحر والبرد او مائلة الى الحر
قليلا وكذلك يصنعون ان عرض لهم ضعف وسهر او عرض يبس من الغضب وان عرض لهم ولاء سوء استمرار اللم
يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شيء من الرياضات الشديدة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء
والشراب والترفه ان يحس الانسان في اعضائه فضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انها تقصر افعال الاعضاء فان
كان من سبب سابق فذلك الى الطب الجزئي وان كان من امر ما عدوناه قريب كشرب او فرط دعة او تنبه
واستطاب من الحمام فيجب ان يحمو رياضة قوية ودلكا خشنا يابسا بلا دهن او مع شيء قليل من الدهن السخن و
اما اليبس المفرط الذي يحسه صاحبه ببدنه فهو من جنس الاعياء القشفي وعلاجه

فصل السادس عشر في علاج [illegible] الحادث بنفسه

واما العروقي فيجب ان تعرف حال الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها ويدل على
لونه في العروق من البول واحوال الاغذية السالفة وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقه او قلتها وسرعة
انتقاضها واحواجها الى العلاج وحال مشروبه الفصل كان صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلائل
فهي في العروق والاعياء بارزة وان كان الاعياء من فضول خارجة وكان داخل العروق نقيا فيه رياضته

٦٧

الاستزداد وما اوردناه من التدبير المقول في باب القروحي الحادث بالرياضة وان كان القسم الاخر فلا مرحص
له بالرياضة بل عليك بتوديعه وتنويمه وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن واحمامه بالماء المعتدل ان احتمل الحمام على الشرط
الذي اوردناه وغذوه بأقل مما يجوز وكيموسه من جنس الاحساء مما لا يكون فيه كثرة لزوجة ولا كثرة غذاء وهذا
مثل الشعير والخندريس ولحم الطير ومن الاشربة السكنجبين العسلي وماء العسل والشراب الابيض الرقيق ولا تمنعه الشراب
بهذه الصفة فانه منضج مدر ويجب ان يبدا ولا بما فيه حموضة يسيرة ثم يتدرج الى الابيض الرقيق فان لم يغن هذا التدبير
فهناك خلط فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما ومعه دم فصدت والا اسهلت او جمعت الامرين من امر
الدم وايك ان تفعل شيئا من هذا ان استضعفت القوة واستدلالك من جنس الخلط هو من البول ومن العرق
ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع تدبيرك الجيد فهو دليل ردي فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في
العروق وان الاخلاط النيئة هي الغالبة خارجة وطعمه رسقية ما يلطف بعد ان تسقيه ما فيه اسخان كثير لاسقه ما فيه
تقطيع مثل السكنجبين العسلي وان احتجت الى ان تزيد الملطفات قوة جعلت في الطعام في ماء الشعير الذي تسقيه شيئا من الفلفل
وان اضطررت الى الكموني او الفلافلي لنضاجة الخلط سقيت كما ترى من قبل الطعام وبعده وعند النوم المقدام ملعقة
صغيرة ولا يصلح لهم الفوذنجي فانه يجاوز الحد في الاسخان فان تحققت ان الاخلاط النية ليست في العروق لكنها في الاصلية
ولكنها خاصة بالغدوات بالادهان المرخية وسقيتهم من المسخنات ما يبلغ الجلد اسخانه ويذرهم الكمون الطويل ثم الاستحمام
بما معتدل الحرارة وتسقيهم الفوذنجي بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت بعد الطعام
الى ممري فلا تسقه قويا منفردا مثل الفوذنجي بل مثل الكموني والفلافلي وليكن من ايهما كان يسيرا والسفرجلي وكذا ان هو
تسقيه من السفرجلي اكثر مما تسقيه منهما بعد تامل حتى لا يكون البدن شديد الحرارة العرضية وانت تسقيه هذه وينفع
مولا المسح بدهن البابونج او الشبت والمرزنجوش وغير ذلك وحدها او مع الشمع او يقوي بمياح او المياح
مع اثني عشر ضعفا من الزيت واذا تعرفت ان الاخلاط في العروق خارجا عنها قصدت الاعظم ولم تهمل الاصفر ان
استويا قصدت او لا قصد الهضم بالفلافلي وان شئت زدت عليه فطراساليون بوزن الانيسون ليكون ادر
دارا وان شئت خلطت به يسيرا من الفوذنجي بعد ان تنقص من شربه الكموني والفلافلي وتدرجت في ذلك حتى
يبقى اخره الفوذنجي الصرف عنده تكون في العروق قد انهضم وانتقص وبقيت عليك الغاية ما خارج العروق
والفوذنجي كما علمت نافع لهذا صار للاول واما مولار المجتمع فيهم الامران فينبغي ان تجنبهم كل ما يشتد جذبه الى
خارج والى داخل فلذلك لا يبادر الى قيئهم واسهالهم ما لم يتقدم او لا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولازمهم
ايضا فاذا سكن الاعياء وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلكا كثيرا وروضهم يسيرة وجرب فان عاودهم
شيء من المرض فانزل فان لم يعاودهم فاستمر بهم الى عاداتهم متدرجا الى ان يبلغ الى واجبهم من الاستحمام
والمرخ والدلك والرياضة في اخر الامر وفي قوة اذهابهم ان عاود واحدا من مولار الاعياء مع حسن فروح
فعاود تدبيرك وان عاوده بلا حس فروح فدبره بالاستزداد وان اختلطت الدلائل ولم ينهد اعياء قوي
محسوس فانه واما الاعياء المتمدد فسببه ههنا هو امتلاء بلا رداءة خلط وعلاجه في الابدان الردية المزاج
الفصد وتلطيف التدبير وفي البدن الذي يتكلم بحث فيه بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من يعم بما يحب واما
الورمي فعلاجه المبادرة الى الفصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعياء والذي ينظر فيه اول
الاعياء ومن الاكحل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء وربما احتجت ان تفصده في اليوم الثاني بل الثالث

ثم فصد في اليوم الاول كما يظهر ولا يؤخر فيتمكن فيه وفي اليوم الثاني والثالث فصد وعشاء ويجب ان يكون غذاؤه
في اليوم الاول ماء الشعير او حسو الخبز وشرابا ان لم يعرض حمى فان عرض حمى فماء الشعير وحده وفي اليوم الثاني
ذلك مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الخبز والفروج والمطبوخة والحماضية ومثل
السمك الرضراضي اسفيدباجا ويمنعون في هذه الايام من شرب الماء ما امكن ولكن اذا عيل صبرهم في اليوم
الثالث ولم يسيموا اطعامهم سقوا ماء العسل او شرابا ابيض رقيقا ممزوجا واياك ان تغذوهم اثر هذه
الاستفراغات فيهيم حاجتهم فيجذب الغذاء غير المنهضم الى العروق لوجوه ثلثة احدها ان الغذاء اذا قل تحلب المعدة
ونازعت قوتها الماسكة قوة الكبد الجاذبة واما اذا كثر لم تنجذب بل ربما اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة و
كذلك كل وارد متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني ان الكثير لا يجود هضمه في المعدة والثالث ان الكثير يسيل
الى العروق غذاء كثيرا فيفجر العروق وايضا عن هضمه **الفصل [illegible] عشر في تدبير [illegible]** هذه
الابدان اما مخطية واما منقوصة في الخلقة والمخطية هي التي امزجتها الجبلية فاضلة وقد اكتسبت امزجة ردية في الوقت الحاضر لتدبير
المتطاول حتى استقرت فيها والمنقوصة هي التي امزجتها في الاصل غير فاضلة اما المخطية فيعرف جهة خطئها بالكيفية والتي
يعالج بالضد وقد يستدل على ذلك من حال سحنة البدن واما المنقوصة فهي التي فساد حالها من مزاجها الاول ومن منتها
التعليم الثالث خمسة فصول الفصل الاول منه قول كلي في تدبير المشايخ جملة تدبيرهم هي استعمال ما يرطب و
يسخن معا من اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامة
ادرار بولهم واخراج البلغم من معدهم من طريق المعا والمثانة وان يدام لين طبيعتهم وينفعهم الدلك المعتدل
في الكمية والكيفية مع الدهن ثم المشي والركوب ان كان يضعف عن المشي والضعيف منهم يعاد عليه الدلك ومشي
ويجب ان يتعهد والطيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان تمرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك
ينبه القوة الحيوانية ثم يستعمل الركوب والمشي **الفصل الثاني منه في تغذية المشايخ** يجب ان يفرق غذاء الشيخ قليلا
قليلا ويغذى في كرتين ثلثا بحسب الهضم وقوته وضعفه فيأكل في الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنعة مع العسل وفي الساعة
بعد الاستحمام مما يلين البطن مما نذكره وبعد ذلك يقرب الليل الطعام المحمود الغذاء فان كل كان قويا زيد
غذاؤه قليلا وليجتنبوا اكل غذاء غليظ يولد السوداء ويولد البلغم وكل حاد حريف مجفف مثل الكوامخ والتوابل الا
على سبيل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي لهم فتناولوا من الصنف الاول مثل المالح والباذنجان والقديد ولحوم
الصيد مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الزكي والقديد وفعلوا الخطر الثاني فاكلوا الكوامخ والصحناة والجبن عولجوا
بالضد بل انما يجب ان يستعمل منهم المطلقات اذا علم ان فيهم فضولا فاذا نقوا غذوا بالمرطبات ثم يعاودون
احيانا شيئا من المطلقات مع الغذاء على ما سنقول فيه فاما اللبن فينتفع به من يستمر به منهم ولا يجد غضبية يمدد في
ناحية الكبد والبطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يغذو ويرطب وافقه لبن الماعز والاتن ولبن الاتن من
خواصه انه لا يتجبن كثيرا وينحدر سريعا ولا سيما وان كان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد المرعى حتى لا يكون نباتا
عفصا او حريفا او حامضا او شديد الملوحة واما البقول التي تناولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس
وقليل من الكراث شيئا ولهم مطبية بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تليين الطبيعة واذا استعملوا الثوم
في وقت وكانوا معتادين له فقعوا به والزنجبيل المربى من الادوية الموافقة لهم اكثر المراب الحارة وليكن بقدر
ما ينهضم ويهضم لا بقدر ما يجفف البدن فيجب ان تكون اغذيتهم مرطبة وانما نفصل عن هذه من الطريق الهضم و

وتيبس ولا تنفعل الى التجفيف ومما يستعملونه لتليين طبايعهم ويوافق ابدانهم من الفواكه التين والاجاص في لطيف
والتين اليابس المطبوخ من ماء العسل اي الوقت شاء وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام لتليين طبيعتهم وايضا
اللبلاب المطبوخ بالماء والملح مطيبا بالمري والزيت واصل الاسفناج اذا جعل في سورباجة من الدجاج او في مرقة
الكرنب فان كان طبايعهم تستمر على لين يوما دون يوم فعل المسهل والمزلق عنى فان كانت تيبس يوما وتحبس يومين
فليسقهم مثل اللبلاب وماء الكرنب ولباب القرطم بكشك الشعير او مقدار جلوزة او جلوزتين من صمغ البطم واكثره
ثلث جلوزات فانها تلين طبايعهم بخاصته وتجلو الاحشاء بغير اذى وينفعهم ايضا الدواء المركب من لباب
القرطم مع عشرة امثاله من تين يابس والشربة منه كالجلوزة وينفعهم الحقنة بالدهن فان فيهما مع الاستفراغ
تليين الاحشاء وخصوصا الزيت العذب وتجتنب فيهم الحقن الحادة فانها تجفف امعاءهم فاما الحقنة الرطبة الدهنية
فانها من انفع الاشياء لهم اذا احتبست طبيعتهم اياما ولهم ادوية ملينة للطبيعة نذكرها في القراباذين خاصة لهم و
يجب ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ بغير الفصد ما امكن فان الاسهال المعتدل اوفق لهم **الفصل
الثالث في شراب المشايخ** وخير شرابهم العتيق الاحمر يدر ويسخن معا وليجتنبوا الحديث والابيض الا ان يكونوا
استحموا بعد التناول من الغذاء وعطشوا فليسقوا حينئذ شرابا ابيض رقيقا قليل المقدار على انه لهم بدل الماء. وليجتنبوا الحلو
المسدد من الاشربة **الفصل الرابع في سدد المشايخ** وان عرضت لهم سدد واشبه ما عرض من شرب
الشراب فيجب ان يفتحوا بالعود الهندي والفلافلي ونثر الفلفل على الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم
والبصل استعملوها والترياق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك اثاناسيا وامروسيا وكما
يجب ان يترطبوا بعده بالاستحمام وبالتمرخ وبالاغذية مثل ماء اللحم بالحندروس والشعير واستعمالهم شراب العسل ينفعهم
ويؤمنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يزاد عليه مع احساس سدة في عضو او احساس استعداد لها ما يخصه
كبزر الكرفس واصله لاعضاء البول وان كانت السدة صعوبة طبخ بما هو اقوى مثل فطراساليون وان كانت السدد
في الرئة فمثل الزوفا والبرسياوشان والسليخة وما يشبهه **الفصل الخامس في دلك المشايخ** يجب ان يكون معتدلا
في الكم والكيف غير متعرض منهم للاعضاء الضعيفة اصلا والمتالمة وان كان الدلك ذا مرات فليدلكوا في المرات بخرق خشنة
او بايد مجردة فان ذلك ينفعهم ويمنع نوايب علل اعضايهم **الفصل السادس في رياضة المشايخ** رياضة المشايخ تختلف
بحسب اوقاتها اختلاف ابدانهم بحسب ما يعتادونه من العلل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال
وافقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان عضو منهم ليس على افضل حالاته جعلوا رياضته متابعة لساير الاعضاء في الرياضة
مثلا ان كان براسه تعتريه الدوار او الصرع او انصباب مواد الى الرقبة وكان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى الراس والدماغ
يوافقهم من الرياضات ما يحطى الراس ويدليه ولكن يجب ان يميلوا الى الارتياض بالمشي والاحضار والركوب و
كل رياضة تتناول النصف الاسفل وان كانت الافة الى جهة الرجل استعملوا الرياضات الفوقانية كالمثقلة باليد ورمي
الحجارة ورفع الحجر وان كانت الافة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والامعاء وافقهم كلتا الرياضتين
الطرفيتين ان لم يمنع مانع الا كانت الافة في ناحية الصدر فلا يوافقهم الا الرياضة السفلية او كانت في الكلية والمثانة
فلا يوافقهم الا الرياضة الفوقانية ولا سبيل لهم الا ان يدرجوا تلك الاعضاء في الرياضة ليقووا بها وهم للمشايخ بخلاف
ما في ساير الاسنان وبخلاف المكتهلين الذين يوافقهم كثيرا ما يوافق المشايخ فاولئك يجب ان يقووا الاعضاء
الضعيفة بتدريجها في النوع من الرياضة التي توافقها ويكون فيها فاما الاعضاء المريضة فربما راضوها وربما لم يرضهم

في ذلك اعني اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة تخيف ان تميل الى العفونة وليس بها نضج التعليم الرابع في تدبير
بدن من مزاجه غير فاضل وهو خمسة فصول الفصل الاول في تدبير صاحب المزاج الحار نقول ان سوء المزاج
الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعلين او غلبة يبوسة او رطوبة واذا اعتدل المنفعلان عرفنا ان زيادة الحرارة الى
حد ليس بمفرط والاحق واما الحار مع اليبوسة فيجوز ان يبقى هذا المزاج بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة
فان اجتماعهما لا يطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة فتطفيها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فتجففها فان غلبت الرطوبة
فان صاحبه يصلح حاله عند المنتهى في الشباب ويصير معتدلا فيهما فاذا انحط اخذت الغريزية تزداد والحرارة تنقص
فنقول ان جملة تدبير حار المزاج منحصرة في غرضين ان يرددهم الى الاعتدال والثاني ان يستحفظ صحتهم على
ما هي عليه اما الاول فانما يتيسر للوادعين المكفيين من الموطنين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى
الاعتدال لان تبريدهم من غير تدريج مرض ابدانهم واما الثاني فانما يمكن تدبيرهم باغذية تشاكل امزجتهم حتى تحفظ
الصحة الموجودة لهم فمن كان من حاري المزاج معتدلا في المنفعلين كانوا ادنى الى الصحة في ابتداء امرهم وكان
مزاجهم اسرع لنبات اسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي بيان ولسن وسرعة حتى في المشي ثم اذا شبوا اورد
عليهم الحر وزاد اليبس حدث لهم مزاج لذاع وكثير منهم يتولد فيهم المرار كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير
المعتدلين فاذا اكتهلوا انتقلوا الى تدبير من يراهم ادرار بوله واستفراغ مراره من الجهة التي تميل اليها فضول من جهة
الاسهال او القيء اذا لم تف الطبيعة باماله الخلط الى الاستفراغ اعينت بشيء خفيف اما القيء فمثل شرب الماء
الحار الكثير وحده او مع النبيذ واما الاسهال فمثل الشبيه المزلق والتمر الهندي والشيرخشت والترنجبين ويجب ان
يخفف رياضتهم وان يغذوا بغذاء حسن الكيموس وربما وجب ان يتلوا الاستحمام في اليوم ويجب ان يجتنبوا
كل سبب مسخن وان لم يورثهم الاستحمام عقيب الطعام تمددا وثقلا في ناحية الكبد والبطن استعملوه على مرة
فان عرض شيء من ذلك فعليهم باستعمال المفتحات مثل نقيع الافسنتين ودواء الصبر الانيسون واللوز
المر بالسكنجبين وان يسقطوا الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يسقوا هذه المفتحات بعد انهضام الطعام الاول
وقبل اخذهم الطعام الثاني في وقت بينهم فيه وبين اخذ الطعام الثاني فسحة مدة وذلك ما بين انتباههم
بالغدوات واستحمامهم وينبغي ان يديموا التمريخ بالدهن ويسقوا الشراب الابيض الرقيق وينفعهم الماء البارد
واصحاب المزاج اليابس الحار في اول الامر اولى بذلك كله واما اصحاب المزاج الحار الرطب فهم يعرض العفونة
وانصباب المواد الى الاعضاء فلتكن رياضتهم كثيرة لتحلل البتة لئلا تسخن مع نوع من حركة في الاخلاط
واكثر ما يجب ان يجتنب الرياضة من لم يعتدها والاصوب ان يرتاضوا بعد الاستفراغ وان يستحموا قبل
الطعام وان يعنوا بنفض الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع فليبادروا بالفصد والاستفراغ الفصل الثاني
في تدبير المزاج البارد اصناف هؤلاء الثلاثة فمن كان منهم معتدل المنفعلين فليقصد قصدا
نهامن حرارته باغذية حارة متوسطة في الرطوبة واليبس وبالادهان المسخنة والمعاجين الكبار والاستفراغات
الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعرقة والرياضات الصالحة فانهم ان كانوا معتدلي الرطوبة في وقت
فهم يعرض تولد الرطوبات فيهم لمكان البرد واما الذين بهم مع ذلك يبس فان تدبيرهم موضعه تدبير
المشايخ الفصل الثالث في تدبير الابدان الشديدة القضافة هؤلاء انما يستعدون لذلك لما لامتلائهم فليعدل الكمية
لمنة الاخلاط واما الاخلاط عينه فهم فليعدل كيفيتها وليتخير لهم من الاغذية ما يغذو اغذاء وسطا بين القليل والكثير

ويعدل

وتعديل كمية الاخلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين وبالاخف منهما ان لم
يكونا معتادين وان توزع عليه التغذيه ولا يحمل عليه تمام الشبع مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتاد
العرق في الاحيان وان لم يكن تأخر غذائه صب مرارا في معدته آخرا الى بعد احكام والاقدام عليه والوقت المعتدل
ان لم يكن هناك مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستويه وان اوجب انصباب المرار الى معدته ما قلناه من تقديم
الطعام ثم احس بعلامات سدد في الكبد عولج بالمفتحات المذكورة الملائمة لمزاجه وان وجد لذلك ضررا في رأسه
تداركه بالمشي وان فسد طعامه في المعدة فانحدر بنفسه فذلك غنيمة والا حدره بالكموني والتين المعجون بالقرطم المذكور
صفته **الفصل ي في تسمين النحيف** قوي علل الهزال كما سنعرفه يبس المزاج والماساريقا ويبس الهواء واذا
الماساريقا لم يقبل الغذاء فليداوي اليبس والهزال بذلك قبل الطعام ودلكا بين اللين والخشونة الى ان يحمر الجلد ثم يصلب
الدلك ثم يطلي بطلاء الزفت ثم يرتاض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطاء وينشف بعد ذلك تنشيفا ويدلك مابتة ثم يمرخ بدهن
يسير ثم يتناول الغذاء الموافق وان احتمل سنه وفصله وعادته الماء البارد صبه على نفسه وينتهي الدلك المقدم على استعمال
طلاء الزفت هو ان لا يبتدي الانتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلنا في تعظيم العضو الصغير وتمام القول فيه يوجد
كتاب الزينة من الكتاب الرابع **الفصل الحادي عشر في تنقيص السمين** تدبيره اسراع احدار الطعام من معدته
وامعائه لئلا يستوفي الجداول مصها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل التغذية ومواترة الاستحمام قبل الطعام
والرياضة السريعة والادهان المحللة من معاجين الاطريفل الصغير ودواء اللك والترياق وشرب الخل
مع المري على الريق وسنذكره في مقالة الزينة **التعليم الخامس** في الانتقالات وفيه فصل وجملة **الفصل في
تدبير الفصول** اما الربيع فيبادر في اوائله بالفصد والاسهال بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه وخصوصا في
يهجر كل مسخن ويرطب كثيرا من اللحوم والاشربة ويلطف الغذاء ويرتاض رياضة معتدلة فوق رياضة الصيف
ولا يتملا من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والرياضة ويلزم الهدوء والدعة المطفئات والقي لمن امكنه ويلزم
النقل والكن واما في الخريف وخصوصا في الخريف المختلف الهواء فيلزم اجود التدبير ويهجر المجففات كلها و
ليحذر الجماع وشرب الماء البارد كثيرا وصبه على الرأس والنوم في الموضع البارد وتوقي الراس ليلا وغدا
في البرد الذي يقشعر فيه البدن ولا ينام على الامتلاء ويتوقى حر الظهائر وبرد الغدوات ويحذر فيه الفواكه
الوقيه والاستكثار منها ولا يستحم الا بفاتر واذا استوى فيه الليل والنهار استفرغ لئلا يحتقن في الشتاء فضول
على ان كثيرا من الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا تشغل بشور الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينها احرى
عليها وقد منعوا عن القي في الخريف لانه يجلب الحمى واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من
غير اسراف واعلم ان كثرة المطر في الخريف اما من شره واما في الشتاء فليكثر التعب والبسط في الغذاء
ان لم يكن جنوبيا فحينئذ يجب ان يزاد في الرياضة ويقلل من الغذاء ويجب ان يكون حفظ الشتاء بما قوي
اشد تلززا من حنطة الصيف وكذلك العدس في اللحمات والمشوي ونحوه وان يكون بقوله مثل الكرنب و
السلق والكرفس والعطف واليمانيه والحمقاء والهندباء وقلما يعرض لشيء من الابدان الصحيحة مرض في
الشتاء فان عرض فليبادر بالعلاج والاستفراغ ان اوجبه فان لم يكن ليعرض فيه مرض الا لسبب
عظيم خصوصا ان كان حار لان الحرارة الغريزية وهي المدبرة تقوى جدا في الشتاء بما تسلم من التحلل وتجمع بالاحتقان
وجميع القوى الطبيعية تفعل افعالها بجودة وبقراط يستصلح فيه الاسهال دون الفصد ويكره القي فيه ويستصوبه في

والربوب المطفئة [illegible] البقول وعدو [illegible]
والملح واما في الصيف فيقتصر من [illegible]

حنطة

الصيف لان الاختلاط فيه طافية وفي الشتاء مائلة الى الرسوب فليعتد به واما الهواء اذا فسد وبي فيجب ان يقلع
بتجفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب بعفونتها ومما الاوجب في الوباء اوسبعض ويعمل
ضد موجب فساد الهواء والروايح الطيبة انفع شي فيها وخصوصا اذا روعي بها مضادة المزاج في الوباء ويجب
ان تقلل الحاجة الى استنشاق الهواء الكثير وذلك بالتوديع والترويح كثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب
ان يجلس على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومخترقات الرياح وكثيرا ما يكون مبدا الفساد من الهواء
نفسه لما اتصل اليه من فساد امويه مجاورة او لامر سماوي خفي على الناس كيفيته فيجب في مثله ان يلتجي الى الاسر
والى البيوت المحفوفة من جهاتها بالجدران والى المخادع واما البخورات المصلحة لعفونات الاموية فالسعد والند
والاس والورد والصندل واستعمال الوباء في الخل واما من آفاته وسنذكر في الكتب الجزئية تتمة ما يجب ان
يقال في هذا **الجملة ثمانية فصول الفصل الاول في تدارك امراض تنذر بامراض** من حدث به خفقان دائم
فليبدر بامره كي لا يموت فجأة اذا اكثر الكابوس والدوار فليبدر بامره باستفراغ الخلط الغليظ كي لا يقع صاحبه
في الصرع والسكتة اذا كثر الاختلاج في جميع البدن فليبدر بامره باستفراغ البلغم كي لا يقع صاحبه في التشنج والسكتة
وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا اخدرت الاعضاء كلها كثيرا
فليبدر بامرها باستفراغ البلغم كي لا يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا فليبدر بتنقية الدماغ كي لا يودي الى
اللقوة اذا احمر الوجه والعين كثيرا واخذت الدموع تسيل وينفر عن الضوء وكان صداع فليبدر بامره بالفصد
والاسهال ونحوه كي لا يقع في البرسام اذا اكثر الغم بلا سبب وكثر الخوف فليبدر بامره بالاستفراغ للخلط
المحترق كي لا يقع صاحبه في الماليخوليا وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب الى كمودة ودام ذلك انذر
بجذام واذا ثقل البدن وكل ودرت العروق فليفتصد كي لا يعرض انفجار عرق وسكتة وموت فجأة اذا
فشا التهيج في الوجه والاجفان والاطراف فليتدارك حال الكبد لئلا يقع صاحبه في الاستسقاء اذا اشتد نتن
البراز فبادر بازالة العفونة عن العروق لئلا يقع صاحبه في الحميات ودلالة البول اشد في ذلك واذا رأيت
اعياء وتكسيرا فانذر بحمى تكون اذا سقطت شهوة الطعام او زادت دل على مرض وبالجملة فان كل
اذا تغير عن عادته في شهوة او برازا وبول او شهوة جماع او نوم او عرق او حكة بدن او حدة ذهن
او طعم لذوق او عادة احتلام فصار اقل او اكثر او تغيرت كيفية انذر بمرض وكذلك العادات
الغير الطبيعية مثل دم البواسير والطمث او قي او رعاف او عادة شهوة شي كان فاسدا وغير فاسد
فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا الردي جدا منها ويترك بتدريج وقد تدل امور جزئية فان دوام
الصداع ينذر بالانتشار ونزول الماء في العين وحك العين قدام الوجه كالبق وغيره اذا ثبت ورسخ
وجعل البصر يضعف معه انذر بنزول الماء في العين والثقل والوخز في الجنب الايمن اذا طال دل على
بالكبد والثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى البراز
العادم للصبغ فوق العادة منذر بيرقان اذا طال حرق البول انذر بقروح تحدث في المثانة
والقضيب الاسهال المحرق للمقعدة ينذر بالسحج سقوط الشهوة مع القي والنفخ ووجع الاطراف منذر
بالقولنج الحكاك في المقعدة ان لم يكن عن ديدان صغار بها ينذر بالبواسير كثرة خروج الدم ميل و
تدر بدبيلة كثيرة تحدث والقوباء تنذر بالبرص الاسود البهق الابيض ينذر بالبرص الابيض

الفصل

[illegible] قول كلي في تدبير المسافر ان المسافر قد ينقطع عن اشياء كان يعتادها ويوافي اهله ويصيبه تعب ونصب فيجب ان يحرص على مراعاة امر نفسه كي لا تصيبه امراض كثيرة واكثر ما يجب ان يتعهده بنفسه امر الغذاء وامر الاعياء فيجب ان يصلح غذاءه ويجعله جيد الجوهر قريب القدر غير كثيرة حتى يجود هضمه ولا يجتمع الفضول في عروقه ويجب ان لا يركب ممتليا كيلا يفسد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الماء فيزداد تخضخضا وتبقبقا ويختلط بل يجب ان يؤخر الغذاء الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب ما نقوله بعد فان لم يجد بدا يتناول قدرا قليلا على سبيل التلهي وبحيث لا يحوج الى شرب الماء ليلا كان سيره او نهارا ويجب ان يدبر اعياءه بما قيل في باب الاعياء ويجب ان لا يسافر ممتليا من دم او غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وان كان متخما جاع ونام وحلل التخمة ثم سافر ومن الواجب على المسافر ان يتدرج فيرتاض يسيرا اكثر من العادة وان كان يحتاج الى سفر يعتاده في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان يحس انه سيعرض له جوع او عطش او غير ذلك فيجب ان يعتاده وليتعود من الغذاء الذي يريد ان يتغذى به في سفره وليجعل غذاءه قليل الكم كثير الغذائية وليهجر البقول والفواكه كلها لتولد خلطا نيا الا لضرورة يعالج بها كما يجده فيما يستقبل وربما اضطر المسافر الى ان يتهيأ له الصبر على الجوع الى ان يقل منه الشهوة وما يعينه على ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد والمشوية وربما اتخذ منها كبب مع لزوجات وشحوم مذابة قوية ولوز ودهن لوز والشحوم مثل شحم البقر فاذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب مقدار رطل من البنفسج وقد اذاب فيه شيئا من الشمع حتى صار قيروطيا ثم ترك الطعام عشرة ايام ولذلك ربما احتاج جماعة الى ان يتهيأ لهم الصبر في العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي نذكرها في الكتاب الثالث في باب العطش وحصوصا بزر البقلة الحمقاء يشرب منه ثلثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والمملحات والحلاوات وليقلل الكلام ويرفق بالسير واذا شرب الماء بالخل كان القليل من الماء كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير كثير

الفصل الثالث في تدبير الحر خصوصا والسفر [illegible] فيه هولاء ايضا اذا لم يدبروا انفسهم تأدى بهم الامر في آخره الى ان يضعفوا وتتحلل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اضرت الشمس بادمغتهم فلذلك يجب ان يحرصوا على ستر الراس عن الشمس سترا شديدا ولذلك يجب ان يحفظ المسافر منهم صدره ويطليه مثل لعاب بزرقطونا وعصارة بقلة الحمقاء والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الى شيء يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شيء في احشائهم بالغ التحليل في اصحهم اذ لا يكون له فيهم بدل فيجب ان يتناولوا مما ذكرنا شيئا ثم يلبثوا حتى ينحدر عن المعدة ولا يتخضخض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن البنفسج والورد ويستعملون منها ساعة بعد ساعة على هاماتهم وكثير ممن تصيبه آفة من السفر في الحر يعود الى حاله بسباحة في ماء بارد ولكن الاصوب ان لا يستعمل بل يصبر يسيرا ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب عليه ان يعصب منخريه وفمه بعمامة ولثام ويصبر على المشقة فيه وليتقدم قبله باكل البصل في الدوغ وخصوصا اذا كان البصل مزليا ومنقوعا فيه ليلة ياكل البصل قبل الالقاء في الدوغ بصلا قويا للتقطيع ولكن اتشق على اطرافه ماء باردا وغسل به وجهه ويجعل غذاءه من البقول الباردة ويصبغ على راسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والخلاف والعصارات الباردة مثل عصارة حي العالم ثم يغتسل ويجد الجماع والسمك المالح ينفعه اذا اسكن به والشراب الممزوج ينفعه ايضا واللبن اجود الغذاء ان لم يكن به حمى فان كان به حمى ليست من الحميات العفنة بل اليومية استعمل الدوغ الحامض واذا عطش على السموم تحرا منه بالمضمضة ولم يشرب ريه فانه حينئذ يموت في المكان بل يجب ان يتحرى بالمضمضة وان لم يجد بدا من ان يشرب شرب جرعة بعد جرعة فانه اذا اسكن به ويسكن الهائج من عطشه شرب فان بدا او لا قبل شربه فشرب دهن ورد وتمار حمر وحين

ثم شرب الماء كان أصوب وبالجملة فإن المضروب بالحر يجب أن يحمل عليه وضع بارد ويغسل جبينه بالماء البارد وإن
كان عطشان يسقى الماء البارد قليلا قليلا ويغذى بشيء سريع الانهضام **الفصل الرابع في تدبير من سافر في البرد**
اعلم أن السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدد والأهب فكيف مع ترك الاستظهار وكم
من مسافر متدثر بكل ما يمكن قد هلكه البرد والدمق بتشنج وكزاز وجمود وسكتة ويموت من شرب الأفيون و
اليبروح فإن لم يبلغ حالهم في موضعه فأولى الأشياء إلى الموت فكثيرا ما يقعون في الجوع المسمى بوليموس وقد ذكر
ما يجب أن يعمل فيه وفي الأمراض الأخرى في موضعه وأولى الأشياء بهم أن يسدوا المسام ويحفظ الأنف والفم
من أن يدخلهما هواء بارد بغتة ويحفظوا الأطراف بما سنذكره فإذا نزل المسافر في البرد فلا يجب أن يدني نفسه في
الحال بل يتدرج يسيرا يسيرا في الدفء ولا يجب أن يستعجل إلى الاصطلاء بل أن لا يقربه أحسن فإن كان لم يجد بدا تدرج إلى الدنو
وأولى الأوقات أن يجتنبه فيه إذا كان من عزمه أن يسير في الوقت ويخرج إلى البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر
مبلغ الإيهان وإسقاط القوة وأما إذا عمل فيه الخصر فلا بد من استعمال التدفؤ والتمرخ بالأدهان المسخنة خصوصا
ما فيه ترياقية كدهن السوسن وإذا نزل المسافر في البرد وهو جائع فتناول شيئا حارا عرض له حرارة كالحمى عجيبة
وللمسافرين أغذية يسهل عليهم أمر البرد وهي الأغذية التي تكثر فيها الثوم والجوز والخردل والحلتيت وربما وقع فيها
المصل لتطييب الثوم والجوز والسمن جيد أيضا لهم وخصوصا إذا شربوا عليه الشراب الصرف ويحتاج المسافر
في البرد إلى أن يسير فرحا ما لم يتملأ من غذائه ويشرب الشراب بدل الماء ثم يصبر حتى يقر ذلك في بطنه ويسخن ثم
يركب والحلتيت مما يسخن الجامد في البرد وخصوصا إذا أخذ في الشراب والشربة التامة درهم من الحلتيت في
رطل من الشراب وللمسافرين في البرد مسوحات تمنع بدنه عن التأثر من البرد منها الزيت وغير ذلك والثوم
من أفضل الأشياء لمن نزل عن هواء بارد **الفصل الخامس في حفظ الأطراف عن ضرر البرد** يجب أن يدلكها المسافر أولا
حتى يسخن ثم يطليها بمسخن من الأدهان العطرة مثل دهن السوسن ودهن البان والمسوس لطوخ جيد لهم فإن لم يحضر
فالزيت وخصوصا إذا جعل فيه الفلفل والعاقرقرحا أو الأفربيون أو الحلتيت الجندبيدستر ومن الأضمدة الحافظة للأطراف
أن يجعل عليها قفر وثوم فإنه أمان ولا كالقطران ولا يجوز أن يكون الخف والدستانج بحيث لا يتحرك فيه العضو فإن
حركة العضو أحد الأسباب الدافعة عنه البرد والعضو المخنوق يصيبه البرد بشدة وإذا غشي بكاغد وشعر ثم يوبر
كان أوقى له وإذا صار الرجل مثلا واليد لا يحس بالبرد من غير أن خف البرد ومن غير أن دفي وقاية بتدبير جيد
فاعلم أن الحس في طريق البطلان وأن البرد قد عمل عمله فليتدبر بما نتكلم الآن وأما إذا عمل البرد في العضو فأمات الحار
الغريزي الذي كان فيه   ما كان يتحلل منه في جوهره وعرضه للعفونة فربما احتيج أن يفعل فيه ما قيل في باب
القروح وخصوصا الآكلة الخبيثة وأما إذا ضربه البرد ولم يعفن بعد بل هو في سبيله فالأصوب أن يوضع الطرف
في ماء الثلج خاصة أو ماء طبخ فيه التين وماء الكرنب وماء الرياحين وماء الشبت وماء البابونج كله جيد والترد
لطوخ جيد وأما الشبح وماء الثمام والتضميد بالثلج دواء جيد نافع له ويجب أن يجتنب النار وقربه ويجب في الحال أن
يمشي ويحرك الرجل والطرف فيروضه ويدلكه ثم يمرخه ويطليه بما قلناه ونعم أن ترك الأطراف متعلقة ساكنة في البرد
لا يحرك ولا يراض هو من أقوى الأسباب الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمسه في ماء بارد فيجد لذلك
منفعة كأن الذي يندفع عنه كما يعرض للفاكهة الجامدة أن تلقى في الماء البارد فيكون كأنه يجرد الجمد عنها ويتسبح
عليها ويلبس ويستوي ولو أنها قربت من النار فسدت وأما كيف هذا فهو مما لا يحتاج إليه الطبيب وأما إذا أخذ

الطرف يكمد فيجب ان يشرط ويسيل منه الدم والعضو موضوع في الماء الحار لئلا يجمد شيء من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل
يترك حتى يحتبس من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني والخل الممزوج فان ذلك يمنع فساده والقطران ينفع باديا واخيرا واذا
جاوز الامر السواد والخضرة والكمودة وهو يتعفن فلا يشتغل بغير اسقاط ما يعفن بعجلة لئلا يعفن ايضا الصحيح الذي في الجوار
ولئلا يدب العفونة بل يفعل ما قلناه في بابه **الفصل السادس في حفظ اللون في السفر** يجب ان يطلي الوجه بالاشياء اللزجة
التي فيها تغرية مثل لعاب بزر قطونا ومثل لعاب الفروخ مثل الكثيرا المحلول في الماء والصمغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض
ومثل الكعك والسميد المنقوع في الماء وقرص صفة قيروطي واما اذا شققته ريح او برد او شمس فاطلب تدبيره من الكلام
في الزينة **الفصل السابع في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة** ان اختلاف المياه قد توقع المسافر في امراض اكثر من اختلاف
الاغذية فيجب ان يراعي ذلك ويتدارك امر الماء ومن تداركه كثرة ترويقه وكثرة استرشاحه من الخزف الرشاح وطبخه
كما بينا العلة فيه وقد يصفيه ويفرق بين جوهر الماء الصرف وبين ما يخالطه واكثر ذلك كله تقطيره بالتصعيد وربما
فتلت فتيلة من صوف وجعل منها في احد الانائين وهو المملوء ومنها ترك طرفها الآخر في الاناء الخالي فيقطر الماء
الى الخالي وكان ضربا جيدا من الترويق خصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ الماء المر والردي وطرح فيه وتغلي
طين حر وكبب من الصوف ثم تؤخذ فتعصر عنها خير من الاول وكذلك مخض الماء وقد جعل فيه طين حر الا
كيفية ردية له خصوصا المحترق في الشمس ثم تصفيه هو مما يكسر فساده وشراب الماء مع الشراب ايضا مما يدفع فساده
اذا كان فساده من جنس قلة النفوذ وايضا فان الماء اذا قل ولم يوجد فيجب ان يشرب ممزوجا بالخل وخصوصا
في الصيف فان ذلك يغني عن الاستكثار والماء المالح يجب ان يشرب بالخل والسكنجبين ويجب ان يلقى فيه
الخرنوب وحب الآس والزعرور والماء الشبي العفص يجب ان يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة والشراب ايضا
مما ينفع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الدسومات والجداول ويمزج بالجلاب وشرب ماء الحمص قبله وقبل
ما يشبهه مما يدفع ضرره وكذلك الحمص والماء القائم الآجامي الذي يصحبه عفونة يجب ان لا يطعم الاغذية الحارة
وان يستعمل عليه القوابض من الفواكه الباردة والبقول مثل السفرجل والتفاح والريباس والمياه الغليظة الكدرة
يتناول عليها الثوم ومما يصفيها الشب اليماني ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه ترياق لذلك وخصوصا البصل
بالخل والثوم ايضا ومن الاشياء الباردة الحسن ومن التدبير الجيد لمن يتنقل في المياه المختلفة ان يستصحب من
ماء بلده فيمزج به الماء الذي يليه ويأخذ من ماء كل منزل للمنزل الذي يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده
وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك ان استصحب طين بلده وخلطه بكل ماء يطرا عليه وخضخضه فيه ثم تركه حتى
يصفو ويجب ان يشرب الماء من وراء فدام لئلا يجرع العلق بالغلط ولا يزدرد الهشيم من الاخلاط الردية
باستصحاب الربوب الحامضة ليمزج بكل ماء من المختلفة تدبير جيد لراكب البحر ان يستدر ويداريه وان هيج به
الغثيان والقيء وذلك في اوائل الايام ثم يهدأ ويسكن ويجب ان لا يلح في غثيانه وقيئه بالحبس بل يترك حتى ينقي
ان افرط فيه فيحبس حينئذ واما الاستعداد لان لا يعرض له القيء فليس به باس وذلك بان يتناول من الفواكه
مثل السفرجل والتفاح والرمان واذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان ان يهيج بهم وسكنه اذا هاج والافسنتين ايضا
لذلك ومما يمنعه ان يتغذى بالحموضات المقوية لفم المعدة المانعة من ارتفاع البخار الى الراس وذلك
كالعدس بالخل وبالحصرم وقيل هو دنج اوحستا والخبز المبرد في شراب ريحاني او في ماء بارد وقد يقع فيه حاشا ويجب
ان يمسح انفه بالاسفيداج داخل المنخر تم الفن الثالث بحمد الله وعونه **الفن الرابع [illegible]**

قد يعرض

الفصل الاول في كلام في العلاج نقول ان امر العلاج يتم من ثلثة اشيا احدها التدبير والتغذية والاخر استعمال
اعمال اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء من جملتها و
احكام التدبير من جهة كيفياتها مناسبة لاحكام الادوية لكن الغذاء من جملتها احكام تخصه في باب الكمية لان الغذاء
قد يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزاد فيه وانما يمنع الغذاء عند ارادة الطبيب ان تشتغل الطبيعة بنضج الاخلاط وانما
يقلل اذا كان مع ذلك غرض حفظ القوة فيما يغذو ويراعي جنبة القوة وبما ينقص يراعي جنبة المادة لئلا تشتغل
عنها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير ويراعي دايما ايهما هو القوة ان كانت ضعيفة جدا والمرض ان كان قويا جدا
والغذاء يقلل من جهتين احديهما من جهة الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والفواكه فان
المستكثر منها استكثر من كمية الغذاء دون كيفيته وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصى
الديوك ونحن ربما احتجنا الى تقليل الكيفية وتكثير الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط
نية فاردنا ان نسكن الشهوة بملء المعدة وان نمنع العروق مادة كثيرة لينضجها ولا مافيها والاعراض اخر غير ذلك
وربما احتجنا ان نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا اردنا ان نقوي القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضعف
عن ان تزاول هضم شي كثير واكثر ما نتكلف تقليل الغذاء ومنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما في الامراض
الحادة واما في الامراض المزمنة فانا قد نقلل ايضا ولكن تقليلا اقل من تقليلنا مما في الامراض الحادة لان
عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لانا نعلم ان بحرانها بعيد ومنتهاها بعيد فاذا لم نحفظ القوة لم تف بالثبات
الى وقت البحران ولم تف بالثبات الى وقت البحران ولم تف بنضج ما يطول مدة انضاجه واما الامراض
الحادة فان بحرانها قريب فنرجوا ان لا تخور القوة قبل انتهائها فان خفنا ذلك لم نبالغ في تقليل الغذاء وكلما
كان المرض منها اقرب من المبتدا والاعراض اسكن غذونا مقوين للقوة وكلما جعل المرض ياخذ في التزيد وياخذ
الاعراض ايضا في التزيد قللنا التغذية ثقة بما اسلفنا وتخفيفا عن القوة وقت جهادها وعند المنتهى تلطيف التدبير جدا و
كلما كان المرض احد وبحرانه اقرب لطفنا التدبير اشد الا ان تعرض اسباب منعنا من ذلك كما نذكره في الكتب
الجزئية وللغذاء من جهة ما يغتذى به فضلان آخران هما سرعة النفوذ كحال الخمر وبطوء النفوذ كحال الشواء والقلايا
وايضا نحن قوام ما يتولد منه من الدم واستمساكه كما يكون من حال غذاء لحم الخنازير والعجاجيل ادرقه وسرعة تحلله
كما يكون من حال الغذاء الكاين من الشراب ومن التين ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا اردنا
تدارك سقوط القوة الحيوانية ونعشها ولم تكن المدة او القوة تفي بتربث هضم الغذاء البطي الهضم ونحن نتوقى
الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذاء بطي الهضم فنتخوف ان تختلط به فيصير على النحو الذي سبق منا بيانه ونحن
نتوقى الغليظ عند اتقاينا حدوث السدد ولكنا نوثر الغذاء القوي التغذية البطي الهضم لمن اردنا ان نقويه و
نهيئه للرياضات القوية ونوثر الغذاء السخيف لمن يعرض له تكاثف المسام سريعا واما المعالجة بالدواء فله
ثلثة قوانين احدها قانون اختيار كيفيته اي اختياره حارا او باردا او رطبا او يابسا والثاني قانون اختيار
كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه الى قانون تقدير كيفيته اي درجة حرارته وبرودته وغير ذلك
والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار الدواء على الاطلاق فانما نهتدي اليه بالوقوف على نوع
المرض فانه اذا عرف كيفية المرض وجب ان نختار من الدواء ما يضاده في كيفيته فان المرض يعالج بالضد
والصحة تحفظ بالشكل واما تقدير كميته من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدا

المرض الاشياء التي تدل بموافقها وبملايمتها التي هي الجنس والسن والعادة والفصل والبلد والصناعة والقوة والسحنة
ومعرفة طبيعة العضو يتضمن معرفة امور اربعة مزاج العضو وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف
مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس انه كم بعد من مزاجه الطبيعي فيعرف مقدار ما يرده اليه مثاله
ان كان المزاج الصحيح باردا والمرض حارا فقد بعد من مزاجه بعدا كثيرا فيحتاج الى تدبير كثير وان كان كلاهما حارين كفى التحطب
فيه تبريد يسير واما في خلقة العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى تشتمل فقابل من هناك واعلم ان من الاعضاء ما هو في
خلقته سهل المنافذ وفي داخله او خارجه موضع لينذفع عنه الفضل به والطيف معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج
الى دواء قوي وكذلك بعضها متخلخل وبعضها متكاثف والمتخلخل يكفيه الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى دواء قوي
اكثر الاعضاء حاجة الى الدواء القوي ما ليس له تجويف ولا من احد من الجانبين والافضاء ثم الذي له ذلك من
جانب واحد ثم الذي له فضاء من الجانبين لكنه متكثف كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو سخيف كالرية
واما من وضع العضو والوضع يقتضي كما تعلم اما موضعا واما مشاركة والانتفاع به من علم المشاركة اخصه اختيار
جهة جذب الدواء وامالته اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حدبة الكبد استفرغتها بالبول وان كان في تقعير الكبد
استفرغتها بالاسهال لان حدبة الكبد مشاركة الاعضاء البول وتقعيرها مشاركة للامعاء واما الانتفاع به من جهة علم الموضع
فمن وجوه ثلثة احدها بعده وقربه فانه كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة وفعلت فيه وان كان
بعيدا كالرية فان الادوية المعتدلة تفسد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج الى ان يزاد في قواها والعضو القريب الذي
يلقاه الدواء يجب ان يكون قوة الدواء بالقدر المقابل للعلة وان كان بينهما بعد وبون وهو دا يحتاج الدواء في ان ينفذ
اليه الى قوة غائصة فيحتاج ان تكون قوة الدواء اكثر من المحتاج اليه مثل في اضمدة عرق النسا وغيره والوجه الثاني ان
يعرف ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية ليسرع بايصالها الى العضو كما يخلط بادوية اعضاء البول المدرات وبادوية القلب الزعفران
والوجه الثالث ان تعريف جهة اتصال الدواء اليه مثلا انا اذا عرفنا ان القرحة في الامعاء السفلى اوصلناه بالحقنة او وجدنا
انها في الامعاء العليا اوصلناه بالشرب وقد ينتفع بمراعاة الموضع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي ان يفعله والمادة منصبة
بتمامها الى العضو وما ينبغي ان يفعله والمادة بعد في الانصباب بعد جذبها من موضعها بعد مراعاة شرايط اربعة احدها
مخالفة الجهة كما يجذب من اليمين الى اليسار ومن فوق الى اسفل والثاني مراعاة المشاركة كما يحبس الطمث بوضع المحاجم
الثديين جذبا الى الشريك والثالث مراعاة المحاذاة كما تفصد في علل الكبد من الباسليق الايمن لا الايسر والرابعة مراعاة
التبعيد في ذلك لئلا يكون المجذوب اليه قريبا جدا من المجذوب منه فاما اذا كانت المادة منصبة فينتفع بالامرين من
جهة انا اما ان ناخذها من العضو نفسه او ننقلها الى العضو القريب المشارك ونخرجها منه كما نفصد الصافن في علل الرحم
العرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومتى اردنا ان نجذب الى الخلاف فسكن الوجع العضو المجذوب
عنه وان ننظر حتى لا يكون المجذوب على رئيس واما الانتفاع من جهة قوة العضو فمن طرق ثلثة احدها مراعاة الرئيسية والمبدا
فانا لا نتخاطر على الاعضاء الرئيسية بالادوية القوية ما امكن فيكون قد عممنا البدن بالضرر ولذلك لا نستفرغ من الدماغ
والكبد ما يحتاج ان يستفرغه منه دفعة واحدة ولا نبردهما تبريدا شديدا البتة واذا ضمدنا الكبد بادوية محللة لم نخلها من قابضة
طيبة الريح لحفظ القوة وكذلك فيما نسقيه لاجلها واولى الاعضاء بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ والكبد والطريق
الثاني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرية ولذلك لا نسقي في الحميات مع ضعف المعدة
باردا شديد البرد واعلم ان استعمال المرخيات على الرئيسية وما يتلوها صرفة خطرة جدا في الحيوة والطريق الثالث

الثالث مراعاة كلال الحس وكلاله فان الاعضا الذكية الحس العصبية يجب ان يتوقى فيها استعمال الادوية الرديئة
واللاذعة والموذية كاليتوعات وغيرها عليها والادوية التي تحامى عن استعمالها لها ثلاثة اصناف المحللات والمبردة
بالقوة التي لها كيفيات مخالفة كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما اشبهها فهذا هو تفصيل اختيار الدوا
بسبب طبيعة العضو واما مقدار المرض فان الذي تكون مثلا حرارته العرضية شديدة فيحتاج الى ان يطفى حرها بشدة
تبريدا والذي برودته العرضية شديدة فيحتاج الى ان يسخنه بدواء اشد تسخينا اذا لم يكونا قويين اكتفينا بدوا
اقل قوة واما من وقت المرض فبان نعرف ان المرض في اي وقت من اوقاته مثلا الورم ان كان في الابتدا
استعملنا عليه ما يردع وحده وان كان في المنتهى استعملنا ما يحلل وحده واما فيما بين ذلك فنخلطهما جميعا وان
كان المرض حارا في الابتدا لطفنا التدبير تلطيفا معتدلا وان كان الى المنتهى بالغنا في التلطيف والا كان من
لم يلطف في الابتدا ذلك التلطيف ولطفنا تلطيفا معتدلا عند الانتها على ان كثيرا من الامراض المزمنة يعسر
تحليلها بالتدبير الملطف ايضا وان كان المرض كثير المادة بحيث استفرغنا في الابتدا ولم تنتظر النضج وان كان
معتدلا انضجنا ثم استفرغنا واما الاستدلال بالاشيا التي تدل علاماتها فهو سهل عليك تعرفه والهوا من جملتها اولى ما يجب ان
يراعى امره وهل هو معين للدوا والمرض ونقول ان الامراض التي يكون فيها خطر ولا يؤمن فوت القوة مع
تاخر الواجب او التخفيف فيه فالواجب ان نبدأ فيها بالعلاج القوي اولا والذي لا خطر فيها يتدرج الى الاقوى و
لم يبق في الاخف واياك ان تذهب عن الصواب لان تاثيره يتاخر وان تقيم على الغلط لان ضرره لا يتبين ومع ذلك
فليس يجب ان تقيم على علاج واحد وتبدل الادوية فان المالوف لا ينفعل عنه ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن و
العضو الواحد في وقت دون وقت خاصية في الانفعال عن دوا دون دوا واذا اشكلت العلة فخل بينها
وبين الطبيعة ولا تستعجل فان الطبيعة اما ان تقهر العلة واما ان تظهر العلة واذا اجتمع مرض معه وجع او سببه وجع
او موجب وجع كالضربة والسقطة فابدأ بتسكين الوجع واذا احتجت الى التخدير فلا تجاوز مثل الخشخاش فانه مع
تخديره مالوف وماكول واذا ابليت بشدة حس العضو فاغذه بما يغلظ الدم جدا كالهرائس وان لم تخف
التبريد فاغذ بالمبردات كالخس ونحوه واعلم ان من المعالجات الجيدة الناجعة الاستعانة بما يقوي القوى
النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء ما يستانس به وملازمة من يسر به وربما نفعت ملازمة المحتشم ومن يستحيى منه
فمنعت المريض عن اشيا تضره ومما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد ومن هوا
الى هوا والانتقال من هيئة الى هيئة وتكلف هيئات وحركات يستوي بها عضو او يتغير مزاج مثل ما يكلف الصبي
الاحول من النظر الشزر الى شي يلوح له ومثل ما يكلف صاحب اللقوة من النظر في المراة الصينية فان ذلك اداه
الى تكلف تسوية وجهه عليه فربما عاد بالتكلف الى الصلاح ومما يجب ان يحفظ من القوانين ان تترك المعالجات
القوية في الفصول القوية ما استطعت مثل الاسهال القوي والكي والبط والقي في الصيف والشتاء ومن
الامور التي يحتاج في علاجها الى نظر دقيق يجتمع في مرض واحد استحقاقان متضادان فيستحق المرض مثلا تبريدا والسبب
تسخينا مثل ما يقتضي الحمى تبريدا والمادة التي تكون سببا للحمى تسخينا او بالعكس وكذلك ان يستحق المرض تسخينا والعرض
تبريدا مثل ما يستحق قوة القولنج تسخينا وتقطيعا ويستحق شدة الوجع تبريدا وتخديرا وبالعكس واعلم انه ليس كل امتلا
وكل سوء مزاج يعالج بالضد من الاستفراغ والمقابلة كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلا وسوء المزاج

الفصل الثاني منه في معالجات امراض سوء المزاج

اما ما كان منه بلا مادة فانما نبدل سوء المزاج فقط وان كان

مع مادة فان استمر غما فربما كفانا الاستفراغ وحده ان لم تخلف سوء المزاج لتمكنه السالف وربما يكفينا ذلك ان خلفت
سوء المزاج بعد بل تحتاج الى تبديل المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ ونقول ان معالجة سوء المزاج اصناف ثلثة
لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالضد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة واما ان يكون في حد
الكون واصلاحه مداواة مع التقدم بالحفظ بمنع السبب ومنه ما يريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى
التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق وسقي الماء البارد في الغب ليطفي ومثال المداواة
المتقدم بالحفظ الاستفراغ في الربع بالحريق وفي الغب بالسقمونيا اذا اردنا بذلك ان نمنع ابتداء نوبة تقع ومثال
التقدم بالحفظ مفردا الاستفراغ المستعد لحمى الربع لغلبة السوداء بالحريق ولحمى الغب لغلبة الصفراء بالسقمونيا واذا
اشكل عليك شيء من الامراض سببه حرا وجودا واردت ان تجرب فلا تجربن بمفرط وابطر كيلا يغرك الذي بالعرض
واعلم ان التبريد والتسخين مدتهما سواء لكن الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر في الترطيب
والتيبيس سواء لكن مدة الترطيب اطول والرطوبة واليبوسة كل واحد منهما تحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية اسباب
ضدها والحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا عن ذكرها بالمنعشات وهو نفض الفضل والامتلاء وتفتيح السدد
ثم بما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية اسبابها وتخنق الحرارة وبما يفرط تحليلها وهو السوء
بالذات والحرارة بالعرض والمعالج دفرط الحرارة بتفتيح السدد ينبغي ان يتوقى التدبير المفرط لئلا يزيد في تحير السدة
فيزيد في سوء المزاج الحار بل ينبغي ان يترفق فيعالجها اولا بما يحلو فان كفى حال مبرد كماء الشعير وماء الهندباء فيها ونعمت
وان لم يقنع ذلك فبما يكون معتدلا فان لم ينجع فبما فيه حرارة لطيفة لا يبالي من ذلك فان تقع نفسه في التبريد اكثر
من ضرر سخنه السهل الملطف بعد التفتيح وربما فرط منع الملطفة من نضج الاخلاط الحادة وانكان بعض الناس
مصرا على ابطال هذا الراي وليس يدري التطفية المفرطة تسقط القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كان يصلح من
المادة فضل اصلاح فانه قد يعقب امراض اخرى اما من سوء مزاج بارد مفرد واما مع مواد مضادة للمزاج
التي اصلحها واما تسخين المزاج البارد فكانه صعب اذا كان قد استحكم وغاية في السهولة في الابتداء وبالجملة فان تسخين
في ابتداء الامر اسهل من تدبير التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين في الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تسخين البرد
في الانتهاء لان البرودة البالغة هي موت من العزيزة ومشابهة له واعلم ان التبريد قد يقارن التيبيس وقد
يقارن الترطيب وقد تخلو منهما والتيبيس اشد اثباتا بالبرودة التي قد حدثت والترطيب اشد جلبا للبرودة المستحدثة
وقد يعين في التيبيس جميع اسباب الحرارة اذا افرطت ويعين في الترطيب جميع اسباب البرودة اذا افرطت
ولا يبلغ فيه شيء مبلغ الدعة والاستحمام الدايم الخفيف والابزن وقد عرفنا هذا فيما سلف وشرب الممزوج قوي
في الترطيب واعلم ان الشيخ اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه يكفيه من ذلك ما برده الى الاعتدال بل ما
يجاوز ذلك مزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم انه كثيرا
ما يحوج الى استعمال الخل الى ان يستعمل ما يقوي ذلك المزاج مخلوط بما يضاده مثل ما يحوج الى استعمال الخل مع الادوية
المسخنة للعضو حتى تغوص قوتها ومثل ما يحوج الى استعمال الزعفران في الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا
ما يكون الدواء قوي التاثير في تغيير المزاج الا انه للطافته لا يلبث ريثما يفعل فعله فيحتاج ان يخلط به شيئا يكثفه ويحبسه
وان كان موجبا لضد فعله مثل ما يخلط به من اللبان والشمع وغيره ليحبسه على العضو مدة يفعل فيها فعله

الفصل [illegible]
في [illegible]

الاشياء التي تدل على صواب الحكم في الاستفراغ عشرة الامتلاء والقوة و

والقوة والمزاج والاعراض الملائمة مثل ان تكون الطبيعة التي تريد اسهالها لم يعرض لها اسهال فان الاسهال على
خطر والسحنة والسن والفصل وحال الهواء والبلد وعادة الاستفراغ والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة دلالة
تقتضي الاستفراغ منعت من الاستفراغ فلا محالة تمنع عن الاستفراغ وكذلك ضعف القوة فان كانت من الثلث
الامارات ربما آثرنا ضعف قوة على ضرر ترك الاستفراغ وذلك في القوى الحسية والحركية او رجونا تدارك الامر
الخطران وقع وذلك في جميع القوى والمزاج الحار اليابس يمنع منه والبارد الرطب العديم الحرارة وضعفها يمنع
منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيه شديدا واما السحنة فان الافراط القضافة والتخلخل يمنع منه خوفا من
تحلل القوة وكذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعيف النحيف الكثير المرار في الدم ان تداريه ولا تستفرغه
وتعدوه بما يولد الدم الجيد المائل الى البرد والرطوبة فربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما قويته فيحتمل الاستفراغ
ولذلك ما يجب ان لا يقدم على استفراغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن استفراغه محيصا والسمن المفرط
ايضا يمنع منه خوفا من استيلاء البرد وخوفا من تضغط اللحم العروق وتطبيقها اذا استحالها فيختنق الحرارة او
يعسر انفصال الفضول الى الاحشاء والاعراض الردية ايضا مثل الاستعداد للذرب والتشنج يمنع منه والسن القاصر
عن تمام النشو والمجاوز الى حد الذبول يمنع منه والوقت القائظ والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبي الحار
جدا مما يحرم ذلك فان اكثر المسهلات حارة واجتماع حارين وحادين غير محتمل ولان القوى تكون
ضعيفة مسترخية ولان الحر الخارج يجذب المادة الى خارج والدواء يجذبه الى داخل فيقع مجاذبة تؤدي
الى السموم والشمالي البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ تمنع منه والصناعة الكثيرة الاستفراغ
كخدمة الحمام والحمالة يمنع وبالجملة كل صناعة متعبة صعبة وينبغي ان تعلم ان الغرض في كل استفراغ احد امور
خمسة استفراغ ما يجب استفراغه وتعقبه لا محالة الا ان تعقبه اعياء الاوعية او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض
آخر مما يلزم كتهييج الاسهال للامعاء وتقريح الادرار للمثانة فهذا وان تقع فلا تحس بنفعه لما يؤدي في الحال ان يزول
المرض والثاني جهة مسلكه كالغثيان ينقى بالقيء والمغص بالاسهال والثالث عضو مخرجه من جهة كالباسليق الايمن
لعلل الكبد لا القيفال الايمن فانه ان اخطئ في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو المخرج اخس من المستفرغ منه لئلا
يميل المادة الى ما هو اشرف ويجب ان يكون مخرجه منه طبيعيا كعصارة البول لحدبة الكبد والامعاء لتقعيرها وربما كان
العضو الذي يندفع منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكن علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط
فيحتاج ان يمال الى غير ما هو اصوب وربما خيف من غلبة الاخلاط مرض مثل ان يندفع عن العين الى الحلق فربما خيف
منه الخناق فيجب ان يرفق في مثله والطبيعة قد تفعل مثل هذا فتستفرغ من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند
ضعفه وربما كان ما تستفرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة تبقى معها اشكال مثل ما يندفع من الراس الى المقعدة او الى
الساق والقدم فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن واحد والرابع وقت استفراغه وجالينوس يجزم
القول بان الامراض المزمنة تنتظر فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستفراغ وبعد النضج يجب فيها
ان يسقى الملطفات كماء الزوفا والحاشا والبزور واما في الامراض الحادة فالاصوب الانتظار للنضج خصوصا
ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فالمبادرة الى استفراغ المادة اولى لان ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل
نضجها وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير مداخلة للاعضاء واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا تحرك
البتة حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان لم يأمن ثبات القوة الى وقت النضج استفرغها

بعد احتياط منا فی معرفة رقتها وغلظها فان كانت لحمية غليظة لم يجز ان يحركها الا بعد الترقيق ويستدل على غلظها من تقدم
تخم سالفة ووجع تحت الشراسيف ممدا وحدوث اورام فی الاحشاء ومن اوجب وما تراعيه فی مثل هذه الحال
المنافذ حتى لا يكون مسندة وبعد هذا كله فلك ان تسهل قبل النضج والخامس تقدير ما يستفرغ وهذا يحصل من النظر فی كمية
المادة من النظر فی القوة ومن النظر فی الاعراض الذی تخلف بعد الاستفراغ فانها ان كان منها عرض تتبعه
استفراغ نقص واراد استفراغه بقدر ما يقدر ان ذلك العرض الذی تتبعه استفراغ يستدركه كما يفعل فی التشنج الامتلائی
واعلم ان استفراغ المادة وقلعها من موضعها يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلاف البعيد والاخر بالجذب
الى الخلاف القريب والاول اوقاته ان لا يكون فی البدن امتلاء ولا من المواد توجه وليتقرض جلا بسيل من اعلى غدد دم
كثيرا وامراة يتقرط سيلان بواسيرها فنحن بخلوا امان نستفرغ بامالته الى الخلاف القريب فيكون الواجب ما له المادة فی
الى الانف بالترعيف وفی الثانی الى الرحم بادرار الطمث وان اردنا ان نجذب الى الخلاف البعد استفرغنا الدم
الاول من العروق والمواضع الذی فی اسفل البدن وفی الثانی من العروق والمواضع التی من اعلى البدن والخلاف البعيد لا
ان يباعد فی قطرين بل فی قطر واحد هو القطر الابعد فانه ان كانت المادة فی الاعالی من اليمين فلا نجذبه الى الاسافل
من الشمال بل اما الى الاسافل من اليمين نفسه وهو الاوجب واما الى اليسار من العلو ان كان بعيدا عنه بعد المنكب
عن المنكب ولم يكن حاله كحال جانبی الراس فانه اذا كانت المادة فی يمين الراس جذبت الى الاسافل لا الى
الايسار واذا اردت ان تجذب مادة الى البعد فسكن وجع الموضع اولا لئلا مزاحمته بالجذب فان الوجع جذاب
وان استعصى الى حيث تجذبه فلا يعيف فربما حركه التعنيف وربما لم ينجذب فصار اسرع ميلا الى الموضع الوجع
كفاك ان تجذب وان لم يستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجه الى العضو وان لم يخرجه فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض
وان لم يستفرغ معه ان اقتصرت على ميل بالشد للاعضاء المقابلة او بالمحاجم او بالادوية المحمرة وبالجملة ما يولم ايلاما
واسهل المواد استفراغا ما هو فی العروق ثم ما فی الاعصاب والمفاصل فانها قد تضعف اخراجها واستفراغها
والابدان تخرج فی استفراغها منها غيرها والمستفرغ يجب ان لا يبادر الى تناول اغذية كثيرة ونية فتجذبها الطبيعة
غير منهضومة فان اوجب شیء من ذلك فيجب ان يكون قليلا قليلا شيئا بعد شیء حتى تكون بالتدريج ويكون الداخل
فی البدن منهضوما جيدا والقصد هو الاستفراغ الخاص بالاخلاط الزايد بالسوية واما الاستفراغ الخاص
بخلط يكثر وحده كمية او يفسد فی كيفية فهو غير الفصد وكل استفراغ افرط فانه يحدث حمى فی الاكثر ومن اورثه انقطاع
اسهال كان معتادا علة فعاودته ذلك الاستفراغ برأها فی الاكثر مثل من اورثه انقطاع وسخ اذنه او
مخاط انفه سددا فان عود هما يذهب به واعلم ان ابقاء بقية من المادة التی يحتاج الى استفراغها اقل غاية
من الاستقصاء فی الاستفراغ والبلوغ به الى ان تحوز القوة فكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية وداما
الخلط من الخلط الجنس الذی ينبغی والمريض تحتمله فلا تخفف من الافراط وربما احتجت ان تستفرغ الى الغشی ومن
كانت قوته قوية ... اخلاطه الردية كثيرة فاستفرغه قليلا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة التلزج
او شديدة الاختلاط بالدم ولا يمكن ان تستفرغ دفعة واحدة كما تكون فی عرق النسا واوجاع المفاصل المزمنة
وفی السرطان والجرب المزمن والدماميل المزمنة واعلم ان الاسهال يجذب من فوق ويقلع من تحت جذبها الى
خلاف وقلعها ايضا الى فهو موافق للجذبين المخالف والموافق وموافق ايضا بعد استقرار المواد فاذا كانت المواد
من تحت جذبها الى خلاف وقلعها ايضا من حيث هی والقیء يفعل الجذب والقلع بالعكس والفصد تختلف حاله

بحسب المواضع التي يؤخذ منها الدم على ما علمت واقل الناس حاجة الى الاستفراغ من كان جيد الغذاء جيد الهضم وسكان
البلدان الحارة قليلو الحاجة الى الاستفراغ

الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقي والاسهال [illegible] والقي

يستحب لمن اراد ان يسهل او يتقيا ان يفرق طعامه قليلا قليلا قدر المبلغ الذي يحتاج اليه في يوم في مرار وان يجعلها
الطعم مختلفة ايضا واشربة مختلفة ايضا فان المعدة يعرض لها من هذا ان تشتاق الى دفعه فيها الى فوق
او تحت فاما الطعام غير المختلف غير المدخول على طعام آخر فان المعدة تتشبث به وتتضمنه وتنقبض عليه قبضا شديدا وخصوصا
اذا كان قليل المقدار واما اللين الطبيعة فلا ينبغي ان يفعل شيئا من ذلك واعلم ان الحاجة الى القي والاسهال ونحوهما قليلة
لمن كان حسن التدبير فان حسن التدبير يحتاج الى ما هو اخف منهما وربما كفاه المهم في الرياضة والدلك والحمام
ثم اذا امتلأ بدنه فاكثر امتلائه مثله من الجوهر والاخلاط اعني من الدم فالفصد هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال واذا اوجبت
الضرورة فصدا او استفراغا بمثل الحريق وبالادوية القوية فيجب ان يبدأ بالفصد وهذا من وصايا ابقراط في كتاب
ابيذيميا وهو الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغمية مختلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط لزجة باردة فربما زادها
الفصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدأ بالاسهال وبالجملة ان كانت الاخلاط متساوية قدم الفصد وان غلب خلط بعد ذلك
استفرغ وان كانت غير متساوية استفرغ اولا الفضل حتى يتساوى ثم تفصد ومن قدم الدواء على الفصد وكان ممتليا
يقدم الفصد فليؤخر الفصد اياما قلائل ومن كان قريب العهد بالفصد واحتاج الى الاستفراغ فشرب الدواء وقل
له وكثيرا ما وقع شرب الدواء الواجب كان فيه الفصد في حمى واضطراب فان لم يكن يسكن بالمسكنات فليعلم انه كان
يجب ان يقدم عليه الفصد وليس كل استفراغ يحتاج اليه لفرط الامتلاء بل قد يدعو اليه عظم العلة والامتلاء بحسب الكيفية
لا الكمية وكثيرا ما يغني تحسين التدبير عن الفصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعو الداعي الى الاستفراغ فيعارضه
عايق فلا يكون الحيلة فيه الا الصوم والنوم وتدارك سوء مزاج يوجبه الامتلاء ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الا
مثل ما يحتاج اليه من يعتاد النقرس والصرع او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته
ويستفرغ الاستفراغ الذي يخص مرضه كان فصدا او اسهالا وربما كان استعمال المخففات من خارج والادوية ال
استفراغا مثل ما يفعل اصحاب الاستسقاء وقد يحوجك استعمال دواء يجانس الخلط المستفرغ من الكيفية كالسقمونيا عند
حاجتك الى استفراغ الصفراء الى ان تخلط به ما يخالفه في الكيفية ويوافقه في الاسهال ولا يمنعه عن الاسهال كالهليلج
ليتدارك سوء مزاج ان حدث عنه من بعد واصحاب اورام الاحشاء يصعب اسهالهم وقيئهم فان اضطررت الى ذلك
فاستعمل لهم مثل اللبلاب والقرطم وماء السفايج والخيار شنبر ونحو ذلك فان ابقراط يقول من كان قضيف البدن سهل اجابة
الطبيعة الى القي فالاولى في تنقيته ان يستعمل القي وان يكون ذلك في صيف وربيع او خريف دون الشتاء ومن كان
معتدل اللحم فالاسهال اولى به فان دعا الى استفراغه بالقي داع فلينتظر به الصيف وليتوقاه في غير موضع
الحاجة ويجب ان يتقدم قبل الاسهال والقي بتلطيف الخلط الذي يريد استفراغه وتوسيع المجاري وفتحها فان ذلك
يريح البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبيعة لينا اجابة الى ما يراد من اسهال او قي بسهولة قبل استعمال الدواء القوي
من احدى التدابير المفلحة والاسهال والقي مع هزال المراق صعب متعب وخطر والدواء المقي قد يصير مسهلا اذا
كانت المعدة قوية او شرب على شدة جوع او كان الشارب ذربا لين الطبيعة او غير معتاد للقي او كان الدواء
ثقيل الجوهر سريع النزول والمسهل قد يصير مقيئا لضعف المعدة او لشدة سوء ثقله ولكون الدواء كريها ويكون
صاحبه ذا تخم وكل دواء مسهل اذا لم يسهل واسهل غير نضيج فانه يحرك الخلط الذي يسهله منتشرا في البدن فيستولي على البدن

ويستحيل اليه اخلاط اخرى فلا يفيد ذلك خلط في البدن ومن الاخلاط ما هو سريع الاجابة الى القي في الاكثر الامر كالصفراء و
منها ما هو مستعص على القي كالسوداء ومنها حال وحال كالبلغم والمحموم اسهاله اصوب من تقيئته ومن كان خلط نازلا
مثل اصحاب النقرس الامعاء فتقيئهم محال وشر الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف في زمان الاسهال
ويسهل الاول الثاني قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول نفس الثاني ومن يعرض الاسهال والقي وبدنه نقي لم
يلبث له بد من دوار وغثى وكرب ويحقه ويكون ما يستفرغ يستفرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدواء ما دام يستفرغ الفضول
فانه لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ يضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير الخلط المستفرغ بقيا او اسهالا الى خلط
آخر دل على نقاء البدن من الخلط المراد استفراغه واذا تغير الى خراطة او شيء اسود منتن فهو ردي والنوم اذا اشتد عقيب
الاسهال والقي دل على ان الاستفراغ نقى البدن تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد في الاسهال والقي
دل على مبالغة وبلوغ غاية وجودة تنقية واعلم ان الدواء المسهل ليس انما يسهله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط نفسه فربما
جذب الغليظ وخلى الرقيق كما يفعل المسهل للسوداء وليس قول من يقول انه قد يولد ما يجذبه او انه يجذب الارق
اولا بشيء وجالينوس مع رايه هذا يطلق القول بان المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واستمر اولد الخلط الذي يجذبه
وليس هذا القول بسديد ويظهر من حيث يحققه جالينوس انه يرى ان بين الجاذب الدوائي والمجذوب الخلطي مشاكلة
لوجب ان الحديد يجذب الحديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه بمقداره لكن الاستقصاء في هذا الى غير
الطبيب واعلم ان الجذب للاخلاط في شرب المسهل المقي انما هو في الطرق التي اندفعت فيها حتى يحصل في الامعاء
وهناك تتحرك الطبيعة الى دفعها الى خارج وقلما يتفق لها ان تصعد الى المعدة فان صعدت مالت الى القي وانما الاصعاد
الى المعدة لشيئين احدهما ان الدواء المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستعجل في
دفعه عن اورده ماساريقي الى تحت والى اسفل فان ذلك اقرب واسهل ولان ما خلفها يزحمها ايضا وذلك مما
يحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب الطرق ولو كان الدواء قوة جاذبة يلزم الخلط لكان قوة الطبيعة الرافعة
اولى ان تغلب في الصحيح القوي على ان الدواء انما يجذبها الى طريق معين لكن حال الدواء المقي بخلاف هذا
فانه اذا كان في المعدة ووقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعاء وما يليها بقوته ومقاومة الطبيعة يجب ان نعلم ان
اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق اللهم الا ما كان شديد المجاورة فينجذب منه الى العروق
مثل الاخلاط التي في الرئة فانها ينجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم يسلك العروق واعلم انه
كثيرا ما يكون العطش من الادوية اليابسة بسبب لاستفراغ رطوبات من البدن كما في الاستسقاء

الفصل الخامس [illegible] الاسهال [illegible]

قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل بقبول المسهل و
توسيع المسام وتليين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة وبالجملة تليين الطبيعة قبل الاسهال قانون جيد فيه امان الا
فيمن هو شديد الاستعداد للذرب فان هذا لا يجب ان يفعل به شيء من هذا فانه يكون سببا لافراط يقع به ومثل هذا
يجب ان يخلط بمسهله ما له قوة مقيئة لئلا يستعجل في النزول عن المعدة قبل ان يفعل فعله بل تعدل فيه قوتا الدواءين فيفعل
المسهل فعله ويفعل المقي في عكس هذه الحالة والمتبع من المستعدين للذرب فلا يحتملون دواء قويا واكثر ذربهم من نوازل
رؤوسهم ومن المخاطرة ان يشرب المسهل و في الامعاء ثفل يابس بل يجب ان يخرجه ولو بحقنة او بفرزجة مزلقة واستعمال
الحمام قبل الدواء المسهل اياما باللطف وهو من المعدات الجيدة الا لمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام وبين شرب
الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يجذب المادة الى خارج وانما يصلح لحبس الاسهال لا للمعونة على

الاسهال اللهم الا في الشتاء. فلا بأس ان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون لحرارته قدرة على جذب البتة بل على
التليين وبالجملة فان هواء من يشرب الدواء يجب ان يكون الى حرارة يسيرة لا تعرق ولا تكرب فان ذلك من المعدات
والدلك والتمريخ بدهن قبل ذلك من المعدات وايضا من لم يعتد الدواء ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقف عن سقيه
المسهلات ذوات القوة واما صاحب التخم والاخلاط اللزجة والتمدد في الشراسيف ومن في احشائه التهاب وسدد فيجب
ان يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية اللينة وبالحمامات والراحة وترك الحركة ويبيت والذين يشربون المياه والقاعية
والمطحولون فانهم محتاجون الى ادوية قوية واذا شرب انسان المسهل فالاولى به ان كان دواؤه قويا ان ينام عليه
قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى به ان لا ينام عليه فان الطبيعة تهضم الدواء واذا اخذ الدواء يعمل
فالاولى به ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان تتحرك على الدواء كما شرب بل يسكن عليه ليشتمل عليه الطبع فان لم يتحمل
فيه لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان يشم الروائح المانعة للغثيان مثل رائحة النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل
والطين الخراساني مرشوشا بماء الورد وقليل خل فان نفر عند الشرب عن رائحة الدواء سد منخريه ويجب ان يمضغ
العائف في الدواء شيئا من الطرخون حتى يخدر قوة فمه وان خاف القذف شد الاطراف واذا شرب تناول عليه قابضا
والاطباء قد يؤتون لهم لحب العسل وقد يجرون عليه عسلا مقوما او سكرا مقوما حتى يكسوه منه قميصا مما هو حيلة جيدة ان
يمسح بالقيروطي ومن الحيلة جدا ان يملأ الفم ماء او شيئا آخر ثم يشرب عليه الحب كما هو او معمولا به بعض الحيل فيبلغ جميع
من غير ان يظهر اثر الدواء ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا ويشرب الحب في ماء فاتر ويجب ان يسخن معدة الشارب
وقدماه فاذا سكنت منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة ويتجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر
ما لا يسهل الدواء ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة الى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار ايضا كسر من عادية الدواء
ومن اراد ان يشرب دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى به ان يتناول وقد شرب قبله
مثل ماء الشعير ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة في الجملة غذاء لطيف خفيف ومن لم يكن كذلك فالاولى ان يشرب على
والاكثر من يسهل فالقيظ يحم ويجب على شارب الدواء ان لا يأكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله ولا ينام على
اسهاله ايضا الا ان يريد القطع فان لم يحتمل معدته ان لا يأكل لان معدته مرارية سريعة انصباب المرة اليها او لانه
قد طال الاحتمار والجوع اعطى خبزا منقعا في شراب قليل يعطاه على الدواء قبل الاسهال وربما اعان على الدواء ويجب
ان لا يغسل المقعدة بماء بارد بل بماء حار قالوا والحبوب التي يجب ان يسقى في المطبوخات يجب ان يسقى يجب ان
يسقى في المطبوخ الذي يناسبها فان الحب المسهل للصفراء يجب ان يسقى في طبيخ مثل الشاهترج مثلا والمسهل للسوداء في
المطبوخ مثل الافتيمون والبسفايج ونحوه والذي يخرج البلغم في طبيخ مثل القنطوريون واذا احتجت الى الاستفراغ بدن
صلب اللحم بدواء قوي مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل في ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجملة فان الادوية القوية
شديدة الخطر اعني مثل الخربق فانه يشنج البدن النقي ويحرك رطوبة البدن الممتلي رطوبة تحريكا خلافا ويجلب الى
الاحشاء ما يعسر دفعه والتيوعات السمية كالمازريون والشبرم تقطع مسرتها اذا فرطت المدة ويعدل وكثيرا
ما يخلف الدواء رائحة من المعدة فيكون كانه باق فيها ويكون دواؤه سويق الشعير مغسولا فيواتر في السفوفات
واذا طالت المدة ولم يأخذ الدواء في الاسهال فان امكنه ان يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان خاف شيئا فمن الصواب
ان يتجرع ماء العسل او شرابه او ماء قد ديف فيه نطرون او يحمل فتيلة او حقنة من اسباب تقصير الدواء ضيق المجاري
خلقة او لمزاج او لمجاورة علة فان اصحاب الفالج والسكتة يضيق منهم مجاري الادوية الى مواردها فيصعب اسهالهم

ظ فالاولى

واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج عن الصواب وكل دواء خاص خبيط فانه اذا لم يجده تشوش واسهل بغير
كذلك اذا وجد معه دوا في اضداد وكل دواء فانه يسهل اولا الخلط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة والرقة
وعلى ذلك التدريج الا الدم فانه يوخره وتضن به الطبيعة وجذب الخلط البعيد صعب ومن خاف كربا وغشيانا
يعرض له بعد شراب الدواء فالصواب ان يتقيا قبل شرب الدواء كربا وغشيانا وغشيا وخفقانا ومغصا وخصوصا
ثلثة ايام او يومين بمرقة الفحل واكل الفحل ويجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستسهل وكثيرا ما يجلب الدواء
كربا وغشيانا وغشيا وخفقانا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او غوق فكثيرا ما يحتاج الى قيه وكثيرا ما يكفي الخطب
تناول القوابض وشرب ماء الشعير بعد الاسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ماء الترق بالمعارف ومن كان بارد المزاج
غالبا على اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء عملة حرفا مغسولا بماء حار مع زيت وان كان حار المزاج استعمل البزرقطونا
بماء بارد ودهن بنفسج وسكر طبرزد او جلاب والمعتدل المزاج بزر الكتان ومن خاف سحجا تناول الطين الارضي
بماء الرمان ويجب ان يكون استعمال امثال ما ذكرناه بعد الاسهال والا قطعه كل شارب دواء استعقب حمى فاوفق الاشياء
له ماء الشعير وماء السكنجبين فساج يجب ان يوخر يومين ثلثة حتى تعود الى الامعاء قوتها ويجب ان يدخل المستسهل في
اليوم الثاني الحمام فان كانت قد بقي من اخلاطه بقية فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه وذلك دليل على ان الحمام
ينقيه من الباقي فدعه فان وجدته لا يستلذه ويضجره فاخرجه واعلم ان ضعيف المعا ربما استفاد من الادوية المسهلة
قوة مسهلة فطال عليه الامر واحتاج الى علاجات كثيرة حتى يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله
واعلم ان شرب النبيذ عقيب الاسهال يورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجع في الكبد
ينفعه شرب الماء الحار واعلم ان وقت طلوع الشعر والبرد الشديد ووقت استقرار الثلج على الجبال ليس وقتا للدواء ليس
الدواء ربيعا او خريفا والربيع يستقبله الصيف فلا يتيا ولين فيه الا اللطيف واما الخريف فهو الوقت ولا يجب ان يعود
الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الى تليين فيصير ذلك ديدنا ويوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل ما كان يابس
المزاج نهكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب ان يقلل عليه الحركة لئلا يحلل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة
بنفسج وسكر ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليرصد ريح الجنوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس وله تفصيل والمريض
اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما يهيج المرض الاسهال فيحدث الحمى وربما كفاه الفصد

فصل السادس في تدبير حال ... الاسهال من العلامات التي تعرف به وقت وجوب قطع الاسهال
العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب ان يخاف ان افراط وقع لكن العطش قد يعرض ايضا لا
لكثرة الاسهال وافراط بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة او يابسة او كلاهما عطشت بسرعة وبسبب حال الدواء
اذا كان حاد الذع وبسبب المادة نفسها اذا كانت حارة كالصفراء وفي مثل هذه الاسباب لا يبعد ان يجيء العطش
مستعجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لم يبعد ان يجيء العطش متاخرا وعلى كل حال فاذا رايت العطش قد
افرط ورايت العطش والاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم تكن اسباب سرعة العطش وبداره موجودة
في مثله لا يجب ان يوخر مع ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصفراء اذا راى
الاسهال فيه قد انتهى الى البلغم علم انه قد افرط فكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء واما الدم فهو اعظم خطرا واجل خطبا
ومن اعقبه الدواء مغصا فليتامل ما قيل في باب المغص الفصل السابع في افراط المسهل ووقت قطعه الاسهال
يفرط اما لضعف العروق او سعة افواهها او للذع المسهل لفوهاتها او لاكتساب البدن سوء المزاج منه ومما يجري

مجراه فاذا افرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل باديا من الابط والاربية نازلا منها وتقلل النوم
قليلا ومن العلو نيا وغرقه ان امكنك الحمام وبخار ماء حار تحت ثيابه ويخرج راسه منها واذا كثر عرقهم جدا اسقوا
القوابض ودلكوا بها واستعملوا اللخالخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارة الفواكه ويجب ان
تدلك اعضاؤه الخارجة وتسخنها ولو بالمحاجم بالنار ويوضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع على معدته
على معدته وعلى احشائه اضمدة من السويق والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي
ويجب ان يجنبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحار ايضا ان ارخى قوتهم ويجب ان يقووا بالمشمومات الطيبة
ويجرعوا القوابض والكعك في الشراب الريحاني ويجب ان يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز بارد من ذلك
الاسوقة وقشور الخشخاش مسحوقة ومما جرب ان يؤخذ حب الرشاد وزن ثلثة دراهم ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى
ينعقد ويسقى فانه غاية ويجب ان يكون غذاؤه قابضا مبردا بالثلج مثل ماء الحصرم ونحوه ومما يعين على حبس
اسهالهم تهييج القيء بماء حار ولتوضع الاطراف ايضا فيه ولا تبرد بهم وان غشي عليهم مثلا ومنعهم الشرب وان
لم ينجع جميع ذلك استعملت في آخر الامر المخدرات والمعالجات القوية المعلومة في باب منع الاسهال ويجب
ان يكون الطبيب مستظهرا باعداد الاقراص والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون مستظهرا بالحقن والا

الفصل الثامن فيمن شرب الدواء ولم يسهله اذا لم يسهل الدواء وامغص وشوش واسدر وصدع
واحدث تمطيا وتثاوبا فيجب ان يفزع الى الحقنة والحمولات المعلومة وليشرب من المصطكي ثلثة مثاقيل في
ماء فاتر وربما احتمل الدواء شرب القوابض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه بعصره لفم المعدة وما يحدث تسكينه
لغثيان ورده الدواء من حركته الى فوق نحو الاسفل وبتقوية للطبع فان لم ينفع الحقنة وحدثت اعراض رديئة فالصواب
ايضا ان يتبع بالفصد ولو بعد يومين ثلثة فان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة

الفصل التاسع في اغوال الادوية المسهلة من الادوية المسهلة ما غائلته عظيم مثل الخربق الاسود ومثل التربد اذا لم يكن
خالصا بل كان الى السواد وكالمازريون جدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الاغاريقون اذا لم يكن ابيض صافيا بل
كان الى السواد وكالمازريون فان هذه الاشياء رديئة فاذا اتفق شرب شيء من ذلك وعرضت اعراض رديئة فالصواب
ان يدفع الدواء من البدن ان امكن بقيء او اسهال ويعالج بالترياق وكثير منها يدفع شره وافاده للنفس يسقى الماء البارد
جدا والجلوس فيه كالتربد الاصفر والعفص ويكسره ايضا الحدة ايضا بتعرية وتليين ودسومة فيها غروية فينتفع من ذلك وقد
يناسب بعض الادوية بعض الامزاج ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل في اهل البلدان الباردة الا فعلا
ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته في بلاد الترك وربما احتيج في بعض الابدان والبلاد الى ان لا تستعمل اجرام الادوية
بل قواها ومن الواجب ان تخلط بالادوية المسهلة الادوية العطرية لتحفظ بها قوى الاعضاء والادوية القلبية
حسنة الموقع في ذلك لانها تقوي الروح الحيواني في كل عضو واكثرها معين لتلطيفه وتسبيله وقد يجمع دوائين
احدهما سريع الاسهال لخلطه والآخر بطيء فيفزع الاول من فعله وقد يزاحم الثاني في خلطه ايضا مزاحمة ويجلب
غيره وبكثير قوته واذا ابتدأ الثاني بعده كان ضعيفا لمنه محركا غير بالغ فيجب ان يركب معه ما يسهله سرعة كالزنجبيل
للتربد فانه لا يدعه يتبلد الى حين وكذلك ان حدث الخلط بينهما ويجب ان تتأمل اصولا بيناها في قوى الادوية
المسهلة حيث تكلمنا في اصول كلية للادوية المفردة والدواء المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتربد وقد يسهل
بالعصر مع خاصية كالهليلج وبالتليين مع خاصية كالشيرخشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزر قطونا والاجاص والاكثر

عظيمه

الادوية

واكثر الادوية القوية فيها سمية فما يسهل على سبيل قسر الطبيعة فيجب ان يصلح بما فيه فادزهرية وقد تعين المرارة والحرافة والقبض والعفوصة والحموضة كثيرا على فعل الدوآء اذا وافقت خاصية فان المرارة والحرافة تعين على التحليل والعفوصة على العصر والحموضة على التقطيع والمعد للازلاق يجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه تكافؤ فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يتاخر احدهما عن الآخر فيكون مثلا احد الدوائين مليناً يفعل فعله قبل العاصر ثم يلحق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس

الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الباب في كتب اخرى يجب ان يطلب من قراباذيننا ادوية مسهلة وملينة مشروبة ومطبوخة وغير ذلك بحسب الاسباب ويطلب في الادوية المفردة اصلاح كل دوآء من المفردة وتداركه وكيفية سقيه والحبوب ان تتناول ايضا وهي طرية لينة تلج وتنشب بل كما تاخذ في الجفاف ويكون لها تقطر من تحت الاصبع

الفصل الحادي عشر في القي ابعد الناس استحقاقا لان يقيئه الطبيب ما بسبب الطبيعة فكل ضيق الصدر ردي النفس مهيا لنفث الدم وجميع دقيقي الرقاب والمتهيين لاورام يحدث في حلوقهم والضعاف المعد والسمان جدا فان هولآء انما يليق بهم الاسهال والقضاف اخلق بالقي لصفراويتهم واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه القي او لم يعتد فهولآء اذا قيئوا بالمقيئات القوية لم يلبث عروقهم ان تتصدع في اعضاء التنفس فيقعون في السل ومن اشكل امره جرب بالمقيئات الخفيفة فان سهل عليه جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان ممن يجب ان لا يتقيأ واحد لابد من تقيئته فهيئه اولا وعوده ولين اغذيته ودسمها وحلها ورفهه عن الرياضات ثم استعمله واسقه الدسومات والادهان بشراب واطعمه قبل القذف اغذية جيدة خصوصا ان كان صعب القي فانه ربما لم يتقيأ وتحلب الطبيعة فان تحلل الجيد خير من ان يحلل الردي فاذا تقيأ بعد طعام اكله للقي فليدافع بالاكل الا يشتد الجوع ويسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الماء ودون الجلاب والسكنجبين فانهما يغثيان وغذاؤه الملائم ثم ايضا فروج كرنباج وثلثة اقداح بعده ومن قذف حامضا ولم يكن له بمثله عهد وكان في نبضه يسير حمى فليؤخر الغذاء الى نصف النهار وليشرب قبله ماء وردا حارا ومن عرض له في سو دار فليوضع على معدته اسفنجة مشربة خلا حارا مسخنا والاجود ان يكون طعام القي مختلفا فان الواحد ربما اشتملت عليه المعدة ضنا به وبعد القي الرطب ينتفع بالعصافير والنواهض بعد ان لا يؤكل عظام اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة وادخله الحمام واما حال في شرب المقيئ فيجب ان يحصروا ويرتاضوا ويتعبوا ثم يتقيئوا وذلك في انتصاف النهار ويجب عند التقيئة ان يعلي عينيه برفادة ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين شدا معتدلا والاشيآء المهيئة للقي ماء الجرجير والفجل والطرخ والفوتنج الجبلي الطري والبصل والكراث وماء الشعير تغله مع العسل وحسوا الباقلا بحلاوة والشراب واللوز بعسل وما يشبه البلكند من الخبز الفطير المعمول في الدهن والطبيخ والعتار ونزوره وما اوشي من اصولها منقوعة في الماء مدقوقة مع حلاوة والشورباج الحلو من شرب شرابا مسكرا للقي فلا يتقيأ على قليله بل يشرب كثيرا والفقاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قيأ واسهل ومن اراد ان يتقيأ فلا يجب ان يستعمل في ذلك القرب المضغ الشديد فاذا سقي الانسان مقيئا قويا مثل الخربق فيجب ان يسقي على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثقل من المعقات نقيا بالريشة والا حرك يسيرا والا ادخل الحمام والريشة التي يتقيأ بها يجب ان يمسح بمثل دهن الحنا فان عرض تقطيع وكرب سقي ماء حارا او زيتا فاما ان يتقيأ واما ان يسهل ومما يعين ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان واذا اسرع الدوآء المقيئ فاخذ في العمل بسرعة فيجب ان يسكن المقيئ وينشق الروائح الطيبة ويغمز اطرافه ويسقي شيئا من الخل ويتناول التفاح والسفرجل مع قليل مصطكي واعلم ان الحركة تجعل القي اكثر والسكون يجعله اقل والصيف اولى زمان يستعمل فيه القي فان احتيج اليه من لا اذا حمى القي سخنة فالصيف اولى وقت رخص له فيه

في ذلك وابعد غايات القيء اما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحدها وحتى دون الامعاء واما على سبيل التنقية الثانية
فمن الراس وساير البدن واما الجذب والقلع فمن الاسافل وانت تعرف القيء النافع من غير النافع مما يتبعه من الخف
والشهوة والجيدة والنفس والنبض الجيدين وكذلك حال ساير القوى ويكون ابتداؤه غثيانا واكثر ما يؤذي معه
لذع شديد في المعدة وحرقة اذا كان الدواء قويا مثل الخربق ومما يجد منه ثم يبتدي في سيلان لعاب ثم يتبعه بلغم كثير
دفعات ثم يتبعه في شيء سائل بصاقي ويكون اللذع والوجع ثابتا من غير ان يتعدى الى اعراض اخرى غير الغثيان
وكربه وربما استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة واما الردي فان لا يحث القيء ويعظم
الكرب ويحدث تمدد وجحوظ عين وشدة حمرة فيها شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا
ولم يتدارك صار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقي العسل والماء الفاتر والادهان كدهن السوسن ويجتهد حتى
يقي فانه ان فاء لم يختنق وا فرغ ايضا الى حقنة معدة عندك واولى ما يستعمل فيه القيء الامراض المزمنة كالاستسقاء
والصرع والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النسا والقيء مع منافعه قد يجلب امراضا مثل ما يجلب الضرس
ولا يجب ان يوصل به الفصد بل يؤخر ثلثة ايام لا سيما اذا كان في فم المعدة خلط وكثيرا ما يعسر القيء رقة الخلط
فيجب ان يثخن بتناول سويق حب الرمان واعلم ان القيام الفاسد بعد القيء دليل على اندفاع تحمه الى الاسفل
والقذف بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وافضل الاوقات للقذف صيفا بسبب وجع نصف
النهار والقيء نافع للخدر ردي للبصر الجبلي الاقيار فان فضول حيضها لا تندفع بذلك القيء والتعب يوقعها في
الاضطراب فيجب ان تسكن واما ساير من يعتريه القيء فيجب ان يعان الفصل الثاني عشر فيما يفعله من يتقيا
فاذا فرغ المتقيي من قيه غسل فمه ووجهه بعد القيء بخل ممزوج بماء ليذهب الثقل الذي ربما يعرض للراس ويشرب شيئا من
المصطكي بماء التفاح ويمتنع عن الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام ويغسل بعده
ويخرج فان كان ولا بد من طعامه فشيء لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم الفصل الثالث عشر في منافع القيء ان بقراط
يأمر باستعمال القيء في الشهر يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر وتعسر في الاول ويخرج ما يتحلب الى المعدة وبقراط
يضمن معه حفظ الصحة واكثر من هذا ردي ومثل هذا القيء يستفرغ البلغم والمرة وينقي المعدة فانها ليس لها ما ينقيها مثل ما
للامعاء من المرار التي تنصب اليها وتنقيها ويذهب الثقل العارض في الراس ويجلو البصر ويدفع التخمة وينفع من تنصب الى
معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدمه القيء ورد طعامه على نقاوة ويذهب نفور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتها ويصححها
واشتهائها للحريف والحامض والعفص وينفع ترهل البدن ومن القروح الكائنة في الكلى والمثانة وهو علاج قوي للجذام
والرداءة واللون والصرع المعدي واليرقان والانتصاب النفس والرعشة والفالج وهو من المعالجات الجيدة
لاصحاب القوباء ويجب ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلاء من غير ان يحفظ دورا معلوما وعددا ايام معلومة
واشد موافقة القيء هو لمن مزاجه الاول مراري قضيف الفصل الرابع عشر في مضار القيء المفرط القيء المفرط
يضر بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها ويضر بالصدر والبصر والاسنان ويورث اوجاعا بالراس
المزمنة الا ما كان بمشاركة المعدة ويضر في الصرع الراسي ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط منه يضر بالكبد والرية
والعين وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يحب ان يتملا بسرعة ثم لا يحتمله فيفزع الى القيء وهذا تضييع مما
يؤدي به الى امراض ردية مزمنة صحيح بان يمنع عن الامتلاء ويعدل طعامه وشرابه الفصل الخامس عشر في تدبير
[illegible] العرض للمتقي اما امتناع القيء فقد قلنا فيه ما وجب واما التمدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراسيف فينفع منهما تكميد

بالماء الحار والادهان اللينة والمحاجم بالنار واما اللذع الشديد الباقي في المعدة فيدفعه شرب المرقة الدسمة السريعة الهضم
تمريخ الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري مع قليل شمع واما الفواق اذا عرض معه ودام فيسكنه التعطيش
وتجريع الماء الحار قليلا قليلا واما قيء الدم فقد قلنا فيه في باب مضار القيء واما الكزاز والامراض الباردة والسبات
وانقطاع الصوت العارضة بعده فينفع منها شد الاطراف وربطها وتكميد المعدة بزيت قد طبخ فيه سذاب وقثاء الحمار
ويسقى عسلا وماء حارا والمسبوت يستعمل فيه ذلك ويصب في اذنه **الفصل السادس عشر فيمن افرط عليه القيء** لينوم و
يجلب له النوم بكل حيلة وتربط اطرافه وربطها في حبس الاسهال ويجلب له النوم بكل حيلة او تعالج معدته بالاضمدة القابضة
فان افرط القيء واندفع الى ان يستفرغ الدم فامنعه بسقي اللبن ممزوجا بالخمر اربع فوطولات فانه يومن عادية الدواء
المقيء ويمنع الدم وبين الطبيعة فان اردت ان تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك لئلا ينعقد فيهما فاسق
سكنجبينا مبردا بالثلج قليلا قليلا وقد ينفع من ذلك شرب عصارة بقلة الحمقاء مع الطين الارمني واذا جرعه من افرط
عليه قياه ويجب ان يطلب الادوية المقيئة على طبقاتها وكيف يجب ان يسقى كل واحد والخربق خاصة من القراباذين ومن
الادوية المفردة **الفصل السابع عشر في الحقنة** الحقنة معالجة فاضلة في نقض الفضول عن الامعاء وتسكين اوجاع
الكلى والمثانة واورامها وفي امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة العالية الا ان الحادة منها
تضعف الكبد وتورث الحمى والحقن يستعان بها في نقض البقايا التي تخلفها الاستفراغات :. اما صورة الحقنة وكيفية
الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع وافضل
اوقات الحقنة برد الهواء وهو الابردان لثقل الكرب والاضطراب والغشي والحمام من شأنه ان يثور الاخلاط
ويفرقها والحقنة من شأنها ان تجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا الاحسن في الاكثر ان يقدم الحمام الحقنة ومن كان به
عقر في الامعاء واحتاج بسبب حمى او امراض اخر الى الحقنة وخاف ان لا تحتبس الحقنة فيجب ان تكمد مقعدته وما
حواليها بجاورس مسخن **الفصل الثامن عشر في الاطلية** ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان
الدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى اللطيفة اكثر من الحاجة الى الكثيفة وان كانت الكثافة منه معدلة للطافة فاذا
استعمل ضمادا نفذت لطيفته واحتبست كثيفته فانتفع بالنافذ كما يفعل الكزبرة بالسويق في تضميد الخنازير بها والاضمدة
كالاطلية الا ان الاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما تكون الاطلية بالخرق واذا كانت على اعضاء رئيسة
كالكبد والقلب ان لم يكن نوع نعفت الخرق المنجرة بالعود والخام واعطيت قوى الاطلية عطرية تنتعشها الرئيسة
الفصل التاسع عشر في النطولات ان النطولات علاج جيد لما يحتاج ان يحلل من الرأس وغيره من الاعضاء
ما يحتاج ان يبدل مزاجه من الاعضاء المحتاج الى التنطيل بالحار والبارد فان لم يكن هناك فضول منصبة استعمل اولا النطول
مسخنا ثم استعمل الماء البارد للتشديد فان كان الامر بخلاف هذا بدئ بالبارد **الفصل العشرون في الفصد** الفصد هو
استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساو منها وانما ينبغي ان يفصد احد نفسين احدهما المنتهي الى امراض
اذا اكثر دمه وقع فيها والآخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يفصد لكثرة الدم واما ان يفصد لرداءة الدم واما
يفصد لكليهما والمنتهي لهذه الامراض المستعد لعرق النساء والنقرس الدموي واوجاع المفاصل الدموية والذي
يعتريه نفث الدم واما ان يفصد لكليهما والمنتهي لهذه الامراض المستعد من صدع عرق في رئته رقيق اللحم فكلما كثر دمه
انصدع والمستعدون للصرع والسكتة والماليخوليا مع وفور دم وللخوانيق والاورام الاحشاء والرمد الحار والمنقطع
عنهم دم بواسير كانت تسيل في العادة والمحتبس عنهن من النساء دم حيضهن وهذان لا تدل الوانهما على وجوب الفصد

لكمه . ما وباضها وحضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فان هولاء الاصوب لهم ان يفتصدوا في
الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين يصيبهم ضربة او سقطة فقد يفتصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم
ومن يكون به ورم فيخاف انفجاره قبل النضج فانه يفتصد وان لم يحتج اليه ولم تكن كثرة ويجب ان يعلم ان هذه الامراض
ما دامت مخوفة لم توقع فهناك اباحة الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فليترك في اوائلها الفصد اصلا فانه يرقق الفضول
ويحركها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ من المحتاج اليه شيئا واحوج الى معاودات مجحفة فاذا ظهر النضج و
جاوز الامراض الابتداء والانتهاء فحينئذ ان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا تفتصدون ولا تستفرغن في يوم
حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم وثوران العلة وان كان المرض ذا بحران في مدة طول فليس يجوز ان
يستفرغ ما كثيرا اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل وان لم يمكن فليفتصد قليلا وليخلفن في البدن عدة دم لفصدات ان نحت
وتحفظ القوة في مقاومة البحرانات اذا سكن في الشتاء بعيد العهد بالفصد تكبيرا فليفتصد وليخلف دما للعدة والفصد يجذب الى
الخلاف يحبس الطبيعة كثيرا واذا ضعفت القوة من الفصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشي يعرض في اول فصد المفاجاة
غير المعتاد وتقديم القيء مما يمنعه وكذلك القيء وقت وقوعه واعلم ان الفصد مشير الى ان يسكن والفصد في القولنج فلا يحتمل
والحبلى والطامث لا يفتصدان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم القوي ان كانت مواتية ويجب ان نعلم
انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة وجب الفصد بل ربما كان الامتلاء من اخلاط نية وكان الفصد ضارا جدا
فانك ان فصدت لم ينضج وخيف ان يهلك العليل واما من يغلب عليه السوداء فلا باس ان فصدتهم استفرغ
بالاسهال ويدل عليك بمراعاة حال اللون على الشرط الذي سنذكره واعتبار التمدد فان قوي التمدد في البدن يفيد الحدس
ثقته بوجوب الفصد واما من يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يسلبه الطيب ويخلف فيه الردي
ومن كان دمه رديا قليلا او كان مائلا الى عضو يعظم ضرر ميله اليه ولم يكن بد من فصد فيجب ان يوخذ دمه كبيرا قليلا
ثم يغذى بغذاء محمود ثم يفتصد كرة اخرى في ايام ليخرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد وان كانت الاخلاط الردية
فيه مرارية احتيل في استفراغها او بالاسهال اللطيف او القيء وتسكينها واجتهد في تسكين المرض وتوديعه ان كانت
غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوالي الحمام وربما سقوهم قبل الفصد وبعده قبل التنقية السكنجبين الملطف
والمطبوخ بالزوفا والحاشا واذا اضطر الى فصد مع ضعف قوة الحمى او لاخلاط اخرى ردية فليفرق الفصد كما قلنا
والضيق احفظ للقوة لكنه ربما اسال الرقيق الصافي وحبس الكثيف والكدر واما الواسع فهو اسرع الى الغشي
واعمل في التنقية وابطأ زائدا ما لا وهو اولى لمن يفتصد للاستظهار وفي السمان بل التوسع في الشتاء اولى لئلا يجمد الدم
والتضييق في الصيف اولى ان احتيج اليه وليفتصد المفصود وهو مستلق فان ذلك اجرى ان يحفظ قوته لا يجلب اليه
الغشي واما في الحميات فيجب ان يجتنب الفصد في الحميات التي يصحبها تشنج وان كانت الحاجة الى الفصد واقعة
لان التشنج اذا عرض اسهر واعرق عرقا كثيرا واسقط القوة فيجب ان يبقى لذلك عدة دم وكذلك من فصد محموما
ليس حماه عن عفن فيجب ان يقلل فصده ليبقى لتحلل الحمى عدة فان لم تكن شديدة الالتهاب وكانت عفنية فانظر الى
القوانين العشرة ثم تامل القارورة فان كان الماء غليظا الى الحمرة وكان ايضا النبض عظيما والسحنة منتفخة وليس
تبادر الحمى في خرط فافصد على وقت خلاء من المعدة عن الطعام واما ان كان الماء رقيقا او ناريا او السحنة ينحط
منه ابتداء المرض فاياك والفصد واذا هناك فترات وسكنات للحمى فليكن الفصد فيها واعتبر حال النافض فان
النافض ان كان قويا فاياك والفصد وتامل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس الى الوقت

وتوق في الجملة ان لا تحمل على المريض احد امرين وتهيج الاخلاط المرارية وتصحيح الاخلاط الباردة واذا وجب ان
في الحمى فلا تلتفت الى ما يقال انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل اليه ان وجب ولو بعد الاربعين هذا راي جالينوس
على ان التقديم والتعجيل اولى واذا صحت الدلائل فان قصر في ذلك فاي وقت ادركته ووجب فافصد بعد مراعاة
الامور العشرة وكثيرا ما يكون الفصد في الحميات وان لم تحتج اليه معونا للطبيعة على المادة بتقليلها اذا كانت
السحنة والسن والقوة وغير ذلك ترخص فيه واما الحمى الدموية فلا بد من استفراغ بالفصد غير مفرط في الابتداء
ومفرط عند النضج وكثيرا ما اقلعت في حال الفصد ويجب ان تحذر الفصد المزاج الشديد البرد والبلاد الشديدة
البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وعقيب الجماع وفي السن القاصر عن الرابع عشر ما امكن وفي سن
الشيخوخة ما امكن اللهم الا ان سوا المسحوا اكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها وحمرة الالوان فهولاء من المشايخ
والاحداث تجر على فصدهم والاحداث يدرجون قليلا قليلا بالفصد بتدرج ويجب ان يحذر الفصد في الابدان
في الشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر العديمة الدم ما امكن وسوداء في الابدان طالت عليها الامراض
الا ان يكون فساد دم يستدعي الى ذلك فافصد وتامل الدم فان اسود وثخنا فاخرج وان رايته ابيض رقيقا
فسد في الحال فان في ذلك خطرا عظيما ويجب ان يحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كيلا يجذب مادة غير نضيجة
الى العروق بدل ما يستفرغ وان يتوقى ذلك ايضا على امتلاء المعدة والمعا من الثفل المدرك والمقارب بل
يجتهد في استفراغها اما من المعدة وما يليها فبالقيء واما من الامعاء السفلى فما امكن ولو بالحقنة ويتوقى فصد صاحب الهيضة بل
يمهله الى ان ينهضم تخمه وصاحب ذكاء حس فم المعدة او ضعف فمها والمستعد لتولد المرار فيه يجب ان يتوقى ذلك فصده
وخصوصا على الريق اما صاحب ذكاء حس فم المعدة فتعرفه بتاذيه من بلع اللذاعات وصاحب ضعف فم المعدة تعرفه
من ضعف شهوته وادوار فم معدته وصاحب قبول فم معدته للمرار واكثر تولده فيه تعرفه من دوام غثيانه ومن قيئه
المرار كل وقت ومن مرارة فمه فهؤلاء اذا فصدوا من غير تقديم سبق الى فم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما
هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب
الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل ماء السكر بالافاويه او شراب النعنع المسك او
المسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يقيأ بسعي ماء حار كثير مع السكنجبين ثم يطعم لقما ورح
يسيرا ثم يفصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يحلل من الدم الجيد وان كان قويا بالكباب على نقله فانه ان انهضم
غذي غذاء كثيرا جيدا ولكن يجب ان يكون قليلا فالمعدة ضعيفة بسبب الفصد وقد يفصد العرق لمنع جري الدم
من الرعاف او الرحم او المعدة او الصدر او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة
وهذا علاج قوي نافع ويجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان يكون المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان تضطر
الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقلل ما امكن وبالجملة فان تكثير اعداد الفصد اوفق من تكثير مقداره لتعضل
الذي لم يكن اليه حاجة فانه يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه فليتداركه بماء الشعير والسكر ومن اراد
فيجب ان يفصد العروق طولا لا يمنع حركة المفصل عن التحامه وان يوسع فان خشي مع ذلك الالتحام بسرعة وضع عليه
خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها وان دهن نفسه عند الفصد مع سرعة الالتحام وقلل الوجع وذلك هو
ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا او يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقة والنوم من الفصد والسمنة بسرع التحام البضع و
يذكر ما قلنا من الاستفراغ في الشتاء في الدوار وانه يجب ان يترصد له يوم صحو في ذلك للفصد واعلم ان فصد

الموسوسين والمجانين والذين يحتاجون الى فصد في الليل في زمان الليل يجب ان يكون ضيقا لئلا يحدث نزف الدم
وكذلك كل من لا يحتاج الى الشد واعلم ان الشد تؤخر مقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فعاوده ساعة ولم
من ارسال ويجذب يوم واحد والفصد الموارب اوفق لمن تريد الشد في اليوم والعرض لمن تريد الشد في
الوقت والطول لمن لا يريد الاقتصار على مرة واحدة بل عن عزمه ان يستخرج عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد
اكثر وجعا كان ابطا التحاما والاستفراغ الكثير في السر يجلب الغشي الا ان يكون قد تناول الشيء شيئا والنوم بين الفصد
والشد يمنع ان يندفع من الدم من الفضول ويجذب لانجذاب الاخلاط بالنوم الى غور البدن ومن منافع الشد حفظ قوة
العضو ومع استكمال استفراغه الواجب له وخير الشد ما اخر بين ثلثة والنوم يقرب الفصد يقرب مما اخذت المسارا
في الاعضاء والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد مما يغلظ من الجلد ويلينه ويهيئه للزلق الا ان يكون الفصد شديدا غليظ الدم
والمفتصد ينبغي له ان لا يقدم على الامتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء ويستلطفه اولا وكذلك يجب ان لا يرتاض
بعده بل يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعده استحماما محللا ومن افتصد وتورم عليه الصدغ فصد من المفصل الاخر
مقدار الاحتمال ووضع عليه مرهم الاسفيداج وطلي حواليه بالمبردات القوية واذا من افتصد من الغالب على بدنه
الاخلاط صار الفصد علة السوداويا تلك الاخلاط وجريانها واختلاطها فيخرج الى فصد متواتر والدم السوداوي
يحتاج الى فصد متواتر والدم السوداوي يضعف الحال ويعقب عند الشيخوخة امراضا كثيرة منها السكتة والفصد كثيرا
ما يهيج الحميات وتلك الحميات كثيرا ما تحلل العفونات وكل صحيح يفتصد فيجب ان يشتد وقد قلناه في باب الشراب
واعلم ان للعروق المفصودة بعضها اوردة وبعضها شرايين والشرايين تفصد في الاقل ومنه ما يقع فيها من الخطر
من نزف الدم واقل احواله ان يحدث اوريسما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انها ان نزف الدم منها كان
عظيما في امراض خاصة تفصد لاجلها والاكثر نفع فصد الشريان انما يكون اذا كان في العضو الذي يريد ان يعالج من امراض
ردية بسبب دم لطيف حار فاذا فصد الشريان المحلول له ولم يكن ممانعة خطر كان عظيم المنفعة والعروق المفصودة من اليد
اما الاوردة فمنه القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليق
واسلمها القيفال ويجب في جميع الثلثة ان يفتح فوق المفصل لا تحته ولا بجذائه ليخرج الدم حرا جيدا كما يسرف و
يؤمن افات العصب والشريان وكذلك القيفال وفصده بالتطويل ابطأ لالتحامه لانها مفصلية في غير المفصلية
الامر بالخلاف وعرق النسا والاسيلم وعروق اخرى الاصوب فيها ان يفصد طولا ومع ذلك فينبغي ان يتنحى
في القيفال عن رأس العضلة الى الموضع اللين ويوسع بسطه ولا يقع بصغار صغار وفرم واكثر من وقع عليه الخطاء
في موضع فصد القيفال ان يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما يحدث النكاية تكرر الضربات عليها وافصد الباسليق
هذا الذي في الطول ويوسع فصده ان اريد ان يثنى واذا لم يوجد طلب بعرض شعبة التي وهي الساعدة والاكحل خطر
فيه خطر العصبة التي تحته وربما وقع بين عصبتين فيجب ان يجتهد طولا ويعلق فصده وربما كان فوقه عصبة دقيقة
ممدودة كالوتر فيجب ان يتعرف ذلك ويحتاط من ان يصيبها الضربة فيحدث خدر من ودما كان عرقه
اغلظ فهذه الشعبة فيه امن والخطر فيها اشد ركانه فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبة فلا يلحم الفصد وضع
عليه ما يمنع الالتحام وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع واياك ان تقرب منها بمبزغ
من امثال عصارة عنب الثعلب والسايل بل مرخ نواحيها والبدن كله بالدهن المسخن وحبل الذراع ايضا الاصوب
ان يفصد موربا الا ان يكون مراوغا الى الجانبين فيفصد طولا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته وحيط

في فصده فان الشريان اذا انفتح لم يرقأ الدم او عسر رقوؤه ومن الناس من يكشف باسليقه شريانا فلن فاذا تم
على احدهما ظن انه قد امن فربما اصاب الثاني فعليك ان تعرف هذا واذا لعصب ففي اكثر الامر يعرض هناك انتفاخ تارة من
الشريان وتارة من الباسليق وكيف كان فيجب ان تحلل الرباط وتمسح الانتفاخ مسحا برفق ثم تعاود العصب فان عاد عليه
عد فان لم يعلل فما عليك لو تركت الباسليق وقصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي التي على انسي الساعد الى اسفل فكثيرا ما يعلط
النفخ وكثيرا ما يسكن الربط والنفخ من نبض الشريان وعلة دلسفقة فيبطن وتزيد فيفصد واذا ربطت اي عرق كان فحدث
من الربط عليه اشباه العدس والحمص فافعل به ما قلنا في الباسليق والباسليق كلما انحطت في قصده الى الذراع فهو اسلم وليكن
مسلك البضع في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطأ فيها ايضا فيحرك هذا وعلامة الخطأ في الباسليق واصابة
الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر يثبت ويساوي معه الجسة وينخفص فبادر حينئذ والقم البضع شيئا من وبر الارنب مع
من و والكندر و دم الاخوين والصبر والمر مع شيء من الطلقطار والزاج ورش عليه الماء البارد ما امكن وشده من فوق
الفصد و رابطة رباطا شديدا حابسا فلا احسن فلا تحل الشد ثلثة ايام وبعد الثلثة يجب عليك ان تخلط ايضا ما امكن وضمد
الناحية بالقوابض وكثير من الناس بسبب ترف الدم ومنهم من مات بسبب شدة وجع الربط الذي اريد به شدة
منع الدم من الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان ترف الدم قد يقع من الاوردة ايضا واعلم ان القيفال
يستفرغ الدم اكثره من الرقبة وما فوقها وشيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد والاسيف ولا يتنقى الاسافل
نفعه بها والاكحل توسط الحكم بين القيفال والباسليق والباسليق يستفرغ من نواحي تنور البدن الى اسفل السور وحبل الذراع
مشاكل للقيفال والاسيلم يذكر انه ينفع الايمن منه من اوجاع الكبد والايسر من اوجاع الطحال وانه يفصد حتى يرقأ الدم بنفسه
حتى يرقأ الدم بنفسه ويحتاج ان يوضع اليد من مقصوده في ماء حار لئلا يحتبس الدم ويخرج بسهولة ان كان الدم ضعيف الانحدار
كما في الاكثر من مقصودي الاسيلم وافضل فصد الاسيلم ما كان طولا والابطي حكمه حكم الباسليق فاما الشريان الذي يفصد
من اليد فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد راى جالينوس
في الروايات ان امر به لوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد يفصد شريان اخر اميل منه الى باطن الكف مقارب لمبقعة و
من احب فصد العرق من اليد ولم يبت فلا يلح في الملء والعصب الشديد ولا يرد البضع بل يتركه يوما او يومين فان دعت
الضرورة الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا ينخفض عنها والرباط الشديد يجلب الورم ويبرد الرفادة وترطبها بماء الورد
او بما مرد صالح موافق ويجب ان لا يزيد الرباط عن الجلد عن موضعه قبل الفصد وبعده والابدان القضيفة يضر شد الرباط
عنها بسبب لخلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينة فان الارخاء لا يكاد يظهر العروق فيها ما لم يشد وقد يتلطف
بعض الفصاد في اخفاء الوجع فيجذر ليسه شد الربط وتركه ساعة ومنهم من يمسح الشعيرة اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخفف وجعه
ويبطئ التحامه واذا لم يظهر العروق المذكورة من اليد وظهرت شعبها فلتعم اليد على الشعبة مسحا فان كان الدم عند مسارق للمسح
ينصب اليها بسرعة فتنفتحها فصدت والا لم يفصد فاذا اريد الغسل جذب الجلد لستر البضع وغسل ثم رد الى موضعه وشد
الرفادة وخرها الكرة وعصبت واذا مال على وجه البضع شحم فيجب ان ينحى بالرفق ولا يجوز ان يقطع و لا يحب
ان يطلع في منسهم مسهم من غير وضع واعلم ان احبس الدم وشد البضع وقامحد و دواف كان مختلفا فمن الناس من
يحتمل ولو في حماه اخذ خمسة ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان يراعي في ذلك احوال الاثنية احدها
احمر الدم واسترخاؤه والثاني لون الدم وربما غلط كثيرا بان يخرج اول ما يخرج منه رقيقا ابيض فاذا كان هناك
علامات الامتلاء واوجب احوال الفصد فلا تغترن بذلك وقد يغلط لان الدم في صاحب علامات الامتلاء فلا يغترن

بذلك وقد يغلظ لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب الدم الى نفسه والثالث النبض يجب ان لا يفارقه فاذا
خار الخفقان او تغير لون الدم او تغير النبض وخصوصا الى ضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض كسوف وتمطي
وفواق وغشيان فان اسرع تغير اللون مع الخفة فاعتمد تغير النبض واسرع الناس مبادرة اليه الغشي هم الحار والمزاج النحيف
المتخلخل الابدان وابطاهم وفق عافية الابدان المعتدلة الكثيرة اللحم فالواجب ان يكون مع الفصاد مباضع كثيرة ذات
شعرة وغير ذات شعرة وذات الشعرة اولى بالعروق الزوالة كالوداج ولن يكون معه وبر الارنب ودواء الصبر
والكندر ونافجة مسك ودواء المسك واقراص المسك حتى اذا عرض غشي وهو احد ما يخاف في الفصد وربما لم يفق
صاحبه بادر فالقمه الكعك وفساده بالالة او شممه النافجة وجرعه من دواء المسك او اقراصه فانتعش قوته والحد
سود م بارد فحشاه وبر الارنب ودواء الكندر واما اقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض
اكثره بعد الحبس الا ان يفرط على انه لا يبالي من مفارقة الغشي في الحميات المطبقة ومبادي السكتة والخوانيق والاورام
العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديدة ولا يعمل بذلك الا اذا كانت القوة قوية وقد اتفق علينا ان نبسط القول بعد القول
في عروق الدبسط في معان اخر ونسا عروق الرجل وعروق اخرى فيجب ان نفصل كل امتيازهما فنقول ان عروق الرجل من
ذلك عرق النسا ويفصد عند الجانب الوحشي من الكعب اما تحته واما فوقه وليد ما فوقه من الورك الى الكعب بلفافة او عصابة
والاولى ان يستحم قبله والاصوب ان يفصد طولا وان خفي فصد من شعبة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فصد عرق النسا
في عرق النسا عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي وفي داء الفيل ومنه ترتق النسا صعبة ومن ذلك
ايضا الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو اظهر من عرق النسا ويفصد لاستفراغ الدم من الاعضاء التي
تحت الكبد ولامالة الدم من النواحي العالية الى السافلة وكذلك لادرار الطمث بقوة ويفتح افواه البواسير والصلبي و
يوجب ان يكون عرق النسا والصافن متشابهي المنفعة ولكن التجربة ترجح ما بين عرق النسا في وجع عرق النسا شيء كثير وكان
ذلك للمحاذاة وافضل فصد الصافن ان يكون موربا الى العرض ومن ذلك عرق مابض الركبة ويذهب مذهب الصافن الا انه
اقوى من الصافن في ادرار الطمث وفي اوجاع المقعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكانه شعبة
من الصافن ويذهب مذهبهم وفصد عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض التي تكون عن مواد مائلة الى الرأس ومن الامراض
السوداوية وتضعيفه للقوة اشد من تضعيف فصد عروق اليد واما العروق المفصودة التي في نواحي الرأس فالاصوب
فيها ما خلا الوداج ان يفصد موربا وهذه العروق منها اوردة ومنها شرايين والاوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب
من الجبين وفصده ينفع من ثقل الرأس خصوصا في موخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على الهامة
وعرق الماقين وفي الاغلب لا يظهران الا بالخنق ويجب ان لا يعمق البضع فيهما فربما صارا ناصورين وانما يسيل منهما
دم قليل ومنفعة فصدهما هي الصداع والشقيقة والرمد المزمن الدمعة والعشاء وجرب الاجفان وبثورها والعشا و
ثلثة عروق صغار وهو بوضعها وراء ما يحيط طرف الاذن عند الالتصاق يبعد واحد هذه والثالثة اظهر ويفصد من امتداد
... الرأس للبحارات المعدة من قروح الاذن والقفا ومن نحر الرأس وتكبير جالينوس ما يقال ان عرقي خلف
الاذن يفصدهما المتلوق ليبطل النسل ومن هذه الاوردة المرداجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتداء الجذام
والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وبحة باخر الصوت في ذوات الراس والبهر الكائن من كثرة الدم الحار
وعلل الطحال والجنب ويجب على ما حزناه قبل ان يكون فصده بمبضع ذي شعرة واما كيفية فصده فيجب ان يميل فيه الرأس
الى ضد الجانب المقصود وليوثر العرق ويتامل الجهة التي هي اشد درورا والا فيوخذ من تلك الجهة ويجب ان يكون في الا

وموضع فصده المشقوق من طرفه الذي اذا غمز بالاصبع بفرق بين شعبتين وهناك يضع والدم السائل منه قليل وينفع فصده من الكلف
وكدورة اللون والبثور والبواسير التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة من جنس الشقفة وتفشى الى الوجه فيكون
بصره اعظم من منفعته كثيرا والعروق التي تحت الخششاء مما يلي البقرة نافع وفصدها من الصداع الكاين من الدم اللطيف
والاوجاع المتقادمة في الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعة على كل شفة منها زوج وينفع من قروح الفم
والقلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخائها وقروحها والبواسير والشقاق فيها ومنها العروق التي تحت اللسان
على باطن الذقن ويفصد في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عروق تحت اللسان وعلى اللسان الذي يكون من الدم
ويجب ان يفصد طولا فان عرض صعب ارقاء دمه ومنها عرق العنفقة البخر ومنها عرق عند العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق اللثة
ويفصد في معالجات فم المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ وقد يفصد وقد يبتر وقد يسل وقد
يكوى ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العين ولابتداء الانتشار والشريانان خلف الاذنين ويفصد
ان لانواع الرمد وابتداء الماء والغشاوة والعشاء والصداع المزمن ولا يخلو فصدهما عن خطر وسطي معه لا يلتحم
وقد ذكر جالينوس ان مجروحا في حلقة اصيب شريانه وسال منه دم بمقدار صالح فتداركه جالينوس بدواء الكندر
والصبر ودم الاخوين والزفت فحبس الدم وزال عنه وجع من كان في ناحية وركه من العروق التي تفصد في البدن
عرقان على البطن احدهما موضوع على الكبد والآخر موضوع على الطحال يفصد الايمن في الاستسقاء والايسر في علل الطحال
واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختياري ووقت ضرورة والوقت المختار ضحوة النهار وبعد تمام الهضم والبعض
والوقت المضطر اليه هو وقت الموجب الذي لا يسع تأخيره ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم ان المبضع الكال كثير الضرر
فانه يخطي فلا يلحق ويورم ويوجع فاذا اعملت المبضع فاخذ قبل الفصد به وعند معاودة ضربة ان اردتها واجتهد ان تملأ
العروق ومسحه بالدهن فحينئذ يكون الزلق والزوال اقل فاذا استعصى العرق ولم يظهر امتلاؤه وتحت الشد محله وشدة مراد
او مسحه وانزل في الضغط واصعد حتى ينبه ويظهر ويجرب ذلك بين قبض اصبعين على موضع من المواضع التي يعلم امتلاء
العرق فيها بان يحس بهما وتارة يحس باحدهما ويشتد الدم الآخر حتى يحس بالوافق هذه عند الاشالة وحرره عند التخلية و
ان يكون لراس المبضع مسافة ينفذ فيها غير بعيدة فيعدها الى شريان او عصب واشد ما يجب ان يلا حتى يكون العرق ادق
واذا اخذ المبضع فينبغي ان يكون بالابهام والوسطى ويترك السبابة للجس وان يقع الاخذ على نصف الحديد ولا يأخذ فوق
ذلك فيكون التمكن منه مضطربا وان كان العرق يزول الى جانب واحد ففالله بالربط والضبط من ضد الجانب وان كان
يزول الى جانبين من جواه فاخلس فصده طولا واعلم ان الشد والغمز يجب ان يكون بقدر احوال الجلد في صلابته و
غلظه وبحسب كثرة اللحم ووفوره والفصد يجب ان يكون فرسا واذا خفي التعبد العرق فاعلم عليه واحذر الازوال عن
محاذاة العلامة بحركة في الجلد ومع ذلك فعلق العضد واذا استعصى عليك تسيل العرق واشتبه فتشه عنه في الابدان
القضيفة خاصة واستعمل الضارة ووقوع العصد واشد عند المفصل منع امتلاء العرق واذا اردت ان تغسل بحد الجلد
اصبعك ليعبث عن محاذاة الشق ثم اغسل ونشف وضع رفادة من ديم الجلد يرتد الى موضعه واعلم ان من عرق
كثيرا بسبب الامتلاء فهو محتاج الى الفصد وكثيرا ما وقع للمحموم المصدوع المدرك باله بالفصد اسهال طبيعي فاستغنى عن الفصد

الفصل الحادي والعشرون في الحجامة

الحجامة منفعتها لنواحي الجلد اكثر من منفعة الفصد واستخراجها للدم الرقيق اكثر من استخراجها
للدم الغليظ ومنفعتها في الابدان العبلة الغليظة الدم لانها قليلة لا تبرز دماءها ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها وتكلف وكد
في العضو المحجوم ضعفا ويؤمر باستعمال الحجامة لا في اول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد تحركت وهاجت ولا في آخره لانها قد

النقصان بل في وسط الشهر حتى تكون الاخلاط هائجة تابعة في تزيدها لتزيد النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الاقحاف والمياه في الانهار
ذات المد والجزر وافضل اوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان توقى الحجامة بعد الحمام الا فيمن دمه
غليظ فيجب ان يستحم ثم يجم ساعة ثم يحتجم واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن ويحذرون منها الضرر بالحس و
الذهن والحجامة على النقرة خليفة الاكحل وينفع من ثقل الحاجبين وتخفف الجفن وينفع من جرب العين والبخر في الفم وعلى الكاهل
خليفة الباسليق وينفع من وجع المنكب والحلق وعلى احد الاخدعين خليفة القيفال وينفع من ارتعاش الراس وينفع الاعضاء
التي في الراس مثل الوجه والاسنان والضرس والاذنين والعينين والحلق والانف لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان
حقا كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فان مؤخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامة وعلى الكاهل تضعف فم المعدة والاخدعية
ربما احدثت رعشة الراس فلتسفل النقرية قليلا ولتصعد الكاهلية قليلا الا ان توخى بها معالجة نفث الدم السعال فيجب ان
تنزل ولا تصعد وهذه الحجامة التي تكون على الكاهل وتكون بين الكتفين نافعة من امراض الصدر الدموية والربو الدموي
لكن تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على الساق تقارب الفصد وتنقي الدم وتدر الطمث ومن كانت من النساء بيضاء
متخلخلة رقيقة الدم فحجامة الساقين اوفق لها من فصد الصافن والحجامة على القمحدوة وعلى الهامة تنفع فيما ادعاه بعضهم من
اختلاط العقل والدوار وتبطئ فيما قالوا بالشيب وفيه نظر فانها قد تفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان
يسرع بالشيب وتنفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها فانها تنفع من جربها وبثورها ولكنها تضر بالذهن وتورث
بلها ونسيانا ورداءة فكر وامراضا مزمنة وتضر باصحاب الماء في العين اللهم الا ان تصادف الوقت والحال الذي
يجب فيه استعمالها فربما لم تضر والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين والحجامة
على القطن نافعة من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن
حكة الظهر فاذا كانت هذه على الفخذ وجرة الحجامة بالنار بشرط او غير شرط نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوى في
غير الريح والتي بغير شرط اقوى بغير في تحليل الريح البارد واستيصالها ههنا وفي كل موضع والحجامة على الفخذين من
قدام تنفع من الاورام والجراحات الحادثة في الاليتين وعلى اسفل الركبة الكائن من اخلاط حادة ومن الجراحات
الردية والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبين تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس و
اما الحجامة بلا شرط فقد تستعمل لجذب المادة عن جهتها مثل وضعها على الثديين لحبس نزف دم الحيض وقد يراد بها ابراز
الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم
وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المزول عنه كما في الفتق وقد تستعمل لتسكين الوجع كما يوضع على السرة بسبب
القولنج المبرح ورياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورك على العرق
النسا لخوف الخلع وما بين الوركين نافعة للورك والفخذين والبواسير ولصاحب القيلة والنقرس ووضع
المحاجم على المقعدة تجذب من جميع البدن ومن الراس وتنفع الامعاء وتشفي من فساد الحيض ويخف معها البدن
ويقول ان للحجامة بالشرط فوائد ثلاث اولها الاستفراغ من نفس العضو والثاني استيفاء جوهر الروح من غير
استفراغ له تابعة لاستفراغ ما يستفرغ من الاخلاط والثالث تركها التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة ويجب
ان يعمق الشرط ليجذب من الغور وربما ورم موضع التصاق المحجمة فتعسر نزعها فليؤخذ اسفنجة او خرقة مبلولة بماء فاتر ويكمد
بها حواليها اولا وهذا يعرض كثيرا اذا استعملت المحاجم على نواحي الثدي لمنع نزف الحيض والرعاف ولذلك يجب
ان لا يضعها على الثدي نفسه واذا اريد من موضع الحجامة فليبادر الى علاقة ولا يدافع بل يستعجل في الشرط وتكون

العضة الاولى حقيقة سريع القلع ثم يدرج الى بطء القلع والاسهال وغذاء المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحتجم في السنة الثانية وبعد ستين سنة لا يحتجم البتة وفي الحجامة امن من انصباب المواد الى اسفل والمحتجم السفراوي يتناول بعد الحجامة حب الرمان وتمر الهند بالسكر والخس بالخل **الفصل الثاني والعشرون** في العلق قالت الهند ان من العلق ما هي في طباعه سمية فليجتنب منها جميع ما كان عظيم الرأس لونه كحلي اسود او اخضر وذوات الزغب والشبيهة الالوان بالسلحفون والشبيهة بالالوان المختلفة فلون جميع هذه سمية تورث اورام وغشيا ورف دم وحمى واسترخاء وقروحا ردية ويجتنب من المياه المردية الحمأة للحيات وايضا ما من المياه الطحلبية وما ءوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكائنة في مياه مضفدعة ردية ولكن ما في الالوان يعلوها خضرة ويميل عليها خطان زرنجان والشقر المستديرة الحبور والكبدية الالوان والتي تشبه ذنب الفار الدقاق والصغار الرؤوس ولا يختار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم اغور من جذب المحجمة ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويقيأ بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان امكن فلكم يصيب منها شي يسير من الدم من حمل او غيره ليغتذي به قبل الارسال ثم يؤخذ وينطق ازوجها او قذاورها بمثل اسفنجة ويغسل موضع ارسالها بورق ويحمر بالدلك ثم يرسل العرق وعند ارادة استعمالها في ماء عذب فينظف ثم يرسل ومما ينشطها للتعلق مسح الموضع بطين الراس او بدم فاذا امتلأت واريد اسقاطها ذر عليها شي من الملح والرماد او بورق او حراقة حرقة كتان او اسفنجة محرقة او صوفة محرقة والصواب بعد سقوطها ان يمص المحجمة فيأخذ من دم الموضع شيئا يفارق معه ضرر السم لسمها فان لم يحبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة او رماد او حرق مسحوق جدا وغير ذلك من حابسات الدم ويجب ان يكون عنده معدة **الفصل الثالث والعشرون** في حبس الاستفراغات الاستفراغات تحبس اما بامالة المادة من غير استفراغ آخر واما باستفراغ مع امالة المادة وباعانة الاستفراغ نفسه واما بادوية مبردة او معوقة او قابضة او كاذبة واما باليد اما حبس الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ فمثل وضع المحاجم على الثدي ليمنع ترف الدم من الرحم وجود الجذب ما كان مع تسكين وجع المجذوب عنه واما الذي يكون بجذب مع استفراغ فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس القي بالاسهال القي وحبس كلاهما بالتعريق واما معاونة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة والمعاء عن الاخلاط اللزجة المذرية المزلقة بالارياح والاجتهاد في سهم المعدة بالقي ليقطع ءودة القي الثابت واما بالادوية المبردة ليجمل السايل وتغلظ الفوهات وتضيقها واما بالادوية القابضة للقبض المادة وتضيق المجاري واما بالادوية المعرية ليحدث السدد في فوهات المجاري وان كانت حارة محققة فهي ابلغ واما الكاذبة ليحدث خشكريشة تقوم على وجه المجرى فتسده وتوثقه ولها ضرر موسوع وذلك ان الخشكريشة ربما انفعلت فزاد المجرى اتساعا ومن الكاذبة ما له قبض كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير المطفأة ويراد الكاذبة الغير القابضة حيث يراد الخشكريشة سريعا ويراد الكاذبة القابضة حيث يراد خشكريشة واما الذي باليد فبعضه اطباق المجرى وفسره على الانضمام كشده فوق المرفق عند خطء الفاسد في الباسليق الى اصابة الشريان وبعضه حشو فم الجراحة ما يشد سبيل المستفرغ مثل القام الجراحة وبر الارنب ويقول ان نزف الدم ان كان من اجل انفتاح افواه العروق وعولج بالقابضة ليضم افواهها وان كان من خرق فبالقابضة المعرية كالطين المختوم وان كان عن تاكل فيما ينبت اللحم محلوط مما يحلو اكل **الفصل الرابع والعشرون** في معالجات السدد اما من اخلاط غليظة واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة اذ الاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب اخر كفى سدها اخراجها بالفصد والاسهال واذا كانت غليظة احتيج الى المجلدات الجالبة وان كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الى المقطعات قد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو الفرق بين الطين والغرى المذاب والغليظ يحتاج الى المحلل الى رفقه فيسهل انذفاعه واللزج يحتاج الى القطع ليعرض بينه

ويبين ما التصق به عنه ويقطع اجزاءه ويصغرها تصغيرا اذ اللزج يشتد التصاقه ويلازم اجزاءه ويجب ان يحذر في تحليل الغليظ
شيئان متضادان احدهما التحليل الضعيف الذي يزيل في تحليل المادة ويزيد في حجمها من غير ان يبلغ التحليل فيزداد السدة
والآخر التحليل الشديد القوي الذي يتحلل معه اللطيف ويتحجر الكثيف فاذا احتيج الى تحليل قوي اردف بالتليين اللطيف بمادة لا غلظ فيها
مع حرارة معتدلة لتعين ذلك على تحليل كلية المادة فان اصعب السدد سدد العروق واصعبها سدد الشرايين
واصعبها ما كان في الاعضاء الرئيسة فاذا اجتمع في مفتحات قبض وتلطيف كانت اوفق فان القبض يدرأ عنه ان يتلطف
عن العضو **الفصل الخامس والعشرون** في معالجات الاورام منها حارة ومنها باردة صلبة وقد عددنا ان اسبابها
اما بادية او سابقة والسابقة كالامتلاء والبادية مثل الضربة والسقطة والنهشة والكائن من اسباب بادية اما ان يكون
مع امتلاء في البدن او مع اعتدال من الاخلاط والكائن عن اسباب سابقة وعن بادية موافية لامتلاء البدن فلا يخلو اما
ان يكون في اعضاء مجاورة للرئيسة كالمفرغات للرئيسة او لا يكون فان لم يكن فلا يجوز ان يقرب اليها من المحللات
شيء البتة في الابتداء بل يجب ان يصلح العضو الدافع وان كان له عضو دافع ويفرغ البدن كله ان كان ليس له عضو
عضو مفرد وان يقرب اليه كل ما يردع ويجذب الى الخلاف ويفيض وربما جذب الى خلاف ذلك العضو الموضع في الجانب المخالف
برياضة او حمل ثقيل عليه وكثيرا ما ينجذب المادة عن اليد المتورمة او حمل الاخرى ثقيلا وامساكه ساعة واما القابضات فيجب
فيها ان يتوخى ان تكون القابضات الرادعة في الاورام الحارة باردة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بما
لها قوة حادة مع القبض مثل الاذخر واظفار الطيب وكلما تزيد الصفات تنقص القبض وتزيد المحلل حتى يوافي الانتهاء فيخلط
بينهما بالسوية وعند الانحطاط تقتصر على المحلل والمرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحللها اسخن مما
يحلل الحارة هذا واما الحادث عن سبب باد وليس هناك امتلاء من الاخلاط فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخاء
والتحليل والافضل ما عولج به الاول واما اذا كان العضو المتورم مفرغة لعضو رئيس مثلا المواضع الغددية من اللحم التي
حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والاربيتين للكبد فلا يجوز البتة ان يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس
علاجا لاورامها فان هذا هو العلاج لاورامها انما تركت لا يعالج اورامها ويجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة
اليها ولا يبالي من اشتداد الضرر طلبا من المصلحة للعضو الرئيس وخوفا من ارتداد المادة وانصرافها الى العضو
الرئيس وان كان من ذلك ما لا يطاق تداركه فيجب ان يتدارك وقوع الضرر بالعضو الخسيس من حيث ينفع العضو الرئيس
حتى انا نجتهد في جذب المادة الى العضو الخسيس بالتوريم ولو بالمحاجم والاضمدة الجاذبة واذا اجتمع امثال هذه الاورام
وغيرها خصوصا في المواضع الحالة فربما انفجر بذاته او بمعونة الانضاج وربما احتيجت الى الانضاج والبط معا والانضاج
يتم بما فيه من الحرارة شديدة ولعزيه يحتبس بها الحار وتجاوز الانضاج بمثل هذه المنضجات يجب عليه ان يتأمل فان
وجد الحار الغريزي ضعيفا ورأى العضو يميل الى الفساد محا عنه المعربات والمسكنات واستعمل المفتحات والشرط
العميق ثم الادوية التي فيها تحليل وتجفيف وكما نقتص فيه في الكتب الجزوية وكما كثيرا ما يكون الورم غائرا فيحتاج
الى جذبه نحو الجلد ولو بالمحاجم بالنار واما الاورام الصلبة المجاورة حد الابتداء فالقانون فيها ان يلين
بما يقبل استحالته وتحقيقه لئلا يتحجر كثيفه لشدة التحليل بل يستعد جميعه للتحليل ثم يشد عليه التحليل ثم ان خيف من تحليل ما تحلل
تحجر ما بقي اقبل ثانيا ولا يزال يفعل ذلك حتى يفنى كله في هذه التليين والتحليل والاورام النفخة فيعالج بما يسخن مع
لطافة جوهر ليحلل الريح وتوسع المسام اذ السبب في الاورام النفخة غلظ الريح وانسداد المسام ويجب ايضا
ان يعنى بحسم مادة يحدث الحار الغريزي الريحي ومن الاورام قروحية كالنملة فيجب ان تبرد كالفلغموني ولكن

لا يجب ان يرطب وان كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان يجفف لان الغرض ههنا قد غلب السبب والعرض هو المتقرح
الموجع او الواقع والتقرح علاجه التجفيف واحرى الاشياء به الترطيب والاورام الباطنة فيجب ان ينقص الماده عنها
بالفصد والاسهال وبحسب ما يجب الحمام والشراب والحركة البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل في بدو الامر
الرادع من غير حمل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا جاوز وقت تحليلها فلا يجب ان تخلى عن ادوية
قابضة طيبة الرائحة وما لها اليه فيما سلف في الكبد والمعدة احوج الى ذلك من لونه ويجب ان يكون الملينات الطبيعية
التي تستعمل فيها ادوية فيها انضاج وموافقة للاورام مثل عنب الثعلب والكاشنى وكعنب التغليظ خاصة تحليل في الاورام
الحادة باطنة ويجب ان لا نغذي اربابها الا لطيفا وفي غير وقت النوبة ان كانت وابتداؤها الا ان الضعف شديد ومن
مني باجتماع ورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تعش الا بالغذاء والغذاء اضر شيء
فان تحللت فما احسن ما يكون وان انفجرت فيجب ان يشرب ما يغسلها مثل ماء العسل وماء السكر ثم يتناول ما يصلح
برفق مع تجفيف ثم اخر الامر يفيض على المجففات وستعلم هذا من الكتاب المشتمل على الامراض الجزئية به علما مشروحا
وقد يغلط في الاورام الباطنة والتي تحت البطن انها ربما لم تكن اورا ما بل كانت فتقا فيكون سهل فيه خطاء وربما
كانت ورما باطنا وليس في الصفات بل في المعى نفسه وكان في ربطه خطر **الفصل السادس والعشرون** في البط من
اراد ان يبط بطا فيجب ان يذهب بشقه مع الاسرة والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان
البط اذا وقع على مذهب اسرته وغضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي تخالف مذهب اسرتها
مذهب ليف عضلة ويجب ان يكون البطاط عارفا بالتشريح بتشريح العصب والاوردة والشرايين لئلا يخطئ فيقطع
شيئا منها ويجب ان يكون عنده عدة من الادوية الحابسة للدم ومن المراهم المسكنة للوجع والآلات التي تحبس
ذلك ويكون معه مثل دواء جالينوس مثل وبر الارنب ونسج العنكبوت وبياض البيض والمكاوي كلها لمنع الدم
ان جلبه خطاء منه الضرورة ويكون معه الادوية المرخية فاذا بط خراجا فاخرج ما فيه لم يجب ان يقرب منه دهنا
ولا ماء الا بشرا فيه شحم وزيت غالب كالباسليقون مثل مرهم الفلفطار ويستعمل اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجة
مغموسة في شراب قابض **الفصل السابع والعشرون** في علاج فساد العضو وقطعه ان العضو ان فسد المزاج رديء
مع مادة او غير مادة ولم يغن فيه الشرط والطلاء بما مما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم
الفاسد الذي عليه والاولى ان يعز الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شيئا بالعضل والعروق الناهضة اصابة
مجففة فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلا بد من قطعه ولي قطعه بالدهن المغلي فانه يامن بذلك
حالة عاملة وينقطع النزف ومس على قطعة لحم وجلد عرب عن ما سبب اشبه شيء باللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع فيجب
ان يدخل المحس فيه ويمد ويرحول العظم فحيث يحل الالتصاق صحيحا فهنالك يشتد الوجع ادخال المحس فهو حد السلامة
وحيث يحدرها وضعف الالتصاق فهو في جملة يجب ان يقطع فتارة يقب ما يحيط بالعظم الذي يريد قطعه حتى يريد يحيط المنشار
فينكسر به وينقطع وتارة ويرفه ذا اريد ان يفعل به ذلك خيل بين المقطع والمنقب وبين اللحم لئلا يرجع فان كان العظم
الذي يحتاج الى قطعه منه بانية ليس ينهدم ولا يرجى صلاحه ويخاف ان يفسد فيفسده ما يحوزه اللحم عنه اما باعقام بطء
والمد الى خلاف الجهة وما يحل اخرى ويهدي اليها المشاهدة وجلسا منه وبين عضو شريف اذا كان هناك يجب
من الحرف بعده بها عنه ثم قطعه وان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان كثيرا قريبا من اعصاب وشرايين واوردة
وكان فساده كثيرا فعلى الطبيب الهرب **الفصل الثامن والعشرون** في معالجات تفرق الاتصال واصناف

والقروح والرض والضربة والسقطة العظيمة تفرق الاتصال في الاعضاء العظيمة يعالج بالتسوية والرباط الملايم المقول في صناعة
الجبر وستاتيك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغذي الذي يرجى ان يتولد منه عضوا غذاء غضروفيه شديد يشد الكسر
ايهما كالكسر فانه من المستحيل ان تجبر العظيم وخصوصا في الابدان البالغة الا بهذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال قطعا ولكلام
في الجبر كلاما مستقصى في الكتب الجزوية واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالغرض في علاجه مراعاة اصول ثلثة
الكان السبب ثانيا فان يجب موقطع مايسيل وقطع مادته الكانت حاضرة مادته والثاني الحام الشق بالادوية والاغذية
الموافقة الثالث منع العفونة ما امكن واذا كفي واحد من الثلثة صرفت العناية الى الباقين اما قطع مايسيل فقد عرفت الوجه
واما الالحام فيجمع الشفاه ان جمعت وبالتحقيق وتناول المغريات وينبغي ان يعلم ان الغرض في مداواة القروح
هو التحقيق فما كان منها نقيا حقق فقط وما كان منها عفنا استعملت فيه الادوية الحارة الاكالة كالزاج والقلقطار والزنجار
وان لم يجمع فلا بد من الذرور والدواء المركب من الزنجار والشمع والدهن يسمى زنجاره ويمنع افراط اللذع بدهنه وشمعه فهو
دواء معتدل في هذا الشان ونقول ان كل قرحة لا تخلوا اما ان تكون مفردة واما ان تكون مركبة والمفردة الكانت
صغيرة ولم يتاكل من وسطها شي فيجب ان يجمع شفتاها وتعصب بعد توقي وقوع شي فيما بينهما من دهن او غبار او غير ذلك
فانها تلتحم وكذلك الكبيرة التي لم يذهب من جوهرها شي ويمكن انطباق جزء منها على الاخر فاما الكبيرة التي لا يمكن ضم شفتيها
كان او لقصان مملوا صديدا او قد ذهب شي من جوهر العضو فعلاجها التجفيف فان كان الذاهب جلدا فقط احتاج الى
الختم وهو اما بالذات فالقوابض واما بالعرض فالحارة اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والعفص فانهما
يعينان على التجفيف واحداث الخشكريشة فان كثر اكله وزاد في القروح واما ان كان الذاهب لحما بالقروح الغائرة
فلا يجب ان يبادر الى الختم بل يجب ان يعني اولا باثبات اللحم وانما ينبت اللحم بما لا يتعدى تجفيفه الدرجة الاولى كثيرا بل
منها شرائط بل ينبغي ان تراعا من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه
شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة والقرحة واما اذا كان العضو يابسا والقرحة شديدة الرطوبة
احتيج الى ما يجفف في الدرجة الثانية ليرده الى مزاجه ويجب ان تعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج
البدن كله لان البدن اذا كان شديد اليبوسة وكان العضو الزائد في رطوبة معتدلا في الرطوبة بحسب البدن المعتدل
فيجب ان يجفف ما لمعتدل وكذلك ان كان البدن زائد الرطوبة والعضو الى اليبوسة وان خرجا جميعا الى الزيادة فحينئذ
ان كان الخروج الى الرطوبة جفف تجفيفا اكثر او الى اليبوسة جفف تجفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوة المجففات السنة وان
لم يطلب منها تجفيف شديد مثله منع المادة النصبة التي منها نبات اللحم كما يطلب في مجففات لا تستعمل لاثبات اللحم
بل للختم فانه يطلب منها ان يكون اكثر جدا وغسل الصديد من المجففات الخاتمة التي لا يراد منها الا الختم والالحام ولا
والاندمال وجميع الادوية التي تجفف بلا لذع فهي داخلة في اثبات اللحم وكل قرحة في غير موضع غير لحم فهي محتاجة بعد العلاج
الى الاندمال وكذلك المستديرة واما القروح الرطبة فيجب ان تخلط بالادوية المجففة والقوابض المستعملة فيها ادوية
منقية كالعسل وادوية خاصة بالموضع كالمدركات في ادوية علاج قروح الات البول والدد نافعة منها الاندمال
جعلت الادوية مع قبضها لزجة كالطين المختوم واعلم ان البر القرحة مو انه منها رداءة مزاج العضو فيجب ان يعنى
باصلاحه ورداءة مزاج الدم المتوجه اليه فيجب ان يتدارك بما يولد الكيموس المحمود وكثرة الدم الذي يسيل اليه
فيرطبه فيجب ان يتدارك بالاستفراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي تحته وارساله الصديد
وهذا الاداء لا يبرى الا باصلاح ذلك العظم وحكه ان كان الحك ياتي على فساده واخذه وقطعه وكثيرا ما يحتاج

ان تغير

ان يكون مع معالجي القرحة مراهم جذابة لحم العظام وسلاة ليخرجها والا منعت صلاح القرحة والقروح تحتاج الى الغذاء للتقوية و
الى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة ومن المتعصبين خلاف فان المدة تضعف فيحتاج الى تقوية وتكثر فيحتاج الى منع غذاء فيجب
ان يكون للطبيب تدبر في ذلك واذا كانت القرحة في الابتداء والتبريد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او انصباب بحارة
فيجذب اليها ما يزيد في الورم واذا انتكست القرحة فاحت فعله رخص فيهما وكل قرحة تمكث بسرعة كما اندملت فهي في
طريق التقصر ويجب ان يتأمل دايما لون المدة ولون شفة المخرج واذا كثرت المدة من غير استكثار من الغذاء وذلك للتصحيح
ولنتكلم الان في علاج الفسخ فنقول انه لما كان الفسخ يفرق اتصالا براو وراء الجلد فمن البين ان دوية يجب ان يكون اقوى
من ادوية المتشققة ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه احتاج ضرورة الى ما يحلله ويجب ان تكون ما يحلله ليس يكثر التخفيف ليلا يحلل
اللطيف ويحجر الكثيف فاذا قضي الوتر من التحلل فيجب ان تستعمل الملحم المجفف ليلا ترسك فيما بين الاتصال وسيح يحجر ثم
يعفن ... في سبب او يتقلع فيعود يفرق الاتصال واذا كان الفسخ اعور شرط الموضع ليكون الدواء اغوص واما
الفسخ والرض الخفيف فربما كفى في علاجه الفصد فان كان الفسخ مع الشدخ عولج الشدخ اولا بادوية الشدخ حتى تمكن
علاج الفسخ والشدخ ان كان كبيرا عولج بالمخففات وان كان قليلا لحس الابرة استد امره الى الطبيعة نفسها الا ان تكون
سما قتلفا او يكون شديد الانحاج او نال العصب فيخاف منه تولد الورم والضربان واما الوثي فيكفي فيه شد رفيق
غير موجع وان يوضع عليه الادوية الوسه واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها الى فصد من الخلاق وتلطيف الغذاء
وهجر اللحم ونحوه واستعمال الاصلية المشروبة المكنونة في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية
وفي العظام فليؤخر القول فيها

الفصل التاسع والعشرون في الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد ولتقوية الاعضاء العضو
الذي يرد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المنشبة بالعضو ولحبس نزف الدم وافضل ما يكوى به الذهب ولا يخلو موضع
الكي اما ان يكون ظاهرا فيوقع عليه الكي بالمشاهدة او يكون غائرا في داخل عضو كالانف والفم والمقعدة ومثل
هذا يحتاج الى قالب يطلى عليه مثل المطلق والمغرة مبلولة بالخل ثم تلف عليه خرقة وتبرد جيدا بماء ورد او بعض العصارات
ويدخل القالب فلا يعطى حطن القالب ولتتوق الكاوي ان تتادى قوة كيه الى الاعصاب والاوتار والرباطات
وان كان كيه لنزف الدم فيجب ان يجعله قويا ليكون لخشكريشة عمق وتحق فلا يسقط بسرعة فان سقوط خشكريشة كي النزف
يجلب افة اعظم مما كان فاذا كويت لاسقاط لحم فاسد واردت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت ان
يكوى مع اللحم العظم الذي تحته ويمكنه عليه حتى يبطل جميع فساده واذا كان مثل القحف تلطف حتى لا يغلي الدماغ ولا يتشنج
الحجب وفي غيره لا تبالي بالاستقصاء

الفصل الثلاثون في تسكين الاوجاع قد علمت اسباب الاوجاع وانها تنحصر في قسمين تغير
المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان اخر تفصيلها ينتهي الى سوء مزاج حار او بارد او يابس بلا مادة او مع مادة
ليموسة او ريح او ورم وتسكين الوجع يكون بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء
المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه او لابرد البدن وارتعاد ثم تصغر النبض ثم يبطل
وذلك لانه لا يخلص من البرد على البدن ما يتغشى به عن تنفس الحار الغريزي ثم يموت وجملة مسكن الوجع اما مبدل المزاج واما محلل
المادة او مخدر والتخدير يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحسه لاحد سببين اما بفرط التبريد واما بسمية
مضادة لقوة ذلك العضو والمرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل الشبث وبزر الكتان والكليل الملك والبابونج وبزر
الكرفس واللوز المر وكل حار في الاولى وخصوصا اذا كان هناك تغرية مثل صمغ الاجاص والنشا والاسفيداجات
والزعفران واللاذن والخطمي والحماما والكرنب والشلجم وطبيخها والشحم والزوفا الرطب والادهان مما ذكر والمسخنات

والتمريخات كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان تستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى الاستفراغ حتى تقطع جميع المادة
المنصبة الى ذلك العضو وايضا جميع ما ينضج الاورام ويفجرها والمخدرات اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره
وقشور اصله والخشخاشات والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس ومن هذه الجملة الثلج والماء البارد
وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وساد او فساد مضجع او صرع
في السكر وغيره فيطلب له سبب من البدن فيغلط فلذلك يجب ان يتعرف ذلك ويتعرف هل هناك امتلاء ليس ويتعرف هل له
سبب الامتلاء من الاسباب المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فيمكن داخلا مثل من يشرب ماء باردا
فيحدث وجع شديد في نواحي معدته وكبده وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام
والنوم البالغ فيه من تناول شيء حار فيصدع صداعا عظيما ويكفيه شرب ماء بارد وربما كان الشيء الذي من قبله يرجى
زوال الوجع ابطأ التأثير ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة في الليف
وان كان سريع التأثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادوية التي من شأنها ان تفعل ذلك فيتحير المعالج
في ذلك فيجب ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي الامرين اطول مدة ثبات القوة او مدة الوجع وايضا اي الامرين
اضر الوجع او الغائلة المتوقعة في التخدير فيؤثر بعد ما هو اصوب فربما كان الوجع ان بقي قتل بشدته وعظمه
فالتخدير وربما يقتل وان اضر من وجه آخر وربما امكن ان يتلافى مضرته ونعود فنعالج بالعلاج الصواب ومع
ذلك فيجب ان ينظر في تركيب المخدر وكيفية استعماله ويستعمل مركبة مع ترياقاته الا ان يكون الامر عظيما جدا فيحتاج
الى التخدير القوي وربما كان بعض الاعضاء غير مبال باستعمال المخدر عليه فانه لا يؤدي الى غائلة عظيمة مثلا الاسنان
اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشراب ايضا سليما في مثله شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك اقل
ضررا بالعين لمشاركته وربما سهل بدا في ضرر يشترك بها الاعضاء الاخرى واما في مثل القولنج فيعظم العمل لان
المادة تزداد بردا وجمودا واستغلاقا والمخدرات قد تسكن الوجع بما تنوم فان النوم احد اسباب سكون الوجع
وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والمخدرات المركبة التي تكسر بها الادوية والتي كالترياقات لها اسلم مثل
الفلونيا ومثل الاقراص المعروفة بالمسلثة لكنها اضعف تخديرا والطري منها اقوى تخديرا والعتيق يكاد لا يخدر والمتوسط
ومن الاوجاع الريحية ما هو شديد الشدة سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية فربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها
ولكن في ذلك خطر واحد وذلك لانه ربما كان السبب وربما ظن انه ريح فان استعمل عليه خصوصا في ابتدائه يطلب ما جذب الضرر عظيم
وهذا مع ذلك ربما اضر بالوجع وذلك اذا ضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساطه حجمه والتكميد ايضا من معالجات الريح
وافضل بما خف مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمله مثل العين فتكميده الخرق ومن الكمادات ما يكون بالدهن المسخن ومن التكميدات القوية
الاسفنج ودقيق الكرسنة بخل ويجفف ثم يتخذ منه كمادة ودونه الاسفنج النخالة كذلك والملح لذاع النخالة والجاورس اصح على
منه وضعف وقد يكمد بالماء في مثانة وهو سليم ليس لكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يراع والمحاجم بلا قبل هذا وهو قوي على
اسكان الوجع الريحي فاذا ابطل اصلا لكنه قد يعرض منه مما ذكر ومن مسكنات الاوجاع المشي الرقيق الطويل
الزمان لما فيه من الارخاء وكذلك الشحوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغناء الطيب خصوصا اذا
نوم به والتشاغل بما يفرح مسكن قوي للوجع

الفصل الحادي والثلاثون

وصية في ابواب المعالجات تتبدى اذا اجتمعت
امراض فان الواجب ان يبدأ بما يخصه احد الخواص الثلث احدها بالذي لا يبرأ الثاني دون برئه مثل الورم
والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا حتى يزول سوء المزاج الذي يصحبه ولا يمكن ان يبرأ معه القرحة ثم نعالج

القرحة الثانية منها ان يكون احدهما هو السبب في الثاني مثل انه اذا عرضت سدة وحمى عالج السدة اولا ثم الحمى ولم يبال بالحمى ان احتجنا ان نفتح السدة بما فيه شيء من التسخين ويعالج السل بالمخففات ولا نبالي بالحمى لان الحمى مستحيل وسببها باق وعلاج سببها التخفيف وهو يضر الحمى والثالثة ان يكون احدهما اشد اهمالا كما اذا اجتمع المرض سوء حس والفالج فانا نعالج سوء حس بالتطفئة والفصد ولا يلتفت الى الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبدا بعلاج المرض الا ان يغلب العرض فحينئذ يقصد فصد العرض ولا يلتفت الى المرض كما يسقى المخدرات في القولنج الشديد الوجع اذا اصعب وان كان يضر بفتق القولنج ولذلك ربما احرنا الواجب من الفصد لضعف المعدة والاسهال المتقدم اوعلل في الحال وربما لم يوخر ولكن فصدنا ولم نسوق قطع السبب كله كما لا في علة الشيخ الاسحري بعض الخلط كله بل يترك منه شيا يحلله الحركة السحمة ليلا يحلل من الرطوبة الغريبة فليكن هذا القدر من كلامنا المختص في الاصول الكلية لصناعة الطب كافيا ونأخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة مستعينا بالله العلي الكبير ه تم الجلد الاول من كتاب القانون في علم الطب ه

سوء حس

و

ركود الجامد

تم في باب المداواة



الثانية منها ان يكون احدهما هو السبب فى الثانى مثل انه اذا عرضت سدة وحمى عالجنا السدة اولا ثم الحمى ولم يبال
من الحمى ان احتجنا ان نفتح السدة بما فيه شى من التسخين ونعالج السل بالمخففات ولا نبالى بالحمى لان الحمى مستحيل وسببها باق
وعلاج سببها التخفيف وهو يضر الحمى والثالثة ان يكون احدهما اشد اهتماما كما اذا اجتمع سوء حس والفالج فانا نعالج سوء
حس بالتطفئة والعصد ولا نلتفت الى العالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبدأ بعلاج المرض الا ان يغلب العرض
فحينئذ نقصد قصد العرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقى المخدرات فى القولنج الشديد الوجع اذا اصعب وامكان نضر
بفتق القولنج ولذلك ربما احوجنا الوجوب من الفصد لضعف المعدة او الاسهال
متقدما وعسان فى الحال وربما لم يوخر ولكن فصدنا ولم نستوف قطع السبب
كله كما لا فى علة الشيخ لا نستفرغ بعض الخلط كله بل نترك منه شيا كتلة الحركة السمحة
للتحليل من الرطوبة الغريزية فليكن هذا القدر من كلامنا المختص
فى الاصول الكلية لصناعة الطب كافيا ولناخذ فى
تصنيف كتابنا فى الادوية المفردة مستعين
بالله العلى الكبير ه تم الجلد الاول
من كتاب قانون فى
علم الطب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وبعد حمد الله والثناء عليه كما هو اهله والصلوة على نبيه المصطفى محمد وآله فان هذا الكتاب هو ثاني الكتب التي صنفناها في الطب
الاول منها هو في الاحكام الكلية من الطب والثاني منها هو الكتاب المجموع في الادوية وقسمنا هذا الكتاب مقالتين الاولى منهما في
القوانين الطبيعية التي يجب ان يعرف من امر الطب والثانية منهما في قوى الادوية المفردة الجزوية اما المقالة الاولى فقسمناها الى
ستة فصول واما المقالة الثانية فاني قد جعلت للادوية المفردة فيها الواحا فجعلت اللوح الاول لاسماء الادوية المفردة وتعريفها
واللوح الثاني لاختيار الجيد منها واللوح الثالث لذكر كيفياتها واللوح الرابع لخواص لوازم افعالها الكلية مثل التحليل والانضاج والاسعار
والتحرير وما اشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها في المقالة الاولى وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتابة يصبغ حتى
يسهل الالتقاط واللوح الخامس في افعالها التي تتعلق بالزينة اما في الجلد نحو ازالة البهق والبرص والثاليل وفي الشعر نحو حفظه وتطويله وتسويده
وما يدخل في الزينة وعلمت على كل شيء يقع في الجلد والشعر بعلامة صبغة ليسهل بذلك طلبه في الجداول حتى يلتقط جميع الادوية المفردة
فيه بسرعة واللوح السادس في افعالها في الاورام والبثور وجدا ايضا كل صنف مذكور فيه بصباغ يخص كل واحد منها واللوح
السابع كذلك للقروح والجراحات والكسور باصباغها واللوح الثامن لامراض المفاصل والاعضاء مصبوغة كذلك واللوح
التاسع لامراض اعضاء الراس كلها مصبوغة باصباغها واللوح العاشر لامراض اعضاء العين واللوح الحادي عشر لامراض اعضاء
النفس مصبوغة باصباغها واللوح الثاني عشر في امراض اعضاء الغذاء مصبوغة باصباغها واللوح الثالث عشر لامراض اعضاء النفض مصبوغة
باصباغها واللوح الرابع عشر في الحميات وما يليق بها واللوح الخامس عشر في نسبة الادوية الى السموم واللوح السادس عشر في ابدالها
اجتمع دواء او دواء اخ جميع الالواح وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح ولما فرغت من الجداول والدلالة على قوى الادوية
المجربة ختمت المقالة الثانية وهناك ختمت هذا الكتاب متقدما عنه الى الكتاب الثالث **الفصل الاول من المقالة الاولى في ماهية
الادوية المفردة** قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يابس ومعنى
ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصادرنا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها العناصر الاربعة فيها ممتزجة
فيفعل بعضها في بعض حتى يستقر على تعادل او على غالب فيما بينها واذا استقرت على ذلك فهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في
المركب هيأه لقبول القوى والكيفيات التي من شانها ان تكون له بعد المزاج وبينا ان المزاج بالجملة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل
في الناس ماذا اراد به وان المزاج المعتدل في الادوية ما يراد به وبينا انه انما يراد به ان لبدن الانسان اذا دخله وانفعل
فعل فيه بحرارته الغريزية لم يحدث فيه في بدن الانسان تبريدا او تسخينا او ترطيبا او تيبيسا فوق الذي في الانسان ليس نعني به ان مزاجه
مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فالمزاج
الاول هو اول امتزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها في انفسها مزاج كمثل مزاج
الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا اختلطت وركبت حتى يتحد ويحصل
لها مزاج حصل مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما يكون كله عن الصناعة قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممتزج بالحقيقة
عن مائية وجبنية وسمنية وكل واحد من هذه الثلثة غير بسيط في الطبع بل هو ايضا ممتزج وله مزاج يخصه وهذا المزاج هو من فعل الطبيعة
لا من فعل الصناعة والمزاج الثاني قد يكون على وجهين اما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسائط اذا حد
بالاخر اتحادا بغير تعريفه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر تعريفه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج
بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا بعد النارية عن التفريق بينهما فاذا سلطت النارية الهوائية لتصعدها بسبب الجمع اجزاءها بالاجزاء الارضية تمسكها
فلم تقدر على تصعيدها واسراب الارضية كما تقدر على تصعيدها واسراب الارضية كما تقدر على مثله في الخشب بل في الرصاص ولا

كان من المزاج ما استحكم هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما يعجز الحرارة الغريزية التي فينا عن تفريق بسائطه ومبانيه
بكذا فهو المزاج الموثق فان معتدله لا يبقى في البدن الى ان يحيل صورته ويفسدها معتدلا وما كان مائلا الى غلبة بقي في البدن على
غلبته الى ان يفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل يفيده واحد واذا لم يكن المزاج موثقا بل رخوا سلسا الى الانفصال فقد
يجوز ان يفترق بسائطه عند فعل الطبيعة فيه وتتزايل بعضها عن بعض وتكون مختلفة القوى فيفعل بعضها فعلا ويفعل الآخر ضده فاذا
قال الاطباء ان دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب ان يفهموا هم انفسهم وانت عنهم ان جزءا واحدا يحمل حرارة وبرودة
يفعل كل واحد منهما بانفراده كالمسهلين فان ذلك لا يمكن بل هما في جزئين منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان يظن ان غير ذلك
الجنس من الادوية ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان يفهم من ذلك انهم يعنون
انه بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل لان فيه اجزاء مختلفة لم يفعل اجزاء بعضها في بعض فعلا ما يحيل الكل متشابه القوة
متشابها تاما ولا امتزجت واتحدت حتى اذا حصل بعضها في جرم عضو لزم ان يحصل الآخر معه لانه ان كان متشابه القوة لم يختلف فعله
في البدن البتة فان الكل متلازم الاجزاء ومختلف القوى جائز ان لا يختلف تأثيره في البدن ان كان اذا حصل جرم بسيط في
عضو رافقه ما يلازمه من البسيط الآخر فحصل منهما الفعل والاثر الذي يؤدي اليه فعلا في جميع اجزاء ذلك العضو على الاستواء
اذ كل واحد من اجزائه معه عائق عن تمام فعله متمكن منه اللهم الا ان يكون جزء عضو قابلا عن احد البسيطين دون الآخر او الطبيعة
تستعمل احدهما وترفض الآخر وقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التأثير لامر في نفسه
لا لامر في غيره وذلك الامر هو ان ما خلط امتزاجه واه بحيث يفعل الطبيعة تأثيرا فالادوية المفردة التي يذكر ان لها قوى
متضادة هي من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه ما هو قوي الامتزاج فلا يقدر الطبخ والغسل على التفريق
قواها مثل الباذروج الذي فيه قوة محللة قوية قابضة واذا طبخ في العصارات لم يفارقه العفوصة ومنها ما يقدر الطبخ على التفريق
بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة جلاءة بورقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر
البورقي الجلاء منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا ولذلك العدس وكذلك الزجاج
كذلك الثوم فان فيه قوة جلاءة محرقة ورطوبة مسهلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك وكذلك قيل
ان الفجل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل بجوهره اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا على
القوة الهاضمة لزجا وذلك الجوهر الآمر بقطع اللزوجة ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بسائطه مثل الهندبا
وكثير من البقول فان جوهرها مركب من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها
بالمادة الاولى وتفتيحها السدد وتسخينها اكثره بالمادة الاخرى ويكون حد هذه المادة اللطيفة منبسطة على سطحها قد تصعدت
اليه وانفرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به فلهذا نهي عن غسلها شرعا وطبا ولهذا السبب كثير من الادوية
اذا تناولها الانسان بردت تبريدا شديدا واذا تضمد بها فربما حللت مثلا كالكزبرة فانها اذا تنوولت يشتد تبريدها
واذا ضمد بها فربما حللت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن
جوهر لطيف محلل واذا هو فرقه فعل الحرارة الغريزية تحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فهو ثري المزاج
الشراب نفذ ونفذ وبقي الجوهر المبرد ومنها غاية في التبريد واما اذا ضمد بها فيشبه ان يكون الجوهر الارضي لا يتعدى الى
ولا يفعل فيها اثرا البتة والجوهر اللطيف الساري ينفذ فيها ويصح فاذا استصحب شيئا والجوهر البارد دفع في الروع وفيه الحرارة
الغريزية وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق البسل ضمادا والسلامة عنه مطعوما واذا اعلمت احدى العلل فيه قرينة
من هذا فيجب ان يكون هذا المعنى معلوما محكما ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطعم من غير امتزاج البتة

فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كأجزاء الأترج ومنه ما هو خفي فإن بزر قطونا يشبه أن يكون إذا قشر وما خلا قوي التبريد والدقيق
الذي فيه قوي المستحصف حتى يكاد أن يكون دواء محرزا ومقرحا وقشره كالحجاب الحاجز بينهما فإن شرب غير مدقوق لم يكن لصلابة جلده
أن ينفذ قوة دقيقه وباطنه إلى خارج بل فعل بظاهره ولغاية التبريد وإن دق فعسى أن الذي يقال من أنه سم هو بسبب طحنه ودقه
وخشونته ويشبه أن يكون تعجيز المدقوق منه للجراحات وتصحيح الصحيح منه إياها وردعه لها لهذا السبب وهذا المقدار كاف في إعطاء
هذا الأصل

الفصل الثاني في تعرف قوى أمزجة الأدوية بالتجربة

الأدوية تتعرف قواها من طريقين أحدهما طريق
القياس والآخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة فنقول إن التجربة إنما تهدي إلى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعاة شرائط أحدها
أن يكون الدواء خاليا عن كيفية مكتسبة من حرارة أو برودة عارضة أو كيفية عرضت لها باستحالة في جوهرها أو مقارنة لغيرها
فإن الماء وإن كان باردا بالطبع فإذا سخن سخن ما دام سخينا والأفربيون وإن كان حارا بالطبع فإذا برد برد ما دام بارد
واللوز وإن كان إلى الاعتدال اللطيف فإذا زنخ سخن بقوة والسمك وإن كان باردا فإذا ملح سخن بقوة والثاني أن يكون
المجرب عليه علة مفردة فإنها إن كانت علة مركبة وفيها أمران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليهما الدواء فنفع لم يدر
في ذلك الحقيقة مثاله إذا كان بالإنسان حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزالت حماه لم يجب أن نحكم أن الغاريقون
بارد لأنه نفع من علة حارة وهي الحمى بل عسى إنما نفع لتحليله المادة البلغمية أو استفراغه إياها فلما نفدت المادة زالت الحمى بل
عسى إنما نفع لتحليله المادة وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بنفع بالعرض أما بالذات فبالقياس إلى الحمى والثالث
أن يكون الدواء قد جرب على العلل المتضادة كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم يبعد أن كان ينفع جميعا لم نحكم أنه مضاد
المزاج لأحدهما فربما كان نفعه من أحدهما بالذات ومن الآخر بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم يبعد أن ينفع
ويسخن وإذا جربناه على مرض حار كحمى الغب لم يبعد أن ينفع باستفراغ الصفراء فإذا كان كذلك لم تفدنا التجربة ثقة بحرارته
أو برودته إلا بعد أن نعلم أنه فعل أحد الأمرين بالذات وفعل الآخر بالعرض والرابع أن يكون القوة في الدواء مقابلا بها
من قوة العلة فإن بعض الأدوية تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا تؤثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة أخف منها
فعالة فيجب أن تجرب أولا على الأضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى تعلم قوة الدواء ولا يشكل والخامس أن يراعى الزمان الذي يظهر
فيه أثره وفعله فإن كان مع أول استعماله أمع أنه يفعل ذلك بالذات وإن كان أول ما يظهر منه فعل مضاد لما يظهر
أخيرا أو كان في أول الأمر لم يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه وإشكال عسى أن يكون قد فعل ما فعل بالعرض كأنه فعل أولا فعلا خفيا
بالعرض هذا الفعل الأخير الظاهر وهذا الإشكال والاشتباه والشك في قوة الدواء والحدس أن فعله إنما كان بالعرض يقوى
إذا كان الفعل إنما ظهر منه بعد مفارقته ملاقاة العضو فإنه لو كان يفعل بذاته لفعل وهو ملاق ولاستحال أن يقصر وهو ملاق
ويفعل وهو مفارقه وهذا هو حكم أكثري وربما اتفق أن يكون بعض الأجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض و
ذلك إذا كان اكتسب قوة غريبة تغلب قوته الطبيعية مثل الماء الحار فإنه في الحال يسخن وأما من اليوم الثاني أو الوقت الذي
تزول فيه تأثيراته العرضية لأنه يحدث في البدن بردا لا محالة لاستحالة الأجزاء المتفشية منه إلى الحالة الطبيعية من البرد الذي
له بالطبع والسادس أن يراعى استمرار فعله على الدوام أو على الأكثر فإن لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لأن الأمور الطبيعية
تصدر عن مباديها إما دائما وإما على الأكثر والسابع أن تكون التجربة على بدن الإنسان فإنه إن جرب على غير بدن الإنسان جاز أن
يختلف من وجهين أحدهما أنه قد يجوز أن يكون الدواء بالقياس إلى بدن الإنسان حارا وبالقياس إلى بدن الأسد والفرس باردا
إذا كان الدواء أسخن من الإنسان وأبرد من الأسد والفرس ويشبه فيما أظن أن يكون الراوند شديد البرد بالقياس إلى الفرس
وهو بالقياس إلى الإنسان حار والثاني أنه قد يجوز أن يكون له بالقياس إلى أحد البدنين خاصية ليست بالقياس إلى البدن الثاني

مثلا

مثل البيش فان له بالقياس الى بدن الانسان خاصة السمية وليست له بالقياس الى بدن الزرازير فهذه هي القوانين التي يجب ان
تراعى في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة

الفصل الثالث في تعرف قوى الادوية بالقياس

واما تعرف قوى الادوية من
طريق القياس فالقوانين فيه بعضها ماخوذ من سرعة استحالتها الى النار والتسخن ومن بطوء استحالتها ومن سرعة جمودها وبطوء جمودها وبعضها
ماخوذ من الروائح وبعضها ماخوذ من الطعوم وقد يوجد من القوى قوى وافعال معلومة يكتسب منها دلايل واضحة على قوى مجهولة اما
الاول فان الاشياء المتساوية في قوام الجوهر اعني في التخلخل والتكاثف انها قبل السخونة اسرع فهو اسخن وانها قبل البرودة اسرع فهو
ابرد ومن الاسباب في ذلك ان الشيء قد يتسخن اسرع من الاخر والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن من الاخر وانما كان البرد العارض
برده فلما وافقه الحار من خارج ووافاه القوة الحارة الطبيعية فيه ماوى الاخر والسبب الاخر وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار
اسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد اسرع وبعد ذلك ففي تعليله كلام طويل يتولاه الحكيم في اصول الطبيعيات غير الطبيب
واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلخلا واكان في مثل برد الاخر وحره فانه ينفعل اسرع
لضعف جرمه واما الاشياء التي من شانها ان تجمد والاشياء التي من شانها ان تستعمل فيجوز ان يخالف بعضها البعض فما كان
اسرع جمودا وقوامه كقوام الاخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام الاخر فهو اسخن مثل ما قلنا ولا نقول للشيء
انه ابرد واسخن بالقياس الى تاثير الحرارة الغريبة التي صادفته فاذا كان هذا ابعد من الجمود واسرع الى الاشتعال
فصاحبه في الباس عن حرارتنا الغريزية تلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي واما اذا اختلف شيئان
في التخلخل والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما اشد اشتعالا وابطا جمودا فاحكم لا محالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجد
المتخلخل ابطا اشتعالا فاعلم انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تحكم القضية فتجعله بهذا السبب
اشد حرافة ربما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله كما انك اذا وجدت المتخلخل منهما اسرع جمودا فليس لك ان تحكم القضية
فتجعله بهذا السبب اشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جموده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه وان كان
اسخن من دهن القرع فانه يجمد اسرع من جموده وذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يحمي ولا يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير
حوره ومن الاشياء ما يجمد من غير جمود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي واما الاشياء القابلة للتشوية اذا تساوت في قوام
الجوهر فاقبلها للتشوية من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء انما يجمد في الحر والاشياء التي من شانها ان تجمد بالحر كلها
تحل بالبرد وكما ان الاشياء التي تجمد بالبرد كلها تحل بالحر اذ الحر يجمد بالتجفيف والبرد يحل بالترطيب على راي جالينوس وراي
الفيلسوف الاول وقد يخالفه في شيء يسير وتستقصي ذلك في علم اخر واذا كانت بعضها اسخن لكنه اغلظ امكن ان يكون ابطا قبولا
للاستعمال للجمود كقبول الذي هو ابرد منه لغلظه واذا كان بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله للاستعمال مثل قبول
الذي هو اسخن منه لرقته والخثورة والانعقاد لا يدل على زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانه قد يخثر الاشياء
الارضية التي فيها وكثرة المائية والهوائية فيها اذا اثخنها وكثيرا ما يعرض للهوائية ان يبرد فتستحيل ما يتقدد ويخلخ المركب ويكون
باردا وكثيرا ما تستحيل المائية الباردة لنارية تعلى فيها وتحللها هوائية وتخثرها كما يعرض للمني من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار
المار وي رق ولا يمنع الارضية ان يكون معها نارية مفرطة قوتها فيكون القسم الثاني شديد البرودة ام نارية تقهره فيكون
شديد الحرارة ولا يمنع هذا واما القوانين فيجب ان تعلم الاطباء منها شيئا واحدا انه لا يمكن ان تكون الطعوم الحلوة والمرة
والحريفة الا لجوهر حار والالوان للنبض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا يكون الا الجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها
يبوسة وانعراك لا يكون الا لجوهر حار والاسود في الامرين بالضد فان البياض في الرطب لسواد اليابس والاسود للرطب
ونقيض اليابس وان هذا اجوبة ولكن ههنا سبب اخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستدلالات وخصوصا في الرائحة

والالوان وخصوصا في الالبان وذلك انه قد تبين ان الاجسام الدوائية قد تمتزج من عناصر متضادة تارة امتزاجا اوليا وتارة
امتزاجا ليس اوليا بل لاخرى ان تسمى مزاجا ثانيا ويجوز في هذا الامتزاج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق
به لونا ورائحة او طعما وحصل له ذلك كما استحقه وان العنصر الآخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان يكون
يستحق به لونا مضادا لذلك اللون او رائحة او طعما مضادين للاول ويجوز ان لا يستحق به مضادا للاول وان كان قد
استحق لونا مقابلا له ثم ان كان متساوي الكمية حصل في الممتزج لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج
لون يميل الى احد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رائحة او طعما وكانا متساويين كان الموجود فيهما هو اللون
الاول والرائحة هي الاولى والكائن قد انكسر المخالطة اجزاء عدمت لا اجزاء مضادة فان هذا ايضا يكسر الشفاف المخالط
للملون فيكون ذلك الجسم يرى مثلا ابيض ويجوز ان يكون قوة ليست قوة الابيض هو ابيض بل قوة اخرى مقابلة
للاولى فانه اذا كان الجرم المخالط للعديم اللون كما انه مساو في الكمية مساو في القوة كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين
معتدلة وان كان اقوى كثيرا من الملون كان التأثير للقوة المضادة لقوة الجرم المصاحب للبياض متحدة يوجب ان
يكون هو باردا او هو حار بعد هذا اذا كان اساوى للكمية واما اذا كان مثلا هذا الذي لا لون له او له لون مضاد قليل
الكمية بالقياس الى الآخر كسر الكيفية والقوة لم يؤثر البتة اثرا في لون ذلك الآخر وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كأنه
ليس له قوة موجودة البتة مثل الحال في رطل من اللبن لو خلطته بمقابلين من الافربيون خلطا كثيرا واحدا ليس كان المجتمع
منهما مسخنا في الغاية وهو الحس لا يدرك الافربيون منهما ولا لونه ولا عدمه للون لو كان عادم اللون انما يرى ضد صرف
فيكون قد صدقنا ان هذا الابيض هو جوهر بارد مثلا ان صرفنا فرض اللبن باردا وكرهنا ان نقول ان هذا الجوهر
المشروب بارد وذلك لان هذا الابيض ليس هو لونا لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاحد
بسيطيه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منهما وهكذا يجب ان نتصور الحال في الابيض الطبيعي الامتزاج
الذي هو في غاية الحر ويتوقعه ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه كما ان هذا هو المزاج بالصناعة فكذلك قد يعرض
بالطبيعة فيكون الصورة هي هذه الصورة الا من هذه الكيفيات المحسوسة فالاولى ان يكون ما يخلط من الضد لو اثر فيها
اثرا بينا وانما ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لا يحس اضدادها فيها فهي غالبة القوى وهذا هو في الطعوم لا على انه دائم
بل على انه اكثري وبعد الطعوم في الروائح وبعدها في الالوان وهو في الالوان غير الموثوق به ومن الاسباب التي
في هذا الباب وصولها الى الحس بملاقاة فمتى اولى بان يوصل اجزاء الدواء قوة والروائح والالوان [illegible]
ملاقات من اجرامها فيجوز ان يصل الى الحس من اجزاء ذي الرائحة ما هو من الطف اجزائه ويتعصى البخار من كثيف اجزائه
فلا يحس ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي ولان الروائح قد تدل على الطعوم مثل الرائحة
الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت الروائح تالية للطعوم اكثر صحة دلالة ثم الروائح ثم الالوان ثم لو كانت
الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان الافيون في مرارة مع برده المفرط وهذا الغلط الذي يقع
في جانب البرد اكثر منه في جانب الحر اعني ان يكون الدواء طعم يدل على الحرارة وهو بارد فان هذا اكثر من ان يكون
الدواء طعم يدل على البرودة وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال اقوى آثارا واظهر افعالا وانفذ فلو كان قد خالط
البارد في المزاج الطبيعي حار يبلغ قوته مبلغ يكسر برد ما يقابله لقد كان يجري ان يظهر طعمه ويكسر طعمه اذ الحار في جميع الاحوال
انفذ واغلب واولى بان يحمل الطعوم والروائح ولهذا السبب كانك لا تجد حامضا او عفصا لا مزج فيه في الحس ويكون
حارا بالغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري واكثره من الآخر وليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان

عليك ما يقوله الاطباء في الطعوم والروائح والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة وهي وان كان لا بد في تسميته طعوم
وواحد هو عدم الطعم وهو التفه المسيخ الذي لا يدرك منه طعم البتة كالماء فانهم يسمعون بالطعم كل ما يحكم عليه الذوق حكما وهو
وبالفعل او حكما وهو بالقوة لم ينفعل البتة وهو الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تفه عادم للطعم بالحقيقة واما تفه عادم له
عند الحس والتفه في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفه عند الحس وهو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتحلل منه
شيء يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما
طعما لانه يتحلل من جرمهما شيء يصير الى الرطوبة المبثوثة في اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تصغيرهما اجزاء صغار
لظهر لهما طعم قوي واما الطعوم الثمانية التي نذكرها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التفه فهي الحلاوة والمرارة والحرافة والملوحة
والحموضة والعفوصة والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان يكون لطيفا
واما ان يكون معتدلا وقوته واما ان تكون حارة واما ان تكون باردة واما متوسطة والكثيف الارضي ان كان حارا فهو مر و
ان كان باردا فهو عفص وان كان معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا
فهو دسم والوسط في الكثافة واللطيف ان كان حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض وان كان معتدلا فقد قالوا انه
في التفه كلام والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع والجلاء من المر ثم المالح كانه مر مكسور
برطوبة باردة تدل عليه ما ذكرناه من نحو تكونه ولذلك اذا اسخن المالح بالشمس او نارا ومعا قالوا انه الكاسرة من
قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق والملح الراسخ من الملح الماكول والعفص اسرد ثم الحامض ثم القابض ولذلك
ما يكون الفواكه التي تحلو يكون فيها اولا عفوصة شديدة البرد فاذا جرت فيها هوائية ومائية حتى تعتدل قليلا بالهوائية
وباسخان الشمس النضيج مالت الى الحموضة مثل الحصرم وفيما بين ذلك يكون الى القبض يسير الى اليبس بعفوصته ثم ينتقل الى الحلاوة
اذا عملت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقلت من العفوصة الى الحلاوة من غير حموضة مثل الزيتون لكن الحامض وان كان
اقل بردا من العفص فهو ابلغ تبريدا لنفوذه للطافته ومنفرده والعفص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما
يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الباطن والظاهر مما يعسه على حشنه انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء صغار يسيرة
ولا يلتحم بعضها ببعض وكم من الحلتين نفترق مواقعه من اللسان افتراقا محسوسا فتختلف قبضه في اجزائه فيختلف وضعها
ويعين على ذلك اختلاف اجزاء العضو في سخافتها ومضافتها والعفص الطف واعدو الحريف والمر جاذ ان اللسان
جردا لكن المر انما يجرد بسطح ظاهر اللسان والحريف يغوص جرده ويعرفه هذا لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فسبيل الجوهر ثابت
ولذلك لا يقبل الصرف منه عفونة يتولد منها فيه حيوان ولا يعدو الصرف منه وليسوية المر ما يخرج يحش ما ويما يقوى
حرارة الحريف على حرارة المر نعوده فيقطع شديدا او يحلل شديدا اياكل ويعفن ويبلغ ان يهلك والحلو والدسم كلاهما يبسط
اللسان ويلينانه بسيلا اذا اه البرودة وعقدته من غير تحليل وازالة خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين
بين والحلو يفعل مع تسخين فلذلك الحلو ينضج اكثر فالب الاطب واما صار الحلو لذا لانه يجلو الغليظ جلاء يصلحه ويليه
ويلينه وتزيلا ذي جموده من غير تقطيع وتفريق واتصال وملاقات يعنيف ولا يسخن سخونة من دة بل لذيذة مثل الماء
المعتدل الحر اذا صب على البشرة واما القول الفصل في هذا فعند من هم اعلى درجة من الاطباء وليس يجب ان يكون ما
يعلى واعدى ولا ما هو الذ اغذى وان كان لا بد من ان يكون في كل غذاء عند الاطباء حلاوة ما لان الغذاء يحتاج الى اشياء
اخرى غير الحلاوة هذا والدسم مناسب للحلو لكن الكثيف المستحيل اليهما يفعل الحرارة المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان
عما ويلطفه بالمائية وقليل هوائية ويستحيل الى الدسومة اذا كان عما ويلطفه بالمائية الغذية ويخلطه هوائية كثيرة اشتدت

فانهما المائية والمر والمالح يجردان اللسان تجريدا لكن المالح يجرد بتخفيف وتغسيل ولا تخشين ويعينه عليه مائيته ملاقاته للعضو في جميع
اجزائه بالسوية للطافته ولكنه يؤدي الى المعدة والمر يجرد تجريدا شديدا حتى يخشن ويعينه عليه اختلاف مواقعه على قدر اجزائه و الحريف
والحامض تلذعان اللسان لكن الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين والمالح يحدث
من استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة او نضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره جوهر الامر جوهر رطب وله
الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر البرد والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذاء والطبيعة
تحبه والقوى الجاذبة وافعال المرارة الجلاء والتخشين وافعال العفوصة العفص ان ضعفت والعصر ان اشتدت وافعال
القابض والتكثيف والتصليب والحبس وافعال الدسومة التليين والازلاق والانضاج قليل وافعال الحرافة والتحليل والتقطيع
والتعفين وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم
واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحضض والهليلج الاصفر ومثل اجتماع المرارة والملوحة في السبخة ويسمى الزعوقة ومثل
اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة
والتفه في الهندباء وربما تعاون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم فان الحدة والحرافة الباقية في الخل من الحرارة الاصلية
اشد تبريدا لان الحدة والحرافة يفتحان المنافذ فيفضيان على القصد وان لم يلبث في الخل فيستحيل نعتده فيصير تبريد الخل اغوص
وربما تعاون مقتضى طعمين منها مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم فان عفوصة الحصرم مع حموضته عن التبريد الى البلوغ
الى الغور وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا له للطعم مثل اللطافة التي تقارن الحموضة فتجعل تبريدها اغوص
واما المضاد فمثل الكثافة التي تقارن العفص فتجعل تبريده اقصر مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف ثم
يصرف على الزمان مثل ماء الحصرم فانه وان طالت عليه المدة خلصت حموضته لكثرة ما يرسب من العفص وغيره
وقد يصرف يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل العسل فانه تمرره الزمان وتحرفه زيادة تمرر وتحر
كما يقوى تمرير الزمان وتحريفه وعصير العنب تمرره الزمان اول مرارة ممزوجة ثم يأخذ فيها الى العراقة واذا اختلف
العفص والمر كان جلاء مع قبض وتصلح الادمال القروح التي فيها رهل قليل ويصلح لكل اطلاق سببه سدد وتنفع
الطحال نفعا شديدا ان كان المرارة ليست فيها الضعيفة وجميع ما هذه الصفة فانه نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق يضر
بالاحشاء فان وافقها القبض نفعت فان مرارتها تحلو ما فيها من القبض يحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المر الذي
لا يظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفراء والمائية بالعصر فلا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم المزاج خصوصا ان كان القبض قويا
من المرارة وهذا كالافسنتين وكل حلو مع قبض فانه حسن في الاحشاء ايضا لانه يلذذ ويقوي وينفع خشونة المري لانه يثبت
المعتدل وكل مجفف لعفوصة او قبضة اذا كانت فيه دسومة او تفاهة او حلاوة وبالجملة ما منع اللذوع فهو منبت للحم
فان كان قبض مع حرافة او مرارة وهو المركب من جوهر مائي وارضي فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة رديئة ويصلح
حدا للادمال وقد يتركب قوى هذه بحسب تركب موادها وطعومها على القياس الذي اشترطناه قبل فهذا ما يقولونه في
الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعي والطب يكفيه هذا القدر ماخوذا منهم واما الروائح
فيحدث عن حرارة ويحدث عن برودة ولكن مسببها وسبيلها هي الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب الروائح
الى القوة الشامة عن جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شيء من ذي الرائحة
الا ان الاول هو الاكثري وجميع الروائح التي يحس منها لذعا او ميل الى جنبة الحلاوة فكلها حلوة والتي يحس حامضة او
كريهة بذونه فكلها باردة والطيب اكثره حار الا ما يصحبه بعده ويسكن من الروح والنفس كالكافور والنيلوفر فان

اجسامها لا يخلو من جوهر مبرد يصحبه الرائحة الى الدماغ وكل حار طيب وكذلك جميع الافاويه وهي لذلك مصدعة واما الالوان فقد قلنا
فيها وغيرها انها تختلف في اكثر الامر وليست كالروائح لكنها هي في معنى واحد هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه فكان
بعضها الى البياض وبعضها الى المشبع الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطعم في النوع بارد فهو ابرد والضارب
الى الآخرين اقل بردا وان كان الطعم الى الحر فالامر بالعكس وقد يختلف هذا في اشياء لكن الاكثري هو الذي قلناه فلننتقل الان الى افعال
الادوية المفردة **الفصل الرابع في افعال الادوية المفردة** نقول ان للادوية المفردة افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا
تشبه الكلية والافعال الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب والدفع والادمال وما اشبه هذه والافعال الجزئية مثل المنفعة في السرطان
والمنفعة في اليرقان وما اشبه ذلك والافعال التي تشبه الكلية فمثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية
لانها افعال في اعضاء مخصوصة وآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور اعم نفعها او ضررها مع انه ينفعل عنها
البدن كله لا بالعرض ونحن انما نذكرها هنا افعالها الكلية والشبيهة بالكلية واما الافعال الكلية فمنها ما هي اوائل ومنها ما هي
ثوان والاوائل هي الافعال الاربعة التي هي التبريد والتحرير والترطيب واليبس واما الثواني فمنها ما هي هذه الافعال بعينها
لكنها مقدرة او مقايسة ومنها ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التخدير والحم والجذب والازلاق والتفتيح والتعرية
وما اشبه ذلك واما المشبهة بالكليات فمثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم في افعالها فنتكلم في صفات لها في
انفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في انفسها بعضها هي الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروائح والالوان
وبعضها صفات اخرى المشهور منها هي هذه اللطافة والكثافة واللزوجة والهشاشة والجمود والسيلان واللعابية والدهنية
والتكثيف والخفة والثقل والدواء اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل من القوة الطبيعية التي فينا ان ينقسم في البدن الى
اجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء انفع في جميع تاثيراته حتى ان الخفيف وان لم يكن فيه لذع يبلغ
بخفته الشيء القوي اللذع ونعني بالكثيف ما ليس كذلك من شانه مثل القرع والحسين ونعني باللزج كل دواء من شانه ما ينفعل
او بالقوة التي فعلها عنده تاثير الى العرى فمد ان يقبل الامتداد ومعه فلا ينقطع كما يمد وهو الذي اذا ارم طرفاه حين
يتحركان الى التباعد امكن ان يتحرك ما معه من غير ان ينفصل ما بينها مثل العسل والهش هو الدواء الذي تتحرى اجزاء صغاره بالضغط
تسير مع يبوسته او جموده مثل الصبر الجسد والجامد هو الدواء الذي من شانه ان يصير بحيث تتحرك اجزاؤه الى الانبساط عن
وضع فرض الالته بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب برد جدا مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شانه اذ يسيل لانه غير
سايل بالفعل والدواء السايل هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه اذا فرغ على جرم صلب بل تتحرك اجزاؤه العليا الى السفلى
في الجهات المكن له سلوكها مثل المايعات كلها والدواء اللعابي هو الذي من شانه اذا نقع في الماء او في جسم مائي ان يسرب منه
اجزاء مخالطة تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منهما الى اللزوجة مثل بزر قطونا والخطمي وبزر اللعابية يسيل بالازلاق الا
ان يشوى فتصير لعابها معترية فيحبس والدهني هو الدواء الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الحبوب والفستق هو الدواء
اليابس بالفعل الارضي الذي من شانه اذا الاعمال الماء والرطوبات للسيالة ان يعرض الماء فيه وتنفذ في منافذه خفية حتى
لا يرى مثل النورة بغير المطفات واما الخفيف والثقيل فالامر فيهما ظاهر واما الافعال التي للادوية فيجب ان نشهوا
على الشرائط المذكورة منها عدا ثم نتبعها بالرسوم والشروح لاسمائها طبقة واحدة فعال دواء مسخن ملطف محلل
حال محش منضج مرخ منفج هاضم مقطع كاسر الريح جاذب لاذع محمر محكك مقرح اكال محرق صفف معفن كاو وباسر وطبقة
اخرى دمقور رادع مغلظ مفجج مخدر وطبقة اخرى رطب منفخ عسال موسخ للقروح مزلق مملس وطبقة اخرى معفف عاصر قابض
مسدد متغر مدمل منبت للحم خاتم وجنس اخر من صفاة الادوية بحسب افعالها قاتل سم ترياق فادزهر وايضا مسهل مدر

بعرف ونحن نصف كل واحد من هذه الافعال برسمه فالملطف هو الدواء الذي من شأنه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة
الزوفا واصل السوس والبابونج والمحلل فهو الدواء الذي من شأنه ان يفرق الخلط بتبخيره اياه واخراجه عن موضعه الذي يسكن
فيه جزءا بعد جزء حتى انه بدوام فعله يفني ما يبقى منه لقوة حرارته مثل الجندبادستر والجالي هو الدواء الذي من شأنه ان
يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء العسل وكل دواء جال فانه يحلل ع
يلين الطبيعة وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال والمخشن هو الدواء الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع
والانخفاض اما لشدة تقبيضه لكثافة جوهره على ما سلف واما لشدة حرافته مع لطافة جوهره فيقطع ويبطل الاستواء واما لجلائه
عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متين القوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبة لزجة سائلة
عليه واحدثت سطحا له غريبا املس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدواء مثل اكليل الملك واكثر ظهور فعله في
التخشين انما هو في العظام والغضاريف واقله في الجلد والمفتح هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك المادة الراسخة في
داخل تجويف المنافذ الى خارج فيبقى المجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطراساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحلل
او لانه لطيف ومقطع وستعلم معنى المقطع بعد او لانه لطيف وغسال وستعلم معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف سيال
مفتح اذا كان الى الحرارة او معتدلا وكل لطيف حامض مفتح والمرخي هو الدواء الذي من شأنه ان يحلل قوام الاعضاء
الكثيفة المسام اليابس بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان يصير المسام اوسع واندفع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد
الشبت وبزر الكتان والنضج هو من شأنه ان يفيد الخلط نضجا لانه يسخن اعتدالا وفيه قوة قابضة يحبس الخلط الى ان ينضج
ولا يحلل بعنف فيفرق رطبه من يابسه وهو الاحتراق والهاضم هو الدواء والهاضم هو الدواء الذي من شأنه ان ينضج
الغذاء وقد عرفته فيما سلف وكاسر الريح هو الدواء الذي من شأنه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا بحرارته وتجفيفه
فيتحلل وينقص عما يحقن فيه مثل بزر السذاب والمقطع هو الدواء الذي من شأنه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط
اللزج والسطح الذي التزق به فيفرق بينه عنه فلذلك يحرك الاجزائه سطوحا مباينة بالفعل بتقسيمه اياه فيسهل اندفاعه من الموضع
المتشبث به مثل الخردل والسكنجبين والمقطع بازاء اللزج اللزق كان المحلل بازاء الغليظ والملطف بازاء الكثيف وبعد كل
منها الذي قرن به في الذكر وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيئا بل في اتصاله فربما فرقه اجزاء وكل
واحد منها على مثل القوام الاول والجاذب هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك الرطوبة الى الموضع الذي يلاقيه و
ذلك للطافته وحرارته مثل الجندبادستر والدواء الشديد الجذب هو الذي يجذب من العمق نافع جدا لعرق النسا
واوجاع المفاصل الغائرة ضمادا بعد التنقية وبه ينزع الشوكة والسلي من مجاريها واللاذع هو الدواء الذي له كيفية نفاذة
جدا لطيفة تحدث في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجملة
كالوجع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل والخل نفسه والمحمر هو الدواء الذي من شأنه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخينا
قويا حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمره وهذا مثل الخردل والتين والفودنج والادوية المحمرة تفعل فعلا
مقاربا للكي والحاك هو الدواء الذي من شأنه ان يجذب الى المسام اخلاطا لاذعة حاكة ولا يبلغ ان يقرح
وربما كانت مادة شوكية زغبية صلبة الاجسام غير محسوسة كالقلب والمقرح هو الدواء الذي من شأنه ان يفني ويحلل
الرطوبات الواصلة بين اجزاء الجلد ويجذب المادة الرطبة الردية اليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر والمحرق هو
الدواء الذي من شأنه ان يحلل لطيف الاخلاط والاعضاء ويبقى رمادية مثل الافربيون والاكال هو الدواء الذي
يبلغ من تحليله وتقريحه ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار والعفن هو الدواء الذي اذا صادف خلطا متحرا صير اجزاءه

والكاوي

وزنجه مثل بعث الحصا من الهوادي ونمره والمعفن هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح الصائر الى الروح والعضو ومزاج
رطوبته بالتحليل حتى لا يصلح ان يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه ويأكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة
يعمل فيها غير الحرارة الغريزية فيعفن وهذا مثل الزرنيخ والثافسيا والكاوي هو الدواء الذي يحرق الجلد احراقا محققا فيصلبه و
يجعله كالجمرة وقشرة وهو مثل ذلك الجلد يسد المجرى خلط سائل لو قام في وجهه ويسمى خشكريشه ويستعمل في حبس الدم والشرايين ونحوها
مثل الزاج والقلقطار والقلقند والمقشر هو الدواء الذي من شأنه لفرط جلائه ان يجلو اجزاء الجلد الفاسدة مثل القسط والزراوند
وكل ما ينفع الكلف والبهق ونحوهما والمبرد معروف والمقوي هو الدواء الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى
يمتنع من قبول الفضول المنصبة اليه والآفات اما لخاصية مثل الطين المختوم والترياق واما لاعتدال مزاجه فيبرد ما هو
اسخن ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد والرادع هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من
شأنه لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجمد السائل او يحثره فيمنعه عن السيلان
الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام والمغلظ هو مضاد الملطف هو الدواء الذي من شأنه ان يصير
قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده واما بادخانه واما بمخالطته والمفجج هو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذي من
شأنه والغرض ايضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضيج والمخدر هو الدواء الذي يبلغ من تبريده للعضو الى ان
يحيل جوهر الروح الحامل اليه قوة الحركة والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا يستعمله النفسانية ويحيل العضو كذلك
فلا يقبل تأثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج والرطب معروف والمنفخ هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة
اذا فعل فيها الحار الغريزي لم يحلل بسرعة بل استحالت ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية و
الاغذية ما تحلل مع الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه في المعدة والخلال نفخه فيها وفي الامعاء ومنها ما يكون الرطوبة
الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا ينفعل من المعدة شيئا الى ان يرد العروق او لا ينفعل بكليتها في المعدة بل ينفعل بعضها
ويبقى منها ما ينفعل في العروق ومنها ما ينفعل بكليته في المعدة ويستحيل ريحا ولكن لا يتحلل ريحه في المعدة بل ينفذ الى العروق وريحه
باقية فيه وبالجملة كل دواء له نفخ في العروق فانه منعظ والغسال هو الدواء الذي فيه رطوبة فضلية غريبة مخالطة تمنعه نفخ مثل
الحمص ومثل بزر الجرجير وكل دواء له نفخ في العروق فانه منعظ والغسال هو الدواء الذي من شأنه ان يجلو لا بقوة فاعلة
فيه بل بقوة منفعلة يعينها الحركة اعني بالقوة المنفعلة الرطوبة واعني بالحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا اجري على
فوهات العروق الآن برطوبة الفضول وازالها بسيلانه مثل ماء الشعير والماء ماء القراح والموسخ للقروح هو الدواء
الرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والاندمال والمزلق هو الدواء الذي يبل
سطح جسم ملاق لمجرى محتبس فيه حتى يزيله عنه ويصير اجزاءه قابلة للسيلان لينها السبق ومخالطته ثم تحرك عن موضعها بثقلها
الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاجاص في اسهاله والمملس هو الدواء اللزج الذي من شأنه ان ينبسط على سطح عضو خشن
انبساطا املس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به املس مستور الخشونة او يسيل اليه رطوبة تنبسط هذا الانبساط والمجفف هو الدواء
الذي يفني الرطوبات بتحليله ولطفه والقابض هو الدواء الذي يحدث في العضو فرط حركة اجزائه الى الاجتماع لكالعصر
وضعها ويسد المجاري والعاصر هو الدواء الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزاء الى ان يضطر الرطوبات الرقيقة المعتصرة
في خللها الى الانعصار والانفصال والمسدد هو الدواء اليابس الذي يحتبس لكثافته ويبوسته او لتعريته في المنافذ فيحدث
فيها السدة والمغري هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة يلتصق بها على الفوهات فيسدها فيحبس السائل وكل
لزج سائل مزلق اذا فعل فيه النار صار معربا سادا حابسا والمدمل هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة

بين سطحي الجراحة المتباينين حتى الى الملاقاة والملازقة فليلتصق احدهما بالآخر مثل دم الاخوين والصبر والمنبت للحم هو الدواء الذي من شانه
ان يحيل الدم الوارد على الجراحة لحما لتعديله مزاجه وعقده اياه بالتجفيف والخاتم هو الدواء المجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير
خشكريشة عليه تكنه من الآفات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلين مجفف بلا لذع والدواء الاكال هو الدواء
الذي يحيل المزاج الى افراط مفسد كالافرسون والافربون والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بالخاصية فيه كما ليس
واما البادزهر والترياق فهما كل دواء من شانه ان يحفظ الروح قوته ليدفع به ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات
اولى واسم البادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون المصنوعات من المطبوعات احق بالترياق والمعدنيات
باسم البادزهر ويشبه ايضا ان لا يكون بينهما كثير فرق واما المسهل والمدر والمعرق فانها معروفة وكل دواء يجمع فيه الاسهال
مع القبض كما في السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى
المادة فلا ترجع اليه المادة ولا تخلفها اخرى وكل دواء تحليل وفيه قبض فانه يعتدل وينفع اشد النفع المفاصل وتشنجها والاورام البلغمية
والقبض والتحليل كل واحد منهما تعين في التجفيف واذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرة في اكثر الامر متعبة
الافعال فان المدر في اكثر الامر خفيف الثقل والادوية التي تجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في
تصعدها الى انتهائها لانها بما تقبض تردع وبما تسخن تحلل والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البرد تنفع من الدق منفعة شديدة والتي
تجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة القلب اكثر في غيرها واما القوة التي تقسم فيها كل مزاج بالاستحقاق حتى تفصل
القوة الجليلة في جانب المادة تنصب الى العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فالملة تسخير البارى عز وتعالى

الفصل الخامس في احكام تعرض لها من خارج قد يعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك
مثل الطبخ والسحق والاحراق بالنار والغسل والاجماد في البرد والوضع في جوار ادوية اخرى فان من الادوية ما يتغير احكامه
بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد يتغير احكامها بممازجة ادوية اخرى والكلام في ذلك اشبه بالكلام في
تركيب الادوية فنقول ان من الادوية ادوية كثيفة الاجرام فلا يرسد قواها في الطبخ الا بفضل تعسف عليها بالطبخ مثل اصل
الكبر والزراوند والزنادو واما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة تكفيها الطبخ المعتدل فان عنق بها تحللت قواها وصعدت
مثل الزور المدرة للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا يبلغ لطفها الطبخ يكفيها فان زيد على غلاة واحدة تحللت
قواها وفارقت الطبخ ولم يبق لها اثر مثل الافتيمون فانه اذا اجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل المسحوق قوته اصلا
مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق كيلا ينالها من السحق بغاية الرفق كيلا ينالها من السحق حرارة مفسدة للقوة ويمنع
اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبات اوفق من سحقها وجميع الادوية التي تعرطح في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما
صغر الجسم حفظ قوته بقدرته وعلى نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي
يخصه شيئا فانه ليس اذا كان قوة جسم تحرك حركة ما يجب ان يكون ضعف ذلك الجسم يحركه ذلك المتحرك عنه شيئا اصلا
مثل عشرة انفس ينقلون حملا في يوم واحد فرسخا فليس يجب ان يكون الخمسة ينقلونه فضلا عن ان ينقلوه نصف فرسخ
ولا ايضا ان يكون نصف ذلك الحمل تقدرا فرسخا حتى ينال له الخمسة مفردا فيقدرون على نقله بل يمكن ان يكون الفاعل للثقل
لا يفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو الجملة والنصف منه غير قاصر عن نصفها ما يفعله في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الآخر
غير معد لحركة عنه منفردا وكذلك ليس كلما صغر حجم الدواء وقلت قوته يجد منفعلا في الصغر مثله والضا لا يجب وهو ان
يكون هو مقدر بينه صغر ما يفعله في المنفعل عن الاكثر فعلا نسبة على ان قوما يرون ان الصغر يبطل الصورة والقوة ولهم في
المركبات الى لا نسبة استنكار فالادوية اذا كان لها فعل ما فرط في سحقها امكن ان ينتقل الى نوع آخر من الفعل فاذا

كان مثل يقوى على استفراغ خلط او ثقيل فيعجز عن ذلك صار مستفرغا لمائيته لسقوط قوته ولانه لصغره يصير انفذ فيحيل بسرعة فى عضو غير الذى
يقف فيه اذا كان كثير المقدار فيصير بعده عنه وفيه كما حكى جالينوس انه اتفق ان افرط فى سحق اخلاط الكموني فالقلت مع البول
بعد ما هو فى طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبالغ فى سحق الادوية اللطيفة الجواهر لانا نحتاج ان نقع البالغة فى سحق الادوية الكثيفة
الجواهر خصوصا اذا اريد تنفذها الى غاية بعيدة وكانت كنفعة تعمل الحركة مثل ادوية للرئة اذا كانت معمولة من السندروس واللولو
والسادنج وما اشبهه واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لتنقص من قوته ومنه ما يحرق ليزداد فى قوته وجميع
الادوية الحادة اللطيفة الجواهر ومعتدليها اذا احترق انتقص من حرها او حدتها بما يحلل من جوهر النارى الساكن فيها مثل الزاج
والقلقطار واما الادوية التى جواهرها كثيفة وقوتها غير حادة ولا حادة فان الاحراق يفيدها قوة حارة مثل النورة فانها
اذا كانت حجرا لا حدة فيه فلما احرق استحال حادا والدواء يحرق لاحد خواص خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يفاد حدة
واما ليلطف جوهره الكثيف واما لان يتهيأ للسحق واما لان يبطل رداءات فى جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار ومثال الثانى
النورة ومثال الثالث السرطان وقرن الايل الذى يحرق ومثال الرابع الارسيم فانه يستعمل فى تقوية القلب وان استعمل مفرضا
اولى ممن ان يستعمل محرقا لكنه لا يبلغ التعريض من تصغير اجزائه مبلغا كافيا الابصعوبة فيحرق ومثال الخامس احراق العقارب
خصوص استعمالها للحصاة وفى ما الغسل فانه يسلب كل دواء ما يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف ويسكن منه ويعدل فمنه ما تبرده
بعد الحرارة المفرطة وهذا كل دواء ارضى استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبريه عنها مثل النورة المغسولة فانها تبقى
معتدلة ونزول احراقها ومنه ما ليس الغرض فيه تبريده فقط بل التمكن من تصغير اجزائه وتصفق ليها حتى يبلغ الغاية مثل
سحق التوتيا فى الماء ومنه ما يغسل المفارقة قوة لا يراد مثل الاستقصاء فى غسل الحجر الارضى واللازورد حتى يفارقهما
المضية واما التجمد فان كل دواء رحمد فالقوة اللطيفة فيه يبطل وبرداد ران كان حار الجوهر واما المجاورة فان
الادوية قد تكتسب بالمجاورة كيفيات محتربة حتى يستحيل افعالها فان كثيرا من الادوية المباردة يصير حارة التاثير
لاستعدادها من مجاورة الحلتيت والافرسون والجندبيدستر والمسك كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة يصير باردة
فيجب ان تعلم هذا من امر الادوية وبحسب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية
تارة يقوى افعالها بالممازجة وتارة يبطل افعالها بالممازجة وتارة يصلح ونزول غوائلها مثال الاول ان بعض الادوية
يكون فيه قوة مسهلة الا انها يحتاج الى بعثة اذ ليس لها فى طبعها معين يقوى فاذا قارنها المعين فعلت بقوة مثل التربد فان له
قوة مسهلة لكنه ضعيف الحدة فلا يقوى على تحليل شديد فيستقر ما حضر من رقيق البلغم فاذا قرن به الزنجبيل اسهل المعونة حدته خلط
لزجا كثيرا لزجا واسرع اسهال وكذلك الافتيمون بطئ الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها
بعثته فى التحليل وكذلك الراوند فيه قوة قابضة قوية الا ان معها قوة مفتحة تنقص من تحليلها فعلها فان خلط بالطين الارمنى
بالاقاقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط للتبعيد والبذرقة كالزعفران يخلط مع الورد والكافور لينفذهما الى القلب وقد
يخلط الضد وذلك مثل بزر الفجل يخلط بالملطفات المعاده ليحبسها فى الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود الذى اذا نفذت فى الكبد
بطل فيها استعجلت قبل تمام الفعل فبزر الفجل يحرك الى القئ فسيط ما يتحرك الى العروق بالمضادة واما التى يبطل بالممازجة فمثل
ان يكون دواءان يفعلان فعلا واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كالمتضادتين فاذا جمعتا فان اتفق ان كان
احدهما اسبق الى فعله فعل فعلا وان لم يسبق احدهما الآخر تمانعا مثل البنفسج والاهليلج فان البنفسج يسهل بالتليين والاهليلج يسهل
بالعصر والتكثيف فاذا اوردا على المادة فعلا معا تبطلا وان سبق الاهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق
البنفسج فلين ثم ورد عليه الاهليلج فيصير كان الفعل اقوى واما الثالث فمثاله الصبر والكثيرا والمقل فان الصبر وسقي المعالا لانه

يسحج ويفتح افواه العروق فان صحبه الكثير والمقل غرى الكثير اما جودة الصبر وقوى المقل اقوا بالعروق فكانت سبيلا فهذه
قوانين وامثلة نافعة في معرفة طبائع الادوية واستعمالها **الفصل السادس في التقاط [illegible]** ان الادوية
بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المعروفة بها مثل القلقند القبرسي والزاج
الكرماني ثم ان يكون نقيه عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون المنتخب هو الجوهر الصرف منها به غير منكر في لونه وطعمه الذي
يخصه واما النباتية فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول وقضبان ومنها زهر ومنها صموغ ومنها جملة النبات كما هو
فالاوراق يجب ان تجنى بعد تمام اخذها من الحجم الذي لها وقبل على هيئتها قبل ان تتغير لونها وتنكسر فضلا عن ان تسقط وتنتثر واما
البزور فيجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمها وتنفش عنها الفجاجة والمائية والاصول يجب ان تؤخذ كما يريد ان يسقط الاوراق
واما الزهر فيجب ان تجنى بعد التفتح التام قبل الذبول والسقوط واما القضبان فيجب ان تجنى وقد ادركت ولم تاخذ
في الذبول والتشنج واما الثمار فيجب ان تجنى بعد تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما الملوخ وجملة فيجب ان يؤخذ
على عضاعضه عند ادراك بزره وكلما كانت الاصول سجا والقضبان اقل ذبلا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه
اشد اكتنازا وارزن فهو اجود والعظم لا يعني من الذبول والانعصاف بل اذا كان مع رزانه فهو افضل جدا
والمجني في صفاء الهواء افضل من المجني في حال رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية كلها اقوى من البستانية واصغر
حجما والجبلية اقوى من البرية والتي يجتنيها من لوح ومشرقات اقوى من غيرها والتي اصاب وقت جنيها اقوى من
اخطأ زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر وكل ما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه والحشائش تضعف
بعد سنين ثلث لا ما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخربقين فانها اطول مدة بقاء واما الصموغ فيجب ان تجنى بعد الانعقاد
قبل الجفاف والمعد للانفراك وقوة اكثرها لا يبقى بعد ثلث سنين خصوصا الاوفربيون ولكن الاقوى هو كل طبقة
يطول مدة بقائه على جودته واذا اعوز الطري القوي اوشك ان يقوم العتيق الضعيف في كل شي مقامه واما الحيوانية
فيجب ان يؤخذ منها الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها اعضاء وان تنزع منها ما ينزع بعد ذكاة و
ذبح ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات المسنة وتحدث لها فهذه القوانين الكلية التي يجب ان يكون عنده عند الطبيب في
امر الادوية والآن فانا ناخذ في المقالة الثانية ونريد ان نتكلم على طبائع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي
قريبة من ان تمكنت معرفتها اذ نتبعه اخرنها نعيد للعلامات الصحيحة بها ونهمل ذكر الادوية لمنافع منها الاعلى اساس فقط
وربت الالواح المذكورة باصباغها بمنه الله تعالى وحسن تيسيره **المقالة الثانية قد دللنا في [illegible]**
ترتيب الالواح التي رتبناها ونحن ههنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح وعلى الاصباغ التي تخصها اما الالواح
الاربعة الاولى فامر ظاهر واما ما بعدها في التي تحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا يظنن انا قد تكلفنا عددا
عددناه فانا لا نفعل ذلك بل انا اوردنا لما وجدنا في باب الادوية المفردة التي ذكرناها منافع واحكاما تختص
فاللوح الاول من هذه التي تذيلها الاصباغ لوح الافعال والخواص من لطيف كثيف لزج شاف ملطف مكثف مز
محلل مهول معرق مملس محشن مفتح افواه العروق مرخي مقطع كاسر للرياح جاذب لاذع وادع منفخ مسكن للوجع محمر
محكك مقرح اكال محرق مصلح للعفونة معفن كاوي معرق منضج مفجج مخلد مشدد للرخو والمتخلخل منفخ غسال مزلق
عاصر قابض مطفي مصنف للدم معرب حابس للعرق محمود الكيموس مذموم الكيموس يدفع ضرر السم كثير الغذاء
يقوي الاحشاء ردي الخلط يستحيل الى كل خلط ينفع من امراض السوداء يولد السوداء يدفع ضرر الصفراء يولد البلغم يدفع ضرر
البلغم يوافق المشايخ افعال غريبة فعله في الهواء يندرق المسهلة وبعينها لوح الزينة يعني تكدر زبل السفوع ينفع من البهق

ثانية

الاسود من الوضح من البرص يحدث البرص من القوباء من الكلف والنمش يحدث الكلف والنمش من اثار الجدري من شقاق
الوجه والشعر يحمر اللون من شقاق القدم يقلع الرسم من الثاليل من رائحة الابط والبدن مشو رائحة الابط والبدن يحدث
السلع والشوكة يحلق الانسان من رائحة الانف من الشحم مهزل من القمل ينفع من الدحش من اسنان العار من اظفار المفرحة من
الاظفار المشاكلة من النقط البيض فيها حفظ الثدي والخصية يحسن اللون يطيب النكهة يسود الشعر يطول يكبر الحجم يقوي يحلل
بسيط مسحق يمنع من داء الثعلب والحية من الاسار يمنع الصلع ممر يصلع يحلق منبت الشعر لوح الاورام والبثور من
الاورام الحارة من الاورام الباطنة من التهيج من الورم الرخو من النفخة من السرطان من الورم الصلب من
الخنازير من الشهدية من الدبيلات الباطنة من الحمرة من النملة من الشرى من الجاورسية من النفاطات من النار
الفارسي من الطاعون من الاورام القرحية من الحصف من البثور اللبنية يولد الاورام الحارة يولد الاورام الرخوة
يولد الاورام الصلبة يولد السرطان لوح الجروح والقروح من القروح الساعية من القروح الخبيثة من القروح
العفنة من القروح من النواصير من الدشيد يدمل ينبت اللحم يذيب اللحم الزائد يختم ينفع من الجرب والحكة من حرق النار
من الآكلة يمنع تعفن الاعضاء من النار الفارسي في العظام يلين الخشكريشات من وجع المفاصل من الفك والهتك
من الوثي والمرض من الاعيا من وجع العصب من التواء العصب من صلابة المفاصل من علل العصب الباردة من مس
العصب يقوي الاعضاء ورم العصب قروح العصب يضر العصب وجع الظهر السقطة والضربة الشدخ والتمدد الفالج الرعشة
يخلع القبل والعنوق اوجاع يخلع اوجاع القدم لوح اعضاء الرأس من اعضاء الصداع الحار من الصداع البارد السعفة
للبيضة نصر الدماغ الضعيف يصدع يقوي الرأس يزيد في الدماغ يسعي الدماغ يحلل الرياح في الرأس يفتح سدد الدماغ
يثقل الرأس يسبت وينوم يسدر يمطي بالتشكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من السكر ينفع من الدوار والسدر ينفع من السبات
ينفع من الماليخوليا والفزع ينفع من الجنون من الفزع في النوم للصبيان ينفع من النار غوس ينفع من سرسام الحار من
لبنات النهدي من الجمود يقوي الحفظ يورث النسيان ينفع من الحمار ينفع من الدوي والطنين ينفع من الصمم والطرش
ينفع من وجع الاذن ينفع من [illegible] م الاذن ينفع من قروح الاذن ينفع من النوازل والزكام ينفع من الرعاف
يرعف يعطش يذهب بالعطش ينفع من بثور الفم والقلاع ينفع من امراض الفم يمنع سيلان اللعاب يقوي اللثة
ينفع من وجع الاسنان يسهل قلع الاسنان ينفع من الضرس ينفع اورام اللسان ينفع من الضفدع ينفع من قروح
اللثة الرائبة لوح اعضاء العين الرمد الحار الرمد البارد يسيل من العدي لطوقة الاثار الحصر من الرزقة من البياض من الجحوظ
من غلظ القرنية من الدمعة يجلب الدمع يقوي البصر يمنع النوازل الانتشار الضيق الماء الغرب الظفرة الرمص يحفظ صحة
العين الجرب والحكة السلاق الشعر الموذي لوح اعضاء النفس والصدر يقوي اعضاء النفس يضر اعضاء النفس ينفع
من اورام اللوزتين واللهاة من الخوانيق والربو من العلق من آفات النفس من الربو انتصاب النفس من خشونة الصدر
يحسن الصدر من خشونة الصوت من تخشن الصوت من بطلان الصوت يصفي الصوت من السعال السعال اليابس
السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الرية من الفتح ونفث المدة من السل [illegible] قروح الحجاب من نفث الدم
من اوجاع الجنب من الدم الجامد في الرية يمده يقوي القلب يزكي الفهم من سوء المزاج الحار للقلب من سوء المزاج
البلاد والقلب من الغشي من الخفقان البارد من الخفقان الحار اورام الثدي يعزر اللبن لوح اعضاء الغذاء
يقوي المعدة يضعف المعدة يضعف المعدة يهضم يشهي الطعام ينفق للشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة رديء المعدة
ينفع من الفواق من الغثيان يعني يكرب ينفع من الجشا يحشي رحى المعدة يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة يلذع المعدة يعطش

يسكن العطش ينفع المعدة يسكن نفخ المعدة ينفع من وجع المعدة من الورم في المعدة يقوي الكبد يفيد الكبد من وجع الكبد من سدد
الكبد يورث سدة الكبد اورام الكبد الحارة اورام الكبد الباردة صلابة الكبد يصيب الكبد من اليرقان الاصفر
يحدث اليرقان من الاستسقاء الزقي من الاستسقاء اللحمي من الاستسقاء الطبلي يورث الاستسقاء من وجع الطحال من ورم
الطحال صلابة الطحال من اليرقان الاسود نفخه للطحال نوع عضاء النفض يسهل المرار يسهل الرطوبة والاخلاط الغليظة يسهل
السوداء يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم يفعل وينفع من الاسهال من الزحير من السحج من الهيضة يورث من زلق الامعاء يعطي
في الامعاء من السحج د قروح الامعاء من المغص مغيص من الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من ورم الامعاء من
ابداوس من الديدان من اوجاع المعا من البراز تبين البراز البول يدر الطمث ربما احتباس البول وغيره حرقة
البول تقطير البول سلس البول يوم الدم بول القيح يقوي الكلية د يابطس حصاة الكلية حصاة المثانة الحصاة اورام الكلية
اورام المثانة وجع الكلية قروح الطبة قروح المثانة جرب المثانة وحكتها وجع المثانة استرخاء المثانة تقوي المثانة تضر
بالمثانة وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقي الرحم يحبس الطمث ينفع من اورام الرحم من صلابة الرحم ينفع من رياح الرحم
من بثور الرحم من قروح الرحم يعين على الحبل يمنع الحبل يورث العقم تحفظ الجنين يعمل الجنين يخرج الجنين ويسقط يخرج المشيمة
يسهل الواردة يبعي النفاس يهيج الباه يكثر المني يقلل غذكر يغط ينفع من النعير بالكيس من اورام العقضيب من خروج المقعدة تقوي
المعدة ينفع من اورام المقعدة ينفع من قروح المقعدة من شقاق المعدة من اوجاع المعدة من بواسير المقعدة من سيلان
دم المقعدة من استرخاء المقعدة وخروجها من بواصير المقعدة نوع الحميات من الحميات الحارة من الحميات الباردة من
من الحميات الثل من الغب من المحرقة من المطبقة من الربع من النائبة من الواهنة من الدق من حميات اليوم من الحمى
من شطر الغب من النافض نوع السموم ترياق باذزهر يقتل الهوام السم دواء قاتل من البيش من قرون السنبل من
مرارة الافعي من الشوكران من الافيون من النبح من العطر من الذراريح من خانق النمر والذئب من الارنب البحري من
الفار من لسع الحيات من الافعي من العقرب من الرتيلا والعنكبوت من الحرارة من قملة النسر عضة الكلب الكلب عضة
الكلب الكلب السن البحري ابن عرس موعالي من السهام المسمومة المدل الهلاهل للانواع واحد بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر وتمم واختم بالخير حرف الالف اكليل الملك الماهية هو نبات سنبلي اللون هلالي الشكل فيه مع تخلخله صلابة
وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر الاغبر اجوده ما هو صلب ولونه الى البياض قليلا وطعمه امرور ايحه اطيب
قال ديسقوريدوس اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو ذكي الرائحة وان كانت رائحته في الاصل ضعيفة وان
يكون في لونه لون الحلبة الطبع حار في الاولى يابس فيها بالجملة مركب وحرارته اغلب من برودته قال بدبغورس هو
معتدل في الحرارة والبرودة الافعال والخواص فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج هذيعورس هو مذيب للفضول
قالوا وعصارته مع المنفحج يسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقو للاعضاء الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة
والصلبة وخصوصا المنفحج مخلوطا بصفرة بياض البيض المشوي او دقيق الحلبة او بزر الكتان او غبار الرحا والدقيق
الحشيش بحسب الموضع الجراح والقروح ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهدية يطلى بالماء او مع
من المجففات يقرن مثل العفص والطين البني يوتي به من مدينه حبوس والعدس اعضاء الراس ينفع من اورام الاذنين
وجمعها ضمادا المنفحج وسايرها قبل وقطورا فيها من عصارته ونفعه من الوجع اجل وتجد منه بطول مسكن الصداع اعضاء العين ينفع
من اورام العينين ضمادا بالمنفحج وبما قيل اعضاء الغذاء اذا استعمل بلا مطبوخا مع الشراب او مع بعض ما ذكرنا سكن وجع
المعدة اعضاء النفس ينفع من اورام المعدة والانثيين والرحم ضمادا بالمنفحج وبما قيل معه مطبوخا بالشراب انيسون الماهية هو

اكليل الملك

انيسون

بزر الرازيانج الرومي وهو اقل حراقة من النبطي وفيه حلاوة وهو احر من النبطي الاختيار اجوده الحديث الكثير الحب لا يغير عنه قشر
شبيه بالنخالة قوي الرائحة والاقريطي اجود من المصري الطبع قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال كلاهما في الثالثة
الافعال والخواص مفتح مع قبض يسير مسكن للاوجاع محلل للرياح وخصوصا ان قلي وفيه حدة تقرب بها الادوية المحرقة الاورام
والبثور ينفع من البهق في الوجه وورم الاطراف اعضاء الراس ان تجربه واستنشق بخاره سكن الصداع والدوار وان سحق وخلط
بدهن الورد وقطر في الاذن ابرا ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او ضربة ولا وجاعها ايضا اعضاء العين ينفع من السبل
المزمن اعضاء النفس والصدر يسهل النفس ويدر اللبن اعضاء الغذاء يقطع العطش الكائن عن الرطوبات البورقية وينفع من سدد
الكبد والطحال من اعضاء النفض يدر البول والعرق والطمث الابيض وينقي الرحم عن سيلان الرطوبات البيض وترك للباه وربما
عقل البطن وبعينه عليه ادراره ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم الحميات ينفع من العتيقة السموم يدفع ضرر السموم والهوام

افسنتين الماهية حشيشة تشبه ورق السعتر وفيه مرارة وقبض وحرافة قال حنين الافسنتين انواع منه خراساني وشرقي ومجلوب
من جبل الكلام وسوسي وطرسوسي وقال غيره من المتقدمين اصنافه خمسة الطرسوسي والسوسي والنبطي والخراساني
والرومي وفي النبطي عطرية وفي الجملة ففيه جوهر ارضي به يقبض وجوهر لطيف به يسهل ويفتح وهو من اصناف الشيح ولذلك يسميه
بعض العامة الشيح الرومي وعصارته اقوى من ورقه ومتى في قياس عصارته وابسول الاختيار اجوده السوسي والطرسوسي
الرغي اللون الصبري الرائحة عند الفرك الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة وعصارته آخر وقال بعضهم انه يابس في الثانية
وهو كالاصح الافعال والخواص مفتح قابض وقبضه اقوى من مرارته والنبطي اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل
البلغم ولو في المعدة ولا ينتفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه انه يمنع الثياب من السوس والمداد الهوام ويمنع
المداد عن التغير والكاغذ عن القرض الزينة يحسن اللون وينفع من داء الحية وداء الثعلب ويزيل الاثار البنفسجية تحت العين
وفي غيره الاورام والبثور واذا عجن بالماء نفع من البثور الحراج والقروح ينفع من الصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا
اعضاء الراس يخفف الراس وعصارته تصدع لكن ذلك لمضرته للمعدة وبخار طبيخه ينفع من وجع الاذن واذا شرب
من قبل الشراب نفع من الخمار واذا ضمد به واحل الحنك مع الميسوسن نفع من الخناق الباطن وينفع من اورام خلق اللهاة
والاذنين وينفع من وجع الاذن من سيلان رطوبات الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل اعضاء العين ينفع من الرمد
العتيق لحوط خصوصا النبطي اذا ضمد به وتحت العين ومن الغشاوة وان اتخذ منه ضماد بالمفخج سكن ضربان العين ودرهما
ينفع من الورد منها اعضاء النفس شرابه ينفع من التمدد وتحت الشراسيف اعضاء الغذاء يرد الشهوة وهو دواء عجيب له اذا شرب
طبيخه وعصارته عدة ايام كل يوم ثلث اواق ومنافع وشرابه يقوي المعدة ويفعل الافعال الاخرى وينفع من اليرقان خصوصا
ان شربت عصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اواق وينفع من الاستسقاء ولذلك ضماده مع التين والنطرون ودقيق
الشيلم وهو ضماد للطحال ايضا وقد يضمد به مع التين ودهن السوسن ونطرون ويقتل الديدان خصوصا اذا طبخ مع عدس او
ارز وعصارته ردية المعدة وحشيشته ايضا ضار لفم المعدة خاصة لملوحته الا النبطي واذا خلط بالسنبل نفع من نفخ المعدة
والبطن ويضمد به الكبد والمعدة والخاصرة وينفع من وجعها الكبد والخاصرة فيه من الكزبرة قيروطيا للمعدة فيه من الخردل
مخلوطا بالورد وينفع من صلابتها اعضاء النفض يدر البول والطمث قوي لا سيما خصوصا محمولا مع حال العسل ويسهل الصفرا
ولا ينتفع به في البلغم ولا الوقف في المعي والشربة منقوعا او مطبوخا من ستة الى سبعة وحالته الى درهمين وشرب شرابه ايضا
ينفع من البواسير والسقاق في المعدة واذا طبخ وحده بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال للبطن خفيف
وكذلك اذا طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الخلط المراري ويدر الحميات ينفع من العتيقة خصوصا

افسنتين

عصارته كعصارة الاغافت السموم ينفع من نهش الحية البحري والعقرب ونهشه موغالي ومن الشوكران بالشراب ومن
خنق الفطر خصوصا واذا شرب بخل ورشه منع البق واذا بل مائية المداد لم تقرض الفار الكتاب لا بدال بدله مثله جعدا ورشح
ارمني وفي تقوية المعدة مثله اشارون مع نصف وزنه اهليلج اس لمائية معروف وفيه مرارة مع عفوصة ونكهة بشراب عفص
وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير ونكهة هوي شي على ساقه وفي صورة الكف وشكلها وله منه جميع منفعة التي مذكرا الاختيار اقواه الذي
يضرب الى السواد لاسيما الخسرواني المستدير الورق لاسيما الجبلي من جمعه وثمر الاسود اضعف قوة من ثمر الابيض واجود ثمره
الابيض وعصارة ثمرته اجود وعصارته اذا عتقت وضعفت وتكرجت وحيث ان يقرص الطبع فيه حرارة لطيفة والغالب
عليه البرد وقبضه اكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الاولى ويبسه في حد والثانية الافعال والخواص يحبس الاسهال والعرق ويقطع كل
كل سيلان الى عضو واذا اندلك به في الحمام قوى البدن وينشف الرطوبات التي تحت الجلد ويطول طبيخه على العظام ويشرع جبرها
وحراقته بدل التوتيا في تطييب رائحة البدن وهو ينفع من كل ترف لطوخا وضمادا ومشوبا وكذلك ربه ورب ثمرته
وقبضه اقوى من تبريده وتعديته قليله وليس في الاشربة يعقل وينفع من اوجاع الديه والسعال غير شرابه الدنه دهنه وعصارته
وطبيخه يقوي اصول الشعر ومنع التساقط وتطليه ويسوده وخصوصا حبه وطبيخه وطبيخ حبه والذي يمنع العرق ويصلح
العرق وورقه اليابس يمنع صناب الاربط والمغابن ورماده بدل التوتيا ويبقي الكلف ومحلو البهق الاورام والبثور
الاورام والحمرة والنملة والبثور والقروح والشرى وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك بالقيروطي المتخذ منه
طبيخه ايضا ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا اذا رات القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار ومنعه من السقط وكذلك رماده
بالقيروطي الات المفاصل اعضاء يوافق الضماد بثمرته مطبوخة بالشراب من استرخاء المفاصل اعضاء الراس يحبس الرعاف ويحلل
الخراز ويجفف قروح الراس وقروح الاذن وقيحها اذا اقطر من مائه وينفع شرابه من استرخاء اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب
وضمد به سكن الصداع الشديد واذا شرب قبل الشرب منع الخمار اعضاء العين يسكن الرمد والحوط واذا طبخ مع سويق الشعير
اورامها ورماده يدخل في ادوية الظفرة اعضاء النفس والصدر ويقوي القلب ويذهب الخفقان وينفع ثمرته من السعال الحادث
ويفعل بطن صاحبه ان كانت مسهلة يقبضها وينفع ثمرته من نفث الدم ايضا ربه كذلك اعضاء الغذاء يقوي المعدة خاصة ربه
منع السيلان الفضول الى المعدة اعضاء النفض عصارة ثمرته مدرة وهو في نفسه ينفع حرقة البول وحرقة المثانة وهو جيد في رد
الحيض ودوامه ويعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المراري طلاء والسوداوي ومع دهن الحك يقصر البلغم ويشهله وطبيخ ثمرته ينفع من سيلان
رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من قروح الخصية وطبيخه ينفع من خروج المقعدة والرحم والسموم ينفع من عض
الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذلك من لسع العقرب اقاقيا الماهية هو عصارة القرظ يجفف ثم يقرص وفيه
لذع يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف منه لذع ويبطل بالغسل حدته نعوض ويبرد للطبع المغسول
منه بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويبسه في حد والثالثة الافعال والخواص قابض يمنع سيلان الدم
والزينة بسواد الشعر ويحسن اللون ينفع من الشقاق العارض من البرد الاورام والبثور ينفع من جميع ما ذكر للاس وينفع
من الحمرة ومع بياض البيض على حرق النار الاورام الحارة اعضاء المفاصل يمنع استرخاء المفاصل اعضاء الراس ينفع من قروح
الفم اعضاء العين يقوي البصر ويلطفه ولا يصلح للعين منه الا المغسول ويسكن الرمد ايضا والحمرة التي تعرض فيها ويدخل في ادوية الظفرة
اعضاء النفس يعقل الطبيعة مشروبا وحقنة وضمادا وينفع من السحج والاسهال الدموي ويقطع سيلان الرحم ويرد نتو الرحم والمقعدة
وينفع استرخاءهما الاسقيل الماهية هو بصل الفار سمي بذلك لانه يقتل الفار وهو حريف قوي الطبخ والشي يكسر قوته وصورته
صورة قديل الخوخ ولونه اصفر الى البياض ومنه جنس سمي قبال وظن بعضهم انه البلبوس لا ذي علاة وعدها واحد الطلاء صنار

الآس

اقاقيا

الاسقيل

حلي

يدة قرنفلي اللون وبريق في طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة الطبع حار في الثالثة يابس في حدود الثانية الافعال والخواص محلل جدا للدم
الى ظاهر وللفضول محرق معرق ملطف جدا للكيموسات الغليظة مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله يقوي البدن الضعيف ويفيد النضج
ينفع الثواليل طلاء ومع الزيت والزرانيخ ومنبت الشعر في داء الثعلب الزينة طلاء العصب ودلوكا وينفع شقاق العقب خصوصا
وسطانه وخله يحسن اللون الخراج والقروح يخفف القروح الخارجة ويضر قروح الاحشاء ماكولا ويقرح دلكا اعضاء المفاصل
يصير العصب السليم مع نفعه من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا خاصة وكذلك خله وشرابه اعضاء الرأس
ينفع من الصرع والماليخوليا ويشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع البخار اعضاء العين اكله يحد البصر اعضاء النفس والصدر
ينفع من الربو ومن السعال العتيق وخشونة الصوت ويسقى منه مثلث بلوسات بعسل ويقوي الحلق خله ويصلبه اعضاء الغذاء
ينفع من صلابة الطحال ويقوي المعدة والهضم وينفع من الاستسقاء واليرقان اعضاء النفض يدر البول بقوة وكذلك خله و
شرابه وينفع من عسر البول ويدر الطمث حتى يسقط الجنين ايضا وكذلك خله وشرابه وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل
الاخلاط الغليظة لاسيما المشوي منه يجمع مع ثمانية امثاله ملح مشوي والشربة مقدار ملعقتين على الريق وكذلك المسلوق منه وبزره
نيم دقه ويحول في مائية او يخلط بعسل فيوكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة وينفع من وجع المقعدة وينفع من المغص الحميات
ينفع خله من انافض المزمن السموم اذا علق على الابواب فيما يقال دفع الهوام عنها وهو ترياق الهوام ويقتل الفار وينفع من لسعة
الافعى اذا ضمد به مطبوخا مع الخل الابدال بدله مثله قردمانا وثلثه خماما **اذخر** غليظ الماهية معروف ومنه اعرابي طيب
الرائحة ومنه غليظ وهو ارخى وهو لا رائحة له قال ديسقوريدس ان الاذخر نوعان احدهما لا ثمر له والآخر له ثمر
اسود الاختيار اجوده اعرابيه الاحمر الاذكى رائحة والمائل فقاحه الى الحمرة فاذا انشق صار فرفيريا ويلذع اللسان
ويحذيه الطبع في الاجامي قوة مبردة وعند ابي جريج كله بارد واصله اشد قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه اقل من
اسخانه ويكاد ان يكون الاعرابي وما في طبعه حارا يابسا في الثانية في الافعال والخواص فيه قبض ولذلك
ينفع فقاحه من نزف الدم من حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوى في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج
وتليين ويفتح افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح الخراج والقروح
ودهنه ينفع من الحكة حتى في البهائم الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة طبيخه ومن الصلابات الباطنة شربا
وطلاء وضمادا ومن الاورام الباردة في الاحشاء اعضاء المفاصل ينفع العقل وينفع التشنج اذا شرب منه ربع
مثقال بفلفل وحبه يذهب بالاعياء اعضاء الرأس يثقل الرأس خصوصا الاجامي منه لكن الادق منهما يصدع
ولا اغلظ ينوم بزره ويخدر وجمعه يقوي العصب وينشف رطوباتها وفقاحه ينقي الرأس اعضاء النفس والصدر
ينفع من وجع الرئة وفقاحه نافع من نفث الدم اعضاء الغذاء اصله يقوي المعدة ويشهي الطعام واصله ايضا
يسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من اورامها واورام الكبد اعضاء
النفض ينفع من اوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيها ادر [illegible]
ويدرهما ويفتت الحصاة ويعقل الطبيعة خصوصا الاجاميان منه ويقطعان نزف النسا وفقاحه ينفع من [illegible]
فترف الدم منها ومن اصله مقدار مثقال مع الفلفل ينفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع من ورم المعدة السموم [illegible]
الغليظ اذا ضمد بورقه الغض الذي يلي اصله يكون نافعا من نهش الهوام **اسارون** الماهية حشيشة ذات بزور كثيرة
الاصل معوجة تشبه النيل [illegible] الرائحة لذاعة للسان ولها زهرة بين الورق عند اصولها لونها فرفيري [illegible] يشبه زهر [illegible] و
انفع ما فيها اصولها ووقتها قوة الوجع وهي القوي الاختيار اجوده الزكي الرائحة الطبع حار يابس في الثالثة و

قبل منه اقل من حره والافعال والخواص منفتح وتسكين الاوجاع الباطنة كلها خصوصاً نقيعه الذي يذكره في باب الاستسقاء

ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويحلو اعضاء المفاصل تنفع من عرق النسا ووجع الوركين المتقادم وخصوصاً

نقيعه المذكور في باب الاستسقاء اعضاء العين تنفع من غلظ القرنية اعضاء الغذاء دسم تنفع من سدد الكبد جداً ومن صلابة

وينفع من صلابة الطحال جداً اعضاء النفض مدر لهما ويقوي المثانة والكلية ويسهل كالخربق الابيض في تنقيته للبطن والشربة

سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المني انزروت لمانية موضع شجرة شائكة وفيه مرارة الاختيار جيده الذي يضرب الى

الصفرة ويشبه الكندر الطبع قال بعضهم انه حار في الثانية يابس في الاولى قال ابو جريج هو حار جداً الافعال والخواص

مغز ملذع فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم وفيه قوة لاحجة مشددة واخرى منزوة وكذلك فيه انضاج ايضاً وتحليل الابنة

يصلح شربة المتواتر خصوصاً للمشايخ الاورام والبثور يسكن الاورام كلها ضماداً القروح والمراج مقدم يأكل اللحم الميت

ويزيد الخراجات الطرية ويحير الوثي ويستعمل محلله ويحلل صدة المجفف لذلك اعضاء الراس ان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت في المسحوق

وادخل في الاذن ابرأت في ايام اعضاء العين ينفع من الزمن والرمص خالصة ومن نوازل العين وخصوصاً للمربى بلبن

الاتن ويخرج القذى من العين اعضاء النفض يسهل الخام والبلغم الغليظ وخصوصاً من الورك ومن المفاصل اهل لمانية موضح

العرعر الجبلي يشبه الزعرور الا انه سواد جاد الرائحة طيبها وشجرة صنفان صنف ورقه كورق السرو اشير الشوك يسعرض فلا

يطول ولاخر ورقه كالطرفا وطعمه كالسرق ومواضيس واقل حرا واذا اخذ منه ضعف الدارصيني قام مقامه الطبع قال

بعضهم حار يابس في الثالثة الافعال والخواص شديد التحليل وله تجفيف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في دهن العنصر

الجراح والقروح ينفع ذروة من الاكلة والقروح العفنة مع العسل ويمنع سعي الساعية والقروح المسودة وقد يضمد به

ولا يدمل للذع ولشدة حرارته ويبوسته بل يجفف اعضاء الراس اذا اغلى حور لاهل في دهن الحل في مغرفة جديدة حتى يسود الجوز

وقطر في الاذن ينفع من الصمم جداً اعضاء النفض اذا شرب ادر الدم واسقط الجنين واذا احتمل او تدخن به فعل ذلك

اشنة لمانية قشور رقيقة لطيفة تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة الاختيار الجيد منها الابيض ولا سواد ردي

الطبع فيه برودة يسيرة الى القتورة وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قالت الخوز انها باردة

شديدة اليبس الافعال والخواص كما قوة قبض وتحليل معاً وتليين لا سيما الصنوبرية وقبضها معتدل والقطرانية تفتح السدد و

تشد اللحوم المسترخية الاورام والبثور تطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات وتسكن اورام اللحم الرخو اعضاء

المفاصل يقع في ادهان الاعياء ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طبيخه اعضاء الراس اذا نقع في الشراب نوم شاربه اعضاء العين

تجلو البصر اعضاء النفس والصدر نافع من الخفقان اعضاء الغذاء تحبس القي وتقوي المعدة وتزيل نفخها لا سيما نقيعه في شراب قابض

وتنفع من وجع الكبد الضعيف اعضاء النفض تفتح سدد الرحم واذا جلس في مائه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث الابدال بدله

وزنه فرد ما اظفار الطيب لمانية منى قطع تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية يستعمل في الدخن قال ديسقوريدس هي من جنس

اخراف الصدف يوخذ من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير وكلاهما رائحة عطرة

واما من القلزمي هو الذي يسمى الفرسي منهما ويقال انها يكون ملتزقة باللحم والجلدون بجاد وقع شي منها على عيادان ولكثير

منها كي تجلب من الجدة وهذا يعالج فيبقى ويطيب لاختلال جودة ما الضارب الى البياض الواقع في القلزم والى اليمن

والبحرين واما البابلي فاسود وصغير جداً قال العطارون خيرها البحراني ثم المكي الجدي وربما وقع شي منه الى عيادان

الطبع حارة يابسة في الثانية ويبسها يكاد يقارب الثالثة الافعال والخواص ملطفة اعضاء الراس تنفع دخانها من

الصرع اعضاء النفض يحوز مانية من بهما اختلاق الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن اي نوع كان انفحة لمانية

الانافح كثيرة وسنذكر فى كل انفحة فى باب ذكر الحيوان الذى له الاختيار اجود ها فى النوع انفحة الارانب الطبع كلها حارة يابسة
نارية لانفعال والخواص تحليل كل حال من دم ولبن متحبين وخلط غليظ وتجمد كل ذائب وكلها مقطعة وتمنع كل سيلان وترف من النسا
وكلها منطقة ولا شك انها مع ذلك مجففة قال جالينوس لا استعمال احد من الانافح فى موضع يحتاج فيه الى قبض اعضاء الراس
تنفع كلها اذا بت من الصرع وخصوصا انفحة الفوقى اعضاء النفس والصدر تحليل الدم الجامد فى الدية اعضاء الغذا تحليل اللبن المتحبن
فى المعدة اذا شربت بخل وتحليل الدم الجامد فى المعدة وهى ردية للمعدة اعضاء النفض اذا احتملت بعد الطهر اعادت على الحبل وان
شربت بعد الطهر منعت الحبل وتنفع من اختناق الرحم وخصوصا انفحة للغوقى وتنفع قروح الامعا وخصوصا انفحة المهر السموم كلها
واذ زهر وتنفع من الشوكرات وافقها لهذا انفحة الجدى او خسف والجوار والخروف ويسقى من السموم واللدوغ كلها ثلث اوبولوسات والشربة منها دون عشرة قرار نطب ومال طلا وانفحة الجدى فاذ زهر

آملج

الفرسون املج الماهية معروف ومرباه اضعف
من الاهليلج المربى وفى طريقه واذا نقع فى اللبن سمى شيرامج الطبع عند الهودى حار وعند كثر منهم بارد فى الثانية وعند شرك الهند
يسخن ولعل الحق انه يابس قليل البرد لانفعال والخواص يطفى حرارة الدم الزينة يقوى الشعر ويسوده الات المفاصل تنفع العصب
جدا اعضاء العين مقو للعين اعضاء النفس الصدر يقوى القلب بذكيه ويزيد فى الفهم اعضاء الغذا يقوى المعدة ويدفعها ويسكن
العطش والقى ويسمى البواسير

اقحوان

اقحوان الماهية معروف منه ابيض ومنه اشقر والابيض اقوى وهى قضبان دقيقة عليها زهر ابيض
الورق شبيه بزهر المرو ح والرائحة والطعم الطبع حار فى الثالثة يابس فى الثانية الافعال والخواص منضج يفتح السدد وفى الاحمر
منه قبض ويمنع لانواع السيلان مع مافيه من التحليل لكن قبضه خفيفة وهو مدر العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح افواه العروق
محلل ملطف الاورام والبثور تحلل الورم الحار فى المعدة والدم الجامد فيها وتنفع من الاورام الباردة الجراح والقروح تنفع
من النواصير وتقشر الخشكريشات والقروح الخبيثة وتنفع من جراحات العصب الات المفاصل تنفع من التوا العصب اذا كمد
بطبيخه صوفة ووضعت عليه اعضاء الراس مسبت واذا اشتم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن اعضاء النفس والصدر
تنفع من الربو اذا شرب يابسا كما يشرب الافيمون اعضاء الغذا ردى لفم المعدة الا انه يحلل ويجفف ما يحلب اليها ويحلل الدم الجامد
فيها اعضاء النفض يدر بقوة ويحلل الدم الجامد فى المثانة بما العسل ويفتت الحصاة اذا شرب مع زهره وفقاحه فى الشراب
يدر الطمث وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه ايضا يحلل صلابة الرحم ويشرب يابسا فى السكنجبين كالافيمون
ويسهل سودا وبلغما وينفع من اورام المقعدة الحارة ويفتح البواسير ودهنه ينفع من ادرة الماء بعد ان تبش وينفع من القولنج
ووجع المثانة وصلابة الطحال

اذريونه

اذريونه الطبع حار يابس فى الثالثة الزينة تنفع من داء الثعلب مسحوقا بخل الات المفاصل ماذا
بالخل على عرق النسا اعضاء النفض قال ديسقوريدس ان الحلى منه اذا مسته المرارة وحكته اسقطت من ساعتها السموم تنفع من السموم
كلها وخصوصا اللدوغ

اصطرك

واصطرك الماهية قال ديسقوريدوس انه صمغ من المعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم
بدل دخان الكندر فى كل شى الاختيار اجوده ماكان احمر الحيه الطبع حار فى الثالثة يابس فى الاولى لانفعال والخواص ملين جدا
الات المفاصل تجلبه بادوية الاعياء اعضاء الراس فيه اسبات وتثقيل الراس وتصديع وينفع من الزكام والنوازل
اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال وبحوحة الصوت اعضاء النفض دهنه نافع الصلابة الرحم ويدر الطمث ويفتح الرحم واذا
ابتلع مع شى من علك البطم لين الطبيعة

اثمد

اثمد الماهية موجود انا شرب الميت وقوة شبيهة بقوة الرصاص المحرق الاختيار
جيده الصفائحى الذى لفتاته بريق ولا تخالطه شى غريب ووسخ ويكون سريع التفتت جدا الطبع بارد فى الاولى يابس
فى الثانية وهو اشد تجفيفا من الزاج الاحمر وهو للسورى الافعال والخواص يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع النزوف
الجراح والقروح ينفع القروح ويذهب باللحوم الزائدة ويدمل ويضع بشحم طرى على الحرق الجراح والقروح ينفع العروق

افتيمون

داء وله اذا خلط بشمع واسفيداج اعضاء الرأس منع الرعاف الدماغي الذي يكون من حجب الدماغ اعضاء العين يحفظ صحة
العين ويذهب وسخ قروحها اعضاء النفض واذا احتمل نفع ترف الرحم الابدال بدله الايك المحرق افتيمون الماهية بزور وزهر
وقضبان صغار يشبه وهو حال حريف الطعم احمر البزر وهو نبات كقوله حاشا لكن الحاشا ضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا الاختيار جيده
الاقريطي والمقدسي وهو يميل الى الحمرة وما هو اشد حمرة واحد رائحة فهو اجود الطبع حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين
انه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى الخواص يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء آلات المفاصل
ينفع من التشنج اعضاء الرأس ينفع من الماليخوليا والصرع اعضاء الغذاء ويكون الذين يغلب على مزاجهم الصفراء ويقيم وهو مما يعطش
اعضاء النفض الشربة من الافتيمون اربعة يشرب بعسل وملح فيسهل السوداء بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه

اسطوخودوس

الى الدرهمين المطبوخ الى اربع درخمات ويجب ان يشوبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستقصى في طبخه اسطوخودوس الماهية
له شفا سفاحم دقيقة كشفا حبة الشعير وهو اطول منه ورقا وفيه قضبان غبر كما في الافتيمون بلا نور وهو حريف مع مرارة يسيرة
مركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص يحلل ويلطف بمرارة وكذلك
شرابه ويفتح السدد ويجلوا وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة آلات المفاصل طبيخه يسكن اوجاع العصب والضلوع
وشرابه انفع شيء من الامراض الباردة في العصب فيجب ان يواظب عليه ضعيف العصب ومريضه من البرد اعضاء الرأس ينفع
من الماليخوليا والصرع اعضاء الغذاء ويكرب الذين يغلب على مزاجهم الصفراء ويعطشهم وهو مما يعطش اعضاء النفض يقوي آلات
البول ويسهل البلغم والسوداء ولم يذكر جالينوس هذا والشربة البالغة منه اثنا عشر كسوما مع شراب صاف وسكنجبين وشيء

اشق

من ملح اشق الماهية هو صمغ الطرثوث وربما سمي لزاق الذهب لان الكواعد والدق والكراسين يذهب به الطبع حار
في اخر الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص تحليله وتلطيفه قوي وليس لذعه بقوي ويبلغ من تقطيعه الى ان يسيل الدم من افواه
العروق ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب الاورام والبثور يطلى ويضمد به فينفع من الخنازير والصلابات والسلع
الخراج والقروح نافع للجراحات الردية ويأكل اللحم الخبيث وينبت الجلد آلات المفاصل ينفع من وجع النسا والخاصرة و
المفاصل سقيا بعسل او بماء الشعير واذا ضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحناء نفع من الاعياء
اعضاء العين يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع رطوبات العين واصله ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه
اذا لعق بعسل او بماء الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء اعضاء الغذاء اذا شرب منه
درخمي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلي بخل وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يدر البول حتى يبول الدم
ويقتل حب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويدر الحيض ويطبخ بخل على صلابة الانثيين فيلينها الابدال بدله وسخ حلبه

انجدان

النخل الخلال الماهية معروف منه ابيض واسود وهو اقوى وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم من
الاشترغاز وطبعه هوائي والاشترغاز بطيء الهضم وليس هذا في منزلته وان كان بطيء الهضم ايضا جدا فاما الحلتيت وصمغه
فنفرد له بابا آخر ولان يستعمل طبيخه او جلة اولى من جرمه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص هو ملطف وصلبه
منفخ واذا دلك البدن بالنجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة الذعه يغير ريح البدن وان يضمد به مع
الدبس ابرأ كمنه الدم تحت العين الاورام والبثور ينفع من الزيليات الباطنة واذا خلط هو واصله بالمرهم نفع من
الخنازير آلات المفاصل اذا خلط بدهن ... ودهن الحناء نفع من اوجاع المفاصل خاصة اعضاء الغذاء اصله محشي ويعقل
او طن الا بطيء الهضم والهضم ويسخن المعدة ويقويها ويفيق الشهوة اعضاء النفض اذا طبخ مع قشر الرمان بخل ابرأ البواسير

اشترغاز

المقعدة ويدر ويتين رائحة البراز والفساق هو مضر بالمثانة السموم باذرهر السموم اشترغاز الماهية معروف و

ولاصوب استعمال حلوه وهو قريب من لا يحذان في طبعه واروا منه البطيع حار يابس في آخر الثالثة اعضاء الغذاء حلو جيد المعدة
تقيها وتقويها ويفيق الشهوة وجرمه يعشي بلذعه ويطي لبثه في المعدة وهضم فيها الحميات خاصية النفع من حميات الربع انبرباريس
الماهية هو الزرشك ومنه مدور وجسيم سهلي واسود رملي اوجبلي وهو اقوى الطبع بارد يابس في الثالثة الخواص هو قامع للصفرا
جدا الاورام والبثور من خاصية المنفعة من الاورام الحارة ضماد الاعضاء الغذاء تقوي المعدة والكبد ويقطع العطش جدا اعضاء
النفض يعقل وينفع السحج وسيلان الدم من اسفل اسفنج الماهية جسم بحري رخو متخلخل كالكبد يقال انه حيوة يتحرك في الماء ويتصق بما
يتسلق به ولا تيرصه الاختيار الطري منه اقوى واشد تخفيفا كقوة طبيعة البحر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وحجارة
فرته منه واقل حرا الافعال والخواص قوي التخفيف خاصة الحديث منه بالزيت وكذلك رماده ينفع من انفجار الدم يقطع
اوبط ويشعل فيه النار وعلى الموضع فيكوي ومع انه جوهر حابس دما فانه ان قبل بريد منه ولقم افواه القروح المنفتحة فيها و اذا
احرق مع الزفت حبس النزف وحرارته ملتهبة من غير اسهال ويخفف ويحلل الاورام والبثور يخفف الاورام اللحمة الجراح والقروح
يغمس في الخل وتوضع في الجراحات ويدمل ويلطخ بالعسل فيدمل الفروق العميقة وكذلك يوضع يابسا عليها ويبلولا بماء ادبرا
ويحفف الرطبة العتيقة اعضاء النفس والصدر اذا احرق الاسفنج بالزيت كان صالحا لعلاج نفث الدم اعضاء النفس الحجر الموجود
فيه يفتت حصاة المثانة عند غير جالينوس يستبعد ان ينفذ قوته ولكن الحجارة الكلية الابار والآنك الماهية هما الرصاص الاسود
فيه جوهر مائي ليس احمده البرد وفيه هوائية وارضية ليست شديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة
ذوبه وعلى هوائيته شدة سخافته وانه يربو اذا ترك في ندى الارض وينتفخ وهو شديد التبريد الاورام الطبع بارد رطب
في الثالثة الاورام والبثور يتخذ منه فهر وصلابة ويسحق احدهما على الآخر بعض الادهان فما يتحلل منه ينفع الاورام الحارة ودبيلها
والقبيحة حتى السرطان ويشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وغددها فقد وب الجراح والقروح ينفع سحاقته المذكورة
وحراقته خصوصا المغسولة من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية الات المفاصل ينفع محاقته وحراقته المذكورتان من قروح المفاصل
فان شد على التواء المفاصل وغددهما اذانها اعضاء العين المحرق منه نافع من قروحها وخصوصا اذا غسل وكذلك من الرمد اليابس
اعضاء الصدر محرقه نافع القروح الثدي وكذلك سحاقته المذكورة ان اعضاء النفض سحافته المذكورة وحراقته بعيان من
البواسير ويشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاحلام المتواتر ويسكن شهوة الباه وهما نافعان من قروح الذكر والانثيين واورامهما
اشنان الماهية معروف وهو انواع البطف الابيض ويسمى خرء العصافير واحدها الاخضر الافعال والخواص جلاء منق منفع
اعضاء النفض وزن نصف درهم منه يحل عسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من الفارسي الى درهم
يدر الطمث ووزن ثلثة دراهم يسهل مائية الاستسقاء السموم وزن عشرة دراهم سم قاتل ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام اصابع
صفر الماهية شكله كالكف ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة مع بياض الطبع حار يابس في الثانية
تقريبا الافعال والخواص محلل للفضول الغليظ جدا الات المفاصل خاصيته نفع الاعضاء العصبية ومن آلاتها اعضاء الرأس نافع
من الخبوث خاصية الابدال بدله في منفعته من الخبوث مثله ومثل نصفه مرزنجوش مع ثلثيه سعد اوطالي هو دهن خارج جدا الحبن كالعسل
والحن منه يتحلب من ساق شجرة بذرية حلوة ويتخذ منه دهن يخلطه به ايضا ومن زهره وموسيمي اوطالي ودهن العسل الاختيار
اجوده ما كان اصفى والحن واقدم الطبع حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح
طلاء الات المفاصل ينفع اوجاع المفاصل اعضاء الرأس فيه اسباب وتحليل اعضاء العين صالح لظلمة العين اذا اكتحل به اعضاء
النفض يسهل ثلث اواق منه مع تسع اواق من الماء مرة واحدة طائية وكسل وريحي فلا يالن منه ولا يردعن من يستسهل به
فانه مع ما يظهر منه سليم مل لحيوان لا ينام اغالوجون الماهية خشب هندي او اعرابي عطر موسى الحلد بدخل في العطر وفيه

مع مرارة يسيرة اعضاء الراس المضمضة بطبيخه تطيب النكهة اعضاء الصدر ينفع من وجع الجنب اعضاء الغذاء ينفع من وجع الكبد
والمثقال منه ينفع من لزوجة المعدة وضعفها اعضاء النفض اذا شرب بالماء ينفع من قروح المعاء والمفصل الحار ام غيلان الافعال
والخواص قابض يمنع الدم واصناف السيلان اعضاء النفس يمنع نفث الدم اعضاء النفض يمنع من سيلان الرحم اذاراقي
الماهية هو نوع من زبد البحر يكون جامدا الاصفا بكلف والقصب وهو دواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء بعد كسر حدته الطبع حار
الافعال والخواص يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يحتبر عليه الاطلاء الزينة ينفع من البثور اللبنية الجراح القروح
ينفع من الجرب المتقرح ومن القوابي آلات المفاصل ينفع ضمادا من عرق النسا اذادرخت الماهية شجرة معروفة ولها
ثمرة يشبه النبق ويسمونه بالذي شجرة الاهليلج دكنار وبطبرستان طاحك وهي شجرة كبيرة من كبار الطبع فقاحه حار في الثالثة
يابس في اخر الاولى الافعال والخواص فقاحه يفتح للسدد الزينة ماء ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر خاصة عروقه اذا استعملت
مع الخمر اعضاء الراس فقاحه يفتح سدد الدماغ اعضاء النفض والصدر ثمرته ضارة للصدر جدا فقاله اعضاء الغذاء ثمرته
ردية للمعدة كربة الحميات قيل ان طبيخ لحايه مع السابستان والاهليلج مروقا ينفع من الحميات البلغمية السموم عصارة
اطرافه مع العسل يقاوم السموم كلها وثمرته ربما قتلت الابدال بدله في تطويل الشعر ورق الهداج ايرسا الماهية هو اصل
السوسن الاسمانجوني وهو من الحشائش ذات السوق وعليه زهر مختلف مركب من الوان من بياض وصفرة واسمانجونيه
وفرفيرية ولهذا يسمى ايرسا اي قوس قزح وهذه الاصول عقدية وورقه دقاق واذا عتقت تسوست الا اجوده
الجيد منه هو الصلب الكثيف المائل من القصر الى الحمرة الطيب الرائحة وليس يشم منه رائحة انه ويكون يحذي اللسان ويحرك
العطاس بقوة الطبع حار يابس في آخر الثانية الافعال والخواص منضج مفتح جلا منق وعصيره بماء العسل ينقي البلغم الغليظ
فيخرجه الزينة مع مثله خربق يتقي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده الاورام والبثور المسحوق منه يلين الصلابات و
الاورام الغليظة والخنازير والبثور اللبنية الجراح والقروح ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير ولو ذرا
ويكسو العظام لحما آلات المفاصل دهنه يحلل الاعياء واذا حك شرب بخل او شرب بشراب ينفع من التشنج وهتك العضل
ودهنه ينفع من عرق النسا اعضاء الراس ينوم ويزيل الصداع المزمن وخلط دهن الورد والخل فيمنع الصداع ضمادا
ويعطس والمضمضة بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دودي الاذن ويمنع الالات المزمنة ودهنه يذهب النتن
المتحرن هو طبيخه ايضا وينفع من النفرع اعضاء العين يجلب الدموع اعضاء الصدر يسكن وجع الجنب وينفع من السعال
لا سيما عن رطوبة غليظة وذات الرئة وعسر النفس وذات الجنب والخناق ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر
بتلطيفه البالغ من التقطيع ويشرب في علل الصدر بالمفتح والتمضمض به لضمير اللهاة اعضاء الغذاء يسكن وجع الكبد والطحال
البارد اذا شرب بالخل وخاصة الطحال وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويزيل
الامذاء وكثرة الاحتلام ويدر الطمث بالشراب الحلو في طبيخه اصلابة الرحم واوجاعه الباردة واستعمال الفرزجة
منه بعسل يسقط ودهنه نافع الرحم ويسهل الماء الاصفر والمرة والبلغم اذا اسقي من عتيقه المسفنت والشربة نصف اوقية
الى سبع درخميات والحميات دهنه يزيل البرد والنافض السموم اذا شرب بخل ينفع من السموم كلها انجرة الماهية
لون بزره يشبه لون بزر الكتان الا انه اصغر وابرق وليس في طوله ويلذع ما يلاقيه حتى الامعاء الطبع الانجرة وبزره
حاران في اول الثالثة يابسان في الثانية والبزر اقل يبسا منه الافعال والخواص جذاب يقرح محلل بقوة محرق ومنهم من
قال ليس سخانة بقوية وفيه قوة منفخة وفيه جلاء شديد وليس فيه تلذيع للقروح واذا طبخ باللحم حلل اللحم من الانجرة
وافعالها الاورام والبثور ضماده مع الخل يفجر الدبيلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا

ام غيلان
اذراقي
اذادرخت
ايرسا
انجرة

وكذلك امادة الجراح والقروح رماده سميع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلب وسائر القروح الخبيثة والسرطان
آلات المفاصل ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب اعضاء الرأس سترقة المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع من
الحشم ويفتح سدد المصفاه بقوة وبزره ضماده يسهل قلع الاسنان والتضميد به ينفع من اورام خلف الاذنين وحلق
اعضاء النفس والصدر يهيج الباه خصوصا بزره مع الطلاء ويفتح فم الرحم فيقبل التي وكذلك ان اكل بصل وبيض واذا
احتمل مع المرار الطمث ويفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمرو ورقه الطري يدعم الرحم الثاني ضماده ويسهل البلغم الخام
بحدايه لا القوة مسهلة فيه ودهنه اكثر اسهالا من دهن القرطم وطبيخ ورقه مع الصدف لين الطبيعة وان اردت
ان يكون اسهاله رفقا اخذت لب حبه وتنخفه ومع سويق وطرحه في شراب وشربته ويحتاج ان يشرب تاربه

افيون

بعده شيئا من دهن الورد ليلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل ويحتمل فيسهل افيون الماهية عصارة الخشخاش الا
سواد المصري مستمسة ولا يزاد شربته على دانقين وقد يتخذ من الخس البري افيون ايضا وهو ايضا مخدر ضعيف والافيون كسيو
على حديده محماة محم الاختيار المختار منه هو الرزين الحاد الرائحة السهل الانحلال في الماء لا ينعقد في الذوب ويحل في الشمس
ولا يظلم السراج اذا اشتعل منه ولا اصفر الصابع للماء الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش
بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الرائحة ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا جدا الطبع بارد يابس في الرابعة
الافعال والخواص مخدر مسكن لكل وجع سواء كان شربا او طلاء والشربة منه مقدار عدسة كبيرة الاورام والبثور منع
الاورام الحارة الجراح القروح فيه تجفيف للقروح آلات المفاصل يخلط بصفرة مشوية ويطلى به النقرس ويسكن الوجع
خصوصا باللبن اعضاء الرأس منوم ولو احتمل لا بفتيلة او بغير فتيلة ويسكن اذا قطر ماؤه في دهن الورد في الاذن الالمة
مع المر والزعفران ويسكن الصداع المزمن فرحا وهو مما يبطل الذهن والفهم اعضاء العين يسكن وجع الرمد واورامها
بلبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته بالبصر اعضاء النفس يسكن السعال الملحف كثيرا ما يسكن المبرح
منه اعضاء الغذاء المعدة ربما انبعثت به واحتبست وذلك اذا كانت مسترخية من حر ورطوبة في اغلب الاحوال واذا
شرب وحده من غير الحديد يستر ابطاك الهضم ونقصه جدا اعضاء النفض يحبس الاسهال وينفع من السحج وقروح الامعاء
السموم يقتل بالجمود القوي وترياقه الجند بادستر الابدال بدله ثلثة اضعافه بزر البنج وضعفه بزر الخلاح اترج الماهية

اترج

معروف ومنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من فقاحه اضعف في كل باب الطبع قشر الاترج حار في الاولى يابس في
الثانية ولحمه حار في الاولى رطب فيها قال قوم بل هو بارد رطب في الاولى وبرده اكثر وحماضه بارد يابس في الثانية
وبزره حار في الاولى مجفف في الثالثة الافعال والخواص لحمه منفخ وورقه يسكن النفخ وفقاحه الطف من ذلك وحماضه
قابض كاسر للصفراء وبزره وقشره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع السوس ورائحته يصلح فساد الهواء والوباء الزينة
حماضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحراقة قشره طلاء جيد للبرص وطبيخه يطيب النكهة وهو مسمن وقشره يطيب النكهة ايضا
امساكا في الفم الاورام والبثور حماضه نافع من القوبا طلاء آلات المفاصل دهنه نافع لاسترخاء العصب وانما يتخذ من
قشره وينفع من الفالج وحماضه ردي للعصب اعضاء العين يكتحل بحماضه فيزيل يرقان العين اعضاء الصدر حماضه
يسكن الخفقان الحار والمربى جيد للحلق والرئة ولكن حماضه ردي للصدر ولب الاترج اذا طبخ بالخل وسقي نصف اسكرجة
قتل العلق المبلوعة واخرجه اعضاء الغذاء لحمه ردي للمعدة ينفخ بطيء الهضم يجب ان يوكل بالمري وكذلك المربى بالعسل
اسلم واقبل للهضم الا انه كثير لكن ورقه مقو للمعدة والاحشاء وبعده فقاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالابازير اعان على
الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وطبيخه يسكن القيء فربه وهو رب الحماض دابغ للمعدة وماء حماضه نافع من اليرقان

ويسكن الصفراوي ويسمي ويجب ان تؤكل لا زج مفردا لا يخلط بطعام لا قبله ولا بعده اعضا النفض لحمه يورث القولنج وحماضه
يحبس البطن وينفع من البواسير وفي بزره قوة مسهلة وعصارته حماضه يسكن علة اللسا السموم بزره وزن درهمين بالشراب والطلا
والما الحار يقيء وم السموم كلها وخصوصا سم العقرب شربا وطلا وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من نهش الافاعي
شربا وقشره ضمادا

اسقنقور

اسقنقور الماهية مو ورل مائي يصيد من نيل مصر ويقولون انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الما فيبس
خارج الا اختيار اجوده المصيد في الربيع ووقت هيجانه واجوده اعضايه السرة الا ان المفاصل ينفع من العلل الباردة في العصب
اعضا النفض لحمه مهيج للباه وتكثيف لحمه وخصوصا لحم سرته وبلي كليته وخصوصا شحمها

اجاص

اجاص الا اختيار البستاني اقوى من الاسود
والاصفر اقوى من الاحمر والابيض الكبير عسل قليل الاسهال والارمني احلى الجميع واشده اسهالا اجوده الكبار السمان الطبع بارد
في اول الثالثة رطب في اخر الثالثة الافعال والخواص صمغه ملطف قطاع مفرد في الدمشقي عقل وقبض عند ديسقوريدوس دون
جالينوس والتي الذي لم ينضج ففيه قبض وغذاء قليل وليؤكل قبل الطعام وليشرب المرطوب بعده العسل والنبيذ الجراح
والقروح صمغه يلحم وبالخل يقلع القوابي وخاصيته ان كان معه عسل وسكر خصوصا في الصبيان اعضا الراس ورق الاجاص
اذا مضمض كان يمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين اعضا العين صمغه يقوي البصر اذا اكتحل به اعضا الراس الصدر المزمنة يسكن
التهاب القلب اعضا الغذا المزمنة اشد قمعا للصفرا والحلو منه اشد اسهالا للصفرا والحلو منه والرطب ايضا اشد اسهالا
من اليابس واسهاله للزوجية والدمشقي يعقل البطن عند بعضهم والبري ما دام لم ينضج جدا ففيه قبض احما قال جالينوس
ان ديسقوريدوس اخطا في قوله ان الدمشقي يقبض بل هو يسهل وصمغه يفتت حصاة المثانة بما ويذيب الطمث وكلما صغر
كان قل اسهالا

اسفيداج

اسفيداج الماهية مو رماد الرصاص والانك والانكي اذا اشتد عليه التحريق صار اسرنجا واسرنجا اسد
فضل لطافة وقد يتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد يتخذ بالاملاح ويتخذ منه من وجوه شتى على ما عرف في كتب اهل الصناعة
الافعال والخواص المتخذ بالخل اشد تلطيفا واغوص وليس في الاخر تشديد تلطيف وهو مبرد وخصوصا الاسرنج الاسرنج
والثبور يلين الاورام الباردة والصلبة الجراح والقروح يدخل في المراهم فيملا القروح وينبت فيها اللحم وكل وخصوصا
الاسرنج اللحم الردي ولا اسرنج ايضا اشد في انبات اللحم اعضا العين ينفع من بثور العين اعضا النفض هو من ادوية
شقاق المعدة السموم هو من السموم وذكر شرحه في باب السموم

ابنوس

ابنوس الاختيار اجوده الاسود المستوي الذي ليس فيه
خطوط ويشبه في ملمسه القرن المخروط وهو مستحصف وفي مذاقه لذع واذا وضع على الجمر فاحت منه رائحة طيبة الطبع حار يابس
في الثانية وزعم قوم انه مع حرارته يطفي حدة الدم الافعال والخواص يحك في الماء حكا كثيرا من الاحجار وهو ملطف جدا
اعضا العين يجلو الغشاوة والبياض ويتخذ من حكاكته شياف ويتخذ منه المسن لادوية العين لشدة موافقته واذا احرقت
نشارته على طابق ثم غسلت نفعت القروح المزمنة والرمد اليابس وجرب العين اعضا النفض قالت الخوز انه يفتت حصاة
الكلية وقيل ان فيه تحليلا لنفخ البطن

اذان الفار

اذان الفار الماهية حشيشة قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التي تجلب بها الزجاج
وهذا الاسم منطلق على حشيشتين احداهما ذكر جالينوس ويفوح منها رائحة الخنازير ولا صلابة لها والاخرى ما ذكر ديسقوريدوس
فزعم ديسقوريدوس ان هذه الحشيشة يشبه اللبلاب الا انها صغيرة الورق بالقياس اليها وهي حشيشة تنبسط على وجه الارض
دقيقة القضبان بستانية طيبة الرائحة ولا طعم قوي لا زوردية الزهر يشبه بزره الكسفرة والخطاطيف ترعى منه وهي حادة
وخصوصا اليابس منه ينبت يقرب الماء قال اسحق ان منفعته منفعة الافسنتين وهو شي غير متوقع من النبتين معا الطبع المعروف
منهما عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى واما الاخرى فهي من جملة الادوية الحارة الافعال الخواص الاولى
فيها قبض والاخرى مجففة محمرة الجراح والقروح الذي ذكر ديسقوريدوس من نحو الشوك والسلي ويلصق الجراحات

ارنب البري و البحري

اعضاء الراس ينفع من الصرع سقيا و من اللقوه سعوطا نفعا شديدا وينقي سعوطه الدماغ ارنب بري معروف لنفخة هذا الارنب يفعل جميع ما ذكر في باب الانفحة الطف واحسن وله رواد افعال الزينه دمه ينقي الكلف ورماد راسه دواء جيد لداء الثعلب وخصوصا البحري واذا اخذ بطن الارنب كما هو بحشاية واحرق قلبا على مقلي كان دواء امنبتا للشعر على الراس اذا سحق واستعمل بدهن الورد الات المفاصل دماغه مشويا ينفع من الرعشة الحادثة عقيب المرض اعضاء الراس اذا امرح عمور الصبيان دماغه اسرع نبات الاسنان وسهل بلا وجع وذلك لخاصية فيه وكذلك اذا خلط بسمن افزيدا وعسل واذا شربت بخل نفعت من الصرع اعضاء النفض الانفحة اذا شربت ثلثة ايام بالخل بعد الطهر منعت الحبل ونعت الرطوبة السايلة من الرحم دم الارنب مقلوا ينفع من السحج وورم الامعا والاسهال المزمن السموم الانفحة للارنب بالخل ترياق ودافع زهر السموم ودم الارنب مقلوا نافع من سم السهام الارمنية

ابو جلسا

الخوسا الماهية هو حس الحمار ويسمي ايضا سنجار وسقار وهو زغيا في شايك خشن اسود كثير الورق على لاحاق بصيد ود واصله في غلظ اصبع احمر اللون واضافه اربعة او نوقليا او نوخليش لوقاسوس الوسوما من الاختيار اقوى الجميع الصقان ثلاولات الطبع قال جالينوس الخوسا منه هو حار يابس الافعال والخواص المسمي منه الخوسا مع قبض ولذلك هو عفص مر والقبض في البواقي اظهر واما الصقان الاخران فهما احرق من لا ولبن واقوى حرارة والا اقوى من الورق الزينه اذا طلي بالخل نفع من البرا اللهق والعلة التي يقشر معها الجلد ورقه ضعف من اصله الاورام والبثور منع اصل اونوقليا منه مع دقيق جدا لصبع اذا مس في الضيق ومنه ضعيف اصفر الورق احمر اللون الكلف والحمرة وكذلك اصل لوقابسوس وهو حيل الحنازير اذا وضع بالشحم عليها الجراح والقروح يوضع مع الشحم على القروح كلها وحرق النار خاصة اعضاء الغذاء اصل اونوقليا دافع للمعدة طبيخه بما الفراطن او ماء القرطن بالي قراطون ينفع من اليرقان ووجع الطحال اعضاء النفض طبيخه بالي قراطون ينفع من وجع الكلي والحصاة في الكلي واذا احتملت المراه اصله اسقطت وورمه مقليا بشراب يعقل البطن لكن اونوقليا يحلل الاخلاط المرة واصل الاصغر الورق منه بالزوفا والحرف يقتل الديدان ويخرجها وكذلك الشجار المطلق صغره وغيره لكن الاصغر اقوى من ذلك الحميات طبيخ اصل الخوسا بماء الي قراطون نافع من الحميات المزمنة السموم اذا مضغ ثمر الاصغر الورق الاحمر وتفل على الهامة قتلها والصقان الاخران ينفعان من الافاعي شربا وطلا تعليقا

الماس

الماس قيل ان الاصوب ان نذكر في باب الميم الا انا اوردنا ذكره في هذا الباب ليكون اعرف واشهر الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال الاخرون انه حار يابس بقوة الافعال والخواص شديد الجلا وعند ديسقوريدس مرق معفن الزينه يجلو الاسنان جدا اعضاء الراس قال قوم انه اذا امسك في الفم كسر الاسنان قالوا اما الخاصية فيه واما لا سم الافاعي كثير في الموضع الذي هو فيه وهذا الكلام من يجازف مجازفة كثيرة ولا يعرف ان سم الافاعي اذا كان ممجوجا الى خارج لا يفعل هذا الفعل خصوصا وقد اتى عليه مدة اعضاء النفض قال قوم انه اذا الصق منه حبة بطرف الزراق بالعلك الرومي وادخل المثانة فتت الحصاة وهذا مما استبعد السموم هو سم يقتل

ارمال

اوما الماهية خشبه تشبه القرفة الزينه يطيب النكهة الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة ضماد الجراح والقروح يمنع انتشار القروح ويدملها بالتجفيف فيه بلا لذع ويمنع تعفن الاعضاء اعضاء الراس يقوي الدماغ ويشد العمور ويوافق امراض الفم اعضاء العين الاكل منه ينفع من الرمد اعضاء الصدر يقوي القلب والاحشا اعضاء النفض يعقل الطبيعة كلها

اللبخ

اللبخ الماهية يقال انه السدر اقول هو اللبخ حتى لا يكون من حقه ان يذكر في باب الدال وهو من كبار الشجر قد نقل الى مصر فتغير هناك طعمه اعضاء النفض يمنع النزف ولو وضع على العضو

انسان

الانسان قيل ان مني الانسان يجلو البهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو الكلف وزبله ينفع الوجع والاورام والبثور وعكر بول الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله حار او رماد

شعره تبرى البثور واذا خلط بالسمن منع الاورام الساعية الجراح والقروح بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة ويمنع سعي الخبيثة
والقوبا وخصوصا منيه نافع من القوبا آلات المفاصل قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك منى الانسان ولبنه
مع الافيون مع شمع وزيت اعضاء الرأس حراقة شعره بدهن الورد يقطر في الاذن وانسان الوجه فيسكن فيما دعى
لعاب الصائم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى للصرع ووسخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة اعضاء
العين بوله اذا طبخ مع عسل في نحاس جدا بياض العين وينفع من الطرفة وحراقة شعره مع مرتك ينفع الجرب والحكة
العين اعضاء النفس والصدر قيل ان بول الصبيان اذا شرب نفع من عسر النفس واشباهه وعسر العلاج ولبن المرأة نافع
جدا في السل وهو علاج الارنب البحري اعضاء الغذاء قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعدة وان اسكرجة من بوله ينفع للبرص
خاصة مع ماء العسل وماء الحمص وكذلك زبله اعضاء النفض لبن الانسان يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض محضا يمنع الحبل
لبن النساء ينفع قروح الرحم وخراجاتها لطولا وحمولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم وقدر ثلثي رطل مطبوخا
بكراث الحميات الزبل اليابس مع عسل وخمرا اذا شرب في الحميات المدارة مع ادوارها السموم لبن المرأة ترياق للارنب
البحري اسنان الانسان وسحق وبدر على نهش الافعى او يحرق ويذر وزبله على عضة الانسان وريقه على البرق يقتل العقارب
والمسميات **الكمنت** الماهية دواء هندي يفعل فعل الغذاء اعضاء الرأس يطلى به مصعد البخار فيمنع التصرع **اسفاناخ** الطبع بارد
رطب في الآخر الاولى الافعال والخواص ملين وغذاؤه اجود من غذاء البقل اقول فيه قوة جالية غسالة ويقمع الصفراء وربما
نفرت المعدة عن ورقه فيرد من قبه ويوكل آلات المفاصل ينفع من اوجاع الظهر الدموية اعضاء النفس والصدر
نافع من وجع الصدر والرئة الحار اعضاء النفض ملين البطن **القفاني** الماهية دواء يشبه الفستق ينبت في الربيع ويشبه
العصا الجيد وهو كثير القضبان وبزره كبزر الجرجير الطبع حار اعضاء الغذاء ينفع من الطحال جدا اعضاء النفض مدر البول **الاسوس**
الماهية يظن انه رعى الابل اعضاء النفض نفي الكيس السموم هي شديدة النفع من عضة الكلب الكلب **الوسون** هي حشيشة يشبه
الفرس فيسمى لذلك فرسيا الطبع حارة يابسة في الاولى الافعال والخواص يجفف باعتدال ويجلو الرئة ينفع من الكلف
ويحلل كل ذلك منها باعتدال السموم قال جالينوس هي نافعة بالخاصية الكلب الكلب وقدار احاعا ولذلك سمي الوسون
الوسون **اسطاديس اطيقوس** الماهية هو الدواء المعروف بالجالي الطبع فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض الافعال والخواص
قوة محللة مع تبريد الاورام والبثور نافع من اورام الحالب ضمادا وتعليقا **ام غيلان** الماهية هي شجرة من عضاه البادية
معروفة الطبع باردة يابسة الخواص يمنع نفثها سيلان الرطوبات اعضاء النفس جيدة من نفث الدم **اردقيان** شجرة مثل
الكبر حادة الرائحة جدا يقتلها لها ثمر في غلف الطبع قال الراهب في طبعها اقوى من عنب الثعلب والكاكنج الاورام والبثور تنفع
من الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منها اوقية ويطلى على الاورام الحارة الخارجة فيكون عجيبا جدا حيث كان
الورم السموم اذا طلي على لسع الزنابير ابرأ في الحال **افراسيون** الماهية دواء فارسي يقال له الدبحه والحرم الخواص جيد للحفظ
البوطيلون الماهية نبات يشبه القرع يقول الخوزانية معروف بهذا الاسم الجراح والقروح يقال انه انفع شيء للجراحات
المطرية نضجها ويلحمها في الحال **اسيوس** الماهية هو الحجر الذي تتولد عليه الملح المسمى زهرة الاساسون ويشبه ان تكون كونه من نداوة
البحر وطله التي عليه الافعال والخواص قوة وقوة زهره منفتحة ملحة معفنة تسر ايذوب اللحم العفن من غير لذع الاورام والبثور يحلل الخراجات
ضمادا ويضمر الطحال والزفت الجراح والقروح نافع في القروح العسرة والخبيثة والعقيقة والعميقة آلات المفاصل يحلق الشعر على النقرس
واذا جعل في طبخه نفعهم اعضاء النفس والصدر لصوق بالعسل نفع قروح الرئة اعضاء الغذاء ينفع اذا طلي بالكلس واخل على الطحال
الهبوط الطبع حار في الثانية رطب في الاولى له جدا الرئة يجلو البهق بقوة **ارنب بحري** الماهية هو حيوان صدفي حمادي الى الحمرة

الكمنت
اسفاناخ
البقل
القفاني
الوسون
اطراطيقوس
ام غيلان
اردقياني
افراسيون
البوطيلون
اسيوس
الهبوط
ارنب بحري

هو

وهو مبين اجزاءه اشباه يشبه ورق الاقحوان ازرقيه دوما حار ابعض الكلف والبهق ورايه محرق فانبت الشعر في داء الثعلب خصوصا مع
شحم الدب وفي داء الحية جدا واذا نضمد به كما هو حلق الشعر اعضاء العين يجلو البصر ضمادا وكحل السموم بعدا في الادوية السمية ويقبل الحك
الرتة افسون المائية دواء كرماني وفارسي الطبع حار لطيف المائية اغاليس المائية هو ضربان احدهما زهرية صفراء والاخرى اسمانجونية
منه الجراح والقروح اعضاء الراس ان يعزعر بها او استعطه احد رطلا كثيرا من الراس وسكن وجع الراس وسكن وجع الفرس الذي يلي ذلك
الشق اعضاء النفض اذا شرب بالشراب نفع وجع الكبد وزعم قوم ان الازرق الى الغيرة يدعم المقعدة الثانية والاحمر الزهر مرتد بها هو السموم
اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعي ابرق المائية دواء فارسي جيد اوسند العلل وسد المائية ضرب من النيلوفر الهندي الطبع ابن حرارة
حار يابس اريد بريد المائية دواء كالبصل الشقوق اعضاء النفض ينفع من البواسير افيونس المائية او هو شحدق تشبه الحدقة الطبع قال جالينوس
بارد في الثانية يجفف في الاولى وثمرة حارة قابضة في اول الاولى الحعقة في الثانية الافعال الخواص يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر
اعضاء الغذاء ثمرته تنفع من اليرقان اندرونيلون المائية هو الدواء المسمى فانه له حدين لكما للقاس الطبع هو حار وفيه مرارة وعفوصة الخواص
يفتح سدد الاحشاء الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اصابع هرمس المائية هو صنف السورنجان وقوته السورنجي واطاط المائية
دواء هندي في قوة البوزيدان ويجب ان يتامل حتى لايكون هو اطوط الطبع حار رطب اعضاء النفض يزيد في الباه اطاطاس المائية
شجرة الغرب وهي مذكورة في باب العين ازر الطبع حار يابس وفيه اظهر من مرة ولكن قوما قالوا انه احر من الحنطة الافعال و
الخواص جيد الغذاء صالح الى اليبس هو فاذهب باللبن ودهن اللوز غذى اكثر واجود وسقط لحقيقة وعقله وخصوصا اذا نقع ليلة في
النخالة وهو يبرد ويبطئ وفيه جلاء اعضاء النفض مطبوخه بما لما يعقل الى جد والمطبوخ باللبن يزيد في الباه ولا يعقل الا ان يدر
مقلبه في قشره ويجعله في ابطال بانيه لبنه وخصوصا المنقوع في النخالة المطل بذلك سويقة اطرية المائية هي كالسود يتخذ من الفطير
يطبخ في الباه باللحم ويسمى في بلادنا مارسته الصبح في حارة ورطوبتها مفرطة والخواص لاشك انها بطية الانهضام والانحدار عن
المعدة لانها فطير عجم وخميرة والمطبوخ بغير لحم اخف عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون فاذا خلط معها الفلفل ودهن اللوز صلح حالها
قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا اعضاء النفس تنفع الرئة ومن السعال ونفث الدم وخصوصا اذا طبخت بقلة الحمقاء اعضاء
النقص هي مليئة للبطن الحمد لله شكرا حرف الباء بان المائية حبه البرمن الحمص والبياض هو ولرنسا ان دهني الطبع حار في الثانية
يابس في الثانية الافعال والخواص منق وخصوصا له تقطيع الغليظ ويفتح مع اسيل والماء سدد الاحشاء في تحير مرارته التي وقبض
وبسبب ذلك فيه قوة كاوية وقشرة فيها نفضة الكثر ولا يخلو ومنه من قبض وفي جمعيه جلاء وتقطيع الزيت حتى ينفع من الحرارة وا
والكلف والبهق وآثار القروح وكذلك دهنه الاورام والبثور ينفع من الاورام الصلبة كلها اذا وقع في المراهم وينفع
من الثواليل الجراح والقروح ينفع بالخل من التقشير والجرب المتقرح والبثور اللبنية وينفع من السعفة الات المفاصل يسخن العصب
ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه اعضاء الراس تقطع الريحان لقبضه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها
وخصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة اعضاء الراس الغذاء ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال
اذا شرب بخل ممزوج وزن درهمين منه وقد يجمع بالخبز او دقيق الشيلم او دقيق الكرسنة او دقيق السوس ودمالي قراطون ويضمد
الطحال ويورد للمعدة نفتي وان شرب من عصارته مثقال واحد بغسل فيقوه واسهل وكذلك ثمرته اعضاء النفض البند ال
من حبه يسهل بلغما خاما اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه اذا احتمل فتيله مغموسة فيه الابدال بدله وزنه قوة ونصف فقسور
السليخة وعشر وزنه سنباذنه بابونج المائية معروف منه اصفر الزهر ومنه ابيضه ومنه فرفيرته يحفظ ورقه وزهره بان يحعل
اقراصا واصله يجفف وهو عند جالينوس قريب القوة من الورد في اللطافة حار وحرارته كحرارة الزيت ملائمة الطبع حار
يابس في الاولى الخواص مفتح مخلف للكاثف محلل مع قلة جذب بل من غير جذب وهو خاصية من بين الادوية الاورام

افسون
اغاليس
ابرق اوسند
اريدبريد
افيونس
اندرونيلون
اصابع هرمس اطاط
اطاطاس
ازر
اطرية
بان

والثبور يسكن الاورام الحارة بارخائه وتحليله وملين الصلابات التي ليست بشديدة جدا ويشرب للاورام للاحشاء المتكائفة
الات المفاصل يرخي التملا ويقوي الاعضاء العصبية كلها وهو انفع الادوية للاعيا اكثر من غيره لان حرارته تشبهة بحرارة
الحيوان اعضاء الراس مقو للدماغ نافع من الصداع البارد لانه يستفرغ مواد الراس لانه يحلل ما جذب وبخاصية
ويصلح للقلاع اعضاء العين يبري الغرب المنفجر ضمادا اعضاء النفس يسهل النفث اعضاء الغذا يذهب اليرقان اعضاء النفض
مدر البول ويخرج الحصاة وخصوصا الفرفيري ازهر منه والبابونج بكميه به المثانة للاوجاع الباردة ومدر للطمث شربا و
جلوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس الحميات يفرح بدهنه في الحميات الدايرة ويشرب للحميات العتيقة
في اخرها وينفع كل حمى غير شديدة الحدة للاورام حار فيها بالاحشاء الكائن قد استحكم النضج وربما نفع الورضه اذا لم يكن
حارة وكانت نضيجة الابدال بدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع ربحا سف وهو القيسوم ماميثا ماهيته هي
الشوكة البيضاء وتشبه الحسكة الا انها اشد بياضا واطول شوكا وتشبه ورقها ورق الحماما الا انه ادق واشد بياضا وساقها
قد يبلغ ذراعين وزهرها فرفيري وبزرها كحب القرطم لكنها اشد استدارة الطبع في اصله تبريد وتخفيف مع تحليل ما وبزره
حار لطيف وقال بعضهم هو كله حار حاده الخواص فيه قوة محللة ومفتحة وخصوصا في بزره وفيه قبض للنزف وقبضه يعد
الاورام والثبور ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضمد واصله الات المفاصل ينفع من التشنج لما فيه
من تحليل القبض المعتدل من التحكك فبزره ينفع الصبيان اذا شربت لفساد في حركات العضل اعضاء الراس المضمضة بسلاقته
يسكن وجع الاسنان اعضاء الراس ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله اعضاء الغذا ينفع من ضعف المعدة ويفتح السدد
فيها اعضاء النفس ينفع من الاسهال المزمن لا سيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر الحميات نافع من الحميات البلغمية العتيقة
وما سببه ضعف المعدة وجميع الحميات العتيقة السموم نافع من لسعة العقرب بان يمضغ ويوضع عليها فيجذب السم وكذا
اذا شرب نفع من نهش الهوام الابدال بدله في امر الحميات الشاهترج ماسان الماهية شجرة مصرية تنبت في موضع يقال
له عين الشمس فقط شبيهة الورق والرائحة بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجر الحضض ومنها افضل حبها او
من عودها في الوجود كلها ودهنها وحذبان شرط تحديده بعد طلوع الشعرى وجميع ما يرشح ولا يجوز في السنة ارطالا الا
امتحان ومنه اجادة اللبن لما يقطر عليه واختلاطه بالماء وكثيرة له وانفساله عن القطنة وذكر الجية ويغش بدهن الصنوبر
ومن المصطكي يغش بشمع مذاب في دهن الحنا واجوده الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له الطبع عوده حار يابس في
الثانية وحبه اسخن منه يسير ودهنه اسخن منهما وهو في اول الثالثة من الحرارة وليس فيه من الاسخان ما يظن الافعال والخواص
يفتح السدد وينفع الاحشاء الغليظة القروح ينقي القروح وخصوصا مع الايرسا ويخرج قشور العظام الات المفاصل ينفع من عرق
النسا شربا وتشرب طبيخه للتشنج اعضاء الراس ينقي قروح الراس وينقي قروح الراس وينقي الراس نفسه وينفع من الصرع والدوار
اعضاء العين يجلو الغشاوة هو ودهنه اعضاء الصدر عوده حبه ينفعان وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظة وضيق النفس و
وجع الرية وينفع حبه من ذات الرية الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشاء التي فوق المراق
اعضاء الغذاء ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد واعضاء النفض يدر وينفع
رطوبة الرحم ويشفيها بخورا وينفع من برده ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه
يفتح فم الرحم وفرزجة مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميات يذهب دهنه النافض
السموم يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع من شرب الشوكران اذا شرب باللبن ومن الهوام وخاصة
العقرب بصبح الماهية معروف وفعل اصله قريب من فعاله الطبع بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في الاولى

ولا شك في برده ورقه خواص قيل انه يولد دما معتدلا والاورام والبثور يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق الشعير و
كذلك ورقه الجراح القروح ومن المقيح طلاحيه للجراب اعضاء الراس تسكين الصداع الدموي شما وطلاء اعضاء العين
ينفع من الرمد الحارة اعضاء النفس ينفع من السعال الحار ويلين الصدر وخاصة المربى منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب
والدبيلة وهو افضل من الجلاب في هذا الباب اعضاء الغذاء ينفع من التهاب المعدة اعضاء النفض شرابه ينفع من وجع الكلى
ويدر ويابسه يسهل الصفراء وشرابه ايضا يلين الطبيعة برفق وهو ينفع من نتوء المعدة بهمن الماهية قطع خشبية هي اصول لمجعة
منشي منقصد ومتى نوعان ابيض واحمر الطبع حار يابس في الثانية من اعضاء الصدر يقوي القلب جدا وينفع من الخفقان اعضاء
النفض تزيد في المني زيادة بينة الابدال بدله مثله تودري ونصف وزنه لسان العصافير بنجنكشت الماهية هو نبات يشبه الا سفنان
له رطوبة دبقية ضعيف منه اقصر اغصانا واعظم ورقا وله ورق صغار دقاق بيض وصفر وزهر في الصيف قال جالينوس
هو حشيشتان متقاربتا الطبع غير ان هذا الاسم الطبع بارد رطب في الاولى الخواص مفتح جدا منع ضماده تحلب الفضول الى
العضو اعضاء الراس ينفع ضماده من الصداع البارد ضمادا وسعوطا وصار مسلوقه امن وينفع سدد الانف والزكام
اعضاء النفض يفتت الحصاة في كليه ويدر الطمث جلوسا في طبيخه وينفع من ورم الرحم ويسقط المشيمة والجنين وينفع من اصطكاك
فم الرحم وصلابته شرابا وضمادا ويسقى الى خمسة دراهم بلاذر الماهية معروف ثمره لها نوى يشبه نوى التمر ولب مثل
الجوز جلد لا مضرة فيه وقشره متخلخل متثقب في تخلخله عسل لزج ذو رائحة ومن الناس من يقضمه فلا يضره خصوصا مع الجوز الطبع
حار يابس في الرابعة الخواص عسله مقرح مورم محرق للدم وللاخلاط الزينة يقلع الثواليل ويذهب البرص ويقلع الوشم
ويبري من داء الثعلب البلغمي للاورام يهيج الاورام الحادة في الباطن آلات المفاصل ينفع من برد العصب استرخاءه
ومن الفالج واللقوة اعضاء الراس ينفع من فساد الذكر اذا تنوول معجونه المعروف بالقرد بالكنه تهيج الوسواس والماليخوليا
اعضاء النفض مدخنه البواسير فيجففها السموم هو من جملة السموم يحرق الاخلاط ويفسد ترياقه محيض اللبن ومن الجوز بالسكر
قوله الابدال بدله خمسة اوزانه بندقا مع ربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه نفط ابيض بورق الماهية معروف وهو نوع
من الملح ومن جنس قوته لكن ليس له قبض وقد يحرق على جوف فوق جمر ملتهب حتى يستوفي الاختيار اجوده الارمني الخفيف الصفائحي
الهش الاسفنجي الابيض او الوردي والفرفيري اللذاع وقياس الافريقي الى ساير البوارق هو قياس البورق الى
الملح ولا يوكل البورق الا بسبب عظيم وزبد البورق الطف من البورق في قوته واجوده زبد الرخامي للسريع التفتيت
الطبع حار يابس في آخر الثانية وفيه ربما ضرب الى الثالثة الافعال والخواص تحلل بقوة وتغسل وخصوصا الافريقي ويقطع و
يقطع الاخلاط الغليظة وفي البورقات قبض يسير مع جلاحيدة الملحية الا في الافريقي فليس فيه قبض بل جلاء صرف اكثر في الملح
قبض وليس فيه الا يسير الزينة يرق الشعر بر عليه و اذا ضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فحسن اللون وينفع من الهزال لكنه ربما
سوء وكثرة اكلا البدن للاورام والبثور ينفع من الحكة تحليله الصديد خصوصا الافريقي بالخل وينفع ايضا من الجرب آلات المفاصل
يتخذ منه قيروطي للفالج وخصوصا المتاخر وخصوصا المخط وينفع ايضا من التواتر العصب اعضاء الراس ينفع من الجزاز وعونه
مع العسل اذا قطر في الاذن نقى وفتح وينفع من الصمم وبالخمر او شراب الزوفا ينفع من الدوي اعضاء الغذاء ردي للمعدة مفسد
لها والافريقي يهيج القي ولولا تنقيته لكان اكثر تقطيعا لاخلاط المعدة من ساير البوارق ويتخذ منه مع التين ضمادا للاستسقاء
فتضره اعضاء النفض يطلق اذا احتمل واذا اكل مع الشراب والكمون او طبيخ السذاب والسبت سكن المغص وبذلك واما له
يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للذو دفنجها وكذلك اذا مسح البطن والسرة وكبس بقرب النار
فضلها السموم ينفع كل بورق وخصوصا الافريقي من خناق الفطر حدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذلك زبد ويجعل مع

شم احمر او الخمر على عضة الكلب الكلب ويشرب بالماء لشرب الذراريح والمسماة منها بوفربطي ويشرب مع الانجدان لدفع مضر
دم الثور بصيل المائية معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والماكول منه ما كان اطول فهو احرف والاحمر احر
من الابيض واليابس من الرطب والتي من المشوي الطبع حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية الافعال والخواص ملطف مقطع
خصوصا الماكول وفيه مع قبض له جلاء وتفتيح قوي وفيه نفخ وفيه جذب للدم الى خارج فهو محمر الجلد ولا يتولد من الغير المطبوخ
منه غذاء يعتد به والسورباجة بالبصل اقل نفخا من التي بلا بصل وغذاء الذي طبخ ايضا خلط غليظ وللبصل الماكول خاصية نفع
من ضرر المياه وربما يذهب الحية اذا رمي بعد الزينة لحمر الوجه وبزره يذهب البهق وبذلك به حول موضع داء الثعلب
فينفع جدا والملح يقلع الثواليل الجراح القروح وينفع القروح الوسخة وينفع من شحم الدجاج لسحج الخف اعضاء الراس
اذا سعط بمائه نقى الراس ويقطر في الاذن لثقل الراس والطنين والقيح في الاذن الماء وهو مما يصدع ومن الاكثار منه
يسبت وهو مما يضر بالعقل لتوليده الخلط الردي وهو كثير اللعاب اعضاء العين الماكول ينفع من الماء النازل
في العين ويجلو البصر ويكتحل بزره بالعسل لبياض العين اعضاء النفس والصدر ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق اعضاء الغذاء
البري عسر الانهضام ونوع منه يهيج القي والماكول منه لمرارته يقوي المعدة الضعيفة ويشهي والمطبوخ مرتين كثير الغذاء معطش
وينفع من اليرقان واعضاء النفض ويفتح افواه البواسير وجميع انواع البصل مهيج للباه وماء البصل مدر للبول ويلين
الطبيعة السموم ينفع من عضة الكلب الكلب اذا طلي عليها وملح وسذاب والبصل الماكول يدفع ضرر ريح السموم قال
بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا الحكير عادية السموم بقلة يمانية المائية معروفة عند ديسقوريدوس انها لا دواء
فيها السمة وهي مائية كالقطف لا طعم لها وهي اكثر في ذلك من جميع البقول واشد رطبا من الخس والقرع وغذاؤها يسير و
نفوذها للبدن سريع لفقدانها البورقية اصلا الطبع قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية الاورام والبثور ضمادا للاورام
الحارة الجراح والقروح يضمد بها فيصلحها للشدة به اعضاء الراس بخليط عصارتها بدهن الورد فينفع من الصداع العارض
من احتراق الشمس اعضاء النفس ينفع من السعال ويسكنه وخصوصا طبيخه بدهن اللوز والرمان الحلو وكذلك تسكن العطش
الحار بلبوس المائية بصل ماكول صغير يشبه البنفسج معانيه الي ههنا الطبع طبعه قريب من طبع البصل ولعله يابس في الاولى
مع رطوبة فضلية الافعال والخواص منفخ يعرق ويخشن اللسان اذا به يطلى على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع
الاثار القروح اللبنية الجراح والقروح اذا شوي مع رؤوس سمك الصبر وذر على قروح الذقن جلها الاان اصل
اذا اتخذ منه ضماد مع الخل كان صالحا لومن اوساط العضل ويضمد للنقرس واوجاع المفاصل ويضمد به وحده للالتواء عصب
وهو ضماد لسحج الطفر والاذن ونحوه ويضمد به مع السويق اعضاء الراس هو دواء الجزاز وقروح الراس ويطلى
على الشجاج التي لم ينهشم مخلوطا مع صفرة البيض اعضاء العين يستعمل وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل كان
دواء جيدا للغرب واورام الماق اعضاء الغذاء الحلو الاحمر منه جيد للمعدة يضمد به مع العسل لاوجاع المعدة والمراحود
ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه به وان لم يكن غذا محمودا الاسبانية واذا لم يستمر معض ونفخ اعضاء النفض يهيج الباء
بزر قطونا مولونان مشوي وصيفي الشربة منها ايهما كان وزن درهمين الاختيار اجوده المكتنز الممتلي الذي يرسب في
الماء الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص المعلومة منه ملتويا في دهن الورد قابض ويسكن الاوجاع ضمادا
بالخل الاورام البثور يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التي تحت الاذن وعلى اللبنية
الات المفاصل يضمد لالتواء العصب وتشنجه ولاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد اعضاء الراس من ضمده
الراس نفعه من الصداع صداع الحار اعضاء الصدر يلين الصدر اعضاء الغذاء لعابه مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد

دواور

الصفراوي اعضاء النفس المقوم منه وزن درهمين ملتوتا في دهن الورد يعقل وينفع من السحج خصوصا للصبيان والمقلي منه ولعا
بنفسه مع دهن البنفسج يطلق الحميات يشرب فيسكن لهب الحميات الحارة توبا كس اكثر ما يستعمل منه هو اصله وله ايضا صمغ وعصارة
وصمغه اقوى من عصارته وقد يخلط بزيت ومري ويسير شراب ويضرب حتى يغلظ ومقدار اعتداله في الغلظ جودته الطبع حار في
الثالثة يابس الخواص محلل القروح تقشر العظام الفاسدة بشدة تجفيفه وينقي القروح آلات المفاصل موافق للعصب اعضاء النفس
والصدر ينفع من صدريته الطحال تبهر وملح المائية معروفات الطبع باردان يكسان في الثانية والبسير اقبض من الرطب و
الافعال والخواص ينفخ وخصوصا اذا شرب على اثره ماء واذا كان خلالا اول ما يخلوا قرقر اكثر ويحدث ثان السدد في الاحشاء
وطبيخ البسير مصدع ويسكن كثيره وهما جيدان للعمور واللثة اعضاء الصدر يمار ديان الصدر والرية اعضاء الغذاء يدبغان
المعدة وتحدث يرين سدد الكبد وبعضهما بطي والهش اقل هضما وغذاؤهما يسير والجاسوان اقل بطوا اعضاء النفض كل واحد
منهما يعقل البطن خاصيته واذا مزج بخل والهش او شراب عفص والبلح يغزر البول واذا شرب بخل عفص منع سيلان الرحم و
نزف البواسير الحميات يستعمل كثيرا ويقع في النافض والقشعريرة بنك المائية هو شيء يجلب من اليمن قال بعضهم انه
من اصول ام غيلان اذا انحر فتساقط الاختيار اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة ولا ابيض الرزين
ردي الطبع حار يابس في الاولى وعند بعضهم بارد في الاولى الافعال والخواص يقوي الاعضاء الرئيسة ويحلل
وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب الرائحة البدن ويقطع رائحة النورة اعضاء الغذاء جيد للمعدة بطيخ الطبع
بارد في اول الثانية رطب في اخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاول واصله مجفف الافعال والخواص النضيج منه
لطيف والنيء كثيف والبطيخ الغير النضيج في طبع القثاء وفيه تفتيح كشبكان والملبون اوصل خلطا من سائره واللحم منضج جال وخصوصا
بزره والنضيج وغيره النضيج منه جاليان وبزره اقوى جلاء ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم اشد ميلا منه
الى الصفراء فكيف الى السوداء والملبون لا يستحيل سريعا الزينة ينقي الجلد وخاصة بزره وجوفه ايضا وينفع من الكلف والبهق
والجرار وخصوصا اذا عجن جوفه لما هو بدقيق الحنطة وجفف في الشمس اعضاء العين يلصق قشره بالجبهة فيمنع النوازل الى
العين اعضاء الغذاء موثق وخاصة اصله فان درهمين منه بشراب يحرك للقي بلا غضب والطبيخ اذا لم يستمر جيدا وله الهيضة والملبون
بطي الانهضام الا اذا اكل مع جوفه وغذاؤه صالح وخلطه اوفق ويجب ان يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم تتبع غذاء آخر
وقيا وليشرب عليه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربى وشرابا اعضاء النفض يدر البول نضيجه ونيه وينفع من الحصاة
في الكلية والمثانة اذا كانت صغيرة لا سيما حصاة الكلية والملبون اقل ادرارا واحلاه اسرعه انحدارا لا سيما الرخو منه السموم البطيخ
اذا فسد في المعدة استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة بيض افضله الطري من بيض الدجاج وافضل ما فيه محه وافضل
صنعته ان لا يعقد بالشيء ويعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه كالدراج والقبج والطيهوج واما بيض البط ونحوه فهو
ردي الخلط الطبع مولى الاعتدال وبياضه الى البرد وصفرته الى الحر وهما رطبان لا سيما البياض واشبهها بيض الاوز والنعام
الافعال والخواص فيه قبض وخصوصا في محه المشوي وبياضه مسكن لاوجاع اللذاعة لعزيته لانه مشبث ويسفي فلا يزول بسرعة
كاللبن ولا عقد ابطاها هضما واكثر غذاء وافضله النيمبرشت وهو سريع النفوذ الزينة يطلى ببياضه فيمنع سقوط الشمس الملون ويزيله
واذا شويت الصفرة وسحقت بعسل كان طلاء للكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال ويجرب وقت صلوحه لذلك
بيض اللقلق فيما يقال الاورام والبثور يقع في مواقع الاورام وفي اخص القروح والاورام ويطلى على الحمرة بالزيت الحار
والقروح ينفع من جراحات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفه فيمنع التقرح وكذلك في حرق الماء ايضا آلات المفاصل
بلسا العصب وينفعان من جميع اوجاع المفاصل اعضاء الراس نفع في ادويته قواطع نزف غشاء الدماغ وينفع من الصرع

بطيخ

بيض

اعضاء العين بياضه يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان العين اعضاء النفس ينفع من
خشونة الحلق بمرشه ومن السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا حسيت
صفرته مفترة وبيض السلحفاة البرية مجرب لسعال الصبيان اعضاء الغذاء المطبوخ كما هو في الخل منع من انصباب المواد الى
المعدة والامعاء وينفع خشونة المري والمعدة ومشويه ينقلب الى الدخانية اعضاء النفض مطبوخه كما هو في الخل منع الاسهال و
السحج وصفرته ينفع قروح الكلى والمثانة ولا سيما اذا حشي نيا والمستقى منه على رماد لا دخان له ينفع من الاستطلاق اذا اكل
مع بعض القوابض وماء الحصرم وينفع من خشونة المعى والمثانة ويحقن ببياضه مع اكليل الملك لقروح الامعاء وعفونتها
وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مغموسة في دهن الورد لورم المقعدة وضربانه ويتخذ من بياض
البيض وراحة يد من الحناء فينفع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا حسي كما هو نيا نفع من نزف الدم وبول الدم
وجميع البيض لا سيما بيض العصافير يزيد في الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط بزيته وقطر في الرحم ادر الطمث
بعد اربعة ايام مل الماهية قال الخوزي انه قثاء هندي وهو مثل قثاء الكبر وهو مر ويشبه الرجيل الطبع حار يابس في الثانية
وعند بعضهم في الثالثة الافعال والخواص قابض يقوي الاحشاء آلات المفاصل نافع من صلابة العصب ورطوبته و
امراضه الباردة مثل الفالج واللقوة اعضاء الغذاء نوقد نار المعدة وينفع من القي ويدخل في الجوارشات اعضاء النفض
يعقل البطن ويفش الرياح يليلج قريب الطعم من الاملج وله حلو قريب من البندق الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية
الافعال والخواص فيه قوة ملطفة وقوة ناقصة اعضاء الغذاء يقوي المعدة بالذبح والجمع وينفع من استرخائها
ورطوبتها ولا شيء اكثر دبغ للمعدة منه اعضاء النفض ربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الذي هو نافع للمعاء
والمعدة بادرنجبويه الطبع حار يابس في الثانية ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية الزينة تطيب النكهة الجراح
والقروح ينفع من الجرب السوداوي اعضاء الراس ينفع من سدد الدماغ ويذهب البخر اعضاء الصدر مقو للقلب مذهب
الخفقان اعضاء الغذاء يعين على الهضم وينفع من الفواق لا بدال مرة في التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشور الاترج باذنجان
العتيق منه ردي وطعمه كالبقل والحديث اسلم الطبع عند ابن ماسرجويه بارد ولكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة
في الثانية لمرارته وحرافته الافعال والخواص يولد السوداء ويولد السدد الزينة يفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون
وما كان من البارد نجان صغيرا فكله قشره وهو يورث الكلف الاورام والبثور يولد السرطانات والصلابات والجذام
اعضاء الراس يولد الصداع والسدد وينتن الفم اعضاء الغذاء يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه ربما
فتح سدد الكبد اعضاء النفض يولد البواسير لكن يسحق اقماعه المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان بسبب
عقل او طلاق لكنه اذا طبخ في الدهن اطلق او في الخل حبس بهرامج الماهية من الرياحين الافعال والخواص بطوله الخل من
كل موضع اعضاء الراس فتاحه جيد للرياح الغليظة في الراس واذا شم ورقه فكذلك اعضاء النفس يطلق البطن ويزيد الماء
دواء خشبي هندي فيه مشابه لقوة البهمن لاحتياجه جيدة الابيض الغليظ الكبير الخطوط الخشن واما الاملس الدقيق العود
القليل البياض فردي ويغشونه باللعبة البربرية الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الخواص ملطف الالات المفاصل
نافع من وجع المفاصل والنقرس اعضاء النفض يزيد في الباه السموم نافع من السموم بن نك مل الماهية حب هندي و
هو نوعان صغار غير متعفن وكبار متعفن وافضلها الصغير الالات المفاصل يقلع البلغم من المفاصل اعضاء النفض يسهل البلغم
من الامعاء والديدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا توتيا الطبع بارد الخواص جال وفيه قبض وفي غلافه
الزينة يجلو الوجه الجراح والقروح يجعل مسحوقا على الجرب المتقرح ويلزق الجراحات القبضه وجلاؤه وخاصيته قشره

يقل

ويطل طبيخ اصله و ورقه على العظام المكسورة اعضاء النفض قشرته للغليظة تسهل البلغم اذا سقي مثقال بماء بارد او شراب بهار
الماهية هو الذي يسمى كاوچشم اي عين البقر وهو وردة صفراء الورق احمر الوسط ورد البابونج الطبع حار في الثانية يابس في
الاولى اعضاء الراس ينفع شمه من الرياح الغليظة في الراس بوضيين الخواص محلل لاسيما الذهبي الزهر ويجلوا
باعتدال الزينة الذي منه يحمر زهره الذهبي الشعر الاورام طبيخ ورقه ينفع من الاورام الجراح والقروح يضمد
بالعسل على القروح الجراحات آلات المفاصل طبيخه ينفع من شدخ العضل اعضاء الراس تمضمض لوجع الاسنان
اعضاء العين طبيخه ينفع من الرمد الحار اعضاء النفس طبيخه ينفع من السعال المزمن اعضاء النفس الابيض الورق والاسود الورق
منه نافع للاسهال المزمن بهج الماهية معروف ارداه واجبه الاسود ثمر الاحمر والابيض اسكم وهو الذي يستعمل ولا
ولان لا استعمال وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض او الى الصفرة وفي المستعمل نطوبة ومنية الاختيار اجوده
الابيض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود واما لكن عصارة اجزائه اعصابه ربما استعملت بدل الافيون الطبع الاسود بارد
يابس في اخر الثالثة والابيض في الثانية الافعال والخواص مخدر يقطع النزف ويسكن بتخديره الاوجاع الضربانية الزينة يدخل
في التسمين يعقد الدم واجوده الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابة الخنثين وينفع من الحمرة آلات المفاصل مسكن
لوجع النقرس طلاء وشرابا ثلثة قراريط منه بماء العسل قتل وان شرب من ورقه ثلثة او اربعة بطلا ابوال اكله العظام
اعضاء الراس عصارة اي حبس منه اخذت مسكنة لوجع الاذن مع الخل ودهن الورد لوجع الاذن مع الخل ودهن الورد
لوجع الاسنان وكذلك بزره واصله مطبوخا في الخل ودهنه في جميع ذلك هو مستثبت وان اكل من ورقه شي قدر
خلط العقل وكذلك ان حقن بطبيخ ورقه ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجعها اعضاء العين يطلى على العين بزره او عصارة
ورقه فيسكن اوجاع العين الصعبة ويستعمل ربه او ورقه او بزره طلاء فيمنع النوازل اليها اعضاء النفس والصدر اذا شرب من
بزر البنج او بولوسان ينفع من نفث الدم المفرط ويضمد بورقه في اورام الثدي وربما وقع في ادوية يسكن السعال
ويطلى على اورام البدتين التي بعد الحبل لمنعها ويهل اعضاء النفس عصارة لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه ويضمد بورقه
على اورام الخصية السموم سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا نفعية الماهية شبيهة القوة بالعدس والعنبر منه
النهضا ما الطبع معتدل الى اليبس الافعال الخواص قابض كالعدس ويولد السوداء آلات المفاصل جيد لها ويضمد به الفصل والفتوق
للصبيان اعضاء النفض يعقل البطن بط حار اسخن من جميع الطيور الاهلية قال بعضهم هو يسخن المبرود ويورث المحرور حتى لافعال
والخواص شحمه عظيم في تسكين الوجع وتسكين الريح في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكسر الرياح
وقانصه كثيرة الغذاء الزينة شحمه يصفي اللون ولحمه يسمن اعضاء النفس والصدر يصفي اللون ولحمه يسمن اعضاء النفس والصدر
يصفي الصوت اعضاء الغذاء لم يطي في المعدة ثقيل خصوصا لحم الاوز واخف ما فيه واجوده الاجنحة واذا انهضم لحمه كان
اغذى من جميع لحوم الطير اعضاء النفض تزيد في الباه ويكثر المني برسادشان الماهية حشيشة دقيقة منبتها حاض المياه
والشطوط والانهار وفي داخل الابار يشبه الكزبرة الرطبة لكن قضبانها احمر الى السواد ملاشاق ولا زهر والتوزيب
وتسماه بهرغه الطبع جالينوس هو معتدل واقول ربما مال الى حرارة ويبوسته يسيرة جدا الافعال والخواص محلل ملطف وفيه
قبض ومنع السيلان واذا خلط بعلف الديوك والسماني قواها على القتال الزينة ربادته بالخل والزيت لداء الثعلب وداء
الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتشاره الاورام والبثور نافع من الدبيلات والخنازير
الجراح والقروح ينفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة اعضاء النفس تنقي الرئة اعضاء الغذاء نافع مع الشراب
لسيلان الفضول الى البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضاء النفس يدر البول ويفتت الحصاة

ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي النفساء ويقطع النزف وعند الاكثر يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل السموم هو بالشراب ينفع
من النهش نهش الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه رب السوس
باذروج الماهية هو الحوك هو معروف دهنه في قوة دهن المرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة الطبع
حار في الاولى الى الثانية يابس في الاول الاولى وفيه رطوبة فضلية يكاد يبلغ ترطيبها الى الثانية في جوهر الافعال
والخواص فيه قبض واسهال فانه يقبض الا ان صادف فضلا مستعدا فاذا صادف خلطا اسهل وفيه انضاج وتحليل و
نفخ ويسرع الى التعفن تولد خلطا رديا سوداويا وبزره ينفع من يتولد فيه السوداء الاورام والبثور ينفع بالخل و
دهن الورد اذا طلي على الاورام الحارة اعضاء الراس عصارته قطورا نافع للرعاف ولا سيما بالخل خمر وكافور فتيله ويدس
بالضرس وهو مما يسكن العطاش من مزاج وحركة من مزاج اعضاء العين ينفع من ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة التقصير
ما كولا لتغليظ رطوبته وبخره وعصارته يقوي البصر كحلا اعضاء الصدر يقوي القلب جدا والخفقان والصدر وا سكره
من مائه ينفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم ويدر البول اللبن اعضاء الغذاء عسر الهضم سريع العفونة ردي
للمعدة خصوصا ورقه اعضاء النفض يعقل البطن فان صادف خلطا مستعدا اسهل ويدر ويقيي المقعدة وبزره ينفع من عسر
البول السموم يوضع على لسع الزنابير والعقارب وبين النحر بانقى انه بوسان افرفرد فيلان وروتشه ورق الحماض
البري لكنه اقرب الى السواد واخشن الافعال والخواص ورقه يقبض الجراح القروح اعضاء الراس عصارته اجود دهن
للقروح العفنة التي في الفم والقلاع وبحسب ان يتخذ منه رب ينفع من القلاع بلون الماهية هذا هو الفرفخ البني وهو من البقول
وبزره ناري كالبادروج ان اعضاء النفض بقلة الحمقاء الماهية معروفة الاختيار عصارتها ابلغ فيها فعلا الطبع باردة في
آخر الثانية الخواص فيها قبض يمنع النزف والسيلانات الموميه وغذاؤها قليل غير موافق وهي قامعة للصفراء حدا الزينة يحك
بها الثواليل فيقلعها الخاصية للكيفية الافراد والبثور ضمادا للاورام الحارة التي يتخوف عليها الفساد وللحمرة اعضاء الراس
ينفع من البثور في الراس غسلا به ممزوجا بشراب ويذهب الضرس تمليسه للخشونة ويسكن الصداع الحار الضرباني اعضاء العين
ينفع من الرمد ويدخل في الاكحال والاكثار منه يحدث الغشاوة اعضاء النفس عصارته يمنع نفث الدم بقوتها العفصة
اعضاء الغذاء ينفع التهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد الملتهبة ويمنع القي المراري ويضعف الشهوة اعضاء النفض
يحقن به لسحج الامعاء والاسهال المراري وينفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما ويقطع في الاكثر شهوة الباه وزعم
ماسرجويه انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الامزجة الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم
وينفع ماؤه من البواسير الدامية وعصارته يخرج حب القرع وان شويت البقلة واكلت قطعت الاسهال الحميات ينفع من الحميات
الحارة والماهية هو معروف وارضية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اسد اكتنازا واقل دهنية والبطار انهضاما الطبع هو
الى حرارة ويبوسة قليلة الافعال والخواص يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتوليد رياح في البطن
لاسفل الزينة يخضب حراقته الشعر اعضاء الراس مصدع ويكل ويقلى مع قليل فلفل ينضج الزكام قال ابقراط البندق يزيد
في الدماغ اعضاء العين زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق ويذهب للزرقة اعضاء النفض لو كل بالعسل ينفع
من السعال المزمن ويعين على النفث اعضاء الغذاء بطيء الهضم مهيج القي وهو ايضا ومشمش من الجوز اعضاء النفض واكل بماء
قشره قابض يعقل البطن السموم ينفع من النهوش خصوصا مع التين والسذاب البرع العفر لى بحبكشت الماهية نبات يكاد
لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا يدخل
عبدانه في الطب بل زهره وورقه وثمره وفي ثمره وسائر ما يستعمل منه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون السذاب في التنقيل

حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص محلل ملطف منفش الرياح لا نفخ فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض الزينة تنقي الكون آلات
المفاصل يضمد به مع ورقه لالتواء العصب يذهب لاعيا اعضاء الراس تصديع وتثبت شرابا واذا ضمد به نفع السدد
ولقلق منه اذا اكل قل تصديعه اعضاء الصدر هو مما يكثر اللبن مع تقليله للمني والشربة الى درهم اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد و
سدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة الطحال اذا شرب منه بالسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء اعضاء النفس
يجلس في طبيخه لوجع الرحم وادراره ويجفف المني واذا فرش تحت المطرشي من قضبانه مع الاحتلام والانعاظ به حتى للنسا
عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لاسيما بزره من شقاق المعدة ويضمد به مع السمن لصلابة الخصية السموم ينفع من
لسع الحيات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلاب ولسع السباع ضمادا ودخان ورقه يطرد الهوام ميفعاج الماهية
عود اغبر الى السواد والحمرة اليسيرة دقيق ذو شعب كالدودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض قال بعضهم انه نبت
على شجرة في الغياض وقيل ينبت على الاحجار الاختيار اجوده الغليظ مثل الخنصر الضارب الى الحمرة والصفرة الكثير اللطى الذي
فيه مرارة خفية وعفوصة خفية وفي طعمه قرنفلية الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة رابع في التحقيق الافعال
والخواص محلل للنفخ والرطوبات آلات المفاصل ضماده نافع للالتواء العصب اعضاء النفض يسهل السوداء بلا مغص ويسهل
بلغما وكيموسا مائيا يطبخ في مرقة السمك للقولنج او مرق البقول وان دراصته على قراطون وشرب اسهل مرة وبعجا الشربة
منه سكرجات والكرمة ستة قراريط بل الى درهمين ويجب ان يسقى بشراب العسل ممزوجا بالماء وقبله شي من المطبوخ وفي
المطبوخ الى اربعة الابدال بدله افتيمون نصفه وزنه ملح هندي بسد الماهية معروف ومنه احمر ومنه اسود ومنه ابيض الطبع بارد
في الاولى يابس الى الثالثة الافعال والخواص قابض يمنع النزف وخفيفه اكثر من قبضه فان خفيفه شديد الجلاء للقروح يقطع اللحم
الزايد اعضاء العين يقوي العين جدا وينشف الرطوبات المسكنة فيها خصوصا محرقه المغسول ويجلو آثار القروح ويصلح للدمعة
اعضاء الصدر يحبس نفث الدم ويعين على النفث وكذلك الاسود ولاسيما محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة
من الخفقان اعضاء الغذاء بالماء لورم الطحال فهو نافع له اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء ميش الماهية سم قاتل الطبع في
الغاية من الحرارة واليبوسة الزينة يذهب البرص طلاء وشربا من جوارشه البزرجلي وكذلك ينفع من الجذام السموم سم
يفسح شاربه والشربة منه اكثرها نصف درهم وعندي ان الاقل منه يقتل وترياقه فارة البيش وهي فارة يتغذى به والسماني
يتغذى به ولا يموت منه ودواء المسك يتداوى به من جملة المعجونات بلوط الماهية معروف وهو قابض والشاه بلوط اقل
قبضا واشد ما في البلوط قبضا هو خفية وهو قشره الداخل الطبع بارد يابس في الثانية وبرده في الاولى وفي الشاه بلوط
قليل حرارة الحلاوة وورق البلوط اشد قبضا واقل تجفيفا الافعال والخواص في الشاه بلوط جدا وفي جميعه نفخ في البطن
وقبض ومنع النزف وخصوصا جفته وكلها مقوية للاعضاء والشاه بلوط بطي الهضم وهو حسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه
قال جالينوس هو اغذى من جميع الحبوب حتى انه يقارب حبوب الخبز ولكن الشاه بلوط لما فيه من الحلاوة اغذى منه على
ان غذاء جميعه غير محمود والناس لا عسى ان يحمد غذاؤه للخنازير الاورام والبثور هو مع شحم الجدي او الخنازير المملح ينفع
الصلابات وثمرة البلوط ينفع في ابتداء الاورام الحارة الجراح والقروح يمنع سعي الاكلة والقروح الساعية اذا احرق
واستعمل وورق البلوط لمزق الجراحات اذا سحق وذر عليها اعضاء الراس مصدع الجبهة الي يخرج عقلا للطبيعة اعضاء النفس ينفع
من نفث الدم اعضاء الغذاء ينفع من رطوبة المعدة اعضاء النفض يعقل وينفع من السحج وقروح الامعاء ونزف الدم وعسر
البول السموم ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم السهام الارمنية ولحم الشاه بلوط جيد للسموم
جدا بسباسة الماهية يشبه اوراق متراكمة متغضنة يابسة الى حمرة وصفرة كقشور وخشب وورق يحذو اللسان كالكبابة ابن ماسويه

هو قسور جوز بوا مسيح هو شبيه القوة بنار مشك والطف الطبع فولس معتدل وغيره حار يابس في الثانية ولا شك في حرة وحسه
الافعال والخواص يحلل النفخ وفيه قبض الزينة يطيب النكهة الاورام والبثور يحلل الصلابات الغليظة اذا وقع في القيروطي
اعضاء الراس مع دهن البنفسج يسطيه الصداع الكاين من رياح غليظة في الراس ومن الشقيقة اعضاء الغذاء يقوي
الكبد والمعدة اعضاء النفض يعقل المطبونين وينفع من السحج وهي جيدة الرحم بزركتان قترتيه من قوة الحلية الطبع حار في
الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة قيل ان طبخ الكتان سوطبيخ تطبه وفيه رطوبة فضلية الخواص منضج ويحلل وينفع رطوبة
الفضلية حتى مقلية مع قبض في مقلية طاهر ومعتدل وغير مقلية مخلوط تليين وهو مسكن للاوجاع ودون البابونج الزينة هو
مع النطرون والتين ضماد للكلف والبثور اللبثور اللبنية وينفع من تشنج الاظفار وتشققها وتقشرها اذا خلط بمثله حرف
وعجن بعسل الاورام البثور يلين الاورام الحارة ظاهرة باطنة والاورام التي خلف الاذن ويكا الرماد والاورام
الصلبة آلات المفاصل ينفع التشنج وخصوصا تشنج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل اعضاء الراس ودخانه ينفع من الزكام
وكذلك لعاب الكتان نفسه اعضاء النفس ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمص منه اعضاء الغذاء ردي للمعدة عسر الهضم
قليل الغذاء اعضاء النفض مقلية يعقل وغير مقلية معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوي بالبقلي واذا تنوول مع العسل والفلفل
حرك للباه وتحقن الرحم بطبيخه ويجلس فيه فينفع من قروح المثانة والكلي وطبيخ وبزرالكتان اذا احتقن مع دهن الورد
غطمت منفعته في قروح الامعاء بردي المائية معروف ويتخذ منه القرطاس والمحرق منهما اشد تجفيفا الطبع بارد يابس الخواص
ينفع النزف ويمنع زيادة الجراح والقروح يذر على الجراحات الطرية فيدملها وقد ينفع بالخل ويجفف ويدخل في انا صور
جميع القروح الساعية والجراحات اعضاء الراس رماده مانع من اكلة الفم اعضاء النفض والصدر رماده يحبس نفث الدم
اعضاء النفض يوخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع على البواسير فيقطعها باقلي المائية المعروف ومنه المصري والنبطي
اشد قبضا والمصري ارطب واقل غذاء والرطب اكثر فضولا ولو لا بطوء هضمه وكثرة نفخه لما قصر في التغذية الجيدة عن
كشك الشعير بل الدم المتولد منه اغلظ واقوى لاختيار جودة السمين الابيض الذي لم يتسوس وارادة الطري
واصلاحه ليطال نفعه واجادة طبيخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والسعتر ونحوه مع لاديان الطبع قريب من الاعتدال
وميله الى البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الطب من حقه ان يقضي ببرده ورطوبته والعوام
الذين يجعلون برد الباقلي في الدرجة الثانية مفرطون الافعال الخواص يجلوا قليلا وينفع جدا وان اجيد طبخه والمس المسك
الشعير فان اطبخ الشديد المكرر الماء يزيل نفخه لكن الباقلي اذا قشر وطبخ ثم طحن في القدر بلا تحريك قل نفخه والمقلي منه قليل
النفخ ولكنه ابطأ هضما والمطبوخ في قشره اقوى قبضا وقشره اقوى قبضا ولا يجلوا والمصري اقبض الجميع وفيه جلاء
يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضي ابقراط بجودة غذائه وتحفظ الصحة به واذا قشر وشق بنصفين و
وضع على نزف قطعه ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا علفت منه وانه يرى احلاما رديئة مشوشة وانه
يحدث خصوصا طريه الزينة اذا اكثر على الموضع المحلوق ويجلو البهق في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف والنمش ويحسن
اللون الاورام يضمد بالشراب على ورم الخصية والجراح والقروح ينفع من عرق قروح العضل آلات المفاصل
ينفع من تشنج العضل ويضمد مطبوخه النقرس مع شحم الخنزير اعضاء الراس مصدع ضار الجميع من يعتريه الصداع
والشي الاخضر الذي في جوف المصري منه الذي طعمه مراذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن نفع من وجعها
اعضاء العين مع الحلبة والعسل ضماد لكمودة العين والطرفة ومع كندر وورد يابس وبياض البيض ضماد ديبة
للجحوظ خاصة الذي للحدقة اعضاء النفس والصدر جيد للصدر ومن نفث الدم ومن السعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة

نفع

نفع من اورام وحليق والمورس وضماده جيد لورم الثدي ويحبس اللبن فيه اعضاء الغذاء ولانهضام غير نطى لانحدار والخروج
غير مولد للسدد والمطبوخ بقشره وينفع من السحج ولاسيما النطي وسويقه ايضا ينفع من ذلك كما هو حسو رامس لاسهال المزمن
وخصوصا اذا كان بقشره وينفع من السحج وضماده نافع لورم الانثيين خصوصا مطبوخا بشراب بلس الماميثا هو الذي يقال
له الخشخاش الورى والوردي وهو يفعل فعل اليتوع في اسهاله الطبع حار جدا الافعال والخواص يسهل كاليتوعات بول نفع
الابوال بول الحمك الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابول واضعف منه بول الخنازير الاهلية الخصية اقواها المعتق
وبول الخصي في كل شي اضعف واجلى الابوال بول الانسان الطبع حار يابس الافعال والخواص كله يجلوا ويحل بول الانسان
مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف وبول الابل ينفع من الخراز غسلا به وكذلك بول الثور الزينة يجلو البهق الجرب والقروح
بول الحمار للقروح الساعية والرطبة وبول الانسان ايضا وخصوصا البول المعتق وينفع من العشر والحكة والبرص لاسيما بورق
وماء الحمص ويقل البول يجعل على الحمرة فينفع وينفع طلاء من الجرب والسعفة والقروح المدودة وقروح الامعاء القدم يبال عليها
ويترك حتى تبرا آلات المفاصل ينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا للتشنج والامتداد اعضاء
الراس بول الثور اذا ديف فيه المر وقطر في الاذن رقيقا سكن وجعها وكذلك بول المعز وحده وهو المرو بول الانسان
المعتق يمنع سيلان القيح من الاذن وبول الجمل شديد النفع من الخشم ويفتح سدد المصفاة بقوة شديدة اعضاء العين يعقد
في النحاس فينفع البياض والجرب وخصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا مع الكراث اعضاء النفس قيل هو ان بول
الصبيان الوضيع نافع من انتصاب النفس اعضاء الغذاء وقد راى انسان مطحول انه امر في النوم بشرب بوله كل يوم ثلث
حفنات فعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الحمك ينفع في الاستسقاء وصلابة الطحال لاسيما مع سنبل
اللقاح وبول المعز الجبلي منه وخصوصا الجبلي لاسيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير في مثانة مع شراب قوي اعضاء
النفض بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلية والمثانة وهو يدرهما وبول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان مطبوخا مع الكراث
ينفع من اوجاع الارحام اذا جلس فيه خمسة ايام وكل يوم مرة السموم بول الانسان ينفع من نهشة الافعى وصب
عليها وخصوصا الافاعي الصحرية ومع نطرون على عضة الكلب الكلب وكل لسعة وعضة والمعتق منه نافع في السموم كلها ولا
ارنب البحري براق الافعال القوي الفعل هو الذي للجائع على الريق وخصوصا من مزاجه حار الجراح والقروح نافع للقوباء
اعضاء العين ينفع من الطرفة والبياض السموم يقتل الهوام كلها والحية والعقرب بعر الحيوان الزينة بعر الضب ينفع
من البرش والكلف المجلاية وبعر الجمال يمنع ان يبقى كذلك ويطلى الثواليل اعضاء الراس بعر الضب ينفع من البرس
والكلف لجلاية وبعر الجمال يقطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع اعضاء العين بعر الضب يجلو بياض العين
الاورام والبثور بعر الجمال يحلل البثور والقروح وكذلك بعر الغنم على الشهدية وبعر الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك
بعر الجمال وبعر الغنم للحمرة آلات المفاصل بعر الجمال يسكن اوجاع المفاصل واورامها اعضاء النفض بعر الماعز يابسا يمنع سيلان
الرحم السموم بخور بعر الماعز طبخا ولا فيه منه في خمس اسكرجات خراسود واطري منه الضياء ويضمد به نهشة الافعى و
المعطشة وبعر الغنم المحرق لاسيما معجونا بخل يطلى به على عضة الكلب الكلب يصل الى ريشه يصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وسواء ضعف
منه اعضاء النفض يسكن اوجاع الرحم الباردة السموم ينفع من السموم ولسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا اذا خلط
بالتين وحده نبات وردان اعضاء النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى بعد ان يكبر تحليله بزيت وموم و
البيض فلا يصيب مدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا للبواسير الحميات نافع للنافض السموم ينفع من سموم
الهوام الابدال بدله فيسوبا ماسيغان هو بدل كشت بركشت التي تجد الريح منها اسبورة وهي حشيشة بعلبة هودية لطبع

حرارته فوق الاعتدال بيش موش بوكا اما بوكا فحشيشة تنبت مع البيش واي مش حاو ربما لم يثمره شجرة وهو اعظم ترياق للبيش
وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يسكن في اصل البيش مثل الفار الزينة ينفع من
البرص الافعال والخواص ينفع من الجذام السموم هو ترياق لكل سم والافاعي بطباطا الماهية هو عصا الراعي ونذكر
خواص عصا الراعي في حرف العين بوس دربندي الماهية شياف يجلب من ارمنية الاورام والبثور يستعمل على الاورام
الحارة والبثور الحارة آلات المفاصل على النقرس الحار بطم نذكر في باب حبة الخضراء **حرف الجيم** جوز الماثل معروف
وهو حاد ترياقه للمحرور السكنجبين ولضعيف المعدة المري بحك الطبع حار في الثالثة يابس في اول الثانية وفيه اقل من حرارته
رطوبة يذهب اذا عتق الافعال والخواص في مقلبه قبض اكثر وورقه وقشره المحرق يجفف بلا لذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق
قوي الزينة الرطب منه ضمادا على آثار الضربة الاورام والبثور لبه المصوغ يحلل الاورام السوداوية المتعرج فينفع
الجراح والمقروح صمغه نافعة للقروح الحارة منثورا عليها وفي مراهم آلات المفاصل مع العسل والسذاب للالتواء العصب
اعضاء الرأس يصدع ويقطر عصارة قشره مفترة في الاذن فينفع من المدة في الاذن قالت الجوزانية مثقل للساني وهو مبشر
للفم اعضاء العين ينفع دهنه من الاكلة والحمرة والنواصير في نواحي العين اعضاء الصدر عصارة قشره وورقه يمنع من
الخناق وتصير بالسعال ودهن العتيق منه يحدث وجع الحلق وجميع اصناف الجوز ضيدة بالثدي الوارمة وخصوصا المكلوي
الكسر اعضاء الغذاء عسر الهضم ردي المعدة والمري والرطب اجود للمعدة واقل ضررا وذلك اذا قشر والجوز كم
نافع للمعدة الباردة اقول ان الجوز انما لا يلايم المعدة الحارة فقط اعضاء النفض يسكن المغص ويحبس الاسهال مقليا وقشره
يحبس الاسهال نزف للطمث والمر منه نافع للكلية الباردة جدا وربما وقشره يمنع الطمث شرابا بالشراب وحمولا واذا
اكل مع المري اطلق والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور السموم هو مع السذاب والتين دواء
لجميع السموم ومع البصل والملح ضمادا على عضة الكلب الكلب وغيره جوز بوا الماهية هو جوز في مقدار العفص سهل التكسير
رقيق القشر طيب الرائحة حاد الطبع مسخن حار يابس في آخر الثانية الى الثالثة الافعال والخواص فيه قبض الزينة ينقي
النمش ويطيب النكهة اعضاء العين ينفع من السبل ويقوي العين اعضاء الغذاء يقوي الكبد والطحال والمعدة وخصوصا
لبه اعضاء النفض يعقل ويدر وينفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من الاوجاع وكذلك في المرهان ويمنع
القي الابدال بدله السنبل مثله ونصف مثل جندبيدستر الماهية هو خصية حيوان البحر ويوجد روحا متعلقا من اصل كراني نقر
مجففتين وله قشر رقيق يتكسر وفي مسن الاختيار المختار منه ما يكون حصتين متصقين مزدوجتين فان ذلك لا يكون
مغشوشا وغشه من الجاوشير والصمغ يعجن بالدم وقليل جندبادستر ويجفف في مثانة ومن يتولى اخذ هذا الحيوان
فيجب ان يشق الجلد الذي عليه الى لا يخرج الرطوبة مع ما يحبس فيه وهي رطوبة كالعسل ويجففها مع الطبخ هو الطف واقوى من كل
ما يسخن ويجفف ويجب ان يكون حارا في آخر الثالثة الى الرابعة يابس في الثانية الافعال والخواص يحلل النفخ واذا مسح يسخن
البدن والشيء الشمعي الذي في داخله لاذع شديد التسخين الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة الجراح والقروح
ينفع من القروح القتالة آلات المفاصل ينفع العصب ويسخن وينفع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر
والفالج اعضاء الرأس ينفع من النسيان وللتنازعوس مع خل ودهن ورد وللسبات والكان مع حمى فانه قد يسقى بعسل وخل
فينفع ولا نصر والشربة منه ملعقة ويحلل اصناف الصداع البارد الريحي ضمادا وبخورا وينفع من الصمم البارد ولا شيء انفع للريح
في الاذن منه يوخذ مثل عدسة منه ويلاف في دهن الناردين ويقطر اعضاء النفس والصدر بخاره ينفع الاستنشاق منه من اورام
الرئة وعللها اعضاء الغذاء يسقى بالخل للفواق ويعطش اعضاء النفض يذهب المغص شربا بالخل ويحلل النفخ ويدر الطمث ويخرج المشيمة

اذا سقي درهمان منه مع الفوذنج بعسل بعد فصل الصافي فيه حينئذ بلا ضرر ويخرج الجنين ويدر دم الرحم وهو ريحيه ويبرد الخصيه السموم
ينفع من لدغ الهوام وهو ترياق خناق الخريق والاغير الى السواد منه كو ربما قيل في اليوم ويوقع من تخليص منه في السرسام وفادزهر
حامض الاترج وايضا خل الخمر وايضا لبن الاتن الابدال بدله مثل وج مع نصفه فلفل جاف شير الماميه ورق شجرة لا تصعد عن الارض
وشبيه ورق التين شديد الخضرة محمر متقطع الاجزاء مستديرة وساقه كالقنا طويل عليه زغبا رية وورقه صغار جدا وعلى طرفه
اكليل شبيه باكليل الشبت وزهر اصفر وبزر طيب الرائحة وعروقه كثيرة متشعب عن اصل واحد غليظ القشر مر الطعم ذكي الرائحة
ثقل ويستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول ظهور الساق ولون الصمغة ابيض واذا جففت كان مشبها ابيض ولون ظاهره الى لون
الزعفران ومما يشبه هذا الصنف ويعد من اصناف الجاوشير فانا كس اسقليقون وساقه ادق يصعد ذراعا متشعب عن
مثل اوراق الازنج وهو ضعيف وايضا فانا كس خيرونيون له ورقه كورق البابونج لا ابيض وقعاحه وسي الاخيار
اجوده اصله الابيض الحاذي للسان لا تشبع فيه عطر الرائحة واجود ثمره على الساق والحد لا وسط واجود صمغه المر جدا الاصفر
الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يحل في الماء والاسود منه ردي مغشوش بالاشق والموم الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص محلل للرياح مبرئ حال الاورام والبثور ملين الصلابات وقعاحه ملين البثور الجراح والقروح اصله صالح
لمداواة العظام العارية مع العسل والقروح المزمنة والنار الفارسي وقعاحه ايضا الجراحات والبثور وبالجملة جميع اجزائه
نافع من القروح الخبيثة آلات المفاصل يشرب كالي قراطون او بالشراب وهو من افضل من النقرس قال بعضهم انه ردي
للعصب ويشبه ان يكون للعصب الصحيح دون المطلوب وهو نافع من عرق النسا ويشرب له عصارته ايضا وينبت الاعيار
وينفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا اعضاء الراس نافع لاكال الاسنان اذا حشي به ويسكن وجعها وينفع من الصداع
ومن الصرع ودوام الصبيان اعضاء الصدر يضمد به وزاقه على اوجاع الجنب والجاوشير ايضا ينفع من وجع الجنبين والسعال
اذا كانا باردين اعضاء الغذاء عصيرة نافع من صلابة الطحال ضمادا وشربا مع الخل يطرح منه عشرة دراهم في جرة من عصير
ويصفى بعد شهرين فينفع الطحال جيدا وهذا العصير ينفع للاستسقاء اعضاء النفض ملين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب
منه بندقة بماء حار لادرار البول والحيض والرحم الباردة ثمرته ايضا يدر الطمث خصوصا مع الافسنتين ويقتل [illegible]
اصله يسقط حمولا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم ونفخه وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الخام وينفع من الحكة في المثانة
الحميات يسقى بالي قراطون للنافض والحميات الدايرة السموم يتخذ بالزفت منه مرهم ويصوف جيد لعضة الكلب الكلب ووجع
الزراوند يشرب للسع الهوام وكذلك عصيرة الابدال بدله التين والظن ان الاشق قريب منه جلوز المهيه موجب الصنوبر
الكبار وهو افضل غذاء من الجوز لكنه ابطأ انهضاما وهو مركب من جوهر مائي وارضي والهوائية فيه قليلة وينبغي ان يطلب
تمام الكلام فيه من باب الصنوبر الطبع هو معتدل وفيه حرارة يسيرة الافعال والخواص يغذو غذاء قويا غليظا رديا و
يصلح الرطوبات الفاسدة في الامعاء وهو بطي الهضم ويصلحه مضمما للمبرودين فالطرزو يزداد بذلك جودة غذاء
والمنقوع منه في الماء تذهب حدته وحرافته ولذعه ويصير في غاية حتى ان الصغار التي لا غذاء به فيها يصيرها الى الغذائية عن
الدوائية وهذه الصغار هي حب الصنوبر الصغار الموجودة في جميع البلدان آلات المفاصل يبري اوجاع العصب والظهر و
عرق النسا وهو نافع للاسترخاء اعضاء النفض والصدر ينقي الرئة جدا ويخرج ما فيها من القيح والخلط الغليظ اعضاء النفض
يهيج الباه وخصوصا المزمن منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة السموم مع التين والشمر ينفع من لدغ العقرب جطيانا
الماميثا نبات يشبه ورقه الذي على اصله ورق الحور وورق لسان الحمل ولونه احمر ووسطه وطرفه مشرق وساقه اجوف
املس في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضه من بعض وثمرته في قمع واصله مطاول شبيه باصل الزراوند

نبت في الجبال الشامخة ويتخذ منه عصارة بان ينقع اياه في الماء الى خمسة ايام ثم يطبخ ثم يعقد ويكثر كالعسل الاقتيا احوده آ ارو
وهو اشد حمرة و اصلب وهو خشب وعروق تغلظ الاصبع اكبر واصغر ولونه اصفر الى السواد وكثيره اشد صفرة يقارب الزراوند
مر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح وفيه قبض واصله بالغ في التفتيح والتلطيف واجد الزينة اصله
يجلو النمش لاسيما عصارته المذكورة الجراح المقروح يبري الجراحات والقروح المتاكلة وخصوصا عصارته آلات المفاصل يسقى
منه وزن درهمين لالتواء العصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال اعضاء العين يتخذ منه لطوخ للرمد اعضاء النفس عصارته جيدة
لذات الجنب اعضاء الغذاء مفتح لسدد الكبد والطحال ووزن درهمين منه في الشراب لوجع الطحال والكبد ولبرد هما واورامهما
ويصلح وشرب اصله للمعدة المعتلة من برد اعضاء النفض مدر البول الطمث ويحمل اصله فيخرج الجنين ويسقط السموم هو
ابلغ دواء للسع العقرب وزن درهمين بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضة الكلب الكلب وعضة جميع السباع الا
مثله ونصفه اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر جوز جندم الطبع فوليس له قوة مبردة مطفية مجففة الافعال والخواص
يقطع النزف الزينة يسمن الجراح والقروح يبري القوباء اعضاء النفض يهيج الباه جوز السرو الجراح والقروح وهو ضماد للعتق
جيلا هنك الماهية قال قوم هو بزر الشربد الاسود وقشور اصله هو الشربد الاصفر وينبت بالصعد لكن الجيد منه هو الهندي وهو
يشبه النودري ويقرب فعله من فعل الحرق آلات المفاصل قد كان بعضهم يسقى منه المفلوج الى وزن درهم اعضاء الغذاء
هو يهيج وربما قتل بقوة القي اعضاء النفس يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر السموم فيه قوة سمية جوز هندي الماهية
هو انه جيل الاخرة سيدة الطري الشديد البياض العذب الماء الذي دل على انه عتيق ويجب ان يؤخذ عنه قشره الطبع حار
في اول الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية معتدبها بل الرطب منه رطب في الاولى الخواص وهو ثقيل عسر
الغذاء آلات المفاصل دهن العتيق منه لنارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين آلات الغذاء ثقيل على المعدة مع قلة مضر
جيد الغذاء وقشره لبه لا ينهضم فليؤخذ ويجب ان لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطري افضل كيموسا من السمن
لا يموج المعدة ولا يرخيها اعضاء النفض يزيد في الباه ودهنه للبواسير وخصوصا دهن العتيق لاسيما مع دهن السمسم مشروبا من
كل واحد مثقال واذا عتق قتل حب القرع والديدان واسهلها ماكولا جوز رومي ويسمى اكروس الطبع يسخن شديدا في الثانية
ويجفف في الاولى وصمغه نافع في التسخين وزهره اشد تسخينا اعضاء الرأس ثمرته بالخل ينفع من الصرع جوز الطرفاء الماهية
هو اكثر مازك الطبع في حرارته كالمعتدل وهو في اول الاولى وتحققه في اخر الاولى وقوته وهو عند قوم بارد في الاولى الافعال
والخواص جيد النزف اعضاء الرأس تمضمض به بالخل لوجع الاسنان اعضاء الغذاء طبيخه بالماء والخل لصلابة الطحال جلنار الماهية
زهرة رمان بري فارسي او مصري قد يكون احمر وقد يكون موردا وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس فوليس قوته قوة
تحم الرمان الطبع بارد في آخر الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص معر حابس لكل سيلان يولد السود الزينة جيد للثة
الدامية الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح العتيقة والعقور والسحوج ذرور آلات المفاصل يتخذ منه لذوق للفتق
اعضاء الرأس يقوي الاسنان المتحركة اعضاء النفس يمنع نفث الدم اعضاء النفض يعقل وينفع من قروح الامعاء
وسيلان الرحم وترهل الابدال بدله جفت البلوط واقماع الرمان جفت افريد الماهية شيء صنوبري الشكل في رأس الشوك
ويقال انه ايضا انه يشبه اللوز وربما انشق ونقتح اعضاء النفض يزيد في الباه وحد الجسين الماهية هو حجر ابيض صفائحي
متقشف واذا احرق ازداد لطافة الطبع بارد يابس الافعال والخواص معر يوضع على نواحي النزوف فيقبض على ما يقال الا انه
فيه مع البعزية قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجة واذا احرق لطف وزاد تخفيفه اعضاء الرأس يطلي بالجبهة او يعلف الرأس
فيحبس الرعاف والمجصص منه ايضا لاسيما مع الطين الارمني والعدس وهيوفاقسطيلاس كالآس وقيل حل اعضا

لقطع

العين تخلط ببياض البيض ليلا تحمر ويوضع على الرمد الدموي السموم هو من جملة السموم التي يقع جعده الماميثا نوع من الشيح فيه
حرارة وحدة يسيرة والصغير اخذ دوام وهي قضبان وزهر زغبي ابيض الى الصفرة الى شبر منه مملو بزر او راسه كالكرة فيها كالشعر
الابيض ثقيل الرائحة مع ادنى طيب ولا عظم ضعف وهو مر ايضا وفيه حرافة ما والجبلي هو الاصغر الطبع الصغير حار في
الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص هو مفتح ملطف وخصوصا يفتح جميع السدد الباطنة الجراح والقروح يدمل رطوبة الجراحة
وخصوصا الكبير وهو نابت للقروح لا سيما الصغير الجاف اعضاء الراس مصدع للراس اعضاء الغذاء هو يحلل طلاء الورم
الطحال وصلابته وتصر بالمعدة وينفع من اليرقان الاسود وخصوصا طبيخ الكبير منه وينفع من الاستسقاء وهو رديء
المعدة بالجملة اعضاء النفض مدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جدا الحميات ينفع من الحميات المزمنة السموم ينفع
من لسع العقرب وطبيخ الاكبر من جميع نهش الحيوان ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام الابدال بدله في اخراج الدود
ادرار البول والطمث وزنه قشور عيدان الرمان الرتب وثلثا وزنه قشور عيدان السليخة جمار الطبع بارد في الثانية
يابس في الاولى الافعال والخواص قابض اعضاء النفس وينفع من خشونة الحلق اعضاء النفض يقبض الاسهال والنزف السموم
ينفع من لسع الزنبور ضمادا الفم جمير يذكر في باب الياء حص هو كالجبسين جلد الاختيار جيد الجلود جلود الرضع لرطوبتها الافعال والخواص
غذاؤه قليل لزج ويتقارب في احواله الاكارع ونخالته جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسه الزينة جلد الافعى محرقا طلاء على
داء الثعلب لا اورام والبثور قيل ان جلد فرس الماء اذا وضع على التبريد دواء الجراح والقروح بابا رجل جلد البغال وحوا على
حرق النار القروح الحارة اذا لم تكن مع ورم وهو دواء السحج الخف والفخذين والنواصير والجلد المسلوخ من القثاء يوضع
الضربة في الحار فيمنع الآفة وهو صالح القروح الخبيثة والجرب والحكة اعضاء الغذاء الجلدة الداخلة من قوانص الطير وخصوصا
لا سيما الديوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة السموم قيل ان مسلاخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة الافعى
جذب السم جناح الاختيار غير اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة الهضم والغذاء وانما خفت لكثرة الحركة والرياضة وانما كثر
غذاؤها لكثرة اللحم فيها الاورام والبثور يقال فيما يقال ان ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله بيج واحرق وسحق
وجعل في الخبز كالملح حلل الخنازير الرتبة بغير حديد وكذلك اذا ذر على الخبز اعضاء العين النفض قيل ان الخبز المعمول
بما ذكر يسهل جدا جار الانهار الماهية نبات زهره شبيه بالنيلوفر يكون عايضا في الماء يقطر منه يسرو هو قريب القوة من الطين
الطبع بارد قابض الجراح والقروح صالح للقروح الخبيثة والحكة جراد الاختيار اجوده السمين الذي لا جناح له الزينة
ارجلها يقلع الثواليل فيما يقال اعضاء الغذاء يؤخذ من مستديراتها اثنا عشر وتنزع رؤوسها واطرافها ويجعل معها قليل آس
يابس ويشرب لاستسقاء كما هي اعضاء النفض نافع لتقطير البول واذا تبخر به نفع عسره وخصوصا في النساء وتبخر به البواسير
السموم السمان التي اجنحة انما يشوي فيوكل للسع العقرب جمسقرم الطبع قربه شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب الافعال والخواص
هو مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة اعضاء الغذاء يحلل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع معد الصبيان اعضاء الخواص
النفض نافع لرياح الارحام جبن الجبن قد يتخذ من الجانب وقد يتخذ من الرايب وهو المسمى لا فط الطبع طرية بارد رطب في الثانية
ومملوحة العتيق حار يابس الجبن بسبب اربعة البورقية المستفادة من الدم الاول والاجزاء الصفراوي ففيه حرارة ما الاختيار افضله
المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانها كلاهما رديان وما كان عديم الطعم المايل الى الحلاوة والملذة المعتدل الملح الذي لا يبقى
في الحشا كثيرا والمتخذ من الحامض فصاها والملطفات تزيده شرا لانها تغذوه وينفذ وجبن الماعز الذي يرعى الملطفات خير من جبن
الماعز الذي يرعى من الشيل والجبين الافعال والخواص فيه جلاء والرطب غاذ مسمن وتوكل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منق
يغذو واخلاطه مرارية والمملوح الغير العتيق من بين ما الجبن فسمي الكلاب جدا ويغذوها وفي لا رقط من جملة الاجبان

قوة محللة الزينة يبقي ماء الجبن مع الاوقية المنقية للسواد نافع للكلف والطري المطبوخ بالطلا مثله في قشر الرمان حتى يذيب ينفع نسخ
الوجه والجبن المملوح العتيق مهزل للاورام والنثور طرية الغير مملوح يمنع تورم الجراحات الجراح والقروح عتيقه جيد للقروح
الردية والجراحات وطرية فان الطري اقوى في ذلك ويمنع تورمها لاسيما ورق الدلب الحماض البري وشرابه يه للجرب آلات
المفاصل يسحق العتيق منه بالزيت او جما كلاع البقر المملحة ويضمد به الحجر المفاصل فيخرج منها كالحص بلا اذى وهو عظيم النفع جدا اعضا
العين عسير المملح والمملح منه ضماد للرمد والطرفة اعضاء الصدر وذكر ديسقوريدوس ان الطري جيد للمعدة من الجبن المعروف
اعضاء النفض يولد الحصاة في الكلية والمثانة وخاصة الرطب منه خصوصا ما اكل لا يا زر المنقدة وغير المملح ملين للطبيعة وماؤه يسهل الصفر
ويعينه جلاوة للبورقية فيه ويخلط مع العسل فيصير انفع والدواء المستعمل منه على ما يتخذ من لبن الماعز والضان والجبن نافع للقروح لا مع
وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد يسحق المشوي يحقن مع دهن الورد والزيت فينفع من قيام الاعراض السموم يذكر انه مع
الفوذنج الجبلي طلاء على السموم خذوا الماهيته قطع تشبه الزراوند واوق منه وفي قوته وافضل نبيت مع المعجون يضعف نبات البيش
حواره ماسرجويه انه في فعله كالدرونج الا انه اضعف منه اقول ان عني ان الجدوار اضعف فقد استا فيما اظن وان عني به ان الدرونج
اضعف فلا بعد ذلك وما عندي ان ماسرجويه وقف تجربة بهذا التمييز ثم ليس له في هذه الرواية ما تورثه الى صدر يوثق بعقله وقد
عرفنا ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من الفوذنج السموم ترياق للسموم كلها من الافاعي والبيش وغيره الابدال مرله
في الترياق ثلاثة او ثمانية زرنباد جزر الماهيته معروف اقوى بزره بزر البري قال ديسقوريدوس صنف منه ورقه اصغر من
ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر ذو فقاحة صفراء كصومعة الكزبرة والشبث وله ثمر ابيض حاد طيب الرائحة
والمضيع وينبت في الامكنة الصاحية المسمومة الحجرية والثاني يشبه الكرفس الرومي حريف محرق طيب الرائحة والثالث رث
كورق الكزبرة ابيض الفقاح شبيه الصومعة والثمرة وله كاقماع الجوز محشوة بزرا كمونيا في هيئته وحدته الطبع حار في آخر الثانية رطب في
الاولى القروح بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتآكلة نفع منها اعضاء النفس والصدر ينفع ذات الجنب والسعال المزمن
اعضاء الغذاء عسر الهضم والمربى اسهل هضما وينفع من الاستسقاء اعضاء النفض يسكن المغص وخصوصا ذو قواه يدر شديدا وله
ورقه ويهيج الباه وخاصة بزر البستاني منه فانه اشد نفخا وليس يفعل ذلك بزر البري واما شقاقل والجزر البري ان عد في الجزر فهو مهيج
للباه من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البري شر مد وحمود وينفع بزره واصله لعير الجبل جرجير الماهيته معروف
منه بري ومنه بستاني وبزر الجرجير هو الذي يستعمل في الطبيخ بدل الخردل الطبع حار في الثانية يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة الاولى
الافعال والخواص متفتح ملين الزينة ماء الجرجير مرارة الكبد لاثار القروح بزره او ماؤه يعسل النمش اعضاء الراس يصدع وخصوصا
ان اكل وحده والخشخاش يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندبا والرجلة اعضاء الصدر هو يدر اللبن اعضاء الغذاء فيه هضم للغذاء
اعضاء النفض البري منه مدر للبول محرك للباه ولا سيما خصوصا بزره السموم اذا اكل وشرب عليه الشراب الريحاني فهو
ترياق للسعة عرس جاورش هو ثلثة اجناس ويشبه الارز قوة لكن الارز اغذى والجاورس خير في جميع احواله من الدخن
الا انه اقوى قبضا الطبع بارد يابس في آخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاول اصح الافعال والخواص
قبض وتجفيف بلا لذع وهو كماد للتسكين الاوجاع اذا لم يدر ولد رياح ويعقد واقل من الحبوب الاخر التي تخبز وغذاؤه
ترح وفيه الطاقة كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ باللبن او بماء النخالة جاد غذاؤه لا سيما بالسمن او دهن اللوز اعضاء الغذاء
هو بطي في المعدة جوهره وخبزه اعضاء النفض ويكمد به للمغص وهو مدر وجوده ما بل الماهيته هو سم قتل محدر يشبه يحور عليه
شوك غلاظ قصار ويشبه جوز القيء وحبه مثل حب الاترج الافعال والخواص مخدر اعضاء الراس مسبت وفي الدماغ يسكر منه وزن
دانق السموم هو عدو للقلب الدرهم منه سم يسمى سمرة نوصه جاسوس الخواص قريب القوة الطبع هو جلهنك والشربة منه نصف

وطبيخ الجبن في الماء يسقى المرضعة يكثر لبنها اعضاء الغذاء المملح منه ردي للمعدة وكذلك عسر الهضم في المملح ادنى ...

درهم حرف الدال دارصيني الماهية معروف منه صنف حاد إلى السواد ما هو حيلي غليظ قصير وصنف أبيض رخو متشنج متفرك
سهل وصنف أسود أملس قليل العقد ومنه صنف رحيت كالسليخة إلى الخضرة وقشره كقشر الأحمر وهو مما لا يبقى قوته زمانا وخصوصا
إن دق وقرص بشراب ومن الدارصيني صنف يسمى الدارصيني الكاذب وله رائحة ما وهو حسن وقوته ضعيفة ويتخذ منه أقراص الأغذية
أجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع ولونه صرف غير ممتنع قال ديسقوريدس أجوده الأسود إلى الرمادية والحمرة الأملس متقارب
الأغصان دقيقها وفيه حلاوة وملحية ولذع يسير وليس يهش جدا ومن جودته أن يعلب كل الحية سوا فلا يحس معه والردي فيه رائحة
أو كندرية أو سلعية أو زهومة والأبيض المتمرك والبيض المتشنج والأملس الحس الأصل ردي ويحفظ قوته بالقرص بعد الدق والأضعف
بعد مدة خمس عشرة سنة وما دونها وحيا أن يؤخذ منه ما على أصل واحد والقنات عش الطبع حار يابس في ثالثة الأفعال والخواص
غاية في اللطافة جاذب مفتح يصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديدية من الأخلاط فيسق ودهنه حار جدا محلل مذبب الرطوبة
على الكلف والنمش العدسي ونحل الثبور اللبنية والجراح والقروح صالح للفواقي والقروح آلات المفاصل ودهن الدارصيني عجيب في الرعشة
أعضاء الرأس ينفع من الزكام ودهنه يثقل الرأس وهي الدماغ تجليب رطوباته وهو مما يسكن وجع الأذن ويدخل في أدويتها أعضاء
العين ينفع من الغشاوة والظلمة اكلا وكحلا ويذيب الرطوبة الغليظة من العين أعضاء الصدر مفرح ينفع من السعال وينقي ما في الصدر أعضاء الغذاء
يفتح سدد الكبد ويقويها ويقوي المعدة ويجفف رطوباتها وينفع الاستسقاء أعضاء النفض ينفع من أوجاع الأرحام والكلى وأورامها
بعد أن يكبس بقليل زيت وشمع ومخ البيض لئلا يفرط فضلت وهو يدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قروما للبواسير الحيات نافع
للنافض خصوصا ودهنه مسبوح للسموم ينفع من سموم الهوام ويضمد به مع المر للسع العقرب الأبدال بدله قشور السليخة القاصبة
أو ضعفه كبابة أو ضعفه اهل دروج الماهية قطع خشبية أصولية مقدار العقد وصغر أبيض الباطن غبر الخارج إلى الصلابة والرزانة الطبع حار
يابس في الثالثة الأفعال والخواص مفتش للرياح أعضاء النفس والصدر يقوي القلب وينفع من الخفقان جدا أعضاء النفض نفش رياح الرحم
السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا بالتين الأبدال بدله مثله زرنباد وثلثاه قرنفل دارشيشعان الماهية شجرة
غليظة ذات شوكة كثيرة يفتق بها العطارون أدهانهم وهي مركبة من أجزاء غير متشابهة وقشرها حريف وزهرها حاد وعودها عفص
وفيه برد فإنه مركب القوة أيضا وفيه حرافة وقبض فبحرافته يسخن وبقبضه يبرد ومنهم من زعم أنه أصل السنبل الهندي وليس
يثبت الاختيار جيده الرزين الذي يخرج تحت قشره أحمر إلى الفرفير قيرية طيب الرائحة والطعم والأبيض العديم الرائحة ردي
الطبع حار في الأولى يابس في آخر الثانية إلى الثالثة وقيل في الأول وهو أقوى يبسا من ذلك قال بعضهم بارد الأفعال والخواص فيه
تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السيلانات النزوف ويصلح قوته الجراح والقروح الساعية والمتعفنة آلات المفاصل ينفع خاصة من
استرخاء العصب أعضاء الرأس الدارشيشعان جيد لنتن الأنف يتخذ منه فتيلة وتمضمض بطبيخه للقلاع ولحفظ الأسنان فينفع جدا
أعضاء النفض والصدر يعقل طبيخه البطن وينفع من نفث الدم والمعاء ومن عسر البول ويحمل فيخرج الجنين ويدر على قروح الهجان والمذاكير
فينفع من صلابتها وساعيها الأبدال بدله ثمر البنوت مثله وزنه وفي منفعته للعصب وزنه دروج دبق الماهية معروف وثمرة
مثل الحمص لا أسود وغير خالص لا استدارة متعفن يكسر فيدق منه اليد معدنه البلوط والتفاح والكمثرى فيه قوة مائية كثيرة تأتن جدا
الاختيار جيده الطري الأملس كراثي الباطن أخضر الظاهر ويدق ويغسل ثم يطبخ لا يسخن إلا بعد مكث طويل كالنفسيا وضعف منه
في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة وهو حار يابس في الثالثة الأفعال والخواص محلل يحلل الرطوبات الغليظة من العمق
بشدة قوة يجذب ويلين قال بعضهم وليس له في الرطوبات الرقيقة فعل الزفته يقلع الأظفار الردية إذا وضع عليها مع الزرنيخ
الأورام والنتو يحلل الأورام البادرة وخصوصا نقوعا بالنورة وينفع من الشي وبنات الليل الجراح والقروح يلين القروح
العتيقة والخراجات الردية آلات المفاصل يلين المفاصل مع مثله راتينج ومثله شمع أعضاء الرأس ينفع من الأورام البارده

خف لاویش مخلوط بالراتیج والشمع اعضاء الغذاء یذوب الطحال اذا جعل علیه مع بعض الاشیاء المقویة له کالنورة دود ودود
القرمز وهی دودة الصباغین قوتها کقوة الاسفیذاج الا انها الطف واغوص قال بعضهم قد یلفظ هذه الدودة من اشجار کثیرة
حتی البلوط الطبع دود القرمز الطری مبرد وفیه میل له قدر الافعال والخواص دود القرمز مجفف بلا لذع وقال جالینوس فیه
قبض معتدل الجراح والقروح دود القرمز الجراحات العصب مسحوقا مع الشراب او الخل مع العسل قبل والدود الکثیر الارجل الذی
یکون تحت الجرار اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر فی الاذن سکن وجعها اعضاء النفس الدود الکثیر الارجل الذی
یکون تحت جرار الماء الذی له ارجل کثیرة یستدیر اذا مشی اذا حنک مع العسل نفع من الخوانیق وکذلک اذا اکل وینفع من الربو
ونفس الانتصاب فیما یدعی اعضاء الغذاء الدود الکثیر الارجل المذکور نافع للیرقان شربا بالشراب اعضاء النفض الدود الکثیر
الارجل شربه بالشراب جید لعسر البول السموم دود البقل المسحوق یمسح به نهش الهوام فینفعه ذات اللمعیة موجب مثل الشعیر
فزیده لطول وادق واذکی من الطبع ابن ماسویه بارد والصحیح انه الی الحرارة یابس فی الثانیة الافعال والخواص قابض بعقل
وبما فیه من القبض یحفظ منبت الشعر من التمعط الاورام البثور فیه تلیین جید الصلابات اعضاء الرأس مسدد اعضاء الرأس مسدد
اعضاء النفض یعقل وهو نافع جدا لاوجاع المقعدة وللاسترخائها جلوسا فی طبیخه واذا الت منه وزن درهمین بزیت وای
ینفع من البواسیر السموم ینفع من السموم الابدال بدله فی تحلیل الصلابات ثلثاه وزنه کور ونصف وزنه اهل الا فی الجبال فلا
یستعمل الا اهل ودیک ودجاج مرقة الدیوک العتیق لها خاصیات نذکرها والوجه الذی ذکر جالینوس فی طبخها ان یبح بعد علفها
وبعد اتعابها الی ان ثبت فیسقط فیذبح ثم یخرج ما فی بطنها ویملا بطنها ملحا ویطبخ بعشرین قسطا ماء حتی یبقی الی ثلث قوطولات ونشر
یکلیه فی موضع واحد فدیرا فی ذلک تذکره فی کل موضع واحد ثم قدر الاختیار روفس احود الدیکة ما لم یضعف بعد واجود
الدجاج ما لم یبض والعتیق ردی الطبع شحم الفراریج احر من شحم الدجاج الکبیر الافعال والخواص خصی الدیوک محمودة سریعة
الهضم الات المفاصل مرقة الدیک المذکورة یوافق الرعشة ووجع المفاصل ویجب ان یطبخ بالسنبادج والشبت والملح بعشرین
قوطولا حتی یبقی ثلث او اربع اعضاء الرأس لحم الدجاج الفتی یزید فی العقل دماغ الدجاج یمنع النزف الرعافی العارض من حجب
الدماغ اعضاء النفس مرقة الدیوک المذکورة نافعة للربو لحم الدجاج یصفی الصوت مرقة الدیک الهرم بالشبت والقرطم ینفع من
ذلک واسفیذباج الفراریج یسکن التهاب المعدة اعضاء الغذاء مرقة الدیک لوجع المعدة من الریح اعضاء النفض مرقة الدیک
مع اسفاناخ والشبت نافعة للقولنج جدا لحم الدجاج الفتیة یزید فی المنی والمرقة المذکورة مع السفانج یسهل السوداء مع القرطم یسهل
البلغم وقد یطبخ بالادویة القابضة للسحج وباللبن للقروح المثانة الحمیات مرقة الدیک نافعة للحمیات المزمنة السموم الدجاج المشقوق
عن قبلها او الدیک یوضع علی نهش الهوام ویبدل کل ساعة فینفع من قشور الشم وفی السموم المشروبة ایضا یتحسی طبیخه بالشبت والملح
ویتقیا دماغ الاختیار فضلها ادمغة الطیر وخصوصا الحلیة ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الحمل ثم العجل الطبع بارد رطب
الافعال والخواص یولد البلغم والاخلاط الغلیظة اعضاء الرأس دماغ الدجاج نافع للرعاف الحادث دماغ البعیر اذا جفف وسقی
بخل خمر نفع من الصرع اعضاء الغذاء هو مغث عسر الهضم ویذهب بالشهوة ویجب ان یوکل بالابازیر ومن اراد ان یقیه علی طعام
وهو بطیء الانطباخ للمعدة اعضاء النفض یلین الطبیعة ودماغ للبط من ادویة اورام المقعدة السموم الادمغة صالحة فی سقی السموم
ونهش الحیوانات اذا الکلب ولب الطبع قشره وجوزه شدید الیبس وهو بارد فی الاولی وجوزه وقشره شدید الجلاء والتجفیف
الافعال والخواص الخانقس مبول من ورقه ومن جوزه وقشره وهو شدید التجفیف غبار ورقه ردی للحواس وغیرها مجفف جدا
الزینة فی قشره قوة من الجلاء التجفیف ربما ینفع من البرص الاورام والبثور ینفع ورقه من الاورام البلغمیة واورام المفاصل
والرکبتین الجراح والقروح رماده یجعل علی العثرة وعلی الجراحات الوسخة فیبرا وقشره المطبوخ بالخل ینفع من حرق النار الات

المؤصل

المفاصل ورقه لاوجاع المفاصل والاورام الحارة فيها وخاصة الركبتين اعضاء الراس قشوره مطبوخة بالخل جيده لوجع الاسنان وعمان
نضربا ربه والصوت السموم ثمرته الطريقه بالشراب لنهش الهوام وجوزه مع الشحم ضماد للنهش والعض وقد ذكرنا انه سم الخنافس والحنافس
يموت من ورقه ومن قشره وقلى منه برى ومنه نهرى والبرى ورقه كورق الحماض الا انه ادق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند
الورق شوك وينبت فى الخرابات والنهرى ينبت فى شطوط الانهار وينهض اغصانه عن الارض وشوكه خفى ورقه كورق الخلاف وورق
اللوز عريض مر الطعم جدا وعلى ما قيل اغلظ من اسفله ونفاحه كالورد الراحم حسن جدا وعليه شئ يجمع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتحة
محشوة شيا كالصوف الطبع حار فى الثالثة يابس فى الثانية الافعال والخواص محلل جدا وبرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة
الاورام والبثور يحلل ورقه على الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها الجراح والقروح جيد الحكة والجرب والبعثر وخصوصا عصير
ورقه آلات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبة ضماد اعضاء الراس فقاحه معطش السموم هو سم وقد يخلط بشراب وسذاب ويسقى فيخلص
من سموم الهوام اقول ان هذا الخطر هو بنفسه وزهره سم للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ
مع السذاب على ما قيل دار فلفل الماهية اشياء صغار كالانامل وفى شكل زهر الخلاف المتناثر لكن اصغر منه وهو صلب متلزز وطعمه فى الحدة
قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل ولذلك صار ارطب ويتاكل ولا يلذع فى اول الذوق الاختيار الجيدة منه ما ليس معمول
ولا يخل فى الماء الفاتر ولو بقى فيه النهار كله ويشبه الفلفل فى طعمه الطبع حار فى الثالثة يابس فى الثانية الافعال والخواص محلل مزيل
للامراض البارده اعضاء العين مع ماء كبد المعز المشوية نافع للعشاء اعضاء الغذاء يهضم ويمرئ ويقوى المعدة اعضاء النفض
يزيد فى الباه ويحلل الرخيل ودمث الماهية هو شجرة الغار وحبه يستعمل وورقه والجبال قوى ما فيه ثمرقشور الاصل يذكر من افعاله تشاد تمامه
فى باب العين حسن يذكر العار الطبع هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية آلات المفاصل هو جيد لاسترخاء العصب الفالج واللقوة
اعضاء الراس مسحوقه معطش اعضاء الغذاء ينفع من اورام الكبد والطحال اعضاء النفض ينفع من القولنج دوسر الماهية حشيشة شبيه
ورقها ورق الحنطة لكنه الين وله ثمرة لها حجاب او ثلثة وعليها شبه الشعر وقد يتخذ منه عصارة وتحفظ وهى افضل من الحشيشة الطبع
حار فى الاولى يابس فى الثانية الافعال والخواص فيها تجفيف وتحليل الاورام يلين الاورام التى اخذت تصلب ويمنع صلابتها
الزيته من خواصه ان يذيب ورم الثعلب اعضاء العين ينفع من الغرب دردار الماهية هى شجرة البق تخرج منها اقماع منفخة كالرمان
فيها رطوبة تصير بقا فاذا نفقات خرج البق وورقها وكل غضاكالبقول الافعال والخواص فيها قبض جدا والقشر القابض والاصل
قريب منه الزيته رطوبة اقماعه تجلوا الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطب يجلوا البرص الجراح والقروح يف قشرها ورقها
صالح للجراحات وكذلك البخار المتناثر من قشره والشئ الذى يتناثر منه كالدقيق يتعان كالدقيق سعى الحنيته وخصوصا مع مثله من القنسول
معجونا بالمطبوخ آلات المفاصل طبيخ اصله وورقه بطلى به العظام المكسورة اعضاء النفض قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ
او الماء البارد نفض البلغم دبوداء الماهية هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندى ويشبه عندنا انه عند ال الزرنبادية
حده يسيره وشىء دوار وهو لبنه حاد حريف معطش الطبع مسه فى الثالثة اكثر من حره الافعال والخواص لبنه
فيه حرافة لحرق وفى جوهره قبض آلات المفاصل جيد استرخاء العصب الفالج واللقوة غايت لا شئ افضل منه
اعضاء الراس ينفع من الامراض الباردة فى الدماغ والمسكنة والصرع اعضاء الغذاء لبنه يعطش اعضاء النفض
يفتت حصات الكلية والمصابة ويحلل الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة قعودا فى طبيخه دردى الاختيار افضل
الدردى اسلمه دردى الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردى الخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه ناعما
مثل ما تحرق زبد البحر فى خرقة مطينة او قدر وغايت احراقه ان يبيض ويتهى وكذلك كل دردى وكل دردى
فيجب ان يستعمل ما دام طريا يعمل به ما يجب من احراقه واستعماله حين فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان

ان يصان في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كما يغسل التوتيا الافعال والخواص درديّ الخل اقوى الدرديات وقوته جلاءة قابضة و
المحرق محرق معفن بقوة اخرى الزينة المحرق منه يستعمل على الاظفار المشققة مع الراتينج فيفشها الاورام والبثور الدرديّ الغير المحرق جيد
للشهج وحده ومع الآس ايضا ويفش البثور التي ليس معها قرح اعضاء الصدر الدرديّ الغير المحرق يمنع سيلان المواد الى المعدة
اعضاء النفض اذا ضمد الرحم من خارج بالدردي الغير المحرق نفع من نزف الطمث دخان الماهية جوهر ارضي لطيف يتحلل بجوهر
واصناف جميعها مجففة بجوهرها الارضي وفيها سيرنارية الاختيار اقواها دخان القطران ثم دخان الزفت الرطب ثم دخان
الميعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم وسبيله ان يكون دخان النفط اقوى الجميع الافعال والخواص الدخان لطيف منضج محلل اعضاء العين
دخان الكندر ودخان البطم ايضا نفع في ادوية قروح العين ومنع نبات الشعر والسلاق والتاكل والرطوبات التي لا تدمعها دار
الماقي دوقو الماهية هو بزر الجزر البري وذكر تفصيل امره في باب الجزر البري الطبع حار في الثالثة يابس في اولها الافعال والخواص
مفتح جدا اعضاء النفض مدر البول والطمث دم الاخوين الماهية موضعها رد حم معرفة الطبع ليس فيه كثير وقال بعضهم هو بارد واه
في الثانية الافعال والخواص هو عقص ويمنع النزف الجراح والقروح يدمل القروح والجراحات الطرية اعضاء الغذاء يقوي المعدة
اعضاء النفض يعقل وينفع من الشحج ومن شقاق المقعدة الابدال بدله فيما زعم بعضهم الحسن في جميع احواله دار صيني الماهية الصيني منه
كالفستق والشجري مثل الخروع لرحم منقط بسواد والهندي اصغر من الصيني واكبر من الشجري ولونه اغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان
لبه بيضا غبر مع الزمان حتى يفنى وهو في بلاد الحبش الاختيار الصيني اجود واقوى ثم الهندي والشجري ردي بطيء العمل مكرب ممغص ويجب
ان يقشر الصيني بحديدة ولا يمس بالشفة فانه يذهب بصبغها ويحدث كالبرص واذا قشر خرج من قشره لسان دقيق قريب من نصف حبة
ان يطرح ذلك اللسان فيوجد اللب الطبع حار جدا الزينة الاستفراغ بالزند مخلوطا بالطين يحفظ سواد الشعر اعضاء النفض يسهل
بالافراط والشربة منه حبة ونصف انما يسهل الرطوبات والسوداء والبلغم التي في المفاصل ولا يسقى الا في بلد بارد ومزاج بارد
ولا يسقى وحده وربما تجوسر على سقي المصلح منه الى دانقين ولكن لمن هو قوي المزاج محتملا للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بلبن الاتن عصارة
الافسنتين وحب البلسان والنشاستج وشيء من الزعفران وان خلط بادوية مسهلة فلا يجب ان يجاوز بها الافيون ولا كذا اوان يجب
ان يخلط به مثل التربد ولبن الاتن وعصارة الافسنتين وحب الكرم خمسان دم الماهية معروف ودم الانسان ودم الخنزير
متشابهان في كل شيء واللحمان متقاربان في كل شيء حتى ان واحدا كان يبيع لحم الخنزير الناس على انه لحم الحمل فخفي ذلك الى ان
وجد فيه اصابع انسان قالوا ومن اراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان
فهو شبيه به ونحن نكتب الاشياء المقولة في الدم واكثرها غير معتمد وفيها معتمد الاختيار الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون ماخوذا
عن حيوان سليم لا يغلب على لونه خلط ولا عفونة الافعال والخواص دم الحمل محرق معفن وكله صعب الاستمرار لاسيما الغليظ منه الزينة
دم الارانب حارا على البهق والكلف نافع ودم الخطاف فيما قيل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع الخضر ودم
الحلم يمنع ودم الخشاف فيما قيل يحفظ الثدي على حاله ولم يتحقق الاورام والبثور دم الدب ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك
دم التيس ويستعمل بعد الجمود ودم الحيض فيما قيل يلطخ على الحمرة ودم الثور حارا على الاورام الصلبة ودم الارنب حارا على
اللينة آلات المفاصل قيل ان دم الحيض يقطر حارا على النقرس فيشفع به الجراح والقروح دم الحمام والورشان والشفنين
يقطر حارا على الشجاج الهاشمة والآمة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المفتر قال جالينوس ذلك
لفتور كيفيته لا لشيء اخر ولو ترك واستعمل دهن الورد مفترا لعمل فعله وكذلك قيل في دم الدجاج واما دم الحمار فانه يمنع الرعاف
الحجابي ودم السلحفاة البرية يسقى للمصروع بشراب وكذلك دم الخرذون قيل ان دم الحمار ينفع من الصرع وليس ذلك بصحيح قال
جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوي واقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لم ينسب الى قوة الظاهرة بل الى خاصية فيه

دم الورك

اعضاء العين دم الورشان والحمام ينفع من انتثار اجفان الطيور وكذلك دم الحيوان يقوي البصر دم الحمام ينفع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر فيما قيل ولكن التجربة لم تحققه دم الحمام والورشان والشفنين خصوصا دم عروق اجنحتها يقطر على الطرفة وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطر اصول الريش الدموية من هذه الطيور عليها وقال جالينوس بغير ذلك غني عنه اعضاء النفس دم السلحفاة البرية نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدي ناهدا وليس له اصل واما دم الجدي العبيط قبل ان يجمد اذا اخذ منه اوقية وخلط وشرب في ثلثة ايام متتابعا فانه قوم شاهدوا انه نافع اعضاء النفض احتمال دم الحيض يمنع الحبل كما زعموا دماء التيوس والماعز والابل مجففة مقلية تحبس الاسهال وقد يشرب دم الماعز مع العسل فينفع من ذوسنطاريا ودم التيس مجففا يفتت حصاة الكليتين السموم دم المعز والابل ولا رايت مقلبا ينفع من عضة الكلب الكلب فيما حكاه حوبنه وخصوصا ديسقوريدوس ادوية مفردة سوا الخرا والزروفرا وتذكر في باب الزاي دهن معروف ومن الخروع والكان ومن الفجل سخن وهو شبيه بالزيت العتيق الطبع حار يابس في الثانية ومن السوسن ومن الياسمين حاران في الثانية ومن الانجرة ومن القرطم حارات في الاولى رطبان في الثانية ومن النرجس حار في الثانية رطب في الاولى ومن الاقحوان حار رطب في الثانية وكذلك ومن البان وكذلك ومن اللوز ومن اطراف الكرم والورد والبنفسج متقاربة في التبريد والقبض ومن السفرجل ايضا ومن البابونج حار باعتدال ومن الشبث سخن به واسخن منه ومن النرجس قريب القوى والافعال منه ومن الشبث لكنه احد رائحة فلا يصلح الرأس صلوح من الشبث ومن البنفسج ليس فيه قبض ولكن له تبريد ما ومن السذاب محلل ونحن لا نذكر ههنا صنعته لا دهان بل نذكرها في الاقراباذين ولا ايضا نذكر الادهان المركبة من ادوية كثيرة مثل ومن القسط ومن الداراصيني ولا منافعها الا في الاقراباذين الافعال والخواص ومن اللوز وخصوصا المر مفتح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد ومن البابونج مسكن الاوجاع مزيل للكلال محلل للتحارات ومن السوسن ملين مقو للاعضاء منضج مسكن للاوجاع ومن الآس تشد الاعضاء وتقويها وتمنع من السيلان ومن السفرجل ويمنع المواد المنحلة ومن السذاب محلل للنفخ جدا وهو كذلك من الغار واسخن منه وكلاهما يسكنان الاوجاع المزمنة ويحللان الرياح ومن القسط نافع في اختلاف احوال الوباء بطيب رائحة القدر والهواء الزينة دهن الغار لداء الثعلب ومن الآس تشد منابت الشعر ويقويه وتسوده ومن القسط يحط الشباب في الشعر ومن اللوز مع العسل خصوصا المر واصل السوسن والشمع المذاب ينفع من البعضر في الوجه والكلف والآثار ونحو ذلك وينفع اذا طلي بالمطبوخ على الخراز وانتشاره ومن الخروع جيد للبرش والكلف ومن الحلبة جيد للون الفاسد وخصوصا في محاجر العين الاورام والبثور ومن اللوز نافع لورم الولي ومن السوسن للصلابة العتيقة يحللها الجراح والقروح ومن الخروع للبثور الغليظة ومن الحلبة وللسعفة ومن الآس ينفع من القروح ومن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة آلات المفاصل ومن اللوز نافع للوثي ومن البابونج نافع للاعياء ومن السوسن ايضا ومن الشبث وايضا لمن ضربه البرد اعضاء الرأس ومن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين والصفير في الاذن ومن اللوز المر كثير النفع لطيف واكثر نفعه في الاذن وسددها وطنينها والدود الكائن فيها ومن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتداء ظهور الاورام ويزيد في القوى الدماغ والفهم وهو الى الاعتدال ولذلك يدعي جالينوس يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار والاغلب من حكمه عندي بان الادهان الحارة التي تعدلها اكثر من الادهان الباردة التي تسخن ومن الغار ومن السذاب جيدان لاوجاع الرأس المزمنة ومن الحلبة نافع للحرار ومن الخروع نافع لقروح الرأس والاورام الكائنة فيه ووجع الاذن اعضاء العين اعضاء الغذاء ومن اللوز جيد للطحال يسهل على المعدة اعضاء النفض ومن الانجرة ومن القرطم مطلقان ومن الورد قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازلاق وقد يحبس ولا سهال المراري ومن الخروع يسهل ويخرج حب القرع ومن اللوز جيد لاوجاع الكلا وحصر البول والحصاة والاوجاع المثانة والرحم وخشانة الرحم ومن السوسن يسهل الولادة ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك ومن الحلبة نافع ايضا وللصلابة الرحم

و الجرب م

ودياقوذا وعسر الولادة ودهن الخروع ينفع من اورام المقعدة وانضمام الرحم ومغلاه الحميات ومن البابونج في الحميات المتطاولة وخير من
البورق ومن الشبت جيد للنافض للاورام بدل ما بدل من البلسان مرسيلا ووزنه ودهن الداذي مع نصف وزنه ومن الناجيل
ربع وزنه زيت عتيق وبدل دهن الغار الزفت الرطب بدل من السوسن ودهن الغار وبدل من الانجرة دهن القرطم وهو ضعف منه
وبدل دهن الحناء من المرزنجوش وبدل من النيلوفر دهن البنفسج وبدل من الخروع دهن الفجل او دهن الكتان من غير انعكاس
ودهن الكتان دراج حب ولحمه وافضل من لحم الفتيح والفواخت واعدل والطف وايبس من لحم المدرج واقل حرارة منها
الباه لحم الدراج يزيد في الدماغ والفهم اعضاء النفض لحم الدراج يزيد في المني دار كيسه الماهية قشر هندي قابض جدا الافعال
والخواص قابض اعضاء النفس جيد لنفث الدم ولذات الجنب ويصفي الصوت اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء دار شيشعان
الماهية شي يكون على شجر البلوط العتيق يشبه الخرنوب اصغر منه واقل تشعبا وله اصول متشبكة فيه حلاوة مع حرافة ومرارة وقبض مع
عفونة الطبع حار قوي الحرارة يابس الزينة يرق الشعر ويحلقه ويذهب به تعفينه وحدته آلات المفاصل ينفع من الفالج واللقوة حب
الغار هو فاد بقون الماهية قضبان وزهر منفركه وحب اصفر الى الحمرة شبيه الشكل بالسماق لانه ليس في حمرته الاختيار جالينوس
قال يسقى من شجرة ولا تقصر على بزره وحده الطبع حار في الثانية يابس في آخرها الافعال والخواص ملطف مفتح مذيب محلل للاورام
والثبور ينفع من الاورام الباردة والصلبة العظيمة الجروح والقروح ضماد ورقه من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح
الردية واذا دق ونثر على القروح المترهلة والمتعفنة نفع آلات المفاصل ينفع من وجع الورك وعرق النساء مطبوخا فيشرب خصوصا
اذا شرب اربعين يوما على التوالي فانه يبري عرق النساء اعضاء النفض مدر البول والحيض ومدر الطمث هو خاصيته وثمرته يسهل المرة الى
بدنه وزنه من الاذخر وزنه من اصول الكبر هليلج الماهية معروف منه الاسود والهندي وهو البالغ النضج وهو اسمن منه و
كابلي وهو البالغ الجميع ومنه صيني وهو دقيق خفيف الاختيار اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين الممتلي الصلب
واجود الكابلي ما هو سمين ثقيل يرسب في الماء مائل الى الحمرة واجود الصيني والمنقاة الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل
الهندي اقل برودة من الكابلي وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص كلها تطفي المرة وينفع منها الزنة الى سود
تصفي اللون الاورام والبثور الاهليلجات كلها نافعة من الجذام اعضاء الراس ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع
اعضاء العين المسترخية ويدفع لوجع الطحال وينفع آلات الغذاء كلها خصوصا الاسودان فانهما يقويان المعدة وخصوصا المربى
ويهضم الغذاء ويقوي خمل المعدة بالدبغ والتنقية والتنشيف والاصفر دباغ جيد للمعدة والاسود كذلك والصيني ضعيف فيما يفعل الكابلي
وفي الكابلي تقوية والكابلي ينفع من الاستسقاء اعضاء النفض الكابلي والهندي مقليين بزيت يعقدان والاصفر يسهل الصفراء وقليل البلغم
والاسود يسهل السوداء وينفع من البواسير والكابلي يسهل السوداء والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج والشربة من الكابلي للاسهال
منقوعا من خمسة الى احد عشر درهما وغير منقوع الى درهمين اقول والى اكثر والاصفر اقول قد نسقي الى عشرة واكثر مدقوقا في الماء
ينفع الكابلي من الحميات العتيقة هيل بوا الماهية هو خير بوا وهو الطف من القاقلة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص
لطيف اعضاء الغذاء يقوي الكبد والمعدة الباردتين ويهضم الطعام هزار جشان ثمرتها تشبه العناقيد ويسميها الدباغون
وما عند الصيادلة منها قطع خشبية تشبه الخوخ وهي في اول مضغها مسيخ ثم يظهر مرارة وسنقول فيها قولا مستقصى في باب فاشرا
هندبا الماهية معروف منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجري مجرى الخس لكنه كما قالوا
دونه في خصاله وعندي انه يفوقه في التفتيح ومنفعته لسدد الكبد وان قصر عنه في التطفية والتغذية الاختيار انفعها للكبد امرها الطبع
الهندبا بارد في الاولى ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في آخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد يشتد مرارته في الصيف
فيميل الى قليل حرارة والانوار والبري اقل رطوبة وهو الطف حشقوق الافعال والخواص يفتح سدد الاحشاء والعروق

111

وفيه قبض صالح وليس بشديد و ماؤه مع الاسفيداج والخل عجيب في تبريده يراد تبريده طلا آلات المفاصل بضمده النقرس اعضا العين ينفع من الرمد الحار ولبن الهند با البري يجلوا بياض العين اعضا النفس والصدر بضمد مع دقيق الشعير للخفقان ويقوي القلب و اذا خل الخيار شنبر ماء و تغرغر به ينفع من اورام الحلق اعضا الغذا يسكن الغثي ويسكن الصفرا و يقوي المعدة وهو من خيار الادوية للمعدة بها مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان اما للحار فشديد الموافقة وليس بضار للبارد وضرر سائر اصناف البقول الباردة اعضا النفض اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البري الحميات نافع للربع والحميات الباردة السموم اذا جعل ضمادا من اصول للسع العقرب والهوام والزنابير والحية وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق هليون الطبع معتدل عند جالينوس قال انه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا الصحري اقول لا يبعد عن الحرارة وكلما اخذ يصلب يشتد حره ويظهر عليه كسر لذع جدا الافعال والخواص قوة جالية يفتح سدد الاحشاء كلها خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل خصوصا الصحري آلات المفاصل يشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النسا اعضا الراس طبيخ اصله اذا طبخ بخل وكذلك يفتح اصله وبزره جيد كله لوجع الضرس اعضا الراس يفتح سدد الكبد و ينفع من اليرقان وفيه تغثية اعضا النفس زعم روفس انه يعقل وعنى ذلك لا دراره وغيره يقول مسلوقه يلين لا على البطن يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي والريحي وطبيخ اصوله يدر البول و ينفع وعسر البول و يزيد في المني والباه و ينفع لعسر الحبل وكذلك بزره اذا احتمل ادر الطمث و يفتح سدد الكلى الشعير اذا طبخ بالشراب نفع من شدة الشدخ للرتيلا وطبيخه يقتل فيما يقال الكلاب هرطمان الماهية حب قوته قوة الشعير هو كالمتوسط من الحنطة والشعير وسويقه وكشكه اقبض من سويق الشعير و كشكه الطبع معتدل الى الرطوبة الافعال والخواص يجفف بلا قبض من سويق تحليل وقبض معا هوفسطيدس الماهية عصارة نبات يقال لحية التيس الطبع بارد الى اليبس هوفاريقون الماهية شئ يشبه الفلفل الا انه الى الصغر ما هو يطر يشبه العود يحمل من الاسفالة الطبع معتدل اعضا الغذا يقوي المعدة والهضم هرقليوس هو جنس من النعل الدشتي الطبع بارد رطب وفيه تجفيف وتسخين قليلا هشت دهان الماهية عود هندي معروف آلات المفاصل خاصيته النفع من النقرس حرف الواو وسمه الماهية هو ورق النيل الطبع حار في الاولى من الحرارة وفي الثانية من اليبس الافعال والخواص فيه قبض وجلا الزينة يخضب الشعر ورد هو مركب من جوهر ارضي وفيه حرافة وقبض ومرارة وقليل حلاوة وفي مائيته الحار حرارة يسبب السبب الذي لاجل حل الورد وفيه لطافة تعد قبضه ويكثر لحدث الزكام والقوة المرة فيه تثبت وامطريا فاذا يبس قلت مرارته ولذلك يسهل طريه اذا شرب منه قدر عشرة دراهم والمسمى منه بالورد المسمى حارا واصله كالعاقرقرحا محرق الطبع جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس الى البنفسج ويقوي ان يكون باردا في الاولى واقول يابس في اول الثانية لا سيما في الحادق الافعال والخواص تجفيفه اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه وهو مفتح جدا وقبضه الى اليبس ويسكن حركة الصفرا وبزره اقوى ما فيه قبضا وكذلك الزغب الذي في وسطه جميعه يقوي الاعضاء الباطنة ولا محالة وقبضه يمنع التحليل واليابس اقبض وابرد وقد يدعى ان فيه قوة جذب للسلي والشوك وعصارته الجيدة هي عصارة المقلوم الاظفار الى البياض وتجفف في الظل الزينة يصلح نتن العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسول على هذه الصفة يؤخذ الورد الذي لم تصبه نداوة ويترك حتى يضمر ويؤخذ منه وزن اربعين مثقالا ومن سنبل الطيب خمسة مثاقيل ومن المرسنه مثاقيل يعمل اقراصا صغارا وربما زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعلها النساء في المخانق ودفعا لدفن العرق قال قوم انه يقطع البواسير كلها اذا استعمل مسحوق الجراح والقروح ينفع من العروق لا سيما السجحية من الانف وفي المغابرة وينبت اللحم في العتيقة وادعى قوم انه يخرج السلي والشوك مسحوقا اعضاء الراس يسكن الصداع رطبه وطبيخ ماءه ايضا ودهنه معطس بل شمه قال قوم يعطسه الحشيشة الندى ولعل ذلك لتضاد قوته الحالبة والمانعة في الاندفاع الفضول ويعتقد معطس لمن هو حار الدماغ وبزره لشد اللثة وكذلك سلاقته بمطبوخ وينفع ايضا وجاع الاذنين اعضاء العين

يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به وكذلك دهنه وعصارته ودوائه ينفع من الرمد اذا قطع عنه
السل اعضاء النفس ماء الورد اذا تجرع ينفع من الغشي وعصارته ودواء اغصانه جيد لنفث الدم وكذلك اقماعه اعضاء الغذاء الورد جيد للكبد
والمعدة يقوي منه بالعسل المعدة وهو الجلنجبين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان من بلة المعدة ودهن الورد يطفي التهاب
وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه وشرابه نافع لمن في معدته استرخاء اعضاء النفض يسكن وجع المقعدة طلاء عليها برشه ووجع الرحم
من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع المعاء المستقيم وحقن بطبيخه لقروح الامعاء وكذلك شرابه يشرب لذلك والنوم على
المفروش منه يقطع الشهوة والطري ربما اسهل ووزن عشرة دراهم منه عشرة مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن
وج الماهية اصول نبات كالبردي ينبت اكثره في الحياض في المياه وعلى هذه الاصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة
قليل طيب موج وحريف وجالينوس يقول الاستعمل الا اصله وقوته قريبة من قوة الزراوند والايرسا والاخيار اجوده كالشوف والابيض
وطيب الرائحة الطبع حار يابس في اول الثانية والى الوسط الافعال والخواص محلل للنفخ والريح ملطف يجلو بلا لذع منقح وعند جالينوس
ان الرائحة ليست غير طيبة وهي تحسب احسانا غير طيبة الزينة يصفي اللون وينفع من البهق والبرص آلات المفاصل نافع من التشنج وشدخ العضل
وطبيخه الضماد نطولا ومشروبا اعضاء الرأس ينفع من وجع الحس جيد لثقل اللسان اعضاء العين في غلظ القرنية وينفع من البياض
وخصوصا عصارته فيها اعضاء النفس طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر اعضاء الغذاء ينفع من وجع الكبد الباردة ويقويها وينفع من
صلابة الطحال بل يضمر الطحال جدا وينقي المعدة اعضاء النفض ينفع من شهوة وينفع وجع المعي وسحجه من البرودة السموم ينفع من لسع الهوام
الابدال بدله في طرد الرياح ومنفعة الكبد والطحال فوزنه كمون مع ثلث وزنه راوند ورس الماهية شي احمر فاني يشبه سحيق الزعفران وهو
مجلوب من اليمن ويقال انها تحت من انحداره الطبع حار يابس في الثانية الخواص قابض الزينة ينفع من الكلف والنمش واذا شرب
نفع من الوضع الاورام والبثور ينفع من البثور الجراح والقروح من الجرب والحكة والسعفة والقوباء وسخ الطبع وسخ الكور مسخن في
آخر الثانية واجوده الاخضر وسخ الحمام الذي يكون في حيطانه يسخن باعتدال ووسخ المصارعين صنفان احدهما وهو الذي يجتمع
على ابدانهم وقد ادهنوا بالزيت ويخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الابخرة وعرقهم والذي يجتمع على اللعب
الافعال والخواص كلاهما يحلل وينضج باعتدال ووسخ الكور يحلل باعتدال ويجذب جدا وكله يجذب السلى والتواليل الزينة ينفع وسخ
الاذن من الدحس ويطلى على شقاق الشفة الاورام والبثور يحلل الجراحات وسخ المصارعين جيد للاورام الثدي ووسخ الحمام للعقد
الجراح والقروح وسخ حيطان الصرع القروح المتاكل والسحوج ووسخ الكور يحلو القوباء حدا الجراح والقروح وسخ ابدان المصارعين
نافع من عرق النساء اذا وضع سخينا كالمرهم وينفع لحجر الرحم وسنان اعضاء العين دم الورشان لجراحات العين اعضاء الغذاء
لحمه عسر الهضم اعضاء النفض لحمه يعقل البطن ورل الماهية هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص الطويل الذنب الصغير
الرأس وهو غير الضب والضب لا يكون او قلما يكون الا في البادية ورأسه وذنبه وبدنه يخالف الورك وربما قاربه في طبايعه
الطبع حار اللحم جدا الزينة زبله من الكلف والنمش ويسمن بقوة وسحقه ولحمه طبقات من النساء الافعال والخواص فيه قوة جذب السلى والشوك
الزينة مسحوق زبله يقلع التواليل اعضاء العين زبله مثل زبل الضب ينفع من بياض العين المرهمية الماهية هو الصدف الخواص
جاذب للسلى والشوك الزينة مسحوقه تقلع التواليل المركوزة والمتعلقة مسحوقا حرف الزاي المعجمة زنجبيل
الماهية معروف وهو شبيه بالفلفل في طباعه ولكن ليس له لطافته ويعرض له التاكل لرطوبته الفضلية ولذلك اسخانه ابقى من اسخان
الفلفل وذلك لكثافته ايضا كما في الحرف والحرمل فان الطبع حار في آخر الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية
والمربى منه حار يابس لا كثير رطوبة فضلية فيه الافعال والخواص حرارته ولا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية
لكن اسخانه قوي ملين محلل للنفخ واذا دبي احد العسل بعض رطوبته الفضلية فخف اكثره اعضاء الرأس يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة

الحمص

عن نواحي الرأس والحلق اعضاء العين يحلو ظلمة العين للرطوبة كحلا وشربا اعضاء الغذاء يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف
بلة المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه اعضاء النفض يهيج الباه ويلين البطن لينا خفيفا قال الخوزي بل يمسك
اقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط الارج السموم ينفع من سموم الهوام ذوفا رطب المائية هو وسخ يجتمع على صوف الالية
الضأن ما بعنه ويتخر على حشائش نوعية فيأخذ قواها ولبناتها وربما كانت سائلة فطبخت وقويت هناك الطبع حار في الثانية رطب
في الاولى الافعال والخواص منضج محلل الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة والدشبد اذا ضمد به اعضاء الغذاء ينفع من برودة الكبد طلاء وتنقيه
اعضاء النفض يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة الكلى ذوقيا يس منه جبلي ومنه بستاني الطبع حار يابس في
الثالثة الخواص لطيف كالسعتر الزينة شربه يحلل اللون وللنعم به يجلو الآثار في الوجه والاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة سقيا بالشراب
اعضاء النموس طبخه بالخل يسكن وجع السرة وبخار طبيخه مع التين نافع من دوي الاذن اذا احد من قمع اعضاء العين طبخه ثم ضمد به العلق
والدم الميت تحت العين اعضاء النفس والصدر ينفع الصدر والرئة ومن الربو والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام
الصلبة ونفس للانتصاب ايضا والتغرغر به نافع ايضا من الخناق للباطن اعضاء الغذاء مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه من الاستسقاء
اعضاء النفض يسهل البلغم وحب القرع والديدان واذا خلط بعقيد ماما وارسا قوى اسهال ذوسا المائية خشبة تشبه السعد لكنها اعظم و
اقل عطرية الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص يحلل الرياح الزينة سمره ويدفع رائحة الشراب والثوم والبصل اعضاء النفس
والقدر مفرح للقلوب اعضاء النفض يعقل وينفع من رياح الارحام السموم ينفع من لدغ الهوام جدا حتى تقارب الجند وان لا بدال
بدله في الهوام مثله ونصفه ونجح وثلثه وزنه خشوق ري ونصفه زنه حب الارج رنجبيل الكلاب المائية بقلة معروفة وهي
فاضل الماء وورقه كورق الخلاف الا انه اشد صفرة منه وقضبانه حمر لها طعم ربل لفقل الكلاب الطبع حار في الثانية يابس في الاولى
الزينة طريه مدقوق مع بزره يحلو الاثار في الوجه والكلف والنمش العتيق الاورام والبثور طريه يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره
وضمد به ديج منه مستقى من معدنه ومنه مستخرج من معجون معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كانت صافية لا يخالطها
بها تراب او حجر فهي في لون الزنجفر بل الزنجفر في لونها ولا يلحقها وظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمرتك لانه يستخرج بالنار فيحسب ان
يكون الذهب مصنوعا كالمرتك ولان جوهر حجره يشبه الزنجفر فظن انه انما يعمل من الزنجفر في قدر مطينة موقد عليها فصعد وليس كذلك
بل الزنجفر يعمل منه بالكنوبت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من الزنجفر المعدني الذي هو جوهر الزيبق الطبع بارد رطب في الثانية
الافعال والخواص معدة قابض الزينة المقبول منه للقمل والصيبان مع دهن الورد الجراح والقروح المقبول منه للجرب مع دهن
الورد او مع ادوية الجرب والقروح الردية آلات المفاصل بخاره يحدث الفالج والرعشة ويشبك لا اعضاء الرأس وحامة يذهب
السمع دخانه يبخر الفم ضربه اعضاء العين ودخانه يذهب البصر اعضاء النفس ذكر فولس ان من الناس من سقى مقبول في املاء وشقى
السموم مصعد من الزيبق فتال لشدة التقطيع وعلاجه القوى شرب اللبن والقئ وجالينوس ذكر انه لا تجربة له فيه قال بعضهم ان
المقتول يقتل بثقله فانه ما يلقاه بثقله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل الفار وتهرب دخانه الهوام والحيات زاج الفرق
بين اجناس البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقطار والقلقند والسوري ان الزاجات هي جواهر يعمل الحل منها لما لا يحل
بعمل الحل وهذه نفس جواهر يعمل الحل قد كانت سيالة فانعقدت والقلقطار هو الاصفر والقلقند هو الابيض والقلقديس
هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها يحل في الماء والطبخ الا السوري فانه شديد التحدس والانعقاد والاخضر اشد انعقادا
من الاصفر واشد انطباقا وكل زاج فانه يشبه في الطبع واحدا مما يشبه لونه وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الاحمر
يتولد من القلقطار اذا راى القلقطار مرة قد اشتمل عليه زاج احمر فتاثر منه وفي هذا نظر الاختيار للاخضر المصري اقوى
من القبرسي لكن في امراض العين القبرسي اقوى وغير المحرق الطف والطفها القلقديس والاخضر واعدلها القلقطار وغليظها

السودي ولذلك لا يخل في الكحل، وقوة الزاج الذي فيه لمعات ذهبية قريبة من القلقطار، واجود القلقطار السريع التفتت الذي يشبه الشقي العتيق
وزاج الحبر المسمى سحيه اجوده الصلب الذي ذهبيه لمع وقوته كالقلقطار. واجود السوري المحمول من مصر ويضرب عن سواد ويكون ر
تجاريب كثيرة ويسمى المزاق قابضة وكذلك ... الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص كلها محرقة تحدث خشكريشة قابضة والزاج
الاحمر اقل لذعا من القلقطار. وزاج الاساكفة اقبض الجميع والقلقطار معتدل للقبض الاورام والبثور القلقطار ينفع من الحمرة والاورام
الساعية الجراح والقروح كلها ينفع من الجرب والحكة الرطب والسعفة والقلقطار وسائرها قد يعمل منها فتايل في الناصور فيقلع
التحرف آلات المفاصل السوري يحقن به مع الحصرم فينفع من عرق النسا اعضاء الراس ينفع في الانف للرعاف وخاصة القلقطار
وينفع كلها من الاكلة والاورام الردية في اللثة واذا لوث به فتيلة بعسل وجعلت في الاذن نفع من قروح مدة والاذن
فيها ولذلك اذا نفخ فيها ... ويمنع تاكل الاسنان والاحمر المعروف بالسودي يشد للاسنان والاضراس المتحركة والزاج
المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت الاسنان نفع القروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الاكلة في الفم والانف
وقروحها اعضاء العين القلقطار خصوصا وغيره ... ينفع من صلابة الجفون وخشونتها اعضاء النفس يخفف الرية حتى يماثل
السموم فيه قوة سمية لتخفيفه الرية زرنيخ منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر الاشيار اجوده الاحمر المسمع المرض المستحق المنتن
برائحة الكبريت واجود الاصفر الشرح الا ومن الذهبي الصفائحي الدقيق كأنه طلق اصفر الطبع حار في الثانية الخواص كله
معفن لذاع والاحمر منه اجود من القلد فنون الرية يحلق الشعر ومع الرسيخ لداء الثعلب الجراح والقروح لو وضع
على الجراحات الاورام والبثور مع الشحم والدهن للجرب والسعفة الرطبة والعض ويحرق الجلد ويبلغ بالمر للقمل واثار الدم
وبلزقت لاثار الاطفال وقد يستعمل بالزيت ... اعضاء الراس ينفع القروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر الاكلة في الانف
والفم وقروحها اعضاء النفس يسقي للمسحين بماء ومالي او ماء العسل ويبخر مع الرسيخ للسعال المزمن وينفث القيح وقد يدخل في
حب الربو اعضاء النفس يلطخ بدهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة السموم المقعد قال زبد البحر اصناف وخمسة سقيحي في شكله
زهم في رائحته رائحة مثل رائحة مسك زهك وهو كثيف ساحلي واسفنجي خفيف طويل لين طحلبي الرائحة ووردي فرفيري دسمه
بالصوف الوسخ خفيف وخامس فطري الشكل املس الظاهر خشن الباطن لا رائحة له الطبع حار يابس في الثالثة الافعال
والخواص منق للاوساخ حال محرق والثالث الطف من غيره الرئة محرقة وخصوصا الثالث لداء الثعلب والفطري
يستعمل في حلق الشعر وينفع من البهق والاسفنجيان يدخلان في الغسولات وفي ادوية البثور اللبنية وللكلف والاثار في الوجه
والثاني في حلاق الشعر والاملس او فو لجلاء الاسنان وهو الحملة شديد الجلاء للاسنان والاورام والبثور الاملس على
الاورام المسمارية والوردي للخنازير الجراح والقروح ينفع والقوابي خصوصا الاسفنجيان الات المفاصل الوردي
للنقرس مع الشمس ودهن الورد اعضاء الغذاء الوردي نافع للطحال والاستسقاء اعضاء النفض الوردي منه نافع
من عسر البول والنقية رمل المثانة ووجع الكلى زنجفر قال قوم ان قوته قوة الاسفيداج وقال آخرون قوة
السادنج الطبع الاصح انه حار يابس وكانها في آخر الثانية وما قيل غير ذلك فعن عدم معرفة الافعال والخواص عند بعضهم
قبضه واقوى من حدته وعند الآخر حدته اقوى من قبضه الجراح والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح
وينفع حرق النار والحصف اعضاء الراس يمنع تاكل الاسنان للامتنان زجاج الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الزينة
يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزنبق الافعال والخواص فيه قبض ولطافة اعضاء الراس وينقي
الامرية اذا غسل به ويجلو الاسنان اعضاء العين يجلو العين ويذهب بياضها والمحرق اقوى اعضاء النفض المسحوق
والمحرق منه نافع حد الحصاة المثانة والكلية اذا سقي بشراب زبد المامية قضبان دقاق مستديرة الشكل

غلظ المسلة الى غلظ الاقلام سود الى الصفرة ليس كثير طعم ولا رائحة والقليلة من رائحته عطرية ازجه وقوته قوة جرر بوا ولكنه
اضعف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الداصيني الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه وتحليل للرياح اعضاء الرأس يسقط بالمهر
ودهن الورد للصداع البارد اعضاء الغذاء نافع للمعدة والكبد الباردتين اعضاء النفض تعقل البطن زبد الطبع حار رطب
في الاولى ودرجته في رطوبته اعلى الافعال والخواص منضج محلل مرخ وتحليله من الابدان المتوسطة دون الصلبة وفي الناعمة بسهولة
ودخانه مجفف مقبض بالرفق مسكن لاوجاع المواد المنصبة الى الاعضاء الزينة يطلى به البدن فيغذي ويسمن الجراح والقروح ينفع
من جراحات العصب ويملأ القروح وينقيها اعضاء الرأس يخلط به ادوية الجراحات حب الدماغ والاورام اصول
الاذنين والاربيتين والفم وورم اللثة والقلاع ويطلى به عمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان اعضاء النفس ينفع من السعال
البارد اليابس خصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة ويسهل النفث وينضج وكذلك مع
دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وحده فيقيئه اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم وينفع من
قذف المدة اذا لعق منه قدر اوقية ونصف بالعسل اعضاء النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحقن به للاورام الحارة والصلبة
في الامعاء والرحم وللاربيتين ويقع في ادوية جراحات فم المعدة المثانة السموم يقاوم السموم وينفع اذا طلي
على نهشة الافعى زفت الماهية معروف وهو صنفان بحري اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القاربوخيلوى والبري
منه سيالة شجرة اليونت وضروب اخرى من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يخفف بالطبخ واكثره من الصنوبر
شجرة فضم وريش ومن الزفت قريب من القطران ويجد دهنه بان يقطر من يطبخ ليعس او تعلق فوقه صوف ليتندى من بخاره
واذا اسدى عصرفي انا واخذه على انه يمكن ان يقطر في القرع وللانبيق يقطير اجود من ذلك واحفظ لمصعد الافعال والخواص منضج
للاخلاط الغليظة حلال مسخن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا ويقع بياض للاظفار ويجذب الدم الى الاعضاء فيسمنها
خاصة اذا كرر الصاقه وقلعه دونه ضعيف ويطلى على شقاق الدم وسائر الاعضاء يصلحه وينبت الشعر في داء الثعلب الاورام
والبثور ملين الاورام الصلبة وخصوصا الرطب ويستعمل بدقيق الشعير على الخنازير ويمنع اذا خلط بالكبريت او بقشر شجرة الصنوبر
من سعي النملة وينفع جراحات العصب كلها الجراح والقروح يذهب القوابي وينبت اللحم في القروح العميقة خصوصا مدافا بالكندر
وبالعسل ويشفي القروح الفاسدة من الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات اشد تجفيفا آلات المفاصل ينفع من الاورام
العضل اعضاء الرأس اليابس والرطب جيدان لقروح الرأس اعضاء العين دخان الزفت يحسن هدب العين وينبت
الاشفار ويمنع الدمعة ويملأ القروح في العين ويقوي البصر اعضاء النفس ينفع من السعال البارد اليابس خصوصا مع اللوز
والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وحده
فيقيئه اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم وينفع من قذف المدة اذا لعق قدر اوقية ونصف بالعسل
والزفت الرطب اذا حك جيد للخوانيق اعضاء النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحقن للاورام الحارة والصلبة في الامعاء
والرحم وللاربيتين وينفع في ادوية جراحات فم المثانة واذا لطخ الزفت على شقاق المقعدة نفعه السموم يقاوم السموم
وينفع اذا طلي به لهشة الافعى زعفران الاختيار اجوده الطري الحسن اللون الزكي الرائحة على شعره قليل بياض غير كثير ممتلئ
صحيح غير سريع الصبغ غير منكرج ولا متفتت الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص قابض محلل منضج
لما فيه من قبض معرف حرارة معتدلة مفتح قال جالينوس وحرارته اقوى من قبضه ودهنه مسخن قال الخوزي انه لا يعين
خلط البتة بل يحفظ على النوبة ويصلح العفونة ويقوي للاحشاء الزينة يحسن اللون شربه يحلل الاورام والبثور محلل للاورام
ويطلى به الحمرة اعضاء الرأس مصدع يضر الرأس ويشرب بالفجح للخمار وهو منوم مظلم للحواس اذا سقي في الشراب اسكر

تی برغش وینفع من الورم الحار فی الاذن اعضاء العین یجلو البصر ویمنع النوازل الیه وینفع من الغشاوة ویکتحل به للزرقة المکتسبة
من الامراض اعضاء النفس والصدر مقو للقلب مفرح یشهی للرسم و صاحب الشوزة للتنویم وخصوصا دهنه ویسهل النفس
ویقوی آلات النفس اعضاء الغذاء موغثث یسقط الشهوة بمضادته الحموضة التی فی المعدة وبها الشهوة ولکنه یقوی المعدة
والکبد لما فیه من الحرارة والدبغ والقبض قال قوم ان الزعفران جید للطحال اعضاء النفض یهیج الباه ویدر البول وینفع من
صلابة الرحم والضماد والقروح الخبیثة فیه اذا استعمل مکسوم انجح مع ضعفه زنیا فزعم بعضهم انه سقاه للمطلق المتطاول
تولد فی الساعة السموم قیل ان ثلاثة مثاقیل منه یقتل بالتفریح الابدال بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه قشور السلیخة **زنجار** المامیة
معروف واصناف اتخاذه بتکریج النحاس فی دردی الخل ورش برادته بالخل ودفنه فی الثفل وکیف آنیة نحاسیة علی آنیة
فیها خل وترکها حتی یخضر ثم حک الزنجار وخلیطه بالنوشادر ودفنه فی الثفل معروف ویتخذ من الزنجار لطیف جدا یوخذ الخل
المصعد ویجعل فی مادة من نحاس والایزال یسحق فی الشمس العایضة حتی یتکرج ثم یجعل فیه شیء من ملح بمقدار ولایزال یسحق
فاذا تعجن بالسحق جمع وجفف ورش علیه الخل وبول الصبیان ویسحق ویترک فی الثفل ثم یجمع ویجفف وقد یوخذ من الزنجار
ما یتولد علی الصخور فی معادن النحاس وقد یوخذ منه فی المعدن الاختیار اجوده المعدنی فالمتخذ من الخل والزوج سحیج
والحلی الیس من النوشادری الطبع حار یابس الی الرابعة الافعال والخواص جلاء اکال للحم الصلب واللبن جمیعا حاد القیر
بعد له فیجعله مجففا ملحما للجراح والقروح یمنع القروح الساعیة ویدفع القیروطی ویبقی القروح الوسخة ویمنع اکل الاکال
والنظرون علاج للجرب المتقرح والبرص والبهق اعضاء الرأس الزنجار المتخذ بالنوشادر وشیء من الخل اذا سحق ونفخ فی الانف
ومادام الفم مملوا لیلا یصل الی الحلق فانه ینفع من بثور الانف والقروح الردیة فیه وزنجار الحدید بالخل یشد اللثة ویتخذ منه کبرود
لاورام اللثة وکذلک زنجار النحاس اعضاء العین ینفع من غلظ الاجفان وجربها ویجلو العین وینفع فی ادویة قروح وبدر
الدمع جدا واذا استعمل فی ادویة البواسیر ویتخذ منه ومن الاشق فتایل ویحسابها البواسیر **زهرة النحاس** الافعال والخواص فانق
اکال اللذاع الجراح والقروح یاکل اللحم الزاید اعضاء الرأس یقع فی مجففات قروح الاذن والابیض منه واذا سحق ونفخ فی الاذن
اذهب الصمم المزمن ویحک مع العسل الاورام التفانع واللهاة اعضاء النفض اربع او بولوسات منه یسهل خلطا غلیظا ویسهل
الماء الاصفر وینفع فی مجففات البواسیر وقروح المعدة **زرور** المامیة شجرة حبها یشبه اللالنجان یقال لها الجراوی تشبه السنا
ویقال انه اوینار المرویة الطبع حار یابس الثانیة الافعال والخواص یحلل النفخ اعضاء النفض اصله وبزره فی تحفیف الی ستینیة القوة
بالسذاب السموم ینفع من لسع العقرب شربا وطلاء **زوفا یابس** آلات المفاصل ینفع من عرق النسا اعضاء النفض ماء ورقه
مع المنضج لعسر البول والطمث ویخرج الدم الجامد من المثانة السموم ینفع من لسع الهوام **زعرور** معروف ویسمی مثلث القمم
منه نوع یسمیه البوناتیون فمیلس وسطافیون وربما سموه التفاح البری وشجرته تشبه شجرة التفاح فی اوراقه الا انه اصغر منه عفص
الطعم والخواص قابض اقبض من الغبیراء النبق الصفرا ویحبس السیلانات اکثر من کل ثمرة اعضاء الرأس فمیلس وسطافیون
مصدع اعضاء الغذاء فمیلس ردی للمعدة اعضاء النفض عاقل ولایحبس البول **زبل** الازبال تختلف باختلاف انواع الحیوان
بل قد یختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس وزبل البط لایستعمل لفرط حرارته وزبل البازی والصقر
والباشق وسایر الجوارح قلما یستعمل لانها مفرطة حدة الطبع لیس شیء من الزبل بارد ولا مرطب وزبل الحمام اسخن الازبال
المستعملة والروخب ینقص عن الرابعة الافعال والخواص زبل الماعز خصوصا الجبلی یستعمل علی کل سیلان دم زوق الکتان
محرقا وغیر محرق ای کل سیلان دم زبل الحمام من المحمرات ومع دقیق الشعیر محلل زبل الماعز المحرق بصیر اللطف ولا بصیر
الزبیبة زبل الضان مع الخل علی الثوالیل النملیة والمسماریة والتوثة زبل الجراد للکلف والبهق وکذلک زبل الخرزور والمعلف الاسود

البن

کذلک

وكذلك زبل الحرذون والورل وحسن اللون بعد الماء عرخصوصا الجبلي محرقا على داء الثعلب وكذلك زبل العادة وهو اعظم زبل الحمام من
الادوية المحسنة للون بعد الضبث بجلو الكلف مجرب للاورام والشبور اخثاء البقر مع الخل على الجراحات الحارة فيه فيسكنها بعد الماء عروبعر
الضان مع الخل على حرق النار بعد الماء غ للتقشر زبل الحمام وزبل الحباري للقوابي وكذلك زبل الزرد والمعلف للازار الجراح
والقروح زبل الكلب عن العظام بالعسل في القروح العتيقة نافع الآلات المفاصل اخثاء البقر ضمادا على عرق النساء بعد الماء عرخصوصا
الجبلي مع شحم الخنزير على النقرس وعلى عرق النساء جر الخنزير اليابس مع الخل يشرب لو من العضل والقيروطي يوضع على التواء العصب و
على الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل بعد الماء عر مما جرب على صلابات المفاصل واورامها خصوصا بالخل للمزوج وهو من تجارب
جالينوس فكذلك بدقيق الشعير وهو لمن كان لحمه صلبا وخفي او فوق اعضاء الراس سرقين الحمار يشم للرعاف القوي او يعصر رطوبة
في الانف فيحبس وزبل الحمام ينفع من السعفة قال جالينوس اذا استعمل زبل الحمام الراعية مع بزر الحرف في الصداع المسمى بيضة حقنا
البقر للاورام التي خلف الاذن اعضاء العين زبل الورل والضب والتمساح لبياض العين وزبل الخطاف عجيب في ذلك ود
اعضاء النفس والصدر بعر الخنزير بماء وشراب لنفث الدم ورجيع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما يحنك به للخناق وكذلك زبل الصبيان
حتى بماء غني عن المفصد ويحيا ان يطعم الصبي خبزا مع ترمس ليفل البين اخثاء البقر من بخورات الرئة في السل ونحوه اعضاء الغذاء بعر الماعز
خصوصا الجبلي لليرقان يشرب بعض الادوية مجرب وينفع في الاستسقاء ضمادا وشرابا ولكن التضميد والتطلية به في الشمس اعضاء
النفض حرو النقوسحر به الشوار حم بعر الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الادوية قدر الثلث ويسقط ويحلل صلابة الطحال
ويسحق نابتة ويحمل الذي ليس هن ورم سقبا في ماء او مطبوخا او في سلاقة ادوية خصوصا الذي يؤخذ من الشوك اذ من نبات
مقل من الارض ابيض فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد الديباج وفي قبيله من صوف شاة انقلبت عن ذنب وجلد الايل او كما
عمل جالينوس اذ جعله في وعاء فضة ويحيا ان يعلق عند الحاصرة فينفع القولنجي واذا شرب واستعمل في وقت سكونه منفعة على ما
به جالينوس اصلا ودرجة بالتخفيف منعا زبل الرخمة يسقط بالبستج زبل الفار مع الكندر بشراب نفتيت الحصاة ويحمل فيطلق بطون
الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل في الحقن وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح الامعاء حقنة
او شربا في اللبن المطبوخ تحديدا وحصاة احتمال زبل الفيل ما يمنع الحبل السموم بعر الماعز خصوصا الجبلي مطبوخا بالخل او الشراب
على نهش الهوام بل قد ينفع بشهادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس بالشراب للسع جيد جدا اخرو لدغ
ربما ق القطر انجل مجرب وينفث خلطا لزجا غليظا وفي بعر الماعز قوة جاذبة تجذب سم الزنابير اخثاء البقر خاصة يطرد البق او الحرق بها

زيتون الزيت قد يعتصر من الزيتون الفج وقد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المعتصر من الفج وقد يعتصر من زيتون
احمر متوسط بين الفج والمدرك وفعله متوسط بين الامرين الزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون
البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن الفجل والشونيز لكنها اسخن وقريب الفعل منها واذا اريد
احراق اغصان الزيتون وورقه فيجب ان يطلى بعسل الاختيار اجود الزيت زيت الانفاق والاجود منه البري
ما يلذع اللسان فان لم يلذع فلا فائدة فيه الطبع زيت الانفاق بارد يابس في الاولى ويقول ردس فيه رطوبة
وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبة فان غسل فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة واقل حرا وبالجملة فان
الزيتون النضيج حار وزيته الى رطوبة معتدلة والفج بارد وخشبه وورقه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار
في طبع زيت الزيتون الحلو الافعال والخواص جميع انواع الزيت مقو للبدن منشط للحركة يطفي زيت الزيتون البري
يطبخ في اناء نحاس حتى ينعقد فيصير قريب القوة من الحضض وماء الزيتون اقوى من ماء الملح في التنقية واجود الزيت للأكل
زيت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حده اللذع والزيتون مما يغذو قليلا لزيته ورق البري جيد للداحس ومع العرق

يمسا و زيت الزيتون البري هو كد من الورد في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم الاورام والبثور البري
للحمرة والنملة والشري والاورام الحارة تحليلا والرطوبة السائلة عن حطه عند الاستعمال للجرب والعوبا وعكر الزيت دواء
للاورام الحارة في العدد خصوصا مع ورد الجراح والقروح زيت الزيتون البري المعتصر من الفج ينفع القروح الرطبة والسعفة
والجرب وورق الزيتون البري للحمرة والساعية والخبيثة والوسخة والنملة والشري واذا خلط عكر الزيت بالحا لا ولن
ابرا الوسخة وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح والقوابي ويقع في المراهم الجراحات الات المفاصل الزيتون
المملح يحفيه لعرق النسا والزيت المغسول يوافق اوجاع الاعصاب وعرق النسا والزيت العتيق ينفع المبرسمين اذا طلوا
اعضاء الراس وورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكلة فيقلعها زيت الزيتون البري
هو كد من الورق في منفعة الصداع يحفف عصارة البري ويقرض ويحفظ العلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع
اللثة الراسية مضمضا به ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الاسنان المتاكلة اذا حشيت به وزيت العقارب من
اشرف للادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع اعضاء ين يكحل بالعتيق لظلمة العين وعكره يقع في
ادوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوة والبياض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للحوط والقروح
القرنية والنوازل والبثاني اوفق للعين من البري وصمعه ايضا يجلو العين ويسح قروحها ويجلو الماء والبياض عصاره
الزيتون للاسود مع نواه من جملة البخورات الربو وامراض الرئة اعضاء الغذاء عكر الزيت على بطن المستسقي والزيتون
بكاله عسر النضج والمملوح من غلبطه شر الشهوة ويقوي المعدة ويولد كيموسا قابضا والمحلل اقبل بجميع الهضم واسرعه وزيت الانفاق
جيد للمعدة اعضاء النفس يوكل من المري قبل الطعام فيلين يوخذ منه اواق بماء حارا وبماء الشعير فيسهل ويطبخ في السذاب للمغص والديدان
وينفع من القولنج الورمي ويحقن به القولنج الثقلي ويحمل عصارته لسيلان الرحم ونزفه وينضمد به مع دقيق الشعير للاسهال المذمر و
المقوم برد عتيق الزيت مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به للقروح المتعفنة الباطنة وكذلك الرحم وصمغه مدر ممد ويخرج الجنين السموم
الزيت يتهوع به مع الماء الى ان يكسر قوة السموم صمغ الزيتون البري بعد من الادوية القتلة زراوند الماهية الجيد واد على ما
زواد ويقال ديسقوريدوس منه طويل ومنه مدحرج ومنه يسعش الكرم وهو ايضا من الطويل والمدحرج يقال للانثى والمدحرج
هو الانثى يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة ما هو
ذو شعب كثيرة من اصل واحد طوال وداخل زهره احمر منتن الرائحة فلتسي الصورة واما الطويل وهو الذكر فورقه اطول
وكل غصن له قدر شبر فرفيري الزهر منتن الرائحة فلتسي الصورة واما الطويل وهو الذكر فورقه اطول وكل غصن به قدر شبر
فرفيري لنظر عليه شبيه بزهر المكثري واصله في طول شبر وغلظ اصبع والركون من الطويل اغصانه وورقه كورق حي العالم وزهره
كزهر السذاب واصله مفرط غليظ القشر يستعمله العطارون في تربية الادهان الطبع جميع اصنافه حار الى الثانية يابس في الثالثة
الافعال والخواص جدا لطيف مفتح مفرق جداب يجذب السواك ويسل والطويل اولى بالانبات وبالقروح لانه احلى واسخن
وساير الافعال المدحراج فانه اشبه بعقيقي ولطيفا وقوة الطويل مثل قوة المدحرج فانه في الاسخان مل عسى ان يفضله الا في
اللطافة فان المدحرج الطف وكذلك لتسكين اوجاع الرياح اشد والثالث اضعفها الزينة ينفع من البهق ويجلو الاسنان
وينفع من اوساخها وخصوصا المدحرج ويصفي اللون الجراح والقروح منق للقروح الوسخة والخبيثة والتقشر وينبت اللحم
وخصوصا الطويل ويمنع خبث القروح العفنة العميقة واذا كان مع الايرسان ملاها لحما الات المفاصل ينفع من
العضل وهو طلاء في النقرس وخصوصا المدحرج ويشربه اصحاب النقرس فينتفعون به اعضاء الراس ينقي اوساخ
الاذن ويقوي السمع اذا جعل فيه مع العسل ويمنع المدة التي يتولد فيها واذا استعمل مع الفلفل ففي فصول الدماغ وهو ينفع

من الصرع

من النهوع ويشد اللثة اعضاء النفس جيد للربو خصوصا المدحرج ويقي وينفع من وجع الجنب مشروبا بالماء والمدحرج في جميع ذلك اقوى
اعضاء النفض اذا اخذ منه درهمين وسحق وشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة واذا شرب الطويل او المدحرج
مع مر وفلفل نقى فضول الرحم من النفساء وادر الطمث واخرج الجنين الحميات نافع من الحميات النافضة السموم ينفع من لسع
العقرب وخصوصا الطويل قالوا والطويل اذا شرب منه وزن درهمين بشراب وضمد به كان نافعا من لسع العقرب
الهوام والسموم الابدال بدل المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه بسباسة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرنباد
ونصف وزنه فلفل زمارة الراعي الطبع حار يابس لعله في آخر الثانية الزينة قيل ان كحل النهج اعضاء النفض جرب جالينوس ان
سلافة منبت للحصاة في الكلية وقال قوم ينفع من قروح الامعاء والمغص وآلام الرحم ويدر ريما وينفع من الفتوق السموم
ينفع شرب مثقال منه من شرب للاذناب البحري والافيون وغير ذلك زبيب ذكر في باب العنب زهره الماهية نبات نوع منه
عدسي الورق منتصب للاغصان شر الين الورة دقيق للاصل ينبت في الارض المالحة السموتة وفي طعمه ملوحة والآخر مثل
الكمافيطوس واحسن لونا وارجوانية القروح بدل الخواص يلطف الفضول حتى ان الثاني ينفع من القروح شربا بالسكنجبين زوان
الماهية يقال ان الزوان اسم يوقع الناس على شيء احدهما حب شبيه بالحنطة تجد منه الناس الخبز ويقولون ان الزوان
الكنيب وقوم آخرون يسمون به شاسكرا ردا ما ينفع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه لا اختيار اجوده الخفيف الورق
غير بحر ولا سعفت الريح عند المضغ الى الحمرة وفيه عصوه يسيرة حرف الحاء حضض الماهية للاغلب في البطن عند الهدي
عصارة فنبين ببرح وبغش حشا يذهب على المهرة وذلك عصارة الزرشك يطبخ في الماء حتى يجمد وقوته قريبة من جوهر ناري لطيف
وارضي بارد واما المكي فهو شيء مصنوع الاخبار الهندي اقوى من المكي في امر الشعر وتقويته والمكي في الاورام اقوى لطفه معتدل
في الحر والبرد يابس في الثانية الافعال والخواص في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل نزف وتحليله اكثر من قبضه وهو في الثانية من التحليل
وقبضه دون تجفيفه ايضا وفيه لطيفة الزينة يحمر الشعر ويقويه خصوصا الهندي ويزيل الكلف وينفع كل حضيض من الداحس
الاورام والبثور ينفع من الاورام الرخوة والنملة الجراح والقروح ينفع كلاهما القروح الخبيثة آلات المفاصل يشد للاعضاء
اعضاء الرأس الهندي ينفع من سيلان المدة من قروحها ويحنك به القلاع فيبري وقروح اللثة واورامها اعضاء العين ينفع
من الرمد ويجلو العرشة ويزيل غشاوتها ويبري من جرب العين اعضاء الصدر يسقى الهندي لنفث الدم والسعال اعضاء الغذاء
ويشرب الهندي فينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشجرته تفعل ذلك طلاء وشجرته تفعل ذلك وينفع من الاسهال
المعدي اعضاء النفض ينفع من شقاق المقعدة ويشرب ويحتمل للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة ويسطر بادر الطمث
وثمرة الطرية تسهل للبلغم المائي وينفع من قروح الدبر ويمنع رق النساء وينفع من البواسير السموم ثمرته ينفع من العيالات
والهندي يسقى لعضة الكلب الابدال بدله وزنه مجموع فوفل وصندل متساوين حنا الطبع الحنا بارد في الاولى يابس في
الثانية الافعال والخواص فيه قبض وتجفيف بلا ذع محلل منشف مفتح لافواه العروق ولدهنه قوة مسخنة ملينة الاورام والبثور
طبيخه نافع من الاورام الحارة الجراح والقروح طبيخه نافع لحرق النار قطولا وقد قيل انه يفعل في الجراحات فعل
دم الاخوين وعلى كسر العظام وحده وبقروطي آلات المفاصل واغشيته لاوجاع العصب يدخل في مراهم الفالج والتمدد
ودهنه يحلل الاعياء ويلين للاعصاب وينفع من كسر العظام اعضاء الرأس يطلى مع الخل على الجبهة للصداع وكذلك ايضا
ينفع من قروح الفم اعضاء الصدر يوافق للشوصة ويدخل في مراهم الخناق اعضاء النفض موافق لاوجاع الرحم حماما
الماهية شجرة كعنقود من خشب يمسك وله زهرة صغيرة مثل الدواء الذي يقال له لوقون وهو احرى لسه الساذج في اللون
واوراقها كاوراق الفشرا ولو كان كالذهب ولون خشبها كالياقوت طيب الرائحة ومنه صنف آخر غليظ ينبت في المواضع الرطبة

و ... يه كالسذاب وصنف قطني ليس بطويل ولا عريض ولا صعب لانكسار الاختيار اجوده الاول الذهبي الطري الرمي
المر اللطيف الرائحة والثاني للاخضر العود وضعف الرائحة وينبت في الاماكن الندية والثالثة اجوده احدث المائل الى البياض الى
والكثيف الاملس المنبسط من غير التواء العصب مكثر لانزع حاد وتحت القشاب وكثار اعصابه من اصل واحد ولا يكون معسوس
قال ديسقوريدوس اجوده للابيض والضارب الى الحمرة مملوا بزرا كالعناقيد يصل الرائحة من غير دفن واحد اللون يحلفه اللاذع للسان
الذي لايكره فيه الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص يرق وينضج وفيه قبض وقوة كقوة الوجع الاورام والشبو يسجح
الاورام الحارة آلات المفاصل شرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك اعضاء الراس يثقل الراس ويصدع وينوم وقد
قال بعضهم انه اذا اطلي به الجبهة ازال الصداع وهو من المسكرات والمنومات اعضاء العين يطلي بطبيخه الرمد الحار اعضاء الصدر
ينفع من الشوصة البارد اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد ويشرب طبيخه لعلل الكبد وهو اكثر منفعتها من الوجع اعضاء النفض يدر ربما
وينفع من اوجاع الارحام ويقع في فرزجات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه ولاوجاع الرحم السموم
ضمادا مع البارد وح للدغ العقرب جوب قوته شبيه بالخردل وبزر الفجل مجتمعين ... بحرمل وبزر الرجلين مجتمعين وقد يضعف
في فعاله عنه لرطوبته فاذا يبس قارب مشاكلة كان يلحقه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محلل مصحح مع ملين
مبتش فتح الجوف الزينة مسيك الشعر المتساقط شربا وطلاء الاورام والشبو رحيد الورم البلغمي ومع الماء والملح ضمادا للدماميل
الجراح والقروح من اجرب المستفرح والقوابي ومع العسل للشهدية ويقلع النار الفارسي آلات المفاصل ينفع من عرق النسا
شربا وضمادا بالخل وسويق الشعير وقد يحفر به لعرق النسا فينفع وخصوصا اذا اسهل شيئا يخالطه دم او هو نافع من تشنج
جميع للاعصاب اعضاء النفس ينقي الرئة وينفع من الربو ويقع في ادوية الربو وفي الاحتقان المتخذة للربو لما فيه من
التقطيع والتلطيف اعضاء الغذاء يسخن المعدة والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمد به مع العسل وهو رديء للمعدة
ويشبه ان يكون ايضا لشدة لذعه وهو منهي الطعام واذا شرب منه الشونيا قوي قيا المرة واسهلها ويفعل ذلك ...
اربع درهم اعضاء النفض يزيد في الباه ويسيل الدود ويدر الطمث ويسقط الجنين والملقى منه يحبس وخصوصا اذا لم يسحق فيبطل
لزوجته بالسحق وينفع من القولنج وان شرب منه اربعة دراهم سحوقا او خمسة دراهم بماء حار اسهل الطبيعة وحلل الرياح من
الامعاء وقال بعضهم ان الباقلي اذا شرب منه اكسو باقون اسهل المرة ومائها ويفعله الى ثلثة ارباع درهم السموم ينفع من
نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن طرد الهوام حاشا المائية حشيشة لها زهر ابيض الى الحمرة وقصب دقاق يشبه
قصب الاذخر زهره مستدير وورقه صغار دقاق كثيرة وعلى طرفه روس صغار فرفيرية قال ديسقوريدوس هو شجرة شوكية صغيرة
حواليها اوراق صغار كثيرة دقاق واكثر ما ينبت على الصخر الطبع حار يابس الى الثالثة قال روفس هو اسخن من الفودنج
الافعال والخواص محلل مقطع حتى الدم المنعقد مسخن جدا وشرابه يمنع اقشعرار الشاربة الزينة يحلل التوليل الاورام والشبو يضمد
مع الخل للاورام البلغمية الحديثة آلات المفاصل يشرب لضعف العصب وبالسرقي والشراب ضمادا مع على عرق النسا
ينفع من الاوجاع التي تحت الشراسيف اعضاء العين يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه اعضاء الصدر
ينقي الصدر والرئة ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف طبخا ولعقا بالعسل وللحقيقة يمنع نفث الدم اعضاء
الغذاء يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة اعضاء النفض يدر البول والطمث ويسهل الدود
واذا شرب منه ما بين درهم الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذى اسهال كافيا حسك البري منه ارضية
اكثر والبستاني مائيته اكثر وبالجملة هو من جوهر رطب ليست برودته بكثيرة ومن جوهر يابس برودته ليست بيسيرة الطبع
صنفاه اغذ ديسقوريدوس بارد الى يابس وقال غيره هو حار في اول الاولى يابس في الاولى وهو اشبه

بالطبع

116

يطبخ حسده بلا دنا الافعال و الخواص فيه منع لانصباب المواد لقبضه وانضاج وتليين الاورام والبثور منه حدوث
الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد للاورام الحلق الجراح والقروح ينفع من القروح العفنة في اللحم بالعسل اعضاء
الراس جيد للقروح اللثة العفنة اعضاء العين ينفع عصارته في الاكحال اعضاء الصدر ينفع من الاورام المطبقة بالحلق اعضاء النفض
يزيد في الباه ويفتت الحصاة من الكلية والمثانة فكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج السموم درهمين من ثمرة البري
لنهش الافعى ودرهمان منها بالشراب للسموم القتالة ورش طبيخه المكان فيقتل براغيثه حرمل الافعال والخواص مقطع ملطف لالات
المفاصل وقد يطلى اعضاء الراس فيه قوة مسكرة كاسكار الخمر مثلا اعضاء العين قال ديسقوريدوس انه ان سحق بالعسل
والشراب ومرارة الفتح والدجاج وماء الرازيانج وافق ضعف البصر اعضاء الغذاء يعني بقوة اعضاء النفض يدر البول
والطمث بقوة شربا وطلاء وينفع ايضا من القولنج شربا وطلاء وينفع ايضا من القولنج شربا وطلاء حلتيت هو
صمغان طيب ومنتن ليس يقوى الرائحة وانجعها المنتن وهو اشد اشد حلنه ناديه في جميعه واكثر هذا النوع فهو اي وموضع المحروث
الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانية الخواص يطرد الرياح ويكسرها التحلة وهو مع ذلك نفاخ يقطع ويحلل الدم الجامد
في الحرف الزينة ينفع من داء الثعلب لطوعا بالخل والفلفل واذا استعمل في الماكولات حسن اللون ويقلع الثواليل المسمارية الاورام
والبثور اذا اشرطت الاورام الحنة المميتة للعضو وجعل عليها الحلتيت نفع وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة
الجراح والقروح ينفع من العوالي الات المفاصل اذا شرب بماء الرمان ينفع من شدخ العضل وينفع من اوجاع
العصب ايضا مثل التمدد والفالج بان يوخذ منه او بولس فيخلط على اهل بالسمع ويبلغ او ان يشرب بالشراب
مع فلفل وسذاب اعضاء الراس يحشى الاضراس المتاكلة او يخلط بالكندر ويلصق بالسن ويفعل فعل الكي واما في القرع واذا
تعرعر به قلع العلق من الحلق اعضاء العين جيد لابتداء الماء كحلا بعسل اعضاء الصدر اذا ربف في الماء ويجرع صفى الصوت
على المكان وينفع من خشونة الحلق المزمنة وان يحتسى البيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة ويفعل فعل الحنك
في ورم اللهاة اعضاء الغذاء ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضر بالمعدة والكبد اعضاء النفض ينفع من
البواسير ويقوي على الباه ويدر البول والطمث وينفع من المغص ومن قروح للامعاء وزعم قولس ان فيه قوة
مسهلة قليلة مع قبض ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد الحميات ينفع جدا من حمى الربع السموم
يجعل على عضة الكلب الكلب والهوام خصوصا العقرب والرتيلا وينفع من جميع ذلك شربا وطلاء بالزيت ويدفع
ضرر السهام المسمومة حنظل منه ذكر ومنه انثى والذكر ليفي والانثى رخو ابيض سلس الاختيار المختار منه هو الابيض الشديد
البياض اللين فان الاسود ردي والصلب ردي وينبغي ان لا ينزع اذا جني شحمه من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف
ان فعل ذلك وان لا يجنى ما لم يوخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه الخضرة بتمامها والا فهو ايضا ردي قاويكال حبيب قسيس
وجبه واذا لم يكن على الشجرة الا حنظلة واحدة فهي ردية قتالة والذكر الليفي اقوى من الانثى الرخو ويجب ان يبالغ في سحقه
ولا يعمر بانه قد انسحق جيدا فان الحب الصغير منه في الحسن اذا صادف الرطوبة ربو وثبت بنواحي المعى وسحج الامعاء
ويورم فلذلك يجب ان يسحق ان يبل بماء العسل ويخفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته بالكثيراء اولى منه بالصمغ لان
الصمغ افهر لقوة الدواء الطبع حار في الثالثة يابس وزعم الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعدا شديدا
الافعال والخواص محلل مقطع جاذب من بعيد ورقه الغض يقطع نزف دم الزينة مد لك على الجذام وداء الفيل الاورام
والبثور ورقه الغض يحلل الاورام ويسحق الات المفاصل نافع الاوجاع العصب والمفاصل وعرق النسا والنقرس
البارد اعضاء الراس ينقي الدماغ ويطبخ اصله مع الخل ويمضمض به لوجع الاسنان او يقود ورمي ما فيه ويطبخ

انن فيتزنى رماد حار ولهذا اطبخ فى الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوى فى الاذن ويسهل قلع للاسنان
اعضاء النفض والصدر ينفع للاستفراغ به من انتصاب النفس شديدا اعضاء الغذا اصله نافع للاستسقاء رديء
للمعدة اعضاء النفض يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من القولنج الرطب
والريحى جدا وربما اسهل الدم ويحتمل فيقتل الجنين ولسرعة خروجه من الامعاء لا يبلغ فى التاثيرات المتوقعة من مرارته و
ينفع من امراض الكلى والمثانة والشربة منه وزن كرمتين ويجب ان يسحق وربما اخرج جوفها من فوق ويلت من رب
العنب او من شراب حلو عتيق وترك يوما وليلة وربما وضعت على رماد نار الى ان يستحق نافعا ويسقى السموم المحتبى
احتمر يسهل بافراط ويكرب حتى ربما يفعل والمفرد الثابت على اصله وحده ربما حمل منه كالنقان ومن قشره وحبه دانق وهو
للدغ الافعى وهو من انفع الادوية للدغ العقرب فقد حكى فى واحد انه سقى واحدا من العرب لدغة العقرب فى اربعة
مواضع وربما منه وروى على المكان وكذلك ينفع منه طلا حمص منه ابيض واحمر واسود وكرسنى ومن الاصناف
بستانى وبرى والبرى احد وامر واشد تسخينا ويفعل افعال البستانى فى القوة لكن غذاء البستانى فى القوة لكن غذاء
البستانى اجود من غذاء البرى الطبع للابيض حار يابس فى الاولى والاسود اقوى الخواص كلاهما منفخ مبين و
تقطيع ويغذو غذاء اقوى من غذاء الباقلى واشد تلذذا ولاشى فى اشكاله اغذى منه للرئة ورطبه اكثر توليدا
للفضول من يابسه الزينة يحلو الشمس ويحسن اللون طلاء واكلا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة و
وسائر الاورام وما كان منها فى الغدد والجراح والقروح ودمنه ينفع العوبا ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية
والحكة آلات المفاصل ينفع من وجع الظهر اعضاء الراس نافع للبثور الرطبة فى الراس ويخفع نفعه من وجع الضرس
من اورام اللثة الحارة الصلبة والاورام التى تحت الاذنين اعضاء النفس يصفى الصوت وبعد والربه افضل من كل
شئ ولذلك يتخذ منه حساء من دقيق الحمص اعضاء الغذاء طبيخه نافع من الاستسقاء واليرقان ويفتح خصوصا الكرسنى
والاسود سدد الكبد والطحال ويجب ان يوكل الحمص لا فى اول الطعام ولا فى آخره بل فى وسط اعضاء النفض طبيخ للاسود
يفتت الحصاة فى المثانة والكلى بدهن اللوز والفجل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو يدر الحراح والقروح المثانة
ويزيد فى الباه ولذلك تعلف فحول الدواب والجمال الحمص ويبعه بعط بقوة اذا شرب على الريق وكله بلبن الطل
ويفتح سدد الكلى خصوصا الاسود والكرسنى قال بعضهم انه اذا نفع فى الخل واكل منه عن الريق وصبر عليه نصف
يوم حل الدود وقال بقراطان فى الحمص جوهرين يفارقانه بالطبيخ احدهما مالح يلين الطبيعة والاخر يدر البول والكلوية
نفخ يهيج الباه حنطة الاختيار اجودها المتوسط فى الصلابة والمسماة السطمة الحديثة الملساء التى بين الاحمر والابيض
والحنطة السوداء ردية الطبع حارة معتدلة فى الرطوبة واليبوسة وسويقها الى البيس الخواص الحنطة الكثيرة والحمراء
اكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نفخة لكن غذاؤها اذا استمرئ كثيرا والحوارى قريب من الشالكة اسخن و
الدقيق الا يطبعه عن الزج بالصنعة وليس للزج بالصنعة للزج تطبعه وسويق الحنطة بطى الانحدار كثير النفخ لا بد
من حلاوة يحدره ويسرعه وغسله بالماء الحار حتى يزيل نفخه وخلط السويق قليل واما النشا فهو بارد ضر الزج الزينة الحنطة
ينقى الوجه ودقيقها والنشا خاصة بالزعفران دواء للكلف اعضاء الغذاء سويق الحنطة والشعير سل اعضاء النفس
الحنطة الثة وايضا المطبوخة المسلوقة من غير طحن ولا هريسة كالهريسة ايضا كذلك ان اكلت ولدت الدود السموم
الحنطة المدقوقة مذرورة على عضة الكلب الكلب نافعة حلبت الماميثا دواء هندى يشبه السورنجان الابيض الطبع
حار يابس فى الثانية آلات المفاصل ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل اعضاء النفض يسهل البلغم والخام

١١٧

والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة **حماض** منه بستانی ومنه بری والبری فی البری کله کما یقال حموضة بل العل فی بنه
حموصه البری اقوی فی کل شی الطبع بارد یابس فی الثانیة وبزره بارد فی الاولی یابس فی الثانیة الافعال والخواص فیه
قبض وفی الثمرة منه تحلیل یسیر والحامض اقبض والذی لیس بسبب الحموضة اعدی وهذا هو الشبیه بالهندبا وکله یقمع الصفراو
خلط محمود والزینة اصوله تحل لتقشر للاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضماده من البرص والقوبا الاورام والبثور ویضمد
الخنازیر حتی قیل ان اصله ان علق فی عنق صاحب الخنازیر انتفع به الجراح والقروح اصوله تحل للجرب المتقرح والقوابی و
طبیخه بالماء الحار علی الحکة وکذلک هو نفسه فی الحمام کماء اعضاء الراس تمضمض بعصارته للسن الوجعة وکذلک مطبوخه فی
الشراب وینفع من الاورام التی تحت الاذن اعضاء الغذاء ینفع من الیرقان الاسود بالشراب ویسکن الغثیان ویوکل
الشهوة الطین اعضاء النفض هو وترده یعقلان خصوصا بزر الکثرمنه وقد قیل ان فی ورقه تلیینا وفی بزره عقلا مطلقا
وقال بعضهم ان بزر الحماض غیر مقلی فیه ازلاق وثلثین واصله مدقوقا لسیلان الرحم ویفتت الحصاة الکلیة اذا شرب
فی شراب وللزوجة التی فیه ینفع من السحج العارض من یبس الثفل فانه من منفعته للسحج یرلق السموم ینفع من لسع العقرب
وخصوصا البری وان استعمل بزره قبل لسع العقرب لم یضر لسعه **حریف** الماهیة بعض اصناف الکنکر الطبع معتدل
الی الحرارة ورطب الی الثانیة قال الخوزی هو بارد رطب قال مسیح هو کالهلیون فی افعاله حار رطب فی الاولی
قال غیره هو حار فی الاولی رطب فی الثانیة وقد نسب الی جالینوس انه قال ان الحرشف حار فی الثانیة وعندی
ان اجناسه کثیرة مختلفة الطبایع الافعال والخواص ینقی قلیلا ویخفف وفیه لطافة قال الخوزی انه یولد السوداء وقد جربه
الزینة ینفع طلاء من داء الثعلب وماؤه یقتل القمل غسلا للراس ویزید نتن الاباط بادراره البول المنتن وینضج فیه
الاورام والبثور یحلل الاورام **الجراح والقروح** ماؤه ینفع من الحکة **اعضاء الراس** ماؤه یذیب الحزاز **اعضاء الغذاء** یقوی المعدة
وخصوصا الجبلی لاسیما اصله وصمغه وهو الکنکرزد ونقول فیه من بعد فی باب الکاف **اعضاء النفض** یزید فی الباه
یدر البول ویخرج بولا منتنا ویلین الطبیعة ویخرج البلغم وکثیرا یعقل البطن اذا شرب بالشراب **حندقوقی** منه بری ومنه بستانی
ومنه مصری یتخذ من بزره الخبز **الطبع** قال ابو جریج حار یابس فی اخر الثانیة لیس سوسه حار فی وسط الثانیة والبستانی لیس
وان یکون حرارة فی اخر الاولی الخواص البستانی معتدل الجلاء والتجفیف وفی البری قبض مع تسخین ومنه للریاح
الغلیظ الزینة البری الکلف وکذلک البستانی القروح عصارة البستانی بالعسل ینقی القروح آلات المفاصل منه جید لاوجاع
المفاصل من الریح وقد یری به قوم **اعضاء الراس** یصدع اذا سعط بعصارته وینفع لمن یصرع اعضاء العین عصارة البستانی
منه لبیاض العین والغشاوة خصوصا مع العسل اعضاء الراس والنفس والصدر لوجع الاضلاع من البلغم خصوصا البری ویحدث
وجع الحلق والخوانیق ویلافی ضرره بالکسفرة والخس والهندبا اعضاء الغذاء نافع لوجع المعدة الباردة والرکبة وو
هو اسد ولا ستسقاء اعضاء النفض یدر البول والطمث والبری مع شراب وبزر الملوخیا جید لوجع المثانة ومنه نافع لوجع
الارحام والبری ینفع من الهیضة ویشد البطن وهو وبزره یهیج الباه الحمیات قیل فیما یقال ان صاحب الغب یسقی من ورقه
ثلث ورقات او بزره ثلث حبات فلیسوش علی الحمی ادوارها وللربع اربع من ایهما ثبت السموم اذا رش ماؤه
علی لسعة العقرب سکن الوجع فی الحال وان رش علی عضو سلیم هیج لدغا وجعا وبذره اقوی فی علاج لسع العقرب منه حلبة
الطبع حار فی اخر الاولی یابس فی الاولی ولا یخلوا من رطوبة فضلیة الافعال والخواص قوتها منضجة ملینة وذلک
لما اجتمع فیها من حرارة مع لزوجة فلزوجتها تمنع علیه اذی حرارتها فیفعل بالرفق کیموسا ردیا فان کان تبیس لا
قلیل الزینة الدهن المتخذ منه مع الاس نافع للشعر ولاثار القروح وینفع من الشقاق البارد ولعابه خصوصا مع دهن

الورد ويدخل في ادوية الكلف ويحسن اللون ويغير النكهة ويحسن رايحة البدن والعرق الاورام والبثور يحلل البلغمية والصلبة ودقيقها
الحارة الظاهرة والباطنة ولم يكن منها ما كانت الى صلابة تليين الدبيلات ويفتحها الجراح والقروح ينفع مع دهن الورد بدق
اعضاء الراس ينفع الحزاز علاجه المراس مصدع خصوصا مع المري قيل مصره للمعدة اعضاء العين طبيخ الحلبة يسقى من الطرفة اعضاء
النفس يصفي الصوت ويغذو ويلين الصدر والحلق ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل او مرا ومين ولا جود ان يجمع
مع لم حيم وخد عصير تمر فيخلط بعسل كثير ويحرك على الجمر حتى يمتنع معتدلا ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة اعضاء الغذاء نافع ينفع
السطرون للطحال ضمادا وطبيخه بالخل لضعف المعدة وخصوصا طريه ولقروحها مغث والخل والمري يدفع ضرر كلها اعضاء النفض
يحلس في طبيخها لورم الرحم ووجعه وانضمامه وطبيخها بالخل لقروح الامعاء وكذلك طرحها مع الخل او الكل فقصا وطبيخها بالخل
للقروح بالماء جيد لكن خبير والاسهال ومنها جيد لاورام المقعدة ويحتقن به ايضا للزحير والمغص خصوصا مع المري قبل الطعام
وانما يحرك الى دفع الثقل بحرارته خصوصا مع غسل عمر كبير للسع بقوة وطبيخها مع العسل يحدر الرطوبات الغليظة من الامعاء
ويدر البول والطمث ويحيل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والحلبة يسهل العسيرة الولادة للجفاف وهي جيدة لاصحاب
البواسير تطيب الرجيع ويمتن البول والعرق وليست كالنرجس في عسر خروجها حندقون الماهية هو الصنب وطبعه قريب
من طبع الورك وهو اشبه من الورك كما يعني به اعضاء العين زيد للبياض والحكة ويحد البصر خاصة حندقوقي يسمى اكسروس
الطبع يسخن سديدا في الثالثة ويخفف في الاولى وزهره اشد تسخينا وصمغه بالغ في التسخين اعضاء الراس ثمرته بالخل ينفع من
الصرع حلزون الماهية هو من جملة الاصداف لا افعال والخواص يطفي الدم اعضاء العين المحرق منه لقروح العين جيد
قال بعضهم انه الجلنار الجوزي آلات المفاصل يضر بالعصب ويحدث الشيخ حشيشة الزجاج حشيشة تلى بها الزجاج الخواص فيها قبض
مع الرطوبة ملصق منق يلين الاورام والبثور مسكن للاورام ويبقي ورقها الحمرة وحرق النار والاورام البلغمية وعصارتها
مع اسفيداج الرصاص على النملة والحمرة وسعرعرها لورم اللوزتين آلات المفاصل يقروطي على النقرس اعضاء الراس عصارتها ينفع
ومن الورد لوجع الاذن ويحنك بعصارتها لورم اللوزتين اعضاء النفس يزيل البواسير حب ويقال لها لوعطيد وبزره
بزره مثلث كالحزة وورقه مثلث شبيه بورق اسقولوقندريون الطبع البستاني حرارته قليلة والبري حرارته في الثانية
الجراح والقروح يدمل طريه اعضاء الغذاء قشره بالخل على الطحال وورقه يابسا اذا شرب ابرأ الطحال اعضاء النفض يدر
خصوصا بزره اسقولوقندريون حالبي هو المسمى اسطراطيقوس وقد ذكر في حرف الالف حمزا الماهية هو الزوفرا وهو
الدنباوريه وقد قلنا فيه فيما مضى حاسيس الماهية هو دواء ارمني ويقال ايضا فارسي قالت الجوز هو اقوى من الاوفربيون
واذا زادت شربته على الدرهم قتل الطبع حار يابس في الرابعة الخواص محرق للمعدة مقي حب البان قد ذكرنا فعاله في
الباء عند ذكرنا البان حب الغار الماهية هو حب الدهمست كالبندق الصغار وقشرة الى السواد رقيق اذا عصر انفلق فلقتين
صلبتين الى الصفرة فيه يسير عطرية وقد ذكرنا فعاله في باب الغار حب الزلم الماهية حبة طيبة الطعم جدا ومنبت لشهرزور
الطبع هو حار في الاولى رطب في الثانية يسمن اعضاء النفض يزيد في المني جدا حب النيل هو القرطم الهندي الاحياء اجوده
الرزين الاحمر الحديث الطبع قال بعضهم هو حار يابس الى الثالثة الخواص ينفع من البرص والبهق لاسيما اعضاء الغذاء كرب
مغث جدا اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القروع لا بدل له في الاسهال
والمنفعة من السوداء نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر ارمني حب المسمم الماهية حب في مقدار الفلفل وفي لونه
الا انه سهل الانكسار يتعلق عن حب شديد البياض عطر الطبع حار يابس في الثانية اعضاء الغذاء جيد للمعدة الباردة المسترخية
حب التمنة شجرة قصيرة على قدر الذراع ابيض الورق ليس بشديد البياض ثمرته كالفلفل ومنهم من قال بعضهم هو بزر

صا مر یوما الطبع حار الی قلیل رطوبة الرئیة مسمن اعضاء الغذاء بطی فی المعدة فاذا انهضم کثر غذاءه اعضاء النفض زید فی المنی و الج
حب الصنوبر حبه ادق من الفستق رقیق القشر مشه احمره نغلق عن لب مطاول ابیض دهین ازیا و هذه هی الکبار التی هی من الصنوبر
المسمی شرمین و اما الصغار فانها مثلثات اصلب قشرا و احدها و فیه حرافة و عفوصة و الصغار حارة یابسة فی الثالثة الخواص
کالمعتدل و الی حرارة و مزید رطوبة و الصغار حار یابسة فی الثالثة الخواص فیه انضاج و تلیین و تحلیل و لذع و خصوصا فی الطری
و نذهب لذعه ان ینقع فی الماء و یتم حینئذ تلیینه و تعریته و ان کان قبل ذلک موجودین فیه وجودا تاما و جوهره ارضی مائی
فیه قلیل هوائیة الرئة مسمن آلات المفاصل حب الصنوبر الکبار ینفع من الاسترخاء و صقف البدن اکلا و تخفف الرطوبة
الفاسدة التی تکون فیها اعضاء العین الصدر الصغیر و الکبیر منه نافع لرطوبات الرئة العفنة و القیح و نزف الدم و السعال خصوصا
بالمنفتح الطری لمرارة یسیرة فیها و اذا طبخ بشراب حلو کان لسقیه قیح الرئة جیدا و کذلک قشوره و خشبه اذا وقعت فی
اللعوقات اعضاء الغذاء اذا ضمد مع الافسنتین علی المعدة قواها و هو عسر الانهضام کثیر الغذاء قوته تلذع المعدة
الا ان ینقع فی الماء الحار فاکله المحرور مع الطبرزد و المبرود مع العسل فینهضم و یجود و هو جید للمعدة قال دیسقوریدوس هو ردی
للمعدة و یشبه ان لا یکون کذلک الا اذا احرف فریخ و ان المنقوع یکون جید یصلح فسادها و یکسر ریاحها و اذا اشرب
مع بقلة الحمقا سکن لذع المعدة فضلا عن ان لا یلذع اعضاء النفض زید فی المنی زیادة کثیرة اذا اکل مع السمسم و الطبرزد
و العسل و الفانید و الاکثار منه و من الصغیر مغیص و تریاقه حب الرمان المر المص بعده و هو شدید الجلاء لرطوبات
الکلی و المثانة و بقوتهما علی حبس البول و سن النوعین و القطر و یمنع من قروح المثانة و من الحصاة و یدر و ینفع ضمادة
مع الافسنتین حب الغار المائیة هو کالفلفل لا ابیض اکبر من القرطم لین خالص الاستدارة ینکسر عن لب دهین طیب الطعم
قال معصهم هو بزر الرمان البری قال هذا القائل و اصله المعات الا ان المفاصل یقوی الابدان المسترخیة الافعال و الخواص
مقلیه اخف الزنیة مسمن اعضاء الراس مصدع و خصوصا اذا اثقل به علی الشراب اعضاء النفض الکثیر منه نافع لرطوبات
الرئة العفنة و القیح فرق الرئة اعضاء الغذاء الاکثار منه و اذا اکل بالطبرزد و السکر و العسل کان اجود هضما و المقلی منه
اجود و لیس خلطه بردی و الصغیر شدید اللذع للمعدة حدید المائیة معروف و هو ثلثة اصناف شابورقان و نرماهن
و فولاد مصنوع و الشابورقان هو الفولاد الطبیعی و الفولاد المصنوع هو المتخذ من النرم آهن و توبال الشابورقان قریب
من توبال النحاس و نفرد للخبث بابا فی الخاء الافعال و الخواص زنجاره قابض اکال و حشة اضعف من زنجاره و هو اقوی
کل خبث تخفیفا الزنیة صداه و علی الداحس بالشراب الاورام و الثبور صداء الحدید بالشراب علی الحمرة و البثور آلات
المفاصل صداه بالشراب علی النقرس ینفع منه اعضاء الراس اذا سحقت کل تقیف و طبخ فیه کان ذلک و یحلل و ان للقیح المزمن
الجاری من الاذن اعضاء العین صداه جید لخشونة الجفون و الظفرة اعضاء الغذاء الشراب و الماء المطفی فیه الحدید
ینفع من ورم الطحال و استرخاء المعدة و ضعفها اعضاء النفض فی توباله قوة مسهلة للماء اضعف من التی فی توبال النحاس
و صداه قابض یحتمل فیقطع نزف الدم من الرحم و صداه یخفف البواسیر و الشراب المطفی فیه الحدید یحبس الاسهال المزمن
و ذوسنطاریا و ینفع من استرخاء المقعده و سلس البول و سرف الحیض و یقوی علی الباه حدا حمام القراح فیه حرارة
و رطوبة الفضلیة و النواهض اخف و بیضها حار حدا الخواص فی الفراخ غلظ الرطوبة الفضلیة اعضاء الراس دم الحمام
یقطع الرعاف الذی من حجاب الدماغ اعضاء الغذاء النواهض اخف هضما و اجود خلطا من الفراخ و یحب ان یاکله المحرور
بالحصرم و الکسفرة و لب الخیار و بیضه زهم حور المائیة هذه شجرة یقال ان الروی منها صمغها الکهربا و نحن نفرد للکهربا
بابا الطبع معتدل الی الیبس یسیر الخواص لطیف و بزره الطف و لیس بشدید الحرارة آلات المفاصل المثقال من ثمرته

ددة الشجرة نافعة يعرف النسا وورق الرومي في الخل ضماد لوجع النقرس اعضاء الراس بعرعصارة ورقها وتقطر في الاذن

فيسكن وجعها وثمرتها تمنع من الصرع اعضاء العين يكتحل ثمرتها مع العسل فيقوي العين اعضاء النفض ثمرتها مثقال لتقطير البول والمبعر

من ثمرتها بالخل بعد الطمث من الحبل وكذلك ورقها حبة خضرا الماهية معروفة وفي ثمرتها قبض منفعتها شبيه منفعة المصطكى

اوصمغها اجود الصموغ بعد المصطكى والكبار منها نتي الصمر وشجرتها تسمى البطم الطبع قال بعضهم في دهنها تليين وقبض لكن

يكون في دهن الورد والحق ان تسخين دهن حبة الخضرا السخن اليبس بالدون واما تخفيفها فما دامت رطبة كان قليلا واذا

كان في الثالثة وصمغها حار فيه مس قليلا الافعال والخواص يسخن ملين منق وفيه قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكى

لانه امر وفيه قليل قبض وهو قوي الجلا وفيه تفسح جيد والنضاج وملين ويجذب من عمق وفي كثير من الاوقات يقوم مقام

المصطكى ودخان البطم بعيد عن الاذى كدخان الكندر ودهنه مركب من قوى تلتذع قوة قابضة وزعم بعضهم ان في

دهنه هرملا ما الزينة يجلو الكلف وعلك الانباط ينفع لشقاق لوجع الاورام والبثور صمغه ينضج الجراحات الصلبة الخراج

والقروح يجلو الجرب والقوابي ويدخل صمغه في المراهم لتنقية الجراحات ويشف المدة وهي القروح الطاهرة وينفع من حكة

القروح والجرب المتقرح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية آلات المفاصل يقع دهنه في ادهان الاعيا ومراهمه

الفالج اللقوة اعضاء الراس صمغه بالعسل والزيت جيد لرطوبة الاذن اعضاء العين دخانه يدخل في الكحل حفظ الشعر

وعلاج تاكل الاجفان اعضاء الصدر نافع من اوجاع الجنب ضمادا ومسحا وصمغه جيد لقروح الرية والسعال المزمن

لعوق وحده او بحلاوة اعضاء الغذا نافع للطحال وخصوصا البطم لكنه يذيب شهوة الطعام وكذلك يبقي الكبد اعضاء

النفض يدر ويهيج الباه وصمغه ايضا يدر ويلين البطن اذا اخذ منه بندقة او جوزة على الريق من غير اذى ويمشي لاحشاء بلو

الاكل السموم يشرب صمغه وثمرته بالشراب لنهش الرتيلا حرذون اعضاء العين قيل ان دمه يمنع نبات الشعر المنتوف من العين

السموم قيل ان بيضه سم قاتل وقد ذكرناه في الكتاب الرابع حيه يستعمل مطبوخا بالماء والملح والشبت وقدر ادعليها

الزيت ويستعمل محللا وموفى قوة لحمها ويستعمل سلخها ونحن نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع والاختيار احوذ لحمها لحم الافاعي

واجود سلخها سلخ الذكر الطبع التجفيف في لحمه قوي وبالتسخين فليس بشديد وسلخها شديد التجفيف ايضا الخواص خاصية

لحمها انه ينفذ الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غير نقي وان واحدا عرض له من اكله خراج في عنقه كثير فقط

فتحرح كله قملا ولحمها اذا استعمل لطال العمر وقوي القوة وحفظ الحواس والشباب الزينة اكله تعمل وتعشر ارفعه الفضول

الى الجلد ويقع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعا عظيما الاورام والبثور لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفيها

يمنع من تزيد الخنازير وكذلك سلخها آلات المفاصل مرقها بعد ان يقطع من راسها وذنبها قريب من اربع اصابع ويطبخ على

ما ذكرنا ذا الحيتيت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب اعضاء الراس سلخها اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن

سكن وجعها وتمضمض بخل قد طبخ فيه السلخ لوجع السن واجود سلخها سلخ الذكر زعم جالينوس انه اذا اخذت خيوط كثيرة حمر

مصبوغة بالارجوان وخنق بها افعى ولف واحد منها المذكوران تقويان البصر واتفقوا الان شحم الافاعي يمنع نزول

الماء الى العين ولكن للانسان لا يحسن على ذلك السموم يسحق فيوضع على نهش الافاعي نفسه فليسكن الوجع حمار الزينة رماد

لحم الحمار وكبده مع الزيت على شقاق البرد الاورام والبثور رماد كبد الطحال الحمار بالزيت على الخنازير الجراح والقروح

يبري الجذام آلات المفاصل المكر وزمن الوسه كلس في مرقة لحمه اعضاء الراس كبده مشوية على الريق ينفع من الصرع

وكذلك حافرة مشوي والشربة كل يوم فلنجي زير اعضاء النفض قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصاة

المثانة فيما يقال حجر اليهود كالجوزة الصغيرة الى طول تقطعها خطوط ثاني من طرفها وخطوط اخرى معارضة لها متوازية

فيرع

فيقاطع ويبقى منها كالتقليس اسفل لامعة اعضاء الغذاء يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة اعضاء النفض يسحق من حصاة
الكلية ويخرجها والشربة عشرة وبولوسات بماء حار وادعى انه ينفع من حصاة المثانة وليس كذلك وهو مما يقطع دم المعدة **حجر**
يتولد في المثانة اعضاء النفض قيل انه يفتت حصاة الكلى والمثانة قال جالينوس ليس من هذا شيء البتة **حجر الاسفنج** هذا الحجر يوجد في
جرم الاسفنج اعضاء النفض يفتت حصاة الكلى **حجر ليسى** المائية هذا الحجر اذا حك لم يخرج منه شيء كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم
يسحق بالماء ويكتحل منه في حقه رصاص الطبع معتدل جدا الاورام والبثور ينفع في ابتداء الاورام الحارة ولا يبلغ ان ينفع نفعا
عند انتهائها يبلغ به الابراء اعضاء العين يكتحل بحكاكته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها **حجر احا**
الاورام والبثور يحك بالخل عنه يمنع الترف يمنع الاورام الحارة جدا **حجر ملس** الاورام حكاكته جيدة للاورام التي في الثدي
حجر عاجي الافعال والخواص يجفف ويجلو ويحبس الدم الجراح والقروح يمنع نزف الجراحات والقروح **حجر عسلي** حجر له حكاكة مفرطة
الحلاوة لكنه كالحجر اللبني في جميع احواله قوة الشادنج الطبع فيه حرارة ما **حجر القمر** يقال له بزاق القمر وزبد القمر ويوجد عند زيادة القمر
ويوجد في بلاد العرب خفيف الافعال والخواص يعلق فيما يقال على الشجر فيثمر اعضاء الراس ويشفي من الصرع ويعلق على المصروع ويعلق
متخذة **حجر نخسطوس** هذا الحجر في افعاله كالشادنج لكنه اضعف **حجر حبشي** حجر يجلب من الحبشة يضرب الى الصفرة يستحك منه حكاكة
لادعة للسان شبيهة باللبن اعضاء العين ينقي غشاوة العين اذا لم يكن مع ورم ورمد وينفع من آثار القروح فيها ويقلع الطفرة اللبنية
حجر [illegible] الخواص مجفف مع قبض وتحليل ومزيع **حجر [illegible]** اعضاء النفض يقال انه يفتت حصاة المثانة وجالينوس ينكره السموم
يقال انه ينفع تعليقا من نهش الحية قال جالينوس اني بذلك جل صدوق **حجر يصفا بالذنب** هذا الحجر بالزيت يلطف ويستعمل بالماء السموم
يهرب منه الهوام **حجر السنب** اعضاء الغذاء هو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس وانه اذا اتخذت منه قلادة يوازي المعدة وتقلد بها
نفعت المري والمعدة **حجر الانافيه** اعضاء الراس الصدر ينفع من قروح واورام اللهاة **حجر اذ** المائية حجر فيه ادنى
لازوردية ليس في لون اللازورد ولا في كثافته بل كان فيه رملية ما وربما استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورد وهو
لين الملمس اعضاء الغذاء ردي للمعدة مغسوله لا يغثي وغير المغسول لا يغثي وهو الاحوال ردي للمعدة اعضاء النفض يسهل السوداء اسهالا اقوى
من اسهال اللازورد وقد قصر عليه فلو ترك الحريق الاسود لم ظفر به لامراض السوداء **حرف الطاء طباشير**
المائية هو اصول القنا المحرقة ويقال انها الحرق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح بها الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة
الافعال والخواص فيه قبض ودفع قليل تحليل وتبريده اكثر وتحليله لمراره ويسيره فيه فمن تحليله وقبضه نشه تخفيفه وهو مركب القوى
كالورد اعضاء الراس ينفع من الصداع وينفع من التوحش اعضاء العين الطباشير ينفع من اورام العين الحارة اعضاء الصدر
يقوي القلب وينفع من الخفقان الحار والغشي الكاين من انصباب الصفراء الى المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفراء الى المعدة
ومن الكرب اعضاء النفض يمنع الحلفة الصفراوية الحميات ينفع من الحميات الحارة **طرخون** معروف وقالوا ان عاقرقرحا هو اصل
الطرخون الجبلي الطبع الظاهر انه حار يابس الى الثالثة وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعضهم من لا يعتمد انه بارد يابس الافعال
والخواص هو مجفف للرطوبات نشف لها وفيه تبريد ما اعضاء الراس نافع للصداع اذا مضغ وامسك في الفم اعضاء الصدر
يحدث وجع الحلق اعضاء الغذاء عسر الهضم اعضاء النفض يقطع شهوة الباه **طاليسفر** معروف من الهند الطبع برده اكثر من رطوبته
مع ان فيه رطوبة الخواص مبرد مفتح اعضاء العين لعينه يجلو البياض اعضاء الغذاء عصارته تنفع من الاستسقاء جدا ويفتح سدد الكبد
السموم تقاوم السموم ويضمد بها اللسوع خصوصا لسع العقرب **طرفا** الخواص فيه قبض وجلاء وتنقية من غير تخفيف شديد
حال مجفف جلاؤه اكثر من تخفيفه وتخفيفه مع قبض واما ثمرته فشديدة القبض وفي طرف لطف قليل ليس في الغصن الاخضر وفي سائر
لا تشاؤه الاخر يستعمل بدل الغصن الاخضر الرثه طبيخه يستعمل على القمل بطول القمل الاورام والبثور ورقه ضماد على الاورام الاخر

الجراح والقروح دخانه يجفف القروح الرطبة والجدري وبذره سحيقه ورماده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده يجففان
القروح العسرة ويأكلان اللحم الزائد اعضاء الرأس طبيخ فرقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان ويمنع تأكلها خصوصا ثمرته اعضاء
العين ثمرته يقوم مقام العفص والحضض في امراض العين اعضاء النفس والصدر ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته اعضاء الغذاء
قضبانه مهراة في الخل المطبوخ ضماد ويشرب المطبوخ الشراب طبيخ فيه ورقه وقضبانه وتعد من خشبه مشارب المطحولين اعضاء
النفض ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم ويحتمل حبه له ويشرب ثمرته ايضا السموم ينفع ثمرته من نهش الرتيلا
طرابات الماهية قطع خشب متعفنة في غلظ اصبع وطولها اقل واكثر قابض الطعم اغبر وقوته الجلنار ويقال انه يجلب من بلاد البادية
الخواص قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها آلات المفاصل يقوي المفاصل المسترخية اعضاء الغذاء ينفع من استرخاء المعدة
والكبد اعضاء النفض عامل يحبس نزف الدم واختلاف الدم والاغراس شربا في لبن لاغر المطبوخ الابدال بدله نصف وزنه
قشور البيض المحرقة المغسولة وسدس وزنه صمغ [illegible] قال بعضهم ان في سقيه خطر المافه من شيه بسط بالمعدة وخملها وبالحلق
والمري واذا احتيج الى عليه حلب في خرقة يجعل فيها قطع حمدا وحصا ويضرب حتى [illegible] وان كان حصالم يكن بد من غمسها في الماء
وان اراد انسان فركه في الخرقة ثم نقعه في كوز واحد ما ينفض منه واستعمل كالصمغ وغيره كان حيلا لعرضه الاغتصار الملكي منه
اقوى والطف الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قابض حابس للدم ويستعمل في النورة كما عمل فولس وغيره
لكون كشفه اكثر ولا حرقة النار وسائر اللحم الرخو ابتداء اعضاء النفس يحبس نفث الدم بالسان الحلق اعضاء النفض يحبس الدم
من الرحم والمقعدة سفا للمغسول منه وطلاء ينفع من دوسلطار طحلب معروف والنهري ارمني مائي والبحري اشد قبضا وانما الطحلب
والضحر فهو حرار الضحر وقد ذكرنا الطبع بارد الخواص حابس الدم في كل موضع طلاء والبحري اشد الاورام والنبوز ويجعل
على الاورام الحارة والحمرة والنملة وكذلك العدسي من الطحلب مع السويق آلات المفاصل على النقرس الحار واوجاع المفاصل
الحارة واذا اوعلي بالزيت العتيق لين العصب اعضاء النفض يضمد به قبله الامعاء فضمرها طحال الانفتيا خير الطحال طحال الخنزير
ومع ذلك فهو ردي الكيموس الخواص فيه بعض القبض ويولد دما سوداويا اعضاء الغذاء الطحال يعظم لعفوصته طاليسفر
الماهية قشور هندية فيها قبض وحدة وعطرية يسيرة وفيها جوهر ارضي اكثر ولطف قليل الطبع ليس يبين له عند جالينوس حرارة
برودة به قال بعضهم انه حار يابس في الثانية الخواص فيه اعضاء قبض وتخفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة
والارضية فيه اكثر اعضاء النفض ينفع من الذرب وقروح الامعاء ونزف الدم من الرحم والمعدة وينفع من البواسير
طريفلن الماهية نبات ينبت في الربيع بذره يشبه العصفر السموم طبيخه اذا صب على نهش الافعى سكن وجعه واذا صب على عضو
سليم احدث به مثل ما تحدث من نهش الافعى من الوجع طين مختوم هذا الطين يجلب من تلال من موضع يسمى بحيرة وانما سميت بحيرة
لانها مسا قاع ليس فيها حشيشة البتة ولا صخرة وقد حدثني من رآه ويقال هذا الطين الكاهني وذلك انه لم يكن تأخذه الا امرأة
كاهنة في سالف الايام ويقال له المغرة الكاهنية لانه بالحقيقة مغرة ما خذها الكاهنة المسماة كانت بارطمس ويأتي بها المدينة
ويجعلها كالحسو في الماء وتدعها بعد التحريك القوي تهدا وترسب ويصب عنها ذلك الماء وتأخذ الشي الغليظ وتطرحه ويستعمل الدسم
اللزج منه ويعمل منه طينا كالشمع وعنده ويسقوريدوس هو طين من كهف في ذلك الموضع يعجن بدم التيوس وقد غش حتى لا
يعرف البتة الاختيار اجوده الذي له رائحة السبت يحبس الدم اذا سيل من الغم ويلصق باللسان ويتعلق به قال روفس
ليس دواء اقطع للدم منه وهو اقوى من طين ساموس حتى ان للاعضاء لا تحتمل قوته اذا كان بها ورم حار خصوصا الملتحم
بل يحسن خشونة ما وهو مبرد معدل الاورام والنبور ينفع في الابتداء الاورام الحارة الجراح والقروح مدمل الجراحات
[illegible] القروح العسرة ويمنع الحرف من التفرج ويسقى من قرحة آلات المفاصل يحفظ الاعضاء عند السقط وضرب ويمنع انصباب

المواد الى اليدين والرجلين يمنع التاكل اعضاء الراس يمنع النزلة ويمنع سيلان الفم واللثة اعضاء الصدر يحفظ الاحشاء عند السقطة من يمنع
السل وينفع المصا نفث الدم ويخففه قرحة الرئة اعضاء النفض ينفع من سحج الامعاء الخبث وحقنا خصوصا بعد حقنه بماء العسل المايل
الى الصفرة فيه ثم الملح السموم يقاوم السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلا بالخل والخالص منه اذا سقى لا يزال يعيش ويقذف
السم وخصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس وقد العرغز المتخذ به جربته في الارنب البحري والذراريح فوجدته يقذفهما في الحال
وقد جربته في عض الكلب الكلب بشراب وطليته على نهش الافعى بالخل ووضع عليه بعد الطلاء ورق اسقوردبون او سقطوريون
طين مطاوي الطبيع كله مبرد الخواص مجفف حال والطين الحر للارض الشمسية مجفف للابدان الرهلة من غير لذع لبعره
اذا لم يخالطه الا المحترق كالخزف والحيطان المحرقة في الشمس ففيه قوة محللة فان غسل مرة صار مجففا معتدلا في الحر والبرد لطيفا
الزينة يشد اللحم الرهل للاورام والبثور يعتدل على الاورام والصلابات اعضاء الغذاء الطين للارض الشمسية المستسقين
والمطحولين فيسقوا منه لانه ينفعهم ويبري الحمى كثيرا **طين رومي** المابية هو طين احمر الى الغبرة معروف واللاتي قريب منه في افعل
الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص يحبس الدم لان تخفيفه في الغاية الاورام والبثور ينفع من الطواعين شربا وطلاء
ويمنع سعي عفونتها اعضاء الجراح والقروح عجيب في الجراحات اعضاء الراس يمنع النزلة وينفع من القلاع اعضاء النفس جيد
لنفث الدم وينفع من السل يخفيف قرحة الرئة وهو علاج ضيق النفس من النوازل اعضاء النفض جيد لقروح الامعاء والاسهال
ونزف الرحم الحميات ينفع من الحميات الوبائية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتيادهم شربة في شراب رقيق وان
سقى في حمى الوباء فلابد من شراب ليسد رقه الى القلب وليمزج ذلك والشراب بماء الورد **طين ساموس** قال جالينوس يستعمل
من هذا ما يسمى كوكب ساموس اقول ان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد ذكر من امره المحصلون انه يقع الى بلاد
اليونان من جزيرة قبرس الافعال والخواص طين ساموس يقول جالينوس هو كالمختوم في امر حبس الدم واشباهه
وهو اكثر قوة من المختوم وينفع اورام الثدي من ولذلك هو خفيف اللون شديد الخفة وهو علك لزج مع معرفة لا يحتاج
الى غسل فيرده يسيره وتسكينه كثير الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة ابتداء اشد من ساير الاطيان وان نفعت لا حس فيه خشونة
مشبهة لما يحس من المختوم الجراح والقروح ولشدة علوكته لا ينفع في قروح حرق النار منفعة المختوم آلات المفاصل ينفع في ابتداء
النقرس طلاء الاورام والبثور نافع لاورام الثدي من وخلف الاذنين اعضاء النفض ينفع من انفجار الدم عن الرحم و
انطلاق الدم **طين ماكول** الافعال والخواص مسدد مفسد للمزاج الا انه يقوي فم المعدة ويذهب بخامة الطعام ومع ذلك
فلا احب ان يستعمل وله خاصية عجيبة في منع القيء واما من يدعي بطيبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المستمين اياه كما يحدث
من فرح الظفر بالشهوة اعني شهوة الباه **طين بلد المصطكى** الخواص جلا غسال منبت للحم على قبل **طين قريطس** الافعال
والخواص كثير الهوائية ويشبه ساير الطين المذكور لكنه اضعف من سايره ويحلو العر لذع ويضعف الخواص اعضاء العين ينفع
من قروحها ويكمتها اعضاء النفض يخفف الولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليهن **طين قيموليا** الخواص الخالص منه كثير
المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله الاورام والبثور بالخل على الاورام تحت المعدة الجراح والقروح يمنع اول
الحرق عن التنفط **طين الكرم** الخواص مجفف تخفيفا غير بعيد عن اللذع وفيه مع ذلك تحليل ادني **طين المغرة** الاختيار
اجوده البغدادي النقي عن التراب القاني الحمرة الخواص زعم فولس انه قوي فعل القبض والتجفيف اجود من المختوم الجراح
والقروح يدمل الجراحات اعضاء النفض يقتل الدود ويحشى على السمسرست فيحبس الطبيعة وينفع جدا **حرف الباء** **يبروح**
الصنمية اصل اللفاح البري وهو اصل كل لفاح كبير شبيه بصورة الناس فلهذا يسمى يبروح فان اليبروح اسم للصنم
الطبيعي والنبات هو في صورة الناس سواء كان هذا الاسم موجودا او غير موجود وكثير من الاسماء يدل على معان غير

بجوزة وصورة اليبروح الموجود وحسب غيري التفت كدركا تفقط الكبير الطبع هو بارد في الثالثة يابس اليها وفيه قليل حرارة
على ما ظن بعضهم واما الاصل فقوي مخفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مخففا ورطبا فينفع وفي اللفاح نفسه رطوبة الخواص مخدر وله دمعة
وله عصارة وعصارته اقوى من دمعته ومن اراد ان يقطع له عضوا سقي منه ثلث اوبولوسات منه في شراب فيسبت وقيل ان الاصل منه
ان طبخ به العاج ست ساعات لينه وسلس قياده الزينة بذلك ... البرش اسبوعا فيه سبب من غير تفريح وخصوصا ان
وجد رطب ولبن اللفاح يقلع النمش والكلف طلا لذع الاورام والثبور يستعمل على الاورام الصلبة والدبيلات والخنازير
فينفع واذا دق الاصل ناعما وجعل بخل على الحمرة ابراها آلات المفاصل اصله بالسويق ضمادا لاوجاع المفاصل اعضاء الراس مسبت
منوم واذا وقع في الشراب اسكر سكرا شديدا وقد يحتمل في المعدة مسبت وشمه مسبت وهذا هو الابيض الورق منه الذي لا ساق له وهو يقال
هو الذكر والاكثار من اللفاح وشمه يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه لدفع السهر شراب ليزيل السهر وهو انه
يجعل من قشور اصله ثلثة امنا في مطرطوس شراب حلو ويسقى منه ثلث قواسوثات وقد يطبخ العشو ايضا في الشراب
طبخا جدا الشراب قوته ويستعمل منه للاسباب شئ اكثر ولدانه اقل وقوم من الاطباء يحلسون صاحبه في ماء الشديد البرد حتى يفيق
واظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة اعضاء العين دمعته في ادوية العين يسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه اليض اعضاء
الغذاء يؤخذ من دمعته اوقية مع مالي قراطون فيقي مرة وبلغا كالحريق اعضاء النفض يحتمل نصف اوبولس من دمعته فيدر
ويخرج الجنين وبزر اللفاح ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم يمسه النار واحتملته المراة قطع نزف الرحم ولبن اللفاح
يسهل البلغم والمرة اذا تناول والصبي الطفل اللفاح بالغلط وقع عليه قي واسهال وسيما هلك السموم بالعسل والزيت على
اللسوع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه الابيض الورق الا ان ورقه صغير بادزهر عنب الثعلب القتال والقاتل منه
سعيديه اعراض اختناق الرحم وحمرة الوجه والجحوظ وينفخ ايضا كانه سكران وعلاجه سمن وعسل والقيء وقوم من الاطباء
يحلسون صاحبه في الماء الشديد البرد يلبون الماهية هو شئ في اي صمغ السذاب الجبلي ينبوت الماهية هو الخرنوب النبطي وقد
يقال فيه في باب الخاء الطبع بارد وحره قليلا وهو يابس في الثانية الخواص قوة مقبضة طلا لذع اعضاء النفض مع
الخلقة السموم طبخ الينبوت يقتل البراغيث يتوعات الطبع الابيض اسخن من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو حار
يابس في الثانية يلطف الرطوبات وينفع المشايخ ومنه الزنبه يذهب الكلف رطوبة ويابسة ويورث الصفار كثرة شمه
آلات المفاصل ومنه نافع للامراض الباردة في العصب والشيوخ اعضاء الراس الحية مصدعة لكنها مع ذلك
تحلل الصداع الكاين عن البلغم اللزج اذا اشتم والخالص من دهنه رعو المخرور كما يشم يتوع الماهية هو كل نبات له
لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعة العشر والشبرم واللاعية والعرطنيثا والماهودانة والمازريون وقنطافلو
وهو نوع والخمسة الاوراق وكلها قتالة ولكن الغرض فيها في لبنها وقد توجد اصناف من اليتوع خارجة عن هذه المشهورات
مثل ضرب من اذان الفار وضرب من اللبلاب والفرفح البري وغير ذلك ولبن اليتوع وحلي لا اطلاق اللذاع وشنه
ان يكون الذي يسمى الترياق الفراوي والبوسنجي وقالوا ايضا ان اليتوع سبعة اعد الجميع اليتوع يقال له الذكر واسمه
خاراقيس وما بعده كله انثى وقواها الشبيهة بالاس ويسمى موريسينطس ثم الصخري الكاين بين الصخور ثم النوع الشبيه بالصنوبر
ويعرف بالعريض الورق ثم الذي يشبه الخيار ويسمى فوفاريسا اي السروي ثم فارالوس السا الذي يسمى بحري لانه ينبت في
المواضع التي تلي البحر ثم النوع المسمى املوس فوفسوس وقال مرة اخرى ان اليتوع افواه الذكر المذكور وحدوده له قضبان
بالطول من ذراع الى الحمرة مملوءة لبنا حادا ويشبه قضبانه قضبان الزيتون ولكنها اطول وادق والاصل حبلي وميت
في العورة الجمة الحلبة واما الانثى وهو الذي يسمى الاستي ويسمى ايضا الجوزي فان نباته كنبات حشيشة الفار اكبر و

الفي

واقوى فبوس الورق شوكيه ويخرج من اصله اغصان فى طول شبر وثمرته ونهاية الليم لاذع شبيه بالجوز وبهردون ان
التنقية ومنبته منبت الذكر واما البحري ويقال له ايضا الخشخاش شبه اغصانه طولها نحو الكتان وثمرها كالكرسنه وروسها مضاعفة
مدورة وزهرها ابيض قال ومنها يتوع يقال له المسمش كبقلة الحمقا فارق كثيرا واشد تدويرا يخرج من اصله اغصاف حمر مملوه لبنا عددها
اربعة او خمسة وحجم اغصانها مثل حجم الشبت وفيها ثمرتها ومنبتها الخرابات وحوالي البلدان فى الاكثر واما الشجري فله غصن فى
قدر شبر او اكبر ولشبه ورقه ورق السرو والصنوبر لكنه ارق وارطب واما الصحري الذي يسمى السحري فورقه كورق الاس الصغير
وكورق النوع الذكر وهو رطب الاعلى كثير الحجم ومنها نوع اخر شبيه الخارق موس اصله ولبنه وورقه يسهل جميعها الماية الا اختيار قوى
ما فى النوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن الداعية الطبع لبنه حار يابس فى الرابعة وغيره
فى الثانية الى الثالثة الخواص مقرح قيل اذا وقع فى بركة طفى السموك كلها الزينة تقلع التوت والثواليل والحيلان واللحوم
الزايدة فى جانب الاظفار ولبنه يحلق الشعر اذا تلطخ به خاصية فى الشمس وما نبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذا كرر لم ينبت
البتة وقد يخلط بالزيت لكيسر من عاديته ويستعمل للحلق الاورام والبثور اصولها بالخل تحلل الصلابات التي تكون حول
النواصير وتقلع القوبا ويصلح القروح المتعفنة والمتاكلة اذا وقع فى القيروطي والجرب السوداوي والنار الفارسي
والاكلة والعنفرانا اعضاء الراس يقطر لبنه على الس المتاكلة فيفتتها ويسقطها وربما جعل مع قطران ليكون اكسر لقوته ولا جود
ان يوقى الموضع الصحيح بالشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله فى الخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان
اعضاء العين يقلع لبنه الظفره اعضا النفض يقلع البواسير ويستعمل للبلغم والمائية وان قطر من لبنه قطرات ثلث
على التين وجفف وكول اسهل اسهالا كافيا وكذلك فى السويق والخبز واذا شرب هو خالص فالاولى ان يوخذ فى قطع التمر
او فى موم وعسل لئلا يقرح الفم والحلق وقد يوخذ اغصان النوع الرطب ويقلى على الحرف قليلا قليلا ويسحق ويعطى منه
قدر كرمتين مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب فان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسمى كرفيون
يوخذ اغصانه ويجفف فى الظل ويوخذ قشورها فيوخذ منها تسع كرمات وينقع فى شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى ويقدم
ويشرب فيسهل بغرا دى **الابدال** بدله فى استفراغ المائية والبلغمية ثلثه اوزانه ابرثا وثلثا وزنه سكبنج **حرف الكاف**
كافور الماهية معروف وهو اصناف القيصوري والرياحي ثم الازاد والاسفرك والمترقرق وهو المختلط بخشبه
والمصاعد من خشبه وقال بعضهم ان شجرته كبيرة تظل خلقا وتالفه النمورة فلا يوصل اليها الا فى ايام معلومة من السنة وهى سخنة
بحرية هذا على ما زعم واما خشبه فقد رايناه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف ربما اختبى فى خلله شى من الكافور الطبع
يابس فى الثالثة الزينة يسرع الشيب استعماله الاورام والبثور ينفع الاورام الحارة اعضاء الراس ينفع مع الخل للرعاف
او مع عصير البسر او مع ماء الاس او ماء الباذروج وينفع الصداع الحار فى الحميات يسهر ويقوى الحواس من المحرورين
وينفع من القلاع شديدا اعضاء العين ينفع فى ادوية الرمد الحار النفض يقطع الباه ويولد حصاة للكلية والمثانة ويقطع
الخلفة الصفراوية **كندر** معروف ويغش بالصموغ والراتنج والكندر يلتهب والراتنج يدخن ولا يلتهب وكذلك كل
مغشوش لا يلتهب ومن الكندر هندي الخضرة ومنه مدحرج يعطف مربعا ثم يصيرونه فى جرار حتى يتدور ويتدحرج
ولهذا اذا عتق احمر ومنه ابيض يلمن البطن المصطكى وقد يستعمل من الكندر اللبان وقلقو والعشار والدخان واجزاء
شجرة كلها خصوصا الاوراق ويغش الاختيار اجوده الذكر الابيض المدحرج الدقيق الباطن والدهني المكسر الطبع
قشاره مجفف فى الثانية وهو بروبيرا من الكندر والكندر حار فى الثانية مجفف فى حدود الثانية الافعال والخواص
ليس له تجفيف قوي ولا قبض الا ضعيف وتجفيف القشارة وفيه انضاج وليس فى قشاره ولا حده فى قشاره والدخان عم

ثم الحبس للدم الاستكثار منه يحرق الدم وخاصة اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر احلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر
يحل بالعسل على الاحسن فيذهب قشوره حبه لاثار القروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا من الوجع المسمى مركب وهو وجع يعرض في البدن
كالثواليل مع شيء كذنب النمل الاورام والبثور مع قيموليا ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة
للاورام الاحشاء م الجراح والقروح مدمل جدا خصوصا للجراحات الطرية ويمنع الخبيثة من الاكال الانتشار وعلى القوابى الشحم البط وشحم
الخنزير على القروح الحرقية وعلى شقاق البرد ويصلح للقروح الكائنة من الحرق اعضاء الراس ينفع الذهن ويقويه ومن النسيان
من هامر مداومة شرب بقيعة على الريق والاستكثار منه مدع ويغسل به الراس وربما خلط بالنطرون فسعط الحرار وتخفيف قروحه وتقطر
في الاذن الوجعة بالشراب واذا خلط بالرقة او الزيت او مبيض نفع من شدخ محارة الاذن طلاء ويقطع نزف الدم الرعاف
الحجابي وهو من الادوية النافعة من ض الانف اعضاء العين يدمل قروح العين ويجلوها وينضج الورم المزمن فيها ودخانه
ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان رطوبات العين يدمل القروح الرديئة وينفع من السرطان اعضاء الصدر اذا خلط
بقيموليا ودهن الورد نفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدي النفساء ويدخل في ادوية قصبة الرئة اعضاء الغذاء يحبس القيء
وقشاره يقوي المعدة ويشدها ومواشة تسخينا للمعدة ونفع في الهضم والقشار اجمع للمعدة والمسترخية اعضاء النفض يحبس
الخلفة والزرب ونزف الدم من الرحم والمعدة وينفع من دوسنطاريا ويمنع انتشار القروح الخبيثة في المقعدة اذا احتقن به
فتله الحميات ينفع من الحميات البلغمية السموم ان اكثر شربه مع الخمر نبل وكذلك مع الخل **كهربا** الماهية صمغ كالسندروس
مكسرة الى الصفرة والبياض والاشفاف ربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم الى نفسه فلذا سمي بالفارسية كاه ربا
اي سالبة التبن وهو مركب من مائية فاترة وارضية قد لطفت وهو صمغ شجرة يقال لها الحور الرومي وهو مركبة من ارضي لطيف و
مائي الطبع حار قليلا يابس في الثانية الافعال والخواص قابض خصوصا للدم من اي موضع كان وقوته تشبه بقوة زهرة الكهربائية
ابرومنها الاورام والبثور قال بعضهم انه تعلق على الاورام الحارة فينفع اعضاء الراس يحبس الرعاف والحلب من الراس الى الرئة
اعضاء النفض ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد ويمنع من نفث الدم جدا اعضاء الراس الغذاء يحبس القيء
ويمنع المواد الرديئة عن المعدة ومع المصطكي يقوي المعدة اعضاء النفض يحبس نزف الدم والمقعدة والخلفة وينفع الزحير
كمافيطوس الماهية قضبان وزهر احمر الى السواد وخضرة قاق وزهرة مر الطعم مع قبض يسير وحرافة دون المرارة وورق عشبه
يدب على الارض وشبه ورق البهار الا انها ادق وادهن واكثر ريحه امنه ولهاره اصفر الطبع حار في الثانية مجفف في
الثالثة الخواص مفتح جلاء وجلاوة للاعضاء الباطنة اكثر من اسخانه فيه قوة مسهلة الاورام والبثور يحل على الصلابات وخصوصا
صلابة الثدي ويمنع سعي النملة الجراح والقروح يدمل الجراحات مع العسل وقال بعضهم ضمادا والقروح العفنة الات المفاصل
نافع من عرق النساء خصوصا اذا شرب مع ماء العسل وقال بعضهم انه ان شرب في اذروها الى اربعين يوما عرق النساء ويحلل
صلابة النقرس اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد وينفع امراضها والطحال وينفع من اليرقان السوداوي اذا شرب سبعة ايام
متوالية اعضاء النفض يفتح سدد الرحم ويدر البول ويزيل عسره وينفع من اوجاع الكلى ويحتمل بالعسل فينقي الرحم واذا اتخذ منقع
منه شياف [illegible] او عسل ادر الطمث كافة السموم نافع من ضرر السم المسمى اوقسطون الابدال بدله نصف وزنه سالتوس وربع
سليخة **كمادريوس** الماهية قضبان واوراق تشبه في غلظ الريحان واكبر الى الخضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الارض
لان له اوراقا صغارا شبيهة بورق البلوط مرة واصلها الى الارجوانية الاختيار يجب ان يلتقط اذا ابرز الطبع قال جالينوس
هو حار يابس في الثالثة واسخانه اقوى من تجفيفه الافعال والخواص مفتح مقطع ملطف وفيه تسخين يلدن الجراح والقروح يفنى
بالعسل القروح المزمنة آلات المفاصل الطري او طبيخه اذا شرب نفع لشدخ العضل وشرابه نافع من التشنج وكلما عتق كان

اجود اعضاء العين تتخذ منه حبوب وتجفف وتستعمل فى قروح العين وكذلك طبيخه فى الزيت وتحقيقه ينفع من الغرب اعضاء النفس ينفع من السعال المزمن اعضاء الغذاء يضمر ورم الطحال وينفع من اليرقان السوداوى وله شراب ينفع سوء الهضم جدا وكلما عتق كان اجود وينفع فى ابتداء الاستسقاء اعضاء النفض يدر البول والحيض ويحدر الجنين السموم ضمادا لنهش الهوام الابدان يدله عروق الاغافث وسقولوفندريون كزمازج الماهية هو ثمرة الطرفاء وقد ذكرناه فى باب الطرفاء الطبع بارد فى الاولى يابس فى الثانية كندس اكثر ما يستعمل اصله وهو معروف الطبع حار يابس فى الثالثة الى الرابعة الافعال والخواص هو حال مقرح حريق لذاع مهيج للقئ يقطع البلغم والمرة السوداء الزنجية يجلو البرص والبهق وخصوصا الاسود والاورام والبثور ينفع من الجرب اعضاء الراس معطش وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالية للوسخ فيها ومن خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم مفتح لسدد المصفاة يقوة اعضاء الغذاء القئ بقوة ويذوب صلابة الطحال اعضاء النفض مسهل مدر للبول ويحيل فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الحصاة الابدال بدله القئ جوز القئ وزنه مع ثلث وزنه فلفل كبابه توتهسية بقوة العفو الاالها الطف الطبع قالوا فيها مع حرها قوة مبردة وهى بالحقيقة حارة يابسة الى الثانية الخواص مفتح لطيف الى حد لا يبلغ ان يكون مدملا للدماء صينى الجراح والقروح جيد للقروح العفنة فى اعضاء اللثة اعضاء الراس جيد لقلاع العفن والفم اعضاء النفس اذا امسك فى الفم صفى الصوت اعضاء الغذاء هو قوى فى تفتيح سدد الكبد اعضاء النفض ينقى مجارى البول ويدر الرملية ويخرج الحصاة الكلية والمثانة وربها ضعفه مدد المنكوحة كبريت الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص لطيف جاذب الزنجية من ادوية البرص خصوصا ما لم تمسه النار واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التى تكون على الاظفار وبالخل على البهق والاورام والبثور يحل على الجرب المتقرح ويحلو القوبا وخصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل مع النطرون للحكة تغسل به البدن الا المفاصل هو طلاء على النقرس مع نطرون وماء اعضاء الراس يحبس الزكام تحويرا ويستعمل بالخل على شدخ الاذن كسيلا الماهية عيدان كالقوة يعملونها سوادا الطبع حار رطب فى حدود الاولى الخواص يعرف بكسر قوة الادوية الحادة كالصمغ الزنجية مسمن كثيرا الماهية هو صمغ القثاء والطبع بارد الى يبس الخواص هو قوة كقوة الصمغ وفيه تجفيف قريب كما للصمغ اعضاء العين يقع فى الاكحال وقوع الصمغ كاما الاوت الماهية صنف من المازريون اسود قال وهو ايضا معروف بحامالون وقد ذكرناه فى باب الحا كالبح قوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه الطبع بارد يابس فى الثانية الجراح والقروح يحفظ بعصارته القروح ويذهب بصلابة البواسير وقروح الاذن المزمنة اعضاء النفض ينفع من الربو واللهث وعسر النفس اعضاء الغذاء ينفع من اليرقان اعضاء النفض من قروح مجارى البول كبيكج انواعه اربعة قال ديسقوريدوس نوع منه ورقه يشبه ورق الكزبرة لكنه اعرض من ورقها الى بياض وزهره اصفر وقد يكون وقرفريا ارتفاعه الى ذراعين وجدره غير غليظ واصله ابيض وله فروع يشبه فروع الحريق وينبت عند الشطوط الجارية الماء ونوع منه اكثر من ذلك واطول جدا مشطبا الاوراق يسمى كرفس البر واخر صغير جدا ذهبى اللون ورابع يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبنى اللون الافعال والخواص كلها حارة حادة متقرحة جلاءة فشارة لذاعة للجلد محككة الطبع حارة يابسة فى الثالثة الزنجية ورقها وقضبانها قيل انه يقلع البرص وبياض الاظفار والاورام والبثور يقلع الجرب ويقلع الثآليل المسمارية والعدد المعلقة المادة الجراح والقروح يطبخ ويطلى لسعفة بماء الفاتر فينفع اعضاء الراس اصوله مجففة من المعطسات القوية وينفع ضربان الاسنان العين مسحوقة كنكر الماهية هو صمغ الحرشف وقد ذكر كى هو هن الطبع حار يابس فى الثالثة كنف [illegible] الماهية هو شبه خوط ملتو بعضها على بعض اكبر عددها فى الاكثر خمسة ويلتف على اصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له كبير طعم قال بعضهم انه البذشغان وقال بعضهم قوته قوة البذشغان وهذا اصح الطبع حار يابس فى الثانية الخواص لطيف

كشك دارو هو الشرحس وسنقول فيه في باب السين كشوث الماهية هو شي يلتف على الشوك والشجر شبيه الليف لكن لا ورق له
وله زهر صغار بيض فيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر المر الطبع حار قليلا في اول الاولى يابس في آخر الثانية على انه ذو
قوى متضادة الخواص منق يخرج الفضول اللطيفة من العروق وينفع في المعدة بسبب قبضه ويخرج ما في العروق من الفضول ويرق
لطيف اعضاء الغذاء يقوي المعدة خصوصا المقلي منه واذا شرب بالخل سكن الفواق ويفتح سدد الكبد والمعدة ويقويهما
وماؤه عجيب لليرقان وعصارة البري منه اذا سحقت وذرت على الشراب قوة المعدة الضعيفة اعضاء النفض يسقي الماء
عن بطن الجنين لتنقية العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل فيقبض نزف الدم والمقلي منه يفعل وينقي سيلان
الرحم الحميات ينفع جدا من الحميات العتيقة كمون الماهية معروف منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي
والكرماني اسود اللون والفارسي اصفر اللون والفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في ساير المواضع ومن الكمون
بري وبستاني والبري اشد حرافة ومن البري صنف يشبه بزره بزر الشونيز لا اختيار الكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى
من غيره الطبع حار في الثانية الافعال والخواص يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وفيه قبض الزينة اذا غسل الوجه بمائه صفاه
وكذلك اخذه واستعماله بقدر فان اكثر من تناوله صفر اللون الاورام والبثور يستعمل بقيروطي او زيت ودقيق باقلي
على اورام الانثيين بل مع الزيت او مع زيت وغسل الجراح والقروح يدمل الجراحات خصوصا البري الذي يشبه
بزره بزر الشونيز اذا حشي به الجراحات اعضاء الرأس اذا سحق الكمون بخل واستنشق منه قطع الرعاف وكذلك ان
ادخلت منه فتيلة في الانف اعضاء العين قد يمضغ ويخلط بزيت ويقطر على الطرفة وعلى كمنة الدم تحت العين فينفع
واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسل والطرفة والكمنة طلي منع اللصق وعصارة البري تجلو البصر بان تكحل به
ويسمى باليونانية لما يفعل ذلك الدخان ولذلك يسمى باليونانية فاقوس اي الدخان وهو ينفع ايضا في كاويات الشفر
لشعر العين فلا ميت اعضاء النفس اذا سقي بخل ممزوج بالماء ينفع من عسر النفس جالينوس ومن نفس الانتصاب والخفقان
البارد اعضاء النفس يستعمل بالزيت على ورم الخصية وربما استعمل بقيروطي وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلي لنفث الحصاة خصوصا
البري وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارة البري المعروقة بماء العسل يطلق الطبيعة قال روفس
الكمون النبطي يسهل البطن واما الكرماني فليس يطلق بل يعقل وحشيش البري يحدر مرارا في البول السموم يسقى بالشراب لنهش الهوام
وخصوصا البري الذي يشبه بزره بزر الشونيز كيرويا معروف قريب الاحوال من الانيسون الطبع حار يابس في الثانية
الخواص يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون اعضاء النفس ينفع من الخفقان اعضاء النفض جيد للديدان يقتلها
كرسنة الماهية قال بعضهم هو حب اصغر من الملك في عظم العدس غير مفرطح بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة
وطعمه بين طعم الماش والعدس يعتلفه البقر وزعم الجوزي ان حبه يشبه حب السفرجل وعندي انه الملك والبري منه خاصة
وانه قد يكون ابيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون احمر قال ديسقوريدوس حشيشة صغيرة دقيقة الورق وبزره في
اقماع الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في الثالثة الخواص جلا مفتح وله خلط رديء واصلاحه كاصلاح الماش والمايل
الى البياض منه اقل رداءة من الاحمر واذا طبخ مرتين بطل جلاؤه وسقي ارضيته فتعد واغذاؤه بالزينة هو طلاء جيد على البهق
والكلف البرش والاثار ويحسن اللون ويتخذ منه سويق ويعطي المنازل منه كالجوزة فيزيل الهزال وطبيخه على شقاق
البرد وحكة وينفع من اللبنية الاورام والبثور يلين الصلابات وصلابة الثدي خاصة الجراح والقروح يتقي القروح
بالعسل وينفع من السعفة ويلين صلابات القروح المميتة اللحم والعضو وينفع من النار الفارسي والشهدية اعضاء الصدر
ينفع من صلابة الثدي ويسهل نفث الغليظة اعضاء النفض الاكثار منه يبول الدم لقوة ادراره ويطلق الطبيعة واذا البث

بالخل

بالخل وشرب نفع عسر البول ويسكن الذحر والمغص السموم بضمد بالشراب على نهش الافعي وعضة الكلب والانسان الصايم كمانيتر

حوال الحاورس لكن اقوى كثير الطبع حار يابس في الثانية بقوة الخواص مذنب محلل اعضا النفض يدر البول والطمث ويسقط الجنين

بقوة قوته لانظير له فيه ولانظير له في اسهال المائية كيون كندم الماهية شي خفيف كالاشنه طبي وبالرقه يسمونه حرا الحمام

وسعد او يسمي جوزجندم الاختيار اجوده المبري والرقي ضعيف الطبع حار رطب في الاولى وقيل انه يبرد قليلا وليس يثبت

الخواص يخفف وفيه تلطيفية وادعى انه يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ عشرة ارطال من العسل وثلثون رطلا من الماء

وطبخه منه وضرب ضربا جيدا وعطي راس الاناء ادرك شرابا من ساعته الزئبة يسمن اعضا النفض يزيد في المني كاوزبان اسم

حشيشة وانطن كاوزوان اي لسان الثور بالفارسية الافعال والخواص خاصيته التفريح وازالة الغم كل الماهية حشب

سندي يحمل الى بلادنا ولا يبعد ان يكون المغاث الهندي آلات المفاصل عظيم للنفع في امر الكسر والوثي والخلع كالشم الطبع بزره

واصله مسخنان وبزره مسخن مسس في الثانية الخواص طيب الرياح وينفخ اعضاء الغذاء هو منضج هاضم محلل للنفخ لاسيا في

المعدة ويقويها اعضا النفض وزن درهم منه يسهل الديدان وحب القرع ويدر الحيض بقوة بزره السموم ينفع من الة

كا الماهية هي من جوهر ارضي اكثر وماي اقل وفيهما مواساة ولطف يسير وهي عديمة الطعم الاختيار اجودها الرملي لانه

ليست فيه رائحة ردية ويابسه ردي من رطبه الذي اولا بعد تقشيره وتشقيقه بالسكين وملح ثم يطبخ بالزيت والمري والتوابل

والحلتيت كمون اجود وادي اجناسه القطر وخصوصا ما نبت تحت الاشجار وفي ارض ردية الخواص غليظ جدا يغذو غذاء

غليظا سوداويا لا يدانيه فيه شي وترياقه الشراب الصرف التوابل وان يسلق ثم يطبخ بها ويتولد عنه غذاء غليظ عسر

ولكنه لا طعم له آلات المفاصل يخاف منه الفالج اعضاء الراس يخاف منه السكتة اعضا العين ماؤه كما هو يجلو العين مروي

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم واعترف عن مسيح الطبيب غيره اعضاء الغذاء هو بطي الهضم هو مثقل للمعدة غليظ الكيموس قال

جالينوس في موضع وليس برديء الكيموس اعضا النفض يورث القولنج وعسر البول كبر الماهية هو ثمر وله اصل وله ثمرة

اخرى كالعفا غير الكروسي حريفة حادة يخلل في العصير فيحفظه من الغليان كالخردل واصله من حريف ومنه نوع قوي يسر الفم الى

حد ان سقط وتورم اللثة الاختيار انفع ما فيه قشور اصله الطبع الكاين في البلاد الحارة احر وحرميه وسيه في الثانية

الخواص هو محلل جلا مفتح واصله مقطع ملطف منق مفتح في قشوره مرارة وحرافة وقبض وعدا ثمرته قليل لاسيما اذا ملح ورطبه

اغدى من يابسه الاورام والبثور اصله يحلل الخنازير والصلابات ويخلط به ما يكسر قوته وقد جرب ورقه كذلك الجراح

والقروح قشور اصله نافع لعرق النسا واوجاع الورك وقد يحتقن بعصيره فينفعه جدا وينفع من الفالج والخدر ويشد الاعضا

بما فيه من القبض ولذلك ينفع من التهتك العارض في رؤس العضل واو ساطها اعضاء الراس قشور اصله يمضغ فتحلب الرطوبة

من الراس ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته يقطر في الاذن لديدانها وقد يعض على قشور اصله بالسن الالم فينفع خصوصا

اذا كان بطبخ او ورقه وكذلك المضمضة بخل طبخ فيه او مرة بشراب ومرة بخل اعضاء النفض ينفع المملوح منه اصحاب الربو اعضا

الغذا انفع شي للطحال وصلابته مشروبا وضمادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشر اصله وكرا ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة

سوداوية تعقبه المعافية اعضا النفض يسهل خلطا خاما ويدر الطمث ويقتل الحيات والديدان في المعا وينفع الكواسير وتربيته

في الباه والمملح منه قبل الطعام يطلق السموم هو ترياق كسح الماهية شي من جنس الكماة يلمز يجتمع في عظم الكلية لا انه يجذب

جدا غاية تحدر ينبت في الرمال نبات من الكماة والفطر لذيذ جدا اكثر في بلادنا بما وراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قحط

انه جدا مضرة القطر والكماة اذ اقيس طعمه الى طعم الكماة كان اضرب يسير الى الجدلوة الطبع هو بارد دون برد ستاس

الكماة والفطر ولا يخلوا من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهرا الخواص مصفي غليظ كبر منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه

ما ينبت في الماء نفسه ويقرب الماء وهو اعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمى سمرنيون اعظم من البستاني واجوف الساق
البياض وقد يختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل جبلي فطراساليون بل ذلك صخري الاختيار اقواه الرومي والـ...
الطبع هو في اوله الحرارة وثانيه اليبوسة قال روفس ان البستاني رطب لا اصله فهو يابس اتفاق الافعال والخواص محلل
للنفخ مفتح للسدد معرق مسكن للاوجاع والبري مقرح مولم ومرباه اوفق للمبرود من الزنجبيل البري لداء الثعلب ويشعل الاطفال
والثواليل وشقاق البرد والبستاني رطب لين لكنه جدا الاورام كلل البلغمية في الابتداء والصلبة والحارة خصوصا المعروف بسمرنيون
الجراح والقروح البري يقرح اذا ضمد به ولذلك ينفع من الجرب والقوبا ومن الخراجات الى ان يحم خصوصا سمرنيون الات
المفاصل سمرنيون يوافق جميع اجزائه عرق النسا اعضاء الراس ردي للصرع ويهيج الصرع من المصروعين وقيل ان تعلق
اصله في الرقبة ينفع وجع السن لكنه نفعا اعضاء العين الكرفس البستاني يدخل في ضمد اوجاع العين اعضاء النفس ينفع من
السعال وخصوصا سمرنيون ولذلك للربو وضيق النفس وعسره والكرفس من ضمده اورام الثدي الحارة اعضاء الغذاء ينفع
الكبد والطحال ويحرك الجشا لتحلله وليس بسريع الانهضام ولا الانحدار وفي بزر الكرفس نفخه وبعده الا ان يقلى قال بعضهم ان
جميع اصنافه نافع للمعدة ويقول روفس لا بل قد يجلب اليها رطوبات ردية حادة والتي منه يطول مكثه في المعدة وعندي ان
ان الرومي اجود للمعدة وقال جالينوس انه مما يصلح ان يوكل مع الخس فانه قد يعدل برد الخس وان يكون تناوله بعد طعام موافق
وبزره ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد ويسخنها اعضاء النفض يدر البول والطمث ردي للحبالى وينفع الكلى والمثانة والرحم جميع
اصنافه واجزائه وليس بزره وورقه مطلقا وفي اصله اطلاق والجبلي يفتت الحصاة والكرفس ينفع من عسر البول ويخرج المشيمة
وخصوصا سمرنيون وينقي الرحم رطوبة حريفة اذا ادمن اكله قال بعضهم الكرفس يهيج الباه حتى قال انه يجب ان يمنع المرضعة
من تناوله لئلا يفسد لبنها لهيجان شهوة الباه والرومي جيد لقولون والمثانة والكلية السموم طبيخه مع العدس يسقى به بعد
السم وسمرنيون او فقها واذا لسعت اكله العقرب اشتدت به الام كلى الاختيار اجودها غذاء كلية الجدي الطبع معتدل
والى اليبس الخواص خلطها ردي واحمدها كلية الجدي اعضاء الغذاء عسرة الهضم رديه كرش الخواص قليل الغذاء ردي الكيموس
وكذلك الشيا كله من الاحشاء ان حامضها لكنه اكثر غذاء من الرية ويطول الطير اذا انهضمت كانت افضل غذاء واكثره خصوصا
الاوز والدجاج اعضاء الغذاء بطي الانهضام كبد الخواص وخصوصا اللبن يكشف امر المصروع واذا اكل صرع صاحب
الصرع كبد الوزغة على الاضراس المتاكلة يسكن وجعها اعضاء العين ماء كبد المعز للعشا اكلا وكحلا واكتحالا على بخاره اعضاء الغذاء
كبد الذئب ينفع من اوجاع الكبد كلها قال جالينوس انا قد جربتها في دواء الاغافث فلم اجد لها زيادة نفع على الخالي
منها والكبد رطبة السلوك في العروق الا كبد الكلب الكلب يسقى للمعضوض فينفع وقد ذكروا انه يمنع الفزع من الماء وقد عاش به
قوم منهم وكانوا عالجوا ايضا بعلاجات اخرى كرنب الطبع اليابس رطب من الورق والبري اسخن وايبس وجملته حار في الاولى
يابس في الثانية والكرنب منه بستاني ومنه بحري ومنه بري ومنه كرنب الماء والبري امر واحر وابعد من ان يكون غذاء
طبيخ اصل الكرنب بالرمان طيب والقنبيط غليظ الغذاء مغلظ الدم اذا لم يخل ثم ينفع الى نواحي المعدة والجنب ويوجع
ولا يكون مسهلا كالرجل الافعال والخواص هو منضج لين مجفف خصوصا اذا طبخ وصب عنه الماء الاول ورماد قضبانه
قوي التجفيف وله خاصية تسكين الاوجاع وغذاؤه يسير ارطب من غذاء العدس ودمه ردي واذا طبخ بلحم سمين او دجاج
كان قليلا الاورام والبثور البري والبحري والبستاني ينضج الصلابات الجراح ويدمل ويمنع سعي الخبيثة ويحلل
البيض على الحرق الات المفاصل ينفع من الرعشة وقد يحمل من الحلبة على النقرس ويطلى طبيخه على اوجاع المفاصل اعضاء
الراس طبيخه وبزره يبطل السكر وينفع من الخمار اذا استعط بعصارته نقي الراس ومن خواصه تجفيف اللسان وهو موم

اعضاء العين يظلم البصر مع انه ينفع في الاكحال اعضاء النفس يغير عن البصر او طبيخه مع دهن الحل من الخوانيق واكله يصفي الصوت ايضا
الغذاء ردي للمعدة وعصيره بالعسل نافع من الطحال واليرقان بضعه يبطي الهضم اعضاء النفض يدر البول والطمث وبزره ما الرمس يقتل
الديدان ونقاحه يدر الطمث ايضا واذا احتمل ايضا سواء وعصارته مع دقيق الشعير او زبره وحل الحسين واذا احتمل بزره بعد الجماع افسد المني
وربما اصلح بفتت الحصاة والبحري من الكرنب الى ملوحة ومرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسيل وخصوصا بلحم السمين ورقه وورق
الزراوند ينبت من اصل واحد السموم عصارته مع الشراب للنهوش وهو نافع من عضة الكلب كراث منه شامي ومنه نبطي و
الذي يقال له كراث البر وهو الكراث والثوم وهو اشبه بالدواء منه بالطعام والنبطي دخل في المعالجات من الشامي
الطبع النبطي حار في الثالثة يابس في الثانية والبري احر واحد ولذلك هو ادري الزينة الشامي مع السماق للثواليل ويدب
المشري الجراح والقروح الشامي مع الملح للقروح الخبيثة والبري منه يقرح البدن اعضاء الراس يقطع الرعاف وبخر ببزره مع
القطران للسن التي فيها دود ويقتل الدود ويسقطه واكله مصدع محدث احلام ردية ورماده مع دهن ورد وخل خمر الاذن
الوجعة والطاثة وهو مما يفسد اللثة والاسنان بقليلها وخصوصا الشامي اعضاء العين يضر بالبصر اعضاء النفس مع ماء الشعير
للربو مع الكاين من مادة غليظة وخصوصا مع العسل وينفع من اورام الرية ويفتحها ويعطى من بزره درهمان مع مثله حب
الاس لنفث الدم اعضاء الغذاء البري ردي للمعدة اردى من البستاني لانه امر واحد والذع منه والكراث كله نفاخ
ويلين يماس اللحف بفحه واذاه قال روفس انه يقطع الجشاء الحامض وهو بالجملة بطي الهضم اعضاء النفض يدر البول والطمث
لا سيما النبطي والبري مضران المثانة والكلية القرحتين وينفع البواسير مسلوقة ماكولا وضمادا ويحرك الباه وكذلك بزره
يقلى مع حب الآس للزحير ودم المعدة ويحبس في طبيخ ورقه وهو نافع من انضمام الرحم والصلابة فيها وطبيخ اصوله
اسفيدباجه من القرطم او دهن اللوز او الشيرج نافع للقولنج وعصارته يابسة من جملة ما يسيل الدم السموم عصارته مع ماء
قراطون للنهوش كزبرة منها رطبة ومنها يابسة قال جالينوس وقوتها مركبة والغالب فيها ارضية مرة ومائية فاترة وفيها
عفوصة يسيرة عن قبض وعندي ان المائية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها مخالطة
يسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبرة معاندة منه لديسقوريدوس وقد قال وقد شهد بها
روفس واركيغانس وغيره الطبع بارد في اخر الاولى الى الثانية يابس في الثانية وعند ابن جريج في الثالثة وعندي ان اليابسة
مائلة الى التسخين يسير جالينوس في جميعها ميل الى التسخين فعسى ذلك بجوهر فيها لطيف يتحلل ولا يبقى عند الشراب الا الم لمن يجب
ان يكون الاكثر من عصارتها قليلا بالتبريد الافعال والخواص فيها قبض وتخدير وعصارتها مع اللبن يسكن كل ضربان
شديد الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة مع الاسفيداج والخل ودهن الورد ومع العسل والزبيب للشرى
والنار الفارسي ومع دقيق الباقلي او السويق او دقيق الحمص للخنازير واذا خلط بها عصارتها قال جالينوس اذا كانت
تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له بخاصية او لان فيها جوهرا لطيفا غواصا ينفذ ويغوص ولا يعوص على الجوهر
البارد ولكنه اذا شرب يحلل الحار بسرعة ويبقى الفعل البارد وقال ولم يشف من الحمرة الا ما قدر واو كان يخالط بخلط سوداوي
او بلغمي اعضاء الراس ينفع من الدوار الكاين عن بخار مراري او بلغمي والصرع الكاين من ذلك في خاصيتها منع البخار الى الراس
ولذلك يجعل في طعام المصروع من بخار المعدة والاكثار منها رطبة ويابسة يخلط الذهن ورطبها ينوم ويمنع الرعاف وذرورها
والمضمضة بعصارة رطبها ينفع من القلاع اعضاء العين يولد ظلمة البصر وعصارتها قطورا يسكن الضربان في العين خصوصا مع
لبن النساء واذا ضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين وولد ظلمة البصر وعصارتها اعضاء النفس ينفع من الخفقان الحار
يسقى منقعها ومنها درهمان بالسان يحبس نفث الدم اعضاء الغذاء اليابسة يقوي الهضم ويقوي المعدة المحرورة ويمنع القي مقليها

ومنها ريحان بالستان ... يحبس نفث الدم اعضاء الغذاء بطيء الهضم ويقوي المعدة الحرورة وقيل انها تسكن حشاء ... بعد الطعام من
كان كذلك ... البخار وحركة اعضاء النفض يعقل بزرها مقليا وقيل ان بزرها المنقى يسيل الحصاة والكزبرة الرطبة مع العسل والزبيب نفعه
للاورام الانثيين الحارة ورطبه ويابسه يكسر قوة الباه والانعاظ ويجفف المني السموم عصارتها اذا شرب منها قريب من اربع اواق ضيقت
ان يورث الغم والغشي ولا يجب بالجملة ان يستكثر منها كمثرى ارضية ومائية وفي بلادنا نوع يقال له ... كثير الحجم شديد الاستدارة
رقيق القشرة حسن اللون كانه مشق وكانه ما يكسر معقود جامد كثير ... ولا العلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرته على
الارض اضمحل وهذا ... لا مضرة فيه من اصناف الكمثرى الطبع الكمثرى المعروف بالصيني بارد في الاولى يابس في الثانية و
الشاهمرو ... معتدل رطب الافعال والخواص جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس البول المواد ... ويحلل السير والخلط
اكثر واجمد من خلط النعاج على ما نقوله روفس اما المعروف بالشاهمرو في بلاد خراسان دون غيره فهو ملين للطبيعة حسن الكيموس ...
الجراح والقروح يدمل الجراحات خاصته البري المجفف اعضاء الغذاء يدبغ المعدة والصيني خاصيته يقوي المعدة ويقطع العطش و
يسكن الصفراء اعضاء النفض يعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي الكثير خاصية احداث القولنج فيجب ان يشرب بعده ماء العسل
بالافاوية ورزه نافع للخلقة الصفراوية السموم رده والنوع الشديد القبض منه البطيء النضج علاج الفطر مع الكمثرى قال ...
كشك الافعال الخواص يولد كيموسا لزجا غير غليظ لكنه محمود قليل الفضول اعضاء الصدر ينفع من السعال الحار خصوصا
مع كشك الشعير اعضاء الغذاء صالح الهضم جيد الكيموس لزجه غير غليظة والدليل على جودة هضمه سرعة ... وبهرته في الطبخ
لكن غذاؤه غير ... اعضاء النفض يطلق بالزوجة التي فيه كلب الزينة بول الكلب يستعمل على الثآليل والذي يدعي من جلوبه
ومنعه نبات المسوف باطل على ما زعم جالينوس في مواضع جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر
المسوف اعضاء النفض جالينوس يكذب قول من زعم ان دمه يخرج الجنين السموم دم الكلب لنهوشه وسم السهام الارمنية
قال ديسقوريدوس ان الكرم البري والجبلي له قضبان طوال مثل ما يحمله الكرم وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل اعرض
وزهره شعري وثمره كالعناقيد ويحمر عند النضج وحبه مدحرج ويؤكل ورقه اول ما ينبت الخواص رده وقضبانه ينفع في الادوية الكاوية
وكذا من الورد ولكن ليس فيه اطلاقه ودهن العصير مسكن مسخن وفقاح البري شديد القبض الزينة دمعته على الثآليل
النملية والكرم البري جال للكلف والنمش والاهلي ضعيف والبهق ... خاصته ما يؤخذ من اغصانه الطرية
عند الاشتعال ودهنه اقوى الادهان كلها الجراح والقروح دمعة الكرم جيدة للجرب والقوابي وثمرة الكرم البري يمنع من
ورم الجراحات آلات المفاصل رماده وتجبيره مع الخل للتواء العصب ورماد قضبانه بالزيت على شدخ العضل واسترخاء المفاصل
وقد يشرب ... للسقطة ومن العصير جيد لاوجاع المفاصل والعضل والعصب والاعياء اعضاء الراس ورقه وخيوطه
ضماد للصداع الحار اصل الكرم الاسود والابيض البري من جملة الادوية الجلادة لوسخ الاذن ومن الادوية النافعة من الصمم
وقشر البري منه بالعسل شرى اللثة الدامية اعضاء العين اوراق الكرم مع سويق الشعير ضماد على العين ليمنع النوازل اليها اعضاء النفض
عصارة ورق البستاني لنفث الدم وكذلك ثمرة البري ... اعضاء الغذاء ورقه وخيوطه مع سويق الشعير ضماد على ورم
المعدة والتهابها وعصارة ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل البري بماء او مع شراب فينفع للاستسقاء ويسهل
الماء وثمرة الكرم البري جيدة للمعدة والغثيان والكرب وحموضة الطعام اعضاء النفض عصارة ورقه لذوسنطاريا و
لوجع المعدة من الحرارة ودمعته التي كالصمغ يشرب بشراب فيفتت الحصاة ورماده وتجبيره بالخل على البواسير والتوت ومره
جيد للمعدة يدر ويعقل السموم رماده وتجبيره ترياق لنهش الافاعي حرف اللام لادن المائية هو رطوبة تتعلق بشعر المعزى الراعية
وبلحاها اذا رعت نباتا يعرف بقسوس يقع عليه طل وريكم عليه ... ذلك الطل يرشح عن ورق ذلك النبات

فاذا توضع بها شعر المعزى وتعلقت به اخذ عنه وكان اللاذن والتقى ما تعلق منها تآ، وما ارتفع من عارض من شعرها اورد
ما يعلق باظلافها فوطيته مع الرمل والتراب الاختيار اجوده الدسم الرزين القبرسي الطيب الرائحة الذي الى الصفرة ولا رملية فيه و
ينحل كله في الدهن ولا يبقى ثفلا ولا اسود الفاري غير جيد الطبع حار في الاولى يابس في الثانية والذي يكون بالبلاد الجنوبية
اسخن قال الخوزي انه بارد قابض وليس كذلك الخواص لطيف جدا فيه قبض يسير منضج للرطوبات الغليظة اللزجة تحليلها باعتدال
وفيه قوة جاذبة مفتحة لافواه العروق ويدخل في تسكين الاوجاع الزينة ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن
الآس ومع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف فيغوص فيحلل ويتقي الفساد الى كل اللحم وجذاب فيجذب المادة الصالحة
للشعر لكنه انما يقتدر على النفع في الصلع المبتدي وفي التمرط والانتثار وليس يبلغ ان يشفي داء الثعلب لان مادة الثعلب انما تحلل بقوة
فوق قوة المحللة وبقوة اللطف احكي من القبض من قوته الجراح والقروح في قاطاجانس ان اللاذن يديل الشعر الاندمال
اعضاء الراس يقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان اعضاء الصدر ينفع من السعال
اعضاء النفض يحلل اورام الرحم محتملا في امزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا في قمع واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن
وادر البول لفاح معروف وقد استقصينا ذكره في باب اليبروح الطبع عندي انه بارد الى الثالثة رطب لبنى الماهية
هو الميعة ويقال والسائلة عسل اللبنى والاصطرك وهو دمعة شجرة كالسفرجل وقد قلنا في باب الاصطرك قلنا ونحن
نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل ان دهن شجرة اخرى رومية الاختيار اجوده اصناف الميعة ذلك السائل
بنفسه الشديد الصمغي الطيب الرائحة الضارب الى الصفرة ليس بسود ونخالي وقد يوجد منه سائل شبيه بالمر وقد يغش بدهان
وعسل يربى فيها في الشمس ثم يعصر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص له قوة منضجة ملينة جدا مسخنة محللة
ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تخدير بالطبع ودهنه الذي يحد بالشام ملين تليينا شديدا للاورام والبثور يسعط للصداع
في اللحم ويطلى على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان الجراح والقروح يطلى على الجرب واليابس وهو طلاء جيد عليه آلات المفاصل
يقوي الاعضاء وينفع تشنج المفاصل شربا وطلاء ينفع في ادهان الاعياء اعضاء الراس تحبس رطبة ويابسة النزلة بخورا وهو غاية للزكام
وفيه قوة منبتة لا سيما في دهنه اعضاء النفس ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفي الصوت لا سيما مع تليين شديد
اعضاء الغذاء يهضم اعضاء النفض يلين الطبيعة ويدر البول ويدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا ويلين صلابة الرحم والناسور
يعقد البطن واذا شرب من الميعة اليابسة ومن السائلة مثقال مع مثله صمغ اللوز اسهل بلغما من غير اذى لاذن بال ما له جند بادستر و
مثلاه دهن الياسمين لازورد قوته بقوة لزاق الذهب اضعف يسيرا الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص له قوة قلاعة
معفنة وجلاء مع حدة وقبض يسير وفيه احراق وتقرح الزينة يسقط الثواليل اعضاء العين يحسن الاشفار ويكثرها وهو غاية كما
قيل لخاصية فيه وقيل لاستفراغه الاخلاط الردية المانعة لنبات الشعر نافع جدا اعضاء الصدر ينفع من الربو اعضاء النفض يدر
الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا ويلين صلابة الرحم ويسهل السوداء وكل مخالط للدم فيه غلظ وينفع من وجع الكلى
والشربة الى اربع كرامات والى درهم مخلوط للادوية الف الماهية قال بعضهم وهو قولس هو صمغ حسن شبيه بالمر طيب الرائحة
ويحبل ما يستعمل بخورا وغلطه الاحروف وقالوا انه هو الكهربا وقال هو اللك لكنه في كثير من الخصال في قوة الكهربا الرئة يهزل
بقوة شديدة اعضاء النفس ينفع من الخفقان اعضاء الغذاء ينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء واوجاع الكبد
لاغية الماهية شجرة منفجرة لها ورد طيب الرائحة قليلا يرعاه النحل ويشبه ان يكون الشجرة التي تسمى بعراوة والقوسنج الرازي ف
على اني لست احقق ذلك وقوته مناسبة للفراسيون لكنها اضعف منه وهو متنوع الطبع حار يابس في الثانية وقيل الى الرابعة
الخواص اذا القى من لبنه شيء في غدير السمك طفاها اعضاء الغذاء يقوي اعضاء النفض يسهل الماء لحية التيس الطبع فيه قليل

حرارة وبرودة عجيبة بعد حرارته كانه ليس بشديد البرد مل برد في آخر الاولى ويبسه شديد الى الثالثة الخواص قابض
الى حد ما اصله اقوى قبضا ويقع في الترياق الكبير الاعضاء وعصارته في قبض بزر الورد الجراح والقروح ورقه اذا جفف
وهو ينفع القروح العتيقة وزهره اقوى في جميع ذلك اعضاء الرأس اصله من الادوية الجلاءة لوسخ الاذن المحققة القروح
النافعة من الصمم اعضاء النفس زهره وورقه واصله ايها كان اذا سقي بالشعير لقروح الرئة نفع وعصارته لنفث الدم
اعضاء الغذاء يقوي المعدة ويمنع انصباب المواد اليها وخصوصا عصارته اعضاء النفض اقوى دواء لقروح الامعاء اذا سقي
وزهرته خاصية او عصارته بشراب ونزف الدم من الرحم ضمادا وشربا **لوف** منه سبط ومنه جعد والجعد يسمى الذي يقال
لوف الحية والسبط فيه ارضية كثيرة فلذلك يقل جلاؤه وعن جلاء الجعد وان كانا كلاهما جالين قال ديسقوريدوس ورقه
بورق دراقنطيون واصغر لاختلاف ما رقه وجدره شبر واصله كاصل الدو المذكور يشبه دستجة الهاون وثمره صغير واصل
الجعد اصغر كانه زيتونة الطبع السبط في آخر الاولى حار والجعد في آخر الثانية في التسخين واقوى ما فيه بزره وانفع ما فيه اصله
الخواص مفتح للسدد مقطع للاخلاط اللزجة الغليظة تقطيعا معتدلا وفيه جلاء الجعد في ذلك اقوى واقوى ما فيها وخصوصا
السبط الارضية الزينة اصل الجعد يجلو الكلف والبرش والبهق وخصوصا مع العسل ويلطخ بالشراب على شقاق البرد الاورام
والبثور ينفع الاورام المحتاجة الى جلاء الجراح والقروح يخلط اصله وخصوصا اصل الجعد بالنشا ويقع في مراهم الخبيثة
والذي فيه رطوبة اصلح للجراحات من اليابس الذي هو جيد مما يحتاج اليه في الجراحات وقد يتخذ مدقوقا مكان الفتيلة
لمراهم القروح والنواصير ويتخذ من اصله فتائل للنواصير وورقه جيد للجراحات الرديئة آلات المفاصل اصل اللوف جيد
مع اخثاء البقر على النقرس وحب العضل اعضاء الرأس عصيره عتيق والبستاني منه نافع من وجع الاذن فاذا جعل في الانف
مع دهن الورد نفع الاكل والسرطان الكائن فيه واذا اخذت عصارة عتيقة ولوف الحية الذي يكون على طرفه وعصيره
اذا خلط بزيت وقطر في الاذن سكن الوجع واصله من الادوية الجلاءة لوسخ الاذن المحققة لقروحها النافعة من الصمم وبزر
اللوف يشفي البواسير التي تكون في الانف حتى السرطانية معها بل السرطان نفسه والرأي ان يدس في المنخرين بصوفة
اعضاء العين ينفع اصله قروح العين اعضاء النفس ينفع لنفث والربو وانتصاب النفس بان يلعق مرات حتى يزول وهو ايضا
يطعم من انتصاب النفس والربو العتيق واصله يفعل ذلك لكنه في الجعد اقوى اعضاء الصدر النفض الجعد يحرك الباه بالشراب ويسقى
الكلى وينفع البواسير وقيل ان ثمرة الجعد اذا اخذ منها ثلثون عددا بالخل الممزوج او بالشراب اسقط الجنين وربما حملت
بلوطة معمولة منها فسقطت وربما اسقط استشمام هذا النبات عند ذبول زهره وقد يدر البول السموم اذا ذلك اصله على البدن
لم ينهشه الافعى **لعبة بربرية** الماهية شيء كالسورنجان تجلب من نواحي افريقية تغش به السورنجان الطبع حار في الثالثة اعضاء
النفض تحرك الباه **العصافير** الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص في ورقه قبض وتنقية والحام الجراح والقروح
ورقه يدمل ويلحم القروح الرطبة آلات المفاصل مشوره بالخل على رض العضل اعضاء النفس ينفع الخفقان اعضاء النفض يزيد في
الباه الا انه ال مرة في تحريك الباه ورته ودوري احمر **لسان الثور** الماهية حشيشة عريضة الورق كالمرو خشنة الملمس
قضبان خشنة كارجل الجراد ولونه من خضرة وصفرة الاختيار يجب ان يستعمل منه خراساني الغليظ الورق الذي على وجهه
نقطي اصول شوك او زغب متبري عنه واما الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الاطباء فاكثره جنس من المرو يلبس
بلسان الثور ولا ينفع منفعته الطبع قريب من المعتدل في الحر والى برودة يسيرة وهو في آخر الاولى من الرطبة وقالت
الخوزانه بارد رطب في آخر الثانية وذلك بعيد الخواص قوة المحرق منه يزيد قلاع الصبيان ويسكن لهيب الفم
وكذلك هو في نفسه ولكن ضعف اعضاء النفس والصدر مفرح مقو للقلب جيد للتوحش والخفقان بالشراب وللعلل -

السوداوية وقوم يسقونه بسبب الخفقان الحار مع الطين الارمني وزن درهم وينفع من السعال وخشونة القصبة وخصوصا اذا طبخ بالعسل والسكر
لسان الحمل الماهية عشبان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير الاضلاع ذو سبعة اضلاع وورق الكبير اكبر وورق الصغير اصغر وجوهره مركب من
مائية وارضية وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض الاختيار انفعها الاكثر والثمرة والاصل قريبا الطبع من الورق لكنهما ايبس واقل بردا الطبع اصله ايبس
واقل رطوبة وبرودته دون التخدير ويبسه دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا جف جالينوس هو بارد يابس في الثانية
الخواص ورقه قابض رادع مع مائية باردة فيه منع سيلان الدم وفيه غير لذاع فلذلك هو موافق لاندمال العتيقة والحديثة وليس شئ افضل منه و
فيه تنقيح للجلاء فيه وتعلق اصله على عنق صاحب الخنازير الاورام والبثور جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة والشرى والحمرة و
اورام اصول الاذن والخنازير الجراح والقروح جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسي والساعية والمزمنة والجراحات العتيقة وهو
متقدم جملة في هذه الابواب وينفع بالقيموليا والاسفيداج اذا جعل على الحمرة آلات المفاصل يضمد به داء الفيل فيمنع مدده ويضمره
اعضاء الراس نافع لوجع الاذن من الحرارة وطبيخ اصوله مضمضة لوجع السن والعدسية التي تكون فيها لسان الحمل بدل السلق
ينفع من الصرع واذا قطرت عصارته او اوراقه في اوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ اصله او تمضمض بسلاقته سكن وجع الاسنان
وكذلك ورقه يبرئ القلاع اعضاء العين ينفع من الرمد ويداف اشيافات الرمد بعصارته فينفع اعضاء النفس شربه من نفث الدم وهو
وعدسية يلقى هو فيها بدل السلق ينفع من الربو اعضاء الغذاء اصله وبزره وورقه في علاج سدد الكبد والكلية من طبيخ عدسية ويلقى بدل السلق فيها ينفع
من الاستسقاء اعضاء النفض نافع لقروح الامعاء والاسهال المري شربا من بزره واحتقانا بعصارته ويحبس نزف البواسير وشرب
ورقه بالطلاء لوجع المثانة والكلى الحميات قيل انه نافع من الحمى المثلثة الى الربع وقيل انه يحسن ان يشرب للغب ثلثة من اصوله
في اربع اواقي ونصف شراب ممزوج وللربع اربعة اصول منه كذلك السموم يوضع مع الملح على عضة الكلب الكلب لسان الماهية جوهر مركب
من لحم خونفذت فيه عروق وعصب وعضل وخلط رطب [illegible] الماهية حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب [illegible]
الخواص مغري مجفف بلا لذع قابض مانع لسيلان المادة الى العضو القروح هو نافع للقروح والجراحات في الاعضاء اللينة اعضاء العين ينفع
المغرية ويدخل في ادوية قروح العين اعضاء النفس جيد لنفث الدم اعضاء النفض نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحيل القطع النزف
[illegible] الطبع الاحمر اسخنها ابيضه والاسود [illegible] لانه بارد يابس وفيه عندي ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة
والاحمر اسخن الافعال والخواص هو قليل النفخ وفيه نظر والاصل انه نفاخ اكثر من الماش وليس اقل منه غذاء لكن الباقلي انفخ منه واللوبيا رطب
يغمي ويرى [illegible] اعضاء النفس جيد للصدر والرئة اعضاء الغذاء يولد خلط غليظ والخردل يمنع ضرره وكذلك اكل بالملح
والفلفل والصعتر وان يشرب عليه نبيذ صاف والمري يحلل قليل الرطوبة اعضاء النفض يدر الطمث خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن
البان دهن [illegible] ونيته اقل من دهنيه اجود على ان فيه دهنية كثيرة بسببها يرخي والجوز اسرع منه انهضاما واسرع استحالة الى المرار وصمغ الحلو
على ما زعم بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي الطبع الحلو معتدل فيهما والى الرطوبة قليلا والمر يابس في الثانية الخواص صمغ اللوز
المر يقبض ويسخن وفي جميع اصناف اللوز جلاء وتنقية وتفتيح لكن الحلو اضعف واكثر المر في نصيحه لانه مطلق جدا فهو بالعرض مفتح ويقال
انه لا يقبض فيه للبتة وغذاؤه قليل ومن خواص المر انه يقتل الثعلب والمر دواء الاغذاء واما الحلو فيغذو غذاء جيدا قليلا ودهن اللوز
اخف من جرمه الزينة المر على الكلف والنمش والآثار والسفوع ويبسط بهجة الوجه واصل المر اذا طبخ وجعل على الكلف كان ذا قوة والاكل
من اللوز الحلو يسمن الاورام والبثور المر بالشراب جيد للشرى القروح يطلى بالعسل على الساعية والنملة وبالخل وبالشراب على القوابي
والمر ابلغ في ذلك كله اعضاء الراس جيد لوجع الاذن والدوي فيها خصوصا المر دهنا ومسحوقا بحاله واذا غسل الراس به وبالشراب
[illegible] الرطبة والحرارة نوم واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع منه السكر خصوصا خمسين عددا وشجرة اللوز المر اذا دقت ناعما و
بالخل ودهن الورد وضمد به الجبين نفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر ينفع منه اعضاء العين يقوي البصر اعضاء النفس اللوز ينفع

سبيح جيد لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو وذات الجنب وخصوصا دهن اللوز وسويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم
اعضاء الغذاء ويفتح السدد من الكبد والطحال خصوصا المر فانه يفتح السدد العارضة في اطراف العروق واذا اكل الطري بقشره نشف
بلة المعدة وهو عسر الهضم جيد الخلط قليل الغذاء واذا اكل بالسكر انحدر سريعا وسويقه يسهل يهيج الصفراء الحلاوة اعضاء النفض المر
يفتح سدد الكلى ودهن المر منه يسقى الكلية والمثانة ويفتت الحصاة وخصوصا مع الايرسا شربا وربما نفع ضمادا مع
دهن الورد وينفع اوجاع الرحم واورامه الحارة وصلابته واختناقه وعسر البول ووجع الكلى ويحتمل فيدر الطمث والحلو نافع من القولنج
لحلاوته والمر انفع ودهنه اخف من جرمه السموم ينفع من عضة الكلب الكلب الخواص ثمرة قابضة يابسة اعضاء النفض
ينفع من انطلاق البطن والدم يسقى في شراب وكذلك لنزف الحيض والشربة كسوبا قون لوف الذهب هذا الاسم يوقع على الاشق
وقد تكلمنا عليه وقد يوقع على شيء يوخذ من بول الصبيان مسحوق في هاون نحاس كل في الشمس حتى ينعقد وقد يكون معدني يتولد في المعدن
من زنجار يحليل في مياه حارة ثم انعقد وهذا هو الذي يذكره الآن اما اختيار اجوده الصافي النقي وخصوصا النابت وضعه
اقوى والطف ثم معدنيه المحرف الطبع حار حاد الافعال والخواص جال قابض مسخن معفن يرقق لذاع يسيرا محلل مجفف بقوه وتحليله
اشد من لذعه وكذلك تجفيفه وهو يدون من غير لذع كثير والمصنوع الصحة الا ان الطبع كلها حارة يابسة نارية الافعال والخواص
يحلل كل جامد من دم ولبن متجبن وخلط غليظ ويحمر كل ذائب وكلها مقطعة ويمنع كل سيلان ونزف من النساء وكلها ملطفة ولا
تكسا نها مع ذلك محققة قال جالينوس لا يستعمل الا دهن الا ان في موضع يحتاج فيه الى قبض اعضاء الرأس ينفع كلها اذا شربت
من الصرع وخصوصا انفحة الفوق اعضاء النفس الصدر يحلل الدم الجامد في الرئة اعضاء الغذاء يحلل اللبن المتجبن في المعدة اذا شربت
بالخل ويحلل الدم الجامد في المعدة وهي ردية للمعدة اعضاء النفض اذا احتملت بعد الطهر اعان على الحبل وان شربت بعد الطهر
منعت الحبل وينفع من اختناق الرحم وخصوصا انفحة الفوقي وينفع قروح الامعاء وخصوصا انفحة المهر السموم كلها تنفع
زهرة وينفع من الشوكران واوفقها لهذا انفحة الجدي والخشف والخوار والخروف ويسقى من السموم واللذوع كلها ثلث
ابولوسات والشربة منها دون عشرة قيراط بطيب وبالطلاء وانفحة الجدي واذا سر الفرسون املج الماميثة معروف ومنها
اضعف من الاهليلج المربى وفي طريقه واذا نفح في اللبن يسمى شيرامج الطبع عند الهولي حار وعند كثير منهم بارد في الثانية
وعند شرك الهندي يسخن ولعل الحق انه يابس قليل البرد الافعال والخواص يطفي حرارة الدم الزئبقة يقوي الشعر ويسوده الات
المفاصل ينفع العصب جدا اعضاء العين مقو للعين اعضاء النفس الصدر يقوي القلب ويذكيه ويرد في الفم اعضاء الغذاء يقوي
المعدة ويدبغها ويسكن العطش والقيء ويشهي الطعام اعضاء النفض يقوي المقعدة ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه
يلين البطن من غير عنف وينفع من البواسير انجوان الماميثة معروف منه ابيض ومنه اسفر والابيض اقوى وهي قضبان دقيقة
عليها زهر ابيض الورق شبيه بزهر المرو حاد الرائحة والطعم الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال الخواص منضج
يفتح السدد وفي الاحمر منه قبض ومنع لانواع السيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه خفيفة وهو يدر البول العرق وكذلك دهنه
مسوحا ويفتح افواه العروق محلل الملطف للاورام والبثور يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من جراحات
العصب الات المفاصل ينفع من التواء العصب اذا ايك لطبيخه صوفه ووضعت عليه منه اشد تجفيفا واقل لذعا ملطفه الراء
واذا احرق معدنه ازداد لطافه وهو بالغ في هذه الابواب الجراح والقروح يذوب اللحم وهو دواء جيد للجراحات
العسرة الاندمال اعضاء الغذاء منقي قابض البلاذ الطبع معتدل الى حرارة ما يبس وعند الخوزي انه بارد الخواص محلل
والمعروف منه حبل المساكين فيه ارضية قابضة ومائية ملينة وحرافة نارية والجفوف يبطل المائية منه وفيه تنقية الرئة لين
البلاد العظيم يحلق الشعر ويسيل القمل الجراح القروح ورق حبل المساكين الطري صالح للجراحات الكبار ويديمها مطبوخا في الشراب

وينفع

وينفع ضماداً على حرق النار وخصوصاً اذا كان الورم حاراً وينفع الصداع مع القيروطي وكذلك لانظيره اعضاء الرأس يقطر عصيره
في الاذن لوجعه بقطنة خصوصاً مع دهن الورد وخصوصاً اذا كان الورم حاراً وينفع الصداع المزمن وعصارته ينفع من المادة
المنجذبة الى الاذن اذا انبتت والقروح العتيقة اعضاء النفس جيد للصدر والرئة وينقي الربو اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد وورقه بالخل جيد
للطحال اعضاء النفض ماؤه يسهل الصفراء المحترقة واذا لم يطبخ كان اقوى وصنف من اللبلاب بري يسهل الدم لعاب الخواص مختلف
بحسب الانواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة منضجة محللة الزينة يجلو الكلف والنمش والدم والميت الجراح والقروح بدلك
القوانى بلعاب الانسان الصايم والكافور اعضاء الرأس لعاب الصايم اذا قطر في الاذن قتل المنادة من الدود ويقتلها واخرجها من
ساعة السموم اللعاب يقاوم السموم واذا جعل الصايم على العقرب مراراً مات لبن اللبن مركب من جواهر ثلثة مائية وجبنية ودسومة
ويكثر الدسومة في البقري ولبن اللقاح اقل دسومة وجبنية وسوره رقيق جداً ولبن الاتان ايضاً قليل الدسومة رقيق ولبن المعز معتدل
ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقرات ادسم واغلظ ولبن الرمك كلبن اللقاح رقيق مائي الاختيار افضل الالبان للانسان
لبن النساء واجود الالبان هو المشروب من الضرع او كما يحلب واجوده الشديد البياض المستوي القوام الذي يثبت على
الظفر فلا يسيل منه ويكون رعي حيوانه نباتاً فاضلاً ولا يكون فيه طعم غريب كحموضة او مرارة او رائحة غريبة او كريهة و
يجب ان يستعمل كما يحلب قبل ان يستحيل ولبن كل حيوان حمله اطول حملاً من الانسان ردي ولذلك فان المناسب هو
المقارب كالبقري الطبع البتة حارة والدموية الى الاعتدال وان مال الى الحرارة واللبن الحامض بارد يابس الخواص مائية
ملطفة ولا لذع فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن ويعلل واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط
الغليظة وينضجها وعسله جيد الكيموس معد زايد في الدماغ خصوصاً لبن النساء واللبن قريب الهضم وكيف وهو متولد من
دم في غاية الانهضام طرأ عليه هضم آخر وان كان من عضو الى البرد فانه لم يجده حتى صار في حال الاغذية التي
يحتاج الى الهضم ويصفيه بلا اذا استولت عليه حرارة فضلة ردية الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة ثم احسن ما قال روفس فيه
وان عرض عليه وميله الى البرد ما نصر اصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي والبدن يستعمله قبل الالهاب
لقربه منه ولذلك ينفع اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن في معدهم صفراء ثم للالبان مناسبات مع الابدان لا يدرك
اسبابها ومن شرب اللبن فيجب ان يسكن عليه لئلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام عليه ولا يتناول عليه اغذية اخرى
الى ان ينحدر وهو اصلح للمتناهين سنه لاصحاب المزاج الحار من الشباب فانه يستحيل فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ القضاف بما يرطب
ويزيد الحكة التي تخصهم ولكن يجب ان يداوموا على مضغه بالعسل وكثيراً ما يسهل اللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي الامعاء من
الفضول ثم يغذي التغذية ويسري في البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى فهو مركب من مطلق هو مائيته وعاقل
هو جبنه واللبن بطيء الهضم غليظ الخلط بطيء الانحدار والعسل يصلحه ويغذو منه البدن غذاء كثيراً والحامض جاد الخلط و
المطبوخ منه خصوصاً ما كان اغلظ فهو اعقد وكل لبن يورث السدد وخصوصاً في الكبد الا لبن اللقاح ونحوها لقلة
جبنيته وجلا مائيته وينفع من المواد التي تنصب الى الاعضاء الباطنة وتوذيها بحدتها ولذعها فانه يضعف بان يغسلها
فوق غسل الماء لحدة في مائيته ليس في الماء ويعدل كيفيتها وبان يحول لمناسبته للعضو بين ما يعرض عليه من العضو
وبين الخلط الردي فلا يلقاه الخلط عارياً وهو يضر اصحاب سيلان الدم واللبن غير جيد للاحشاء ولبن المعز اكثر ضرراً
للاحشاء من غيره فان اكثر عيبه المعض ولبن الضان بخلافه وليس بمحمود وفيه التهاب واللبن في جوهره سريع
الاستحالة خصوصاً الى الحر ولا اضر بالبدن من لبن ردي ولبن الاتان مائي ولبن الخنزير مائي غير نضيج واللبن اذا رعي
الماشية الى نبات الصيف كلما امعن الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ واجوده ما كان في وسط الصيف لانه يكون

عليه ان يحيله الحر بعد الشرب ولا يخاف ذلك في ربيع والنقري كثير الشمس والضاني كثير الحنيه والسمنية والحمة في الالبان
الابل قليلة ثم البان الخيل ثم الاس ولذلك ما يحمض في المعدة وفي لبن الابل ملوحة لجها للحمض وهذا اخير الالبان ومع ذلك
فقد قيل انه شديد البطن في المعدة وفي لبن ما عالي الجوف اكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب نوع الاكتسان
وبحسب سنه مثل موصغيرا وكبيرا ومعتدل وبحسب بختلفه مثل هو لبن اللحم او صلبه او سمين او عجيف بيضا او لون اخر
واضعف اللبن فيما يقال لبن الابيض وهو اسرع الجذار او الزينة الاكبر من اللبن بوار القمل فيما زعم بعضهم ولم يبعد الكنه
يجلو الاثار القبيحة في الجلد طلاو يحسن اللون شديدا جدا ولكنه كثيرا ما يحدث الوضح الا لبن اللقاح فانه قلما يخاف منه
الوضح واذا سقي باسكر حسن اللون جدا خصوصا للنساء وسمين حتى ان ما الجبن يسمن اصحاب المزاج الحار اذا انزلوا
بسببه وانما تسمينهم بان يرطب بما تخرج الخلط الردي فيصلح الغذا واللبن الرايب بالحت يسمن مولاء بسرعة وما الجبن
الكلف والاثار طلاو قد ينفع منه شديدا بالاورام والبثور لكثرا ما يبري من يعرض له الاورام الردية والدماميل والما
والجرب والحكة شرب اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحيله الى الصفرا واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة
الجراح والقروح اللبن يصلح القروح الباطنة بما يغسل وبما ينقي وما يعري واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحيل الى
الصفرا اشفع به اصحاب القروح وما احسن مع الاهليلج للجرب الات المفاصل الالبان ردية للمفاصل والاعصاب
لاصحاب امراض العصب خصوصا الباردة البلغمية اعضا الراس لبن الماعز ينفع من النوازل والحسا ويطيب حرافها
من قروح الحلق واللبن علاج النسيان اليابس والغم والوسواس واللبن نضر بالاسنان ويوكلها ويحفرها وينقيها خصوصا
اذا كان السن ردية المزاج ويرخي اللثة بل يجب ان يتمضمض بعده بالعسل والشراب وبالسكنجبين لكن لبن الاتان فيما يقال اذا
تمضمض به يشد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه وبالجملة نضر الضعيفي الروس
اعضا العين اللبن يحدث ظلمة البصر والغشا لكنه اذا حلب في العين نفع من الرمد وضرر المواد الحادة المنصبة الى العين
من الخشونة وكذلك اذا خلط ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين وينفع طبه فيها من الطرفة اعضا النفس
لبن الاتان والماعز جيد للسعال والسل ونفث الدم على ما يحدث ظلمة البصر والغشا لكنه اذا حلب في العين نفع من الرمد
وضرر المواد الحادة المنصبة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل في
موضعه ولبن النعاج انفع في نفث الدم والالبان من ادوية قروح الرية والسل وينفع المضمضة به والغرغرة من الخوانيق
والرية واورام اللهاة واللوزتين لكنه ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم ولبن اللقاح ينفع من
الربو والبهر واللبن اوفق للصدر منه للراس والمعدة اعضا الغذا اللبن يورث السدد في المثانة وما الجبن ينفع من
اليرقان ولبن الماعز ولبن اللقاح قاطبة ولبن الاتان نافع من الاستسقا وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال اللبن
اللقاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويحدث نفخا في المعدة ووجعا وخصوصا اللبن وكلاهما مما يهيج الفواق
والحشا الدخاني وخصوصا اللبن ونضر المحلول والمكبود والمحتاجين الى التدبير الملطف الا لبن اللقاح فانه ينفع من
امراض كثيرة للطحال والكبد ويطري الكبد ولبن اللقاح ينفع من الاستسقا جدا خصوصا اذا شرب مع بول اللقاح
العربية ويهيج شهوة الغذا ويعطش واللبن الى مض بطي الاستمرك جدا خام الخلط لكن المعدة الحارة طبعا او عرضا
يهضمه وينتفع به ولا يخشى ضررا خانيا لانتزاع الزبد عنه اعضا النفض ما الجبن يسهل الصفرا المحترقة ومع الافتيمون
يسهل السودا المحترق واللبن يحدث الحصاة واللبن المطبوخ حتى تذهب مائيته يعقل البطن ويحبس اخلاف الدم
ولبن اللقاح مدر للطمث مخيض البقر جيد للاسهال المراري وحقن بالحليب مع اللبن القروح الرحم لبن الماعز نافع من

قروح المثانة واللبن يتدارك ضرر الجماع ويقوي على الباه ويحدث نفخا في الامعاء وكل لبن غليظ يهيج قولنجا ويولد الحصاة و
خصوصا اللبأ واللبن يهيج الجماع حتى اللبن الحامض والماست في الابدان الحارة المزاج ما يرطب وينفخ وكثيرا ما يلين البطن
وخصوصا لبن الخيل والابل والاتن ثم لبن البقر ثم لبن المعز وكل ما قل مائيته وقد يطلق البطن الاستكثار منه ويهضم وا
والملح معين على اسهاله وعلى اسهال الحسن واما المطبوخ والمرضوف مضموم والمحرق بحصا محمي وصفائح حديد فانه يعقل
البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن الحامض المطبوخ ينفع الاسهال الصفراوي والدموي ولبن اللقاح
ينفع من البواسير واللبن اذا جعل على ورام المقعدة وقروحها نفع وسكن الداغ الحادث في هذه الاعضا
الحميات لبن الماعز ولبن الاتان جيد للدق على ما يجد في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع حميات الدم واذا احد
نزع سمنه وكان بحيث يستمرئ واما الحليب من الالبان الغليظة فكثيرا ما يلقى في الحميات ولا يجب ان يقربه صاحب حمى
السموم اللبن نافع من شرب الادوية القتالة ومن شرب الارنب البحري والشوكران والبنج وخاصة من
شرب الذراريح والارنب البحري والخربق والثافسيا وخانق النمر والذئب وجميع الادوية الاكالة المعفنة ومو
علاج لمن سقي البنج وعليه عقله ✦ الاختيار افضل اللحوم الفاضلة هو لحم الضان ومو مع حرافة لطيفة والمعي من الماء
والعجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجدي اقل للهضم والطف غذاء والجدي اقل فضولا من الحمل ولحم الراضع
عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فهو ردي و الهرم من الغنم ردي وكذلك لحم العجيف والحمر الاسود احق والد
وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السموم والبيض احق والمجزع اقل غذاء والطف في المعدة وافضل
اللحم ما كان عاندة بالعظم ايضا والا من احق وافضل من الايسر واوسط العضل القى اللحم من العصب واما اللحم
الرخو الذي لا عصب عليه فانه ربما لد وخصوصا ما كان بسبب توليد اللبن مثل لحم الثدي او لتوليد الغاية مثل لحم اصل
اللسان وغذاؤه واذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات تكون بلغميا وليس بكثيرة غذاءه الاكثر وغذاء ساير اللحوم من
لحم العضل الا لحم الثدي ولحم خصي الديوك واقله جودة ما كان خلفه لدعامة كما ينسج بين عروق الكبد وغيرها ولحم القلب
واصله مثل النوه وعند الثدي حيد والكان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصي افضل من لحم غيره افضل لحوم الطير لحم
الدراج والدجاج والطف منه وليس بابعد في لحوم القباج والطباهيج والدراريج وكل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره
افضل مثل لحم الجدي فانه فضل ولحم الماعز ليس بفاضل غليظه ربما كان رديا جدا والحم اليابس ردي مطلقا و
لحوم السباع ردية وجميع الطيور الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والجرمان والحمامات لتصلبه
والقطا في كثرة توليدها للسوداء وما يشبهها والعصافير كلها ردية واجنحة الطيور الغليظة للرياضة جيدة الكيموس وخير
لحوم الوحوش لحم الظباء مع ميله الى السوداوية وقالت النصارى ومن يجري مجراهم ان خير لحوم الوحش لحم الخنزير البري
فانه مع كونه احق من لحم الاهلي هو قوي الغذاء كثيره سريع الانهضام ويولد اجود ما يكون في الشتاء ويجب ان تنظر
في احوال الحيوان الضامن سنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك مما قيل في اللبن الطبيعي لحم الطير اجمع ايبس من لحم دواب
الاربع لحم البقر ايبس هو لحم الماعز يابس واعسر هضما من لحم الضان ولحم الحر وغليظ شديد الاسخان لحم الارنب حار
يابس لحوم كبار الطير والاوز والحربان غليظة واما لحم البط والمائيات فشديد الرطوبة وقربت في ذلك من لحم
الضان وزعم بعضهم ان لحم الغنفد مرطب واللحم السمين والالية حارة رطبة الافعال والخواص اللحم غذاء اقوى لكن دون و
غذاء استحالة الى الدم وغذاء المطبخ ومشويه ايبس وغذاء مسلوقه ارطب المطبوخ بالمازيرة المري دخوه قوة
قوة ابازيره والسمين والشحم ردي الغذاء قليله يلطف للطعام انما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلدد واللحم السمين يلين البطن

مع قلة غذايه و سرعة استحالته الى الدخانية والمرار و ينهضم سريعا والالية اردى من اللحم السمين بردية الهضم والغذا
وهى احر و اغلظ من الشحم لحم البقر كثير الغذا غليظ اسوده يولد امراض السوداء و افضله لحم العجاجيل ولحم البقر بطى الهضم قليل
الطبيخ و افضل وقت يوكل فيه الربيع و اوايل الصيف قلت النضارى ومن يجرى مجراهم ليس له مع لزوجة غذاء الحم
و لا منابته و اما لحوم الخنانيص فقليل الغذا لشدة تحليلها و شدة رطوبتها ولحم البط كثير الغذا . وليس فى جودة غذا
الدجاج و نحوها و فوانصها لذيذة و كبدها جيدة الزهدة فى الغذا فى صلاة الخلط الزيتة لحم البقر يولد البهق شحم حمار الوحش
جيد الكلف طلاء و كذلك شحم البط السمين وحراقه لحم الحملان طلا على البهق و حراقه لحم الضفدع لداء الثعلب الاورام
والنتو لحم البقر يولد السرطان وكذلك دا اللحوم الغليظة و حراقه لحم الحمل طلا على القوابى آلات المفاصل لحم
البقر يولد الجذام و دا الفيل والدوالى وكذلك اللحوم الغليظة والسمين ولا ابه ضماد جيد للعصب الجاسى مرقة الثعلب
لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على اوجاع المفاصل لحم الحمار الوحشى مع دهن القسط مروخ جيد على وجع الظهر ومن الرياح
الغليظة ولحم الافعى للجذام اعضاء الراس لحم البقر و ساير اللحمان الغليظة المذكورة يحدث الوسواس للتخفيف ولحم
ابن عرس يخلط بالشراب و يشرب للصرع اعضاء العين . ولحم الحملان لبياض العين لحوم السباع و ذوات المخلب
ينفع العين و يقويها اعضاء الصدر السرطان النهرى نافع للمسلولين جدا و لحوم الفراخ تهيج الخوانيق الا مصوصا اعضا
الغذا اللحوم الغليظة المذكورة يغلظ الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران تمنع سيلان المواد الى
المعدة و لحم القطا مذكر فى جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقاء و سدد الطحال والكبد والاولى ان تحدى الاستسقاء
فريضا ليآلاك تهيج العطش ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة و رطوبتها و ضعفها و سرعة الانهضام و لا انحدار
و رطوبتها ليس بحسب غلظ الغذا و رقته فان لحم الخنزير البرى والاهلى على ما يقال اسرع انهضاما و انحدارا وهو
اقوى الغذاء الزجة غليظة ولحوم الابل مع غلظها و سريعة لا انحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين ينفع ولحم القطا ينفع
من سدد الكبد و ضعفها و فساد المزاج والاستسقاء . ولحم السباع و ذوات المخالب تعافها المعدة اعضاء النفض
اللحوم البقرية تمنع تحلب الصفراء الى الامعاء و لحم الارنب مشويا ينفع قروح الامعاء لحم القنفذ مجففا بالسكنجبين جيد لوجع
الكلى مرقة الديك الهرم جيدة للقولنج والامراض السوداوية شحم الحمار الوحشى مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من
الريح الغليظة ولحوم السباع و ذوات المخلب جيدة للبواسير و مرقة لحم البقر بالكزبرة جيدة الاسهال المرارى تقطعه
وكذلك فرخ قريض لحمه بالكزبرة بالخل والحموضات التى يشبهه وقليل زعفران و كذلك لحوم الطير مشوية تعقل
الطبيعة خصوصا القباج والطياهيج واقوى منها القطا والفيار خصوصا اذا سلقت وصب عنها المرق ولحم الابل مدر
للبول واللحوم السمينة اشد تليينا للبطن من غيرها الحميات لحم البقر والابك والاوعال و كبار الطير يحدث حميات الربع
السموم لحم ابن عرس مجففا يسقى فى الشراب فينفع من السموم ولحم الحملان المحرق للسع الحيات والعقارب والحار
ومع الشراب للكلف الكلب ولحم الضفدع من لسع الهوام حرف الميم مسك الماهية سرة دابة كالظبى بعينه
بابان ابيضان معقفان الى الانسى كبقر من الاختيار اجوده بسبب معدته التبتى و قيل الصينى ثم الخرخيرى ثم الهندى
البحرى ومن جهة المرعى ما يرعى السنبل ثم المرواجوده من جهة لونه و رايحته النفاحى لا صفر الطبع حار يابس
فى الثانية و مسه عند بعضهم ارجح الافعال والخواص لطيف مقو الرئة منجرا اذا وقع فى الطبيخ اعضاء الراس اذا سعط
بالمسك مع زعفران وقليل كافور نفع الصداع البارد و وجده الصالما فيه من التحليل والقوة و هو مقو الدماغ
المعتدل اعضاء العين و ينشف رطوباتها و يجلو البياض الرقيق اعضاء الصدر يقوى القلب و يفرح و ينفع من الخفقان

والتوحش السموم هو ترياق السموم خصوصا النهش مصطكي منه رومي ابيض ومنه قبطي الى السواد وشجرته مركبة من مائية
قليلة وارضية كثيرة وهو الطف وانفع من الكبد الاختيار اجوده الابيض الجلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الحل اياما
ثم تجفف الطبع حار يابس جيد لقروح الاحليل والمثانة ويسقى قدر قيراط منه باللبن ان خلط شيء منه بدقيق واحتمل نفع من
قلة الصبر على حبس البول السموم وللسموم حسن يطبخ الحسك والكبداره وللعقارب قيراط بخمر صرف على الريق قيراط
البقر مقل المائية منه خالص ومنه ضرب مغشوش الاختيار اجوده ما هو الى البياض والحمرة غير مخالط لخشب شجرة طيب
الرائحة وقد يغش ببعض الصموغات لعله فصرفا لا وهذا النوع يسمى ماسوس وهي شجرة قابلة الطبع حار يابس في
الثانية الافعال والخواص مفتح محلل للرياح وفيه قبض الراق وتلين ودخانه يصلح لكنه اشد تجفيفا وهو لطيف
غير لذاع وفي مجانسة دخان الكندر ومع في الرواية الكبار لكثرة منافعه ويمنع من فليطي اشد تسخينا وانضاجا
وتلينا الزئبقة اذا خلط به من الاس والاذن اعان على تقوية الشعر وتحسينه وتكاثر اثار القروح ورطب
لكنه العم اذا امسك فيها وزيل النحر ويطلى بالشراب والشب على الاباط فيزيل صنانها ويطلى بالعسل والسلخة على
المالكة الاورام والشبو ر نافع من الاورام البلغمية الجراح والقروح يدمل ويكسو العظام العارية ويستعمل
بخل على القوابي ومري الجراحات المتعفنة آلات المفاصل يطلى مع لحم الصدف على العضاريف الماء وقد
كالاذن وغيرها اعضاء الراس قال جالينوس الحتة المرتصدع الاصي فضلا عن المصدوعين وهو من الادوية
خصوصا مع السقمونيا والافيون والجند بادستر التي تنفع من مرض الاذن وسده ونوم وتمضمض به بشراب فرت
فشد الاسنان جدا وتقويها وتمنع تأكلها وتشد اللثة ويمنع رطوبتها ويذر على قروح الراس فيجففها ويستعمل
مع جند بادستر وماميثا وافيون لقروح الاذن الوجعة واللقح ويلطخ به المنخران للنوازل المزمنة فيحبسها ويسعط
بوزن دانق منه فيقي الدماغ اعضاء العين يجلو اثار القروح في العين ويملا قروحها ويجلو بياضها وينفع من خشونة
الاجفان ويحلل المدة في العين بلا لذع وربما حلل الماء في ابتداء نزوله اذا كان رقيقا واقواه في الاكحال المعمول
السوعي اعضاء النفس والصدر جيد تمسعال المزمن الرطب ومن الربو ونفس الانتصاب واوجاع الجنب و
يصفي الصوت كل ذلك بحلابه اللطيف من غير خشن فيوحد تحت اللسان ويبتلع ماء والخشونة الحلق اعضاء الغذاء
ينفع المراق لص استرخاء المعدة والماء الاصفر والنفخة في المعدة اعضاء النفض يدر الحيض خصوصا حقنة بالسداب
وماء الافسنتين او ماء الرمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع المرارته ويلين انضمام فم الرحم ويخرج
بالقاة لقروح الامعاء والسحج والاسهال الحميات بالقاء منه بفلفل وماء الابتداء المناقص منعه السموم ليسقى الكلح
العقارب بشراب الابدال بدله نصف وزنه فلفل اسود فيما يقال وليس بشيء مران المائية ثمرة شجرة وقد
يوكل على شدة عفوصته المفرطة الخواص قد بلغ من شدة القبض عن ثمرته يدمل الجراحات الغليظة السموم
فيه قبض وتجفيف الجراح القروح حراقة قشره طلا على الجرب المتقرح وهو بالجملة عصارة للمرارة بالشراب
ان شربت او ضمد بها نفعت من نهش الافعى وقيل ان نشارة خشبه يقيل اذا شربت ماميثا المائية هي مثل
بلاليط صفر اللون الى السواد سهلة الكسر فيها مرارة وجوهره مائي وارضي وبرودة مائية غير شديدة بل كما الغض
واصلها حشيشة يكون منع ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة الطبع باردة يابسة في الاولى الخواص
قابض قبضا صالحا الاورام والشبو ر نافع من الاورام الحارة الغليظة ويسقى الحمرة الغير القوية العظيمة في
الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الا عنه لانه يفرط عليها بالتخفيف اعضاء العين فيعم في ادوية الرمد

ابتدایه منه الماهیة قالوا الرطبة منها حلت بنفسها صمغا ومنها ما يستخرج بالطبع والمتحلب بنفسه اضعف واذا عتق صار الى

الدهنية وهو عرر والمستحلب بالقشر هو الاشود وذلك انه متحلب بطبخ لحى تلك الشجرة فما تحلب هو الميعة الرطبة وما بقى

كالعسل واثر فهو اليابسة الخواص قد تكلمنا فى قوى الرطبة واليابسة فيها قبض وتخفيف اعضا الراس قال بعضهم

انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المعتقد فيها لانها تصدعه اعضا الغذا اليابسة ينفع

به المعدة اعضا النفض الميعة اليابسة تبل الطبيعة محلب الاختيار اجوده الابيض اللوى الصافى الطبع حار فى

الاولى لين لشديد اليبس لا فعال والخواص حلا لطيف محلل مسكن للا وجاع آلات المفاصل جيد لا وجاع الخاصرة

والظهر اعضا النفض نافع للغشى مشروبا بالما العسل اعضا النفض نافع من القولنج والحصاة فى الكلية والمثانة

مغره الاختيار اجودها النقى الذى ربوا وزيد فى الما الطبع باردة فى الاولى يابسة فى الثانية الخواص فيها

تعزية وقبض اعضا الغذا تنفع من اوجاع الكبد اعضا النفض هى اقوى فى حبس البطن من المختوم وتعقل الدود

ما هو بدانه الماهية هو الذى يقال له حب الملوك وشجرته فى بلاد نا يسمى السباب ونشه وهما السمك الصغار

فى طول اصبع وثمرتها ثلث ثلث مثل البندق الكبار وقد يكون اصغر ولها فى نور كل ثمرة ثلث حبات سود

الطبع حار يابس فى الثالثة آلات المفاصل نافع باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اعضا الغذا

ينفع من الاستسقاء ويعى بقوة ولا يوافق المعدة اعضا النفض يسهل كالسوعات ويطبخ ورقه فى مرقة

الديك الهرم فينفع من القولنج ويدر اذا اخذ من حبه سبع او ست حبات وشرب بالماء ثم شرب بعده ماء

بارد اسهل مرة وبلغما واكثر ما شرب منه خمسة عشر حبة من حبة الكبار وعشرون من حبة الصغار فاذا اريد ان

يكون اسهاله الين ابتلع بحاله محروث الماهية هو اصل الانجدان وهو دون الحلتيت فى القوة والمنافع وقد قيل

فى باب الانجدان ما يجب ان يقال الى المحروث الخواص منضج ملين اعضا الغذا فيه عسر انهضام ومضرة للمعدة

الا ان يكون بارزة فيتقوى به ملبيه الماهية نبات حبه يشبه البطم مثلثة القطع الى الصفرة طيبة الرائحة اذا

سحقها منه بستانى وله مثلثة اوراق وبرى ومصرى يتخذ منه دخن ويشبه ان يكون هو الحرث الطبع البستانى

معتدل والبرى فى الثانية فى الحر واليبس الخواص البستانى الذى له ثلثة اوراق قوته مجففة قليلا والبرى اقوى

ملوم الماهية دواء شامى معروف هناك بهذا الاسم وهو خشب كالعقيا اسود وقليلا آلات المفاصل حمى

كالى قراطون ينفع سدخ العصل موز ماميثا الماهية وقضبان فوق متفركة الى الغبرة والصفرة و

قوته كالبازاور وعند بعضهم قد يكون منه ما هو ميل الى الصفرة قال ان ماميثا هو الاس البرى وقال

اخرون انه عقار رومى لبن ماسرجويه انه كالبازاور وقال الخوزى هو فى قوة الافسنتين الرديء واشد قبضا

الطبع حاد يابس فى الثانية اعضا الراس نافع للصرع والرطوبات فى الدماغ اعضا الغذا يقوى المعدة

والكبد وينفع من السقطة على الاحشا اعضا الغذا النفض يحل الديدان السرح ملح الماهية هو كالعوسج

ورقه كورق الزيتون واعرض وهو كل كالبقول الخواص فيه ملوحة وقبض ورطوبة فجة ينفع بها اعضا

الصدر وحمى كالى قراطون يدر اللبن اعضا الغذا وحمى كالى قراطون يسكن المغص ما ميران الماهية خشب

لعقد مائيه الى السواد فيها انعطاف قليل وهو احد من عروق الصباغين الطبع حار يابس فى آخر الثانية الافعال

والخواص حد منق الزينة يحلو البياض من الاظفار اعضا الراس عصارته يحلب الرطوبة من الراس وينقى

فضول الدماغ واصله نافع من وجع الاسنان اعضا العين ينقى البياض فى العين ويحد البصر اذا اكتحل به

الكحل

ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصته عصارته اعضاء الغذاء اصله نافع من اليرقان اعضاء النفض ينفع من المغص فيه ادرار **ماهي** الماهية
شجرة الشبرم الا انها اريد طولا في لونها غبيرة الى صفرة وقد يعدها بعض الناس من اليتوعات الطبع حارة يابسة في الثانية
اذا طرح منه في الغدير اسكر السمك واطفاها آلات المفاصل نافع للنقرس ووجع النسا والمفاصل والظهر والورك ويدر
الرياح اذا وقع في الادوية المسهلة اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة **ماش** هو قريب الحومي من الباقلي اقرب اوقات استعماله
الصيف الطبع المعتدل في الرطوبة واليبوسة مقشره وغير مقشره هو الى اليبوسة لان في قشره عفوصة الخواص
ليس له نفخ بل هو فيه دونه وليس فيه جلاء الباقلي ولا فيه برد العدس اذا جعل معه قليل قرطم صلح به آلات المفاصل
هو ضماد لوجع الاعضاء خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران وعلى الرض والفسخ اعضاء الغذاء الكيموس
محمود خصوصا المقشر وليس فيه بطء انحدار الباقلي واذا طبخ من دهن اللوز الحلو كان احد خلط اعضاء النفض اذا
طبخ من دهن اللوز الحلو كان احد خلط اعضاء النفض اذا طبخ في ماء بعد مطبوخ فيه مصبوب عنه عقل الطبيعة خصوصا
اذا حمض بحب الرمان والسماق وفيه مضرة بالباه فيما قال بعضهم **من** الماهية المن هو كالطل يقع على حجر او شجر ويحلو
وينعقد عسلا ويجف في جفاف الصموغ من الترنجبين والشيرخشك والعسل المجلوب من جبال قصران الري وقد ذكرنا
كل واحد في بابه ويأخذ من طبيعته ما يسقط فيه فيضيفها الى ما توجبه لينه وحلاوته **مرماحوز** الماهية قضبان بيض غبية
بل كله زغب وورائحته كرائحة المرحاده الى قليل طيب **ملح** في الملح مرارة وقبض والمر قريب من البورق ومنه هش ومنه
محتفر ومنه دراني كالبلور ومنه نفطي سواده من جهة نفطية فيه واذا دخن جبى يطير عنه النفطية نقي كالدراني ومنه
هندي اسود وليس سواده لنفطية فيه بل في جوهره والبحري تدوب كما يصيبه الماء ولا كذلك البري الطبع حار يابس
في الثانية وكل ما كان امر فهو احر الخواص جدا محلل قابض مجفف للتحليله وقبضه اشد افعاله هو يكسر من الرياح
والمحرق منه اشد تجفيفا وتحليلا وهو مانع عن العفونة وينفع من غلظ الاخلاط ويرقها الطف منه ومن محرقه وغبار
قريب منهما وتحليلان اكثر من الملح وتقبضان اقل وهو المحتفر اقل تحليلا واقل لطفا الا ان يكون مليل الطعم كالشيء فانه من
محلل للطافته والمحتفر اذا غسل مرات جفف بلا لذع والهش احلى واذا خلط بالاطعمة البارده احالها والدراني الطف من
الامرار تحليلا وجميع ذلك يذيب الاخلاط الجامدة والمر اشد تحليلا واسخنها الزينة الملح المحرق ينقي الاسنان من الحكه
ويزيل الكمتة الدم حيث كانت طلاء واستعماله بالعدل لحسن اللون الاورام والبثور هو مع العسل والزبيب ضماد للدماميل
ومع قرنج وعسل على الاورام البلغمية ويمنع النملة من الانتشار الجراح والقروح اكال اللحوم الزائدة والتوثة نافع
من الجرب المتقرح والعوالي ويلطخ به مع الخل والزيت بقرب النار للعرق فيسكن الحكه خصوصا البلغمية وبالزيت
على حرق النار يمنع التنفط خصوصا البورقي والافريقي والبوارق والاملحي شافي الملح والتحفف فان الملح اشد تحليلا
لما يكون من رطوبته ثم جمعا وقبضا لما يبقى في اجزاء العضو آلات المفاصل مع الدقيق والعسل على التواء العصب ويضمد
به النقرس ويخلط بالزيت ويمسح به لذع اعضاء الراس يطلى به مع شحم الحنظل لسور الراس والاندراني يحل الداء
والملح محشة اللثة المسترخية خصوصا الاندراني بالخل لوجع الاذن ضماد اعضاء العين ياكل اللحم الزائد في الاجفان
والظفرة ويزيره خاصته من الغشاء والبياض والملح مع الزبيب والعسل يضمد على العين ويحلل كمودة الدم المتعقد فيه
اعضاء النفس يحنك بالنفطي بالعسل والخل فينفع من الخناق وورم اللهاة والنافع الملح الدراني والنفطي وسائر انواعه يقطع البلغم
اللزج في الصدر اعضاء الغذاء الملح معين على القيء وخصوصا الملح النفطي والاندراني خاصة منه وينفع من اوجاع المعدة
البارده اعضاء النفض الملح كله يسهل خروج الثفل والكدر الطعام النفطي ينقص بلغما عفنا ودما ومرة سوداء وينفع

في الجفن وللسوداء الشديدة السواد والذي ليس يعطي يسهل البلغم والسوداء والملح المر ايضا يسهل السوداء والرطوبة بقوة الادوية
يسيل البلغم الخام بقوة ويسيل السوداء والملح نفسه غاية لذوسنطاريا ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء والرطوبات اللزجة عن اجزاء
العضو وبالفوتنج الجبلي والسمن والخمير للاورام الانثيين البلغمية وكذلك بالفوتنج والعسل وينفع من قروح الذكر السموم يضمد به مع بزر الكتان
للسع العقرب ومع الفوتنج الجبلي والزوفا والعسل لنهشة ذي الاربعة والاربعين والذنابير وبالسكنجبين لمضرة الافيون والفطر القتال ملوخيا
الماهية هو الخبازي وقد استقصي ذكره في باب الخاء الخبازي الطبع بارد في الاولى رطب في الثانية اعضاء الغذاء يفتح السدد مشمش الاختيار
اجوده الارمني فانه لا يسرع اليه الفساد وحموضته واذا هو ول المشمش يجب ان يشرب من المصطكي والانيسون وزن درهم او درهمين
في خمر صرف وبعده عسل الطبع بارد رطب في الثانية ومن نواه حار يابس في الثانية الخواص خلطه سريع العفونة اعضاء النفض
يقطعه يسكن العطش والمشمش اوفق للمعدة من الخوخ والارمني لا يفسد في المعدة ولا يخص بسرعة ومما يمنع ضرره ان يوخذ بعده انيسون
ومصطكي في ميه او بعده رب للمبرودين وبالعسل الصرف اعضاء النفض ومن نواه ينفع من البواسير الحميات يولد الحميات لسرعة
تعفنه لكن ينفع المعقد وينفع من الحميات الحادة مو الخواص بعده وايسيرا و مولمين والاكثار منه يورث السدد ويزيد في الصفراء
والبلغم بحسب المزاج اعضاء الصدر نافع الحرقة الحلق والصدر اعضاء الغذاء يسهل على المعدة والاكباب منه ويعمل على المعدة جدا ويجب
ان يتناول بعده المحرور سكنجبينا بزوريا والمبرود عسلا اعضاء النفض يزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول مخ الاختيار ادفقه مخ العجل
والايل ثم الثور ثم المعز ثم الضان ومخاخ التيوس الفحولة والثيران خصوصا الفحولة اخس ومخ الاطراف دسم الافعال والخواص
مسخنة مليّنة جالبة كثيرة الغذاء ان استمريت الاورام والبثور جيد للصلابات والتحجر وكان منها مثل مخ العجل والايل ليس كمخ التيوس
والاوعال فانها يابسة لا خير فيها اعضاء الغذاء يلطخ المعدة ويذهب الشهوة ويجب ان يوكل بالافاويه والابزار اعضاء النفض يحمل
المخاخ المحمودة فرزجة في الرحم فينفع من صلابته السموم قيل ان لطخ مخ الايل يطرد الهوام مرار الطبع حار يابس الى الثالثة
ابن ماسويه السمكي اقل حرارة وشيا من المشعري وليسا صدقة الافعال والخواص يحلو الاخلاط الغليظة ويلين وينسف وفيه قبض وتقطيع
البلغم الرثة يطيب النكهة الجراح والقروح جيد للقروح العفنة والمعمول من السهل والله مالحة يمنع سعي الخبثة آلات المفاصل ينفع من
لوجع الورك وعرق النساء اعضاء العين يكتحل به في اوائل الجدري فيمنع البثور من العين اعضاء الغذاء ينفع من رطوبة المعدة ويحلو الرطوبة
من الاحشاء اعضاء النفض ينفع في حقن القولنج وحقن بقية السحج خصوصا السموم ينفع من نهشة الكلب الكلب [illegible] اعضاء النفس
والصدر معين على النفث وينفع في شراب الخشخاش المعروف [illegible] وكذلك [illegible] اعضاء النفض نافع لوجع الكلى
والمثانة [illegible] الخواص ردي لاصحاب السوداء جدا فاذا طبخ اللحم السمين صلح بسرعة اعضاء الغذاء ضار للمعدة اعضاء النفض ضار
للمعدة حرف النون نجيل الخواص اصله يجذب من العقر ويجفف ويحلو ويغسل وورقه في احوال ومن اليابسين لكنه ضعيف الرئة
يخرج الشوك والسلى خصوصا مع دقيق الشيلم والعسل والرجس يحلو الكلف والبهق وخصوصا اصله بالخل وينفع اصله من داء الثعلب والاورام
والبثور اصله يعجن مع العسل والكرسنة فيصلح الدبيلات العسرة النضج ويضمد باصله من اورام العصب الجراح القروح يجفف
الجراحات ويلصقها الصاقا شديدا حتى قطع الوريد ومسحوقا على حرق النار مع العسل وعلى جراحات العصب والقروح الغائرة وان
خلط بالعسل والكرسنة نقي اوساخ القروح آلات المفاصل ينفع ومنه العصب ويضمد باصله اورام العصب وعقدها واوجاع
المفاصل اعضاء الراس يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع الرطب والسوداوي وكذلك ومنه [illegible] وينفع تصديع الرؤس
الحارة اعضاء الصدر ومنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في الحجاب اذا مرخ على الصدر اعضاء الغذاء اصله اذا اكل [illegible] هو
هيج الغثي وكذلك [illegible] اعضاء النفض ينفع اوجاع الرحم والمثانة واذا شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحياء
والموتى ومنه يفتح انضمام فم الرحم وينفع من اوجاعه ناردين ذكر في باب السنبل فانه السنبل الرومي نبات منه قسابي ومنه بري

دفع

وفعله فعل البستانی الطبع حار فی الاولی یابس فی الثانیة الافعال و الخواص قابض یمنع الرعاف ویخفف للبستانی منه تخفیفا قویا ملا لذع وفی البری
حدة وهو اشد تخفیفا ویجذب المواد من العمیق الزینة یجلو الکلف والبهق وینفع دا الثعلب الاورام والبثور بیضه ورم الترهل
وینفع من الجراحات الردیة فی الاعضاء الصلبة وبالجملة ینفع من کل ورم فی الابتدا، ومن النملة والحمرة ویستعمل مع دقیق الشعیر علیها
الجراحات والقروح یدمل الجراحات الحارة فی الابدان الصلبة لقوة تخفیفه هذا ثمرة البستانی وفی البری حدة وهو جید للقروح العتیقة من العسل
مسحوق علی حرق النار والجراحات ویخرج الشوک خصوصا مع دقیق الشیلم اعضاء النفض نافع لسعال الصبیان الشدید الذی یعیهم وعصارته
ایضا لقروح الرئة وینفع من السوصة السوداویة اعضاء الغذاء ینفع الطحال وخصوصا البری نسرین هو کالیاسمین فی القوة واضعف منه
وکالنرجس ودهنه قریب القوة من دهن الیاسمین واضعف الطبع حار یابس فی الثالثة الافعال والخواص کل اصنافه منق ملطف
وبزره اخص بذلک آلات المفاصل ینفع من برد العصب اعضاء الرأس یقتل الدیدان فی الاذن ینفع من الطنین والدوی وینفع
من اوجاع الاسنان والبری یطبخ به الجبهة فیسکن الصداع اصنافه وینفتح سدد المنخرین اعضاء النفض ینفع اورام الحلق واللوزتین من
اعضاء الغذاء، واذا شرب منه اربع دراهم سکن الفواق وخصوصا البری منه نمام الماهیة هو السیسنبر الطبع حار فی الثالثة
یابس الیها یقاوم العفونات الزینة یقتل القمل الاورام والبثور ینفع من الاورام الباردة ومن الفلغمونی الشدید الصلابة
اعضاء الرأس یطبخ بالخل ویخلط بدهن الورد فینفع من النسیان اذا طلی به الرأس وکذلک من اختلاط الذهن ولیثارغوس و
فرانیطس ویطبخ بالخل ویوضع مع دهن الورد علی الصداع فینفع ویضمد بورق البری منه علی الرأس والجبهة للصداع فینفع اعضاء الغذاء
نافع للفواق اذا شرب بشراب ممزوج وهو اقوی وینفع من اورام الکبد الباردة اعضاء النفض ینفع من الدیدان وحب القرع ویخرج
الجنین المیت ویدر الطمث خصوصا الصحری والبری منه اذا شرب بالشراب ینفع تقطیر البول ویخرج الحصاة وینفع من المغص السموم
ایضا السموم ینفع اللسوع ویضمد به لسع الزنابیر ویشرب للسعها منه وزن درهمین فی السکنجبین نیلوفر ربما سماه وجالینوس
کرنب الماء، ویسمی حبه حب العرائس فیما یقال وفیه خلاف واصل النیلوفر الهندی فی حکم السورنجان الاختیار افواه ابیض الاصل
فانه اقوی من الاسود والاصل وبزره اقوی من حبه الطبع هو بارد فی الثانیة وشرابه شدید التطفیة وطبع الهندی طبع السورنجان
الخواص شرابه ملطف جدا الزینة اصله من البهق وخصوصا الاسود ومع الزفت علی دا الثعلب وخصوصا الاسود واصله الاورام
والبثور اصله ینفع من الاورام الحارة وورم الطحال القروح بزره واصله القروح اعضاء الرأس منوم مسکن للصداع الحار
للصفراوی لکنه یضعف اعضاء النفض شرابه جید للسعال والشوصة اعضاء الغذاء ینفع اصله اورام الطحال شربا وضمادا
اعضاء النفض ینقص الاحتلام ویکسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ویجمد المنی بخاصیة فیه وخصوصا اصله
وینفع اصله للاسهال المزمن والقروح المعا وینفع اصله اوجاع المثانة ضمادا وبزره اقوی فی کل شی حتی انه یمنع نزف الحیض و
واصل الاصفر منه وبزره اذا شرب باللبن مرات نفع سیلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه یلین البطن الحمیات السرسام
نافع من الحمیات الحادة وشدید التطفیة نعناع الطبع حار یابس فی الثانیة وفیه رطوبة فضلیة الخواص فیه قوة مسخنة قابضة
یمنع وهو الطف البقول الماکولة جوهرا واذا ترک طاقات منه فی اللبن لم یجبن واذا شربت عصارته بالخل قطعت سیلانها الدم من
الباطن الاورام والبثور مع السویق ضمادا للدبیلات والاشته الفونج لان الفونج لا عفوصة فیه وفیه تحلیل وتسخین وتصفیف مفرط
هو اعضاء الرأس یضمد به الجبهة للصداع وخصوصا مع سویق الشعیر یدلک به خشونة اللسان فتزول ویخلط عصارته بماء القرطوم
ویقطر فی الاذن الوجعة اعضاء الصدر یمنع قذف الدم ونزفه ویعقد اللبن فی الثدی ضمادا ویسکن ورمه اعضاء الغذاء یقوی المعدة
ویسخنها ویسکن الفواق ویهضم ویمنع القی البلغمی الدموی وینفع من الیرقان وخصوصا شرابه اعضاء النفض یعین علی الباه ینفع فیه الرطوبة
البستانیة التی لیست للصحیح وشدة وعینه المنی ویقتل الدیدان واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شربت منه طاقات یحک الزمان

سكن المغصة السموم ما فع لعضة الكلب الكلب امشك الماهية هو نفاح وقشور واقماع شبه الصباته بل اقل حمرة الى الصفرة وعطرة و
قليل عفوصة يقارب البادرين فى القوة ويقال له نا عيشت الطبع حار يابس فى الثالثة الخواص لطيف محلل اعضا الغذا جيد للمعدة والكبد
البادرين فينفع منفعة السنبل الابدال بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل خالد الطبع حار يابس فى الاولى
الافعال والخواص فيها جلا وتليين ونفعه كثيره ولا يبلغ الكرسنه ويحلل الرياح والبلغم الاورام والثبور ويحلل التقشيف على ابتدا الورم
الحار ويلى بالشراب فيضمد به اورام الثدى حارا او نفش اورام البلغم والريح الجراح والقروح ويحلل التقشيف على نفع جرب
يضمد به حارا اعضا النفس والصدر يلين الصدر يحلابه وخصوصا حسوما به بالسكر ومن اللوز ويلى بالشراب فينفع من اورام
الثدى اعضا النفض يحرك الماء على دفع ما فيها وحسوة اذا احسى لين البطن السموم ينفع من لسعة العقرب والافاعى ضمادا اذنا
الطبع طبعه بحسب شجرة الخواص نشارة الخشب المتآكل يزيل وخصوصا التى تكون على اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشوك
ثم يجمع مع مثله انيسون بشراب ويحرق ويسحق فانه اذا ذر على القروح النملة نشا الطبع بارد يابس فى الاولى الخواص
فيه تقوية وتليين بحيث ان يطبخ النشا للواحد ثلثه امثاله ماء الزيت بالزعفران على الكلف يذهبه القروح يدمل القروح ويصلح اعضا
العين يمنع سيلان المواد الى العين اعضا النفض والصدر يلين الصدر الحسو المتخذ منه يمنع النوازل عن الصدر اعضا النفض
النشا سيح وحده وبالعدس يعقل الطبيعة ويمنع اختلاف المرار نوتيقس الماهية هذا دواء حاد وفى جوهره شحم اخضر قابض
ومع الزيت مدر العرق واعضا الراس يوضع فى المنخرين فيقطع الرعاف اعضا النفض والصدر لبه الرطب ينفث ما يجتمع فى
الصدر ومن الدم اعضا النفض لبه يمنع الاسهال المزمن السموم اذا طلى بالشراب نفع لنهش الافعى نانخواه الماهية فيه
مرارة يسيرة وحرافة الاختيار انفع ما فيه بذره الطبع حار يابس فى الثالثة الافعال والخواص يفتح السدد وفيه مع التجفيف
تمسن الزينة شربة والصلابة يحيل اللون الى الصفرة ويقع فى ادوية البهق والبرص ويعجن بالعسل فيضمد به كهو خشب كانت
اعضا النفض يمنع من فتح الصدر ويقلب النفس اعضا الغذا يستى يمنع من ثقل المعدة ويسكن الغثيان وهو جيد للكبد والمعدة
الباردين اعضا النفض يسقى بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة وبالجملة ينفع الكلى والمثانة وينفع من الرياح والمغص
ويحمله الرحم مع الراسن فينقيه الحميات من الحميات العتيقة السموم طبيخه نصبة لذع العقرب فيسكن ويشرب لنهش الهوام
نطرون الماهية هو البورق الارمنى وقد قيل فيه نوره الماهية هو المتخذ من الاجسام الحجرية والحرقة بالنضج الطبع اذا
لم يصبها الماء والتى اصابها الماء فى الحال فمحرقة فان اذا بقيت المطفاه يوما ثم ثلثه تحته كحاد محرق بل يسخن فقط والمغسولة
معتدلة يابسة الخواص يقطع نزف الدم والمغسولة تجففه بلا لذع والنورة اذا غلبه الدهن صارت منضجة القروح ياكل اللحم
الزائد والمغسولة مدملة وينفع من حرق النار جدا نرسيادارو الماهية اظن ان فيه تصحيفا للعرب وهو برسيان دارو
باليونانية لا بالنون وهو عصا الراعى نخل هو شجرة التمر المعروفة وجميع اجزائها قابض وقد القول فى التمر وقد يعنى نوشادر الاختيار اجوده
السكافى الصافى اللون البلورى الطبع حار يابس فى آخر الثالثة الافعال والخواص ملطف مذيب اعضا العين ينفع من بياض
العين اعضا النفس يشيل اللهاة الساقطة وينفع من الخوانيق نحاس الماهية من النحاس احمر الى الصفرة وهو القبرسى وهو القابل
واحمر ما صح واحمر الى السواد وجنس من النحاس يقال له طاليقون والنحاس المحرق فيه ايضا واذا غسل كان يصير الدوا
للحم فى الاجساد اللينة وقد غسل لفضله الاختيار زهره النحاس الطف منه الطبع حار يابس فى الثالثة الافعال والخواص
النحاس المحرق فيه قبض وحدة واذمال وفيما زعم به ان الحيف منقاش من طاليقون يمنع النبات الزيت ليسود
الشعر الجراح والقروح يدمل الخبيثة الساعية وينقيها عن السعى وياكل اللحم الزائد والمغسول يدمل الجراحات وقيل انه اذا طلى بالعسل
صنج للقروح المتصلة المتعفنة وفى الابدان الصلبة اعضا العين يحد البصر وينفع من صلابة الاجفان اعضا الغذا يسهل ما

الا الاصفر اذا شرب باذرو وملی وان تحنک به هیج القی والشربة مثقال ونصف ویخرج المائیة بعیر ... فی السموم یجب ان یحذر
ترک ما فیه ملوحة او مرارة او دسومة کالادهن واللحمان او حموضة او جلاوه فی انیة النحاس والشرب منها فانها
ترسل لامحالة زنجاریة والزنجار سم **نفط** الابیض منه معروف النوع والاسود هو صفوة القار البابلی وغیره الطبع حار یابس
الی الرابعة الخواص لطیف وخصوصا الابیض محلل مذیب مفتح للسدد آلات المفاصل ینفع من اوجاع الورکین واوجاع
المفاصل وخصوصا اعضاء الراس النفط الازرق ینفع من اوجاع الاذن الباردة اعضاء العین ینفع بیاض العین والما
النازل واسوده اعضاء النفس والصدر وینفع من الربو والسعال العتیق یشرب قلیل منه بالماء الحار اعضاء النفض تسکین المغص
والریاح وا ... یتخذ منه فتیلة فتکت الدیدان وخصوصا الاسود وکل مدر بهما ویکسر ریاح المثانة ویرد الرحم السموم ینفع من
اللسوع **طلانیف** الطبع الرطب والیابس فیه تخفیف وتلطیف وذلک فی جمیع اجزاء شجرته ودخال السدر شدید القبض
الافعال قابض وخصوصا سویقة الزنة یمنع تساقط الشعر ویطوله ویقویه ویلینه وللسدر صمغ من الابریه والخراز ویحمر الشعر
الاورام ورق السدر یلین الورم الحار وکلیه اعضاء الراس صمغ السدر یذهب الخوا زغسلا به اعضاء النفس ورقه للربو امراض الرئة اعضاء
الغذاء مقو للمعدة اعضاء النفض عامل الطبیعة وینفع من نزف الحیض والطمث ومن قروح الامعاء خصوصا سویقه وینفع من الاسهال
الکائن بسبب ضعف المعدة والسدر یحقن بطبیخه ویشرب لهذه العلل ولسیلان الرحم والطری منه حکمه حکم یجانسه من السفرجل والزعرور
والقباح الکمثری فان المعتدل منه یعقل والکثیر یسهل لانه لانهضم ویدفعه الطبیعة تهیج الهیضة **نوی** الخواص فیه قبض وتعریة
القروح ینفع محرقه من القروح الخبیثة اعضاء العین یحرق ویطفی ویغسل فیقوم فی الکحل بدل التوتیا یحسن الهدب ویسیه مثل الباردین
وهو جید لقروح العین وانبات الاشفار **نجم الجراحات** یلزق الجراحات الدمیة اعضاء النفض طبیخه یخرج الحصاة ویزره
یدر ویعقل **نجام** بعض الاطباء نشی علی الحمة نا غلیظها الطبع ذکر بعض الاطباء ان لحمه حار وسمن ینشط للطعام ویقوی الجسم
ویصلحه ولحم غلیظ لانهضم اعضاء النفض یزید فی الباه **حرف السین سعد** هو اصل نبات یشبه الکراث والزرع ایضا الا انه
ادق واطول فی اکثر البلدان والجید منه هو الکوفی وذکر ان السعد الهندی زعفر ویحلق الشعر الاختیار جوده الکثیف الرزین العسیر
الارضاض العطر الذی حشیشة قصیرة سوحرا فیه شدیدة الافعال الخواص فیه قبض لیسیر وتخفیف بلا لذع وتفتیح حتی لا دواء العرق
مفش للریاح ومحرق الدم ویدخل فی المراهم الزینة یحسن اللون ویطیب للنکهة والهندی کما یقال یحلق الشعر الاورام والبثور
یدمل العسرة الاندمال والمتعفنة ... آلات المفاصل مع ومن جبه الحصر الوجع الخاضرة ویشد الصلب والاکبار منه یعقب الجذام
اعضاء الراس ینفع من عفن الانف ... الفم والقلاع واسترخاء اللثة ویزید فی الحفظ اعضاء الغذاء یسخن المعدة والکبد اعضاء النفض
یخرج الحصاة ویدر بهما وینفع من برد الرحم جدا وینفع من البواسیر الحمیات ینفع من الحمیات العتیقة **سندروس** الطبع حار
یابس فی الثانیة الافعال والخواص فیه قبض وخاصیة حبس الدم ویستعمله المصارعون لیحفوا ونقوا ولا یبهروا الرئة فیه قوة
مهزلة جدا کل اذا شرب منه کل یوم ثلثة ارباع درهم مع ماء سکنجبین القروح یخفف الصواصیر اذا دخن به اعضاء الراس یمنع دخانه النوازل
ومنفعته تسکین وجع الاسنان عظیمة جدا لا تعدله فیها شی ویصلح اللثة اعضاء النفض ینفع من الخفقان کالکهربا ویمنع من نزف الدم
وینفع من الربو بحقیقه ولذلک یستعمله المصارعون لیلا یبهروا اعضاء الغذاء یسقی منه المطحولون فینفع اعضاء النفض جید للاسهال المزمن
البواسیر **سرخس** المائیة هو المسمی کیل دارو قطع اصول سیمه من اجزاء اعلیها قشور متبرة عنها ومنه ذکر ومنه انثی والذکر اقوی
الطبع حار یابس فی الثانیة الافعال والخواص یخفف بلا لذع وفیه مرارة وقبض الجراح یدمل اعضاء النفض یقتل الدیدان حب
القرع وخصوصا بشراب العسل والشربة اربعة مثاقیل وخصوصا بسقمونیا او بحرق ویجب ان یوکل قبل شربه الثوم وکذلک
یقتل الجنین **سادج** قریب القوة من السنبل الا انه الین وهو اوراق وقضبان کالشاه سفرم وله زهر متفرک ینبت فی

والخواص م

بلاد الهند في مياه يستنقع في اراضي حمئية فيقوم على وجه الماء كالنبات المعروف بعدس الماء من تعلق بالجبل وقد يشد على المكان
محيط ويحفف وربما توهم قوم انه ورق النار دين الهندي لمشابهته له في القوة وله منه قوة ومن الزعفران بل هو اقوى
الاختيار اجوده الحديث الضارب البياض الذي لا يتفتت ويكون رايحته ساطعة ناردينية ولا يكون متكرجا ولا ماليا ولا
مسترخيا الطبع حار يابس في الثانية الخواص اذا نثر في الثياب حفظها السوس الزينة يطيب النكهة اذا اخذ تحت اللسان الاورام
والنثور يطبخ في ماء الورد ويضمد به الورم الحار بعد السحق وهو دواء جيد للاورام غير الحارة اعضاء الغذاء هو انفع للمعدة والكبد من الدار
اعضاء النفض هو اشد ادرارا للبول من الناردين الابدال بدله وزنه طاليسفر او سنبل سندروس الماهية دواء رومي الطبع حار يابس الى
الرابعة الخواص يحرق الجلد اعضاء الراس ينفع من اللقوة اذا سعط منه بوزن درهم بماء السلق اعضاء العين نقش اورام الاجفان
ويهيج والاورام العارضة للعين سذاب في طعمه حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصة اكثر من المرارة وحرارته وحدته مقدار
ما يعوض قوته ويوصل القبض بلا لذع ويخالف ساير المسخنات بانه لا يجذب الطبع حار في الاولى يابس في الثانية زعم بعضهم انه
بارد جدا وقصدوا ان قوته مركبة وحرارته بقدر ما يعوض قبضه في الاعضاء الافعال والخواص ورقه وجوزه قابض وفيه
تحليل الرطوبات وجوزه اقوى في كل شي من ورقه وفيه الزاق وقطع للدم وحتى انه يذهب بالعفن الزينة اذا طبخ مع الحلبة والكر
وطلي على الاطفار اذهب اثارها ورقه يذهب البهق الجراح والقروح ورقه وقضبانه وجوزه واذا كانت طرية لينة يدمل
الجراحات التي في الاعضاء الصلبة وينفع النملة والحمرة وخصوصا مع دقيق الشعير آلات المفاصل جوزه وورقه جيد للفتق اذا ضمد
به وينفع النملة والحمرة مع دقيق الشعير على الحمرة ونحوها ويقوي الاعصاب ويضمر القيلة ضمادا ويقوي الاسترخاء ويشد اعضاء
الراس اذا دق جوز السرو بعمالة التين وجعل فتيله في الانف ابرا اللحم الزايد فيه وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان اعضاء النفض
يسقي جوزه بالشراب لنفث الدم ولعسر النفس ونفس الانتصاب وللسعال العتيق وكذلك طبيخه اعضاء النفض يشرب ورقه بالطلا
فينفع من عسر البول وسيلان الفصول الى المثانة وينفع ايضا من قروح الامعاء الابدال بدله نصف وزنه قشر الرمان ووزنه
انزروت احمر سقوردیون الماهية هو الثوم البري اصغر كثيرا من البستاني له ورق وساق مطاول عليه زهر ابيض وقد سقص
ذكره في باب الثوم الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص لطيف مفتح مدمل الجراح والقروح يدمل الجراحات
العظيمة الخبيثة آلات المفاصل جيد لفسخ العضل سك ان السك الاصلي هو الصيني المتخذ من الاملج والان لما عسر ذلك فقد
تخذونه من العفص والبلج على نحو عمل الرامك الطبع الساذج منه حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قابض مقو
للاحشاء وفي المطيب يفتح ويحلل آلات المفاصل جيد لاوجاع العصب اعضاء النفض زعم بعضهم ان السك المطيب يزيد في الباه
ويعقل الطبيعة وينفع من النزف سرطان نهري الخواص هو عسر الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ بالكمش يخرج الاسرجة و
الشوك وما يتحرى الطف الزينة رماده جيد لشقاق الرجلين من البرد ومحرقه داخل في ادوية البهق والكلف الاورام السرطان
الذي يحلل الاورام الجاسية اذا وضع عليها اعضاء الصدر لحمه ينفع من السل خصوصا لبن الاتن ومرقه ايضا اعضاء النفض
جيد للشقاق المقعدة السموم ينفع من لسع العقارب والرتيلا ضمادا واكلا ورماده مع العسل لعضة الكلب شربا ويتخذ منه
مع الخطمي ناد ولعضة الكلب الكلب معروف ويعلم كيفية المعالجة في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذروج
من العقرب مات العقرب سرطان بحري اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل سرطان من البحر بل ضرب منه
خاص حجري الاعضاء كلها الخواص محرقه الطف من ساير المحرقات الزينة محرقه يجلو الاسنان ويذهب الكلف والنمش
القروح يجفف محرقه القروح وينفع من الجرب اعضاء العين يمنع الدمع ويكحل مع الملح به الظفرة ويتخذ منه شياف يحك الجرب
من الجفن سفر وقد ذكرنا احواله حين احوال النبق سراج القطرب الماهية هو نبت قريب من الزوفا الاختيار المستعمل منه بزره الطبع

فی الاولی یابس فی الثانیة وفی آخر الثانیة الخواص هو مفتح والاغلب علیه القبض یقطع النزف کیف کان القروح مدمل اعضا الرأس
ید مل یضمده فیقطع الرعاف اعضا النفض منع نفث الدم اعضا النفض منع نفث الدم اعضا النفض ینفع من قروح المعا حقنة به
سورنجان الماهیة هو اصل نبات له ورد ابیض واصفر وبعج اول ما یتفتح الانوار فی منفوح الجبال وفی الروابی ورقه لاطی بالارض
الاختیار اجوده الابیض اخلاه باطنا الصلب المکسر والاحمر وله اسود ردیان الطبع حار یابس الی الثانیة وفیه رطوبة فضلیة
زعم بعضهم ان فی الابیض حرارة لطیفة وفی غیره قوته والالم یسهل وزعم اخرون انه لو کان حارا للذع القروح شیا ولا لذع
فیه البتة وزعم الآخرون انه حار احد الخواص معه قوة مسهلة وان کان فیه قبض الجراح الابیض جید للجراحات العتیقة الآت
المفاصل ینفع من النقرس ویسکن الوجع فی الوقت ضمادا وان اسکر منه ضمادا صلب الورم وحجره هو نافع تریاق لجمیع اوجاع
المفاصل وخصوصا فی اوقات النوازل اعضا الغذا ردی للمعدة مضعف لها والاحمر والاسود حسبان ادویة الاسهال فی
المعدة یحلمان آفة عظیمة اعضا النفض فیه قوة مسهلة ویزید فی الباه خصوصا مع الزنجبیل والفودنج والکمون السموم الاحمر
والاسود منه سم الابدال بدله فی اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف وزنه مقل ازرق سلخ الحیة قیل فی باب الحیة دوا شیا
الطبع حار فی الثانیة یابس فی الثالثة الخواص یحبس الدم الزینة یمنع انتشار العشر نحیصیة الابدال بدله قلریح وزنه وثلثه اصول
القصب سوس اما ارسا فقد قلنا فیه واما السوسن البستانی ففیه ارضیة لطیفة قد اکتسبت مرارة وفیه مائیة معتدلة المزاج الطبع
الابیض البستانی المعروف بسوسن ازاد حار یابس فی الثانیة وایرسا البری اشد تسخینا وتجفیفا الخواص جید مجفف باعتدال
واصله احلی ودهنه الطف لان زهره الطف ودهنه اشد تحلیلا وتلیینا مطیبا کان او غیر مطیب وایرسا اقوی فی جمیع ذلک
وفیه سفارا وجلاء والعفونات بی الزینة ینفع من الکلف والنمش وخصوصا اصله ویتقی الوجه غسلا به ویصقله ویزیل نتیجة الآثار
والثبور ان دق الورق والبزر عا وعمل منه ضمادا بالشراب علی الحمرة نفعها جدا وکذلک علی الاورام البلغمیة الفجة والکرب
المقرح والحنکر یشیان والسعفة خصوصا اذا خلطناه بادویة اخری الجراح والقروح اصله ینفع من حرق الماء الحار لانه مجفف مع
جلاء باعتدال وکذلک ورقه مطبوخا ویدمل والاحسن ان یکون استعماله بدهن الورد وعصارة الایرسا وغیره یطبخ فی الخل
والعسل فی انا من نحاس للقروح المزمنة والجراحات والبستانی افضل الادویة لحرق الماء الحار آلات المفاصل جید لانقطاع
العصب اعضا الرأس قد یطبخ اصله مضمضة لوجع الاسنان خصوصا من البری منه ویوافق دهنه قروح الرأس والنیله
واذا قطر فی الاذن سکن الدوی اعضا النفس ینفع اصله من نفس الانتصاب خصوصا ایرسا اعضا الغذا ینفع الطحال
ومورد للمعدة وخصوصا دهنه اعضا النفض دهنه محلل مفتح ملین لصلابة الرحم شربا وتمریخا وکذلک اذا طبخ اصله وحده
بالخل او مع بزر البنج ودقیق الحنطة سکن الاورام الحارة العارضة للانثیین واذا شرب دهنه اسهل مقدارا اوقیة ونصف منه
ویصلح لاصحاب القولنج الصفراوی ودهن الایرسا یفتح افواه البواسیر وکذلک اصل السوسن کیف کان السموم ینفع
من لسع الهوام خصوصا لعقرب هو وعصارته وشرابه وبزره شربا نافعة لجمیع اللسوع ودهنه تریاق البیش والکزبرة وعنب الثعلب
سعتر فی قوة الحاشا وشرابه کشراب الحاشا الاختیار اقواه البری الطبع حار یابس فی الثالثة الخواص محلل منفش ملطف آلات
المفاصل نفع من اوجاع الورکین اعضا الرأس ینفع فیسکن وجع السن ویسقی اللثة المترهلة تقویة المحرقة اعضا النفض الصدر
والرئة اعضا الغذا ینفع الکبد والمعدة اعضا النفض مدر بها ویخرج الدیدان وحب القرع سسالیوس الماهیة هو لا انجدان
الرومی ویشبه الانجدان لکن اطول منه قلیلا واشد بیاض الطبع حار یابس فی الثانیة الخواص محلل ملطف منفش وکذلک اصله وبزره
مسکن الاوجاع الباطنة مدر للبلغم الجامد ویسقی منه المواشی فیکثر نتاجها ویشرب فی شراب فیمنع البرد وضرره فی الاسفار خصوصا
مع الفلفل آلات المفاصل نافع لاوجاع الظهر اعضا الرأس ینفع جدا من الصرع اعضا النفس والصدر نافع من الربو وعسر النفس

ينفع لالتهاب والسعال المزمن حيته اصله وبزره معا واذا عجن اصله بالعسل ولعق نقى الصدر من الرطوبات اللزجة اعضا الغذا الكليل القعد
يسكن اوجاع الاحشا ويهضم خصوصا اصله الطعام وموحيد للمعدة اعضا النفض يحلل المغص الريحي ويسيل الولادة في جميع الحيوان ويدر
عسر البول وكل اوجاع الرحم وينفع اوجاع الاحشا . وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه ثلث اوبو
مينفع عشرة ايام ابرا وجع الكلى وموانع بالجملة الكلى سوس الطبع اصله معتدل فان ضرب الى حرارة ورطوبة الاورام عضا
على الداحس وكذلك اصله الخراج عصارته للجراحات اعضا العين اصله ينفع من الطفرة وعصارته اقوى اعضا النفس يلين
قصبة الرية وينقيها وينفع الرية والحلق ويصفي الصوت اعضا الغذا يسكن العطش برطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة
اعضا النفض ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلى والمثانة وجربهما الحميات ينفع من الحميات العتيقة سفيدج الماهية معروف
قريب القوة من الشادنج بل اقوى الطبع بارد يابس الخواص قابض فيه من الاسفيداج البرد لكنه الطف كثير المنع النزف
الجراح القروح يوضع بقيروطي على حرق النار اعضا النفض يمنع من نزف الدم بقوة سقمونيا الماهية عصارة لبلاب
يبقى قوتها الى ثلث سنة الاختيار الاجود الجلال الازرق الى البياض كانه كسر الصدف وهو المتفرك السريع الانحلال
الذي اذا انحل في الماء صيره كاللبن والاجود في الاستعمال ان يشوى في التفاح ويخلط بماء الكرفس فيذهب عاديته والاخر معا
ردي وقد يصلح السقمونيا بان يشوى في تفاحة ماخوذة في عجين وان يخلط بالانيسون والدوقو وبمثله من اللوز الطبع حار
يابس في الثالثة وحرارته اكثر من يبسه الخواص فيه جلاء وتحليل وهو عدو للمعدة والكبد الزينة يعني البهق والبرص والكلف اذا
والقروح اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد به الجراحات حلل الثبور يطلى على الجرب المتقرح آلات المفاصل يطلى والسوق على
اوجاع المفاصل والورك ضمادا اعضا الراس اصله وعصارة اصله على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد والسقمونيا
نفسه اذا خلط بهما وجعل على الراس من صداع من شقاوة اعضا الصدر هو مما يؤذي القلب اعضا الغذا يضر بالمعدة
والكبد جدا ويكسر سورته بالشوية وبزر الكرفس وهو مكرب مغث يذهب بشهوة الطعام ويعطش اعضا النفض ويسهل
الصفراء القوة ويختلف في البلدان حتى اني رايت في بعض كتب الاطباء له شربه كثيرة الورن ونصرها لا معادة يحمل الاسقاط
واصل شجرته اذا شرب منه درهم اسهل مرة وبلغما وذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه المقدار المفرط وهو نصف درهم
امسك ولازم الكرب وغشي وعرق عرق بارد ثم ربما انبعث اسهاله بافراط وهو قليل وقال بعضهم ان العتيق اذا تناول
منه مقدار قليل ادر لم يسهل وسقيه مع الصبر اقل بهذا وكذلك مع ترمس والملح والبزور العطرة واذا جعل في صوفة وحمل
الجنين السموم ينفع من لسع العقارب شربا وطلا سكبينج الماهية هو صمغ شجرة لا منفعة فيها بل في صمغها وقد قيل ان
من القنة نوعا يستحيل فيصير سكبينج الاختيار الاجود نوعيه الاكثف والاصفى الذي يضرب داخله الى الحمرة وخارجه الى البياض
ويتحلل سريعا في الماء كالمغشوش بالقنة وان كان يشبه القنة البيضاء غيره لا صفاء في الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
الخواص محلل ملطف مفتش مسخن حال آلات المفاصل ينفع من الفالج ومن تمدد العضل واوتارها ويسيل المادة التي في اللوزتين
حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل الباردة اعضا الراس يحلل الصداع البارد والريحي وينفع من الصرع اعضا
العين نافع من ظلمة العين كحلا ومن غلظ الاجفان ومن الآثار في العين وهو من افضل الادوية للماء النازل في العين
وان سحق بالخل وجعل على السعفة اذهب بها اعضا الصدر ينفع من وجع الصدر والجنب ومن السعال المزمن يسقى منه السندا
المعصور ثلثة ارباع درهم لسوء التنفس وهو منقي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط اللزجة اعضا الغذا نافع من الاستسقا
ويخرج الماء الاصفر اعضا النفض نافع من القولنج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج الحصاة منهما ويزيد في الباه وينفع
اوجاع الارحام واذا شرب بالدر ومالي ادر الطمث وسل الجنين ويلينه البطن هو برفق ويخرج الحميات نافع

من الحميات الدايرة السموم يسقى وللشراب للسع الهوام ومن جميع السموم القتاله وفعله اقوى من فعل القنه وقد ينفع لطوخ
في جميع ذلك سقوفندريون الماهية قيل انه نبات صخري ينبت في المكان الكبير القي وقال قوم انه ضرب من الاسقل وقيل غير ذلك
الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص لطيف محلل ليس فيه كثر حرارة اعضاء الغذاء ينفع الطحال منفعة عجيبة اذا شرب
سكنجبين بخل طبخ فيه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان اعضاء النفض يفتت الحصاة في الكلية
والمثانة وقيل انه ان علق منع الحمل سعالي الماهية هو من جوهر حار وجوهر هي الطبع هو حار حريف باعتدال الاورام البثور
ورقه تفجر الدبيلات ويحللها في حال ابتدائها والطري منه ينضج الاورام العاصية في النضج الجراح والقروح الطري منه يقلع
الجرب المتقرح اعضاء العين ينفع في الادوية المحدة للبصر اعضاء النفس قيل انه انفع دواء للسعال ونفس الانتصاب حتى السحرة
سلسامون الماهية هو خشب السوس وفيه مرارة وقبض الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص فيه تحليل وقبض يسير
اعضاء الغذاء طبيخ اصله ينفع المعدة اعضاء النفض طبيخ اصله يدر سمون الماهية هو قرة العين يكون في المياه القائمة وفيه
عطرية وقد قيل في باب القاف اعضاء النفض مطبوخه وغير مطبوخه ينفع من الحصاة ويدر وينفع من الدوسنطاريا سوموقطون
الماهية قيل انه حي العالم وقيل انه ضرب من اللفاح وقيل غير هذا وهو نوعان صخري وغير صخري الطبع الغالب عليه البرد
واليبس وفيه رطوبة حارة معتدلة ولطف به يقطع ولزوجة غضروفية بها يمسك ويعني به يجمع ويقبض ولا رائحة له وله حلاوة
وتحلب اللعاب ويجمع بين اجزاء اللحم في القدر شيئا واحدا آلات المفاصل طبيخه لفسخ الاعصاب والعضل في اوساطها
واطرافها ويجم الرطوبات اعضاء النفس يسقى لخشونة الحلق ويمنع النفث من الدم وفي ماء العسل يسقى الرئة اعضاء النفض ينفع من
قروح الامعاء ومن السحج بنقيع الماء والاوجاع الكلية ويحبس نزف الحيض سماق الماهية منه خراساني ومنه شامي اصعر
من الخراساني احمر عدسي وهو يصلح له الاقاقيا والورد واذا طبخ بالماء ثم قوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الحضيض الطبع
بارد في الثانية ويابس في الثالثة الافعال والخواص قابض مقوسا د والحلال لطف منه منع النزف حتى ان قوما يقولون ان
تعليقه يفعل ذلك ويمنع تحلب الصفراء الى الاحشاء الزينة طبيخ سماق الدباغين يسود الشعر الاورام يضمد به الضربة
فيمنع الورم والخضرة وينفع من الداحس ويمنع تزيد الاورام الجراح والقروح يمنع الخبيثة آلات المفاصل طبيخه الوثي
فلا يزم اعضاء الراس يمنع والاذن وصمغه اذا وضع في اكال الاسنان سكن وجعه اعضاء الغذاء دباغ للمعدة مقو لها
ويسكن العطش ويشهي ويمنع الغثيان الصفراوي اعضاء النفض قيل يحبس الطمث النزف ويمنع من السحج ويحقن به
لدوسنطاريا وسيلان الرحم وللبواسير سلق وصنفان اسود ولشدة الخضرة والمعروف الطبع عند بعضهم هو حار يابس
في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد ولا شك ان في اصله رطوبة الافعال والخواص السلق فيه بورقية
ملطفة وفيه تحليل وتفتيح اشد من تفتيح السوق ويلين وفي الاسود منه قبض وخاصة مع العدس والبورقية التي فيه محللة
والارضية مقبضة وجميع السلق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذاء كسائر البقول الزينة ينفع عصارته وطبيخ ورقه من سعاف البرد
ويمنع من داء الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بنطرون ويقلع الثواليل عصيره ويقتل القمل
الاورام والبثور يضمد به الاورام مسلوقا فيحللها وينضجها وينفع من التوث ضمادا والحليلة الجراح والقروح ورقه مطبوخا جيد
لحرق النار وينفع من القوابي طلاء بالعسل اعضاء الراس يسقط ماؤه مع مرارة الكركي فيذهب القوة وينفع قروح الانف
وماؤه فاترا يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويغسل ماؤه الراس فيذهب النخالة اعضاء الغذاء اصله ردي للمعدة يغثي
اكثر ذلك لبورقيته اللذاعة وهو ردي الكيموس ويغسل ببورقيته حتى انه يلذع المعدة القوية الحسن وغذاؤه يسير ولعقته
لسدد الكبد اشد من تفتيح الملوخيا خاصة مع الخردل والخل وكذلك للطحال ويجب ان يوكل بالمري والتوابل اعضاء النفض ينفع

ان الاسو و منه تعقل و خاصة مع العدس كما ان الآخر يلين و خاصة مع العدس و لا شك ان المسلوق المهراق ماؤه اذا طحن
عقل و يحقن به لاخراج الثفل و جميعه يولد النفخ و القراقر و المغص و هو جيد للقولنج اذا اخذ باللواحل و المري سذاب السذاب الكبير
اشد سوادا من الحرمل الاختيار او هو السذاب البستاني و ما نبت عند شجرة التين الطبع الرطب حار يابس في الثانية و اليابس حار
يابس في الرابعة الافعال و الخواص مقطع محلل مفتش جدا منق للعروق و مقرح قابض لزته مع النطرون على البهق لا بيض على الثآليل
و التوث و يذهب الحة الثوم و البصل و ينفع من داء الثعلب الاورام و البثور البري اذا دق و ضمد به مع الملح احدث عليه
ورما حارا و اذا جعل على خنازير الحلق و الابط حللها و الصمغ اقوى في جميع ذلك الجراح و القروح يجعل مع السمن و العسل على
القوابي و مع الخل و الاسفيداج على النملة و الحمرة و يبري العتيقة آلات المفاصل ينفع من الفالج و عرق النسا و اوجاع شربا و
ضمادا بالعسل اعضاء الراس يذهب برائحة الثوم و البصل و يضمد به مع السويق للصداع المزمن و قد يسعط به مع الخل في الانف
للرعاف فيحبسه و عصارته المسخنة في قشور الرمان يقطر في الاذن فيسقيها و يسكن الوجع و الطنين و الدوي و يقتل الدود و يطلى به
قروح الراس اعضاء العين يحد البصر و خصوصا عصارته مع عصارة الرازيانج و العسل كحلا و اكلا و قد يضمد به مع السويق
على ضربان العين اعضاء النفس و الصدر طبيخ الرطب منه مع الشبت اليابس نافع لوجع الصدر و عسر النفس على ما شد باروس شمس
اعضاء الغذاء يضمد به مع التين لاستسقاء اللحمي و يسقى شراب طبيخ فيه السذاب ايضا اذا شرب من بزره من درهم الى درهم
للفواق البلغمي سكنه و هو مري و يشهي و يقوي المعدة و ينفع من الطحال اعضاء النفض يجفف المني و يقطعه و يسقط شهوة الباه و
يفعل ضعفه و يسكن المغص و يحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج و يوضع بالعسل على قروح المعدة و يغلي بالزيت و يشرب للديدان
و النوعان يستفرغان فصول البدن بالادرار و لذلك يعقلان و يضمد به و بورق الغار على الانثيين لاورامها الحميات
ينفع من النافض اكله و التمريخ بدهنه السموم تقاوم السموم و يشرب من كان يسقى السم او النهش من بزره وزن درهم
مع ورقه بشراب و خصوصا ان شربه بالتين و الجوز مدقوقين كله مدقوقا كله مخلوطا و الاكثار من شرب اكل البري فاتك
سقنقور قيل في باب الالف اعضاء النفض قد ينبض الباه حتى لا يسكن الا بحسو مرق الحمص و العدس سبستان الطبع كا لمعتدل
الخواص ملين الصدر و الحلق اعضاء الغذاء يسكن العطش و خصوصا بزره سختو اعضاء النفض ملين البطن سرمق الماهية
سو لقطف الطبع بارد رطب في الاولى و عند بعضهم معتدل سام ابرص الزينة يضمد به على الشوك و النصل و على الثآليل
المسمارية فيقلعها ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت على القرع الخواص بوله و دمه عجيب النفع من فتق الصبيان
اذا جلسوا في طبيخه و قد يجعل في بوله او دمه شي من المسك و يجعل في احليل الصبي فيكون بالغ النفع في الفتق اعضاء الراس
قيل ان كبده يسكن وجع الضرس السموم شق و وضع على لسع العقرب سلحفاة اعضاء الراس دم البري منه قد
قيل انه ينفع من الصرع نشوقا و مرارة السلحفاة للقلاع و يقطر في منخر المصروع اعضاء النفض نبضه لسعال الصبيان
و مرارته لطلوخ الخناق للسموم دم البري نشر مع الانفحة جيد من نهش الهوام و يسقى لمن السوع سماني آلات المفاصل
اكل لحمه يخاف منه التمدد و التشنج لا لانه ياكل الخربق فقط بل لان في جوهره هذه القوة و ظن ان اعتداده بالخربق هو لما شاكله
المزاج سكر قصب السكر في طبع السكر و اشد تليينا منه الطبع ابرده الطبرزد و هو الطف و بالجملة هو حار في آخرها
من الاولى رطب فيها و كلما عتق جف و العتيق الى اليبس في الاولى الخواص ملين جدا غسال و السليماني اكثر تليينا و خصوصا
الفانيذ مثل غسل القصب و الكبر ليس دون العسل في الجلاء و التنقية و كلما عتق السكر صار الطف اعضاء العين المأخوذ كالصمغ
عن القصب يجلو العين اعضاء النفض و الصدر يلين الصدر و يزيل خشونته اعضاء الغذاء جيد للمعدة الا التي يتولد فيها الصفراء
فانه يضرها لاستحالته الى الصفراء و هو مفتح للسدد و فيه تعطيش العسل خاصة العتق و العتيق يولد دما عكرا و يجلو البلغم المعدة

دفر

فی قصب السکر معونة علی القیء اعضاء النفض یسهل وخصوصا الذی وجد علی قصبه کالملح والسلیمانی ... سینا و ربما نفع
و ربما سکن النفخ و هو مع دهن اللوز نافع للقولنج **سکر العشر** الماهیة هو من یقع علی العشر و هو کقطع الملح و فیه مع حلاوة
قلیل عفوصة فیه اعضاء العین یحد البصر اعضاء النفس هو نافع للریة اعضاء الغذاء نافع للاستسقاء مع لبن اللقاح لیس یعطش
کسائر انواع السکر لان حلاوته قلیلة و هو جید للمعدة و الکبد اعضاء النفض ینفع الکلی و المثانة **سمن** هو یفعل افعال الزبد و هو
اقوی فی الانضاج الارخاء و للتلیین فلیقرأ ما قیل فی باب الزبد فی حرف الزای و لیضف الیه الطبع حار فی الاولی رطب
فیها الخواص منضج محلل انما یفعل فی الابدان المتوسطة و الرخصة دون الصلبة الاورام و البثور ینضج الاورام خصوصا التی
فی اصل الاذن خصوصا مع العسل ان و النساء و لا یقدر علی مثله فی الابدان الصلبة اعضاء الرأس ینضج الاورام
التی خلف الاذن من الابدان الناعمة اعضاء العین الصدر یلین الصدر و ینضج الفضول فیه و خصوصا مع
العسل و السکر و اللوز المر اعضاء النفض مع اللوز ربما عقل البطن لقبض فیه و ربما اطلق السموم هو تریاق السموم المشروبة
سنبل السنبل سنبلان سنبل الطیب و هو سنبل العصافیر و الناردین و هو سنبل الرومی و الاقلیطی اضعف من الهندی و الصوری
فی جمیع خصاله الا فی الادرار و الغلیظ قریب القوة من السوری و شجرته صغیرة تقلع و طینها و تخرج و قد یغش بنبات و
یشبهه و یفرق بینهما ان ذلک النبات زهم الرائحة و من الناردین جبلی و رقه کورق العصفر و کذلک اغصانه لکنها اصغر
املس غیر شائکة کثیرة الاصول اثنان او اکثر و لیس له ساق و لا ثمرة و لا زهرة الاختیار قال دیسقوریدوس اجود
ما فرشتی شعره کان الی الشقرة طیب الرائحة کالسعد صغیر السنبل یحذی اللسان و هذا هو السوری و الهندی اضعف
و اطول و اکثر سنبلا الملتف زهم الرائحة ینفرک سریعا بکلیته لیفه و تتناثر منه غبار اسود عظیم و یغش بان یطبخ بعد
التنقع فی ماء حار ثم یثقل بالاثمد ثم یباع و یدل علیه بیاضه و نحله و ضعف قوته و ضعف طعمه و رائحته و لا سود الهندی خیر
من الاحمر و اجود الناردین الحدیث الطیب الرائحة الکثیر الاصول الممتلی الذی لا ینفرک و اما الذی له ساق
الی البیاض و خصوصا فی وسطه فلیس بشیء خصوصا الزهم الرائحة الطبع حار فی الاولی یابس فی الثانیة الخواص مفتح
محلل و فی الهندی قبض کثیر و حرارته اقل بل خفیفة و اول ما یذاق یکون مسخنا ثم ینبعث منه حرارة و حرافة و من سنبل
الطیب ذریرة یمنع العرق الکثیر و طبیخ السنبل غسول للید جید طیب الاورام اعضاء الرأس یمنع النوازل و یقوی
الدماغ اعضاء العین ینبت الاشفار اذا وقع فی الاکحال او امر بحیقه بالمیل علی الاجفان و الناردین اقوی
فی ذلک علی ما حسب اعضاء النفس و الصدر ینفع جمیعه من الخفقان و یقوی الصدر و الریة و یمنع انصباب المواد الیها اعضاء
الغذاء یفتح سدد الکبد و المعدة و یقویها و ینفع جمیعها من الیرقان و یمنع انصباب المواد الی المعدة و یسکن لذعها
و اذا شرب ای نوع کان منه بالشراب نفع الطحال اعضاء النفض جمیعه مدر و الاقلیطی اقوی لانه اسخن و اقل قبضا و ینفع
من اورام الرحم کلها جلوسا فی طبیخه و ینفع من اوجاع الکلی و یمنع سیلان المواد الی الامعاء و له خاصیة فی
حبس النزف المفرط من الرحم **سلیخه** هی اصناف صنف منه احمر طیب الطعم و الریح و صنف یشبه طعمه و السذاب
و صنف اسود الی فرفیریة سهکة الرائحة بالورد کریه الرائحة رقیق القشر مشقوق و صنف الی البیاض کرائحة الکراثیة
و صنف رقیق الانبوب اجوف و ذکروا انه قد لو حدث شبه بالسلیخة یستحیل الی الدارصینی و ذکر بعضهم انه قد یوجد
علی شجر الدارصینی سلیخه بهذه الصفة و ربما کان متصلا بالدارصینی نفسه و السلیخة فی قوة دارصینی ضعیف و الجید
منها یلحق بالدارصینی الاختیار اجوده الاحمر اللون الصافی الاملس المستطیل العود الغلیظ الانبوب الدقیق الکثیر
المتلی الذکی الرائحة یلذع اللسان و یقبضه و الاسود ردی و المستعمل لحاده و لا خیر فی خشنه الطبع حار یابس فی

الثالثة الخواص يحلل الرياح الغليظة وفيها قبض قليل مع حرافة اكثر لطافة كثيرة وتقطع للحرافة وهو ينقصه بعين العانصة وتحليله بعين المسهلة
وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوي الاعضاء. الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء. الجراح
والقروح يطلى بالعسل على اللبنية. اعضاء العين ينفع في ادوية العين لما فيها من القبض مع التحليل. اعضاء الصدر ينفع الصدر
اعضاء الغذاء شرابه الكدر والشراب الذي يقع فيه السليخة ينفع المعدة. اعضاء النفض يدر بهما وخصوصا ما كان السبب فيه
منهما الاخلاط الغليظة وينفع من اوجاع الكلى والمثانة واذا جلس في طبيخه ينفع اتساع الرحم وزلقه وكذلك دخانه والشراب
الذي يقع فيه جيد لعسر البول وزعم بعضهم انه يسقط السموم يسقى لسم الافعى. سويق قد ذكر في باب الحنطة والشعير. اعضاء الصدر
ينفع الصدر. سمسم هو اكثر البرور دهنية ولذلك يزنخ بسهولة قال بعضهم لا منفعة في دهنه الا لاصحاب السوداء والسحجة و
يرطبهم والسيسمول صنف من السمسم كريه الطعم. الاختيار جرمه اقوى من دهنه. الطبع حار في وسط الاولى رطب في اخرها. الخواص
مع ملين معتدل الاسخان وكذلك دهنه فيه تلطيف وهو مرخ وفي دهنه غلظ وتغليته اقل ضررا. الزينة يحلل خضرة الدم الجامد وهو
نافع للشقاق والخشونة السوداء ودهنه شربا وطلاء وهو يسمن وخصوصا المقشر ويطول الشعر وخصوصا عصارة شجرته وورقه
ويلينه ويذهب الابرية ودهنه المطبوخ فيه الآس يحفظ الشعر ويقويه ويصلحه. الاورام يحلل الاورام الحارة. الجراح
والقروح على حرق النار وشربه ودهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية. ينفع البصر والرئة. آلات المفاصل ضماده غلظ الاعصاب
اعضاء الراس ينفع دهنه مع موم من الورم وللصداع الاحتراقي وعصارة شجرته تذهب الابرية. اعضاء العين على ضربان
العين وورمها. اعضاء النفض جيد لضيق النفس والربو. اعضاء الغذاء ردي للمعدة مسقط للشهوة مشبع بسرعة و
اذا اكل بالعسل اذهب ضرره ويبطئ هضمه ويرخي الاحشاء والمقلي منه اقل ضررا وغذاؤه دهين جدا وفيه تعطيش و
يسرع نزوله بقشره فاذا قشر ابطا نزوله. اعضاء النفض نافع للقولوب ويقع السمسم شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط
الجنين واذا قلي واكل مع بزر الكتان زاد في المني والباه. السموم ينفع من عضة الحية المقرنة. سمك. الاختيار
افضل السمك في جثته ما ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا يابسه كانه مصمت ولا دسومة فيه وطعمه لذيذ فان اللذيذ مناسب
وما هو دسم دسومة غير مفرطة ولا غلظة ولا زهمية ولا حريفة والذي لا يسرع اليه النتن اذا فصل عن الماء ويختار
من السمك الصلب ما هو اكثر الى حد ما وصلب اللحم مملوحا خير منه طريا واما في الاجناس فالشبابيط افضلها ثم البني
والساج الخزري لا باس به والاخر والشيم غليظان واما الكنعت والمارماهيج فجيد والمفرسول جيد جدا واما في ماواه
فالذي ياوي الا الاماكن الصخرية ثم الرملية والمياه العذبة الجارية التي لا قذر فيها ولا حماة وليست بطمية ولا آجنة ولا
من البحيرات الصغار التي لا يسقيها الانهار ولا فيها عيون والسمك الطري محمود لطيف واحمد اصنافه الذي لا يكون
الا في البحر واللجة والذي ياوي ماء مكشوفا لم ترف الرياح عليه اجود من الذي بخلافه والذي ياوي ماء كثير الاضطراب
والتموج اجود لانه اشد حاجة الى الارتياض من الذي ياوي الراكد والسمك البحري فاضل لطيف اللحم لا سيما اذا كان
ماواه من الشطوط صخرا او رملا واللجي من البحر كثير الارتياض والذي يصير من البحر الى الانهار غذاؤه يعارض حركته
ايضا بالطبع لطيف كثير الرياضة واما في غذائه فالذي يغتذي جيد الحشيش واصول النبات خير من الذي يغتذي الاقذار
التي تطرح في البلاد والى المسعفات واصول الردي وان كان في غاية الطيبة وافضل ما يؤكل السمك اسفيدباجا ثم المشوي
على الطابق واما المقلي فيصلح لاصحاب المعدة القوية مع الابازير والمشوي اغذى وابطا نزولا والمطبوخ بالضد و
افضل طبخه ان يطبخ الماء حتى يغلي ثم يلقى فيه واما المالح فخيره ما كان طريا ثم كان قريب العهد بالملح واجوده المنقور
بالخل والتوابل والابازير والذي يسلق فيه السمك المالح خصوصا الجري شديد التنقية وينفع في الحقن المجففة الطبع جميع السمك

بارد رطب ولكن بعض السمك اسخن بالقياس الى مزاج السمك المليح شبيه بالمري في احواله الخواص الطري مولد البلغم المائي مرخ للاعصاب
غير موافق الا للمعدة الحارة جدا وادويه الى الرقة وجلد السمك المعروف بسقنقس في ناحية بيت المقدس اذا ذر رماده وجلده في عنق
المواشي اذهب بياضها والمالح من اصناف السمك يخرج السلى من المناسب وخصوصا الجري القروح راس سماريس محرقا يقلع اللحم
الزائد في القروح ويمنع سعيها ويقلع الثواليل والتوث وما السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويغسلها والصحنا والسميكات جيدة
في مداواة القروح العفنة آلات المفاصل اذا احتقن بسلامة الملح مرارا نفع جدا من وجع الورك والطري منه رخي الاعصاب
اعضاء الراس السمك الصغير الذي يسميه اهل الشام الصير اذا تمضمض صاحب القلاع الخبيث بالمري الذي يتخذ منه نفعه والرعاد الحي
اذا قرب من راس المصدوع اخدره عن الحس بالصداع اعضاء العين جلد سقنقور تحت الاجفان الحرية فينفع وجلده المحرق ايضا
يدخل في ادوية العين ويدبب للاكتحال به مع الملح الطفره واكل طريا اورث غشاوة العين بل جميع السمك اعضاء النفس الجيد
الطري ينقي قصبة الرية ويصفي الصوت وكذلك المملوح فنوس السمكات المملوحة المجففة نافعة للعادة الوارثة وعري السمك ملقى
في الاحشاء يمنع نفث الدم اعضاء النفض حوصلة سقنقور ملين الطبع مع صعوبة انهضامها ولحم الجري ملين للبطن وجميع مرق
السمك ملين للبطن ورؤس السميكات المملوحة المقددة جيد من شقاق المعدة والكوسنج خاصة والسمك المارماهيج الفرسين والجري
كم يزيد في الباه وكل سمك طري وكل [illegible] السموم راس المالح من سماريس محرقا يجعل على عضة الكلب ولسعة العقرب فينفع وكذلك
كل سمك مرقته ومرق كل سمك ينفع من السموم المشروبة والمنهوشة والسمك المسمى موطا وسس البة ان شرب مرقته و[illegible]
عليه مرارا على الاتصال نفع من نهشة الحية المقرنة والكلب الكلب سقنقور وليوف الاورام والبثور يجعل مع السذاب على النملة
والقروح يحلل مع السذاب على النواصير اعضاء الراس مدخنة السوس والمرق ويمرخ به مع الزيت راس صاحب قرانيطس
والسارعون ويقطر عصارته رطبة في الاذن المقيحة وهو نافع جدا من الصداع اعضاء النفس ينفع من عسر النفس والربو اعضاء الغذاء
ينفع اصله من [illegible] الكبد وينفع من اليرقان اعضاء النفض يسهل البلغم وينفع من خناق الرحم **سفرجل** اذا غسل رماده
دواء كان بالتوتيا [illegible] بصحة نضجه ورب التفاح الحامض لما فيه من رطوبة [illegible] باردة الاختيار المستوي اخف وانفع [illegible] بان
نفور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين جرمه ويودع الرماد الطبع بارد في آخر الاولى يابس في الاولى الثانية الخواص قابض
مقوي زهره قابض ايضا وكذلك دهنه والحلو اقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء والريه يحبس العرق
وينفع دهنه من شقاق البرد الاورام والبثور ينفع دهنه من النملة الجراح والقروح دهنه للقروح الجرية آلات المفاصل كثرة
اكله يولد وجع العصب اعضاء العين مشوية توضع على اورام العين الحارة اعضاء النفس وعصارته نافعة من انتصاب النفس والربو
ويمنع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة الرية ولعابه ايضا رطب ملس القصبة اعضاء الغذاء ينفع من القي والخمار
ويسكن العطش ويقوي المعدة القابلة للفضول شرابه وقبعه ومطبوخه ويتنقل به على الشراب فيمنع الخمار ويتخذ منه شراب مقو للشهوة
جدا والمنته يقوي المعدة ويمنع القي البلغمي اعضاء النفض مدر وقد قيل ان ذلك بالعرض وتابع لعقله والمطبوخ بالعسل ادرار لكنه
ربما اطلق ولم يعقل ويولد القولنج والمغص وينفع من الدوسنطاريا ويحبس نزف الدم وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارته او دهنه
في الاحليل وينفع دهنه الكلى المثانة واذا سوول على الطعام اطلق حتى انه اذا اكثر اخرج الطعام قبل الانهضام ويحقن بطبيخه للسعد
المعدة والرحم **سقند سقيد** الطبع حار يابس في الثالثة الخواص حريف حار والسموم ينفع من السموم كلها **سمو رهون** هو الكرفس
البري وقد ذكر **حرف العين عشر عشر** الماهية هو السرو الجبلي ومنه صغير ومنه كبير الطبع هو الى حر حس وحبه حار في الاولى يابس في الثانية
الخواص مسخن ملطف مفتش وفي ثمرته مع ذلك قبض وليس في قبض سائر اجزاء شجرته آلات المفاصل جيد للشدخ العضل اعضاء النفس جيد
لاوجاع الصدر والسعال اعضاء الغذاء ينفي ويفتح السدد فيها وهو جيد للمعدة شربا وللنفخ فيها اعضاء النفض يدر جدا وهو جيد لخناق الرحم

وادجه السموم يدفع ضرر لسع الهوام والدخن بايهما كان في باي اجزاء الشجر هما كان يطرد الهوام عصا الراعي المائية هو بطباطبا
وهو كرواثي وذكروا قوي الخواص فيه قبض لكن الجزي المائي فيه كثير والكثرة رديه للمواد المنصبة يظن انه مجفف ولذلك يمنع
النزوف الاورام والبثور هو ضماد للفلغموني والحمرة والنملة وهو نافع جدا الاورام القروح يدمل الجراحات الطرية اعضا الراس
عصارته تقتل دود الاذن ويخفف قروحها اعضا النفس وينفع من نفث الدم اعضا الغذا يضمد به التهاب المعدة مبردا اعضا
النفض تمنع نزف الدم من الرحم ويسقي قروح الامعاء وزعم دسقوريدوس انه يدر البول ويعين في صاحب الحصر عسلة اله
الخواص تحلل اعضا الراس نافع من الامراض الباردة في الدماغ الدماغ ويمنع زكام البرودة اعضا العين يحد البصر
علك قد تكلمنا في علك الانباط والراتنج وغير ذلك في موضعه الطبع علك الانباط حار ثم علك البطم ثم الراتنج وعلك الخوخ كل
وليس الراتنج وعلك البطم واشد تحليلا من علك الانباط وان كان نحن من عمرطليثا المستعمل اصله وهو مرطب وقد قلنا فيه
يقول دسقوريدوس انه له كامثال الحمص ورقه كورق الكرنب واصله اسود مثل اصل اللفت وهذه الصفة ليست صفة ما
يعرف في زماننا فان المعروف بعمرطليثا هو شوك كشف قصير له اصل ابيض يغسل به الصوف والخواص التي ذكرها هو لهذا وشبه
ان يكون الغلط من المترجم الخواص مقطع محلل الالات المفاصل جيد لاوجاع الوركين اعضا الراس معطش شديد التفتيح للخشم وبيد
المصفاة اعضا الغذا يدفع الفواق اعضا النفض يسقط الاجنة السموم الطبيخة على اللسوع وكذلك شربه الابدال بدله في
المنفعة السموم وزنه زرا وندطويل وحب الاترج ونوع عصفر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه
قبض معتدل تنفع ايضاح الزينة تنقي الكلف والبهق الجراح والقروح يحل بالخل على القوباء اعضا الراس العصفر البري اذا اخذ
منه المطبوخ بالعسل نفع من قلاع الصبيان عنصل المائية هو بصل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد الطبع حار
يابس في الثانية الافعال والخواص مقطع فيه لزوجة الزينة محرقه يعجن بالعسل ويحل على داء الثعلب والحية اعضا النفض جلا الحسن الطبع
الحلق ويصلب اللحم وهو جيد للربو والحشرجة والسعال المزمن عاقرقرحا اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله الاختيار اجوده الى
المحرق للسان حجمه في قدر الاصبع الطبع زعم بعضهم من لا يوبه له انه بارد لطيف وانما هو حار يابس في الثالثة الافعال والخواص
يحلب البلغم مضغا وقوته محرقه يدر العرق اذا تمسح به مع الزيت الالات المفاصل الدلك وتطبيخه وتدهين ينفع من استرخاء العصب
المزمن وحدها ويمنع تولد الكزاز في من تتولد فيه الكزاز اعضا الراس هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم وطبيخه نافع من
وجع الاسنان وخصوصا البارد وخله يشد الاسنان المتحركة ان طبخ بالخل وامسك في الفم الحميات اذا دلك البدن قبل
نوبة النافض مع زيت نفع من النافض الكائن مع حمى وبلا حمى عنب الثعلب الاختيار التي يستعمل منه الورق الاصفر الثمرة
وهو خمسة انواع الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية والمخدر يابس بارد في الثالثة الافعال والخواص البستاني منه
مقبض ومنه صنف مخدر منوم يشبه الافيون في خصاله الا انه اضعف منه ومنه صنف قاتل الاورام والبثور ضماد جيد
للاورام الحارة كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماؤه للاورام الحارة الباطنة ويحل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد على الحمرة
والنملة تضميدا او لطوخا اصله شديد التجفيف اعضا الراس ان شرب من المخدر منه فوق اثني حبة احدث الجنون واذا
تغرغر بمائه نفع من اورام اللسان وان شرب من لحا اصوله كمزن مثقال بالشراب جلب النوم وعنب الثعلب اذا
انعصر دقه ويضمد به ابرا الصداع وحلل اورام اصل الاذن واورام حجب الدماغ وينفع قطورا من وجع الاذن
اعضا العين يبرئ الغرب المنفجر وعصارة اصنافه حتى المنوم منه واورام اذا اكتحل بها قوى البصر اعضا النفض بزر المخدر
منه مدر البول مفتح للكلى والمثانة وجميع اصنافه اذا احتمل قطع نزف الحيض هو مما يبرد ويمنع الاعلام السموم نوع من
عنب الثعلب غير الكاكنج وغير البستاني وغير المخدر المذكور اذا اكل منه اربعة مثاقيل فما دونه يورث الجنون والسبل فيه

نز

شي من منافع عنب الثعلب الا تضميدا **عنبر** العنبر فيما نظن نبع من عين في البحر والذي يقال انه زبد البحر او روث الدابة بعيد
الاختيار اجوده الاشهب القوي السلاطي ثم الازرق ثم الاصفر وارداه الاسود ويغش بالجص والشمع واللاذن والمند وهو صنفه الاسود الردي
الذي كثيرا ما يوجد في جوف السمك الذي ياكله ويموت الطبع حار يابس يشبه ان يكون حرارته في الثانية ويبسه في الاولى الخواص ينفع المشايخ
يلطف سحقه الزينة من المند صنف يخضب اليد ويصلح البيع نصول الخضاب اعضاء الراس ينفع الدماغ والحواس اعضاء الصدر
ينفع القلب **عود** الاختيار اجود اصناف العود المندلي ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جبلي و
يفضل على المندلي بانه لا يولد القمل وهو عتيق بالشاب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي الفاضل ومن افضل العود السمندوري
وهو من سفالة الهند ثم القماري وهو من سفالة الهند والصنفي وهو صنف من السفالي ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي الصيني بالقسمور
وهو رطب حلو ودون ذلك الجائي القطلي واللوامي والرباطاق والمندلي عامته جيدة ثم اجود السمندوري الازرق الرزين الصلب الكثير
الماء الغليظ الذي لا بياض فيه الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود منه الازرق واجود القماري الاسود النقي من البياض الرزين
الباقي على النار الغليظ وبالجملة فافضل العود الراسب في الماء والطافي عديم الحيوة والروح ردي والعود عروق اشجار يقلع ويدفن
في الارض حتى يعفن منها الخشب والقشر ويبقى العود الخالص الطبع حار يابس في الثانية تكاد الخواص لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح
ذاهب بفضل الرطوبة ويقوي الاحشاء ويجمع له اعضاء الزينة مضغه يطيب النكهة آلات المفاصل يقوي له الاعصاب ويفيدها
دهانة ولزوجة لطيفة اعضاء الراس العود ينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس اعضاء الصدر يقوي القلب ويفرحه اعضاء الغذاء
ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها وقوى الكبد اعضاء النفض فيه قوة
عاقلة للطبع وينفع من دوسنطاريا خصوصا السوداوي **عروق الصباغين** الطبع حار يابس الى الثانية الخواص فيه جلاء وقوي
اعضاء الراس ينفع مضغه من وجع الاسنان اعضاء العين عصارته ينفع جدا في حدة البصر وجلاء ما قدم الحدقة من الماء والبياض
اعضاء الغذاء نافع من اليرقان الكاين من السدد وخصوصا مع انيسون وشراب ابيض **عناب** الاختيار اجوده اعظمه
الطبع بارد الى الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وهو الى قليل رطوبة الخواص ينفع من حدة الدم الحار اظن ذلك
لتغليظه الدم ولمزجه اياه والذي يظن من انه يصفي الدم ويغسله ظن لشبه اللين اليه وغذاؤه يسير ومضغه عسير والقول الجيد
فيه ما قال جالينوس انه ما وجدت للعناب في حفظ الصحة وازالة المرض اثرا لكني وجدته عسر الهضم قليل الغذاء اعضاء الصدر ينفع
الصدر والرئة اعضاء الغذاء اذى للمعدة عسر الهضم قليل الغذاء اعضاء الصدر والرئة اعضاء النفض يظن قوم انه نافع لوجع الكلية
والمثانة **عفص** الاختيار انفعه الرزين الصلب واما الاصفر الرخو فقليل القوة ويحرق على الجمر الطبع هو بارد في الاولى يابس
في الثانية الخواص قبض شديد ويمنع الرطوبات من السيلان وجوهره ارضي بارد الزينة يسود الشعر ماؤه وغسله الجراح و
القروح يطلي بالخل على الثوالي فيذهب بها واذا سحقه على اللحم الزائد اضمره اعضاء الراس يمنع سيلان الرطوبات الى اللسان
واللثة ويمنع من القلاع خصوصا في الصبيان خصوصا بالخل وينفع اذا جعل في اكال الاسنان اعضاء النفض مدر سحقه على الماء ويشرب
لقروح المعا والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح لهذا **عليق** الماهية قال بعضهم انه العوسج وصنف يسمى عليق الكلب
له ثمرة كالزيتون صوفه الداخل الاختيار عصارته المنعقدة بالتجفيف في الشمس اقوى الطبع هو بارد يابس وثمرته النضيجة فيها حرارة
ما الافعال والخواص قابض مجفف بجميع اجزائه وورقه اقل في ذلك الزينة طبيخ اغصانه بورقه يصبغ الشعر الاورام والبثور يمنع
ضماد ورقه عن سعي النملة وهو جيد على الحمرة ايضا وخلط غليظ فان جفف قبض قبضا ظاهرا وكذلك زهره وفي اصل العليق
لطافة مع قبض ولذلك نفعت الحصا الجراح والقروح ينفع من القروح على الراس ويدمل الجراحات اعضاء الراس اذا مضغت
اوراقه شدت اللثة وابرات القلاع وكذلك ثمرته النضيجة وعصارة ثمره وورقه يبري اوجاع الفم الحار وورقه يبري

اوجاع الفم الحارة وورقه بري قروح الراس والاكثار من ثمر العوسج يصدع اعضا العين ينفع من تواليل اعضا النفض ينفع اجزا
من نفث الدم اعضا الغذا ينفع ضمد بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فيقويها اعضا النفض يعقل البطن وعليق الكلب اذا اخذ
من ثمرته الصوف الذي فيها وطبخت عقل طبيخها البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من البواسير السائلة في المعقدة التي يسيل منها
الدم ضمادا هو وزهرته ينفع من قروح المعا والاستطلاق ونفث الحصا للطف فيه السموم يوافق نهشه الحيوان الذي يعرف بعرطس
عوسج المانية هو العليق او في خلاله الاورام والثبور نسجه ورق جميع اصنافه نافع من الحمرة ضمادا عنكبوت الاورام والثبور
اذا
نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحة الجراح والقروح اذا وضع نسجه على القروح منعها ان رم وعلى الجراحات اعضا الراس
طبخ العنكبوت الغليظ النسج ابيضه بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها حميات قال بعضهم ان نسج العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم
ووضع على الجبهة والصدغين ابرا حمى الغب وزعم بعضهم قوم ان نسج الصنف الذي يكون نسجه كثيفا ابيض اذا شد في جلد وعلق على العنق
او العضد ابرا حمى الغب عدس من العدس حبس ردي بري هو العدس المرطب الحرارة فيه يبس وقبض قليل وهو على ما نقول
ويسقوريدوس حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان سفر حلية الالوان فيها خشونة وهي الى البياض الاختيار اجوده
ما اسرع نضجه وهو الابيض لا الغليظ واذا وقع في الماء لم يسوده ويجب ان ينضج جدا في الطبخ الطبع جالينوس انه اذا جعل
في الحر واليبس واما مائل الى الحرارة يسيرا ولذلك لا تبرد عندا كله ولا هو في المعدة ولا منحدرا الخواص نفاخ مركب من قوة
وجلاء ويري احلاما ردية وقبض قشره كثيرة قابض وفي جملته يصنع كثير يغلظ الدم فلا يجري في العروق وهو يقل البول والطمث
لذلك ويتولد منه خلط سوداوي وامراض سوداوية وربما كان كشك الشعير مضادا له ويجتمع من خلطهما غذا جيد جدا ولكن
يكون من جملة افضل الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العدس والعدس مع السلق ايضا محمود غذاوه لانهما
ايضا متضادا الاحوال معتدل لات ويجعل فيه سعتر ودوجج وشره ما يطبخ في الهمكسو ويجب ان يتقى على ما من العدس
امنا ما وينضج جيدا الاورام اذا يطبخ طبخ بالخل وضمد به حلل الخنازير والاورام الصلبة وفيه مع الرديع جمع مدة والاكثار
منه يولد السرطان والاورام الصلبة المسماة سقيروس الجراح والقروح اذا طبخ بالخل ملا القروح العميقة وقلع خبث
القروح فيقل وسخها وان كانت عظيمة فما هو قبض مثل قشور الرمان وغيره مع ماء البحر للاكلة والنملة الحمرة والشقاق العارض من
الآت المفاصل ردي للاعصاب وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس نفع والاكثار منه يورث الجذام اعضا العين
الاكثار اكله اظلم البصر لشدة تجفيفه واذا ضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ومن الورد ابرا ورم العين الحار اعضا الرا
اذا مضغت اوراقه شدت اللثة وابرات القلاع وكذلك ثمرة النضيجة وعصارة ثمره وورقه بري اوجاع الفم الحار
ورقه بري اوجاع الفم الحارة وورقه بري اوجاع الفم الحارة وورقه بري قروح الراس والاكثار من ثمر العوسج يصدع
اعضا العين ينفع من تواليل العين اعضا النفض ينفع اجزاء من نفث الدم اعضا الغذا يضمد بورقه المعدة الضعيفة القابلة
للمواد فيقويها اعضا النفض يعقل البطن وعليق الكلب اذا اخذ عن ثمرته الصوف الذي فيها وطبخت عقل طبيخها البطن ويقطع
سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من البواسير السائلة في المعقدة التي يسيل منها الدم ضمادا هو وزهرته ينفع من قروح
المعا والاستطلاق ونفث الحصا للطف فيه السموم يوافق نهشه الحيوان الذي يعرف بعرطس عوسج المانية هو العليق او
في خلاله الاورام والثبور ورق جميع اصنافه نافع من الحمرة ضمادا عنكبوت الاورام والثبور نسجه يقطع نزف الدم
اذا جعل على الجراحة الجراح والقروح اذا وضع نسجه على القروح منعها ان رم وعلى الجراحات اعضا الراس اذا طبخ
العنكبوت الغليظ النسج ابيضه بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها الحميات قال بعضهم ان نسج العنكبوت اذا
خلط ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين ابرا حمى الغب وزعم قوم ان نسج الصنف الذي يكون نسجه كثيفا ابيض
اذا

فاشد في جبذ وعلق على العنق او العضد ابرأ حمى الغب عدس من العدس جبلي بري وهو العدس المر ظاهر الحرارة فيه يبس وقبض
قليل وهو على ما يقول ديسقوريدوس حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان شعر خلية الالوان فيها خشونة ما وهي الى البياض
الاختيار اجوده ما هو اسرع نضجا وهو الابيض لا الغليظ واذا وقع في الماء لم يسوده ويجب ان ينضج جدا في الطبخ الطبع جالينوس
انه اما معتدل في الحر والبرد واما مايل الى الحرارة يسيرا ولذلك لا يبرد عند اكله ولا هو في المعدة ولا ينحدر الخواص نفاخ مركب
من قوة قابضة وجلاء وبري اخلاط مارديه وقبض قشره كثيرة قابض وفي جملته يصح كثير يغلظ الدم فلا يجري في العروق وهو يعقل
البول والطمث لذلك ما يتولد منه خلط سوداوي ومن امراض سوداوية وربما كان كشك الشعير مضادا له ويجتمع من خلطهما غذاء جيد لكن
يكون من جملة افضل الاغذية ويجب ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العدس والعدس مع السلق ايضا محمود غذاوه لانهما
متضادا الاحوال فيعتدل لانهما ويجعل فيه سعتر وفودنج وشرب الطبخ في الكمون ويجب ان يلقى على مياه من العدس سبعة امثاله
وينضج جيدا الاورام اذا طبخ بالخل وضمد به حلل الخنازير والاورام الصلبة وفيه مع الردع مدة والاكثار منه يولد السرطان
والاورام الصلبة المسماة سقيروس الجراح والقروح اذا طبخ بالخل ملأ القروح العميقة وقلع خبث القروح ثقل وسحقا والنكات
غليظة فيما هو اقبض مثل قشور الرمان وغيره ومع ماء البحر للاكلة والنملة والحمرة والشقاق العارض من البرد الات المفاصل
للاعصاب وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس نفع والاكثار منه يورث الجذام اعضاء العين من اكثر اكله اظلم
بصره لشدة تجفيفه واذا ضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد ابرأ ورم العين اعضاء الصدر يضمد به مطبوخا
في ماء البحر على اورام الثدي الكائنة من احتقان الدم واللبن اعضاء الغذاء هو عسر الهضم ردي للمعدة مولد للنفخ بعيد واذا قشر
ثلاثون حبة وابتلعت نفعت فيما يقال من استرخاء المعدة ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه حينئذ يورث سددا كثيرة في الكبد
ومما يجف به من ماء العدس انه نافع من الاستسقاء ويشبه ان يكون لتجفيفه اعضاء النفض اذا طبخ بغير قشر عقل البطن والقشرة
اذا طبخ بالماء وارق عنه ماؤه الاول وذلك لان الماء الاول يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهراق لماء اعقل للبطن من المقشر لان
قشره قوة قبض شديد جدا ويشتد عقله للبطن اذا طبخ مع هندبا ولسان الحمل والحماض السلق المسمى بالاسود ولسدة حصرته او مع
ورد او شيء من القوابض بعد ان يغلى سلقا جيدا قبل ذلك والا حرك البطن ويضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد
الورم المقعدة وان كان غليظا نفع وهو قبض والعدس البري وهو المر يسهل الدم والعدس يقلل البول والطمث لتغليظه الدم فلا
يقرنه صاحب آفة في البول من حجر وتقصير واما المر فيدرهما ويدرهما عسل الماهية العسل طل خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلتقطه
بخار يصعد فينضج في الجو فيستحيل ويغلظ في الليل فيقع عسلا وقد نفع العسل كما هو حيال قصران ويخلق بحسب ما يقع عليه من الشجر والحجر واكثر
الظاهر منه تلقطه النحل واظن ان لتصرف النحل فيه تاثيرا وانما تلقطه لتغتذي به وليدخره ومن العسل جنس حريق سمي الاختيار اجود العسل
الصادق الحلاوة الطيب الرائحة المائل الى الحرافة والى الحمرة المتين الذي ليس برقيق اللزج الذي لا ينقطع واجوده الربيعي ثم الصيفي
ردي الطبع عسل النحل حار يابس في الثانية وعسل القصب والطبرزد حار في الاولى ليس بيابس ويجوز ان يكون رطبا في الاولى الافعال
والخواص قوة جالية مفتحة لافواه العروق محللة للرطوبات تجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونة والفساد من اللحوم
الزينة يطلي به منع القمل والصيبان ويقتلها ومع القسط المطبوخ للكلف خاصة المر من العسل وبالملح لاثار الضربة التي كالنية القروح
الوسخة الغائرة والمطبوخ منه حتى يغلظ للزق الجراحات الطرية واذا طبخ به الشبث ابرأ القوابي اعضاء الراس يلطخ به الملح الاندراني
ويقطر فاترا في الاذن فينقيه وينقي قروحه ويجففها ويقوي السمع وشم الحريف السمي منه يذهب العقل فكيف اكله اعضاء العين
العسل يجلو ظلمة البصر اعضاء النفس عسل القصب يلين البطن وعسل الطبرزد لا يلين والعسل الغير المنزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن فان
نزعت قل ذلك والمطبوخ لا يحرك البطن بل ربما عقل المبلغمين ويغذو الاكثر ويقول ان العسل وماؤه ان مكن من بعد الغذاء عقل

راى حركه وقله اسعدا ومن الغدا اللقوه واطلق السموم ان شرب العسل مسخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون
والعقد علاج عضه الكلب الكلب واكل القطر القتال والمطبوخ منه نافع للسموم والمنقى بتخلص الحريق من العسل الذى يعطش يشهد لكه ورث
ذهاب العقل بغته والعروق البارد علاجه اكل السمك المالح وشرب ادوماالى والنقى عشر الماهية شجرة اعرابية كما نبه وى
احدى اليتوعات وحكى ان من العشر ضربا يقتل الجلوس فى ظله الطبع حار يابس وحده الثالثة وحبه فى الرابعة الافعال
الخواص فيه قبض معتدل القروح ينفع من السعفة طلاء ومن القوبا اعضا الراس يطلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان فيذهب اعضا
النفض يطلق البطن ويضعف الامعاء السموم منه صعب ان يعد الانسان فى ظله ضرره وربما قتله فليحذر منه لانه يقتل منه ثلثة دراهم
فى يومين يفسدا للكهلا والرئة عقرب اعضا الراس زيت العقارب ينفع من اوجاع الاذن جدا عظام العظام المحرقة محلله
الزئبة قيل ان كعب الخنزير اذا طلى به على البرص نفع آلات المفاصل قيل ان عظام الناس يسقى من الصرع قال جالينوس كان
انسان يسقى الناس سرا فيزيل صرعهم وهو قد ادرك ذلك له انسان اعضاء الغذاء قيل ان كعب التيس بالسكنجبين يذوب
الطحال اعضاء النفض قيل ان كوب التيس يهيج الباه وسوق البقر المحرقة يقطع نزف الدم واستطلاق البطن عنب الاختيار
الابيض احواله اسود وادا اسا وما فى ساير الصفات من المتانة والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين بلثة
خير من المقطوف فى يومه الطبع قشر العنب بارد يابس بطى الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس الخواص المقطوف فى الوقت
منفخ والمعلق حتى يضمر قشره جيد الغذاء مقو للبدن وغذاؤه يشبه بغذاء التين فى قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان اقل
من غذاء التين والنضيج اقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب كان غذاؤه نجا نيا وغذاء والعنب كله اكثر من غذاء
عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا وانحدارا والعنب القابض يرجى ان يجلبه التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق
الكبد والمعدة اعضاء النفض العنب والزبيب بعجمه جيد لاوجاع المعا والزبيب ينفع الكلى والمثانة عنب المقطوف فى
الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب فانه يضر بالمثانة عرق الماهية العرق مائية الدم خالطها صديد مرارى يحب ان يستعمل منه
ما لم يخف تعديل ما فيه رطوبة وهو انضج من البول فانه من فضل لدونه ورطوبة بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثانى
الخواص هو انضج من البول فانه من فضل لدونة ورطوبة بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثانى الخواص هو انضج من
البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس يسير الورام عرق المصارعين مع دهن الحنا ينفع ورم الاربية بل يحلله اعضا
الصدر اليابس من عروق المصارعين مع دهن الحنا يجعل على اورام الثدى ويحللها جمع دهن الورد وجمود اللبن فى
الثدى عرعر اما عرعر الكبير وعرعر الصغير منها القنطوريون الكبير والصغير حرف الفاء فضة طبع مبرد مجفف الافعال والخواص
قابض جدا وفيها جذب وتجفيف واذا خلطت سحالتها دوية الاخرى نفعت من الرطوبة للزجة الجراح والقروح جيد جدا للجرب والحكة
اعضاء الراس سحالتها نافعة من البخر اذا خلطت باخلاط اخرى اعضاء الصدر سحالتها مع الاخلاط نافعة من الخفقان فلنجمشك الماهية
هو الفلنجمشك وهو اعدل من المرزنجوش والنمام واقل يبسا اعضاء الصدر يفتح السدد العارضة فى الدماغ والمنخرين شما وطلاء كلا
اعضاء النفس جيد للبواسير فانيد الطبع حار رطب فى الاولى خصوصا الابيض فهو ارطب الافعال والخواص اغلظ من السكر
اعضاء النفض جيد للسعال اعضاء النفض ملين البطن فو الماهية ورقه كورق الكرفس العظيم الورق والقضبان مع ساقه ذراع
او اكثر املس ناعم غلظه اعلاه قريب من غلظ اصبع ارجوانى وعقد وله زهر كالنرجس فى بياضه كالفرفيرية ويتشعب اسفل
اصله شعبا وفى اصله عطرية وقوته شبيهة بالسنبل فى شيا كثيرة الطبع قوة اصله مسخنة اعضاء النفس ينفع من وجع الجنب اعضاء
النفض يدر البول ان شرب طبيخه يدر الطمث وادراره اكثر من ادرار السنبل الهندى والدوقو وهو كالمنحوشة فى ذلك
فوبل قوة قريبة من قوة الصندل الافعال والخواص مبرد بقوة قابض للاورام الشبو جيد للاورام الحارة الغليظة

اعضا النفس

اعضاء العين موافق لمرة التهاب في عينه **فوه الصباغين** هو عفص الطعم ويطلى ملحل على البهق الابيض فيبريه ويسقى الجلد من كل اثر الات
المفاصل يسقى مثقالين فراطون فينفع من عرق النساء والفالج الذي مع آفة في الحس ويسقى منه درهم مع درهمين او بذرصيني للضربة والسقطة بعد درج
نبيذ اعضاء الغذاء يسقى ثمره بسكنجبين للاورام الطحال ويسقى الكبد والطحال ويفتح سددها وهو خاصية اعضاء النفض يدر البول شديدا حتى
ربما بال دما ويحب الذي يشربه ان يستحم في كل يوم واذا حمل ادر الطمث واحدر الجنين السموم اعضاء مع ورقه ينفع من نهش الهوام
قيل فيه في باب الياء **فل** الماهية دواء هندي معروف قوته كقوة السورنجان واللفاح اعضاء الرأس ان ضمد به نفع من الصداع
الطبع حار في الثانية يابس **فاغره** الماهية حب يشبه الحمص له جوف كالمحكب في جوفه حب يشبه كالشهدانج تحكم من السفالة الطبع حار
يابسة في الثالثة هو الافعال الخواص فيها تحليل وقبض اعضاء الغذاء يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردين ويدفع سوء
الاستمراء البارد اعضاء النفض ينفع من الاسهال البارد ويعقد البطن **فلفل** الماهية قال جالينوس اول ما يطلع ثمره يكون دار
فلفل ثم ينفصل عن حب الفلفل ولذلك ما كان الدارفلفل رطب ولذلك ماكل ويلذع بعد قليل من اول ذوقه واصله تشبه القسط
الاسود وهو اشد حراقة والابيض اضعف حرارة ورطوبة واما قوم فيقولون ان الاسود قد جف فسقطت قوة حدته وبقيت
في الابيض الذي لم يبلغ شدة الجفاف الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال الخواص فيه جذب وتحليل وجلاء ويمضغ مع الزبيب
فيقلع البلغم وهو مستاصل للبلغم اللزج وهو من المسكنة للوجع ويسخن العصب وهو موافق للاصحاء الزينة هو بالنطرون جلا البهق
ويهزلها النطرون الاورام والبثور بالزفت تحليل الخنازير آلات المفاصل يسخن العصب والعضلات تسخينا لا يوازنه فيه غيره اعضاء
الرأس ينفع بالخل للاسنان اعضاء العين ينفع الابيض في الاكحال ويجلو اعضاء الصدر اذا استعمل في اللعوقات وافق السعال
واوجاع الصدر وهو نافع مع العسل تحنكا من الخناق ويقي الرئة اعضاء الغذاء هاضم شه ويشرب بورق الغار الطري فينفع من النفخ والمغص وهو
بالخل شربا وطلاء جيدا لاورام الطحال والابيض اصلح للمعدة واشد تقوية لها والدارفلفل يحدر الطعام بسهولة اعضاء النفض يدر للبول
ويحدر الجنين وبعد الجماع تفسد الزرع وكثيره قليله يطيق على خلاف السقمونيا وهو يجفف المني ونبيذه واما الدارفلفل فيزيد لرطوبة الفضلية
واذا شرب مع ورق الغار الطري نفع من المغص الحميات يمسح به مع الدهن فينفع من النافض السموم ينفع للابيض في الترياقات
وكذلك الدارفلفل نافع من نهش الهوام شربا وطلاء بالدهن ايضا **فلفلمويه** الماهية قالوا هو اصل الفلفل الافعال الخواص قال خاصته
النفع والاوجاع الباردة والتشنج منفعة شديدة آلات المفاصل ينفع من النقرس اعضاء النفض له خاصية في القولنج والرياح
الباردة خاصته **فلفل الماء** الماهية هو حشيش بقلية ينبت في الماء ويقرب منه وفي مذاقها فلفلية وليست لها حدة الفلفل الافعال
والخواص يسخن اسخانا كافيا ولكن دون الفلفل **فاشرا** الماهية هو الهزارجشان وهو الكرمة البيضاء الطبع حار يابس الى الثالثة الخواص
حار حريف حلو ويخفف ويلطف ويسخن اسخانا معتدلا الزينة اصله بالكرسنة والحلبة يجلو جلاء شديدا ظاهر البدن وينقيه ويصفيه و
يذهب بالكلف والاثار السود الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى يتهرى ويذهب كمهبة الدم تحت العين الاورام
والبثور اصله يقلع الثآليل والبثور اللبنية وبالشراب يسكن الداحس ويحلل الصلبة ويعجز الدبيلة واذا شرب منه بزنة ما كل يوم
ثلث اوبولوسات بالخل حلل ورم الطحال وضمادا مع التين ايضا للطحال ويسكن الداحس اذا ضمد به مع الشراب الجراح و
القروح اصله ضمادا مع الملح على القروح الردية ويقع في المراهم الاكلة للحم وثمرته للجرب المتقرح وغير المتقرح ملطخا به
لنقرس الان المفاصل اصله ضمادا بالشراب يخرج العظام ويشرب منه كل يوم درخمي سنة فينفع من الصرع والسدر ويحدث
احيانا في العقل تخليطا اعضاء مع حنطة مطبوخة اغزر اللبن اعضاء الغذاء قال جالينوس اكل اطرافه في اول ما يطلع ينفع المعدة
يقبضها وحرافتها من قليل مرارة وحرافة اعضاء النفض قلب هذا النبات اول ما يطلع يؤكل يدر البول ويسهل البطن و من
اصله وحمى يعجل الجنين واذا احتمل اخرج الجنين وينقي الرحم جلوسا في طبيخه وعصارته تسهل البلغم وهو من الادوية الجيدة

للطحال السموم من اصله درهمی ينفع من نهش الافعی وكذلك من لسع جميع الهوام الا ان الدابه وزنه درهم ونصف ووزنه سبابه دوقيل
الماهيته هو من جنس الفاشرا وورق كورق اللبلاب الكبير واصله اسود الخارج اصفر الداخل الافعال والخواص مثل القاشرا
فی افعاله لكنه اضعف قليلا آلات المفاصل ينفع ايضا من المفالج اعضاء الراس قلبه اول ما يطلع يوكل فينفع من الصرع اعضاء
النفض علله اول ما يطلع اذا اكل ادر البول والحيض فبيون الماهيته هو صمغه حاد تتغير قوتها الثلث واربع سنين والعتيق منها يضرب
الى الشقرة والصفرة ولا يذاق فی الزيت الا بصعوبة والحديث بخلاف ذلك قال بعضهم يحفظ قوته اذا جعل مع الباقلی المقشر
فی وعاء الاختيار جيد الصافی الاصفر الى الشقرة الى الرايحة الشديدة الحرافة وغيرها فهو مغشوش بالتربوت والصمغ
الخواص حار وله قوة لطيفة محرقة جلاءة والحديث منه اشد اسخانا من الحلتيت على انه لا يعمل كالحلتيت فی اسخانه آلات المفاصل
يخلط ببعض الاشربة المعمولة بالافاويه فينفع من عرق النسا ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب ان تتوقى
اللحم الذی حول العظام بقيروطی متخذ من الدهن والمرخ للفالج والخدر فينفع جدا اعضاء العين اذا اكتحل به كان جاليا ولكن يدوم
لذعه النهار كله فلذلك يخلط بالعسل وساير الاشيافات اعضاء النفض ينفع من الماء الاصفر وبرد الكلى وينفع اصحاب
القولنج والشربة منه بعض البنور الطيبة الرايحة وماء العسل ثلثه ابولوسات قالت الخوز انه يضم الرحم ضما شديدا حتى قيل
منع الادوية المسقطة ان يسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج الناشب فی الوركين والظهر والامعاء فيما قالوا السموم قيل
بعضهم انه من نهشة الافعی او شی من الهوام فشقت راسه جلده وما فيها حتى يظهر اللحم وجعل فيه من الصمغ مسحوقا
وجيطلم تصيبه مكروه ويقتل منه ثلثة دراهم فی ثلثة دراهم تعريجا للمعدة والامعاء فطراساليون ذكر فی باب الكرفس وعنه
ذكر فی باب الحنا فلزهرج الماهيته هو شجرة الحصص وامثالها كالفلفل والخضيض قد يتخذ منه وقد يتخذ من الزنك والاعرابی
نوع آخر وقوة الفلز هج قريبة من قوة الخضيض الذی يتخذ منه ويضعف يسيرا الزينه يقوی الشعر طلاء اعضاء الغذاء يطبخ فدوعه
يدر الحيض وكذلك هو ان شرب من ثمرته وزن بطرس اسهل خلطا بلغميا كثيرا افراسيون الماهيته حشيشه مره الطعم الطبع
اريساسبوس ليس اسخانه وتجفيفه بقويتين وقال غيره انه حار فی الثانية الخواص مفتح يجلو وينقی يحلل ويقطع اعضاء الراس
عصارته لوجع الاذن المزمن وينقی ويفتح منافذ السمع ويزيد القدم من وجعها اعضاء العين عصارته مع العسل تحد البصر
اعضاء النفس ينقی الصدر والرئة بالنفث اعضاء الغذاء وتفتح سدد الكبد والطحال اعضاء النفض يحدر الطمث وينقی الرحم
السموم مع الملح ضمادا لعضة الكلب الكلب فوذنج منه نهری ومنه جبلی شبيه الطعم بالنعنع وكذلك قوته يشبهه ومنه نوع
يسمی حلاحون ونوع يسمی فوذنج التيس وقوته كقوة غيره حريفة وقوة شرابه مثل قوة شراب الحاشا والفوذنج جوهر
لطيف والجبلی اقوی من النهری الخواص ملطف لطيفا قويا لحدته وحرارته وخصوصا البری وكذلك هو محمر مقرح و
اذا شرب وحده ادر العرق ويسخن شديد الجذب من عمق البدن ويقطع ويخفف ويسخن جدا الزينة اذا طبخ وخصوصا
طوبة بشراب وضمد به اذهب الاثار السود من البدن والكهبة التی تعرض تحت العين الجراح والقروح الجبلی ينفع السحوج
والفتوق ونسحم بطبيخ الجبلی للحكة والجرب آلات المفاصل شرب طبيخه ينفع من مرض العضل فی لحومها واطرافها وقد يضمد
به لعرق النسا فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا اكل وشرب بعده ماء الجبن ايام متوالية نفع
من داء الفيل والدوالی والمعروف بجليجون من النسخ ويطلی به النقرس فينفع وينفع شرب الفوذنج من الجذام النحلية فقط
بل المقطعة وتلطيفه ايضا اعضاء الراس عصارته تقتل الديدان فی الاذن وفيه تصديع والجبلی ينفع من قروح الفم ويحدر
الفضول من المنخرين وحرافته حلاحون يشد اللثة اعضاء النفس طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوی فی اخراج الاخلاط
الغليظة اللزجة من الصدر خصوصا اذا اكل باللبن وينفع من وجع الاضلاع والجبلی اقوی فی ذلك وحلاحون يعمل بدل

علم الی

عليه الخل و يوخذ المحلل منه القريب العهد بالتحليل فيشم المغشى عليه فيفيق و فوديج البيس ينفع من خفقان اعضا الغذا ينفع من قلة الشهوة و ضعف المعدة و خاصة البرى و من الفواق و ينفع اصحاب اليرقان بجلابه و بفتحه و بلطيفه السوداوى و الصفراوى و كذلك طبيخه و قد يسحم بطبيخ الجبلى لذلك فيفرق اليرقان و ينفع من الاستسقاء اذا اكل باللبن و الجبلى يشهى الطعام و سلاقيه نافعة للاستسقاء و جلا نحوان يسكن الغثيان و تحد منه ضمادا بالقيروطى على الطحال فيضمره و كذلك فوديج البيس و هو شديد المنفعة من الخفقان المعدى و الكرب و الغثيان اعضاء النفض طبيخه يدر البول و ينفع من المغص و الهيضة و اذا دق بحالة او طبيخ شرب بالعسل قتل الاحنه و ادر الطمث و قد يعنى البلغم و قال بعضهم الاهلى يقطع الباه و خصوصا البرى و يمنع الاحتلام و البرى منه مطلق للبطن اطلاقا صالحا و نافع للرحم و يقتل الديدان لاسيما البرى و الجبلى منه يسهل مرارا اسود و الشربة عشر قراريط بالجلاب و ذلك قد يفعله ضرب من الفوانج البرى و جميع ذلك يقوى اذا خلط بخل و منفتح يسير و الصواب ان يسحق و يصر على الخل الممزوج بالماء و الملح و يشرب و المعروف بحلاجون مخرج العضل السوداوى من طريق الفضل السوداوى من طريق البول و الفوذنج البرى قد يفعل جميع هذه الافعال الحميات يشرب طبيخه من النافض و كذلك التمريخ بدهن طبيخه و فيه السموم اذا شرب او يضمد به نفع من نهش الهوام و بنات الطلاة فى ذلك فعل الكى و اذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القتالة و التدخين بورقه يطرد الهوام و ان فرش به ايضا و البرى جيد اللدغ للعقارب و الجبلى اذا شرب سلاقته مع المطبوخ نفع من غض السباع فاطه المانية دواء ترياقى للسموم جيد الشرب السوكران و لسع الهوام سقيا بالماء البارد و كذلك من جورمايل و جميع السموم فاوانيا منه ذكر و انثى و الذكر اصول ابيض علاظ كالاصابع قابضة المذاق و الانثى مكثر شعبا لاصل و فرعه الطبع حار ليس بشديد الافعال و الخواص فيه تجفيف و قبض مع تحليل و تفتيح و تقطيع و جلاء و اذا مضغ ساعة ظهر بعدها فيه حدة الى قبض الزينة يحلو الاثار السود فى البشرة آلات المفاصل نافع من النقرس اعضاء الراس ينفع من الصرع حتى تعليقا و قد جرب تعليقه فوجدوه نافعا بحيث كانت بانته تعود معها الصرع قال اليهودى ان الدهن ثمرته ينفع المجانين و المصروعين و تبريهم و كذلك ان احدث ثمرته فشربت مع الحلحين بعثت نفعا شديدا اقول عسى ان يكون هذا ضربا من الفاوانيا الرومى فان الذى يقع الينا من الهند ليس له امر كثير فى هذا الباب و يشرب من بزره خمس عشرة حبة بماء قراطون و الشراب ينفع من الكابوس اعضاء الغذاء يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصة و يمنع المواد المنصبة الى المعدة و بزره يقوى المعدة و يسكن اوجاعها و لذعها و ينفع اصله من اليرقان و يفتح سدد الكبد اعضاء النفض اذا شرب بالشراب و بالمدرات حرك الطمث و شربه يدر البول ايضا و اذا اخذ من بزره خمس عشر حبة بشراب او بماء قراطون ينفع من اختناق الرحم و ان شرب اثنا عشرة حبة بشراب قطع نزف الدم و اذا سقى النفساء من اصله قدر لوزة نقاها عن فضول النفاس بادرار الفضول و ينفع اصله قدر لوزة منه من وجع الكلى و المثانة و طبيخه فى الشراب يعقل البطن و يدر فرفيرى البقلة الحمقاء فطر النوع المعروف بالعلاجى لم يقتل احدا و لكن يصيب منه الهيضة و المجفف منه اقل رداءة الطبع بارد فى الثانية رطب فى الخواص يولد خلطا غليظا رديا و استصلاحه بان يسلق و يجعل معه الكمثرى الرطب و اليابس و الحبق الجبلى و يشرب عليه نبيذ شديد اعضاء الراس يورث الحذر و السكتة اعضاء النفس يعرض من الذى لا يقتل اختناق فكيف من القاتل اعضاء الغذاء يعرض من الذى لا يقتل منه هيضة اذا اكثر و هو عسر الهضم كثير الغذاء ردى يعرض من القاتل غشى و عرق بارد اعضاء النفض يورث عسر البول السموم منه ما هو قاتل و هو الذى ينبت فى جوار حديد صدى او اشياء عفنة او بقرب مسكن بعض الهوام او عند بعض الاشجار التى من خاصيتها ان يفسد ما ينبت عندها من الفطر كالزيتون و من علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة و يسرع اليه التغير و التعفن و يصيب منه ضيق نفس و غشى و علاجه المقطعات و السكنجبين بالفوذنج و ربما قتل فى يومه

فل اقوى ما فيه بل بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه و دهنه فى قوة دهن الخروع الا انه اشد حرارة منه و البرى فى جميع

الاوصاف مشارك له لكنه اقوى فيه بزره واغذا المسلوق الطبع حار في الاولى رطب وبزره حار في الثالثة الافعال والخواص مولد
للرياح لكن بزره يحللها منه لطيف قوي وخصوصا في بزره والبري مهلب ومسلوقه اغذى المفارقيه الدوائي غذاء وملطفي وقيل ان
ذلك جوهره سريع الى التعفن وذلك سبب فيه المضار [illegible] الربعي اذا علف واكل بالزيت والمري عدي اكثر من الاصل الرشاد
ان خلط معه دقيق الشيلم انبت الشعر في داء الثعلب وان يضمد به مع العسل قلع الآثار العارضة تحت العين التي مع كهوبة وينفع بزره
من النمش الكائن في الاعضاء وسائر الالوان العرضية وآثار الضرب والكلب وهو مع الكندس طلا يذهب البهق الاسود وخصوصا
في الحمام وهو يكثر القمل في الجسد الاورام والبثور مع دقيق الشيلم للبثور الخبيثة يحللها الجراح والقروح اذا يضمد به مع العسل
القروح اللبنية مع الخل يقلع [illegible] ولذلك على القوباء الآلات المفاصل يريد فع الضربان الذي من المفاصل وهو
جيد لوجع المفاصل جدا اعضاء الراس ضار بالراس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافعان من الريح في الاذن جدا اعضاء
العين ضار بالعين الا انه يحلوها اذا قطر فيها ماؤه ويذهب الآثار التي تحت الماق قال ابن ماسويه ورقه يحد البصر اعضاء النفس المطبوخ
منه صالح للسعال العتيق المزمن والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاختناق العارض من الفطر القتال وان طبخ
بسكنجبين ثم تغرغر به نفع من الخناق وفيه ذلك مضرة بالحلق وهو يزيد في اللبن اعضاء الغذاء ردي للمعدة يحشي وبعد الطعام
يلين البطن وينفذ الغذاء وقبل الطعام يطفي الطعام ولا يدعه يسفر ولذلك يسهل القي وخصوصا قشره بالسكنجبين ويوافق الجنب والطحال
ضمادا او بزره بالخل يشي جدا ويحلل اورام الطحال قال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وماء ورقه يفتح
سدد الكبد ويزيد اليرقان قال بعضهم ورقه يهضم وحريفه وبزره يحلل النفخ ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد
وماؤه جيد للاستسقاء السموم ينفع من نهش الافعى والشراب من نهشة المغفرية وبزره ايضا ينفع من السموم والهوام
وان وضع شدخه منه على العقرب مات وجرب ذلك فكان اقوى وان لدغت العقرب من اكل فجلا لم تضره **فو**
الطبع قيل انه اشد حرارة من الجوز وهو حار في آخر الثانية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد اخطأ الخواص يفتح سدد
الكبد لمرارته وعطريته وفيه عفوصة وغذاؤه يسير جدا اعضاء الغذاء جيد للمعدة وخصوصا الذي الشبيه بحب الصنوبر
لما فيه من المرارة مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته ونفعها خاصة وينقي منافذ الغذاء ودهنه ينفع
من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ قال قائل لم اجد له في المعدة كبير مضرة ولا منفعة اقول بل يمنع الغثيان ويقلب
المعدة ويقوي فمها اعضاء النفض لا يلين البطن ولا يعقله السموم ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشديد
فاقس الماهية حيوان كالقراد معروف بالشام يكون في الاسرة ويشبه ان يكون المعروف عندنا بالبق اعضاء النفس
اذا شرب بالشراب او بالخل اخرج العلق من الحلق اعضاء النفض اذا اشتمت نفعت من اختناق الرحم او نعشت واذا
سحقت وجعلت في ثقب الاحليل ادرت من عسر البول الحميات اذا اخذ منها سبعة عددا وجعلت في باقلاة وابتلعت
قبل اخذ الحمى الربع نفعت السموم اذا ابتلعت بغير باقلي نفعت من لسع الهوام **فار** الزينة دهنه يقلع الثاليل وزبل الفار
على داء الثعلب وخصوصا طليا بالعسل وخصوصا المحرق اعضاء النفس الراس اذا شوي وجفف واطعم الصبي انقطع سيلان
اللعاب من فيه اعضاء النفض ان شرب زبل الفار بالكندر او ثوماملي فتت الحصاة وان حمل شيافة اطلق بطن الصبي
واذا طبخ بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفع السموم اتفق الناس انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفع
فرس الخواص يفعل زبله فعل زبل الحمار والاورام والبثور جلد المهران ان احرق وطلي بالماء على البثور يذهبها
اعضاء الراس قيل ان الزوائد التي في ركب الفرس اذا دقت وشربت ادرت اعضاء النفض انفحة الفرس خاصة
موافقة للاسهال المزمن وقروح الامعاء والذرب **فقلاميون** الماهية قيل هو بخور مريم وهو جنس من العرطنيثا الخواص

قوته منقية بجلاء وتقطيع مفتحة محالة وهو معروف جدا اذا شرب اصله وبذر الزريتا ان شرب منه ثلثة مثاقيل لا يجاوز ذلك يبطل
قوباء قراطون ممزوج بالماء ابرا اليرقان ويحب حينئذ ان ينضج ويعطى ثياب كثيرة ليعرق شديدا في لون المرة واصله ينقي البشرة
ويذهب بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يسخن في اصله معه اعلى رماد حار الاورام و
البثور اصله يذهب بالبثر وعصارته تحلل اورام الطحال والخنازير رطبا ويابسا ويذهب بالحصف ايضا الجراح والقروح
ان خلط اصله بالخل او بالعسل وحده واستعمال ابرا الجراحات قبل ان يعفن واذا صب طبيخه على الراس وافق القروح
التي فيه آلات المفاصل ينفع من التواء العصب ومن النقرس كل ذلك ضمادا اعضاء الراس اذا خلط بالشراب اسكن سكرا شديدا
وقد يسعط بماء السعفة الراس واذا صب طبيخه على الراس وافق القروح التي فيها ويسكن الصداع البارد اعضاء العين ماؤه بالعسل
يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر ولذلك يسعوط اعضاء النفس من النفس من يسقى اصله لاصحاب الربو اعضاء
الغذاء يضمد به للطحال مع الخل اعضاء النفض اذا شرب بادرو مالي اسهل بلغما وكيموسا ماسا وادر الطمث شربا واحتمالا
وزعم بعضهم ان طلوه يسقط واذا اشتد في الوقه او العضد منع الحبل ويحل الصوفة لاسهال البطن وكذلك ان لطخ السرة
والمراق والخاصرة لين الطبيعة واسقط الجنين وهو يقتل الجنين قتلا قويا وعصارته اقوى في ذلك وان خلط ماؤه بالخل ولطخ
على المقعدة النابية ردها الى داخل وعصارته يفتح افواه العروق التي في المقعدة واصله يدر الطمث شربا واحتمالا وان
شرب من اصله خمسة دراهم بالعسل اسهل اسهالا قويا والشربة الى اربع درخميات السموم يشرب بشراب للادوية القتالة والسموم
وخاصة الارنب البحري فقاع اجله المتخذ من خبز الحواري ونعنع وكرفس فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز العجين العطر الالات
والخواص نفاخ لواخلاط رديه ردي الغذاء ومضرته باعضاء الحيوان الحيث ان نفع فيه العجاج لبنه فيسهل عليه العمل والذي
يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع جيد الكيموس موافق للمرورين آلات المفاصل يضر العصب جدا اعضاء الراس يضر
عصب الدماغ اعضاء الغذاء المتخذ من الحواري جيد للمعدة الحارة اعضاء النفض المتخذ بالشعير يدر البول ويضر بالكلى والمثانة
فسور لعقون هذا دواء للجرب يتخذ من مرداسنج وضعفه قلقديس يسحقان بخل شديد الحموضة ويجعل في قدر حديد مطينة ويدفن
في السرقين اربعين يوما في القسط الجوهر هو اشد تجفيفا من القلقطار مع انه اقل لذعا فهو الطف الجراح والقروح يذهب الجراح
القروح الجرب لا ختياره قال جالينوس وابن ماسويه الاحمر اقوى وقال بعضهم الا قوى الابيض اقوى الطبع بارد
في آخر الثالثة الى الثالثة يابس في الثانية الخواص منع التحلب خصوصا الاحمر الاورام الحارة خصوصا ويطلى على الحمرة اعضاء
الراس ينفع من الصداع اعضاء الصدر ينفع من الخفقان العارض في الحميات شربا وطلاء اعضاء الغذاء ينفع من ضعف المعدة
الحارة طلاء وشربا الحميات ينفع من الحميات الحارة خصوصا الابيض صدف الخواص لحم الصدف البري اذا سحق وطلي
به البدن خفيف بقوة تحرف الصدف الفرفيرة قوة مغنية جالية ولونه قوة حراقة يطش وفي جميعها جذب السلى والعظام اذا
اشتملت بحالها الزينة جميع اغطية الصدف وقشورها اذا احرقت جلت البهق وكذلك الصدف بحاله ولذلك يخرج السلى
العظمية صدف القرفين اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر امسك تساقطه الاورام والبثور لزوجة الحلزون ويسمى صدفه
مع الكندر والصبر والمر حتى يصير في ثخن العسل يخفف الاورام الحادثة في اصل الاذن ولو صادف رطوبة غائرة فهو فيها فانه
يسقى ذلك الجراح والقروح حراقة الصدف الفرفيري يجلو القروح ويسقيها ويدملها وينفع المحرق مع الملح المحرق الثار
ذرورا ويترك عليه حتى يجف وكل حراقة صدف نافعة للجرب والصدف لحمه نافع للجراحات وخصوصا التي على العصب مسحوقا
مع كندر ومر فليوق وكذلك مع غبار الرجا وقد جرب جالينوس الحلزون لحما هو آلات المفاصل يسكن الصدف الفرفيري
الاسنان وخصوصا ما احترق مع الملح وان سحق الصدف لحما هو كحل قطع الرعاف اعضاء العين اذا اكتحل

صدف

حراقه كل صدف بلحمه ووقع فى الاكحال اداب غلظ الاجفان والبياض والعشاوة واذا احرق لحم المعروف باذن القطين
العتيق خلط بقطران وسحق وقطر على الجفن لم يدع الشعر منبت والذوجة التى يكون على البرى منه يزق الشعر المنقلب على الجفن
ولزوجة الحلزون التى ذكرت قبل اذا طلى بها الجبهة منعت المواد المنصبة الى العين ويزق الشعر ايضا اعضاء الصدر
لحم الصدف المعروف لفروس جيد للمعدة ولحوم الصدق غير مطبوخة ولا مشوية يسكن وجع المعدة صدف الفرفين
اذا شرب بخل اذبل الطحال انا ضمد له استسقاء بالصدف لم يفارق حتى يحط وينبغى ان يترك حتى يسقط من ذاته والصدق
البرى قوى فى ذلك لشدة تحقيقه اعضاء النفض لحم الفرفير لايلين الطبيعه ولحم الصدف المسمى باليونانية طلس اذا كان
طويا لين البطن خصوصا مرقته ولذلك مرق صغار الصدق وصدف الفرفيرا ذا احس به ذوات الارحام نفع و
بذا النخور ويخرج المشيمه وبخور العطر الرائحة والبابلى القلزمى الذى على الساحل ينفع من اختناق الرحم ومنه المصرى وعين ايضا وفى
رائحة جند بيدستر والصدف يدر الطمث احتمالا قال والمعروف سوحلا اذا احرق كما هو وخلط برما وعفص اخضر وفلفل
ابيض ينفع من القروح ينفع من القروح الحادثة فى الامعاء مادامت طرية لم تعفن نفعا عظيما والوزن رماد الصدف اربعة
عفص جزان فلفل جزء يدر على الطعام ويسقى فى الشراب السموم وينفع لحمه من عضة الكلب الكلب صمغ الاختيار اجوده العربى
الصافى القليل الخشب الطبع انواع الصموغ كلها حارة الافعال والخواص قابض معرمع تخفيف وتقوية وصمغ الاقاقيا
القوى جدا ولذلك نفع فى الترياق اعضاء النفس يلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الرية ويصفى الصوت اعضاء
الغذاء يقوى المعدة صابون الخواص يقرح يعفن اعضاء النفض يحلل القولنج ويسهل الخام صحنا الخواص جدا مجفف روى
الخلط الاورام والبثور يورث الجرب والحكة الآلات المفاصل ينفع من وجع الورك البلغمى الزئبقيه يزيل البخر الكائن من
المعدة فسادها اعضاء الغذاء يجلوا رطوبة المعدة ويخفها صنوبر ماحب الصنوبر فقد قلنا فيه فى باب الحاء وانما يريد
ان يتكلم ساير اجزاء شجرة الصنوبر الطبع قوة لحاء الكبار اقوى ولحاء المسمى فوقى اضعف الخواص فى لحاءه قبض كثير والدور
الذى فيه فى قوة الدراريح الجراح القروح لحاؤه ينفع من القروح الحرفية وفيه قوة مدملة فى لحاية من القبض ما يمنع
ان يسقى السحج اذا وضع عليه ضمادا او ذرور لحابه نافع من احراق الماء ويلين ورقه اذا جات ذرورا ويصلح
لحاؤه لمواقع الضربة ويدمل ورقه اصلح لذلك لانه ارطب اعضاء الراس الغرغرة بطبيخ قشره تحلب كثيرا وسلاقة
لحاقه تحل صالحة اذا مضمض بها لوجع الاسنان واذا طبخ فى خل ومضمض به وتغرغر واحد بلغما كثيرا اعضاء العين دخانه مانع
من انتثار الاشفار وتاكل الماق اعضاء النفس ينفع حبه من السعال العتيق اعضاء الغذاء قشوره وورقه اذا شرب
نفع من وجع الكبد اعضاء النفض حبه يحبس البطن وثمره مع بزر الغناء بالطلا مدير وينفع قروح الكلى والمثانة ولحاؤه يحبس البطن
ايضا السموم الدردار اخضر والذى فى الصنوبر هو فى الدراريح صبر الماهية عصارة جامدة بين حمرة وصفرة
منه اسقوطرى ومنه عربى ومنه سمجانى قال قوم ان نباته كنبات الكراث وليس كذلك الاختيار اجوده الاسقوطرى
ودهنه وكماه الزعفران وراحته كالمر بصاص متفرك نقى من الحصا والعربى دونه فى الصفرة والرزانة والبصيص و
الزج منه واصلب والسمجانى ردى منتن الرائحة عمر قليل الصفرة ولا بصيص له واذا عتق العسل اسود الطبع حار
الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس فى الثالثة وليس كذلك الافعال والخواص قوته قابض مجففة مخضعه للابدان
منوم بالعسل والهندى كثير المانع مجفف بلا لذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لايلذع الجراحات الردية الرثة بالعسل
على اثار الضربة ويدمل الداحس المنفرج وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنع تساقط الاورام والبثور ينفع اورام
الدبر والمذاكير وخاصة اورام العضل التى عن جشى اللسان اذا كان بالشراب او العسل الجراح والقروح ينفع

للقروح

للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير والانف والفم والبواصير الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اعضاء الراس يسهل
للفضول الصفراوية التي في الراس اذا طلي على الجبهة والصدغ بدهن الورد نفع من الصداع والبرسام وينفع من قروح الانف والفم
وهو من الادوية النافعة من مرض الاذن واورام العضل التي في حتى اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر
يسهل السوداء وينفع من الماليخوليا والصبر الفارسي يذكي العقل ويحد الفؤاد اعضاء العين ينفع من قروح العين وجربها واوجاعها ومن
المأق ويجفف رطوبتها اعضاء الغذاء يسهل الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة اذا شرب منه مثقالان بماء بارد او فاتر ويرد
الشهوة الباطلة والفاسدة ويضاء الحرقة وللالتهاب الكائنين في اللهاب من حرارة صفراء المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشية
حبات مخلوطة مفصلية تسهيل البطن ولا يفسد الطعام وربما نفع من اوجاع المعدة في يوم واحد ويفتح سدد الكبد لكنه يضر بالكبد و
يزيل اليرقان باسهاله اعضاء النفض درهمي ونصف منه بماء حار يسهل وثلث درهميات يسقى تنقية كاملة والمعتدل درهميات بماء
العسل يسهل بلغما وصفراء واذا وقع مع المسهلات دفع ضررها للمعدة وهو مصلح للمعدة والمغسول اضعف اسهالا لكنه انفع للمعدة و
خلطه بالعسل ينقص قوته حتى لا يكاد يسهل جدا بل يخرج ما يلقاه على ان قوة الصرف منه لا ينفذ الى البعد في البدن بل الى ما جاز الكبد واذا شرب
العربي اكرب ومغص واسهل وبقيت قوته في صفحات المعدة الى يوم او يومين وسقي الصبر في ايام البرد خطر وربما اسهل دما ليعف
كان الصبر وقد يحل الشراب الحلو على البواسير الباثية وشقاق المقعدة فيقطع النزف السائل منها ويستقي اورام الدبر والذكر
طلاء بالشراب والعسل السموم اذا سقي في ايام البرد خيف ان يسهل دما الابدال بدله مثلاه حصض صوف الجراح والقروح
الصوف نافع للقروح واللحم الزائد صد الجديد لو افعال والخواص فيه تبريد وقبض اعضاء النفض ينفع من نزف الكبار
صفراعون الماهية طير اسمه هذا بالافرنجية الخواص يقال انه اذا شرب من جوفه قليلا فتت الحصاة صَرْصَر اعضاء الراس اذا طبخ في
الزيت ومرمن فيه ثم طبخ وقطر في الاذن اذهب وجعها وضربانها صفصاف الماهية هو الخلاف ويذكر في حرف القاف قرنفل
الماهية كالياسمين لكنه اسود وذكر كنوى الزيتون واطول واشد سوادا وهو ثمرة شجرة في جزيرة بالهند وعلكه في قوة علك البطم
الاختيار اجوده الشبيه بالنوى الحاف الغذاء الذكي الرائحة الطبع حار يابس في الثالثة الزينة يطيب النكهة اعضاء العين
يحد البصر وينفع من الغشاوة واعضاء الغذاء يقوي المعدة والكبد وينفع من القي والغثيان قاقله منه كبار كالحمص اسود
يفرك عن حب ابيض يحذي اللسان كالكبابة فيه عطرية والصغار كالعدس عطرة ايضا الطبع حار يابس في الثالثة الافعال
والخواص فيه مع السكنجبين مص خصوصا الذي له قمع وخصوصا القمع نفسه اعضاء الغذاء ينفع من القي والغثيان مع
المصطكي وماء الزمانين قرفة الطيب الماهية قرفة القرنفل قشور غلاظ في لون القرفة وله طعم القرنفل من غير حلاوة
الدارصيني والكان اجلى من القرنفل فهو اضعف في افعاله من القرنفل الطبع هو حار يابس في الثالثة قرفة الدارصيني الماهية
يقال انه من الدارصيني ويقال بل هو جنس آخر وهو صلب كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخلط ومنه ابيض
منه سريع التفتت وهو اضعف من الدارصيني وقيل فيه في باب الدارصيني الطبع حار يابس في الثانية فردمانا الطبع حار
يابس في الثالثة الخواص هو المجرة وفيه قوة مدنية خاصة تقوية الاعضاء الباطنة الجراح والقروح هو نافع من الجرب
والقوباء طلاء بالخل آلات المفاصل ينفع من امراض العصب ومن وجع الورك من البلغم وينفع من الفالج ورض العضل اعضاء
الراس ينفع من الصرع شربا في الماء اعضاء النفس منق للصدر ومسكن السعال اعضاء النفض ينفع من المغص ومن
الديدان وحب القرع وبالشراب لوجع الكلى وعسر البول ويسقى منه درهمي مع شراب اصل الغار للحصاة ودخانه يقتل
السموم ينفع من لذع العقرب وساير النهوش الابدال بدله حرمل وادخر قصب الطبع القصب شديد التبريد ورماده
حار الافعال والخواص في اصله جلاء يسير بلا حدة وفي ورقه ايضا الزينة قشوره واصله نافعة من داء الثعلب وقشوره

واصله يحلو الآثار والسباح واصله مع البصل البري يجذب السلى الاورام يحلل البري ورقه الرطب على الحمرة فينفع آلات المفاصل تسكين
العقال العصب اعضاء الراس زهر العصب اذا وقع الضماد في الاذن احدث الصمم ويحج فيقلم يخرج اعضاء النفض
يدر البول والطمث السموم ينفع من لدغ العقرب قصب الذريرة الاختيار اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد
ينهشم الى شظايا كثيرة وانبوبه مملوة مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة ومسحوقه عطر الى الصفرة والبياض الطبع
حار يابس الى الثانية الخواص ملطف وفيه قبض يسير مع حرافة وفي جوهره ارضية وهو ابن حنيفا التمامج الى الاعتدال
وتخفيفه اكثر وفيه جوهر لطيف كما في جميع الافاوية الزينة ينفع من كمودة الدم الميت الاورام والبثور يحلل الاورام الا
المفاصل ينفع من شدخ العضل اعضاء العين يجلو البصر اعضاء النفس بحره وفي قمع في الحلق فينفع من السعال وحده
او مع صمغ البطم اعضاء الغذاء ينفع من ورم الكبد والمعدة مع العسل وبزر الكرفس وهو نافع من الحمى اعضاء النفض
يدرهما وهو مع بزر الكرفس نافع للكلى والتقطير من البول وينفع من طبيخه وجع الرحم شربا وجلوسا فيه ويشرب مع
العسل وبزر الكرفس لاوجاع الرحم قنطوريون الماهية ضربان صغير وكبير يسمان في اخر الربيع والورق كالابل دا للعلنط
منه قضبان بيض وصفر في رؤسها خضرة ونباتها كبر كالمكنسة والشربة منه للمحموم الى درهمين وحشيش الصغير يشبه العوسج او هو
ورقه كورق السذاب تتخذ منه عصارة تارة من رطبه وتارة من يابسه يطبخ بالماء حتى ياخذ الماء قوته ثم تقوم
ذلك الماء الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص فيه جلاء وقبض وحرافة قليل جلاؤه وتجفيفه بلا لذع ويقال ان يلحم
مع اللحم المقطع جمعه الجراح والقروح ينقي الجراحات الطرية ويختم القروح العتيقة ويابسه يقع في المراهم فيدمل النواصير والقروح العميقة
والجراحات الردية وقد يكلل الناصور قنطوريون ويسد فيصلح آلات المفاصل نافع من الفسخ في العضل والفتح فيها والدق
ايضا قد ينفع الحقنة المتخذة منه من عرق النسا ومن اوجاع العصب ومرضها والدقيق انفع لجميع ذلك فاذا اسهل شيئا
من الدم ثم نفعه وقد يحقنون بماده مع الماء لذلك اعضاء النفس منع نفث الدم لقبضه وينفع غليظه ودقيقه عسير
النفس ويسقى وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد ونفث الدم اعضاء الغذاء ينفع من سدد الكبد وصلابة
الطحال اعضاء النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويدر البول والدقيق منه وزن درهمين للمغص واوجاع
الرحم وينفع من القولنج والصغير قد يسهل طبيخه مع البلغم والخام الصفراء واذا افرط اسهل دما وخصوصا الدقيق وظم
الماهية منه بستاني ومنه بري الطبع البري منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس الى الثانية
الخواص يقرب ومنه من دهن الانجرة الا انه ضعيف وهو مما يمكن اللبن ويمكن ماينه وقد زعم بعض انه يحلل اللبن
الجامد ويجمد اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة اعضاء النفس ينقي الصدر وينقي الصوت اعضاء الغذاء ردي
للمعدة وهو يحسن اللبن في المعدة اعضاء النفض ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق واذا خلط بسمن او عسل وينفع البلغم
ودهن البستاني منه يطلق الطبع وقد يستسهل به بان يجعل لبه حبه في المرق او يتخذ منه ومن اللون والعسل حب والشربة منه اربع
درهميات اذا اخذ من لبه ومن القسط ومن اللوز المولث وبولوسات ومن الانيسون والنطرون من كل واحد
درهم بالتين اليابس والعسل فيوخذ منه جوزة او جوزتان اسهل المائية وقد يتخذ منه ناطف لذلك وصفته ان يخلط
بوزمعشر وانيسون وعسل مطبوخ ناطفا ويوخذ منه على التفاريق قبل العشاء وقد يشرب من لبه الطري درهما ممروسا في
رطل من ماء عشر دراهم فانبذ ابيض مسحوق فيسهل البلغم السموم ينفع ورق البري او ثمرته مجموعها اذا سقي شرب
للسعة العقرب وقد يدعي بعض الناس ان الملدوغ ان امسك في يده البري او ثمرته لم يجد وجعا فاذا ابانه عن
نفسه عاد الوجع قطران الماهية هو دمعة شجرة تسمى الشربين قوته دخانه كقوة دخان الزيت ويكون منه دهن

مميز منه بالصرف كما يميز من الزفت الطبع حار يابس في الرابعة الخواص يحفظ جثة الميت ويكون الرثية ينفع من القمل والصيبان وقتلها حتى في المواشي الجراح والقروح يقوي اللحم الرخو وينفع من الجرب الحيوان وخصوصا دهنه دواء للربع والحكاك والجمال آلات المفاصل ينفع من شدخ العضل واجتماع الدم والقيح فيها وهو دواء الفيل والدوالي العرق ولطوخا اعضاء الراس اعظم شي في تسكين الصداع البارد طلاء الراس بالقطران ويقطر في الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر فيها في الزوفا للطنين والدوي ويقطر في الزوفا ايضا في السن الوجعة فيسكن وجعها وينفع الاسنان اعضاء العين يحد البصر ويجلو آثار القروح في العين اعضاء النفس والصدر يطلى على الحلق للوزتين وجعها وينفع لعوادفيه ونصف منه للقروح الرية دسرها وينفع من السعال العتيق اعضاء الغذاء ثمرة شجرته ردية للمعدة اعضاء النفض يقتل الدود في المعا وخصوصا حقنة به فيقتل جميع الدود ويدر الطمث ويقتل الجنين ويفسد المني واذا لطخ به الذكر قبل الجماع منع الحبل وثمرة شجرته التي تسمى الشربين ردية للمعدة وينفع من تقطير البول السموم يضمد به على النهشة الحية المفرقة ويسقى بالطلا السقي الارنب البحري ويذاب في شحم الابل ويمسح به الاعضاء فلا يقربها الهوام قسط اصنافه ثلثة احدها العربي وهو ابيض خفيف عطر والثاني الهندي وهو اسود خفيف والثالث وهو المرصيين ثقيل ومن هذه الاصناف الدون يشبه البسمار وله رائحة ساطعة وقد قسط لونه لون الخشب الذي يسمى معسر بعش القسط الجيد بصول الراس الصلبة وذلك لا يحذي اللسان ولا له رائحة قوية الاختيار اجوده ما هو ابيض حديث ممتلي غير متاكل ولا يلذع ويحذي اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف الاسود الشامي واجود البحري الرقيق العشر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص فيه كيفية مرة جدا حريفة وحرارة حتى انه يفرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الخلط من عمق الرثية يجلو الكلف من الجلد لطوخا بماء وغسل الجراح والقروح فيه يفرح والمرهم يخفف القروح الرطبة آلات المفاصل نافع من استرخاء العصب وتشنج العضل جيد من عرق النساء ضمادا اعضاء الراس ينفع من اوجاع اعضاء الصدر ينفع من اوجاع الصدر واعضاء النفض يدر الطمث شربا وبخورا في قمع ويقتل الجنين ويدر البول ويخرج حب القرع والديدان ويقوي على الباه وهو محمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع البارد شربا وحلو ساني وطبيخه ويحرك الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوي على الباه الرطوبة فضيلة نافعة فيه الحميات ينفع من النافض لطوخا بالزيت السموم ينفع من النهوش كلها نهشة الافعى وغيرها اذا سقي بشراب وافسنتين الابدال بدله من العاقر قرحا نصف وزنه زرقوناغا الماهية قيل انه يقتل ومن الزعفران الاختيار جوده فرومغا الطيب الرائحة الرزين الاسود الذي لا غبار فيه واذا ديف صبغ الملون الزعفران واذا مضغ صبغ الاسنان صمغا شديدا ابا قيا الافعال يسخن منفتح اعضاء العين قوة جالية للعين مدهشة لظلمها اعضاء النفض مدر للبول فيه في صنفات صنف زبدي خفيف الوزن اشبه ببياض ما الاحر الكتف والفل الاختيار اجودها الاكثف الطبع حار في الثانية يحفف في الثالثة الخواص قوة ملينة محللة يفتش الرياح وهو مما يفسد اللحم وفيه تسخين والماء في الجذب وتحليل الرثية يقلع العدسيات الاورام والبثور ينفع من الخنازير الجراح والقروح يطلى على القروح اللبنية بخل آلات المفاصل ينفع من الاوجاع ومن الكزاز ومن تشنج العضل اعضاء الراس ينفع من الصداع واذا شمه المصروع انعش وينفع من السدر وينفع من وجع الضرس والسن المتاكلة في الحال وينفع من الاوجاع الباردة في الاذن ويحلل اورامها واوجاعها بلا اذى وذلك اذا حل في دهن السوسن وقطر اعضاء النفس ينفع من الربو والسعال المزمن اعضاء النفض يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقط حمولا وينفع من اختناق الرحم سقيا بالشراب ويزيل عسر البول السموم هو ترياق السم الذي يسقاه النهام اذا سقي بشراب ولسموم الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام اذا مسح به لم تقربه المسح واذا لطخ به مع سفنذ ولوزن وزيت نيل

مايقرب من صاحبه من الهوام و هو يقاوم كل سم و دون مقاومة السكبينج قيل الماميثا رو ر رطبه يعلوها خمرة و دون حمرة الورس
الطبع حار يابس فى الثالثة الخواص اين هو فيه قبض شديد اعضاء النفض يقتل الديدان وحب القرع ويخرجها قفر
اليهود المامية قالوا ان العفرية ماينبع من بعض الجبال و منه ما يطفوا فى بعض ينابيع الماء و هو الاسود الردى الشبيه
بالزفت و هو قطع سود حقيقه اذا مضغت خرج منها طعم الفار لكنها متفركة الاختيار الجيد منه فرفيرى يصاص نوى رر
واما الاسود الوسخ فردى حار يابس فى الثالثة الخواص قوته قريبة من قوة الزفت وهو يقوى الاعضاء ويذوب الدم
الجامد فى البطن اذا شرب الزينة ينفع من بياض الاظفار ولطوخا الاورام والشبوربنضج الخنازير الجراح والقروح
يطلى على القوابى وعلى تورم الجراحات فينفعها آلات المفاصل هو ضماد للنقرس ويشبه ويطلى العرق النسا اعضاء النفض
ينفع من السعال ومن قروح الرئة ويعين على النفث وتخرج المدة من الصدر وينفع من اورام اللوزتين ومن الخناق اعضاء النفض
ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل او دخانه نفع من نتوء الرحم واوجاعه واذا احتقن مع ماء الشعير نفع من ذوسنطاريا
قليميا الذهب الاختيار افضله الذهبى المعقود الرماديى اللون والطرى الصفائحى اغلظ الطبع معتدل الى يبس فى الثالثة
الخواص هو ومغسوله افضل من اقليميا الفضة وفيه تلطيف وجلاء الجراح والقروح يملا الجراحات وينقى اوساخ القروح ويأكل لحومها الزائد
القروح الخبيثة اعضاء العين ينفع من بياض العين وابتداء الماء ويقوى العين قليميا الفضة قد يتخذ الاقليميا من الذهب
والفضة قد يتخذ من الذهب والفضة قد يتخذ من النحاس ومن المارقشيثا وهو ثقل يعلو او سكا او دخان الذى يرسب
ضفائحى الطبع قريب من قليميا الذهب وابرد الخواص فيه تجفيف وجلاء باعتدال بلا لذع وخصوصا المغسول منه هو اصلح
فى المراهم وتجفيفه وجلاؤه فى الابدان المعتدلة دون الصلبة اللحم الجراح والقروح ينفع من الجرب والقروح العسرة والرطبة
فى المراهم وذرورا قلقند الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص مجفف مصلب مكثف للبدن اكال فيه قبض واحراق الجراح
والقروح ينفع من نواصير الانف اعضاء الراس يمنع من الرعاف واذا قطر منه قطرة محلولة فى الماء فى الانف نقى الراس
وهو من جملة الادوية المنقية للاذن النافعة من اوجاعها الباردة ويقتل الديدان اعضاء النفض يسقى منه درهمين بعسل الديدان
وحب القرع السموم يدفع مضرة الفطر الفطر ملقطار المامية قال جالينوس ان القلقديس تحليل للقلقطار الطبع حار يابس فى الثالثة
الافعال والخواص فيه احراق شديد وقبض للسلايات الدموية وتجفيف والمحرق منه اكثر تجفيفا واقل الدعاء وفيه مع القبض
لكثرة حرارته عظيمة الاورام والبثور ينفع من النملة والحمرة اذا طلى بماء الكزبرة ويدر على الخشية والتابعية ويحرق اللحم الزائد
الحشكوشة اعضاء الراس ينفع من الرعاف ومن اورام اللثة وينفع من ورم الغنانغ اعضاء العين يقع فى الاكحال للجلاء
وللترقيق غلظ الاجفان اعضاء النفض يمنع نزف الرحم قنبيل الطبع حار فى الاولى الافعال والخواص لطيف جلاء مقطع
فولس تولد السوداء وخاصة ما كيس منه بالملح الزينة يجلوا الكلف والبهق وبالجملة هو انفع شئ من الوضح اكلا وضمادا
بدهنه فى ايام يسيرة وهذا مما يعرفه العرب الجراح والقروح اذا يضمد بورقه نفع من القروح الخبيثة فى المدرى اعضاء
الراس ماء اصله اذا استعط به نفع من الرطوبات الغليظة فى الدماغ اعضاء النفس يفتح سدد الرئة وينقيها اعضاء الغذاء
يفتح سدد الكبد والطحال اعضاء النفض ماء ويطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير ويزيل المغص ويحل صلابة الرحم ويخرج
الكيموسات الغليظة السموم وهو ضماد للسع الهوام كلها فيلسوف اضافة ثلثة اسود وابيض واحمر وجميعه حريف قابض
واحد اضافه يكون منه شئ يسمى اللاذن والفنوس فى العضل ماء الاذن او غيرهما فانهما متقارب الاحوال الطبع طبيعه
الى الحرارة وربما كان فى بعض اجناسه بارد والاذن فى نفسه حار فى آخر الثانية الخواص ضار للعصب وفيه قبض وخاصة
فى ورقه وفى زهر عطل اما المعروف من حمله فهو مسخن يفتح الافواه العروق ملين الرئة دمعة قاتلة للقمل حالقة للشعر واذا

خلط الاذن

خلط الاذن بشراب او ما و ملى وطلى به آثار القروح حسنها و اذا خلط بالشراب والمرد دهن الآس مع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ
ان ينفع من داء الثعلب لان تحليله قليل الجراح و القروح طبيخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح وينضمد به ينفع سعى الحشنة ويحد منه
قير وطلى لحرق النار آلات المفاصل صار للعصب اعضاء الراس اذا اسقط بعصيره ما دهن الاسايرا و العسل او النطرون تحلل
الصداع المزمن واذا اخذت عصارته روس الاسود منه ويسخن فى قشر الرمان وقطر فى الاذن مخالفة الجهة للسن الوجعة نفع
ومادة سعوط جيد لسقفة الراس وتبرى السيلان المزمن من الانف وتخفيف قروحه اعضاء الغذاء اذا ضمد الطحال بطرية
بالخل نفعه اعضاء النفض اذا سقى مقدار ماحمله ثلثة اصبع من زهرة الابيض بشراب نفع من دوسنطاريا وينبغى فى النهار مرتين
واذا ضمد بطريه وروسه فانه يدر الطمث واذا نجر بمقدار درخمى منه بعد الطهر منع الحبل و القصير منه اذا احتمل من جهته راسه ادر الطمث
واخرج الجنين والاذن نجر للمشيمة فيسقط ذهره عاقل للطبيعة السموم اذا سقيت اصوله بخل وشراب نفع من مش الرتيلا
فانفارن الماهية صمغ كرية الطعم تجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم انه السندروس وليس بثبت قد تدحن مع المر والسعة
الخواص فيه بعرتة يسيرة الزينة ينقى آثار القروح سريعا وفيه قوة مهلة اذا شرب كل يوم ثلث اربع درهم سكنجبين او ماء
اعضاء الراس لا يعدله شى فى ازالة وجع الاسنان وتساقط اللثة اعضاء العين يحد البصر اعضاء النفس ينفع من الربو
بماء العسل يستعمله المصارعون اعضاء الغذاء اذا شرب ثلثة ايام بسكنجبين انزل الطحال جدا اعضاء النفض يدر الطمث بماء
العسل قطن الخواص حبه مسخن ملين اعضاء الصدر حبه جيد للصدر جدا نافع من السعال اعضاء النفض حبه ملين للبطن وعصارة
ورقه ينفع اسهال الصبيان فيه الخواص يطرد الرياح وتخفيف وهو عسل الانهضام ردى الخلط قوى الاسخان ومقليه اقل
ضررا او السكنجبين السكرى ينفع ضرره الاورام والثبور طبيخ اصول البرى منه ضماد الاورام الحارة والحمرة اعضاء
الراس ينفع عصارته دهنه لوجع الاذن ويغسل بعصارته وورقه الراس فينفع من الابرية وبزره مصدع لشدة
اسخانه وبخره اعضاء الغذاء حبه عسر الانهضام ردى للمعدة باعضاء النفض وشوره اذا استكثر منها قطعت المنى فادهيل
فى صمغه فى باب الكاف فهو الكثير الطبع بارد يابس قلى الطبع حاد محرق جلاء كالاقوى من الملح الزينة ينفع من القى القروح ينفع
من الحرب وكاكل اللحم الزائد قيموليا الماهية صفايح كالرخام بيض براقة طيبة فى طعمها كافورية ومنه مالا بريق له وكليه سريع
التفرك الجراح والقروح ينفع من حرق النار خاصة بالماء والخل ومحرقه المغسول نافع للقروح العسرة الاندمال قندلاس الماهية
هو نبات فيه شابه من الاعمان الطبع حار يابس فى الاولى الخواص فيه مادة مع قبض واجزاؤه غير متشابهة مع لفح يسير
اعضاء الراس يغرغر به مع اللين ويملحه اعضاء النفض يسهل لماء الاصفر وخصوصا بزره وعصارة نباته ويقلل ليلا
يصعف ويدر البول ويولد المنى وهو يسهل للصفراء والمائية بالرفق والشربة منه ثلاث رطل الى ثلثى رطل قرطاس
الطبع حار فى الاولى يابس فى الثالثة الافعال والخواص المحرق يمنع ترد الدم الجراح المحرق منه يمنع من السعفة
اعضاء الراس محرقه يمنع الرعاف فيصوم الطبع حار فى الاولى و يابس فى الثالثة الخواص مرققه ارضية وتلطيف قال
جالينوس زهره ابلغ الافسنتين وفيه يفتح الزينة المحرقة منه ينفع داء الثعلب خصوصا مع الحروع او دهن العمل والسيوم
ينفع فى انبات الحبة البطية النبات اذا طبخ بعض الادهان ليفسحه وبعض اللثة الاورام والثبور تحلل الاورام
البلغمية واذا طبخ مع السفرجل نفع من الاورام العسرة التحلل الجراح والقروح لالو افقطرته من الجراح مل بلبدهما
الآت المفاصل طبخه ينفع من فسخ العضل وعرق النسا المزمن العسر اعضاء الراس اذا طبخ بالزيت سخن الراس واذا
برودته اعضاء النفس طبخه ينفع من عسر النفس الانتصابى وافضله طبيخ فقاحه اعضاء الغذاء اذا طبخ بالزيت سخن
المعدة وازال بردها اعضاء النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويفتت حصاة الكلى والمثانة ودهنه سخنا نافع للاصمام

الرحم ومن عسر البول الحميات ينفع من النافض اذا مزج بالدهن السموم اذا سقي لشراب نفع من السموم واذا افترش به طرد الهوام مال الى

قوته قوة حالق التمر الا انه مختص بالذباب قاتل الكلب اعضاء الراس يحدث الرعاف اعضاء النفس يحدث نفث الدم السموم يقتل الكلاب

بسرعة ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم قطعت المائية هو السرمق الطبع بارد الى الثانية رطب فيها الخواص في بزره قوة ملينة

لاصحاب الصفراء قرة العين المائية هو حي الماء ويقال له ايضا كرفس الماء هو عطر الرائحة ونباته في مياه الراكدة الافعال

والخواص مسخن محلل اعضاء النفض يدر البول الطمث والبول ويفتت الحصاة في الكلى اكل نيا ومطبوخا وينفع من قروح الامعاء

فرج الطبع بارد رطب في الثانية الخواص المسلوق منه يغذو اغذاء يسيرا هو سريع الانحدار وان لم ينفسد قبل الهضم لم يتولد

منه خلط ردي ويفسد في المعدة لمخالطة خلط ردي او ابطا مقام كسائر الفواكه والخلط الذي يتولد منه تفه الا ان يغلب عليه ما

يخالطه وان خلط بالسفرجل كان خلطه محمودا للصفراء ومبين ولذلك هو الحصرم ودما الرمان لكن ضروره بالقولنج بصاحب عفص

ومن خاصيته انه يتولد منه غذاء مجانس لما يصحبه فان اكل بالخردل تولد منه خلط حريفا وبالملح تولد منه خلط مالح او

مع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالجملة ضار لاصحاب السوداء والبلغم جيد للصفراويين والمزتي منه لا يدخل في

الادوية ولا يوثر شيئا من تبريد ولا تسخين ولكنه ربما استعمل الدة اعضاء الراس عصارته يسكن وجع الاذن الحار وخصوصا

مع دهن الورد وينفع الاورام الدماغية والسرسام وهو نافع لوجع الحلق اعضاء النفس سويق القرع نافع من السواد

وجع الصدر الكائنين من حرارة اعضاء الغذاء طبيخ نفخ من الفضول الحارة في المعدة ويزلقها وكذلك شراب صب في تجويفه

ثم استعمل ويسيط بعصارته لوجع الاسنان وهو مما يولد بلة المعدة جدا ويقطع العطش والتي منه ضار بالمعدة جدا حتى يبعده الشبان

الغثيان ولاد والاقه بالمعدة الا القي اعضاء النفض اذا طبخ ودهن العسل وجعل فيه نطرون ليين البطن وكذلك اذا دق

في الحجر وطبخ كما هو شرب دهنه بالسكر وهو شديد المضرة بالامعاء وتولن خاصية الحميات ينفع من الحميات فبالاختيار

بزره خير من بزر الخيار وتطبيقه الطبع بارد رطب الى الثانية الخواص يسكن الحرارة والصفراء ولكن كيموسه ردي مستعد للعفونة

ويهيج الحميات صعبة والبطيخ منه اسرع فسادا وفي نضيجه جلاء والحار لعدا استمرا منه ويذهب في العروق تبنا ويولد حميات

مزمنة ويدفع المضرة ان تحواه او شدة التهاب المعدة الاورام والبثور يوضع ورقه مع العسل على الشرى البلغمي فينفع

منه اعضاء الراس اذا شمه صاحب الغشي الحار ينعش اعضاء الغذاء مسكن للعطش جيد للمعدة الا انه اقل يسيرا جلاء واذا

شرب من اصله او بولوسان في ادرو مالي وخلط رفقا اعضاء فيه ادرار وتليين وينفع من اوجاع المذاكير وهو مواتي

للمثانة وهو دون البطيخ في الادرار السموم ورقه ينفع من عضة الكلب الكلب قبالحمار تمد عصارته بان يوجد ثمرته اخرا الصيف

بعد ان يصفر ويعلق في خرقة لسيل ماؤها ديترد في وجفف في عصارة على رماد ويوضع على لوح الظل لاختيار جيد الاصفر

المستقيم كالقثاء الصادق المرارة وجيد عصارته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه العفصل وقد اتى عليه سنة الطبع حار

يابس في الثالثة الافعال والخواص لطيف محلل واصل وورقه وثمره محلوا ويحلل ويجفف فشره اكثر وقوة عصارة ورقه واصله

واخذه الرته عصارته وعصارة اصله وورقه نافعة من اليرقان والذرور من يابسه يذهب آثار الاندمالات السود

وينقي اوساخ الوجه الاورام والبثور اذا اتخذ من اصله ضماد بدقيق الشعير حلل كل ورم واذا ذر يابسه على الجراب

البلغمي عتيق وهو يفجر الجراحات خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارته الجراح والقروح اذا ادر يابسه على الجراب

والعواني ينفع منها آلات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وطبيخه حقنة نافعة من عرق النساء ويضمد به مع الخل على النقرس

اعضاء الراس عصارته منه يحلل السقيفة الغليظة سعوطا باللبن افرغ فضولا كثيرة وينفع من الشقيقة والصداع المزمن و

عصارة الورق منه ضعف واذا قطرت العصارة في الاذن سكنت وجعها اعضاء النفس الاسهال بعصارة

شديد الموافقة لمن به شق ويطلى الحنك بعصارته للخناق البلغمي مع العسل والزيت اعضاء الغذاء ينفع من الاستسقاء باخراج الماء
منفعة عجيبة بلا ضرر او يسقى من اصله اوبولوس ونصف او يطبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب ويسقى في كل ثلثة ايام
ثلث اوبولوسات الى خمس ينفع واذا اخذ من اصله اوبولوس ونصف ومن قشره ربع اكسوثافن مما يلتغمان ومر صفرا
ويشرب بماء العسل فينفع نفعا بينا ويدرهما بسهولة ومن غير اذى ولا ضرر بالمعدة ومما يحمد في الاسهال ان يخلط بعضها ببعض رطبة
ضعفها ملحا ثم يحبب كالكرسنة ويجرع بالماء واما الملقى فيوخذ منه شيء مذاب في الماء ويلطخ به اصل اللسان وما يليه
وان شئت ان يكون اسرع واقوى فافعل ذلك بالزيت ومن السوس فان افرط سقي الشارب شرابا بزيت
فانه هذا في الوقت وان لم ينجع فسويق الشعير بالماء البارد والحل اعضاء النفس يسيل البلغم والدم وعصارته يحدر البول والطمث و
الجنين حمولا قرن اعضاء الراس قرن الايل والعشر المحرقين يجلوان الاسنان بقوة ويشدان اللثة ويسكنان وجعها الهايج ويجب
ان يحرق حتى تبيض اعضاء العين قرن الايل المحرق المغسول ينفع من ذوسنطاريا قرص الماهية اعضاء الغذاء يحم لكن
ولا يضر بالمعدة وينفع من اليرقان اعضاء النفض قرن الايل المحرق المغسول نافع من ذوسنطاريا قرنبض الماهية هو الالكجرة
قطا الطبع ضعيف الحرارة شديد اليبوسة الافعال والخواص يولد السوداء اعضاء الغذاء ينفع من الاستسقاء اعضاء
النفض ينفع من الاستطلاق هو ابيض الطير كثيرة الغذاء والتي للدجاج ايضا لا ينهضم بسرعة اعضاء الغذاء يزعمون ان الطعمة
الداخلة من القوانص مجففة ينفع فم المعدة ووجعها ان سوية وخصوصا قوانص الديوك فوقي الماهية حيوان بحري قريب القوة
من قوى حيوان جندبادستر اعضاء الراس ينفع لحمه من الصرع ومن اختناق الرحم قنفذ الماهية البري منه معروف والبحري هو اللذ
ذو الشوك السهمي قريب الطبع من البري منه واما البحري فضرب من السمك في الصدور الافعال والخواص شحمه مع انصباب
المواد الى الاحشاء وكذلك كبده المجفف في رماد البري والبحري جلاء وتحليل وتخفيف الزينة المملح من القنفذ البري يمنع من داء
الفيل وينفع لحم البري من الجذام لشدة تحليله وتخفيفه حراقة جلد القنفذ نافع من داء الثعلب لطوحا بالزفت الاورام والبثور
قنفذ البحري ينفع جلده في ادوية الجرب ولحمه نافع جدا من الخنازير الجراح والقروح ورماد جلده نافع من القروح الوسخة وينقي اللحم
الزايد ولحمه نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة آلات المفاصل لحم البري المملح ينفع من الفالج والتشنج وامراض العصب
كلها وداء الفيل اعضاء النفس والصدر ينفع لحم القنفذ البري من السل اعضاء الغذاء ينفع لحم البري من سوء المزاج ومملوحه من
السكنجبين جيد الاستسقاء وكذلك كبده مجففة في الشمس على حرقه اعضاء النفض القنفذ البحري جيد للمعدة ويلين البطن ويدر
لحم القنفذ البري المملح بالسكنجبين ينفع من وجع الكلى ولحم القنفذ البري يصلح لمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان
اكله ربما عسر البول الحميات لحم البري منه للحميات المزمنة السموم القنفذ ينفع لحمه من نهش الهوام لحمه من نهش الهوام قبج
الماهية معروف والطيهوج يشاركه في صفاته انه الخواص لحم الطف اللحمان الزينة لحمه يسمن اعضاء الصدر لحمه يجلو الفؤاد اعضاء
الغذاء ينفع لحم القبج من الاستسقاء وينفع المعدة اعضاء النفض لحمه خفيف يعقل ويزيد في الباه قنبرة اعضاء الغذاء اذا استمري
غذا كثيرا ولكنه بطيء الهضم قريش قيل في باب الشونيز الماهية هو الماش الهندي وهو مثل بزر الكتان واكثر قليلا الى الغبرة
الطبع بارد في الثانية رطب في الاولى اعضاء الغذاء يذهب بالفواق اعضاء النفض يفتت حصاة المثانة وهو جيد للاستطلاق
البطن قنبور الماهية هو القينك وقد ذكر في باب زبد البحر قت الماهية هو الاسفست الرطبة وهو علف للدواب اجمع آلات
المفاصل ومن لعق انفع شيء للرعشة يذهبها **حرف الرا** **ريحان** اعضاء النفض ينفع من البواسير **ريحان سليمان** الماهية نبات
يوجد بجبال اصفهان ويشبه النبت الرطب وقيل ورقه كالخطمي وقضبانه صغار ملتوي على الشجر كاللبلاب ويشبه ان يكون فيه
اختلاف ويشبه ان يكون الاقوال اتى في يشير الى انه القضب الذي يسمى حب اسفرم فان العامة يحسبون ان حماحم سليمن الخواص

لطف حقق الاورام بالخل على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية القروح يطلى بالخل على القروح الساعية آلات المفاصل يطلى على النقرس

فينفع منه وهو خاصيته اعضاء الراس ينفع من القوة اعضاء النفض يحتمل به من البواسير لوجع الرحم السموم يطلى على لدغ العقرب

رعى الابل الماهية حشيش له حب كحب الآس وقريب منه لكنه اشد غبرة منه ويشبه له في اللون والطعم المعدس المقشر وفيه ادنى

حلاوة الطبع حار في الاولى رطب في الثانية الافعال والخواص لطيف لا يضر الابل الذي يرعاه سم الهوام الاتية طبيعيه يسود

الشعر رية الماهية هو البندق الهندي وهو ثمرة في عظم البندق مصمت وينفلق عن حب كالنارجيل الطبع حار يابس الاورام

يطلى على الخنازير بالخل القروح ينفع من الجرب والحكة آلات المفاصل يكسر الرياح الموذية في الظهر اعضاء الراس يسعط به

اللقوة فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سعوط نافع من السدر والصرع والجنون والماليخوليا قدر

سعوطه في اللقوة ثلثة ايام ان كان يسيل رطوبة المنخرين بلغما كثيرا ويزول العلة في اليوم الثالث ويجب ان يلزم الملقوة

مظلما وينفع من ريح الخنام اعضاء العين ينفع من الماء في العين كحلا خصوصا عصارة صغيرة ومن ريح السبل والغشاوة

سعوطا بماء المرزنجوش ويكتحل به الاثمد للحول اعضاء النفس يسقى من اصله وزن درهمين في الشراب لذات البارد وللربو

والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض اعضاء النفض ينفع من الهيضة ويسقى منه وزن درهمين للمعدة

ووجع الرحم والفرزجة المحتملة من مكوكه يدر الطمث ويخرج الجنين وكذلك عصارته يسهل المرارة والبلغم والمائية ايضا و

الصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعافي البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحلل القولنج والشربة ثلث كرات

يسقى بنع شراب حلو او سكنجبين ويعطى مع قطراساليون ووقوا والسقمونيا يحرك اسهاله اذا خلط به ويقوته ومقداره

لكل حمى ثلثا وبولوسات من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين وسحق وجعل في شراب حلو او سكنجبين وبرك حتى تم

طبخه ذلك الشراب والسكنجبين بالعدس او بالشعير لحم الدجاج ويحسى مرقه وخلط به من السقمونيا الحميات نافع من حميات الربع

السموم ترياق للدغ العقرب والرتيلا ويحتهد ان يوخذ من قشره الاعلى كعدسه ويسعط في شق للسعة ريوند الاخيار

قد يغش بان يطبخ ويوخذ ما بينه وعصارته ثم يخفف جوهره بعد ذلك كما هو لكنه يكون حينئذ متكاثفا واشد قبضا والخالص

يكون اشد تخلخلا واقل قبضا زعفراني المضغ الخواص جوهر شجرته ممترج من المائية والهوائية وفيه ارضية مرة لفعل النارية

فيه وكذلك خاوية وقبضه من ارضية والخالص منه اقل قبضا الزينة ينفع وبلدته ارضا في قبضه ارضية مرة لفعل النارية

ل ينفع فيه وتم فعله بكيفية ارضية والخالص منه اقل قبضا الزينة ينفع من الكلف والآثار الباقية على الجلود اذا طلى بالخل

واستفراغة الاورام يضمد به مع بعض الرطوبات الاورام الحارة القروح ينفع من القوباطلا بالخل آلات المفاصل نافع

جدا من السقطة والضربة قال الخوري والشربة درهمان في طلاء ممزوج وللمفسوخ اذا سقي الشراب ريحاني ولذلك اذا دهن

بدهنه لفسخ العضل واوجاعها والامتداد وينفع من الفتق اعضاء النفس نافع من الربو ونفث الدم اعضاء الغذاء ينفع

للكبد والمعدة وضعفها واوجاعها ومن الاوجاع الباطنة والفواق ومن الفتق ويضمر الطحال اعضاء النفض ينفع من الدود

والمغص وذوسنطاريا ووجع الكلية والمثانة واوجاع الرحم ونزف الدم الحميات نافع من الحميات المزمنة وذوات

الادوار السموم نافع من نهش الهوام ومقدار شربته كمقدار الشربة من اغاريقون رازيانج الذي يشبه بزره بزر الكرفس

قريب القوة من قوة البري لكنه اضعف واقوى من البري الكسر الطبع البري اشد حرارة ويبسا اولها الثالثة واما البستاني

فيكون حرارته في الثانية الخواص يفتح السدد اعضاء يحد البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتداء الماء وعند نزوله وعند المعز

ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري ليقوي بصرها والافاعي والحيات تحك عينها عليه اذا خرجت من ماواها

بعد الشتاء استفراغ العين اعضاء الصدر رطبه لعزر اللبن وخصوصا البستاني اعضاء الغذاء ينفع اذا سقي بالماء البارد

يخفف

من المعز

من العطشان والتهاب المعدة ويضمه بطي وغذاؤه ردي اعضاء النفض يدر البول والطمث والبري خاصة تفتت الحصاة
في البري والنهوش منفعة للكلية والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول وينقي النفساء واذا اكل اصلح مع برء
عقل الحميات نيفع من الحميات المزمنة ويسقي بالماء البارد فينفع من العطشان في الحميات ومن التهاب المعدة فيها السموم نيفع طبيخه بالشراب من نهش
الهوام وبالماء ويدق اصله ويجعل طلاء على عضة الكلب الكلب فينفع ... الطبع بارد يابس الخواص قابض لطيف على منع انصباب المواد
ويسكن الحرارة اعضاء الغذاء يقوي المعدة اذا سقي مع ماء الاصل الآس اعضاء النفض يعقل ومهيج الطبع حار الى الثالثة يابس في الاولى الخواص
... اللحم الابدان الجاسية لكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد يبرا به القروح مع العروق والجلنار ونحوهما الآس منه بستاني ومنه برئ كل
ورق منه نثير الفراع منفرش على الارض كالثمام وورق العدس وانفع ما فيه اصله الاختيار قوته شرابه قوية في فعاله وافضل والمربى منه
في الخل مكسور الجزء الطبع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن كما تلقاه الخواص نيفع من جميع الآلام والاوجاع
الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه قوة محمرة وفيه جلاء بليغ الآلات المفاصل ينفع من عرق النساء ووجع المفاصل واصله وورقه ضمادا
وينفع ايضا من الاوجاع الباردة ويسخن العضل اعضاء الراس مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا لطوخا اعضاء النفس يعين
على النفث لعوق بعسل وهو جيد الفعل اذا خلط باللعوقات المنقية للصدر وهو مما يفرح ويقوي القلب وقد يتخذ شراب بان يوخذ منه خمسون
مثقالا ويجعل في ست قوارير ... عصيرا ويشرب منه بعد ثلثة اشهر فينقي الصدر والرية اعضاء النفض طبيخ اصله يدر بهما خصوصا
ومن تعهد استعمال الراس لم يحتج ان يبول كل ساعة السموم نيفع من نهش الهوام وخصوصا المصري رماده الخواص كله جلاء مجفف و
ان ... والعسل يقلل جلاء ... والتخفيف بلا لذع وماء الرماد داخل في الادوية المعفنة واقواها رماد التين والتنوع
جلا سائر مياه الارمدة ... اقل من هذين ورماد المازريون جلاء معفن ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم القروح
العفنة للحرب والقوابي يطلى عليها اعضاء العين رماد المازريون يحد البصر اعضاء النفس رماد المازريون نيفع من الريح
وخصوصا مع ... طبقه رجل الجوار ... مجرى البقلة اليمانية اعضاء النفس يعتدى به فينفع من السل الحميات نيفع طبيخه منفعة السرسام
وغيره في الحميات المطبقة والطريط وسس والربع رجل الغراب اعضاء النفض اصل هذه الحشيشة اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن وذكر
قوليس وغيره انه ينفع من القولنج ايضا ويعمل عمل السورنجان من غير مضرة رمان الطبع الحلو منه بارد الى الاولى رطب فيها و
الحامض بارد يابس في الثانية اعضاء الغذاء الحامض يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء شرابه وخصوصا في
جميع اصنافه حتى الحامض جلا مع القبض الزينة حب الرمان مع العسل طلاء للداحس اجراح والقروح حب الرمان مع العسل طلا للقروح
الخبيثة والقامعة للجراحات ولا سيما محرقه والجلنار يلصق الجراحات بحرارتها والحلو بين وجميعه قليل الغذاء جيده والمر منه ربما كان
انفع للمعدة من التفح والسفرجل لكن حبه ردي قبض اجزائه الاقماع وجميعه قابض جدا الحلو كان او غير الحلو اعضاء الراس نيفع
حب الرمان بالعسل من القلاع طلا وان طبخت الرمانة الحلوة بالشراب ثم دقت كما هي وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة
وشراب الرمان وربه نافع من الخمار وربه خصوصا الحامض اعضاء العين نيفع عصارة الحامض من الظفرة اعضاء النفس
الحامض لخشن الحلق والصدر والحلو يلينهما ويقوي الصدر واذا سقي حب الرمان في ماء المطر منع نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان
ووجع الفؤاد اعضاء الغذاء الرمان المر ينفع من التهاب المعدة والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف والحامض يضر المعدة
ومع ذلك فان حب الرمان ردي للمعدة محرقة وسويقه يصلح لشهوة الحبالى وكذلك ربه خصوصا الحامض ولان يمصه المحموم بعد
غذائه فيمنع صعود البخار اولى من ان يتقدمه فيصرف المواد عن اسفل اعضاء النفض الحامض اكثر ادرارا وللبول من الحلو وكلاهما
مدر وحب الرمان بالعسل ينفع من قروح المعدة والحامض منه يضر المعدة والمعا وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوي
المعدة وقشور اصل الرمان بالعسل يخرج الديدان وحب القرع سوول لحابه اذا سو ول طبيخه الحميات الرمان المر ينفع من الحميات

والتهاب المعدة واما الحلو فكثيرا ما يضر اصحاب الحميات الحارة ريباس له قوة حماض الاترج والحصرم الطبع بارد يابس في الخواص مطفي قاطع للدم يسكن الحرارة الاورام والبثور ينفع من الطاعون اعضاء العين يحد البصر اذا اكتحل بعصارته اعضاء النفض ينفع من الحيضة والجدري والطاعون ريباس الخواص غذاؤه قليل يميل الى البلغمية وفيه نظر الجراح والقروح ريباس اذا حمل تسقي الجراح اذا جعلت عليه حارة اعضاء الغذاء انهضام يسهل اعضاء النفض فيما عمل للبطن رحما اعضاء الراس يقطر مرارته مع دهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الاذن ويسقط بها الصبيان او يقطر في اذنهم لما يكون بهم من رياح للصبيان اعضاء العين يكحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد اعضاء النفض قيل ان زبله يسقط الجنين بحور السموم ان الطريق ان تجفيف في اناء زجاج في الظل ويكتحل بها في جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انها جربت ام العقرب واية والزنبور فكانت نافعة رصاص جسه لطوخار صاص قد قيل في باب الاشربة وهذا هو المعلى واما اسفيداجه واصناف اتخاذه فقد ذكر في الاقراباذين الاختيار لطيفة هو المحرق والاسفيداج ويجب ان يتوقى رائحته عند الاحراق الطبع بارد رطب الخواص محرقه فيه تلين وتلطيف وتحليل يقطع الدم واسفيداجه مغري مبرد وفيه قوة التوتيا المحرق وخبث الرصاص هو في شانه الاورام المحرق للاورام والبثور اذا حك بشراب وغيره او بشيء من العصارات الباردة نفع الاورام الجراح والقروح ينفع من القروح الحسنة والساعية والاسفيداج يملا القروح ونعبها السموم اذا دلك اسفيداجه على لسع العقرب البحري والطين البحري نفع ويجب ان يتوقى رائحته عند الاحراق رعادة اعضاء الراس قيل ان الرعادة اذا وضعت على راس المصدوع سكنت الصداع قال جالينوس اظن انها انما تفعل ذلك وهي حية واما الميتة فقد جربتها فلم تفعل من شيء رساع المامية حجر كالمرق الطبع بارد رطب في الثانية الخواص مشف ويجلوا وهو قريب القوة من السرطان اعضاء العين يحد البصر ويابان الخواص صالح الغذاء والمليح العتيق منه تولد السوداء اعضاء النفض يزيد في المني رطبه هي والعت وقد ذكرنا الطبع ابن ماسويه سخن من الروبيان اعضاء النفض يهيج الباه

حرف الشين شقائق النعمان

الطبع حار في الثانية رطب الخواص جلا محلل قال جالينوس هو حار غسال جذاب مفتح الزيته بيبو والشعر مخلوط بقشور الجوز واذا استعمل ورقه وقضبانه كما هو ومطبوخا حسن الشعر الاورام والبثور يطبخ ويطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستفرغ به بسبب الدماميل والبثور الحارة الجراح والقروح ينفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها ومن القشر وهو منق للقروح بالغ للتقشر والجرب المسفح اعضاء الراس عصارته سعوط لتنقية الراس والدماغ واصله مضغ يجذب الرطوبات من الراس اعضاء العين عصارته نافعة لظلمة البصر وبياض العين واثار قروحها واذا طبخ بالطلاء ويضمد به ابرا الاورام الصلبة من نواحي العين اعضاء الصدر ان طبخ ورقه وقضبانه بحشيش الشعير واكل ادر اللبن اعضاء النفض يدر الطمث شهدانج هو بزر شجرة القنب وقد تكلمنا في القنب فيجب ان الجمع بين النظر في الاثنين جميعا ومن الشهدانج بستاني معروف ومنه بري قال حنين ان البري شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يغلب عليه البياض وثمرتها كالفلفل ويشبه حبها حب السمنة وهو حب يعصر عنه الدهن وقد تكلمنا في حب السمنة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص يحلل الرياح ويجفف بقوة وخلطه قليل ردي الاورام والبثور القنب البري اذا طبخت اصوله وضمد بها الاورام الحارة في المواضع المتصلبة التي فيها كموسات لا تحتمل سكنت الحارة وحلل الصلابة اعضاء الراس يصدع بحرارته وعصارته يقطر لوجع الاذن السددي او لرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه قلاع للخزار في الراس اعضاء العين يظلم البصر اعضاء الغذاء يضر بالمعدة اعضاء النفض يجفف المني واللبن والشهدانج البري يسهل رفقا ونصف رطل من عصيره يحل الاعتقال ويطلق البلغم والصفراء ويذهب مذهب القرطم شاهترج الاختيار جيدة الاخضر الحديث الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص يصفي الدم ويفتح السدد ويبرده

لما فيه من طعم القبض وحرلما فيه من المرارة وكان بزره اقوى القروح يشرب للحكة والجرب اعضاء الراس يشد اللثة اعضاء الغذاء
يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد اعضاء النفض يلين الطبيعة ويدر البول والشربة منه من عشرة دراهم الى نصف رطل الى ثلثي رطل مع سكر
ونحو يابسه مع الادوية في المطبوخ الى عشرة دراهم ولما هو مسحوقا من ثلثة الى سبعة الابدال بدله في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه
شاهترج شيطرج الهندي منه اقطاع خشب صغار رقاق وقشور كالقرنفل والمكسر الى الحمرة والسواد وسبت الشيطرج في الحطب
العتيقة وحيث لا يلج وله ورق كورق الحرق يكون في الصيف كثير الورق ويصغر ويزداد صغيرا حتى لا يكاد يرى وليست
فيه رائحة وهو كالحرق طعمه رائحته يشبه القردمانا وقوة مثله الطبع حار يابس في آخر الثانية الخواص مقرح شبيه طعمه ورائحته
بالقردمانا وكذلك قوته الزينة ينفع طلاء بالخل على البهق الابيض والبرص القروح يطلى على القشر والجرب بالخل فيقلعه آلات المفاصل
يشرب لوجع المفاصل فينفع اعضاء الغذاء يطلى على الطحال فيضمره اعضاء النفض يعلق اصله على اذن من وجع المثانة فيسكنه فيما
يقال الابدال بدله القوة شلم الطبع جالينوس يحوزان يجعل في الاولى من الاسخان الخواص لطيف جلا محلل الزينة يطلى على البهق مع
الكبريت فينفع الاورام والبثور يحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان ومع بزر الكتان مع جرف الحمام وبزر الكتان يفجر الخراج
والقروح يطلى الثالث منه مع الحنطة على فينفع ويطلى على القوابى وقد يجعل على القروح مع قشر الفجل ضمادا فينفع آلات المفاصل يطبخ
بالى قراطون ويضمد به عرق النساء اعضاء الراس يسكن ويسدر اعضاء النفض اذا اخرج اعان على الحمل خصوصا مع الشعر شيح الماء
الشيح صنفان احدهما متقال سروى الورق اجود العود وانما يستعمل في الدخن والاخر طرفاوي الورق وقد وجد له صنف ثالث
يسمى سرسون الارمني الاصفر ويسمى الافسنتين البحري الاختيار اجوده الارمني الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال
والخواص جميع اصنافه مقطع محلل للرياح وفيه قبض دون قبض الافسنتين وتسخينه اكثر من تسخنه ومرارته اكثر وفيه ملوحة الزينة
رماده بزيت او دهن اللوز طلاء نافع لداء الثعلب ودهنه ينبت اللحية المتباطية الاورام والبثور يسكن الاورام والدماميل
الجراح والقروح يمنع الاكلة اعضاء الراس يصدع اعضاء العين يكمد بمائه الرمد فيحلله اعضاء النفض ينفع من عسر النفس اعضاء
الغذاء ضار بالمعدة وخصوصا الثالث اعضاء النفض يخرج الديدان وحب القرع ويقتلهما ويدر الطمث والبول وهو اقوى في ذلك
الافسنتين الحميات دهنه ينفع من دور الحمى نافض السموم ينفع من لسع العقارب والرتيلا ومن السموم شجار الماهية هو حشيش الحمار
وهو الجوساد وقد ذكر في حرف الالف مثل الماهية دواء هندي يشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثالثة الخواص هو مرق لطيف حريف
يكسر الرياح في قوة العسل له تحليل عجيب وتلطف آلات المفاصل نافع للعصب والفسوخ شوكران الماهية قال ديسقوريدوس
ساق هذا النبات كساق الرازيانج وورقه كورق القناولا ابيض وزهره كالانيسون قال روفس كورق اليبروح واصغر
صفرة وله اصل دقيق لا ثمرة له وبزره في لونه الى السواد اكثر بلا طعم ورائحة وله لعاب قال مسيح هو ضرب من البيش ولم يحسن
اقول انه قد جاء هو سون باليونانية فترجم بالشوكران وقد ترجم بالبيش وقد نسب الى قونيون اعراض البيش فاختلف الناس فيه
اعراض البيش فاختلف الناس فيه الطبع بارد يابس في الثالثة والى الرابعة الخواص يمنع نزف الدم يجمد الدم يجمد الزينة اذا
طلي على موضع النتف منع تبرد نبات الشعر ثانيا ويضمد به الثدي فلا يعظم الاورام والبثور عصارته يسكن الحمرة والنملة
آلات المفاصل طلي على النقرس والحار اعضاء الصدر يضمد به الخصية فلا يعظم ويمرخ به اعضاء المني فيمنع الاحلام السموم
هو سم قاتل وصاحبه الشراب الصرف شنشقال الطبع حار في الثانية لا رطوبة ما والخواص فيه تليين وقوة باهية قوة الحرار اعضاء
النفض يهيج شهوة الباه الابدان بدله بوزيدان شجرة الماهية هي بخور مريم وقد قيل فيه وهو ثلثة انواع نوع بلا ثمرة ونوع له
ثمرة اعضاء الراس ينفع من الزكام البارد اعضاء العين نافع لنزول الماء في العين شهانج الطبع حار يابس في الثانية الخواص
محلل ملطف جلا واذا وضع تحت وساد الصبيان نفع من لعاب فوهم آلات المفاصل ينفع من الفالج طلاء وسعوطا و

وشربا بالشراب اعضاء الراس اذا سعط بمائه نقى الدماغ وينفع الصداع من القوة والصرع شربا بالشراب اعضاء الغذاء ينفع من
رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع تحت رؤسهم فيما زعموا اعضاء النفض ينفع من رياح الرحم شب يمانية
قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج الطب ثلثة المشقق والرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو ابيض الى صفرة
قابض فيه حموضة وكانه زهر الشب فيوخذ صنف حجري لا قبض فيه عند الذوق وليس هو من قبيل الشب الطبع حار يابس
في الثانية الخواص فيه منع وتجفيف وينفع نزف كل دم وجميع سيلان الفضول والصباغ وقبضه اكثر من قبض الماء ورد وخصوصا
في قشره واصله وكذلك هو قوي في كل شي منه الزينة مع ماء الزفت على الجراز والقمل وصابون لا بط الجراح والقروح مع ورد
لحم مثل الشب عصف للعثرة المتاكلة ومع مثله للاكلة وحرق النار اعضاء الراس طبيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان
وينفع هو واصله وثمرته من ورم اللثة اعضاء الغذاء ينفع المعدة والكبد اعضاء النفس طبيخ اصله منع من نزف النساء وهو
نافع حمولا وجلوسا فيه للاورام المتعقدة الحميات العتيقة خصوصا بالصبيان شو من الطبع حار يابس في الثالثة الخواص حرق
مقطع للبلغم يجلوه ويحلل الرياح والنفخ وتنقيته بالغة الزينة يقلع الثاليل المنكوسة والحيلان والبهق والبرص خصوصا الاورام الثواليل
يحلل مع الخل على الثبور اللبنية ويحلل الاورام البلغمية والصلبة القروح مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح اعضاء النفس
ينفع من الزكام خصوصا مع طلقيا محلولا في صرة من كتان ويطلى على جبهة من به صداع بارد واذا نفع في الخل ليلة ثم سحق من العد
واستعط به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنة في الراس ومن اللقوة وهو من الادوية المفتحة حداسيد
والمصفاة وطبيخه بالخل ينفع من وجع الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر اعضاء العين اذا سعط مسحوقة بدهن الايرسا
منع ابتداء الماء اعضاء النفس منع انتصاب النفس اذا شرب مع النطرون اعضاء النفض يقتل الديدان وحب القرع ولو
طلاء على العثرة ويدر الطمث اذا استعمل مع الماء وسقى بالعسل والماء الحار للحصاة في المثانة والكلية الحميات يحل الحميات البلغمية
والسوداوية خاصية ويذهبها السموم وخاته يهرب الهوام وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو مما ينفع من لسع الرتيلا اذا بخر
منه درهمين شبث الطبع اسخانه بين الثالثة وتجفيفه بين الاولى والثانية واذا احرق صار فيهما في الثالثة الخواص منضج للاخلاط
الباردة مسكن للاوجاع نفس الرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من المنضج لكنه اسخن ورطبه اشد فضاجا ويابسه
اشد تحليلا الاورام منضج للاورام القروح رماده ينفع من القروح الرهلة آلات المفاصل ينفع دهنه من اوجاع الاعصاب
وما يشبهها اعضاء الراس منوم وخصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوي ومن رطوبة الاذن اعضاء
العين ادمان اكله يضعف البصر اعضاء الصدر والشبث بزره يدر اللبن خصوصا في الاحساء المكثرة للبن اعضاء الغذاء
ينفع من فواق الامتلاء الكاين من طفو الطعام قال ويضر المعدة وفي بزره لعبة اعضاء النفض ينفع من المغص ويقطع
المني اذا حقن به وجلس في مائه وبزره يقطع البواسير الثابتة ورماده جيد القروح المقعدة والذكر شمع قيل فيه في باب الموم
اعضاء النفض يزيد في الباه ويدر شرم نبت في التين له قصب دقيق مستو ورغب وورق كورق الطرخون فيما قدر
لبن الاختيار جوده الخفيف الذي الى الحمرة كجلد ملفوف رقيق اللحا والذي يقضيص الخفيف اللحاف الغليظة الثقيل الحمرة الى البياض
الخيوطي ردي والفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل منه شي الطبع جنين حار في اول الثانية يابس في اخر الثالثة ولبنه
فيهما جميعا بل في الرابعة الافعال والخواص فيه قبض وحدة وتفجير لافواه العروق وذلك حدها يجرله واذا اصلح لم
ينفع به كما ذكر في موضعه وهو بالجملة ضار وخصوصا بالامزاج الحارة اعضاء الراس لبنه معين في قطع اعضاء الغذاء
يضر بالمعدة والكبد ويشفي في علاج الاستسقاء وحيا ان ينقع اولا في عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب ثلثة ايام
ثم يجفف ويقرص شي من الملح الهندي والبريدوا الاهليلج والصبر فيكون قوي النفع اعضاء النفض يسهل السوداء والبلغم

وايضا وقد كان قديما يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره بالباه والمني وتفجيره لعروق المقعدة واذا اصلح لم ينتفع به وذلك لان اصلاحه بان
ينقع غير مدقوق في اللبن الحليب يوما وليلة ويحدث ذلك مرارا وذلك مما يضعفه ويبطل قلعه للاخلاط الردية ومن لم يجد بدا من استعماله فيخلط
للاخلاط به انيسون ورازيانج وكمون والشربة منه دانق الى اربعة دوانيق ونهي من حشيشه واما لبنه فلا خير فيه ولا ارى شربه واذا افرط
اسهاله فيما يقطعه العقود في الماء البارد وان سقي للقولنج سقي مع الاشق والمقل والسكبينج وشيء من ذلك الدنيا الموصوف في باب
القولنج الحميات يهيج لتوليده الحميات السموم يقتل منه وزن درهمين سلجم الماهية هو اللفت وقد قيل فيه هو شادنج الماهية معروف وقد
يوجد في المعدن وقد يتعلق في احراق المغناطيس فيخرج شادنج فعله الاختيار اجوده السريع التفتت المستوي الصلب الذي لا
يخالطه وسخ ويكون فيه عروق الطبع غير المغسول حار في الاولى يابس في الثالثة والمغسول بارد الى الثانية يحسب الغسل يابس الى الثالثة
الافعال والخواص فيه شديد ويظهر اذا حل بالماء حتى يحل فيه ويحنه [illegible] قوته مانعة وفيه اسخان وتلطيف بالغ قال بعضهم انه في قوة
المارقشيثا لكنه احسن واقل حرا من غير تلطيف وجلاء القروح يستعمل كالذرور على اللحم الزائد مضمره اعضاء العين يحلوا قروح العين ويدملها
اذا استعمل ببياض من البيض وينفع وحده من خشونة الجفن قال بعضهم دارو ام حارة استعمل اولا بالماء ثم يحرق بالتدريج او يذر كالغبار على اللحم
الزائد وربما نفع من قروح العين وحده اعضاء النفض يسقى بالشراب لعسر البول والدم سيلان الطمث والشادنج يصلح لعقد المني
شعر الغول الماهية نبات يقلع بعروقه وكونه بين حمرة وسواد وعروقه [illegible] عالية منبسطة منفعة الطبع حار يابس اعضاء النفض والصدر
ينقي الرية والصدر تامامك الماهية هو شبيه بالعيسور في القوة الطبع حار يابس في الثانية اعضاء الراس ينفع من الصرع
ويقطع اللعاب السائل خصوصا من افواه الصبيان الاذان [illegible] في منفعة من الصرع وغيره مرزنجوش شربين الماهية هو شجرة القطران
وقد قلنا في القطران فليوخذ الافعال التي تختص بشجرته وهذه الشجرة من جنس الصنوبر ولها ثمرة كثمرة السرو ولكنها اصغر منها ولها شوك
وهي نوعان طويل وقصير الخواص في قشر هذه الشجرة قبض اعضاء الصدر الراس من اكثر من تناول ثمرة هذه الشجرة صدعت
بالتسخين وبمشاركة المعدة في لذعها لها واذا تمضمض بماء طبيخه في ورقه سكن وجع الاسنان اعضاء الصدر ثمرته نافعة من السعال
اعضاء الغذاء ثمرته ردية للمعدة لذاعة لها لكنها تنفع الكبد اعضاء النفض ثمرته نافعة من تقطير البول وان شربت مع الفلفل ادرت
البول واذا احتمل بقشره اخرج الجنين المشيمة واذا شرب حبس البطن وربما حبس البول السموم يسقى ثمرته بالشراب لشرب الارنب
البحري وان خلطت بشحم الايل ومسح به البدن لم يقربه الهوام شعير الشعير معروف والسلت نوع بلا قشر وفعله قريب من فعله الطبع
بارد يابس في الاولى الافعال والخواص فيه جلاء وغذاؤه اقل من غذاء الحنطة وماء الشعير اقوى من سويقه وكلاهما يكسران حدة
الاخلاط وماء الشعير السلت ارطب وجميع ماء الشعير نافع الزينة يستعمل على الكلف منه طلاء الاورام والبثور يتخذ منه مطبوخا بالماء كالحسو مع
الزفت والراتنج ضمادا على الاورام الصلبة ووحده ويكسكه على الاورام الحارة للقروح اذا طبخ بخل عتيق ووضع ضمادا على الجرب
المتقرح ابراه آلات المفاصل يضمد به مع السفرجل والخل على النقرس ويمنع سيلان المواد الى المفاصل اعضاء النفس والصدر ماؤه
ينفع من امراض الصدر ماؤه ينفع من امراض الصدر واذا شرب ببزر الرازيانج اغزر اللبن وتضمد به قبقه واكليل الملك
وقشر الخشخاش لوجع الجنب وماؤه ردي للمعدة اعضاء النفس سويقه يمسك البطن وكذلك طبيخ ورقه وكسكه يدر البول وماء كشك منه
الحنطة اشد ادرارا الحميات مبرد مرطب للحميات اما الحارة فساذجا واما البارد فمع الكرفس والرازيانج وتسقى ايضا المطبوخ
باللبن ممزوجا بالي قراطون للحميات البلغمية شحم الطبع شحم البط اسخن وايبس ثم شحم الاوز وشحم المس اخف الخواص شحم البط
لطيف جدا واسخن من شحم الدجاج وشحم الديك [illegible] وشحم الايل شديد السخونة وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز شحم الدب
لطيف وشحم الذكر في جميعه اقوى وشحم المسن احق وشحم المعز اقبض الجميع وشحم النمس اشد تحليلا الزينة شحم الارنب وشحم الاوز نافعان
من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على آثار الجلد وشحم الاوز ينفع من شقاق الوجه والشفة الاورام والبثور شحم الخنزير نافع من الاورام

وشحم الاسد يحلل الاورام الصلبة القروح القروح شحم الخنزير نافع لحرق النار اعضاء الراس شحم الاوز يسكن وجع الاذن و
كذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان آلات المفاصل شحم الابل نافع من التشنج اعضاء العين شحم السمك
نافع لماء العين ويحد البصر مع العسل وشحم الافعى الطرى نافع من الغشاوة والماء ولان لا نبت الشعر المنتوف من الجفن اعضاء
النفض شحم الماعز نافع لدع الامعاء اذا استعمل وينفع من قروحها وشحم الغمر اقوى فى علاج قروح الامعاء مع شحم الخنزير وذلك السعر
حمود ولكن شحم الخنزير اشد تسكين للذع سنام الجمل يحور نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينة لشحم الدجاج وغيره نافعة من اوجاع
الرحم والعتيق ردى لها وكذلك شحم الاوز ينفع الرحم السموم شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم الصل والابل اذا طلى به طرد
والهوام شحم العير ينفع من شرب الدراريح شعر الخواص الشعر المحرق مسخن مجفف بقوة الزنية المحرق يكوا الاسعنان وماوه ينبت الشعر
القرون الشعر المحرق يخفف القروح الوسخة الربة بقوة اعضاء الراس الشعر المحرق يكوا الاسنان السموم شعر الانسان ضماد
لعضة الكلب الكلب سعوز ديون الخواص قوة حادة يشرب عصارة الاوجاع الزنية طرية بالشراب طلاء على البهق القرد
يلزق القروح المزمنة ويدر على اللحم الزائد آلات المفاصل يطلى بخل على النقرس وتيخذ منه قيروطى لوجع الصلب اعضاء النفض تخذ
منه باطلاوات لعرق للسعال اعضاء الغذاء يسقى منه وزن درهمين بادرومالى للذع المعدة اعضاء النفض درهمين يدرو
لذوسنطاريا وعسير البول واذا احتملته النساء ادر الطمث شجرة البق هى الدرداو قد ذكرنا فى حرف الدال الطبع باردة يابسة
فى الاولى شوكة بيضاء الماهية هى لبداوردة يابسة فى الاولى آلات المفاصل ينفع طبيخه على النقرس اعضاء الغذاء نافعة
الاسترخاء المعدة شوكة يهودية الطبع حارة الخواص لطيفة محللة آلات المفاصل نافعة من الكزاز اعضاء الراس يمضمض بطبيخه
لوجع الضرس اعضاء النفس ينفع من نفث الدم شوكة مصرية الطبع باردة فى الاولى يابسة فى الثالثة مجففة قاطعة للسوائل
الجراح والقروح اصله خاصة وبزره شديد الادمال اعضاء الصدر ينفع من اورام الحلق اعضاء الغذاء ينفع من
ورم المعدة حرف التاء تمرهندى الاختيار اجوده الحديث الطرى الذى لم يذبل لم يحشف وحموضة صادقة الطبع بارد
يابس فى الثانية الخواص مسهل الطف من الاجاص واقل رطوبة اعضاء الغذاء ينفع من القى والعطش فى الحميات ويقبض المعدة
المسترخية من كثرة القى اعضاء النفض يسيل الصفراء والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل الحميات نافع من الحميات
ذات الغثى والكرب وخصوصا مع الحاجة الى اللين الطبيعة تودرى الماهية ديسقوريدوس عشبة شبيه الورق بورق القراسيون
مربع الحدر وجدره قدر نصف ذراع له اقماع فيها بزر مستطيل اسود وهذا هو المستعمل من التودرى واما البرى فبزره
مدحرج الطبع حار فى الثانية رطب فى الاولى الخواص له حرافة كحرافة الحرف وفيه تفريح الاورام والثبور ينفع من
السرطانات التى ليست متقرحة طلاء بماء وعسل وينفع من جميع الاورام الصلبة ويضمد على التهيج آلات المفاصل يضمد به
صلابة النقرس فينفع اعضاء الراس ينفع من اورام اصل الاذن اذا اكتحل به مع العسل نقى قروح العين اعضاء النفس بعض
اذا وقع فى اللعوقات على نفث الاخلاط بعد ان ينفع فى ، ويقالوحيل فى ضره ويلبس العجين ثم يسوى توت الماهية شجر
معروفة والقوى ضرب منه وقضم قريش بزر شجرته والزفت البرى يتخذ منه الخواص اما بزره وهو قضم قريش فعوة
قابضة لطيفة الاسخان الاورام ورق هذه الشجرة ضمادا على الاورام الحارة الجراح والقروح ورقه وبزره اذا خلط
بشحم الاوز ومرداسنج ودقاق الكندر ينفع من القروح الطاهرة واذا خلط بشمع ودهن الاس فى قروح الذعمة
من الابدان وجميع القروح الحارة والطرية وقشره موافق للجرح ذرورا واذا استعمل ورقه على الجراحات الطرية فسا منع
اعضاء الراس يمضمض به وبطبيخه خصوصا بخل لوجع الاسنان وقد يسحق خشبه ويطبخ فى الخل لذلك اعضاء العين
دخانه ينفع فى اكحال العين اعضاء النفض بزره وهو قضم قريش يعين على النفث من الصدر وصمغ السوب عظيم النفع

من السعال

النفس

من السعال المزمن جدا وهو ضرب من الزفت اعضاء الغذاء وينفع وزنه مثقال منه بماء العسل الكبد الماوقة وان شرب عقل ومسك
المبول ترنجبين الماهية هذا طل اكثر ما يسقط بخراسان وما وراء النهر واكثر وقوعه في بلادنا على الحاج الاختيار اجوده الطري الابيض
الطبع هو معتدل الى الحرارة الافعال والخواص ملين صلح الحلاء اعضاء النفض والصدر ينفع من السعال ويلين الصدر اعضاء الغذاء
يسكن العطش اعضاء النفض يسهل الصفراء برفق واسهاله بخاصية والشربة منه عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا توتيا الماهية اصل
التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص النحاس من الحجارة التي يخالطه والاسرب الذي يخالطه ربما صعد الاقليميا فكان مصعده توتيا
جدا ورسوبه قليميا يسمى سقوروديون والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر الى الحمرة والهندي غسالة التوتيا يجتمع كالدرذي تحت
الماء الذي يغسل وذلك سقوروديون والفرق بين سقوروديون والتوتيا ان التوتيا صعد وذلك يبقى اسفل الاتانيق التي تسبك فيها
النحاس وهذا كالاقليميا للنحاس وهذا اذا صعد صعد منه التوتيا الاضمان واجوده الابيض الطباري ثم الاصفر ثم العسقي الكرماني واطري
الجميع افضله الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص يجفف بلا لذع ومغسول افضل المجففات الرئية ينفع من الصنان القروح
نفع مغسول من القروح السرطانية اعضاء العين ينفع من وجع العين ويمنع الفضول الحسنة المحتقنة في عروق والنفوذ في الطبقات
خصوصا المغسول اعضاء النفض نافع من قروح المقعدة والمذاكير واورامها تكار الماهية منه معدني ومنه مصنوع ويقال انه لحام الذهب
اعضاء الراس ينفع من وجع الضرس واكال الاسنان بخاصية يشرح الطبع حار يابس الخواص قبض بقوة ترمس الماهية حب معروف
الشكل من الطعم مقور الوسط وهو الباقلي المصري الاختيار البري منه اقوى في جميع ما يوصف من افعاله لكنه اصغر الطبع حار في
الاولى يابس في الثانية الخواص الترمس الذي فيه مرارة يحلو ويحلل بلا لذع فيه جالينوس الترمس المزروع المرارة غليظ ولا
يبعد ان يكون معديا ولا سعي فيه جلاء وبالجملة هو ردي عسر الهضم يولد خاما في العروق فان لم يهضمه جيدا والمطبوخ كثير الغذاء
اذا احكم طبخه فانهضم غير ردي الخلط وفيه تلبيس ولزوجة وهو المنقوع يسلخ مرارته ثم يطحن وبالجملة الى المطبخ اقرب منه الى الغذاء
الزينة ترقق الشعر ويجلوا الكلف والبهق والآثار والكلبة والبثور خصوصا اذا طبخ بماء العسل المطر حتى يهرى وينفع استعمال مطبوخة
من البرص الاورام والبثور ينفع من البثور في الوجه والقروح والاورام الحارة والخنازير والصلابات او بالخل والعسل كما يجب في
بدن وطبيخه اذا صب على الغنغرانا نفع سادة الجرح والقروح ينفع من الجرب حتى انه مع اصل الزيتون الاسود وقد يذهب بجرب
المواشي وينفع من الاكلة والحصف والقروح الردية والخبيثة ويسكن دقيقه بدقيق الشعير اوجاع الجراحات وينفع من النار فارسي آلات
المفاصل تحيد منه ضمادا على عرق النساء اعضاء الراس ينفع دقيقه من قروح الراس الرطبة اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال
وخصوصا اذا طبخ بالخل والعسل وخصوصا اذا طبخ بماء مع العسل والسذاب والفلفل والذي لا مرارة له يسكن الغثيان ويفتق الشهوة
ولكن التي اخرجت مرارته يقتل النقود اعضاء النفض يخرج الديدان وحب القرع طبيخه وطلاء على السرة ولعقا بالعسل او شربا بالخل
الممزوج وينفع من اوجاع النساء ويدر الطمث ويخرج الاجنة مع السذاب والفلفل شربا وحمولا وقد يحتمل مع المر والعسل لذلك ويخرج
الديدان شربا مع العسل والخل وكذلك يدر البول وفيه عقل للبطن لكن المحل فيما ذكر بعضهم لا مطلق ولا عاقل بين بحري لا افعال
قال جالينوس بيش ووضع على عضته فنفع وكذلك الحيوان المسمى طرطعلا يوضع على ضربة اللبن البحري تمساح اعضاء العين زبله
ينفع من بياض العين السموم شحمه ضمادا على عضته يسكن وجع في الساعة تانبول الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص ادع
قابض مجفف اعضاء الراس يقوي العمود ولذلك يمضغه الهند دايما تفاح الاختيار اعدله البستاني والشه منه ردي فقليل المنافع
لا يفعل شيئا الافعل الخاص به وكذلك الفج الطبع المسيح منه ابرد وارطب لما فيه من المائية والعفص والقابض والحامض بارد
غليظ والحلو مائي اميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد فهي مختلفة وكذلك اوراقه واشجارها مختلفة وبالجملة فان البعض
في جوهره رطبة فضلية بارد ولعل شديد الحلاوة في الحر معتدل او يميل اليه الافعال والخواص فيه منع للفضول وخصوصا في

ورقه وفي التفاح نفخ وخصوصا فيما ليس بحلو والعفص والقابض منه مائي ارضي والحلو مائي والبقية مائي حاد الى حدة رطوبة فضلية
ولذلك تغلي عصارته بسرعة والعسل يحفظ عصارته ويتولد من عفصه وقابضه خلط ارضي والحامض والفج يولد العفونات ويحرك الريح
نحا منه خلطه ونضجه وقبوله العفونة وخلطه الحامض الطف من خلط القابض وشراب التفاح وغير عتيقه خير من طرية ليحلل البخارات
الردية ومنه الاورام والبثور ينفع ورقه وعصارته من ابتداء الاورام الحارة والجراح والقروح ورقه ولحاه مدمل وكذلك
عصارة القابض منه آلات المفاصل ادمان اكل التفاح يحدث وجع العصب وخصوصا الربيعي اعضاء الصدر يقوي القلب خصوصا
العطر الشامي والعطر والحلو والحامض وان كان هناك عم من الحرارة كان عظيم المنافع وسويقه ايضا اعضاء الغذاء يقوي
ضعف المعدة والقابض منه ينفع ضعف المعدة اذا كان لحرارة ورطوبة وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف المعدة
اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا الغلظة والمشوي في العجين نافع لقلة الشهوة وسويق التفاح يقوي المعدة ومنع القيء اعضاء
النفض الحامض اذا صادف في المعدة خلط غليظ ربما احدره في البراز وان كانت خالية حبس والمشوي في العجين ينفع
من الدود ومن ووسطاريا وادوفقه لذوسنطاريا العفص وسويقه الليم الا ان تغلبه لبن اسكر الحميات قد يتولد من
خامه حميات كثيرة لحامة خلطه السموم نافع من السموم ولذلك عصارته ورقه برده الاختيار اجوده الابيض برائي سحق
كانت مع القصب الدقيق لانبوب الاملس السريع العفت ليس بغليظ وقد يأكل فيضعف والحنيف جدا والمنقوب ضعيف وصلب
ان يحك قشره الاغبر ثم تبقى للبياض ويجمع مسحوقه بدرهمن اللوز الخواص يورث استعماله ميبا وجفافا في البدن لانه يخرج الرطوبات
الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز آلات المفاصل ينفع من امراض العصب اعضاء النفس يسهل بلغما كثيرا ويسهل شاما من الاخلاط
المتحرقة قليلا بذا اذا اخذ مسحوقا واما مطبوخا فبالعكس اسرحوته يسهل الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاسنج
اذ يسهل الرقيق من البلغم فان قوي بالرخبيل وماله حدة لوته اسهل الغليظ والخام واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان بصارقه
منبريا في المعدة والامعاء والشربة منه الى درهمين وفي المطبوخات الى اربعة من التين في نفسه له طبع ولا وراقه ولبنه بوعية
واذا لم يوجد اوراقه طبخ اغصان البري منه مكسورة مغصوصة واخذ ماؤها واتخذت منه عصارة كما تجد من سائر اختاتها
وعقيد التين يشبه العسل في افعال الاختيار اجوده الابيض ثم الاسود والشديد النضج منه وخبره قريب من الابصار الماس
محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد ولذلك يقمل الا ان يكون مع الجوز محو وكيموس وبعد الجوز اللوز واخف
الجميع . ما يبيض المطبوخ الرطب منه حارة قليلا ورطبة قليلا لدوائية كثير المائية والفج منه على رأى البرد واليابس منه حار
في الاول في آخرها لطيف الخواص اليابس منه وخصوصا الحريف قوي الجلاء نضج محلل واللحم اكثر ايضا جلاء وفيه تعرية و
تعطيع وتلطيف والبري اخف واشد في ذلك والتين اغذى من سائر الفواكه والشديد النضج قريب من ان لا يضر
وفيه نفخ وربما حرج الحريف واليابس منه الجلاء الى التفرج حتى انه ورقه اليابس اذا طبخ مع اصل الماريسون الاسود كان
علاجا لجرب البهائم وعصارته ورقه قوة التسخين والجلاء وفيه تلين بالغ يدفع العفونات الى الجلد ويعرق ولبنه يجمد الذائب
من الدماء والالبان ويذيب الجامد والرطب منه سريع الغذاء والنفوذ في المعدة وفي البدن غذاء التين وان لم يكن
في اكثار غذاء اللحم والحبوب فهو اشد اكثارا من غذاء جميع الفواكه وقوة عصاناته قصبانه مثل ان نورق قريبة في المعاني و
من قوة لبنه ويسقى ماء رماد خشبه المكرر يحمو واللبن في البطن ماء رماد خشب البلوط قريب منه في المعاني وشراب التين لطيف
ردي الخلط وقضبان التين من اللطافة ما يهري اللحم اذا طبخ بها وفي الجمير قوة جاذبة من العمق وتحليل الماجذب الثية الفج منه
يطلي ويضمد على الخيلان والثآليل اصنافها والبهق وكذلك ورقه وثنا وله تصلح اللون الفاسد بسبب الامراض والاورام
الحارة الرخوة ونضج الدماميل وخصوصا بالايرس والنطرون او النورة وبقشر الرمان على الداحس ولبن الجمير نافع الاورام

العرقة

للعشرة الحلبي والخنازير العضلة وكذلك طبيخ الخمير وينفع التوت وخصوصا الخمير وعصارته وورقه يقلع آثار الوشم ويقير ويطلى على شقاق البرد
وكذلك لبنه في جميع ذلك وهو سمين جدا سريع التحلل وهو ثقيل قبل مرة الفساد خلطه وقيل انه سريع الاندفاع الى خارج يلج الخلط الحيوانية
الاورام والثبور ويضمد به الاورام الصلبة والخمير مطبوخا مع دقيق الشعير والملح منه على البهق وينضج الدماميل ويحدث رطبة الحصف اذا
استعمل وينفع طبيخه لاورام اصول الاذنين غرغرة لذلك مع قشور الرمان والداحس مع الفانيد يضر اليابس اورام الكبد والطحال
يحلل وواما اذا كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع الا ان يخلطه بالمطلقات المحللات فينفع جدا والخمير شديد التحليل الاورام
العسرة الجراح والقروح عصارته ورقه مقرحة ويطلى طبيخه برغوة الخردل على الحكة ورقه ينفع من القوباء ورقه ينفع يحل على الشرى
وعلى القروح الغليظة الرطوبات والمكر فيه رماد خشبه اكال منق للقروح العفنة الغليظة واذا استعمل مع قشور الرمان ابرأ
الداحس ومع الاقاقيا القروح البيض الخبيثة ولبن الخمير ملزق للجراحات آلات المفاصل يحل مع الفجل نيه والورق ورق الخشخاش
فيحلل بثور العظام وماء رماد خشبة المكر يصب على العصب الوجع وقد يسقى منه قدر اوقية ونصف اعضاء الراس ينفع رطبه ويابسه
من الصرع ويقطر طبيخه مع رغوة الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه وعصارة قضبانه قبل ان يورق اذا جعل في السن المتآكلة
وينفع استعماله على اورام ما تحت الاذن ضمادا والفج منه تبرئ قروح الراس ورد [illegible] اعضاء العين لبنه مع العسل ينفع من
الغشاوة الرطوبة وابتداء الماء وغلظ الطبقات وكذلك ورقه خشونة الاجفان وجربها اعضاء النفس والصدر ينفع الرطب واليابس
منه من خشونة الحلق ويوافق الصدر وينفع من اورام القصبة والرئة اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال قال جالينوس
رطبه ردي للمعدة ويابسه ليس بردي واذا اكل المري نقى فضول المعدة وهو مما يقطع العطش الذي من بلغم مالح ويهيج العطش
ينفع من الاستسقاء خصوصا بالافسنتين وكذلك شرابه نافع للمعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع
النفوذ وبحلاوته واليابس يضر بالكبد والطحال الوارمين بحلاوته فقط كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع والاستعمال على الريق منهم
عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء وخصوصا مع اللوز والجوز على ان غذاءه مع الجوز اكثر من غذائه مع الخاط [illegible] حينئذ ضرره عظيما والخمير
ردي جدا للمعدة قليل الغذاء لكنه نافع بحباوته الطحال ضمادا ولينه وجميع اصناف التين غير موافق لسيلان المواد الى الامعاء وعصارته
ورقه يفتح افواه عروق المقعدة و[illegible] ملين ويسهل قليلا وخصوصا اذا تناول منه بلور مد فوق وكذلك اصلابة الرحم وكذلك
ان خلط بالنطرون والقرطم واخذ قبل الطعام ويحتمل اليه صفرة البيض فينقي الرحم وقد الطمث ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبة
وفي حقن المغص مع السذاب والتين خصوصا لبنه يخرج من الكلية بلا اذا استعمل واذا اتخذ ماء الحسن ابنه المفطر على اللبن المحرك
يقبضه يسيرا كان اقوى في اطلاق الطبيعة وينقيه الكلية ويسقى من ماء رماد خشبه المكر مع اسهل وذو سنطاريا اوقية ونصف
ويحقن وفي الالين يخلط بالزيت وشراب التين يدر ويلين وهو بحلاوته سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ السموم لبنه
ينفع من لسعة العقرب مروخا وكذلك الرتيلا ويحل الفج منه او الورق الطري على عضة الكلب فينفع ويضمد بها مع الكرسنة
على عضة ابن عرس فينفع وماء رماد خشبه المكر نافع من لسع الرتيلا ومسحا والخمير نافع للنهش [illegible] وطلاء توت المنابته التوت
[illegible] ان احدهما الفرصاد الحلو ويجري مجرى التين في الانضاج الا انه ردي للمعدة غذاء واقل [illegible] واقل ادرارا
للمعدة وساير احوال التين ولكن دونه واما الذي يعرف بالتوت الشامي فيكن الان اكثر كلامنا فيه والفج منه اذا جفف
قام السماق الشامي الطبع الحلو حار رطب والحامض الشامي فهو الى البرد والرطوبة الافعال والخواص فيه قبض وبرد النضج
وعصارة التوت فيها صحة خصوصا اذا طبخت في اناء نحاس ومنع سيلان المواد الى الاعضاء خصوصا الفج منه والاورام
كالسماق الزيتية اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء المطر سود الشعر الاورام والبثور الحامض يحبس
الفم والحلق وورقه ينفع الدبيلة والخوانيق الجراح والقروح الحامض منه ينفع القروح الخبيثة مجففة وعصارته اعضاء الراس

رب التي مصّ نافع لبثور الفم وطبيخ اصله يرخي الاسنان والتمضمض بعصارته وورقه اي مصّ جيد للسل الوجه اعضاء الغذاء
التوث ردي للمعدة يفسد فيها خصوصا الفرصاد واذا لم يفسد الفرصاد في المعدة بسرعة لم يضر ويجب ان يؤكل جميع اصنافه قبل الطعام
وعلى معدة لا فساد فيها واما الشامي فلا يضر معدة صفراوية وليس فيه من رداءة الموافقة للمعدة ما في الفرصاد وان كان فيه رداءة
ولا نفعة فيه وغذاؤه قليل ويشهي الطعام ويزلقه ويخرجه بسرعة وبالجملة انحداره من المعدة سريع لكن من المعطي اعضاء النفض
العفص المملح المجفف من التوث يحبس البطن شديدا وينفع من دوسنطاريا دمعة التوث وفي لحائه تنقية واسهاله اكثر وفي التوت
الحلو سرعة والانحدار واما الرطوبة واما الحرارة تخالطها ارحيس سوبطي الخروج مدر البطن الي مص مع ما فيه من طبيعة مطلقة
فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح الامعاء وخصوصا وفي جميع اصناف التوث ادرار للبول والتوث الشامي واذا اسرع من
المعدة فهو بطي في الامعاء السموم قشر شجرة التوث ترياق للشوكران واذا شرب من عصارة ورقه اوقية وشيء
نفع من لسع الرتيلا ولبن الطبيعة للزوجية ونفخة وترسى ليمرسي هوالوسنون وقد ذكر باب الافعال توبال افواه توبال الحديد
ثم النحاس وهو ما تساقط عند الطرق عليها وجميعها مجففة وقد مر فيه حرف الثاء ثوم منه البستاني المعروف ومنه الثوم البري
والبري وفي البري مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم والكراث الطبع مسخن مجفف في
الثالثة والى الرابعة والبري اكثر من ذلك الخواص ملين محلل النفخ جلاء مقرح محرق للجلد نافع من تغير المياه والرئة يشرب
بطبيخ الفوتنج الجبلي فيقتل القمل والصيبان ورماده اذا طلي بالعسل على البهق وكهيئة نفع وينفع من داء الثعلب الكائن من
المواد العفنة الاورام والبثور يفسخ الدبيلات الباطنة ورماده على البثور الجراح والقروح يقرح الجلد ورماده با
لعسل على العواني والجرب المتقرح والثوم البري يلزق الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها طريا الات المفاصل اذا احتقن
به نفع من عرق النسا لانه يسهل دما واخلاطا مرارية اعضاء الرأس الثوم يصدع وطبيخ الثوم مشوية يسكن وجع الاسنان
والمضمضة بطبيخه ينفع ايضا من وجع السن وخصوصا اذا خلط به الكندر اعضاء العين يضعف البصر يحلل بثورا في العين اعضاء
النفس يصفي الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من اوجاع الصدر ويخرج العلق من الحلق اعضاء الغذاء نافع من الحبن وخصوصا الطبيخ
الذي يستعمله النصارى من الثوم والزيتون والجزر اعضاء النفض اذا جلس في طبيخ ورقه وهو ادر البول والطمث واخرج المشيمة وكذلك
اذا احتمل وشرب وكذلك الطعام النصراني المتخذ منه المذكور نافع جدا واذا دق منه مقدار درهمين مع ماء العسل اخرج البلغم وهو يخرج الدود
وفيه اطلاق واما فعله في الباه فانه يشد وتحنيفه وتحليله قد يضر فان طبخ بالماء حتى تحلل فيه حدته لم يبعد ان يكون مهيجا منها في مسلوقه
قليل الحرارة لا يجفف ويتولد منه مادة المني وان يحلل المواد البلغمية في الامزجة البلغمية رياحا ولا يقدر على تعشيتها اذا اكلت في العروق
رياحا لم يبعد ان يعين شهوة الباه السموم نافع من لسع الهوام ونهش الحيات اذا سقي بشراب قد جربنا ذلك وكذلك من عضة الكلب
الكلب واذا ضمد بالثوم وورق التين والكمون على عضة موغالي نفع ثوموس الطبع بزره قوي الحرارة اعضاء النفض مدر ويخرج
الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا مرارية والشربة نصف درهم ويخرج الديدان مثل الماهية قيل انه مدكما الطبع بارد يابس في الاولى
خصوصا اصله الطري الافعال الخواص قوة قابضة وفيه لذع ويمنع تحلب المواد الى الاحشاء الجراح والقروح نفع من الجراحات
الطرية اذا جعل عليها وخصوصا اصله وفيه ادمان اعضاء الرأس يمنع النوازل كلها اعضاء العين عصارته مطبوخة في الشراب والعسل
كل واحد مثله في الوزن يقع ذو احيد للعين وتاليف ذلك الدواء ان يؤخذ العصارة ونصفها مر وثلثا وكندر ويخلط ويؤخذ واحد
يحان يحزن في نحاس اعضاء الغذاء يقطع اصله وبزره القي ويمنع التحلب الى المعدة وبزره بالجملة صالح للمعدة اعضاء النفض بزره
يعوق مدر للحيض لما فيه من يبس مع مرارة وكذلك اصله وطبيخه ينفع من قروح المثانة ثقل اجوده ثقل دهن الزعفران الرزين
الطبع ثقيل عصير الزيت في الاولى من الحار الخواص قد ذكرنا ان ثقل الزعفران يضع اللسان والاسنان صنفا منقي

151

ساعات القروح تقل عصر الزيت من المدملات للقروح العارضة في الابدان اليابسة لحم الخواص ردي للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط البارده
اعضاء الراس ماء الثلج وجع الاسنان يسكن لحار آلات المفاصل الثلج ضار بالعصب لحقنه الحرارات الحارة به فيها وحبسه اياها عن التحلل
اعضاء الغذاء ضار للمعدة خصوصا التي يتولد فيها اخلاط باردة والسلط قد يعطش لجمعه الحرارة تغلب الخواص فيه تحليل وقراده يسخن الفؤاد وينفع
به المرطوبون لتحليله اعضاء المفاصل اذا طبخ الثعلب في الماء ونطلت المفاصل الوجعة به نفعا شديدا وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حال
هذا اقوى جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة جديد وتحليله خلط الى
المفاصل واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم يجلب الى المفاصل شي فان علو وكان خفيفا وكذلك شحم الثعلب ما جذب شيا اكثر مما
يحلل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما استعمل حلل ما في المفاصل اعضاء الراس شحمه يسكن وجع الاذن اذا قطر فيها اعضاء
النفس رئته المجففة نافعة لصاحب الربو والشربة وزن درهم تدفينا الماهية صمغ السذاب البري الاختيار لا ينقع الابطرية واذا
عليه سنة ضعف ولم ينتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية الطبع حاد جدا محرق قوي الاسخان والتجفيف فيه رطوبة فضلية عرنته
يسمها لا يتبع في الحال الافعال والخواص منه مسهل منضج منفجر وسبب رطوبة الفضلية ولا يحرق الا ما بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا
شديدا عنيفا من عمق البدن ولكن بعد مدة لرطوبته الفضلية ولا نظير له في تغير المزاج الى الحرارة والزينة الشعر وينفع من
داء الثعلب جدا وقل ما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كمنة الدم ولا يترك عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الاثار
والكلف والبرص آلات المفاصل يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة ويحقن به لعرق النسا اعضاء النفض ينفع
من نفث الدم القيح وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا القديم منه وجاعها طلاء وضمادا واستفراغا به ويعين على نفث
الفضول طلاء تلطف في استعمال في اللعوقات اعضاء النفض في اصله وقشوره ودمعه اسهال الحميات يوخذ من قشره ثلث درهم
ومن العصارة ثلث ابولوسات ومن الدمعة درهمي واذا اكثر منه ضر الابدال بدله ثمثا وزنه كثيرا مثله وحرف وحرف الخاء

خشخاش

الخشخاش اصناف بستاني وبري وكذلك الاسود وصنف مقرن وهو البحري وثمرته معقفة وصنف يدي مر فلي الاختيار
جوده واسلمه الابيض ويجب ان يدق رؤس الخشخاش من كل صنف طريا ويقرص ويجفف ويستعمل الطبع البستاني بارد يابس
في الثانية والاسود قيل الى الرابعة الافعال والخواص اصناف الخشخاش مبردة وليس فيها معذبة يعتد بها والاسود مغلظ مجفف و
الخشخاش البحري المقرن الذي ثمرته معقفة كقرن الثور جال مقطع شديد الجلاء وزهر البري منه سمي آثار قروح عين المواشي
الاورام والبثور وقد يطلى اصنافه سوى البحري على الحمرة الجراح والقروح وورق المقرن نافع من القروح الوسخة وياكل اللحم
الزائد لجلائه ويقلع الخشكريشات وكذلك زهره ولا يصلح للقروح الظاهرة لفرط حدته والبري يتخذ منه ضمادا بالزيت على
القروح فيقلعها آلات المفاصل يطلى البحري مع اللبن على النقرس فينفع جدا واذا طبخ اصل الخشخاش البري في الماء الى ذهب
النصف وسقي نفع من عرق النسا اعضاء الراس ينوم وخاصة الاسود منه مخدر ويحتمل في فتيلة فيرقد ويمنع النزلة و
صاحب السهر اذا ضمد به جبهته انتفع وكذلك اذا نطل بطبيخه والزبدي منه اذا سقي به شربا بقدر الكسوماقون مع ماء القراطون
انتفع به المصرعون ومنه مع دهن الورد صلح للصداع اذا مرخ به الراس على ان احشابه ما امكن اولى وقد يقطر
طبيخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها اعضاء الراس العين يستعمل البارد منه في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة
وفيه خطر كما قلنا في الافيون اعضاء النفض نافع لذلك من السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم ويتخذ منه لعوق
نافع لذلك جدا وخصوصا اذا خلط ماقاقيا وعصارة لحية التيس قال ابن ماسويه بزر الاسود ينفي الصدر ودماء العشر فالاطبا من عاله
انه يعسر النفث وفي جميع بزره بعث اعضاء الغذاء نافع من رطوبات المعدة والبحري المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء ينفع
من علل الكبد ولمن في بوله خلطه غليظ وبزر الزبدي منه يغني ومثل هذا في البري الصا اعضاء النفض الابيض والاسود

دق ناعما وسقي بالشراب الاسود والعفص قطع الاسهال المزمن وليس يخلو طبيخه من قوة مطلقة مع ذلك يحمل في الما . وطبيخه القوي الطبخ اذا
حقن به لدوسطاريا نفع واذا شرب بزره بابلي قراطون لبن الطبيعة واذا سقي من الزبدي قدر اكسوبا قوت بجابلي قراطون فا وسهل
بزر الزبدي البلغم والخام وكذلك بزر ضرب من المصري يسقي في الناطق والاطربة وبزر البستاني منه بالعسل زيد في المني خطمي انما
اسمه باليونانية مشتقه من اسم كثير النافع الطبع حار باعتدال الخواص فيه تليين والانضاج وبزره واصله في قوته واقوى و
اكثر تحفيفا والطف الزيته يطلي على البهق بالخل ويجلس في الشمس وبزره اقوى في ذلك الاورام والبثور يلين الاورام ويمنعها
ويحلل الدموية وينضج الجراحات وينفع من الاورام النفخية ومن الخنازير ويحتمل مع صمغ البطم لصلابة الرحم ويحمل بالكبريت
على الخنازير آلات المفاصل يسكن وجع المفاصل وخصوصا مع شحم الاوز وينفع من عرق النسا . ومن الارتعاش والتشنج
او ساط العضل وتمدد الاعصاب اعضاء الراس اذا ضمد به نفع من الاورام التي تكون في عدد الاذن اعضاء العين
يحلل البيج والنفخة التي تكون في الاجفان اعضاء النفض بزره نافع من السهال الحار ويسيل النفث ويمنع نفث الدم لقوة فيه
وينفع ورقه من اورام الثدي ويقع في ضمادات ذات الجنب والرية اعضاء الغذاء صمغه يسكن العطش اعضاء النفض طبيخ
اصوله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعا ايضا واورام المقعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال
الردي ويحمل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم وانضمامه وكذلك طبيخه وحده ينفي النفاس وطبيخ اصوله اذا سقي بالشراب نفع
من عسر البول ومن الحصاة وخصوصا بزره وصمغه حبيس البطن السموم اذا طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع طبيخه
بخل ممزوج او شراب من لسع النحل وذلك طلا كما اقدر خردل الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص يقطع البلغم ومنه
اسخن من ومن الفجل ويهرب من دخانه الهوام والبري منه يولد خلط رديا وفيه جلا والتحليل والنانخاه يكلون ورقه
واصوله مطبوخة الزينة ينقي الوجه ويزيل الكهبة واثار الدم الميت والبري ضماد جيد للنزيع ويخفف اللسان وينفع من داء
الثعلب الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة وكل مرض من من يوضع بالكبريت على الخنازير الجراح والقروح ينفع
من الجرب والقوابي الآت المفاصل ينفع من وجع المفاصل وعرق النسا . اعضاء الراس ينقي رطوبات الراس ويضمد به راس
من به لشرعوس وماذه فطور لوجع الاذن والضرس وكذلك ومنه خصوصا وقد طبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفتحة
لسدد المصفاة قال بعضهم ان شرب على الريق ذكي الفهم اعضاء العين يستعمل في اكحال الغشاوة اعضاء النفس ان دق وشرب
بماء العسل اذهب الخشونة المرضة في قصبة الرية اعضاء الغذاء يذيل الطحال ويعطش اعضاء النفض ينفع من اختناق الرحم
ويشهي الباه الحميات نافع الحميات الدايرة والعتيقة خصي الثعلب الماهية هو شي حسن حلو الطبع حار في الاولى رطب فيها وفيه
رطوبة فضلية آلات المفاصل ينفع من التشنج والتمدد الدين الى خلف ومن الفالج اعضاء النفض يشهي الباه ويعين عليه
وخصوصا بالشراب ويقوم مقام سقنقور خصي الكلب الماهية هو كخصي الثعلب وهو نوعان احدهما اصغر وهو زوجان زوج
تحت وزوج فوق واحدهما رخو والآخر ممتلي ونوع اعظم الخواص في النوع العظيم رطوبة فضلية الاورام يحلل الاورام
البلغمية القروح ويمنع النملة وان ينتشر ويفتح النواصير ويدمل القروح الخبيثة المساكلة اعضاء الراس ينفع من العلاج
اعضاء النفس اذا تناول الرجل اكثرهما صار مذكارا وان تناولت المراة اصغر صارت مئناثا ويقال ان الرطب منه
يزيد في الجماع واليابس يقطعه ويبطل كل منهما فعل الآخر وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر خصية الماهية من جنس اللحم
الرخو الاختيار اجودها خصي ما هو جيد الخصيا من الصبيان وخصي الكبار مثل التيوس وما اشبهها من الكباش والثيران لا سيما
وليس كخصي الديوك لاسيما المسمنة فانه جيد جدا الخواص ليس جوده عند المدمنين الاخصي الديوك المسمنة فهي جيدة الغذاء
كثيرته وجميع اصناف الخصى اذا انهضمت خاصة ما هي اعسر انهضاما فانها تغذو غذاء كثيرا اعضاء الغذاء اكثرها عسرة

العفص

الد

لمنهم كثرة الغذاء وخصوصا ما كانت من الحيوان الكبير الغليظ حريق اسود والاسود منه قطاع متشظيه وحرافته اشد من حرافة الابيض
وهو الذين يلقطونه يتحرزون من مضرته باكل الثوم وشرب الشراب وورق نباته يشبه ورق الدابي واشد سوادا منه وله ساق قصير
الى الفرفقيرية وشكل كشك العصفور وفيه ثمرة وله عروق دقيق سود من اصل واحد كانهى بصلة ويستعمل منه هذه العروق وينبت في
السوسات الاختيار اجوده المتوسط بين الحديث والسمين والمهزول الرمادي السريع اللون الانكسار الغير التحبين الذي في جوفه
مثل نسج العنكبوت الجاد الطعم الحادي للسان والجيد مما يستعمل عندنا يوخذ العيدان الصغار التي عند اصله ويبل بقليل ماء ويقشر
ويوخذ تلك القشور ويخفف في الظل ويستعمل مسحوقه منخوله والشربة ثلث كرمات والاجود ان يسقى مع قطراساليون ودوقو
وقد يسقى الى درهمين الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال مسهلة ومن خواص الجزء والخواص محلل ملطف اقوى الجلا حتى انه ياكل
اللحم الميت واذا نبت عند اصل كرمة صارت قوة شرابه مسهلة ومن خواص الخربق فانه يحيل البدن عن مزاجه ويفيد مزاجا
جديدا استاتيا وكثير ممن يتناول الحريق الابيض المقى فلم يقيه ولم يسهله ولكنه فعل فعل ما قيا واسهل وموافقيه للرجال والمذاكرات
من النساء والاقوياء والشبان والذين لهم خصب في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للصبيان والرخو وموافقته في نيسان
ثم تشرين الا انه يجب ان يقدم قبله ثلثة ايام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظة وان يستعمل اللهو والسرور وان سقيا بعد العشاء من
منام ثم يتناول الزيته يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضح وكذلك الابيض ويقلع الثواليل وينفع الاستفراغ به من البرص وكذلك
الاورام والبثور يطلى بمين الاسود والابيض على الجرب والقوابي بالخل للبعثر طلاء واستفراغا به والناصور الصلب ينفع علاجه
ويتخذ منه كالفتائل ويدخل في الناصور ويترك اياما فانه اذا اخرج منه قلع لخرقه آلات المفاصل ينفع من الفالج واوجاع المفاصل
والاستفراغ به دواء لها كلها قوى اعضاء الراس اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن سكن الدوي واذا تمضمض بذلك الخل
سكن وجع الاسنان واذا قطر طبيخه في اذن ضعيف السمع قواها وينفع من الوسواس والشقيقة المزمنة وامراض الراس من
الصرع والماليخوليا اعضاء العين يقوي البصر اذا وقع في الاكحال اعضاء النفض ينفع من السوداء وغلبتها ويسهلها اسهالا من جميع
البدن من غير اكراه ويخرج الصفراء ايضا والبلغم ويخرج كل فضل يخالط الدم حتى من اقصى البدن ومن الجلد ويحتال ان يسرع الاسهال بالسمونيا
ويخلط به قطراساليون ودوقو وقد يسقى بان ينقع في سكنجبين او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بالعدس او بالشعير او
بالدجاجة ويحسى مرقه وقد يخلط بالدرهمين منه قدر ثلث وبولوسات سقمونيا وقد يطبخ في العدس وقد ميل الخواص من تدبيره يجب
ان يتامل في هذا الموضع ايضا وهو نافع جدا للاورام في الاماق والثانية ويدر الطمث والبول الابدال الاسود نصف وزنه زربون
وثلثا وزنه اغاريقون وذكر ابن ماسه ان بدله كندس خربق دار والماهية مسرحوية هو خولنجان الطبع حار يابس الخواص محلل مدر
اعضاء النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويزيد في الباه واكثر خاصيته في اوجاع الكلى خربق ابيض الماهية الابيض لحي وقشوره مسبسمة و
السكل يشبه الشي النحر ابيض لا وزانه فيه ويشبه ايضا اصول الخطمي ومرارته اشد مرارة الاسود ونباته كلسان الحمل او كالسلق
البري لكنه اقصر احمر اللون واطول ساقا الى اربع اصابع مجوفه اجوف وله عروق كثيرة من اصل واحد كالبصلة وينبت في الاماكن
الجبلية يجمع وقت الحصاد ويجفف الاختيار المختار منه المنبسط السطح باعتدال الابيض السريع البعث الكسر العجم الرقيق لا يلدغ اللسان
في الحال لدغا شديدا ويجلب اللعاب واما الشديد اللذع في الحال فخناق والفعال المدبران المدبرات فيه مذكورة في باب الخواص
الطبع حار يابس في اوسط الثانية الافعال والخواص الابيض اشد مرارة والاسود اشد حرارة واذا اكل الفار مات
ويتخذ ذلك ويطعم الفار منه في سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم مراة ضعفه المنقوع منه خمس درهميات من المقطع في تسع اواق من ماء
المطر ثلثة ايام يصفى ويعصره ويشرب ثم المطبوخ رطل في قسطان ماء المطر منقعا بعد الانقاع ثلثة ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه
الخربق ويطرح الماء على الماء عسل قد نبض مصفى قدر رطلين ويقوم ويوخذ منه ملعقة كثيرة كما هو او مع ماء حار هذا سليم مامون

ثم القشر المقطع ثم الحريش فی مثل ماء الشعیر لیلا یبقی شی فی الحلق والمعدة ثم السحیق منه معقودا مع ماء العسل وهذا هو الذی فی الاکثر تعمل الا
فی السالک وحیا ان یعد شاربه اشیاء مدرایها مایکا دیقع من التشنج مثل مرقة الدجاج وشراب الزوفا بالفوتنج والسذاب
والعدس الا دهان العطرة کالمتخذة من السعد والسوسن والنرمس وان یکون عنده خل حاد الرایحة وتفاح وسفرجل وخبر حار
وشراب ریحانی ودواء معطس وریشه وکرسی وسرور وفراش وطی ومحاجم مختلفة فان استسهل بسهولة حتی اذا بردا وسهم
طبه وبعدی مالحو وکیموسته وان کان قد عرضه تشنج وضعف فخبز مثرود فی شراب او ماء عسل وربما وجب ان یعاد بعد ذلک فطعم
خبزا مغموسا فی ماء بارد فان عرض له فواق فی وسط العمل اعطی ماء العسل مطبوخا فیه الخل وان لم یتحرک له دواء فیه بعد مدة جرع ماء
حار مطبوخ فیه سذاب او سقی ماء دهنا وهی بریشه مدهونة بدهن السعد او السوسن ویرجح الی رجوعه فان عرض له الاحساق سقی
طبیخ الحرلق مقدار ثلث اواق فان ذلک یعین الدوا ویزیل العارض فان لم ینجع فالحقن الحادة ویسقی ثلثا وبولوسات
منه لاللعی بل لیرفع الاختناق ویعطس المعطسات فان لم یزل الفواق بل التی استعملت المحاجم علی الفقرة الکبری التی بین الاکتاف
وعلی سایر خرز الظهر فان المحجمة تسوی الالتوا العارض بعد الفواق ویدهن الاعضاء المنتحبة بدهن شدید الاسخان وبالحمام الا
للجراح والقروح یفعل فی هذا الباب فعل الاسود الرئة اعضاء الرأس اذا شمم سحیقه هیج العطاس اعضاء العین یحد البصر اعضاء
الغذاء الابیض یقی بقوة وفیه خطر لانه یخنق وقد یجعل فی الحیض للعی ومن خیف علیه الاختناق فیجب ان لا یبقی فی المعدة حالته
وهو الاهم الضعفاء السموم یقتل الافراط منه الناس وهو سم للکلاب والخنازیر ورجیع شاربه یقتل الرجح حار سرمنه کالبلد
منه بصری الاختیار اجوده ما یوخذ عن الغضب وما هو ابرق وادسم واجوده ایضا البراق الاملس الطبع معتدل
فی الحر والبرد وهو رطب الخواص محلل ملین الاورام والثبور ینفع من الاورام الحارة فی الاحشاء خصوصا فی الحلق اذا تغرغ
بماء عنب الثعلب ویطلی علی الاورام الصلبة فینفع به آلات المفاصل یطلی به النقرس والمفاصل الرجعة اعضاء النفض اذا
مرس فی ماء الکزبرة الرطبة بلعاب بزر قطونا ثم یتغرغر به ینفع من الخوانیق اعضاء الغذاء منق الکبد نافع من الیرقان وجع
الکبد اعضاء النفض ملین البطن المرة المحترقة والبلغم واسهاله اسهال بلا اذی حتی انه یصلح اللجبانی ویسهل الابدال مما یصلح
وزنه ترنجبین وثلثه او زانه لحم الزبیب ومثل وزنه ترید وقد یجعل بدل الزبیب رب السوس حسن البری منه فی قوة الخشخاش الا سود
الطبع قال جالینوس لیس برودة البستانی منه بالغة بل مثل برد ماء الغدران ورطوبته اغلظ من رطوبة السلق والطف من رطوبة
الجبازی وقیل انه فی الترطیب والتجفیف بین الکرنب والعطف والیمانیة اقول ومن قال انه بارد فی الثالثة حکم علیه انه ردی العلماء
قلیله ولیس کذلک ویشبه ان یکون فی الثانیة الخواص لاجل فیه ولا قبض ولا اطلاق لخلوه من الملوحة والعفوصة دساردلک
والدم المتولد من البقول واردا من المطبوخ وهو نافع من اختلاف المیاه وغیر المغسول منه اجود والعسل یریده تفیا وکذلک
البقول الباردة وهو سریع الهضم اذا استعمل فی وسط الشرب مع امراض السکر والبری منه فی قوة الخشخاش الاسود الاورام
والثبور ینفع من الاورام الحارة والحمرة طلاء اذا لم یکونا عظیمتین شدیدتین آلات المفاصل موضما علی النقرس نافع اعضاء
الرأس منوم ویزیل السهر مسلوقا ونیا وینفع من الهذیان واحراق الشمس وهو راه السدة المنخرین اعضاء العین البری
منه یحلو قروح القرنیة ولبن البستانی قریب منه وهو ضماد للرمد الحار ولبن البری ینفع من الغراب واداء کله یظلم العین
اعضاء الصدر یزید فی اللبن اعضاء الغذاء نافع من العطش وحرارة المعدة والتهابها والبستانی جید للمعدة سریع الهضم
وتناوله بالخل یشهی وینفع اکله من الیرقان اعضاء النفض بزره یجفف المنی ویسکن شهوة الجماع وینفع من کثرة الاحتلام
وبقله اقل فی ذلک من بزره ولبن الخس اذا سقی منه نصف درهم بماء اسهل کیموسا مائیا ولبن البستانی اذا اعظم قرب المنی من
البری ونفس الجنس لا یعقل ولا یطلق لانه مالح ولا عفص ولا حال لکنه مدر والبری مدر لبنه الطمث السموم لبن البری یسقی

للسعة الرتيلا والعقرب جنى الماميثا ورقه كالكراث الشامي وله شاق املس على راسه زهر وله اصول مستديرة كالبلوط وهو حريق
الطبع حار يابس وقال بعضهم انه بارد والبعد الافعال والخواص جلا محلل وخصوصا اصله واذا سحق صار مسخنا مجففا محللا واكثر
منه اصله وقوته كقوة اللوف الجعد الزينة ينفع من داء الثعلب والحية وخصوصا رماده واصله واذا طلي بزماده البهق الابيض
وحبس في الشمس نفع الاورام والبثور اصله بدردي الشراب على اورام العقد كلها وعلى الدماميل واذا ضمد بدقيق الشعير نفع في ابتداء
الاورام الحارة الجراح والقروح اذا جعل اصله بدردي الشراب على اورام العقد كلها وعلى الدماميل واذا ضمد بدقيق الشعير نفع في
ابتداء الاورام الحارة الجراح والقروح اذا جعل اصله بدردي الشراب على القروح الخبيثة والوسخة نفعها آلات المفاصل نفع من
ومن العضل والالتواء اعضاء الراس اذا قطرت عصارته وحدها او مع كندر وعسل وشراب ومن نفع من قيح الاذن واذا
قطرت في الاذن المخالف لوجع الضرس نفع من وجع الضرس اعضاء العين في عصارة اصله منفعة للعين اعضاء النفس اذا
سقي منه وزن درهمين بشراب نفع من وجع الجنبين والسعال واصله بدردي الشراب جيد للاورام الثدي اعضاء الغذاء نافع
من اليرقان اعضاء النفض يدر البول والطمث وثمرته وزهره اذا سقيا بشراب اسهل واصله بدردي الشراب ضماد جيد لورم
الخصى السموم يسقى منه ثلث درهميات لنهش الهوام واذا سقيت ثمرته وزهره في شراب نفع نفعا عظيما من لذع العقرب و
ذي الاربعة والاربعين مع انه يسيل حوليخان الماميثا قطاع ملتوية حمر وسود ما سرحوبه موخسرو دار وبعينه الطبع حار يابس
في الثانية الافعال والخواص لطيف محلل للرياح الزينة يطيب النكهة اعضاء الغذاء جيد للمعدة هاضم للطعام اعضاء النفض
ينفع من القولنج ووجع الكلى ويعين على الباه الابدال هو والقرنفل حسن احمار هو الخوسا وقد قيل في حرف الالف خرنوب الاختيار
اصله الشامي المجفف الطبع النبطي اشد يبسا وتجفيفا ولا يلذع والنبطي يوكل رطبا وخلطه وبرودة الافعال والخواص الشامي
مجفف حاض وكذلك ثمرته الآن فيها حلاوة ومع ذلك يفعل والنبطي اشد يبسا وتجفيفا ولا يلذع والنبطي يوكل رطبا وخلطه ردي
ثقيل الزينة اذا دلكت الثاليل بالخرنوب النبطي الفج دلكا شديدا اذهبها البتة اعضاء الراس المضمضة بطبيخه جيدة لوجع الاسنان
اعضاء الغذاء الشامي الرطب ردي للمعدة ولا ينهضم واليابس لطيف الانهضام ذو نزولا قال جالينوس ليت هذه الثمرة
لم تجلب الى بلاد اخرى والسوف جيد لليرقان اعضاء النفس الحلوس في طبيخه يقوي المعدة وفيها دراروخاصة مازني يعقد
العنب الرطب من الشامي يطلق واليابس يعقل وينفع من الحلقه والنبطي نافع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتماء والنيوث هو
جيد للمغص والاسهال خزف الخواص مجفف جلاء وخاصة حزف التنور والطف الاخزاف خزف السرطان البحراني والقراميد
في طبيعة السنباذج الزينة خزف السرطان البحري مجففا يجلوا الكلف والنمش الاورام والبثور يتخذ من الخزف مرهم على
الخنازير الجراح والقروح المراهم المتخذة من الخزف قوي الادمال وينفع من القروح وهو يجلوا الجرب وخصوصا خزف السرطان
البحري آلات المفاصل خزف التنور يطلى على النقرس اعضاء العين ينفع من الملح المحتمر للطفرة خفاش يقال ان شرزق لبنه
يقال بوله الطبع في شرزق بدا شديد الحرارة الافعال والخواص دم من الخفاش يمنع ابتداء الانبكال عن العظم ويمنع نبات الشعر
فيما ميل ولبين يصحح اعضاء دماغه مع العسل نافع لابتداء الماء في العين ورماده يحد البصر والشبرزق نافع للطفرة والبياض حا
الذنب الخواص يحنق الذباب والخنازير والكلاب معض لا يستعمل داخلا ولا خارجا خانق النمر الفهود والنمورة وغيرها لا يستعمل
داخلا ولا خارجا السموم قيل اذا قرب من العقرب احمدها وقد قيل فيه خلاف قد يخرج لو رقه اذا شدخ صمغ قوي الافعال
والخواص ثمرته وورقه قابضان بلا لذع وله تجفيف كاف ورماده شديد التجفيف واذا تضمد به رطبا حبس نزف الدم وقد يشدخ
ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلاء ملطف الزينة رماده يقلع الثواليل طلاء بالخل الجراح والقروح ضماد للجراحات العظام خصوصا
ثمرته وورقه ورماده يزيل النملة اذا طليت به بالخل اعضاء الراس فقاحته ماؤه مسكن للصداع وعصير ورقه لا شيء انفع

منه في علاج المدة التي تسيل من الاذن اعضاء العين يوضع ثمرته وماؤه على ضربة الحدقة وصمغه نافع جدا للبصر الضعيف اعضاء الغذاء ماؤه
نافع من سدد الكبد ومن اليرقان اعضاء النفض ثمرته نافع لاصحاب اختلاف الدم خبازي هو نوع من الملوخيا وقيل خبازي هو البري و
ملوخيا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال ملوخيا الشجر وهو الخطمي ويقال البقلة اليهودية وليس بعيدا ان يكون من اصنافه وهو احمر الاختيار
البري الطف واقبض وشدة مائية البستاني ينقص من قوته الطبع بارد رطب في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقيل هذا القول
هو قولس ويشبه ان يكون ذهب الى البقلة اليهودية وانها يسمى ملوخيا الخواص فيه تليين وهو الطف من السرمق واغلظ من السلق
البري الطف واقبض وقيل ان البستاني يسخن قليلا ويحدر سريعا لرطوبته ولزوجته خاصة مع المري والزيت وهو معتدل الاسهال
ورطوبته فيما يقال اغلظ من رطوبة الخس قال قولس هو يقبض ويقشر ويحلل ... الذع ويشبه ان يعني به البقلة اليهودية الاورام والبثور
هو نافع للنملة والحمرة وورق البري مع الزيت نافع لحرق النار وكذلك طبيخه تطولا والبستاني نافع لابتداء الاورام الحارة وتمدد الجراح
والقروح اذا مضغ مع الملح نيا وجعل على النواصير وخصوصا المغاربي العين اعضاء الراس يضمد به قروح الراس مع البول فنفع جدا و
يضمد للقلاع اعضاء العين اذا مضغ ورقه استعمل منه مع ملح يسير فنفع نواصير العين وانبت اللحم اعضاء النفس ورقه وزهره كل منه
للصدر ومغرز للبن ويسكن للسعال الحادث عن الحرارة واليبس بزره اجود منه في ازالة خشونة الصدر اعضاء الغذاء
البستاني ردي للمعدة وفيه تفتيح لسدد الكبد اعضاء النفض زهره نافع لقروح الكلى والمثانة شربا وضمادا بالزيت وبزر الملوخيا ينفع
من السحج وقروح الامعاء وقضبان الخبازي البستاني نافع الامعاء والمثانة لين للبطن واوجاعها وذلك اذا شرب ماؤه واتخذ
منه شراب وطبيخه نافع لصلابات الرحم جلوسا فيه واحتقانا وفيه قوة مدر للبول ومن الخبازي البري الذي يدور مع الشمس ما
يسهل جاما ومرة وربما افرط واسهل الدم السموم ورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا وخصوصا مع الزيت والسموم يشرب بزره
ومتقيا دايما وينفع من لسع الرتيلا الطبع فيه حرارة واما يبوسة ورطوبته فيقدر كثرة مائيته بورقه وقلتها الافعال والخواص
فيه قوة جلاءة للكلف والبورقية والخطمية وفيه قوة مبردة وتجذب الخضوبة وتجذب المواد العميقة الى ظاهر البدن ويحلل الالات
المفاصل يضمد به الوجع الذي في اسفل القدم خرج الطبع بارد في اخر الثانية رطب في الاولى دون اخرها الخواص رطوبته سريعة
العفونة وهو ملين فيه قبض ما وقبضه المعقد وفيه منع للسيلان والنفخ الصفراوية يقطع ورقه اذا طلي به رايحة النورة
اعضاء الراس يقطر ماء ورقه في الاذن فيقتل الديدان وينفع دهنه من الشقيقة واوجاع الاذن الحارة والباردة اعضاء الغذاء
النضيج منه جيدة للمعدة وفيه مشهية للطعام ويجب ان لا يوكل على غيره فيفسد عليه ويفسد بل يقدم على الطعام وقد يبطئ الهضم
ليس بجيد الغذاء وان كان اكثر غذاء اعضاء النفض يضمد بورقه السرة فيقتل ديدان البطن وكذلك ان شرب عصارة ورقه
وورقه النضيج منه يلين البطن والفج عاقل وقد قال بعضهم انه رديء للباه ويشبه ان يكون ذلك في الابدان الحارة اليابسة خطاف اعضاء
الراس قال ديسقوريدس ان اول بطن الخطاف اذا شق وجد فيه حصاتان احديهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا
جعلتا في جلد عجل قبل ان يصيبه تراب وربط على عضد المصروع او رقبته انتفع به قال وقد جربت ذلك ابرا الصرع اعضاء العين اكل
لحم الخطاف يحد البصر وقد يجفف ويسقى والشربة منه مثقال وخصوصا حرارة الام والولد في الزجاجة اذا اكتحل بها بالعسل وقيل ان دماغه
بعسل نافع من ابتداء الماء وكذلك دماغ الخفاش اعضاء النفس يحنك للخناق برماده فينتفع وكذلك اذا ملح وجفف وشرب منه وزن
درهمين بماء نفع من الخناق خل الطبع مركب من حار وبارد وكلا جوهريه لطيف والبارد اغلب والذي فيه حرارة اسخن وان لم
فهو بارد رطب والطبيخ ينقص من برودته الافعال والخواص قوي التجفيف يمنع من انصباب المواد الى داخل ويلطف وقد يقطع
وقد يشرب او يصب على نزف الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع
للصفراء ومن الزينة يطلى بالعسل على اثار الدم فينفع للكلف الاكثار منه يصفر الالوان والبثور يمنع من حدوث الاورام ويسعى

الا بعزانا ويسقى الحمرة واكلا وكلا ويمنع من سقى كل ورم وينفع من الداحس ويمنع من النملة والحمرة اذا طلى به ان يحدث منه الورم الحار
القروح اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل منعها ان ترم وينفع من القروح الساعية والجرب والقوبا وينفع من حرق النار
من كل شي ينفع آلات المفاصل موضعا للعصب واذا نطل مع الكبريت على النقرس نفع اعضاء الراس اذا خلط به من زنا ودهن ورد
وضرب ضربا وبل به صوف غير مغسول ووضع على الراس نفع من الصداع الحار وكذلك التنطل به والتمضمض وخصوصا مع الشب ينفع من
حركة الاسنان ودموعها وبحا. الخل ينفع من عسر السمع ويفتح سدد المصفاة ويقوي ويحل الدوي اعضاء العين يدلك بالعسل على الكهبة تحت
العين واد امانه يضعف البصر اعضاء النفس اللهاة ويقطع التغرغر به سيلان الخلط الى الحلق ويبري اللهاة الساقطة ويحيى للعلق وللسعال
المزمن ولنفس الانتصاب مسخنا اعضاء الغذاء صالح للمعدة الحارة الرطبة مفتق للشهوة ويعين على الهضم كل ذلك اربعة المعدة و
الخل يحلل الاستسقاء والادمار منه ربما ادى الى الاستسقاء اعضاء النفض يدر الرحم ويحيض بالخل المسخن والملح القروح الامعاء
الساعية بعد الحقن اللينة السموم يصب على النهوش وينفع من الافيون والسوكران والخل المتخذ من العنب البري ملح ينفع من عضة الكلب
الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخنا على الادوية القتالة فينفع خواص اعضاء الراس نيها الذي يغلي فيه نافع لوجع الاذن اذا صب
فيه كذلك احراجها مسحوقة خبز الاختيار يجب ان يكون الخبز نضا مملوحا مملك العجين مخمرا جيد النضج في التنور غابا ما تا غيره وكل حار الكما هو
والخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويتلوه التنوري والفرني وسايره ردي والخبز السميذ افضل من الدقيق وكلما كان النقي فيحب ان
ويترك حتى يدرك اكثر ويملك عجينه اكثر ويملح اكثر وخبز الفرن ليس كخبز التنور الواحد للنضج من ايه ثبين وخبز الملة خام الباطن والمغسول مبرد
قليل الغذاء لطيف على المعدة صالح للمحرورين ولا يولد سددا ولا يسخن وصفة غسله ان يوخذ الخبز البايت ويوخذ لبابه وينفع في الماء
الحار ثم يصب عنه الماء الذي يطفوا ويجدد عليه الماء حتى يذهب عنه قوة الخمير غيره ويبلغ غاية [illegible] الاختيار السميذ اغذى من غيره
واجوده غذاء لكنه ابطأ نفوذا والحواري يتبعه في احواله والخشكار النخالة سريع النفوذ ولكنه اقل غذاء والرداءة والذي لم ينضج جيدا اكثر
غذاء وكذلك القليل الخمير لكن غذاؤه لزج مسدد لا يصلح الا لكثير الرياضة وخبز الملة من هذا القبيل فان باطنه قلما ينضج جيدا والخبز المغسول
قليل الغذاء بعيد عن الشديد خفيف النضج والوزن وخبز حنطة السحيقة في حكم الخشكار وخبز الخطف يولد خلطا غليظا والعنب تفاح بطي
الهضم واجوده المخلوط به من اللوز وكيف ان يكون خفيفا في الظل والخبز المعمول باللبن كثير الغذاء بطي الانحدار مسدد وضمادا الخبز
السخن من ضماد الحنطة تسبب المليح الاورام والشبور خبز الخطف مع مالى قراطون في العصارات الموافقة جيد للاورام الحارة
يعطش لحرارته ويطفوا في المعدة الرطوبة البخارية ويشبع بسرعة لذلك والحار اسرع انهضاما وابطأ انحدارا اعضاء الغذاء
النفض الخبز الخشكار يلين الطبيعة والحواري عاقل واللحم يلين والفطير يعقل والملة مما يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وان لم يخلط به غيره
وخبز القطايف يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل اكثر من السميذ خبث الاختيار اقوى الخبث تجفيفا خبث الحديد الطبع خبث الحديد
حار يابس في الثالثة وخبث النحاس قريب منه وساير الخبث اقل حرا الافعال والخواص كلها مجففة واقواها تجفيفا خبث الحديد
وكلها يجفف الرطوبات الاورام خبث الحديد يحلل الاورام الحارة القروح خبث الفضة ينفع من الجرب والسعفة ويدمل القروح
ويمنع نزف النواصير والبواسير اعضاء العين خبث الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث الرصاص نافع من قروح
العين مع [illegible] اعضاء الغذاء خبث الحديد يقوي المعدة وينشف بلته ويذهب باسترخائها اذا سقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلا
اعضاء النفض خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسمى دوتيطن خالد وموت الماهية قال بعضهم هو العروق
ويقال له ميران وقال اخرون صغيره الماميران وكثيره الموذجوبه الافعال والخواص منه جنس صغير حاد مقرح للاورام
والثبور يجعل مع الشراب على النملة فينفع القروح الصغير منه يقلع الجرب اعضاء الراس يمضغ اصله فيسكن وجع الاسنان
اعضاء العين اذا غلبت عصارته على الحمرة حتى يتصف حدة البصر واذا غمس فرخ الخطاطيف حملت اليه الام هذا النبات

فيرد البصر ولذلك يسمى الحطا في اوراق سوقط فدون الخواص قوي التجفيف بلا حدة ولا حرافة ولا لذع ويضمد به للبرص فيقطعه
الاورام والبثور ويضمد به الدبيلات والخنازير والصلابات البلغمية والداحس وطبيخه اصلح للقروح الساعية والمطبوخ منه بالخل للنملة
وينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا. وينفع من القلاع شربا وضمادا اعضاء الراس طبيخه اصلح للسن الوجعة اذا تمضمض به وللقلاع
وورقه بالشراب للصرع يشرب ثلثين يوما اعضاء النفس والصدر يتغرغر بطبيخه لخشونة الحلق وعصارته اصلح لوجع الرية اعضاء الغذاء
عصارته اصلح لوجع الكبد واليرقان اذا شرب اياما مع الملح والشربة منه ثلث اواق اعضاء النفض ينفع اصله من
الاسهال وقروح الامعاء والبواسير وكذلك طبيخه اصله الحميات وورقه بادرومالي او بالشراب للربع والثانية السموم
عصارته اصله [illegible] قال خندروس هو الحنطة الرومية الطبع غذاؤه وابرد من غذاء الحنطة وقيل هو مع ذلك جيد كثير
قوي غليظ جاما ولان الخواص ولا يشرب في شي لكن يستعمل من خارج وفي جملة الجاريات من خارج وفي الملينات المحللة من الاثن ضماد
الزينة يطلى على البهق القروح يطلى على الجرب والقوابي ويضمد به القروح اعضاء الغذاء يسقى من اصول الغذاء الابيض السوداء
بشراب فينفع به صاحب الاستسقاء اعضاء النفض اصول الابيض منه يقتل الديدان السموم في الاسود منه شي قال جرود ذكر
في باب الزيل الخواص كله مجفف محلل مسخن خراطين الطبع حار ان يكون فيما اقدر حارة الاورام والبثور يضمد به [illegible] جراحات
الاعصاب ولا يحل عنها ثلثة ايام فيكون نافعا جدا اعضاء الراس طبيخه يسخم الاوزنا نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالزيت في
الجانب المخالف الحسن الوجعة اعضاء الغذاء يبري اذا شرب بالطلا اليرقان اعضاء النفض يدق ناعما ويسقى بالطلا فيدر البول
وينفع من الحصاة خيربوا الماهية حب صغار مثل الفافلة تجلب من السفالة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال قوته قوة الفلفل
يحلو ويلطف وهو الطف من القاقلة اعضاء الغذاء جيد للمعدة والكبد الباردتين وهو اجود للمعدة من القاقلة ويبس الكبد
حمافيطوس الماهية هو لحمافيطوس وقد ذكر حرف الدال ذهب الطبع معتدل لطيف الخواص سحالته يدخل في ادوية السوداء
وافضل الكي واسرعه برءا ما كان بمكواة من ذهب الزينة امساكه في الفم يزيل البخر فقد خل سحالته في ادوية داء الثعلب والحية
طلاء وفي مشروباته اعضاء العين يقوي العين كحلا اعضاء النفس ينفع من اوجاع القلب ومن الخفقان وحديث النفس ذرنب
الماهية في باب قصب الذريرة القروح قيل الاشياء افضل لحرق النار من الدلوبه بدهن ورد وخل اعضاء الغذاء ينفع من
اورام المعدة والكبد من الاستسقاء ذنب الخيل الماهية نبات ينبت في المغارة والخنادق وله قضبان مجوفة الى الحمرة
خشنة صلبة معقدة يعقد متداخلة وعند العقد كورق الاذخر دقاق متكاثفة ينبت بما يقرب من الشجر ثم يتدلى منه اطراف
كثيرة كذنب الخيل وله اصل صلب الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص قابض وخصوصا عصارته شديدة التجفيف بلا
لذع نافع جدا النزف الدم الجراح والقروح يدمل القروح والجراحات الدماء لا تحتمل ولو كان فيها عصب اورم اعضاء الالات
المفاصل ينفع اذا طلى به او ضمد من شدخ اوساط العضل ويضم قيلة المعاء اعضاء الغذاء ينفع من اورام المعدة والكبد ومن
الاستسقاء ذراريح الطبع قال بعضهم هو مفرط الحر وقال الاخرون هو حار يابس في الثانية والاول اصح والخواص حاد
حريف معفن محرق الزينة يقلع الثاليل طلاء يحدثه قيروطي فيطلى به بياض الاظفار فينتفع منه ويقلع الاظفار المشوهة
للقلع بسرعة اذا ضمد بها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل واذا طلى به مسحوقا مع الخردل انبت الشعر وكذلك ان طبخ بزيت
حتى يغلظ الاورام السرطانية يحللها القروح طلاء على الجرب والقوابي اعضاء العين ان ناله يقطع الظفرة طلاء اعضاء الغذاء
القليل مدر للبول جدا حتى ينفع من الاستسقاء اعضاء النفض القليل منه يدر البول جدا وقليله ايضا يعين الادوية المدرة
من غير مضرة والطمث ويسقط قال بعضهم سقي واحدة منها لمن يشكو مثانته ولا ينجح فيها العلاج نافع وسقي ثلثة فسلخ منه تقرح
المثانة قال جالينوس تقرحه للمثانة هو لا ماله الحادة اليها التي لا تخلو اعنها بدن مع خاصية فيها حرف الضاد ضرو الماهية

الضرو معروف ورب الضرو هو صمغه يجلب الى مكة ويسمى بهذا الاسم الطبع حار في الثالثة رطب في الاولى الخواص جلا محلل جذاب
من عمق البدن وصمغه صمغ في شجرة الكمكام وهو كالاذن في القوة طيب يدخل في طيب النساء يحلل اعضاء الراس رب الضرو
نافع جدا لسيلان الفم وقروحه اعضاء النفض فيه قوة عاقلة للبطن ضميران الماهية ساسرم الحاجم الطبع ابن ماسويه فيه حرارة
وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقول انه بارد واذا لم يكن الحرارة محرور رطل الحجم بارد في الاولى والاصح ان قوته
مركبة من حرارة وبرودة ويجوز ان يكون البرودة غالبة فيه الخواص نافع للمحرورين خصوصا اذا رش عليه ماء الورد القروح فيضمد به
الاحتراق اعضاء الراس نافع جدا من القلاع والحجامة مفتح لسدد الدماغ اعضاء النفض يسقى بزره المقلي لاسهال الدم مع من الورد
وماء بارد ضرع الطبع بارد يابس بسبب العصف الكثير الذي فيه الاختيار غذاء الضرع الممتلي لشاة اذا استمرى قرب من غذاء اللحم واحمد
ما يكون فيه لبن وبالافاوية فانها تعجل بانحداره وهو من الحيوان الجيد اللحم جيد الخلط غليظة قوية ضفدع الخواص رماد
رماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه الزيتية اذا طبخ بملح وزيت كان فيما قيل بادزهر الجذام والهوام كلها ماكول الادام
مرقة نافع للاورام الاوتار اذا صب عليها اعضاء الراس قيل ان الضفادع النهرية تمضمض بسلاقتها لوجع الاسنان فيسكن ولكنه
ما فيه زم الضفدع وخصوصا شحمه مما يسهل قلع الاسنان واظن انه من البحري البستاني فان هذا الصنف مما يشهد به الاطباء واصحاب
التجربة من العامة يسقط اسنان البهائم اذا ناله في العلق والرعي المسموم من اكل دمه او جرمه ورم بدنه وكمد لونه وقذف
المني حتى يموت وقيل انه اذا طبخ بملح وزيت واكل كان بادزهر الهوام: الجذام ضان الخواص قوة مرارته كقوة مرارة
البقر ضان الماهية الضب غير الورل الموجود في بلادنا فانكان يشبهه وكان قريب الاحوال والقوي منه وكان الضب يقيل الا
في بادية العرب الزيتية يطلى بعره على الكلف والنمش فينفع اعضاء العين زبله نافع لبياض العين وينفع من نزول الماء ضبع الخواص
قد ذكرنا في الكتاب الثالث يبلغ الانتفاع به من النقرس ووجع المفاصل **حرف الظاء ظلام** الماهية قيل في باب النعام ظلف
الزيتية اذا طلي على داء الثعلب برء وظلف المعز بالخل نفع جدا **حرف العين غبيراء** الطبع بارد في اول الاولى يابس في اخر
الخواص يحبس كل سيلان وهو اقل قبضا وعقلا من الزعرور يمنع الصفراء المنصبة الى الاحشاء واذا اثقل به البطل الحار اعضاء
نفع من السعال الحار اعضاء الغذاء يحبس القيء اعضاء النفض نافع من الزحير الصفراوي ويحبس البطن والقيء والزعرور
من اكثار البول اغاريقون ابن ماسويه هو ذكر وانثى من الاغاريقون ما يشبه اصل الانجدان ولكن ظاهره ليس بمتحصل
ظاهر اصل الانجدان ويقولون انه يتولد في الاشجار المتآكلة على سبيل العفونة وفي طعمه حرارة وحرافة وقبض وجوهره هوائي
ارضي لطيف الاختيار جيده الاملس الابيض سريع التفتت جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في مرارته حلاوة والمجلوب
دوسنطاريه وهو الانثى والذكر ليس بجيد والصلب والاسود رديان جيد الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص
محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع السدد ملطف يقول فيه قبض في اول طعمه حلاوة ثم المرارة الاورام نافع ينفع للاوجاع
الات المفاصل يسقى بالسكنجبين لعرق النساء وهو مما ينقي فضول العصب بخاصية فيه وينفع من وهن العضل ومن السقطة والشربة
ومن ذلك ثلثة قراريط وان كان حمى ففي ماء قراطون او الجلاب اعضاء الراس ينفع اصحاب الصرع وينقي فضول
الدماغ بخاصية فيه اعضاء النفس ينفع من الربو وقرحة الرئة اذا سقي بالطلاء والشربة الى درهم واذا سقي بالطلاء مثقالا او بولوسات
بالماء نفع من نفث الدم من الصدر اعضاء الغذاء ينفع من اليرقان ويسقى بالسكنجبين لورم الطحال واذا مضغ وحده او
ابتلع نفع من وجع المعدة ومن الحشاء الحامض ويسقى منه درهم لوجع الكبد اعضاء النفض فيسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من
السوداء والبلغم والحمراء من درهم الى درهمين وخصوصا بماء قراطون وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى اقاصي
البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشربة لذلك درهم وينفع من اختناق الرحم الحميات ينفع من النافض

من حميات العتيقة الغليظة اذا سقي مثقالا بشراب قبل الدور ويمنع الفضل السموم الهوام ضمد به للسع الهوام اذا سقي بشراب الى درهمين وهو عظيم
النفع جدا من ذلك ويضمد به للسع الهوام البارده غار الماهيت حب على شكل البندق الصغار عليه قشور سود رقاق ينفرك بالعصر
فلقتين عن حب اسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر ورقه كورق الآس غير انه اكبر وثمرته حمراء وينبت في المواضع الظليلة
وقوته في ثمرته وورقه الطبع حبه احد اسخن وقشوره اقل حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثانية الافعال والخواص في حبه
انحلال في جميعه تسخين وحبه احد من ورقه وتسخين اجزائه وتخفيفه قوي والحب ابلغ واما اضعف واقل حرارة ومنه آخر من دهن
الحوز الزينة يطلى على البهق بشراب الاورام ينفع من حيث وسويق للاورام الحارة آلات المفاصل ينفع من اوجاع العصب كلها
ودهنه ويحلل الاعياء اعضاء الراس الراس يحلل الصداع ودهنه ايضا وكذلك ... لاوجاع الاذن البارده ويعيد
السمع وينفع من الطرش والنزلات اعضاء النفض النفس والصدر نافع من ضيق النفس ونفث الاعصاب العروق بعسل او طلاء و
كذلك لسيلان الفضول الى الرية وتحدر منه لعوق بالعسل لقروح الرية ونفث الانتصاب خصوصا حبه اعضاء الغذاء ومنه نافع من
وجع الكبد اذا سقي بالشراب الريحاني وكذلك قشره لكنه مرخ للمعدة محرك للقي اعضاء النفض ومنه نعي ونعي وفيه ادرار للحيض و
البول وطبيخ ورقه ينفع من امراض المثانة والرحم جلوسا فيه والشربة منه للاسهال درهمان مع العسل والسكنجبين واذا شرب
من قشره وحمى فتت الحصاة واخرج الجنين لمرارة الزائدة على مرارة غيره والشربة تسعة قراريط وحبه نعت ايضا الحميات ينفع دهنه
من القشعريرة مروحا السموم يسقى للدغ العقرب بالشراب والطري ضمادا جيد للزنابير والنحل اذا لسعت وفي الجملة هو ترياق للسموم
مشروبة كلها الابدال بدله ورق النمام غافت الماهية هو من الحشائش الشاكة وله ورق كورق الشهدانج او ورق القنطافلون
والزهر كالنيلوفر هو المستعمل او عصارته الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص لطيف قطاع جلاء بلا جذب ولا
حرارة ظاهرة وفيه قبض يسير وعفوصته ومرارته شديدة كمرارة الصبر الزينة جيد من ابتداء داء الثعلب وداء الحية الجراح
والقروح يطلى بشحم عتيق على القروح العسرة الاندمال وعصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شرب بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك
زهره والعصارة اقوى اعضاء الغذاء نافع من اوجاع الكبد وسدده ويقويها ومن صلابة الطحال واورام الكبد واورام المعدة
حشيشا وعصارته ينفع من سوء القنية واعراض الاستسقاء اعضاء يسقى بشراب فينفع من قروح الامعاء الحميات نافع من الحميات
المزمنة والعتيقة خصوصا عصارته خصوصا مع عصارة الافسنتين الابدال بدله وزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين عاقطى
الماهية حجر خفيف له رائحة القفر آلات المفاصل ينفع من النقرس اعضاء الراس اذا تدخن به المصروع صرع اعضاء النفض
ينفع من اختناق الرحم السموم يطرد دخانه الهوام غري الطبع غري الجلود حار يابس في الاولى وغري السمك اقل حرارة لكنه ابس
الافعال والخواص كل غري قوته مغرية مجففة الزينة غري السمك ينفع في العمر وينفع في ادوية البرص واذا احرق غري الجلود
يطلى على السعفة ويمنع سقط الحرف وكذلك غري السمك وغري جلد البقر اذا طلي بالخل على القوباء والجرب المتقشر اذا لم يكن
شديد الغور نفع واذا طلي بالعسل والخل على الجراحات نفع منها ويقع غري السمك في مراهم الجرب المتقرح القروح غري
السمك يسقى بالخل لنفث الدم ويدخل في احساء نفث الدم غاريقون الماهية ذو طيب الرائحة الافعال والخواص مجفف محلل للبن
وفيه سرعة وينفع انفجار الجراح والقروح ينفع من حرق النار غوشتية الماهية جنس من الكماة او القطر الحف فينهضم
كغضروف شكله شكل كاس صغيرة منشنج يغسل به الثياب ويوكل في الحموضات وله لذة الحموضات واكثر الطبع ليس في
برودة سائر الكماة الخواص ليس بردي الخلط كالكماة وكان في طبعه تحمر ولونه غرب يستعمل الحاوة ويستحيل الى صمغة وصمغه يخرج
بالشط ويتولد عليه نور جيد ومن اجود اصناف النوار للاكل الافعال والخواص زهره وورقه وعصارتهما من المجففة بلا لذع
الزينة رماد شجره بالخل يجفف الثآليل ويسقطها منكوسة ولحاء اصله يدخل في خضاب الشعر الجراح والقروح قشوره وورقه

اذا جعلت على القطع والجراحات الطرية نفعت آلات المفاصل طبيخه بطول حيد للنقرس اعضاء الرس اذا قطرت عصارته وريه مع
دهن الورد مغلاة في قشر الرمان في الاذن نفعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا فعل به ذلك وطبيخه غسول للجرا
اعضاء العين يجلو صمغه وزهره ظلمة البصر اعضاء النفس ثمرته نافعة من نفث الدم وقشره ايضا اعضاء الغذاء عصارته يحرج العلق
غالية الاورام الغالية يلين الاورام الصلبة اعضاء الراس الغالية مذاب في دهن البان والخيري يقطر في الاذن الوجعة
وشمه ينفع المصروع ونعيشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد ويجعل منه في الشراب سكرا اعضاء الصدر شم الغالية تفرح القلب
اعضاء النفض الغالية نافعة من وجاع الرحم حمولا ومن اورامه الصلبة والبلغمية ويدر الطمث ويستزل الرحم المحتق والمايل
ونقيه وتهيه الحبل تم الكتاب الثاني من كتاب القانون في الطب وصلى الله على محمد النبي وآله واصحابه اجمعين الطاهرين
تفسير كلمات يونانية وغيرها مستعملة في الطب لى قراطون هو ماء العسل افومالى هو ان يوخذ من العسل افوماجز ومن ماء المطر
المعتق جزان ويخلط ويوضع في الشمس الشراب المغسل هو ان يوخذ من عصير فيه قبض خمسة اجزاء ومن العسل جزء واحد ويلقى
في اناء واسع لمكان الغليان ويلقى عليه من الملح شي يسير حتى يقذف رغوته فاذا سكن غليانه خزن في الخوابي شراب العسل
هو ان يوخذ من شراب العتيق القابض جزان ومن العسل الجيد جزء ويخزن في الاواني
ليدرك الطلا هو ان يوخذ من الخل خمس قوطولات ومن ملح البحر مون
ومن العسل عشرة اثنا ومن الماء عشر قولات ويطبخ حتى يغلى
عشر غليات ويرفع اوكسامالى هو خل قد خلط مع ماء الملح
ردوما لى هو شراب يتخذ من عصارة الورد
مع العسل ٥ احمد الله واشكره
حسبنا الله ونعم الوكيل







بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

الكتاب الثالث في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسان عضو عضو من الراس الى القدم ظاهرها و باطنها وهي اثنان وعشرون فنا

الفن الاول مشتمل على خمس مقالات المقالة الاولى في كليات امراض الدماغ والراس فصل في منفعة الراس اخرجه قال جالينوس

ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم والذوق ولا اللمس فان هذه الاعضاء والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس

ولكن الغرض فيه حال العين في تصرفها الذي خلقت له ليكون للعين مطلع مشرف على الاعضاء كلها في الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب

من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع واصلحها هو الموضع المشرف وايضا لا حاجة الى خلق الراس لكل عين على الاطلاق بل للحيوان الذي

للعين المحتاجة الى فضل حرز وثبات موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الاروس خلقت لها زايدتان مشرفتان من بدنهما عليهما عيناه

ليكون كل منهما لعينيهما مطلعا مشرفا لبصره ثم لم يحتج في تصرفات عينه الى خلق الراس لصلابة مقلته وانما الحاجة الى الراس للحيوانات التي تحتاج

اعينها الى كن ووقاية وتحتاج ان ياتيها اعصاب لحركات شتى من حركات المقلة والاجفان لا يصلح لمثلها عضو واحد متباعد متصل

ونحن نستقصي ذلك في الكتاب عند العين واجزا الراس الذاتية وما يليها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشا المسمى الرقيق ثم الدماغ

جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشيان ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ فصل في تشريح الدماغ فاما تشريح دماغ الانسان

فان الدماغ ينقسم الى جوهر حجابي والى جوهر مخي والى تجاويف فيه مملوة روحا واما الاعصاب فهي كالفروع المنبعثة لا على انها اجزا من جوهره

الخالص جميع الدماغ منتصف في طوله تنصيفا ما فيه حجيبه ومخه وفي بطونه لما في التزويج من المنفعة المعلومة فان كان للزوج الذي في

المقدم وحده اظهر للحس فقد خلقت من جوهر الدماغ باردة لطيفة اما باردة فلئلا تشتعل كثرة ما ينجذب اليها من قوة حركات الاعصاب

وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والفكرية والذكرية وليعتدل به الروح الحار النافذ اليه من القلب في العرقين

الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لئلا يجففه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينا دسما اما الدسومة فليكن انبت من العصب علكا واما اللين

فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستحالته بالتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما يقوله والنخاع اولى

خلق لينا ليكون دسما وليحسن غذاؤه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر

الصلب لا يجده الصلب ليكون ما ينبت عنه الدنا الا ان بعض النابت منه محتاج الى ان تصلب عند اطرافه لما

سنذكره من منافع فلا كان هذا الثابت محتاجا الى ان يصلب على التدريج ويكون صلابته صلابة لدن وجب ان يكون منشاؤه جوهرا

لينا دسما والدسم اللزج لين لا محالة وايضا ليكون الزوج الذي يحويه الذي يفتقر الى سرعة الحركة مدابر طوبة وايضا ليجف

تتحلله فان الصلب من الاعضا انفس من اللين الرطب المتحلل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك ان

الجزء المقدم منه الين والجزء والموخر اصلب ففرق من الجزئين باندراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيما بعد وانما لين مقدم

الدماغ لان الاكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والسمع منبت منه لان الحس طليعة البدن وميل الطليعة الى جهة المقدم

اولى وعصب الحركة اكثره منبت من موخره ومنبت منه النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج ان ينبت

منه اعصاب قوية وعصب الحركة يحتاج الى فضل صلابة لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشاؤه اصلب وانما ادرج

الحجاب فيه ليكون فصلا وحد السكون اللين مبرأ من مماسة الصلب ولين ما معوص فيه جدا ولهذا الطي منافع اخرى الصاق

وا صلحها

الطليعة بمعنى روان كردن لشكر براى خبر گرفتن دشمن ۱۲ از رشيدى

ما العصب ح

الاول ف

الاوردة النازلة الى الدماغ المتفرقة فيه تحتاج الى سند والى شي يسندها فجعل هذا الطي دعامة لها وتحت اخر حتى هذا العطف والى خلفه احصر
دى يصيب الدماغ الى فضاء ما كالبركة تنتهى منشعب جدا ول مفرق فيها الدم وينبثه بجوهر الدماغ ثم ينشفها العروق من فوهاتها وتجمعها الى عرق من
بكاسنذكر في تشريح ذلك وهذا الطي تنتفع به في ان يكون منبتا لرطوبات الحجاب الصفيق بالدماغ في مواضع الدرز من القحف الذي
عليه وفي مقدم الدماغ بسبب الزائدتين الحلميتين اللتين هما الشم وقد فارقتا لين الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب وقد جلل الدماغ
كله بغشائين احدهما رقيق يليه والآخر صفيق يلي العظمة وخلقتا ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم ولئلا يماس الدماغ
جوهر العظم ولا يتأدى اليه الآفات من العظم وانما يقع هذه المماسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره او في حال الانبساط الذي
يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فلمثل هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ
وعظم القحف حاجز لين متوسط بينهما في اللين والصلابة وجعلا له اثنين لئلا يكون الشي الذي يحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه
الشي الذي يحسن ملاقاته للدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان الاقرب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وهما معا
كوقاية واحدة وهذا الغشاء مع انه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق التي في الدماغ ساكنها وضاربها وهو كالمشيمة يحفظها وضاع
العروق بتشابهاته ولذلك يداخل ايضا جوهر الدماغ في مواضع كثيرة من الذروة ويتأدى الى بطونه وينتهي عند المؤخر
منقطعا لاستغنائه بصلابته عنه والغشاء الصفيق غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا يهدم عليه في كل موضع بل هو
مستقل عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في الصفيق الى الدقيق والصفيق يستمر الى القحف بروابط غشائية تنبت من الصفيق
ويشده الى الذروة لئلا يثقل على الدماغ جدا وهذه الرطوبات تطلع من الشؤون الى ظاهر القحف فتنبت هناك حتى ينسج منها الغشاء
المجلل للقحف وذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء الصفيق بالقحف ايضا وللدماغ في طوله ثلثة بطون وان كان بطن في عرضه ذا جزئين
فالجزء المقدم محسوس الانفصال الى جزئين يمنة ويسرة وهذا الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نفض الفضل بالعطاس وعلى
توزيع اكثر الروح الحساس وعلى افعال القوى المصورة من قوى الادراك الباطن واما البطن المؤخر فهو ايضا عظيم لانه يملا
تجويف عضو عظيم ولانه مبدأ شي عظيم اعني النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة لكنه اصغر
من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فانه يصغر تصغرا مدرجا الى النخاع ويتكاثف الى الصلابة
فاما البطن الاوسط فانه كمنفذ من الجزء المقدم الى الجزء المؤخر وكدهليز مضروب بينهما وقد عظم ذلك وطول لانه مؤد من
عظيم الى عظيم وبه يتصل الروح المقدم بالروح المؤخر وتتأدى ايضا الاشباح المتذكرة ويتسقف مبدأ هذا البطن الاوسط
بسقف كرى الباطن كالازج ويسمى به ليكون منفذا ومع ذلك متبعدا بتدويره من الآفات وقويا على حمل ما يعتمد
عليه من الحجاب المدرج هناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا مرايا ان للمؤخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع
البطنين وهذا المنفذ بطن ولما كان منفذا يؤدي عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكر والتخيل على ما علمت وليستدل
على ان هذه البطون مواضع هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من الافات فيبطل مع آفة كل جزء فعله او يدخله آفة
والغشاء الدقيق يستبطن بعضه معنى بطون الدماغ ليكون للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه اذ ليس في
كل وقت يكون البطن متسعة منفتحة او الروح قليلا بحسب لسع البطون فقط ولان الروح انما يكمل استحالته عن المزاج الذي
للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان ينطبخ فيه انطباخا يأخذ به من مزاجه واول ما تأدى الى الدماغ يتأدى الى الجزء الاول
لينطبخ فيه ثم ينفذ الى البطن الاوسط فيزداد فيه انطباخا ثم يتم انطباخه في البطن المؤخر والانطباخ الفاضل انما يكون
بمخالطة وممازجة وعمر نفوذ في اخر الطبخ كحال الغذاء في الكبد وعلى ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكثر افرادا من زرد
المؤخر لان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب لصغر المؤخر عن المقدم موجود في الزرد

وبين جميعها بطن وبين البطن المؤخر. ومن تحتهما مكان وهو متوزع الى شعبها التي ينسج منها الشبكة من تحت الدماغ وقد عمدت تلك الشعب نحو
من جنس الغدد ليملأ ما بينها ويدعمها كالحال في ساير المتوزعات للعرفية فان من شان الخلاء الذي يقع بينهما ان يملأ ايضا لحم غددي
هذه الغدة تشكل بتشكل الشعب المذكورة على هيئة التوزع الموصوف ولما كان الشعب والتوزع المذكور يبتدي من مضيق ويتسع
الى الشعب توجيها الانبساط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية الشكل مسالة التوزع من فوق ويذهب متوجهة نحو نفاجانها الى
ان يتم تدلي الشعب ويكون هناك مسح على مثال المسيح في المشيمة فيستقر فيه والجزء من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط منه واجزاؤه
التي من فوق دودي الشكل مزرد من زرد موصوفة في طوله مربوط بعضها ببعض ليكون له ان يتمدد وان يتقاص كالدود
باطن فوقه مغشى بالغشاء والذي يسطو ان للدماغ الى حد المؤخر وهو مركب على زائدتين من الدماغ مستديرتين اخاطة الطول
كالفخذين يتقربان الى التماس ويتباعدان الى الانفراج تركبا برباط يسمى وترات ليلا يزول عنها ليكون الدودة اذا تمددت
وضاق عرضها ضغطت هاتين الزائدتين الى الاجتماع فينسد المجرى فاذا انقلصت الى القصر وازدادت عرضا ساعدت الى الافتراق
انفتح المجرى وما يلي منه مؤخر الدماغ ادتد الى التحدب وهو وتهندم في مؤخر الدماغ كالولج منه في قولنج ومقدمه اوسع مؤخره
على الهيئة التي تحيل الدماغ والزائدتان المذكورتان تسميان العنانين ولا يرد فيهما البتة بل هما سبب لان يكون مسدودا
طباقهما اشد وليكون اجانبهما الى التحريك بسبب حركة شي اخراسه باجابة الشي الواحد ولدفع فضول للدماغ مجريان احدهما
في البطن المقدم وعند الحد المشترك الذي بينه وبين الذي بعده والاخر في البطن الاوسط وليس للبطن المؤخر مجرى مفرد وذلك لانه
موضوع في الطرف وصغر ايضا بالقياس الى المقدم ولا يحتمل تعبا وتكيفه والاوسط مجرى مشترك لهما خصوصا وقد جعل مخرجا للسبيل
تحليل بعض فضوله ويندفع من جهته وهذان المجريان اذا ابتدأ من البطنين ونفذا الى الدماغ نفسه نورا نحو الالتقاء عند منفذ وحل
عمقه مبداه الحجاب الرقيق واخره وهو اسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع تبتدي من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك
فلذلك يسمى قمعا ويسمى ايضا مستقعا فان انفذ في الغشاء الصلب لاقى هناك المنافذ التي الى مجرى في غدة كانها معمورة الى اجانبين
متعالبين فوق واسفل وهي بين الغشاء الصلب وبين مجرى الحنك ثم يجد هناك المنافذ التي في مثانته المصنفي في اعالي الحنك قوله
في امراض الراس لفاعلة للاعراض فيه يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة فيها يعرض للراس لكن غرضنا ههنا في
قرون الراس وهو الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشعر ههنا في هذا الوقت فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية
المفردة والكائنة مع مادة اما الحلونة واما ذات قوام وكثيرا فيها امراض الرطوبة فكل دماغ نفسه في دل الخلقة رطوبة فضلية
يحتاج الى ان ينقى اما في الرحم واما بعده فان لم ينق عظم منه الخطب وكله اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حجبه ويعرض
له امراض التركيب اما في المقدورات مثل ان يكون اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعي
فيعرض من ذلك انه في افعاله او يكون مجاريه واوعيته مسدودة والسدة اما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا خصوصا او
كاملة اما في الاوردة واما في الشراين واما في منابت الاعصاب واما ان تنخلع رباطات حجبه او يقع افتراق بين جزئيه و
يعرض له امراض الاتصال لانحلال فرد فيه نفسه او في الشرايين والاوردة او حجبه او القحف ويعرض له الاورام
اما في جوهر الدماغ نفسه او في غشائه الدقيق او الصلب او الشبكة او الغشاء الخارج وكله عن مادة من احد الاخلاط الحارة او الباردة
او من الباردة العفنة يتعلق بالاورام الحارة والباردة الساكنة فقل اورام في انثى سعى ان يسمى اردة فكانك لا تجد من امراض
الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه او عارضا من هذه وامراض الدماغ يكون خاصة ويكون بالمشاركة وربما عظم الخطب في
امراض المشاركة فيه حتى يصير امراضا خاصة قاتلة فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والخوانيق مواد قتالة وكثيرا
ما يصيبه سكتة قاتلة بسبب اذى في عضو مشارك في الدلايل التي يجب ان يعرف منها احوال الدماغ البادي التي منها يتعبر الى

المعرد

معرفة احوال الدماغ من الافعال الحسية والافعال السياسية اعني التفكر والتذكر والتصور وقوة الوهم والحس والافعال الحركية وهي افعال
القوة المحركة للاعضاء بتوسط العضل ومن كيفية ما يستفرغ عنه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه اعني حرافته وملوحته ومرارته او تفهه
من كميته في قلته وكثرته او من احتباسه اصلا ومن موافقته الاموية اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الراس وصغره ومن جودة
شكله المذكور في باب العظام ورداءته وثقل الراس وخفته ومن حال ملمس الراس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام
في جلدته ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها وملمسها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كميته اعني قلته وكثرته
وغلظه ودقته وزينته اعني شكله وجودته وسبوطته ولونه في سواده وشقرته وشمطه وسرعة قبوله الشيب وبطوءه وفي ثباته على حال
الصحة او زواله عنها بتقصفه او انتثاره او تمرطه او سائر احواله ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها وكثرة وقوع الاورام والآثار
فيها وقلتها وكذلك حال اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال القوى والافعال العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل الرحم والمعدة والمثانة
والاستدلال على المشاركة يكون على وجهين احدهما على حال العضو المشارك للدماغ فيما عرض للدماغ على ما عرض الدماغ والثاني من حال العضو
الذي الم الدماغ مشاركته انه اي عضو هو وما الذي به وكيف يتادى الى الدماغ وهذه الاستدلالات قبل يستدل منها على ما هو حاضر من الاحوال
وعلى ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل به من طول الحزن والوجوم على المالنخوليا والمطبق والقطرب الواقع عن قرب ومن الغضب الذي لا معنى
له على صرع او مالنخوليا حار او مانيا ومن الضحك الى سبب على جمود او رعونة فصل في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ
اما الدلالة المأخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة اعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وان كانت مؤوفة دلت على آفة
او آفات الافعال كما اوضحنا ثلاثة هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها
يكون للبرد وغلظ الروح من الرطوبة وللشدة فلا يكون من الحر لان العظيم فيبلغ ان يسقط القوة واما التشوش وما يناسب الحركة
فقد يكون من الحر ويكون فصل في الاستدلال المأخوذة من الافعال السياسية والنفسانية والحركية والاحلام في جملة الكيفيات
من هذه الافعال قد تدخلها الآفة على ما عرف من بطلان او ضعيف او تشوش مثال ذلك في الحواس ولنبدا بالبصر فان البصر ما حله
الآفة اما بان يبطل واما بان يتشوش عليه فعله ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات بان يضعف والسفل
والدخان وغير ذلك فان هذه الآفات اذا لم يكن خاصة العين استدل منها على آفة في الدماغ وقد يدل الخيالات بالوانها وتقايل
يقول الخيال الابيض كيف يدل على البلغم البارد الغالب وهو بارد وانه ثم نستتم التشويش الى الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض
المواد المفهوه الصحيحة الكاملة الحرارة الغريزية واما في السمع فمثل ان يضعف ولا يسمع الا القريب الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له
وجود من خارج مثل الدوي والسعة وخرير الماء ويضرب الطارق ويصوت الطبول وكشكشة اوراق الشجر او حفيف الرياح او غير
ذلك يستدل بذلك اما على مزاج يابس حاصر في ناحية الوسط من الدماغ او على رياح وابخرة محتبسة فيه او متصاعدة اليه وغير ذلك كما يدل عليه
واما ان يبطل اصلا والضعف والبطلان اكثره البرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فلرطوبة والذي في الشم فبان يعدم او يتشوش او يضعف
فيحس بروائح ليس لها وجود من خارج منتنة او غير منتنة فيدل على الاكثر على خلط محتبس في الدماغ يعفن ان لم يكن شيئا خاصا بالخيشوم واما
الذوق واللمس فقد تحريان هذا المجرى الا ان تغيرهما عن المجرى الطبيعي في الاكثر يدل على فساد خاص في آلات القريبة وفي الاقل على
مشاركة من الدماغ مثل ما اذا كان عم الحدر جميع البدن وقد تشترك الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل على حاله في الدماغ دائمة
وهي الكدورة والصفاء وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء مثل ان يكون الانسان يبصر الشيء بالقرب وان كان قليل
الشعاع القصار اجيد ابصاره اصاقيا ويرى الاشياء الصغيرة منها ثم اذا بعدت او كثرت شعاعها عجز فان الكدورة والصفاء قد يكونان
معاني الضعف والصفاء قد يكون لا محالة تمنع القوة لكن الكدورة دائما يدل على مادة او الصفاء على يبوسة وهذه الكدورة ربما استحكمت لعلة
فكان منها السدد وهو يدل على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبكة والحكم في الاستدلالات عن هذه الآفات انها تجري مجرى الحس

فهو في اكثر الامر تابع لمزاج حار يابس ويجري مجرى النقصان والضعف فهو في اكثر الامر تابع الا ان يكون مع شدة طول فساد وسقوط قوة
فربما كان ذلك من الحرارة ولكن الحرارة لمادية للقوى بالقياس الى البرد فما لم يعظم استقرار المزاج به وفساده ولم يورد في القوى
نقصانا فيجب ان لا يعول حينئذ على هذا الدليل بل يتوقع الدلائل الاخرى المذكورة ولكل مزاج من الامزجة البطلان فقد يدل على اكثر اسباب
النقصان ان كان بسبب مزاج لم يكن بسبب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وبالجملة الاولى على الوجه الذي السبب في العضو الحساس
نفسه ومن الاعضاء الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فقيل الا ان يكون الآفة فيهما مشتركة مثل السمع والشم فاكثر آفاتها التي لا تزول بسرعة
وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا تأذت محسوساتها دلت على آفة منها من حر او يبس لم يبلغ ان يسقط القوة و
السمع ثم الشم ففي الاكثر يدلان على ان ذلك المزاج في الدماغ واما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحدس دالة على قوة مزاج
الدماغ باسره وضعيفه دال على آفة فيه من قوة الى ان يتبين اي الافعال الاخرى حلت فيها فساد وقوة الخيال والتصور ونقصان
هذه القوة اذا كانت قوته اعلت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما يكون قوته ان كان الانسان قادرا على جودة
حفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والحلق والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا
قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر الى الشكل المخطوط نظرة واحدة ويرسم في نفسه صورته وحرفه ويقضي المسئلة الى اخرها مستغنيا عن معاودة
النظر الى الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب يتعلق جودة معرفة النبض
فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم في النفس من الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الآفة اما بطلان الفعل فلا يبقى فيه صورة
خيال محسوس بعد زواله عن الحس التي شاهدها الحس حتى يحس بها فاما ضعف واما نقصان واما التغير عن المجرى بان يتخيل ما ليس ودل
وتعذر بطلان فعله في الاكثر على افراط برد ويبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات والآخران سببان بالعرض لانهما
يجلبانه ودل تغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب اكثر الامر وعلى نحو ما قيل في القوى الحاسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاب
العقل حتى تكون معرفتهم بالجميل والقبيح تامة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا ليسوا موجودين خارجا ويتخيلون اصوات
طبالين وغير ذلك كما حكى جالينوس انه كان عرض لبرفليس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان ويسمى هذا ذهاب العقل
واما ضعف ويسمى حمقا ومبدأهما دون مقدم الدماغ او يبوسته او رطوبته وذلك في الاكثر الى قليل واما تغير واما تشوش حتى تكون
فكرته فيما ليس ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية حارة يابسة وهو الجنون السبعي
ويكون اختلاطه مع سكون او مع فكر بلا حاصل والمائل من تلك الاخلاق الى الحيني دل على البرد والمائل منها الى الاحتراق والغضب دل
على الحر وبحسب الفروق التي منها نحن نوردها بعد وربما كان هذا لمشاركة عضو حار ويتعرف ذلك بالدلائل الجزئية التي نصفها بعد وربما
اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وبعثت هناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذا
لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل ولسرعن ومنها انه في قوة الذكر اما بان يضعف واما بان يبطل كما حكى جالينوس ان وباء حدث ناحية
الحبشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بعثت بعد ملحمة لها شديدة فصار ذلك الوباء الى بلاد يونان فعرض ان وقع بسببه من النسيان
ما نسي له الانسان اسم نفسه واسم ابيه واكثر ما يعرض الضعف في الذكر يعرض لفساد في موخر الدماغ من برد او رطوبة او يبس
او لمن يشوش فيقع ان يذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار بمادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولى بذلك كل
اذا لم يفرط المزاج يسقط القوة ونقول قولا مجملا ان بطلان هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون ما
يستولي على الايام وعلى تجاويفه الايام او على تجاويفه وقد يكون البرد مع رطوبة وربما حله اليبس وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم
او مزاج صفراوي او سوداوي او جسم مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما ليس ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة
رؤية الاشياء الصفر الحارة يدل على غلبة الصفرا وكذلك كثرة رؤية الاشياء التي تناسب مزاجا مزاجا ولا يحتاج ان نعدها

والاحلام

والاحلام المشوشة يدل على حرارة ويبوسة ولذلك نظرا في امراض حادة دماغية وكذلك المفزعة والتي لا تذكر تدل على تزايد رطوبة في الاكثر

في الاستدلال من الافعال الحركية وشبهها من النوم واليقظة فاما الدليل الماخوذ من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل

على رطوبة فضلية في الانفاد رقيقة كثيرة ويدل في اي عضو كان على آفة في الدماغ الا ان الاخص به ما كان في جميع البدن كالسكتة او في

شق واحد كالفالج واللقوة الرخوة وربما اتفقا عن البطلان والضعف من حر الدماغ او يبسه في نفسه او في شيء من الاعضاء السابقة عنه

لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا وعلى طول الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك فربما كان لامراض خاصة

بذلك العضو وربما كان من اندفاع فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بعته دل على رطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا على يبوسة اعني

من الآلات الذي يحس الدماغ فمثل تغير حركات المصروع الصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه كاين دفعة او بمشاركة

عضو آخر بحسب ... فيدل على سدة غير كاملة مثل عشة الراس فان جميع هذه تدل على مادة غليظة في ذلك الجانب من الدماغ او ضعف او

يبوسة ان كان بعد امراض يعتت وان كان حدوثه قليلا قليلا واما ما كان في الاعضاء الابعد من الدماغ فالقول ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات

خارجة عن المجرى الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان نشيطا للحركات فمزاج دماغه في الاصل حار او يابس وان كان الى الكسل والاسترخاء

فمزاجه بارد او رطب واذا كان مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى الهدو ولم تكن القوة شديدة السقوط فهو الى البرد

ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دايما تابع لسوء مزاج رطب مرخ او بارد مجمد لحركة القوى

الحسية او لشدة تحلل من الروح النفساني لفرط الحركة والاندفاع من القوى الى الباطن لهضم المادة فتنقع معها الروح النفساني بالاتباع

كما يكون بعد الطعام فما لم يجر من النوم على المجرى الطبيعي ولم يتبع تعبا وحركة فسببه رطوبة او جمود فان لم تقع الاسباب المجمدة ولم

يدل الا بل على افراط برودة مما سنذكره فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة موجب نوما فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم يطول

سهرهم ويرى جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوباتهم البورقية فانها اسهر باذا للدماغ الا ان اليبوسة على كل حال تحدثه

فصل في الدلايل الماخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينقص ومما ينبت من الشعر ومما يظهر من الاورام والقروح اما الدلايل

والمنافع منها يكون من الحك والانف والاذن وما يظهر على الراس من القروح والبثور والاورام فقد ابتت من الشعر فان الشعر نبت من فضول

الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او بطيه وساير ما عدد من احواله فلنذكر طريق الاستدلال من استفراغات الفضول عن المسالك المذكورة

وهذه الفضول كما علمته وعلى ان المدافعة ليست بضعيفة واما اذا امتنعت او قلت ووجد مع ذلك الثقل والحرز واما اللذع دائما فيدل

واما ضربان واما دوار وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللذع والحر المحرق الثقيل

المصفر للون في الوجه والعين يدل على ان المادة صفراوية والضربان الثقيل المحمر اللون في الوجه والعين والنفخ للعروق يدل على انها

دموية والكسل المبلد المصير اللون معه الى الرصاصية الجالب للنوم والنعاس يدل على انها بلغمية فان كمد اللون في تلك الحال وفسد

الفكر وكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولي ولم يكن ساير العلامات دل على انها سوداوية فان كان شيء من هذه مع

طنين دل على ودوار واشتعال على ان المادة تولد رياحا ونفخا ومحله وان له حرارة فاعلة فيها واما ان كان احساس الفضول مع خفة الراس دل على

الاطلاق وهذا الباب الذي اوردناه مختص بكيفية الاشخاص والامتناع واما من كيفيته فمثل الضارب الى الصفرة الحرقة والحرارة مرة

واللذع يدل على انها صفراوية والى الحمرة والحلاوة مع حمرة الوجه والعينين والحرارة ودرور العروق تدل على انها دموية والمالح او الحلو

مع عدم ساير العلامات او البورقي البارد الملمس او الحار الملمس يدل على بلغم فيه حرارة والبتة الغليظ البارد الملمس يدل على بلغم بارد

استدلالات من كيفية البعض ولونه في طعمه ولمسه وقوامه واما من الرايحة فعفن الرايحة وحدها تدل على الحر وعدم الرايحة وبما دل على

البرد وليس كدلالة الاول على الحر واما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر على جلدة الراس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها ربما كانت في

الاكثر على مراد كانت تظهر وتنقصت ولا يدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان تكون في البرد ولذلك عارف باسباب الاورام

ى رد وبا باردة والصلبة منها السرطانية والقروح الساعية والسلاك وغير ذلك فليس بصعب عليك الاستدلال منها على حال الراس والشعر
ايضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جعودته وسبوطته ورقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة نباته وبطئه
وستعلم سبب تسقطه وانتثاره في ابواب مخصوصة فتعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر فنحن نحيل بذلك الى ذلك الموضع من ابن
الطويل والكثير فصل في العلامات الماخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطئه اما العلامات الماخوذة من جنس
الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال وبطئه فان الموافقات والمخالفات لا يخلو اما ان يعتبر في حال الانكسار صاحبه في صحته التي تحسبه شيئا او في حال خروجه
عن الصحة وتغير مزاجه عن الطبيعة موافقة في حال صحته التي بحسبه سو الشبه لمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه في تلك الحالة ضد مزاجه
و اما في حال خروجه عن صحته وتغير مزاجه عنه فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان للصحة ليس في الابدان كلها على مزاج
واحد ولانه ممكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله مما يخلف من هذا البدن الاخر لو كان المزاج يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الاخر
كما يخالفه هذا في الطرف الاخر حتى يعلم بالحدس المقدار الذي من المزاج فان الافراطين معا مخالفان متوديان لا محالة وانما يوافق صحته
ما من الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بنسيم البارد والاطعمة الباردة والروائح الباردة
كانت كالكافورية والصندلية والنيلوفر ونحوها ومسه غير طيبة كالحماة والمطلية وينتفع بالسرعة والسكون والذي به سوء مزاج
بارد ينتفع بالضد ذلك تنتفع بالهواء الحار والروائح الحارة الطيبة والمسخنة ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي
به سوء مزاج رطب ينتفع بما ينزع عنه وينقص منه والذي به سوء مزاج يابس تتاذى بما يستفرغ منه وينقص عنه واما الاستدلال
من سرعة انفعالاته مثل المسخن سريعا ويبرد سريعا وكذلك الذي يحف سريعا يدل يكون فالذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج
على الشرطية المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا وكذلك الذي يحف سريعا يدل يكون ذلك لعلة رطوبته وقد يكون لرقة
رطوبته او لحرارة مزاجه ولكن الفرق بينهما ان الاول يوجد معه ساير علامات يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما يذكره في باب
علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاجناس عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما يجري مجراه من اسباب
اليبوسة المذكورة ثم لا يكون في ساير الاوقات دليل اليبوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه ساير علامات الحرارة في المزاج
والذي يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس
فان كان من حرارة كانت هناك علامات الحرارة ثم كان ذلك الرطب ليس مما يكون دائما ولكنه عقيب حرارة مفرطة وقعت
في الدماغ فحدث الرطوبات اليه فملايه ثم ان بقي المزاج الحار غالبا اعقبه اليبس بالنقص فان غلبت الرطوبات عاد الدماغ باردا فصار
رطبا وان استويا حدثت في اكثر الامر العفونة والامراض العفنة من الاورام لان هذه الرطوبة ليست تعززية فيتصرف فيها الحار
الغريزية تصرفا بل انما يتصرف فيها تصرفا غريبا وهو العفونة وان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم
يصير الرطب يكون بسرعة ويكون علامات برودة المزاج للدماغ موجودة واما ان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون
بالسرعة في ذلك لاحد سببين اما لان الرطوبة يفعل البرد ويفسد البرد القوة الهاضمة المغيرة لما يصل الى الدماغ من المعدة فيطر رطب
فاذا حدث ذلك البرد دفعة كان الرطبة بعده دفعة واذا حدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان يحتبس الفضول ثم هذا يكون
دايما ولازما ليس مما يكون بارداة وكانت دفعة واما الكاين ليبوسة الدماغ فسببه الشيء الذي يقع دفعة اذا وقعت يبوسة
دفعة واحدة ويكون مع علامات اليبوسة المقدمة ويكون سببها مما يقع من الحرارة الا فيما يختلفان فيه من علامات الحرارة و
اليبوسة فهذه الدلايل الماخوذة من سرعة الانفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لا سيما في الترطيب
لان ضعف القوى الطبيعية طالع لاجل هذه الاسباب وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد توجد
من جهة الهيئات والحركات كما يرى صاحب العلة المعروفة بالبيضة يوثر الاستلقاء على ساير اوضاع ضجعته فصل في الاستدلال

١٦١

الا ان من جهة مقدار الرأس واما التعرف الكائن بحسب صغر الرأس وكبره فيجب ان يعلم ان صغر الرأس سيئ في الخلقة قليل الدلالة على ان
سبب كبره كثرة المادة اعني المادة اللطيفة المتوزعة في التوزيع الطبيعي للرأس ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى لكان
حسن الشكل فكان اقل رداءة من الذي يجمع الى صغر الرأس رداءة الشكل في الخلقة التي تدل على ضعف القوة على انه لا يخلو من رداءة في بنية الدماغ
وضعف من قواه وصنيع المال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك قالت اصحاب الفراسة العقلية بان هذه الاشخاص يكون لجوجا حيا سريع الغضب
متحيرا في الامور وقال جالينوس ان صغر الرأس لا يخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ واما كبر الرأس فليس دائم الدلالة على جودة
حال الدماغ ما لم يعتبر اليه جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر ونهاية تعظيم الصلب والاضلاع والعنق بعظم النخاع ودو [illegible]
فان كلتا الكثرة ان فارقتها قوة من القوة المصورة كان الرأس على هذه الهيئة ومما يؤكد ذلك ان يكون مناسبة لسائر الاعضاء فان قوته
ضعف فيما كان رديء الشكل ضعيف الرقبة صغير الصلب وقد يحيط به وقد ثبت عنه على انه قد يعرض من زيادة الرأس في العظم ليس
بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم انتفاخ الرأس بعظم ليس في الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تغلي ولذلك تعرض
ايضا للكبار في وجع الرأس الطبيعية وقد يعرض ان يصعد اليافوخ ويبطء الصدوع عند استعلاء الحمرة على الدماغ فقد عرفت ان
دلائل صغر الرأس وكبره من علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل من الحر والشراب وسعته معها وينفعل من اللطيفة وحرارته فيزداد
وتذكره **فصل في الاستدلال من شكل الرأس** ودلائل كله فقد عرفتك في ان عظام القحف ان الشكل الطبيعي للرأس ما هو والردي منه ما هو وان
الرداءة للشكل اذا وقعت في جزو من اجزاء الرأس احدثت لا محالة تخوص فعل ذلك الجزء من الدماغ كالذي قد نقل جالينوس ان المسقوط
مذموم دائما والتي مذموم الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة او يكون افرطت في بعثها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق
مقدارا والصدر **فصل في الاستدلال** بحسه الدماغ من ثقل الرأس وخفته وان ثقل الرأس دائما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية تفعل
فعلا اقل واحراقا اشد والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك وسوسة اكثر والدموية ثقلا اشد منها وضربانا وجعلا في اصول العين
الحار وحمرة وانتفاخ في العروق اشد والبلغمي ثقلا اكثر من الجميع وجعلا اقل من الدموي والصفراوي فهو اكثر من السوداوي وبلادة وكسل
وقلة نشاط واما الدلائل المأخوذة من الحرارة والبرودة اعني بملمس الرأس منهما في نفسه وملمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك واما الحار يدل
على حرارة ان دامت فمزاجية وان حدثت واذى فعرضية فكذلك حكم البارد وعلى قياسه وكذلك حكم العرق اليابس وعلى قياسه ان
لم يكن برد مجيس معشوة وكذلك الرطب ان لم يكن جرمن داخل مغرق واما الاوجاع الكائنة التي تحل ان في رأس الانسان ثقيل واللذاعة
فانها يدل على مادة حادة والضربانية على ورم حار ويؤكد دلالتها لزوم الحمى المطبقة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة والممددة على مادة
والانتقال يؤكد ذلك والوجع الذي كانه يطرقه المطرقة يدل على مثل الشقيقة وبالشقيقة الرتبة والوجع ايضا يدل بجهته مثل ان الوجع اذا دام
في مقدم الرأس انذر بفرانيطس **فصل** في الاستدلالات المأخوذة من احوال اعضاء كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه
مجاري اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب واما الاستدلال من جهتها فمن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرة
او كمودة او رصاصية او حمرة ومن حال الملمس وجميع ذلك يقارب جدا في الدلالة ما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بما يسيل منها من الدمع
والرمص وما يعرض لها من التغميض والتحديق واحوال الطرف ومن الغور والجحوظ والعظم والصغر والالام والاوجاع فان جفاف
العين قد يدل على يبس وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلة في العين نفسها تدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين ان
يدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدمع بغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحادة على اشتعال الدماغ وادراره خصوصا اذا
من احد العينين واذا اخذ يغشى الحدقة رمص كنسيج العنكبوت ثم تجمع فهو قرب وقت الموت والعين التي بقي مفتوحة لا تطرف
يكون في فرانيطس واحيانا في ابتداء رعين والتي تغمض وتعسر فتحها تكون احيانا في ليثارغوس وتكون احيانا في فرانيطس عند
انحلال القوة يدل على اذية عظيمة في الدماغ وكثرة الطرف يدل على اشتعال وحرارة وجحوظ اللازم ينظر بها وضع واحد اذا

والبرسام يدل على وسواس ماليخوليا وقد يستدل من حركاتها على اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والحفظ يدل على الادراك

او امتلاء وعدم الدماغ والغور ويدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب والعشق وان حيثما تنبهت في ذلك كما يستعد

موضعه وكذلك يدل على حمرة الدماغ وقربانه واما المأخوذة من حال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل لونه على حال الدماغ كما يدل بياضه على كثرة

عسر والصفرة او الاسود وآذيه على فرانيطس وكما يدل على غلبة الصفرة عليه واخضرار العروق التي تحته على صرع خاصة وليس الاستدلال بلون

اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذ علم ان في

الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به واما المأخوذ من لون حال الوجه واما من لونه فانت تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمنه و

هزاله فان سمنته وحمرته تدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة تدل على غلبة الصفراء وهزاله مع الكمودة يدل على اليبس والسوداء ورهله

تدل على غلبة المائية في الدم الغالبين بعد ان يكون هذه احوال عارضة ليست اصلية وبعد ان يعلم ان لا علة في البدن بعيرا السحنة

الا في جانب من الدماغ واما المأخوذ من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من الدماغ ووفوره وان كانت

قصيرة رقيقة فبالضد وان كانت مهياة لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعيفا فيهما ولا ان خلت عن ذلك فالسبب قوة

لها فالسبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ بشيء من انواع المزاج الذي ذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق

قابلة لما يدفعه الدماغ وباللحم الرخو الغددي الذي فيه وكذلك حال الدلائل المأخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا و

اما المأخوذ من حال الاعضاء العصبانية الباطنة ذلك من طريق احكام المشاركة وانما من الواجب ان يشارك الدماغ والنخاع كما اذا ثبتت

الآفات عليها جلبة الى الدماغ والنوع من المرض الذي بها او ربما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت و

قوي شبكها التي تخلق اصلية دلت على قوة الدماغ وذل ذلك على ضدها فصل في استدلال المشاركات الاعضاء يشاركها الدماغ

ويقرب منه اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت كثيرة الآفات كالاسباب ظاهرة يصل اليه

فان الدماغ ضعيف او ماوت وربما كانت تلك الافعال في الاعضاء الاخرى بمشاركة قوى الدماغ مثل ما يعرض ان لا ينهض المريض

لبول وبراز يحتاج اليه لعدم الحس كما يتفق في كثير عسر وفي السبات السهري ولنحوه او يثقل الحركة عليه كما فيهما وفي فرانيطس ومثل العجز عن الازدراد

والغصص والشرق في هذه الامراض ومثل دلائل النفس والاعظم ادل على صبار او صنعه وصغيره   فان النفس قد يبطل ويقطع بسبب

آفة في الدماغ متعدية الى الحجاب واعضاء النفس وكما ان كبر النفس وعظمه على صبار او ضيقه وصغره على السبات السهري ونحوه او يثقل الحركة

عليه كما فيهما وفي فرانيطس ومثل   عن الازدراد والغصص والشرق في هذه الامراض ومثل دلائل النفس فان النفس قد يبطل و

ينقطع بسبب آفة في الدماغ متعدية الى الحجاب واعضاء النفس وكما ان كبر النفس وعظمه ادل على صفراء وضيقه وصغره على السبات السهري

والليثرغس فصل في الاستدلال على العضو الذي هو الم الدماغ المشاركة ان اكثر الاعضاء ايذاء للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل

على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الحشا تكلمنا في المعدة والحال الفواق والغثيان وحال الخفقان المعدي وينظر في كيفية الاستدلال

من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الخواء والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلية او ذات

نفخة فينظر في حال امتلائها واما مشاركتها اياها بسبب الحرارة والمدة اما الصفراوية او جاعها التي تكون من ذلك ومن سدد الحر

فينظر في حال الخواء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتعدل المزاج وما من البخار الحار ومن الدماغ واخص ما يستدل به موضع الوجع في الدماغ

واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدأ من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين واشتد

عند الهضم وقد يمرض الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال او كان الميل من الاوجاع

الى اليسار وقد يكثر مشاركة الدماغ للمراق وما يلي الشراسيف فيكون الوجع مائلا الى قدام جدا وقد يشاركه   فيكون مع

امراض الرحم والدلائل المذكورة في ما   الوجع في حلول اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضاء تقع بالحرارة تصعد اليها

وطريق صعوده الى ما يلي قدام الشراسيف ويحس ولا يتم الى فوق وهو يعرف ضربان في العروق التي يليها ويحس ابتداء الالم من قدام وإما الى ما يلي ناحية القفا فيحس ابتداء الالم من خلف وهو نوره والشرامن الموضوعة من خلف ويحس هناك الضربان فاذا رعيت اعراض العضو المشاركة فيجب ان لا يكون يعرض عرضه لذلك العضو في نفسه بل بسبب مشاركته للدماغ لا مشاركة الدماغ له فانك كما تستدل من الغشيان على ان العلة لدماغية بمشاركة المعدة فلا يبعد ان يغلط فيكون العلة في الدماغ او لا ويكون حقيقة وانما يظهر الغشيان في المعدة لمشاركتها للدماغ في علة حقيقية بها فيجب ان يرجع الى الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تميز بها امراض الاصلية من امراض المشارك فصل في مزاج الدماغ المعتدل والدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الافاعيل الحساسة والمحركة المعتدل في اشخاص ما ينقص منه واحتباسه القوى على مقاومة الاعراض الموذية اشقر شعر الطفولة نارية احمر شعر الترعرع وشعلاء الترعرع الى السواد عند الاستكمال من الحلقة والنتو وسط في الجعودة والسبوطة ونباته ومدة ثباته كل في وقت بسبب غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعي ولا يسرع اليه الصلع فصل في دلايل الامزجة الردية الواقعة في الجبلة يرى بالغنوس ان الحرارة تولد اخلاط العقل والهذيان وتلحق بهذا النفس وسرعة وقوع البدات والقتنان وان البرودة مولدة للبلادة وسكون الحركة وتلحق بهذا بطو الفهم وتعذر بعد الفكر والكسل وان اليبوسة سببه يفعل السهر يدل عليها السهر وتشترط في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية ولم يكن معه ثقل في الدماغ ودوام استفراغ الفضول او غير ذلك من دلايل الرطوبة فان الرطوبة المالحة والبورقية تشهد جالينوس نفسه تفعل كما كما في المشايخ واما الرطوبة منفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكورة ويرى جالينوس ان الدلال على ان مزاجه غالبا مادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على انه غالب مادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن شدة ضعف من قوة الدافعة وعلامة ما ذكرنا ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فان الابل حرارة الريح الدماغ سرعة نبات الشعر في ابل الولادة او في البطن وسواده في الابتداء وتسوده بعد الشقرة سريعا سرعة الصلع وسرعة امتلاء الراس وتغلبه من الاسباب الواقعة مثل الروايح ونحوها وباديه بالروايح والحارة وقلة استعمال القوم مع خفة وظهور عروق العينين وذكاء وسرعة التعلم في الاذان والعزايم كحال الصبيان ويدل عليه اللبن وحمرة اللون ويصح الفضول المنصبة والمتنقصة واعتدالها في القوام بالقياس الى غيره ودلايل المزاج البارد فزيادة نقص الفضول على ما ذكر من الشرط وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعة تثنيته واسرع الانفعال من الافات وكثرة النوازل وعروض الزكام الابي سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة القوم ويكون صورته مثل صورة الناعس بطي حركته الاجفان الثبات على العزايم كحال المشايخ واما دلايل المزاج اليابس فنقاء مجاري الفضول وصفا بالحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته ولدخنة المزاج في السن الاول وسرعة الصلع وجعودة الشعر واما دلايل المزاج الرطب بسيطة الشعر الثبات فيه وبطو الصلع وكدورة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق النوم واما دلايل المزاج الحار اليابس بعدم الفضول وصفا والحواس قوة السهر وقلة النوم واسرع نبات الشعر في الاول وقوته وسواده وجعودة وسرعة الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وحقوقه مع حمره بينه فيه وفي العين وثقل في العزايم وعجلة فيها وقوة الفهم وذكر وسرعة الانفعال النفسية واما دلايل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد حدا الاعتدال كان اللون حسنا والعروق واضحة والملمس والفضول اكثر والنضج والشعر اسبط الى الشعر غير سريع الصلع ويكون السخين والرطب سريعين اليه واما ان يكون بعيدا منه فيكون مسقاما قبولا للزكام للنكايات الحر والبرد والامراض العفنية في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثقيلة كدره وعيناه ضعيف ولا يصبر عن اليوم وترى الاحلام المشوشة واما دلايل المزاج البارد واليابس فان يكون الراس بارد الملمس حابل اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطي نبات الشعر اصهبه رقيقه بطي الصلع خصوصا ان لم يكن نفسه اغلب من برودته ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور ويكون الحواس صافيه في الشبيبة فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر الشيخ والنقيض في نواحي

راسه ويكون سريع السخونة ويكون عجه مضطربة قارة ويكون خفيف الراس متفتح المسالك وتارة يكون ما يحلاوة واما المزاج البارد والرطب
فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه روي الحواس كسلان مبلد كثير استفراغ الفضول من الراس ويدل عليه ايضا بطوء نضج العلل
وسرعة وقوع النوازل واما دلايل الاورام وغيرها فنقوله في التفصيل **علامات امراض الراس** مرضا هذا الباب والذي قبله
كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس فيجب ان تحفظ هذه الدلايل ولا تحتاج ان نعيد في كل باب من
الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فان ان اعدناها في باب فانا نعيدها ليكون معينا على معرفة كيفية الرجوع الى هذه
القوانين في ابواب اخرى قد اقتصرنا فيها على ما نكون اوردناه في ذلك الباب الواحد وكذلك يجب ان تعطي نفسك عليه من الرجوع
الى القوانين الكلية الجزئية للراس السليم الا فيما يكون قد ذكرنا في الكليات ووجب تخصيص ذكره في الجزئيات **علامة سوء المزاج**
الحار بلا مادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحركات ووسوسة في التخيل واسراع الى الغضب وحمرة عين وانتفاع
بالمبردات ويضر من المسخنات **علامة سوء المزاج البارد بلا مادة** برد ولمس مع عدم ثقل وكسل وفتور وبياض لون الوجه
العين ونقصان في التحليلات وميل الى الحين وانتفاع بالمسخنات ويقدم مبردات علامات سوء المزاج اليابس بلا مادة خفة ويقدم
استفراغات وخفاف الخياشيم وعلة السهر علامات سوء المزاج اليابس بلا مادة كسل وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل والاعتدال
وافراط النسيان في غلبة النوم وعلامات الامزجة المركبة التي تكون بلا مادة امتزاج علاماتي من اعين ويستدل على غلبة الحر مع اليبوسة
بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد معها بحالة تشبه المرض المعروف بالجمود وربما تادت اليه ويستدل على غلبة الرطوبات مع الحرارة
بغلبة نوم لبس لسد مدالاسباب وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة بالنوم السباتي واضعف الى ما اوردناه ساير الدلايل المركبة من
دلايل الافراد وعلامة غلبة المواد اما الصفراوية فثقل ليس بالمفرط ولذع والتهاب واحتراق شديد ويبس في الخياشيم وعطش وسهر
وصفرة لون الوجه والعين والدموية تدل عليها زيادة ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحمرة اللون ودرور
العروق وسبات وعلامة المواد الباردة برد محسوس وطول الادوار زمانه وقلة حمرة اللون في الوجه والعين وقلة صفرة مع
ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورصاصية اللون في الوجه والعين واما في السوداوية
فيكون الثقل اقل ويكون السهر اكثر ووساوس وفكرة فاسدة ويكون لون الوجه رزين **واما علامة اورام الدماغ** فحمى لازمة
وثقل وجريان ووجع يبلغ اصل العين وربما خلطت معه السبات واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النبض
مايلا الى الموجية فان كان في الحجب كان الالم اشد وكان النبض مايلا الى المنشارية **واما علامة الاورام البلغمية** فنسيان
وسبات وكثرة الثقل ونبض موجي وبهت ونهيج **واما علامة الاورام السوداوية** فسهر ووسواس مع ثقل محسوس وصلابة نبض وقد كنا
ما يجب ان نذكر ههنا دلايل ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلايل امراضه الخاصية والتي تكون بالمشاركة
تعويلا على ما اوردناه من ذلك في باب الصداع فليتامل من هناك فانه مزرد في هذا الموضع ولسفك منه الى ساير الابواب
في قوانين العلاج اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلت الدلالة على ان مبداها ومنشاها الدم او ليس في الدم نقصان اي مادة
كانت بدانا بالفصد من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عرق الجبهة والانف وعروق ناحية
الاذن ويجب ان يقع فصدها في خلاف جانب الوجع فان كان الالم عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما نميل الى الفصد
وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا ونبدا به لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفى
الفصد التام وان كانت اخلاطا اخرى نظرنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم استعملنا
الاستفراغات التي تخصه ولا اقدام عليها البتة الا بعد استفراغ البدن كله ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان
المادة فيه نضيجة وذلك بمشاهدة ما يتحلب منه ان لم يكن رقيقا جدا او غليظا جدا وان كان المرض قد دام في المنتهى وكنا قد نقدنا

بالانضاج بالمركوخات والنطولات والضمادات المنضجة استفرغنا من الرأس خاصة بالغرغرة وان لم تخف آفة في الرئة ولم يكن النوازل المشتركة
بالغرغرة من جنس خلط حار لاذع ولم تمس الانسان قابلا لامراض الرئة وكان يمكنه الاحتراس عن نزول شيء ردي الى الرئة اذ كان حاله
اشد اهتماما له من حال الرئة استعملنا ايضا الشمومات المفتحة المعطسة والسعوطات والنطولات لتجذب المواد من الرأس وربما ضمدنا الرأس
بعد الحلق بادوية مسهلة جنس الخلط الذي فيه فاذا لم تخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا نتوقى ان المادة منضجة سهلة للاستفراغ وبعد
كله فنتوقى من الاستفراغات الباردة ان لا تسيل منها الرقيقة وتحبس الغليظة فتسيل وصونا في هذا العرض ان نستفرغ بعد تليين بالملينات
المنضجات فكلما استعملنا استفراغا اتبعناه ملينا ونتوقى في الاستفراغات الاخلاط الحادة التي نضطر فيها لا محالة الى ادوية حارة في بعض الادوية
مثل الايارج والسقمونيا والتربد مع الاسطوخودوس ان يبقى بعدها سوء مزاج حار بل نجتهد في ان لا يبقى بعدها ذلك وذلك بان نتدارك
الاسهال الكائن بها والاستفراغ النافع بالغرغرة وغير ذلك تداركا بالضمادات المبردة وان نتوقى استعمالها الا بعد ثقة ما حوذة
من عادة المريض ان ما يشربه في ذلك يسهله ويستفرغه حتى لا يكون سقينا اياه سببا لهلاك او فساد فان كانت الاخلاط غير نضيجة او لا
كلا بواجبه كما نذكره وان كانت الاخلاط تتصعد من جانب او من البدن كله جذبناها الى الخلاف مثلا ان كان من اسافل او من البدن
كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا العضو مثلا ان كانت المعدة فبايارج فيقرا وكان الطبيعي
فيما يخصه وكذلك كل عضو ودبرنا كلا بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد وأي مادة استفرغت وحدث بسببها
سوء مزاج عالجناه بالضد ومما يشترك فيه المواد المختلفة في الرأس من الرطوبات على مذهب اصحاب الكي ان يكوي حيث ينتهي اليه الخنصر
والخنصر ممسوحا من طرف الانف او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن وتحليق الرأس اولا ولنرجع الان الى
التفصيل اما الدم فان كان في البدن كله وكان حصل في الرأس مادة وافرة فصدت القيفال فان كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصدت
الاكحل فان خفت الحصول قبل ان يأخذ في الحصول مخافة ان يقع بسبب جذاب للاخلاط الى الرأس من حر او ضربة او غير ذلك فصدت الباسليق
وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت الصافن وحجمت الساق فوق الكعب بشرطه فصدت عروق الرجل وان كان بمشاركة عضو فصدت
العروق المشتركة لهما ان اردت ان تستفرغ منهما جميعا وكان المادة قارة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفراغ العضو المشارك
فصدت عرقا يشارك العضو المتقدم ويقع في خلاف جهة الرأس ثم اذا توجهت نحو الرأس وحده او كان الدم من اول الامر وحده
فما كان واقعا في الحجب الخارجة من القحف على ما سنذكره من الامراض الجزوية او كان الوجع محسوسا بقرب الشئون واردت علاجا
خفيفا فالحجامة عند النقرة وان كان غائرا او كان لا يرجى الجذاب الى خارج القحف فصدت عرق الجبهة خاصة ان كان الوجع مؤخرا او بعد
اخذ الدم تناول المستفرغات المتخذة من الهليلج وعصارات الفواكه ان بقيت حاجة وتستعمل الحقن وان كان العلة صعبة مثل سكتة ونحوه
مثلا فصدت من الوداج واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية او سوداوية فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجهما ما فيه
تلطيف وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والمسح والقيصوم والاذخر والبابونج واكليل الملك والشبت والبنفسج والافتيمون
ومما يخص بالسوداوية وحاشا وزوفا والفودنج والسداب والكرفس وكل ما كتبنا في جدول التحليل والانضاج من الادوية الحارة
وان كان تحصيل التدبير البلغمي والسوداوي مختلفا بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان تعادل درجاتها بمقدار المادة فان كانت المادة
كثيرة الكمية شديدة الكيفية جعلنا الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرحا والافربيون وغير ذلك اللهم الا ان نخاف على
المادة وذلك ان كان كثيرة جدا فخفنا انها اذا سخنت ازدادت حجمها واوجب تمددا وورما فهناك يجب ان نبدي ونستفرغ منها شيئا ثم نأخذ في
انضاج الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط الغليظة المفجة ان تكون العلاج والتضميد بادوية معتدلة التسخين ونستعمل التمدد والتصبب
والتصبب لتنضج رفق وان كانت قليلة الكمية او كان ضعيفة الكمية اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان
كانت متوسطة فعلى المتوسطة واما ان كانت المادة سوداوية لم نقتصر هذه الادوية حتى لا تزيد في التخفيف لا سيما ان كان السوداء

الرأس

والنضج

غير طبيعي بل حرا مثل تحتاج في انضاج المادة السوداوية الى التلين والترطيب لاميالة ثم تعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في

الثانية والثالثة والاولى ان تجمع الملينة والمرطبة مع الحارة المقطعة واما المادة الحارة فانضاجها بما يجمع قولها وينفتح مع ذلك ويقطع وهذه

المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب وحشيش اللبن من كان به ضعف قوة من الصداع ومن المنضجات التي

بهذه الشرط والمياه التي طبخ فيها اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جدا ولهن الادوية المفردة

مخلوطة بشيء من الخل لتعوضها وينفذ قوتها فان كان فيها ادنى غليظ فزيد البابونج والخطمي وان كان بصاحب العلة سهر واريد ان لا يسهر جعل

فيها قشور الخشخاش واقول ان الخل مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن ان يكسر ادنى شيء ثم يبقى غوضه بالادوية وتقطيعه هذا اذا استعمل

في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحارة فلا اثار عليه والادهان الحارة منها المذكورة في القراباذين احد من الرياحين والازهار

والنبات داخلة في انضاج الباردة وان كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال والادهان المتخذة بالصموغ

الحارة والافاوية القوية ودهن البان والزنبق والنرجس والسوسن والارغوان والغار والمرزنجوش والناردين وزيت طبخ

فيها سذاب رطب او فودنج رطب او شبت رطب او بابونج رطب او ما اشبهه مما نذكر في القراباذين والنفط واما دهن البلسان فللطافة

يحلل بسرعة فلا ينتفع به في الاطلية والمزوجات انتفاعا كثيرا الا بقوته ونحن نقابل المادة بالاستفراغ والجذب الى خلاف هو الجذب

الى اليد والرجل وتعيين عليها دلكها بملح ودهن البابونج بحسب المزاج ومما نستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الرأس حتى لا تتحرك

مع البدن وانما تتحرك الاسافل وحدها وهي رياضة تكون الانسان فيها متعلقا من حبل او متمسكا بيديه او يتماسك عليه اعالي بدنه ولا

يزال يحرك الرجل ويتعبه وهذا بعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى اسفل من بعد الفصل وخصوصا عند التعدد

وقد يبقى الرأس وحده بالرياضة الخفيفة كالدلك والغمز حتى النشط باستعمال الارجح من المنقيات الى صحة كما يفعل في آخر الانتقال

من مرحبات ما تقدم واما الامر الجامع للتدبير من جميع ذلك والمعرفات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القراباذين اما المسهلات التي

تستفرغ الرأس بشركة البدن فحب الايارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي اوفق الاخلاط المحترقة التي غلب عليها المرار

وفيها مع ذلك غلظ مثل ما هي كالمشتركة للمرارية والبلغمية واقوى من كله نقيع الصبر المتخذ بماء الهندبا وخصوصا الذي هو اقوى منه وهو المكتوب

في القراباذين او نقيع الايارج والقيء بالسكنجبين مع بزر الفجل وطبيخ الاهليلج وماء جاص الشاهترج وشراب الفواكه وشراب

البنفسج وطبيخ الخيار شنبر وما اشبهه هذه مقواة بالسقمونيا وغيره بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها بحسب السن والقوة وما يقابل

ذلك هي موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة واما ايارج اركاغانيس وايارج روفس وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس وحب المنتن والحب المتخذ

بالحجر الازورد والخربق على ما نذكره موافق للاخلاط الغليظة السوداوية وكذلك كل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح لها ايضا

القيء بشرب السكنجبين وبزر الفجل وشحم الحنظل ومع سائر الادوية المخرجة للاخلاط اللزجة مما جددناه وذكرنا وسائر المركبات المفصلة

في القراباذين على ان الطبقات الاول ما كان بالايارج والتربد والافتيمون والغاريقون والجندبيدستر وما اشبه ثم الحبوب الكبار ثم الادوية الحادة

ثم الخربقان الاسود للسوداء والابيض للبلغم مع حذر ونقيه واللازورد والحجر الارمني للسوداء الاحذر ونقيه ويجب ان يبتدأ من الاضعف

ويتدرج ثم يعاد حتى يعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة لتنقية الرأس فهي الشبيارات التي يتخذ منها حب كبار ليفعل

الوزن القليل الفعل الكافي بالليث وفي اما المسهلات ولا يضر لقلته تكريره وينام عليه ليلا ليبطل الحركة والنقطة فعله فكان القانون والجمرة

فيها الصبر والايارج ثم يقع معها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الهليلج لتمنع البخار الحار ان يولد في المعدة عن الرامد فان اريد الاعانة

المرارة استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الكبريات المستعملة بسبب تنقية الدماغ نفسه او المعدة ان

كان مرض الدماغ مشاركتها ما نعا تسخينها المفرط الفضل مكثها وبهيجها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد المعين في اخراج

الاخلاط البلغمية استعين بشحم الحنظل مع الزنجبيل والتربد والاسطوخودوس وان اريد للاخلاط السوداوية استعين بالخربق ليعلل

تحرير

فالحقن والحمولات والمدرات

ثم انه يسهل

والافتيمون والبسفايج وما اشبه وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة نجدها في القراباذين وتعرف منافعها واختيارها هناك واما المنقيات
الخاصة بالراس فمن ذلك الغرغرات وكان الى مستعملا في جميعها فان كانت الاخلاط مرارية صرفة لم يستعمل في تنقيتها الغرغرة
خوفا من ان يرد لها الى الصدر وقد اشبعنا فصل حدة من الادوية المنقية فان الحاجة المطلقة للصفراء برفق ولطف اعتدال مزاج لا
يوثر في الغرغرة اثرا كثيرا وان كان شي من ذلك فماء السكنجبين البزوري مع الهندباء وحده والسكنجبين العنصلي المتخذ بالسقمونيا وماء اللبلاب
وماء الاجاص وشراب البنفسج والتمر الهندي مع قليل سقمونيا وما جرى هذا المجرى واما اذا كانت الاخلاط مرارية غلظ فالغرغرة يكون
بالمري والصبر والايارج والسكنجبين البزوري والعنصلي مع الايارج ولك ان تقوي ذلك بسقمونيا وقليل تربد لا ربد
على هذا واما ان كانت الاخلاط الغليظة بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس والتربد وايارج اركاغانيس
وربما احتجت الى ان يستعمل معها الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكى تزيد بذلك تقوية فعل الدواء اذا كانت الاخلاط شديدة
وكذلك ربما مضغت العاقرقرحا والفلفل والزنجبيل والوج حتى الميويزج وما اشبهها وقد يخلط بها الملطفات مثل الزوفا والدارصيني
والسليخة والصعتر ومرو قشور اصل الكبر والفودنج وما جرى مجراها واما العطوسات فللاخلاط المرارية مثل بخار الخل المذاب فيه مثل سقمونيا
وشم المقاع الحامض الحاد وللبلغمية الكندس والفلفل والبصل والثوم والحرف والخردل والبزور الحادة وما جرى مجراها ولا
يتخذ من هذه الادوية ضمادات ويتخذ منها اطلية على الاصداغ واما السعوطات فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد
التقوية واذا استعمل السعوطات فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التقوية واذا المحللة القوية فتدرج في استعمالها
اول مرة بدهن الورد او باللبن او ما يجري مجراهما وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي المرة الثالثة بالمرزنجوش ونحوه
فان كان مبدا المادة والبخارات انما هو في المعدة فتامل جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتعرفه بما يعلم في باب امراض المعدة
واستفراغه واما اذا كانت المعدة الرايبة بخارات ورياحا محتقنة فيجب ان تحللها بما طبخ فيه الشبث والافتيمون والاشنة والاذخر
المذكورة في ابوابه ويقطر ايضا دهن الياسمين والغار والمرزنجوش في الاذن واما اذا اردت ان تقوي جرم الدماغ و
يمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان تطعمه الفواكه الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح
والكمثرى والحصرم وخصوصا بعد الطعام واما معالجتك للسدد فبالنطولات المفتحة وايما يجب ان يكون سكبها وسكب كل
نطول يستعمل في كل عرض سكبا من مكان عال ليكون عرض قوتها اكثر والراس منتصب ليقع على اليافوخ فوق موخر الراس و
والعظام الصلبة ويكون ايضا بالمضوغات وحبوب الشبيار والادهان المحللة وان كان سبب الالم رياحا في المعدة سقيتهم
اعطيته دهن اللوز الحلو والمر وماء طبيخ الاصول والحلبة والقردمانا وما اشبهه او اعطيته دهن الخروع مع نقيع الصبر واما معالجتك
للاورام الحارة فيجب ان تبتدي فيها اولا بما يدفع من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد
وحينئذ فاجتنب الخل وينفع فيها استعمال دهن الورد من مقدار صالح غير مفرط مضروبا بالخل الكثير او القليل في الجبهة والراس وماء عنب
الثعلب والفوفل والزعفران والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني والعدس المقشر ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها بعض الفواكه
الباردة ومن الحارة القابضة القوية وفيها التركيب ايضا في مزاجها بالبرد كالاثل وحب الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل
الخشخاش والافيون وغير ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والبابونج قد تكسر قوة المخدرات في الانطلة والقي مما لا ينتفع
به في معالجات امراض الراس الا ان يكون لمشاركة مادة في المعدة اصلح وجوده دفعها القي قال جالينوس ليس حال الصداع
في شدة الحاجة الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر الامر فان كانت المواد
شديدة الحدة استعملت الفواكه المذكورة ثم يستعمل المنضجات المذكورة للمواد الحادة ثم يستعمل ما فيه ادنى تحليل مثل مياه طبخ فيه الكشك
واصول الكرفس ومن الادهان البابونج الطري وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المنتهى

وتبعه ثم [illegible] وقد طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج والنخالة وبزورهما والحلبة والخطمي واكليل الملك والاقحوان [illegible] من الادهان ومن الشبت ونحوه
ايضا حتى يعتق خلا الحنينة وايضا ضمادات تتخذ من هذه واما الاستفراغات الواجبة المتقدم فيها اولا كما في غيرها بالاستفراغ ويستعمل فيها
النفع فيه ومن الجفاف ومن النوم المفرط المفتر الخبز ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بها والاصول ويتصرفن البراد عادة في ابتدائه
ومن الورد ويخلط بها الملطفات كالسنا والفودنج والجندبيدستر خاصة ثم يستعمل العنصل وشبه ضمادا وغرغرة ان امكن ذلك وربما يسقو
من الجندبيدستر نصف مثقال [illegible] وخصوصا لاصحاب الرعشة ثم يستعمل المنفخات التي فيها ارخاء وقليل تحليل مما ذكرنا ثم بعد ذلك وعند الانتهاء
فيستعمل في جميع البارد [illegible] المرخيات ويكون المستعمل في البارد المرخيات التامة والمحللات القوية من المياه والضمادات والادهان
واعلم ان جميع من تشكو علة مادية في راسه فانه يتضرر بالخمر وبالابطاء في الحمام وجميع من في حجب الدماغ فانه يتضرر بالماء البارد جدا
معالجات سوء المزاج الحار وحده فيما فيه تبريد من البقول والادهان الباردة المبردة كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج وغير
ذلك من الورد ودهن حب القرع ودهن حب بزر الخس ودهن بزر الخشخاش وربما استعملوا دهن بزر البنج عند شدة الوجع وخير
هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون الى الفجاجة غير مملح وقد اكثر ورق [illegible] فيه كان طريا فيه واما البقول الباردة
وما يجري مجرى البقول فانت تعرفها كلها وهي الخس والبقلة الحمقاء وجرادة القرع وما يشبه ذلك ايضا ورق الخلاف وورق النيلوفر
وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم [illegible] الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد والكافور والصندل والاقاقيا والخلط بدهن
الورد والخل ولا يجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واحتيا[illegible] للروح الا لضرورة شديدة قلوا ولا يجب ان يكون الخل شديد الحدة
اذا الخمرية فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر القطونا بالخل وماء الكزبرة والاوراق ويجب ان يجنب هذه الاضمدة والاطلية موخر
الدماغ الذي هو منشا العصب فان هذه الاشياء انما ينفع الدماغ ويتصل من طريق الشان الذي في اليافوخ والتجاويف
الاكليلي واما من طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ ويفسد منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به شموم الروائح الباردة
ويستعملون مثل هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية من العدس والمج اعني الماش والكشك والاسفاناخ والعطف
والطفشيل وما اشبه ذلك ويغرس هذه البقول [illegible] الاوراق في مسكنه حتى يكون في مسكنه حتى تكون في [illegible] ومفرد شا فيه الاغصان
المبردة وقد امر فيها [illegible] مسفرم [illegible] الحنا واظن ان الاصوب ان يكون المقرب منه من الشاهسفرم [illegible]
بالماء البارد وكذلك منفعة تقريب الفواكه الباردة والجمد والمياه العزيزة وان لم يجد مع الحرارة يبوسة بل رطوبة بلا مادة
ونها فعل جدا في الامراض الدماغ فاجعل الاطلية من نبيذ الفواكه التي فيها قبض كما ذكرناه ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة
وجميع هولاء يجب ان يمنعوا المحركات النفسانية الباطنة وتشديد الحدقة في الملامح ويجتنبوا النظر في التباريق والتزاويق وكذلك
يخفف على اسماعهم واما ان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والاد
المذكورة خاصة ومن السذاب المسخن وان احتيج فيه الى زيادة تقوية خلط به فربيون وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوها وان
كان مع ذلك سوداويا وكان سوء طبيعيا او لعميا فسخنه مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب كل تجفيف او تسخين واقتصر على
المرطبات من الالبان والادهان والمطولات والاضمدة والاغذية فان كان [illegible] مع البرد يبس جمعت ايضا من الترطيب
التسخين وان كان مع البرد رطوبة استعملت المفرغات المذكورة والادوية التي فيها تنشيف مع الحرارة مما ذكر لك في الجداول
ويجب ان يعلم ان السيالات تستعمل على الراس قطرا على ما ذكرنا وتستعمل صبا في محاجم من نحاس او صوف مبلول بكلل الراس
ويكون مصبها مما يلي المقدم من اليافوخ وما كان منها للنطول فيجب ان لا يترك عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يترك نفسه في المجلس الا قليل
مدة كثيرا بل يحذر فانه سريع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذ غدرت
اصحاب امراض الراس المادية فادلك الاطراف وخفف جانب الراس وقوه بالرافعات [illegible] الثانية في وجاع الراس

اصناف الصداع كلام كلي في الصداع الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم فسببه تغير مزاج واختلافه او تفرق اتصال او جميعهما
والتغير المزاجي هو احد الستة عشر المعروفة فان كان الرطب منها فهو لا يولم الا ان يكون مع مادة تتحرك فيعرض تفرق الاتصال وتفرق الاتصال
معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة وجميع
ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المظيفة وقد يكون في الحجابين المطبقين وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية
الخارجة عن القحف وفيما بينهما من العلايق المعروفة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المودي لاذى هذه الاعضاء كاينا في العضو نفسه
وقد يكون مشاركة لغيره اما عضو يصل بينه وبين اعضاء الراس واليه العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضاء اخرى
ان كانت او عضو يصل بينه وبين الدماغ راسخة العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو مجاور
مجاورة اخرى مثل الرية الموضوعة تحته فيودي اليه آفة واما عضو مشارك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخرى مثل مشاركة الكلية
في اوجاعها واما بمشاركة البدن كله كما يكون في الحميات وما كان بمشاركة فقد يكون بادوار ونوايب بحسب ادوار ونوايب السبب
الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كان لانصباب المرار المرارية او غيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع الادوار
ترد اصناف الحميات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الخمار ما دام صداع
خمار ولم يرسخ لرسوخ سبب ازيد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع اكل شي حار من النوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد حصل فهو لابث
فيلبث هو لاجله وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحميات الحادة اتدر بعلل دماغية ودل على عجز الطبيعة عن الدفع
المادة بالكمال رعافا وغيره ومن العلل التي تدر به سبات وسكات وجنون او دوار او استرخاء او صمم بحسب جوهر المادة وبحسب حركات
والصداع قد ينقسم من جهة موضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان ذلك معتادا لازما يسمى شقيقة وربما كان في مقدم الراس
وربما كان في موخر الراس وربما كان كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى
انه اذا صادف يافوخ صبي لين العظام فوقه وصدع درزه ومنه ما هو ضعيف مثل اكثر ما يكون في سوء عسر ومن الضعيف ما هو لازم
منه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعيف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوي ولا يعرض لمن حس
دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوي حس الدماغ ممنو بالتصدع من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول
للمصدعات وقد يعرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما لقوة حسه فيتادى عن كل سبب وان خف ايضا فان من
الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يودي الى اعراض تختص بنواحي الراس مثل ان يحدث من شدة الوجع ورم في نواحي الراس ومنه ما يودي
الى اعراض بعدي اعضاء اخرى مثل ان يتادى اذاه واجزاوه وابراه الى اصول الاعصاب فيحدث التشنج او ما دى من ذلك
شي الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون للبلغم او
للسوداء او لضعف الراس او ورم صلب ابتداء او حار قد صلب وهو الاكثر والصداع وجميع الامراض قد تختلف فربما كان المرض سليما او المسلم
هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس مسلم على بل هو ذو قرينة تمنعت عن تدبيره بالواجب مثل ان يكون صداع ونزلة معا
النزلة الصداع في ناحية من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار من الصداع ما يعرض اما بالصحيح لا تجبة ومنه ما انما قد يعرض الذي
اورام واوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الروس الضعيفة الهاضمة فيتولد فيها بخار كثير سبب الى
معدهم وخلط موازية فيصدع وايضا فان من المتناولات اشياء صدعة قد ذكرت في جداول الادوية
خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحماما وجميع المنجرات مصدعة كانت او باردة لكنها اذ العاقب
بدا اعني اذا كان قد تقدم اما اذ الحرارة لحا وخصه ما تنجر لحار ابارد بالعكس واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وحدها
بل الكمية فلا ينفع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد والاحتياج في الشتاء فاذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا

اكثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تاديه الشتوه بان البخارات الخبيثة الى الراس فصل في اصناف الصداع الكاين من
سوء المزاج فلنات بكلام يفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول مقولا اما بالجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد
والمزاج اليابس قد يحدث عنها الالام على نحو ما علمنا في الاصول الكلية وان كان في المزاج اليابس على ما علمت من انه قليل التاثير
للالم والمزاج الرطب بما هو مزاج رطب فليس لمولم الا ان يكون هناك مادة رطبة مولمة من جهة بخرها او احداث ريح يفعل
بتفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس يولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب
فلما يولمان من حيث هما حار وبارد لا من حيث هما رطبان الا على الجهة المذكورة والمزاج الحار اما ان يكون سببه مادة حارة
دموية او صفراوية او مركبة محمدة ملتهبة يفعل بكيفيتها التاثير واما ان يكون سببه ريحا او بخارا حارا واما ان يكون سببه مادة
مسخنة بدنية او نفسانية على ما علمت من اقسامها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقاة دواء او احراق او تناول غذاء او دواء
مسخن او مجاورة اعضاء قد سخنت ومشاركتها واسباب المزاج البارد والمصدع مقابلات هذه مما علمك عدة واسباب اليابس اما
مجففات من خارج بالتحليل والاحراق كالسمايم والاضمدة الحارة او مجمدات قبضية او عارضة لعة وغيرها مثل منع الغذاء من ان ينفذ
الى الراس فيجف اعضاؤه فلا يقطع بالتشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل تحليلها او باستفراغها او باق قوة
مجففة وان الغذاء الكاين منها يابس وقليل الرطوبة او مجاورة اعضاء قد يبست ومشاركتها والحركات النفسانية والبدنية المفرطة
مجففة بطريق الاستفراغ او التحليل وكذلك الجماع والادرار والنزف والرياضة المفرطة والاستفراغات منها استفراغات في
اعضاء غير اعضاء الراس مثل الزكام والنزلة تشاركها الراس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله او الاستفراغات لاحد
من عضو دون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الراس مثل الزكام والنزلة والرعاف واصناف التحلب المكتسب بالسعوطات
والعطوسات والغراغر ومن اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام
او فقدانه فصل في اصناف الصداع الكاين بسبب تفرق الاتصال لتفرق الاتصال قد يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض
في جوهره وقد يعرض من العروق فيتفتق وربما كان لما يعلم من حركات البخارات والرياح ابتداء او لشدة وربما كان لخلطه
كان وربما كان من ضربة او سقطة او قطع من خارج فالذي يكون من داخل فربما لم يلحم وبقي قرحة تودي الراس وقد ما
القصدي والضربة والسقطة وربما كانت حقيقة الموذية فيعالج وربما بلغت ان يقلقل لها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض
الهند انه ربما كان السبب في الصداع دود يتولد في نواحي الراس فيوذي بحركتها وتمزيقها وقد استبعد منا قوم وليس بالواجب
ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس وعلى الخياشيم فيجوز ان يتولد عند الحجب وان كان في البدن
تفصيل اصناف الصداع الكاين عن الاورام الورم الذي يحدث عنه الصداع ربما كان في حجب الدماغ فربما كان حارا
ويسمى سرساما حارا وربما كان باردا ويسمى ليثرغس اي النسيان وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبه السبات السهري وربما كان
صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حارا فلغمونيا او حمرة واما باردا وتفصيل جميع ذلك كما سياتيك عن قريب
وهذه كثيرا ما يحل ان يخرج من الراس في الاذن وغيره قيح او صديد او مادة مائية فصل في كيفية عروض الصداع من المواد
نقول ان المواد يكون سببا للصداع اما بالذات واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال
بالذات وانما تغير المزاج بالغات على وجهين اما واما بالتخليف اما بالمجاورة فان يكون الخلط مخالطا حارا او باردا فيسخن او يبرد سخونا
او تبريدا اذا فارق الخلط ما خالطه في وبلاشي ولم يلبث لبث لبثا بعده به واما الذي بالتخليف فان يكون الخلط قد رسخ الاثر في تبقية فلو
باستفراغ وتحلل بقيت الكيفية راسخة واما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فذلك بحركتها ونفوذها او ردها
ويا كلها واكبسه ما يصدع بالتحريك يهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضربتها حرارة طارية او اغذية رحية مخالطة

واما اللادعة

واما اللاذعة الاكالة فهي الاخلاط الحارة واما الصداع الكائن عنها بالعرض فاذا احدثت شدة ورمية او غير ورمية والسدة يتبعها بغير [illegible]
كما حكمت وسيعها يفرق الاتصال وكذلك لان المواد التي تحركها الطبيعة في البدن اما على سبيل نفض وعلى سبيل تسيير وتقسيم للغذاء فانما تحركه في
في منافذ طبيعية فاذا سددت تصعدت فاذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد والتمديد يوجب تفرق الاتصال والسدد قد يعرض في
جوهر الدماغ وقد يحدث في دونه من حجبه والسدة يعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها وللزوجة لاصحاب
البلغم والغلظ ايضا في البلغم والسوداء والبلغم يسد باللزوجة وبالغلظ وبالكثير والسوداء بالغلظ والكثرة والصفراء يسد بالكثرة وكذلك
الدم والصداع البحراني يكون من الصداع الذي يكون بتحريك طبيعي على سبيل نفض والصداع الذي يكون لعقب انهضام الطعام يكون
من سبيل الصداع الذي يكون بسبب تحريك طبيعي على سبيل الميسرة واما حصول المادية المؤدية في العضو فيجب ان نتذكر من الاصول
بعد ان تعلم انها اما ان يكون متقادمة الحصول والاحتباس واما ان يكون غذائية اي تولدت في الوقت من الغذاء اولد كيموس رديء
في جوهره او كيفيته لفساد في نفس الغذاء او ترتيبه او قدره او هضمه او سائر وجوه فساده المذكور في بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم
والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول البارد وحركات المراد في الاعضاء يجب ان نتذكرها من اصول الكلية والرياح
من جملة المواد المصدعة لتصدع بالتمديد وذلك اذا ضاق عليه منفذ طبيعي قد خلق اضيق مما ينبغي له في وقته او طلب ان يحدث منفذا
غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك ويفعل ما بكيفيته واما المزاحمة الاخلاط في الامكنة فيحركها الرياح والبخارات فيتولد في البدن وفي الدماغ
وقد يستنشق من خارج او يأتي من جهات المسام ثم يحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع العين وصداع الطيب واعلم ان الرياح
البلغمية ثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداوية فوحشة ثابتة اقل كما وارد كيف والاخلاط الحارة لا تهيج الا مع الحرارة والابخرة الدموية عدد
اقل الابخرة ضررا بكيفيتها بل اكثر ضررها بكميتها والصفراوية حادة ملتهبة فصل في اصناف الصداع الكائن بالمشاركة الصداع الكائن بالمشاركة
منه ما هو مشارك لشيء جسماني لسبه الالم النفساني واما المشاركة المطلقة وهو ان تتأدى الى ناحية الدماغ من العضو المشارك شيء جسماني لنسبة
الانفس واما المشاركة الغير المطلقة فان يتأدى الى جوهر الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخار ومن القسم الاول اصناف الصداع
الكائن في التشنج والكزاز والتمدد وريح الافرسة واوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النساء والقولنج وربما كان
في بعض الاعضاء خلط سمي ردي الجوهر فيتأدى كيفيته وربما كان المتأدي من المواد غير غريبة في طبايعها انما ادت باشتداد
كيفياتها او تزايد كمياتها وربما كان المبادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولدا رديا فاسدا كما يكون في اختناق الرحم او
يكون لمس طال عهده بالروع او حدث في مراقه خلط ردي او في شيء من اطرافه وربما صارت الكيفية المؤذية المتأدية سببا لحصول مادة مؤذية
ايضا وذلك على وجهين احدهما ان يفسد تلك الكيفية ما يحده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتأدى اليها من الغذاء الجيد والثاني
ان يجعل الدماغ قابلا للمواد الردية وهذا القبول على وجهين احدهما قبول عن حدث منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسخونة المواد و
الثاني قبول عن ضعف مقاومته وقد علمت في الاصول ان العضو يقبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما الكيفية
فاشية في البدن كله كما يكون في الحميات والصداع البحراني من قبيله واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان اشتداده علامة ردية
بل قاتلة اذا قارنه سائر العلامات الردية فان انفرد دل على بحران برعاف وربما دل على بحران بقيء والاعضاء المشاركة للرأس
او لها واولها المعدة فانه قد ينصب الى المعدة اخلاط او يتولد فيها او ينصب اليها مرار على ادوار وعلى غير ادوار ويكون حلقة المرار حيث
ينصب المرار من وعامة الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما نشرحه في بابه ويحتبس فيها رياح او يتصعد منها ابخرة فيكون منها صداع
والخمار لصدع بما يحرك ويسرع اليه البرد ويتخلل اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا والطحال
والحجاب والكلي والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشارك الدماغ ما يلطف به من الغشا المحلل للقحف وكثيرا ما يكون صداع المشاركة
عند انتقال المادة من اورام الاحشاء الباطنة المشاركة اذا تحركت الى فوق [illegible]

الشرح اما الصداع الكاين عن الاسباب البادية من خارج مثل ضربة وسقطة وملاقات اشياء حارة او باردة او سمايم محققة
او روايح ذفرة طيبة كالبنفشه او حقنات دخلت في الانف او الاذن والاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها يرجع الى آثارها واشتغال الآلات
منها على نحو ما تبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس ووجود الآفة في الافعال
الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال ايضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشمومات
وقوة حس الدماغ فيدل سرعة لكن الحس يكون ذكيا والمجاري نقية وافعال الدماغ غير مألوفة واما الكاين عن الاسباب المادية كلها
فيشترك في الثقل الموجود ورطوبة المنخر واذا كانت المادة حادة وكان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من الصفراء او غلط وربما
صحبها ضربان واما رطوبة المنخر فقد تقل لحصول الدماغ الحرقة الشديدة والنخس ويكون ذلك فيه اشد مما في غيره مع يبس الخياشيم والعطش
والسهر والصفرة اللون ويكون الثقل فيه اقل والبارد قد يدل عليها البرد والازمان واللون وان ذلك الامتلاء عن تخمة دل عليه
ذهاب الشهوة والكسل والمراد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها السبات والبلغمي والسوداوي لا يولمان جدا والمراد التي
يثقل معها التفكر الثقل ويكثر السهر والباردة تخلو عن الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد ويكمد الكمون وقد يستدل على كل خلط بلون الوجه
والعينين وربما اختلف ذلك في القليل السبب في ذلك ان الدماغ من الخلط الملتهب الى العمق او حقنان فيه واما الجذب من فرط حار
غير المراد المرجحة الباردة الى ناحية العينين والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حصل في العضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما يجذب
في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد يجذب غيره احيانا واما الكاين عن الرياح فيعدمها الثقل ويكثر معها التمدد وربما كان معه تحريك
وربما كان ليا كل ولا يكون في الريح ثقل وقد يدل على الريح والبخاري الدوي والطنين وربما دام معها الا وجع كثيرا وقد يكثر معها الانتقال
اعني انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضربان الشرايين وحيل لحلات فاسدة وصحبه سدد ودوار واما الكاين
عن امزجة ساذجة فعلامة الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل ومع يبس الخياشيم فان يبس الخياشيم دليل مناسب لهذا ما كان حارا
فيحس العليل نفسه ويحس اللامس راسه حرارة والتهابا ويكون هناك حمرة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما الباردة فيكون الامر فيها
بالضد ولا يكون في جميع حالة الهزال ولا حمرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا وان كان مزمنا واما اليابسة فيدل عليها تقدم استفراغات
او رياضات او سهر كثير او جماع كثير او غموم ويكون من شانها ان تزداد مع تكرر شيء من هذا واما الكاينة بالمشاركة فان يحدث
يبطل ويشتد ويضعف بحسب ما يحدث بالعضو المشارك من الالم او يبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن مشاركة كان في ساير افعال
الدماغ آفة كظلمة في العين ووسواس وثقل دايم مع صلاح حال ساير الاعضاء فاذا كانت الآفة في نفس حجب الدماغ وكانت
قوية دل على ذلك تادي الالم اصول العينين فان كانت الآفة في الغشاء الخارج او في موضع آخر لم يتادى الالم الى العينين واوجع
مس جلدة الراس والكاين بمشاركة المعدة فيدل وجود كرب وغثي او قلة شهوة او بطلانها او رداءة هضم او قلته او بطلانه بعد وجود
الدليل السابق واذا كان بسبب انصباب مواد اليها اشتد على الخوى وعلى التوم ابقا وربما كان الصداع بسبب في الدماغ
فاوجب في المعدة هذه الاحوال والآفات على سبيل ابتدا من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان يثبت في مثل هذا وتعرف حال
كل واحد من العضوين في نفسه فيحدس السابق من المسبوق ومما يدل على ان ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم وعدم الهضم
واختلاف الحال في الخوى والامتلاء فان الم المعدة ان كان من صفراء هاج على الخوى وان كان من خلط بارد كان في الخوى
اقل ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع فيه بخارا تادي لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام التسكين في اكثر الامر وربما سكنه في اللذع واللين
الالتهاب والحرقة والحشا يفرق بينهما وبين ستعرفه لامر الحشا في موضعه وكذلك يفرق بينهما ساير العلامات التي نذكرها في باب
المعدة وقد يدل على ذلك ان يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلافه حال ما يرد على المعدة وكثير من الناس
ينصب الى معدتهم مرار بارد فاذا هاج الصداع فاكلوا شيئا سكن فيكون ذلك دليلا على انه لمشاركة المعدة وكذلك

يسكن ان قد فوا مرار و بدل ذلك الدليل وقد انه من جهة الالم فان الذي بشاركه المعدة اكثر مبتدي في الجزو المقدم من اليافوخ وربما كان مائلا
الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون مائلا الى قدام جدا والذي يكون بسبب الرحم في حلق اليافوخ ويكون بالمرأة بعد ولادة
او اسقاط او احتباس طمث او قلته فاما علاجه ما يدعى من صداع يتولد عن رمد قال الهندي وعلامة الصداع الكائن من الديدان يكون
الحكاك شديد ونتن رائحة واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون فالذي من الكلب واعضاء الصلب يكون مائلا الى خلف
جدا والذي مشاركة الاوجاع الحادثة في اعضاء آخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحميات والبحرانات فيكون
معها ويسكن معها ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل عليها انتصاص البول مع شدة الحمى لميل الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما يكون
الاشياء الملطفة سببا للصداع كما يفتح من طرق الابخرة الى الدماغ وان كان غير حار مثل السكنجبين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف
ضار لمن صداعه يوجب العلاج الغليظ بسبب المرار وربما زاد الصداع في نفسه لشدة وجعه فيجلب شدة وجع مزيدا فيه العلامات المنذرة
بالصداع في الامراض البول الشبيه بابوال الحمير يدل على ان الصداع كان فانحلا وسوكاين او سيكون وكذلك انتصاص البول ورقته
في الحميات ولو قابل البحران دل على اشتغال المواد الى الرأس وذلك مما يصدع لا محالة تدبير كلي في الصداع انت تعلم ان الصداع
اسوة بغيره من العلل في وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب
وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة في الصداع المزمن ولا سيما
للصداع كالتوديع وترك كل ما يحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج المادية منه في جذب المواد الى اسفل
ولو بالحقن الحارة ويجب ان يقوى حتى يمكنها ان يستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشياء القوية في جذب مادة الصداع
الى اسفل والتسليم من الصداع ذلك الرجلين فانه كثيرا ما ينام عليه المصدوع وقد يلح على الرجل في ذلك الى ان ينحل الصداع واذا
اردت ان تستعمل طليه وضمادات وكانت العلة قوية مزمنة حارة كانت او باردة فيجب ان تحلق الرأس فذلك اعون على نفوذ
الدواء فيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ ايضا يجب ان يصوف بحسب ما يصب عليه من الاشياء الرقيقة من السيلان فيستوفي الدماغ منه الا
ولا يسبب قوتها الهواء بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجبهة والزام الرأس المحاجم الى اسفل وذلك للاطراف ووضعها
في الماء الحار والمشي القليل وترك الاغذية النفاخة والمبخرة البطيئة الهضم نافعة جدا لمن يؤثر ان يزول صداعه دائما وربما صببنا الماء الحار
على اطراف المصدوع ويديه ذلك فنحس بأن الصداع نزل من رأسه الى اطرافه نزولا ينحل معه واعلم ان الاغذية الحامضة
لا يلائم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك ايضا من جنس ما يدفع فم المعدة وتقويته منع انصباب
المرار اليه فاذا صحب الصداع المزمن من الام عارض مودي فانجح في تدبيرك نحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل
الذي عرض له الصداع العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان يطلبه
بما يحتاج متلناية مثلا ان يستعمل مثل دهن القرع ودهن الخلاف ودهن النيلوفر ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت
الى ان تخدر قليلا فينوم وكل صداع صحبته نزلة فلا تمل الى تبريد الرأس وترطيبه بالادهان ونحوها مل فرع الى الاستفراغ وشد الاطراف
ودلكها ووضعها في ماء حار واذا كان مرادك ان تجعل على الرأس ما ينفذ قوته الى باطن الرأس فلا حاجة بل كما علمت الى غير ناحية مقدم
الدماغ حيث الدرز الاكليلي وغير اليافوخ فعنده ما يتوقع نفوذ ما ينفذ واما مؤخر الدماغ فان العظم الذي يغطيه اصلب من ذلك
فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شئت ذلك لم ينتفع منفعة بزيد على المنتفع بها واقتصر على ناحية المقدم رعاف الياقوخ
ومع ذلك فان كان الدواء مبردا اضر بمبادي العصب واصل النخاع ضررا عظيما والصداع الضرباني قد يصحب الحار والبارد
من الاورام وهو الذي كانه ممض فان كان الصلب حارا استعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حجامة النقرة وارسال
العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا فهل الى ما يفش و... وخلط معه ايضا ما فيه تقوية وبه دهن مثل ان تخلط

بدهن الورد وحده ان نفع وان لم ينفع فبما المخلوطة بدهن الورد والخل طلاء بعد ان غسل الرأس بماء وملح واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فيدرج في
استعمالها على ما قيل في الانقرون وعليك ان لا تميل نحو المخدرات ما امكنك لكنا سنذكر منها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتخدير ثم
ان القي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر صاحب الصدع الا ان يكون بسبب المعدة ومشاركتها فينتفع بالقي والصداع الذي
يكون في موخر الرأس فانه ان لم يكن حمى كان علاجه الاستفراغ بالمطبوخ اولا بقدر القوة ثم الفصد ومن وجد صداعا مثقلا في رأسه
وسكنه البرد فليعلم ان الفصد لا بد منه او الحجامة لئلا يذهب مداواة الوجع فصولا الى الرأس **علاج الصداع الحادث عن احتراق الشمس وغيره ومادة صفراوية ودموية**
ودهن الورد ماء الخس البارد يصب على الرأس صبا وافضل ذلك ان يخلط حال اليافوخ الخال
المذكور ولا يجب كلما علمت ان يشتغل بموخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة وما
يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسقط العليل باللبن ودهن البنفسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان
الخل يعين على التنفيذ على الشرط المذكورة في الانقرون وربما نفع سقي الخل الممزوج بماء كثير منفعة شديدة واما الكاين من في هذه الجملة عن احتراق الشمس
بهذا العلاج ايضا مع زيادة احتياط في تعديل الهواء وتبريده والابواء الى المساكن الباردة واستعمال الاضمدة والنطولات والمروحات من
الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوقات والنطولات والشمومات وقد عرفت ذلك ويجب ان تحسب ذلك في غيره والكل
يحك بعنف من صبح واكبار فكر وجماع وجوع والذي من احتراق الشمس وانه اذا ما فلوى سهل لغيره واذا اهمل وامهل فلا يبعد ان يعده ما ملاحة
آوية ليس او بصيره فضل شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط بل من حيث يثير الحرارة ولم تحرك اخلاطا ساكنة فمثل
هذا لا يبتغي معه استفراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيما لم يثر الحرارة ولم تحرك اخلاطا الى الاستفراغ وذلك عند ما يحدث
بامتلاء ويخشى انجذاب المادة فيه الى الموضع لالم على علمة من الاصول فهناك ان غفل عن امر استفراغ الخلط الغالب لم يومن استفحال
الآفة واذا التهب الرأس جدا في انواع الصداع الحار وسخن جدا مجاوزا للحد اخذ سويق الشعير وبزرقطونا وخبازا وعصا الراعي وورد
وضمد به الرأس واما الكاين عن مادة حادة دموية فيجب ان يبادر فيها الى الفصد واخراج الدم بحسب المادة والحاجة واحتمال القوة
وان لم يكف الفصد من عروق الساعد ولم يبلغ به المراد وبقي الوجع بحاله وورث العروق على جملتها وضربت في الرأس والوجه والعينين امتلاء
واضحا فيجب ان يفصد فصد العروق التي يستفرغ فصدها من نفس الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العرق
الذي في الجبهة فانه عرق يستاصل فصده كثيرا من آلام الرأس ويجب ان يراعي في ذلك جهة الوجع فان كان من الجانب الموخر فصد العرق
الذي في جهة القدام وان كانت في جانب آخر فصد العرق الذي يقابله في الجهة واذا اعوز في الجهة المقابلة عرق اعتمد الحجامة بدل الفصد
وقد اركان غاينس ان ذلك ان لم يغن فلو ارتاب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير ويمسح موضع الحجامة بملح مسحوق ويلزم الموضع صوف
مغموسا في زيت ثم يوضع عليه من العلل ذراحي وليس ذلك في هذا بعينه بل في جميع انواع الصداع المزمن من مادة حتية اي مادة
كانت وقد ينفع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما يجري مجراه الفصد الصافن والحجامة فهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا احس ان هناك
شرا من مادة صفراوية فلا بأس باستفراغها بما يلين الطبيعة ويرق المادة مما نذكره في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يرام تليين
الطبيعة بالجملة مثل المرقة الاسفاناخية والاجاصية ومرقة العدس والمح دون جرمها وان تعدي المشتكي باغذية مبردة تولد ما باردا الى اليبس
والغلظ ما هو ويميل الى القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل والطفشيل الا ان يتوقى يبس الطبيعة وانت في معالجة الرأس
اكثر الحاجة الى اللين من الطبع مثل هذه الحالة فتلك ان يتعدى بهذه المواصل بالترنجبين والشيرخشت وجميع ما يحلي مع تليين ويجب
ان تكون هذه الاغذية حسنة الكيموس ويقلل من مقدارها ولا يمتلا منها واذا استعملت النطولات والمروحات استعملت منها ما هو
تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع وقبض ما مثل الرمان واما علاج الكاين من مادة صفراوية وعصارة الباردة القابضة
من الفواكه والاوراق والاصول ولعاب بزرقطونا بالخل وعصا الراعي واما علاج الكاين من مادة صفراوية فان رهنت

حارة للدم فالعلاج هو ان يستفرغ الدم قليلا والا حقنت لا بد من الاستفراغ مثل الهليلج ان لم يكن حمى والا فالمطلقة وهي ليس فيها عنف ودسم
شديد مثل الشيرخشت وشراب الفاكهة ومياه اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج ايضا والحقن اللينة وان كانت المواد الصفراوية غليظة او كانت
متشربة من طبقات المعدة لا يتفرق بالقي ولا تزلق بالمسهلات لمرارته احتجت ان يستفرغ بايارج فيقرا مع سقمونيا على النسخ المذكور او يدلك
ويحمل على المزاجات او يستفرغ بطبيخ الهليلج على ما تراه في القراباذين ثم يبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب اما من الابدال فبالاغذية والاشربة
واما من الراس ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات المذكورة ثم القانون وكل ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس وبحسب الاسباب
العامية للحر والعامية لليبس ومن اللطوخات النافعة من الصداع الحار اقراص الزعفران وينفع من السهر ايضا ونسختها يوخذ من الزعفران
سبعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن عصارة الحصرم والقلقديس والصمغ من كل واحد مثقال ونصف ومن الشب اليماني ثمانية مثاقيل
من القلقطار خمسة مثاقيل يدق هذه الادوية دقا ناعما ويعجن بشراب عفص ويقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد بخل ممزوج بماء الورد
ويطلى على الصدغين والصداع الحار في الحميات تكسره استعمال الاطلية العاطفة الاخرة عليه ويعاقبه بكثرة استنشاق الخل
والورد **علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية** ينفع من ذلك الضماد بما هو مسخن بالفعل من الخرق المسخنة ومن
الجاورس المسخن والجاورس الطف واعدل وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية ولم يخش منهم حركة
الاخلاط ان يحسروا رؤسهم في الشمس مقيمين في شرها الى ان يعرقوا ويحل صداعهم والمصرود يجب ان يبادر بتقليل غذائه ويسهل طبيعته
ولو بالحقن ويحال بينه وبين الحركات البدنية والنفسانية والفكرة ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البروز للبرد وينفع جميع من به صداع
من البرد بعد التنقية ان احتيج اليها المروخات والسعوطات والسعوقات والسمومات والنطولات والاضمدة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم
سقي الشراب الريحاني الدقيق القوي مع البزور التي مثل بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر والانيسون والكمون ونحوه وقطر اللبون
وما يجري مجرى ذلك وهذا عندما يؤمن حصول الاخلاط في المعدة مستعدة للنشور وعندما لا يكون بالعليل حمى فيخاف ان تشتد وينفعهم
ضماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة وخصوصا اذا اتفق فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء وكذلك العروق بدهن اللوز
المر المروحا كل ذلك بعد الحلق ويأكل الثوم ايضا مما يقطع الصداع البارد وفي علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية فهو ان يستفرغ
البدن ان كان الخلط مشتركا فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه ويستعمل الايارج التي ليست مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والا
استفراغات المحدودة ويبتدأ من الاقل فالاقل ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يسكن اوجاعها وجميع ما يجب
ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال الترياقات من المعاجين في الاستفراغ الاسبوعي مرة واحدة نافع واما علاج البارد مع
سوداوية فان الواجب فيها ايضا ان تعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه لكون الدم غالبا وفاسدا والاستفراغات
بدرجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد الطيفا محمودا رطبا رقيقا وقد ما في الكلام
فيه ومما ينفع منه جدا حب القرنفل وتذكر ههنا ايضا ما ذكره اركاغانيس في باب فصل الكاهل وقد ادوناه **صفة اطلية نافعة للصداع**
البارد بعد حلق الراس اولا ثم يوخذ مثقال من او فربيون ومثقال من بورق ومثقالان من السداب البري ومثقال من
الحرمل ومثقالان من الخردل ويدق ويعجن بماء المرزنجوش ويطلى به الراس **ومن الاطلية الجيدة** فلفل مثقال ثفل دهن الزعفران
مثقال وثلث فربيون حبة مثقال زبد الحمام مثقالين يجمع بعد السحق الشديد بخل العنصل ثم يطلى موضع التحمير **واخرى له** مرد
فربيون وملح وبورق **اخرى** فربيون ومر وصبر وصمغ عربي وجندبيدستر وزعفران وافيون وعروق وقسط وكندر يتخذ منه طلاء
بماء السداب ومن الاطلية الجيدة للكل من المرة الحرقة والشقيقة الباردين ان يطلى بالحجر المصري فانه شديد النفع **اخرى** فلفل ابيض
زعفران من كل واحد درهمين فربيون درهم خرء الحمام البري وزن درهم ونصف درهم يعجن بخل ويطلى به الجبهة **اخرى** صبر مر
فربيون جندبيدستر افتيمون قسط عاقرقرحا فلفل يطلى بشراب عتيق ودابل الحمام وموقوى **اخرى** فلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران

المذكور من كل واحد مثقال فربيون نصف مثقال زبل الحمام مثقال ونصف الخل مقدار الحاجة ومن الادوية تستعمل مكسورة بالريق او بمزاج لبن وبياض بيض وتارة صرفة ودرجات ذلك مختلفة صفة سعوطات نافعة للصداع البارد منها سعوط شونيز المذكور في المفردات ومن المومياى مع الجندبيدستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا سعط بسبع ورقات سعتر وسبع حبات خردل مسحوقة بدهن النفسج كان نافعا نسخة اخرى مسك ومیعه وعنبر يوخذ عدسة منه ويسعط به كل وقت ومما يسعط به لذلك ويسخن به لذلك و يستفرغ دهن شحم الحنظل او دهن فيه عصارة قثاء الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يوخذ عصارة ورق الحاج معتصرا ابلاما ويسعط منه في المنخر ملث على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة وحشى اسفيداج اكثير الدسم دماباح لهذا الشان ان يوخذ مرارة الثور الاسفر وزن ثلثة دراهم ومن المومياى وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه وايضا بواحد ثا فسيا مثقال ونصف اصل السوسن مثقال ونصف عسل مصفى مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه حاورس معطسا من طرف الميل ايضا فربيون ثلثة حصص حنص هندي ويعجن بعصارة السلق ويعطى في الانف واد مدغداح بخور مريم يابس بمينه مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة مثاقيل يسحن سحقا ناعما وينفخ في الانف بانبوبة ويرفع العليل راسه ويستنشقه بقوة ايضا ايضا شونيز اربعة مثاقيل وعصارة قثاء الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يعجن بمرارة الخنازير او بدهن قثاء الحمار ويطلى به داخل الانف ويستنشق العليل ريحه بقوة فاذا نزل من ساعة من راسه شي كثير فحينئذ يغسل الانف كان آخار صفة دهن موصوف بها صداع بارد ينفع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ فيها مثل الشبث والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار وما قد ذكرنا في القانون واما دهن البلسان فحاله ما قد عرفته هناك وهذه ايضا يصلح سعوطات وقطورات في الاذان نقوع نافع من الصداع المزمن يوخذ عصارة قثاء الحمار وبخور مريم وبطرون ويسحق وينفخ في الانف او شونيز وعصارة قثاء الحمار او شونيز وقليل نشا علاج الصداع اليابس اما اليابس الذي يكون مع مادة صفراوية او دموية فقد مضى الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية الرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مخ البيض ومثل مرق الفراريج السمينة والقباج والطباهيج والاحساء الدسمة بالادهان فوطبه ثم مال من جهة الحار والبارد الى ما يوافق ومما ينتفع به استعمال السعوطات الرطبة بالادهان المحمودة بدهن اللوز ودهن القرع وغير ذلك وان احتيج شي منها الى تعديل مزاج او تسخين مزج به من الادهان ما يعدله وربما اوقع اليبس نقصانا بينا في جوهر الدماغ ومثاله الاوجاع وحينئذ ينبغي ان يستعمل السعوط المتخذ من عظام سوق الغنم والعجاجيل وشحوم الدجاج والطباهيج والدراريج والتدارج والزبد زبد البقر الماعز ومما ينفعهم تضميد الراس بالفالوذج الدقيق المتخذ من سميذ الحنطة والشعير بحسب الحاجة وبالسكر الابيض ودهن اللوز او القرع وصب الرقيق منه على اليافوخ وقد طوق بالكليل من عجين لحبس ما يصب على الراس ذكر علاج الصداع الورمي واما علاج اصناف الصداع الكاين عن الاورام فيذكر كل واحد في باب مفرد علاج صداع السدة واما علاج السدة فعلاجه بالانضاج بما يعلمه ثم بالاستفراغ واستعمال السادات ثم التحليل بالنطولات والاضمدة والشمومات والغرغرات ثم بالانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية ذلك في موضعه فان كان المزاج في الراس حارا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب ان يستعمل البنفسج ثم اذا هاج صداع او بصر الراس العلاج الحار تداركت ذلك بالمبردات التي معها او جاء والاقبض فيها ثم اذا سكن عاودت لا تزال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد فصلنا كل هذا علاج الصداع الكاين من رياح والبخار في الراس من حيث اما الكاين عن رياح غليظة فيعالج اولا باحساب كل ما يبخر وينفخ من الجوز والتمر والخردل حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والمشمومات والسعوطات الموصوفات في القانون وتشميم الجندبيدستر والمسك خاصة وليد لدخول الحمام على الريق منفعة في هذا الباب وان كان مبدأها من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة وحاجة

النج

السنج التي يقع فيها من الجروع وبدله الزيت العتيق واستعملت الكموني وما يجري مجراه مما نذكر في علل المعدة وقويت الرأس بعد المعالجة
بدهن الآس واللاذن ودهن السوسن وبعصارة السرو والأثل والسعد وفيه تسخين وقبض ويستعمل أيضاً دلك الأطراف ليجذب إلى الأطراف
وأما الكائن عن الأبخرة فان كان تولدها في الرأس نفسه ولم يكن العليل يجد في المعدة نفخاً وقراقر لا كان ذلك يزداد وينقص بحسب الامتلاء
والفراغ وبحسب الأغذية المبخرة وقلة البخار فعلاجه النطولات المعتدلة المعروفة وتقوية الرأس بالأضمدة المحللة وفيها قبض يسير والشمومات
الملطفة وما يكفانيه وان كان من المعدة فمما ينفعها ما يقوي المعدة كالمصطكي والخلنجبين ثم الكموني وما أشبهه وإذا تناول الطعام
واحد بخر ويصدع فليتناول عليه لعاب بزرقطونا والكزبرة اليابسة مع السكر وان جاف برد المعدة من لعاب بزرقطونا استعمل
بزر الكتان مع الكزبرة اليابسة وتقوي الرأس كما عرفناه بعد ان يعالجه فيسكنه مما يجب من النطولات والشمومات الموصوفة وخصوصاً
المرزنجوش فربما كان وحده سبباً للخلاص التام ويستعمل الجذب إلى الخلاف إذا أحسست ان في المادة البخارية فضل ما تتخذ من علامة الحرارة
اجتنبت المحللات الكثيرة التسخين كالافربيون وغيره اجتناباً شديداً في الابتداء ولا ما الجذب إلى الخلاف والتنقية بالغراغر ثم استعملت النطولات
المعتدلة في الحمام **علاج الصداع الحادث من ريح نفذت إلى داخل الرأس من خارج** وأما صداع الريح الداخلة من خارج فيتأمل هل كانت
الريح حارة صيفية أو باردة شتوية ثم يتأمل موضع دخولها وأما صداع الريح فان كانت حارة ومدخلها الأذن قطر فيها دهن البابونج
فاترا ودهن الشبث مكسورا بدهن الورد والقليل وكذلك ان كان مدخلها الأذن واستعمل التطليل تحليل وتقف مما ذكرناه فان تعقبه سوء مزاج
حار عولج بالرفق وابتدئ بما هو أقل برداً فان لم ينفع زيد وأما ان كانت باردة جعلت الادهان من أي الطرق تعين وجب استعمالها حارة
وفيها جندبيدستر ومسك وقليل وكثير بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة بحسب ذلك كل حارة وبحسب كل ينفع [illegible]
علاج الصداع الحادث من [illegible] ردية خاصة الرأس من خارج كذلك بدليل علاج البخارات الواصلة وإنما يكون [illegible] ردية في الاصل
بخارات المواضع المنكوحة الجائية وأما في الأكثر فيكون حاراً ويحلل بالنطولات المعتدلة ان احتبس منها شيء كثير ويحل بدد ودوار وتشم الأدوية
الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه والنيلوفر والبنفسج وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الرأس في الحمام
بالماء الحار والخطمي وأما الباردة فينفع منها ثم المسك والجندبيدستر وذلك كان فان كانت الأبخرة دخانية احتيج إلى ترطيب شديداً حادثا [illegible]
فوق المذكورة وبالمرطبات المعدودة [illegible] في غسل الأنف مثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديداً حادثا [illegible] فوق حافظاً فيه
ثم يحلى بالقصب ثم يجدد ويحمل ذلك دائماً وكذلك بماء الورد وماء الخلاف [illegible] والقرع ويسكت على الجرة هذه المياه انكبابا كثيراً فان تولد منها سوء
وسوء مزاج مما يكون عن دخان الكبريت ودخان الدبح وما أشبهه استعمال الكافوري ودهن القرع ليرطب حدتهما ويبرد الأسد
وكذلك يستعمل الكافوري ودهن الخس ودهن البنفسج ويفرش المواضع كلها بورق الخلاف والرياحين المرطبة **علاج الصداع الحادث من [illegible] الطيبة**
اما الكائن عن الروائح الطيبة فان كانت حارة وضرت بحرارتها وحدها لا باليبوسة وحدها عولج بالروائح الطيبة
الباردة مثل ما ان الضرر اللاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور يعالج بالمسك والزعفران وان
كانت انما يضر مع ذلك بالتجفيف واليبس فالعلاج ان لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلاً بالكافور بل ان امكن ان يتدارك باسعاط الادهان
المرطبة مبردة فقد كفى والا فتبع الكافور بدهن وماء [illegible] وكذلك بالعكس **علاج الصداع الحادث من الروائح** وما للكائن عن الروائح
المنتنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها في المزاج وان كان لتلك الروائح تخفيف حصل ان يكون الروائح التي تقابل به مرطبة مثل روائح النيلوفر
والبنفسج الذكي والدهن الخلاف فانه ذكي مرطب على جميع الروائح الطيبة المقابلة الروائح الطيبة والمنتنة باردة بالحر **علاج الصداع**
الحادث من الخمار وأما الصداع الخماري فأول ما يجب فيه ان يستعمل تنقية المعدة ان بقي سكنجبين وبزر الفجل أو بالسكنجبين وعصارة الفجل أو بالسكنجبين
بماء فاتر وبالمقيئات اللينة والمتوسطة مما في القراباذين وان لم يحب القيء وأعيى استعماله سهلت بالايارج فيقرا وعري يسقونيا قليلا
يطول لبثه وان كان هناك مانع من استعمال ما هو حار من مرض حار أطلقت بالرب [illegible] مع الشحم على ما نقوله في القراباذين بطبيخ

الا بالبلبج او شراب الفواكه المطلق فان كرهت النفس امثال هذه الاشياء طلقت بالدهن مع الشحم على الفواكه ما يقويه في ذلك
مقوي بسقمونيا والاسهال من جرائه لكان غناء عن الاستفراغات باي وجه كان جيدا فان منعهم النوم الى ان ينهضم ما في معدهم من الشراب
وينظر ذلك بلون البول والصناعة وبذلك منهم المسهل بالملح ومن بالبنفسج ويصب على الاطراف منهم بطول الماء البابونج ثم البزرقطونا الحمام
ولبعر قوارير سهم بدهن الورد مبردا غير شديد التبريد ويعدوا بالعدس والحصرم وما اشبهه وبالكرنب ما ضيه فيه يمنع به الالحان
عن الراس قال جالينوس فان غذوته بفراخ الحمام لم تخطئ وشنه ان يكون السبب فيه الدم المتولد منه وقوته على تحليل الابخرة ويجب ان
تعطيهم الفاكهة القابضة ولكن الشراب الماء الا ان يكون المعدة ضعيفة ويخاف استرخاء وما يمنعها الاستكثار من شرب الماء البارد
ويسقيه ماء الرمان الحامض والدساس خاصة وزنه وحماض الاترج خاصة وزنه والسفرجل والتفاح وما اشبهه واستعمال الكزبرة اليابسة
مع السكر وزنا بوزن نافع له ثم ينومه ويسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن بذلك عاودته من نومه ومن الغذاء وجلبت غذاء ما يبرد
يرطب ويلطف له مثل صفرة البيض وصبت عنه فانه ضار له بعد ذلك ان كانت الحاجة اليه والا التقوية الراس ومنع البخار وقد زالت
الان ويجب ان يستعمل الادهان ومن البابونج مكانه عرقا بحليل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن فانه غاية ومجرب ثم اذا جعل الخمار يحط
مشيه مسيرا ورحته واعدهم حسد الصفا بالسمك الرضراضي وخصي الديوك والفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان لا يمشي على الطعام
بل بعد ثلث ساعات وبالجملة الاولى ان يبطل الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف معدته قليلا ثم يستعمل السكنجبين السكري ان كان
محرورا او العسلي ان كان مرطوبا ويصل على ذلك قدميه ثم يمشي مشيا غير متعب ويتحرك حركة اخرى غير متعبة على انه ينبغي ان يجتنب اكل
السذاب والمري وان لم يكن فليصطبع تغيرا لي دمنه او نشيئه قليلا فاستعمل له الابزن والحمام الضار ثم يجب اخر الامر ان يطلي
المطبوخات المعتدلة التحليل ويغذوه ما يخف من اللحوم دواء الخمار جيد يوخذ بزر الهندباء وبزر الكرنب والامير باريس المنقى فرحه والسماق
والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلثة دراهم مع قيراط كافور نقدا وقيه ماء الرمان او ماء الريباس
او ماء حماض الاترج علاج الصداع الحادث من الجماع هذا الصداع يحدث اما بسبب اليبوسة وذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب
معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال الى المرطبات بسبب امتلاء في البدن مطرا عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فيثير الابخرة الحسنة
فيجب لمن يعتريه ذلك عقيب الجماع وبه امتلاء ان يبدا بالفصد ثم بالفصد ثم بالاسهال ثم ان وجب كل واحد منهما او احدهما ثم يقوي الدماغ
بالادهان المقوية مثل دهن الورد ودهن الاس وبالمياه القوية المطبوخ فيها مثل الورد والاس ويعتدي ما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويهجر الجماع
فان لم يجد منه بدا فلا يجامع على الامتلاء علاج الصداع الكائن من ضربة او سقطة وتدبير من جرح [illegible] على الدماغ ويجب ان يكون
بصاراك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة او سقطة ان يسكن الوجع ما امكن ويبعد المادة عن موضع الالم
اما بالاستفراغ واما بالجذب الى الخلاف لئلا يرم ويعالج الجراحة ان حدثت للسمد ولا يمكن ان يتدمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان
يعدل في اول الامر مزاج ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الآفة حمى واختلاط العقل فقد احدث التورم فاول ما ينبغي ان يعمل في
علاجه هو قصد القيفال او الاكحل ليمنع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن الحادة ولا يجب الا ان يكون به حمى فيعدل الحقن
ويجب ان يستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حمى والا كان هناك حرارة ما دون الحمى لم يترك سعه فلا بد من الاستفراغ لئلا يرم الورم
ثم يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة عولجت اولا ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضمد الموضع
بما يقوي مثلا ضمده مياهها مياه الاس الخلاف وادهانها دهان الاس والسوس والورد واخلاطها ما فيه قبض لطيف وتحليل
يسير مثل الورد واكليل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمني والشب اليماني بشراب ريحاني وربما اقتصر منها على
الادهان وقد يصيب من يستعملها مفترة وربما وجب الوجع وخوف الورم ان يبرد يسيرا ويجب ان يحذر الحمام والشراب والعصب
والمبخرات المسخنات من الاغذية وان ابتدا الموضع يرم فلا بد حينئذ من استعمال القوابض القوية القبض والتبريد مثل عصارات

والبلنار والعدس والورد ويطلى الرأس ميابها ويضمد بها لهاتم بعد ذلك ينتقل الى فيه مع ذلك لطيف مثل السورة الطرف والافرنجل والبندع وادا كانت الضربة مرعوعه للراس فينبغى ان ما ديا الاسقى الا صعالخوس مما او شراب العسل فانهم يخلصون واعلم ان الالم اذا وصل الى الحجاب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ يجب ان يسقى صاحبه ادمعة الدماغ الكن ثم يسقى عليه آلا ثرمان الحامض واذا حنيت الورم اكثرت من سقى الادمعة الى بعد الثالث وبعد الفصد **علاج الصداع الكاين عن ضعف الراس** علاجه تبديل سوء المزاج الذى وتقوية بمقويات الراس من الاغذية المعطرة التى فيها تلطيف وقبض باجتماع الاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعيف اجتماع اخلاط ردية او غير حارة فى المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق بها وان يودن عدا الجميع الى حمل يحلل عنه قوة محللة وقبولا للانهضام واذا لم يوجد الجلنار الآخر مان فاترا الاولى منهما واجود وقت تعتدى فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عقد عشاء وهم وان يجمعوا طعامهم مثل الفستق والزيتون مع الحين يقوى فم المعدة منهم وبقراط يرخص لهم فى شرب الشراب مطلقا وجالينوس يوثر ان يكون ممزوجا ادريقا ريحانيا او جامعا لذلك لينا وله بالخير **علاج الصداع الكاين عن حس الراس** علاجه ان تبلد الحس بسهر يسير اما يغلظ عند الدماغ من الاغذية كالحراس المتخذة بالحنطة والشعير ولحوم البقر ان كان الهضم قويا وبالاغذية المتخذة بالحس والفرفج ولحم السمك وربما استعمل شئ من المخدورات فمثل شراب الخشخاش ومثل بزر الحس ويستعمل طلا **علاج الصداع الكاين عوضا للحميات والامراض الحادة** من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض والنوبة ثم نزول منه ما يبقى بعد زوال المرض او اقلاع النوبة والذى يعرض منه فى الحميات فقد يعلق المريض حتى زيد فى سببه الذى هو الحمى وقد يدل عليه انتصاص البول دفعة واستحالته الى مشاكلة بول الحمير لكن مشابهته لبول الحمير ربما دل على كونه فى الحال وربما يدل على الانحلال فيجب ان يرجع الى ساير الدلايل واما صواب علاجه فان يغرق الراس فى زيت الانفاق متخذا او دهن الورد المعتاد وبخلا بخل معترانى الشتاء وفى لبن الحمى هبوء وانى الصيف وفى شدة الحمى ينفع منه النطول من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الابخرة تودى بحدتها اذت بكثرتها فلا تفعل من ذلك شيئا بل استفرغ واستعمل الزيت فى مثل زيت قد طبخ فيه التمام وعصا الراعى ومرزنجوش عصا الراعى ان رايتان تحليل وحتى ان بعض القدماء راى ان يطلى بابونج وان اصطر لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع حذر وقلة وقل منع ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزر القطونا فى الابتدا وبيقيان ايضا وقد منع بالكزبرة ودهن الورد وقد يحتجم فيه واما الربط الاطراف ودلكها واستعمال تدبير المحمود وفيها تصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان تصنعها غذاء الحل فى ماء حار وان لم يسكن جميع ذلك خلف الراس وضمد بالبابونج والخطمى والبنفسج والحسك مخبصة وذلك بعد حلق الراس وربما احتجنا الى الحجامة والعلق وربما يبقى الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه تغيير الاغذية وترطيبها وتقوية الراس بدهن الورد مع دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين ماء حار فى اليوم مرتين عدة وو مرح بدهن البنفسج ثم بعان الملطفات اذا ظهر الاخلاط البين **علاج الصداع البحراني** اما الصداع البحرانى فيسطرال بعد العليل عشا وتقلب بغثى واختلاجا فى الشفة ودوار او بالجملة علامات مثل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان على القى بالسكنجبين المسخن وبالمقيات البارزة اودهل سمد قراقر وبغى فى الجنين وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمرلقان الحقيقة مثل شراب الاجاص والاوجاع البقع فى الحلاب بعد عوره لبربوا وشراب البنفسج وشراب التمر الهندى والسرخست وزنا غير كثير ل معقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك وهل يجد ثقلا فى نواحى الكلى وتحت اضلاع الخلق الى حلق وبالجملة علامات ميل المادة الى طريق البول فيعالج بالادرار بالسكنجبين ملقى عنه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الحنا وصاصفه وبطيخ السفرجل فانه يمنع البحار ويدرا وهل يجد شعاعا وحمرة قدام العين وخيالات صفر تطاول لا رعف فعطش الجل ونحاره وينفخ فى نفسه وتخلل نفه بعض احشونات او تقابل بعينه شعاع الشمس ان امكن مغالضه ويتاملها ثم تركه وان وجد بيضا موحيا ووجد لبنا فى الحيد استعمل المعرفات ولكما وشرابا وعلى وجب ان يكون معتدله فان وجد شبه لدع ووجع اعمالى تحت اذنه او فى بطنه او فى ارسه استعمل عليه الاضمدة الحارة الحداه كالنعناع والكرفس مع الشمس العتيق وربما

تاج ان يضع المحاجم بلا شرط ليندفع المادة من الدماغ وامالت اليه وتوم **علاج الصداع الامتلائي الكائن بسبب البدن** حيث ابتد
بتنقية البدن والدماغ ثم اسعط بايارج فيقرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التي في باب شم الانف وجميع ما قيل
في ابطل مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة اصل التوت والصبر ونقيع السعوطات والغطوسات المنقية للدماغ **علاج الصداع الذي**
يهيج بعقب الخمار والسكر يجب ان ينقى معه البدن والراس بما قد علمت وينفع منه ان يضمد الصدغان والجبهة برماد دخل وافضل الرماد
رماد حشب التبن **تدبير الاصناف المادية الكائنة بالمشاركة لاعضاء اخرى** يجب في جميع اصناف الصداع الكائن بمشاركة
اعضاء ان يعني بتلك الاعضاء وان يستفرغها ويحصيها وان يبدل مزاجها ومع ذلك يقوي الراس بالمقويات للاقيل فان كان في
الابتداء فبالباردة كدهن الورد والخل واما بعد ذلك فان كانت المادة حارة او الكيفية حارة عملت تلك العمل بعينه دائما وان كانت باردة
انتقلت الى دهن البابونج مع دهن الآس او دهن الآس او دهن قد لف فيه صمغ السرو او الحديد ورق السرو وعصارته والاذل
فاذا فرغت من العضو تاملت هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع واستحالة الراس وتخرق المادة والكيفية فتعالج
علاجه والذي يكون بمشاركة الساق ويحس صاحبه كان شيا يرتفع من ساقه فيجب اذا كان هناك امتلاء ان تفصد الصافن او
تحجم الساقين ويبقى مدة بالاطلية وان لم يكن هناك امتلاء ظاهر شد الساقين الى الاربية وذلك قد مسح ودهن تحري
وان عرف الموضع الذي يبتدي منه كراه واستعمل عليه دواء محمرا ليتقرح ويسيح واما علاج الصداع الكائن بسبب الحرة بعد ما
من اعضاء البدن فانه كانت بسبب بخارات يصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة وان لم يحصر فالماء البارد ولو على الريق والكثر الفواكه
موافقة هو السفرجل والكمثرى مما ينقع به وهو مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك حب
الاذوار ويضمد الكبد بالضمادات التي بحسب المادة واما علاج الضعف الكائن بمشاركة المعدة اما ما يكون بسبب ضعف المعدة
وخصوصا ضعف فمها حتى يقبل المواد ويفسد فيها الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الجوع فليلقم لقم مغموسة في ماء الحصرم
وماء الريباس وما اشبه ذلك في ربوب الفواكه القابضة الطيبة ويتحسى حسا من خبز او دقيق الحنطة محمصا مثل حب الرمان
ونحوه فانه اذا استكثر من هذا قوى فم المعدة والى ان يعمل ذلك فان وجد غثيانا فليتقيأ الصفرا المنصب ويستريح فان كانت
المعدة مع ذلك باردة استعملت هذه الاشياء ممررة بالافاوية الطيبة الرائحة الحادة او الجوارشنات حلاب بالافاوية ويغمس اللقم
فيما يتحلل من ذلك وان كانت الحموضة فيه واللذع لا يلائمها ويهيج منه اذا ما اقتصر على اللقم في الحلاب ما ساد حارا واما ما قاده
بحسب الحاجة وهذا الانسان يسرع جدا ان بادر قبل الصداع فليلقم لقما ويحسو حسوا واذا احس بانحدار طعامه وانهضامه تناول شيئا
مما فيه قبض كلقم خبز في نبيذ فاكهة او نفس الفاكهة او خبز نقيع او ربوب واما ما يكون بسبب اخلاط فيها واول ما يجب ان يبادر
اليه السقمونيا وبعد ذلك معه ان يعتدي بالاغذية اللطيفة المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يميل بالكيفية الى الواجب ويكون
مع ذلك فيه تحليل وهضم واطلاقها وان لم تجد الحمد وتولد الدم الجيد مقارنا للجنسين الاخرين الى الحمد تولد الدم الجيد عليهما واحمد
ذلك ان يكون بعد دخول الحمام ويجب لهولاء ان يخفف بخارهم فان كانت الاخلاط مرارية فعالج بما علمتك في القانون من
المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد او دهن الآس وان كانت الاخلاط بلغمية باردة تهيج فيها رياح شديدة فالملطفات
التي هي اقوى الملطفات فان لم يزل فالايارجات الكبار بطبيخ الافتيمون وينفع في ذلك قطع شرياني الصدغ او كيهما خلف الاذن
على الصدغين لا يحرق الراس ولكن يضيق على الراس وكثيرا ما يسيل الشريان ويقطع ويكوى واصلح الكي ان يكشف عن
الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مثلا محماة واما ما امكن ان يدافع لاستعمال الصبر وضع
ويجب ان يجعل غذاؤه واحسا ولا يمضغ شيئا الى عشرة ايام ويكون وقت تعديته في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان
لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق القوابض على الشريانين ويخلط بها الانزروت والزعفران ويجعل بيضا في الغرابادين وقد وضع

عليها الاسرب بيد وبعصابة لا تميض فيرجع وكذلك الخشب اما الكي القوي المذكور لهذا فليكن على وسط ام الراس واسنان على المقدم عظمين و
واحدة فوق البقرة عند موخر الراس ويجب ان يجتنب الخمر على كل حال وان كان السبب البخار يصعد من المعدة فهو على حكمه بالمشاركة في علاج
الصداع الكاين عن البخار يصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع شرب الماء فان هذا ايضا
يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان يسقى صاحبه شرابا ريحانيا قليلا ويمزج به الماء ايضا الذي يشربه لئلا ينكي في المعدة واما الكائن
بمشاركة الكلية والمرارة والرحم وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه في اول الباب وصداع الحميات قد قلنا فيها **فصل في ثقل الراس** ينفع
منه الاستفراغ واستعمال العطاس وان كان دمويا فعلاجه بالفصد ثم فصد عروق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد
عروق الحشا والشريان الذي خلف الاذنين وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام **الصداع المعروف بالبيضة والخوذة** هذا النوع من
الصداع يسمى بيضة وخوذة لاشتماله على الراس كله وهو صداع مشتمل لابث ثابت مزمن ويهيج صعوبة كل ساعة ولادنى سبب من حركة
وشرب خمر او تناول ابخر ويهيجه صوت الشديد وربما تفاجه الصوت المتوسطة حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة
مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء ويختلفون فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذيه شي من ذلك
وبعضهم يؤذيه شي من ذلك وبعضهم شي اخر ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يسمق سمقا وتتادى وجعه الى اصول
العين وجالينوس يحيل الى لب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المواد خلط مدا او ورما حارا او باردا على انه كثيرا ما يكون
عن ورم سوداوي اصلب واكثر ما يكون انما يكون في وسط الحجاب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما
او غيره انما يكون في الحجاب الداخل في القحف احس الوجع ممتدا الى العين لان ذلك الغشاء يشتمل على العصبة المجوفة ويمتد جزء منه الى الحدقة
واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع مس اليد وكره صاحبه وقوع اللمس عليه بالعصب واكثر ما يحدث عن امراض سبقت فضعفت جوهر
الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتى صارت تتادى بالحركات اليسيرة من حركات البدن العادية والبخارية والحركات التي توجد
في الفصول الموذية ومن الاطباء من لا يراعي في البيضة هذه الشرائط بل يقول بيضة لكل وجع يشتمل على الراس كله خارج القحف او داخلا
وكان سببه من بخارات المعدة او بخارات في الراس والمواد والمغموض في نفس الدماغ او حجبه فيكون مع ثقل وضربان او حمرة ويكون
مع ذهاب الذهن بالكثير ثقل او عن الاخلاط ان لم يكن حمرة وكان ثقيل وكان هناك علامات الاخلاط الباردة ويعالج كلا بحسبه
الا ان اسم البيضة في الحقيقة مستعمل عند الكثير من الاطباء على هذه الشرائط المذكورة **علاجه** ان علمت ان هناك دما كثيرا وان سببه الاول
او سببه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت الدلائل على ان الاخلاط الباردة وكانت المدة طالت على العلة وكنت قد استعملت في الاول
ما يردع فاستعمل المطولات مياه فيها محللات يسيرة فسخنه مع قمح يسير وحمص مثل فقاح الاذخر والبابونج والنعناع وساير ما علمته في الباب
وتدرج الى القوة واستفرغ بما يليق به واستعمال الصبر بالمصطكى هو نافع جدا فيه وتتعهده كل ثلث ليال وتستعمل القوقايا في استفراغ
ان احتج الى القوي منها ثم تسقى طبيخ الخيار شنبر مع اربعة مثاقيل من الخروع واعلم انك اذا استفرغت فقد بقي لك ان تقوي الدماغ
وحجبه بالاشياء التي تقويه مما علمته ومن ذلك شمومات المسك والعنبر والكافور وايضا يخلط بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر المجموع
السعوط الحلل واللازم الضمادات الحارة والمحذرة التي علمتها فاذا اختلط فاستعمل الحمام والاضمدة القوية فاما ما دام في الابتدا
علمت ان المواد حارة قدر ما من ذلك وعلمته في قانون تدبير الدماغ واتر سعته لب الخيار شنبر مع دهن اللوز ايا ما متواترة وقد
ينفعهم السعوط بموميائي ودهن البنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استحالت الى مزاج البرد فان كان عن سبب حار
واعلم ان المزمنة يقلعها الا ما هو قوي التحليل والاسخان وقد ينفعهم ان يسعطوا اقراص الكوكب وشلثا ودواء المسك وما يجري
مجراها فان اتى ذلك كان في لين مرضعه حارة وخصوصا عند امتداد الوجع وعلة السهر واما الكي وفصد الشريانين وقطعهما من
الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق واما الغذاء فما لا يحرم مما علمت حتى العدس ودهن اللوز الحار وكذلك مرق البول

ولا بأس ان تعدب المبرد منهم بمثل ذلك بسبب قلة الحرارة واما الاطلية فيجب ان تمال برودة الى الخدر فعلا ويكون الغرض الاعظم
التحليل ومن هذه الاطلية افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ يطلى به الصدغ الى الصدغ عند الضرورة الموجبة الى التخدير
ومنها الزعفران والعفص واقراص الكواكب فان ذلك اذا طلي بها جميع الجبهة كان نافعا وارجع الى القراباذين والى الواح الادوية
المفردة **الشقيقة** هي وجع في احد جانبي الرأس ويحدها جالينوس بانها السائرة المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف
كان في العضل المحلل للقحف واكثر ما يكون في العضل الصدغي وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس ويكون المواد واصلة الى موضع
اما من الاوردة والشرايين الخارجة واما من الدماغ نفسه وحجبه فيصعد واكثر ذلك من طريق الدرز وقد يكون من بخارات يندفع
من البدن كله او عضو من ذلك الشق واكثر ما يكون الشقيقة يكون ذات ادوار وانما يكون على الاغلب من الاخلاط ولا يكون
شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والتي تكون من الاخلاط فقد تكون من اخلاط حارة ومن اخلاط باردة ومن رياح وبخارات
وقد علمت العلامات ويجد مع البارد سكونا بالسكنجبين ثم تمددا قريبا ومع الحار سخونة اللمس وضربانا في الاصداغ وراحة بالمبردات
وايضا فان البارد يحس معه بخدر وذلك عند اشتداد الوجع **العلاج** علاجها الفصد على نحو ما علمت في البيضة وغيرها وخصوصا
عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن والحدب كل بحسبه على ما حدد لك في القانون ومما ينفع الحارة وتقيع الصبر في الهندبا المذكور
في القراباذين والسرسميه من اوقية الى ست اواق وينفع فيها فصد الجبهة وفصد عروق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان
ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعده بعد الشقيقة فان كانت المادة حارة جعلت المخدرات على الصدغين من الافيون وقشور اصل
اللفاح واصل الخشخاش والشب والبنج والكافور وبرودة الموضع بما يبرد مما ذكر في القانون وقد ينفعون بلان الكتاب يطلي
الشق الذي فيه الشقيقة ومن اطلية جماعة اصحاب الشقيقة الزعفران وينفعون بضماد يتخذ من سذاب ونعنع وبخور ومن ورد
وكذلك الطلاء باقراص المذكورة في القراباذين وكذلك استعمال ضماد وحب الغار وورق السذاب جزا اخردل نصف جزء وتجمع
بالماء ويستعمل وابلغ منه قيروطي يتخذ من الزرانيح حتى ينفط الموضع او من تفسيا فهو مقرح وحاكي منفعة الكي وان كانت المادة البادرة
شديدة البرد جدا ضمدت بفربيون وخردل وعاقرقرحا وما اشبه ذلك واما المزمن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى
التحليل والى ما يسخن بقوة وقد ذكرنا اطلية ونطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة في القراباذين فيستعمل ذلك واذا استعملت الاطلية وكنت
استفرغت من البدن وتنقيه فقدم تمريخ عضل الصدغ في جهة الوجع باصابعك وبمنديل خشن عند وقت الدور ثم اطل واذا احتجت
الى التخدير واشتد الوجع الضرباني فقدم نفع ان يطلي على الشريان في الصدغ الذي على المواضع افيون مع العروق والبعض
وان اشتد الالم وخشيت مهندته عليه ليمنع من نبض القوي ليحدث للوجع الضرباني كما قد بيناه فيما سلف من القانون في الكي وقد ذكر
بعض المتقدمين علاج الشقيقة المزمنة مجربا نافعا ماخوذا من امرأة وذلك ان يطبخ اصول قثاء الحمار وتسقى في بارزيت حتى تهرى
ثم يطلي الشق الالم بالماء والزيت حارين ويضمد بالثقل وكان كلما استعملت هذا برأ الشقيقة كان بحمى او بغير حمى وليس من الاضمدة
كضماد الخردل واذا طالت العلة ضمدت ثافسيا وقشور اصل الكبر والعنصل والقربيون مسحوق معجونة بشراب كافي فانه علاج عظيم
النفع منها ومما ينفعون ان ينتدبوا فيه خلوا ويكثروا الانكباب على الماء الحار ثم يسعطوا بدهن الفستق فان ذلك يحدر الوجع الى العنق من ساعته
ثم النفط التبشيح المكتوبة في القراباذين والمفردات المورودة في الواح الادوية **المقالة الثالثة في اورام الدماغ** [illegible]
[illegible] **في قرانيطس وهو السرسام** يقال قرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق والغليظ دون جوهره وان كان دون جوهره
قد يعرض له قدم وليس كما ظن بعض المتطببين ان للدماغ لا يرم نفسه محتجا بان ما كان لينا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد
وما لا يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام حطل وذلك لان اللين اللزج يتمدد والعظام ايضا ترم قد اقر به جالينوس وسلس القول
في باب الانسان بل يقول ان كل ما يتغذى فانه يتمدد ويزداد بالغذاء فكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل وذلك هو الورم

بلمنه وان كان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والسرسام اسمى مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا كان حارا وانكان في بعض المواضع قد اطلق ايضا
على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه منقول من اسم العرض الذي يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة
محرقة فالاسم العامي واقع على هذا العرض والصناعي على هذا الورم وهذا النقل ستة نقل اسم العرض وهو النسيان الى مرض يوجبه ويقتضيه وهو
السرسام البارد واذا استعمل السرسام الاستعمال العامي دخل فيه السرسام الدماغي وهو هذا ومن الناس ممن لا يعرف اللغات يحسب ان السرسام
اسم لهذا الورم وان السرسام اخف منه وليس ذلك شي فان السرسام هو فارسية والبر هو الصدر والسام هو الورم والسرسام ايضا
بفارسية والسر هو الراس والسام هو الورم والمرض والسرسام الكاين في الحميات والكاين لاخلاط في فم المعدة محرقة والذي ربما كان
لاورام في نواحي الراس خارجة اما في الغشاء الخارج والسرسام الكاين مع البرسام هو الذي يكون بمشاركة الحجاب والقداه وساير عضلات الصدر
والكاين في قدم المثانة والرحم والمعدة والاشتباه الواقع في هذا الاسم يختلف اوصاف المصنفين له كما يختلف اوصاف المصنفين
لليثرغس الذي هو السرسام البارد والذي يسمى للنسيان لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ
ايضا مشاركة واشتغالا فلذلك شديد الرداءة يقتل في الرابع فان جاوزه نجا واكثر من يموت بالسرسام يموت لآفة في النفس ولهذا الورم
مواضع مختلفة بحسب اجزاء الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه اجزاء او عم المواضع كله واكثر ما يكون انما يستقر عموده الى التجويف المقدم
والى الاوسط ومبداه دم صفراوي صحيح او حمراوي صحيحة او محترقة صائرة الى السوداء وهو ردي جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مراري
دون الدم النقي الا عن صفراوي ولا دم كانه لا ينقضي الا بعرق او رعاف وكثيرا ما يرم الحجاب والعروق التي يخرج من الراس حتى يكاد
ينفسح الشريان معه وما كان منه اختلاط عقل مركب من بكاء وضحك مرة وبعد اخرى فهو ردي واذا كان اشتغالا من ذات الرية لانه يدل
على شدة حرارة الخلط وكذلك ما ينتقل الى غير الحقيقي واذا عرض ان دام الثقل في نواحي الراس والرية ثم عرض تشنج وفي الجاري ما
ت العليل في ساعته واطول مهلته يوم او يومان ان كانت القوة قوية وارجى اصناف قرانيطس ان يذكر العليل ما كان يهذي
به بعد خفه واذا عرض لهم امور مدوس كان دليلا محمودا واذا تشخص البرسام فقيا مرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او
قوي فبعد يومين وما ادى احدبه ورم في نواحي الدماغ يكون لوله ما يتخلص وكثيرا ما ينحل قرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد وينتقل الى ليثرغس
وربما تخلص عنه فاوقع في دق او جنون وكثيرا ما ينتقل الغير الحقيقي الى الحقيقي وقلما يتخلص المشايخ من علة قرانيطس وقد زعم بعض المتطببين انه ربما
عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حمى دليل على خلوه من الورم قال لكنه شديد القلق والكرب لا يملك صاحبه نوما ويسبق الخطاف ويشتد
ضجره وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به وقد يقتل وقتل من يومه في الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام ولكن بحرمته احد
بل يعرض ان يسود وجوههم ويسبتهم ويكون اعينهم جامدة وحالتهم كحالة الملهوفين ثم يلين حركاتهم ويسقط نبضهم ويموتون واكثر موتهم
بالاختناق وتراه بعد والثم تراه اثر ذلك قد سقط ومات اقول لا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ بعضو اخر كرم نشل
عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد آخر نحو الحيات فتادى الى الدماغ تشويشه وتفسده وتخليط العقل ويعطش بخفيف نواحي الراس
والحلق علامات المشترك اه علامة المشترك لاصنافه الحقيقية هذيان لفرط تارة وينقطع اخرى كراهة للكلام وكسلاعة وتخليط العقل واكثره
بقرب الرابع وعبث الاطراف واضطراب ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد من الشراسيف الى فوق كثيرا واختلاج اعضاء
معه وقبله يندر به ربما كان معه نوم مضطرب ينتبهون عنه فيصيحون فتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا
مع خيالات واحلام فاسدة هائلة وانتباه متشوش مع صياح ويكون مناكو قاحة وجسارة وغضب فوق المعهود ويعضون الشعاع
ويعرضون عنف ويضطرب لسانهم اضطرابا شديدا او حين ويعضون عليه ورعشة وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتهون الماء ويشربون
قليلا الا كثيرون وليس ايضا شهوتهم له كثيرة وكثيرا ما يبرد اطرافهم من غير برد من خارج بوجه واما ابوالهم فيكون مائية الى الرقة للطافة
ما يصبهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في عضو عصبي صعب الصلابة صغير العرق وضعيف القوة مضغوط المادة في نبضهم قوة الا

ان يقاربوا الخطر لان السبب يجمع و يسند فيكون الآخر لانقباض والانبساط اسرع ولا تكلو امشاربة عن موجبة ما لان الدماغ جوهر لطيف

قد يعرض لبعضهم ان يعرض مرار اللحاجة وان تواتر وان يختلف في اجزاء الموضع وربما يعرض ذلك مما يعرض الشيء اللهم ان يكون جنبا من الايدي

الارتعاس يوجبه صلابة للعرق و قوة القوة لا ينذر به و قد يعرض للنبض منهم ان يكون فسخا فيدرسيح واذا رايت علامات لعراض حاد

وحميات صعبة و اعتقلت الطبيعة فان ذلك ينذر بسرسام وكانه من المدرات القوية و سقدم فرانطس نسيان الشيء القريب و حزن

بلا علة و احلام ردية و صداع كثير و ثقل و امتلاء و يتقدمه في الاكثر صفار الوجه وسهر طويل و نوم مضطرب مسد بين الاعراض

ا دة المراد يتوجه الى الدماغ و ينذر في عروقها ويتر فرق و اذا قربوا منه و يشيروا الدماغ المادة و جدوا ابتدا وجعا من عند القفا و

خصوصا في الصفراوي فاذا وقعوا فيها ورم الدماغ خصوصا من احدى العينين و كثيرا ما يعرض ان يحمر عروقها حمرة شديدة وربما

عقبه قطرات دم من الانف و كثيرا ما تكون عينهم ما لو اسكون و هذا في اكثر البدن الا في البدن فانه ربما بعثت بها و يلتقط الزبير وقد

يكون ذلك في الاكثر مع تغميض و قد يكون ذلك في الاكثر مع تحديق و صحة و ربما كسلوا عن الكلام الفصيح لا يزيدون على تحريك اللسان

و ربما حدثت بهم تعطير بولة بمعرفة منهم او بغير معرفة منهم او موتى الحميات من الدلالة القوية على السرسام الى ضر و يعقلون عن الالام

ان كانت بهم في اعضائهم بل يوسس شيء من اعضائهم الالمية نعف لم يشعروا المتقدم و يزيد فيقول اذا وقع الورم في الجانب المتقدم

افسد التخييل فاخذوا يلتقطون الزبير من الثياب والسرد وما اشبهه من الحيطان و يخيلوا اشباحا لا وجود لها وان كان الى الوسط افسد الفكر

فخلط فيما يعقله و يلفظ بالهذيان الكثير واذا وقع الى مايلي خلف نسي ما راه و يفعله في الحال حتى انه ربما دعا بالشيء يقدم اليه فلا يذكر انه

طلبه و ربما دعا بطست ليبول فيه فيقدم اليه فينساه و ان اشتمل الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان الورم معه الدماغ

احمر الوجه والعين جحظت العينان جحوظا شديدا او احمرتا ان كانت المادة الموحدة دموية او صفرتا ان كانت المادة المودة

صفراء صرفة و اما الكاين عن الاخلاط بالمشاركة فيدل عليه وقوعه دفعة و ما بعد السور حال عضو آخر و نما مع نوبات اسداد

نقص لنقصان في حال غيره و يزيد بزيادتها و الكاين عن السرسام الدماغي تحدث قليلا قليلا و يلزم و علامات السرسام الحقيقي

يتقدم لم يعرض المرض و اما غير الحقيقي فيتقدمه اعراض اخرى ثم يظهر علاماته و اما الكاين عن جهة الحجاب الى جزء و عضلات الصدر

فيتقدمه علامات البرسام و ذات الجنب من وجع ناخس في الجنب عند النفس و ضيق نفس و نبض منشاري و سعال يابس او لا

ثم يرطب في الاكثر و نفث و يكون مع حمى لازمة اكثر حرارتها في نواحي الصدر و في الحقيقي في نواحي الراس و كثره حس تمدد

في الشراسيف الى فوق و يختص به حس وجع فوق الجبهة غير سائل و لا يكون العلامات المذكورة مما سلف قوة و كثيرة و نفسه يكون

مختلطا يضعف مرة فيتواتر و يعظم اخرى او الصغير و الاكثر و يكون مرة كالزفرة و اما في فرانطس الحق فيكون النفس عظيم بل عظيما

و يشترك السرسامان في قوة الاختلاط و لكن يفارق السرسام التابع السرسام الحق انه اسرع في قوتها قوة الحمى و اما الكاين للخلط

في فم المعدة فانه يحس معه بلذع في فم المعدة و غثيان و عطش و مرارة فم و الكاين بسبب ورم اعضاء اخرى فيعلم بما يظهر من احوالها

فانها ما لم تكن ظاهرة حالة لم يرد الى اختلاط العقل و السرسام البين و لنذكر الان علامات اصناف الحقيقي من السرسام فنقول

اما الكاين عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الضحك و تعرض له قطرات رعاف دم و يعظم النفس

و تدمع عينه و ترمص و لا يكون السهر الذي يعتريه بذلك المفرط و يكون خشونة اللسان فيه حمرة مائلة الى السواد ثم يسود و يكون

اللسان فيه ثقيلا ربما كسل عن الكلام لثقل اللسان و يكون خيالاته التي يشبح له حمرا و تكون عروق وجهه و عينه ممتلئة و يعرض

له تواتر قعود و قيام من غير فانه يشتهر كثيرا و يخف معه الغثيان شديدا جدا و يحس اللسان شديدا و يصفر اولا ثم يسود

و يشتد الحمى و تكثر الولوع بمسح العينين و يتخيلون اشيا صفرا و يدخل في احلامهم سبعية و سوران و حرص على الخصام و كانه في نية

من يريد ان الايل و يدق انا فهم و اصحهم الى اطرافها و يعرض لحاسهم انجذاب شديد الى فوق و اما الكاين من صفراء محرقة

يشتبه الا عينهم شديدا
ثم اخذت ... معه

وبراز

ونقص م

وهو الردي فاول علاماته ان عامة عوارضه تعرض مع جنون وضجر عظيم ويكون انفسهم كدرة ويشبه صبارا وكانه موف واما علامة انتقاله فان كان ينقل الى الرعش وذلك ارجى لهم رايت العين تعور والشمس يدوم والريق يسيل والنبض خطي مليين واما علامة انتقاله الى استفراغ الورم الدماغي ان يظهر علامات سقوط القوة ويغيب سواد العين ويظهر البياض في الاجفان والى الاضطجاع الاستلقاء وتنفخ بطنه ويتنفس راسفه وتكثر اختلاج اعضائه وعلامة انتقاله الى الدق عوور العينين وهدو الحمي وتحلل البدن وصغر النبض وصلابته واما العلامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج العلاج للاصناف المشتركة لاصناف الحقيقة فالفصد من القيفال واخرج دم صالح بل كثير جدا وبادر الى ذلك كما يبتدي الاخلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوي ويجب ان يكون فصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشي بل وقع فيه او قرب منه وحبس الدم عند القرب من الغشي ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الافاقة من الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش وحفض وختلف بلا نظام حتى يجد واحدة عظيمة واخرى صغيرة دل على قرب الغشي ويجب ان يحيط في عصب العصابة عليه حتى يكون موثقا لانحلال حركاته واضطراباته التي لا تقل معه فربما حله وارسله بنفسه بحال فاسد يستدعيه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قريبة وواجبة الحال قوة المريض واما ان لم تساعد القوة والاحوال على فصده الكلي ومن يده او لم يمكنك من يده واخرجه واديرا عليه من ذلك الى قلق وضجر شديد فافصده من الجبهة واجعل على راسه في الابتداء دهن الورد مع الخل مبردا وساير ما عددناه من العصارات المبردة ويشمع الصفراوي بتضميد راسه بورق العليق الجيد واسكنه مسكنا معتدلا في الهواء ساد حالا تراوي فيه ولا النقصان وير فان خيالاته يولع به في تاملها وذلك مما يؤدي دماغه ويجب ماغه ويجب ان يكون في مسكنه وبالقرب منه من المشمومات الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتي عددناها لك في القانون او صحبه اصدقاء الظرفاء المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يستحيي منه فليكف بسببه عن تخليطه واضطرابه الضارين واجتهد في تنويمه ولو بشي يتقرب من الافيون من حينه وانفعه ان كانت القوة قوية والا فاياك وذلك فانه يهلك بل اشتغل بغير الافيون بل استعمل مثل شراب الخشخاش وضمد راسه بالخس وسقه بزر الخشخاش في ماء الشعير علما ان ينفع بالفصد اجملة الوقت ولم يكن في تاخيره خطر فليفعل ذلك في الابتداء او يومين ثلثة ثم اذا افتصد لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن دم يبقى به الطبيعة على مصارعة البحرانات وعلى فقد الغذاء ان وجب الوقت وبعد فصدك اياه فمن الصواب ان تحقنه بحقنة لينة جدا مثل من ورد ماء الشعير والماء والزيت وان احتجت الى ما هو اقوى من هذا بعد ان يكون في درجة اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك الرجلين وغمز الاطراف وصب الماء الحار عليهما بل العصب والشد بل تعليق المحاجم عليهما وخصوصا في حال هبوط الحمي وقيل باشتدادها ان كان لها ذلك فربما وجب في ابتداء العلة ان يلزم الحمية كاملة واغذيه تعاهدت بلطيف الغذاء حتى يقتصر على السكنجبين السكري ثم بعد ذلك بيوم او يومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع السكنجبين ثم الغلظ وراع في ذلك القوة والعلة وكلما رايت اعراض العلة اشد فخذ في الابتداء بتلطيف الغذاء اكثر الا ان تخاف سقوط القوة فيغزر حجم الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحار ورم او في الاحشاء ولكما ترى العلة تنحط فقدح في الغذاء وزل منه واجعله من القرع والبقول الباردة والماش والحبوب الباردة اما سفيدباجة واما مخمصة بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت ينفعون الخبز السميد منقوعا في ماء بارد جدا وجلاب مبرد بالثلج جدا ويجب ان يستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا ان يكون من جنس العظيم الذي يوم فيه العروق التي تخرج من الراس مشاركة للحجاب فهناك محتاج ان يزيد فيه قليل ارخاء وتسكين وجع ثم تغلبه القابض وينتهي الى الحقن التجاشديد ثم استعمل في الاكثر نطولات مبردة ليست بقابضة واجعل فيها قليل خشخاش لينوم وقليل بابونج ايضا ليقاوم الخشخاش ويحلل او في تحليل فاذا انقضت العلة بهذه العلاجات وبقي الهذيان فاحلت وبقي الهذيان فاحلب على الراس اللبن من الضرع والثدي اما ان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كانت ضعيفة فلبن النساء وكل حلبة انت عليها ساعة فاعقبها غسله بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفسج واصل السوسن وبابونج مع ساير المبردات كما قد تقرأه في القراباذين فان طالت العلة ولم تزل بهذه المعالجات او كانت تعليه سباته جاوز حد الاعتدال

وكان السكون فيها اكثر من الحركة فتنبه المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش وزد في المطولات حينئذ بعد السابع تمام وفودنج
وسداب وعصارة النعناع واكليل الملك واجعل على الراس لعاب بزر كتان بالزيت والماء وعرق البدن في دهن بنفسج وايا ذا
اردت ان تضعف القوة ان تسقيه قليل شراب ممزوج وكثيرا ما يعرض لهم الغشي فيتقعون وربما سقي لبعضهم ممزوجا به من ماء ورد طبيخ قد فسيل
قد فهم ويرطبهم واذا لم يتولوا الفقدان العقل وضعف الحس مرخت مثانتهم بدهن فاتر او بفضله الزيت او نطلتها بطبيخ فيه البابونج
ثم غمرت عليها حتى يدر البول وعني بهذا منهم كل وقت واعصر مثانتهم في كل حين يتوقع فيه بوله فان لم يحتبس بلديه ذلك استعمل الاطلا
على ما ذكرنا ويجب ان يشد بسم رباطات وجدتهم يكثرون البعث والاضطراب وينصرون بصرا شديدا وخاصة اذا فصدتهم
ولم يلتحم الشق بعد ثم اذا انتعشوا في الاختلاط وخرجوا من غمور العلة اكثر الخروج دبرتهم تدبير الناقهين والزمتهم الارجوحات الخفيفة
وحسيتهم الاسوقة والرياح الردية والحياوة والسموم والسمن لئلا ينتكسوا وان اردت ان تحمهم حممتهم في مياه عذبة تحميمات خفيفة لتسويهم
ففي تسويتهم منافع كثيرة واطعمتهم اللحوم الخفيفة فهذا هو القول الكلي في علاجهم واما الذي واحتلف فيه الصفراوي منافع كثيره واطعمهم
اللحوم الخفيفة فهذا هو القول الكلي في علاجهم يحتاج في علاجه الى اسهال الصفراء اكثر وفصد اقل ويكون اسهال الصفراء منه بما يسهل ثم
من المزلقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للدم ولكن ان يحتمل فيها شيء مترج ان علمت ان الطبيعة مجيبة على كل حال وربما جعلوا انفسهم سقمونيا
اذا كانوا على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة العليل ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي بل يفصد فصدا صالحا مع تحرز من
ذلك ثم يستفرغ بالاسهال وايضا يجعل ادوية باردة رطبة واما اغذية الدموي فباردة ويجوز ان يكون قابضة ان وقع
الاحتراز من الاسهال والحقن مثل الحصرمية والرمانية والسفرجلية والتفاحية واما الصفراوية فلا يصلح له هذه بل مثل القرعية والكسكية
اعني متخذ من الشعير المقشر والاسفيداج والاسفاناخية والقطيفية والمجبنة وهي الماستية وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي محتاج
الى قطيفة اكثر والدموي الى تحليل اكثر ولا يحذر في الصفراوي من التبريد كل ذلك الحذر الذي يحذر في الدموي ولا يحيث اما البارد كل ذلك
التجنب ويجب ان يعتنى فيه بالتنويم اكثر وذلك مثل المطولات المرطبة وباستعمال دهان الحس والقرع وما اشبهها والسعوط
وما كان من الصفراوي صفراوة متحرقة كثرت العناية بالترطيب واستعملت الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما امكن

فصل في القرانيطس العارض

اكثر ما يعرض من دم عفن يورم الدماغ وربما فوت الشؤون وحلل السبلة ويكاد الراس معه ان يتصدع ويشق وشدة
الوجع ويحمر العينان ويحطان حدا ويحمر الوجنتان حدا وربما عرض معه كزاز وربما عرض قيء وغثيان بمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقاء
جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى خلاف النظام وهو يقبل في الاكثر في الثالث فان جاوزه رجي واعلم ان العلة ليست
بصعبة جدا والا لما احتملها عضو بهذا القوم وبهذا الشرف وعلاجه علاج البرسام دائما قوي وينفع منه فصد العرق المشترك والعروق
الاخرى

فصل في الحمرة

ربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمرة وقوبا ويكون العرق الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجع
يعرض فيه لكمون الحرارة وصفرة لذلك خاصة في العين ثم يسخن دفعة ويحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفرة والبرد ويكون
اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد وعلاجه علاج صبارا اذا اكثر
قاتل في الثالث فان لم يقبل نحا وقد يعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيعرض معه اليافوخ والعينان وتصفر العين ويبيس البدن
كله فيعالجون بمح البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الراس خاصة دالقرع
وقشور البطيخ والقثاء

فصل في صبارا

يقال صبارا جنون مفرط يعرض مع برسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع اسهر
هيدي مجنونا مضطربا والفرانيطس الساذج يكون معه هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كل فهو صبارا وايضا كا
بانيا مركبك مع فرانيطس كانه ماليخوليا مركب مع ورم وحمى كثيرا ما يتقدم فيه الجنون ثم يعقبه الورم والحمى وانما يكون صبارا اذا
كان فرانيطس عن الحمر الصرف والمحترقة فانها اندفعت الى الدماغ احدثت جنونا باول وصولها واحدثت معه او بعده ورم

كانت بسبب ... وفي فرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبار الجنون والورم حادثان معا عن المادة فليس احدهما سببا للآخر منه وجد الآخر
وان كان بما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الآخر واذا حصل صبارا فيظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم ونوبت ونفس
كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واحمرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكانهما قد تيان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه صفرا
ويكون احتباس بعد وعند القفا ووجع لتصاعد البخار ويكون فيها ايضا سيلان الدمع من غير ارادة ومن عين واحدة ثم اذا استقر المرض
صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم في آخره يسكن حركات الجفون للضعف ويقل الحركة حتى تحريك الجفون ويبقى من الجنون الهذيان المنقطع
مع عجز عن الكلام وقلة منه ويقبل في الاكثر على التقاط الزبير والتبن ويزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة للبير وقد يقع من صبارا ما
ليس بحبس صرف يختلف حالاته من الكلام والذكر والحركات فيكون تارة منقطعة وعلاجه بعينه علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب
كثيرة ان يدام ربط اطرافه **[illegible]** يقال ليثرغس للورم البلغمي الكاين في اصل الجمجمة وهو السرسام البلغمي واكثره يكون في مجاري
جوهر الدماغ رونه الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجتمع ويثقل في الاغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ للزوجة كما ان ذات الجنب
ايضا في الاكثر صفراوية وقلما يكون بلغمية فقلة نفوذ البلغم جوهرها صفاقي غشي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك لا اقل منهما جميعا فيمكن ان يقع
هذا الورم في جوهر الدماغ وفي حجبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة ليثارغوس هو النسيان وهذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان بعض
الاطباء من يسمي ليثرغوس كل ورم في الدماغ سوداويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمعتمد من يخصون بهذا الاسم البلغمي ولكنه يسمى
كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة السدد ولكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خلطا بلغميا وفيه تحرر وكذلك كثيرا ما يتولد عن
البصل ويتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة اكل الفواكه **[illegible]** صداع خفيف وحمى لينة فانه لابد من
الحمى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك تفارق السبات لكنها يكون لينة لان المادة بلغمية وهذه الحمى ربما لم يحس بها ويكون معها سبات وتهيل
كما يفتح صاحبه العين ويغمض ويكون معها نسيان ونفس يتحامل بطيء حد ضعيف وكانه مع ضيق يسير ورايف وكثرت تثاوب وفتح فمه وضمه
وربما تبقى فمه بعد التثاوب ونحوه مفتوحا لنسيانه انه يجب ان يضمه او لكسله عنه وان اراده ويكون به فرات مشاركة المعدة وبياض في اللسان
وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف جفافا معتدلا والبول كبول الحمير وربما عرض لهم
الارتعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف اصحاب فرانيطس فانهم ينحدرون في فراشهم واصحاب فرانيطس متصعدون ويكون
النبض عظيما متفاوتا وبطيئا زائليا متموجا شبيها بنبض ذات الرئة لكنه يكون اقل عرضا وطولا وابطا واسد تفاوتا واقل اختلافا لان اداري
القلب باقل ويقع في نبضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب ونباته اكثر لان المادة
ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرئة متصاعدة من ورم الرئة واما ان قيل للسوداوي انه ليثارغوس فعلامته ان الوجع يكون اشد
ويكون معه ضجر وسهر فيكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كان الليثرغس في جوهر الدماغ كان السبات اشد وعسر الحركات اكثر وبياض
اللسان فيه شديدا جدا والعين الى الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرفادة وان كان في الحجاب كان الوجع اشد والحركات اخف
ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضد البولية ومن علامات مصير الانسان الى ليثرغس كثرة اختلاج راسه مع كسل وثقل
واشتدت اعراض ليثرغس وكثرة العرق فهو قابل لاسقاط العرق والقوة اذا اتسع النفس وجاد وانحط الاعراض فهو السلامة وخصوصا
ان ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من بحراناته تكون بها **علاجه** ان لم يعين عائق فصدت اولا ثم اذا استعملت الحقن الحادة وحدت
المراد الى اسفل وضماد بريشة لطخ خردلا وعسلا واسكنه بيتا مضيئا ومنعه الاستغراق في السبات ما بالا بناء ومنعت المادة في اول الامر
الورد خل ثم بعد يوم من ابتدائه خلط جديد يسير وجعل احل حل العسل ولم تسقه الادوية الباردة الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء
وخاصة في آخره فمنعه ذلك منعا تاما مرخ البدن بزيت وقطرون وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وفلفل وعاقرقرحا واما اشبهه وتستعمل
القوية التحليل والشمومات والعطوسات وغراغر بعسل وخل وساير ما علمته في القانون واذا استعملت الغسل على الراس خصوصا

اشمع به جدا ويستعمل ايضا سائر المحمرات على الرأس كلطوخ الخردل وتدلك اطرافه ويعصرها حتى تحمر وتتألم فانه عظيم المنفعة واذا عرق وان اسبات
مددت شعورهم ونتف بعضها ويضع ويدلك اطرافه ويعصرها حتى تحمر وتتألم فانه عظيم المنفعة واذا عرق وان اسبات مددت شعورهم ونتف
بعضها ايضا على اقفائهم عند السبات ويحجم كثيرا منهم من غير شرط وربما احتجت الى الشرط عنده ما كان محتاجا الى الاستفراغ دم واذا
عدمت احدا منهم غذ ويشمل ماء البرسيان وماء الحمص مع ماء الكشك واذا غذوته فاحمل على عسر اطرافه ساعات ليلا حذب البحران فوق
فان احتجت لطول العلة ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته مثقال جندبيدستر مع قليل سقمونيا اقل من دانق وان خفت دواء
في الحمى اجتنب السقمونيا واقتصرت على جندبيدستر مع قليل سقمونيا اقل من دانق وان خفت افراطا في الحمى وعلى تبديل المزاج دون ان
ما يكون بالحقن فان اضطررت الى غيرها سقيت ايارج فيقرا وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم ملح ودرهم مصطكى ان
لم يكن الحمى شديد الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهله فان لم يبق بذلك محمله مسهلا وسابه ليتعاون السببان على ذلك ثم نبهه وكلفه
ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البول والبراز طليت الى ليتين والبطن بالمياه المطبوخ فيها بابونج واكليل الملك وبنفسج واصول
السوسن وغمزت المثانة ليبول فاذا انتهت العلة استعملت الارايج وحمل ثم الرياضة اليسيرة وتدبير الناقهين فصل في ماء الرأس
انه قد يجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجه فان كان خارج القحف دل عليه ما نذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه
فوق الغشاء الصلب احس بثقل داخل وعسر معه تغميض العين بل لم يمكن وترطب العين جدا ودمعت دائما وشخصت ولا حيلة في مثله في
الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الرأس وعطاس قد يعرض في الحجب التي من خارج الرأس حارة وباردة وقد
يعرض وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الماء في الرأس وقد يعرض ايضا للكبار وهذه العلة هي رطوبات تحتبس بين القحف ومن الجلد
وبين الخارجين ... فيعرض الخفاص في ذلك الموضع من الرأس ويكاد يكون اكثره للصبيان فيعرض لهم ذلك في الاكثر لا مراد اذا اخطأت
القابلة فغمزت الرأس ففرقته وفتحت افواه العروق وسال الى ما تحت الجلد دم مائي وقد يكون اخلاط اخرى غير الرطوبات المائية
فان كان لون الجلد بحاله فكان الجلد متعاليا منعصرا مندفعا فهو الماء في الرأس وان كان اللون متغيرا واللمس مخالفا وثم قوة وامتناع
على الدفع او يحس بدغدغة ووجع فهو ورم من خارج القحف اما في الصبيان وغيرهم اذا كان في رؤسهم فان اكثر هذا انما يكون للصبيان
فيجب ان تعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج الى داخل القحف فان كان كذلك فلا تعالج وان كان قليلا ومتمسكا بين الجلد والقحف
فيستعمل اما شقا واحدا في العرض واما ان كان كثيرا شقين متقاطعين او ثلاثة شقوق متقاطعة ان كان اكثر ويفرغ ما فيه ثم يشده ويربطه ويحمل
عليه الشراب والزيت الى ثلاثة ايام ثم تحل الرباط وتعالج بالمراهم والعسل وان احتجت اليه او بالخيط والدرز ان كفى عليه ذلك ولم
يحتج الى مرهم وقيل وان ابطأ نبات اللحم فقد امروا بان تحرد العظم حردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا كفاك ان تحل الخلط
المانع بالاضمدة واما الاورام الخارجة فانت تعرف حارها وباردها باللمس واللون وبموافقة ما يصل اليه ويحس في كلها ما لم ضاغط
القحف واذا لمست اصبت الالم وتعالجه بأخف من علاج السرسام على انك في استعمال القوي منه آمن والحجامة تنفع فيه اكثر من الفصد
واما عطاس الصبيان فينبغي ان تسقي الموضع ماء الشعير او ماء سويقه ان كان بالصبي اسهال ويسقى حينئذ الصبي شيئا من الطباشير
المقلو وبزر البقلة مقلوا فان الاسهال في هذه العلة ردي ويجتنب الموضع ويجعل على يافوخه بنفسج مبرد في السبات السهري وقد
يسمى بعض الاطباء السهري وليس هو بل الشخوص نوع من الجمود هذه علة سرسامية مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم
كائن من الخلطين معا اعني من البلغم والصفراء وسببه امتلاء وليلة النهم واكثار الاكل والشرب والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد
يغلب احدهما فيغلب علاماته فان غلب البلغمي سمي سباتا سهريا وان غلب الصفراوي سمي سهرا سباتيا وقد يتفق في مرضه واحدة بالعدد ان يكون
لكل واحد منهما كرة على الآخر فتارة يغلب البلغم فيفعل فيه البلغم سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا ويشق عليه الجواب عما يخاطب به ويكون جوابه
جواب متمهل متبلد وتارة تغلب فيه الصفراء فيفعل فيه الصفراء ارقا وهذيانا وتجدها متصلا ولا تدعه يستغرق في السبات بل يكون سباتا

سباتا

سبات ما جبته عنه اذا نبه وعند ما يغلب البلغم يثقل السبات ويغمض الجفن ان فتحه وعند ما يغلب الصفرا بالضد ولهذا يعتقد الحركة ويفتح العين ل
اطراف ولا يغمض بل ينجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتهي ان يكون مستلقيا ويكون استلقاؤه غير طبيعي ويتهيج وجهه
ويميل الى الخضرة والحمرة ويعلو في اغلب حالاته ويحدث حقنة الى فوق ويغط فاذا فتح فمه كفتح اصحاب الشخوص في الجمود وملاطف واذا
نطق لم يمكن الكلام نطاه ويشرق بالماء حتى انه ربما رجع الماء من منخره وكذلك يشرق بالاحساء ويهوع ويدره رداءته وكثيرا ما يعرض فيه
احتباس البول والبراز معا وقلتهما ويعرض لهم ضيق نفسه وقد يشبه في كثير من احوال اختناق وهذه العلة تشبه ليثارغوس ولكن
يفارقه بان الوجه لا يكون بحاله كما في اصحاب ليثرغس وايضا يعرض لهم سهر وتفتيح عين غير طارف والحمى فيه اشد وتشبه قرانيطس ولكن
يفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما بالنبض فنبضه سريع متواتر بسبب الورم والاخلاط الحموية فيخالف نبض ليثارغوس
وعريض قصير بسبب البلغم وورمه فيخالف قرانيطس وقصره لعرضه ثم هو اقوى من نبض ليثارغوس وعريض قصير بسبب البلغم واضعف
من نبض قرانيطس ويكون النبض غير متمدد ومتشنج متفاوت كما في اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه باقية ولا خارجا عن النظم كل ذلك
الخروج كما يكون في اختناق الرحم بل لا يكون القوة ساقطة والنبض متواترا العلاج اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم الحقن
وتعيد في حدتها ولينها مقدرا بما حدث عليه المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل الغالب مرة او بلغم ويمنع الغذاء ايضا على ما في
قرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام فتاب المريض وفسدت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع
السكر ثم يقتصر على مرطبات راسه ثم يعالج اخيرا بما يعالج به آخر الخمار ويشترك اصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة
والاستفراغات اللطيفة بما يشرب ويحقن بما علمت ويكون هذه الادوية فيه ولا في حد ما يومر به في قرانيطس من التبريد ولا في حد ما
يومر به في ليثارغوس من السخونة بل يكون مركبا منهما ويغلب فيها ما يجب بحسب ما ينظر من ان اي الخلطين اغلب وقد سبق لك في
القانون جميع ما يجب ان تعلمه في مثل هذا ويجب ان يجعل في نطولاتك ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصل السوسن
والشعير مع البابونج واكليل الملك والشبث وربما سقيت شراب الخشخاش ان لم يخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه التنويم
فان كانت المادتان متساويتين زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالبا زيد فيه ورق الغار والسذاب والقيصوم والزوفا
والجندبيدستر والسعتر وكذلك الحال في الاضمدة والحقن وعلى حسب هذا القانون وتمكيك التقاطير له من القرابادين واما في اخر
المرض ان يحط العلة فجنبه النطولات الباردة واقتصر على المطلقات التي علمتها ثم حممه ودبره تدبير الناقهين فصل في الشجة وقطع
الراس وما يجري مجراه التفرق الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظام ايضا موضحة او هاشمة او منقلة او كائنة سمحاقية
من السمحاق القطرة وهو ان يبرز الحجاب الى خارج ويرم ويسمن ويسير كقطرة منها الآمة والجائفة وفيها خطر ويحدث في الجراحات
الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج في مقابلة واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الحجاب الرقيق كان
اسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حمى وفي مرار وليس مما يفلح في القليل والرئيسية الم السلامة ما يقع من القطرة في البطنين المقدمين
اذا تدورك بسرعة فيهضم واللذان في البطنين المؤخرين اصعب والذي في الاوسط اصعب من الذي في المؤخر وبعد ان يرجع الى الحالة
الطبيعية الا ان يكون قليلا ويقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعا واما العلاج فالمبادرة الى منع الورم بما يحتمل فاما الفصيلة فقد
ذكرنا علاج الجراحة النسجية التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكر علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر والاطباق في
كسر القحف المنقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل الى الادوية الهادية الساكنة الشديدة التسكين للالم ومذهب من يميل الى
استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلب وجذب الكسارة بالادوية الحادة من المراهم وغيرها على
الموضع من فوقه من خارج تلطخ من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هولاء المتاخرين منها اكثر على ايدي الاولين وليس على ايدي
من فوقه ذلك معجب قال جالينوس فان مزاج الغشاء والعظم يابس [illegible] اكثر مضرته في افعال الحس والسياسة

في السبات والنوم يقال سبات للنوم المفرط الثقل ولا يقال لكل مفرط تقبل ولكن لما كان ثقله في المدة والكيفية معاً حتى يكون مدته اطول
ونبهته اقوى ويصعب الانتباه عنه وان نبه فالنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه سبات مستغرق والنوم على الجملة رجوع الروح النفساني عن الآلات
الحواس والحركة الى المبدا فيتعطل معه الاما عن الروح بالفعل فيها الا ما لا بد منه في بقاء الحيوة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق
ما كان رجوعه مع عود الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذا فيتبعه الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المتمازجة لتصرفها
وما كان ايضاً الراحة ويجمع الروح الى نفسه ريثما يعتدي وينمي ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض
لمن شارفه الافياء من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الاصحاء على خير وقد يعرض نوم ليس طبيعياً على الاطلاق
وذلك اذا كان الرجوع الى المعدة لفرط تحليل من الروح لا لعلة جوهره الانبساط فيفقد زيادة على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة
فيغور كما يكون في حال التعب والرياضة القوية وذلك الاستفراغ المفرط يعرض للروح النفساني فيحرض الطبيعة على امساك ما في جوهره
الى ان يلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين الذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقوم بدل التحليل الطبيعي منه وطلب الناقه
المدنف بالاسهال والنزف للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحليل اليقظة وهو امر طبيعي والثاني يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي
وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق ايضاً وهو ان يكون رجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب برد مضاد لجوهر الروح اما من خارج
واما من الادوية المبردة فيكتسب الآلات برداً منافياً لنفوذ الروح الحيواني فيها على وجهه او مخدر للعصب الحاصل فيهما من الروح يفسد
المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن المبدا فيعود الى ما براً من الصدد وسل عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض
ايضاً بسبب مرطب للآلات مكدر لجوهر الروح لمسالكه مرخ لجواهر العصب والعضل ارخا يتبعه سد وانطباق فيكون ما نعا لنفوذ الروح
الحيواني فيها على وجهه او مخدر للعصب الحاصل فيها من الروح يفسد المزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن المبدا فيفقد والثاني لان جوهر الروح
نفسه قد غلظ وتكدر ولان الآلات قد فسدت بالرطوبة واسترخاها جميعاً وهذا نوم السكر وقريب من هذا ما يعرض بسبب التخمة وطول
لبث الطعام في المعدة وهو لا سباتهم وهذا ان السبات يتبعهما اكثر ما يعرض من السبات اذا اشتركا وقد يجتمع الثقل والرطوبة
معاً في اسباب النوم المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد وبعينه الرطوبة كما يجتمع في السهر الحر واليبوسة معاً ويكون السبب الحقيقي هو الحر وبعينه
اليبوسة وللسبات اسباب اخرى عن ذلك اشتداد نوائب الحمى او اقبال الطبيعة بكنهها على العلة وانضغاط تحت المادة فيتعطل الروح
النفساني كما قيل وخصوصاً ان كانت مادة الحمى البلغمية باردة وانما سحت العفونة وقد يكون لرداءة الاخلاط والبخار المتصعدة الى
مقدم الدماغ من المعدة او الرئة في عللهما وساير الاعضاء وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط الدماغ
نفسه تحت عظم القحف او صفيحة منه او قشرة اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسباتاً عند القطع وهو اشدها اسباتاً
عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة يصيب عضلات الصداع او على مشاركة الاذى في فم المعدة او في الرحم فينقبض
منه الدماغ وينسد مسالك الروح الحساس انسداداً يعسر معه حركة الروح الى بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله فيقصر عن انبساطه
ولان اول الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان يكون الآفة في السبات مقدم الدماغ ومشاركة فساد التخيل
فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ واذا عرض الغشاء للمؤخرة لم يجب ان يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان
حركة او حس وحده ولكانت الحواس الاخرى بحالها كما يقع ذلك في امراض الجمود والشخوص ولم يكن ضرر السبات بالحس فوق
ضرره بالحركة فآفته يبطل الحس اصلاً ولا يبطل الحركة اصلاً فانها تبقى في التنفس سليمة ويجب ان يكون السدة الواقعة في السبات ليست تامة
ولا كثيفة جداً والا لاضرت بالتنفس وكل سبات يتعلق بالمزاج فهو للبرد اولاً وللرطوبة ثانياً وقد ينتقل الى السبات من مثل
ذات الرئة وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون اخلاطه ما دام جالساً منتشرة غير مؤذية فيغشاه النعاس فاذا طرح
نفسه عادت [illegible] رة العزيزة فتورث وهاجت الحرة الدماغ فلم يغشه النوم لاسيما في يبس المزاج واذا اكثر غشيان النوم

المنزهرفي

انه مرض قتل بالزمان ما يبطئ في المعدة ويحبس البخارات تخلص من السهر وقد ذكر كيف ينبغي ان يكون سبات المضطجع على الغذاء ويقول
الا ان استعمال الاستفراغ كثيرا ومن لطف ويرخيه وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس مخوف منه على الراس وفي الفم موت لتسخيح
الدم لما يحرك الفم من الاخلاط والخرخرة سببها انطباق فم القصبة فلا يخرج النفس الا بصوت رطوبة علامات ضروب السبات ان كان
السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون يعقب برد شديد يصيب الراس من خارج او برد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه
حمرة ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنبض متمدد الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شيء مشروب مثل الادوية
المخدرة وهو الافيون والبنج واصل السروج وبزر اللفاح وجوز ماثل والقطر واللبن المنجمد في المعدة والكزبرة الرطبة وبزر قطونا الكثير
فيستدل عليه بالعلامات التي نذكرها لكل واحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض اخرى من خناق وخضرة اطراف
سيدها وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطا بطيا ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواترا تواتر الدودي والنملي وان كان متفاوتا لم يكن
بنظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقي شيئا من هذه ودبرها فيعالج كلا بما ذكرناه
في باب السموم ومن الناس قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات المادة الرطبة وليس في ذلك القول الشديد الصحة بل ربما كان
قويا جدا وجميع اصناف السبات الكاين عن برد الدماغ في جوهره او الدواء المشروب فانه يتبعه فساد في الذكر والفكر واما ان كان
السبات من رطوبة ساذجة فعلامته ان لا ترى علامات الدم ولا ثقل البلغم واما الكاين من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء وتخمة
وكثرة شرب ولين نبض ومن حب مع عرض ويعلم باستغراق السبات وثقله وبياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل
الراس ومن التهيج في الاجفان وبرد الملمس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك واما الكاين عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج
وحمرة اللسان وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم والبلغم مع ذلك مجتمعين اجتماع الاورام رايت
علامات فرانيطس وليثارغوس والسبات السهري وان كان السبب فيه بخارات ترتفع من البدن في حميات عند وجع الرية والورم
فما المسمى ذات الرية والبخارات من المعدة علمت ذلك بعلامات فانه ان كان من المعدة تقدمه سدر ودوار ودوي وطنين وخيالات وكان
يخف مع الجوع ويزيد مع الامتلاء واما ان كان من ناحية الرية والصدر تقدمه الوجع الثقيل او الوجع في ناحية الصدر وضيق
النفس والسعال واعراض ذات الجنب وذات الرية وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلايل مرض في الكبد وان كان من الرحم
فتقدمه علل الرحم وامتلاؤها والذي يكون من ضربة على الهامة او على الصداع فتعرف بدليله والفرق بين السبات وبين السكتة ان
المسبوت يمكن ان يطعم وينبه ويكون حركاته اسلس من احساسه والمسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت ومن المغشي
عليه لضعف القلب ان نبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشي عليه اضعف واصلب والغشي يقع كثيرا يسيرا مع تغير
اللون الى الصفرة والى مشاكلة لون الموتى وبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو حسن ولا يخف ودقة
الوجه والانف ولا يتغير عن سحنة النوام الا بادني تهيج واشتعال والفرق بين المسبوت ومن مختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان نفهم
وان يتكلم بالتكليف ومختنقة الرحم يفهم بعسر ولا يتكلم البتة ويكون الحركة خاصة حركة العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت وفتح
الاجفان اسهل على المختنقة رحما ويكون اختناق الرحم سيما يقع دفعة ويعتصي سلطانه وينقضي او ينقل والسبات قد يمتد ويكون
الدخول في الاستغراق فيه متدرجا ويبتدئ بيرم ويثقل الا ان يكون سببه برد يصيب دفعة او دواء يشرب فيعلم ذلك علاج
السبات [illegible] اما السبات الذي هو عرض مرض في بعض الاعضاء فيلطف علاجه بقصد ذلك
العضو [illegible] ان يزول [illegible] وتقوية الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بخل ودهن الورد والخل الكثير لئلا يبرم الدهن اذا انفرد
وحده ويقصد [illegible] من الفواكه القوية وبعد ذلك المطولات المبردة ثم ينتقل الى المحللة ان كان احتبس في الدماغ شيء وعدة
جميع ذلك في القانون والذي يكون في الحميات وفي ابتداء الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العطاس

بشيم الخل ونهارا وتفريق الرأس بدهن الورد والخل الكثير وماء الحصرم والرمان والقوابض والذي يكون لشرب المخدرات فيعالج بد
ذلك المخدر ويسقى ترياقه كما يقوله في الكتاب الرابع واما السبات الكائن من برد يصيل من خارج فعلاجه سقي الترياق والمرو ديطوس ودوا
المسك وتطليل الرأس بالمياه المطبوخ فيها سداب وجندبيدستر وعاقرقرحا ومرخ الرأس بدهن البان ودهن الناردين مع جندبيدستر
ودهن المسك ودهن القسط مع جندبيدستر ودهن القسط ودهن المسك مع جندبيدستر وكذلك الضماد والمتخذ من جندبيدستر وكذلك
الضماد والمتخذ مع جندبيدستر وكذلك الضماد والمتخذ من جندبيدستر والعنصل والمسك من الجندبيدستر خوان ومن العنصل جزء ومن المسك قدر
قليل وتشميم المسك دائما ويستعمل ما قيل في تسخين مزاج الدماغ ولكن بعنف رفق واما الكائن لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى الفصد من القيفال
وحجامة الساق او فصد الصافن ويستعمل سعوط المعتدلة وتلطيف الغذاء ويستعمل الحمص واما الكائن لغلبة الرطوبة الساذجة الى البيت
مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من جندبيدستر وتفاح الاذخر والقسط وجوز السرو والابهل والفربيون والعاقرقرحا
وتخفيف الغذاء ويجب الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي في الادهان والنطولات ربما غلب قرب الادوية
الا ان يكون قوية جدا او يسان يستعمل مرخ الرأس وتحمين وتشميم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغم فيجب ان يستفرغ
بالحقن القوية او لا ويحتال له بالقيء واكثر ما يكون عن بلغم في المعدة ايضا فيجب ان يستفرغ بالحقن القوية بنفسه بما يقطع البلغم مما نذكره في
موضعه ويستعمل النطولات المنضجة القوية والسعوطات والعطوسات والغرغرات وساير ما علمت في امثال هذه الامراض التي يضعف فيها
الفكر ويحد فهو مما يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المشهورة طلي المنخر بالقلقند ومسح الوجه بالخل وشد الاعضاء السافلة
واستعمال العطوسات فصل في السهر اما اليقظة فحال الحيوان عند انصباب وجه نفساني الى آلات الحس والحركة يستعملها واما السهر
فهو افراط اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي وسببه المزاجي هو الحر واليبس لاجل حرارة الروح فيتحرك دائما الى خارج والحر اشد ايجابا للسهر
واقدام ايجابا وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المالحة في الدماغ او الوجع او الفكر العامة ومن السهر ما يكون بسبب الضوء وانتقال
الموضع اذا وقع مثله للمشتغل السهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ما ينفخ ويسوس الاخلاط
والاحلام ويفزع في النوم مثل الباقلي ونحوه ومن السهر ما يكون في الحميات لصعود بخارات بسبب لادغة الى الدماغ والوجع والذي يعرض
للمشايخ في السهر فهو لبورقية اخلاطهم وملوحتها ويبس جوهر دماغهم ومن السهر ما بسبب ما ينفخ وتسوس الاخلاط والاحلام وتفزع في النوم
مثل الباقلي ونحوه ومن السهر ما يكون في الحميات لصعود بخارات ما بسبة لادغة الى الدماغ والوجع والذي يعرض للمشايخ في السهر فهو لبورقية
اخلاطهم وملوحتها ويبس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي او سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل من اشتد به السهر
ثم عرض له [illegible] وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب ان يتذكر علامات اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا نقا
حر فهي خفة الرأس والراس وجفاف العين واللسان والمنخران لا يحتبس في الرأس لحر ولا برد وما يكون من حرارة مع يبوسة فعلامته
وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق في اصل العين وما كان مع بورقية الاخلاط فعلامته وجود
بله في المنخر ورمص في العين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه عن النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسن وما كان
من اقتضاء الموضع او من الغذاء فعلامته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي فعلامته العلامات المذكورة مرارا
ما كان من وجع او افكار عامة او حميات حارة فعلامته سببه علاج اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذاء الرطب والاستحمام
المعتدلة خاصة فان من لم ينوبه الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هو الا في سلطان اليبس او في سلطان ردية تنزها الحمام
ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكوت والراحة والدعة ويعرق الرأس في الادهان المرطبة المذكورة وحلب اللبن على
الرأس والنطولات المرطبة المذكورة واستنشاق الادهان واستعاطها وتقطيرها في الاذن وخصوصا دهن النيلوفر ولاسيما سعوطا
وذلك يشغل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فتدبيره الزيادة في تدبير هذه الادوية واستعمال مثل حراد والقرع وبقل الحمقاء

واحاب بزر قطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك ومن المنومات الغذاء اللذيذ الرقيق الذي لا ازعاج فيه وايقاعه بثقل او مزج فساد ولاجل ذلك صار حريرا لمآ. وحشيش الشجر منوما واما ما كان في الحميات فكثيرا ما يسقى صاحبه الدهن قوة السادج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه والنطولات في تعريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش ونحوه وان يكحل في اجفانه بزر الخشخاش الابيض والمجاجير بالمخدرات التي يسخنها في القرابادين واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الحار اذا ديفت في عصارة الخشخاش او ماء حي العالم وطلي في القرابادين واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الحار اذا ديفت في عصارة الخشخاش او ماء حي العالم وطلي على الجبهة كان نافعا ومما جرب في ذلك هو ان يوخذ السليخة والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويمسح به الانف وكذلك الطلاء المتخذ من قشور الخشخاش والبيروج على الصدغين والاستشمام منه ايضا ومن احد من مولام قد رحبه كرسنه نام نوما معتدلا وان كان الخلط المتصاعد اليه غليظا ضمدت الجبهة باكليل الملك مع البابونج ويمسح ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم ان يربط اطراف الساهر منهم ربطا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويوم الحضور ربما لا فاصلة في الحديث والكلام ثم يحل الرباط بغتة ويرفع السراج ويوم القوم بالسكوت بغتة فينام وان الكاين من رطوبة بعد قيه مالحة فيجب ان يجتنب تناول كل حريف ومالح ويغذى بالسمك الرضراضي واللحوم اللطيفة ومرقها قليلة الملح ويستفرغ بحب الشبيار وقد تعرق الراس في الادهان العذبة المفترة واذا عرض هذا النوع من السهر في سن الشيخوخة كان علاجه صعبا لكن ينبغي ان يستعمل صاحبه الرطل بما طبخ في قشر الشعير والبابونج والاقحوان لا غير كل ليلة فانه ينوم نوما حسنا وكذلك يمشي من دهن الاقحوان او دهن الايرسا او دهن الزعفران وربما اضطر الى ان يسقي صاحب السهر المفرط الذي يخاف انحلال قوته قيراطا ونحوه من الافيون لينومه ومن ليس سهره بذلك المفرط فربما كفاه ان يتعب بالرياضة ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض ما يسدر ويأكل الطعام فينام في الوقت

في آفات الذهن ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغية هي حس ويتعرف من وجوه ثلثة اذ يكون الحس من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشياء في اليقظة والنوم سليما ثم كان الاشياء والاحوال التي رآها في يقظته او نومه مما يمكن ان يخبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدها لم يبق عنده فذلك آفة في الذكر وفي موخر الدماغ وان لم يكن في هذا آفة ولكن يقول ما لا ينبغي ان يقال ويحذر ما لا ينبغي ان يستحسن ويرجو ما لا يجب ان يصنع وكان لا يستطيع ان يروي فيما يروي فيه من الاشياء فالآفة في الفكرة وفي الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان ولم يكن يحدث فيما يفعله ويقوله شيا خلاف الشديد وكان يتخيل له اشيا محسوسة فليعتقد المدبر ان يرى اشخاصا كاذبة او كان ضعيف التخيل للاشياء في النوم واليقظة فالآفة في الخيال في البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنان من ذلك او الثلثة فالآفة في البطنين او الثلثة ولان مرض الفكر ويقع فيه تقصير مشاركة آفة في الذكر سبقت ولا اسهل من ان مرض الفكر يتبعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما كان يميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحر وزعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بديا في الدماغ نفسه واما من عضو آخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة فاما ان يكون سببه بديا في الدماغ نفسه واما من عضو آخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة فاما المعالجات فيجب ان يعول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون ويلتقط من الواح امراض اعضاء الراس وفي الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك ليستعملها عليه ويتامل منها ومن الاغذية ما يضرها فيجتنبها فيه فصل

في الرعونة والحمق اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكاين بسبب الدماغ نفسه فهو اما مرة سوداء او دم حاد ملتهب واما مرة صفراء واما مرة حمي او اما حر ساذج واما بخار حار وذلك مما يخف المروية في مثله واما يبس لتقدم سهر او فكر او غم وذلك ما يخف فيعدم الدماغ مادة روح غريزية مثلها يمكن ان يحفظ طريقة العقل والكاين بسبب عضو آخر والبدن كله في الحميات وكل ذلك اما الكيفية ساذجة تتادى اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل ومن المبدا اذا اورست ومن الاعضاء الفاسدة المزاج المسموعة واما البخار حار من مرة ومن بلغم قد عفن واحد واسلم اختلاط العقل ما كان مع ضحك وان كان مع سكون وارادة

ما كان مع اضطراب وضجر واقدام [illegible] اعلم ان كل من وجع شديد ولا يشكره ولا يحس به فيه اختلاط والبول الذي قد يدل
في الحميات على اختلاط العقل واما الكائن من السوداء دموية كان هناك طرب وضحك مع طرب والعرق واما الكائن عن الصفراء فيكون
مع التهاب وحرارة وضجر وسوء خلق واضطراب شديد وقيل ما بوشرار وخرق اما ق وصفرة اللون والتهاب الرأس وامتداد
جلد الجبهة وغور العين ووثب الى المقاتلة والذي من الحمراء فيكون هذه الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا الجنس اختلاط العقل
الذي في الحميات واكثر ما يكون في الرماات واما الكائن من حر وحس ساذج فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القول
وفي الابواب المتقدمة والكائن من بلغم فقد عفن واحد فيعرض لاصحابه ان يكون بهم مع الاخلاط زراية وان يسلوا حوائجهم بايديهم
كل وقت وان يثقل رؤسهم ويبسون لحوهر البرد لما يختلط عقولهم لعارض الحرارة وهؤلاء لا يفارقون ما يسكونه وربما عرض
لهم ان يتوهموا انفسهم دواب وطيور او بالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حرارة يابسة فانه يدل على السبات واما الذي
سببه بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال ذلك العضو الالم ان كان عضوا والبدن كله ان كان شاملا كما في الحميات المشتملة
ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار فعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع [illegible] اما علاج المالنخوليا او
علاج الاختلاط الكائن من الدم فينبغي ان يبادر به الى الفصد والى جميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكائن من
الصفراء والحمرة فعلاجه ان يبادر بالاستفراغ وبتبديل المزاج اما من البدن كله واما من الرأس خاصة وتستعمل التبريدات والمرطبات
المذكورة في القانون ويستعمل الضماد بعد حلق الرأس وان اشتد وقوي وتدبير ما ياد مما يصلح لاختلاط الذهن من الحار ورطل بزر
من الورد والخل على اليابوج او دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حمى او دهن النوروز والخشخاش مع مدرة انعطاف البخارات
و ... ن سهر وجميع الاطلية غير نافعة وربما اورثه حمى حادة فلا يعطش فيسد يد في الجذب بل لتتبع تعاليمه واما الكائن بسبب
شركة عضو فيستعمل فيه تنقية الرأس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية والجزوية واذا لم
يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجب ضربة ليثوب له عقله وربما احتيج الى ان
يكون رأسه كيا صليبا ان لم ينفع شي ومن الانيار النافعة له ان يصب على الرأس طبيخ الاكارع والرؤس وكبيرا ما يعيقهم الا ان
اذا اسقوا منه ايا ما لكاسوا او في شي اخر من الثمار او الحلاوي مما يحبونه ويستره فيه [illegible] الفرق بين اختلاط الذهن
بين الرعونة والحمق وان كانا في العقل وكان السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط
الذهن آفة في الافعال الفكرية بحسب النقصان او البطلان وحالة شبيهة بالحرفة او الصبوة وقد عرفت ان اصناف آفات الافعال
ثلثة واما ... يجان هذا المرض فاما برودة ساذجة او مع يبس مشتمل على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام وبرودة واما
مع بلغمية في تجاويف او عليه وانما كان سبب هذا الضد من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضرر بطلان ونقصان
لان الحرارة فعالة للفكرة التي هي حركة من حركات الروح فيتحرك بها عن قدم الدماغ الى موخره بالعكس والحرارة سراج الحركة
وبعينها والجمود يمنعها وكذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من الميل الى الاخر
وقد عرفت التحليل والمذكر في موضعه وهذه العلة فعلاجه بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او تحليل ما فيه والاستفراغ
بالادوية الكبار والقي السكنجبين العنصلي وبزر الفجل الكائن عن مادة ومع ذلك فيقيل فيجب ان يقبل على سيد القلب بالادوية التي
به مثل دواء المسك والمرود بطوس والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب ان يطول القول في هذا الباب فقد عرفت وجه ومثل
هذا التدبير فيما لعقوانين فيما سلف ويجب ان يكون مسكنه بينا مضيئا وبالجملة فان اليقظة والسهر وتلطيف الغذاء وتقليله والميل الى
مزاج اليبس واتي بتلطيف الدم وتعديله وتقليله وتسخينه بحيث لا يكون شديد الغليان والسحر مل جار الطيف اغبر غال موما
يذكي الذهن ويعيده تصفية ولا داعي للذهن من الامتلاء عن الاغذية والرطوبات تضر بالذهن لا من حيث النقصان ولكن

ولكن من حيث الافراط في سرعة الحركة من حيث قلة الروح حدا او اخلاله مع ادنى حركة في فساد الذكر هو نظير الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه نقصان
في فعل من افاعيل موخر الدماغ او بطلانه في جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذجا واما مع رطوبة فلا ينطبع فيه المثال واما مع يبوسة فلا يحفظ
بانه طبع فيه وان كان مع يبوسة دل عليه السهر وانه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقتية وان كان مع الرطوبة
دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقتية الحالية مدة اكثر من الماضية فان كان هناك برودة وسدد
كان حدو ويسدر وربما كان من يبس مع حر ويكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه او في البطن منه او في رعاية وقد
يكون الاخلاط او سوء مزاج في الصدر عن تادي الى الدماغ قد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو مما جرب وشوهد واكثر ما يعرض النسيان وفساد
الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع صحة انذر بامراض
الفوقية مثل الصرع والسكتة وليرعش علامات اسبابه وعلاجه ينبغي ان تتعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا نكررها في كل علة علاج
اما المقارن للحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجته هو مما قيل مرارا واما الكائن عن يبس مجرد فيجب فيه ان تغذي العليل بالاغذية الرطبة المعتدلة
وان يستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك والغمز بما يحرق الخشنة وتحريك البدن والرجلين وبالجملة الرياضة التي ليست لقوته بل بمقدار
ما يسخن ويقتضي الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحمام وتسخن الضمادات المسخنة المعروفة التي لا نكرر ذكرها بالمحاجم على الراس
شرطا وبالادوية المحمرة وربما احتيج الى ان يكون كسين خلف القفا ويستعمل مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك وكرعات الماء غرو من الادهان
دهن السوسن والنرجس والخيري واما الكائن من مادة ذات برد ورطوبة فاستفرغه بعد الانضاج بتدريج ويسكن عنا كثر الصفر
والسدد ولا من الاستفراغات التي هي اخف مثل ايارج وشحم الحنظل وجندبيدستر ثم يدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمل ان امكنت الكبار
الحارة معجون البلادر فانه اقوى شي في تقوية الذهن وفادة الحفظ واستعمل ايضا ساير المسخنات من المحمرات والغراغر والشمومات التي
يدري ولا يستعجل بحقنة بل يدرج واحذر ان يلمع بحقيقة فان المطبوخات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك مما ينبه به في النسيان ويجب ان
يجتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فيما يجمد ويكثر الروح الحاس
فان لم عرض لهم امتلاء لطعوا التدبير بعد ويجب ان يجتنبوا الاغذية المسكنة المثقلة والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا
واما القليل فانه يبسط النفس ويقوي الروح ويدركها ويغني عن الاسكنار من الماء والاسكنار منه اضر شي لهم وانقلوا الكثرة وبالجملة النوم
الكثير ضار لهم وخصوصا على الامتلاء كثيرا الافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحله ومع ذلك فيملا الدماغ الحرارة وقد جرب لهم الروح
المرى والدار فلفل المرني فوجدا يريدان في الحفظ زيادة بينة وقد جربت هذا الدواء الكندر سعد فلفل حمص زعفران من اجزاء سواء العجز و
منه وكل يوم وزن درهم واحد وجرب هذا ايضا فلفل كمون حراف سكر طبرزد ثلثة اجزاء وجرب ايضا كل يوم وزن درهم واحد
وجرب هذا ايضا فلفل كمون حراف سكر طبرزد ثلثة اجزاء وجرب ايضا كل يوم على الريق سقي مثقال فيه من الكندر ثلثة ارباع ومن الفلفل
ربع وايضا يكون خمسة فلفل دار واحد وج من سعد اسن هليلج اسود اثنين عسل البلادر واحد يعمل ضعف الجميع ويجب ان يرجع الى الادوية
المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في لوح علل الراس ويجب ان يكون سكن مثله منافية الضرر واما الكائن عن اورام
الدماغ فعالج بما قيل في فرانيطس وليرعش والسمات السهري في فساد التخيل موقعه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب
الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساد اما ان يخيل ما ليس ويرى امور الامر لها وذلك لغلبة مرار على مقدم الدماغ او لغلبة سوء
مزاج حار بلا مادة واما ان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية ولا يرى الرويا والاحلام الا قليلا ويباده ومس صور المحسوسات
كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثره عن الرطوبة والبرد وقله عن اليبوسة
والامر ههنا بالعكس لان هذه الالة خلقت لينة ليسرع انطباع ما يتخيله وتلك صلبة ليعسر انسلاب ما عن ان طبع فيها والامور ينطبع
فيها بالضد وفساد الذكر يقع في مكان في المحسوسات وسبب تركيبها وفساد التخيل يقع في الى المحسوسات واشباحها وهذا العلم من صناعة

اخرى واول ما يدل على ان العلة من رطوبة او يبوسة حال النوم والسهر وحال اجفان العين والانف في رطوبة وحال لون اللسان و
رطوبته او خشونته واذا كانت العلة فساد التخيل لا نقصانه فيمكنك ان تعرف ايضا انه عن سوداء او صفراء او مزاج حار مفرد بما قيل و
عرف ما المعالجات فيجب المعالجة في العلل الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية الحس وان احتيج الى دلوك او وضع محاجم في
مقدم الدماغ **في المانيا وداء الكلب** تفسير المانيا هو الجنون السبعي واما داء الكلب فهو نوع منه يكون مع غضب مخلط بلعب وغضب
فاسد وانه المخلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة للماليخوليا لان كلاهما سوداويان الا ان الفاعل
للجنون السبعي سوداء محترقة عن صفراء وعن سوداء فهو ارداء والفاعل للماليخوليا سوداء طبيعية كثيرة او احتراقه ولكن عن بلغم او عن دم
وقليلا ما يكون عن بلغم محترق جنون وان كان يكون عنه الماليخوليا وانما يكون بحصول المادة السوداوية في الاوعية اكثر ما يكون الماليخوليا
انما يكون بحصول المادة السوداوية في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون لحصولها في مقدم الدماغ وجوهره كان وصوله الى
الدماغ كوصول مادة قرانيطس ويكون الماليخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانيا
ففيه اضطراب وتوثب وعبث وسبعية لا يشبه نظر الناس بل اشبه شيء به نظر السباع ويفارق صنفا من قرانيطس يشبهه في جنون
صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حمى في اكثر الامر وقرانيطس لا يخلو عنها وداء الكلب هو نوع منها فيه معاشرة شديدة ومضاربة
مساعدة ومدافعة وليس فيه من الاعتقاد المشكل ما في المانيا وكانه الى الدموية اقرب واكثر ما يعرض هذه العلة في الخريف لرد
الاخلاط وقد يكثر في الربيع والصيف ويكون لهم عند هبوب الشمال هيجان بتخفيف الشمال وهذه العلة كثيرا ما يحللها البواسير والدوالي
واذا عرض ما عقبها الاستسقاء حلها برطوبتها خصوصا ان كان سببها حر الكبد ويبوسة وكثيرا ما يحدث هذه العلة بمشاركة المعدة فيتبعه القيء
العلامات للمانيا جملة علامات ولاصناف علامات فعلامات جملته ان يتغير الافعال السياسية والحركة التغير المذكور والعلامات
المنذرة به فمثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يتغير الافعال السياسية والحركية وثقل القدمين وما ويحمر الوجه او ينعقد الدم
في المراة فيدل على حركات فاسدة للدم والاول قد يدل على ان يصير سببا لفساد في عضو لا حار غريزي قوي فيه فيدبر الدم تدبيرا
جيدا بل يفسد فيه الدم نوعا من الفساد وهو داء الدماغ واذا عرض العلامة الاولى في اخر المانيا فربما دل على انحلاله دلالة الدوالي وكثير
ما يعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران فان شهدت الدلائل الاخرى بشهادة جيدة دل على بحران سكون جيدا وربما
كان اشتداد المانيا دليلا على البحران ما نفسه **علامة** الكاين من سوداء محترقة عن سوداء ان جنونه سبعية تكون مع فكر وسكون مدة
ثم اذا تحرك وتكلم ابتدا تغافل متفكرا ثم اذا كر عليه لم يمكن الخلاص منه ولا اسكانه ويكون بجاقة البدن فيه اشتد اللون الى السواد
ميل والاحلام اردا وربما تبعها سببا حامضا تغلي منه الارض واما الذي عن السوداء الصفراوي فيكون الاشتغال الى الشر اسرع
والسكون عنه اسرع ولا بد من الشر الحقد ما يذكره الاول ونقل سكونه ويكثر حركته وصحته واضطرابه **علاج** ان رهبت امتلا
من الاخلاط فافصد وان رهبت عليه مرارا في البدن والبول وساير العلامات فاستفرغ بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الهليلج ان كان
صفرا سوداوية وان كان سوداء صرفا وربما احتجت ان يستفرغ بالافتيمون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السكنجبين وحب اللازورد
ثم اقبل على الراس واستفرغ ان كان به امتلاء دموي او سوداء دموي من العرق الذي تحت اللسان وادم استفراغه ابدا
بايارج وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد جزء وسقمونيا نصف جزء هليلج نصف جزء ويحبب منه حب كبار ويشرب بعد الاستفراغ
الكلي في ليال متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما ينفع منه حب لهذه الصفة كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلي في ليال متفرقة كل
ليلة وزن درهمين ومما ينفع منه حب لهذه الصفة افتيمون وبسايج من كل واحد خمسة دراهم الحجر الارمني درهم هليلج كابلي درهم
اسطوخودوس عشرة دراهم ملح هندي وشحم الحنظل اربعة اربعة هليلج اسود شاهترج اسود من كل واحد منه درهم درهم عشرين
درهما يعجن بسكنجبين عسلي ويستعمل ويتغرغر بالسكنجبين السقمونيالي ولا يفرط في استعمال حب الشبيار بل استعمله مدة وما دمت تجده خفة فاذا

حدثت لسوء مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات وغيرها وربما احتيج الى ان ينطلوا في اليوم
خمس مرات ويطلى رؤوسهم بطبيخ الاكارع والرؤوس ويحلب عليها اللبن ويوضع عليها الزبد ولكن فصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد
الا انك لا تجد ادوية شديدة الترطيب الا باردة فاجعل معها بابونج وربما احتجت في نومه الى اسقية ودياقوذا فاسقه مع ماء الرمان الحلو
او الرطب ومع شراب الاجاص للتليين او مع شراب الاجاص للتليين او مع ماء الشعير ويطليه ايضا بما طبخ فيه الخشخاش للتنويم ولكن الاصوب
ان يجعل فيه اكليل الملك بابونج ويحلب اللبن على راسه والادهان النافعة في ذلك جيدة واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبات والادهان
فاحتلت ان ينام بعدها حالما ينوم من النطولات والادهان المسبتة خاصة دهن الخس واسه ومن الاشربة ما يرطب كماء الشعير ولا تسقه ماء يجري
مجرى السكنجبين وما فيه تلطيف وتخفيف وتقطيع فكلما رأيت الطبيعة صلبت فاحقن ليلا بما يرتفع الى الراس بخارات مودية من النقل ويجب ان يسقوا
في مناماتهم اصول الرازيانج البري وبزره واصل الكرفس البستاني وهو العام هو فانها نافعة والشربة منه كل يوم مثقال وان لم يشربوا ومن ذلك
في طعامهم ومجلس من يرى العليل من يستحيي منه ويهابه ويشد فخذاه وساقاه دائما ليجذب البخار الى اسفل وان خيف ان يجنوا على انفسهم ربطوا
ربطا شديدا او ادخلوا في قفص وعلقوا في معلاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان يكون اغذيتهم رطبة على كل حال الا انها مع رطوبتها يجب ان
لا يكون مما يحدث السدد مثل النشا وما اشبهه فان ذلك ضار لهم جدا او لا يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم وساير علاجاتهم
فيما يجب ان يتوقوه ويحذروه وهو علاج الماليخوليا ونذكره في بابه واذا اخطأوا فلا باس في ان يسقوا شرابا بكثير المزاج فان ذلك يرطبهم
ويتوهم في
مقالة ماليخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوي يوحش
روح الدماغ من داخل ويفزعه بتغريته بظلمته كما يوحش ويفزع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضعف كما ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج
الشراب ملايم للروح مقو واذا تركب الماليخوليا مع ضجر ووثوب وشرارة انتقل اسمه مانيا وانما يعرض الماليخوليا كان حدوثه عن سوداء غير محترقة وسببه الماليخوليا
اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة يحيل جوهر الدماغ
ومزاج الروح الى الظلمة واما ان يكون مع مادة فاما ان يكون المادة في العروق صائرة اليها من موضع آخر ومستحيلة فيها الى السواد باحتراق
ما فيها او تعكر وهو الاكثري او يكون المادة منتشرة في جرم الدماغ او يكون مودية للدماغ بكيفيتها وجوهرها فتنصب في البطون وكثيرا ما يكون انتقالا
من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ بكيفيتها وجوهرها فتنصب في البطون وكثيرا ما يكون بمشاركة شيء آخر يرتفع منه الى الدماغ خلطا او بخارا مظلم
فاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها او عجز ولم يقدر على
جذب السوداء من الدم واما لانه قد حدث به ورم او لم يحدث بل آفة اخرى او بسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشيء هو المراق اذا
تراكمت فيه فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء واحترقت اخلاطه واستحالت الى جنس سوداوي واحدثت ورما او لم يحدث فيرتفع منها بخار مظلم الى الراس
ويسمى هذا مراقيه والماليخوليا نافخ والماليخوليا مراقيا كثيرا ما يقع عن ورم ابواب الكبد فيحرق دم المراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب في الماليخوليا المراقي
وقد قيس سببه شدة حرارة الكبد والمعامع ورم وقوم آخرون يجعلون السبب فيه السدة الواقعة في الماساريقا وان لم يكن ورم واستدل من جعل
السبب في ذلك السدد في الماساريقا بان الغذاء لا ينفذ الى العروق فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيهم
بحاله وفي الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون هناك حمى وعطش وقيء مرارا وربما كان السبب تولده هو من خارج الدماغ ومبدأ تولده هو
الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار واحرق رطوبات الدماغ او كان في الرحم او ساير الاعضاء المشاركة للراس وهو الذي حين برد
يبس بلا مادة فسببه سوء مزاج في القلب سوداوي بمادة او بلا مادة يشركه فيه الدماغ لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني ومن جوهره فيفسد مزاجه من
الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل الى السوداوية وقد يكون الاسباب اخرى مبردة ومسببة لامن القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون بلا شركة من
القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان يلزم علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان
صقلا رقيقا صافيا مفرحا ما ومع فساد الدماغ وصلحه فلا عجب ان يكون مبدأ ذلك في اكثر الامر من القلب ولذلك لا بد من ان تلزم علاج القلب مع

علاج الدماغ في هذا المرض وان كان انما يستحكم هذه العلل في الدماغ لانه ليس ببدع ان يكون مزاج القلب قد فسد اولا فيتبعه الدماغ فسد مزاجه فيتبعه القلب
فيفسد مزاج الروح في القلب ويستوحش فيفسد ما يتعدى منه الى الدماغ واعان الدماغ على افساده وقد يعرض في آخر الامراض المادية خصوصا الحادة
ماليخوليا فيكون علامة موت وحينئذ يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجملة فان السوداء اكثر فيتولد تارة بسبب العضو الذي
الفاعل للغذو وهو الكبد اذ احرق الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاقل وتارة بسبب العضو الذي هو مفرغة السوداء وهو الطحال
اذ اضعف عن امرين احدهما جذب ثقل الدم ورماده عن الكبد والآخر دفع ما يحدث اليه منه الى المدفع الذي له وقد يتولد السوداء في عضو آخر
اما بسبب شدة احراقه الغذائية او بسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سوداء او بسبب شدة احراقه الغذائية او بسبب عجزه
عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سوداء او بسبب شدة تبريده وتخفيفه لما يصل اليه وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة للسوداء
وقد راى بعض الاطباء ان الماليخوليا قد يقع عن الجن ونحن لا نبالي من حيث نتعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعد ان نقول ان كان يقع
من الجن فيقع بان يحيل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب السوداء ثم ليكن سبب ذلك السوداء جن او غير جن ومن الاسباب القريبة في توليد الماليخوليا
افراط الغم والخوف ويجب ان يعلم ان السوداء الفاعل للماليخوليا قد يكون اما السوداء الطبيعية واما البلغم اذا استحال سوداء بالتكاثف وادنى احتراق
وان كان هذا قليلا ونادرا واما الدم اذا استحال بالطباخ او بالتكاثف دون احتراق شديد واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه الاحتراق
الغاية فعل ما ولم يقتصر على الماليخوليا وكل واحد من اصناف السوداء اذا وقع في الدماغ الموقع المذكور فعل الماليخوليا لكن بعضه يفعل معه ما
واسلم الماليخوليا لكن بعضه يفعل مع الماليخوليا ما كان من عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما يحل الماليخوليا بالبواسير والدوالي وقد يقل تولد
هذه [illegible] في البيض السمان ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابلة لما
ما يتولد في قلبه ومن المستعدين له الثغ والحداد الخفاف الالسنة والطرف الاشد حمرة الوجه والادم الزب خصوصا في صدورهم الغلاظ
العروق [illegible] السقاه لان بعض هذه دلائل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكون في الظاهر مجمتين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر وللنساء افحش
ويكثر في الكهول والشيوخ ويقل في الشتاء ويكثر في الصيف والخريف وقد يهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط خالطا اياها بالدم و
ربما كان هيجانه بادوار فيها يهيج السوداء ويثور والمستعد للماليخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه خوف او غم او سهر او احتبس منه عادة سيلان
الدم او في سوداء او غير ذلك العلامات علامة ابتداء الماليخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج
ودوار ودوي وخصوصا في المراق فاذا استحكم فالتفزع وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان كلام وشبق لكثرة الريح واصناف
من الخوف مما لا يكون او يكون واكثر خوفه مما لا يخاف في العادة ويكون من الاصناف غير محدودة وبعضهم السلطان وبعضهم يخاف اللصوص
وبعضهم يتقي ان يدخل عليه سبع وقد يكون للامور الماضية في ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم
انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيرا او آلات صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي ماليخولياه دموي لانه يتخيل ما يلذه ويسره
ومنهم من يبكي خاصة الذي ماليخولياه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا بالدماغ افراط
في الفكرة ودوام الوسواس ونظر دايم الى الشيء الواحد والى الارض ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر الراس
وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض للشمس وما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان تكون العلامات التي تدرك للاعضاء الاخرى
[illegible] للدماغ خاصة وان لا يظهر النفع اذا عولج ذلك العضو ونقي وان يكون الاعراض عظيمة جدا واما الكاين بمشاركة البدن كله
فسواد البدن وهزاله واحتباس ما كان يستفرغ من الطحال او المعدة وما كان يستفرغ بالادرار ومن المقعدة او من الطمث
وكثرة الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية مما عرفته في الكتاب الثاني والامراض
المعقبة للماليخوليا مثل الحميات المزمنة والمختلط وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة لانصباب السوداء الى المعدة ومع
قلة الهضم فيه [illegible] المزاج وكثرة القراقر ذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما لا يفارقهم وشبق شديد للنفخة وربما كان معه حمى

حمى ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما وجب للدماغ السوداء المراري. ولما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب
امراض المعدة اذا كان مع ورم المعدة وزيادة الغلة مع التخمة والامتلاء. وفي وقت الهضم وكثيرا ما يهيج به عند الاكل الى ان يستمرى او جاع
ثم يسكن عند الاستمراء فان كان حارا دل عليه الالتهاب في المراق وفي المرار والعطش واكثر من به ماليخوليا فانه مطحول وعلامة المراقي ثقل في المراق واختلاج
الى فوق ووجع لازم وحشة لغثي وفساد هضم وجشاء حامض وبزاق ورطب وقرقرة وخروج ريح ويذهب ان يجد وضعا في المعدة او وجعا بين الكتفين
وخصوصا بعد الطعام الى ان يستمرى بالتمام وربما قذف البلغم المراري وربما قذف الحامض المضرس ويعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام
بل بعده بساعات فيكون برازه بلغميا مراريا ويخف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما يعقبه ورم في المراق او كان معه ويجد اختلاجا كثيرا في
المراق في اوقات ويزداد الغلة مع التخمة وسرعة الهضم ويقول ان السوداء الفاعل للماليخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزمه الغم
الشديد وان كان مر صفرا كان مع اضطراب وفي جنون وكان مثل مانيا وان كان سوداء صرفا فان الفكر فيه اكثر والعارية اقل الا ان يحرك
فيضجر ويحقد حقدا لا ينساه **العلاج** يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح
صاحبه ويطرب ويحبس في المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه ويطيب بفرش الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يشم دائما الروائح الطيبة والادهان
الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة الكيموس المرطبة جدا ويدبر في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام قبل الغذاء ويصب على راسه ماء فاتر
ليس بشديد الحرارة واذا خرج من الحمام وبه قليل عطش فلا باس ان يسقى قليل ماء ويستعمل لذلك الخصب المذكور في باب حفظ الصحة ويعتبر برطبته
فوق اعتناء بمسخنه ما امكن ويجتنب الجماع والتعب الشديد ويجتنب الباقلي والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديث وكل
مملح ومالح وكل حريف وكل شديد الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم والحلو واذا اريد يتوهم فلك ان يبطل وسهم [illegible] بابونج
والافتيمون فان النوم مما وفق علاجاتهم ويتدارك بما يعقد من الصلاح ما يورثه الحشيش من المضرة فاما ان كان الماليخوليا من سوء مزاج مفرد
بارد ويبس فينبغي ان يستعمل مسخن القلب وبالمفرحات وادوية المسك والترياق والمثروديطوس وما اشبه ذلك ويعالج [illegible] مر وذكر في
باب الرعشة والقوي منه عقيب مرض فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتطيلات واما ان كان من مادة سوداوية متمكنة في الدماغ فملاك علاجه ثلاثة
اشياء اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن وبالقي الا من كانت معدته ضعيفة فلا يقيه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراقي ايضا والثاني
ان يستعمل مع الاستفراغ الترطيب اما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكليل الملك واصل السوسن
لئلا يغلظ الخلط بتحليل ما رق لا بد منه ولا يغلظ لما ترطب ولا تحليل فيه وان كان السوداء بعيدا من الاحتراق فذلك ان يريد الشيح وورق الغار
والفودنج مع الترطيب ولا يتاني ويستعمل الاغذية المولدة للدم المحمود مثل السمك الرضراضي واللحوم الخفيفة المذكورة وفي الاوقات الشراب
الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث ان يستعمل تقوية القلب ان احس مزاج بارد فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة شديدة
جدا استعمال المفرحات الباردة الغير المفرطة البرد ويعرف ذلك من النبض والشرع في تفصيل هذه التدابير فنقول اما الاستفراغ فان
رايت ان العروق ممتلئة كيف كان او ان كان السوداء دمويا فالفصد افضل من الكل بل يجب على كل حال ان يبتدي بالفصد الا ان يخاف ضعفا شديدا
او يعلم ان المادة قليلة وهي في الدماغ فقط وان اليبس مستولي على المزاج ثم ان فصدت ووجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يعدم
فيه الرقيق ولذلك يجب ان يوسع الفصد ليخرج الرقيق والغليظ فربما سرى ويطرا الى الجنبين من الراس ثقل فافصد الباسليق يكفي
الذي يليه وربما احتجت ان تفصد من الباسليق الذي معه وربما احتجت ان تفصد من الباسليق من اذا وجدت العلامة عامة ثم ان وجد
الخلط سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الافتيمون والغبر والحريق وابتدى بالانضاج ثم استفرغ في اول الامر
بادوية حقيقية نفع فيها افتيمون والغاريقون ثم ان نجع استعملت الايارجات الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك الى استفراغ استعملت هذه
الادوية المذكورة في آثار الحين على المدلوكة وتقليل المبلغ من الدواء فان لم ينجع استعملت الايارجات الكبار وعاودت من راس ويكون
في كل اسبوع يستفرغ مرة يجب لطيف وسط ويستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الافتيمون وقد [illegible] الاطريفل بالافتيمون على هذه الصفة

يوخذ من الاطريفل ثلثة دراهم ومن الافتيمون درهم ومن الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والحبوب الكبار الى
ان يحد العلة قد زالت ويستعمل القي التي خصوصا ان زادت في المعدة شيئا تزيد في العلة ولم تكن المعدة شديدة الضعف ويجب ايضا ان يكون القي
بماء قد طبخ فيها فودنج وكنكرزد وبزر الفجل ومثاقيل عصارة فجل غرز فيه الخربق فترك يوما حتى جرت فيه قوته مع سكنجبين او يتناول هذا الفجل نفسه بعد
في السكنجبين وليكن مقدار السكنجبين ثلثة اساتير ومقدار عصارته استار ويزيد ذلك استار تخمينا وينقصه بقدر القوة واما ان خفت ضعف القوة من
الخربق واذا انقيت فاقصد القلب بما ذكرنا ومرارا وهذا الاطريفل الافتيموني مجرب النفع في هذا الباب واذا رمت العلة استعملت القي بالحجر
واستعملت المصنوعات والغرغرات المعروفة واستعملت المشمومات الطيبة والمسك والعنبر والافاوية والعود فان كان المادة الى
المرار الصفراوي فاستفرغ بطبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون المعدول وبما يستفرغ الصفراء المحترقة وما يقال في بابه وزد في الترطيب وال
من السجين على انه لا بد لك من البابونج وما هو في قوته اذا استعملت النطولات ولا سبيل لك الى استعمال المبردات الصرفة على الراس وقد
حمل بعض العدة في مثل هذا ان يوخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا ويتجرع كل يوم ما طبخ فيه افسنتين ثلث اواقي وعشرة قراريط من عصارة
الافسنتين مدوفا في الماء وقد حمد ان يتجرع كل ليلة خلا نقيعا بسماق العنصل واما انا فاخاف غائلة الخل في هذه العلة الا ان يكون على ثقة ان الماده
متولدة عن صفرا محترقة وانها حارة فيكون الخل انفع الاشياء له وخصوصا العنصلي والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل فيه
جعده او زراوند وقد ينفع الخل ايضا اذا كان المرض مشاركة الطحال والمادة فيه ويجب ان يطيب مشمه من التركيبات المعدلة
التي يقع فيها كافور ومسك مع بنفسج كثير غالب برائحته سورة المسك والكافور وسائر الروائح الباردة المطفئة المرطبة خصوصا النيلوفر
وان كان السبب الماليخوليا ورما في المعدة او الاحشاء او مزاجا حارا فيها محرقا تداركت ذلك وبردت الراس ورطبته وقويته
لئلا ينفعل بما يتادى اليه من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت رياحا وقراقرا فان كان في المراق ورم حار عالجته و
حللته بما يجب مما يقال في ابواب الاورام وقرب الراس وغرقه في الادهان المقوية والمرطبات واستعملت المحاجم بشرط المستفرغ
الدم ولا تسخن في مثل هذه الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدت حارا متحرقا للدم لحرارته وفي الطحال ومنع على المراق المحاجم ودوا
ونحوه وذلك لئلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ وان كان المراق بارد المزاج نافخه ولم يكن ثم ورم ولا لهيب سقيته ما طبخ الافسنتين و
عصارات على ما ذكر وتطلي معدته بالنطولات الحارة المذكورة وتضمدها بتلك الضمادات واستعمل بزر الفنجنكشت وبزر السذاب واصل
وشجرة مريم وهيكل الاضمدة عليها مدة طويلة ثم اذا انزعتها على الموضع قطنا مغموسا في ماء حار او صوفا منقوشا او نحوه وتتبع استعمال
ضماد الخردل بين الكتفين وضمادات دروس ويلين ايضا المذكورة في القراباذين وينفع ان تستعمل عليها المحاجم بغير شرط الا ان
يكون هناك ورم او وجع فيمنع ذلك كثيرا ما يحتاج ان يسقى في الماليخوليا بزر الكرفس والكمون والانيسون واشربة طبخ فيها هذه البزور
والسذاب والفنجنكشت وكثيرا ما يحوج المراقي المزمن الى القيء بالخربق الابيض ويجب كثيرا في الماليخوليا المراقي بالاشياء المبردة من
حيث يكون مرطبة مضادة لليبس السوداوي ولانها تكون نافعة من تولد الريح والبخار الذي يوذي بان يتصعد الى الراس وان كان الا ان
بالبارد وليس انتفاعا حقيقيا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السوداء والحمية مادية ولم ينحرا ايضا المادة الحاصلة
ورجي ان يستولي عليها الطبيعة فيصلحها واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم ربما قاوم السوداء والتدبير الملطف لما يفعل من الاحتراق
يسهوله ربما اعانه ولا يغرنك انتفاع بعضهم بلغم فيستفرغه قذفا او برازا فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم ينفعه بل لان الكثرة وانضغاط
الاخلاط بعضها ببعض تزول عنهم واما النافع بالذات فاستفراغ السوداء وقانون علاج ماليخوليا فاحملهم على قذفه وخصوصا حسنه
الحيسون بحموضة في الغم فيجب ان تقيهم لا محالة حينئذ ويحرم عليهم ان ياكلوا عليه طعاما آخر ويستعمل الجوارشنات القوية الغم ولتحذروا ادخال
طعامهم قد فسد ويجب ان يشغل صاحب الماليخوليا بشيء كيف كان وان يحضره من يحتشمه ومن يسطيه المعتدل الشراب الابيض الممزوج
قليلا ويشغل ايضا بالسماع والمطربات ولا اضر له من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يغمون بعوارض تقع لهم او يخافون امرا فيشتغلون عن العكر

ويعافون فان نفس اعراضهم عن الفكرة علاج لهم اصدفان كان السبب ورحيبس من الطمث او مقعدة او غير ذلك فاديده فان حدث سقوطا للشهوة
او علة ردية والخفقان مستولي وان عرضت بدنهم قروح دل على موت قريب ومن كان السواد في بدنه منهم متحركا فهو الذي يظهر سوداوة في القي
او في البراز والبول وفي لون الجلد والبهق والكلف والقروح والجوانب والدوالي وداء الفيل والسيلان من المعدة ونحو ذلك فان ذلك كله يدل انه قال
للتميز عن الدم واذا ظهر بهم شي من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال والاستفراغ فانهم اولى بذلك من غيرهم فيجب ان
يقعدوا في ماء فاتر ويطعموا خبزا منقوعا في حساء وقليل شراب ويسقوا ماء ممزوجا ثم ينومون ويجمون بعده ثم يعدون لما يخرجون القطرب
هو نوع من المالنخوليا اكثر ما يعرض في شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحياء محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد من يعاقصه
ويكون بروز صاحبه ليلا واختفاؤه وتواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من
ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة تمييز لما يرى
ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكون والعبوس والتاسف والتحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل و
سببها فساد مادة السوداوية وكثرة حركة رجله فيرد المواد اليها ولا سيما هو كل وقت يعثر ويصطك رجله بشي ويعضه كلب فيكون ذلك سبب
لكثرة انصباب المواد الى ساقه فيكون فيها القروح ولبقائها على حالها وحال اسبابها لا تندمل ويكون يابس البصر لا تدمع بصره ويكون
بصره ضعيفا وغائرا كل ذلك ليبس مزاج عينه وانما سمي بهذا قطربا لهرب صاحبه من الابطال ولاجل مشيه المختلف فلا يعلم وجهه ويحكى انه ربما
من شخص يظهر له فانه يعدله بحفظه ويعرض صواب رايه باخذ راسه ياخذ في جهة فيلقى شخصا آخر فيهرب من راس الى اخرى والقطرب دويبة على
وجه الماء يتحرك عليه حركات مختلفة بلا نظام وفي كل ساعة يغوص ويهرب ثم يظهر وقيل دويبة اخرى لا تستريح وقيل الذكر من الثعالب او
قيل دويبة اخرى لا تستريح وقيل الذكر من السعالي وقيل الذيب بلا نظام لا امعط والاسد لموضعه الغولان الا ولان وبنات الغول او
والقنفذ المحترق العلاج علاجه علاج المالنخوليا بعينه اذا كان من صفرا او سودا محترقة ويجب ان يبالغ في فصده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب
الغشي ويدبر بالاغذية المحمودة والحمامات الرطبة ويسقى ماء الجبن ثلثة ايام بعد ذلك يستفرغ بايارج اركاغانيس ثم يحتال في تقوية
قلبه بعد الاستفراغ بالترياق وما يجري مجراه ومع ذلك يرطب جدا ويطلى بالمنومات ليلا ويجتمع تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركة
رياضية ويقطع فكره واذا لم ينجع فيه الدواء فالعلاج الادب والوجع وضرب راسه ووجهه وكي يافوخه فانه يفيق فان عاد وعدا في العشق هو مرض
وسواسي شبيه بالمالنخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمائل التي ثم اعانه على ذلك شهوته او لم
تعن وعلاماته غور العين وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر الى شي لذيذ او يسمع خبرا سارا او يمزح ويكون نفسه كثير الانقطاع
والاسترداد فيكون كثير الصعداء ويتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والنوى ويكون جميع اعضائه
ذابلة خلا العين فانها تكون مع غور مقلتها كثيرة الجفن سميكة لسهره وزفرته المتصاعدة الى راسه ولا يكون لشمائله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا نظام
البتة كنبض اصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق انه من هو اذا
لم يعترف به فان معرفة معشوقه احد سبل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا
عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا علمت منه اسم المعشوق ثم يذكر كذلك السكك والمساكن والحرف والصناعات
والنسب والبلدان وتضيف كل منها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض اذا كان يتغير عند ذكر شي واحد مرارا جمعت من ذلك خواص معشوقه
من الاسم والحلية والحرفة وعرفته فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا الا تدبير الجمع بينهما على وجه يحله
الدين والشريعة فعلت وقد راينا من عاودته السلامة والقوة وعاد الى لحمه وكان قد بلغ الذبول وجاوزه وقاسى الامراض الصعبة
المزمنة والحميات الطويلة بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما احس بوصل من معشوقه بعد مطل معاودة في اكثر من قصيناه العجب واستدللنا
على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية العلاج يسال هل ادت حاله الى احتراق خلط بالعلامات التي يعرفها فيستفرغ ثم يشتغل بترطيبهم وتنويمهم

بالمحبوبات وجمعهم بشرط الطب العدوم واتقاغهم في خصومات وشغل ومنازعات وبالجملة امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم ما اذيبهم ادبار
في غير المعشوق ممن تحله الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يستحكم وبعد ان ينسوا الاول والكان العاشق من العقلاء فان النصيحة والعظة له والاستهزاء
به وتعنيفه والتصوير لديه ان ما بهوانا هو وسوسة وضرب من الجنون مما ينفع في ذلك ان يحاكي مولا العجوز صورة المعشوق بتشبيهات قبيحة و
يتاذ المحضا وجهه بحاكنات متبغضه وبذر ذلك ويبين فيه فان هذا اعملهن وهو احذق فيه من الرجال الا المخنثين لهم ايضا فيه صنعة لا تقصر
عن صنعة العجايز وذلك يمكنهن ان يحيدن في ان يعين هوى العاشق الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن صنعهن قبل الهوى الثاني ومن
الشواغل المذكورة اشترا الجواري والاكثار من مجامعتهن والاستحداث منهن والطرب معهن ومن الناس من يسليه الطرب والسماع ومنهم من
يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان يتعرف ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك انواع الغموم العظيمة و
كلها مسل وربما احتاج ان يزيد مولا تدبير اصحاب الماليخوليا والماينا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات الكبار وان يرطبوا بما ذكر
من المرطبات وذلك اذا اشتغلوا بشمايلهم وسحنة ابدانهم الى مضاهات اولئك **المقالة الخامسة في امراض الدماغ التي في افعالها في الحركة** الدوار هو ان يخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يمكن ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره
الاصوات ويعرض له من تلقاء نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما او قاعدا وان يفتح بصره وذلك
لما يعرض الروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشراينه من تلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور ودوارا فهو ان يكون للانسان
اذا قام اظلم عليه وتهيأ للسقوط والسدر يدنو منه فيشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج الفجأة المشتملة على ما يتبع ويسكن ما فيه داير مدة واذا
ادار الروح يخيل للانسان ان الاشياء تدور لانه سواء ان يختلف نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم المحيط به من جهة الروح او يختلف ذلك
من جهة العالم اذا كان الاحساس بها وهي دايرة يكون بحسب المقابلة اذا تحرك الحس استبدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس وقد
يكون هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشياء التي تدور حتى يرسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها
متعلقة بالات جسدانية منفعلة اولها الروح الحساس وتبقى فيه عن كل محسوس هيئة بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كان
كل محسوس انما يفعل في الالة الى نسبته في مثاله ثم تثبت تلك الهيئة ويبطل بمقدار قبول الالة وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكل
كان اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد في المريض كما انه قد ينفع المريض في ذلك يبلغ بعد اجترائه لمداريه بادني حركة منهم لانهم
يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد فيتمكنون به من الحركة تضعفهم فيعرض لروحهم اذى وانفعال وترعرع وقد يكون الدوار من اسباب بدنية
اما حاضرة في جوهر الدماغ حاصلة فيه من بخارات جائلة في العروق التي فيه وفي العصب او اخلاط مختلفة فيه من كل جنس فتحرك دلي
حركة وحرارة فاذا تحركت تلك الحرارة حركت بحركتها الروح النفساني التي انما ينضج ويقوم في تلك العروق ثم يستقر في جوهر الدماغ
ثم يتعرف في العصب الى البدن واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت في مقعدة اليه من مواضع اخرى ثم مستقرة فيه باقية عن مرض
حار متقدم او مرض بارد فيكون ربما حالة يحركها القوة المنضجة والمحللة وقد يكون الحركة بخارات في الدماغ ولكن بسوء مزاج مختلف بغتة
يلزم منها هيجان حركة مضطربة في الروح لا تحرك جرما في يخالطه من بخار او غيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار
اذا اجتمعا وقد يكون من محرك للروح من خارج مثل ضارب للراس او كاسر للقحف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فتتبعه حركات
مختلفة دايرة متموجة كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او وقوع ضرب عنيف على متنه فيتدبر موجه ووقوع مثل ذلك في الهواء والحجر
هوائي اولي لكنه لا يحس وقد يكون من البخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم يكن متولدة في جوهره ولا محتقنة فيه قد كانت
فاذا تصاعدت حركة ويكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب فيكون من المعدة والمرارة تتوسط المعدة والمثانة والحجاب اذا
اصابها امراض او لحركة الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعدة وبعده من الرحم القابلة للفضول اما في الاوردة والشرايين
اما الغايرة واما الظاهرة ومادة البخار قد يكون صفراء وقد يكون بلغما والدوار البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما يكون المشاركة المعدة

والمعدة

والمدبرة لا حين ما د تتصل بل لاجل ما دكيفية تصل بالدماغ فيورث السدد والدوار ومثل الذي يعرض عند الهوى والجوع لبعض الناس وخصوصا
من لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه تتادى فتشاركه الدماغ وقد يكون الدوار والسدر على طريق البحران الدوار المتواتر خصوصا في المشايخ
ينذر بسكتة ولذلك الدوار الحادث عقيب صداع لازم لبعضو وقد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع دوار عارض علامته اما الكاين
من دوران الانسان على نفسه ومن نظره الى الاشياء الدايره والمنصبة اذا لم يفيد معلوم سببه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة
واما الذي يكون لاحتقان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فيكون العلة ذاتية وغير بالغة لمرض في بعض الاعضاء، ولا
هايجه مع الامتلاء ساكنه مع الخوار يكون قديمة او جاع الراس والدوى والطنين والثقل في الراس ويجد ظلمة في بصره ثانية ويجد في
الحواس بقصر احتى في الذرق والشم ويحس في الشريانات المسقدة ضربانا شديدا او نصب ثقلا في السمع فان كان الخلط الذي في الدماغ
او غيره الخلط الذي منه هيج البخارات بلغميا كان ثقل وحيرة وكثرة نوم وعلامات البلغم المذكورة في القانون وان كان صفراويا كان سهر والتهاب يحس بلا
كثير ثقل وخيالات صفر وسمية فان كان دمويا كانت العروق منتفخة وللوجه والراس والعين احمر حارا او كان ثقل واعيا ونوم وضربان وان كان خلط سوداويا
كان ثقل بقدره وساير العلامات المذكورة واما ان كان سببه من المعدة كان مع بطلان من الشهوة وآفة فيها وفساد في الهضم وخفقان وفتور من النفس
ونقصت من المعدة وسل من الادى الى مقدم الراس من الشهوة وآفة فيها وفساد في الهضم ووسطه ولا يبعد ان يتعدى الى موخره واختلاف حال
الوجع فتارة يسكن وتارة يزيد بحسب الامتلاء والخوا ويكون مع قد سلفت ويجد ايضا وجعا في المعدة وتفي في الاجناس ويكون طريق مشاركة
العصب ويجد قبله وعند اشتداده في آخره وجعا خلف البافوخ عند منبت الزوج السادس في نواحي القفا وان كان من الرحم تقدمه اختناق
الرحم تقدمه اختناق الرحم واحباس المني او الطمث او اورام فيه وكذلك ان كان من المثانة وان كان من المبدا من الاعضا كلها او من
منبع الغذا وهو الكبد او من منبع الروح وهو القلب كان يفرده في العروق والشرايين وان تبين منهما اما الذي خلف الاذن او الذي
في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتورم العروق التي في الرقبة وان لا يجد وجعا يعتد به في ترقيته واعصابها
ولا في ساير العصب واذا رايت الشرايين الخارجة متمددة عند القفا وكان اذا منعت النبض بيدك او بالرباط الاعجمي او بالاشرب او
طليت عليه القوابض المذكورة فان قلما علمت ان المنسلك فيها والا ففي الآخر وكذلك جرب في الآخر فان لم تجد فهي في الغايرة واما
الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف جفة الدماغ وهم الاسباب المذكورة ووقوع برد او حر معاكس من خارج او من المتناولات
المبردة والمسخنة دفعة ويتبعه الدوار وصاحب السدر لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واعلم ان السدر والدوار اذا طال فالعلة
باردة وعلامة البحراني ظاهرة **علاجه** اما الكاين بسبب دوران الانسان على نفسه ونظره الى الدوارات او نظره من مكان عال
فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوابض الحامضة ويكبر لفافيها ويتناولها والكاين عن دم واخلاط
مجتمعة في الاراس البدن فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا ويتناول القوابض الحامضة ويكبر لفافيها ويتناولها واما الكاين
عن دم واخلاط مجتمعة في البدن فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار
المادي وربما كوى كيا وخاصة فيما كان سببه صعود الابخرة من البدن في اي الطرق صعدت وتنفع الحجامة على النقرة وعلى الراس ايضا
وان كان مع الدم اخلاط ممتلئة او كان سببه الاخلاط دون الدم قليا ربما الاستفراغ بحب الايارج او بنقيع الصبر ان كانت الاخلاط
حارة وبنقيع الهليلج او طبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون ان كانت ممتلئة وبعد الاستفراغات يستعمل حقنة بماء القنطوريون والحنظل ثم يحجم على الراس النقرة
ثم يقبل على الغرغرات والعطوسات والشمومات التي فيها جندبيدستر وشونيز ومرزنجوش واذا هاجت النوم فاستعن لذلك للاسان
كان السبب في ذلك من المعدة واخلاط فيها فليستعمل القي بما طبخ فيه شبت وفجل وجعل فيه عسل وملح وساير المقيات المعتدلة ثم استفرغ القوة فان
كانت القوة قوية اوجب الايارج ونقيع الصبر ان كانت القوة دون القوية وان علم ان الاخلاط مرة سادجة فبطبيخ الهليلج مع الشاهترج ويعلم ذلك
بالدلايل المذكورة في هذا الباب في باب المعدة وان كان السبب في عضو آخر فالحب كلا كما تحم ... الراس في ابتداء بدهن الورد مع

قليل دهن البابونج وبعد الاستحكام بدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في الراس وحدها احتجم على الراس والنقرة وفصد العرق الذي خلف الاذن
ويستعمل السعوطات والعرعرات والنطولات والشمومات والسعوطات المذكورة وما اشبهها بحسب المواد على ما علمت في القانون وان راى ان السبب
سوء مزاج مختلف فيجب ان يعرف سببه وعلامته كما علم ويعالج بالضد ليستوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب ضربة او سقطة عالجتها اولا بما قيل
في بابها ان برأت وبقي الدوار عالجت الدوار بما بين ويجب ان يجتنب صاحب الدوار الكائن بسبب خوا المعدة فيسكنه تناول لقم مغموسة
في رب الفواكه القابضة وسائرها وخصوصا الحصرم **في التمطي والتثاؤب** ويعرض للبدن من جهة تواتر الامتلاء ونحوه في العضل والعروق
حالة كالاعياء تتمدد له العروق ويكره التثاؤب والتمطي لكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويشبه في البلوى التمدد واذا كثر بالانسان
دل على امتلاء فيجب ان يستفرغ الخلط الدموي والصفراوي ويستعمل الماء البارد فان ذلك مما يسكنه في الحال وبعض الاعياء وللزنج خاصية في
ازالته اذا مضغ او استف وشرب ولعله بما يحلل الريح المعدية وكذلك الكزبرة بالسكر والكمون يشفون صاحبه بشد اليد على العرق السباتي حتى
يصيب الانسان كالغشي ولعله بما يزعج من الروح والمتصعدة الى الدماغ بحجبه عنه مستولية على المواد بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليد على
قدر ما لا يطيق الانسان يمسك معه نفس **الكابوس ويسمى الخانق** وقد يسمى بالعربية الجاثوم والنيدلان والكابوس مرض يحس فيه الانسان
عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه ويقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام واذا انقضى عنه انتبه
دفعة وهو مقدمة لاحد العلل الثلث اما الصرع واما السكتة واما المانيا وذلك اذا كان من مواد من جهة ولم يكن من اسباب اخرى غير
مادية ولكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية او سوداوية يرتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار
ويحس كالخيال بلونه وعلامة كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم
فيعصره ويكثفه ويقبضه ويتخيل منه تلك الخيالات بعينه ولا يكون ذلك الا الضعف ايضا من الدماغ لحرارته وسوء مزاج به **العلاج** علاجه
الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة فينفع بهذا المسهل يوخذ من الخربق مقدار درهم مع ثلث درهم
سقمونيا وربع درهم شحم حنظل ونقيع افتيمون ان كانت القوة قوية والا حب اللازورد او حب الاصطمخيقون الافتيمون او الايارجات
الكبار ايارج فيقرا الحمار وايارج روفس خاصة ثم يقوي الراس كما تعلمه من القانون ومما ينفع منه سقي حب القوقايا على الاتصال وان
كان السبب فيه برد يصيب الدماغ فيوثر فيه هذا الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك
ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم ما يغني الصرع الصرع علة تمنع الاعضاء النفسانية عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا
غير تام وذلك لشدة يقع واكثره لتشنج كلي يعرض من آفة يصيب البطن المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس
والحركة فيها وفي الاعضاء نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان وان يبقى معه منتصب البدن
لان كل تشنج كما بيناه فاما عن امتلاء واما عن يبس واما عن تفيد بسبب موذ وكذلك الصرع لانه لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون
دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الامر في يبسه ان يتشنج له او يعطب البدن قبله فيبقى ان سببه
اما تقبض الدماغ لدفع شيء موذ وهو اما بخار واما كيفية لادغة او رطوبة ردية الجوهر واما خلط يحدث سدة غير كاملة في بطون الدماغ او في اصول
منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط والغليان من حرارة مفرطة فيما يقع من السدة لا سدة قوة الحس والحركة نفوذ الطبيعي وبما لا يتم
تقدمه هي بمقدار ما فلا يعدم الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة بالتمام واما الريح غليظة تحتبس في منافذ الدماغ على ما يرى الفيلسوف الاكبر
ارسطاطاليس وراه احد اسباب الصرع واذا كان هناك خلط سادّ فان الدماغ مع ذلك ايضا تتقبض الدفع المودي مثل ما يعرض
المعدة من الفواق والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان التقبض والانفصال اصلا في الدفع الاعضاء مايدفعه واذا تقبض
الدماغ اختلفت حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما الافاقة فاما ان يقع لاندفاع الخلط والتحلل
الريح او لاندفاع المودي واما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يصحب الصرع فسببه ان المادة التي تغشي الدماغ او الاذى الذي

يلحقه محق العصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك لعل تمتد اتباعها بجوهر الدماغ وتاديها بما يتاذى به وامتلاؤها من الخلط المندفع اليها في
تباديها ليزداد عرضها وينقص طولها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج ليس مجرى الاسترخاء فيفقد انقباضا من الدماغ و
تقلصها ولا يفعل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع عن نفسه والدفع انما ياتي بالانقباض والانعصار وكل تشنج مادي
فانه ينقطع بالحمى والصرع تشنج مادي فهو ينقطع بالحمى والازرام اذا طرت به فربما حللته ونفضت مادته وكثيرا ما ينتقل المالنخوليا الى الصرع
وكثيرا ما ينتقل الصرع الى المالنخوليا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عنى بهذا ان البيت فيه بخار او كيفية يضر بالآلة
فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معنى وان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل الصرع فذلك التقلص المذكور
مما لا وجه له لان تلك الكيفية اذا كان قد تمكنت بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما ما اتاها ولا يكون ما يزول في الحال بل السبب الصرع
هو مما يكون دفعه ويزول في الحال ويغلب فيقبل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة او كيفية يتادى اليه وينقطع وذلك
من عضو آخر لا محالة والزبد ويعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس لا لاختناقه وذلك الاضطراب لاضطراب التشنج ويعرض
في السكتة للاختناق ولا استكراه التنفس فكان الصرع تشنج يخص اولا الدماغ والتشنج صرع يخص اولا عضوا ما وكان حركة العطاس
حركة صرع خفيف فكان الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع
الى اي وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل مما قيل ان الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فانتشب فيه مادة لا محالة يفعل ريحا محتبسة في مجاري الحس
والحركة او بلا البطنين المقدمين بعض الملا وهذه المادة اما دم غالب كثير واما بلغم سوداء واما صفراء وهو قليل جدا وبعده في القلة الدم
الساذج واما الذي يضرب مزاجه الى مزاج السوداء او البلغم فقد يكثر كونه سببا لكن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او المائلة الى السوداء
فان اغلب ما يعرض الصرع يعرض عن بلغم وقد يقال بقراط ان اكثر الغنم الذي يصرع اذا شرح عن دماغها وجد فيها رطوبة ردية منتنة
وكل سبب للصرع دماغي فانه يستند الى ضعف الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون في جوهر الدماغ ومجتبه وموارده واما ان يكون في اغشيته
ومواخفه والصرع السوداوي القوي ارداوان كان البلغمي اكثر فان السوداوي اسد لنافذ الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام
الصبيان قاتل جدا فاذا اتصل نوائب الصرع قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو آخر فذلك اما بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات
ورياح موذية بالكمية بل بالكيفية اما بالبرد واما بالاحراق واما بالسمية ورداءة الجوهر واما ان يرتفع اليه كيفية ساذجة فقط واما ان
يرتفع اليه ما يوذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ بخارات يصرع بكثرتها واما جميع البدن واما المعدة واما الطحال
واما المراق ويقع ذلك ايضا في ساير الاعضاء فاما الموذي ببخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع البدن ايضا حتى اصبع الرجل واليد
ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ عرضت له بيده فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت فيه ويعفن ويستحيل الى الكيفية
ردية وسعت منه على الاد واد او لا على الادوار مادة بخارية وكيفية سمية او يكون وقع عليها بعض السموم فاثرت في العصب كما
يوثر لسع العقرب على العصب فيندفع بسمية بوساطة العصب الى الدماغ فيوذيه فينقبض منه ويتشنج ويضطرب حركاته كما يصيب المعدة
عند تناول ما له لذع على الخلاء من الفواق وعند كون فم المعدة قوي الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب
تشنج وانقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الفلافلي
ثم الشرب للشراب بعده لتاذي فم المعدة بالحدة وقد شاهد نادر سا من ذلك بغيره وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده
ان كثيرا ما كان يحس المصروع بشيء يرتفع عن ابهام رجله كريح باردة ويا خذ دماغه فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس
وكان اذا ربط ساقه برباط قوي قبل النوبة امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد كوى بعضهم على الهامة وبعضهم
على اصبع آخر كان البخار يحس جهته يرا ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان وحب القرع ونوع من الصرع مركب
بالغشي يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو شبيه ضرب منه ومن مثله يسمى اختناق الرحم وهي ان المراة اذا عرض لها ان احتبس

طمثها الا فی وقته فاختنق او احتبس منیها بترک الجماع استحال ذلک فی رحمها الی کیفیة سمیة وکان له حرکات وتبخیرات اما بادوار واما بلا ادوار
فیعرض ان یرتفع بخارها الی القلب والدماغ فیصرع المراة وکذلک یتفق للمراة الحامل صرع فی الحمل واذا وضعت واستفرغت المادة الردیة
الطمثیة زال ذلک وقد حکی لنا صرع یبتدی من القفار وصرع یبتدی من الکتف وغیر ذلک واما الذی یکون من المراق وبسبب تخم تورث
سددا فی العروق فلا تقبل الغذاء المحمود ویفسد فیها الخلط او یبقی فیها الغذاء المحمود محتقنا للسداد فیفسد وکثیرا ما یتراجع الی المعدة فاسدا
فیفسد الغذاء الجید فی المحمود وکثیرا ما یعرض فسبب ذلک القی طعام غیر منهضم وعلی کل حال کان الصرع بشرکة او بغیر شرکة فان مبدا الصرع
القریب هو الدماغ او البطن المقدم منه والبطون الاخری معه لان اول افة یعتد بها یقع فی حس البصر والسمع وفی حرکات عضل الوجه
والجفن والکان سایر الحواس والاعضاء المتحرکة یشترک فی الافة لسایر البطون لما بطل الفهم ولما یضرر وافی التنفس والصرع فی اکثر
الامر یتقدمه التشنج ثم یکون من بعد الصرع وذلک لانه اذا استحکم التشنج کان الصرع فاذا اندفع السبب المودی او تحلل الریح عادت الافعال
الحرکة الحسیة والحرکیة وربما ظهر الخلط المنافع معانیه فی المنخر وفی الحلق وکثیرا ما یکون الصرع بلا تشنج محسوس وذلک لان المادة الفاعلة یکون رقیقة
وبفعل ما لا امتلاء بالرداءة الشدیدة والصرع یصیب الصبیان کثیرا بسبب رطوباتهم فربما ظهر بهم اولا ما یولدون وقد یکون بعد الترعرع
فان اصیب فی تدبیرهم زال ولا یبقی ویجب ان یجتهد ان الدماغ رطوبة فی اصل الخلقة من حقها ان تنقی فربما تنقت بعد الولادة فان لم تنق
لم یکن بد من صرع واکثر الصرع الذی یصیب الصبیان فانه قد یخف علاجه ویزول بالبلوغ اذا لم یعنه سوء التدبیر وترک العلاج والصرع قد یصیب
الشبان فان کان بعد خمس وعشرین سنة لعلة فی الدماغ وخاصة فی جوهره کانت اللازمة ولا یفارق ویکون غایة فعل العلاج والصرع
فیهم یخفف من عادیته وابطا بنوایبه وقد قال بقراط ان الصرع یبقی بهم ان یموتوا واما المشایخ فقل ما یصیبهم الصرع السددی وقد یعین الاسباب
المحرکة للصرع اسباب من خارج مثل التعدی فی المطعم والمشرب والسحر ومثل التعرض الکثیر للشمس یحدث من المواد الی الراس وذلک لما
یمنع من انقسام المواد فی جهتی البدن متحرکها الی فوق والجماع الکثیر من اسبابه ومن اسبابه التخم والسکون وقلة الریاضة علی الامتلاء لما متحرکها
الاخلاط الی تحلل غیر تام ویملا التجاویف ومن اسبابه ما یضعف القلب من خوف او وقوع نذر وصیحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب
المعدة الضعیفة وشرب الشراب الصرف ایضا لما یودی المعدة وهذه الاسباب بعیدة توجب الاسباب القریبة ونحن نجعل لهذه الاسباب بابا
مفردا وقیل ان المصروع اذا البس جلد کسح غیر کاسح وصرع فی الماء صرع وکذلک اذا دخن بقرن الماعز والمرو الحناء ویسیرا ما ینحل الصرع بحمیات
یقاسیها صاحبه وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طوله والانضاج المادة السوداویة حتی تتحلل والناقص القوی فان النقص یریح
ما یلج بالدماغ من الفضول والعرق الذی یتبع النافض ینفضه وکما ان السکتة ینحل الی فالج کذلک کثیر من الصرع ینحل الی فالج کذلک کثیر
من الصرع ینحل الی فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمی یصحبه ان تعاش واضطراب لان البلغم لا یبلغ من کثافته ان یسد المجاری سدا تاما منه
قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذی یکثر معه الاضطراب فبالحری ان یکون سببه الخلط الاقل نفاذا فی المجاری فجعل الامور بالعکس ولا شی
من القولین بمقطوع قال روفس اذا ظهر البرص بنواحی الراس من المصروع دل علی انحلال فساد مادة الصرع وعلی البرء وکثیرا ما ینحل الصرع
الی فالج ومالیخولیا العلامات یعرض الصرع للمرطوبین باسنانهم کالصبیان والاطفال والمرطوبین بتدبیرهم کاصحاب التخم والذین
یسکنون بلادا جنوبیة الریح لانها تملا الراس رطوبة والصرع للنشا وصفرة السستهم وخضرة العروق التی تحتها وکثیرا ما یتقدمه تغیر من الذهن
ونقل فی الراس خصوصا اذا غضب ضیق الصدور وغضب وحده ولیس کل صنف منه یقبل العلاج والمردی منه هو الذی یتقدمه شدید
واضطراب کثیر قوی ثم یتبعه سکون شدید وصح مدید بارد یار شدید وضرر فی التنفس ویدل علی کبر مادة وضعف قوة فاذا اردت ان یعلم ان العلة
فی الدماغ او فی الاعضاء الاخری فتامل هل تجد دایما ثقلا فی الراس ودوارا وظلمة فی العین وثقلا فی اللسان والحواس واضطرابا فی حرکاتها
وصفرة فی الوجه فاذا وجدت ذلک مع اختلاط فی العقل او لسان دایما او بلادة او رعونة ولم یکن یقل وینقص علی الخلا وربما حدث من لین
الطبیعة وبالمستفرغات فاحکم ان ذلک فی الدماغ وحده ثم ان لم تجد فی الاعضاء العصبیة وفی الطحال والکبد ولا فی شی من الاطراف

بیان مع کل من هو قلیل الدم ضیق العروق ... علاماته اصناف و... العلامات المشترکة لاکثر اصناف المصروعین

والعرض

والفاصل آفة ولا احس العليل بشئ يصعد الى دماغه من موضع صح عندك ان الآفة فى الدماغ وعلامة الصرع السهل ان يكون الاعراض اسلم
ان يكون صاحبه موت اليه العقل بسرعة فينحل كما يفتق ان يسرع اليه افاقته بالعطوسات وبالشمومات وبما يحرك القى مما يدخل
فى الحلق فانه او لم يعى علامة الصعب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الخمود بعده وقلة افاقته بالسموم والتعطيس ودون هذا ما يطول
فيه الاضطراب ولا يطول الخمود او يطول الخمود ويقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريح غليظة يتولد فيه ان لا تخدعه وقريب منه بعلا
ان يحدو دما او يحمد دا ولا يكون تشنجه شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الريق خايرا زيدا غليظا كثيرا ويكون فى البول
شئ كالزجاج الذايب كثير فيه الجبن والقرع والكسل والنقل والنسيان وقد يتعرف من القى ايضا ومن لون الزبد وايضا من لون الدم
وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغربة والتدابير وما يدل على السكون والدعة ولون الوجه والعين وساير ما علمته
فى القانون فان كان البلغم مع ذلك فجاء باردا كان النسيان والبلادة وثقل الراس والبدن والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ازعاجا
اضعافا وهذا النوع ردى جدا واما الكاين عن البلغم المالح فيكون الاسباب فيه اقل وبرد الدماغ واخف والحركات اسلم واما ما كان سببه السودا
ففى السودا اما الشبيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذى يغلى منه الارض ويكون طباع صاحبه مايلا الى
الاختلاط فى ذهنه والى حالة كالماليخوليا ولا يصفوا عقله عند الافراق ويستدل على السودا ايضا من اللون الوجه والعين ومن
خفاف المنخر واللسان والتدبير المولد للسودا فان كان السودا عكر دم طبيعى مع استرخا وقلة كلامه مع سكون ويكون صاحبه صاحب
افكار ساكته هادية فان كان السودا من جنس الصفرا المحترق وهو الحريف فان اختلاط يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصياحا ويكون
صرعه مضطربا وصعب الزوال وربما كان مع حمى وسيما اذا كان سودا رقيقا وان كان السودا دمويا كان احواله مع ضحك وانت
تقدر على ان تتعرف جوهر السودا من القى هل هو شبيه بثقل الدم فهو سودا طبيعى او شبيه بثقل النبيذ فهو سودا محترق وخشن فهو عفص
يخشن الحلق ويدل على غاية برده ويبسه او حامض رقيق مع رغوة فهو يغلى على الارض وغليظ لا رغوة له واما علامة ما يكون سببه الدم
فانا نقول ان الدم ان فعل الصرع بالغليان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعل فى اللون والاوداج لا حال الاختناق فى اوقات
قبل الصرع ولكن يظهر منه فعل وبلادة واسترخا وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وحمرة فى العين وبخار
على الراس دموى فان فعل الكمية كان فى العلامات درور فى الاوداج يقدم حال كالاختناق وعلامة ما كان من الصرع
بسبب مادة صفراوية وكذلك فى الاقل ان يكون البادى والكرب عند اشده والتشنج معه اقل ومدته اقصر ولكن الحركات يكون فيه
اشد اضطرابا ويدل عليه القى والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان سببه من المعدة فعلامته اختلاج
فى فم المعدة لا سيما عند تاخير الغذا او رعدة وارتعاش واهتزاز عند الصرع وصياح وخصوصا فى الابتدا الاخذ ويكون معه
انطلاق براز ودرور بول ولهذا اوما وخفقان وصداع شديد وخفة الصرع او زواله باستعمال القى واحوال تدل على فساد
فضل المعدة وزيادة من الصرع ونقصان بحسب بلطخ المعدة وبقاياها وربما يقبل هذا سواترا لاداوار فمن ذلك ان يفعل الخلط
الذى فيها كثرته وكثرة بخاريته وهذا هو الخلط البلغمى فى الاكثر وربما خالطه غيره فعلامته ان يعرض الصرع فى اوقات والتخمة ويخف عند الجوع
وعند قوة استطلاقة الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخم فان كان مع ذلك مخالطا لمادة صفراوية وجد اعطشا ولهيبا ولذع
واحترقا وان كان مع ذلك سودا كثرت شهوته فى اكثر الاحوال واحس بطعم حامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلايل
البلغمية يكون اغلب ومن ذلك ان يفعل الخلط الذى فيه برداته لا بكثرته فعلامته ان يعرض الصرع فى اوقات الخوا ومصادفه المادة
فم المعدة خالية وانقطاع الصرع مع الغذا الموافق والمحمود فان كان الخلط حادا من جنس الصفرا عرفته بالدلايل التى ذكرناها
وان كان من المراق فعلامته جشا حامض ونفخ وقراقر مرجع رطب السكون والتهاب فى المراق وربما هاج معه وجع بين الكتفين بعد
تناول الطعام ويبطل بين الطبيعة بفساد وانسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون بخار المرات المفاصل للصرع صفراويا يعرف ذلك بالتهاب

الحادث ومن اللون واختلاط العقل المايل الى الضجر والى التعنت ومن ذلك ما يكون لحارة سوداويا فيحدث معه شعبة الماليخوليا وحين وحدة
نفس وخوف لظلمة المادة ويعرض منه حب الموت او بغضه وخوف وساير ما قيل في الماليخوليا واما ما كان سببه مبداوه من الكبد
او من جميع البدن فيدل عليه اللون والشعر ويبوسة الجلد وكلاه ورهله ومنه وموالاة وكثرة نبذه ببخار الدم ويدل عليه النبض والبول
وحال الاغذية المتقدمة والتدبير السالف ويدل عليه اجناس وما كان الوقوع فان كان صفراويا او بلغميا او سوداويا عرفته بعلامة
المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون لا محاله مع اجناس طمث او منى او رطوبات ينصب الى الرحم ويتقدمه وجع في العانة و
انبثت ونواحي الظاهر ونقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال او صلابته ومع قراقر في جانبه ومع مشاركة البدن له في اكثر الامر
واما ما كان من مادة سمية يطلع من بعض شي من هذا اللسع على العصب اما ان يكون من داخل فيحس ارتفاع منه بخار منه الى الراس
يظلم له البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر اما شي من الاحشا كالمعدة والرحم واما علامة ما يكون من الديدان
فسيلان اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع [illegible] الانتقال الى موسمين للصرع كما ان من الاسباب
المرطبة الجنوب معا اما الشمال فلحقنه المواد ومنعه التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحركه الاخلاط وتهيئة الدماغ وترقيقه اياها وتثويرها
بها ويهيج في الشتاء كثيرا كما يهيج الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط ونقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قتالا لانه لولا ان سبب
قوي لم يعرض والروايح الطيبة ربما حركته والحركة ومطالعة الحركات السريعة والدايرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام
والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الراس وتناول ما يولد دما بخاريا عكرا او مظلما مثل الشراب العكر والعتيق ايضا يضره والذي
لم يصف من الهدبث ولم تيروق والصرف الناكي في الدماغ والكرفس خاصية بخاصية فيه والعدث لتوليده دما سوداويا واللحم الا ان
يخلط بكشك الشعير الباقلي ايضا والثوم لملية الراس بخارا والبصل كذلك ولان جوهره يستحيل رطوبة ردية واللبن ايضا والحلاوي و
كثرة الدسم في الطعام وكل غليظ ونفاخ وقابض وبارد وكل حار حريف والهندبا ايضا مما يحرك الصرع لتثويرها الاخلاط وتحريكه اياها
والتخمة وسوء الهضم والسهر والالام النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف والانفعالات الحسية القوية من سماع اصوات عظيمة
مثل الرعد وضرب الطبول والزير الاسد والاصوات الهايلة مثل صوت الجلاجل والصرارة ومثل صريف الناب الحاد وكذلك من ابصار
انوار باهرة مثل البرق الخاطف ولمعان الشمس ومن ملامسة حركات رياح قوية لحركات الرياح العاصفة وقد يهيج الفزع من
الرياضة لا الامتلاء اريد بها التحليل او لم يرد الادوية الصارعة قد ذكرنا الادوية التي يصرع ويكشف عن المصروع في جداول امراض
الراس بعلامة مثل السحر بالقبة والمروقرون الماعز واكل كبد التيس وشم رايحة وكذلك اذا اجل المرفا النعم العلاج اما صرع
الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح عند المرضعة ويجعل مايلا الى حرارة لطيفة مجودة كيموسيس وتجنب المرضعة كل ما يولد لبنا مائيا او
فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والخيل ويجب ان يجنب هذا الصبي كل شي فيه معاقصة وعرا وارعاج مثل الاصوات العظيمة
والحشن كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الصايحين وان يجنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد
وسوء الهضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استفراغا بادوية المستفرغة للبلغم
رقيقا فعل ذلك وانفعهم تقييهم احيانا بماء العسل وان يسقوا الجلنجبين السكري والعسلي ويشموا السداب وساير الملطفات فان التشميم بالمشمومات
التي ... بها يكفي الخطب ثم يعم المصروعين كلهم ان يستعملوا الاغذية المحمودة ترطيب محمود وغير مفرط وليحترزوا من الامتلاء وليحذروا
وا... الهضم وذلك بان يكتفوا او لما يبلغوا تمام الشبع ومن لم يجر عادته بالرجة ليسم غداوة الذي مودول سبقة ثلاثة اقسام فيتناول
ثلاثة غداء وثلاثة عشاء بعد رياضة لطيفة ولا يستكثروا من الخمر فانها شديدة المسك للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا من الشراب
شربا فقليل عتيق مروق الى العفوصة واضر الاشيا بهم الشرب عقيب الاستحمام وايضا البرد المفرط فيجب ان يتوقوا الرا
ملاقات كل حر مفرط وبرد مفرط ولا يهبطوا في الحمام وعلى المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة كلها والقوية الغذاء والسمك كله بل اللحوم

جميع انواع

جميع ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الفراريج والدراريج وللطباهيج والعصافير الاهلية والجبلية والقنابر والشفانين والجدا والغزلان
والارنب وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحم الماعز لما فيهما من التخفيف وقلة الترطيب كما يكره لهم الحلاوة والدسوما
ونحوها ويجتنب البقول كلها وخصوصاً الكرفس فان له خاصة في تحويل الصرع وان كان لابد فليستعمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم
في الخس وانا لا احمده لهم كثير وكذلك رخص لهم في الكزبرة لمنعها البخار من الراس وانا اكرههما واستكثارها لهم الا في الدموي والصفراوي
واما السلق المسلوق في المائتم المصلح بالزيت وما يجري مجراه ان قدم تناوله على الغذاء السلس الطبيعة جاز والسداب من جملة البقول
نافع برائحته شما واذا وقع السداب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة الا
بعض القوابض على الطعام بعد خفيف يسير حدا ليشد فم المعدة ويحدر الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب ان يجتنب جميع الاغذية
النفخة الجارية مجرى اللفت والفجل والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا كل حريف منجر والخردل من جملة ما يؤديه منجره وارسال
الفضول اليه ويوجبه اياه نحوه ويقطعه الدماغ لحرافته ويجتنبوا السكر ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا
اما الحار فلما فيه من الادخانه واما البارد فيما يحصر ويجذره فيضر بالروح الحس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام فدقه ولطف التدبير
بعده ويجب ان يجتنب الاغذية المسببة المنفلة والمحدرة والمنجرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس و
يقوي الروح ويذكيها ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر من القلوة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار وخصوصاً
على امتلاء كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحله ومع ذلك فيملا الدماغ الخرة واول تدبير الصرع الاجتناب لا سباب
المحركة للصرع التي ذكرناها والسكون والهدو اولى به فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية البدن المتقدم ذكرها فيجب
ان يستعمل على الملا الرياضة لا تبلغ الاعياء ويريح بعدها ويجتهد في ان يكون راسه منتصبا ولا يلبسه ما امكن ولا محركة كثيرا فيجذب اليه المواد
ويجب ان تحرك الاسافل في تحريكه الاعلى ومما يجذب المادة الى اسفل يبدي من الصدر وما يليه فيدلكه تحرك حسنة حتى يحمر ثم ينزل التدريج
الى الساق ويكون كل ثان اشد من الاول ويكون الراس في الحالات منتصبا وبعد ذلك تكلفه المشي ويجب ان يريحه في موضع الرياضة ليعود
اليه نفسه ويهدأ اضطراب وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جازله حينئذ ان يدلك الراس ويمسط نسخه
بذلك ويعبر فراجه ومما ينفعه الحجامة على عب السراسيف منهم ويسخن روسهم بما علمت وقد يلعم في وقت النوبة كراسه ان يقع بين اسنانه
وخصوصاً من الشعر يسقي فمه مفتوحا ويجب ان يبدوا بالاستفراغ للمادة بحسبها ثم تقصد بتنقية الراس بالغراغر الجاذبة ان كان يعتريه ذلك
بادوا ويكثر مع كثرة الاخلاط فليستفرغ مع الربيع للاستظهار وليحرج الخلط الذي يغلب عليه على ما نذكره وان كان لا مانع له من الفصد فصده
فان افتصاده في الربيع وخصوصا من الرجلين مما ينفعه اذا لم يبلغ به تبريد دماغه وعلى ما سنذكره وان حارت وقت النوم ويكتب من نقلته
بريشة مدهونة بدهن السوسن يدخلها فمه وخصوصا ان كان للمعدة في ذلك مدخل ليقذف ما رطوبة انتقفوانها في الحال والكاين استعمال الكثير ضارا
بالصرع الدماغي ومن اللورات في حال الصرع وغيره حلتيت وجندبيدستر في سكنجبين عسلي ومن النفوحات الصرع شحم الحنظل وقثاء الحمار
وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكندس الحريق الابيض الاسود والفلفل والزنجبيل والجندبيدستر والاسطوخودوس نقاديق
ومركبة والحريق الابيض الاسود والفلفل والزنجبيل والمر والفربيون الجندبيدستر والاسطوخودوس نقاديق ومركبة والحريق
الابيض والاسود والقطران ومن البخورات الفاوانيا ومن المشمومات السداب في وقت الصرع وفي وقت الراحة وضمادات حين يابسا
يعجن بدقيق شعير وخل خمر ويتخذ منه تفاخات ويدام شمها ومن الاشربة السكنجبين العنصلي خاصة يسقاه كل يوم وكذلك شراب الافسنتين و
طبيخ الزوفا بالسعتر والسكنجبين الذي يتخذ منهما والسكنجبين العنصلي ايضا يسقى في الشتاء بماء حار وفي الصيف بماء بارد ومن المروخات
الجيدة لهم مما قيل مخ ساق الجمل بدهن الورد على الاصلاع والسور والصدر واما تعليق الفاوانيا فقد جرب الاوايل منفعته للصرع ثم
ان يكون ذلك بالرومي الرطب اخضر ومن الادوية التي يجب ان يسقى ابدا الغاريقون والبساليوس واسقوردفون واصل الزراوند

المدحرج والفاونيا يسقون منه في كل وقت بالماء وقد استوثق بان يشرب كل يوم من اسطوخودوس مرتين غدوا وعند النوم فانه نعم
علاج عالم واستحب بعضهم ان يسقوا من زبد البحر كل يوم مرتين ومن الحجدة نحاصيته والخنثى ايضا ومما ينفعهم دواء الاسقيل بهذه الصفة
يوخذ الاسقيل ويجعل في برنية قد كان فيها عسل ويشد راسها قوي ثم يطلى جلد جدي ويترك فيه الشمس اربعين يوما اولها قبل طلوع
الشعرى بعشرين يوما وينصب البرنية معترضة للجنوب ويقلب كل حين قليلا قليلا ليلون ما يصل من الحر الى اجزايه متشابه الوصول ثم
يفتح البرنية معترضة للجنوب ويقلب كل حين قليلا ليلون ما يصل من الحر الى اجزايه متشابه الوصول ثم يفتح البرنية فيجد الاسقيل كـ
المطبوخ المري فيعصر وتاخذ عصارته وتخلطه بعسل ويسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان اعجل الوقت طبخ الاسقيل في ماء وخل
واتخذ منه سكنجبين عسلي ومن الادوية الجيدة لهم ان يوخذ اسارون ثلثة مثاقيل ومن حب الغار ثلثة مثاقيل ومن الفنداوم
المدحرج مثقالان ومن اصل الفاونيا مثقالان ووزن الجندبيدستر واقراص الاسقيل من كل واحد مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل كل يوم مع السكنجبين ومما ينفعهم الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف موافقا ملطفا مخففا كان الانتقال
في الاسنان من الصبي الى الشاب في المنفعة من المصروعين فاذا عرض المصروع عين النوا عضوا ونسحه سرى بدلك
بالدهن والماء الفاتر والغمز القوي واذا كان الصرع دماغيا فاولى الاستفراغ به بالخربق وما يجري مجراه وشحم
الحنظل وسقمونيا وايارج وطبيخ الغاريقون اسهالا بعد اسهال في السنة واذا وجب الفصد من اي خلط كان فيجب ان
لا يقتصر على فصد ولو من القيفالين معا ويتبع بفصد العرق الذي تحت اللسان وقد يحجم على القفا بحذاء الدماغ في
الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضعفه ما يمنعه وربما احتجت ان تكثر تكرار الفصد فاذا فعلت ذلك
فالاوجب ان تريح اسبوعا ثم تسهل بمشروبات وحقن قوية من قنطوريون وشحم الحنظل والجاوشير وغير ذلك ثم تريح
ثم تحجم عند الكاهل والراس ونقرة القفا وعلى الساق ثم تريح ثم تسهل بمشروبات وحقن قوية من قنطوريون وشحم الحنظل
والجاوشير وغير ذلك ثم تريح ثم تحجم ولا تزال مستمرا على هذا جارت ونعاود الى ان ينقى ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات
وما ينقي الراس وحده بما علمته واذا سعطوا بالشليثا ثم بالشاهسفرم وبماء المرزنجوش كان نافعا ويجب ان يلقى النوبة
بقيئا قبل الطعام وخصوصا عن مثل السمك المليح وغيره كان موافقا وبعد ذلك منه فيبدل مزاج الدماغ بالقويات
المسخنة من الاضمدة والخردل وما يجري مجراه مما عرفته والشمه السذاب ويجب ان لا يحمل عليه بالمسخنات ومبدلات
المزاج دفعة بل تدرج في ذلك فان عرض من ذلك صرع فعالجه فارج وما كان من سبب البلغم فافضل ما يستفرغون
به ايارج شحم الحنظل وايارج هرمس وان استعملوا من ايارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم عشية عظم لهم فيه النفع
وان كان مع البلغم امتلاء كلي فالفصد على صفناه نافع لهم وكذا الاستفراغ بالقي بالبذر والغاريقون والاسطوخودوس
وايارج روفس خاصة واما السوداوي فيسهل مثل طبيخ الافتيمون والخربق وحجر اللازورد وحجر الارمني والاسطوخودوس
ودهن والبسبايج والهليلج ومن المروخات فج ساق الحمل بدهن الورد على القفا والاخدع والصدر والصرع الصفراوي
ويجب ان يعتنى بالتبريد والترطيب وخصوصا بالحقن وان كان محترقا فهو في حكم السوداوي او دهن السوداوي
والصفراوي وام الصبيان عسى ان يكون من قبل الصفراوي عند بعضهم ولذلك يامر في علاجه بالابزن
والسعوطات الباردة الرطبة وصب اللبن على الراس واستعمال الترطيب القوي للبدن وان كان صبيا فانه يامر
ان يعنى مرضعته بما يبرد لبنها ويامر ان يسكن موضعا باردا سردابيا ويشبه ان يكون هذا عنده صرع صباي
او امي وليس له استعمال هذا الاسم مشهور عند محققي الاطباء واذا عرض لبعض اعضاء المصروع البواو بلسح
فانه ينفعه الدلك بالدهن والماء الفاتر وان يحمل عليه بالغمز واما اذا كان الصرع معديا فوافق ما يستفرغون به شحم الحنظل

والاسطوخودوس

والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في الشهر مرارا ويجب بعد تنقية المعدة ان يتعهدها بالتقوية ولا يورد عليها الا اغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس
ويوردها على ما نصف في موضعه ويجتهد في تحصيل جودة الهضم ويجب ان يترك المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يهيج من ذلك عن الاوجاع
فليتدارك بما يقال في باب الصداع وغيره واما الذي يكون مع تصعد شيء من عضو فيجب ان يربط فوق العضو عند النوبة فربما منع
النوبة ويستفرغ الخلط الذي في العضو اما بالاستفراغات المعروفة ان كان قد يصل اليه قوة الاستفراغ او بالتقريح والتصديد
في وقت السكون بالادوية التي تقرح وتسيل القيح وباحراق المادة مثل طلاء ثافسيا وفربيون وغير ذلك وهذه الادوية
تعرفها من الواح الكتاب الثاني وربما وجب ان يبلغ فيها درجة استعمال الذراريح والبلنكيج وخرء البازي والبلادر وغير ذلك
وان احتجت الى شرط العضو فاشرطه واما الذي يصعد عن البدن كله قال بعضهم لولا الخطر في فصد شرياني السبات وانه لا
يمكن حبس الدم بما يحبس يحدث من التبريد الدماغ وانقطاع الروح ويتبعه من السكتة لكان برءا لمن به صرع بمشاركة البدن
كله وبما يتصعد الى الدماغ منه ويقول انه ليس يمكن هذا فما كان من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر
فلا يبعد ان يعظم منفعته النفع فصل السكتة تعطيل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون الدماغ وفي مجاري
الروح الحساس والمتحرك فان تعطل لا معه آلات الحركة والتنفس او ضعفت فلم يسهل التنفس بل كان هناك زبد او كان
د افراط كالاختناق او كالغطيط فهو اصعب يدل على عجز القوة المحركة لاعضاء النفس واصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبد
ولا الغطيط وان لم يعظم الآفة في التنفس وبعد في حلقه ما يوجر ولم يخرج من الانف فهو وان كان ارجى من الآخر
فليس يخلو عن خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكتة اذا كانت قوية لم يبرأ صاحبها وان كانت ضعيفة لم يسهل برؤه
وهذا الانسداد يكون اما لانطباق واما لامتلاء والانطباق هو ان يصل الى الدماغ ما يؤلمه او يؤذيه فيتحرك حركة الانقباض
عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة كيفية لطباعها كالبرد الشديد واما الامتلاء فاما ان يكون امتلاء مورما
او يكون غير مورم والامتلاء المورم هو ان يحصل هناك مادة فيسد من جهة الامتلاء وتشد من جهة التمديد وهذا من انواع
السكتة الصعبة وسواء كانت المادة حارة او كانت باردة والذي يكون بغير ورم وهو الذي يكون في الاكثر فاما
ان يكون في نفس الدماغ وبطونه في مجاري الروح من الدماغ واما ان يكون في مجاري الروح في الدماغ فاما خلط
دموي ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الكثير واما الذي يكون في مجاري الروح الى الدماغ
فذلك عندما ينسد الشريانات والعروق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ فلا يبعد ان يختنق
ويعرض من ذلك ما يعرض اشد على العرقين السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل اذا وقع من سبب بدني
ففعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسبابه وربما الشق وقد جاء ذلك في كلام بقراط وقد يعرض ان يسكت
الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه نفس ولا شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد رأينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم و
اولئك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس يشتد به الاشتياق
الى الترويح ونقص البخار الدخاني عنه الى كثير لما عرض له من البرد ولذلك يستحب ان يؤخر دفن المشكل من الموتى الى
ان يستبرأ حاله ولا اقل من اثنتين وسبعين ساعة والسكتة في اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن
دفع المادة من الشقين جميعا دفعتها الى اقبل الشقين للوصب واضعفهما وتعدها في خلل المجاري متعددة ايا ما
وبطونه وقد تدل على ان السدة في السكتة مشتملة على البطون انها لو كانت في البطن المؤخر وحده لم يكن يجب ان يتعطل
الحس في مقدم الراس والوجه وقد قال بقراط من عرض وهو صحيح وجع بغتة في راسه ثم اسكت فانه يهلك قبل السابع
الا ان يعرض به حمى اي الحمى يرجى مع انها تحلل الفضلة واعلم ان اكثر ما يعرض السكتة يعرض لذوي الاسنان والابدان

والتدبير الملطف وخصوصا اذا كان مع الرطوبة برد فان عرض بحار المزاج ويابسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج ان يعرض
الا لاعظم السبب ويكون المزاج بعيدا منه غير محتمل له وقلما يعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج في كل البدن حدثت سكتة كما انّ
انقبضت مادة السكتة الى جانب احدثت فالج واكثر سبب السكتة في البطنين الموخرين واذا كان مع السكتة حمى فهناك ورم في الاكثر
والذي يخرجون الى فصد كثير سوداوية دماهم فينتفعون بكثرة الفصد ويحيرون في العصبي فيقعون في السكتة ونحوها الاستعداد لكنه الا انه
بتناول الادوية الحارة الحادة معجل لاستحالة الاخلاط المتوازية وقد ذكرنا ادرار الدور بالسكتة فليقرا من هناك العلامات
الفرق بين السكتة والسبات ان المسكوت يقظ ويدخل نفسه آفة والمسبوت ليس كذلك والمسبوط يندرج من النوم الثقيل الى السبات
والمسكوت يعرض له ذلك دفعة والسكتة يتقدمها في اكثر الاوقات صداع وانتفاخ الاوداج ودوار وسدد وظلمة واختلاج
اختلاج في البدن كله وتصريف الانسان في النوم وثقل وكسل وكثيرا ما يكون بوله مع ذلك رماديا واسود وفيه رسوب نخالي وحجالي
اما ما كان عن اذى وضربة وسقطة ومشاركة عضو فتعرف من الاصول التي تكررت عليك واما ما كان من ورم فلا تخلو من
حمى ما ومن تقدم العلامات التي ذكرناها للاورام وما كان من الدم فتدل عليه علامة الدم المذكورة مرارا كثيرة وكثيرة ويكون
الوجه محمرا او العينان محمرتان جدا ويكون الاوداج وعروق الرقبة منتفخة وممتلئة ويكون العهد بالفصد بعيدا وتناول ما يولد
الدم سابقا واما ما كان من بلغم فيدل عليه السحنة ولون العين وبرد الخياشيم وغير ذلك مما قيل او احدث بالتشنج او ازرام
او منكر فذلك نذر بسكتة العلاج اما علاج الكائن من اذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البارد والذي من مشاركة فهو
تدبير العضو الذي يشاركه كما مر ذلك في القانون ومر لك في ابواب اخرى والذي يكون من الدم فتدبيره الفصد في الوقت وارسال
دم كثير فانه يفيق في الحال وبعد الفصد فيحقن بما عرفت من الحقن لينزل المادة عن الراس وتلطف تدبيره ويقتصر به على الجلاب او
الشعير الرقيق وماء الجبن ويشم ما يقوي الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت واما الكائن من البلغم فان وجد معه علامات الدم فصد ايضا
ثم حقن بحقن قوية وحمل شيافات قوية يقع فيه الصموغ ومرارة البقر ثم جرع بما يسهل ان نفذ فيه ومن الحبوب المعدة في سقيهم
الفربيون واكب بعد ذلك على راسه واعضائه بالكمادات المسخنة وبالنطولات المتخذة من مياه طبخ فيها الحشائش المسخنة مثل
الشبث والشيح والمرزنجوش وورق الاترج والفوتنج والحاشا والزوفا واكليل الملك والسعتر والقيصوم وبادهان فيها قوة
هذه الحشائش ومن السداب وقد دفن فيه عاقرقرحا وجندبيدستر وجاوشير وقنة وادهن بدنه كله بزيت فيه كبريت وان
كانت الكمادات من القرنفل والهال والبسباسة والفودنج وجوزبوا والوج كان صوابا وبذلك جملة بالدهن الحار المسخن
والماء الحار ويمرخ الحجر بالمتعة والزيبق ويحمل على اصل النخاع الخردل والسكبينج والجندبيدستر والفربيون ومن الادهان الجيدة
لهم دهن قثاء الحمار ودهن السداب ودهن الاسقيل المتخذ بالزيت العتيق اما انقاعا للرطب فيه اربعين يوما او طبخا اياه
فيه ان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسقيل اوقيتين يطبخ فيه حتى يتهرى وكذلك دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين
واي دهن استعمل عليهم فاصلح ذلك ان يخثر بالشمع حتى يقف ولا يولف وينبغي ان يبتدا بالاضعف من المروحات فان احتيج
فالازيد وينتقل الى الاقوى ولا باس بعد استفراغه بالحقن وغيره من ان يقرب الى انفه وخصوصا الى الكندس والسعوطات
القوية وبالادهان القوية واحمى الحديد وجودي بدل وسهم وان يضمد راسه بالضمادات المحللة التي عرفتها وان امكن
تقيئته بريشة يدخل في حلقه ملطخة بدهن السوسن او الزيت وخصوصا اذا حدس ان في فم معدته امتلاء ويكون قد تقدمه تخمة انفع
نفعا شديدا وفي القي فائدة اخرى فان التهوع وتكلف للقي يسخن مزاج روس من سكتة باردة او رطبة ويجب ان يسهل
رياحهم بما يخرجها فيجبرون بها حقا وقد يبادر الى القائهم ما تقدم ذكره ليلا يفسد اسنانهم بعضهم بعضا ببعض ويجب اذا افاقوا
يسيرا ان يسقوا من اخروع المطبوخ بماء السداب كل يوم درهمين مع ماء الاصول ويدرج حتى يسقى كل يوم خمسة دراهم

وان امكن

ان امكن بعد الاستفراغ ان يوجر قدر بندقة من الترياق والمثروديطوس ومن السلنيثا والانقرديا والسجرنيا وما اشبه ذلك ومن الشبط

الجندبيدستر مثقال بماء العسل والسكنجبين ايضا اذا شرب منه باقلاة وشرابهم ماء العسل الساذج او بالافاوية بحسب الحاجة واذا احتاجوا الى

غرغرة وعطسة ووضعت المحاجم على القفا والنقرة بشرط على حسب المادة وحجم في ارجوحة ثم يحجم بعد ثلثة اسابيع ويمرخهم يوم الحمام

بادهان مسخنة ومن الغراغر النافعة لهم بعد التنقية الكلية طبيخ الحاشا والفوتنج والسعتر والزوفا ونحو ذلك في الخل يخلط به عسل واصل

الاسقيل طبيخ فيه العاقرقرحا والمويزج والكاشم والسماق واقوى من ذلك ان يوخذ الفلافل والدارفلفل والزنجبيل والمويزج

والبورق والورد والسماق فيه ويعجن بمتبخج وتتخذ منه شيافات تستعمل مصوغا او غرغرة في طبيخ الزوفا بالمصطكي ومما يقرب منه اذا

فعل نحو ذلك الفلفل والدارفلفل والخردل والفوتنج ومن المضوغات الفوتنج والمويزج والفلفل والمرزنجوش والخردل افرادا ومجموعة

ويخلط بها مثل الورد والسماق لا بد منه والوج مما يقع في هذا الباب ويقوي تاثيره وينفعهم الدهن بالادهان الحارة المقوية

للروح الذي في الاعصاب ولجوهر الاعصاب المحللة للفضول التي لا عنف فيها مثل دهن السوسن ودهن البان ودهن المرزنجوش

ودهن البابونج والشبث ودهن الاذخر وخصوصا على الراس فان الذي يجب ان يعتمد عليه في امر الراس وخصوصا وقد اخذ قوة

من الزوفا والسعتر والفوتنج والحاشا ونحو ذلك وبعده اصحاب السكتة الطف من تدبير اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم في

الغدوات على الخبز وحده والخبز بالتين اليابس جيد لهم والشراب على الطعام من اضر الاشياء لهم واذا راوا وان يعطشوا فلا باس

لو تقدموا قبله برياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية بجرو كاما واذا اتاه ولو لم ينا موا عليه بسرعة بل يصبرون ريثما ينزل ويهضم

ولا يسهرون ايضا كثيرا فان ذلك يعني الدماغ ويحيل من الاغذية بخارات غير منهضمة لمنعه الهضم وقوم يستحبون لهم السمن بالعدس

والزبيب واللوز والتين من الافعال الموافقة لهم والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ

الى الدماغ وتليينه بل وافق الشراب لهم ما بين بين اذا احتم المسكوت فتوقف في امره حتى ينكشف فربما كان بحرانا والمسبلة في

اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحمى الورم وعفونته فهو مهلك واعلم ان السكتة والفالج يضيق المجاري اليها فلا

الادوية المستفرغة يستفرغ من المادة الا علة لها خاصة **القول الكلي في امراض العصب** اما امراض العصب اما نفس العصب

فقد عرفت منشاءه وتوزعه وشكله وشعبه وتشريحه واما امراضه فاعلم انه قد يعرض له اصناف الامراض الثلثة اعني المزاجية

والالية والانحلال الفرد المشترك ويظهر الافة وفي افعاله الطبيعية والحاسة والمحركة وللحركات العنيفة في احداث علل العصب دخل

عظيم فوق ما في غيرها فانها الات الحركات والحركات العنيفة هي مثل التمديد بالحبل ورفع الشيء وكل ما فيه تمديد وقوي او عصير

وتقلص وما حد الاستدلال في احواله من افعال الحس والحركة ومن المسلمين اللمس في اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ

والفقار اياه ومن الاوجاع والمواد التي تخص بالعصب واكثر العلامات التي يتوصل منها الى احوال الدماغ اكثرها من مرض

الافعال ومن اللمس واذا اشكل في مرض من امراض العصب انه رطب او يابس وزيل كيفية عروضه فانه ان كان قد عرض

دفعة لم يشك انه رطب وايضا يعتبر انتشاق العضو الدمن فانه ان ابتدأ بسرعة لم يشك انه يابس بعد ان لا يكون العضو

قد سخن سخونة عفونية والرياضة بعد التنقية افضل مبدل المزاجه ولكل عضو بحسبه ويجب ان يبدا بالارفق ويتدرج الى ما فيه

قوة معتدلة واما وجه العلاج في تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان اكثره يحتاج ان يستفرغ عنه بالكلية من المزاجات

الباردة ومستفرغاتها هي الادوية مثل شحم الحنظل والحرف وخصوصا الابيض او اقيئيه والفربيون والاشق والسكبينج

سائر الصموغ القوية والايارجات الكبار القوية من استفراغاتها للطبقة الحمام اليابس والرياضة المعتدلة واما مبدلات

امزجتها فهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنه او كان دهنا واكثر ما يحتاجون اليه من المبدلات ما

يسخن مثل ضماد الخردل والنصا وضماد الزفت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذي غيبه في باب اوجاع المفاصل

وكذلك المطبوخ فيه الاصابع وينتفعون بصمغ الصنوبر جدا واذا استعملت الشحوم فشحوم السباع واعكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت
ومن الكتان كان موافقا لامراض العصب الباردة وملايما لصلابته ومن القسط ومن الجند فوق شديد الاختصاص
ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة ولكنها يحتاج الى ان يكون اقوى جدا وان تبالغ في تدبير تقدمها تحليل البدن
وتفتيح المسام مبالغة اشد واعلم ان اكثر امراض العصب يقصد في علاجها قصد موخر الدماغ الا ما كان في الوجه ثم بعد ذلك
مبدء العصب الذي يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضره اشياء وينفع اشياء قد ذكرنا كثيرا منها في الالواح
الادوية المفردة وانما يعتبر ذلك في احواله وامراضه التي هي اخص به فالاشياء القوية للاعصاب من المشروبات الوج
المري وجندبيدستر ولب حب الصنوبر ودماغ الارنب الشوي والاسطوخودوس خاصة والشربة منها كل يوم وزن درهم
محببا او بشراب العسل واوفق المياه لهم ماء المطر وينفعها الرياضة المعتدلة والادهان الحارة والاشياء الضارة
بالعصب الحمام الكثير المفرط والنوم على الامتلاء وشرب الماء البارد والمثلوج الكثير والسكر والشرب الكثير الشديد لذع الشراب
ولاستحالته الى الخلية فيردم مع ذلك ويضرهم كل حامض ونافخ ومبرد بقوة والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة
ما كان من امراض العصب مزاجيا وسدديا وداء اوليا اما ورمها وقروحها فيجب نوخرها الى الكتاب الذي يتلو هذا الكتاب واعلم
ان الماء البارد يضر بالعصب لما يعجز عن هضم الرطوبات فيه فيقلب ضارا واعلم ان البارد يقوي العصب ويسخنه

فصل في الفالج

الفالج قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا محققا فلفظة الفالج على مذهب المطلق فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخاء في اي
عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في الشق المبتدئ من الرقبة
ولا يكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يسري في جميع الشق من الراس الى القدم ولغة العرب يدل الفالج على هذا المعنى فان الفلج
قد يستعمل في لغتهم الى الشق ونصف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الراس
التي لو عمها كان سكتة كما يكون منه ما يخص اصبعا واحدا ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون لان الروح الحساس او المحرك
محتبس عن النفوذ الى الاعضاء واما فلكن الاعضاء لا تاثر منها لفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حارا اما باردا واما رطبا واما
يابسا ويشبه ان يكون الحار لا يمنع تاثير الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما يرى في اصحاب الذبول والمدقوقين فانهم مع حرارتهم
لا يبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قربت الحكم منه بل المزاج الذي يمنع على الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة ويبس ذلك
سده فان البرد ضد الروح وهو يحدره والرطوبة لا يبعد ان يحيل العضو مهيا للبلادة وان من اسباب بطلان الحركة برد
رطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل ملافه بالتسخين وكان لا يكون ما يعم اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل
ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد ويشبه ان يكون الفالج والاسترخاء الاكثري انما يكون فبسبب احتباس الروح وسبب
الاحتباس الانسداد وافتراق المسام والمنافذ المودية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام
واما على سبيل امتلاء من خلط سادا واما على سبيل امر حائل لامرين وهو الورم فيكون سبب الاسترخاء المفالج الفاعل لانقطاع
الروح عن الاعضاء انقباضا عن المسام او امتلاء او ورم او انحلال فرد لانقباض من المسام وقد يعرض لربط
رابط عن خارج بما يمكن ان يزال فيكون ذلك الاسترخاء وذلك البطلان من الحس والحركة امرا عرضيا يزول بحل
الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كما يعرض عن ضربة او سقطة وكما يعرض اذا مالت الفقرات وانكسرت الى احد جانبي
الشقين يمنة او يسرة فيضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة واما الى قدام وخلف فيعرض منه في اكثر الامر مدة لا ضغط
لان التقاء الفقرات في جانبي قدام او خلف ليست على مخارج العصب لان مخارج العصب على ما علمت ليست من جهتي قدام
او خلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهرها اما الامتلاء الساد فيكون من المواد للرطبة السيالة التي تنقع بها العضو فيحرك

في فل

في خلل الاعصاب كلها او يقف في مبادي الاعصاب ويسد طريق الروح الساري فيها واما القدم فذلك ان يعرض ايضا
في منابت الاعصاب وشعبها ورم فيسد المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب فما كان طولا فلا يضر الحس والحركة
وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة ومن الاعضاء التي كانت تسقى من المجاري التي كانت متصلة منه وبين الليف المقطوع
المقطوع الان • اعلم ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين • لكن الحس لا يميزه وكيف لا يكون كذلك وهو نابت ايضا من
قسمي الدماغ فلا يستبعد ان تخص الطبيعة احدى شعبتيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو اقبل للمادة او لا
والذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي اندفع اليه فضل من الشق الذي بازائه من الدماغ فلا ينبغي ان تتعجب من اختصاص العلة
بشق دون شق فان الطبيعة باذن خالقها قد ميزت ما هو ادق من هذا ويذكر هذا من اصول اعطيناك في الكتاب الاول واعلم
انه كثيرا ما تندفع المادة الرطبة الى الاطراف لغلبة حر على البدن او لحركة مفاجئة من حزن او حزن او جزع او غضب او
لذة او غم واعلم انه اذا كانت الآفة والمادة التي تفعل الفالج في شق من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه
معه وكذلك ان كان في مجاري الشق الواحد لكنها انها لو كانت في سائر بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة وان كانت
عند منبت النخاع كانت البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الراس ان اشتغل نفوذ
الحس لان جلد الراس يأتيها العصب الحاس من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه
وان كان نازلا عن المنبت مستغرقا او في شق استرخى وفلج ما يليه العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النخاع بل من العصب
استرخى ما يخص ذلك العصب ان كان في كل العصب او في نصفه او بعض منه استرخى ما يتحرك بما يأتيه من ذلك المأخذ وسببه
مادة او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون بحرانا للقولنج وكثيرا ما يبقى معه الحس لان المادة تكون مع اعصاب الحركة
دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج عم بعض السنين فسلم الاكثر ومن نجا نجا بفالج وهو من اصابه لان الطبيعة نقضت
تلك المادة التي كانت تأتي الامعاء ودفعتها الى خارج وكانه اغلظ من ان ينفذ بالعرق فلحجت بالاعصاب وفعلت الفالج
واكثر ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس كحاله من الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة يسفل به المادة الى الاعصاب وذلك
اذا لم تقو الطبيعة دفع ثقل لا دفع استفراغ فاذ حدث فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشتاء
وقد يعرض في الربيع لحركة الامتلاء وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحوها على سبيل نوازل مندفعة من رؤوسهم
لكثرة ما يملأ المزاج الجنوبي الراس ونبض المفلوج ضعيف النبض ومتواتر وتعتريه فترات بلا انتظام والبول قد يكون فيه
على الاكثر ابيض وربما احمر جدا لضعف الكبد عن تمييز الدم عن المائية او ضعف العروق عن حدوث الدم او لوجع ربما كان
معه او لمرض اخر يقارنه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج مشتعلا كانه في نار والآخر المفلوج باردا كانه ثلج ويكون
نبض الشقين مختلفا فيكون نبض الشق الحار وساقطا الى ما يوجبه احكام البرد وربما تادى الى ان يصغر العين من ذلك الشق
وما كان من الاعضاء المسترخية والمفلوجة على لون سائر البدن لم يبس بصغرهم ولا ينقص فهو ارجى مما يخالفه وقد ينتقل الفالج الى
من السكتة ومن القولنج ومن اختناق الارحام ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران ايضا والفالج الحادث عن زوال
الفقار • قاتل في الاكثر والذي عن صدمة لم يدق العصب وقاشد يدا فقد برا والذي يرجى منه فيجب ان يبدا فيه بالفصد وقد
ذكرنا كيف يبسط مادة الفالج الى السكتة وبالعكس **العلامات** اما ان كان عن التواء او سقطة او ضربة او قطع فالسبب يدل عليه
انه يقع دفعة ولا ينفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل مع ورم ونحوه وان كان من ورم فيدل عليه اللمس
وثقل محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر بعد ضربة او التواء او ورم حار واما ان كان عن ورم رخو
فالاستدلال عليه شاق الا انه على الاحوال لا يخلو عن وجع يسير وخدر عن حمى لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات

والاغذية وان يكون حده ونبه رفقه ومن جميع ذلك فان العليل يحس عند الارادة للحركة كان ثقلا له في ذلك الموضع بعينه واما الفالج الكائن
عن الرطوبة الغاشية فيحس صاحبه لسبب غاشٍ في جميع العضو المفلوج واما الكائن عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو
عن قبض بكلفة العليل وان امكنه او بفعله غيره الى الانبساط والاسترخاء ويكون الاعضاء لينة كما في الفالج المطلق وان كانت المادة مع
ورم دلت وان امكنه او بفعله غيره الى الانبساط والاسترخاء ولا يكون الاعضاء لينة كما في الفالج المطلق وان كانت المادة مع ورم دل
عليه الارتعاج والعروق والعين وامتلاء النبض والدلائل المذكورة مرارا فان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض والابل وان كان عقيب
قولنج او حميات حادة دل عليه القولنج والحميات الحادة وان كان سببه سوء مزاج مفرد بارد او رطب فانه لا يقع دفعة ولا يكون هناك
علامة اخرى ويحكم عليه بالمدة والاسباب المؤثرة في المعصوب قبل اذا رايت بول الصبي اخضر فانذر منه بفالج او تشنج **المعالجات**
يجب ان يكون قصدك في امراض العصب الخمسة اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج قصد مؤخر الدماغ ولا تعجل باستعمال
الادوية القوية في اول الامر بل اخر الى الرابع او التاسع فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر على اشياء
لطيفة ما يلين وينضج ويسهل والحقن لا باس بها في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير غذائهم فانه يجب
ان يقتصر بالمفلوج في اول ما يظهر على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين بل ثلثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر وان لم يحتمل غذوته بلحوم
الطير الخفيفة واجتهد في تحريم والطعام الاغذية النابتة عليه ثم يعطيه يعطش طويلا وينفعهم الانتقال بلب حب الصنوبر الكبار بخاصية فيه
واعلم ان الماء خير له من الشراب فان الشراب يثقل المواد في الاعصاب والكثير منه ربما حمض في ابدانهم فصار خلا والخل اضر الاشياء
بالعصب واما ما كان عن الالتواء والانضغاط فيعالج بما حددناه في باب الالتواء والانضغاط من بعد وان كان سقطة او ضربة فعلاجه
هعب على انه على كل حال يعالج بان يحجم احدث ذلك الالتواء او ورما او جذب مادة فيعالج كلا بواجبه ويجب ان توضع الادوية
في علاج ذلك في اي عرض كان على موضع الضربة وعلى المبدا الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المفلوج واما وضع الادوية
على العضو المفلوج واما وضع الادوية نفسه فما لا ينفع نفعا بل به عليك بمنابت الاعصاب سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم
وكان مقصودا به الارخاء او كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب المتورم الاخذ
في الانحلال محاجم تجذب الدم عنه الى جهته او الى ظاهر البدن واما ان كانت العلة هي الفالج الحقيقي الكائن لاسترخاء
العصب فالذي يجب بعد التدبير المشترك هو استفراغ مادته كما رسمناه وحددناه في استفراغ المواد الرقيقة بعينه بلا زيادة
ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب الفربيون وحب البيمارستاني وحب الشيطرج وحب المنتن وايارج هرمس والسقية بالحرق
الابيض بحاله او العصارة محلل فيه قوته وكذلك سائر المقيئات نافعة له وربما درج عليه في ذلك ويسقى الترياق من رتق
رتق يسير اليسير اولا الى ان يبلغ الدرهم وقد يخلط بسمسم مقشر وسكر وقد يتناول السكنجبين بحاله والكثير بحاله بشراب العسل والشربة مقدار
باقلاة وهي نافعة لهم جدا ويجب ان يحقنوا بالحقن القوية ويحملوا الشيافات القوية ويمال موادهم الى اسفل ويمرخ فقارهم بالادهان
القوية ويحملوا الشيافات القوية ويمال موادهم الى اسفل وينفعهم المروخات الحارة من الادهان والضمادات المحمرة التي تكرر ذكرها
مرارا وخصوصا اذا الطل الحسن واصل السوسن من الادوية الجيدة التي تحلل تحليلا كاملا وحيا وينفعهم وضع المحاجم على رؤس العضل من غير شرط
ولكن بعد الاستفراغ من جهة ما ينحل العضل وربما احتيج الى شرط ما ويجب ان يكون المحاجم صغيرة الرؤس ويلصق بنار كبيرة ومص
شديد عنيف ويقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان تستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا وان
كان غير كثير فتوضع مجتمعا وتستعمل عليها بعد ذلك الوقت وضع الصنوبر وتستعمل عليه الضماد الحار المحمر مثل ضماد فيه السلم ولو ان
نعل وضماد الخردل ايضا ينفعهم وتبدل كلما ضعف الى ان يحمر العضو والى ان سقط وضماد الشيطرج عظيم النفع من الفالج
وهو عند كثير منهم معين على النافسيا والخردل وصمار الوقت ايضا نافع وخصوصا بالنطرون والكبريت والدارك بالزيت والنطرون

والمادة البلغمية والبحر والرطوبات الملطفة واذا كان الحس ضعيفا فربما كان الضماد القوي ولم يحس به وتأدى ذلك الى آفة ومقرح شديد فيحترز
المحرور من ذلك وان تأمل حال اثر الضماد فان حمر ونفخ تحميرا ونفطا لا يتعدى الجلد ويتفرق بغمز الاصبع عند الطلي وينفض ويطالع الحال فان او
جبت نفاطات امسك وان اوجبت الاعادة اعيدت واعلم ان نفخ الكندس في الانف نافع جدا وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ و
يصرف المواد الفاعلة للعلة عن جهة العلة والشراب القليل العتيق نافع جدا من امراض العصب كلها والكثير منه اضر الاشياء بالعصب و
استعمال الوج المربى مما ينفعهم وكذلك تدريجهم في الخروج الى الاصول نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان سقى كل يوم مثقال ايارج
بمثقال فلفل فشفي ويجب اذا سقوا شيئا من هذا ان لا يسقوا بالطول لتقاوة في المعدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل وربما سقوهم ليلا مثقالا
من فلفل مع مثقال من جندبيدستر ولا شيء لهم كالترياق والمثرود يطوس والسلسار والانقرديا خاصة والحلتيت ايضا شديد النفع شربا وطلا
وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والزرنيخ ايضا شديد النفع شربا وطلا وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والزرنيخ ايضا واذا انحل
العضو فيجب ان تروضه بعد ذلك وتقبضه وتبسطه ليعود اليه تمام العافية وقد ينتفعون بالحمى وينتفعون بالصياح والقراءة الجهيرة وبعد الاستفراغ
والانتفاع بها يستعملون الحمام الطويل اليابس او ما الحمات وفي اخر الامر وبعد الاستفراغات وحيث يجب ان يحال ينبغي ان لا يكون
التحليلات بالملينة الساذجة ولكن مع ادنى قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الاسون والميعة والجندبيدستر والاذخر وما اشبهه من
الحارة القابضة واما الكاين بعد القولنج فينفعهم الدواء المتخذ بالجوز الرومي المكتوب في القراباذين وينفعهم الادهان التي ليست لشديدة القوة
وكثرة التركيب ولكن مثل دهن السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن النرجس ودهن الزنبق وحرب دهن الجوز الرومي
ودهن الرجس والمتخذ بصمغ البطم البلاط فوجد جميعها نافعا جدا وقد انتفع منهم خلق كثير بما يقوي ويبرد ويمنع المادة [illegible] واذا
عولج بالحرارة زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان ينبسط بها اكثر فكان اذا برد العضو العصب تق[illegible] ويبرد ويصغر
المادة وصار الى التلاشي فلا يجب ان يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج ان يكون الادوية مفعاة بمثل البابونج والاكليل الملك [illegible] المرزنجوش
والنعناع والبوسج ويخلط بها غيره ايضا مما له ادنى تبريد مثل رب السوس وبزر الهندبا وغيره فهذه الاشياء اذا استعملت نفعت جدا واما الكاين
عن القطع فلا علاج له واما الكاين عن غير مزاج بارد فبالمسخنات المعروفة ومن كان مزاجه سبب نعم الدوا لهذا الوقت التشنج علة عصبية
تتحرك لها العضل الى مبادئها فتعصى في [illegible] انبساط فمنها ما يبقى على حالها فلا ينبسط ومنها ما يسهل عوده الى الانبساط كالتثاوب والفواق
والسبب فيه اما مادة واما سبب غير المادة مثل حر او يبس ومادة التشنج في الاكثر يكون بلغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية
وذلك في اورام العضل اذا خلت المادة الموذية فرج ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ان
يكون المادة الفاعلة مشتملة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم واما ان يكون حاصلة في موضع واحد ويتبعها ساير الاجزاء كما
يكون في التشنج الكاين للورم عن مادة منصبة لضربة او لقطع او لسبب اخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث عن
ريح نافخة كثيفة واري انه مما يعرض كثيرا ويزول في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على سبيل انتقال من المادة كما يعرض عقيب
الحواس وعقيب ذات الجنب وعقيب السرسام واما الذي يكون من التشنج لفقدان المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك
ان ينقبض طولا وعرضا وينزوي فيجتمع الى نفسه كحال السير المقدم الى النار وانت تعلم حال الاوتار انها تطول في الشتاء للترطيب وتقصر
في الصيف للتجفيف فكذلك حال العصب وقد يكون من التشنج الذي لا تثبت وتجتمع لدفعة وذلك السبب اما وجع من سبب يوجع
وكثيرا ما يكون من خلط حار لادع واما كيفية سمية تتادى الى الدماغ والعصب كما يعرض من لسعة العقرب على عصبه واما كيفية غير سمية مثل
ما يعرض التشنج من تبرد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فيتقلص الى راسه وكما ان الاسترخاء قد يكون مختلفا في الاعضاء بحسب مبادي
اعضائها فكذلك التشنج والقياس فيهما واحد فيما يكون فوق الرقبة وفي قدام وخلف في جهته وما يكون فوق الرقبة والتشنج الامتلائي
في الرطب سببه الذاتي اما الرطوبة والمادة الفاعلة التشنج اما تشنج ولا ترخي لغلظها ولانها يرتد اخله بجوهر الليف مداخلة سارية

مشتغلا فيها وكذلك مزاحمة في الفرح وكان التشنج صرع عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق فيهما العموم والخصوص وان اكثر الصرع يحلل

وقد يكون بادوار وغير ذلك من فروق تعلمها ومن التشنج الرطب ما يعرض للمرضعات لمجاورة الثدي وترطيب اللبن فلا وتار وجمود اللبن

فيها ومنه ما يعرض للسكارى ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حمياتهم الحادة وعند اعتقال بطونهم وفي سهرهم

وكثرة بكائهم ويتشنجون ايضا في حمياتهم وان كانت حمياتهم حقيقة وبالجملة فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قوى ادمغتهم و

اعصابهم وضعف عضلهم ويسهل خروجهم عنها لعود قوى اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست فجاجتها شديدة الغلظ ولذلك يعافون

عن التشنج اليابس بسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما البالغون فلا يسهل احد الامرين فيهم الا انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي

عقيب الحميات الحادة ويكون معه العلامات التي نذكرها فلا يخلصون منها واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا لحمى صعبة جدا ومن التشنج ما

يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسط يعود دفعة ويتشنج العضل متحركا الى المبادي ثم يحمل على هيئتها ومن التشنج ما يقع بسبب

الاعتماد على بعض الاعضاء وهو منقبض فينصب اليه مادة ويحتبس فيه وفي هيئته على هندام العليلة وربما كان عن ضربة فعلت ذلك او

حمل ثقيل او نوم على جهاد صلب وهذا مما يزول بنفسه وربما كان هذا اخذ ويصيب العضو لا متلا من مادة منصبة تزاحم الروح المحرك ومنع

نفوذه فلا يمكن ان يحرك الى الانبساط واذا عادت القوة وفرقت المادة انبسط وقد يكون من امتلاء مثله وهذا كثيرا ما يكون بعد

النوم عند الانتباه اذا انقبضت الاعضاء المقبوضة لا تمتد ايضا لان الروح ايضا في النوم اكسل فلا تجد في تكليف ميله الى الاستيطان

واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب الدواء المسهل وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ وكما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة

وخصوصا في حميات السرسام وعقيب الحركات العنيفة البدنية والنفسانية كالسهر والغم والخوف وذلك مما يقل التخلص عنه

وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحميات مع ذلك وليس برديء جدا وهو الذي يكون من تحللها المواد في العصب والعضل وخصوصا

اذا كان البدن ممتليا وربما عرض ذلك فيها لمشاركة فم المعدة ويزيله القيء ومثل هذا التشنج من الحميات ليس بذلك الصعب الردي

ما كان في الحميات المحرقة والسرسام التي تجفف العصب والعضد ويبوس الدماغ وما كان في الحميات المزمنة التي تجفف العصب

والعضل بل الدماغ وتفني الرطوبات الغريزية تشنج وقد يكون من هذا اليابس ما يكون ويبطل سريعا والسبب فيه يبوسة الدماغ لضعف

فيتبعه يبوسة الاعصاب فانه اذا اصاب الدماغ ادنى سبب مجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعضاء

ثم اذا عنيت الطبيعة بافادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضاء منطلقة للانبساط بتكلف كما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج

لبرودة الدماغ ومشاركة العضل له والتشنج المودي هو الكاين عن اليبوسة ومن التشنج الكاين باليبوسة ما يكون بنوع جمود الرطوبة فيقل

حجمها ويتكاثف جدا فيتشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكاين بسبب الاذى

فكتشنج العضو الجريح فانه تشنج بعد الاسهال باليبوسة ويتشنج ايضا قبله لمضارته وبمشاركته فيؤذي العصب اذى شديدا فينقبض معه

ومن هذا القبيل تشنج من قبل خلط لذاع زنجاري كان في فم المعدة والتشنج الكاين بسبب قوة حس فم المعدة اذا اندفع اليه مرار والتشنج

الكاين بمشاركة الدماغ الرحم في امراضها وللمثانة وغير ذلك والتشنج الكاين بمشاركة الدماغ الرحم في امراضها وللمشاركة وغير

ذلك والتشنج الكاين عن لسعة العقرب والرتيلا والحية على العصبة او قطع يصيب العصب او اكله والكاين لعلة في المعدة والرحم

والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج الردي ما كان خاصا في الشفة والجفن واللسان

فيعلم ان سببه من الدماغ نفسه واذا مال البدن في تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات المتقدمة او الى خلف فالتشنج في عضلات

الخلف او مال اليهما فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلتوي العنق ويبطل الانسان وكل من مات من

التشنج مات بذبحة بعد حار وذلك مما يقبل بالحق وانما يقتل لان عضل التنفس تتشنج وتبطل حركتها وكل تشنج مع جراحة فهو قتال

وهو من علامات الموت في الاكثر العلامات بعض المتشنجين ممتد مختلف في الوضع بعيد ويترك كهام متقلب من فوق راس

ويختلف

وتختلف حركات هزة في السرعة والبطء ويكون العرق جاراً احسن من ساير الاعضاء ويكون حجم العرق مجتمعاً لا كالاجتماع العرق في التقلص ولا كالمتضغط
وكما يكون عند صلابة العرق بطول المرض والكاين مع وجود وجع الاحشاء ولكن كاجتماع اجزاء مصران تمدد من طرفيه وسنذكر امارات لو حدث
في التشنج من بعد قليل اما التشنج الكاين عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا شرب سريعاً ما يحمل عليه من دهن لا ان يكون امامه حرارة
قريبة العهد واما الكاين عن اليبوسة فيكون قليلاً قليلاً وعقيب امراض استفراغية اي جنس كان او استفراغ بادوية او هيضة واستفراغ
من ذاته واما الكاين عن الاذى فيعرف بالسبب الخارج او المشروبات مثل الافيون والحرقة وغيره ومثل انه اذا كان الاذى من المعدة
فشاركها الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بغثي وكرب وانضمار المعدة وربما كان ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب
قي كراثي او زنجاري وكذلك الذي يكون لقوة حس فم المعدة فكلما انصب اليه مادة تشنج صاحبها ولكن يتقدمه اذى في فم المعدة و
لذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة وغيرها اذا اوذيت ويكون مع الم ووجع شديد واقع واضح في ذلك العضو يتقدم
التشنج واما ساير التشنج فاما ان لا يكون معه الم او يكون الالم حادثاً عن التشنج لا التشنج حادثاً عن الالم واما الكاين عن الورم فيعرف
مما قد قلنا ومن الدلايل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض وتفاوته ولا انتقاله الى ما قبل وكثيراً ما يحمر الوجه ويظهر في العينين حول
وميلان وفي النفس انقطاع وانبهار وربما عرض ضحك لا على اصل ويعتقل الطبيعة ويحتبس البول ايضاً كثيراً ما يحتبس وكثيراً ما لا يحتبس
ويخرج كماء الدم ويكون انقاحات ويعرض لهم فواق وسهر وصداع ورعشة ووجع تحت مفصل العنق من الكتفين وعند مفصل القطن
والعصعص ودون ذلك على التشنج الواقع بسبب الحمى ويندر في الحميات وجع في العين وحمرة في الطرف وحول ونقص الامعان
وسواد اللسان واشتداد جلدة الراس واحمرار البول ولا انتفاضه لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداع وعدم ادراك
وربما حفت البطن او تشنج وقد قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى معناه ان الحمى اذا طرأت على
التشنج الرطب حللته واما التشنج الذي يحدث من بعد الحمى فهو اليابس الذي قلما يقبل العلاج ويعرض قبله تغير في اللون من الحمرة
الى حمرة وخضرة ورخو من اللون الى حمرة وخضرة وكمودة واعتقال من الطبيعة والبول العيحي في الحمى والقشعريرة واصحبه عرق في الراس
وظلمة في العين دل على تشنج سببه ذبلة في الاحشاء فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن من قوة تلك الحمى وطول مدتها ان تحرق الرطوبات
او تفنيها فذلك من الخبث الذي [illegible] ذلك اليابس كله ومن العلامات الردية في التشنج الرطب ان يكثر الريح في الاعضاء خصوصاً
اذا انتفخ معه البطن وخصوصاً اذا كان في ابتدائه والبول الحار في التشنج والتمدد ردي دل على ان السبب حرارة ساذجة واذا كان
مع التشنج ضربان في الاحشاء او اختلاج فذلك دليل ردي فان الضربان يدل على احد امرين اما ورم في الاحشاء معظم للضربان او كائنة
فيظهر النبض العظيم الذي للضارب الكبير والحوايش اذا مالت موادها الى العصب منتقلة اليه ليحدث التشنج دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات
الجنب اذا آل بموادها الى ذلك دل عليه شدة من ضيق النفس وان لا يكون الحمى شديدة جداً واذا انتقل مادة البرسام الى ذلك انذر
بكثرة طرف وتعريف اسنان ثم احولت العين واعوج العنق ثم فشا التشنج **المعالجة** اما الكاين عن ضربة فيجب ان يستعمل فيه النطولات
المرخية المتخذة بطبيخ الشعير والبابونج والخطمي ودقيق الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في القانون موضع استعماله واما الكاين عن
الاذى فان كان لشرب شي فيعالج بما تعرفه في ابواب السموم وان كان لحمى فيعالج بالترطيب الشديد للدماغ والعصب والعضلات
بالمرطبات الشديدة الترطيب مما قد عرف ويلزم الصب البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان ينظر ما هو ويقطع سببه
وان كان من لسعة فيعالج بما نقوله في ابواب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما قيل في علاج اورام العصب وان كان عن يبس
فعلاجه صعب وافق العلاج الابزن والتمريخ بالدهن المرطب بعده وتكرير مراراً وذلك ان لم يكن حمى بحيث لا يقربه ويتعهد
المفاصل كلها بذلك وان امكن ان يجعل الابزن من لبن فعل وغسل والانقع مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكاكنج والبنفسج والنيلوفر
والقرع والخيار او تجعله الابزن كله من عصارة القرع او عصارة القثاء او يكون كل [illegible] من ماء الورد الذي طبخ فيه شي من بزره

او ما البطيخ الهندي وما الخلاف او ما اشبه ذلك واذا اتخذ تم حقن من هذه العصارات والادهان والصلقات المرطبة المدمنة كان شديد
النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات العضلات الادهان يعرف بعد تفريق مع عناية بالدماغ جدا وترطيب كما علمناه في
ترطيب الدماغ ويسقى العليل اللبن الحليب شاصا بحا ان لم يكن حمى وما الشعير وما القرع وما البطيخ الهندي والجلاب كان حمى او لم
يكن فان مزج بشي من بدء قليل الشراب الابيض الرقيق لسعه كان صالحا وكذلك يجعل ماوه ممزوجا بشي من الشراب ويجب ان يدام
عليه هذه العلاج من غير ان يحرك او يلزم رياضة وان امكن ان يغمس كله بدنه في دهن مفتر فعل ويسعط بالمرطبات من الادهان
والعصارات ويرطب راسه بما عرف من المرطبات ويجب ان يتنبهوا على ريقطونا ودهن الورد ومما ينفعهم ان يسقوا المرخيين وخصوصا الاطفال
وان لم يكن والمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعيف القوة لم تقطع عنه اللحوم ولكن يجب ان يجعل لحمه من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير
والقنابر والطياهيج وان لم يكن القوة ضعيفة جعل غذاوه الخبز بالعسل وما الحمص بالشبث والخردل وايضا بالمري بالزيت ويجعل فيما يا دونه
الفلفل واما غذا اصحاب التشنج اليابس فكل ما رطب وملين وجميع الاحسا الدسمة اللينة المتخذة من الشعير ودهن اللوز والسكر الفايق وما
اللحم المتخذ من لحوم الحرفان والجدا اوده جعل فيه من البقول المرطبة ما يكسر اذى اللحم ان كان هناك حرارة فان مزج الشراب العليل بذلك
ليسعده لم يكن حرارة مفرطة وكذلك ان مزاج الشراب مما يسقونه من الماء واما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والسفيات
القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الغليظ من العصب بالمسهلات والحقن الحادة فان رايت انت علامات جلية الدم واضحة حدا ما
فصدا اولا وخصوصا ان كان سبب الامتلا شرب الشراب الكثير ولا تخرج جميعا ما يحتاج اليه من الدم كان احراجه لا اتى منه شيا ليقاوم
الشح ويحلل تحليل حركات الشح ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمامات والجلوس في زيت الثعالب والضباع الذي نذكره في باب
اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمريخ بشحم الضباع ودهن السوسن ان لم يكن حمى وكذلك طبيخ اجرا الكلاب والجلوس في مياه طبخ فيها
العقاقير الملطفة مثل القيصوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار واللطوخ المتخذ من اصل الشوكة اليهودية وبزر الشوكة البيضا وبزر
الشوكة المصرية وعصارة القنطوريون الدقيق مفردة ومركبة واعلم ان طول مدة المقام في الابزن ما كان او غيره مما يضره بسبب ان حال القوة
فاجعل كثرة العدد بدل طول المدة فاجلسه في اليوم مرتين ومما ينفع منه التشنج العامي المسمى طاطانس والتمدد الكائنان عن مادة ان ينغط
دفعة في الماء البارد على ما ذكر بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به ويحصر الحار الغريزي في الماء البارد على ما ذكر بقراط فان الظاهر
من البدن يتكاثف ويحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوى ويحلل المادة وليس كل بدن يحتمل هذا سالما عن الخطر بل البدن القوي الشاب اللحم
الذي لا قروح به وفي الصيف وقد عوفي هذا قوم واستعمل المحاجم على المواضع الذي يمتد اليها الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان
لم يكن كذلك احتيج الى شرط فان ذلك ان لم يشرط حينئذ ربما اضررت بجذب المادة ومواضع المحاجم في الرقبة وقفا والظهر من
الجانبين والاجزا العصبية من الصدر واما قدام المثانة وعلى موضع الكلية فانما يفعل به ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان يكون خروج دم و
ينبغي ان لا يستعمل المحاجم كثيرة ولا رفعة معا ويراعي مواضع المحاجم فلا يحفظ ان لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه ايضا ان يستوي
ما يشنج بالرفق من علاجه الواقع بالطبع وعروض الحمى الحادة ولذلك قال بقراط لان يعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج
بعد الحمى والربع وينفع في ذلك لزعجه باقصها ولكثرة تعريقها ومن يعتريه الربع فلما يقربه التشنج فانه امان فيه ومن المعالجات
المجربة للتشنج ان يلصق على العضو المتشنج الالية ويترك عليه حتى ينتن بعض والتشنج الذي يعم البدن فقد ينفع فصد الدماغ ايضا
بالتنقية بالعطوسات منفعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يقلد واقلادة من صوف كثير مرخو ويرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا
بالترميل ومن اضمدتهم الجيدة منفعة مرهم يتخذ من الميعة السايلة كل وقت ذهن حار والحمام اليابس ينفعهم عظيمة وان يكبوا على حجارة محماة
رش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالترميل ومن اضمدتهم الجيدة منفعة مرهم يتخذ من الميعة السايلة والغربيون والجندبيدستر والسمع
الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت في القراباذين والشحوم وغيرها والتمريخ بعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة

ومن كماد اتهم بالجندبيدستر والملح المسخن على مخارج العصب ومما يسعونه مما يحلب الحمى جندبيدستر والشمع الاصفر ودهن السوسن مراهم ذكرت في القرابادين وا
وغيرها والتمريخ بعكر دهن السمسم ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة ومن كمادتهم الجندبيدستر والملح المسخن على مخارج العصب ومما يسعونه مما يحلب
الحمى جندبيدستر وحلتيت معجونين بعسل قدر جوزة فانه يحلب الحمى جندبيدستر وحلتيت معجونين بعسل قدر جوزة فانه يحلب الحمى ويحلل
التشنج على المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالجلاب وطبيخ حب البلسان ومما ينفعهم سقي الترياق والمعاجين الكبار وقد
ينفع مثل المدرات وقد جرب المدرات هذا الدواء يسقى من اصل الفطر عشرون درهما يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه
اربعة اواق فاترا بدرهمين من اللوز فذلك نافع وخصوصا للتشنج الى خلف وقد يطبخ من اصل الفطر حب البلسان عشرة دراهم والشربة
منه اواق وكذلك القونح البري مما هو شديد النفع الجاوشير يسقى منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهم واحد ربع ما يلي ربع درهم
وليراع حينئذ المعدة فانها يضعف به شديدا والحلتيت ايضا قد رجبه كرسنة في قدر اربع اواق ونصف بنصف عسل وكذلك
الاسق وقد يسقى ذلك كله وطبيخ الزوفا وطبيخ الاتحدان واما الجندبيدستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربة منه قد ربعقيص الى ثلث
يسقى في مرار كثيرة يكون مبلغ المشروب فيها القدر المذكور واقل ما يضر فيه ان يكون بعد الطعام كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته
ان يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن القسط مع جندبيدستر والعاقر
قرحا فانه نافع جدا والالية المذابة ودهن النرجس ودهن بهذه الصفة يوخذ من دهن الناردين قسط واحد ومن دهن الحضض قسط واحد ومن
ومن الشمع اوقيتين ومن الجعدة والحماما والميعة والمصطكى من كل واحد اوقية ومن الفلفل والفربيون من كل واحد اربعة مثاقيل
ومن السنبل اوقية ومن دهن البلسان اوقية ويجمع وقد ينفع ان يستعمل عليها باضمادا الفربيون فانه نافع جدا واما العارض في التشنج
للمرضعات فليلهمن فيه ان يضمد فقاصلين بعسل مجرب زعفران واصل السوسن والميسون على ان يكون اصل السوسن اكثرها ثم الانيسون
ويكون من الزعفران شي ويدام وضع اعضائهن في المياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك وحلبة وربما يقع د ... بابونج وحده
والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج الرطب لحلله كما يحلل الحمى واما الكثير فهو اضر شيء به ويجب ان يسقى القليل العتيق وعلى هذا قليل واعلم
ان التشنج اذا كان للبدن دون اعضاء الوجه فان الاطباء يقصدون بالاضمدة والمروخات فقار العنق وان كان في اعضاء الوجه ايضا قصدوا
الدماغ مع ذلك فاذا كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فبادر الى نفسه ذلك ذلك الانسان فانه ربما قام حفظه
او خلطا عفنا فيبرا في الوقت الكزاز التمدد التمدد مرض الى منع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من شانها ان تنقبض لانه في الحبل
والعصب اما لفظ الكزاز فقد يستعملونه على معاني مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان متبديا من عضلات الترقوة فيمد ديا الى
قدام والى خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوا التشنج العنق خاصة وربما عنوا به التمدد الذي يكون من
تشنجين او من تمددين من قدام وخلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد بالحقيقة هو ضد التشنج واد خل
في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعتراهما الى سبب واحد يقع وقوعا متضادا لان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع
تشنجان في جهتين متضادتين صار التمدد الذي يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين صار التمدد الذي
يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضاء بدنه ان يتمدد ولما كان هذا البرد تشنجا متضاعفا
وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون مجيئه اسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين بل من تمددين ولا يخلو التشنج في الاكثر
من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه مخالفة مخالفة لها من وجه اما مشابهتها فلان الكزاز قد يكون من امتلا
وقد يكون لاذى يلحق الاعضاء العصبية وقد يكون من اورام واما مخالفته له فلان التشنج في النادر يكون من الريح والكزاز كثيرا ما يكون
عن ريح مجمدة بل الكزاز والذي هو مركب من التشنجين قد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن كله وقد كان التشنج المفرد العارض
في عضو واحد من الريح ولا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون الاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا عرض معه الريح

كان هناك خطر وعلامة موت فليف لمضاعف ويخالف من وجه آخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في مواضع من العصب وفوق
هيئة منع الانبساط لانه تمدد الليف عرضا وتقبضه الى اصله فتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه بالخلاف فانه اما ان تكون
الرطوبة الكازة جرت خلل الليف ثم جمدت ولقبت على الصلابة معه رجوعها الى الانقباض او يكون وقعت دفعة محلات الليف
من غير ان تحليف بينها من نسب الليف بل وقعت على امتداد الليف وعرضت من غير ان تعصب من الطول نقصانا لكنها تحفظ الطول
عليها الفرج واما التشنج فان المادة الفاعلة له تختلفه للوضع في خلل العصب عيرنا فده فيها نفود اسنانها والانفاذ الكثير والكثير او
يشبه ان يكون نفود مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفود مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة دقيقة مرخية وهذه جامدة صلبة
لا يدع العضوان تعطف وتقبض واما ان يكون المادة في الكزاز لم يقع في واسطة العضل او الوتر او العصبة ولكن في مبادئه فجذبت العصب
او الوتر طولا فهو لا تعذر ان ينقبض واما ان يكون ورم واما ان يكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبض احتاجت الى ان معا
الليف وتأذى ويوجع واما ان يكون السبب للوجع والمؤذي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل والاوتار فهدت عنها طولا
كما يقع نوع من الكزاز عقيب الحمى العتيقة والاستفراغ الكثير الاذي كان الاوتار والعصب يتأذى عن المعدة هذا وان كان السبب
في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضل لما انتقص عرضا بالتحلل والرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المبادي فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت
عن نقل الاعضاء الى التعطف وخصوصا اذا اعان التعب الحادث عن الجفاف على العصيان واما مثله من التشنج اليابس فقد يتقبض من
الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس اردى من الكزاز اليابس ولان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد
قد يقع للجراحة اذا عرضت فعاقت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم قوي بسبب قوي ومادة قوية كثيرة وقد
يقع على نحو وقوع التشنج لحذر امتلائي يسد مسالك الروح فيبقى الاعضاء المقبوضة لا تميل الى ان يجد الروح سبيلا ومنفذا فهذا كثيرا ما يكون
بعد النوم لان الروح منه اذ يهرب الى الباطن وكما قلنا في التشنج وقد يقع لا لحده هيئة غير طبيعية شاقة يعرض للعضل فتقل قوتها او يصير وجه
غير محتمل للتحريك فيبقى على ذلك الشكل كمن مد حبلا او رفع شيئا ثقيلا او نام على الارض فادت الارض عضلاته ورضتها او
اصابته سقطة او ضربة راضة للعضل او قطع او حرق نار توجعت لها فهي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ريح
غليظة مولدة فيها صائرة اليها تمددة وكما ان التشنج الخاص باعضاء الوجه ردي كذلك التمدد اذا لحق الحلق والشفة وحده وقد يقع من
الكزاز نوع ردي سوسي تتقدمه حميات لازمة مع قلق وبكاء وهذيان ويصفر لها اللون ريش الفم والشفة ويسود اللسان ويعتقل الطبيعة و
تستحصف الجلد تمدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة تصحبه فواق وغص واختلاط وذهاب عقل فهو قتال يصحب تحفف العضل وغليان رطوبتها
حتى تمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ اللهاة والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا صغيرا وعلى ما
قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية القفا الى العصعص وعسر
البلع واحتكاك اذا حكوه ولم يتنبهوا به واذا كان في البول كالمدة والقيح وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الرأس والرقبة
دل على امتداد في الجانبين يكون لان مثل هذه المدة تكثر فيها ان لا يستقي من اسفل بالتمام بل يصعده شيء فيما بين ذلك الدماغ ويؤذيه
ويكثر البدن واذا بدا الكزاز العام ان طبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسيغ ما يجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين والفرق بين
التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج مبدئي في العضلة لحركة والتمدد يكون ابتداؤه في العضلة بسكون وقد يقع للانتقال الى التمدد من الجوانب
سهر سادم على نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلاء وحركة الاخلاط وخصوصا في البلغميين وقد يعرض في البلاد الشمالية
لاحتقان الفضول وخصوصا ليبسها فان اضعف عصابه العلامات اما علامة التمدد مطلقا فان لا يجب العضو الى الانتقاض واما علامة الكزاز
الى قدام فان يكون الرجل كالمخنوق محتقن الوجه والعين وربما خيل انه يضحك لتمدد عضل الوجه منه ويكون رأسه منجذبا الى قدام وذراعه ممتدا
العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان ينزل التمدد عضل البطن وضعف الواقفه وربما بال بلا ارادة لان عضلة المثانة منه تكون

متمددة غير منقبضة وربما مال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق وانكان الكزاز الى خلف وجذب الراس والكتفين والا
منجذبة الى خلف ويعرض ذلك الامتداد عضل البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المقعدة ولا يقدر ان يحبس ما في المعا المستقيم ولا
يقدر ان يستفرغ ما في الامعاء الدقاق ويشتركان في الاحتقان والسهر والرجيع وما تنه البول وكثرة نفاخات فيه للريح وفي السقوط عن
الاسرة واما علامات الرطب واليابس والورمي والكائن عن الاذى فعلى قياس ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم القولنج المبرد ان كانت العلة
باردة العلاج علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل ها هنا من المحاجم على الاعضاء اكثر مما يستعمل في التشنج وذلك ليسترجع الحرارة وان يكون
بشرط خاصة على الاعضاء اكثر مما يستعمل في التشنج وذلك ليسترجع الحرارة وان يكون بشرط خاصة على عضل العنق والفقارات والشراسيف
ومما يجب ان يراعى في المكزوز انه اذا عرق بدنه لشدة الوجع او من العلاج لم يترك يبرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب ان ينشف بصوف
مبلول وربما اجلس في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويسقى جاوشير الى درهم بحب القوة ومن المحللات ايضا والكزاز اولى ان يبادر الى علاج من التشنج
لان الكزاز مود خائف قاتل وحي ومما ذكر انه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان يغلى سلاقة الشبث ويطرح فيه جرو كلب او جرو ثعلب ويطبخ حتى
يتهرى ويستنقع العليل فيه مرتين وكذلك ينفعهم التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الاضداد والدب والضبع مفردا او مع الادوية ويسقيهم الحلتيت وبمن السذاب
مع جندبيدستر وفطوريون وكل المحمولات اللاذعة الحادة التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان احرقت بافراط حقن بعدها بدهن البابونج
او السمن او دهن الالية مفردة او مع شحم من الشحوم المذكورة وانفع الاشياء للتمدد والرطب الجندبيدستر فانه يجب ان يتعاهد واذا غذي اصحاب
الكزاز فيجب ان لا يلقموا من الطعام الا القطع الصغار اصغارا جدا وان يحسوا بالحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيرد في مناخرهم ويضطربون فيريد
ذلك في علتهم وقد ذكرنا ادوية يسقونها ويمسح بها اعضاؤهم ومقاعدهم في القراباذين وكذلك المروخات النافعة لهم مثل دهن البان ودهن السوسن
مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير السعوطات لهم هو المثاني بعض الادهان والحمى التي تقع بالطبع خير وجع لما كان منه رطوبيا
شي علة عليه الى الوجه يجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئة الطبيعة ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق وسببه اما استرخا
واما تشنج يعضل والاجفان والوجه وقد عرفتها وعرفت مناسبتها فاما الكائن عن الاسترخاء فانه اذا مال شق جذب معه الشق الثاني فارخاه وغيره
عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخى وحده وعند بعضهم ان الاسترخاء هو جذب الاعوج وليس بعيد وهذا الكائن عن الاسترخاء يكون الاسباب
الاسترخاء المعدودة واما الكائن عن التشنج وهو الاكثر فانه اذا التشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو التشنج وما قيل في باب الـ
والكائن عن التشنج اليابس مثل الكائن في حميات حارة واستفراغات من اختلاف وقيء ورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردي وقال
وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى وان السبب فيه الجانب الصحيح محلول جذبه للتسوية وهذا غير سديد
في اكثر الامر والتشريح وما علمته من حال عضل الوجه يعرفك فساده ووقوع هذا عاما ولان الحس يبطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس
يعرض لهم ورم في عضل الرقبة فيكون الحوانيق فيصيبه من ذلك لقوة ويصيبهم ايضا فالج ممتد الى اليدين لان العصب الذي يسقي منه عضل الرقبة المحركة
منبته ايضا من فقار الرقبة وكل اللقوة امتدت ستة اشهر فالحري ان لا يرجى صلاحها واعلم ان اللقوة قد يعالج بل كثيرا ما تنذر بسكتة فاما
بل يصحبها مقدمات الصرع والسكتة فحينئذ بارد باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان الملق يخاف عليه العجاه الى اربعة ايام فان جاوز
تجاوز يشبه ان يكون ذلك بسبب سكتة وهذه قوي وقد زعم بعضهم ان الملق يخاف عليه العجاه الى اربعة ايام فان جاوز تجاوز يشبه ان يكون
ذلك بسبب سكتة وهذه كان اللقوة يبدرها العلامات هي ان يقع النفخة والبرقة من جانب ولا يستمسك الريق من شق وكثيرا ما يقع
معها صداع وخاصة في الشجة منها ومعرفة الشق المائل من الشخص انه هو الذي اذا مد واصلح باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الى سكونه واما
علامات اللقوة الاسترخائية فان يكون الحركة يضعف والحواس يكدر ويحس في الجلدين وفي العضل ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل
الجفن الاسفل مسترخيا فترى نصف الشفة الذي على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا ويظهر ذلك بان يغمز اللسان
الى اسفل ومايل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق الخارج من طريق اللسان القاطع عنك طولا فهو يشاركه ويكون الجلد

ما يلي نواحي الرقبة فيتباعد عنها ويعسر ردّه اليها وما علامات التشنج فان يكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون ميل الجلد الى نواحي الرقبة اكثر وردّه عنها اعسر و
ما علامات الرطب واليابس من التشنج فيما يعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يخدر اللسان وجانبا عظام وجهه وخدرا وكثره من اختلاجه العلاج
يحزم سواء ان يحرك الملقو الى الرابع وللسابع ومع ذلك ايضا ما يلطف بلطيف ماء الحمص ولحيف بحيف العسل والفراخ وان كانت الطبيعة يابسة يحرك
في اليوم الثاني بحقنة شديدة اللين كان موافقا والمبادرة الى الغراغر في الابتدا ضماد فربما حدثت الغريب ولم يحلل النفخ القريب والشيخ اولى القوى
ولا يستفرغ بضعيف غير كاف الى ان ينضج مرة والاستعمال الى الدواء الذي يخفف المادة ويغلظها وبين العصب فيصعب تاثير الدواء فيه في
الصبر اولى به ويجب ان يعالج بعلاج الفالج او الشيخ كما تعرف بحسب ونياسب وقد جرب ان الملقو ان سقي كل يوم وزن درهمين من ايارج
هرمس شهرا متصلا اثر اثرا قويا ومما جرب ان يسقى كل يوم زنجبيلا ووجامعجونين العسل كرة وعشية قدر جوزة ويجب ان لا يقطع منهم ما العسل ود
ذكر بعض الاطبا الهندان من ابلغ ما يعالج به اللقوه ان يحس العضو الالم والراس لحم الوحش مطبوخا ويشبه ان يكون اولى الوحش بهذا الارنب
والضبع والثعلب في الاوعال والايل والحمر الوحشية دون الظبا وما يجرى مجراه بالتسخين لحمه ويجب ان كان المرض رطبا ان يربط
الشق الذي فيه مبدا العلة على الجنة الطبيعة فان كان تشنجا بذات تبيينه واولاثم تحليله وان وجدت علامة دم فصدت العرق الذي تحت
اللسان وحجمت على الفقرة الاولى ما لم يشترط ولا شك ان المادة الفاعلة للقوة ناتية في منادي العصب وعضل الوجه ولذلك يستحب ان يستعمل
الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى العك ايضا ان كان الليف اكثر ياتي منها العضل التي في الوجه واما عضل الجفن فليست من تلك الجملة وتدبير
في الحر والمقدم من الدماغ وكذلك التكميد اليابس على هذه الفقرات واللحي وذلك الراس ايضا وخصوصا على جوع شديد ومما ينفع
الملقو ايضا اذا امه عسل جيد بالخل وبطخ المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملطفات او كان خلا سحق فيه خردل فهو عجيب
وان يكب على طبخ الشيح والقيسوم والحوامل والغار ونحوه ويوقد تحته مثل الطرفا والايل واذا لم ينفعه الادوية كوي على العرق الذي
خلف اذنه ويجب ان يكلف الغرغرة اكثر من غيرها ويستعمل الموضعات خاصة الوج وجوزبوا وعاقرقرحا ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود
ويجب ان يمسك المصنوع في الشق الالم ويكون في بيت مظلم ويسقط بمرارة الكركي او باشق او ذيب او سعوطا او عصارة الشهدانج والمرزنجوش
او السلق او ماء التسكنبيح بدهن السوسن او فرخ مقدار عدسة بلبن امراة ويعالج الراس بما تبقيه مما ذكرنا وقانون امراض من كل وجه ومن
العطوسات المجربة لهم الرتة وهو الفندق الهندي وخاصة قشرة الاعلى واذان الفار وعصارة قثاء الحمار والعرطنيثا وقد يخلط ذلك بالسخن
مع التعطيش مثل الجندبيدستر والشونيز وغيره وافضل ما يسعط به ماء اذان الفار وذا سعط بوزن درهمين من ماء مع دانق سكبينج ونصف درهم
زيت نفع بل برا في خمسة ايام وقد يومرون النظر في المراة ليتكلفوا ادامة تسوية الوجه واوفقها المراة المشوشة في ازاء الوجه وهي الصينية الصبيان
اذا اصابتهم اللقوة في اخر الربيع شفاهم الاطريفل الاصغر اياما الى سبعة والغذاء ماء الحمص الكل مرض عصبي ويضر دون الفصد الرعشة وعلاماتها
وعلاجاتها هي علة الية تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للثقل المعاوق المداخل فتختلط تحريكه لتحريك الارادة
فيختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية او ثبات ارادي بتحريكات غير ارادية وهي افة في القوة المحركة كما ان الخدر افة في الحساسة
وهذا السبب اما في القوة واما في الالة واما فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت لاعتراض الخوف والموصول شي مقطع مائل كالنظر من موضع عال
او المشي على الحائط او مخاطبة محتشم مصيب او غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية او غم او حزن او فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت
الارتعاشية والغضب جدا يفعل ذلك لانه يحدث اختلافا في حركة الروح من اسبابها على سبيل اضعاف القوة كثرة جماع على الامتلا والشبع واما الكائن
عن الالة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخا ولا يبلغ به الفالج فلا يتماسك عند التحريك كما عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة
شرب الماء البارد او شربه في غير وقته او بان يقع في الاعصاب سدد لامتلا كثير حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك الرياضة فلا
ينفذ القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منفعلة عن المجاري متحركة فيها تارة بطريق النفوذ وتارة يمنع واما غير منفعلة البتة وقد يكون من ان
يجف الالة جفوفا فلا تطاوع بعطف مطاوعة مسترسلة واما المشتركة فان يصيب الالة ما يادي الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج

او من لسع حيوان او من خلط او من حر شديد كما عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة او يصيب القوة على حدتها آفة التي تخصها ويصيب العضو
على حدته آفة تخصه ويعرض في الصبيان معا والرعشة ربما كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في الراس وحده بحسب وصول الآفة الى عضل دون عضل
وقد يكون الرعشة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب الصاعدة الى اليدين من العصب واما لان السبب
في اصل النخاع لكنه ينفضه الى اقرب المواضع واقرب الجوانب والطبيعة تحوط النخاع عن ان ينفذ ذلك السبب في اصل النخاع لكنه ينفضه الى
اقرب المواضع واقرب الجوانب والطبيعة تحوط النخاع عن ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في اسافل البدن
اقوى واشد لحاجة تلك الاعضاء الى ثقله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان انفعلت الآلة قوي على قهرها والآلة
ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة البالغة برد يضعف العصب والروح معا او رطوبة بالغة مرخية دون رخاء الرطوبة الفاعلة
للفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحلها ولم يرض جالينوس هذا وليس ما لا وجه له واعلم ان اصعب
الرعشة ما تبدى من الصبا والرعشة في المشايخ لا يزول العلاج العلامات هي الاسباب المذكورة وهي ظاهرة العلاجات يعمل ما قيل في
ساير الابواب من تفتيح السدد وابطال الاسترخاء والاستفراغ وتقوية العصب والترطيب ان احتيج اليه وكذلك في الادوية ان
كان لضعف عن مرض والتسخين ان وقع لبرد معافص او مشروب لا النمر والدلك والنفض ان وجب على ما بين في القانون والاستحمام
بمياه البحر والحمامات مثل الماء النطروني او الدريحي او الهدي او الكبريتي وماء البحر نافع ايضاً وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل
فيما الحار وما يجري مجراه ودايم الفربيون والدهن الخند قوقي خاصة عجيبة في ذلك وكذلك ان ضمد بالرطبة وحدها وان كان من اخلاط
سريا او غليظ او بحت العلة فليستعمل وضع المحجمة على الفقرة الاولى او الجلوس في ابزن من مسخن وفي مشرق الحيوان المذكور في باب الفالج
والشيخ والكرار واخر الامر يسقى جند بيدستر في شراب العسل او بالاطريفلات الكبار ويسقى المتحد بالسداب الممسوح والدرون ويتنفعون
بدماغ الارنب جدا فليأكلوا منه مشويا ومما ينفع المرعش ان يسقى شراب العسل قد طبخ فيه حب الخطمي وورق داموسون بنصف اوقية وكذلك
يسقون عصارة العافت مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء بعينه وان كان للرعشة خاصة في الراس فقد جرب لهم استعمال الاسطو
خودوس وزن درهم او درهمين وحده ومع ايارج فيقرا مجربا واما شراب العسل لهم شربة حب العوقاني من درهم الى درهم ونصف
كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون ان يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء البارد واسلم المياه لهم واقلها ضررا ماء
المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويضرون بكثرة الفصد الخدر لفظة الخدر يستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظة الخدر مرادفة
للفظ الرعشة واما نحن وكثير من الناس فيستعمله على هذا الوجه الخدر علة آلية تحدث في الحس اللمسي آفة اما بطلان او اما نقصانا مع رعشة ان
كان ضعيفا او استرخاء ان استحكم لان القوة الحسية لا يمنع عن النفوذ الا والحركية ممتنع كما او ضعفنا من اراد ان كان في الاجابين قد يوجد
عسر حركة لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة فان يضعف كما في الحميات القوية والحادة المودية الى الخدر وكما
في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الآلة فان يفسد مزاجها برد شديد من شرب والسع حيوان كالعقرب
البحري او مس الرعادة المسمى باردا او شرب دواء كالافيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوة وضعفها او يفسد مزاجها
بحر شديد كمس لسعة الحية او تبقى في حمام شديد الحر او في الحميات المحرقة او لغلظة جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا جيدا وكذلك
ما يجد في لمس الرجل بالقياس الى لمس اليد كالخدر او يكون لسدة من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سوداء وقد يمكن ان يكون من الصفراء
او لسدة من ضغط ورم او خراج او ضغط شديد ورباط او سقطة وضع ويلوي العصب او بعصره شديدا او لاجل وضع يصب الى العضو
معه دم او خلط غيره كثير فيه المسالك وهذا اكثره عن الدم ولذلك اذا بدل وضعه زال ورجع عنه الضب اليه عاد الحس وربما عرض
ذلك من اليبس والجفاف فيضيق المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وهذا رديء وقد يعرض [illegible] للاسترخاء الكائن عن رطوبة مزاجية دون
مادة تتبع ذلك الاسترخاء انطباق المجاري واسباب الخدر قد يكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو قاتل من نوبه وربما

كانت في النخاع وربما كان ابتداؤها من ثقرة واحدة وربما كان في شعبة عصب فاذا كان من الخدر البارد وطال ادى الى الاسترخاء والخدر الذي
ينذر بسكتة او صرع او تشنج وكذا ان صيبه وحده الوجه ينذر باللقوة وكثيرا ما يعقب ذات الرئة وذات الجنب والبرسام البارد خدر دائم
ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزله الاستفراغ ثم اعقب دوارا فهو منذر بسكتة العلامات العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل
في الرعشة بعينه الا انه كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلاء العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وحمرة ووجه وغير
وغير ذلك فينبغي ان يقصد فصدا بالغا فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتخفيف الغذاء واذا ظهر الخدر بعضو من الاعضاء
بسبب سابق او بارد مثل برد او غير ذلك نال مبدأ العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكون كذلك علاج مبدأ العصب السالك
اليه ومن المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه الاختلاج الاختلاج حركة عضلانية قد تحرك معها ما يلتصق بها من الجلد
وهي من ريح غليظة نفاخة واما الدليل على انها من ريح سريعة الانحلال وانه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسباب الباردة وبعد
الاشياء الباردة ويسكنها المسخنات والدليل على انها غليظة انها لا تتحلل الا بتحريك والاسباب العضو والدليل على انها غليظة انها لا تحلل
الا بتحريك العضو والدليل على انها عضلانية لحمية عصبية ان ما لان جدا مثل الدماغ فان الريح لا تحتبس فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل
يعرض في الاكثر كما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة لطيفة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا
من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تحلل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز
واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا والصرع واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا والصرع واذا دام بالوجه انذر باللقوة واختلاج ما دون الشراسيف
ربما دل على ورم في الحجاب فانه من توابعه علاج الاختلاج المواتر يكمد بالكمادات المسخنة فان زال والا استعملت الادهان المحللة مبتديا من الاضعف
الى الاقوى فان زال والا سقي المسهل ويدام بعد ذلك تمريخ العضو بالادوية المسخنة والجندبيدستر مع الزيت خاصية في هذا الباب ولا ينبغي ان
ما الحمد [illegible] لحم الكثير و[illegible] نيخ وتربه ويقرب علاجه من علاج اخوته فلنختم الكلام في امراض العصب ها هنا ولنقتصر على الجنبة والوضعية منها واما الاورام
وتفرقات الاتصال وغير ذلك فليؤخر الى الكتاب الرابع والله الموفق **الفن الثالث في تشريح العين واحوالها [illegible] المقالة الاولى**
في احوال العين [illegible] فصل في تشريح العين قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الى العين من طريق العصب المجوف الذي عرفت
في التشريح واذا انحدرت العصبة والاغشية التي تصحبها الى الحجاج اتسع طرف كل واحد منها وامتلأ وانبسط اتساعا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة
التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة ببعض تفرطحها من قدامها واستدارتها وقد فرطحت ليكون المسيح فيها اوفر مقدارا ويكون
للصغار من المرئيات فيتم مالا يمتنع فيه ولذلك فان مؤخرها يستدق يسير الحس ليطابقها في الاجسام الملتقية لها المستعرضة المتوسعة عن دقة الحس التقا
اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط اولى الاماكن بالحرز وجعل وراءها رطوبة اخرى انها من الدماغ يبعدها فان بينها وبين الدم التصرف ثم ريحا وهذه
الرطوبة تشبه الزجاج الذائب ولون زجاج الذائب صفا يضرب الى قليل حمرة اما الصفا فلانها تغذو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم لم
يستحل الى مشابهة ما يغتذي به تمام الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان يلي جهته وهذه الرطوبة
يعلق النصف المؤخر من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وقدامها رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى بيضية وهي كالعصا عن جوهر الجليدية وفضل
الصافي ووضعت من قدام لسبب متقدم ولسبب كالتمام والسبب المتقدم فيه هو ان جهة الفضل مقابل لجهة الغذاء والسبب التمامي ان تدرج
نمل الضوء على الجليدية الى الجلد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتوا الشبكة على الصيد فذلك يسمى شبكية
وينبت من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منه صفاق لطيف ينفذ فيه خياطات من الجزء المقدسي ستذكره وذلك الصفاق حاجز والبانية عدا من
امامه ناقلا اليه من الشبكي والمشيمي وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قائما في وجه الجليدية لم يبعد ان يعرض منه لا سيما له ان يحجب
الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشاء الرقيق الجليدية افاته يمتلي ومنسج عروقا كالمشيمة لانه منفذ الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج ان يكون
جميع اجزاءه جهيا لمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشيما اما ما جاوز ذلك الحد الى قدام مسح صفاقا الى الغلط ما شبوذ اللون اسما نحوى بين البياض

والسود

١٩٧

والسواد يجمع البصر ويعدل الضوء فعل الطباقا البصر عند الكمال التجا الى الظلمة او الى التركيب من الظلمة والضوء ويحول من الرطوبات وبين القرني البيضية الملاصقة
وتقف كالمتوسط العدل وليغذو القرنية كما يتادى اليه من المشيمة ولا تتم احاطته من قدام ليلا يمنع تادي الاشباح بل يخلي قدامه فرجة ورمية كما
يبقى من العنب عند نزع ثفروقه عنه وفي تلك الثقبة يقع البادية واذا انسدت منعت الابصار وفي باطن هذه الطبقة العنبية خمل حيث يلاقي الجليدية
ليكون اشبه بالمتخلخل اللين وليقل اذى مماسة واصلب اجزائه مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث سقت ليكون حيث ما يحاط
بالثقبة اصلب والثقبة مملوءة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا يدل عليه ضمورها توازي الثقبة عند قرب الموت واما الحجاب الرابع
فانه صفيق جدا يحسن الضبط ويسمى مؤخره طبقة صفيقة ومقدمه يحيط بجميع الحدقة وشف ليلا يمنع الابصار فيكون لذلك في لون القرن المرقق
المنحت والجرد ويسمى لذلك قرنية واصفق اجزائه ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالمولفة من طبقات رقاق اربعة كالقشور المتراكبة ان
انقشرت منها واحدة لم يعم الآفة ومنها ما يحاذي الثقبة لان ذلك الموضع الى الستر والوقاية احوج واما الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة
ويتلى كله لحما ابيض دسما ليلين العين والجفن ومنعها ان يجف يسمى ملتحمة الملتحمة فاما العضل المحركة للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد
خلق الله سبحانه وتعالى ليدفع ما يطير الى العين وينحدر اليه من الراس وليعدل الضوء بسواده وجعل مغرسه غضروفية العضروف ليحسن انتصابها عليها
فلا يضطجع لضعف الفاتحة للعين متهندما كالعظم لحسن تحريكه واجزاء الجفن جلده ثم احد طاقتي الغشاء ثم احد طاقتي الغشاء لحمه ثم عضله ثم الطاق الآخر
وهذا هو الاسفل فيتعقد من اجزاء العضلة والموضع الذي في شفه خطر هو مما يلي فوقه عند مبدا العضلة [illegible]
[illegible] تعرف ذلك من ميها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص
وحال ما يسيل منها وحال انفعالاتها فانها فاما تعرف ذلك من ميها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن
فعلها الخاص وحال ما يسيل منها وحال انفعالاتها فان يصيبها اللمس حارة وباردة او صلبة يابسة او لينة رطبة واما تعرف ذلك من عروقها
فان تعرف هل هي غليظة واسعة فيدل على حرارتها او دقيقة خفية فيدل ذلك على برودتها وتعرف هل هي خالية فيدل ذلك على سوء تغذيتها
او ممتلية فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي
والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان حسن شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلى حسب ما قيل
في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي من بعيد ومن قريب معا فلا يتاذى مما يرد عليها من المبصرات القوية فهي
قوية المزاج معتدله وان كانت ضعيفة الابصار على خلاف ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت ضعيفة الابصار على خلاف ذلك ففي
مزاجها او خلقتها فساد وان كانت ضعيفة الابصار على خلاف ذلك لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقصر في ادراك البعيد فروحها
صاف صحيح قليل يدعي الاطباء انه لا يفي الانتشار خارجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه من جملة الروح وانه يخرج فيلاقي
المبصر وان كان لا يقصر في ادراك البعيد فان ادني منه الدقيق لا تبصره وان يخفي عنه الى قدر من البعد ابصره فروحها كثير كدر غير صاف
لطيف بل رطب ومزاجها رطب يدعي الاطباء انه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة المساعدة فاذا امعن الشعاع في الحركة دق ولطف وان كان
يضعف في الحالين فروحها قليل كدر واما تعرف ذلك من حال ما يسيل منها فانها ان كانت حادة لا ترمص البتة فهي يابسة وان كانت ترمص
بافراط فهي رطبة جدا واما من حال انفعالاتها فان كانت تتاذى من الحر وتشتفي بالبرد ففيها سوء مزاج حار وان كانت بالضد واعلم ان الاوسط
في كل واحد من هذه الانواع معتدل الا المفرط في جودة الابصار فهو المعتدل والعين يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة
والتركيبية والالية والمشتركة وللعين في احوالها التي تعرض لها من جهة الطرف والتغميض والتفتيح واللون والدمعة احكام متعلقة بالامراض
الحادة يجب ان يطلب منها وامراض العين خاصة وقد يكون بالمشاركة واقرب ما يشاركه الدماغ والراس والحجب الخارجة والداخلة ثم المعدة
وكل مرض العين بمشاركة الحجاب الخارج فهو اسلم [illegible] علامات كون المرض في العين بشركة الدماغ ان يكون
في الدماغ بعض دلايل افاته المذكورة فان كان بواسطة الحجب الباطنة يرى الوجع والالم يبتدي من غور العين وان كانت المادة حارة وحدث

عطاسا وحكة في الانف وان كانت باردة احسست بسيلان بارد وقل ما يكون من المشاركة بسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت
المادة تتوجه اليها من تمدد يبتدئ في الجبهة والعروق الخارجة وتظهر المضرة فيما يلي الجفن اكثر وان كان مشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة
في باب المشاركة الدماغ للمعدة فان كان هناك خيالات بسبب المعدة فلينظر في النحوي وكثرت في الامتلا واما علامات المرض المادي
من حيث هو في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحمرة والدمع والانتفاخ ودرور العرق وضربان الصدغين والالتزاق و
حرارة الملمس والرمص وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفيفة مع رصاصية ما والتزاق
ورمص وهيج وقلة الدموع واما الصفراوي فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمرة الى صفرة ليست كحمرة الدموي ودقة دمع حاد وقلة
التصاق وحرارة ملمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات الساذجة فيدل عليه عدم الثقل مع الجفوف
ومع وجود دلايل ذكرها في باب التعرف واما الامراض الالية والمشتركة ففي لكل واحد منها باب **فصل في معالجات العين**
معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اما مزاجية مادية واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق اتصال فعلاج العين
اما استفراغ ويدخل فيه تدبير الاورام واما تبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما ادمان والحام والعين يستفرغ المواد عنها اما
على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليل منها والصرف عنها هو اولا من البدن ان كان ممتليا ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ
ثم النقل عنها من طريق الانف ومن العروق القريبة من العين مثل عرق الماق واما التحليل منها فيكون بالادوية المسددة واما تبديل المزاج
فيقع بادوية خاصية ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها فيعالج بالادوية التي لها تجفيف غير كثير وتبعد من اللذع وان تستطيع على مزج الادوية
من كلامنا في الرمد وساير علل العين ويجب ان تعلم ان الامراض المادية في العين يجب ان نعلم ان الامراض المادية في العين ويجب ان يتعمد ان
يستعمل فيها تقليل الغذاء وتناول ما يولد الخلط المحمود واجتناب كل مبخر وكل ما يتبخر ويهضمه واذا كانت المادة منبعثة من عضو قصد ذلك العضو واذا كانت
المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة من جملتها قشر البطيخ الحادة والعدس البارد والعروق التي تفصد
للعين هي مثل القيفال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان من قدام كان انفع في النقل من الموضع وما كان من خلف كان انفع في الجذب
واعلم ان ما يحدث في العين من المواد ويحتاج الى نقله عنها الى عضو اخر فاصوب ما ينقل اليه هو المنخران وذلك اذا لم يكن في طريق الانصباب
الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس وادوية العين منها مبدلات
للمزاج اما مبردة مثل عصارات عنب الثعلب وعصا الراعي وماء الهندبا وماء الحس وماء الورد وعصارته ولعاب بزرقطونا ومنها مسخنات مثل
المسك والفلفل والوج والماميران ونحوها ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها مقبضات مثل شياف ماميثا والصبر والعلرح
والزعفران والورد ومنها ملينات مثل اللبن وحكاك اللوز وبياض البيض واللعاب ومنها منضجات مثل العروق وماء الحلبة والزعفران والميبختج وخصوصا
منقوعا فيه الخبز ومنها محللات مثل العنزروت وماء الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح والخشخاش والافيون واعلم انه اذا كان
مع علل العين صداع فابدا بعلاج الصداع ولا تعالج قبل ان تزيد واذا لم تغن الاستفراغ والتنقية والتدبير الصايب فاعلم ان في العين مزاجا
رديا او مادة حبيسة تحتبس في طبقات تفسد الغذاء النافذ اليها او هناك ضعف من الدماغ او في موضع تنفذ منه النوازل الى العين **فصل في**
حفظ صحة العين يجب على من يعنى بحفظ صحة العين ان يوقيها الغبار والدخان والاهوية الحادة عند الاعتدال في الحر
والبرد والرياح المغبرة والباردة والسمومية فلا يديم التحديق الى الشيء الواحد لا يعدوه اما يجب ان ينقيه حتى الابقاء كثرة البكاء ويجب ان ينظر
في الدقيق الاحيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل نومه على القفا واعلم ان للاستكثار من الجماع اضر شي بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والتملؤ
من الطعام والنوم على الامتلا وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبخرات الى الراس ومن جملتها ما له حرافة مثل الكراث والخندقوقي
وجميع ما يجفف بافراط ومن جملتها الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع ما ذكرنا في الواح الادوية المفردة ونسب
الى انه ضار بالعين وليعلم ان كل واحد من كثرة النوم والسهر شديد المضرة بالعين ووقعه المعتدل من كل واحد منهما واما الاشياء التي تنفع

يستعملها العين ويحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاثمد والتوتيا مثل اصناف التوتيا المرباة بالمرزنجوش وماء الرازيانج والاكتحال كل وقت بماء الرازيانج عظيم النفع وبرود الريان يحلو جب ايضا وايضا البرود المتخذ من ماء الرمانين يشحمها منضجين في التنور مع العسل وكما ستقف عليه في موضعه ومما يجلو العين ويحدها الغوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيئات وقراءة الدقيق قراطا بافراط فان التوسط فيها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يعكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة يضره والسكر واما القيء فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد [illegible] رفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة المتوالية ضار واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وما يولد غم المعدة والكراث والبصل والثوم والباذروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس واما التصرف في الاغذية فان فيها ولها بحيث لا تنفذ هضمها ولا اكثار منها على ما بين في موضعه وقد وقفت عليه وتقف عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

فصل في الرمد والتكدر الرمد منه شيء حقيقي ومنه شيء يشبهه ويسمى التكدر والتحير والتخير وهو سخن وترطب يعرض للعين من اسباب خارجة تهيجها وتحمرها مثل الشمس والصداع الاحتراقي وحمى يوم الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لعصبه والضربة لتهيجها والريح العاصفة تصفقها وكل ذلك اذا لم يكن مادة حقيقية تضعف السبب فلا يرسب بعده ويتقيد به ولو انه لم يعالج لزال مع زوال في اكثر الامر ويسمى باليونانية طاراكسيس فان عاونه سبب بدني او مادة معاضدة للبادي الاول امكن حينئذ ان يستحيل وينتقل ورمدا ظاهرا حقيقيا انتقال حميات اليوم الى حميات اخرى واذا انتقل فهو في الرمد ما ينتقل ويسمى باليونانية لفرنكما ومن اصناف الرمد ما يتبع الجرب في العين ويكون السبب فيه حدة للعين وهو يجري في اول الامر مجرى التكدر وانما يأتي علاجه بعد حك الجرب واما الرمد بالجملة فهو ورم في الملتحمة وكان كل ورم اما ان يكون عن دم او صفراء وبلغم او سوداء وريح فكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد هذه الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صائرا اليها من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلاء فانما العين تريد ان لا يكون قوية وربما كانت الراس هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الشرايين من الداخلة او الخارجة وربما لم يكن المادة صائرة اليه من نواحي الراس والدماغ بل يكون صائرا اليه من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كانت العين قد لحقها سوء مزاج فاضعفها وجعلها قابلة للافات عن التي تصب اليها تلك الفضول ومن اصناف الرمد ماله دور ونوائب بحسب دوار انصباب المادة ودور تولدها واشتداد الوجع في الرمد اما لخلط لذاع ياكل الطبقات واما لخلط كثير ممدد واما لبخار غليظ وبحسب التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم ومواد ذلك كما علمت اما من البدن واما من الراس نفسه واما من العروق التي يؤدي الى العين مادة رديه حارة او باردة وربما كان من العين نفسه وذلك ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج لخلط محتبس فيها او يسلطان عليها فيحيل جميع ما ياتيها من الغذاء الى الفساد ومن كان عينه جاحظة فهو اقبل العظم الرمد وسوءه لرطوبة عنه واتساع مسامها وقد يكثر الدموع الباردة في اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما يحلل الرمد لا خلاف الطبيعي واعلم ان مادة الدم الرمل بحسب كيفية المادة وعظيمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر فيها الرمد ويزول بسرعة اما حدوثه فيها فلكثرة السيلان موادهم وكثرة حاراتهم واما برؤهم فيها سريعا فلتحلل مسام اعضائهم ولبطلان طبائعهم فان اجسامهم يزد وصعب ابدانهم لا تعاطي طرو مانع قابض على حركة سيالة من خلط مار واما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب اما قلت فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبتها فلانها اذا حصلت في عضو لم تحلل بسرعة لاستحصاف المجاري فمددت تمديدا عظيما حتى يعرض ان تكثر ينفطر منها الصفاق واذا سبق شتاء شمالي وتلاه ربيع جنوبي مطير وصيف ومد كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتاء دفئا جنوبيا يملأ البدن ثم تلاه ربيع شمالي يحقنها والصيف الشمالي يكثر الرمد وخصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف الشتاء شماليه ودون الابدان الصلبة على البلاد الشمالية والابدان الليفة المتخلخلة على البلاد الجنوبية وكما ان البلاد الحادة ترمد فكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان او شك ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد ويغير حال العين يلزم مع علاج العصوات والتنقية البالغة فاستفرغ مادة

رديئة محتبسة في العين فيفسد الغذاء او نوازل من دماغ ورأس على نحو ما بيناه فيما سلف العلامات اعلم ان الاوجاع التي تحدث في العين منها اللذاعة
كالاكالة ومنها ممددة واللذاعة يدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممددة تدل على كثرتها او على الريح وسبق الرمد مثل اسيلة دمعا واحدة لذاعا
والطلاوة المتيسة وللرمص دلالة على النضج وخف معه العين في الاول قليلا وحل سريعا فهو المحمود الذي حبه صغار واقل دلالة على الخير فان صغر الحب يدل
على بطوء النضج واذا اخذت الاجفان تلتصق فقد حان النضج كما انه ما دام سيلان في فهو ابتداء بعد وبعد هذا فنقول اما التكدر فيعرف بخفته و
سببه وفقدان قصد حان النضج الورم البادي وما كان من الرمد بمشاركة الرأس كانت الجبهة متمددة والعروق الخارجة دارة وكانت
الانتفاخ تبادر الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان وان كان من الحجاب الداخل لم يفد ذلك وظهر عطاس وحكة في الحنك والانف وان
كان بمشاركة المعدة رافقه تهوع وكرب وعلامة ذلك خلط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العروق وضربان
الصدغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ فلا يدمع كثيرا بل يرمص ويلتزق عند النوم واما الصفراوي فيدل عليه نخس اشد ووجع محترق
ملتهب اشد وحمرة اقل ودمعة رقيقة حادة ربما قرحت وربما حلت غشاء الدمع خلو الدموي ولا يلتزق عند النوم وقد يكون من هذا الجنس ما هو
حمرة يضرب العين وهو من جملة الاخرجة الجشيبية وربما كوت العين وقرحته قرحة دائمة سابقة ومن الرمد الصفراوي جنس حكاك حاد مع
قلة حمرة وقلة رمص ولا يطيع للورم منه حجم بعيد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحرارة قليلة
وحمرة خفيفة بل السلطان يكون فيه للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون منه هيج ويشاركه الوجه واللون وان كان مبدأ
المعدة صاحبه تهوع وقد يبلغ البلغمي ان يشتوا فيه الملتحمة على السواد عظما من الورم الا انه لا يكون معه الحمرة شديدا ولا يكون معه دموع بل رمص
واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كمادة وجفاف وازمان وقلة الالتصاق واما الريحي فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث
التمدد حمرة علاج التكدر والكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فربما كفى فيه قطع السبب فان كان السبب معينا من امتلاء دم او غيره استفرغ
وربما كفى تسكين حركتها وتقطير لبن وبياض بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدر من ضربة فقطر في العين دم حار من ريش حمام او غيره او من دم
نفسه وربما كفى تكميده باسفنجة او صوفة ممزوجة مطبوخ او دهن ورد وطبيخ العدس ويقطر فيه لبن النساء من الثدي حارا فان لم ينجع ذلك
فطبيخ الحلبة والشاف الابيض والذي يعرض من برد فينفعه الحمام ان لم يكن صداع وورما ولم يكن الرأس والبدن ممتليا وينفع منه
بطبيخ البابونج والشراب اللطيف بعد ثلث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس او من البرد
او غيره وما كان من الرمد شبيه ثم كان خفيفا فليحك الجرب اولا ثم تعالج الرمد وربما زال بعد حك الجرب من تلقاء نفسه فان كان عظيما
لا يحتمل مقاومة تدبير الحك استعمل الرفق والتليين والتنقية حتى ينقاد ويحتمل المقاربة بينه وبين تدبير الحك فصل في العلاج المشترك في
اصناف الرمد والضربان النوازل الى العين القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وسائر الامراض العين المادية تقليل الغذاء وتخفيفه
واختيار ما يولد خلطا محمودا واجتناب كل مبخر واجتناب كل سوء الهضم واجتناب الجماع والحركة وتدهين الرأس والشراب واجتناب
الحامض والمالح والحريف وادامة تليين الطبيعة والفصد من القيفال فانه يوافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع بصر الرمد على البياض وعلى
الشعاع بل يكون ما يفرش له ويطيف به اسود واخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء يلوح بعينه والاسود في حال المرض والاسمانجوني في
حال الصحة ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة ويجب ان يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار
جدا جدا الا ان يكون الشعر من بلاد الاصل فذلك ينفع من حيث يخفف الرطوبات جذبا الى غذائها واذا كان البدن نقيا والخلط الغالب
في الرمد فاشيا في العروق ومن جنس الدم الغليظ وخصوصا في اخر الرمد فان الاستحمام ترقق المادة وشرب الشراب الصرف ليزعجها و
يخرجها ما فعل والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج للرمد وخصوصا ان كان التكميد يسكن الوجع ومما يجب ان تدبر في الرمد وسائر امراض
العين المادية هو اعلاء الوساد والحذر من طأطأته ويجب ان تبعد الدهن من رأس الارمد فانه شديد المضرة له واما تقطير الدهن ولو
كان دهن الورد في الاذن فعظيم المضرة جدا وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة منبعثة من عضو ينبغي ان

١٩٦

يستفرغ من فوق ذلك العضو ويجذب الى ضد جهته باي شيء كان بفصد وحجامة وغير ذلك وربما لم يغن الفصد من القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ او
ليقطع الذي منه يأتي المادة وذلك اذا كانت المادة تعين من الرأس الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الرأس ويتأمل
اي تلك الصغار اعظم وابيض واسخن فيقطع ويبالغ في استيصاله ان كان مما يسيل وهذه الصغار دون الكبار وربما سل الذي على الصدغ
ويجب ان يحزم اولاً ثم يقطع بعد ان يخيط بما سلف ذكره من ان يكون مبتراً او يقطع اعظم الصغار واسخنها ويجب قبل اليه ان يشد ما دونه
بخيط ابريشم شداً شديداً طويلاً ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا تعفن جاز ان يحل الشد وهذا يحتاج اليه فيما هو اعظم واما الصغار فيكفي
ان يشرط شرطاً عميقاً يسيل ما فيها من دم وقد يقارب ذلك النفع حجامة النقرة وارسال العلق على الجبهة واذا لم يغن عمل فصد من الماق
ومن عروق الجبهة على ان حجامة النقرة بالغة النفع واذا طاولت العلة استعملت الشياف الذي يقع فيه نحاس محرق وربما كفى الاكتحال بالبصر
وحده واذا طال الرمد ولم ينتفع بشيء فاعلم ان في طبقات العين مادة رديئة تفسد الغذاء الوارد عليها فافزع الى مثل التوتيا المغسول مخلوطاً
بالملينات مثل الاسفيداج والقليميا الذهب المغسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على اليافوخ ليحتبس النزلة فانه ربما كان دواءه الدوام
نزله واذا كان المبدأ من الحجب الباطنة كان العلاج صعباً الا ان مداره على الاستفراغات القوية مع استعمال ما يقوي الرأس من الضمادات
المعهودة لهذا الشأن مثل الضماد المتخذ من السنبل والورد والاقاقيا بالكزبرة الرطبة نفسها واليابسة مع قليل زعفران تترك على المواضع ساعة
وساعتين ثم يبان وقد يستعمل فيها المعربات ومعدلات المواد الحادة والالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك المقطور منها في العين زماناً طويلاً
بل يجب ان يراق ويجدد كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب فيه ان يعدل بل ان ترك ساعة لم يضر وهو احمد من اللبن وان كان اللبن
احلى وبياض البيض يجمع مع تنقيته ان لا يلذع ولا يسد المسام وطبيخ الحلبة يجمع مع تحليله وانضاجه ان يملس ويسكن الوجع ودهن الورد يفعل هذا
القليل وبالجملة يجب ان يكون الدواء المستعمل في العين وخصوصاً في الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كمراً وحامضاً وحريفاً ويجب ان يسحق جيداً لتذهب
الخشونة واما المكنك ان يجرا المسحة العديمة الطعم فذلك خير وقد يستعمل فيه السعوطات المنقية وما يجري مجراها مما يخرج من الانف بعض المادة
وذلك عند ما لا يخاف جذبها الى العين مادة اخرى وقد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفاترة باسفنجة او صوفة
فربما اغنى استعماله مرة واحدة او مرتين غناء كثيراً وربما احتاج الى تكرير كثير بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان الماء الكمدي طبيخ اكليل الملك والحلبة
كان ابلغ في المنع في النفع وقد يطلى على الجبهة الروادع خصوصاً اذا كان الطريق الى انصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع
مثل قشر البطيخ خاصة ومثل شياف ماميثا ومثل الفلوهج والصبر وبزر الورد والزعفران والعنزروت مثل ماء عنب الثعلب وماء عصا
الراعي وكذلك العوسج وسويق الشعير وعنب الثعلب والسفرجل وان كان الفضل شديد القبض كالعفص والجلنار والحضض والتضميد بالمجاري
النوازل له تأثير عظيم هذا اذا كانت المادة حادة وان كانت باردة فبما يجفف ويقبض ويقوي العضو مع تسخين مثل اللطخ بالزيبق والكبريت
والبورق ويجب ان يدام تنقية العين من الرمص بلين يقطر فيه فيغسله او ببياض البيض فان احتيج الى مرهم فيجب ان يكون برفق ويجب ان كان
الرمد شديداً ان يفصد الى ان يخاف الغشي فان ارسال الدم الكثير يبرئ في الوقت ويجب ما امكن ان يؤخر استعمال الشيافات الى ثلاثة ايام
وليقتصر على التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف ولزوم ما ذكرناه من الاماكن والاحوال ثم ان استعمل شيء بعد فلا
باس به وكثيراً ما يبرأ الرمد بهذه الاشياء من غير علاج اخر واما لين الطبيعة فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهال للخلط المستولي على الدم بعد الفصد
ولا تأخذ في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام فربما صار ذلك سبباً لجذب مادة كثيرة وتقطير طبقات العين ويجب ان لا يستعمل في ابتداء
المكثفات القوية والقابضة الشديدة فتكثف الطبقة وتمنع التحلل وتعظم الوجع خصوصاً اذا كان الوجع شديداً والضعيفة القبض ايضاً في الابتداء
لا تغني في منع المادة وتضر بتكثيف الطبقة الظاهرة وتحقن فيها المادة فان القوي الغض شيء من هذا فتدارك بالتكميد بالماء الحار دائماً
والاقتصار على الشياف الابيض محلولاً في ماء اكليل الملك صواب فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الرأس ربما اخر واما المحللة فاجتنبها
في اول الرمد اجتناباً شديداً وربما احتيج بعد استعمال هذه المقبضات وخصوصاً اذا خالطها المخدرات الى تقطير ماء السكر وماء العسل في العين

فان حدث مع هذا هيجان العلة بردية مما لا يكشف فيه لتدبيره وجب ان يعني كما قلنا قبل هذا بصبغة الرمص رقيق يؤذي العين فان في تنقية بعض
تخفيفا للوجع وجلا للعين وتمكينا للادوية من العمل وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة التفاح والخس للعين وتمكينا للادوية
من العمل وربما احوج اشتداد الوجع الى استعمال المخدرات مثل عصارة التفاح والخس والخشخاش وشيء من السماق فدفع بذلك ما سكنك
فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمل على حذره وما امكنك ان تقتصر على بياض البيض مضروبا بما قد طبخ فيه الخشخاش فافعل
وبما حيل وجب ان يجعل معه حلبة لتعين في التسكين للوجع من جهة التحليل والتحلل ايضا ويزيل اثر المخدر فان كانت المادة دقيقة الكلية فلا
باس عندي باستعمال الافيون والمخدرات فانه شفاء ولا يعقب وجعا وان كان يجب ان يتقلل منه من حيث يضر بالبصر مكروه ولكن
في الافيون في ما حدث من الاوجاع عن مادة اكالة ليست مدة شفاء عاجل وعلاج الرمد التريه والتبريد والتلطيف وعلاج الرمد
ارخاء العين والتحليل كما يذكر كلا في مكانه ونقل المادة واذا زمنت العلة ففصد الماقين وفصد الشريان الذي خلف الاذن وجب ان تجتنب
اصحاب الرمد واصحاب النوازل الى العين كما قلنا مرارا تدهين الراس وتدبير تقطير الدهن في الاذن وجملة علاج الرمد كعلاج سائر الاورام
من الردع اولا ثم التحليل وادمت ذلك للاطراف وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت في اول الامر العصارات المذكورة ثم خلطت بها
لباب الخبز ثم يعقب ذلك الحمرة المنضج وخلطته وربما وجب ان يخلط بذلك افيون قبل ان اشتد الوجع وان كانت المادة صفراوية
استفرغت بعد الفصد بما يخرج الصفراء واستعملت الاستحمام بالماء العذب وربما وقت صب الماء البارد منه على الراس والعين وربما غسل الوجه
بماء بارد مع مزج قليل من الخل فينفع ويجب ان يكون في الصفراوي اجترا على استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا ويستعمل الشيافات
المعروفة مخلوطة في العصارات واما الحمرة من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليه بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان
مطبوخة على الجمر مسحوقة [illegible] اوعسل ويدام تكميده باسفنج حار والتضميد بدقيق الكرسنة او الحنطة مطبوخا بالشراب العسل او باصل السوسن
المدقوق ينفعه ويجب ان يدام غسل العين باللبن ويدام تبريدها وترطيبها لكن لا اقتصار على التبريد مما يبطئ ويبلد فاذا انحلت العلة وبقيت
الجراحة ضمدت بصفرة البيض مشوية مسحوقة بزعفران وعسل وسائر ما كتب في الحمرة في القراباذين علاج الرمد [illegible] واما الرمد
الكائن من المواد الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى السكر بشربا كان او متحسا او غرغرة وان يكون اول
العلاج بالرادعات التي ليست بالباردة جدا ولكن التي فيها تلطيف ما مثل ماء العنزروت والمر وان استعملت شياف السنبل مع بعض
المياه المعتدلة كان صالحا وان لم يكن في طبقات الحدقة اثر اكتحلت بما على شيء من الزعفران والقلقديس وعسل ويجب ان يطلى الجبهة في الابتداء
بقلقديس وخصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا باس بغسل الوجه بماء السيف القلقديس وان لطخت الاجفان في الابتداء
بالترياق وبالزرنيخ كان جيدا وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشب وورق الخطمي مطبوخا في شراب
ونحن نذكر في الاقراباذين اقراصا صالحة لان يلطخ بها الاجفان وماء الحلبة ولعاب بزر كتان مما ينفع بتقطيره في عين للرمد البارد وبعد ذلك
الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاخر الاكبر وشياف لاودحاما والعنزروت مدوفا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق
الكبر وحدها وينفع هؤلاء كلهم التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصرف الابيض في علاج الرمد [illegible] وما كان من الرمد
صار وردنا فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة وربما احتجت الى سل الشريان فان كان من رمد صار وردنا فعلاجه الاستفراغ
والفصد والحجامة وربما احتجت الى سل الشريان فان كان من رمد حار واستفرغ استفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الراس
احتجمت فيجب ان يستعمل مثل الشياف الابيض من الرادعات ومثل العصارات اللينة الباردة واما الاضمدة من خارج فمثل الزعفران
وورق الكزبرة والاكليل الملك وصفرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما احتيج ان يخلط به من المخدرات شيء والاطلية ايضا
من مثل ذلك ومن الماميثا والحضض والصبر ومما جرب له صفرة البيض مع شحم البط يجعل منها كالمرهم ويجعلان على خرقة يوضع
على العين ولذلك الورد ينفع في اية الغنب ثم يسخن في الورديج لوجع المنفرج ان يكحل بالعنزروت والزعفران وشياف ماميثا

الابيون فان كان الوجع بعد بعد الرمد الغليظ البارد استفرغت الا اذا خاف ضرورة واستعملت اللعابات اللينة ماخوذة بعصارة الكرنب وسلاقته
وربما احتجت ان تمزجها بماء عنب الثعلب وربما احتجت ان تمزجها بزعفران ومر فى علاج الرمد الرطب واما الرمد الرطب فيعالج بالاطلية والكمادات
والحمامات والتكميد بماء ورد ونقع التكميدات وربما اقدم المتطببون على استعمال المخدرات عند شدة الوجع وذلك وان سكن فى الوقت
فانه يهيجه بعد ساعة ويهيجه اشد مما كان من منعه البخار عن التحليل الكلام فى الادوية الرمدية المستعملة واما الشياف الابيض فانه معتدل
مسكن للوجع مصلح للخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد اسكانا للوجع لكنه ربما اضر بالبصر وطول العلة للتخدير والتفجيج ومما يجرى مجرى
القرص الوردى فانه عظيم المنفعة فى الالتهاب والوجع وهو كبير وصغير وتجده فى القراباذين واصنافا وشيافات من هذا القبيل وتجد فى جداول
العين من الادوية المفردة الرادعة مثل المرداسنج او الكثيرا والحضض والورد والاكليل الاصفهانى والاقاقيا ومامينا وصندل وعفص وطين
مختوم وساير العصارات والصمغ وغير ذلك من المفردات التى تحصر المواد الغليظة مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجندبيدستر وقليل
من النحاس الاحمر والصبر خاصة وحماما وقرن ايل محرق واقراص واما التقدير والخلط بما هو ابرد وبما هو اسخن فذلك الى الحدس الصناعى
فى الحروبات واما ساير المخلطات المجربة فيذكرها فى القراباذين ومن الرادعات المجربة لشدة الوجع والمادة الغليظة سداد الاساكفة بعسل
خالص واما الحلبة فتجعل فى الماقين مثل من المركبات مثل شياف اصطفطيقات والاحمر اللين وشياف الشادنج الاكبر واقراص الورد
من حملها جيد بالغ القول الثانى فى امراض المقلة ومكنه فى العلل التركيبية والاتصالية فصل فى النفاخات يحدث فى العين نفاخات
مائية فى بعض قشور القرنية التى هى اربعة طباقا فيحصل فيه المائية ما بين قشرين من هذه الاربع ويختلف لاختلاف مواضعها واغوارها اداها وقد
يختلف بحسب زياداتها ونقصانها فى المقدار وقد يختلف من قبل لونها وقوامها وقد يختلف من قبل عددها ووحدتها واكالها وما كان منها
الى القشرة الاولى روى اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنبة والغاير يمنع عن ادراك لانه بعد من انشقاق الشعاع اياه فيرى ابيض
والكدر للبخار المائية ردى لانه لم يولده تمديد وتباكيه جميعا وكلما كان اغور كان اكثر تمديدا واكثر اسبارا بالاكل وما يجارى البيعة منه بصير
الابصار خصوصا اذا اكل ويمرح العلاج علاجها ما دامت صغيرة بالادوية المجففة مثل دواطيس تاموس وهو ان يوخذ طين شاموس
مقلى ثلث اواق وتوتيا اوقية واقليميا مغسول وكحل مغسول من كحل واحد وقليمس توبال النحاس المغسول فى نسخة اربعة اواق وفى بعض
النسخ اوقية واحدة وافيون ثلث اواق فى نسخة اربع اواق يسحق بماء المطر ويعمل منه شيافات تستعمل بماء الحلبة واذا كبرت يعالج بالحديد
فصل فى قروح العين وقروح القرنية قروح العين تتولد فى الاكثر عن اخلاط حادة محترقة وهى سبعة انواع اربعة فى سطح القرنية يسميها جالينوس
قروحا وبعض من قبله حشوته اولها قرح شبيه بدخان على سواد العين مشرفة ياخذ موضعها كثيرا ويسمى الخفى وربما يسمى قتاما ثم صنف اخر دو
هو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى السحاب وربما يسمى ايضا قتاما والثالث الاكليلى ويكون على الكليل للسواد وربما اخذ من بياض
الملتحمة شيئا فيرى فيه ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر والرابعة يسمى الاحتراقى ويسمى ايضا الصوفى ويكون فى ظاهر الحدقة كانه صوفة
صغيرة عليه وثلثة غايرة احدها يسمى بوتريون العميق والغور وهو فرحة عميقة ضيقة نقية والثالثة لولوسليس اى الحافر وهى اقل عمقا و
اوسع اخذا والثالثة افيوماى اى الاحتراق ايضا وهى وسخة ذات خكريشة فى سقيتها مخاطرة فان الرطوبة تسيل لياكل الاغشية وتفنيه
منه العين والقروح تحدث فى العين اما عقيب الرمد واما عقيب بثور واما بسبب ضربة وكثيرا ما يكون مبدأ القرحة من داخل فيسعى الى خارج
وربما كان العكس العلامة علامة القروح فى المقلة نقطة بيضاء ان كانت على الحدقة وحمراء ان كانت فى الملتحمة ويكون معها وجع شديد وذلك
قوى وان كانت صفراء او كدرة او رقيقة كانت فى ذلك اخف واما اذا كانت حمراء فالوجع اخف جدا العلاج متى كانت القرحة
على العين اليمنى نام على اليسرى او فى اليسرى نام على اليمنى ويجب ان يلطف تدبيره ولا سيما اذا انفجرت القرحة بل التدبير الى الاطراف وفى
التفريح لئلا يضعف قوته فلا يدخل قرحته ويكثر فضول بدنه ويجب ان لا يمكى ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضوج
العلة فان دخل لم يجب له ان يطيل المكث والعمدة تنقية الراس بالاستفراغات الجاذبة الى اسفل وكذلك ينفع فيه الاحتجام

على الساق كثيرا او فصد الصافن وادامة الاسهال ثم تنقيه بما يخرج الفضل الحار الرقيق من الاطبخة والنقوعات وان كان هناك رمد عولج و
بالاستفراغ المذكور في بابه وبادوية تجمع من تسكين الوجع واندمال القرح مثل الشياف الساحي والكوفي والاسفيداج وتقطير لبن النساء
العين وان كان هناك سيلان خلط بذلك ما له قوة مانعة وبالجملة فان قانون اصلاح الادوية فيه ان يختار كل ما يجفف بلا لذع واذا
اشتدت الحرارة واستعملت شياف الساذج اللين والشياف الكندري كان نافعا جدا ومن الشيافات النافعة شياف سلاقون ومن
وان كان سيلان فشياف ابار بس واملون وبيدي وان كان السيلان مع حدة فشياف سابرماليون وان كان مع حدة فالشياف
التي تقع فيها مرة وناردين والكاف في القروح ويسقى شراب العسل وبماء الحلبة مع شيء من هذه الشيافات المذكورة او بلعاب
بزر الكتان او بالبان النساء وان كان ثم اكل شديد اضطررت الى استعمال المركما طيعون واذا انقبت القرحة فاقتصر على المجففات بلا
لذع مثل شياف الكندر نعمه والنشاستج والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والشياف الابيض وشياف الابار خاصة و
كذلك رماد الصدف المغسول وبياض البيض او رماد الصدف الكبير المغسول مثله شاذنج **شياف ابيض وهو قوي** اقليميا
ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اوقية نشا وافيون وكثيرا من كل واحد مثقالان يدق ويلت بماء المطر ويعجن ببياض البيض
اخر اسمه فواقوي اقليميا محرق مغسول واسفيداج مغسول مثلة مثلة مع ستة كحل محرق مغسول واحد نشا ستة رصاص محرق مغسول
وطلق من كل واحد اربعة كثيرا امينه يسحق بالماء ويعجن ببياض البيض **فصل في انخراق القرنية** قد يكون عن قرحة نفذت وقد يكون عن سبب من
خارج مثل ضربة او صدمة حادة وحينئذ يظهر العنبية سمي العنبية ما هو اعظم سمي التفاحي فان خرجت العنبية حدا حتى حالت بين الجفنين والاربطة
سمي المسماري واذا انثقبت العنبية فلا برء له واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم يلتحم ولكن دوي صدع وكان الناظر قد طال
وقد يمكن ان يبين بلا شيء او صح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية وقشورها فيكون النتوء من جوهر العنبية وقد يكون
في بعض اجزاء القرنية ويكون الثاني منها نفنها ويكون عند اكل بعض قشورها ويشبه النفاخة ويفارق النفاخات النفاطات بان
النفاطات والنفاطات يكون فيها في بياض العين حمرة معها ودمعة وضربان وتنكس تحت الميل وليس كذلك هذا واما النتوء الذي يكون
بسبب انخراق العنبية في جميع قشورها بروز العنبية كلها او بعضها واصنافه اربعة الصغير الذبابي او النملي وقد يشبه اذا صغر المنفاخة
والنفاطة ويفارقهما بانها يكون على لون العنبية في السواد والزرقة والشهلة فان فارق لونها لون الطبقة العنبية فهي نفاخة وقد يحقق
الحس في امرها ان يرى مطبقا في اصلها شيء ابيض كالطراز وانما ذلك حافة خرق القرنية وقد ابيضت عند اندمالها والثاني الذي ذكرنا
ونسميه العنبي والثالث اكثر من ذلك ويمنع الانطباق ويقال له التفاحي للسماوي والرابع كانه من جنس التفاحي الا انه من
متحجم بما خرج من القرنية بارز عنه ويقال له الفلكي وهو اشبه بفلكة المغزل الملتحمة بالمغزل **العلاج** ما دام في طريق السكون فعلاجه علاج
القروح والبثور على ما قلناه من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت العلة استفراغا بالفصد والاسهال وبعد الاستفراغ يستعمل
الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان يلبث في هواء الحمام الا قليلا فلا ايضا ان يكثر غمس راسه في ماء البئر
حارا كان او باردا ولا يستعمل الادهان على الراس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة في الدماغ ويجذب
ما ليس فيه اليه وبعضه يكثف مسام التحلل فاذا لم تجد تحللا سالت الى اطراف الدماغ ويجب ان يكون الاغذية جيدة الكيموس معتدلة باردة
رطبة وسائر البدن كذلك وما دام يزداد النضج وعولج علاج القروح فاذا انفرج استعمل عليه اولا الاضمدة القابضة مع الجالية مثل
السفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل بزر الرمان والزيتون ومح البيض والزعفران او دماغ من مطبوخ مع شيء من الخلاء وماء الحصرم
مما لم يتخذ ضمادا وان احتمل قطر في العين مع نشا ونحوه واذا صار خرقا عولج بعلاج الخرق واما النملي فيعالج بالمايعات القابضة والكحل بها
بالخل والماء والخمر العفص او بما اغلي فيه ورد ويكحل بالشيافات القابضة ومن النوافع فيها عصارة ورق الزيتون وعصارة
عصا الراعي ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد والرصاص المحرق والقيموليا والطين المختوم والاسفيداج ومن الاكحال

عفص خمس ويكحل عشرة اجزاء ومن الشيافات شيان حون واغوذ سون وماوردطيون ديامباس والياف العربي ولما هو اقوى شياف
قوسليس واذا قطر شياف عصب ونام مستلقيا **شياف بغرض للقرحة** ويماد المشبك الذي يخلص فيه النحاس والزعفران
والنبات والكثيرا العنجز بياض بيض زجاج ماض من يومه وربما جعل فيه الحج اليماني شياف جيد وهو شياف بارديون ينفع من
جميع انواع السربوخة كحل محرق مغسول ستة مثاقيل اسفيداج محرق مغسول ستة عشر مثقالا سنبل ثمانية مثاقيل جعدة مثقالين
قليميا محرق مغسول ثمان مثاقيل اقاقيا عشرون مثقالا جندبيدستر مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا يسحق بالمطر ويشف
واعلم ان الواجب عليك اذا احدثت القرحة في السواد يلزم العين لزيادة والاستلقاء واما السماوي فلا حاجة له وقوم لاجل
الحس يقعدون ويأتي من المودسارجات والاصوب ان لا يحرك وربما انصب المادة واسفلت الى العين الاخرى **فصل**
في الاثر ماكان على القرنية يكون الى البياض وما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة **علاجه** الفصد وتقطير الدم في العين
على ما يذكر في باب الطرفة وتضميد العين بصوفة مغموسة في بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن الورد وتقطير اللبن ينفع فيه بزر المرو
شياف حافون المهدة تحت الصفاق من تحبس تحت القرنية اما في العنق واما في الضرب فيشبه موضع القرنية الطفرة واذا
اكلت معه شطيه سعي بلقطانا **العلاج** قال يوبس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة وشياف الكندر ويفتح باكليل
الملك ولعاب بزرقطونا والفجل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد ويسعى بمثل شياف المر والشاهترج وان لم يكن فيه قرحة
استعملت هذه الشيافات فلقدس وزعفران من كل واحد اوقية مر درهم ونصف عسل رطل وايضا ذو المغناطيس المسحق للطفرة
وايضا دوطين سامو ...س المذكور في باب النفاخات **فصل في السرطان في العين** اكثره يعرض في الصفات القرني علامته
وجع شديد وتمدد في عروق العين وحس نوى تتادى الى الصداع وخصوصا كما تحرك صاحبه وحمرة في صفاقات العين وصداع
وسقوط شهوة الطعام والة لم يكل مايه حرارة وهو مما لا يطمع في برئه وان طمع في تسكينه وليس يوجع السرطان في عضو من الاعضاء
والتالم كما يجاعه اذا عرض في العين واستعمال الادوية الحادة مما يؤذي صاحبه ويسرو جعا لا يطاق **العلاج** ان لم يكن بد من
علاجه فليكن الغرض فيكسر الوجع وان ينقى البدن وناحية الراس من الخلط العكر ويغذى بالاغذية الجيدة الكيموس الخفيفة انه
تسخين فيها ويشرب اللبن ما وقع منه ويجب ان يستعمل فيه بياض البيض اكليل الملك وشيء من زعفران والشياف الابيض وكل
شياف يتخذ من مثل النشا والاسفيداج والصمغ والافيون وجميع اللوالي ينفع فيه سائر الملينات والمخدرات وشياف السمرد ول
وشياف مامون والقيروطي المتخذ من مخ البيض ودهن الورد **فصل في الغرب وورم الموق** انه قد يخرج من موق العين خراج
فربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد واكثر عادته ان يرى تواني الموق ويصاب العمر ويرجع غمزه ويكثر معه الرمد
وربما كان خراجا شريا ويجمع وينفجر واذا انفجر فقد ناصورا في اكثر الامر ويشتركان في ان كل واحد منهما مرعرع تحت المس ويعسب بالغمز
وسواء لتحرك وربما كان جوهر هذا التروبخ في التمم وقد يظهر نتوءه من خارج ولكن يدل عليه الحكة وربما اصاعته اليه عند الغمز
البالع والغرب ناصور يحدث في موق العين الانسي واكثره عقيب خراج وربما ظهر بالمواضع ثم ينفجر فيصير ناصورا وذلك الخراج
قبل ان ينفجر يسمى اجيلوس ولان ذلك العضو رقيق الجوهر يؤدي من باطنه الى كالحوة يحدها من جانب عظم الانف ومن جانب
المقلة واذا انفجر يزل بعسر او عسر السلامة لان العضو رطب ومع رطوبته متحرك دائم الحركة وكذلك بالصفر ناصور وربما كان النفث
الى خارج وربما كان الى داخل بثبه ويستره وربما كان الفجارة الى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرق الفجارة الى الانف فيسيل اليه
سلع حيث صديد العظم فيفسده ويسوده ثم يوكلد ويفسد عضاريف الجفن فيلا العين ثم يخرج بالغمز **العلاج** الغرب ورم
من واحقه الحديث فاما الحديث فيعالج بادوية سهلة قد ذكرها واما المزمن فعلاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه او ما يقوم مقامه
مثل الدنك يردنك بيد فيحث الناصور بحزه ثم يتخذ فتيلة بدنك يردنك ويحشى وقد زعم بعضهم انه اذا نقي واخذ عنه

اللحم الميت وغمست قطنة في ماء الخرنوب النبطي وجعلت فيه نفعت نفعاً بيناً شديداً وان اريد استعمال دواء غير الكي فافضله ان يعصر حتى
يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض ويقطر فيه وان كان قليلاً لا يخرج ترك يومين ثلثة معصوراً حتى يخرج شيافاً له قدر ثم يعصر ثم يغسل
ثم يقطر فيه شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الى نفسه وخصوصاً المديف منه في ماء العفص وافضل التقطير ان يقطر قطرة بعد
قطرة بين كل قطرتين ساعة ومن افضل تدبيره ان تسبر غوره بميل ثم يلف على الميل قطنة تغمس في الادوية وتجعل فيه سوى كان الدواء شيافاً
او ذروراً ويجب اذا استعمل الدواء ان يشد بعصابة ويديم السكون ومن الشيافات المجربة ان يوخذ زنج احمر وزاج ودارصيني وكلس
ونوشادر وشب اجزاء سواء يجمع سحقاً ببول صبي ومر ويستعمل بالسوية وقد ينفع في ابتدائه وقبل ان ينفجر ان يجعل عليه الزاج ويجعل عليه التين
والميويزج وكذلك الجوز الرطب وكل ما هو قوي التحليل واذا سحق ورق السذاب البستاني مع الرماد وجعل على اجيلوس قبل
بلوغه العظم وتعديه له ويصلح اللحم لكنه يلدغ في اول وضعه ثم لا يلدغ واذا صار غرباً فعلم العلاج فيه ان يشق اولاً ثم
يعالج ومما ينفعه ان يوخذ عس في العقب الموجود في باطنه وخصوصاً القريب من اصله الذي له عطاء ويغمس في وجع بدواء احمر
يجفف فيكفي ومن المجربات للغرب شياف ميثا وزعفران بماء الطلخشقوق ولا يزال يبدل ومنها ان يسحق الكندر يحشى فيه ومنها
ودع محرق وزعفران وطلخشقوق يابس بالساق المشمش ومن العجيب فيه ورق السذاب بالزيت يجعل عليه ومن خصوصيته انه
يمنع ان يبقى اثر فاحش ويجب ان لا يبالي ببدعه ومما ينفع الجراح الخارج ضماد من خبز مع بزر مر او كندر مع امراة او زعفران كاف
الحجر او مر بثلثه صمغ اعرابي يعجن بمرارة البقر ويلصق عليه ولا يحرك حتى يبرأ ومن ادوية الغرب ان يجد فتيلة من زنجار معقود
بالكثيراء والاشق وزعمت الهند ان الماس المصنوع تبرئه وزعم بعضهم ان المروجده برد اذا وضع عليه ومن الذرور ان المجرب فيه
ان يوخذ من العروق جزء ومن انزروت ثلثي جزء يسحقان ذروراً ويذر فيه وايضاً الدواء المركب من برادة النحاس ومن اشنان
ومن النوشادر نافع له مبرئ ومن الادوية البالغة ان يوخذ زاج والصبر وحده مع قشار الكندر ايضاً وتتامل الادوية المذكورة
في القراباذين وخصوصاً الدواء الحاد الاخضر وتتامل ادوية الواح الادوية المفردة واذا بلغ العظم ولم ينفع بالادوية فلا بد من شقه
والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبيره بعد ذلك على ثلثة اوجه ان كان العظم صحيحاً حك سواد ان ظهر
وعولج بدواء من الادوية المرملة وشد وترك مدة وان كان الامر اعظم من هذا فلا بد من كي وربما احتيج الى ان يثقب اللحم الفاسد ثقباً نافذاً
ويقصد بذلك الى ان يكون الكي اغور ما يكون في اسفل الحفرة لا يميل الى الانف ولا يميل الى العين فيسيل المتحجر
الى جانب الانف في الغور حتى اذا ثقب الموضع ثقباً واحداً او ثقوباً صغاراً ثلثة وبعد وسال الدم الى ناحية الانف والفم يكوى
حينئذ كية بالغة مع تقية ان يصيب ناحية المقلة بل يجب ان يضبط المقلة ضبطاً بالغاً ثم يكوى ويذر فيه الادوية ويعصب وربما اغنى
الكي عن الثقب وليقتصر عليه ما امكن والدواء الداسي من الادوية الجيدة في ذلك الباب ويجب اذا كوي وذر فيه الدواء ان يوضع
على نفس العين اسفنج مبلول بماء الورد او عجين دقيق مبرد بالثلج كلما كان ان يسحق بدله.

فصل في زيادة لحم الموق

قد يعظم هذه اللحمة جداً حتى يمنع البصر وقد ينقص جداً حتى يخفى حتى لا يمنع الدمعة واكثره عند خطاء الطبيب في قطع الظفرة واما زيادته
يعالج بادوية السبل ولا تستاصل فيحدث الدمعة واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له فان كان من جهة اخرى فربما امكن
ان يعالج بالادوية المنبتة اللحم الذي فيها قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة
الصبر والشبح بالشراب والصبر وحده اذا ذر على الموق نفع والشراب نفسه نافع خصوصاً اذا طبخ فيه ماله قوة مقبضة.

فصل في البياض في العين

اعلم ان البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه غليظ يسمى البياض مطلقاً. **العلاج**
اما الرقيق منه والحادث في الابدان الناعمة فيجب ان يديم تبخيره بالمياه الحارة والاستحمام بالماء الحار ويستعمل الكحل
دائماً وقد ينفعه عصارة شقائق النعمان وعصارة قنطوريون الدقيق وايضاً عروق جزء وانزروت ثلثي جزء تحدد دوراً وتوى منه

غنزروت سكر طبرزد زبد البحر زراوند بورق يكتحل به ومما ينفع منه كحل اسطركاحون وكحل الباسليقون القوي واصطفطيقان وطرخماطيقون واما المزمن
الغليظ والكائن في بدن غليظ فيجب ان يستعمل الباسليقون بالسحجات والاستحمامات المذكورة التي يكحل بها مذوقة في ماء الوج او ماء الملح الاندراني
المحلول ويكحل بها في الحمام وان لم ينجح الحمامات استعمل الاكتحال بالقطران مع النحاس المحرق منها كالشياف وايضا شياف
قرن الايل وايضا شياف الاكتحال يتعرض وحده او سقمونيا ونحاس محرق او مع ملح اندراني مقلوا واقوى من هذا جزء والخطاطيف
بسهدا وعسل وزبل سام ابرص يكتحل به بكرة وعشيا ومما هو معتدل سحق محرق مع سرطان بحري وقليميا وكان الباسليقون يتغير استعمل ما يزيل
واسحق ومرو يعر النصب او دوا مغناطيس المذكور في باب الظفرة وقد يستعمل اصباغ يصبغ البياض منها ان يوخذ المتساقط من ورد الرمان
الصغار واقاقيا وقلقديس وصمغ من كل واحد اوقية ونصف وعفص من كل واحد ثلثة دراهم يذاب بالماء وان لم يوجد ورد الرمان فقشره
او اقماعه او العشا النجمي الذي من حبه وايضا عفص واقاقيا من كل واحد اوقية درهمين قلقديس واحد يتخذ منه صبغ ومن الاصابع يكحل
انه العشقه موحد رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد متعاليس رماد سوت سبك النحاس مغسولا بماء المطر مثقالان
توبال النحاس مغسول نصف مثقال يستعمل منه كحل اخر جيد في الغاية قلقطار عفص اخر من كل واحد اربع مثاقيل يكحل بالماء ويستعمل دعات
كثيره اخر عفص اقاقيا من كل واحد جزء وقلقند نصف جزء ويسمى كاسقايق النعمان السبل السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها
الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شي فيما بينها كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من طريق الغشا الظاهر
ومن طريق الغشا الباطن لامتلا الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وغشاوة وتادم من ضوء الشمس وضوء السراج
فيضعف البصر فيهما لانه مما يوذيه ما يحمل عليه وقد يعرض للعين السبلة ان يصير اصغر ينقص حجم الحدقة منها والسبل من الامراض
الذي الذي يتوارث ويعدي علامات السبل عدمته السبل الذي مبداه الحجاب الخارج ماذكرناه مرارا من ... العروق الخارجة وحمرة الوجه
وضربان شديد في الصدغين وفي عروق القرنية وعلامات الاخر ما تعرفه مما هو خلاف هذا مما قدمنا لك في القانون علاج يجب ان
يهجر معه جميع ما يهجره صاحب النوازل الى العين مما ذكرناه فلا نعيده الان وان يستعمل من الاستفراغات والتنقيات ما ذكرناه وان
تجتنب الادهان والاضمدة على الراس والسعوط فقد كره فيه ايضا وانا لا ارى باسا باستعماله اذا كان الراس نقيا وقد حمل
جالينوس في سقيه شرابا ويومه عقيبه اذ كان نقيا ولا مادة في بدنه وراسه ويشبه ان يكون هذا موافقا في السبل الخفيف والبعيد
منه لا يستغني فيه عن اللقط واحسن اللقط فيه ان ينفذ خيوط كثيرة تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق ليسيل السبل ثم تلقط
حاد الراس لقطا لا يبقى شيئا ثم يستعمل تدبير مع الالزاق المذكور في باب الظفرة واذا وجعت العين من باشر اللقط لم يقطع
عنها صفرة البيض المع والكحل ولكن بعد التنقية والاستفراغ والامال الوجع الفضول الى العين واما الادوية النافعة من السبل و
انما ينفع الحديثة في الاكثر فمما جرب قشر البيض المطري كما يسقط من الدجاجة يعلق في الخل عشرة ايام يصفى ويخفف في كن ويسحق ويكتحل
به ومما جرب كحل العين بالرمادي مضافا اليه مثله مارقشيثا ومما جرب كحل العين بول ترك فيه زراوند النحاس القبرسي يوما
ومن المركبة شياف اصطفطيقان والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخماطيقات وشياف ودهج ودوا مغناطيس
المذكور جميع ذلك في القراباذين وشياف الشب والجلنار واذا قارن السبل جرب فقد جرب له شياف السماق وهو شياف
يتخذ من السماق وصمغ وربما جعل فيه قليل صمغ وانزروت ويكتحل به فان لقطع السبل ويزيل الزرقة ... زيادة من الملح او
من الحجاب المحيط بالعين تبتدي في اكثر الامر من الموق وتجري دائما على الملتحمة وربما غشيت القرنية وتقدمت عليه حتى تغطي الثقبة ومنه
ما هو اصلب ومنها ما هو الين وقد يكون احمر اللون وقد يكون كمد اللون ومن الظفرة ما مجاورته للملتحمة مجاورة ملتزقة ... هو يكشط بسرعة
وبارتفاع تعليق ومنه ما مجاورته الحاد وتحتاج الى سلخ العلاج افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا لما لان منه واما الصلب فان
كشطه اذا لم يرفق ادى الى ضرر ويجب ان ينال بالصنارات فان تعليق يسهل قرضه ومن يشتج سلح شعره او ابريسم ينفذ تحته

بابره او باصل ريشه لطيفه وذلك انما يحتاج الى ذلك فى موضع او موضعين فان لم يغن احتيج الى سلخ لطيف بحديده غير حاده ويجب ان يبا
بالغ من غيره بعرض للحمة الموق فيعرض الدمعة واللون يفرق بينهما واذا قطعت الطفرة قطر فى العين كمون ممضوغ بملح ثم ذر فى لدغته
بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير تقطير الكمون الممضوغ بالملح الى ان تفنى اللحمة بالحق وكذلك يجب ان يقلب
المريض الحدقة كل وقت ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشيافات الحادة ليستاصل البقية واما استعمال الادوية عليه وامر كبير لا غناء فيما
حلط من الطفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكاية بالحدقة لحدتها فانها لا بد من ان تكون شديدة الجلاء مخلوطة بالمعفصة ومن
الاكحال المجربة له شياف طرخماطيقون وقلقطار وشياف قيصور باسليقون الحاد وروشنايى دسان وجون وهذه كلها
مكتوبة فى القراباذين وقد جرب له ان يؤخذ من النحاس المحرق ومن قلقديس ومرارة التيس اجزاء سواء ويتخذ منه شياف
وان يؤخذ قلقديس وملح اندرانى من كل واحد جزءان زعفران جزء الاوقية من ذلك قوطولى عسل والضيا قلقيت ونوشادر يتخذ
منه كحل وهو عجيب ومما جرب للطفرة وهو اقرب من تناول الكشطان يؤخذ حرف من حرف العصافير ويحك عنه التصغير ويسحق
ناعما وبعد ذلك فيخلط بدهن القرع ويستحسن معا ثم يدخل ميل فى خل يؤخذ به من الدرار ويحك به الطفرة دائما كل يوم مرارا فانه
يرقعه ويذهب ويجب ان يكتب قبل استعمال الادوية على بخار حتى تسخن العين وتحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينفع فى الطفرة الحقيقة
ان يسحق الكندر ويقع فيها حارا حتى يأتى عليه ساعة ويصفى ويكحل به **الطرفة** هو نقطة من دم طرى احمر او عتيق مايت حتى ينفق
فيه ومن جملة الصحيحة واكثره العنيفة وربما كان عن غليان الدم فى العروق وربما حدث عن الطرفة الضربة حرق دقيق فى الحدقة
والذى فى الابتداء علاجه بشئ من الرادعات مثل الطين المعروف بقموليا والطين الارمنى واما فى آخره فيخلط بالمحللات حتى لزرنيخ
مع الطين المختوم وقد يعالج بلبن امراة مع كندر والماء المالح وخصوصا المدوف فيه ملح دارانى او نوشادر وخصوصا اذا جعل فيه
مع ذلك الكندر ويقطر على العتيق منه وشياف دينارجون نافع منه جدا ودواء متخذ من حجر الفلفل والابروت اجزاء سواء
زرنيخ مثل الجميع وقد يخلط بذلك ملح اندرانى فيتخذ منه شياف وقد يضمد بخارج بيلى المحرق بل الخل او الخمر مغسول وكذلك
ورق الحماض بالخل او الخمر او زبيب منزوع العجم ضمادا وحده او بخل وبما يدر ما قيل خصوصا اذا كان قدم وكذلك الخبز والقليل الملح
والجبن الحديث واكليل الملك مع دم الاخوين واصل السوسن وزعفران وعدس بدهن الورد وصفرة البيض والاكباب على ما
طبخ فيه زوفا وسعتر او التكميد به او خل طبخ فيه ماد او نقيع اللبان مع الصبر او ماء عصفر برى او نقيع الزعفران او ما طبخ فيه بابونج
واكليل او عصارتهما او سلاقة ورق الكرنب والتضميد بورق الكرنب مطبوخا مدقوقا والقوى المر من خردل مخلوط بضعفه لحم التين ضمادا
وزرنيخ محكوك بلبن او رماد مطبوخ فى شراب يضمد به او بالجواد ودقر مالمن النفر وان حدث مع الطرفة حرق فى الملتحمة مضغ كمون
وملح وقطرت الريق وورق الخلاف نافع منه جدا اذا ضمد به **الدمعة** هذه العلة هى ان يكون العين دايما رطبة برطوبة مائية
فربما سالت دمعته ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم فى الصحة ومنه تابع لمرض اذا زال زال كما يكون فى الحميات
والسبب فى العارض ضعف الماسكة والهاضمة النضجة او نقصان من الموق فى الطبع او بسبب استعمال دواء حاد او عقيب قطع الطفرة
ومبدا كليل الملك الرطوبات الدماغ ويسيل منه الى العين فى احد الطريقين المذكورين ذكرهما مرارا وما كان مولودا او مع استيصال
قطع المرق فلا يزول وسيلان الدمع الذى يكون فى الحميات والامراض الحادة ويكون بلا علة فيكون لآفات دماغية او ورم
دماغية وقد يعرض فى الحميات البلغمية من حميات العين ليوم واما فى الحميات العفنة الدموية فيكثر وقد يكثر سيلان الدمع
فى التمرد وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض اذا زال زال معه **العلاج** القانون فى علاجها استعمال
الادوية المعقدة بعض فاما الكائن عقيب قطع الطفرة او ما كلها مدوا فعلاجه الذرور الاصفر او اقراص الزعفران وشياف العروس
الزعفرانى النسخ وان يكحل على الاماق نفسه بالكندر او بدخانه خاصة وبالصبر والماميثا والزعفران وان كان مدمعه واسعة صلبت

فاذا مر انه

نحو اوجاع القبة والكاين لا عن قطع الظفرة فالتوتيا والاكحال التوتيانية خاصة الكحل التوتياي المذكور في باب البياض وجميع الشيافات الكبر
والشياف الابيض الفردوني وشياف اصطفطيقا وساير ما ذكر في الفراباذين ومما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض والاد
وصفة ذلك ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر السقوطري ومن الحضض ومن الفلفل درهم ومن الزعفران ومن مثا
ماميثا من كل واحد مثقال ومن كل واحد المسك دانقين ويشمس اربعين يوما في زجاج يغطى ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق
والمقام فيه وتقطير الخل والماء في العين كثيرا واما المولود منه فعسر ما يقبل العلاج الحول قد يكون الحول لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة
فتميل عن تلك الجهة الى الجهات المضادة لها وقد يكون من تشنج بعضها فتميل المقلة الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد يعرض
عن يبوسة كما [illegible] في الامراض الحادة وما يكون السبب فيه تشنج العضل ولها يكون تشنج العضل المحركة فان تشنجها هو الذي يحدث في بعض
حول اواه فاما التشنج العضلة الماسكة في الاصل فلا يظهر آفة بل ينفع جدا وكثيرا ما يعرض الحول بعد علل دماغية مثل الصرع وقراطيس والسدر
ونحوه للاحتراق واليبس والامتلاء ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يرى الشيء شيئين واما الى الجانبين فلا يضر
البصر ضررا يعتد العلاج اما المولود منه فلا يبرأ اللهم الا في حال الطفولية الرطبة فلا جدا فربما رجي ان يبرأ خصوصا اذا كان
حادثا فينبغي في مثله ان يسوى المهد ويوضع السراج في الجهة المقابلة لجهة الحول ليتكلف دايما الالتفات ونحوه وكذلك ينبغي ان يربط
خيطا احمر شيء مقابل ناحية الحول ويلصق شيء احمر عند الصدغ المقابل او الاذن وكل ذلك بحيث يلحو في تامله ويبصره ادنى كلفه
وربما جمع ذلك للتكلف في تسوية العين وارسال الدم مما يحلل النظر مستقيما واما الذي يعرض ثم ذلك بعد الكبر والمشايخ وقد يكون
سببه استرخاء او تشنج رطب فيجب ان يستعملوا شبه الدماغ بالاستفراغات التي ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا
الحمام ومن الادوية والسابقة في الحول ان يسقطوا بعضها ورق الزيتون فان كان عروضه عن تشنج يبس فيجب ان يستعملوا
النطولات المرطبة واذا لم يكن حمى سقوا البان الاتن مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان يرطب تدبيرهم ويجب ان يقطر
في العين دم الشفانين وان يضمد بياض البيض ودهن الورد وملبل شراب ويربط ويفعل ذلك اياما للجحوظ وقد يعرض الجحوظ
اما لشدة انتفاخ المقلة لثقلها وامتلائها واما لشدة انضغاطها الى خارج واما لشدة استرخاء علاقتها والعضلات الحافظة لها
المذكورة والواقع لشدة انتفاخ المقلة وثقلها وامتلائها لا يتيقن فاما ان يكون لمادة في نفس العين ريحية او خلطية رطبة وربما كان
الابتداء خاصا بها فربما كان بمشاركة الدماغ او البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث للنساء والتي يكون لشدة انضغاطها الى خارج
فكما يكون عند الخنق وكما يكون عند الصداع الشديد او كما يكون بعد القيء والصياح وللنساء بعد الطلق الشديد والزحير وربما
كان مع ذلك مادة مالت الى العين ايضا اذا لم يمكن النفاس نقيا وربما كان من فساد مزاج الاجفان او بوتها وبعضها واما الكائن
لاسترخاء العضلة فان العضلة فلان المحيطة اذا بالعصب المجوف اذا استرخت لم تقبل المقل ومالت الى خارج والجحوظ قد يكون من
استرخاء العضلة فلا يبطل وقد يكون مع انها كما يبطل البصر وقد يحط العينان في مثل الخوانيق واورام حجب الدماغ وفي ذات
الرية ويكون السبب في ذلك انضغاط وقد يكون السبب في ذلك ايضا امتلاء واكثر ما يكون مع دموية ترى وورم في القرنية
العلامات ما كان عن مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هناك عظم ان اعانه مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالين تحس تمددا وقع
من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة فان الحدقة لا يعظم معها ولا يحس تمدد شديد من البأس ويكون الحدقة
بذلك قلقة العلاج اما الخفيف من الجحوظ فيكفيه عصب دافع الى باطن ونوم على الاستلقاء وعصب غدوة وله حركة واداما
التغميض فان احتيج الى معونة من الادوية فشياف السماق واما القوي منه فان هناك مادة احتيج الى تنقيتها من البدن والرأس
بما يدري من المسهلات والفصد والحجامة في الاخدعين والحقن الحادة وبالجملة فان الاسهال من انفع الاشياء الاغذية وكذلك وضع
المحاجم على القفا ويجب ان يدام التغميض في الابتداء بصوفة مغموسة في خل ويطلى الوجه لما بارد او ماء ورد خصوصا مطبوخا فيه القابضات

مثل قشور الرمان والعليق ومثل تحسى ماء الهندبا وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلاء نفع الجميع هذا التدبير في كل وقت وان كان هناك امتلاء
فيجب بعد الامتلاء ان يحلل المادة فان كان عن استرخاء فيجب ان يستعمل الابارجات الكبار والغراغر والشمومات والبخارات المعروفة
وبعد ذلك يستعمل القابضات المسددة واما التي عند المطلق فان كان سببه سيلان دم النفاس وفساد الجنين ما در الطمث
واخراج الجنين فان كان عن الانضغاطات فقط فالعوابض ومن الادوية النافعة في البثور والجحوظ دستور البارد بالورد والكندر
ومياض البيض بعد ماء والصابوني الاثمد المحرق مع السنبل جيد للبثور والجحوظ **ألوان العين** يكون ذلك في الحميات وخصوصا
في السهر وعقيب الاستفراغات والارق والغم والهم والارقة منها تكون العين فيها بحالته يقبله غيره الحركة في الجنس دون حدقة في الغم
ساكنة الحدقة وقد حكي انه عرض لبعض الناس اختلاف الشعين في برد شديد وحر شديد فيعرض للعين التي هي اشد البارد
عور وصفر في الزرق ان الزرقة تعرض اما بسبب في الطبقات اما بسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها
ان كانت الجليدية منها كبيرة المقدار والبيضية صافية وقريبة الوضع الى خارج ومعتدلة المقدار وقليلة كانت العين
زرقاء بسببها ان لم يكن من الطبقة منازعة فان كانت الرطوبات كدرة والجليدية قليلة والبيضية كثيرة يظلم اظلام الماء
الغمر او كانت الجليدية غائرة كانت العين كحلاء والسبب في الطبقات هو في العنبية فانها ان كانت سوداء كانت العين فيها
كحلاء وان كانت زرقاء صيرت العين زرقاء والعنبية تصير زرقاء اما لعدم النضج مثل النبات فانها اول ما تنبت لا تكون
ظاهر الصبغ بل يكون الى البياض ثم انها مع النضج تخضر ولهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقاء وسهلا وهذه زرقة تكون عن رطوبة
بالغة واما التحلل الرطوبة التابعة التي يتبعها الصبغ اذا كانت نضجة جدا مثل النبات عند ما تحلل رطوبته جدا يبيض وهذه زرقة عن
غالب المرض مثل اعينهم والمشايخ بهذا السبب لان المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغريبة وتحلل الغريزية واما ان يكون ذلك
لون وقع في الخلقة ليس لان العنبية صار اليها بعد ما لم يكن وقد يكون لصفة الرطوبة التي منها خلقت وقد يكون لاحدى الاقتسام
اذا عرضت في اول الخلقة ويعرف ذلك بجودة البصر ورداءته فالزرقة منها طبيعية ومنها عارضية والشهلة تحدث من اسباب
واجتماع الكحلة واسباب الزرقة فيتركب منها شيء من الكحل والزرقة وهو الشهلة ولو كانت الشهلة البارد على باطنه اسباب
الشمس لكانت العين زرقاء مصرورة لفقدها المائية التي هي آلة البصر وبعض الكحل يقصر عن الزرق في الابصار اذا لم يكن
الزرق لانه والسبب البيضية يمنع هو ساج الوان الالميان مضادة للاشفاق ومثل الذي يكون الكدورة الرطوبة وكذلك
ان كان السبب لكثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة ايضا اذا لم تحتج الى حركة التحديق والخروج الى قدام ابانة بعيدها واذا كان
العين زرقاء بسبب الرطوبة والبيضية كان ابصر بالليل وفي الظلمة منها بالنهار لما يعرضه من تحريك الضوء للمادة القليلة فيشغلها
عن البصر فان مثل هذه الحركة تعجز عن تبين الاشياء كما يعجز عن تبين ما في الظلمة بعد الضوء واما الكحل بسبب الرطوبة فيكون
بصيرها بالليل اقل بسبب ان ذلك محتاج الى تحديق وتحريك للمادة الى خارج والمادة الكثيرة تكون اعصى من القليلة واما الكحل
بسبب الطبقة فجميع البصر اشد **العلاج** قد جرب الاكتحال بمخ محفف بطبخ في الماء حتى يصير كالعسل ويكتحل به ولو اخذ اثمد اصفهاني
وزن ثلثة دراهم مسك كافور من كل واحد وزن ونودخان سراج الزيت والزيتي درهمين زعفران درهم يجمع الجميع
بالسحق ويستعمل وزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحدقة وكذلك عصارة عنب الثعلب او يوخذ من عصارة الحسك وزن درهمين
ومن الصمغ المسحوق وزن درهم نوى الزيتون المسود على الشجر ودهن السمسم غير مقشر من كل واحد وزن درهم يطبخ سار لبنه
حتى يسود ويكحل به ومما جرب ان يحرق البندق ويخلط بالزيت ويمرح بها فروح الصبي الازراق وايضا يدخل الليل في حيطه ويكحل
به حتى قبل ان ذلك يسود حدقة السور وكذلك قشور الجوز نسحوقة ان يوخذ تا فا خير من حفص يجمع ذلك بها مثاقيق النفس
وعمارته ويتخذ به قطور وكذلك عصارة النبح وعصارة قشور الرمان [illegible] في احوال الجفن وما يليه في العمل في الاجفان

مادة الحمل رطوبة غشية دفعتها الطبيعة الى ناحية الجلد والقوم المهنية لتولدها حرارة غير طبيعية واكثر ما يعرض له ذلك من كان كثير التقين في
فضل الرياضة غير منطق و يستعمل الحمام العلاج يبتدي بتنقية البدن والرأس وناحية العين بما حلت وخصوصاً بتراغر متخذة من
الخل والخردل ثم يستعمل كحل العين ويطليه بماء البحر والمياه المالحة والكبريتية ويلطخ شعر الجفن بدواء متخذ من الشب وبصفة موريح وربما
زيد عليه من الصبر والبورق من كل واحد بضعف جزء والاحسن ان يكون ما يعجنه به حل العسل واما المورسح مع الوزن قد ارجد له
رسا دق وهو بالبونانية سوسما السلاق غلظ في الاجفان وتنثر الهدب ويودي الى تقرح اشفار الجفن ومنعه فساد العين وكثيرا
ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ذي العلاج اما الحديث فينفع بضماد من عدس مطبوخ بماء الورد او بضماد
من بقلة الحمقاء الهندبا مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعد او يوخذ عدس مقشر وسماق وشحم الرمان
وورد يعجن ذلك ممسح ليلا ويستحم بكرة وارمان الحمام من انفع المعالجات لرد اما العتيق الزمن فيجب فيه ان يحجم الساق ويفصد عروق
الجبهة ويدام استعماله الحمام واما ملم لادوية الموضعة فمنها ان يوخذ نحاس محرق بعض حد هسم زاج ملته درهم زعفران فلفل من كل
واحد درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكاين عقيب الرمد فقد جرب له شياف على
صنع الصفة زاج الحجر المحرق وزعفران وسل من كل جزء سادج عشرة اجزاء الشيف ويحدنه الجفن [illegible] هو ان يعرض
للاجفان عسر حركة الى التغميض عن ساحة والى الانفتاح عن تغميضه مع وجع وحمرة بلا رطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا تجمع يجب
الى الانفتاح مع الاسياه عن النوم واكثر لا يخلو عن تقاريق رمص يابس ولا يكون معها سيلان الا بالعرض لانه عن يبس او
خلط لزج مايل الى اليبوسة جدا ولكن قد يكون وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بلا مادة يضعف لها فهي سوسه العين وكثيرا ما يكون
هناك مزاج حار ومادة كثيرة غليظة يحتاج ان يستفرغ العلاج يجب ان يدام تكميد العين باسفنجة مغموسة في [illegible] الاستحمام
بالماء العذب المعتدل ويوضع على العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام تعريف الرأس بالمرطبات والادهان
والمنطولات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج والنيلوفر وغيره وان دلت الاحوال على ان مع اليبس مادة صفراوية اسهل باللبلاب
فان فيه خاصية وان ظن ان هناك مادة غليظة مجففة يحتاج ان يحلل حللت بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان المأخوذين باللبن
هذين او اجعل على العين ان لا الجسا و [illegible] الخلط الردي ومما جرب له شحم الدجاج ولعاب بزرقطونا وشمع ودهن الورد يجعل
عليه دايما وفي الاحيان يستعمل ما يجلب الدموع مثل شياف الاسقطر الطس فانه قد ينفع في المادي المرضية باستعمال الاكحال المدمعة
فانها تحلل المادة الغليظة وتسيلها وتلين الرطوبات الرقيقة ما يلينها ويحللها غلظ الاجفان وهو مرض يتبع الجرب وربما اورثه
الاطلية الباردة على الجفن وعلاجه الاكحال المتخذة من اللازورد ومن الحجر الارمني ومن نوى التمر محرقا ومن البارديس واستعمال
الحمام واجتناب النبيذ وقد يحكك كثيرا بالليل وبالشياف الاحمر اللين واما الحك بالسكر فربما هاج وحده [illegible]
يقع لمواد رقيقة وبخارات وبضعف الهضم وسوء كما يكون في السهر والحميات السهرية وقد يكون في اوايل الاستسقاء ومواتيه
ولاورام رطبة مثل ذات الموتة ومثل لتيشرغس واذا احدث لها قد ابرز كثيرا بالنكس وخصوصا اذا طاف بها من ساير الاعضاء
ضمور وبعيت من مهجة والعلاج قطع السبب والكميد ثقل الاجفان وقد يكون للنيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها
كما في الدق وقد يكون للغلط والسهر ونحوه وقد يعرض لقل واسترخا في ابتدا نوائب الحميات [illegible] حد الموق وغيره
قد يعرض للجفن ان يلتصق بالملتحمة اما بالملتحمة وبالقرنية واما بكلها وقد يكون في احد في الموق وقد يكون الى الواسط كما قد يكون
سايلا والسبب فيه اما قروح حديث واما حرف الكحال اذا لغط من القله سلا او كشط ظفرة او حك من الجفن جربا ثم يكون لم بالكمون
والملح ونحوه كما ذكرنا كيابا بالغا ولم يراع كل وقت ما يجب ان يراعي فيه حتى التصق البرء والعلاج هو الحجة بقرة يزيد في المعلقة
وان كان عند الموق والاصعب ان يكاتم لعاب لعلاج الغريب او يكحل بما يلتقون بالمرد النفسجي وادوية الظفرة وخصوصا

شياف الزنجي فان كان مع البياض والسواد فعلاج الظفرة **الشترة** وهو انشمره ضاقه منه احدها ان تقاص الجفن ولا يغطي البياض
وذلك اما خلقة واما لقطع اصاب الجفن ويسمى غير مشقوقه مثل العين الارنبية والثاني الضعف الاوسط وهو ان لا يغطي بقي البياض
ويسمى قصد الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل في ذلك والثالث وهو ان لا ينطبق الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما من
غدد واما من نبات لحم زايد كانت او لانه الشيح عن الجفن من شرحه اندملت عليه لا مع انها كان الجفن الاعلى ان ينطبق على الاسفل
وقد يكون جميع ذلك من شنج العضل المطبقة للجفن البردة هي رطوبة تغلظ او تحجر باطن الجفن ويكون الى الساض تشبه البردة **العلاج**
يستعمل عليه لطوخ ومن وسخ الكوار وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد وجمع البطيم وغير دوات ويطلى بالشب مسحوق بخل وباذروج **حلبت**
وطلاء وما سوى المذكورة في باب الشعرة المشيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة في شكله ومادته فيه الاكثر دم غالب
الشعير بالفصد والاستفراغ بالايارج على ما يدري ثم يوخذ شي من بكنه ويك بالما ويطلى به الموضع فانه بيد جدا وينفعه الكماد بالخبز
المتداب او دقيق الشعير الشعير وفيه اوحبيس مستحي رد وعليه والكماد بذنب الزباب والذباب المعطوف الراس وباعلى فيه **الشعير**
اودم الحمام اودم الوارشين والشاهين او يوخذ من بورق قليل وفيه كثيره فيجتمعان عن الشعيرة وطلاء بالسوس وهو ان يوخذ من
الكندر والمر من كل واحد جز الاذن ربع جز شمع بورق ارمني من كل واحد نصف جز ويجمع بعد دهن السوسن ويطلى الشرناق زيادة من
مادة شحمية يحدث في الجفن الاعلى فيثقل الجفن الاعلى فيثقل الجفن عن الانفتاح ويحله كالمسترخي ويكون محاليس متحركا كحركة السلعة واكثر
ما يعرض للصبيان والمرطوبين ويكثر بهم الدمعة والرمد ومن علامته انك اذا لمست لا شاخ باصبعين ثم فرقتهما نبا في وسطها **علاج**
اليد ووقته ان يجلس العليل ويمسك راسه جدا الى خلف ويد منه حله الجبهة عند العين فيرتفع الجفن وياخذ المعالج بين سبابته ووسطا
ويغمز فلت لا ينحنع المادة مضغوطة الى الاصبعين ويجذب بمكا الراس الجلدة من وسط الحاجب فاذا ظهر السو قطع الجلدة عنه قطعا
سافا رفيقا غير غاير فان الاحتياط في ذلك ولان يشرح تشريحا بعد تدريج احوط من ان يعرض دفعة واحدة فاذا ظهر بالشريحة فيهاو **نعمت**
والارادى التشريح حتى يظهر فان وجد سرالف على مده حرو كان واخذ الشرناق واخذ مخلصا اياه منه وسرة فان تعبت لا يجب ذرعليه
ومن الملح لياكل من لو ان كانت في علاق شديدة الالتصاق واخذ البري منه وترك الاخر لا تعرض وان يعرض امر دالاكليل الملح
الذي ذر عليه ثم يضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا اصبح من اليوم وامنت الرمد فعالجه بالادوية المتفرقة ويكون فيها حضض وشياف ما
ميثا وزعفران وربما يعرض الممتد الذي لا تروفيه بكشط ويلحه بشعرات ينفذ بالصابين تحته ويحرك منه وسره حتى ترا ويفعل ذلك بالسفل
ريشه ويحتاج ان يحتاط في البط عنه حتى لا ياخذ في الغور فان البط ان مد الجفن وينشد وامض في البط حتى قطع الجلد والغشا كله ضربة
واحدة طلع الشحم من موضع واذا ضغطه بالاصابع التي ذارها حول الجلدة الممتدة فيحدث وجع شديد وورم حار ويبقى بقيه صلبة معوقة
هي شرمن شرناف وربما انقطع من العضلة المشتملة للعين شي صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح واما الحديث الضعيف منه يكثر اما تشفي منه
الادوية المحللة المحللة دون عمل اليد التوثة وهي لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها **السفية**
بالمجففات الاكالة والشافات الحادة فاذا اكلت التوثة استعمل حسنند الذرورات والمشافات الى منبت اللحم فيها تعال في قروح **الاجفان**
وبالجملة علاجات الجرب والحكة القونيس النجر ورم صغير يدي ويحرو قد يخلص منه عمل اليد ثم استعمل ادوية القروح في الاجفان قروح
الجفن والحراقة يستعمل عليها ضماد من عليس وقشر الرمان مطبوخه بالخل فاذا استقطت الخشكرية وطل اللثا كل يستعمل **عليها**
صفرة البيض مع الزعفران فانه يدمل وان شيت استعملت عليها شاف الكندر وشاف الابار مع شاف اصطعطيعان وللاحمر اللين
واما الخرات الكعبي فيفعل الالتحام ويعالج بعلاج الخرات الجلود المذكورة في بابه الجرب والحكة سببه مادة مالحة ذروته من لم حاد الذي
خلط انر ما ويحدث تحكا ثم تجرب واكثره عقيب قروح العين ومبدي العلة او لا حكة يسيرة ثم يصير خشونة فيحمر الجفن ثم يصير فيها متفرق
ثم يحدث المجب الصلب عند اشتداد المتاق في الحكة والنورم العلاج اذا قارنت الجرب رمد فعالج الرمد اولا ثم اقبل على الجرب

بعد ان لا يهمل امر الكرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض آخر فالواجب ان يراعى اشدهما اهتماما وان رايت تفرجا وورما فاياك ان تستعمل
الادوية الحادة ونحوها الا بعد التوصل بالرفق والى مكان فائدة تجلب بالادوية الماشديه واما الثاني والثالث من الانواع المذكورة فلا
بد فيه من الحك اما بالحديدة واما بادوية تتخذ حكاكا مثل زبد البحر وخصوصا الحجر المعروف بقيشور او بورق او يتخذ محك من شادنج
وزعفران وماميثا يتخذ منه ساق ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو لم يبلغ درجة الثاني والثالث فاول علاجه ادامة
الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد الماقين بعد الفصد الكلي ومداومة الاستحمام واختيار الغبار والدخان والصياح والنحر
ومن هذه وبخار الازاق وضيق فواره الجيب والغضب والحرد وكثرة الكلام والمواجدة وطول السجود وكل ما يصعد المواد الى فوق ويحدبها
الوجه وينفع في ابتدائه الشياف الاحمر اللين وبعده الشياف الاخضر اللين من ذلك فالي رمن كل واحد منهما وطرنما اطيقون وكحل ارسطراطيس
وشياف الزعفران وقد يعالج بمرارة البقر ومرارة الخنزير وبالنوشادر والنحاس المحرق وقلقديس مجموعة وازاد الباسليقون وشياف
الرمادي جيد ودواء ارسطو من جيد ما جيد ومن الادوية النافعة دواء بهذه الصفة كهربا خرفقور نحاس خرازات يعجن بعسل ويستعمل دائما
يؤخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن الفلفل ثمانية مثاقيل ومن الاقليميا اربعة مثاقيل ومن المر مثقالان ومن الزعفران
مثقالان ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا تجمع وتدق كما يدر ربما المطر الانتفاخ الانتفاخ ورم بارد مع حكة
وقد يكون فضله سوداء العلامات الرخي يعرض لغه ويميل الى احتبه الماق فيكون كمن عصبته ذباب في ذلك الموضع ويعرض
في الصيف والمشايخ ولا يلون معه ثقل والبلغمي يكون ابرد واثقل ويحفظ الغمر ساعة والمائي لا يبقى اثر الغموقة ولا وجع معه والسوداوي
في الاكثر يعم الجفن والعين ويكون مع صلابة وتمدد ويبلغ الحاجبين ولا يكون مع وجع يعبه به ويكون لونه كمدا واكثره يعرض بعد الرمد
وبعد الجدري يجب ان يبدأ فيستفرغ البدن وينقى الراس فما كان منه الى البلغم امثل استعمل التضميد بالخطمي واقوى منه ورق الخروع
مدقوقا مخلوطا بالشبت والتكميد باسفنجة مبلولة بخل وماء حار وايضا يتخذ الطوخ من صبر قبل بزرج وماميثا وعرطل وزعفران بماء عنب
الثعلب كثرة الطرف يكون من قرى في العين خفيف ويكون من ثمن وقد يكثر في اصحاب التمدد والتهيج له وينذر في الامراض
الحادة بتمدد وتشنج [illegible] ينتشر شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب المادة اما ان يقل مثل ما يكون في اخر الامراض
الحادة الضعيفة واما ان يفسد بسبب مخالطتها عند الميت مثل ما يقع في داء الثعلب وهو ان يكون في باطن الجفن رطوبة حارة او
مالحة او بورقية ولا يظهر في الجفن افة محسوسة لكنها يبصر بالشعر واما الذي بحسب الموضع فان يكون هناك افة ظاهرة اما صلابة او غلظ
فلا يجد البخار المتولد عنه الشعر منفذا واما تاكل ويدل عليه حمرة ولذع شديد العلاج ما كان ذلك بسبب الموضع فيعالج الافة التي
بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان بسبب عدم المادة فيعالج البدن بالنعش والتغذية وتستعمل لذلك
الادوية الجاذبة المادة المشعر الى الاجفان وما يذكره مما هو مذكور في القرابادين وفي الواح الادوية المفردة وما كان بسبب رطوبة
فاسدة اشتغل فيه بتنقية الراس وتنقية العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاكحال النافعة من ذلك فحجر الارمني واللازورد ومن المركبات
كحل نوى التمر بالاذن المذكور في القرابادين ويؤخذ نوى التمر محرقا وزن ثلثة دراهم ومن البارديس درهمين ويتخذ منهما كحل ومما جرب
ان يسحق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل وايضا يكتحل ولتار محرقا وغير محرق بعسل وخصوصا السلافي او يؤخذ تراب الارض التي
نبت فيها الكرم مع الزعفران الرومي وهو الافليطي اجزاء ويستعمل منه كحل ومما جرب لما كان ذلك مع حكة وسره ونا كل ان
يطبخ رمانة بكلتيهما واجزائها في الخل الى ان يتهرا ويلصق على الموضع وجميع اللازوقات نافعة وايضا لذلك بعينه قليميا القطار ورماد اجزاء
سواء يسحق ويستعمل ومما جرب ان يؤخذ جزء والذباب محرقا وزن ثمانية دراهم بعد البس ثلثة دراهم ويكحل بها او يكتحل بذباب وعة الروس مجففة
او يحرق البندق ويسحق ويعجن بشحم الغزال وشحم الدب ويطلى به الموضع فانه ينبت الشعر ومع ذلك فانه يسوده وايضا يؤخذ من الكحل
المشوي جزء ومن الرصاص المحرق المغسول اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة ومن الكثيرا دينار ثلثة ومن نوى المحرق اثنين ويتخذ كحلا

الشعر المنقلب والزائد بالجملة فان علاج هذا الشعر احد وجوه خمسة اللزق والكي والنتف بالابرة وتقصير يخص بالقطع والنتف المانع فاما الالصاق فان
ينتال ويسوى بالمصطكى والراتينج والصمغ والزفت والاشق والاسفيداج التي تخرج من بطون الصدف وبالصبر والعنزروت والكثيرا والكندر المحلول
بياض البيض ومن الالزاق الجيد ان يلزق بالدم العيني واجود منه بعرا الجبن وقد ذكرناه في القراباذين واما علاج الابرة فان ينفذ
من باطن الجفن الخارجة تحت الشعر ثم يجعل للعرق تحتها ويخرج الى الجانب الاخر ويشد وان عسر ادخال العرق ثم الابرة يجعل في ثم الابرة
طرف شعر امراة واخرجت الابرة من ذلك الجانب بالشعر حتى تبقى مثل العروة ومن جانب الباطن فيجعل فيها الشعر العروة ومن الباطن
ويخرج فاذا اضطررت الى اعادة الابرة فاطلب موضعا اخر فان مسه العرق مع الشعرة فلا يسقط الشعر واما القطع بان يقطع منه من الجفن
وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجانة وسوغ عنده حرق الجفن ثم ينبت عليه لا محالة لم زايد فيسوى الشعر ولا بد عنه يعلق واما
الكي بالحنه ان يكون بابرة معقفة الراس محمر راسها ويمد الجفن ويكون منها موضع منبت الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين
او ثلاثة فلا تعود بعد ذلك اليه واما النتف وان حسف ثم تحمل على الموضع الادوية المانعة لنبات الشعر وخصوصا على الجفن في الراح
الادوية المفردة ونقول في باب الشعر الزائد الشعر الزائد يتولد من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين العلاج علاجه تنقية البدن
والراس والعين مما علت ثم استعمال الكحل الحارة المنقية الجفن مثل الباسليقون الروشنايي والاحمر الحاد والاخضر الحاد والشياف
الابيلي وخصوصا ان كان هناك دمعة او عارضة من اعراض الاختلاط فان لم يغن عولج بالسيف ميف ويطلى على منبته دم قراد
ارتة حالاوين ومرارة النسر ومرارة الماعز وربما خلط من المرارات والدم ما يجذبه بسرعة وايد منها شاف كفلوس السمك ويستعمل محكاة
محلولة بريق الانسان ونصر استعمل عليه نصف ساعة من المعالجات الجيدة ان يؤخذ مرارات القنفذ ومرارة حالاوين ويجذبه بسرعة
بالسرعة يجمع بيده الحمام ويدرس ومما وصف دم القراد وخصوصا قراد الكلب ودم الضفدع ولكن السحوة لم يجربه ومن الصواب حار
عموا ان يخلط بالقطن ومما وصف ايضا ان يستعمل مرارة التيس بالرماد ونوشادر او بعر الكرات وخصوصا اذا جعلا على نعلى نار حي
بمرجا ونيسا وان كان رماد صدف فهو افضل وسخال الحديد الصدا بريق الانسان عابه وانا الوجع ومما جرب الارضة بالبوثمادر مع
فرحار محرق تحل بعيب وكذلك زبد البحر كما الاسفنجوس فانه اذا احد وورد الموضع لم ينبت شعر [illegible] يكون ذلك
في الاكثر بعد الرمد فيجب ان يستعمل انزروت وسكر طرزد اجزاء سواء زبد البحر ربع ويسحق ويذر على الموضع المنقاد الرابعة في احو
القوة وافعالها في ضعف البصر وافته ان يوجبه مزاج عام في البدن من سوسه كاله او رطوبة عالية خلطية او مزاجيه بغير مادة او
بخار ديرتفع من البدن والمادة والمعدة خاصة او يوذي مادة او لغلبة مادته او غير مادته واما ان يكون بالسبب في الدماغ
نفسه من الامراض الدماغية المعروفة كانت في جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كله مثل ضربة صاعطا يعرض له فلا يبصر العين او في الجزء
المقدم منه واكثر ذلك رطوبة وغالبا او يبوسة تعقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسانية او للاستفراغات المفرطة
متسقط بها القوى ويحن المادة واما ان يكون لامر مختص بالروح الباصر نفسه وما يليه من الاعضاء مثل العصبة المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات
والروح الباصرة يعرض له ان يرق ويعرض له ان يكثف ويعرض له ان يغلظ والمرض له ان يقل واما الكثرة فاصل شيء والنقصه واكثر
ما يحدث الرقة يكون من شدة تعرض يعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وربما ادى للاجتماع المفرط جدا الى انحفاظ
محلل فيكتف به او لان رق جدا ما نيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة والغلظ يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد
ليبس تحيث يودي الى استعمال مزاج مرهف وقد يكون السبب فيهما واتقاني اصل الخلقة والقلة قد يكون في اصل الخلقة او قد يكون
لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات ولضعف المقدم من الدماغ جدا او صعوبة الامراض ولقرب الموت اذا تحللت الروح واما الضعف
والافة التي يكون بسبب الطبقات الخارجة دون الغائرة واما ان يكون بسبب جوهر الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذي فيها والذي
يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون لمزاج ردي ولكثرة اجناس تحدث فيها او فضل رطوبة تخلطها جفاف او تعشف ويبس وتحجف لبوض لها

وخصوصاً العنبية والقرنية او فساد سطحها بآثار قروح ظاهرة او خفية او مقاساة رمد كثير ذهب بشفافها او لون غريب حلها او يصبغ القرنية
في اليرقان من صفرة في الطرفة عن حمرة او انسلاخ لون الطبيعي مثل العرض للعنبية او تزداد استشفافا وعكسا للسطوح الظاهرة من البصر ومن
تفرقه للروح الباصرة وربما اخذت تخفيفا لتمكن الهواء الصافي من الرطوبات او يرق منها بسبب يأكل عرض فلا يندرج
الضوء السود فيها بل ينفذ دفعة نفوذا احلاجا ملا على الجليدية او لنبات غشاء عليها كما في الطفرة او انتفاخ وغلظ من غير وهما
كما في السبل واما العارض للثقبة والمنفذ فاما ان يضيق عن مقدار الطبيعي لما نذكره من الاسباب في مباحثه واما ان يتسع واما ان ينسد
سداً كاملاً او غير كاملة كما عند نزول الماء ونحن نذكر هذه الابواب كلها باباً باباً واما الكائن بسبب الرطوبات فاما الجليدية
منها فبان تتغير عن قوامها المعتدل فتغلظ او تشتد رقة تقصر مسافتها عن حمل الضوء والالوان الباهرة عليه واما البيضية فان يكثر
جداً او تغلظ فيكون ذلك سبباً لقلة اشفافها او الرطوبات والابخرة تخالطها او تغير اشفافها فان الابخرة والادخنة العرضية
الخارجية بودها فكيف الداخلة وجميع الحبوب المكثرة والمبخرة مشغلة للبصر واما الزجاجية فمضرتها بالابصار غير اولية بل انما
تضر بالابصار من حيث الجليدية فيختل قوامها عن الاعتدال لما يورده عليها من غذاء غير معتدل له واما الآفة التي تكون
بسبب العصبة فان تعرض لها سدة او تعرض لها ورم او انهتاك العلامات اما الذي بشركة من البدن فالعلامة
فيه ما اعطيناه من العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان يكون هناك علامة من علامات
الدالة على آفة في الدماغ مع ان تكون سائر الحواس ما وفا مع ذلك فان ذلك يتعهد الشيء مشاركة الدماغ وربما
احس بالبصر اكثر اختصاصه وبالشم دون السمع مثل الضربة الصاغطة اذا دفعت بالجزء المقدم من الدماغ جداً فربما كان
السمع بحاله وتبقى العين مفتوحة لا يكون يغمض الجفن عليها ولكن لا يبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه ان كان الروح رقيقاً
وكان قليلا ادرك شيء من القرب بالاستقصاء ولم ير من البعد بالاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديد الاستقصاء
للقريب والبعيد لكن رقة اذا كانت مفرطة لم تثبت للشيء المنير جداً ولم جهة الصف لساطع وتفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يعجزه
استقصاء على البعد ولم تستقصر ووجه القرب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع وان الابصار انما يكون بخروج
وملاقاة البصر والحركة المتجهة الى مكان بعيد تلطف غلظها وتعدل قوامها ان مثل تلك الحركة تحلل الروح الرقيقة فلا يكاد يعمل
وعند القائلين بتأديه المشف مع المرئي غير ذلك وهو ان الجليدية يشتد حركتها عند المبصر يبصر ما بعد وذلك لا يرقق الروح الغليظ
مشكل فيها وتحلل الروح الرقيق خصوصاً القليل وتحقيق الصواب من القولين الى الحكماء دون الاطباء واما يعرف ذلك من حال
الطبقات والرطوبات فما يصعب اذا لم تكن اخر غيرها ولكن قد يفزع الى حال لون الطبقات وحال اشفافها وتمددها او تشنجها
وذبولها وحال صغر العين لصغرها وحال ما تعرف عليها من رطوبة وتخيل من شبه قوس قزح او يرى فيها من سوته والكدورة التي
تشابه من خارج ويكاد لا يبصر معها انسان العين وموصورة ناظرة فيها ربما دلت على حال البيضية وصاحبها يرى دائماً بين عينيه
كالضباب فان رؤيت الكدورة تحت القرنية فقط ولم تكن سائر اجزاء القرنية كدراً دل على ان الكدورة في البيضية وانها غير صافية
وان عمت الكدورة اجزاء القرنية لم يشك انها في القرنية وبقي الشك انها هل هي ذلك في البيضية ام لا وقد يعرض للبيضية يبس
وربما عرض من ذلك اليبس اذا اجتمع بعض اجزائه فلم يشف فواي حلحكوه او كبرى وربما كان ذلك لانا نرى في القرنية
قليلة حقيقة مجيد خيالات غلط بها فظن انها خيالات الماء ولا يكون واما العصب والثقبة والماء واحوال العصبة فلنوجز الكلام
فيها واعلم ان كل فساد يكون عن اليبس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة التحلل وعند الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب
بالضد ان كان سبب الضعف يبسا فالحسو والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان المرطبة على الرأس خصوصا اذا كان
ذلك في الناقهين ونفعه النوم والراحة والسعوطات المرطبة خصوصا دهن النيلوفر واما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه

وما كان عن رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما القي فالرقيق منه ينفع وخصوصا للمشايخ والعنيف يضر جدا والفراغ
والمخرطات والعطوسات نافعة ومن الاستفراغات النافعة في ذلك شرب ماء الخروع ينفع البصر واستعمال ما يمنع البخار من
الراس الى العين وخصوصا عند النوم نافع ايضا ومنع رياضات الاطراف وخصوصا للاطراف السفلى وكذلك يجب ان يستعمل
معها ايضا الادوية القابضة ومن الاشياء النافعة من ذلك التوتيا المغسول بماء المرزنجوش واما الرازيانج وعصارته فما يسون
وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ صحتها الى مدة طويلة والاكتحال بحكاكة الاهليلج بماء الورد ينفع جدا واذا كانت رطوبة
دقيقة مع حرارة وحكة ومن الاكتحال النافع في مثل ذلك المرارات كانت مفردة مثل مرارة التيس ومرارة الرق والسنوط والحمر
والثور والدب والارنب والبير والكركي والخطاف الكبير والعصافير والذئب والثعلب والسنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ولها
الحيات خاصية عجيبة جدا ومركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والرجس ودهن الغار ودهن الفجل ودهن الحلبة ودهن السوسن
ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقحوان والاكتحال بماء الباذروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان يحرق
جوز ثان ويمين نواة من نوى الاهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكحل به ومن الادوية النافعة ان
يؤخذ عصارة الرمان المز يطبخ الى النصف ويرفع ويخلط به نصفه عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك ان اخذ ماء الرمانين وشمس شهرين
في الغضار وصفي وجعل فيه صبر ودارفلفل ونوشادر وقد يكون بلا نوشادر بعد سحق الجميع ويلقى على الرطل منه فلفل درهم ويحفظ وكلما عتق
كان اجود ومن النوافع مع ذلك الوجع الماميران اذا سحق كالكحل والاكتحال بماء البصل مع العسل نافع وشياف المرارات
فمن القوية هي مثل مرارة البازي والنسر ويؤخذ علاقة وقدر من نحاس يقطر عليها من خمر وقطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق حتى
يسود ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول الشلجم دائما مشويا او مطبوخا مما يقوي البصر جدا حتى انه يزيل الضعف التقادم ومن قدر على لحوم
الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما نصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادوية الجيدة للمشايخ
ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسول منه وشراب مقدار الحاجة ودهن البلسان اكثر من التوتيا بقدر ما
يبقى يسحق التوتيا ثم يلقى عليه دهن البلسان ثم الشراب ويسحق كما ينبغي ويرفع دواء ذكر عظيم النفع حتى انه يجعل العين بحيث لا يضره
النظر في جرم الشمس يؤخذ ماميثا وحجر مقناطيس وحجر اخاطيس وهو السك الابيض والشادنج والبابونج وعصارة الكندس من
كل واحد جزء ومرارة التيس ومرارة الافعى من كل واحد جزء ويتخذ منه كحل واستعمال المشط على الراس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب
ان يستعمل كل يوم مرات لانه يجذب البخار الى فوق ويحرك عن جهة العين وشروع الماء الازرق والانغطاط فيه وفتح العين فيه قدر ما يمكن
ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا في الشبان ويجب خصوصا لمن يشكو انجارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل
الطعام طبيخ الافتيمون وسكنجبين العنصل وكل ما يلين ويقطع الفضول التي في المعدة ذكر الامور الضارة بالبصر واما الامور الضارة
بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير
وطول النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق منه بافراط فان التوسط فيه نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء
بل يجب على من يضعف في البصر ان يبصر حتى يهضم وكل ما يملأ بصره وكل ما يكدر الدم ومن الاشياء المالحة والحريفة ونحوه وغير بصره والسكر
يضره واما القي فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضر من حيث يحرك الدماغ يدفعها وان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام ورفق
والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد ضار وكثرة الفصد وخاصة الحجامة المتوالية فاما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة
وما يؤذي فم المعدة والشراب الغليظ الكدر والكراث والبقل والباذروج اكلا والزيتون والنضيج والشبت والكرنب والعد
هوان معطل البصل لبلاد بصره ثمارا ويضعف في آخره وسببه كثرة رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح وغلظه ولكثر ما يعرض
للكهل دون الزرق والصغار الحدث ولمن يكثر الوان التعاريج في عينيه فان هذه تدل على قلة الروح الباصرة في حلقة وقد يكون

من تعلمه لمرض في العين نفسه وقد يكون بمشاركة المعدة والدماغ وتعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها العلاج ان كان هناك كثرة فليقصد القيفال
فالماقين وتنقى بسائر المستفرغات المعروفة وقد يكرر وربما استفرغ بسقمونيا وجندبيدستر فانتفع به ويسقون قبل الطعام شراب زوفا
وسذاب يابس وسقوفا ويسقون بعد الطعام التام قليلاً من الشراب العتيق ومن الادوية المجربة ساله كبد المعزى المعروف المكتنه
الجمر فاذا سالت اخذ ما سيل وذر عليه ملح هندي ودارفلفل واكتحل به قد كما ذر عليه الادوية عند الشي والاكباب على بخاره
والاكل من لحمه المشوي كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا عريضة وجعل منها شياف ومن دارفلفل شياف وجعل الشياف للاسفل
والاعلى من الكبد ويشوى في التنور ولا يبالغ ثم يوخذ ويصفى عنه المائية ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشياف المتخذ من
دارفلفل والذي على هذه النسخة دارفلفل وفلفل اجزاء سوا يكتحل به والمرارات ايضا نافعة خاصة مرارات والكبار عن الحجلة وكذلك الاكتحال بدهن
البلسان مكسورا بقليل افيون والاكتحال بالعلامل البلث مسحوقة كالغبار نافع جدا وكذلك الشب المصري والاكتحال بالعسل واما الوان تبخ لتغمض
عليها العين مدة طويلة نافع جدا واقوى منه العسل اذا كان فيه من الشب والنوشادر ودماء الحيوان الحارة المزاج ينفع الاكتحال بها بعصارة
قثاء الحمار مسحوقا ببزر البقلة الحمقاء وشياف الغلي وشياف الزنجار ينفع منه ومرداسنج والاسقوردا ويوخذ مرارة الجدي اجزاء فلفل خزان
اسبح ثلثة اجزاء يعجن بعسل ويستعمل وينفع منه فصد عرق الماقين للنحر وهو ان لا يرى نهارا بسبب الجهر وهو ان لا يبصر في النهار رقة الروح
وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس وتجمع في الظلمة وربما كان سببه قليلا فيرى في الظلمة والمطل ليلا ونهارا ويضعف في الضوء علاما زيادة في الترطيب
وتغليظ الخدم الخيالات هي الوان يحس امام البصر كانها شوته في الجو والسبب فيها وقوف شي غير شفاف ما بين الجليدية ومن المبصرات
وذلك الشي اما ان يكون مما لا يدرك مثله في المعادة اصله وانما يدرك القوي البصر الخارج من العادة ادراكا واما ان يكون مما لا يدركه
الابصار اذا توسطت وان لم يكن في غاية الزكا او كانت على مجرى العادة ومعنى الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور
التي يطير في الهوا اقرب البصر من الهباء التي لا يخلو منها الجو وغير ما يتلوح له ولقربها ولضوئها لا يحققها اذا كانت في العطش من ابار الابخرة
القليلة لا يخلو عنها حراج وطبع البدن الا ان هذين محتويان على الابصار التي ليست في غاية الذكاء وانما تخيلان لمن هو شديد حدة البصر جدا
مما لا ينسب الى مضرة واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون
القرنية اثار خفية جدا قد بقيت على الجدري او عن مدة وبثور وغير ذلك فلا يظهر العين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشك المكان
الذي هو فيه فيتخفى تحته من المحسوس ومن العوار المشاقة اجزاء كثيرة بمقدار ما لو كانت الحقيقة موجودة من خارج لكان يكون ذلك الجزء
الصغير تسطحها من البقعة العينية واما التي تكون في الرطوبات فهو على قسمين لانها اما ان يكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة بنفسه او يكون
قد وردت على جوهر الرطوبة مما هو خارج عنها التي تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة بنفسه فاما ان يعرض لجزء منها سوء مزاج يغير لونها ويزيل
سقيها فلا يشف ذلك القدر منها لبرد ورطوبة او لحرارة تغلي ذلك القدر وتفرقه هوائية ومن شان الهوائية اذا خالطت ذا الرقيقة الشافة
ان يجعلها لعبة اللون زبدية غير شفها او لبوسة مكتنفة جماعة جدا والذي يكون الوارد عليها منه هو من غيره فلا يخلو اما ان يكون عرضا غير
متمكن وهو من جنس البخارات التي تصعد من البدن كله او من المعدة او من الدماغ اذا كانت لطيفة تحصل وتتحلل وكما تكون في البحرانات
وبعد التي بعد الغضب واما ان يمكن فيها ويبدد ربالما وقد يختلف هذه الخيالات في مقاديرها فيكون صغيرة وكبيرة وقد يختلف في الوانها
فيكون كثيفة ودقيقة خفية وقد تختلف في اوضاعها فيكون متخلخلة وقد يكون متكاثفة متراكمة وقد تختلف في اشكالها فيكون حبية وتكون
بقية وذبابية وقد تكون خطية وشعرية بالطول العرض واما العلامات فعلامة ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيا ليس على نهج واحد وشكل
وقد يصحب الانسان مدة صحته بصيره من غير خلل تبعه والذي يكون بسبب القرنية فيدل عليه اسبابه المذكورة ويلبث مدة لا تزايد ولا
يؤدي الى البصر غيره والذي يكون من سبب في البيضية فان يكون مدة طويلة ويؤدي الى افة عظيمة ويكون اما عقيب مرض حار واما عقيب
سبب مبرد ومسخن وهو مما يعلم بالحدس وخصوصا اذا وجدت القرنية صغيرة صافية لا خشونة فيها تم توجه تم كان شيئا ثابتا لا يزيد ولا ينقص

الى ضرر عظيم واما الذي يكون بسبب بخارات معدية ورديه فيعرف بسبب تهايج مع المنفخات وعند الامتلاء والهضم وعند حركات والدود
والعطش ولا ينسب على حالة واحدة بل تزيد وتنقص ولا يختص بعين واحدة بل يكون في العينين واذا كان معه الغثيان صحت دلالته فاذا كان
فالقيء والاستفراغات بالايارج وتلطيف الغذاء والعناية بالهضم تزيد او تنقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علاجه ما يسببه حبس البطن
او غيره واذا استمرت صحة العين والذات نصاحب الخيالات ستة اشهر فهو على الاكثر في امن والذي هو من الخيالات مقدمة للماء فانه
يتدرج في تكدير البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بعده الماء دفعة وقلما تجاوز ستة اشهر فاذا رايت الخيالات تزول وتعود وتزيد و
تنقص فاعلم انها ليست مائية واذا رايت المائية يطول ثباتها ولا يستمر في اضعاف البصر فاعلم ايضا انها ليست مائية العلاج ولا بد
او الى الخيالات ان يعمل على علاجه ما كان مبدؤه بالماء واما ساير ذلك فما كان منه في يبوسة فربما نفع منه المرطبات المعلومة وان كان
عن رطوبة وغير ذلك مما ليس عن يبوسة نفع منه كل ما حلو من الاكتحال والادهان المنذرة بالماء فيجب ان ينقى البدن وخصوصا المعدة ثم ينقل على
تنقية الراس بالغرغرات والسعوطات والمضوغات واما العطوسات فمن جهة ما ترخي ويعني ترخي مبدا العصبة ويعني من جهة تحريكها
المادة خصوصا الكائن وايقاد دون العصبة وتقربها واعلم ان ايارج فيقرا جليل النفع فيه وكذلك حب الذهب وما يقع فيه من الادوية القطور
دون الغشاء المر وقد علمت في ابواب علاج الراس وتنقيته ما ينبغي ان تعتمده ويجب ان يكون التنقية بايارج فيقرا وحب الذهب على سبيل التشبار
ومتواتر وحدا ولا تستعمل الادوية المطلقة والاكحال والجلاء الكحالة الا بعد التنقية وينفع في ابتداء الماء فصد شريان خلف الاذن وينبغي ان يبدا
بالادوية اللينة مثل الذرايح يعمل دريت ومثل ما قيل من ان سم الحربوش نافع لمن يخاف نزول الماء الى عينه وكذلك مرق ذنبه وقد قيل ان
ادمان العلق على الصدغين ينفع ابتداءه وقد مدح الكحال مرارة الكلب فذكر انه يزيل الماء وتحلله وانه غاية ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكبينج على
حلتيت المريق الابيض من كل واحد خمسة العسل منه طوليات ومما هو مجرب حار من الخطاف المحرقة يعمل يكحل به وشياف اصطفطيقات وجميع المرار
المذكورة في باب ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات المادة وايضا كحل ادميل ومن الكحل المذكور في القراباذين مرارة السلحفاة او
دواء ساسوس بماء المرزنجوش او شياف المرزنجوش والساذوس والمرحومون ودهن البلسان نافع منه ومما ينفع في ابتداء الماء ان يوخذ مرارة
ثور شاب صحيح البدن فيجعل في اناء نحاس ويترك فيها من عشرة ايام الى اسبوعين ثم يوخذ منه المرو زعفران السحوقين من مرارة السلحفاة
البرية ومن دم السلحفات من كل واحد درهمين ويخلط ويجمع جميعا بالعسل ويكحل به وايضا يوخذ من الحريق الابيض جزء والعلعل جزء من الاسق
ثلث جزء ويتخذ منه شياف بعصارة الفجل وايضا من الحلتيت جزء ومن السكبينج خمسة عشر جزءا وهو تدبيره اعشار جزء يتخذ شياف ويكتحل به ويجب ان
يجتنب السمك والمغلظات من الاغذية والمبخرات والشرب الكثير من الماء ومن الشراب ايضا ومواترة الفصد والحجامة بل يوخر ذلك
ما امكن الا ان يبيه الكساد بمن يحتاجه الى ذلك والثقة بان الدم حار وكبر الاعتبار هو ان يبصر الثقبة العينية اوسع مما هو في الطبع وقد يكون
ذلك عقيب الصداع او بسبب ما من ضربة او صدمة وقد يكون الاسباب في نفس الحدقة وذلك اما في البيضية واما في العنبية فان البيضية ان
رطبت وكثرت زحمت العنبية وحركتها الى الاتساع واما يبوسة البيضية فلا توجب الاتساع واما يبوسة العنبية فلا توجب الاتساع بالذات
بل بالعرض من حيث يتبعها يبوسة العنبية والعنبية نفسها ان يبست وتمددت الى اطرافها تمدد الجلود المثقبة عند اليبس عرض لها ان يتسع
كما يتسع ثقبة الجلود وخصوصا اذا زوجت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك من رطوبة تداخلت جوهرها وتريد تحتها وتمددها
في الغلظ فيعرض للثقبة ان تتسع وقد يعرض ذلك لورم يحدث فيها وقد يكون عارضا فيكون كذلك وربما بلغ ان لا يرى شيئا
فانه كثيرا ما يتسع العين حتى يبلغ الشعر الاكليل ولا يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من صدمة او ضربة فلا علاج له العلامات قد ذكرناه
في باب ضعف العين العلاج ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يبوسة فينفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكورة
المذكورة وما كان من رطوبة فينفع منه الفصد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عرق الماقين يستفرغ من الموضعين وينفع منها و
كذلك فصد عروق الصدغ وسلها والاستفراغات التي علمتها وصب الماء المالح او الملح على الراس خصوصا على الراس ممزوجا بالخل

وايضا ينفع

ولا ينبغي ان يكثر الاستفراغات بالمسهلات فيضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفى ان الاستفراغ كل عشرة ايام بدرهم او بدرهم ونصف من حب
الصبر وما والغذاء ما حمص يشرح ويكحل العين الاخرى بالتوتيا ليلا ينتشر كالاولى ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات والماء
وينفع منه الحجامة على النقرة لما فيه من الجذب الى خلف واما الكائن عقيب ضربة فمما يكلف في علاجه ان يقصد ثم يحمم القاس ثم يستعمل
المبردات ويضمد بفستق الباقلى من غير قشره او دقيق الشعير ببياض البيض مضروبا بدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين
[illegible] الفراخ وفي اليوم الثالث ويقطر فيها اللبن والاكحال التي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد
ذلك يستعمل شياف متخذه من كندر وزعفران ومر من كل واحد جزء ومن الزرنيخ نصف جزء ولونافع جدا من امور وتنفس وهو
[illegible] اتباع مرارة [illegible] ومرارة الكركي مثقالات زعفران درهم فلفل مائة وسبعين عدد ارب السوس خمسة مثاقيل وملح اشج مثقالان
عسل مقدار الحاجة ويستعمل منه كحل يسحق بالدارابخ ويخلط بالعسل والكائن من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة الحجل الى ان يجف يستعمل
يابسا وايضا مرارة التيس مثقالا بعر الضب والورك اليابس مثقال وعفص مطروق مثقال فلفل ومرارة الكركي من كل واحد مثقال
زعفران مثقال اشج نصف مثقال حريق ابيض يسحق ايضا بالدارابخ ويخلط بالعسل الضيق هو ان يكون الثقبة العنبية احق من المعتاد
والكائن ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو رديء اردأ من الانتشار وربما ادى الى الانسداد وليانه اما يبس من القرنية محتشف مجمعة
فيتقصر الثقبة ويحدث الضيق والسدة واما رطوبة ممدودة للقرنية من الجوانب الى الوسط فتضاعف اللون مثل ما يعرض للناحل اذا بدت واحب
وتمددت في الجهات واما يبس شديد من البيضية فتقل وتباعدها الطبقة الى الضمور والاجتماع الخالف لحال الجحوظ واكثر ما يعرض من اليبوسة
العلامات قد ذكرنا في باب ضعف العين العلاج اما اليابس منه فعلاجه المرطبات من العطورات والسعوطات والنطولات من العصارات
المرطبة وغيرها كما يعلم والاغذية اللينة والدسمة وفي الاحيان لا بد به من استعمال شيء فيه حرارة ما ليجذب المادة الرطبة الى العين ويجب
يستعمل ذلك الراس والراحة والعين لكا متابعا بعا نصر الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال المرطبات الصرفة قد ينقص ايضا واذا
استعملت الكحالات حاذ به فعادل المرطبات واما الرطبة منه فالاكحال المعروفة المذكورة في باب ضعف البصر والماء والخيالات ومنها
شياف الجرشتة زنجار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء ثلث صبر خمسة اجزاء مسك نصف جزء يتخذ منه شياف وايضا اشج مثقالان
زنجار اربعة مثاقيل زبل الوك ثلثة مثاقيل زعفران مثقالان سمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل واشج من كل واحد جزءان
دهن البلسان سبع جزء زعفران جزء يحل الاشج في ماء الرازيانج ويلقى عليه من البلسان ويعجن بعسل فان هذا جيد جدا في الماء نزول
الماء مرض يسدي وهي رطوبة غريبة تقف في الثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فتمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد يختلف
في الكهف واختلافها في الكم انه ربما كان كثيرا بالقياس اليها فيسد جهة ويخلي جهة مكشوفة فما كان من المرئيات بحذاء الجهة المسدودة لم يدركه
البصر وما كان بحذاء الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر من شيء من الاشياء نصفا او بعضه ولم يدرك الباقي الا بعد نقل الحدقة وربما ادرك
تمامه باراء السدة لم يدرك منه شيئا واذا حصل تمامه بازاء الكشف ادرك جميعه وهذه السدة الناقصة قد تقع الى فوق او الى فوق او الى اسفل
وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسطة الثقبة وما يطيف بها مكشوف وحينئذ انما يرى من كل شيء جوانبه ولا يرى في وسطه بل يرى
في وسطه كوة او هوة ومعنى ذلك انه لا يرى فيتخيل ظلمة واما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه دقيق صاف لا يستر الضوء
والشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه هوائي اللون وبعضه ابيض الى الزرقة والفيروزجية والذهبية وبعضه اسود وبعضه اغبر واقبله
للعلاج من جهة اللون الهوائي والابيض اللؤلؤي والذي الى الزرقة قليلا والى الفيروزجية فاما الجصي الجصي والاخضر والكدر والسيد يد السواد
والاسود فلا يقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتى يحوج ان يكون هو ولا علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام
هو الرقيق الذي اذا تاملته في الشمس المنير فعرته عليه اصبعك وحدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا ارجى ان يزاله بالقدح [illegible] ان يداومه هذا
الامتحان مما يشوش الماء ويعسر القدح وربما جربوا ذلك بوجه اخر وهو ان يوضع على العين قطنة وينفخ فيها نفخ شديد ثم يجس وينظر بسرعة بل يرى

في الماء تركه فان رؤي فهو منفتح وكذلك ان كان تغميض يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سنة او مرض او ماء فحدث بعده عسر ورود العلامات

العلامات المنذرة بالماء الخيالات التي ليست عن اسباب اخرى قد شرحنا امرها في باب الخيالات وان تحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في احدى العينين وان تخيل له الاشياء المضيئة اشرحه مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان احدى العينين اذا غمضت اتسعت الاخرى في الماء ولم تتسع في السدة الاخرى وذلك لسبب ذلك الاتساع اندفاع الروح في العين المغمضة الى الاخرى لعموم فاذا اصابت سدة منع ولم ينفذ وهذا في اكثر الامر وفي اكثر الامر تتسع الاخرى الا ان يكون الماء شديد الغلظ وان لم يكن سدة في الاشتباك

ويكون شيء من هذا العلاج اني لقد رايت رجلا ممن يرجع الى تحصيل وعقل قد كان حدث له ماء فعالج نفسه بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة الملطفة فعاد اليه بصره عودا صالحا وبالجملة فانه اذا بدء وكان الماء في ولم يقع فيه التدبير فاما اذا استحكم فليس الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلاء والشرب والجماع والنوم على الوجه نصف النهار ويهجر السمك والفواكه واللحوم الغليظة خاصة واما القيء فانه وان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار من خصوصية الماء وقد عرفنا قانون علاج الدواء في باب الخيالات ولنذكر سياحركة منها يوخذ حب الغار المقشر عشرة اجزاء ومن العنبر جزء واحد يستعمل سعوطا بلبن صبي غير مراهق للماء ولضعف البصر للماء الشاد ويستعمل الطبوس الذي يعجن بمرارة الافعى بالعسل ويكتحل به جيد جدا اقول قد جرب ما من تحصيلون مرارة الافعى فلم يفعل فعل السموم ومن التجربة ما ينقص وجوب الاحتراز منها اخر مجرب عصارة الحب المنسوبة الى جرجير فيقيد بهن وكما درهم من ويبنه من كل واحد مثقال العجزي كالرازيانج واما التدبير بالقدح فيجب ان تقدم قبله تنقية البدن والراس حاجة والفصد ان كان تحتاج اليه ثم يراعي ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم او سعلى سعالا او شديد الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلاهما محرك الى العود ويجب ان يهجر الشراب والجماع ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف الماء وينزل ما يريد ان ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا ومن هذا يسمى الاستكمال وبعد بعض المنفذ اسهل والفصد ضار له معداسه والفصد ضار له وعداوته ما المعفس ليلزم الموضع الذي تحرك اليه المقدح من اسفل وكذلك قد يوخر ذلك من مبدء واذا اريد يقدح يقدم الى صاحب الماء بان يعالى السمك الطري والاغذية المرطبة المتعلقة للماء ويستعمل شيا مما هو مقر لمصرة الماء ثم تقدح وبالجملة فان الماء ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا لم يطع القدح فاذا اريد ان يقدح امر العليل النظر الى الموق الانسي والى الانف ويحفظ على ذلك بسكل ولا يكون يجد الكوة والى موضع شديد الضوء جدا ثم تقدح ميد انقف المقدحة فيمر بين الطبقتين الى ان يجاري الثقبة ويجد هناك فضاء وخوة ثم من الصناع من يخرج المقدحة ويدخل فيها ذنب المهت وهو الاقلبد الى موافاة الثقبة لهي الحاد الطرف الحاد من المهت مجالا وليعود العليل الصبر ثم يدخل المهت الى الحد المحدود ويعلو به الماء ولا يزال يحطه حتى يصفو العين ويكبس الماء من خلف القرنية من تحت ثم يدخل المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم الماء ذلك المكان ثم يسل عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد التدبير حتى يامن وان كان الماء لا يجيب الى ناحية حطه واماليه بل الى ناحية اخرى ادفعه الى النواحي التي يميل اليها فرده فيها فان رايت الماء عارضي الايام التي يعالج فيها العين فاعد المهت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون نافذا لالتحم واذا سال الى الثقبة دم ان يكبس ايضا ولا يترك يبقى هناك فيجمد ولا يكون له علاج واذا قدحت فضع يدك على عين المقدوح مح بيض مضروبا بدهن البنفسج بقطنة ويجب ان يشد الصحيحة ايضا ليلا يتحرك فيساعدها العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام في ظلمة وربما احتيج الى معاودات كثيرة لهذا التضميد ومحافظة هذه النصبة والاستلقاء اسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم او صداع او غير ذلك فان لم يكن الورم يوجب حل الرباط لقوي وارخاه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل نصبته الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلثة ايام ويحل الدواء ويجوز ان يكمد عند الحل بماء ورد وما خلاف او ورع او ماء عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان منهم من يشق اسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا كان غليظا خرجت معه البيضية

بطلان البصر

إن بطلان البصر قد يقع من أسباب ضعف البصر إذا أفرطت فمن هناك أن بطلان البصر ويشترك ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فإن ذلك مفهوم
من هناك أن بطلان البصر إما أن يكون وأجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها أو يكون ذلك وقد أصابتها آفة محسوسة أو مثله وما يجري مجراها
وكلامنا في الأول فإن كانت أجزاء العين في الظاهرة سليمة في جواهرها ولكنها أصابتها آفة من جهة أخرى غير ظاهرة للجمهور وللمعاينة
فإما أن يكون البقية على حال صحتها أو لا يكون فإن كانت البقية على حال صحتها فإما أن يكون هناك سدة مائية أو يكون السدة ليست
هناك في العصبة المجوفة إما التي وقف في أنبوبتها وإما الانطباق عرض لها من جفاف أو من استرخاء أو ورم فيها أو ورم في عضلاتها
ضاغط في نفسها أو تابعا لضغط عرض لمقدم الدماغ على ما فسرناه فيما سلف أو عرض لمقدم الدماغ على ما فسرناه فيما سلف أو عرض لها
هناك أو يكون جمدة أصابها زوال عن محاذاة البقبة أو يكون فسد مزاجها فلم يصلح أن يكون آلة للإبصار وأكثر ما يعرض ذلك يعرض
لرطوبة تغلب عليها جدا أو ليبوسة تغلب عليها فتجمع إلى ذاتها وتستحصف ويسمى هذه العلة علقوما ولا دواء لها وتصير لها العين منخسفة
شهلاء وأما إن لم تكن الثقبة سليمة فإما أن يكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى أو بلغ بها الضيق الانطباق والعلامات إما علامات
الماء والاتساع وغير ذلك فهو ما ذكرنا في بابه وأما السبب فما يكون بالعصبة المجوفة فذلك مما يسهل الإحاطة به جملة بالعلامة المذكورة
في باب الماء وأما تفصيل الأمر فيه فيتعسر ولا يكاد يحاط به علما وإذا كان هناك ضربان وحمرة فاحدس أن في العصبة ورما حارا
فإن كان ثقل وقلة حرارة فاحدس أن هناك ورما باردا وإن كان الثقل شديدا والعين رطبة وإن كان العين يابسة فالمادة
سوداوية وإذا عرض على الرأس ضربة أو سقطة انحطت أولا ثم تبعها عود منها وبطلان العين فاحدس أن العصبة قد انهتكت بعض
النفس للشعاع ذلك مما يدل على تحلل الروح واستحالته ورقته ويندر كثيرا الغوانيطس إلا أن يكون بسبب خرب لاستفراغ واستحالة
ورقته ويندر كثيرا الغوانيطس إلا أن يكون بسبب خرب الاستفراغ وعلاجه ما يعرف الثمر قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب
كما يعرض لدائم النظر في الثلج فلا ترى الأشياء أو يراها من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح وإذا نظر إلا أن يحمل عليها
بياض العلاج يؤمر بإدامة النظر في الألوان الخضر السود وحبة يدثر بها بعد أن طبخ فيه ويصفى أو قطرون في خل بدهن الورد
أو عصارة اللون وإن احتيج إلى ما هو أقوى فمثل أفربيون وحبة يدثر به من القسط أو قسط بحري وزراوند وقد يقع منه الكلمة
بالجاروس واللبد المسخن وإن كان السبب فيه ثبور فيما نذكره في باب ثبور الأذن وإن كان السبب فيه دود متولدة فيما نذكره
في باب الدود المتولد في الأذن وإن كان السبب فيه ورم حار غائص وهو مخاطرة لقربه من الدماغ إلى أن يجتمع ويتفجر فبعد الفصد
والاستفراغ يجب أن يستعمل أولا المبردات والمحللات وخصوصا اللبن مرة بعد مرة إلى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ
بالخل المذكور في الأوائل ثم لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو في اللبن وأما اللبلاب مما ينتفع في مثل هذا الوقت
قد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دائما الكماد بزيت إلى الحرارة ما هو ويجب أن يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فاترا
يغمس فيه قطنة ملفوفة في طرف ميل دقيق ويجعل في الأذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالملينات المنضجة فإن لم يكن شديد الوقع إذا
كان جاوز الابتداء فيجب أن يقطر في الأذن شحم الثعلب والودك والباسليقون بدهن الورد أو بدهن الحناء أو شحم البط الرحمة أو مرهم
من شحوم الدجاج والبط وإذا لم يكن الورم شديد الحرارة استعمل فيه دواء متخذ من شحم العنز مذابا مخلوطا بأجزاء سواء من العسل المسحج
والزوفا كل واحد منها مثل ذلك الشحم ويجعل في الأذن ومما هو أقوى من ذلك وينضج تقوية مرتك واسفيداج من كل واحد أوقية
كندر غبار الرحا زرنيخ من كل واحد ثلاث أواق رتب طل شحم الخنزير وشحم الماعز الطري رطلين عصارة بزر الكتان مقدار الكفاية
يتخذ منه مرهم وربما احتيج إلى المخدرات فليستعمل لعاب بزر الكتان مع دهن الورد أو دهن البابونج وسائر ما نقوله في بابه وأما إن
كان الورم خارج الأذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلي جيد جدا وهو من الباقلي جيد جدا أو هو
دقيق الباقلي والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي وإكليل الملك يدق ويجعل ضمادا فإن زيد دهن البنفسج وربما اكتفي بعنب الثعلب ودهن الخل

ودقيق الحنطة اما البثور التي تكون في الاذن فربما كفى لسان فيطبخ بالحنطة ويقطر في الاذن ويجعل منه فتيلة وربما سكن الوجع استعماله كفى اللسان
فيطبخ اليبس بالحنطة ويقطر في الاذن ويجعل منه فتيلة وربما سكن الوجع استعمال الانبوبة على النحو الذي ذكرناه وربما كفى في التحذير وتسكين الوجع
ما ذكرناه عقيب ذكر الانبوبة في هذا الفصل ومن الادوية المشتركة لاوجاع الاذن خصوصا التي تميل الى البرد زيت انفاق اغلي فيه خراطين
او خراطين والدود الذي يكون حب الجراد ومرارة سمك زيت انفاق ادسم ورك او ثعلب او زجه او كركي او دم العقارب فانه
نافع جدا او ماء المرزنجوش الطري او سلاقة ورق الغرب وقشوره او سلاقة الخراطين في مطبوخ مرمصفى ويوضع فيه شحم البط وان كان الالم
شديدا فيطبخ مرارة الثور في دهن الخيري الى ان يظن ان المرارة قد تحللت وفنيت ثم يرفع ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتيج في معالجة
الاوجاع الشديدة في الاذن الى استعمال المخدرات وذلك مثل شي من الماميثا وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب وافيون
وجندبيدستر وزعفران بلبن امراة ويجب ان يؤخر ذلك الى ان يخاف الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاطا باردة فان لذلك ضررا وله حد
فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل جندبيدستر مسحوقا بطعام يلقى عليه الافيون ثم يحقن تجد منه اقراص بشراب صرف وان كان هناك
قرحة مؤلمة جدا فاستعمل الخشخاش والافيون باللبن او يؤخذ خشخاش ... لورة معشرة افيون بورق كندر من كل واحد درهم ونصف وتسعة درهم زعفران
فيه ومر من كل واحد منهم درهم ونصف يستعمل ويسحق بخل خمر ويخفف وعند الحاجة يسال بدهن الورد ويقطر وان كان هناك مدة فيبدل الخل خمرا
وعسلا وسكنجبين **في الدوي والطنين والصفير** هذه الحال صوت لا يزال الانسان يسمعه من خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلم
التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى السمع ولما كان الصوت سببه موج يعرض في الهواء يتادى الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا
العرض الذي يتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهواء وليس ذلك الهواء من خارج فهو الهواء الداخل والهواء الداخل وهو البخار المصبوب
في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون خفيفا لا يكاد يعرى عنه البخار المصبوب في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون خفيفا لا يكاد يعرى عنه
البخار المصبوب في البطون او يكون اكثر من ذلك فان كان خفيفا من الجنس الذي يعسر الخلو عنه واذا كان يعرض في بعض الابدان فيسمع
عن مثله دوي وطنين ولا يعرض في بعضها فذلك اما بسبب ذكاء الحس في بعضها دون بعض وعلى قياس ما قلناه في تخيل الخيالات او
لضعفه فينفعل عن ادنى تموج كما ينفعل الضعيف عن ادنى برد وحر عن ادنى حر واصناف الضعف هو ما علمته من اصناف سوء المزاج وان
التموج كان فوق الخفي وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار تموج له فوق التحريك والتموج المعتاد والموج للبخار
اما ريح متولدة في ناحية الراس المتحركة فيه او نبض من الصدمة الذي ربما يولد فيه وعليا من القيح في نواحيه او حركة من الدود الحادث
كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذه الاسباب اما اضطراب يعلى اخلاط البدن كله كما يكون في الحميات وفي ابتداء نوائب الحميات واما امتلاء
مفرط في البدن او خاصة في الراس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب بحران الدماغ خاصة كما يكون عقيب صدمة او ضربة وقد يكون
ذلك بسبب اضطراب الحركة بل بسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة يتحلل ريحا يسيرا فيدوم ذلك وقد يكون لشدة الخوى وذلك
ايضا الاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة في البدن الساكنة فيه اذا لم يجد الطبيعة غذاء فاقبل عليها تحللها وتحركها وربما حدث الدوي
عقيب ادوية من شانها ان تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان
بمشاركة المعدة واعضاء اخر ترسل هذه الرياح اليها **العلامات** اما المتواصل الدائم منه فالسبب فيه متمكن في الراس نفسه فان كان
يسكن ثم يهيج بحسب امتلاء وخوى او حركة وعند اشتداد حر او برد فهو بمشاركة ثم هيئة الصوت يدل عليه فانه يكون تارة كانه صوت
شيء يغلي الى الفوق واكثر بمشاركة البدن او المعدة او كانه صوت شيء يدور على نفسه وكحفيف الشجر فذلك يدل على اسكان ريح وان كان
هناك حمى ووجع وادى الى قشعريرة فيدل على اجتماع قيح واذا كان تكونه على سبيل تولد بعد تولد غير متصل فهو لخلط لزج واما الذي
لذكاء الحس فيدل عليه فقدان اسباب الرياح والامتلاء ونقاء السمع وهيجانه عند الخوى والجوع واما الكاين عن يبوسة فيكون عقيب الاستفراغ
والحميات واما الكاين عن ضعف فالسهر والبلادة بالخلاف **العلاج** جميع هؤلاء يجب ان يجتنبوا الشمس والحمام والحركة العنيفة والقي

قاله ٦

والصباح والامتلاء وان يلين الطبيعة اما الكائن بالمشاركة فيجب ان يقصد فيه قصد العضو الغالي له وخصوصا المعدة فينقى ويقصد الدماغ والا
فيقويان اما الدماغ فمثل دهن الآس واما الاذن فمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك الى المزاج الاول ويقصد لمعونته على القوانين
المعلومة وكذلك الكائن من الامتلاء فيجب ان ينقى البدن او الرأس بما تعلم وتلطف التدبير واما البحراني فلا يجب ان يحرك فانه يزول
بزوال الحمى واما الكائن بسرعة الحس فمن الناس من يامر فيه بالمخدرات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امره مع قليل افيون
او مرزنجوش من الشيح او السوكران مسحوقا بجندبيدستر بدهن واصلح ما امروا به ان يوخذ حب الصنوبر وجندبيدستر بدهن ويسخنان في خل
ويقطر واما الكائن في الناقهين ولمن يبس مزاجه فان كان السبب يبس فالتغذية والترطيب بالادهان المعتدلة المائلة الى البرد او الحر
بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات المذكورة واما ان كان السبب مادة ادت
اليها في السرسام او خلط غليظ لزج فجميع الاشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب السرسام والحميات خاصة
عصارة الافسنتين بدهن الورد او بالخل ودهن السوسن فانها معالجة صالحة واما الذي عن خلط لزج بارد فيخصه مرهم جربت وهو
ان يوخذ من الخربق الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة ومن البطرون عشرة تتخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية المشتركة الجامعة
المجربة لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط ان يوخذ من القرنفل ومن بزر الكراث من كل واحد نصف درهم ومن المسك
دانق يقطر بماء المرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق الشبث وطبيخ ورق الغار ويجب ان يجتنب
في جميعها الغشاء قال بعض المتقدمين لا شيء انفع للصغير من ورق الغوديخ الموصوف للحفظ فانه انفع ما يخلق الله كذلك وينفع منه قطور
يتخذ من الزوفا وورق الصنوبر وحب الغار وليتامل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا البارده علاج القيح والمادة والقرح
في الاذن وان ينبغي ان تقدم بتلطيف الغذاء واستعمال ما يتولد منه الخلط الطيب العذب المحمود من البقول واللحوم وامالة التدبير الى ما يجب من
الكيفية المعتدلة فان اوجب المزاج تناول ماء الشعير فعل ويخفف الرياضة ويميل المادة الى الانف والفم بالعطوسات والغراغر ثم لا تخلو القروح
من ان يكون ظاهرة للحس او يكون عميقة لا يوصل اليها بالحس والظاهر منها يغسل بخل وماء او خمر او طبيخ العسل مع الورد والآس وبعد ذلك ينفخ
في الاذن ما يجفف مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديد والقيح دهن الشهدانج والاولى ان لا يردع ولا يمنع ما لم يفرط بل يجب ان يغسل
مثل المر ودهن الورد وايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطورا واما العميقة فمنها القريبة العهد ومنها المزمنة والقريبة العهد تعالج
بمثل شياف مامیثا بالخل او شياف الورد والمر والصبر في ورق الخلاف او طبيخه او شب يماني محرق ومر من كل واحد درهم يسحق بالعسل ويحمل
في صوفة او دم الاخوين وزبد البحر والانزروت والبورق الارمني والمر واللبان وشياف ماميثا اجزاء سواء يدل على فتيلة ملفوفة على ميل مغموسة
في عسل ويحمل في الاذن وان كان لها وجع عولجت بخبث الحديد مسحوقا فيها كثيرا او خلط مما يجفف ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن الورد
المر والصبر والزعفران وربما احتيج الى ان يخلط قليل افيون واستعمال الدواء الراسني نافع ايضا فانه مع ما فيه من التجفيف بصحة قوة مسكنة
للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في الاقراباذين وقد ينفع منه اقراص اندرون وينفع ان يوخذ من البليلج والعفص محرقين مجموعين بدهن
الجبري او دردي البزر وينفع منه مرهم الاسفيداج ومرهم باسليقون مخلوطا قطورا واما المزمنة من العميقة فانها ردية حذرا بما ادت الى
كشف العظام ويدل عليها اتساع المجرى وكثرة الصديد المنتن فيحتاج الى مثل مخلوطا بالعسل ومثل مرارة الغراب والسلحفاة وبلبن امراة او وردما
وقطرون مجموعين بين مفروع الحب يجد منها [illegible] يستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب
توبال النحاس مع زرنيخ وعسل وخل او صدأ الحديد او خبث الحديد نفسه مقليا ومسحوقا كالغبار وبعد تواتره [illegible] مرار الخل
يقطر في العسل ويقطر في الاذن وربما احتيج الى مرهم الزنجار وذلك اذا ازمن وتوسخ ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع
عسل وربما زيد فيه المر واقوى من ذلك تركيب بهذه الصفة زنجار قشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم [illegible] اوقية عسل
ماذي اوقية يستعمل واذا كثر القيح جدا فلا بد من استعمال فتيلة مغموسة في مرارة او قطور من بول الصبيان وتوتيا خبث الحديد المغسول الملقى

العسل والشراب يحمل في الاذن ربما نفع تقطيره [illegible]
خصوصا اذا احمل معه عسل وكذلك عصيره

حتى طابق مرارا اذ طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القيح الرمد وجع صب في الاذن منه حلب مضروب من ورد او بماء الكراث او
ماء السمك المالح وربما احوج الى صبر وافيون وزعفران يعجن بالعسل ويجعل فيها واذا رايت الرطوبة احتبست بالادوية المانعة المجففة فصب
في الاذن دهن ورد سقط الحسك بشيء ثم جعل فيها ما ينبت اللحم ويجب بالجملة ان لا يحبس الصديد بل يمنع تولده ويجفف قروحه واكثر من يعالج
المتحاملين يحشون الاذن المقيحة خرقا تمنع سيلان القيح عنها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب لئلا ينجذب القيح منه فعليه فيميل ويحرج
الى ان يميل نحو اللحم الرخو الذي في اصل الاذن فيحدث ورما ويطوله بعد الانضاج ويعالجونه فيبرا سيلان المادة نحو الاذن
الدم من الاذن قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في انه بحراني وربما كان عن امتلاء ادى الى انشقاق عرق او انفقاعه او [illegible]
وربما كان عن صدمة او ضربة العلاج اما البحراني فلا يجوز ان يحبس ان لم يؤد الى ضعف وغشي واما غير ذلك فيحبس اما بالقابضات
واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طبيخ العفص بماء او خل وطبيخ العوسج وربما خلط معه مر كندر عتيق وخل وكذلك شياف
ماميثا وحضض وطبيخ ورق شجرة المصطكي او رمانة طبخت في خل وعصرت واما المبردات فمثل عصارة عصا الراعي ولسان الحمل مع
خمر او شياف ماميثا والافيون واما الكاوية فعصارة الباذروج ومما هو عجيب جدا انفحة الارنب بخل او عصارة الكراث بالخل ومما هو
مجرب لذلك ان يؤخذ كليتا ثور وشيء من شحم فيملح ثم يشوى نصف شيه ويعصر ماؤه في الاذن العلاج الوسخ في الاذن والسدة الكائنة
منه اما العلاج الخفيف فان يقطر فيه المراحل خاصة ويدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض الحارة ليذوب الوسخ وربما يقع من ذلك
نفع الزاج فيه وايضا قردمانا مثقال بورق ارمني نصف مثقال بيض ابيض ما يعجن به بخل فتيلة او يصب فيه مرارة ماعز مع دهن او فراسيون
مسحوقا او ماء الفراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمزج به دهن ورد ويقطر او يخلط البورق بالتين المنزوع الحب ويتخذ منه
حب صغار ويوضع في الاذن وينزع في اليوم الثالث فيصحبه وسخ كثير ويعقبه حقنة نقية وربما يجعل فيه قردمانا والحرف ومما هو اقوى عصارة
ورق الحنظل قطورا او يؤخذ بورق وزرنيخ بالسوية ويعجن بالعسل ويداف بالخل ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء العسل
او بماء حار والسائل القوية لا يستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زفت ودهن البابونج ودهن الناردين وقد زعم قوم ان
الكافور شديد النفع من الطرش ويشبه ان يكون للمرارى وصاحب رمد العقارب فانه يرى الصمم ومما ينفع من السدة الوسخة فتيلة
تتخذ من الحرف والبورق يلزم الاذن ثلثة ايام ثم تخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتايل بالعسل السدة العارضة في [illegible] قد يكون
من السدة في الخلقة مثل ما يكون غشاء مخلوقا على الثقب وقد يكون لوسخ وقد يكون لدم جامد وقد يكون للحم زائد او ثؤلول وقد يكون لحصاة
او نواة تقع فيه او حيوان يدخله فيموت فيه وربما كان مع خلط لزج يسد الثقبة او مجاري العصبة فيحس الانسان كان اذنه مسدودة وربما
او ربما حدث ذلك بعد ريح شديدة العلاج اما ما كان من صفاقات ولحم يسد المجرى في اصل الخلقة فالغائر منه اصعب علاجا والظاهر
اسهل فاما الباطن فيحال له بآلة دقيقة تقطعه ثم يمنع الالتحام على ما نقوله عن قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين الشوكي التي تقور
بها بواسير الانف ثم يلقم فتيلة ذر عليها قلقطار وما يجري مجراه مما يمنع نبات اللحم واما ان كان السدة من شيء ينشب فيه فيجب ان يقطر
الدهن في الاذن مثل دهن الورد او السوسن او الخيري فان ذلك الناشب مثل حيوان مات فيصعب يسير من الادهان ما يعفنه
ثم يستخرج بمنقية الاذن برفق فاما ان كانت السدة بسبب لحم زائد او ثؤلول فيجب ان يعمل بماء حار وبطرون ثم يقطر فيها نحاس محرق وزنجار
وتمر مسحوقين جدا بالخل حتى يحرق اللحم ثم تعالج القرحة وقد ذكر ان الذبان صب مرارة الخنزير فيه نافع منه جدا والذي يتخيل الى الانسان من اذنه
مسدودة فينتفع من تقطير دهن السوسن او مرارة الثور في عصارة السلق وبعصارة الشهدانج وعصارة الحنظل خاصة من سدد الاذن وان
كانت السدة ورمية عولج بما ذكرنا في باب السدة الوسخية ومما ينفع من السدة الوسخية وغيرها فتيلة متخذة من الحرف والبورق يلزم الاذن ثلثة
ايام ثم يخرج ومما هو قوي في هذا الباب ويبقى ايضا العصبة اقراص وصنعتها يؤخذ من الحريق الابيض مثقالان ومن النطرون ستة عشر مثقالا ومن
الزعفران ثلثة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بخل ويقرص ثم اذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التي تكون في الحلقة

وهو ان

وهوان يحوّل الاذن والاسماخ عنه وتعليق الالوان السود واما البصر فان كان قد اجتمع مع ازقة اللحم مياضة ان يوتية قطرة في العين مما قد طبخ فيه قشر لحظة فارا
لا يودي وقد يكتحل منه بالعسل وبعصارة الثوم وقد يفتح العين على بخار ميّة مقطور على حجر رحى محماة او بمد العين منه صلب او يكب على بخار ماء قد
طبخ فيه الحشايش المحللة الملطفة المعروفة كالزوفا واكليل الملك والبابونج ونحو ذلك الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة في
التشريح الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحبس جميع الصوت ويوجب طنينه وثقب باحد في العظم الحجري مكوكب معرج ليكون
تعريجه مطولا للمسافة الهواء الى داخل مع قصر تجويفه الذي لو جعل الثقب نافذا فيه نفوذا مستقيما لقصرت المسافة وانما دبر لطول المسافة
اليه لئلا يفاجئ باطنه الحر والبرد المفرطان بل يردان عليه متدرجين اليه وثقب الاذن يودي الى جوبة فيها هواء راكد وسطحها الانسي
مفروش بليف العصب السامع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فضل تصلب لئلا يكون ضعيفا منفعلا عن
قرع الهواء وكيفيته فاذا ادى الموج الصوتي الى ما ادركه السمع وهذه العصبة في احوال السمع كالجليدية في احوال الابصار وساير اعضاء الاذن
كساير ما لطيف بالجليدية ومن الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية لتخدمها وخلقت الاذن غضروفية فانها لو خلقت لحمية
او غشائية لم تحفظ شكل التقعير والتعريج الذي فيه ولو خلقت عظيمة لتاذت ولاذت في كل صدمة بل غضروفية لها مع حفظ الشكل لين
انعطاف وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان اولى بالبصر لما علمت فاشتغل بالعين تحت قصاص الشعر في الانسان لئلا يكون
تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له اصناف الامراض وربما كانت ارجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من امراض حميات صعبة
حفظ صحة الاذن يجب ان يعتني بالاذن فيوقى الحر والبرد والرياح والاثار الغريبة لئلا يدخلها شيء من المياه والحيوانات وان
يتقي وسخها ثم يجب ان يدام تقطير دهن اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعى لئلا يتولد فيها اورام وبثور وقروح
فانها مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث فيها سوء استعمل فيها قطور من شياف ماميثا في خل وفي تقطير شياف ماميثا فيها من
كل اسبوع مرة امامن النوازل ان ينزل اليها ومما يضر الاذن وساير الحواس التخمة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء افات السمع
ان افات السمع او نقص فيكون نظيره ههنا بطلان السمع او نقص فيكون نظيره ههنا ان يسمع ما ليس مما يعرض في الاذن من الدوي
والطنين والصفير واعلم ان ثقل السمع على سبيل البحران وعلى سبيل انتقال المادة في اخر الامراض الحادة وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل
الراس وقد يكون الافة التي من هذا الباب اما على سبيل عرض نزول كما يكون عنده حركات البحران واما على سبيل البحران عارض
ثابت بان يكون من نفس دفع البحران اعني ان يكون البحران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاقرها فيها ليس مما يجري به على سبيل المجاورة
وكثيرا ما يبطله الاسهال العلامات اما الكاين بشركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس الاخر او مشاركة قوى الحركة ايضا اياه والدلائل
الدلايل عليه مشاركة اللسان وخصوصا اذا كان عقيب السرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد افات دماغية مزاجية وغيرها مما قيل في
باب الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ والثقبة وسلامته مما قد السمع والعهد باستمرار سلامة السمع من قبل
فان كان السبب سددا او ورما حارا في نفس العصب دل عليها الحميات يكون معها ناقص وقشعريرة ويلزمها حمى واختلاط عقل وهذيان
وفيه خطر الا ان ينفتح فان لم يكن الورم في نفس العصبة لم يجب الا ان يكون حمى الا على حكم حمى يوم وكان تمدد ووجع وثقل وضربان واما الوجع
والثقل ويشترك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كان وان كان السبب رياح دل عليها دوي وطنين [illegible] للثقل والكال
ورخه ويقور فيدل عليه حكه مع الوجع واما السدة فقد يكون كثيرا بلا ثقل وقد يكون مع ثقل وان تكون من د كان اقرولم يكن هناك
سوء مزاج ظاهر فهو من السدة والسدة بر المقدم قد يدل عليه وان كانت لوجود مثل ونحوه دل عليها الضربان والسيلان من دم دل
عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من سوء مزاج مفرد فيدل عليه وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان نارد انما ان بالبارد دلائل
اشتد في ابراد اجزاء نهاد فان كان حارا كان بالضد فاحس بالتهاب ولذع فان كان هناك مادة احسست ذكا [illegible] وخصوصا عند السحور
وما كان من يبس فعلامته ان يكون بعد السهر والصوم ومع ضمور الوجه والعين وما كان به الدود دل عليه دوام الدغدغة مع

خروج الدود في الاحيان العلاج نقول اولا انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا غير بارد ولا حار جدا قولا كليا ثم تفصيل الامر
فيه اما المرارى منه فيجب ان يستفرغ فيه المرار بالمسهل فانه كثيرا ما يقع فيه اسهال مرارى بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض خلاف
مرارى فيحبس فيعرض صمم واما ان كان هناك حرارة فقط فالمبردات من الادهان وعشرها او يعصر رمانة ويعاد عصرها في قشر رمانة بشى
من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويقطر فيها او يقطر فيها ماء الحسك او ماء عنب الثعلب واما الكاين عن رطوبة او مادة باردة فينتفع منه جميع
الادهان الحارة والمقل فيها جندبيدستر وخاصة دهن البلسان والقسط او دهن اللوز المر وعصارة الافسنتين ودهن البابونج مع شحم البقر
ومرارة الثور ودهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينفع بول الضان اذا ديف فيه المرو جعل فطورا وعصارة قثاء الحمار ودود ذلك
كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت تحتقنه بما تعرفه من الاستفراغات العامة للبدن وخاصة لناحية الراس بعد استعمال
النطولات التي تعرفها لها وخصوصا ما يقع فيه ورق الدهمست وحبه والراسن شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصياح الشديد في الابن
واصوات البوقات ونحوها فربما جعل القمع في الاذن ليصل اليها بخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب
مع عسل او جندبيدستر ودهن الشبث وبول المعز خصوصا مع القثاء ومما جرب في ذلك ان يوخذ من الجندبيدستر وزن ثلثة دراهم ومن الفانيد
من الكندس والزعفران والجندبيدستر بالسوية جزء جزء ومن الحرتيت والبورق من كل واحد اربعة اجزاء ويذاب بالشراب ويستعمل او صبر
وجندبيدستر وشحم الحنظل ودهن مرارة البقر وقد جرب في ذلك ان تجد فتيلة من خردل مدقوق باللبن وربما فيه الطرون ويقطر ماء البحر فيه
حارا بابونج والحريق الاسود والمرارات النافعة وخصوصا مرارة العنز بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا غلي الاهل في دهن الحل
في معرفة مقدار ما سود الاهل كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن الشبث والغار او السوسن او الناردين بجندبيدستر او عود
الافسنتين او عصير السذاب والكاين بسبب اليبس فالعلاج الزام الحمام والغذاء والشراب الرطب وصب الدهن المعتدل والماء الفاتر على
الراس والسعوط بلبن ودهن النيلوفر والخلاف وحب القرع ونحوه والكاين بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة
حب النهداخ وعصارة الحنظل الرطب منفعة جيدة واذا وقع الطرش بغتة فقد ينتفع فيه بما طبخ فيه الافسنتين وخلط بمرارة الثور
او مرارة الشبوط او مرارة السلحفاة او مرارة الثور بدهن او حريق مع خل او سلخ الحية مع الخل والكاين عقيب السرسام فيجب ان
يبدا فيه بالاستفراغ بالايارج فيقرا ثم يقطر فيه جندبيدستر الصداع فينفع ماء الفجل ودهن الورد او جندبيدستر مع حب الغار بدهن الورد
والكاين عقيب السرسام فيجب ان يبدا فيه بالاستفراغ بالايارج فيقرا ثم يقطر فيه جندبيدستر ودهن القسط وحده او دهن اللوز الحلو او ماء الفجل
ودهن الورد او جندبيدستر مع الغار بدهن الورد ومن الحبوب المجربة لما يكون من سدة ومن خلط او ريح ان يوخذ من التربد عشرين
درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزروت درهمين ونصف ومن الكثيرا اربعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه حب
شبيارو الشربة منه وزن درهم ونقول كالعايد الى راس الكلام ان جميع ما هو كاين من ثقل السمع واوجاعه ورياحه ودويه وطنينه
بسبب مادة باردة وبرد فمن الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الراس ان يقطر في الاذن ماء ورق الكرنب بخل وعسل ومرارة الضان مع
الزيت والشراب او مع دهن اللوز او ماء الكراث وماء البصل بعسل او لبن امراة وادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع
وقطرتان من قطران غدوا وعشيا او حريق اسود وابيض ببعض الادهان وخصوصا بدهن السوسن او ماء الافسنتين وماء قشور الفجل وكذلك
دهن طبخ فيه سلخ الحية او حب الغار او فربيون وجندبيدستر بدهن او دهن البلسان او القسط او يوخذ من علك الانباط اوقية ومن
دهن الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز المر نصف اوقية يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلث قطرات بكرة وثلث قطرات عشية وكذلك
عسل النبي بدهن الورد وكذلك ماء ورق الحنظل الطري وعصارة اللوز والهارجستان شديدة القوة جدا والتدابير المشتركة ذكرت
في باب الاوجاع وقد يعرض مثل هذا للصبيان فيعالجون بالدهن الذي طبخ فيه السذاب والمرزنجوش او نزاق من مضغ السعتر بالملح
الاندراني وحده ومن الكمادات النافعة ما كان بطبيخ البابونج والشبث وورق الغار والمرزنجوش والحي العالم والعاقرقرحا

الحميدة العتيق وبسفل الاذن وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس ويجعل في ملبد ويحاذي بحارها الاذن ليدخل منه بخاره الى
الاجزاء الباطنة الاذن فيه ويكثر عدده ويقلل مقداره كل مرة ليحفظ القوة وتوا في النضج واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد
بما علمت به وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج او يكون بسبب ورم او بثر او يكون بسبب تفرق اتصال المزاج الحار بلا مادة
مثل ما يكون بسبب هواء حار وريح حارة وخصوصا اذا اشتعل اليه عن البرد دفعة او اغتسل لا بماء حار دخل في الاذن او ماء من المياه التي
يغلب عليها قوة حارة او ماء حار بمادة دموية او صفراوية واما باردة بلا مادة بل بسبب من الاسباب المضادة للاسباب المذكورة
من هواء او ريح باردين وخصوصا اذا انشقت اليهما عن حر فيه او ماء بارد او ما يغلب عليه شيء بارد واما بارد بمادة رطبة باردة او غليظة
بالجملة واما الكاين بسبب ورم او بثور فاما ان يكون ورما حارة وبثورا حارة او باردة فاما الكاين بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح
تمدد او قروح وخراجات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة للاتصال ريح تتولد فيها او ما يدخله او حيوان يخلص الى صماخه او دود
يتولد فيه وقد يكون عقيب سقطة وضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان من ورم حار غائص وكذلك يكون حمى لازمة خصوصا اذا ادى
الى اختلاط العقل واما ما كان في العصاريف الخارجة فلا هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور اولا فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة
وهو اقتل للشباب منه للشيخ واسرع قتلا له وربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فينضج فيهم هذا الورم ولكن الشبان يقتلهم كثيرا قبل التقيح
وان قاح فالكائن علامات محمودة ترجى الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة وقد يكون بلا حكة وقد ذكرنا الحكة في الاذن في
موضعه العلامات اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش المعالجات يجب ان يحفظ القانون في تقطير ما يقطر في الاذن
وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد واما الكائن بسبب امتلاء من البدن من الراس فيجب ان يسرع ناحية من جنس ذلك الامتلاء فان كان
حارا فبالفصد والاستفراغ الذي يكون مستفرغا الراس عن المادة الحارة على ما عرفت فان كان حارا فبالفصد الخلط خلطا لزجا
فبحبوب الشيار المعروفة والغراغر فان كان الحجامة مسكنا في الاذن فيجب ان يستعمل من بعد الاسهال ايضا بالاجزاء الملينة والقطورات الملينة
ثم يفصد مرة اخرى بما يستفرغه من العضو وان كان السبب حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفئات المعروفة المذكورة في باب الدماغ
وان يقطر في الاذن دهن الورد مفرطا مفترا او بياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور فربما كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن
للوجع من دهن الورد لارخائه وايضا فيقطر في الاذن الشيافات المسكنة لاوجاع العين مثل بياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده
خاصية عجيبة او اللبن بماء عنب الثعلب واما الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جدا او يغلى الخراطين في دهن ورد ويقطر في الاذن
او يطبخ الحلزون في دهن اللوز ويقطر فيها او يطبخ دهن الورد في ثلثة امثاله خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى الدهن ويستعمل ذلك قطورا
نافع جدا ومن الضرباني وامثال ذلك وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك العصارات
التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضمادات المبردة من خارج وقد ذكر بعضهم ان الالبان جيد جدا في مثل هذه
الحال وعصارة الشهدانج الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرخيات وليس كمثل البقر العتيق مسخنا وقد
كفى الحطب فيه ادخال ابوبة في الاذن يهتم على فمه فيها ماء حار ليتادى البخار الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره وخصوصا اذا
كان الماء المطبوخ فيه مرزنجوش وكان ايضا مخلوطا بشيء مما يخدر واذا احتيج الى مخدر فاسلمه شياف ماميثا مع شيء من افيون يسحق
ويحل بلبن النساء ويقطر في الاذن وان كان دخول الماء فيه علاجه ما ذكرنا في بابه وان كان السبب برودة متمكنة في العمق او من خارج
فيجب ان يكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن الشبث ودهن السنبل الرومي ودهن [illegible] ودهن الحرمل
ودهن البلسان ودهن الخروع وما يشبه ذلك ومثل زيت طبخ فيه ثوم وصعتر او زيت مع فلفل وفربيون وجندبيدستر او غالية مع
دائف في مثقال دهن البان ودهن اخر من الادهان الحارة العطرة وربما شرب صاحب هذا الوجع [illegible] ونام واخر
وما يقلله فان كان السبب فيه ريح باردة فينفع منه ما ذكر في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلط لحج

وما يكون سببه خلط لحج وما يكون سببه برد ومما يليق بذلك ان يكمد بمحجمة ماحار ويلصق حول الاذن وان يقطر فيه شراب وحماما بعسل وقيموم و
مرزنجوش في دهن غير مغسول او مسدود دقة الداخل حلقه وقد جرب يحتمل اليه حتى ادى الكشط والتعرق الى الصماخ الباطن نفع وربما لم ينفع
فصل في المرض يعرض للاذن والضربة اما بقراط فيرى ان لا يعالج بشي واما من بعده فمما يعالجون ان ياخذوا قيا ومرو صبر وكندر
ويتخذ منه لطوخ بالخل وبياض البيض او لب الخبز او العسل **علاج الاذن** يوخذ الافسنتين فيه ببعض الادهان او بحلي الافسنتين بالدهن ويقطر
دخول الماء الى الاذن اذا لم يصبها المستحم والمغتسل قيودي وتورم اصل الاذنين ويوجع وجعا شديدا **المعالجة** مما ينفع من
ذلك ان يمص بانبوبة امتصاصا صالحة دفعة ثم يصب فيه دهن اللوز الحلو وربما اخرجه السعال والعطاس او يوخذ عود من شبث
او شبه من بردي مقدار شبر واحد ويلف على احد طرفيه مقدار انملة قطنة ويغمس في زيت ويهندم النصف الاخر في الاذن كما يهندم
ويضجع صاحبه ويشعل في الطرف المقطر نارا ويترك حتى يشتعل الى ان يجذب الحرارة في داخل الاذن فحينئذ يجذب ويخرج دفعة فيخرج
معه ما في الاذن ومما ينفع من ذلك خصوصا في الابتداء ان يوجد وعة ما يملا به الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه وهو يحجل حجلا حتى يخرج ويجمع
وقد يستخرج ايضا بالزراقة يدخل راسها ويجذب عمودها فينجذب معه الماء وربما اغنى في العليل منه صب الادهان في الاذن وصب
الالبان الفاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي وجع وزالت العلة وان اوجع ذلك شديدا ضمد الاذن بقشور الخشخاش والاكليل
الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير ملتين باللبن **دخول الهوام** الى الاذن وتولد الدود فيها قد يفطن لدخول
الهامة في الاذن لشدة الوجع مع حدس وحركة بمقدار الحيوان واما الدود فيحس معه بدغدغة **المعالجة** مما يعم جميع ذلك تقطير القطران
في الاذن فانه يسكن الحال حركة الحيوان فيها ويقتلها عن قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثاء الحمار وحدها او مع السقمونيا
وكذلك الكبريت والزراوند الطويل والعلقديس والميعة ومن الجندبادستر يقطر فيها بشحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك
ان يوند الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن العصارات وخصوصا للدود عصارة اصل الفرصاد وعصارة الحوك
وعصارة ورق الاجاص وعصارة الخوخ وعصارة الافسنتين والقنطوريون والفراسيون وعصارة ورق البطم الاخضر او ورق
السماق وورق الصبر وخصوصا الطلحسان او بزر البصل بماء العسل او بعض المرارات وخصوصا اذا سخنت في جوف رمان الشحمة و
كذلك طبيخ الكبر الطري او عصارة الترمس والصبر بالماء الفاتر او قسط مسحوق او حاو وجميع هذه في الدود الجمع وقوي
ومما جرب للدود ان يوخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم واحد يخلط ببياض بيضتين ويعير ويجعل في الاذن في صوفة
مغموسة فيها يملا بها الاذن ويكى عليها المستلقي ولا ينام ثم يحيطف فيه فيخرج دود كثير وقد ينفع من ادى الذي صب عصارة الحس
او العجوس والافسنتين او طبيخها او سحق محا اصل الكبر ما المرماحوز المرزنجوش والبول المعتق في الاورام التي تحدث في اصل
الاذن هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحوم الرخوة وخاصة اللحم الغددي ويسمى باذطوس وتسمى بذات الاذن وربما
بلغ احيانا من شدة ما يولم ان يقتل فقد يتقدمه كثيرا اختلاط العقل وهو والورم الكائن في الصماخ اقل للشبان منه للمشايخ لانه
يكون في المشايخ اليبس واما الشبان فهو اسخن مزاجا ومادة وارداه المولمة احداه كيفية واسلم عاقبة وقلاها لا الى ان يجمع والاورام
التي تكون تحت اصل الاذن اسلمها ما كان على سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان عن بحران ليس معه علامة يصح او كان
سابقا لوقت البحران فهو ردي هذه الاورام بالجملة قد يكون من مادة دموية ويكون من سوداء ومن بلغم ويدل على الدموي منها حمرة
وثقل ومداهنة للمس والضيق في المجاري ويدل على الصفراوي على الكائن من الدم الرقيق وجع لذاع ما سروي بلا ثقل ولا تضييق
للمجاري ولكن مع قلوة شديدة والبلغمي يكون مع تزلزل ولين وقلة حمرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب ان
يعتني في الاكثر فيقتصر بدبره ولا يردعه اذ كانت المادة المنفعة فضل عضو رئيس ولا سيما في بحرانات امراضها مثل ما يحدث في
بحران كثير عن كثير فقد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكلي فيجب اذن ان يهتم بعلاجه من حيث يستحق العلاج الورمي فيضاد ر

في الابتداء ثم تركيب البلغم بمرهم تحليلا صرفا بل يجب ان يبدأ وخصوصا اذا عرض في الحميات واوجاع الراس فيعان على جذب المادة الى الورم بكل
حيلة ولو بالمحاجم ان كان اليبس مستحدا سريع الانجذاب وسعى ان تقلل المادة بالفصد ان احتيج اليه فان كان شديد التحلب والانجذاب
تركناه على الطبيعة لئلا يحدث وجعا شديدا ويضاعف به الحمى بل يجب ان يقتصر ان كان هناك وجع شديد على ما يرخي ويسكن الوجع
مما هو حار رطب وان كان ابتداؤه بوجع شديد اقتصر على الكماد بالمادة وان كان خفيفا اقتصر على الكماد بالملح او على دواء الاقحوان
وعلى الدياخيلون ومرهم ماشيا وشيء ان لم يكن شديد الحدة وظهر له راس فليستعمل ما يجمع ما بين تعديه وبين نهيته والانضاج مثل دقيق الحنطة
والكتان مع شراب العسل او ماء الحلبة والخطمي والبابونج فان حدث اليبس بتحلل بل نضج فالواجب ان يخرج القيح منه بعد البط او السرط
ودواء السميلون ومما هو موافق في هذه العلة نخديه وتحليله ولخاصية فيه بعر الغنم بشحم الاوز والدجاج ومن ذلك نوره وكعك
وشحم البقر الغير المملح واما المزمن فيحتاج الى رماد الصدف والودع مع العسل او مع شحم عنز او يؤخذ البيض ويطبخ بالبحر او يستعمل الاشق
وحده او مع غيره وكذلك ارفت الرطب والمقل وشحم الكوارر والمنعة السائلة ومخ الابل فان صارت خنازير وسعت فليتخذ مراهم
من هذه العناصر علك البطم وورق وحب الدهمست وميويزج وصمغ وكمون وفلفل واصل اللوف وعنصل وكبريت والشحوم وقرد
ماما وزماذريون واصل الكبر وعاقرقرحا وبعر الغنم والماغرة والبنوس الحلبة خصوصا للسوداوي وكذلك ادمغة الدجاج والقباج والبقر
ومخاخ البقر وخصوصا الوجه والادهان واما لما هو اسخن مادة بدهن الورد والبنفسج ولما هو ابرد مادة دهن السوسن والشبث والبابونج
والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عرضت في هرب الاذن من الاصوات العظيمة يكون السبب فيه ضعف في القوة
النفسانية في الدماغ او القابضة الى السمع ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه الرصاح **الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالة**
في الشم وآفاته والسدفات **المقالة الاولى** تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل المحركة لطرفه وذلك مما فرغ
منه ومجريان ينفذان الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين بحلمتي الثدي والحجاب الدماغي هناك ايضا مثقب تقابا بالمصفاة مما
المضاف لينفذ فيه الريح ويودي وكل مجرى ينفذ الى الحلق وتشريح الالة التي يقع بها الشم وذلك في الزائدتان الحلمتان اللتان
في مقدم الدماغ ويشهدان من الطيبين المقدمين من الدماغ وكذلك يصفي الفضول في تلك الثقب ومن طريقها تنال الدماغ والزائدتان
النابتان منه الرائحة بنشق الهواء والدفع نفسه متنفس ليخفظ الحار الغريزي فيرد وباردا كالنابض وقد ربوا عند الصياح وعند
احتباس الهواء والروح الى فوق وفي اقصى الانف مجريان الى المآقي وكذلك يذاق طعم الكحل الى اللسان واما كيفية الشم فقد ذكر
في باب القوى واما الرائحة تكون الهواء بانفعال منه او مادية بسبب وبسبب يحاريحل في ذلك الى الفيلسوف ولينقل الطبيب
ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهواء على سبيل المادية ثم يعينه سطوح البخار من ذي الرائحة في الانف قد ذكرنا تشريح
الانف ومنفعته والعضل المحركة لمنخريه فيما سلف فالواجب علينا ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **فصل في**
معالجات الانف ان معالجات الانف منها ما لا يحتاج بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية على الراس
ومنها ما يختص به مثل البخورات والشمومات ومثل السعوطات وهي اجسام رطبة تجذب الى الانف بجذب الهواء ومنها نفوخات وهي
اشياء يابسة مهياة ينفخ في الانف ويجب ان ينفخ في الانبوب وكل من اسعطته شيئا فالصواب ان يكلامه ما دام مره بان يستلقي وينكس
راسه الى خلف ثم يعطس ففيه السعوط ويجب ان ينشق كل ما يجعل في الانف الى العوق كل الشهق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية
الحادة المعطرة في الانف والمفتوحة فيها لذع شديد في الراس فربما سكن بنفسه وربما احتيج الى علاج باسكن والاصوب ان يكون
على الراس عند ما يعطسه خاجريف حرق مبلولة بماء حار فيه او يلبس جلد عليه او دهن صب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الخلاف
واذا فعل السعوط فعله اتبع بتقطير اللبن في الانف مع شيء من الادهان البارده **آفة الشم** الشم يدخله الآفة بدخل سائر الافعال
فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد والبطلانه وضعفه في وجهين فاما ان يبطل ويضعف حسن الطيب والنتن

جميعاً او يبطل ويضعف حس حدتها وفساده وتغيره ايضاً على وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة وان لم تكن موجودة والثاني ان يستطيب
روائح غير مستطابة كمن يستطيب رائحة العذرة ويكره ما يستطاب وسبب هذه الآفات اما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في
مقدم الدماغ والبطنين الذي فيه او في نفس الشيئين الشبيهين بحلمتي الثدي واما سدة في العظم المشاشي عن خلط وعن ريح او عن
ورم او سرطان وبواسير ونبات لحم زائد او سدة في الحجاب الذي فوقه وكثيراً ما يكون الكائن من سوء المزاج المفرد حادثاً من
ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخنت مزاجاً او حدرت وبردت او فعل احد ذلك اهوية مفرطة الكيفية وقد يكون من ضربة
وسقطة يدخل على العظم آفة العلامات اذا عرض للانسان ان لا يدرك الروائح ووجدت هناك سيلاناً للفضول على العادة ولا سدة
في المصفاة وان وجدت امتناع وجود النفس في الانف وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم الخيشوم وان احتبس السيلان
ولم يكن بسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان ما دون المصفاة مفتوحاً فهناك سدة غائرة وان كان السيلان جارياً على العادة
ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه في الانف في الدماغ وقلة فضوله وكان دون المصفاة مفتوحاً فهناك سدة غائرة وان كان السيلان جارياً
على العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فيعرف من اجابه وافعاله واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف
في الشم ونقصان واما ان كان تحديد عفونة ويستنشق نتناً فالسبب فيه في بعض هذه المواضع عفن يستدل عليه مثل ما علمت واذا
اشتم في الامراض الحادة روائح غير معتادة ولا معهودة ولا عن شيء ذي رائحة حاضرة ومع ذلك يحس رائحة مثل المسك والطيب
المبلول او السمن وغير ذلك وهناك علامات ردية فالموت مطل المعالجات ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالضد
ويقصد مقدم الدماغ من البطولات والشمومات والسعوطات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الراس واكثر ما
يعرض من سوء المزاج سواء كون المزاج بارداً اما في البطنين المقدمين كليهما او في نفس الحلمتين وانفع الادوية كذلك السعوطات
المتخذة من ادهان حارة مدوف فيها الفربيون والجندبيدستر والمسك وان كان السبب فيه خلطاً في بطون الدماغ استدل
عليه بما قيل في باب علل الدماغ واستفرغ البدن كله ان كان الخلط غالباً على البدن كله او الدماغ نفسه مما يخرج ذلك الخلط
عنه بالشيارات والغراغر والسعوطات والنشوقات والشمومات الملطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتيج الى فصد
العرق فعل ويرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ فان كان السبب سدة في العظم المشاشي المعروف بالمصفاة
استعملت البطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الراس فيبطل بها ويكب على بخارها ويستنشق منها مدوفاً فيها فلفل وكندس
وجاوشير ويجب ان يلزم الراس المحاجم بعد ذلك ويغرغر بالاشياء المفتحة الحادة ومما جرب الشونيز يسحق في الخل اياماً ثم
يسحق يابساً ثم يخلط بالزيت ويقطر في الانف ويشم ما الكمون الى فوق وربما يسحق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق ثم يسحق مرة
اخرى حتى يصير بلا اثر ومما جرب وذكر ان يؤخذ زرنيخ احمر وزرنيخ يسحقان جداً ويعجنان ببول الجمل الاعرابي ويشمس ذلك كله و
يحصحص كل يوم مرتين فاذا نشف الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم يسحر الانف بوزن درهم منه ثم يعرق من دهن
الورد ومما يمدح للشم الرائحة السعوط بدهن لوز مر حلي او بنفخ الحرمل والفلفل الابيض مد وقد ذكر بعضهم ان قشر الرمانة اذا
جفف ونفخ متحصراً في الانف كان نافعاً وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن
فلا يزال يسعط جندبيدستر ولا يستقط بالمسك اما الذي يحس النتن ولا الطيب فلا يزال يسعط بالمسك حتى يحسن حاله ويصلح الرعاف
قد يكون قطراً وقد يكون بالجملة شديداً والسبب علته من الدم اللعالي يعق فربما كان لانفجار عرق شبكة عروق الدماغ
وشرايينه وهو عسير قابل في الاكثر للعلاج واكثره يكون عقيب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد او عقيب سقطة وضربة
والطبيعة اعراض زيادة في الدماغ لاحالة وربما كان البخارات حارة متصعدة والذي يكون عن الشريين تميز عن الذي
يكون بالاوردة برقته وحمرته وحرارته وايضاً فقد يكون عائداً بادوار وقد يكون واقعاً وقعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي

ينفع وتفسر وجه نفعه خفة رأس عن مثلا واعتدال لون عن حمرة شديدة واعتدال سحنة بعد انتفاخ فقد انتفع به لا سيما في الأمراض الحادة
وفي الأورام الباطنة وخاصة الدموية والصفراوية ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الرئة فإن نفع الرعاف في ذات الجنب أكثر منه
في ذات الرئة والرعاف بحران كثير في أمراض حادة كثيرة وخاصة سيما الجدري والحصبة وأما ما أسرف فأعقب صفرة لم تكن معتادة
أو وصابته وكمودة من صفرة وسواد وذبوله لا بحار [illegible] والنحول وبرد الأطراف فإنه وإن احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه إلى الكمودة
فقد غلب عليه المزاج الأسود وهذا شديد الضرر بالنقص من الدم والجميع ممن أفرط عليه الرعاف على خطر من أمراض ضعف الكبد والاستسقاء
وغير ذلك وأشد الأبدان استعداد الرعاف هو المزاج الصفراوي أرق الدم ينتفع بالمعتدل منه وللرعاف دلائل مثل
النبارة [illegible] وفي الخطوط البيض والصفر والحمر وخصوصاً عقيب الصداع وسائر ما يتصل حيث تكلمت في الأمراض الحادة بحراناتها
وقد يستدل من الرعاف وابتداء أحواله على الأحوال الأمراض الحادة [illegible] بحاراتها وقد ذكرناه في بعض المواضع الأخص به. الرعاف أما الحجامة
إلى وما يشبه من لو وقع من تلقاء نفسه في سيلانه أن يعالج حتى يحس بسقوط القوة وربما بلغ أرطالاً أربعة منه ويجب أن يحبس حين يفرط
إفراطاً شديداً وأما غيره فيعالج بالأدوية الحابسة للرعاف فأما الكائن بحسب استعداد البدن ومرارته فيجب أن يدام استفراغ
المرة منه وتعديل دمه بالأغذية والأشربة والفصد أفضل شيء يحبس الرعاف إذا فصد ضيقاً من الجانب المحاذي المشارك و
خصوصاً إذا وقع الغشي فأما الأدوية الحابسة للرعاف فهي إما شديدة القبض وإما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد وإما شديدة اللزوجة وإما
حادة كاوية وأما حادة كاوية وما أدوية لها خاصية وأما أدوية تجمع معنيين أو ثلاثة والقوابض مثل عصارة لحية التيس ومثل الأقاقيا
ومثل الجلنار [illegible] والعدس والعفص ومثل عصارات أوراق العوسج وورق الكمثرى وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات
مثل الأفيون والكافور وبزر البنج وبزر الخس وعصارة الخس والخلاف وما يلج للنحل والقاقلي ولسان الحمل وعصارته كلها غير
مطبوخة والمغريات مثل غبار الرحا ودقاق الكندر وأما الكاوية فمثل الزاجات والقلقطار ومتى استعملت فيجب أن
يستعمل الاحتياط فإنها ربما أحدثت خشكريشة إذا سقطت جلبت شراً من الأول وأما التي لها خاصية فمثل روث الحمار وماء الباذروج
وماء النعناع علاج الرعاف أما السعوطات يؤخذ ما يلج النحل وأقاقيا من كل واحد نصف أوقية كافور حبة لا يزال يقطر في
الأنف ومنها عصارة الثلج مع عصارة لحية التيس وكافور وأيضاً الماء المالح المقطر في الأنف وماء الكزبرة وأيضاً عصارة
القاقلي بحالها غير مطبوخة وأيضاً ماء القثاء بكافور وأيضاً ماء القثاء بكافور وأيضاً عصارة الباذروج بكافور وعصارة لسان الحمل
مع طين مختوم وكافوراً وعصارة عصا الراعي معهما ومما هو بالغ في ذلك لعاب عصارة روث الحمار الطري وإن حسست كثرة
دم فالزنجار المحلول في الخل يقطر يسيراً يسيراً وأيضاً استعمال سعوط من سحيق الجلنار ناعمة بلبان الحمل وأيضاً ما ضيف فيه أفيون ولا
يجب أن يفرط صب الماء الشديد البرد فربما عقد وأجمد في أغشية الدماغ وههنا سعوطات كتبت في أقراباذين غاية جيدة
وأما الفتائل يؤخذ فتيلة متخذة من الحصص الهندي المحرق وماء الباذروج وأيضاً فتيلة من غبار الرحا ودقاق الكندر وصبر
بالخل وبياض البيض وأيضاً فتيلة متخذة من الحصص الهندي المحرق وماء الباذروج وأيضاً فتيلة من غبار الرحا ودقاق
الكندر وصبر بالخل وبياض البيض وأيضاً فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر بماء الباذروج وأيضاً فتيلة
متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر بماء الباذروج وأيضاً فتيلة مبلولة بماء [illegible] مغموسة في الخل أو يتخذ فتيلة من سراج
القطرب ونسج العنكبوت بالقلقطار وزاج وقليل زنجار أو فتيلة متخذة من وبر أرنب مغموس في الكندر والعفص المعجونين ببياض
البيض وأيضاً فتيلة من زاج محرق جزء أفيون جزء تجمع كل فتيلة من قشور البيض محرقة تخلط بخمر وعفص وأما النفوخات فمنها
الحصص الهندي المحرق وأيضاً ضفادع محرقة تذر في الأنف وأيضاً غبار الرحا وزاج [illegible] ونحوه وأيضاً قشار
الكندر وقرطاس وزاج سواء ينفخ في الأنف وأيضاً قشور بيض الدجاج محققة مسحوقة يجب أن يؤخذ ذلك بالدستبان على المسح وقد

علاج رعاف

زبره ويجعل في كيزان جدد ويسد رؤسها ويكون من تراب الفخار وهو جود ويسد رأسها حتى يجف في الظل ويستعمل عند الحاجة كما هو او ينفخ
في الانف فيحتبس الرعاف على المكان او قشور البيض مسحوقة وايضا الذريرة وبزر البنج وبزر الورد والقرنفل من كل واحد درهم
وعفص من كل واحد نصف درهم قبل مسك وكافور ينفخ في الانف اياما متوالية واذا نفخت تنفخ فيه وتمسك الانف ساعة لئلا
ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب يمنع درور الرعاف واما الاطلية والضمادات فمنها طلاء على الجبهة بهذه الصفة يؤخذ عصير
ورق خلاف وورق الكزبرة وورق الآس وماء ورد مبرد يجمع ويلزم الجبهة خرق كتان وكذلك تجد من جميع الادوية الباردة القابضة
والمخدرة المعروفة قوة في العصارات المبردة المقبضة مثل عصارة اطراف الخلاف العوسج وقضبان الكرم وورق الكمثرى والسفرجل
وعصا الراعي اطلية وضمادة واما المشمومات فروث الحمار الطري واما الحيلة فان يخشى رؤس القصب ورؤس المحابس ويقص البردي وقطن
سائر ما يرفع من النبات واما التصعب من ذلك الكائن لغليان حرارة شديدة او انفجار السرايين فلا بد فيه من فصد القيفال الذي في ذلك المنخر
فصدا ضيقا حدا ومن الحجامة من موخر الرأس بشرط خفيف وعلى الثدي الذي يليه يعلق بلا شرط فربما احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى الغشي من
القيفال او من عرق الكتفي الذي من خلف فانه اذا ادى الى الغشي سكن على المكان وذلك في الرعاف الشديد كما قيل يجب ان يبادر
في الوقت كما يحس بشدة الرعاف وخطره قبل ان يسقط القوة واما لم يكن خطر شديد ولكن كان قطرات او كانت بنوايب فيجب ان يكون الفصد
قليلا قليلا مرات متوالية واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليط الدم بالمبردو وبالمخثره وان لم يرد مثل العناب واما المحجمة
فانها لا يقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان يعقب ولا بالاخراج بالفصد ثم بوضع المحجمة ووضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف
من اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد الاطراف
حتى الخصيتان والثديان من النساء وشد الاذنين غاية جدا ويجب ان يستعمل بطول كثير الماء البارد وربما احتيج الى ان يجلس الانسان في ماء مبرد
بالثلج حتى يخصر اعضاءه وربما احتيج ان يحلق رأسه بحص ميت او حص محلول في خل وان يصب على رأس المياه المبردة بالثلج حتى يحدث به
لم يؤخذ فيه بد من القابل اللقوة الزكارية ومنها البارد الباروح بالكافور ومن المومياي الخالص ينفع زنة درهم ولا اقل من ان
يمسك البارد المبلوج في فمه واعلم انه ربما عاش الانسان في رعافه ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا ثم يموت وربما
كان الغشي الذي يقع منه سببا لقطعه واما الاغذية فعدسية بسماق او خل او حصرم وما اشبه ذلك والخس الرطب من الاغذية الملائمة
للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى يغلظ والبيض المسلوق لمن يستعد للرعاف لحرارة دمه على ان الحوامض ربما اضرت بالمرعوف
لما فيها من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من المحدثين ان ادمغة الدجاج من افضل الغذاء لهم من افضل الادوية للمبتدئ برعاف من سقطة
وضربة ولكن يجب ان يكثر منه ويكون مرات متوالية واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوى ويضر من حيث يهيج الدم واذا اضطرت
اليه من حيث يقوى فامزجه قليلا واذا لم اليه ولم يكن الرعاف قد ابتدأ باسقاط القوة فلا يسقه ويجب ان يراعي حتى لا ينزل شيء منه الى المعدة
فينفخ المعدة ويضعف النبض ويهيج الغشي فان نزل شيء فيحتبس دام في المعدة ان يقيا ويبادر بذلك ان يحقن لينخرج سرعة لا يبقى في المعدة

في التدبير المرعف ان الضرورة ربما صوبت الترعيف وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما كان القدماء يجدون الة
مرغفة لتعبير الانف لتعالجه اذ ذلك كثيرا من الامراض المحتاجة في عاقبتها الى رعاف سائل ومن التدبير في الترعيف الدغدغة باطراف
الثياب اللين الخشن خصوصا الذي ينبت على الخشب لا اذخري كالزهر ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من بقاح الاذخر من بفوح
البري او المتخذ من الادوية الحادة كالكندس والميويزج والفربيون معجونة بمرارة البقر الزكام والنزلة هاتان العلتان مشتركتان
في ان كل واحد منهما سيلان المادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من
طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف رقيقا او ملحا متواترا مانعا للشم منصبا
الى العين وجلد الوجه وبالجملة الى مقدم اعضاء الوجه والنزلة وقد ينتقص في العصب الى ابعد الاعضاء وقد تتولد منه الخوانيق وذات الرئة

وذات الجنب والسل خاصة ولا سيما اذا كانت نزلة حارة حادة واوجاع المعدة واسهال وسحج اذا كان مالحا او حامضا وتولد منه ايضا الصوت
وخصوصا من المنخرين الحام منه وسبب جميع ذلك ما حرارته من اخبه خاصة او خارجية من شمس وسموم او شم ادوية سخنة كالمسك والزعفران
والبصل فاما برودة مزاجية خاصة او واردة من خارج من هواء بارد او شمال وخصوصا اذا كشف الراس لها ولا سيما وقت ما تحلل
الدماغ من حمام او رياضة او غضب او فكر او غير ذلك وقد تحدث من الفصد لتخلخل نهي البدن لقبول الحر والبرد فيحدث النزلة
لا سيما بعد فصد كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المضعف والبرد المزاجي وحرارته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء المتبلخ
وفي ضعف الدماغ فلم يهضم فيه ما ينفذ اليه لضعف فضل فنزل والكاين عن برد اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار
استعداد فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا تحلل ما يتصاعد اليه النفس الاخرة بل ينكس فضول الغذاء وتكثر البخارات
نكس الالما تصعد اليه من القوى فيدوم عليه النوازل النزلة قد تكون غليظة وقد تكون رقيقة مائية وقد تكون مرة ومالحة او رديئة
الطعم وقد تكون حارة لداغة وتكون باردة والنزلة الباردة تصح . بي وما الحارة ولا تسفع بالحمى او النوازل والامراض المنزلة
تكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب وتكثر النوازل ايضا في البلاد الجنوبية لامتلاء الروس قال بقراط اكثر من تصيبه الا النوازل
لا يصيبه الطحال قال جالينوس لان كثير من به مرض في عضو فان اعضاه الاخرى سليمة اول عسى ذلك لان النهي النوازل ارق احلاطا
ومن غلظت اخلاطه لم تهيأ للنوازل كثيرا والصداع اذا وقف النزلة زاد فيهما بالجذب العلامات علامة النوازل النزلة الحادة
الحارة ان كانت زكامية حمرة الوجه والعينين ولذع السايل ورقته وحرارة مسلية وربما عرضت معه حمى ولا ينفع بها وان كانت حلقية
فحدة ما ينزل الى الحلق وشدة واحراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا نجع به ويدل عليه نفث الصفرة والحمرة وقد يكون هناك
سدة ايضا وغنة ودغدغة حريفية علامة النزلة الباردة برد السيلان ان كان في الانف ودغدغة في الانف مع تمدد للجبهة وسدة
السدة والغنة وربما دل عليه غلظ المادة وان كانت الحلق برد ما ينجع به وبياضه والانتفاع بحمران عرضت العلاج علاج النزلة
الحضور في اعراض النقصان من المادة ومقابلة السبب الفاعل وقطع السيلان او تعديله او تحريكه الى جهة اخرى والتقدم بمنع ما عسى ان
تتولد منه مثل خشم في الانف وقروح على المنخر او ثقل حشونة في الحلق وسعال وقروح الرية وما يليها وورم وجميعه يحتاج الى هجر الحمام
وترك الامتلاء من الطعام والشراب العطاس ضار في اول حدوث النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ
التي لا ينضج الا بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضولا اخرى وهو بعد النضج بالغ جدا لما يستفرغ من الفضل النضيج والمبتلى بالنزلة
والزكام يجب ان لا يبيت ممتلئ البطن طعاما فيمتلئ راسه وان يديم تسخين الراس ويبعده عن البرد ويتقيه الشمال خصوصا عقيب الجنوب
فان الجنوب يلين ويحلل والشمال يعصر ويقبض ويقل شرب ماء الثلج ولا ينام نهارا ويعطش ويجوع ويهجر الامكن وهو اصل العلاج
والاسهال واخراج الدم يبدا بدم ثم بالاسهال بعده اذا دعت الحاجة اليهما جميعا وقل ما يستعمل الفصد خصوصا في ابتدا الا لكثرة لا
تحتمل واولى نزلة لا يفصد فيها ما خلا عن السعال وان كان سعال قليل النفث فلا بد من قليل فصد تختلف عدة كما لعله ان يحوج
الى المكدرات ويستعمل شراب الخشخاش ان كان سهر والا بالسكر ان لم يكن سهر والحقنة تجلب الفضل وتليين الطريق مثل ماء سعر في نفوذ
واذا وجد مع النزلة يحس بذوده دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر بالفصد والتدبيرات ربما اورث حمى وجب السعال
لخشونة الصدر الا المواد الراس ويجب ان يصابر العطش ويكسر مزاج من شراب الخشخاش وان اردت التقوية في ماء الشعير
والسويق واذا كان مع النزلة حمى لم يستحم ومن دامت به الحمى صيفا وشتاء يجب العوقايا له من القمع العدد وحركة اعضاء السافلة
فانه جيدا من النوازل يجذب المواد الى اسفل ثم استعمل ما يوصف من التكميدات ومن التبخيرات مع مراعاة ... يستعمل على
امتلاء والمعتادة للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به بداره الى التعرف في الكمام قبل حدوث ... وعدة حتى ان حال
ان يديم تكميس الراس وتطلي الوسادة ولا يستلقي في الدم فاما النقصان من المادة فهو باستعمال تنقية البدن اما في الحار

فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة وبالحقن الجاذبة للمادة الى اسفل واما في الباردة فبالادوية المسهلة للخلط البلغمي من الراس
من الشربة والمحسوس بها وفي الجملة يجب ان الاكل والشرب من الماء او يهجره اسلا يوما فنزول واما مقابلة السبب الفاعل اما الحار فان
يجتهد في تبريد الراس مما هو مبرد بالفعل مثل دخول الحمام المعتدل كبرة على الريق وصب الماء على الاطراف ومسح الراس والاطراف والسرة
والحلقة والمذاكير وما يليها بدهن البنفسج واستعمال النطول المتخذ من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية الفعل على الراس
والميل بالاغذية الى ما جف وبرد ورطب واستعمال الخلنجبين كل يوم واما البارد فان يجتهد كما بدانا بدعه والعطاس وتسخين الراس وتكميده
بالخرق المسخنة الى ان يحس بالحر يصل الى الدماغ وحفظ الراس على تلك الحالة وربما احتيج الى ان يكون بالملح والكاورس وربما كمد بالماء
الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنضجة المحللة وتمريخ الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبث ودهن
البابونج والمرزنجوش واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن الباذروج ودهن الغار ودهن السوسن ومسح به المذاكير وما يليه والحلقة والسرة
والاطراف ويغسل الراس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فما امكنك ان [illegible] الراس فافعل الا ان لا تجد بدا حين تحتاج الى تبريد ثابت
او تسخين ثابت ولكن بعد الاستفراغ وان يستعمل على الراس والجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه ويغسله بمثل الصابون ونحوه وان
ميل بالاغذية الى ما جف ولطف وسخن وخفف مع اللين [illegible] الصدر فربما احتيج الى استعمال المحمرة وحيث يقع فيها حر والحمام مع الخردل
والتين والفوتنج والنانخواه [illegible] بل استعمال الكي وبالجملة فان تسخين الراس وتخفيفه نافع لما حدث ومانع لما يحدث ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام
قبل النضج بل يستعمل التكميدات اليابسة ومما ينفع فيه شم المسك وكذلك القام الاذن صوفة مغموسة في دهن حار مسخن الى حد واما قطع
السيلان فبالغراغر المجففة الباردة مثل الغرغرة بالماء البارد وبماء العدس وماء الكزبرة وما قد طبخ فيه قشور الخشخاش وماء الرمان ايضا اما باردة
للحار او حارة للبارد ومثل مطبوخ الحلق بشراب يحل فيه مر وخصوصا في البارد وكذلك امساك بنادق في الفم متخذة من الافيون والميعة
والكندر والزعفران من غير بلع لما به ومثل الاشربة التي لها خاصية ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب الكرنب وشراب
الخشخاش المتخذ بالسلاقة المجعول فيه مثل المر وغيره مما يذكر في القراباذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الابتداء ليمنع
عن الصدر واما اذا احتبس واحتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحابسة يستعمل بحيث يلج في الخيشوم او بحكاك [illegible] للحار ومن
البخورات كالسندروس للحار والبارد جميعا وكالشونيز للبارد بخورا وسعوطا والقسط ايضا والشونيز المقلي اذا شم مصرورا في خرقة كان
نافعا جدا وكذلك بخور السم المسمى [illegible] وكذلك بخار الخمر او العسل على حجر الرحا المحمى ومما ينفع ذلك التبخر بالكندر والعود الخام والسندروس
والقسط واللبنى والعود واما الطرفا والورد فللحار وكذلك الطبرزد والباقلي والشعير المنقع في مخيض البقر خاصة والسكر والكافور والنخالة
المنقوعة في الخل يتبخر بها للحار وكذلك بخار الخل على حجر رحا محمى مغسول منظف واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثيرا
وحب السفرجل في الفم ليحلل غلظها رقة ما ينزل فيغلظ ويلزج ولا ينزل الى العمق ويسهل لها النفث واستعمال ما يرقق ذلك حتى لا يؤدي
يغلظ ولجوجة واذا كانت النزلة باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير باس بل النفع به واما
تحريكه الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يحدث الى الانف بالمعطسات وجميع ما يلذع المنخر ومثل ما يعامل به كل نزلة
حارة يحصل [illegible] اسفل من استعمال الحجامة على النقرة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية
الانف واما التقدم فمثل ان يصان الحلق دائما به ان ابه اكثره بالاغذية فاما في الحارة فتمريخ الصدر بدهن البنفسج وتناول
[illegible] الشعير بالبنفسج مربا وماء الرمان الحلو واستعمال الاحساء المتخذة من النشا ودقيق الشعير والباقلي باللبن الحليب ان لم يكن حمى وبغير
اللبن ان كان حمى واستعمال اللعوقات اللينة الباردة والاشربة الزوفائية الباردة واما البارد فمثل تمريخ الصدر بدهن البنفسج
والبان واستعمال الاحساء الحارة مثل الاطرية بالعسل ومثل ما يخالطه الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الحبري بالمسح واستعمال
اللعوقات اللينة الحارة والاشربة الزوفائية الحارة والنبيذ وفانيذ مع الاصطرك وشرب الماء الحار [illegible] في النوازل

يحفظ

بحبسهما ويدفع عملهما بيهما من عضل الانف ايضا حالما نزول وبلينا والبنيد لا يوقفهم وربما اتفق ان نفعهم هذا في الابتدا واما بعد النضج
فالمعتدل منه موافق ويجب ان يكون في تلك الحال ايضا في الحار الفاتر ممزوجا والرهومات منع النضج في الرقيق في الابتدا
الفن الرابع في باقي احوال الانف فصل في نتن الانف اما بخارات عفنة تصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة
واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان حارا لاحدث قروحا ولكن عفن منتن الريح ربما تاري ريحه الى ما فوق ما حسن مسه او خلط متعفن
في البطن وفي الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي الانف منه او عفونة وفساد يعرض تلك العظام انفسهما يصعب علاجه او لبواسير في
الانف متعفنة العلاج يجب ان يتقدم تنقية ما يكون اجتمع من الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقعد بل في المعدة والدماغ ثم تستعمل
الادوية الوضعية مع الفتايل والسعوطات والعطوسات والنفوخات وغير ذلك والفتايل المجربة في ذلك والاصوب ان تغسل
الانف قبلها بالشراب ثم تستعمل تلك الفتايل فتيلة من المر والحماما والاقاقيا متخذة بعسل او من حماما ومر وورد بدهن الناردين
وفتايل كثيرة الاصناف متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل وورد النسرين والدربرة والحماما
والقرنفل والاس والصبر والورد وشي من ملح مجموعة ومتفرقة او فتيلة مبلولة بمثلث رقيق مدرا اليه دور متخذ من القرنفل والسعد والرا
وند اجزا سواء وايضا اس وقصب الذريرة ونسرين وورد وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم مر وعفص من كل واحد نصف درهم
مسك ربع حبات كافور اربع حبات فلما دوفح اذراني من كل واحد اربعة قراريط تستعمل فتيلة ومن السعوطات السعوط بعصارة
الفوتنج وافضل السعوطات وانفعها ابوال الحمر فانها لا تخلف ومن المجرب الجيد ان يحل اقراص اندروخورون الواقع في الترياق
في الشراب ويقطر في الانف فيبرئ وطبيخ الدارشيشعان بالشراب الريحاني جيد جدا تستعمل ايايا ما يستنشق به ومن اللطوخات ان
يلطخ باطنه بالقلقطار وايضا ورق الياسمين يسحق ثم يسحق بالماء ويطلى به الانف ودواء قرطن وموصر اربعة وثلثي سليخة درهم وسدس
حماما فتيلة بعجن بعسل ومن النفوخات ان ينفخ فيه الفودنج نفسه او حريق ابيض وصدف محرق ومن الدواء المذكور في احراق الدم
وان ينفخ عود اللسان في الانف ومن الشمومات المجرب طبيخ دارشيشعان بالاوحم يستعمل ايايا وما جرب في علاجه وخاصة اذا
كان في الدماغ او مقدمه عفونة كينا ان مسه السافوخ وسرته بحد الاذنين ما يميل الى الصدغين او كية على وسط الراس القروح في الانف
انه قد تتولد في الانف قروح اما من بخارات حادة اوردية او من نوازل حادة وهي اما منتنة عفنة واما حكة وبثات واما
قروح سارحة وهي اما ظاهرة واما باطنة المعالجات الانف عضو ارطب من الاذن وايبس من العين فيجب ان تكون علاج
قروحه بين علاجي قروح الاذن والعين فيحتاج ان تكون الادوية المجففة لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن فان
قروح الاذن يحتاج الى شي في غاية التجفيف وقروح العين يحتاج الى شي في اول حدود التجفيف ثم انه ان كان الاذن السبب
مواد تسيل او ابخرة تصعد فيعالج باستفراغها وحدتها الى ناحية اخرى على ما تدري وبالجملة يحتاج اول شي ان يخفف الراس ويقوى
بما عرفته ثم يقصد المنخران واعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير وما سنذكره نافعة ايضا في القروح اذا كانت قوية واذا خلطت
باللعابات وباشباهها حتى لانت صلحت لجميع القروح الخفيفة ايضا اما القروح اليابسة فيعالج بمنبوح متخذ من شمع مخلوط به نقبة
مخ ساق البقر مذاب في مثل دهن النيلوفر او الشيرج واصله عندي دهن الورد وخصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايضا
مرهم مبنوح به متخذ بدهن البنفسج مع الكثيرا وقليل رغوة بزر قطونا او خطمي وايضا بقيلة مغموسة في دهن البط والشمع الاصفر وشحم
الايل وشحم الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن البليلج اصفرا وعفص وربما يقع بعده عرق في طرف الانف بعد العقبا
حجامة النقرة والاسهال واما القروح التي يسيل اليها مادة حريفة اوردية او منتنة فان علاجها يصعب الا بالنطرون
والصابون خصوصا الصابون المنسوب الى اسقليادس والصابون المنسوب الى قسطيطون ثم تستعمل الادهان المذكورة بعده
ومنها ان يوخذ قشور النحاس وقلقديس وزرنيخ احمر وحريق ويسحق وينقع في مرارة الثور اياما حتى تتخمر فيه ثم تستعمل الادوية

وربما زيد فيه جاما ومرو وفودنج وفراسيون وزعفران وشبت وعفص ودود المجرب ان يؤخذ سعد وشب وعفص ومر وزعفران وزرنيخ
ويستعمل واما القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق مغسولا والاسفيداج والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن ورد او السمن و
القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق مغسول الشرة فعلاجها بدهن الورد ودهن الآس والمرداسنج وماء الورد وقليل
شمع يتخذ منها مرهم واما القروح الظاهرة فيعالج بهذا المرهم اسفيداج مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص المحرق ثلث اواق
يخلط بالخمر ودهن الآس ومن الادوية المشتركة ان يؤخذ ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء من نحاس حتى يصير الى النصف ويلطخ به
فتيلة ويستعمل ومما يعالج به اقراص اندرون تارة محلولة بشراب وتارة بخل وتارة بخل وماء حسب ما يرى ومن المراهم الجيدة ان يؤخذ خبث
الاسرب وشراب عتيق ودهن الآس يجمع بالسحق على صلاية محمية ويحرك حتى يختلط ويحفظ في اناء من نحاس والاسرب المحرق في حكم خبث الآنك
وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادوية فانها نافعة جدا في علاج القروح التي تسمى حلزن فاما في الابتداء فيكفي دهن الورد
وحده او بشمع وشحم الدجاج واقوى ذلك مرهم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل وان اريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث
الفضة وقد ينفع خبث الفضة وحده بدهن الآس واما اذا اشتدت العلة يسيرا فليستعمل هذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق
رصاص محرق مغسول مسحوق بالخمر اربع اواق يتخذ منه مرهم بدهن الآس وخل واما اذا كانت ازمنت العلة واشتدت جدا فيوجد
مرهم بهذه الصفة مرداسنج اربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه مرهم بدهن الآس والخل واقوى منه زاج وقلقند ومن كل واحد سبعة
اجزاء قلقديس سبعة شب يماني عفص توبال النحاس من كل واحد اربعة كندر جزء ونصف خل رطل وثماني اواق يطبخ في اناء نحاس حتى يصير
في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ **في السدة في الخيشوم** السدة في الخيشوم هي الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع الشيء النافذ من الحلق الى الانف
ومن الانف الى الحلق وقد يكون خلطا لزجا وقد يكون لحما ناميا وقد يكون خشكريشة العلامة من السدة يثقل الصوت حتى يمنع فصله النفخة
عنه ان يتسرب في الخيشوم فيفعل الطين الكائن منه العلاج العدس المردرهم جند بيدستر نصف افيون قيراط مر نصف درهم زعفران
قيراط مسك قيراط يتخذ منها حب ويسعط بماء المرزنجوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل اليد وخرط الانف بالميل الخاص والانف به
يمكن الجرد فلا يزال الجرد حتى ينقى وربما خرج بالجرد شيء كثير حتى يعجب الانسان من مبلغه ويكاد ان يملأ نصف رطل فان لم يغن فعلى ما ذكرنا
في باب البواسير **[illegible]** من معالجاته ان يسعط ويتغرغر به وامره صفته يطبخ العفص العفص المسحوق بماء الرمان الذي طبخ الحلو بعصره
حتى ينشربه ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر وانزروت ويعجن كرة اخرى بماء الرمان الذي طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا وغرغرات
اياما ومما يعالج به ان يجعل في الانف بكاتر يسمع ودهن لا يزال يستعمل حتى يبرأ رض الانف الاولى والافضل ان يحشى في داخل
ثم يسوى من خارج ويخرج الحشو كل قليل حتى يستويه واما الاطلية ان قبه في ذلك الذي يجب ان يجعل على الكسر قليلا صبر وماش
ومر زعفران رامك سك طين ارمني طين رومي خطمي لاذن يطلى بالاثل او ماء الطرفا على انا ربما عاد وما ذكر هذا الباب في كتاب
الكسر والجبر **البواسير والاورام النابتة في الانف** اما البواسير فهي لحوم زائدة تنبت فربما كانت لحوما رخوة بيضا ولا وجع وهذه اسهل علاجا
وربما كانت حمرا او كمدة شديدة الوجع وهذا اصعب علاجا لا سيما اذا كان يسيل منها صديد منتن فربما كان منها ما هو سرطاني نفسه يسكن
الانف والوجع بمدة الشديد وهو الذي يكون كمد اللون ردي التولد جدا في غور كثير سيله المداراة دون القطع والجرد وقد يفرق
بين السرطاني وبين البواسير الردية ان اللحم النابت ان كان عقيب علل الراس والنوازل فهو بواسير وان كان ليس عن ذلك
بل حدث عن قرحات الانف وعدم السلامات فهو سرطاني وخصوصا ان قبل حدوث في الدماغ اعراض سوداوية وكان لحمه
او دبقة ثم اخذ يتزايد واحدث في الحك صلابة والسرطان في الاكثر من الامراض غير ذي سدة وسيلان الى الحلق يلي
يابس صلب والبواسير وما طالت وصارت بواسير معلقة فربما طالت حتى تخرج من الانف والحنك وجميع الادوية التي
تنفع من الارباث فانها تنفع من البواسير وربما احتيج الى ان يكبر قوتها المعالجة ما كان من ذلك في القسم الاول قطع بسكين

دقيقة ثم تجرد بالمجرد ناعما وما كان من القسم الثاني فالاولى ان يكون بالادوية التي ذكرناها واما بالنار بمكاوي صغار دقاق او تقطع بمجارد
جميع ما في الانف من الزوايد والفضول واجود المجارد ما كان انبوبا ثم يصب في المنخرين بعد ذلك خلا وماء فان جاد النفس بعده
وزالت السدة والا فقد بقيت منه في العمق بقية فيحتاج ان يستعمل المنشار الخيطي وصفته ان يوخذ خيط شعر او ابريسم فيعقد عقدا
بينها كالمنشار في الانسان ويدخله في ابرة من اسرب معقفة ويدخلها من المنخر حتى تخرج من الحنك ثم ينشر به تلك اللحم جذبا له من الجانبين
كما يفعل بالمنشار ثم بالمنشار ثم ياخذ انبوبا من الرصاص او من الريش ويلف عليه خرقة كتان ويذر عليها ادوية البواسير مثل د والقرطاس
ودواء ايدرون وساير ما نذكره بعد ويدخله في الانف ليبقى موضع النفس مفتوحا واذا عمل مجردا كالمبرد لكنه انبوبي امكن ان يبلغ به المراد
البقية واذا استعملت الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة التي فيها
مدة طويلة قرابة عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحارة والخلط النيا عن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام الباطنة في غور المواضع
الا انها لا يظهر لغورها ظهورا اورام المفاصل وقد قيل ان من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حمرة شديدة اشتهى التقول مات في الخامس والعشرين
وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يجف ويهزل واوجاع المفاصل التي هي عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصل مادتها لم يعد
نزعة واما عرق النسا والنقرس فهو ما يعود سريعا وبادنى سبب وذلك لوضع العضو وهن فيما يورث وخصوصا النقرس ومادة
عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل نخل منه في العصبة العريضة واذا وجع تهيا لانصباب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد
المحتقنة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبة العريضة وكثيرا ما تكثر الرطوبة المخاطية في الحق فترخي الرباط الذي
بين الوابلة والحق فيختل الورك وقبل ذلك يعرض حالة بين الانكار والانخلاع وهي ان يكون سريعة الخروج سريعة العود ذلقة جدا وعرق
النسا من اشد اوجاع المفاصل فقد يبتدى من الاصابع من الابهام وقد يبدا من اسفل القدم وقد يبدا من جانب منه ثم يعم وربما صعد
الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون في الاوتار والعصبة بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس
وكذلك لم يتفق ان تتادى حال المنقرسين في اورامهم الى التقيح البتة وما يعرض لاصحاب النقرس ان طول اصفان حصاتهم والمبتلين
المراري كثيرا ما يجلب الموت فجأة وخصوصا عند التبريد الكثير **العلامات** الذي يحتاج ان يعرفه من اسباب هذه الاعراض بعلامة
اولا هو حال ساذجة المزاج وتركيبه مع مادة والساذج يكون قليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير ولا علامة مادة
واما المادي فاول ما يجب ان يعرف جنس المادة وسبيل يعرفه يكون اما من لون الموضع ورمه مع الوجع كما يكون في الحام ومن
الملمس اهو بارد او ملتهب او على العادة واما من اعراض الوجع بل هي مع التهاب شديد وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد
ومع تمدد فقط وما ينفع به ويسكن معه الوجع ان لم يغلط التخدر فيظن الاجل موافقة للبارد ان المادة حارة وانما يكون قد اوفق
لتخديره او لم يغلط ازدياد الوجع عند التبريد المكثف فيظن ان المادة باردة او لم يغلط سكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة
يكون حارة تحللت فتحللت وسكن اوجاعها بل يجب ان يراعى جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل في الخلاء او في الامتلاء
ومن حال المبادرة الى الورم والابطاء فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رديئة رقيقة حارة او مركبة ومن بين اوجاع صرف و
حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يتعرف في كثير من الاوقات من القارورة
وما يعقب عليها من البراز بل الغالب عليه انه صفراوي او مخاطي ومالونه ومن اوجاع الورك وعرق النسا يعقب على البراز شيء مخاطي
وقد يتعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشروب والرياضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج ساير البدن
فالمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع لم يكن شديد الغزارة ولم يكن ولم يبعد ويدل عليها التمدد الشديد والمدد والضربان
والثقل وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن نحيفا غليظا سمجا وكره ورعقر ده ...ان يلى دق
ممتدا طويلا تشابه الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة التي تودي اللامس مع صغر حجم العلة

وقد يتعفن وتنتن وقد يحمر وتسيل منه قيح الى ظاهر الجلد واشراحه شديد الى برد وما يسعف من نتنه برد وما يزيد منها التي ذكرناها وحال
الصفراوي والمادة البلغمية مدل عليها ان تتبع الا ... او تتغير البواسير الا بالقطع وبجيد دوالنا ادوية الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك
حتى ينسر كل عفونة وتشارة اما الادوية التي يعالج بها حتى ذلك فتيلة معمولة من قشر الرمان مجفف فامسحوق بالماء حتى يسحق ولا يزال يستعمل
ذلك فانه مجرب لكنه يبطي النفع او فتيلة من شنان خصرها مع الشحم حنظل ومن جوز السرو ومع شي من التين يستعمل ايا ما او
فتيلة مغموسة في عصارة احو وحدها او مغموسة في عصاره ثم يذر عليها سحق الحق او من عتيد ما الرمانين المدقوق مع القشر والشحم
وفتيلة بعسل ورد يكون في اليوم مرات او يغوص من ... نعلقه مسحوق تحل محققين واما الادوية التي يعالج بها لما ارمن
من ذلك فهنا مل ودرورات ومراهم تتخذ من مثل الشب والمر والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن ... والعفصة والعلقة
والزاج والبطرون تتخذ منها بالخمر او بماء الحق او ماء الرمانين بالشحم والقشر وبابل ويستعمل او يستعمل بفتوحات فان لم ينجح اخذت فتيلة من
تسل من المياه مذود وعليها شي كثير من العلقديس والقلقطار والعلق والزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل بعد
الشرط فان لم ينجع فالعلقديون وقد قيل ان بزر اللبلاب يبقي بواسير الانف وان كانت سرطانية واذا عصر العنقود الذي على طرف لون اخضر
فشرب منه صوفة وادخل في المنخرين اذهب اللحم الزائد والسرطان واما الارنبات فالاصوب ان يعالج اليه وذلك بعد نقص الامتلاء عن
البدن والراس فان كان حقيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح مثل يفوح متخذ من شب وصرخر وقلقطار وعفص نصف جزء
ونصف جزء ينفخ فيه او تتخذ فتيلة والدواء طبخ الذي تحارزه جالينوس فهو ان ياخذ يا يذ بالرمانين المعصورين المدقوقين بقشورهما
وشحمهما ويطبخ طبخا يسيرا ثم يرفع في اناء من نحاس ثم ياخذ الثقل ويدقه حتى يصير كالعجين ويسقيه من العصارين قدر ما يلين ثم يتخذ منه
شيافات مطاولة ويدخله انف العليل ويتركه فيه ثم يرجعه في بعض الاوقات ويخرجه عن انفه ويطلي الانف ويحنك بالعصارتين وبطب
على هذا التدبير هذا القروح والبواسير نافع ومن منافعه انه غير مولم لما يقعد به وربما جمع ذلك من ملح رماني عفصه وخامصة
وحلوة فان كان لناسور صلبا زاد من العفص وقوم ممن بعد جالينوس من زاد وفيه قليل قلقطار ونوشادر وزنجار ومما يقلعه ذو
والادوية الحادة الاكالة كلها ينفخ فاذا ورم حتى يسكن ثم يسكن ثم استعمل الشمع والدهن والعسل ثم يعاود النفخ ثم يعاود الاحكام لا يزال
يعمل به حتى يسقط وقد جرب الحرنوب النبطي الرطب فانه اذا حشي حشوا داخل الانف ياكل الارنباب الكلة الى ليل وايضا جوزة السرو مما
ومما جرب ان يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ في الانف غدوة وعشيا فانه يبرا واذا قطع الارنبات فمن الادوية الجاذبة لدمه الطين بالماء
المبرد حتى يصير طينا عليظا ويبرد جدا ويطلى به الانف العطاس حركة حامية من الدماغ لدفع خلطا ومود اخر باستعانة من الهواء المستنشق
دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرئة وما يليها وقد ظن بعضهم ان الدماغ لا يفرغ الى العطاس الا اذا استحال
الخلط المؤذي هوا فتحرك عنه بالهوا المستنشق وليس ذلك بواجب بل انما يحوج الى الهوا في ذلك ليسكون البدن مملوا هوا متصل بهوا حدبا
ناحية الخلط فاذا زعزع الهوا كله بحركة عضلات الصدر والحجاب حركة عنيفة واستعص من داخل الى خارج حاف الماء مو بعد من الصدر من اجزائه
خف الى الخروج كان معونة على النفض والقلع لان ذلك يتبعه زعزع الهوا الذي يليه فتعين القوة الدافعة على ابانة المادة ونفضها والعطاس
ضار جدا في اول النزلة والزكام لحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما كثر في الحميات وما يشبهها كثرة بسقوط القوة
وملا الراس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يتحمل في حبسه لكن يحل الفواق المادي بزعزعته ومن العطاس ما يعرض في ابتداء نوب
الحميات وقد زعمت الهند ولم يبعدوا بان العطاس او فق او ضاع راسه ان يكون امامه خد صدره غير ملتفت ولا منكس
فلا يحبسه عاليه والعطاس انفع الاشيا لتحقيق الراس اذا كانت رحمة وان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس انفع
شي للمتملي الا بتحاكي في الراس او كانت غليظة لكن نضجة وان كانت اكثر من ذلك فيدل على قوة الدماغ وكذلك فان من
قرب موته لا يستطيع على العطاس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجى برؤه البتة وهو مما يعين على نفض الفضول المحتبسة

ويبهر

ويسهل الولادة ويخرج ويسكن ثقل الراس لكنه ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة او قرحة [illegible] مما ينفعه ان يسعط
بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التسكين وقد ينفعه ان يحشى حسو حار ويحتمي الراس كما حار ويصب دهن حار في الاذنين والاستلقاء
على مرفقة حارة يوضع تحت القفا واشتمام التفاح والسويق وكذلك اشتمام الافيون يجري مما يقطعه والفكر والاشغال عنه ربما يقطعه
والفكر والاشتغال عنه ربما نقطه واما الصبيان فيتقون سيلان الكلية الصحيحة ويجعل على النار ويسوى ويوخذ قبل ان ينضج ويوجد
سيلانه ويستنشق ويسعط به ومما ينفعه دلك الاذن والعين والاطراف والحنك وفم القعر وشدته والنحو وتحديد النظر الى فوق
والتمطي والتغلب وتمريخ العصل بالادهان المرطبة خصوصا عضل اللحين والاستغراق في النوم والعاالماعت والتحرز عن الغبار
والدخان [illegible] الحريق الابيض والجندبيدستر والكندس والفلفل والخردل يجمع او يوخذ عاقرقرحا والمسك المدخر والشدا
البري والصبر والملح كذلك واما المعطسات الخفيفة فالافيون اذخر وقصبان البادروج والزراوند والورد برغبه هو مما يعطس المحرورين
وعطس باطن الانف بالدواء المعطس اصوب من نفخه [illegible] اذ عطس صاحبه يكون لخلط الزج فيه وعلاج كل واحد
منه ظاهر او نفع الاشياف والادهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج الخلط ان كان بعد ملبسة بدهن او عصارة حتى
لا يخرج ما لا يتعاطى اخراجه [illegible] قد يكون لبخار حار او لنزلة حادة كانت او تكون او لنزلة قوية السيلان وان كانت
باردة وقد يكون لحركة الرعاف وهي من دلايل البحران ومن علامات الجدري والحصبة على ما تعرف في موضعه وعلاج كل واحد
من ذلك بما عرف من الاصول [illegible] في احوال الفم واللسان وهي مقالة واحدة [illegible] الفم
عضو ضروري في ايصال الغذا الى الجوف الاسفل ومشاركة في ايصال الهوا الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجتمعة في فم
المعدة اذ بعد وعسر دفعها الى الاسفل وهو الوعا الكلي لاعضا الكلام في الانسان والتصويت في ساير الحيوانات المصبوب من النبح
واللسان عضو منه هو من الات تقليب الموضوع وتقطيع الصوت واخراج الحروف واليه تميز الذوق وجلده سطحه الاسفل متصل بجلدة
المري وباطن المعدة وجلده النطع مقسومة نصفه بخط الدرز السهمي وبينهما مشاركة في الربطة والاتصال وقد عرف عضلة المحركة والمحتنة فصل
الالسنة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المندق عنه اسلبه واذا كان اللسان عظيما عريضا حدا او صغيرا كالمتشنج
لم يكن صاحبه قديرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفه عروق صغار مداخله دموية احمر له بها ومنها اوردة ومنها شريانات
وفيها اعصاب منبعثة من اعصاب ربعة فانه قد ذكرنا في التشريح للاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق ما توقع في مثله
ومن تحته فوهتان مدخلهما الميل هما منبعا اللعاب تفضيان به الى اللحم الغددي الذي في اصله المولد للعاب وهذان المنبعان يسميان
ساكن اللعاب يحفظان نداوة اللسان والغشا الجاري عليه متصل بغشا جملة الفم والى المري والمعدة وتحت اللسان عرقان
كبيران اخضران تتوزع منهما العروق الكثيرة يسميان الصردين امراض اللسان قد يعرض للسان امراض يحدث افة في حركة اما ان
يبطل او يضعف او يتغير وربما بطل احد حسيه دون الاخر كالذوق دون اللمس لا قدار المرض على احلال الافة باضعف القوتين وقد
يكون المرض سوء مزاج وقد يكون الما من عظم او صغر او فساد شكل وفساد وضع فلا ينبسط ولا ينقبض ومن الخلال فرد مركب وقد يكون
من منام كما كان مدلا ورم فربما كانت الافة خاصة وربما كانت مشاركة الدماغ وح فلا يخلو عن مشاركة الجفنين والسفتين
من الكنوانام وربما شارك ساير الحواس اذا لم يكن الافة في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد تالم [illegible] بمشاركة المعدة واحيانا
مشاركة الرية والصدر وقد يستدل على امزجة اللسان من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لمسه ومن جهة
الطعم الغالب عليه من حساس شبه حموضة او حلاوة او تفه او مرارة او ساعة تولد عن عفونة او عفوصة ونبض على ان الاشياء
من لونه وما يجده من طعم قد يتعدى الى اعضا اخرى فان حمرته وخصوصا مع الخشونة قد تدل على ادرام دموية في نواحي المعدة
والكبد ونياضه قد يدل على برد المعدة والبلغمية الراس وربما دل على اليرقان كان لون البدن وطعمه يدل على الغالب من الاخلاط

على البدن كله وعلى المعدة والرأس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته ويبوسته على وجهين احدهما مع صفة سطح اللسان وهذا هو اليبوسة
حقيقة والثاني مع سيلان خلط غروي لزج على انه قد يخففه الحر وهذا يدل على يبوسة في جوهره يدل على ان رطوبة اللزجة تجمع عليه لأمر
نزله واما من الحرة غليظة ثخينة وهذا مما يغلط الاطباء اذا تعرفوا من المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين القصور الذي فيه وبين
والخشونة تمنع الجفاف والملاسة تمنع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن جموده وخفته ومن حال
عقله حتى يعض كل وقت ويطل حركته فيدل على امتلاء من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانه يمكنك
ان تستنبط وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعد ما عطيتك اصول كلية سلفت وحركته ملها واللسان تألم بانفراده وقد تألم
مشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبة اللسان متصلة بعدة اعصاب لم يخل اما ان تكون تلك الاعصاب مولية لها في حركة
معا وفيها فيكون حال اصح الكلام واما ان تعاوتها ولا لواتها بسهولة فيكون التمتمة ونحو ذلك وربما وقعت التمتمة وعجمته بسبب
ان العصبة تستقي القوى من عصب آخر فتحتاج الى ان تجد **معالجات [illegible]** قد يكون معالجا بمشاركة مع رأس او معدة بما
يصلحهما مما علمت كلا في بابه وقد يكون معالجته معالجة خاصة بالمشروبات المستفرغة بالاسهال وهي تقع من المقيئة والمبدلة
للمزاج او القابضة والمحللة المقطعة الملطفة التي اذا شربت تادي قوتها اليه واوفق ما تشرب امثالها ان تشرب بعد الطعام
وقد يعالج بالمضمضات وبالمدلوكات وبالغراغر وبالادهان يمسك في الفم وبالحبوب الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير
التي لها القوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان تجد معرطة ويجب ان تحترس في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس
ما يضر الحلق والرئة كي لا ينحلب شيء عن سيلانها اليها **فصل في فساد الذوق** الآفة تدخل في الذوق من الوجوه الثلث المعلومة وكل
ذلك يكون مشاركة وقد يكون من مرض خاص من سوء مزاج او مرض آلي او مشتركة يستدل عليه بما اشرنا اليه العلاج علاجه ان
كان بمشاركة فتعرف حال الدماغ فتصلحه بما عرفناك في باب علل الدماغ او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان
نفسه واذا كان السبب امتلاء وخلط ردي فيجب ان يستفرغ فان كان حارا استفرغ مثل ايارج فيقرا والحب القوقايا وحبوب متخذة
من السقمونيا وشحم الحنظل والملح النفطي وان كان خلطا غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر والمذكورة في باب استرخاء
اللسان ويطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل **فصل في استرخاء اللسان وثقله** والخلل الداخل في الكلام استرخاء
اللسان من جملة اصناف الاسترخاء المذكورة فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون بسبب اول في الدماغ
وقد يكون بسبب العصبة المحركة له او الشعبة الآتية منها اليه وانت تعلم ما يكون شركة من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة
دموية حمرة اللسان وحرارته وقد يدل على ان المادة دموية حمرة اللسان وحرارته وقد يدل على ان المادة دموية حمرة رقيقة مائية
كثرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمحللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخاء باللسان الى ان يعدم الكلام او يتعسر او
يتغير ومنه الفافاء والتمتام ومن الصبيان من يطول به مدة العجز عن الكلام ومن المتقعقع في كلامه من اذا عرض له مرض حار انطلق
لسانه لذوبان الرطوبة المتنقعة للسان المحتبسة في اصول عصبه ومثل هذا ما يكون الصبي الالثغ فاذا شب واعتدلت رطوبته عاد فصيحا
العلاج ان ينقي البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم تقصد بالادوية الخاصة به وان ظن ان مع الرطوبة عليه دم
فصدت عروق اللسان وحجم النقرة ثم عولج بالغراغر والدلوكات اللسانية وبادامة تحريكه بعد الاستفراغ والبايان الاولى فقد
وقف عليهما في تدبير امراض الرأس واما الادوية الخاصة بالموضع فالذي في اكثر الامر هو بالدلك المحللات المقطعات والملطفات
والتغرغر بمياهها والتمضمض بها وهو مثل السعتر والحاشا والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر بل مثل الخردل والكندس وكل
ذلك مثل المرية ومثل خل العنصل وقد ينتفع بدلك اللسان بالنوشادر مع الدخن او مع العسل حتى يسيل منه لعاب كثير والسكنجبين
العنصلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة ينفع جدا لاسترخاء اللسان وثقله واذا اشتد الاسترخاء امتنع الكلام فهو جنس من [illegible]

ويكندس ويدام ذلك اللسان وصله به ويجب ان يوضع من الادوية وامثالها على الرقبة ايضا وقد تتخذ من الادوية وامثالها
حبوب بعجن بما ميفها من بسرتها الاحلال مثل اللاذن والعنبر والرساخ والصموع اللزجة نسحة حب ميك تحت اللسان ينفع من استرخا
ولدغه علک الانباط درهمين حلتيت درهم تتخذ منه حب كالحمص ويمسک تحت اللسان ومما جرب في هذا غرغرة من النوشادر و
الفلفل والعاقرقرحا والخردل والبورق والزنجبيل والميويزج والصعتر والشونيز والمرزنجوش اليابس والملح النفطي يدق ويحل ويتغر
غربها في ماء حار ايام ساعا ومن الجوارشنات الذي يذكرها الهند صنف ... جوارشن نسخته كمون اسود كمون كرماني قرفة ملح هندي
من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مائة عدد فلفل مائتي عدد اسكر تمانية اساتير والاستار ستة دراهم ونصف يستف منه كل وقت
واذا لم ينجع ... حدس ان الرطوبة رقيقة سائلة استعنت بالمحللات القابضة مثل الدارصيني مخلوطا بالورد ومثل فقاح
الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه دلک اللسان بالحوامض القوابض فانها يسد مع تحليل الريق واساليه بسبب الحموضة مثل المصل ومثل
حصرم الفواكه التي لم تنضج واذا ابطا الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريک لسانه ودلكه وتسيل اللعاب منه وينفع في ذلک خصوصا
اذا استعمل في دلكه العسل والملح الاندراني وجمع ما قيل في علاج رطوبة اللسان ومما يحرک لسانهم ويطلقهم اخبارهم على الكلام قد يكون
تشنج اللسان من رطوبة لزجة تمدد عضلة عرضا وقد يكون من سوداء مقبضة وقد يكون في الامراض الحادة اذا احدثت تشنجا في عضل
اللسان على طريق الجفوف والتشويه والتشنج قد يظهر انضاصرا في الكلام العلاجات ليس بعد علاج تشنج والقانون عن علاج التشنج
الكلي المذكور في الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخص فان علاجه على ما حد من جملة ذلک التكميدات لاصل العنق مثل
البابونج واكليل الملک والرطبة والمرزنجوش والشبت افرادا ومجموعة وكذلک الغرغرة بادتها وبادهانها واحتسا وهاملا الفم وهي
فاترة ثم امساكها فيه مدة واستعمال الحقنة متخذة من ادهانها حارة وحلاوات محللة وزوركائية وما يشبهها واذا كان في الحميات
فلتكن الادهان المستعملة مثلا دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مقترو يجب ان يطلى المواضع المذكورة بالماء الفاتر والعصارات
المرطبة مفترة عظم اللسان قد يكون عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية مهيجة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج
من الفم لا يسعه الفم وهذا العظم قد افردنا ذكره في باب الورم لما هو مختص به من الطرق العلاج اما الدموي الكائن من مادة حارة
فيعالج بان يدام دلكه المقطعات ... بمية والقابضة مثل الريباس وحماص الاترج والكائن من الرطوبة فبان يدام دلكه بالنادر
والملح مع مصل وخل بعد الاستفراغات ويوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وملح اندراني يدق جدا ويذر به اللسان فيعود الى حجمه ويدحل
الخارج منه واسترخا اللسان اذا عرض للصبيان كفى المهم فيه الحمية والتغذية بالعصائر والحوامض وقد احتجم انسان فضرب المبضع
ليف عصب في جواز العشا المتصل باللسان فارخى اللسان قصر اللسان قد يعرض لاتصال الرباط الذي تحته براس اللسان وطرفه
فلا يدع اللسان ان ينبسط وقد يعرض على سبيل التشنج العلاج اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكائن بسبب قصر الرباط فعلاجه
قطع ذلک الرباط الذي تحته من جانب طرفه قليلا ويدارک الموضع بالزاج المسحوق ليقطع الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق
اللسان ان ينعطف الى الحنک وان يخرج من الفم وان لم تجسر على قطعه بالحديد تقية وخوفا من انبعاث دم كثير جاز ان يدخل تحت الرباط
خيط حازم فيحزم من غير قطع ويجعل على العضو ما يمنع الايراق وهي الادوية الكاوية الحادة وان رفق في قطعه تعهد للعروق التي
تحت اللسان كي لا يصيبها قطع لم يصبها سيلان دم مفرط في ورم اللسان وقد يعرض للسان اورام دموية واورام بلغمية
واورام ريحية واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلک ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان
لشرب السموم مثل الفرط والاورام العلاج اما الاورام فيعالج اولا بالفصد وفي الفم عند ابتدائها عصارة الهندبا وعصارة
الخس وعصارة عنب الثعلب خاصة واللبن الحامض واما الورد وماء قد طبخ فيه ورد وعصارة عصا الراعي وقشور الريحان ورد
وعصى الراعي وقشور الرمان وبدلک بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلک فاذا لم يحلل ولم ينفتح احتيج الى المنضجات المحللة

بمعونة بنات عسل والعدس ومثل طبيخ حسك السوسن ومثل طبيخ السعد والحلبة ومثل طبيخ الزرنباد والزرنباد والزبيب بايارج فيقرأ الفيهل المواد الغليظة عن الفم المعدة
وتحلل الاغذية من جنس ما ينضج وتحلل مثل الكرفس والفطفي بدبس التحلل وان نضج استعمل القوابض في الفم مثل طبيخ السماق والآس والعدس
وورق الزيتون والشراب العفص ومما ينفع من ذلك مرمر متخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد وللعدس المقشر والورد وان
كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه الورم الحار فيه البابونج منقعا وان تحرق اصل الزرنباد ويلعق عليه وقد يسعطون في امثالها ود
بعض الاورام الحارة التي فيها غلظ هذا الدواء يوخذ من الزعفران والبابونج فيتراد من كل واحد مثقالين من السكر الطبرزد جزء ونصف يحل
من حكمة وزن دانقين في نبيذ حارة وسعطه قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيما وكان ابن ستين سنة ولم يكن عهد بالفصد و
افصده فتقته العوق وانا اردت ان اعلف لسانه في الضمادات الباردة وكان غشا غشاما لف طبيب فراي في الرؤيا بالليلة تلك ان
يمسك في فمه عصارة الخس فبرا برا تاما وكان ذلك وقت مشورتي واما ان كان الورم صلبا فينبغي ان يلطف الية بيرود الغذاء وتقطع
الاخلاط الغليظة بالايارجات الكبار المذكورة في ابواب سالفة ويستعمل الغراغر الملطفة ويمسك في الفم لقع الحلبة وطبيخها بالتين وحب
الغار مع الزبيب المنقى ويمسك في الفم لبن النساء او الالبان الماعز والضماد طبيخ التمر والتين بالنبيذ الحلو او رب العنب او بعسل الخيار
شنبر ودوام تليين الطبيعة مثل الايارج الصغير والخيار شنبر [illegible] قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في استرخاء اللسان و
اما الان فيقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام وقد يكون من آفة الدماغ في مخرج العصب الجائي الى اللسان المحرك له وقد يكون
في نفس الشعبة وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل انفسها وذلك لعلل اما تشنج او تمدد او تصلب واسترخاء او قصر رباط
ويعقد عن جراحة اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من رطوبة في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد يكون الآفة في الكلام من جهة
اورام وقروح يعرض في اللسان والنواحي وقد يعرض بعد السرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفي السبات الحارة لشدة
تنفيذ او يكون اللسان مع ذلك صامرا متشنجا وهو قبيلا ما يكون وهذه من الآفات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الآفة في الكلام
بسبب في عضل الحنجرة اذا كان فيها تمدد ما او استرخاء وربما كان لان ان يتعذر عليه التصويت في اول الامر لانه يضعف في تحريك
عضل صدره وحنجرته لا تحمله تلك العضل فيقضي ذا نفس او لفظة وكلمة استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان لا يبتدئ
للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم بل يسرع فيه هونا فانه اذا اعتاد ذلك يسهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه واما سائر الاخر
فقد ذكرت معالجتها في ابوابها والكائن بعد السرسام فقد ينفع فيه فصد العرقين اللذين تحت اللسان جدا الضفدع هو سببه غدة صلبة
يكون تحت اللسان تشبه اللون المؤتلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وسببه رطوبة غليظة لزجة العلاج يجرب
عليه الادوية الاكالة المقطعة المحللة والتي فيها فضل تخفيف مثل النوشادر والخل والملح والدلك بالزجاج والزاج فان لم ينجع استعملت
الادوية الحادة مثل دواء ايرون ودواء اسفاريون ودواء النبض الرطب المذكور في القراباذين واستعمال الفصد تحت اللسان وادوية
القلاع القوي فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليد ومن الادوية الممدوحة فيه ان يوخذ السعتر الفارسي وقشور الرمان والبيلج فيدلك به لسان
الصبي بالضفدع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان جميعا ببياض البيض ويوضع تحت اللسان حرقة اللسان يكون
ذلك بسبب حرارة في فم المعدة او الدماغ لا يبلغ ان يكون حمى او بسبب تناول اشياء حريفة او مالحة ومرة وحلوة والعطش الشديد
ويكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة يجب ان يمنع من يشكو ذلك وخصوصا
من المرضى ان ينام على القفا ومن ان يديم فتح الفم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والقثاء والخيار والترنجبين والنشا
وما يشبه ذلك ويمسك في الفم نوى الاجاص والتمر الهندي وسكر الحجاز والالعبة المعلومة والعصارات المبردة ويمنع عليه ان كان
هناك خلط لزج ودسم ويستعمل بعد هذا الادهان والموم روغنات والعصارات ويتجوم الطير ومن الناس من يعالج ذلك
بدلكه بالنعناع [illegible] لعاب بزرقطونا يمسك في الفم وتجرعه وتناول الاكارع والبيض النيمبرشت ومما جرب

فيه الزبد الحادث من تذييب العسل والسبستان **فصل في ...** قد يكون لاورامه العظيمة وقد يكون عند الخوانيق فيدلع الطبيعة
او الارادة اللسان ليتسع مجرى النفس **البثور في الفم** اكثر ما تبثر الفم يكون لحرارة في نواحي المعدة والراس ولحارات وقد يكون
في الحميات وقد قيل اذا ظهر في الحميات الحادة بثور يسود اللسان مات العليل في اليوم الثاني ومن المفردات النافعة في البثور
في اول الامر اذا احتيج الى تبريد وتجفيف فهي مثل الهليلج والعفص وبزر الورد والنشا وثمر الطرفا وشياف الماميثا والجلنار والكثيرا
والصندلين والورد والطباشير والسماق والعدس والطين الارمني واقماع الرمان وقشر البلوط وفيه لياوفل والعصارات
الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصارة عصا الراعي والبقلة الحمقاء واطراف الكرم وكثير من الصبيان يعافى بثور افواههم
بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في آخر الامر فمثل الماميران والدارشيشعان خاصة وقشور جوز بوا والسعد والزعفران
ونور السوسن ولسان الثور والعاقرقرحا والقرنفل والفودنج والمسك ومن الادوية القذرة خرء الكلب وربما احتيج في المتقرح منها
الى الزنجار وقد جرب الغليظ فيها طبيخ الدارشيشعان اوقية عفص نصف اوقية ماميران ربع اوقية صبر وزن درهمين زعفران مثقال
وكذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوز بوا ودارشيشعان اجزاء سواء او شقاقية واذا احدث البثور تقيح وجب ان تقرب منها اللعاب المتخذ
من مثل بزر الكتان وبزر المرو والشاهسفرم وبزر الخطمي ومن البزور الفنها ودقيق الشعير ولبن الاتن واحدها او مع شيء من ...
وربما احتيج الى طبيخ بزر الكتان والتين والسمن ودقيق الحنطة والعناب والحلبة قال بعض محصلي الاطباء انه لا شيء ابلغ في علاج بثور
الفم من امساك دهن الاذخر في الفم **القلاع ... في الفم** القلاع قرحة تكون في جلدة الفم واللسان مع انتشار واتساع
وقد يعرض للصبيان كثيرا بل اكثر ما يعرض لهم لرداءة اللبن او سوء انهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويتعرف بلونه والابيض منه
بلغمي وتولده من بلغم مالح في الاكثر والاصفر صفراوي ويكون اشد تلهبا من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخبث
الجميع هو السوداوي وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد التآكل ويكون منه ما هو ساكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا
وكل قرحة تحدث في سطح فانها تسرع الى الانبساط لما لا ينفك عنه من حرارة لازمة وعلة رطبة لينة ومن عادة جالينوس ان يسميها
قلاعا ما دامت في السطح فاذا تعمقت لم يسمها قلاعا بل قروحا خبيثة ومتى تحتاج الى ادوية كادوية وقد يكثر القلاع اذا
كثرت الامطار وكذا في الحميات الوبائية يجب ان يفصد او الخلط الغالب الفاعل للقلاع يستفرغ من البدن كله ان كان
غالبا ثم من العرق الذي تحت الذقن ومن الجهارك خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحارة المادة ثم يستعمل الادوية المذكورة
على ان يعالج القوي الكثير الرطوبة والصديد والمتن بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كان القرح بليغ
العظم فيحتاج الى القوي جدا مثل القلقديقون باقاقيا كثير ويجب ان تجتنب الادهان كلها الا الزيت واما الادوية فليلتقط من ادوية البثور
الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول وما كان منه الى السعفة والصفرة فيجب ان يزيد في تبريد الدواء وان لم ير غير ذلك
فيحتاج اولا الى ما يجفف ويحلل بقوة ويراعي السن في جميع ذلك اما الصبيان فيجب ان تكون ادويتهم اقوى والصبيان ربما يعالجهم الا
غذية وحدها فان لم يكونوا يأكلون وجب ان يطعمها المرضع واما الادوية الصالحة للحاد من القلاع فمثل مضغ ورق العليق و
مثل عدس بخل وجميع المياه اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة خصوصا ماء الآس والعوسج والتفاح القابض والكمثرى القابضة
والزعفران الزعرور ورب السفرجل والعناب واطراف الكرم والخيار بستاني مجفف ودقيق العدس ودقيق الارز واولى
من ذلك الدواء المتخذ من العفص والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك والماميران مع التوابل قوة عجيبة في القلاع
والكافور شديد المنفعة في القلاع فاما البارد فاستعن عليها بالحوافي المجففة وخصوصا على البلغمي منها وبالمحللات القوية التحليل
والتجفيف خصوصا للسوداوي ومثل دقيق الكرسنة والعسل مع عفص ومرارة الزق السلندر المنفعة ... في ذلك خصوصا
للصبيان اذا خلط بالخل والحلتيت زاج بخل واذا كانا الكاليس ردين فلا بد من استعمال الزجاج مع العسل والعفص في ...

او خصص و نبت و جلنار سوا و استعمل اقراص موسا سر او كل طرح طبيخون بعباره قابضة مثل عصارة الحصرم ومن الادوية المشتركة الشب
والعفص المسحوقين كالذرور والغبار يدلك به الفم دلكا تاما والعفص نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح ومضمض
في قلاع الصبيان والرماد والماء زيتون خاصيته في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك البوستان
افروز والماء الذي سحق الورد في المحرق واما القلاع السوداوي الاسود فينفع منه ان يطلى بعسل يعجن به زبيب منزوع العجم وايضا ان
في ان هناك ورم ايضا فاستعمل هذا المرهم ماء الباذروج يابسه درهم الورد نصف سكرجة زعفران مثقالين تتخذ منه مرهم كثرة الاتراق
واللعاب وسيلانه في النوم قد يعرض هذا من كثرة الحرارة الرطوبة خصوصا في المعدة وقد يكون لاستيلا الحرارة وحدها كما يعرض
الصائم وليعل الغار او فاسده من البراق الدائم حتى يطعم فهذا ذلك منه وقد يعرض من برد وبلغم العلاج ان كان من الحار
فيجب ان يغتذي الباسليق اولا ويستعمل الربوب كالحمضة والفواكه الباردة القابضة والنبيذ الغير العتيق مزاج كثير ويجعل الغذاء
من السمك واللحمان الخفيفة مثل لحم الجدي والطير ويدام التمضمض بالسلافات السالفة المتخذة من العدس والسماق ومثله وان كان
من برد وبلغم استعمل القي بالتعلم في كل اسبوع مرتين ثلثه ويسقى في كل اسبوع مرة هذا الدواء ايارج فيقرا درهمين ملح هندي دانقين
انيسون ونانخواه من كل واحد دانق يسقى بالسكنجبين العسلي او البزوري ويستعمل بعد ذلك الترياق والجوارشنات الحارة والغذاء
فالقرابيج المصلحة بالابازير والخردل والثوم والشادل في العشيات الكعك وبالمري النبطي ثم يحرج الماء الحار ويستاك كما ينبت
ومن المعالجات المشتركة الجيدة ان تتناول كل يوم وزن درهم ملح جريش بالهندبا بالاطري ثم يستعمل الاطريفل الصغير ويديم استعمال
السواك الطويل وقد جربت الغارة المشوية فوجدت نافعة وخصوصا للصبيان [illegible] ينفع من ذلك
مضغ السذاب ومضغ ورق العليق والمضمضة بعد ما كل العسل واستعمال السعد والزرنباد في الفم [illegible] ان
كان نزوبه من جوهر الفم وجلدته فعالجه بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيره وطبيخ قضبان الكرم وغسالته منفعة عظيمة وان
كان من موضع اخر يجب قد افردنا له ما مثل اوابا البخر البخر اما ان يكون مبداه اللثة لعفونة فيها او لاسترخاء يعرض لها او عفونة
في اصل الاسنان او نفس السن واما ان يكون مبداه المعدة لخلط عفن في فم المعدة واما صفراوي او بلغمي وقد يكون من نواحي الرئة
كما يعرض لاصحاب السل العلاج اما ما كان من اللثة والعمور فيجب ان يعتني بتنقية الاسنان دائما وغسلها بالخل والماء فان نجع ذلك
فيها ونعمت وان لم ينجع بل كان هناك فضل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك ثمرة الطرفا والعاقرقرحا والسذاب والساذج والعود
والمصطكي وقشر الاترج والقرنفل وان يجعل على اللثة الصبر والمر ونحوهما وان يتمضمض بخل العنصل وان يدلك بالانيسون والطلا او
الكلو فان كان اقوى من ذلك مضغ المسويج وبعل الريق فان لم ينجع وظهرت العفونة ظهورا بينا خذ من الزاج المحرق جزء
من اصل السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل ويقرص ويستعمل ويتمضمض بعقبه بخل صرفا او ممزوجا بماء الورد او
دواء اقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلثه دراهم ومن الزرنيخ درهمين ونصف سك وسماق وزنجبيل وفلفل محرق ادرس
فلفلية تقون من كل واحد درهمين تتخذ منه دلوكا ولصوقا ويجعل عليه خرقة كتان والعلي وحده اذا استعمل على العفونة واسقطها
وانبت لحما جيدا وحما جرب اقاقيا زرنيخ احمر نوره شب تتخذ منه اقراص بخل ثم يستحق بماء العسل او طبيخ الاهل واما ان كانت
العفونة في نفس السن فدواه حكمها الكائنة في الطرف او برده بالمبرد او قلع السن ان كانت العفونة في اصل السن وان كان من
استرخاء لحم اللثة و كان السبب في حدوث العفونة فعلاجه تشدها ما يذكر في باب استرخاء اللثة فان كان الخلط صفراويا وعفن في المعدة
او في جلد الفم فلا شيء انفع له من المشمش الرطب على الريق وكذلك البطيخ والخيار والخوخ ولم يحضر المشمش او الخوخ الرطب استعمل
نقوع القديد منهما في المربى وخصوصا قديد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال السويق بالسكر وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها
في اقراباذين ويجعل غذاؤه كل غسال متردد غير مستحيل الى الصفراء وان كان الخلط البلغمي استعمل القيء اولا واستعمل الاطريفلات المنقية للفم المعدة

المذكورة في باب المعدة ويستعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل المربا والصحنا خاصة ويجعل غذاءه المطجنات ويقل شرب الماء ويهجر الفواكه والبقول
الرطبة ويتخذ مساويك من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون ومما ينفعهم من الادوية ان ياخذوا اكل بكرة من ورق الاس مع مثله
زبيب منزوع العجم كالجوزة ومثل ذلك من جوز السرو والاهليلج بالزبيب ينفعهم حب الصنوبر وايضا حب الفوفل ومن نسخة يوخذ فوفل
قرنفل خولنجان من كل واحد درهم مسك وكافور من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم صبر ثلثة دراهم خردل درهم يوخذ حبا بالطلا
والادوية البسيطة البخرية فهو مثل الكندر والعود الهندي والقرفة وقشر الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والكبابة
والمصطكي والبابونج وجوز بوا واصل الاذخر والارمال والاشنة والاظفار وذنب العاقلة والقلنجمشك وورق الاترج والسنبل والنارمشك
والزنجبيل وساير ما تجده في الواح المفردة ومما يعجن به الادوية الميبة والميبوس وعصارة الاترج **فصل في نشوف** الفم يبقى مفتوحا اما لشده
الحاجة الى النفس العظيم للالتهاب الملتهب وللضيق والخناق او لضعف عضل الفم فلا يعمل عملها في النوم وذلك في الامراض الحادة
ردي **الفن الحادي عشر** في احوال الاسنان وهو مقالة **الكلام في الاسنان** قد علمت انا تكلمنا في الاسنان وتشريحها ومنافعها فيجب ان يتامل
ما قيل هناك وليعلم ان الاسنان من جهة التي لها حس لما ياتيها من عصب دماغي لين واذا المت احس كما يعرض فيها من ضربان واختلاج
وربما احست تاكله ودغدغه وقد يعرض امراض الاسترخا والقلق والانقلاع والتثوه ومن تغير اللون في جوهرها وفي البطلان المركب
عليها ويعرض لها التاكل والتعفن والتكسر ويعرض لها الاوجاع الشديدة والحكة وقد يعرض لها الطرس وهو صنف من اوجاعها
ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والعسر من الحار والبارد وقلة الصبر على احدهما او كليهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بالطبع بان تطول
وتعظم او تنحف وتصغر وقد يعرض فيها نوع من الورم ولا عجب من ذلك فان كل ما يقبل التمدد بالغذا فلا يبعد ان يقبل التمدد بالفضل
ولو لم يكن قابلة للمواد النافذة فيها المرد اياها لما كانت تخضر وتسود فان ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد خلقت للانسان الاسنان
قابلة للنمو والزيادة دايما ليقوم لها ذلك بدل ما ينسحق حتى ان السن المحاذية لموضع السن الساقطة والمقلوعة تزداد طولا اذ كان الذي يزداد
ترد عليها ولا ينقلها الانسحاق واعلم ان الاسنان قد يستدل على مزاجها من اللثة ولونها بل هي صفراوية مرة او بيضا بلغمية او حمراء دموية او
بل هي الى كمودة وسواد سوداوي **في حفظ الاسنان من جهة** من ان يسلم اسنانه فيجب ان يراعي كاية اشيا منها ان يحترز عن تواتر
فساد الطعام والشراب في المعدة لامر في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح والصحنا او بسو تدبير تناوله
مما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلح على القي وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين العلك ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب
المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد الحر خصوصا على البارد ومنها ان يديم تنقية ما تخلل الاسنان
من غير استقصا وتعد الى ان يضر بالعمور وباللحم الذي بين الاسنان فيخرجه ويحرك الاسنان ومنها اجتناب اشيا تضر بالاسنان
بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وساير ما ذكر في المفردات واما السواك فيجب ان يستعمل باعتدال ولا يستقصي في
استقصا يذهب بظلم الاسنان وماءها ويهيئها لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة ويصير سببا للحفر واذا استعمل السواك باعتدال
جلا الاسنان وقواها وقوى العمور ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب ان يتعهد تدهين
الاسنان عند النوم وقد يكون ذلك الدهن اما دهن الورد ان احتيج الى التبريد وربما احتيج الى مركب منهما والاولى ان يدلك اولا بالعسل
ان كان هناك بردا وبالسكر ان كان هناك ميل الى برد وقلة حر وكل واحد منهما يجمع خلالا محمودة الجلا والتغذية والتسمين والتنقية
والسكر في ذلك دون العسل وان يستحق الطبرزد وخلط بالعسل واستعمل ... وسد اللثة ثم يجب ان يتبع بالدهن ومما يحفظ صحة الاسنان
ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل الثوع فانه غاية بالغة بصب صاحبه وجع الاسنان وكذلك راس الارنب
المحرق اذا استن به وكذلك الملح المعجون بالعسل اذا احرق او لم يحرق والمحرق اصوب ويجب ان يتخذ منه بندقة وتجعل في خرقة
ويدلك به الاسنان وكذلك الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني شيء منه بالمر وخصوصا الشب المحرق بالخل واذا انقعت الاسنان

بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعد بالعسل والكندر به او بالسكر ثم يستعمل الكندر بالادهان على ما نحن وصفنا وان كانت السنة عرضة للسوس وجب ان يمسك في الفم صحيح الاشياء القابضة مساكا طويلا ويدام دلك الشب والملح المحرقين عليها **فصل في علاج اسباب الادوية** السنية منها حافظة ومنها معالجة ولان جوهر الاسنان ما لبس فالادوية الصالحة لحفظ صحة الاسنان ويرد باقي كثر الامر الى الواجب هي الادوية المجففة واما الحارة والباردة فيحتاج اليها عند عارض من احدى الكيفيتين قد زال عن المزاج الطبيعي نوالا كثيرا فاشد الادوية مناسبة لصلاح الاسنان هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين الاخريين وكل دواء شديد مجفف الا ما يلين لانه سن بل الحل عارض يعرض له ثم المجففات حارة وباردة افضل ادوية الاسنان ما جمع الى التجفيف والنشافة جلا وتحليل فصل ان ايدفع الى السن تحليلا باعتدال ومنع مادة تجلب اليها فالمجففات الباردة والتي الى برد ما التي لا يضرس بحموضتها تضريس الحصرم وحماض الاترج هي المسك والكافور والصندل والورد وبزر والبنار ودم الاخوين وثمرة الطرفا والعفص والكهربا واللولو والفوفل ودقيق الشعير ولحا شجرة التوت وورق الطرف واصل الحماض والحارة والتي حرها منها ما حره في جوهره ومنها ما حره مكتسب والذي حره جوهري فمثل الملح المحرق والشح المحرق والسعد الحي والمحرق والدارصيني والزوفا وفقاح الاذخر وثمرة الكبر واقوى منها قشر اصله والبرسياوشان الحي والمحرق وورق السرو والابهل والساذج وقرن الايل المحرق وغير المحرق والفودنج ورماده والمصطكى والمحرق ورماد النورق والزراوند المدحرج ورماد قشر الكرم ورماد راس الارنب والتمر المحرق والحار بقوة مكتسبة فكرماد العفص واذا طفي بالخل كان في الاعتدال وكرماد قضبان الكرم وما اشبه ذلك واما المعتدلة فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومثل لحا شجرة الصنوبر ومنها ادوية جاءت من طريق التركيب وهي مثل دقيق اذا عجن بملح وملوسن ثم احرق والتمر المعجون بالقطران يحرق حتى يصير جمرا ثم يرش عليه مبوس ومن السنونات المجربة سنون مجربة قرن الايل المحرق عشرة دراهم ورق السرو عشرة دراهم جوز الدلب بحاله ستة دراهم اصل سطرافيلدي عشرة دراهم برسياوشان محرق خمسة دراهم ورد منزوع الاقماع ثلثة سنبل سحق سحقه ويتخذ منه سنون سنون جيد اقرن الايل محرقا وكرمازك وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم ملح وزن ربع درهم يسحق ويتخذ منه سنون وسنذكر ايضا سنونات في ابواب مستقبلة وسنونات اخرى في القراباذين وسنذكر فيقول ان علاج الاسنان بالمجففات علاج كما علمت مناسب بالمسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال الخاص والادوية السنية منها سنونات ومنها مضوغات ومنها لطوخات ومحصات على الاسنان او على الفك ومنها ممصوصات ومنها دلوكات ومنها اشياء تحسى ومنها كمادات ومنها استفراغات للمادة بفصد او حجامة من اقرب المواضع ومن ادوية الاسنان ما هي محللة ومنها ما هي مبرد ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت ابعد شيء من الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية التحليل والسحر يجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحنظل والطريق وقثاء الحمار وغير ذلك وان يتوفى وصول شيء منها ومن المخدرات الى الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن ليتنفس عنه المادة المودية ولتنفذ الادوية بنفوذ الى قعره والخل مع كونه مضرا بالاسنان فقد يقع في ادوية الاسنان المبردة والمسخنة معا اما المبردة فلانه يبرد بجوهره ولانه ينفذ واما في المسخنة فلانه ولانه يعين بالتقطيع على التحليل واما مضرته فيكون مكسورة بالادوية السنية التي تخالطه **في اوجاع الاسنان** اعلم ان الاسنان قد توجع بسبب يكون في جوهرها على ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون بسبب موجع يكون في العصبة التي في اصلها وقد يكون بسبب وجع يكون للثة وورم وزيادة لحم نابت فيها يقبل مادة او لاسترخائها وترهلها فيقبل المواد التي تنصب فيه يؤذي الاسنان وايضا يخلخل الاسنان فيقلقله وقد يعسر على كثير من المتاخرين المتاملين في الاسنان الوجه او الوجه التمييز بينها وانواع علاجها مختلفة واسباب علاجها اوجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد وحر ويبس وخفاف لعدم الغذاء كما في المشايخ دون الرطب على ما علم في موضعه او مع مادة او ريح والمادة اما ان توجع بالكثرة او الغلظ او الحدة وقد يكون المادة

مورثة للسن نفسها وقد يكون مع كله وربما ولدت دودا ومبدا مادته اما من معدته واما من الراس واما من الموضعين جميعا وان كان البدن كله ممتليا

من تلك المادة فان المجرى من البدن الى الاسنان من هذ الطريقين وقد يوجع الاسنان فى الحميات الحارة على سبيل المشاركة فى سوء المزاج

واذا حدث تحت المتاكل من الاسنان وجع وضربان ففى اصله فضل لم ينضج فليعالج الورم والوجع [illegible] العلامات يجب ان يتامل

فطر بل مع وجع السن ورم فى اللثة او فى نواحيها فان وجدت ورما فانه حدث وحكمت انه ربما لم يكن السبب فى نفس السن وكذلك

ان كان الغمز على نفس اللثة يولم واما لم تجد ورما فى اللثة فالسبب اما فى نفس السن واما فى العصب الذى فى اصله فان احسست ورما فى السن

او تاكله فالسبب فى جوهره وكذلك اذا احسست الالم يمتد طول السن واما ان لم يحسن لما لاقى العود فالسبب فى العصبة التى فى اصله وخصوصا

اذا وجدت وجعا شديدا فاشيا فى العمور او فى الفك واحسست كالفرس وان يستدل على الامزجة الحارة والباردة بما علمته وعلى اليابس

بضمور السن وقلعه ويستدل على الريح بانتقال الوجع الممتد وعلى الخلط الحاد الدموى والصفراوى بسرعة التادى بالوجع وتعرّ يكون

فى الرجع ويغيرلون يكون الى مشاكلة الخلط وحرارة حادة عند اللمس ويعرف ان مبدا الخلط من الدماغ او المعدة مما تجد فى احديهما او كليهما

من الامتلاء وان كان سبب الوجع فى اللثة لم يغنى القلع ولم تحتج اليه واذا كان فى السن زال الوجع بالقلع وربما لم يزل وانما يزول

بسبب جدا ان المادة التى تطلب الطبيعة او الدواء تحليلها مكانا واسعا يندفع فيه بعد ما كانت محبوسة محوشة بالسن العلاج اما ان

كان الوجع بمشاركة عضو اخر وابدا بتنقية العضو المشارك بفصده او باسهال مثل الايارج وشحم الحنظل او مثل السقمونيا او مثل النقوعات

او بالغرغرات المنقية للراس ان كان السبب فى الراس واما اذا كان هناك ورم محبوس فى اللثة والعمور فيجب ان يبدا بالفصد والاسهال

بحسب القوة والشراب الطوال ان يمسك فى الابتداء فى جميعها المبردات من العصارات والسلافات ونحوها فى الفم مقواه بالكافور من

غير افراط فى القبض وكثيرا ما يكفى الاقتصار على دهن الورد والمصطكى او على رب الانفاق او على مثل دهن الاس وينفع من ذلك ان

يوخذ نبيذ زبيب عتيق ودهن ورد خام يطبخ نبيذ الزبيب فيه طبخا جيدا ويمسك فى الفم بعد ذلك ثم يتدرج الى المحللات المنضجة

وتتوقى ان يبين من القوة منها شيئا الى الخوف ويتدرج ايضا الى الاستفراغ من نفس العضو بان يرسل على اصول الاسنان العلق

او يفصد العرق الذى تحت اللسان او يحجم تحت اللحية بشرط وان اشتد الوجع احتيج كثيرا الى استعمال الافيون مع دهن الورد وكلما

وجد عن ذلك مخلص فتركه اولى بل يجب ان يشتغل بالانضاج واما اذا كان السبب فى نفس السن او فى العصبة ولم يكن مادة بل سوء مزاج

عولج بما يضاده من الادوية السنية المعلومة فان كان السبب سوء مزاج وضعفه عضا على حار مضمض به من بارد المزاج مقشر ثم صير

باردا بالفعل وان كان سبب سوء مزاجه عضا على بارد واستعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن الناردين ودهن البان وعض

على صفرة البيض المشوية الحارة او على خبز حار وقد ينفع التدبير ان كان السبب فى كل الاضعاف ولو المزاجين المذكورين واما ان

كان السبب السارح مس فينفع منه ان يدلك مثل الزبد وشحم البط فان كان مع مادة اى مادة كانت حادة او غليظة او كثيرة وجب

ان يستفرغ بحسبها ويجب ان يبدا فى الابتداء بما يبرد ويردع فى جميع ذلك وان كان ذلك فى المادة الحادة ازيد وجوبا وفى الغليظة

اقل ومن الاشياء القوية الردع وخصوصا فى المواد الباردة الشب المحرق المطفى بالخل مع مثله زاج يسحقان جدا ثم يستعملان

ثم يمضمض بعدهما بالخل ومما يصلح للردع العفص بالخل فان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات المبردة وربما بعد بها فان لم

ينجع ذلك دبر اما فى تحليلها واما فى تجديرها وان كانت المادة غليظة وكثيرة دبر بعد ما ذكرناه من علاج ما فيها بمثل ايضا والاولى

ان يكون فى المضمضة بالخل دهن ورد فانه ربما جذب الخل بالرطوبات الاصلية بعد الفضول وربما احتجت ان [illegible] الى المحللات

ويعض بان العضو يابس واما ان كان السبب ريحا فالعلاج التحليلات التى نذكر وخصوصا السكنجبين والقيء وجب الحرمل الادوية

المحللة المستعملة فى اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل منها مضمضات يجب فى جميعها ان يمسك فى الفم تادبه متى انفعل ريح سيه

سيلح ...ه او خل طبخ فيه حنظل او موقوى نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا قويا شراب او زرنبار او عاقرقرحا او حلتيت مع

خردل وقشور الكبر او قشور الصنوبر وفوتنج او ورق الدلب او جعدة وقشور نخل وما ولده لك ورق الغار والسم وكذلك عيدان الثوم
مع عاقرقرحا او خل يعمل فيه كندس يمسك في الفم او عاقرقرحا وثم يطرف في الخل او مرزنجوش يابس او اصل قثاء الحمار او عصارته
في الخل او مع حرمل مطبوخين في الخل او سكبينج مطبوخا في الخل وللوجع الصعب ان يطبخ العفص العفص في الخل او يطبخ البيخ بالخل او قرن الايل
المحرق مطبوخا في الخل العنصلي او مسحوقا معجولا في السكبينج ومنها غرغرات مثل ما ذكرنا من المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزوفا
حلبة والثوم في الماء ويتغرغر به ويترك الفم مفتوحا ليسيل اللعاب كثيرا ومنها مصنوعات تتخذ من الادوية المذكورة وامثالها ومن ذلك
ان يوخذ فوتنج جبلي وعاقرقرحا وفلفل ابيض وم يعجن بدم الذيب ويدق ويضع منه بندقة بندقة ومنها لطوخات وطلاءات ونضوحات
واضمدة تتخذ من الادوية المحللة المعروفة ويجمع بقوام مثل عسل او قطران او شيء محلول في الماء نجل به المحللة المعروفة ويجمع بالقوام مثل عسل او قطران
او شيء محلول في الماء نجل به او عجنا بالماء وحده وان يوخذ كزبرة الثعلب ويطلى او يوخذ للضربان خردل مسحوق ويوضع على اصل السن ومما جرب ان
يوخذ لب نوى الخوخ ونصفه فلفل ويعجن بقطران فيدلك به السن ويلزق ويلزق عليه او يلطخ بالترياق وحده او الحلتيت وحده او بشجر
مريم واسطيحان وسورنجان او شونيز مسحوق معجون بزيت يلطخ به ومما جرب ان يوخذ فلفل وعاقرقرحا وميويزج وزنجبيل من كل واحد جزء
بورق ارمني جزء ونصف تنعم سحقها ويدلك بها الاسنان واللثة فانه شديد النفع ويضمد اللحي بمثل الخطمي والبابونج والشبث والحلبة وبزر الكتان
وطبيخ النبيذ ودهنه وزعم جالينوس ان كبد سام ابرص اذا وضعت على السن الوجعة المتاكلة سكن وجعها ومنها كمادات من خارج ويجب
ان تستعمل اما قبل الطعام بساعتين او بعده باربع ساعات وبقدر ما يحتاج اليه شدة الوجع مثل ان يكمد بالملح والجاورس والزيت المسخن
وبالشمع الذايب وقد يكمد اللحي بكميد ابعد بكميد ليجذب المادة فاذا ورم اللحي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن مغلي في ذلك
الوقت ومنها كاويات وقد يبرا بالكي مثل ان يطبخ الزيت بالادوية المحللة المذكورة او وحده او تؤخذ مسلة وتحمى وتغمس في ذلك الزيت
وينف في تخويف انبوب مهندم على السن الوجعة حتى يبلغ السن ويكويه ويجعل قبل ذلك على ما حواليه شمع او عجين اخر يحول بما بين السن وما
حواليه من الاسنان والعمور ويقع به لما يكون المادة فيه في نفس السن اكثر وقد يقطر في الانبوب ايضا الدهن المغلي بعد الاحتياط
المذكور والزيت اوفق من دهان اخرى وربما احتيج في الكاويات ان تثقب بمثقب السن بمثقب دقيق لينفذ فيه الكاوية
الم انجح المعالجات كويت السن بالمسلة المحماة مرات حتى يكون قد بالغت في كيه فيسكن الوجع وتسقط السن ومنها دلوكات
تتخذ مما سلف والزنجبيل بالعسل دلوك جيد وايضا الخل والملح وايضا الخل وشحم الحنظل وعاقرقرحا ومنها دخن وبخورات واجودها ان يكون
في القمع وقد يتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل او حبه او حب الخردل او حافر حمار او بزر البصل وخصوصا للدود وورق الاس
او جعدة او ورق الدلب او عاقرقرحا ومنها سعوطات تحلل مثل ماء الحمار وعصارة اصول السلق او الرطبة رنجوس ومنها
قطورات في الاذن او عصارة الكبر الرطب ومنها حشو التاكل ان كان سبب الوجع من التاكل ويجب ان يرفق ولا يحشى بعنف وتزيد
فيزيد في الوجع مثل مسك مع سعد او مصطكي واقوى من ذلك حلتيت مع كندر او شونيز مسحوق بزيت او فلفل او دردي محرق او
فربيون او عاقرقرحا او حسيي او عاقرقرحا او حسيي بدو لب الخوخ والفلفل المذكور بل الحسي الحار بالباردة والبارد بالحارات ومنها
فلوحات نفرولها باب ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير الادوية المخدرة قد تستعمل على الوجه المذكورة في
التحليل لكن الاولى ان يكون مطبوخة او ملعقة او محشوة على انها قد تستعمل مضمضات وبخورات فمنها ان يوخذ بزر البنج والافيون
والمنفعة والفلفل من كل واحد وزن درهمين فلفل حلتيت شامي من كل واحد وزن درهم تتخذ منه شياف كعقيد العنب ويوضع
على السن الوجعة او يوخذ افيون وجند بيدستر بالسواء وتعلط منها حبة او حبتين في دهن ورد في الاذن التي من ناحية الوجع او
تتخذ لسوق من اصل اليبروح مما المسكة او يحلى بابين صفة السحر بزر البنج او يطبخ اصل اليبروح وحده او مع البنج تشراب
ويمسك الفم وقد يشفي ايضا المخدرات مثل لحم الضفدع فانه يشفاه المستكي سنه ويأخذ في فمه وينام وينضج مرضه ويسكن الم

ومن جملة ما يحذر من تبريد ما المبرد بالثلج يبرد بالماء ويؤخذ في الفم احد بعد احد حتى يخدر السن فيسكن الوجع اليه وان كان مبادرا في الابتداء

[تحرك] قد يتحرك السن بسبب باد من سقطة او ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاد للسن ويكون السن مع ذلك ثم يضعف وقد يقع ليبس كل يعرض لمنابت الاسنان فيوسعها او يدق السن كما يعرض منه ولا علاج [illegible] قد يقع لضعف [illegible] الاسنان ليس غالب كما يعرض للناقهين وللمشايخ والذين جاعوا جوعا متواليا وقصر عنهم الغذاء وقد يقع لقصور اللحم العمور العلاج ويجب ان يجتنب المضغ بتلك السن ويقل الكلام ولا يولع بها بيده ولسانه وبالجملة ترك المضغ الى الحسو ما امكن فان كان السبب تأكل عولج التأكل واستعملت القوابض المسددة من الادوية التي يتمضمض بها ودلوكات وغير ذلك وان كان السبب ضمور [illegible] بالاغذية على ان هذا مما يعسر ايلاقه ثم يعالج بالمرطبات الصاقا ودلكا وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق عنب الثعلب بالقوابض وان كان لضمور السن لم ينجع الاغذية فانها لا تكاد تسمنه بسرعة بل يجب ان يعالج بالقوابض المسخنة كالمضمضة بما طبخ فيه السعد والسرو وورق السرو او نبيذ زبيب طبخ فيه الشب بنصفه ملح او بما طبخ فيه السكبينج ومن الملصوقات شب درهمان ملح درهم يلصق على اصله او قشور النحاس مع الزيت واصل السوسن وقشور السرو من كل واحد اربعة ومن الشب جزء ويؤخذ رماد الطرفاء وملح سواء وقرن ايل محرق وملح معجون بعسل محرق من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن المر والزعفران والسنبل والمصطكي من كل واحد جزءان سداب يابس سماق وجلنار من كل واحد ثلثة تجعل منه سنون ولصوق وايضا القوابض مخلوطة بالصبر والعلقطار والاقليميا سنون صالح بهذا الباب وغيره سعد ورد سنبل الطيب ملح اندراني كزمازك قرن الايل محرق سواء والذي يكون به النقصان لحم العمود يأخذ شب يماني وعود محرق وسعد وسماق وجلنار

[فصل في تأكل الأسنان] يعرض ذلك كله من رطوبة ردية تتعفن فيها العلاج الغرض في علاج التأكل مع الزيادة على ما تأكل وذلك تنقية الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة المؤدية الى ذلك ومنع السن ان تقبل تلك المواد وتصرف تلك عنها بالاستفراغات ان احتيج اليها والادوية المانعة عن التأكل المجففة فان كان قويا احتاج الى قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقبض مثل الآس والعفص والناردين واستعمالها يكون من كل صنف مما ذكر واكثرها من باب الحشو فمن ذلك ان يحشى بسك وسعد او بسك ممسك وحده فانه يمنع التأكل ويسكن الوجع او يحشى مصطكي وسعد او مر او ميعة او بعفص وحضض او بعلك البطم والفلفل او بعلك البطم والفوتنج او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل والعسل او بالكبريت حشوا وطلاء بحيل مطبوخ بعسل وخل فانه او بحلتيت وبقيراطا وحلتيت وسح او بحلتيت وحده يعلى يوم ليلا يتحلل فانه شديد تسكين الوجع والقيروطي او مع الادوية بالخفيف والزاج وقد جرب الكافور في الحشو فكان نافع غاية يمنع زيادة التأكل ويسكن الالم ويجب ان يستعمل كما مضى في باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك اطلية من جندبيدستر وعاقرقرحا وافيون وفيه اجزاء سواء او بفلفل وقاقلة بعسل او عاقرقرحا ومر بعسل وحب الخضراء بعسل او تراب طيب صب عليه خل معلى او كندر عظاية او كبريت حتى مثله حضض فلفل او لبن اسود او بورق وعاقرقرحا او فيه او زرنيخ او ميعة وافيون دواء جيد يؤخذ من البورق والشح من كل واحد جزءان ومن العاقرقرحا والفلفل من كل واحد جزء ومن الافيون ثلثة اجزاء يوضع على الموضع وايضا يؤخذ من ميعة الرمان ومن الفلفل ومن الاهليلج من كل واحد نصف جزء وقد يستعمل الحشو والطلاء معا وقد يجعل على الموضع فليد يقوى قويا او سوسن سطيحان او نورة حروان ونوشادر وشب ومر وعفص واقاقيا وابرسا حرجر سعتر محرق وزبد البحر وربما زيد فيه [illegible] وقد ينفع من المضمضات للمسكة ثم الفم النيم نفعا عظيما ان يطبخ مسال الكبر بالخل حتى يذهب نصف الخل ويمسك في الفم وقد يستعمل قطورات في نفس التأكل مثل الزيبق المذاب في الزيت يغلى فيه ويقطر في [illegible] وما ينفع ان يقطر في جانب السن المأكولة دهن الغار

[فصل في تغير الأسنان وغيرها] يكون السبب في ذلك في الاكثر استحالة من جهة الى رطوبة وقد يكون ان يبس يباشره بدا او العرق منها الضمور وصح وان كان منالة دليل تغير لون او تأكل [illegible] في ده والعلاج للاول منع المادة وتقوية السن بالقوابض ايضا القوية المذكورة والسبب قوي في التأثير في ذلك وان يستحمع ذلك

مع عسل الشهدانج في [illegible] اسود معجونا بالعسل وما كان من يبس فعلاجه علاج اليبس المذكور [illegible] قد يكون ذلك لتغير لون تركيبها
الخلاق ويحدث فيها و[illegible] وما يجري في اصول السن يجر التغير فيحدث وقد يكون لمادة رديئة تنفذ في جوهر السن وتغير فيها وتغير لونها الى السواد
ونحوها من غيران يكون عليها قلح المعالجات اما الاول فيعالج بالجلو ويستعمل مثل زبد البحر والملح والحرق المسحوق ورماد الصدف ورماد
اصل القصب والزراوند المدحرج والشعير المحرق وملح الدراني اجزاء سواء وان شئت زدت فيه صدف الحلزون محرقا او يوخذ من القيصوم
المحرق جزء فلفل جزء الكماثة ومن الساذج اثنين ومن الخبز المحرق عشرة يدق ويستعمل فان كان مفرطا فالزنجار بالعسل ومما ينفع في ذلك
الفخار الصيني او سحيق الزجاج او السقمونيا والساذج وحجر الماس واما الثاني فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها مثل الفلفل والعود
والقسط والزراوند المدحرج والحلتيت يخلط بالخل المذكورة مثل السنون الذي ذكرناه قبل هذا الباب [illegible] اصل الكرنب
بزر قرن الايل المحرق خزف مصطكي ثلثة اجزاء دهن الورد خمسة اجزاء سنبل ويستعمل آخر القيصوم والملح المشوي والسوسن من كل واحد اربعة
سعد خمسة سنبل واحد فلفل ستة آخر يوخذ من الملح الذي صبر في الاحراق كالفحم ثلثة ومن الساذج جزئين ومن السنبل جزئين وايضا رماد
الصدف اربعة ورد يابس سعد ثلثة تفاح الاذخر ثلثة [illegible] قد يعرض للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم وان
نباتها يكون باستطلاق طبيعة فيحتاج ان يعدل بالاطلية على البطن والعصارات المقوية وامساكها فيحتاج ان يطلى بالشيافات المذكورة
في الكتاب الكلي فمنها فيما نبات الاسنان ان يدلك بالشحم وبالادمغة وخصوصا بدماغ الارنب مستخرجا من راسه بعد الطبخ والحنا
والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعة شديدة بالخاصية وان اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب
بدهن ورد مسخن ويجب ان يمنع المضغ على شيء ذو قوام بل يجب ان يدخل الطفل اصبعها في فمه حين يبتدي يوجع لنبات السن فيدلك اللثة
دلكا شديدا ليسيل عنه الرطوبة من طرق اللثة ثم يمسح بالادوية المذكورة فاذا ظهرت الاسنان وجب ان يضمد الراس والعين والعنكان
بصوف مغموس في دهن ويقطر الغنا في اذنه الدهن وكانا قد ذكرنا خواص هذا الباب في الكتاب الاول [illegible] انه
قد يتادى امر السن الوجعة الى ان لا يقبل علاجا البتة او يكون كلما سكن ما يود من الافة عاد عن قرب ثم يكون مجاورتها لساير الاسنان مضرا
بها بها فلا يوجد الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد تقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه ويجب ان يتامل قبل القلع
فيتعهد بل يتخلل في نفس السن فان لم يكن لم يجب ان يقلع فلا يقلع وذلك حتى يكون السبب في اللثة او يكون في العصب التي تحت السن
فان ذلك وان خف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وانما يخففه ما يحلل من المادة في الحال وربما توصل من الادوية اليه وفي قلع ما لا
يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كسر عن الفك وعفن جوهره وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحمى وان كانت
ان القلع يعسر او لا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك بشدة فان ذلك مما يزيد في الوجع على انه يعق احيانا ان يكون علة
ليبث في السن فاذا رعت الحلك المادة التي تحتها وسكن الوجع وقد تقلع بالادوية والاصوب ان يشترط حول السن بمضع
ويستعمل عليه الدواء ومن ذلك ان يوخذ قشور اصل التوث وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل الثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل
السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين
وقد رعت الصحة مرما ثم يحدث فيقلع او يجعل بدل العاقرقرحا اصول قثاء الحمار او يطلى بالزرنيخ المرني فانه رخيه او يوخذ بزر
الانجرة وفيه بالسوية او الانجرة ومن الكندر ضعفه فيوضع في اصل الضرس وربما علي بورق التين فانه يقلعه بسهولة ودردي الخل
نفسه عجيب او يوخذ قشور التوث وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا والعروق واصول الحنظل وترمس ويعجن بالشب او
بالخل الثقيف ويترك ثلثة ايام ثم يطلى او يوخذ عروق صفر وقشور التوث من كل واحد جزء ومن الزرنيخ الاصفر جزان ويعجن
بالعسل ويطلي حوالي المقصوص مرة فانه يقلعه او يوخذ اصل القيصوم ولب السوع جزء اصل السوع جزان ويوضع عليه وان كان
السن ضعيفة فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم قطر عليه زيتا ومرة لتمضغه [illegible] وهو كالقلع بلا وجع

مجسطى الدقيق

يعجن بدقيق ملين التوع ويوضع عليه ساعات فانه يبعث ويجب ان يوضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحاد وشحم الصفدع الشجري فانه قاطع مفتت
وهو الضفدع الاخضر البري ماوى النبات والشجر ويطفر من شجرة الى شجرة يوخذ بزر السرمق وبزر الكراث من كل واحد
اربعة وبزر البصل اثنان ونصف يعجن بشحم الماعز دفا ويحبب كل حبة وزن درهم ويشرب منه حبة مع لعوقية ... وبالنقع سبب
صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين وكالتشنج لها يعرض للصبيان كثيرا ويزول اذا ادركوا واما اكثر صرير الاسنان
وضربها في النوم اذا سبكته او صرع او تشنج او دل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذا فرات ويجب ان
يعالج المبتلى بذلك بتنقية الراس وبدهن العنق بالادهان الحارة العطرة ... فيها قبض في السن يطول يجب ان يوخذ بالالات صنعة
وبالالة التي ... ثم تبرد بالمبرد ثم يوخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويستن به في الضرس الضرس خدر ما يعرض للسن بسبب
مخدر وهو اما قابض واما عفص وقد يكون ما لا في السن وارد من خارج وقد يكون المادة والخامس السعال فانه قد يعرض في اول من
العلة سعال يابس ثم نفث وربما كان هذا السعال مع النفث من اول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتادي الرئة بالمجاورة
ثم لترشح ما يرشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى تنقيه بان يحلل كله ويرشح فقد استنقي ما جمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو
عادم لكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمى وضيق النفس والتمدد ... وامتداع
الالم الى الغالب المستبطن وجب ان يفرق بينهما وبينها وايضا تشبه ذات الرئة بسبب ذلك وبسبب النفس فيجب ان يفرق بينها وبينها
فالفرق بين ذات الجنب وبين ذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس الوجه يستحيل الى الصفرة
الردية والسعال غير نافث بل سعالات يابسة متباطئة وربما اسود اللسان بعد صفرة والبول يكون غليظا احتقانيا ويكون البراز
كبديا ويحس ثقل في الجانب الايمن ولا يدركه اللمس فيوجع وربما كان في ذات الكبد اسهال يشبه غسالة اللحم الطري لضعف القوة
واذا كان الورم في الحدبة احس اللمس كثيرا وان كان في التقعير كثف عنه النفس المستقصي اذ دل على شيء يقبل معلق وضيق
النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد واما الجنوب فسعاله باقه ووجعه ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن ما يكون
وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الى الازدياد على الاتصال حتى يتبين له في كل ست ساعات تفاوتا في الازدياد كثيرا والفرق بينه وبين
ذات الرئة ايضا هو ان نبض الرئة موجي ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه اسخن وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد
يعرض معه اعراض البرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشي وما هو دون ذلك وصعوبة
الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السحنة الى الوان مختلفة وشدة الحمى في المرار والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضاء
الرئيسة ومجاورتها وجب ان يفرق بين الامرين اعني البرسام والسرسام فمن الفروق ان اختلاط الذهن يعرض في السرسام
اولا ثم يشتد فيه سائر الاعراض ويكون التنفس فيه اسلم ويتاخر فساد التنفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة
العينين وانجذابهما الى فوق واما في البرسام فيتاخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى اقرب الموت بل كان عقل سليم ولكنه تقدم فيه
تغير النفس وسوءه ويكون في اول تمدد في المراق الى فوق كانها تجذب الى الورم ووجع ناخس ومن الفرق في ذلك ان النبض
في البرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لسلاً في الصغير وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض
المذكورة معه ويبس اللسان وخشن واذا ازدادت اعراض احمرار في الوجه والعين والقلق الشديد وفساد التنفس في اختلاط الذهن والعرق
المنقطع وربما الى اختلاف ... علامات اضافات الخالص منه بغيره الخالص اذا لم يكن ذات الجنب ... كان ... لغشاء
المجلل للاضلاع او العضل الخارجة كان له علامات وكان الوجع فيه و... الى حد فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه اللمس
شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذا الانفجار ... ن بالطبع وقد يكون ... العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحساس به مع الاستنشاق كان في العضل الباسطة او في الرد كان الاحساس في العضل

النابتة قد علمت انهما جميعا موجودان في سقيفتين تمعا الداخلة وخارجة وتم ابتدائه يذهب الضرب من ذات التي ينبت الى ب
جانبه وهذا هو الحامض لا لفعل من الوجع انا حس ومرجس تشنج والسعال ومن صلابة اللبن وتقشيره وشدة الحمى واعراضها يكون
في خالص وربما كان بسوء ذلك مما ادى الى السن وقد يكون مما يتصعد اليه من المعدة اذا كان هناك حامض وقد ينفع التقصور الوهمي
عند مشاهدة من يقضم الحامض جدا فيما استرسال العلاج ينفع منه مضغ البقلة الحمقاء واحول وبزر البقلة الحمقاء مدقوق مبلولا بالماء
علك الانباط او لوز او جوز ملكي والنارجيل خاصة وسحق زيت الانفاق دلكا وعكر الزيت الملطف في الماء كالعسل في الشمس او
على النار والمضمضة بلبن الاتن والدهن المفتر او قرد مان الشراب او حب الغار او زراوند طويل وحلتيت ولبن السوع او العنصل والملح
مضادة للحموضة نافع جدا من الضرس فصل في ... الاسنان سواء يكون يحتمل شيئا باردا او حارا وصلبا واكثره من برد وهو مقدمة
لوجع الاسنان واذا كان السبب في ذلك بردا استعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والكمية يدام بتبخر البنج فان لم يسكن
بذلك ذلك بالتراب فنقرا فان لم ينجح فالترياق ودهن الخردل نافع جدا والقراط القطران المسخن اذا مسح به مرارا فهو نافع جدا وان كان السبب
مزاجا حارا وهو قليل يدل عليه لون اللثة وملمسه ولمس الاسنان فيجب ان يدام مريه بدهن ورد معرقه كافور وصندل ويستعمل عليه
بزرقطونا بماء الورد ومضغ البقلة الحمقاء او بزرها خاصة فصل في ... الاسنان ينفع منه القوابض المذكورة والعفص المحرق والمصطكى
وحب الاس الابيض والملح الداني المقلي المسحوق بالخل والرامك فالسنونات الفاضلة سنون جيد صندل احمر كثيرا يؤخذ من كل
واحد خمسة دراهم قرفة خمسة دراهم دارصيني درهمين ... اربعة يعجن بتباشير الحنطة صفة سنون جيد يؤخذ لثك الشعير
فيرض ويلت بعسل وقطران سبر شامي ويعرض والقمص طاسا ويوضع على اجرة موضوعة في اصل تنور فاذا اسود لونه اخرج واخذ جزء
من قبات العود والجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزء يسحق ويتخذ منه سنون والله اعلم المقالة الثانية في احوال
اللثة والشفة ... اللثة تعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها في اكثر الامر من الراس وقد يكون
لمشاركة المعدة وقد يعرض لها اورام في ابتداء الاستسقاء وعروض سوء القنية لما يتصعد اليها من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس
المادة باللون واللمس وقد يكون منه ظاهر قريب سريع القبول للعلاج وغائر بعيد بطيء القلوب للعلاج وغائر بعيد بطيء القبول للعلاج
وقد يكون مع حمى العلاج ان كانت المادة فضلة حادة استعمل الاستفراغ وفصد الجهارك وعولج في الابتداء بالمغمضات
المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد ولبن الحامض وماء الاس ومياه اوراق القوابض الباردة وسلاق الجلنار وماء لسان الحمل و
نقيع البلوط وعصارة البقلة الحمقاء ثم بعد ذلك تمضمض بزيت الانفاق ودهن شجر المصطكى ودهن الاس في كل اوقية منه ثلثة دراهم
مصطكى او دهن ورد واعلى فيه سنبل وورد يابس ومصطكى والدهن شجرة المصطكى قوة شديدة في تسكين اوجاع اورام اللثة وخصوصا
الحارة فانه يقمع ولا يخشن واخص منافعه في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ارسا الرطب فانه يسيل الدم ويحلل وعصارة
ورق الزيتون او عكر الخمر او عصارة ورق الزيتون او عصارة السذاب او دهن الحبة الخضراء مغلي بما فيه ورق او سلاقة الزراوند
فان كان الورم الحار غائرا او يسمى نارا وليس لا يتحلل بالادوية بل يتقيح فربما احتيج الى علاج الحديد وربما ادى جوهره الى اماتة لحم جيد
فاذا قاح استعمل عليه زنجار وعفص او قشور النحاس مسحوقة بالخل اياما او سوري محرق مع عفص واذا كانت اللثة يتقيح ويرم ولا يبرأ
احتيج الى كي واجوده ان يؤخذ الزيت المغلي بصوفة ملفوفة على ميل مرارا حتى يقيم وينقى واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء
تمضمض بالادهان الحارة وبالعسل والزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا اللثة الدامية ينفع منها الشب المحرق المنطفي
بالخل مع ضعفه ملح الطعام ومثله ونصفه سوري سر عليه وايضا حرق الطرح المملوح الى ان يصير كالفحم فيؤخذ منه مادة جزء ومن الورد
اليابس جزءان ومن الصافي يؤخذ الاس والعدس المحرق جزء جزء السماق والسوري جزءان فصاح الاذخر ثلثة اجزاء الحدا ويستعمل مجري في علاجها
مجرى شقاق الشفة قروح اللثة وما كلها دواعيها قروح اللثة بعضها ساذجة وبعضها متعدية في التعفن وبعضها اخذ في التاكل

العلاج اما الساذجة فعلاجها علاج القلاع واما الاحدة في النفض فيجب ان يعالج بمثل الاهليلج والحبك فان نفع والاخذ من العفص جزء ومن الملح نصف جزء و
بدهن الورد وكشتعل ومن اصناف المضمضات النافعة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالالبان الاتن والمضمضة بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة
الورد والعدس والعفص وقماع الرمان واما المتاكل وان كان ممعنا فيه فيحتاج الى ان يعالج بما اتفقوا فيه الخاص به المذكور في اقراباذين
وكذلك البواسير ثم يذر عليه الادوية القابضة ومما جرب حب ثمرة الطرفاء وعاقرقرحا من كل واحد وزن ثلثة دراهم ماميران درهم
ملح اصفر درهمين وزرنباد درهمين فافلي ونوشادر وكبابة وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران واحد وزن درهم
ربع درهم يتخذ منه سنون وايضا السنونات الواقعة فيه الزراوند والقلقطار والتوسال والنحاس واما المتوسط يوخذ عاقرقرحا واصل
السوسن من كل واحد جزء ومن السماق والعفص العير المثقوب والجلنار والشب من كل واحد درهمين ويتخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من
المتاكل والناصور وكذلك الجلنار وخبث الحديد يكبس به اللثة ويتمضمض بخل العنصل او خل طبخ فيه ورق الزيتون وايضا يستعمل فلونيا في
الموضع المتاكل فيكون جيدا والفودنج والمعاجين المانعة للعفونة المحللة لما حصل ومنها المعجون الحرملي فان لم ينجع فلا بد من قلع ما يعفن وما
يقرب منه ان يوحد شب وعفص وزنجبيل اجزاء سواء يوخذ منه دانق بعد السحق الشديد ويدلك به دلكا جيدا ثم يصبر ساعة ثم يتمضمض بدهن
الورد وربما جعل فيه قاقيا ويصلح ان يتخذ اقراص بعد لعابه وربما اقتصر على الزنجبيل والنورة واقاقيا وقرص وقد ينفع الكية المذكور
وهو مما يسقط المتاكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون مع العفص مع ثمرة فانه ينبت اللحم ويشد اللثة وفصد الجهارك نافع من
اللثة علاجه مذكور في باب البخر فصل في ... يوخذ من الكندر الذكر ومن الزراوند المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنة
ومن اصل السوسن اجزاء سواء يعجن بعد السحق بالعسل وخل العنصل ويستعمل دلوكا وقد يوخذ دقيق الكرسنة وزن عشرة فيعجن بعسل ويقرص
ويوضع على اجرة موضوعة في اسفل التنور ويخبز به في التنور حتى يبلغ ان ينسحق ويكاد ان يحترق ولا يحترق فيسحق ويلقى عليه من دم الاخوين
اربعة ومن الكندر الذكر مثله ومن الزراوند المدحرج والابرسا من كل واحد درهمين ويستن به على الوجه المذكور استرخاء اللثة
اما ان كان يسيرا فيكفي فيه التمضمض استرخاء اللثة اما ان كان يسيرا فيكفي فيه التمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة والباردة بحسب المزاج
ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان يشرط ويترك الدم يجري ويعلل ما يجري منه
ثم يتمضمض بعده بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلافات ان يوخذ من اطراف الورد
وزن ثلثة دراهم وورق الحناء درهمين زراوند درهمين يقير ويستعمل او يوخذ من الجلنار وقشور الرمان ستة ستة ومن الزنجبيل والشب اليماني
ثلثة ثلثة ومن الورد والسماق البغدادي ثمانية ثمانية ومن السنبل الطيب وتفاح الاذخر عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ ولاصق وفصد الجهارك
نافع منه فصل في ... يستعمل بعد المضمضة ورد باقماعه فلفل سبعة سبعة حب البلوط جلنار حب الاس الاخضر اربعة
اربعة الحريق النبطي السماق المنقى لرماك خمسة اوبدل الارماك اس ثمانية وقد ينفع للثة بالابارج الصغير ويتمضمض بخل العنصل وخل الحنظل
ويستعمل السفوفات القوية اللحم الزائد يجعل فيه فلقيت ومرقاته يعنيه فصل في ... الشقيقين حلقا غطاء الفم والاسنان
محبسا اللعاب ومعينا في اللسان على الكلام وحمالا وقد خلقتا من لحم وعصب في شظايا العنصل اللطيف في سفوف الشقيقين الادوية
المحتاج اليها في علاج السفوف هي التي تجمع الى القبض والتجفيف تليينا فصل في ... الكثير اذا امسكت في الفم وقلبها
اللسان ومن التدبير النافع فيه بدهن السرة والمقعدة وان يطلى عليه الزبد الحارث من ذلك قطعتين فيما احدهما على الاخرى وان يطلى
عليه ما التبنستان او ماء الشعير او لعاب بزرقطونا ومن الدسومات الزبد والملح ومن الشحوم شحوم الدجاج جل زوفا وخصوصا
دهن الكرسنة والقيروطي بدهن الورد وربما جعل فيه مرداسنج ومن الادوية المجربة عفص مسحوق اسفيداج الرصاص نشا وكثيرا
الدجاج وايضا العفص مسحوقا بالخل وايضا المصطكي وعلك البطم وروفا والعسل بهما مرهما وايضا مرداسنج سادج المحرق المكرم من كل واحد
نصف جزء ومح نصف جزء والطلاق المعر محرقة زعفران من كل واحد ثلث جزء كافور سدس جزء يجمع لبنه اجزاء سبع وستة عشر جزء دهن الورد

وايضا لعبة المذابة من نيسان والبان ودهن الاترج بربع جزء ويستعمل فيروطي ويجعل غذاءه الاكارع والنيمبرشت اذ ادام السقين
وتزوجهما يجب ان يبدأ فيهما باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية ان الاورام فهي قريبة الاحكام من اورام اللثة وحاجتهما
الى علاج اقوى قليلا من سائر الادوية المرضعة الفروح فيحه من القوابض مثل الهليلج والعفص وبزر الورد وجوز السرو واصول الكرم وما
وقع فيها دم الاخوين والاقاقيا المحرقة وشعر محرق ودخان مجموع والانفحة واما الادهان التي يستعمل فيها فدهن المشمش ودهن الجوز الهندي
البواسير فان كان هناك بواسير فمما ينفع فيها خبث الحديد ومرداسنج واسفيداج وزعفران وسب اجزاء سواء يتخذ منه مرهم بشمع ودهن
الجوز الهندي او دهن اللوز [illegible] اكثر ما يعرض من يعرض بمشاركة لفم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان او حركة نحو دفع
شيء بالقيء ولاسيما في الامراض الحادة واوقات البحارين وقد يكون بمشاركة العصب الجائي اليهما من الدماغ والنخاع مشاركتهما للدماغ
[illegible] يعني العضو الذي فيه مجرى النفس والغذاء ومنه
الزوائد التي هي اللهاة واللوزتان والعلقمة وقد عرفت تشريح المري وتشريح الحنجرة واما اللهاة فهي جوهر لحمي على اعلى الحنجرة كالحجاب
ومنفعته تدريج الهواء لئلا تقرع ببرده الرئة فجأة وليمنع الدخان والغبار وليكون مقرعة للصوت يقوى بها ويعظم كانها باب
موصد على مخرج الصوت بقدره وكذلك تعسر قطعها بالصوت وتهيئ الرئة لقبول البرد والتأذي به والسعال عنه
واما اللوزتان فهما اللحمتان النابتان في اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وهما لحمتان عصبيتان كغدتين ليكونا او
وهما من وجه كاصلين للاذنين والطريق الى المري بينهما منفعتهما ان يغشا الهواء عند راس القصبة كالخزانة ولكي لا يندفع الهواء جملة عند
استنشاق القلب فتشرق الحيوان والعلقمة فهي صفاقي لاصق بالحنك تحت اللهاة متدل منطبق على راس القصبة وفوق العلقمة
العاتق وهو عظم ذو اربعة اضلاع اثنان من فوق واثنان من اسفل اما القصبة والمري فقد ذكرتهما من بعد
[illegible] قد يعرض في كل واحد من هذه امراض المزاج في الاورام والانحلال الفرد وفي الطعام بعض ما [illegible] كذلك ما يجري في جر
اذا انشب شيء لحجم فيجب ان يبدأ ويلطم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغن اعيد ويقي وربما كان في ذلك خطر
[illegible] اما الشوك وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه او الرؤية او عقافة
من خيزران او وتر القوس شيئا ماله فانه يدفع به او يجرب ان كانت الالة الملائمة للشوك تنالها فالصواب استخراجه على ما نصف وان وقع
الحس فيجب ان يحتسي عليه الاحساء المزلقة فان لم ينجع هيج القواق والقيء بالاصبع والريشة والدواء ومما جرب ان يشرب كل درهم واحد
من الحرف المسحوق بالماء الحار ويتقيأ فانه يقذف بالناشب والاولى ان يتقيأ فانه بعد طعام ما وقد يشد خيط قوي بلحم مشروح ويبلع
ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المسدد ويحيط اذا مضغ قليلا وقد يعرض ان يغرغر برب العنب المطبوخ فيه السن فيبين الناشب
عن موضعها وقد يضمد الحلق من خارج بما يصلح فيها الضماد ويصلح رقيق ليفتح الموضع وتخرج الشوكة او تجري مجراه بذاتها ومثال من
الضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء الفاتر في العلق انه قد يتفق ان يكون بعض المياه علقا علقا صغارا خفية بالحال حتى ما عسر التحرز
عنها فيبلع فربما علقت في ظاهر الحلق وربما علق في باطن المري وربما حصلت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متأمل ثم تعلقها
فاذا اتى على ذلك ما يعتد به وامتصت من الدم مقدارا صالحا كبرت جثتها وظهر حجمها علاماته يعرض لمن علق به العلق غم وكرب
ونفث دم فاذا رايت الصحيح ينفث دما فتفقده او تفقده احيانا فتأمل حال حلقه فربما كانت به علقة المعالجات قد يعالج المدرك منه
بالبصر يعالج بالاخذ والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغرغرات كان يقرب الحلق والنخورات ومنها بالسعوطات ان
كان مال الى الانف وبالمقيئات والمسهلات الوبدان وما يشبهها ان كانت وقعت في الغور وفي المعدة وقد يحتال لها بحيل
اخرى من ذلك ان يغمس الانسان في ماء حار او يقعد في حمام حار وخصوصا على نشاوله ثم لا يزال الحرس اخذا الماء البارد المثلوج
في فمه وقتا بعد وقت حتى تترك العلقة الموضع الذي علقت به هربا من الحر وميل الى جنبة البرد فان احتاج ان يصير على ذلك الحالي ان

يخاف ان يغشى صبر عليه فانه يدبر حيلة في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فاغرا الفم كذا اما بارد مملوح
ومن الناس من يسقي صاحب تعلق العلق الفافس وضربا من اللبن الاحمر الذي تقوية الشبيه بالقراد الضعاف الجلود التي يكاد يقتلها اللمس والكافت
يرقى يسقي بخل او شراب او يجربه الحلق نقع ولعله الذي يسمى في بلادنا الانجل وللخل وحده اذا تحسيه فربما اخرجه من الحلق وخصوصاً
مع الملح واما الغرغرة بالخل والحلتيت وحده او الغرغرة بالخردل مع ضعفه من بورق او الخردل مع مثله نوشادر او الغرغرة بشحم
نصفه كبريت او فستنتين مع نصفه شونيز او بخل خمر طبخ فيه ثوم وشحم ودم [illegible] وعنصل سرخس او خل خمر مقدار اوقيتين جعل فيه من البورق وزن
ثلثة دراهم ومن الثوم ثلثة دراهم سنان و الغرغرة بعصير ورق العرب خاصية في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحدق او الملقط و
ماء واما اذا كان هو في المعدة فيجب ان يسقى من طبيخ قيسوم افسنتين فوتنج ترمس فيسقط جوف البرج الكابلي سرخس من كل واحد وزن
درهمين بخل ممزوج وايضا ليطعم صاحبه الثوم او البصل او الكبريت او الفوتنج النهري الرطب او الخردل مطبيا وكل حاد حريف ثم يقيا
بعده ان يسهل عليه القي فان لم يسهل فالقيئ المالح الحاد واذا كان علوقها في الانف واجب اسعاطها يسعط بالخل والشونيز وعصارة
قب الحمار والحريق واذا عرض ان يقطع فليحذر صاحبه الصياح والكلام فان سال دمه او قذفه او اسهله فعالج كلا بما تدري في بابه والسور
خصيته في دفع ذلك واما كيفية اخذه بالغالب فان يقام البالغ للعلوق في الشمس ويفتح فاه ويغمز الى اسفل بطرف المثل الذي
كالمعرفة فاذا الحب العلقة وضعت القالب في اصل عنقها لئلا يقطع وهذا القالب الذي يخرج به البواسير **فصل في الخناق** ان
الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خانقة وادوية سمية ومثل جمود الدم في بعض
الاحشاء ولكن الذي كلامنا فيه الان هو ما كان بسبب يعرض في نفس الات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم وان ضغط العضو
المجاري فيسد منافذ حارة وتعلم ان العضلة العصب المحركة لاعضاء التحريك الجاذب لها للهواء وهي عضل الحنجرة كما سنذكر حالها في باب
التنفس اذا عجزت عن تحريكها وفعلها ليس استولى على من العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها لاسترخاء او التشنج او لافة اخرى
لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجرى غير مسدودة واما الانطباق بسبب ضغط المجاورة فانه يقع بسبب زوال الفقرات التي
في اول العنق الى داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له او لورم في عضل الحرز واربطتها او في عضل المري واربطته بالمشاركة وبسبب
من الاسباب التي تجذبها الى داخل وتشنج يعرض فيها ايضا تجذبها وارادة البأس او لافة اخرى من افات العصب يهيئ لذلك
واكثر ما يعرض ذلك للصبيان بسبب يبس رباطاتهم واعظمه ما يعرض من ذلك بسبب لين واعظمه خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما هو
اذا كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحد من باب المجاورة ما يكون بسبب الغدد ان وقد
ذكرناه في باب عسر الازدراد واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة
عن الحنجرة المايلة الى قدام او الى اسفل حتى يكون الورم يظهر ويظهر حمرته في مقدم العنق او الصدر او القص ويكون في العضلات الخارجة
ولكن في خلف وفي عضلات المري حتى يكون الورم وحمرته ولونه يظهر في داخل الفم وربما تادى الى الفقار والنخاع بالمشاركة او
يكون في العضلات الباطنة من المري وما يليه فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة من الحنجرة وفي العضل
المستبطن لها وشر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام عدة اثنان او ثلثة وسبب هذه الاورام سبب ساير الاورام و ربما
كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام كالجيد فوقي وقيل ان ترياقه الحس والهندبا وربما لم يكن بسبب الامتلاء
في البدن كله بل كان البدن نقيا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء المجاورة لاعضاء الحلق فاحدث ورما وقد يعظم هذا الورم
فيقال منه ظاهر للحس خارجا ومنه ظاهر للحس اذا تامل باطن الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس فمنه في المري ومنه في داخل الحنجرة
واما تامل ذلك بدفع اللسان بعد فغر الفم ليبده مع غمز اللسان [illegible] فل وقد يعرض من المرة الصفراء وقد يعرض من البلغم وا
حسه انطباق العضل مرخيا والبلغمي سليم وبرده سريع سهل وربما تطاول اربعين يوما ومنه ما يتولد من بلغم لزج غليظ بارد

ومنه ما تولده من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس وهو انما يكون من الراس في اكثر الاس فانه يمكن من ان ينزل الى
السفلى في الحنجرة والذي من البلغمي الغليظ فيكون في عضلات على الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقلما يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة
لان السوداء ثقل انصبابه من عضو الى عضو من الاعضاء دفعة لكنه لا يبعد مع ندور ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ام خوانيق وربما كان
انتقالا من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خناقي فاما ان يقبل واما ان يتحلل مادته واما ان يجمع وينفجر وقد يرم داخل
القصبة لكنه لا يبلغ ان يخنق والخانق الردي المحوج الى ان يفتح الفم ويدلع اللسان يسمى الكلبي فتارة يقال ذلك للكاين في العضل
الداخل والحنجرة وتارة يقال للواقع في صنفي العضل معا وتارة يقال للذي يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق الى ذات الرية
اذا اندفعت المادة الى الرية العضلات الخارجة عن الحنجرة المايلة الى قدام او الى اسفل حتى يكون الورم يظهر ويظهر حمرته في مقدم العنق
والصدر او العنق او يكون في العضلات الخارجة عنها ولكن الى خلف وفي عضلات المري حتى يكون الورم وحمرته ولونه يظهر في حلق
الفم وربما تادى الى الفقار والنخاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من المري وما يليه فيضيق النفس به بالحدة
ويكون في العضلات الباطنة من الحنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وتسمى الذبحة وهو لا يظهر للحس البتة وقد تجتمع من هذه الاصناف عدة
منه وسبب من الاورام سبب ساير الاورام وربما كان لبعض الاهوية خاصية في احداث هذه الاورام كالحد فوقي وقيل ان
الهند ما وربما لم يكن السبب الامتلاء في البدن كله بل كان البدن نقيا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء المجاورة لاعضاء العنق
وقد ينقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للحس خارجا ومنه ظاهر للحس اذا تامل باطن الحلق داخلا ومنه لا يظهر للحس ومنه في المري ومنه في داخل
الحنجرة وانما يتامل ذلك بدلع اللسان بعد فتح الفم بسده مع غمز اللسان الى اسفل وقد يعرض من المرار نصفا وقد يعرض
منه ما طباق الفصل مرخيا والبلغمي بلغم وبرده بريح سهل وربما تطاول اربعين يوما ومن البلغمي ما يولد من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما يتولد من
بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس في اكثر الامر فانه يمكن من ان ينزل الى العضلات السفلى في الحنجرة والذي من
البلغمي الغليظ فيكون في عضلات اعلى الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقلما يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء
من عضو الى عضو من الاعضاء دفعة لكن لا يبعد مع ندور ذلك وقد ينتقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب
الى ناحية القلب فقتل وقد ينصب الى المعدة وكل مخنوق يموت فانه يتشنج اولا والخناق الكلبي قد يقتل ما بين يوم الاول والرابع
وقد يكثر الخوانيق واشباهها في الربيع الشتوي واذا اشتد الخناق حصل النفس منخريا باستعانة فيه بتحريك الرئة واحوج كثيرا الى
تحريك الصدر مع الرئة والى اسرع وتواتر الى غاية القوة ولم يكن لنفسهم بعد وقد يعرض الاختناق في الحميات المطبقة وربما اذا
فيه والجدري وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن خناقا وعرض الاختناق في الحميات الحادة ردي جدا الا ان الحاجة فيها الى النفس
شديدة واذا عرض في يوم بحران كان مخوفا قاتلا فان البحران بالاورام الخافية قاتل لا محالة العلامات العرض العام لجميع اصناف
الخوانيق ضيق النفس وبقاء الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من منخره وجحوظ العينين
وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه من الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من المنخرين وهو
بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذا في عادة الناس انما هو منسد المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين وهو ذو
الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار واذا اشتد الوجع ربما انتفخت الرقبة كلها والوجه وتدلى اللسان واسلم الذبحة
لا يعسر معها التنفس وبعض اصحاب الخناق في اوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الورمي انه يحس اعضاء المري والحنجرة
جاسية متمددة ويكون صاحبه كانه يشتهي القي ولكن الذي يكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل ويقع حيث زوال الفقار وابتدا
الوجع واذا نام الى قفاه لم يبلع شيئا بلغه البتة بن ضيق النفس الكاين بسبب الذبحة والكاين بسبب ذات الرية ان الذي
في ذات الرية لا يخنق دفعة وهذا يخنق والفرق بين ورم في الحنجرة والورم في المري انه اذا كان البلع ممكنا والنفس ممتنع فالورم في الحنجرة

وكان بالعكس فالورم في المري وربما عظم الحنجري حتى منع البلع وربما عظم المري حتى يمنع النفس وانما يضيق النفس من اورام المري ما كان في اعلاه
واما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر وضيق لانه لا يبلع ان زاحم قصبة الرية وصرفها فلا يدخلها هوا البتة واذا كان الورم
في المري وفي العضلات الداخلة لم يحس للجس ولطي اللسان بالخنك خطا شديدا والفرق بين الردي الذي لا يبرا والورم الذي ليس
كذلك الردي بل هو في اخر المري وان كان لا يرى لا يضيق منه النفس الا عند البلع والردي منه الذي يكون داخل الحنجرة ولا
يظهر للحس من خارج والخناق الردي وانه يعجل الى منع النفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس وابصار
دايم تمديد العنق احتيالا للنفس اصلا بكليل ويحب الانتصاب ولا يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجة الى اخراج البخار الدخاني
الى ان يزعج للقوى المتنفسة الرطوبات الى خارج في النفس فيظهر الزبد فلا رجا فيه ولا يجب ان يعالج على انه قد يعرض ان يزيد المخنوق احيانا
ثم تعافا وذلك اذا انبهك قوة وتشهى غذاء واما اذا كان الحضر وجهه اسودت محاجر عينه فهو ميت وكذلك اذا اصغر النبض وبرودة الاطراف
اللسان واسوداده من العلامات الردية واذا كان مع الخراج الذبحة حمى شديدة شديدة فالموت عاجل لان الحمى تحوج الى نفس كثير
وقد قيل في علامات الموت السريع ان من كان به خوانيق فيتغير لون موخر عنقه عن حمرته المعتادة تغير الى البياض الى الخضرة وعرق
ابطه وارمه عرقا باردا فانه يموت في احد يوميه واما علامات الرجا فانه ينتقل الحمرة الى خارج وكثيرا ما يفتحون اعينهم ويعيفون
وكذلك اذا تغير بعضهم واحدوا يتنفسون نفسا قصيرا وذلك لانهم يقتدرون في حال الشدة الى تطويل النفس لشدة خلوه قليلا قليلا
واذا قصر فقد زال السبب المستدعي للتطويل وعادت الاعضا الى حال الطبيعة وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل رجي
بعه الحلال ما عرفت واما علامات انتقال الخناق فهو ان يرى في الورم ضمور والحلال من غير انحدار الى خارج مع استراحة
ثم يجب ان يتامل النبض فان صار موجبا عظيما وحدث سعال مورد فهو ينتقل الى ذات الرية وان كان النبض متنجبا فهو منتقل الى ذات
وان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان في الكبد العزيزة وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث
وجع في المعدة وغثيان فقد انصب الى المعدة واما علامة النضج فان يوخذ لين قليل مع مجاورة الرابع وقد يعرض للخناق الذي يظهر
حمرة في العنق وناحية الصدر ان يغيب الحمرة وذلك يكون على وجهين اما لرجوع المادة الى الباطن واما لاستفراغ المادة واذا كان
بسبب الاستفراغ فهو مرجو يخف معه الغثي والاخر ردي وعلامات الدموي منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعين
ووجدان طعم الدم في الحلق او مثل طعم الشراب الشديد والوجع شديد جدا لداع ومراره وحس وسهر وليس يبلغ بضيق النفس
مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكانه في الموضع نار حريقا لذاعا ووجع الصفراوي اقل من
وجع الدموي وعلامات البلغمي ملوحة او بورقية مع حرارة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل على بياض لون اللسان
والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يدلع اللسان لا لارحا وقلما يعرض معه ورم في الغدد ويكون الوجع معه قليلا ومعدوما ولا
يكون معه حمى ويتطاول مدته الى اربعين يوما واذا جاهد صاحبه امكنه الاساغة وذلك انه ينفذ المبلوع في رخاوة وعلامة السوداوي
الصلابة وطعم الحموضة والعفوصة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلامات الكاين عن يبس الاعضا
المنفعة انها كانت قلة الرطوبة في الفم والانتفاع بالماء الحار في الوقت لما يرطب ويرخي واعلم انه قد يعرض للانسان وجع
رايت سنة او سنتين في حلقه فيدل على الحجر فصل في نواحي الحلق كلام كلي في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق
والحنجرة والغدد التي تطيف بها واللغلصمة واللوزتين يجب ان يستفرغ اولا شي من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان
يجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالمحاجم توضع على الموضع البعيد المقابلة لها وربطا للاطراف ربطا مولما فان يبدي عليها بالا
القابضة ممزوجة بما له قليلا قليلا حلاه بعسل وافضلها فقو رثم رب التوث واعلم ان المبادرة الى الغرغرة بالحل كما يبدي لها
اوخناق ما مردع ويمنع ويجلب رطوبة كثيرة ويكون معه امتناع ما كان يحدث ومن هذه الادوية مثل الشب والعفص والجلنار

وادرما بين المتوضين الى النهر ويحد منها العرق ومما ينفع في ذلك حتى ابوحم طلاء وقد بعصارة دافنا مهنا في اول ثم يتدرج الى المفتحة
ثم الى المفتحات القوية حتى الى درجة النوشادر والعاقرقرحا وما يذكر ومما ينفع في ذلك السعوط مثل الكندس والقسط وورق الدفلى
والمرزنجوش ومن الاشياء المجربة محا حيهما سنفي اورام غدتين واللهاة واللوزتين وبالجملة اعضاء الحلق نفعا عظيما ان يوخذ
خيوطا وخصوصا مصبوغة بالارجوان البحري فيحق بها افعى ثم يطوق به عنق من به الاورام فان ذلك ينفعه نفعا جيدا عجيبا محى و
القدر المتوقع واللين من الادوية الشريفة في الابتداء والانتهاء بما يردع ويلين ويسكن الوجع ويجب ان تتامل في استعمال ما يقبض ويحلل
ويصح وينظر الى حال البدن في لينه وصلابته فيقوى القوى في الصلابة ويلين في اللينة وكذلك يراعى السن والمزاج والزمان والعادة
وقد يحص اورام اللهاة واللوزتين واسترخاؤهما القطع ويفرد له بابا ومن وجود العلاج الغمز على الموضع ومواضعها منه عند ما يزول
الفقار والثاني من اورام اللهاة واللوزتين المحوجة الى ما ليها عن سقوطها الى فوق والثالث في الاورام البلغمية اذ ضيقت المسعد في
بالغمز على تعفيها وتطبيها علاج الريح والخوانيق وكل خناق من كل سبب اما الحار فيجب ان يبدا فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة
وخصوصا اذا كان قد اخذت القوة في الضعف بل يوخذ غير عشرة الى اليوم الثالث بالتفاريق المتوالية فان لم يكن اخذت
في الضعف فيجب ان لا يزال يخرج الدم الى ان يعرض الغشي في القوى ويجب ان يجبى بالتدريج نحو حفظ القوة ودفع الغشي فان الغشي اذا
عرض لهم اسقط القوة فيجمع عسر النفس وسقوط القوة وخصوصا وهم يواخذون بتقليل الغذاء اختيارا وضرورة ولا سيما ان كانت حمى
وقد يجب ان يراعى في امر الفصد شيئا وهو انه ربما كان سبب الورم في الخوانيق احتباس لا سيما من معتاد كدم الحيض ودم البواسير وفي
مثل ذلك يجب ان يكون الفصد في جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس مثل ما يجب ههنا من فصد الصافن وحجامة الساق
واذا خرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته وربما الى اعادته مرة بعد وبالحقيقة انه اذا احتملت الحال المداقة بالفصد الى الغشي لكان
افضل لتوهي القوة ويقع استفراغ من نفس مادة المرض ويقتصر على ارسال متواترا اما بعشر وزنات او خمس وزنات فيسهل التنفس
وكذلك ايضا الغرغرة ويوخر ان كان هناك امتلاء وكانت الغرغرة تولم خوفا من الجذب بل يستعمل الغرغرة بعد التنقية ومن الريح صنف
يكون في اقصى الحلقمة واذا فصد قبل الانحطاط من العلة انحطاط الى المخنق ولكن ما تعرف وقت الخناق والابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط
هو من حال الازدياد ويزيد عسرة او وقوعه او انحطاطه وما دام في التزيد ولم تكن ضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر على ما قلت فاذا
كان الخناق ليس مشاركة من امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة في ناحية الحلق فقط ولم تحس مددا جاز ان لم يفصد بل يبعد عن مدة اسباب
التحلل المحوج الى البدل الكثير ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستعملا لذمته في الاعتداء وصارفا اياه عن جهة الورم كانه يعصبها الدم ثم يقبل على
التحليل والانضاج فان فصدت لم تحتمل ذلك ولم يكن بد من تغذيته وفي التغذيه تغذيت وخصوصا حين لا يتبع ولا يوخر فصد العروق
التي تحت اللسان بنفسه والى حجامة الساق فانه نافع جدا ومن كان يعتاده الخوانيق فيجب ان يفصد له قبل عروضها كما يرى امتلاء وعند الربيع
ومما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الا ان يمنع الحمى فيجب ان يقتصر على الحقن اللينة وللحقن القوية والشيافات
منفعة في ذلك قوية ويجب ان يطلى الاطراف ويطول العنق بصوف وخصوصا الزوفا مغموسا انه كان في الزيت او في دهن البابونج
فانه ملين مسكن للوجع ثم يوخره يخلط به الجواذب حين لا ينفع هذه وهي مثل البورق والخردل والقسط والجندبيدستر والكبريت والمراهم القوية
المحرقة المحمرة وايضا مثل عسل البلادر وكل ما ينفط ويجب ان يقتصر من غذائهم الى اليوم الثالث على السكنجبين او شراب العسل ثم يتدرج
الى ماء الشعير مع بعض الاشربة اللذيذة ثم الى مح البيض ثم اذا سهل البلع استعملت الاحساء كخندروس وفي آخره يجعل الاحساء من المصحات
ثم المحللات واذا عسر البلع وضعت المحاجم على الرقبة عند الخرزة الثالثة بالمص او بالنار ليتسع المنفذ قليلا قليلا ويتسع ما يخرج من الاغذية
فاذا فرغ من ذلك ازلنا المحاجم واما النارية فانها قد تحط بنفسها ولا باس ان يشرط ايضا ويخرج الدم من هناك ومن الاخدعين ثم
يحجم محجمة وواحدة على الراس ويوضع ايضا محاجم على الذقن تحته فان في التنفيس توسيع وربما ادخل في الحلق قصبة معمولة من ذهب او فضة

ونحوهما يعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع في توسيع البلع والنفس غمز الاكتاف بالقوة واما
في الابتدا فالقوابض خصوصا الدموي وافضل القوابض ما له مع قبضه جوهر لطيف يعوض به ومن الاشيا التي اخرجها التجربة ان القوابض
المخلوطة المركبة انفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل شراب البنفسج
ولعابه واللبن الحار ولعاب بزر الكتان والبنفسج وربما كثر الانصباب ويكون الورم ليس قويا فيبدا ويستعمل العفص والنوشادر فانه يمنع
بقوة ويحلل بقوة واما الصفراوي فيجب ان يكون اكثر القصد فيه مصروفا الى التبريد مع التقطيع وقد يستعمل لطوخات وقد يستعمل فيه
كل حار ويستعمل نفوخات منفاخ وذرورات فمن ذلك الغرغرة بالسكنجبين والخل فانه عظيم المنفعة في اول الحار والبارد ورب
التوت خاصته البري ثم الذي ليس فيه سكر او عسل ويستعمل في الابتدا صرفا ويقوى بقوابض من جنس عصارة السماق لعقيد العنب واقوى
من ذلك عصارة الجوز الرطب وهو من ادوية هذه الاورام وعصارة الورد الطري ورب الحصرم اذا خلط بالقوابض كان شديد
النفع في الابتدا واقوى من ذلك طبيخ الآس والبلوط والسماق وماء الكزبرة والسماق وماء قشور الجوز وماء الآس وما طبخ فيه العدس
جيدا والسفرجل القابض جدا وللزعرور خاصية والشب اليماني له خاصية في ذلك وايضا ينفع في الحلق لعوق من بزر الورد والسماق والجلنار
اجزاء سواء والكافور شي قليل وللصفراوي عصارة البقول الباردة مخلوطة بالحمض وعصارة عصا الراعي وعصارة عنب الثعلب [illegible]
قضبان الكرم ومن المشتركات منها في الابتدا بزر الورد وبزر البقلة ولعاب بزر قطونا ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور
يتخذ منه حب مقرطح ويوضع تحت اللسان واذا انقطع السيلان فيجب ان يخلط برب التوت المر والزعفران فان المر يعاون بقوة قبضه وتحليله ويعوض
الزعفران فيجتمعان على الانضاج وان رايته يميل الى الصلابة خلطت بالتوت شيئا من البورق واذا قارب المنتهى او حصل فيه فيجب ان تستعمل
ايضا ما فيه تسكين وتليين الحليب مدافا فيه فلوس الخيارشنبر والرفث في رب التوت او طبيخ التين ورب الآس مع المسح او المقل العربي
محلولا برب العنب فانه نافع جدا واما الاصول مطبوخا فيه زبيب وحلبة وترمس والمر والزعفران والدارصيني غرغرة بالسكنجبين او ماء
العسل ويستعمل الاضمدة ايضا للانضاج مثل ضماد السابهر وتقطير دهن اللوز في الاذن نافع في هذا الوقت واذا رايته لا ينضج ورايت
صلابة وجب ان تستعمل في ادوية الكبريت واذا كان قد نضج فاجهد في تفجير الورم بالغراغر التي تجمع التلثين والتفجير كبعض الادوية التي
في اللبن تتغرغر به واذا كان ظاهرا وتطاول ولا ينفجر فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدلة مع البارودة الى التفجير طبيخ
التين بالحلبة والتمر وطبيخ العدس بالورد ورب السوس وبزر المرو وبعد ذلك فيتدرج الى ما هو اقوى فيخلط برب التوت بورق ومر
كثيرا وايضا بزر المرو مدافا في لبن ماعز والادهان المسخنة وخصوصا مع العسل والسكر ويتغرغر بمثل ماء عسل طبخ فيه تين وفوذنج ومرزنجوش
الوحشي وينفع وكمون واصل السوس مجموعة ومتفرقة وللقسط وخصوصا البحري منفعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة الانتهاء يقصد الجلا
التام والبورق والحلتيت والمر والفلفل والجندبيدستر وورق الخطاطيف وخرء الديك يتغرغر به مع رب التوت بل بالنوشادر والعاقر
قرحا وبزر الفجل الحرف بالماء او السكنجبين يستعمل بعده نفوخات ونفخ النوشادر مرة واذا انحطت العلة استعمل الشراب والحمام والتطيل
صفة حب نافع في الانتهاء اصل السوس اربعة اجزاء حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب او عقيد العنب واما علاج البلغمي فمن ذلك
ان يدخل قضيب مدهون معوج ملفوف عليه خرقة يطلى به الورم وينقي به الرطوبة وللعتيق منه حلبت بدارصيني اذ [illegible] بالقوفالي وبالاياره
ونحوه ويحقن بالحقنة الحادة القوية جدا فاما علاج السوداوي فانفع ما له دواء الحرمل غرغرة ولطوخا من داخل وخارج واما الادوية التي
لها خاصية في كل وقت فخرء الكلب الابيض نوع الكلب ويطعم الطعام وحده باحتى يلقي خرءا ابيض يكون قليل النتن وكذلك بل الاذهان
وخصوصا الصبي ويجب ان يجتهد حتى يكون ما يتغدى به بقدر ينهضم وافضله الخبز والترمس بقدر قليل ويسقى عليه شرابا عتيقا ثم يؤخذ
ويجمع ويجفف فانه اقل ما وان اشتهى مع الخبز شيئا اخر فالاغذية الجيدة الهضم الحسنة الكيموس الحارة المزاج باعتدال مثل
لحوم الفراريج والحجل واطراف الماعز فان من مع جودة الهضم تخرج ثقلا قليل النتن ومن ادوية العاقلة بالخاصية الخطاف المحرق مع

اولا ويسيل الدم حتى تنجيه ثم يذر عليها ملح ويجعل في كوز مطين ويسد راسه ويوضع في تنور والان يوضع الزجاج المطين بطين الحكمة اصوب عندي
وكذلك خرو الكلب لطيف المحرق يسحق وقد يحنك صاحب الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذا ورم اللهاة وقد يحنك صاحب
الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذلك ورم اللهاة وقد يحنك ايضا بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهرة النحاس
ورؤس السمكات المملوحة خصوصا للهاة وكذلك الغرغرة بالخبز المطبوخ فيه بزر الفجل والقلقطار والقلقديس جدا لورم النغانغ
دواء للموت بالمرو الزعفران دواء الخطاطيف دواء الحرمل ودواء قشور الخرنوب الطري واقراص اندرون ودواء بهنس الصفة خرء
الكلب الابيض محرقا فاني حرف او غير محرق اوقية فلفل وزن الدرهمين عفص محرق قشور الرمان الحلو الخرنوب والفرد والصمغ من كل واحد درهم
مرو قسط من كل واحد نصف اوقية سحق او يلطخ بعسل وايضا في اخره وفي وقت الشدة غرغرة صبي عن خبز ترمس وخرء الكلب والخطاطيف
المحرقة والنوشادر مكررا في اليوم مرات وربما ورم لسان المخنوق ايضا فيحوج الى معالجته وقد تكلمنا في اورام اللسان والذي
يخص هذا الموضع منه وجوب الرجوع الى ما قيل هناك ان يحتال بعد الفصد في جذب المواد الى اسفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع
ايارج فيقرا فان له خاصية في حط الاخلاط التي تميل الى اعالي فم المعدة والمري والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعة مثل عصارة الخس بورد
[illegible] بعد [illegible] عليها [illegible] ثم ان احتيج الى تحليل لطيف فعل واما الفقاري مما ينفع في تدبيره ان يحتال بغمز الموضع بالرفق الى خلف وربما اريد
الفقارة وذلك الغمز قد يكون بالة او بالاصبع وقد يجد بذلك راحة والالة شيء مثل اللجام يدخل في الحلق ويدفع ما دخل الى خارج
والغمز نافع جدا في الاورام واذا اشتد الخوانيق ولم ينجع الادوية واشرف بالهلاك كان الذي يرجى به التخلص شق القصبة وكذلك شق
الرباطات التي بين الحلقتين من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم تخاط عند الفراغ من تدبير الورم ويعالج
فيبرا ووجه علاجه ان يمد الراس الى خلف ويمسك ويؤخذ الجلد ويشق والاصوب ان يؤخذ الجلد بصنارة ويمد ثم يكشف عن القصبة ويشق
ما بين حلقتين من اوسط بحذاء شق الجلد ثم يخاط ويجعل عليه الذرور الاصغر ويخاط وحده من غير ان يصيب الغضروف والاغشية شيء
وهذا الحكم مثل هذا الشق وان لم يقطع لهذا الغرض كان ظن ان في تلك الاربطة نفسها ورما واذا لم يجب ان يستعمل الشق
واذا غشي على العليل وخشيت ان يتم الاختناق بادرت الى الحقن القوية وفصد العروق التي تحت اللسان وفصد عرق الجبهة
وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وبغير شرط فان كان سبب اختناقه وغثية العرق فانه ينكس ليسيل الماء ثم يدخن كالدق
وطيب حتى يستنقط واما المتخلص عن خناق الشدة فيجب ان يغتسه ويحتسي حساء ايا ما حسوا من دقيق الحمص والباقلاء او من اللحم مدوقا فيه الخبز
وصفرة البيض واعلم ان من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام اي وجع كان في اللهاة واللوزتين هذه قد يعرض لها اورام
تورمها حتى يمنع النفس وقد يسترخي اللهاة من غير ورم فيحتاج الى ما يقبضها ويجففها من الباردة والحارة وربما احتاج الى القطع
ويقرب معالجتها من معالجة الخوانيق ويعالج في الابتداء المطبوخات يرفق مسها ويستعمل بريشة فان الاصبع في غيره قد ربما عنف ويعظم
منها فقليل الالتهاب يستعمل عليها العفصة والملتهب يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب ومثل بزر الورد وورقه فان لهما
فعلا قويا وحما قوي في هذا الباب الصمغ العربي والكثيرا والعنزروت بالسايح لطوخا وايضا الجلنار خراء شب يماني جزء متحول بحريرة
يستعمل بملعقة مقطوعة الراس عرضا وربما زيد فيها زعفران وكافور ويستعمل لطوخا وايضا الخل والعفص مسحوقا بالخل بريشة وايضا ماء
الرمان الحامض للقوابض وايضا ماء الرمان للقوابض وايضا حجر شادنج وحجر فرفيوس محرق والذي يسمى اخراطوس والحجر الافروجي
ودقاق [illegible] وطين مختوم والارمني ورب الحصرم وثمرة الشوكة المصرية والشب اليماني وبزر الورد يتخذ منها مثل ذلك والتمر باعواد
الشب مما يقبض اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع شدته عسلا مقوما مثخنا فانه لطوخ جيد ويجب مع الثغر
عن القوم [illegible] ان ورمها القوابض فيه صلابة او انفصاله ما لها استعمل فيها اللعاب والصمغ والكثيرا والنشا والانزروت
والخطمي واما النخالة والثغر او تقوم ويطلى من خارج ما له تخفيف وقبض قوي ما يتخذ بالعفص والشب اليماني والملح هو المقدم

على جميع ذلك مثل والسود او عفص جزء زاج احمر سماق من كل واحد ثلثة اجزاء وثلث ملح مشوي عشرين جزء يستعمل في الاحوال والدفعات تسب كا
ثلثة اجزاء الورد حرمن قسط جزئين قسط جزء يستعمل ضمادا برثية برفع اللهاة دواء جيدا ويوخذ عصارة الرمان بعشره وتعد به عسلا ويطلى وايضا
شب جزء نوشادر جزء ونصف عفص فج جزء زاج ثلثة اجزاء واذا بلغ المنتهى في قاريه يستعمل المر والزعفران والسعد وما اشبهه ودارشيشعان
خاصة وفقاح الاذخر وعيدان اللسان والاشنة يستعمل لطوخا ومنها غراغر وخصوصا اذا استعمل منها غراغر بطبيخ اصل السوسن
وبزر الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان صحت اللوزتين ولهما استعملت السلاقات المذكورة
في باب... فان دام الوجع ولم يسكن عاودت الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قثاء الحمار والكبريت والقنطوريون
والنطرون الاحمر سحق وحدها واذا صلب الورم وطال فليس له كاللحمة الحلقة واذا اخذت تدق في موضع فاقطع وما امكن ان يدفع
به لك وصمغ ونوشادر يدفعه اليه بملعقة كاللجام فهو اولى ولا يجب ان يقطع الادويل اصلها فان فيه خطرا عظيما غرغرة تخفف قروح اورام
اللغانغ وتقيه يا مدس جلنار من كل واحد خمسة شياف ماميثا زعفران قسط من كل واحد جزء يطبخ في الماء ويوخذ من سلافه جزء ويمزج بنصفه
رب التوث وربعه عسل ويتغرغر به سقوط اللهاة قد يسقط اللهاة لحمى وقد يسقط لغير حمى وسقوطها ان يمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعه
وربما احتاج المريض الى الغمز بالاصبع حتى يسرع العلاج ان كان هناك حرارة وحمرة فصدت ثم استعملت الغراغر المذكورة في الابواب
الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم تستاك بورد وصندل وجلنار وكافور ورب التوث خاصة في الآلة الشبيهة باللجام ان يكون
برفق ما امكن وان لم تكن هناك حرارة وحمرة استعملت الغرغرة بالسكنجبين والخردل والمري النبطي وتشال بالالة المذكورة والدواء الذي
يشال بالعفص والنوشادر مسحوقين واقوى العلاج ان يكبس بالالة الى فوق ممتدا الى خارج بالادوية القوابض والمخلوطة بالمحللات على ما
ويغمز بالاصبع مطوحه مثل رب التوث والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة لكبس جلنار وسك وكافور ومن الجيدة في الاشالة السماق
بالنوشادر والعفص بالنوشادر والسك الطف بعد ان لا يكون هناك ورم امتلاء واوقف تغرغر بماء الثلج غرغرة بعد غرغرة ومما
جرب لذلك ان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لحية التيس ثلث اواق يطبخ في العسل او في الطلي وهو اقوى الصبيان قد تشال
لهاتهم بالعفص المسحوق وبالخل وخصوصا اذا طلي منه على يوافيخهم [illegible] الكلام في قطع اللهاة والثؤلول يجب ان ينظر في اللهاة دقتها و
ضمورها وخصوصا في اسفلها وان غلظ طرفها وترشح منه كالقيح فهو اول وقت وجوب قطعها بالحديد او بالادوية الكاوية وتحتاط باسهال لطيف
يقدمه وتنقية البدن عن الامتلاء ان كان من دم او غيره واما القطع مع الامتلاء خطر والدقيق المستطيل كذنب الفار الراكب على اللسان
من غير امتلاء وحمرة او سواد فان قطعه قليل الخطر وصفة قطعها ان تكبس اللسان الى اسفل وتمكن من اللهاة بالقالب وتجر الى اسفل ولا تستاصل
قطعها بل تترك منها شيئا فانك ان فرغته من الحنك لم يكد الدم ان يرقا البتة مع انه لا يجب ان تقطع شيئا قليلا فيكون الآفة سعى كالهابل ان يقطع
قدر ما زاد على الطبيعي واما اذا كانت حمراء وارمة ففي قطعها خطر وربما انبعثت دما لا يرقى لكل رقوء ومن الادوية القاطعة له الحلتيت والشب
لا يزال يجعل على اصله فانه يسقطه ومن الادوية المسقطة اياه بالكي هو النوشادر مع الحلتيت والزاجات ويجب ان يعتصر بهذه الادوية على اللهاة
وبالالة الموصوفة ويمسك ساعة من غير بلع حتى يعمل فيه ثم اعاده اليه الى ان يسود فان اسودت سقطت بعد ثلثة ايام في الاكثر ويجب ان
يكون المعالج ممكنا فاتح الفم حتى يسيل لعابه ولا يحتبس في فمه واما اللوزتان فيعلقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما امكن من غير ان تجذب
معها العنفافات فيقطعان باستداره من فوق الاصل عند رباط اللوز بالالة القاطعة من بعد ان تقلب الالة وتقطع الواحد بعد الاخر وبعد
مراعاة الشرائط المذكورة في لونهما وحجمهما واذا اسقط منهما ما قطع ترك الدم يسيل بعد رضابه وصاحبها مكب على وجهه ليسيل الدم حاله ثم
يتمضمض بالخل والدهن وسقيا ويستعمل لينقى باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج ويتغرغر بطبيخ العليق وورق الاس
مقشرا ذكر آفات القطع من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك يعرض المعدة لسوء المزاج بالدرس [illegible] وغبار وكثير
منهم يتبرد الهواء المعتدل وكثير منهم يتبرد الهواء المعتدل وكثير منهم يستحكم البرد في صدره ورئته حتى يموت وقد يعرض منه نزف دم لا يحبس علاج

الرف ثم قطع اللهاة واللوزتين يجب ان توضع المحاجم على العنق والتدبير والفصد من العروق السافلة المشاركة كالابطي ونحوه فصد للجذب واما المعدل لجاذبية الدم ولعابات المستعملة كذلك فهي مثل الزاج يلطخ به او يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل كالثلج والعصارات الباردة القابضة المعروفة القابضة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والرباس وعنب الثعلب وماء السفرجل الحامض ومن الاشياء المجربة التي خاصة في هذا الباب ويجب ان يستعمل في الحال دواء شهد به العيان المعروف بوحانس وهو الكرسنة المبارك وايضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل خصوصا ماء واصل الكهربا والطين المختوم ويجب ان لا يستعمل شيء منها حار بل بارد بالفعل فان الحرارة ما يجذب ويبطل فعل الدواء والله اعلم

الفن العاشر في احوال الرئة والصدر وهو خمس مقالات المقالة الاولى في الاصول الكلية التشريح الرئة والقصبة والحنجرة فاما قصبة الرئة فهو عضو مولف من غضاريف كثيرة دواير واجزاء دواير قصد بعضها على كالالى منها مقعد الطعام الذي خلفه وهو المري جعل ناقصا وقريبا من نصف دايرة وجعل قطعها الى المري وكان مس المري منه جسم غشائي برباطات كلها غشاوة تجري على جميع ذلك من الباطن غشاء املس الى اليبس والى الصلابة ما هو وكذلك ايضا من ظاهره وعلى راسه الفوقاني الذي يلي الفم الحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم قسمين ثم ينقسم اقساما تجري في الرئة مجاورة لشعب العروف الضاربة والساكنة وينتهي تشعبها الى فوهات تتخلص منها نفاث العتيا كلها وتجري معها فاما خلقه من غضروف فليوخذ فيه الانفتاح المذكور ولا يلحقه اللين الى الانطباق ويكون صلابته واما اذا كان وضعه الى ورام وليكون صلابته سببا لحدوث الصوت ومعنى علة وتاليفه من غضاريف كثيرة مربوطة ما غشية ليمكنها الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والتنفس ولا يتالم من المضادات التي يعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات التي يعرض لها الى طرفها ويكون الافة اذا عرضت لم تتسع ولم تسيل وجعل مستديره ليكون احوى واسلم فاما نقص ما يلي المري منه لئلا يزحم اللقمة النافذة بل يبدع عن وجهها ان امدت المري الى السعة فيكون نحو انفتاح كانه مستعان للمري اذ المري ياخذ في الانبساط اليه وينفذ فيه خصوصا والازدراد بحاجة النفس لان الازدراد يحوج الى الانطباق ومجرى قصبة الرئة من فوق لئلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها بركوب الغضروف المكنى على المحرك وكذلك الذي لا اسم له واذا كان الازدراد والتحو الى الانطباق فم هذا المجرى لم يكن ان يكون عنده ما يتنفس وخلق لاجل الصوت الشيء الذي يسمى لسان المزمار مضايق عنده طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدي من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضييق ومحلس وهذا الجرم الشبيه بلسان المزمار من شانه ان يضم ويفتح ليكون بذلك قرع الصوت واما تصعب الغشاء الذي يستبطنها فليتقا ومن حده النوازل والصوت الردية البخار الدخاني المردود من القلب ولكن لا يسترخي بقرع الصوت واما انقسامها اولا الى قسمين فلان الرئة ذات قسمين واما تشعبها مع العروق السواكن فلياخذ منها الغذاء او ما ضيق هواها فليكون بقدر ينفذه النسيم الى دم الغذاء او بقدر المودية الى القلب ولا ينفذ فيها البهادم لو نفذ لحدث نفث الدم فهذه صورة قضيب الرئة واما الحنجرة فانه اله لتمام الصوت ويحبس النفس وفي ادخلها الجرم الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وما يقابله من الحنك وهو مثل الزائدة التي تشبه به راس المزمار فيتم به الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شدا اذا هم المري بالازدراد ومال الى اسفل ليجذب اللقمة انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق واشتد الانطباق بعض غضاريفها الى بعض فيندفعت لا غشيه والعصال واذا جاري الطعام الى المري كون فم القصبة والحنجرة ملتصقين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شيء فيجوزها الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة الا في حال يستعمل فيها بالازدراد قبل استتمام بين الحركة او يعرض للطعام حركة الى المري متشوشة فلا يزال الطبيعة يعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول واما الرئة فانها مولفة من اجزاء احدها شعب القصبة والثانية شعب الشريان الوريدي والثالثة شعب الوريد الشرياني ولحمها لحم رخو متخلخل هوائي خلق من ارق دم والطفه وذلك ايضا غذاؤها وهو كثير المنافذ لونه الى البياض خصوصا في رئات ثم تعمه من الحيوان وخلق متخلخلا لسعة الهواء وينضج فيه ويندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالعكس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة الرئة بالجملة الاستنشاق

ومنفعة الاستنشاق

ومنفعه الاستنشاق انه هو للقلب اكثر من المحتاج فى نفسه واحده ومنفعه هذا الامداد ان يكون للحيوان عند ما يغوص فى الماء وعند ما يصوت صوتا
طويلا متصلا لسعله عن اخذ الهواء ويعاف استنشاقه لاحوال واسباب داعيه اليه من نتن وغيره هو ما يعد اخذ القلب ومنفعه هذا للهواء المعدل
يعدل بزوجه حراره القلب وان يمح الروح بالجوهر الذى هو اغلب فى مزاجه من غيره ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم ويستحيل روحا كما لا
يكون الماء وحده يغذو ويعضو ولكن كل واحد منهما اما جزء غاذ واما منفعل مستعد له واما الماء فانه للبدن واما الهوى فانه للروح وكل
واحد من غذا البدن والروح مركب لا بسيط واما منفعه اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانيه والريه لدخول الهواء البارد فان
هذا المستنشق يكون لا محاله قد استحال الى السخونه فلا ينفع فى تعديل الروح واما شعب العروق والقصبه فى الريه فان القصبه والشريان
الوريدى يشتركان فى تمام فعل التنفس والشريان الوريدى والوريد الشريانى يشتركان فى غذاء الريه من الدم النضج الصافى الآتى
من القلب واما منفعه اللحم فليسد الخلل ويجمع الشعب واما خلخله فليصلح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهواء فى القصبه فقط بل قد يتخلص الى
خرمن الريه منه وفى ذلك استظهار فى الاستكثار ويعين ايضا بالانقباض على الدفع فيكون مستعدا للحركتين وكذلك ما يتبع الريه
بالنضج واما بياضها فلغلبه الهواء على ما يتغذى به ولبرودته الكثير منه واما انقسامها فبان ثمن قليلا يعطل التنفس لانه يصيب احد الشعبتين وكل شعبه
تتشعب لذلك الى شعب التى فى الجانب الايمن فهى فراش وطى للعروق المسمى الاجوف وليس نفعه فى التنفس كثيرا وانما كان انقلب ميلا
يسيرا الى الشمال وحده فى جهه الشمال ساعل لفضا الصدر وليس فى اليمن فحسن ان يكون للريه فى جانب اليمين زياده يكون وطا للعروق وهو
وقت حاجه للريه بغشيها غشا عصبيا ليكون لها على ما علمت حس ما توجه فان لم يكن هذا خلا كان تحللا وعلى ان الريه نفعها وطا للقلب يليه و
وقايه له والصدر مقسوم الى تجويف يفصل منهما غشا نشا من نخاع المستصف الصدر فلا ينفذ من احدى التجويفين الى الاخر وهذا الغشا بالحقيقه
غشاان وهو متصل من خلف بالفقار ومن فوق بكلتى الترقوتين والعرض فى خلقتها ان يكون الصدر ذو بطنين ان اصاب احدهما افه يحمل
الاخر لافعال التنفس واعراضه ومن منافعها ربط المرى وان به واعضا الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته فى تشريح
العضل فانه بالحقيقه احدى العضل وهو من ثلث طبقات المتوسطه منها هى حقيقه الوتر الذى به تم فعلها والطبقه التى فوقها هى كالاساس
والقاعده الاغشيه الصدر التى يستنبطه والطبقه السافله مثل ذلك لاغشيه الصفاق وفى الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ للمرى وللشريان
الكبير والاصغر منفذ فيه الوريد المسمى الاجوف وهو شديد التعلق به والالتحام [illegible] يقول اما المزاج الحار فيدل
عليه سعه الصدر وعظم النفس وربما يضاعف والنفخ والصوت وثقله وقله التصور بالهواء البارد وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه النسيم البارد
كثيرا من غير شرب وكثيرا ما صحبه لهب وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهما والتصور
بكل بارد وكثره تولد البلغم فيها وكثيرا ما تضاعف به النفس وصحه الربو والسعال واما المزاج الرطب فيدل عليه كثره الفضول
وبحوحه الصوت والخرخره خصوصا اذا كانت مع ماده وكانت مايله الى فوق والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن واما المزاج اليابس
فيدل عليه قله الفضول وخشونه الصوت وشبابه بصوت الكركى وربما كان هناك ربو لشده التكاثف وكل واحد من هذه الامزجه
قد يكون للريه طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان فى شى من العلامات ويفترقان فى شى فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكوره
الا ما يستثنى من بعد فاما ما يفترقان فيه فشيان احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامه واقعه بالطبع وان
كان عرضيا كانت العلامه لعرضيه قد حدثت به الا ان يكون العلامه من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فيكون علامه للطبيعى مثل عظم
عظم الصدر او صغره واعلم ان اخص الدلايل على احوال الصدر والريه النفس فى حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسره و
الحجه وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا مثل ذلك ومثل ما يدل الخارج منه على ان الآفه فى العضل الباسط ولا
فى العضل القابضه اذا كانت الافه فى العضل والسعال والنفث والنبض وقد تبين لك كيفيه دلايل النفس وكيفيه دلايل الصوت
وكيفيه دلايل السعال وكيفيه دلايل النفث واما النبض وما يوجبه بحسب الامزجه والامراض وقد عرفت ذلك والريه لمجاورتها القلب

والاستدلال من احواله عليها اقوى والنفث ادل على ما في شعب القصب من الرئة والسعال ادل على ما في القصبة وحجب الرئة واحساس الثقل
خاص على ان المادة في الرئة واحساس اللذع والنخس دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات وان كان الانفثات سعال
خفيف والمادة قريبة من اعلى القصبة وما يليها والحكات لا تحدث الانفعال كثيرة فالمادة عابرة لعدة وقد يصحب آفات اعضاء
الصدر علامات من اعضاء بعيدة مثل الدوار في اورام الحجاب وحمرة الوجه في اورام الرئة والله اعلم [illegible]
تعرض للرئة الامراض المختصة بالمتشابهة الاجزاء والامراض الآلية وخصوصا السدد في عروقها واخر قصبتها وخصوصا في العروق الخشنة وفي
خلخلة جرمها وقد يكون لاسباب السدد كلها حتى الانطباق والامراض المشتركة وقد يكثر امراض الرئة في الشتاء والخريف لكثرة النوازل
وخصوصا في خريف مطير بعد صيف شمالي والهواء البارد ضار بالرئة الا ان يكون مبادئه بالحر الشديد وكثيرا ما تؤدي امراض الرئة
الى امراض الكبد كما يؤدي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقاء وكذلك الحجاب في معالجات الرئة ليتامل ما قيل في
باب الربو والنفث والنقل الى غيره فيما يشاركه في السبب من الامراض وقد يراض الرئة بمثل رفع الصوت ومثل النفس النافخ ليلطف
به تلك فضولها والاستعمال الادوية الصدرية بهيئة خاصة فانها يجب ان يستعمل حبوبا ولعوقات في اكثر الامر يمسك في الفم ويبلع
ما يتحلل منها قليلا قليلا ليطول مدة عبورها في جواز القصبة وتعاود وتتادى الى القصبة والرئة خصوصا اذا نام مستلقيا واجوب العلل
كلها التي في الرئة وقيئها واقرب وجوه اماتة فصول الرئة هو الباب الذي يلي المري فذلك ينفع ما لقي كثيرا اذا لم يكن هناك مانع
في المواد التي تنشب في الرئة واحكامها ومعالجاتها المواد التي تحصل في الرئة قد يكون من جنس الرطوبة وقد يكون من جنس القيح وقد
يكون من جنس الدم والمواد الحادة الرقيقة والمواد الناشبة في الرئة قد يعسر انفثاتها الرطوبة اما لغلظها ولزوجتها فلا شي وا
لزقها فلا يلزمها الريح الدافعة ايا بالسعال بل ينفذها الرطوبة عن الريح فباتها غير واما الشي كثرتها اذا كانت الاخلاط غليظة فلا
ينفع في التجفيف بل يستعمل بالتليين وبالتقطيع مع تحليل بمرارة ويكون اهم الامرين اليك التقطيع اي يكون العناية بالتقطيع اكثر منها
بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينفعها والحلو واللبن في الادوية الصدرية المفردة والمركبة وجهة استعمالها
الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب المرتبة الاولى فمثل دقيق الباقلى وماء العسل وبزر الكتان المقلو واللوز
والشراب الحلو فانه شديد التقطيع لسدد الرئة كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما تستعلم عليه في باب الكبد ومن البارد حب
القثاء والقند والبطيخ والقرع واما السمن فاذا اقتصر عليه كان اكثر من نفعه فان لعق مع عسل ولوزم كان انضاجه اقل وتنقيته اكثر واقوى
من ذلك علك البطم واللوز المر وسكنجبين العنصل والحلبة والكندر وتمر هرون له حق في هذا المعنى واقوى من ذلك الكمون والفلفل
والكرسنة واصل السوسن واصل الجاوشير والجندبيدستر بالعسل والعنصل المشوي مسحوقا معجونا بالعسل والقنطوريون الكبير والزراوند المدحرج
والشونيز والدود التي يكون تحت الجرار اذا احميت على حرف فوق الجمر او في التنور حتى تنش فيخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع
في الادوية وماؤه شديد النفع والربوند من جملة ما يسهل النفث والسليوس شديد المنفعة والبابونج نافع متوحدا خصوصا التي تنفذ
الذي لم تسلقه الاسلقة واحدة والزعفران تقوى آلات النفس ويسهل النفس جدا ومن الادوية يصلح مشروبة ويصلح
ضمادات ومن الادوية المركبة حب افلاطن وهو حب الميعة وشراب الزوفا بالنسخ المختلفة ودواء اندروماخس ودواء اسقلبيادس
ودواء جالينوس واشربة الخشخاش مسح ودواء معاوس ودواء بلادر بالهليلجات ومما ينفث الاخلاط الغليظة والمدة يؤخذ من البكبيج
والمر من كل واحد مثقال فرد ماما مثقالين افيون مثقال جندبيدستر مثقال يعجن بشراب حلو الشربة منه نصف مثقال ومما يجرب
كندر اربعة دراهم مع ثلث اواقي مسحوق يطبخ كالعسل ويلعق او عصارة الكرنب مثله عسلا او سلاقته يطبخان حتى تنعقد والنانخواه
الحمص والصعتر مرارة وفلفل وبزر الانجرة وسكبينج وخردل يتخذ منه حب ويسقى غدوة وعشية عند النوم وايضا خردل وزن درهم بورق
تسع قراريط عصارة قثاء الحمار قيراط ونصف وهو شربة يخرج فضولا كثيرة ويسمى الماذري ومن الادوية القوية في ذلك ان

يوخذ المحروث والخردل وبزر الانجرة وعصارة قثا الحمار والعسون تجمع ذلك كله بالعسل ويعجن ومن الاخلاط المايلة الى الحر حلبه او فيقن بزر كتان
اوقيه ونصف كرسنه نصف اوقيه حرف ... القطن نصف اوقيه رب السوس اوقيتان لب الجمع بدمن اللوز وتجمع العسل ايضا سبستان وتين
ابيض وزبيب منزوع العجم واصل السوس وبرسياوشان تطبخ في ... فانا عما وتبني منه وان طبخ في ... سعالج وتربد كان نافعاً
ثم انه كثيرا ما يحتبس الشي في الصدر وهو قابل للانفعال الا ان القوه ضعيف عنه وح فيجب ان يستعان بالعطاس **تم قول في النفس**
النفس تتم بحركتين وقيس منهما على مثال الامر في النبض الا ان حركة النفس ... يمكن ان يغير بالارادة عن مجراه الطبيعي والنبض طبيعي صرف
والغرض في النفس ان يملا الريه نسيما باردا حتى بعد انتصاب القلب فلا يزال القلب ياخذ منه الهوا البارد ويرد اليه البخار الدخاني
الى ان يعرض لذلك المستنشق امران احدهما استحالته من تسخين بالمجاورة والمخالطة والاستحالة عن صفاته بمخالطة البخار الدخاني له فيحتاج
يزول عنه المعنى الذي به يصلح الاستمداد النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستبداد منه وبين الامرين وقضان واشد حالة وهو الاسباب
يكون بانبساط الرئة تابعة لحركة اجرام لطيف بها تحوبعض الالام فيها واخراجه يكون تابعة لانقباض الريه تابعة لحركة اجرام تلطف بها والنفس
عند العامة هو المخرج وعند الاطبا في اصلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامة وتارة جزء الجملة كما ان النبض عند العامة هي الحركة الانبساطية
وعند الاطبا فيه اصلاح خاص على النحو المعلوم وحركة النفس المعتدل الطبيعي الخالي عن الافة تتم لحركة الحجاب فان احتيج الى خواء وقوة لما
ليس يدخل الاستنشاق او لتقوى النفس لنحو نفخة شارك الحجاب في هذه المعونة عضل الصدر كلما احتيج اعاليهما او بدا بعضو السافلة منهما فقط
فان احتيج الى ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال عضل الحنجرة فان احتيج الى ان يقطع حروفا ويولف منه كلام لم يكن بد من استعمال
عضل الحنجرة واللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة وكما ان في النبض عظيم وصغير وطويل وقصير وسريع وبطي وحار وبارد ومتواتر
ومتفاوت وقوي وضعيف ومنقطع ومتصل ومتشنج ومرتعش وقليل حشو العروق وكثيره وامور محمودة وامور مذمومة ولكل ذلك
اسباب وكل ذلك دليل على امر ما ولها اختلاف بحسب الامزجة والاسباب والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك
للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر منها فيه سبب وكل امر منها دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه
سريع ومنه بطي ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد
ومنه متستر ومنه مختلف ومن اصناف ... اسما خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المضاعف والنفس المنتصب
والنفس الخانق ونفس المتكره ودوا القرات كما يكون في السكتة ونحوها والافات التي تعرض في اعضا النفس فيدخل افة في النفس وفي
مباديها او في ما يشاركها بالجوار واعضا النفس او في مباديها او في ما يشاركها هي الحنجرة والرئة والقصبة والعروق الخشنة والشرايين
والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه وان الافة قد يكون في الصدر نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدب كذلك في النفس واما مباديها
فالدماغ نفسه والنخاع ايضا لانه منبت للحجاب فانه ينبت الاكثر من الزوج الرابع من عصب النخاع ويتصل به شعبة من الخامس والسادس
والعصب الجائي اليهما واما الاعضا المشاركة بالجوار كالمعدة والكبد والرحم والامعا وساير الاحشا وتلك الافات اما سوء مزاج
مضعف حارا او باردا او رطب او يابس انه كان ساذج او بمادة من خلط محتبس او منصب اليه كثيرا او لزج او غليظ او المدة والقيح من
جملها او من ريح او من بخار واما مرض الى من فالج او تشنج او الخلال فرد من تصدع او تعفن او تقرح او تاكل ومن ورم بارد او حار او
صلب او من وجع وانت تعلم مما تقتضيه عليك ان النفس قوي الدلالة وجار مجرى النبض بعد ان يراعي العادة فيها كما يجب عليك ان
يراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا في النفس العظيم والصغير واسبابه ودلايله النفس العظيم هو النفس الذي ينال ما اكثر جذبا وتوق
المعتدل وهو الذي انبسط معه اعضا للنفس في الجهات انبساطا وا والتعظيم ما يستنشق والصغر والضيق يكون حاله في ذلك بالضد
فيصغر ما يستنشق وبذلك وكذلك في جانب الاخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب النفس العظيم اعني الثلثة المذكورة
وقد يظن ان الصغير الذي هو يتم بحركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركة الحجاب وحده

صغيرا فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل للتقتير الى حركة غير الحجاب ذا كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا وان كانت الاعضاء الصدرية
كلها تتحرك اذا كان كلها ضعيفا فلا يفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج اليه ولا ان كانت الحاجة الى المعتدل بل تحتاج الى ان تعاونه الجميع ثم لا
يكون بالجميع من الوفاء باستنشاق الهواء وباخراج الواقع مثل ما يخرج الحجاب وحده ولو كان سليما صحيحا قويا لانه ليس ولا واحد من تلك الاعضاء
يفي بانبساط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من تجميع بسط الرية كاف معتدل وكذلك لضعف من القوى او لضيق من
المنافذ كما يعرض في ذات الرية لكن يجب ان يكون عظم النفس متقدرا مقداره ما ينصرف فيه من الهواء مقبولا ومردودا ولم يتم ذلك الا بحركة
جامعة من العضل الصدرية وما يليها ثم لا يكون ينعكس حتى يكون كلما تحركت فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط
والقبض نهايتها في هواء كثير والصغير هو على مقابلته وقد يبلغ من شدة حركة اعضاء النفس للاستنشاق وان تتحرك منبسطة من قدام الى الترقوتين
ومن خلف الى عظم الكتف ومن الجانبين الى معظم لحم الكتف وربما استعانت المنخرين بل تستعين بهما في اكثر الاحوال وقد يختلف الحال في الانقباض
والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط اعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج ان تخرج بالانقباض من
والكيفية التي تحتاج ان يعدل بالادخال والانبساط فانهما كانت الحاجة اليه امس كانت الحركة التي بحسبه ازيد فان احتيج الى نفض البخار الدخاني
اكثر لكثرة كيفية ... كان الانقباض عظيما نفخيا وان احتاج الى اطفاء ثائرة اللهب كان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان
غير عظيم الاستنشاق بل صغيرا ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريبة الداخلة زائدة والاسباب
تختم من الاعضاء كلها للحركة بعضا اربعة فانها اما ان يكون بسبب عظم الحاجة لالتهاب حرارة في نواحي القلب والرية واما لسبب في العضل المحركة
من ضعف في نفسها او بمشاركة الاصول ومثل ما هو في اخر الدق والسل وفي جميع المدة فانها تضعف القوى او لعلة اليها او بمشاركتها المذكورة
فيما سلف من تشنج يعرض لها او فالج او سوء مزاج او ورم او وجع او غير ذلك او لمانع يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلاء المعدة عن
غذاء او رياح او جاوز الحد فحال من الحجاب والانبساط فلم يبسط وحده واما الضيق المنافذ التي هي الحنجرة وجداول القصبة والشرايين وما
يتصل بها من منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الرية فانها اذا امتلأت اخلاطا وكثرت فيها انسدادا وعرض فيها الورم وهولاء كاصحاب
الربو واصحاب المدة واصحاب الرية واما لغفلة مع حاجة او قلة خلط حتى طالت المدة من التقصير فاحتيج الى نفس عظيم يتلافى ما وقع من التقصير
مثل نفس المختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فاشتغل عنه ثم تفطن فيه ومن جملة من الحاجة عظم نفس النايم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية
ويتعقل النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لامحالة عظيما وكذلك بعض من مزاج قلبه لبس ذلك الحار المتقاصي
فيدافع الى وقت الضرورة ويلاقي بالعظم ما فات بالمدافعة العلامات العلامات التي بها يفرق من اسباب حركة الصدر كله انه كان ذلك
بسبب كثرة الحاجة ويكون القوة قوية كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفخه ويكون ملمس النفس حار الملمس والنبض ايضا عظيما دالا على الحرارة
ويكون علامات الالتهاب موجودة في الصدر والوجه والعينين وفي اللسان في لونه وخشونته وفي غير ذلك فان لم يكن ذلك ولم يكن ذلك
ولم يكن القوة ساقطة وكانها يمكنها البسط التام فالسبب الضيق في شيء مما عددناه واما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا يتحرك حركة
يعتد به ولا يبسط البسط التام بل يروم ما لا يكون ويعول كل التعويل على المنخرين ولا يكون هناك عند الرد نفخة والقوة المحركة التي للعضل
موثقة وان كان الضيق من رطوبة في القصبة وما يليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتاج صاحبه الى ان يتنحنح وهو زيادة علة
الضيق الكلي فان لم يكن ذلك كان السبب اعوص من ذلك واذا احدث الضيق الخرخري دفعة فقد سالت الى الرية مادة من النوازل
او سال الى الرية ... لا ثم الى القصبة ما نامت وقيح عضو من الاعضاء. النفس الشديد هو الذي يكون مع عظمه كان القوة يكلف هناك
فضل ازعاج للادخال والسعي بالاخراج فيكون مع العظم قويا النفس العالي الشاهق هو الصنف من النفس العظيم الذي
يقتصر فيه الى تحريك اعالي عضل الصدر ولا يبلغ الحاجة فيه الى تحريك الحجاب واسافل عضل الصدر واكثر ما يحدث هذا النفس في الحميات
الوبائية النفس الصغير يعرف اسبابه للمعرفة باسباب العظم على سبيل المقابلة وقد يصغر النفس بسبب الوجع اذا حال الوجع بعض اعضاء

التنفس ومن حركاتها وقد يصغر النفس بضعفه واذا قرن به التفاوت دل على موت الطبيعة واذا قرن به التواتر دل على وجع في اعضاء النفس وما يليها
من المعدة ونحوها مثل قروحها واورامها العلامات علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلومة بحسب المقابلة واما الذي
يكون صغره عن الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع
في خلال نفسه نفس عظيم يدعو الحاجة اليه والى احتمال الوجع او لضيق الحاجة فيه غفلة من الوجع والكاين عن الضيق بخلاف ذلك كله هو الذي
يطول فيه مدة تحريك الهواء في استنشاقه ورده لتمكن القوة من التصرف في الهواء الكثير وربما منع عن العظيم السريع وجع او ضيق فاقيم التطويل
في استيفاء المبلغ المستنشق مقام التعظيم والتسريع النفس القصير النفس القصير هو مخالف الطويل واذا قرن به التواتر كان سببه وجع في
آلة التنفس وما يليها واذا قرن به التفاوت دل على موت الغريزة النفس السريع النفس السريع هو الذي يكون الحركة فيه في مدة قصيرة
مع بلوغ الحاجة لا كالقصيرة والصغير وهو الذي والسبب فيه شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق المبلوغ اليه
بالعظم واما عن العظم حايل مثل ما قيل في النبض وذلك حايل اما في الآلة واما في القوة وقد يكون السرعة في احدى اكثر منها في الاخرى مثل
السبب المذكور في النفس العظيم النفس البطيء هو ضد السريع ولضد اسبابه وقد يطرق للوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى ان يتحرك برفق
وتؤدة النفس المتواتر النفس المتواتر هو الذي النفس الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه شدة الحاجة اذا لم يخفف
بالعظم والسرعة لانها اكثر من المبلوغ اليه بهما لان دونهما حايل من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او انصباب قيح في فضاء الصدر
او شيء آخر من اسباب الضيق والتي يفرق من الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك في باب العظم
والنفس المتواتر على ما شهد بقراط يتبع او يخف الرية والتهاب اعضاء النفس فما يليها النفس البارد النفس البارد يدل على
موت النفس وطفو الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو رديء علامة في الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه تداوق
قسم دلالته على انحلال الغريزية هو داخل في النحو ويفارق ساير اصناف النحو بان تلك الاصناف تروح النفس في
غير حال التنفس وهذا انما هو عند ما يخرج النفس ويدل على اخلاط عفنة في اعضاء النفس اما القصبة واما الرية اذا عفن فيهما خلط او مدة في
الانتقالات التي تجري من النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها لقد علمت ان الحاجة اذا ازدادت ولم يكن حايل النفس
فان زادت اكثر تواتر وان تراجعت الحاجة تعطف اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحوادث والمنع واذا فقد الوجع
في المعاني الثلثة وحد التفاوت اكثر ثم الابطاء ثم العظم فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اقل منه الى البطوء ثم اقل الى التفاوت واعتبر هذا
في الانبساط والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورين اختلافا في الزيادة والنقصان واذا كان السبب في الانبساط ادعى الى الزيادة
كان الزمان الذي قبل الانبساط اقصر واذا كان مثل ذلك بسبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس
المتتابع السريع يتبع وربما قارن وجعا او ضيقا غير شديد وهذا النفس يدل على خور من القوة او ضيق شديد
او وجع مدة والصباية او خلط هو النفس للاحوال الخارجة عن الطبيعة في النفس التي لا يتبع اعراضا صحية بل
اعراضا مرضية وذلك مثل عسر النفس وضيق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد يعرض لانواع سوء
المزاج وللامتلاء والسدد ومجاورة فواغط واورام واوجاع موانع عن الحركة والقروح في الحجاب ونواحي الصدر ولسقوط القوة من
امراض مانعة وحميات حارة ووبائية وسموم مشروبة وكل سوء تنفس وضيقه وعسره المادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الا
ضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الحوانيت الداخلة يمتنع عند الاستلقاء اصلا فيتنفس في عنقه ومنه ضيق النفس هو الا ان لا
يجد الهواء المتصرف فيه بالتنفس منفذا في جهة حركة الانضغاط لا يتسرب فيه الا قليلا قليلا واسبابه اما اورام وتلك المنافذ التي الحنجرة
والعصبة وشعبها والشرايين وفي نفس جلجلة الرية وجرمها واشدها واردأها ضيقا للنفس ما كان صلبا او اخلاط كثيرة فيها او
لزجة او ماية تجتمع في الرية او الطباق يعرض لها من ضاغط مجاور او ورم حار في كبد او معدة او طحال او اخلاط منصبة في تعديها

لاستسقاء او غيره مثل ما يكون من الانفجارات او ورم في الجوف الاسفل يحول دون الانبساط او تكاثف من غشاء وقبض او عن برد
الرئة والحجاب او ان يسبب في العصب والحجاب وهو اولى بان يسمى عسر النفس وعن ابخرة دخانية تضيق مداخل النفس
في المواضع العميقة وقد يكون سببه ضيق الصدر ولا يجد الاعضاء المنبسطة للتنفس مجالا وقد يكون بسبب البحران وعلامته انها اذا
مالت المواد الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام الباطنة منتقلة الى نواحي الراس ويندر بالورم
الاذنين ان كان الامر سليما او في الدماغ كان اصعب العلامات علامات الاورام الخانقة قد سبقت لك واما علامة الورم الذي يكون
في نفس الرئة فالوجع الثقيل وفي العضلات والحجب الصدرية الوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد والظاهر وهو اضعف وفي [illegible]
الرئة والوجع الذي فيه مصفن وربما ادى الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات الخانقة معروفة ويستدل عند الامتلاء واما علامة
الاخلاط اما الكائنة في القصبة فالنفث والشوق الى السعال والانتفاع به مع امتلاء الشيء الذي سعال ومع خرخرة وان كان في الرئة كان
الحال كذلك الا ان السعال ياخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة لا يقدر ما يصعب من النفث وان كانت في الفضاء فيتفق بنصب
من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يبدو النفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به فصل في النفس المختلف(?) النفس
يختلف النفس كيف لمثل اسباب اختلاف النبض ويكون خلافه منتظما وغير منتظم فصل في النفس المتقطع(?) هو من اصناف المختلف
وهو النفس الذي تم الانبساط فيه وهو الهم والانقباض وهو التغير تحركتين بينهما وقفة كتنفس الصبي اذا بكى فيكون
مجم اذا انبسط وتغير اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة ولا يفي بما يستنشق [illegible] الداخل في الزيادة واما ضعف في الات
النفس المعوقة حتى الى استراحة في النفس واما سوء مزاج يسقط القوة او يخفف ويصلب الالة وهو الاكثر واما الوجع فيها او في مجاورتها او
ورم والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والطحال والكبد انما تشاركه من الطحال او المرض واما المرض الى ما قد عد مرارا
او كثرة شيء كان او يكون او بين النفس ردية علامة ردية في الامراض الحادة والحميات الحادة واما اذا عرض من رادفه مما
بقية الحمى فصل في النفس المنتصف(?) هو ان يكون الافة في نصف الرئة والنصف الاخر سالم فيكون النفس نصف سالم
فصل في النفس البارد(?) هو ان يكون المخرج في الهواء كان ضيق وان لم يكن ضيق فالسبب فيه افات اعضاء النفس على ما قيل في غيره وربما كان
بسبب اللهيب نار [illegible] يغلب على القلب ويكون ببرد مميت للقوة المحركة او [illegible] لها كما يعرض عنه برد الحجاب بسبب برده
من الطلاء او غيره وقد يكون لسده وربما كان خلطا او قد يكون لسوء مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهواء او برد من ضماد
يوضع عليه بسبب في نفسه او بسبب في المعدة والكبد فيقع هو في جواز ذلك الضماد ويبرد فلا يجود انبساطه وقد يكون شيء يحتبس عندها
المستنشق ويحتاج الى جهد حتى يصح وهذا مخالف للضيق ربما كانت السدة وربما وقد يكون لدواء مسهل ادر ولم يسهل او حقنة حادة لم تسهل
وكذلك اذا لم يبلغ الفصد في ذات الجنب الحاجة ويجب ان يقرا ما كتبناه في آخر قولنا في ضيق النفس ههنا ايضا انتصاب
النفس انتصاب فصل في انتصاب النفس(?) هو النفس الذي لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته مدا فينفتح بسببه المجرى الى فوق
فينفتح بسببه المجرى ولا يستطيع ان يحني العنق فانه يضيق عليه النفس كما يضيق على محدب الرقبة نحو خلف وكذلك لا يقدر ان يحني
الصدر والظهر الى خلف واذا ازال عن القصبة وخصوصا اذا استلقى عرض له ان ينطبق منه اجزاء الرئة بعضها مع بعض
فيسد المجاري لانها في الاصل في شكله تكون مسدودة الاكثر وانما فيها فتح يسير يبطله ميلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد
عارضا في الحميات ونحوها لابخرة غالية ورطوبات منحلة وقد يكون بالحقيقة لاخلاط مادة وسادة واورام او لان الفضل منترخية فاذا
لم يدل الى ناحية الرجل بل بدلت الى ناحية الظهر والصدر ضغطت كلام في نفس الطبايع والاحوال في نفس الانسان اما الصبيان
فانهم يحتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم فيهم اكثر وادوم بسبب حاجتهم الى النطفة تعليه وقوتهم ليست بالشديدة
جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم فلا بد من ان يقع في نفسهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فنفسهم عظم



ولكن أقل سرعة وتواترا إذا الحاجة بلغ فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم أقل في المعاني الزايدة من نفس الشبان وليس في قوة نفس المشايخ واما المشايخ
فنفسهم أصغر وأبطأ وأشد تفاوتا لما لا يخفى عليك [illegible] ومن الحبل والاستسقا ونحوه نفسهم الى الصغر لان الحجاب مضغوط
عن الحركة الباسطة ولما صغر نفسهم لم يكن بد من سرعة تواتر ان كانت القوة وافية او تواتر وحده والا كانت منقوصة نفس المتخم
انما المتخم الخارق فانه يعظم نفسه للحاجة ويلين الآلة ويسرع ويتواتر للحاجة واما المستحم بالبارد فامره بالعكس نفس النائم إذا كانت
القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه أعظم وأسرع من انبساطه لان الهضم فيه أكثر
[illegible] هو كما علمت فيما سلف مناك بانه الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عسر وقد يبطؤ اذا لم يكن لهب
وتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره أكثر من بطوه لان داعيه الى الاحتباس وقلة الانبساط أكثر من داعيه الى الرفق والنادي يعظم
الانبساط أشد من النادي بالسرعة فان التهب القلب وسخن لم يكن بد من سرعة وان يؤذي بها [illegible] كان
ونفس صاحب الربو يحتاج ان تلافي ما يكون بالضيق تلافيا من جهة السرعة والتواتر في أكثر الامر فيكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا ونفس صاحب
الربو كما نشرح في بابه [illegible] قد يكلفون بسط الصدر كله مع حرارة وسخونة ولا يكون هناك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب
هذه العلة يكون قد امعن في الضعف والقوة في اصحاب ذات الرية والربو باقية [illegible] يكون مع بسط
عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وغور المادة ولا يكون لهم نفخة الربو الربو علة رئية لا يجد الوداع معها بدا عن نفس متواتر مثل النفس الذي
يحاول المخنوق او المكد ودوم العلة اذا عرضت للمشايخ لم تكد تبرأ ولا تنضج وكيف وهو في الشباب عسر ايضا وفي اكثر الامر يزداد عند
الاستسقاء وهذه العلة من العلل المتطاولة ولها مع ذلك نوايب حادة على مثال نوايب الصرع والتشنج وقد يكون الآفة فيها في نفس الرية وما يتصل
بها لتشبث اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار وربما ضغطها وربما كانت في قصبة الرية وربما كانت في خلل الرية والاماكن الخالية وهذه
الرطوبات قد يكون منصبة اليها من الراس خصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية وقد يكون مندفعة اليها من مواضع
اخرى وقد يكون بسبب تولدها فيها بردها فيبتدي قليلا قليلا وقد يكون بسبب خلط يابس في الرية ونزل منها بل في المعدة منصبة من الراس
والكبد متولد في المعدة والبخار الحادث عنه للاصعاد ولمزاحمة المعدة للحجاب ومزاحمة الحجاب للرية وقد يكون الكبد اذا بردت او غلظت
معينا على الربو وهذه الاخلاط قد تؤذي بالكيفية وقد تؤذي بالكمية والكثرة وقد يكون في النادر من جفاف الرية وشبهها واجتماعها الى نفسها
وقد يكون من ورم وهذا قد يكون لآفة مبادي اعضاء التنفس من العصب والنخاع والدماغ ونوازل تندفع اليها منها وقد يكون بمشاركة اعضاء حول
يزحم اعضاء التنفس فلا تنبسط مثل المعدة الممتلية اذا زاحمت الحجاب وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا احتقن في الرية وصار اليها وقد
يكون بسبب ريح تحتقن في اعضاء التنفس فتزاحم النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا يسعه الحاجة من التنفس وقد يكون ذلك آفة جبلية
في النفس كما يعرض في الغذا من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل الى ذات الرية العلامات ان كان سبب
الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة نفسها كان هناك ضيق في اول النفس مع بحح وخير واحتباس مادة واقفة ويقل مع نفث شيء
من مكان قريب وان كانت الاخلاط غزيرة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان كانت في العروق الخشنة دام اختلاف النبض خفقانا
وربما ادى الى خفقان يستحكم ويهلك واكثر بعض اصحاب الربو خفقاني وان كان خارج الفضا كيف كان لم يكن سعال وان كان بمشاركة
المبادي دل عليه ما مضى لك وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده بسبب امتلائها او امتلا يقع فيها وان كان عن
نزلات دل عليها حالها وان كان على انفجار مدة دفعة الى اعضاء التنفس دل عليها ما تقدم من ورم وجمع ثم حدث عن انفجار وان
كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عنه تناول ما يرطب واستعمال ما يرطب وان كان بسبب ريح دل عليه خفة
نواحي الصدر مع ضيق يختلف بحسب تناول النوافخ وما لا ينفخ وان كان بسبب مزاج الرية وكما يكون في المشايخ فانه يبتدي قليلا قليلا
ويستحكم علاج الربو وضيق النفس وانتصابه اما الكاين عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه ان يقبل على افنا الرطوبات التي في

ما تهم الرقيق واعتدال ودانعمت ان المادة العارضة منها هي كثيرة وكم تفرغ البدن لا محالة بالمسهل ويجب ان تكون الادوية لطيفة منضجة من غير تسخين شديد
يؤدي الى تخفيف المادة وتغليظها ولهذا لم يتق الاوائل في معاجين الربو افيونا ولا انجا ولا بيروحا اللهم الا ان يكون المراد بذلك مع رزانة اذا
كثرت بل ولا بزر قطونا الا ما شاء الله ولذلك يجب ان تتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة ولا يقتصر على ملطف او
تقطيع ساذج ربما ادى غلظه وعصيان المادة الى اخراجه في الرئة ولذلك فان جميع ما يدر يصير من العلة من حيث يدر لا اخراجه الرقيق من
الرطوبة فاذا احسست مع الربو بغلظ في الكبد فيجب ان تخلط بالادوية الصدرية ادوية من جنس الغافت والافسنتين والذي يجمع بين الامرين
جميعا شديدا هو مثل قوة الصمغ والزراوند ايضا وان كان المعالج صبيا فيجب ان يخلط الادوية بلبن امه ويلعقه الادوية المعتدلة مثل البزر
ماء الرطب مع اللبن ومما يعين على النضج والنفث مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل دلك الصدر وما يليه بالايدي
والمناديل الخشنة خاصة اذا كان هناك نفس شصابي دلكا معتدلا يابسا من غير دهن الا ان يقع احيانا فيستعمل الدهن ويجب ان
يستعمل في الدلك في بعض الاوقات القيسوم والنطرون مدلك دلكا شديدا واذا كانت المادة كثيرة فلا بد من حقنة مسهلة متخذة من مثل بزر
الانجرة والسفايح وقثاء الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد التنقية والقي استعمال الصوت ورفعه متدرجا فيه الى قوة وطول و
من التدبير في ذلك استعمال القي المتصل وخصوصا بعد اكل الفجل او شرب اربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب العسل
وذلك اذا قويت العلة فصعب الامر والحريق الابيض نافع جدا وهو في امراض الصدر مامون غير مخوف والاصوب ان يؤخذ قطع
من الحريق فيغرز في الفجل ويترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويؤكل ذلك الفجل وايضا يؤخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم
ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق يسقى في حسوة اسايترما وعسل ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ادامة
لين الطبيعة ويعينهم على ذلك تناول الكرنب المملح قبل الطعام والطبيخ العتيق ومرقة الديك الهرم مع لب القرطم والبلاب ويسلق فان لم يكن
بذلك يسقى ماء شعير شديد الطبخ فيه قليل افرسون والافتيمون شديد النفع في هذه العلة فان اتخذ من ماء طبخ فيه الافتيمون وماء عسل كان شديد النفع
وكذلك ليتناول منه مثقال بالسكنجبين وكذلك طبيخ التين والفودنج والسذاب في الماء يتخذ منه ماء العسل وايضا طبيخ الحلبة بالتين السمين مع عسل
كثير يستعمل قبل الغذاء بزمان طويل ويعاود وكذلك طبيخ الرب والحلبة كالمطر ومن التدبير في ذلك رياضة تتدرج فيها من بطوء الى سرعة
لئلا تحدث المعاجة فيهم احتباسا فالتحريكها المادة بالعنف واما اغذيتهم فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون غذاؤهم خبزا
نضجا متوسطا من عجين خمير ومنهم الملطفات التي تقع فيها حب الرشاد وزوفا وصعتر وفودنج ودسومة اطعمتهم من شحوم الارانب والايل والغزال
وخاصة الثعالب ولا سيما رئاتها فان رئة الثعلب دواء لهذه العلة اذا جفف وسقي منه وزن درهمين وكذلك رئة القنفذ البري واما لحومهم
فمثل السمك الصخري النهري دون الاجامي ومثل العصافير والحجل والدراج والديوك ينفعهم وقد يقع لسان الحمل في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم
فليكن الريحاني العتيق الرقيق القليل المقدار فاما اذا ارادوا ان يكثر النضج ويعين على النفث اعد منه الرقيق جدا وشراب العسل ينفعهم
ايضا وفي الخمور الحلوة المعالجة باشياء ملطفة يضاف اليها منفعة لها لما فيها من الحلاوة والتليين والتسخين المعتدل ويجب ان يباعد و
ابين الطعام والشراب ولا يرووا من الماء دفعة بل دفعات واما الامور التي يجب ان يجتنبوها فمن ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا
على الطعام والنوم الكثير خصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضر شيء لهم اللهم الا ان يصيبهم فترة شديدة واعياء وحرارة فلينام موا
حينئذ نوما يسيرا ويجب ان يجتنبوا اكل حبة فيها نفخ وان يجتنبوا الشراب على الطعام كان ماء او شرابا واما الادوية المسهلة القوية التي
... يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بماء العسل او نبيذ بسر مع الاشق وحب الغاريقون لا بد من
استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة ونسخته غاريقون ثلثه اصل السوس واحد واسود واحد بزر حمسه ايا ... اربعة سحم الحنظل
وعنزروت من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين والشربة وزن درهمين وايضا شحم الحنظل ... مثقال انيسون سدس مثقال يعجن بماء
يجب وتستعمل بعد استعمال الحقنة الساذجة قبله بيوم وهي التي تكون من ماء السلق ومن السمسم والبورق وما يجري مجرى ذلك وايضا شحم الحنظل

ودانقين

ودانقين بزر الجزرة وزن درهم السقمونيا نصف درهم يعجن بالعسل وهو شربة ينطر عليها ثلث ساعات ثم يسقون اوقيه او ثلثه ماء العسل وايضا شحم
الحنظل والشيح بالسوية بورق نصف جزء اصل السوس جزءا وشير خشك والشربة منه من درهم ونصف الى درهمين ينطر ساعة ويسقى نصف
رطل بالعسل وايضا خردل مثقال ملح العجين نصف مثقال عصاره قثاء الحمار نصف مثقال يتخذ منه ثمنيه اقراص ويشرب يوما وصة ويوما
لا والشربة بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة ويبعث بسهولة واما ساير الادوية فيجب ان يعمل فيها ولا يواصل الدواء والواحد دايما منها بالف
الطبيعة وايضا بين الادوية والابدان مناسبات لا يدرك الا بالتجربة فاذا جربت فالزم الانفع ويجب ان يراعي جهة مصب المادة فان
كان من الراس دبر الراس بعلاج النوازل مع تدبير نقية الخلط وربما وقع فيها المخدرات والطين الارمني عجيب في منع النوازل واما تفاريق
الادوية فمثل دواء دسقوريدوس ومثل الزراوند المدحرج ويسقى منه كل يوم نصف درهم مع الماء او مثل سكنجبين مع الشراب والابهل وجوز
السرو وايضا العاقرقرحا او الفاسرسين ربع دوانيق ونصف بماء الاصول وايضا الخل المنقوع فيه بزر الجزر مرارا او وزن درهمين بزر
الحرف مقطرا عليه دهن اللوز الحلو واصل السوس نصف وربع مع سكنجبين العنصلي فان سكنجبين العنصلي نافع جدا والعنصلي المشوي نفسه خصوصا مع عسل
وزراوند مدحرج وايضا مطبوخ قنطوريون صنفاه نافع لهم في الكالين الغليظ عند الحركة وفي الابتداء والديو [illegible]
والشيح والسوس وكمافيطوس وجندبيدستر وفي الماء اخر يتخذ لعوقا بعسل وايضا علك الانباط وحده او مع قليل قرقرحا وبارزد والجاوشير
قوي نافع بدل من هذه العلة الا انه يجب ان يتقي غايلته العظيمة بالعصب ودواء الكبريت شديد النفع وايضا يوخذ من الحرف والسمسم من كل واحد
مثقين ومثلهما من الزوفا اليابس وزن سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وايضا رئة الثعلب يابسة خمسة فودنج جبلي اربعة بزر الكرفس
وساذج من كل واحد ثمنيه حماما فلفل من كل واحد اربعة بزر البنج اثنين او يوخذ عصارة بصل العنصل مثلها عسلا فايقا ويعقد على فحم ويسقى
مسطرون بعد الطعام مثله بعده وايضا فوتنج وحاشا وايرسا وفلفل وانيسون يعجن بعسل ويستعمل قدر البندقة بكرة وعشية وايضا جعده
رومي وكمافيطوريوس وجندبيدستر وكندر وزوفا من كل واحد مثقال فلفل عشر حبات يخلط برب العنب والشربة مقدار باقلاة في
السكنجبين وايضا فراسيون وقسط ومعه وحب الصنوبر من كل واحد مثقال جعده وجندبيدستر من كل واحد مثقال فلفل ابيض وعصارة
قثاء الحمار من كل واحد نصف مثقال يعجن بعسل والشربة باقلاة بماء العسل والسخن وايضا خردل وبورق من كل واحد جزءان فودنج نهري
عصارة قثاء الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل والشربة مقدار كرسنة في ماء الشهد على الريق او شيح او افسنتين وسداب معجونا بالعسل
او مقعد السلاقه والاول يسقى بالسكنجبين او طبيخ الفودنج باللبن وخصوصا اذا كانت هناك حرارة واعلم ان الرابين ومادة شديد النفع
من هذه العلة ومن الادوية القوية فيها الزرنيخ بالرسخالج يتخذ منه حب الربو ويسقى الزرنيخ بالرساح يتخذ منه حب الربو ويسقى الزرنيخ
بالعسل والكرنب والسمرشت ومن الادوية الجيدة القريبة من الاعتدال الكمون بخل ممزوج وهو نافع جدا لنفس الانتصاب وايضا
لعاب الخردل الابيض بمثله عسل يطبخ لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعة درهمين مع درهم من حرف
في خمس اواق ماء وعسل فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النسا والادهان التي تقطر على الشراسيف دهن اللوز الحلو والمرهم من الصنوبر
والمروخات فمثل دهن السوسن ودهن الغار يمرح به الصدر وكذلك دهن الشبث واما الدخن فمثل الزرنيخ والكبريت يدخن بهما
بشحم الكلي وايضا مر وقسط وسليخة وزعفران والزراوند وايضا الميعة السائلة والبارزد والصبر الاسقوطري وايضا زرنيخ وزراوند
طويل يسحقان ويعجنان بشحم البقر ويتخذ منه بنادق ويبخر منه بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلث مرات واما الكاين من الربو وضيق النفس
بسبب الحرارة دخانية يستولي على القلب وعن اخلاط يكون في الشرايين فقد ينفع فيها بالفصد واولاه من الجانب الايسر واما الكاين فسبب
الريح فالقصد في علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك بالملطفات المعلومة والثاني تسخين السدد لتحد العاصي على التحليل منهما معقد
ومما ينفع ذلك المريض ايضا بدهن النارديون ودهن الغار ودهن السذاب ومن الاضمدة النافعة السعد والبابونج والمرزنجوش مطبوخات

كمه بها الصدر والجبال ومن المشروبات سحرنا والامروسيا والقفرد ايضا تنفسح واجاويبر الشربة منها بما كان مثقال واما الكاين من الرو
وضيق النفس بسبب النوازل فيجب ان يستعمل العلاج منع النوازل وتقيه الجمع واما المظنون من ضيق النفس انه بسبب الاعصاب وهو بالحقيقه
ضرب من عسر النفس ومن سوء التنفس ليس من باب التنفس فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس واما الكاين عن اليبس واخفاف فيشرع
شرب البان الاتن والمخ والعصارات والادهان البارده المرطبه ودهن اللوز والاحسا والشراب الرقيق المزاج المرطبه ويجر
المسحيات تقوى والمحلات والمخففات مما علمت ويوافقهم الاطليه المرطبه والمراهم والمروحات النافعه واما ضيق النفس الكاين بسبب
الحراره ويوخذ معه التهاب فيجب ان يستعمل فيه المراهم المبرده والنشوطات المبرده وهو بالحقيقه ضرب من سوء التنفس لا ضيق النفس
وشرب النقيع المزلي واما السعير نافع فيه واما الكاين عن البرد والمسخنات المشروبه والمطليه وطبخ الحلبه بالزبيب وعلى اهم العلاجات
ساير اصناف سوء التنفس ان كان السبب في سوء التنفس حراره القلب استعملنا الادويه المبرده مشروبه وطلا وان كان السبب كثره التي
التي في القلب نفسه او التي تاتي الريه من موضع اخرى فصد الباسليق واستعمل الاستفراغ بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع ايارج الفيقرا واستعمل
ذلك اليدين والرجلين وان كان السبب رطوبه رقيقه استعمل ما يعدل قوامها بالتغليظ وان كان السبب رطوبه معتدله الا انها سادة
استعمل ما يحلو مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء التنفس الرطب سكرجة من الباذروج او ماء السذاب وان كان السبب
رطوبه غليظه استعمل الملطفات المذكوره القويه الكلا كالعنصل والزوفا ونحوه ويرجع ما قيل في باب الربو وما وعد في الصدريات
والكائنات الابخرة والرطوبات يأتي من مواضع اخرى عولج الماء عن منها بعلاج النزله وتنقيه الراس الا ان يكون النزله من ضعف جوهر الدماغ
فلا علاج له وعولج ما ياتي من مواضع اخرى بجذب المادة الى جهة اخرى بعد الفصد والاستفراغ ويقبل على تقويه الصدر مثل الزراوند و
الفوديون والاسطوخودس والديا قود الساذج والمقوى نافعان بذاتي تقويه الراس وان كان السبب الاعصاب استعمل ما يقويها ويقوي
الروح فيها وينعشه مثل الادهان العطريه وان كان لورم في المري او سوء مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه وان كان مشاركة المعدة
نفض المعدة وقويت بما يذكره في بابه وان كان من برد استعمل مثل السحرنا والامروسيا والانقردبا وان كان من مس استعمل مثل الفانيد
باللبن الحليب وما قيل في باب اخرى وان كان من رياح استعملت الكمادات المذكوره في الربو والضمادات وغيرهما واعلم ان الزعفران
من جمله الادويه النافعه من سوء التنفس وعسره لتقويته الات النفس وتسهيله للنفس **علاج** عسر النفس من منجمه ان كان ذلك من رطوبة
فان جالينوس امر بدواء المعجون بالعسل في كل شهر مرتين الشربة سته وثلثين قيراطا واليوم الذي ياخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم
بيومين وفي الساعة السابعة يتناول الخبز بالشراب الممزوج وفي العشا صعتره الشعير مع لب الخبز ومن الغد قرصا صغيرا يتخذ منه مرقا ويلحم من
عشية الغد فان لم يزل بهذا استعمل الفصد والاندروماخس خصوصا اذا تطاولت وان كان السبب من الراس استعمل غسل الراس كل اسبوع
مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات ويتغرغر برب التوت مع الصبر والمر ويستعمل رياضه التمريخ على الظهر ويستعمل ربط الساق
متنديا من فوق الى اسفل ويستعمل المقيات المذكوره وحب بهن الصفه شيح وقصبان السذاب وحبس الافسنتين سواء الحب كل يوم حبتين
كالحمص وبعد السكنجبين وخصوصا العنصلي وايضا خذ بزر سذاب من كل واحد جزء افسنتين وكمون من كل واحد نصف جزء حب كالحمص و
لعوق الكرنب جيد لهم وايضا كلس العيص التي تحت الخزار اذا احرق في كوز خزف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعقة ودهن الجوز
كلها ينفع اذا كان السبب عصبيا واما ان كان من حراره فهذا القرص نافع جدا ونسخته اصل السوسن اربعة عشر ايرسا اثنا لك
وزراوند ومصطكى وعصارة الاغافث وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثه دراهم زعفران
نصف درهم بزر الخيار والقثا والقرع والبطيخ من كل واحد درهم صمغ كثيرا ورب السوس بزر الخشخاش من كل واحد درهم ويحبب او
يستعمل الاستفراغ ما يخرج الاخلاط الحاره واما ان كان بسبب ضعف اصابه العصب واوفه فيجب ان يعالج بما يقوي الروح الذي

في العصب

في العصب والادهان الحارة العطرة مثل دهن النرجس والسوسن والرازقي والادهان المتخذة بالافاويه والفيروطيات المتخذة من تلك الادهان ودهن
الزعفران والزعفران نفسه غاية في المنفعة واذا كان السبب حرارة اصابت منابت تلك الاعصاب عالجت بما سمي من موانع الورم

الآفة في الصوت الصوت فاعله العضل التي عند الحنجرة بتقدير الفتح ويدفع الهواء المخرج وقرعه واله الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار
هي الالة الاولى بالحقيقة وساير الالات بواعث ومعينات وباعث مادته الحجاب وعضل الصدر ومؤدي مادته الرية ومادته الهواء الذي
يموج عند الحنجرة واذا كان كذلك فانه يعرض له من الاسباب لفاعله واما بسبب الباعث للمادة وافته اما بطلان واما نقصان
واما تغير بخروجه لوحدة او ثقل او خشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما يفعل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة
وخصوصا من نزلة نازلة يعرض للحنجرة او لما يعرض لها من انحلال فرد او انقطاع او ورم او وجع او ضربة وسقطة وقد يكون الافة فيه لنفسه
وقد يكون بشركة المبدا القريب من الاعصاب التي تنبسط الى تلك العضل ومباديها او البعيد كالدماغ وقد يكون بشركة الوضع المجاور
من اعضاء الغذاء او اعضاء النفس او المحيط بها من البطن والصدر والمتصل بها من خرز الفقار او سيل من الحنك فان تغيره الى رطوبة او الى يبوسة
وخشونة وقد يضر بالصوت ومن ذلك قطع اللهاة واللوزتين فان صاحبهما اذا صوت احس كالدغدغة القوية الملجية الى السعال وربما
اشتد حلوقهم عند كل صياح واما من جهة المؤدي فان الصوت يتغير لشدة حرارة الرية او بردها او رطوبتها وسيلان القيح من الاورام وسيلان
النوازل اليها او يبسها فالحرارة يعظم الصوت والبرودة تحدده وتصغره واليبوسة تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تبحه وملاء
يعدل الصوت ويكله واذا امتلات الرية رطوبة ولم يكن القصبة نفسه لم يمكن الانسان ان يصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك
يقدر صفاء الرية والحنجرة وضد صفائهما وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرية وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا اشتدت
الافات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان
اصاب عصبه الراجع عند الحاجة الى كشفه بالحديد برد فذهب صوته واخر عولج في خنازير فانقطع احد العصبتين الراجعتين فانقطع نصف
صوته واذا كانت الافة بالعضل المنبه صارت الصوت ابح واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خناقا مثل ربما حدث من
خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صارت الصوت بحا واذا بطل فعلها بطل الصوت واذا احدث فيها استرخاء غير تام
وحالة شبيهة بالرعشة ارتعش الصوت واذا لم يبلغ الرطوبة ان يرخي الحبس الصوت فانه اذا عرضت عن الرطوبة يعرض عن رطوبة
لو كثرت قليلا ارعشت ولو كثرت كثيرا ابطلت وقد يبح الصوت لتعب الات الصوت فيحدث بها اعياء او كورم وتورم وارداه ما
كان على الطعام وقد يبح للبرد الخشن والحر المفرط بما يستبان من المزاج وكذلك السهر والاغذية المخشنة ويبح لكثرة الصياح ولجلبة
تشبها الى الطبقة الغشية للحلق والحنجرة والبحوحة التي يعرض للمشايخ لا يبرا واذا كان الصيف شماليا يابسا وخريفه جنوبيا مطيرا فان البحوحة
يكثر فيه والدوالي اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان الناهبين والضعاف والمتناسعين المشتهين بالضعفى
لقلة قوتهم كانهم يعجزون عن التصريف في هواء كثير فيضيقون الحنجرة حتى يحد صوتهم واذا اجتهد الضعيف ان يوسع حنجرته وثقل صوته لم يسمع البتة

في انقطاع الصوت ان كان لسوء مزاج بعض العضل او افة عولج بما يجب في بابه مما علمته ومن احس بابتداء انقطاع الصوت وجب ان
يبادر الى العلاج قبل ان يقوى فياخذ من صمغ مع سلوقه وسمسما مقشرا او لبنا حلبا من كل واحد ملعقة ويسقى بالماء كل يوم ثلثة ايام ويجب
ان يحسى ما يطبخ في باطن الرمانة الملائية الحلوة المطبوخة مدفونة في رماد حار يوخذ عنه اذا لانت وتقلع اعلاها ويحرك ما فيها بالمحوص
ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب الكات من رطوبة في العضل القريبة من الحنجرة او الحنجرة بالغت في الارخاء ولا يكون هناك وجع
ويكون كدورة وثقل فيجب ان يوخذ من يابس فودنج وبطنجان ثم يخلط الصمغ الاعرابي المسحوق يسلا مقها حتى يصير كالعسل ويلعق او يوجد
ومرزنجوش يعقد العنب او يوخذ زعفران ثلثة دراهم ونصف درهمين رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع برب العنب او
بعسل ويعقد ان يوخذ من الزعفران واحد ومن الكثيرا نصف ومن العسل ثلثة يطبخ حتى ينعقد ويجب ان يمسك تحت اللسان ويعق الكرسنة

نافع ايضا ومرق ... سان الكرنب الرطب وجرع مائه قليلا نافع واذا لم يحج لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنه والحلبه والكراث
الشامي والسلق والبصل وعصارته والثوم والفستق والعنب كلو لشتوي وايضا يوخذ الزنجبيل مربى في اللبن البالغ في ثريده ويدق حبه
يسير مثل المخ ويلقى ويلقى عليه نصفه دار فلفل مسحوقا كالكحل ونصفه زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويسحق بالطبرزد المحلول المقوم او بالعسل
وهو مثقال جيد اد من الاغذية ما يقوي الحبس مثل الاكارع وخصوصا اكارع البقر باكل منها العصب فقط وخصوصا مشاركه المري ونيا
ان لا يكون مع البحه عظم ل صعر وحرب وصفا ما ويكون مع خشونه ووجع وان يوخذ عند النوم ملعقه من دهن البنفسج الطري العذب بالسكر
الطبرزد عند النوم وينفعه لعاب بزرقطونا بالسكر كثير والاغذية المرطبة الملينه ومرق الدجاج اسفيذباجا ومرق البقول المعتدله والبيض
نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبه او يبوسه ودوالسس المتخذ بالفوذنج والاستلقا نافع لضعف الصوت وبحته **علاج بحه
الصوت وخشونته** قد علمت اسباب البحه فاعلم ان من بح صوته يجب ان يجتنب كل حامض ومر خشن وحاد حريف الا ان يريد به
العلاج والتقطيع يستعملها مخلوطة بادوية لينه فان عرضت البحه من كثرة الصياح احدا التين والنعنع والصبر اخراسوا ويعجنها بالمسحوج ويحسى
من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلا العنب وينفع ما قيل في انقطاع الصوت خصوصا دوا الحلتيت بالزعفران
وان كان هناك حرارة فمرقة السرمق والخبازي وماء الشعير وحب القثا والنشا واللوز وان كان السبب دابعا ايضا دوا الحلتيت
والزعفران المذكور او دوا يوخذ من الخردل المقلو ثلثه ومن الفلفل واحد ومن المرتك ومن الحمسين والقثه من كل واحد اربعه ويتخذ منه حب
يمسك تحت اللسان او يوخذ من المر وزن درهمين ومن اللبان عشرة ويجمع بطلا وان كان من صياح وتعب انتفع بالحمام انتفاعا بينا
اصناف الاحسا وينفعهم الاغذية المرخية والمعونة كاللبن وصفرة البيض النيمبرشت بلا ملح والاطرية والاحسا المعروفة ومرق السرمق والخبازي
وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والحبوب اللينة المنضجة فانه ان كان لورم يحلل بها وكذلك الغراغر
واللعوقات اللينه ومن جمله ما يعالج به الخوانيق والحارة وكذلك الاحسا التي تجمع الى التغريه جلاء بلا لدع مثل المتخذ من دقيق الباقلي وبزر الكتان
واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب لصاحب هذه البحه ان يهجر الشراب اصلا وخصوصا في الابتدا واذا كان ورم فاذا انحل شرب الشراب
الحلو والفحل المطبوخ والمري ينفعهم وان كان من رطوبه فلا بد من الحوالي المذكورة في انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية ينفعه والاحسا
المتخذة من دقيق الباقلي وفيها دقيق الكرسنه نافعة في هذا الباب ودقيق الكرسنه نافع والاشيا التي في الدرجه الاولى من الحلا ذلك
الاطرية واللبن ثم السمن وعقيد العنب واصل السوس ودهنه ثم الباقلي بالعسل وطبيخ التين ثم المر والعنصل وما يجري مجراها والكائنة من حرارة
الرطبة من النوازل اعطي صاحبها الخشخاش ودهنه ومما يصفي الصوت الحسن والكدر مضغ الكبابه ومن الادويه المرطبه للبحه مارمان يعلكم
يقطر ومن البنفسج ويقوم في الادوية الحافظة لملاسة الصوت المحسنة له الباقلي وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ والحلبه
وبزر الكتان بالتمر واصل السوس واللوز وخصوصا المر وقصب السكر والسبستان وشراب العسل بالمسحج المذكور بعد ومن الادويه الحاره
المر والحلتيت والفلفل والبارزد واللبان وعلك البطم والفوذنج والرساخ واللبني وخل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويبس واصول
الجاوشير ومن الادويه البارده حب القثا والقرع والنشا والكثيرا والصمغ ولعاب بزرقطونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض
من اصلح المواد لتركيب الادويه بها وكذلك اللبن الحليب **الصوت الخشن** وعلاجه يعرض خشونه الصوت من البرد ومن توتر
عضل الصوت ومن حالة كالتشنج يعرض فيها من جفاف رطوبه فيها ومن كثرة الترنم ومن قطع اللهاة ومن الجماع ومن السهر وعلاجه
الحمية من الاشيا التي ذكرناه مرة وترك الترنم وتناول الملينات المذكوره في باب البحه والتين الرطب واليابس والزبيب
وخصوصا المنقع في دهن اللوز منفعه عظيمه والذين يعرض لهم من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثله عسلا
طبخا قدر ما ينزع به الرغوة ثم يمزج بما حار ويتغرغر به ويتحسى منه وعتيقه انفع من طريه **الصوت القصير** سبب قصر الصوت
قصر النفس ويجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج والاحصار

ربما

المحوج الى النفس لتنفيج الى تطويل النفس وتطيل المكث ايضا في الحمام الحار وكل ما يستدعي النفس ويعجله ويحبس نفسه يحمل ذلك كله و
يستحم وبعد الخروج من الحمام يجب ان لا يشرب فان الشراب اغذى للروح وكذلك بعد الطعام وليكن كثير النفس واحد
والنوم نافع لهم الصوت الغلظ قد يعرض من اسباب التحة المرخية الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه اصعب
وقد يعرض لمن يزاول النفخ الكثير في المزامير وفي البوقات خاصة لما يعرض من تقطع نفسهم واحتباسه في الرئة فيتوسع المجاري
الصوت الرقيق هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعياء والصوم وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستفراغات
وعلاجه الودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة وبخر القوابض والمخففات والنا
الصوت الغليظ الملتف هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صك بعضه ببعض وسببه رطوبة غليظة جدا ينفع منه الرياضة والمصارعة وحصر
النفس والدلك اليابس بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطفة والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيق
الصوت المرتعش يلزم صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه ما امكن وضحكه والحركة والعدو والصعود والهبوط والتعب
ويودع مد اليدين وركبهما ما امكن ثم ليستلق وليتكلف الكلام وقد يثقل صدره بمثل الرصاص وضعها فوق وبقدر ما يحتمل وافضل الاغذية
له ما يقوي حسه وهي العسل والاكارع وما فيه لعوقة وقبض المقالة الثالثة في السعال ونفث الدم [illegible] فصل السعال من الحركات
التي يدفع بها الطبيعة اذى عن عضو ما وهذا العضو في السعال هو الرئة والاعضاء التي تتصل بها وبالمشاركة والسعال للصدر كالعطاس
للدماغ ويتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما لسبب خاص بالرئة واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال
اما بادي واما واصل واما سابق واسباب السعال البادية شيء من الاسباب البادية يجعل اعضاء الصدر ما وفي مزاجها وهيئتها
مثل برد يصيب الرئة او العضلات التي في الصدر او غير ذلك من هواء مستنشق او ماء بارد مشروب وغير ذلك فيتحرك الطبيعة الى
دفع المؤذي او لشيء من هذه الاسباب البادية باتها فيحنها او شيء مسحن او محشن مثل دخان او غبار او طعم مثل مذاق عفص
او حريف او شيء غريب يقع في المجرى الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام او الشراب في ذلك
المجرى بغفلة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب البدنية المسخنة للمزاج او المبردة او المرطبة
او المجففة بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية او بلغمية رقيقة او غليظة او سوداوية وذلك في الاقل كانت تلك المادة منصبة من
فوق فانها ما دامت تنزلق على القصبة كما تنزلق الشيء على الحائط لم يهج كثير سعال فاذا ارادت ان تنصب في فضاء القصبة هاج
سعال وكذلك اذا لذعت وكذلك اذا استقرت في الرئة فارادت الطبيعة ان تدفعها او مندفعة من المعدة او الكبد او من بعض
اعضاء الصدر الى بعضها او متولدة فيها وقد يكون لسبب انحلال الفرد ولسبب الاورام والسدد في الحجاب وفي الرئة والحلقوم ومنع المواد
القابلة لهذه المواد والآفات من الرئة والحجاب الحاجز وحجاب بين القلب والرئة واما الاسباب السابقة ما لا امتلاء وتقدم اسباب
بدنية من الاسباب الواصلة المذكورة والسعال الكائن بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة ورم الكبد وآفة فيها او المرئ او ورم
المعدة او الذين او الذي يكون بمشاركة البدن او بغير حمى والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لا نفث فيه
ويكون لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث اورام الحارة في نواحي الصدر الى ان ينضج وقد يكون مع
الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون الاورام الكبد ونواحي المعاليق وفي الاحيان الاورام الطحال وقد يكون للمدة ملاقيا
الصدر فلا يندفع بالسعال واعلم انه ربما يخرج من السعال شيء حجري مثل حمص او برد وسببه خلط غليظ تجرد فيه الحرارة وقد شهد به الا
سكندر وشهد به بولس وذكر انه خرج من الصيف في النفث ونحن ايضا فقد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيرا ما يؤدي الى نفث
الدم وقد يكثر السعال في الشتاء في الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال واذا كان الصيف شماليا
قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر السعال في الشتاء العلامات اما علامة السعال البارد فربما من البرد ونقصانه



مع نقصان البرد و اغبرار صباحة الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزلة فحس بنزول شي الى الصدر و امتداد في الحلق وثقل مع جذب المادة
الى الانف ويبقى ما ينزل الى الحلق بالنفخ ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة وتمدد فيها في الجبهة وتمدد في المنخر وغير ذلك ولا
لاسعة في اول الامر ثم ينفث شيئا بلغميا او الى صفرة وخضرة وربما كان مع ذلك حمى وعلامة الحار التهاب وعطش وسكون بالهواء
البارد واكثر من سكونه بالماء وحمرة وجه وعظم نفس وعلامة الرطب رطوبة جوهر الرية وعرضه للمشايخ والمرطوبين وكثرة الخرخرة وخصوصا
في النوم وبعده وعلامة اليابس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة الساذج في
جميع ذلك ان لا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على حبس المادة حبس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها
وجود علامات ذات الجنب وذات الرية الحارين والباردين وغير ذلك مما نذكره في بابه وعلامة ما يكون من السعفة علامات السعفة التي
نذكرها ووجع ويبس وكثيرا ما رطبا وعلامة ما يكون القروح علامات ذكرت في باب قروح الرية من نفث خشكريشة او قيح او طائفة
من جرم الرية او حلق العصبة وكونه بعد نوازل اكالة وبعد نفث الدم او الاورام واكثر الياس يكون اذا كانت هناك مادة لضعف
الدافعة او للسعال كما يعلم في بابه وعلامة ما يكون بالمشاركة او مشاركة المعدة فما يعرف من دلائل مرض المعدة وربما السعال مع تزيد الحال
الموجبة له في المعدة كان امتلاء او خلاء وبحسب الاغذية واكثر ذلك يهيج عند الامتلاء وعند الهضم والكائن بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات
ذات الكبد واذا كان الورم حارا لم يكن بد من حمى وان لم يكن حارا لم يكن بد من ثقل ثم تامل سائر الدلائل التي تعلمها واعلم ان الاشياء
الحارة ترق المادة فلا تنفث والباردة تكثر اب الخشخاش والحريرة تجمع المادة الى الانفعالات الا انها اذا افرطت احمدت وشراب
الزوفا انما يصلح اذا اريد حلا للسعال الغليظ فنعم الحالي واما الرقيق فاذا لم يكن هناك نفث لا رقيق ولا غليظ فالعلة خشونة للصدر و
العلاج اللعوقات وقد يعرض للمحموم سعال ان لم يسكن السعال رجعت الحمى الى الابتداء والقوابض جدا تضيق مجاري النفث وماء الشعير نعم
العلاج مع النفث واذا احتبس النفث وحمي الرجل فقد عقب المادة واوقعت في حمى عفونة او حرق العلاج اما علاج المزاج البارد فهو
اذا كان حصف البلغم وكان من سبب بادي خارجي اصلحه حصر النفس فانه يسخن الرية بسهولة في الحال وان احتيج الى علاج اقوى لهذا ولغيره
من المزاج البارد فمن علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقة من مر او ميعة مسحوقة بعسل او ان يتناول من دردي القطران ملعقة او
علك البطم مع العسل او يشرب دهن البلسان مع سكنجبين الى مثقال وكذلك الكبريت بالنيمرشت ولعوقات اللعاب الحارة واكثرها
بالعسل وماء الرمان الحلو مقوما يلقى عليه عسل او فانيذ ويستعمل في المروخات على الصدر مثل دهن السوسن ودهن النرجس وشمع احمر وكثيرا ما ينفع
الجلنجبين العسلي بماء التين والزبيب واصل السوس والبرسياوشان ودهن اللوز مع مثقال ففي منه وفانيذ وينفع طبيخ الزوفا بالزوفا
والاسارون مع التين وغير ذلك واغذيته الاحساء المخلوطة بالحلبة والسمن والبصل والتمر واصول الكراث الشامي والادهان ادهان
الفستق وحب الصنوبر والاطلية بالفانيذ نافع لهم ولحوم الحوليات من الضان والنقل الفستق وحب الصنوبر والزبيب مع
الحلبة وقصب السكر والتين والمشمش والموز واكل التين اليابس مع الجوز واللوز يقطع المزمن والشراب الرقيق الريحاني
العتيق وماء العسل واما علاج السعال الحار فبالملطفات المعروفة من العصارات والادهان اطليه ومروخات والجلاب ايضا
نافع لهم وسقي الذي يتاذى بالساذج بكرة وعشية على الصفة التي نذكرها وكذلك لعوق الخشخاش نسخة للعوق الخشخاش نسخة
جيدة يؤخذ خمسة عشر خشخاشة ليست طرية جدا وينقع في قسط من ماء العين او ماء المطر وهو افضل يوما وليلة ثم يطبخ ماء الطبخ ويصفى ويلقى على
كل جزء من المصفى نصف جزء عسل او سكر ويقوم لعوقا والشربة منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ومما ينفع هؤلاء ماء الشعير بالسستان
وشراب البنفسج والنيلوفر المربى وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا اذا نضج او في اخره وماء الرمان المقوم يلقى عليه السكر الطبرزد
وقصب السكر ايضا ولعوقاتهم من لعاب بزرقطونا وحب السفرجل والنشا والصمغ الاعرابي والحبوب والشبوب التي نذكرها
في باب حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واغذيتهم من البقول الباردة ولبوب مثل القثاء والقرع والخيار بدهن اللوز



واما في المخصوص فان ماء الطبيخ بدهن اللوز ودهن القرع وماء الشعير والاحساء المتخذة من الشعير والباقلى والبقول والنشا والنخالة وان كانت
الطبيعة الى الانحلال فسويق الشعير بالربوب والاطريه وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات منزوعة الاطراف مغسولة بالرماد والملح
ويؤخذ ابار د مرض الخشخاش الرطب بقشوره ويهرا طبخا في الماء ويصفى ويلقى عليه السكر ويقوم بقوام الجلاب وان لم يكن الرطب
فينقع بزره اليابس مدقوقا في الماء يوما وليلة ويطبخ فيه وان احتيج الى ما هو اقوى جمع معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه
شيء يسير من بزر البنج او دف فيه قليل افيون واما علاج المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرئة فالمجففات اليابسة مخلوطة بالجالية
من ذلك تركيب على هذه الصفة طين ارمني كثيرا صمغ اعرابي من كل واحد جزء فودنج زوفا حاشا دارصيني ابرسيا وسان من كل
واحد نصف جزء يعجن ويستعمل واما علاج المزاج اليابس فلا يخلو اما ان يكون حمى واما ان لا يكون فان لم يكن حميات فاستعمال ساير المرطبات
المشروبة واستعمال القيروطيات المبردة المعروفة واستعمال ماء الشعير وترطيب القدم دائما بالادهان وتحسى بالاحساء اللوزية المرطبة وان كان
مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة رقيقة انضجها بالديافوذيات الساذجة واللعوقات الخشخاشية واللعابية التي ذكرنا
منها شيئا في القراباذين وان كانت غليظة حللتها وجلوتها على الشرط المذكور فيما سلف من ان لا يسخن الا باعتدال بل تجتهد في ان تلين وتقطع
وتعوق واستعمال المنقيات المذكورة ومما هو اخص بهذا الموضع علك الانباط بالعسل او قرطم بالعسل او سعد بمثله عسل او رب السوس
وكثيرا وقد ولوز حلو سواء والصبر قد يمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او يؤخذ ثلث بيضات صحاحات ونصفها عسل ونصفها سمن ويؤخذ
من الفلفل اربعين حبة يسحق ويجمع بذلك ويعقد من غير انضاج ويلعق منه غدوا وعشيا وايضا يؤخذ سبعة ارؤس كراث شامي ويطبخ
في ثمنه ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويخلط بالباقي عصارة قشره وعسل وايضا يؤخذ وردر طب ثمنية حب الصنوبر صمغ البطم واحد
زبيبا اربعة على مقدار الكفاية ويتخذ منه لعوق دواء جيد يؤخذ ويح هي خمسة اواقي حب الصنوبر وبزر الانجرة من كل واحد اوقية
بزر الكتان وفلفل من كل واحد ثلث اواقي يعجن بعسل ويستعمل او يؤخذ الحيم خمسة اجزاء سوس ثمنية اجزاء زعفران وفلفل من كل واحد جزءان
كرسنة عشرون جزءا يعجن بعسل منزوع الرغوة او يؤخذ من الزعفران ومن السنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزء فراسيون وزوفا من
كل واحد ثلثة اجزاء مر وسوسن من كل واحد جزءين يعجن بعسل مصفى ويسقى للمؤمن القطران بعسل لعوقا او القسط الهندي بالشحم المطبوخ
قد رسكر جبر مع ملعقة دهن حل وايضا بزر الكتان مقلو بالعسل وحده او مع فلفل لكل عشرة واحد او فودنج وايضا يلعق عسل اللبني مع
عسل النحل واجا وشير ايضا والخردل واللوز المر وايضا المثرود وبطوس والصبيان مكفنهم الحق المطبوخ ملء امراة حتى يكون في قوام العسل
او با الراز باح الرطب وان كان السبب فيها نزلة عولجت النزلة وان احتيج في منعها الى استعمال ضماد البني استعمل على الراس ويمسك
في تحت اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب النشا ويغرغر بالقوابض التي لا طعم حامض ولا طعم عفص لها او بالديا قوذ بالعلاج
ان كانت حارة او مع المر والزعفران وغيره ان كانت باردة واما الكائنة عن الاورام والقروح في الرئة والصدر فليرجع في
علاجها الى ما نذكره في باب ذات الجنب وذات الرئة وذات الكبد والسل وقد يتخذ للسعال حبوب يمسك في الفم من ذلك حب
السعال المعروف ومن ذلك حبوب يؤلف من رب السوس والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب بزرقطونا وحب السفرجل ولب
الحبوب حبوب القثاء والقرع والقند والخيار ومن الطباشير وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد يتخذ بهذه الصفة نشا وكثيرا ورب السوس
العصارة ومن ذلك حبوب السعال البارد ويتخذ من رب السوس والتمر الهندي المنقى ولباب المخ وزعفران وكثيرا
وحب الصنوبر وحب القطن وحب الاس وبزر الخشخاش وقشره والانيسون والشبث والمر والزعفران والفانيذ ومن ذلك
حبوب راد فيها التخدير والتنويم ويكون العمدة فيها المخدرات ويخلط بها ادوية فادزهرية حادة فمن الحبوب المخدرة لذلك وهو
يسكن السعال العتيق المؤدي حب الميعة المعروفة وايضا يؤخذ ميعة وجندبيدستر واسارون وافيون سواء يتخذ منه حب ويمسك في الفم
ويمسك في الفم وايضا بزر البنج ست حب الصنوبر ثلث زعفران واحد يعجن بمسحج وحب ميعة ومر وافيون من كل واحد نصف

أوقية ودهن البلسان وزعفران من كل واحد درخميان تحبّب وتكرّر به وقد يستعمل في السعال اليابس الرطب الذي من الأدوية المذكورة في باب الربو وإذا كانت
الرطوبة إلى قدر استعمل حبّ من زرنيخ أحمر وحمر الأرنب ودقيق الشعير وقشر الفستق معجونًا بصفرة البيض مقرصًا كل قرص منه درهم يجفف في
الشمس ويدخّن ثلاث مرات والبيشازرا وند ومرّ وميعة وبارزد بالسوية وزرنيخ مثل الجميع يعجن بشحم البقر ويبندق ويدخن بواحدة وأما السعال
الكائن في الحميات فقد أفردنا له تدبيرًا عند أعراض الحميات في النفث الدم الدم قد يخرج نفلا ويكون من أجزاء الفم وقد يخرج
تنحنحا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج تنحنحا فيكون من القصبة وقد يخرج قيئا فيكون من المري وفم المعدة ومن المعدة والكبد وقد يخرج
سعالا فيكون من نواحي الصدر والرئة والذي من الصدر فليس فيه من الخوف ما في الذي من الرئة فإن الذي من الصدر ربما برأ يبادر
لم يرالم كمن له عاقبة وقروح الرئة وكثيرا ما يصير مزمنة وما صورته فعادة كل وقت نفث الدم والأسباب القريبة لجميع ذلك خرجه بسبب
بادٍ من ضربة أو سقطة على الصدر أو على الكبد والحجاب أو شيء قاطع أو سعال ملح أو صياح أو تحديد صوت بلا تدريج أو صخرة ولهذا
ما يكثر بالمحامين وبالذين يصحرون عن كل شيء وقد ينبعث من الحمى العنيف خصوصا في المستعدين وقد ينبعث من تناول مسهلات حادة أو
أغذية حادة كالثوم والبصل أو خوف أو غمّ محرّك للدم أو نوم على غير وطاء أو علقة لصقت بالحلق وداخله أو سبب واصل وهو إما في العروق
وإما في غيرها والذي في العروق فإما انقطاع وإما انصداع وانفتاح وسعة عن حدة واسترخاء وإما تآكل لحدة خلط وإما لسبق دليحه وكثيرا
ما تتسع المنافذ من أجزاء القصبة والشرايين فوق الذي في الطبع فيرشح الدم إلى القصبة والذي في غير العروق فإما انخراج وإما قرحة عن
خراج أو عن تآكل أو تعفّن إذا انقلع من العضو شيء وقد يكون عن ورم دموي في الرئة يرشح منه الدم وهو مثل هذا الورم سليم لأنه
دموي ولأنه راشح المادة عن مخفونها وغليظها وقد يوجد في الرئة جميع هذه الأسباب لا العلقة ولهذه الأسباب الواصلة أسباب
أقدام منها وهو إما كثرة المادة وذلك إما لكثرة الأغذية وترك الرياضة وإما لا نهاية فاضلة عن إعداد الطبيعة كما يعرض لما
نبا بالغة في الكتاب الكلي عند ترك رياضة أو احتباس طمث أو دم بواسير أو قطع عضو وإما لحدتها وإما لشدة حركتها وإما الرياح
في العروق تشقها وخصوصا في المجنحين فإنهم يكثر ذلك فيهم وإما الاستعداد الآلات الحادثة للمادة كذلك إبرد يقبضها ويعسر انبساطها
فلا تطيع القوة المكلفة ذلك بل لا تمتد بل تنشق أو الحرارة خارجية أو داخلية أو سوء تدبير قداعدها أي ذلك كان بالتكثيف
والتجفيف للانشقاق عن أدنى سبب أو لرطوبة أرختها فتوسع مسامها أو ملاقاة خارقة أكّال أو قطاع أو معفن وإذا عرض الامتلاء
الدموي أقبلت الطبيعة على دفع المادة إلى أي جهة أمكنها إذا كان أشد استعدادا وأقرب مكانا من العضل فدفعها نفثا أو إسالة من البواسير
أو في الطمث أو الرعاف فالكائنات العروق قوية الحلي عن الدم عرض موت فجأة لانصباب [illegible] أو يف العروق ومن يعتبر
به نفث الدم فهو يعرض أن يصيبه قرحة الرئة فإن النفث في الأكثر يكون عن جراحة والجراحة تميل إلى أن يكون قرحة وإذا أعقبت نفث
الدم المحتبس نفث دم خيف أن يكون هذا الثاني عارضا عن قرحة استحال إليها الجراحة الأولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال
من الرأس إلى الرئة وإذا كان نفث الدم من نواحي الرئة يتعلق به خوفان خوف من إفراطه وخوف من جراحته أن لا يصير قرحة وليس
كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا يحتبس أو كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم بسبب البرد وورم في الكبد أو في الطحال العلامات القريب
من ينفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان أبعد انبعث بسعال أشد وإذا نام على الجانب الذي فيه العلة ازداد سعاله
ما ينفث ويجب أن ينظر أولا حتى لا يكون ما ينفث مرعوفا ويتعرف ذلك بعادة الرعاف وعروضه وبخفة عرضت للرأس بعد
ثقل وعلامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتشاريق أمام العين وأن لا يكون زبديا ويكون دفعة علامة الدم المنفوث
من جوهر لحم الرئة من جراحة أو قرحة أن يكون زبديا ويكون منقطعا لا وجع له وهو أقل قدرا من العرقي وأعظم غائلة وإن داما قتلا
وقد تقذف الزبدي أصحاب ذات الجنب وذات الرئة إذا كان في رباتهم حرارة نارية مغلية وقد يكون الزبدي من قصبة الرئة
ولكن لحمى تنضج وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا أيضا وقد يكون هناك حس ما بالألم والمنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون

الخن

سخن واشد قواما من قوام الذي في الرية ويشبه الدم وان لم يكن في غلظ الذي من الصدر سوادا لونه وغلظه وجموده لطول المسافة
زبدية ما ورغوة مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويوكده ازدياده بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبية اعضاء الصدر
ويكون اسفاته قليلا قليلا ليس معا ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينبعث وعلامة الكاين من انقطاع العروق غزارة الدم
وعلامة التأكل تقدم اسباب التأكل من تناول اشيا حريفة ونزول نوازل حريفة وان يكون حمى ونفث قيح او قشرة او جرء من
الرية ويكون نفث مثل ماء اللحم وتبدى نفث الدم يسيرا يسيرا ثم ربما انبعث دفعة فانفث شي صالح ولونه ردي وعلامة تفتح افواه العروق
من الامتلاء ان لا يكون وجع البتة ويوجد راحة ولذة ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في اول الامر وهو اكثر
من الذي يخرج عن التأكل في اكثر الاوقات وعلامة الراسخ عن ورم قلة وحضور علامات ذات الرية وغيرها **المعالجات** المتملي يفصد
الدم كل وقت يجب ان يراعي حال امتلايه فكلما احس فيه بامتلاء بودر بالفصد وخصوصا اذا كان صدره في الخلقة ضيقا وكان السعال عليه ملحا
والاصوب ان يمال الدم منهم الى ناحية السفل بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق واذا درطمث النساء في الوقت وعلى الكفاية زال بذلك
نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان تحرز عن جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة والصيحة
والهجر والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشيا الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام [illegible] من
الادوية مثل الكرفس والصبر والسمسم والشراب والجبن العتيق فانه ضار لهم واما الطين فنافع والاغذية الموافقة لهم كل مغر ومسدد وكل
لحم وكل مبرد للدم فانه من علاجاته ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من التغرية ومخيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجبن الطري
الغير المملوح والفواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض ورب الانفاق الطري العفص قد يقع في تدبيرهم طعمهم والمياه
الشبيه شديدة المنفعة لهم فاما الكاين عن نفث جرم الرية فيجب ان يسقى صاحبه الادوية الملحمة اليابسة كالطين والشادنج بلسان
الحمل والخل الممزوج بالماء واما علاجه غير تدبيره غذايه فان بادر فيفصد منهم لما يلي من الشق الذي يحدس ان يخلال الفصد فيه
فصدا دقيقا ويوخذ الدم في دفعات بينها ساعات مثلث ونحوها مع مراعاة القوة فان الفصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ايضا
حدوث الورم في الجراحة وبذلك اطرافهم ويبتدا بشدها مبتديا من فوق والى اسفل ويمنعون الامور المذكورة ويعدل هواهم ويكون اضطجاعهم
على جنب وعلى هيئة كالانتصاب لئلا تقع بعض اجزاء الصدر على بعض وقد يوافقهم ان يسقوا الخل الممزوج بالماء فانه يمنع الترف ويبقي ناحية
الصدر والرية عن الدم ان احتبس فيه فلا يجمد ويسقوا الادوية الباردة والمغرية فان المغرية ههنا اولى ما يجب ان يستعمل به واذا وجد
مع المغرية القبضة كان غاية المطلوب وبزرقطونا مع تبريد وحيث يكون عطش شديد وربما احتيج الى ان يخلط بها المخدرات لامرين
احدهما لتسكين الدم وترقيقه والثاني للتنويم وازالة الحركة وسنذكر الادوية المشتركات لاصناف نفث الدم في اخر هذا الباب و
اذا عرض نفث الدم من نزلة ولم يكن النزلة حريفة حادة صفراوية فصدت الرجل من ساعته وادمت ربط الاطراف محدرا من فوق الى
اسفل ودلكها بزيت حارا ودهن حار مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ولا يدهن الراس البتة ويكون اغذيتهم الخطة شي من العفوصات على
سبيل الاحسا ويكون من العفوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا في خل ممزوج بماء بارد ويستعمل عليهم الحقن
الحادة ليجذب المواد عن ناحية الراس وخصوصا اذا لم يكن الفاصد المانع ويجب ان يجتهد في تبريد الراس ما امكن ولا يجهد جهدا كثيرا في
ترطيبه ومما ينفعه وسقيه اقراص الكهربا فاذا لم ينجح ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة وجميعها مثل حلق الراس واستعمال الضماد المتخذ من زبل
الحمام نضمد وينزع بحسب الحاجة وزعم جالينوس ان امراة اصابها نزف دم من النزلة محقنها بحقنة حادة وخصوصا اذا لم يكن فصدها
لانها كانت نفثت اربعة ايام وضعفت وغذاها بحريرة وفاكهة فيها قبض اذا كان عهدها بالغذا بعيدا وعالج راسها بما ذكرنا ودرق الحمام
واذن لها في الحمام لاجل الدوا ولم يدهن راسها ليلا برطب وسقاها الترياق الطري لينومها فان هذا الترياق يقوي لا ينوم
وينوم ويمنع دغدغة السعال ويسكن من سيلان المادة بالتغليط واما في اليوم الثاني في هذا الدور فلم يتعرض لتحريكها بل تركها دعة

ساعة على حاجة بها الى تعبئة الرية واكثر ما دربه ان تكك اطرافها وشدها بالقدر باقلاه من ترياق لحديثه كالجع صدان مرها
الى الغسل لينقى به الرية ثم تركها ساعة ثم دلك اطرافها واعطاها مع قليل خبز لينعش القوة وسقى في الرابع عطابا تربا فاسقيها مع عسل كثير
ينقى بهرتها شفقة شديدة وعداها في ساير الايام على الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على راسها بعد وقت بعد وقت
قروطي النسا ويحرم عليها الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق ما بين الشهرين الى الاربعة من اربعة اشهر فانه نوم ولجبس الرية
ولا يقرب وسخ ولا الدهن ولابد من حلق الراس الاستعمال من المحمرات ولو للنسا ولابد من اسهال مثل حب القوقايا الكاين هناك كثرة
وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادوية المجربة وما كان من انشقاق عرق وانقطاعه وكان بسبب الامتلا فيجب ان لا يعدى ما امكن من حو ثلثة ايام
يقتصر فيها كل يوم على غذا قليل من شي لزج واذا لم يظهر سقوط القوة دفع بالغذية ما امكن الى الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا فاغذوا
بما يتولد عنه خلط معتدل او الى برد وفيه لعوبة ولزاق وطريح وقبض وخاصية تغليظ الدم كالهريسة بالاكارع وكالرووس وكالبيض
وكالاطرية خاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب وما امكن ان لا يتعدى بالقوى فعل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس
او عناب وسفرجل والخبز المغموس في الماء البارد او في شي حامض مزورة كله مبردا بالفعل وحسن البقول اذا طاولت العلة لقبضه وبرده
والالبان المخلاة لتعزيتها دلالتها في ذلك فان لم يفعل زادت في الدم فقهرت والسمك الرضراضي شديد المنفعة ويجب ان يكون
اغذيه هولاء والذين ذكرتهم باردة بالفعل والطين الطري الغير المملوح شديد المنفعة لهم جدا واذا اغذوت هذا ومثاله لحم فاختر من اللحمان
ما كان قليل الدم يابسا حقيفا كلحوم القطا والشفانين والدراج مطبوخا في قبوضات وعفوصات ومن الاشيا المجربة في قطع دم النفث
مضغ البقلة الحمقا وابتلاع مايه فربما حبس في الوقت ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضين العفصين والعناب الرطب وحب الاس
والخرنوب الشامي وما يجري هذا المجرى وقد تحد لهم تقل من الطين المختوم الارمني بالصمغ الاعرابي وقليل كافور واذا احتبس الدم وصار
الى الرابع وجب ان يغذى ويقوى وبدا بمثل الخبز المغموس في الماء ومثل الهرايس والاكارع والادمغة وان كان الانشقاق والانقطاع
بسبب حدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة واستفراغ الصفراء ثم برد بقوة ورطب واستعمل القوابض
الضماد والمغريات وما الشعير والسرطانات والقرع ودوا ارسطوماخس ودوا جالينوس واما الكاين من انفتاح العروق فالادوية
التي يجب ان يستعمل فيها القابضة العفصة مع تغرية ما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف هي المغرية الملحمة مع قبض ومن مثل الجلنار
واقماع الرمان والسماق وعصارة الطراثيث وعصارة عسالج الكرام والبلوط وورق العوسج والكهربا والاقاقيا والحصص وعصارة
الورد وعصارة عصا الراعي والسكاعي وعصارة الحصرم وهو قطيلد الس وقد يقوى هذه وما تتخذ منها بالشب والعفص والصبر والاسفيداج
ويتخذ منها ادوية مركبة واقراص معدودة لهذا الباب وقد ركبت من هذه الادوية المذكورة وربما طبخت هذه الادوية في المياه
الساذجة او بعض العصارات وشرب طبيخها وربما اتخذ منها ضمادات وقد يخلط بجميع ادوية النفث المذكور والادوية الصدرية
مثل الكرفس والنانخواه والانيسون والسنبل والرامك وقد يخلط بها المخدرات ايضا مثل قشور اصول اليبروج والبنج والخشخاش
وقد يخلط بها المغريات كالصمغ وقشار الكندر وكوكب شامس والطباشير وبزر لسان الحمل ولعاب بزرقطونا وبزره وعصارة
البقلة الحمقا ولعاب حب السفرجل واما اذا كان سبب ذلك ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الانضاج ولا يعالج بالقوابض
فذلك يجلب آفة عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الرية واما الكاين من التاكل فهو صعب العلاج عسر كالميؤوس منه لانه لا يبرأ
ولا يلتحم الا مع زوال سو المزاج وذلك مما لا يكون الا في مدة في مثلها اما ان يصلب القرحة او يعفن لكن ربما يقع ان لا يدع الاكال
يستحكم بعض الخلط الحار وربما اسهل الصفرا والغليظ معا بمثل حب الاغاريقون وان احتجت الى فصد تقوية بذلك واحتلت في
تسكين دغدغة السعال بدوا النزوزفانه يرجى منه ان ينفع نفعا ما وبالجملة فان علاجهم السقيه بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية
الجيدة الكيموس وما ينقي للاكال اللبان والمرداذن الجدي وبزر البقلة الحمقا واصل الخطمي واقراص الكوكب ردفه السادة.

ودم الاخوين والكهربا والكندر وبسد والطين المختوم وبالجملة كل مجفف منق مغرّ ثم واما الكاين من الصدر فيعالج بالاضمدة والادوية فيها جوهر لطيف او معها جوهر لطيف قد خلط بها وهي ما ذكرنا في السعال من الصدر وماء الباذروج في نفسه ويجمع بين الامرين واذا احدث ان سبب نفث جرح فالادوية المذكورة كلها موافقة لذلك واذا احدس ان السبب ربما ورث نفث الدم على الوجه المذكور فعلاجه وهو كما عمّ جالينوس ان ذلك الشباب متى فعالجه هو سان فصده في اليوم الاول وهي وذلك اطرافه وشدها على ما يجب في كل جنس ترف دم وغذاه ماء الشعير واسعد بالحجامة حجم البط فلما اعتدل مزاج ربه وزال الخوف عن حدوث الورم في الرية ترياق عتيق مكامل ووجه الى شرب لبن الاتن والى ساير تدبير نافث الدم وزعم جالينوس ان كل من ادركه من هولاء في اليوم الاول برا والاخرون اختلف احوالهم وقد شاهدنا من هذا الصنف ما نسعه هذا الطريقة ونحوها واذا احدس ان السبب طوبة استرخاء استعمال ما فيه تجفيف وتسخين وقبض مثل اصل الاذخر والمصطكى والكموني المقلو والفودنج الجبلي والقلقديس والجندبيدستر والزعفران للابلاع وقد تخلط قوابض معتدلة مثل الشاهبلوط وقد اتخذت من هذه مركبات ذكرت في القراباذين واذا احدس ان السبب يوسه وذلك في الاقل استعمل المرطبات المعلومة من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من الفصد وغيره اقل واضعف من الذي يليق بغيره واذا كان السبب صدمة على الكبد فعلاجه هذا السفوف ريوند صيني عشرة لك خمسة طين ارمني خمسة والشربة منه وزن درهم ونصف واما الادوية المشتركة فالمفردات منها مكتوبة في الكتاب الثاني في الجداول المعلومة التي يليق منها بهذا الموضع الشادنج فانه اذا سحق شديدا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوابض او العصارات نفع اجل نفع واذا مضغ البقلة الحمقاء وابتلع ماءها فربما حبس في الحال واما الخيار فعصارته وخصوصا مع بعض المغريات القابضة جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خالط الادوية كان كثير النفع وكذلك ماء النعناع وايضا ثمرة الغرب وزن درهم وايضا هاج الكربرة بماء الورد وزن ثلثة دراهم غداة وعشيه وايضا الهند فانه شديد النفع وطين ساموس وزعم انه يسمى باليونانية كوكب الارض ويشبه ان يكون نيز الطلق وايضا توتيا من الحدري قبل ان يجمد ويسقى منه نصف اوقية ثلثة ايام ايضا وحب الآس او بزر لسان الحمل وزن درهمين في ماء لسان الحمل او عصارة الورد فانه غاية والسفرجل نافع وخصوصا المشوي وايضا انفحة الارانب كالورد وهو وغيره من الانافح مطبوخ عفص او بماء الباذروج وخصوصا للصدري اوطين مختوم وبدله طين ساموس يسقى من الخل وايضا سوقوطون وهي حي العالم وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من الفودنج ينبت من الصخر يعرك ويوكل بالملح ويسمى بالموصل السروج البري او التفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسقى مع مثله نشا وايضا مما ينفعه ان يسقى من الشب اليماني فانه غاية وخصوصا في صفرة بيض مقشره لم ينعقد البتة وايضا عرى الكمك نافع اذا سقي منه واذا اصعب الامر فربما سقي وزن ربع درهم من زرالبنج بماء العسل ويسقى الادوية الحابسة للنفث للسل المعصص لبقة اللهم الا ان يكون حمى فيسقى حينئذ مع عصارة اخرى وللعتيق القديم بزر الكراث النبطي وحب الآس اجزاء سوا يسقى منها درهمين كعصا الراعي او يوخذ عصارة الكراث الشامي اوقية الخل نصف اوقية يسقى بالغداة ويسقى حراقة الاسفنج شي جيد وجالينوس يعالج نزف الدم بالترياق والمثرود يطوس والادوية الطيبة الرايحة فانها يقوي الطبيعة عن السحل بالدم والحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودواء اندروماخس والقنطوريون صمغ الى حبس النفث الشديد فليسقى منه المجموع بماء وغيره شراب والصقالبة يعالجون بطبيخ بصل القنطوريون الجليل ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهمين عصارة لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحمقاء عصارة اغصان الحمل الورد ويداف فيه عصارة العصا اوقية يدق ويرش الماء عليها ويصفى ولا يطبخ بل يداف فيه شي من الطين المختوم ويسقى او يوخذ عصارة اغصان الورد ويداف فيه عصارة هيوفطيداس او الشادنج وقرن الايل المحرق ويسقى من الاقراص قرص بهذه الصفة اقاقيا جلنار ورد احمر عصارة لحية التيس جفت البلوط قشور الكندر سوا وايضا زنج قشور اصل اللفاح طين البحيرة كندر اقاقيا بزر البقلة الحمقاء بزر الباذروج جلنار كافور تتخذ اقراص الشربة درهمين بنصف اوقية ماء الشراب عفص او الماء الباذروج

وايضا بزر الخشخاش وطين مختوم مسحوق مقصد يسير كندر كافور ويسقى بماء البادروج وايضا قرص كهربا بزر البنج وهو متخذ بالصمغ اللوز وماس دم الاخوين
المستعمله على الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتاء فدهن السنبل قرص بعد اخرى حضض ... وكوكب شامي وورد ...
من كل واحد جزءان كهربا وصمغ ونشا من كل واحد جزء كلط ويقرص والشربة منه اربعة مثاقيل المحموم في عصارة قابضة ولغير المحموم
في شراب خصوصا القابض ومن الاضمدة المشتركة دقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا بياض البيض واذا احتبست الدم فاقبل
على احكام الجراحة ومنع الورم واحكام الجرح هو بما يعلمه من المغريات القابضة ومنع الورم يمنع الغذاء وجذب المواد الى الاطراف
وتبريد الصدر ويجب ان تجرع الخل الممزوج مرارا ويجب ان تجرع بعد الاحتباس والاقبال ايضا عن الامور المذكورة واما ان دله على
شربونه فيجب ان يكون ماء المطر او ما يقع فيه الطين الارمني والورد وماء الحديد والمطفى فيه الحديد نافع به الغبية واذا احس جمودا
في الرئة فيجب ان يسقى في الابتداء الخل ممزوجا بماء ان لا يكون سعال فيجب ان يحذر حينئذ الخل وقدام للدم الجامد نصف درهم دم ميد كركم شي
من ماء الكراث وملعقة سكنجبين ومن المركبات لذلك حلبة مطبوخة درهمين زراوند درهم ثلثة دراهم دهن السوسن درهم فلفل واحد
سخ واحد ورد درهمين يقرص ويجفف في الظل ويسقى بماء الرازيانج والكرفس وايضا انفحة الارنب ورماد خشب التين مع جاوشير او
مع عسل ويتناولون مما يستفرغ وادوية مفردة ذكرناها في الاقراباذين واقرا كلامنا في تحليل الدم الجامد من الكتاب الرابع فصل
في اصول نظرية في علم اورام اعضاء نواحي الصدر وقروحها سوى القلب كلام في اوجاع نواحي الصدر والجنب وفي ذات
الجنب انه قد يعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع ونواحيها اورام مؤذية جدا موجعة تسمى شوصة وبرساما
وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضاء ليست من ورم ولكن من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة ولا يكون ذات
الجنب ورم حارة في نواحي الصدر واما في العضلات الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر او الحجاب الحاجز وهو الخالص او في العضل
الظاهرة الخارجة والحجاب الخارج بمشاركة الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو صعبه ومادة
هذا الورم في الاكثر مرارا او دم مراري لان الاعضاء الصفاقية لا ينفذ فيها الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص ولذلك يكون نوائب
اشتداد حماه غبا في الاكثر وكذلك قلما يعرض لمن يخشى في الاكثر مامضا لانه منقي المزاج ومع ذلك قد يكون كثيرا من دم يحترق وقد
يكون من بلغم عفن وقد يكون في الندرة من سوداء عفن ملتهب وقد بينا في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون
من بلغم وسوداء على صفة الا انه ان يكون حادا الا اذا كان من مرة او دم فان كان من غيرهما كان مزمنا وهذا شيء ليس يحصله
كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب وكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب
قلما تقل فهو اذا اما ان يتحلل واما ان يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا انحلل قلبت الرئة في الاكثر ما يحلل منه ونفثته واخرجته
وربما تحلل الى جهة اخرى واذا اجتمعت المدة احتيج ضرورة الى نضج لينفجر فربما نفثت الرئة المذكورة وربما قبلها العرق الاجوف
فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجاري الثفل فاستفرغت في الاسهال وقد يقع كثيرا الى الاماكن الخالية واللحوم الغددية فيحدث
اوراما في مثل الاربيتين والمغابن وخلف الاذنين وكثيرا ما يندفع المادة الى الدماغ واعضاء اخرى كما سنذكر فيقع خطرا ويهلك
وربما حقنت المادة المدة بكثرتها وخنقها مجاري النفس وربما لم يكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت لا نضيجة مدة كان ولقيا مثل المدة
لان القوى يكون ساقطة فيعجز عن النفث وكذلك يجب ان يقوى القوة في هذا الوقت حتى يقووا على الانقباض الشديد السعال النافث
فان هذا النفث فعل بقوتين احديهما طبيعية منضجة ودافعة ايضا والاخرى ارادية واذا لم يقويا جميعا امكن ان يعجز عن
التنقية واعلم ان عسر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الآلة اذا كانت الة تتأذى بحركة نفسها او حركة
حارها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا او غليظة او لزجة وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرئة كالغليان لاختلاط الهواء
بالمادة العاصية المنصبة الى الرئة والقصبة ومتى لم يستنق بالنفث في ذات الرئة الى اربعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم يستنق القيح

بعد اربعين

بعد ربعين و ما قصد وقع عن فجاز قبل النضج لدفع الطبيعة المادة الموذية بكثرتها او حدتها ان الحرارة المزاج والسن والفصل والبلد او بما
مفتحات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطأ الطبيب وسنذكر المعجات من بعد او لحركة من العليل مفرطة متعبة او مهيجة وذلك خطر وقد
يعرض ان ينتقل ذات الجنب او ذات الرية بان تنتقل الرية مادة الورم ثم لا يجيد نفثها ويحتبس فيه فيتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات
الجنب الى السل تارة بوساطة ذات الرية على النحو الذي سنذكره وتارة بغير واسطة ذات الرية بل ان يفرح المادة او المدة المتحللة
منه جوهر الرية لحدته ورداته وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج والكزاز بان يندفع المادة في الاعصاب المتصلة بالعضو الذي فيه الورم
فانه عضو عصبي سار وهذا انتقال قاتل قد لا يندفع معه ساير العلامات الجيدة وقد يعقب ذات الجنب والرية كالخدر في موخر عضد صاحبه
والبته وصاعدا الى اطراف الاصابع وقد يحمل على تهيج القلب فيعرض خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التحليل وفي
الجمع وفي حال الجمع قد ينتقل المادة الى الاعضاء الظاهرة فيصير خراجات وقد يكون انتقالها هذا بنفوذها في جوهر العصب والوتر الى العظام
واذا مالت الى المواضع السفلية ثم انفتحت وصارت نواصير كان ذلك من اسباب الخلاص وليكن يكون النواصير نواصير خبيثة معذبة
وان مالت الى المفاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا لكن ربما ازمن العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استفراغ اخر براز او بول
غليظ كثير الرسوب او نفث كثير الرسوب والنفث كثير نضج فاذا كان بشيء من هذا كانت اسلم فان ذلك يدل على تهيئة المادة المحدثة للخراج
وان كان صلاحها بالنضج ومن الخراجات اذا حفت وغارت دلت على افة ويكثر خصوصا اذا رجعت المادة الى الرية وقد يعرض من
شدة الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفس فان النفث يخف بسبب النفس المتواتر ويعرض من لزوجة النفث شدة الوصب
وازدياد اللهب ومن ازدياد اللهب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا يزال ان يتعاد ما ن على العاملة واما انه اي اصناف ذات
الجنب والرية ارداوهو الذي يكون في الجانب الايسر المجاور للقلب او الذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم جعل ذلك اردا لان
الحمى هو ان القريب من جهة المكان اردا لكنه اولى ان ينضج ويقبل التحليل اذ كان من شانه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم
الا انه من جهة التحليل والنضج اعصى وقد يوقع في ذات الجنب لا متلامس الاخلاط اذا عرض في ناحية الراس وناحية الصدر او في بعض
العروق المنصبة الى نواحي الصدر وقد يورثه كثير شرب المياه الباردة الحاقنة للمواد والبرد الزايد كما تحدثه الحرارة الشديدة وشرب الشراب
الصرف المحرك للاخلاط المسهل لها وقل ما ينتقل ذات الرية الى ذات الجنب ولكن كثيرا ما يكون بالعكس ومع ذلك فذلك مما قد يكون
ويخف معه ضيق النفس خفاقا وذات الجنب اكثر ما يعرض يعرض في الخريف والشتاء وخصوصا بعد ربيع شتوي ويكثر في الربيع الشتوي
وهبوب الشمال لكثرة الفضول فيكثر معها اوجاع الجنب والاضلاع وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف عند هبوب الجنوب يقل حدا لكنه
اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف ويكثر في اخر الخريف وفي اصحاب الصفراء ذات الجنب واما على غير هذه الصورة فذات
الجنب يقل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في النساء اللاتي يطمثن لان مزاجهن الى الرطوبة دون الحرارية واذا عرض للحوامل
كان مهلكا ويقل في الشيوخ فان عرض فيقتل لضعف قواهم عن النفث والنقية وذات الجنب ربما التبس بذات الكبد فان المعاليق
اذا تمددت لورم الكبد ادى ذلك الى الحجاب والغشاء فاحس فيه بوجع وتادى الى ضيق نفس فيحتاج ان يعرف الفرق بينهما وربما التبس
بالسرسام وذات الجنب وقد يقتل لعظم وقد يقبل بالحق وقد يقبل بالانتقال الى ذات الرية والسل والغشي او غير ذلك مما قيل
واعلم ان ذات الجنب اذا قرن به نفث الدم كان امثل الاستسقاء تقترن به الحمى فيحتاج الاول في ذات الجنب الى علاج قابض
بحسب نفث الدم وليس بحسب ذات الجنب كما ان الثاني يحتاج الى علاج مسخن مجفف او مجفف معتدل بسبب الاستسقاء مبرد مرطب
بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات الرية تناول اغذية غليظة الغذاء مغلظة للدم كالقنبيط فيندفع الى نواحي الصدر
والجنب وعلاجه الترقيق المادة بالحمام ويخرج منه الى سكنجبين بسرعة ويجتنب التمريخ بالدهن فانه جذاب وربما استغني بهذا عن الفصد

علامات ذات الجنب لذات الجنب الخالص علامات مبنية وهي حمى لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو

غشاى وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النخس مدد وربما كان كثير والنبض يدل على الكثرة والنحس على القوة والتمدد وضيق نفس لضغط الورم
وصعود تواتر منه والرابع منشاري بسببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهى لضعف القوة وكثرة في غير المواضع المذكورة
او لسبب اخر مثل نفث نزلى وغيره ولا يكون ذات الجنب الا ان هناك وجع ناخس ونبض منشاري وغير ذلك وفى اكثر غير الحقيقية
يكون الوجع اسفل متنشط الكتف وما كان من الخالص فى الحجاب الحاجز فان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشد
الاعراض والوجع وعسر النفس ولم يكن بسرعة شدة الحمى كما فى غيره وربما تأخر الى ان يعفن الفضل فيقوى الحمى جدا وان كان فى الغشاء المستبطن
للصدر كان الوجع الى الترقوة واختلف الوجع لاختلاف مماسة اجزاء الغشاء للترقوة ولاختلاف الاجزاء فى الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع
المايل الى ناحية الشراسيف قد يكون لسبب الورم فى الحجاب الحاجز وقد يكون لحدوث الورم فى الات اعضاء اللحمية التى فى الاضلاع وليس فيه كثير
خطر علامات الردى منه والسليم يدل على سلامته النفث السهل السريع النضج وهو الابيض الاملس المستوى والنبض الذى ليس شديد الصلابة
والمنشارية وقلة الوجع وساير الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لما به واستواء الحرارة فى البدن مع لين وقلة
عطش وكرب وكون العرق والبراز والبول على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان ردائته علامة ردية جدا وردائة البراز ومنه
وشدة صفرته [illegible] وظهور الرعاف من العلامات الجيدة والنفث فى ذات الجنب الردى ان يكون اعراضه دالة شدة قوته
والنفث محتبس او بطى وفيه غير نضيج اما الرحم صرفا ويزداد لزوجة وعسرا وخنقا ويكون على ضد من ساير ما عددناه
للجيد ومن العلامات الردية ان يكون هناك بول عكر غير مستوى وهو دموى فانه ردى يدل على التهاب صنوف الدماغ ومن العلامات
الردية ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد فى الاطراف ووجع ممتد الى خلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجنب
العليل فاذا حدث به او بصاحب ذات الرية اختلاف فى اخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردى فى آخره وهو فى اوله جيدة بل امر
نافع واما الاختلاف الذى جئ بعد ذلك ولا يزال به عسر النفس والكرب فربما قتل فى الرابع او قبله واختلاج ما تحت الشراسيف فى ذات
الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل بمشاركة الحجاب الراس ويكون هذا حركة من مواد الحجاب وحركتها فى الاكثر فى مثل هذه العلة حركة صاعدة
ومن العلامات الردية ان تغوّ الجراحات المنبجة عن ذات الجنب من غير سكون الحمى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة
من رجوع المادة الى الغور واما العلامات الجيدة والردية التى تكون بعد النضج فيفرد له بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو
اما ضعيف جدا واما ردى خبيث جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة يعتد بها واما ان يكون عارضية على الانتقالات خبيثة قال بقراط وانه
كثيرا ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخرى ردية قاتلة مثل صنف يكون الوجع منه الى خلف ويكون كان
ظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا قيحا وقلما يسلم بل يموت بين الخامس والسابع وقليلا ما يمتد الى اربعة عشر وفى الاكثر اذا جاوز
السابع نجا وكثيرا ما يظهر من كتفى صاحبه حمرة وتسخن كتفاه ولا يقدر ان يقعد فان سخن بطنه وخرج منه براز اصفرمات الا ان يجاوز السابع
وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات فى الثالث والا برا وضرب اخر يحس معه ضربان ممتد من الترقوة الى
الساق يكون البزاق فيه نقيا لا شوب معه والما نقيا وهو قاتل لميل المادة الى الراس فان جاوز السابع برا علامات اوقاته
اذا لم يكن نفث كان النفث رقيقا وقليلا والذى يسمى براقا على ما نذكره فهو الابتدا وكما يزداد الاعراض ويزداد النفث ويبعد
عن الرقة ويزداد فى الخثورة وفى السهولة وما خذ عن الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب للحمرة او انفث العليل نفثا سهلا نضيجا على ما ذكرنا
من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو المنتهى ووقت موافاة النضج التام اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام
وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتهى الانحطاط علامات
اصنافه بحسب اسبابه والاشيا التى منها يستدل على السبب الفاعل لذات الجنب النفث فى لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون
ومن موضع الوجع والحمى وشدتها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء وان اسفر

يدل على اجتماعهما و [illegible] الى البياض ولم يكن النضج دل على البلغم واذا كان على السواد والكمودة ولم يكن بسبب صبغ من [illegible] ان وجوده
دل على السوداء [illegible] البلغمي والسوداوي في اكثر الامر يكون متسفلا والى اللين وفي الاخرين صعدا ملتهبا وايضا
فان الحمى اذا كانت شديدة كانت من مواد حارة والكانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي وربما دلت بالنوائب دلالة
[illegible] ده علامات اشتعالات انه اذا لم ينفث نفثا محمودا سريعا فلم يستبق في اربعة عشر يوما فقد اسقل الى التجمع ويدل على ابتدائه في تصعده شدة
الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاعفه عند البسط مع صغير وتشنج الحمى وخشونة للسان خاصة ومن السعال لبلزج المادة وكما ده الجانب و
ضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط والسهر وثقل يحسه في الموضع واذا جمع ولم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل فاذا انفجر عرض
ما قص خفيف واستعراض نبض مع اختلافه ويسقط القوة ويدل النفس وكثيرا ما يعرض وحمى شديدة للذع المدة للاعضاء ولذع الورم واذا
انفجر ثم لم يستنق من يوم الانفجار الى اربعين يوما ادى الى السل وانفجار المنفجح من اليوم السابع فما بعد في الاول واكثر بعد ذلك الى العشرين
والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كان الين كان الانفجار ابطأ وخصوصا الحمى من جملة العوارض
واذا ظهرت العلامات الهايلة وكنت قد شاهدت دلايل محمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عسى عرضها بسبب الجمع
لا بسبب آخر وكل ذات الجنب لا يسكن وجعه بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا غير ذلك فيوقع منه تقيح او قتا [illegible] لم ير الدلايل
واذا رايت النبض يشتد تمدده وخصوصا اذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر الكانت القوة قوية بانه يصلي الى ذات الرية والتقيح
والسل وبالجملة اذا كان هناك دلايل قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث او اسهال وفصد وتكميد فهو ايل الى التقيح واما ان لم
دلايل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فان ذلك ينذر بانه قاتل وينذر بالغشي اولا على ان الشهوة يسقط في
اكثر الامر عند الانفجار ويحمر الوجنتان لما يتصاعد اليه من البخار وتسخن الاصابع لذلك ايضا واذا انفجر الى فضاء الصدر او سم بالخفة اياما
ثم تسوء حالة واذا انفجر رايت النبض على مكنناه قد ضعف واستعرض وابطأ وتفاوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفاء بحرارة
الغريزية ويعرض ايضا كما ذكرنا ما قص متعها حمى بسبب لذع الاخلاط فان كانت المادة المنفجرة كثيرة والقوة ضعيفة تادى الى الهلاك
واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر فان ذلك كما علمت ينذر بالغشي والكانت التواتر دون ذلك ودون ما يوجبه
نفس ذات الجنب فربما انذر السبات والتشنج وانما يحدث السبات لقبول الدماغ الابخرة الرطبة التي هي لا محالة ليست تلك
الحادة والا لتواتر النبض قبولا مع ضعفه عن دفعها في الاعصاب ويحدث التشنج لقوة الدماغ على دفعها في الاعصاب ويدل على
بطء التقيح لغلظ المادة ولانها ليست تتحلل فان الدماغ والاعصاب قوية لا تقبله وربما اندرج التشنج وذلك اذا كان النفس يشتد
صعبه اشتدادا والحمى ليست بقوية واذا رايت العلة قد سكنت يسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث فربما استفرغت المادة ببول او
براز وظهر اختلاف مراري رقيق او ظهر بول غليظ فان لم ير ذلك فسيظهر خراج فان رايت تمددا في المراق والشراسيف وحرارة
ولعلا انذر ذلك بخراج عند الاربيتين او الى الساقين شديد الدلالة على السلامة وفي مثل هذا امر بقراط الاستهال بالخربق فان
رايت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر صداعا وثقلا في الترقوة والثدي والساعد وحرارة الى فوق انذر ذلك بميل المادة الى ناحية
الاذنين والراس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل الى الدماغ نفسه وتقتل **كلام جامع**
في النفث بدا في الثاني او الثالث افضل النفث اسرعه واسهله واكثره والنضج الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي لا
لزوجة فيه بل هو معتدل القوام او ما كان قريبا من هذا النضج لكن اختلاطا الكان قبله او سهلا او عسرا اخر رديا وبله المايل في
اوايل الايام الى الحمرة والمايل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدي وسبب الزبدية هو ان يكون من الخلط شي قليل رقيق خالطه هوا كثير
ويكون المخالفة شديدة على ان الزبدي ليس بذلك الجيد بل هو اميل الى الرداءة وارداه في الاول الاحمر الصرف والاصفر الصرف
ويجيء شر منه من الردي جدا الناري الابيض اللزج المستدير واردا الجميع الاسود وخصوصا المنتن منه والاصفر خير من الاسود و

ومن الغليظ المدحرج المستدير وهذا المستدير خير من الأحمر ولكن ربما دل على غلظ المادة واستيلاء الحرارة وربما طوّل المرض ونقله
الى السل والذبول والأحمر خير من الأصفر لأن الدم الطبيعي وهو البلغم المعتدل الدخان أبعد من الصفراء كالمحترق والأخضر يدل على جمود او
على احتراق شديد ولا يزيل حكم رداءة النفث في جوهره سهولة خروجه والمنتن ردي والنفاث سائل منه ردية يكون مكثرة للنفخ
وكل نفث لا يسكن معه الأذى فليس بجيد ومن عادتهم ان يسموا الساذج الذي لا يخالطه شي غريب أصفر او شي من الدم او شي من العفن
او السوداء إراقا ولا يسمونه نفثا ومثل هذا اذا دام ولم يختلط بشي ولم يعرض له حال يدل ذلك على ان خلطا هو ذي نضج فانه يدل على طول
العلة واذا كان مع عدم النضج رديا دل على الهلاك وبالجملة فالنفث يدل بلونه ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بسكانه في ابتدائه
وغير ابتدائه ويدل بمقداره في كثرته وقلته والنفث للمشايخ يدل على زوال الكائن ونفث الخلط الغليظ بل القيح قد يكون لا بسبب قرحة
بل بسبب رطوبة صديدية تحلب من ابدان من جاوز الثلثين الى الخمسين وترك الرياضة فتجتمع في فضاء الصدر وتنفث ويقع به الاستسقاء في
مدة اربعين يوما الى سنة ولا يكون كثيرا بأس **في بحرانات ذات الجنب** فاذا نفث في اليوم الأول شيئا رقيقا غير نضيج فيتوقع
ان ينضج في الرابع ويحل في السابع فان لم ينضج في الرابع او كانت ابتدأ النفث ليس من اليوم الأول فبحران في الحادي عشر او
الرابع عشر فان لم ينفث الى بعد الرابع ثم نفث ونضج يسيرا فالأمر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء وخصوصا
اذا كانت هناك علامات جيدة من القوة والشهوة والسن واما اذا لم ينفث الى السابع او نفث بلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج
فان وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد زمان وانها تخور قبل ذلك فلا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لأن البحران
مثل هذا الى اربعين يوما وستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورأيت الشهوتين
معتدلتين محمودتين ورأيت النوم والنفس على ما ينبغي ورأيت البول نضيجا جيدا رجوت ان يجاوز الرابع عشر ثم الموت في الأكثر بعد ما
وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حارة وبالجملة فان اطول البحران الخفيف منه اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين وقد
زعم جالينوس انه ربما اشتغل بالنفث الى ثلثين يوما وصادف فيه بحران تام وقد قلنا ان النفث الساذج البزاقي يدل على طول العلة
وقد يتفق ان يكون موقع البحران لوقت فيعرض دليل يجعله اقرب او دليل فيجعله ابعد مثلا اذا كان النفث والأحوال تدل على ان البحران
يكون في الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم ردي كالسادس فانه يدل على ان البحران الردي يتقدم وان
ظهر دليل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل على البحران الردي يتأخر والجيد يتقدم في ذات الرئة ذات الرئة ورم حار
في الرئة وقد يقع ابتداء وقد يتبع حدوث نوازل نزلت الى الرئة او خوانيق الحلق الى الرئة او ذات جنب استحال ذات الرئة مثل
هذه يقبل الى السابع وان قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الأكثر توقع في السل وذات الرئة يكون عن خلط لكن اكثر ما يكون من البلغم
لأن العضو سخيف فلما تخبث فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب مراري لعكس هذا المعنى لأن العضو عشاي كثيف
مستحصف قل ما ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهو قتال في الأكثر لمجاورته
القلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضمود فان المشروب لا يصل اليه وهو يحفظ من فوق تبريده ما يقابله والمضمود لا يؤدي اليه تبريده
الموازية وذات الرئة قد يزول بالتحلل وقد يؤول الى التقيح وقد يصلب وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى قرانيطس وهو
ردي وربما انتقل الى ذات الرئة الجنب وهو في العليل النادر وقد يعقب خدرا مثل المذكور في ذات الجنب وهو اكثر انتقالا
وليس يقع الرعاف في ذات الرئة لنفعه في ذات الجنب لاختلاف المادتين ولأن الخدر من الرئة ابعد منه من الحجاب واغشية
الصدر وعضلاته العلامات علامات ذات الرئة حمى حارة لأنها ورم حار في الأحشاء وضيق نفس شديد كأنه لا يفي بهب
المتنفس لأجل الورم وتضيقه المسالك وحرارة نفس شديدة وثقل لكثرة مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس
الغشاء الذي يلف فيه وتمدد في الصدر كله بسبب ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العمق الى ناحية النفس والصلب وقد يحس من الكتف

وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوة والثدي اما متصلا واما عند ما يسعل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرئة
يحمر لسانه اولا ثم يسود ويكون لسانه غليظا يلصق به اليد اذا لمسته بها مع بلة وربما شاركه في التمدد والامتلاء الوجه كله ويظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ
لما يصعد اليهما من البخار مع لحميتهما وتخلخلهما ليسا كالجبهة في جلدتيها وربما اشتدت الحمرة حتى يشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه نار ولعله
انه يظهر نفخة شديدة ونفس عالي سريع لعظم الحمى والتهابها وتهيج العينان ويثقل حركتهما وتمتلي عروقهما ويثقل الاجفان والسبب ايضا البخار ويظهر
في القرنية شبه تورم وفي الحدقة شبه جحوظ مع دسومة وسمن ويغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد الاطراف
واما النبض فيكون موجيا لينا لان الورم في عضو لين والمادة رطبة والموجي مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا
كان ذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة فترة وقد يقع فيه الواقع في الوسط
ونبضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة ولين الالة الا ان يضعف القوة جدا واما التواتر فيشتد ويقل بحسب الحمى والحاجة وبحسب كفاية القوة
ذلك بالعظم او عجزها عنه وقد ذكر بقراط انه اذا حدثت بهم خراجات عند الثديين وما يليهما وبحث نواصير تخلصوا وذلك معلوم السبب
وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق كانت علامة محمودة واذا انتقل في المادة الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث
وجع ونفثهم قد يكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب واكثره طحمي واما ذات الرئة التي تكون من جنس الحمرة او يضرب الى
الحمرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى النضج قريب من
علامات ذات الجنب في مثله وهو ان يكون الحمى لا يعض ولا الوجع ولا يرى نفس بعده نفث او بول غليظ اذا رسوب او براز فانه
ان رايت المريض مع هذه العلامات سالما قويا فهو يؤل الى النضج او الى الخراج واما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة
في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة وسلامة فتوقع الهلاك واذا صار بصاقه حلوا فقد يقيح فان بقي في اربعين يوما والا طال
واذا طال الزمان بذات الرئة اورث هيج الرجلين لضعف الغاذية وخصوصا في الاطراف واذا مالت المادة الى المثانة وجبت
السلامة **الورم الصلب في الرئة** قد يعرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انها يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة
وشدة يبوسته من السعال وتواتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصدر **الورم الرخو في الرئة** قد يعرض في الرئة الورم
الرخو ويدل عليه ضيق النفس مع راي كثيره رطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه ل رصاصه **البثور في الرئة**
وقد يعرض في الرئة بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق نفس من سرعة وتواتره وحرارة في الصدر والتهاب من غير حمى عامة **اجتماع الماء في الرئة**
قد يجتمع في الرئة ماء ويدل على ذلك ملمس وحمى لينة وورم الاطراف وسوء التنفس ونفث رقيق مائي وحال كحال المستسقي **الورم او الخراجة**
الذي يعرض لقصبة الرئة علامة ذلك حمى ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليس كالرئة في ان لا يحس ولكنه
وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة الجسد وحدة الصوت فان بحث كانت نكهة منتنة ونفث نزر **في القيح وتقيح الرئة** القيح في
كلام الاطباء ياتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلاء الفضاء
الذي بين الصدر والرئة من قيح انفجر اليه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء اما نزلة تصب المادة دفعة او
قروح في الرئة يسيل منها مدة وصديد فيتقيح بعد عشرين يوما في الاكثر ثم ينفث واما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون
ذلك اما مدة نضيجة واما شيئا كالدردي واحوال ذلك اربع فانه اما ان يحيق بالكثرة فيقتل ويظهر ذلك بان ياخذ نفسه يضيق
ولا ينفث واما يعفن الرئة فيوقع في السل واما ان يستنقى بالنفث المتدارك المسهل واما ان يستنقى باندفاع من طريق العرق العظيم
والشريان العظيم الى المثانة بولا غليظا ويكون سلوكه اولا من الوريد الى الكبد ثم الى الكلية وهو مرة الى الامعاء برازا وهما محمودان وقد
سلف منا في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب السن والفصل والمزاج والمشايخ يهلكون في التقيح اكثر
من الشبان لضعف حرارة قلوبهم والشبان يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقد ذكر علامات التقيح في باب علامات انتقالات

ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامة امتلا فضا الصدر من القيح فثقل وسعال يابس مع بهر ووجع وربما كان في بعضهم سعال رطب

يحصل خفه مع النفث وكذلك تنفسهم متتابعا فلذلك يكون كلامهم سريعا وتحرك ترقوتاهم في الابتداء نفسه متقبض وبعضهم حمى دقيقة الى حين

واما علامة الجهة التي فيها المدة فيعرف بان يضجع العليل مرة على جنب ومرة على اخر فالجانب الذي يتعلق عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل

لموضع المدة ويعرف من صوت المدة وخرخرتها وخضخضته ومن البأس الصدر وجوانبه خرقة كتان مغموسة في طين مداف في الما ويتفقد الموضع

الذي يجف اولا فهو موضع القيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار يعقبه سكون الحمى ونهوض الشهوة وسهولة النفث والنفس

او يحدث معه خراجات في الجنب بعسر نواصير وكذلك الذي يكون منهم ابطأ فيخرج منه مدة بعد بعضها واما علامات الردي فان يظهر

علامات الاحتراق او الغشي او النفث الردي او السل وان كوي ولطخ خرجت منه مدة حمية منتنة منتنة واما العلامة المفرقة بين

المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة النفث في الما واثباتها على النار الى البلغم طاف في الما غير منبر على النار على ان المدة قد نفث

في غير السل على ما بيناه في موضع متقدم وقد نفث القيح شيئا كبيرا جدا وقد رايت من نفث في ساعة واحدة قريبا من منوين بالصغير او ما

واكثر من نصف وجالينوس شهد بانه ربما قذف القيح كل يوم قريبا من خمسين اوقية وهو قريب من تسع قوطوليات وقد عرفت الفرق

بين المدة وبين الرطوبات الاخرى فان المدة تتميز بالنتن وعند الاراقة على النار ورسوب ولا يطفو واما علامة اشتغال القيح على

السل فكمودة اللون وانمداد الجسم والعنق وسخونة الاصابع كلها سخونة لا تفارق حتى قيل من عادة اطرافه ان تبرد في الحميات وحمى لازمة

لا لسبب الغذا او تعقف من الاظفار له وبان اللحم بحبه ودمع من العينين مع ضرب الى بياض وصفرة وعلامات اخرى سنذكرها في

باب السل في قروح الصدر والرئة والسل هذه القروح اما ان يكون في الصدر واما ان يكون في الحجاب واما ان يكون في الرئة و

هذا القسم الاخر هو السل واما ان يكون في القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر اصغر

واجزاؤه اصلب فلم يعظم فيها الشق ولان الصديد لا يبقى بل يسيل الى فضا الصدر وليس كذلك حال الرئة ولان حركة غير قوية محسوسة

لحركة الرئة يكون يكاد ساكن ولا يحمي واللحمي اقبل الالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر الكاين عن خراجات متعفنة ان يفسد العظام حتى

يحتاج الى قطع العفن فيها ليسلم ما يجاوره وربما تعدى العفن الى ما يليه من الغشا واما قروح الحجاب فان الساقد فيها لا يلتحم البتة وغير الساقد

اما ان يقع في الاجزاء العصبية فلا يلتحم واما ان يقع في الاجزاء اللحمية فيلتحم ان تدورك في الابتدا ولم تترك ان تورم واما ان تورمت

او ازمنت فلا تبرأ واما قروح الرئة فقد اختلف الاطبا فانها تبرأ او تبرأ فقال قوم انها لا تبرأ البتة لان الالتحام مفتقر الى السكون ولا

يكون هناك وجالينوس يخالفهم وزعم ان الحركة وحدها لا تمنع الالتحام وان لم تنضف اليها ساير الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب

ايضا متحرك ومع ذلك فقد يبرأ قروحه واما جالينوس نفسه فان قوله او في قروح الرئة هو انها ان عرضت عن انحلال الفرد ليس عن

ورم او عن تأكل من خلط اكال بل لعلة اخرى مما دام اخراجه ولم يصح بعد ولا بورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح

التي يحدث فيها نفثا ولم يصح وما كان عن ورم او تأكل لم تقبل البرء لان القرحة المتقيحة حينئذ لا يمكن ان تبرأ الا بتنقية المدة وذلك بالسعال

والسعال يزيد في توسيع القرحة وخرقها والدغدغة الكاينة منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية المجففة

مانعة للنفث والمنفثة مليئة مرطبة للقرحة والكاينة عن خلط اكال لا تبرأ دون اصلاحه وذلك لا يتأتى لا في مدة يجب في مثلها ان تحرق القرحة

ومصيرها ناصورا لا يلتحم البتة واما سعتها حتى تاكل جزء من الرئة والكاينة بعد ورم فقد تجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة الالتحام

الحركة وايضا كون العروق التي في الرئة كبارا واسعة صلابا فان ذلك مما يعسر الالتحام العتيق وايضا فان بعد المسافة من

مدخل الدوا المشروب وبين الرئة ووجوب ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة من المعاون على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو بليد

غير نافذ وما كان حارا فانه زايد في الحمى التي تلزم قروح الرئة والمجفف ضار بالدق التي يلزمه والمرطب مانع من التحام القرح فان

علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة التي تصير اليها الرطوبات من فوق ومن تحت وقد يقبل هذه التاكل العلاج اذا كان

في الابتداء وكان على الدم المعشي على القصبة من داخل وليس في جوهر اللحمي من الرئة فيبرؤ لا سريعا واما العصاريف نفعهما جلا فيقتل وقبل الاسنان
بعلاج السل هم الصبيان ويسلم قروح الرئة ما كان من علل الحنكر لبثه اذا لم يكن هناك سبب في المزاج اويه ... يحط يجعل القرحة اليابسة
قوامه وقد يعرض للمسلول ان يبتدئ به السل مهملا اياه برهة من الدهر وكذلك ما امتد من الشبان الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت
في السل قريبا من ثلثة وعشرين سنة واكثر قليلا واصحاب قروح الرئة يتضررون جدا بالخريف والكان امر السل مشكلا كسفه في صاحبه دخول
الخريف عليه وقد يطلق اسم السل على علة اخرى لا يكون معها حمى ولكن يكون قابلة الاخلاط غليظة لزجة من نوازل ينصب اليها دايما ويضيق
مجاريها فيقعون في نفس ضيق وسعال مع يودي ذلك الى انهاك قواهم واذابة ابدانهم وهو بالحقيقة جارون مجرى اصحاب الربو
فان كانت حرارته قليلة وجب ان يخلط علاجهم من علاج اصحاب الربو **اسباب قروح الرئة** واما اسباب قروح الرئة فاما نزلة لذاعة
اكالة او عفنة بمجاورتها التي لا تسلم معها الرئة الى ان ينضج او مادة من هذا الجنس تسيل الى الرئة من عضو اخر او يتقدم من ذات رية قد
قاحت وتقرحت او نفث من ذات الجنب انفجر او سبب من اسباب عفونة واكال يقع في جرم الرئة من نفسها كما يعرض لسائر الاعضاء الاخرى
وقد يكثر السل اذا اعقب الصيف الشمالي اليابس خريف جنوبي مطير **المستعدون للسل في الرئة** والسحنة والبلد والمزاج هؤلاء هم
المسحون الضيقو الصدور العاريو الاكتاف من اللحم وخصوصا من خلف المايلو الاكتاف الى قدام ما زكان الواحد منهم جناحان
وكان كتفاه منقطعان عن العضد وقدام وخلف والطويلو الاعناق المايلوها الى قدام قد برزت حلوقهم دفعات وهؤلا يكثر الرياح في
صدورهم وما يليها والنفخ فيها لصغر صدورهم فاذا كان مع ذلك بهم ضعف الدماغ يقبل الفضول ولا ينضج الاغذية فقد تمت الشرائط
وخصوصا اذا كانت اخلاطهم حادة مرارية والسحنات القابلة للسل بسرعة مع النحيج المذكور هي الزعر المائلة الى الشقرة وايضا الابدان
الصلبة المتكاثفة لما يعرض لهم من انخراق العروق والمزاج القابل لذلك من كان ابرد مزاجا والسن الذي فيه يكثر فيه السل ما بين ثماني
عشر سنة الى حدود ثلثين سنة وفي البلاد الباردة اكثر لما يعرض فيها من انشقاق العروق ونفث الدم اكثر والفصل الذي يكثر فيه
ذلك الخريف **ما يجب ان يتوقوه** يجب على هؤلاء ان يتوقوا جميع الاغذية والادوية الحريفة والحارة وجميع ما يمدد اعضاء
الصدر من صياح وضجر ووثبة علامات السل هي ان يظهر نفث مدة بعلامة المدة على ما شرحنا من صورتها في اللون والسحنة وغير ذلك
وحمى دقية لازمة لمجاورة القلب موضع العلة يشتد مع الغذاء وعند الليل على الجهة التي يشتد معها حمى الدق لترطب البدن من الغذاء وعلى
ما نذكره في موضعه على انه ربما يركب مع الدق فيها حميات اخرى نائبة وربع وخمس وشرها الخمس ثم شطر الغب ثم النائبة وان احدث
السل ظهرت ايضا الدلائل التي عددناها في اخر باب التقيح وفاض العرق منهم كل وقت لان قوتهم تضعف عن امساك الغذاء وتدبيره والحرارة
تحلل وتسيل فان نفث حسكريته لم ير سبهة ولا سيما اذا كانت الاسباب المادية الى السل المذكور قد سلفت فاذا اخذ البدن في الذبول
والاطراف في الانحناء والشعر في الانتثار لعدم الغذاء وفساد الفضول فقد صح وقد يكمد اللون في الابتداء من السل لكنه يحمر عند تصعد البخارات
وتمدد العين والحس وخصوصا اذا اشتد وتنفخ اطرافهم وخصوصا ارجلهم في اخر الايام ويزيل لفساد الاخلاط وموت الغريزة في الاقاصي
من البدن لرداءة المزاج والذين سبب سلهم نزلة اكال فيقذفون براقا في طعم ماء البحر مالحا جدا ويكون النبض منهم معتدل السرعة صغيرا
وقد يعرض له ميلان الى الجانبين ثم بعد ذلك يحدث في البطن قراقر ويحي الشراسيف الى فوق ويشتد العطش ويبطل الشهوة للطعام
لضعف القوى الطبيعة وربما اختلف لطبيعة لسقوط القوة وربما نفث حلقا واجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث
من العروق ان كان كبارا فهو من الرئة وان كان صغارا من القصبة وكثيرا ما ينفثون حصى وان نفثوا حلقا من القصبة لا بعد قرحة
عظيمة وفي اخره يغلظ النفث والبصاق ثم ينقطع لضعف القوة فربما ماتوا احتناقا وربما لم يتاخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتدا
اذا كان السل من الجنس الردي الكاين من مواد غليظة لا ينهضم واذا انقطع النفث في اخر السل فربما لم يزيدوا على اربعة ايام وربما كان
انقطاع النفث لسبب ضعف القوة وحينئذ ربما ضاق النفس بهم الى ان يعسر تغير المحسوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويودي الى

نفث الدم المتتابع فان عالج معالجتهم بالمواقع فليفت فالمواضع خفيفة يصلوا بها وان لم يسعلون فان تورس الموت اسرع من كان سل وجهد
كنه حتى كان الباقي مات بعد اثنين وخمسين يوماً **الفصل الخامس في علاج ذات الجنب** مشترك لاورام نواحي الصدر والر
من الامور المشتركة الفصد واما في الابتداء فمن الجانب المخالف عاجلاً من الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وقد
تجمع على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى خارج ولعلها خصوصا اذا كان سبق فصد قال جالينوس واذا كانت الحمى شديدة جدا
فاحذر المسهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه او خطره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افرط ويجب ان لا تقدم
المخدرات ما امكن فانه يمنع النضج والنفث واما الاغذية فماء الشعير وماء الخطمي وماء طبيخ الخباري والبقلة اليمانية والملوكية والقرع وماء الباقلى
والقثاء اذا لم يكن حرارة مفرطة والرمان في الاواخر خاصة وما يجري مجرى الادوية فجميع ما ينقي ويزيل الخشونة والملين في الدرجة الاولى
مثل ماء العناب والبنفسج والخشخاش واصل السوس ولباب الخيار والقثاء وغيره وبزر الهندبا والسبستان وربما جعل معها حب السفرجل
والصمغ وكثيرا وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وافضل الحالات المشتبه ماء العسل وان لم يكن ورم في ساير الاحشاء فان كان ورم
واستعمل وجب حينئذ ان يصير كالماء كثير المزاج والجلاب وماء السكر اوفق منه وبعده ماء الشعير وبعده الشراب الحلو وهو افضل شراب
لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب في ذات الرئة وفي ذات الجنب الا بعد النضج على
ان فيما ذكر عطشا واسهالا قد يتدارك ان ولا يجب ان يسقى ذلك من كبده او طحاله عليل وبعد الشراب الحلو الخمر المائي وهو يقوي القوة اكثر من
الماء وفيه تقطيع وتلطيف واما سقي السكنجبين المتخذ من العسل او من السكر وقليل خل اذا امزج بالماء فهو يجمع معاني من اللطافة والسقية فان حمض جدا
فاما ان يبعث واما ان يبرد ويلزج جدا فيسير وبالاحرى ان القطعة الغبار ربما احتاج الى قوة قوية حتى يبعث فان كان لا بد من ان يمص فيجب
ان يسقى مقشرا او ممزوجا بماء حار قليلا قليلا واما المعتدل الحموضة فانه يومن هذه الغائلة ويكون نافعا لضرر الحلاوة من التعطيش واثارة المرة و
تزليقها بالعسل وماء العسل ابلغ في الترطيب وماء الشعير في التقوية وربما احتيج في تعديل الطبيعة الى ان يعطى الخماص مع دهن اللوز واما ما يسقونه من الماء اما
في الشتاء فالماء الحار وماء السكر وماء العسل الرقيق واما في الصيف فالماء المعتدل ويكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا او ممزوجا
بجلاب وسكنجبين مبردين فان السكنجبين ينفذه بسرعة ويدفع مضرته ويسقون عند الاختلاط بالمسحج واما ما يحتاج اليه عند الجمع والانفتاح والتفجير
وبعده فنحن نفرد له بابا **علاج ذات الجنب** يجب ان يمنع المادة المتجهة الى الورم بالاستفراغ وما يجذب الى الخلاف وتفرغ ما
وصفناه في الباب الذي قبل هذا بما سمعا وذكره فنقول ان علاج الفصد ان كان الدم غالبا على الجملة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج
حتى يتغير لونه فانه يدل على المودي من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من هذا الورم على ان مراعاة القوة
في ذلك واجبة فربما لم يرخص القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلطا اخر استفرغ لا بمثل الهليلج وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال
لين مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والترنجبين والشيرخشت وسكر الحجاز ويسهلون ليلا وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الاصوب ما امكن ان
يستفرغوا بالفصد خوفا من الاضطراب الذي ربما اوقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مرارا حدا وخصوصا على ما قاله جالينوس
اذا كانت الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والحرتي معا ويمدح فعل ماء الشعير بعد استعمال المسهل والفراغ
منه واما معه فيقطع فعله على انه يجب ان يراعي جهة ميل الوجع والالم فان كان الميل صاعدا الى الترقوة والعنق وما فوقهما فالفصد اولى وان كان
الالم يميل الى جهة الشراسيف فلابد من اسهال وحده او مع الفصد بحسب ما يوجبه المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا يجدي
من هذا الموضع شيئا يعتد به مما يدلك على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان يجد التكميد والتضميد لا يسكنان الوجع او يجده يزداد به فيدل
ذلك على الامتلاء في البدن كله فلابد من استفراغ وخصوصا الفصد واذا فصدت واستفرغت ولم يسكن الاعراض فاعلم ان ما يطلبه من
منع الجمع متعذر فلا يعاود الفصد لئلا يتبلد المادة الذي هو ذي يجمع وذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وفقدان انضاج الدموية للمادة
فاذا انضج فيجب ان يمنع مصيره مدة ويجهد ان يسقى قبله ما ينفث وبالجملة اذا لم يفصد ونضج ونفث نضجا وتقاضيا كما ثم رايت ضعفا في القوة

فلا يقصد البته وان حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلا بد من استعمال الحقن المتوسطة والحادة بحسب ما يوجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان
الوجع مائلا الى الشراسيف ديقراطيس في علاج ذات الجنب الذي لا حمى فيه الوجع الاشديد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالحجر
الاسود او بالقلون وفي نسخة اخرى البقلة البرانية وهي شي يشبه البقلة الحمقاء ولها لبن وهي من جنس اليتوعات فاذا استفرغت وحده
لم احتج اقتصرت على ماء السكر او ماء الشعير المطبوخ شعيره المقشر وماء كثير طبخا شديدا وماء الخندروس وان احتجت الى تقوية والبطيخ الهندي
وماء العناب وماء السبستان والبنفسج المربى وبزر الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شيء من هذا دهن اللوز وقد يقوم عن الرمان
تبريده وما عندي في الحلو منه باس وقد يطبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للنفث وهذه هي الشعير المقشر والعناب والسبستان
والبنفسج وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما افضل من الجلاب وكان جالينوس يامر في الابتداء باضمدة الدماغ وقد
الممنع المادة وينضج ويقوم واقول انه يحتاج اليه اذا لم يكن به شدة السهر وان لم يكن ذلك فربما يلد الخشخاش المادة ومنع النفث اللهم الا
ان يكون السكر المجعول منه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البزري اوفق من القشري حينئذ ويجب ان يستفرغ ما يحتبس بالنفث ويقدر الغذاء
فلا يكثر بل يلطف بحسب ما يوجبه كثرة حدة العلة وقلتها واعراضها فانها كانت حادة حقيقية سهلة عدوت بماء الشعير المقشر المطبوخ جيدا فانه منفث
مقطع مقو وان اردت ان تحليه حليت بسكر او عسل وان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى يستبرى الحال وخصوصا بحسب النفث فانه اذا كثر
امنت كثرة المادة وعرفت الحاجة الى القوة فعدوت بماء الشعير المقشر وقويت ولمن احتبس لطفت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاشربة
ما امكن واذا احدثت في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب دبيلة انحلت الى الجنب مع ذلك كل علاج من فصد وتليين طبيعة وكان التدبير
الاقتصار على سويق الشعير وان دعت الى الفصد ضرورة في اصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالصواب ان يقتصر على قدر يلبس قوته
ويستعد للتنقية بملح وزيت على الراحة وكثيرا ما يعين استطلاق البطن كل يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومراعاة الفصد غشيا او شدة عسر
وضيق في النفس فذلك دليل على ان الفصد لم يستفرغ مادة المرض والاولى ان يلين الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في الابتداء الا بالحقن
من حقن وشيافات ومن الخطا العظيم سقي المبردات الشديدة الا في الكاين من الصفرا وسقي المبردات القابضة واطعامها مثل
العدس بالحموضات ونحوها واعلم ان سقي الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فاقلل ما امكنك فان عصى العطش فامزجه
بالسكنجبين ليكسر سورة الماء ويقلل بقاياه وثباته بل ينحدر وينفذ في البدن ويستقيم بقطع السكنجبين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا
كثر فيه الالتهاب واستدعى التبريد فلا يبرد الا بما فيه جلاء او ترطيب مثل ماء الخيار وماء البطيخ الهندي واما القرع فانه وان يقطع من جهة وكان
ضر وضعف الادرار واما ما يجتنب فمثل ماء البقلة الحمقاء وماء الهندبا وكل ما فيه تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك النفث بسهولة وما
يكثر النفث هو النوم على الجنب العليل وربما احتيج الى نهر يسير والى سقيه الماء الذي الى الحرارة جرعا قليلا قليلا فانه نافع له جدا وربما احوج احتباس
النفث المضيق للنفث الى لعوق ملعقة من بكار وعسل وربما احوج احتباس النفث المضيق للنفث الى لعوق ملعقة من بكار وعسل وربما احوج
شدة الوجع الى سقي ماء قد حليت بعسل وخل وماء ذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان النفس العطش والحشرجة احدث من البطون
المشوي ما يحمله ثلثة اصابع ومن البكار قدر ما فلاد وقليل زيت وماء فاتر وعسل قليل فان لم يحج زدت عليها قحاح الكرم مع الفلفل والحل كله
مفترا او زوفا وخردل وحرف باو عسل مفترا وهو اقوى من الاول ثم يجس اذا نفث صفرة البيض ليذهب معالمه ذلك وان احتجت في صحاح
ذات الجنب الى غذا اقوى فالسمك الرضراضي وذلك عند انكسار الحمى وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنفث والسمك
مسلوقا بالكراث والشبت والملح واجتهد ان يخفف نواحي البطن لئلا يزاحم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج ثفل ان كان
احتبس بحقنة لينة مثل ماء الكشك بقليل ماء السلق ويجب ان يمنع النضج واعلم ان بكار الفجل والسعتر صار ان جدا في هذه العلة ومن المهم
الشديد لا تهمام ان يبادر فيستنضج العلة من قبل ومن غير ضرورة مدة فان صارت مدة فيجب ان يبادر الى تنقيتها قبل ان يأكل واعلم
انه لا بد من ترطيب يحاوله لتسهيل النفث ويسرع واذا ابدا النفث في الصعود وجاوز الرابع قوى هذا المطبوخ باصل السوسن والبرسياوشان

وان كانت المادة كثيرة والقوة قوية وهم يكن في عصب اقدم ثم يكن باس بسقي السكنجبين الممزوج ليقطع وان رايت الطبيعة مثل بكار تسهل مع سكر وترنجبين
و شيرخشت ثم بسنوا وقد يستعان ايضا بضمادات ومروخات واول ما يجب ان يستعمل منها مروخ يتخذ من دهن البنفسج والشمع المصفى
ثم يتدرج الى الشحوم واللعبة وحب الرجي ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصول الخطمي واصول السوسن والبنفسج وطبيخ الكباب
البستاني وان احتاج الى ما هو اقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق ومن الزراوند المسلوق وايضا ضماد يتخذ من الافسنتين وصل
السوسن بشي من عسل مع دهن الناردين واعلم انه ان كان المادة كثيرة باردة غليظة والكانت قليلة لم تعرف لكن اكان لورد وبعث
بقية واذا وقع استفراغ غير القصد نافع حار صفة ضماد جيد ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء اصل السوسن جزءان دقيق الباقلي ودقيق
الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج كثير اخر فان كانت المادة غليظة واحتيج الى زيادة تحليل زيد فيه بزر الكتان وجعل عجنه بمطبوخ مع
ودهن بنفسج والكانت الحرارة اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوسن او دهن النرجس وان كانت الحرارة قوية القي بدل الزيادات
الحارة التي الحقناها بالنسخة ورق النيلوفر وورد وقرع نسخة مروخ جيد شمع شحم البط والدجاج سمن الغنم زوفا رطب يتخذ منه
مروخ جيد جدا ومن الاضمدة التي تجمع الى الانضاج تسكين الوجع ضماد يتخذ من دقيق الشعير واكليل الملك وقشر الخشخاش وقد يستعان فيها
بكمادات رطبة ويابسة والرطبة اوفق لما يضرب الى الحمرة واليابسة لما يضرب الى البلغمية لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر واليابس فاذا
اضر ضرا عظيما واولاها بالتقديم الاسفنج المبلول بالماء الحار واقوى منه ماء البحر والماء المالح ثم بعد ذلك ان احتيج اليه فيكمد بالنخالة وبرب
وما حارين واقوى من ذلك ما يتخذ من خل والكرسنة وبالكرنب على الصوف المشرب دهنا ومن اليابسات اللطيفة التي له ثم الجاورس
ثم الملح والتكميد على كل وجع عال او سافل اذا لم يكن مانع من امتلاء يحذر به التكميد واما الفصد فاكثر علله للاوجاع العالية واذا ضمدت او
كمدت فاجتهد ان تحبس بخارها عن وجه العليل لئلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة اليبس فيقع بخار الضماد والكماد
الرطب منه المعتدلين اذا صرف الوجه وذهب في الاستنشاق وقد يستعان بلعوقات يستعملونها والينها واوفقها المحرور
السمع الابيض المصفى المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يفزع الى المحاجم بعد تنقية البدن بالفصد وغيره والبدنان فقد
ستغني فان المحاجم اذا وضعت على الموضع الوجع طهر منها نفع عظيم فربما سكنت الوجع اصلا وربما حدرته الى النواحي الخارجة وضماد الخردل
ان يستعمل في مثله الموضع على عمل المحاجم في الحدبة اذا جاوز السابع فان الاقدمين كانوا يامرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب العرعر
والعسل والسمن واللعوق المتخذ من السمن وعلك البطم وربما استعملوا المعاجين الكبار كالاماناسيا وهو طريق جيد يقدر عليه المحقون للصناعة
الواثقون من انفسهم بالتعطل لتلافي ان اقتضاه هذا التدبير وبالاقدار عليه فيلغون به من التنقية المبلغ الثاني واما المحدثون اجتنبا الغير اولوا
انفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر وكان الاقدمون ايضا يبصرون بادوية تنقية مهياة بالعسل حتى بامسك تحت
اللسان ويسيرون في هذا الوقت بالاضمدة المسماة ذات الرائحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم الدياخيلون وبالجملة من سلك هذا السبيل التي
للقدماء فيجب ان يسلكه بتوق وتحرز وجوف الصدر وربما اوهج حرارة كثيرة ثم له ان يثني بعد ذلك بالنجاح فان بقيت العلة الى الرابع عشر
ثم لكن بد من الحاجة ويلطف التدبير حينئذ واذا اشتد بهم السهر فلا بد من شراب الخشخاش والخشخاش واذا تواتر بهم النفس فتدارك ضرره بما يكون
بالترطيب مثل لعاب بزرقطونا يجرع منه شيئا بعد شيء ومثل الجلاب وقد ينفع سعال الجنب كما فاترا يخفف الوجع وثقل وتواتر النفس فاما
على ما قد عرفت وبعد الانحطاط الظاهر يستعمل الحمام ويجتنب التبريد الشديد الا فيما كان من الحمرة وكذلك يجتنب التبريد المغلظ ويستعمل ما يلطف
والطبيخ في المياه والاشربة المذكورة الكراث والفوذنج في اخره ويلعقون بزر القريص مع العسل فان استعصى الورم وكاد يجمع دبر التدبير
الذي يذكر في باب ذلك خاصة ويجب ان يحذر على الناقه من اصحاب ذات الجنب المملوحات والحريفات والامتلاء والشمع والشمس والريح
والدخان والصوت العالي والصيح والجماع فانه ان انتكس مات وانما الكلام في ذات الجنب الخالصة واما ان لم يكن كذلك بل كان غير خالص
وغير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد والضماد مثل الحلبة والزفت وبالمحاجم ضماد نافع من ذلك يوخذ رماد اصل الكرنب

ويعجن بشحم ويضمد به والبلغمي يبدأ في علاجه بالحقن الحارة والاسهال ولا يفصد ويستعمل المحللات من الاضمدة والكمادات المذكورة التي فيها قوة ويطعم
السلق وماء الكرنب وماء الحمص ودهن الزيت او دهن اللوز الحلو والمر ويستعمل الضمادات والكمادات الحارة المذكورة التي فيها قوة الساهر
الذي يسقيه دهن الخروع واما السوداوي فيعد اما الاحسا المتخذة من الحنطة المهروسة مع العسل ودهن اللوز الحلو وما الاحسا اللينة المتخذة من اللبا في
تحمل حلبة واللبن الحليب خاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع هؤلاء ان يؤخذ من القسط وزن درهم ملعقة من ماء طبيخ الشبث ودهن البلسان
او شراب العسل وهذا ايضا نافع للسعال الردي واما الماء المجتمع في الرئة فعلاجه انفع ما نذكره من علاج المستسقين وربما احتيج الى بط علاج
ذات الرئة ذات الرية يجري في علاجه مجرى ذات الجنب الا ان ضماداته يجب ان يكون اقوى ويدخل فيها ما هو مغوص ويجب ان يكون
اقوى مخلخل فيه بالنفث اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على جهة المنعة الاستلقاء مايلا الى تلك الجهة واذا كان الطبيعة فيه معتقلة وجب ان
يسقوا في كل يومين مرة من هذا الشراب يؤخذ من الخيار شنبر ومن الزبيب المنقى عن عجمه من كل واحد ثلثة اساتير ويلقى عليه سكرجات ماء حتى
ينتصف ويوجد ويلقى عليه سكرجة من ماء عنب الثعلب وهو شربة للقوي والضعيف نصفها واذا كانت الطبيعة لينة لينا مضعفا سقي رب الآس
والسفرجل الحلو المشوي والرمان الحلو وما كان من جنس الماسرا والحمرة فان علاجه كما اشرنا اليه صعب فان نفع شي صحيح فالطعمة البالغة
بالعصارات الشديدة البرد المعلومة من البقول والخس والثمار ويسقى المبردة الملينة منها مثل عصارة الهندبا ونحوه وان استفرغت
الصفرا بمثل الشيرخشت والتمر الهندي والترنجبين ونحو ذلك فهو جائز وكذلك ربما احتيج فيه الى الفصد ان كان هناك امتلا في القصبة اذا
طهر في اورام ذات الجنب والرئة علامات النضج المذكورة ونضجت فالواجب ان يعان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة يكون
بالضمادات والكمادات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعلك الانباط والشراب الحلو الابيض والتمر والتين اليابس والاقوى منه الذي يجعل
معه ورق الحماض والبطون ويصلح في آخره ايضا عند السحر ويجب ان يضطجع قبل وقت الانفجار على الجانب العليل فانه اعون على البعث والانفجار
فان كانت كثيرة يسقي العسل في ماء الشعير او ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقوية والقوة قوية فيجب ان يسقى طبيخ الزوفا
المطبوخ مع الزوفا حاشا وفراسيون والتين والعسل ان يسقى ماء الشعير المطبوخ باصول السوسن وربما احتيج الى مثل المثروديطس والترياق
لينضج واوفق اوقات سقيه بعد النضج التام لينفجر على حفظ من العزة والتمرجيد غاية في هذا الوقت وبعده وشراب الافراسون غاية وحب
منضج يؤخذ بزر الخطمي والخبازي والخيار والبطيخ والقرع ورب السوس وقفاح اكليل الملك وبنفسج وكثيرا يقرص بلعاب بزر الكتان
ويسقى بماء التين واما بعدهم في التصعيد بحجر مبلول بما او بماء العسل والبيض والنيمبرشت وما اشبه ذلك والنقل حب الصنوبر الكبير والصغير
واللوز الحلو والاحسا الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحمص والباقلى بدهن اللوز والسكر والعسل واذا كانت الانفجار وتم النضج
فيجب ان يعان على الانفجار فان تركه يجعل المرض صعوبة وشقا وتحرك حلوقهم باللبني ويسقى شراب الزوفا القوي الذي ذكرناه وبالاضمدة
القوية التي ذكرناها ويسقى المثروديطوس والترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا مخافة وهزال ويطعم السمك المالح ويأخذ
في فمه عند النوم الحب المتخذ من الاماح وشحم الحنظل وحب لعوقا يابا ايضا يسقونه عند النوم وتحرك حلوقهم باللبني وقد ينفع منهم هزكونس وهو عليه
جالس وقد اخذ انسان بكتفيه وينفع فيه سقي الخردل بماء العسل وسقي الحلتيت في اللبن وينفع فيه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا اريد
الانفجار وقدام بالقي بعد العشا في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انفجارا عظيما دفعة فربما خنق واما اذا لم ينفجر فلا بد من الكي
ثم بط فاذا اخرجت مدة بيضاء نقية رجي الالم يرح واذا انفجرت المدة وسالت وحدست لها قبلها او معتدلة وحيث يمكن ان يبقى
بالنفث الى اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعده الجلاء العسالة المنقية يسقي كماء واللعوق ماء الفجل وذلك مثل الطبيخ الزوفا باصل السوسن
والسوسن الاسمانجوني بشراب العسل والكرنب والاحسا المذكورة المتخذة بدقيق الحمص ونحوه من الادوية ويجعل ايضا فيها دقيق الكرسنة
وينفع لعوق العنصل ولعوق الكرسنة واما الادوية المفردة التي هي امهات ادوية هذا الشان وهي مثل دقيق الكرسنة وسحيق السوسن
واصله والزراوندين والفلافل الثلثة والخردل والحرف وحب الجاوشير ايضا والقسط والسليخة والسنبل وربما احتيج ان يخلط معها

شي من المخدرات يقدر من هذه الادويه سقوطريون فانه شديد المنفعه في هذا الباب ومن الادويه من امهات الادويه النافعه في هذا الوقت
التي تتخذ منها اشربه وضمادات ولطوخات ملينات ومفتحات والادهان وربما جعل الدهن الذي يحتمل اليه قوة مثل دهن السوسن والنرجس والبابونج
والناردين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الاخلاط وربما جعل مثل دهن النفسج بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل
الرقاح والشحوم والقيه وفقاح الاذخر والزوفا الرطب والحلبه وورق الغار والمقل وما اشبه ذلك وان كانت الحمى قويه فلا يفرط
في التسخين فيضعف القوة لسوء المزاج ويعجز عن النفث ويجب ان يبادر الى تدبير اخراج القيح بعد الانفجار الى الصدر في الايام لئلا
يحلل العليل فيماحقه واما اذا احدثت في ذات الجنب لان المادة كثيرة تستنقي في اربعين يوما فما دونه بل يوقع في السل فلا بد من
يكوى ويستق ينفث به الصدر لتنشف المدة وتستخرج قليلا قليلا ويغسل بالعسل ويعان على دفعها الى خارج فاذا انقت اقبلت على اللحم
ويجب ان يعرف الجهة التي فيها القيح من الوجوه المذكورة ومن صوت القيح وخضخضته ومن الباس مسح الصدر بخرقة مطبوعة بطين احمر
وينظر اي موضع يجف اسرع فهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوى اوسط هناك فانه ربما يكون الجنب ليمتنع وجعل النضبه لعنبه
يخرج منها المدة ليوخذ منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة باللحم والغذاء المعتدل ولا
يلتفت الى الحمى فانها ما دامت المدة باقيه واذا انقيها انقلعت واذا قوي العليل على نفث المدة او على ما يعالج به من الكي زالت الحمى
لا محالة وكثيرا ما يتفق ان يتفجر الورم قبل النضج ويكون ما يتفجر دما فحينئذ لا بد من الفصد ومن استعمال الضمادات الدافعة ومن المشتركات ضمادات
مرهم الكرنب وماء العسل على نسخة اهرون وضماد بهذه الصفه فلفل وبرسيا وشان وفا ياس الابخرة زراوند مدحرج يتخذ منه ضماد بالعسل
علاج قروح نواحي الصدر وعلاج السل اما القرحة اذا كانت في قصبة الرئة فان له ان يسرح اليها ويجب ان يضجع العليل على قفاه ويمسك
الدواء في فيه ويبلع ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيهيج سعال ويجب ان يكون موضعا يحصل حلقه حتى ينزل الى حلقه من غير تهييج صداع
والادويه هي المعروفة المجففه الذي يذكر ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرئة التي ذكرناها فانه يحتاج ان يزرق فيها الادويه
الغساله الجلاء ويوم العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهز اويهتز هزا رفيقا وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ماء العسل في القرحة
بالالة الجاذبه للقيح فاذا انقيا المدة ورجونا انه لم يبق منه شي حينئذ يستعمل الادويه المدملة وليس في المنقيات الجلاء في مثل ذلك كالعسل
فانه منق وعد حبيب الى الطبيعة لا ينشر القروح واما قرحة الرئة فان تدبيرها امران احدهما علاج حق والاخر مداراة اما العلاج
الحق فانما يمكن اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناه وذلك بتنقية القرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها
على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل وهو اصل لك في هذا العلاج وكليتها تنقية البدن وجذب المادة عن الراس الى الاسافل
وتقويه الراس لئلا يكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرئة وجذبه الى غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية بالفصد وبادوية
تخرج الفضول المتحلبة مثل القوقايا وخصوصا مع مقل وصمغ يزاد فيها وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداوية ومثل الافتيمون ونحوه
وربما احتجت الى معاودات في الاستفراغ لتقليل الفضول فتستفرغ بدواء وتفصد ثم ترفه ثم تعاود وخصوصا في الابدان القويه ومن الاشياء
النافعه في دفع ضرر النوازل استعمال الديا قوذا وخصوصا الذي من الخشخاش مما قيل في القراباذين وغير ذلك ومما يعين على
قبول الطبيعة للتدبير ان ينتقل الى بلاد فيها هواء جاف ويعالج ويسقى اللبن فيها ويجب ان يكون في الاكثر ومنه منتصبة ممدودة العنق الى
فوق وقدام لتستوي وتتدا اجزاء الرئة بعضها على بعض ولا يزول احساس القرحة عن الانطباق والمجاراة للطبيعة ويجب ان لا يلح عليه تسكين السعال
لموانع النفث فان فيه خطرا عظيما وان اوهم صحة واما المداراة فهي التدبير في تصليبها وتجفيفها حتى لا تنشوا ولا تتسع وان كان لا يرجى معها
الالتحام والاندمال وفي ذلك ايضا رخاء في مهلة صاحبها وان كانت عنبسيه غير راضيه وكان تمادي مادي حطا ومن المجففات يتعهد
الرئة ويجففها ويطبق القرحة وان لم يدملها ومن سلك هذا السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل مركب لادوية السل ولا مضرة
فيه بالقروح واما تنقية القرحة فالمنقيات المذكورة ولطيخ الزوفا المذكور للسل في القراباذين واقوى من ذلك لعوق الكرسنه تحت القطن المذكور

في القرابادين

فى القراباذين اقوى منه لعوق الاسقلبيوس الاتى وربما احتيج ان يجمع اليها المزمات المعرقة وربما اغنيت بالمخدرات لمنع السعال وتكن له دوامن فعله
وحيحتاج الى تدبير فاحش ردى وقد ذكرنا لك بنج المسعات فى اول الابواب وذكرنا ايضا فى باب النفث والمعالجات منها الاحسا الكرسنيه والاحساء
التى يقع فيها الكراث الشامى المتخذه من دقيق الحمص والخندروس وهذا الكراث نفسه مسلوقا ومياه العسل المطبوخه فيها المنقيات المنقيه والملحمات
كل ذلك قد مضى لك والمعاجين المجففه مثل الكمونى والاثاناسيا ولعوق بزر الكتان واما المثرود يطوس والترياق اذا استعمل فى اوقات
اوقات وخصوصا فى الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون الحمى قد بالغت فى الذبول والطين المختوم والنافع شى فى
كل وقت والطين الارمنى ايضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروحات النقيه واذا عفنت القروح فى الرئة
وازيد نفع العلاج المريض ملعقه صغيره من القطران غدوة وحده او بعسل او شى من لعقة الساتة بالعسل فان كانت هناك حرارة وجعلت المسقيات
الحارة ولم ينتفع بالبارده فجدر به الثعلب وبزر الرازيانج ورب السوس النقى وعصارة البرسياوشان تجمع بالسكر المغلظ فانه غاية وقد
يستعمل فى هذه العلة اجناس من البخورات تجفف وتسمى تجربها فمن ذلك زرنيخ وفلفل مسحوق ببياض البيض ومن ذلك روث الرهو
الحلو واخثاء البقر الجبلى وشحم كلى الماعز وزرنيخ وبعر الارنب اجزاء سواء ومن ذلك قشور الينبوت وزرنيخ وشحم كلى التيس ومن ذلك زرنيخ وشحم
التيم ومن ذلك زرنيخ وزراوند وقشور اصل الكبر سواء يجمع بعسل وسمن وايضا صنوبر فيه دردى القطران وايضا زرنيخ اصفر يشرج وكلما اسخن
مزاجه فعل تسخينه عولج بقرص الكافور اياما وعود بعدها التجفيف واما الاغذيه فمن الدراج مطبخا بماء زيت وافاويه ولا يمنع الشراب الابيض
الصرف فى اوله ويتم ذلك بالرياضة ويلزم النوم والدعة والسكون وترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغم ومما جربته مرارا كثيرة فى ابدان
مختلفه وبلدان مختلفه ان يلزم صاحب العلة تناول الجلنجبين السكرى الطرى بعادته كل يوم ما قدر عليه وان كثر حتى بالجرم راعى امره فان ضاق
نفسه تخفيف اورد سقى شراب الزوفا بمقدار الحاجه وان استمرت حما سقى اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج فانه يبرأ ولولا تقيه التكذيب
لحكيت فى هذا المعنى عجايب ولاوردت مبلغ ما كان استعملته امرأة مسلولة مع امرها العلة بها طالت وقد بها وكانت تتوقع من يومها الحاجة
الموت فقام اخ لها على رأسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يمكننى ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الجلنجبين
وقد يفتقر اليبس والذبول الى استعمال اللبن والدوغ وفى ذلك تغذيه وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغريه بالجبنية القرحة وتنقيه لجلاء
اللبن للصديد والمدة بل كثيرا ما ابرء هذا التدبير قروح الرئة اذا لم يقصد فى تدبيرها التصليب وافق الالبان لبن النساء رضاعا من الثدى
ثم لبن الاتن ولبن الماعز خصوصا القبض فى لبن الماعز ولبن الرماك ايضا حما بعض ويسهل النفث ولكن ليس له تغريه ذلك مما اطن واما لبن
البقر والغنم ففيه غلظ ولو قدر على ان يمص من الضرع كان اوفق ويجب ان يرعى الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل
عصا الراعى والعوسج وحبل المساكين وما يشبه ذلك واما المنقى المنفث فمثل الكاشا ولعبة النحل والحندقوقى مثل التنوع ومن اشتغل بشرب اللبن
فيجب ان يراعى ساير التدبير فانه ان اخطأ فى شى فربما عاد هذا وبالا عليه وقد وصف بعض من هو محصل فى الطب كيفية سقى اللبن فقال ما معناه
مع اصلاحنا انه يجب ان يختار من الاتن ما ولده منه اربعة اشهر او خمسة اشهر ويتعهد الى العلفة فيغسل بالماء فانكان قد حلب فيها قبل غسل بماء حار وصب فيها
ماء حار وترك حتى يتحلل شى انكان فيها فى الماء ثم تغسل بماء حار وبارد ثم يوضع العلة فى ماء حار ويحلب فيها نصف سكرجة وهو قدر ما يسقى فى اليوم
الكان العلة سليمه والا فاكثر من ذلك بقدر ما يحتمل ويحدس واسقه فى اليوم الثانى ضعف ذلك محلوا بذلك الحلب فانكانت الطبيعه استمسكت
فى اليوم الاول جعل فيما يسقى فى اليوم الثانى شى من السكر وافعل فى الثالث ما فعلته فى اليوم الاول فان لم تلن الطبيعه فى الثالث و
خصوصا اذا كانت لم تلن الى الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن مع دانقين من الملح الهندى ومن الشاهج وزن نصف درهم الى درهم
ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل يوم يزيد نصف او سته اسكرجة فاذا بلغت السادس ولم تحت الطبيعه اخذت من اللبن ثلث اسكرجات و
خلطت بسكرا وملحا ودهن اللوز وشاسخ وزن نصف درهم فان اجاب فوق ثلث مجالس فلا يخلط بعده مع اللبن شيا وانقص من اللبن
وبالجملة لا يريد الطبيعه فى اليوم والليلة على ثلثه ولا ينقص من مرتين فان انتفع بذلك فاسقه منه اسابيع وقد ذكر فى بعض المحصلين ان لا اجود

في سقي لبن الاتن كان من دابه يعني فيها حسا يش ملففه منقبه مع قبض وتخفيف مثل الافسنتين وغير ذلك والتنشيح ببقيسوم والحمزه والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه ان يمزج بحلبه شي من الماء وتحمى الحجارة وتطرح فيها مرارا حتى ينضج ويذهب مائيته وهو الجود والصمام من المطبوخ على النار ورايت ايضا لبن الطبيعة اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طراثيث وسعال كثير فيجعل فيه كثيرا وزن درهم واذا كانت المعدة ضعيفة جعل فيه مكولي وكروياء واللبن المطبوخ اذا انهضمه المسلول فهو له غذا كاف واذا احم عليه المسلول يجب ان يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عنده شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا واجود ان يترك الى ان يسيل بعد اخذ الزبد كله في موضع معتدل ثم يمخض من بعد مخضا حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم يوخذ اقراص من دقيق الحنطة السميد جيدة الخبز مثقوبة بالمثقب حتى يكون كزايده بالفارسية ونغب من وزن عشرة منها وزن ثلثين درهما دوغ ويلبق في اليوم الثاني نزداد من الدوغ عشرة وتنقص من الخبز وزن درهم تفعل ذلك دايما حتى يبقى المحض وحده ثم تعلف العصة اذا استغنى عن الدوغ وظهرت العافية والحطت العلة فلا يزال ينقص من الدوغ ويزيد في القرص حتى تقطع اللبن فان كان بعضهم ذرب لم يكن يلقا الحديد المحمى في الدوغ مرارا باس وليرجع بنا الى شي ذكر في القراباذين واما اغذيتهم فالمعربات مثل الخبز السميد والاطرية والحاروسه والارز ايضا يتخذ ومن اللحم وكشك الشعير الجيد المطبوخ منزمنق وصالح عند شدة الحمى وخصوصا بالسرطانات المطبوخة الاطراف المكررة الغسل بالماء والرماد وخصوصا بالبقول الباردة والعدس ايضا وما يتخذ بالنشا والحار والبطيخ قد يسهل النفث والكانت الحمى خفيفة فلا كالكرنب والبلبون والمقلوات واما السمك المالح اذا اكل مرة او مرتين نفع في السقيه واذا كانت القرحه حسنة فاحسنه وكل مالح وان عدوهم باللحم فليكن مثل لحوم الطياهيج والدجاج والقنابر والعصافير كلها غير سمين والاجود ان يطعم شويا ليكون اشد تجفيفا والحساء والاكارع ايضا جيدة للزوجتها والسمك المكبب واذا اشتهوا المرق فاخلطها بعسل وقد يجوز ادخالهم الحمام قبل الغذا وبعده اذا لم يكن باكبادهم سدد فانه ينيمهم ويقويهم واما ما وهم الذي يشربونه فليكن ماء المطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على ما سلف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك ان يوخذ طين مختوم ثلثة دراهم نشا وطين ارمني وورد احمر من كل واحد اربعة دراهم كهربا وحب الآس من كل واحد عشرة بسد وكثيرا وطباشير وشادنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دردي وعصارة السوس من كل واحد سبعة دراهم يعجن كالحمقاء وبالورد الطري وتقرص ويشرب بماء الفقاو ماء المطر وكثيرا ما يبتلي المسلول بسقوط اللهاة فيقع في نحره وعطط من قبله وربما احتيج الى قطعها الفصل ... في تشريح ... القلب ... في مبادي واصول كذلك تشريح القلب اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الافات منسج فيه اصناف الليف قوية شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض والدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقه بمقدار الكفاية لئلا يكون فضل وثقل وعظم منه منابت الشراين ومعلق الرباط وعرضا ليكون في المنبت دفا بالنابت وجعل هذه الحرمه اعلى خرتبه ليكون بعيدا من الاتكا على عظام الصدر فلا يودبها مماسته ودق منه الطرف الاخر كالمجموع الى نقطة ما يبتلى بمماسة العظام اقل اجزايه وصلب ذلك الجز منه فضل صلابة ليكون المستلي تلك الملاقات احكم ودرج الشكل الى الصنوبرية ليحسن هندام السفل والفوق ولا يكون فيه فضل واودع في غلاف حصيف جدا هو الكان من جنس الاغشية فلا يوخذ غشاء انه في التجربة ليكون له جنة ووقاية ويرى جرمه عن ذلك الغلاف يقدر الا عند اصله وحيث يثبت الشريان ليكون له ان ينبسط فيه من غير احتياق وعند اصله عضو كالاساس يشبه الغضروف قليلا ليكون قاعدة وثيقة للخلقه وفيه ثلثه بطون بطنان كبيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذا يغتذي به كثيف قوي يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ومجرى بينهما وذلك المجرى يتسع عند تعرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن انزل لكثرة العروق الضوارب وهي الشراين خلقت الا واحدة فيها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان والحركة جوهر الروح القوي المقصود صيانته واحرازه وتقويته ومنبت الشراين هو من التجويف الايسر من جوفي الصدر لان الايمن اقرب الى الكبد فانه لا يكفي في وحي قبل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما احتمل الصلب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ او غير الصلب العارض من خلط مائي منعقد مدة كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مدة فلما شرح بعد موته عرف ما كان

في حيوته فكان يجف ويضعف واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويقيح واذا عرضت هناك قروح وحكة بثرية فانها تقتل
بعد رعاف اسود او اقل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضارة بافعال القلب واما الخلال الفرد فالقلب ابعد احتمالا منه للورم واذا عرض
لجرمه نفذ الى البطون قتل في الحال وان لم يكن نافذا فربما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراضا بمشاركة علاقه ومشاركة الى من الكبد
ووجب ان يجعله مشغولا بجذب الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا ثقيلا والايسر يحوي رقيقا خفيفا عدل الجانبين
برفق البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذ من التحلل والترشح او التفشي بل جعل وعاء الارق اضيق واعدل دمه في الوسط وله زائدتان على فوهتي
مدخل مادتي الدم والنسيم الى القلب كالاذن عصبيتان يكونان منقبضتين مستترتين ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط تواترتا واعانتا على ما يحصل
ما يحتوي عليه من داخل فهما كخزانتين يقبلان عن الاوعية ثم يرسلانه الى القلب بقدر وقد يكون احوى واحسن اجابة الى الانقباض و
صلبتا ليكونا ابعد عن الانفعال والقلب في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان
واسع واما الطحال فنازل عنه بعد وفي بعد ازاله منفعة سنذكر ولان توسع القلب المكان للكبد اولى من توسعه للطحال لان الكبد اشرف ومما
قصد في امالة القلب عن الكبد ان لا يجتمع الحار كله في شق واحد وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال نفسها غير حارة وليقل مزاحمته للعروق والاجوف
الجائي اليه ممكن بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جريئا خائفا كالارانب والايلة فالسبب فيه ان حرارته قليلة
تنفش في شيء كثير فلا تسخنه بالتمام وما كان صغير القلب ومع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة وتحقن ولكن اكثر ما هو جري عظيم القلب ولا يحتمل القلب
الماء ولا ورما ولذلك لم يذبح حيوان في قلبه من الافات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظم وخصوصا في الثيران
وهذا العظم مائل الى الغضروفية اكثره واعظمه مع زيادة صلابة هو ما يوجد في قلب الفيل وقد وجد قلب بعض القرود ذا بابين ومن قوة حيوة
القلب انه اذا سل من الحيوان وجد ينبض الى حين وقد اخطا من ظن ان القلب عضلة ولكن اشبه الاشياء بها لكن تحركها غير ارادي امراض
القلب قد يعرض للقلب في خاصيته اصناف الامراض كلها مثل اصناف سوء المزاجات وقد يكون كادة وقد ساذجة والمادة قد يكون في جرمه
وقد يكون فيما بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة فكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت القلب
عن الانبساط وقد يعرض له شيء من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض له من احتقان في رطوبة مزاحمة تمنعه عن الانبساط فيقل والخلال العرد للتي
اما فيه واما علاقه واذا استحكم بالقلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل في الحال
والبارد ربما بعد ويندر حدوث صلبة ورخوة في القلب بل اكثره في غلاف القلب فان اتفق احدث فانه لا يقتل في وحى قتل الورم الحار
لكنه مع ذلك قتال وربما احمل الصلب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ اوغير الصلب العارض من خلط مائي مسقط مدة كالحال في ورم
كان بغلاف قلب قرد حكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حيوته فكان يجف له ويضعف واذا
كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويقيح واذا عرضت هناك قروح وحكة بثرية فانها تقتل بعد رعاف اسود غير قتال وقد
يعرض في عروق القلب سدد ضارة بافعال القلب واما الخلال الفرد فالقلب ابعد احتمالا منه للورم واذا عرض لجرمه نفذ الى البطون قتل في
الحال وان لم يكن نافذا فربما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراضا بمشاركة علاقه ومشاركة الدماغ والجنب والرية والكبد
والمعا وسائر الاحشاء وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة الاعضاء الاخرى والبدن عامة كما في الحميات حتى يخف سوابها وكارتها
ومشاركته للاعضاء الاخرى قد يكون بسبب ما ينقطع منها كمشاركة الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا ضعف وضعفت
العضل المتنفسة عن التنفس وقد يكون بسبب ما تتادى منها اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثر فيه الخلط السوداوي فنفذ في جوهر الدماغ فنفذ
في طرق الشرايين الى القلب يهيج خفقان وسقوط قوة وعامع الهائج من سوف كر وهم ومثل ما تتادى منه اليه من الخلط الرطب بهذه
السبيل فيحدث بلادة وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فيما يرسل من دم ردي حارا وباردا وغليظ وقد يكون بمشاركة في الاذى
على سبيل المجاورة مثل تاديه بورم حار او بارد يكون في الغلاف المحيط به خصوصا ولسائر الاحشاء عموما وتاديه لما يتادى ثم المعدة والمعدة

عن عظم الزج او الذبح او دبيلة او جرح او في الدماغ فيحدث منه خفقان وقد يكون بسبب مشاركة في الوجع اذا اشتد حتى يهي اليه وكثيرا ما قيل

وقد يكون بسبب اشتعال المادة من مثل خناق او ذات جنب او ذات رئة فتميل المادة الى القلب فيحدث بحران وهذه الحركات التي تقع من القلب

وعلاماته فلذلك يجب ان يمنع الاهلاك والكائن ربما لم يكن جار فانه قاتل وقد يحدث في فم المعدة خلاج فيظن القلب

النبض والنفس وخلقة الصدر وما ينبت على الصدر وملمس ما يعرض فيه والاخلاق وقوة البدن وضعفه والاوهام اما النبض

فان سرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارته واضدادها على برودته ولينه على رطوبته وصلابته على يبسه وقوته واستواؤه وانتظامه واختلافه

يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته والنفس العظيم والسريع والمتواتر والى يدل على حرارته واضداده على برودته والصدر الواسع

العريض ان لم يكن بسبب كثرة الدماغ الذي يدل عليه كبر الراس الموجب لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب

لعظم الاضلاع النابتة بل كان هناك صغير راس او توسطه وقوة نبض دل على حرارته وضد ذلك ان لم يوجبه صغر الراس على برودته

والشعر الكثير النابت على الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته لعدم الفاعل للدخان او

يبوسته لعدم المادة للدخان فان لم يعارض رطوبة مزاج البدن جدا او عادة والهواء والبلد والسن وحرارة البدن كله يدل على حرارته

ان لم تقاومه الطحال والكبد الباردة تبردها وبرودة البدن يدل على برودته ان لم تقاوم الكبد بادي مقاومته وصلابته على يبسه

اذا لم تقاوم الكبد والكيفيات العفنة مع صحة الكبد فيدل على حرارته ورطوبته واما من طريق الاخلاق فالغضب الطبيعي الذي ليس على

اعتياد والجراة والاقدام وخفة الحركات يدل على حرارته واضدادها ان لم يكن مستفادا من الاوهام والعادات يدل على برودته

واما قوة البدن فيدل على قوته وضعفه ان لم يكن ما فيه في الدماغ والاعصاب فيدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاجه وقوته يدل

على اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة فيه غير ملتهبة مدخنة بل نورانية صافية واما العرضي من الحرارة فيدل

عليه شدة الالتهاب وضجر النفس وربما ادى الى اذى في النفس واما الاوهام فالمائلة الى الفرح والامل وحسن الرجاء يدل على قوته وعلى

اعتداله الذي يحسبه في حرارته رطوبته والمائلة الى طلب الايحاش والايذاء يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف والغم يدل على برده ويبسه

والاحوال التي يحس في القلب نفسه مثل التهاب يعرض فيه ومثل خفقان يحس منه فانها بعضها يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب

وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر الخفقان

بسبب قوة حس القلب فيتعرض للخفقان من ادنى وهم او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب مشاركة غيره وخصوصا

الراس وفم المعدة ولا تخلو امراض الدماغ الماليخوليا والصرع عن مشاركة القلب وقد ينتقل الى القلب مواد مندفعة من مثل ذات الجنب

او ذات الرئة فيكون سببا لخطب عظيم والهلاك واذا عرض للاخلاط نقصان من القدر الواجب كان اول ضرر ذلك بالقلب

فيتغير مزاجه واذا خلص الحر الصرف والبرد الصرف الى القلب مات صاحبه وربما رايت المصرود يتكلم ويقوم ثم يموت بعرق وغير عرق علامات

امزجة القلب الطبيعية اما المزاج الحار الطبيعي فيدل عليه سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون لمعاوضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر

والسرعة وعظم النفس الطبيعي ووفور الشعر على الصدر وخصوصا الى اليسار قليلا ان لم يعارض ترطيب عضو آخر معارضة شديدة

جدا والبلد والهواء وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وسعة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن لسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج

البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر الا للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت والبطء الا ان يكون هناك سبب

يقتضي السرعة وصغر النفس الطبيعي وميله الى البطء والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النساء

ودهش وحيرة لا دة والانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات

المغضبة والمفزعة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد ان لم تقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم معتدلا

وذلك لان عظمه يكون للحاجة ونقصانه ليس لآلة والسريع خصوصا الى الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراجه

والمتواتر

للهوا المتواتر وشراسه الخلق والوقاحه وخفه في الحركات والكلالة وسرعة الغضب للحرارة وبطو الرضا لليبس وكثرة الشعر الصدر وكثافته لليبس ودبه
وجعودته وحرارة اللمس ويبسه واما البارد الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه الين وسرعته وتواتره دون ما يكون
في المزاج اليابس واما اذا ساواه في الحرارة فيكون الغضب فيه سريعا غير شديد وملمس البطن حارا رطبا ان لم تقاوم الكبد مقاومته في البرد شديدة
وفي الرطوبة والحركات دون الشديدة ويكثر فيه امراض العفونة واما البارد الرطب فيدل عليه النبض اذ لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس
سريعا ولا متواترا بل مائلا الى ضديهما بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلان جبانا عاجزا ميت النشاط اجرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن
باردا رطبا ان لم تقاومه الكبد فيسخن كثيرا ويبس وان لم يكن كثيرا واما البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطي كله ويكون صاحبه بطي
غضب ثابته حقودا اجرد بارد البدن يابسه وان لم تقاوم الكبد فيسخن كثيرا وترطب وان اقل علامات امراض القلب من ذلك دلايل
الامزجة الغير الطبيعية قد يدل على سو مزاج القلب ضعف واختلال قوة وذوبان غير منسوب الى سبب بارد وسابق او مشاركة عضو فان
الخفقان في هذه الدلالة فقد تم الدلايل وان ادى الى الغشي فهذا استحكم الامر واذا قوي على القلب سو مزاج بارد او حار او يابس بلا مادة اخذ
البدن في طريق السل والذوبان فيكون الحار منه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق ينسب الى المشايخ والهرمي واليابس نوعا من السل
او الدق يخالف كل ذلك السل الكاين عن الرية فان الرية في هذا لا يكون وقد نفثها فيها ولا يكون لصاحبها سعال والدق يخالف والدق
الحار بعد الحرارة واما علامة سو المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر على الطبيعي وخروج النفس الى العظم والسرعة والتواتر عن الطبيعي
وشدة العطش الذي يسكن بالهوا البارد والاستراحة الى البرد وعموم النحول والذوبان من غير سبب اخر والغم والكرب المخالطين للالتهاب
واما علامة سو المزاج البارد فميل النبض الى الصغر والبطو والتفاوت عن الطبيعي لان بسط العرق فيضطر الى التواتر ليتدارك ما يفوت الحاجة
بغيرهما ويكون مع ضعف واختلال القوة والاستراحة الى ما يسخن من انواع ما يلبس ويشم ويذاق والفزع والجبن والافراط في الرافة والرحمة
واما علامة سو المزاج الرطب فميل النبض الى اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن المتوارث في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث
الحميات العفونية واما علامة سو المزاج اليابس فميل النبض الى الصلابة عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت قوية او ضعيفة و
ذوبان البدن واما دلايل الاورام فمنها دلايل الاورام الحارة فانها في ابتدائها يظهر في النبض اختلافا عجيبا غير معهود وتعظم اللهيب في
البدن وخصوصا في نواحي اعضاء التنفس ويكون التنفس وان استنشق اعظم هو ولبرده كالعادم للنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا
يجب ان يتوقع في تعرف حال اورام القلب الحارة ما يكون من الا صلابة النبض على ما جرت العادة بتوقف في غيره مما هو في مثله فان
الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب له النبض بل يقتل قبل ذلك واما اختلال الفرد فيتوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم
انه اذا عرضت في القلب قرحة سال من المنخر الايسر دم ومات صاحبه وعلامته وجع في الثندوة اليسرى في الاسباب المؤثرة [illegible]
الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصية به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام
والفاعلة لاختلال الفرد وساير ما اشبه ذلك مما قد عددناه لك في الكتاب الكلية لكن القلب يخصه اسباب يعرض من قبل النفس واسباب
يعرض من الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا ضاق او سخن جدا او برد جدا لزم منه ان ينال القلب افة واما الانفعالات النفسانية
فيجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكليات فقد بينا تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما افرط منها في تاثير حابق للحار الغريزي
الى باطن او ناشرا اياه الى خارج فقد يبلغ او يحدث غشيا يبلغ ان يهلك والغضب من جملتها اقل جميع ذلك في ذلك فان
الغضب قل ما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك فيضعف القلب بالتحليل في القوانين العامة في علاج القلب ان لنا في الادوية
القلبية مقالة مفردة اذ جمع الانسان من معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اهم من الطب اشفع بها واما ههنا فانا نشير الى
ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب عضوا رئيسا اول كل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام على معالجته
بالادوية اقداما معمودا بالحزم البالغ سوا اردنا ان نستفرغ منه خلطا او نبدل له مزاجا اما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد فاما

تقدم عليه قد ما لا كوحبا الى خلطه تدبير آخر نفعه بل اكثر ما يلزم منه فيه ان يفرط فيسقط القوه وان يعرض منه ان تختلط بالاسباب الثانيه للقوى

ضعفت المزاج بارد او حار و هذا امر ليس مما يختص باخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات والكان اخراج الدم اشد استحبابا بهذا الاحتياط

والسبب الذي يستغني معه عن محاوله اضاف من التدبير غير ذلك ان اخرج الدم ليس مما يدبر على القلب وعلى ان كثر امتلاء علب كاموس الدم

والبخار وتخلص من ضرره جميعا الفصد اما الامتلاء الدموي فمن الباسليق الايمن واما الامتلاء البخاري فالباسليق الايسر واما سائر الاستفراغات

التي تكون بالادويه فيجب ان تخلط بالتدبير المذكور وتدبير اخر وذلك لان اكثر الادويه المستفرغة مضادة البدن فيجب ان تصحبها ادويه منبهه

وهي الادويه التي تفعل في القلب حتى بخاصيه فيها حتى يكون الدواء المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مشوبا بادويه ترياقيه فادزهريه مناسبه

للقلب وقد يقع كثيرة من هذه الادويه بل اكثره منفعه من جهه اخرى وذلك لانها ايضا تنفذ الادويه المستفرغه الى القلب وقد ماده ...

تبديل المزاج فانه اما ان يوجه التدبير نحو تبديل باردا وتبديل حارا وتبديل رطب وتبديل يابس فاذا اردنا ان يبدل مزاجا باردا احترازا في

ذلك بالادويه الحارة مخلوطة بالادويه القلبيه الحاره مع مراعاتنا ان لا يقع منها تحريك عنيف لخلط في القلب بحيث يبدد كلا جرم القلب تدبيه

ريح او تمديد ماده مورمه وغير ذلك واما ان اردنا ان نبدل مزاجا فلا نحصر على الاقتصار على المبردات فان جوهره الذي حقق القلب لاجله وهو

الروح المصبوب فيه جوهر حار حرارة غريزيه غير الحرارات الضارة بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان ... يتحلل

ويتحلل وان تدخره وتكدر فاذا ورد على جرم من القلب ما يطفئه ولم يكن مخلوطا بالادويه الحارة التي من شانها ان تقوي الحارة الغريزي لاكل

ذلك حراراتها بل بخاصيتها المصاحبه لحرارتها امكن ان يصير بالاصل اعني الروح وان يقع الدع وهو جرم القلب مما يقع تعديل حرارة جرم القلب

اذا احرمته حرارة الروح فلذلك لا يخلو العلماء الاقدمين يخلون معالجه سوء المزاج الحار الذي في القلب وما يعرض له من خلط الادويه البارده

القلبيه حارة لعل فان الطبيعه الكاسب لو صرفت من المبرد والمسخن حملت المبرد على القلب وحملت الحارة القلبيه الى الروح فتعدل ذلك هذه

وان وجد دون معتدل ليفعل بتقويه الروح الخاصه او قريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت استعانتهم به واما الكاسب الطبيعه ضعيفه لم ينفع

تدبيرهم وقد تحوجهم الى استعمال الادويه الحارة القلبيه ما يعلمونه من فعل جواهر اكثر الادويه المبارده القلبيه وقله نفوذها ومثلها بالطبع

الى السبات دون البعاد فيحوجهم ذلك الى خلط الادويه الحارة القلبيه التي فدها بها تستعين الطبيعه على سوق تلك الى القليل مثل ما

يخلطون الزعفران بسائر اخلاط قرص الكافور فان سائر الاخلاط مندرق به الى القلب ثم القوه الطبيعه ان تبعده عن القلب او تشغله

بالروح من القلب وتستعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا احدى عليهما من ان يستعمل مبردات صرفه ثم تعف في اول المسلك

ويابى ان تنفذ والذي اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور مستدركين على الاوائل فقد جعلوا قرص الكافور قليل الغنا وهم لا يشعرون

ثم مزاج الحارة فيعالج بسقي ربوب الفواكه وخصوصا التفاح الشامي والسفرجل فانه نعم الدواء وبما يشبهه مما سنذكره ماطلية واضمدة من منطفئات

مخلوطه بمقويات القلب والكان السبب مادة استفرغت واما علاج المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التي نذكرها والشراب

الريحاني وبالرياضات المعتدله وبالاضمدة والاطليه الحاره المطره القلبيه وبالاغذيه الحارة بقدر ما ينهضم والكان السبب مادة استفرغت واما

علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذا كثير مرطب والى دخول الحمام اثره والى استعمال الادهان مع رفقه وقله حركه ودعه وسقي للماء البارد

والكان السبب مادة استفرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث نتكلم في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج الرطب فبتلطيف الغذاء واستعمال

الادويه المجففه والرياضات المعتدله مع تواتر وكثره والكان السبب مادة استفرغت واما علاج الرطب بكثرة الرياضه والحمام قبل الطعام

ومياه الحمامات والاستنقاع الكثير في الماء الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال الشراب القوي القليل المزاج واستعمال الاغذيه

المحموده الكيموس بقدر دون الكثير فالكان هناك حرارة جنبوا الحمام وا... الحار والكان السبب مادة رطبه او حارة رطبه استفرغت

[illegible] اما الادويه بالجملة فيجب ان يلطفها من الواح الادويه المفردة من لوح اغمنا النفس واما بحسب الحاجه في هذا الوقت

فاما مذكرها هي كالروس والاصول فنقول اما القريبه من الاعتدال منها فالياقوت والبسذق والفيروزج والذهب والفضه ولسان الثور

واما الحارة فالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصة والزعفران والبهمنان علاجا النفع والقرنفل عجيب والحماما والبادرنجبويه
وبزره ايضا والباذروج وبزره والعاقرقرحا والكبابة والفلنجمشك خاصة وبزره وورق الاترج والساذج الهندي والآس عجيب واما الباردة
فاللؤلؤ والكهربا والبسد والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح والكزبرة اليابسة والرطبة

[illegible] في الخفقان واسبابه

الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه كل ما يؤذي القلب مما يكون في نفسه او يكون
في غلافه او يتصل به من الاعضاء المجاورة له المشاركة اياه وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون
لانحلال الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حس شديد والمادة الخليطة قد يكون منه دموية وقد يكون رطوبية وقد يكون سوداوية
وقد يكون صفراوية وقد يكون ريحية وهي اخفه واسهله والذي يكون عن مزاج ساذج فان كان مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث
في القلب مادام به بقية قوة اضطرابا ما كان يدفع عن نفسه اذى وكان الخفقان فاذا افرط انتقل الخفقان الى الغشي واذا افرط انتقل الى
الهلاك وقد يفعله من المزاج الساذج كل مزاج من الامزجة واما الورم فانه مادام يتبدى اظهر خفقانا ثم اعسى ثم اهلك والبارد يقرب من
حاله لكنه ربما امهل قريبا وكذلك انحلال الفرد وكذلك السدد يكون في مجاري الدم والروح في القلب وما يليه في العروق الخشنة من اجزاء
الرئة واما الكاين عن سبب غريب عن مثل الكاين عن اوجاع مبرحة وانتقالات مواد الاورام المجاورة المذكورة عن شرب السموم
والكاين عن لسوع الحيوانات والكاين عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتفعت الى اعالي وانتفت الغذاء والثقل واما الكاين
عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض له الخفقان من ادنى ريح يتولد في الفضاء الذي بينه وبين غلافه او في جرم غلافه او في عروقه ومن
ادنى كيفية باردة او حارة تتادى اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان يؤدي ذلك الى ضعف في افعال واما الكاين بالمشاركة فاما مشاركة
البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات الوباء او مشاركة غلافه بان يعرض فيه ورم رخو او صلب كما عرض للفرد والدبك
المذكورين او مشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لذاع زجاجي او لذاع صفراوي او كان تعد فيها الطعام او مشاركة جميع الاعضاء التي توجع
بشدة وقد يكثر بمشاركة المعدة لخلط فيها او ثور في فمها او من عقيب قيء عنيف حتى لا يكاد يتميز بينه وبين القلبي وربما عرض اختلاج في فم المعدة
وترادف ذلك فكان اشبه شيء بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرئة اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب ولم ينفذ النفس على وجه
ذلك بضيق نفس غير مأمون وقد يكون بسبب البحران وليتوضح في موضعه من شكا خفقانا يعقب المرض وكانه تهوع وقد قذف صفرا كثيرة ولم
يزل التهوع فهو ردي وينذر بتشنج في المعدة العلامات الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف المعاد والمجد في الاختلاف المحسوس في العظم
والصغر والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما اشبه نبض اصحاب الربو ويدل على الرطب منه شدة لين النبض واحساس صاحبه
كان قلبه يتقلب في رطوبة ويدل على الدموي منه علامات الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان وينتفعون بالحجامة
وفي البارد بالضد ويدل على الصفراوي منه وهو في العليل امراض صفراوية متعه وصلابة ما في النبض ويدل على الريحي الساذج منه سرعة
تحلله وحدة نوبته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمي في جوهره او غلافه علامة الورمين المذكورة وعلى الانحلال سببه وعلى الكاين عن
السموم واللسوع سببها مع عدم ساير الاسباب وكذلك الكاين بمعنى الديدان والكاين عن مزاج مفرد التهاب شديدة من غير احساس
رطوبة تترجرج فيها قلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير وقت هيجانه وان يكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك
الكاين عن البرد والساذج يدل عليه اسباب من الاستفراغات المطفية للحار الغريزي والامراض المبردة والاهوية وغيرها والنبض
البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم العلامات
الامتلاء واما الكاين عن لطف حس القلب وعن ادنى ريح تتولد فادنى اذى تتادى فيعرف ذلك قوة النبض وصحة النفس وسلامة ساير
الاعضاء وقوة النبض وعظمه اذ لا دليل عليه وتولده ان يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال
صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية وان قلت عن غضب او فرح او غم او غير ذلك فاما الكاين

لمشاركة البدن كله في الحميات فقد ذكرنا سره ولذلك الحمى واما الكائن بسبب المعدة فيدل عليه دلائل آفة المعدة والشهوة وما ينقذف عنه والخيالات
والغثيان والمغص والخفقان عند الجوع وان اشتد ساعته تناول الغذاء فينهضم والذي يكون بمشاركة الرئة فما يكون صاحبه معرضا للربو مربوءا فيه
العلامات الدالة على رطوبة الرئة وانسداد المجاري فيها التي نذكر في بابه واما الكائن بسبب الحيات فيدل عليها دلائلها المذكورة في بابها
ومما يدل عليها اللعاب السائل ووجع كالنخس والعض ويقع دفعة في فم المعدة العلامات الكلية للخفقان اما المادة كلها فيقطع
فيها بالاستفراغات اما الدموي بالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف وان كان له نوائب وفصل يتعرى فيه كثير
مثل الربع مثلا فمن الواجب ان يتقدم قبل النوبة بفصد وبتلطيف غذاء وتناول ما يقوى به القلب واما الكائن بسبب خلط بلغمي فيجب ان
يستفرغ بادوية يبلغ تأثيرها القلب واوفق ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكائن بسبب دم سوداوي
فعلاجه الفصد وتعديل الكبد حتى لا يولد السوداء بما نقال في بابه وان كان مجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ بمثل ايارج روفس
ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم يتبع بعد ذلك تعديل المزاج اما البارد فبالمسخنات والحار بالمبردات
وخصوصا ما كان منهما من الادوية القلبية واما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ عولج بالقيء بعد الطعام وبعد تناول
الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة الفجل في السكنجبين والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا وثادريطوس وايارج فيقرا
مقوى بشحم الحنظل والغاريقون والافتيمون وان كان بسبب صفراء لذاع عولج بتقوية المعدة برب الفواكه والفواكه العطرة مثل التفاح والسفرجل
وخصوصا بعد الطعام والكمثرى وما اشبه ذلك وبامالة الطبيعة الى اللين واجتناب ما يستحيل الى خلط مراري وتدبير تعديل المعدة وكذلك
اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي ان يدبر بما يقويها على هضم ما يفسد فيها بما يذكر في باب المعدة وكما انك تقطع السبب بهذا التدبير
فكذلك يجب ان تقوى المنفعل وهو القلب حتى لا يقبل التأثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان تتعهد
القلب بالادوية القلبية . ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالي متوالية ومما جرب ان يشرب
مقدار نواة وزن نواة من . لعل الذكر في اثني عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان يشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ماء
بارد ان كان هناك حرارة او شراب ان لم يكن حرارة في ايام متوالية ومما ينفع صاحب الخفقان ان يكون معه اطيب من جنس ما يلائم
ثم وان يلازم التشجير ويستعمل شمامات منه وان يكون الذي به خفقان حار يغلب على طينته الورد والكافور والصندل والادهان
الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل اللهم ان يقدح الامر فيقتصر على الباردة وان كان
مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك ويقاربه من اصناف الدخن والند
الملائمة بحسب المزاج ولا يكثر عليك الكلام في تعديل الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها مكتوبا في جداول الاعضاء النفس
في الادوية المفردة وبالجملة فالكل ذو عطر فهو قلبي ومع هذا فقد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض صاحب الخفقان مع
البهوع الذي ذكرنا ان خفقانه ردي علاجه خصوصا ان كان هناك نفث حمى سقي سويق الشعير مغسولا بالماء الحار ثم مبردا بوزن عشرة دراهم
سكر فانه وان منا ايضا ينفع به فان كثره بالسكر لزيادته في البهوع اندبه لحب الرمان ويشد السواقين ويستنشق الكافور وما
يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولة بماء الصندلين والكافور والكثير ما يهيج الخفقان الى اسفل منه او يسرة فيسكن الخفقان ثم يدع
شيء علاج الخفقان الحار ان كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغها وبقي اثرها او كان خفقانا حارا بلا مادة فيجب ان يكون
بعد صاحبه كما قيل ويقع كالحر المسبع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والحر شراب التفاح ومرقة التفاح والدوغ القريب العهد بالمحمض
او غيره الحامض جدا والقروع والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالقريص والهلام من الفراريج ومن القبج خاصة فله خاصية
في هذا الشان لبارد المزاج واصناف المصوص المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق
مرشوشا عليه ماء الورد وماء الخلاف وان كان حماض الاترج والكيموس فهذا انفع شيء فان اشتد الامر والالتهاب جرعه الماء البارد وماء الملح ممزوجا

بماء الورد وبحرتعا بعد بحر ربع جرعة شرب فواكه وشرب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيئا بعد شي وان احتجت ان تدوف به الكافور فعلت وربما احتجت الى
ان يقتصر على سقي الراب من رطل الى رطلين يجعله غذاءه فان احتجت ان تقويه بشي من لباب الخبز والكعك فعلت فان وجدت القوة ضعيفة وحقت
الطفيه لم يكن بد من ان يخلط بذلك وربما يجري مجراه من الحماض والعاقلة وورق الاترج وايضا الكزبرة والكافور مع ورد وطباشير
ايضا لتعدله واما لسان الثور فاقدم عليه ولا تخف غائلته واستعمله في كل ما سقيت واطعمت واي قدر جرت العادة بسقيه وكذلك
حماض المقطر وقد ينفع منه شرب وزن درهم من الراوند الصيني في ماء بارد دائما متواليه واجتهد ان يكون الهواء مبردا غاية
التبريد وان يكون النضوحات والشمومات العطرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا باس ان يرش عليها شيئا من الشراب فقدر ما
ينفذ عطرها الى القلب ومما ينفع صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوائه الى هواء بارد فذلك يعيدا الى الصحة ويجب ان يجعل الاضمدة المبردة
على القلب المتخذة من الصندل وماء الورد وماء الحداق والكافور والورد والطباشير والعدس يضمد به فواده وخاصة في الحميات و
اما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالزعفران بشراب حماض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج ودواء المسك
الحلو والمفرح البارد ومما جرب مجربه لما ليس من الحار شديد الحرارة طباشير اربعة اجزاء عود هندي ستة من كل
درهم قاقلة قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلثة دراهم تقرص بماء الرازيانج كل قرص وزن نصف درهم نسخة اخرى يوخذ
درونج خز كافور ربع جز صندل ثلث جز لولو كهربا بسد عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جز لسان الثور جزان يعجن بماء التفاح ويقرص
والشربة من درهم الى مثقال اخرى وهو دواء اقوى من ذلك في التلطيف بزر الخس بزر الهندبا طباشير ورد صندل بزر البقلة
الحمقا لسان الثور كزبرة يابسة بسد كهربا لولو تسف منه وزن درهم فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة فيوخذ من الطباشير والصندل
الاصفر والورد من كل واحد جز من الكافور جز ربع جز الشربة منه وزن درهمين اخرى يوخذ بسد كهربا لولو ماء رجوية فلنجمشك
شب يماني معلوثه ثلثة طين ارمني كزبرة خمسة خمسة الشربة مثقال بماء الباذرنجبويه فان افرط الامر وزاد الاشتعال وجب ان يكون ابتداء ثم
فربما احتيج الى بزر اللفاح والافيون والاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى ربع درهم ومن الافيون الى نصف دانق مخلوطا به واعطر من المسك
والعود الخام والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة فصل في علاج الخفقان البارد اما الاستفراغات
ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي اخبرناه لك ومما جرب البلغمي الرطب من ذلك سواء كان في ناحيته او في المعدة ان يوخذ من الغاريقون
وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج
ومن العود الهندي وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع درهم وهو شربة ومما جرب للسوداوي هليلج اسود كابلي من كل واحد وزن
درهم افتيمون نصف درهم الحجر الارمني ربع درهم دواء المسك وزن ثلثة درهم يسقى في شراب ريحاني قدر ما يداف وربما اقتصر على ماء
استعمال ايارج فيقرا وزن مثقال مع افتيمون وزن دانق يسقى بالسكنجبين ويواصل واما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثرو
ديطوس ودواء المسك الحلو والمر ودواء قيصر والشاه وجوارشن العنبر ودواء اميدا والمفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص المسك واذا وي
البرد احتيج الى ماء العود ماء والسقي منه وقد ينفع منه ان يتناول حمصة من القفر عان يلبس مثقالا من الطلي قد انقع فيه لسان الثور ويغدا
بماء الحمص وفراخ الحمام ولحوم العصافير والعنا ر ومن المركبات الاخرى دواء مجرب لسان الثور زرنباد درونج من كل واحد اربعة
دراهم الشربة منه وزن درهم في اول النهار واوسطه وآخره ويجب ان يكون في الشراب الريحاني اخرى كهربا جيد بسد من كل
واحد جز قشور الاترج المجفف بزر الفلنجمشك من كل واحد نصف جز كهربا بسد من كل واحد درهم فلنجمشك قرنفل سك من كل واحد الشربة
منه نصف درهم بعصارة المفرح غير مصفاه ولا مغلاة وههنا ادوية جيده بالغة طويلة النسخ مذكورة في القراباذين فصل
في اصناف الغشي واسباب الموت فماء الغشي تعطل جل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح
كله اليه بسبب يحركه الى داخل او بسبب يحقنه في داخل فلا يجد متنفسا او لقلته ورقته فلا تفضل على الموجود في المعدن وان يستعمل ما تحققه الى

بدا وقت الى اسباب ذلك لا نحو اما ان تكون امتلا من مادة خانقة بالكثرة او استفراغ تحلل للروح او عدم البدل ما يتحلل كجوع شديد او ضعف

صبر عليه المنفوسون الى انهم لا مرضى ولا اصحا كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهون واما المتناهون في السن فقد يحتملونه واحتماله

في الشبا اكثر منه في الصيف او سوء مزاج قد استحكم او عرض العظيم منه دفعة او وجع شديد او ضعف من قوى المبادي الرئيسة وخصوصا

القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف المشارك مثل فم المعدة للقلب او ضعف من البدن ونزال وتحافة واستيلا عارض نفساني على

ذكر ذلك في موضع آخر واكثره للمشايخ والضعفا وان قهر او وصول قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح اليهما مثل استمام

السن الاماره وبالهوا وكما يعرض في الحميات الوبائية ومن الخلف ونفوذ قوى السموم الى القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك

ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد الى فم المعدة ويجب ان نفصل بعد هذا التفصيل الكثير فنقول اما المواد فانها تحدث الغشي اما للكثرة ود

لمجاري الروح وحصره كله في القلب حتى يكاد ان يختنق ومن القبيل ايضا من اخلاط كثيرة او دم كثير الى المعدة او الصدر ونحوهما او

انتقال من مادة ورم الخانق وذات الجنب وذات الرئة الى ناحية القلب دفعة واما للوجع منها في المسام فتسد المجاري وخصوصا

في الاعضا النفيسة وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم تفعل بكثرة واما الشدة اذا ما بالكيفية البارده جدا واللذاعة جدا والمحرقة

جدا والغشي الذي يقع في ابتدا نوائب الحمى هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب او

وقد يكون اعضا اخرى تشاركه كالدماغ فانه اذا احدث به السدة الكاملة وكان بشركة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة بسبب

قديم او لضعف حادث يصيره قابلا لتحلل المواد فيها كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث

كانت وهذه المواد القابلة قد يعرض كثيرا من الافراط الاكل والشرب وتواتر التخم لسوء الهضم حتى ينتشر منه في البدن ما يملا العروق و

يسد مسالك النفس وهذه المواد الكثيرة قد تعين على الغشي من جهة حرمانها البدن الغذا ايضا لانها تسد طريق الغذا ايضا لانها تسد طريق

الغذا الجيد ولا يستحيل نفعها الى الغذا لانها لكثرتها لا تقوى على الطبيعة فلا تنفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه

المواد التي تفعل الغشي بكثرتها او برداتها هي التي تفعل الكرب والغشي واذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او رداة واما الكائن

بسبب استفراغ مفرط فانما يكون لاستتباعه الروح مستفرغا معه الى ان تحلل جمهوره وذلك اما استطلاق بطن بذوب او

اسهال متتابع او زلق معده ومعا او سحج او قي كثير او رعاف او نزف دم من عضو آخر كافواه عروق المقعدة او الجراحة او بزع

ما استسقا او بط دبيلة يسيل منها شي كثير دفعة او نزف حيض ونفاس او لكثرة رياضة او مقام في حمام حار شديد التعرق وقوي مفرط عارض

لذاته كالحرارة او معه تحلل البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها وطبايعها واذا عرض الغشي عن استفراغ اخلاط والقوة قوية

بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي لفرط تحليله للروح كما يكون في ايلاوس والقولنج

وفي اللذع المفرط العارض في الاعضا الحساسة من فم المعدة والمعا ونحوها وفي مثل وجع جراحات العصب وقروحها واللذوع التي

يعرض عليها العقرب او زنبور وفي قروح المفاصل الممنوة بالاحتكاك والمفرغة ما بينها لانصباب المواد المودية ومثل اوجاع القروح

الساعية المعفنة لسدة الحاء عما لحدتها وتاكلها ويحدث منها فساد الاعضا حتى تتادى الى الموت فانها تغشي اولا بالوجع والحرارة الشديدة

تبرد القلب او ما يراد بحار سمي فاسد على القلب منبعه من تحيف العضو فما استحال الى ضد المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس

فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب في احداثها بالقلب واما الورم فانه يحدث الغشي اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج

القلب بتوسط تادية السرايين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من القلب وان لم يكن الورم

عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظيم البعيد او لسبب الوجع اذا اشتد معه واما المعدة فانها كيف يكون سببا للغشي فاعلم ان المعدة

عضو قريب الموضع من القلب وهو مع ذلك شديد الحس وهو مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث الغشي اما بان

برد جدا كما في بوليموس او بان يسخن جدا او بان توجع جدا واما لان فيها مادة غليظة او باردة او لذاعة حريفة وقروح تورث فيها واما

الاعضا الأخر

الاخرى فانها كيف يكون سببا للغشي اعلم ان الاعضاء الاخرى يكون سببا للغشي اما بوجع يتصل منها بالقلب او بخار سمي يرسل الى القلب مثل ما يعرض لك
في اختناق الرحم واما الاستفراغ فيقع فيها تحلل الروح من القلب مثل الضعف شديد من فم المعدة واما السدد فيوجب خنق مجاري الروح فيها
حول القلب واما الامزجة فاسدة ردية قوية يغلب عليها مثل ما يكون في الحميات المحرقة والوبائية وذلك مما يكون بشركة جميع الاعضا
واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا ما ادى الى اخضرار الوجه والكابوس لرقة فلا يكاد يستقل ومن بلغ امره الى هذا فانه
كالسل راسه موت واعلم ان من افتصد بالوجوب وغشي عليه لكثرة الاستفراغ ولا العادة في الفصود معتادة في بدنه مرض او في
معدته ضعف لذاتها او لانصباب شيء اليها والشيخ المحموم اذا انحل حاصة الى معدته احدث غشيا والذي يغشى عليه في اول فصده وذلك
لمفاجاته لم يعتد وكثيرا ما يعرض في البحارين غشي لانصاص المادة من الحرارة الى المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشي بالتبريد

العلامات

العلامات الدالة على اسباب الغشي واوجاعه مناسبة للعلامات المذكورة للخفقان واذا اشتدت كانت للغشي واذا
اشتدت اكثر كانت للموت مجاة والنبض ادل دليل عليه فيدل بانضغاطه مع ثبات القوة على مادة ضاغطة وباختلافه الشديد مع فترات
او صغر عظيم على انحلال القوة واما ساير دلايله على ساير الاحوال فقد عرفته وبالجملة ان الغشي اذا لم يقع دفعة فانه يصغر له النبض اولا ثم
ما ينذر النبض الدم يعنب الى داخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقل ويتبين في العين ضعف حركة ويتغير لون ويتخايل
للبصر خيالات خارجة عن الموجود ويبرد الاطراف ويظهر نداوة في البدن باردة غني وربما عرض غثي وربما جميع البدن فاذا ابتدا
شيء من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او من وله شيء لا بد من الامه فليمسك عنه وليزل السبب فقد تادى الى الغشي ان
لم يقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر بادو اسابق وكان من خفقان متواتر ولم يكن في فم المعدة سبب يوجبه وتكرر فهو قلبي ومستحكم و
اما الذي مع غثيان وكرب فقد يكون معديا واذا توالى الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه يموت فجاة

العلاج

القوي منه والكاين من سوء مزاج مستحكم فلا علاج وما ليس كذلك بل هو اخف وهو تابع لاسباب خارجة عن القلب
فيعالج وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين الغشي والافاقة وقد يكون في نوبة الحق من الغشي فاما اذا كان في حال
الغشي فليس داما يمكننا ان نشتغل بقطع السبب بل يحتاج ان نقابل العرض العارض بنواحيه من العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان
متضادتان بحسب جزين مختلفين فاحتناق الاعضاء الى العصارة واستفراغ لما بها من اخلاط وفي الارواح الى زيادة بالغذاء او
نعش لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان يبدا ويشتغل بما يعدو الروح من الروايح العطرة الا في اختناق الرحم
والغشي الكاين منه فيجب ان يقرب من انوفهم الروايح المنتنة وخصوصا الملاينة مع ذلك لفم المعدة ولشم الخيار خاصية فيه مجربة و
نصوصا في علاج الصفراوي وكذلك بالحس ثم يعالج بالنقي والتجريع من ماحضات القوة واذا كان هناك خوا وجوع فلا يجب ان يعصب
منهم الشراب الصرف بل يجب ان يخلط بما اللحم الكثير او يمزج بالماء والا فربما عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع الغشي
كشف البدن من خارج لتحقن الروح المتحللة اللهم الا ان يكون اسهال قوي جدا او يكون السبب دشديد واذا لم يكن هناك سبب من برد
ظاهر منع رش الماء البارد والتروح وتجريع الماء البارد وكثيرا ما تعلق بهذا ما كان اقوى من هذا ولم يكن عقيب امر محلل حار جدا فيجب ان
ينفخ المسك في انفه ويشم الغالية ويبخر بالند ويجرع دواء المسك ان امكن وان كان السبب حرارة فاستعمال العطر البارد ورش الماء
البارد على الوجه اولى ولا باس بخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع عليه من مثل الكافور والصندل وما هو قوي التبريد ليكون
البارد باردا للمزاج الحار المودي والمسك لتقوية الحار الغريزي وان يجرعوا الماء البارد وان احتمل الحال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد
رقيق لطيف فهو اجود ويسعى مع ذلك ان يدلك فم المعدة دلكا متواترا ويجب ان يكون مضجعه في هوا بارد وكذلك يجب ان يكون
مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان يدام تطييب اطرافهم ونواحي اعضايهم الرئيسة
بالورد والعصارات الباردة المعروفة لا بد من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كفواق وغثيان فيجب ان يمص حرارة العليل و

طبيعته بعد عنه الخلق ربت مسحه للقى وتحريك الروح الى خارج ويجب ان يدام بهره والتحلت عليه والصياح عليهم بكون ايضاً ويعطس و توما بالكندس فاذا لم
ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب جرعة جرعة اما مبرداً واما مسخناً بحسب حال العليل المعلومين ويكون الشراب لتقدى وارقه والطيبه طعماً فانه بتقية قوة
فبعض كانت تلك القوة قوية في الطراة تجمع الروح وتقويه ويجب ان لا يكون فيه مرارة قوية فيكرهه الطبيعة ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب
ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشي عن استفراغ وخصوصاً عن المسام فيخلخلها وغير ذلك فيحسب الشراب الاسود والغليظ فانه
اغذى واميل بالاخلاط الى ضدها بتحلل واعود على الروح في قوامه واما من لم يكن به هذا العدد فاوفق الشراب له اسرعه نفوذاً وان
يمكنك ان تجربه بان تذوق منه قليلاً فاذا رايته نافذ التسخين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا من
المسك قريباً من حبتين او من دواء المسك مقدار الشربة او نصفها او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك
المذكورة في القراباذين واوفق الشراب في مثله المسخن فيمن وليس غشيه عن حرارة فانه انفذ واذا قوي يتقوى من الحركات بعد
من ان يغمى ومما ينفعهم المثلث المخصوص بالغشي المذكور في القراباذين واحوج الناس الى سقي الشراب المسخن الى ان اسم افاقه فلا
ان يسقى هولاء البارد وكذلك من برد جميع بدنه هولاء هم المحتاجون الى الدلك بدلك الاطراف والمعدة بالادهان الحارة
العطرة وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان تنقص تلك المادة بقي برجي سهولة او حقنة او بفصد فعل ذلك وان كان بسبب
استفراغ من الجهات الداخلة سخنت الاطراف ودلكت ومرخت بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الى شدها وجرى في حبس
كل استفراغ بما قيل في بابه ودبر في نفس القي بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الهيضة فيصلح لصاحبه ان ياخذ سك
المسك في شراب وعصارة السفرجل بماء اللحم القوي في شراب وينفعه مضغ الكندر والطين النيسابوري المربى بالكافور وان كان
بسبب استفراغ من الجهات الخارجة لعرق وما يشبهه فعل ضد ذلك فبردت الاطراف ورد على الجلد الاس
وطبيخ هيوليا وقشور الرمان وساير القوابض ولم تحرك المادة الى خارج البتة ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغشي الاستفراغي
من داخل بل يجب ان يقوي القوة في كل استفراغ لا سيما بتعريق واح الاغذية السهلة ونحوها بما ذكر وان كان بسبب وجع حذر
ذلك الوجع ان لم يمكن قطع سببه كما يعالج القولنج بفلونيا واشباهه وان كان السبب السموم جرع الفادزهرات المجربة ودواء المسك
والادوية المذكورة في باب السموم واما اذا كان في الفترة وقد افاق قليلاً فتدبيره ايضاً مثل التدبير الاول مع زيادة تمكن فيها
في مثل هذه الحال ومثال ما يشتركان فيه انه مثلاً يجب ان تجرع الادوية النافعة بحسب حال حال مما ذكر وعرف مما ذكر في باب الخفقان
ويتحمل في ذلك والذي يمكن منه من الزيادة فمثل انه ان كان عن امتلاء فم المعدة اجتهد لتنقيتها ذلك فانه الشفاء وكذلك ان كان هناك
امتلاء يجب ان يجوع ويقلل غذاؤه ويراض الرياضة المتحملة لمثله الدلك الجميع حتى المعدة والمثانة والحمل عليه بالغذاء الاشربي المذكور
في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون تغذيته طامعين ان فيه صلاحه وتعش قوته فيحمون حرارته الغريزية
ويقتلونه وهولاء ينتفعون بالسكنجبين وخصوصاً الذي طبخ بما فيه تلطيف وتقطيع من الزوفا ونحوه وان كان السبب سدداً في الاعضاء النفسانية
وما يليها جرع السكنجبين وذلك ساقاه وعضداه واشتغل في امثال هذا بما يدر بولهم ويسقون من الشراب مارق وذلك اذا كانت
هناك حرارة وان كان استفراغ وضعف جرع ماء اللحم المعطرة ومصوص الحمر المنقع في الشراب الريحاني المعطر المخلوط بماء الورد وربما
انفع من ان يسقى الدوغ مبرداً وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ حرارة وكذلك ماء الحصرم وافضل من ذلك رب حماض
الاترج وقد جعل فيه درهم وبالجملة لمن كان به مع غشيه كرب ولهيب او حدث عن تعرق شديد فيجب ان يعطى ما يعطى مبرداً ولو
الشيء الذي يلتمس فيه التسخين ومما ينفعه ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطاً بعشرة من الشراب الريحاني وشي من صفرة البيض وشي من
عصارة التفاح الحلو والمر او الحامض بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر على ان تسقيه الشراب وسقيته الرائب
المبرد وقد اوقع فيه الخبز السميذ واطعمته اصناف المصوص المعمول بربوب الفواكه فان كان صاحب الغشي يحذر دائماً او بعده او عند سقي المبردات

وخصوصاً

وخصوصا في اخشاء سقيه الفلافلي او العلقل نفسه والافسنتين وربما سقي بالشراب واذا احوج العلاج الى السقيه ونعت به وجب ان يقوي المعدة ويبدا في
ذلك مثل الافسنتين المطبوخ بالعسل ويستعمل الاضمدة المقوية للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني بعد ذلك وبعده ما الغذاء المحمود واما الكائن
في ابتداء الحميات وبسبب الاورام فقد ذكر علاجه حيث ذكر علاج اعراض الحميات وبالجملة يجب ان يدلك اطرافهم ويسخن ويشد ليلا يعرض العود
نوائب المادة ويمنعوا اكل طعام وشراب ويهجروا النوم اللهم الا ان يكون كما يعرض في ابتدائها للضعف ومن كان من الغشي عليهم يحتاج الى غذاء فيجب
ان يعطى قبل النوبة بساعتين ولكن الغذاء سويق الشعير مبردا وحرمع مزورة ويستنشق الطيب وان كان هناك احتمال قدم من الغذاء ما ليس من
الاسفيذباجات ونحوها وشرب السكنجبين نافع في مثله مع شراب التفاح فان كانت الحاجة الى تغذية مطلقة فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحساء
بلباب الخبز واما اللحم فربما اضطر فيه الى خلط بشيء من الشراب واما ان احتاج مع ذلك ان يقوى المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعصارات
الفاكهة العطرة التي فيها قبض واما في وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشي الكائن عن العوارض النفسانية فيتدارك ايضا بمثل ما قيل من الروائح
الطيبة وسد الانف والفم وذلك الاطراف والمعدة والتغذية بماء اللحم وفيه الكعك والشراب مبردا او مسخنا على ما يعرف مثل ان الغشي عن
توالي في مرة صفراء وجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غشي الوجع وسنذكر ما يخص القولنج في بابه والغشي الذي يعرض عقيب الفصد فاكثره
يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة وللابدان التي يغلب عليها المرة الصفراوية ولمن لم يعتد الفصد فيسقوا شيئا من الربوب
المقوية للمعدة والقلب واذا وقعوا في الغشي فعل ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا مبردا يقوي معدتهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة اخرى ويجب ان
يعول من بأس انه قد يجمع ان يفتقر العلاج في الغشي الى قبض ليمنع الاستفراغات ويقوي الاعضاء المسترخية المعينة على التحليل وان يشد مسام فم
المعدة فلا يقبل ما ينصب اليه والى قوة نافذة سريعة النفوذ ليغذوا الارواح مثل الشراب ومما متمانعا الفعل فيجب ان يفرق من حالي استعمالهما
فيستعمل القابض في وقت الاماتة او بعد ان استعملت الآخر من مبادر الى نعش القوة المقدم القابض على ذلك فيمنع نفوذه وربما وقعت
الحاجة الى ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي عن الجوع ويحلل كثيرا واذا كان الشراب الساذج لا يكاد يرد على ابدانهم فيها
وارث اخلاطا وشيخا فليس لهم مثل ماء اللحم المذكور مخلوطا بالشراب وبعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو بحسب الامرين واذا لم يكن مانع جود
ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة له اقبل وقوة المعدة به اشد امنا بها والقلب له اجذب وربما احتجت ان يلف الخبز السميذ فيها جرعة
اذا كان العهد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف وشدها وكذلك تهييج القيء نافع من كل غشي الا اذا كان عن عرق ونحوه مما يتحرك له الروح
الى خارج فهذا الى السكون احوج ولا ينبغي ان يحركوا او يربطوا ومما ينعشهم الماء الفاتر بالدهن او الزيت او ممزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعدة
وما يليها قبل ذلك الاطراف ايضا ليسهل القيء واعلم ان ذلك الاطراف وتسخينها وتعطيرها بالمروخات وتعطير فم المعدة بالمرخات الطيبة
مثل دهن البابونج والمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق جدا لمن كان اغماؤه من استفراغ دم او خلط او لامتلاء لا لكثرة من يغشى عليه انما
يكون من حركة الاخلاط الى خارج ويجب ان يعصب فوق اعضادهم مرارا متوالية ويحل ويدبر ذلك بما يوجبه مقابلة جهة الاستفراغ ولا يسقون الشديد
الابارد ويرش الماء البارد وذلك فم المعدة وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ وبالشراب الممزوج الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم
او خلط غير نضيج او اختلاف وصداع ومن عظم الحاجة فيه الى التقوية سقيته الشراب ايضا ولم يبال وذلك في الغشي الصعب والحمام موافق لمن
يصير غشي من الدرب والهيضة وان اعترى الغشي لسرف الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعترى العرق الكثير والحمام موافق ايضا لمن يحدث
به المقفين بهما في فم المعدة واما كان لضعف فم المعدة واما كان لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل عليه الاضمدة المقوية مثل ما يتخذ من المصطكى
والسفرجل والصندل والزعفران والسوسن وكذلك الضماد بالشراب المتخذ من المسك والسوسن بالشراب على انه ينفع جدا بذلك
الاطراف وشدها والغشي الكائن من الجوع وربما سكنه وزن درهم خبز او غشي الصبي او من الطبيعة يجب ان يلقى لوما ملقم خبزا بالرمان او شراب
التفاح وربما احتيج في الامراض الحادة بسبب الغشي سقي شراب ايضا ولم يبال وذلك في الغشي الصعب هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا
اسهال ولا ورم عظيم ولا استفراغ عظيم فانما يكون لاخلاط مائية وفي الاقل ما يكون ذلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث اولا اعراضا اخرى

لم تماد حالة الى ان يحدث سقوط القوة بغتة واما الغالب وهو ان يكون السبب اخلاطا غليظة في المعدة او في العروق تسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة

قد يتبع الغشي وقد يكون دون الغشي حيث يكون القوة انما بطلت عن العصب والعضل فخلا عنها فصار الانسان لا حراك به ولا يزول عن نفسه وصحته

الا الجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان لم يشتد اسقط القوة من العصب والعضل وقد يكون لكسر الجوهر والاخلاط

في جوهرها وقبولها للتحلل وخصوصا في الحميات وهولاء ربما كانت افعالهم السائسة غير ما وفة والحركات غير محتملة اذا كثرت وتكررت

[illegible] علاج هولاء قريب من علاج اصحاب الغشي فما كان من الامتلاء الدموي فعلاجه الفصد وما كان بسبب خلط من الاخلاط الغليظة

فيجب ان يؤثر صاحبه في حال الافاقة الاستفراغ مثل الايارجات وربما انتفع بايارج فيقرا مركبا بزبد وملح هندي وعاقرقرحا وافتيمون

وما اشبه ذلك وربما احتيج مثل السقمونيا لمن يحتمل الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل فيه القيء بعد الاسهال ويدام تناول مقويات القلب و

تسخينها وذلك الاطراف مما تنعش الحار الغريزي على ما قد ذكرناه ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذاء فينبغي ما لطف ويلطف ويقطع مثل

ماء الحمص بالخردل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الريحاني العتيق ويستعمل بعد الحمام بعد الاستفراغ ويمسح بالادهان

الناعشة للحار الغريزي الملطفة ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصرف وشراب الافسنتين وما اشبه ذلك فاذا اخذ شيئا فيجب ان يدبر بالغذاء

المقوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكرناه لك واعلم ان القوة تزداد بالغذاء والشراب الموافقين وبالطيب وباللذة والسرور والبعد

عن الاحزان والمصائب واستمداد الامور الحسنة ومعاشرة الاحباء [illegible] علامات حدوث الورم الحار في القلب انما

اذا صار الورم وربما قتل قبل او يقتل وانما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد والعلامات المذكورة فانه على شفا هلاك

فان انجاه شيء ففصد الباسليق وربما نفع في معافاته فصد شريان في اسافل البدن وتبريد صدره بالملح والكافور والصندل والكزبرة

الرطبة وتحريكه بالملح والكافور على الدوام [illegible] الثدي

عضو حلق ليكون اللبن يغتذي به المولود في عنفوان المولود الى ان يستحكم ونموا قوته ويصلح الهضم للغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق

وشرايين وعصب يحشو خلل ما بينها لحم غددي لا حس له ابيض اللون لبياضه اذا اشبه الدم به ابيض ما بعده ابيض ما ينفعل عنه لبنا وقياسه

الى اللبن المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس في ان كل واحد يحيل الرطوبة الى مشابهته في الطبع واللون فان الكبد يجعل

الكيلوس الابيض دما والثدي يجعل الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوثة في جوهر اللبن يتشعب فيه الى اجزاء الثقبة

ويكون لها فيه اتفاقات واستمدادات كثيرة واما مشاركة الثدي الرحم في عروق تنسج بينهما فامر قد وقفت عليه من تشريح العروق

[illegible] اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب المادة قلة الدم او فقدان جودته والسبب في

قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذي يكون من سبب المادة فان يكون الغذاء قليلا او يكون مضادا للتولد الدم عنه لبيسه

وبرده المفرط او يكون قد انصرف الى جهة اخرى من نزف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج فانه يكون مزاج البدن او الثدي مجففا للرطوبة

او يكون مشعلا لها لا يتولد منها الدم لفرط مائيته وبعده عن الاعتدال الصالح للدموية او غير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم ويفسد ما تولد

منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلثة والصفراء والبلغم والسوداء وتبين الصفراء

في صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم في شدة بياضه ومائيته وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه والسوداء في ثخنه وقلته وكثرته وقد لا

يبعد ان يكون الدم لشدة كثرته يستقصي على فعل الطبيعة فلا ينفعل عنه ويعوض للطبيعة العجز عن احالته لضغطه اياها وهذا مما لا يخفى علامته وقد يعرض

من جفاف اللبن والمني ان احرقا كالخيط فيحيل الدم وان غزر غير محمود الجوهر ولا صالح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من

اللبن غير محمود واذ قد عرفت السبب فانت بصير بوجه قطعه وان كلما يغزر المني فانه يغزر في اكثر اللبن لا بد ان اللبن مثل التودري والخشخاش

وضرع الماعز والضان ونحوه كما ان كل ما يخفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن

قلة الغذاء كثرت الغذاء ورفهت نفسه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس واذا كان السبب فساد الغذاء اصلحته ورددته الى الجنس

المذكور

المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة قللت منها ونهت وان كان سبب قلة الدم لنزف ونحوه حبسته ان كان مترفها في الاسافل الى الاعالي وان كان
مترفها في الاعالي الى الاسافل واما ان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذية مقابلة كذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كان السبب ا
خلط فاسد غالب شرعت كما يجب في كل خلط وجعلت غذا الصفراوية المزاج من النسا ما يميل الى برد ورطوبة ومما ينفعهم ماء الشعير بالجلاب وايضا
خيار حقه وبزر القثاء وتناول الادمغة وشرب لبن الماعز والبقر والسمك الرضراضي ولحم الجدي والدجاج المسمنة والاحسا المتخذة من كشك
الشعير باللبن ومرق الخيار والبقاني وجعلت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها تسخين في الاولى الى الثانية مع ترطيب او قلة
تجفيف ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والرازيانج والشبت والكرفس الرطب والسمسم منه خاصة والرطب من اليابس فانه مسخن مجفف
والحسو المتخذ من دقيق الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج منحطا لغلظه ويبسه فالعلاج التطفيل كما يرطب جدا او تناول المرطبات و
كذلك في المني وصيرت تدبير السوداوية المزاج على الاغذية التي فيها فضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتعرف ايضا جنس السودا
الغالب وتدبير بحسبه ومن الادوية المعتدلة المدرة للبن ان يؤخذ من سلا النحل المبيس درهما ومن ورق الرازيانج الى عشرين درهما ومن ازطيه
خمسة عشر درهما ومن الحنطة المهروسة خمسة وعشرين درهما ومن حمص المقشر والشعير الابيض المرضوض من كل واحد منه عشر درهما ومن التين
الكبار عشرة عدد على في مثين رطلا من الماء الى ان يعود الى ثمنية ارطال مما دونه والشربة خمس اواقي مع نصف اوقية دهن اللوز الحلو واوقية
ونصف سكر سليماني والسمك المليح مما يدر اللبن ومن الادوية المدرة اللبن ان يؤخذ طحين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصفى ويشرب
مصفاه ويضمد الثدي بثفله وايضا يؤخذ من جوف الباذنجان قدر نصف قفيز ويسلق في الماء سلقا شديدا ثم يمرس مرسا شديدا ويصفى ويؤخذ
من مصفاه ويجعل عليه اوقية من السمن ويشرب او يؤخذ نقيع الحمص ويشرب على الريق اياما وخصوصا نقوعه في اللبن وماء الشعير مع العسل او الجلاب
او يؤخذ بزر الرطبة حب الجلنار خراز والشربة منه ممسحة في ماء حار او يشرب من حب البان درهمين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يؤخذ السمسم
البقراوقية ومن الشراب قدر كبير حسوا او يؤخذ الكحل والنخالة ونغليات في الشراب ويصفى ذلك الشراب ويشرب او يؤخذ بزر الجرجير
المقلو مع سويق اجزا سوا بالسكنجبين او مسحج بعدان ينفع في انهما كان ثلثة ايام فذلك اجود ويسقى السونيز بماء العسل او يؤخذ من بزر الشبت
ومن بزر الكراث وبزر الجيد يوني من كل واحد اوقية ومن بزر الحلبة وبزر الرطبة اجزاء سوا الخلط بعصارة الرازيانج ويشرب ان مزج
بعسل وسمن فهو افضل فصل في تقليل اللبن ومنع الادرار المفرط ان اللبن اذا افرط كثرة الم وورم وجلب امراضا
وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التي لا تجد قوة اندفاع من الرحم لقلتها وحصلت في الضرع
فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في ابدان الرجال وخصوصا المراهقين حين يطل بدنهم حتى يتحلب ثديهم قد علمت مما سلف ذكره اسباب
قلة اللبن والعمدة فيها كل ما يجفف شديدا تحته او شد تحليله وتسخينه وجميع ما يبرد ايضا والمرطبات الشديدة الترطيب المائي ايضا يقلل
الدم من البلغميين وجميع الادوية المقللة للمني مقللة للبن اما الباردة منها فمثل بزر الخس والعدس والطفشيل والخل ومن الاطلية عصارة
سحرة البرز قطونا ولعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلي بدهن الورد والخل واما الحارة فمثل السداب وبزره وخصوصا السداب الجبلي
ومثل الفنجنكشت وبزره والشربة البالغة الى درهمين والاصح من امر الباذروج انه يقلل من اللبن وان قال بعضهم يدر والكمون خاصته
الجبلي و يجفف اللبن ايضا وايضا ان طلي به الخل ومن الاطلية الحارة الاس بالشراب طلاء جيد يؤخذ اصول الكرنب فيدق ويضمد
به او دقيق العدس والباقلي والزعفران والكوزكندم والملح ايضا بماء بارد وايضا يطلى بعصارة الحلبة او بالكك والمرتك ودهن
الورد ومما يجري مجرى الخاصة ان يطلى الثدي بالسرطانات البحري المسحوق او بالسرطان النهري المحرق فصل في تجبن اللبن في الثدي
ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارته يجففه وقد يتجبن لبرودة يجمده وانت تعلم ذلك مما سلف ذكره علامة كل واحد من
الامرين والادوية المانعة من التجبن تعين الطلا بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه والطلا بالنعناع
المدقوق المنخول والطلا على الي رغيف وطي ومن اللعابات الباردة والادهان الباردة والشمع المصفى والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقا

شديدي النفع من ذلك ضمادا ومن الادوية المحللة للتحجر ان يحل حمر مضروبا بدهن ورد ويستخبص يطلى به او ورق عنب الثعلب مدقوقا يضمد به او دق
الكاكنج وورق عنب الثعلب وورق الكرنب وعصاراتها وخصوصا اذا خلط بها مر وزعفران وايضا خل التمر ودهن بنفسج وقليل حلبة يتخذ منه
طلا ومن الادوية المحللة للتحجر الباردة دوام السطيل كما يمنع منه تقيح الرازيانج وماء ول بزر الرازيانج والسبث وجميع الادوية التي تدر اللبن
مما طبخ البابونج والسبث والنمام والحلبة والقيسوم والجندبيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن النرجس ودهن القسط ومن
المعتدلة الجيدة ان يؤخذ الخبز الحواري ودقيق الشعير وحرجير وحلبة وخطمي وبزر الكتان المدقوق حفنة ويتخذ منه ضمادا ومما ينفع بعد التحجر ان
يوضع عليه اسفنج مغموس في خل وفاتر او تمر مع حبر يجمع بالخل والنعناع بالخل والخمر جيدا والمارقشيثا المسحوق كالغبار بدهن الورد وبياض
البيض ومما يفتح سدد اللبن في الثدي ان يطلى بالخراطين والمر بالفوتنج والانيسون ودقيق الحمص وورق الغار وبزر الكرفس والكمون
النبطي والقاقلة بماء عصا الراعي وكذلك السلق والحنطة والشونيز والكندر بمرارة الثور او يؤخذ عسل اللبني ويخلط بدهن البنفسج ويمسح
به الثدي محل التحجن والورم وخثى الكرنب فانه نافع في ذلك فصل في تجبن اللبن في الثدي وعفونته والامتداد يعرض
له والمرض بصيبه يؤخذ السلق ويطبخ حتى يتهرأ ثم يجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلي ودهن الشيرج او يضمد بالخبز وحشيشة تسمى بردهماس
الرطبة مع شمع ودهن ورد او خبز ومارت مع العسل وشراب او يسحق ويكرر التضميد ما تهيأ كان في اليوم مرتين ثم وكذلك السمسم مع
عسل او سمسم وسمن وعسل وان خلط به الحسكار او دقيق الباقلي كان نافعا والكمة التكميد بالماء الحار والكماد على الحارة وخصوصا اذا طبخ
فيه بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزورها والبابونج والسطيل بها ايضا نافع لمن لم يحتمل ثقل الضماد فان عرض ذلك مع رض اشتغ بهذا الضماد
يؤخذ ماش وعجم الزبيب يدقان ويعجنان بالسرو وماء الاثل واذا احس بهدم في الثدي فليدم مرحه بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم يضمد
بالاضمدة المذكورة في اول الباب فصل في اورام الثدي الحارة والدبيلة في الثدي اما في ابتدائه فاستعمال الرادعات المعروفة
هو العلاج ولتخلط بها قليل ملطفات وذلك مثل التكميد بخل الخمر مع ماء حار او قليل دهن ورد ودقيق الباقلي بالسكنجبين وورق عنب الثعلب مع دهن
الورد واذا جاوز الابتداء قليلا فليعالج بما ضمده ذكرت في باب الامتداد وجمود الدم وهو جيد بالغ ان يؤخذ دقيق الباقلي واكليل الملك
مسحوقين وزن درهم ودهن السمسم يتخذ منه طلاء ماعدت وايضا خبز مدقوق ودقيق الشعير والباقلي والحلبة والخطمي ومح البيض والزعفران والمر
يضمد به وايضا يتخذ طلاء من بزر الكتان المدقوق وطلاء الخل وكثيرا ما يحل البرسام الى ورم في الثدي فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتل
في ان يجمع ببرهطونا وضعا على راس الورم دون حواليه ويضع حوالي اسفله الرداع ولا يكمد في اول الوجع فيحلل الرقيق ويبقى الغليظ فهو خطأ فاذا
وجبت الحلمة فليفصد وليطل بمثل الصندل ورقا حتى لا يحدث سرطان فصل في اورام الثدي الباردة البلغمية ينفع منها ان يدق الكرفس
ويوضع عليها او البابونج فصل في صلابة الثدي والسلع والعقد فيه وما يعرض من تعب عظيم عند المراهقة فان مال الورم الظاهر بالثدي
الى الصلابة فمما ينفع في الابتداء ان يضمد ببزر مسحوق في شراب او بمرج وتمر وطلي من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان صار الورم صلبا طلي بقيروطي
من الشمع ودهن الورد والقطران وماء الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص ودهن ومما ينفع دردي المطبوخ العتيق
او دردي الخل يطلى به واما السلع والعقد فيه فاجود دوائه ان يؤخذ ورق الخوخ وورق السذاب الرطب يدقان جميعا ويضمد بهما وان كان
ذلك بقية عن تعب المراهقة او كان حادثا بعد ذلك عاصيا على تحليل الادوية فمن الواجب ان ... حتى يبلغ النضج ثم يخرج ويحبط فصل
في ... واذا عرض للثدي ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها ان يتخذ من بزر الكتان والسمسم واصل السوسن والميعة
بعر المعز وزبل الحمام والبطون والزرنباد اجزاء سواء على حسب ما يوجبه المشاهدة تطبخ بالشيرج ودهن الخيري ومخ ساق البقر وان شئت
جعلت فيه المسنج وان احتجت الى بط فعلت فصل في ... الثدي ... يؤخذ البنك العفص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه
من سماق الدباغين رطل ومن العفص الغير النضيج نصف رطل ومن السلنجة نصف رطل جوز السرو رطل ينقع ذلك في الشراب ويترك
عشرون يوما ثم يطبخ ويباط بخشب من السرو حتى يذهب النصف ثم يعرس بقوة ويصفى ويعاد الى النار ويسخن ويكثر تلك النار لينة

جدا وتحفظ في زجاجة وهذا جيد لجميع القروح التي في الأعضاء الرخوة كالفم واللسان وغيره ويمنع الأكال ويصلحه **فصل في [illegible]** صغيرا وكبرا ومنعه عن ان يسقط ويمنع ايضا الحصى من الصبيان ان يكبر من اراد منهم ان تحفظ تدبها مكثيرة اقلت دخول الحمام وكذلك الصبيان ثم يوخذ من الاسفيداج وطين القيموليا من كل واحد درهمين يسحق بماء بزر البنج ويخلط شيء من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بماء عفص مبرد وخصوصا اذا كان يسترخي وايضا تجربة النسا تطلى طين حر وعسل وان جعل فيه افيون والخبز كان اقوى او يوخذ من الطين الحر وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين تحد منه طلاء او يوخذ طين شاموس واقاقيا واسفيداج تطلى بعصارة شجرة البنج او يوخذ كندر وودع ودقيق الشعير يسحق ناعما جدا ويطلى به الثدي ثلثة ايام او يوخذ بيض القبح والزنجار والميعة والعلك ويطلى بماء بزر القطونا او يطلى بحسس الشوكران كما هو دق ويجمع بالخل ويترك ثلثة ايام واذا اراد ان يجف على باسفنجة مغموسة في ماء خل او يوخذ عصارة الطراثيث وقشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلثة دراهم شب يماني اسفيداج الرصاص عدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق قيسوم من كل واحد ثلثة دراهم يسحق بماء لسان الحمل ويطلى او يوخذ كمون مع بصل السوسن وعسل وما يترك على الثدي ايام او يوخذ اشق وشوكران ويجعل عليه ثلثة ايام وشوكران وحده تسعة ايام ومن الدعاوي المذكورة في هذا الباب ان يطلى بدم مذاكير الخنزير او دم القنفذ وجم السلحفاة او يوخذ زيت وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل في هاون من اسرب حتى يحل فيه الرصاص ويدام التمريخ به وكذلك الطين الحر والعفص الفج يجمع بعسل ويطلى **الفن الثالث عشر في المري والمعدة واحوالها المقالة الاولى** في احوال المري وفي الاصول من امر المعدة. **فصل في تشريح المري والمعدة** اما المري فهو مولف من لحم وطبقات غشائية مستبطنة مطاولة الليف ليسهل منها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب كما ياتي بالليف المتطاول اذا تقاصر ويعلوه غشاء من ليف مستعرض ليسهل بالدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما ياتي بالليف المستعرض ومنه لحمية ظاهرة ويعمل الطبقتين جميعا يتم الازدراد اعني بما يجذب ليف وبما يعصر ليف وقد يعسر الازدراد على من نشق مريه طولا حس بعدم الجاذب المعني بالخط والقي بم بالطبقة الخارجة وحدها فلذلك هو اعسر وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة في خرز وقاته وتنحدر معه زوج عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها يحيى تيسرا الى اليمين توسعا لمكان العرق الآتي من القلب ثم تنحدر على الفقرات الثماني الباقية حتى اذا وافى الحجاب ربط به رباط ليشله يسيرا اليلا تضغط ما يمر فيه من العروق الكبير وليكون نزول العصب معه مع تعرج يومنه افة الامتداد المستقيم عند ثقل نسب المعدة فاذا جاوز الحجاب مال مرة الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العود الى اليسار يكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى الحادية عشر والثانية عشر ثم يستعرض بعد النفوذ في الحجاب وتنبسط متوسعا متصورا فما للمعدة وبعد المري جرم المعدة المقتح وحلقت بطانة المري اوسع والخن من اول الامعاء لانه منفذ للاصلب وبطانة المعدة متوسطة واليها عند فم المعدة ثم هي في المعاليين وانما البس باطنه غشا ممتدا الى اخر المعدة اتيا من الغشاء المجلل للفم ليكون الجذب متصلا ويعين على انشائه الحنجرة الى فوق عند الازدراد بامتداد المري الى اسفل اذا حققت فان المري جزء من المعدة تتسع اليها بالتدريج وطبقتاه كطبقتي المعدة اداخلهما اشبه بالاغذية والى الطول واخرجهما لحمي غليظ عرضي الليف اكثر لحمية مما للمعدة لكنه منه في وضعه واتصاله واما اول الامعاء فليس بجزء من المعدة بل يتصل بها من قريب ولذلك ليس تتدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان جوهره اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب وتحرط جرم المعدة من لدن يتصل بها المري ويلقى الحجاب وتتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا لما يعلم فيه من المنفعة مسطحا من وراءه ليحس لقاه الصلب وهو من طبقتين داخلهما طولية الليف لما يعلم من حاجة الجذب ولذلك تتقاصر المعدة عند الازدراد ويرتفع الحنجرة والخارج مستعرضة الليف لما يعلم من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف للدافع خارجا لان الجذب اول فعلها واقربها ثم الدفع يرد بعد ذلك ويتم بالعصر المتسلسل في جملة الوعاء ليدفع ما فيها وتخالط الطبقة الباطنة ليف مورب ليعين الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع ولم يخلط بالطبقة الخارجة واعفي عنه المري اذ لم يكن للامساك وجميع الطبقة الداخلة عصبي لانه ملقي احساما كثيفة واما الخارجة

فقعرها اكثر لحمية ليكون اكثر جذبا للهضم وفمها اكثر عصبية ليكون اشد حسا وانما تهيأ من عصب الدماغ بسبب نفوذها الحس للشعور بالجوع والنقصان وبالحاجة
الى ذلك سائر ما بعد فم المعدة وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها تحتاج ان تتنبه اذا اخلت البدن عن الغذاء فانه اذا كان الطرف الاول حساسا
كتفيا بالشعور بالغذاء نفسه وبغيره لم تحتج ما بعده الى ذلك لانه يكفي بتحمل غيره وهذا العصب ينزل من العلو ملتويا على المري ويلتف لغشاء واحد
عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب اشد موضع من المعدة كما ان عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة متوسطة
تتشعب فأما متناسبة في صف واحد وملازمة لشريان لذلك ومنبت من الشريان مثل ذلك ايضا ويحتمل كل منهما على طي الصفاق
ويسبح من الحكمة الترب على نصفه والمعدة تهضم بحرارة في لحمها غريزية وبحرارات اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد
تركب منها من فوق وذلك لان هناك انحراطا حسن بطنه والطحال يفرش تحتها من اليسار متبعدا يسيرا عن الحجاب لقصد رأسه ولأنه
لو ركب هو والكبد جميعا مطاوا حد الثقل ذلك على المعدة فاختيران يركبها الكبد ركوب يشتمل عليها بزوائد ممتدة كالاصابع ويفرش
الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبد كبيرة جدا بالقياس الى الطحال للحاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال وعاء لبعض فضلاتها
فيلزم ان يميل رأس المعدة الى اليسار تمنحا للكبد فيبقى اليسار ويميل اسفله الى ما يحاذيه الكبد من تحت فينفسح ايضا مكان الطحال من
اليسار من تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد واخسهما المقابل لهما للطحال هذا وقد يدفيها من قدام الثرب الممتد عليها وعلى
جميع الامعاء من الناس حاجته لكونهم وما حوج الى معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس الى غيرهم وجعل كثيفا ليحصر الحرارة
رقيقا ليخف شحميا لكون مستحفظا للحرارة من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجتها الدسمة وفوق الثرب الغشاء الصفاق
المسمى باريطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذان الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب متباينان من
اسفلهما ومن خلفهما الصلب ممتدة عليه شرايين كبيرة حارة بسبب حرارة كثرة روحه ودمه ونبضه وتدكيره حارة بسبب حرارة كثرة دمه
والصفاق من جملة ذلك هو الغشاء الاول الذي يحوي الاحشاء الغذائية كلها فانه يغشيها ويميل الى الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبه
ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهنالك يحصل له ثقبان عند الارسين كمجريان ينفذ فيهما عروق و
معاليق واذا اتسعا نزل فيهما المعاء ومنافعه وقاية تلك الاحشاء والحجز بين المعاء وعضل المراق لئلا تتخللها فتسوء فعلها وتشاركه ايضا الاغشية
التي في البطن المعلومة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانها يعصر المعدة بحركة العضل معها وتحريكها اياها فيمد الجملة على او عيته
فيها احكام ومن منافعها ان يدفع ما يعين على دفع الثفل وكذلك يعصر المثانة ويعين على زرق البول ويعصر الرياح النافخة ليخرج فلا
تبحر الامعاء ويعين على الولادة والصفاق يربط جملة الاحشاء بعضها ببعض وبالصلب فيكون اجتماعها وثيقا ويكون هي مع الصلب كشيء واحد
وانما اتصل بالحجاب والتقى طرفاه عند الصلب فقد ارتبط هناك ومن هناك مبدأه فصل يخرج من الحجاب الى فم المعدة ويلقاه فضله
من المتصعد منه الى الصلب ملتقيان ويتكون من هناك جرم غشائي غير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس ويحتوي
في المعدة وراء الصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية للصفاق اللحمي الذي لها ويصل المعدة ويربطها بالاجرام التي تلي الصلب
ويكون له طي وصعود وانحدار واعلاه اسفله اوسره وله طبقة من عضل البطن مجللة وتحت الرأس منه هو الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو
شديد الرقة ومنه منبت الغشاء المستبطن للصدر وينفصل من منبت الصفاق فصل من الجانبين ينتسج منه ومن شعب عروق ضارب وغير
ضارب ممتدين على المعدة جوهر الثرب منسجا من طبقتين او من طبقات بحسب المواضع متراكبة شحمية يغشي المعدة والمعاء والطحال والمعاء
سائر من بعض منقطعا الى الحجاب المسطح وهذا الثرب مع ترائبه منوط بها بما فرط من المعدة وبعصب الطحال ومواضع شريانات والعروق التي
بين العروق المصاصة المسماة ماساريقا ومن المعاء الاثني عشري لكن مناوطها قليلة وضعيفة وربما اتصل بالكبد وباضلاع الزور والصلب خفيا
وهذه المناوط وهي المنابت للثرب واولها المعدة وهذا الثرب كانه جراب لو اوعي شيئا ما لامسكه فاذا حققت فان الجلد والغشاء
الذي بعده وهو لحمي والعضل الموضوعة في الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلومة معدودة وكله في جملة المراق والطبقة السفلانية

فصل

من طبقات

من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والثرب كبطانة للصفاق وظهارة للمعدة وغيرها و
الاجسام كلها متعاونة في تسخين المعدة تعاونها في وقايته وفي اسفل المعدة ثقب يتصل به المعاء الاثنا عشر وهذا الثقب يسمى البواب وهو
ضيق من الثقب الاعلى لانها منفذ للمهضوم المرقق وذلك منفذ لخلافه وهذا المنفذ ينضم الى ان يقضي الهضم ثم ينفتح الى ان يقضي الدفع
واعلم ان المعدة تغتذي من وجوه ثلثة احدها بما يتحلل به والطعام بعد فيها والثاني بما ياتيه من الغذاء في العروق المذكورة في تشريح
العروق والثالث انه قد ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر يغذوها واعلم ان القدماء اذا قالوا فم المعدة عنوا تارة المدخل
الى المعدة وهو الموضع المستضيق الذي لم يتسع بعد من اجزاء المعدة التي بعد المري وتارة على المداخل الذي هو الحد المشترك بين المري
والمعدة ومن الناس من يسميه الفؤاد والقلب كما ان من الناس من يجري في كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا في الاسم
او ضعفا في التمييز وهو لاسم الاقدمون احد من الاطباء واما ابقراط فكثيرا ما يقول فؤاده يعني به فم المعدة بحسب ما يليه [illegible]
قد يعرض للمري اصناف سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالية كلها والمشتركة وتقع فيها الاورام
الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الالية فيه هو السدد اما لسبب ضاغط من خارج من فقرة زائلة او ورم لعضو كالرئة
واما لورم في نفسه او في عضلة التي تليه ومن جملة الامراض التي تعرض له كثيرا من الامراض المشتركة رق الدم والعجز **فصل** 2
في كيفية الازدراد اعلم ان الازدراد يكون بالمري بقوة جاذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل وبعضه الليف المستعرض كالمسك من وراء
المبلوع فيعصر في الازدراد الى اسفل والقيء الى فوق والقيء ايضا يتم ايضا بالمري لكن الازدراد اسهل لانه حركة على مجرى الطبيعي يكون بمعاونة
طبقتين احدهما مستطيلة الليف والاخرى محللة اياها معرضة الليف واما القيء فهو حركة ليس على مجرى الطبائع وانما يتم فعلها بالطبقة المحللة
العاصرة فقط **فصل في** ضيق المبلع اما ان يكون لسبب في نفس المري او لسبب مجاور والسبب الذي في نفس
المري اما ورم واما يبس مفرط واما حفوف رطوبات فيه لسبب حمى او غير ذلك واما تقصف من اصناف سوء المزاج المفرد وسقوط القوة
وضعفها وخصوصا في اخر الامراض الحارة الردية الهائلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الحنجرة كما يكون
في الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا واعضاء العنق واما ميل من الفقار الى داخل ومايل مطبقة به ضاغط واما تشنج وكزاز
وربما يكون ابتداء فان هذا كثيرا ما يتقدم من الكزاز والجمود وقد وجد بعض معارفنا عسر ازدراد لاحتباس شيء في المبلع مجهول وذلك الى
ان السبب كان احتباسه هناك **العلامات** ما كان بسبب الفقرات ازداد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد مولما عند الخرزة
الزائلة مضعف فيدل عليه طول مدة مرور المزدرد مع فتور وقلة جمعه في جميع المسافة من غير وجع اللهم الا ان يكون ذلك في جزء من المري معين
فيضيق هناك ويحس باحتباس المزدرد عنده وما كان بسبب ورم ضاق في القرب منه واوجع هناك ولم يخل الحار في الغالب عن حمى والكائن
في الاكثر لا يكون شديد القوة واذا كان الورم حارا دل عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمى وربما كان خراجا ليس
بذلك الحار فيكون هناك وجع يسير يحدث معه في الاحيان نافض وحمى وربما جمع وانفجر وقاء قيحا وسكن ما كان يصيب منه وعادت العلة
قرحة والذي يكون مقدمة للكزاز والجمود فيدل عليه معه ساير الدلائل **المعالجات** ان كان لسبب ورم او زوال فعلاجه علاج ذلك وان
كان بسبب سوء مزاج فالكائن التهاب وحرقة وحرارة في سطح الفم فيجب ان يستعمل اللطوخات من الكشك من العصارات والادوية الباردة
ويحسى منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه ذلك والكائن من برد وهو الكائن في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمدة المسخنة التي تستعمل
في علاج المعدة الباردة والادهان والمروخات المسخنة المذكورة فيها وبدهن البلسان ودهن الفجل ودهن المسك ونحو ذلك وبضمده
من الجندبيدستر والاشق والمر والفراسيون ونحو ذلك والكائن لمزاج رطب مرخ جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان لذلك فيعالج بما
فيه قبض وتسخين من الادوية العطرة بعد تنقية المعدة واصلاحها ان احتيج الى ذلك وهذه الادوية مثل الانيسون المقلو والبهمن والسنبل والناردين
والساذج الهندي والكندر ودقاقه والمر وان احتيج الى ان يخلط بها مسخنة اقوى مع قوابض باردة لتكسر بالمسخنة برد القوابض الباردة الشديدة

شبيه بالخناق عقيبه هيوع وقد يعرض معه والكثيرا ما يحدث
سهل مع انقداد البلع وزوال الخناق.

تخفيف مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعندي ان لا نجد ان شديد النفع في ذلك وان كان السبب اليابس فعلى ضد ذلك فاستعمل اللعوقات المرطبة
المعتدلة المزاج والسمبوسات والشحوم والزبد والمخاخ وتدبير البدن والمعدة فان المري في اكثر الامر تابع في مزاجه لمزاج المعدة فصل
في اورام المري قد يكون حارة فلغموينه وما شرابيه وباردة بلغمية وصلبة والاكثر يعسر نضجه وبطوء العلامات يدل عليها وجع البلع و
غير البلع يودي الى خلف الفقار مع ضيق من البلع والحارة منه قد يكون معها حمى غير شديدة وربما كانت انما يتعرى وقتا بعد وقت كانها حمى
يوم وربما تبعها نافض لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة فاذا نضج زاد النافض واذا انفجر قيحا واما اذا كان الورم غير حار كان ضيق على
نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش المعالجات ادوية ذلك منها مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية
الموضوعة من خارج فيجب ان يوضع على ما بين الكتفين ويجب ان يكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والفواكه على قياس ما في مزاج
اورام المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق والمقل وعلك الانباط والتين من غير اخلاط عن القوابض ومن الشحوم ايضا فان لم ينجع ذلك و
احتيج الى تحليل اكثر او كان الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها القوية التحليل كحب الغار والعاقرقرحا والفودنج والزراوند والايرسا
والبلسان وربما احتجت الى استعمال المفجرات ضمادا مثل الخردل والافسنتين وغير ذلك مما ذكر في دبيلات الصدر والرئة حتى الى حد ذرق الحمام
ونحوه واما الادوية المشروبة فيجب ان تجد في علاج الحار منها لعوقات ليكون مرورها على الموضع مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون
في الاوايل لعوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب مثل بزر قطونا وبزر البقلة الحمقاء وماء القرع ونحوه ثم ينقل الى مخلوط من رب وراء
ويحللات قد جعل فيها شي من السوس وماء الرازيانج والبابونج ثم يزاد فيها التمر والحلبة ويستعمل الاحساء اما اولا فروادع مثل المتخذة من دقيق
الشعير والعدس ومحمصة كالبطيخ وغير محمصة فاذا احدث شيء فاجعل الاحساء من حلب النخالة بدهن اللوز والسكر ثم يجعل فيها مثل بزر الكتان
ونحوه ثم يجعل فيها مثل دقيق الحمص واذا انبعث التفجير احتجت ان تجد فيها قوة من اصل السوسن الاسمانجوني واللوز المر والفراسيون وشي من الخردل
والسن التمر علاج الاورام البارد فيها يعتبر ما قيل في اورام المعدة الباردة وتستعمل عليها الملينات اما من داخل فمثل اللعوقات و
الاحسا التي ذكرناها للانضاج مثل حسو الكرسنة ودقيق الشعير وفيها عسل وقوة من اصل السوسن واصل السوس وغير ذلك واما من خارج
فبالاضمدة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك ومقل وصمغ البطم والاشق والايرسا وقوة من القطران الى النضج والفتح
علمت مثل ما قيل في الباب الاول واعتبر فيها ما يقال في باب اورام المعدة فصل في انبعاث الدم من المري قد عرفت اسبابه
وعلاماته في الدم ويجب ان تطلب هناك ومما نفارق به ما قيل في علاجات انفجار الدم من المعدة ان الادوية في مثل هذا الانفجار يحتاج
ان يكون الادوية ذات لزوجة وعلوكة ليلا يندفع الى المعدة دفعة بل تجري على موضع الانفجار مهل لكنها ان تفعل فيه ذلك الفعل فعلا قويا
وان كانت قد تعود من طريق العروق فيفعل فيه ولكن بقوة واهية لطول المسالك وكثرة الانفعال في المسالك فصل في قروح المري قد يعرض
في المري قروح من بثور المري او اورام سحجية او اخلاط حارة يمر فيه عند القي ونحوه ولا تعدان يحدث عن النوازل علامة القروح في المري قروح قد
بينا ذلك في باب قروح المعدة الفرق بين وجع المعدة وقروح المري فيتامل من هناك واما الدليل على ان في المري قرحة وليس ورما ان الازدراد
في الورم يولم ويعظم اللقمة وحجم اللقمة اكثر من ايلامه وكيفية اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما القروح فلاختلاف الكيف فيها اختلاف ايلام وكان
الدسم المعتدل المقدار لا يولم والقليل الذي له كيفية غالبة يولم وحتى ان كان ان فيه لا مزاحمة له لكنه منكيف قوته الم واوجع ومن يحدث به القروح
عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون ما شرف من الهلاك في اكثر الامر علاج القروح في المري اذا كان في المري قروح فانا لا نسقي
الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما يفعله اذا اردنا ان نسقي ادوية لقروح والمعدة وغيرها بل نحتال في تلك الادوية ان
نسقيها قليلا قليلا وان نجعلها لزجة وغليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا تقف على المري ولا يلزم بل تجتاز وتفارق فاذا وقفت في
السقي ولم تسق دفعة ولبثت لاقت ملاقاة ففعلت فعلا بعد فعل واذا لزجت التصقت بممرها ولزمت ولم تفارق دفعة واما جوهر تلك الادوية
فنذكر في باب قروح المعدة فانها هي بعينها فصل في مزاج المعدة الطبيعية علامات المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل

لحوم البقر

لحوم البقر والارز وغيره وفساد الاطعمة اللطيفة الخفيفة مثل لحم الفراخ واللبن وان يكون قبولها لما هو احد مزاجاً من الاغذية احسن وان الشوق في الطعم
الشهوة العلامات المزاج البارد الطبيعي ان لا يكون في الشهوة نقصان ويكون في الهضم نقصان فلا ينهضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة
وان يكون قبولها لما هو ابرد مزاجاً من الاغذية احسن العلامات المزاج اليابس الطبيعي ان يكون العطش كثيراً في العادة ويقنع
بمقدار يسير من الشراب ويحدث الكظة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو ايبس من الاغذية احسن فصل في امراض المعدة المزاج
الرطب الطبيعي ان يكون العطش قليلاً مع احتمال الشرب الكثير امن للكظة ويكون قبول المعدة لما هو ارطب من الاغذية احسن فصل
في امراض المعدة قد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة دموية واوصفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية
او رقيقة سائحة ساكنة او ذات غليان وبلغمية حامضة ومالحة او مع مادة سوداوية حامضة وعفصة ويعرض لها الاورام ويعرض القروح وانحلال
الفرد وما يجري مجراه من اسباب باطنة واسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما حصلت الانخراق فلم يقبل في الحال وادام الانحلال الى ان
يخرق المعدة فان صاحبها مات قال بقراط كل من يخرق معدته يموت وقد يعرض لها هلهل ينسج في ليفها وقد يعرض لها شدة كاثفة ويعرض امراض
الخلقة في المقدار بان يكون كبيرة جداً او صغيرة جداً ومن امراض الشكل ان يكون شكلاً شديد الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان يكون
شديدة الملاسة مزلقة ومن افات الوضع ان يكون وضعها مثلاً شديد البروز الى خارج وقد يعرض ايضاً سدد في ليفها وسدد في مجاري المعدة
الى الكبد والى الطحال فيحدث درب الكان ذلك في مجاري الكبد وقل الشهوة الكان مجاري الطحال وقد يعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب
الاغذية وبسبب ضعفها في نفسها وحس تحلل لذلك بامفرداً وسوء المزاج المعدة قد يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع
من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج في الحر الشديد اما معونة في جلب مواد ردية اليها وملوثة لحرارتها على احالة مادة فيها مونة د
غير طبيعية يحيلها الى هيئة غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا يخلو اما ان يكون المادة منتشرة في جرمها غائصة او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها
وقد يكون الخلط الموجود فيها متولداً وقد يكون منصباً من عضو اخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل الحارة والباردة فيفسح لها مزاج
المعدة ويبرد ويميل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها من المرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبير ات
من المرارة الى المعدة بدل اتيانه في الاكثر من الناس الى الامعاء فينصب الى المعدة ما يجب ان ينصب الى الامعاء فاذا طالت احدثت الحكة
والحادة منها في المعدة قروح والباردة البلغمية ملاسة وزلقاً وربما يتعدى ضررها الى اول الامعاء يليه واما فسادها الشهوة والاستمرار ولا
تنسى فان من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف العادة وعلى ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقة العروق الاتية من المرارة الى المعدة
قد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في بعض من خلق فيه من المرارة جدول كبير الى المعدة فيصب فيها ما الواجب ان يصب في الامعاء و
قد ينصب اليها السوداء من الطحال ايضاً كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفراء من الكبد وقد يعين ذلك اسباب يكون في المعدة
مثل وجع والتخم الشديد وتاخير الطعام او ضعف قوتها الدافعة وربما كان السبب فيه غضب او غم وانفعال نفساني تحريك المادة وتصبها
الى المعدة ويحدث له غثيان لا يزول الا بالقي وقد ينصب اليها مثل هذه المحركات خصوصاً الجوع اخلاط صديدية لا سيما اذا كان في تلك النواحي
قروح ومع ذلك فقد ينصب اليها السوداء ايضاً والسبب في انصباب السوداء اليها كثرة السوداء وضعف المعدة واسباب كثرة السوداء
تعرفه وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها مجاور لها في جانبها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب
منه دم الى الحلق والمري ونفذ الى المعدة وضعف قوتها الدافعة يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في انصباب
الدم اليها او الى غيرها احتباس سيال من طمث او دم بواسير او ذرب او ترك رياضة مستفرغة او قطع عضو فيضيع ما كانت الطبيعة
تعده من المادة فيحتاج الى نفض فربما انفض من طريق المعدة وقياءة واعلم ان ضعف المعدة سبب في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجد
في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه لم يهضم هضماً تاماً لم يصر دماً
وصفراً وسوداء وايضاً فان المعدة لا ينصب اليها في غالب الاحوال صفراء يغسلها كما يغسل الامعاء واما الصفراء فانما يتولد في بعض المعدة الحارة

اذا صادفت غذاء قليلا قليلا لم استحالته بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة واما لمقاساة امراض واوجاع وسوء تدبير ان يصير جرمها
متهلهل النسج سخيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع احوالها ويحتاج في معالجته الى كلفة واسباب امراض المعدة كل
اسباب الامراض المذكورة الخارجة والداخلة وخصها ان يكون الاغذية بحيث تقتضي سوء الهضم وان لم يكن المعدة الاعلى افسح الاحوال وهو
مذكور في بابه او يكون قليلة جدا حتى يؤدي بالمعدة الصحيحة الى تجفف ويضمر او يكثر استعمال الادوية فتعتاد المعدة الاستعانة بالدواء في
فعلها او بعث كثيرا ما القيء والاسهال وخصوصا القيء فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض ان يتحلل نسج ليفها وتتهلهل فالمعدة الشديدة
الحس ممنوة بالاذى والتألم من كل ذي سبب وكل مزاج ضعيف مفرط فانه يحدث في كل فعل نقصانا حتى ان الحرارة الساذجة ربما
صارت سببا لزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا ما يكون سببا لذلك والافات التي
يحدث في افعالها اما ان يحدث في القوة المشتهية والجاذبة بان لا تشتهي البتة او تقل شهوتها او يكثر جدا او يفسد شهوتها وذلك اما للغذاء
اما للماء واما في القوة الماسكة بان يشتد امساكها او يضعف ويبطل امساكها فيطفو الطعام واما في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف
او يفسد فيستحيل الشيء الى دخانية او حموضة واما في القوة الدافعة بان يشتد فعلها فيها اما الى الطريق الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها
ويبطل وكل شيء طال مكثه في المعدة وابطأ عرض منه السحج المؤلمة المحرك للاخلاط ولا سيما كالفواكه وقد يحدث بها الاوجاع المعدية
وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها وبعضها طفو الطعام وبطؤ انحداره او سرعة انحداره وضعف هضمه او بطلانه او فساده او
سقوط الشهوة او الشهوة الكلبية او الشهوة الفاسدة ويتبعها القراقر والجشاء والنفخ واللذع وغير ذلك وربما ادى ما يحدث من ذلك الى
مشاركة من اعضاء اخرى خصوصا الدماغ بالشركة منها بعصب كبير يحدث صرع او تشنج او ماليخوليا او وقع في البصر ضرر وربما تخيل للعين كان
نقطا وبعوضا ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا وكثيرا ما تشارك القلب المعدة فيحدث الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا في اورامها العظيمة
واما لكيفية مفرطة من حر او برد او تحيله الى سمية فان ضعف المادة عن احداث الغشي احدث كربا وقلقا وتثاؤبا وقشعريرة ومثل هؤلاء هم
الذين قال بقراط ان يسقى الشراب الممزوج مناصفة ينفعهم وذلك لما فيه من التقوية والعمل مع التقوية والمعدة قد تستعد لشدة حسها للا
انفعال عن سبب يسير فيتادى ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يؤديه ادنى غضب وصوم وغم وسبب محرك للاخلاط فاذا انصب منها كذلك
خلط مراري لاذع الى فم معدته ادى به لشدة حسه فصرع وغشي وتشنج لمشاركة من الدماغ لفم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض
لضعف فم المعدة من انه اذا اتخم او افرط من شرب الشراب والجماع تشنج او صرع وكثيرا ما تخلص امثاله بقيء كراثي او زنجاري وربما
كان الامتلاء الكثير يسبتهم سباتا طويلا الى ان يقيئوا فيستيقظوا وربما كان ذلك سببا لوقوع في الماليخوليا المراري وفي الاوكار و
الاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تادت الى مهلكة يسحج ليفه وعسر التدارك والعلاج ومن الافات الرديئة في
الخلقة ان يكون الراس باردا فيهيا يحدث النوازل ثم يكون المعدة حارة فلا يحتمل ما يبقى تلك النوازل من مثل الطلافي والعوسجي والكي

فصل في وجوه الاستدلال على المعدة

الامور التي يستدل منها على احوال المعدة هي من احوال الطعام في احتمال المعدة له ومن هضمها
له ومن دفعها اياه ومن شهوتها للطعام وشهوتها للشراب ومن حركتها واضطرابها كالخفقان المعدي والفواق ومن حال الفم واللسان
في طعمه وبلله وجفافه وخشونته وملاسته ورائحته ومما يخرج من المعدة بالقيء او بالبراز والريح النازلة بصوت او غير صوت والصاعدة
التي هي الجشاء والمختبئة التي هي القراقر ومن لون الوجه باطن الفم ومن الاوجاع والالام ومن مشاركتها لاعضاء اخرى ومن جهة ما يوافقها
او يؤذيها من المطعومات والمشروبات والادوية واما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله انه ان كانت المعدة لا تحتمل
الا القليل دون المعتاد فيها ضعف لسبب من اسباب الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن
اما البراز فان المستوي للصبغ والثخن يدل على جودة الهضم على قوة المعدة وقوة المعدة تدل على اعتدال مزاجها واما الذي لم ينهضم
منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاج بها ثم الصبغ يدل على المادة التي فيها فان كان هناك لين وترهل يدل على انه نزل عن المعدة

قبل وقته

بل وفيه لسوء حفظ المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن ليس على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما
تجارب فيه ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته دليل على جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلته والصواب في هذا ان نزوله
ليس يدل على قوة بل على ضعف هذه وقيل وكذلك ضعف دون الذي يحدث الحشا واما كونه عظيم الصوت لكان لجوهره هو لغلظه وان كان
بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما واللطيف الرقيق الذي لا صوت له ادل على القوة من الكثيف الصوت وخصوصا
الذي ليس بصوته عن ارادة مرسلة واما الصوت الخارج من تلقاء نفسه فيدل على اختلاط الدمس واما قلة النتن فهو يدل لا محالة على جودة
الهضم والنتن يدل على فساده وان لا يكون نتن اصلا يدل على مجاحه واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان يحس صاحبه يلذع
فهناك خلط حامض او حريف او مر وان كان يحس معه تمدد فهناك ريح فان كان لا يحس بذلك ولا يعطش فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب
استفراغات وحميات فهناك يبس واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل عليه مادة مرارية
او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الماء الحار فالمادة في اكثر الاحوال بلغمية مالحة بورقية وان زاد فالمادة مرارية واما الاستدلال من حال
الفم واللسان فانه واذا كان السبب في اوجاع المعدة شديد الخشونة والحمرة فقد يدل على غلبة دم او ورم حار فيها دموي وان كان الى
الصفرة فالافة صفراوية وان كانت الى سواد فالسبب سوداوي وان كان الى بياض ولينة فالسبب رطوبة وان كان يبس فقط فالسبب يبوسة
واما الاستدلال من طريق الهضم فان الهضم الجيد انما يكون من قبل الطعام اذا كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقل في فم المعدة ولا
قراقر ونفخ ولا جشاء وطعم دخاني او حامض او الفواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة بقاء الطعام في المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها في
الوقت الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا ورم بها والراس لا ثقل فيه والاجابة
من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا يسيرا وهذا يدل على جودة التفاف المعدة على الطعام وحسن اشتمالها عليه ودلت
يدل على قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاذا لم تشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدث قراقر وتجشو
بقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزلت قبل الوقت الواجب والصفر اليبس من شانهما ان يمنع الهضم منعا مبطلا او ناقصا مفجا لم
يفسده واما السوداء من شانها ان يمنع الهضم ويفسده معا والبلغم اميل منه الى الافساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحة ولا
كان الغذاء فاسدا ثم لم تحسن الهضم فالسبب على سوء مزاج واكثره من برد ورطوبة وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من
اوجاع المعدة فمثل الوجع المتمدد فانه يدل على ريح والثقل فانه يدل على امتلاء واللاذع فانه يدل على خلط حامض او حريف او عفص او مر و
اما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل منها ان زيادتها واما نقصانها وبطلانها واما نوع ما تحتاج اليه مثل انها ضرر ربما كانت عطشا وشوقا
الى البارد وربما كان شوقا الى الحامض وربما كانت شوقا الى ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الى الحريف والمالح والحامض
معا من جهة ان من يشترك في افادة تقطيع الخلط الصار فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما
كان الشوق الى اشياء ردية منافية لكل طبع كما يشتهي الفحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط
المحمودة واذا كان حس المذاق صحيحا لم يوثر الشهوة طعما على الحلو واذا توجهت الشهوة وعافته فهناك افة فان اشتهى الدسومات فهناك
يقبض وتكاثف ومس وان كره الطبع الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد لبردها فهناك حرارة وان اشتهى المسخنات فهناك برودة وان
اشتهى المقطعات والحموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة قلما اكثر منه للغذاء وربما صار شدة الحرارة
للتحليل وطلب البدل واللذع مهيجا لجوع شديد ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه البتة ويصحبه الغشي خصوصا اذا تاخر الغذاء والشهوة
في المعدة التي ينصب اليها السوداء والبلغم الحامض وكثيرا اذا كان قدرها دون القدر المستدعي للنفض وانما يكثر فيها الشهوة وتصير كلبية
لما نذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذاء تعم الاعضاء كلها لكن تلك العامة تكون طبيعية وكانه من علائق الاستدعاء للقوة
الغاذية بالجاذبة ثم تخص المعدة بشهوة نفسانية لانها تحس وقد يتفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا او ياكل كثيرا فلا يصيبه تخمة ولا يخرج في غائطه

اكل كثيرا ولا يسمن مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة كلا كثيرا سريع مع صحة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق طعم الفم فان
يدل على حرارة وصفراء والحامض يدل في اكثر الامر على برد في المعدة لكن دون البرد الذي لا ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل على حرارة ضعيفة
مع رطوبة يعفن الرطوبة قليلا ثم يخلي عنها فاصل على الاصحاح فيعرض للحموضة مثل العصير فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا اقلع عن حرارة ضعيفة
وقد يكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الطحال الى المعدة والكائن بسبب الطحال يشتد معه الشهوة ويكثر النفخ والقراقر ويسوء
الهضم ويحمض الجشاء والتفه من طعوم الفم يدل على بلغم تفه والمالح يدل على بلغم مالح والطعوم الغريبة السمجة المستبشعة قد يدل على اخلاط غريبة
عفنة ردية واما الاستدلال من القي فانه ان كان تهوع فقط فالمادة لحجة متشربة وان كان قي سهل على انها مصبوبة في التجويف و
ان كان قي وتهوع لا يقلع على اجتماع الامرين وعلى لحوح الخلط وليس الغثيان انما يكون من مادة متشربة بل يكون ايضا من مادة غير
متشربة اذا كانت كثيرة ملذع فم المعدة او كانت قليلة قوية باختلاطها بالطعام وارتفعت من قعر المعدة الى فم المعدة فلذعته و
كذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان يكون كثيرة لكن اذا كان حدوث التهوع والغثيان على دور فالمادة
منصبة وان كان راهنة فالمادة متولدة في المعدة على الاتصال والقي ايضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء والسوداء
باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم النازل من الراس باللون المخاطي ولما يصحبه
من النوازل الى اعضاء اخرى ومن الناس من اذا تناول طعاما احس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة
فم المعدة او على ضعف من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا على الخوى والذي يكون من الضعف فانما يعرض على الامتلاء
فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة
باردة رطبة ولون اصحابها رصاصي والكائن بهم صفرة كانت صفرة الى البياض واما الاستدلال من القراقر فان القراقر يدل على
ضعف المعدة وهجوم اشتمالها على الطعام وعلى غايط رطب واما الاستدلال على الريق فان كثرة زبديته يدل على رطوبة المعدة
المرسلة المائية اللعابية وجفوف الفم وقلة الريق يدل على يبس المعدة وحرارتها ان كانت هناك علامات اخرى يعين ذلك في
الدلالة على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقي وهو ان لا يكون ريق والثاني اليبس الكاذب وهو ان يكون
اللعاب عزويا لزجا لكنه جف بسبب حرارة بخارية تتادى اليه فيجب ان يفرق من اليبس ومن جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك
يدل على اليبس وهذا على رطوبة لزجة اما منبعثة من المعدة واما نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشاء فقد يكون حامضا وقد يكون
منتنا اما دخانيا واما نجاريا واما زهميا واما حمائيا واما عفنا واما سمكيا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما ركاصرف ليس فيها
كيف اخرى وهو اصح فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض المطجنة والعجل او طعام
متصحب صنعته واتخاذه كيفية دخانية مثل الحلو المحمول عليه بالنار وغير ذلك والسبب فيه نارية المعدة بمادة او سوء مزاج وان كان
بمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من المرارة على الوجه السالف ذكره او
من نزلة من الراس حارة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه ويستدل ايضا على ان السبب حرارة مادية او ساذجة من جهة سالف
التعدي بالغذا البعيد عن الدخانية مثل خبز السميذ فان مثله اذا احدث جشاء دخانيا فالسبب المعدة وكذلك تأمل البراز هل هو مراري
فان كان مراريا دل على ان السبب المعدة وان لم يكن البراز مراريا فلا يوجب ان لا يكون السبب المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد و
القي ايضا دليل بما يخرج فيه عليه وقد يدل الجشاء الدخاني على سهر لم تهدء معه المعدة فراغا كافيا للهضم واشتعلت وسخنت واما
ان كان الجشاء حامضا ليس عن غذاء حامض ولا عن غذاء اذا افرط فيه تغير الى الحموضة فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا احدثت الاغذية
البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها تحمض فاعلم ان السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة ويصحب الذي بالمادة ثقل في فم المعدة
دايما واكثر ما يعرض لاصحاب السوداء ولاصحاب الطحال ولمن ينزل له الى معدته نوازل باردة وقد يحمض الجشاء عن حرارة اذا صادفت

مادة حلوة فاعلة لحمضه ويدل على ذلك ان يكون جشا حامض مع علامات حرارة والتهاب ومرارة فم وعطش وانتفاع بالبرد ومما يستدل عليه
على ان الحرارة المفرطة قد تحمض الطعام ان الحشا ان الحرارة قد تحمض اللبن اسرع مما تحمضه البرودة وقد يستدل بالقيء ايضا على المادة والكائن
الجشاء منتنا فيدل على عفونة في المعدة دلالة البخر وقد يدل على قروح في المعدة والسهل والسمكي والحالي يدل على رطوبة متعفنة والزنجاري
يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من الدخاني واما الكائن الجشاء غير دخاني ولا حامض لكنه من طعم الطعام بعد
مدة لبثه على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال فيما يوافق وينافي او يؤذي فهو ان ينظر هل الاشياء
المبردة توافقه والاشياء المسخنة والاشياء المجففة توافقه او المرطبة بعد ان يراعي شيئا واحدا وكثيرا ما يقع الخلط الغليظ بسبب اعتقاله واذا
لم يراع وهو ان الاشياء المبردة كثيرة ما يكسر من غليان الخلط البلغمي الرقيق المائي الرطب وملوحة الخلط فيظن انه قد وقع به الانتفاع
وان هناك حرارة والشيء المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن انه وقع به الانتفاع وان هناك برودة بل يجب ان ينظر مع
هذين الى ساير الدلايل واما الاستدلال بما يوجد عليه حس المعدة انها لم يحس بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان احست باللذع
مع الالتهاب فالمادة مرة او مالحة بلذع وبغير التهاب فالمادة حامضة والكائن هناك لذع مع خفة فالمادة لطيفة او قليلة والكائن
مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل من اسباب النوازل باعث الى المعدة
للنوازل او هل الكبد مولدة للصفرا باعثة اياها وهل الطحال عاجز عن نقض السودا فهي وارثة كثرة السودا فهذا يعرف السبب وينظر هل
يحل امام العين شيء غير معتاد وغير ثابت وهل يحدث صداع ووسواس مع الامتلا ويقل مع الخوى وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث خفقان
على الامتلا وعلى الخوى او غشي وتشنج وهذا يعرف للعرض فان كان الامتلا يحدث خيالات وصداعا او وسواسا ومنامات تخليطية خفقانا
او سباتا عظيما فالمعدة ممتلية وضعيفة وبها سوء مزاج والكائن الخفقان والصداع والغشي والوسواس يحدث في حال الخلا فانها هو
مرار او خلط لذاع يصير الى فمها عند الخلا او خلطا سوداويا يعرف الفصل في ذلك ساير ما اعطيناك من العلامات او خلطا باردا وما كان
من هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصداع او الصرع والغشي والتشنج والاعراض الدالة على احواله بالمشاركة
منها دماغية مثل اختلاط الذهن والسبات والجمود والوسواس ومنها قلبية كالغشي والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس
وعسره وسوه **فصل** علامات سوء المزاج الحار انه يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وجشاء دخاني
وسهولة الريق وانتفاع بالبرد على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية ويحرق
الغليظة تنهضم فوق ما كانت تنهضم الا ان يفرط فيضعف القوى وكثير العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج
مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة لكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوى وربما صحبت هذه المزاج
حمى دقيقة وربما كان هذا المزاج لافراطه قبل ان يسقط الشهوة مهيجا لجوع شديد بما يحلل وبما يحدث من لذع وتحريكه المواد الى التحلل كالمصرود وقد
يكون هذا الجوع عسا اذا تاخر معه الغذا وقع في الغشي فاذا طالت مدته طويلا يبطل الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب
على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان حدث رطوبة كان ذلك اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية الغليظة واعلم ان من
كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا منتاجر نفيا لكره الاعضا المخالفة له في المزاج الاصلي فلا تغذى فيكون قليل اللحم ويكون
عروق داره لان دمه محرور فيها لا يستعمله الطبيعة والفصد يخرج دما رديا **العلامات سوء المزاج البارد** يدل على برودة
المعدة بطو تغير الطعام حتى انه لم يزل او يقذف بالقيء بعد مهلة ولم يتغير تغيرا يعتد به فان افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينضج
وقد يدل عليها كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا على سوء مزاجها البارد ومن الدلالة
على ذلك ان لا يكون استمرا الا ما خف من الاغذية دون الغليظة التي كانت قد تنهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج المعدة الباردة ان يعرض
من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا بعدو رطوبة جليلة كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء والذرب

وبرد المعدة ويظهر لونه صفرة بياض لا يخفى على المجرب وهو الذى انكوا منه لو دعلاجاته وقد يشارك الدماغ فى آفات هذا المزاج فيكون
صداع يحمى وطنين ونحو ذلك واذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلى حار كثرت القراقر والنفخ والجفاف والعطش ويزداد فسادا
كلما احتاج الى فصد لانه وزوال الى الدق وداود تقديم قليل شراب قدر ما يميل الشهوة على الطعام وان يكون عد[illegible] السواسف
واللحم الاحمر دون الثرايد **العلامات** سوء المزاج اليابس يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور فى باب الا
ستدلالات وهزال البدن وذبوله فوق الكائن فى الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة **[illegible]** يدل على
ذلك قلة العطش والنفور من الاغذية الرطبة والتاذى بها والانتفاع بتقليل الغذاء وباليابس فيها ويدل عليه كثرة اللعاب والريق
فان كان على الجوع دل على حرارة مع الرطوبة فى الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون على فم المعدة من الانسان رطوبة ما
فيكون صاحبه كلما اكل شيئا توهم انه لو تحرك لقذف وقد يكون هذا من ضعف المعدة لكن يصحبه الدلائل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على الجوع
ايضا وان لم يأكل وذلك يكون عند الاكل فقط **العلامات** مواد الامزجة ومعها والمزاج الذى مع المادة فيدل عليه القئ
والحشا والبراز خاصة بلونه وربما يخالطه ويخالط البول الا ان يكون لحاجة مجاورة للمعدة والريق الحار والصديدى [illegible] به مع حدة المعدة
غشى ولذع وعطش والتهاب واذا تناول الطعام الغليظ يغشى به وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غشى دائم وان كان قليلا عند [illegible] الطعام وكذلك
ان كان غير مشرب لكنه غير منحصر فى قعر المعدة فلا يغشى فاذا اختلط بالطعام طفا فى المعدة وانتشر وطمع الى فمها غشى وقد يدل على المصبوب
فى فضاء المعدة التى لم يتشرب انه اذا تناول صاحبه شيئا حلوا كالعسل والسكر اخرجه للحين والمتشرب لا يعرف من جهة ما [illegible] والبراز من
سائر الدلائل المذكورة واصلها الغثيان فانه يدل على المادة لا محالة فان كان تهوع فقط فهناك نصوع ويشرب من المادة [illegible] يدل على حس المادة
[illegible] والعطش يدل اما على حرارته واما على ملوحته وبورقيته فان سكن الحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن به فالمادة صفراوية وتعرف ايضا بطعم
الفم وكما العدة فان اجتمع الغثى والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على المادة باردة ومن الدلائل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة
ان يسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذاء ويميل الى ما فيه حدة وحرافة واذا تناول ذلك انطلق بطبعه وتمدد [illegible] ولا ينسرح
الاحشاء ومن دلائل على اجتماع مادة ردية فى المعدة ومايليها اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا ومن دلائل ان المادة المنصبة
سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدلائل ان المادة نزلة اسهال بادوار مع كثرة
من النوازل من الراس الى غير المعدة ايضا وما يخرج فى القئ والبراز من الخلط المخاطى ومن الدلائل على ان المادة رطبة يؤدى بغليانها عطش
مع فقد مرارة او ملوحة فى الفم واحساس شئ كانه يصعد او ينزل مع رطوبة مفرطة فى الفم وراس المعدة والتهاب **فصل فى دلائل**
افات المعدة واما دلائل عظم المعدة ان يكون المعدة يحمل طعاما كثيرا واذا امتلات حس جميع ملازم الاحشاء والتصاق بعضها ببعض فاذا
احلت تقبضت وتركت الاحشاء كانها معلقة تضطرب واما دلائل الصغر فان لا يحتمل طعاما كثيرا ويملى قبل الشبع واما دلائل السدد الواقعة بين
الكبد والمعدة برطوبة المعدة البراز وكثرته والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستسقائية وابتداء سوء الحال التى ربما كان اعرف سماتها
سوء المزاج او سوء القنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والا
معاء فتحتى البياض ايلاوس او القولنج واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة وبين الدماغ فهى قلة الشهوة مع صلاح المزاج وبقاء الهضم بحاله
ان لم يكن عائق اخر وقلة الاحساس بالمبلوعات اللذاعة الحريفة جدا وان لا ينفع بعد شرب الفلافلى وشرب الشراب على الريق واما دلائل
الرياح فالتمدد فى المعدة والجنبين وتحت الشراسيف وطفو الطعام وكثرة الرياح النازلة والجشائية واعلم انه اذا وجد الحس ما بين الكبد
والمعدة صلابة مع مخافة فذلك قليل ما يدرى الخلال الطبيعة **فصل فى علاج المعدة** ان المعدة يعالج بالمشروبات وبالاضمدة و
اللطولات من مياه طبخ فيها الادوية وبالاطلية وبالمروخات من الادهان والمراهم المتخذة بشموع طبخت فى مياه طبخ فيها الادوية والاطلية
والاضمدة خير من اللطولات فان اللطولات ضعيفة التاثير واعلم ان علاج ما يعرض للمعدة من سوء المزاج فى الكيفيتين الفاعلتين اسهل بسبب

سهونا وصونا الى ادوية مضادة لهما شديدة القوى واما علاج ما يعرض لهما من سوء المزاج في الكيفين المتفقين اعني ايهما يجب خاصة المزاج اليابس فان
تقابله كل واحد منهما يكون بقوى ضعيفة التاثير وبرده يسخن البارد بكمية تبريد الحار والخطر في التبريد اعظم لاسيما اذا كان لبعض الاعضاء المجاورة للمعدة
بها سوء مزاج في الكبد يضعف والخطر في الترطيب والتجفيف تتشابه الا ان مدة الترطيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة
ثم نقصت المادة فلا يقع لها من الايارج فانه اعون الادوية على مصالح المعدة وتمام انفعالها الخاصية ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سوء
المزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد البارد ما هو اقوى منه فاذا استفرغت المادة المعدة من خلط ينصب اليها غيرها فقوها بعد
ذلك كي لا تقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وسخنها يعين في حسن ما ينصب اليها غيرها وشراب الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحارة
فان كان الخلط باردا فالمقويات التي تحتاج اليها بعده فهي مثل المصطكى واقراص الورد الصغير والنعناع اليابس والعود النيء والقرنفل
وما اشبه ذلك وان كان الخلط حارا فالربوب وبالاقراص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة وكيفية
فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاءه ودواءه ماء الشعير وليتدرج في شربه يوما فيوما من عشرة الى عشرين الى مائة طول نهاره الى ان يكون
على شربه دفعة ويعين ولا يعرق ويستفرغ ولا يقصد اقراص موصوف لذلك **نسخة** يؤخذ مصطكى واقاقيا المبرد من كل واحد
مثقال دراهم كهربا ونعنع يابس ورامك وعود خام من كل واحد وزن درهمين يسقى بشراب عتيق او ماء البيه ويجب ان يستعمل في تنقية المعدة ما
اجتمع فيها في قصباتها واجح او شرب ادوية لا يجاوز المعدة والجداول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم يحج ودعه ان
كررت فذلك افضل من ان يستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان يراعى امر البراز والبول في امراض المعدة فان
قد ابلا وصلح فقد اقبلت المعدة الى الصلاح ويجب ان لا يورد في معالجات المعدة ولو لحرارتها شئ شديد البرد كالماء الشديد البرد
حيث لا يعقبه ولا يخلي الادوية المحللة لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة لما علمت **فصل** سوء المزاج البارد
في المعدة اما اذا كان هناك مادة فيستفرغ على ما عرف في القانون وان لم يكن كثير مادة فلاصحاب التجارب فيه طريقة مشهورة
اذا لم يكن مادة وان يعده بما فيه قبض ومرارة ليجفف بقبضه ويسخن بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادوية المشروبة
الافسنتينية وشراب الافسنتين والافسنتين نفسه والادوية المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية والمروخات فالاضمدة التي يقع فيها
الادوية القابضة الطيبة مثل الادوية التي تقع فيها الكماد وقصب الذريرة والسنبل والساذج واللاذن والمقل واصل السوس والنسان
وحب والمسك اما المروخات فالقيروطيات المتخذة من دهن المصطكى والزيت ودهن الناردين ودهن السفرجل وان لم يحج هذا المبلغ استعملوا
الاضمدة المحمرة ودوا نافعا ومن الاضمدة القوية ان يؤخذ من الزعفران والسنبل السوري والمصطكى ودهن البلسان من كل واحد جزء ومن العسل
ثمنه اجزاء ومن المر المحلوب من به اطر وعلك ثلثة اجزاء صمغ البطم جزء ونصف او فرسون جزء يتخذ منه ضمادات وان شرب منه قليل جاز وايضا
شمع ملح الاجزاء صمغ البطم جزء دهن البلسان جزء ونصف دهن الناردين جزءان وايضا مثله شمع خمسة يتخذ منه قيروطي واما اصحاب
فيوعزون اولا رياضة معتدلة واستعمال غذاء حسن الكيموس سهل الانهضام معتدل المقدار الى القلة ما هو بمقدار ما يهضمه ثم يدرجون في
في استعمال الادوية المذكورة وما يجري مجراها من الجوارشنات العطرة الحارة اما باعتدال او فوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابلة العلة حتى يعدل المزاج
ومن هذه الجوارشنات الفلافلي والكموني **نسخة** يؤخذ من حب الغار وصمغ البطم والفلفل من كل واحد جزء من المحلوب
علبون وانا اظن انه يجب ان يكون معه والناردين من كل واحد جزءان فطراساليون والكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزء
بمقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد اشد من ذلك فمعجون امروسيا وسجرنيا ومن الادوية الجيدة لجميع الامراض المادية الرطبة والعصبة
شراب العسل وصفته يؤخذ من العسل المصفى المنقى المنقطع ثمنه امنا يطرح في اناء من زجاج ويغطى رأس الاناء ويترك ستة اشهر
ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الحامض والخل خاصة بالكزبرة ماء الراب رائب البقرة ولب الخيار والسمك خاصية مسكن لالتهاب
المعدة والماء البارد والفواكه الباردة والهندبا والقثاء والخوخ الذي ليس بشديد المائية فيستحيل الى الصفراء والحمص والارز والعدس والكزبرة

الرطبة بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطا بكافور والصندل والورد وان احتيج الى ذلك فيسقون ايضا اقراص الطباشير وخصوصا اذا كان حمى

مرارى والبيض النيمبرشت بالخل والعدس بالرمانية وبالسماقية والحصرمية ومن اللحم الذى يرخص لهم مثل لحم الطيهوج والدراج والفراريج وان لم

يبلغ حرارتها انهاك القوة فاغذهم بالباردة الغليظة مثل قريص السمك الطرى وقريص البطون وكل ما فيه قبض ايضا ورب الريباس وشراب

نافع من حداو مما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما ضمدت معدتهم بمثانة منفخة منفسة قد ملئت ماء باردا واذا ضمدت المعدة بالاضمدة المبردة

فوق وان لا يبرد الحجاب بها والكبد فان حدث شيء من هذا فتداركه بدهن مسخن يصب على الموضع ويكمد به ويجعل بدل الاضمدة مشروبات

فصل المزاج البارد للمعدة واذا كان بهذا المزاج خفيفا اقتصر فى علاجها على اقراص الورد الذى يقع فيه الافسنتين والدارصينى ومطبوخ

الكمون والنانخواه المطبوخين فى اناء زجاجى لطيف وللنانخواه منفعة عظيمة فى ذلك وان كان اقوى من ذلك فلابد من استعمال المعاجين القوية

الحارة والبزور الحارة والفلافلى والترياق والمثروديطوس بالشراب والسجزنيا والكمونى والامروسيا والقداديقون ودواء المسك

المرو معجون الاسطمخيقون والكندر ينفع ذلك حين يكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقى امثال هذه فى سلاقة السنبل والمصطكى وما اشبه ذلك

والزنجبيل المربى نافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله عود وايضا الفلافلى بالشراب فانه شديد الاسخان للمعدة ويستدل على غاية تاثيره

بالفواق ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل فى الاغذية فانهما كثير النفع من ذلك والنوم ايضا من انفع الاشياء لهم ومن الادهان

النافعة فى مرخ المعدة دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن ودهن المصطكى يجعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوة جعل فيه

اشق ومقل وان احتيج الى اقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان ودهن الزنبق ومن سائر الممسوحات مثل شراب السوسن مع العود

والمسك والعنبر ومن البزور الحلبة وبزر الكرفس والخطمى وربما نفع وضع المحاجم على المعدة فى الاوجاع الباردة منفعة شديدة وعلم

ان [illegible] الاطراف تؤدى الى اسخان المعدة عن قريب فصل [illegible] يعالج بالناشفات والمقطعات وما فيه مرارة وحرافة

بعد ان يخلط بها اشياء عفصة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمطجنات المشوية وليقلل شرب الماء

اقراص الورد المتخذة بالورد الطرى نافعة للمزاج الرطب فى المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يغلى درهم انيسون درهم بزر الرازيانج

فى ماء ويصفى على ثلثة دراهم سكنجبين ويمرس فصل [illegible] هؤلاء يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه

العلة دق ما للمعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا ليس يمكن ان تعرض لترطيبها وحدها وتخلى البدن بل ترطيبها لا يقع الا بشركة

من البدن ومن ترطيبه هو ان تحممهم وتقعدهم فى الابزن وتكرر بهم الى الحمام بحسب مبلغ اليبوسة وربما احوج افراط اليبس بهم ان لا يرخص

فى المشى الى الحمام وعنه بل ان يحملوا اليه وعنه على محفة لئلا تحللهم الحركة ولا يرسخ بما يستفيده من الابزن ولان الحمام مرخ للقوة فيجب ان

لا يقاربه ما يحللها فتضاعف ذلك ويجب ان يكون تحممهم انقاعا اياهم فى الابزن فلا حاجة بهم الى هواء الحمام ويجب ان يكون ماء الابزن

معتدلا بين المقشعر منه وبين اللاذع وبالجملة بحيث لا ينفعل عنه بل تلتذ به فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه ما دام منتفخ

ويربو بدنه قبل ان يأخذ فى الضمور ويجب كما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان اللطيفة اما لبن النساء او لبن الاتن او لبن

الماعز واجوده ان يكون امتصاصا من الثدى او سبيلا ما يحلب ساعة تحلب ويسرا باله قبل ان ينفعل عن الهواء اصلا وان يكون المشروب

لبنه قد غذى مقدار ما يهضم وربض قبله رياضة باعتدال وان لا يرضع غيره فان كان حيوانا غير الانسان عرف جودة هضمه من رائحة بين

برازه او عدمه للنتن واعتداله ورطوبته وجفافه وافراطه فى احدهما وباستوائه ونضجه لرائحه وان يحسن مرعى رياضته ثم ينظر بالمريض

هضم ما شربه من لبن او ماء شعير ويعلم ذلك من جشائه وخفة احشائه ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من الساعات ثم تحممهم ثم يمرخ اعضاؤه

بالدهن ليحص الماء ويمتصه فيها فان كان معتادا للحمام حممته مرة ثالثة وان كان الاصوب الاقتصار على مرتين ردت فى الساعات المتخذة من

التحميمين على ما ذكر فارحه راحة تامة فان مال الى اللبن سقيته ماءه والا سقيه ماء الشعير المحكم الصنعة وهو الذى اكثر ماؤه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى

قل ماؤه واطعمه من خبز التنور المتخذ بالخمير والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضى واجنحة الطيور الخفيفة اللحوم لرخصتها وحتى اذا ادرك

مسمنة كاللبن وخبز السميذ والسمك الغليظ والكباب كثير الغذاء الاحمر ما كان مع كثرة غذائه سريع الانهضام جيد الكيموس رطبه والمبلغ مقداره الا
معتدل وتمدد كثيرا واما الفصد فلا يجب من سقيه الشراب الرقيق المائل الى العفوصة القليل الا احتمال المزاج المائية فانه ينفذ الغذاء وينعش القوة ويغني عن
شرب الماء البارد الذي يزيده ولكن ينبغي ان لا يطفو ولا يغرق ولكن بعد تمام الثانية وقد انهضم الاول تمام الانهضام ومرق غذائهم ما امكن
يكون من الطعام خفيف لئلا يلحق طعام طعاما متقدما غير منهضم ولكن هذا تدبيرهم ايام ما فاذا انتعشوا فليتزايد في الرياضة والدلك والغذاء فاذا
قاربوا الصحة كفتك الشعير واللبن واجعل بدل الشعير يوما ويوما حسوا تتخذ من الخندروس ثم ردهم غذاء القوة وابدا بالاكارع والاطراف
ولحوم الطير الرخصة فصل في علاج سوء المزاج البارد فان كان المزاج باردا يابسا قد برد البرد كما يبرد اليبس ولما كانت تبريده ليس الا
بالمسخنات فاحسن منها ما يزيد في اليبس تحلله او تقبض قوي والكميدات كلها يضره ولا ينفعه ويجب ان يجتنب الاسخان القوي السريع فان ذلك
يجفف ويزيد اليبوسة بل يجب ان يسخن قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويربي جوهر الحار الغريزي لا في النارية ومما يفعله الشراب القليل
المزاج واللبن او ماء الشعير الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر غذاؤه ويقل فضوله جيد لهم ومسح المعدة بالادهان العطرة التي ترطب مما
يسخن مثل دهن السنبل والناردين ودهن المصطكي جيد وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل
شمع ليكون الثبت على المعدة ومما ينفع منفعة شديدة اعتناق صبي لحيم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة غريزية وتهضم الطعام هضما شديدا وان
لم يكن صبي فجرو كلب سمين او هرة او كرسمين او ما يجري مجراه ويجب ان لا يعرق الصبي المعتنق فيعود الى العرق ويبرد وقد يمكن ان يطلي بطنه بما يمنع
العرق ويجب ان لا يفرط عليه بالماء البارد فهو اضر شيء فصل في علاج سوء المزاج ... علاج هذا ان يجمع من التدبيرين اللذين نستنبطهما
فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر تدبير اصحاب اليبس ويجعل شرابهم اطراف ما نادر ويجب ان يسقوه مبردا في الصيف مفترا في الشتاء وكذلك
سائر طعامهم ويكون مروخ معدتهم من دهن السفرجل ومن رب لا لعاق وربما عرقوا اشرب الماء البارد الكثير تمام المعافة
لم يكن اليبس افراط ... ينفع منه الباردات الناشفة ويجمع من تدبيري سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه
اقراص الورد والطباشير واذا كان هناك اسهال استعمل قيروطي بدهن السفرجل فصل في سوء المزاج للمعدة مع مادة وعلاج سدد ما
يجب ان تعرف من حال المادة بل هي منشوفة نشف الاسفنج للماء او مشربة غائصة تشرب الثوب الصبغ اللاحج الغائص فيه او ملتصقة او
مصبوبة في التجويف وتسمى عند بعضهم الطافي وان تعرف مبداها وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصدها واصلح
منها السبب المولد لها وان كان انصبابها اليها من عضو آخر مثل الدماغ والمرارة والكبد والطحال استفرغ ما حصل فيها واصلح العضو
المرسل للمادة وقويت المعدة لئلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من المعدة
وسكون الدافعة فتقبل من المواد ما لا تقبله في وقت آخر وهؤلاء هم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب ان يتقي انصباب
المواد بالطعام وان يكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المواد انما ينصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد او
غم او غير ذلك ولا يسكن اللذع العارض لهم الا بالقيء والذي ينزل من الدماغ فينفع منه الفلفل الابيض المسحوق بالماء والافسنتين والصبر
ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد يقوى على ذلك لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلاء وقد سلف ما بان من التركيب المعسر للعلاج
ان يكون المعدة حارة والراس باردا فيحوج ما ينزل من الراس الى مثل الفلافلي والفودنجي وجوهر المعدة يضرها ذلك والذي ينصب عن الكبد
فعلاج ذلك يحوج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق والمراري مثل ماء الجبن بالهليلج والسقمونيا وربما اماله عنها جميع الفصد والى تقوية المعدة
يجب ان تقدم الملينات على الطعام وبعد القوابض وعلى ما نقوله في موضع خاص واما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في باب
الشهوة الكلبية وقد علمت انه ربما انصبت الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فيحدث غشيا وتشنجا وربما ادى انصبابها الى بطلان النبض وربما
كانت سوداوية ويجب عليك ان تقوي فم المعدة لئلا يقبل المواد المنحلة اليها بالاضمدة التي فيها قبض وعطرية اما الباردة في حال معالجة
الحرارة وفي الحميات فكالفستق والسفرجل والسك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل دهن الورد واما الحارة منها في

ضمادات المذكورة وكالمرود الرطوبة نحو الصبر والمصطكى ومثل الافسنتين والكندر والسنبل واما الادهان فمثل دهن الناردين ودهن المصطكى وكثيراً ما يكون
سبب اجتماع المادة في المعدة استفراغات متعبة لها لا انصباب اليها وفي هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع ويقطع وجه سيلانه ويمال عن المعدة اليها الى الخارج
من المعدة ثم الى جهة مثله في الاستفراغ فان اشكل فاخرج الطافي والذي في الفم بالقيء والذي بالخلاف بالاسهال وان كان الخلط منتشراً
مداخلاً وان يكون الارتفاق قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمغسول اصلح للتقوية وغير المغسول للتنقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته
والايارج اوفق من كليهما لما فيه من العصافير المصلحة والمعينة والمانعة للمضرة وخصوصاً الساذج لغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان
اكثر اسهالاً من نواحي مختلفة لانه اشد في المعدة نفاذاً بقوته اخل فان العسل يكسر من قوته في التقوية والتنقية المستقصية جميعاً ويجب اذا اتخذ
ان يمسي بعد تقصد ولا يحتاج الى ان يعسر لاجل تدبيره وربما زالت العلة بشربة واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة او
غثيان جعل مثل الزعفران في الايارج ورد احمر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا يستعمل الايارج فانها ربما زادت سوء المزاج وخصوصاً
اذا اخطر في ان هناك مادة ولم يكن مادة وبالجملة فان الايارج انفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة خصوصاً بطبيخ الافسنتين ومما جرب
ايارج لهذا الشان نسخة يوخذ فقاح الاذخر وعيدان البلسان واسارون ودارصيني من كل واحد وزن جزء ومن الصبر ستة اجزاء
اذا لم يرد به قوة الاستفراغ بل التنقية للمعدة جعل وزن كل دواء جزء ونصف ومن الحبوب المجربة النافعة في ذلك ان يوخذ من الصبر درهم ومن
الهليلج الاصفر والورد نصف درهم ويعجن بعصير الهندبا السفرجلي المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على دستين سقمونيا
يسقى في ثلث اواق من الدوغ المصفى عن زبده المتروك ساعة يحسن امتزاجه والكلنجبين المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك السكنجبين
خصوصاً للمراري وطبيخ الافسنتين والاجاص والتمر الهندي وشراب الورد المسهل ايضاً وخصوصاً في الصيف وكذلك ماء الجبن الملح وقليل
سقمونيا وصبر [illegible] يستفرغ مادة صفراوية ودواء جالينوس جيد يوخذ الافسنتين الرومي خمسة دراهم والورد الاحمر الصحيح عشرين
درهماً يطبخ برطلين [illegible] نصف رطل ثم يسقى كما هو ومع سكر قليل والصبر موافق في استفراغات المعدة والسقمونيا موذ للمعدة مضاد
فلا تقدم عليه الا عند الضرورة وفي مثل هذه المواد قد ينتفع بالفصد اذا كان امتلاء لتتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف وقد يكون
للاخلاط التي في المعدة منفذ تندفع فيه وقد جرب سقي الايارج في طبيخ الافسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجلي بهذه الصفة يوخذ لحم السفرجل
المشوي في العجين مقدار ثلث اواق ومن الزعفران والافسنتين من كل واحد درهم ونصف ومن دهن شجرة المصطكى او دهن السفرجل
سبعة دراهم يعجن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوي المعدة التي بهذه الصفة ويمنع قبولها للاخلاط الحارة ومما جرب ايضاً ان يوخذ الافسنتين
عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلثة دراهم سنبل ثلثة دراهم ورق الورد الطري درهمين عود درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود
الى القليل الى قدر رطل او اقل ويصفى وينقع فيه الصبر والشربة اوقية كل يوم الى ان يظهر العافية وان كان الخلط مصبوباً يحوج له ولا غلظ انتفع
بالقيء بماء الفجل والسكنجبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطاً بالسكنجبين الحار وما يجري مجراه من المقيئات الخفيفة وربما يقيء الماء الحار وحده او ماء بدهن
او بزيت حار وحده او سكنجبين مع ماء حار وحده والماء الحار مع قليل العسل المادة فربما قذفها وانتفع ايضاً بما ذكرناه ان كان التي منه يبلغ المواد
او كان الى قعر المعدة اميل واذا اردت ان يسهل بالايارج في مثل هذه المادة سقيت بعد الحمام في اليوم المتقدم بالشعير وربما كان هذا الخلط
اللذاع قليلاً فكان استعمال سويق الشعير بماء الرمان ثم مل اداه لسف السويق وحفيفه وبقوته ما لزمان لقم المعدة فلا يقبله فان كان الخلط غليظاً
فالصواب ان يقطع ويلطف بالاشربة المقطعة مثل السكنجبين والكوامخ والكبر والخردل والزيتون والاضمدة الملطفة ثم يسهل بما يخرج مثله وان استعمل
القيء ثم الاسهال كان صواباً والكائنات الخاصية لا يقطع حتى ان يقيأ بما هو اقوى مثل طبيخ جوز القيء والخردل والفلفل ودواء البلغم لباب
القرطم يداف بماء الشبت المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى العليل ويغمس فيه ريشة ويقيأ بها فاذا اسقت المعدة واستعمل ما يعدل
المزاج ويسخنه لئلا يتولد مادة اخرى فاذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوماً قبله بعد الحمام وماء الحمص ويجب ان يستعمل لهم ذلك
كثيراً والاستحمام بمياه الحمامات والاسفار والحركات نافع لهم وكثيراً ما يكون من عادة الانسان ان يجمع في معدته بلغم كثيراً ويستعمل الكراث

المسهل

السنق والخردل قبل الطعام ليقطع من ذلك ثم الخلط واسهال يعرض لصاحبه وان كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجبين واستعملوا دواء الفوتنج والادوية
المسهلة الصالحة لكل اخلاط الغليظة من الصبر مثل حب الافاوية وحب الصبر الكبير وحب الاصطمخيقون والصبر في السكنجبين البزوري القوي المتخذ
بالعسل وبدل منه ايارج نافع صفته يؤخذ بزر الكرفس ستة اطراف والافسنتين انيسون بزر الرازيانج من كل واحد منه فلفل ابيض
مرزنجوش من كل واحد جزءان مصطكي زعفران من كل واحد جزء صبر مصطكي زعفران اجزاء تقرص ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال
تنقي المعدة بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينتفع به هولاء خصوصا بعد تنقية ما تقدم الاهليلج الكابلي المربى وشرب الافسنتين والزنجبيل
والاوفق الادوية لهم مرقة العصافير والعصافير دون الفراخ لطبعه الانهضام طويلة المكث في المعدة واعلم ان الصبر مخفف للمعدة نافع
من فضول الرطبة كلها عنها واما الحديد المعدني او طرافه الحديد المحمى مرارا كثيرة نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين العسلي شديد النفع والسفرجل
المسلوح جيد للمواد الحادة والذي بالفلفل والزنجبيل للمواد الغليظة وصنعته يؤخذ عصارة السفرجل جزو لكل سفرجلا ما يحليل العفوصة
ومن العسل للمبرود والسكر للمحرور من الخل الحاذق المعصف الخل الخمر نصف جزء يقوم على نار لينة ويرفع فان اريد ان يكون اشد قوة
للمبرود جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة اعتياق الصبي الذي لم يدرك بل راهق بلا حجاب وربما اجتمع
في المعدة خلطان متضادان فكان المشروب مثلا من الرقيق المراري والمحوي في التجويف من الغليظة فيجب ان يقصد قصد اعظمهما اذاء واذا
كان الخلط حارا لذاعا يعرض منه الغشي والتشنج فدبره كما ذكرنا في باب الغشي واول ما يجب ان يبادر اليه تحريك القي فانهم اذا قاوا اخلاطهم
سكنوا ثم ان كان الخلط المودي والمنصب سوداويا فينتفع من ذلك طبيخ الفودنج مع عسل وطبيخ الافيثمون والفودنج البري ومما ينفع
ذلك ان يسحق الشبث المغدوس والنرس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصبر على معدهم في وقت صعوبة العلة اسفنجة مبلولة
بخل خارجه واذا كان خلط بارد لب فتقتصر على المسخنات المحللة ولا يدخل فيها ما يحلبه بالعصر فانه خطر عظيم سواء كان دواء وغذاء وقد يكون
المادة يودي بكثرتها الى انصبابها ويستعمل في تداركها ضروب الادوية والاغذية القابضة من غير مرافقة شي واما علاج اورام المعدة
فقد افردنا له ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ واما علاج سخافة المعدة فان يستعمل عليه الاضمدة المتخذة القابضة التي ذكرناها وخصوصا
العطرة والتي فيها موافقة القلب والروح ويستعمل الجوارشنات العطرية القابضة كالخوزي وجوارشن القاقلة وغير ذلك مما ذكرنا في باب علاج
برد المعدة ورطوبتها وان تخفف الاغذية ويلطفها ويكثر عددها ولها في مرار ولا يثقل على المعدة ولا يملي من الشراب دفعة ولا يتحرك على الطعام
والشراب ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشربه شرابا عتيقا قويا الى العفوصة ما هو ويتناوله قليلا قليلا واما علاج السدة الواقعة
في المجاري القريبة من المعدة التي اليها او فيها مثل المجاري التي اليها الطحال او منها الى الكبد فعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الا
فسنتين واما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة فمنها الاقراص المذكورة في القراباذين التي فيها الكهربا واكليل الملك ضماد ينفع
لك يؤخذ من التفاح الشامي المطبوخ المهرى بالطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة دراهم ومن الورد منه دراهم ومن الصبر
ستة ويسحق الجميع بعصارة لسان الثور وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويضمد ويشد على المعدة واما علاج من تتادى بقوة حس معدته
اذا افرط الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال المخدرات برفق ويجب ان يجعل غذاؤه ما يغلظ الدم كالهرايس ولحم البقر الى ان يحوج المخدرات
فان كان المودي حارا فيجب ان يعتني بنواحي المعدة بالايارج مرارا وان لا يؤخر طعام صاحبه بل يجب في امثال هولاء ان يطعمون في ابتداء
نوبتهم حرارة رب الفواكه ومغموسا في الماء البارد وماء الورد وربما غمس في شراب ممزوج مبرد فان ذلك يقوي فم المعدة ايضا ان
كان المودي باردا واكثر ما يعرض لهم انما يعرض رعشة وتشنج فيجب ان تقوى معدته بالشراب القابض وبالادوية العطرة القابضة اللطيفة
ويستفرغ الخلط الذي فيه فصل في تقوية المعدة يجب ان يجعل غذاؤه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء فصل في الاغذية الموافقة للمعدة
ان الاغذية فاجودها ما فيه قبض ومرارة بلا حدة ولذع واما الاصحاء فيسقون في تقوية معدهم بالقوابض واما المحمومون فلا يجب ان يفرط عليهم في
ذلك ما قبضه شديدة فان ذلك يضعف فم معدتهم كان ضارا فيجب ان يرفق عليهم اذا لم يكن ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعاقبة

ضعفها على ما شهد عليه جالينوس الجود الداخلة من قوانين الدح ترك حماع نافع في تقوية المعدة بدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة استعمال القي
في الشهر مرتين حتى لا يجتمع خلط بلغمي واسهل ذلك القي بالفجل والسمك ثم كان حتى اذا عطش جدا شرب عليها السكنجبين العسلي والسكري بالماء الحار
ودف ولا يجب ان يزداد ذلك فيعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المعدة وليعلم ان القي السهل الخفيف الغير العنيف والمتواتر في وقت
الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة واما المسهلات فاوفقها
لهم الصبر والافسنتين حيثما لا عصارة فان العصارة تفارق القبض المحتبس في الحشة وقد يوافق المعدة من الاهال الربب
الحلو لما فيه من جلا المعتدل وهو مما يكسر البلدي الكثير فيحتاج الى اقوى منه وحب الاس نافع للمعدة والكبر المطيب ومن البقول الحس
للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعناع والراسن المربى بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصة ويوافق
المري ايضا الحجر المعروف بالشب اذا علق حتى يحاور المعدة واتخذت منه قلادة وكذلك اذا دخل بالمعاجين او شرب منه وزن نصف درهم
اغذية [illegible] اعلم ان اكثر امراض المعدة تابعة للتخم فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية في كميتها و
كيفيتها وكونها غير معتادة ومن الاهوية ومن المياه المانعة للهضم الجيد ومن اعدا المعدة الامتلاء ولذلك لا يحسن التخم لان طعامه لا يهضم
فلا يمرا منه البدن واما الممسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيحصل ان يهضم معدته للطعام يجود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في
نفسه ولا بسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا توافقه لكميته وكيفيته وكل واحد منها اذا كان الى الخفة اميل طفا واستدعى الدفع بالقي واذا كان الى
الثقل رسب واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلاف في الخفة والثقل واختلاف حركات
رياح يحدث فيها فيستدعي القي والاسهال جميعا واعلم ان منع الثقل والريح عظيم الضرر فانه ربما اريد الثقل في لفافة الى الفاقة نحو الفوق
حتى يعود الى المعدة فيودي به غثيا فربما هاج منه مثل ايلاوس ويحدث كرب وشهوة والريح ايضا ربما اريدت الى المعدة فارتفع نحو
الى الدماغ فادى به اشد يدا وافسده في المعدة واعلم ان كل مبرد لا قبض فيه من العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو ردي للمعدة
وجميع الادهان ترخي المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة في اكثر الامر
حب الصنوبر والسلق والباذروج والسلجم الغير المهرا بالطبخ والحماض والسرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والمري والزيت ومن بزر الكتبة
والسمسم فانهما يضعفان المعدة واللبن ضار للمعدة وكذلك الممزوج والادمغة والاشربة ما كان غليظا حديثا ومن الادوية حب العرعر
وحب البقعد واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستبشع ردي للمعدة والجماع من اضر الاشياء بالمعدة وتركه من انفع الاشياء
والقي العنيف وان نفع من جهة التنقية فغير ضار كثيرا بالتضعيف والجوع للمفرط المقالة الثالثة في تدبير امراض المعدة وضعفها وحال
شهوتها فصل وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا حار لذاع او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة او
لتفرق اتصال من سبب ريحي ممدد او لادع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يكون من قروح اكالة ومن الناس
من يعرض له وجع المعدة عند الاكل ويسكن بعد الاستمرا واكثر هولا اصحاب السودا واصحاب الماليخوليا المراقي ومن الناس من يعرض
له الوجع في اخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتى يقا كالخل يغلي منه الارض ثم يسكن
وجعه ومنهم من يسكن وجعه بنزول الطعام ولا يقي ومن الفريقين من يبقى على حمته مدة طويلة وسبب الاول انصباب صفرا اليها من الكبد والم
يولمان في الامر لانهما يبقيان في القعر فاذا خالطا الطعام ربوا بالطعام وارتفعا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث وجع اخر وشدة
فاذا اكل يسكن وسببه انصباب مواد لذاعة الى المعدة اذا خلت عن الطعام اما حامضة سوداوية وهي في الاقل او حادة صفراوية وهي في
الاكثر ومن الناس من يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته لا على حقيقة الجوع ولامتلا بدنه من اللحم حرقة في معدته لا يطاق وقد يكون وجع
المعدة من ريح اوجاعا قويا واما وجعا ممعصا ومن الناس من يكون شدة حس معدته واتفاق ما ذكرناه من اخلاط مرارية تنصب اليها
سببا لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة يقلق مصيح وربما مات فجاة

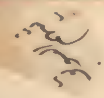
فاذا وجع

تتأدى وجع الى القلب وربما اخدر الوجع واحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان يكون ورم المعدة ويندر في الحوامل لاحتياق الرحم على ان وجع
فم المعدة يكثر بالحوامل وقد قيل في كتاب الموت السريع انه اذا ظهر مع وجع المعدة الى الرجل الايمن شيء شبيه بالتفاحة حسن فان صاحبه يموت
في اليوم السابع والعشرين من اصابه ذلك اشتهى الاشياء الحلوة وان من كان به وجع البطن وظهر على جانبه اثار بثر اسود وبثر شبيه الباقلى لم يصبر
وجهه ومات الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة النوم ويرى من مرضه [illegible] علامات الامزجة
الساذجة هي العلامات المذكورة ههنا وعلامات ما يكون من الامزجة مع مواد هي العلامات المذكورة واللذع مع الالتهاب دليل على مادة
حادة الكيفية حارة مرة او مالحة فان كان اللذع ليس مراتب بل متجددا دل على انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورث لذع المعدة
حمى يوم واللذع الراتب قد يورث حمى لازمة ويورث مع ذلك ثقلا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة العضو المخلل للكبد واذا سكنت الحمى
وبقي اللذع فلا يصاب مادة من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لحج في المعدة وبغير الالتهاب فاما علاج ما كان من سوء مزاج حار ان يسقى
رايب البقر والدوغ الحامض والماء البارد ويطعم الفراريج والقباج والدراريج بالماش والقرع وبقلة الحمقاء والسمك الصغار مسلوقة بخل
ومن الاشربة السكنجبين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات المبردة فان رات نخاوة ودبولا فاستعمل الارياب
واسقه الشراب الرقيق الممزوج واحده الاحسا المسمنة اللطيفة المعتدلة واذا كان الوجع من خلط مراري حار استفرغت واستعملت السكنجبين المسهل
مما يقع فيه الافسنتين مدة ومن اوجاع المعدة الباردة والريحية فانكانت خفيفة سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار خصوصا اذا وضع
منها محجمة كبيرة على الموضع الوسط مراق البطن حتى يستوي على السرة من كل جهة وتترك كذلك ساعة من غير شرط فانها يسكن الوجع
في الحال تسكينا عجيبا وسقي الشراب الصرف والتمريخ بالادهان المسخنة وهذا ايضا كل الاوجاع الصعبة والزراوند الطويل شديد النفع في تحليل
الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك الجندبيدستر اذا شرب بخل ممزوج او كمد به البطن من خارج بزيت عتيق والريح تحللها شراب صرف
من الشراب والفزع الى النوم والرياضة على الخوى واستعمال ما ذكر في باب النفخ وان اشتدت الحاجة الى القوي من الادوية وان كان الوجع
من ريح محتبسة في المعدة او ما يليها نفع منه حب الغار والكمون المقلو وان كان الوجع من سوء انفاخه فيجب ان يكمد بشيء من شب وزاج مسحوقين
بخل حامض وان يكمد ايضا نقصان السبب مسحوقة وان كان الوجع من ورم فعلاجه العلاج الذي نذكره في باب ورم المعدة فان لم يهل الوجع
ارخي بالشحوم والطولات المتخذة من الشبث ونحوه نفع وعلاج الوجع الهائج بعد مدة طويلة المحوج الى قذف ما دخله هو تقوية المعدة بالمسخنين
بالضمادات الحارة والشراب الصرف والمعاجين الكبار والاطعمة المطيبات ومما من شانه ان تدحس في المعدة الحارة مثل البيض المشوي والعسل
وعلاج الذي يحدث الوجع الى ان ياكل استفراغ الصفراء والتطفئة ان كان من صفراء واستفراغ السوداء ان كان من سوداء وامالة الخلطين
الى غير جهة المعدة كما ذكرناه في باب القانون وان يقوى فم المعدة ويجب بعد ذلك ان يفرق الغذاء ويطعم كل منهما غذاء قليلا في المقدار
كثيرا في الغذية ولا اكثر ما يليه الاحرعاء وليبدا فعلا الى وقت الوجع فاذا انقضى شرب ما حينئذ واما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا يسكن الا
بالقيء وهو وجع ردي فالصواب حينئذ ان يسقى كل يوم شيئا من عسل قبل الطعام وان تامل سبب ذلك من باب القيء ويستفرغ ما يجب ان
يستفرغ من يقوي الصبر ونحوه ثم يستعمل اقراص الكوكب ومما ينفع ذلك ان يؤخذ كندر ومصطكي وسونيز ونانخواه وقشور الفستق الاخضر العود التي
اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى مثقالين وينفعه استعمال الكربرة وشراب الرمان بالنعنع
وساير ما قيل في باب القيء ومما ينفع اوجاع المعدة بالخاصية على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجاج وكثيرا من لذع المعدة
سكنه الاشياء الباردة كالرايب ونحوه [illegible] ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم هضما جيدا ويكون الطعام تكرهها اكراها
شديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكورة في فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل في الشهوة وقلة ولكن ليس ذلك دائما بل ربما كانت
الشهوة كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد ضعفها قوة كان ذلك هناك قراقر وحشاء متغير وغثيان وخصوصا
على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما دام ان لا يتحرك او يتغذاه وكان لذع ووجع من الكتفين فاذا زاد السبب الم يكن حشاء ولم يسهل خروج

الرجيع او كان لا يلبث ان يستطلق سريعا ويكون الى الغشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه او نال شيئا يسيرا ويصيبه الحمى ذي سبب و نفهم عنه
الماليخوليا والمراقي و اعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون بسبب لجميع امراض البدن وهذا الضعف ربما كان في اعالي المعدة وربما كان
في اسافلها وربما كان فيهما جميعا واذا كان في اعالي المعدة كان التادي بالاكل في اول الاكل وحين هو في اعالي المعدة واذا كان في
اسافل المعدة كان التادي بعد استقرار الطعام فيظهر اثره في البراز واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخمة المتواترة
وقد يفعله كثرة استعمال القي واهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التجفيف واليبس وعلى ما اشرنا اليه في باب تدارك المزاج البارد الرطب
الذي يعرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع كل سوء مزاج فيجب ان تعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فربما كان الضعف ليبوسة
المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي يقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفاء في سقيه باردة او شربة من مخيض البقر
مبردة على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعف المعدة يعالج بالمسخنات ويعرض عليه العطش فيخالف المعطش فيمتلي ماء باردا
او يقي في الوقت وربما ادفع الخلط المودي بسبب الامتلاء من الماء لكان هناك خلط فخرج بالاسهال وتخلص العليل كما به والاسهال مما يضعف
المعدة ويكون معه صلاح واعلم ان قوة المعدة الماسكة هي قوة جميع قواها الاربع فانها ضعف ذلك ضعف المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان
يحملوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها يضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة يضعف بالبرد والرطوبة في اكثر الامر فلذلك يجب ان يحفظ
بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها بسبب اخر والماسكة يجب ان يحفظ في اكثر الامر باليابسة مع ميل الى برد والدافعة بالرطوبة
مع برد ما والهاضمة بالحرارة مع رطوبة ما واعلم ان ارادا ضعف المعدة ما يقع في تهلهل نسج ليفه ويدل على ذلك ان لا يجد هناك علامة
سوء مزاج ولا ورم ولا ينتفع بحو بدل الاغذية فهنالك فاعلم ان المعدة قد ... والافة دخل على القوة الماسكة اما بان لا تمسك فيها المدة على
الطعام اصلا او يلقف قليلا او يلقف الثفل او يامر بغثيا او خفقانا او تشنجا فمن ذلك ما يحس به المريض لعسانا سا كالتشنج والخفقان اما الرعشة
فربما لم تشعر به الشعور لكن يستدل عليها ما يحس من تقلب المعدة وسوقها الى الانحطاط عنها من غير ان يكون الداعي الى ذلك قراقر وتمدد وريح فان
افرطت صارت رعشة واحس بها كما يحس بارتعاد ساير الاعضا ويدل على الحادثة في ان لا تجذب اصلا وقوم يسمون هذا استرخاء المعدة او يحدث
بذلك كما يكون في ابتدا العلة التي تسمى استرخاء المعدة او يكون ممسوسا كانه متشنج او مرتعش وضعف القوة المغيرة يودي الى الاستسقا اللحمي واعلم ان
المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذا البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يودل الى زلق الامعا لكن الاغلب في ضعف المعدة
السبب الذي يقصده اصحاب التجارب قصد تلافه من حيث لا يشعرون فلذلك ينتفع بالتدبير الماثور اليهم في اكثر الامر ويجب ان يكون الاضمدة
والمروخات المذكورة اذا اريد بها ضم المعدة ان تسخن شديدا فان الفاتر يرخي فم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قيروطيا على هذه الصفة
يوخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن الناردين الفائق اوقية ويخلط بها اذا كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا يمسك الطعام من الصبر والمصطكي من
كل واحد مثقال ونصف والاقاقيا مثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد ضمن جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة التي ليست
معها حرارة شديدة او يبوسة شديدة فانه يبرئها السفرجل الذي هو على هذه الصفة يوخذ من عصارة السفرجل رطلين ومن الخل الثقيف رطل ومن
العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل وينثر عليه من الزنجبيل اوقية وثلث اوقيتين ويستعمل دواء اخر قريب منه يوخذ من السفرجل المقشر
منه ارطال يخلطان و يلقى عليهما من الفلفل ثلث اواق ومن بزر الكرفس الجبلي اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما
يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية الاطريفلات ودوا الفرس صفته ان يوخذ الهليلج الاسود المقلو بسمن البقر عشرة
دراهم الخرف الملوخمسة دراهم النانخواه والصعتر الفارسي من كل واحد ثلثة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم الشربة درهمان بالشراب القوي
نسخة ضماد لضعف المعدة مع صلابتها سليخة نصف اوقية سوسن ثماني كرمات فقاح الاذخر ست كرمات ابهل ثمانية عشر كرمة مقل اليهودي وثلثين
كرمة شمع ستة عشر اوقية صمغ البطم اربع اواق رياح مغسول رطل ونصف حماما ثمانية عشر درخمي اشق اي وشبين كرمة ناردين ست اواق
افراسيون ثمانية اواق صبر اوقية دهن البلسان اوقيتان زوفا اوقية شراب حب الاس نافع لهم جدا وفي النعناع منفعة ظاهرة ولعاب السماق من

مما يقع في ضمن المعدة الحارة والباردة والرقة من الاضمدة الباردة الضعيف واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سبب بطو انحدار الطعام اذا كانت الدافعة
ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المخبوز هو الاكثر الخمير وربما كان سببا لسرعة انحدار الطعام لبلتها المزلقة وضعف قوتها الماسكة فيجب ان يكون الخبز
المخبوز لهم ان فطيرة ما هو **فصل في علامات** التخم ولبطلان الهضم ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع
المعدة ودوار وكسل وبطء الحركات وصفرة اللون ونفخ في البطن والامعاء والشراسيف وجشاء حامض او حريف او دخاني منتن وغثي وقي
واستطلاق مفرط او احتباس مفرط **علاج التخم** يجب ان يستعمل القذف بالقي وتليين الطعام بالاسهال والصوم وترك الطعام والاقتصار
على القليل اذا لم يطق والرياضة والحمام والعرق ان لم يكن امتلاء كان حركته بالحركة وان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعام
والحمام وبعد مراعاة مبلغ ما يجود هضمه واعتبارات علامات جودة الهضم المذكورة في بابه وربما كانت لكثرة النوم والدعة فان النوم وان نفع
من حيث يهضم فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضل والنوم يضر من حيث تحتاج الفضل الى الدفع والسقطة تضر من حيث تحتاج المادة الى الهضم
وربما ادت التخم والاكل لا على حقيقة الجوع ان يحدث بالمعدة حرقة وحدة لا تطاق وهولاء قد ينتفعون بعلاج التخم وشربهم معجون سوطرا وموربما ادى
الى قذف ما يكون **فصل في بطلان الشهوة** قد يكون سببه حرارة ساذجة او مع مادة فتسوق الى الرطب الذي هو الشراب دون الحار اليابس
والطعام الذي هو الطعام والذي كادة اشد هيجا مرخية للمواد مائلة للموضع بها والبرودة بالضد على انه قد يكون السبب الضار للشهوة سوء مزاج
بارد مفرد اذا امات القوى الحسية والجاذبة لضعف الشهوة وبذلك القليل بل قد يكون سببه كل مزاج مفرط فان استحكام سوء المزاج يضعف القوى
كلها ويسقط الشهوة في الحميات لسوء المزاج وعليه العطش والامتلاء من الاخلاط الردية المالحة وما اشد ما يسقط الشهوة في الحميات البومائية
واذا افرط الاسهال اشتدت القوى افراط والشهوة تسقط في اورام المعدة والكبد لشدة واذا لم يجد شهوة الناقهين بطلت دلت على نكسه
النهم الا ان يكون لقلة الدم وضعف البدن فتأمل ذلك وقد يكون ذلك بلغم لزج كثير يحصل في المعدة فيفسد الطعام الا ما فيه حرارة وحدة ثم
يعرض من تناول ذلك ايضا نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشاء وقد يكون سببه دوام النوازل النازلة من الراس الى المعدة وقد يكون
سببه امتلاء من البدن وقلة من التحلل واشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة
لان الطبيعة لا تمص من العروق فلا امن الطبيعة على الدفع واعراضها من الحدث كما يستغني الدب والقصد وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة في الشتاء
مديدة لان في ابدانها من الخلط النيء ما يشتغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل على ما يحلل وبالجملة فان الحاجة الى الغذاء هو ان يشتد
بدل ما يتحلل وان لم يكن تحلل او كان التحلل بدل لم يصر الى الغذاء من خارج ويكون السبب فيه ان العروق في اللحم والعضل وساير الاعضاء
قد عرض لها من الضعف ان لا تمص فلا يتصل الامتصاص على سبيل التدافع الى فم المعدة فلا يقتضي المعدة بالغذاء كما اذا وقع لها الاستغناء عن
بدل المتحلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن حاجة الى بدل ما يحلل لم يمص العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع السوداء المنصبة
الدائم من الطحال الى فم المعدة فلا يدغدغها مشهيه ولا يدفعها منبهة واذا بقي على سطح المعدة شي غريب وان قل كالمستغنية عن المادة
والمتحركة الى الدفع لا كالمشتاقة اليها المتحركة الى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة فلا تحس بامتصاص العروق منها
وان امتصت فربما كان ذلك بسبب خاص في المعدة وربما كان بمشاركة العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد فيضعف
القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوى الشهوانية والجاذبة من البدن كله وكما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهو ارديء
عسر العلاج ويودي ذلك الى ان يعرض عليه الاغذية فيشتهي منها شيئا فيقدم اليه فينفر عنه وشي من ذلك ان لا يشتهي شيئا وليس انما
يضعف القوى الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد يكون سببه الديدان اذا ادت الامعاء وشاركها المعدة
وانما ادت المعدة متصعدة اليها وقد يكون سببه سوداكره مودية للمعدة تحوجها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض
بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في اوائل الحمل لكن اكثر ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه ان الطمس الهوائي حر ودرد
حتى يحلل القوى بحره او يخدرها ببرده او يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتاد الشرب ويحره وقد يغير حال الشهوة

وبضعف بسبب سوء الهضم حال النوم وقد يكون سقوط الشهوة بسبب قلة الدم الذي يتبعه ضعف القوى كما يعرض للنافهين مع النقاء وهذه الشهوة تعود
بالنعش واعادة الدم قليلا قليلا والرياضة ايضا تقطع شهوة الطعام وشرب الماء الكثير وقد يكون سببه الغم والهم والغضب وما اشبه
ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة واذا بدا الانسان ياكل باحب والسبب فيه اما منه من الطعام الى فوق العادة واما يعرض لكيفية المعدة ردية
بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا اذا كان ذلك المزاج حرارة فدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن وكذلك
ربما شرب على الريق ماء بارد فانهاجت الشهوة والمحمود بعد شهوته ماول برد مثقوع في الماء البارد واذا احدث حار من شراب مشروب على
هاج هاج الشهوة الى السوجات وكذلك الكان ذلك المبطل للشهوة برودة فدخل طعام حارا واحرمنه بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض
المزمنة دليل ردي جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف العلامات علامة ما
يكون بسبب الامزجة ما قد عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل تكاثف الجلد وقلة برالمرة كما سلف ذكره وكثرة البراز ونهوض الشهوة تيسيرا عقيب
الشهوة الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف فم المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة ما يكون
سببه الهواء هو ما يتعرف من حال المريض فيما سلف بل لاقى هواء شديد البرد او شديد الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح
وخروج شي منها في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولدع حاله كيفية حامضة او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض للحبالى الحمل
وعلامة الخلط العفن الغثيان والتقلب النفس والبحر في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا الانسان
اذا تناول الحوامض قد دغدغت معدته ودفعت عادت الى الشهوة كانها يفعل فعل السبب المنقطع ويؤكده من الدلالة عظم الطحال وتسود الاحساس
ما يوجب ان ينصب وعلامة ما يكون من سوء اكثرة الانصباب مودية للمعدة في السوداء وطعم حامض ووسواس وتغير لون اللسان الى السواد
وعلامة ما يكون بسبب الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل الصبر في شراب التفاح ضمادا وصحى الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقلة الدم
ان يعرض للناقهين اولمن استفرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استفراغات ماضية
مضعفة للبدن كله وان لم يصير المريض بحيث اذا اشتهى شيئا ثم قدم اليه هرب منه وتفرغه واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة ما يكون
لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان يكون سائر الافعال صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة لا يلدغ ولا يغشي ولا يحدث فواقا كالفلافلي اذا اخذ
على الريق ويشرب عليه **المعالجات** من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام للحرارة عالية ان يمنع من الطعام مدة ويطيل عليه حتى تنعش
قوته ويهضم تخمته ويحوج الى الاستفراغ معدته ويبسط الطعام كما يعرض لصاحب السهر اذا منع النوم مدة صار نوما يغرق في النوم ومما يشهيه
وينفع به من سقطت قوته لضعف كالناقهين او لمادة بلغمية لزجة ان يطعموا سوق الماء وشيئا والسمك المالح وان يجرعوا خل العنصل قليلا
قليلا ويجب ان يجنب طعامه الزعفران اصلا واما الملح المالوف فانه افضل مشه ومن المشهيات الكبر المطيب والبصل والنعناع والزيتون والفلفل
ونحوه والقرنفل والخولنجان والخل والمخللات من هذه وخلولها والمري ايضا وايضا البصل والثوم والفلفل من الحلتيت والصحناة ايضا تبعث
الشهوة وتقوي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية المشهية للشهوة الدواء المتخذ من السفرجل العصارة السفرجلية والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل
ومن الادوية المشهية للشهوة ومن مزاج حار اوحمى جوارشن السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور في اقراباذين ومما يعيد الشهوة ويمنع تقلب
المعدة ممن لا تقبل معدته الطعام رب النعنع في هذه الصفة يدق الرمان الحامض مع قشره ويوخذ من عصارته جزء ومن عصارة النعناع
نصف جزء ومن العسل الفائق او السكر نصف جزء ويقوم بالرفق على النار والشربة منه على الريق ملعقة واما الكاين بسبب الحرارة وعدم صحة
شرب الماء البارد بقدر لا يميت الغريزة وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه شي الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا
كانت هناك مادة وان كان العطش غالبا فليطلب الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاضمدة المبردة وان كانت هذا مادة استفرغها او لا
ومن جملة هولاء الناقهين الخارجون عن الحميات وبهم بقية حدة وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا نحمل عليهم بالماء البارد والكثير لئلا يسقط قوى
معدهم والواجب ان يسقوا من الدواء ورد عشرة دراهم سماق درهمين قاقلة درهم بعرص والشربة درهمين فانه مسه قاطع للعطش وما



يسقيهم السويق المبلول بالماء والخل ومما ينفعهم القيء بادخال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكاين بسبب البرد فان برح الافاوية نافع لهم وكذلك الشراب
العتيق والفلافلي والترياق خاصة وايضا الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك والفوذنجي شديد الموافقة لهم من جميع الجوارشنات الحارة وكذلك
الاترج المربى والاهليلج المربى والشقاقل المربى والزنجبيل المربى وينفعهم الكمادات خصوصا بالجاورس فانه اوفق من الملح واما الكاين بسبب بلغم
كثير لزج فينفع منه القيء بالفجل الماكول المشروب عليه السكنجبين العسلي المفرد على ما فسر في باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين البزوري الذي
يلقى على كل ما جعل فيه من العسل كل واحد اوقية ومن الصبر ثلث اواق ويسقى كل يوم ثلث ملاعق وايضا زيتون الماء مع العسل والافسنتين والكثير
المحلل بالعسل وقد ينفع منه استعمال ماء الحمات والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقية كما ذكر في سقوط الشهوة بسبب البرد والكاين بسبب خلط مراري
او خلط رقيق فيستفرغ كما يدري من الهليلجات والسكنجبين الصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا فان السقمونيا معاد للمعدة ويعالج ايضا بالقيء الذي يخرج
الاخلاط الرقيقة وطبيخ الافسنتين ايضا نافع غاية واما الكاين بمشاركة العصب الموصل للحس من مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج
الدماغ بتقويته واما الكاين بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد فيجب ان يخلخل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق بالمفتحات
واما الكاين بسبب السوداء فينبغي ان يستفرغ السوداء ثم يستعمل المالح والكوامخ والمقطعات ليقطع ما بقي منه ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة
واما الكاين لانقطاع السوداء فعلاجه علاج الطحال وتقويته ويفتح مسالك الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال مثل الافتيمون
وقشور اصل الكبر في السكنجبين وكذلك الكبر المخلل واما الحبالى فهذه شهوتهن اذا سقطت مثل المشي المعتدل والرياضة المعتدلة والقصد في المأكل
والمشرب والشراب العتيق الريحاني المقوي الموافق المحلل للمادة الردية وعرض الاغذية اللذيذة وما فيه حرارة وتقطيع والكاين لسقوط القوة
المشتهية فيجب ان يبادر على اصلاح المزاج المسقط له اي مزاج كان واحالته الى ضده وكذلك الكاين عقيب الاسهالات والسحوج فذلك
لموت القوى واما الكاين لضعف القوة منهم فيجب ان يحرك منهم القيء بالاصبع فانهم وان لم يتقيؤا استجدوا ثورانا من القوى الشهوانية وربما احتيج
الى سقي الترياق في بعض الاشربة المعتدلة كشراب الافسنتين او شراب حب الاس الاوفق واما الكاين بسبب ضعف جرم المعدة فيجب ان
يعالج الدماغ ويدبر السبب الذي ادخل الافة في فعله واعلم ان القيء المنقي بالرفق وعجيب لمن سقطت منه الشهوة الى الحلو والدسم ويقتصر على
الحامض والحريف ومما ينفع اكثر اصناف ذهاب الشهوة كندر ومصطكي وعود وسك وحب الذريرة وجلنار وماء السفرجل بالشراب الريحاني اذا
ضمد بها اذا لم يكن من حس ومما ينفع به شراب الافسنتين وان يؤخذ كل يوم وزن درهم من اصول الاذخر ونصف درهم سنبل بشراب ممزوج
على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد المذكورة بالقراباذين نافع ايضا وقد قيل ان الكرسنة المسحوقة اذا اخذ منها مثقال بماء الرمان كان
مهيجا للشهوة واذا ادى سقوط الشهوة الى الغشي فالعلاج تقريب المشمومات اللذيذة مع الاغذية الى المريض مثل الحملان والجداء الرضع المشوية
والدجاج المشوي وغير ذلك ويمنعون الصوم ويطعمون عند الافاقة خبزا مغموسا في شراب وثيابا ولون احشاء سريعة الغذاء واعلم ان كل
الادهان خصوصا السمن فانها تسقط القوة او تضعفها بما ترخي بحالته وبما تسد فوهات العروق وافواهها كان فيه قبض ما كالزيت الانفاق ودهن
الجوز ودهن الفستق **فصل في فساد الشهوة** انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد في كيفيته اشتاقت الطبيعة الى شيء مضاد له والمضاد
للمخالف المعتاد فان المشافات هي الاطراف وبالعكس فلذلك يعرض لقوم شهوة الطين بل الفحم والتراب والجص واشياء من هذا القبيل لما
فيها من كيفية ناشفة او مقطعة بضاد كيفية الخلط وقد يعرض للحوامل لاحتباس الحيض شهوة فاسدة اكثر من ان يعرض لها بطلان الشهوة
والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين ثلثة وذلك لان الطمث منها يحتبس لغذاء الجنين ولانه ان سال خيف عليها الاسقاط
ثم لا يكون بالجنين في اوايل العلوق حاجة الى غذاء كثير لصغر حجمه فيفضل ما يحتبس من الطمث عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة
فاذا اشتد الجنين محتاجا الى فضل غذاء فذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهو الذي يسمى الوحم والوخامة
واصلح ما تتغير هذه الشهوة ان يكون الى الحامض والحريف وافسد ان يكون الى الحاد واليابس مثل الطين والفحم والخزف وقد يعرض مثل
ذلك للرجال بسبب الفضول **المعالجات لفساد الشهوة** يجب ان يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة كما ذكرنا من الادوية التي

يجب استعماله ومن التدبير المجرب لذلك ان يؤخذ سمك مليح ويحل منقوع في السكنجبين ويؤكل ثم يشرب عليه ما طبخ فيه لوبيا احمر وشبث وحرف وبزر
ويسقى ثم يتقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلثة دراهم ويتقيا ويكرر في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بجوزجندم
ومما ينفع ذلك ان يكون كرماني ونانخواه مصعان على الريق وبعد الطعام ويؤكل سفوفا او يوخذ وزن درهم فانه صغار ومما ينفع في كل هليلج
كابلي ومثل الجميع سكر طبرزد ويأخذ كل يوم ومن الادوية المركبة لحب البلوط ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مرد رسمان برص الجميع و
يطبخ في رطلين ماء حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم مثلث رطل ثلثة ايام متوالية وايضا حب وزن درهمين انيسون وزن ثلثة دراهم زبيب
سبعة دراهم مليح اسود ومليح واملج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد المنقوع في الخل الحاذق مرارا وقد قلي كل مرة على طاجن وزن
عشرة دراهم ثماني اواق شراب عفص وثماني اواق ماء حتى ينتصف ويعطى على الريق ستة ايام واما شهوة الطين فيجب في علاجها ان يستفرغ
الخلط المستدعي لذلك بالقي المعلوم لمثله مثل الذي يكون بعد اكل السمك المالح باللوبيا والشبث والعسل وما هو ايضا اقوى من هذا وان
احتيج الى اسهال ايضا فعل ومن ذلك الاستفراغ بالتربد وحب الشبرم والملح النفطي فانه نافع وخصوصا ان كان هناك يرقان ثم بعد ذلك
يستعمل الادوية الحشنة وغيرها في اقراباذين وحب ان يتخذ من المصطكي والكمون والنانخواه علكا يمضغه وان يؤخذ من العاقرقرحا قليلين من كل واحد
منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويحسى عليه ماء قراح مرارا كثيرة قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون هليلج بليلج آملج
جوزجندم مصطكي فاقلة كبار نانخواه زنجبيل يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر جوزة ومن التدبير الجيد فيه ان يقي صاحبه ويصلح
مزاج معدته ثم يوخذ الطين الجيد ويجعل فيه من الادوية المقيئة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم يجفف ويسمن ويلزم مشتهي
الطين ان يتناول منه شيئا يكون فيه من الدواء ما لا يزيد بشربة او شربة ونصف فانه يقياه مع ما اكله وخصوصا ان كان شيئا قبيح القي
مثل الكرنب فيبغض الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق الله تعالى لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشوية ويتنقل به بعد الطعام
قليلا قليلا والنقل بالنانخواه عجيب جدا وكذلك اللوز المر وقد ادعى بعضهم ان سكرجة من الشيرج شرب يقطعه وينبغي ان يقول في هذا على
التجربة ليس على القياس ومما ينفعهم مع نيابة من الطين جوزجندم ومن المملحات ولوم الحجارة وقد جرب نشا الحنطة وخصوصا المملح ومما
جرب لهم ان يؤخذ من النبيذ العفص ثماني اواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا ومما يجب ان يستعملوه في الانقال الفستق
والرمث والشاهبلوط والقمس وقد جرب لبعضهم ان يتناول الزيرباج وفيه سمك صغار وبصل وكرويا والزيت مغسول والافاويه
مثل الفلفل والزنجبيل والسذاب فقيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهي الحامض والحريف دون الحلو والدسم وابراء القي

جوع في الشهوة الكلبية كثيرا ما يهيج هذه الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات والحميات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة
الماسكة في البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم الشوق الى شديد بدل وقد يعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في فم المعدة يحلل ويستدعي البدل
فيكون فم المعدة دايما كانه جائع وهذا في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن كله وفي افراطه فان الحرارة والكائنات قد احتقنت بفم المعدة
سهلت الماء والسيالات المرطبة فانها اذا استولت على البدن حللت واخرجت العروق الى مص بعد مص منتهي الى فم المعدة بالمعاضي
المتجمع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتمال الهواء الحار على البدن اذا صادف تحللا منه واجابه الى التحليل وحاجة دائمة
الى البدل وقد يكون فضل تحلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة مصححة محللة لا سيما ان كان هناك حرارة خارجة
او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من النوازل الى الرأس وذلك في الندرة وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار
اذا نازعت الى المطعومات فغارتها وتركت البدن والمعدة جائعين وقد يكون لخلط حامض اما سوداء وبلغم حامض يدغدغ فم المعدة
ويفعل به ما يفعل مص العروق المتقاصة بالغذاء وخصوصا ويلزمه ان يكاثف معه الدم فيتقلص فيحس في فوهات العروق مثل الخلاء
المصاص وايضا فان البرد بشن تقطيعه ودمامعه يحمي الاخلاط اللزجة يكون الى الدفع اشد منها الى الجذب وايضا فان ليف المعدة يشتد حركتها
الى التكاثف والتقبض الذي يعتري مثلها عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من الكلب الجوع للمسافرين في البرد

الشديد

الشديد قد يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع المفرط تحليله وجذبه لرطوبات في خارج تابعة لانبساط الحرارة الى
خارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما تتادى الى بوليموس وسبات وموت **العلامات** علامة ما يكون لاستفراغات والامراض
المحللة بعدها وان لا يكون الطبيعة ممسكة في الاكثر لان البدن يحدث له العدا الى نفسه فيخف الثفل وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش
وكثرة النفخ والثفل وساير علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف وعلامة ما يكون من حرارة ان يكون العطش قويا ولا
يكون في حامض ويكون الطبيعة في الاكثر معتقلة وساير علامات هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله اوفي المعدة
كثرة خروج البراح البراز السمج ويتادى الحال الى الدرب وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما سلف ذكره
من اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم افة ومن جملة هذه العلامات السببية حرارة الهواء المطيف به والسهر ونحوه
وعلامة ما يكون من خلط حامض او سوداء قلة شهوة الماء وحموضة الجشاء وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامة النوازل من الراس
ما ذكرناه في بابه وعلامة الديدان قد عرف في موضعه وما يذكر في بابه **المعالجات** اما ما كان من برد وفضل بلغم فيجب ان يعالج بالسقية
المعروفة وبالمسخنات المذكورة والشراب الكبير الذي لا عفوصة فيه ولا حموضة البتة فمنهما سحيا على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا
ان يكون بهم اسهال فيجب ان يجتنبوا الشراب كله لان القابض يردي كليهم والمرير دي في اسهالهم ويجب ان يكون ما يغتذون به دسما حار
المزاج مثل ما يدسم بالهال الحمال والرت نافع لهم اذا لم يكن فيه عفوصة وحموضة والكوامخ نافعة لهم وحماحم ان يطعموا صفرة البيض مشوية
جدا بعد الطعام فيجب ان يبعد الحامض والعفص ويستعمل لهم الجوارشنات العطرية كالخوزي وجوارشن المارمسك وخصوصا اذا كان بهم اسهال
ومن المسموحات النافعة لهم مسك ولاذن وقد جرب لهم حبة الخضراء على الريق اياما واما ما كان من ضعف القوى الماسكة فانها والكات في الاكثر
تضعف بسبب البرد وقد تضعف هي وكل قوة بسبب كل سوء مزاج ولا يلتفت الى قول من ينكر هذا ويسقطه بل يجب ان يتعرف المزاج
ويقابل بالضد من العلاج والاغلب غلبة ما يكون مع رطوبة وهولاء ينفعهم الخوزي جدا فان كانت طبيعتهم شديدة الاطلاق فاجعلها علاجا
قويا لهذا الداء واما من عرض به هذا عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان يغذوا بما يبقى في فم المعدة من الدسومات التي ليست بردية
الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يكثف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان لا يتعرض صاحب هذا النوع
من جوع المسخنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة الباردة ويطلون من خارج بما يسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا قيروطيا
ومثل الشب المدوف في الخل ويستعملون الاغتسال بالماء البارد الا ان يكون مانع ويجب ان يكون اغذيتهم باردة لزجة غليظة كالبطون
والمحلات والمحمضات والمعقودات والخبز الفطير وكما تجد من هذا التدبير نفعا فعليه ان يهجره قليلا قليلا بالتدريج وسلافي عاملة و
كذلك من كان سبب جوعه الكلب تحلل البدن كله واما من كان من سبب الديدان والحيات فيجب ان يميتها ويخرجها بما ذكر في باب الديدان
وان يغذى بالاغذية الباردة الغليظة والخبز المنقوع في الماء البارد وماء الورد وما لم يهرا في الطبخ من لحمان الدبوب والرجح والسمك
ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم العسل
والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها والغرض في بعضها التسخين وذلك البعض هو الادوية
الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل الحموضة وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحتمل الاسهال استسهل بعد استعمال
هذه الملطفات بالايارج مقوى بما يقوى به ثم اعطي الدسومات واما الصبيان فاذا لطفوا بمثل البصل والثوم والاغذية الملطفة فليد
سقهم ما حارا بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يعدل اخلاطهم واما ما كان سببه سوداء ينصب دايما فربما احتاجوا الى فصد الباسليق الا
يسيرا فان الدم فيهم كثيرا فسببه داكثيرة لكثرته وكان الطحال وارما ويستعمل في استفراغهم ما رسم في القانون ويهجرون الحوامض
والقوابض وربما نفعهم الحجامة على الطحال واما الضعف الذي يكون من الحرارة فيعالج بما يبرد ويعطى الاغذية اللطيفة والقثاء والبطيخ
والقرع وغير ذلك ويجب الهواء الحار **فصل في الجوع المسمى** بوليموس هو الجوع المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر يتقدمه

جوع كلبي فيبطل الشهوة بعده وقد يكون بعده بطل الشهوة اصلا ابدا وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جايعة جدا مفتقرة الى الغذاء
المعدة عايفة له وربما ادى الامر فيه الى الغشي ويكون العروق خالية لكن المعدة عايفة للغذاء كارهة له وقد يعرض كثيرا للمسافرين في البرد
والمصرودين الذين تكثف معدتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قاتل لقوة الحس وقوة الجذب ويكون من اخلاط حارة تلذع المعدة
تحلله وفاشية في ليفها تحرك الى الدفع وتعاف الجذب ويعرف الجذب بما يكثر عليك وذلك في القانون علاجه هو علاج سقوط الشهوة
اصلا وبالجملة يجب ان يشمم الاطعمة المشتهية المقوية والفواكه العطرة والطرب المشمومة التي فيها قبض ليجمع القوة فلا تتحلل ويطعم الخبز المنقوع في الخمر
الطيب يسقى او يخرج من السند الزنجاري وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج او عود ومسك في غيره وينفع منه شرب السوسن ان لم
يكن شبيه الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا وان منعوا النوم وان يوجعوا اذا انغموا الحس وقرص وضرب للعصب دقيق
لئلا يرجع ولا يرض وان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يوخذ كعك فيمرس في المسوس او في النضوحات العطرة الطيبة ويضمد به المعدة
وخصوصا في حال الغشي ويكمد بها ايضا بالمراهم العطرة ومثل مرهم الصنوبر ومرهم المورد اسفرم وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدتهم الاضمدة
المتخذة من الادوية القلبية الطيبة الريح ايضا وان تحل بالبخورات المعنبرة ويشد مفاصلهم بضماد متخذ بما الورد وما الاس والمبسوس والكافور
والمسك والزعفران والعود والسك والورد ويدر في اسخان بدنهم ان كان السبب البرد وتدبيرها ان كان السبب الحر واذا غشي عليهم فعل بهم
ما ذكرناه ايضا في حال الغشي ورش على وجوههم الما البارد وشد ايديهم وارجلهم وتحك اقدامهم ويمد شعورهم واذانهم فان افاقوا
اطعموا الخبز المنقوع في شراب ريحاني وان كان في معدتهم خلط مراري ارقي سقوا قدر ملعقتين من السكنجبين بمثقال من الايارج او اقل
ان كان ضعيفا وان كانت لبرودة مفرده سقوا الترياق والسجزنيا والدحمرثا ومعجون الاصطمحيقون وجوارشن البزور **فصل في الجوع المغشي**
ومن الجوع ضرب يقال له المغشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته وسببه
حرارة مهوية وضعف في المعدة شديدة **معالجات** هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف قانون تدبيره قانون تدبيرهم
في اوجاع المعدة وبوليموس وبالجملة علاجه ينقسم الى معالجة صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم
خبزا مثرودا في شراب وشراب الفواكه ثم ساير التدبير المبرد المذكور في بوليموس والى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير
ولا يسلط عليهم الطعام ويطعموه باردا بالفعل وان يفعل ساير ما قيل في باب اوجاع المعدة الحارة **فصل في العطش** كثرة العطش
وشدته قد يكون بسبب المعدة اما الحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد يعرض تلك الحرارة لشرب شراب قوي عتيق جدا كثير او طعام
حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من الشرب الشراب العتيق الهابا وكربا وعطشا وقد يعرض تلك الحرارة
من شرب المياه المالحة ومياه البحر قد تزيد في العطش زيادة لا تتلافى وقد يكون بسبب ادوية واغذية معطشة يعطش بالاغتسال او بالاستحالة
والاستفراغ مثل الشي المالح يحث الطبيعة على ان تغسله بالغسال وبالقطع والاستحالة مثل اللذاع يحث الطبيعة على ان ترققه جدا حتى
تنفذ ولا يلتصق وقد يعطش الشي الغليظ لا لجلب الحرارة اليه والسمك المالح يجمع هذا كله واما ليبس مزاج المعدة وقد يكون للبلغم مالح فيها او
حلو او صفراء مرة وقد يكون لرطوبات تغلي وقد يكون بشركة اعضا اخرى مثل ما يكون في ذيابيطس وهو من علل الكلى ويذكر في باب
الكلى وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب سدد يكون بين المعدة والكبد تحول بين الما وبين نفوذه الى البدن فلا يسكن العطش
وان شرب الما الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقا وفي القولنج وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت او ورمت او اشتد يبسها
فلا تجذب الرطوبات وقد يكون بمشاركة الرية اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والمعا ايضا والمري والعلاصم وما يليهما اذا جفت
فيها الرطوبات وقبضت واذا سخنت شديدا وقد يكون لامراض الدماغ في السرسام الحار والمانيا والعطب واشد العطش الكاين بسبب
هذه الاعضا والمشاركة ما هاج من فم المعدة ثم ما هاج من المري ثم ما هاج من قعر المعدة ثم ما كان بمشاركة الرية ثم ما كان بمشاركة
الكبد ثم ما كان بمشاركة المعا ايضا وقد يكون بمشاركة البدن كله كما في الحميات وعطش البحران وفي اخر الدق والسل وكما يعرض للسقم

الافاعی المعطشه فانها اذا السعت ثم نزل الملسوع تشرب لا تروی الی ان یموت وکذلک عن شرب شراب وقع فیه الافاعی او طعام آخر وکما یعرض بعد الاستفراغات بالمسهلات والدرب المفرط وشارب الدوا المسهل فی اکثر الامر یعرض له عند عمل الدوا واعمله عطش یدل فقدانه فی اکثر الاوقات علی ان الدوا فی العمل وقد یتعرض ان یتاخر عن وقته وان یتقدم ایضا ویسرع قبل عمل الدوا واعمله فاما تقدمه فیکون اما لحرارة الدوا واحرا المعدة وبیبسها وتاخره اضداد ذلک وکذلک فان العطش فیمن هو حار المعدة ویابسها وشرب دوا حارا لا یدل علی ان الدوا اعمل عمله وفیمن هو ضده یدل علی انه عمل منذ حین ومما یهیج العطش کثرة الکلام والریاضة والتعب والنوم علی اغذیة حارة فاذا لم یکن علی اغذیة حارة فان النوم یسکن العطش واذا اجتمع فی الامراض الحارة عطش شدید فذلک من ردائة العلامات. العلامات اما علامة الکاین بسبب الامزجة فقد یعلم مما قیل بسبب الامزجة فی الابواب الجامعة کانت مادة او بغیر مادة وکانت المادة مرة او مالحة بورقیة او حلوة او مودیة یغلیانها وعلامة الکاین بسبب ما یعطش فان یکون عطش لا یسکنه شرب الماء بل کما یشرب الماء یحوج الی اخراج البول ویعود العطش فیکون والدرور متلازمین متساوقین دورا وعلامة الکاین بالاسباب المعطشة المذکورة تقدم تلک الاسباب وعلامات ما یکون بالمشارکة اما ما یکون بمشارکة الرئة والقلب فان یسکنه النسیم البارد والارق ینفع منه والنوم یزید فیه ویکون بمتصیص الماء قلیلا یسیرا یسیرا ابلغ فی تسکینه من عبه کثیرا بل ربما کان العب دفعة یحمد الفضول ثم یسخنه فیزید فی العطش اضعافا مضاعفة والدافعة بالعطش فلا ینفع بما کان ینفع به بدنا وما یکون من جفاف المری فیکون یسیرا ضعیفا فینفعه النوم وترطیبه الباطن والدغدغة وترک الکلام وان کان من حرارته والارق ینفعه والکاین بمشارکة الکبد فیدل علیه تعرف حال الکبد فی مزاجه الحار والیابس وورمه الحار وغیر الحار. المعالجات کل باب من الاسباب فیعالج بالضد وعطش الرئة یعالج بالنسیم وکثیرا من العطش ارسال الماء البارد علی اللسان ومن خاف العطش فی الصیام قدم کان ماء الباقلی وماء الحمص حلا بزیت ویهجر ماء الباقلی والحمص فانهما معطشان ولیصبر المستفرغ علی العطش الذی اورثه الاستفراغ الی ان یقوی هضمه ولا یشرب العطشان شرابا کثیرا دفعة ولا ماء باردا جدا فیموت الحرارة الضعیفة التی اضعفها العطش والقذف وقد یعطش ویسکنه شرابا التفاح مع ماء البارد والمعدة الحارة الیابسة یزیدها الماء البارد عطشا وکذلک المعدة المالحة الخلط والماء الحار یسکن عطشها کثیرا واذا اشتد العطش ولا حمی فلیمزج بالماء قلیلا من الجلاب یوصل الماء الی اقاصی الاعضاء فاما الضربة والصدمة والسقطة علی المعدة والغشی یوخذ تفاح شامی مطبوخا مطبوخا طیب الرائحة حتی یتمیز فی الطبخ ثم یدق ناعما ویوخذ منه خمسون درهما ویخلط بعشرة لاذن وثلثه وردوشة صبر ویجمع الجمع بعصارتی لسان الحمل وورق السرو ویخلط به دهن السوسن ویقطر ویشد علی البطن حیث المعدة ایاما والله اعلم ۵ اللهم ارحم جامعها وکاتبها وقاریها برحمتک یا ارحم الراحمین ۵

المقالة الثالثة ۵ المقالة الثالثة منه فی الهضم وما یتصل به افات الهضم منه فصل فی اصناف الانهضام

ان الهضم تابعة لآفة فی اسفل المعدة او بسبب فی الغذاء او بسبب فی حال سکون البدن وحرکته والکاین بسبب امر المعدة هو اما سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار واما الیابس والرطب فلا یبلغان فی اکثر الامر ان یظهر منهما وحدهما مع الاعتدال الکیفیتین الاخرین ضرر فی الهضم الا وقد احدا اما الیابس فذبولا واما الرطب فاستسقا واما الحال فی تاثیر النوم والسکون وضدیهما وما یتبعهما من احکام الغذا فی ذلک فان الغذا یقتضی السکون والنوم حتی یجود الهضم فاذا کان بدلهما حرکة او سهر لم یتم الهضم والغذا الثقیل یبقی فی المعدة طویلا فینهضم او یبقی غیر منهضم او قلیل الانهضام واما الغذا الخفیف فانه اذا لم ینهضم لم یطل مدة بقائه غیر منهضم بل اذا لم یکن فی المعدة ما یهضمه فسد بسرعة والغذا اما ان یستحیل الی الواجب بالهضم التام واما ان یستحیل الی الواجب استحالة ما ویهضم انهضاما غیر تام فلا یحد الدم من القدر الممکن تولده من الطعام القدر المحتاج الیه من الغذا فیکون هزالا واما ان لا ینهضم اصلا وذلک علی وجهین فانه حینئذ اما ان یبقی بحاله واما ان یستحیل الی جوهر غریب فاسد وقد یکون هذا فی کل هضم وحتی فی الثالث والرابع وبسبب ذلک ما یعرض الاستسقا والسرطان والنملة والحمرة والبهق والبرص وذلک لان الدم لا یکون یکون غیر نضیج نضجا ملایما للطبیعة فلا تجد

لا تنهضم معدته وتغثو نفسه وتتمدد فلا يحس شهوة بها فان كان لغلبة مثل البغل والحرارة اسود وربما صار السوداوي منه مثل القار والمعدة
اذا لم تتبر اصلا آل الامر الى رق الامعاء او الى الاستسقاء الطبلي لكنه مما يؤول الى الاستسقاء الطبلي اذا كان للمعدة فيه تاثير فقد يتاخر من الغذاء
دون ما ينهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجملة آفاته اذا عرضت من مادة ما فهو اقبل للعلاج منه اذا عرض بضعف قوة من مزاج
مستحكم **فصل في فساد الهضم** الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي اضداد سبب صلاحه فيها وبالجملة فان السبب في ذلك اما ان
يكون في الطعام واما في فاعل الطعام واما في امور عارضة طارئة عليهما والطعام يفسد في المعدة اما لكميته لان يكون اكثر مما ينبغي فينفعل من الهضم
دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويترمد ويقرب من هذا يفسد الغذاء اللطيف في المعدة النارية الحارة
واما لكيفيته بان يكون في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطئ القبول للصلاح كالكمأة ولحم الجاموس او يكون مفرط
الكيفية لحرارته كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون منافيا لشهوة الطاعم بخاصة فيه او في الطاعم كمن ينفر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا او كان
مشتهى عند غيره واما بوقت تناوله وذلك اذا تناول وفي المعدة امتلاء بعد من غيره او تناول قبل رياضة معتادة بعد نفض الطعام
الاول واخراجه واما للخطا في ترتيبه بان رتب السريع الانهضام فوق البطئ الانهضام فينهضم السريع الانهضام قبل البطئ الانهضام
ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما خالطه والواجب في الترتيب ان يقدم الهضم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك
داعي مرضي يوجب ان يقدم القابض لحبس الطبيعة واما لكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع الانهضام وبطئ الهضم واما لكون
سبب الفاعل فاما في جوهره واما بسبب غيره ومما لطيف ويحدث فيه والذي في جوهره فمثل ان يكون جوهرها سخيفا ومزاجها رقيقا او يكون
اجزاؤه غير متشابهة فلا يكون جيدا او يكون جيدا الا ان يكون لعلة يكون موردا للمعدة وهي تسيل الى خلط ما فيها وان لم تحدث قرا ونفخ
وهذان من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح تجول فيها وبين الاسهال اللذاع
على الطعام وان افتل من اسباب فساد الطعام كثرة اي اقليد ذلك من حيث هو حائل من حيث هو ريح يولد فيه المعدة ويطفي
الطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعدة على الطعام وكل مطف للطعام فانه عائق عن الهضم ومثل ان يكون المعدة يسيل اليها من الرأس او الكبد او
الطحال او ساير الاعضاء ما يفسد الطعام مخالطته ولا يكون تمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب قبله ومثل ان
يكون ما لطيف به من الكبد او الطحال باردا او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارئة على الطعام وقابله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج
اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضخضه فيفسد او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او اتفاق جماع
عليه او استحمام او كثير من الالوان على الطبيعة الهاضمة او يعرض لهواء شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر والرياح المتحلبة في البطن تمنع
الهضم وتفسده وتخضخضها الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يتعفن واما بان يحترق واما بان يحمض واما ان يكتسب كيفية
غريبة غير منسوبة الى شيء من الكيفيات المضادة وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا بهذه الصفة خالط الطعام فافسده وربما
كان هذا الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليل راسبا الى اسفل المعدة لا ينبسط ولا يتادى الى فم المعدة فلما زاد الطعام ربا وزاد وارتقى الى فم المعدة
وخالطه كله الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا الى العروق ثم تراجعت دفعة حين استقبلها سدد واقفة في وجه المنافذ ثم مات النفاذ
معها والكائنات المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية تنصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة المذكورة فسدت
فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية الغليظة كلحم البقر والطحال بسبب لفساد الطعام وليعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة جدا
مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا انهضم الى الدخان والى الحموضة انذر بالنكس مما يخشى
من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة **فصل في اسباب التخم** هي جميع الاسباب التي بعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها
تلك العلامات الاولى فعاب الصفر من تلك الجملة لا يضعف الهضم ولكن قد يفسده واما انصباب السوداء فقد يجمع من الامرين وكذلك
ايضا اليابس والرطب من تلك الجملة لا يبلغ بهما وحدهما ان يبطلا الهضم اصلا بل قد يضعفه وذلك ان يبطلا الهضم فان الرطب يودي

ان لا تستمسك والياس الى النزول ومن اسباب فساد الهضم مخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب فى ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما بسبب
مزلق من المعدة مما نعلمه فى زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل فى اسباب ضعف الهضم وهذا النزول
قبل الوقت قد يكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا سرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد يكون لا كذلك بل لضعف
من الماسكة فلا تمسك وتحتوى كما ينبغى حتى ينهضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورام حارة او بلغمية او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا
نحو الاحتواء وقد لا يكون الاحتواء بسبب من الطعام اذا كان بصلا او لذاعا مراريا وكان حارا والمعدة بها مزاج حار او تمنى صاحبها وبه مزاج
حار ما مع الجودة الهضم شيئا حارا يمنع الهضم وفى الاكثر يفسده ليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمته ربما شفاه هو عدل هضمه ما بارد وكذلك
اذا كان فى المعدة اخلاط ردية خصوصا لذاعة تحرك بعضها ومن الاغذية فلا يجود الاحتواء هو الامساك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذى
يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مودود فى الهضم حقه والكان تاما الا انه متصل وكان المعدة
تمسك الطعام امساك مدة وعسر لبعض الاعلال فهو ان تشتهى ان تفارقه كان الهضم دون ذلك ولم يكن جشاء وقراقر وان لم يكن احتواء
كان ضعف هضم وقراقر وجشاء وربما قد يؤدى ضعف الهضم واستحالة الغذاء الى البلغم الى اقشعرار وبرد الاطراف والابهام نوبة حمى لكن النبض لا
يكون النبض الكاين فى اوايل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم بسبب لحم وامتلاء متقادم وقد قيل فى كتاب الموت السريع ان من كان
به تخم وابطا هضمه فظهر على عينه بثر اسود يشبه الحمص واحمر بعضه او اخضر فانه يبدى عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت فى السابع عشر ومن
اسباب ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور فصل فى المعالجات دلايل ضعف الهضم اما لضعف
منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد ونفاخ من الطعام فى المعدة اطول من العادة واما القوى فيدل عليه الجشاء يؤدى طعم الطعام بعد حين والقراقر
والغثيان وتقلب النفس واما البالغ فان لا تتغير الطعام تغير يعتد به اصلا مثل ان يكون البرودة افرطت جدا والطعام اورام ينهضم
الا رطبا نزل رطبا الا ان يكون بسبب تحرك للقوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج ما تقدم
علمت وان يكون الاحتواء رعشا غير قوى هو الشوق الى نزول الطعام والشوق الخشاء من غير حدوث قراقر وجشاء متواتر وفواق ونفخ
وتستدعى ذلك اوقل ان يكون حديث بعد وعلامة ما يكون السبب المزاج فيه نزول قبل الوقت لين البراز ونتنه وقلة رز الكبد والبدن
عنه وربما حدث معه لذع ونفخ والذى يكون عن اخلاط حارة فدلايله العطش وقلة الشهوة والجشاء للتى الدخانى والذى يكون عن اخلاط
باردة فلا يخرج منها بالقى والحموضة وسقوط الشهوة مع دلايل البرد والمادة المذكورين فى المقالة الاولى والذى يكون عن اورام
ونحوها فيدل عليه علاماتها فصل فى دلايل الهضم اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلاء متقادم غير كثير فيكفى
فيه اطالة النوم وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال القى بالماء الفاتر وتلطيف التدبير فان كان اظهر من ذلك واعقب وكان
يعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشاء يؤدى طعم الغذاء فيجب ان يكون السقيه تسقى الماء الفاتر اكثر مرارا ولا يزال يكون حتى يتقيا جميع
ما قد فسد ثم يصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنة وبدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليه ماء فاتر ويرسم
بطول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد انبسط قرنا ادخل الحمام ولا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف القليل لخفيف
والنوم ثلثة ايام على الولاء الى ان يصير معدته على حالها وربما افتقر الى الاسهال والقليل من اعون الادوية على الهضم والنوم كل معين
على الهضم لكن النوم على اليسار شديد المعونة على ذلك بسبب اشتمال الكبد على المعدة واما النوم على اليمين سبب لسرعة انحدار الطعام
لان تصبب المعدة يوجب ذلك واعلم ان اعناق صبى كادر امتق طول الليل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان يعرق عليه
فان العرق يبرد ويمنع فايده الاستدفاء بالحرارة الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النفس ريه فان الريه وحركة الشهوة لسوء
حركة القوى الغادية ومن الناس من يعوض حر وكلب ونيرا سود ذكرا واما ضعف الهضم الكاين بسبب حرارة مع مادة فمما
ينفع منه السكنجبين السفرجلى والاغذية الحامضة القابضة الملائمة والفراريج وما يشبهها من البوارد ووزن درهمين سفوف متخذ من عشرة

وورد منه ضماد شير خشته ... بينهما في ... رمان في السكنجبين سفرجلي **فصل في دلائل فساد الهضم** اما الدليل الذي لا يعرى منه فساد الهضم
فسنن البراز واما الدلائل التي ربما صحت وربما لم تصحت فالقراقر ونفخ والذرع ودلائل ومايكون السبب فيه حول الاغذية المذكورة التعرف
لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قابلة للتعفن او خلطا في ترتيبها او وقتها او الحركة عليها حسا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما عمل ذلك
عرض فساد الهضم وكلما القي واحتنب صح الهضم واما علامة لو اقع بسبب مزاج المعدة واعلالها فتعرف من العلامات المذكورة في الباب
الجامع واذا كانت المادة الناشية في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التي يكون مع فساد الهضم متواترة لا فراق لها والكانت مما
مرات مالمواد اتيه متشبثة واما الكاين بسبب سخافة المعدة وتهلهل نسج ليفها وعروض حالة لها كالبلى وتطاول اوجاع المعدة وامراضها
وضعف مع ضعف شهوة ونحافة البدن وهذا قد تقع منه ضعف الهضم وبطلانه دون فساده واما الكاين بسبب الرياح فيدل عليه دلايل
الرياح المذكورة واما دلايل الانصبابات من الاعضاء المشاركة فما ذكرناه في مواضعه وان يتامل حال ذلك العضو في نفسه وان يتامل
حال ذلك العضو في نفسه وان يعرف هل يكثر منها الانصباب الى اعضا اخرى في طرف اخرى مثل ان يعرف هذا المطعون ان معدة
بالم للنوازل صاحب نوازل الى الحلق والريه وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجرى انصباب للصفرا فان يكون المزاج ليس
بذلك الصفراوي ثم يصاب لذع في المعدة وطفو للطعام **فصل في علاج فساد الهضم** اول ذلك ان يخرج ما فسد من الطعام
عن اخره بقي او اسهال وان يصلح تدبير الماكول والمشروب ويرد في جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصدق جوع سقى
المعدة او لا يشرب ماء الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفرا ينصب اليها عولجت اعدتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر
المحلل والحمل بارد فيه فان الرقيق يفسد في معدتهم بسرعة وصاحب الصفرا منهم يجب ان يتقدم قبل الطعام وان كان ذلك البرد عولج ذلك
البرد بما ذكر في بابه وان كان السبب تهلهل المعدة عولج بالادوية العطرة القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة المذكورة الكيموس السريعة الهضم
وقد امر انت الى بنوة قبض بالصيغة وبالابازير وساير ما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصفرا من
المجرى المذكور للواقع في الندرة فيجب ان يعتاد القي قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك قبل الطعام قطعت هذه العادة لئلا تضعف
المعدة ومع ذلك فيجب ان يتقيا ولو بعد القي الربوب المقوية للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميد معدته لما يقويها على دفع ما ينصب اليها
ثم يجعل له ادرارا سهلا فيها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في معدتهم فان كانت حموضته قليلة عارضة فينتفع اصحابها بمص التفاح
الحلو ومنقعون بالكزبرة اذا شربوها قبل الطعام وكذلك المصطكى اذا استفوا منه وان كانت قوية فمما ينفع من ذلك منفعة بالغة فقاح
الاذخر مع الكروبا وكذلك جميع الجوارشنات الحادة وجوارشنات الحب وربما انتفع بالخنجبيل المنقوع في الماء الكار ومما ينفعهم ان ياخذوا
عند النوم من هذا الدواء فلفل يكون التسبب من كل واحد جزء وورد احمر منزوع الاقماع جزء وان جعل بعد السحق بجزء و الشربة نصف
درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القي على اكل المالح والحامض والحريف كالفقاع والصبر عليه ساعة
ثم يقيا بالسكنجبين العسلي المسخن وعصارة الفجل وما يجرى مجراه من ماء العسل ونحوه ثم يداوى باقراص الورد الكبير وبالاطريفل وكثيرا ما لا يحتاج
فيه الى القي حتى ما يكون السبب فيه يسيرة بلا مادة لاجلها تحمض الطعام واذا كان الطعام يحمض صيفا فهو افسد ويجب لصاحبه ان يهجر الثريد
والمرق ويتغذى بالنواشف والقلايا والمطجنات واللحم الاحمر ويجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فمن حقه ان يعص
فان كانت الطبيعة يكفي ذلك فليكتف وان لم يكف الطبيعة ذلك سوول الكمرى تقدر الحاجة فان لم يكف استعين بساير الجوارشنات
المسهلة تناول منها مقدارا قليلا بقدر ما يخرج الثفل فقط والسفرجلي من جملة المشتار منها **العلامات** جودة اشتمال المعدة على
الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فان لم يكن تلك الاشياء المذكورة لكن احس
بكرب وثقل وسوق الى حط الثقل مع ضيق النفس ويحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتمال الا انها متبرمة بمبلغ الطعام في كميته واعلم ان الهضم
لقعر المعدة والشهوة لفم المعدة **فصل في بطء نزول الطعام** قد تبقى من الطعام شي في المعدة الى قريب من خمس عشر

ساعة في حال الصحة واسّي عشرة ساعة وذلك بحسب المعدة في خفه وغلظه ويدل عليه وجود طعمه في الفم وفي الجشاء فان احتباس الطعام في المعدة
انما هو بسبب بطوء الهضم الى ان ينهضم واندفاعه بسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم والمحرك يحرك الدافعة مثل لذع صفراء سوداء حامضة او شيء
مما سنذكره ليس لما يظنه قوم ان كل سبب في احتباسه ضيق المنفذ السفلاني ولو كان كذلك لم يكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما
كان الشراب واللبن يلبثان في المعدة ولما كانا هما يطفوان في المعدة الضعيفة ويقرقران ويسهلان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم
وقوة المعدة على الدفع لا كثير يعلق له بغيره من حال الطعام اذا لم يعرض للمعدة اذى والى ان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشتمل عليه و
تضيق منفذها الاسفل الضيق للتشديد فاذا حال الدفع اتسع ودفعت الطعام المعدة ما فيها منفذها المستعرض وكلما استعجل الهضم استعجل النزول
وان ابطا ابطا الا ان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعدة ولم ينهضم بعد مما قد عرفته والقدر المعتدل لبقاء الطعام في البطن وخروجه
هو ما من اثني عشر ساعة الى عشر امتد وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينهضم لكثرته والذي كيفيته رديئة ايضا فان كل واحد منهما لا يجي
في المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب خلفه وهيضه واذا كانت المعدة ضعيفة ثقلها الطعام او مقروحة
مبثورة او كان فيها خلط لزج مزلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة ان تعرف علامات ما ينبغي ان
يعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الابواب الماضية العلاجات اما من يبطؤ نزول الطعام عن معدته او من يطفو الطعام
من علاج ذلك النوم على اليمين فانه سرعة معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المقوية على الهضم ويعين عليه المشي اللطيف
وذلك الوحلين وكسر الرياح بما عرف في بابه علاج من يسرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء
يسمون هؤلاء المعودين ما باخره فقد وقع اسم المعود على غير ذلك ومما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبة وبزر الكتان ومن
ذلك ان يؤخذ صفرة بيض مشوية وملعقة من عسل وقيراطين من المصطكي المسحوق يجمع الجميع في قشر البيضة ويشوى على رماد حار ولا يترك ان
يحرك حتى يدرك ويؤكل يستعمل هذا ثلثة ايام ويجب بالجملة ان يستعمل قبل الطعام القوابض اما البارد ان كان مزاجه حارا مع المخلوطة
بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع من الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا بأس ان تشد الاطراف
المعالة فصل في صلابة المعدة قد يحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه برد وتكثيف وسوداء غليظة
مداخلة ما لا يورم العلامة ان يعرف سببه ولا يجد علامة ورم العلاجات يضمد باكليل الملك والزعفران والمصطكي والبلسان
والكندر والمقل والسنبل والقردمانا والمغاث والشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا
ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة ومما جرب في هذا الشأن ان يواظب عليه الصفحة ضماد يؤخذ من الشمع ست اواق علك الانباط ثلثة اواق
زنجبيل وجاوشير من كل واحد اوقيتين صبر وقته من كل واحد ثلثة اواق دهن السوسن اربع وعشرين اوقية يتخذ منه ضماد فصل في ريح الجشاء
اذا احدث في فم المعدة رياح ولم تزل وكانت تحتبس في فم المعدة ويؤدي فيجب ان يستفرغ بالجشاء كما يستفرغ
الفضول الطافية بالقيء والا فسدت الهضم وطفت الغذاء اللهم الا ان يحدس كثرة رطوبات وبلاغم مستعدة للاستحالات ريحا فحينئذ
لا يؤمن ان يكون الافراط في هيج الجشاء مما يحرك امراضا ومما يحرك الجشاء الصعتر والورق السذاب والانيسون والكرويا والفودنج
والنعناع والنانخواه والقرنفل والمصطكي والكندر مصفا وسرا العلامات اما اسباب الجشاء ودلالته
على الاحوال فقد ذكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينفع صاحبه شرب الفلافل بالشراب وربما نفعهم ان يتقوا قبل غذائهم وعشائهم
كزبرة يابسة قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما يسكنه على ما زعم بعضهم ان يطلى المعدة بالنورة وزبل الزجاج واما الدخاني
ان كان عن مادة فينقع بالافسنتين والايارج الكان بلا مادة فيما يبرد ويطفي مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة
المقالة الرابعة [illegible] تمت المقالة الثالثة له في الهضم [illegible]
[illegible] في الاورام الحادثة في المعدة المعدة يعرض لها الاورام الحارة للاسباب المعروفة

في احداث الاورام الحارة ومن تلك الاسباب اوجاع المعدة وقد يكون اورام الحارة لهوية وقد يكون صفراوية اذا طال بالمعدة وجع ولا

وان احس التدبير فاحدس ان هناك ورما اما الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية وعطش وحمى لازمة ووجع

ناخس وثور وربما ادى الى اختلاط الذهن والى السرسام والى المالنخوليا فاذا يخف البدن وغارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاف والقي

واقلعت الحمى وقل البول وصارت المعدة للصلابة بحيث لا ينغمز تحت الاصبع فيه انخراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك

دليل ردي **المعالجات** اذا توهمت ان ورم حار ظهر بالمعدة او يظهر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب فلا تحوط في الابتداء ان

تبادر وتدع فيمزج المعدة بمثل دهن السفرجل ويضمدها بالسفرجل وقشور القرع والبقلة الحمقاء ودقيق الشعير ومايجري هذا المجرى على ان الامساك

تلطيف الغذاء والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام المعدة الحارة فاياك ان تسقي مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال القي خطر واما الحقنة

فمما لا بد منه في اكثر الاوقات فاحسن الاسهال بالحقن والقي واقتصر على الادوية والاغذية الملينة مثل الشعير والماش والعطف والقرع

واكمن الادوية الملينة مثل الخيار شنبر فانه لا بأس فيه بان يستفرغ بالخيار شنبر فانه ينفع الورم ويخفف المادة وربما مزج به من الايارج او الصبر

وزن ثلث الى نصف درهم واقصد ذلك ان يسقي الخيار شنبر بماء الهندبا وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع منه وربما استعمل فيه

توم الهليلج واما ما قلت اميل اليه الا ان يكون الورم في طريق الثفل واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم السكنجبين السقمونيائي وانا اكرهه

وان لم يكن من مثله بدا فتصبير مثقال ومايقرب منه بالسكنجبين على ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتداء الامر ان يؤخذ ماء

عنب الثعلب وماء الهندبا وفسيس ولب الخيار شنبر ثلثة دراهم ومن دهن القرع ودهن اللوز من كل واحد وزن درهمين ولا يسقي ولا يزال

تلين الطبيعة بذلك لكانت بالغة الى اليوم السابع ويجب ان لا يقدموا على شرب الماء البارد الكثير ولا التحلل المكسورة بحلاب او

رب [illegible] الامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع تسقيهم وزن ثلثة دراهم بزر القثاء بماء بارد او بماء الثلج ويسقي ماء الطرزد

فانه نافع جدا واما [illegible] الطرخشقوق ايضا والاضمدة المتخذة من البنج والقصب والجلنار والبهو فيطراس والافسنتين اذا ضمد به منع الورم ان

يفشو في جميع اجزاء المعدة ومادامت الحرارة باقية ولو بعد السابع فلا يقطع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الطرخشقوق

واخلط بذلك اذا جاوزت السابع اقراص الورد الى نصف درهم وشيئا من عصارة الافسنتين والمصطكي واخلط به ماء الرازيانج والكرفس

ويكون الغذاء الى السابع من الماش المقشر بعطف وسرمق وفرج بدهن اللوز او زيت الانفاق والشراب الجلاب وماء الاجاص وعصارة

الهندبا والطرخشقوق وفي آخره يخلط مصطكي وعصارة الافسنتين وبعد السابع فيخلط بها ما يحلل او ينضج يسيرا مثل السلق والبلبلاب وحينئذ يسقون

السكنجبين وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوا مع ماء البنفسج المربى ان لم يكن غثيان شديد ومد ذلك الى الرابع عشر واذا اسكن الالتهاب

وبين الورم حان وقت التحليل واخلط قليلا قليلا في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب من السكنجبين بعرقه

وربما كفى الخيار شنبر في ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الى آخره والصواب لك اذا بلغ العلاج وقت الارخاء والتحليل

ان لا يقدم عليهما اقدام بحرد اما هما بل اخلط الادوية المرخية بالقابضة فان الاقتصار على المرخيات خطر عظيم وربما اسقى بصاحبه على

الهلاك سواء كانت الادوية مشروبة او موضوعة عليها من خارج والمعدة اولى بذلك من الكبد والقوابض الصالحة لهذا العلاج

ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد ايضا العفص والشك والجلنار واطراف الاسحار ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكي

ودهن الناردين ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الابتداء ان يستعمل في مراهمها دهن الورد وزيت الانفاق

ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتاء او في اوان التحليل دهن الناردين ودهن الشبت ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن

المصطكي من بين ما جرب ضماد نافع في الابتداء والتدبير بهذه الصفة **[illegible]** يؤخذ دقيق الشعير

والفوفل والنيلوفر من كل واحد اوقية وورد اوقية ونصف زعفران نصف اوقية بنفسج خمسة عشر كثيرا خمسة عشر بابونج من كل واحد

عشرة صندل خمسة عشر مصطكي واقاقيا جلنار خمسة خمسة شمع دهن الورد ما يجمعه ومن الاضمدة الجيدة في ابتداء الورم اصل السوسن



اكليل الملك شمع دهن البنفسج ولا يجب ان يضمد مع استطلاق شديد من البطن بل يعدل البطن اولا ثم يستعمل الضماد ومن الاضمدة الجيدة في وقت الانحطاط ما يجد بكذا يؤخذ تفاح البابونج واكليل الملك وافسنتين رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما اشبه ذلك يراد في القابضة وفي الاوايل وفي المحللة في الاواخر ومن الاضمدة الجيدة في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والماميران يؤخذ اطراف الورد واطراف الافسنتين واطراف حي العالم وقشر الاترج الحاج ومصطكى وكندر من كل واحد جزء ونصف ومن السفرجل والرمن كل واحد جزء والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من كل واحد عشرة اجزا واذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المتقادمة التي من حقها ان يعالج بالملطفات فاذا ادت الى التورم فيجب ان يقطع الملطفات عنها ويقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج واذا عين الورم سقي اقراص السنبل ويضمد بضماد المقل بحب الغار المذكور في القراباذين ومما ينفع من ذلك قيروطي بدهن البلسان والصبر والشمع الابيض ويجب ان يستعمل القيروطي الجالينوسي المذكور في باب ضعف المعدة وضماد اكليل الملك نافع ايضا جدا ومن ذلك بابونج وجلنار وبزر الكتان واكليل الملك وخطمي يحل منه ضماد ويكمد وبطل بطبيخه ومما يسقى في ذلك الورد عشرة العود درهمين مصطكى ثلثه دراهم بزر الهندبا والكشوث ثلثه ثلثه يسقى في الورم الملتهب مع كافور او يؤخذ ثلثه اساتير حمار شنبر ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج سكرجة وتعلى اعلاء ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوى تمامه والضعيف نصفه وان احتجت الى قوى زدت فيها الشبت وبزر الكتان والحلبة وان احتجت الى اقوى من ذلك زدت من بزر الكرنب واشق ومخ الابل وشحم الدجاج وربما احتجت الى ضماد قلبهر بوس والضماد الاصفر وفي هذا الوقت ربما احتيج الى سقي اقراص المقل ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يؤخذ من شمع ومن دهن الناردين اوقية اوقية ومن المصطكى والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن المقل وزن ثلثه دراهم يحل في الشراب وجمع من الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان هناك اسهال فربما احتجت الى ان تجعل مع هذه عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين او تجمع بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال تعالج بالمبردات ويكون الورم في طريق كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب ان يراعى هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة من حجارة ماسليس اذا علقت بحيال المعدة كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم دبيلة وخراجا فقد افردنا له بابا واما اذا صار الورم صفراويا فيجب في ابتدائه ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير وماء الرمان المر المطبوخ بالسرطانات ثم بعد ذلك بايام يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وبعد ذلك وعند القرب من المنتهى يمزج ماء عنب الثعلب وماء الهندبا بقليل ماء الرازيانج فصل في الاورام البلغمية

هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة رياضة ومن ساير الاسباب المولدة للمواد الرطبة الحادثة اياما في الاوجية والاغذية مما سلف تعريفه **العلامات** اذا وجدت علامة الورم من وجع راسخ في كل حال وثقل ولم يكن حمى ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة رقيق رصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم وقلة شهوة فذلك ورم بلغمي واستدل بساير الدلايل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **المعالجات** من القانون في هذا ايضا لاعلى المحللة عن القابضة فان المحللة التي يحتاج اليها في هذه هي القوية التحليل جدا من علاج هولاء ان يسقوا ماء الكرفس وماء الرازيانج من كل واحد اوقيتين بورق ثلثه دراهم دهن اللوز الحلو مقدار الكفاية ثم بعد ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع وزن مع ثلثه دراهم من دهن اللوز الحلو ويطبخ اكليل الملك وصفته اكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى رطل ويصفى منه اربعة اواق ويقع هولاء طبيخ المر وما الذي طبخ فيه اكليل الملك ويجعل على الشربة منه ثلثه دراهم دهن الخروع وزن درهمين دهن اللوز الحلو واما المسوحات والاضمدة فمن ذلك دواء مجرب يؤخذ جعدة اكليل الملك حماما بابونج شبث من كل واحد عشرة دراهم افسنتين سنبل من كل واحد سبعة دراهم صبر ورق ثمنية دراهم مصطكى عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما اشق جاوشير نبيه من كل واحد وزن

عشرة دراهم شحم الوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتين شمع اصفر نصف رطل وعسل السوحاق ودهن ناردين ودهن السنبل قد جعل فيه المر والفرد ماناد

ايضا الهليون والبلابات من اللوز الحلو والسلق والكرنب بالزيت وما يجفف الدم من الاغذية وليسهل بطنه ويجب ان يجتنبوا التي اصلا فصل

في الاورام الصلبة والغليظة قد تكون ابتداء وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة على ما عرفته في الاصول وفي النادر ان يكون عن ورم

بلغمي عرض له ان صلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة المجس وكثرة والوسوسة ومحافة البدن المعالجات القانون في هذا الباب

ان لا يخلي الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل في اورام الحارة فانها نافع ههنا ويجب ان يسقوا اللبن اللقاح

دايما ومما ينفعهم ان يؤخذ منه مثاقيل من دهن الخروع بطبيخ الحاشيزر وسومروس في ما الاصول من حاج الاذخر والمصطكى والبرسيا وشان مع

ساير الادوية حرخرا وا ذا جعل دهن الخروع من دهن السوسن مقدار درهم من دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا سقيت دهن

الادهان بالعسل فيجب ان يستعمل في ضماداته مخ عظام الابل ومخ ساق البقر واوال منام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك وفي الدبيلات

اكليل الملك وحلبه وبابونج وحب الغار والخطمي والافسنتين من كل واحد جزا ساق كوز من كل واحد ثمن جزو كل من الصموغ في طبخ عشرين

منه بالطلا تسحقه بالعسل ثم تجمع به الادوية وتتخذ منه ضمادا فانه عجيب ضماد اخرى يؤخذ وسخ كوارة شه اجزا ميعة جزوين مصطكى جزو

علك البطم نصف جزو دردي دهن الناردين قدر ما يجمع يجعل ضمادا لمهند اسق ماية اكليل الملك اثنى عشر زعفران مرمقل اليهود من كل واحد

ثمنيه دهن البلسان سطل ومما هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم ومما ينفع لهم جدا طبيخ الارشنا بالخيارشنبر والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف

المعدة مع صلابة يتخذ له ضماد جيد يؤخذ مصطكى كندر افسنتين من كل واحد جزو اشق زعفران خربق حرس سعد ملثه قرطي بدهن

الناردين قدر الكفاية واذا انفق ما هو قليل الالحاق من اثقال الورم البلغمي الى الورم الصلب وفي علاجه ضماد بدهن العنقة الاشق والمقل

وبزر الكتان حو زالمر والميعة السايلة والمصطكى السنبل والاذخر والسعد بحل الصموغ ويسحق غيرها وجمع ضمادا وغذاؤهم مثل الهليون والبلابات

ودهن اللوز الحلو ونحوه وصالما كان اثقل عن الورم الحار فصل في دبيلة المعدة كثيرا ما يحدث لحذق الاطباء عن تدبير المعدة الورم في المعدة

فيتقيح خراجا وكثيرا ما يتبدى العلامات قد ذكرنا علامات ابتدائها في باب اورام المعدة الحارة المعالجات يجب ان يبادر

الى التفجير الى نضج المعدة المتورمة ورما حارا خارجا وداخلا لما يكن لمنع صيرورته دبيلة واحدة في طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر خفيفا

وقوتهم تفضي قريبا ان يسقيه اللبن الحليب مرة بعد مرة مع الماء الحار ويحس الصلابة وينظر هل يغمز ويرقب بينا وقشعريرة والعمار ورم

فان لم يعن ذلك فيجب ان يسقيه ماء الحلبة والمسك ودهن اللوز المر وان احتجت الى اقوى من ذلك كان الاحد في طريق النضج قد زاد

على الاول جعلت فيه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك ان يسقى صاحبه طرخشقوق يابس وزن درهم ونصف بزر المر وحلبه درهم درهم يسحق

ذلك ويشرب بعض الالبان الحلبة الحارة مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن ثلثة اواق ويخلط معه من السكر وزن ثلثة دراهم ومما هو

مجرب ايضا الطرخشقوق اليابس اوقية الحلبة اوقيتان بزر المر واربع اواق يدق وينخل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم وتتخذ ضمادا وينبغي

ان يجم بالماء الفاتر ويحس على دبيلة شي من السمن والبابونج والحلبة مطبوخة وفيها افسنتين ليقوي والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم ويفجر

فاذا احدست نضجا وكنت استعملت التجميم المذكور والضمادات واعقبتها بضماد التين المذكور فرشت له فرشا مضاعفة في غاية الوطاءة والدفء

وامرته ان ينام عليها منبطحا حتى ينفجر تحت هذا الانضغاط ورمه وانت تعرف انه قد انفجر بالضمور والتطامن وبما يقذف او يختلف به من قيح

او الدم ويجب ان يسقى حينئذ ايضا الصبر بالهندبا فاذا انفجر سقى الملحمات على ان مرق القيح من معدته كان الى الناس اقرب منه الى الرجا

واحدست ان في المعدة قيحا فاخرجه بالاسهال ولا يحركه الى القي واذا لم ينجع مثل هذه الاشيا استعملت الادوية المذكورة في باب

اورام الصلبة واما الاغذية المرافقة له في اوايل الامر فالاحسا المتخذة بالبنا والشعير المقشر وصفرة البيض وفي اخره ما يقع فيه الشث في الحلبة

بقدر بحسب ما تعلم فلنولي ذلك فصل في قروح المعدة ان المعدة قد يعرض لها القروح والبثور لحدة ما يتشرب جرمها من الاخلاط وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون

بسبب ما ياتيها من غيرها فانه كثيرا ما يقرح المعدة من نوازل تنزل اليها من الراس حادة لذاعة او قابلة للعفونة وتاكل اذا طال النزول

[illegible] العلامات كثيراً يودي الى القروح المعدة خصوصاً في اسفلها الى صغر النفس وزوال العرق والغشي وبرد الاطراف وقد يدل
على القروح في المعدة من الحشا وارتفاع بخار يورث مس للسان وجفافه ويكون القي كثيراً واذا كانت في المعدة بثور كثير الحساً حداً وقد
يفرق بين القرحة الكاينة في المري وبين الكاين في فم المعدة ان الكاينة في المري يحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوايل
الصدر ويحقق حالها العود المردود فانه يدل على الموضع الالم باحتياره واذا جاوز هذا الوجع يسيراً واما الكاينة في فم المعدة فيدل عليها ان الوجع
يكون في اسافل الصدر داعاً في البطن ويكون لشدة المرارة ويدل عليه عند مجاور الصدر واكثر ميل الى جهة المراق ويصغر معه النفس وبرد الجسد ويودي
الى الغشي اكثر واما الكاين في قعر المعدة فيستدل عليه بخروج قرحة في البراز من غير سحج في الامعاء ووجود وجع بعد استقرار في اسفل المعدة ويكون
الوجع يسيراً ويعرق من القرحة في المعدة والقرحة في المعا موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون خروج القرة التي تخرج في البراز مادراً
ويكون قره رقيقه بما من جنس ما يخرج من الامعاء العليا ويستدل على انها في المعدة ان الوجع ليس في نواحي الامعاء بل فوق الا انه كثيراً ما يلتبس فيشبه
الدوسطاريا العالي وهو الكاين في الامعاء العلى فيجب ان يتفرس فيه جيداً واما القي فان القرة اذا خرجت لم تكن الا القرحة في المري او المعدة
ويجب اذا اردت ان تمتحن ذلك ان تطعم العليل شيئاً فيه خردل [illegible] المعالجات الجراحة الطرية التي يقع فيها يجب ان تعالج
بالادوية القابضة وتجعل الاغذية سريعة الهضم ايضاً وبعد الادوية القروحية التي فيها زنجار واسفيداج ومرتك وتوتيا وامثال ذلك بل
يجب ان تعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولاً بالسقية بمثل ماء العسل والجلاب ولا يجب ان يكون في المسقى قوة منقية فيؤدي ويقرح اكثر
ما ينقي ويسع ما رعرح بل يجب ان يكون جلاءها بغسلها الى اسفل فان كان هناك اكل ولحم ميت فيجب ان يداوى بدواء ينفي اللحم
الميت ويلحم ويمت وما اوفق ايارج فيقرا كذلك فاذا نقي وجب ان يسقى مخيض البقر المنزوع الزبدة وشراب السفرجل والرمان ونحوه
ويسقى ايضاً ماء الشعير بالرمان وامراق الفواكه القابضة وربما احتاجوا الى التغذية بسطون العجاجيل والجداء المحللة واعلم انك ان لم تنق ومرتع
فلا منفعة لعلاج اخر ولا لاستعمال مدمل واذا استعمل المدملات وكانت العلة في ناحية المري وفم المعدة فاجعل فيها من المغريات شيئاً
صالحاً مثل الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المعدة الطين ويتفع ايضاً اقراص الكهرباء لا سيما من المغريات شيئاً صالحاً اذا كان هناك
نفث دم وينفع منه جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب التفاح ورب الاقسنتين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن بد من الاسهال
لداع من الدواعي فيجب ان يسهل مثل الخيار شنبر وان عرض من القروح اسهال فيجب ان يعالج باقراص الطباشير والربوب القابضة كما
السماق المطبوخ واذا كان هناك اكلة فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم [illegible] يسع منها بعد السقية بمداواتها
وخص في الاستهال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب واللبن المنضج بالحديد المحمى واما من عرض له واحد الحراقة بعد ان من الحرف معدة
فلا مخلص الا قليل عن حرق قليل ولا مع ذلك فينبغي تمت المقالة الرابعة بعون الله وحسن توفيقه ٥ ان لا يهمل حالته ويشتغل
بعلاجه فعسى ان يتخلص منه [illegible]
قد يكون بسبب الطعام اذا كانت فيه رطوبة غريبة تستحيل ريحاً ولا يكمل الحرارة والكاينة معدته ان تحللها من غير احالة الى الريح وقد يكون بسبب
الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة فان الغذاء ان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة تحرق واحدثت ريحاً فان المادة التي
ليس في جوهرها نفخ كثير فانها لا تحدث في الجوف نفخاً الا ان تكون الحرارة مقصرة فتحرك ولا تهضم كما ان عدم الحرارة اصلاً لا يصحبها نفخ
ونوم نفخ وكل ما لا تحدث عنه نفخ فانما لا تحدث عنه النفخ اما لبراءته عن ذلك في جوهره واما لسببين من غيره احدهما استيلاء الحرارة عليها
والاخر البرد الذي لا يحرك شيئاً وربما كانت الحرارة عليه بالهضم والمادة مجيبة اليه فعرضت بالقصر عنه من شرب ماء كثير عليه او
حركة مخصوصة له وربما كان مزاج الغذاء النفاخ كاللوبيا والعدس ونحوه فلم يقع فوق القوى واحساب موانع الهضم الا ان يكون الحرارة
شديد القوى والمادة شديدة العلة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلو رقيقاً فيتولد منه ريح لطيفة ليست بغليظة
وربما كان سبب النفخة كون الطعام حاراً بطباعه فانه اذا صادف حال ما يسخن عند الهضم ويخرج من كونه حاراً بالقوة الى كونه حاراً بالفعل



مادة باردة رطبة حللها وبخرها وربما كان سبب النفخ والقراقر نحو البطن مع رطوبة زجاجية في المعى والامعاء فانها اذا اشتغلت الحرارة الطبيعية
عنها بالاغذية كانت بادرة واذا انفرغت لها الحرارة حللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت حلا وحركت
القوى حركة الهواء المصبوب في الافضية وحركت معها الغذاء او من الحركة الرطوبات كانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء
وامراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخ وربما امتلى منها البدن لما يضعف من الحرارة العاملة في المادة
فيجعل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات ونصف العمل التبخير واذا كثرت النفخ في احراق الناقهين انذرت بنكس والعلة فيه اكثر
ما يكون لشدة حرارة المعدة واسراع اطراف الغذاء الى البدن فيرجع ويحتبس في نواحي المعدة ويحمض الحشا ويحدث منه ضربان لا سيما ان شارك
الطحال ويكون البراز رطبا ويغلظ الدم وربما يكون هناك ورم يحدث بخارا مودياً يحدث الماليخوليا العلامات ما كان سبب تولد الريح
والنفخ فيه جوهر الطعام فقد يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما تناول وان النفخ لا يكون كثيرا جدا وفي اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة
الغذاء وان الجشاء اذا تكرر مرتين ثلثة يشكى من عاقبته وكذلك ان كان السبب فيه خطأ تدبير عليه تناول الماء او الحركة المخضخضة وما يجري مجرى ما يعارض
القوة الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخ مع تغير التدبير والفرق بين النفخ السوداوية والتي من اخلاط رطبة ان
النفخ السوداوية تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكاين من الاسباب الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب المعالجات
ان كان سبب النفخ طعاما يحتاج ان نحتال الى غيره واحسن الترتيب في المستأنف ولم يعارض الهضم والى ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه
على بطنه دون مخدة محشوة كالدفيء كالقطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكر في بابه ومرخ بدهن طبخ فيه الملطفات الكاسرة
للرياح كالنانخواه والكاشم والكمون فان احتاج الى اقوى من ذلك فالسداب وبزره وحب الغار والانجدان وسالوس ثم بمراهم و
التحليل مثل مرهم مخ الزوفا والشبث ومالرماد ونحوها وربما احتيج الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه الزيت واذا كان البرد من
مادة غليظة لم تنبه هذه الادوية فانها ربما ادت الى تهيج الرياح بل يجب ان ينقى المادة اولا ثم يسقيها وان كان البرد ساذجا او كانت
المادة قليلة لم تبال بذلك سقيانها ومما يسقيه ويعظم نفعه جرمة من الجعدة تطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسقى منه او يخلط طبيخ الفودنج النهري
بعسل ويسقى منه وطبيخ الخولنجان نافع جدا والخولنجان هو والخولنجان المعجون بالسكنجبين المسحوق حبا كالحمص والشربة مثقال بماء حار ومما يسهل
الريح كثيرا والرطوبة يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ العاصر حبه بدستر اذا سقي بخل ممزوج بماء ورد مع رب عنب وخصوصا خل الانجدان
او العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق ينفع في ذلك وربما كفاك فيما خف من ذلك ان يسقيه الشراب الصرف على طعام يسير تشربه وتنام
عليه ويقوم رياما من اذاه فروح نافع منه يطبخ شونيز وحب الغار وسداب في شراب طبخا شديدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن نصف
ذلك الشراب في ذلك الشراب حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم الحسمرم نافع جدا للصبيان الذين تنفخ
رطوبتهم والنفخ اللازمة السوداوية فيعالج بمثل السجزنيا والفداريقون والنانخواه وان احتيج الى استفراغ قوي استعمل حب المنتن
ويوضع عليها اسفنجة مبلولة بخل ثقيف واجوده خل الانجدان القراقر جميع اسباب النفخ هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت تلك
الاسباب نفخة وحاولت الطبيعة دفعها فلم تطع ولم تندفع الى اسفل فتحركت في اوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصا اذا كانت
في المعاء الدقاق الضيقة المنافذ فاذا انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ هدأت وقلت لكن صوتها حينئذ يكون اثقل مع انه
اقل واما في الدقاق فيكون احد مع انه اكثر واذا اختلط تلك الرياح بالرطوبات لم تكن صافية واذا وجدت فضاء وكانت
منضجة منحصفة احدثت بقبقة وصفاء الصوت يدل على صفاء الامعاء او جفاف الثفل وعلاج القراقر اقوى من علاج النفخ ومن
وجد رياحا في البطن مع حمى يسيرة شرب الكمون مع الترنجبين بدل الفانيذ علامة المعدة وزلقها قد يكون بسبب مزاج حار
مع مادة لذاعة مزلقة للطعام باحداث لذع المعدة ومن البارد يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان انهك الماسكة
وقد يكون لسوء مزاج بارد مع مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح المعى بما يصل اليها فتحرك الى دفعه وقد يكون

من ضعف تصب الماسكة واذا احدث بعد ذلك المعى والامعاء وطلا منها حياحا متقنا كان على ما يقول بقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة
الجامدة فانه لولا حرارتها لم يمكن ريح فلم يكن جشاء العلامات مشهور لا يحتاج الى تكريرها العلاج اما ما كان سببه سوء مزاج حار مع مادة
فيجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وماء سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس وان طال ذلك ان احتيج
الى شرب مثل مخيض البقر والمطفأ فيه الحديد والحجارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد والكهربا والجلنار والقرد
والطراثيث يطرح على نصف رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء
من العدس المقشر والارز والجاورس بعصارات الفواكه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض فان
لم يجد بدا من اطعامهم اللحم اطعمتهم ما كان مثل لحم الفراريج والقباج والطياهيج مشوية جدا مشوشة بالحوامض المذكورة ويقرب من
هذا يعالج ما كان في النادر الاقل من وقوع هذه العلة بسبب مزاج حار ساذج بلا مادة بما عرفته في الباب الجامع وان كان من برد
عولج بالمسخنات المشروبة والمضمود بها ما قد شرح في موضعه وجعل غذاه من العصافير والعصافير المشوية والفراخ ايضا فانها رطبة
العصافير والعصافير المشوية والفراخ ايضا فانها بطيئة البقاء في المعدة ربما لا فاوية العطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطة
بالقابضة وان كان هناك مادة استفرغت كما سلف بيانه واستعمل القيء في كل اسبوع واستعمل الجوارشن الخوزي وجوارشن حب الآس
وجوارشن خبث الحديد وسقي النبيذ الصلب العتيق وان كانت من قروح عالجت القروح بعلاجها ثم دبرت بتشديد المعدة فاما ان
كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل المشددات القابضة مع المسخنات العطرة سقيا وضمادا ومما ينفع من ذلك جوارشن
الخرنوب بماء العوسج الرطب او دواء السماق الخرنوب الرطب وسفوف حب الرمان ورب السفرجل الحامض الساذج والخوزي ورب
الآس ومما ينفع منفعة عظيمة اقراص منوقيطليس واقراص الجلنار وضماد الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فقريبة مما ذكرنا في باب المزاج
الحار الرطب والمشويات والمعلات والمطجنات والربوب واعلم ان الشعير بالتمر الهندي نافع من غثيانات لامراض القيء والتهوع
والغثيان والقلق والمعدي يعني والتهوع حركة من المعدة على نحو دفع منها لشيء فيها من طريق الفم والتهوع منها هو ما كان حركة من الدافع
لا يصحبها حركة من المندفع والقيء منها ان تقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى خارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها تتقاضى
بها هذا التحريك وكانه ميل الى هذا التحريك اما راهنا او قليل المدة بحسب العاصي من المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات
وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال يقال لذهاب الشهوة والقيء منه حاد مقلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن شرب دواء
معيا ومنه ساكن كما يكون للمعودين واذا حدث تهوع فقد حدث شيء يحوج فم المعدة الى قذف شيء الى اقرب الطرق وذلك اما
كيفية تفعل بها ما يفعل بادة من اذى بها او بعضو يشاركها كالدماغ اذا اصابته ضربة واما مادة خليطة منتشرة او مصبوبة فيها او فيه
الطعام اما صفراوية او رطوبة ردية متعفنة كما يعرض للحوامل او رطوبة غير ردية لكنه مزلقة مزلقة لفم المعدة من غير رداءة سبب او
رطوبة غليظة متلججة او كثيرة مثقلة وان لم يكن سبب اخر فانه وان كان مثلا دما او بلغما حلوا يرجى من مثله ان يغذوا البدن ويغذوا
ايضا المعدة فان الدم يغذو المعدة والبلغم الحلو الطبيعي ينقلب ايضا دما ويغذو المعدة لكنه ليس يغذوها كيف اتفق وكيف
وصل اليها ولكنه انما يغذوها اذا تدرج وصول اليها من العروق المغيرة للدم الى مزاج المعدة المشبهة اياه بها وهي العروق المذكورة
في التشريح اللهم الا ان يعرض سبب لا تجد معه المعدة غذاء البتة ولا يؤدي اليه نفعه فيقبل عليه فيمصه دما كما انه كثيرا ما ينصب اليه
من الكبد لا من طريق العروق الزارقة للدم بل عن طريق العروق التي تنفذ فيها الكيلوس دما جيدا صالحا غير كثير فيقبل لتغذوها
على سبيل امتنانها منه واحالتها اياه الى جوهرها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو المعدة وحكم به حكما جزما مطلقا
ومن الناس من يكون له نوائب في السوداء العادة وفيه صلاحه وربما ادى الى حرقة في المري والحلق حل قرحة ومن الغثيان
ما هو علامة ردية في مثل الحميات الوبائية واذا اكثر بالناقهين اندر بنكسة ومن القيء بحراني نافع للحميات الحادة والاورام

اللذعة التي في القعر الجانب المقعر ومن القي ما يعرض في نصف الحميات وإذا كان في الاحشاء الباطنة اورام وخصوصا باردة كانت محدثة للقي لما يميل
الى الدفع ولما يتأذى من اذى ممن يعرض لها من اذى غذاء او دواء او خلط او عضو ملازم والغثيان يأتي ما يميل الى القي والسبب
فيه شبه القوة الماسكة واضعف كيفية ما تغثي او قلته حتى انه اذا اكل عليه سهل القي ومن كان معدته ضعيفة يعرض ان يغثي نفسه ولا
يمكنه ان يقي الا بمعدته وقد الخلط المؤذي له مشربا كان او غير مشرب الذي لو كان بدل فم المعدة وفمها المعدة اقوى دفعه معدة
اقوى لم تغث نفسه به ولا انفعل عنه لكنه اضعف فينفعل عنه لضعفه ولعل المعدة لا يمكنها ان يدفعه فاذا اكل تمكن من قذفه لسببين احدهما
لان الخلط ربما كان اذاه قليلا غير محرك ولا معنف لانه في قعر المعدة واذا طعم اصعد الطعام اليه وكثره والثاني انه يستعين بحجم الطعام
على قذفه وقلعه وقد يقلب النفس ويحرك الغثيان حر ويعرض لفم المعدة فيفعل كيفية الحارة ما يفعله خلط حار وكيفية الحارة ايضا و
استعمال القي باعتدال منفعة عظيمة لكن ادمانه مما يمرض قوة المعدة او يجعلها مغيضا للفضول والقي البحراني مخلص وكثيرا ما يكون المحموم
قد عرض له تشنج او صرع او شبيه بالصرع دفعة فيقذف شيئا زنجاريا او سلقيا فيخلص وقد يخلص ايضا من اسباب العظيم الامتلائي
في الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص من الفواق المبرح ومن استعمل القي باعتدال صان به كلاه وعالج آفاتها وآفات الرجل
ويتقي انفجار العروق من الادوية ومن الشراب ويستحب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات القي ما يكون بعد الحمام وبعد ان
يوكل بعده ويتملا وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اعتدت عرض له غثيان وقلب نفس وان كانت
اضعف يسيرا لم تقدر على امساك ما تناله دفعته الى فوق او الى تحت وضعف المعدة قد يكون من اصناف سوء المزاج وانت تعلم ان
من اسباب ضعف بعض اصناف سوء المزاج ما يجمع اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم من المضعفات الاوجاع
الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد فهي ايضا من اسباب القي على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة ايضا فنهايتها
ما يصعد الطعام ويدفعه ومن تواتر التخم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اولا اذا اكل حرقة شديدة جدا لا يطاق ثم
يؤول امره الى ان يقذف كل ما اكله ووارد القي ما يكون قيا للدم الاعلى الوجه الذي سنذكره وحينئذ يكون دليلا على قوة الطبيعة وقلته
في السوء والسبب في هذا الوداة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما ينصبان اليها من مكان بعيد ومن اعضاء اخرى ويدل على آفة في تلك
الاعضاء وعلى مشاركة من المعدة وادغان لها الى ان يضعفها ويدل في الدم خاصة على حركة منها خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت
عن الواجب انذرت بهلاك والقي الصرف ردي اما الصفراوي فيدل على افراط حرارة واما البلغمي فيدل على افراط برد واما الصرف
والقي المختلف الالوان اردؤها من الاسود والزنجاري والكراثي ردي لما يدل من اخلاط رديه ومن التركيب الردي ان يكون فم المعدة
منقلبة معينة ويكون الطبيعة ممسكة مما يسكن القي يزيد في امساك الطبيعة وما يحل الطبيعة يزيد في القي الا ان يكون المغثي خلط رقيق او مراري
فيعالج الحال كالاجاص والتمر هندي ونحوهما فينفع من الامرين جميعا ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وكلما يتملى منه يعده او يزلقه
الى اسفل ثم يعاوده ولا يزال ذلك دابه وهو يعتري اصحابنا ان ذلك امر طبيعي وها هنا طاير يصيد الجراد ويدرقه ولا يشبع دهره
ما وجده وحيوانات اخرى بهذه الصفة ومن الناس من اذا تثاءب ظن انه ان تحرك قذف وان غضب وتحرك حركة نفسانية قذف
والسبب فيه ما علمت واسلم القي هو المخلوط المتوسط في الغلظ والرقة من اخلاط ما هو لها معتاد كالبلغم والصفرا واما الكراثي في
الامراض فدليل مرو اما الاخضر الى السواد كالاوردي والنيلجي في اكثر الامر يدل على خمود الحرارة ومرد العرق وبما غير الكراثي نحو الزنجاري
على انه قد يمكن ان يكونا بسبب الاحتراق ايضا الا ان الاحتراق الذي ليس عن تسويد البرد تكديره وهو الى اشراق وصفائي
كراثيه على ان القي الاصفر والكراثي والزنجاري يكثر من كبده مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار في الكبد في الصفراء ثم
في الكراثي ثم في الزنجاري ويكون مع فواق وغثيان واما الاسود الا في الاورام الطحال وفي اخر الردى السريع فردي والمنتن ردي
خصوصا انهما كانا في الحميات الوبائية واذا وجد تهوع في اليوم السابع من الامراض فليقذف فانه نافع

[illegible] الغثيان والتهوع مقدمتان للقيء واذا الححت اللسعة ووجدت [illegible] دامس الراسف فوق فاحكم به واما علامات الخلط الردي
الفاعل للغثيان والقيء فان كان حارا فالعطش والطعم الردي من سم والعفونة الظاهرة وعلامات ما كان من ذلك الخلط صديدي
الوقوف عليه من جهة القيء وسده بادي المعدة مع خفتها لانه لما يؤدي بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط الجيد الغير الردي الذي يفعل ذلك بكميته
ان لا يكون هناك تحرق وعفونة وطعم ردي في ردي وتسكنه ان كان رقيقا الادوية العفصة وان كان غليظا الادوية الملطفة ويدل عليه الرطوبة
وكسرة القيء الغير الردي وكثرة البزاق وكثرة اللعاب لا سيما ان يكون لحمه وقد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج فم المعدة فهو ان لا تحتمل
ما يرد عليه بل تتحرك الى دفعه احد سوء المزاجات المذكورة والذي يكون بسبب مشاركة الدماغ والكبد والرحم فعلامته علامات امراض الدماغ
والكبد وغير ذلك **فصل في الدم الخارج بالقيء** الدم اذا خرج بالقيء فهو من المعدة والمريء والسبب فيه اما انفجار عرق وانصداع وانقطاعه وكثيرا
ما يكون ذلك عقيب القيء الكثير والاستهال بسهل حار المزاج او انفجار ورم غير نضيج او رعاف سال الى المعدة من حيث لم يشعر به او لانصباب
دم اليه من الكبد وغيره من الاعضاء وخصوصا اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو بفصل عادة على النحو الذي
سلف مما ما به في الاصول او عرض ترك رياضة معتادة او ربت علقة فتعلقت بالمعدة او المريء او حصلت بواسير في المعدة والسبب في
انفجار العرق وانصداعها ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في اول هذه المقالة ويجب ان يعرف منها ما يكون لرخاوة العرق برافته
ورهله وما يكون من شق جفوفها او غير ذلك لغلظه وكثيرا ما يكون في الدم من صحة القوة فيندفع الدم الى جهة تجد في الحال دفعها اليها او في
وكذلك كثيرا ما يكون في رطلين من الدم ميلا راحة ومنفعة وذلك اذا انصب فضل الطحال او الكبد الى المعدة وقذف والذي عن الطحال
فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا ولا يكون مع هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زايد ثؤلولي او
ناسوري ينبت في المعدة فانقطع بسببه ودفعته الى فوق وكل قيء دم مع حمى فهو ردي واما اذا لم يكن هناك حمى فربما لم يرد به علامة
اما الذي في المعدة فيفصل عن الذي من المريء موضع الوجع الالم الا ان يكون من انفتاح العروق لا من التأكل والقروح فلا يكون به
وجع والذي عن تأكل فيدل عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيئا كثيرا والذي عن صحة
فيدل عليه علامة قرحة القوة ان لا ينكر صاحبه شيئا من امره ويجد خفة عقيب ثقل ويكون الدم صحيحا ليس حادا كالا وعفنا قروحيا والذي
عن العلقة فيكون الدم فيه رقيقا صديديا وقد يكون قد شرب من ماء عالق والذي عن البواسير فان يكون ذلك حسب تابعه حسن ويتقدمه ان
به ويكون الوانهم صفرا والفرق بين الكاين بسبب الكبد والصابة منه الى المعدة والكاين بسبب الطحال والكاين بسبب المعدة نفسها ان
ذينك لا وجع معها والذي عن المعدة لا يخلو عن الوجع والذي عن الطحال فيكون عكرا وربما كان ايضا وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم
والسبب فيه قد ذكر متقدما **فصل في علاج القيء مطلق** اما الكلام الكلي في علاج القيء فما كان من القيء متولدا عن فساد استعمال الغذاء
اصلح الغذاء وجرده واستعين ببعض ما نذكره من مقويات المعدة العطرية الحارة او الباردة بحسب الملاءمة وما كان سببه مادة ردية او كثيرة
استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل الغذاء ولطف واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحقن
المناسبة بحسب العلة نافعة بما يميل من المادة الى اسفل وكثيرا ما يقطع القيء حقن حادة والقيء ايضا يقطع القيء اذا كان عن مادة فانك تستقي
ن القيء ادامات تلك المادة ليخرجها بالقيء امثال الماء الحار وحده او مع سكنجبين او مع شبث او بالفجل والعسل وما اشبه ذلك
مما عرف في موضعه واذا كان ما تريد ان تستفرغه بقيء او غيره غليظا لدنا فلطفناه ثم استفرغناه وان كان الغثيان بل القيء ايضا
[illegible] المزاج عولج بما يعدله وان احتيج الى تدبير فعل على ما نصفه عن قرب وغاية ما يقصد في تدبير الغثيان دفع خلط المغثي او تقليله
وتقطيعه ان كان غليظا لزجا او صلاحه ان كان عفنا او صديديا بالعطرية ما يسقى فان العطرية شديدة الملاءمة للمعدة وخصوصا اذا كان
مع اسا والادهان عنه ان كان الحس مولعا وجذب المادة نهاحبة الى الاطراف نافع جدا في حسم القيء خصوصا اذا كان من اندفاع
اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة الى المعدة [illegible] وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين وقد يعين على ذلك

سحقها ووضعها في خارج وربما احتيج الى ان يوضع على العضد والساق دواء محمر مقرح ومن الجيد ان تسخن الاطراف ما فيه نفع في تسكين القيء ما يحدث ببرد
نافع في تسكين القيء السريع الحاد كما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق ومرس بماء وصفي وسقي منه كان
اعظم علاج للقيء الغالب الهائج والبقلي المطبوخ بقشره في الخل الممزوج ينفع كثيرا منهم والعدس المصبوب عنه ما سلق به اول طبخ في خل فانه نافع
وقد جرب ذلك ودواء هذه صفته يؤخذ السك والعود الخام والقرنفل اجزاء سواء يسقى في ماء التفاح وعلك القرنفل ووزنه اذا جعل فيه نفعه نالا
يوجد علك القرنفل القرنفل جعل مع القرنفل مثله شكلط الشبع مثل القرنفل كان غاية وقام مقامه واجتهد ما امكنك في تنويمهم فان الاصل وما يمنع
ذلك تحريكهم اجتنبوا وكرهوا اما اللحم الكثير الابزار وفيها الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني والكعك مع ذلك عصا فهو جيد
وقد يعطى فيه كعك او خبز سميد فان هذا قد يمسكهم واذا ما قووا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا حين القيء ما يخفف من القوابض الا بقدر غير
مجاف واستعمل الحقنة واطلق الطبيعة ثم اقدم على الربوب وكثيرا ما يخفف الغثيان والقيء الفصد واذا قذف دواء مقويا حابسا للقيء ما عنده
وان استدق كراهية لتغير شيئا من لونه او رائحته واعلم ان الغثيان اذا ادى ولم يصحبه في واقعه بالمعصبات اللطيفة حتى يبقى طعام
او خلط وان احتجت الى ان يسهل رفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن الناردين صرفا او مخلوطا
به من الورد كما يرى وتسخن المعدة وربما كان الغثيان لا عقيب طعام بل على خلاء ايضا ولم يكن واكثر الغثيان العارض عن حيلة
وبيوسته فيزول بالتصبير والمبردات المرطبة مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد المبلوح وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الريباس واما الغثيان
المادي فلا بد من تنقيه كما ينبغي ثم يعالج الكيفية الباقية كما يضادها من الادوية العطرة مع الربوب الحارة او الباردة اكل بحسبه وجميع من
عالجت فيه ورمت اطعامه فاطعمه القليل فالقليل حتى تحرك فيه مرة اخرى والمستعد للقيء بعد الطعام فلا يستقر الطعام في معدته يجب
ان يضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكورة في القانون وان لم يكن حرارة خلط بها مثل العاقرقرحا والسنبل والكندر والمرو شقعون
جدا وافضل ما دوي الذي مدحه جالينوس يسقى الكمون ان كان هناك حرارة وعطش فالربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع
فيه نعناع وتجد ذلك شرابا ممزوجا ان رخص المزاج وان لم يكن حرارة فيسقى كما ونفعهم اقراص العلاوس جدا وينفعهم اذا كان
به برودة مرض على هذه الصفة زرنباد وقرنفل اسرد ارصيني مصطكي كندر من كل واحد دانق افيون قيراط جندبيدستر قيراط ربع صبر ربع
درهم ومما يصلح لمن يتقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عسل الاملج وايضا يأكل قشور الفستق الرطب اليابس والمضغ
الكندر والمصطكي والعود وقشور الاترج والنعناع له ان يتقيا ثم يأكل وكان القدماء المبسوسون في الطب يعالجون المبتلي بالقيء اذا
كان شديدا فيما يمتلي المعدة رطوبات مخصوصة رقيقة وهو كثير اللعاب بل بفصد العرق باعتدال حتى يبلغ حدود الغشي ان احتملت الطبيعة
ثم يبرح اياما ثم يفصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم يعرغر بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الايارج المتخذ بالحنظل ويخلى ان
يسقى الايارج في معدته مدة قليلة ثم بعد ايام يعالج بلزم وطنه المحاجم بلا شرط ثم تشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغد يضمد بحلبة مدقوقة
معجونة بعسل وبزر خباري معجونا بزيت يفعل ذلك ثلثة ايام فان لم يكف ذلك سقيت ايارج شحم الحنظل وطليت المعدة بالنفسيا والادوية
المحمرة حتى ترى على الموضع بثورا وبعد ثم بعد السقي ثم يسقى الايارج فيقرأ ثم طبيخ الافسنتين ثم الدواء المتخذ بالجندبيدستر والماء يعاود التحمير
كما هو اخف ثم يستعمل الغراغر ثم المعطسات فهذا طريق قديم في الطب مسوس ليس على المنهاج المحصل وقد ذكرنا في علاج القيء ما
يجري مجرى القانون ونحن نريده الا تفصيلا فنقول القيء الكائن عن سبب حار يسكنه تناول الكسب خاصة والرمان والسماق والغبيراء
السفرجل وما يتخذ منها من الاشربة وحب بهذه الصفة يؤخذ بزر الحماض جزء وبزر الورد وسماق وكسب من كل واحد ربعة اجزاء الجمع برب
السفرجل مثلثه ويعطى من مجموعة المعجون من نصف مثقال الى مثقال بحسب القوة فانه ينوم ويسكن الغثي واذا لم يكن هناك استمساك
من الطبيعة فعليك بالربوب الساذجة المتخذة من الحصرم والريباس ومن حماض الاترج خاصة والكافور خاصة في منع القيء والغثيان
الحارين سقيا في الربوب وسما وطليا على المعدة واما الذي يحل له انه اذا تحرك على طعامه قذف فافضل علاج له ولمن يتقيا طعامه

لانهم

لا مع مرة صفرا بل يكون فيه يسير سودا وخلط بارد وهو ما كان من علاجه بالمسخنات المخففة ومنها بزر الكرفس والانيسون والافسنتين اجزا سوا يتخذ منها
اقراص الشربة منه مثقال بماء بارد وايضا يتخذ لهم نقاع من كمون منقع وفلفل وسذاب يخلط ذلك بخل ومري والذي يعطاه من
وجع معدة فانه يوخذ له قسب فيسحق ويقطر عليه شي من شراب حب الاس قدر ما يعجن به ثم يخلط بذلك خل خمر قليل وعسل قليل ويسير
وايضا صفرة من صفر البيض يشوى ويخلط بعسل وخمسة عشر حبة من المصطكي مسحوقة ويوكل يستعمل ذلك ثلثة ايام وينفع الاقراص
المذكورة في باب وجع المعدة التي يقع فيها افسنتين ويجب ان يعطى هولا ومن يجري مجراهم اما بعد الطعام فالغوائص واما قبله
فالمرقات مثل الجلاب وينفعه ان يتناول هذا على الطعام هذا السفوف كندر وبلوط وسماق دوا نافع من الغثيان كزبرة يابسة
وسذاب يابسة بالسوية يشرب ماء الحمر ممزوج ان احس بحموضة او بماء بارد ساذج ان احس بلذع واذا كان القي يعرض لسبب
بزره بسبب الاخلاط الباردة فهذا الدوا نافع جدا [illegible] زرنباد درونج جندبيدستر سك مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل اياما وان لم
يغن هذا التدبير والاقراص المذكورة يسقوا دهن الخروع كالبرور واما العارض عقيب التخمير فيعالج بعلاج التخمة والسوط واما العارض
بسبب خلط صديدي فعلاجه استفراغه بالقي وسعر المعدة منه وتعديله بالكيفيات اللطيفة الطيبة الرائحة وينفع منها البرور مثل الانيسون
وبزر الكرفس والساليوس والكمون والدوا ويجب ان يدبر كما بينا بان يتناول قبل الطعام من اغذية مزلقة مليّنة وبعد اغذية قابضة
عطرة مثل السفرجل ونحوه ليحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها ويمتد المادة الى اسفل لا الى فوق وربما احتاج في بعضها الى ان يسقى
يكون لهم شراب فيه حبة مسك واما القي الواقع من السودا فلا يجب ان يحبس بالكي فان كان بصاحبه امتلا من دم فصد من
الباسليق وحجم من الاخدعين ايضا فيخف امتلا الاعالي من الدم والسودا فربما كفي بعض الامتلا فان افرط فانه غير محتمل جذب الى
اسفل بحمر فيها حده ما متحدة من القرطم والتفاح والحسك والافتيمون والكاشا والبابونج بدهن السمسم وتضمد الصحاف ضمادا من اكليل
الملك والاس واللاذن والاسنه مع شراب عفص ويسقى ايضا شراب النعناع بالرمان بالافاويه والكافور هناك بقية امتلا
فصد من عروق الرجل وحجم الساقين فاذا سكن القي استفرغ السودا بادوية من الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح
الهندي فان اضطر الامر الى سقي دهن الخروع مع ايارج فيقرا وافتيمون فعلت والكان بالطحال علة عولج والذي يعرض له انصباب
مادة دقيقة لداغة يخالط الطعام فيعالج من اقراص الكوكب في اوقات النوبة والنقص بالايارج في غير النوبة والاسهال بالسكنجبين
الممزوج بالصبر والسكنجبين المعد بالسقمونيا للاسهال وبما الاجاص والتمر الهندي فانهما يميلان المادة الى اسفل ويسكنان القي بحموضتهما
ويجب في مثله ان يجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة من البنفسج ولعاب الشعير المقشر والحسك والبابونج والسبستان والتربد بدهن البنفسج
والسكر الاحمر والبورق وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النقص وينفع شراب الاسكندر بهذه الصفة سفرجل وسماق وسق وحب
الرمان وتمر هندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر وفلفل وعود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة نفع الشراب وجميع الذين بهم في الرطوبة منقوع
بالاسوقة والمح المخفف في السور والطباشير في العصارات وكلما يلصق سلك الرطوبة ويقيها مع به معها ويحتاج كثيرا الى ان
يوضع على بطنه المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى نومه او ترجيحه في ارجوحه واذا كانت الرطوبة صديدية فالمحدرات العطرة
المقاومة لفساد الصديدية ومنها والقوابض الناشفة وخصوصا اذا كانت عطرة بل كانت غذائية فاذا كانت مثل هذه المادة عالصة
قشرية وجب ان يكون ايضا هناك ملطفات ومقطعات كالسكنجبين وكالافاوية المعروفة وكذلك اذا كانت لزجة غليظة فيما هو
اقوى يسيرا والايارج بالسكنجبين مشترك للاكبر وهو الابعد يسقون الادوية المسكنة للقي مع سكنجبين مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان
وقد جعل فيه العود النيء او شراب الرمان وقد جعلت فيه الافاوية الحارة والعود وورق الاترج وايضا دواء المسك المر والسفرجل
كل ذلك بطبخ الافاويه وايضا دواء المسك بالمسه وشراب الافسنتين نافع لهم في كل وقت بهذه الصفة [illegible] يوخذ من
ماء الرمان الحامض ومن التفاح والنعناع من كل واحد ماءه ويطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود

ربع درهم مسحوق اكل ذلك ويجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من القي رب الاترج بالعود والقرنفل وشرب النعنع
الريباني وخصوصا اذا وقع فيه كندر ومسك وقشور الفستق والمسك والعود والمية يسكن القي البلغمي جدا واذا اجتمعت من نوازل الي وكثر
كيف كان في عز الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة حرقت العليل باللحم المتخذ من الفراريج واطراف الجدا والحملان مع قليله
المسحوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وثمنه من الفراريج المشوية مسقوة عدوجه وكذلك تشمه الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق
الفروج في ماء ويصب عنه ثم يطبخ في ماء وتهرى منه ثم يدق في هاون ويعتصر فيه ماؤه ويسرد ويداف فيه لباب الخبز السميد ويمزج
بشراب عتيق ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذي تهرى في الطبخ ثم يدق خير من الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يحل غير رطوبته
الغريزية ويحرق وذلك يحفظه وربما تقع من الغثيان وتقلب النفس والقذف اعدة تتخذ من التفاح والفروج محمضة بالحصرم
وحماض الاترج والسماق وماء التفاح الحامض مقلوة بزيت الانفاق مع ذلك ولا باس طعامهم سويق الشعير بماء بارد خصوصا
اذا كان ممن القي يقيه ويجب ان يكرر كل ذلك عليه وان قد ذكرته وبدل بحسبه ان عاق بعيه ذكر ادوية مفردة ومركبة
نافعة من الغثيان والقي اعلم ان مع ما اعلم ان مضغ المصطكي ومضغ الكندر والسرو وقد ينفع من ذلك وكذلك
حبة الخضراء والسذاب اليابس يسقى منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا اخذ منه شديدا كالمسك ودرعلى حسو تتخذ من الكعك والعفصات
فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد او طبخ في ماء وسقي سلافته وخصوصا للصبيان والاجود ان يذر عليه مصطكي
ومن الادوية المسكنة للقي والغثيان رب الاترج لسقا الذي سقاه من مرارة جالة والذي سقاه من اسباب باردة مخلوطا بالعود
الني والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق اما ساذجا واما بالافاوية واقوى منه ما قحاح الكرم مفردة او بافاويه ومع كرويا وا لمسمية
والميعوس مما يحتاج اليه والمراضعة اذا تناولت قدرا من القرنفل بنعع صبي القي بزر الكتان لبرساصطكي يكون من كل واحد جزو
طبخ منه بالعسل ويستعمل واذا لم يغن العلاج فلابد من المخدرات التي ليس في طبعها ان يحرك القي كما هو في طبيخ البنج وجوز ان بل اللهم
الا ان يقرن بها ادوية عطرة يحفظ تحدرها ويصلح لعيتها وتقاوم سميتها بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوى منه قشر
وخصوصا الاسود ومنه قشور اصل اللفاح البري واقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامته وخصوصا اذا كان معه من الادوية
الترياقية العطرية ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لعل وذلك ان يوخذ من قر الفستق ومن المسك ومن الورد ومن بزر الورد
جزجزو ومن الفاذ زهر نصف جزو وان لم يحضر فيجعل فيه من الزرنباد جزو ومن الافيون ثلثي جزو ومن العود الخام نصفه جزو ويقرص والشر
الى مثقال ومن الاشربة الجيدة لذلك لنا ان يوخذ السفرجل والقصب من كل واحد جزو ومن بزر الخشخاش ثلث جزو ومن
قشور الخشخاش ثمن جزو ومن قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزو ومن العود التي ربع عشر جزو ومن النعناع ما يغمر الورد الجمع
ومن ماء الورد ما يعلوه باصبع ومن ماء القراح ثلثه اضعاف الماء ويطبخ بالرفق طبخا نعما حتى يهري القصب والسفرجل ثم يصفى المياه ثم يعقد
بالرفق ويسقى منه واذا سقي المخدرات فيجب ان يلزم شم العطرية وسوم ولا يرحه الطيب المذيذ عنه فان كره طباعي الى غيره واقرا
امارسوس على ما شهد جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج القي وخصوصا اذا كان الخلط صديديا
فان ذلك العرض ترياقة على ما هو مكتوب في قراباذين قال جالينوس فانها يقع فيها انيسون وبزر الكرفس للعطرية والعفونة
والافسنتين للجلاء واحدار الخلط ولتقوية فم المعدة واشده والدارصيني لمضادته بعطرية للصديد واحالته اياه الى صلاح ماد تحليله
له وفيه من العطرية ما يلائم كل عضو عصبي والافيون للنوم ويخدر والحد يدستر ليلاني فساد الافيون ومضرته ونميمته واما اقراص
الكوكب فانه شديد النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة ثم يسكنه القذف فلا يكلف ذلك بل ان ذرع
نفسه فربما يقع وقد يسكنه سويق الشعير الخلال ومن وجد تهوعا لازما في الربيع وكان معتدا للقي خصوصا في مثل ذلك الفصل فليكل
مع الخبز قليلا مقدارا من بصل النرجس وماجاريه سكنجبين وما يكثر من بصل النرجس فانه يحدث الشيخ صح ... ان احسنت

نقروح فعالجها بما عرفت وان احست بزعاف عام فامنع سببه وان احست امام . فاقبضه فربما انجبر . بعد استفراغ رطلين من الدم الى فصد
احرصى واذا الجرو . بط الاطراف بطا شديدا وخصوصاً فيما كان سببه شرب دواء حاد وربما سقى فى الكاين بسبب الدواء شراب تمر و
مص حليب الى اربع وطولات شيا بعد شى ثم تسقى السكنجبين المبرد بالثلج واما الادوية المجربة فى منع فى الدم فمنها مركب مجرب فى
منع فى الدم الشديد اقاقيا بزر الورد طين مختوم جلنار افيون بزر البنج صمغ اعرابى يعجن بعصارة الحمل او عصارة عصا الراعى ويسقى لجل
كثير المزاج او بماء لسان الحمل ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقى الربوب القابضة
ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت فى القراباذين ومن العلاج السهل ان يوخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزء يسقى منه وزن
مثقالين مع قيراط افيون بماء لسان الحمل [illegible] قد يعرض فى المعدة قلق وكرب يجد العليل منه غما ويحوج الى
انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان او عرض معه ما لا يمكن صاحبه ان يعرف العلة فيه وربما تبعه سدر ودوار وربما تغير فيه اللون
بالحقيقة مثل الغثيان فربما كان معه غثيان وربما انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصاً المرة فانها ما دامت مسترة احدث
كربا فاذا اجتمعت فى فم المعدة احدثت غثيانا وانبعثت المعدة بالدفع للخلط بعد حسرة الطبيعة بها وقد يكرب نفسه رواح الاخلاط من
الادوية المقيئة والمسهلة فانه يعطوا من رب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما يغلى فى المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب والماء
الحار الذى يشرب فى غير وقته يكرب وكثيرا ما يعرض فى الحميات سببا لزيادة الحمى ولا يجب ان يشرب فى الحمى الا الماء الحار العلاج
اما القليل منه فربما الخمر الممزوج بالماء مضمضة وجاما يقوى او بما يعدل الخلط الردى والكثير منه يحتاج الى ادوية الغثيان وان كان
من حرارة وخلط حار وهو الكاين فى الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتخذة منها ومن الصندل والكافور والورد ومما جرب
فى ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقاء وسويق الشعير بالخل والماء يضمد به المعدة والكبد واذا اشرق ضمد بالصندل والورد ما احمر ونحوهما
وقد يصف لهم ما حماضة صفراء مقشرة مع جلاب طبرزد سكر ودرهم طباشير ومما يسقى الكرب المعدى سويق الشعير بالجلاب خصوصاً لما
حب الرمان ويجب ان يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا ابازير ورب السفرجل واذا لم يكن غثى احسن الشراب ضلالا
ويكون مزاج ماء التمر الهندى وشراب التفاح العتيق الذى يحلل فضول الدم المحتبس فى المعدة والامعاء يوخذ وزن درهمين حرف
حرف ابيض بماء او وزن ثلثة دراهم ويسقى فى ماء الاجاص فان جيد سقى العليل ماء الكاشم وكذلك انفحة الارنب محمودة اللبن فى
المعدة العلاج سقى انفحة الارنب او ماء النعنع مقدار دانق وقد يجعل فيه وزن درهمين ملح اندرانى [illegible] الفواق حركة
مختلفة مركبة تسبح العاصى مع تمدد انبساطى كان فم المعدة او جميع جرمها او المرى تنهاكمع تجمع الى داخلها بالتشنج هربا من المودى الكاين
مودى واستعداد الحركة دافعة قوية يقلوها مثل ما يعرض لمن يرد ان ينتف فانه يتاخر ثم ينتف ويدفعه من وجه حركة السعال الذى
يكون فى الرئة والحجاب الى دفع الخلط واما ان لم يكن مودبل كان على سبيل افراط من اليبس فان اليبس يحرك الى شبه ما كان التشنج والطبيعة
يحرك الى الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وملاقاة واكثر ما يعرض يعرض لفم المعدة بسبب مؤذ كما يعرض الفم المعدة اختلاج بسبب مؤذ
خصوصاً الكائن المعدة بالنية فلا يحتمل لمرها ادنى لذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقب القى لكاينة القى لفم المعدة
القى لكاينة القى لفم المعدة لتركه خلطا قليلا فيه لم يندفع بالقى كما انه قد يكون الفواق بسبب جنس القى والمصارة عليه فهذا الحركة
الاختيارية واكثر حركة اجزاء المعدة الاخركة فمنها لذة حسه وقوة مادته بالمادة العالجة وقد قال بعضهم ان حركة الفواق اقوى
من حركة القى لان القى يدفع شيئاً مصبوبا فى تجويف والفواق شيئاً ناشبا وليس كذلك فانه ليس كل قى وهو يكون عن سبب
مصبوب ولا ايضا ما دفع شيئاً يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع وما لا يحاول ان يدفع ولا لعدد بل الفواق لم يصر فيما كان الحركة
عند سبب الفواق يكون اقل لان السبب اقل حركة فاذا استعمل الامر استدت الحركة فصارت قيا ما فاما التفصيل ما يحدث الفواق
لفساد فى تحتى فم المعدة فيقول انه قد يكون ذلك اما عن شى مؤذ لفم المعدة مبرده كما يعرض من الفواق . الناقص وفى الهواء البارد

وفي الاخلاط المبردة برد اخر مستحكم في مزاج فم المعدة بعضه دسمه وكثيرا ما يعرض ذلك للصبيان والاطفال وقد يحدث الفواق من وجوه ثلثة
احدها من جهة لزوم مادته والذي من جهة اذى برد مضاد لكيفيته التي هي قوة للاغتذال والثالث من جهة نفسه بكيفية المسام فيحبس
في حلل الليف ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شيء موذ بحره كما يعرض في الحميات المحرقة من التشنج في فم المعدة واما عن شيء موذ بلذعه
مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافل والاخلاط الصديدية وشرب الادوية اللذاعة كالفلافل مع الشراب وخصوصا على صحة من حس
المعدة من جوهر المعدة ومن هذا القبيل الطعام الفاسد المستحيل الى كيفية لاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من
انصباب المعدة المرار في فم المعدة وكما يقع عند حركة المرار في المجاري الى راس المعدة ليدفعه الطبيعة بالقذف واما عن ريح محتبسة في
فم المعدة وفي طبقاتها او في المري تولدت عن حرارة مبخرة لا تقوى على التحليل واما عن شيء موذ بثقله كما يكون من الامتلا فهذه اصناف
كما يكون من سبب موذ واما الكاين عن اليبس فانه قد يكون من يبس شديد يشنج كما يعرض في اخر الحميات المحرقة والاستفراغات
المجففة والجوع الطويل وهو دليل خطر وقد يكون عن يبس ليس بمستحكم فيشفع بادنى مرطب ونزول واما الكاين بالمشاركة فمثل
ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب المقعر او في معدته او في حجب دماغه وهو اشرف العروض في حجب دماغه
كما يعرض عند السحج الامعاء او الصحكة المزعجة يعسكب بها الراس ومثل ما يعرض في الحميات في تصعدها وفي علامات البحران فان ذلك
بسبب شركة البدن وقد حكي في استخراج السبب القريب سبب لحدوث الفواق في ورم الكبد فقال بعضهم لانه يغيب منه مرار الى
الاثنى عشري ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل ان السبب فيه ضغط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في عصبة دقيقة يتصل
منهما واذا كان [illegible] الفواق من مادة يعرض له من نفسه العطاس انحل الفواق وكذلك ان قاء وقذف الخلط فان قاء ولم ينحل الفواق
دل ان الورم في المعدة او في اصل العصب الجائي اليها من الدماغ او الدماغ وربما كان معه حمرة للعين ويفرق بينهما باعراض ورم
الدماغ واعراض ورم المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البحران ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة ردية بحسب ما اوضحه
في بابه في كتاب الفصول انه اذا لم يسكن القي الفواق وكان معه حمرة في العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة او الدماغ وقيل
وعلامات الموت السريع انه اذا عرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق
شديدا اخرجت نفسه من الفواق مفعص وفي وكرار ودل علامات العلامات كل فواق يسكن بالقي فسببه شيء موذ بثقله او بكيفيته
اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق اعقبه الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القي بل زاد فهو عن يبوسة واما الكاين
بسبب المزاجات بمادة وبغير مادة فيعلم من الدلايل المذكورة في باب الجامعة والكاين عن اورام المعدة او الدماغ او الكبد فيدل
ردية اعراض كل واحد منها المذكورة في بابه العلاج القي انفع علاج فيما كان سببه من الفواق امتلاء كثيرا او شيء موذ بالكيفية وكذلك
كل تحريك عنيف وهو صياح وعطاس وفرح وخوف ونفخ دفعة وغم مفرط ورش ماء بارد على الوجه حتى يعد نفسه والحركة والرياضة والركوب
والمصابرة على حبس السعال النباح والمصابرة على العطش وللعطاس في قلع المادة الفاعلة للفواق تاثير عظيم ومما له ايضا
امساك النفس لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الى البروز نحو المسام طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللحجة ويحللها والنوم الطويل
شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمودة من المعالجات
التي تنفع الفواق اللموح الامتلائي ان يبدا صاحبه فيقا ثم يشرب ماء حار فيقيا وعصارة الافسنتين يوخذ منها مثقال ومن الملح
الهندي دانق ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج المربى فان كان السبب لحوحا وجب ان يقصد في علاجه قصد امور ثلثة تحليل المادة وتقطيعها
مثل السكنجبين العنصلي والثاني تبديل مزاجها حتى يعتدل الكاينات انما يودي بالكيفية والثالث احد حس فم المعدة قليلا حتى
يقل مادته باللذع وتوجد اقراص هذه صفتها ونسختها قسط وزعفران وورد طري ومصطكي وسنبل من كل واحد اربعة اسارون
مثقالان صبر مثقال الذي يشفى مثقال يعجن بعصارة بزرقطونا ويسقى منه نصف مثقال فان بزر القطونا والافيون يخدران او السنبل

بعوى

تقوى وحلل والاسارون مثل لرطوبات الى جهة مجرى البول فيخرجها منها والصبر يسهلها الى مجارى الثفل فيخرجه . منها والقسط والزعفران مضبحان مقويان
مسخنان واهدا صارخ الا رن فعا جدا في الفواق الشديد وبعلت لنفسه اسن فان عتيق واوسعه منه دهن الكلاكج منفعة مجربة والشربة بملعقة
كاجاروهما ينفع منه طبخ الزنجبيل في ماء العانية واذا اشتد وازمن احتيج الى المعاجين والجوارشنات مثل الكموني كافاتر بل ربما احتيج المعاجين
الكبار جدا والى الترياق والفلونيا منفعة عظيمة في ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحليل والدفع وينفعه من الحبوب مثل حب السكبينج
وحب الاصطمخيقون واقراص الكوكب شديد المنفعة ومن الفواق والادوية النافعة في علاج الفواق الكاين عن مادة باردة او ريح
منها السذاب والنطرون يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحب الماء والاسارون والناردين والمرزنجوش والانجذان
حتى ان شمه فيسكن الفواق والزراوند والدوقو والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغافث والساذج والوج والقيصوم مفردة
ومركبة ومتحدة منها فانها اوفق على المعدة والزم لها مما يشرب ويحط الى القعر دفعة واحدة وللجندبيدستر خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه
نصف درهم في ثلث اسكرجة خل ومثلي اسكرجة ماء ومما ينفع منفعة شديدة اذا سقى منه سلاقة القيصوم والفودنج الجبلي والمصطكي يوخذ اجزاء
سواء ويلقى في ماء ولاب وايضا بطبيخ مصطكي ودارصيني وعسل لبنى اواقي في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا اياما وايضا للرطب البارد
نطلون بالعسل وايضا معجون الخولنجان بعسل ويسقى معه غداه وعشيه مقدار جوزة وايضا دواء هذا تركيبه قسط وصبر واذخر وتمام يابس
وفودنج نهري ونعنع وسذاب وبزر الكرفس وكندر واسارون من كل واحد استعمال الادوية المعطسة ان كان مادتها من البرد فالادوية
المذكورة نافعة منه يسقى بخل وماء ويطلى به العنق والسره بزيت عتيق او بدهن قثاء الحمار وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا
دهن البابونج او دهن طبخ فيه جندبيدستر ويكون الخدان او يوخذ من الجندبيدستر والقسط من كل واحد نصف درهم نطراساليون درهم
ويسقى بماء السيسنبر او مطبوخ الفودنج والانيسون والمصطكي او يوخذ القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل الاذخر والنانخواه في الماء
ويشرب من طبخهما وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا احرق وسحق وشرب منه وزن مثقال بالسراب ابخ وبزر ماء السذاب كان نافعا
جيدا وماء الطلع ينفع البارد وان اشتد وازمن لم يكن بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية المحمرة واما الكاين من
ريح محتبسة على فم المعدة او فيها او في المرى فينفع منه استعمال الحمام وتناول شيء من الكمد مسحوقا في ماء ثم تجرع الماء الحار عليه قليلا او
الراس المجفف غاية في ذلك واما الكاين لخلط لاذع متولد هناك او منصب اليه حمل صاحبه على القي ان امكن كما يسع مثاله او يسهل
مثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الافسنتين وربما كفى رب الخل والماء وتجرع الرند وتجرع دهن اللوز بالماء الحار والفزع الى النوم وتطليه
ماء امكن وكذلك فان ماء الشعير نفعه منفعة شديدة خصوصا مع ماء الرمان الحلو والمائل الى الحلاوة وماء الرمانين ايضا مما ينفع منفعة وتقوية
معا واما ان كان السبب يبسا عارضا فان العلاج فيه الفزع الى سقي اللبن الحليب والمياه المنفخة مع مثل دهن اللوز ودهن القرع
ثم ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار واللعاب الباردة وكذلك يمرخ من خارج ويمرخ المفاصل ويستعمل الابزن ونحوه واما الكاين عقيب
القي فان احس العليل بقية خلط يلدع ويكون معه قليل غثيان عالجه بعطسات متواترة بعد ان يعطيه ما يزلق ذلك الخلط مثل رب الاجاص
والتمر الهندي وخصوصا اذا كسرت امراته بكوك التمر الهندي وان لم يحس بذلك بل احس بتمدد ضمدت فم المعدة بالمراهم المعدلة وحسيه
الاحسا اللينة التي لا تعشه فيها بل فيها تقوية مثل لباب الحنطة ويسكين ماء مثل دهن اللوز وحطب مثل ماء الفراريج ولقوته مثل الكزبرة واما الكاين
عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم وتقصد ان احتيج الى فصد ويعدل المعدة ومنها مثل ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندبا والا صمد
[illegible] وقد تعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت رديه وبادي
فيها الى الدماغ فيحدث مثل الماليخوليا والصرع المراقيان وقد يكون من هذه الاختلاج ما يكون تحت فم المعدة او فيه بعينه نفسه
الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ وثقل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على اورام باطنة فان احس ما يحدث من المراق
والشراسيف الى فوق فربما دل على بثور في الحميات الحارة وقد يدل على صداع يهيج او رعاف او قي على ما حصله في موضعه او على

سعال ددوم في فوق واذا كان جذابه الى اسفل ونواحي نفوذه دال على انتقال الى سفل واسهال ويولده النعص وبهذا الشراسيف في فوق مما
في الحميات الوبائية وقد يكون بسبب مس الحار او برد وقد يكون بعلل واورام باطنة والكائنة في الاسافل ايضا واما التي في الاعالي فيهدي الى قوة
بالسعين وبالمزاحمة معا وهذا الانتفاخ في الامراض الحادة ردي ويصحب البرقان الكبدي وقد يحدث بهذه الاعضاء اي الشراسيف والمراق
اوجاع لذاغة واوجاع ممددة بسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفي الحميات والبحرانات ل ه تمت المقالة الثالثة
والحمد لله اولا واخرا ه الفن الرابع عشر في الكبد [illegible]
لنذكر هنا تشريح الكبد فنقول ان الكبد هو العضو الذي يتم تكون الدم وان كان بالماساريقا وقد يحيل الكيلوس الى الدم احالة
بالمافيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذاء مستحيل الى مشاكلة الكبد الذي هو لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهو حامل عن ليف العصب مبثوث فيه
العروق التي هي اصول ما ينبت منه متفرقة فيه كالليف وعلى ما علمته في باب تشريح العروق الساكنة وهو ميض من المعدة والامعاء توسط شعب
الباب المسماة ماساريقا بقعره ولطيفه هناك دما ويوجهه الى البدن توسط العرق الاجوف النابت من حدبته ويوجه المائية الى الكليتين من طريق
الحدبة ويوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق الشعر فوق الباب ويوجه الرسوب السوداوي الى الطحال من طريق النعصر ايضا ويعرمائي
المعدة منه ليحس هنداما على حدب المعدة وحدبتها في الحجاب منه لئلا ينعض على الحجاب يحال حركته بل يكون كانه مماسة تقرب من نقطة ذي
يصل تقرب العرق المسمى الجابت منه وحماستهما قوية ويحسن اشتمال الضلوع المحيطة عليه ويحللها غشاء عصبي تولد من عصبة صغيرة ماسها لنفذها
حسا ما ذكرناه في اوقة اظهر هذا الحس في الجانب المقعر ولربطها تعرها من الاحشاء وقد ما تهاعرق ضارب صغير تتفرق فيها فيصل اليها الروح
ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدلها بالنبض وقد ينعد هذا العرق الى القعر لان الكبد نفسها تروح بحركة الحجاب ولم يخلق للدم في الكبد فضاء واسع بل
شعب متفرقة فيكون اشتمال جميعها على الكيلوس اشد وانفعاله به في الكيلوس منها الم واسرع وما يلي الكبد من العروق ارق صفاقا ليكون
اسرع بادية لتاثير اللحمية الى الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد وتربطها بالغشاء المجلل للمعاء والمعدة الذي ذكرناه وتربطها ايضا بالحجاب برباط
عظيم قوي وتربطها بالغشاء المجلل باضلاع الخلف برباط اخرى دقاق صغيرة ويصل بينها ومن القلب العرق الواصل بينهما الذي عرقه طلع من القلب
اليها وطلع منها الى القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق ايضا بالكبد بغشاء صلب محكم وهو نفذ عليه وارق جانبه الذي يلي الداخل
او حد لل امن لانه مماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان تقاربه في القدر وقد قيل ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف
قلبا فهو اعظم كبدا ويصل منها وبين المعدة عصب لكنه دقيق ولا ينتشر كان الامر عظيم من اورام الكبد واول ما ينسب من الكبد عرقان
احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد
الى الاعضاء ويسمى الاجوف وقد مناشرحهما جميعا في الكتاب الاول وللكبد زوائد تحوي بها المعدة ويلزمها تحتوي على المعرض عليه
بالاصابع واعظم زوائدها هي الزائدة المحوية باسم الزائدة قد وضع عليها المرارة وجعل عددها الى اسفل وجملة زوائدها اربع او
خمس واعلم انه ليس جرم الكبد في جهة اليمين مقابلة لاضلاع الخلف شديد الالتصاق اليها وان كان في كثير منهم كذلك ويكون المشاركة
بحسب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب ولحم الكبد لا حس له وما يليه من الغشاء يحس بسبب ما يتاديه من اجزاء العصب
العصبي وكذلك يختلف هذه المشاركة واحكامها في الناس ولقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيه يتميز المرار والسوداء وانما
قد يختل الامر في كليهما وقد يختل في تولد الدم ولا يختل في التميز فاذا اختل في التميز اختل ايضا تولد الدم الجيد وقد يقع الاختلال في التميز لا بسبب
الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منه لما المروي الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن اكثرها صمة في لحميته واكثر القوى الاخرى في ليفه ولا يبعد
في الماساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جاء من بعد رد على الاولين ويقول اخطا من جعل للماساريقا جاذبة وماسكة فانها
طريق للمجذوب ولا يجوز ان يكون فيه جذب وردفي ذلك حجا شبه الاحتجاجات الطبيعية التي لي في كل شي يقال لو كان ماساريقا جاذبة
لكان لها هاضمة لكن ليس لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث فيها الغذاء ريثما يفعل قال ولو كانت لها قوة جاذبة وللكبد

ايضا لا لعصا في الجوهر لا لعاق القوي ولم يعلم انه ليس كثير من الناس في ان تكون هذه الضعيف البطران القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى الذي يحدث منه
كان ذلك اعون لها من ان دافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه كونها في الامعا كان ذلك اعون ونسى حال القوة الجاذبة في المرى
وهو يحوي ولم يعلم انه ليس كثير من الناس في ان يكون في بعض المنافذ قوة جاذبة ولا يكون هاضمة يعتد بها اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى
الجذب ونسى الكيلوس قد يستحيل في الماساريقا استحالة ما فما ينكر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماساريقا وان يكون
هناك قوة ماسكة ممسك بقدر ما وان يكون لم يطل ونسى ان اصناف الليف للافعال المعلومة محلله واستبعد ان يكون فما يسرع فيه النفوذ
هضم ما وليس يعقد فان الاطبا قالوا ان في الفم نفسه هضما ما ولا ينكرون ان في الصائم قوة دافعة وهضم وهو عضو سريع التحليل عما يحويه ونسى انه
قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضا وقد يتفق في جذب وان كان سالكا في طريق واحد لجميع الاعضا ونسى ان يحدث الكذب اكثره بليف
عروقه وهو مجانس لجوهر الماساريقا غير بعيد منه فلم قد اخطا هذا الرجل في هذا الكلام واما الذي يذكره جالينوس معنى به الجذب الاول القوي
حيث فيه مبدا حركة يعتد بها وعرضه ان يعرف تصرفه المعالج المقتصر على علاج الماساريقا دون الكبد عن رايه والدليل على ذلك قوله
لم اقبل في هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه لم اقبل على تضميد الرجل المسترخية من افة حادثة في النخاع الذي في
الظهر وترك علاج المبدا الاول والنخاع فهو قول جالينوس المتصل بهذا القول وانت تعلم ان الرجل ليست تخلو عن القوى الطبيعية والمحركة
والحساسة التي للنخاع وانما الفرق من قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة لا حد بهما اولا وللاخر ثانيا وكذلك حال الماساريقا
فانها ليست تخلو عن قوى وان كان مبداها الكبد وكيف وهي الرماد الالات الطبيعية التي تجذب بها من بعيد على سبيل حركة مكانية كما في
العضل فانها في الاكثر لا تخلو عن قوة تسري فيها وتلاقي المنفعل وحتى ان الحديد يفعل عن المعاطيس ما تجذب به حديدا اخر وكذلك الهوا
من الحديد والمعاطيس عند اكثر اهل التحصن في الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد قد يستدل على احوال الكبد باللمس
كما يستدل على اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها ويستدل بمشاركة الاعضا القريبة
منها مثل المعدة والحجاب والامعا والكلية والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضا التي هي ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال
وقد يستدل باحوال عامة جميع البدن مثل اللون والسحنة واللمس وقد يستدل بما يثبت في نواحيها من الشعر وما يثبت منها مثل الاوردة
ومن جهة اعضا اخرى وما يتولد فيها وينبعث عنها وبالمراقات والمحلات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها الفصل
هذه الامثلة واما الامثال اما الحال الماخوذة من اللمس فهو ان حرارة ملمس ناحيتها يدل على مزاج حار وبرودته على مزاج
حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على حال الكبد او ورم صلب فيه وانتفاخه على ورم او نفخة فيه وهلاليه ما يحس من انتفاخه على
في نفس الكبد او ورم صلب فيه وامتداده واستطالته وكونه على جهة اخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن واما المثال الماخوذ
من الاوجاع مثل انه ان كان يحدث مع ثقل فهناك ريح وان كان ثقل بلا نخس فالمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او كان مع نخس
فهو عند الغشا المعلق واما الاستدلال الماخوذ من الافعال الكائنة عنه عن مثل الهضم او يحدث الدفع للدم الى البدن وللمائية الى الكلية
وللمرارة الى المرارة والسودا الى الطحال ومثل حال العطش فاذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو مشارك للكبد فهو من الكبد و
اما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل الفواق ايضا ومثل
الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء التنفس فانه وان كان يكون بسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز
واصناف من البول يدل على احوال الكبد ستعلمها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال من امراض الطحال يدل
عليه ومثل احوال اللسان في ملاسته وخشونته ولونه ولون السحن يستدل منه عليه وقد يجري من القلب والكبد مخالفة ومعاونة
في كيفياتهما ستذكرها في باب امزجة القلب واما الاستدلال بسبب احوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بانه يكون احمر ابيض فيدل
على صحته او يكون اصفر فيدل على حرارته ورطوبته مثل الصفاقة فدل على يبوسته ومثل عموم الحرارة في البدن فيدل ان لم يكن بسبب

شدة حرارة القلب على حرارته وسعة معدلا لحرارته المذكورة واما الاستدلال من هيئة اعضا اخرى فمثل الاستدلال من عظم الاوردة وسعتها
عظمه وسعة مجاريه ومن قصر الاصابع وطولها على صغره وكبره واما الاستدلال من السفراث بت عليه فمثل الاستدلال من اعضا اخرى وقد
ذكرناه واما ما ستمنها وهى الاوردة فهى انها اذا كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاحيا حار واذا كانت دقيقة خفية فالمزاج الاصلى
بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون للمزاج اصلى وقد يكون لعارض واما الاستدلال بما يتولد منه فمثل ان يتولد الصفرا
فيدل على حرارته والسوا على حرارته الشديدة او على برده اليابس على ما يعلم فى موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحته والذى يتسر عنه
دم جيد يغذو البدن جيدا فهو صحيح والذى دمه صفراوى او سوداوى او دم سمين ذلك فما سره البدن وما دى غير قابل للاستعمال بالبدن
كما فى الاستسقا اللحمى فهو عليل بحسب ما يدل عليه حال ما يتشر عنه واما الموافقات والمخالفات فيعلم ان الموافق مشاكل للمزاج الطبيعى مضاد
للمزاج العارض واما اللبس والعادة وما يجرى مجراها عرف الاستدلال منها فى الكليات واما مخالفة القلب الكبد فى الكيفيات
فى علم اعلم ان حرارة القلب يقهر برودتها قهرا قويا ورطوبتها لا تقهر يبوستها ويبوسته وربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد
تقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهرا لحرارته ومنها ما يبرد بالرطوبة وبرد القلب تقهر حرارة
الكبد اكثر من قهره يبوستها لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها لرطوبته وتقهر برودتها ايضا قهرا ما [illegible]
فى [illegible] المزاج الطبيعى الحار علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم تقاومه القلب فان
حرارة القلب تغلب برودة الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفرا فى منتهى الشباب والسودا بعده وكثرة الشعر فى الشراسيف وقوة الشهوة للطعام
والشراب فى [illegible] علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة وضمور جميع البدن وخشن الشعر وجعودته والقلب برطوبته
لا يتدارك يبوسة الكبد تداركا يعتد به بل لا يقهر قهرا اصلا لكن يبوسة الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا
فى [illegible] علامته ضد تلك العلامات والقلب بيبوسته ربما يتدارك رطوبة الكبد [illegible] لكن رطوبتها تقهر يبوسة
القلب قهرا قويا والله اعلم فى المزاج الحار اليابس الطبيعى علامته دم غليظ وكثرة شعر [illegible] الشراسيف وسعة اوردة
مع امتلا وصلابة وكثرة تولد الصفرا والسودا فى اخر السن وحر البدن وصلابته ان لم تخالفه القلب فى المزاج الحار الرطب [illegible]
[illegible] حرارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر الكثير فى الشراسيف دون الذى
فى الحار اليابس وليس فى كثافته وجعودته ويعم البدن بحرارته ورطوبته واذا كانت الحرارة غالبة بقى البدن صحيحا واذا كانت الرطوبة اغلب
اسرع اليه امراض العفونة فى المزاج البارد اليابس [illegible] يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاها
وصلابتها وقلة الشعر فى المراق ومس جميع البدن فى المزاج البارد [illegible] ان الكبد يعرض لها فى خاص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب
والاورام والانفتاحات خاصة عند العشا وسعالى العصا وغير ذلك مما مذكره ما اما وقد يحيل الحرف اكثر من اعضا اخرى فلا خاف
منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض الكبد امراض مشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية
والحجاب والرية والماساريقا والامعا وخصوصا العليا واما المعدة والطحال والمرارة والماساريقا والامعا فيشاركها لان العروق التى
فى تقعير الكبد ثم تتادى ضررها الى الكبد وربما عكس واما الحجاب والرية والكلية فتشارك اولا عروق الحدبة ثم تتادى الى الكبد وربما يكون اكثر
ما يكون المشاركة فانما يكون من قبل المعدة ويفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منهضم الا ان يكون بسبب اخر والامراض الحادة يكون اندفاع
موادها فى الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق ايضا فى كثير من الاوقات [illegible] علامته
عطش شديد ولا ينقطع من شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول والصباغة وسرعة النبض وتواتره وحميات وتسبط اللحم
والدم وما دام الحرارات [illegible] ذوبان مبدى من الاخلاط من لحم الكبد وتبعه سحج وقد يحس معه الطبيعة من غير وجع فى الاضلاع و
ثقل او يكثر معه القى [illegible] والاحمر والاخضر الكراثى ويكثر معه المرار المرى وخصوصا ان كان هناك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان

وكثرة ليس

وكف البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادة والحرفة والتدبير والوقت وتولد الصفراء والمفرد وتولد السوداء وامراضهما من الماليخوليا والجنون ونحوه وانها . الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة واكثره لضعف الكبد الكاين عن مزاج حار وفي اكثره يكون المرار بها محرقا اللهم الا ان يبلغ ان يحرق الدم والاخلاط ولحمية الكبد ولهيبها كان البراز كالدردي واذا كان في الكبد احتراق او ورم او دبيلة ثم خرج بالمرار شي اسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تعفن وليس كل شي يخرج ردي وربما قام الغسالي والصديدي المائي ثم غلظ وصار اسود غليظا منتنا كما يكون في اصحاب الوباء وربما خرج بعد الصديدي دم سوداوي ٢ — سوء المزاج البارد علامته بياض الشفتين واللسان وقلة الدم وعسر حركة وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مائيته وربما اسود الى خضرة وربما اصفر الى فستقيه والبياض بياض البول وبلغمانيته وغلظه بسبب الجمود وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد غاية اعدم الشهوة والبراز وربما كان يابسا بلا رائحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد يرق مع البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف الا كان امعايه وعرضه ليطول وفي اخره يخرج شي مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذائب وقد يقع المزاج البارد وبعده ما حميات بقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة التي يعرض له وهي حميات صعبة مذكورة في باب الحميات وربما كان في اولها صديد رقيق ثم يغلظ ويسود واذا كان اختلاف سببه فساد اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط او لسبب اخر من حمى ونحوها واكثر دلالته هو على ضعف عن برد وفي اخره يعود الشهوة ويفرط في اكثر الامر ويشح معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء والاسباب الماضية مثل شرب ماء بارد على الريق او في اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة تنفعل من الماء حينئذ سريعا كثيرا او الكان هناك مادة احست بحموضة في الفم ورطوبة في البراز ٣ — سوء المزاج اليابس علامته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما تسود اللون والكان هناك سوداء او صفراء علمت دلايلهما فسهوله بما علمت من الاصول في سوء المزاج الرطب يدل عليه تهيج الوجه والاطراف وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش الا ان يكون حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف البدن لترهيل الرطوبة فصل كلام كلي في معالجات الكبد ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبيه ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وافات المقدار وفي تفتيح السدد وغير ذلك مما يجب في ساير الاعضاء . واجود الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصا لاجل السدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما نفذ المعدة الى الكبد وحصل فيها قد انهضم وتميز ما يجب ان يميز وبينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت بين القيام من النوم وبين الاستحمام ويجب ايضا في الكبد ان لا تخلي الادوية المحللة المفتحة التي تنحى بها نحو امراض الكبد المادية نحو السدد والورمية عن قوابض مقوية اللهم الا ان يحدس حس مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخينها فيؤدي الى الذبول وكذلك ما يجب ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي للكبد الذي يعالجها اذا رددتها اليه وقعت واعلم انك اذا احلت على الكبد اعدى خطاؤك الى العروق ثم الى البدن ومن الخطا ان تدر حيث ينبغي ان تسهل وهو ان يكون المادة في التقعير او تسهل حيث ينبغي ان تدر وهو ان يكون المادة في الحدبة والادوية الكبدية يجب ان تنعم في دقها ويجب ان يكون لطيفة الجوهر ليصل اليها كانت حارة او باردة او قابضة والملطفات من شانها ان تحدر الدم والكايات تفتح فيجب ان يراعي ذلك ومثل ما الاصول من جملة مفتحاتها وملطفاتها قد تولد في الكبد اخلاط مختلفة عن منابته فيجب اذا اورسقيها يومين او ثلثة ان يسقى شي يلين الطبيعة واما الادراك فما الاصول نفسه يفعل وجميع انواع الهندبا وخصوصا المومنة الذي يضرب الى الحرارة نافع في امر الكبد اما للمحرورين فما سكنجبين واما للمبردين فيها العسل وكبد الذئب نافع بالخاصة ولحوم الكروم كذلك فصل في الاشياء الضارة بالكبد اعلم ان ادخال الطعام على الطعام واساءة ترتيبه من اضر الاشياء بالكبد وشرب الماء البارد دفعة على الريق في اثر الحمام او الجماع او الرياضة وكاد ادى الى ترهل

شديد حرص الكبد الملتهبة على الاكثار السريع الكثير منه وربما ادى الى الاستسقاء ويجب في مثل من حاله ان مزجه شراب ولا يبرده شديد
ولا يعب فيه عبا بل يمصه قليلا قليلا مصا والمروخات كلها تضر بالكبد من جهة ما تورث السدد والخلطة مما من حقه فيه لزوجة بالقياس
الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انهضمت في الكبد وليس كل خلطة هكذا بل العلكة والشراب الحلو
يحدث في الكبد سددا وهو نفسه حلو ما في الصدر والسبب فيه ان الشراب الحلو ينجذب الى الكبد غير مدرج تحب الكبد له من حيث
هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب ولا يلبث قدر ما يتميز الثفل منه لبث سائر الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بغلظه ويجد المسالك اليه
مهياه لان طرفي بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الى ما ينحى اليه من العروق الضيق هناك لسرعة نفوذه ويلطف الرسوب لضيق مسلكه واما
في الرئة فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد تصفى اما من طريق منافذ المرى على سبيل الترشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من
طريق الاجوف وقد خلف الثفل فيما بعده وهو صاف ودار في منافذ ضيقة الى واسعة فتصفى مرة اخرى وكذلك سائر الاحوال الاخرى
لا يوجد له بالقياس الى الرئة **فصل في [illegible]** اما من الادوية فينفعه كل مرارة تفتح بها او قوة اخرى تفتح بها مع
قبض تقوى به وعطرية تناسب جوهر الروح وتمنع العفونة كالدارصيني وفقاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلاء وتنقية كالزعفران
وما هو مع ذلك لزج مثل الزبيب وسريع النفوذ مثل الشراب الريحاني لاكثر الاكباد التي ليس لها حرارة شديدة واذا اجتمع للدواء
الى الخواص المذكورة اللذة فاحرى ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالزبيب والتين والفندق وان يكون بالغ النفع فان كان عرفا لل
للفساد والعفونة فهو ابلغ والطرخشقوق والهندبا البستاني والبري يوافقها جدا وينفع من المرض الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة
معا على ان قوما يعدون المرة الشديدة المرارة منه حارا وينفع بتفتيحه السدد لمرارته وبالتقوية لقبضه وينفع من المرض البارد بخاصيته وبما فيه
من تفتيح وتقوية واذا افرط البرد في الكبد خلط ايهما كان بالعسل او بماء العسل فيقاوم العسل تبريدهما ان خيف منه ويعينه على سائر افعاله
ذ قد يخفان ويسقيان بالعسل وماية ويطبخان بالعسل فينفع جدا ويفتح ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كيموسه جيد
والحلاوات يوافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوى لكنها يسرع الى احداث السدد يحدث الكبد اياها بعنف مستصحب للاخلاط اخرى وكذلك
يجب ان تجتنب الحلاوات من به ورم في كبد فانها تستحيل بسرعة الى المرار وتحدث ايضا السدد واضر الحلاوات عليها لاحداث السدد
ما دهل للاستحالة الى المرار والفستق نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه وتوسعته مجاري الغذاء لكنه شديد التسخين والفندق موافق لجميع الاكباد
لانه ليس لشديد الحرارة وهو يفتح وكيموسه جيد وكبد الدب ولحوم الحلو ومات موافقة للكبد بخاصية فيها **فصل في [illegible]**
المعالج الخاص في الكبد يجب ان يلطف في تبريده ولا يبلغ الغاية وان منها الارخاء الشديد بالمرطبات المائية وتوفي فيها احداث
السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان تتوفى فيها التخدير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته تجمع الى التبريد جلاء وتفتيحا وتنفيذ الغذاء وقبضا
مقويا غير كثير وفي ماء الشعير جميع هذه الخصال والهندبا البري والبستاني غاية في هذا المعنى فان مزاجها الى برد ليس بمفرط بدا وفيهما
مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل معول يبلغ من منفعتها ان يضر الكبد الباردة ايضا ويقعان في ادوية كما ذكرنا في الادوية وفي
الواح الادوية الكبدية وقد تؤكل مسلوقا وخصوصا مع الكزبرة الرطبة واليابسة وتؤكل بالخل وللامير باريس خاصية عظيمة ايضا وللتمر
الهندي ايضا واذا احس بسدد في الكبد اشفع بان يضاف اليها الكرفس فانه يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك
السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة
الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد اوقية ونصف يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد
ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل حر الكبد ومما ينفع الكبد الذي بها سوء المزاج حارا ان يؤخذ من الاسقوش مثقالين وسكر طبرزد
باردة وايضا ان يسقى عصارة القرع المشوي والقثاء وماء الرمان ومخيض البقر وماء التفاح والكمثرى والغرب وعصارة الورد الطري واذا
لم يكن حمى ينقع ماء الحلو بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلثة دراهم هليلج اصفر ووزن درهم كل مغسول ونصف درهم بزر الكرفس

واذا فرغ منه بسوعين شرب بين التفاح يتغدى من طل اى طلين ويطرح فيه الادوية المبردة المفتحة المنفذة مثل شيء من عصارة الغافت ومن بزر الهندبا وبزر الكشوث وربما احتيج الى مثل قفاح الاذخر وربما احتيج الى سقي مخدرات والمعاجين الافيونية والفلونيا وانا اكره ذلك ما وجد عنه مذهب والسباب القوي ربما كفاه ان يشرب الماء البارد جدا على الريق وينفع منها اقراص الطباشير واقراص انبرباريس الباردة واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة يوخذ ورد الخلاف وورد النيلوفر من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماعه ثماني عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن الملك المغسول بالافاوية كما يغسل الصبر سبعة ومن الفوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الربوند خمسة دراهم ومن الطين العربي والمصطكي والبرسياوشان من كل واحد وزن ثلثة دراهم ويعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندبا وتتخذ اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصة بماء عنب الثعلب وقد ينفع من كل نضمادات هذه الصفة يوخذ الفرفين ويدق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يوخذ من الصندليس اوقية ومن الفوفل والبنفسج اليابس نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن الافسنتين ربع اوقية ومن الكافور وزن درهم يجمع الى فيروطي متخذ بدهن الخلاف ويطلى على شيء عريض وخصوصا ورق القرع وورق الخاص وورق السلق ويضمد وقد يضمد بعصارات البقول الباردة مثل عصارة القرع والعنب وساير ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير او سويق العدس يصب عليها دهن الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شيء من جنس الصندل والفوفل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شيء من العطريات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شيء من مسوس واما الاغذية التي يغذون بها فمثل ماء الشعير وسلاقات البقول المذكورة ونفس تلك البقول مطبوخة والهندبا مطبوخا بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والرايب الحامض وماء اللبن الحامض ولحوم الجدوبات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثري ولا يكثر من لبس والتوث لكن لئلا يفرط في القبض ويولد السدد والتفاح والرمان المر والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه لبس والتوث الشامي والريباس مع كسر والخل زيت المتخذ بالرمان وحب الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة لا سيما الذي يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد . فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث السدد ولا بأس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة بالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب خاصة وبعضهم المائية والعطيفة والقرعة والاسفاناخية العدسية محمضة وغير محمضة ومن الناس من يرخص لهم في الرطب ويجب ان يكون الى حموضة والبندق ليس فيه تسخين كثير فهو فتاح للسدد الغذاء فيجب ان تغليظ بما فيه تبريد ما وينفعه من الصنان السمك الصغار المطبوخة بالاسفيداج او بالخل والمصوصات والعرنصات المتخذة من اللحمان اللطيفة لحمان الجداء والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورشان الغير المفرط السمن والفاختة وبعضهم بطون طير الماء والوز والدجاج محمضة وكذلك العصافير محمضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة لحوم البقوس والكنايس والحيوانات العصبية والصلبة اللحم واما لحم البقر العتي فربما ينفع قوى المعدة والهضم منهم وينبغي ان يحسوا البيض الذي طبخ حتى صلب او شوي وليجتنبوا الدسومات ما فراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه لعادة او ضعف هضم فيجب ان يسقوا الفصل الرقيق الذي الى البياض فصل في علاج البارد . ربما ينفع منه ان يشرب شراب الافسنتين بالسكنجبين العسلي وقد ينتفع بارد الكبد بان ينام ليلة على اقراص الافسنتين والبزور المسخنة المعروفة اشد الانتفاع وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابية لا غير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العرفان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسهالا وادرارا ويفتح السدد واقوى من ذلك ان يثابر على دواء الكركم او دواء اللك او ماماساوان يستعمل في الغشي دواء القسط والزراوند المدحرج الكرفس واقراص القسط واللك المذكورة في القراباذين ويشرب على الريق من الغافت والاسارون ووزن درهمين ثم يشرب عليه الحمام ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين المذكورة في القراباذين تشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين واقوى من ذلك ان يشربه بدهن البان ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفة يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس ودهن اللوز المر ودهن الخروع والمصطكي درهمين درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيشة الغافت والافسنتين الرومي

تمة خمسة ومن الملك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والزاوند ثلثة ثلثة ومن فقاح الاذخر اربعة يطبخ باربعة ارطال ماء الى النصف ويشرب
منه كل يوم اربعة اواق بدهن الفستق مقدار درهم ونصف ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدوا بالاضمدة الحارة والمراهم
الحارة مثل مرهم الاسطمخيقون وضماد فيلغريوس وضماد اكليل الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرومي والوج
والحلبة ونحو ذلك **نسخة** يؤخذ اشنة امر باريس مصطكى اكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجوني وورد بالسوية يهري
في دهن المصطكي طبخا جيدا ويضمد به غدوة وعشية وهو فاتر وايضا ضماد جيد فقاح الاذخر وحب البان والمصطكي والقردمانا والحماما من كل
واحد ثلث درخميات صبر حشيش الافسنتين وفقاحه من كل واحد ست درخميات سنبل الطيب وسليخة من كل واحد درخميان ابرسا ودور
المرزنجوش من كل واحد ثمان درخمات اشق اربع وعشرين درخما صمغ البطم وكندر من كل واحد اثنى عشر درخميا شمع رطل ونصف دهن الحنا
قدر الحاجة وايضا حماما اوقية حب البلسان مقل قردمانا خاما من كندر زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل شامي اوقيتان صمغ البطم
ستة اواق يحل الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويذاف صمغ البطم في الباردين والشراب ويلقى عليه فليل شمع ويستعمل
ضماد ايضا يؤخذ السفرجل ودهن السفرجل والشمع ومخ العجل ودهن الورد والافسنتين والحنا والسنبل والزعفران والاسارون والا
برسا والقرنفل والاشق والمصطكي وعلك الانباط ويقدر الحار والبارد منهما بقدر الحاجة ويتخذ مرهم واما الاغذية فليشرب لباب الخبز الحار
والثرود في الشراب والمرق في الجديقون واللحوم الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر والدراج والحجل وبطون الوز وخصوصا جميع ذلك
مشويا والقلايا المبردة والكرنب المطبوخ في الماء ملات طبخات بالمرز بالابازير المسخنة والدارصيني والفلفل والكمون ونحوه ويقطع عليها الشذاب
والاخبصة المتخذة من مثل الحلبة والحبوب الحارة وقد يحل في اغذية الهندبا وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال ان الكاورس الشديد
الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب واما النقل من الفواكه ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال ان الحب
ان يجتنب الفستق واللوز لثقلها على المعدة ولا يحب ان يلتفت الى قوله في الفستق وربما نفعهم لحم الحلزون خصوصا مشويا ويجب ان يجتنب
الالبان والسمك والفواكه الرطبة واللحم الغليظة **في تدبير المزاج اليابس** يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبقول و
الاطلية والضمادات والاشربة ويمال بها الى الاعتدال او الحر او البرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب حتى لا يفضي الى
الغثي والترهل والاستسقاء اللحمي **في تدبير المزاج الرطب** يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول ما فيه تلطيف وتنشيف
خصوصا ما فيه مع التنشيف تجفيف ويقلل شرب الماء واجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف الغاية فيؤدي الى الذبول **في تدبير المزاج
الحار اليابس** يستعمل صاحبه الاغذية الباردة والرطبة والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويختار ما فيه برد وقبض شديد
ما ينفعه جدا الالبان يشرب الضعيف منه الى سبعة اساتير مع شيء من سكر الطبرزد غير كثير والقوي الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم
والاضمدة الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخاء وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل و
الفستق القليل الكثير واما القليل من الفستق فربما لم يضر بالمناسبة ويجتنب اللحمان الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد والطحال **في تدبير
المزاج الحار الرطب** يستعمل المبردات التي فيها قبض وتنشيف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد او يؤخذ من عصارة شجر عنب الثعلب
والكاكنج قدر خمسين وزنه الى اربعين مع مثقالين من صبر للقوي واقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال ايارج مع اساتير من خيار
شنبر يذاف في سكرجة من ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا او الخيار شنبر وحده في الهندبا او ماء الرازيانج او ماء عنب الثعلب **في تدبير
المزاج البارد اليابس** يستعمل الاضمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل الدوا
اللك ودواء الكركم ومعجون قمحة الملك وافروسا واماماسيا وقرفي ومن معجون فنداديقون قدر حمصة ادهانا ولا والا الاصول
الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل الشراب الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال استعمل بهذه الصفة يؤخذ من السكبينج والاسح
والجاوشير اجزاء سواء من بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء ويتخذ منها حب ويقتصر على السكبينج او السكبينج مع واحد منها

بحسب الحاجة ويكون وزن الوحدا والاسن وزن الجملة اذا كانت الادوية كلها مستعمله والشربة للضعيف مثقال وللقوى مثقالان ويجب ان
كى لا يقع مبالغة فى الارخا [illegible] في تدبير المزاج البارد [illegible] يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف وتنشيف
وان كان هناك مادة استفرغها بمثل الاصول القوى ومثل الكل كلايخ ومثل ايارج اركاغانيس استفراغا باللطف ولطف التدبير
وسخنه ولكن غذاوه من اللحمان الحقيقه بالابازير والشراب القوى الرقيق العرق القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال
واستعمل الاضمدة المحللة من خارج فصل في صغر الكبد يصغر فى بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرا ويمنع صغرها ان الانسان
اذا تناول حاجة من الغذاء لم تسعه الكبد وارسلت المعدة اليه ما يضيق عنه فاحدث ذلك سددا الا ما يقبله هو وهو وان فرد الكبد فى افعالها
لا نضغاطه حوبها الفاعلة تجب فى المنفعل لواردها عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك والتميز والدفع وربما لزم من ذلك [illegible] اختلاف
لان اكثر الكيلوس لا تجذب صفوته الى الكبد العلامة قد يدل ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة ويثقل عليها ما لغذا المعتدل القدر ويضعف
البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام ومما يوكده قصر الاصابع فى الخلقة وقد كان انسان لا يرد ايدا
من الطعام شئ ولا يصعد اليه شي بعده به فحدس جالينوس انه مميز لصغر الكبد وضيق مجاريه فدبره تدبير مثله المعالجة تدبيرها ولا المداواة
بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان يتناول متفرقة فى مرات وان يستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والملطفة
المقالة الثانية في [illegible] تمت المقالة الاولى والحمد لله حق حمده والله اعلم فصل في ضعف الكبد [illegible]
[illegible] قال جالينوس المكبود هو الذي فى افعال كبده ضعف
من غير ان يظهر معه ورم او سدة لكن ضعف الكبد فى الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفردة بلا مادة او مع مادة مبداه من الكبد
نفسها او من الاعضاء الاخرى التى منها ومنها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الى السوداء او الكلية او المثانة اذا كانا لا تجذبان
المائية او الرحم لشدة السرف فى الكبد او لشدة احساس الطحال فيفسد له دم الكبد او المعدة اذا لم ينفذ اليها كيلوسا جيد الهضم بل كان بعثها
كيلوسا ضعيف الهضم او فاسده بسبب الامعاء اذا المت واذا اكثر فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سدة فلم يحمل المرار عن المرارة
بقيت محتمله فلم تقبل ما تميز اليها من الدم وهذا اكثر ما يحدث من القولنج او بسبب مشاركة الاعضاء الصدرية او من البدن كله كما يكون فى الحميات
وقد يكون لا لسوء المزاج وحده بل لورم دموى او حمرة او صلابة او سرطان او ترهل ولمفرحة وتشق او لعفونة تعرض للكبد وضعف الكبد
الكلى يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع واكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة
ويضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس العلامات ان اللون من الاشياء التى تدل فى اكثر الامر على حال الكبد فان
المكبود فى اكثر الامر الى صفرة وبياض وربما ضرب الى خضرة وكمودة كما ذكرنا فى دلائل الامزجة ومن رايت لونه على غاية الصحة فلا علة
بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والمعمود كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى ميلا وليس كذلك اللون اسم دل عليه مناسب خاص
والبراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان فى اكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف فى توليد الدم تصرفا قويا ولا تميز مادته عن الكيلوس
ولا صفرة وهذا فى اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالى فى آخره يتغير الى نوع آخر فيصير فى الحار المزاج صديدا
ثم يصير كالدردى وكالدم المحترق ويكثر قبله اسهال الصفراء الصرف وفى البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويؤدى ما يسهل الى خروج
اشياء مختلفة الكيفيات فى القوام وخصوصا فى البارد ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة واكثر من به ضعف فى كبده يلزمه وخصوصا
عند نفوذ الغذاء وجمع لون يبتدى الى القصرى واما الامزجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة فى تعرف سوء المزاج الكبد والحار
يحلل الاخلاط ويبسطه والبارد يجعل الاخلاط غليظة ويبطئ الحركة واليابس يجعلها مائية والذى يكون بسبب المرارة قد يدل عليه اللون
اليرقانى وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة من المرارة والامعاء واما الكاين لمشاركة الطحال فيستدل عليه بامراض الطحال
وباللون الغالب عليه السواد واما المعدى فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة وتوالى الهضم والمعوى يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر

والقولنج وكالسهر والكلى والمثانى يستدل عليه بغير حال البول بل وجب الطبع وميل السحنة الى موالبه والاستسقا والذى يكون بسبب الاعضا
الصدرية فيدل عليه سوء النفس والسعال واليابس وربما وجد صاحبه فى المعاليق ثقلا ومددا واما علامات الاورام والصلابة والقرحة
والشق وغير ذلك فسنذكر كلا فى موضعه فيجب ان يرجع اليه واما دلايل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذا النافذ الى الاعضا يكون غير
منهضم او قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما يهيج له العين والوجه ويكون الدم الذى يخرج بالفصد صارا الى مائية وبلغمية
اللهم الا ان يكون ضعف الماسكة فلا يمسك ريث الهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم ثم ان ينهضم قليلا ثم ان ينهضم ردا قال بعضهم ومع
الاولين اختلاف مختلف الاجزا والثالث اختلاف كدم عبيط وهذا كلام غير محصل والغسالى من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع قليل
هضم والابيض الصرف يدل على الجاذبة ضعيف جدا والهاضم ليست تهضم اليه لا سيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت اشيا مختلفة دل
على فساد الهضم والبول فى هذه المعانى ادل على الهاضمة والبراز على الجاذبة واما دلايل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان
مع ذلك فى البول صبغ دل على ان الافة فى الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن فى المعدة ويولد ضعف الجاذبة هزال البدن واما دلايل ضعف
الماسكة فدلايل ضعف الهاضمة لتقصير الامساك من حيث تتادى الى الاعضا غذا غير محمود النضج وعلى ذلك النحو الا ان ذلك عن الهاضمة
اكثر وعن الماسكة اقل ويكون الذى يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها زوال الامتلا المحسوس بالثقل القليل بعد الغذا واما علامة ضعف الدافعة
فان يقل ميز الفضول الثلاثة ويقل شهوة الطعام كذلك ويحمع فى اللون تربل مع صفرة وسواد مخلوطين بياض وكثيرا ما يودى الى الاستسقا و
قد يودى ايضا الى القولنج البلغمى [illegible] يجب ان تعرف السبب فى ضعف الكبد هل هو المزاج او مرض او غير ذلك
بالعلامات التى دللنا بها فيعالج كل بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون لبرد ما ولرطوبة او يبوسة والمرارة ردية محتبسة فيها فلذلك يكون
اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح والتفاح وماص مثل الزعفران وقد ينفع ايضا الاشيا المرة التى فيها قليل قبض فانها بالخوضة يقوى
ويقطع بالحلاوة ما يجب الزمان ثم يراعى جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيعرف ما يسخن او يبرد من هذا الفصل الرتب
بعجمه بعد جودة النضج واذا دعاك داع الى التحليل فلا تنسى القبض فى اورام كان او سدد او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا
وربما اضطر الاحتباس المواد فيها الى الفصد والاسهال بحسب المادة ان كانت باردة قرحة فمثل الاعاريقون وان كانت الى رقة قوام وحرارة
ان كان هناك سدد فمثل عصارة الغافث والافسنتين مخلوطا بهما ما يعين وربما عسر الاسهال والدرب فاضطر الطبيب الى ادوية قابضة
فحليت منها ضررا عظيما بل يجب فى مثل ذلك ان يستعمل المفتحة والمقوية تبعض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية وخصوصا مطبوخة فى
شراب يخالف فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد وتفعل بالخاصية كبد الذئب مجففا مسحوقا فيوخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج
الكبد بالعلاجات الواجبة فيجب ان يعمل حينئذ على ان اللقاح العرية ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد هذا الدواء وهو مغول راوند صينى ثلثة
عصارة الغافث بزر الرازيانج بزر الكرفس حمة حمه افسنتين رومى ستة دراهم بزر الهند باعشرة دراهم بزر الكشوث ثمنه دراهم
بزر الكرفس اربعة دراهم تحدمنه اقراص او سفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدوا [illegible] رب منزوع العجم
خمسة وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفى بعض النسخ نصف مثقال حب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دارصينى
مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلث مثاقيل اذخر مثقالين ونصف مر اربع مثاقيل صمغ البطم اربع مثاقيل دارشيشعان مثقالان عسل ستة
عشر مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيها انيسون وبزر السرمق وزعم جالينوس ان هذا الدوا مولف من الادوية الموافقة لخواصها للكبد
فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع الانضاج ومنها ما يخفف وينقى الصديد الردى ومنها ما يصلح المزاج الردية ومنها ادوية تضاد العفونة واكثرها
ادوية عطرية كالدارصينى والسليخة فانهما تضادان العفونة ويصلحان المزاج ويدفعان السبب المفسد ويسهلان الصديد الردى ويدفعانه
ويقاومان الادوية القتالة والسموم والكان الدارصينى اقوى من السليخة وهذان الدوا ان اقوى من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل
وغيره فى هذا الباب واما الدارشيشعان والزعفران فيجمعان الى القبض انضاجا وينقيا الصديد للكبد المشتركة له دهن الصداقة من فصل

خواص الكبد

خوص لدوا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعل وزناقل كثير الحلاوة وله ... وفي وهو من الادوية النافعة وفيه انضاج وتعديل للحلا
وهو غير سريع الى الفساد ... شراب من الادوية الموافقة مالم يكن بان يتبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه ما علمت والمقل يلين منضج
محلل وكذلك علك البطم وفيه يصح وخدا الذي يقع فيه الانيسون وبزر البنج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا لحراة وكذلك
صار الطلونا مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد على نسخته ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين شديد ان يوجد من الناردين
ثلثة اجزاء من الناردين الافسنتين الرومي جزئين ويستعمان ويجمع بالعسل ويسقى منه ومن الكمادات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب
ريحاني قابض وقد خلط بالكعك وجعل فيها دهن الناردين ونحوه يوخذ بصوفه ويكمد بها والضماد المذكورة في قرابادين وفيه جرم وعسالج
الكرم والورد جميع ما ذكر في باب ضعف المعدة من الضمادات واللخالخ وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك
والمسك وجوز السرو وقفاح الاذخر وبزور المعروفة بمزوجه بالميسوسن ونحوه والضماد الذي من الصبر والمصطكي واذا كان ضعف
الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في العليل دون الغالب فيجب ان يأمرهم باكل السفرجل التفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المر
الحامض ان لم يكن سدد كره وماء الهندبا وماء عنب الثعلب ويمرون ماء ولبن الكشكاب مصفى عن دسمه متخذا بماء الكزبرة وان لم يكن الحرارة
شديدة طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكي ويوافقهم المصوصات المحشوة كزبرة رطبة مع قليل نعناع وان لم يكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير
المذكورة واذا رايت ناشر الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج من الادوية التي يقع فيها سنبل
وبسباس وجوز بوا وكندر ومصطكي وقصب الذريرة ونحوه ان كان توجه الى الماسكة زدت في التقوية والعفص ولقصب من الاسحان او
تتمثل بزر الادوية بقابلها في التبريد مثل الجلنار والورد والطراثيث وان كان الضعف في الحادثة قويت بما فيه قبض قليل جدا لا بما فيه
القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية وتسخين واجتهد في ان يعالج بالضمادات والاطلية والمروحات فانها اشد موافقة
في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وتحت الكلية والاحشا بما يعلم في بابه فتحت المسام واعلم
انه قد يكون بكل ضعف من كل سوء مزاج منها كان الواجب ان ترد حتى يهضم وحتى يجذب فتأمل سوء المزاج الغالب قبل ما ملك للضعيف
لكن اكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو من البرد ولذلك في الجذب دقق لاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحنطة الغير
العلكة وماء اللحم ورعلى حاله وللمبرودين بالعسل ومح البيض نيمرشت وما اشبه ذلك ومن الباجات النافعة لهم حب ماثيه بالزبيب انا
طيب بالدارصيني والفلفل والزبيب السمين النافع لهم جدا حتى انه يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم فصل في سدد الكبد . السدد قد يعرض
في حلل لحمية الكبد لغلظ الدم الذي يغذوه ويضعف دافعته او شدة جاذبته وقد يعرض في العروق التي فيه اما لضيقها لخلقة او لعرض من تقبض
ونحوه او لالتواءها خلقة واما لسبب ما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة النافذة تصل اليها اولا ثم
تصفي عنها الى فوهات العروق المتسعة من العرق الطالع وقد خلف الثفل هناك فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب التقعر وربما ادى
الامر الى ان يحدث سدد في المحدب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد ادت الى عفونات تحدث حميات والى اقدام يؤدي
الى الاستسقاء والى تولد رياح اوجاعا صعبة وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدد اما خلط يسد لغلظه او لزوجته
او لكثرته والامتلاء منه اما الورم او ريح واما كيفية مقبضة واما ما ذكر من نبات لحم او ثولول او وقوف شيء غير الخلط فبعيد او قليل نادر
بعد ذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على مثلها شيء وهو كبيره فان نبت لم يعم الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة
فضعف الهضم والتمييز وضعف الدافع لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك متولد فيه او مما داله من خارج من هواء او غيره واما المنفعل
الذي هو مادة السدة فالمتناولات الغليظة من اللحمان ومن الطين خاصة ومن مثل المشتهات الفاسدة كالفحم والجص والاشنان
والفطير واجناس من الكمثرى ومثل الزعرور وما اشبه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان بارد الطبيعة رقيقا فلم يحدث سدة وربما كان
حارا غليظا حرارته يحدث بسبب غلظه فاورثت السدة وقد قلنا فيما سلف ان الشيء ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد ليس غليظا بالقياس

الى ما بعد واذا انهضم في الكبد كالحصاة العلقة وكثيرا ما تقوى الطبيعة على دفع المواد السادة وتعينها عليه علاج فتخرج اما في البراز ان كان السدة
في الجانب المقعر واما في البول ان كان السدة في الجانب المحدب ويظهر اخلاط مختلطة غليظة [illegible] جملة العلامات السدد ان لا
يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة تضعف فيلزم ذلك امران احدهما ان ما يندفع ان يكون كيلوسيا
وكثيرا اما الرقة فان المائية والصفو لم يجد طريقا الى الكبد واما الكيلوسية ولان الكبد لم تتمكن من فعلها فيه فتحيلها عن الكيلوسية والدموية
واما الكبيرة فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز فلا بد ان يضاف اليه ما كان من شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل اكثر منه دما وينفصل كثير
منه مائية وينفصل منه بعض منه صفرا وبعضه سوداء كل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي يلزم
تحسن فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيه قبل ان يندفع عنه الى غيره ولو الى البراز مائيا وان كان
لا يندفع اصلا فانه يكثر ويمتلئ منه ما ينفذ فيه الى السكر الحابس عن النفوذ ويثقل ويكثف اذا كان لا يندفع والثقل يكون في الورم ايضا لكنه
اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبة الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا لكن الوجع يكون اشد منه في السدد الخالصة التي لا يكون معها
سبب اخر ولا يكون وجع كثير فان كان فشيء قليل ولا يكون حمى وقد يدل على الورم دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك
مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا هناك ريح دل عليه مع الثقل تمدد منتقل واما الذي يكون على
سبيل القبض فيدل عليه تقدم الاسباب المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد يتبع السدد عسر في
النفس ايضا لمشاركة اعضاء النفس للكبد علاج السدد الادوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط
هي الادوية الجالية والتي فيها اطلاق وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب المقعر استعمل ما يدر والاجود ان يتقدم عليهما ما ينضج
ويقطع ويجلو واذا ازمنت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت التنقية وما يجب ان يراعى بعد التنقية من مثل ماء الاصول
ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الجالية ومما سقيت في اصول الهندباء وماء اوفي مثل لبن اللقاح العربية المعلومة مثل الرازيانج
والهندباء والشيح والبابونج والاقحوان والاذخر والكشوث والساذج او في الشراب او في طبيخ البزور او في طبيخ الافسنتين واذا لم ير
في البول رسوب طاهر وعلامة نضج فلا يجب ان يسقى العربية واما اذا كان السبب ورما او ريحا فيجب ان يعالج السبب لما ذكر في بابه
ويقع في مثله سقي لبن اللقاح واغفاله باسهال بالبول والحاشا ونحوه وادرار لطيف كاللبن فيه تهيج وحرارة مما يذكر في بابه
وان كان السبب ضيقا في الخلقة وفسادا وضع في فوهات العروق بسبب من صغر الكبد وان كان لنقص حدث ومن دبر بالملينات
المنضجة بالكماد وغيرهما مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج
اليها في المزمنات فاما الباردة فمثل الهندباء البستاني والبري والطرخشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما يدر مع تبريد
والكشوث مفتح جدا وليس بمنافي الحر والبرشيان دارو كذلك والافسنتين ايضا والكاكنج فيه حرارة ما فلا باس باستعماله في السدد
المقارنة للحرارة والبرودة جميعا يجب ان يثاب عليه او على طبيخه وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهندباء واصله والاغافت واللوز
المر فانها كلها مفتحة ويقرب من هذا عصارة الرازيانج وعصارة الكرفس بالسكنجبين القوي البزوري وان احتيج الى حرارة اكثر فالعسل
وماؤه وفي السكنجبين العسلي واما القريبة من الاعتدال فالترمس فانه افضل دواء يفتح الكبد من غير اسخان او تبريد والكمافيطوس يقرب
منه الا انه اسخن منه قليلا وان سقي كالهندباء باعتدال وخل العنصل واللك ايضا وهذه يسقى بحسب الواجب اما بمثل ماء الرازيانج او
السكنجبين العنصلي والهليون واصل السوسن من هذا القبيل وماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة وبالشراب وماء البزور والزبيب
وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزورية على طبقاتها وخل الثوم وخل الانجدان وخل الزير وخل الكبر واما التي الى الحرارة
فالمدرات القوية مثل الاسارون والسليخة وفطراساليون والراوند المدحرج والفوه والارسا والفستق والاغاريقون والاهليلج
والعنصل والجعدة والفنطوريون الدقيق وعصارته وحبطانا والترمس والسكنجبين العنصلي الذي بالقوة ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز

ودهن الادوية

ومن الادوية المركبة القوية اقراص عدة ذكرنا نسخها في القراباذين مثل اقراص اللك واقراص الافسنتين واقراص اسقولوقندريون ودواء اللك ودواء الكركم
وامروسيا واثاناسيا والترياق الاربعة وسجزنيا وارسطون ومعجون خطاطا ومعجون الراوند بسقمونيا وبغير سقمونيا ومعجون فلافيطوس ومعجون
الانجدان الاسود والشهريار ومعجون الفلفلي والعوجي خاصة والفلونيا ودواء المسك المر ومعجون ذكرناه في القراباذين يتخذ من المسك
وسفوفات وحبوب ذكرناها هناك وادوية ذكرناها في باب صلابة الكبد والطحال و عجيب الغاية

نسخة عجيب في الغاية اشق اوقية مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط وغافت من كل واحد اربع كرمات فلفل من
كل واحد ستة درخميات سادج كاما كرمات سنبل الطيب وشعر الارنب تسع كرمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة ملعقة في شراب العفص
فيه بعض الادوية السددية او في ماء الاصول ومما هو اخف من ذلك ان يؤخذ من السنبل الرومي ثلثة اجزاء ومن الافسنتين جزء ويدق ويعجن بعسل
ويسقى وايضا غاريقون مع عصارة الغافت نافعة به او من ذلك ان يسقى اصول الهندباء مع السكنجبين طبيخ نافع من سدد الكبد يؤخذ العنصل
والبرسياوشان واللوز المر والحلبة واطراف الافسنتين اجزاء سواء ويؤخذ طبيخه مع عسل نافع من سدد الكبد الغريبة العهد يؤخذ من الفلفل
اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلث كرمات او ست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبة ومن القسط والاشق والاسارون ست كرمات
من العسل رطل ونصف يعجن به والشربة ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان ومن الاشربة السكنجبين السكري البزوري واقوى منه
العسلي البزوري والعنصلي وماء العسل المطبوخ فيه الافاوية العطرة التي انها فيض طبيخا قويا ومطبوخ الترمس المر وقد جعل فيه عصارة الغافت ومطبوخ
جعل فيه اصول الكبر واصول الرازيانج واصول الكرفس والاذخر واللك والفوة والحلبة ومطبوخ الغافت ومطبوخ وشراب الافسنتين
ونقيعه والنضوح المتخذ من الصبر والافسنتين واللوز المر واما المسهلات الموافقة لهذا الباب حين ما يحتاج الى اسهاله فلا يجب ان يستعمل
منها القوي الا عند ضرورة شديدة بل يجب ان يكون خفيفة لان المادة في القرب من الدواء ولان العضو ان كان به قوة كفاه ادنى معين
على الدفع والادوية الجيدة لهذا الشان ارماح فيقرا والسابح والغاريقون والافسنتين يسقى من ايارج فيقرا القوي الى مثقال وفي الضعيف
والمضعف الى مثقال وهو بدهن الخروع اقوى واجود وسفوف الترمس مع الجعدة المذكورة في القراباذين نافعة جدا فانه يفتح ويسهل
معا واذا احتيج الى مسهلات اقوى لم يكن بد من مثل حب الاسطمخيقون وحب السكبينج وربما احتيج الى مثل الغبادريطوس واللوغاذيا واما الاضمدة
فمثل الضماد المتخذ من الجعدة ودقيق الترمس والبزور المدرة ومثل الضماد المتخذ بالحلتيت والاشق والافسنتين والكمافيطوس والمصطكي
والزعفران بدهن الناردين والشمع واما تدبير الغذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير والحلو المتخذ من تمر لزج
علك والشراب الغليظ والحلو والارز والكاورس والاكارع والرؤوس والمغلاة بل المخففة بل المطبوخ اوفق له والتمر والحلاوات كلها
خصوصا ما فيها لزوجة وغلظ كالاخبصة والنشا والفالوذج والقطائف ويجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا يعقب طعام
في تحلله الطبيعة بدل ما يتحلل عنه ولما ينهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا ويبعد بين الاكل والشراب
خصوصا شراب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون خبزا خبزه كثير الخمير والملح مدركا والشعير والجندروس
والحمص والحنطة الوزن والباقلي كلها جيدة ولا باس بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط في اغذيته الكراث ونحوه والهليون
نافع له والكبر النفخة والريح في الكبد قد يجتمع في اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائه بخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت ريحا نافخة
لا تجد منفذا فاكثر تمددا واما السدد في الكبد فذلك والنفخة في الكبد وقد يحس معه تمدد كثير ولا يكون فيه ثقل كثير ما في الورم والسدد ولا حمى
كما يكون في الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة اولا اولان المادة الغذائية والخلطية من شانها ان ينفخ ريحا وربما كانت
هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما تحس تحت الطحال فيحركه الغمز ويحدث القرقرة واكثر ما يدل على الريح تمدد وتندي ثم ربد وفيه انتقال
وما لا ينفعه بغير حال في السخنة واللون خارج عن المعتاد وربما سكن الغمز النفخة وحللها ويدومها العلاج للنفخة والريح في
الكبد يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية المحللة الملطفة المذكورة فيه والمعجونات المذكورة ينفع منه الحمام على الريق

وتشرب الصرف على الريق وقد تشرب المياه الباردات بالجرق المنفخة وبالافاوية المحللة والنعنع والحبه بالمصطكى والاذخر والسنبل وحب الرند

والمراهم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكى بالبزور فان كان الشيء يتحرك فيجب ان يراعى جانب انتقاله فان امتد الوجع الى ناحية

المعاء سهل اولاثم حلت الريح وان امتد الى الحجاب والشراسيف والى خلف استعملت المدرات ايضا ثم محللات الرياح وجع الكبد

الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائية واما من ريح ممددة واما من سدد واما من اورام حارة او صلبة اذا

كانت الباردة البلغمية قل ما يحدث وجعا وقد يكون لحركة في البحرانات ويعرف من جهتها من الدلائل المعلومة في الانذارات وقد يكون

من الضعف فلا يحتمل ما يصير اليه من الغذاء فيتأذى به لنفافه وقد يحدث في حركات المواد البحرانية فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع

الشديد جدا لا يكون الا من ورم حار شديد او من ريح فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فسببه الريح وكذلك كان الحمى الطارئة عليها

تحللها كما ذكر بقراط منسوب اليه زعموا انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع بلة شديدة في نفسه

وموخر الراس وابهامي الرجلين وظهر في القفا شوشة مثل الباقلي مات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس ومع ذلك يعرض له اعتراء عسر البول الشديد

مع تقطير لا في العضلة اقول يشبه ان يكون المائية الخبيثة اذا لا تندفع في البول لسدد بوريه من جمود النفوذ في الاطراف فيحدث عرائتها دبور

فيها حكة شديدة العلامات علامات علامة كل شيء مما ذكرت في بابه العلاج قد ذكر ايضا لكل شيء في بابه لكن الناس قد ذكروا الاوجاع

الكبد ادوية ذكروا انها تنفع منه مطلقا واكثر نفعها في النوع الضعيف منه ونحن نورد بعضها والمعقول على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك اقراص

الراوند ببيحا المجاعة ومعجون الراوند والكركم ومعجون السذاب المسهل ومعجون قرمانا ومعجون قوذامايوس ومعجون فيعيروا وانا ناسبا الصغير

والكبرى والتمري ودوقبا ومعجون اسقلينايوس واقراص العشر ومعجون جالينوس المنسوب الى قوماق قالوا ومما ينفع منه اوقيتان من عصارة

ورق الصنوبر الغض بالسكنجبين او سلافه مع الراوند وزن نصف درهم وزعفران وزن ثلثه درهم ومع شيء من بزر الكرفس والرازيانج ايضا

يؤخذ من الورد اربعة دراهم ومن السنبل والمصطكى درهمين ومن عصارة الغافت وعصارة الافسنتين واللك والراوند وعروق

وقفاح الاذخر ووقوه الصبغ والاسارون والبزور الثلثة والعود الخام من كل واحد وزن درهم عود البلسان وزن نصف درهم واذا كان

وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدواء يوخذ دردي الخمير مطبوخا ولك والراوند والسنبل من كل واحد وزن مثاقيل وفي نسخة مثقال

مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم تشرب على اوقيتين من ماء الكزبرة ويجب في جميع ذلك ان يجتنب الغلط من الاغذية واللحمان

ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطيور وغيرها كما علمت خصوصا اذا كانت هناك حرارة ضماد القردمانا والفربيون وضماد اكليل الملك

وضمادات منومة الاورام

الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في الماساريقا والتي تحدث في نفس

الكبد فمنها ما يحدث في اجزائها العالية والى الجانب المحدب ومنها ما يحدث في اجزائها السافلة والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث في حجبها

واغشيتها وفي عروقها وهذا القسم هو الاقل وربما عم الورم نفسه لا تخلو الا ان يكون فلغمونيا دمويا او غيره صفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا

وغير سرطاني واما نفخة ريحية واسباب ذلك مزاجه حار مع حميات منهكة او بغير حميات او فرط حار ومنع الهضم والدفع او ضعف في المعدة

تجمع الاخلاط ثم ينفذها في اجزاء الكبد نفوذا غير طبيعي والصفر ايضا ونحو ذلك من اسباب هذه الشدة الى جانب المرارة جعلت الدم

يغلي ويتشرب في اجزاء الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار حد اسباب ورم الكبد الحار وكان من الآية مشاركة المعدة فيفسد الهضم او عدم

المسخن والغليظ والتي لا تهضم جيدا معينة على حدوث الاورام في الكبد وكذلك الكائنات الحدبة شديدة الحدث فيحدث فوق

الذي يمنع ومنعه كما حقه ان يندفع شيء صالح فهي للورم وقد يحدث بصرة اولى وكل ورم في الكبد بحران فانه ان كان من جانب التحدب

كان بحرانه بعرق او ادرار او رعاف وان كان من جانب التقعر كان بعرق او قيء او اسهال والورم الذي في الحدبة اردى من الذي

عنده التقعر وكل ورم يحدث في الكبد حارا او باردة انه كما يدل على ان البدن الادمانيا ومع ذلك تضعف الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك

فيحلل كثير من المائية في الماساريقا وهو من اسباب الاستسقا اللحمي والزقي واذا كان الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من الطحال
الى الكبد فهو ردي [illegible] الاورام العارضة كان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا شديدا
احيانا لا كما في السدد فانها تكون عن وجع قوي ويتغير معه السحنة لا كما في النفخ ولا يتغير ويكون معه انجذاب الترقوة الى اسفل في كثير من الاوقات
ليس دايما وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاجوف والمعاليق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها ضربان لان الشريانات تفرق
في غشايها ولا ثقل فيها قدرا غير محسوس وقد يشارك اضلاع الخلف اوجاع الكبد واورامها العالية والصاعدة وان لم يكن مشاركة دايمة
واصحاب اورام الكبد وخصوصا الحارة العظيمة لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم ايضا على الجانب الايسر لتمدد الورم الى
اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقي فان كان الورم الى جانب الحدبة وجد الثقل هناك واحس بامتداد عند المعاليق ووقع المرعلى الورم وقوعا
اظهر وخصوصا في القصف وحدث سعال يابس وضيق نفس وخصوصا اذا اتسع لقوة المشاركة الحجاب وازمانها في الاذى وقل البول وربما
احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما بما يحدث في السدة في الجانب المحدب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه اكثر مما في الكاين عند التقعير لان جانب التقعير
معتمد على المعدة ويكون فيه الثقل اكثر والجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين فلا خصوصا فيمن كانت خلقة كبده غير شديدة الالتصاق والملاقاة للاضلاع
ولهذا انجذاب الترقوة الى اسفل ومشاركة الترقوة في الوجع الكبد فهو متصل الكبد بالاضلاع اكثر والظهر والفواق لعل في الحدبة ويكثر في التقعير
لبعد الحدبة عن فم المعدة واما اذا كان الورم في التقعير في الجانب الاسفل كان الثقل اقل الاعتماد على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس معتد به
ولم يقع تحت اللمس ونوعا يعتد به ولكن كان الوجع اشد لمزاحمة هناك وخصوصا اذا احدث المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمة مالا
تطيع الى الاستقاء عن الاضطجاع فان افرط تعذر الاستلقاء ايضا واورام الجانب المقعر يستصحب اورام الماساريقا كثيرا وبالجملة واذا كان الورم
في الجانب المقعر كانت اشد مشاركة فظهر الفواق والغثيان والعطش لان الورم حار زعم بعضهم ان المشاركة بينهما لعصبة دقيقة تصل بين الكبد
وبين فم المعدة فلذلك يحدث فواق وقال بعضهم لا يحدث الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه انصباب
الى المعدة في فمها من الورم الحار من خلط حاد وبالجملة فان الفواق عند الجالينوس لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم المعدة وان
كانت عصبة مسادكان فيها وتصل بينهما فهي دقيقة جدا وبالجملة فان لم يكن الورم عظيما لم يكن بين الكبد والمعدة والمشاركة في اكثر الامر الكاين
من اورام الكبد يعرض الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف حمى ان كان حاديا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات
التي للجانبين جميعا وربما شارك جانب ثانيا الى حد كبير وقد يودي جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الى الاستسقاء واعلم ان ورم الكبد
اذا قارنه الاسهال فهو مهلك [illegible] نفرق الفرق بينهما من جهة الوضع
ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فان الورم العضل يظهر دايما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعيري في السمين ان لا يكون ايضا
منقادا والعضلي وضعه اما عرض او طول او في ذوات بما خذا حد العضل وقد دللنا عليها في التشريح واما في الشكل فلان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي
بحسب وضع الكبد يحس يتصل بقطاعه المشترك واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ الاخر رقيق وكانت ذنب الفارة وكذلك لا يحس يتصل القطاعه
المشترك بل تراه ينعطف في طوله قليلا قليلا وربما لم يكن ان يمال منها لا شئ في العود مستطيل واذا كان في العضل العارضة المودة وهي اشبه
باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة المشاركة التي يعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام العضل شي بعده
واذا رايت المراق يبادر الى التحلل والسوسة فاحدس ان الورم كبدي [illegible] اسبابه من جملة اسباب الورم ما فيه حرارة والا
علاماته فالعلامات المذكورة للاورام الجامعة والتي في بعض الاحوال ويكون هناك حمى حارة واذا كان الورم في اللحمة ويشتد العطش ويقل
الشهوة ويحدث الفواق والغثيان في الصفراوي والاثم الزكاري والكراثي ثم السوداوي ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغشي كل ذلك
وخصوصا اذا كان الورم بقعرا ويكون سوهضم والم المستند الى خلف والى الترقوة ولذع وخصوصا واذا كان الورم في الحدبة واذا كان
في التقعير فانما يومر في امر النفس اذا استنشق هواكثيرا اذا تمدد الورم الحجاب وضغطه اياه وضايق الاستنشاق وربما احدث سعلة وعرض

للسان كيف كان صفرة واحمرار شديد ثم يعرض السواد ويعرض الحمد كله خصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كانت القوة قوية خصوصا
قوة المعدة وخصوصا والورم في التقعير استمسك الطبيعة واذا كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة استطلقت قال بقراط البراز الكائن الاسود
في اول المرض الحار دليل على ان في الكبد ورما حارا عظيما هذا ويكون النبض موجيا غليظا متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فيبطل اعراضه
واما ان يجمع فيكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها واما ان يصلب فيحصل ايضا علامات الورم الصلب ويبطل علامات الحار والفرق بينه
وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا فان الوجع يكون في اليمين وثقلا ولون اللسان ولون البدن سرمه والنبض لا يكون منشاريا
ناحدا وسال ما لبدار كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف التنفس العظيم والاستنشاق الكبير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وتمديده
اياه وربما هاج منه سعال وبحران اورام الكبد الحارة الحديثة واورام عضلها ايضا الحارة يكون برعاف خصوصا من الايمن او
بعرق او بول محمودين والمعرق يعرق واختلاف مراري **فصل في علامات الاورام الباردة** الثقل في الماشراسيف والتهاب اللذع واسوداد اللسان
والغثيان البول الشديد الكدرة وميل اللون الى الصفرة ويكون نوايب اشتداد الحمى غبا وان يكون معه باردة الرطبة اشد والنفث
الصلب واشبه بالمتساوي منه بالموجي العرق واشد تواترا وسرعة **فصل في علامات الفلغموني** يدل عليه علامات الحارة ومخالفة ما نسبناه الى الما
شرى الى الخواص وحمرة الوجه ودرور العرق لا **فصل في الاورام** هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون عطش ولا حمى ولا سواد لسان
ويكون معه في المعدة تسيل لبنيه يدل عليه هيج الكلل ورصاصية اللون وان لا يحس بصلابة وشدة لين النبض مع ساير علامات الورم البارد
فصل في الورم الصلب اكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة ويدل على الصلابة ويدل
على المس فيما يلي المس ناحية كبده ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لتحير ظهورا جيدا فان المراق يهزل معه ويضعف فيما يحدث ورم جانبي
من غير وجع بل ربما ادى عنه ابتداء تناول الطعام ويخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقاء وقد يدل شدة الثقل جدا بلا حمى وبهزال البدن
وبسقوط الشهوة وكمودة اللون وان ثقل البول وربما عقب اعراض الورم الحار اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد كذلك عسر النفس دل
على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حمى يشتركان للصلب والسدد وتفترقان بساير ما قيل ويتبعه الاستسقاء فيكون الزق ويهلكون
في الاكثر بالهلاك لانسداد المسالك الى الكبد فيحصل فهولاء لا يعالجون الا في الابتداء فربما نجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فان كان
الصلب سرطانيا وكان هناك احساس الوجع اشد كان احداث الافة في اللون وفي الشهوة وغير ذلك اكثر وربما احدث فواقا
وغشيانا بلا حمى لم يرد الوجع وكان في طريق ماشر العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر خصوصا اذا استعملت المعالجة والمقعدية في
الورم الحار بها استعمالا مفرطا **فصل في الدبيلة** اكثرها يكون بعد تقدم فاذا جمع صار دبيلة فاذا اخذ يجمع اشتدت الحمى والوجع والاعراض
ولا سيما حدثت قشعريرة مختلفة وتعذر الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب فاذا جمع لان المغمز وسكنت الاعراض فاذا انفجرت حدث نافض وسقوط قوى وغشي
قيح ومدة اوساكاله ردي وجد بذلك خفا وخلاء من الثقل المحسوس والمجاري يكون اما الى ناحية الامعاء وتخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى
وتخرج بالبول واما الى الفضاء الذي في الجوف فتجمع وصديد ولا تجد استفراغا من براز او بول والدبيلة قد يكون غايرة في لحم الكبد وقد يكون
الى ظاهره وغير غايرة وليدته يختلف فيهما في الغاير سوداء وفي غير الغايرة الى البياض **فصل في ورم الماساريقا** تشارك في
علاماته ورم الكبد لكن الحمى في احد منه يكون ضعيفة ليس في شدة حمى الورم الكبدي ويكون الثقل مع تمدد اغور الى البطن والمعدة ويكون فيه
التمدد اكثر من الثقل واذا لم تجد علامات سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز كيلوسيا رقيقا ليس بسبب ضعف الهضم
في المعدة ودلايله وكان هناك تمدد وحمى حدسا فاحكم بان في الماساريقا ورما حارا واما الورم الصلب فعسر التعرف منه من سدد الماساريقا
الا الحدس بعينه فان خرج شي صديدي بعد ايام واعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكائن عن مثله من الكبد بان ذلك الى الكدرة
والدموية وهذا الى النقاء والصفرة **فصل في المعالجات ... علاج الاورام الحارة** اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلاء وحال القوة والسن
والوقت وغير ذلك مما ... ويطلب منها رخصة في الفصد فتفصد ان امكنك من الباسليق والايمن الاكحل والايمن القيفال واذا كانت القوة

فإن احدث ما يحتاج اليه من الدم دفعة واحدة الا وقت وسرحه في مرتين وما علم انه اذا لم يفصد وركب في الكبد فاستعملت القوابض الروادع او
ويصلب الورم وان استعملت المحللات او سكن ان يهيج الالم والورم واصدا ولا يقعر في ذلك ان لم يكن مانع قوي واخرج دم وامرا فاعلم
انك تحتاج في ابتدائه الى هو القانون في مثله من الردع والتبريد لكن عليك حينئذ بان تتوقى جانب الصلابة كما اسرع ما تحس الى الصلابة فلذلك
يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والاطلية الباردة وربما ادى استعمالها الى التصليب وربما كفاه دخول الحمام وربما تحرك الى الكلية
واعلم ان كثيرا من الادوية التي فيها قبض وبرد وكذلك من الاغذية التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانه تضر اخرى وذلك
لانها تضر المعدة الذي الى المرارة فلا تحلب الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم وشر اكثر القابض مع انه لا بد منه في اول العلة وفي آخره
ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة يخاف منه حدوث البحر وحس الصفر الكبد وانك تحتاج لذلك ايضا ان تبادر الى تدبير التحليل في معدة العلة اكثر
من مبادرتك في ساير الاورام خوفا من البحر وقرب الموت والصلابة وقد قل ما عسى يسح من صديدي ردي لا يخلو عن ترشحه الاورام الحارة
لكثرة التحليل والنضج وبما ارخى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال طبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرخيات التي يعالج بها ساير الاورام
مثل اضمدة متخذة من الزيت والحنطة والمادة واطعامه الخندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء مع اللزوجة وغلظ وان يخلط من المحللات ادوية
فيها قبض وتقوية عطرية كالسعد وقصب الذريرة والافسنتين وان تستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط ويكون العمدة في اول الردع بقوة
وفي وسطه التركيب وفي آخره التحليل وتعجيل وفيه كانه فلم يقبل من جالينوس وانذره جالينوس في مريض آخر اجتمع عليه ان هذا المريض يموت بانحلال
القوة وبعرق يلوح يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما ظنه وهذا التحليل هو الذي تحتاج ان تبادر به في وقت وجوب الردع وتحتاج ان لا
تخلي عن السعن والنعر في حال وجوب التحليل العرق ومراعات جميع امر دقيق واعلم ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتحلل كذلك فهو سريع
القبول للتهلهل وربما كان التحليل والتفتيح سببا للتنفخ واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما يلذع فيهيج الورم وبالعسل وان كان يحلو بلا لذع فانه
حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان فيما الشعير مندوحة كافية لانه يحلو بلا لذع ولا يحدث سدة ثم يمكن ان تقوي تفتيحه وجلاءه بما يخلط به ان
احتيج الى زيادة قوة واللذاعة والعايصة الضرر بالمقعر منهما بالمحدب لانها تعاص تقويتها وتحدث السدة في اول المجاري وفي الحدبة يكون
مكسورة القوة ويلاقي اخر الفوهات ثم يجب ان تعرف الجانب المعتل واياك ان تدر العلة في المقعر او تسهل والعلة في الحدبة وتحلل المادة
في الحالين جميعا اعود بل يجب ان تستفرغ من اقرب المواضع فيستفرغ من الورم الذي في المقعر من جانب الاسهال والذي في المحدب
من جانب الادرار واياك ان تترك الطبيعة غير مستمسكة فان ذلك اذى عظيم وفيه خطر خطير ولا ايضا ان تتركها تنطلق بافراط فيسقط القوة ويجب
الطبيعة بل عليك ان تحل المستمسك باعتدال وتحبس المنطلق باعتدال واما الادوية الصالحة لاورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك
حرارة مفرطة فماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع السكنجبين السكري وماء الشعير وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة وماء القرع
والعالم وماء الكشوث ويجب ان يخلط بها شي مثل الافسنتين وقصب الذريرة واقراصا على هذه النسخة وصفتها لحم الامبرباريس عشرة دراهم
وورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الخيار ولب بزر القرع وبزر البقلة وبزر الهندبا من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الخيار
ولب بزر القرع وبزر البقلة وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم بزر الرازيانج وزن درهم يقرص ويسقى منه وزن مثقالين وان احتيج
الى زيادة قطعه جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة تقوية للكبد جعل فيه لك وزراوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس
وشي من الكثيرا ومن الرحس واما الادوية التي هي اقوى واصلح لما ليس من الحرارة المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور
والاذخر والكرفس الجبلي واللبلاب كل ذلك بالسكنجبين ونحوها ينفع في التي في الطبيعة اذا احدث في النضج يسيرا واقراص الورد
ايضا وخصوصا الذي على التقعر وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداء وفي صورته بما منع حدوثه بعد سيما بعد الفصد ان تسقى من القوة والرا
صفي كل يوم وزن ثلثة دراهم ثلثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب المقعر والاولى ان تستعمل اللبلاب مخلوطا بما يجب خلطه من المدرات
المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعة وينفع عند ظهور النضج الخيارشنبر مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء اللبلاب

وان يجعل في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشيء من بزر الكرفس ليسهل واذا احتيج استعمل القوية مثل الصبر والغاريقون والتربد وقوم يستعملون المسهل صبر

واما الكرسنة ففيه من قوة التنقية المزمن فاذا خاف ان يخرج الرقيق ويحتبس الغليظ فقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الكرفس والنانخواه وفي الطعام

والافتيمون بلا احتشام وربما اقدم على مثل الحرف بحسب الحاجة والاحتقان في اوائل الامر يجب ان يكون الطبيخ مستمسكة فمثل مصرورق

السلق بالعسل والملح والبورق والسكر الاحمر وعند الاختلاط يقوى ويجعل فيها المسح والسطوريون والزوفا والصعتر وربما جعل فيها حنظل واما

الكائن في الجانب الحدبة فيجب ان يبدا بالمدرات الباردة ثم المقطعة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب التاخير خوفا من تحجر

وامابدالادوية مثل القوة وقطرا اسالبون والاسارون والاذخر وامرمن لاحقت القوي وسائر المدرات القوية المذكورة في الواح الصعتر

وفي باب الادرار واما الاضمدة ولا يجب ان يستعمل باردة كما على الاورام الاخرى بل حارة والتي يجب ان يبادر بها عند ما يحدس ان الورم

هو في مبدئ العصارات الباردة القابضة وعصارة البقلة الحمقاء والقرع وحي العالم وماء الورد والصندل والكافور والصاد من المتخذ

من لسان الحمل والورد اليابس والسويق ولا يجب ان يكون امثال هذه بل اذا صح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات هي الضمادات المتخذة

من السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد ونصما والسفرجل المتخذ المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج يخلط معه ويجعل عليه شيئا من دهن ورد ويستعمل

ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب يكون فيه قبض ويضاف اليه عصا الراعي ونحوه مثل قليل سنبل وافسنتين وسعد ونحوهم بسويق الشعير و

يستعمل وربما جعل معه دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن الناردين وماء الاس وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضماد من

السفرجل المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا اريد ان يرفع الى درجة من التحليل جعل فيها مصطكي وبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبة مع اشياء فيها

عفوصة وبزر الكتان والدهن ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد ملوس وضماد فلغموس وضماد اكليل الملك

وضمادات ذكرناها في القرابادين **[illegible]** يؤخذ لب عصارة الغافث من كل واحد جزء وزعفران ومصطكي من كل واحد

نصف جزء ودهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي آخره يستعمل الضمادات المقيحة المحللة مخلوطة بقوابض يحفظ القوة مثل الضماد

المتخذ من الابرسا والاسارون والاشنة والجعدة والصبر والسح وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد يزيد فيها مقويات والاضمدة المتخذة

من الاسرفود والصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي والشمع ودهن الرس والادهان التي ربما خلط بها دهن النرجس ودهن السوسن

الازاد الرازقي ضماد يحلل اورام الكبد منسوب الى قابوس **نسخة** يؤخذ من الميعة ومن الشمع من كل واحد درخميات ومن المصطكي والزعفران

والحماما من كل واحد اربع درخمي ومن دهن شجرة المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد درخمي شراب وطوال ولصف من الشمع والدهن

يخلط به الجميع **اخرى نافع جدا** يؤخذ سوسن حماما ساج من كل واحد درهمين اس ميعة شمع من كل عشرين درهمين كندر زعفران

البارون من كل واحد درخمي دهن شجرة المصطكي مقدار الحاجة **اخرى جيد** صبر ثلثة اواق مصطكي اوقية بابونج واكليل الملك من كل

واحد اربع اواق زعفران وقسب الذريرة واسارون من كل واحد وعسل شمع من كل واحد ست اواق دهن الرازقي

مقدار الكفاية **اخرى [illegible]** زعفران وقسب مقل سبع اواق وسح الكوثر اربع اواق مصطكي ثلث اواق ميعة ورقيقة شمع

واشق من كل واحد تسع اواق حماما وسنبل رومي وحب البلسان من كل واحد ست اواق دهن السوسن مقدار الحاجة يخلط ويستعمل واما

الكائن مع الورم اسهال مضعف يوجب الاحتياط وعنده يجب ان يسقي اقراص الراوند الممسك واما الغذاء فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويجلو

ولا يورث سدة ويسرع نفوذه واما الحندروس واشد منه الحنطة ولا بد فيه من مراجمة للورم فان لم يكن به من [illegible] بالبس الميبد و

الانس حنطة علكة وقد خبز في التنور ويجب ان يعطى الغذاء غاية العناية [illegible] يقول احسن [illegible] من [illegible] بالخل او

في معدته الى الصفرا ويجب ان يجتنب الحلاوات اكثر **في [illegible]** علاج الحمرة قريب من الادوية علاج الفلغموني ولكن

يجب ان يكون الاسهال والادرار اوفق وبما هو اميل الى البرودة ويوضع الادوية عليه مبردة بالثلج ولا يزال يجدد ذلك حتى يجد العليل

عرض البرد ويتخذ اضمدة من النيلوفر واما الكاكنج وماء السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسحات ما امكن **في علاج** ان

الدبيلة يجب ان تستعمل في اولها وحين مبدئها ما جاز الحدس انه يجمع الرادعات مع الاضمدة باعتدال والاطلية وتسقى ماء الشعير والسكنجبين وان توجب
الحال الفصد فصد من الباسليق او حجم ما يلي الظهر من الكبد والاطلية وغيرها وربما احتيج الى الاسهال فاذا لم يكن بد من ان تجمع فالواجب ان تستعمل
الى الانضاج والتفتيح ولا بد ان تعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة تكون في مثل هذه الاورام وقد تشربها العضو ولا بد من تلطيف
ليحلل الخلط ويستعد للتحليل فاذا ظهر النضج ولم تجر اعين على ذلك بالمقيئات القوية شربا وضمادا ثم اعنت الطبيعة على دفع الطبيعة على دفع المادة
وان احتاجت الى معونة نظر الى جهة الميل فوجب ان يسهل او يدر بعلت ولم يدر شيء قوي وهي حال فيحدث ضررا بالمثانة فان حفظ الماء في هذه
العلة وعند انفجار القيح اليها بنفسه او بدرا بدر واجب فاذا انفجر انفجارا واندفع القيح اندفاعا احتيج الى غسل لعاما القيح مثل ماء العسل ونحوه ثم احتيج
الى ما يدمل القرحة وان احتمل القوة الاسهال كان فيه معونة قوية على الاندمال اذا لم يكن افرط الاسهال يحتاج اليه الامرين احدهما قبل الانفجار ليقل
المادة ويخف على الطبيعة والثاني بعد الانفجار او عند قرب الانفجار وتمام النضج اذا علم ان المادة الى نوم المعاميل وان الدبيلة في جانب المقعر
وما يسهل فيه قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة فان الخفيف من ذلك بركمس وشيرخشت وخيارشنبر ونحوه والشكر الاحمر وامثال ذلك
في مياه اللبلاب والهندبا بسرديا واقوى من ذلك ليلا طبيخ البزور والاصول وقد طبخ فيها الغافث واذيب فيه الترنجبين والشيرخشت والخيار
شنبر ونحوه وربما فيه الصبر والافسنتين ومن الحقن الحقنة المعلومات واما المسهلات التي تكون بعد النضج وبعض على النضج ايضا وعلى النفخة
فان تسع في طبيخ الاصول دهن المسك وزن اربعة دراهم او الرس وزن درهمين مع نصف اوقية سكر ونصف اوقية خيارشنبر فاما ان كانت
المادة نحو الحدبة فلا يجب ان يستعمل المسهلات اللهم على سبيل المعونة والضعيف في اول الامر وقبل النضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات
المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوى واما الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتن بسكر الاحمر او بسكر العشر ومثل ماء الاصول
الرطب والسمن والرشان والحدبة بدهن اللوز الحلو والمر او دهن الحلبة او دهن المسك رجع وان اريد اقوى جعل فيه التمر وتسقون
على الريق طبيخ الجعدة وشراب الزوفا القوي وطبيخ العسل المصفى من رغوة ماء طبيخ التين وماء العسل في ماء الشعير او يؤخذ من الشرحشون
الناس وزن درهم ومن بزر المر درهم ونصف ومن دقيق الحلبة وزن درهم يسقى بلبن او في لبن الاتن مع السكر وتستعمل الادوية التي
فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقوية وهو مثل الافسنتين والزعفران والسنبل واصول الغافث واسارون واصل الاذخر واصل الفوة والمصطكي والسنبلان
وحب العقد وعصارة الغافث واصول القنطوريون ومن الادهان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن واما الاضمدة
المعينة فمثل الاضمدة التي يقع فيها الدقيق والملك والبابونج واصل السوسن والعوسج واصل الخطمي والدهن والزيت والحمر والبصل المشوي
ودهن الزنبق فان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضماد من دقيق الشعير ودقيق الحمام والعوسج وعلك البطم الحار وربما احتاج ان يرماض ويشق
ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله ويمده مثل ماء العسل الحار ثم ينبغي بما يسعه من جهته فمثله اما بالاسهال واما بالادرار ان
احتاج اليهما او يخلط شيء من ذلك بماء العسل ولا يجب ان تنفذ المدرات القوية جدا سكن مجاري البول فان اتفق ان خرج اواخر القيح بمجاري
البول والمثانة فالصواب ان يعدى بادية فيها جدا من غير لذع بل مع تعرية ماكما العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد طبخ فيه يسير بسامص ودهن
الورد وايضا مثل الحارى بالخندروس وبالجملة يجب ان يدبره تدبير قروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان يجرى عليه الامر في قروح الكلى
فاذا العالج ماء فيجب ان يسقيه في الغدوات ماء الشعير والسكنجبين فاذا مضى ساعتان احدث من الكندر ودم الاخوين مثقال ومن بزر الهندبا
وبزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقال ويسقيه في سكنجبين او جلاب او ماء العسل وبعد ذلك هجوم الغداء ويعالجه قرحته بمثل ما نذكره
في قروح الكلى واذا اتفق ان تمتد المدة الى قصبا الجوف فلا بد حينئذ من ان يشرح الجلد عند الاربية ويجري العسل حتى يظهر الصفاق الداخل
المسمى باريطارون لم يثقب ثقبة ويوضع فيه انبوبة يسيل منه القيح والمراهم واما الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتداء ملطف الغداء وتقصير
على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المعينة التي ذكرناها وصفرة البيض نيمرشت والاحشاء المليئة فاذا انفجر ومعنى احتيج الى
ما يقوي مثل ماء اللحم ولحوم الجداء والان والطيور الناعمة ومرقها الحارص بالابازير وصفرة البيض النيمرشت ونحو ذلك ومثل شراب الممومات

المنوه في علاج الاورام البارده تحتاج ان يستعمل فيها الملطفات الحاليه ويعرف علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التي
بها للانضاج وقد عرفت الادويه المنضجه والمدره والمفتحه ويجب ان يكون فيها قوة قابضه مقوية عطريه ويقع فيها من الادهان دهن
الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق وفي الاضمدة المتخذه لها واجود اضمدتها ضماد دحمرثا ومرهم ملغربوس ومرهم ناقسطيجيقون ومرهم برد
وينفع منها دواء الكركم ودواء اللك ونحو ذلك وللفستق منفعه فيها واقراص السنبل ومن الاشربة شراب البزوري بكمادريوس والجعدة
وقد طبخا ومما ينفع منها خصوصا مما يضرب الى الصلابه وينفع ايضا من اوجاع الكلى والطحال الدواء المعمول بالعنصل على هذه النسخه يؤخذ
عنصل مشوي وسوسن سماجوني واسارون ودوقو وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخه وجندبيدستر وفوذنج جبلي وكمون ووج
نهري ووج واشق وعاقرقرحا ودار فلفل وجزر بري وحماما وافرسون وبزر الخطمي واسطوخودوس وجعده وساليوس وبزر السذاب وبزر
الرازيانج وقشور اصل الكبر وراوند مدحرج وفوه ورجيل وحب الغار وافيون وبزر البنج وقسط ونانخواه وبزر الكرويا الابيض من كل
واحد جزو يعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل هذا الدواء الذي نحن واصفوه يفعل الفعل المذكور نسخة يؤخذ فوه وحنطيانا ابيض وعاقرقرحا وقسط
وراوند وكاشم وساليوس ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم بزر الكرفس واسارون ومردقوش وجوهري ونانخواه والحدان اسود من كل
واحد خمسة عشر درهما وورق السذاب اليابس ووج حلي وكمون ووج نهري وجزر بري من كل واحد عشرة دراهم جندبيدستر ومازريون من
كل واحد عشرة دراهم يحل هذه بالشراب ويسحق بالماء ويخلط الجميع خلطا يصير به شيا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة في علاج الاورام
سرامين الورم الصلب المستقر المستحكم ابدا والذين يرود امنه فهم الذين عولجوا في ابتدائه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة
بادويه مركبة من عقاقير فيها قبض يعدل وتحليل وتلطيف واسخان معتدل وتفتيح للسدد اغلب من القبض وتقويه وقبض وعطريه بمقدار ما يحتاج اليه
دون ما يعاون الغرضين الاخرين واكثر هذه الادويه يغلب عليها حراره وقبض يسير وهذه الادويه يستعمل مشروبات ويستعمل اضمدة ويستعمل
مطبوخات ويجب ان يلين الطبيعه ان كانت معتقله بالاشيا الخفيفه والحقن خاصه وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم
مع نفعه للورم ويجب ان لا يقدم على اسهال البطن بالاشيا الشديدة الحرارة فيولم ويرد الى الاذى ويجب ان يكون نومه على الجانب الايمن
فان ذلك مما يعين جدا على التحليل فاما الادويه المفردة النافعه من ذلك حب الصنوبر والمحاح والشحوم المعده والى الحراره ودقيق الحلبه فيه
ملس بماء مع التفاح والقسط شديد المنفعة منه نصف درهم الى مثقال برطلي ممزوج والشراب ينفع نفعا شديدا وقد ينفع منه سقي دهن البان
وزن اربعه دراهم يستعمل ذلك او دهن البلسان او دهن القسط كما قد طبخ فيه السذاب والشبت والشربه من دهن الناردين وزن اربعه
دراهم يستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة الشح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر الفنجنكشت وزن
درهم في بعض الاشربه والغافت وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج والهندبا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس وقد جعل
فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من ذلك واللوز المر في الشراب واصل شجرة دم الاخوين نافع ايضا ولحا شجرة الدهمست وحب الغار
واصل القوه واصل اللوف والحمص الاسود والجعدة والكمادريوس والكراث ومن الادويه المركبه النافعه من ذلك قرص المقل وصفته ورد
مطحون وزن عشرة دراهم سنبل الطيب وزن درهم ونصف زعفران وزن درهم مر وزن درهم قسط وزن درهم ونصف مصطكي وزن درهم ونصف
مقل وزن درهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربه وزن ثلثه دراهم بماء العسل او بطبيخ البزور ان
كانت حراره فبماء اللبلاب والهندبا ومن ذلك دواسقليبيادس المتخذ بمرارة الذئب فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادوية النافعه
من ذلك على شرائطها التي ذكرناها ونسخته يؤخذ كماذريوس وفراسيون وبزر الكرفس الجبلي والحنطيانا وبزر الفنجنكشت ومرارة الذئب
وخردل وبزر الفقا واسقولوفندريون واصول الجاوشير وخوايم البيرة وفوة الصبغ وبزر الكرنب والزراوند الطويل والسنبل الهندي والقسط
وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والتبلة اليهودية والجعدة والافيون والغافت وحب العرعر اجزاء سواء يعجن بالعسل والشربه منه قدر
بندقه بشراب معسل قد ربما لوس ومما ينفع من ذلك دواء الكركم والاماناطيا وترياق الاربعه والسجزنيا نافعان في ذلك ومن المركبات

النفعة في ذلك دواء الطرسهوق المذكور في باب الدبيلة وادوية ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الصغير
والشبرم مندرجا من ثلث درهم ونصف درهم الى درهم ويجتهد ان لا يوقعه ذلك في قيام ومن الاشربة التي تشرب سلاقة القسط وقضبان
الغافث والحلبة والزبيب وزن اربع مع اوقية دهن اللوز او دهن الجوز الطري او سلاقة من الخطمي والافسنتين واكليل الملك وبزر
الكتان او سلاقة من الراوند والافسنتين بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة وكذلك ان يضمد بالحماما الرطب اليابس المطبوخ بشراب العفص
او السنبل بدهن الفستق مع الفراسيون او الفراسيون مع الشبث المطبوخ او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب او تفاح
الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة الرئن والقسط والافسنتين بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة كذلك ان يضمد بالحماما الرطب اليابس
المطبوخ بشراب العفص او السنبل بدهن الفستق مع الفراسيون او الفراسيون مع الشبث المطبوخ او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة والتين
والسذاب واكليل الملك والبطرون او يؤخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن المقل وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثني عشر
درهما يسحق الجميع ويجمع بعسل ويطلى ويتخذ من الشمع ومن دهن الحنا بحسب المشاهدة او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة وتعلم الماء وقردمانا وفوتنج وكرنب وسقه
والسذاب الذي يكون سببه ضربة وقد ابتدا يوم ويصلب فان في الاضمدة له مرهم المورد سقرم ومن التدبير الجيد انه اذا استعملت المشروبات
والاضمدة ان يوضع الى العضو محجمة مستخنة ولا يشرط بل يعلق على الموضع العليل ثم يستعمل الادوية التي هي اقوى في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع
مثل البطرون الكرنب الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة ايام واسبوع ثم يستعمل الطلا بالخردل في كل عشرة ايام ثم بعد العليل بالمحل وان استقصى
الورم استعمل الحريق الابيض فاذا صار الورم سرطانا قل الرجاء فيه فان نفع شي قد والاسقيطاس الذي في الاعراما دهن امرارة الد
واما الاغذية فما يسرع انهضامه مثل صفرة البيض بمرشت ومثل ذلك الشعير وعدا من سددي كبده الرقيق القليل من الشراب جدا او سمك
اللحم في علاج اورام الكبد الاعضا هي قريبة من علاج اورام الكبد من جهة الادوية لان الحارة على ردع المادة اولا وعلى تحليلها ثانيا
اقوى ولا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف في ورم الكبد فصل في الضربة والسقطة والصدمة هي مثل علاج اورام الكبد.
انه قد يعرض صدمة او سقطة او ضربة على الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث منه ورم او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرنا
من علاج الورم الذي يعقب الضربة وربما عرض منه ان الزيادة الكبيرة من زوائد الكبد تزول عن موضعها وخصوصا الكائنة كبيرة فيجب وجع
تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او رية او سقطة وهذا يصلحه والنعص مع انتصاب من صدر الذي به ذلك وقيام منه فيسكن الوجع دفعة
لعود الزيادة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج ان يبدا فيفصد ان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلى من المبردات الرادعة وان خرج دمه
فاجعل معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم وان كان قد سكن الكان من ذلك وانتهى قائما وكذلك ان تحلل دما ان مات
فاستعمل المحلل ولا مثل الطلا بالموميا ودهن الرازقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة عن الصدمة الحد اينفع
من ذلك في الابتداء وعند حرارة والتهاب او سيلان دم محرف يوخذ من الراوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليماني
اجزاء سواء والشربة منه مثقال كالسفرجل وان لم يكن هناك حرارة كثيرة واردت ان تستعمل ادوية فيها ردع مع تحليل ما وتقوية فينفع من ذلك
هذا التركيب كهربا عشرة دراهم اكليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة اما فا اربعة سنبل هندي زعفران من كل واحد ستة مصطكي قشور الكندر
من كل اربعة طين ارمني سبعة جوز السرو ثمنية يعجن بماء لسان الحمل ويقرص كل قرصة مثقال ويستعمل ودخر جيد يوخذ ما هلوا عشرة من اللك المغسول
سبعة من الراوند الصيني وزن اربعة ومن الزعفران ثلثة دراهم ونصف اكاشا وزن اربعة حمص اسود وزن سبعة دراهم مر وزن خمسة طين
ارمني وزن عشرة ثلثة من السوسن وقد يجعل فيه الموميا ويتخذ منه اقراص ويسقى والشربة الى ثلثة والراوند الصيني والطين المختوم اذا خلط نسقى
من حسبه لا اس كان انفع الاشيا الهذا فيما جربته انا وانا في اواخر الامر وجرى لا يولى من الالتهاب والورم فيجب ان يسقى من هذا القرص وتكليل الدم
يسقى من هذا ويطلى عليه مثل هذا الطلي يوخذ من العود والزعفران وحب الغار ومقل ودريره ومصطكي وشمع ودهن المداري وقلوس تحل ضمادا
فصل في الصدمة والدبيلة زعم بقراط ان من الحرب كبده مات ولقي به يعرق الا ايصال العام فيه لحرته ولعرقه واما ما دون ذلك

فقد رجي وربما حدث هناك بول الدم واسهاله بحسب ما يليه المرض. علاج ذلك يكون بالادوية العاصرة والمعرية على ما تعلم وقد ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سعه وزن درهمين من الورد كما هو وسعه حنا واوضمد لها تمت المقالة الثالثة في اورام الكبد وتفرق اتصالها

المقالة الرابعة اضاف اندفاعات الاشيا من الكبد

قد تختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد تختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيئا وقد يكون ماء وقد يكون عساليا وقد يكون صفراويا وقد يكون صديديا وقد يكون دمويا وقد يكون اسود رقيقا وقد يكون اسود سوداويا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن واسود كالدردي دما خالصا ربما اندفع مثله من طريق المعدة والقي ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيئا غليظا اسود جمد في لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع وربما كان ورما او سدة او قرحة او انفجار عرق في جرمه او خرقة بسبب قطع او ضربة او وثي او قرحة او تاكل او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا تجذب او من الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيها وان لم تنهضم لم تقبله البدن ودفعته او قوة من الدافعة او سوء مزاج مذيب او باد مضعف من اسباب مبردة ومنها استفراغات الكثيرة او يكون لامتلاء وفضل تحتاج الطبيعة الى دفعها وربما كان الامتلاء بحسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا كان احس بولده الدم لكن مكث فيه الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها ولضعف الجذب فيها او السدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب الامتلاء الذي ترك رياضة في الغذاء او قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي او احتباس سيلان معتاد من ناسور او طمث او غير ذلك وقد يكون السبب له عاودة من المادة تحرج المادة الطبيعة الى الدفع وان كانت القوى لم تفعل بعد بها فعلها الذي تفعله لو لم يكن هذا الاذى وربما استصحب ما تجده في الطريق وصار له عفن وعتق وقد يكون مثل هذا في البحرانات وربما لم يكن السبب في الكبد بل في الماساريقا وان كان ليس يمكن جميع وجوه هذا الاسباب فيمكن ان يكون من جهة اورام وسدد وان كان سددا ولا يمكن ان يكون الكبد تحدث والماساريقا جميع لا تحدث فيعرض منه امر لعقده وان كان الكبد الا وما للكبد لا للماساريقا وليس للماساريقا وحده جذب تعتد به وكثيرا ما يكون العام الكبدي لان البدن لا يقبل الغذا فرجع لسدد او لغير ذلك وجميع اضاف هذه الاندفاعات تستند في الحقيقة اما الى ضعف واما الى قوة فيكون الضعف والقرحي والمنسوب الى سوء المزاج من جنس الضعف وفتح السدد وبحر الدملات ودفع الفضل من جنس القوى فان القوة ما لم تقو لم تدفع فتح الدبيلات وفصد الدم الفاسدة لكثرة الاجتماع وقلة الامساك وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم منتنا فليس يجب ان تظن به ان هناك ضعف فانه سر لطول المكث لم يدفع وهو كالدردي الاسود كما يحس ايضا في القروح ولكن اذا فضل ودفعة الطبيعة الذي يندفع على القوة معه حدة يكون مع صحة الاحوال واذا لم يكن المندفع في كل حال رديا فالاسود اولى ان يكون في حال رديا ولذلك قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة سخافة وخطر من يحس هذه الالوان المختلفة في كل حال واشد خطر منه من يحبسها بالسدد المقصية ولتعلم انه لا يبعد ان يكون القوة كانت ضعيفة لامر الفضول ولا يدفع الامتلا ثم عرض لها ان قويت القوة او حصل من استعداد المواد للاندفاع والصلاح السدد ما يسهل مع الدفع المستصعب فاندفعت الفضول والسبب في الاسهال الكيلوسي الذي بسبب الكبد واما ضعف القوة الجاذبة التي في الكبد او السدد او الاورام في تقعيره وفي الماساريقا حتى لا تجذب ولا يعبر السبب وسنذكر حكم الذي في باب الامعاء وهو مما اذا اسهل ابدل واسقط القوة فاذا اصبح في الاعالي واذا ما وضيق النفس والكثرة المادة الكيلوسية وكونها ابدا من القوة الجاذبة التي في الكبد فسمى عامتها غير مجدب وربما كان السبب في ذلك شدة الشهوة المعدة وافراطها والسبب في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد او زيادة المنفعل عن الفاعل او لضعف الماسكة ويكون حينئذ نسبة الاسهال الغسالي من الكبد الضعيف نسبة القي والهيضة عما لا تحتمله المعدة الضعيفة فيدفع قبل تمام الفعل الضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان معا كل مزاج لكن ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة البرودة فلا تحكم الفضة ان الغسالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالين فان الغسالي يستحيل الى ما هو اكثر دموية لشدة الاستفراغ من البدن ثم الى ما هو جائز وللكابس عن الحرارة علامة اخرى

ولكن عن البرودة اخرى شديدة كريهة والسبب في الاسهال المراري كثرة المرار وقوة الدافعة والسبب في صديدي احتراق دم واخلاط وذوبانها وربما ادت الى احتراق جرم الكبد نفسه واخراجه بعد الاخلاط المتحللة وقد يكون الصديدي بسبب رشح من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون الترشح من الكبد ويكون للقيام ادوار والسبب في الخاثر الذي يشبه الدردي اما الفجار من دبيلة واما سدد الفتحة واما تاكل وقروح متعفنة واما احتراق من الدم ولغيره في نواحي الكبد لعلة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او لغيره في العروق اذا كانت شديدة الحرارة افسدته فلم يغتذ منها البدن فغلظ وصار كالدردي منتنا شديد النتن وفيه زبد شديد الغليان والذوبان ومرار لغلبة الحرارة واذا فسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية ودلت على فساد مزاج في الاعضاء ويكون اصحابه لا محالة نحفاء هزلى ولم يقارن السوداء باللون والقوام واليبس فانه دونها في السواد واغلظ منها في القوام ومنه شديد يشبه السوداء مثله واما بردها الدم وجموده او ضعف من الكبد بادي له الامر عن الغسالي الى الدموي الى الدردي ولا يكون بغتة الا في النادر واكثر ما يكون بغتة هو عن مزاج حاد محرق فان البادر تحلله شيئا لا غير يصح والحار المحرق غيره كالدردي واما خروج بنفس لحم الكبد محمرا غليظا والسبب في المدة عرضت لتاكل وقرحة او لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم النقي قوة ولم يصح ان اول الفصل الدموي متى يتغير فيها ثم يدفعه وقد يكون الانحلال فرط قال بقراط من امتلات كبده ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن فاذا امتلا وطنه مات واعلم وان الاشياء من شرب النبيذ الطري يوقع في القيام الكبدي واذا كان احتباس القيام يكون والانحلال بعد الراحة فهو مهلك واعلم ان السحج الطويل المريض اذا اعقبه مرضه قياما وهو نحيف فاحتبس قيامه بادي تقيامه كبدي وبدنه ليس يقبل الغذاء للجفاف المجاري **العلامات** اما الفرق من الاسهال الكبدي والمعوي فهو ان الاخلاط الرديئة الخارجة والدم من المعاء يكون مع سحج مولم ومغص وقليلا قليلا على اتصال والكبدي يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا دائما متصلا في كل حين وقد يخلط منها الاخلاط بالبراز والا تعاودته واتحر عنه فان اكثر الكبدي يجي بعد البراز قليل الاخلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي ان الكبدي يخرج كيلوسا مستويا قد هضمت المعدة ما عليها فيه وبقي تاثير الكبد فيه ولو كان معديا لسال فيما يسيل شي غير منهضم وثقل على المعدة وكان معه امارات المعدة وربما خرج الشي غير منهضم لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه ينسب الى المعدة فان الاقرب في بعضها والفرق بين الاسهال الكيلوسي الذي من الكبد والذي من الماساريقا ان الذي من الماساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد في اللون والبول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكائن عن قرحة او رشح او ورم ومن الكائن من الجهات الاخر فهو ان الاول يكون قبله حمى وهذا الاخر يتعدى بلا حمى فان حم بعد ذلك فلسبب اخر والصديد الذي ذكرنا انه من الماساريقا ومن الاورام فيه يكون معه اختلاف كيلوس صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم او وجع يحيل اللون ويكون حماه التي يلزمه ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدي اميل الى بياض وحمرة وكانه رشح عن قيح ودم والماساريقي اميل الى بياض من صفرة كانه صديد قرحة واما الفرق بين الخاثر الذي عن قروح وتاكل ودبيلات والذي عن قوة فهو ان الذي عن قوة يوجد معه خف ويخرج معه الوان مختلفة ولا يكون معه علامات اورام وربما كانت مثله سدد وكيف كان فلا يتقدمه حمى ودبول ولا يتقدمه اسهال غسالي او دموي رقيق او صديدي والذي يكون بسبب اورام حست لورم واقعة ولست دبيلات فعلامته ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة جمع ويكون اولا رقيقا صديديا ربما ثم يغلظ اخر الامر والذي يكون لضعف الكبد المبتدي من الغسالي والصائر الى الدردي فان بعد ذلك وقل ما يكون معه مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا من ضعف واذا كان السبب مزاجا ما دل عليه علاماته والدردي الذي سببه حرارة بسببه الدم المحترق وبعده ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه حميات ويكون برازه كبرا لصاحب حمى من وما في شرح النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في آخره دم اسود والذي سببه البرودة فشبه الدم المتعفن في نفسه ليس كاللحم الذائب ولا يكون شديد النتن جدا بل منه اقل من الحار ويكون ايضا اقل تواترا واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كانه دم متعكر لعكر ما للدن كمادة وقد يكون استمراره غالبا اكثر ويكون العطش في اوله قليلا وشهوة الطعام اكثر وربما ادى

في آخره للعفونة الى حميات العفونة فيسقط الشهوة ايضا والى الاستسقاء وبالجملة هو اطول مدة واخطر ويستدل على نضج المزاج من
الرطوبة واليبوسة بحال البحرين في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون
في الصديد لكن علامات الدبيلة ونضجها وانفجارها تكون قد علمت ووقفت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلة والورم في ابتدائه صديد رقيق
ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او اكلة يكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ربما تقدم
موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت ولعلة
سالفة والذي يكون الامتلاء وعن احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة او نحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة مع كثرة انقطاع
ودولب وكل ما ادى امره في العلة الطويلة كان رديا او صديديا او غير ذلك الى ان يخلف الاسود قل فيه الرجاء وربما نفعه الادوية العو
العاصة الغذائية قليلا ولكن لم يبالغ مبالغة يودي الى العافية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات

فصل في سوء القنية

اذا ضعف هذا الكبد واستولى عليه الضعف حدث ولا محالة يكون مقدمة الاستسقاء يسمى القنية ويخص باسم فساد المزاج فاول ما يستحيل
لون البدن والوجه الى البياض والصفرة وظهر تهيج في الاجفان والوجه واطراف البدن والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين
ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة منقسمة كما الخلالها على غير ترتيب وكذلك هذا اليوم وغثيانا تارة وانهد
وطوله اخرى ويقل مع البول والعرق ويكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخ الخصية واذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج
ويعرض في الدرر وفي اللثة حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كسلان مسترخيا وقد يعرض حالة شبيهة بسوء القنية
بسبب اجتماع الماء في الرئة ويصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقي

فصل في الاستسقاء

الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل
فتربو به اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلاثة لحمي يكون السبب مادة
بلغمية تفشو مع الدم في الاعضاء زقي ويكون السبب فيه مادة مائية تنصب الى فضاء الجوف الاسفل ومائلة وطبلي ويكون السبب فيه مادة
ريحية استسقاء من غير اعتلال الكبد خاصة او بمشاركة ولكن قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء سبب وحكم خاص والسر يحدث واسباب
الاستسقاء بالجملة اما خاصية كبدية او بمشاركة اسباب الخاصية اولها واعمها ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل واما الاسباب
السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والالية كالسدد والاورام الحارة والباردة والرخوة والصلبة المسددة لفم العرق الجاذب
وصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجية هي الملهبة ويفعل الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط البلس او المبردة وكل يفعل ذلك من تدريج من
مثل الغريزة او باطفائها دفعة اعني بالتحليل ههنا ما يعارفه الاطباء من ان الغريزة يعرض لها تحلل قليلا قليلا او طفو كان من حر او برد كشرب
الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والطمث والبواسير وامر الاستفراغات استفراغ واما الامراض الالية
فقد قيل في كل واحد منها انه كيف يودي الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان
يسخن جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب المعدة وسوء مزاجها وخصوصا اذا اعقب ذربا او يكون بسبب الما
ساريقا او يكون بسبب مشاركة الطحال العظيمة لاورام صلبة او لينة او حارة او كثرة استفراغ سوداوي او افراطه كما طرمس في النسوا
المتحركة الى جهة الكبد بشيئين احدهما كره ما تحدث من الكبد لسلها الكلية لبرد الكلية او لحرارة خاصة او لسدد فيها وصلابة ولا يحدث
المائية وان كان الكبد لا ميلة به وقد يكون بسبب المعاء وامراضها وخصوصا للصائم تعرض منها او لاجل المثانة او الرحم او الرية والحجاب
وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكلية كان لم اجمالها قد يكون تسددها واورامها فلا تحدث وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة
الامعاء فانه ليس كله يكون لسوء حال الامعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون بمشاركة اللحم في كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث منها
وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة واكثر ما شارك اعضاء الفعل بالتغير
واعضاء الادرار والنفس ما يحدثه لكن المشاركات المودية الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال والماساريقا

والمعدة

وبعده قال بعضهم انه يعرض الاستسقا بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا النازلة بسوء مزاجها المعدي الى الكبد والغار بها او الدم
السوداوي الذي كثيرا ما يحتقن فيها ويتولد السدد وفيما يجاوره بالوصول اليه والدرب ويكون الاول موديا الى الاستسقاء ما كان مع مرض حار ومن
الناس من يرى ان اللحمي شر من غيره لان الفساد فيه يعم الكبد وجميع عرق البدن واللحم حتى يبطل جمهور الهضم الثالث ومنهم من قال اخف من غيره
وحتى من الطبلي لكن الاولى ان يكون الزقي اصعب ذلك كله ثم اللحمي كله ما هو اخف الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب
الموجبة فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما لحرجه التجربة يجب ان يكون غاية اصناف اللحمي اخف وليس يجب ضرورة ان يكون الكبد فيها من الضعف
على ما هي في ساير ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقا هو الذي مزاجه الطبيعي حار يابس فانه لم يمرض ضد مزاجها الا لامر عظيم والاستسقاء
الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما علت مادة الاستسقا حتى احدث الربو وضيق النفس
والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلثة وربما غير النفس المزاحمة لا بالثلثة وهذا اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح
الفم واللثة لرداوة البخارات في آخره في احره قد يحدث قروح في البدن بسوء مزاج البدن وعلته انه اذا نزل من المستسقي مثل اللحم انذر بهلاكه ومن
عرض له الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقا يجب ان يتعرف اول ما اسمح منها هو العانة والرجلان او الظهر
وناحية الكلية والقطن او من المعا ويجب ان يكون طبيعته واللدغ واللمس معلومة فان كون طبيعته يابسة اجود منها لينة خصوصا في المعدي من
العطش والكلمس فالمعدي من العطش كثير معه لين الطبيعة لا تدار رطوبات الغذا منها الى المعا واليبس في المعدي من قدام اكثر ويجب ان يعرف
حال مواضع السرة والعانة بل هي ضعيفة يدل على قوة وعلى احتمال اسهال وسط وينظر الضاهل الصعق تشارك في الاسهال او اليبس واذا
شارك الصعق حيف الريح والريح معه معدب صح قع في قروح حينه عرة البرو وفصل فى اسباب الاستسقا الزقى والطبلى السبب
الواصل فيه ان ينفصل المائية ولا يخرج من ناحية لخرجها فراجع ضرورة وتعسر الى غير معصبها الضروري اما على سبيل رشح او انفصال المائية ولا
خرج من ناحية لخرجها فراجع ضرورة العص الى غير معصبها اما على سبيل رشح او انفصال لحار لحله الحقن بالكثرة مادة او لسدة من دفع دية
الطبيعة عن ضرورة قاهرة في المجاري التي في الفصول الى فضاء البطن فيها فيه الذي فيه الامعا واكثر وقوفه انما هو من الثرب وبين
الصفاق البطن لا تحلل الثرب لا الياكل وقد علمت ان الدفع الطبيعي ربما انفذ القيح في الطبقا العظام فضلا عن غيرها وعلى سبيل الصداع
من بعض المجاري التي للغذا الى الكبد فيجلب المائية عندها دون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدما الاولين واتحله بعض المتاخرين ان
ذلك رجوع في فوهات العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فياخذ منها الغذا والفوهات التي كانت ياتيها فيخرج منها البول
فان الصبي يبول في البطن عن سرته والمنفوص قبل ان يسر يبول ايضا من سرته فاذا منع من ذلك الجانب اضرب الى المثانة فاذا اصطر
السدد ومعاونة القوى الدافعة من الجميات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى ان تجري الى فوهاتها فاذا لم تجد منفذا الى الرئة انفتقت
الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خلقتها الاولى وانضمت المنافذ التي عند الجذبة وانها ضيقة واريد ضيقا من الذي عنه التقعير
ان يكون استفراغ المائية من البطن واقعا من هذه الجهات والسبيل عدتها الدو الى الكبد ثم الى الامعا واسباب هذا السبب الواصل
اما في القوة المميزة واما في المادة المميزة واما في المجاري اما السبب الذي في القوة المميز فلان المميزة مشترك بين قوي دافعة من الكبد
وقوة جاذبة من الكلية وحدها واما السبب الذي في المميز فان يكون المائية كثيرة جدا فوق ما يقدر القوة على تمييزها او يكون غير حدة
الانضمام والمائية يكون كثيرة جدا لشراب الما الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد معطش او لسبب اخر لعطش او لسدد
لا يحدث معها الى الكبد ما بعده فيدوم العطش على كثرة الشراب ولان القسم الاخر فاذا لم يتيسر هضم الغذا الرطب قبل الكبد او البدن
بعض الغذا الرطب وبعضه ملا المجرى وربما ادى الى سبب من الاسباب الاستسقا الزقي المذكور وان غلبت المائية او الطبلي
ان غلبت الريحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان يكون هناك اورام وسدد يمنع المائية عن ان تسلك
مسالكها وتنفذ في جهتها بل يمنعها ويعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقا بذاتها كان دليل الخلاص و

اكثر الاوقات اذا بدل المستسقي عاد الانتفاخ في مدة مثله من وفي الاكثر يكون ذلك من ريح قال بقراط من كان به بلغم كثير من الحجاب والمعدة
فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علته عنه قال جالينوس الاولى ان ينحدر البلغم الى العانة الى جهة المثانة وكيف يترشح اليها
وهو بلغم وليس مائية رقيقة واقول لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد ان يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة حينما للضرورة او يكون في الجهات
الاخرى بسبب حايل كما يدفع فيه الصدر الذي قال بعضهم انه ربما عني في البلغم المائية وهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض ان ينبعج البطن كالمستسقى
فيمن كان به قروح الامعاء ثم امتنعت ولم يمت الى ان يموت ويكون لان السعال ينصب الى بطنه والعظم وهذا غريب وان قال به قوم كالبعد
فان الموت اسبق من ذلك خصوصا اذا كان الانحراف في العليا **فصل في اسباب الاستسقاء اللحمي بعد اسباب المشتركة** السبب المقدم
في فساد في الهضم الثالث النفاخة والمائية والبلغمية فلا يلتصق الدم بالبدن لصورة الطبيعي لرداءته وربما كان المقدم في ذلك الهضم الثاني
والهضم الاول او فساد ما يتناول وبلغمية اذا ضعف الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد وفي الحادثة في الاعضاء وضعف الهاضمة فيها كان
الاستسقاء واكثره اذا في الكبد بعينها او بمشاركة وان لم يكن اورام وسدد منع نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة في عروق البدن وامراض
عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل اللزوجات والطين ونحوه وقد يكون بسبب تحلل البدن البرد فيها من الهواء البارد الذي احدث اورامًا
فيها وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن وللاخلاط واذا وقعت سدة فلا يمكن معها انفصال خلط الصديدي الدموي في نواحي الكلى يعرق في
البدن واكثر هذا يكون فيه الاختلاف وربما كان فاجأ في اللحمي والطبيعة قد تجهد في ان يدفع الفضل المائي في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما
عجزت عن ذلك الدفع او ربما سبق الطبيعة وغير الطبيعية نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة استيلاء دفع عليها ربما لم تقبلها المجاري
وربما كانت الدافعة يدفعها الى جهة الكبد لانها مائية ومن جنس ما يندفع الى الكبد فاذا لم تقبلها الكبد وما يليها لضعف او كثرة مادة و
لان البدن لا يقبلها لسبب سدد او غير ذلك تحير من بعد فتعفن قال بقراط من امتلات كبده ماء ثم انفجرت ذلك الماء الى الغشاء الباطن
امتلا بطنه ومات قال جالينوس يعني به النفاطات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد مجتمع بالماء فيها اذا انفجرت وكانت كثيرة
حصلت في الفضاء وقل ما ينفذ في الرب لا ليأكل من الرب في تلك الجهة قال وهذا الماء كما المستنقع وقد يستسقى من لا يموت بل يخرج
ماؤه ويعيش اما بالطبع وعلاج وكذلك لا يبعد في هذا ان يعيش واما الطن انه يندر او يبعد ان لا يموت لان هذا الماء يكون رديا في جوهره
فيفسد في الفضاء ويهلك بحاره ولان الكبد منه يكون قد فسد صفاقه المحيط به **فصل في اسباب الاستسقاء الطبلي** اكثر اسباب الطبلي
فساد الهضم الاول لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم تنهضم جيدا وقد عملت فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي ذكر فيها البدن وجهها كان
اولى ما يستحيل اليه هو البخارية والريحية وربما كانت هذه المواد مواد مطبقة بنواحي المعدة والامعاء وربما حصلت معها ايلا لان الحرارة الغير
مستعلية فعلت فيها تحليلا ضعيفا احالها رياحا وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة فلم تهيئ لهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما كادت
ان تهضم شيا لم تعد بعد لهضمها وربما كان ذلك الحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن
قبل ان يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة او لشدة الحرارة المستولية التي لا تمهل رتب الهضم او للاغذية وقد يعرض في الحميات
الوبائية وفي كثير من احر الامراض الحادة انتفاخ من البطن كالطبل يسمع منه صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة ردية جدا **[red heading, faded: فصل في علامات ... الاستسقاء]**
جميع انواع الاستسقاء يتبعه فساد اللون ويكون اللون في الطحالي الى خضرة وسواد وفي جميعها يهيج الرجلين لضعف الحرارة
الغريزية ولرطوبة الدم او بخاريته ويهيج العين ويهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من العطش المرح وضيق النفس واكثره يكون مع قلة شهوة
الطعام لشدة شهوة الماء الا البعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ماء بارد في عروضه وفي جميعه وخصوصا في الزقي ثم اللحمي يقل
البول وفي اكثر احواله لحم ثقيله يجتمع فيه الصبغ الذي يعلوه الكبر وايضا تقله مرارا لدموية وللمرة الحمراء عن البول ولا يجب ان يحكم بسبب صبغ الماء
وحمرته على حرارة الاستسقاء ويعرض لهم كثيرا حميات فاترة وكثيرا ما يعرض لهم سو مصاعب اصعر ويكثر الدرب في اللحم والطبلي واذا
كان ابتدا الاستسقاء من ورم في الكبد اشتدت الطبعة وورم القدمان وكان سعال بلا نفث وحدث اورام في الجانب الايمن والايسر

عرض

بعد تمّ الطحال وأكثر ذلك في الزقي وإن ابتدأ من الخاصرة بسبب برد الكبد ابتدأ الورم من القدمين وعرض ذرب طويل لا يحلل ولا يستفرغ الماء والاستسقاء
الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش واصفرار اللون وحرارة اللمس وشدة يبس البدن وسقوط شهوة الطعام
والقيء الأصفر والأخضر وشدة حرقة البول في آخره لشدة مرارته وإذا كان من جنس ما كرهه الذوبان واندفع إلى المجريين الطبيعيين دل عليه
مرة الصفراء وعلامات الذوبان وتقدم برازاً وبولاً غسالياً وصديدياً ويتبدى من ناحية الخاصرتين والبطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن
عن أمراض حادة والاستسقاء الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد تشتد معه شهوة الطعام جداً كما في برد المعدة ثم إذا أزمن المزاج
سقطت والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي معه ولقلة شهوة الطعام والذي يكون سببه ورم حار معه
من جهة الكبد ويعتقل معه الطبيعة ويكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحالي يدل عليه لون إلى الخضرة وعلل سابقة في الطحال وقد لا تسقط
معه الشهوة إذا كان السبب في الكلي لم يسقط الشهوة في الوقت وفي القدر سقوطها وبعد مه علل الكبدي وأورامها وقروحها **فصل**
الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن وإذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل إذا خضخض سمع منه الخضخضة وكذلك إذا انتقل صاحبه من جنب إلى
جنب سمع منه مثل الذي المسموح فيه ولا يعتقل معه الأعضاء ولا يكثر حجمها كما في اللحمي بل يبدل فيكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب للمهد وربما ورم
معه الذكر وحدث قلة الصبر ويكون نبض صاحبه صغيراً متواتراً مائلاً إلى الصلابة مع شيء من التمدد لتمدد الحجب وربما مال في آخره إلى اللين
لكثرة الرطوبة وإذا كان الاستسقاء الزقي دائم وعه بعد حصاة خرجت من غير أسباب ظاهرة في الكبد واعلم أن أحد الجنسين الخالص من
الكلية قد انحرف **فصل في علامات الاستسقاء اللحمي** يكون معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت وميل الأعضاء خصوصاً الوجه والوجه
إلى العالية ليس إلى الذبول وإذا غمزت الإصبع في كل موضع من بدنه انغمس وليس في بطنه من الانتفاخ أو الخضخضة والانتفاخ وخروج السرة
والطحال ما في بطن الزقي والطبلي وفي أكثر الأمر معه ذرب وليس طبعه إلى اليابس ونبضه موجي عريض لين وقد قيل إنه إذا كان بوجه الإنسان
أو بدنه أو يده ألم أن عرض له في مبدأ تعرض حكة في أنفه مات في اليوم الثاني أو الثالث **فصل في علامات [illegible]** الطبلي تحرج
فيه السرة خروجاً كثيراً ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل يكون كأنه وتر ممدود ولا يكون فيه
من عبالة الأعضاء ما في اللحمي بل يأخذ الأعضاء إلى الذبول وإذا ضرب البطن باليد سمع فيه صوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملوء ويكون مشتاقاً
إلى الجشاء دائماً ويستريح إليه وإلى خروج الريح ونبضه أطول من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف إذ ليس يهتك القوة بكيفية ولعل إسهاله
الرقيق وهو في الأكثر سريع ومتواتر مائل إلى الصلابة والتمدد ولا يكون من تهيج الرجلين ما يكون في غيره **فصل في [illegible]**
علاج [illegible] يطرل في أبدانهم أخلاط محللة مرارية فيسهلون بمثل ما يخرج فإنه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية وإن علم أن أخلاطهم
لزجة غليظة أسهلوا بأيارج الحنظل وما يقع فيه الصبر والحنظل والسقمونيا والأغاريقون مع السقمونيا والأوزان في ذلك على مقدار ما يحدس
من رقة الأخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما أعطوا إلى مثل الحرتق إن لم يحج غيره في السقية ولقراح الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب
أن يرفق في إسهالهم ويفرق عليهم السع وكلما تحلل إن مادة قد اجتمعت لم يكن من الثبات بل عودوا الاستفراغ ومع ذلك يجب أن يراعي
أمر معدهم لئلا تتأذى بالمسهلات ويجعل مسهلاتهم عطرة بالعود الخام ونحوه وإن كانت القوة قوية فلا يكثر الفكر في ذلك وأزح بالمبلغ
الكافي وبالجملة يجب أن يكون التدبير مانعاً لتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وليحسوا الفضل ما أمكن فإن كان لما دمه
لامتلاء من دم فاقدم عليه بحذر ويتدارك في أيام ثلثة أو أربعة وأكثر ما يجب الفصد إذا كان السبب احتباس دم من بواسير أو طمث والأولى
أن يستفرغ أولاً بما يعني الدم مثل الأيارج ونحوه إن لم يكن يكفي أخذ دم قليل وفي أكثر أحوالهم حاجة إلى الاستفراغ بما يخرج الأخلاط ما لا
وفتح السدد والحقن الملطفة المحللة للرطوبات المسهلة لها نافعة جداً فإذا استفرغوا فأول ما يعالجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب الماء
والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية والبحرية وأن يقيموا عند قرب البحر والحمّة د الحمات وأما الحمامات العذبة فيضرهم إلا أن يستعملوها على
وسع فوائدها أبوتها الحارة وأن يستعملوا القيء قبل الطعام فإنه نعم التدبير لهم ويجب أن يكون في أول الأمر سهل ويقع في السكنجبين وفي آخره

اخرتي وان تقبلوا اعلى التحفيف ما امكن وعلى التفسح وان يستعملو في اضمدتهم وفي شربا بهم الادويه المحففه المفتحه الملطفه العطرة مثل السنبل والدار صيني
والسليخه ولا دويه الملطفه مثل الافسنتين والكاشم والغافت بزر الانجره والكاكنج بالخاصيه وينفع في اضمدتهم والكرنب وعصارة ورق
الكبر واصل المازريون وورقه وقنطوريون ورماد السوسن وزبد البحر وبعده وامثالها يصلح لدلوكاتهم في الحمام وينفعهم المسه والخنديقون
والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوسن ومما ينفعهم جداً شراب الافسنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد النقيه الترياق
والمثرودطوس ودوا الكركم ودوا اللك والكلكلانج البزوري وربما سقوا من البان الابل وابوالها وخصوصا في الابدان الحارة
القوية وخصوصا اذا من سوء القنيه وكاد يصير استسقا وربما سقوا وقيتين من ابوال الابل مع سكنجبين الى نصف مثقال اكثره وكذلك
في ابوال المعز وربما كان الاصوب ان يخلط بها الهليج الاصفر ان كان المواد صفراويه وينفع من الكمادات تكميد المعدة والكبد بالسنبل
والسليخه ونحوها والحاد ضماد منها بالمسوس ونحوه ويدام مرخ بطونهم مثل البورق والكرنب بالادهان الحارة المعروفه وينفع من الضمادات
مرهم الكلكل بالسفرجل وان عطشوا اشبالسرو بعرالماعز واما غدا صاحب سوء القنيه مما فيه لذة وتقويه للطبيعه مثل الدراج والفرخ ومرقهما
والزيرباج المطيب جداً بمثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه
لا يقع ويجب ان يخلط ايضا باطعمتهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه **ذكر علاج الاستسقاء الزقي** الغرض العام
في معالجتهم التحفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حار اليابس واصطلاء النيران الموقد من حطب محفف والاكل مرار وترك الماء وتفتيح
المسام والادرار المتواتر واسهال المائيه بالرفق وبالتواتره والمصابرة على العطش وغيره والامتناع عن روية الماء فضلا عن شربه
ما امكن وان لم يكن بد من شربه بعد الطعام بهذه ممزوجا بشراب او غيره وتقليل الغذا وتلطيفه جدا هو افضل علاج والرياضه التي ذكرناها في
باب اللحمي ومراعاة القوة وتقويها بالطيوب العطرة والمشمومات اللذيذة وروايح الاطعمه القويه وتقويتها بالشراب العطر وليس كثرة
شراب السكنجبين فيها بالمحمود وايضا ينفعهم القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعده غبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا والعطش بالادويه
والنفوحات وغير ذلك ينفعهم بما يجذب المائيه ويحركها الى المجاري المستفرغه واما الفصد فيجب ان يجتنبه صاحب كل استسقاء ما
امكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضاءهم الغذاء وهي قليله الغذا ومع ذلك يبرد الكبد وهم فالفصد
ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اغنى به واذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر الكثير الشرايين وليس استكباره للتمدد
الذي فان الحس يشتركان في ذلك للدم فليفصل اولا ثم يعالج الاستسقاء والكان ورم صلب فلا طمع في ابراء الاستسقاء الزقي
الذي يتبعه ولو استفراغ الماء استفراغا كان برة عاد وملأ واعلم ان الاستفراغ بالادويه احمد من النزول من الاسترشاح
وتعذر التحامها ويجب ان يكون الاستفراغ وقت لا يكون حمى وان كان التدبير بما حفف الاستسقاء فان الورم بعده ويجب
ان يقع التحفيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف مفتح واما في الاستسقاء الحار فعلى اخر سنفرد له كلاما واعلم ان دهن الفستق
واللوز نافعان في جميع انواع الاستسقاء واما الادويه المفردة الصالحة لهذه الضرب من الاستسقاء اذا كان نادرا فمثل سلاقه الحندقوقي
الشديد الطبخ يسقى منه كل يوم اوقيتين او يطبخ رجل من العنصل في اربعة اقساط شراب في جار لطيف حتى يذهب ثلث الشراب فيسقى
كل يوم اولا قدر ملعقه كثيرة ثم يزاد حتى يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحد وايضا يسقى كل يوم من عصارة القوبج اوقيه وقد ذكر
بعضهم انه يجب ان يوخذ الذراريح فيقلع رؤسها واجنحتها ثم تكحل احساو باقي ما العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك او تاكل به الجزر فانه
شيء عندي فيه مخاطره كثيرة واكثر ما احسن ان يسقى منه هو قيراط في شربه من الماء المعصوره وقيل انه اذا القى البدن فشرب كل يوم من
الترياق قدر حمصه بطبيخ القوبج احد وعشرين يوما واقتصر على ماكله واحدة خفيفه وحنبه براز وزعم بعضهم ان يسقى بعير الماعز بالعسل
نافع او بول الشاة او بوش الحمير بالسنبل والعسل او زراوند مدحرج وزن ثلثه دراهم في شراب وقد حمد له بعضهم كل يوم او كل يومين
قدر باقلاء من الشب الرطب مصفى في الماء ومن الادويه النافعه الكلكلانج ودوا اللك وحاصته ورجي لكل الاستسقاء معجون ارسطون ودوا الكركم

خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاسقيل وشراب العنصل والبرشاق ودواء الكركم والكل كلاخ نافع جدا في اخر الاستسقاء البارد ومن الادوية
العجيبة النفع اقراص شبرم وتركيبها شبرم وهليلج اصفر بالسواء والشربة منه رجحه من دانق ونصف الى قرب درهم تشرب في كل اربعة
ايام وفيما بينهما شراب اقراص انبر باريس وقد يركب ادوية من الراوند والقسط وحب الغار والحلتيت والترمس والراسن والخطاطيف
وصمغ اللوز والفه وهي ادوية نافعة واما التدبير واما التدابير المستفرغة للمائية فالمسهلات والشيافات والحقن خاصة فانها اقرب
الى الماء واخف على الطباع وبعدها المدرة وانواع من الاستحمامات بالكمات والتنانير المسخنة والمياه المطبوخة فيها الملطفات مثل البابونج
والاذخر وانواع من المروخات والضمادات والكمادات ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز وليس للقاح من هذا القبيل والبول ولبن
اللقاح موافق للزقي اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصبر اولا نصف درهم مع درهم طباشير الى ان يبلغ درهم وبعد الاسبوع ان استفرغ
المازريون درهمين كل كلاخ ثم عاود اقراص الصبر اسبوعا ولم يزل يفعل هكذا فربما برا والضعيف لا يسقى من اقراص الصبر ابتداء
الا قدر دانق وصفة اقراص الصبر في القرابادين واما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها صبر بالكبد وان اضطر الى مثله مضطر وجب
ان يصلح ولا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قتل واقل ضرره تضعيف الكبد والصبر وحده ردي جدا للكبد ينبغي
ان يبعد عن الكبد الا لضرورة او مع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات صوم فلا ياكل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان
منع ما يقوي بقبض قليلا مع اقراص الامبرباريس ومثل مياه الفواكه التي فيها لذاذة وقبض حتى يقوي الكبد وخصوصا بعد مثل الافربيون
والمازريون والاشق ونحوه ثم يستعمل مصلحات المزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد وماء الهندبا في الحار ومن كان شديد
المحرورية فلا بد من لبن اللقاح وبدؤه اللقاح وزن اربعين درهما ويزداد كل يوم عشرة عشرة ويجب اذا كانت حرارة ان لا يسهل الصفراء
فانها مقاومة للمائية بوجه ولان المائية يحتاج الى اسهالها فيتضاعف الاسهال ويلحق القوة آفة بل الاوجب ان لطف الصفراء ويسهل المائية
الا ان يكون الصفراء مجاوزة للحد في الكثرة فليقتصر حينئذ على مثل الهليلج فنعم المسهل في مثل هذه الحال كما ان السكنجبين نعم المسهل في حال البرد
وكل افراط في الاستفراغ في الكمية وفي الزمان فهو ردي وهو في الحار اصلح ومن الملينات الجيدة مرق القنابر ومرق الديوك الهرمة
خصوصا بالسباخ والشبث ونحوه واذا استفرغت ثلاثة عشرة ايام شيء من المستفرغات الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك
فينقص الماء وخف الورم فمن الصواب ان يكوى على البطن لئلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين ثلثة وهي
ست كيات ثلثة في الطول تبتدي من القص الى العانة وثلث في العرض من البطن وليصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان
يسقى فيما بين مسهلين شيئا من المفتحات المسددة مثل اقراص اللوز المر واما سقي البان اللقاح والماعز خصوصا الاعرابيات وخصوصا
المعلوفات بما يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيصوم والقافلة وغير ذلك وفي المحرورين ما يوافق مع ذلك الجيد مثل الكشوث
والهندبا وغير ذلك فلا يلتفت الى ما يقال انه رئيس لسوفسطاس وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء
نافع لما فيه من الجلاء برفق ولما فيه من خاصيته وربما كان الدواء المطلق مضادا لما يطلب في علاج في الكيفية لكنه يكون موافقة الخاصية او لامر
آخر كالاستفراغ ونحوه كما نفع الهندبا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما يفزع الى السقمونيا في الامراض السوداوية بل اعلم ان
هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه بدل الماء والطعام شفي به وقد جرب ذلك قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة
الى ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد يستعمل وحدها وقد يستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي بعضها يقصد تدبير غير مسخن جدا مثل الهليلج
مع بزر الهندبا وبزر الكشوث والملح النفطي وبعضها يقصد فيها قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبينج وبعضها يقصد مع افراط الاسهال
مثل القرط ونحوه وقد يخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان يحقق من امره
انه هل يمارجه البدن فلا يطلق او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه بقدر يحتمل او يسهل او يفرط او يسهل فوق المحتمل او يحتبس في المعدة وفي
المجاري او يؤدي الى تبريد او تخلف خلطا بلغميا او خلطا محترقا لعفونته ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف

ومن تدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب من اللقاح على خلاء البطن وطي من ايام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا
وان امكن طيها فعل ولا بد من طي الليلة التي قبلها ثم يشرب منه حليب في الوقت والمكان مقدارا وقيس ثمنه واجوده اوقيتان مع
اوقية من بول الابل ويهجر الماء اياما ويراعي اياما الى ثلثة فيجد ما يخرج بالادرار قريبا مما يشرب بعد ذلك بما استطلق البدن بما يشرب
منه فقل قليلا واما ان يستطلق لان البدن يكون قد شارنه فان استطلق بطنه وقت ما شرب كف عنه يوما او خلط به ما فيه قبض وان لم
يستطلق فيجب ان يخاف شاربه السحج ونحوه وكذلك ان استطلق دون ما شرب وحينئذ فيجب ان لا يشرب شيئا يحذر ما في المعدة منه وان
تعاوده مخلوطا بسكنجبين ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلثة ايام شيئا من حب السكبينج ونحوه بقدر قليل لخروج ما عسى يحصن ما تقاياه او
تولد منه وخصوصا اذا تجشى حامضا او وجد ثقلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال ان يترك سقي اللبن يوما ويومين ويفزع الى الكمادات
والضمادات التي يضمد بها البطن فيحلل وان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين
مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكنجبين والحبوب المسهلة السكبينجية وغيرها وان افرط الاسهال قطعناه اللبن يوما او يومين ثم درج في سقيه
فسقي منه ليس يحتبه قد نقعت الاقراص وغيرها وخلط ساعة بحلب خبث الحديد البصري والمرصوص للعسول بالخل والحمر المقلو قدر عشرين درهما
قرظ وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم باورث من صعتر وكرفس وسذاب تترك فيها ساعة ثم تصفى وتشرب
ثم تدرج الى الصرف الى المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلازم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى البعض
والادوية مثل فطراساليون والنانخواه والفودنج والاسارون والرازيانج وبزر الكرفس وساليوس وسائر الاجداب وكمافيطوس والوج
والسنبلان ودوقو ودمو والهيلون وبزر واصل الحماض البري والكاكنج ويجب ان يعتمد سحقها حتى يسير يصل بسرعة الى ناحية الكبد واذا
استعمل المدرات القوية فيجب ان يستعمل بعدها شيئا من المرق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة واما الاضمدة فالقانون ان لا يكثر فيها ما يخفف
ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما ينقص ويحلل الاشياء قليلا فربما يحفظ القوة ان احتيج اليها مثل السنبل والكندر والسعد بقدر قليل جدا
فان ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها ايضا ويجعله غير قابل واما الادوية المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا
منها في القراباذين والتي نذكرها هنا مما هو مجرب بالغ اخثاء البقر وبعر الماعز الراعيين للحشيش دون الكلا نسخة ضماد مستعمل يؤخذ من
هذه الاخثاء شيء ويغلى بماء وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا بعر الماعز مع بول صبي وايضا زبل الحمام وحب الغار والا
برسا ومن القوي في هذا الباب اخثاء البقر بعر الماعز يجعل فيه شيء من حريق ويشرم بجميع بول اللقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الوزغ
المشقوق ويترك على بطن المستسقي بحاله بعد الذق يلتصق الى ان يجف بنفسه ومن ضمادات الجداء يتخذ ضماد من ملح ونطرون وان
ودقاق الكندر بشحم البقر ضماد موافق للاستسقاء يطبخ الشبث اللحيم بماء ويخلط معه مازريون مسحوق جزو ونطرون جزين وكمافيطوس
جزو ونصف آخر قوي جدا يؤخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوفا رطب وورق وصمغ البطم من كل واحد ثلث درهم مقل وهو الاسطرك
ومصطكي وصبر وزعفران واطراف الافسنتين واشق من كل واحد درهم جندبيدستر وكبريت وحماما وصدف السمك العروف لسنا من كل
واحد نصف درهم ورق الحمام وحرق بابلي وزبد البحر الكحيرة من كل واحد نصف درهم سوسن اسمانجوني اربعة دراهم بورق احمر
درهم يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليل الملك
وعساليج الكرم والبابونج والادهان الملينة ومن المراهم مرهم بهذه الصفة يؤخذ المارقشيثا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل
واحد جزو ومن الكمون جزان وثلثا جزو ويجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الجندبيدستر ومرهم الافسنتين ومرهم
الابرسالنا ومرهم العرسون ومرهم شحم الحنظل والمراهم المتخذة بالجلاوة ومرهم حب الغار ومرهم بولوخندس ومن الذرورات نطرون
وملح مشويين يذر على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثاء الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما ضربوا
اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود عندي وربما علقوا على افخاذهم وما يليها المثانات المسوح فيها كثير فائدة واما الزق

ن المراق فاعلم ان اقل ما يجمع الا في قوي البدن جلدا اذا قدر بعده على رياضة معتدلة وعطش وتقليل غذا ويجب ان لا تقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب
ان يكون لا في دفعة واحدة فيستفرغ الروح دفعة ويسقط القوة بل قليلا قليلا وان لا يتعرض به لسهول فاما صفة البزل فان ينظلس بامران
يقام قياما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويعصر الخدم اضلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ويدلكه اصابع مضمومة ثم يشق
ان كان ابتدا الاستسقاء عن الامعاء او كان من جانب الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فليجعل في
الجانب الايمن من السرة واوثق لكن لا يشق الصفاق بل ليتسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم يثقب المراق ثقبا
صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك فاحتبس الماء لاختلاف الثقبين ثم
يدخل فيه انبوبة من نحاس واخرجت الماء بقدر ما انه يستقلها ويجب ان يراعي النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا اخرجت
الماء اخر الاخراج بقدر يبقيت شيئا يكفي الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكوى بعد البزل الكي الذي ذكرناه وقد يكون المعدة والكبد والطحال
واسفل السرة بمكاوي دقيقة وربما تلطفوا فاجروا المائية الى الصفن فيزول من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير صحيح نافع وذلك بالتعطيش وبكل
ما يجذب المائية الى اسفل ويجب حينئذ ان يتوقى لئلا يقع منه الفتق وان يكون ذلك بما ليس فيه ضرر اخرون كالحقنوا الادرة بما يركثره
يكون للماء مراشح كثيرة وربما اعقب البزل معصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان الملينة على المعض وموضع
البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المعض
ابل واما الاستفراغات المجربة لهم بالادوية فليورد منها ابوابا ومن الادوية المسهلة للمائية وقد عددناها في الجداول والقوية منها مثل الماذريون
اليتوعات وشحمها وافضل ما كسر عاديتها الخل والتفاح والسفرجل وحب الرمان وخصوصا خل ربي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه اياما او ترك
فيه اياما او رش عليه عصارته ومما يعجن به اليتوعات مثل لبن الشبرم ونحوه وهو المسحج يعجن به ويجب والسكنجبين افضل من ذلك اي
اذا اجل في الادوية منه ذاتي من مثل الشبرم وخصوصا الشجرة التي تتخذ منها الترياق العراقي والفوشحي انه لا اعد والعرسوني دواء
يسقى منه وزن درهم في صفرة البيض النيمبرشت فانه قد ينفع في اقوام مرارا مع خطر عظيم فيه والراوند وتوبال النحاس وخصوصا معجونا ب
الخبز مجببا وحشيشة تسمى مدارنا وعصارة قثاء الحمار وشراب المسوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جملة اليتوعات قوي في هذا الباب و
صلاحه ان ينقع في الخل وقد يتخذ من خله سكنجبين والاشق قد يسقى الى درهمين بالعسل ومما هو اقرب في الاعتدال السكنج والابرسا و
بزر الانجرة مقشر من قشره معجونا بعسل وماء ورق الفجل واما التي هي اسلم واضعف فماء العلالي بنصف رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء
عنب الثعلب وسكنجبين المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء الجبن المدبر بقوة الابرسا وتوبال النحاس والمازريون ونحوه نسخة من ماء
الجبن يجعل على الرطل ستة دراهم ملح اندراني خمسة دراهم بزر يد مسحوق يغلي برفق ويؤخذ رغوته ويصفى ويسقى منه ثلث رطل ثم يزاد قليلا
قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بالاسهال واجود ماء الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح واردؤه وافضله للمحرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن
الادوية المقاربة كذلك وينفع الاستسقاء الحار ان ينقع قليل من السفرجل في الخل ثلثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطري
دقا شديدا حتى يختلط خلطا يصفى ويلقى عليه نصف رطل قدر الخل سكر ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب في هذه الحبوب المتخذ
من بزر المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للحرارة ايضا ومن المعجون الكلكلانج ومعجون انا بخبث الحديد والمازريون في اقراباذين
ومعجون لبعضهم يؤخذ من بزر الهندبا وبزر الكشوث عشرة عشرة عصارة الطرخشقوق مجففة وزن عشرين درهما عصارة الانبرباريس خمسة
عشر درهما لك مغسول يؤخذ من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل خمسة عشر
غاريقون سبعة دراهم يعجن بالجلاب ويسقى بماء البقول هذا دواء ذكره بعض الاولين وانتحله بعض المتاخرين وهذا من جانبا من كل كلا ح
وفيه قوة واسهال قوي ومن الاشربة شراب الابرسانا وشراب بهذه الصفة يؤخذ نحاس محرق مثقال يدق جدا ويسحق في دن
الحمام مثقال وثلثه من قضبان السداب وشيء يسير من ملح العجين يشرب ذلك شراب ومن الحبوب حب قليعوس وصفته توبال

النحاس وورق المازريون وبزر الانيسون من كل واحد جزء وتحذ منه حب ونسقي القوى منها مثقالا والضعيف درهما وايضا حب الثعلب او
حب وحب الحمتة وحب الكنكنج وحب المازريون وهو غاية للزقى كما ان حب الروند غاية للحمى وحب المقل والسبرم وحبوب ذكرناها
في القرابادين وحب بهذه الصفة يوخذ لبن الشبرم عصارة الافسنتين سنبل تريد من كل واحد دانق غاريقون ورد من كل واحد
نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب ويشرب حب جيد قشر النحاس كما فيطوس انيسون اجزاء سوا يحبب بدا منه بدرهمين واحد
ويتصاعد وايضا من الاقراص قرص الروند الكبير المسهل واقراص مازريون بالبزور واقراص مازريون نسخة اخرى معروفة واما الحمامات
فيكره لهم الرطب منها واجود لهم اليابس واجود اليابس تنور يسخن بسجر ومسحت بقدر يحتمل المريض ان يدخله وخصوصا صاحب اللحمي
فاذا دخل تبرك زامه خارجا الى الهواء البارد ليتادى الى ناحية القلب والرئة فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويحلل بدنه عرقا غزيرا فان
كان الرطب فمياه الحميات الحارة البورقية والكبريتية والشبية المعروفة المجففة انفع بهذا جدا في منتهى العلة خصوصا صاحب اللحمي تكرير
في اليوم مرات فان لم يسقط قوته وامكنه ان يعم فيها يوما بطوله فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا قر وسخن واما الماء البارد والسباحة
فيه فذلك في اخر الامر شديد الموافقه ومن فضايل مياه الحميات انه يمكن من تدبير النفس البارد الذي يعور مثله في الحمام فان لم
يحضر مياه الحميات فالحال فاتخذ المياه العدنية بان يخلط بها من الادوية ويطبخ فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل
والنورة والعقاقير فلا لاخرى المعلومة التي يشبه كلها قل الباس وهذه المياه يجب ان يلقي من صاحب الزقي والطبلي بطنه ومن اللحمي جميع
للبدن واما الاستسقاء الحار وهو اما تابع لمزاج حار بلا ورم اضعف العروق المعير وليس حمرة الماء دليلا على هذا النوع من الاستسقاء
لا محالة وربما كان ضعفه لقلته بل اعتمد فيه على ساير الدلايل ثم عالج ويجب ان تجتنب هذا ان جميعا الادوية الحارة التي فيزيد في
السبب فيزيد في العلة بل يكون فيه خطر عظيم ولا يجب ان يلتفت الى قول من يقول ان الاستسقاء لا يبرا الا بالادوية الحارة فلتبرا
مما يراهما شاهدنا وفيه جوب قبلنا بان عالجنا يحن ومن قبلنا الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت امرأة نهكها الاستسقاء
عظمت بليتها فاكتب على شي كثير من الرمان يشبع ذكره قراب وكانت دبرة مقبنها وشهوتها هذا الله ومع هذا ايضا فيجب ان يراعي حال
المادة المجتمعة فانك ان اغنت جانب الحمى وحدها كان خطا وان راعيت جانب المادة كان خطا فيجب ان يجمع بين التدبيرين برفق وتتدرج
الى المعدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم والحمى قايم لم يمكنك والتدبير في مثل هذا
ان يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكرفس وماء القاقلي وماء الطرخشقوق وهو البعصيد المر ويجب ان يخلط بهذه شيئا من اللك والزعفران
والروند مع هليلج اصفر وان يستعمل ايضا عند الضرورة ما جعلناه في الطبقة السافلة من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان يتامل
ما قال جالينوس في علاج شيخ حار الاستسقاء وكتبنا بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقا من استسقاء مع حرارة وقوة ضعيفة
غذوته بلحم الجدي المشوي وبالقبج والطيهوج ونحوها من الطيور وخيار شنبر والقريص والمصوص والهلام بها والعدس بالخل غذيته صفراوا
او سعت عليه في ذلك اليوم اذن له في ارباح قبل الدواء وبعده وكان لا يكثر عطشه وامرته ان ياكل هذه كل متوسط النهار فاسهلته
بهذا المطبوخ هليلج الاصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة حشيش الافسنتين درهمين حشيش الغافت درهمين هندي عصارة سنبل
الطيب درهمين بزر الهندبا ورد درهمين يطبخ ثلثة ارطال ماء حتى يصير رطل ويمرس فيه وزن عشرة دراهم سكر ويشرب وايضا بهذا الحب
لبن الشبرم ومثله سكر عقدته وكنت اعطيته قبل غدائه وربما عقدته بلحم التين واعطيته منه خمسة او ثلثا وسقيت بعده رب الحصرم
والريباس وضمدت كبده بالباردة وحب فيندس وبالمازريون المنقع بالخل ومن اطليه على البطن الطين الارمني بالخل والماء ودقيق الشعير
الجاورس واخثاء البقر وبعر الماعز ورماد البلوط والكرم وفي الحاب البورق والكبريت كلها بخل وحتى نضجت كبده بالضماد الصندلي
وربما وضعت ضماد الصندل على ناحية الكبد والمحللة على السرة والبطن وقد اسهلته ايضا بشراب الورد بعد ان انقع فيه مازريون
ومرة فيه لبن الشبرم واذنت له من الفواكه في التين اليابس واللوز والسكر وامرته بمصابرة العطش وان افرط عليه من حيث لا خلاها

وتفسقه وتسدد وتقت

وتقسيه وقد دققت ورق المازريون ونخلته وعجنته بعسل النحل وكنت اعطيته منه قبل الاكل وبعده وجملة فلم ادعه يوما بلا نقص فهذا قوله واما الغذا
لاصحاب الاستسقا فيجب ان يكون قليلا وحبة ولو امكنه ان يهجر الخبز من الخلط للزوجته وتسديده فعل ويقتصر على خبز الشعير المبزر وان
كان لا بد فيجب ان يكون من خبز تنوري خشكار نضيج مجفف لئلا يعطش ولكن من حنطة غير علكة ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان
يكون دسمهم من مثل الزيت الانفاق ومن اغذيتهم الخل بالزيت المبزر والمقوة فانه يوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادرار
اصلاح الكبد والطعام الذي تتخذه النصارى من الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون مرقهم ماء الحمص ومرقة القنابر والديك الهرم والدراج
وخصوصا بحشيش الماهودانه ويكون اللحم الذي ياكلونه لحوم الطير الحفاف مثل الدراج والقبج والشفانين والقنابر والفواخت ولحوم
القطا ولحوم الغزلان والجداء وصغار السمك البزر بالملطه والحريفه المقطعه وملح الافعى الجيد لهم ولكنه ربما افرط في العطش وبقولهم مثل
الكرفس والسلق والبقلة اليهودية والهندبا والشاهترج وقليل من السرمق والكراث والسذاب وورق الكرنبا والفودنج والثوم والكبر
والخردل والحبوب كلها يضرهم خاصة اصحاب الطبلي فاما اللبوب فالفستق والبندق واللوز المر وسمسم كارخص لهم من الفواكه الرطبة
اللينة الا الرمان الحلو واما الشراب فلا يقربن منه صاحب الاستسقا الحار واما صاحب الاستسقا البارد فيجب ان لا يشرب منه الا
العتيق الرقيق القليل لا على الريق ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم انحدار الطعام عن المعدة اما الحقن واما الشيافات فالحقن المتخذ من
المياه المتخذه المخرجه للمائية من مثل السكنجبين والابرسا ونحوه [illegible] يؤخذ بزر بنجره خمسين عدد وحب الماهو
دانه ثلثين عدد وانافريقون سبعة قراريط وتوبال النحاس ثلثين درهمي يخلط مع لب الخبز ويعمل شياف يتناول منه ست قراريط او تسعة
واما المدرات فجميع المدرات تنفعهم ومما هو جيد لهم دواء مدر للبول يؤخذ بزر الانجره تسعة قراريط حرقوا اسود مثله كاكنج درهمي سنبل
هندي درهمين يخلط ويتناول الشربة منه مثقال بشراب الافاوية **آخر** مدر للبول عود البلسان وسنبل وسليخة وكمون واصل السوسن
وهو فاريقون وتفاح الاذخر ولوف سبط وخيري وحماما وسمورسون وهو صنف من الكرفس البري وفطراساليون وهو بزر الكرفس
الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكاكنج وسساليوس وهو الانجدان الرومي من كل واحد درهمي يخلط الجميع والشربة منه درهمين **علاج الاستسقا اللحمي**
الاصول الكلية فيه في الاستسقا اللحمي ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقا الزقي اشارات الى معالجات اللحمي وقد يقع الحاجة
فيه الى الفصد ان كان السبب فيه احتباس دم طمث او بواسير وكان هناك دلايل الامتلا فان الفصد جيد فيه ازالة الحال المطفي والفصد
اشد مناسبة للحمي منه للزقي ولين الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهال بدوا ولا فصد مالم يزل واواصل المشرم وشربها
على ما وضعنا في باب الزقي اشد ملائمة للحمي منها لساير انواع الاستسقا جدا فلا يجب بان يحتبس بل يجب ان تلين دايما ولو بالدواء المعتدل
وينفع الغراغر المنقيه للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان بحب الراوند وللاستسقا وخصوصا اللحمي رياضة تبتدا او الاستلقا ثم
متمكنا على ظهر القدم ثم ماشيا قليلا على ارض لينة وملته ويصحبهم من يمسح العرق ليلا او يركب الرشح الاول على الثاني ويتعرض بعد الرياضة
تسخين خصوصا بالشمس فانه قوية الغرض واذا اشتد حر الشمس وفي الراس ليلا يصيبه علة دماغية ويكشف ساير الاعضا كلها ويكون مصححه الرمل
ان وجده وبالدورات المذكوره فاذا در منه العرق مسحه ودهن بمثل دهن قثاء الحمار ونحوه ويتوقى مهبات الرياح البارده ويجب ان
يشرب دواء اللك ودواء الكركم والكلكلانج ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتخفيف ومنها اقراص
العافث مع الاهليلج في ماء الاصول وفي السكنجبين البزوري الكاتب حرارة والادوية المفردة في الزقي نافعة في هذا كله حتى السكبينج والقسط
والمازريون والافربيون وطبيخ الاهليلج نافع لهم جدا وان طبخ وحده بقدر ما يحمر منه ثم يؤخذ وزن ثلثه دراهم اهليلج ويشرب من ذلك الماء
عليه ويسقى ايضا بحواله ويكون ملح الطبرزد واما الذي عن سبب حار فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي ويدر واذا سقى العروق
اصلح مزاج الكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتغذيه اللحمي البارد والحار وتعطيشه كما في الزقي البارد والحار بعينه **علاج الاستسقا**
الطبلي القانون في علاجه ان يستفرغ الخلط الرطب الكائن هو لاجابته سببا للنفخ وربما احتاج الى استفراغه المائية والى البول

ايضا كالزرق وان يقوي المعدة وان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطلية وغيرها حتى لا يفرط تحيرها والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر
بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيها
يؤدي الى تولد الحجر وكثيرا ما يستعمل المحشيات ومحللات الرياح وبدلك بطنه في اليوم مرارا وكمد بماكاورس والنخالة ان نفعه وكذلك
حبوب مشروبة ومحمولات وربما احتاج الى وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا وتجانب الحبوب والبقل وخبز الالبان والفواكه الرطبة
وان كان الاستسقاء الطبلي مع سوء مزاج حار غير قوي فيجب ان يسقى مثل مياه الرازيانج والكرفس والاكليل الملك والبابونج والحسك
واذا كان الاستسقاء الطبلي من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والجندبيدستر والنانخواه وان يضمد الكندر والكمون
دايما وينفعه معجون الوجع بالشونيز وهو مذكور في القراباذين وايضا نانخواه وابهل وكمون وملح طبرزد المحمولات يؤخذ كمون وورق
وورق السذاب ويستعمل منه شيافات ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور والمحللة للرياح الفن السادس عشر من الكتاب
الثالث في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان المقالة الاولى من الفن السادس عشر من الكتاب الثالث في
تشريح المرارة والطحال والى المرارات فصل في تشريح المرارة ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة
عصبانية ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل هذا المجرى بعنق الكبد والعروق التي فيها يكون
الدم وله هناك شعب كثيرة متناسبة والكان مدخل عموده من التقعير ثم يجري الى ناحية المعدة والامعاء يرسل فيهما الى ناحيتهما فضل الصفراء
او على ما ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثني عشري وربما اتصل شيء صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد
فصار الاكثر المتصل بالوعاء الاغلظ الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثني عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد يتصل بالاثني عشري واما مدخل
الانبوبة المصاحبة للمرارة في المرارة فقريب من مدخل انبوبة المثانة في المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما ان
من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة سفه الكبد عن الفضل الرغوي وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر وايضا
تلطيف الدم وتحليل الفضول ايضا وتحريك البراز وتنظيف الامعاء وشد ما يسترخي من العضل حوله وانما لم يخلق في الاكثر للمرارة سبيل الى المعدة
لئلا تغسل رطوباتها بالمرة كما تغسل به رطوبات الامعاء لان المعدة تتأذى بذلك وتغثى وتفسد الهضم فيها ما يخالط الغذاء من خلط ردي ويأتيها من العرق
الضارب في العصبة التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمرارة كالمثانة طبقة واحدة مؤلفة من اصناف الليف الثلاثة واذا لم يجذب
المرارة المرة او جذبت فلم يستنق عنها حدثت آفة فان الصفراء اذا احتبس فوق المرارة ورم الكبد واورث اليرقان وربما عفن واحدث
حميات ردية واذا سال الى اعضاء البول افرط فرح وان اذا سال الى عضو ما احدث الحمرة والنملة واذا ذاب في البدن كله سالكا غير بائح
احدث اليرقان واذا سال عن المرارة الى الامعاء بافراط اورث الاسهال المراري والسحج تشريح الطحال ان الطحال بالجملة مفرغة ثفل الدم
وحرارته وهما السوداء الطبيعي والعرضي وله شأن ما وقع فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا جذب كدورة الدم
هضمه فاذا احمض او عفص وصلح الدغدغة فم المعدة ودباغه واعتدل حرها ارسلها اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن سفه الكبد وتنقيتها
من السوداء حدث في البدن امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء الفيل والقوباء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من البحوح
والجذام وغير ذلك واذا ضعفت عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسها من السوداء وجب ايضا ان يكثر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد
من السوداء مكان فيها وان يحتبس ما يدغدغ فم المعدة واذا ارسلته بافراط اشتد الجوع ان كان حامضا وكان ليس بمفرط فيغثي ويقيء وربما
احدث في الامعاء سحج سوداوي قتال واذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضد الكبد وربما احترق السوداء في الطحال لا
الى الحموضة المعتدلة وربما انصب كثيرا فاحشا الى المعدة احدث القيء السوداوي وربما كان له ادوار وعرض منه انقلاب المعدة وافراط
استفراغ السوداء ولم يكن هناك حمى فهو لضعف الماسكة او لقوة الدافعة واذا كثر احتباسه فبالضد والطحال عضو مستطيل لساني متصل
بالمعدة من كل يسارها الى الخلف وحيث الصلب يحدث السوداء العتيق يتصل بتقعير الكبد تحت متصل عنق المرارة ويدفعه بعرق نابت من باطنه

والقعر الذي يلي المعدة وحدبته تلي الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وفيه بل قليلة ليفية مستندة بأغشية الاضلاع ومن حدبته
يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة والكائن موازيا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة
ويتصل منه وبين المعدة عرق يلتحم وكل واحد منهما وبه تعليق ايضا ويدعم الصفاق الطوي طاقتين يتشعب يتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة
القدر يداخل الطحال والشرب وفي الطحال عروق ضوارب وغير ضوارب كثيرة منفتح فيها ويشبه بجوهره لم يدفع الفضل وجرمه سخيف
ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداوي الذي يداخله وتغشيه غشيا نابت من الصفاق ويشارك الحجاب بسبب ذلك فان منشا غشا الحجاب
ايضا من الصفاق [illegible] اليرقان تغير من لون البدن فاحش الى صفرة او سواد لجريان الخلط الاصفر والاسود
الى الجلد وما يليه بلا عفونة لو كانت لصحبها غب في الصفرا وربع في السودا وسبب الاصفر في الامر هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب
الاسود من الطحال وقد يكون في الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلنتكلم اولا في اليرقان الصفراوي
اما ان يكون لكثرة تولد الصفرا او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي عنها يتولد او لاسباب
غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا للاسباب المسخنة للاورام في الكبد ومجاري الصفرا او لسدة تحتبس المرة عن المرارة
والحرارة مزاج المرارة فيسخن الكبد جدا وحدث الصفرا على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطة
فاحال ما فيه من الدم الى الصفرا والمادة هي الاغذية اذا كانت من جنس ما يتولد عنها الصفرا اما الحرارة مزاجها واما لسرعة استحالتها
الى الحرارة كاللبن في المعدة الحارة لم يخل عن تولد الصفرا الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشتمل عليه او يفشو فيه
بسبب مثل لسع مرة حارة او حية او ضرب من الزنابير الحبشية واعض مثل قملة النسر وقد تفعله الادوية المشروبة كمرارة النمر والافعى
اذا كانا بحيث لا يقتلان والسمي في الاكثر يظهر دفعة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفرا فقد يكون انتشاره من نفسها لشدة الغلبة على الدم
وقد يكون على سبيل دفع الطبيعة وهو اليرقان البحراني ونحن الكثرة قد يتفق ان تتولد دفعة وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد
لا يتحلل لكثافة الجلد او تغلظ المادة ولهذين السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق
المعتاد وكثرة تولد الصفرا قد يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله على ما علمت ويكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لما تغير من المزاج
الى الحرارة فيكثر من تولد الصفرا فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة تغيرها المزاج والكائن قد يحدث ذلك ايضا على سبيل التسديد ومنع
الاستفراغ والباردة اولى بتوليد المرار الاسود فهذا هو الكائن لسبب الكثرة واما الكائن لسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ
عن الكبد او عن المرارة او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في الالة والسبب في
الفاعل فهو ضعف القوة المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الالة فهو انسداد المجرى او ما بين الكبد والمجرى ومن هذا القبيل ما يتولد
عن اورام الكبد الحارة الصلبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد يضعف الكبد فيضيق مجاريه والذي يكون من انضغاط الغشاء وسائر
اسباب السدد واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصفرا في الكبد في اي الموضع كانت من الكبد والمرارة وجب منها ان يصير الكبد اسخن مما هو
فيتولد المرار ايضا اكثر مما يتولد في حال السلامة واما الكائن لسبب المرارة فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف الكبد
عن التمييز والرفع او لشدة فرط حاجتها فيملأها جذبا دفعة واحدة ولا يسعها غيرها كلها ويمددها ثم تسقط قوتها فلا تجذب واما لوقوع سدة في مجراها
الى الامعاء وقد يكون ذلك السدد لسبب اكتنازها فيها لما سال اليها من الصفرا دفعة لكثرة تولدها وشق دفع من الكبد او جذب من المرارة فيطبق
على فم المجرى ما يحتبس ومع ذلك فان العوق للاذى يضعف وقد يكون لساير اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط اللزج يعتري
وجه المجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان
في سبب واحد وهو سبقت الى المجرى المرارة قبل حدوث القولنج فمنعت المرار ان ينصب الى الامعاء ويغسلها فبعثت عرض ان الامعاء
لم تغسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجع الى البدن فهاج اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة وفي

مجرى المرارة الى الامعاء كان من التحام او ثولول ام نزح برد و ما كان عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض ان تجتمع في الامعاء وخصوصا
في العولون صفرا كثيرة قد انصب اليها وليس يخرج عنه لسبب حابل فلا يجد المرارة التي في المرارة موضعا يفرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا و هذا قليل جدا وكانه
بعيد لان المرار اذا كثرت وحصلت في الامعاء اخرجت بنفسها وغيرها الا ان يكون عرض للحس ان بطل وللدافعة ان سقطت واما اليرقان الاسود الطحالي
بنفسه في وجوده تكونه على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجرى و من حيث لضعف بعض القوى وقوة بعضها و اما اليرقان الاسود الكبدي
فربما كان لشدة حرارة الكبد فيحترق الدم الى السوداء ويكثر السوداء في البدن فان عاقه من الطحال والمجاري معاوق ثم الامر و ربما كان لشدة برد فيتعكر
له الدم ويسود وقد يكون ذلك البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون لسبب ورم بارد او صلب واما اليرقان الاسود الذي بسبب
البدن كله اما لشدة حرارة البدن فيحترق الدم سوداء ولشدة برده فيجمده و يسوده وقد يرقان اصفر واسود و يكون بسبب البدن فهو بسبب العرق
المنتنة في البدن ويكون فساد استحالة الدم اليها على قياس فساد استحالة الدم الى مادة الاستسقاء اللحمي الكاين وان لم يكن هناك فساد ظاهر في الكبد بل
كان في العروق فقط و قد يمكنك ان تقسم فتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون للكثرة و قد يكون للاحتباس على قياس ما قيل في الاصفر وقد تجتمع
اليرقانات معا اما لان الصفراء منتشرة يعرض لها ولما خالطها من الدم الاحتراق فيصير اسود و تركب الخلطان اولان في الجانبين جميعا افة اعني جانب
الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة والاسود لا يعرض بغتة وذهبوا الى ان سبب تولد الصفراء اقوى من سبب
تولد السوداء والسوداء يتولد يسيرا قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان الاسود بحرانا للامراض الطحالية
وما يشبهها اذا لم تهتد الطبيعة الى جهة النفض لسبب معوق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر تعتقل طبيعتهم لاحتباس المرة اللذاعة الذي علمته ومن
كان به يرقان وترك ولم يعالج ولم تحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم تعتبه الموت فجاءة ومن اصناف اليرقان الكبدي ما كان عن ورم وهو
الذي ذكر بقراط فقال اذا كانت الكبد في المراق صلبة فذلك دليل ردي وقد قال بقراط فيما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا رديا سريع
الاهلاك ويكون في بدن صاحبه شبيه بالكرسنه ويكون معه غزر في البطن وحمى وقشعريرة ضعيفة ويكون ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا يقتل
الى اربعة عشر يوما علامات اسباب الاصفر اعلم ان اكثر اليرقان الصفر والسود فان زبد البول يصبغ فيهما وكلما كان البول اكثر صبغا فهو احد و
دل على سلامة الكبد وقوتها واما الكاين عن سوء مزاج حار في الكبد فعلامته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات مع علامة الورم الحار او لم
يكن اذا لم ينقص الرجيع ابيضاضه في السدي بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس بثقل لحسن في السدى ويقل التهوع ويكثر العطش ويجف البدن ويحمر البول
وقلما يكون رقيقا وان كان سببه شدة حرارة المرة والمرارة والتهابها فيها فعلامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحده و بياض اللسان
والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف المرارة للثفل و بياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن دون الرافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده
و غلظه و شدة نتن رايحته في الاخر واما الكاين عن سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار اللمس وفيه حكة ويكون التهوع قليلا مع قبول
الغليظ والحلو ويكون البراز قريبا من المعتاد الى لين وكذلك البول وان يكون العروق تحس حارة جدا متغير اللون ولا يكون من بياض الرجيع
وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السدد بل ربما كان البراز منصبغا والبدن خفيفا ولا يكون بالكبد شيء من علاماته المفردة له ولا يكون فيه
كون ضرب من السدد وان كان الورم حارا وصلب علت علاماته كما ذكر واما السدد فمن علاماته اللازمة ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات
او قلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المراق والجنب الايمن ووجع ونفخ عند الغذاء وحكة في جميع البدن ويخف النوم على الجانب
الايسر لكن المراري تبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا يبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والكبدي لا تبيض معه البراز الا بالتدريج فان المرارة
ترسل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى ان تفنى وكذلك تبيض البراز قليلا قليلا الى ان يتم بياضه وقد ظهر اليرقان واذا وقعت السدة في مجرى المرارة
والامعاء ولم يكن في افعال الكبد افة سالفة ولا في الوقت الا بعد ما يتادى به من احتباس المرة فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة الممتلية احتبس
دفعة ويكون مرارة الفم اشد والعطش قويا والمراري كثيرا ما يهيجه القولنج او يصحبه على الوجه الذي او مانا اليه و ما كان من السدد سببه برد
او نقص دل عليه الاقوال الماضية ومن جملتها حال البدن كله وان كان سببه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه نبات شيء

والنجم ١١

ونحوهم دل عليه دوام من اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الكرفس وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد
او المميزة لم يكن صبغ البول فيه شديداً جداً كما يكون في السدد في حال ما يكون القوى المميزة والدافعة قويتين والابيض البراز ابيضاضاً ناصعاً
ولم يحس الثقل الذي يكون من السدد ووجد في ساير افعال الكبد ضعف وربما صحبه ذرب وعلامات ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعف
من قوى المرارة كان مع غثيان شديد ومرارة فم من غير ثقل وكان يعرض له قليلاً قليلاً وكان الصبغ في البراز من الصفرة والابيض لكنه
يكون في البول قوياً جداً رقانيا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى الكبد المميزة والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد
فان البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية وهذا محال فان الكبد الصالحة تدفع المرار ولا الى المرارة فان لم يكن فالى البول ويمنع نفوذه في الدم
ما امكن ولكنه اذا كثر بقاء البول ابيض مع اليرقان او قليل الصبغ فهو اخبث واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقاء لانه يدل على ان السدد من برد
واما السمي فيدل عليه النهشة الكاين عن حيوان واما الكاين عن سهم فانه يدل عليه سبوق الصحة وجود الاخلاط ثم عرض ذلك دفعة من غير تغير البراز
الى البياض واما البحراني منه فعلامته انه يكون في الامراض الحادة ذوات البحرانات بها ويكون معه علامات آخر للبحران مثل غثيان وتهوع
وبي مرار وشدة سهر وعطش وقلة شهوة الطعام ومرارة الفم وضيق النفس ومس الطبيعة والبحراني يدل على ان البحران فقط واما الجودة والرداءة
فيصح بالدلايل المقارنة كما تكلم فيها في بابها والنبض في اليرقان الاصفر في اكثر الاحوال ضعيف لضعف القوة لكنه ليس شديداً الا ان المرة خفيفة حارة
لكنه صلب لشدة اليبوسة وليس بذلك السريع لان القوى ليست بذلك القوية لرداءة المزاج واليرقان الاصفر كثيراً ما يخرج معه عرق اصفر

اما اليرقان الاسود اما الكاين عن الطحال وحده فقد يدل عليه بان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان
الاسود يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سواداً او يقارنه علامات صلابات الطحال وعظمها واوجاعها التي تكون في الجانب الايسر
وقد يكون البراز والبول فيه اسودين وربما خرج في البراز دردي اسود وهذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم يكن في الكبد آفة او كان لم تعد اليها الآفة
نفوذاً مفرطاً فيكون سلامتها حينئذ دليلاً على ان اليرقان طحالي وفي هذا اليرقان قد يكون المراق تمدد مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال يكون الطبيعة
معتقلة وربما كان ويكون الهضم رديا ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكاين لسدة في المجاري يدل
عليه الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين لورم الحار والصلب يكون معه علاماتهما والكاين للضعف لا يكون معه ثقل فان كان
الضعف من الكبد ايضاً دل عليه علاماته والكاين عن الكبد فيدل عليه ان الافات الاولى تظهر في الكبد ويكون الطحال سليماً او مارفا الآن
معه آفات الكبد الفاعلة للسوداء ولا يكون السواد شديداً خالصاً كما في الطحالي ويدل عليه الآفة في البول فان كان الحرارة من جانب الحرارة
واليبوسة كان السواد الى الصفرة وان كانت من الجانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كشقرة ما وان كان من جانب البرد واليبوسة
والبرد اغلب كان الى الخضرة او اليبس اغلب كان الى السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب كان الى صفرة ما وشقرة والكائن
البرودة اغلب كان الى الخضرة فلونه واحد **علاج اليرقان الاصفر** اعلم ان القصد في علاج اليرقان متوجه نحو امرين احدهما ان
آلة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وعن العين بالادوية المعروفة العطاسة او بالسعوطات للعين وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة والثاني نحو
نحو السبب فيقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما فتح سدد واما استفراغ بفصد باسليق او اسيلم او العرق
الذي تحت اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يمكن ذلك فحجامة فوق موضع الكبد تحت الكتف اليمنى او تحتها في الفضاء الذي تحت الاضلاع او استفراغ
باسهال يستفرغ السدد للمادة وان لم يستفرغ المادة والاستفراغ بالقيء فانه نافع في كل يرقان واما معالجة ضرر سهم ولان قطع السبب اولى
ما ينبغي ان يقدم فيجب ان يشتغل به اولا والبرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن او في المرارة لسبب من الاسباب غير المشروب
والماكول او منها فان علاجه ان كان هناك امتلاء دموي او صفراوي فاستفراغهما اول شيء يجب اما للدم فالفصد من مثل الباسليق واما للصفراء
فبالاسهال بمثل الاهليلج والشاهترج وبمثل السقمونيا في الرائب وبالجملة مسهلات الصفراء وانواع ماء الجبن المقواة بالهليلج والسقمونيا ونحوه نسخة
لماء الجبن جيدة يؤخذ من لبن الماعز ثلاثة ارطال ومن القرطم كف يدق ويمرس في اللبن ساعة ثم يصفى ويترك اللبن لينعقد في الليل ثم يصفى

من جنبه ويوخذ ماؤه ويلقى عليه شي من عسل او السكر ومن ملح الهندي وزن درهمين وان شيت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا دانق ثم تشرب منه ثلثا
يحتمل ثلثة ايام ومما يجمع سقيه اليرقان مع اسهال المادة ان يوخذ من ورق الفجل وزن اوقيه ومن الخيارشنبر وزن سبعة دراهم ومن بزر لطف
وزن درهم ومن الصبر دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا اصلح لما كان مع ورم حار في الكبد او في المجاري وحمى ايضا ويكون
الغذا مثل ماء الشعير والبقول وعلى ما علمت في باب اورام الكبد ليس في تطويل الكلام فيها فايدة فاذا ظهر النضج جسرت على مائية السقمونيا
والصبر ونحوه اذا كسرته مثل مياه الاشكوت والهندبا وغيره ذلك مما عرفته وبالجملة ما لم يزل الورم ولم يصلح الحال فلا طمع في علاج اليرقان
نفسه واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك دليلان لا ورم ثم كان التهاب فعليك بالمصوصات وقريص السمك وقريص البقر والجداء ومياه
الفواكه وعصاراتها وخصوصا ماء الرمانين على الريق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارات البقول فان كثيرا من هذه والكائنات من الاغذية
فانها خاصة اقوى ادوية هذا الباب في النفع واصلاح المزاج ومن علاجات مثل هذه الحال عصارة ورق الفجل وعصارة التوت بالسويا يشرب
منهما وزن ثلثين درهما فانه يقصد ايضا قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب في المرارة وينفع هولاء لبن الاتان يطبخ مع سكر خل ويسقا
او عصارة الافسنتين باردة وقد ينفع ان يطعم خبزا الطير او ملحا حرشنا وهندبا ما اكثر اسبعة ايام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويغلظ ما يكون
فيها وهولاء لا يطلق لهم ان يشربوا الشراب لا ممزوجا ولا كثير المزاج وان لا يتعرضوا الا للماخوذ من اللحم ولمرق لحم الطير وكل من به يرقان بسبب حار فيجب
ان يهجر السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام واذا كانت الحرارة في البدن كله فبردت الكبد والمثانة والمرارة بردت العروق وخصوصا اذا
استعمل الاستحمام بماء فاتر طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة واما الماء البارد بالفعل فالذي فيه قوى ادوية مقبضة فقد يمنع تحلل اليرقان وقد يستعمل
في علاج الكبد والمرارة الحادثين ضمادات عليها وقد يسقى اقراص منها قرص مولف من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب القرع والصندل
والطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور ويقرص ويشرب وقد جرب منفعة تضميد الكبد وما يليه بالعصارات المبردة
على الثلج وبالصندلين والكافور حتى يحس ببرد باطن فانه يزول اليرقان في بعض المواضع في اليوم واما ان كان السبب ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالتدابير
المذكورة في ضعف الكبد فان علاج الكبد والمرارة نفسها ذلك العلاج ايضا واما تدبير الورم فقد اشرنا اليه ههنا واكدنا القول في باب الكبد
واما السددي فالذي يعم كل سدة علاج لسدة المذكورة في باب الكبد من الغلظ ومن الادرار ان كانت السدة من الحدبة ومن الاسهال ان كانت في التقعير
وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حارا فانه يضيق المجرى ويقوى السدة ومن الصواب ان يقدم تلطيفها وترطيبها ثم تتبعه التفتيح
ويكون الملين تارة حارا رطبا وتارة باردا رطبا كما يوجبه الحال واذا فتحت اخيرا وابتداء فمن الصواب ان يتبعه اسهال بحسب ما يحتمل و
ما سلف من الاسهال واعلم انك ان بدأت بالاسهال فلم يوثر اثرا فعليك بالمفتحات القوية ثم بمسهل قوي ويجب ان يسقى دفعة واحدة بحسب القوة
فان كان السدة من شي قد نبت في المجرى مثل زيادة لحمية فما افرد له دواء وقد ذكر بعضهم له دواء قال يوخذ عصارة بقلة الحمقا النيئة وعصارة
ورق الفجل النيء وماء ورق الحماض كل ذلك ماخوذا بالدق ويغلى الجميع معا ويصفى ويجعل فيه عصارة الحماض مع شي من الكرسنة المدقوقة قال يسقى
منه ايضا شي مع بزر الفجل وبزر الطبخ معشر بن مخلوطين بوزن درهم وقسط فان كانت السدة من طين وخلط وذلك مما يدل عليه حال البدن فليستعمل
الملينات من المطلقة للصفرا ومثل اللعابات ومثل السبستان ونحوه ودهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم حار فعلاجها علاجه فاذا النضج قدم
على سقي المدرات مثل الافسنتين والرازيانج بلا خوف وكذلك على اسهال الصفراء وان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغي ان يعالج
الورم الصلب والى ان يفعل ذلك فينبغي ان يقصد قصد اليرقان نفسه بما سنذكره والادوية المفردة المستعملة في هذا الباب مذكورة في باب
سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة الخاصة بهذا الباب العصل والاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر والافسنتين والاسارون واقراص
تتخذ من اللوز المر والافسنتين والاسارون والانيسون والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان اخر ان يوخذ حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم
ومن الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافتيمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر
الابيض درهم درهم يدق وينخل ويوخذ من جميعها درهم ونصف بماء الرازيانج يستعمل اياما كذلك فانه شاف معافى قد جرب مرارا

والسجار

وتسخن من جود ادويه اليرقان واصعب هذا ما يكون السدد فيه في مجرى المرارة لكن الحقن والمسهلات وقى فيه وتجد مسهلاته من مثل الافتيمون
والسفايج تحل فيها هذه الادويه نسخه جيده لذلك يوخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن الغاريقون وزن ثلثي درهم ومن عصارة الغافت
وزن ثلثة دراهم تحت بماء الهندبا ويشرب منه وزن درهم ويكرر مرارا واذا ازمن اليرقان السددي فالجأ الى دواء الكركم والترياق ونحوه
لتفتيح بقوة وكذلك دواء اللك واذا كان مع السدد حمى فالطف جيد جدا فانه مفتح مطفي وكذلك اصل حسك الماء يوخذ منه وزن درهمين
بعسل وكذلك ماء الكشوث والهندبا بالمرنغلوس الخيارشنبر مع دهن اللوز المر والحلو واما المعالجات اليرقانيه التي يقصد قصد المرض نفسه
وتحليله وان كان فيها تفتيح للسدد وسائر المنافع فمنها مشروبه ومنها غسولات ومنها سعوطات اكثرنا فيها في الوجه والعين ومنها ما هو
تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المدار عليه وعلى ما يجري مجراه من استعمال الابزن بالمياه المعرقه واذا اخذه البول بال في الابزن
فانه علاج واذا خرج من الحمام دثر ليلا يصيبه برد البته وينام متدثرا واما ما هو غير الحمام مما استعماله استعمال الادويه التي تخرج من الجلد
اليرقان والادويه التي تخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار واما بالعرق واجوده ان يكون على رياضه وتعب وعطش فقد
تخرجه وخصوصا اذا كان المعرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اراد معالجة رقاقه بتحليل ضرره البرد والشمال الا ان يراد به معاونه الدواء الحار
وجه كما يسقى الفلفل ثم بعد ذلك يقعد في ماء بارد وقد قيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء الصفر فان ذلك يحرك تخرج الطبيعه
الى دفع الماده الى الصفراويه كلها الى الجلد فيخف نوبة العلاج واما انا فلست اكثر مثل هذه المعالجات لكن اشير الى ما يتعلق بها ومن الادويه
المشروبه المعرقه فمنها ان يسقى وهو في الابزن اوقيتان من عصارة الفجل بنصف درهم بورق واوقيه طلاء فانها لا تلبث ان تخرج منه الصفار وايضا
يوخذ ترنه من البليون وكف حمص ويطبخ في رطلين مع خمسه اقساط ماء ويسقى منه ممزوجا بشراب ان لم يكن حمى وان كانت حمى يسقى وحده ثم يجلس في
ابزن طبخ فيه ابرسيا وشان فيخرج منه الصفار وايضا دهن النطرون وزن درهمين بشراب عتيق يترك ليله تحت السماء ويسقى ويفعل من التحميم
ما قيل او يسقى اسقيل مشوي مع سته اجزاء ملح محرق والشربه مثقالان على الريق او يسقى كبريت بحري وزن درهمين مدوفا الى بعض تميرشت
ويجعل او قشور الرمان وزن اربعه دراهم زرنيخ وزن درهمين يوخذ منها معا ما يحمله الابهام ويسقى بثلاث اواق من لبن الاتان او وزن
درهم ثم فوقه حليه يسقاها بعسل ويفعل في ابزن ماء بارد او يوخذ برسيا وشان قوي ويوخذ منه وزن اربعه دراهم بماء طبيخ الافسنتين او عصارة
الحماض بشي من الشراب او خرء الكلب الاكل للعظام ايضا الاسود ادفه وزن اربعه دراهم بالعسل او ورق السلق المجفف وزن سته دراهم بماء
العسل او بعر الشاة بمطبوخ او فودنج مجفف وزن اربعه دراهم بشراب ممزوج يفعل ذلك ثلثه ايام او حمص اسود رطل برسيا وشان كف ويطبخ
حتى يذهب الثلث ويسقى منه اوقيتان او عصارة الفجل اوقيتان الشراب اوقيه او حمص اسود رطل حب البلسان كندر رازيانج من كل واحد
كف يطبخ في سته اقساط ماء حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان وان لم يكن حمى شرب بشراب او دارصيني مقدار ما يحمل ثلثه اصابع مع شراب
وعسل مناسقه قدرا او وزنه ونصفا ومع ماء وشراب او حب المحلب المقشر من قشره يسقى منه وزن درهمين او قو الصبغ وزن درهم في بعض
تميرشت او يوخذ من مرارة ثور الايل ثمانيه عشر قيراطا فيسقى مع شراب فروساطيون او يوخذ حب الصنوبر ونانخواه ومو برج ويسقى القليل منه او
فلفل وخرء الكلب الابيض الاكل للعظام قدر ملعقه بشراب وكذا الحلطه الملقاه فيها شرابا وماء ويشرب او يسقى شي من مرارة الدب في شراب
او يوخذ من قرن الايل درهم وثلث ومن الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقيبه شراب او يوخذ وخصوصا للسددي راوند
مسوجار يقون وبرسيا وشان وقو الصباغين اجزاء سواء والشربه وزن درهم والادويه المفرده التي تدخل في هذا الباب وهي مفتحه ايضا افسنتين
انيسون اسارون وج قو الصباغين حيطانا عيدان البلسان غاريقون كندش جوز السرو قسط زراوند بين ومما ذكر وهو خفيف ان يسعط بماء
القثاء في مرة او يوخذ نصف ستين سعفان في نصف سكرجه شراب ويشرب مما يحدث مدا شديدا ان يسقى من الخراطين المجففه فانه يشفي في الحال
وكذلك مرارة الدب ومما جرب ايضا ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس ويمشي ذلك ساعه حتى يحمى ويعطش ثم يسقى طبيخ برسيا وشان
فانه يعرق في الحال عرقا شديدا اصفر وخصوصا ان كان مع برسيا وشان قو الصبغ ونعناع وكذلك ان يسقى عقيب الحمام ومن المعالجات

نحصه به ان يوخذ من حوز السرو وزن درهمين وينقع في وزن درهم مثلثه منقاه بالطلا العتيق ثم بعد واصاحبه شاد فانه يسهل اليرقان كله وقد ينفعون جم
القصه لقوة ادراره وتنقيته وموافقته للكبد وهو غذا وماء الاكشوث داستعماله اسكرجبه مع بزر الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات
النافعه به ان يقور الحنظل ويرمى ما فيها ويلطلا ويغلى على الجمر ويصفا ويسقا ومما جربناه ان يوخذ من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن
دانق ومن الملح النفطي وزن ربع درهم ومن قرن الصباغين والغاريقون من كل واحد وزن نصف درهم تحد منه حب ويسقى في ماء البزور والادويه
التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا حقنا في القراباذين لهذا الباب ومن السعوطات عصاره يسعط بها مثل عصاره قثا الحمار وعصاره ورق الحرف وعصاره العوسج
وعصاره العرطنيثا وينفع في لبن امراه ليله ثم يعصر ثم من الغد ويقطر وتقطرا وعصاره اصل الرطبه يعصر ويغلى مع الزيت عليه خفيفه وفيه قليل سكر ويسعط
به اوعصاره فجل مدقوق بورقه ومن العصارات التي ليست كاره جدا عصاره السلق ومن العصارات البارده عصاره حي العالم اوعصاره الاسعوس
الهندي والخل يغسه اذا استنشق ساعه والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك اذا نقع فيه الشونيز يوما وليله ثم صفي وسعط به وشم منه وحده
ومنزوجا ومن غير العصارات يوخذ من الميوبزج وزن ربع درهم يسحق وبذاب كالكزبره ودهن اللوز بالسويه عشره دراهم يسعط به وهو في
الابزن او بركه الحمام وربما مزج به شي من سقمونيا بس وشي من خل خمر واما العين فينفعها فيدام غسلها بالورد وبالكزبره وبماء الثلج والشح والمرزنجوش
والجعده والبابونج والاقحوان خاصه والخنك والشبث اصل فيه وقد يجعل لسبب الحار من اليرقان فيها حماص الاترج فانه شديد الجلا معطيه لكل صبغ
وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات ويتخذ منها ادهان يمرخ بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عقب العنب و
دهن السوسن واما اليرقان البحراني فيجب اذا بعثت العلتان ان يقصد فيه قصد العله بالمعولات والمدرات المنقيه وربما لم تحتج الى اسهال وربما
كفى الحمام وحده فاذا رايت في ابوالهم واثفالهم قله انصباغ فاعلم ان الماده فيها غلظ فقوما يعالجه به من العسولات والمعرقات ونحوها واما
السمي فعلاجه الترياق والمثرود يطوس لتقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان وعصاره الهندبا والبقله الحمقا ولعاب بزر قطونا والاب
ريس ويجمع ما فيه تبريد مع ترياقيه وليعدل المزاج ثم يقصد قصد اليرقان نفسه وقد جرب فيه في ابتداء عروضه وخصوصا ان كان السم مستبالا
شرب اللبن دايما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذيه فقد عرفناه في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا سددي واما السددي والضعفي فنعرفه بما قيل في
باب الكبد وغذا اصحاب اليرقان ما خف ولطف وكان شبح ومرق السمك نيفعهم خصوصا معا مدرا ويلطف مما سنذكره في اخر الابواب
اليرقان الاسود وهو علاج اليرقان اما الطحالي منه فينظر هل هناك امتلا دموي كثير فيفصل الباسليق الايسر والاسلم بعده ثم يشتغل بالطحال واصلاح
سدده وادراره وضعفه وان كان السبب كثره السوداء السبب ما تولدها من القوى والاغذيه على ما قلنا وحب ايضا استفراغها بما يستفرغها من ذلك
طبيخ اسقولوقندريون والخربق المذكور في القراباذين ويستفرغ به مرارا ومطبوخ الافتيمون على هذه الصفه يوخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلي من
كل واحد عشره عشره ومن الشاهترج واسقولوقندريون والخربق المذكور وسفايج وقشر الكبر خمسه خمسه اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفنه الحرق
الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلثه ارطال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون خمسه دراهم ويغلى عليه خفيفه ثم يصفى ويركب معه اياريج فيقرا
ثني درهم وكذلك الحبوب المتخذه من الاهليلج الاسود والافتيمون والملح الهندي والغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استفرغ سقي لبن اللقاح واذا لم توجد
فماء الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والاذخر والجعده والادويه الطحاليه من اسقولوقندريون ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طبخ فيه ورق الطرفا والاصول
ورق الطحال وسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعلب وماء الكرفس اذا كانت حراره والسكنجبين المطبوخ فيه اسقولوقندريون وورق الكبر وثمره الطرفا والجعده
وان كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخنات وان كان فيه سدد فالمفتحات القويه المذكوره في باب الكبد نافعه فيه ايضا وسنذكر في
باب سدد الطحال ادويه تخصه وان كان السبب ضعف حدث في الطحال فمن الواجب ان يوضع المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضه وضمادات تقوي
مثل ما يتخذ من الافسنتين والقردمانا وقفاح الاذخر والكاشا والقنطوريون واصل الكبر من كل واحد جزء ومن الورد جزان ومن المقل جزء ونصف ومن
الاشق سبعه اجزاء وعشر جزء يضمد به واذا غسل بالخل المثقف يغلى فيه الشب والبورق والملح والسداب والفودنج وان كان السبب في اليرقان الاسود
حراره الكبد عالجت الكبد بالمطفيات وان كانت برودة عالجته باليرقان الاكبر خاصه وبالادويه المعلومه لروان كان السبب فيه البدن كلمه

اوالطحال

او ما يحب بالكبد ليتفصل عنها العروق ثم البدن وانما نفس اليرقان فيعالجه كما يعالج نفس اليرقان الاصفر وبالقوة منه واذا اجتمع اليرقانان معا وكان
امتلاء واحتيج الى الفصد فصد من اليدين جميعا وتحلل منهما اياما ويجمع بين المدرين ويسقى منهما مطبوخ الافسنتين والافيمون ويجمع مياه اوراق
الفجل والطرفا والحلاب من كل واحد اوقية ونصف وعنب الثعلب ثلث اواقي وماء ورق الكرم اوقيتان يجمع ويغلى جميعا مع وزن عشرة
دراهم خيار شنبر ويلقى عليه وزن ثلثى درهم ايارج فيقرا مع وزن دانقين زعفران ووزن ثلثة قراريط سقمونيا مشوي في السفرجل ثم
يضربوين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكنجبين واما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسمك الرضراضي ومرق الفراريج
المسمنة ومن البقول الهندبا والكرفس المربين خاصة والكبر الخلل المقالة الثانية في [illegible] الطحال [illegible] يعرض جميع للطحال جميع
اصناف الاعلال المذكور من امراض المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن
هزل البدن لانه اولا يوهن قوة الكبد ايهانا شديدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك القليل شيئا كثيرا
لعظمه وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط وقد يؤول امراض الطحال الى جهات مختلطة كما انها قد تتولد
الامراض فانها تولد كثيرا من الغب الغير الخالصة ومن الحميات الربائية والحميات المختلطة واكثر امراض الطحال حريفي ولون صاحبه الى
صفرة وسواد وقد تعدى امراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوجها عند مقاربة الهضم الى القذف
لشيء حامض تغلي منه الارض بعد اذى وبعد وجع والبول الدموي جيد في امراض الطحال وكذلك العلة التي فيه ثفل متشتت والذي
فيه مثل علق الدم وربما انحل به حمى من حار من امراض الطحال وانحل به طحاله علامات امزجة الطحال اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب
في اليسار وفساد في قوة جذب منه للسوداء والبارد فيدل عليه ضعف جاذبيته وسقوط الشهوة وتكدر الملتحمة وكثرة العراقر والجشاء واليابس
فيدل عليه صلابته ونحافة البدن وغلظ الدم وشيء من سواد اللون والرطب يدل عليه لين الجانب الايسر وترهل البدن وسواد يضرب الى
بياض وسائر علاجات ذلك هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى ان يكون الادوية اقوى وانفذ ويحتال النفوذ بها كما ينفذ وبما يحفظ القوى
عليها الى ان يفعل فعلها واعلم ان الفرق بين المعالجات الطحالية والكبدية هي في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان
يرفق ولا يفرط في تقويه ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحادة جدا مثل الخل الثقيف الا في ضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال
يحتاج ان يعان ادوية كما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ وللطحال ادوية هي اخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل اسقولوقندريون والاسق
والثوم البري وقد يحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن بل فصد الوداجين [illegible]
[illegible] اعلم انه يقل في الطحال اعراض الاورام الحارة وتاتيه يقابل متى حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الى
التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه وهذا الدم الغليظ تراكم في الورم فيصلب واكثر اورام الطحال هي الصلبة واما الرهلة فقد يكون
في الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم هو الدموي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد الصلب ويكون
في اسفل الطحال لثقل المادة واشكالها اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الدقيق واما البلغمي فيعرض نادرا والمطحول هو الذي
به صلابة في طحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما لورم صلب فيه والاول اخف قال بقراط ان وجد المطحول وجعا باطنا فهو اسلم
وذلك لانه يحس بعد قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اي يرجى معه انحلال مادة طحاله فان دام حدث به زلق واستسقاء وهلك
والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى ان يكون نوازله تدل على
رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لا سببا وفي كتاب قبرا بقراط من كان به وجع في طحاله وسال منه دم احمر وظهر ببدنه قروح بيض لا تولم
مات في اليوم الثاني واولا يسقط شهوته ومثل بحران اورام الطحال بالرعاف ايضا وخصوصا من الجانب الايسر واورام عند
الاذنين عسرة النضج والانفتاح لغلظ المادة واحد ابو الهم هو الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثفل متشتت قد يدل على الطحال
وابداله وقالوا اذا كان في البول علق كعلق الدم وبالمحموم طحال دل طحال وقد يتفق في بعض الناس ان تولد عظيم الطحال ويبقى عليه وقد يعرض

عظم الطحال او بقي عليه زمانا طويلا ويكون على سلامة من حواله الظاهر من غمره وان كان يعرض من عظمه آفات كثيرة ايضا بحسب مادة الفاعلة و
قوى الطحال واعلم ان الطحال قد يرم بعد الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد يشترك
علامات الطحال كلها في الثقل وفي العظم وفي وجع يميل الى الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والم المنكب الايسر
بمشاركة الترقوة وربما جعل النفس متضاعفا يكون على هيئة نفس بكاء الصبي لان الورم يعاوق الحجاب عن ان يستمر في حركته
النفسية فيقف وقفة للاذى ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب
واقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الحس يصعب انتفاخ الطحال والبدن يجف وقد يعرض من اورام الطحال وخصوصا
اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يدق الدم لان الطحال يشتد جذبه لثفل الدم وعكره ويعرض ان يحمى قدماه وركبتاه وكفاه
ومع ذلك لان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد الى فم المعدة للخلط السوداوي فاذا انهزم حرارته الغريزية بازم
طارت الى الاطراف القوية ويعرض لطرف انفه واذنيه ان يبرد لما يعرض من رقة الدم ورقة الانفعال لها وقلة الغذاء وهذه
شديدة والانفعال عن المبردات والورم يفارق السمن بعدم الثقل وان الورم يوجب المس والنفخ ربما سكنها الغمز وازال الما واحدث
قرقرة وجشاء وتشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه
اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الحمرة واما اورامه الصلبة فيحدث معها النفس وهيج الفم
والوسواس في بعض الاوقات واما اختلاط فلا يعرض الا عند كثرة مادة غالبة لان المادة السوداوية متحركة الى غير جهة الراس وان
كان قد يعرض من جهة اخرى وهو مشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يسود اللسان من صلابات الطحال ويحس صلابته من غير
قرقرة عند الغمز اللهم الا ان يجامعها النفخ ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما كثر معها قروح الساقين وتآكل الاسنان
ودليله لغلظ الدم الذي ينزل في قروح الساقين بحران كذلك فان كثيرا من الذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انحدرت
المواد الى الساقين فتبثرت وخرج لها البثور التي تسمى النظم وكثيرا ما يكون قارورة المطحول كالسليمة ولكنه اذا راض نفسه تحلل سوداوة الى
القارورة فاورثها سوادا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلي للام ولو في وقت الراحة والفصد الكثير يورم الطحال اكثر والخريف عدوه و اذا
كانت الصلابة بعد ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم تطل الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال بنفسه او بما يقويه فيقدم على جميع ما فيه
من المادة الردية فيهلك دردياً كثفل الزيتون ويدل على انه من الطحال دون الكبد دون براءة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضموده
لما عرض لها من ذلك واما الاورام الباردة البلغمية فيكون معها علامات الورم مع لين من اللمس ومع بياض من اللون فيه قليل سواد
المطحولون ازيد شهوة للطعام من غيرهم لكن القيء يعسر عليهم جدا **معالجات اورام الطحال الحارة حدا** تقرب معالجة من معالجات
امثالها في الكبد من غير حاجة الى كل ذلك المراعات لجانب القبض لكن مع حذر للتسخين الشديد لئلا يسرع المادة الى الغلظ والصلابة
ويشارك في هذا الكبد ايضا فانها مستعدة لان ينتقل من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان يخلط بها ادوية فيها تقطيع ما مع حرارة
باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشبث واعلم ان الخل داخل جدا في علاج علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية في علاجاته و يجب
ان يبتدأ اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى العصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال اكثر ماء ورق الطرفاء وماء ورق
الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقاء وماء البرسيان وشاه الرطب ومما ينفع فيها ان يسقى وزن درهمين بقلة الحمقاء بالخل فان خاصيته
في تحليل اورام الطحال وصلاباتها وان يسقى من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرناه في باب الكبد وللكزبرة خاصية
نفع خصوصا اذا شربت بالسكر والترنجبين معالجات صلابات الطحال اذا علمت ان السبب في ذلك دم كثير سوداوي فيجب ان يفصد
الباسليق والاسيلم وتترك الاسيلم يحبس من نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة وربما اضطررت الى ان يفصد الوداج الايسر وربما احتجت
ان تتبعه بالاستفراغ بما يخرج السوداء كما قيل في باب اليرقان الاسود ويجب ان لا ينسى القانون المذكور في الصلابات من تليين يسبق

كل قليلا قليلا يحجر الخلط فان فرغت من ذلك ولم تحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلاءة المقطعة التي ليس فيها كثير حرارة وربما وجد
هذه الاعراض في الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب الادوية والادوية المفردة التي تفعل ذلك هي الادوية التي تجد فيها مرارة وقبضا او
حرارة معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيات فيها وجدت دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بخل وبشيء من سبب فان السبب
بقوة ملطيف والكي المذكور في مرض الطحال على العرق الذي في باطن الذراع اليسرى وان لم يكن ظاهر الحال فيما اشرنا اليه وربما كفى التدبير
الملطف في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير المخصب للبدن اذا لم يوقع سددا ولم يكن مغلظا وكان كذلك لكن يقوي الكبد على
اصلاحه فان التدبير المخصب كما يرطب الدم ويعدله ويصلحه يكسر السوداء وقد يبلغ صلابة الطحال الى ان لا يكفي في علاجه الاستعانة بما يشرب دون
ما يضمد سواء ليس غير لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفردة التي يستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر اصل الكبر فانه كثيرا
ما اخرج بولا وغائطا دمويا رديا وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين البزوري الضارب الى الحموضة وليس هو وحده بل مثل قنطاريون
وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن وزهر الملح والوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقة وحب الفقد والاس والكمافيطوس وكما
ذريوس والحبة الخضراء مع السكنجبين والفراسيون خصوصا بماء الحدادين الذين سنذكره والعنصل جيد غاية والاجود سكنجبينه واسقولوقندريون
بعصارة الطرفاء والحرف والشونيز والغاريقون وحده والقنطوريون والشربة من ايهما كان مثقال الى درهمين ذالافثيمون خمسة
دراهم في اوقية من السكنجبين فان هذا اذا كر اسهل ما في الطحال واضمره والاشق والترمس لا سيما طبيخه بالسكنجبين وطبيخ السولما بالماء القراح
ويشرب بالسكنجبين او بماء طبيخ الجعدة والحاشا ايضا بخل مع السكنجبين وعصارة الشوك الطري او الشبث اليابس وحده منه كل
يوم وزن درهمين ومع بول الابل او عصارة الغافث وزن كما طبيخ الافسنتين والاشقاع البان دواء الابل وابوالها شديدا
جدا ويتناول منه الضعيف والقوي كل بحسبه واجودها ما كون النافة قد رعت الغرب والشيح والكرفس والرازيانج واذا ظهر من شربها
انهضام الورم فظهر في النقل استفراغ سوداوي اقبل بعد بالقوة او باخذ البطم المسحوق في الخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول من
ذلك البطم كل يوم ثلث ملاعق ويحسى من ذلك الخل على اثره او يسقى بزر الفجل وزن درهم ونصف بخل ثقيف او طبيخ ورق الجوز الشربي
مطبوخا بخل الاسقيل وماء ورق الكبر بالسكنجبين والناردين بخل العنصل ومما يجري مجرى ما له خاصية وزن درهمين بزر البقلة الحمقاء بالخل او الرمل
المسحوق جدا او وزن مثقال بشيء من الاشربة الطحالية او جرادة القرع الرخص او القرع نفسه يدق بعد التجفيف ويشرب منه درهمين بالسكنجبين
وايضا بزر القصب وبزر الاكشوث وورق الخلاف لمرارته وقبضه وبزر الحماض وبزر السرمق وثمرة الطرفاء وورقها ادمية الثعلب
او كبده وزن درهمين في السكنجبين او من طحال حمار الوحش او طحال الفرس والميشرمن ايهما كان وزن درهمين مجففا او تاخذ الخفافيش
وتذبحها وتجففها وتدقها وتاخذ منها ما يحمله ثلثة اصابع او تاخذ سبع خفافيش سمينة وتذبحهن وتقطعهن وتجعل هن في قدر خزف وتغمر بالخل الثقيف
وتطبن وتترك في تنور مسخن فاذا انضج تترك القدر فيه الى ان يبرد ثم تخرجهن وتمرسن في الخل وتسقي منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج
مجرب وامثال هذه الادوية المفردة المذكورة الا واخيرا يصلح ان تشرب بالسكنجبين والخل وان تتخذ منها اضمدة تقوى بالخل واما الادوية
المركبة المشروبة فمثل اسقولوقندريون والطباشير تشرب منها وزن درهمين بالسكنجبين واقراص الكبر واقراص الفنجكشت في السكنجبين
واقراص الراوند المتخذ بقشور اصل الكبر تسقى في خل شديد الحموضة واذا لم يكن تخمة واقراص القوة وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم يكن
حمى او يوخذ من الحرف جزء ومن الشونيز نصف جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن ثلثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف
من زراوند وبليلج كابلي يوخذ منه ملعقة ببول الابل وبول المعز او قشور الكبر اربعة دراهم زراوند طويل درهمين بزر الفنجكشت وفلفل من
كل واحد ستة دراهم تتخذ منه اقراص ومما جربناه بزر سياوشان وقشور اصل الكبر وبزر البقلة الحمقاء وبزر السذاب وبزر الفنجكشت والزوفا
الخراساني والشربة ثلثة دراهم في السكنجبين او ياخذ اصل الكبر والزبيب وبزر الشلجم والزوفا فيدق كله وينقع في الخل يوما وليلة ويطبخ في
ما كثير حتى يرجع الى القليل ويمزج به السكنجبين القوي البزور ويشربه ويسقى من خل قد طبخ فيه الاهليلج وجوز السرو طبخا جيدا حتى يبقى القليل

ويشرب منه مقدار ونصف شعيرة او لبن اللقاح على شرطها تسقى بحب ورق الغرب ايضا يوخذ من القوة اثنا عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن
الطويل ومن الارسا من كل واحد وزن درهمين يسحق جدا ويعجن بالسكنجبين الحامض ويقوى والشربة مثقال كالافسنتين وقشور اصل الكبر مطبوخ
معا او يوخذ ورق العليق الطري او قشور اصل الكبر وثمرة الطرفا واسقولوقندريون وعسل مشوي وفلفل ابيض اجزاء سواء يعرص والشربة مثقالين
بسكنجبين او يوخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجفف ويسحقان ويشرب منهما مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية اذا سقيتها
الخنازير ايام لم يجد لها طحال يوخذ افتيمون وقشور اصل الكبر مناصفة يسحق بعسل ويشرب منه قريب خمسة مثاقيل او يوخذ قشور اصل الكبر واسقولو
قندريون وثمرة الطرفا ولحاء الخلاف ووج واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى ويتخذ منه سكنجبين عسلي ويشرب في الشربة منه وزن درهم
اشق فانه عجيب والمطحول اذا اشتكى قيا مالا دم فيه ولا مغص احد سفوف حب الرمان ثلثة ايام او اربعة كل يوم وزن ثلثة دراهم وجعل غذاؤه
نصف كان يعتدي به فان قياه طحالي والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشياء الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال بسبب
تجفيف وتمنيع من التحلل واذا كانت في القارورة حرارة فالاجود ايضا ان يسقى اقراص امير باريس ونحوها [illegible]
[illegible] يوخذ اصل الاذخر واشق وقشر اصل الكبر والنوع من اللبلاب المعروف بمالطرديون ولب العنصل المشوي وحب البان
والثوم البري من كل واحد جزء يخلط الجميع ويوخذ منه درهم واحد بالغداة مع السكنجبين او خل ممزوج آخر يوخذ حب البان ثلث درهم
ثوم بري منتن درهم قشر اصل الكبر اربع دراهم قسط درهم اسطوخوقيون ستة دراهم جعدة ثلث درهم اصل النبات المعروف بهوطولندون
وهو النوع المعروف بالسكرجة درهمين يزعمون ان هذا النوع من السكرجات ذو ساقات ورق يشبه الآس وفي وسطه كانه ما يشبه بالعيس شبيه بحي العالم
الاكبر وحب اللبلاب الاكبر خمسة وعشرون عددا اشق اربعة دراهم بارزد درهم بزر شجرة مريم درهم واصله ثلثة دراهم فودنج درهم ونصف
حب الاسقيل وهو العنصل مقلوا ستة عشر درهما ونصف في الاكثر درهمين اثنين [illegible] يوخذ بزر السوسن اربعة
دراهم فلفل ابيض وسنبل هندي واشق من كل واحد درهمين يقرص ويستعمل مثل الذي قبلها [illegible] يوخذ اشق وثمرة
الينبوت من كل واحد ثمانية دراهم قشر اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل مشوي من كل واحد درهمين يسحق ويقرص القرص
درهم والشربة واحد منها بشراب العسل آخر يوخذ لب العنصل المشوي رطلين اصل الاذخر وهو اصل الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض وفراساليون وجرجير
بري ودقيق الكرسنة وحب الصنوبر من كل واحد اواقي يسحق واذا استعملت شيئا من هذه فالاحسن ان تهجر الماء او تقل شربه لتكون الادوية محفوظة
القوة ولا ينجذب الى نواحي الحدبة من الكبد لمعونة الماء الكثير واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر اللهام
في الابزن واذا اخرج العليل منها تناول المقطعات الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصحنا ويستعمل شرابا ممزوجا بالتحريم ويلطف
تدبيره يفعل ذلك ثلثة ايام وفي الرابع يراض حتى يعرق ويتواتر نفسه ثم يضمد بهذا ان الامر عظيما وان كان اضعف من هذا اقتصر على ما هو اخف
من هذا واما مواد الاضمدة فقد تتخذ من تلك المفردات التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا ضمد بهما بالخل كان ضمادا قويا او بعر الشاة محرقا
اذا استعمل ضمادا محرقا ورماد الاتون ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل الكرسنة البيضاء بالخل او كبريت بخل او ورق التنوب بالخل والسذاب
بالخل واذا اخذت اخثاء البقر الراعية مجففة او لا ثم طبخت في الخل كان منها ضماد جيد وربما ذر عليها كبريت اصفر والتضميد بزهرة الملح عجيب ومن
ذلك تحجر حب البان بالخل وايضا الحرمل مع بزره يطبخ في الخل حتى يتهرى ويضمد به ومما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ واصول الخطمي
معجونا بالخل ومن المركبات مرهم الباسليقون ومرهم اسقلانوس ومرهم جالينوس والضماد الذهبي وضماد الصبر كالنوس ومرهم يتخذ من
قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ مرهما بالشمع ودهن الحناء او يوخذ سواد قدور النحاس فيتخذ منه ومن
دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع او يستعمل ضماد الخردل فانه قوي آخر يحلل الصلابة اشق وشمع وصمغ الصنوبر من كل واحد ثلثة
دراهم علك البطم والمقل وبارزد من كل واحد ستة دراهم كندر ومر ودهن قثاء الحمار من كل واحد اربعة دراهم ينقع الزابية في الخل ويحلها
واستعملها آخر يوخذ حلبة ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقية واشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر اصل الكبر وحب الفقد واصل الثوم

بري

ابهل وقو من كل واحد درهم تمع رطلين منقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة وخردل ونطرون او من مطبوخ في الخل ويخلط
في زيت عتيق ويستعمل او دقيق الحلبة وخردل الحمل عليه مدة ساعتين او يوخذ عسل الشهد ويطلى على قطعة من طرز الورم ويذر عليه الخردل ويضمد
الطحال ويترك ما احتمل او يوخذ من التين عشرة سمان فينقع في الخل ساعات ثلثة ثم تطبخ ويهرا وتصفى ويوخذ يودنه خردل واصل الكبر محموين
ويخلط الجميع بالسحق وربما جعلوا معه اشق وما دريون بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء وضماد والحلبة والقردمانا والنورة والبورق بالخل او اشق
ومكور ومر وكندر بالسوية بخل ثقيف على قطعة ويوضع على البطن ويترك اياما الى ان تقع بنفسه ومما جرب واختاره الكندي سداب وقشور
اصل الكبر وافسنتين وتوبج ويستعمل مطبخ بخل حاذق ويوخذ على طرح لسود ويضمد به حارة وكلما برد واحد وعشرين مرة على الريق ومن الاضمدة
الجيدة جدا ان يوخذ من دق البلوط رطلان فيذاب على جمر ويلقى عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منهما ضماد او يوخذ بورة ونورة وعاقر
قرحا وخردل يجمع الجميع بالقطران ويطلى ولا يصلح مع الحمى او يوخذ من العاقرقرحا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب الغار زبل
اربع اواق ومن القردمانا ثلث اواق ومن الجوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربعة اواق يجمع بخل العنصل ويكمد به الطحال ثلث ساعات بعد
ان يغسل الموضع بخردل ونطرون وللمومن طلاء من الاشق ومن اللوز المر عشرة عشرة ومن ورق السداب المجفف خمسة يتخذ طلاء بخل او بعد الماء
والخردل الطري معجونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن المطبوخات ما طبخ فيها الترمس والسداب والفلفل ومن الاطلية الشديدة
القوة ان يوخذ من الحريق الاسود ثلث اواق ومن الحريق الابيض ربع اواق ومن الاشق ثلث اواق بعد ان ثلث اواق شعونيا
فلفل ثمين حبة بقوام الشراب يعلك البطم تقديرا يجمع الخلط بهذه كالمرهم ويطلى على المواضع بعد تنخينه بالدلك وهذا ايضا يسهل واذا لم ينفع الادوية
فيجب ان يضع المحاجم ويشرط عليها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوي والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال
او ستة ثم لا يدعها يبرا فان لم يصبر على النار استعمل الكاويات من الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد الثافسيا وغير ذلك وان
غلبت الحرارة ولم يحمل العليل الادوية الحارة نحار خل من حجر خام او يستقى على الريق ويوضع على الطحال قطعة لبد مغموسة في الخل المسخن وخصوصا
المطبوخ فيه السداب او دردي الخل المسخن واجود ذلك ان يدخل الحمام الحار على الريق اذا كان محتملا لذلك ويستلقي فيه ولا يزال يوضع عليه

العليل صح

اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل ويكرر عليه اياما فانه علاج قوي ومما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يوخذ من بزر الهندبا
وبزر البقلة الحمقا والقرع المجفف وبزر الكشوث يسقى من ذلك مثقالين بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لسوء الخلق
وكثيرا ممن به طحال مع حرارة يسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين اذا كثر عليه واما الاغذية فما جف وريم من المراق المتخذة مما جف ولطف
وسخن باعتدال والكبر المخلل والحبة الخضراء المخللة وساير ما علمته في مواضع اخرى ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الخردل وما اشبه
ذلك وشربه ماء الحدادين او كل ما طفي فيه الحديد المحمى مرارا [illegible] علاجه هو المعتدل مع معالجات الصلب
مع استفراغ البلغم والسوداء افان بلغمية سوداوي والضمادات المتخذة من اكليل الملك والشبث وحب الذروة والسداب اليابس وغيره
ذلك سدد الطحال قد يكون من ريح ويكون من ورم ويكون عن اخلاط على ما علمت والريح يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي يكون
معه علامات الورم والسدد الاخرى يكون مع ثقل ولا يصحبها اعلام الورم المعالجات هي بعينها القوية من معالجات سدد الكبد
وقد اشرنا اليها هناك ايضا [illegible] النفخة في الطحال هي ان يحس فيها تمدد وصلابة ويتغمز الى قرقرة وحشا من غير
ثقل الاورام العلاج اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة في القوة الصالحة لعلاج النفخة فانها تحتاج ايضا الى مع
جد التحليل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية خفيفة وهذا خلاف ما في الاورام ومع ذلك فلها ادوية هي بها اشبه وفيها
اعمال ولها اصلح مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السداب والنانخواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار على
الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تفاريق قليلة المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا
رقيقا مقدارا قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه واذا هاج على امتلاء بطنه وجع ليلا او نهارا اغمزه غمزا بعد غمز واحتال للبراز والنوم فان لم ينفع

ذلك كله فاذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة وينفع كثيرها استفرغت فمن المشروبات اقراص بنزد الصفة يوخذ الحرف الابيض وزن
مثقالين درهما يدق وينخل ويعجن بخل خمر حاذق ويتخذ منها اقراص دقاق صغار ويكسر في تنور او طابق الى ان يجف ولا يحترق ويوخذ منه وزن
وزن مثقالين درهما في الاصل قبل الخبز ويستحق ويخلط به من حب القلقل وثمرة الطرفا خمسة خمسة ومن اسقولوفندريون سبعة ويقرص والشربة
منها ثلثة دراهم بسكنجبين وينفع ايضا اقراص الفنجنكشت او يوخذ كرمازج وزن عشرة دراهم حب المر وعشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة
الحمقا من كل واحد خمسة دراهم ويقرص والشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين السكري وقد ينفعه ان يستف من الفنجنكشت والنانخواه وقشور اصل
الكبر والسداب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق او بطبيخ الادوية النافعة واما المروخات والضمادات من الادهان ودهن الافسنتين
ودهن الناردين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير واما الضمادات
فمثل الضمادات المذكورة في الابواب الماضية مثل ضماد التين بالخل مع السداب والنطرون وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والنانخواه
والبابونج واما النطولات فبخل المطبوخ فيه تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا بالخل المطبوخ فيه الكبر النخعي
والكبريت وثمرة الطرفا واسقولوفندريون وورق الفنجنكشت وجوز السرو والسداب وان اريد ان يقوى ولم يكن حمى جعل فيها الاشق
والمقل ونحوه وايضا دبغ والسداب والانيسون والبورق مطبوخا مع في الخل مع شيء من شب والغذا في ذلك مثل ما قيل في غيره وجع الطحال
وجع الطحال اما ان يكون لريح نفخة او لورم عظيم او لعروق انتصال او لسوء مزاج وقد علمت علاماتها وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع
انما يصيبه الحس في ناحية الطحال عند الجنب فهو ريح مشتبكة من الغشاء والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة فليحل وليستعمل الحمام ولا يفصد وان
قضى به رعاية الاطباء الا عند الضرورة يسيرا [illegible] في احوال الامعاء والمقعدة وهي خمس مقالات [illegible] في تشريحها
وفي الاستطلاق المطلق [illegible] ان الخالق تعالى جده السابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاء الانسان
من آلالات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المتحدر من المعدة مكث صالح في تلك
التلافيف والاستدارات ليكون للطعام المتحدر من المعدة مكث صالح ولو خلقت الامعاء معاء واحدا وقصيرة المقادير لانفصل الغذا
سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى التبرز والقيام للحاجة وكان من احدهما في
شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته ومن الثاني في اذى واصب وكان ممنوا بالشره والمشابهة للبهائم وكثر الخالق تعالى عدد الامعاء
وطول مقادير كثير منها لهذا من المنفعة وكثر استداراتها كذلك والمنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الامعاء تمتص الغذاء
انما تحدث للطيف من الغذاء بقوهاتها النافذة في صفاقات المعدة بل في صفاقات المعاء وانما تجذب من اللطيف ما يماسها واما ما بعد
عنها وتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملامسة فوهات العروق فان حدث ما فيه اما غير ممكن واما عسير فتلطف الخالق تكثير التلافيف ليكون
ما يحصل متمعا في جرم من المعاء يعود ملامسا في جزء اخر فتمكن طائفة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته التي فاتت الطائفة الاولى
وعدد المعاء ست اولها المعروف بالاثنى عشري ثم المعروف بالصائم ثم معاء طويل ملتو يعرف بالدقاق واللفائف ثم معاء يعرف
الاعور ثم معاء يعرف بالقولون ثم معاء يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجبات
اوضاعها وخلق العلى منها رقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج ونفوذ قوة الكبد اليه اكثر من الحاجة في المعاء السفلى ولانها تتصل بلطيف
لا يخشى فسخه لجوهر المعاء بنفوذه فيه ومروره به ولا خدشه له والسفلى مبتدية من الاعور غليظة ثخينة مشحمة الباطن ليكون مقاومته
لثقل الذي انما يصلب ويكثف اكثره هناك وكذلك انما يعرض اذا حدث بعض قرحة والعليا لا شحم عليها ولكن لم تخل في الخلقة من تعرية
سطحها الداخل برطوبة لزجة مخاطية يقوم لها مقام الشحم والمعاء الاثنا عشري متصل بقعر المعدة وفمه في المعدة يسمى البواب وهو بالحقيقة معاء
المرى فكما ان المرى انما هو للجذب الى المعدة من فوق فكذلك هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المرى ويستغني في الخلقة
عن توسعة توسيع المرى لامرين احدهما ان الشيء الذي ينفذ في المرى اخشن واصلب واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعاء الين وارق حجما لانه منهضم

فی المعدة واخلاط الرطوبة المائیة والثانی ان النافذ فی المری سعاطاه من القوی الطبیعة الا قوة واحدة والکائنات الادویة تعینها من جهة
واحدة الجاذبة فاعینت بفتح السبیل وتوسیعه واما النافذ فی الامعاء الاول فانه ینفعل عن قوتین احداهما الدافعة التی فی المعدة والاخری
الجاذبة التی فی المعاء ویزاد وها الثقل الذی یحصل لجملة الطعام فیسهل لذلک اندفاعه فی السبیل المعدل السعة وهذه القضیة تخالف المری فی
ان المری لجزء من المعدة مشاکل لها هذه فی هیئة ما یلیها من الطبقات وهذه القضیة فکشی عن ملصق بها مخالف لها فی جوهر طبقاتها الطبقتی
المعاء اللیف الذاهب فی العرض ولکن المعاء المستقیم قد یظهر فیه لیف کثیر بالطول لانه منق للامعاء عظیم الفعل یحتاج الی جذب
لما فوقه لتستعین علی جودة العصر والرفع والاخراج فان الثقیل عاص علی العصر وکذلک خلق واسعا عظیم التجویف وخلق للمعاء
طبقتان للاحتیاط فی ان لا یعثوا الفساد والعفن المهیا لهما المعاء عند ادنی آفة تلحقها سریعا ولاختلاف الفعلین فی الطبقتین وخلقت
هذه القضیة مستقیمة الخلقة ممتدة من المعدة الی اسفل لیکون اول الاندفاع متیسرا فان نفوذ الثقل فی الممتد المستقیم الی السفل اسرع منه
فی المعوج او المضطجع وکانت هذه الخلقة فیها ایضا نافعة فی معنی آخر وهو انها اذا بعدت مستقیمة خلت منها ویسرتها مکانا لسایر
الاعضاء المکتنفة للمعدة من الجانبین کشطر من الکبد یمنة وکالطحال یسرة وسایر الامعاء وسمیت بالاثنی عشری لان طولها هذا القدر من
اصابع صاحبها وسعتها سعة فیها المسمی بوابا والجزء من المعاء الدقیقة التی یلی الاثنا عشری یسمی صایما وهذا الجزء هذا التعرب والطول
المستوی فکان فیهما مجاری کثیرة وقد یسمی هذا المعاء صایما لانه یوجد فی الاکثر خالیا فارغا والسبب فی ذلک امرین احدهما ان الذی
ینجذب الیه من الکیلوس یسرع الیه الانفصال [illegible] وطایفة تجذب نحو الکبد لان العروق الماساریقیة اکثرها متصل بهذا المعاء لان هذا
المعاء قرب المعاء الی الکبد فلیس فی شیء من المعاء من شعب الماساریقا ما فیه ولبعد الاثنی عشری وهذه المعاء یضمر ویضعر ویضیق فی المرض
جدا وطایفة اخری تغسل عنه الی ماتحته من المعاء لان المرة الصفراء تنجلب من المرارة الی هذا المعاء وهی خالصة غیر مشوبة فیکون قویة الغسل
شدیدة تهیج القوة باللذع فما یغسل یعین علی الدفع الی اسفل وما یهیج الدافعة یعین علی الرفع الی الجهتین جمیعا اعنی الی الکبد والی اسفل
فیعرض بسبب هذه الاحوال ان یبقی هذا الجزء من المعاء خالیا ویسمی کذلک صایما ویتصل الصایم جزء من المعاء طویل ملتف مستدیر استدارات
بعد اخری والمنفعة فی کثرة تلافیفه وقوع الاستدراک فیه ما قد شرحناه فی الفصول المتقدمة وهو ان یکون للغذاء فیه مکث ومع المکث
ایضا اتصال بفوهات العروق لماضیه بعد اتصال وهذا المعاء آخر المعاء العلیا التی تسمی دقاقا والهضم فیها اکثر منه فی الامعاء السفلی التی
یسمی غلاظا فان الامعاء السفلی جل فعلها فی تهیئة الثفل للابراز والکائنات ایضا لا یخلو عن هضم کما لا یخلو عروق کبدیة تاتیها لمص وجذب
ویتصل باسفل الدقاق معاء یسمی بالاعور سمی بذلک لانه معاء لیس له الا فم واحد منه یقبل ما یاتیه من فوق ومنه ایضا یخرج ویدفع ما یدفعه
ووضعه الی الخلف قلیلا ومیله الی الیمین وقد خلق لمنافع منها ان یکون للثفل مکان یحصر فیه فلا یحوج الی القیام کل ساعة وفی کل وقت یصل
الی الامعاء السفلی قلیل منه بل یکون مخزن یجتمع فیه لکلیته ثم یدفع عنه بسهولة اذا تم ثقلا ومنها ان هذا المعاء هو مبدأ انضاج ثم استحالة
الغذاء الی التفلیة والتهیئة لامتصاص متانف لطرا علیهما من الماساریقا وان کان لیس فیها ذلک الامتصاص وهو متحرک ومتنقل ومتفرق
بل انما یتم اذا اسلم من الکبد وقرب منه لیا نیه منه بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة المعتد الذی کان بالسکون والمجاورة وهو مجتمع محصور
فی شیء واحد یبقی فیه زمانا طویلا وهو ساکن مجتمع فیکون نسبته الی المعاء الغلاظ نسبة المعدة الی المعاء الدقاق ولذلک احتیج الی ان
یقرب من الکبد لیستوفی من الکبد تمام الهضم واجادة الباقی ما لم ینهضم ولم یصلح لمص الکبد الی اجود ما یمکن ان یستحیل الیه اذ کان قد عصی
فی المعدة ولم یصل الیه تمام الهضم بسبب کثرة المادة وسبوق الانفعال الی ما هو اطوع لغموره ما هو اطوع لما هو اعصی والان فقد
تجرد ما هو اعصا واذا اتته قوة فاعلة صادفته مهیاة مجردة الا عن الفضل الذی مرجعه ان یستحیل ثفلا وکان موجودا فی الحالین جمیعا لکنه کان
فی المعدة مع غامر آخر وفی قولون کان هو الغامر وحده وکان الذی یخالطه اولی بان ینفعل خصوصا ولم یحل فی المعتد عن انفعال
ما وانهضام واستعداد لتمام الانفعال والانهضام اذا اخذه التاثیر الفاعل فما قولون ما تم فیه هضم ما عصی فی المعتد وحصل عن انهضم

الصابع وقلما يعمر ويحول منه ومن ما مص من الكيلوس لرطب وصار بحيث تقبل من القوة يصليه اذا وجد مستقر المكث فيه قدر ما يتم انهضامه ثم
سيفصل عنه الى معاء يمص منها المعدة واما قوم فقالوا ان هذا المعاء حول الاعور وليلبث فيه الكيلوس لتنشف الكبد ما بقى فيها من جوهر و
حسوا ان الماساريقا انما تاتى الاعور وقد اخطا هذا المحدث واما المنفعة ما بناه وهذا المعاء كانه فم واحد اذا لم يكن وضعه وضع المعدة
على طول البدن ومن منافع عوره ان يجتمع للفضول التى لو سلك كلها فى ساير الامعاء خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمعت بحيث يمكن
وامكن لاجتماعها ان يندفع عن الطبيعة حمله واحدة فان المجتمع اليسير اندفاعا من المتشتت ومن منافعه انه ماوى لا تولد فى الامعاء الغلاظ من الديدان
والحيات فانه قلما تخلو عنهما البدن وفى تولدها منافع ايضا اذا كانت قليله العدد صغيرة الحجم وهذا المعاء اولى الامعاء بان يتدرب فيها الارتفاع
لانه مخلى غير مربوط ولا متشد دبما شائه من الماساريقا فانه ليس ياتيه من الماساريقا شى فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله المعاء المسمى بقولون وهو
معاء غليظ ضيق كما بعد عن الاعور يتمثل ذات اليمين ميلا جدا ليقرب عن الكبد ثم ياخذ ذات اليسار ومنحدرا فى ذات الجانب الايسر مائل
الى اليمين والى خلف منحدرا ايضا فهناك يتصل بالمستقيم وهو عند مجاورته بالطحال يضيق ولذلك كان ورم الطحال يمنع خروج الريح
مالم يغمز عليه والمنفعة فى هذا المعاء جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استقصاء فضلة من الغذاء ان كانت فيه وهذا المعاء يعرض فيه
القولنج فى الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعاء المستقيم وهو اخر الامعاء ويتصل باسفل القولون لم تحدر منه على الاستقامة فيتصل بالشرج
منوكيا على ظهر القطن منوسعا يحكى المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعاء قذف الثفل الى خارج وقد خلق الخالق له تعالى جده اربع
عضلات كما علمته وانما خلق هذا المعاء مستقيما ليكون اندفاع الفضل عنه اسهل والعضلة المعينة على الرفع ليست الا التى على المراق وهى
ثمانى عضل فليكن هذا المقدر كافيا فى تشريح المعاء وذكر منفعته وليس يتحرك شى من هذه الاعضاء التى هى مجرى الغذاء لعضل الا الطرفان اعنى
الراس وهو المرى والحلقوم والاسفل وهو المقعدة وقد تاتى الامعاء كلها اوردة وشرايين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الى
حس كثير [illegible]
[illegible] اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما ان يكون من الاغذ
وليتكلم اولا فى الكاين من الاعضاء والكاين من الاعضاء اما من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال واما من الراس
واما من الامعاء واما من جميع البدن فيشترك جميع ذلك فى اسباب فانه اما ان يتبع سوء مزاج يضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة
او يقوى الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مركب مع مادة مشتبكة فى الاعضاء او لاطخة لجوهرها او مرض الى رض او
قرحة وفتق والكاين عن الكبد فقد فرغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب مزاجها واورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من
الماساريقا واما الكاين عن الدماغ وهو الذى يكون بسبب نوازل ينزل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وتزلقه وتنزل هى بنفسها
معه لزلقها ولدفع الدافعة واما الكاين عن المعدة فليس كله يكون غيره منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما تاما ويكون غير منهضم وسبب
ذلك ضعف الماسكة فى المعدة فلا تطيق حمل الغذاء الا الى زمان ما وقد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يقدر على تدريج ارساله واخراجه وذلك
الضعف يكون لسوء المزاج البارد فى الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واحتماس طبل ان كل ذلك يسلعم لا يغير وللمزاج البارد الرطب
والكان هذا هو الغالب وهذا هو المودى بطوله الى الاستسقاء وهو فى الجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون بسبب بقية قوى من
ادوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذه ربما حفظت ادوارا وكثيرا ما يودى الى سحج ردى
وقروح وقد يكون هذا المعدى بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدعى الرفع وقد يكون لزلق المعدة لرطوبات فلا تمكنه من الثبات بقدر الهضم
وليس فى الحقيقة خارجا مما ذكرنا الا انا حصصناه بالايراد فى التفصيل للتنبيه وهذا الكثر فى ان ذلك يودى الى الاستسقاء ويحل تقراط الجشاء
الحامض لانه يدل على نشوء حرارة تبخر بخارا ما وان لم يكن تامة بعد ما كانت ميتة ولان الحموضة ربما قطعت ودبغت المعدة واورثت مسا
كا ما فيحمد ذلك من حيث هو دليل ومن حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من المعاء فشاركها المعدة للوجع

[illegible]

والا ذنب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي والزلاقي المعدي لما يجري من الاخلاط الردية ينصب اليها من البدن فيفسد الطعام
وان كان جيد الجوهر ويحوج الى قذفه وازالته وان كانت الناحية العليا اقوى لم تندفع اليها ولم يخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك
الاخلاط بسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل يكون فيه قوة تكرهه المعدة فتدفعه وما معه او يكون فيه بنفسه قوة مسهلة او من
لقه او مقطعة سائحة كما يفعله كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت
فافسدت الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شيء غير الماكول ولا الكيفية بل الكمية فانه اذا كثر فيه فقهر القوة الماسكة حرج
وقد يكون بسبب انه فسد لكثرة واما لقلة كما قد علمت واما لسوء مزاج ترتيبه لم استقبح وربما كان الاسهال المعدي بسبب اوجاع تكون
في المعدة او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون عن رياح وعن اورام وعن سوء مختلف جميع ذلك منها او
يتادى اليها مما يجاورها واما الكائن عن الامعاء فلنذكر اولا ما يكون من الامعاء الخمس العلى ونقول ان الاسهال الكائن منهما اما ان يكون
مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع انجراد من سطح المعاء وذلك انجراد اما لمواد صفراوية او دموية حارة او صديدية او مدية او دردية
ينبعث عن نفس الامعاء او عما فوقها فتصير الى الامعاء والكبدي من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبدي الورمي اسلم من
الكبدي الضعفي واقبل للعلاج والسحج والاسهال الطحالي والمراري والسددي والذي من قروح في المعدة والمري كله من قبل ما ينصب المادة
في الامعاء وليس كلامنا الان فيه بل الذي عن نفس المعاء وذلك اما الورم في الامعاء او للذع مرار او دم انصب من الكبد بعد رمح الحرارة او
انفتاق عرق في الاعالي والاسافل او لدواء مسهل خرج الامعاء مثل سحم الحنظل او من قلاع وقروح مع عفونة وتاكل او قروح بلا عفونة
وتاكل او قروح نقية او قروح وسخة وهي اما ان تكون في المعاء الغلاظ وهي اسلم او في المعاء الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في
الصائم فانه يشبه ان لا يبرا قروحه فضلا عن حرقه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرار الصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه
عظيم غاية الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس شيء من الامعاء اقرب اليه من الصائم والدواء ايضا لا يبقى عليه بل يزلق عنه والزحير
يكون من سحج ثفل وحدة مرار او ملوحة خلط او شيء يشبه للزوجته فاذا انقلع حرج او لانفجار الاورام وسائر الاستفراغات المختلفة
الموذية بمرورها وما كان من السحج السوداوي وقعا على سبيل الابتداء فهو قتال لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في اخر الحميات فهو
قتال جدا وان لم يصير بعد سحجا بل كان بعد اسهالا سوداويا وخصوصا الذي يغلي على الارض وله رائحة حامضة وان كانت القوة باقية
بعد بل وان كان في الصحة ايضا فان هذا الضعف من السوداوي ولا يبرا صاحبه واما اذا لم يكن هذه الخاصية ولم يكن يغلي ولا رائحة حامضة
فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة وقد يرجى معه العافية والقرحة قد تتولد عقيب الورم وتكون عن شيء قاشر وجارد ابتداء مثل دواء مسهل
او غذاء لزج يلزق ثم ينفصل قاشرا جاردا او غذاء صلب يسحج بمروره وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم قرحت وحد زمان تولد القرحة عن الاسهال
المراري اسبوعان وعن البورقي شهر وعند السوداوي بعد اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما ينثقب الامعاء من صاحب القروح
فيموت في الاكثر وربما عاش بعضهم قوما فيستسقي من تجمع الثفل في بطنه وكانه يستسقي ثم يموت واما في اكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوهر
المعاء شيئا له حجم ادى الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة والى الموت فكيف اذا انثقب وخصوصا الامعاء العلى وقد حكى قوم
انه قد انثقب بعض الامعاء العلى وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السفلى ثم ثقب البطن والمراق لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشاركا
لتلك العفونة والاكالة فانثقب البطن ايضا هناك وكان يخرج الرجيع منه وعاش الرجل وهذا ان كان في جملة الممكن فهو من جملة الممكن
البعيد والابعد منه ان تعيش والثفل ينصب الى فضاء البطن قالوا اذا وقع انثقاب المعاء والبطن بازاء الصائم لم يسكن الجوع ولم يثبت شيء في
المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات واصناف السحج دموي وصديدي ومدي ومري وخراطي ومخاطي وزبدي وقشاري والمري سليم يتدارك
وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحميات محرقة وغبية واكثر ما يكون بحرانا لها والمدي اذا ابتدا مديا فاما ان يكون سببه انفجار دبيلة واورام
في الاحشاء دفعته الطبيعة الى الامعاء وهذا اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا وكثيرا ما يؤدي الى المعوي ويحدث منها فساد في اخر الامر

وكثيراً ما يتبعه حسلاف مدى لا يحس ويكون اكثر ذلك قيحاً مديداً وربما خالطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون في الاعضاء الباطنة ورم يقيح
فيكون من جهة سرطان متعفن في الاحشاء ولا برء له لكثرة ما يسيل وقلة ما يجده من السكون ولصعوبة العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن
ذوبان واما عن رشح من ورم هو في طريق النضج واكثره ليس معوياً واما الدموي فمنه واقع دفعة ومنه واقع يسيراً يسيراً والاول سببه انفتاح
عروق وانحلال فرد واذا لم يصحبه وجع ما فليس من الامعاء بل من الاحشاء الاخرى وخصوصاً اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء
ايضاً بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح افواه عروق فيها من غير سبب آخر وهو اسلم واذا كان الشتاء جنوبياً والربيع شمالياً قليل المطر وخصوصاً
في الابدان الرطبة وابدان النساء واذا جاء صيف ومدبول ربيع شمالي وشتاء جنوبي كثر الاسهال وكان سببها كثرة النوازل وقد يكثر اسهال
الدم في البلاد الجنوبية وهو هبوب الجنائب وكثرة الامطار لتحريكها المواد وارخائها المسام وخصوصاً عقيب نوازل مالحة واما الذي يكون من
اسهال بعد اسهال مراري وسحج مراري مع وجع فهو ردئ وخصوصاً اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة
توغلت الى جرم الامعاء واما الخراطي فهو عن خراطة الصفيحة الامعاء واما المخاطي فهو لرطوبة غليظة وربما وقع الاختلاف المخاطي في الحميات المركبة
وضرب من الحميات سنذكره في بابه وفي الحميات الوبائية واكثر ما يكون في الوبائية يكون رديئاً واما القشاري فقد يكون عن قروح
المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن تقشر طبقات الامعاء ويدل على الغلاظ دائماً بالغلظة
وفي الاكثر بالكبير وعلى الدقاق بالضد ومن القشارات يخرج عند القيام ويخرج اكثر وجهها عند الحقن الغسالة قال بقراط الحلفة العتيقة
السوداوية لا تبرأ وقال بقراط اذا كان الاستفراغ مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو ردئ اذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصاً
الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديئاً ويكون ذرباً فيسهل غير المائية ولا ينقطع قال كل خلفة بعد مرض يعرض بغتة فهو دليل موت قريب
قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يفيد لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يؤدي السحج وقروح الامعاء الى
الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزاز وفواق وذهول عقل دل على موته وفي كتاب في قبر بقراط من كان به دوسنطاريا وظهر
خلف اذنه اليسرى شيء اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتاخر ولا ينجو واما الذي يكون من
الامعاء من غير سحج ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك زلق المعدة في الاسباب لكن الكائن عن اذاب القروح فيها اكثر مما في المعدة
بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت قلاعية وكانت المادة الفاعلة لها لا تزال تسيل ادى ذلك لا محالة الى سحج دموي والى
اطلاق للدم قوي ويشاركها في سبب لزوم قوة من داء مسهل لفوهات العروق التي لها ولطخها فيسهل والذي يكون عن ضعف الماء
والمعدة فيسمى مادة البطن واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح واندمالها وربما اتفق ان ينعقد شيء من هذا الدم المنصب في البطن فيدل
عليه برد الاطراف دفعة بغتة وانتفاخ البطن وسقوط النبض ويؤدي الى الغشي واما الذي يكون عن المعاء المستقيم وهو المعاء السادس
فمنها ان يكون مع وجع ويسمى زحيراً وهو وجع تمددي والخراري في المعاء المستقيم وهو المعاء السادس ومنها ما يكون بلا وجع وسبب
الزحير اما ورم حار يسيل منه شيء او ورم صلب او ريح او استرخاء العضلة فيخرج معه المقعدة او تمدد يعرض وكزاز يمنع العضل الحابسة
للبراز في ناحية المقعدة عن فعلها او فضل مالح او بورقي او كيموس غليظ او مرار مداخل او استتباع لذوسنطاريا او برد يصيب
العضو او طول جلوس على صلابة او فناء ما يخرج من الثفل وصلابته او اخلاط حادة او بواسير او شقاق او قروح وتاكل او ثفل محتبس
واكثر ما يكون يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطياً يصير خراطياً ثم يقطر دم وربما خرج بالزحير شيء كالحجر على ما حكاه بعضهم و
جالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم العفن فانه تعفنه يسعى اثره في المعاء المستقيم عند مروره كل وقت ثم
يكون لزجاً لازماً موذياً وربما اوهم العليل ان في مقعدته ملحاً مذروراً لحرقته واسهل الزحير رداءة ما لم يكن عقيب الذوسنطاريا و
متولداً عن الذوسنطاريا وقد يعرض ان يكل المقعدة او المستقيم او تمدد فيعرض لعضلها ان لا يحبس ما يصل اليها لما ان يعرض
لها ان تكون فلا يقدر على اشتراك ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون انما يحتبس مالا غير ويكون اكثره

على سبيل دفع الطبيعة الفضل في البدن وحصره في البدن اسباب الفضل من الاغذية واحتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة او ساير ما قيل في
وهذا الاسهال ان تخلص الا ان يخاف سقوط النبض والقوى فهذا من اصناف السيلان الزبيري من الامعاء الست واما الكائن عن جميع
البدن فاما على سبيل البحران وهو القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخايف المذعور وللمسلول والمدقوق في آخر
عمره واما على سبيل الذوبان ويبتدي رقيقا ثم يصير خاثرا وتشتد الجوع ويسقط الشهوة ويعرض حميات وربما عرض غثيان وعسر البول
وقرح وقراقر وكمودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد لحميات ردية وسموم ضارة واما
على سبيل امتصاص من امتلاء شديد لما يعرف من ترك الاستفراغ او طرو احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلة التحلل
من البدن وساير ما عرفته او لتراكم التخم الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حار وهو من جملة الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذا
السدد في العروق وغير ذلك فاما الهيضة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق المعاد اجعات اليه عن
البدن على حدة وعتق من الرائحة فان الاغذية اذا لم يهضم جدا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا
ثقلت عليها من الجهات اصناف من القي المراري والمائي والزنجاري احيانا واصناف من الاسهال وما كان من الهيضة سببه
من فساد طعام واحد فهو اسلم مما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهيضة الردية تبتدي اولا ابتداء خفيفا ثم تحدث وجع ومغص
في البطن والامعاء وغثيان وتصعد الى المعدة لكثرة ما يؤذيها الاخلاط الحارة المنجذبة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقي معا فاذا اندفعت
استفرغت اخلاط البدن لما عرفت من السبب فيكون اسهالها مراري ثم مائي خالص زنجاري منتن ثم ربما ادى الى اسهال كغسالة اللحم
الطري ذي رائحة والى الحرارة ثم تؤدي الى استرخاء النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش
وكلما شربوا ماء فيسخن في معدته قياه والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتأذي من
الاعراض الخشنة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان معتاد الهيضة لم يكن له معها خطر من لم يكن معتادا لها وهي في الصبيان
كثير واكثر ما يعرض الهيضة فلما يعرض في الصيف والخريف لضعف الهضم فيهما وتقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة من شرب
ماء بارد على الريق فيتبع غذاء غليظا لا سيما في الفطر من الصوم والمشمش والبطيخ مما يهيجان الهيضة وكثيرا ما يحتبس الهيضة فيميل نفسه ما دتها الى
عضاء البول فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذا وهو السددي فهو الذي يسمى الاسهال الكائن بالادوار
وذلك لان العروق المنسدة يمتلي في مدة معلومة الى ان تحتمل ثم تستفرغ راجعة وفيما بينهما خال كالصحة واكثر النوبة عشرون يوما وربما
تقدم او تاخر لما يعلم من الاسباب واما الكائن بسبب الاغذية فقد ذكرناها مرة في المعدي ولا باس لو اعدنا ذلك وردناه شرحا
فنقول ان الكائن للاغذية قد ذكرناها فاما لقلتها فيفسد في المعدة الحامية كما علمت ولا يقبلها الطبيعة فيدفعها واما لكثرتها فيفسد دونه
او لا يقبل الهضم ويفسد في او لثقلها ايضا فيهبط واما للذعها كالبصل واما لقوة سمية كالفطر او لسرعة استحالة الى الفساد كاللبن او
لشدة رقتها فيرشح ولا يحتبس عند الباب او لرطوبتها ولزوجتها فيلزق او لكثرة الحركة عليها او لكثرة شرب الماء عليها فيطفو ويزلق او
لكثرة ما يحدث من الاخلاط المزلقة كالبلغم او الحالة كالصفرا او لكونه غذاء كذابا وهو الكثير الكمية القليل الغذا مثلا البقول او لترتيب توجب
الازلاق مثل تقديم الغذاء الخفيف لهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته ويستدعي
الطبيعة الرفع واما الكائن بسبب الهواء المحيط وهواء الحار يحلل فيضعف والبارد يجمع فيجفف والجنوب وكثرة الامطار والبلاد
الجنوبية تطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال بما يفسد من الهضم ويحرك من الغذا قال بقراط اللثغ يعرض لهم الذرب كثيرا الثغ
ما اللثغ الذين لا يفصحون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على اعصابهم العصبية وعلى معدهم مشاركة ادمغتهم او بسبب
غم الدماغ وغيره وهؤلاء ايضا يجب ان يسهلوا برفق قال بقراط من كان في شبابه لين الطبيعة او صلبة فهو عند الشيخوخة بالضد
لكن من كان دايم لين الطبيعة في الشباب لم يوافقه في شيخوخته دوام وكل خلفة بعد مرض شديد تقرض دفعة فهو دليل موت لانه يدل

على فساد الاخلاط دفعة واما الزلق منه فيدل على الفرق منه ومن لق المعدة يهضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر من المعدة لم يلبث في
الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج من دلايل القروح فان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا
البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم يحس بزلق شئ ثقل وفي القروح بالوجع تحت مكان المعى فان كان زلق ليس عن
قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم والقواق اذا احدث بصاحب البطن وخصوصا
بصاحب الزحير فذلك دليل ردي على البعض الذي واذا اغذي المبطون الضعيف فلم يزد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت قليلا قليلا
يسقط نبضه ويصير دوديا ونمليا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من تخلف اضافا مختلفة
من المراري والزبدي والعفونى السحج ولا يضعف فلا تحبسه فيودي به الى امراض صعبة واورام ردية خبيثة [illegible] قيل انه اذا كان
البول في الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلايل اي ثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه فتوقع سحج الامعاء والفرق بين الدماغي
والمعدي ان المعدي لا ترتيب له ولا اوقات باعيانها تثور فيها بل بحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت
الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل تواتر القيام قليلا قليلا واكثره
من برد وان كان الضعف في غير الهاضمة خرج ما خرج غير عادم الهضم كله بل خرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في المعي والذي يكون عن
زلق رطوبي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي او بثوري فيكون معه علامات قروح المعي من القئ العشاري والبثور في
الفم والوجع قال ابقراط من كان به زلق الامعاء فالقئ له ردي وهذا حكم خفي العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل محفوظ النوايب ومعه
علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ وفي الكتاب الغريب اذا ظهر في زلق الامعاء على الاضلاع بثر ابيض يشبه الحمص ودر البول وكثرته
من ساعته واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقي واما الطحالي فاكثره سوداوي وقد ذكر في بابه ومثل
الدردي وقد ذكرنا ما في ذلك من العلامات الردية والسليمة وفرقنا من الكبدي ودللنا على انه يكون عند اوجاعها واحوالها الخارجة
عن الطبيعة في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه وعند ذكر الاندفاعات الكبدية واما المعوي دموية وغير دموية فيدل عليه وجع الامعاء
والمغص ويخالف الكبدي بالعلة من ان ذلك اكثره له نوايب ومرات وكل نوبة اردا من التي قبلها واشد واضراره بعيانة البدن اشد
علامات فساد الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فليعلم عند وجوده انه من المعاء لا محالة وان كان مع
عدمه قد يكون من المعاء والسحج واسهال الدم الخاص بالامعاء يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم عن انفتاح عروق
ومعه سحج اذا القرح وربما كان النفح اولا ثم تبعه اسهال دم ويدل على انه معوي الخراطة والحرارة وربما كانت القراحة قلاعية بعد فلا يظهر
الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق موجع في موضع معلوم ويكون قد ربما يخرج قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج العشار في الاسهال
بلا سحج يدل على انها من المعي فمايلها ويدل عليه وجع المعي وما علم في بابه واعلم ان الخراطة الحرارة دليلان قاطعان على القروح واذا
كانت مع ذلك منتنة الريح دلت على تاكل وان كانت مع النتن سوداوية خيف ان يكون سرطانيه ويعرف مكان القرحة والاذي مبدا
خروج الدم من مكان الوجع بل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان وجع الرقاق شديد يشارك الاعضاء الفوقانية ومن القشور
بل هي رقيقة او غليظة فان الغليظة يكون دايما عن الغلاظ والرقيق يكون في اكثر الامر عن الدقاق والكبيرة يكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة
من الدقاق ومن الاختلاط فان شديد الاختلاط بما يخرج يدل على القرحة في العليا والمتحير عنه يدل على انها في السفل وكثيرا ما يكون الذي ما يكون
في السفل وفي المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان طويل فهو في الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز
فانه ان كان كيلوسيا وشبيها بماء اللحم فهو في الدقاق ومن النتن فان ما ينزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم
الذي ربما يخرج فانه يكون في الدقاق غالبا لا يختلط بالزبد نفسه واعلم ان الداء اذا كان قرحة وكان مزمنا وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن
وجع يحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ والفرق من القرحة المتوسخة والمتاكلة ان المتاكلة اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد واميل


والوسخ من القرحة

والوسخ من القرحة يكون صديداً مائياً والى بياض وزهومة فاذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة غارت والعلة قويت وفنى ما على وجه
الامعاء ووصل الى جرم المعاء وكثيراً ما يكون القروح عقيب ورام سبقت فدلت باوجاعها وسائر ما يذكر من العلامات على انها اورام وكثيراً
ما يكون الاسباب اخر مما ذكرنا فان السحج لانفتاح عروق بعد ما استفراغ دم صرف ان اختلاط ما وربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما
كان له ادوار كما يكون ايضاً في غير الحادث من المعاء وتقدمه علامات الامتلاء والكائن عن بواسير وانشيا سرطانية في اعلا الامعاء كان
عفناً ومعه دم اسود ويكون قليلاً متصلاً وربما كان له ادوار بحسب امتلاء البدن واستفراغه والكائن عن رطوبات مالحة وبورقية وغليظة
لزجة دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس من ان شيئاً انقلع من موضع ويكون لوجع
كاللازم لا ينتقل الى حين ويحس معه كالثقل ويخالط الخراطة بلغم وان كان عن صفرا سحجها دل عليه استفراغها المتقدم والمخالطة للخراطة ان
كانت او للبراز فيشتد صبغه وكذلك السوداوي الردي والسليم يدل عليه تقدم ذلك النمط من السوداء ومخالطته لما يخرج حامضاً في ريحه
غالياً على الارض او ردياً اسود غير حامض في ريحه ولا غالي ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى غشي واعلم ان سبب السحج والذو
سنطاريا ان كان قايماً بعد يخرج مع الخراطة مثل صفرا وسودا او دم حاد او بلغم عفن او زجاجي او ثقل يابس فالعلة في طريق الازدياد
لملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه يجب
ان يقصد هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي الردي ان يتبع سحجاً مولماً او اسهالاً متواتراً ثم يبطل معه الشهوة ويغلب
النفس ويودي الى الجرادة والجرادة ويهلك كثيراً واما الكائن دفعة بلا وجع كثيراً او لا اذ يتبعه في الشهوة وغيرها فهو سليم واما الكائن عن غلظ
الثفل فيدل عليه حال الثفل وحدوثه مع مروره الثفل وسكون الوجع عند حال لين الطبيعة وكثيراً ما يكون ما يخرج عصارة ينفصل عن الثفل
عندما يغلظ ويجف عند السبب الذي يخففه فيظن اسهالاً يحبس وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شي منه لين الطبيعة ومقارنة الثفل
وان تقدم الثفل ثم يخرج بعض ثفل يابس واما القسم الذي قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذي يسحج واما الزلقي منه فيدل على العرق بينه وبين
زلق المعدة بهضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج
وما يخرج من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضاً البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغمي يحس بزلق شي ثقيل
وفي القروحي بالوجع مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح
والبلغم واما البدي والزوبانى فيدل عليه سلامة الاحشاء في انفسها وبراءتها من الدلايل الموجبة للاسهال عنها واشتغال البدن وحرارته
وملازمة حمى دقية واختلاف لون وقوام ونتن رايحة فما كان من ذوبان الاخلاط كان صديداً مائياً وما كان من ذوبان اللحم الشحمي كان
صديداً غليظاً كما في القروح مع دسومته والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا مائية وكذلك حال ذوبان اللحم
الا انه بعدم الدسومة ويكون آخره ردي اللون واما الكائن عن فضل وامتلاء تدفعه الطبيعة من البدن كما ذكر من اسباب احداث الفضل
والامتلاء فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ يكون دماً صرفاً نقياً مع كثرة بلا وجع ولا يتبع استرخاء ويكون له نوايب واما
الزحيري فيدل على اقسامه ما يخرج حماري والاسباب الموجودة من برد واصل او من جلوس على صلابة او من بواسير وشقاق وغير
ذلك وما تقدم من اسهال وسحج او لم تقدم ومما يغلط فيه ان يكون هناك ثفل محتبس يولم ويوجع ويرسل عصارة فيتوهم انها سيلان
وزحير وربما خرج خراطة كالبلغم فيوهم ان الزحير بلغمي فلا يجب ان يغتر بذلك بل يجب ان يتامل السبب من وجهه على ما علمت والفرق
بين قروحه وقروح المعاء التي فوقه ان ما يسيل من المستقيم يقل فيه النتن او لا يكون فيه شي واذا عرض لصاحب قروح الامعاء و
صاحب اسهال الدم ان يجد الدم في بطنه عرضت العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف
دفعة ومن سقوط القوة والنبض فاذا عرض لصاحب هذه العلة شي من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان القيام الاسود
الكاين للاحتراق اذا اتجه الى الاخضر فقد احدث الطبيعة في التلافي محضر ثم يصفر ثم يعف واعلم انه يقام اشيا كالغدد فيتوهم انه خراطة

بصهروج الامعاء وذلك لا يكون الا مع مغص فذلك ليس لحرافة بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حال لا يتوب اليه
قوته فالسبب سيلان بدنه ليس لقلة الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول شهوته نهارا فالسبب ضعف
معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده ورد للغذاء واعلم ان كثيرا ما اعقب القيام باخراجه اللطف وتحليله الكثيف قولنجا
شديدا علاج الاسهال [illegible] اقول ولا يجب ان يستعان كما قيل في باب افراط اسهال الادوية المشروبة وتفرد لذلك الباب مع هذا الباب
ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالقابضات ومغلظات المواد وبالمغريات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال
بالمدرات والمعرقات وموسعات المسام بالمفتحات فان جميعها يحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال حرارة جعل معها مبردات
او اختير منها مبردات واستعملت الموسعات للمسام والمعرقات من خارج البدن فان خالطها برد جعل مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات
اذا كانت القوة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من الاخلاط لزجة ويستعان كما قيل في باب ضعف الهضم ما يحتاج الى المبرات اذا كانت
الماسكة ضعيفة والجاذبة قد يعين على حسن الطبيعة ما ينفذ الغذاء بسرعة وبما يدر ويعرق وربما فعل الشراب الصرف القوي العتيق هذا فان
من به اسهال ربما شرب فداخل من هذا الصرف بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران فيحبس طبيعه واعلم ان التنويم من انفع الاشياء
لمن به اسهال ومن ترك ما فيه حموضة شديدة وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية فتحت الباردة والمغرية وكذلك
كل ما حره صلب وفيه قوة الشذن الذي يتعدى عنه مثل الاسفيذ وبصريم كلما يسيل من الاحشاء والمرق واعلم ان الروت المحلات كثيرا
ما ضربت وتهيج العطش ومن خواص الاسهال الحمام والذلك كا يوسع المسام واكثر ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من الروحات
عليهم اربع ساعات احبس ونحن قد جربنا ذلك ومن خواص الاسهال الاضمدة للمعدة والامعاء يجد من المسخنات القابضة ومن
المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن خواص الاسهال اذا كان سبب الاسهال خلط ينصب الى المعدة والمعاء فيترك الطعام ويسهله
ولن يستفرغه ويلزم استفراغه ان ينقى الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ فان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابدا
بالمفردة فان لم ينجع فحصر الى المركبة والحابسة واما مخففة منه واما مفردة مخدرة واما مغرية مسددة للمسام التي منها ينبعث
والادوية المفردة الباردة مطلقا او بحسب القوة الحابسة وهي مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ الاعرابي والطين
المختوم والطين الارمني والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلي وخصوصا الذي رمي بالكافور وثمرة الطرفاء والعليق وحب الرمان
والسماق والانبرباريس والمرويند وبزر الحماض وبزر قطونا المقلي والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة لحية التيس وبزر لسان
الحمل وعصارة لحية التيس وبزر الورد جيدة وثمرة التوت الفج وخصوصا من الشجر وعصارة القابضة مخففة ولو بها وعصارة
بزر بقلة الحمقاء او قبة واحدة تشربها بسكون نافع والرائب المطبوخ الذي لا زبد فيه اصلا والادوية المفردة الحارة اليابسة مثل
الكمون المقلو والنانخواه والاسود المقلي وقشار الكندر والمر والميعة السائلة والدارشيشعان ومثل الاذن نفسه يسقى منه وزن درهم
مطبوخ والجبن العتيق المقلو يؤخذ كما هو او يطبخ في عصارة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات ويطبخ طبخا
يخرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه يجفف يحلس وهو اقوى من كل شيء والصبيان قد يستوي لهم الجوز المقشر ويدق ويعطى بسكر معلق
وماء بارد وقدر جلوزة والزاجات والانفحات فاعلة وانفحة الجدي قد يستعمله الصبي وزن ربع درهم في ماء بارد والكبير فوق ذلك
والى وزن درهم واحد واما انفحة الارنب فانه يحبس البطن في الوقت ويحبان بسدي من يسقى الانافح من دق فان لم ينفع وردت
فيها الى ما يجاوزه في الوزن درهم اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان النسيج اذا احرق قطعة منه حتى يسود ثم يسقى
منه وزن نصف درهم فانه حدثني صديق لي من العالمين بتصديق ذلك تجربة او اخرا الكلب الاكل العظام وحده اذا مسوه وزن درهم
ونصف بمطبوخ حسن خصوصا اليابس الاحود في مادة تموز ومما لا يحب الى اجل المطرفين كثيرة وبيض النعام مجفف والشترة
وزن ثلثة دراهم يجفف ويبرد بالبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به درب في رب الاس في رب السفرجل يجب مثل فراجه وايضا

ومنها الادوية الحارة من بعد اسهال او سحج اذا ركب [illegible]

بدل الماء المطبوخ حتى يغلظ والموصوف بالرقى يلقى ثلث مرار وكما يجعل فيه قليل ارز مقلو ايضا مع العدس مسلوقا في الخل ومن المركبات المايله
الى البرد اقراص الطباشير الممسك واقراص العتيق المسمى بالمعجون واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص العلك بهرج واقراص
الطراثيث واقراص الزعفران واقراص الاميون واقراص الكهربا من المسك وحب الاسرب وحب البروج وسفوف حب الرمان
وحب السندروس وللاسهال المفرد وزن درهمين من الصدف المحرق ومن الطين الارمني مناصفة واصابع المقلياثا والطين المختوم
وبعد الضيق والحب ان يفرط في قليلها فيذهب قوتها بل يحب ان يحمى القدر فيرفع عن النار ويترك حتى يغلى ويحرك حتى يستوي ومن
المركبات المايلة الى الحر قليلا كان او اكثر كثيرا اقراص الافاوية والجوارشن الخوزي وخوارشنات ذكرناها في القراباذين وجوارش
البروزق القابضه واقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يوخذ عفوص غير مثقوب اخضر وقشور الرمان وسماق قليل من كل
واحد نصف درهم يحل ويعجن بياض البيض ويقور رمانة ويلقى فيها ويشد راسها بالشمع ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يوخذ دقيق
الحنطة ويخلط بشي من النانخواه وثمرة الطرفا وحرق ويلت بزيت الانفاق ويعجن ويخبز في التنور ثم يوخذ منه وزن عشرة دراهم
مدقوقا ويشرب في ماء بارد وقليل شراب ومن هذا حب الاس وكندر وكرويا وسعد من كل واحد نصف درهم فيغمر يسحق ويداف
في لبن الذي رضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء جيد مجرب يوخذ حب الرمان المجفف ويسحق حتى يصير كالغبار ويوخذ العظام
المحرقة ويوخذ لب البلوط والانفحة والكزبرة المقلوة وسماق وخرنوب الشوك وبزر الكرفس والكمون المنقع في الخل والجبن
العتيق اليابس والكندر والنانخواه سواء يسحق ويسحق او انفع ذلك ان يجعل الانفحة اقلها او نصف جزء ويتناول منه منه مقدار
مقدار ما يكون وقد يتناول في اليوم عشرين درهما لكان من الانفحة اقل من جزء واقل من ذلك للكاثات الالعية واكثر فحص للطبيعة
في واحد ومن هذا القبيل ان يوخذ السعد والسنبل والجلنار ودقاق الكندر ومن العفص مقلوا نصف جزء ويطبخ في الماء ثم
يصفى ذلك الماء وينثر عليه من السكر الممسك والعود والجام الحديد شيء بحسب ما يوجب الحال ويشرب عليه ومن هذا القبيل ربّ حب زاج
الاسكعة سماق بالعنوبة يسق منه درهمين الى مثقالين ومن هذا القبيل واقرب الى الاعتدال ان يوخذ برسياوشان وسنبل الطيب
وبزر السنبل الاملس ولب السل والباذاورد واصل شجرة المصوص ويتخذ منه اقراص واعلم ان الحاجة الى الطباشير يحبس الدم والحاجة
الى البزر حبس الاسهال المعوي والحاجة الى بزرقطونا ولسان الحمل المقلي وهو المعض والاقاقيا نفس لاسهال بزيلة الاسهال الا ستوه
وخصوصا مكرره العلل والغذاء ما ذكرنا والنفس ومنفعة في الاسهال الكاين من غير الماء وليس هو في الكبدي والمعدي بل وبما ضرو
اما المخدرات فان فيها خطرا وان كان قد يعرض لها حاجة فانها قد تنفع من حيث انها تغلظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة
الى القيام بسبب حس اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان عنها مندوحة واذا وجب استعمالها لم يستعمل على برودة
وضعف قوة وظهر ذلك في النبض فان كان بد خلط بها مثل الجندبيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل الافيون شيافة
فمات واذا امكن ان يستعمل في شياف لم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل في ضماد لم يستعمل محمولا وشيافة ومن الضمادات
المخدرة ان يوخذ من الافيون ومن بزر البنج جزء جزء ومن البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والموم من كل واحد خمسا جزء يجمع
بعصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش او طبيخهما ويطلى فانه جيد يوخذ من انفحة الارنب وزن دانقين من الافيون مثله من
العفص وزن نصف درهم من الكندر وزن نصف درهم يتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال ومنها عفص فج خرنوب كندر
وافيون من كل نصف جزء والشربة وزن نصف درهم وايضا بزر البنج والافيون والخشخاش والطباشير والجلنار والكندر
بالسوية والشربة الى درهم وايضا افيون وسندروس دقاق الكندر وزعفران اسارون كندر نانخواه بالسوية يعجن بعسل مصفى
من رغوته والشربة منه سه وايضا مرداسنج ربع درهم انفحة نصف درهم عظام محرقة درهم عفص درهم افيون دانق وايضا
اقاقيا عفص افيون صمغ من كل واحد جزء يسحق بماء الاس ويتخذ منه اقراصا وايضا محمد رمشروب مجلس في يومين يوخذ نانخواه وبزر الكرفس

وقشور رمان حامض وعفص واهان ما تسوية من كل واحد جزا يسون بصف جزسيحق الجميع كالكحل والشربة من درهم الى مثقال بالغذا
ومثله بالعشي والصبي من دانق الى دانقين ومن ادوية الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال مثقال مثل الاس والمصطكى
والصمغ الاعرابي والكندر وبزر العطونا المقلو والطباشير والشاهلوط والخرنوب واللوز الشوي وبالجملة ان يعطى ما ليس فيه حموضة
شديدة ولعرته فان لم يكن بد اعطو العقصة ثم اسقوا ما للمعرفات الملينة للصدر وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيرا
والصمغ والخرنوب وثمرة الاس والنشا المقلو ولعقات النشا قليلة اوالاثم احتيل في اخراج لعابا بها تجمع بين الامرين واما
اغذيتهم فيجب ان يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة مؤذية فتحرك القوى الدافعة وهذه فمثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ
المرصوف وخصوصا الذي اطفي فيه الحديد مرات وابرد من ذلك رايب المنزوع الزبد مع ارز وحاورس مقلوين وكذا
مسلوق ما يسم به فان لم يتم شيئا نيا دل اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقوية لبن البقر وافقها للمحرورين الماغر مع انه اقبض والراب
افضل للمحرورين من غير الراب ومثل لباب السميذ المطبو المبرد المجفف ومثل الخبز المعجون دقيقه بالخل وكذا جيدا وهو للمحرورين
عانه مثل العدس المطبوخ في الماس بصان عنه ثم لطبخ في الثالث حتى يتجمد وكمص الاكمص ومثل الحماضة واما الحوامض
فمثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان بالكعك والمورة وربما جعل
فيه ارز والباقلي المطبوخ بالخل جيدا طعمه ومن اغذيتهم التي تقديرا ويكون
في بعضها علاجا جيدا ان يؤخذ من ... ومن بزر الخشخاش
حبة ومن قشر الخشخاش يطبخ جيدا ويصفى ويتناول
وان حمضه سويق التفاح الحامض اوحب الرمان اوالسماق
وان لم تكن حرارة شديدة خلط به حب حنطة يعلق
مدقوق ويجب ان لا يسقى الاما وكيف كان
خان البارد يفعل ويجري والقابض يحل
ويخرج الى كثير اللهم الا في الهيضة على ما نشرط
كان صوابا ويكون ملح الرداني
يدق ثم يقلى قليلا حدا ثم يخلط
حب الرمان والكزبرة
والسماق

ست





بسم الله الرحمن الرحيم وتوكلت على الحي الذي لا يموت

الفن السادس عشر في احوال الامعاء والمقعدة وهي خمس مقالات المقالة الاولى في تشريحها وفي الاستطلاق المطلق فصل في تشريحها

ان الخالق تعالى جده لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق الله امعاء التي هي آلات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء معا واحدا او قصيرة المعاد لانفصل الغذاء سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى التبرز والقيام للحاجة وكان من حده في شغل شاغل عن التصرف في واجبات معيشته ومن الثاني في اذى واجب وكان ممنوعا بالكثرة والمشابهة للبهائم فكثر الخالق تعالى عدد الامعاء وطول مسافة كثير منها لهذا من المنفعة وكثر استداراتها كذلك وللمنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين آلات هضم الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء بافواهها النافذة في صفاقات المعدة بل في صفاقات المعاء وانما تجذب من اللطيف ما لاقاها واما ما يغيب عنها واما ما بعد عنها وتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملاقاة افواه العروق فان جذب ما فيه اما غير ممكن واما عسير فلطف الخالق بتكثير التلافيف ليكون ما يحصل متعمقا في جزء من المعاء يعود ملاقيا في جزء آخر فيمكن طائفة اخرى من العروق من امتصاص صفاوته التي فاتت الطائفة الاولى وعدد المعاء ست اولها العروق بالاثني عشري ثم المعروف بالصائم ثم معاء طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفائف ثم معاء يعرف بالاعور ثم معاء يعرف بالقولون ثم معاء يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات تشدها على واجبات اوضاعها وخلق العلى منها دقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى الانضاج وتعود قوة الكبد اليه اكثر من الحاجة في المعاء السفلى ولان ما تتضمنه لطيف لا يخشى فسخه الجوهر المعاء بنفوذه فيه ومروره به ولا خدشه له والسفلى منه من الاعور غليظة تخينة مشحمة الباطن لتكون مقاومة الثقل الذي انما يصلب ويكثف اكثره هنالك وكذلك انما تعفن اذا اخذ يتعفن فيه والعليا لا شحم عليها ولكن لم تخل في خلقه من تغرية سطحها الداخل برطوبة لزجة مخاطية تقوم لها مقام الشحم والمعاء الاثني عشري مثل تقعير المعدة وله فم المعدة ويسمى البواب وهذه بالجملة مقابل المري فكما ان المري انما هو للجذب الى المعدة من فوق فكذلك هذا هو للدفع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المري واستغنى في الخلقة عن توسعة توسيع المري لامرين احدهما ان الشيء الذي ينفذ في المري اخشن واصلب حجما والذي ينفذ في هذه الامعاء الين واسلس وادق حجما لانهضامه في المعدة واختلاط الرطوبة المائية به والثاني ان النافذ في المري لا سعاطه من القوى الطبيعة الا قوة واحدة وان كانت الادوية تعينها فانما تعينها من جهة واحدة الجاذبة فاحتيج لتفتيح السبيل وتوسيعه واما النافذ في المعاء الاول فانه ينفعل عن قوتين احداهما الدافعة التي في المعدة والاخرى الجاذبة في المعاء وبرادفهما الثقل الذي يحصل لجملة الطعام فيسهل كذلك اندفاعه في السبيل المعتدل السعة وهذه القصبة تخالف المري فان المري لجرم من المعدة وتشاكل لها في هيئته ما يليها من الطبقات وهذه القصبة كشيء غريب ملصق بها مخالف لها في جوهر طبقاتها لطبقي المعدة اذا كانت المعدة تحتاج الى جذب قوي لا يحتاج الى مثله المعاء فذلك الغالب على طبقتي المعاء الليف الذاهب في العرض ولكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير بالطول

لانه منق للامعاء عظيم الفعل تحتاج الى جذب لما فيه يستعين به على جودة العصر والدفع والاخراج فان القليل عاص على العصر وكذلك خلق
واسعا عظيم التجويف وخلق للمعا طبقات للاحتياط فى ان لا يفشوا الفساد والعفن المهيا لهما المعا عندا دنى ملحقها سريعا ولاختلاف الفعلين
فى الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون الاندفاع ميسرا فان نفوذ الثفل فى الممر المستقيم الى السفل اسرع
منه فى المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة فى معنى اخر وهو انها اذا نفذت مستقيمة خلت بينها ويسرتها مكانا
لساير الاعضاء الملتفة للمعدة من الجانبين كسطر من الكبد يمنيه وكالطحال يسره وساير الامعاء وسميت بالاثنى عشر لان طولها هذا القدر
من اصابع صاحبها وسعة سعة فمها المسمى بوابا والجزء من المعاء الدقيقة التى تلى الاثنا عشر يسمى صايما وهذا الجزء فيه ابتداء التلفف والا
نطوا والتلوى فكان فيها مخادن كثيرة وقد سمى هذه المعاء لانه يوخذ فى الاكثر خاليا فارغا والسبب فى تعاضد امرين احدهما ان
الذى ينجذب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عليه فطايفة تنجذب نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها مستقبل الماساريقية
اكثرها مستقبل بهذا الامعاء لان هذا المعاء اقرب الماء الى الكبد فليس فى شى من المعاء الامعاء من شعب الماساريقا ما فيه و
بعد الاثنى عشرى وهذا المعاء يضمر ويصغر ويضيق فى المرض جدا وطايفة اخرى يعيل عنه الى ما تحته من المعاء لان المرة الصفراء تحلب
من المرارة الى هذا المعاء وهى خالصة غير مشوبة فيكون قوته العمل شديد فيتهيج لدافعة بعين على الدفع الى الجهتين جميعا اعنى الى الكبد و
الى اسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال ان يبقى هذه الجزء من الماء خاليا ويسمى بذلك صايما فيتصل بالصايم جزء من المعاء طويل ملتف مستدير
استدارات بعد اخرى والمنفعة فى كثرة ما فيه من نوع الاستدارات فيه ما قد شرحناه فى الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء
فيه مكث ومع المكث ايضا اتصال بفوهات العروق الماصة بعد اتصال وهذا الماء اخر المعاء العليا التى يسمى دقاق الهضم فيها اكثر
منه فى الامعاء السفلى التى يسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل فعلها فى تهيئة الثفل للابراز وان كانت ايضا لا تخلو عن هضم كما لا تخلو عن
كبدية ما بها وجذب ويتصل باسفل الدقاق معا يسمى بالاعور ويسمى بذلك لانه معا ليس له الا فم واحد منه يقبل ما يأتيه من فوق
ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصر فيه
فلا يخرج الى القيام كل ساعة وفى كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل يكون مخزن يجمع بكليته ثم يدفع عنه بسهولة
اذا تم ثقلا ومنها ان هذا المعاء هو مبدا وقت تمم استحالة الغذاء الى الثفلية والتهيئة لامتصاص مستانف يطرا عليها يطرا عليها
من الماساريقا وان كان ليس فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنتقل ومتفرق بل انما يتم اذا سلم من الكبد وقرب
منه لسانيه بالمجاورة يهضم بعد هضم المعدة التى كان بالسكون والمجاورة وهو مجتمع فيكون نسبته الى المعاء العلاظ نسبة المعدة
الى المعاء الدقاق وكذلك احتيج الى ان يقرب من الكبد ليسوى من الكبد تمام الهضم واحالة الباقى مالم ينهضم ولم يصلح
لمص الكبد الى اجود ما يمكن ان يستحيل اليه اذا كان قد عصى فى المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة سبوق الانفعال
الى ما هو اطمع لغمور ما هو الموع لما هو اعصى والان فقد تجرد بما هو اعضاء واذاته قوة فاعله صادقة مهياه مجرد الا عن الفضل
الذى مرجعه ان يستحيل ان كان موجودا فى الجانبين جميعا لكنه كان فى المعدة مع آخر وفى قولون كان هو العام وحده وكان
الذى يخالطه اولى بان يفعل خصوصا ولم يخل فى المعدة عن انفعاله ما وانهضام واستعداد لتمام الانفعال والانهضام اذا خلى
التاثير للفاعل وحده قولون معا يتم فيهضم ما عصى فى المعدة وفضل عن الهضم الطابع وقلما تغير ويحول منه ومن ما تمص من الكيلوس
الرطب وصار بحيث القليل من القوى يصلحه اذا وجد مستقرا يلبث فيه قدر ما يتم انهضام ثم ينفصل عنه الامعاء ويمتص منها المعدة
واما قالوا ان هذا المعاء خلق اعور ليلبث فيه الكيلوس ليستلطف الكبد ما بقى فيها من جوهر الغذاء وحسبوا ان الماساريقا انما
تاتى الاعور وقد اخطا هذا المحدث وانما المنفعة ما بيناه وهذا المعاء كفاه واحدا اذا لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن

منافع عون المجتمع للفصول التي لو سلك كلها في سائر الامعاء خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمعت فيه بحث عن المسلك وامن لاجتماعها ان
يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع اليسر اندفاعا من الشتيت ومن منافعه انه ماوى لما تولده في المعاء اعني الديدان والحيات فانها قلما
يخلوا عنهما البدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الجرم وهذا المعاء الامعاء بان ينجذر في فوق الاعور لانه لانه محلي غير
مربوط ولا مشدود كما تاتيه من الماساريقا فانه ليس ياتيه من الماساريقا شيء فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفله المعاء المسمى بقولون وهو
معاء غليظ ضعيف كما بعد عن الاعور تميل ذات اليمين ميلا جيدا يقرب عن الكبد ثم ياخذ ذات اليسار ومنحدرا فاذا حاذى الحالب الايسر
مال الى اليمين والى خلف منحدرا ايضا فهناك يتصل بالمستقيم وهو عند حاره بالطحال يضيق وكذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج
الريح ما لم يغمز عليه والمنفعة في هذا المعاء جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استقصاء فصله من الغذاء ان كانت وهذا المعاء
يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعاء المستقيم وهو اخر الامعاء يتصل باسفل القولون ثم ينحدر منه على الاستقامة فيتصل
بالشرج موكا على ظهر العظم متوسعا كانه كي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعاء دفع الثفل الى خارج وقد خلق الخالق
له تعالى جده اربع عضلات كما علمته وانما خلق هذا المعاء مستقيما ليكون اندفاع الفضل عنه اسهل والعضلة المعينة له على الدفع بسبب فيه
في المراق وهي ثماني عضل فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح المعاء وقد ذكر منفعته وليس يتحرك شيء من هذه الاعضاء التي هي مجرى الغذاء
من الطرفات اعني الراس وهو المري والحلقوم والاسفل وهو المقعدة وقد تاتي الامعاء كلها اوردة وشرايين وعصب اكثر من
عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير [illegible]
[illegible] اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون
من الاغذية والهواء المحيط واما ان يكون من الاعضاء ولنسكه اولا في الكائن من الاعضاء والكائن من الاعضاء اما من الماساريقا واما
من الكبد واما من الطحال واما من الراس واما من الامعاء واما من جميع البدن فيشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يقع
مزاج مركب يضعف الماسكة والهاضمة والدافعة او يقوي الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد مع مادة يشتكيه في الاعضاء اولا
طحه لوجها او مرض الى مريض او قرحة وفتق والكائن عن الكبد فقد فرغنا منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب فراجها او ورامها وسددها
وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة و
الامعاء فيفسد الغذاء وتنزل هي بنفسها معه لزلقها ولدفع الدافعة واما الكائن عن المعدة فليس غير منهضم بل قد يكون انهضاما تاما
ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف الماسكة في المعدة الا فلا يطيق حمل الغذاء الا الى زمان وقد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يقدر
على تدريج ارساله واخراجه وذلك الضعف يكون لسوء المزاج البارد في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واحطامن ظن
كل ذلك البلغم لاغير وللمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المردي لطوله الى الاستسقاء وهو في الجملة صعب العلاج
اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب نقيه في من ادوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة فوهات عروق المعدة والامعاء وهذا ربما حفظت
ادوارا وكثيرا ما يودي الى السطح ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدعي بعد الدفع وقد يكون لزلق المعدة
لرطوبات فلا تمكنه من الثبات بقدر الهضم وليس في الحقيقة خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه بالايراد في الفصل المتنبه وهذا اكثر ان
في ذلك يودي الى الاستسقاء ويحمل لفراطه الحسار الحامض لانه يدل على قصور حرارة تحارا ماوان لم تكن ماته بعد ما كانت مية وان
الحموضة ربما قطعت ودفعت المعدة واورثت اسهالا فيهمد ذلك من حيث هو دليل ومن حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الدليل من
قروح فيها او يجاورها من الماساريقا ركها المعدة للوجع والانداب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي وان لا في المعدة
لما يحويه من الاخلاط الردية ينصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيد الجوهر ويحوج الى دفعه وانزاله والكائن الاحة العليا في

لم يندفع

ما يندفع اليها وما يخرج بالقيء بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال بسبب الاخلاط بسبب فساد الطعام واحواج المعدة الى قذفه فلم يكن فيه قوة تزيد
المعدة فتدفعه وما معها او يكون فيه نفسه قوة مسهلة او مزلقة او مقطعة سحجة كما يفعله كثيرا انصباب السوداء الى فم المعدة فسبب ذلك سببا للاسهال
المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت في فسدت الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شيء غير الماكول ولا
لكيفيته بل لكميته فانه اذا كثر فيه فهر القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب انه فيه اما لكثرته واما لقلته كما قد علمت واما لسوء مزاج رديه
ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي بسبب اوجاع تكون في المعدة او ما يجاورها فتعرض ضعف القوى الماسكة منها وتلك الاوجاع قد تكون
عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف فجميع ذلك منها او تتادى اليها مما يجاورها واما الكاين عن الامعاء فلنذكره ولا يكون من الامعاء
الخمس العلى ونقول ان الاسهال الكاين منها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع انجراد من سطح المعاء وذلك انجراد اما
مواد صفراوية او دموية حادة او صديدية تنبعث عن نفس الامعاء او عما يجاورها فتصير الى الامعاء والكبدي من هذا القبيل وقد سلف كلاما
المستقصى فيه والكبدي الوردي اسلم من الكبدي الضعفي واقبل العلاج والسحج ما والاسهال الطحالي والمراري والمعدي والذي من قروح
في المعدة والمري كله من قبيل ما يبعث المادة الى المعاء وليس كلامنا الان فيه بل الذي عن نفس المعاء وذلك اما لورم في الامعاء
او للذع مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق عرق في الاعالي والاسافل او لدواء مسهل خرج الامعاء مثل سحج الخطمي
او من قلاع وقروح مع عفونة واكل او قروح بلا عفونة واكل او قروح نقية او قروح وسخة وهي اما ان تكون في الامعاء الغلاظ
وهي اسلم او في المعاء الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصايم فانه يشبه ان لا يبرأ قرحه فضلا عن جرحه لكثرة عروقه و
عظمها ورقة جسمه وسيلان المرار الصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غايلة الاذى لقربه من عظيم رييس هو الكبد فليس شيء من الامعاء
اقرب اليه من الصايم والدواء ايضا لا يقف عليه بل يلزه عنه والقروح يكون من سحج يقل وحين مرارا او بلبغه خلطا او شدة تشبه
للزوجة فاذا انقلع جرح عن ازالة نفخ والاورام وساير الاستفراغات المختلفة الموديه بمرورها وما كان من السحج السوداوي وافيا
على سبيل الابتداء فهو قتال لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في اخر الحميات فهو قتال جدا وان لم يصر بعد سحجا بل كان بعد اسهالا
سوداويا خصوصا الذي يغلي على الارض وله رايحة حامضة وان كانت القوى باقية بعد بل والكائنات في الصحة ايضا فان هذا الضعف
من السوداوي لا يبرأ صاحبه واما اذا لم يكن له خاصية الخاصية ولم يكن يغلي ولا رايحة حامضة فهو فصل سوداوي تدفع الطبيعة
وقد يرجى معه العافية والقرحة قد تتولد عقيب الورم وتكون عن شيء وجار داية امثل دواء مسهل او بعد الزحير يلزق ثم ينفصل قشرة
جاردا او غذا اصلب يسحج لمرورته وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم قرحت وحدوث زمان تولد القرحة عن الاسهال المراري اسبوع في
وعن البلغمي شهر وعند السوداوي بعد اربعين يوما الى اكثر من ذلك واكثر ما يبعث الامعاء من صاحب القروح فيموت في الاكثر
وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجمع الثقل في بطنه وكانه يستسقي ثم يموت واما في الاكثر الامر فان ابلع القرح ان يخرج من جوهر المعاء
شيا له حجم ادى الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة والى الموت فكيف اذا اثقب وخصوصا الامعاء العلى وقد حكى قوم انه
قد اثقب بعض الامعاء السفلى ثم ثقب البطن والمراق لورم حدث بها محاذيا للثقب ومشاركا لذلك للعفونة والافة فانثقب
البطن ايضا هناك وكان يخرج الثفل منه وعاش الرجل وهذا والكائن في جملة الممكن البعيد والبعيد منه ان يعيش والثقل ينصب الى
فضاء البطن قالوا فان وقع انثقاب المعاء والبطن بازاء الصايم لم يسكن الجوع ولم يثبت شيء في المعدة ودل صاحبه واسعه بطنه ومات
واصناف السحج دموي وصديدي ومدي ومري وحراطي وزبدي وفشاري والمري سليم يتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة
وحميات محمة وغبية واكثر ما يكون لحارها والمري اذا ابتدا مديا فاما ان يكون بسبب انفجار دبيلة او اورام في الاحشاء دفعته الطبيعة الى
الامعاء فهذا اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا وكثيرا ما يؤدي الى المعوي ويحدث منها فساد في اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف
مدي كالعكس ويكون اكثر ذلك فيما مدة او ربما خالطه دم ولا ما ان لا يكون سببه ذلك لا يكون في الاعضاء الباطنة ودم يصبح منفجرا

يكون فيه بسرحان تعفن في الاحشا ونا ربه كثيره ما يسيل وقلّه ما يجد من السكون ولصعوبة العلة في نفسها واما الصديدي فاما حين و بدن واما
وسج من ورم هو في طريق النضج وكثيره ليس معوي واما الدموي فمنه واقع دفعه ومنه واقع يسيرا والاول سببه انشقاق عروق والخلال
فرد واذا لم يصحبه وجع ما فليس من الامعا بل من الاحشا اخرى وخصوصا اذا اقترنت بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعا
الضعفا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح افواه عروق وقد يكون مع سبب آخر وهو اسلم واذا كان الشتا شماليا بلا مطر ثم اعقبه ربيع مطر جنوبي
وصيف مطير كثير اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتا جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في البدن الابدان الساذجة واذا
جا صيف ومدبعد ربيع شمالي وشتا جنوبي كثرة الاسهال وكان سببها كثرة النوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية ومع هبوب
الجنوب وكثرة الامطار ولتحريكها المواد وارخايها المسام وخصوصا عقيب نوازل حادة واما الذي يكون من اسهال بعد اسهال مراري
ومع وجع فهو رديء وخصوصا اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة وصلت الى جرم الامعاء واما الخرطي
فهو رطوبة غليظة عن الجراد ما تعصيه الامعاء واما المخاطي فهو رطوبة غليظة وربما وقع الاختلاف المخاطي في الحميات الوبائية والاكثر ما يكون
في الوبائية يكون رديا واما القشاري فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو نفس طبقات
الامعاء ويدل على الغلط دايما بالغلط وفي الاكثر بالكبر وعلى الدقاق بالضد وهذه القشارات تخرج عند القيام اكثر خروجا عند الحقن العاقلة
قال بقراط الحلقة العتيقة السوداوية لا تبرا قال بقراط اذا كان [illegible] اغ مثل [illegible] ثم صار مثل اللحم فهو رديء واذا وقع عقيب الاستسقا
اسهال خصوصا الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون رديا فيسهل غير المائية ولا ينقطع قال الكل خلقه ولعدم مرض يعرض لعقبه
فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا ينقطع ولا يفيد لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يودي السحج
وقروح الامعاء الى الاستسقاء ومن كان مع المغص كرب ذوق وفواق وذهول عقل دل على موته وفي كتاب في قبر بقراط من كان به دوسنطاريا
وظهر خلف اذنه اليسرى شي اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتاخر ولا يتحول واما الذي يكون من الامعاء
من غير سحج ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك ذلك المعدة في الاسباب لكن الكاين عن انذاب القروح فيها اكثر مما في المعدة بل كانه
لا يكون الا فيها فان كانت قداعبه وكانت المادة الفاعلة لها لا يزال تسيل ادى ذلك لا محالة الى سحج دموي والى اطلاق الدم قوي و
يشاركها في سبب لزوم قوة من دواء مسهل لفوهات العروق التي لها ولطحها فيسهل والذي يكون عن ضعف المعاء والمعدة فيسمى مادة
البطن واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح واندمالها وربما القى ان ينعقد شي من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف
دفعة بغتة وانتفاخ البطن وسقوط النبض وتادي الى الغشي واما الذي يكون عن المعاء المستقيم وهو المعاء السادس فمنها ان يكون مع وجع
ويسمى زحيرا فهو وجع تمدي والجرادي في المعاء المستقيم ومنها ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حاد يسيل منه شي او ورم صلب او
ريح او استرخاء العضلة فيخرج معه المقعدة او تمدد يعرض وكذا يتبع العضل الحابسة للبراز في ناحية المقعدة عن فعلها او فعل
مالح او بورقي او كيموس غليظ او مرار مداخل او استتباع لذوسنطاريا او برد يصيب العضو او طول جلوس على صلابة او غلظ ما يخرج
من الثفل وصلابته واخلاط حادة او بواسير او شقاق او قروح وتاكل او ثفل محتبس والاكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطي
يصير اخر الطعام يقطر دم وربما خرج بالزحير شي كالحجر على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعد والاكثر ما يكون عن خلط مخاطي وبعد
ان يعرض الزحير لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه يبقى اثره في المعاء المستقيم عند مروره كل وقت لم يكن لزجا لازما مودبا وربما
اوهم العليل ان في معدته ملي مذو والبورقيه واسهله الزحير البارد ما لم يكن عقيب الذوسنطاريا ومتولد عن الذوسنطاريا وقد
يعرض ان يكون المقعدة او المستقيم او تمدد فيعرض لعطها ان الحبس ما يصل اليها كما انه يعرض لها ان كذ فلا يقدر على اشراك
ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون انما يحب وما الا غير ويكون اكثره على سبيل دفع الطبيعة لفضل في البدن
وحصيره في البدن اسباب الفضل من الاغذية واحتباس سيلان او قطع لعضو او ترك رياضة او ساير ما قيل في موضعه واما الحب

ان يحبس لئلا يخاف سقوط النبض والقوة فهذا هو من اصناف السيلان الذي في الامعاء الست واما الكاين عن جميع البدن فاما على سبيل البحران
وقوة القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للنحيف المدعور وللمسلول والمدقوق في آخر عمره واما على سبيل
الذوبان وتبدئ فيقائم يصير حارا وتشتد الجوع ويسقط الشهوة ويعرض حميات وربما عرض عطش وعسر البول ورياح
وقراقر وكمودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد كمية ردية وسموم ضارة واما على
سبيل التقاض من امتلاء شديد لما تعرف من ترك الاستفراغ او قطع او احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلة
تحلل من البدن وسائر ما عرفته او تراكم الشحم الكثيرة في دفعات فرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الهيضة واما على سبيل امتناع
من نفوذ الغذاء للسدد في العروق وغير ذلك واما الهيضة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق المعا راجعات
اليه عن البدن على حنق وعنف من الدافعة فان الاغذية اذا لم تنهضم جدا اذا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة الى دفعها
اذا ثقلت عليها من الجهات باصناف من القي المرادي والمائي والزنجاري احيانا واصناف من الاسهال وما كان من الهيضة سببه
من فساد طعام واحد فهو اسلم مما سببه تواتر فساد بعد فساد والهيضة الردية تبتدئ اولا خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن
والامعاء وسط ويصعد الى المعدة لكثرة ما يوذيها الاخلاط الحادة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقي معا فاذا اندفعت واستنقت
اخلاط البدن لما عرفت من السبب فيبدا باسهال مرادي ثم مائي خالص وبلغمي منتن ثم ربما ادى الى اختلاف كغسالة اللحم الطري
رسم الراحة والى الخراطة ثم يودي الى استرخاء نبض وتشنج وعرق بارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيها العطش وكلما شربوا
ما فسخن في معدته قيا والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل النضغط والتادي من الاعراض
وبسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان يعتاد الهيضة لم يكن معها خطر من لم يكن يعتادها وهي في الصبيان
اكثر واكثر ما يعرض الهيضة فانما يعرض في الصيف والخريف لضعف الهضم فيها وتقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة
من شرب ماء بارد على الريق فسخ غذاء غليظا لا سيما في العطش من الصوم والمشمش والبطيخ مما يهيجان الهيضة وكثيرا ما يحتبس الهيضة فتميل بمادتها
مادتها الى اعضاء البول فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو السددي فهو الذي يسمى الاسهال الكائن
بالادوار وذلك لان العروق المنسدة تمتلي في مدة معاودة الى ان لا تحتمل ثم تستفرغ راجعة وفيما بينهما حال كالصحة واكثر النوبة عشرون
يوما وربما تقدم وتاخر لما تعلم من الاسباب واما الكائن بسبب الاغذية فقد ذكرناه مرة في المعدة ولا باس لو اعدنا ذلك وزدناه
شرحا فنقول ان الكائن للاغذية فاما لعلتها فيفسد في المعدة الحامية كما علمت ولا تقبلها الطبيعة فتدفعها واما لكثرتها فيمدد وتكظ او
لا تقبل الهضم وتمسك في اولها ايضا فتهبط واما للذعها كالبصل واما لقوة سمية كالفطر او لسرعة استحالة الى الفساد كاللبن
او لشدة رقتها فترشح ولا تحتبس غذاء لباب او لرطوبتها ولزوجتها فتزلق او لكثرة الحركة عليها فتلفظ وتزلف او لكثرة ما تجد من الاخلاط
المزلقة كالبلغم او الحادة كالصفراء او لكونه غذاء كثيرا وهو الكثير الكمية القليل الغذاء مثل البقول او لترتيب توجب الانزلاق مثل تقديم الغذاء
اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر او تاخير سريع الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته ويستدعي الى الطبيعة الدفع
واما الكائن بسبب الهواء المحيط وهو ان الحار يحلل فيضعف والبارد يجمع فيحقن والجنوب وكثرة الامطار والبلاد الجنوبية تطلق وربما
كانت الرياح سببا للاسهال لما يفسد من الهضم ويحرك من الغذاء قال ابقراط اللثغ يعرض لهم الذرب كثيرا اعني باللثغ الذين لا
يفصحون بالراء والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على اعضائهم العصبية وعلى معدهم بمشاركة ادمغتهم او بسبب عموم الدماغ وغيره
وهؤلاء ايضا يجب ان يسهلوا برفق قال ابقراط من كان في شبابه لين الطبيعة او صلبه فهو عند الشيخوخة بالضد ولكن من كان دائم
لين الطبيعة في الشباب لم يوافقه في شيخوخته دوائه وكل خلفة بعد مرض شديد تعرض دفعة فهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلاط
دفعة واما زلق الامعاء فيدل على الفرق بينه وبين ذلق المعدة ان هضمه يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء

الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج من دلائل القروح فان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والرياح

والقراقر وفي البلغم يحس زلق من ينزل في القولون بالوجع تحت مكان المعدة وان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل

على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم والفواق اذا حدث لصاحب البطن وخصوصا لصاحب الزحير فذلك دليل شر

يدل على الغش الذليل واذا عرض للمبطون الضعيف ولم يزد نبضه فلا تغار به والمبطون يموت قليلا قليلا يسقط نبضه ويصير دودي وتملي

وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من يختلف اصناف مختلفة من المرادي والزبدي والقشور

السحج ولا يضعف في جسمه فيؤدي به الى امراض صعبة واورام ردية جنبية العلامات ويقال انه اذا كان لبواقي الحميات الصفراوية

ابيض مع سلامة الدلايل اي اثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه فيوقع سحج الامعاء ثم الفرق بين الدماغي والمعدي ان المعدي لا يزيد

له ولا اوقات لاعيائها سوى فيها الحسب التدبير وان كانت الهاضمة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان

كانت الماسكة والدافع جميعا خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل يتواتر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف في

غير الهاضمة خرج ما خرج غير عادم للهضم كله بل خرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في المعدة والذي يكون عن زلق رطوبي يخرج معه رطوبات

والذي يكون عن زلق قروحي او سوداوي فيكون معه علامات قروح المعدة من القيء الفاسد والسوء في الفم والرجع قال بقراط متى

كان به زلق الامعاء فالقيء يردي وهذا حكم حتى لعله واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل بخطوط النوازل من علامات النوازل وفساد

مزاج الدماغ معه الكائنة الغريب اذا ظهر في زلق الامعاء الاضلاع من بعض شبه الحمص وذر البول وكثرمات من ساعته واما الكبد

فقد ذكرنا علاماته في ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقي واما الطحالي فاكثره سوداوي ويتقدم ذكر في بابه ومثل الدردي وقد ذكرنا

ما في ذلك من العلامات الردية والسليمة وفرقناه من الكبد ودللنا على التناثر انه يكون عنها واجاعها واحوالها الخارجة عن الطبيعة

في باب امراض الطحال في هذا الباب نفسه وعند ذكر الاندفاعات الكبدية واما المعوي دموية وغير دموية فيدل عليه وجع الامعاء والمغص و

يخالف الكبد بما علمته من ان ذلك اكثر وله نوابت ومرارة وكل نوبت ارداهن القيء قبلها واشد واضراره بعبارة البدن اشد وعلامات

فساد الكبد معه اظهر واعلم ان حال الزحير والمغص والخراطة اعظم ما رجع اليه فيعلم عنه وجوده انه من المعاء لا مخالفة وان كان مع عدمه قد يكون

من المعاء والسحج واسهال الدم الخاص بالامعاء يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم عن انفتاح عروق ومعه سحج

اذا القرح وربما كان السحج اولا بسببه اسهال دم ويدل على انه معوي الخراطة والجرادة وربما كانت القرحة فلا عنه بعد فلا يظهر الخراطة

الا بعد حين ولكن يكون ذلك مرجع في موضع معلوم ويكون قد ربما يخرج قليلا متصلا وطول المدة وخروج القشار في الاسهال بلا سحج

يدل على انها من المعدة فما يليها ويدل عليه وجع المعدة وما علم في بابه واعلم ان الجرادة دليلان قاطعان على قروح واذا كانت مع

ذلك شدة الريح دلت على تأكل وان كانت مع النتن سوداوية حيف ان تكون سرطانية ويعرف مكان القرحة والآفة ومبدا

خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان وجع الدقاق شديد لشدة ذكاء الاعضاء العوقانية ومن

القشور هل هي رقيقة او غليظة فان القطعة الغليظة تكون دائما من الغلاظ والرقيق يكون في اكثر الامر من الدقاق والكبيرة تكون في الاكثر

من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط شديد الاختلاط بما يخرج يدل على القرحة في العليا والمتمايز عنه يدل على انها في السفل

وكثيرا ما يكون الذي في السفل وفي المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان الطول فهو في

الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كيلوسيا وشبيها باللحم فهو في الدقاق ومن النتن فان ما ينزل من الدقاق اشد

نتن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم الذي كان يخرج فانه يكون في الدقاق غالبا لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان .. ذا كان قرحة

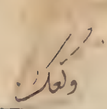
وكان منها وكان ما يخرج له قدر ثم لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوسخ والعرق بين العرقة الموسخة والمتاكلة اشد .. يخرج

منها اشد نتنا والى السواد واقل والسحج من القرحة تكون صديده ما مائا والى بياض وزهومة واذا خرج بعد الخراطة دم كثير دل

ـدث والعلة قوية وفيما على وجه الامعاء وصلا الى جرم المعاء وكثيرا ما يكون القروح عقيب ورم سبقت فدلت باوجاعها وبسائر ما
نذكر من العلامات على انها ورم وكثيرا ما يكون لاسباب اخرى مما ذكرنا فان السحج لا لقلاع تقدمه استفراغ دم وصرف له اخلاط
ما وربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار كما يكون ايضا في غير الحادث من المعاء وتقدمه علامات الامتلاء وان كان
عن بواسير واشيا سرطانية في اعلى الامعاء كان معه دم اسود ويكون قليلا متصلا وربما كان له ادوار بحسب امتلاء البدن واستفراغه
والكائن عن رطوبات لحجة وبورقية او غليظة لزجة دل عليها استفراغه المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم النضج في البراز وما يحس من
شئ ان شيئا انقلع من موضع ويكون الزحير كاللازم لا ينقل الى حين ويحس معه كالثقل ويخالطها لخراطة بلغم وان كان عن صفراء سحجها دل عليه
استفراغها المتقدم والمنى لطلخراطة ان كانت او لبراديته صبغه وكذلك السوداوي والبلغمي يدل عليه بعدم ذلك النمط من السوداء
ومخالطته لما يخرج حامضا في ريحه غاليا على الارض او بارد اسود غير حامض على ما شرط في السددي والورمي واللحمان الذي يرخص لهم
فيها هي لحم الطباهيج والقباج والدراريج والعصافير والقنابر ولحم الارنب والقطا والشفانين والفواخت ولحم السوداني حاصة والاحسن
ان يكون مشوية مبرزة او محمضة وايضا صفرة البيض مسلوقة في الخل والمصوصات المتخذة منها مثل حب الرمان والريباس الكبير العجم
والكزبرة ومثل السماق وما اشبه ذلك من ثمرة العليق وعناقيد الكرم وورق الحماض وورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ والسمك
الصغار المطبوخة بالخل ومن الذي يجري مجرى الابازير زهرة الفتن وزهرة المرزنجوش والكزبرة وحب الآس واذا لم يمضوا للحمان
اتخذت لهم مدقوقة من لحم الدراريج والقباج ونحوها وطبخت بقوة وخلطها الارز او جاورس قليل ثم صفي واعيد على النار حتى يصير الى
الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه والكرداناك نافع لهم اذا لم يفسد الهضم جدا ويجب ان لا يملح الا قليلا وان يسيل منها ما لغزر
رطوبة كثيرة والاكارع شديد النفع لهم اذا طبخت في الارز المقلو ويجتنبوا الفواكه اصلا والكانت قابضة الاعند لغرة المعدة من
الاطعمة الاخرى والشاهبلوط لا يضرهم وكذلك القسب وان كان الطعام اللطيف يغنيه في معدهم الطعم والاطعمة التي فيها غلظ ما مثل
الاكارع بالربوب القابضة ومثل الاحسا القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما اسمع بعضهم بقرص البطون ونحوه والسكباج المتخذ من
اطايب البقر ما كل السكباج وضح بالثريد وما خذ معه ان اشتهي من الاطايب شيئا بقدر ما يهضمه وليس موافقة البطون عامة لجميع اصناف
القيام ومن الاحسا المحمودة لهم ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليا قويا ثم يتخذ منه ومن الارز والجاورس حسو ويحمض ان شاء بالسماق وحب
الرمان ونحوه او يتخذ احساء من الكعك اليابس والارز ويحم كالماء او ينقع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلى غلية خفيفة ثم يصفيه تصفية
شديدة ثم ينقع فيه الذرة حتى تنقع ثم يطبخ ثم يمرسه فيه بقوة ثم يصفيه ويرمي الثفل ثم لا يزال يحركه على النار بعود حتى يصير مثل الغراء ثم
يطيبه بالملح قليلا ويجعل دسمه شحم الجدي او اللوز المقلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومة وهذا يكون للغذاء حارا او باردا ومن سوء تهم
رت الامعاء ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر فان فيه قبضا واظن ان اكثر نفع ذلك لسرعة انجذابه الى الكبد وسرعة تحلله فلا يبقى
في الكيلوس ولا يكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا مرارا بل يجب ان يقتصروا على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان تقدموا
على الطعام ما هو قابض وان يمصوا قبله شيئا من السفرجل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه فان صبروا على ان لا يشربوا البتة كان نافعا
جدا بتغنيه خصوصا اذا لم يتحركوا عليه البتة ويجب ان يغمروا اطرافهم العالية ليجذب الغذاء اليها وان يضمد معدهم بالادوية القابضة الممسكة
البارده والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي والمر والكعك والمسوس كثير النفع اذا وقع في
من الادوية [illegible] يغلى عشرة دراهم افسنتين في شراب ويصفي ويجعل على الموضع حارا ثم يوخذ من الورد
والجلنار والآس اليابس والاقاقيا وهو اقتطيداس وعفص اجزاء سواء ويخلط بماء الآس وبماء الافسنتين المذكور ويضمد به واعلم
ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يغثي ويسقط القوة ولا يكون بسببه ورم او حمى شديدة والذي ليس يشتقه عن ضعفه وقد احتبس قيام
كان به [illegible] منه ليس يصل الغذاء فلا رأي له اكل العصافير والنواهض صدورها دون اطرافها العظمية البطيئة الانحدار مطبخات ومبردات

رطوبة ويكره لهم شراب [illegible] بل [illegible] القوي يقبضه
لتشعر بريه لاسود والقوي الطعم الثقيل والاصفر لهم [illegible]

وكذلك ايضا فان من كثر شهوته ويقل هضمه يعطا هذه الاشيا واللحم الاحمر مقليًا بالزيت مذرورًا عليه الدارصيني وينفع ذلك ايضا في شراب
السفرجل والتفاح المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي [illegible]
[illegible] قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج كل سبب فيجب ان يرجع الى ذلك فيعالج سوء مزاجه وضعفه وورمه وسدده
وامتلاكلا كما قيل في بابه فانك اذا فعلت ذلك عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطاء هو ان يعطي من به اسهال كبدي ادوية قبضية
زائدة في الشدة يد مقوية ليعقلوا الطبيعة فيودي ذلك الى خطر عظيم وكثيرًا ما طلى الجاهل للكبد في هذا القيام مسخنات للدم مطفيات للكبد
بما هو بارد وفي هذا الباب هلاك واعدا للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد والماساريقا ان يعتني بتفتيح السدد
وقل ما حو الرديب السرس في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبري الاسهال العتيق الصعب وقد جربنا ذلك وكان الامر غير بعيد مما يقول
وفي ابتدا القيام الكبدي الاولى ان لا يقرب الحبس فان الكبد لا يقبله انما الصواب الاقتصار على ما السويق في اليوم مرتين ثم ان احتمل في
آخره حلطا الجاورش طبخا ثم تصفيه خلط وان احتمل اكل المطبوخ غير مصفا بعسل والطبخ سكرته سويق بعشرين سكرجة ماالى ان يغلظ واذا لم
يكن في القارورة تشويش فشحم الدجاج لا بأس به واذا كان القيام دمويا كبديا كالسنة يجب ان يحبس من تحت ليلا يحبس شيئا فيحدث
آفة بل يكون التدبير والعلاج من فوق فصل في اسهال المعدي والمعوي وسدامنها بالزلق وقد علمت في باب المعدة انه كيف
يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق المعا من قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد اشربة واضمدة وقوانين هي اولى
بهذه المواضع والقانون لهم فيماليس وروحيا ان يخلط الادوية من القابضة يقوي القبض مع القابضة المسخنة شربا وضمادا وان يستعملوا
الادوية التي يعين الطبيعة ويقوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا واسانا سيا ويجب ان يستعمل المدرات فانه قوية
النفع من هذه الترياق العلة واذا دلت الدلايل على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم يحج الادوية القريبة القوية والقوية قوة معتدلة
ونوبا امقر الى مثل عريق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو صعب ردي وقلما يستفرغ القي البلغم النازل الى الامعا ولا يجب
ان يشرب ما اكل ثم ان شربه لم يجر ان يشربه حار الته والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما جاتي ذلك ليغيرهم و
ليشغلوا ان احبوا ان ينقلوا مثل سويق الشعير او سويق القسب وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق النبق واما الكزبرة فانها قوية
التاثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات الجيدة لهم بزر الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان دم الاخوين
من كل واحد نصف درهم وهو شربة ويجب ان يشرب في شراب عفص وان كان هناك حمى فبما المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارشن
العفص وجوارشن الكندر وجوارشن الخرنوب ويطعم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر ويقوي بمثل عصارة السفرجل واشنة
الرطب والطراثيث والاقاقيا والجلنار والمصطكي والورد والعوسج والاس اخراموا وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم بشمع ودهن
المصطكي او دهن السفرجل او دهن ورد ومثل ضماد ابطولوس وضماد الفوفل اذا كانت حرارة واما الكاين من قبل قروح الامعا فعلاجه علاج
القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة من الادوية الباردة كالطين المختوم والنمافيه ويعالج بعلاج الدوسنطاريا الذي نذكره واذا
كان هناك سبب مراري هو الذي يصب فيجرح فالاولى ان يستفرغه بالقي العنيف ولا يستفرغه من طريق العروق وان كان سببه بلغما احتجت
الى ان تخرج البلغم بحبس البلغم المذكورة في باب حفظ الغذا وحبته وجعلته من الاشربة والقلايا المتخذة من لحمان خفيفة وقلت شرب
الما ان احتجت الى اقوى من ذلك فكالحريف اما ابيضه فللمعدة واما اسوده فلك امعا السفلي وهو ايضا مع ما يستفرغ يبدل المزاج ويسخنه
طلاعلاج للقروح صفة دواء [illegible] يوخذ الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وربب
النعاق ويوكل مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر وان احتمل الفلفل واذا ازمن الاستطلاق الرطبي
وكادت القوة تسقط فالواجب في ذلك ان يبدا بتبديل المزاج وتسخينه وبروض العليل رياضة يحتملها او يدخله الحمام ويغمز غمزا لطيفا
منهو بدلك ظاهر بدنه ثم تحسيه وهو نايم ليس بمنتصب بل وركه اعلى من ساير ما فوقه في نصبه شيا من ما اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض



ولعله يسهل فان احتملت قوته ومزاجه ان يتبعه بشيء ينفذ مثل الغذاء على القليل والفوذنجي فعلت ذلك حتى ينفذ فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد
شيئا من ذلك الغذاء ويقوى به واما ساير اصناف الاسهال المعدي الذي هو دون الزلق فيقرب علاج اكثره من علاج الزلق فما كان سببه
المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والمعا فيجب ان يعدل العضو الذي تتولد فيه المرار وينبعث منه اعني الكبد والمرارة
بما عرفت في بابه ويستفرغ الفضل الصفراوي ان كان كثيرا واصوب ذلك بالقيء ان امكن وهان وبالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف
ولم يخف حدوث القروح او انها حاصلة وبعد ذلك فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يشفي هذا الاذى سقي الهليلج الاصفر
فانه يخرج الصفراء ويعقب قوة مبردة مقبضة ومما ينفعهم استعمال الرائب خصوصا بالطباشير وكذلك ماء سويق الشعير وان كان سببه البلغم
عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كانت كثيرة جدا ثم عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان العفص ويسخن تسخينا
معتدلا ومما يصلح كذلك جوارشن حب الرمان الذي بالكمون والجوارشن الخوزي واقراص الافاويه وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من
مثل اقراص السعد يسقى ومن سفوفات تتخذ من الانجدان والنانخواه والكمون المحلل المقلي وبزر الكتان المقلي والسك والجلنار والكرويا والمر والكندر
مع الطباشير على ما تستصوب من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم ومرة معا ودل عليهما خروج ما يخرج وساير العلامات اسقوا بان
يوخذ من الهليلج الاصفر جزء ومن الحرف نصف جزء ويخلط به من السكر وحب الاس والسماق والجوز ماذج من كل واحد سدس جزء وان كان السبب
سوداء ينصب اليه فلنفرد له بابا نخصه بباب الاسهال السوداوي ونسبه الى الطحال والذي يجب الاطعمة والاغذية ايضا نفرد لها بابا وان لم
يكن الا ضعف القوى وسوء المزاج تامة سوء المزاج بعد الامه سوء مزاج المعا يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماته فان كان الضعف
في الهاضمة وحدها وما كان لبرد انتفع بالجوارشن الخوزي وانتفع بجوارشن لنا على هذه الصفة يوخذ من السوداء الخام ومن الكمون المحلل المقلو
ومن النانخواه والكرويا والمر والزنجبيل والكندر المقلو والقاقلة وعجم الزبيب المدقوق اجزاء سواء يتخذ منها سفوف والشربة الى ثلثة دراهم
واذا كانت هناك رياح كثيرة جعلت فيها بزر الشاهسفرم وبزر السذاب وايضا تركيب لبعضهم كثير الغاية في هذا الباب يوخذ من الزنجبيل و
بزر الرازيانج والانيسون والدارفلفل والقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربعة دراهم ومن
الفلفل واظفار الطيب والجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم وسدس حب الاس عشرين درهما تقرص منه اقراص والشربة بمقدار المشاهدة وينفع منها اقراص
المرماحوز خصوصا ان كانت القوة الدافعة ايضا ضعيفة ويقع فيها ايضا الاضمدة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف الدافعة خلطتها بالافسنتين
واما ان كان فساد الهضم للحر استعملت الادوية المبردة وفيها قبض ما وعلمت الغذاء وعلمته من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان تستعين بما ذكرناه
في باب سوء الهضم واما ان كان الضعف في الماسكة لبرد او حر استعملت القوابض المذكورة في اول الباب الحارة او الباردة وان كانت الدافعة
ايضا ضعيفة استعملت سفوف خبث الحديد بجوزبوا في شراب النعناع واستعملت الاضمدة بحسب الواجب [illegible] الاسهال المراري وذكرنا
في باب المعدة وهو يتعلق باخر الامر بمعالجات احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفراء ويجب ان نطلب من هناك علاج الاسهال السوداوي
[illegible] يجب ان يقصد قصد علاج الطحال ويتعرف حاله فيفعل ما الواجب فيه وان كان هناك كثرة من السوداء [illegible] وفور من
القوة استفرغ بطبيخ من الافيثمون ونحوه واذا كان غليظا كالدردي ولم يكن عن ورم بل لغلظ السوداء نفسه فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت القوة
قوية يوخذ من الملح الدراني جزء ومن الشوكة المصرية ثلثه ومن الخربق الاسود جزء فاطبخ الشوكة والخربق في الماء طبخا بقوة وارف فيه الملح واسقه
وصفه وهذا طريق اسهاله وسقيه عما يسهل وان وجب الفصد فصد وقوى الكبد وقوى فم المعدة ان كان السبب في الاسهال معديا سوداويا
لما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية ووضع على الطحال محاجم تحبس فيها ما ينصب منها الى المعدة والامعاء بعد ذلك تدبر بما هو لطيف
مقو مثل هذا التركيب الذي لنا يوخذ من حب الرمان وزن عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر المقلو وزن درهم ومن الدرونج المقلو وزن درهم
[illegible] وزن درهم ومن بزر السذاب وبزر الشاهسفرم وزن درهم درهم ويتخذ منه سفوف والشربة وزن ثلثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان
[illegible] حب الاس [illegible] بخل وماء ويعصر عنه ويصفى ويلقى عليه قليل ملح وسعتر ويصطبغ به فان احتيج الى اقوى من هذا اخذ الكندر والسعد وجوز السرو

وزن ثلثة دراهم ومن بزر النانخواه وبزر الكرفس
من كل واحد اربعة دراهم ومن [illegible] قصب الذريرة
والسعد والعود الخام من كل واحد [illegible]

والسك من كل واحد وزن نصف درهم ومن الكعك درهم وتشرب في شراب عفص صرف [illegible] قد علمت ان
يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة ويكون من الامعاء العليا او السفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان
صديدياً او ورديا وغساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها والتدبير المقدم في علاج ذلك من امتلاء حال البدن في
الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فان لم يكن له وجع وحدث من البدن او الكبد ولم يسقط قوة لم تحبسه وان خفت ان الاسهال
ربما اورث سحجا او اورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهته حركة ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة للدم والذي يحدث من
فتق في عروق المعاء فربما ادى الى سحج عاجل فيجب ان يصرف الغذاء الى جهته ويماله الى ضد الجهة الكائن منها كلما امتلأ شدة واكثره واعلم
ان المشروبات من الحوابس اوفق لما كان من الامعاء العليا او ما يليها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب
ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع الادوية الباردة والمغرية المذكورة فيما سلف حوابس للدم لا سيما اذا وقع فيها الشبث والشادنج الى آخره
كالجلنار ودم فيما سلف حوالاخوين والكهربا والبسد واللؤلؤ مشروبة ومحقونا بها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى تقويتها كالقرص مع العفص
فق ولاقراص الجلنار في جملة ما تشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشادنج اجعلها وعصارة لسان الحمل وعصارة بزر قطونا
وعصارة بزر قطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب منفعة وخصوصا اذا جعل فيه الادوية المفردة المذكورة والاقراص المذكورة ولا
سيما ان يؤخذ تفاح وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال من الماء حتى يبقى رطل واحد ونصف ثم يصفى ويلقى عليه مثله
دهن ورد ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فيستعمل هذا الدهن في مشروبات واما الحقن الحوابس فمثل من العصارات
ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة ودر عليها ما يطبخ فيها وجعل دسمها من شحم كلى الماعز ومن دهن الورد واجوده البالغ وسنذكرها في القرابادين
ونذكرها ايضا في باب السحج ونحن نذكر منها السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية واقراص حارة ونورد بعضها ها هنا حقنة جيدة بما العفص يؤخذ
من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق النبق ومن سويق الارز من كل واحد ثمانية دراهم ويؤخذ من العفص الفج عفصتان
ومن الجلنار والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من الماء مقدار الصغير اذا كان ذلك لما اعتصر الراعي كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى
قرب من ثلثه ويصفى ويؤخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشادنج والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو
واسفيداج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني من كل واحد وزن درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن اهالة شحم كلى الماعز وزن ستة
دراهم ومما يجعل فيه من الافيون وزن دانق الى دانق ونصف ويحقن به واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى ان يغلظ بالمغريات
من الارز والجاورس ونحوه واذا كان الغرض بالحقنة تدبير السحج او تدبيرهما جميعا احتاج الى ذلك فيجب ان يجتهد حتى لا يدخل في الحقن
ريح ومن الشيافات القوية في هذا الباب ان يؤخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص
ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن العفص الفج اجزاء سواء يسحقها ويجمع بالدواء المطبوخ حارا ويجعلها بلاليط وامام المقعدة يكفيه ان يستعمل
من الادوية يؤخذ مرداسنج وجلنار واسفيداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت كل هذا ولم يسكن
المرض ولم ينحبس لم تجد بدا من ان تربط اليدين من الابطين شديدا وكذلك اطرافهم ولكا وتجلس العليل في الماء البارد صيفا وفي الهواء البارد
شتاء وتسقيه الماء البارد وتصب على احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك
مبردا بالثلج [illegible] يجب ان لا يغلط في السحج فربما لم يكن ذلك الذي يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله
فيه هلاك وكان نفس التبريد الشديد واعطاء مثل الطبيخ الهندي والحس وبقلة الحمقاء كافيا في العلاج واذا استعملت الحقن التي يقع فيها دواء
كاوية كان الهلاك ويجب ان يعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا بالمشروبات وما كان في السفلى بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين
ثم اول ما يجب ان يراعى حال السبب الفاعل للسحج ولقروح الامعاء هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدام من اقلاد او امتلاء
او ورم باق او هو محتبس منقطع قد بطل وبقي اثره من السحج او القرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان كان السبب بعد متسبب قد يرى دفعه

وجسمه جاقد مرقه في موضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط فعلت بحذر ونفيه واجتهدت ان يكون المسهل ليس يشتد بالضرر بالاثر والقرحة
من مثل الهليلج او صلحه ما يخلط به من مثل الهليلج والكثيرا وما اشبهه ان امكنك ان تمنعه يوما من لبصير البدن تحللا بما نصيب عنه جملة واذا اردت
ان تغذوه فغذه باللبن المرصوف والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا على سبيل الدواء واما الغذاء فبقدر الحاجة وطهوز تضعف ما تقل جمه ولطهر تقويته
كالكبا والدجاج المسمنة والقليل من جدي التميد المايل الى قطورة رخعى الديك والبيض الذي ارتفع عن النيمبرشت والخاعن الشوي الحار والا
مطبوخة في حب الآس المقلو جيد لهم جدا اذا مصوها ويجب ان يحفظ قوته ايضا بربوب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم و
يجب ان يكون ملحه دراني ومقلو ويجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم يكن حرارة فجنيد يشرب منه قليلا من الاسود القابض وماؤه ماء البارد
وليس يصلح ان يبدا اولا بالادوية الصرفة المودية بكيفياتها المتقبضه والخشنة والحادة منه واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المغربات
ليصير كالستارة وتطلى على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية نافعة فيها الآن تقع ناكل فربما احتجنا الحالية والكاوية
مخلوطا بما يخفف باللذع ويجب ان تسقي صاحب السحج ما يسقى من البزور وغيرها في ماء بارد لا في ماء حار وللريوند خاصية عجيبة في قروح
الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقي في مثل لسان الحمل بقليل شراب عتيق وللبلوط المشوي والخرنوب قوة قوية مجموعين ومفردين
وبزر الورد عجيب جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المبتدي اذا سقي اربعة دراهم صمغ بماء بارد زالت علته واما الطين المختوم فانه نافع جدا
من كل سحج حتى للمتاكل يسقي منه بعد تنقيه التاكل والوسخ بحقنة من الحقن التي تذكر وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل
وكوكب شاموس ايضا وعصارة بقلة الحمقاء ومما ينفع من ذلك ايضا عصارة التوت التي الذي لم ينضج وكذلك ثفل حب [illegible]
[illegible] وعصارة الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب رجلا لعقعق واظن انه رجل الغراب وقد قيل ان بقراط اذا ذكر رجل
العقعقه يعني به ورق التين وهذا ليس مما يصلح في هذا الباب وشراب انفحة الارنب نافع لهم والجبن المنزوع عنه ملحه على ما ذكرناه في
الباب الاول شديد النفع لهم وان ما لغوا في التاكل واذا وقع السحج بسبب دواء مشرو باخص الاشياء النافعة ان يحقن بالسمن ودم الاخوين
يحل في وزن مثقالين درهما من السمن ودرهم من دم الاخوين الى مثله درهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات البارده
المذكوره ومما اجيد لهم اذا ذر على الخبز وسقي وشرب بعده ماء بارد ان يوخذ من بزر الورد اربعة اجزاء ومن العفص جزءان
ومن الفلفل جزء يسحق ويحل منه وزن درهم على الطعام ويشربه بالماء البارد والقلوبا نافع لهم ايضا اذا شربوه بماء بارد واما الحقن والحمولات
الصالحة لهذا مثل الحقن والحمولات الصالحة لاسهال المطلق مزمنا فيها في اوله المغربات القابضة وفي آخره ان ادى الى تاكل المنقيات
والكاويات والى ان يذهب بخبيص المعاء وبقي طاهره فلا يجب ان يجاوز المغربات والقابضة وقال بعضهم ان الاقاقيا يجب ان لا
يضع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم وليس هذا بشيء ثم اذا نقيت القرحة جراحة فالمجففة القابضة مع المغرية والدسمة ثم في آخره ان ادى
الى تاكل المنقيات والكاويات من الكس من يخلط شيئا قليلا من القلقنديقون في بعض العصارات والحقن السليمة فينفع منه نفعه عظيمة
لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو حار والى ما هو حامض فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان ينقل اولا الى الحوامض ثم الى الحواد واذا دعتك الضرورة
والتاكل فلا تبال ولا بالقلقنديقون وتستعمل حاجتك منه وربما كان من الصواب ان يبدا بشيء مخدر ثم يستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها العليل
وهو الحادة والزرنيخية يخاف عليها ان يكشط جدرة بعد جلدة حتى يثقب المعاء وكذلك يجب ان يكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم ان
القرحة قد فسدت ولا تؤخر الى وقت يخاف معه ان يحدث ثقبا لاتساع القروح وغورها واعلم ان الشحم الماعز فضيلة على كل ما يقع الى
الحقن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وهذا ايضا انما يحتاج في اول العلة واذا تعدى الى المعى احتجت
الى المنقية ثم الى ما هو اقوى منها واحتجت ان تجرد السومات والمغريات الحايلة بين الدواء والعلة واذا علمت ان القروح وسخة فنقها
مثل ماء العسل واقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي ربي فيه الزيتون المملح وطبيخ السمك المليح ولا بد لك مع المنقي من مثل اقراص الذراريح
تستعملها فانه اذا جاورت العلة الطرايه لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغرية تسكن وجع من به قرحة في معاه ما كلة ولكن

لا ينبغي ما ينال التآكل الادوية النافعة من التآكل وهي المنقية اياه مع تجفيف وقبض والذي يتخذ منها الاقراص فلا ينبغي ان يكثر عليها معه
والدسومات فيحول منها ومن التآكل ربما اوجعت والمت ولم تبلغ الى ذلك واعلم انك اذا لقيت بالحقن الحارة فيجب ان يتبعها الدلك
من القوابض والمغريات فانك حين تعلم ان اللحم الصحيح ظهر واذا اجتمعت الحمى والضعف والتآكل وكانت حرارة ولم يجبر المريض على
استعمال مثل اقراص الذراريح وحدها وجب ان يداف في مياه الفواكه القابضة الباردة كالحصرم والسماق والريباس والورد وما يشبه
ذلك ثم يخفف ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنج والافيون بها وتقديم المخدرات عليها واعط المريض طعاما قليلا
محمودا واكثر ما يبلغ من الاقراص من نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب ان يجعل في مياه المبردات القابضة ومنها العدس
وجفت البلوط وذلك يعين في احداث الخشكريشة ومما يشتد وجعه ومنفعته جميعا ان يحقن باقراص الذراريح في ماء الملح عند شدة غلظ
اللذع وربما اغنى المحموم والضعفاء والذين يشتد حسهم ولا يحتمل الاذى من الحقن بهذا التدبير مثل اول ما يحقنون بماء العسل ثم بعد اربع ساعات
بماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل ممزوج بماء فانه يبرده ومن التدبير في باب الحقن ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللذع
فتدارك بدهن الورد بحقنة واما الحقن المستعمل لحبس الدم ومنع اسهاله فهي اخرى وقريبة من حقن منع الاسهال وقد تتخذ لها اقراص ايضا
تستعمل في بابها ولنذكر الان نسخ حقن وشيافات واقراص تقع في الحقن فمن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء
لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي نذكرها ويحقن بالحب [illegible] المغطر ومرة في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يؤخذ ماء الشعير ودهن اللوز
ومح البيض وماء الارز مطبوخ بشحم الكلى الماعز او لي مصفى ويلقى فيه طين مختوم وكذلك سلاقة الارز المقلو المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل فيه
قشور الرمان والعفص حقنة ماء السويق والطين المختوم وايضا حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة عصارة جرادة القرع والبقلة الحمقاء ولسان
الحمل وعصا الراعي وحب الاس والعدس المصبوب عنه الماء مرة من كل من هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد واسفيداج وطين [illegible]
دقاق والنشا ومتى احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال [illegible] يؤخذ اللوز وقشور الرمان والعفص والسماق وورق
العليق واصل الينبوت فيسلق بالشراب حتى يتحلل ثم يصفى ويسحق بعض اقراص الحقن ويجعل فيه مع دهن الاس فاما الشيافات للسحج
فان امهات ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب والميعة والجندبيدستر واذا كان افيون والعفص والقرطاس
المحرق ودم الاخوين ودرن الابل المحرق والقيموليا والاطيان التي تجري مجراه والاقليميات والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما احتيج الى
الزاجات والزنجار [illegible] مر كندر زعفران افيون يعجن ببياض البيض اخر سندروس ميعة مر زعفران افيون يعجن بماء
لسان الحمل اخر افيون جندبيدستر صمغ حضض يعجن بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مرهم بدهن الورد والاسفيداج
ويستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على ميل فاذا اندس فيه يلف الميل حتى يستوي ذلك وينقى واما الاقراص للحقن المجربة
فمثل اقراص الكوكب واقراص الذراريح للتآكل ويجب ان يحفظ في تجربة العنب ليحفظ عليه القوة واقراص القرطاس المحرق نسخة قرص قرطاس
محرق عشرة دراهم الريحان المحرق وقشور الرمان والشب اليماني والعفص والنورة التي لم تطفأ من كل واحد اثنى عشر درهما يتخذ
منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرصة وزن اربعة دراهم والصغير يستعمل منه له وزن درهم والكبير قرصة واحدة تمامها قرصة اخرى
يؤخذ السماق واقماع الرمان وسوفوطن والكبير قرصة وجلنار وحب الحصرم وقلقند وقلقطار ورصاص محرق واثل من كل واحد
جزء زنجار نصف جزء ويتخذ منه اقراص وصفة اخرى يؤخذ النورة والقلي والاقاقيا والعفص والذراريح مربى بالخل اياما ويقرص ومن قربها
ربما كان ان يحقن بماء لسان الحمل والاضمدة والاطلية النافعة في ذلك فالاضمدة المذكورة في باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب
طلاء اقراص الكواكب بماء الاس فانتفع به جدا واذا لم يهدأ الوجع اجلس العليل في ابزن قد طبخ في مائه القوابض المعلومة مع شيء
من الشبث والحلبة والخطمي واذا اشتد العطش والكرب في السحج الصفراوي استعملت الرائب المطبوخ وما [illegible]
واذا اشتد الوجع حتى اذا قارب الغشي لم يكن بد من المخدرات وقبل ذلك فاحقن بشحم البقر مع ماء السويق

بعقه فيما سكن الوجع وانقطع المرض لما يعرض من اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما تدري وان شئت حقنت في مثل ذلك الوقت
بهذه الحقنة يوخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم الكلى من الماعز ودهن الورد والصمغ العربي والاسفيداج ومح البيض يضرب
الجميع في مكان واحد وان [illegible] الاسود واستعمله فان كان السحج بلغميا فالواجب ان يبدأ بالعلاج بما يقطع البلغم
ويخرجه ويريح منه ويتعدى [illegible] حتى يكون غذاؤه السمك المالح والصباغ الخردل بالسلق والمري والكوامخ ويكون صباغا
من مثل حب الرمان بالزبيب مع الابازير والخردل وما يقطع فاذا اكثر من البزر المقلو متعديا به ويكون قد تناول شيئا
من الادوية التي الى الحرارة مثل الخوزي والعلاقلي انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعاء انتفع بالشيرازان يسقاه
كل يوم مع السداب ثم يتغدى بالبزر المقلو وفعل ذلك اياما فبرا ويشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان
رجلا يعالج الدوسنطاريا بالتقادم بعلاج يقبل ويريح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا سخنا حريفا ويقلل شربه ذلك اليوم
ويحقنه من الغد بماء ملح حار ثم يتبعه بحقنة من دواء اقوى من الحقن الدملة فان احتمل وجع ما عالجه به برا والامات ويكون حقنتهم
مثل هذه الحقنة مرزنجوش يكون ملح وورق الدهمست الرطب شبث سداب اكليل الملك من كل واحد اوقية ومن الزيت
قسطان يطبخ في الزيت حتى يذهب الثلث ويصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنة وايضا ينفعهم الحقنة بطبيخ الارز وقد جعل فيه
سمك مالح [illegible] يوخذ من الشحم اللحم رطلين ونصف ومن المصطكي اوقية ومن الشبث الرطب [illegible]
اواقي ومن الشمع عشرة اواقي ومن الشراب ودهن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل في بزورة الحرف وخصوصا اذا احس
بالبرد والبلغم الزجاجي واما السحج السوداوي فبعد تدبير السوداء والطحال على ما ذكرناه في موضعه قبل هذا وبعد الصلاح [illegible]
ينتفع منه سفوف الطين وينفعهم الحقن الادوية فيها ادوية عطرية والبزور الحارة اللينة ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد
وصفرة البيض واغذيتهم ما يحبس تولد الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من الحقنة بماء الملح الذي لم [illegible] ان احتج اليه
ما ينقي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمرملات من الحقن والحقن اللينة لهذه مثل حقنة يقع فيها الشكوكة المقرحة [illegible] الحريق التي
حرمين يطبخ بماء وملح [illegible] فان لم ينفع ذلك فاقراص الذراريح واما السحج الثفلي فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين ورسوبة وتعرية و
زلامي ويتقدم على الطعام مثل صفرة البيض النيمرشت ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرق الاسفيداج المتخذة من الفراريج الرخصة
المسمنة ويستعمل الحقن الملينة من العصارات المغرية المزلقة معا مع دهن الورد وصفرة البيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا
السحج ان يوخذ بزر الكتان وبزر قطونا وبزر المرو وبزر الخطمي ويوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الازلاق اسكانا للوجع وتعرية
ويتناول الاجاص قبل الطعام وربما ازال هذا العارض واما السحج الكائن عقيب شرب الدواء فينتفع منه الادوية المبردة المغرية المذكورة
[illegible] المقلو يشرب في الذائب منه وزن درهم ونصف بماء وقد ينفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجيد وقد يجعل
فيه [illegible] دم الاخوين وقد ينفع مرقة اطراف البقر في بعض النسخ المراري وليس هو بدواء جامع علاج الاسهال الكائن بسبب
[illegible] العلاج المعلوم لها اولا ان لا يمنع عن انحدارها ما لم تحدث منه قوة مفرطة اما الكائن من كثرة الغذاء فعل ذلك ويستعمل
الجوع بعده واذا انحدر يتناول الى بعض الربوب القابضة وان احدث ضعفا يتناول الخوزي او سفوف الرمان وان احس
بضعف في المعدة مع ما يقوم من الاكثار ودل عليه ما يحدث من القراقر والنفخ احد من الجلنار والكندر والنانخواه اجزاء سواء
ويعجن برب [illegible] ويؤخذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا يأخذ دواء اللوج والكرمازك المذكور في القراباذين واما الكائن
من الاغذية في وقتها ونفسها وللكيفيات الردية فيها ولسرعة الاستحالة فيها فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة
ويعالج الاثر الباقي من الحر والبرد بما تعلم من الكوارشنات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجة الرطوبة اخرجها
الى ما فيه مع خفة قبض واما بردها وحرها فعلى ما يوجبه وان كان السبب تقدم المزلق قدم القابض وان كان السبب تاخر ما يسرع

مضمه غير التدبير وتناول الطباشير بعض الربوب لتصلح المعدة عن اثر ما ضره فغيرها فانه في الاكثر تحدث سخونة وان احدثت في التدبير
برودة لحموضة الطعام في بعض احوال مثل هذا التدبير وتناول الطباشير المحوزي وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره بعد
بعده باللحوم الغليظة مصوصات وقريص ومجلدات والسمك المنقور ونحوه قدرا بالعدل فان خاف مع ذلك ضعف
من الهضم تدريجا علاج الاسهال الدماغي يجب ان لا ينام صاحبه الا على القفا واذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل القي
ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الراس الفاعل للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الراس ودلكه بالاشياء
الخشنة من كمادات الراس واستعمال المحمرة والكاوية عليها ومن تقويتها واصلاح مزاجها وربما احتاج الى الكي ولا يجب ان
يشتغل بحبس المعتق بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يخرج ما يجتمع منه فوق بالقي وما ينزل في طريق الامعاء ولو بالحقن ويجب
ما ينزل منه الى البطن لا بما يقبض فيحبس في البطن بل بما يحبسه عن الصدر فيما ذكر في بابه وبما عرفناه في باب علاج النزلة من
حسم الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها علاج الاسهال السددي الاسهال السددي واكثره كاين بادوار كان عن البدن
كله او كان عن سدد في الكبد او من الكبد والمعدة فمن الخطاء ايقاع الزيادة في السدد بالقوابض بل يجب ان يعالج المندفع عن السدد
بالاستفراغ فاذا خلت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة الى السدد لتفتحها وربما احتيج في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب
المواد الغليظة المورثة للسدد وان حقن بقوته الجذب والتفتيح والقي من انفع الاشياء كذلك اذا وقع من تلقاء نفسه كما شهد به بقراط
والصواب لصاحب هذه العلة ان ياكل غذاءه في مرات لا في مرة واحدة ياكل في كل مرة القدر الذي يصيبه من غذائه ثم يجب
ان يفرق ويجب ان يتبع غذاءه ما يعين على التنفيذ لسرعة ويفتح لسدد الغذاء ومن ذلك كله عند جالينوس هو الفودنجي ويعطى
منه قبل الطعام الى مثقال فاذا انهضم الطعام اعطى ايضا قدر نصف درهم والشراب العتيق الرقيق القليل جيد جدا اذا استعمل
بعد الطعام اعطى ايضا قدر نصف درهم والترياق انفع شيء كذلك واذا صح انهضام الطعام الشحم واما الدلك فيجب ان لا يتغير
فيه قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتيج الى ذلك شديد بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلي بدنه بالزفت
وبالادوية المحمرة واما تفتيح السدد فقد علمتها ويجب ان لا يحتبك بزوال العليل عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت
الاخلاط الفاسدة فعل الغذاء الى بدنه ولم يعرض ذرب بعد ذلك وقوي بدنه علاج الاسهال الذوباني اما في مثل السل وما يجري
هذا المجرى فلا طمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات الرطبة والاهوية والتطولات
بحسب ذلك ويطفي مثل اقراص الطباشير واقراص الكافور بالاطلية والاضمدة المبردة على القلب والصدر والكبد ويجعل الاغذية
من اللحوم الخفيفة هلامات وقريصات ومصوصات ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز السميد الجيد العجن والتخمير والخبز اذا قلي وربما
اتخذ له منه حسو مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك الحماضة ونحو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل هذه
المعالجات وباقراص الطباشير الممسكة خاصة وباقراص على هذه الصفة يؤخذ الطين الارمني والطباشير والنشا هبلوط وبزر الحماض
المقشر والامبرباريس والورد والصمغ المقلو والسرطان المحرق يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل علاج الاسهال البحراني قد اشرنا
الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد الامتلائية الى ظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب
الذي عرفنا منه ويستعمل الحمامات بمياه مفتحة هذا الذي طبخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحة ويكثر من ارتياض اليرقان ان كان
التكاثف شديدا ويستعمل الدلك بالمناديل الخشنة وبالليف حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مفتحة مما
ذكرنا علاج الهيضة للهيضة تدبير في اول تحركها وتدبير في اوسط حركها وتدبير عند هيجانها [illegible] وعصيانها [illegible] وحين
اعراضها المخوفة واذا ظهرت علامات الهيضة واحد الحشا يتغير عن حاله وحس في المعدة بثقل او في المعا بتحبب
معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شيئا البتة ولا بعد ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما:

ان

ان يعين به هو قذفه بالقيء ان كان الطعام بعد فيما فوق وان لم يكن له ذلك اتبع ما يحدره مما يلين البطن وان يكون المعي
والمعدة بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج عليه ازدياد عن حاجته ويجب ان يعدلوا بما ليس فيه [illegible] ازحا المعدة
واضعاف فوهها مثل ماء في دهن الخل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه بعدئه وهم مستعدون الى ضد التعدية مثل العسل
والسكنجبين الحلو بالماء الحار الا الضرورة بل مثل الماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح النفطي او ماء حار مع كون قليل
وكذلك الكمون يسقون بالسكنجبين فبعضهم تهوع غير مجيب فيؤذيهم فهنالك ايضا يجب ان يعالجوا فان تمادى القيء فقد منع بالقيء
والاسهال فقد منع بالاسهال والاسهال منع بالقيء واسهاله يجب ان يكون محمول حقنة من الترنجبين والسكر والملح او حقنة خفيفة من ماء
السلق مقدار سبعين درهما والبورق القليل عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد والخل مقدار سبعة دراهم
وبشيء يشرب مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في البدن صفاوته هائجة وانها ربما كانت من المعاون
على حدوث الهيضة وليس الخوف كله من العدم لحدها من تدبير المعتدل حينئذ من جارح بالبرد ولو بالثلج بعد معونة على ان مال اليه نقد
محتمل وفي ذلك التبريد تسكين للعطش ايضا وان امعن القيء مما يجب ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع المحاجم على البطن بغير شرط
والتكميد البارد والمبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط به صندل وكافور وورد وطليت بها المراق كان نافعا
وانما احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حرارة قوية عولج بدواء الطين النيسابوري المذكور في القراباذين ثم يجب ان تمر
ما يخرج فما دام يخرج كيلوس وشيء مجانس له وطعام لم يخرج بعد فلا تحبسه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا لم يغر عن ذلك
تغيرا يكاد يجحش وحبسه وذلك حين ما يخرج شيء حراطي اللون او مري او غير ذلك مما يضعف البدن ويؤثر في النبض وتجعله
متواترا على غير اعتدال ومتخفضا ويظهر في البدن كالهزال وفي المراق كالتشنج وربما حدث عطش وحمى فيدل على ان الاستطلاق
انتقل الى الصحيح وينبغي ان يستعان في حبسها بالربوب القابضة وربما طبخت مثل النعناع وان قذفوها اعيد عليهم واعطوها
قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيه الادوية الحوابس والربوب القابضة بسبب قذفهم بل يجب ان يكون عليهم ويتصل من دواء
الى آخر ويكون عليها معدة وماء الورد المسخن يقوي معدتهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا يكون من الحموضة بحيث
تدع المعدة ايضا فيصير معاونا للمادة بل ان كان بها شيء من ذلك كسر بشيء من جنس ما نطق اولمبي والحموضات موافقة في
سحج وكذلك ما كان شديد البرودة ومن الاشربة بالفعل ربما لم يوافقهم لما تقرع المعدة واكثر ما يوافق مثله الصفراوي منها فيجب
ان يجرب حال قبولهم وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المقصور يجمعه مع شيء من النعناع جيد لهم نافع فيهم وكذلك ماء الرمان
الحامض وقد جعل فيه شيء من الطين الطيب المأكول وكثير منهم اذا شربوا الماء الحار القوي الحرارة انتشرت القوة في عروقه فاردت
المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يقرع ايضا الى الكمادات والمروخات من الادهان التي فيها تقوية وقبض وتسخين
لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا والدهن المغلي فيه المصطكي مروخ
جيد لهم وخصوصا لمن كانت هيضته عن طعام غليظ واما المفاصل والعضد فدهن مثل دهن الورد الطيب ومثل دهن
البنفسج بشمع قليل وفي الشتاء بدهن الناردين والشمع القليل ويضمد معدتهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة العفص وفيها
عطرية بما قد عرفت واذا وجب عليك الخوف ان منع الهيضة ولم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد
او خلط ردي ملج بعد فيجب ان يعدله بعد بالادوية الكاسرة له او يستوعبه بعد ايام كما يليق به واذا احسست ان السبب
كله ليس من الغذاء ولكن هناك معونة من برد المعدة دبرت بحبس فيتم بعد فهم المقدار الذي يجب قذفه بشراب النعناع ممزوجا
بالمياه الغاليا وتقوية من العود وجعلت اضمدتهم اميل الى التسخين وجعلت ما يؤمهم عليه من الغذاء مخلوطا بشيء من الافاويه ومعها
افاويه [illegible] واكثر المشروع في النبيذ ايضا وافعل لصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يحال

في نومه على فراش وطي مما يحلل المنومة وبالغناء والاراجيح والنغم الخفيف يجب ان يمانع عليه وبما ذكرنا من نوم من تعب عليه السهر ويجب ان يكون
موضعه موضعا لا ضوء فيه كثير ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل ويحتاج الى جذبها الى خارج ما امكن فان اخذ النبض يصغر ورأيت
شيئا من [illegible] الشيخ او الغواثي بادرت فسقيته شيئا من الشراب الريحاني الذي فيه قبض ما مع ماء السفرجل والكعك او لبان الخبز السميذ حارا
ما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لهم كثير من اللحم الرخص الغنم من البطن والحملان ودق وجعل كما هو في قدر وطبخ طبخا ما الى
ان يرسل مائيته ويكاد يسترخي ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويحمض بشيء من الفواكه المبردة وحب الرمان والسفرجل
ومن الناس من جعل معه شيئا حقيا من الشراب ويحسى وان مر سوس فيه جر قليل لم يكن به باس ثم تنوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق
الذي اخذ الزمان منه اذا اسهر وشا دلوا منه قليلا مما ضعف لحمه مضغا جيدا او لكان لا يحبس في معدتهم شيء من ذلك وغيره وميل الى
القذف وكل على اسفل لطبعهم محجمة كبيرة عند السرة بلا شرط فان لم يبق عليها يعلق ما بين الكتفين مائلا الى الاسفل وان امكن تنوميه كذلك
كان صوابا وان كان الميل الى اسفل ربطت تحت الابط وعضديه وتنومه ان امكن حال تنبهه وضع المحجمة او العصابة فعند هما عليه ولا يعبر بها
الى ان يامن ويأخذ الغذاء في الانحدار عن القيء او يسكن حركة الانحدار في الاسهال فجنبه يرجى [illegible] كان قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل
يسهله فاجمع في تغذيته بين القوابض ومن فيه تحدر ما مثل الشاء المقلو الحل في طبخ الحيسي رش ويجعل عليه [illegible] المسك ولا حاجة فيه
الى ادوية ربما صارت سبب للكراهة والاذاية الاسهال واطلاق الطبيعة فدا اعطيه مثل هذا نومته عليه لتبقيه وتنومه فان كان
هناك في اثر ذلك معلقه من شراب النعناع او ربه ولئن كان الاسهال يدوم عليه يسقى السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني
والتفاح الشامي والرمان والعبيراء وان عطشهم فبكر ما سويق الشعير او سويق التفاح بماء الرمان ويجب ان يقارنهم الروائح المقوية ويجربون عليها فيها
حركة منهم تعب النفس حتى الى غيره وربما كره بعضهم رائحة الخبز وربما التذه بعضهم وربما كره بعضهم رائحة المرق وربما التذ بها بعضهم وكذلك
الشراب وكذلك البخور واما رائحة الفواكه فاكثرهم يقبلونها ويجب ان لا يطعموا شيئا ما لم يصد والجوع فان جاعوا قبل الطعام يطعموا بل ادخلوا
الحمام وصب على رؤوسهم ماء فاتر واخرجوا ولم يلبثوا فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل القيروطيات اللينة حارة غواصه ويكون في الشتاء
بدهن الناردين والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك عليها خرق مغموسة في ادهان مرطبة مليئة وفي الربيع ايضا ويجب
ان يعنى بكفه ولا يزال يرخي موضع الرقبتين والعضل المحركة للحي الاسفل الى فوق بالقيروطيات فاذا سكنت ثائرة الهيضة وما مواد [illegible]
سقيتهم شيئا من الربوب وادخلهم الحمام برفق لا يكثرون اللبث فيها بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام ثم تخرجهم وتعطرهم وتغذوهم
غذاء قليلا خفيفا حسن الكيموس وترهم ولا تدعهم يشربون كثيرا ويعرقون من الماء والشراب ويناولون القوابض على الطعام وبعد
ذلك فيدبر في تقوية معدهم مثل اقراص الورد الصغير والكبير ومثل الجلنجبين والماشير ومثل الجوارشنات وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانصباب
الخلط ومادة الهيضة وحدث تكسر في الاعضاء **تدبير الاسهال الدموي** [illegible] حيث نذكر تدبير الادوية المسهلة
والمقيئة واستعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على الاختصار انها في ابتدائها يجب ان يعالج بالالبان والادهان وخصوصا [illegible]
في الالبان ان يكون قابضة وفي الادهان ان يكون فيها شيء من ذلك فان هذه بعدها [illegible] على اللذع وربما اقتصر في ذلك
الاعتداء على اللبن والدهن والماء الحار وربما كان الشفاء في شرب [illegible] دفعة على دفعة [illegible] ماء الحار وخصوصا اذا نضج
جوهر الدواء والاشياء بالمعدة والامعاء فانه يزيل عاديته ثم اذا اتبع ذلك بحقنة مغرية معدلة او نحو ذلك نفع تدبير الاسهال [illegible]
لا يجب ان يحبس البحراني اذا لم يود الى خطر فان افرط عولج بقريب مما يعالج به الهيضة [illegible] يطعم [illegible] اللحم ان كانت العلة
حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو متخذ من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم [illegible] مثل السمك الطري مطبوخ
بحب الرمان او ماء السبر بالقوابض من الكزبرة المحللة المجففة ونحوها في الزحير اول ما يجب ان يعلم من حال الزحير انه [illegible] زحير حق
حتى او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون وراء المقعدة ثقل [illegible] ربما انعصر منه شيء وربما جرد الامعاء [illegible]

ربما كان لذلك وظن ان هناك زحيرا فان كان شيء من ذلك فيجب ان تعالجه بالحقن اللينة والشيافات اللذاعة فان لم يجب الحقن اللينة
حدة تهاضم لينها ورطوبتها لحدتها ولتخرج الحاد منها ثم ان احتجت في الباقي الى لين ورطوبة ساذجة اقتصرت عليهما وربما احتجت
الى مثل الخيارشنبر وشراب البنفسج ونحوه والى مثل الحب المتخذ من لب الخيارشنبر ورب السوس والكثيرا واما ان كان زحيره برد
فان كان سببه برد اصاب المقعدة عالجته بالتكميدات بالخرق الحارة والنخالة تكمد به المقعدة والعجان والعانة والخاصرتان ويجلس
على جاورس وملح مسخنين في صرة او يكمد باسفنج وماء حار او باسفنج يابس مسخن وبزيت الانفاق او تأمره بان يدخل الحمام و
يقعد على ارض حارة واعلم ان البرد يضر بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان التسخين اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك
فان اكثر انواع الزحير ينفعه التكميد كما يضره التبريد واكثر انواعه يضره تناول الادوية التي تولد كيموسا غليظا ولزوجة فان كان
سببه صلابة شيء تمطاه الانسان ارخاه بقيروطي من دهن الشبث والبابونج بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجة ويقرب من
الموضع وان كان سببه ورما حارا اهتم بحبس ما يجري الى موضع الورم في طريق العرق او من طريق الاسهال وتبريد الورم وتعديل الخلط الحاد
ويجب ان تعالج في ابتدائه بالفصد ان وجب وتقليل الغذاء جدا بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في الاول المياه والنطولات
التي تميل الى برد ما مع ارخاء ويمنع ما ينصب اليه ومما ينفع في ذلك لبدة مغموسة في ماء الورس والورد مع الخل القليل ويحقن ايضا
في الاول بمثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب اسهالا حبسه بالتدريج ثم تلطف
وضمدت بالمرخيات من البابونج والشبث مخلوطة بما تعرف من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هناك جمع يستعمل المفجرات بعد
النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد ينفع الحقنة بالزيت الحلو مطبوخا بشيء من القوابض واذا تعدى فاجود ما
يفتدى به اللبن الحليب والزيت الحلو مطبوخا المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت
الانضاج والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة والخبازى وضماد اكليل الملك وضماد من الكرنب المطبوخ وان احتيج الى اقوى جعل معه
قليل بصل مشوي وقليل مقل ومن المراهم المجربة عندما يكون الورم ملتهبا مؤلما ان يؤخذ من الرصاص المحرق المغسول ومن الاسفيداج
الرصاص المأول بالتكليح ومن المرداسنج المربى اجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض ودهن ورد فانه بالغ وان شئت قطرت عليه ماء
عنب الثعلب او ماء الكزبرة وان شئت زدت فيه الاقليميات وقد ينفعهم القيموليا وحده بصفرة البيض ودهن الورد فان كان
سبب الزحير ورما صلبا عالجته بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يؤخذ المقل والزعفران والمشا والمري
الاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم تجمع ذلك باهال شحوم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وخصوصا الايل من البقر مخلوطا
بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الخيري ويتخذ منه مرهم واما ان كان سببه خلطا عفنا يتشرب هناك من بلغم او مرار او كان بلغما
لزجا عالجته بالغسل واجوده بماء الزيت المملوح يحقن بقدر نصف رطل منه حتى تخرج ما يكون هناك او بحقنة من عصارة ورق
السلق مع قوة من بنفسج وورد ثم تعالجه بمسكنات الاوجاع من شيافات الزحير وربما احوج البلغمي الى شرب حب المنتن ان
السبب بقيه مما كان ينحدر وتقا فان كان هناك اسهال حبسه فاذا حبست نظرت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى
عوده حقنت باخف ما تقدر عليه او حملت شيافة من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية ومن عسل الخيارشنبر المعمول مع
قليل بورق وبورد ان كانت المادة بلغمية وان لم تجسر على ذلك داويت بالمرخي والمخدر وتسكين الوجع من النطولات ومن
الشيافات واذا استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة تخرج وانما هو قيام كثير متواتر وربما كان سببه ورم صلب وربما
كان برد لازم فادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الآس والبنفسج والبابونج وقليل شراب
واصب بذلك الدهن الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر وليمسك ساعات فانه شفاء له
وهذا التدبير ذكره الاولون وانتحله بعض المتأخرين وقد جربناه وهو سديد وان كان عن قروح وتأكل نظرت فان كانت الطبيعة

متأنية لم ترض مسهلا بل تهدت في بينها معتدل مزلق لا تحدر البراز فإن حبس البراز في مثل هذا الموضع يؤذي به ويجب أن لا
يعتمد على الأمراق ولا مالح ولا حريف ولا حامض جدا فإن هذا كله يحلل البراز لهذا اما مولما ساحجا وبالجملة يجب أن تعالجه بعلاج تأكل الأمعاء
ودعا اعتمادا لا على الشيافات وإن احتجت إلى شقتبيرنات محقنة من ماء العسل مع قليل ملح تمزجه به وأن يكون حقنة من حقنة
ما يعدي الأمعاء لو اتخذت شيافة من عسل وبورق فاستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وإن كانت عن بواسير وتواصير و
شقاق عالجت السبب كما نذكره في بابه.

باب الشيافات التي توضع في الزحير

وأما الشيافات التي تحمل في الزحير فأجودها
ما كان أقبضها منها شياف الأسكندر المعروف ومنها شياف السندر وشيافات كثيرة من التي فيها تخدير قد ذكرناها في علاج
القروح

صفة شياف للزحير أبون خندبيدستر كندر زعفران تتخذ منها شياف فتحمل وأيضا عفص فج إسفيداج الرصاص
كندر دم الأخوين وأبون وأما الأضمدة فهي أضمدة متخذة من صفرة البيض ومن لب السمن ومن البابونج أو ماء المعصور من لطبه
والشبت اليابس والخطمي ولعاب بزر الكتان ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به مقعدته الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن
الورد وقليل شمع مصفى وأما البخورات فبخورات معمولة ثم يستعملونها إذا اشتد الوجع بأن يجلس على كرسي مثقوب يسوى عليه المقعدة
أو يجعل من تحتها قمعا يجر فيه فمن ذلك أن يبخر بالكبر ونوى الزيتون وبعر الإبل وإن تبخر بكبريت كثير دفعة انتفع به وأما المياه التي
يجلس فيها أما التسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيه الخباري والشبت والبابونج والخطمي وإكليل الملك وأما بحبس [illegible] فالمياه المطبوخ
فيها القوابض ويجب أن تجمع من المياه بحسب الحاجة فإن خرجت المقعدة [illegible] ولطف واعدت وقعد صاحبها في المياه
القابضة جدا أو ضمد بعد الإعادة والرد بالقوابض القوية مسحوقة مجبولة ببعض العصارات القابضة

فصل في [illegible] في الأمعاء والمغص

أسباب المغص إما ريح محتقنة أو فضل حاد لذاع أو بورقي مالح لذاع أو غليظ لزج لا
يندفع أو قرحة أو ورم أو حيات وحب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فإنه يشبه
القولنج وعلاجه علاج القولنج إلا المراري فإنه إن عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع إسهال فإن
اشتد كان قولنجا أو إيلاوس وإذا تأدى المغص إلى فواق وقيء وفواق وذهول عقل دل على الموت العلامات أما الريحي فيكون
مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج ريح وأما الكائن عن خلط مراري فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع
الملتهب والعطش وخروجه في البراز وشبه القولنج فإن عولج بعلاجه كان خطأ عظيما وأما علامة الكائن عن خلط بورقي فلذع مع
ثقل زائد وخروج البلغم في البراز وعلامة الكائن عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج أخلاط من
هذا القبيل في البراز وأما علامة الكائن عن القروح فعلامات السحج المعلومة وعلامات الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة
في باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان العلاج يجب في كل مغص أن يقصد لمادته
فيعالجه ثم يسهل أما المغص الريحي فيعالج أولا بالتدبير الموافق واجتناب ما تتولد منه الرياح وبقلة الأكل وقلة الشرب [illegible]
الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم الكمادات الريح لازمة فيجب أن يعالج بالمحقنة ليستفرغ الخلط المحتبس منها ويستعمل فيها شحم الدجاج
ودهن ورد وشمع أو بمشروب إن كان المرض فوق مثل الشهريارن والتمري والأيارج في ماء البزور وكذلك السفرجلي ثم [illegible]
مثل الترياق والسجزنيا ونحوه ومثل البزور المحللة للرياح صفة حقنة يطبخ السذاب والقنطوريون والكمون والشبت والبابونج
والحلبة وبزر الكرفس أجزاء سواء في الماء طبخا تاما ثم يؤخذ منه قدر رطل [illegible] درهم ويحل فيه البنفسج والمقل من كل واحد وزن درهم
أو أقل أو أكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم أو دهن السذاب ومن العسل وزن [illegible]

صفة سفوف يؤخذ الكمون وحب الغار والسذاب والنانخواه من كل واحد نصف درهم ومن الفانيذ السجزي وزن خمسة دراهم
تتخذ منه سفوف وهو مثله وأيضا يؤخذ من القنطوريون الغليظ وزن مثقال مطبوخ ومما هو عجيب النفع عند المجربين [illegible]

صاحب المغص الريحي ويسقى من حب الغار اليابس وحده مقشراً ومما ينفع منه ومن البلغمي حب الغار وحب البلسان من كل واحد درهم
يشرب منه في الماء الحار بالغداة وبالعشي ومن الضمادات المشتركة لهما البندق المشوي مع قشره يضمد به الموضع حامياً وكذلك
التكميدات مثل الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس ويضمد السرة بحب الغار مدقوقاً معجوناً بالشراب وبماء السذاب ويجعل الليل
كله نافع جداً والغذاء للريحي والبلغمي من مثل مرق القنابر والديوك الهرمة المعداة بشبث كثير وأفاويه وأبازير يقتصر على المرق
ويكون الخبز خبزاً مملوحاً جيد الخبز والحسكار أصوب والشراب العتيق الرقيق ويجب أن يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والقعدة المنوي
فيما قبل نافع في الصنفين جميعاً وأما الكائن من بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي إلا أن العناية يجب أن تكون بالتنقية أكثر أما من تحت
وأما من فوق ومما ينفع منه إن لم يكن إسهال سفوف الحاما وسعته سقي الحرف مع الزبيب وأقراص الأفاوية وأما الكائن من البلغم المالح
فيجب أن يبادر إلى استفراغه بحقن ردية بسايحة فيها تعديل ما مثل السبستان والبنفسج فإن استفرغ بمثل الأيارج الفيقرا والسفرجلي ثم يستعمل
الأغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة الكائنة من لحوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج السمينة ويقلل الغذاء مع تجويده
ويشرب الشراب الرقيق القليل ومما ينفع في كل مغص بارد سقي ماء العسل مع حب الرشاد والأنيسون والنوخ وحب الغار وورق الغار
والمزراوند والقنطوريون وعود البلسان مفرداً ومركباً وأما الكائن عن الصفراء فيجب أن ينظر فإن كان هناك قوة ومادة كثيرة استفرغ
مثل طبيخ الهليلج أو مثل ماء الرمانين أو قليل سقمونيا وحده وتبعه الماء الحار ومثل طبيخ التمر الهندي والخيارشنبر والشيرخشت وما يشبه
ذلك ثم يعدل المادة بمثل البزرقطونا مع دهن الورد وماء الرمان وعصارة القثاء مع دهن الورد ويضمد البطن بالأضمدة الباردة
وفيها عنب الثعلب وقشر الكرم ويجب أن يخلط بها أيضاً مثل الأفسنتين والأغذية عدسية وسماقية واسفاناخية وانبارباريسية ونحو
ذلك ويجب أن يحترز من غلط يقع فيه فيظن أنه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطب المريض على أنا سنعود إلى تعريف تمام ما يجب أن يعالج
به هذا القسم من المغص إذا تكلمنا في أصناف القولنج المراري فنبسط تمام القول فيه هناك وأما الكائن عن القروح فعلاجه علاج
القروح وقد ذكرناه وأما الكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم وأما الكائن عن الديدان فعلاجه علاج الديدان في القراقر وخروج
الريح بلا إرادة القراقر تتولد من كثرة رياح ولدها أغذية رياحية نافخة أو سوء هضم بسبب من الأسباب سوء الهضم يكون في الأغذية
أو يكون في الأغذية وأكثر ما يكون في الأعضاء فإنما يكون بسبب البرودة أو لسقوط القوة كما في آخر السل وأكثره يكون مع لين
من الطبيعة وهيجان الحاجة إلى التبرز وقد يكون في الأمعاء العالية الرقيقة فيكون صوتها أحد ويكون في الغلاظ فيكون صوتها أثقل
وإذا خالطها الرطوبة كانت إلى البقبقة وقد يكون القراقر علامة للبحران وقد يعرض بمشاركة الطحال وقد يعرض للمارودين للينة
كثيراً بسبب أن معاءهم تبرد وقد يكون إذا كان في الكبد ضعف وأما خروج الريح بغير إرادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد
استرخاء الصايم ويفرق بينهما ما ترى من قلة حس المقعدة أو من بروزها العلاج يدبر باجتناب الأغذية النافخة والكثيرة
وبالصبر على الجوع ويقوى الهضم كما قد علمته وتحليل الرياح بالأدوية التي نذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك
في أكثر الأوقات الكموني وأيضاً الفلافلي وأيضاً الوج المربى وإن كان مع إسهال فالجوزي وأيضاً يؤخذ من الكمون
ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكرويا من كل واحد جزء ومن الأنيسون جزآن ويشف منه بالفانيد السجزي فمخه قدر حمصة
درهم ويعالج خروج الريح بغير إرادة بعلاج فالج المقعدة أو يتناول الترياق ودهن الكلاكلانج وتمريخ ما فوق السرة بدهن
القسط ونحوه إذا كان بسبب الصايم في القولنج والقول الكلي فيه القولنج مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج
بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الأمعاء الغلاظ قولون وما يليها وهو وجع تمادى يكثر فيها لبردها ولكثافتها ولبردها ما كثر عليه
الشحم فإن كان في الأمعاء الدقاق فالاسم المخصوص بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي الايلاوس في بعض
المواضع ولبني لشدة مشابهته له وأسباب القولنج إما أن يقع خاصة في قولون أو يقع في غيره ويتأدى إليه على سبيل شركة

واسبابه التي تقع فيه خاصته فاما سوء مزاج مفرد اما بارد او يابس اما البارد فيفعل بتخفيفه وشدة توجيهه الغذاء الى الكبد ودفعه الى البدن
والبارد بتجميده او بحدوث سوء المزاج الموديه والاكثر في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة
شدة العقل البطن فيتصل تسخينه الجوف فيجفف الثفل ويشنج عضل المقعدة فيندفع الاثقال ومنعها الى فوق واليابس يفعل لعدم
ما يزلق الثفل ووجود ما يخففه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض
يكون ذلك سببا للقولنج او باردة فيوجع لسوء المزاج المختلف البارد واما بما يحدث من تفرق الاتصال ممن وان كان ذلك
غير صميم القولنج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعا ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما يقاربه
سوداويا وربما كان عروضه بنوائب عند اكل الطعام وربما سكنه قذف شي حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في
مثل هذا الالم في الاكثر بلغما ولذلك برد الاعضاء وسوء الهضم والاغذية والفواكه والبقول واما ان يكون بسبب القولنج
الحامض سدة يمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ وهي تندفع فيحدث وجع وتمدد عظيم واكثر هذه السدة اذا لم يكن
ورم فانه يقع بعد ان يمتلي الاعور ثم تتادى الى القولون وهذه السدة اما ورم في المعا واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج
يملا فضاءه ويشده وهو الكاين في الاكثر وهو الذي يشفع بالحمى واما من ريح معترضة واما لالتواء قاتل للمعا لريح فتلت
او انحلال رباط او فتق ونحوه واندفاع من المعا الى ناحية الاربية والخصية او فتق ونحو ذلك واما للبدن من رحمه واما
لثفل يابس وهذا الثفل يبس اما لانه ثفل اغذية يابسة واما لانه تقرر زمانا طويلا فيبس وكان سبب تقاره ضعف الدافعة في الامعا
وكثيرا ما يكون هذا البقاء بسبب شرب شي مخدر يخدر القوى الفعالة في الثفل ومع ذلك فيجفف ايضا او لضعف القوة العاصرة
في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر من الجماع او لبطلان حس المعا او قلة انصباب المرار اللذاع الغسال واما لان الماساريقا
تنشف منه رطوبة بقوة لادرار عرق مفرط او رياضات مفرطة او شدة تحلل البدن لمزاج وقد يحدث بجذب الهواء المحيط الحار
وكذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يحبس الطبيعة او لهواء يبلغ من تسخينه ان يجذب الرطوبات ولو من غير مستحمل او يحلل ما صور
وقد يكون بسبب صناعة يحوج الى مقاساة الحرارة مثل الزجاجية والحدادة والسبك او لمزاج في البطن نفسه حار جدا يجفف حرارته
او يكون السبب في تلك الحرارة في اقل الاحوال كثرة مرار حارة ينصب الى البطن فيحرق الثفل اذا صار فيه سهيا لقلته او ليبوسته
جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل اذى والم المعا ايلاما شديدا غير محتمل وربما
كان سبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيحقن الحرارة من داخل ومع ذلك يدر البول ويشد المقعدة فيدفع الثفل الى
فوق او لمزاج يابس في الامعاء والبطن فيحبس الثفل او لزحير وورم المستقيم يحبس الثفل وقد زعم بعضهم انه ربما جحر المحتبس وحرح
حصاة واما الذي بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية او في الطحال ورم فيشاركه المعا بما يضعف
الورم من جوهره ويقصه ويبدده ومثل ان يشارك الكلية ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف فعله من دفع
الاخلاط فينحبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصى على ان وجع الحصى مما يشبه وجع القولنج والايلاوس على سبيل عروض
الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان فقد حكى ذلك طبيب من المتقدمين وذكر انه كان
يودي بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضهم الى الخداع معا قولون واسترخا مع سلامة من حسه وكان يرجى مع مثله
الخلاص وكان اكثره ايلاوس او كان يضر يقولون على سبيل الانتقال الشبيه بالبحران قال وكان بعض الاطبا يعالجهم بعلاج
عجيب فانه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم كل ذي خف والاكارع كل وكذلك مبردا واما البارد والحموضات
فيشفيهم بذلك حتى شفي جميع من لم يقع الى الصرع والفالج المذكور وشفي بعض من ابتدا به الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب
التمدد فيعجزون عن دفع الثفل والاخلاط عن الامعاء العالية كما انهم يعجزون عن جنس ما يكون في السافلة و

سببا للقولنج

سبباً للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون عن بلغم غليظ ام عن ريح تسدّ او تنفذ في طبقات المعا ولينها فيفرق اتصالها فان الريح
تنفش في المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضاء الحارة منه وتفشش من المعاء العليا بسبب رقة المعاء العليا
وتحتبس في المعاء الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة التعاريج فيها وصفاقة طبقتها والقولنج الريحي والكائن
من مادة يكون بها الريح فانها لا ينسب الى تلك المادة لان المادة وحدها لا تسد الطريق على ما يخرج ولا يوجع بذاتها بل بما
يحدث عنها والبلغمي يؤلم بذاته ويسد بذاته واما ساير الاقسام فاقل منها ومما هو تهيئ الامعاء للقولنج وخصوصاً الريحي هو
الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصاً القرع والفواكه الرطبة وخصوصاً العنب وشرب الماء عليها والحركة عليها والجماع
والمدافعة باطلاق الريح ووصول برد شديد الى المعاء فيبردها ويكثفها ومما يهيئ الامعاء للثقلي اكل البيض المشوي والكمثرى
والسفرجل القابض والقسط والسويق والجاورس والارز وما يشبه ذلك وذلك وايضاً فان المدافعة بالبراز قد توقع فيه و
المجامعة الكثيرة وخصوصاً على طعام غليظ وكل قولنج من خلط غليظ او من ثفل فان الاعور لم يقع تمام البزور وربما كان القولنج
مستمداً من عرق وكلما اخف او كمد نزلت المادة فتضاعف الالم والحمى نافعة في كل ما كان من اوجاع القولنج بسبب ريح او بلغم
او سوء مزاج بارد وهو اجل الامور الشافية للريحي والقولنج كثيراً ما ينتقل الى الفالج ويحرن به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة
الى الرقبة الى الاطراف فيشرب بها العصب وكذلك قد يحرن باوجاع المفاصل وربما انتقل الى وجع الظهر البلغمي او الدموي النافع
منه الفصد لاهاج الحرارة الوحشية والادوية القولنجية للمواد الفجة واذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا فهو رديء وربما ادى
الى الاستسقاء بما يفسد من مزاج الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوه لم تظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلثة لان الوجع
القوي يغفل عن الاضعف ولان المواد تكون منجذبة الى جانب الالم المعوي ولان الالم والجوع والسهر تحلل الفضول فاذا طال احتباس
الثقل نفخ البطن وقل واذا اوتيت اعضاء القولنج فلم تقبل الفضول فكثيراً ما يرسل فموص الراس وكثيراً ما يحدث القولنج عقيب اسهال
يخلف الغليظ وكثيراً ما يوقع علاج القولنج والمغص قواما علامات القولنج مطلقا اما اعراض القولنج الحقيقي التي لم تستحكم فان
يقل ما يخرج من الثفل وتدافع قوة البراز وتقل الشهوة بل تزول اصلاً ويعاف صاحبها الدسومات والحلاوات وانما يميل قليل
ميل الى حامض وحريف او مالح ويكون مائلاً الى التهوع والغثيان وخصوصاً اذا تناول دسماً وشحماً وسم رائحة دسم وحلاوة وتضعف
استمراؤه جداً ويجد كل ساعة مغصاً ويميل الى شرب الماء ميلاً كثيراً ويجد وجعاً في ظهره وفي ساقيه ثم تشتد به هذه الاعراض فيشتد و
تحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشاء ايضاً ويشتد المغص فيصير كان ثقب لطنه مثقب وكانه اودع امعاءه مسلة
قايمة كلما تحرك بالم واشتد العطش فلم يروِ صاحبه وان شرب كثيراً لان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدد عرضت في فوهات
الماساريقا التي تلي البطن وربما كثر في بعضهم القشعريرة بلا سبب وان احتيل في اخراج شيء من ثفل القولنجي خرج رطوبات وثفل
كالبعر الكبير والصغير وشيء يطفو على الماء ويتواتر القيء المراري والبلغمي ويتدي في اكثر الامر بلغمياً ثم مرارياً وربما قذف شيئاً
كراثياً وزنجارياً وربما قذف شيئاً من جنس السوداء منقطعاً فان الاخلاط قد تفسد وقد تحترق من الوجع والسهر والادوية
الحارة وانما يتواتر القيء المراري والبلغمي ويبتدي في اكثر بمشاركة المعدة للامعاء ولكثرة المادة وفقدانها الطريق الى اسفل
ولان طريق المرار الى الامعاء في اكثر الامر منسد فيقذف الى فوق وكذلك يحمر البول فيه لان جل المرار يتوجه الى الكلية اذ لا يجد
طريقاً الى المرارة المتكدرة لما اتى فيها من السدة ولان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك في الالم ولذلك ربما احتبس
البول ايضاً وقد يكون البول في اوايله على لون ماء الحمص او ماء الجبن وربما اصاب خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك
باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشي علامة سلامة القولنج واسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديداً او
يكون الوجع متنقلاً وربما خف كثيراً والكائن يعود بعده ويجد صاحبه يخرج الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة كما ان ضده

سبب القولنج العلامات الدالة على [illegible] شدة الوجع وتدارك القيء والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع البطن وميل الدم
والروح اليه فاذا ادى الى الفواق المتدارك فيه والى الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة فيدل ذلك على العطب
العلامات من كان به وجع البطن بناحيته اثار دبثور اسود كالباقلي ثم يصح ويبقى الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا
الانسان يصيبه السبات وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس حينئذ قليلاً الدلالة على الاعراض القولنجية المذكورة
بعلامات لان قولون بقربها يشارك الكلية فيعرض له الوجع الذي يخصه ويعرض له اعراضه الذي يناسب ذلك الوجع لكن الفرق
بينهما قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض
ومن جهة الاسباب والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذي
للحصاة يكون صغيراً كانه مسلة والقولنجي كبيراً واما المكان فان القولنجي يبتدي من اسفل اليمين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا
استقر انبسط منه ويسيره وعند قوم انه لا يبتدي القولنج من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام وبخواصه
اميل منه الى خلف والكلي يبتدي من اعلى وينزل قليلاً الى حيث يستقر ويكون اميل الى خلف واما الزمان فلان الكلي يشتد
في وقت الخواء والقولنجي يخف معه ويشتد عند شبع او اشيء والقولنجي يبتدي دفعة وفي زمان قصير والحصوي قليلاً قليلاً ويشتد
في اخره وان الكلي يكون اولاً وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي يشترك فيها القولنج وفي القولنج يكون تلك العلامات
ثم العلامات الوجع واما الحركة فلان القولنجي يتحرك الى جهات شتى والكلي ثابت واما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرار
يكثر في الكلي ولا يناسب القولنج واما الفرق المأخوذ من جهة ما يوافق ولا يوافق فلان الحقن وخروج الثفل يخفف من وجع القولنج ولا
يخفف من وجع الكلية تخفيفاً يعتد به في اكثر الاحوال والادوية المفتتة للحصاة يخفف وجع الكلية ولا يخفف القولنج واما من جهة ما يخرج
واذا الكلي ربما لم يكن معه احتباس شيء اذا خرج كان كالبعير والبنادق وكاخثاء البقر وطافيا وربما لم يكن احتباس اصلاً وقراقر
ونحوها والقولنجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة في الكلي اكثر لكن سقوط الشهوة
والقيء المراري والبلغمي وقلة الاستمرار وشدة الالم والتادي الى الغشي والعرق البارد والانتفاع بالقيء في الكلي اقل واما من
جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية الردية ومزاولة المغص والقراقر واحتباس الثفل يكون سابقاً
في القولنج وهو البول الرملي والخلطي سابقاً في الكلي واولا يكون في الكلي بول رقيق ثم خلطي غليظ ثم رملي [illegible]
منها علامات البلغمي قد يدل على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب الموجبة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية والسن والبلد والوقت
وساير ما علمت ويدل عليه خروج البلغم في الثفل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس
فلا يخرج شيء من ثفل او خلط او ريح فان خرج خرج شيء منتسج كاخثاء البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون اخف ويكون
طويل المدة ولا يجب ان يغتر بما يشتد من العطش والالتهاب وبحمر من الماء فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع علامات
الريحي علامات الريحي تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة والفواكه او
طعام لم ينهضم وقراقر واحتباس اثقال في المعاء وتمدد وتمزق شديد كانما تثقب الامعاء بمثقب وكانما اودع الامعاء مسلة وهذا
قد يكون في البلغمي اذا احتبس الريح او ولده لكنه يكون في الريحي اشد ولا يحس في الريحي ثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي
قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا تقرقر الآن ولا يخرج وانما لعلها ان تقرع عند التكميد والغمز وربما ثبت الوجع ولم ينتقل
وربما عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر ينتفع بالغمز وربما نفع التكميد منه وربما لم ينفع وربما اذا كانت المادة النافخة
للريح ثابتة كلما وجدت حرارة وتحللت فعلت ريحاً وقد يدل عليه الثفل الخشري الذي يطفو على الماء لكثرة [illegible] الريح
وربما كان البطن معه ليناً وربما اسهل واخرج اخلاطاً فلم ينتفع بها لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات وال



312

وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل وهي علامات الثفلي علامات الثفلي تقدم اشياء هي احتباس الثفل قبل حدوث الالم بمدة ويكون
هناك ثقل شديد جدا ويحس كان المعا ينشق واذا اتى حتى لم يخرج شي بل ربما خرج شي لزج فيغلط لكن الثفلي المراري يدل عليه صبغ الثفل وكثيره
ما يخرج من المرار والحرقة والالتهاب واللذع والتاذي في السالف باسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي الكاين عن تحلل البدن فيدل
عليه سبق قلة الثفل ولين البدن وسرعة مادية من الحر والبرد الخارج والثفلي الكاين عن حرارة البطن ويبوسته فيدل عليه وجود الالتهاب
في المراق ومس المراق ونحولها ومن البراز وسواده الى حمرة ما والثفلي الكاين عن تحلل الهواء والرياضة والعرق وغير ذلك فيدل
عليه سبق قلة الثفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامات الكاين من احتباس الصفراء المنصب الى الامعاء ثقل وانتفاخ بطن وبياض
لون البراز وعسر خروجه مع وجع متمدد للثقل والمزاحمة الكاينة منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكاين بسبب البرد من
الكبد او غيره ان لا يكون من ويكون اللون الى الخضرة وعلامات الكاين من السوداء حموضة الجشاء وسواد البراز وانتفاخ من البطن
مع قلة من الوجع [illegible] اما علامات الكاين عن الورم الحار فوجع ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان
ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد وحمرة في اللون وتهيج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتاذ بالاسهال
وربما كان هذا الوجع مع لين الطبيعة وربما فادى الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما احمر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم
صفراويا كان التمدد والضربان والثقل اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكاين من ورم بارد بلغمي وهو قليل لم
يكون وجع متصل يظهر في موضع واحد وخصوصا عند انحدار شي مما يتحدر عن البطن وثقل تاليد انتفاخ مع لين ويكون السحنة سحنة المبرود
ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه والبقول الباردة المرطبة ويكون المني باردا رقيقا
فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا [illegible] وعلامة الالتواء حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة
او سقطة او ضربة او ركضة او مصارعة او حمل ثقيل او الفتاق فتق او ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يبتدي ثم يزداد فيه
قليلا قليلا وقد يدل الفتق على الفتق [illegible] فعلامات
الكاينة من برد الامعاء قلة العطش وظهور في البراز وانتفاخ واحساس برد في المعاء وخفة الوجع وربما كان المني معه باردا وعلامات
الكاين من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد وتلهب واحتراق
وتاذ بالحقن الحادة وتاذ بالسهل ونزل المرار فتاذ بالجوع وانتفاع بالمعدلات المبردة واستفراغ مرار ان لم يكن المادة
منتشرة وهيجان في التعب وربما صحبته حمى وربما لم تصحبه ولا يكون حماه كحمى الورمي في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في العانة كانه
نخس سكين ولا يكون ريح وعلامة الكاين من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه يبس من الطبيعة وحاجة الى قيام متواتر لكنه
ومل قليل وتقدم اسبابه مما ينهك القوة من حر او برد واسهال او تناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا او معتدلا ويكون
كمية البراز وكيفيته على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثفل الى استعمال آلة او حمول وربما كان ذلك لناصور وعلامة الذي من
ضعف الحس ان يكون المتناول المائية تكيفه البراز الى اللذع لا يتقاضى للقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجبن والحلبة وايضا
فان يكون المحمولات الحادة لا تحس باذاها اذا احتملها ويكون البطن سمحا بما يتناول فيحتبس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون ههنا
ناصورا فيفسد الحس وعلامات الكاين من الديدان علامات الديدان وتقدم خروجها [illegible]
[illegible] قانون علاج القولنج يجب ان يدافع تدبير القولنج فانه اذا ظهرت
علامات ابتدائه وجب ان يهجر الامتلاء ويبادر الى القيء الذي يجب فان كان عقيب طعام اكله قذفه في الحال وقذف معه ما
يحدث من الاخلاط حتى يستنقي والقيء قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افرط يحبس كوادر القيء ومما هو جيد في ذلك
ان يحمل في شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شي من كمون وسماق ومما لا استصوب فيه ان يسارع الى سقي المسهل من وقت ما

ربما كانت السدة قوية وكانت الاخلاط والبنادق كثيرة واذا توجه اليها خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وتادى اليه الى خطر عظيم فالاولى
اولا ان يبدا بالحقن الملينات المزلقة مثل مرقة الديك الهرم الذي سنصفه بعد بل قد وصفناها في الواح الادوية المفردة ثم يستعمل الحقنة
الملينة وان كان هناك حمى فبدل ماء الديك الشعير لانحدار الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا فاذا احس بان البنادق والاخلاط
الغليظة جدا قد خرجت فان سقى شيء من فوق فعل وان امكن ان يسقى من فوق بالقيء المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الى السقي من فوق
اذا كانت المادة مبداها المعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل
هناك فان كل ذلك يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب السحج فالعلاج من فوق اولى وهذا الضرب من القولنج
هو الذي ابتداؤه من المعدة والامعاء العالية وان يكون فيها مادة مشتبكة ثم انها ترسل الى المعاء الادون مادة فكلما وصلت اليه عادت
الوجع واحتاجت الى حقنة مبتدأة فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويريح منها واما ان يحدرها الى اسفل الى موضع واحد فيغنيها
حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج اليه قبل ذلك واذا لم يجب سقي الدواء من فوق لضرورة بينة فالاجب ان لا يسقى من فوق البتة
ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون بسبب خلط غليظ لحوج لا يخرج تمامه بالمستفرغات واذا شرب الدواء من فوق
استفرغ لا من المعدة والمعاء وحدهما بل من مواضع اخرى لا حاجة لها الى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة فاذا كان
لا بد ان ثم كانت الحاجة الى تنقية المعاء داعية الى حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فالاجرى ان يقتصر ما امكن
على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجدت في المعاء خلطا ثم تجذب من مواضع اخرى ولم يستفرغ من سائر الاعضاء استفراغا كثيرا
وان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب لجاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق وادوية تجذب
من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا فالمادة لم تنضج فيصبر ولا تحقن خصوصا بالحقن الحادة فان فيها بعد النضج على
ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما تحقن فلا يسهل بل يصدع ويثير فيجب ان يعان من فوق وربما كان
استطلاق من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان يخفف فوق بالقوابض حتى يصير الحقن واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن ان
كان هناك حمى ويكثر دهنها ليكسر ملوحة الملح الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كان الحقنة لا تنزل شيئا فتقيأ بارج
فيقرا المحمر او اليابس وكذلك عقيب تناول مثل الشهريار ان والتمري ولا يجب ان يقوى اياريجهم بالغاريقون فانه غواص مقيم
في الاحشاء يجب ان لا يحبس وفي المعاء شيء فينجذب خاما الى اسفل ويجب ان لا يدارك بالحقن بل يوقع بينهما مهلة والقولنج الصعب
تلقى نوائبه بشرب حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من البدن تجذب الى الامعاء اخلاطا ردية اخرى
وربما حدث اخلاطا ساحجة فيجمع السحج والقولنج معا وهذا من الآفات المهلكة واردا ما يسقى في القولنج من المسهلات ان يكون
كثيرة الحجم منفردا منها فلا يبقى في المعدة بل الحبوب والايارجات وكلما هو اقل حجما واعطر رائحة فهو اولى بالسقي ويجب ان يكون
بالراس شديدة جدا حتى لا يقبل الجزء ما يحبس في البطن والحرارة الادوية الحارة التي لا بد من استعمالها في اكثر العلل القولنجية فربما ادى
ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محذور في القولنج ومما يتولد بسببه من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال
من العليل فيهتدي الى واجب العلاج فهذه الغاية ثم بالطيب البارد والادهان الباردة وسائر ما اشرنا اليه في تدبير مزاج الراس
وربما اتفق ان يكون الحاجة الى تسخين المعاء مقارنة الى تبريد الكبد فيراعي ذلك بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها ويصان ناحية
الكبد عن ضمادات البطن ومروخاتها الحارة وكذلك حال القلب واوفق ما يبرد به العصارات الباردة مع الكافور واذا
وجب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي القلب والكبد حاجز من ثوب او خرق او نحوهما لمنع ان يسيل ما يخص احدهما الى الآخر
والعطش يكثر بهم وليس الا شرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل ممزوجا بشيء من الجلاب كان انفع للعطش لمحبة البدن التي
الحلو وتغذيه له علامة القولنج البارد واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا يبادر فيه الى التحديد فان المبادرين الى تسكين

الوجع بالمخدرات ربما يكون امرا عظيما من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شيء فذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب
والتخدير مكمن للسبب وابطال للحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او بعض مزاج بارد صار ابرد
وريحا تحتبسه صارت اثخن او شدة لتكاثف جرم المعاء فلا يحلل منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم او يومين
او ثلثة مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل بتبعيد السبب وتقطيعه وتحليله وتوسيع مسام ما يحتبس
فيه بالمزوجات واكثر ما يمكن هذا بادوية ملطفة ليست شديدة الاسخان فان الشديد الاسخان اذا طرا على المادة نفخته لو يومن ان
يكون ما يهيجه من الريح ما يحلله من المادة اكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره القدر الذي يفعل في الريح تحليلا قويا وفي المادة
الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا وكذلك ربما كفى هجر الطعام والشراب اياما ولاء وكذلك فان التكميد ربما هاج وجعا شديدا
فيضطر حينئذ اما الى ترك التكميد واما على الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما هيجه الاول من الريح ثم استعملت الحقن المستفرغة فيجب ان كان
الثفل محتبسا ان يبتدا اولا بما فيه ازلاق للثفل للعابات فيه وادهان وادوية ثقلية وهي التي تصلح العلاج القولنج الثفلي
الصرف هذا ان كان ريحيا بعد ذلك يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة للريح المستفرغة له ان كان ريحيا ويجب ان
يعلم انه ربما استفرغ كل شيء من الاخلاط او بقي شيء قليل هو المصاب لناحية الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس
ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك ريحا وحده ويدل عليه دلائل الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية اللطيفة المحللة للريح
بالتسخين اللطيف وربما كفي حينئذ شرب معجون قوي حار مثل الترياق ونحوه وربما كفي وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفي
شرب الشراب المسخن وربما كفت الاضمدة المحللة للرياح وربما كفي الدوا المحمر والاقوى منها المحمرة الخردلية فانها ربما حللت وربما جذبت
المادة الى مياه البطن ومياه الحمات في الوجع الشديد اذا استحم بها نفع جدا والماء النوشادري عجيب في ذلك مطلق ولو شربا ان كان
بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ من ماء طبخ فيه الادوية المحللة الملطفة وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع ذلك قوي للساق
وربما هيج الوجع شرب الماء البارد وهو اضر شيء وابن العلة مع قلة الغذاء في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والحار
اسكن بالوجع واضر شيء هو الماء البرد والهواء البارد كما ان انفع شيء لهم هو الحر والهواء الحار والماء الحار واذا كان السبب
برد الامعاء وكانت المراق رقيقة اسرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفي بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او
يشد عليه منه واستعمال المروخات من الادهان الحارة والنطولات الحارة التي سنذكرها نافع فيه وربما احتيج الى كمادات وربما
احتيج الى ان يجعل في الادهان الحارة الجندبيدستر والفربيون وما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرناه من تحلب شيء فشيء الى موضع ما
وقف فيحدث حينئذ الوجع فعلاجه استفراغ لطيف متفرق متواترا الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة فيستفرغ واما الذي على سبيل
التحلب والتولد فالواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع وفي ليلة شيء مثقال فان هذا اذا داموا عليه اياما واصلحوا الغذاء نفع
[illegible] يجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي نذكرها ويهجر الغذا اصلا ولو اياما ثلثة وينام ما
امكنه ويجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة الجلاء وفي تسخين العضو بها ومن خارج وعلى النحو الذي ذكرناه من قبل فان لم يخف ان هناك
خلطا فيحتقن ما شئت وكمد ما شئت واجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعن بالدلك الرفيق
لموضع الوجع وبالتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن الناردين ودهن البان مسخنات وبالتكميدات بالجاورس والملح المسخن على
الاستقرار الذي تراه اوفق ويجرب اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له واودع للريح ومما ينفعه من المشروبات
ان يسقى الكمون والكرويا وبزر السذاب في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ماء العسل او مع الفانيد وربما سقي الفلونيا في هذا الوقت
فخلصه [illegible] منها الحقن حقنة تخرج البلغم والثفل يوخذ من الحسك ومن البابونج
ومن الحلبة ومن القرطم ومن السبستان اجزاء سواء ومن التربد وزن درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح غير المدقوق وزن نصف مثقال

ومن التين عشرة عدداً ومن بزر الكتان وبزر الكرفس والانيسون والفطراساليون الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج من كل واحد
وزن خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضة يطبخ في ماء كثير بالرفق حتى يعود الى قليل ويمرس ويصفى ويوخذ منه
[illegible] درهم ويذاف فيه من الخيارشنبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكنجبين والعسل من كل
واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج وزن خمسة عشر درهما ويحقن به وربما جعل فيه شي من مرارة
الثور [illegible] يوخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيهما من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم
ويحلب في ماء اللبلاب ويصفى على ما يصفى عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيارشنبر والسكر وزن خمسة عشر درهما عسلا ويجعل دهنه
دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشير اعني وزن درهم واحد ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبيخ البزور
والزوفا والحاشا والصعتر والكمون وفطراساليون وبزر السذاب والبسايج وقنطوريون وفودنج والانجدان ثم يداف فيها
عصارة قثاء الحمار قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثاء الحمار وشي من شحم الحنظل ويداف فيه سكبينج وجاوشير
ومقل من كل واحد وزن درهم ويحتقن وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت او في دهن حار فاحتقن بها وكثيرا ما يحقن بالسكنجبينات
المقطعة [illegible] يوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلثة مثاقيل ومن العنصل اوقية ومن
الزنجبيل اوقية ومن بزر السذاب البستاني ومن الحاما ومن الكاشم والانيسون والافتيمون من كل واحد اربعة مثاقيل و
من الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشبت مثقالين ومن البسايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى
ينتصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعلوا فيه الجداث والشابسح ايضا ولست انا شديد الميل الى مثل هذا من التدبير [illegible]
[illegible] صبر وجندبيدستر ومقل وعلك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بخور مريم طري اوقيتان افيون
اوقية ونصف يحفظ به ويستعمل منه عند الحاجة قدر باقلاة ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعض امثال الشحوم والادهان وحقن
حقنة قوية اذا كان ثقل جاص مع بلاغم شديدة اللزوجة غير متناهية في القوة والعصيان فيجب ان يحقن بما الاشنان الرطب
يوخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن حل وخمسة دراهم بورق واقوى من هذا ان يوخذ من حب الشبرم وورق المازريون
والكرمدانه المقشرة وبخور مريم وعرطنيثا وقشور الحنظل وشحمه وقثاء الحمار وتربد وبسايج يطبخ الجميع في الماء على الرسم في مثله
ثم يلقى عليه سلاقة دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن به ودهن الحمار اذا احتبس
به وربما اخرج بلغما لزجا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن الفجل والكلاخ وربما احتيج عند شدة الوجع ان يجعل في هذه
الحقن حلتيت والشيح وورق الحماض خاصة بالسخن من العضو والفربيون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا في ماء
العسل الكثير الافاوية فيسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما احتيج الى سقمونيا او فربيون وغيره وقد يحتاجون دواء يسمى
الغار اذا وقع في الحقنة انفع به وربما احتقن بوزن درهمين جندبيدستر في زيت وايضا يوخذ من الرتت وزن ثلثة دراهم يصب عليه من
الطلا ودهن السذاب والسمن من كل واحد اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقن القوية ورق التين ولحا شجرة [illegible]
[illegible] من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم بالسكنجبين وايضا حب السكبينج بالشافد وحب السكبينج بالحرمل وايضا يوخذ
تربد واسطوخودس وشحم الحنظل اجزاء سواء سقمونيا ثلث جزء يجمع بعسل منزوع الرغوة ويحبب حب جيد للبلغمي يوخذ من شحم الحنظل
وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن الجندبيدستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن
دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قوته بالسقمونيا جاز واما المسهلات الاخرى فمثل الاسفنج والتمري والشهريار ان والايارج
يقوى بشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السفرجلي واذا اختلط ثقل وبلغم وكان الثقل كثيرا مستشدا فالاحب دعت الضرورة الى استعمال
مسهلات قوية منها حب بهذه الصفة يوخذ فربيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم مسهل آخر قوي يوخذ فيه

مثل الحمام وحرارته سبت ودروق ما يطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجميع اليتوعات تحلل الا انها القولنج
مثل اللاعية ومثل الشبرم ونحوه ويعرف حبه بحب الصلاط ومثل ضروب من اليتوعات عليه كاذان الفار يشبه المرزنجوش الكثير الورق
ويتعالج به من لدغ العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة صفة حمولات [illegible]
منها ان يطلب الملح الجرى فيحمل منه بلوطة ويجب ان يكون طولها ستة اصابع ومنها بلوطة كثيرة يجدان يطلب الملح الجرى فيحمل منه بلوطة
ويجب ان يكون من حجر النار او يتخذ فتيلة من محلول بالعسل ويحمل او بلوطة من عسل مخلوط بشحم الحنظل وبلوطة من قثاء الحمار وشحم
الحنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم الحنظل مع فانيذ سجزي وحده وايضاً شحم الحنظل وعنزروت وفانيذ وايضاً عسل وتربد
وشحم الحنظل وملح نفطى اجزاء سواء وايضاً شيء مشترك للبلغمي والثفلي والريحي يؤخذ من شحم الحنظل ومن جندبيدستر من كل واحد مثل نواة و
من القطران ملعقتان يستعمل مع شيء من عسل وعصارة بخور مريم وهذه جداً نحتاج اليها اذا لم ينجع شيء وكثيراً ما يحتاج الى استعمال السقمونيا
وبزر الانجرة والافربيون صفة حقنة [illegible] يؤخذ الكاشا والزوفا والسذاب اليابس والصعتر والوج وبزر السذاب
وبزر الفنجنكشت وحب الخروع المرضوض والبابونج والحسك والقنطوريون والشبث والبزور الثلثة والانجدان والفطراساليون اجزاء
سواء ويطبخ في عصارة السذاب او الفودنج طبخاً شديداً في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يؤخذ من الزيت جزء ومن العصارات
المطبوخة جزآن ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده ثم يؤخذ منه قدر حقنة ويجعل منه شحم البط والماعز وشيء من جاوشير وسكبينج ويحقن وان
اخذت العصارات وحدها وحل فيها الصموغ المذكورة مع شحومها وجعل فيها وزن عشرة دراهم واحتقن به كان نافعاً وايضاً حال
الجندبيدستر والحلتيت في حقنهم نافع جداً وربما حقن بوزن عشرين درهما زيتاً قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم ميعة سائلة فكان نافعاً
وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم او من الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحتقنون بدهن السذاب
ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن الفجل ودهن الخروع صفة حمولات للرياح يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل
معه نصفه كمون وربعه نطرون ويتخذ بلوطة طولها ستة اصابع وايضاً حمول يتخذ من بزر السذاب والجندبيدستر مع عسل ومرارة
البقر وبورق من كل واحد منها نصف مثقال وايضاً سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطة في حقن وحمولات [illegible]
[illegible] اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران
وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم زرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة الفودنج ودهن الخروع [illegible]
[illegible] والحمولات الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصاً اذا كان ماؤه ما طبخت فيه الادوية القولنجية فانه
بحرارته المستفادة من النار وبقوته المستفادة من الادوية يحلل سبب الورم ورطوبته مع حرارته يرخي العضو ويسهل انفشاش السبب
للموانع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث الكرب والغشي كما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله الضعيف
على تحرز ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي القوة من روائح الشواء والعطرة والكرداناك والخبز الحار وما يستلذه ويسكن اليه
ويتعهد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحمات شديدة الموافقة للقولنجي البارد اذا جلس فيها كما ان الحمامات العذبة الاولى
ان لا يقربها واذا ملي بعض الاواني من مياه الحمات او من مياه طبخ فيها الادوية القولنجية وفرق في اصله ثقوب كثيرة لا
يكاد يحس لضيقها ورفع الاناء عنه الى قدر قامة وترك حتى يقطر منه على بطنه قطرة متفرق متواتر كان شديد النفع جداً
[illegible] اما انبوبة المحقنة فاجود شكل يعالجها الاوائل ان تكون الانبوبة قد قسم ثلث وثلثين وجعل بينهما حجاب من الجسد
المتخذ منه الانبوبة فصار حجاباً من جرمه المستشف ويكون الزق منهداً على فم الجزء الاكبر من جزئيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحاً
وان كان الزق منهداً على جملة الانبوبة سد راس الجزء الاصغر بلحام قوي ويكون له تحت الزق في موضع لا يدخل المقعدة
منفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنة وخرجت بقوة الريح عادت الريح وحرجت الحقنة فاستقرت الحقنة استقراراً جيداً فان

الريح حتى التي يعود بها الى خارج ويحوج الى القيام بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مايلا الى ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولى
من وليجه مشاركة الكلية وان كان مايلا الى قدام حقنه باركا وبالجملة فان الحقن باركا اوصل بالحقنة الى معاطف الامعاء وقد يحقن مضطجعا
وقد يوسد الورك بمرفقه ويشيل الرجل اليمنى ملصقا اياها بالصدر وترك اليسرى مبسوطة فاذا حقن انام على ظهره وكذلك كل
من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصوب ان يدخل الخنصر في مقعدته مرارا وقد مسح بالقيروطي حتى يلسع ويتهندم
فيه الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فان اردت ان يحقن فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبة والمقعدة بالقيروطي
وادفعها فيها دفعا لا بعنف [illegible] مجتنبا من الامعاء لا يجاوز المعاء المستقيم واذا وقع كذلك لم يدخل الحقنة فاذا استوت الانبوبة
في موضعها فصب الحقنة في الرقيقة ثم اعصرها بكلتي يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف وكثيرا ما يتفق ان تندفع الحقنة في مثل
ذلك الى بعيد وفوق مكان الحاجة والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شعر الراس ويرش الماء البارد
على الوجه ويعان على جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم يزل الم يكن بد من استعمال الحمولات لتحدرها مع الثقل
ومع هذا فلا يجب ان يكون زرقك للحقنة بذلك الرفق فلا يبلغ بالحقنة مكان الحاجة واذا ازعجت الحقنة ومالت الى الخروج فلا تمنعن
ذلك بل اعدهما من ساعتها كما هي ويجب ان لا يحقن المريض وهو يعطش ويسعد واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا يبلغ منفعتها الامعاء
العالية واذا كانت كثيرة كثر ضررها وخيف من افاتها والتخبيه يلزم ويفعل مضرة الكثيرة والرقيقة لا ينفع ويكون في حكم التقليد في
[illegible] ان تسقى دهن الخروع من ابلع الاشياء لهم اذا قدرت على واجبه وفي
وقته والبزور وانما يسقى بعد ان تنقي البدن مثل حب السكبينج او غيره ويسقى في الاول وزن مثقالين وفي الثاني يزاد نصف مثقال
وكذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال الى ان [illegible] في سابع [illegible] باس بان يترك قليلا قليلا حتى يكون بقدر مثقالين فلا ان يقع
عند التتابع وكلما صبه على ماء البزور خلط به خلطا شديدا [illegible] ويجب في كل يوم شربه ان يؤخر الغذاء ما بين ست ساعات الى
قرب من عشر ساعات وحتى لا يحس فيه رائحته ثم تعدى عليه بالاسفيداج [illegible] وان اشتهى الحموضة فالزيرباجات ويكون شربه بماء العسل
ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو ثم تتبعها دهن الورد الخالص فبذلك [illegible] واذا فرغ من استعماله شرب
بعده ايارج الفيقرا مقوى بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوى ان لم تحتج اليه فان ايارج الفيقرا يدفع مضرة حس الراس والعين منه
[illegible] القولنج [illegible] وهذه الادوية مشروبة وضمادات وكمادات ومروخات وحيل اخرى
ومن المشروبات الثوم فان للثوم خاصية جيدة في تسكين اوجاع القولنج البارد مع انه ليس له تعطيش كالبصل وربما تناول منه
القولنجي عند احساسه بابتداء القولنج وهجر الطعام اصلا او امعن في الرياضة ولا ياكل شيئا بل يبيت على شربة من الشراب الصرف فيقلع
ويعافى والمشروبات المسكنة لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين وكمون اجزاء سواء او يسقوا حشيشة الجاوشير وحدها او مع الكمون او يو
وحدها او مع الكمون او يوخذ انيسون وفلفل وجندبيدستر اجزاء سواء ويسقى منها وزن درهم ونصف ويسقى السكبينج والكمون
ان لم يكن من ذلك بد نافع حاضر والجندبيدستر مع الفوتنج عجيب ومما جرب ان يسقى اصل السوسن وزن اربعة دراهم في ماء طبخ فيه القراسيون
اي ماء الجبن والسوسن نفسه هذا القدر وايضا يسقى من الحرف وزن خمسة دراهم في ماء الفانيذ السكري او وقية من السمسم وايضا
لحاء اصل الغرب اربعة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم الجوز والتمر من كل واحد ستة دراهم الماء العذب قسط ترض الادوية ويطبخ في الماء
حتى يبقى الثلث ويكون تحركه بقضبان السذاب ويسقى منه يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشور الغرب وقضبان السذاب [illegible]
يطبخ في الماء اربعة امثاله حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين يفعل ذلك ثلثة ايام ويراح ثلثة ويجب اذا سقوا ماء العسل
ان يكون ذلك شديد الطبخ فان ضعيف الطبخ يورث النفخ والتي لها فعل يصدر عن خاصية مرقة الهدهد وجربه وايضا الخراطين المجففة
نافعة فيما ذكروا من اوجاع القولنج واما خرء الذئب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته انه يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر

[illegible]

وخصوصا

وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شي ويسقى في شراب وفي ماء العسل ويلتق في غسل ملعقان بعد ان يعجن به على الرسم او الطب ملح وفلفل
وشي من الافاويه وان وجد في خرزه عظم كما هو فهو عجيب ايضاً ويدعى ان تعليقها نافع فضلاً عن شربها ويامرون ان يعلق في
جلد ناموراً وايل او صوف كبش يعلق به الذئب فانفلت منه وجالينوس يشهد بنفعه بتعليقها ولو في ... وقد قيل
الذئب اذا جف وسحق كان ابلغ في النفع من زبله وليس ذلك يبعد ومما يجري هذا المجرى العقارب المشوية فانها شديدة المنفعة
من القولنج ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه على قولنج كاذب هو نافع لحصاة الكلى فيقع في حصاة الكلى بالذات
وفي القولنج بالعرض ومما هو محمود في اوجاع القولنج واشداد الوجع ان يسقى قرن ايل محرق ويزعمون انه يسكن الوجع من ساعته
في الضمادات وأما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كان ضمادة يتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم والطلبت يتخذ مرارة البقر وشحم الحنظل
ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال مثل التضميد ببزر الانجرة مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشائش المذكورة التي يقع في
الحقن ويضمدون بحب الغار وحده نسخة شمع ثماني كرمات علك البطم ست كرمات تربد ثلث كرمات ميويزج كرة ونصف عاقر
قرحا مرزنجوش حب الغار بزر الانجرة ترمس يابس شحم الحنظل من كل واحد كرة ونصف سقمونيا اوقية وثلث كرمات مرارة الثور مقدار
الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية يتخذ منه طلاء الحس ايضاً خربق بزر الانجرة افسنتين من كل واحد جزء مرارة الثور شمع من
كل واحد نصف جزء شحم الاوز ثلثة اجزاء يطلى من السرة الى اصل القضيب وان جعل فيه ما هو بلا به فهو اجود وربما زيد فيه ... نحاس كما دات
القولنج اما الكمادات فمثل الجاورس او الدخن المقلو والمتخذ من البزور والحشائش المذكورة في الحقن مسحوقة مسخنة او محلولة في زيت مسخن واما
المروخات فمنها دهن قثاء الحمار ومنها دهن الخردل ومنها اي دهن شئت من الادهان الحارة بعد ان يجعل فيه جندبيدستر وفربيون
بحسب الحاجة علاج القولنج الصفراوي هذا بالحقيقة يجب ان يعد من باب المغص الا انا جرينا على العادة فيه ولانه من جملة اوجاع هذه المعاء
وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل الملطفات والمسخنات واسهل من هذا ما يكون الخلط منصباً في فضاء المعاء لبس ذلك المعتبر
كله فيكفي في علاجه تعديل العلاج المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة والاجاص المغرور بالابرة المنقع في الجلاب
يؤخذ منه عشرون عدداً وكذلك اسهال المادة بمثل نقوع الاجاص مع التمر ومثل ماء الرمانين ومثل الترنجبين والشيرخشت ومثل
قليل سقمونيا بالجلاب ومثل البنفسج وشرابه قرصه ودهنه وربما كفي الخطب فيه تناول حلب القرطم مع التين او تناول رب الرمان
قبل الطعام او تناول السلق المطبوخ بالزيت والمري وقد تدعو الحاجة فيه الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق ونفسج ومري
ودهن البنفسج او بماء الشعير بدهن البنفسج وبورق واما المشرب فيحتاج فيه الى مثل ايارج الفيقرا فانه انفع دواء له والسقمونيا مع حب
الصبر ومن الحقن حقن بهذه الصفة يؤخذ من الحسك وزن ثلثين درهماً ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم
الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلثين عدداً ومن
... وزن ثلثين درهماً ومن الخيار شنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويصفى ويلقى عليه من المري وزن
اثني عشر درهماً ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر درهماً ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب
ايضاً سقي خرء الذئب او جعله في الحقن والمخدرات اوفق في هذا الموضع لانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة للوجع
واصلحته علاج القولنج ... علاجه ان يفتح مجاري المرار ويعمل ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشياء
... وجلاء مثل لب حب القرطم بالتين ومثل معجون الحا ولنجان وربما كفي فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الماء والمري
والخردل على الطعام ... اما الكاين عن ورم حار فيجب ان يسرع فيه الى الدم بالفصد من الباسليق ان
كان السن والعادة والحال والقوة وساير الموجبات رخصت فيه او اوجبته فان كان الورم شديد العظم وبلغ ان يشارك الكلى فيحبس البول
فيجب ان يفصد من الصافن ايضاً بعد الباسليق وبدا في علاجه اولاً بالمثناولات الباردة الرطبة مثل ماء الخيار ولعاب بزر قطونا وزن اربعة

درهم ومن دهن الورد واحد وزن اوقية ويضرب ويقيئ من الما ويشرب لتليين الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق الخطمي وماء الهندبا وماء
عنب الثعلب وقد يجعل في امثالها الشيرخشت والخيارشنبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بماء الشعير مع شي من خيار
شنبر وشي من ترنجبين وان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد
موافقة واما ما يستحب له الحقن فمثل الاثرمر وسا فيه الخيارشنبر ودهنه دهن اللوز ودهن الشيرج وربما وجدت في المادة الصفراوية
والحارة كثيرة فاحتجت حينئذ ان تسهل بمثل السقمونيا والصبر على حدة ثم تقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انجع
وانفع واذا جاوزت العلة هذا الموضع قطعها لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير وماء ورق الخطمي وبزر الكتان وشي من قوة
الحلبة والبابونج والشبت والكرنب او عصاراتها او دهنها ويجعل فيه المثلث من عصير العنب والخيارشنبر وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال
سكر احمر ويجعل غذاوه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج واما الاضمدة فبحسب الاوقات فمن يعين ما يجد منه الحقن
بحسب ذلك الوقت فتبدي او بالاضمدة المبردة وفيها تليين ما بمثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم يميل الى الملينات اكثر مثل البابونج
وقيروطيات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشموع فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة
والزفت واما الكاين عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجاته الجيدة ان يوخذ من دهن الغار جزء ومن الزفت وشحم الاوز
والسوسنة جزء جزء يجمع وينفعه الاضمدة المتخذة من القيصوم والشبت والاذخر واكليل الملك وساير الادوية التي يعالج بها الاورام الباردة
مما علمت في كل موضع ومما ينفع منه جدا ضماد القيصوم المتخذ بقفر اليهود فصل قولنج سوداوي يجب ان يستفرغ السودا بمثل طبيخ الافيمون
وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والكنكنج وان احتيج الى حقن جعل فيها بسفايج وافيتمون واسطوخودوس ويجعل في حملان الحقن
حجر اللازورد مسحوق كالغبار او حجر ارمني وربما جعل في حقنه قشور اصل البوت ويقصد لطفه ويكمد بمثل حبة السودا والحرمل والسعتر والشونيز
مطبوخة في الخل فصل قولنج ثفلي اما الكاين بسبب الاغذية فان امكن ان تقذف الباقي منها في المعدة فعل او كان بالغذاء احتيج الى
المزلقات الباردة او الحارة والمعتدل بحسب الواجب والمزلقات الباردة هي مثل المرق الدسمة وخاصة مرقة ديك الهرم يعدى
حتى يسقط ولا يبقى فيه قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه عظامه ويطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبت وبسبايج الى ان يتهرى في الماء ويبقى ما قوي
فيه من ذلك وربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفيذباجة بالفراريج السمينة ومثل المرقة الاجاصية وغير ذلك وهذه المزلقات
اما ان تزلقها واما ان تبتها وتجري بينها وبين جرم المعا فيفصل بينها وبعد الثفل المزلق فاذا شرب مسهل واستعملت حقنة سهل اخراج
الثفل به ويستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفراوي وحقنة من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق مما يعمله
وحقنة بهذا التوحيد من السلق قبضة ومن النخالة حفنة ومن التين عشرة عددا ومن الما سبعة ارطال ويجعل فيه من الخطمي الابيض شي ويطبخ
حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقية ومن الشيرج
نصف اوقية ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها حتى يستخرج جميع البنادق وحقنة مثل هذه الحقنة يوخذ من الحسك ومن السبايج ومن الشبت
ومن القرطم المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة عددا ومن التين عشرة عددا ومن البنفسج حفنة ومن التربد
وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن الشيرخشت والخيارشنبر من كل واحد وزن
اثنا عشر درهما ومن قضبان الشبث وقضبان الكرنب قبضة يطبخ على الرسم في مثله ويجعل على طبيخه المصفى مري وسكر احمر من كل
واحد وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة مثاقيل ويحقن به فان كان الامر شديدا احتيج
بمثل هذه الحقن استعملت الحقن القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة فانها نافعة من البلغمي الكاين مع الثفل
وفيها الحقنة الاثنا عشرية واما المشروبات فمثل التمري والشهرياران والاسقفي والسفرجلي وانما يستعمل بعد ان لا يوجد
للمزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو من القويين ان يوخذ السكر الاحمر والفانيذ مداما في مثله

دهن الخل ويشربه وكذلك طبيخ التين مع السقمونيا يشربه بالمثلث فان لم ينفع باي ما ذكرناه من الجوارشنات المذكورة لم يكن بد
من الحبوب والاشربة القوية في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى انها شديدة المنفعة من الاحتباس الشديد عن البلغم والثفل الكثير ومن الجيد
القوي في ذلك ان تطبخ الزبيب والسقمونيا وخيارشنبر كما توجبه الحال ويصفى ماؤه ويجعل فيه ايارج ويتمر وزن مثقال [illegible]
من دهن الخروع وايضا يؤخذ من الايارج الفيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة دراهم دهن الخروع يسقى في طبيخ الشبث والصبا
من استكثر من اكل مثل السمك البارد والبيض المسلوق فافراط فيه ان يستف شيئا كثيرا من الملح ويشرب عليه ماء حارا مقدارا ما يمكن ثم يتحرك
ويرتاض بعنف ما يمكنه ايضا واما ان كان السبب شدة تحلل من البدن بعرق او حرارة من البطن فيجب ان يستعمل العلاجات
الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي ويجب لهم وللذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزلقات من الاجاص والسلق الطيب بالزيت
العذب والمري والشيرخشت والنيمبرشت والعنب والتين والمشمش ويتناولوا المري على الريق وزيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه
الدسومات ويحسى قبل الطعام سلاقة الكرنب المطبوخة بلحم الخروف السمين والدجاج المسمنة وان كان التحلل في مفرط كثيفة مثل دهن الورد
ودهن الاس ونحوه وقيروطيا واقل من الحمام مع استعمال سائر التدبير المذكور بل جعل استحمامه بالبارد وان كان السبب كثرة الدواء
اخرج الثفل كما يعرفه ثم استكثر من تناول مثل التمر والزبيب والحلو الرطب الفانيذ وجميع ما يقلل البول ويلين الطبيعة علاج القولنج
هذا الضرب ينفع منه استعمال المقومات والمثرود يطوس واثناسيا دريطوس والسجزنيا والدحمرثا ويستعمل في اسهاله مثل ايارج الفيقرا
بالافاويه دهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيدباج والزيرباج بلحمان خفيفة محمودة علاج الريحي
[illegible] هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الايارج والعنداديقون والترياق والمثرود يطوس ومن
الاشربة مثل الحنديقون والميبختج والشراب الصرف ومن الادهان شربا وحقنا دهن الكلكلانج دهن الخروع ودهن القسط
خاصة والقطران في الزيت على واحد منه وفي مواضع قد سلفت علاج الثوالي افضل علاجه بان يجلس مجلس صاحبه في مكان مطمئن
ويدبر بطنه باللمس اللطيف والمسح المسوي المفيد لاعادته الى الوضع وكذلك يمسح ظهره ويشد سافاه شدا قويا خاصا علاج الكائن
عن الديدان يجب ان تعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان عند السرة
وتحتها فالحقن المذكورة هناك علاج الثفلي اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق تدبير المخدرات قد
ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن فيها بد فاوفقها الفلونيا ومـ[illegible] ذكرنا
في القول ابادين وكلاما يقع فيه مع المخدر جندبيدستر ومنها اقراص اسطمحيقون نسختها زعفران هوفنه سليخة زنجبيل دار فلفل بزر البنج
من كل واحد ربع درهم يحدم منه حبوب صغار الشربة من ثلثي درهم الى درهم دواء جيد يؤخذ اصل الفاوانيا وزعفران وقردمانا
من كل واحد اوقيتين ورق الخلاف اليابس قسط من دار فلفل كما ما سنبل هندي من واحد ثلث اواق بزر الكرفس الجدان سليخة
حب البلسان من كل واحد اربعة اواق افيون بزر الشوكران قشور اليبروح من كل واحد اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعض
الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جندبيدستر وزن نصف درهم وافيون مقدار باقلاه او اقل وربما جعل الافيون ونحوه في ادهان
الحقنة القولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن البلسان وشيء من المسك وربما جعل مع اتخذت فتيلة من الافيون
وجندبيدستر مدوفين في زيت البزور ويحتمل فيها فتيلة من الافيون وجندبيدستر مدوفين في زيت البزور ويغمس فيها
[illegible] في المقعدة ويجعل لها هدب خيطي يسحب من خارج ينبذ كل ساعة ويجدد عليه الدواء غذاء القولنجيين اما ان جميع
اصناف القولنج تحتاج الى غذاء مزلق ملين فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع
وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة لقوة وصفرة البيض نيمبرشت ولب الخبز المدقوق في مرقة والشراب
واما ان يكون ترك الغذاء اصلا نافعا للقولنج البلغمي الريحي وغير ذلك فهو امر يجري مجرى القانون وربما احتيج الى ان يجعل

الثريد والسقمونيا في مرقهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكارا مخمرا غير فطير ورخوا غير ملتون وينفع الكرنب او لا بصرتم التين والخبز
والزبيب والموز والرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد النضج ثم غذا الورمي والصفراوي المزلقات بارده
شعير ومرقة العدس اسفيداج ومرقة الاسفاناج ان لم تخف لبح اسفاناج والاجاصة ونحوه واما مرقة الديك الهرم والعجاجيل
والفراخ فمشترك البلغمي والبارد باضافة ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم الكبيرة فقوم لا يرخصون فيها لما هو يقع من اللحم المحلل
قوته في السلق من الثقل وقوم مثل اروفس ومثل جالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق يقضي بان لحمها نافع ولو مشويا ولحم
الهدهد كذلك وتجرع المري النبطي قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل ما لا حرارة عظيمة فيه وكذلك النيمبرشت نافع لهم ثم
ما يخص القولنج البارد تناول المري والثوم في طعامهم وتزبير طعامهم بالكراث وتمليحه بالدارصيني والزنجبيل والسعتر والكمون والكرويا
والترمس ويجب ان يتناول الاسفيدباجات برغوة الخردل ويكون ملحهم من الداري المبرد المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون
ويحتمون جميع البقول الا السذاب والسلق في النعناع لهم ايضا ومن اشربتهم الشراب الريحاني الصرف وشراب العسل
بالادوية ما يضر القولنجيين الاشيا التي تضر بالقولنجيين منها اغذية ومنها افعال واما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش حتى الارنب
والظبي والبقر والجزر والسمك الكبار خاصة كان طريا او مالحا وكل مقلي من اللحمان مشوي كيف كان وجميع بطون الحيوانات
بل جميع اجزائها اللحوم الا ما استثناه قبل ويضرهم السميذ والفطير ويضرهم الكشكاج والضيرة والخل زيت والسكنة والنهط والكوامخ
والقطائف اقل ضررا وكذلك الخشكنانكات كلها ضار والعدس والزلابية والالبان والجبن العتيق والطري وكل ما
فيه نفخ من الاغذية والبقول كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسذاب البري والنعنع قد يضرهم سعة وكذلك الجرجير والطرخون
ضار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا التمر المنمش والاجاص للصفراوي والحار والثقل من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ
يحلو قبل الطعام في حال الصحة غير ضار باكثر القولنجيين واما القرع خاصة والقثا والقثد والسفرجل وبيض الكرنب وبيض السلجم
والقسط والكمثرى والتفاح خصوصا الحامض والقابض والزعرور والنبق والغبيرا والكندس الطبري والبوت الشامي
وللاسربوس والسماق والحصرم والريباس وما يتخذ منها وما يشبهها فاعدا للقولنجي لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم
الجوز واللون الرطبان جدا الباقي الرطب والرطب والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان
يحذروها فان حبس الريح وحبس البراز والنوم على براري البطن وخصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل نوم على الخلا واعلم
ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باصعاده الثفل وحفزه اياه حتى يجتمع شيئا واحدا مكتنزا او باحداثه ضعف في الامعاء وركا
ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع وربما ارتكب في المفاصل فاحدث الشنج والحركة على الطعام

فصل [illegible] ان ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب ان
يرجع في اسبابه واعراضه وعلاماته الى ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب شتى اصناف من السموم ويفعل ايلاوس وقد
يعرض لشدة قوة المعا الماسكة فيشتمل على ما فيه ويحبسه ومما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما كان عن سوء المزاج المفرد
اكثر مما يكون منه القولنج واكثر ما يكون منه القولنج واكثر من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة فالتوى
المعا ويشتد الريح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجه وان الرجى منه ايلاؤه باتفاع الشدة اكثر من ايلامه بعموم
الطبقات ما كان جميع مضرته من ذلك وهذا بخلاف ما في القولنج والورمي قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي ويكثر
العيفي ايضا والثقلي منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شي كالكائن في الغالب واكثر ما يقتل ايلاوس
يقتل في السابع وهو متعدي من بعضهم الى بعض ينتقل في الهواء الوبائي ومن بلاد الى بلاد انتقال الامراض الوافدة قال بقراط
اذا حدث من القولنج المستفاد منه في ووراق واختلاط العقل وتشنج فكل ذلك ردي وهذه الاعراض تعرض له

المرض

المشارکة المعدة ومشارکة الدماغ قال بقراط اذا احدث من تقطیر البول ایلاوس مات صاحبه فی السابع الا ان تحدث حمی فیجری معه عرق
کثیر وجالینوس لم یعرف السبب البلغمی والریحی منه ینتفع بالحمی ایضا فاذا اشتد تواتر القی الخبیث والکراز والفواق مع وجود القارورة
فی هذه العلة غیر کدرة الدلالة علی الخیر فکیف ردائتها وارداء الایلاوس الذی تقذف الزبل ثم الذی تقذف الرجل ثم الذی یکون
لنفس فیه منتنا ثم الذی یکون فیه الحشا منتنا ثم ینتفع بالحقنة کثیر انتفاع کما قال بقراط وربما اندفع ثقله الی فوق فقاء الثقل
والدود وحب القرع واشتد نتن فمه وحسا ودبل وربما انتن جمیع بدنه وهذه وهذه دلایل لا تخلف واحتباس خروج الشیء من اسفل
لازم لهذه العلة واما عظم حال القی للرجیع فلیس بلازم انما یعظم عند الخطر لکن حرکة القی والتهوع فی هذا اکثر منه فی القولنج لان هذا
فی معا اقرب الی المعدة وکذلک اعراض الکرب والغم والخفقان والغشی والسهو وبرد الاطراف فان هذه فی ایلاوس اکثر منها
فی القولنج ویکون الثقل فی البلغمی والثفلی فیه اشد مما فی القولنج لانه فی عضو اشد ارتفاعا واعظم جریا واقل استمرارا اعنی البدن
وقد یظهر فیه من تهیج العین اکثر مما فی القولنج ثم علامات تفاصیل القولنج مع علامة ایلاوس من موضع الوجع وحرکته وقلة انتفاعه
بالحقن لکن الکاین من السموم یدل علیه عروض دلالات اخری قبل استداره فان الذی سببه فقد یودی الی الضعف والاسترخا
والخفقان فی اول ما یعرض قبل ان یشتد ویعظم وجعه ویدل علیه ان لا یعرف سبب اخر ظاهر والکاین من قوة الامعاء فیدل
علی شدة صلابة الثقل وسرعة فی الزبد ولا یکون هناک حمی ولا سقوط قوة شدیدة العلاج ان علاج ایلاوس اقرب من علاج
القولنج الا انه اقوی والمشروب اسرع فیه ولا بد ایضا من المحقون فانه اذا شرب من فوق وامتنع محقون من اسفل کان عونا جیدا
للمشروب وسواء قدمت الحقنة واخرت بحسب الحاجة وایهما قدم وجب ان یجعل الاخر اضعف وکثیرا ما سکن وجعه تجرع الماء الحار
بوصوله الیه بالقرب محللا لما یودی فیه وقوم یرون ان من الصواب ان یسوی المعا او لا یوضع منفاح منه بالرفق ثم یحقن حتی یصل
الحقنة الی الموضع البعید وصولا سهلا والفصد هاهنا اوجب فانه ان کان ورم لم یکن منه بد وان کان وجع شدید خیف منه
الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد یعرض منه لیفرق الاخلاط الردیة فی البدن لاحتباسها عن الدفع حتی تنتن البدن واذا فرقت
اخلاط ردیة فی البدن وصعب اخراجها بالاسهال کان الفصد من الواجب وذلک الاطراف ایضا مما یمنع المادة المولمة لغورها
عن الغور ویکاد ان یکون استعمال المزلقات المایلة الی الحرارة واللعابات الحارة مع دهن الخروع نافعا من اکثر ایلاوس
اللهم الا المراری والورمی الشدید الحرارة وکذلک سلاقة الشبت بالملح والزیت المطبوخ معهما وکذلک تمریخ البدن بزیت
المسخن ویعالج البلغمی منه بمثل ما قیل فی القولنج من المشروبات ومثل حب الصبر وحب الشکبینج وحب الارج وجمیع ذلک بدهن الخروع
وبحقن معتدلة تجرب الی اسفل والریحی یعالج بمثل ما قیل هناک من المشروبات النافعة فی الریاح والحقن لیجعل الحقنة عونا لما یذکر
بالمحاجم الکثیرة یوضع فی اعلی البطن وربما احتیج الی ان یشرط الذی یلی الوجع فربما جذب المادة الی المراق والمراری الساذج یعالج
فرغه من تبدیل المزاج واستفراغ الخلط علی ما قیل فی القولنج الورمی الحار یعالج ما رسمناه فی القولنج والورمی البارد یعالج
بمثل ما قیل فی القولنج واوفق ذلک شرب من الخروع فی ماء الاصول او مع خیار شنبر ولسایر العلاجات المعلومة وایضا من السلیخ
ومن الشبت ومن حب الغار وبزر الکتان والحلبة وبزر المرو من واحد مثقال الاصول الثلثة من کل واحد سبعة مثاقیل وخمس تینات
وعشر سبستانات یطبخ ویسقی بدهن الخروع او اللوز المر والمراری یعالج بمثل ما یعالج به نظیره فی القولنج والالتوای یعالج بمثل ما قیل
[illegible] والعقی ایضا یعالج بوضع مناسب یعود ما اندفع فی العتق ویسده والذی من شدة قوة الامعاء یعالج بالمزلقات لدسمة
وامراق مرق المسمنة والفراریج والحملان فتناول امراقها الدسمة اسفیدباجة وزیرباجة خصوصا اذا جعل فیها ست واصول الکراث
النبطی ودهن اللوز وتستعمل بعد ذلک حقنة رطبة لینة لطیفة الحرارة والثفلی یعالج اولا بحقن لینة ثم یندرج الی القویة ویعقب ذلک
شربة من المسهلات الخاصة بالثفلی لیحدر ما بقی والسمی یبدا فی علاجه بالشقعة مثل ماء الحار ودهن الشیرج وربما احتیج ان یجعل فیما یصیبه قوة

من برد او من بزر الفجل وبعد ذلك يسقى الترياق الكبير والقادريطوس وما اشبهه ويحل بشرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا اتوا عليهم
القيء ولم يعطوا الطعام سقوا الدواء المذكور في مثل هذه الحال من القولنج وربما حبس فيهم وامسك الطعام في بطونهم ان يعطوا اجزاء
مغ... حار يعلق ... يحدث من الاغذية العفصة والقابضة واللزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع
فيه المسخنات والمشروبات وقد القيام ... ذلك يتعلق اما بالغذاء بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون
ينالزج سيالا واما بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قوية دفعت او ضعيفة لم تدفع وقوة عند البطن ان كانت قوية لعت وان
لم تكن قوية لم تبق فاحتبس وقوة حس المعاء ان كانت قوية نهضت بالقيام وان لم تكن قوية لم ينهض وقوة المزاج فان البارد
والحار جميعا حابسا وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك للسبب ... هذان يتعلقان بالغذاء في كميته وكيفيته
ومجال ما يندفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطب المشروب عليه ... قليل واذا اندفع الصفراء الى الكبد اندفع اكثر ثقل البراز
واذا لم يندفع كثر وانت تعرف مما سلف المفرطين منه بحسب مضادة السبب فصل في ... الديدان الديدان اذا احصنت
مادة وليست ... جاما او تبت اصلح ما تحتمله من هيئة وصورة ولم تحرم استعدادها الكمال الذي الطبيعي الذي يحبه من الصانع التدبير
وكذلك ... الذباب ما يجري مجراها عن مواد عفنة رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو حياة ودودة
... دبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك تسلط على العفونات المتفرقة في العالم فيتعدى للشاكلة و
... حذها عن مساكن الناس وعن الهواء المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من كل خلط فانها ان تتولد عن المرار الاحمر
والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود والرطب بل هو مضاد للمزاج والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة و
اما الدم فان الذنابير مسلطة عليه والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب لحمية الانسان وعظمية الدود ولا هو ايضا مما ينصب
على الامعاء ويبقى فيه ويتولد عنه الدود ولا بنية الدودة ولونه يدل على انه مثل المادة الدموية بل مادة الديدان هي البلغم اذا سخن
وعفن وكثر في الامعاء وبقي فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من المأكولات والتخم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج
الاعضاء الباردة ومما تولدها الاغذية اللينة اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلي ومن سف الدقيق واكل اللحم الخام والالبان
... والفواكه الرطبة والدواصيل والدسم والاغتسال بالماء الحار بعد الطعام وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء و
اصد... ان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعترضة من حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف ما تتولد منه
واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما تتولد منه واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما منه تتولد فان بعضها تتولد عن رطوبة لم يستول عليها
الانقسام والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة المعفونة وبعضها تتولد عن رطوبة فرقها وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل
والعفونة وكثرة مخوضة الثفل واذا تولدن اعان على بقائها صغيرة اخراج الثفل لها قبل ان تعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها
تتولد عن رطوبة بين الرطوبتين وما كان من الرطوبة في الامعاء العالية يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة
في المعاء المستقيم كان من قبيل الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومعا قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال
من قبيل الاول وربما بلغت ما فوق الذراع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد تتولد ايضا في الامعاء العليا
خصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الى المعدة ومن جانب الى المقعدة والصغار
من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديرة كانها تتولد من نفس اللزوجات المتشبثة بسطح الامعاء ويجري عليها غشاء مخاطي ...
منه تتولد من نفس اللزوجات وفيه تعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة على الاصول ولانها يعرض لاندفاع بثقل
قوي كثيف لكنها ان عظمت والقولها ان بقيت مدة يعظم فيه كانت شر الجميع لانها من شر مادة ثم الطوال فانها ليست في رداءة
العراض لان مادتها الى مادة العراض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر خروجا من المقعدة وللضعف فلا تستطيع ان تتشبث بالمعاء

تتشبث

تثبت الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان لصاحب الديدان حمى كانت الاعراض من قوة خبيثة لان الحمى تمنع غذاها فيتحرك لطلبه
ويشتد المها لان الحمى تؤذيها في جوهرها وتقلقها ولان الحمى تزيد طبيعتها عفونة وحدة ولذعا ولان المراد اذا انصب اليها في الحمى اذاها
فاذا الوثوب بها في الامعاء ولذعتها ادت اذى شديدا فقد حكى بعضهم انه راها ثقبت البطن وخرجت منه عند بحران عظيم وكر [illegible]
ردية الى الدماغ فيؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحلالها العفونات سببا للحمى وليس حالها الا انها تشبع بها في بقية الامعاء الا
بالذبان ونحوها في بقية عفونات العالم لان الامعاء لها سواد فع من الطباع ولان نسبة ما يتولد من هذه الى العفونات التي في الامعاء الفاصلة
عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الذبان ونحوه الى هواء العالم واوضح ولان هذه تتولد منها افات اخرى من سلبها المحتاج اليه من الغذاء ومن
مضادة حركاتها ومن احداثها القولنج ومن مضادة الكيفية الكيفية تنبث عنها لمزاج البدن وغير ذلك وقد تتولد بسبب الديدان والحيات
صرع وقولنج وقد يتولد جوع كلبي لشدة حفظها للغذاء وربما ولدت بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليها وتقديرها لها
وربما تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما يتولد في سن الصبي والزعزع والحداثة وحب القرع في الاكثر يتولد فيمن جاوز سن الصبي واما
المدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم في الشبان ونعد في الشيوخ على ان كل ذلك يكون وهي تتولد في الخريف اكثر من
ساير الفصول لتقدم تناول الفواكه ونحوها والعفونة وهي تهيج عند المساء ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديدة قد تهيج الديدان
واذا خرجت الديدان من صاحب الحميات الحارة حية لم تكن بشديدة الرداءة ودلت على صحة من القوة وامدادا على الدفع خصوصا بعد الانحطاط
وان خرجت ميتة كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات من البراز ليس بدليل جيد وخصوصا قبل الانحطاط لكن الحي اجود
واما خروجها في حال الحمى اذا كان معها دم فهو ردي ايضا ويدل رما في البدن بالامعاء واما خروجها بالقي فيدل على اخلاط ردية
في المعدة العلامات اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما بالنهار بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار
وتحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة احدثت الرطوبة معها وجاءت الديدان وحدث من المعدة فخفف البسط المتصل بها من سطح
الفم والشفة واعانها على تخفيف الشفة الهواء الخارج فظل المريض يرطب شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان صحو واستثقال للكلام
ويكون في هيئة المغضب سيء الخلق وربما تادى الى الهذيان لما يرتفع من بخاراته الردية ويعرض له اعراض من ايطس سوى لانه لا يلفظ
الزبير ولا يطن اذ به ولا يصدع ويعرض تصريف الاسنان خصوصا ليلا ويكون في كثير من الاوقات كانه يمضغ شيئا و [illegible]
دلع اللسان ويعرض السوت في اليوم وصراخ فيه وتململ واضطراب هيئة وضيق صدر على من بهه ويعرض له علم [illegible]
وكرب ويقطع صوته ويضعف نبضه وعند البحران يكون كالساقط ويكون برازه في اكثر الامر رطبا واما سقوط الشهوة [illegible] دادها
فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش لاري معه وكذلك قد يعرض له امراض قد ذكرناها هناك واذا ا [illegible]
[illegible] ته والوجع سقطوا ونشجوا والعول كانهم مصروعون وربما عرض لهم في هذا الوقت ان يغفوا وتختلف الوانهم والوان عيونهم [illegible]
[illegible] ول الوان وجوههم وعيونهم وتارة ترجع وربما انتفخوا وتهيجوا وتمددت بطونهم كالمستسقين وكانما بطونهم جاسية وربما ورمت
خصاهم ويعرقون عرقا باردا مع نتن شديد واما العلامات بتفاصيلها فمنها مشترك التفاصيل وهو خروج ذلك الصنف من المخرج
ام الطوال يدل عليها دغدغة فم المعدة ولذعها ومغص مليها وعسر بلع وسقوط الشهوة في الاكثر ولهر من الطعام وفواق وربما مادت
الرئة والقلب لمجاورتها وربما حدث سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا على الترتيب ويكون كسل وبعض
[illegible] والنظر والتحديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ان تحمر تارة ثم تكمد اخرى وتكدر وربما تمددت بطونهم فصار
ك [illegible] وربما عرض لهم اسهال واما العراض والمستديرة فان الشهوة في الاكثر تكثر معها لانها في الاكثر تبعد عن المعدة
فلا تتكافيها وتخطف الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات مؤذية عارضة منهكة للقوة مرخية متقطعة فيما يلي السرة واما الصغار فيدل عليها
حكة المقعدة ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى احدثت الغشي ويجد صاحبه عند اجتماعها في معاه فلا تحس راسيفه وفي ضر

ومما ينفع منها كلهم ان يحسوا عند النوم من الخل   الغرض المقصود في معالجات الديدان المنقوعين المادة

المولدة لها من الماكولات المذكورة وان يسقى البلاغم المتجمعة في المعا التي منها تتولد وان تقتلوا بادوية هي سموم بالقياس اليها

ملائمة الطبع فمنها حارة ومنها باردة نذكرها والادوية التي تعمل بالخاصية ثم تسهلوا بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب

ان يطول مقامها في البطن بعد الموت والتحنف فيصير كارها ضررا سميا والادوية الحارة التي في الدرجة الثالثة اوفق في تدبيره

كل وقت الا ان يكون هناك حمى او ورم فان الحارة المرة تضاد مزاجها بالحرارة وتضاد الكيفية التي هي احرص عليها اعني الدسم

والحلو وقد يوخذ من المشروبات وانفع ما جمع الخصال الثلثة واما المحمولات فهي اولى بان يخرج من البطن الا ما كان في

المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدسم او الحلو ليجذب اليها الدود وليخرج معها اذا اخرجت واولى ما يعالج

بالمشروبات وقت خلاء البطن واذا دست السموم القاتلة لها في الالبان وفي الكباب ونحوه كانت هي على التناول منه احرص وكان

ذلك لها اقبل وربما سقى صاحب الديدان مثل اللبن يومين ثم يسقى في اليوم الثالث في اللبن دواء قاتلا لها وربما مص قطعة الكباب

فاذا وجدت رائحة اقبلت على المص لما يجد رائحتها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية كان اقبل لها واذا استعملت الحقن اليمنة

القاتلة والاطلية للبطن المعتنى بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة قاتلة للدود ومثل السماق والطراثيث والاقاقيا مدوفة في

شراب وكذلك الكبر والشبث بالشراب وان لم تجد فاقبض منه فالطين المختوم بالشراب واذا شربت الادوية الدودية فيجب

ان يشد المنخران شدا شديدا ولا يخرج كثيرا من اخراج النفس وافعاله ما امكن فان الاصوب ان لا تختلط في النفس شيء من دوائها ومن

العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجد في الضمادات المشروبات ما يجمع الى هوية الشهوة سبيلا لها و

اخراجا لها مثل الصبر مع الافسنتين شربا بالجب المتخذ منهما رطلا منهما وكذلك الصبر مع الرب الحامض وربما اجتمع مع الديدان اسهال

فاحتيج الى ان يقتل فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضى الحال ان يقيد بالقوابض المرة ليجمع قوتها وامساك الطبيعة اذا اجتمع الديدان

والاسهال وخيف سقوط الشهوة وخصوصا بالاضمدة القابضة التي فيها قتل ما للديدان فلا يسقط القوة ثم انها ليخرج بعد ذلك اما بدفع

الطبيعة واما بدواء مشروب او محمول ربما كان معها ورم في الاحشاء فاحتيج الى تدبير لطيف والادوية التي تقتل حب القرع اقوى من التي

تقتل الطوال فالتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد التحاما بالرطوبة

الواقية او ربما كانت في كيس لانها متولدة عن مادة اغلظ واكثف واقرب الى المزاج الحار واشبه بما هو سم فلا ينفعل عن شكله

ما لم يفرط الادوية القاتلة للديدان حب القرع المفردة مثل الفراسيون والعرعر والشربة منه مثقال والشيح والترمس المر والبليلج

والفوذنج وعصارته وحب البهمنت والقسط والمر والافيثمون والقرطم والنعنع والتنبل والكمافيطوس والقنطوريون والمكنطر اشبع

والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والاس والصعتر والفوفل والافسنتين وبزر الكرنب وقشور الغرب واصل

الراسن المجفف يشرب منه ثلث اواق والكمون المقلو والقيصوم والغرغار والانيسون وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه دوا السوس

وبزر السرمق يسهلها مع القتل وكذلك اللبلاب والسايح واولى ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب الانسان من التربد شربة

وافرة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا زيت الانفاق وهو يقتل العراض ايضا ويقتل مرارة وبزرق بلزوجته وان

لم يكن شربه دفعة شرب شربا بعد ملعقة وحب النيل قتال للحيات مخرج لها وربما يقع في العوارض فان القبابة لها منها ما هي كالترياق

الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج مثل ايارج فيقرا ومثل ان يوخذ من السح ومن الافسنتين من كل واحد وزن درهم وثلث

من شحم الحنظل وزن ربع درهم ومن الملح الهندي وزن دانق ويسقى وربما قبلها سقي الكمون والنطرون مناصفة ومن الجملة وزن

مثقالين وايضا بطرور فلفل قردمانا سواد والشربة الى درهم ونصف وايضا فلفل حب الغار كمون هندي مصطكي يعجن بعسل

والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثله او راسن وشيح وفلفل وبرنجاسف اجزاء سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلثة دراهم وحب الافسنتين

الجروح الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك [illegible] هي القطران يستعمل في الحقن والاطليه والطرح وله وا
د لقسط المر وقشور اصل التوت وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر والسيما عجيب في العراض وقشور النبح من الاشجار والطين انه ضرب من
السدر او لا را و درجت ومما يخرجها بلا اذى ان تشرب مثقالا من عصارة الراسن الطبري فانه عجيب حد[illegible] ذكر [illegible]ما ان يخرج
حب القرع من الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شعر الحيوان المسمى احريمون والعليقد يس مما تقبلها مع منفعة ان كان هناك اسهال و
ذكرناها في القراباذين مطبوخا منه ومن القنطوريون ايضا تشرب اللبن الحليب ثلثه ايام بالغداه ويحشى عليه الاسفيداج ثم يوخذ ثلثة مثاقيل
برنج وثلثه دراهم سرخس وثلثه دراهم قنبيل ويدق ويداف في خل حامض او في سكنجبين ويمص شيئا من الكتاب ليحرص الديدان ثم تشرب منه
مقدار ما يوجبه بالحدس والتجربة [illegible] مثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلثه ايام بالسكنجبين وبزر الكرفس فانه
قوي جدا يقتل كل دود ويسقى في سكنجبين او ماء وتشرب طبيخا والفوذنج وورق الخوخ وعصارة الشوكة المصرية وهي غير كثيرة الحرارة
والعليق وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض والمر المطبوخ في الماء ليلة جميعا ثم يصفى ويشرب وكذلك ما طبخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل فيصلح
لمن به دود واسهال جميعا او لسان الحمل يابسا وايضا السمك المرس في الماء عجيب والطرايث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغرة
عجيب ايضا وبزر البقلة الحمقاء اذا استكثر منها قبلها وكذلك الهندبا المر والكرفس المحلل وقيل ان الطبيخ تقتلها وتسهلها [illegible] قريب من
هذه الادوية ويقلع من قوته من انها تخرج العراض ايضا اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندبا المر والمغرة وغير ذلك
ومن يسقى اما مع مخيض او ماء حار او سكنجبين [illegible] وقد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار ويقلع مادتها واقوى
من ذلك حقنة تتخذ فيها القنطوريون والقرطم والزوفا وقوة وشحم الحنظل ويستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخصوصا
في دهن الشمس المر ولب الخوخ المر وقد طبخ فيه الادوية القاتلة له وقد يحتقن ايضا بالقطران ومما يحمل منه العرطنيثا وبخور مريم وقشور اصل
التوت ومما يلفظ هذه الصغار ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح وقد شد عليها هدب من خيط فانها تجتمع عليه لحرص ثم يجذب بعد صبر عليها ساعة
ما امكن فيخرجها ويعاود الى ان يستنقى [illegible] محتشون بسلافات الادوية المذكورة لهم وقد جعل فيها مسهلات مثل
الشحم والصبر والتربد وقثاء الحمار بحسب القوة والوقت ويصلح ان يستعمل القطران في حقنهم فينفع نفعا عظيما ويراعى حينئذ المقعدة لئلا
تزحر بالشافات الزجرية والمعدة لئلا يضعف بالاشربة والاضمدة المعدية وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت الحقنة بالمياه المالحة
او المياه المملحة بالنطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد ينفع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوت وقشور الرمان [illegible] اذا
كان حرارة [illegible] الضمادات ايضا تتخذ من الادوية القوية مما ذكر ويقوى بمثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة
قثاء الحمار بالقطران والصبر واذا ضمد بالصبر والافسنتين او بالصبر ورب التفاح حل او رب السفرجل ودق السهوة واذا جمع الجميع فهو اصلح
ضماد جيد يسحق الشونيز بماء الحنظل الرطب وبسلاقة شحمه ويطلى على البطن والسرة ويقال ان مخ الايل اذا ضمد به السرة نفع من ذلك و
بذلك دهان الادوية المذكورة اذا طلي بها ودهن البابونج والافسنتين حاجته تغذيتهم اما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان تكون
حارا يابسا لا لزوجة فيه ويكون فيه حلاوة ما تجلبها فيخرجها ويدخل في اغذيتهم ماء الحمص وورق الكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب
المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال وحرارة غذوا ماء حبا محمصة بالسماق فانه قابل حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا اضعف
الاسهال احتيج الى ما يعد ويقوي فان لم ينهضم جعل من جنس الاجساد ومياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا تجاع فيهيج هي و
تلذع المعدة وربما اسقطت الشهوة بل يجب ان يعدى قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاؤهم فيطعموا وهم كل قليل واذا
خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة قابضة مما تعلمه واما اصحاب الديدان الصغار فالاولى ان يجعل غذاؤهم من جنس الكيموس
السريع فان قوته على سبيل المضادة لا يصل اليها البتة واذا كان جنس الكيموس الفاسد الذي هو مادة لها [illegible]
الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين والطين الارمني والكهربا من كل واحد

درهم مثلث رقيق وان كان ثم قدم او اسهال اوقية جعل فيه قيراط من سونج بعد هذا فيجب ان يتأمل ما ذكرناه في ابواب الصدمات

في الكتاب الذي بعد هذا الفن السابع عشر في احوال المقعدة وهو مقالة واحدة ... اعلم ان علل المقعدة خطرة والنزل لما اجتمع فيها

من انها عصبية وانها معكوسة يصعب ايصال الادوية النافذة من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في الاسفل ولانها مجرى للثفل

السهل في كل وقت وتحركها وتزيد في ايلامها ويفقدها السكون الذي تتم به قبول منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة من الاصلاح

ولانها معكوسة يصعب الزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذاب ولانها موضوعة في اسفل يسهل

انحدار الفضول اليها وخصوصا اذا اجاب الى قبولها ضعف بها من قوتها في البواسير اعلم ان كثيرا ما يظن ان به بواسير وانما به

قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتأمل ذلك والبواسير ينقسم بضرب من القسمة المشهورة الى ثؤلولية وهي اردأها والى

عنبية والى توثية والثؤلولية تشبه الثآليل الصغار والعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون او الى ارجوانية والتوثية رخوة دموية

وقد يكون من البواسير بواسير كانها نفاخات وقد يقسم البواسير قسمة اخرى الى باطنة والى غائرة وهي اردأها وخصوصا التي تلي ناحية القضيب

فربما حبست البول بالورم والثانية الظاهرة يكون احدى الثلاثة واما الغائرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد ينقسم البواسير ايضا

الى منفتحة تسيل منها سائلة شيئا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والى صم عمي لا يسيل منها شيء واكثر ما تتولد البواسير تتولد من السوداء

والدم السوداوي وقلما تتولد عن البلغم واذا تولدت عنه فيتولد وكانها نفاخات لطول السمك والثؤلولية اقرب الى صريح

السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين بين وليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان ينفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس

وكذلك يكثر مع رياح الجنوب وفي بلاد الجنوبية والبواسير المنفتحة السائلة لا يجب ان يحبس الدم السائل منها حتى ينتهي الى الضعف واسترخاء

الركبة واستيلاء الخفقان ويرى دما غير اسود واجوده ان يحلب قليلا قليلا لا دفعة واذا مال في الساد دم البواسير الى الرحم فخرج

بالطمث اسعف به ويجب ان يفعل ذلك بالصناعة ومدر الطمث ولاكثر اصحاب البواسير لون يخصهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما عرض

لاصحاب البواسير رعاف فزالت البواسير العلاج يجب ان يبدأ فيصلح البدن ويستفرغ دمه الردي حتى يفصد الصافن والعرق الذي

خلف العقب وعرق المابض اقوى منها وحجامة ما بين الوركين ينفع منهما واخلاطه السوداوية ويعالج الطحال او الكبد ان وجب ذلك

الاصحاب ما يتولد من الدم ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا انفتاح فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ربما ادى الى بواصير والى

انشقاق ويجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يؤدي صلابة الثفل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان يكون المسهلات والملينات

من ادوية فيها نفع البواسير ومثل حب المقل ومثل حب البهرج وحب الرازي وحبوب نذكرها ويجب ان يجتهد في فتح الصم

وتسيل الدم منها ما امكن الى ان يضعف او يخرج دم احمر صاف ليس فيه سواد وقد يبرئه امانه الباسور واسقاطه بقطعه او بحكه واحراقه

وبما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير ومن المقعدة فيه امان من الاكلة والجنون والماليخوليا والصرع السوداوي

ومن الحمرة والجاورسية والسرطان والبقشر والجرب والقوابي ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرية والسرسام واذا احتبس

المعتاد منها خيف شيء من هذه الامراض وخيف الاستسقاء لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السل

واوجاع الرية لاندفاع الدم الردي اليها واذا احدث السيلان غشيا اخذ سويق الشعير وطباشير وطين فيسقى من حارة قليلا قليلا وادوية

الباسورية منها منفتحات لها ومنها مدملات ومنها جاذبات لافراط سيلان السلام ومنها قاطعات له ومنها مسكنات لوجعه واما

مشروبات واما محمولات واما اطلية وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما بخورات واما مياه يجلس فيها واما حواس

وجميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير ذوات الادوار ظاهرة وليس يكثر المنفعة فيما هو ثابت

لا دور له واذا اجتمع سقاقة وورم عولج اولا بما يلائم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق

اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحارة واذا كانت بواسير عدة يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان يتبع وصية بقراط

ويترك منها

وتترك منها واحدة ثم يعالج بدا والاصوب ان يعالج بالقطع واحدة بعد واحدة ان صبر على ذلك وفي آخر الامر تترك واحدة تسيل منها الدم
الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائرا كان تدبيره اصعب والظاهر
فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم او كتان او شعر قوي ويترك فان سقط بذلك والا جرب عليه الادوية المستعملة للاقطع
والغائر يحتاج الى ان يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالالة وان خيف سرعة الرجوع ترك المحجمة ساعة حتى ابرم الموضع فلا يعود وربما
شدت بسرعة بخيط شد امورا سعى الناسور خارجا وقد يكون ادوية مقلبة مثل ان يؤخذ عصارة القنطوريون والسبب الرطب والمويزج
ومن الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع والجزم واذا اراد ان يقطع امسك ما يقطعه مما هو بارز او مبرز بالقالب ومده الى نفسه
ثم قطعه من اصله بحديدة واتقده ولا يجب ان يتعدى اصله فيقطع مما دونه شيئا فيؤدي الى آفات واورام واوجاع عظيمة وربما ادى
الى اسر وحصر ويترك الدم فيسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التي نذكرها فان لم يسل دم كثير فصد من الباسليق وان
احتمل ان يدمي بالمفتحات المذكورة ويسيل الدم كان صوابا ان لم يخف سقوط القوة من الوجع وربما كفى في ذلك مثل عصارة
البصل وان اراد ان يجزم جزم الصغير من اصله والكبير من نصفه او على قيمة اخرى ويتدارك لئلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه
بصل مسلوق او كراث مسلوق محيض بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في التمر وفي خل وما طبخ فيهما العفص وقشر الرمان
ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم لئلا يرم والغرض في الجزم الاعداد لنفوذ قوة الادوية المسقطة للباسورية فاذا رايت المقعدة وتوجع
وجعا شديدا من امثال هذه المعالجات فالواجب ان يدهن بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة او يضمد بخبز حواري وحفرة
البيض مع قيلابيون والجلوس في تبنيذ الدارزي عجيب النفع في تسكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في الماء الذي طبخ فيها الملينات
والتنطيل وهي مياه طبخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزر او الكرنب ونحو ذلك ومما يخص اورام المقعدة عن البواسير اسفيداج [illegible]
وثلثة اواقي سعولوس اوقية مرداسنج او قيتان مصطكي ثلثة دراهم يعجن بعصارة البنج ويجب ان لا يلين البطن ولا يترك الثقل لعابا و[illegible]
احتباس البول ان وقع بتليين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الخلا يوما وليلة خصوصا بعد قذف قوي واما اذا لم يرد ان يكون
قطع البواسير بالة او جزم بل بالدواء اثر عليه دواء حار فانه ياكله ويفنيه ويظهر اللحم الصحيح فان اوجع اجلس في مياه القوابض وعولج قبل
ذلك باليمنى الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل الاسفيداج والمرداسنج ومراهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة
وربما حال الوجع دون استعمال الدواء الحار في مرة واحدة واحتيج الى ان يستعمل الدواء الحار فاذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور
ثم عود واذا تكرر دواء الحار مرارا مع تخفيف فانه اسهل وفي آخر الامر يسود ويسقط هو دواء الحار وهو الديك بردنك والعلديقون وما
اشبهه واذا اسودت سلق الكرنب بالزيت ووضع عليها مسكن الوجع ثم عود حتى يسقط واما الثوثية وما يشبهها فان ثمر الزاجات
[illegible] خففها ويسقطها وبه يقطع والفصد والاسهال اوجب فيها والذرورات والبخورات والاطلية اعمل فيها تدبير تفتيح البواسير الصم
وادرار دمها يجب ان لا يلبس بالاستحمامات ويستعان على تفتيحها بفصد الصافن وعروق المابض ومروخات من مثل دهن لب الخوخ
ولب المشمش المر واهال سنام الجمل وصمغ الايل والمقل وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم يستعمل عليها عصارة البصل القوية وقد يجعل فيها
عصارة بخور مريم وربما جعل فيها مع ذلك شيء من السوعات ومن المويزج وذرق الحمام فانها يفتح لا محالة وربما عجنت بمرارة البقر
والقنة ومما يدخل في هذا وكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان فيفتح بدر الدم ويوسع المسام ودواء الهليلج بالبزر مع نفعه من البواسير
[illegible] البواسير لما فيه من البزور المطلقة ومما يدر الدم المحتبس ان يؤخذ من شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اوقية يعمل منها فتيلة
فتيلة طويلة ويمسك في المقعدة بعد كل ساعة يكون خمس فتايل في خمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة فتيلة من دهن
الورد وفصد الصافن [illegible] من [illegible] نفسه الكلام في الادوية الباسورية النثورات والذرورات الاصوب ان يلطخ قبل
الذرورات القوية بالزروت مذوف في ماء وان كان صبورا على الوجع لطخ داخل المقعدة بنورة الحمام وصبر يسيرا ثم غسل بشراب

قد ينفع ثم ذر الزرور ومما يذر على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والزراوند والنوشادر
يذر عليها ويتدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه واقوى من ان يدلك بمسحوقه بول الصبيان وهذه تجري مجرى دواء الحاد ودواء ما
هو ارفق من ذلك والين مثل رماد جوز السرو ومقلو الاشراب ورماد قضبان الكرم ورماد بول المحلوق ومما يجري مجرى الخواص
ان يوخذ راس سمكة مالحة والشونيز من الزرورات الجيدة العجيبة النجو النفع واما البخورات القوي فيها دواء البلاذر وحده او مع
سائر الادوية ومع الزرنيخ خاصة والزرنيخ وحده والكبريت وحده واما سائر الادوية فمثل اصل الاذخر واصل الدفلى والاسترغاز
واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل وعروق الصباغين وبزر الكراث والخردل وبعر الجمال والقلي
والاشنان والقنة والعنزروت تستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شي من بلادر وبعجن بدهن الياسمين ويقرص ويحفظ للتبخير بها ومما
يقع فيها الاشنان والقنة والعنزروت وبعر الجمال فهو نافع والطرفا وربما ملغ التبخير به مرارا مشاكلة بخور مركب يوخذ اصل الكبر
واصل الكرفس وورق الدفلى واصل الشوكة التي هي الحاج وبخورات واصل السوسن والبلادر بالسوية تتخذ منها بنادق بدهن الزيتون
وتستعمل بخورا وقد يقولون ان التبخير بورق الاس نافع جدا وكذلك بجلد الاسود السالخ مع نوشادر وهذه التبخير قد يكون نفع منهم
في المقعدة من طرف وبخير فيه وقد يكون باجانة مثقوبة يجلس عليها او في حمولة بعر الجمال في السيالات التي توضع عليها وتبطل بها دونها
مياه قوية حادة مثل مياه طبخ فيها النورة الحية والقلي والزرنيخ وكرر ذلك ثم عجن بها نورة وقلي والمياه الشبيه طلاء وشرابا وعسلا جماعتها يحبس
سيلانها طلاء يوخذ حنظلة ويشق اربع فلق ويوضع في اناء ويصب عليه ابوال الابل الراعية وخصوصا الاعرابية ويوضع في شمس القيظ
ويمد بالبول كلما نقص فانه شديد النفع يسقطها لا محالة وقد يطلى بالمرمرات فانه الطلاء للبواسير وماء الخرنوب الرطب يغمس فيه صوفة ويوضع
على البواسير فيذهب بها البتة وان حك بها واكل ذلك كما يفعل بالليل وكذلك قثاء الكبر الرطب والمروخات السمن العتيق ودهن
نوى المشمش ودهن نوى الخوخ وودك سنام الجمل ودم الحناء والحمولات يغمس قطنة في عسل ويذر عليه شونيز محرق وقد يستعمل
وقد يكون قبلها محرقة متخذة من الزرنيخ ونحوها وجميع الادوية الزرورية يمكن ان يستعمل منها فتايل بعسل ومما هو عجيب لكنه صعب ان
يقطع اصول اللوف قطعا صغارا وينقع في شراب يوما وليلة ثم يمسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر اذا اتخذت منه فتيلة يقطع والطعنة
في تسكين الوجع المسمى [illegible] منها حب المقل على النسخ المعروفة والذي يكون بالريح ومنها حب الدادي ونسخته هليلج وبليلج ودبر
الملح اجزاء سواء يصرى خمس لث بدهن المشمش حتى ينعصر ويعجن بعسل والشربة من درهمين الى ثلثة مثاقيل وحب السندروس ونسخته
سندروس قشور البيض شيطرج بزر الكراث سوهوشادر نصف جزو وحث الحديد اربعة اجزاء الحب كالبندق والشربة منه بالغداة ست
حبات الى سبع حبات ويهيج الباه وايضا يوخذ هليلج اسود وبليلج والملح من كل واحد عشرة وخبث محرق سبعة كهربا ثلثة زاج درهمان
مقل عشرون درهما ينقع بماء الكراث ويحبب ويستعمل ومما جرب توبال الحديد وبزر الكراث وبزر النانخواه من كل واحد درهم
الكبر اليابس ثلثة دراهم الشربة كف بماء الكراث وايضا يوخذ هليلج اسود مقلو بسمن البقر وبزر الرازيانج من كل واحد جزء جزء
يشرب منه كل يوم ملعقة بشراب وايضا هليلج اسود مقلو بالسمن مع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريفل الصغير والاطريفل بخبث الحديد
وايضا خبث الحديد المنخول المدقوق ثلثة دراهم مع درهمين حرف ابيض يسقى منه على الريق في اوقية من ماء الكراث اياما ويخفف في الظل
ويسحق ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن الانجدان الكرماني ومن الحرف الابيض ومن الحلبة ومن النانخواه من كل واحد منه درهم و
يطلى الحرف والحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش ويدق سائر الادوية ويجمع في برنية زجاج او معصرة والشربة مثقال الى مثقالين
ومما هو مختار مجرب ان يسقى من القنة اليابسة درهمين فانه يبريه وان سقى ثلث مرات لم يعد والسكبينج والمقل من جملة الادوية
التي تشرب للبواسير والكائنات الطبيعية لئلا يقع سعوف الا هليلج بالبزور وهو يدر الدم ومما ينفعهم ادمان الكل اصل اللوف بالعسل
[illegible] بحيث فهو يحبس الدم ويمنع من الباسور [illegible] يوخذ سكبينج ومقل من كل واحد درهمين معه وزن درهم

افيون نصف درهم دهن نوى المشمش اوقية ونصف يحل الصموغ فيه ويحمل عليها وزن نصف درهم جندبيدستر وايضا نيلوفر مجفف خطمى نصف جزء و
ايضا اكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزء يجمع بمح البيض ودهن الورد واذا وضع عليها الدياخيلون بدهن الورد وشىء من
الزعفران والافيون والمسحج كان نافعا وشحم البط شديد النفع وايضا سرطان نهرى زوفا رطب شحم كلى الماعز شمع ابيض وايضا
خصوصا ان الورم ان يوخذ بابونج واكليل الملك وقليل الزعفران يسحقان ويعجنان بلعاب بزر الكتان ويلت ويضاف
الى هذا الباب ما نقوله فى باب ورم المقعدة فانها تنفع لسحج اوجاع القطع والخزم والورم [illegible] من ذلك ما
يحبس سيلان القطع وهى اقوى واوجب ان يكون كاوية ومنها ما يحبس سيلان الانفتاح واللوالى يحبس دم القطع فالزاجات
وايضا مثل ذرور من الصبر والكندر ودم الاخوين والجلنار وشياف ماميثا ونحوه يذر ويشد شدا وثيقا وايضا ذرور الارنب
او نسج العنكبوت مثل بياض البيض ويلوث ويذر وجالينوس يشد الى ان يحكم والقوية مثل القلقطار مع الاقاقيا والعفص ثم
الشد الشديد فان لم ينفع شىء كوى بقطنة تغمس فى زيت تغلى فيحبس الدم ثم يذر عليه الحابسة وفى هذا خطر التشنج واما [illegible]
ذلك فالقوابض المعروفة ومياه طبخ فيها القوابض او شراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص ومما يشرب كل
الاطريفل الصغير وقد جعل خبث الحديد المنقوع فى الخل اسبوعا يصفى الخل عنه ويقلى على مقلى قليا ثم يسحق و[illegible]
المبوسرين يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحمان والاشياء اللبنية وكل محرق للدم من التوابل والابازير الا بقدر المنفعة ويجب ان
ياكلوا مما يسرع هضمه ويجود غذاؤه من اللحمان وصفرة البيض والاسفيدباجات الدسمة والجوذابات والزيرباجات وماء الحمص
والسيرج العذب ينفعهم والجوز الهندى مع الفانيذ ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الارز والرمانية
بالزبيب والادهان ودهن الجوز ودهن النارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش وودك سنام الحمل والشحوم الفاصلة والعجة
من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل والفانيذ والتين خير لهم من التمر اورام الحار فى المقعدة والمرد [illegible]

[illegible] اورام المقعدة قد تعرض فى الاقل مبتدئة وفى الاكثر تكون عقيب الشقاق والحكة وعقيب
اندارونه من البواسير وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت الاورام تجمع وتصير خراجات خيف عليها
ان تصير نواصير فلهذا امر بطها قبل النضج ويجب ان يستعمل الفصد فى اوائل هذه فربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج
او يطلى بياض بيض مسحوق بدهن ورد فى هاون من رصاص او انك حتى يسود فيه او يوخذ مرداسنج [illegible] اسفيداج
درهمين توم ثلث اواق سمن اوقيتين شحم البط شديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بماء اذا جعل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او [illegible]
رطل زعفران اوقية افيون يستعمل فى مسحج وضماد الكاكنج جيد جدا وكذلك ضماد يوخذ من صفرة بيض مشوية يسحق فى الشراب قليلا
ثم يخلط بشمع ودهن ورد واذا جاوز الابتداء ولم يكن عن قطع استعمل عليه مرهم باسليقون مضروبا بدهن الورد او قليل مرهم باسليقون
مع صفرة البيض بمرشت وايضا البصل والكراث مسلوقين مع بالزيت او مرهم الاسفيداج بالاشق وان اشتد الوجع اخذ ورق
البنج الرطب وعصر واخذ من مائه شىء ويمزج بالماء ايضا ثم ينفع فيه خرق ويضاف اليه صفرة البيض دون المعقودة بالشى جدا ودهن
الورد ويتخذ مرهم وايضا قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس فى مياه طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان والخطمى وبزر الخطمى والملوخيا
ويصب فيها لعاب الحلبة المهروسة ويجب ان يرجع الى باب الزحير ففيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام الحارة فى
من حسن ما يجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج لئلا تميل المادة الى الغور وتصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير عن بقراط شقاق
المقعدة الشقاق فى المقعدة قد يكون ليبوسته وحرارة يعرض لها فيتشقق عن الثقل اليابس وعن ادنى سبب وقد يكون بسبب شدة غلظ
الثقل ويبسه ويكون البواسير انشقت ويكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات العروق المقعدة العلاج بعض ادوية الشقاق مدملة
مولمة وبعضها ملينة وبعضها معالجة للورم ومنها ذات خاصية مذهب الخاصية او مقاربة لها فاما المدملات القابضة المجففة فمثل العفص

الغير المثقوب بعد طبخه في ماء وقليل شرب خفيف ويستعمل طلاء واقوى من ذلك ان يؤخذ ويخفر وجلنار واسفيداج ورصاص محرق
حبث الفضة فلمسار [illegible] دهن الورد وبياض البيض وحبث الرصاص وبزر الورد ويسحق ويستعمل مرهما ويابسا ولزوقا وايضا
اشياء يؤخذ منه جزء [illegible] الابيض ثم اجزاء ذاب الشمع بدهن الورد وعلط وكذلك الخيري المجفف ومما يجري مجرى
رماد الصوف والشاهسبج بالسوية ورق الزيتون نصف الواحد يطلى به ومن الادوية النافعة المرتك واسفيداج الرصاص
[illegible] الانك المحرق المغسول والافيون والزوفا الرطب وعصارة الهندبا وعصارة حب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل تتخذ
منه قيروطي وهذا فيه مع اصلاح الجراحة منع الورم واصلاحه ودفع الالم ومن المخلوس فيه ما طعم اعلى فيه عنب الثعلب وعدس
ورد الشعير المقشر واذا لم يكن حكاك نفع القيموليا بدهن الاس ومما هو قوي جامع ان يؤخذ من الشيرج ولبان الشارح واب
المدور من كل واحد وزن درهمين ومن الزعفران والمر من كل واحد وزن درهم علك الانباط والشمع من كل واحد وزن
[illegible] درهم علك الانباط والشمع من كل واحد اثني عشر درهما يجمع بالطلا ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادوية تنفع بالتعديل
بالتعديل بالشحوم والادراك واللعابات والعصارات والادهان والمعربات مثل الشاهسبج وغبار الرحى والكثيرا ونحوه
ويجمع الى ذلك علاج الشق من ذلك بن السحة زوفا رطب مخ عجل نشا مغسول شحم البط او الدجاج ودهن الورد ومن ذلك ان يؤخذ
مخ ساق البقر والسايا بالمنزنة ويطلى وايضا مرهم المقل لسنام الجمل وايضا مخ ساق البقر مخ ساق الايل من كل واحد اوقية موميائي
نصف اوقية شيرج اوقيتين نشا اوقية كثيرا اوقية والجمع بالشيرج والادهان نافعة في الشقاق التي ليس هناك حرارة
كثيرة وورم بل يبوسة دهن الحري ودهن السوسن ودهن نوى الخوخ وتحديفها المقل وبعضهم التبخير مثل معجون الشحم واما البواسير
فقد عرفتها وينفع فيها ثمولسا دهن الاس ويجلس في القوابض وزنه الانفاق وايضا بطبخ العفص بالطلا وتضمد به واما الناسور
من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم الاسفيداج واما النفلية فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية الملينة والاشربة ويستعمل
حب المقل بالكنكنج ليشرب ليلا ونهارا واذا سال من الشقاق اخذ قطنة وغمسها في ماء الشب وجففها ومسح بها المقعدة ويجنب
القوابض والمجففة للزبل [illegible] ليجتنبوا الحوامض والقوابض المجففات للطبيعة وليكن اغذيتهم الاسفيد
باجات والاسفاناخيات والملوخيات وودكها من سنام الجمل وشحوم الدجج والبط وبعضهم الكرنب اسفيذباجه وصفرة
البيض النيمرشت وخصوصا قبل ساير الطعام وعجة من صفرة بيض ومن كراث وبصل السمن البقر غير شديد العقد والجوز الهندي واللوز
والفانيذ ينفعهم وطريق لعدتهم اصحاب البواسير استرخاء المقعدة قد يكون من مزاج فالجي او برد دون ذلك والمزاج الفالجي
قد يكون من رطوبة رقيقة منتشرة في الاكثر وقد يكون من رطوبة هي الى الحرارة وحرارتها بسبب لتشربها وتعرف تلك الحرارة
باللمس وقد يكون بسبب ناصور او حزم باسور وقطعه اذا اصاب العضلة افة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تغير
مبدا العصب او تهتكه وهذا يكون دقيقة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج يعرض من استرخاء المقعدة
خروج الثفل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج فيانه الاسترخا بما يتبعه من خروج الثفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع
القولنج لما يصيب العضلة الحابسة من التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان الاسترخاء
مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم العلاج ان كان سببه برد شديد مع مادة او مع غيرها فـ
جلس في مياه المقمقم المطبوخ فيها ابهل وقسط وجوز السرو والسنبل وشيء من مرو الاذخر وان احتيج الى اقوى من ذلك
حقن بالدواء المسمى اذريون ويستعمل عليه مثل دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة فيها حرارة ما تعرف
باللمس اجلسه في مياه القوابض القوية المايلة الى البرد ويخلط بها منضجة لها ايضا وان ظننت هناك تمدد فالمرخيات الملينات
من الادهان والشحوم وغيرها [illegible] ذلك يجب ان يستعمل العارضة والمحركة التي فيها تلطيف وتحليل البينة القوة وتستفرغ المادة

تنبل بالماء المالح والماء المملوح والخطمي وتأمل ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة خروج المقعدة قد يكون لسقوط
استرخاء عضلة الماسكة للمقعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون بسبب ورم مثقله وعلاج الراجع اسهل من علاج المورم
الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج كما يعالج به ويرده ويشد فان كل لا يرجع يستعمل المرخيات ويجب
ان يذكر ادوية مشددة للمقعدة مقبضة لها فان اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت وردت المقعدة بعدها الى كانت
تريد وشدت نفعت فمنها مياه يجلس فيها ويطلى بها قد طبخ فيها ادوية القابضة واوفق ذلك ان يكون ذلك الماء اباً قابضاً
فمن ذلك ان يوخذ الورد وعنب الثعلب والسماق فيطبخ فيه الماء ويستعمل هذا نافع ايضا اذا كان هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك
اذا لم يكن حرارة شديدة ان يوخذ قشور شجرة البلوط وزن منه جوز السرو وزن درهمين اسفيداج درهم يبلار الخارج بشراب
قابض ويغسل به ويدام هذا عليه وايضا دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد منه درهم جوز السرو اليابس اسفيداج الرصاص
المحرق يحك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين بذر وايضا خبث الرصاص سماق من كل اربعة دراهم مر
درهم بزر الورد اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يوخذ الشب والعفص والكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه
ويرد ان يرجع ويشد وان كانت المقعدة لا ترتد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يبرأ الورم ويرجى سوه بما يجلس في الماء الحار
المطبوخ فيه مسكنات الوجع والمراهم المحللة للورم كما قد ذكر في بابه ويدهن بعد ذلك بدهن الشبت ودهن البابونج فانه يلين ويرجع
محتقنه يعالج بما قيل وبما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا النيلوفر المذكور والذي فيه العدس

[illegible] قد يتولد هذه النواصير عن قرحات في المقعدة وخرجها وقد تتولد عن البواسير المتأكلة ونواصير المقعدة
منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهي اردأ وما كان قريبا من التجويف المدخل فهو اسلم لانه ان حرم لم يبل العضلة كلها
او اكثرها فذهب الحبس وادى الى خروج الزبل بلا ارادة وربما كان متصلا بالوراء وعصب وكان فيه خطر ويعرف العرق
تبين النافذ بان يدخل الميل في الناصور والاصبع في المقعدة ويحس بها منتهى موقع الميل ويعرف المنفرد والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه
ويعرف بفصل الجرم ينال العضلة كلها او بعضها تدبير قاله بعض المتقدمين الاولين واحله بعض المتاخرين وذلك ان يدخل
الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويوم العليل حتى يشده المقعدة ويشبلها الى فوق ويحس كم ينقص بما يبرز من العضلة وكم
عرضه الذي في طول البدن وكم بين طرف الميل وبين اعلى عرضه في طول البدن اقليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحدة
وقد يكون كثير الافواه العلاج اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى سيلان كثير وحمى مفرط فلا باس بتركه وان كان يودي حرب
عليه شياف العرب وما يجري مجراه من ادوية النواصير فان اصلحها او قلل فسادها والا استعمل الدواء الحاد ليبين ظاهر الناصور
ويهم اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح ويتدارك الالم بالسمن يحمل عليه ودهن الورد ثم يدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم
الرسل فانه نيزه وان كان ناصورا ايضا لم يعالج بعدما يقطع بحرق وعجلة ولكن بالرفق في مدة وحمايد له المرهم الاسود واما النافذ
فعلاجها الجرم ويراعى في الجرم ما قلناه ومن حده جرمه ان يحرم يشعر مسول ويكون فيها او بابريسم مفتول بيده شدا ويترك واذا
ادى الى وجع شديد وحيف عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية اخذ عنه الخيط وعولج بالتسكين ثم عوود التشدية
المقعدة قد يكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد يكون لاخلاط بورقية ومرارية يلذعها وقد يكون لقروح وبثر فيها العلاج اما الكائن
عن الديدان فيعالج بعلاج الديدان والكائن عن القروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاخلاط المحتبسة فيها فان كانت
تسيل من فوق استفرغ الخلط وان كان محتبسا هناك استفرغ بالشيافات المعروفة ومما ينقي المعاء المستقيم من الخلط البلغمي والمراري
وقد ذكر في باب الزحير ويعالج بحمولات معتدلة وحمولات محدرة والمسح بحل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحجامة على العصعص
المقعدة يعالج بالمبخرات القوية المذكورة في باب السحج وان كان الوجع شديدا حسن الوضع ومنها ما ينفع منها المرهم الاسود ومرهم

كلما انقطع بعضها وبقي الباقي من العضل ... فانه لو احرم ... قطع العضل الحابسة

از نجار تحتمل كل في صوفه على الراس مثل [illegible] الثامن تشريح [illegible] الاول في [illegible]

[illegible] خلقت الكلية الرشح الدم من المائية الفضلية المحتاج كان اليها لحاجة اوضحنا ها وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم واستعداده للنفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدا كان الواجب ان يخلق العضو المنقي اما بالجاذب لها في نفسه اما عضو كبيرا واحدا واما عضوين زوجين ولو كان واحدا اصغر واحكم خلق بدل الواحد واما عضوين زوجين واثنين وفي تثنية المنفعة المعروفة في جملة الاعضاء زوجين وفيهما واقسام ما اكثر من واحد ليكون الاخر اذا عرضت لواحد منهما قام الثاني بعض الفعل او بجمهوره واحتيط في تكثير جوهرهما وملزره لمنافع احدها ليتلافى بالكثير تصغير الحجم والثاني ليكون ممتنعا عن جذب غير الرقيق وشبه والثالث ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما تملى عنه كل وقت من المائية الحادة التي يصحبها اخلاط حارة في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الرشح في مجاورتها منها والنفرح مكانهما لما وضع هناك من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون اقرب من الكبد واخذت عنها ما امكن فهي بحيث ركادكا سهابل كاشبه الزائدتين اي منها وجعلت اليسرى نازلة للانهفار وحمت في الجانب الايسر بالطحال وليكون التحلب من المائية لا تتحير من قسمة معتدلة بل تجذب الى الاقرب او الى الابعد ثانيا وهما برامان بمقعدهما ومحدبهما الى عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف تجلب اليه المائية من المطالع الذي يأتيه وهو نصه ثم يحلب عنه من باطنه الى المثانة في الحالب الذي يفصل عنه قليلا قليلا لئن يستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم استنباطا مع ما يمكنه فتغتذي كما يستنظف منه وتدفع الفضل فان المائية لا يأتي الكلية وهو في غاية التصفي والتميز لمائيتها وفيها دموية باقية غسالة لحم غسلا بليغا وكذلك اذا ضعفت الكلية لم تستنظف فخرجت المائية مصحبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم تميز المائية عن الدموية تميزا بالقدر الذي ينبغي فانفذت مع المائية دموية الرشح المحتاج الى انفصال مفصل ما يصحبها من الدموية عن القدر الذي تحتاج الكلية في غذائها فكان ما يبرز من ذلك في البول غسالتها ايضا شبيها بالغسال الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد تأتي الكلية عصبة صغيرة تخلق منها غشاؤها واياتيها وريد من جانب الكبد ويأتي شريان له قدر من الشريان الذي يأتي الكبد في امراض الكلي الكلية يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض التركيب في صغر المقدار وكبره ومن السدة ومن جملتها الحصاة وامراض الاتصال مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها وكل يعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي منها والتي غير ما ذكر في العليل فان عرض في تلك المجاري سدة من دم او خلط او حصاة شارك الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلي ضعف الكبد حتى يؤدي الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت صاحب وجاع الكلي سول بولا لزجا وغزيرا فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعه بما يجذب من المواد الردية وربما دل الحصاة ويدل امراضها ايضا بالبول الغليظ الراسب الثقل وكثيرا ما اورث شدة التمامات الما وحرارة في الكلي [illegible] يستدل من البول في مقداره ورقته ولونه وما خالطه ومن حال العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس ومما يوافق وينافي وامراض الكلية قد يصحبها قلة البول الفارق ما يشبهها من امراض الكبد ان الشهوة لا يكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثير التقيب فوقه فيه علة في كلاه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والكرسني النضج لان النضج قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشياء اخرى فاحدس ان مبدأ المرض في الكبد لان النضج انما يكون بسبب الاعالي فلولا صحتهما لم يكن نضجا ولولا آفة فيهما لم يكن نضجا ولا آفة فيهما لم يكن عدم نضج [illegible] يستدل على حرارة الكلية بالبول الصبيغ بالحمرة والصفرة وقلته ونحوها وبما يظهر في لمسها واورام يسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل ديابيطس الحار ومن قوة شهوة المباضعة ومن كثرة العطش [illegible] عليها بياض البول واللون وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد يكثر في الكلية الامراض الباردة ويضره البرد [illegible] يعالج شرب لبن الاتان والماء المعلوف البقول الباردة ومخيض البقر

دراامراض کرده

لم تحف

لم يكف تولد الحصاة وان خيف اخذ بالمحبس فانه شديد الطبقة للكلية وكذلك جميع العصارات واللعابات التي يعود فيها واذا احتقن بها
كانت انفع وقد يحقن بالماء البارد ودهن حب القثاء فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والتمريخات بالادهان الباردة و
للكافور تاثير كثير في تبريد الكلية وفي الجملة ان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز منع الماء البارد
منه الحقن بالادهان الحارة وبالاودال الحارة وسمن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلاخ ودهن اللوز المر ودهن القرطم وبما
الحلبة والشبث ومرق الروس والفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب وشحم الضبع وبدهن الغار ودهن
الحلوز والفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ منها ايضا ضمادات
من ادوية مسخنة عرفتها وللكموني منفعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة الذي سببه اخلاط اكثر والحقنة بدهن القسط قوية جدا
ويتلوها بدهن الحبة الخضراء والفستق والدهن الالية اذا احتقن بها تاثير جيد في تسخينها وتقويتها هزال الكلية قد يعرض للكلية ان
تهزل وتذبل ويقل شحمها بل ربما بطل شحمها لسوء مزاج وكثرة جماع واستفراغ علامته سقوط شهوة الباه وبياض من البول
ودرور وضعف الصلب ووجع ليس فيه وربما كان معه نحافة البدن العلاج ينفع من ذلك اكل اللوبيا مع السكر مثل لب الجوز
والنارجيل والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلى واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والوز وشحم كلى الماعز واكثر الشحم
الحار ويخلط بها الادوية المدرة موصلة والافاوية المقوية لتكون المدرة موصلة والافاوية محركة للقوة وقد يخلط بها مثل
الكلى وما فيه لزوجة ودسومة ليقوي جوهر اللحم وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه ترنجبين واذا دقت الكلية وطبخت
وطيبت وجعل عليها ما يسمن ويقوي من الابازير والافاوية كان نافعا وينفعهم الحص المتخذة من لحوم الحملان والفراخ وروس الغنم
مع الادهان العطرة وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلى سمينة كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك حقنة
راس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من ماء القسط ونصف ويطين القدر ويوضع في التنور مقدار يوم وليلة حتى ينفصل
اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط به مكوك سمن وزبيب وشيء من عصارة الكراث وان طبخ به فراخ وخبك وحلبة وبزر
الخشخاش المدقوق وقوة من البصل كان اجود وان احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط والاعتدال دهن
القرطم وايضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كما يحلب نافعة جدا وان احتيج الى فرط تسخين وجعل فيه دهن الخروع ودهن القرطم
والاعتدال دهن القرطم وايضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كما يحلب نافعة جدا وان احتيج الى السخن على النار قليلا فهل وقد ذكرنا في القراباذين
حقنا اخرى ومعجونات من اللبوب ضعف الكلية قد يكون ضعف الكلية سوء مزاج ما وزواله المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع
مجاريه وانفتاح افواهها فتهلهل بسبب دوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يعجز بسببه عن تصفية التاثير عما يصبها الى الكلية وربما لم يكن
وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للحل وركوبها من غير تدريج واعتبار ومن
تهلهل تعب فيصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر الطويل وخصوصا ماشيا العلامات ما كان بسبب المزاج فيدل
عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري وتهلهل لحميتها لم يكن معه وجع الا في احايين ونقل معه شهوة الطعام ويكون البول
قبل الانهضام والنافذ الى العروق في الاكثر الامر مائيا واما اذا نادى الغذاء الى العروق في اكثر الامر مائيا واما اذا نادى الغذاء
الى العروق ففي الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة مع البول ويكون اكثر بوله كغسالة لحم غليظ لانها لا تعدى كالسبيل
اليها لا يميز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان يرسب دموية لطيفة شبيه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة لا تميز
بل يبقى البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان وهزالها قلة البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والصداع العلامات
ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبديله واستفراغ مادته الكائنة وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان
بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد فيه قصد مع اسباب الاتساع بالتلزيز والتقرية من اسباب تسد هو ترك الحركة

واجاع ويحذر الاستحمام الكثير والالتجاء الى السكون والنوم ويحذر المدرات واما التدبير فبالاغذية المعتدلة المقبضة الممزوجة اما من الاغذية فمثل
السويق والقسب والعدس والسفرجل والرمانية بشحم الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والعروصات المتخذة من مثل الرمان
والعـ[illegible]ـرات الحامضة مع المرة واكل المليب مع الكزبرة وما يشبهها ومن الاشربة نبيذ الزبيب العفص واما الادوية فمثل العصارات
القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ واضمدة من السويق والقسب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف
الكبد والمعدة واما المقوية فهي الاغذية والحقن والمعجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض
فيطرح في مثل الحقن المذكورة النبق والسفرجل ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج فانها تقوي الكلية وتحمها وتزيد في الضا
والبان النعاج لا نظير لها في علل الكلية من قبل الضعف وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلى مع سائر المأكولات
وخلط القوابض بها كثير المنفعة ريح الكلية قد يتولد في الكلية ريح غليظة تمددها ويدل على انها ريح وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات
حصاة ويكون فيه انتقال ما ويدل على الحوى وعلى التخم الجيد العلاج يجب ان تجتنب الاغذية النافخة وتشرب المدرات المحللة للرياح مثل
البزور وبزر السذاب والفقد في ماء العسل او في الجلاب بحسب الحال وينفع مثل الكمون والبابونج والشبث والسذاب اليابس
ويكمد بها وبدهن القسط والزيت ونحوه وجع الكلية وعلاجه يكون من ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها
ضعف الاستمراء وسقوط الشهوة والغثيان وقد علمت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعلل بمثل البولنا
الفلونيا واقراص الكوكب وما يجري ذلك المجرى حتى يسكن الوجع ثم يعالج والابزن ماب شديد المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخ
فيها الملينة المسكنة للوجع على ما ذكرناه في الابواب وان نفع في البزور مالا يوبه يدعه في معالجات الكلية والمثانة لا سيما ذات الريح و
لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يحدث لو نزل والمخدرات ايضا توجب الجرم اجتنابها فليقتصر على الماء الحار في كيس من غير
الطويل في الاستعمال تؤدي الى الخدر والجذب مقالة ثانية في اورام الكلية [illegible] فصل في الاورام الحارة
[illegible] الاورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوي
وقد تختلف بسبب امكنتها فيكون لها بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب الغشاء المجلل لها وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها
الى جانب الغشاء المجلل لها وبعضها الى جانب الغشاء المجلل لها وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة الظهر وايضا بعضها الى جهة
مجرى الى [illegible] وبعضها الى جهة مجرى الحالب وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وايضا ربما كانت في كلية واحدة وايضا ربما جمعت
وربما لم تجمع واذا جمعت فاما ان تنفجر عند الانفجار الى الثانية وهو اجود الجميع او الى الامعاء فعامة الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية كما تدفع
مادة ذات الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون سبيل الرجوع الى الكبد ثم الى سائر [illegible] الامعاء والذي تدفع الى الامعاء
كيف كان فهو ردي هذا او يدفع الى فضاء الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط مخرج ذلك او لا يحتمل بقي فيها هذا ايضا
قد كان يعالج بالبط وجميع اورام الكلية مسرعة الى التقيح وكيف لا وهي منشأ الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك
لا يخلو من حمى ثم حدث اختلاط العقل فذلك بسبب مشاركة بالحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا وافقه دلائل
ردية فان رافقه دلائل جيدة فتوقع الانفجار عن سلامة وربما خرج في بوله من شحم الكلية شيء وربما خرج شيء كالشعر الاحمر
في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلى امتلاء في جميع البدن او في اعضاء تشاركها الكلية اما بحسب كمية الدم او كيفيته او بسبب
حصاة والم ضربة او احتباس بول عند الكلية محدود وغير ذلك فان امثال هذه يورم الكلى والاورام الحارة في الكلية
قد يسرع اليها التقلب وخفية تظهر علامات الصلابة وكثيرا ما اورثت الاورام شدة الهذيان في الوسط العلامات علامة الورم
الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كقشعريرات وهيجانات غير منظومة كانها اوايل الربع ولا يصغر النبض في ابتدائها صغره
في ا[illegible]ة برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار كالطالالتهاب واحساس

وجع گرده

ثم وثقل عند ناحية الكلية دايم واستفراغ بكل مدر وحريف ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج بالسعال وخصوصا
ان كانت دبيلة واسكن ما يكون هذا الوجع واشد ومنع الانتصاب والسعال والعطاش وضعف المنفعة التي لا يكون يستقر الورم فيه
على مهاده واذا استلقوا كان الالم اخف مما يكون عند الانبطاح للتعلق الكلية وهو خف بضبابتهم عليهم وربما اشتد بها في
العلة العظيم الورم وتادت الى اختلاط الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى قي مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل مشاركة المعدة
للكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعينين وحبس البطن بضغط المادة للمعاء واما البول فيكون فيه ابيض ثم يصير اصفر او مائيا غير ممتزج
ثم احمر فان دام ابيض الماء اذن بصلابة تكون او استحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول في زمن العلة رقيقا ابيض ودام عليه فهو دليل ردي
واذا اخذ الماء يرسب رسوبا محمودا ضاما متارقيا فالورم في طريق الجمع او طريق التصلب ويعلم ان الورم في جرم الكلية او في قرة العشاء كما قلناه
فيما سلف وتعلم ان الورم في الكلية اليمنى او اليسرى بان الاضطجاع على مقابلها لتعلقها وايضا فان امتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في
اليمنى وان امتد الى ناحية للثانة فالورم في اليسرى وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا واذا صار الورم دبيلة عظيمة عظم الثقل
جدا واحست الكلية كان كرة ثقيلة في البطن وحدثت نفخة في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جدا ولحق وجع شديد في الاربين
اما الورم البارد فيحس فوق الانثيين ويعظم الوجع في عقد الصلب في جميع ذلك واذا انضج حمت الحمى وزادت القشعريرة وغلظ البول
وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت الحمى او زادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت الحمى
والناقص البتة فان كانت المدة بيضاء ملساء غير منتنة وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون وكذلك ان كان دما وقيحا ابيض :: ما خالف ذلك
فهو ردي ويجب ان يكون العلاج اول العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا وربما احتيج لان يتبع ذلك بالفصد من مابض
الركبة فان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط حادة بالحقن اللينة اللعابية ما امكن
وافضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبر وفي ماء الجبن اماله للمادة الى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح للقروح وفي الخيار
شنبر واسهال ايضا انضاج برفق واما السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة وان امكن ان يعدل الخلط ثم يسهل فهو افضل ويجب ان
لا يكون الاسهال عنيفا قويا فيعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء المجاور الكلية وماء الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان يدر
البتة ولا يسقى البزور ونادقها وخصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الى الكلية حتى اذا انضج النضج ادررت ويكاد
ما يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن اي في مثل هذا الوقت وان كان من وجوه علاجا الى ان يجي وان كان الماء موافقا بتبريده وترطيبه
للاورام الحارة ولكن اذا كان بحيث يزعج الادرار ويزاحم نحوها المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم اضر بسبب الحركة فتقصر فوق
منفعته بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستصحب مع نفسه اخلاطا الى الكلية يسهل انحدارها اليها بمرافقة الماء فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء
العذب الصافي البارد سقيا بالرشف والمص ويجب ان لا يكون من بدره يجب يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوة واما الماء الحار فيضرهم
ولذلك كل حار الفعل قوي الحرارة وبالجملة فان الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته ومروره وليس للاورام والترويح مثل
السكون والحمامات لا يوافقهم اللهم بعد الانحطاط للاورام الحارة ويجب ان يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطلية والحقن
وغير ذلك ما هو مانع ثم يخلط بها مما هو حال ومرخ ومنضج شي بحسب العظم الورم وصغره ثم يستعمل الحوالي والمرخيات ويجب ان
يتحامى من الحوالي والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتاج الى قوي له لذع لعظم الورم فالصواب ان يغلب عليها ما لا لذع فيها وكذلك
ان كان هناك اخلاط لذاعة ثم يستفرغ فيجب ان يكسر باغذية من جنس الاجسام الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة
ما لا لذع له فانها تتعدى بها ويجب ان يعرف حال الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها من جنس فاسد او صحيح او خلطها حر وفي
مبلغها هل هي قليلة او كثيرة حتى يقابل ذلك بكيفية الدواء وكميته وما قدرت ان يعالج بما هو اقل حدة لم يفرط الى الكامل واذا انضج
الورم نضجا تاما وعرف بذلك في البول سقي المدرات مثل البزور وساذقها في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك يسقى المدر باره وخصوصا

ان كانت الاخلاط من البدن ردية وربما احدث سقي ذلك للعليل فلا بأس به وان سقي ذلك لغير بدله واولى ما يعالج به في اصلاح
وفي الاسهال للخلط الردي الحقن دون المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان يكون الحقنة الحقنة المذكورة في باب القولنج ليكون الحقنة
سلسلة غير مكروهة ولا مزاحمة فيولم ونصر والخيار شنبر نعم الشي في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استفرغ
بغير عنف ونضج الورم واذا علمت البدن نقي وان الورم صغير وربما كفاك سقي ماء العسل او ماء السكر الكثير فانهما يحللانه ويلطفانه
ويقطعانه وربما حلله ماء اللبلاب والاشياء النافعة في اول الامر ماء الشعير مع دهن لوز وعصارة الخلاف والعصارات الباردة واسميه
المطفيات وسقي لعاب بزرقطونا وربما سقي اللبن والكان التهاب ويجب ان يكون اللبن على ما وصفنا وبعد ذلك فيستعمل الحقن من
الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شي من البارده ودهن الورد ويستعمل تضميدات بدقيق الشعير ومعه بنفسج وباقلي وفي آخره تلك
البارده وبزر الحلبة والبابونج ونحوه ويكون الدهن دهن الشيرج ودهن القرطم ويضمد من خارج بما هو منضج واشد تسخينا ومن ذلك ان
يكمد بخرقة صوف مغموسة في ادهان مسخنة والتي فيها قوة الشبث والخطمي وتجد الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ ومرد
الحنا والكرنب والوجه من الشبث والخطمي والبابونج مختصة بالشيرج ولكن ان يجعل في هذه الاضمدة البنفسج والشحوم الملينة
وربما احتجت بسبب الوجع ان تجعل فيها شيئا من الخشخاش وقشر التفاح مراق في ذلك ومن الاضمدة القوية في انضاج الدبيلة
العارضة في الكلية التين المسلوق بماء العسل وان احتجت ان تقويه بالمازريون والارسا فعلت ومن المشروبات المجربة بزر كتان
مثعالس ودرمثعال وهي شربتان واذا تم النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكمافيطوس
والجعدة والفطراساليون وفقاح الاذخر والسنبل ويجب ان تتعهد حال الوجع وتسكن القلق منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وربما
كانت الحقنة المخرجة للثفل مريحة مسكنة للوجع بما تزيل المزاحم وبما تلين فان لم تفعل ذلك احتجت ان تخفف مثل الفصد وبالمحاجم توضع بالرفق
ما بين العطن والصلب ثم تشرط وتكمد الموضع بصوف مغموس في دهن حار قد طبخ فيه الخطمي والقيصوم والبابونج وان تضمد مثل
بزر الكتان ونحوه وربما احتجت الى ان تقوي الضماد بمثل الجعدة والكندر والكرسنة والشمع ودهن السوسن وربما احتجت الى ان تجعل
للمدد استعدادا بان تضع محجمة وتشرط شرطا خفيفا ثم تكمد بالاكمدة المذكورة وربما احتجت ان تسقي البزور المدرة الباردة مع قليل
من الحارة اللطيفة وشي من المدرات كالانيسون مع كرسنة وشي من ايسون ومثل ققونيا فهو افضل دواء في هذا الموضع واما العلاج
الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب ان تعين بالمنضجة التي ذكرناها وتزيدها قوة بمثل علك البطم والاكره والافسنتين
والارسا ودقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل اصل الفاشرا والمازريون وزبل الحمام وربما كفى طبخ التين بالعسل ويجب ان تستعمل
في الحقن وفي الاشربة ما ينضج نفوذه وتستعمل الكمادات المذكورة متواترة كما يجب ان تقوى به وكثيرا ما كان سبب بطء النضج
سوء المزاج الحار الملتهب واذا عدلت نضج ذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بها والاضمدة وتحلل بالانضاج على اشياء باردة
بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار تقعد فيه فان لم ينفجر استعملت المفجرات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خربق وقثاء الحمار والثوم
وطاهرتها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات القوية مثل الرجع وبزر السحت ولهما خاصية في ذلك ومن المفجرات الجيدة
الدارصيني والحرف واذا انفجر استعملت ما يدر بقوة ليتنقى ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة لقروح الكلية وسنذكرها الورم البلغمي
في الكلية يحدث عن اسباب احداث البلغم العلامات يكون ثقل وتمدد وقصور في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما
كان معه ترهل في الوجه والعينين وفي ساير البدن ويكون المني رطبا حادا رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصية بالصلب
العلاج هو بالاضمدة المسخنة بالمدرات المنقية ويجب ان يقع تعويل كثير على القار ووزقه ودهنه على السذاب في ذلك فيستعمل
في الحقن صلب الورم في الكلى قد يكون مبتدئا واكثره بعد حار وسببه كثرة مادة سوداوية جرت اليه او جمد من ورم حار
لبرد جمده او من غلظه وهذا السبب في ان لا يتم نضج فان النضج تابع الحرارة الى الاعتدال [illegible] يدل على الورم والصلب

في الكلية ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به في الكائن بعد ورم حار فربما هاج منه وجع ومن علامات الصلابة في الحقوين وخدرهما وخدر الورك
وربما خدر الساقان لكنهما لا يحسان ضعفاً ويعرض في جميع هذه الأعضاء السافلة هزال ونحافة والبول يكون رقيقاً قليلاً والسبب في ذلك
الشدة فإنها تمنع الكدر أن ينفذ وكثيراً من الرقيق بل الشدة ربما أدرت البول والضعف يمنع القوة أن تنضج وقد يحدث منه تهيج وكثيراً
ما يؤدي إلى الاستسقاء لانسداد الطرق على مائية الدم ورجوعها إلى البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلة أن يدام إدرارها العلاجات
يتأمل الأصول في معالجات صلابة الكبد والأدوية فإن ذلك يعينه على طريق معالجة صلابة الكلى فإن احتيج إلى الفصد لكثرة الدم السوداوي
فعل وقد ينفع منه شرب البزور التي فيها تليين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة والقرطم تتخذ منها سفوفات ويخلط
بها مدرات بحسب الحاجة ولا يفرط في الإدرار فيبقى الغليظ ويتحلل رقيقه يراعي بوله فكلما غلظ أدر باعتدال وكلما وقف النضج ومن علامات نضجه
أن يكثر البول وينفع منه المروخات والكمادات مثل دهن القسط ودهن الناردين والزنبق ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن
الغار ومن الضمادات ضمادات متخذة من البابونج والإكليل الملك وبزر الكتان وربما احتيج إلى مثل المقل والأشق و [illegible]
وكذلك البابونج والحسك والإكليل والسائح ويسقى منها في قروح الكلية أسباب قروح الكلية هي بعينها أسباب سائر القروح
وهي أسباب تفرق الاتصال ثم التقيح وذلك فقد يكون بسبب انصداع عرق والفجارة والقطاعة للأسباب المعلومة في مثله
وقد يكون لدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة جرحت وقد يكون الأخلاط مرارية أو بورقية أو لذاعة سحجت بالعلاج عن طبقها فيضعف
وقروح الكلية أقل رداءة من قروح المثانة ومن قروح المجاري منهما وحال قروح المجاري بين الحالين والسبب في ذلك أن
قروح العضو العصبي أعسر برءاً من قروح العضو اللحمي وأكثر ما يعرض القروح في المجاري لكون المادة صفراوية ساحجة أو لحصاة
حادة وقد يكون هذه القروح مما كله وقد يكون وكثيراً ما يحدث من قروح الكلى بواسير لا يبرأ البتة والكائنة ما يكف عن سيل أنها مع
نقاء البدن وتسيل عند الامتلاء ما كان حد المدة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الاتساع والتأكل وأما رديء المدة فإنه يعرض عن
التأكل والاتساع والمؤدي إلى العطب ومن الحرق كلاه مات وكثيراً ما يكون رأس الورم مائلاً إلى خارج فينفجر إلى خارج
علامات القروح الكلية أن يخرج في البول مدة وأجزاء شعرية وحويصلة لحمية وربما أحس صاحبه بألم في مواضع الكلية وربما تقدمه بول دم
أو دبيلة كلية أو ألم من انقلاع حصاة وقد يدل عليه ضربة وقعت أو صدمة وأما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع ويدل عليه دوام
بول الدم قليلاً قليلاً فإن بول الدم إذا كان من انفجار دبيلة أو انصداع عرق من قوة جاز أن يدوم يوماً ثم يقطع فأما إن طال ذلك
فيكون للانفتاح أو لقرحة وإذا طال وكان هناك تغير من لون أو مخالطة صديد فليس إلا القرحة في الكلية أو المثانة وذلك بول دموي
مضعف لأنه وإن كان المبلغ كل وقت قليلاً فإن التواتر يؤدي إلى استفراغ مبلغ كثير والفرق بين قروح الكلية يكون مع سلس البول
وقروح المثانة مع عسر والقشور في قروح الكلية تكون حمراً وفي قروح المثانة بيضاً أما كبار أغلاظ إن كانت في المثانة نفسها وإما
صغاراً رقيقة إن كانت في المجاري ويعرف الفرق أيضاً بموضع الوجع فإن موضع الوجع فيهما مختلف وفي قروح المجاري في الوسط وفي
مجرى القضيب بعد الجمع وربما يصعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق وقد يستدل على الفرق المطلوب بقوة
الوجع فإن الوجع في قروح المثانة لأنه عضو عصبي قوي الحس وبول الدم المتواتر وإن كان من دلائل الأمرين فهو في المثاني أقل
وأقل اختلاطاً بالبول فإذا بال صاحب قروح الكلى أو المثانة دماً بعد بول المدة فاستدل منه على التأكل وقد يستدل
على صعوبة القروح في الكلية وخبثها قلة قبول العلاج وطول المدة وكثرة العسكري واللون الرديء الأخضر فيما سول ومنه العلاج
أول ما يجب أن يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الأخلاط وإمالتها عن المرارية والبورقية إلى العذوبة لئلا تخرج
جرحاً بعد جروح واجتناب كل حريف ومر ومالح وحامض وتقليل شرب الماء لتقل الحاجة إلى البول وتقل حركة الكلى عما يسيل إليها
وإخراجها به فإن قانون علاج القروح التسكين ومما يعدل الأخلاط الفصد إن وجب والإسهال اللطيف والرقيق بلا عنف بالمطبوخات

خلاط حادة دفعة واحدة فان ثمل ذلك نقص عن بدن نقضا لطيفا مع ميل الى غير جهة الكلية وما لم يستعمل مسهلا للمرار فهو اولى الا الفصد

والاولى ان يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك خصوصا بالقى والقى اجل العلاج * قروح الكلية كما تبقى ويستفرغ وكما يجذب الاخلاط عن

جهة الكلية وربما كان استعمال القى المتواتر علاجه معصوا عليه يغني عن غيره والاولى ان يراولا ما البرورم يسهل على القى ويجب

ان يكون القى على الطعام بما يسهله مثل البصاح ببزره خاصته مع الشراب احر المثل السكنجبين الماحار ويجب ان لا يكون يهيج شديد

بعد وبما يعدل الاخلاط ما ول مثل السلخ الرقى والقثا والكاكنج المسحاس ومن المسول انى يجب ان يراعى انه اذا اشتد الوجع او

ثم القرحه وان كانت القرحه طيرة وكما قد انفجر الورم كان علاجها اسهل وربما كفى حب لسامع الكراث شراب النفسج اذا ارمت عسر

الادرار وجب ان يبادر الى السقيه اما في الحنف فالمدرات الحقيقه ومثل بزر الكاكنج والحطمى الى حد الرار مالح واما في الردى الحبث

فمثل البرسيارشان مع اعتداله والابرسا والعراسيون ورقيق الكرسنه ويحتاج ان يجمع فى السقى والتضميد اذا كانت العلة خبيثة

وربق ... الرب او السداب ونحوه فان يفت فاشتغل بالاكام لئلا تقع باكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يسعوا ما امكنهم بل

يجب ان يقعدوا ... فى ذلك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ الرياضه بالكميد اليابس حين لا يمكنهم المشى وغير ذلك

وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضه ثم ان اعوانى يدرج برياضته حيث الى ان يرجع الى عادته فى حركاته فاما علاج نفس القرحه

فيجب فيها اولا ان يهجر الجماع فان الطباع ضار جدا بها ولا يكثر الحركه والرياضه وليقتصر على الدلك فانه نافع وجاذب للدم الى

البدن ولقنا تدبيرها بالادويه فيجب ان يكون المحمعات الحالة بلا لدغ فان كانت القرحه ليست بتلك المودية كفى المعتدل فى المحلل

والتجفيف وان كانت حقيقة احتيج الى ما هو اقوى نفسه وغسلا للوضوء واشد تجفيفا ليمنع الوضوء وبعد ذلك اشتد قبضا ومنعا

ليمنع انصباب الاخلاط الرديه فاذا بقى وجع وجبت عنه المولود كان البرو يحتى ان يخلط بادويه القرح كلها معرات مثل النشا

والكثيرا او الصموغ البارده فان المعريه مما يجعل القروح فى حرزيح مايمر عليها وبل كان منها دسما كالدك يحمل للحم العضو ولما يعدى

منه مياته ولزوما واستعداد اللالتحام ويجب ايضا ان يخلط بها مدرات وادويه ملطفه ليوصل الادويه المصلحه والخاتمه وربما احتيج

ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش ولحى واللفاح والافيون والشوكران وذلك لتسكين الوجع والتجفيف والردع واذا علمت ان

فى القروح وصرافا شرب حاليا فيه قوة ادرار مثل ماء السكران وماء العسل بموص البرورحتى يدر ويغسل ثم اتبعه بالحقنة والادويه

المشروبه التى يعالج بها ما ليس الخبيث جدا من قروح الكلية هى مثل بزر الخطمى وبزر المرو واصولها بماء العسل وبزر الكاكنج وماء

عنب الثعلب خصوصا الجبلى وايضا بزر القثا والطين الارمنى بالجلاب والبرسياوشان بماء العسل والاصل السوسن يجفف وينقيه

والضاج وتغريه وايضا بزر الكتان والكثيرا اجزاء بتساويه حرا ان بماء العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار تسف منهما راحة و

ايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق يوخذ منه درهم ونصف فى ماء اعلى فيه من الاجزاء واصل السوسن واقوى مما ذكرنا قطراساليون او

دوقوا لشراب يحانى وقليل طين ارمى وقد ينفع بسقى المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزاء سواء والشربه الى مثقال فى شراب حلو

وايضا دقيق الكرسنه قوى التنقيه والتجفيف معها فاذا جمع معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس مت فائدة والا

برسا ايضا قوى يفعل هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ما يوخذ من بزر القثا المقشر خمسة وثلثين حبه ومن حب الصنوبر اثنى عشر

حبه ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يكون قوى هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديده فيدل حب الصنوبر

حب الجنا وايضا حب الصنوبر عشرين حبه حب القثا اربعين حبه تشاسح وزن درهم ونصف يسقى فى رطل ونصف من ماء على

قه البارودين وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثمانيه دراهم حتى عاد الى الربع وايضا طين مختوم الاحوين وكندر وتشاو

بزر البطيخ وبزر الكرفس وبزر القثا وبزر القرع وحب السوسن ولك وريوند صينى ولوز الصنوبر الكبار والخشخاش وبزر البطيخ

اجزاء سواء يسقى على ماء حب المشاهدة بمسحوقه ايضا نب الصنوبر الكبار ثلثين حبه لوز مقشر عشرين اللمس اللحم خمسة عشر ثمره كثيرا ربعه مثاقيل

رز الكوكب

رب السوس اربع مثاقيل زعفران سدس مثقال يتخذ منه اقراص ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء بزر البنج
دانق افيون قيراط وبزر الخيار درهمين وبزر الخس درهم بزر البقلة الحمقاء فانه يسكن الوجع في الحال واذا سكن الوجع قليلاً مسكنه شرب اللبن
مكان الماء ويشرب شراب البنفسج ومن القوية قوي اقراص الكاكنج واقراص اسقيا سدس واقراص [illegible] ودواء سفوف
الملك والراوند بزر الكاكنج الحلي سفوف كما ذكرنا قوي جدا وكثيرا ما ينفع الحقن الدوسطاريا على سبيل المجاورة وقد يستعمل اضمدة من هذا
القبيل تحمل على الظهر وعند متن الوسط والمواضع المحاذية مثل دهن الكرسنة مطبوخا بشراب وعسل وايضا ورد يابس وعدس وحب الاس
يضمد بها وهذا ايضا يمنع التعفن والتوسع ومن المروخات دهن الخيار ودهن شجرة المصطكي ودهن السفرجل وربما خلط بها مثل الشمعة وربما
احتيج الى مثل شحم البط اللين واما النواصير فلا علاج لها الا التجفيف ومنع الفساد واما التجفيف فبادامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء
بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا وما كان اقوى مثل اضمدة واشربة تمنع التعفن
مثل القوابض المعروفة مع جلاء لاذع فيه وبقية الغذاء يجب ان يكون الغذاء احسن الكيموس من لحوم الطير الى تدرج والسمك الرضراضي
وبالبقول الجيدة كالرجلة والبقلة اليمانية وما دام القروح ردية فيجب ان يطعموا مشوية واجنحتها لحم الطير والعصافير الجبلية مشوية
ومثل صفرة البيض النيمبرشت ويتدرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان ينفعهم اذا هضموها فما كان مثل لبن الاتن ولبن الخيل ايضا
ولبن اللقاح فينفعهم لانها البان تصلح مواد القروح وتغسلها وتعرها بجنبيتها وما كان مثل لبن البقر والضان فيجمع الى ذلك
زيادة في تقوية العضو وتغذيته الى ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة الخاصية نفعا اكثر من
غيرهما وخصوصا المعلوفة بما هو دواء في القروح مما يعلم حاله ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم التي يتناولونها شيئا من الادوية الصالحة
للقروح مثل الكثيرا او بزر الكتان يجب ان يسقى بعد السقيه والنشا والصمغ والمحمصات ايضا وهي من المدرات من البزور المعروفة
واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شيئا حتى ينحدر وان الطبا الحذاق خلطوا بها شيئا من الملح وربما جعل فيها ملح وعسل والدلس يصلحه مكان
الماء والطعام جميعا وعند نقصان الهضم ينفعه لبن اللقاح كالحم ويعري ويقوي ولا يشرب الالبان عند العطش واما البقل والفواكه
التي توافقهم فالبطيخ والخيار النضيج والكمثرى والزعرور والرمان الحلو والتفاح ومن النقل اليابس اللوز وخصوصا المقلو والفستق
والبندق وحب الصنوبر خاصة والقسب وليجتنبوا التين اليابس فانه ردي للقروح بحلوه ولحكها ونهيجها وفيه [illegible] ويجب
ان يجتنب كل حامض قوي الحموضة وكل حريف ومالح وشديد الحلاوة **جرب الكلية والمجاري** هو من جنس قروحها واسبابه
في الاكثر بثور تظهر عليه من اخلاط مرارية وبورقية ثم تتقرح علاماته تكون مع علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدغة وحكة
في موضع الكلية يحاذي الظهر وربما عظم معها الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج عنها ما العلاج ينفع منه فصد الباسليق
ان كان البدن كله ممتليا وانفع منه في كل حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن دائما وخصوصا
بالقي وبنادق الحبوب مع الطين الارمني ورب السوس اجزاء سواء والغذاء ما يجود هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب
مثل الفراريج بالعلف والبقلة اليمانية والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب المجاري
من علاج جرب الكلية وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا في حصاة الكلية يشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك
لان الحصاة يتم تولدها من مادة منفعلة ومن قوة فاعلة فاما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم او المدة او من دم يجتمع في ورم دملي
وهذا نادر واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال وللمادة سببان احدهما مادة المادة والثاني حابس المادة مادة المادة
الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الجبن والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كلحمان الطير الاجامية والكبار الجثة ولحم
الجمال والبقر والتيوس وما يغلظ من الوحش والسمك الغليظ والطريات كلها والخبز الفطير والتي والعطرية واللاكشة والبهط
والسميذ والحواري اللزج والحلاوي اللزجة والفواكه الخامة والعسرة الهضم والذي يولد خلطا لزجا كالتفاح [illegible] النضيج مثل

ثم الازج وحجم الكمثرى من لمبا الذى الكدره وخصوصا الغير المالوف للسجاده والاشربة السود الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا

لضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما يتناول فينهض القوه او لسوء الترتيب والرياضة على الامتلاء. وربما كانت المادة مدة من قروح فيها

او فى غيرها واما حابس للمادة فضعف الدافعة للكلى لمزاج او ورم حار وجمد او قروح فى الكلية فتحتبس فيها فضول ورسوبات

من شأن تصل اليها من المثانة واما شدة حرارة فيه مثل الفضل وتجمد قبل ان تندفع وتحدبه اليه قبل الهضم التام فى اعالى البدن وهذه الحرارة

اما لازمة واما عارضة بسبب تعب وتناول مسخن والمالبدة من فضول مجتمعة او برد معقص واورام سادة حارة وهو كثير وباردة وصلبة

او مشاركة اعضاء فيه مثل المعاء وغيرها اذا اضعفت الكلية فاحدثت فيها سدة وهذه الاشياء كلها يوخذ فى المثانة من الحصاة وان

فرق الحصاتان فكانت الكلية الى يسر واصغر واصرب الى الحمرة والثانية اصلب واكبر جدا واضرب الى الدكنة والرمادية والبياض

وان كان قد يتولد فيها حصاة متفتتة وايضا فان الكلية تتولد فى الاكثر ولم تبل بعد فهو رسوب للبول محتبس معه والثانية تمر فى الاكثر بعد

انفصال البول فهو عكر للدم لم يصحبه ويكلف فيه واكثر من يصيبه حصاة الكلية سمين واكثر من يصيبه حصا والمثانة نحيف والصبيان ومن

يليهم فانهم بالعكس واكثر ذلك ما بين الطفولية الى اول المراهقة وذلك لان القوة الدافعة فى الصبيان والشبان اقوى فيدفع عن

اعالى اسافلها واما فى المشايخ فان قوى كلاهم ضعيف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ارق اخلاطا وكذلك يغذى كلاهم والمشايخ

اغلظ اخلاطا فلا ينفذ فى كلاهم واكثر ما تتولد الحصاة فى الصبيان هو لشرههم وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن واضيق مجارى مثانتهم فى

المشايخ لضعف هضمهم وكذلك حكم بقراط انها فى المشايخ لا تبرأ وكل بول يكون فيه خلط اكثر وهو اولى بان يتولد منه الحصاة وهو الذى

اذا ترك تولد منه المليح كان مثله اكثر فان المليح تتولد عن مائية فيما ارضية كثيرة قد احرقتها الحرارة وبول الصبيان اكثر ملحا من بول المشايخ لان

ارضيها اكثر بل لان الحرارة فيها اكثر وارضيتها فى الاحتراق اوغل وكذلك نوهم كدورة لكثرة تخليطهم وللتحلل ابدانهم فتحلل عنهم اكثر المائية

التحليل الخفى واولى المصابين بان يتولد فيه الحصاة هو الذى يكون يابس الطبيعة فى الاكثر حار المعدة وانما من طبيعته فى الاكثر الانحدار الرطوبات

الى كبده ثم اعضاء بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا وبالجملة فان يبس الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر من كثر الرسوب

الرملى فى بوله لم يجتمع فيه حصارة لان المادة تخس ولعلها ليست ايضا كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان اوان ما ينعقد عنها حجر اكبر اصلبها اللهم

الا ان تكون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت والا لما كثر انفصال فى البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا السبب فى نفسها

ولا السبب شدة الحرارة مما يحجرها غير قابل للتفتت ويدل على القوة الدافعة وهذا حكم اكثرى غير ضرورى ثم اعلم انه قلما يعرض للجوارى وللنساء

حاصة فى المثانة لان مجرى مثانتهن الى خارج اقصر واوسع واقل تعاريج وللقصر فى سهولة الاندفاع فيه ما ليس للطول ومن اصحاب

الحصاة من يكون له نوايب [illegible] حصاة وبوله اياها واذا اجتمعت كادت ان تخرج بالبول بعينه كالقولنج والمدة فى ذلك مختلفة ما بين

شهر الى سنة ومن افاد معاساة الحصاة العظيمة استخف باوجاع اخرى من اوجاع وذلك على ان عضو غير قابل للورم سريعا اذا

لم يتورم لمثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة وكل واحد منهما لو انفرد اورم واعلم ان حصاة الكلى والمثانة

مما يورم [illegible] فاما علامات حصاة الكلية فاول ذلك فى البول وهو انه اذا كان البول فى الاول غليظا ثم اخذ

يستحيل الى الرقة ويبقى الاحساس لاحتباس الكدرات الكدورة فى الكلية فاحدس تولدها على انه ربما بال فى الاول الامر رقيقا وكونه

فى الاول غليظا ادل على صحة القوة وسعة المجارى وربما كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذى يكون فى امراض الكبد العلية

وكلما كان البول اشد صفاء وادوم صفاء واقل رسوبا دل على ان الحجارة اصلب فان الصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع

او بغير وجع انذر بحصاة تتولد مثانية ويتم الاستدلال فى جميع ذلك فان رايت رملا برسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة

ويقوى ذلك على ان به ثقلا فى قطنه ووجعا كانه احتباس شئ اذا تحرك عليه يحس مائل العطن هو ادل على قوة القوة وسعة المجارى

واشد ما يكون الوجع بسبب حصاة الكلية اول التربة ما تمرق ولينكسر وعند الحركة والمرور فى المجازى وخصوصا فى المجارى الى المثانة

وقد يوجع عند ما يتحرك عليه واما في حال انعقاده وسكونه فيكون صاحبه على غير امتلاء شديد ضاغط تحرك للحصاة فيوجد احساس ثقل فقط
والامتلاء الطعام يجعلها اشد تهيجا للاوجاع وخصوصا اذا انحدر الطعام الى الامعاء فجاوزها واذا اخلا واندفعت الفضول من الامعاء
كانت الاوجاع اسكن واما علامات حركة الحصاة فهي تنقل الوجع واشتداده ونزوله من القطن الى الاربية والحالب فيجب ان
يكون قد اوقفت الريح فاذا اسكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة المعالجات لنذكر ههنا المعالجات التي للكلية خاصة والمشتركة
لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاغراض التي يقصدها الاطباء في علاج الحصاة
قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها وازعاجها وابانتها من معلقها بالادوية التي تفعل ذلك اخراجها
والتلطيف فيه وترطيبه وذلك يتم بالادوية المدرة او بمعونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع
واصلاح ما يعرض بعدها من القروح وقد يتصدى قوم لاخراجها من الشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له
فاما قطع مادتها فاما بهما اولا بالاستفراغ لها وبالاسهال او بالقيء ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة وبتعديل الماكول
وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الجوع والدلك متدرجا والوسط وسحن الطين ليميل الاخلاط الغليظة الى جانب
الثفل ولا يكون من الثفل مزاحمة للكلية وشد ما ينفع من ذلك اداما الادرار بما يغسل المثانة من البزور المدرة ومما هو جيد في ذلك
ماء الحمص وماء الحرشف وماء ورق الفجل والفجل نفسه خصوصا الدقاق الرطبة واذا اتى عليه عدة ايام استعمل مدرا قويا واما الصبيان
فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشراب الرقيق الابيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة بما يخرج من الثفل ويلين الطبيعة ومما
يجعل فيها من الادوية لتقويه فيوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها القيء على الطعام والاكثار منه فانه يدفع الفضول
الفاصلة الغليظة من طريق مضادة لطريق حركتها الى الكلية ويجعل جانب الكلية جانبا نقيا والحمام والابزن مما يوصل الى ازالته وربما
جذب المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية اذا استكثر منه ارخى القوة واضعف الكلية وكذلك اذا استعمل في غير وقت
الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة اليها لاسترخائها والنوم على الظهر مما ينفع من الحصاة واما الادوية
المفتتة لها فهي اكثر الادوية المرة التي ليست شديدة الحرارة جدا فيزيل في السبب وكلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل
ويجب ان يكون للمثانة اشد جرما من الكلية وههنا جنس ادوية اخرى لا ينسب فعلها الى حر وبرد بل انما يفعل ما يفعله بالخاصية والادوية
المفتتة منها ليست تلك المفرطة في القوة وطبعها ان يفتت الحصاة الصغيرة والتي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة تفتت
حصاة الكلية الا انها قليلة القوة تفتت حصاة المثانة او لا قوة لها فيه مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية تفتت الكلية وقد تفعل في
حصاة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصاتين جميعا مثل العصفور المسمى اطراغوليدوس ومثل رماد العقارب واذا ركب من الادوية
المفتتة ادوية قوية الادرار فيجب ان يقرن بها ضروب من الادوية تكون معينة لها على فعلها منها ادوية قوية الادرار و
تخرج البول الغليظ لتخرج ما انقلع من الحصاة وتفتت ومنها ادوية فيها تقطيع ما بالحركة الادوية الاخرى وتلبث ليعمل مثلها كما عملها
وهذه ادوية غير سريعة النفوذ التنفيذ مثل الفلفل وغيره وادوية تقوي العضو عند اختلاف التاثيرات فيه والحركات عليه وهي
الادوية القابضة العطرية ومثل السنبل والسليخة وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه تحفظ قوة العضو وربما خلط
بهذه الادوية مسكنة للاوجاع بخاصة او تخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة تصرفت القوة الطبيعية فيها فاستعملت المفتتة عند
الحصاة عطلت المدرة والمعينة عند موافاتها بالادوية للحصاة بعد استعمال تلك المدرة ليوصل المفتتة الى مكان الحصاة
وحينئذ المرتبة الملينة هناك لتربث دواء الحصاة وتلبثه فيفعل فعله ولا تحركه المنفذة والمدرة عن الموضع الذي تحتاج ان يعطف
فيه زمانا ليفعل فعله بما عطلته القوة المستعملة ويكون قبل ذلك قد استعملت تلك المنفذة لتستعمل المفتتة الى الحصاة قبل ان ينفعل عن الطبيعة
الفعالة يوس القوة التي بها يفعل في الحصاة واذا استعمل المفتتة والمزعجة ففعلت فعلها عطلت المدرة زمنية

والمنفذه واذا اشتد الوجع اسخنت المحدره على ما هو للقانون المعروف في تركيب الادويه وربما تجمع في دوا واحد معروكثير من ادوا حصا
ولنقدم الآن الادويه المفتتة للحصاة المخرجة له وهي مثل اصل القسط واصل العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الدهمست والحمص
الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الخطمي وثمرة الغاسا وصمغ الزعرور وبزر الزعرور وثمره من ذلك والحسك واصله جيد كذلك واصل
الخيار العنصل وخله وسكنجبينه والكرفس الجبلي والفودنج والافسنتين والسكبينج واصل خيار البري وعود البلسان وحب البلسان
ودهن البلسان ولعله قوي جدا وبزر الخيار البري والكرسنه وماء اصل اسقولوقندريون وبرسياوشان في وزن درهمين في
ماء الفجل والكرفس واصل النبك وبزر السذاب وعصي الراعي وخصوصا الرومي ويكون بري واصل شطافيون وماؤه ومايقطوس
والجعده واصل العلبون وبزر السعد المصري وقشور اصل الغار وبزر الفجل والاسقولوقندريون واطراف العاشر والسذاب البري
وايضا البرزق الارمني يوخذ منه خمسة دراهم ويعجن بعسل ويسقى في ماء الفجل ثلثة ايام وايضا سوطر امثعال كا فاتر وذكر بعضهم انه اذا
اخذ تسعين فلفل وانعم سحقها واتخذ منها سبعة اقراص ويسقى كل يوم قرصة بول الحصاة وفي العشق قوة مما يفتت بها الكلى ومن القوة
بحسب الكلية الحجر اليهودي والمشكطرامشيع وكافيطوس ومن القوية مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت سمعت فيه
العقارب طلاء وزنا بالزراقة في حصاة واما رماد العقارب فاجودة تدبيره ان يطين قارورة تخنته بطين الحكمة ثم تجعل فيها
العقارب وتترك في تنور حار ليلة واقل من غير مبالغة في الاحراق ويرفع من الغد والزجاج خير من الخزف لئلا يسخف الاخذ
للقوة ورماد للارنب المذبوح على هذه الصفة وهي قويه والشربة وزن درهمين وماؤه شديد الحل والبراعة الماخوذ عنها راسها
واطرافها المجفف جلدها في الشمس في اناء نحاس وايضا الخراطين المجففة وايضا الزجاج المهيا بالسحق وايضا رماد الزجاج واجود
ذلك ان تحمى على مغرفة من حديد مغرلة ثم يوضع على ماء الباقلي فيرفقه ما تكلس منها ويعاد ما لبقي حتى يتدرز وكله ثم يسحق الذرور
كالهبا وقد يسقى منه مثقال اثني عشر مثقالا من ماء حار واجوده الزجاج الابيض الصافي ومما هو قوي جدا الحجارة التي توخذ
من الاسفنج وايضا دم التيس المجفف واجود ما يوخذ ان يوخذ في الوقت الذي تبتدي فيه العنب بالتلون فاطلب قدرا جديدة واغسل
فيها ماء حتى يذهب ما فيها من طبيعة الترمد والملوحة وان كان يوما فهو اجود ثم اذبح التيس الذي له اربع سنين على تلك القدر ودع اول
دمه واخره يسيل واخذ الاوسط منه فقط ثم تتركه حتى يجمد ثم تقطعه اجزاء صغارا وتتخذ منه اقراصا وتجعلها على منخلة او خرقة رقيقة وتبرزها
الشمس تحت السماء وراخر برة واقية للغبار وتتركها حتى تجففها في موضع لا يصل اليها نداوة البتة واحفظ القرص واذا اردت ان
تسقيها سقيت منها ملعقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع او في ماء الكرفس الجبلي فترى امرا عجيبا ومما هو قوي رماد قبض نفض
الزجاج بعد انقطاعه عن القدح ومما هو شديد القوة وافضل الجميع العصفور الملكي المسماة باليونانية اعولدوبطوس وهو عصفور
من جنس العصفو اصغر من جنس العصافير حل العصفور الملكي ولونه من الرماد والاصفر والاخضر وعلى ناحيته ريشات ذهبية وعلى
ذنبه نقط بيض واكثر ظهوره في الشتاء في البساتين وعند الحيطان ولا ولطر انها بل يطير قليلا ويقع ويصفر صفيرا دايما ويحرك الذنب
وهو يوكل نيا كما هو وذلك افضل ويوكل مطبوخا ومشويا ومملحا ويقدد وقد يحرق كما هو اما في تنور ليس بذلك الحار بقدر ما لا
يستولي عليه احتراق معطل للقوة ويكون في الزجاجة على الصفة المذكورة للعقارب وغيره وربما احرق في قديره من برام او
بره ويشد راسها فاذا جاوز حد الشوية الى احتراق ما اخذ وقد يرد مملوحا ومشويا بالفلفل والسذاب ونحوه ويشرب مسحوقا
عن تعديد او احتراق بشراب صاف او بالعسل او بماء العسل او بالخندقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان
هذا العصفور هو عصفور الشوك وها هنا طاير يسمى بالفارسية صغراعون لا ادري هو ذلك او غيره زعموا انه اذا جفف وشرب
قليلا قليلا اخرج الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة تنفعها نحو الحصاة وايضا درق الحمام ودرق الديك زعم حنين
والكندي انه سقى منه الكبير درهمين والصغير للنصف نصف درهم مع مثله سكر طبرزذ اخرج كل حصاة وربما جعل معه فلفل وملح وحصى

في طبيخ المشكطرامشيع وايضا الحماض المجفف وزعم بعضهم ان من ماء الكراث شوكة القنفذ قد يبول الحصاة وهذا احمالا الحقنة
واما الادوية التي يخلط بهذه الادوية لتنفذ فمثل الفلفل والهوفاريقون والدارصيني وهذه مع ذلك معونة في باب تحريك الحصاة
واما الادوية التي تخلط بها لتزيد قوة وتخرج الفضل الغليظ فمثل البزور المعروفة وخصوصا الكلية ولهذه مع ذلك معونة في
الدوقو والفوتنج والاسارون والوج والنانخواه والكاشم والساليوس وبزر الفنجنكشت والاذخر والقردمانا وربما حمل بعض
الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع شدة ادرارها ليست بعادمة للتاثير في الحصاة واما الادوية التي تخلط التركيب قليلا
قليلا فمثل الصموغ وربما كانت في انفسها فاعلة في الحصاة كصمغ السباح وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة للوجع فمثل بزر الكتان
ولعابه ومثل الجوز والبندق وبزر الخطمي ولها ترتيب ايضا للادوية الحصوية وواقفة لجرم الكلية ومن المجربات ما نعرفه واما الادوية
المقوية فمثل البهمن والبزرنباد والسوسن اليابس وبزر الفلنجمشك وايضا مثل الورد والماورد والاذخر والصندل واما الادوية
المركبة للحصاة فمثل الشرودبطوس فانه قوي فاضل في حصاة الكلية ومثل السجرنيا ومثل معجون العقارب للكلية والمثانة ايضا
الدواء المسمى بدم التيس الذي يسمى يد الله لجلالته والدواء المعروف تحراي المتخذ من البلبل فانه عجيب ومثل دواء القوي خرنشاه
يوخذ رماد الزجاج ورماد العقارب ورماد اصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس مجفف المسحوق ورماد قشر
البيض المفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز والزرنيخ احمر اجزاء ومن الفطراساليون والدوقو ومشكطرامشيع وبزر الخطمي والفلفل
من كل واحد جزء ونصف يعجن بعسل ويحفظ والشربة منه الى مثقالين بماء قد طبخ فيه الحسك المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا ايضا صالح
ايضا للمثانة وايضا رماد اصل الكرنب النبطي ورماد البيض المسرح وبرادة الحجر اليهودي الذكر والانثى يجمع ويسقى منه قدر ملعقة في
شراب او ماء الحسك وهو ايضا نافع للحصاة المائل يخرجها مثل الطين الابيض وايضا مما هو ترياق جامع بزر البطيخ وزجاج محرق وقلت
اجزاء سواء بماء الحمص وايضا ورق الحمام وورق الذيك يعطي منهما شيء بماء الفجل او بالشراب او بالماء الحار وهو جامع وحماء جامع
ان يوجد كندش وزن درهم درهم ورق الحمام درهم خشخاش نصف دانق يدق ويعطي بشراب وايضا حجارة الاسفنج واسقولو
قندريون وبرسياوشان وبزر الخطمي ومطراساليون سواء والشربة مقدار الحاجة في ماء الكرفس او ماء الاصول او ماء الحسك او ماء الفجل
وايضا مما هو جامع حب ثمرة البلسان وفودنج بري يابس سواء يدق ويعطي منه كل يوم ملعقة بشراب ممزوج بحر اربع اواق ومما
اخص بالكلية مقوفس وزن درهمين سموريقون وزن درهمين سموريقون وزن درهمين فلفل وزن اربعة دراهم والشربة منه معدا
ماخوذ بالسكنجبين الفضلي وايضا سداب بري واصل الكرفس اجزاء سواء يلم منها ملعقتين ويطبخ في شراب ويشرب وايضا
مطافيلن بالسكنجبين العسلي او ماء العسل وايضا بزر الفجل والقلب سواء يعطي منها مثل بندقة بدهن الياسمين وايضا دواء مجرب
بزر البطيخ والعرطنيثا والزعفران والعلك يسمى سقيا بعدستي وايضا حب المحلب المقشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال
زراوند نصف مثقال يعجن بعسل والشربة اربعة دراهم وايضا فوة رمانا وزن درهمين مع مثله قشور اصل العاقر وايضا بزر الحرمل
والمسك لحب جميعا والشربة كل يوم الى وزن درهم واحد بماء ورق الفجل والراسن الرطب او بماء الزيتون
يوخذ من السمورنيون وهو كرفس بري يعرف بكرفس الحوس اوقية سعد مصري سنبل الطيب بزر الخشخاش الارض دارصيني سليخة فلفل
ابيض بزر الجزر بري من كل واحد اوقية ونصف حجر اليهودي نصف اوقية الحجر المجلوب من بلاد مقاروا نصف اوقية يعجن
بعسل والشربة بندقة بشراب يوخذ بزر حماض يوما ومشكطرامشيع وبزر الخطمي من كل واحد درهمين بزر القثاء البستاني
وبزر البطيخ وكثيرا بزر كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشربة منه درهمين مع شراب لطيف ممزوج اخر يوخذ الحجارة
الموجودة في الاسفنج واصل الحسك وبزر الجزر من كل واحد درهمين بزر الخطمي دينارا من كل واحد درهمين بزر الرازيانج وانيسون
وجعده من كل واحد ثلثة دراهم قد يسقون مما طبخت فيها الادوية الحصوية ومفتتاتها مثل ما يطبخ فيها كافيطوس وجعده

والسودمج والسنبا لوس واصل حبك و موته والاسقولوقيدريون واصل الخاري والبرسياوشان وعصا الراعي واصل الحسل
واصل العاف وبزر الخطمي وصام يوما وهو اطرار مسكطرامشبع ذعيرذلك مع الدرار اذا استعملوها في ايام الصحة مبعث بولد
الحصاة ايضا من المطبوخات التي ينفع به من حصاة الكلية ادادين استعماله في اوقات النوبة ان يطبخ ورق الخبازي البري
ويجعل في طبيخه سمن وعسل ويسقى منه شيا كثيرا فانه يزلق الحصاة ويدر البول ويلين مسالكها ويخرجها بسهولة قال ر وقس ان كثرة
الاستحمام بالحمامات الكريمة تفتت الحصاة وغمس فيها حردي خاوة و وضعت على موضع الحصاة عللها و قد جربنا شيا من هذا
العمل واما التدبير في تهيئة الحصاة للانقلاع والانفعال من الادوية وسهولة الزلق والخروج فيجب ان يستعمل الادهان المرخية و
كذلك التطولات والضمادات والقروطيات المرخية والحمامات والابزن بقدر ما لا يرخي القوة بافراط فيضعف الدافعة وربما
سان يسبب ذلك الى العصور زيادة مادة فحينئذ يشرب الدوا الفالج للحصاة يسهل عليه القلع والاخراج ويجب ان يخلط
المرخيات بالمقويات على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحلل و ذلك مثل
دهن الهوس او دهن السنبل ودهن الحنا ودهن الخيري واحراهما ايضا ودهن الخيري يجمع معان كثيرة ثم يشد الوسط والحصوم
والعانة ليتسع المجاري من فوق او بذلك باليد ثم يسقى للدوا المفتت والكان سعى حينئذ منع بالمدرات ولا باس بان يشرب
ايضا مثل الخيار شنبر بدهن اللوز او عصارة لزجة من عصارات المدرات التي فيها لزجة وازلاف بدهن اللوز ومما ينفع بعد الاحا
او عند الاستعفا عن الارخا لما يعلم من ان الحصاة متعلقة التكيدات بالاسفنج ونحوه مغموسة في ماء وزيت والنطولات والضمادات
المسخنة والمروخات ادهان حارة مسخنة مثل دهن السداب او بالزيت وتحتاج الى ان يحفظ سموته الضمادات فان احتيج الى اقوى
من ذلك وضعف المحجمة الفارغة دون الحصاة وموضع وجعها ليجذبها ثم يحط عن ذلك الموضع الى ما دونه ويلصق به وكذلك
على التدريج ينزل من مواضع الكليتين على توريب الحالبين الى اسفل فاذا انحدر الى المثانة يسكن الوجع وربما كانت المزلقة الحركة
والركوب على الدرار وخصوصا قد استعمل المروخات وان لا انحدر من المثانة الى مجرى القضيب فربما اوجع وحينئذ يجب ان يدر بذلك
ذلك الموضع بما يقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة فتعظم الحصاة او الاسنان فيها وكسر حاوش وحشوته شحمة
كالكمد بالحمام والابزن واذا افرطا وارجيا عاود وجع شديد بعد ساعة والتطولات ابابونجيه والاكليلية والخطمية والنخالية
جيدة نافعة والكان اعتقال ما من الطبيعة يحث كثيرا ويسكن الوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويودي بما ينزل من
فوق واما المحقنة فاذا جعل فيها شحوم ورسومات وقوى مدرة فعل مع الاسهال التليين وكسر الوجع واعان على اخراج الحصاة
واذا كان الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن بالادوية الخصوصية ثم اذا عولج بالادوية سورتها فالصواب ان يمسك
عن الادوية المقوية ويستعمل الحقن اللينة مليئة مرخيات وقروطات موجعة مليئة من كفه وربما يقع في هذا الوقت استعمال القي
وذلك بما يقل المراد المزاحمة للحصاة وربما ضر بما يحدث الحصاة الى فوق وان كان الوجع مما ليس يعتز البتة فلا بد من سقي ما يخدر
وافضله الفلونيا وايضا الدوا اللقاحي والترياق الذي لم يعتق بل هو الى الطراوة فقوة الافيون فيه باقية فانه ينفع من وجوه
كثيرة فانه ينفع من وجوه كثيرة فانه ينفع من جهة الترياقية ومن جهة الادرار وتحليل الحصاة ومن جهة تخدير الوجع وربما اعان
في الايلام ريح في الكلية من لقمة ايضا للحصاة وتعرف بعلامات ريح الكلية او ريح في الامعاء من رحمة وتعرف بعلامته
فيجب حينئذ ان يعولج الى ما يكسر الريح من مثل السداب وبزره وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه والكراويا والشربة منها
في مثل ماء العسل او بقيمة او اتخاذ قروطي منها في دهن او استعمالهما في حقنة فان كانت الحصاة لورم حار عولج بعلاج ورم
الكلية اولا وكفى بما تعرفه من النطولات والضمادات والقروطيات المبردة التي سلفت لك في ابواب كثيرة و شو شا عليها
شي من خل خفيف ينفعه كذلك يتحقق بهذه العصارات بدهن الورد معها وان احتيج الى فصد فعل وان كانت لورم صلب فمثل اللعابات



الحارة لعاب بزر كتان والمحلبة والخطمي وبزر المرو مخلوطة بماء سود وكذلك البابونج واكليل الملك وحسك والشبت وهذه تستعمل اطلية واذا استعملت اطلية فيجب ان يجعل فيها مثل الزجاج والسكبينج والاشق والميعة وجندبيدستر والاشق والميعة وجندبيدستر وحلبة المرو ايضا الادهان الحارة مع تقوية ما ومن المراهم مرهم الدخليون ومرهم الشحوم وغير ذلك ولحوم العصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ المنزل بالطبخ لا يضرهم وكذلك فالطف من اللحمان ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الحرشف والهليون خصوصا البري وماء الحمص بالزيت ودهن القرطم

الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول

مقالة اولى في احوال المثانة تشريح المثانة

كما ان الخالق تعالى خلق للثفل وعاء جامعا يستوعبه كله الى ان يجتمع ثم يدفع جملة واحدة ويستغني بذلك عن مواصلة التبرز وقد ابعد وثبة كما علمته في موضعه كذلك دبر تعالى وخلق لما يتحلب من فصل المائية المستحقة للدفع والنفض حوية وعية يستوعب كليتها واكثرها حتى تقام الى اخراجها دفعة واحدة ولا يكون الحاجة الى نفضها متصلة كما يعرض لصاحب تقطير البول وتلك الحوية هي المثانة وخلقت عصبية من عصب الرباط لكان اشد قوة ويكون مع للواتة قابلة للتمدد منبسطة مركزة لتملى مائية فاذا امتلات انوع ما فيها بارادة ندعوا اليها الضرورة في نفضها الحمية تحس بها محاذرة للعضلة فهي ذات طبقتين طبيها في العمق ضعف الخارجة لانها هي الملاقية للمائية الحادة ويلطف الخالق بحكمته في صب المائية اليها وجلب المائية عنها فاوصل اليها الحالبتين من الكلى فلما وافياها فرق المثانة طبقتين وتسلكهما بين الطبقتين مبديان اولا فينفذان في الطبقة الاولى ثم يأتيان لهاثم يسلمان بين الشقين سلوكا له قدر ثم نعوصان في الطبق الباطنة مفرجهما اياها الى تجويف الطاهرة مندفعة اليها من الباطن والقعر الطباقا بطن انه كطبقة واحدة تصير انه منفذ فيها وكذلك لا يرجع المائية والبول عند ان تكاز المثانة الى خلف والى الحالبين ثم خلف لها الباري جلت قدرته عنقا فاعا للمائية الى القضيب معوجا كثير التعاريج لاجلها لا يستنظف المائية بالتمام دفعة خصوصا في الذكران فان ذلك فيهم ذو ثلث تعاريج وفي النساء ذو تعريج واحد لقرب مثانتهن مكامن ارحامهن وخوط مبدا ذلك العنق لفضلة لطيف بها كالخانقة العاصرة حتى يمنع خروج المائية عنها بالارادة لتلك العضلة المستعينة بعضلة البطن على ما عرفت في موضعه الا ان تصب تلك العضلة اه ويعصل الحلب ويتصل لكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق ساكنة وناتئة وكثر عصبها فيكون حسها ما ركنى وتمدد اكثر

امراض المثانة وعلاماتها

وقد يعرض المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام الوضع من الفتق والانخلاع والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوجع من الفتق والانخلاع يعرض لها امراض انحلال الفرد مثل الانشقاق والانفتاح والانقطاع والقروح وقد يشارك المثانة اعضاء اخر مشتركة مثل الدماغ فانه يصدع نفسه ويصيب الدول وربما الى السرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة يكثر في الشتاء وقد يصالح ايضا مثل ما يعالج بها الكلية وباودية والقي ويكون مشروبة ومرقية ومروخات وضمادات يضمد بها الحالبان ومحبت السورة في الدرارين العوريين واوجاع المثانة تكثر في الاهوية والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة فيما يسخن المثانة المذاقي الحارة كلها تسمن المثانة والمروخات والزورقات ومن ادهان حارة وصموغ حارة مثل دهن القسط والناردين والالبان والكمادات والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يضمد بها حيث مدري فيما يبرد المثانة قد يبردها شرب حليب الحمقا والخيار والقرع وشرب الطباشير الملين بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والفوفل بالدروع وكذلك العصارات واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الخل ودهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن بزر الخس مع الكافور ونحوه في الدرياقات خاصة ولبن الاتن

في حصاة المثانة

يجب ان تتامل ما قلناه وفي حصاة الكلية ثم ينقل الى تامل ما قلناه وفي حصاة الكلية في الكيفية والمقدار ويقول ههنا ايضا ان البول في حصاة المثانة الى بياض او رمادية وربما كان بول الغليظ دسمي الثقل وفي ادلة يكون دقيقا في فصوصه لاتفاقها

ولا يكون وجع حصاة المثانة كوجع حصاة الكلية لان المثانة مخلاة في فضاء الا عند حبس الحصاة للبول فان وجعه يشتد ويغدو توجعها في
المجرى والخشونة في حصاة المثانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان تتركب عنها ما تحتها وكذلك هي اعظم لانها كانها المدن قد يتفق ان
يكون في المثانة واحدة حصاتان واكثر من ذلك فتتماسح ويكثر نفث الرملية منها وقد يكون مع الرملة نفل كالنخالة دسمها عن
الحصاة الجاثية وتدوم في حصاة المثانة الحكة والوجع في المذاكير وفي اصله وفي الغاية مشاركة من القضيب للمثانة ويكثر صاحبه العبث
بقضيبه خصوصا اذا كانت حصاة كبيرة وكذا ما يحس فاذا استلقى المحصور واشيل وركاه وهو ان الحصاة عن المجرى فاد
غمز حينئذ على العانة ابرز البول وهذا دليل قوي على الحصاة وربما سهل ذلك بروك المحصور على الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض
الاصبع في المقعدة وتنحية الحصاة على مثل هذه النصبة وربما سهل ذلك اشكال اخرى و
من الغمز ذا الاستلقاء والبروك يخرجها التجربة واذا لم ينفع مثل ذلك استعمل القاثاطير لدفع الحصاة فاذا كان هناك شيء
تحكك القاثاطير ودفعه ورزق البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله والاولى حينئذ ان لا يعنف بتكلف وربما القاثاطير ما يجبه
على المادة التي منها يكونت الحصاة والحصاة الصغيرة احس للبول من الكبيرة لانها انبت في المجرى واما الكبيرة فقد تزول عن
المجرى سريعة واعلم ان حصاة المثانة يكثر في البلاد الشمالية وخصوصا في الصيف **فصل** علاج حصاة المثانة يحتاج الى ادوية اقوى
لانها ابعد لان حجارتها اشد تمكنا من شدة الانعقاد ودواؤها هي الادوية المقوية المذكورة في علاج حصاة الكلية وينفعهم السحا
والبرود بطوس اذا كانت الحصاة صغيرة او لينة وكذلك الايارسا وينفعهم اسقولوفندريون وزن اوقية مع تحنيب مقشر نصف
اوقية شراب نافع لهم قلت ومرضوض حجمه وزن خمسة عشر درهما برسياوشان ستة دراهم سقولوقندريون منه درهم حسك عشرة
دراهم دوقوا فطراساليون من كل واحد اربعة دراهم تين ابيض سبعة اعداد يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب بعد الخروج
من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الى ان يكون الابزن التي يستعملونها فيها اقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة ادوية مثل
ورق البنجنكشت والبرسياوشان والسادج والسواس او وردوشي له قبض ليلا يفرط الارخاء ويجعل في مروخاتهم الفقاح والزفت
والاشق والفربيون وافضلها ضماد المقل المكي وخير الادهان دهن العقارب ضمادا وقطورا او زرقا ويخلط بها شيء حلو وادوية ضمادهم
اصل اسقولوفندريون واصل السل والجعدة والسادج والخطمي وبرسياوشان ويجعل فيها مثل ورق عصا الراعي والعصفور المذكور
في باب الحصاة الكلية وما ذكر معه من طبقة نافع جدا منه ومما يخطئهم في معالجتها ان يستعملوا ادوية الحصاة الرزاة فينتفعون به نفعا
شديدا واذا عسر البول واحتبس بسبب حصاة المثانة ولم يمكن سبيل الى الشق لحايل او لحين فمن الناس من يحتال فيشق فيما بين
الشرج والخصية شقا صغيرا ويجعل فيه اسربا يخرج به البول فيدفع الموت وان كان عيشا غير هني واذا لم تنجع الادوية واريد الشق فيجب
ان يختار الثقة من يعرف تشريح المثانة ويعرف الموضع الذي يتصل به من عنقها او غير المني ويعرف موضع الشريان وموضع اللحم
من المثانة يستوفي ما يجب ان يتوقاه فلا يحدث آفة في النسل او ترفا للدم او ناصورا لا يلتحم ويجب ان ينقى المعاء والمثانة قبل
ذلك مستقلا التدبير الذي امر به فيه ان يهيا كرسي ويقعد عليه العليل ويحضر حاذق فيدخل يده تحت ركبتيه تمهيدا للشق ويجب ان
يتقدم بحس الحصاة وتحصيلها في الموضع التي يجب ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار في المقعدة ومن
النساء المقتضات في فم الفرج حتى يصاب الحصاة ويعصر باليد الاخرى من فوق منحدرا من المراق والسرة حتى ينزل الحصاة الى
قرب فم المثانة ويجتهد حتى يدفع الحصاة دفعا يزول عن الدرز بقدر شعرة واياك ان يشق عن الدرز فانه ردي والقدر بالحقيقة
مقبل ويجب ان لا يقع في الدرج تقصير فانه يقع الشق حينئذ واسعا لا يبرا فاذا دخلت ورايت الشق غير نافذ فانبط ان لم يؤد ذلك
هذا القدر الى الم شديد والتواء من العنق وسقوط من القوة وبطلان ان من الحركة والكلام وانكسار من الجفن والعين فان ادى
ذلك فحينئذ لا تشقه كالطبه باري في المهل ثم تشق عنها شقا الى الوراء يسيرا مع لقبه من انثال العصب مجتهدا ان يقع

الشق في عنق المثانة فانها ان وقعت في جرم المثانة لم تلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان يصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة فربما نفذت
العصر واما الكبيرة فتحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى محر تحز به وربما كانت الحصاة كبيرة جدا فلا يمكن ان يشق لها بحجمها فحينئذ
يجب ان يقبض عليها بالكلبتين وتكسر قليلا قليلا ويوخذ ما ينكسر ولا يترك منه في المثانة شي البتة فانه ان ترك عظم وجمد وقد يعرض كثيرا
ان يطفر بالحصاة الى عنق المثانة وما يلي القضيب فحينئذ يجب ان لا تزال تمسح الغاية ويغمز عليها ويكون معه معي حتى اذا ثبتت
الحصاة وفي موضع شق من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان تستدير ابها الى قدام تحط حتى لا ترجع وان تقرب الى قرن
راس القضيب لم يجب ان يعلق عليها باخراجها منه فان ذلك ربما احرن خراجه لا يندمل بل يجب ان يسيرها ويشد ما راها ويشق من
تحت راس القضيب ليخرج فاذا فعلت بالحصاة جميع ما قيل من ذلك واخرجته فربما عصر حدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع
الشق ورم وهو الامر المخوف منه وكما يدبغه ذلك ان يكون قد حقنت العليل واخرجت ثقله ثم تسقيه بعد ذلك ما يسهل الطبيعة ولا
تطعمه الاشيا قليلا والا شيئا وان احتجت الى الفصد للاستظهار فعلت وان اردت ان تستظهر اشد وظهرت علامات الورم واشتد
الوجع فيجب ان يجلس العليل في ابزن من ماء او طست من ما طبخ فيه الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمي والنخالة ويلوث بعد
فرجت بذلك الماء دهنا كثيرا او محصنها فيكون ذلك الماء فاترا فاذا اخرجته من الابزن مرخت نواحي العضو بالادهان الملينة مثل دهن
البابونج والشبت ووضعت على الخراجة سمنا مسخن فيها وتجعل فيها فوقه قطعة قد غمست في دهن ورد ويلطخ ثم تستعمل الادوية
[illegible] وان عظم الورم ادمت اجلاسه في الابزن المذكورين في طبيخ الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلسته في اليوم الثاني
[illegible] الثالث في الماء [illegible] المفتر ومن لم يوجعه الشق والجراحة وجعا يعتد به حل في اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانة
بد [illegible] السدات لانها اذا سخنت كانت اصلح حالا واقل وجعا واقل بولا والبول موذ جدا للمبطوطس وكذلك يجب ان يسقوا الماء قليلا
قليلا وكذا البول فيجب ان يكون الخادم يحفظ بيده موضع الرباط ويغمزه لئلا ينصب البول موضع الشق ثم لا يلتحم وان لا يسيل من
الدم القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم ومن فساد العضو وخصوصا اذا تغير لونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل وينفط
فيها وربما سوف الدم [illegible] فيجب ان يعالج كما ترى العلاقة المذكورة بان يشرط من ساعته يسيل دم وان يوضع عليه ضماد من خل وملح
في خرق كتان حتى يمنع الفساد الثاني وهو ان يخاف البرق فالصواب فيه ان يجاز في مياه القوابض المعروف ويجعل على المواضع
كندر وزاج مسحوقين وعروقه قطنة اخرى اعطيته سلوة كل ربما ان علوين ان عرقا عظيما او شريانا لهرد برنت في علاجه بالشد
وان عصى الدم ولم يكن سرافاجلسه في خل جاد وربما احتجت ان تفصد يجذب الدم وربما احتجت الى ان تجعل على العانة والارثين
المخدرات ومما يعرض من الشق وسيلان الدم ان ينزل قطعة من الدم الى المثانة فيجمد على فمها فيعسر البول وحينئذ لا بد من ادخال
الاصبع في البط وتنحيه الاذى عن فم المثانة واخراجه ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى يتحلل العلق الجامدة ويخرج ما يعرض لمن ان مثل
ان الطباع النسل واما العلامات الردية التي اذا عرضت للقن الطبيب الهلاك فهي ان يشتد الوجع تحت السرة ويبرد الاطراف
وتحد الحمى ويعرض الناقض وتحفظ الشهوة ثم اذا ازدادت شدة وجع الموضع المبطوط وعرض الفواق وتحرك البطن حركة
منكرة فقد قرب الموت واما العلامات الجيدة فان يثوب العقل ويصلح الشهوة ان يكون العوق والسحنة صحيحة حسنة [illegible]

[illegible] قد يعرض وان كان يسير في الاكثر ورم حار في المثانة من المادة الدموية والصفراوية او
وهي علة ردية وكثيرا ما يعرض ذلك خصوصا في الشبان بسبب الحصاة وايلاجها وشدخها للمثانة العلامات يدل على ان ورما في المثانة
حار الحمى واحساس البول وعسره او تقطيره واحتباسه اذا اضطجعوا وانما يقدرون على الاستلقاء منه منتصبين وربما كان حس الغايط و
انتفاخ العانة والخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحمرة من خارج ويستدل عليه من شرواح العليل الى
الكمادوس الاعراض التي يعرض منها عطش شديد وفي المرار الصرف وربو وبرد الاطراف فلا تكاد تنجح وتعذبان وسواد اللسان

والانتصار لكن حمى نافض وخصوصا اذا كانت اخلاط فيدل حارة فيدل عليه السن والاسباب السابقة والاعراض كما تعلم واذا
ما يتصل معه حرارة الحمى الحارة ويشتد الاحتباس من البول والغائط ويشتد الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال والاكثر
ذلك في الاحتراق ويحمل جواعا اذا ظهر في البول ثفل راسب ابيض املس مستو واما الذي يتقيح فمما من القشعريرات المختلفة والحميات
المختلفة مثل ما قلنا في دبيلات الكلية وكذلك يدل عليهما اللين وسكون من الاعراض ونضج البول ورسوبه ويدل على انفجاره البول
القائح فان لم يظهر علامات النضج ولم ينفجر قبل الاسبوع واكثر جراحات المثانة تعرض في عنقها وميل نواحي اخر وقد ينفتح الى باطن المثانة
وقد ينفتح الى جهة اخرى معالجات ورم المثانة يجب في الاول ان يؤخذ الباسليق الايسر فهذه السبب القوى فانه اول علاجه
وافضلها ويستعمل ان كانت هناك حرارة شديدة جدا الى الضمادات الرادعة بلا تبريد ولا تفرط فيها ولا يطاول فان ذلك صار
ومصلب للورم بسرعة بل ان انتهى بالمرخيات ولم يمكن عن ذلك مانع من حس شديد فهو اولى لان العضو عصبي وكذلك ما يشتد
استرواح العليل الى كمادات تكميدات اسفنجات وصوفان مغموسة فيما طبخ فيه الملينات المحللة ومثانات منفوخ فيها مملوءة منه
واما الاطلية ملطفة وقد قيل [illegible] في علاج الكلية ومع ذلك فيتلطف بان تزرق ان احتمل من ماء الشعير في الاول
مثل لعاب بزرقطونا في لبن الاتن واما الشعير في لبن الاتن فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاتن والشحوم وبعد ذلك الخطمي
شحم في لبن النساء على الترتيب الذي تدري بحسب اوقات الورم وربما ينفع الحقن بها على مراتبها ومن الاضمدة الجيدة بعد اول
الابتداء الخبز السميذ والسمسم المقشر مع اللبن ومن البنفسج ومن البابونج ونحوه وايضا الشحم المسلوق جدا جدا وايضا الشحم المسلوق
جيدا جدا وايضا الرطبة المسلوقة ضمادا او كمادة وان جاوز الاسبوع وسارت المشمش قد قشر الباقلي وبزر الكتان والبابونج بالمعنى و
كما يحط القصد من الضماد وشطي استعمال المحللات من الاضمدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الى ضماد من السرقة
والحديد بسترو الصمغ وخصوصا بعد المحللات واعلم ان ادامة اجلاسهم في الابزن انفع جدا حتى انه اذا احتبس البول فمن الصواب ان
يتولوا فيه واجود مياه ابزنهم ما فيه ارحاما قد عرف مرارا وقد تقع فيها الدارسيشعان وحاما السنبل والخاما الاذخر مع الحلبة
وبزر الكتان وتسكين الوجع الورم وهذه المياه الموجبة التي قد عرفتهما مرارا هي مثل طبيخ بزر الكتان وتسكين الوجع والورم وهذه المياه لو حقنه
به قد عرفتهما مرارا هي مثل طبيخ بزر الكتان والحلبة وايضا طبيخ بزر الشلجم والحسك والكرنب في علاج [illegible] قريب من علاج ورم
الكلية بل يحتاج ان يكون ههنا اقوى وقد مدحوا الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يسقى في طبيخ السنبل والاذخر وخصوصا اذا
كان عسر البول ووجع واذا اشتد الوجع ولم يمكن بد من المخدرات التي وحمولات واما الاطلية فمثل طلاء متخذ من المح ودهن
والخشخاش مخلوطة بزيت ويؤخذ ربع درهم افيون ويذاب فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران ويشرب حمرة ويحمل في دبره وربما
وجد له واحد ونام مكانه وربما استعمل منه في القاطير ان احتمل وطلاء الافيون من خارج قوي التخدير واما الاشربة فمياه
العلاج فعلاج البرسام الورم الصلب في المثانة قد يحدث عن مثل اسباب الورم في الكلية واكثر يعقب الحار ويعقب
ضربة او صدمة وربما كان يعقب الشق العلامات يعسر منه البول والغائط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية من احتباس
ثقل في الساقين واضطراب وضعف الى الاستسقاء والكمان دون تادي صلابة الكلية ويتميز عنها بالموضع الذي فيه الثقل
والذي عرض له الاسباب والمعالجات هي هنها معالجات صلابات الكلية من التمريخ بالادهان الحارة والكماد بها وسقي
المطبوخ فيها البزور المدرة مع العسل والخيارشنبر واستعمال الابزنات على نحو الصفة على التدريجات المذكورة هناك ومما
يخصه ان تستعمل تلك الادهان في الحمول والمياه الفاترة اعني ورم البول اذا كان قروح المثانة قد يكون عن اسباب القروح
المعلومة وقد عددناها في باب قروح الكلية واكثرها يعرض قروح المثانة من سحج الحصاة او سحج خلط مراري وقد يكون بعد ورم
انفجار او بثور [illegible] وهو اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبي ومن [illegible]

مات في الاكثر وان شق شيء لم يلتحم الا بان يقع في اجزاء من الحمل اللحمي العلامات قد ذكرنا في بعض باب القروح الكلية الفرق بين القروح
وذكرنا ان قروح المثانة يسير البول وحبسه فالكائن وجعه في موضع العانة والخاصرة فانه يخرج معه قشور بيض اما علاظ كبار ان كانت
في المثانة او دقاق صغار ان كانت في المجاري وغير ذلك مما يجب ان تعرفه من هناك وعلامات ما فيه آكل فمثل ما قيل في باب الكلية والعلامات
العامة لقروح الكلى والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا ليس رقعة ثم يتغير قاني علامات الافتاح والاشقاق والتآكل ونحو ذلك واحد فيهما
جميعا المعالجات يجب ان تجتنب العوام الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة الحلاوة المستحيلة الى المرار ويتناول الاغذية العذبة الكيموس
الحسنة واللوالي تقوي والزاجية تضرهم كالحور وتهب وان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقوي العضد فليجرب قليلا قليلا وينظر في القوابيس المعطاة
في باب قروح الكلية فينقل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما رسمناه من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجاري البول
وخصوصا البان الحمل واعلم ان الاستحمام في علاجها هوان يستعمل ولا يسقيه بماء العسل والسكر المطبوخ بالمدرات شرابا وزرقا ثم تتبع سائر
الادوية فان كانت المدة التي تنال كثيرة يجب ان تزرق فيها ماء ورق عين رماد سحر التين او رماد البلوط او رماد السبح حتى تنقى تنقية تامة بلا اللكعنت
اما الادوية المشروبة فمثل الاسفيرس من دهن الورد وشل لعاب الامان والماغر والراك مشروب على ... من مقدار النصف والكثرة الى ثلثة او
وقد تعق القوابيس المبردة واقراص الخشخاش واقراص الكاكنج وزن مثقال بماء بارد ومن المراهم الجيدة التي تموج بها ان يؤخذ من البيض
وزن درهم ومن شحم الاوز من ثلثة الى اربعة ومن الشمع الابيض ساوات يليفه وهو مرهم نافع وخصوصا عند اكل يتخذ من التمر والزبيب والعفص والاقاقيا
والشب والطراثيث قد يجعل معهم معه الزوفا والمقعة وقد يستعمل قبل ذلك المرهم وفيما ليس فيه آكل الشمع وشحم البط ودهن الورد دواء عمال الجنفات
شربا وزرقا وقد يستعمل من ... بعينها ويستعمل العدبار كدالم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان اقرب من المجرى وكان معه آكل فعلاجه الزراقات
اللحامات ... في لبن النساء ومن جملتها اقراص القراطيس واقراص اندروس مع شيء من مرداسنج والاسفيداج والساسج والنورة المغسولة
نسخة جيدة لها يؤخذ من الطين المختوم ومن الفيموليا ومن قرن الايل المحرق حداجزاء سواء ومن السابج والشب من كل واحد ثمن جزء ومن
الافيون نصف سدس جزء ومرهم الاسفيداج ثلثة اجزاء ومن الانزروت جزء ونصف ومن المر والكندر من كل واحد ثلثي جزء ويجمع الجميع
تنشي بدهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه زراوند جزء واحف من ذلك لا يودوت والنشا والاسفيداج يزرق باللبن
ين قوتيه بالرجات المحرق والكندر كان قويا قرص مجرب هو مستطيلد اس طين مختوم لسد كهربا كثيرا الشا بزر الحيار بزر الخطمي وبزر
البطيخ ومنعه الكبر الكرفس انطراساليون ذوقوا واقراص الكاكنج دواء اخر بزر القثا وبزر البطيخ بزر القثد بزر القرع مقشرات
من كل واحد خمسة دراهم بسا اربعة رب السوس لسه بزر البقلة ثلثة دراهم ونصف لوز مقشر بندق مشوي من كل واحد اربعة دراهم حب
الصنوبر ثلثة دراهم ونصف بزر الكرفس وقوا بزر الجرجير حب المحلب مقشر من كل واحد واحد درهمين ونصف بزر الكاض لوز مقشر من
كل واحد ثلثة دراهم كثيرا وصمغ اللوز بزر البنج من كل واحد ثلثة دراهم حمص اسود عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم يعجن ويجعل ويعرض
درهمين درهمين ويشرب بماء الفجل والكرفس وماء الحمص الاسود وخصوصا على سقا للقرحة ويجب ان يقل شرب الماء واذا اشتد الوجع زرق
فيه السياف الابيض الذي للعين في لبن النساء وايضا يقرب خشخاش وابيون وشحم الدجاج الحقنة او حمول او زرق جرب المثانة
يعلم حرق المثانة من حرقة البول وشبيه وجع شديد مع حكة ورسوب كالي وربما سال على الدوام رطوبات وربما سال الدم العلاج
يستعمل الحوالي المنقية ثم المخففة بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة قوي مما في سائر القروح ويستعمل ادوية جرب الكلية من ذوقه فيها
ومشروبة ويشرب ايضا المعريات المبردة ثم مثل لعاب حب السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز وينفعه الاغذية الكيموس الرخصة مثل ارا كارع
والماء ماق الدسمة بدهن وماء الشعير والهريسة بلحم الطير والالبان مثل لبان الاتان والماعز والنعاج والنفر واداته سقية البدن
يدل عليه عرض كرب معارضة غشي وبرد الاطراف وصغر نفس وتغيره مع التواتر وعرق بارد وغشيان وربما كان معه نافض
مع سوق بول دم او ضربة او سقطة على المثانة العلاج علاجه علاج الحصاة وربما نفي الحلب فيه شرب السكنجبين وان تقاديه جاز دهنها

بقروح م

العسلي وخصوصا مع شيء من ماء وحب القثاء والمخلوط فيه المقطعات وادوية الحصاة وربما زرق في المثانة انفحة الارنب والادوية
او يجلس فيه الابزن المطبوخ فيه الكماس الحصوفه وحماميح ليسر به نبت حب البلسان وزن درهمين او مثلها عود الغاريقون وخصوصا مع ماء عود د او مثله
الظفار الطيب او مثل قردمانا بماء حار او مع خل خمر وزيت انفاق والسكنجبين الحامض العسلي احب الي من خل فان الخل الذي فيه تقطيع والعسل يحلل
ويحلوا وايضا انهل وطمث وانتق وفود الصبع اجزاء سواء يتخذ منها بنادق والشرتة اللينة مادق بها الاصول يزرق في الذراقات او عاريقون
او سيساليوس او مساليس من الكليت ومن الوراوند الطويل او من دوات الحاصته كلبه الحمار ومرارة السحقاد والفحة الارنب وخصوصا في ماء حطب
الكرم والقيصوم نافع في ذلك وليس التين المجفف اذا زرق منه شيئا يسيرا او يستعمل منه فطول من قدر درهم محففه ايضا شيئا من المياه وكذلك
يطول من وزن مثقال انفحة الارنب والمياه التي تشرب فيها الادوية مثل الحمص الاسود وماء الكلف وماء رماد الليس وماء رماد حطب الكرم
وحطب البصوم وطبيخ القيصوم بالسداب [illegible] يعرف خلعها من زوالها غير موضعها ويعرف استرخاءها من قبل خروج
البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب ضربة على الظهر او سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة
وقد يتبع الاسترخاء والخلع [illegible] احتباس البول تارة وسلس البول بحسب ما يعرض للعضلة من التمدد والاتساع العلاج اما الكاين من ضربة او سقطة فان
عرض تكون بالبرد والشد بالادوية المسخنة المجففة التي نذكرها واما الكاين عن المزاج الفالجي فينفعه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع
عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج في الماكول والمشروب والحركة وغير ذلك وينفعه القي ولو بالخربق الابيض فان كان البول يخرج بلا ارادة وجب
ان يستعمل المقبضات اشد ولا يرخي ارخاء كثيرا الجمع بين التحليل وبين الشد على قياس معالجات الفالج ويناول كل ما يغلظ المائية ويدسمها ويولد
دما محمودا جدا غليظا مثل الفالوذج اما الكان البول لحالة الوالي عرفا فالاقدام على المرخيات تقدم مع تحليل جيد ويقطع ما يقع الاقدام وجب
ومن المشروبات النافعة لجميع اصنافه من الصرعى والفالجي والترياق والمثرو ديطوس والسجرنيا والامروسيا ودواء الكركم دوي وايضا
زهرة الاقحوان ولسان والكلد معا وافراد والمحلب وايضا سلاقة بزر السداب الرطب او زهرة مطبوخا في الشراب وايضا الفنجكشت وبزره
والحاوشير والكمون وربما نفع وخصوصا الذي معه عسر البول شرب من قشور البطيخ اليابس حقبة مع السكر وربما اخرى في المجرى وبسبب
الى الخواص خصى الارنب اليابسة مع شراب ريحاني او الديك محرقا ويسقى على الريق في ماء فاتر والادوية المرة فتمثل دهن السداب ودهن
[illegible] الغار ودهن الناردين والزيتون ودهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مثل الجندبيدستر والحلتيت والقسط والحاوشير وبزره ايضا
[illegible] يكون وخات على العانة والمراق وخصوصا وهي باقيا مخلوطا بالانزير الطسر الواحد واما الاضمدة فمن الادوية الكرد وفيها
قسط ما كالسعد والدارصيني والمقل والسنبل والسليخة والياس مع البابونج والشيح والعسل وقد يعالج ايضا بحقن مسخنة تتخذ من القنطوريون والحنظل
والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء البحر والاستحمام في مياه الحمات مع جميع ذلك او حتى مثانته يكون
من مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب في علاجه وكثيرا ما يكون من الدم البحراني المودع
بول واوجاع المثانة يكثر عند هبوب الشمال اذا كانت في المثانة وجع وقد قيل انه اذا ظهرت لصاحبه تحت ابطه الايسر ورم كالسفرجلة وان
ذلك في السابع مات في خمسة عشر يوما ان عراه السبات [illegible] قد يعرض للمثانة ايضا ضعف من جهة المزاج واكثره البرد
ومن جهة ورم صلب او استرخاء وانخلاع وعلامات الجميع ظاهر وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة لم تحمله ولا كثيرا او اشتاق الى
افراغه او ربما ضعفت عضلتها عن المعونة على الافراغ باطلاقها نفسها فكان من اجتماع الامرين تقطير غير مضبوط [illegible]
محتبسة وقد يكون مستقلة والسبب اعدته نفخة او كثرة رطوبة في انثائه مع حرارة العلامات علامات الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا نقل
العلاج انفع علاجاته بعد الحمية عن النفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن [illegible] الاصول ويطلى العانة بالادهان العطرة المحللة
والصموغ الحارة ويضمد بالسداب والفودنج والشبث مع شيء قوي من الجندبيدستر او الحلتيت او الكمون ويزرق هذه الادهان مع شيء
من جندبيدستر او حلتيت والسكبينج [illegible] ويزرق هذه الادهان مع شيء قوي من الجندبيدستر الاصلي او يزرق فيه عصارة السذاب

شاملل

مع المسک او دهن البان مع المسک و الغالیه فی دهن الزنبق و نذکر ما قیل لک فی باب الکلیه ان الکلیه و المثانه اذا کانت و حقن و تمغلس فلا یقدر
منهما بادنی البرود فزداد الوجع بالجذب لا للمجرات بل المثانه تقدر لا یجذب و لا یجد رشا الیها دما الفضح و ابقی من المانیه و البیضه
الیمنی من جمهور الناس اقوی من الیسری الا من هو فی حکم الاعسر و اوعیه المنی یبتدا ارکبراج فی کل بیضه برج کانه منفصل عنه غیر
مسکون منه و الکامح ما طاقیا و یمع کل واحد منهما بقرب البیضه التعاغاله حویه محسوسه ثم یاخذ الی ضیق و ان کان یشعبان جمیعا حصو صا
فی الثانیه مره اخری عند منتهاها و هذه الاوعیه یصعدا و الاثم مثل مرقیه المثانه اتصل من مجری البول و لما القضیب فانه عضو الی یکون
من اعضا مفرده رباطیه و عروقیه و لحمیه و مبدا منبته حسم منبت من عظم العانه رباطی کثیر التجاویف و اوسعها و الکائنات یکون فی اکثر الاحوال
منطبقه و ما تملاها ریحا کون الانتشار و یجری تحت الجزم ثم امس کثیره واسعه فوق ما یلیق تقدر هذا العضو و باتیه اعصاب من فقار العجز
وان کان لیس غایصا کثیر غوض فی جوهره و انما عصب جوهره رباطی عدیم الحس و الاعصاب التی منها یشرحالینوس غیر الاعصاب المرخیه التی
منها یسترخی و قد علمت العضل و فی القضیب مجاریه ثلثه مجری البول و مجری المنی و مجری الفردی و لیعلم ان العضیت تاتیه قوه الانتشار و به من القلب
و یاتیه الحس من الدماغ و النخاع و یاتیه الدم المعتدل و الشهوه الطبیعه قد یکون مشارکه للکلیه و تغذی اصلا من القلب
الانتشار یعرض الامتداد العصبه المجوفه و ما یلیها مستعرضه و مستطیله لما ملئت الیها من ریح و یه لسوء روح شهوانی مبین مساب معه دم کثیر
و روح غلیظ و کذلک ما یعرض عند النوم من سخونه الشرایین التی فی اعضا المنی و انجذاب الریح و الروح و الدم الیها ان یشترو مما یعین علی
الانتشار کل ما فیه رطوبه غریه منفخه لان یستحیل ریحا نفخا غیر سهل فلا یقوی الهضم الاول علی احالتها ریحا و علی ما افنا جا احالته ریحا و تحلیلا سریعا
بل یبعث الی الهضم الثالث فهنالک ینفخ و استعمال الجماع یقوی هذا العضو و یغلط و ترکه یدوبه و یذبله فان العمل کما قال بقراط مغلظه و الغلظه جدد
و سبب الشهوه و حرکاتها لها و هی اما سبب کثرة الریح و الدم الذی یتولد منه المنی و یغتذی منه الات القضیب فینتفخ و ینتشر و یکون لک
مایحرک من الشهوت لاستعداد عضو کذلک و لان التهدد یکلب له عاو ایضا اذا حصل المنی فی اعضا الجماع و کثرة طلب الانفصال منها حرکه
المواد فیها و قد یکون الانتشار بسبب اللذعه من ماده راهنه فی الغدد الموضوعه فی حای فم المثانه او ماده رقیقه لطیفه ما یتهامس الکلیه کما
یکون بحرکه المنی نفسه اذا احتد و کثر و لدغ و قد سبب المنی المنی هو فضله الهضم الرابع الذی یکون عند توزیع الغذا فی الاعضا راسخه عن العروق
و قد استوفت الهضم الرابع الذی یکون عند توزیع الغذا فی الاعضا راسخه عن العروق و قد استوفت الهضم الثالث و هو من حکم الرطوبه
القریبه بالانعقاد و منها تغتذی الاعضا الاصلیه مثل العروق الشرایین و نحوها و ربما وجد منها شیء کثیر مبثوث فی العروق قد سبق الیه الهضم
الرابع و بقی ان یغتذی به العروق او یصل الی الاعضا المجانسه فیغتذی به من غیر احتیاج الی کثیر تغیر و کذلک یودی المنی منه الیه و عند جالینوس
و للاطبا ان للذکر و الانثی جمیعا زرعا ان یقال علیه اسم المنی فیهما لا باشتراک الاسم بل بالتواطو فی کل واحد من زرعه قوه التصویر و التصور
معا لکن زرع الذکر ان یعین فی القوه التی منها مبدا التصویر باذن الله و زرع الانثی فی القوه التی عنها مبدا التصویر و ان منی الذکر یدفق
فی قرن الرحم فیبلعه فم الرحم بجذب شدید و ان منی الانثی یدفق من داخل رحمها و عنقه و عروق الی موضع الحبل و لها العلما فاذا حصل مذهبهم
کان محصوله ان منی الذکر فیه مبدا التصویر و ان منی الانثی فیه مبدا التصویر فی الامر الخاص به فان القوه المصوره فی منی الذکر نزرع
فی التصویر الی تشبه ما انفصلت عنه و ان اسم المنی اذا کان باشتراک الاسم الا ان یحلل معنی جامع و یسمی الشی منیا و بالحقیقه فان منی الرجل
یحبن و منی المراه جنس من دم الطمث نضج یسیرا و استحال قلیلا و لم یعد عن الدمویه بعد منی الرجل فلذلک جمیع الفیلسوف المتقدم
ظمثا و یقولون ان منی الذکر اذا خالط فعل بقوته و لم یمل لحس مثبته کثیر مدخل فی تقویم جرمیته بدون المولود و کل منهما فیغزره یولد دما
جاری رطبا رو حیا و لها معرفه صحه احد المذهبین فهو الی العلم الطبیعی و لا یضر الطبیب الجهل به و قد شرحنا الحال فیه فی کتبنا الاصلیه و بقراط یقول
ان معناه ان جمهور ماده المنی من الدماغ و انه ینزل فی العرقین اللذین خلف الاذنین و کذلک تقطع فصدهما النسل و یورث العقر و یکون
دمه لبنیا و وصلا بالنخاع لیله یعد من الدماغ و ما یشبه مثانه طویله فیتغیر مزاج ذلک بالدم و یستحیل الی البیاض الی النخاع ثم الی الکلیه ثم الی العرق

التي في الانثيين ولم يعرف جالينوس ان بورث قطع بعض العروق التي خلف الاذنين العقم لا وانا ارى ان المني يجب ان يكون من الدماغ وحده والكثرت
حميرته من الدماغ وصح ما يقوله بقراط من امر العروق لوجب ان يكون له من كل عضو رئيس عضو وان يكون من الاعضاء الاخرى يرشح ايضا
الى هذه الاستحالة وكذلك يكون الشبه وكذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان لك لا يكون حالم تتبع العروق الادراك ولم
ينهض الشهوة البالغة بسبب النضج التام والمني وربما دفعه ريح تخالطه ولا بد ان يتقدم خروجه خروجها [illegible]
[illegible] علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والعصب وغلظها او حشوتها وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب مع فرط
مزاج منتنة فيصلح التدبير ثم لتمامل لون منتنه علامات المزاج البارد هي خلاف ذلك وربما خرج المني محيطا [illegible]
[illegible] رقة جوهر المني وسبق الشهوة يدفق عند ادنى مباشرة وان تعلق كثيرا او يذكر ويكون شهوته شديدة سريعة والعايط قويا الا انه ينقطع
عن الجماع ايضا بسرعة فان افرط الحر واليبس كان قليل الماء وقليل الانزال مع كثيرة الانتشار ودلالة الشعر على العانة والقحدوة وما يليهما ويكون
في الحار اليابس كيفا كثيرا [illegible] يكون اكثر شيئا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل علاقا واشد قوة على كثرة الجماع
ويبعث اكثر شهوة [illegible] ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحلام سريع الادراك [illegible] هي غلظ
المني وقلته ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها [illegible] هي عروض العلامات للطبيعة بعد ما لم يكن ويدل على بقاء صحة
الحس في منافع الحس ان الجماع المقتصد الواقع في وقته تتبعه استفراغ الفضول وخفة البدن وبهجة البدن للنمو كانه اذا اخذ من الغذاء الاخير وكان
كالمغصوب تحرك الطبيعة للاستعاضة حركة قوية يتبعها ما يقوي واعانها في مثل ذلك من الاستمتاع وقد يتبعه دافع الفكر الغالب
واكتساب النساء وحطم العصب المفرط والرزانة وانه لينفع من الماليخوليا ومن كثير من امراض السوداء ما يبسط وما يدفع دخان المني
المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الكلية الامتلائية ومن امراض البلغم كلها خصوصا في حرارته الغريزية قوية لا تبليها
النزوف المني وكذلك يقصي شهوة الطعام وربما قطع مرادا ورام يحدث في نواحي الارنبين والنبض وكل من اصابه عند ترك الجماع
واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الرأس واوجاع الخاصرتين والحقوين واورامها فان المعتدل منه يشفيه وكثير ممن مزاجه يقتضي الجماع
اذا تركه برد بدنه وساير احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا وتقدو كل من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه ويشفيه
[illegible] من مضار احتقان البخار الدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع واركام المني وبرودة استحالة الى السمية الى ان يسيل
المني [illegible] رديا سميا كما يعرض النساء من اختناق الرحم واقل احوال ضرر ذلك ان يعرض منه ثقل البدن وبرودته وعسر الحركات
في [illegible] ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف اضعافا لا يضعف مثله الاستفراغات
الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا للذة وكذلك اكثر هم التذاذا وقعهم في الضعف وان الجماع مستكثرة الى ما يبرد بدنه ومسه
تحليل حرارته الغريزية وانهاك قوته بهيجه اولا للحرارة الدخانية حتى يكثر عليه الشعر ثم يعقبه التدبير التام واضعاف مراته من البصر والسمع
ويحدث لساقيه فتورا ووجعا فلا يكاد يستقل بدنه بحمل بدنه وقد يشبه حاله بصرع حقي كذلك وربما غلب عليه السوداء ثم الصفراء
يعرض له دوار عن ضعف شبه دبيب النمل في اعضائه ياخذ من رأسه الى حر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما يعرض له حميات حادة محرقة فيهلكون
فيها وقد يحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسهو وغؤور العين كما يعرض عند النزع ويعرض لهم الصلع والاردة ووجع الظهر والكلى والمثانة
قال ظهر لحمي ولا ينحدر مادة الوجع اليه وان يعقل منهم البطن وقد يورثهم القولنج ويحرمهم وليس منهم الهم والغموم ومن كان في بدنه اخلاط
ردية مرارية تحرك منهم بعد الجماع قشعريرة ومن كان في بدنه اخلاط عفنة فاحب منه بعد الجماع لنا ما رايحة منتنة ومن كان ضعيف الفم
حدث به بعد الجماع قراقر ومن الناس من هو مبتلى بمزاج ردي فان هجر الجماع كرب وثقل بدنه ورأسه وبحره وكثر احتلامه وان
هو تعاطاه ضعف معدته ومنيت وأولى الناس بمجانبة الجماع من يصيبه بعده رعدة او برد او ضيق نفس حتى وخفقان ودمو وعين
وذهاب شهوة الطعام [illegible] عليها او ضعيف المعتقد ان ترك الجماع او شيء لمن معدته ضعيفة ليحفظ من النساء اللاتي تسقط ولد للجماع

الجماع ٣

اشكال رديه ان يعلو المراة الرجل فذلك شكل ردي في الجماع يخاف منه الادرة او الانفتاق وقروح الاحليل والمثانة لعنف ازراق المني ولو
ان يسيل شي في الاحليل من جهة المراة واعلم ان حبس المني والمدافعة به ضار جدا وربما ادى الى تعب احدى البيضتين ويجب ان لا يجامع والحاجة
النفلية والبولية محركة ولا مع رياضة او حركة او عقيب انفعال نفساني قوي واتيان الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة وهو من
جهة اخرى ومن جهة اقل ضررا لما من جهة ان المني لا يدنو معه رفقا كثيرا كما يكون مع النسا فهو اقل ضررا وبتة في حكة المباشرة دون الفرج في اوقات
يجب ان لا يجامع على الامتلا فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلا ايقاعا اسرع واصعب وان اتفق كذلك فينبغي
ان يتحرك بعده قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ثم ينام واما امكنه وان لا يجامع على الخوا ايضا فان هذا اضر واحمل على الطبيعة واحل
للحار الغريزي واجلب للذوبان والدق بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم
الثالث وهذا يختلف في الناس ولا يلتفت الى قول من يقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك الوقت وقت الحاجة الى الغذاء ويكون
البدن يتبدى في الامتيار وفي الاعضاء كلها بقية من الغذاء في طريق الهضم فمن الناس من يكون وقت مثل هذه الحالة في اوايل الليل فيكون ذلك
الوقت ارفق اوقات جماعه من الفعل المذكور ومن جهة اخرى وهو ان النوم الطويل يعقبه وسوء معه القوة وتستقر [illegible] في الرحم [illegible] المراة
ويجب ان لا يجامع القوي الا على شبق صحيح لم يهجه نظر او تامل او حكة او حرقة بل انما اهاجه كثرة المني والامتلا عن جميع ذلك صحة قوة ويجب
ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القي والاسهال والهيضة والذرب الكاين دفعة والحركات البدنية والنفسانية
وعند حركة البول والغايط والفصد ولما الذرب القديم فربما خففه لتجفيفه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعا ويجب ان يجتنب في الزمان
والبلد الحارين ويجتنبه الرجل وقد يحن بدنه او برد على انه بعد التخمة اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير من بعد اليبوسة
واجود اوقاته للمعتدل ليس الوقت الذي جرت اذا استعمله فيه بعد مدة يهجر الجماع فيها تجد خفا وصحة نفس وذكا حواس [illegible]
ان مني السكران والشيخ والصبي الكبير الجماع لا تولد ومني ما دون الاعضا قل ما يولد سليما قال واذا طال القضيب جدا بطلت
مباشرة حركة المني بوابي الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزية فلم يولد في اكثر الامر [illegible] يكون بوله خطوط وشعاعب
تختلط بعضها ببعض في نقصان الباه اما ان يكون السبب في القضيب نفسه او في اعضا المني او في الاعضا الرئيسة واعضا الجماع او بسبب
اعضا مجاورة مخصوصة او بسبب قلة النفخ في اسافل البدن او قلته في البدن كله فاما الكاين بسبب القضيب نفسه فسو مزاج فيه واسترخا
مفرط واما الكاين بسبب الاعضا الرئيسة فاما من جهة القلب فينقطع مادة الريح والريح الناشرة او من جهة الكبد فينقطع مادة المني او من جهة
الدماغ فينقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية وبردها وحرها ويبسها وهزالها وامراضها المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك
اما بسبب ضعف المبدا الاول واما بسبب انسداد المجاري بين اعضا الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ تابعا لسقطة او حرارة
واما السبب الذي بسبب حسب الاسافل فان يكون فاما باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فتعدم فيها النفخ والنفخ المعين حتى ان
من يكثر النفخ في بطونه من غير افراط مولم فانه ينعظ واصحاب السودا اكثرهم لا ينعظ لكثرة نفخهم واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض
لمن قطع منه بواسير او اصاب مقعدته المعا ذلك العصب المشترك بين المقعدة وعضلتها وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويقوده امور
وهمية مثل بعض المجامع واحتشامه او سبوق استشعار الى القلب بضعف عن الجماع وبحيث وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا فكلما
اوقعت المعاودة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضا عنه وقلة
احتمال الطبيعة توليد المني كما لا تحتمل توليد اللبن في الفاطمة واعلم ان الانعاظ سببه ريح ينبعث عن مني او عن غير مني والحر والبرد
جميعا مضادان للريح فان البرد يمنع تولده والحر يحلله مادة وليس يولده كالرطوبة المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها ومما يعين في
ذلك ركعت الحيل عن الفصد ليس اعتاده ولمن كليته ومثانته رطبة او مع ذلك باردة واما من كان يابس مزاج الكلية حارة ولم
يستعمله ايضا باعتدال فهو ضار ويورثه الغم العلامات اما الكاين لاسترخا القضيب او برد مزاجه عسره [illegible] الا يكون

انتشار ولا يعيش في الماء البارد وربما كان مني غزير سهل الخروج وربما كان انزال بلا انتشار وربما كان معه نحافة البدن وضعف ولا يكون في الشهوة
نقصان واما الكائن بسبب الخصية واعضاء المني فالكائن للبرد فانه يدل عليه عسر خروج المني لا عن قلة وبرد اللمس والكائن لليبس فقلة المني فان المني
يكون قليلا عسر الخروج ويكون اكثره مع نحافة البدن وقلة اللحم والدم ويكون الترطيب مما ينفعه اعني من الاستحمامات والاغذية واما
الكائن بسبب اعضاء المتقدمة على اعضاء الجماع فالكائن من الكبد والكلية قلة الشهوة بل لم يكن الهضم والشهوة ويولد الدم على ما ينبغي والكائن
من القلب قلة الانتشار وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان من الدماغ قلة حركة المني ولم يكن
الدغدغة المتقاضية بالجماع مما يهيج ويدل عليه باحوال الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان بعد ضربة او سقطة يصيب الدماغ
والكل من الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت والكلية في امراضها علامتها فليتعرف من هناك واما الكائن لقلة النفخ في الاسافل
فان ترى قوى الاعضاء سليم وترى الضعف في الانتشار فقط مع قوة القلب والكبد والشهوة والماء واذا استعمل المنفخات انتفع بها
واما الكائن بسبب قلة حركة المني وقلة لذعه فعلامته ان يخرج عند الجماع مني كثير جامد واكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق ان يكون
المني كثيرا لكن سائر احوالها حتى عليه ان يقلل التعريف في الحمام المعوق وترك الفصد ما امكن واستعمل مرخ المقعدة بالادهان الحارة فان
ذلك يقوي الكلية واوعية المني المعالجات اذا عرف السبب في الاعضاء الرئيسة فالواجب ان يقصد بالعلاج وان كان
السبب بردها وهو الاكثر فلا شيء كالمثرود يطوس فانه قوي وكذلك بل في كل عجز عن الباه سببه البرد في اي عضو كان او لضعف
والكبد مثل دواء الكركم ودسيا وسحرنا والكائن لسوء هضم المعدة قوى المعدة واذا كان السبب في الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذي
لها واكثره بالاسخان فان اسخان الظهر والكلية نافع في الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بباقي العلاج والارايج الطبيعية والسعوطات الطيبة
المرطبة نافعة للدماغ وللقلب ايضا وللقلب دواء المسك والترياق والمثرود يطوس وان كان السبب قلة نفخ في الاسافل فان كان سببه شدة
البرد به استعمل لذلك اللطيف والمروخات التي سنذكرها واستعمال الدارصيني الكبير واستعمال الحبوب في الاغذية مثل الباقلي واللوبيا والحمص
والبصل والملح الواقعة فيه شيء من الحلتيت وان كان سببه قلة نفخ حرا استعمل التبريد والبعد مما لا يزيد المروخات والاطلية والاغذية
ولتناول ما فيه مثل الكمثرى والحوت الشامي والباقلي واللبن والماست وان كان السبب ضعف البدن قوي البدن الاغذية المقوية مثل الاسفيدباجات
والمطنجنات والاشربة والكبابات والهرائس البيض النيمبرشت والسلحم واللبن والسمن والخبز السميذ والحبوب مثل لبوب اللوز والجوز
والنارجيل والفستق والجوز وحبة الخضراء وما اشبه غذاء سويقية سورة مخلوطة بالبصل والنعناع والكراث والحلبة والحنطة وقوى دواء جرجير
وكذلك يقوي البدن بالاستحمامات الواجبة والمروخات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان احتاج الى فضل تسخين جعل فيها المسك
والجندبيدستر وغير ذلك فان كان السبب في اعضاء المني عولج بالادوية المسخنة التي يذكرها وبالمروخات المسخنة وان كان مع ذلك
اعينت بالمرطبات الحارة حتى يؤكل وان كان السبب حر اعضاء المني بافراط نفع كل مبرد ومرطب باعتدال مثل حاست التراويس طبخ فيه
البقلة الحمقاء وان كان يبس فترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه خمسة ترنجبين والاغذية الاسفيدباجات
والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن الخس والقرع وان كان اليبس رطب البدن بالاغذية بالالبان والحمامات والشراب
الرقيق والاحساء اللينة من الحبوب وبالفرح والدعة وان كان السبب برد اعصاب القضيب واسترخاء عولج بالعلاج الذي للاسترخاء
والبرد مثل ما قيل في باب القناة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب ويبط المزاج والحركات النفسانية فان لضعف
الجماع ويجتنب الجماع المتواتر الكثير فان عرض له ذلك امسك صلبا فان كثرة الباه ويقطع الباه وان يجتنب التخم فان عرضت جفف
الغذاء واجاد الهضم وقوى المعدة ويجب ان يقلل شرب الماء فان كثرة شرب الماء اخر شيء ويجتنب كل محلل للرياح يجفف الحدة كالسذاب
المرزنجوش والحرمل والذريح والمرماحوز والكمون وبزر الفنجنكشت وكل مجفف مع برد مع العدس والخرنوب والجاورس والحماض والعوسج
وتحفظها وكل مبرد شرب التبريد مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد وعلى ان بزر الخشخاش والكائن فيه قليل كدير

كان فيه رسوبة ويهيج للريح ويتلافى ذلك بما يزيد عليه ويجب ان يجتنب جماع الحائض وجماع العجوز والمريضة والجماع التي لم تبلغ مبلغ النساء
وجماع البكر فان جميع ذلك يضعف اعضاء الجماع بخاصيته ويجب ان يتلى عليه اخبار المجامعين والكتب المصنفة في احوال الجماع واشكاله
ويعك فيها مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوى ويقرب من هؤلاء العاجزون عن الجماع المترك وضبط السن فيهوله فيجب ان يدرجوا اليه
ويستعملوا المروخات والدلوكات التي نذكر ولنذكر من ادويتهم من اسباب الجماع واحاديث ما يتصل به ولينظروا الى تسافد الحيوانات
قصدا واما التدبير المخصوص باسم الباهي فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والنفخ وتسخين الظهر والكلية كالبعل ذلك من الكمادات والمروخات
مثل دهن البان ودهن حب القطن مسخنة واما المثلثات المخصوصة باسم انها باهية فهي الادوية النافعة من برد المصب مسحا وشربا والادوية
التي تنفخ في الهضم الثاني والثالث وتسخن وتنفخ الرطوبة غريبة بها تسمح والادوية التي تفعل بالخاصية والاغذية التي تتولد منها دم حار
رطب غزير وفيها مع ذلك نفخ ولزوجة ومتانة مثل الحمص واللوبيا واغذية نذكرها واحسن استعمالها ان تكون عقيب حمام رطب
وتمريخ بدهن الزنبق والسوسن والنرجس ونحوها وحسي البيض النيمبرشت قبل الطعام مذرورا ملح الاسقنقور ونحوه فاذا طعم الاطعمة الباهية
وشرب بعد ذلك شرابا ريحانيا قليلا ثم اوى الى فراشه وغسل رجليه بماء حار واستعمل المروخات والمسوحات المنعظة ونحن نذكر الان
هذه الادوية والاغذية ونشير الى مواضعها في المؤلفة لاقسام ضعف الباه واعلم ان الاعتماد اكثر على الاغذية ومنها تتوقع غزارة
المادة وانتعاش القوة ويجب ان يراعي صاحب الرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان رأى حمى التهابا وامتلاء
فصد وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب ان يبالغ في التسخين فيردي الى التجفيف واذا استعملت الادوية والاغذية الباهية فليتبعها شرابا
ريحانيا [illegible] اما البزور فمثل بزر السلجم والكرنب والانجرة والترمس والجرجير والجزر والفوذنج البستاني
وهو النعنع وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وبطراساليون والقردمانا والفلافل وهيل بوا والسمسم
وبزر الكتان وحب الرشاد وحب البان ودهنه وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعسل ثم تجفف واما الحبوب فمثل الحمص
والباقلي واللوبيا واشباهها واما القشور والخشايش فمثل القرفة والدارصيني والبسباسة والخسك والطاليسفر واما اللبوب فمثل حب
الصنوبر والسنة العصافير والحبة الخضراء وحب الفلفل والفستق والبندق واما الصموغ فالكثيرا والحلتيت فانه حار منفخ جدا فاذا شرب
المبرد معجونا من الحلتيت بالشراب عظم نفعه واما الاصول والخشب فمثل اصل اللوف والبهمن والزرنباد والقسط الحلو وخصى الثعلب
فانه قوي الانعاظ والهليون واصل الخرشف والبصل خصوصا المشوي والاشقيل المشوي والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيان والنحو
والعاقرقرحا واصل الخسك ومرواساروز وبوزيدان والخاف السورنجان والمغيرة الزرية خاصة فانها تهيج كحرارة الشراب في جميع
البدن والسعد ايضا شربا ومسحا واما الحيوانات فالضب والورل والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه وصلبه يؤخذ الورل في
ايام الربيع ويذبح ويلقى احشاؤه ويحشى ملحا ويعلق في الظل حتى يجف فاذا فعلت بجد صلبه وارم بجلده ويكفيك من صلبه شيء يسير اقل من
ملح الاسقنقور والحوى والمارماهيج والكوسج من نبات الماء والسمك الحار والالبان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم مقدار
ما يهضم ولا يثقل والسمك الصغار الهندية مجففة والشربة سبعة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج وخصوصا بيض الحجل وبيض العصافير
وجميع الامتعة خصوصا من الفراخ وعصافير والبط والفراخ والحملان مع الملح ومما يجري مجرى الخواص ان يؤخذ كثير الثور فيجفف ثم
يسحق ويذر منه شيء يسير على بيض نيمبرشت وتحسى وايضا شيء عجيب من الحيوانات يؤخذ الفقحة الفصيل مجففة ويؤخذ منه قبل الحاجة باثني عشر
ساعة مثل الحمص يداف في ثلث رطل ماء ويشرب فان اذى اغتسل بالماء البارد وايضا العسل يجد منه ما العسل بغير افادته ويشرب
بالادمان وان كان فيه قليل زعفران جاز واما المياه فاما الحديدي والشراب الحديث اما العتيق فلطف البخار ويحلله وينشر واما الفواكه
فالعنب الحلو جيد للمياه وخاصة الحديث لانه كلا الدم رطوبة وريحا مع حرارة ومتانة غذاء ومن البقول وما يشبهها وما يشبهها الحسك
وخصوصا ماؤه بالعسل المطبوخ حتى تقوم لعوقا وايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل غداة من عصارته مع رطل من [illegible] ثم تغدى

يقدح

بالعجب فانه حاضر النفع واما الادوية المركبة المشروبة فراسها المثرود يطوس وايضا دواء المسك لما كان ضعف القلب وايضا مثة مثاقيل
من جوارشن الزور باوقية من ماء الجرجير وايضا بزر الجرجير الدوي وزن ثلث دراهم بسمن التعسر ودواء الحسك ودواء الترد يحيى ومنها
دواء الاسقنقور العروقي دواء المهدي ايضا صلح الاسقنقور وبزر الجرجير وبزر الفجل وبزر البطيخ من كل واحد جزء يشرب بلبن حليب وايضا
يوخذ حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي بقراية ذكر الابل وعلل الانباط مسوية يخلط بعسل ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ من شقاقل وبزر الجرجير
والبرد زنجان والزنجبيل والدارفلفل من كل واحد درهمين لسان العصافير وادمغة العصافير وكندر من كل واحد درهم ثلث بدمن
النارجيل ويعجن بعسل فانيد ويستعمل ومن افراط البرد فينفع حب البيقى معجون الخرف العاقرقرحا وايضا جاوشير وزن ثلثة دراهم بطلاف
في اوقية ماء طبيخ المرزنجوش ويشرب في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثلثة اجزاء دار فلفل جزء يعجن بعسل ويعطى منه مثقالا بماء حار وايضا
بزر البلبون شقاقل زنجبيل خمسة خمسة فوذنج ابيض واحمر ثلثة ثلثة بزر الرطبة وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الانجرة درهمين درهمين
اسقنقور مشوي سرة الاسقنقور ثلثة السنة العصافير درهمين سكر ادبعين درهما الشربة اربعة دراهم يطلى ثلثة ايام ويكون طعامه بالعسل
وايضا دواء مما الفادة يوخذ من ... ومن بزر الجزر ومن الفاقلة ومن بزر الجرجير ومن لسان العصافير ومن الرمانة من كل واحد
جزء ومن لبوز بذن ومن العلف من كل واحد ثلثة اجزاء ومن المسك سدس جزء وثلث بدمن الصنوبر الصغار ويعجن بعسل دواء شديد الهوة
يوخذ من عسل البلادر وعسل النحل وسمن البقر اجزاء سواء ويعلى عليه ثم يشرب منه ما يحتمله الشارب في نبيذ فانه عجيب ومن الادوية الجيدة
التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة ان يوخذ الحلبة والتمر ويطبخان حتى ينضج ثم يوخذ التمر ويخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل
والشربة مثل جلوزة وتشرب عليه النبيذ وايضا ينقع نصف رطل من الحبة الخضراء ورطل تمر مدقوق وينقع في رطلين من لبن الضان
ثم يوكل النقع ويشرب عليه اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة معجون بلبوب ونسخته يوخذ لوز وبندق مقشر وفستق ونارجيل
مقشر ودول ولوز الصنوبر وحب الفلفل وحب المولم والحبة الخضراء اجزاء سواء دار مشك ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشر جزء
او اكثر قليلا يدق الجميع ويعجن بعسل فانيد سحري والشربة كالبيض في كل يوم المسوحات والقطورات للشرج والعانة والانثيين والقضيب
عاقرقرحا نصف درهم يخلط بالزيت الطيب وبما خلط به الفربيون والمسك ويدهن به القضيب والعجان وما بينهما او عاقرقرحا ومثل
ونصف مسك دانق مثقال منهما جميعا في اوقية دهن الزنبق وايضا الخردل بدهن الزيت مسوح قوي وايضا بزر المازريون
بدهن حار وايضا البورق بالعسل المصفى او مرارة الثور بالعسل المصفى او مرارة وايضا دواء جيد يوخذ من بصل النرجس
شيء يسير ودهن الزنبق ويدلك او حب النيل والعاقرقرحا سواء مع دهن او موزج مع دهن حار وايضا الحلتيت بعسل وايضا
السعد بعينه يمسح به او يوخذ قنطوريون ورقت وقروطي من السوسن ودهن خيري وشمع ... يعد يطلى الذكر ونواحيه وجميع
المذكورة في باب الحقن عجيب النفع اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصته وشحم الاسد شديد
القوة في ذلك مسوح لروفس قوي جدا يوخذ مرو كبريت لم يطفا وحب القرطم من كل واحد درهمين عاقرقرحا ابو بوس فلفل اسود
يلمس حبة كرمدانة عشرين حبة يدق مع درهمين بصل العنصل دقا ناعما وان دق كله على حياله كان اجود ثم خلط بتبير وطلي ويسحق حتى
يصير في ثخن العسل ويمسح به القطران والعجان والحبيث في القضيب منفط مهيج فان خيف حرارته الشديدة اديف في دهن البنفسج
المحمولات حمول من شحم البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن النارجيل وقيل اذا احتمل شيافة من شحم الحمار فهو عجيب وايضا
من فروح الرفت الذي ذكر واما الحقن فانها تتخذ من فرق الرؤس والعواج مع صفرة البيض وخصي كباش الضان جيدة ...
وقعت في الحقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن ... دهنها الادلية ودهن الجوز والشيرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق
ودهن النارجيل ودهن المحلب ودهن حب القطن عجيب جدا وللمحرورين دهن الحسك ودهن الحشخاش ودهن حب القرع وحب
البطيخ ونحو ذلك حقنة ... يوخذ من الرؤس والفراخ المطبوخة بالماء والوزهارج والشقاقل في التنور ليلا القوية الطبخ جدا

يلقى فيها

يبقى عليهما من اللبن نصف جزء من السمن سدس جزء من المحلب و دهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جزء من شحم كلى لا اسقنقور دانق
ما يحضر و يكون كالاباريز فيه و يحتمى به حقنة حسك طرى خمس جزء كف بذر اللفت و بزر الجرجير والجزرة بزر الهليون و نخاع
التيس و خصيته مرضوضة و دماغه يصب عليه رطلين ماء و رطلين لبن طرى و يطبخ حتى يغلظ و يصفى و ربع دانق في منه بماء قد دهن البطم
يكرر مثله ايام على الريق بعد التبرز حقنة يؤخذ اليه فيشرح و يجعل في شرايحها نصف درهم حب سدستر مدقوق تقسيم فيها بالقسط و يجعل
الالية تحت شيء ثقيل ايام ثلثة ثم يقطع و يذوب ما فيه من الخصية سدستر و يؤخذ و دكها فيحفظ و يؤخذ من ذلك الودك اسكرجة
و يحقن به عضو الى ساعات من الليل ثم يحدر عند النوم فينام عليه يفعل ذلك ثلثة ايام حقنة قوية ذات خان و ثلث او ربع
من حصاته و قطعة الية و حمص يطبخ في تنور و يؤخذ ماؤه و دهنه بعد طبخ شديد و يجعل عليه دهن جوز و دهن حبة الخضراء و شيء من شحم
الاسقنقور و يحقن به و حقن اخرى مكتوبة في القراباذين الاغذية الصرفة اغذيتها ما تجد من لحم الجدى السمين الذكر و لحم الضان و الحمص
و البصل من غير قلى للحم فان القلى يمنع تقوية اللحم و كثرة عداوته و الغمسات و لو بخصه بالمرى جيدة و كذلك الدجاج و الفراخ
المسمنة و خصوصا الاغذابات و البيض النيمبرشت خصوصا المبزر بالدارصيني و الفلفل و الخولنجان و الملح العصفوري و بيض السمك
و لحم السمك الحار و اذا كان هناك برد توبل بالزنجبيل و الفلفل و القرنفل و الدارصيني و نحو ذلك يقويها بها و للقلية و الاكارعية
و الجزورية و خصوصا الجزورية بعد طبخ جيد للحمية و ما يقع فيه ادمغة العصافير و الحمام و السمن و اللبن و كذلك الهرائس و الجوذابات
و الكبوليات و الارز باللبن و اللحم مثل الضان و يقع في لقولة الهليون و الجراجير و الكراث و الخرسف و النعنع خاصة فانه
يقوى اوعية المنى جدا فيشتد اشتمالها على المنى فيشتد الشهوة و الخنذروس و الحلبة و الحلبة و من الجودات الجيدة ما كان زعفران السميذ
و اللبن و ماء النارجيل فالوامن دون العصافير و شرب عليها اللبن و كان المالم ترك مشمر اكثر المنى و لعل البصل بالسمن حتى يحمر و لهذا
و بعض عليه البيض و اما للمحرورين فمثل الماست و اللبن و السمك و المشوى الحار و البطيخ و الخيار و القثاء و القرع و الفواكه الرطبة
و البقول الرطبة كلها حتى الحس و حتى ان بزر البقلة يزيد في المنى لهم و بياض البيض كثير النفع لهم مكثر للمنى و دماغ الحيوانات
و مخاخها و السرطانات البهرية الاغذية التي فيها شبه بالادوية من ذلك ان يؤخذ من اللبن رطل و يجعل عليه من الترنجبين
وزن ربعين درهما للمعتدلين و يطبخ حتى يخثر و يشرب منه قدر قدح كل يوم و هو معتدل المحرورين و اما المبرودين فيجب ان
يستحى لهم وزن عشرة دراهم دارصيني سحقا شديدا و يخلط رطل لبن و يخضخضه و يشرب منه قدحا على الريق او على الطعام و كان الماء
و لا يشرب غير ماء حار و خصوصا اذا كان غذاؤه طباهجات و شحم الضان و هو ينفع من كان به برد و يبس جميعا و من ذلك
ان يؤخذ سمن البقر مل كوز و من لبن البقر مل كوز و من دهن الفستق مل كوز يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث و الشربة منه بالغداة
ملعقتان بشيء من شراب و ايضا الفانيد رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ و يخثر و يؤخذ منه كل يوم بكرة قدر
اوقية و ايضا يؤخذ الحمص الاسود الكبار و ينقع في ماء الجرجير حتى يربوا قليلا ثم يجفف في الظل ثم يستحى مع فانيد و يعجن و الشربة
منه قدر جوزة بالغداة و قدر ه عند النوم و يشرب عليه قدح و ان نقع في ماء الحسك و رمى فيه في الشمس في وقاية
لا يزال يسقاه كلما جف ثم يطبخه و يحفظ به و يتخذ منه احسانا باللبن الحليب و الفانيد و ايضا يؤخذ ثلثة ارطال لبن طب و يلقى فيه
نصف رطل ترنجبين و نصف رطل حبة الخضراء مدقوقة و يغلى ثم لمرر ماءها و بصب منه نصف رطل و يلقى عليه نصف رطل حار و لنجان
و يشرب منه مقدار الاستمرار اياما فانه عجيب و ايضا يؤخذ ماء البصل و مثل ميبختج و يطبخ حتى يلقى العسل و الشربة منه ملعقتين او ملعقات
عند النوم بماء حار و ايضا يؤخذ الدقيق و يخلط بالماء العذب كالحسو ثم يعصر عند عصر او يطبخ بلبن حليب كثير و نصف اللبن ماء النارجيل
و يدسم بشحم البط و يتخذ منه كالهريسة و ايضا يؤخذ صفرة البيض يتعدد بها ايام ستة و ينثر عليها الحلتيت و صمغ الاسقنقور و هو قوى
و خصوصا عقيب استحمام و يدلك بدهن الياسمين و السوسن و ايضا يؤخذ صدف البيض و يضرب بعضه ببعض و يكنان مع ما ضهاها

ثم يجعل عليها قليل ربعها عصارة البصل المدقوق ويجعل بمرثنت ويحسى شيء من الابازير المذكور وايضا يوخذ الجزر ويدق ويطبخ مع
الباقلي والحمص واللوبيا وينقع في الماء ثم يقطع لحم الضان كما يتخذ الطباهج ويجعل منها شيا ومن البصل والحبوب شاف ويذر على كل ساق
ملح السقنقور وقليل حلتيت ودارصيني وفلفل كثير ثم ينثر عليها ادمغة العصافير والحمام شاف ويفعل كذلك الساق الاعلى شان اللحم
المحرع ثم يصب عليها الماء ماء الجزر وحده او شي من الماء يتخذ منه ثماثة وايضا يوخذ ادمغة ثلثين عصفورا ويترك في السكرجة من زجاج
ويطلى باطنها ويصير تحت سمن ويلقى عليها مثلها شحم كلى الماعز ساعة بعد ساعة ويذر بالقرنفل والفلفل والزنجبيل مدقوق ويوكل منها واحدة بعد
اخرى في حال ما يريد ان يجامع عجة جيدة لنا يوخذ من ادمغة العصافير والحمامات خمسين عددا ومن صفرة بيض الدجاج التي عشرة ومن
ماء اللحم الضان المدقوق جيدا المنصور قصعة ومن ماء البصل المعصور ثلثة اواني من ماء الجزر خمس اواني ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة
ومن السمن وزن خمسين درهما تتخذ منه عجة فتوكل ويشرب عليه عند هضم شراب قوي حار ريحاني الى الحلاوة حلوا اللهم يوخذ من حب الصنوبر
النقي ... ومن بزر الجرجير ومن بزر البطيخ حز يقلى بالسمن ويلقى عليه يسير فلفل ودارصيني ثم يطرح عليه من العسل مقدار الكفاية ويتخذ حلوا اخر
يوخذ الحمص فينقع في الماء او في ماء الجرجير في ماء الحسك حتى ينفتح ثم يقلى بسمن البقر قليا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى
عليه عسل ويوخذ ما يعجن ويخلط بقليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويستطع الحلوا الاخر يخلط العسل بالطبخ وينثر عليه حب الصنوبر الكبار
وبزر الجزر ودارفلفل وشقاقل ودارصيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارشن وان كثر بزر الجرجير جعل بذلك الحضرا وقليل مسك
الاشربة لهم الحلوة والرمثة المتخذة من زبيب صادق الحلاوة التي لها غلظ كلها او افقهم صفة شراب نو افقهم يوخذ الجرجير والسلجم والبابس
يطبخ بما يصفى ويوخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط الجميع على السوا ويزاد حلاوة بالفانيذ ويبذ حتى يدرك شراب اخر لنا يوخذ الحسك
والجرجير والجزر والسلجم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصفى ماؤه ثم يجعل في كل جزء من الماء ربع وسدس جزو من ثخن ونصف سدس
جزو ذنبة طائفي جيد وسدس السبع نارجيل مدقوق وينبذ حتى يدرك اخر لنا يوخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة امنه منه ثلث منا
من هذا الدو بزر الجرجير وبزر السلجم وبزر بذر الليلوفر لسان العصافير حب الفلفل واللعبة البربرية وبزر الجزر والبهمان اخراسوا اسحق
يجعل في صرة بصر فيها صر امستر خيان يجعل مع العصير في الحب ويحرك في كل وقت شراب اخر يطبخ الجزر والبيس في ماء كثير ويصفى
ويترك حتى يغلي والماء الحديدي والماء المطفى فيه الحديد يقوي ... ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودموية
وصحة المزاج وشبيبة السن واقتدار على الباه من غير استعقاب ضعف فليس ما يجب ان يستعمل تدبيرة وكسره فان كسره ايهان المزاج
وانهاك القوة لا لشدة ضرورته واعلم ان تولد المني يسقط القلب والبدن وقلة تولده مفسد للون مضعف للدار والنهم ثم من اصابه يجلل
البدن وسهولة العرق وليستعملوا رياضة الاستعداد واسحموا ان امكنهم بالماء البارد وانما يجب ان يكسر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء
من حرارة او رطوبة فعدا بالاستفراغ وما كان سببه او حدة من المني اما كثرته مع ضعف البدن لعوقه او منه المني وحدتها مادة المني
اليها والكائن بالبدن فانه الى قوة كما يمنع ان يحلق بعض الاعضاء اقوى من بعض فيعصبه حقه او حكه وسوق ان عنه المني وكما يعرض للنسا
حكة في فم الرحم فلا يهمل يهن شهوة الجماع والكثرة النفخ كذلك قد يقع من العراق التي لا يولم انعاظ شديد ويشتد انعاظ اصحاب السودا
والرجال يشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من ويهن الجامدة ويسخن البارد جدا والنوم
على الظهر من المسقطات العلامات علامة صحة البدن وعلامات الامتلاء ما ليس يخفي عليك وعلامة حدة المني ان يخرج سريعا مع حدة فيخرج
ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المني وحده ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم شي يعتد به وربما
كان معه ضعف لا ان المني يكثر والاختلاف سوار وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن علامة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة
وربما كانت شهوة كثيرة الا ما وقع الجماع الم وعلامة النفخ شدة الانعاظ ويتقدم والمزاج المنسح كالسوداوي العلاجات ما كان
عن الامتلاء الحاد فعلاجه الفصد وتكثيف الغذاء وتناول المبردات وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه ما نورده من المجففات الحارة للمني

مع دونه بهيه ليوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول مثل الخس وبقلة الحمقا وبزرها والقرع والقثا والقثاء والفواكه والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل النيلوفر والطحلب والقيروطيات المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة القصب الرطب وبالكافور طلاء ضمادا باد واستعمال صفايح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كتان وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحمقا ولمن قوي الهضم من قوي البطون وما كان من كثرة تولد المني فعلاجه ايضا تبريد اوعية المني بما ذكرناه من المبردات وما كان من الحكة والبثور فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلاء مثل البنج وورق الشوكران والاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات اللطيفات حرارة شديدة حتى يطفي الحرارة المنفخة والمجففات بقوة والمحللات للرياح الكائنة مع برودة شديدة والاستفراغ سوداويا ان كان سوداويا وبين [illegible] العدس وماوه خصوصا المطبوخ بالشهدانج حارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة الحمقا وعصارة القصب الرطب واما الدوغ الشديد الحموضة بالطحلب وحيس الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الانثيين والمقعدة وكذلك ايضا يطلي بالاسفيداج المغسول والمرداسنج والقيموليا بالخل وايضا مركب مبرد بزر الخس وبزر البنج وغيره [illegible] الانثيين و[illegible] وكذلك التلطيخ بالاسفيداج المغسول والمرداسنج والقيموليا بالخل وايضا مركب مبرد بزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر البطيخ بزرقطونا وكزبرة يابسة ونيلوفر مجفف يدق والجميع الا بزرقطونا ويؤخذ منه سفوف مما قد جربه المجربون ان المني جافا فيسقط شهوة الجماع [illegible] الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشبث وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والافربيون والحسد وقاقيا والمرد الابيض والمكون ومن المركبات الكموني في مجفف للمني جدا وان كان صاحبه محرورا سقي بالخل مركب صنوبر مقشر مقلوب مقل من كل واحد عشرة دراهم جلنار دور من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة يدق ويجل والعرض في الصنوبر ايصال ساير الادوية ومقلي التكسر من معوشه على الباه وايضا الشبث و[illegible] ثلثة دراهم بزر الخس بزر الحمقا من كل واحد اربعة دراهم يشرب [illegible] وايضا بزر السلاب درهم والجندبيدستر وبزر البنج اجزاء سواء الشربة درهم بشراب ممزوج وايضا بزر السذاب والفنجنكشت والجندبيدستر وبزر البنج الابيض من كل واحد وزن درهمين ورد احمر جلنار من كل واحد ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة درهمان كالبارد او شراب ممزوج وايضا اصل السوسن وزن درهمين بزر السذاب وزن ثلثة دراهم جلنار خمسة دراهم يوخذ منه وزن درهمين كالدوغ وايضا بزر الخس ثلثة دراهم ونصف بزر السذاب درهمين ونصف يشرب منه وزن درهمين بالسكنجبين وايضا بزر السذاب وزن درهمين جلنار درهمين بزر الفنجنكشت درهم شربة وايضا مركب حار اصل القصب اليابس والخشخاش الجبلي والمر من كل واحد درهمين فربيون ونصف درهم بزر السذاب والحرف والفنجنكشت والمرزنجوش يجمع الجميع والشربة وزن درهم وايضا اصل النبات المعروف بخصي الكلب وبزر الشهدانج البري من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر الفنجنكشت مثقالان بزر كرنب الماء مثقال والشربة من الجملة مثقال واحد بشراب اسود قابض قد مدحه القدماء [illegible] السبب في ذلك اما في المني واما في اوعية المني واما في الكلية واما في العضل الحافظة له او في البادي والسبب الذي في المني اما كثرته لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني فان كثر وعصر اوعية المني احوج الى حركة رفاعه من الاوعية بانضمامها عليه ويودي ذلك الى انفتاح المجرى الذي هو مدفع الفصل واما الرقة فريح رسح [illegible] وقل بالحدة وحراقته فلذع ويحرج الطبيعة الى دفع واما السبب الذي في اوعية المني فاما ضعف الماسكة لسوء مزاج او لشدة قوة الدافعة او لمرض الى من تشنج او تمدد يضطر الى حركات منكرة فيحرك الدافعة بذلك ويدفع المني كانه يدفع المودي الاخر كما يعرض القي عند موذ للمعدة غير الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه عاصر والعصر رزاق واعلم ان تشنج اوعية المني سيل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة حلقت للحبس وتلك للعصر واما ان تكون لاسترخاء فيها فتمسك ولا تمنع يعرض للمجاري واما السبب في العضل الحافظة فتشنج ايضا او استرخاء واما السبب في الكلية فانه ربما عرض لسخونتها دون ان يشتد شهوة او كثرة جماع فيخرج من المجاري معين

بعد البول منه شي كثير تعلق بالثوب وهو ردي منهك للقوة والبدن واما السبب في المبادي فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه
او يعرض من تشتهي في الطبع جماع مثله فيحرك اعضاء المني الى تعلها نحوا من التحريك ضعيفا مهديا او ويا فينزل وقد يعرض للنساء
اذا كثر استرخاء الرحم وضعف اوعية المني منهن ايضا ولهذه الاسباب المذكورة العلامات فما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه
ضعيف ونقص مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية فيدل عليه كثرة ما يخرج واستواء ومع ضعف
يال البدن وما كان لقوته دل عليه رقة المني بالمشاهدة وما كان لحدته وحرافته احس به عند الخروج فربما كان معه حرقة بول وكان
لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السابقة من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في الالات وفي قوتها الماسكة ينزل
بلا انعاظ وكذلك ما كان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتفسخ له علامات العلاج يقلل الغذاء ويستفرغ ويستعمل ما قد ذكر
مما يجفف المني ولعله مما قد ذكرناه مما يعدل حرافته وقد ذكرنا علاج الشبق والاسترخاء وعرقه واما ما يعدل لافيه حمامه فيص ونبيذ مخلوطا
بالمخففات وقد عرفتها من الاغذية الغليظات مثل النبط والهريسة اما تقوية الماسكة فالمغلظات التي عرفتها شربا وطلاء واما تسكين
الدافعة فالمبردات والمخدرات يسيرا والتفاح دواء فاضل في تغليظ المني تقوية اعضائه على ضبطه وكتب القوم مركبات تجعل الدواء
انجاف كثيرا منها ان يدق المني كثرة الاحتلام اسبابه اسباب الذرور وحركة المني وربما كان لا يتحرك الا عند النوم وخصوصا على القفا
ونحوها فرغنا عن علته وعلاجه ذلك العلاج واشد صلاح الاشرب على الظهر تاثير كثير ولكنه ربما اخر بالكلية فيجب ان يراعى هذا ايضا
وكذلك اقراص الكافور المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه [illegible] يكون الاسباب هي ضد اسباب الذرور
ويكثر في اصحاب التعب والرياضة ومعالجته معالجة الباه وعلاج الخروج متخبطا ما يطلب [illegible]
مثل هذا الانسان يجب ان يقبل على تنقية معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب المعدة ويقع به
تدارك الضعف الواقع فيما يقع من الجماع بالضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على اعضاء الباه منه الادوية المبردة الناقصة للمني
مما سنذكره ويشربون المبركات المضادة للمني ويستعمل في مفارسه وفي حرو خاته ما يفعله اصحاب ريسموس ويعودون كلما يتولد المني
ويدمنوا رياضة اعيائية ابدانهم مثل ضرب الطبطات والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان يبتدوا في فعل الجماع واذا جامعوا في اول
ليلة تركوه يوما او يومين الى وقت النوم من ليلة ثالثة او احدها واصلحوا الغذاء فاذا فيس ذلك وناموا عقيب الجماع ثم يدرجوا
في ترك عدد ايام اكثر بالتشاغل واللهو ومن عاداتهم التي يتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي مغموسا في شراب صالح [illegible]
[illegible] يجب ان يستعمل تسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة
التي تعد قليلها كثيرا والحمامات والعطر والتدفير والنوم والتوديع والتفريح بالملاهي المطربة ولبس الضان والبقر شديد المعونة
على تقويته وتغذيته اذا تناول منه على الريق ويقدر ما يستمر به وينام عليه ويجب ان يستعمل رياضة الاستعداد واذا لم يستعمل المشروب
مطبوخا ودواء المسك مع الافراط في الترطيب ان يعش وان ظهر ضعف في البصر فسببه الدماغ فيجب ان يدام يذهب راسه مثل دهن
البنفسج والسعوط به او تقطيره في الاذان ويستعمل دخول الماء العذب وفتح بصره فيه واما ان حدثت الرعشة منها فان كانت مادة
كثيرة رطبة اسهل بمثل شحم الحنظل او قثاء الحمار والقنطوريون وبعد ذلك يعالج العصب بمروخات قوية فيها المسك وعنبر وبان
ويدهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والتحلب ودهن الاهل وكل دهن حار فيه قبض وان لم يكن مادة عولج برد مات
الرعشة ومن عرض له بعده رعشة سقي الجاوشير في ماء المرزنجوش بمقدار ما يحتمل وماء المرزنجوش قدر اوقية [illegible]
[illegible] السبب القريب لكثرة توتر القضيب هو كثرة الريح الغليظ في ناحية اعضاء الجماع واما ان يكون كثرة هذا
السبب الناتج في نفسه لعصبة المجوفة او واردا عليها من الشرايين واوعية المني والامرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبة كثيرة
وفي عليها حرارة قليلة وهذه المادة اما راسخة ثابتة في اوعية المني وحيث يتولد فيه او غير راسخة وكيف كان فان ثبات

هذه الريح وقوته اما البرودة واما الغلظة وقد يعين السبب المادي الفاعل الاسباب الآلية مثل ان تكون في جلدة القضيب وما يليه تكاثف تمنع التحلل او تتسع افواه العروق المتجهة اليه كما يعرض لمن شدة حموته كثيرا ومن هجر الجماع مدة فيتحرك فيه المني والريح لقوته فيه كما ادى الى فريسموس وقد تعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او النافخة مثل الحمص والغبب ومخ البيض والتي تجمع الامرين كالجرجير او التي لها خاصية توليد المني كالشراب الحديث واما من الحالات والاشكال مثل كثرة النوم على القفا فيدوب المني وكالاوشية الحقويين بالمناطق والعمائم فيتسع افواه العروق واما فريسموس فهو ان يقوى شيء من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويبقى ويتورم القضيب وان لم يكن شهوة وحاجة وبعد قضاء الحاجة وربما اخذ يعظم وينمو ويطول لما ينصب اليه من المواد الكثيرة واكثر اسبابه الحر وهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور قائم الذكر يلعب بها قوم وهذا المرض اذا لم يعالج فربما ادى الى تمدد اوعية المني وحدوث ورم حار بها ويعسل العلامات انت تقف على علامات اكثر ما ذكرناه برجوعك الى ما احدثه الى هذه الغاية من الاصول فاعلم انه ان كان الريح تتولد في اصل القضيب كان هناك اختلاج القضيب متقدم كثيرا وان لم يكن كذلك والسبب قبل القصد وقد صار اليه الشرايين ومن اوعية المني العلاج علاج التواتر الدائم استعمال ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ودهن الاقحوان واما فريسموس فقانون علاجه الاستفراغ بالقيء والفصد دون الاسهال البتة لما يخاف من احدار الاسهال مواد من فوق وكذلك ان يكون رياضة الاعضاء العالية باللعب والطلطبات ونحوه ويهجر الجماع الا لضرورة مضرة من مضرات تركه ثم التبريد في الماء والعارض والعارس لورديه والخلافيه والاطلية والقيروطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفائح الانك على العانة والمشروبات المفردة والنيلوفر والكافور والخس خاصة كبيرو فيما بين ذلك وبعد تقليل مادة الريح فقد يحلو ان يستعمل ما يلطفه بلا تسخين شديد مثل المطبوخات البابونج والفنجنكشت ويستعمل حينئذ مثل الشراب الفنجنكشت ونحوه وبعد ان يحسم المادة وضرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكرة والنظر الى محرك الشهوة الا ما عرض له فريسموس لترك الجماع على ما تسنا فحينئذ لا حاجة الجماع وليغتذ مثل العدس وما يجري مجراه ولا يكثر من الحموضات فانها ربما تفحت في العضوط العضوط هو الذي اذا جامع القى زيلته عند الانزال ولا يملك مقعدته واكثرهم يغلب عليهم العشق جدا ويكثر فيهم اللذة ويسترخون حد التحلل روحهم واكثرهم رهلوا الابدان ثم يجب ان يستعمل المراهم والاضمدة القابضة المقوية للعضل مثل الناردين خاصة ودهن السرو ودهن الاهل ومرهم جيد يؤخذ دهن السفرجل ودهن الحناء ويسحق الكهربا والاقاقيا والسوسن اليابس ويتخذ منها ومن رب السفرجل والخامرهم ويستعمل دايما على عضل المقعدة ويتخذ حمولات حابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان يحتمل شيافة من لامك وعفص وكندر وجلنار وايضا يحتمل الادهان القابضة واما ما يقال من اجادة تغذيتهم وتبريد اغذيتهم وتلطيفها فالامر لا يدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان يعني باغذية قابضة يطعمونها وكذا الخفف الدسمة المرقة يذكرونها لا فائدة فيها عندي بل يجب ان يعني بما قلنا وان يعني بكسر حدة منهم وتقوية قلوبهم وارسخهم في الابنة الابنة بالحقيقة علة الخنث لمن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة وهمته ومني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الان وكان اعتاد الجماع فهو يشتهيه ولا يقدر عليه او يقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهيها ويرى مجامعه يجري بين امس والقرية ما كان معه فحينئذ يتحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع وينهض معه عضوه فيتمكن من قضاء شهوته ففريق منهم انما ينهض شهوتهم ويتحرك اذا جومع وحينئذ يغشاه لذة الانزال يفعل منه ذلك او بغير فعل وفريق اذا عولجوا بذلك لم ينزلوا حينئذ بل يمكنوا من ان يساملوا غيرهم وهو بالجملة من سقوط النفس وخبث الطبع ورداءة العادة ففراج لا يبغي وربما كان اعصارهم احمل من اعضاء الذكران واعلم ان جميع ما يقال غير هذا فهو باطل والجهل والناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبعي فان نفعهم علاج فما يكسر الشهوة من الهموم والجوع والسهر والحبس والطرب قال بعضهم ان سببه لانه هو ان العصب الحساس المني يأتي القضيب يتشعب في اوليك شعبتين يتصل رعيها باصل القضيب او الغليظ منه نحو الكمرة فيحتاج الدقيقة الى حل شديد حتى يحس فينتشر على الانسان حينئذ تباي له المعالجة وهذا شيء كالبعيد هو الاول

في العذيوط

هو معتمد وقد سمع من قوم كان لهم من العلم حظ وفي الصناعة الحسنة مدخل وتصادقت حكايات جماعة على ما ذكر في الخنثى فمن هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النسا ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف اوخفي والاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنه من كلاهما فيه سوا وللمعني ان منهم من ياتي ويوتى وقيل ما اصدق هذا البالغ وكثيرا ما يغا ... ن يقطع العضو الاخفى وتدبر جراحته [illegible] انه لا عار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم وفي تضييق القبل وتلذيذ الانثى وذلك لانها من الاسباب التي يتوصل بها الى النسل كثيرا ما يكون صغر القضيب شيا لان لا تلتذ المراة به لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن ولد وربما كان ذلك سببا لان تتفرغ عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم يكن ضيقة لم توافقها زوجها ولم يوافق هي ايضا الزوج ويحتاج كل الى بدل وكذلك التلذيذ يدعو الى الانزال المعاجل فان النسا في اكثر الامر يتاخر انزالهن ويصبح غير قاضيات الوطر فلا يكون نسلا وايضا فانها تبقى على شبقها والتي لا حفاظ لها منهن ترسل في ذلك الحال على نفسها من يحدو بسبب هذا دعن الى المساحقة لتصادفن فيما بينهن من قضا الوطر [illegible] ما يلذذهما جميعا يتمسح من اخذ في تمه الحلتيت وزيت الكتابة وعسل البلادر وتجربته سمونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعمل اللطوخات خصوصا على النصف الاخير من القضيب فانه لا اكثر فائدة في استعمال ذلك في الكمرة وحدها [illegible] يطليه الذكر بالشحوم والادهان الحارة بعد الحرق الخشنة وصب الالبان الحمار ثم الزفت الزفت عليها ليعيب لزوجته ويعقد بسومته يدام على هذا طرفي النهار وليعلم كيفية الزاق الزفت من كلامنا في الفصل الذي فيه الزينة حيث تعليم التسمين الاعضا ومما يفعل ذلك العلق اذا جف وطلى بها والاطليات وهو حرب من البلاذر لبن وماء الباذروج عفص فج الصيفات يوخذ عود وسعد وراسن وقرنفل ورامك وفلفل مسك يسحق الجميع ويلوث بصوفة مغموسة في المبعوسين ويحل وايضا عفص فج خرين مقشر الاذخر يحل في خل ضعيف ويحمل لخرق مبلولة في الشراب واحدة بعد الاخرى فانه بعد الكار وايضا قشر الصنوبر المدقوق اربعة اجزا شب جزين سعد جزء يطبخ بشراب ريحاني وبل به خرقة كتان ويحتمل ويجب ان يحط في انا مشدود الراس يستعمل منها واحدة بعد الاخرى فهي جيدة جدا [illegible] يعلى مسك ومسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه خرقة كتان ويستعمل فانه يطيب الكرملانه عجيبة في ذلك [illegible] في احوال هذه الاعضا مما لا يتصل بالباه [illegible] الورم قد يكون في نفس الخصيه وقد يكون في الصفن والذي في الصفن يمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولينه الى فرد الوجع ولله المحدرات بل الما الفاتر تقدر لا كداب ولا تجد رشيا [illegible] كيفية خروج البول الطبيعة المثانة تدفع البول بان تعصر عليه من جميع الجوانب وتعاصره وتتسع عضلته الى فمها وتعصر عضل المراق في حرقة البول خرقة البول سببه اما حدة البول وترقيقه بسبب مزاجي اوبسبب تعداه ما اعد لتعديله وهو الرطوبة المعدية التي هناك فانها تجري على المجرى وبعده تخالط البول ايضا فيعدله فاذا فقد فقد الموضع التعرية والبول للربح والتعديل لحدثت حرقة ومن الذي يعينها كثرة الجماع فان هذه الرطوبات وقد تخرج مع الجماع ولمجاورة المني خروجا كثيرا وايضا العلل المدثية للبدن واما قروح يكون في مجاوي البول التقرشية من القضيب وحرب فيحرقه وعلامة الاول حدة البول ولو رقبه بسبب مزاجي اوبسبب فقدان ما اعد لتعديله وهو الرطوبة المعدية في اللحوم الغددية التي هناك فانها تجري على المجرى وبعده تخالط البول ايضا فيعدله فاذا فقد فقد الموضع التعرية والبول للربح والتعديل لحدثت حرقة ومن الذي يعينها كثرة الجماع فان هذه الرطوبات وقد تخرج مع الجماع وبمجاورة المني خروجا كثيرا وايضا العلل المدثية للبدن واما قروح تكون في مجاري البول التقرشية من القضيب وحرب فيحرق وعلامة الاول حدة البول وان لا يكون مدة وعلامة الثاني تولد للدم والمرة كثيرا ما يودي الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف والاول كالمقدمة والثاني مثل اسهال الصفرا فانه كالمقدمة لقروح الامعا [illegible] ان كان مع مدة ودم فعلاجه علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصلنا ذلك [illegible] يسمد اقراصا على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرين درهما كندر وصمغ ودم الاخوين من كل

آفات البول من خرقة البول وعسر البول وسلس البول ومن جملة كثرته وتقطيره ودبابيطس وحرقة كثرته ...

واعد ...

واحد عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد ان يجعل منها اقراص وان لم يكن قروح
ولا مدة فان فصل علاجه بعسر البول وباستفراغ الفضول باستفراغ لطيف على ما علمت في ابواب قروح المثانة والقي والاغذية المبردة
المرطبة من الاطعمة والبقول والفواكه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوة واجتناب التعب والجماع ولا بأس بشرب اللعابات في
الزرق بها مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وشئ من الخشخاش والبزور الباردة والمدرة ويسقى ذلك كله في ماء بارد واستعمال
كشك الشعير ومائه والنيمبرشت والفرعية والمائية اما مثل دهن اللوز واما بالفراخ والدجاج اما المسمنة فان كان السبب فيه جفاف عارض
المعدة فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجففها من الجماع ومن المروخات المستعملة في ذلك لعاب بزرقطونا ولعاب بزر المرو ولعاب
حب السفرجل والصمغ والاسفيداج وبياض البيض الطري ولبن النساء يزرق فيه وربما كفى اوقية زرق اللبن لبن الاتن ولبن النساء
عن جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شئ من اللعابات الباردة وشئ من الشيافات الابيض وربما كفى زرق بياض البيض وحده
او شئ من المذكورات مع دهن الورد وربما جعل فيها مخدرات والنسخ المذكورة في باب القروح [illegible] يوخذ قشور الخشخاش
والنشا ورب السوس تجد منها ردوه وان احتيج الى تقوية جعل فيه شئ من الافيون وبزر البنج قلة البول يكون لقلة الشرب وكثرة التحلل
او كثرة الاسهال او لضعف الكلية عن الجذب والكبد عن التمييز وارسال المائية كما في سوء القنية والاستسقاء واعلم ان الحموضات بصير
والجماع يزيد في علتهم [illegible] عسر البول اما ان يكون لسبب في المثانة نفسها من ضعف ويتبع مزاجا رديا وخصوصا البرد كما
يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورما او غيره فلا يجود عند الدفع اشتمالها على البول ليخرجه عصرا على ما هو الامر الطبيعي وربما كان
السبب فيه برد او حر من خارج او ضربة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في القوة او لسبب في الالة وهي العضلة او لسبب في البول
والسبب في البول المجرى واما المشاركة في الاولى واما سدة فيها نفسها او شدة بالمشاركة والشدة فيها نفسها او حصاة او ريح معارضة
او ثولول او لحم من قرحة او نفض من دم او قيح جامد لما يعرض في الحميات المحرقة وفي علل الذوبان وقد يكون لسبب تمدد يعرض
لها شديدا سادا او مدة كثيرة اما يكون المدة سببا للسدة كما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن افرط في حبس البول فاتمددت المثانة والطبق
المجرى والذي يكون ليلا للنوم ونهارا للشغل والذي يكون السدة فيه على المشاركة فمثل ان يكون في المعاء والرحم او في السرة ورم
حار او صلب او يكون فيه ثفل يابس او بلغم كثير محتبس او ريح معارضة او حمة او ورم في المعدة مهددي او بسبب زحير او بطع بواسير
والم بواسير او شقاق مولم ومثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم او التواء ومثل ان يعرض للخاصية ارتفاع الى المراق فيزاحم المجرى
ويحدبه الى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول والحابس له وجع بسبب قروح في
المجرى بلا شدة ولا اورام وكلما اراد ان يبول اوجع فلم يعن البابل مثانته بعضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك
في العضل او نسج وما اشبه ذلك واذا اجهد نفسه بال بوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا تغوط وربما كان صاحب
هذا مع عسر بوله مسلسا يتقطر كانه اذا خرج قليلا قليلا خف واحتمل واما السبب في القوة فاما في قوة حساسة او محركة واما في طبيعية والكاين
بسبب قوة حاسة فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلها آفة فلا يقتضي من الدافعة الدفع القوي او الدفع اصلا او دخل البادي
هذه الآفة مثل ما يعرض في ديابيطس ويشرع من النسيان وقلة الحس والكاين بسبب قوة محركة فلا يكون العضل ان يطلق نفسها ويحرك
عن انقباضها الى انبساطها محلة عن انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبة بقوتها الى ان يعصر ما في المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب
حال فيها من تمدد ونحوه والكاين بسبب قوة طبيعية فمثل ان يضعف الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الاقل وبارد وهو في الاكثر
او مع مادة يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخية او مجمدة وقد يكون سبب هذا الضعف معاودة الاحتباس
للطبيعة فتضعف القوة الدافعة واما السبب في العضلة فاما آفة مزاجية او ورم او آفة عصبية مثل سحج او استرخاء وبطلان قوة
حركة لسقطة او ضربة او غير ذلك اما فيها نفسها او في مباديها من شعب العصب والنخاع او الدماغ واما الكاين بسبب [illegible]

فان يكون في الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة الى تحت او يكون الكبد غير متعدى على تمييز الماء
وارسالها للاحوال الاستسقائية وهذا القسم يسع لك ان تجعله باطن مفردا وتجعله من قبل قلة البول واما الكاين بسبب قلة البول فان
يكون حارا لوهم وقد حدث في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه زحير مات في السابع الا ان يعرض حمى ويدر
ادرارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها حفاف في حدة تولد عليها البول ويودي الى ان يحتبس بول واحتباسه يجب
ان يستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك العلامات اما علامة ما سببه برد المزاج فبياض البول مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام
قبل ذلك وكثرة الاحلام واحتباس البرد والخلو عن ساير العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة فحدة البول والالتهاب المحسوسات
وان كان السبب يبسا عن برد دل عليه نفع الارخاء وان كان عن ورم وحميات محرقة عليه نفع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل
يخرج والكثير يكون انها حرا وحاما يرطب بلة المجرى ويوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او مجاورها من الاعضاء او خراج
وقد علمته ما سلف لك وكذا كل واحد منه مستقلا بنفسه لم من العوائق من اسرار الكاين عن الورم والكاين عن غيره ان الورمي تقع قليلا
قليلا لا دفعة الا ان يكون امرا عظيما جدا ويعلم ما يكون عن سدد عند المثانة نفسها لمرض فيها او ضاغط لها ما ركان المثانة واشتغالها بمدد
الذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يكون في المثانة ارد كادر وانتفاخ وجميع اصناف السدد يعرض في المثانة من نفسها او ضاغط
يكون مع وجع ويعرف الورم السادد بما علمت وتعرف الشيء السادد غير ورم بما قد قطر وما يخرج من دم او خلط بما يعرف في وجهه
فلا بد منه فيك من بول او حصاة او النجام والحصاة يعلم بعلاماتها ومن العلامات ما قطر الشيء صلب والدم والخلط وقد يعرف ايضا بالبول
السائل والدم نفسه وقد يعرف بعلامات جمود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواترهما والعرق البارد
والحمى الناقص والغشيان وهو ردي قل ما يتخلص عنه والخلط الغليظ وقد يعرف ايضا من الثقل المحسوس وان كان له مبلغ يتعدى وان
يخرج في البول خام واما ما كان عن برد مقبض او برد يستحصف فالاسباب المقارنة والمتقدمة هي الدلائل عليه وعلامة ما يكون من
تمدد بلا ثقل وربما كان مع اشتعال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس ان لا يحس بلذع [illegible] وعلامة ما يكون
عن ضعف الدافعة ان يكون الذي يخرج البول بسهولة وعلامات استرخاء العضلة ضعف الدور وتغير حقن ويابس بان ربما من طن
لا يحتبس الى العضو ويكون الغمز يخرجه وعلامة تشنج العضلة ان يكون القليل الذي يخرج محقن والكاين لضعف الكلية يدل عليه ما سلف
من علامات ذلك وكذلك الكاين بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلية فالعلة هناك فان كان
علامات الورم فيها ورم وان كان هناك ثقل شديد احلالها لكن البول محتبس او كان اقل من ذلك فهنالك رطوبة سادة او ورم او
غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع متمدد فهو ريح في الكلية وان كان البطن لينا ولم يكن علامات سدد الكلية والمثانة وضعف المثانة
وغير ذلك موجودا فالسبب ضعف جذب الكلية والكاين عن ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد يدل عليه الاحوال الاستسقائية
والكاين بسبب وجع معارض من قرحة او حدة البول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك الاعضاء تعهد عليه ويكون
القروح مع علامات القروح وعلامات الكاين عن جفاف الثلاثي الاعضاء العددية تقدم اسبابها المذكورة وان الترطيب

العلاج [illegible] ان كان السبب سدة او خلطا فيجب ان تعالج بالمفتحات والمدرات القوية التي تعرفها ان لم يخف ان الامر اعظم
من ان ينفع مدر ثم اذا استعمل انزل مادة اخرى الى المثانة وزاد الوجع التمدد ولم يخرج شيء ولماء الفجل تاثير قوي في هذا الباب وحتى
يجب ان يكون الادام هو وكذلك لماء الحمص الاسود واما المدرات فمثل النطراساليون والاشق والدوقو والمر والقوة والحاما
والبسط والبسباسة والوجع والبتة وبزره كل ذلك في ماء الفجل المطبوخ او ماء الحمص الاسود او في ماء الحسك او في عصارة
الكرفس والرازيانج خصوصا البري والسكنجبين العنصلي نفعه جدا والترياق والمثروديطوس من شديد المنفعة ودواء الكركم في الامر
[illegible] اقباذ واما الاطفال فيسقون هذا في لبن الامهات لو يسقى من صنفاتهم ذلك صفة مدر نفيس يوخذ الاهل والاسارون والحما



والنانخواه وفطراساليون وبزر الكرفس وقوة الضبع واللوز المر والسنبل من كل واحد عشرون بزر البطيخ عشرة دراهم اجساد الذراريح المقطعة
الروس والاجنحة وزن درهم نحل الاشق بمثلث رقيق ويتخذ منه بنادق والشربة الى ثلثة دراهم وايضا دواء الاهل والحلتيث المذكور في
باب جمود الدم في المثانة شربا وزرقا وقد يؤلف ادوية ينتفع فيها الجندبيدستر والفربيون والزنجبيل والدارفلفل ودهن البلسان
وربما جعل فيه افيون وبزر البنج بسبب وانت براها في القراباذين وجميع الادوية الحصوية نافعة لهذا ولاكثر الاصناف كذلك
عن حصو وبرد بعد ان لا يكون دم او قرحة وهي مثل رماد العقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزجاج ومالة خاصية ما فيما يقال ثمانية ابن عرس
مجففة يشرب منها ثلثة دراهم في شراب الريحاني وايضا السرطان النهري المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا
ادوية اخرى في علاج ما سببه برد المثانة والحب ان تقرا هذا الموضع ايضا واما الكاين بسبب جمود العصبة في المثانة وقد يستعمل اضمدة
من هذه الادوية مع ماء الفجل وقد يطلى بالترياق والمصطكى والامروسيا ودواء الكركم ودواء القباد الملك وربما احتيج الى نطولات قوية
متخذة من مثل الحرمل والشكاعا مشع مع ورق الحمام وايضا من البورق والعاقرقرحا والخردل صفة ضماد مجرب يوخذ حب الغار
والسبت وحاما وكليل الملك ودقيق الحمص الاسود وبابونج كل واحد عشرة دراهم دوقوا وبزر الفجل وبزر الكرفس البستاني وا… من كل
واحد سبعة دراهم يتخذ منه ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن يعجن بها الكندر الارمني صفة مرهم جيد يوخذ المكيسح والمقل والجاوشير
والوج اجزاء سواء ويتخذ منها مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن المزروقات زورق من القيفة والمعة والجاوشير والفلفل
وربما جعل فيه حلتيث وان كان السبب حصاة عولجت الحصاة حيث كانت وان كان السبب ثؤلولا او لحم نابت او التحام فالعلاج الا
بزيات المرخية والادهان الرخية المعلومة في باب المثانة واجتناب الحوامض والقوابض وربما نجع وان كان السبب ورما عولج الورم
وارخي ولين واستعمل التعريق في حمام مائي والملينات والمردوقة والمحتملة في المقعدة وتقل شرب الماء ويهجر المدرات ويمنع الغذاء
ودوم وعند لين الورم قد ينزل البول بالغمز والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب كثيرة او ضمد به والفصد من
اوجب ما يجب ان يقدم من الباسليق ثم من الصافن فربما معه البول وان كان السبب بردا وقبضا عولج بعلاج سوء المزاج البارد
وان كان رحم… عولج بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين وارخا مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطة بدهن الشبث والبابونج
وان كان هناك تلين ايضا استعملت الابزنات والادهان المرخية والاغذية المرطبة وتدبير الناقهين والحمام وان كان السبب
فالجا عولج بعلاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولجت بعلاجات تشنج المذكور في بابه وان كان السبب مزاجا باردا عولج
بالادهان الحارة والمعجونات الحارة التي عملها ومما ينفع من ذلك ومن الفالج ان يوخذ خرء الحمام البري وزن نصف درهم
ويشرب سيول للاطفال فيذرا وحب الغار وزن مثقال فيما طبخ الشبث وربما زرقا مع المومياي اوزن درهم فانفحة الرحمة المجففة مع
مثله ملح هندي بماء حار وينفعه شرب دهن الناردين بماء الجاوزا والصين حلتيث في لس الاتن وهذه ايضا تنفع لما كان من خلط غليظ
واما الكاين عن حر فيعالج بالبزور الباردة وبزر الخس يشرب بشراب ممزوج وماء الرمان الحامض وان كان عن سقطة او ضربة
قد اورمت ولم يورم بل ازالت شيئا فالعلاج الفصد اولا المروخات المعتدلة والابزنات والاجتهاد في ان يبول فان بال
دما كثيرا فاحبسه باقراص الكهربا الذي يقع الجوز وان خفت ان يحدث علقة فعالجه بعلاج العلقة الجامدة فان فعلت العلقة شدة فعالج
شدة العقل وقد ذكرنا ذلك وان كان السبب ريحا عولج بعلاج الريح المثانة والكاين بسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدر
في الزرق ثم يرم البول وبعد ذلك يستعمل علاج القرحة او علاج تعديل البول الحار بالاغذية والبقول المذكورة وربما تزرق
معربات تحول من حدة البول ويمن صفحه من المجرى الحساسة والكاين لضعف الحس فيعالج المبدا ان كانت العلة منبعثة عن المبدا
ونفس العضلة والمثانة بالادوية العارزهرية من الترياق والمثروديطوس والمروخات والزراقات المرافقة للروح
مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان ويستعملون اضمدة من ورق اشجار الفواكه

والبقول الحبيبة الى الروح النفساني مثل دق الشعاج والنعناع والسذاب ويلطخون بها ادوية منبهة جدا مثل بزر الحرمل وبزر السذاب و
يضمدون بها العانة فان كان لضعف الدافعة غير المزاج الغالب والمرض الضعف بالعلاج وعولج واكثر ذلك من برد وعلاجه
بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرناه في ضعف الحس وان كان السبب اطالة الحبس فعلاجه ايضا بالابزنات المرخية الملينة المتخذة من بزر
الكتان والحلبة والقرطم والرطبة والاضمدة متخذة من هذه ثم يستعمل السديدة الادرار والقاثاطير ولدهن البلسان والادوية منفعة عظيمة
ههنا واما الكائن بسبب الكلية والامعاء والظهر فيجب ان يقصد قصد ملك فان تجمع العلاج فيها والالم نجع ومع ذلك فلا بد من
استعمال المرخيات من الابزنات والاضمدة والمروخات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من انزالها مادة كثيرة واعلم ان اللبن
اصلح شيء لهم اذا لم يكن حمى وكل وقت يصلح فيه سادق البزور لا يكون حمى والراي ان يسقى في اللبن ان يسقى في اللبن [illegible]
[illegible] قال بعضهم ان خرء الحمام مع اللبان اذا دق به بول وايضا ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكرنا في علاج
ما كان عن برد وقال بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يوخذ حمول من صلح طبرزد ويحمل في المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا ان دلك
الاحليل بعلقة واخذ القراد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالقنافس والايل فادخل الاحليل ادر البول وكذلك ان
طلي عليه مع ثوم او بصل او ادخل في احليل الذكر طاقة من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفخ في زرق
رت سمت فيه العقارب البيض التي السعد ده حد ابر زرانير فضة او عين مالقح [illegible] اذا لم ينجع
الادوية ولم يكن من حيلة اخرى ومن استعمال القاثاطير والمبولة واياك وان يستعملها عند ورم في المثانة او في صماخ لها قريب فان
ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القاثاطيرات ما كان من الين الاجساد واقبلها للتثنية وقد يوخذ لذلك بعض حيوانات البحر
وبعض جلود حيوان البر اذا دبغ دباغة ما ثم اتخذ منه والصق بغري الجبن وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد ايضا فان
كان يريد اللين دوي بقليل شيء يطرح عليه من المسحوقونيا والا ماركيشا او بكثرة الاذابة والصب ويطرح في دم التيس عليه فان قوة
دم التيس ناجعة في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشد الرصاص وحينئذ يجب ان يكون راسها صلبا يستدير ان يقيس عدت ثقوب
حتى اذا احتبس بعضها شيء من دم او رمل او خلط غليظ لما يزرق من دواء او يستدر من بول منفذ اخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر وقد
من القصب ومن ساير الاجساد وقد يعد جميع ذلك بحس حقن شيء وقد يعد لحرا استخراج به والذي يعد نحو حقن شيء قد يشد على طرفه المفتوح المطلق
شيء كجريب صغير او مثانة معروكة مليّنة ويصب فيها الدواء ثم يزرق كما يزرق الحقن وقد يمكن ان يوخذ على نحو المحقنة المختارة التي ذكرناها في
باب القولنج وان عدمت نحو الاستيانة فيحتاج ان يجري مجرى الكلابات بسبب اسمائه ونوع الخلاء وذلك بان كلا شيئا ثم تجذب ذلك
الشيء عنها لسوه فينجذب خلفه البول المستدرا وغيره يهدم فيها او عليها شيء يحصر من لها قدرا ما فاذا جذب ولم يكن للهواء مدخل وجب ضرورة
ان ينجذب البول المستدرا وغيره والذي كلاذلك القرحة الباطنة اما صوف منظوم الخيوط مسدود وسط الجملة بخيط اذا دس عن طرفه المجلس
والتحول رسا خفيفا ثم جذب الخيط استخراج الصوف ومعه ما يتبع ويعود بايديه او علامات يشمل عليه مع مس نيزغ به واما استعمال
هذه الادوية فاجوده ان يجلس العليل على طرف قصعة فيشرع المقعد مصبوطا من خلف ويرفع ركبتاه قليلا قليلا الى فوق الارض مع
يفتح بينهما وقد تقدم بزمات المرخية ويضمد بالاضمدة والمروخات المرخية ثم يدخل القاثاطير ملعا يكون في قد يطول قضيبه والاولى
ان يكون مولد كل انسان بحسب طول قضيبه وسعة وضيقه وقد تقدمت وطليت القاثاطير بالقيروطيات وخصوصا اذا كانت من ادهان
مناسبة للغرض فاذا استوى قدر كقدره ينصب الذكر نصبا مستويا كالقائم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرقى في دفع القاثاطير في مجرى
المثانة قدر عقدا وعقدتين وهناك يعصي الى قصا حلا المثانة وسكن معه الوجع او يقل او يحس ان يعوده قد ادى الى تحريك الشيء وبالجملة
فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكر الى ناحية الاولى في فسعنه او اعمد تسقلا فاذا فعلت ذلك فاخذت ان رد به او ادفع شيله بالجس ان ارتد
دفعه وبالجملة ان يجتهد حتى لا يسحج ويكون على مهل ورفق حتى لا يرجع في تقطير البول تقطير البول اما ان يكون لسبب في البول او لسبب في

الات البول اما العضلة واما جرم المثانة نفسها او السبب فى المبادى والسبب فى البول اما حدته او كثرته وكثرته زائدة سببا لتقطيره اما لما ذكرناه
فى باب عسر البول من ان يكون استرساله مولما يوحد فيه قوة عند اجتماعه ولقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو
التقطير واما لان كل قليل منه لشدة ايذائه لحدته يستدعى النقض فيدفعه الدافعة وان لم يكن بارادة ويكون علته اما الاغذية والادوية
والجماع والادوية والتعب والجماع وغير ذلك او المزاج والاعضاء الغداية مثل الكبد وعروقها والكلية مزاج حاد حار مع مادة
من مدة او غير مدة او البدن كله لكثرة فضل حاد فيه فيدفعه الطبيعة فاما كون الكثرة سببا للتقطير فلسعله اعاجة العضلة الى انفتاح يسير وان
لم يستدع اليه الارادة واما السبب الخاص بالعضلة او مباديها فمثل استرخاء مفردا او مع خدر وبطلان كما يعرض ايضا للمقعدة او
لورم او لسوء مزاج مضعف مبتدأ فيها وصاير اليها عن مباديها واكثره عن برد وكذلك من نضر يكثر تقطير بوله واذا حدث بها ضعف
القاصها على المجرى ومع ذلك يضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا صار لها عضل البطن فى الضعف واما الكاين بسبب المثانة فاما
ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر لذلك كما قلنا من يصرد يقطير بوله وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من
وجهين احدهما لما يضعف له الماسكة فلا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيحلي عنه ليسيل وان لم يكن ارادة والثانى
لما يضعف له الدافعة فلا يعصر البول الا قليلا قليلا وهو من النقطة المخالطة للعسر وقد يكون هذا الضعف فى نفسها وقد يكون هذا الضعف
فى نفسها وقد يكون المشاركة لاعضاء من فوقها بسبب اقدام ودبيلات وقيحات فى الكلى وما فوقها يشاركها المثانة وتتادى بما
يسيل اليها وقد يكون السبب قروح المثانة وجرب ولا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسد مجرى المثانة من ورم فيها
او فى الرحم والمعا والصلب او حصاة او شدة اخرى اذا لم يكن تامة السدة امكن الطبيعة ان يحتال فيحتال فيخرج البول قليلا قليلا وقد
يكون لسبب وجع المثانة لقروح فيها على ما ذكرناه فى باب العسر فمن التقطير ما يكون معه عسر ومن تقطير البول الاسباب السلس والاسباب
العسر والاسباب الحرقة العلامات اما الاورام والسدد والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر ما بوابة الاقدام
فقد عرفت علاماتها وعلمت علامات المزاج الحار من لون البول والالتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات
ايضا معانيه ولا يجب ان يطول الكلام فيها العلامات قد علمت ايضا علاج كل باب فى نفسه مفردا مخلصا لكن اكثر ما يعرض هذه العلة
تعرض لسبب البرد ولسبب الفالج فاكثر العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز عن الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية
ومن المشروبات النافعة فى الترياق والمثرود يطوس وايارج جالينوس والانقرديا والاطريفل الكبير وجوارشن الكندر والا
طريفل الاصغر مقوى بالقرديا او سحرنا ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب الاس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وايضا الحرف
نافع واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول المنقطع ويعيده الى الواجب ومن المجربات حب الكاشا بعاقرقرحا ومما جربناه ان يوخذ
من الهليلج الكابلى المقلو جزو من البهمن الابيض نصف جزو من العرقرحا اليابس وحب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد والساذج
من كل واحد ثلث جزو من القرنفل نصف جز من الراس المجفف وحب المحلب جزان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب معجون قوى
هليلج اسود وكابلى ومسك من كل واحد خمسة دراهم مر وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف كهربا وسعد من كل واحد درهمين ونصف
كندر وحب المحلب من كل واحد عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل ويتناول على الدوم وزن مثقال وايضا كمون وقنطوريون وسعتر
سواء من كل واحد درهمين بماء حار وايضا حب الاس وبلوط وقشار الكندر وكمون وكرماتيين كل واحد جزو والشربة ثلثة دراهم بشراب
عتيق وايضا هليلج كابلى وبليلج واملج مقلوات من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة دراهم ثلث كلها
جف بما طفى فيه الحديد مرارا كثيرة ثم يعجن لوب الاس معجون آخر يوخذ حب الاس جزو واللاذن ربع جزو مرهم ردون جزان
ويعجن باصله والشربة منه ستة مثاقيل او ورق الاس وورق الخلاف ثم وكندر وجلنار وبلوط سواء ويشرب مقدار الواجب
فى شراب وايضا معجون نافع ويصلح للبول فى الفراش يوخذ من كل واحد من الهليلج الكابلى والبليلج الاملج عشرة ومن البلوط

المنقع في خل يوما وليلة المقلو وحده ومن السندروس والسعد والكندر الذكر والراسن اليابس والمقل اليابسة والبسر من كل واحد خمسة دراهم
مر وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل وايضا دواء اخرى يوخذ مثل جندبيدستر ومن القسط المر ومن الخشخاش وقشر حب البلوط ومن العاقرقرحا
اجزاء سواء يعجن بما الاس الرطب والشربة وزن درهم عند النوم او يشرب الكندر ودهن الخشخاش من كل واحد وزن درهم ومن المعالجات
الخفيفة ان يشرب من بزر القاقلة وزن مثقال ودقيق البلوط نافع وخصوصا اذا نقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على طابق
ويشرب منه والمبلع وزن عشرة دراهم وايضا التين المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر اجزاء سواء يسف منها كل غداة على الريق
وزن مثقال وايضا الشونيز وبزر السذاب اجزاء الشربة الى درهمين والراسن نعم الدواء ودهن الخروع ايضا شربا ومروخا وينفع
فيه تناول العسل على الدوام للمشايخ دواء نافع يوخذ جندبيدستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال بافاويه طلاء واذا امثل
الموميا المذاف في الزيت في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك التين بالزيت سلس البول سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة
وقد يكون اكثره لفرط البرد والاسترخاء العضلة وضعف يعرض لها وللمثانة كما يعرض في اخر الامراض وقد يكون الاستكثار من المدرات
ومن شراب الرقيق وخصوصا عند اتساع المجاري في الكلية وقوة القوة الحادثة وقد يكون لحرارة كثيرة حادة الى المثانة مرسمة عن
البدن ومن اسبابها زوال الفقار فيحدث افة في العضلة لا تقدر لها ان تقبض وربما كان التلف لا لسبب في المثانة والعضلة والبول
بل لضاغط مزاحم لضغط كل ساعة ويعصر فيخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في
اعضاء فوق المثانة ولا تحتاج بعد ما فصل الى ان يعرف العلامات والوقوف عليها سهل مما سلف العلاج ما كان من الحرارة
فهو المبارد فينفعه ادوية مبردة قابضة ومن ذلك سفوف لهذه الصفة كزبرة يابسة وورد احمر من كل واحد وزن خمسة دراهم
طباشير جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان الحامض وايضا كهربا وطين ارمني وهليلج اسود ولب البلوط
وعدس مقشر كل واحد وزن درهمين كزبرة مقلوة محللة وزن درهم والشربة من سفوفه ثلثة دراهم ويعالج بعلاج ديابيطس ويقطع
العطش بما يمسك في الفم من المسك والسماق ربوب التمر الهندي وحب الرمان واما البارد فالمعالجات المذكورة في باب التقطير وايضا
وج وسعد وراسن لب البلوط كل واحد وزن درهمين مر وزن ثلثة دراهم وهو سفوف والكموني نافع جدا خصوصا اذا سحق عقاقيره
جلا والكموني ينفع ايضا من ذلك طلاء وبالجملة هو نافع لما كان من برد شديد في اعضاء البول ومما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه
يحبس البول ووزن درهمين محلب والادهان الحارة معلقا فيها المسك والحسن الكلنث والجندبيدستر ونحوه
يوخذ رطل حسك ووزن عشرين درهما سعد ووزن عشرة محلب يطبخان في اربعة ارطال من الماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة واذا بقي
من الماء قدر رطل صفي وصب عليه نصفه دهن خل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة او يوخذ الماء جزو من دهن الغار والبان والبندق والفستق
وحب الخضراء والمحلب اجزاء سواء كما يوجبه الحدس ويعتق فيها قليل من المسك ويحتقن به ودهن البان قوي جدا البول في الفراش سببه استرخاء
العضلة وربما اعانها حدة البول والصبيان يعينهم على ذلك الاستغراق على النوم فاذا تحرك دفعة الطبيعة والارادة الخفية اشبهها بارادة
النفس قبل انتباههم فاذا انتبهوا واستوكعوا خف النوم واسترخى العضو المسترخي ولم يبولوا العلاج علاج من به استرخاء
المثانة وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دواء الهليلجات بالراسن والمقل ومن المروخات دهن المبان عانة ومع ذلك يجب
ان يناموا وقد خف الغذاء السخيف يومهم ولا يشربوا ما كثيرا وان تعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد منهم تخيل له كما تهاضا
القوة الدافعة والقوة الحساسة بالبول وهو نايم انه يوافق موضعا من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع
موجودا وكان يجري مجرى الخلاء والكنف او الستر الصحراوية ثم جهد حتى غيرها وبناها مساجد او مساكن اخر وثبت ذلك في خياله
فاذا اشتاق به الحكم الى ذلك الموضع ثم يذكر ان فانه متغير عما كان عليه تحلب القوة الارادية منه بتلك السانحة الخفية
العسر شعورها وعرض لها في النوم لوقف مما معاصي القوة الدافعة فلم يلبث ان ينتبه ومما جرب لهم بلوط وكندر ومر اجزاء سواء

يقطع

يطبخ بشراب قدر رطل او ثلث اواق الى ان يرجع الى اوقية ويصفى ويشرب مع وزن درهم دهن الآس قد وعموا انه اذا جفف كلية الارنب فيوخذ
منها جزء ومن بزر البنج جزء ومن العاقرقرحا وبزر الكرفس من كل واحد نصف جزء والشربة منه وزن درهمين ونصف في اوقية ماء
بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري ومنه بشراب وينفع منه اقراص محرقة من عمين قد جعل فيه فوق من
جزء والحمام بماء بارد فهو غاية او من يشرب على الريق وهو مبرد وقد ينفع منه الحقن بادوية حابسة للبول وترزقها في المثانة ديابيطس
هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ويشبه هذا المرض الى المشروب والى اعضائه يشبه زلق المعدة والامعاء الى الطعومات
وله اسماء باليونانية غير ديابيطس فانه قد يقال له ايضا ديا سيرحس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزلق الكلية وقال
بعضهم ان هذا العرض بعينه لانه امر طبيعي غير كائن بالارادة وزلق الامعاء قليلا قليلا كان هناك حس وارادة وهذا الكلام غير محصل
ومر من الجاري والمعبر وصاحبه يعطش ويشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة وسببه ما يطس حال الكلية
اما الضعف يعرض لها واتساع والانفتاح من فوهات المجرى فلا ينضم رب مائية المائية في الكلية وقد يكون من البرد المستولي
على البدن وعلى الكلية واما فعله شرب ماء بارد او وحصر شديد من برد فارس واما الشدة الحادثة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة او بغير
مادة وهو الاكثر فيجذب الكلية من الكبد والكبد مما قبله فلا يزال هناك انجذاب متصل للمائية واندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع [illegible]
ربما ادى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن ومعه اباه ما يحب ان نياله من فضل الرطوبة بشرب الماء
وانت تعلم ويعرف العلامات مما قرأت الى هذا الموضع العلاجات اكثر ما يعرض ديابيطس يعرض من الحرارة النارية فلذلك
اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه والربوب الباردة مما لا يدر مثل الخس والخشخاش والسكون في الهواء البارد الرطب
والجلوس في ابزن بارد حتى يخضر ويخصر ولكن عطشه وتبرد كليته وتمد عضلاتها وينفع فيها شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين
الباردة ومما ينفع من هذا الشونيز واسهل عن العطش وتدبير العطش هو التدبير المقدم فيجب ان يشتغل به او [illegible] فضل من الماء
واجود ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم بعده ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرف المائية عن الكلية بالقيء وبالتعريق القوي وتحذير ناحية
القطن [illegible] القوة على التقاضي للماء وعجزها عن جذبه ايضا ومما يجب ان يجتنبوه العاب الطهر ويناول المدرات ويلين الطبيعة ينفعهم
ولو ما يحبس المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابس الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد في اوائل العلة ومن المشروبات النافعة لهم
الدوغ الحامض البرد واجوده [illegible] وخصوصا من لبن النعاج وماء القرع القشوي وعصارة الحماض بزرقطونا وماء الرمان الحامض
وماء التوت وماء الاجاص واشباه ذلك ويكون شربته من هذا القبيل كثيرا بها الماء قدر ورب النعنع ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير
الورد في وقته نافع له ويسكن عطشه والشربة قدر قوطولين وايضا الماء القطر من دوغ البقر او دوغ النعاج الحامض ينفعه ويسكن
عطشه ومما ينفعهم فيما يقال ان ينقع ثلث بيضات في الخل يوما وليلة ثم يحسى ومما جربناه لهم ان تتخذ الفقاع من دقيق الشعير وماء الدوغ
المروق الحامض بعد تحشر الدوغ يكون الحار الفقاع لهم منه مرارا وترويقه ثم استعماله منه من اراد تبريده ثم استعماله من دقيق
الشعير فقاعا فكلما كدره هذا كان ابرد فشرب وبرد من الادوية اقراص الجلنار على هذا الوصف اقاقيا وزن درهمين وزر ثلثة دراهم
جلنار اربعة صمغ درهم كثيراء نصف درهم يشرب بلعاب بزرقطونا وماء بارد او بماء القرع واقراص الطباشير بماء القرع والخيار
او بماء الرمان وايضا يوخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل واحد جزء ومن اللك ثلث جزء و
من بزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب البزرقطونا ويقرص والشربة منه كما يرى ومن الاضمدة ما يتخذ من
الادوية التي فيها تبريد وتشديد نسخة ضماد يوخذ السويق وعساليج الكرم واذان الجدي ودهن السفرجل والتفاح والزعرور رشي
اليها كذلك الورد الرطب والريباس والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل ومن الاطلية اقاقيا
اربعة دراهم كندر درهمان عصارة لحية التيس واللاذن والرامك من كل درهم درهمان العفص وزن درهم يدق ويعجن بماء الآس

ابوال الغريبة صح

الرطب ويطلى به ومن حقن القوية في هذا المرض اجيده حقنه بالدوغ وبالعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة وقد حقن
باللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز وما اغذيتهم فما يسرع استحالته لطافته وقلته بحيث يصير كار او يتحلل بخف الثقل وقد يكون حقنه
يعسر فوتها لما به عن المعاني الكلية بل ان كان لطيفا وتحلل ما به من غير ان يجمع منها كثير بول ويكون مستصحبا للين الطبيعة فهو فاصد فان فصد
تسى من جلال الاغذية التي يومرون بها ان يكون بحيث ينفعها ليومين وكسر من العطش وحماية اقفهم الاغذروس فوكشك الشعير والمعصوصات
والهلامات وقد خلط بها ما يدار عقلها للطبيعة والاسفيدباجات الكسرة والدسوته باللحوم الحولية والدجاج المسمنة والاكارع البقر
والسمك الطرى المحمض ان من العطش ولبن النعاج المطبوخ بالماء حتى يذهب لمائية من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من
الفواكه التي فيها ادرار كالسفرجل واما الكاين عن البرودة فهو مع ذلك لا يخلو عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدته فقد دبره
بعض العلماء المتقدمين فقال يجب ان يتلطف لتسكين عطشه ثم يسهله بحقن لينه مرات ثم يسهله بحب الصبر احد عشر حبة حمص ثم يرفهه ثلثة ايام
ويعاود التدبير ثم يقيه على الطعام الفجر وما يشبهه ثم يسحج بدنه بالمحاجم ويوضع عليها والكمادات والبخورات وخصوصا اطرافه وركبتيه
احتمال الى ان يستعمل عليها ادوية المحمرة ثم يراح اياما ثم يراض بالركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصة في اطرافه وبالحمام الحار و
الشراب الريحاني كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديابيطس وليس هذا الذي يكون معه عطش فقد يكون الذي يكون
معه عطش يعتد به فان كان هناك حرقة وحدة والسبب فيه حدة البول وقروح كما علمت وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول الباردة
والبرد يد كثيرا بالعقل وبما يسخن الباطن ومن كثرة برازه ورقته قل بوله ومن يبس برازه كثرة بوله وقد عرفت ما يفصل فيما سلف وقد
مضى علاج جميع ذلك وسنذكر هناك ايضا معالجات لما كان من برد ونقول ان جميع الادوية التي هي نافعة لمن به بول كثير برد ويحسى
البيض النيمبرشت على الريق ويتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طبيخ حب الاس والكمثرى اليابس ويشربون كل يوم اوقيتين
على الريق والمزمن ادوية جيدة وكذلك الكندر وكذلك الجولنجان وكذلك خبث الحديد والكسرة نسخة دواء آخر يوخذ خبث حديد [?]
وقسط ومرماحشا وحب البلوط والعاقرقرحا بالسوية ويتخذ منه بماء الاس الرطب الشربة منه عند النوم درهم حقنه جيده كذلك
ويقوي الكلية يوخذ عصارة الحسك المطبوخة حتى يقوى ومخ الضان وحصاره وشحم كلى الماعز [?] وذلك جميع هذا بالسوية ويجمع
ويوخذ من الضان وعصارته وشحم اى من اللبن الحليب ومن السمن ومن دك الالية ومن دهن حبة الخضراء اجزاء سواء يحملها مثل
احد به اولاد يضرب بعضه بالبعض ويحقن به في بول الدم والمدة وبول الغسالي والشربي وما اشبه ذلك اما بول الدم الصرف فيكون
اما لدم انبعث من فوق اعضاء الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن كله لامتلاء صرف مفرط فتفرق اتصال العروق على الايكال لعلة
المعلومة او ترك عادة او قطع عضو وساير ما علمت وعلى نحو بحران وتفقه فصول او صدمة او وثبة وسقطة وضربة ادغت الدم وكذلك
ما يجري مجريها وهذا في الاقل واما ان يكون في نواحي اعضاء البول لانقطاع عرق او انفتاحه او انصداعه لضربة او سقطة او ريح او برد
صاوع بالتكثف او لتاكل وربما يولد ذلك عن تمدد وكذا [?] وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب ذوبان اللحمية دما او بسبب
رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من الكلية جذب الدم الكثير الاول فله معنيان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجري
مجرى الفضل وانه لا قوام به فينعصر والثاني لمعنى واحد واذا جذبها الكلية بقوة دفعها الى المثانة واما بول الدم الغسالي فيكون
اما لسبب ضعف الماسكة والمغيرة في الكلية واما لضعف في الكبد واما بول الدم المنتشر بالاخلاط غليظة فيكون اكثره لضعف الكلى
وكذلك بول شيء يشبه الشعر فانه ربما كان بسببه ضعف هضم الكلى وربما كان الى بياض وربما كان الى حمرة وانما يطول بسبب تكون في
تلافيف عروق الكلية او غيرها ومن الاغذية الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلى ونحوه وليس في بوله من الخطر ما يزعج الطبيب
بخروجه ويدعوه واما القيح وبول الدم المخلط للقيح فقد يكون لانفجار دبيلات في الاعضاء العالية من الرية والصلب والكبد كما علمت
كلا في موضعه او لورم انفجر في اعضاء البول والقروح فيها ذات حكة او غير ذات حكة واما الابوال الغليظة وفسادها بسبب بقية بحران

ودفع وبيته حفّ وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الابوال الدمية السلسة الخروج فيدل عليه ذوبان اللحم ويجب ان يرجع في باب
التفصيل الى كلامنا في البول قال بقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا يسيرا في اوقات فليس به باس واما اذا دام وربما حدث وحمى
وبول قيح العلامات ما كان من بول الدم الصرف للامتلاء وللاسباب المعروفة به فيدل اسبابه علامات اسبابه مما علمت وما كان
لانفتاح عرق فيكون بلا وجع ويكون نقيا عبيطا لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا ولا يكون
في المثانة الانفتاح والانفجار بال معه دم كثير ويكون في الكلية فان المثانة بابها المائية مصفاة واما دم الغذاء فيأخذه في عروق صغار
تأتي اليها الغذاء بها فقط فليس فيها دم غزير والكلية بابها دم كثير مع المائية فيصفي عندها المائية ويابس عروق كبار ينفذ منها دما الى
اعضاء اخر فيكون دمها اكثر من المحتاج اليها فيكون كثيرا وعروقها غير موثقة ولا جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة محفوظة غير معروضة
للتصدع والتفجر لوضعها ورم القروح يكون معه وجع ما وان كان ما كل كان قليلا قليلا والى السواد وربما كان مدة وقيح ويحلل ذلك
خروج دم نقي وكما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منه واما الذوباني فيدل عليه الذوبان وان يكون ما بال من الدم
رقيقا كالمحترق وكانه قشر من الثاني اما الذي لدته دم فيه عليه ما يخرج من الفضل يكون رقيقا جدا ولا انصباب علامة اخرى فاما موضع
المدة والدم فيعرف الوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت في اي الاعضاء كانت كعلامات ورم دبيلة او قرحة او
امتلاء ويعرف من طريق الاخلاط فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطا بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تبرؤا منه والذي لا يكون
الاسباب قريبة من الاحليل فتقدم البول والبعيدة من الاحليل ربما اخرت عن البول او خالطته خالطا شديدا واما الغساني الدال
على ضعف كلية او كبد فالكلي منه اشد بياضا والى غلظ والكبدي اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل على الورم من ذلك
ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وملازمة الحمى وما كان من قروح فهو قليل وشعاريق وربما افسد مجراه ومجبه
وما كان من هذه الاندفاعات بحرانيا كان معه خفة وقوة وكان دفعة والذي يكون بسبب الامتلاء وسببه ترك رياضة او
قطع عضو فقد يكون له ادوار فصل في العلاج اما الكاين عن الامتلاء وما ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية وبعدها واما الكاين
عن انفجار وقيح فتعلم ان علاجها علاج القروح والتاكل وقد بينا لك جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد
والذوبان ورقة الاخلاط كله مما علمته وتعلم ان البحراني والذي على سبيل النقص لا يجب حبسه فاذا احتيج الى فصد فالصافن
انفع من الباسليق وليلطف الغذاء بعد الفصد ولا تعرض للقوابض مثل السماقية حتى يدل القارورة على النقاء فان القوابض تجمعها
العلق وتضيق وربما ازمنت المائية الى خلف وفيه خطر وكذلك الحامضات واما بول الشعر فيحتاج ان تستعمل فيه الملطفة المقطعة من المدرات
والادوية الحصرية وان يكون الغذاء مرطبة طيبا غزيرا والذي يجب ان نذكر علاجه لان علاج بول الدم الصرف الذي بسبب
تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتغليظ بالادوية التي ذكرناها كثيرا
في باب نزف دم الحيض مع مدرات لينفذ الدواء وان تقدم لجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد الدقيق القليل من الباسليق
وتناول اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضاء الطرفية ويجب ان يهجر الجماع اصلا ويجب ان تستعمل الاربطة المطرية
فيها القوابض من العدس المقشر ومن قشور الرمان والسفرجل والكثيراء والعفص وعصا الراعي ونحو ذلك من الادوية القوية في حبسه
الحبك ونشارة خشب البنق واصل القنطوريون الجليل وحب لعاوانياد من الاطلية حيث كان اصل العوسج والخرنوب النبطي
خرنوب الشوك والسماق واصل الاجاص البري وقشر الرمان تتخذ منه طلاء ربما الريباس والحصرم وعصارة الورد وحي العالم
وحدة لما جبل خصوصا اصله مع كثيراء وشيء من العصارات القابضة ومن المطبوخات للطهارة والعاقبة مروزاج وعفص وقرطاس
يحرق واقاقيا ومن المشروبات قرص الجلنار بدم الاخوين ومن القوية مما يحتاج اليه في البول الكاين من المثانة قرص بهذه الصفة
الشب اليماني الجلنار الاخوين من كل واحد درهم الكثيراء درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عفص حلو وفي عصارة الحمقا

وما هو دون ذلك والسلم يوخذ من الكثيرا ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهربا
اجزا سوآء والشربة الى وزن درهمين ثمه وايضا اصل حي العالم والكهربا من كل واحد جزء شب سدس جز طين ارمني جز ونصف
الشربة الى مثقال ونفت في بعض العصارات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة زعفران حب حرمل وحب الخبازي
البري افيون من كل واحد درهمان لوز مقشر ثمه ونصف عدد والشربة مثل جوزة وايضاً قشور اصل اليبروح المشوي الانيسون
المشوي حب الكرفس المشوي من كل واحد ثمه دراهم خشخاش اسود اثني عشر درهما يعجن بطلا الشربة منه وزن درهمين وايضا سفوف من
قرن الايل المحرق والكثيرا اجزاء سوآء ويستف برب الآس وايضا دواء مدحه القدماء بزر المعالي منقى ملثث حب الصنوبر اثني عشر عدداً
الورد معشر سبعة عددا بزر الخبازي ثلثة دراهم الشربة منه درهم على الريق واما الذي يحتبس بالمثانة فان تحمل الادوية المشروبة اقوى
والمدرات فيها اقوى ايضا ومما ينتفع بها ايضا يضمد باسفنجة مغموسة في الخل يوضع في جميع جوانبها وفي الحالبين وغيره وان يستعمل الادوية
فيه مزروقة بعصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة الطراثيث وعصارة بقلة الحمقاء ومن الادوية قرص السبت المذكور وقرص
المخدرات المذكورة وقرن الايل المحرق والكهربا والسابج والصمغ والعفص وعصارة لحية التيس والجلنار وشيء من الشب والرصاص
المحرق المغسول وقوة من المخدرات المذكورة وقرن الايل المحرق والكهربا والسابج والصمغ والعفص وعصارة لحية التيس والجلنار
وشيء من الشب والرصاص المحرق المغسول والافيونية النشحة ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على الخواصر والادراك وان تعلقه
فان ذلك لحبس الدم ثم يدبر تدبير العلق وعلى ما قيل ومن الاغذية ومن مبرود في الدوغ والرمانية والسماقية فان كانت القوة ضعيف
قويت بمرق القوابض باللحم المدقوق والطعمت الاسفيذباجات من الطباهج والطباهيج والسفاسر مخمصة بماء الحصرم وحب الرمان واللبن
المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بد من شراب لسقوط القوة او شدة شهوة فالعفص الغليظ الاسود واذا بال من يبول دما او مدة
فليشرب الممزوج بالحلو ويدر ولا يحبس البول البتة وبعاوده العلة **الفن العشرون** في احوال اعضاء التناسل من الذكران وهو مقالات
المقالة الاولى في الكليات في الباه **تشريح الانثيين وغير المني** قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسين تولد فيهما المني من المادة
المتحلية اليهما في العروق كانها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطفه ليتخصص فيهما بالروح ومن المجاري
التي تأتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة المنبعثة من عرق نابض وعرض سائر الاصلان شعبا كثير التعاريج والالتفاف
والشعب حتى يكون قطعة العرق الواحد منها تشبه قطعة العروق كثيرة لكثرة الفوهات التي تظهر ثم تنفذ عنهما في اوعية المني التي نذكرها
الى الاحليل وتورق مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم وتبلغه فم الرحم بالانفتاح وليجذب البالغ اذا توافي الدفقات معلوماً
لا تثنان مخلوقتان وجوهر البيضة من عضو غددي ابيض اللحم اشبه ما يكون بلحم الثدي ويشبه الدم المنصب فيه به في لونه ويبيض وخصوصاً
بسبب ما يخصه منه من هوائية بالروح والمجرى الذي يأتي فيه العروق الى الانثيين هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانة واما
الغشاوة التي تغشي الشرايين والاوردة الواردة الى الانثيين هو في الصفاق الاعظم الذي هو الغاية واما الغشاوة الذي يغشي الشرايين والاوردة
الواردة الى الانثيين فمشاده من الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل ايضاً بعصب النخاع وينحدر على ما ينحدر من العروق
والعلائق في نواحي الارنبة الى الانثيين فيتولد الريح منه ما فدا والغشاء المحلل لما ينفذ في رحى الارنبة يولده ايضا منه وقد
علمت في تشريح العروق ان البيضة اليسرى يأتيها عرق غير الذي يأتي اليمين بالعدد وان الذي يأتي اليمين لنضب ولينه ولونه
والذي في الخصية يعسر ذلك منه ويحس بذلك وهو داخل الصفن وربما كان معها حمى فان العصر شريف متصل بالقلب وكثيراً
ما يسقط الصفن ثم يعوده ويبقى الخصيتان معلقتين ثم يعوده ويبقى الخصيتان معلقتين ثم ينبت الصفن ويلتحم ويخلق له ليس صلب لبس
كما كان اولا وكثيراً ما ياتيه أكل الخصية فيحتاج الى حفظ وردة لئلا يفشو الاكل كثيراً ما يذهب ورم الخصية بسعاله العرس فيميل المادة
الى جهة الضد العلاج يجب ان يعضد ويطلى بالابيضة وخصوصاً بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحمولات بعقبه تقعقعا عظيماً

وجدت لمادة الى المقعدة وربما احتيج الى ان يسقى بعد فصد عرق اليد يفصد الصافن ويجب ان يخفف الغذا ويهجر اللحم وما يشبهه ويدبر
بالتدبير اللطيف ويستعمل اولاً على العضو خرق مبتوبة في الخل ثم الورد في اللعابات والعصارات الباردة مبرده وكما يأخذ
في الازدياد يستعمل هذه الاضمدة والاطلية يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء القرع وماء القصب الرطب خاصة وماء الهندبا ودقيق العدس
وايضا ورق القصب ودقيق الباقلي والبنفسج المسحوق سحق الخشخاش ويضمد به والكانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالادوية
افيون وورق البنج وان فيه صلابة مارا او جاوز حد الابتدا مجاوزة بينا فيجب ان يدبر بما فيه النضاج وادوية المنضجات من درجة الابتدا دقيق
الباقلي والبابونج والخطمي بلعاب بزر الكتان والمسيح وايضا دقيق الشعير بعسل وماء وايضا ورق الكرنب دقيق الشعير ومح البيض ودهن الورد
وما اذا التحليل ووقف فانه يدمس المجوب الجيد زبيب منزوع العجم وكمون يسحقان ويتخذ منهما ضماد رطلا او ورق الكرنب
او دقيق الباقلي وزبيب منزوع العجم ويكون يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلى او دقيق الشعير يحسا في الخل مع شيء من
ماء عنب الثعلب او رماد تمر وطلى سو ايعجن بالخل او رماد الكرنب ببياض البيض العنا البري مع شراب العسل مع دقيق
اصل السوس مسحوقا كالمرهم او الزبيب المسمى خمسة حبة الخضرا المسلوقة ونصف كمون واحد تسعة علك الصنوبر ثلثة يعجن بعد وايضا
اللوم مع القروح حبث الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام عليه الشمع والزيت وايضا علك الانباط اشق سواء دهن
وسمن البقر بمقدار الكفاية وايضا اصل الجبر السويق وايضا الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل وايضا كردي الشراب العتيق
مع سويق وايضا ما ذكرناه في ابواب الباردة وايضا قوي للورم الذي يحتاج ان ينضج والبارد وللريح في الخصية يؤخذ حمص اسود
ومويزج جزء عقارب محرق جزء ويضمد به وقليل من صب دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك وللبارد خاصة وكذلك تعليق قوة الصمغ
عليه اما اذا كان الورم دبيلة فمن الحارات يتفتح عند الصعف ولا يجوز ان يتفتح ما يلي المقعدة فربما صار ناصورا رديا بل يجب ان يدام وضع
دقيق الارز معجونا بالماء عليه ليمنع تفتحه وفي آخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق وهو غاية او دهن الزنبق مرات فانه كان
[illegible] يؤخذ التين وشحم البط حرجزو ورق السرو لاسح من كل واحد نصف جزء يجمع رطلا وسمن البقر وايضا قلقطار
وزوفا رطب شمع ودهن ورد ومخ ساق الايل وورق العليق اجزاء سواء يتخذ منها لطوخ وايضا يوخذ مقل واسح ويحلان في مثلث ويجمعان
بعلك ودقيق الباقلي ودهن علاج جيد مجرب لذلك يوخذ النخالة ولا يزال يدلك في محل صفيق حتى ينحل ويحل الاشق بالسكنجبين ويعجن به
ويلزم الموضع وهو حار معتدل الحرارة ويعاد عليه ايما وهو نافع لكل صلابة وايضا للصلب بابونج وطمث وحلبة وباقلي وسمن وعقيد
او التين المهرا يضمد به وايضا رداد لعي تمر المعروف حرين خطمي حرو يسحقان بخل ويضمد به [illegible] هذه علة نادرة
وهي في النسا اندر وهو في اختلاج من الذكر في الرجال وفي الرحم في النسا ويمد يعرض في اوعية الورم حار بها ان لم يعرف
منه بادي الى خلع اوعية المني واسترخائها وتمدد او تسخنها وقيل وحينئذ ينتفخ بطن العليل مع عرق بارد علاجه اذا ظهر هذا المرض فيجب
ان يفصد ويحجم ويرسل العلق ثم يسهل الا دفعة واحدة فينزل شيئا الى الاعضاء العلية بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ماء اللبلاب بالخيار
شنبر وماء السلق وبماء عنب الثعلب بالخيار شنبر وماء السلق وبماء عنب الثعلب بالخيار شنبر وبمرق البقول الباردة الملينة للطبيعة وبمثل
الاسفاناج والقطف وما يشبهه ويحقن من البستان والاجاص والخطمي والسلق والشير خشت ويبلغ في الاطلية المبردة جدا على اعضاء
الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والقيموليا وجميع ما عرفت في فريسموس الحار وفي اورام الانثيين الحارة ولاصل النيلوفر واصل
السوس موافقة لصاحبه هذه العلة [illegible] ويكون من سوء مزاج مختلف باردا وحارا ومن ريح ومن ورم ومن ضربة
وصدمة العلامات ما كان سوء المزاج لم يكن هناك شد شديد وعرف المزاج بالحس وكان الحار ملتهبا والبارد خدرا ولم يكن
ورم والاخر يكون معه تمدد واشتعال بلا ثقل وساير ذلك يكون معه ورم وعلامته العلاج ظاهر مما قيل في تسخن الخصية وتبريدها
وعلاج ورمها وتحليل ريحها واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع ملطفا فيه [illegible] وان اشتد الالتهاب والحرقة فعلاجه العصارات

البرد وقد يجعل فيها الشوكران والافيون فاما الكائن من ضربة او صدمة فيجب ان يفصد ويؤخذ العصارات الرادعة من غير قبض شديد
فيؤلم بل يكون معها قوة مليّنة مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الزفت
والمرتك بماء الكزبرة ونيلوفر معجونا بماء بارد والسمن علك الانباط سواء في حكة الصفن قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على
سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين العلاج يعالج بالادوية المبردة التي يعالج بها ابدان الابكار النواهد
لئلا يسقط مثل الطلاء بالشوكران والبنج وكل ما يضعف القوة العادية وحكاكة الاسرب المحكوك بعضه على بعض بالكزبرة الرطبة
وحكاكة المسن وحجر الرحى ومما ينفع من ذلك تعديله ان يدام وضع دهن الزئبق في الاحليل في ازدياد الصفن وتقلصه قد يعرض
للخصية ان تقلص وتصغر لاستيلاء المزاج البارد والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن وحتى يعسر البول ويوجع عند البول
ويحدث بغير العلاج المروخات والاضمدة المسخنة والمقوية والحادة والابزنات المتوالية وربما احتيج على ما رسمه الاقدمون الى
ان يدخل في الاحليل انبوب وينفخ حتى ترتفع بدنه وتنزل البيضة في دوالي الصفن وغيرها قد يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة
وربما احتقن فيها ريح وتواتر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب فهو من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض يعرض في
الجنب الايسر لضعفه ولان له عرق زائد ينصب اليه المواد العلاج علاجه علاج الاورام الصلبة في ترهل الصفن قد يطول الصفن ويسترخي
ويكون فيه امر سمج علاجه يجب ان يدام تطليته بالمبردات المقبضة وتضميده بها وتقلل الجماع ومن الاطباء من كان يقطع بعض الصفن
والفضل منه ويخيط الباقي ليعتدل حجمه ولا احمد ما لا خوف ان يخطئ ولا ثم بقطع الفضل في الادرة فقد اخبرنا بالقيل والفتوق بما يجب
في اخر المقالات التي بهذا الكتاب الثالث في ذبول الخصيتين يكون ذلك بسبب برد شديد او سقوط قوة ويعرض في العلامات
الرديئة لاصحاب الامراض الحادة وسنذكر هناك قروح الحشفة والذكر ومبدأ المقعدة القروح اذا عرضت في هذه المواضع
كانت رديئة سارية لان هذه الاعضاء على هيئة يسرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من الهواء والى حرارة ورطوبة وتقارب
مجاري الفضول وتشبه من وجه قروح الاحشاء والفم واردأها ما يكون في الفضل التي في اصل القضيب [illegible] لا يحتاج
الى تجفيف قوي وحسها مع ذلك شديد قوي وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا انتشرت عليه القروح وسعت ما كان
من القروح على الكمرة اشد فيسامح في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما متقادمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية ليس شيء اجود لها من الصبر
ويشبه الصبر المر والاسفيداج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللؤلؤ والقرع المحرق عجيب في ذلك وربما ذر
التوتيا ذرورات واطلية بماء بارد واما بالشراب ان كانت ارطب من ذلك وقد تقيحت فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق
وقشور شجرة الصنوبر الصغار الحب محرقة وان احتيجت الى انبات اللحم خلط بها الكندر ودواء مركب لما يحتاج الى تجفيف شديد مع
الحام يؤخذ من التوتيا والصبر والانزروت والبارزد ونحا العرب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعفص والجلنار
والاقاقيا اجزاء سواء ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقماع الرمان الحامض جزء ويتخذ منه مرهم بدهن الورد نسخة اخرى خبث الحديد مرداسنج
اسفيداج دم الاخوين قرطاس محرق شب محرق بدهن الورد ويتخذ منه دواء مرهم واقراص والكائنة عليه يجعل فيها كندر ودقاق
والصبر اجزاء سواء واما ان كانت هناك اكال سعيا ينفعه ان يؤخذ رماد شعر الانسان والحداد والعدس المقشر ويتخذ منه ذرورا
وضمادة وايضا اقوى من ذلك يؤخذ من كل واحد من الزرنيخين سبعة ومن النورة عشرين حجارة مطفا ومن الاقاقيا اثني
عشر يعجن بالخل وعصير الاسقوس الرطب ويقرص منه في الظل ويستعمل واقوى من ذلك الزرنيخان والقلقطار والزنجار والمرداسنج
واما الشب والفلفل يتخذ منه اقراص فان خبث [illegible] فلا اجود ان يقطع ويبان الموضع الفاسد ويعالج بالمراهم المنبتة
قروح القضيب اذا اكلة علاجها علاج [illegible] الخبيثة وربما احتاج الى مثل دواء القرطاس المحرق نسخة يؤخذ رماد القرطاس
والشب المحرق قليميا مغسول بعد الاحراق [illegible] قشور الصنوبر الصغار شادنج كندر ويتخذ منها اقراص ويستعمل في الزراقة الحكة

في القضيب يكون من مادة حارة ينصب اليها وعرق حار يرشح من نواحيها فيحكها العلاج تنقيص الخلط بالفصد والاسهال ثم يؤخذ اقاقيا
ومثيا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر وزن دانق ومن العصفر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان
يدق وينخل ويعجن بالزيت فانه مجرب وربما يكفي ان يطلى يطلى عليها في الحمام خل ودهن ورد وفيه نطرون وشب والكمان ان دا جعل
فيه شيء مونيخ فاذا خرج من الحمام طلي بياض البيض مع العسل وان لم ينفع وكان فصد واستفراغ فليحجم من باطن الفخذ وبالقرب
من ذلك الموضع او ليرسل عليه العلق اورام القضيب الحارة معالجاتها قريب من معالجات اورام الانثيين الحارة لكنها احمل للقوابض
في اول الامر ومن انفعها الخاصة بها قشور الرمان وورد يابس وعدس يطبخ بالماء واذا انهرى سحق مع دهن ورد واستعمل وايضا قيموليا
بماء عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعدس وورق الكاكنج ورم القضيب البارد القول فيها قريب من القول في اورام الانثيين
ويكثر في حال سوء القنية والاستسقاء ومما جرب لها دقيق نور التمر خران خطمي خربستق بالخل ويضمد والدواء المتخذ من النخالة والاشق المذكور
في باب الورم الصلب في الانثيين او في مواضع ذلك الدواء هو القضيب اذا ورم ورما صلبا الشقاق على القضيب وقروحه يعالج بسفال
المقعدة ومما يقرب نفعه ان يؤخذ قيموليا وتوتيا وخاميسوق وكثيرا ويتخذ منها ومن الشمع ومن صفرة البيض ودهن الورد مرهم وجع القضيب
يحدث وجع القضيب من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول ويشبه الحقن اللينة والاقتصار على ماء الشعير بالجلاب ولا يقرب
البزور ليلا يحد الفضول ثم الحقنة تكمد حوالي العانة والقضيب مقدار ما بين الجلد ويصب ماء فاتر ويطلي نفسجا ... يقطع
ويوضع عليها دواء حابس للدم ويعالج بعلاج سائر الثآليل ... يؤخذ نورق محرق ورماد حطب
الكرم يسحقان بالماء العمى ويجعل على التوت وما يشبهه واذا لم ينجع قطع وشرعية الزنجار والزاج فان كان ازداد من ذلك لم يكن بد من
الكي عوجاج الذكر يلين الذكر بالملينات من الادهان مثل الشيرج ودهن النرجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم الدجاج والبط
ومخاخ سوق البقر والايايل والشمع والزيت والمراهم في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبيل زراقات ويحمل الى ان يستوي
... يقول ان آلة التوليد للاناث هي الرحم وهي في اصل الخلقة
مشاكلة لآلة التوليد التي للذكران وهو الذكر وما معه لكن احدهما تام متوجه الى خارج والآخر ناقص محتبس في الباطن وكانه مقلوب
آلة الذكر فكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق وكان البيضتان للنساء كما للرجال لكنهما في الرجال كبيرتان
بارزتان مستطيلتان الى استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى سعة تعرطح باطنتان في الفرج موضوعتان عن جنبتيه
في كل جانب من قعره واحدة حائزة ان تغض كل واحدة منهما غشاء لا يجمعهما كيس واحد وغشاء كل واحد منهما عصبي وكما ان للرجال اوعية
حتى من البيضة وبين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية للمني بين الخصيتين وبين المقذف في الفقرة تخط منها علاقة البيضة
محررة موقة ثم ينشرها بطا ملتويا متورما ذو التفاوت تم فيما بينهما نضج المني حتى يعود وتفضي الى المجرى الذي في الذكر من اصله من
الجانبين والقرب منه ما يفضي اليه ايضا طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النساء فمثل من البيضتين الى الحاضر تدبح كالقرن
منقوسان ناخصان الى الحالتين تتصل طرفا عنق المثانة وهو بل في الرجال بالارتين وتواتران عند الجماع فينويان عنق الرحم
للقبول ان يحد باه الى الجانبين فيتوسع وينفتح ويبلغ المني وهما اقصر من مثل زرعه في الرجال ويختلفان في ان اوعية المني
في النساء تتصل بالبيضتين وينفذ في الزائد من القرنتين تثبت من كل بيضة تقذف المني الى الوعاء ويسميان عادة في ... المني
وانما اتصلت اوعية المني في النساء والبيضتين لان اوعية المني في النساء قريبة في اللين من البيضتين ولم تحتج الى تصليبهما وتصليب
محتواهما لانهما في كرو تحتاج الى درق تبعدوا اما في الرجال فلم يحسن وصلهما بالبيضتين ولم يخلط بهما ولو فعل ذلك لكانتا تود بهما الى
ان تصلانتهما ان جعل بينهما واسطة يسمى القديد ومن ماتى المقذوف عند الاطباء الى باطنه وفي داخل الرحم عرق مستدير عصبي ثم
... وسطه الى السرة وعليه زوائد كثيرا وحلقت ذا عروق كثيرة تنشعب من العروق التي ذكرناها ليكون هناك حد للمحيرة ويكون

للفصل الطمثي مدرور رطب الرحم بالصلب رباطات قوية كثيرة الى جهة السرة والمثانة والعظم العريض كما فوقه لكنها سلسة ومن الطافها
ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة كما فوقه في تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبي لان تمتد كثيرا عند الاشتمال
وان تجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس لتسليم تجويفها الى مع اشتمام كالابد من لا يستتم حجمها الى مع اشتمام لانه يكون قبل ذلك
معطلا لا تحتاج اليه وكذلك الرحم في الجواري اصغر من المثانات لكثير وله في الناس تجويفات وفي غيره تجاويف بعدد حلم الاثداء
وموضعه خلف المثانة ويفصل عليها من فوق كما يفصل المثانة عليها بعضها من تحت ومن قدام المعا ليكون من الجانبين بها دوعس
لين ويكون في حجر وليس الغرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسه بل الى الجنين وهو يسيل ما بين قرب السرة الى آخر منفذ الفرج
وهو رقبته وطولها الغندلي في النساء ما بين ستة اصابع الى احدى عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه
ويشكل مقداره لشكل مقدار من اعتاد مجامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسه وربما ماتت المعا العليا وخلقت الرحم من طبقتين
باطنتهما اقرب الى ان يكون عرقية وحشوتها ولذلك فوهات هذه العروق التي هي مسرى الرحم ويسمى نقر الرحم وبها يتصل اغشية
الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرتها اقرب الى ان يكون عصبيه وكل طبقة منها قد تنقبض وتنبسط باستعداد طباعه والطبقة
الخارجة ساذجة واحدة والداخلة كالمنقسمة بقسمين كمتجاورين لا كملتحمين لو سلخت الظاهرة عنهما لسلخت عن كرشين لهما عنق واحدة لا كرحم
واحدة ويجد اصناف الليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم تغلظ وتثخن كانه يسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا طهر ذبل وبين ولكنها
ترق مع عظم الجنين وانبساطه بحسب انبساطه الجنين واذا جومعت المراة دافع الرحم الى فم الفروج كانه سور مسرع الى جذب المني
بالطبع واذا قيل للرحم عصبانى فليس يعنى به ان خلقتها من عصب دماغي بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم لدن ممدد
انما ما يأتيها من الدماغ عصب اسهر به يحس ولو اتاها اشد معاسانه لكانت اشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروف وفيه
ذكانها عصب على عضين فيزيدها السمن صلابة وتعصرها والحمل ايضا وفي حال الحمل وفيه مجرى محاذ ولم الفرج الخارج منه يبلع ويقذف
الطمث ويقذف ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف ميل ثم يتسع ما دون لبد فيخرج منه الجنين ولها مجرى
للبول في موضع اخر وهو اقرب الرحم مما يلي عاليه ومن النساء من رقبة رحمه الى اليسار ومنهن من هي بها مائلة الى اليمين وقيل اخر
اقتصاص ويسيل ما بينها من الدبر تولد الجنين اذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك زبدية المني وهو
من فعال القوة المصورة والحقيقة من حال تلك الزبدية تحديد من القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني
الى معدن كل واحد منه ليستقر فيه ويخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي اوضحناه وبيناه في كتب الاصول وكذلك توجد النفخ كله
يندفع الى اوسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه الاعلى نفخان كالمتشعبان منه كما يانه الى غير ثم تميزان عنه
وينتحيان ويصير الاول علقة والايمن علقة الكبد ومتلى لاجرم من دم الى البياض وينفذ الى ظاهر الرطوبة المثوثة بعد نفخي رحى يلقيه من الدم
المدد من الرحم ومن الروح والدم ويخلق السرة واول ما يخلق منه الا ان نفخات القلب والكبد والدماغ يتقدم خلق السرة وان كان
استتمام هذه الثلثة تتاخر عن استتمام جوهر السرة وهذا الشيء قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتاب الاصول من علم الطبيعي وكما يستقر المني
ويزيد وينفذ الزائد الى الغفور نفخا للقلب تتولد الغشاء حركة من الانثى الى مني الذكر ويكون منيرا ما ثم لا يتعلق من الرحم الا بالنفر
لجذب الغذاء وانما يغتذي الجنين لهذا الغشاء ما دام سابحا فيها وكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا اصلب فيكون لا غتذا
بما يولده في مبايه من المنافذ ولو اصحه العرقية ثم يتقسم بعد مدة بالمشيمة والحق ان اول عضو يتكون هو القلب وان كان تحكى عن بقراط انه
قال اول عضو يتكون هو الراس والعينان بحسب ما يشاهد عليه حال في فراخ الطير لكن القلب لا يكون في اول ما يخلق في اول كل
شيء ظاهرا جليا وقد تبع جضولي من بعد يقول ان الاسراب ان يكون ما يخلف هو الكبد لان اول فعل هو التغذي كان الامر على التشهية
وليست صوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحاب العناية بهذا الشان لم يشاهد ولا امر على يزعم البتة ومن القياس وهو

تكان

لكان الامر على ما يزعم من ان يخلق اولا ما لا يحتاج الى السبق فعليه اولا فلا يغتذي عنده فيعلم بانه لا يستغذي عضو حيواني ليس فيه تمهيد الحيوة
بالحرارة الغريزية والروح الحيواني قبل ان يخلق الغاذي والقوة المصورة لا يحتاج في حال التصوير الى تغذية ما لم يقع على محسوس
بضرب محسوس بضرب ضرب محسوسا فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانية والحار الغريزي ليتقوم به فان قال ان حاصل المصورة من
الاب وكذلك القوة الغاذية ايضا مصاحبة للصورة المولدة من جهة الاب فكيف وتلك اسبق في الوجود وهذا والحال الامر
في ظهور النقطة الدموية في الصفاق وامتدادها في الصفاق امتدادا ما في هذه الحال تكون انتفاخات قد استحال الدموي منها الى
دموية حار استحال السرة الى هيئة السرة استحالة محسوسة وثالث الاحوال استحالة المني الى العلقة وقيل استحالة الى المضغة وهناك تكون
الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انعصار محسوس وقدر محسوس وبعدها استحالة الى ان تم القلب والاعضاء مرارية ويتبدى تنحي بعضها عن بعض
وبينها الوشايح العلق منه ويكون الاطراف قد تخطط ولم ينفصل تمام الانفصال وعنها ثم الى ان تكون الاطراف ولكل استحالة او استحالتين
معامدة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها يختلف في الذكران والاناث من الاجنة وهي في الاناث ابطأ لاجل
التجربة والامتحان في ذلك اذ ليس منها بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما حكم بما صادف الامر عليه بحسب امتحان وليس ممتنعا
يكون الذي امتحنها في الاحرار واقعا على ما خالفه فان في جميع ذلك ما هو الذي لا محالة فالاكثري ممن تولد في الاكثر اما مدة الزبد
ايام او سبعة وفي هذه الايام المصورة في النطفة من غير [illegible] من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتدا الخطوط والنقط بعده ثلثة ايام اخرى
يكون تسعة ايام من الابتدا وقد يتقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما يصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت
الاعضاء الثلث تميزا ظاهرا وقد يجي بعضها على ماسة البعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر او تقدم يومين وثلثة ثم بعد
تسعة ايام ينفصل عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن المنير الحس في بعضهم حتى يحس ذلك باربعة ايام والاقل في ذلك
ثلثين يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا شق عليه اللحم ووضع في الماء البارد ظهر شيئا صغيرا متميز الاطراف الذكر
اسرع في ذلك [illegible] الانثى فيشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلثين يوما واقل الوضع نصف سنة وناس يذكره عن قريب
واما تجد [illegible] الذكر والانثى في تفاضل المدد فامر يحكم به طائفة من الاطباء بالتهور والمجازفة فاول ما يجد المني متنفسا تنفس واول
[illegible] ان المصورة انما يعمل مجمع الحار الغريزي ثم المخارج والمنافذ ثم بعد ذلك تاخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس
من الفم ثم يتنفس اكثر النفس اذا ارك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصوره ضعف ما تصور فيه تحرك
واذا اتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتدا من الاول ومن ابتدا العلوق ثلثة اضعاف المدة الى الحركة ولد وان اللبن
يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان العدل الوسط لتصوره خمسة وثلثين يوما فيتحرك في سبعين يوما ويولد في مائتين وعشرة
ايام وربما يتاخر لانه يقع في خمسة وثلثين يوما تفاوت قليل فيكثر في الضعف واذا كان الاكثر خمسة واربعين يوما فيتحرك في تسعين
يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع في هذا ايضا خلاف في ايام مثل ما قيل وهذا شيء لا تثبت المحصل فيه حكما والمولود
ثمانية اشهر ان لم يكن ممن اكثر حكمه ان لا يعيش على ستمائة من بعد انما يكون قديم تمام على النسبة المذكورة وولد عند تمامه فانه يكون
مدة اربعين يوما ثم ثمانين يوما ثم ما بين واربعين وينقص ويزيد على ما علمت قالوا ولم يوخذ في الاسقاط ذكر ثم قيل ثلثين يوما
ولا انثى فاربعين يوما وقالوا ان المولود بسبعة اشهر يدخله قوة واشتدا [illegible] ان ياتي عليه مولوده سبعة اشهر والمولود بعد تسعة
اشهر والمولود بعد عشرة اشهر ونحن نورد في مدة الحمل والوضع باقي المقالة التي تتلو هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل
ينقسم ثلثة اقسام قسم يتصرف في الغذاء وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان ياتي وقت النفاس فينقص والجنين يحيط
به اغشية ثلث المشيمة وهو الغشاء المحيط به وينسج العروق المبادية ضوار بها الى [illegible] لتواكبها الى [illegible] تسمى ملابنة هو اللفائفي ويفصل
بالجنين بول الجنين والثالث يقال له النفس وهو مقص العرق ولم يحتج الى وعاء اخر مخصوص [illegible] اذ كان ما يتعدى به رقيقا لا صلابة ولا

وانما ينفصل منه مائية بول او عرق فاقرب الاغشية منه الغشاء الثالث وهو انما تهيا ليكون مجمع الرطوبة الراشحة من الجنين وفي جمع
تلك الرطوبة فايدة في ابلالها كي لا يثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في تبعيدها من بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يوليه مماسته
كما يولم المماسات من كان من الجلد قريب العهد من النبات على القروح ولم يستوكع بعد واما الغشاء الذي يلي هذا الغشاء الى خارج فهو
اللفائفي لانه يشبه اللفائف وينفذ اليه من السرة مصب البول نفس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضلة موكلة يطلق بالارادة
والى اخره لطايح ووقت استعمال مثل ضرورة وقت الولادة والتصرف واما هذا فهو واسع مستقيم المأخذ وجعل للبول مغيض خاص لانه
لانه لولا في البدن لم يحتمله البدن لحرارته وحدته وذلك ظاهر فيه فالفرق بينه وبين رطوبة العرق في الرائحة وحمرة اللون بين ولولا في
ايضا المشيمة لكان بما افسده ما يحتوي عليه العروق المشيمة هي ذات صفاقين تنسج فيما بينهما العروق وتتادى كل جنس منها الى عرقين
اعني الشرايين والاوردة فاما عن الاوردة فاذا دخلا استقصر المسافة الى الكبد فاتحدا عرقا واحدا ليكون اسلم والقدا الى احديث الكبد
لئلا تزاحما مفرغة الى المداين بعقيرها والحقيقه فان هذه العروق انما تنبت من الكبد وتتجه الى السرة من المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين
ويخرج ويتحرك في المشيمة ويفترق هناك فيصير عرقين ويخرج ويتحرك في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها
بيان احدهما انها تكون عند فوهات لتلاقي ادق وكلها اطراف الفروع وايضا فانها انما تحمر اولا هناك لانها تاخذ الدم فيطلق منبت
من هناك فان اعتبرت صحت النفث اوهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الى الدموية اوهم ان الاصل من المشيمة
لكن الاعتبار انما هو اعتبار النفس والمنافذ والاستحالات انما هي كمالات للسطوح المحيط بالنفث وكذلك فان الشرايين تجتمع الى شريانا
من ان احدث الابتداء من المشيمة وحدتها ينفذان من السرة الى الشريان الكبير الذي على الصلب متوكيا على المثانة فانها اقرب الاعضاء
التي يمكن ان يستند اليه هناك مسدودين بها باعثة للسلامة ثم ينفذان في الشريان الدائم الذي لا ينفسخ في الحيوان الى اخر حيوته فهذا هو
ظاهر قول الاطباء كانما لم يصلح لهما ان يتحدا ويمتدا الى القلب لطول المسافة واستقبال الجراحر ولما قرب مسافتهما من المتصل به لم تحتاجو
الى الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذ من القلب والرية لما كان لا ينتفع وحما في ذلك الوقت الاذن منفعة عظيمة حرف
نفعها الى الغير فجعل لاحدهما الى الاخر منفذا ينسد عند الولادة وان الرية انما تكون حمراء في الاجنة لانها لا تتنفس هناك بل يغتذي بدم اللطيف احمر
وانما يبيضها مخالطة الحفرة اية ويقول الاطباء ان الغشاء اللفائفي خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا
فجعل طويلا ليتصل الجنين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يعد للعرق مصب اوسع وهذا من متكلفاتهم وان الجنين
اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع الاعضاء وهو بالذكورية ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكورية غير مزاج ابيه بل حالا
من الرحم او مزاج عرض للمزاجية فذلك لا يجب اذا اشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في ساير الاعضاء بل ربما اشبه الام والشبه التخصي
يتبع الشكل والذكورة لا يتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده كمزاج الاب ينقص في الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلي
فيكون القبول من المادة في الاطراف مائلا الى شكل الام وربما قدرت المصورة على تغلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الاول لكن يعجز من
جهة المزاج ان يجعله مثله في المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يتعدوا عن حكم الجواز ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال العلوق في وهم
المرأة والرجل من صور الانسانية ميلا متمكنا واما السبب في القدود فقد يكون النقصان فيهما من قبل المادة في الاول او من قبل قلة
الغذاء عند التخلق ومن قبل صغر الرحم فلا تجد فسحا متسعا فيه كما يعرض للقوكر التي تجري في قوالب وهي بعد فجة فلا تزيد عليها والسبب في التوأم
كثرة المني حتى يفضي الى بطني الرحم فيصا بما كلا وحده وربما اتفق لاختلاف دفع الرحم اذا اوفى ذلك باختلاف حركة من الرحم في
الجذب كان الرحم عند الحدث يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما تتنفس السمكة نفسا بعد نفس لانه ايضا يدفع منه الى
قعر الرحم دفعات كل دفعة تكون مع جذبة للمني حتى خارج طلبا من الرحم للجمع من النفس وذلك شيء يحبه المستعد من المتجامعين ويعرض
لهن ايضا نفسهن وتلك الدفعات والجذبات الافراد يكون حرقده بل احلال جليه كان كل واحد منها مركبة من حركات لكنها لا يتم الا بحبه

علق احسلاقا

عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود وفي مثل السكون الذي بين زرقات القضيب للمني ويكون كل مرة ثانية اضعف قوة واقل عددا واختلاجات وربما كان المراد فوق ثلث واربع وكذلك تنتهي اعمنت الذهن فانها تلتذ من حركة مني الرجل فم رحمهن الى باطن الرحم لسبيل تلتذ بنفس الحركة التي لا يعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان الذهن وبا مهن مرتوفا على انزال الرجل كانها ان لم ينزل الرجل لم يلتذ بانزال بعضها وان انزال الرجل ولم يحدث ان بها هذه الحركات ولم يسكن منها فانها تجد لذة عن لذة قليلة يكون للرجال ايضا مثلها قبل حركة مشبهة تشبههم الحكة والدغدغة الودية ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفا حرارتها وسكن لهيبها كما يطفئ الماء ينصب على ما حار يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا عند انزالها وقبلها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك لا يكون قوة بعتد بها وربما وافق زرقة ذكرية صبة انثرية فاختلطا وبلا ما زرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فتحدث المراة بالوان كدرة اذ كل اختلاط يتحار بنفسه وربما اختلط المنيان معا ثم يقطعا او يقطع الواحدة السابقة بسبب ريح واختلاجي او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيتحار كل على حدة وربما كان ذلك بعد انتساج الغشاء فيكون كثرة في شيء واحد وهذا مما لا يتم كونه ولا يبلغ الحيوة وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى فيشبه ان يكون الاملاج قليلا وانما المنتج هو الذي وقع في الاصل متيمن او المني الذكوري وحده يكون بعد عنزه ولا مالي للرحم ولا واصل الى الجهات الاربع كما يتصل به مني الانثى من الزائدتين الشبيهتين بالنوزة وكما يختلطان يكون الغليان المذكور وتخلق النفخ والغشاء الاول وبعد المني كله حينئذ الزائدين القرنيين ويجد هناك مايده با دام منبا الى ان يأخذ من دم الطمث ومن النقر التي يتصل بها الغشاء المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشاء كالطح الخلقة من الانثى عند الضاية الى حيث ينصب اليه الذكر وان لم يخالطه معه فيمن اجرا عند المخالطة وقد يقبل المراة واحمى منا على مني وبلذ بهما جميعا واما الولادة فانما يكون اذا لم يكف الجنين ما يوديه اليه المشيمة من الدم وما يتادى اليه من النسيم ويكون قد صارت اعضاؤه تامة فيتحرك حينئذ عند السابع الى الخروج كما يتم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف ما لا يتوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج في الثامن من خراج وهو ضعيف لم يسرع عن قوة متولدة عن سبب اخر مزعج مولى ضعيف وخروج الجنين انما يتم بانشقاق الاغشية الرطوبة وانصب لرطوبتها وازلاقها اياه فقد افعلت على راسه في الولادة للطبيعة ليكون اسهل الانفصال واما الولادة على الرجل فهو ضعف الولد فلا يقدر على الانقلاب وهو خطر فلا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معتمد الوجه على رجليه ويداه على ركبتيه وانفه بين الركبتين والبنيان عليهما وقد ضمهما الى قدامه وهو راكب عقبه ووجهه الى ظهر امه حماية القلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى يكون نصبه ووجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكر ويعين على نقل امالي في الجنين عظم الراس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح الذي في مثله ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل وعناية من الله تعالى بعده فيرد عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية والمصورة كما اتيت من الخالق الاستعداد للانزال يحصل مع الرخي الانشعرة وهذا من سر الله فتعالى الله الملك الحق وتبارك الله احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى ما هو اكثر وغذاء اكثر وعند امبادقلس قوى نفسه سعة المجال والنسيم الرعد والغذاء الاوفر وهرب عن الضيق وعن عوز النسيم الرعد وقلة الغذاء واذا لم يحصل النوم والانتباه فاذا تحصلهما منه ضحك بعد الاربعين **امراض الرحم** قد يعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالية والمشتركة ويعرض لها امراض الحبل مثل ان لا يحبل وان تحبل وتسقط او تعسر ويفصل ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من احتباس الطمث او بطمث قليلا او رديا او في غير وقته وان تفرط طمثها ويكون لها امراض خاصة وامراض بالشركة بان تشارك في اعضاء اخرى وقد يكون عنها امراض اعضاء اخرى بالشركة بان تشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون في اختناق الرحم اذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان تتولد عنها الاستسقاء **في دلائل امزجة الرحم من الحرارة** حرارة الرحم يدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كتان تحتمل ليلة ثم تجفف في الظل فنظر هل هو احمر او اصفر فيدل على مولده وعلى صفرا ودم او هو اسود او ابيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع الى العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على برودة وقلة

يستدل على حرارته من اوجاع في نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث في الرحم وجفاف يشفي المراة وكثرة الشعر وانصباح الماء في الاكثر وتغير
النبض **دلائل البرد في الرحم** احتباس الطمث وقلته [illegible] رقته [illegible] خضرة او سواد والشديد السوداوي وتطاول الطهر وتقدم اغذية
غليظة وباردة وتقدم جماع كثير وخدر في اعلى الرحم وقلة الشعر في العانة وقلة صبغ الماء وقالوا دلائل الرطوبة رقة الحيض وكثرة
سيلان الرطوبة واسقاط الحبلى كما حملت دلائل اليبوسة جفاف وقلة السيلان **في العقر من المني** سبب العقر اما في مني الرجل
او في مني المراة او في اعضاء الرحم او في اعضاء القضيب وآلات المني او بسبب في المبادي كالغم والخوف واوجاع الراس وضعف الهضم
والتخمة والخطا الطاري فاما السبب الذي في المني فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حار او بارد من برد طبيعي او برد طول احتباس
واسراف رطوبة او يبوسة وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحموضات ايضا فانها في حكمه يأتي الرحم من غذاء الصبي وقد يكون
السبب الذي في المني بحسب المزاج ليس مانعا للتوليد بل معسرا له ومفسدا لما يأتي الرحم من غذاء الصبي وقد يكون السبب في المني ان يكون
مني الرجل مخالف التاثير لما في مني المراة مستعد للتشبه او مشارك على احد المذهبين ولا تحدث بينهما ولد ولو بدل كل لصاحبه او شك
ان يكون لهما ولد وربما كان تخالف المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالاخرى بل يزيده فسادا وابدا لا يصادف كل واحد
ما ما يعدله بالتضاد فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد مني الصبي والسكران وصاحب التخمة والشيخ ومني من يكثر الباه ومن ليس بدنه
بصحيح فان المني يسيب كل عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما على ما قاله بقراط وهذه الاحوال كلها من جودة في المنيين جميعا
وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل اتيان اللواتي لم يبلغن وهذا يجري مجرى الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج
مفسد للمني واكثره مجمد كما يعرض من شرب الماء البارد للنساء بما يبرد وكذلك للرجال وبما يعرض اخر الطمث وبما يضيق من مسام الطمث
فلا ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات تفسد المني ايضا بمخالطته او مجفف ومحلل او مرطب دلق مضعف للماسكة
وهو كثير او مضعف للقوة الحادثة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق لمجاري الغذاء من حر او برد او يبس وربما غلب من يبسه ان يشبه
الجلود اليابسة او مفسد لغذاء الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد ليبس او برد او التحام من قروح او لحم زائد ثؤلولي
او كالبيس المشتمل على المشيمة فيسد مسالك الغذاء ويعرض للمني في الرحم البارد الرطب ما يعرض للبذور في الاراضي التي فيها نزوز
مشوشة واما لانقطاع المادة وهو دم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه وايصاله واما المنافرة او انقلاب او شدة انضمام في الرحم
قبل الولادة لشدة او صلابة اذا كان لحم زائد ثؤلولي او التحام قروح او برد معفص وغير ذلك من اسباب الشدة ومن فلا ينفذ فيه المني
او ضعف انضمام بعد الحبل فلا يمسكه او كثرة لحم مزلق وقد يكون في الرحم خاصة والثرب او في الرحم وحده واذا كثر الشحم على الثرب عصر
وضيق على المني واخرجه بعصره وفعله وهذا او لشدة هزال في البدن كله او في الرحم او لآفة في الرحم من ورم وقروح وبواسير او زوائد
لحمية مانعة وربما كان في فمه شيء صلب كالقضيب يمنع وصول الذكر والمني او قروح اندملت فملست الرحم وسدت فوهات العروق
الطوامث او حشوته في الرحم واما السبب الكائن في اعضاء التوليد فاما ضعف اوعية المني وفساد عارض من لمس لقطع اوردة اذنين من
خلف او نبط منه المثانة عن حصاة فيشارك الضرر اعضاء التوليد وربما قطع شيئا من عصبها ويورث ضعفا في اوعية المني وفي
قوتها المولدة للمني والرادعة وكذلك من نوحاحته او يفسد بالشوكران او بشرب الكافور الكثير واما الكاين بسبب القضيب
فمثل ان يكون قصيرا في الخلقة او بسبب السمن من [illegible] اخذه اللحم الكثير او منها فيبعد فم الرحم ولا يستوي فيه القضيب او منهما جميعا
او لاعوجاجه او لقصر اوتره فينحي المجرى عن المحاذاة فلا يورق المني الى حاق فم الرحم واما السبب في المبادي فقد عددناه فانه لا بد
ان يكون اعضاء الهضم واعضاء الروح قوية حتى يسهل العلوق واما الخطاء الطاري فاما عند الانزال مثل الاشتمال واما بعده كالاشتمال
فاما عند الانزال فان يكون الرجل والمراة مختلفي زمان الانزال فلا ينزل احدهما مسبق بانزاله فاذا كان السابق الرجل تركها ولم
تنزل وان كان السابق المراة انزل الرجل بعد ما انزلت فقد صعت فم رحمها عن حركات جذب المني واعزه اليه فعز البعد صرع جذب

شديد يحس ذلك عند انزالها اما الجذب فان الرجل مع يسيل منها من او غيره منها الباطنة فى الرحم المضافة الى داخله عن ورم واما ليجد بها
نفسها لكان الحق ما يقوله قوم اخرون ان منيها وان تولد دغدغة فانه ينصب الى خارج فم الرحم ملتقم فم الرحم ليكون حركتها الى جذب
منها لنفسها من خارج لها عند حركة منيها فيحدث مع ذلك منى الرجل فانها لا يحس بانزال الرجل واما الخطاء الطارى بعد الاشتمال لحمل
حركة عنيفة من وثبة وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق او مثل خوف نظر الوشى من سائر اسباب الاسقاط الذى
نذكر فى بابه قال بقراط لا يكون الرجل البتة ابرد من المراة او فى مزاج اعضائه الرئيسة ومزاجه الاول ومزاج منه المنى دون ما يزج من امزجة
الحارية واعلم ان المراة التى تلد وتحمل اقل امراضا من العاقر الا انها يكون اضعف فيها بدنا واسرع تعجيزا واما العاقر فيكثر امراضها و
يبطو العجز بها ويكون كالشابة فى اكثر عمرها العلامات اما علامات العقر من اى المنيين فقد قيل اشياء لا تحق صحتها ولا نقضى فيها شيئا مثل
ما قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طفا فى الماء فالتقصير من جهته قالوا ويصب البولان على اصل الخس فايهما جفف ثمة النقصر من ذلك
كانوا انه يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع حبات من شعير وسبع حبات من باقلاء ويصير فى اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة
ايام فان نبت فلا عقر من جهته قالوا اما هو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا فى تجربة المراة وان تبخر رحم المراة فى قمع بخور طيب فان
نفذت الرائحة الى فمها او منخرها فالسبب ليس منها وان لم ينفذ فهناك سدد واخلاط ردية تمنع او يفسد رائحة البخور الطيب قالوا
وتحمل ثومة فيعتبر هل [illegible] رائحتها وطعمها من فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سددا او ليست بها فان كان بها سدد فهو دليل عقر ان لم يكن
بها فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخرى وللحمل موانع اخرى وكل امراة قطهر وبرودة من مسه واحتباس المراة بلمسه ومن خشونة ومن
رقة ومن حال شعر العانة ومن لونه ورائحته وسرعة النفس وبطوه ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة
واليبوسة فيفرق من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمنى الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذى تقع عليه الذباب وياكل منه
وريحه ريح الطلع او الياسمين واما علامات الطمث واعضائه فى مزاجه فيستدل كما علمت اما من الحرارة والبرودة فمن المنى ومن لون الطمث
اهو الى صفرة وسواد وكدورة وبياض ومن احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومع كون العين
دارسن كبد نزفان العفن يدل على الرحم عند بقراط والقلة مع الغلظ وانه امراة طهرت ولم تحف وجهها بل كان رطبا فانه لا تحبل واما السمين
والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الوتر وانقلاب الرحم وحال الانزالين والسور تعرف بالاخبار والقروح السحجة والشرب
يكون ضيقة المدخل بعيدة بصيرة القرون ما به البطون نهر عند كل حركة وبادى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم ان يحس داخل الفرج فان لم
يكن فم الرحم محاذيه فهو مايل وصاحبته الميلان والانقلاب يحس وجعا عند المباضعة التدبير والعلاج تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما
الثانى للاحتيال والتلطف فيه والثانى معالجة الاسباب المانعة عن الحبل واما العاقر والعقيم خلقة والمنافى فى المزاج لصاحبه المحتاج
الى تبديله وتغير الالة فلا دواء له وكذلك الذى اشتدت وهات طمثها من قروح اندملت والتى تحتاج الى تبديل الزوج فليس معالف
بالطلب علاجها واما ساير ذلك فله تدبير اما التفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان
يكون فى اخر الحيض وفى وقت مثل الوقت الذى يجب ان يجامع فيه مما ذكرناه ويجب ان تطاول ولا ترك الجماع متطاولة ولا
يبلغ ان يفسد المنيان الى البرد فان اعرض ذلك استعمل الجماع على جهة لا يعلق ثم تركاه ريثما لم يعلم ان المنى الجيد قد
اجتمع فيراعى منها ان يكون ذلك فى وقت اول طهرها وكذلك فى كل [illegible] مدة اخرى لم تطاولان اللعب وخصوصا مع النساء
التى لا يكون مزاجهن رد فيمس الرجل ثديهما بالرفق ويدغدغ عانتها وملقاها غير مخالط الخلاط الحقيقى فاذا شبقت وسبطت حالها
مما كانهما ما بين نظريهما من فوق فان ذلك موضع لذتها فراعى منها الساعة التى تشتد منها اللزوم وياخذ عينها فى الاحمرار ونفسها
فى الاوهاج وكادها فى السلسل فيرسل هناك المنى محاذيا لفم الرحم موسعا لمكانه هناك قليلا قدر ما يبلغه اثر من الهواء الخارج البتة فان
فى الكال نفسه فلا يصلح للاملاد واعلم انه اذا توسل المنى فى شعبة قلبه ان كان قصته لازما للحداد القابل فربما ضاع المنى بل يجب ان ينال

فم الرحم بورق ما ولا يسد على الاحليل المخرج ثم طرفها سائغة وقد خالط بعد ذلك اخلاطا الذى هو اشد استقصاء حريرى ان فوات فم الرحم
ومتنفسا به قد بدات كل البد وبعد ذلك يسير اوسى فاحو تحتما به وذركل بزر الطهدم يقوم عنها وتركها كذلك مهمه صابة الرحم
حابسه للنفس وان تامت بعد ذلك فهو اكد للاعلاق وان يسق عليها فاستعمل منها بحورات موافقه لهذا الشاق كان ذلك اوفق
وحمولات وخصوصا الصموغ التى ليست تشتد بها الحرارة مثل المقل وما يشبهه تحمله قبل ذلك ومما هو عجيب ان يكون المراة تبخر من تحت
الرحم بالطيوب الحادة ولا ينتهيا من فوق ثم ياخذ انبوبة طويلة فتضع احد طرفيها فى رماد حار والاخر فى فم الرحم قد رمانيا ذى حرارتها
الى الرحم باديا مجتهدا قيام على تلك الهيئة او يجلس الى حين ما تقدم او يجامع واما الرحم الآخذ فانه ان كان السبب الحر والاخلاط الحارة
استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة ويستعمل على الرحم مروطبات معدلة للحرارة ومن العصارات والادهان
البارده وان كان السبب البرد والرطوبة فعالج بما سنقوله بعد وهو الكاين فى الاكثر وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة
وتلطيف الغذا وهجر الاستحمام الرطب بالمياه الحارة والاستفراغات بالفصد والهدا الحارة والمحقنات المسخنة مثل الترياق والمثرود
يطوبها ويجب ان يهجر الشراب الرقيق الابيض والاحمر القوى الصرف القليل ومن المروحات الجيدة لهن عسل ماوى ودهن السوسن ومرو
ان كان السبب ريحا مانعة عن جمودة التمكن للمنى عالج مثل الكمونى ويشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السداب فى ماء الاصول وتفرح
متحده منها ومن محللات الرياح مثل الجندبيدستر وبزر السداب وبزر الفنجنكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن الرطبة
واحتما. ت الشحوم اللينة ويسقى اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيدباجات الدسمة فان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دائما
ميل من اسرب ويغلظ على التدريج ويمسح بالمراهم الملينة ويستكثر من الحمام وينفعها اكل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب
امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهة تحويلا فى ذلك ولا بد من الاستفراغات للرطوبة وان كانت
رطوبة بالايارجات وبالحقن والحمولات ومن المشروبات المعجونات الحادة مثل مثرود يطوس والترياق والساذريطوس والكاسكنيج ومن
المشروبات ذوات الخواص ان يسقى المراة بول الفيل فانه عجيب فى الاحبال وليفعل ذلك بعد الجماع وكما يجامع وايضا شرب نشارة
العاج فانه حاضر النفع وبزر ساليوس جيد مجرب وقد يسقى منه المواشى الاناث فيكثر النتاج ومن المروحات ما يتخذ من دهن البلسان و
دهن السوسن والقروحات من النفط الاسود وايضا شحم الاوز فى صوفه ومن طعام الطيب والمسك والسنبل والسعد والشب والشعرة
والنانخواه والزرنباد والمقل وخصى الثعلب ودارسيقان عجيب وجوز الذور وحب الغار والسك والحماما والكاذج والقردمانا ومن
كل منجر قابض خصوصا للزلق ما حتمال الانفحة وخصوصا انفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر يغير على الحبل او مع دهن السفنج وكذلك البعرة
والاحتمال بمرارة الظبى الذكر على ما يقال وخصوصا ان حبل مهما شيئ من خصى الثعلب واحتمال مرارة الدب والارنب او الاسد قدر
دانقين شيافة جيدة سنبل وزعفران ومصطكى ومر ومسك وجندبيدستر ومن النارديين وايضا خذ من المر اربعة دراهم ومن الابرسا
وبعر الارنب درهمين يهيا منه وتوجه بلوطية وتحتمل وتغير فى كل ثلثة ايام وايضا عسل مصفى وسكنجبين ونفل ودهن السوسن مردجة جيدة زعفران
حماما سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ساذج وقردمانا من كل واحد ومنه مخ الاوز وصفرة البيض او فتيتن دهن
الناردين نصف اوقية تحمل بعد الغسل فى صوفة اسما نجونية ايام تجدد كل ايام ايضا يوخذ الثوم اماسا والرطب ونضب عليه
مثل دهن اكل ويطبخ حتى ينهرا او يذهب لمائية يحمل بصوفة فانه جيدة وربما احتيج مل يستعمال العوزحات الى الحقن يشى فيه فهو مثل
شحم الحنظل فيخرج الرطوبات او يحمل فى فرجها مثل صمغ اللكر دفيخرج منه الرطوبات ومن البحورات اقراص تتخذ من المر والميعة
وحب الغار ويبخر منها كل يوم وايضا روسخ احمر جود السرو ويعجن بميعة سائلة ويبخر فى قمع بعد الطهر ثلثة ايام ولاء وكذلك من ميعة
سائلة وفيه وحب الغار والشونيز ايضا والمهل ومطروفا [illegible] يدل عليه ما سبق من توالى الانزالين
وحبها كالقبور عقيب الجماع ويكون الكمرة كانها تمص عند انزالها وتخرج وهو الى السوية ما هو ويعقبه شدة انضمام فم الرحم

حتى لا يدخل

حتى لا يدخله المرود وكذلك تقاعده الى فوق وقدام وتقصه من غير صلابة ومن شده يبس تلك الناحية ويحلس الطمث فلا تطمث الى حين او
تطمث قليلاً وتحدث وجع قليل مابين السرة والعيل وربما عسر البول ويحرص لها ان يكره الجماع بعد ذلك وبعضهم وان اوجعت لم
تزل وتحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلى بالذكر اشد بغضا للجماع من الانثى فانها ربما لم تكره الجماع ثم مما يتعقب
من كرب وكسل وثقل بدن وحس نفس وقليل غثيان وحسا حامض وقشعريرة وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم تهيج شهوات رديه
بعد شهرا وشهرين ويصغر بياض عينها ويخضر وربما غارت عينها واسترخى جفنها واحتد نظرها وصفت حدقتها وغلظ بياضها ولم يصفر
في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث اثار خارجة عن الطبيعة والكلف في حمل الذكر اول وفي حمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل اوجاع
الظهر والوركين تسخينه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير ثديها فانبسط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالى
ان يسترخي ابدانهن في الابتداء الاحتباس الطمث وزيادة ما يحتبس منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغر الجنين وضعفه عن التغذي به ثم
اذا عظم الجنين يغتذي بذلك الفضل ما ينفش وسكنت اعراض احتباسه واذا علقت الحادثة ولم يبلغ بعد خمس عشرة سنة خيف عليها الموت
لصغر الرحم وكذلك حال من بضيقها ومن الكبار منهن حمى حادة فيقتل من جهة من يورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن
جهة ان غذاءه يفسد مزاجه ومن جهة ان الام اذا الم بعد ضعف الجنين واذا عذبت ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار
والكان بلغمونيا وربما رجى معه في الاقل خلاص الجنين والام واما الماثر اذى جدا وقد يعرف حال الحبل بكارب منها ان يسقى من العسل
عند النوم او يستن مثله ماء المطر خمر وحافري بل مفصلها لا والعلة فيه احساس النفخ مشاركة المعا على ان الاطباء يتعجبون من هذا او هو مجرب
صحيح الا في المعادات يشرب ذلك ايضا مكلف الصوم يوم وعند الماء تنزل في ماء من هذا وهو مجرب صحيح ويدخن عن اخانه وتمنع
بحور فان خرج الدخان وراحتها في الانف والفم فليس بها حبل وكذلك تجرب على الحوال احتمال الثوم والتوم عليها هل تجد طعمها او رائحتها
في الانف والفم ام لا وقلنا في باب الاذكار والاناث من تجربة احتمال الزراوند بالعسل وبول الحبلى في اول الحبل اصفر الى زرقة
كان في وسطه قطن مسقوش وقد يدل على الحبل بول صافي القوام عليه شبيه لصاب خصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما
في اواخر الحبل فقد يظهر في حوار من حمرة ويدل ما كان في اول الحبل زرقة واذا حركت قارورة الحبلى فكدر فهو اخر الحبل وان لم تكدر
فهو اول الحبل سبب الاذكار ان سبب الاذكار هو مني الرجل وحرارته وغزارته وموافقة الجماع وقت طهرها ودرور المني
من اليمين فهو اسخن واسخن قواما وياخذ من الكلية اليمنى وهو اسخن واقرب وارفع الى الكبد وكذلك اذا وقع في تمير الرحم وكذلك مني المراة
في خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك سن الشباب دون
الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه ان جرى من يمين الرجل الى يمينها اذكر ومن البنات وان جرى من يساره الى يمينها انثى مذكرة
او من يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا ويقول بعض من يحاذق الى الحبل يوم الغسل يكون غلام الى الخامس ويكون جارية الى الثامن
ثم يكون غلام الى الحادي عشر ثم يكون خنثى ودم الحبلى بذكر اسخن من دم الحبلى انثى علامات الاذكار الحامل الذكور احسن
لونا واكثر نشاطا وانقى بشرة وامسح شهوة واسكن اعراضا وحس ثقل من الجانب الايمن فانه اكثر وانتولد الذكر يكون من مني اندفق الى
اليمين من حشى الرحم وانما يعرض كذلك اما سوق ذلك الجانب الى القبول او لان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين
الذكر تحرك من الجانب الايمن واول ما ياخذ الثدي في الازدياد ويغير اللون يكون من صاحبة الذكر من جانب الايمن وخصوصا
الحلمة اليمنى واليها يجري اللبن اولا ولدا ولا ويكون اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا لزجا لا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر على
المراة وينظر اليها في الشمس فيبقى وكانها وطرة رتق اوحه لولوا لا يسيل ولا ينبسط من ويزداد الحلمة في ذات الذكر حمرة لا سوادا
شديدا ويكون عروق رجلها حمر الا سوادا ويكون النبض الايمن منها اشد امتلاء وتواترا وقالوا واذا تحركت عن وقوف حركة لولا الرجل
اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى احف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر

قالوا ومن الحيل في معرفة ذلك ان يؤخذ من الزراوند مثقال ويسحق ويعجن بعسل وتحمله في صوفة خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق فان
حدث لها مغص فهي حبلى بانثى وان لم تتغير فليست بحبلى وفي هذه الخمرة [illegible] الى الحركة وافضل تحت علمه واما علامات حمل الانثى فاضداد ذلك
وما يؤكده كثرة قروح الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اورامها وربما كان الحمل بالذكر انما هو ذكر ضعيف وكان اسوا حالا واردا علامة
من الحبل بالانثى القوية والعناية عن الذكر تقتضي تمامها في خمسة وعشرين او الى ثلثين يوما الا ان يكون يسمع والانثى من خمسة وثلثين الى
اربعين وذلك في اكثر الامر في تدبير الاذكار يجب ان يسخن المرأة والرجل بالعطر والبخور وبالاغذية وشرب المثرود يطوس
وبالبخورات والفرزجات المذكورة ان احتيج اليها وبالحقن المسخنة والمروخات كلاهما ولا يلتفت الى قول من يقول ان المرأة يجب ان
يكون ضعيفة المني ليتولد منها الذكر بل يجب ان يكون نخبة المني قوية حارة تحمل هذا المني اولى بان تقبل الذكورة ولكن لا يجب ان تفجر منها
مني الذكور بل يجب ان يكون مني الذكور اقوى في هذا الباب منه ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض عن اجماع اصلا فيفسد المني
على ما قلنا وان لا يكثر اشرب لما بل يشرب منه قليلا قليلا ويتغذيا بالاغذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منيه ما دام رقيقا فاعلم ان
الحاجة الى العلاج باقية فاذا اغلظ المني صبر بعد ذلك اياما ويسعر على تدبيره حتى يتقوى المني على الوجه المشار اليه لم يواقعها الموافقة
ثم ربما اعطر موضع بالعطر مثل الند الاول المسك والزعفران والعود الهندي الخام ويجتنب الكافور ويكون في اسر حال واطيب
نفس وانهج ما يكون ويفكر في الاذكار وهذه وتسمة الذكران الاقويا ذوي البطش ويتمثل عنه بصورة رجل على اقوم خلقه واتم هيئة ونشاط و
تفرع **علامات الانثى والذكر** ان النفس المذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظ الحار
وهو عظيم الانثيين بادي العروق قوي الشق لا يضعفه الجماع ومن يورق المني لس بمنيه فان الملحقون ايضا شيد ون البيضة اليسرى من
العجل لنصب اليمنى فاذا كان الغلام اولا ينضج بيضة اليمنى فهو مذكور اليسرى فهو موت وكذلك الذي يسرع اليه الاحتلام لا غرقه
من المني فهو مذكر علامات الثقوه والمذكر اللقوه والمذكر منهن هي المرأة المعتدلة اللون والسمحة ليس كاثنة البدن ولا رخوة ولا متشاد دقيق
وحي ولا رقيق ماهي ولا قليل لحرق جدا وفم رحمها محاذ للفرج وهضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة حركاتها حواسها على ما ينبغي وليس
لها استطلاق بطن دايم ولا اعتقاله الدايم وعينها الى الكحل دون الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس والعلامات من الجواري المراهقات
واول ما يدركن سرعات الحمل لقوة حرارتهن وقلة شحوم ارحامهن ورطوباتهن واللاي يسرع هضمها اولى بان يدركن واللائي
مدة طهرها قصيرة للتي امدين وعشرين يوما الى نحو من اربعين يوما **[illegible]** سبب كثرة المني
وانقسامه الى اثنين فما بعده ووقوعه في التجويفين وسلامة ولد المتيليم غير كثيرة وقل ما يكون من التوائم ايام كثيرة فانهما في الاكثر
من جماع واحد وفي القليل ما يعلق جماع على حبل فان اعلق اعلق في نسار حصيات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن
وهي اللاتي ربما راين وما في الحبل فلم ينال به لقوة منيهن وقوة ارحامهن ولم يسقط مع الحيض ومع انفتاح ما من فم الرحم لا لقوة رحمها
حيث انه يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد في الثاني وايضا في القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتراحم بين الولدين واكثر
ما يتادى ذلك الى الحمى وتهيج الوجه وحدث امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوام وما فوقه على ما قالوا وجرب ان يرى
سره المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيه تعجن ولا عقد فليس على غير المولود والاذل المتصلة بالجنين فان لم يكن فيه ولد والا كان
يعجزه فالحمل بعد العجز علامات الولادات اذا دخلت الحامل في مدة قريبة من اجل الولادة فاحست ثقل في اسفل البطن تحت السرة وفي
الصلب ووجع في الاربية وحرارة في البطن واسح من فم الرحم شديد محسوس وترطيب منه فقد اقربت فاذا استرخى عجزها وانتفخت
ارتبها فاشتد انتفاخ الاربية فما بينها وبين الطلق الا قريب **علامات ضعف الجنين** يدل على ضعف امراض والده ويستفرغها
عرض بها وخصوصا الاسهال ودرور الحيض المجاوز لما في سبيل الندرة والعلة وعلى سبيل فضل عن الغذاء وكذلك ظهور اللبن في اول
تهد حملت به وكلبة اذا عصر الثدي ويدل على ان لا يتحرك الجنين بحركاته المعتدية او تحرك في غير وقته علامات ضعف المولود ان احس

اذا ولد ولم تنسخ سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف لا يعيش **[illegible]** اما مدة التخلق
والتحرك والولادة فقد ذكرنا في التشريح وما بعده ونعلم من هناك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين القوي الخلقة
والمزاج الذي اسرع تخلقه واسرع تحركه واسرع طلبه للخروج وكثيرا ما يموت المولودون لهذه المدة لانهم تقاسوا حركات شديدة
في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا
وقل ما يعيش فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقل ما يعيش مولود انثى لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش
المولود لثمانية اشهر البتة لانه لا يخلو حالهم اما ان يكونوا تأخروا في التخلق والتحرك والشوق الى الولاد الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم
لم تكن قوية في الاصل وان حاولوا حركات التقضي في اول عهد الاستتمام صاروا اكثر ضعفا كحاول التقضي في اول عهد الاستتمام وكان
قويا في الاصل قوية كالمولودين في السابع فان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركتهم وشوقهم للشوق الى الولاد وحركتهم اليه قد تمت
قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التقضي عن مأواه والتقلب وحاول التوثب لعلة به الذي لم يبلغ به غرضه وصار يبقى كذلك متقلبا الى
ان تثوب اليه القوة فاعجزه ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض للضعيف المحاول للحركات المتعبة اذا اتعب دون موجبه اعياء وتحير
فيمرض لا محالة ويضعف ويتحلل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود الضعيف ومن حكمه ان لا يرجى له الحياة واما المولود
في التاسع فان كان قد تمت خلقته واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان يتقضى بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلنا انتعش
في مدة شهر انتعاشا يرد اليه قوته واستوى عن العلة الى ان يعود متقلبا ويتحكم ويتحرك فاذا ولد سلم وان لم يكن كذلك بل انما اشتاق
الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف السن واكثر من يولد في العاشر يكون قد عرض له ان اشتهى الولادة في التاسع
ولم يتيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون وهم الانفصال في السابع لم يمتد الانتعاش الى العاشر
حتى يقع له انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك دليل على ضعف القوة اذ تأخر التدارك من السابع الى العاشر تدبير الحبالى
والحامل يجب ان يعتنى بتليين طبيعتهن دائما بما يلين باعتدال مثل الاسفيذباجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان
يكلفن الرياضة المعتدلة والمشي الرقيق من غير افراط فان المفرط يسقط لانهن يملن لما عرض لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول
ويجب ان لا يدهن ويحترز مما عرض لهن من ذلك رد فيعرض السعال فزعزع الحس ويعده للاسقاط ويجب ان يجنبن الحركة المفرطة
والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ولا يورد عليهن ما يغمهن ويحزنهن ويبعد عنهن جميع اسباب
الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلثة ايام من العلوق وهنالك يحرم عليهن
كل مزعزع وينظر فيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب ان يدبر ما يحدث للشراسيف منهن بصوف لين واغذيتهن الخبز النقي بالاسفيذباجات
والزيرباجات ويجنبن كل حريف ومر كالكبر والترمس والزيتون الفج وكذلك مدر الطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان اشتهين
الطعام في يوم العلوق فان بقراط يأمر ان يشتهين السويق فيه وان نجح فهو سريع الغذاء وشرابهن هو الريحاني العتيق وقد قال بقراط
يسقين شرابا اسود ويشبه ان يكون عنى به هو الرقيق الاسود فيكون سواده لقوته لا لعكره ويقلهن الزبيب والسفرجل المحلول
والكمثرى والمسه للشهوة والتفاح المز والرمان المز فاما ادويتهن فمثل جوارشن اللؤلؤ ونسخته يؤخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم عاقر قرحا
زنجبيل مصطكي من كل واحد اربعة دراهم درونج بزر الكرفس شيطرج قاقلة جوزبوا وبسباسة خردل من كل واحد درهمين
بهمن ابيض بهمن احمر فلفل دار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر سليماني مثل الجميع واكثر الشربة منه ملعقة
فانها تصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان تشد اغذيتها وتقوى بمثل الكمون مع العود ومع المصطكي ونحوه والجوارشنات
المتخذة من السكر الكثير فائدته لطيفة ليست بحارة جدا وبالاضمدة القابضة العطرة تدبير النفساء يجب اذا وضعت ان
يجتهد في درور طمثها كاف ويصلح الغذاء ولا ينقل دفعة الى التدبير الغليظ فيهيجها ويضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها

وربما انشقت فان صلبت لك كبدها لم يرح لها بروايام النفاس لها حركات وادار واتبداؤها وقت حدوث الاضطراب والوجع
فاذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرض دائم دل على بطء الانقضاء ولا بد من استفراغ في غير يوم البحران
ان لم يكن ضعف [illegible] واذا سقطت شهوة الحامل اسقت تبرك لوهم الدسوة والحلو الشديد الحلاوة وباستعمال
قيء يرفق بالعسل في شرب الماء والاقتصار من الشراب على الريحاني الرقيق فانه نافع يصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان
والقيء والعليل ومن الادوية المعتدة للشهوة وكل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصارة الراعي مطبوخا بالشبث يشرب سلاقة
والربوند قبل الطعام وبعده يتناول منه قليلا والضمادات المعروفة المقوية للمعدة المتخذة من السفرجل وقصب الذريرة والسنبل
بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيها بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان وجع ونفخة واذا ماتت شهوتها
بافراط اجتهد في تنقية معدتها بمثل ماء الكلنجبين المتخذ من الورد الفارسي ثم يصلح بالحموضات ورب الحصرم وشرابه بالعسل او ماء السكر
سفرجلية جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاستج المجفف موافق لشهيات الطين منهن وربما اسعفن بالحريفات مثل الخردل ونحوه
فانما يقطع الخلط الردي وبه الشهوة وهو غاية في رد شهوتهن والجبن الرطب اذا سوي لهن على الجمر حتى يجف فان ذلك افضل
من اليابس الحريف فان من الكمون الكرماني المنقوع في الخل المغلي بعد ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جزء ومن
الجندبيدستر ثلث جزء يستف منه من نصف مثقال واما شهوتهن على الطعام فيجب ان يقطع بعد الطعام ما له عطرية وقبض كالسفرجل المشوي
وخصوصا وقد [illegible] ويقطع مطايا العود الهندي ويدام [illegible] وتستعمل على معدهن الاضمدة المعلومة ويمسكن في افواههن حب الرمان
مع ورق النعناع ويمص شيئا من المسك والطين الارمني وربما شكل فيهن [illegible] اكثر بالعرض ذلك ليس مشاركة
فم المعدة وبسبب خلط فيها وكثيرا ما يخفف تجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة الحادرة لما في فم المعدة [illegible]
[illegible] القوابض التي [illegible] لها في الماء ويستعمل منها الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه وقد يتخذ
من العفص والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضمادا على العانة بالخل [illegible] تعمد اقداحهن بورق الكرنب
ويطلى نبيذ ممزوج بالخل ويطبخ الاترج او يطبخ بلقمونيا وقد يحمد القصب ضمادا بالخل والشبث ايضا بالخل [illegible]
اسباب الاسقاط اما بادية من ضربة او سقطة او رياضة مفرطة ووثبة شديدة وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تزلق المني العالق بها
او شيء من الالام النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن برد المفرطين الذي يكسره ويحلل معاده
الحمام او يحبب بعظم نفسها فان الحمام وان اسقط بالازلاق فقد يسقط باخراج الجنين الى هواء بارد وربما يحدث من صفقة لفقدانه واسترخاء
بسبب التحلل ومن الام مدة وامراض واسقام ووجع شديد واستفراغ خلط او دم كثيرا بدواء او فصد او من تلقاء نفسه ومن نزف
حيض كثير فكلما كان الولد اكبر كان اشد بالفصد ومن امتلاء شديدا وتخمة كثيرة ومفسد لغذاء الولد او سادة للطريق اليه ومن كثرة
جماع يحرك الرحم الى خارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال مرخ للرحم مسقط على ان الحمام يسقط بسبب استرخاء القوة
واخراج الجنين الى هواء بارد على ما قلنا فهذه طبقة الاسباب البادية وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء من الاسباب موته
فيكرهه الطبيعة وخصوصا اذا جرى منه صديد يلدغ الرحم ويؤذيها او مثل ضعفه فلا يثبت او لسبب ما يحيط من الاغشية اللفائف فانها اذا
انخرقت او استرخت فانصب منها رطوبتها اذت الرحم فتحركت الدافعة واعانت ايضا على الازلاق او لسبب في الرحم من سعة فمه وقلة
انضمامه او من رطوبات في الرحم او في افواه الاوردة وزلق وثقل وقد يكون لسائر اصناف سوء مزاج الرحم من حر او برد او يبس وقلة
غذاء الجنين وقد يكون من قروح في الرحم واكثر الاسقاط الكائن في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن رطوبات على فوهات العروق
التي للرحم التي تسمى النقر وبها نفخ عروق المشيمة فاذا رطبت استرخت وما ينشج منها فيسقط الجنين اذا دبي تحرك من ريح او ثقل وقد
يكون بسبب سوء مزاج حار مجفف او بارد مجمد وايضا ما يسقط في اول الامر رقة المني في الاصل فلا يخلق منه الغشاء الاول الا ضعيفا

مهيا للانخراق مع ابتدائه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المفرغة في فم الرحم المزلقة للجنين وقال قوم انه يكون اكثر ذلك من
الريح والصحيح هو هذا القول واما بعد المدة المعلومة فاكثر الاسقاط انما يكون من ضعف بردي وقيل ان الشديدة الهزال اذا اسقطت
قبل ان تميز لان البدن ينال من الغذا الصالح نفعه وعود قوته ما لا يفضل الحس ما بعده فيضعف والبلدان الباردة الجارية جدا
او بالاعتدال والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك العس وكذلك العس وكذلك موت الحبالى والبلاد الجنوبية يكثر
فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية ويقل في الشمالي منهما الا ان يكون البرد شديدا موديا للجنين واذا سلف شتاء جنوبيا حار وربيع
شمالي قليل بارد اسقطت الحبالى اللواتي يضعن عند الربيع بادنى سبب وولدن صعافا والاوجاع المعارضة عند الاولاد لان ذلك
امر غير طبيع فصل في العلامات اما علامات الاسقاط نفسه وان ياخذ الثدي في الضمور بعد الاكنان والضحى فان صاحبه يسقط من اليوم
وبذا لس ذلك الجانب واذا افرط ذرور اللبن وتواتر حتى ضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع
في الرحم واذا اضمر الوجه جدا في حمى وحدث ماقص او ثقل الراس واستولى الاعيا واحس بوجع في قعر العين دل على ان اسباب
الاسقاط متوافية وانها يلبث ثم يسقط وكذلك الاسباب القوية الاسقاط اذا توافقت دلت عليه اما المزاجات والاورام والقروح
والرطوبات فيعرف مما قيل مرارا واما الكاين بسبب الريح فيعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن انتقال ومن دمعة وباول
المنفخات والاسباب البادية ايضا يعرف بدوها واما موت الجنين فيدل عليه تحرك شي ينقله في الجوف بثقل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب
وخصوصا اذا اضطجعت على جنبها ويرد السرة وكانت قبل ذلك حارة ويضمن الثدي وربما سالت رطوبات صديدية منتنة وكذلك
ان يكون قد عرض للحوامل امراض حادة وبحرانها ادى شديدا وان منع الغذا فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبة
اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله ومن المنذرات به ان يغور بياض الحبلى الى عمق ذلك ويكون بياض العين كمدا وقد ابيض فيها الاذن
وطرف الانف مع حمرة الشفة وحالة شبيهة بالاستسقاء اللحمي فصل في الحفظ من الاسقاط والحبل [illegible] الجنين يتعلق من الرحم تعلق
من الشجرة وان خوف ما يخاف على الثمرة وان يسقط انما هو عند ابتدا ظهور واما عند ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط
انما هو عند ابتدا ظهوره واما عند ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط انما هو عند اول العلوق وقبل الاقراب فيجب ان يتوقى
في هذين الوقتين الاسباب المذكورة للاسقاط والدوا المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع
وفيما بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض الاوقات من اسهالها فينفعه دهما ليلا
يفسد الجنين لسوء المزاج فيجب ان يكون برفق وتلطيف وربما لم يكن الطمث ايضا قبل العلوق طمثا واجبا وبقي فيها فضول من طمثها
يحتاج الى ان ينقى وتستعد ان لم ينق قبل فسادها الجنين فيجب ان يسح ذلك باللطف بسقيات رقيقة الاشربة ولكن بحتمل ولا يحتمل
وراق الرحم بل يحتمل في عنق الرحم ولا ينبغي بان ينقى في دفعة واحدة بل في دفعات كثيرة واذا كانت المراة يخاف عليها ان يسقط
بسبب امزجة واورام وقروح وريح وغير ذلك عولج كل بما في بابه واذا كانت يسقط بسبب ما دنا ان كان محرك المزاج ايضا عدل
وان كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرحم مادة حادة حارة ويخاف منه ورم عولج بالرادعات وموانع الاورام وبما يكس من
الاسهال وان لم يكن كذلك بل انما يخاف منه لان يلحق الجنين بسببه اذى والم يسقطه او يقتله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة
للجنين التي نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب ان يستعمل لاجله في وقت الحبالى الحقن الملينة المفرغة للزبل ثم
يستعمل الورامات والمدرات للبول والحقن الملينة للرحم فصل في [illegible] هو ان يسقى ما الاصول بدهن الخروع
للبواو طبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع ويسقى في كل عشرة ايام شيا من حب النتن وتسقى ايارج فيقرا [illegible]
[illegible] سقه واهل ونانخواه وكاسم وعيدان البلسان البيش دوبه دج وسداب وحسك وحلبة من كل واحد حفنة يطبخ
بثلثة ارطال من الما حتى يبلغ النصف ويؤخذ منه اقل من الرطل واحمل عليه استارا من دهن الرازقي وسكرجة من دهن بيم ويستعمل حقنة

وتحقنها في كل اربعة ايام مثله ومنها يوخذ حنظله فيغور ويخرج حبها ويملا دهن السوسن وتترك يوما وليلة ثم منها من العنطل رماد ما
يغلي الدهر عليها تماما ثم يصفي ويحقن به للقبل وهو فاتر فان ذلك عجيب للازلاق الرطب وبعد مثل هذا الاستفراغ يجب ان تستعمل
الادهان المسخنة الحارة ومروخات ومرودات ومحملات في صوفات والمعاجين الكبار ودواء الكاكنج والرحمر ماد والسحر بيما
في كل ايام ثلثة وخمسة وكذلك من اودواء المسك ودواء البزور وايضا يوخذ قشور الكندر والسعد مرضوض من كل واحد جزء من المر
نصف جزء ويطبخ بسمن امنا ماحتى يبقى الربع ويصفي ويحقن منه باربع اواقي كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة ما قبلها
من البخورات ومن البخورات الجيدة مثل وعلك الانباط واشق وشونيز مجموعة ومفردة يستعمل بعد التنقيه وتحمل السنبل والزعفران
والمصطكي والمرداسنك واجند بيدستر والمقل ونحوه في دهن الناردين او شحم الاوز على صوفة خضرا وتحتمل عقيب ما عنت بقدمه انفحة الارنب
والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم يكن افة من مزاج حار وورم ونحوه وهي الادوية العطرية مثل الزرنباد والدرونج و
جند بيدستر وحلتيت وسك ومسك وهيل بوا وعفص وطباشير من كل واحد درهم ويحمل عشرة دراهم الشربة كل يوم مثقال بما
بارد وحقن يتخذ من قبل هذه ومما يقع فيه السعد والبابونج والحلبة والسبت والناخواه ونحوه [illegible]
[illegible] انه قد يحتاج الى الاسقاط في اوقات منها عندما يكون الحبلى صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك
وما يكون في فم الرحم افة وزيادة لحم ويضيق على المولود الخروج فيقتل ومنها عند الموت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تعسر الولادة
او ثلثة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بتخليص الوالدة ولا تشتغل بحيوة الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد تفعله ادوية والادوية
قد تفعل بان تقتل الجنين وبان يدر الحيض بقوة وقد تفعل بالازلاق والقاتلة للجنين هي المراة والمدرة للحيض ايضا هي المراة والمدرة
والحريفة والمرليات من الرطبة اللزجة تستعمل مشروبات ومحمولات ومن المحركات الفصد وخصوصا من الصافن بعد الباسليق
خصوصا على كثرة من الصبي والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والعطس والتقيء ومن الناس من يجيد في ذلك ان
يدخل في فم الرحم من الحبلى كاغد مفتول او ريشة من اسنان او سداب او عوطفتها او سرحون فانها تسقط لا محالة وخصوصا اذا لطخ
بشي من الادوية المسقطة كالقطران وماء شحم الحنظل ونحوه والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول
الادوية المفردة التي هي ابعد من شدة الحرارة فهي مثل الاسمن والشاهرج واما الادوية المفردة الحارة فبزر الشطرج وهو شبه
الحرف وله ايضا خريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا مشروبه ومحمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلبة والقنة وى
ايضا وبخور مريم قوي في هذا الباب جدا شربا وحمولا حتى ان قوما زعموا ان وطي الحامل اياه يودي الى الاسقاط وعصارته تقتل الجنين
طلا على البطن فكيف حمولا على قطنة وكذلك عصارة ساير اليتوعات وان سقي من الاسارون الفارسي وزن ثلثة دراهم اسقط الجنين
من ساعته واذا تناولت من الكرمدة انه العس القت الولد وادرت حرارة وسركه ايضا ان ورق طبيخ شحم الحنظل في الوراق الموصوفه
على شرطها احتمل في صوفة احتمالا صاعدا ومن الادوية الجيدة الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين يزعمون انه ان تحرك الحس
الحي والميت اخرجه بسرعة وزبله ازا دخن به في قمع اخرج الميت بسرعة وكذلك التدخن بعض سمكه مالحة ومن الادوية المركبة المشروبه
في ذلك [illegible] يوخذ الحلتيت نصف درهم ومن ورق السداب اليابس ورق
ثلثه دراهم ومن المر درهم وهو شربة في سلاق الاهليلج به بالغداة ومن شربه بالعشي او يوخذ من الزراوند الطويل ومن الحنظل من
حب الغار والمر والقسط البحري والسليخه السوداء ووج وصمغ وعصارة الافسنتين وفوذنج ناطري حريف وفلفل ومشك طرامشيع بالسوية
شرب منه كل يوم مثاقيل عشرة ايام ومن الادوية الخفيفة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دارصيني وفودنج واهل عشرة عشرة
مرحمه والشربة ثلثه دراهم كل يوم وقد يستعمل مع ذلك ينقي الفساد واخراج المشيمة وترياق الاربعة في الاسقاط واخراج الميت
والطفل الميت يوخذ ثلثة اواقي ماء السداب ومثله ماء الحلبة المطبوخة مع التين طبخا ناعما وثلثه دراهم سعتر ويسقى فانها يدلق الميت وقد تسقى

ما بارد سدر

ماء بارد مقدار رطل ويدر عليه اوقيه حطمي ويسقى ويقيا ويعطش ويسقى ما السداب الكثير مع دهن الحبه مطبوخه بالتمر ويصلح للنشرة ومن الفوذنج
نب الكرمدانه يحد منه ومن الاس ورجه ويحمل فرزجه وقد ذكرنا انك [illegible] الحمار وحريق اسود ومتوسرح وزراوند مدحرج وبخور
مريم وحب المازريون وشحم الحنظل واشق يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل في ما ويجمع به ساقه وربما جعل معه مرارة [illegible] ويجمد حرو ونجد
منها فرازج وايضاً قوي جداً نوشادر محرق وزن عشرة دراهم اشق ثلثة دراهم يعجن النوشادر بمحلول الاشق ويحد منها فرازج وتحمل
الليلة كلها زرقة الرجلين على محاذاة ارق فيها مثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السداب ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع في زراقة
الرحم يجب ان يكون الزراقة مثلثة الطرف طويلة العنق بقدر طول قرن الرحم من المراة المعالجة وبحيث يدخل فم الرحم ويحبس المراة به
قد صار في فضا داخل الرحم فيزرق فيها ما يقبل وما يزرق وما يخرج [illegible] ان حراج الجنين
الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولادة المراة فينظر هل يسلم ام هي غير سليمة كان ممن يسلم اقدمنا على علاجها والا فينبغي ان يمنع عن ذلك
وان المراة التي حالها رديه يعرض لها غشي مع سهو ونسيان واسترخا وخلع واذا صوت بها لا يكاد يحسن فان نوديت بصوت رفيع
اجابت جواباً ضعيفاً ثم يغشى عليها ايضاً ومنهن من يتشنج مع تمدد ويضطرب عصبها ويمنع نداء ويكون نبضها صغيراً متواتراً واما التي فليس
يعرض لها شي من ذلك فينبغي ان يستلقي المراة على سرير على ظهرها ويكون راسها مايلا الى اسفل وساقاها مرتفعة ويمسكها انسان او اثنين
من كلا الجانبين فان لم يحضر ها والا ربط صدرها بالسرير برباطات لئلا ينجذب جسدها عند المد ثم يفتح القابلة شفف عنقها رحمها وتمسح
اليد اليسرى بدهن وتجمع الاصابع جميعاً مستطيلا وتدخل الى فم الرحم وتوسع بها ويصب عليها دهن ويطلب الذي ينبغي ان يغرز الصنارات
وهذه المواضع هي في الجنين الذي ينزل على الراس والعينان والحنك والفم والعنق والحلق وتحت اللحى والترقوة والمواضع القريبة
من الاضلاع وتحت الشراسيف العلاج في الجنين الذي ينزل على الرجل والعظام الى ريق العانة والاضلاع المتوسطة والترقوة
ثم يمسك الالة التي يجذب بها احسن باليد اليمنى ويدخل اليد اليسرى وتحت الصنارة بما بين اصابعها ويغرز في احد المواضع التي
ذكرناها حتى يصل الى شي فارغ ويغرز بحذائها صنارة اخرى ليكون الجذب مستويا لا الى احد فقط بل في الجوانب ايضاً كما يكون انتزاع
الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان ترخى المد ثم يدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة بما بين الرحم والجنين الذي قد احتبس ويدار
الاصابع حوله فاذا تبع الحبس على ما ينبغي فلينقل الصنارة الاولى الى مواضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارات الاخرى حتى يخرج الجنين
كله بالجذب فان خرجت يد قبل غيرها ولم يمكن ردها لانشباطها فينبغي ان يلف عليها خرقة لئلا تزلق ويجذب حتى اذا خرج كلها يقطع
من الكتف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعهما ساير الجسد فيقطعان
من الاربية وان كان راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج وكان في راسه ما يجتمع ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين
اسكولوا او السكين الذي يقطع به البواسير من الانف ويشق به الراس لينصب الماء وينضمر وان لم يكن ما واحتجت الى اخراج دماغه فعلت
فان كان الحس عظيم الراس بالطبع فينبغي ان يشق الجمجمة ويوخذ بالكلبتين التي ينزع بها الاسنان والعظام ويخرج وان اخرج
الراس وانضغط الصدر فيشق بهذه الالة المواضع التي تلي الترقوة حتى يوصل الى عظام فارغة فينصب الرطوبة التي في الصدر
وينضم الصدر فان لم ينضم فينبغي حينئذ ان يقطع وينزع التراقي فانها اذا انتزعت اجاب حينئذ الصدر وان كان اسفل البطن وارماً او
الحس ميتا وحي فينبغي ان يفرغ ايضا مثل ما وصفنا مع ما في جوفه واما في الجنين الذي يخرج على الرجل فان جذبه يسهل ويستوته
الى فم الرحم يهون وان انضغط عند البطن والصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى يصب الخلط الى ما في داخله
فان نزعت ساير الاعضا ارتجع الراس واحتبس فليدخل اليد اليسرى ويطلب بها الراس ويخرج الاصابع الى فم الرحم لم يدخل
فيه صنارة او صنارتان من التي يجذب بها الجنين ويجذب الكان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي
حينئذ ان يستعمل صب الاشيا الدسمة كثيرا والترطيب والجلوس في الابزن واستعمال الاضمدة لينفتح فم الرحم ويسرع الراس كلما

الخور
يوخذ من [illegible] فما الكار يتبع قرابيط معجّل براءة
ويحتمل يخرج الحس بها مغادرة [illegible]

فاما يخرج من الاخر على جانب فان امكن ان يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرنا وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله ويخرج بعد
استعمال هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للاورام الحارة التي يحدث في الرحم فان عرض نزف الدم عولج بما في بابه

في اخراج المشيمة فيجب ان يدخن بالمقل والزوفا واخثاء البقر ودخان البطم والقنطر والخردل الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ
ويحتبس ويرجع في اخراج المشيمة يستعمل فيه من غير دمار فان يعطس بشيء من المعطسات ثم يمسك المنخرين والفم كظما فيوتر البطن ويتمدد ويرمي
المشيمة واذا ظهرت المشيمة فليمد قليلا برفق لا عنف فيه لئلا ينقطع فان خفت الانقطاع فشد ما بان منه بفخذ المراة شدا معتدلا واشتغل
بالتعطيس واذا ابطأ سقوط المشيمة فلا تمدها بل شدها الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا يصعد واذا كانت ملتصقة بقعر الرحم فليكن
في ابانتها تحريك خفيف الى الجوانب ليسترخي الرباطات ويجب ان لا يقع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسه لشدة انضمام وانقباض
من فم الرحم احتيل لتفتيحه اما بالاصابع واما بصب قيروطات حارة مرخية فيه على اقرب هيئة من نصبة المراة يمكن فيه وربما كان اضجاعها
اوفق كذلك وقد يعين على ذلك مروخات واضمدة ملينة من خارج تحت السرة والبطن وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم دبر بالتدابير
المعطسة والبخورات والابزنات والمشروبات واحتيل تلك الحيلة فانها في ادنى مدة تعفن وتنتن واستعمل المدرات القوية واستعمل
لها ابزن طبيخ الاشنان فانه يسقط ومما يسقطها ان يصب في الرحم الباسليقون فانها يعفنها ويخرجها واذا اخرجت استعملت دهن الورد
ونحوه ومما يعين على ازلاقها ان يسقى ماء الرماد الطري مدة وعليه الخطمي وان يسقى او يحتمل شيئا من ورق الغار واستعمل عليه ما ذكر
في الادوية المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات ومن البخورات الجيدة خرء ابيض مجرب وزبل الحمام مجرب ومن العدة ما رسم القابلة
بان يلف يدها بخرق ويدخلها وياخذ المشيمة وهذا علاج مولم واذا لم يخرج المشيمة فاسعفر ويخرج بعد ايام الا ان النفساء يعرض لها حالة خبيثة
لابخرة ردية يصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان يستعان على ذاها بالحواق العطرة وشرب المبوس ودواء المسك ويستعمل
الطلا على المعدة. القلب والادوية القلبية العطرة وقال بعض القدماء في اخراج المشيمة قولا حكيناه بلفظه قال لاسدوس فان بقيت
المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد انبعثت وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فخروجها
سهل ينبغي ان يبخر اليد اليسرى ويدهن ويدخل الى العمق ويمس بها حتى يوخذ المشيمة لاصقة في عنق الرحم فينبغي ان يجذب لا على الحدار لئلا
ما يخاف من ذلك بانقلاب الرحم ولا يجذب شديدا بل ينبغي اولا ان يشل الى الجوانب بينة ولدة ثم يزاد في كمية الجذب
يتخلص من الانضمام وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج التي ذكرنا كذلك وان لم تكن القوة ضعيفة فليستعمل اشياء تحرك العطاس
والبخورات بالادوية في قدر فان انفتح فم الرحم فانك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا فان لم يخرج المشيمة بهذه الاشياء فلا يعني من
ذلك فانها بعد ايام قليلة تتحلل وتسيل مثل مائية الدم لكن رائحتها تصدع الراس وتفسد المعدة وتكرب فالاحرى ان تستعمل ومعنى
ان لا يفتر في استعمال الدخنة بالاشياء الموافقة كذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنة الحرف والتين اليابس وقال غيره فلولا اكسلو على
وجهه ايضا امران تجعل ادوية حريفة نحو السذاب والقراسيون والقيصوم ودهن السوسن ودهن الحناء قدر ما يبل الادوية اليابسة
اليابسة تجمع ذلك في قدر حديد ويغطى راسها وينقب فيها ثقبا صغارا او يدخل في القناة ثم يوضع تحتها النار فاذا غلت عليه واحده
فادفعها وضعها على جمرة وقربها الى الكرسي الذي تجلس عليه المراة ويوضع الانبوبة في فرجها ويغطى بثياب كثيرة من نواحيها لئلا يخرج
البخار ليتركوها على هذه الهيئة ساعتين حتى تنزل المشيمة فان لم يكف ذلك وضعف البخار عن اخراجها فعليك بالضمادات
التي تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار اقوى والقدوة في منع الحبل الطبيب قد يفتقر الى منع الحبل في الصغيرة المخوف
عليها من الولادة وفي التي في رحمها علة والتي في مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورثت شقا في المثانة فيسلس البول
ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر ومن التدابير في ذلك ان يوخذ عند الجماع بان تتوقى الهيئة المحبلة التي ذكرناها وتخالف بين
الانزالين ويفارق بسرعة ويوم ان تقوم للمراة مع الفراغ وتثب الى خلف وثبات الى سبعة وتسعة فربما خرج المني

او تبه اي قدام فربما تسيل المني وقد يعين على ازلاق المني ان تعطس ومما يجب ان براعيه ان تحتمل قبل الجماع وبعده القطران وتمسح به الذكر
وكذلك بدهن البلسان واسفيداج وان تحتمل فلفل وبعده شحم الرمان والرب واحتمال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر بصوفة
قبل الجماع وبعده قوي في هذا وخصوصا اذا جعل في قطران وغمس في الهوبج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر خصوصا اذا كان
مع ذلك مغموسا في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل وحرارحسان وخبث الحديد والكرنب والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء
يجمع بالقطران وتحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او مع النخيره في الاوقات المذكورة ومن المسقطات
ان تسقى من ماء الباذروج ثلث اواق صمغ الحبل في الدخان. انه ربما عرض للمرأة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير
اللون وسقوط الشهوة وانضمام في الرحم وربما كان مع صلابة ما وربما كان فيه من الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ الثديين و
امتلاؤهما وربما عرض تورمهما وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجم كحجم الجنين وثقل بالغمز يمنة ويسرة وربما بقيت الصورة كذلك سنين
اربعا وخمسا وربما امتدت الى آخر العمر ولم تقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ البطن ولكن الى صلابة بل الى طبلية
تصوت صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمدد وانتفاخ في عروق الطمث
ولا يضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم لا صورة لها لا يغيظ اضنافها وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كان فضولا اجتمعت فيخرج
مع دم كثير مما احتبس او جاء مع جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولى ولا يقال بغير ذلك مولى ويسمى بالفارسية مادروحين
والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما يحدس شيئان احدهما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة حرارة والثاني جماع ينشم فيه الرحم
على ماء المرأة ويمد بالغذاء ويفقدان القوة المذكورة لا يخلق من العلامات المميزة من الرجا من هذه الاصناف وبين الحبل الحيوان
ذلك الشيء انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبلى بالولد الحي ويكون المرأة بدا وجلا
منزهين جدا مع رقة والعلامات المميزة من هذه الاصناف الاخرى وبين الرجا يوهم انه جنين تحس بحجم مصمون في الرحم وكثيرا ما
يعرض من الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضييقه على الامعاء فيحدث وجعا شديدا على انه كثيرا ما صحب الرجا شيء
من اورام القولنج وقد ينتفع في القولنج الرجاوي بالتمري والشهريران ونحوه فانه يحل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا
العلاج التدبير فيها قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء باكيا مقلا للاسافل ومنع المواد عن الجانب الاسفل وان احتيج الى فصد
استفراغ ففعل ويعالج بسائر العلاجات بعلاج الاورام الجاسية وبالمروخات اضمدة وكمادات ومطولات وادرارات
ومما يسقط بعد ذلك فربما حللت المادة الفاعلة للرجا ومما يشبهها وربما اسقطه وكثيرا ما يلقي المهم فيه شيء لو عاديا ودهن الكل
كداع شديد المنفعة في ذلك **الاشكال [illegible] الطبيعية للولادة** الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج الولد على رأسه محاذيا به فم الرحم
من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك فهو غير طبيعي فاخره منه ان يخرج على رجليه ويخرج يداه مبسوطتان على فخذيه
فان مال الرأس عن المحاذاة او زال اليدان عن الفخذين ويخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي وهيئات الخروج الردي كما
قلت الجنين الام وربما تخلص فيها الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض لها من الورم خارجا اذا طال ولم يسكن في
ثلثة ايام وقد يؤدي الى اورام الرحم ما لم يتخلص الجنين وترق الام وربما تخلص منها الام ومات الجنين لم يصبه احتشاق في امثالها
الصبي ومات اختناقا في عسر الولادة عسر الولادة لم يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب
المجاورات وللتكاثف واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما باب بادية واما الكائن بسبب الحبلى فانه يكون
ضعيفة قد انهكت امراضا وجوعا او كانت جبانة او غير معتادة للحبل والوضع بل هو اول ما تلد فيكون وجعها اكثر وجعها اشد او عجوز
او يكون كثيرة اللحم او شديدة للحبل والوضع اللازم لا يبسط مارحها ولا يقوى على ترخر وعصر شديد المهم بعضلات البطن او
قليلة الصبر على الوجع او تكون كثيرة التقلب والتململ فيؤدي ذلك الى سبب آخر وهو تغير الشكل الصبي عن الموافقة واما الكائن بسبب المولود

فاما بحسبه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما الكبير او لكبر راسه او غلظ جرمه او لصغره جدا وخفته فلا يرسب بقوة ولتغير خلقه عن الاستواء
السهل الذلوق مثل الذي له راسان او تزاحمه عدة من الاجنة فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدة اكثر من ذلك صغار مجلف وربما
عدة كثيرة في كيس قد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على جنبه ويده او مستلقيا او على ركبتيه
وفخذيه وذلك لفساد حركة الجنين او لكثرة تقلب الوالدة ومما يؤنس عنه ان يكون الطلق والوجع مائلا الى اسفل ويكون النفس حسنا
واما الكائن بسبب الرحم فان يكون الرحم صغير الضيق فيه المجال ويكون به مرض من الامراض الردية كالبلغموني او قروح ودبيلة او
شقاق او بواسير في الرحم او يكون قد كانت به تقاسيق الشقاق عن فم الرحم ثقاعير مستوفي فيكون حالها كحال ضيقة الرحم في الخلقة
واما الكائن بسبب المشيمة فهو ان المشيمة لا تنخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او يخرق بسرعة ويخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين مخلصا فلا
يجدها واما الكائن بسبب المجاورات فان كان في المثانة ورم او اتفق حصى او دكار بول وغير ذلك او يكون في المعاء ثقل يابس
كثير او ورم وقولنج من جنس اخر وبواسير او شقاق مقعد ومثل ان يكون الحفرة من المراة دقيقا واما الكائن بسبب وقت الولادة
فهو ان يكون الجنين اسرع في محاولة الولادة وشدد فيها ولم يرعه ادى يصعب عليه الامر كما يكون ذلك كثيرا بل اذا عرض ان تعسر
الولادة لان قوته والكائنة قوته بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة واما الكائن الاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيه انقباض اعضاء
الولادة وكذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلدان والفصول الباردة اعني فواما ادى مثل هذا العسر الى
انتفاخ البطن وانتعاج المراق او يشتد الحر فيشتد استرخاء القوة او يصيبها غم ومثل ان يكون المراة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها
دائم الانجذاب الى فوق لك لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط الشهوة ان تشم الطيب ورق احتباس الحاجة في استرداد القوة ان
سقطت وكثيرا ما يؤدي عسر الولادة من اسباب المذكورة ومن البرد المقبض المكلف ان ينقطع العروق في الصدر والرية فيؤدي الى
نفث الدم والذبال السيلي وربما الى انقطاع الاعصاب والعضل شبيه بالعرض من التهدد مع قلة المرابات لفقدان اللبن واللدونة
فيؤدي الى الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الى ان يشق منها مراق البطن وذلك لفرط التكاثف علامة العسر والسهولة ان مال
الوجع قبل الولادة وبعده الى قدام والى البطن والعانة سهل الولادة وان مال الى خلف الصلب صعب تدبير من عسر ما الولادة اذا قرب
الحبلى فالواجب ان يديم الاستحمام والابزن وافضله ان يكون خارج الحمام لئلا يضعف مرخي وان يستعمل تمريخ العانة والظهر ونحا
مثل دهن الشبت والبابونج والخيري وغير ذلك وتديم احتمال الطيب وتعيب في مجانها القيرطات الرقيقة والادهان المرخيات واللعابات
المرخية واما لها مثل شحوم الدجاج والاوز المسمنة مفترة غير باردة مبردة وهي الى الحرارة اقرب وخصوصا اذا كانت بابنة الفرج والبدن
كله مع الفرج ويجب ان تسقى العشرة الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان
وكذلك سقيها في ايام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاءها من البقول اللينة والاسفيذباجات واللحوم السمينة والدجاج المسمنة ويحرم عليها العفو
ويجب ان تبخر فرجها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولادة واخذ المخاض اكلت شيئا قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شرابا ريحانيا
ثم يجب ان المراة ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد في الروح وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم
قليلا ثم اخذ بردا ونفخ فيجب ان ترجو ما امكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق وتكلف العطاس وتفتح فمها ما امكن وتشد حلقها
كثيرا وتستعقد اكثر ما يمكنه فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما تجلس عند الوضع على الكرسي والمسند من خلفها وذلك بعد انفتاح
الرحم فان كانت المراة سمينة انبطحت وطاطات راسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها تستوي فم رحمها مع فرجها ثم تمسح فرجها بالملينات
المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا انتهى ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع هذا اذا ظهرت
المشيمة وعلم ان الجنين قريب فان لم تنشق لغلظها شق بالاظفار او بالالة الاتية ماخوذا بين الاصابع برفق لئلا يصيب الجنين
فيؤذيه حتى تنشق وتسيل الرطوبة ويدنو الجنين فان استعجل انشقاق المشيمة والجنين غير موافٍ منكبا على المخلص وطالت المدة وسال الرحم

ايع

مع ذلك يصب المزلقات والمروخات الرقيقة واللعابات في الفرج والشحوم المذابة ويباض البيض وصفرته **في تدبير من عسر**
عليها الولادة من [illegible] ان كان عسر الولادة فاشمها الروائح اللذيذة بقدر قليل وان كانت القوة
ضعيفة فغذها باللحم والاغذية الجيدة قليلة القدر مثل النيمبرشت ونحوه وسقها او [illegible] من الشراب الريحاني الطيب [illegible] وعدل
مجلسها ان كان [illegible] الكثرة وان كان ضيقا فرجها واجلسها الى ثم اسقيها في الماء الفاتر الى الحرارة ما هو خصوصا ما
طبخ فيه عشر حوم وتوتج وحملها شيافة من مثل ما المر ومرخها وامصاصا ولدها وصلبها بالقيروطي والشحوم مقشرة وخصوصا ان كان السبب البرد
وكذلك اللعابات استعملها والمزلقات وربما احتجت الى ان تحقنها في فرجها بان ما حتى توضع تحت وركيها مع [illegible] تعليقة وزيادة و
يسال رجلاها ويمج بين فخذيها ما امكن ويصب فيها المزلقات وغيرها [illegible] حتى اتوه طولها طول الرحم [illegible] ويدعها ساعة
الى ان يسيلا انقلا بان فم رحمها قد انفتح وان المرطوبات قد احدث لسيل [illegible] عطفها واصعدها واشبهها على الكرسي وامرها بان تعصر
اسفل بطنها وكلفها النوخر واعصر [illegible] فيها فانها ستلد وربما احتجت ان تفتح فرجها باللولب لتطهر فم رحمها وتفتح ويجب ان يحرك عليها
الاشكال من الانبطاح والبروك والاستلقاء وغير ذلك تامل اي ذلك يقرب راس الولد من الفرج ويسهل الولادة واياك ان تلمس
القابلة ان تعنف في القول وفي ادخال فرجها بالمزلقات فان لم يغن هذا التدبير استعملت الادوية والمجارق واستقت من الصياح
الادوية المسهلة للولادة مثل الجوت وغيرها ولم يلد فيجب ان تحشي [illegible] النصف النهار ومرق اللوبيا والحمص [illegible] الشيرج ثم اذا امست
امرتها ان تحمل شيئا من المحمولات التي نذكرها وينام عليها فاذا اصبحت بخرتها ببعض البخورات التي نذكرها ثم عاودت [illegible] الى ان لم
ينفع استعملت على الظهر والسرة بالسذاب مسحوقا بدهن السلم واذا اشتد الوجع وخصوصا للبرد وجعلت الفرج دهنا [illegible] وقد ذكر
القدماء الاقدمون في اخراج الحبس حيلة في اخراج الجنين حيلة في باب الحركات بحسب تركنا نقله الوجا معها **تدبير خروج الجنين [illegible]**
[illegible] يجب ان يلطف ويرد الرجل ويطلب التلطف حتى يستوي قاعدا وتشيل ساقيه قليلا قليلا حتى تنزل راسه فان لم يمكن شيء من ذلك
شد الجنين بعصابات واخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على ما قيل في الجنين الميت **تدبير خروج الجنين على جنبه** هو قريب من
ذلك ويسوي من ذلك الدفع الى موقع بالاجاس والمكس بالرفق **تدبير من يلد وفي جنبها ورم** يستعمل عليها القرطاس [illegible] الادهان
[illegible] ان يعمل ما يمال من جهة الولادة وغيرها **تدبير [illegible] الاولاد بسبب عظم [illegible]** يجب ان تجيد القابلة التمكن من مثل هذا الجنين
تتلطف في حده قليلا قليلا فان الج ذلك والاربطة تحاثيه ثوب حذبه رفيقا جذبا بعد جذب فان لم ينجح ذلك استعمل الكلاليب واستخرج
عما [illegible] فان لم ينجح ذلك اخرج بالقطع على ما سهل ودبر تدبير الجنين الميت **تدبير تعسر الولادة بسبب [illegible] وهو [illegible]**
[illegible] يستعمل الادوية المخرجة للجنين مما قيل ويقال فان لم ينجح ذلك علق بضبابير وقطع ادبارها فاخرج
واستعمل في ذلك قبل ان ينفتح فان كان الراس عظيما فامكن شدخه او قطعه ليسيل ما فيه فعل برشها برش الماء على وجهها ان لم يخف
الولد [illegible] لتحطير [illegible] اللحم بالشراب الافاوية ادوية المسهلة للولاد جميع الادوية التي تخرج الديدان وحب القرع فانها
تخرج الجنين واذا اسقيت المراة من قشور الحمار [illegible] او نقي [illegible] ولدت مكانها وسقي الحلتيت الخمر مدستر جيد بالغ وسقي الدارصيني
جيد جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بماء وعسل مما يسهل الولادة جدا واما الكلية تسهل الولادة وايضا دواء
[illegible] وهو ان توخذ [illegible] ان [illegible] لشراب شيء من دهن ويسقي وكذلك المشك طرامسيع حب [illegible] هو بعض
تبدي الاحداث وادعاه بعض المتاخرين والاسهل من كل واحد وزن عشرة [illegible] السليخة الجيد وزن سبعة دراهم القرفة والمر
الرداونه [illegible] والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم الميعة والافيون من كل واحد وزن درهمين المسك ربع درهم تتخذ منه حب
ويسقي منه مثقال في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب الى ان تقلل الافيون [illegible] منه على وزن درهم حب آخر جيد يوخذ من
[illegible] وزن درهم عشرة ومن السذاب وزن خمسة دراهم ومن حب الحرمل وزن اربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والقوة من كل

او واحد وزن ثلثة دراهم يتخذ منه ويشرب منه ثلثة دراهم في طبيخ ما يطمث مثل طبيخ الابهل والمشكطرامشيع والفوذنج او طبيخ اللوبيا الاحمر او في
عصير السذاب حب جيد ابهل درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم جاوشير وابيا رزاوند الطويل والمقل ومر ما لسويه يتخذ
منه حب والشربة ثلثة دراهم كل يوم اوقية بالترمس وهو مسقط مسهل للولادة منقي للرحم بقوة ومثل ذلك في احواله مقل ازرق ومر او
ابهل يتخذ منها ما درق ويشرب ويسهل الولادة معجون جيد بدل قيل انه لا يعدله شيء يؤخذ مر وجندبيدستر وميعة من كل واحد مثقال
دارصيني نصف مثقال ابهل نصف مثقال يعجن بعسل والشربة مثقالان واجوده ان يسقى في شراب فانه غاية ضمادات واطلية يؤخذ طبيخ
شحم الحنظل وعصارة الرطبة اجود ويخلط به عصارة السذاب ويجعل فيه شيء من المر ويطلى به العانة الى السرة حمولات [illegible]
[illegible] يغمس صوفة في عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب ويحمل الراوند في صوفة او يحمل بخور مريم او موبزج او قثاء الحمار او كندس
او يحمل سياف من الحريق والكاشور ومرارة الثور فانه ينزل حيا او ميتا ادوية [illegible] قال يجب على المعرق ان يمسك في يدها
اليسرى مغناطيس او يطلى بوما دحافر حمار فانه غاية او يبخر به وكذلك حافر او يبخر بالفرس وكذلك السحر بعض السمكة المالحة قيل وان علق السبد
من الفحم اليمني ينفع من عسر الولادة وقيل ان علق على فخذها الاسطرك الافريقي لم يصبها وجع وقيل ان سحق الزعفران وعجن والحدث منه خرزة
وعلق عليها طرحت المشيمة الدخن دخنها بالمرقانيد وايضا مر وقنة وجاوشير معجونا بمرارة البقر بحر مثقال او يؤخذ كبريت اصفر ومر احمر
ومرارة البقر وجاوشير دقة يبخر بها والسحر يسلي الحية الجنين والنخيل ما كان وشيروحده مسهل ويدق البازي تدبير المولود [illegible] ولد هذا شيء
قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فلينظر من هناك احوال النفساء النفاس لا يبتدي في الذكران اكثر من ثلثين وفي الاناث الى الاربعين فما فوقها
بقليل ويعرض للنساء امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم فيودي الى النزف والى سقوط القوة ويودي احتباس الطمث الى حميات
صعبة والى اورام صعبة وقد يعرض لها كثيرا خراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها انفتاح بطن وربما هلكت ودم النفاس اشد سوادا
من دم الطمث لانه اطول مدة احتباس تدبير كثرة دمها اذا اكثر دم النفساء يجب ان يعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلولة بخل
ويحمل شيافات من مثل الجلنار والكهربا والورد والكندر ويشرب العفص ويجب ان يجتنب الادوية الكادية فانها ردية للرحم العصبانية
ومما له خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق زبال الحرير في صوفة ويعلق من فخذها تدبير قلة دمها اذا وضعت واسقطت وحفت
ان دمها يقل او طهر ذلك فالصواب ان يجتهد في ادرار دمها وترقيقه فان احتبس اورث اوراما والتعطيس نافع في ذلك ايضا و
الادخنة وذلك ان تبخر بالحرمل والخردل والمقل والمر وايضا الدخن بعظم سمكة مالحة او حافر فرس او حمار فان لم يغن ذلك فلا بد من فصد
الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء وورمه وربما ادر وافصد عرق مابض الركبة اقوى تدبير حمياتها ماء الشعير نافع لها فان
مع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك الرمان اكلا واكثر حمياتها لاحتباس الطمث فاذا عولجت بفصد الصافن انتفعت به تدبير اشتعال
بطنها يسقى الدحمرثا ويسقى الكل كالاج ويسقى السكبينج والصعتر والمصطكي بالبوتية تدبير اوجاع رحمها يجلس في الماء الفاتر ويمرخ
مواضعها بدهن البنفسج العذب مفترا تدبير خراجها يعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم العايبة للراحات على الاعضاء العصبية المقالة
الثالثة في ساير امراض الرحم سوى الاورام وما يجري معها في احكام الطمث الطمث المعتدل في قدره وفي كيفيته وفي
زمانه الجاري على عادة الطبيعة في كل مرة هو سبب لصحة المراة ونقائها عن كل ضار بالكم والكيف ويفيدها العفة وقلة الشبق والعدل
المعتدل للاقران بطمث المراة في كل شهر والى ثلثين يوما واما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والتاسع
عشر بغير طبيعي واذا تغير الطمث عن حالة الطبيعية كان سببه لامراض كثيرة وقل ما يتفق ان يتغير في زمانه وفي مضار تغير الطمث
الى الزيادة ضعف المراة وتغير سحنتها وقلة اشتهائها وكثرة اسقاطها وولادها الضعيف الحس اذا ولدت واما احتباس الطمث
وقلته فانه يهيج فيها امراض الامتلا كلها ويهيجها الاورام الحارة واوجاع الراس وساير الاعضاء وظلمة العين والحواس
والحميات ويكثر معه امتلاء اوعية ثديها فيكون سقيمة غير عفيفة وغير قابلة للولد من الحبل لفساد رحمها ومنها تودي بها الامراض

اختناق الرحم وضيق النفس واختلاجه والخفقان والغشي وربما مات ويعرض لها الامر والتقطير لشديد المراد وقد يعرض لها دم مثل الدم وفيه وخصوصا في الابكار واسهالها ويختلف فيها هذه الادوار بحسب اختلاف مزاجها فان كانت صفراوية يولد فيها امراض البلغم وان كانت سوداوية تولد فيها امراض الدم ومن النساء من يعجل الدفاع طمثها فيكون في خمسة واربعين من عمرها ومنهن من يتاخر ذلك فيها الى ان توافي خمسين سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغير حال المراة الى الرجولة على ما قد قلناه في باب احتباس الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها لبن فيدل على ذلك وقد يقع احتباس لاسيال الرحم في [illegible] سيلان الطمث الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود واذا لم يوله الى فحش افراط وسيلان غير محتاج وقد يكون على سبيل المرض اما لحال الرحم او لحال في الدم والحال في الرحم اما ضعف الرحم واورديته لسوء مزاج ما واما قروح واكلة وبواسير وحكة وشقاق واما الانفتاح افواه العروق وانقطاعها او انصداعها بسبب ما في او خارج من ضربة او سقطة او نحو ذلك او سوء ولادة عسرها او شدة الحمل واما الكائن بسبب الدم فاما لغلبة وكثرته وخروجه بقوته لا لقوة الطبيعة واصلاحهما فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعة وهما مختلفان وان تقاربا في انهما لا يحلسان الا عند الاضعاف واما لثقل الدم على البدن لضعف في البدن وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته واما الحدة الدم او رقته ولطافته اما الحرارة والكثرة المائية والرطوبة على ان كل نزف فانه يبتدي قليلا رقيقا ثم ياخذ لا محالة الى غلظ ويستمر غلظه لم يحدث فتصير الى الرقة والعلة والمائية وهذا هو الحال في كل نزف دم باي سبب كان والسبب في ذلك هو ان افواه العروق وتلك الريح يكون في اوله ضيقة وفي آخره يضيق ايضا ويصم ليبس واذا افراط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الانهضام وتهيج الاطراف والبدن ورداءة اللون وربما ادى الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فيحدث حميات صفراوية لذاعة واستحال الحرارة اللذاعة التي كانت معتدلة بالدم يعرض قشعريرات واذا عرضت هذه الحرارة ثم ادت الى سقوط الشهوة للطعام التي اوجبها ضعف المعدة لفقدان الدم ويعرض وجع في الصلب لتمدد الاعصاب الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الارحام من كثرة الامطار العلامات اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحقه ضرر بل يودي الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا يفتر من القوة واكثر ما يعرض في النعمة ثم ما كان بسببه الامتلاء العام دفعة الطبيعة او غلبه فاندفع فعلامته امتلاء الوجه والجسد وذرور العرق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون ما لم يضعف لم يحبس ويعرف الغالب مع الدم بان يجفف للدم ثم يتامل هو لونه الى بياض وصفرة او سواد او حمرة فيسرع الذي علمت معه ايضا واما الكائن بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير مرجع واما الكائن السبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكائن بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير مرجع واما الكائن بسبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكائن لرقة الدم عن مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حاد وينصر بالقوابض وربما ظهر عليها الحبل وربما ظهر عليها كالطلق فيضع رطوبة ويكون عضل ثديها شديد الترهل كان لبن يريد ان يعقد وربما ضرها المعالجات المدرة لحرارتها فيزيد في مائية الدم واما الكائن عن قروح فيكون مع مدة ووجع واما الكائن عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود كالدردي وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هناك وعند فم الرحم اظهر واما الكائن عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن ادوار بل كان بمعنى الامتلاء ويكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون من الشرايين وربما كان الباسوري قطرة قطرة وكثيرا ما يعقب البواسير في الرحم صداع راس ووجع في الاجساد والكبد والطحال فاذا سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض [illegible] اما الكائن على سبيل دفع الطبيعة واما الكائن عن الامتلاء وثقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف الضعف وربما اغنى الفصد عن انتظار ذلك وجذب المادة الى الخلاف واذا كان السبب الحدة والصفراوية

استفرغ الصفراء وخصوصاً مثل الساهرج والهليلج لما فيه من قوة قابضة وان كان السبب المائية واحدارها وجذبها الى الجلد فيسقى صمغ عربي

وكثيرا فان كان السبب ضعف الرحم جمع الادوية القابضة والقوية معه بعطريتها وخاصيتها وان كان السبب قرحة او حاولجت بادوية

مركبة من معرقية وقابضة ومجددة والبواسير يعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء الحار ويجب ان يراعى اوقات الراحة ان

كانت هناك ادوار فيعالج حينئذ وفي اوقات الادوار يعتمد على التسكين واذا افرط النزف وجب ربط اليدين من اصل العضدين

والرجلين من اصل الفخذين عند الارسغ ثم يوضع المحاجم في اسفل الثدي وحيث يسلك العروق الصاعدة من الرحم الى الثدي

ومص ويختار محاجم العظام فانها تجلب الدم في الوقت ثم يجب ان يتبع بسائر العلاج وربما حبس النفس النزف ووضع المحاجم على

من الوركين ويجب ان يغذى المسروقة مثل صفرة البيض النيمبرشت ولكل سريع الهضم سوقاً واحتيج الى ان يغذى بما اللحم القوي وقد

حمض بالسماق واما الكباب لا سويقه الطيبة من اللحوم الجيدة فلا بد منها وكذلك الاحسية المتخذة من السويق والقثاء والشراب الحديث

الغليظ الحلو القليل ويجتنب العتيق الرقيق وربما وافقها نبيذ العسل الطري واما الادوية المشتركة وخصوصاً للنزف الحاد الحار فان لسان

الحمل من اجود ما ينتفع به وربما قطع النزف البتة شرباً وزرقاً ويقع من المزمن وغير المزمن وشرب الخل ايضاً واستعمال الكافور

شرباً واحتمالاً ومما ينفع من ذلك مخيض اللبن المطبوخ بالحديد المحمى وفيه حبث الحديد وطباشير يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلث اواق

ورب حماض الاترج جيد جداً وكذلك الصمغ العربي مع الكثيراء وبزر الكتان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لها جداً واقراص

الجلنار صفته دواء بالغ النفع طين مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية يؤخذ من جملتها وزن درهم ومن الكافور وزن

حس ومن المسك وزن دانق يداف في اوقية من شراب الآس وايضاً اقاقيا وجلنار وعفص هو فقط واس وسماق مع مركند رابون

يحل حباً ويسقى منه وزن درهم جيد جداً وايضاً يشرب الودع المحرق وزن درهمين بالسماق والسفرجل بالثلج واعدته هو لا قبل ان

يحتاج الى نعش القوة قوى الهلام والعريض والمصوص من لحوم الجداء والطير الحسن والمطبخات والعدسيات الحامضة فاكلها باردة

ويجتنب كل طعام حار بالفعل او القوة ومن المحمولات المشتركة حمولات وتتخذ من الزاج والراج والجلنار والطين المختوم والارمني والكحل

وغير ذلك نسخة يؤخذ ملطار واقاقيا وقشار الكندر وكحل ويتخذ منها اقراص ثم يؤخذ منها مثقال ومن الطين الارمني الصمغ

العربي والكهربا من كل واحد مثقال ويجعل في او فيتس عصارة قابضة او ما ويحقن الرحم على ما علمت من صفة حقنه ومسح ان يوجد

نصف درهم شب ودانق بزر البنج ودانق افيون شب وراوند صيني وحب الاس الاحمر سماق لحية التيس حب الهرم قرطاس محرق

صندل ابيض قشور الكندر والطين المختوم اقماع الرمان سايح خرق حديد كربرة يابسة يحتمل منه اربعة دراهم في صوفة خضراء مشربة

بالامر ويمسك بالليلة كلها وايضاً جلنار وسحيق الفودو قراطيس محرقة وشب وزاج ويكون منقع كل طين ارمني رب القرظ بعصا الحلاف

والكزبرة ويحمل الليل كله ومن الابزنات النافعة لهم العقود في طبيخ الفودنج وورقه وثمرة واصله مطبوخاً مع الآس والورد

واقماع وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار ولحية التيس وعفص الاخضر ومن الاطلية والمروخات النافعة لهن على الحس على السرة

وتمريح نواحي الرحم بادهان قابضة قوية القبض فلنعاود ونعصل علاج النزف الكائن لرقة الدم ومائيته فنقول ان الوجه في ذلك وفيه

اخرى رفق ومداوات ويعرق وذلك منها بالحرق الحسنة ويطلى مدبها بالعسل وباضمده المستسعص وقد ينفعهم القيء ويجب بالجملة ان

يمال بدوائها وغذائها الى ما يجفف ويغلظ الدم واما ان كان السبب قرحة فينفع منه هذا المرهم يؤخذ مرداسنج والجلنار ويتخذ منها

ومن الشمع مروطي بدهن الورد ويحتمل وقد اوجد قوم علاج الاستحاضة بالاحداد وهو علاج مركب من سعة وقبض وبقوة وهو ان يدم

طمثها في الوقت لئلا ساحرتم يضطرب حركته ويعيي رحمها يقوى لئلا يسيل الفضول الخارجة عن الواجب فعالوا الحب ان يسقى من الاهليلج

وزن عشرة دراهم ومن بزر النعنع وزن درهم ديزر ... الارابخ وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب رطلان ويطبخ حتى

ينتصف ويلقى عليه من العرودت والخفنف من كل واحد درهمين ومن مر الفرو والعسل من كل واحد ملعقة ويوخي العداء الى العصر لفعل ذلك

يلزمها

ثلثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان يقع في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضة من اسباب اخرى توجب الفيض الصرف وانت تعرفها بما سلف
قروح الرحم وبثورها قد دللنا فيما سلف على ذلك وانت تعلم ان اسبابها اسباب القروح من اسباب باطنة ومن سلاقات حارة
وخراجات منفجرة او عارضة من خارج لضربة او صدمة او ولادة او غير ذلك او جراحة من دواء محمل وآلة تقطع وربما كان مع تعفن وقد
يكون في العمق وجميع ذلك مع وضر ووسخ او مع نقاء وبلا وسخ وقد يكون في العمق وقد يكون مع اكال وبغير اكال ومع ورم وبغير ورم
العلامات يدل على ذلك الوجع خصوصا اذا كانت العلة على فم الرحم ويقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة باللون والرائحة
والنصر بما يحمل من الادوية والانتفاخ بالفحص وعلامة النقية من قروح الرحم ان الذي يخرج الى غلظ وبياض سلالة ووجع شديد ونتن
ولذع وعلامة انها وضرة وسخة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل من النقي وان كان هناك عفونة يكون مثل ماء اللحم وان توسخ كان منتن الرائحة
وان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم ان تدوم الحمى والقشعريرة وما سنذكره من علامات
الورم ومتعفنة والاكالة باب تعفن الرحم هذا ايضا يقع من باب قروح الرحم ويكون السبب فيه عسر الولادة وهلاك الجنين وادوية
حريفة تستعمل او سيلان حاد حريف او خراجات تعفن ويكون في القرب وفي العمق ويكون مع وسخ وعدم وسخ والكائن في العمق لا يكون الا
من رطوبات مختلفة تخرج وربما اشبهه الدودي كثيرا اكلة الرحم قد ذكرنا علامة التآكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق
بين اكلة الرحم وبين السرطان ان التآكل لا حدة معه ولا صلابة ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا مع خروج ما يخرج وليس طول مدة
على العلاج الصواب كثيرة واما السرطان فدائم الوجع والضربان طويل المدة والله اعلم العلاج يجب ان ينطل القرحة بحمزة او غيره
وضره فان كانت وضرة نقيت او بماء العسل ونحوه مزودا فيها بالزراوند او بطبيخ الايرسا وبالمراهم المنقية وان كان اكال زرق فيها
المراهم المصلحة للاكالة مع تنقية البدن واستعمال الاغذية المرطبة وينظر ايضا هل هي مع ورم او ليست مع ورم فان كان مع ورم عولج
اولا وتسكن العلامات الورم التي سنذكرها فاذا نقيت الرحم حينئذ يعالج بالمدملات ومن المراهم المذكورة مرهم ينفع في اول الامر اذا كان
الجرح لم ينبت فيه بعد اللحم يؤخذ من المرتك والاسفيداج والعنزروت اجزاء سواء ويتخذ منه قيروطي بالشمع ودهن الورد وان كان هناك
وخز جعل فيه زنجار قليل واذا اخذ اللحم ينبت وحدث ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة القوتنج المغسول ... قلما القصة اسفيداج عنزروت
من كل واحد جزء ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد والشمع تدبير المفتضات من يعرض لها عند الافتضاض اوجاع عظيمة وخصوصا
اذا كانت افواه رحمهن ضيقة واغشية البكارة ضعيفة وقضيب المنكح غليظا فاذا عرض لهن نزف او اوجاع وجب لهن ان يجلسن في المياه
القابضة ومن الشراب والزيت ثم تستعمل فيهن قيروطات في صوف ملفوف على انبوب مانع عن الالتحام ويجتنبن المجامعة العلاج يستعمل
الادوية المنقية ثم بعد ذلك المراهم المذكورة للقروح وقد خلط بها الطين المختوم وما اشبهه شقاق الرحم الشقاق يعرض في الرحم اما بسبب
سطا عليه عنيف وخصوصا عند الولادة واما الورم ويكون في اول عروضها خفيفا وخصوصا عند الولادة واما الورم ويكون في اول
عروضها خفيفا يستتر الوجع تحت وجع الولادة وبعدها ما لم تطهر وخصوصا اذا نفست وقد يعظم الشقاق جدا وربما صار كالثواليل ويسع
وان لم يدل الموضع علامات الشقاق قد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمرآة ويوضع على المرآة بعدما افرجها لم يفتح فرجها ويطلع
مسح في المرآة منها ومما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر داميا العلاج لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون
في العنق وما يليه فالداخل يعالج بحمولات نافذات وقطورات من خرقة من [illegible] لبنية مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة
من العلك والمرداسنج ومرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه يجب كل لذع وان يحتاج الى انضاج ما خلط بها مثل مرهم باسليقون ر
بالشحوم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبوله العلاج استعمل مراهم القيروطيس مع دهن الورد فان
لم يحتمل ذلك صب معه دهن السوسن وعلك الانباط فاذا سكن عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الى
مثل قشور النحاس منعمة بالسحق والزاج والعفص او مجموع ذلك واما الخارج فربما احتيج فيه استعمال التوتيا المسحوق جيدا مع صفرة

البعض لا يزال يلزم ذلك مرهم الاسفيداج ايضا قد يعرض في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او مالحة
بورقية او اكالة سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث المجفف وبثور متولدة فيها او مني حار جدا فربما افرط حتى اسقط القوة
وقد يعرض لتلك المرأة ان لا تشبع من الجماع ويصفها ويسموس النساء وكلما جومعت ازدادت سوءا علاج ذلك يجب ان
ان ينقى البدن بالفصد من الاكحل وان احتيج من القيفال ويستفرغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفراء بحبوب السقمونيا
والبلغم بحب الاصطمخيقون والسوداء بحب الافيتمون وطبيخه وكررت سورت الى بالادوية المفردة وبالمحمودة لحسب كاجة والمشابهة
للمزاج وليلطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا وهو فيقطبنه والورد والصندل وشاق بامشياق والتوتيا الهندي والخل ودهن الورد
وايضا مثل عصارة بقلة الحمقاء وربما خلط مع الادوية بزر الكتان ويطلى بالطبيخ فيه القوابض ويضم شعثها وان احتيج الى مستق
العسل بالماء البارد جدا ذلك له مجرب يؤخذ ورق النعناع وقشور الرمان وعدس مقشر مطبوخا بنبيذ ويحتمل وايضا يؤخذ زعفران
وكافور من كل واحد دانق مرداسنج دانقين حب الغار نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ودهن الورد وشيء من الشراب
ويحتمل وايضا يؤخذ هليلج وجلنار من كل واحد وزن درهمين عفص ونوشادر وشراب العتيق يسحق وينخل ويطلى الموضع بدهن الورد
ويذر عليه هذا ومن البخورات الخصف وحب الاثل قد يعرض في الرحم باسور وربما جاوز الرحم وظهر
فيما يجاوزه من الاعضاء حتى يفسد عظم العانة ويعفنه وربما ادى الى حلق شعر العانة فاتحة الى ناحية المقعدة وعضلها فبعضها يكون
حينئذ يدوكس ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم
يمكن ان يعالج وكذلك المنتهي الى المثانة وفمها والى كل عضو عصبي والمنتهي الى عضلة المثانة وساير ذلك فله علاج وان عسر واعسر
المنتهي الى حلق شعر العانة وخصوصا ان ذهب العظم هبا الصديد ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود وحيث نصاب
ويعرف منها وانه بل هي في اللحم بعد ان حاول ان العظم بما يجيبه طرف المرود من لين وصلابة وخشونة العلامات من معالجته
وكثيرا ما يؤدي ذلك العصب العضو الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبط لا يمكن ايضا الا الكاتري ويمكن من قطع
اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان تستعمل عليه ادوية مجففة وينفع البدن ويقوي الرحم ويدارا ضعف الرحم
تسخ ومقاساة امراض سالفة فيعرض من ضعف الرحم وقلة شهوة الباه وسيلان الطمث والمني وغيرها وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء
المزاج وتحماليه ما عرض له من الآفات المعروفة بما عرفت اوجاع الرحم يكون من سوء المزاج المختلف ومن رياح الممددة ومن الرطوبات
الممددة فيها حتى انه ربما عرض منها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح
ويشاركها الخواصر والاربيان والساقان والظهر والعانة والحجاب والمقعدة والرأس وخصوصا وسط اليافوخ وربما امتدت الاوجاع
فيها الى الوركين بعد معده الى عشرة اشهر فاستعرت وانت تعرف معالجات جميع ذلك كما قدم لك وليس في تكرير القول فيها فايدة
سيلان الرحم انه قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات ويسيل المني ايضا اما الاول فلكثرة الفضول ولضعف الهضم في
عروق الطمث اذا بعصر الرحم وله باب ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف ومن لونه في نفسه والثاني فلمثل اسباب سيلان مني الرجل
فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية والاسترخاء وان كان لشهوة ما ولذع ودغدغة فسببه رقة المني وحدته
وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيؤدي دغدغته الى الانزال وصاحبة السيلان يعسر نفسها ويسقط شهوتها الطعام ويستحيل لونها وتصيبها
ورم ونفخ في العين بلا وجع في الاكثر وربما مع وجع علاج السيلان اما سيلان المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في
الرجال واما السيلانات الاخرى فيجب ان يبدأ فيها بتنقية البدن بالفصد والاسهال ان احتيج التمام بحقن الرحم او بالمنقيات المخففة
مثل طبيخ الابرسا وطبيخ الفراسيون وبذلك الدين ودهان ملطفة مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل ثم مع
بعد ذلك تحقن من القوابض محقوقة ومشروبة والمحقوقة اعمل بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ مياه فيها مثل العفص والجلنار وقشور الرمان

والاذخر والآس **اسباب احتباس الطمث** الطمث المحتبس اما لسبب خاص بالرحم واما لسبب المشاركة فالذي لسبب خاص فاما السبب غريزي
واما السبب حادث من وجه آخر والطمث يحتبس اما لسبب في القوة او لسبب في المادة او لسبب في الآلة وحدها والسبب في القوة ضعف
لسوء مزاج بارد او يابس او حار ويابس او بارد يابس والبارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة في الكيفية واما الكمية
واما مجموعهما والذي من الكمية فهي العلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها او لحدة القوة المستعلية على الاغذية وان كثرت فيبقى فضول
للطمث ومثل هذه المراة تشبه طبعها طبع الرجل وتقدر على الهضم البالغ والانفاق الواجب ودفع الفضول على جهة ما يدفعه الرجال وهولاء
من السمن العضلانيات منهن القويات المذكرات التي تضيق اوراكهن عن صدورهن واطرافهن خاشنة او لكثرة الاستفراغات بالادرار
والرياضات وخصوصا للدم من رعاف او بواسير او خراجات او غير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون الدم غليظا لبرده او لكثرة ما يخالطه
من الاخلاط الغليظة او لكثرة للدعة وما يجري مجراها علمت واما السبب الذي من جهة الآلة والسدة وتلك اما لحر مجفف مقبض او لبرد مخصف وكثيرا
ما يورثه كثرة شرب الماء ويودي الى العقر او ليبس مكثف او كثرة شحم او اخلاط غليظة لزجة او لاورام او لثولول او زيادة اللحم او لقروح
عرضت في الرحم فاندملت فسدت باندمالها فوهات العروق الظاهرة او لاوجاع فيها مفرطة والصلابة او لقصر عنق الرحم او لضربة
وسقطة اغلقت ابواب العروق او عقيب اسقاط واما الكائن من احتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضاء اخرى مثل الكائن بسبب سقم ضعف الكبد
فلا يبعث الدم ولا يميزه او لسدد فيها وفي البدن كله والسمن يحدث السدد ويضيق المسالك بضغطها عن مزاحمة والهزال يضيقها بضغطها عن جفاف
او بقلة والدم يجمه على الرحم بالخروج واذا لم يجد منفذا عاد فاذا كثر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا **الاعراض** وقد يعرض فيمن
تحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لتمددها وميلها الى جانب ويعرض لهن ايضا اورام الرحم الحارة والصلبة والاورام التي في
الاحشاء امراض في المعدة ومن ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع في المعدة ويعرض منه
امراض الراس والعصب من الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من امراض الكبد من الاستسقاء وغيره
وتغير معه السحنة ويعرض لهن عسر البول وحرقة واوجاع القطن والعنق وثقل البدن والهزال وكرب ويصيبها قشعريرات وحميات
محرقة وربما بطل الكلام لجفاف عضل اللسان من البخار الحار وربما كان الثقل بسبب وجع الراس ويعرض لها قلق وكرب واوجاع العين
للبخار الحار وربما لورم فيه كلفه تقدر وتها على استعمال الفصل المختص ان يشبه بالرجال ويكثر شعرها ويثبت لها كاللحية ويخشن صوتها
ويغلظ صوتها ويعلظ ثم موت وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر هولاء من اللواتي يبدن كثيرا فاذا
لم يجامعن وغاب عنهن ازواجهن واحتبس طمثهن فزال عنها الخضوع الذي يوجبه الاستفراغ من الدم واحد الحبل واحد الجماع ويعرض
لهن ان يصير بولها اسود فيه رسوب صديدي كاللحم وربما بالت دما **العلامات** ما يتعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم والتخرفه وبياض
لون الجسد وخضرة اللون الا ورياد وتفاوت النبض وبرد العرق وكثرة البول وبلغمية البراز ما يتعلق بالحرارة دل عليه الالتهاب وجفاف
الرحم وساير علامات حرارته المعلومة فيما سلف وما يتعلق باليبس دل عليه علامات اليبس فيها المعلومة فيما سلف ويوكده هزال البدن وخلاء
العروق واما الورم والرتق وغير ذلك فمن معلومات العلامات فيما قد علمت الى هذا الموضع **المعالجات** اما المتعلق بالتسخين والترطيب
وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من اصول المتكررة والكائن على الرتق الذي لا يعالج
وعن انسداد افواه العروق وعن التحام قروح وغير ذلك فهو كالمايوس عنه علاجه اخراج الدم ليلا يكثر وتنقية البدن واستعمال
الرياضة وانما يجب ان يورد الان ذكر العلاجات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتجعله نافذا في المسام منتحه وقد
ذكرنا الادوية في المفردة في جداولها وذكرنا ايضا في القراباذين واما نحن [illegible] ان نذكر من التدبير والمداواة ما هو الخص بهذا المكان
والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعله فصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وفصد عرق الركبة والمابض واولى
منه والحجامة على الساق والكعب خصوصا فانه اوفق وربما احتيج ان يكون الفصد على الساق من رجل اخرى واداته عصب اعضا

السافلة وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية تفتح المسام وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب رطوبة ثم استعمال الادوية
الحاجبة بالادرار المطلقة للدم المفتحة للسدد ومنها مشروبة مثل الفوتنج وطبيخه بماء العسل ومشورة على ماء العسل والابهل قوى
منه والمشكطرامشيع وى جد لدارصيني والايارج فيقرا والسكبينج والجاوشير ومويه واجند بيدستر والقردمانا وطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان
وطبيخ اللوبيا الاحمر والمحروت والاشترغاز وبزر المرزنجوش ومنها حمولات مثل الخربق وشحم الحنظل واللبني والقنطوريون وصمغ الزيتون
البري والجاوشير والجندبيدستر والحلتيت والسكبينج والقردمان وعصارة الافسنتين وقد يحمل الافربيون على قطنة ولصبر عليه ساعة يسيرة
من غير افراط حمول جيد ه مر وفوتنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل يابس سداب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون درهما
يعجن بمرارة البقر وتتخذ منه فرزجات ايضا يوخذ جندبيدستر ومر ومسك فيجعل لطخة بدهن لبان ويحتمل ودهن الاقحوان يدر الطمث اذا
احتملت وعصارة السذاب والنسرين وايضا اسفاركاريسى دعاقرقرحا شونيز وسداب رطب فربيون بالسوية شحم حنظل ويعجن بالغنه
ويجعل في جوف صوف مغموسة في الزيت ويحمل في داخل الرحم ومنها ضمادات وكمادات والتكميد بالافاوية والطمث ومنها بخورات
مثل الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والسكبينج والحلتيت والقردمان ومنها ابزنات من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة
للطمث كالفوتنج والسذاب والسعتر والشيح ونحوه المقالة الرابعة في [illegible] منع الرحم والاورام [illegible]
[illegible] الفصل الاول في الرتقاء الرتقاء هي التي اما على فم رحمها ما يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او لحمي قوي او يكون هناك التحام
من قروح او عن خلقة او ما بين فم الفرج وفم الرحم على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من
غشاء او التحام قرحة او ما يشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا يجد الطمث منفذا لاحد هذه
الاسباب فيعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان لم يحتل لها وجمع الدم فاستبرت المراة واحتقنت وهلكت وقد يتفق ان تحمل الرتقاء بالاتفاق
فيموت وهي حينئذ لا محالة ان لم يدبر وهذا ان ما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق سهل الفسخ او ذا ثقب كثيرة
ولعضه راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في خلق الاعضاء سوى مني الانثى على حسب قول فيلسوف ويكون فانه يرى ان يتبين الريح اذا
اصاب يراوميقاه مني رايحة من الذكر فاستحال بعض الولادة علاج علاج الرتقاء بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يشق
شفر الفرج على الرتق بان يجعل على كل شفر رفادة ويتولى الاهمام ان يحرقه ومد الشفران حتى يخرق ما بينهما او يستعمل مبضع مخفي فيشق الصفاق
ويقطع اللحم الزائد ان كانت تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزائد شيء ولا ياخذ من الاصلي شيئا وذلك بالكلاليب والغرز من الصفاق
واللحم ان الصفاق لا ادمي واللحم فيجعل بين الشفرتين صوفة مغموسة في زيت وخمر وتترك ثلاثة ايام ويستعمل عليه ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها
مرهم مرة مع توقف عن التحام ويصون وخصوصا اذا كان المقطوع لحما واما الصفاق قبل ما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غائرا
غائرا فالوجه ان يوصل اليه الصنارة ويشق ان كان صفاقا فاستقا اخذ السن بذلك استوى فربما نيل المثانة وغيرها بل يجب ان يورب
عن مكان المثانة ويقطع المكان كما قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك يجلس في المياه المطبوخة فيها الادوية
المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح طلاء وزرقا ثم بالخاتمة ولما يطهر السوميحب ان تحمل عليها بالجماع ويجب ان تتوقى في عنده هذا الشق
والقطع شيان القصر في المبضع والشق للقدر الواجب فان كان ذلك يكون مهلكا من الحبل عند جماع يقع معسر الولاد معرضا للجنين
والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يجاوزه القدر الزائد [illegible] ب من جوهر الرحم شيء فوم الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض
القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان يجنبها البرد البتة وان لا يقرب منها دواء بارد بالفعل البتة بل يجب ان تكون جميع القطورات والزرود
والمحمولات مسلوبة البرد في [illegible] بها للمراة كرسي يحد الصنوبر يجلس عليه مع قليل استناد الى خلف واذا استوت
الصق سافاها [illegible] وجمع ذلك بطنها ويجعل [illegible] وتشد على هذه الهيئة [illegible] قائم يحاول الطبيب الشق للصفاق وقطع
اللحم وربما احتاج الطبيب في استعمال مراة وخصوصا فيما هو في داخل واذا امدت الصفاق بالمراد والضمادات [illegible] معه الرحم

وعنق المثانة وصفاقها اثر علاجا يؤذي هذه الاعضاء اولا بالمد وثانيا بما لا بد مع ابرازها بالمد ان تقصها من حد الحديد والمراة تركت ما
يمنع من ذلك ويعرف ما صحب الصفاق الرقيق من الاعضاء التي تجاورها العضو من المثانة وغيره فان افرطت فانزل ما مدته ليرجع تمامه
اليك كما لا يحتاج اليه ثم اعمد الصفاق الدقيق باللطف ثم شقه على ما يرتب بال المثانة ثم انظر في اول ما تشق فان خرج الدم يسيرا فانفذ في
عملك بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلا يسيرا يسيرا يعرض غشي وصغر نفس وربما احتيج الى ان يترك لالة الباضعة المسماة بالقالب فيها
الى الغد ملفوفة في صوف مربوطة بخرق واذا كان الغد نظر في قوتها فان كانت قوية عولجت بتمام العلاج والا امطل الى اليوم الثالث وفرغت
حسبه الالة وتحامل الشق بالاصبع يجعله تحت موضعه ليدلك على مبلغ ما يحتاج ان يشق واذا احلت المراة عما يعالج به فيجب ان تجلس في الملينات
وهو حار وخصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها بالمراهم في قالب يمنع الالتحام واجوده المجفف ذو الثقب ليخرج فيها الفضول
والرياح واذا الصابع القاطع للحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج **في الرتق** قد يعرض ذلك للرتق وقد يعرض لاورام
حارة صلبة وعلاجها علاجها **في نتوء الرحم وخروجه** الرحم سواء ما السبب ما دمن سقطة او عدو شديد او صيحة يصيح بها او عطسة عظيمة او هذه
وصيحة يسمعها هي بعد عسر او ضربة ترخي رباطات الرحم او بسبب ولاد عسير او ولد ثقيل او عنف من القابلة في اخراج الولد والمشيمة او خروج
من الولد دفعة واما الرطوبات مرخية للرباطات والعفونات تحدث بالرباطات وربما خرج باسره وربما انقلب واسقط اصله اعراض
ذلك وعلامته يعرض للمراة من ذلك وجع عظيم في المعدة والعانة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا احصروا
سريعصر الرحم مجرى الثفل والبول ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب وحركة متسددة في العانة وتحس عند الفرج بشيء نازل يلمس اللمس
وخصوصا اذا تم الانقلاب يخرج باطنها ظاهرها فان لم تحس الوقت وعلم ان اصلها قد انقلب وخرج وان حدث النقه وقد خرجت كما هي غير
منقلبة فانما سقطت الرقبة **العلاج** انما يرجى علاج الحادث من ذلك في الساعة ويبدا اولا باطلاق الطبيعة بالحقن وادرار البول باطلاق
ندرق فاذا فرغ من ذلك استلقت المراة ولحج من ساقيها وياخذ صوفا من المرعزى لينا ويطلى به الرحم ثم تاخذ من المرعزى لينا ويطلى به الرحم
ثم تاخذ صوفا اخر بله بعصارة الاقاقيا او بشراب اديف فيه شيء قابض يوضع على الرحم ويرد بالرفق الى داخل حتى يرجع الصوف كلها
الى داخل ثم تاخذ صوف اخر وعلة كل وما وضعه على فم الفرج وكلف المراة ان تضطجع على جنبها وتضم ساقيها ويحفظ بالصوف حيث هو مهيا فيها
لا ينقط ويقدم المحاجم على اسفل سرتها وتعلى صلبها واسمه الروائح الطيبة حد ليصعد الرحم بسببها الى فوق واياك ان يقرب منها قذرا
فيهرب الرحم الى اسفل فاذا كان اليوم الثالث فيدل صوفها واجعله صوفا مبلولا بشراب طبخ فيه الاس والورد والاقاقيا وقشور الرمان
وغيره مقترا والطل ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليه الصوفات المتخذة من الرتق والمتخذة من الطحلب والمتخذة من العدس بالقوابض
فانما هذا التدبير ربما ابراها وجلسها بعد ذلك في طبيخ الاذخر والاس والورد ووجب ان تجنبها المالح والمعطشات والمسهلات وتودعها وتريحها
في ميلان الرحم ان الرحم قد يعرض لها ان يميل الى احد الشقين ويزول فم الرحم على المحاذاة التي يزرق اليه المني فربما كان السبب فيه صلابة من
احد الشقين او تكاثف او تقلص واحسن لكاثا ان في الرطوبات والاسترخاء اليبس والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء في احد عروق الشقين جا
وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة لزجة في احد الشقين فعله فيجذب الثاني اليه وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوابل يعرفون من جهة الميل
باللمس بالاصابع ويعرفون انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء بسهولة وتمدد العروق وصلابتها واحتياجها الى الاستفراغ **العلاج** يجب ان
يفصد الصافن من الجهة المحاذية لشق المميل اليه ان احس امتلاء وزعمت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتدة ممتلئة او هناك غلظ وان
كان هناك تقبض ويبس ولم يكن غلظ واستعمل المشاق من الحقن والحمولات والمروخات واستعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان
هناك رطوبات واستفرغت لما يسرعها ويقيها دهن الخروع واستعمل اليها المفتحات وكذلك تمرخ عجانها وتزرق في رحمها بدهن
البلسان والزنبق ونحوه وحده وربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع ممسوحة بقوابل بشحم البط والدجاج وتسوي الرحم وتمد المائل حتى ينفع
الى محاذاته من فم الرحم في العلاج **الورم الحار في الرحم** قد يعرض في الرحم اورام حارة والسبب فيه احتباس طمث وامتلاء وكثرة برودة

ولفح متكاثف لا يتحلل وقد يكون لارتفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعره وقد يكون الى بعض الجهات من الجانبين بالعدم والخلف
والودي منه العام لجهات كثيرة وقد يصير دبيلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطان العلامات قد يدل عليه المشاركات فان المعدة يشاركها
فيوجع ويحدث فواق وكرب وغشي وفواق ويفسد الاستمراء والشهوة ويضعف والدماغ يشاركها فيحدث صداع في اليافوخ ووجع
في العنق واصل العينين وعمقهما مع ثقل وينفش الوجع حتى يبلغ الاطراف والاصابع والاوتدين والساقين والمفاصل مع ارتخائها ويلزم
المثانة والارحام والعانة ومنفحان والمراق ايضا مع وحس وجميع ذلك يقل ويعرض حصر واسر حتى لا يكون للدبيح غذاء الى خارج
وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من المجرى اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون اسر واسر دون حصر ويعرض فيه
ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر وان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة مع قشعريرات ومع سواد اللسان
ويشتد الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم فهو اشد واصعب
ما يكون في القعر لان فم الرحم عصباني وهو ملموس والذي في القعر يصعب مسه وفي اية جهة وكان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم
على خلافها وصعب القيام والانتقال ويلزم العليل ان يعرج عند المشي وعلامة ما يستحيل الى الدبيلة ان يكون الوجع بردا وجدا والاعراض
يشتد وتختلف الحميات وتختلط ويجد استراحة عند اختلاف البطن واخراج البول وعلامة التجمع التام ان يسكن الحمى والضربان وتحرك لها
ورم الرحم ودبيلة اذا كانا في فم الرحم امكن ان يرى وان كان غائرا لم يمكن ان يرى علاج الورم الحار يحتاج فيهما الى استفراغ
الدم اذا اعانت الدلائل المشهورة والفصد الصافن من الباسليق وان يقع ذلك بعد ان يحبس الطمث ويجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن
اشد مشاركة واجذب للدم منها واولى بان يدر الطمث والنفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يفصد
الباسليق ليمنع الانصباب للمادة ثم يتبع بفصد الصافن لجذب المادة من الموضع ويتلافى ما يورثه فصد الباسليق من المؤخرة المشاركة اليها
ويجب ان يكون العضد ورجلاها الى فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء ويقلله في الايام الاولى الى ثلاثة ايام
ويمنع الماء اصلا وخصوصا في اليوم الاول ويسكن في بيت طيب الريح وكلف الشهد ما قدرت والقيء شديد النفع لها وربما احتيج الى
استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في ادويتها ما يسكن الغثيان وتقبل الغذاء عند الحاجة ويجعل في الابتداء في ماء عذب ممزوج
بدهن الورد الجيد ويطلى بالقوابض لم لا يلح عليها بالقوابض لئلا يصلب الرحم ومما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت الحشيش لهذا اما
لطخ يضمده بزيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم يجعل الى الملينات فيطلى بشراب مع دهن الورد مفترين ويحمل صوف
مبلولا بمياه طبخ فيها مثل الخطمي وبزر الكتان والحرمل المكثر مع قوة قابضة من لسان الحمل والبقلة وكذلك المرهم المتخذ من العفص والاكليل الملك
مطبوخا مطرو وربما جعل عليه دهن الزعفران ودهن الناردين لم يعمل عن الانضاج ومما ينضجه التمر الهندي المطبوخ بالسويق مع دهن ورد
ودهن حنا وخصوصا في مسها وضمادات من الزوفا وشحم الاوز وسمن البقر ومخ الايل ونحو ذلك فان لاحظت العلة وما لحها حسنة بالمحللات
العصرة وفيها البابونج والمرزنجوش والغار والرساح ونحوه ما علمت واعدها ودوها والعتيها واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا يربط
فان الربط يضر بالورم واما الدبيلة فيجب ان يشتغل بانضاجها ان كانت قريبة من فم الرحم والكمش شقها على نحو تدبير الريقا واما الداخلة فمما امكن
ان سطر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات والنفي ربما من تعفنها هل وان امكن
التبريد فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قيحها من الفرج ويجب ان يعان على التنقية والتحليل البواقي مثل مرهم الباسليقون الصغير
يزرق فيه وربما خرج من المثانة وحينئذ لا يجب ان يحان في سقيتها بالمدرات القوية فيصب مرارا اخرى الى المثانة ويتطاير ان
على احداث قروح المثانة بل يلطف في ذلك ويقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا من اللبن وبزر البطيخ من مع شيء من اللعابات وربما
خرج من طريق البراز وربما احتيج ان يحقن بالادوية المذكورة في دبيلات الرحم وغيره مثل اضمدة متخذة بالطين والخردل وزبل الحمام وبعد
ذلك فيجب ان ينقي القرحة بمثل ماء العسل وتعهد ذلك مرارا ما وجدت فيها غليظا واذا عظمت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال

الضمادات المتخذة من دقيق الشعير ومن السمن ومن الحلبة وبزر الكتان واكليل الملك والاربيان بهذه الصفة ويجب ان يراعي شيئا فلنا ها
باب اورام حادة ودبيلات في ابواب الرحم بما اختصرنا هاهنا **الورم البلغمي في الرحم** الورم البلغمي في الرحم يدل
عليه من دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولا يكون معه وجع يعتد به ويكون هناك ترهل الاطراف والعانة ويكون
هناك ترهل الاطراف والعانة ويكون سحنة صاحبه كسحنة اصحاب اللحمي وعلاجه علاج الاورام البلغمية للاحشاء مما ذكرناه في ابواب كثيرة
الورم الصلب يدل على الصلب ادراكها باللمس وان يكون هناك عسر من خروج البول والثفل واحدهما واما الوجع فقليل ووضعها معها ما لم يصر سرطانا
فان كان سرطانا وتحقق معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان وترم القدمان ويهزل الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كالاستسقاء
خصوصا اذا كان يظهر للمجس ان يرى ورم صلب غير مستوي الشكل متفرع كالدوالي يؤلمه اللمس شديدا اردى اللون عكره الى حمرة كحمرة الدردي
وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة فان لم يظهر فيدل عليه الثقل وما يبطن من الم وحس يشارك فيه العانة والحالبان والحقوان والاربيان
وتتادى ايلامه الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العينين والصدع وبرد الاطراف وربما كان معه كثير وربما تبعها حمى ياخذ
تلبس لم تحد ويشتد مع اشتداد الوجع واما عسر البول وتقطيره واحتباس الوجع احدهما دون الاخر فهو علامة يشارك فيها الصلابة و
البلغموني فان كان متقرحا ظهر قيح غير مستوية رديء ويكون القيح في الاكثر رديء اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي النادر ابيض ويسيل
منه رطوبة حريفة ومدة وصديد مائي الى الخضرة منتنة وربما سال ام صرف لم يصحب ذلك من التاكل حتى يظن ان ذلك حيض وربما
سال شيء وسكنت الحمى ويسكن الوجع وقد يصحبه علامات الورم الحار ولا علاج له **العلاج** اما الورم الصلب فالابتداء او
ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مراهم مثل دياخيلون وباسليقون وما يتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل
وزبد الغنم قيروطيا بدهن السوسن الرازقي والنرجس ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الخيار ودهن
الاقحوان ولكن يجمعها الشمع الاصفر وربما جعل فيها صفرة البيض وان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيها جند بيدستر والصبر السقطري والانفحة
الارنب والاشق والباسليقون والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز ومن المراهم المجربة ان ينفع ورق الكرم مطبوخا حتى يلين
ويسحق [illegible] بالعسل ويتخذ مرهما او يستعمل زهرة الكرم بالجبن وماء العسل وورق الكرنب وزهرته موافقة عندي لهذه وايضا فان
احتمال وسخ الاذن فيما قيل نافع ويجب ان يجلس مثله فيها قوى الملينات ويضمد بورق الخطمي واما السرطان فيجب ان يداوى بالمراهم الملينة
وبترطيب البدن والاستفراغ لا بد من الباسليقون دائما والصافن بعده في احيان واسهال السوداء والمراهم الرسل خاصية عجيبة فيه ويسكن وجعه
واذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين الوجع الادوية الحارة والباردة معا ليعتمد على اوفقها وخصوصا للمتقرح فالحادة المسكنة
للوجع طبيخ الحلبة ونحوه قيروطي متخذ من دهن الزيت المتروك في الكاس ليا خذ من ذكاه قليلا بالشمع الاصفر ويطلى من خارج والباردة
الاضمدة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض وما يتحلل من الاشربة المحكوك بعضه ببعض بماء الكزبرة و
ايضا البان الاتن وعصارة لسان الحمل مجموعين ومفردين واذا احدث من المتقرح نزف استعملت مرهم الرتك **في اختناق الرحم** هذه علة
شبيهة بالصرع والغشي يكون مبداها من الرحم وتتادى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والنخاع والعروق الضاربة
والساكنة وقد قال بعض قدماء الاطباء لا يعرف سبب الاختناق لكن سبب فيه اذا حصل هواء يعرض احتباس من الطمث او المني في المعتمات او
المتحركات ولا الادراك والايامى واستحالة المحتبس من ذلك الى البرد في الاكثر خصوصا اذا وقع في الاصل باردا او يزيده الادمان
والاستحصاف بردا والى الحر والعفونة وهو قليل ويعرف من تول ما مال اليه في مزاجه فان اوكم احد هذين الطمث فسد الفساد المذكور وما
الى طبيعة سمية احدث نوعين من المرض احدهما مرض الى المحق او لا الرحم فيسخ ويعلق الى فوق والى جانب يمنة ويسرة وقدام وخلفا بحسب الحال
المادة المحتبسة في العروق فلا يجد منفذا بل يوسع العروق ويشنجها بالتوسيع فيالم وربما [illegible] مزاج مجفف فتعرض افة اوتم الرحم ونوبات العروق
ثم يعرض الاحساس وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض مادي بانبعاث المادة المحتبسة الى العضو الرئيس من البخار الردي السمي فيحدث

شبي كالصرع والغشي وان هذه العلة اقوى من الغشي السابح فيتقدمها تقدم الاضعف الاقوى والطمثي منها اسلم من المنوي فان المني والكائن
تولده من الدم وخصوصا من النساء قبل الاستحالة فانها اقبل الاستحالة الردية من الدم كما ان اللبن المتولد من الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد
يكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كان ادوارها متباطية وربما عرضت كل يوم وتواترة قال وانما لا تعرض مثله
عند الولادة وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم حينئذ متشابهة في جميع الاقطار وهي مدرجة لا دفعة فيه الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها
تبعث بخار سمي الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق الرحم ما ابطل النفس وان كان لا بد من نفس ما بما يظهر في الصوف المنفوش المعلق وامام النفس
فيبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموتى واكثر ذلك بسبب وبسبب البارد منه وتتلوه في الصعوبة ما يبطل النفس بل صغره واخفه الدرجة الثالثة
ما تحدث تشنجا وتمددا وغثيا ما من غير ردي في العقل والحس العلامات اذا قرب ورود هذه العلة عرض ثقل وعسر نفس وخفقان وصداع
وخبث نفس وضعف رأي وبهتة وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون وتغير مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عفونة البخار الحادث عطش
فاذا ازدادت فيها حدث سباق واختلاط واحمرار العين والشفة والعينان وتخنقا وربما بعضها فلم يبق الا ضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر فيتوهم
المريضة كان شيئا يرجع من عانتها وتعرض تحريق الاسنان وقعقعتها وحركات غير ارادية لفساد العقل وتغير حالها ويقطع الكلام وان ليهم
ما يقال ثم يعرض لا سيما من المنوي منه غشي وانقطاع صوت وانجذاب من الساق الى فوق ويظهر على البدن نداوة غير عادته بل يبرد وربما انحل
الالم في معظم صرف وصداع ووجع ركبة وظهر والى فراق والى قذف رطوبة من اللحم وربما ارتقت الى ذات الرية والى الخناق واورام الركبة
والصلب والصدر والنفس يكون فيه اولا متمددا مسحا معاديا لم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون
البول فتمثل غسالة اللحم ويكون دمويا والطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعفف والطمثي ربما
معه ذرور اللبن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع العين والرقبة والحميات والاعراض التي مع احتباس الطمث المذكورة
اظهر ومع ذلك فان اخلاط الغالب في الدم يظهر سلطانه وشؤم السوداوي فانه يحدث وسواسا بشركة الدماغ وخفقانا بشركة القلب
ويعطل النفس بشركتهما جميعا وبشركة الحجاب والبلغمي اثقل واسكن اعراضا والصفراوي احد واسلم واما المنوي فبادر الى المضرة بالنفس ويعظم
الخطب فيه اعظم من الطمثي واما ساير الاعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابلة رحمها المقتنع دغدغة وشهوة فينزل منيا غليظا ويستريح
وربما قذف ذلك من تلقاء نفسها فتجد راحة واما الفرق منه وبين الصرع وان تشابها في كثير من الاحكام وفي العروض دفعة فقد تفرق فيه وبين
الصرع احساس ما يصعد من الرحم والعانة وان عقل لا يعقل جدا ودايما في احوال شديدة جدا فاذا مست نسجه حدثت باكثر ما كان بها الا ان يكون
امر اعظم متفاقما والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع العصبي الرباعي فان سال سكنت العلة في المكان ولا تحتاج الى ما يقعد عنده ويرجع الى ما
بيناه في باب من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر وكيف والمس لا يبطل فيها في الاكثر بطلانا تاما فلا يكون عطيط واما الفرق
بينه وبين كثير عن فانه ليس معه حمى لا نبض ممتلي موجي وابتداء وجعه في الرأس ويكون اللون مختلف التغير وفي كثير عن يكون بها على واحد
العلاج اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان يدر امره ان لم يكن هناك باض سقوط وان لم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة
فليرجع بالفصد من الباسليق ومن الصافن ولا بد في كل حال من استعمال المدرات للحيض وخصوصا الحمولات الحادة والدغدغة لفم الرحم
مثل الكرمدانه والفلفل واما الاقربون فهو في ذلك حد انزل الطمث في الوقت والدغدغة لفم رحمها ونواحي فرجها نافعة لها
كلف لاحتباس طمثا او منيا فانه يميل بالرحم الى اسفل الى الاستواء ونهي الطمث للدرور والعالية مخبة في ذلك والاربات من
المدرات نافعة وخصوصا ما الحد من الكاسم والحلبة بزر الكتان والمرزنجوش والقيصوم ومياه الحماق نافعة لها ايضا وحب ان يكون
القصد من الباسليق الذي في ناحية مثل الرحم فان لم يمل الى جهات تعض الى فوق لك ان يقصد ايهما شيت او كلاهما فان احسنت برطوبات
كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل ايارج روفس وباقوطوس وايضا فان كل فصدت واستفرغت الدم فربما احتج ان يسقى حب الشيطرج
والحب المنتن ثم يحجم بعد ثلثه ايام على الصلب والمراق وتارة على الفخذين والاربية ويلطف التدبير وتحمل الاسافل بالدلك والكمادات والمروحة

ثم يسقى

ثم يسقى مثل الجندبيدستر والمر كالاو ما ان نعس والتمر دينا والدحمرثا والفلافلي والكموني والكاكنج بالانيسون او ماء اللوبيا الاحمر والقرنفل نافع ايضا
ومن المروبات الجيدة ان يوخذ من الكموني مقدار عفصة بالسكنجبين بطبيخ الفنجكشت والفاريقون جيد جدا في هذه اذا اسقي ماء الصواص
اذا سقي كان فيه البرود وايضا يسقى وزن درهمين من الداذي في نبيذ قوي وايضا يسقى عصارة ورق الفنجكشت بالشراب ودهن
وايضا يوخذ وزن درهم واحد جاوشير والقنة جندبيدستر يسقى في شراب فانه نافع جدا مدر ومن الضمادات والكمادات كل ما يلطف الدم
ويحلله مرارا ومن المحمولات الجيدة السكبينج بدهن الغار او دهن السوسن فدربنده واحتمال شياف من الداذي بالشراب وايضا يوخذ ميعة
سائلة ثلث اواق فلفل وكندر من كل واحد اوقية شحم البط اربع اواق بزر الانجرة اربعة مثاقيل يحل فيستعمل ويحتمل وايضا يستعمل من الحقن و
الشيافات المتخذة مما يسخن ويدر ويحلل الاخلاط الغليظة ويحلل ان يستعمل الرياضة ومجففات المني كالسذاب والفوذنج وبزر الفقد وجوارش
الكموني مثل طبيخ الاصول ويجب ان يدخل المقابلة يدها الى فرجها ممسوحة بدهن السوسن او الناردين او الغار ويدغدغ الفرج او باب فم الرحم
دغدغة كثيرة لينة ولا بد ان يصحبها مع اللذة وجع ويكون الجماع فانه ربما يقذف منها مادة وتسلم وكذلك اذا حملتها الاشياء اللاذعة المدغدغة
مثل السكبينج بدهن الغار ومثل الزنجبيل والفلفل والكندر فانه عجيب في ذلك واياك في مثل هذه الحال والفصد بل استعمال في هذا القسم ما فيه
الحرارة وعالجه بعلاج الغشي وينفع من ذلك ومن اعراضه الوردية المعجون المعروف معجون النجاح منفعة عجيبة شديدة والسجزنيا والمثرود
طوس ودواء المسك والترياق من حيث من دواء المسك والمبرودبطوس يحرك المني فان يقويها القلب والطبيعة على الدفع تقاوم ذلك
ولعله والكاكنج والقرنفل عجيب ان ايضا تدبير من غشية الرحم يجب ان يصب على راسها الدهن العطر القوي المسخن مثل دهن البارد
ودهن البان ونحوه الى الدغدغة المذكورة وخصوصا بالكاكات اللاذعة وتحت شيافات المدرة والمحمولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية
والادهان العطرة مثل دهن البان والاس ومثل دهن الاقحوان ودهن الناردين وسائر العطر الحاد الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك فيقيء بلطيف
وادرار وكذلك يبخرها من تحت بالمسك والعود وبدخان الصوف المنضوح على حجارة محماة ويطلى بالخلوق والغالية ويسك انفها ويبخرها ويحرك
الى القيء بريشة يدخل في حلقها فانها تجد ما يقي حفه ويعطس ويشم الفش ويلزم اسافلها محاجم كثيرة تجذب الدم والرحم الى اسفل وخصوصا على الحالبين
والنخذين ... ما ... يشبه مثل ان تحكم ميل لتجذب الرحم والدم الى اسفل ويدلك رجلاه بقوة ويلزم اوراكها وعانتها وفخذاها وساقاها
ويبدا من فوق الى اسفل ويبخرها مثل دهن الزنبق والادوية الحارة المحمودة وفيها مثل الافربيون ويحمل مقعدتها مثل ما يحلل الرياح و
يطلى المعدة الصابها ويصاح بها ويهتر واذا فعل جميع ذلك ولم وجع اليها نفسها فلا بد من صب الدهن المغلي الحار على ... او يكوى فانه
لا بد من ذلك وربما قامت بالفصد واياك ويشهن الشراب فان الماء او في لبن والالحان الغليظة وما يزيد في اللحم والمني في البواسير
والثوث والثؤلول في الرحم قد يحدث في الرحم بواسير ويحدث فيها كالثوث مثل ما قيل في الذكر وقد يظهر عليه
بثور مختلفة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه رؤوس الحاشا وربما كانت مصا وقد يظهر عليها بواسير كالثاليل مسمارية عقب السابق
وعقب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يرى من البواسير ما يكون في الظاهر خارج الرحم وقل ما يرى الكاين في العمق وقد ينتفع الذي يحتبس
طمثها فظهور البواسير في مقعدتها وظاهر رحمها فانها برح ان تنفتح وتستنقى ويكون بها امن امراض صعبة يوجبها احتباس الطمث
وقد يمكن ان تستلاح البواسير ونحوها في المراة المقابلة بها الفرج على ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استصلحت المراة لم تحل اما ان يسيل
في وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم فيها فهي حمر متصلبة واما في وقت ... فهي ضامرة وذلك عند سيلان منها من شيء اسود
كالدردي العلاجات للبواسير هذه البواسير انما يوجع بشدة وقت انفتاحها ... فيجب ان يلين وههنا للاسالة فان لم ينفع
ذلك ولم يكن البواسير غائصة واستعلم يكن به من استعمال الحديد على نحو ما يستعمل في البواسير المقعدية وبالقالب المعلوم وذلك اذا كانت
خارج الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشار الكندر ... لك فاذا اريد ذلك ارحلت المراة مياما باردا
ويقطع ذلك منها قبة ويرسم لها ان تسيل رجليها الى الحائط ساعتين ويلزم عليها وصلبها وعجيزتها خرقة مبلولة بمياه القابضات مبردة

بالنسج فان لم يكن الدم ينقطع ووضع على العانة وعلى الصلب ما فيه محاجم الانية وحملت صوفة مغموسة في ماء طبخ فيه العفص وقد حل فيه القوابض
وهو عصارة الآس ونحوه واجلس في المياه القابضة فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تتعرض لقطعها ولكن استعمل عليها المجففات
القوية الحابسة للدم مثل خرق مبلول بعصارة الاثمرات والحماض وقد ذر عليها العفص والاقاقيا ونحوه وليربط اطرافها بشدة وان بولس امر ان
تمام على شكل حافظ لما حملت والتدبير تدبير النزف النزف من البواسير ان لا وجع لا سال لها الدم المعتدل وان لا يسقط القوة بل يترك
المفرط ومن منها ان يجلس المرأة في المياه طبخ فيها الملينات مثل الخطمي والبابونج وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان
مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك المسامير يجلس
صاحبها في طبيخ الحلبة والملينات مع الدهن ويحمل الفرازج المتخذة من الزوفا الرطب والنطرون والزراوند اللحم الزائد يطول الطول الذي
يشبه القضيب والذي يسمى القرن قد ينبت عند فم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المرأة شيء كالقضيب يحول دون الجماع وربما يأتي لها ان ينفصل
بالنشاشية المجامعة وربما كان بظرا عظيما والفرق بينه هو لحم نابت في فم الرحم وقد يطول وقد يقصر [illegible] ضيقا ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة
كارخيجانس وجالينوس واكره ان يدخل اليه الطبيب العلاج اما الرطب والنابت العظيم فعلاجه القطع بعد القائها على قفاها وامساك بطنها
وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا يقع نزف واما اللحم الاخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم مما يستعمل في بابه وربما لم يمكن مما من
القطع وحده لجري مجرى البواسير وفرس وقد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين ثلثة ثم يقطع وربما اشير بترك كذلك حتى يتعفن
ثم ينقطع بنفسه احتباس الدم الماء في الرحم وقد يجتمع في ارحام النساء ويحتقن فيها العلامات علاماته ان يتقدم احتباس الطمث وكثرة
القرقرة في البطن وخصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صار كالمستسقية ويكثر سيلان الرطوبة المائية وربما
توهم انها حبل وربما كان فرجها في ان يدرعها ما كثير دفعة العلاج علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان يقعد في
الابزن المدرة لما به القوية الادرار والاشياء التي يستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى ينفتح ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة ويسقى
مدرات البول ولا باس بان يحتقن المستسقية وبشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الحريق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا الريح في الرحم
[illegible] ربما كان السبب في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فيضعف مزاجها وربما كان فرجها فيه [illegible] حتى ان
فم الرحم او شدة عليه برد ساد لفم الرحم حابس فيه الرياح في فضائها او في خلل ليفه او في زواياه وما كان في الكل فهو اضعف ثم كان
من الزوايا ثم ما كان في التجويف العلامات قد يشتد قوة احتباس الريح في الرحم في ليفه الى ان يبلغ وجع شديد العانة وينبسط في الارنبين
ويرتقي الى الفخذين والى الحجاب والمعدة وقد يكون له صوت كصوت الطبل والاستقرار الطبلي وربما كان معلا ويصحبه مغص وضربان ويخس
الكمادات بالقوى الحادة ويعود مع عود البرد ويفصله الغمز [illegible] وموامعه العانة وربما لقي هذا الريح عزاره مدة العمر ويزعمون
ان اشتمال الرحم على المني هذا الريح كان لم يكن العلاج ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والسجزنيا في ماء الاصول والبزور بعد الاستفراغ
للمادة الفاعلة لذلك على البدن وعن الرحم مثل ايارج العتيق خصوصا ان لزمت العلة فمثل ايارج اركاغانيس ودهن الكل كلالج نافع
من ذلك جدا وقد يحتمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحبه بدهن الناردين ودهن السذاب وقد يطلى بدهن السذاب ودهن الشبث
وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر عود اللسان عود البلسان وحبه بدهن الناردين ودهن السذاب وقد يطلى بدهن
السذاب ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت والكمون والقنطوريون والبرنجاسف والمر بخورش
والانيسون والعودسج والسليخة والنانخواه وسائر البزور وقد يجلس في مياه طبخ فيها ادوية الضماد المذكورة وقد يتبخر بالادوية الحارة وقد
يلزم العانة والرحم محاجم بالنار في رياح الرحم يحس صاحبها كان شيئا مدلى معلق ويرى تفاريق الم متنقل وعلاجه ان يدخل كل يوم درهم
ونصف درهم الى عشرة دراهم مقل فيه درهم كمون [illegible] الفن الثاني والعشرون في امراض ظاهرة وطرقه الاعضاء وهو مقالتان
المقالة الاولى فيما يعرض لها من الوضع والمقدار وهي ثمنية عشر فصلا في حقيقة [illegible] ينبغي ان تعلم ان على السعن

بعد الحلد

بعد الجلد غشاءان احدهما يسمى الصفاق ويحوي الامعاء ويحبسها لما فيه ورسوبه ويحوي الفضل والثاني هو الباطن يسمى باريطارون ويسمى المدور لانه اذا انخرق
غشاؤه كان كثرة عليها حمل وزوايد رخوة ويلتف ويتصل من تحت الحجاب بتعبية [illegible] من على وهو رقيق تحت جلد البطن وغشائه ويلزمه عضلتان
من عضل البطن منها ويباشره لزوما شديدا لم يتصل بعد بما بالحجاب واحوايه اللحمية اتصال اتحاد واتصاله بالمعدة بعد استحكام واستحصاف من
جوهره وذلك الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا ولرقي صعوده الى المعدة وانعطافه نازلا عنها يكون مجاذي عروق
شريان كثير متعلق به وينحدر من تحت فيصير زرو ويحوي على اكثر الباريطارون من دقيق العضل المستعرض على البطن صفاقا يكاد
ان يطرحا منه لاتصاله ومشابهته اياه في العصبية ماذا افرد عنه الباريطارون كان رقيق النسج نزا وكذلك هو الباريطارون
بالجملة وارقه واخلصه عند الخصرين ونبات الغشاء المستبطن للاضلاع من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق ان يلاما من العضل البطن والامعاء
ليشد الموضع ويمنع الفضل ان يقع في المواضع الخالية مع معونة منه بانواعها من خلف ويعصر من خلف الامعاء والاحشاء الفارغة للفضول عصرا
مستوفا الى دفع ما فيها من الثفل والجنين والبول ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء بربط بونه وهي في الصلب كشي واحد وتفصل كلها
من خلف على لحم غددي كالوطا لها وللعروق الكبار وللمداول المتصلة ما بين الامعاء والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال ان للصفاق
اجباب من نفسه منسوجة على الجهات المعلومة لليف التي هي اله القوى الثلث الطبيعية وهؤلاء القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا في طبقات
العروق والمثانة والرحم وما يشبهها من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذان الجابان لقيان احشاء الجوف الاسفل فاذا انتهيا الى العانة حصل فيهما ثقبان
صنفان كانهما جزآن منه ويسرة فيه الارسة حتى يصير كالكيس للتنفيس وتحت الحجاب من الثرب والثرب مؤلف من غشا[illegible] احدهما
على الاخر فيهما شريانات كثيرة وعروق دونها وشكلها كالكيس هو مربوط بالمعدة وبالماساريقا وبالقولون وبها مما ينزل من فضله
باريطارون عند المعدة والاثني عشري وما يصعد من فضله وعند العانة فاول ما يلقى من البطن الجلد ثم تحته الغشاء الاولى ويسمى مجموعهما
مراق الفضل ثم باريطارون ثم الثرب ثم الامعاء الفتق وما يشبهه الفتق يكون بانحلال الغشاء فرديته وقوع شي فيه مبدا جسم
غريب كان محصورا فيه قبل الشق او لانفتاح ضيق في مجاريه او الخلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النافذ بادي الى الخصيين
سمي [illegible] وما سوى ذلك فيسمى باسم الفتق العام واكثر [illegible] الخصية ودواليها وصلابتها وصلابات الصفن يقع في السرة فانه قد
يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما او يخرق ما يليهما من رطوبة معرقة او مالة مرخية وبمعونة من صرخة او حركة او سقطة او امتلا
من متحرك ومنعه من الدفع او صعود المراة على الرجل وانعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلا وكذلك الجماع على التخمة واجتماع
الريح والبراز في البطن فينزل اما ثرب وحجاب وهما والمعاء وخصوصا الاعور انه على غير مربوط او رطوبات ينصب اليهما من دفع الطبيعة
او يتولد عندهما لسرها واحالتها الدم الى المائية فربما حدث له غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دما ودموية ودردية حتى يكون سببه
الضرب والسقطة او رياح نافخة وربما يقع علاج الحديد وربما نبت هناك لحم وربما غلظ غلظ الصفن او صلب من ورم وسمن فاشبه الادرة
ويسمى ادرة اللحم وربما كان كذلك في الاربية وربما انتفخت عروقه ويسمى ادرة الدوالي وربما استرخى استرخا شديدا من عرض
وطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الجانبين والذي
يقع فوق السرة فهو نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل وقد يعرض للسرة نتو وهو من قبل الفتق ايضا وما كان
من الفتق فهو السرة فهو رديء الاعراض والكان قليل البرد ولا يولم [illegible] الاول لان المندفع فيه يكون المعاء الدقاق وهو متراحمة
متضاغطة ويجلس الثقل ومعناه ويكون من جنس ايلاوس وقلقه وكربه ولكن ما كان تحت اشد هولا للاتساع ويذهب في الازدياد
ولا يولم في الاول واعلم ان قبلة المعاء والثرب مرض قوي عسر والكائن صغيرا [illegible] المرض سهل وان كانت كثيرة العلامات اما
العلامات المشتركة للفتوق فوماده [illegible] ويخص من الصفاق الداخل ومن [illegible] يزداد ظهورها عند الحركات وحصر النفس وما
كان من الاتساع من المجرى فعلامته ان يظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون ادرة الخصية والمادة

ذلك فهو الانخراق لا محالة ولا ينفع منه التخفيف وعلامة المعوى ان قد في الشق عود وبسرعة عند ما يستلقي واحتباس قراقر وخصوصا عند الغمز وما

الصفاقي فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا ويكون في العمق مع الات ... ولا يحس في تلك لا دفعة بقرقرة وفي الاكثر يكون صغير الحجم في

العمق وربما ... باسره وكان له حجم كبير وكان عسر وللثرب ليس له المغاليظ مثله يكون مخالفا لمس ثقله المعاء والماء والريح والمعوى

والثربي رجوعهما اعسر من الريح وثقل الماء يعرف بالموج والصفرة والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وثقل الريح معروف في

الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود من غير مزاحمة كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يجعله اسرع رجوعا من وقت اخر فان

حكمه الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا ثقل له ولا زلوق وفي المعوى مختلف وهو في الاستلقاء اسهل يسيرا وقد يعرض منها اوجاع شديدة

مما يلي الصفن وما يعصر للخصى واللحمي علامته ان يكون في نفس الصفن لا في داخله ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف ميل وربما كان لحم من

ورم صلب ويسمى مورسنى وما ادرة الدوالي فيعرف من العروق الممتلئة من الثوا العنقودي فيها مع استرخاء من الانثيين وممانعه عن الاخضا

والحركات وما كان في الشراسيف فان الكبس بالاصابع يبدده وما لم يكن فيها بالادرة العادية لتلك الاعضاء بيد دبا الكبس المعالجات

اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء ويجب ان يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويجتنب جميع الاشياء المرخية حتى الحما

مات فاذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة وليكن حاجته على حقه من وطنه واعلم ان الغرض في علاج الفتق

هو الحام الشق ان امكن او حفظه لئلا يزداد وتخفيف ما ارخي ووسع ورد النازل فيه ان كان ثربا او معاء وتحليل المجتمع فيه ان كان ماء

او ريحا ومنع مادته الذي يمده ان لم تحلل دبر في اخراجه ثم الحام الشق اذا حفظ لئلا يزداد او يكون بالادوية المقوية والمعربة التي فيها

قبض وكلما كان الشق اقل كان الالتحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتخفيفه يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه بالكي ورد النازل يكون

بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجه

يكون بالادوية المعروفة بقوة وبعمل الحديد علاج فتق ... ان كان نزوله الى الصفن اكثر ردها ولكن يعسر بالقياس

الى ردها من فتق من فوق فان ذلك يسهل مع الاستلقاء واذا المغمز باليد فان زاد الفتق احد في تخفيف ما يتسع لرطوبة وضم ما انشق

عليه ويحتال في الحامه واذا استلقى استقصى الرد اجلس العليل في ماء حار وضمد الفتق باللسان ... ثم يرجع ثم يشد من نوع عليه

الادوية الجامعة ويترك ثلثا وهو مستلقي ويكون الشد بالرفائد المربعة والرفائد المهياة لجمع شفتي الشق وربما كوي على هذا الشد للصبي واد ...

ولا يستعمل ... الكربة فانها توسع واما العظيم فانه لا بد من الالحام ولا يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد اصلا والادوية المشروبة التي ينتفع

بها صاحب الفتق السقمونيا وطبيخ جوز السرو وخصوصا مدقوقا السقمونيا والكمون والاضمدة التي يستعمل على الشق يجب ان يستعمل فيه وقد جمع

شفتا الشق وقلصت الجلدتان الى فوق وفرغ من رد ما نزل شيء من هذه الاضمدة التي تتخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن ورق السرو

فانها اصول الاضمدة تجمع على كثرة نفعها من الميل والكندر او الصمغ الاعرابي وغراء السمك وغراء الجلود والدقيق الكماة اليابسة ولحوم

السرطانات والورد باقماعه وجميع القوابض والمصطكي والاس اليابس والماش المقشر والمداد وورق الخطمي والشب اليماني والسماق

وثمرة الطرفاء والمغرة والقنطوريون والصبر السقطري والمرتك ضماد يوخذ الاشق وكندر وصبر ... ودق من كل واحد ثلثة

دراهم مقل درهمين اقاقيا وعنزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون وينقع في اول الليل بالخل ثم يسحق في الغد بشيء من الابهل

ويشرب فيه قطنة ويوضع على الموضع ويشد ضماد جيد يوخذ مصطكي وانزروت وكندر واقاقيا يوخذ جوز السرو وكندر واقاقيا

وجلنار وانزروت ودم الاخوين ومر وحضض مثل سواء فتسحق سحقا وتعجن بصمغ ويلزم البيضة او اي موضع فيه الفتق حتى تسقط ...

ضماد ... فتق الصبيان يوخذ قشور ... وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض وزن خمسين

اوقية ... ويشد ... الى فوق ويبطل الموضع ... بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة

ضماد عجيب مصطكي قشور الكندر جوز السرو ومرغ السمك عنزروت اجزاء سواء ... بالخمر ويجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد

وربما كفى الصبيان ضماد من الحناء ومن بزر القطونا وأصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد بعدس الماء وهو من جملة الطحلب وربما كفى أن يطلى فتقهم
بالصبر المحلول في الشراب ودهن الزنبق أو مع جندبيدستر وخصوصاً إذا كان [illegible] تناوله أيضاً ربما كفى الأسارون مع سويق الشعير في فتق المادة
يستفرغ عنه المائية بالبزل المدرج وقد يستفرغ بالأضمدة المخرجة للمائية وبعد ذلك قد يكوى بالحديد أو بالأدوية [illegible] المنشفة لما يلي
الفتق من الصفاق فيضيق ولا يبزل المائية وأما البزل والبضع أن يسال الخصيتان إلى فوق وبعد أن خرّ عن الصفن بعد نورت العانة و
جردتها من الشعر عن العليل وأن يستلقي على سرير أو دكان واجذب ما عن يمينه بعد ذكره إلى المراق ثم البضع بمبضع عريض واتق أن
يضع من الدرز شيء ولكن يأمن أو يا سرثم شق مواد بالدرز واجتهد حتى ينزل جميع المائية وتستفرغه ثم لك الخيار إن شئت بالبزل
وإن شئت جودت [illegible] والامتلاء والعلاج إن شئت بالبزل وإن شئت كويت والكي أن يؤخذ حديدة دقيقة فيها تعقف وتحمى
تحمى المكاوي وتربط الخصيتان أبعد ما يمكن من المواضع ويدار المكوي على المعيض حتى لا يصيب الخصية ويصيب الصفن والباريطون تحاثم
فيضيقه ويسخنه فلا يدخله الماء بعد ذلك وما وسع المدخل فهو أجود ثم يعالج الخشكريشة ويدمل وربما قطعوا من الباريطون شيئاً ثم كوي و
يجعل على الشق القوابض ويمنع العليل شرب الماء الأضمدة لعلة الماء من جنس أضمدة الاستسقاء والطحال ومثل أن يؤخذ سويزج وكمون
ويجمع بزبيب منزوع العجم جميعاً بالدق ويعصر كالمرهم ويضمد به وأيضاً يؤخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم
ويوضع عليه وأيضاً يؤخذ من النطرون ثمانين درهماً ومن الشمع ست أواق ومن الزيت ست أواق من الحنظل مائة حبة ومن حب الغار
ثمانون حبة يؤخذ منه ضماد لازم والمقل العربي بريق الإنسان ربما حلل قيلة الماء من الصبيان **علاج فتق الريح** التدبير في ذلك أن
يهجر النوافخ من البقول والحبوب والامتلاء المفرط المؤدي إلى القراقر وسوء الهضم من شرب الشراب الممزوج والشراب الذي النفاخ
ويسقى الأدوية المحللة للرياح مثل الكموني والسجزنيا والأطريفل الكبير كل أو بورق أجزاء سواء كان أو من الأفتيمون منها أجمع يجمع بعسل
ويضمد بالسذاب والكمون والفنجنكشت والفوتنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح والنمام ويكمد بالأدهان التي يمرخ بها مثل
دهن القسط والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بمحللات الرياح المذكورة كثيراً وإذا اشتد الوجع استعمل شيافاً مصلحة من العسل
والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب والجندبيدستر كلها أو بعضها بحسب الحاجة في قيلة اللحم والدوالي
علاجها علاج الأورام الصلبة وكثيراً ما يكفي في قيلة الدوالي التمريخ بمرهم الباسليقون والشحوم اللينة والمخاخ في فتق السرة قد يعرض
في السرة نتوء فتارة يكون على سبيل الفتق المعلوم وتارة يكون على سبيل الاستسقاء بأن يجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة أو ريح وتارة
يكون بسبب وريد أو شريان أسال إليه دماً وتارة يكون بسبب وريد أو شريان أسال إليه دماً وتارة يكون بسبب ورم صلب أو زيادة لحم
تحت الجلد العلامات ما كان من خروج جزء من معاء فإن اللون يكون لون الجلد بعينه ويكون الو مختلفاً وخصوصاً فتق الأمعاء وجع مله
ويغيب بالكبس وربما غاب بقرقرة ويزيده استعمال المرخيات من الحمام والتمريخ والحركة عظماً وما كان من ريح كان ألين وأقل
مدافعة من الرطوبة ويكون لرطوبته صوت وما كان من دم فإنه يكون دموي اللون وأسود وما كان من نبات لحم أو صلابة يكون
جاسياً صلباً غير منكبس الكبس مثله العلاج ما كان عن انفتاح عرق نابض أو غير نابض أو من ريح فلا يجب أن يتعرض لعلاجه فإن
تعرضت كذلك لزمك أن تتعرض للقطع والخياطة أيضاً وأما غيره فعلاجه بأن يقيم المريض ويكلف أن يمد بطنه ويحبس نفسه حتى يظهر
النتوء فأدر حوله دائرة تكون متميزة ثم يستلقيه ثم تحز على الدائرة بعد حرصنادة ثم على المراق وحدها من غير أن يأخذ ما تحته ويدخل فيها
إبرة بخيط من حيث لا يلقى جسماً تحته ثم يربط بها كيف ما تحت المراق وحده فإن كان [illegible] معاء دفعت المعاء إلى أسفل وإن كان ثرباً مدته
وقطعت الفضل ثم خط الموضع المنكشف بخيوط متقاطعة عليه تمد بعضها إلى [illegible] تشده على القطن وتحطه وتترك الخيوط أربعة [illegible]
وتراعي أن يبقيها العقد ويرم الباقي وتجتهد في أن يندمل عاجلاً غير بارز حتى يكون غير متسع وأما الريحي فتدبيره أيضاً البزل والقطع
والخياطة بعد ذلك على نحو ما قيل **[illegible]** الحدبة زوال من الفقرات إما إلى داخل الظهر وإلى قدام وهو حدبة إلى قدام

ذلك طبخ الخاو[illegible] معجون [illegible] يؤخذ [illegible]
[illegible]
وزر [illegible]

وتوم بيمونه واذا وقع تبركة من عظام النفس يسمى تقعس وتقصع واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدبة المؤخر وما التقعس الى جانب وتعال به الالتواء واسبابه اما باد كضربة او سقطة وما يجري مجراهما واما بدنية من رطوبة مائية فاجية مرلقة مرخية للرطوبات ورطوبة مسخنة واكثر ما يكون عن رطوبة بالجملة تكون السنايا تميل الى قدام وخلف وقد تكون الحدبة لريح فاصفة مشبكة او ورم وخراج بهذا الصافات في جهته وكثير ما يرا الورمي باختلاف الدم الدال على نضج الورم وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القبول وكل ذلك اما على اشتراك من فقرات عدة وعلى تدريج واما ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التي الى داخل يضيق على الرية المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي منع الصدر على ان يعين في انبساطه فتخلفت اعضاء النفس بادوة وتضيق عليها النفس وكذلك قال بقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان يثبت بانه يهلك وذلك لانه يدل على انتقال المال المادة الفاعلة لهما الى الفقرات واحداثها فيها خراجا قويا ثابتا حادا عن مادة غليظة لولا غلظها لما حدث من الحدبة واذا كان كذلك لم تهيا للصدر ان يتسع لرية تحتبس النفس بل لابد ان يسوء التنفس ويودي ذلك الى القطب والصبيان يحدث فيهم الحدبة ورياح الافرشة اذا اطعموا قبل الوقت غلظت اخلاطهم ومالت الى العفا ويدق الساق من صاحب الحدبة لما يوجب الحدبة من سد لعصب مجاري والنفوذ الى يتغذ فيها الغذا العلامات علامات الكاين عن الاسباب البادية وقرعها وعلامة الكاين عن الرطوبات علامات السخنة واللمس وبقية ابساق الموضع للدهن لمرخ به ويبطوا ابسانه اياه ويتقدم التدبير للرطب وعلامة الكاين عن الورم لين المواضع ووجع الداخس خاصة والحميات التي يعرض لصاحبه وعلامة الكاين عن تسوية دلايل سوء مزاج البدن ومقاساة حميات حادة واستفراغات وسرعة نشف الدهن [illegible] اما الرطب واليابس فعلاجه علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والمطولات وما يشبه ذلك وقانون الادوية ما ليس بيابس منه تشبه قابضه لتلك الرطوبات التي استرخت فمثلت الفقار وسخنة لتقويها وتحلله لتلك الرطوبات المرخية المعينة على الارخا فانه اذا وقع الاحضار على القوابض الكثار تقوي الروابط لكن اذا لم تحلل المادة جاز ان تنقل الى عضو اخر اكثر باسفل كالرجلين فتحدث فيه فالج او نحوه بحسب المادة ورقتها وغلظها وبحسب مخالطتها من سيف اوادها من فان سعت المنقبة لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في واحد كما تجتمع في جوز السرو وورقه في ورق حب الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما التعب بهو من القوابض الباردة مثل الورد والقاقيا والجلنار ومع الحادة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبيدستر وورق الدفلى مسحوق واما الادهان النافعة الرطب منه فدهن الاشياء الحارة والقابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب ودهن الجندبيدستر ودهن العاقرقرحا والفربيون المتخذ على هذه الصورة يدق الفلفل والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل وفربيون والحد في دهن السذاب للاوقية من الادوية رطل ثم تشمس وتصفى ويجدد عليه الادوية يفعل ذلك مرارا اطلانية ويستعمل ودهن قوي للرطب وللرطوبي معاً يوخذ ابهل وشيح واس وجوز السرو وعاقرقرحا واكليل الملوك وقردمانا واذخر وسليخة تطبخ بالماء طبخا تاما وتصفى ويصب عليه بنصف الماء دهنا ويطبخ وتكرر مرات تطرح فيه جندبيدستر وفربيون وابهل مسحوق وفيه هو للعضو وتفتيش الرياح وتحليل للرطوبات الغريبة ضماد للحدبة للرطوبة يوخذ من الميعة السائلة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل اوقية اوقية اوقية فربيون وزن درهم دهن البان ... قدر الحاجة واما الورمي فعلاجه علاج الورم العسر النضج والانفجار والتحليل الخاص بالاورام الصلبة [illegible] برص الرح والراس وطبخات في ماء السرو وتضمد به الموضع ضماد نافع للاسترخاء [illegible] يوخذ راسن وابهل وسرو وبهلى الشراب طبخا فيه ويخلط معه المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل واذا لم ينجع المعالجات بالمشروبات والمضمودات ونحوها استعمل الكي لزوال الاسترخاء وتصلب الموضع الدوالي هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليه من الدم واكثره لدم السوداوي وقد يكون دما لتقاعير سوداوي وقد يكون دما يغلب عليه غليظ وكثيف كان فيكون دما لا عفونة فيه والالم يسلم عليها الرجل من التقرح بعقب الاورام الحارة فيدفع المادة الى هناك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض ابتداءً كما يعرض بعقب اوجاع المفاصل ابتداء ويعرض لاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا هذه الدوالي فلا تقبل العلاج وقد يقع

ويعرض من قطعها نزف العضو لعدم سوء الغذاء او يعرض في السوداوي منه اذا قطع ومنه امراض السوداوية المالنخوليا واما اذا كان دمه بقيا
فعلت ونزعت لم يخف عروض من الماليخوليا وكثيرا ما تعفن ما في الدوالي فيصير الى القروح داء الفيل هو زيادة في القدم على نحو ما يعرض
في عروض الدوالي فيغلظ القدم كله وقد يكون لخلط سوداوي هو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمي غليظ وقد يعرض ان يعرض الدوالي
ومن الدم الجيد اذا اثر كسر او عدي به الغذاء ما ويكون اولا احمر ثم يسود ويشبه شدة الامتلاء وضعف العضو وكثرة الحرارة
وشدة جذبه لشدة الحرارة الهائجة من الحركة ويعين عليه الاحوال المعينة على الدوالي العلامات ميز كل واحد من شبيه باللون والتدبير
المقدم والسوداوي جائز الى الحرارة والاحمر منه اسلم من الاسود والبلغمي الى الدم وربما اسرع السوداوي الى التفسخ والتقرح والدموي
معلوم علاج الدوالي وداء الفيل اما داء الفيل فيجب ما دبر او يجب ان يترك بحاله الى ان لم يرده فان ذي القرع وخفت الاكلة لم يكن
الا القطع من الاصل واذا ادرك في ابتدائه اكثر منه بالاستفراغات وخصوصا بالقيء العنيف وربما يخرج البلغم والسوداوي بالفصد
ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل وان استحكم فقل ما يرجى وان نفع وان رجي فليعلم ان جملة علاج المرجو منه من العلة هو المبالغة
في علاج الدوالي واستعمال المحللات المقوية وقيل ان القطاة ان ينفع الطوخ منه لعرقا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم عن عروق اليد
ويستفرغ السوداء والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويجتنب المتعبة والقيام الطويل ثم يعمل على هذه العروق فيقصدها ويخرج
جميع ما فيها من الدم السوداوي ويقصد في اخره الصلعم ثم يتعاهد شرب الافتيمون ثم يتعاهد في كل قليل تنقية البدن بمثل اياريج فيقرا ويخرج
شيء حجر اللازورد ما امكن ويتعاهد شرب الافتيمون في ماء الجبن ويترك الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين بعصابة من اسفل الى فوق
ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فليستعمل الادوية النافعة وخصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما
ما يطلى على الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من اليدين والرجلين والعروق نفسها فرماد الكرنب ودهن زيت مذرورا عليه الطرفا والكرنب
المطبوخ طلاء او رطوبة الماء وامر المعز ودقيق الحلبة وبزر الحمل وبزر الكوحي من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شققت اللحم والجلد
الدالية وشقها من طولها وان شئت ان تشقها عرضا او دراما فيهرب يودي واذا فعلت ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسيل
منها ما امكن ثم تنقية باتي ... سلت سيلا وقطعت اصلا ويجب حينئذ ان تستاصل ولا اخر وافضل السل بالكي فان الكي خير من البتر
وانما يجوز ان يسيل الاحمر دون الاسود ... فيفعل بها ما رسمنا اولا من التنقية وقد يعرض ان لا يبرا القرحة ما يبلغ في التنقية ولم
يهمل بعده الاغذية السوداوية والغليظة فيجب القطع والسل والكي ان يهجر ما يولد الخلط السوداوي وتدام تنقية البدن حتى لا يتولد
الفضل السوداوي فيعاود الداء ان كان وجه المادة الى غير مسدود او تحرك ما كان معتاد الحركة عن الرجال الى اعضاء هي اشرف
على ان في البط والسل خطرا لمنع المندفع الى العضو الخسيس فيصير الى الاعضاء العالية فكذلك الصواب ان لا يبط ولا يعمل بشيء الا بعد
التنقية البالغة وربما اشبهت السلعة داء الفيل فغلط عليه ولكن السلعة من الحديد واما داء الفيل فهو كما قلناه المقالة الثانية في اوجاع ...
... وجع الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة والخارجة الطبقة الصلبة وكيفما كان تاما ان يحدث لبرد
مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحديد اذا لم يستحكم بعدا او بمشاركة بعض الاحشاء كما يكون ضعف الكلية
ونهز الها او امتلا شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب او بسبب ورم وخراجة في قصبة الرئة ويكون في وسط الظهر وقد يكون
بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث واختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا وقد يكون من علامة البحران
العلامات اما البارد والذي من الخام فان المشي والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداؤه قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكلال
عن التعب وحمل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شيء من ذلك والكاين بسبب الكلية فيكون عند العطش ويضعف
معه الباه ويكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلومة والكاين بسبب الحرارة ... يدل عليه الالتهاب واللذع مع خفة وعدم ضربان
والكاين الاسباب الحديدة فقد يدل عليه ما علمنا في بابها واوجاع الظهر المحوجة الى الانحناء واما الى الانتصاب هي التي لا يضطر فيها الى

ما يخالف مراد النفس من تسليم العضل عن العطف والى الوجعين واذا اصاب اليد الوجع فالسبب شيء في الظاهرة وان لم يصب فالسبب في الباطن

علاج وجع الظهر يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل التي نذكرها ومعالجات الحدبة ورياح الارحام فان الطريق واحد الا ان ما
من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والمضمودات والمروخات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما هناك حار
فيجب ان يعالج بالعذار والجيد والمروخات المعتدلة والادهان المفترة والكائن عن الجماع فعلاجه علاج من يضعف عن الجماع والكائن
بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكائن بسبب امتلاء العروق فعلاجه الفصد عن مابض الركبة ايضا وهو في الحال يسكنه وخصوصا
ان اتبع بمروخات من دهن الورد ونحوه والكائن بسبب الحدبة علاجها علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فانما يعرض لبرد او لضعف
الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتها وقد استوفينا الكلام وعلاج الكلى في علاج الكلى واستوفينا ايضا الكلام في تسحج الصلب
في باب الحدبة لكن من المعالجات الخاصية لوجع الظهر استعمال دهن الفرفيون وحده ومن المشروبات المجربة له ترياق الاربعة او دهن
الخروع بماء الكرفس وان شرب نقيع الحمص الاسود ووجع كثير مع اربعة دراهم سمن ودرهم عسل يستعمل هذا اربعة عشر يوما واكل البلوط
وادمانه جيد نافع جدا والحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنتن واما الضمادات فان التضميد بالدفلى البري
العتيق منه والضماد مثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجندبيدستر والفرفيون مفردة ومركبة مع دهن الغار وحب الغار ودهن
السذاب وبزر السذاب ودهن الميعة ودهن الخروع نفع جدا ومن المروخات دهن الفرفيون ودهن القسط ودهن السذاب ودهن السوسن
خاصية عجيبة والاولى ان يسخن الظهر اولا بخرقة خشنة ثم يمرخ وجع الخاصرة هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي وبلغمي ويقرب منه علاجه
ومن علاج الخاص به ان يؤخذ حلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل صيني اجزاء سواء سكبينج مثل الجميع يتخذ منه بنادق ويستعمل فان كان
لورم في الخاصرة فهما تشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار او مع مادة الا على سبيل مشاركة لاعضاء البول والامعاء
العصبية والتسحج على ذلك ظاهر ان

في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا

السبب المنفعل في هذه الامراض هو القابل والسبب
الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الاولى هو سعة المجاري الطبيعية لعارض او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية احدهما الحركة والتهلهل و
التخلخل العارض او خلقة كما في اللحوم الغددية ثم تفصيل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل فالعزم ان نكون تسبيب لحدوث هذه الامراض
اما الضعف فبسبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا اذا اعنت بالحركة وبالاوجاع وباسباب من خارج وامكان هذا القسم ليس يبعد عن مزاج او
بسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والوركين واما السبب الفاعل فاما مزاج
في البدن كله وفي الرئيسة من اعضائه ملتهب او مبرد مجمد او معين لبعض وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون دما
مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا او شره الخام او مرة مفردة او خلطا مركبا من بلغم ومرة او
شيء من جنس المدة او رياح متشكلة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة خام ثم عن دم ثم عن صفراوي الشاذ ويكون عن السوداء واسباب اقسام
هذا السبب بعض الاسباب الماضية والنوازل والاركمه من اسبابها ومعالجة القولنج على النحو الذي يقوى فيه الامعاء ويدفع الفضول
المعتادة ولا ينفصل فيندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة للخلط المحدث كذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة
والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس استفراغات معتادة من الحيض والمقعدة وغير ذلك ومما كانت
العادة جرت به من فصد واسهال وترك وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الطعام والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فان
فكا العصب والاخلاط الفجة اذا اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز والبول ولا بالصنعة لم يكن بد من ان دفعها الى اوجاع
المفاصل ان اندفعت اليها او الى الحميات ان عفنت وعفنت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز وفي بول فتجد البول معها غليظا
غير دقيق فالحري ان يؤمن غائلتها فان لم يكن كذلك كان احد ما قلنا وان اعان هذه المواد الفجة حركة المفاصل معه او ضربة
او سقطة او زاد في ضعف القوى غضب وسهر وضعف ويجدان المواد الفجة فبغير نافذه كواثه حدث اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط

اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث واولى من يكثر فيه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب
لانهم يضعف وابهم عن الهضم الحسن خصوصا اذا كانوا عالجوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما يكثر الاوجاع في المفاصل
لانها اخلى من ساير الاعضاء واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد ووضعها في الاطراف بعد عن المدبر الاول ويكثر ما يتحجر المواد
من المفاصل ويصير كالحصى خصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم من مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فيلتوي الاصابع ويشتد
الوجع حينا ويسكن حينا واكثر مثل هذا انما يكون في الامزجة الحارة واكثر ما ينبت اللحم هو اذا كانت المادة دموية واكثر من يعرض
له اوجاع المفاصل من جملة الامراض التي تورث لان المني يكون على المزاج الولد وكثيرا ما يصير معالجة وجميع المفاصل وتقويتها و
يدفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنصب وتصير الى المفاصل يصير الى الاعضاء الرئيسة فاذا لم
يجذب الى المفاصل كرة اخرى اوقعت صاحبها في الخطر واولى الازمنة بان يحدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم
والاخلاط فيه والخريف لرداءة الاخلاط والهضم وسبوق توسيع المسام في الصيف ومن الحر الذي يشتد نهارا واذا تدوركت اوجاع
المفاصل في اول ما تظهر سهل علاجها فان تمكنت وعاودت خصوصا المتولدة من اخلاط مختلفة لم تعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل
والنقرس كان يهم بها والمبتلون باوجاع المفاصل منهم من يجلبها على نفسه لسوء تدبيره ومنهم من يجلبها على نفسه فساد هيئة اعضائه وسعة
مجاري عروقه وتولد الاخلاط الرديئة فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد يهيج اوجاع المفاصل في الحميات وصعودها كما انها قد تحدث
في الحميات واما عرق النسا من جملة اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من خلف الى الفخذ وربما الى الركبة والى [illegible]
وكلما طالت مدته دام نزوله وبحسب المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الى الاصابع ويهزل منه الرجل والفخذ وفي آخره يلتذ بالغمز والمشي
اليسير على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية العانة وربما استطلقت فيه الطبيعة فانتفع بها وقد يؤدي الى انخلاع طرف
فخذه وهو رمثية عن الحق واما وجع الورك فهو الذي يكون الوجع الورك فهو الذي يكون الوجع فيه ثابتا في الورك فهو الذي [illegible]
الوجع الورك فهو الذي يكون الوجع فيه ثابتا في الورك الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف يلحق الورك
بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب الضرب يلحقه وبسبب ادمان الركوب واشباه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثير
ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة مدة طويلة قرابة عشرة اشهر وقد يكون عن المرار الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الوركي
دما وعن الاورام الباطنة في غور للموضع الا انها لا تظهر لغورها ظهور اورام ساير المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فيطيح نفخة
حمرة شديدة قد زنته اصابع لا بوجعه واعتراه فيه حكة شديدة وانتهى المقول مات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفصل
فانه يجف ويهزل واوجاع المفاصل هي غير عرق النسا والنقرس اذا عولجت واستوصل مادتها لم تعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس
فهو مما يعود بسرعة ما دام سبب ذلك الوضع العضو وهذه العلل مما يورث خصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في المفصل
تحلب منه في العصبة العريضة واذا اوجع تهيأ لانصباب المواد من جميع الجسد من فوق اليه غير المواد المحتقنة في اول الامر وقد تتفق
ان يكون في المفصل لا في عصبة العريضة وكثيرا ما يكثر الرطوبة المخاطية في الحق فيرخي الرباط الذي من الزيادة والحق فيخلع الورك وقبل
ذلك يعرض ما له من الارتكاز في الانخلاع وهي ان يكون سريعة الخروج سريعة العود فلهذا اوجع عرق النسا من اشد اوجاع المفاصل
والكل يومن عنه واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدي من الاصابع الا الابهام وقد يبتدي من العقب ومن يبتدي ثم من اسفل القدم
وقد يبتدي من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان يكون ذلك في الاوتار والعصب لا في الرباطات والاجسام
التي تربط المفاصل من جانب على ما قال جالينوس وكذلك لم يتأدى حال [illegible] في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البتة وما يعرض
لاصحاب النقرس ان تطول صنات حصاتهم والنقرس المراري كثيرا ما يجيب الى الموت فجاءة وخصوصا عند التبريد الكثير العلامات
الذي تحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماته اولا هو حال سازجة المزاج او تركيبه مادة والسازج يكون قليلا ونادرا

ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي فاول ما يجب ان يعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما من
لون الموضع ومن لون ورمه مع الوجع كما يكون في الخام ومن الملمس هل هو بارد او ملتهب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هي مع
التهاب شديد او ضعيف التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع ان لم نغلط لتخديره فيظن لاجل موافقة
للباردة ان المادة حارة وانما يكون قد وافق لتخديره ان لم نغلط ازداد الوجع عند التبريد المكثف فيظن ان المادة باردة او لم نغلط
سكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة ويكون حارة فتحللت وسكن اوجاعها بل يجب ان يراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع
وازدياده هل هو في الخلاء والامتلاء ومن حال المبادرة الى الورم والابطاء فيه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط ردية دقيقة حارة او
مركبة وبين بين او خام صرف ومن حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يتعرف في كثير من
الاوقات من القارورة وما يغلب عليه من البراز بل الغالب عليه شيء صفراوي او مخاطي وما لونه وفي اوجاع الورك وعرق النسا
يغلب على البراز شيء مخاطي وقد يتعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشروب والرياضة والدعة وخلافها
ومشاركة مزاج ساير البدن فالمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع وان لم تكن شديد الغور او لم تبين ولم تظهر بعد ويدل عليها التمدد
الشديد والمدافعة والضربان والثقل وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن غليظا لحيما سمينا وكان في
عرق النسا الدموي الوجع ممتدا طويلا مشابها بالطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤدي
الى اللمس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى ظاهر الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وساير
الدلايل التي ذكرنا وحال البدن الصفراوي والمادة البلغمية يدل عليها ان لا تتغير اللون او تتغير الى الرصاصية او يكون هناك قلة الالتهاب
ولزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان تشتد ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن ان كان عبلا ليس لحيما بل هو شحيم ولا
الدلايل المعلومة بحسب المزاج ما سلف والمادة السوداوية يدل عليها خفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وقس الموضع فلا يكون
فيه ترهل ولا انتشار لون وربما ضرب الى الكمودة ويدل عليه حال مزاج الرجل وحال طحاله وشهوته المفرطة وتدبيره السالف وساير
الدلايل التي اشرنا اليها في تعريف المزاج السوداوي واما المادة المدة فيدل عليها حرارة شديدة مع شيء كالحكة مع يبس شديد وفيه
سخن وانتفاخ شديد كما فيه تبريد وقبض واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليه انتقال الوجع والتدبير
المولد للرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع
وقتا بدواء ووقت آخر بمضاده واكثر ما يعرض هذا العرض لابدان حارة المزاج مرارية في الطبع استعملت تدبيرا مرطبا مبردا مولدا
للبلغم والخام من الاغذية ومن الحركات على الامتلاء فيختلط الخلطان ويندفع الغليظ منهما بدرقة الغليظ الدموي والمراري الى المفاصل
وهولاء فكثيرا ما ينتفعون ويسكن اوجاعهم بالغمز الرقيق بالايدي الكثيرة لان الخلط يتحلل وينضج بها وينتفعون بالمروخات المعتدلة
الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة عن النضج

معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا

انه اذا عرف ان
مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ الصفراء او الدم
وكذلك قد يكون جمود وبرد مولم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم لتسخين الدم وكثيرا ما يكون يبوسة
مسخنة فيحتاج الى ترطيب كما تعلم واما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب ما يجذب الى الخلاف وبالتقليل ويقوي العضو
لئلا يقبل ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية وان كانت دموية او مع غلبة من الدم وجب ان
يشتغل بالفصد من الجهة المضادة وان كان عاما للمفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم تشتغل بالقي وخصوصا اذا كان الوجع في
الاسافل فان القي انفع من الاسهال وبدا بشيء قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة على ان الرفق اسلم والتدريج اوفق ثم
تتبع بمسهلات تنقي بالتدريج ومن الناس من رسم الابتدا برفق بعد رفق ويختم بالقوي عند النضج والصواب في ذلك انه اذا كانت

المادة رقيقة

المادة رقيقة صفراوية تحلل الاستفراغ اذا رأى نضجا وان كانت غليظة فلا بأس ان تقدم بما يرققها وينضجها ويهيئها للاندفاع الى جهة الاستفراغ وا
فيما بين ذلك يخفف باطلاق دقيق واذا كانت المادة مركبة فاجعل المسهل مضادا مركبين على ان لا حرج ان يداري في الابتداء ولا يفصد
فيثير الفصد الاخلاط ويديرها في البدن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك لا يستفرغ ويلزم ماء الشعير الى ان يظهر نضج فان احتج الى الامتلاء
نقصا فليكن ما يقيم مجلسا او مجلسين من مشمش كما الهندبا وعنب الثعلب مع خيار شنبر او حقنة وهي اصوب واذا ابتدأ انحط فلا يحرك
باستفراغ غير مدبر فربما حركة الاخلاط عن مواضعها الى العلة ودواع البحرانات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر
ووقت البحران الفاصل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع بالاستفراغ الى النضج ويقتصر على التطبيلات بماء بارد وفاتر وعلى
القانون المذكور في باب التطبيلات فعل وابتداء بالماء البارد واما الاطلية الحارة والمخدرات وكلها ضارة اما الحارة فبالجذب و
اما المخدرات فبالحس والتفجج وايضا الاطلية المبردة تفجج الغلظ وتشد الرسوب وتطيل العلة والماء الحار ضار لهم لانه يرطب المفاصل
والسكنجبين بحموضته غير كثير الموافقة والبزور القوية كبزر الرازيانج ربما احرق الفضل وحجره واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان
والبوزيدان وحبوبهما وافصد برفق وحينئذ ايضا اطل بمثل الطحلب ونحوه واياك ان تسقي اول الامر دواء ضعيفا فانه يحرك المادة
ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقق مواد حادة اخرى وسيلها الى العضو ويجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يبكر ويؤخر الغذاء ثم
يتناول بعد ثلث ساعات عشرة مثاقيل خبز بشراب وماء قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يتغدى بما يوافق ثم [illegible] الادرار
فان الادرار يحدر مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فصل الهضم الذي في الكبد والعروق وخصوصا في النقرس [illegible] ان
كثيرا من اهل اوجاع المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شربا وحقنة فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا
ومن الابدان النحيفة ابدان لا تحتمل الاسهالات والادرار الكثيرة ويتولد منها فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك والترياق ايضا
نافع في البارد خصوصا بعد الاستفراغ فانه يفني بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوي جميع الاعضاء واما ردع المادة عن العضو
فليس يجب ان يقع والمادة وفيه الانصباب الكثير العدد فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما انه يعصر المادة ويعارض حركتها
فيحدث وجع عظيم وان لم يقع مثل ذلك فكف واشتغل بالملينات والثاني انه ربما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة فاوقع في خطر واما
اذا لم تكن المادة او كانت قليلة المدد فلا بأس بردعها اول ما يكون الا في عرق النسا فان الردع فيه جالب للمادة في العمق فيجب
ان يكون قليلا ضعيفا او يترك ويشتغل بالاستفراغ واما في آخره فيجب ان يشتغل بالتحليل والتلطيف ويخرج المادة من العمق الى الظاهر ولو
بالمحاجم بالشرط او المص وبالكي وبالمحمرات وبالمنفطات ليسيل بها المواد ولا بد مثل اي حين ومن المنفطات الثوم والبصل ولا تغسل البلاذر
وبعد السان الينبوع ولبن التين ويجب ان يخلط بالتحليل والتنفيط تليين والا ادى الى تحجر المفاصل فان التنفيط ايضا كالتحليل مما يلطف
الغليظ وينفع ان يخلط بالمحللة والمنفطة الشحوم ويجب البرد ولا يجب ان يقرب منها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ
فيحدث مواد كثيرة ويحلل لطيفها ويكثف الباقي ويحبسه ويجب ان يراعى ذلك في اكثر الامر ايضا وخصوصا اذا كانت المادة لزجة
او سوداوية فان اشتدت الوجع ولم يحتمل ولم يكن بد من تسكين الوجع بمشروبة ومطلية والمطلية اما ان تسكن بلطف تحليل المادة او بتخدير
ولا يستعمل المخدرات الا عند الضرورة وبقدر ما يسكن سورة الوجع واستعملها في الحار بحرارة واقدام اكثر ما يقع التخدير من حيث
المادة المتوجهة فيحبس وليعلم ان الصواب التنقل في الادوية فربما كان دواء ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت ثم
بعد ذلك يضر ويحرك الوجع ويجب ان يهجر والشراب اصلا الى ان يعافوا [illegible] افاقة تامة ويأتي عليها اربعة فصول ويجب ان
يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشراب المعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان
يصلح [illegible] سوداوية ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمرطبات ونحو ذلك ولا يلح عليه بصرف التحليل دون التليين
الكثير كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يهجر اللحم حتى في البارد من هذه العلة فان كان ولا بد فلحم الطير الجبلي والارانب والغز

وكل حرم قليل الفصل فان حدث اوجع في الظهر او لام انتقل الى اليدين فصدت من ابيه ليخرج الخلط من جهة ميلة الاسهال طهر يجب ان لا يسهلوا بلغما
وحده بل مع صفرا فانه اسهلوا البلغم وحده اسقطوا وحده في الوقت بقي الصفر ليسيل البلغم الى العضو مرة اخرى ويجب ان لا يكون مسهلا تام
شديد الحرارة قويه جدا فيذيب الاخلاط ويرد الى العضو مثل ما اخذ منهم اضعاف مضاعفة والسورنجان معتمد فيه كثيرة النفع لاسهاله في ابراط
البارد وفيه شي اخر وهو انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معها ان ترجع الفضول المجذوبة بالدوا والذي لا ينفق لها الرية
ويمنع ما رق ايضا بقوة الدوا والمسهل من ان يسيل الى المجاري وهذا من فعل السورنجان خلاف لساير المحللات والمستفرغات الكاوية
التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والتربد
ليقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ومن العروق
حب النجاح وحب المسن والايارج وروفس عظيم النفع من النسا والنقرس وحب النيل نافع ايضا وحب المنتول والبوزيدان والماهيزهره ودهن الحكام
والقنطوريون والحنظل والصبر والغاريقون الحرمل يجمع معها والاشق والانزروت والمقل والتربد والعاقرقرحا [illegible]
زنجبيل درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم لب القرطم درهمين اصل رجل الغراب ثلثه دراهم الشربة منه عشرة قيراطا الى اربعة وعشرين
قيراطا يجلس مجالسا شافا وسعا نافعة وايضا كمون كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم صبر وزن درهمين تشق منه وزن درهمين نصف
بطبيخ الشبث فانه نافع في الوقت ايضا يوخذ دهن الجوز وعزروت او دهن الخروع وعنزروت يوما مع ايارج فيقرا يوما وحده سبعة ايام
وانما ياخذه ... الكرنبج والشبت مطبوخين وايضا يوخذ سورنجان وبوزيدان وماهيزهره وفلفل وزنجبيل وانيسون ودوا المسك بعسل ويشرب
منه كل يوم وايضا يوخذ من السورنجان وزن درهما ومن شحم الحنظل وزن عشرة دراهم يطبخان بوزن خمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلثه ارطال
ما والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلثه اواقي سكر فهو عجيب جدا مسهل خفيف نافع الانزروت الاحمر وزن ثلثه دراهم السورنجان ثلثه
دراهم سقمونيا دانقان تسلطان يعجن بماء حرارة ويسقى على ماء الشبث فانه يسهل من غير غثيان ويحقن معي قوي ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء
من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا يوخذ من الصبر اوقيه ومن البزر الحريف الاسود اوقيه ومن السقمونيا اوقيه ومن الفربيون نصف اوقيه
ومن البطرون نصف اوقيه يعجن بعصارة الكرنب واذا قيع به قلع اصل العلة المشروبات المسهلة وما ينفعهم دواء العسه بهذه الصفة يوخذ من
السنه وقال قوم هو الخبري الاحمر مثقال ونصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المرو الغار وانا ورحب السيت من كل واحد اوقيه ومن الجعدة
اثنا عشر نواه ... من كل واحد اوقيتين يسقى منه نواه بماء العسل ولا تطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام وايضا دواء يستعمل كل
وقت فيشفي ما لادرار كما فطوس كما دريوس حطانا من كل واحد تسع اواق بزر السذاب اليابس تسع اواق يدق وينخل والشربة كل يوم
مابقه على الريق بعد هضم الطعام السالف في ثلث اواق ماء بارد وايضا دواء السذاب على قوم من يزعم انه الخبري الاحمر الزهرة وهو
من النسخة الاولى يوخذ راوند صيني فلوانا مرسنبل من كل واحد اوقيتين ساذج هندي وقيس ساذج هندي اوقيه ... خمسة عشر حبة البسد
الذي هو الخبري المذكور نصف اوقيه البزر اوند اربع اواق الشربة منه كل يوم ثلثة قراريط بماء ويشربه عند الاستواء الوسطي وعشرين
يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها الا مع طول الشعرى الى شهر ونصف ويجتنب البلاد فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربه في
النصف البارد واذا شربه السنة فاذا جاوز مائتي يوم لم يكن باس ان يشرب يوما ويوما لا او يوما ويومين لا ويجب ان يعدعه الا
كل ما لكنه ولوالي العصر ويصلح ساير التدبير ويجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل زعم قوم انه من المجرب الذي لا يخلف البتة ان
يسقى عظام الناس محرقه قد كان يستعمله بعض من المتقدمين فيشفون به من النقرس واوجاع المفاصل البتة وايارج هرمس عظيم النفع
من شربه في الربيع ايام يقوي مفاصله وهو يخرج ... اكثر ذلك بالتعريف والادرار فيبري عرق النسا واذا ازمنت
الاورام واوجاع المفاصل اسعوا هذا التدبير المنسوب الى حسن يوخذ من الاهليلج اليابس ربع كيلجة يطبخ بغمره على نار لينه
ليسود الماء يوخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلث اواق من دهن الشيرج ويشربه العليل وياكل عليه حصرمية ودجاج ...

ير خفيف ان يسكنه الحمام والماء الحار والبرود عشا خصوصا بعد طعام ردي ويسكنه المشي على الحمص والاسهال بمياه البقول وخيار شنبر [illegible]
[illegible] ضماد جيد يوخذ من حب الخروع المنقى ورن
مثا ودق ويسحق ويلقى عليه من سمن البقر ما كفا ويلقى عليه اوقيه من العسل ليلزجه ويضمد به خصوصا على المفاصل المتنه ويباع جدا ومعه من الخل الثقيف
اوقيه ربه البقر قوي جيد في اوجاع المفاصل والظهر والركبة وكانه افضل من كثير غيره ضماد قوي يوخذ من الزيت العتيق رطل و
من النطرون الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن الافربيون اوقية ومن الابرسا اوقيتين ودقيق الحلبة رطل ونصف
تتخذ منه ضماد وايضا مقل جاوشير شحم مذاب نافع جدا لما يكون من الحام في الركبة والمفاصل [illegible] نطرون دانق
اشق نوره تتخذ منه ضماد ويوخذ الافربيون ويسحق من دهن السوسن رطلا ضماد قوي يوخذ بورق وسكر عاقرقرحا وحمص بالسوية ويسحق
بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلي يضمد به جدا وادنما ورما دالعرطنيثا كل وعسل عجيب جدا ومن الاضمدة ضرب يحتاج اليها لتقوية
العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام منها هذا الضماد يوخذ من الاهل ومن جوز السرو ومن العظام المحرقة
اجزا سوا ومن الشبت سدس جزو ومن الرابيج سدس جزو ومن غرا السمك قدر الكفاية للجمع اخر يفيد في امراض كثيرة وذلك انه
مفتح ويجذب الشوك والعظام العفنة من العمق وينفع من الاسترخا منفعة بينة يوخذ بزر الانجره مسحوقا وزبد البورق ونوشادر وزر
مدحرج واصل الحنظل وعلك الانباط من كل واحد عشرين مثقالا حلبه وفلفلا دارفلفل من كل واحد عشرة مثاقيل اشق اثنا عشر مثاقيل
شمع ثلثه ارطال دق منه ارطال لبن الشب البري منه مثل مثاقيل دهن سوسن مقدار ما يكفي في اذابة الادوية اليابسة يخلط الجميع
ويدعك ويستعمل اخر ينفع للوقت من عرق النسا والم اليد والرجل ووجع ساير المفاصل يوخذ حلبة ويطرح في اناء حرق ويطرح عليها
خل ممزوج مقدار الكفاية ويغلي على الجمر الى ان يهرا ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفاية ويغلي ثانيا على الجمرة ويهرا ويعمل ويغلي ثالثا
ويحفظ اخر مثل ذلك زفت معدني ثلثه ارطال دردي الخل الياس محرق رطلين بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير مجرب
وسونيز من كل واحد رطل عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط واحد المروخات في مثل المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن الجندبيدستر
ودهن الخردل ودهن جوز الرومي خصوصا اذا احرق فيه ودهن القسط عامه وخصوصا مع الميعه ودهن الحنظل الماخوذ من
طبيخ عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء ودهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات النافعه الزيت الذي طبخ فيه الافعى وهو مما
يبرا ابرانا ما ومنها دهن الحقاين هش وصفته يوخذ اثنا عشر حقة ثنا مذبوحا ويوخذ من عصير ورق المرزنجوش ومن الزيت العتيق
رطل ومن الزراوند اربعه دراهم ومن الجندبيدستر ثلثه دراهم ومن القسط ثلثه دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن البطولات
في ذلك المعنى بطول مسكن نافع يوخذ سك سعتر وكمون يطبخ بالخل حتى ينضج وينطل به ويصلح للحار ايضا مرزنجوش وشبث وورق
الغار وسذاب سعتر كمون بالكمون يطبخ وينطل به ومما ينفع ايضا بحر المفاصل والركبة سحادحل جعل في كل جزء سدس جزء حرمل مدقوق
يطرح فيه الحجارة المحماة ويحر به تحت كساء اوكوه ويجلس في طبيخ حمار الوحش الذي جمع فيه جميع اعضايه مطبوخا بالشب والملح والبزور
والكمات وكذا طبيخ الشعير والثعلب وصفه ذلك ان يغلي الماء غليا شديدا قدر ما ينقص ثلثا ويطرح فيه صبغ ويغلي حتى او مذبوحين
منهما ويطبخ حتى ينضج ويصفي الماء ويحبس فيه ويطرح بعد ذلك الماء زيت ويطبخ حتى يمرخا او حتى يذهب الماء ويبقى الزيت
ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو [illegible] اما الاستحمامات الرطبة الحارة فانها تضرهم بما تذيب من الاخلاط و
توسع في المنافذ اللهم الا في مياه الحمات واما الاستحمامات اليابسة مع التدلك بالنطرون والملح والتدفن في الرمل الحار والتعرق
فهو نافع لهم [illegible] يوخذ الحلبة ويسحق بخل ممزوج سحقا [illegible] ثم يصب عليه العسل ويطبخ حتى ينعقد ويطلى
بعد ان يسخن على ملاية كالغالية ويلزم الموضع بخرقة كتان ويترك يومين او ثلثة ثم يتدارك جفافه بدهن الورد هذا صالح في اوايل العلة
وتصاعدها وايضا يوخذ في الاوايل وفي الابتداء لعاب الحلبة وبزر الكتان يضرب بدهن الشيرج ويغلط كالعسل وايضا اذا لم يكن

ويد [illegible] ويطلى المفاصل
بالعسل [illegible] ضماد جيد محلل اشق [illegible]

وجع شديد جدا يضمد بالكرنب الرجل والكرفس فان كان اقوى ضمد بدقيق الارسا ودقيق الحلبة ودقيق الحمص شراب العسل مع قليل شراب ومع شي

من دهن الحنا وايضا رماد الكرنب مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد جدا [illegible] يوخذ من الافيون

اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق بلبن البقر ويلقى عليه اللباب الخبز السميذ ويلين ويتخذ منه ضماد ويغشى بورق السلق او الخس

او يجعل بدل لباب الخبز السميذ قيروطي وايضا بزر الشوكران ستة دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو ما يعجن به ويخلط بالقيروطي

وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا واقاقيا ومغاث يقرص ويطلى بلبن البقر ويحفظ بورقه وايضا صبر عشرة دراهم افيون عشرة

دراهم عصارة البنج ست دراهم شوكران اربعة دراهم هيرفقدطاس ست دراهم لفاح عشرين مثقالا زعفران اربع مثاقيل يطبخ

اللفاح بخل حتى نهرا وتصب على الادوية ويطلى السيروج يلقى بلبن البقر مسحوقا ثم يمرح به الوجع وايضا ميعة وافيون يتخذ منه طلاء و

يخدر صب لماء الكثير اذا لم يكن قروح وايضا بزر القطونا المنقع في ماء حار واذا باضرب بدهن الورد وبرد ويطلى به ومما يشرب

السيروج وزن دانق يطلا وغسل [illegible]

[illegible] يوخذ حنطا ناووة ونانخواه وزراوند وفوبج وبزر الخيار والسورنجان والبوزيدان والماهيزهرج والمغاث اجزاء سواء

الافيون نصف جزء والشربة الى درهمين تدبير الكي لهم ومن الكي ان يضطجع العليل على الشكل الذي ينبغي ويمنعه الحركة ويحوط ما حول

الوجع بالعجين ويملا وسطه ملح ويجعل عليه قليل زيت ويوضع عليه خرق واتخذ مكاوي مختلفة فاحم المكاوي واستعمله بحيث لا يحس لو لا حرارتها

ثم يحبس بماء ويشمد حتى لا يطبق فاذا جاوز الطاقة الخذ نعت العجين ورمت له ان ميل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطا بصرف اللحم

وتقرحه علاج الحار يجب ان يعالج وانما يبرد ويرطب من البقول واللحمان والاغذية والفواكه والطبوخات والنطولات

والقيرطيات وترتاضوا باعتدال ويستحموا بالماء العذب بعد ان يصب على اطرافهما ماء باردا في البيت الاول ويستعمل الابزن الفاتر ثم يغمس

في الماء البارد دائما وصب على رجليه ماء باردا ويجب ان يسهل ويد ربما ليس تسخين كثير مثل شراب الورد والسفرجل المسهل دواء جيد فيما ادار

والطلاق وتسكين للوجع يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار والسورنجان الابيض والمغاث من كل واحد جزء الافيون ثلث جزء يجمع الجميع والشربة

اربعة دراهم باربعة دراهم سكر وهو خاص النفع الاطلية اعلم انها اذا كانت مبردة قابضة كالصندل فربما المت بل يحتاج ان يعين ومن

واذا تاذى بالمبردات لتمديدها فاستعملت المرخيات مثل المسيح ودهن الورد وقيروطي وربما يجعل على ذلك خرق مبلولة بماء وخل ومما

جرب عصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلي به سكن الوجع من ساعته وايضا دق البلوط دقا ناعما ويطبخ طبخا شديدا فيطلى به ساعة

طويلة واذا احتمل المبردات ولم يوجعه بالتكثيف والتمديد فليس مثل ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وماء البقلة اليمانية ونقيعها و

القروح ونحو ذلك وكذلك الضمد بالشحوم امثالها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين معا ولعاب بزر قطونا قوي في التبريد وايضا الصندل وماء

ونحوه ومما يسكن الوجع فيجب ان يرع ويزال ومما هو نافع في اخر بقايا اوجاع المفاصل والنقرس الحار ان يوخذ من الصبر والزعفران

والمر اجزاء سواء ويطلى بماء الكرنب او بماء الهندبا بحسب مقدار الحرارة وايضا قيروطي بدهن البابونج وايضا دياخيلون مذاف في

دهن البابونج الاستحمامات يضرهم الاستحمامات الحارة واما الباردة فربما تقع فردع قوي وسكن الوجع المسهلات يوخذ من الهليلج

الاصفر وزن عشرة دراهم ومن السورنجان والبوزيدان ثلثة دراهم بزر الكرفس والانيسون درهمين درهمين يعجن بسكر مذاب الشربة كل

يوم درهمين وايضا يوخذ من عصير السفرجل ومن خل الخمر ثلث اواق ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من المعجون ثلثة دراهم

سكر طبرزد وزن ثلثين درهما الشربة ثلثة دراهم وايضا سقمونيا محرق ومطبوخ في ثلثة ماء السفرجل الحامض والتفاح طبخا يراعي فيه قوامه

فاذا اخذ يغلظ سدفم ما هو فيه وترك حتى يخثر ويوخذ [illegible] وزن عشرة دراهم ويوخذ من الملح الطبرزد عشرين درهما ومن الكثيراء المسحوقة

كالكحل وزن درهمين يجمع بجلاب ويحبب ويجفف في الظل والشربة منه حبتان ثلث في كل وقت واذا كان تركيب يستعمل ايارج

فيقرا ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يوخذ من عصارة الورد رطل ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقية

يطبخ

يطبخ الى ان يقوم والشربة من قلبى ارين الى خمسة فلنجارات تنفع التمر الهندى مع خيار شنبر او خيار شنبر فى ماء الهندبا والرازيانج وان لم
حمى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمر الهندى والافتيمون على ما يرى وايضا بويدان سورنجان وردا احمر والسوس
الشربة مثقال ونصف وفيه تسكين شديد وهولاء منتفعون كثيرا باغذية باردة غليظة والعدس بالخل وسائر الاغذية المبردة المغلظة
كالحماضية والبلون المحمضة وسكباج لحم البقر وقد ينتفعون بالاغذية المجففة مثل الكرنبة ولا يجب ان يجرعوا كثيرا وقد رخصوا لهم من الفواكه
فى الكمثرى خاصة وفى الاجاص والتفاح والرمان والخوخ واما الفاكهة مثل الخوخ والمشمش وما يملأ الدم مائية كثيرة علاج [illegible]
[illegible] هولاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهولاء يجب ان يحللوا بل الملينين بل يجب ان يلينوا ويحللوا معا ومما يجرب
على الحجر الاضمدة مع دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين ومن الانجدان والفاشرا مع خرء من الحمص والاشق بشراب عتيق وزيت
انفاق وربما جعل عليه دقيق الباقلى ومما ينفع من حجرة مفاصله وهى فى طريق الحجر الاضمدة التى ذكرناها فى الباب ومن اوجاع
المفاصل الغليظة الاخلاط والمروخات والنطولات التى ذكرناها معها ومما ينفعهم دقيق الترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا اصل المحروث
وايضا تضمد البلبوس به يعا مالما فانه ينفع الحجر الهندى وكذلك نطولات من ماء طبخ فيه القوبج والحاشا او خل طبخ فيه والجبن العتيق
مطبوخا خاصة فى مرق الخيار شنبر والنطرون والاونيون وماء الرماد والكرنب المحرق علاج الامتلاء والرمانة اعلم ان دهن
الخندقوقى شربا منه وتمريخا انفع شئ لهم وهو اتخاذ هذا الدهن ان يطبخ الخندقوقى فى المبرزى منه شرابا وزيتا حتى يذهب المائية والشربة
الى ثلثة دراهم واقل والرجى منه يجرى علاجه مجرى رياح الافرسا وما هو مجرب للمعتدين ان يوخذ سلخ شاة ساعة تسلخ ويتبرك عليه
ويلطخ بلبن البقر الحليب فينفع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق فى سوداء وحفرة محماة نافع الخرزتين وجع المفاصل يجب ان
يستعمل من اعتاد هذه الاوجاع الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبة واستعمال التدبير المعتدل فى اللطافة وبالجملة يجب
ان كان السبب مما يعرض لكثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بل يستفرغ وربما يقلل من وربما يقلل من وربما يستعمل من الرياضة الكد
وان كان السبب فسادها قابل ذلك باستفراغ ما يجمع ويتصادة التدبير الذى لا يتولد فان البلغم يتولد معونته من المبردات
وانت تعلمها وتعلم مقابلتها وكذلك السوداء يتولد مما تعلم وتقابل تولده بما تعلم واذا وقع الاستفراغ ثم الصواب تقوية
العضو بالقوابض لئلا يقبل الفضول وخصوصا اذا لم يخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة بسبب عدم الشقيقة وهذه مثل الاقاقيا والجلنار
وعصارة عصى الراعى الحضض وما يشبهها وايضا دلك الموضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون حس شديدا وان كان الورم بلغميا
فشرب صاحبه الزراوند المدحرج درهمين مرة فى الربيع والشتاء بما يمنع دوره ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيها فيهيج
النقرس والاوجاع ولا يتعاطى ما لم يتعوده منها دفعة واحدة بلا تدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان المقوية مروخات
ويجب ان يجتنبوا اللحوم الغليظة والموالح كلها والنمكسوده ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر واما البطيخ فقصير يتولد الخلط المائى
وينفع بالادرار ويحلل حاله فى الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب يعقد والمثل ما هو جيد الهضم سريعه
ويجب ان يجتنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط فى التعب والرياضة خصوصا على الامتلاء ويجتنب
الجماع ويقلل من الاستحمامات فانها يذوب ويسيلها الى المفاصل واما مياه الحميات فنافعة لهم فى وقت المرض ومما ينفعهم
فى ابتداء الحمامات وبعد الفراغ منها وفى وسط دخولهم فيها صب الماء الملح على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب
وقد يدفع به ضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا على الطعام البتة فانه من اضر الاشياء لهم العلاج العلاج الذى هو اخص بوجع
النسا واوجاع الورك والركبة الرائج يجب ان يرجع فى علاجه الى القوانين المعطاة فى اوجاع المفاصل وان تعلم انهما يفارقان
سائر اوجاع المفاصل فان الردع فى الابتداء ربما اضر بهما ضررا شديدا لان المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث
يعسر تحليلها وهى مخلع المفصل اذ هى بغير ردع كذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع فى الابتداء ان تسكنه بالمرخيات الملينة

الا ان تكون المادة دقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البرد والزمان البارد وفي السمان وفي الشيوخ الا يسير ضعف اما الدموي منه فانفع الاشياء له
الفصد وينفع في الحال بفصد اولا من اليد ثم من الرجل ولا يفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع منه القيء واما الاسهال فربما اخروا وقصروا
على القيء القوي لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان يعلم ان المادة قليلة ومن الجيد ان يصام يومين ثم يفتصد واعلم ان فصد عرق
النسا انفع في عرق النسا من الصافن لكثير اللهم الا ان يكون الوجع ليس ممتدا من الوحشي بل يكون ضربا اخر ممتدا في الانسي
فيكون الصافن انفع من عرق النسا فيه على انهما شعبتا عرق واحد ليسا كالباسليق والقيفال في اليد لكن جالينوس يذكر
الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض انفع من عرق النسا والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر
من الرجل ويفصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من عرق النسا كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال
واما البلغمي منه فيجري مجرى الاورام الغليظة في استحقاق العلاج وكذلك لا يجب ان يقدم على استعمال المحللات القوية قبل الاستفراغ
لما علمت وقد ذكرنا ان القيء انفع من الاسهال لحركات المادة الى جهة الوجع والقيء محركة عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل
واذا قووا بالقيئات القوية المحتاج اليها من اخلاطهم البارد الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالملطفة المسخنة وقد يحتاج في البلغمي ايضا احيانا
بل مرارا كثيرة الى الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ ما ذكرناه المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل ودواء هرمس خاصة هذا
الدواء عجيب جدا كما ديوس شططا من كل واحد تسع اواق زراوند مدحرج اوقيتان بزر السداب اليابس رطل يدق وينخل بمنخل صفيق
والشربة [illegible] ويستعمل ايضا الضمادات والنطولات المحللة ومياه الحمامات فان لم ينجع فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط
وبغير شرط ويوضع المحمرات والمنفطات ولا يدمل حتى يعافى والضمادات المستعملة فيها يزداد حدتها لغرضين للتحليل والاخر للجذب الى
خارج ويمكن معدتها لغرض ما وانها ربما جففت المادة وحجرتها وتركتها لا تقبل الدواء فلذلك يجب ان لا يغفل امر التليين وربما احتجت الى
المحاجم بعد وضعها عليه **النطولات والابزنات** يوخذ من دهن الخروع رطل ومن الخل نصف رطل ومن البطرون ربع رطل ومن العاقرقرحا
اوقية وتصفى ويغمس فيه صوف الزوفا او يكمد به الموضع ويستعمل الابزنات من مياه الادوية المفردة المذكورة في هذا الباب واما المروخات
فمثل دهن القسط ودهن الفربيون ودهن العاقرقرحا ودهن الحنا ودهن الجندبيدستر يستعمل بعد التنقية وبروطات بالكاوشير والفربيون والادهان
المذكورة **الاطلية والضمادات** ضماد محلل جذاب للمادة الى الظاهر من العمق بزر السداب البري حب الغار الجندبادستر نطرون شيح ارمني
قردمانا شحم الحنظل يأخذ من كل واحد اربعة مثاقيل سداب طري ثلث مثاقيل زفت ثمن مثاقيل مقل ثمن مثاقيل اشق ثمن مثاقيل مازريون ستة مثاقيل
جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل يتخذ منه مرهم وان طلي عرق النسا بعر المعز بالخل الثقيف كان مثل دواء الخردل
وافضل منه والمراهم المحمرة المنفطة جيدة جدا ويجب ان تتقى النفاطات ثم يذر عليها دواء مجفف ثم بعد التنفيط الى ان ينفع البورق
ايضا رطل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلاء وايضا ضماد نافع ميويزج رطل رطل نصف دردي محرق رطلين عاقرقرحا نصف رطل
خروف رطل ونصف بارزد ونصف رطل كبريت نصف رطل بورق نصف رطل زفت ومطولات صمغ الصنوبر يشوى مع البارزد
ويجعل الجميع مرهما ويستعمل وايضا يوخذ خرء زفت حجر كبريت مسحوقا مثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الى ان
يسقط من نفسه ومما جرب ان يلطخ نبات التطرح في العنب وهو ناصر وينعم دقا فانه عسر الدق ثم يجمع بشحم ويطلى الورك ومن صح
[illegible] ويربط عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا اشتد الشيء ادخل الابزن واخذ منه الضماد ووضع
على الموضع صوف بزاج اسبوعا او عشرة ايام [illegible] وفانه يغني عن الخردل والثافسيا وايضا الميويزج والذراح وايضا بالثافسيا
وشمع دهن السداب وايضا العاقرقرحا والديق [illegible] حجرانوس والبورق الميويزج يتخذ منه مرهم وقد يزاد فيه الحرف وتمام ينفع
من ذلك ومن اوجاع الركبة فروطي مرح بيون [illegible] من الحاتمان اواق ومن الخلا ربع اواق ومن البطرون اوقيتين ومن العاقر
قرحا اوقية ينقع العاقرقرحا بدهن الحنا بعد ان يرضه ويجعله في الدهن ثلثة ايام وتغليه عليه غلية ثم يطرح عليها الخل والنطرون ثم يسخن

فيه اوسخ ونضعفه على الموضع الالم من الحقو [illegible] يوخذ الشمع المصفا مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرين
مثقالا ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن السوسن ومن البادرد ولكن من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذه
ويصير مرهما كما واحد ويطلا به الموضع الالم من الحق لاسيما اذا كانت المادة المحدثة للالم دم قد ريح في المفصل بلغم غليظ زجاجي
قد نشر به حق المفصل [illegible] يوخذ زيت عتيق ثمنية عشرة اوقيه براده الاثرب وملح العجين وعلك الانباط
من كل واحد مائة مثقال براده النحاس الاحمر ثلثه اواق زنجار محرق وت كندش واصل المازريون الاسود وزراوند وخردل من كل
واحد اوقيتين وقد يطرح فيها احيانا عاقرقرحا اوقيه اخرى يوخذ الحدان وبزر السداب البرى وحب الغار وبورق وحنظل وشيح ومامخوا
وقردمانا من كل اربعة مثاقيل سذاب رطب بستاني وزفت يابس وعلك الانباط ورمانج واشق وشحم الحجل من كل واحد ستة
عشر مثقالا جاوشير ست مثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الخامانه عشر اوقيه اخرى يوخذ زفت رطب ثمانيه عشر اوقيه زراوند
عشر اواق ونصف شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق رطل ونصف مويزج قسط واحد بازرد نصف
رطل ذب الذائبه واسحق اليابسه واخلط الجميع وادلكها على النحو المذكور فيما بعد وعلى ما يقال من بعد المسهلات اما الجيدة البالغة فحب السورنجان
وحب المنتن وحب الشيطرج ولا كحب النجاح ولا كاياريج هوس يشرب في الربيع ومن شربه اخذت مفاصل الوجه شدى وتعرق وليس
فيه اسهال كثير بل يفي بالمطف وعصارة ادويه المسهلة شحم الحنظل والقنطريون والصمغ فاوما هيزهرج والشيطرج وعصارة قثاء الحمار
ويوخذ حنظلتان ويشقان ويخرج ما في جوفهما من الشحم واللحم ويملان دهن شيرج ويغطي نقبيهما ويترك ليلة واحدة ثم يطرحا الحيانيان من
غدوة تلك الليلة مع الدهن الذي فيهما في قدر ويصب عليهما لكل كيل الدهن مرة ونصف ماء ويطبخ معالي ان ينضج الحنظلتين واذا نضجت
اخرجها ورمي بهما وطبخ الماء والدهن زمانا فيام ليطرح خبز لعي مدقوق منخول مقدار ما ينعقد به الماء ويصير كالخبيص ويعمل منه بنادق على قدر
البندقه ويوخذ من تلك البنادق ثمنية عشر عددا ويتناول المريض بعد المريض بعد الاستحمام والوجه الاخر طبخ الدهن [illegible]
اذا وقعت التنقيه بالاسهال وطالت العلة فعليك بالحمولات من الادويه المسخنة المسهلة الدم مثل طبيخ قثاء الحمار والحنظل ومرارة البقر
والعاقرقرحا والقنطوريون والحرق والشيطرج بسلافه السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما ابراوربما جعل في الحقن فربيون
وقبل ذلك صار اجدامنغ من ساير التصرف واما في انه نافع وخصوصا اذا تبع السفيط وكثيرا ما يعرض المتحصن نفسه فيقع معه البراء
[illegible] يطبخ الحنظل والحرق واصل الكبر والقنطوريون وقثاء الحمار والشيطرج والفوه ويحقن بالماء ويضمد
الورك بالثفل ومن الحقن النافعه له الحقنه وايضا يضمد بخل ونخاله مسخن فان كان هناك دم موت فيه كوي بالذهب الاحمر موضع الدم كما شديد
البحري الدم منه في البثور المعروفه من البثور يظهر في الساق سوداويه كانها ثمرة الطرفا وحبة الخضر الكبيره ومادتها مادة الدوالي
وعلاجها من جهة التنقيه علاج الدوالي والقروح السوداويه التي تذكر قانونها في الكتاب الرابع وجع العقب قد يعرض من صدمة او سقطة
ضغطة خف وغير ذلك وتنقيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلاء الماميثا وطين ارمني محكوك ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يكون ضعف
الرجل من تعب كثير ومن استرخاء سابق ومن انسداد طريق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان في الداخس الداحس ورم حار جراحي يعرض
في جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد ينفجر ويودي الى التاكل وربما سال من منفجره دم رقيق منتنة ويكون في ذلك خطر للاصبع
وكيته واما اذا حدثت الحمى العلاج ان احتج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريد ويجب ان يجري في العلاج ساير الاورام
اعني من مراعات حال الابتداء والتزيد والانحطاط على ما علمت واما الادويه الموضعية له في الابتداء فيجب ان يغمس في الخل الحار فقد
وصف جالينوس انه شديد المنفعه للداخس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع نحالة او سويق شعير والمرهم الكافوري المتخذ
بالكافور [illegible] مع لعاب بزرقطونا المنقع في الخل والصمغ العربي المعمول به الاقاقيه واذا عجن الاذان بلعاب بزرقطونا
المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المسحوق بالادهان وكذلك وسخ الاذن مع العفص مما منعه ان يجتمع والعفص ايضا نافع حينئذ

وكذلك اسماة وبرادة العاج والاقاقيا تستعمل ايها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بخل منع استحكامه يغمس دايما
في الما البارد ويسكن وجعه الافيون فانه عجيب ولعاب بزرقطونا حينئذ نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس
ومن يابس بالخمار يعجن بعسل او برب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا احتقن تفرحا واصل السوسن و
والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحب الاس مطبوخا برب العنب بارد معه دواء مبرى للداخس يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص
ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوز الوقت اول الابتدا اكثف الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع
ولا ملتفت حينئذ الى ما يحس من الحرارة والتكاثف كالنار بل خفف وحلل وربما الح النمس في دهن بحس والصبر عليه وفي الوسط يستحق الكندر
ويوضع عليه او زنجار الحديد والتوتيا ايضا اللعابات المليّنة والنجوم وكذلك اقراص اندرون وموشاس وبخ الاذن جيد قبل
الجمع واذا اخذ في النضج وضع عليه بزر المرو بزرقطونا باللبن وفي قرب الانفجار والجمع فيجب ان يحرق النمج ويعجن بالزيت ويوضع عليه
فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغير المخرج ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والعدد ومثل
سويق النبق وسويق التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك المرهم بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزرنيخ
ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والنشا وبعد ذلك يحرق منه قرابا ويجب حينئذ ان يبرى اللحم من المطن من كل ما جسه
وتقطع ما يخص اللحم من البطن مرهم جيد ذكره بولس زاج محرق كندر جزء جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم يتخذ
الصبيان وازهار الحامض والعفص وتوبال النحاس زنجار يخلط بالعسل ويطلى ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهنا وربما احتيج عنه
خوف الى استعمال فلدفيون من زرنيخ وزاج وزنجار وبوارق فانه يخففه والافضل منه واذا احتمل يسيل من الداخس المتقيح مدة وكوا
قطع ليلا تنتشر عاملتها في الاصبع كله وكان قد كتبنا في الكتاب الثاني ان الداخس مرة في وجع الاظفار وتشنجه يقرب علاجه من علاج الزهفة
ومما ينفع منه الضماد بورق الاس وبورق السرو ومرهم النجوم مع بعر الماعز واحشا البقر وينفع منه نور السرو والابهل ضمادا ومع
منه العفص المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم المايت تحت الظفر دقيق يعجن بالزفت ويوضع عليه

والحكة فيها يعالج فيها كالجرب حلا دايما به
ويزول به او بطبيخ العدس والكرسنة او بطبيخ الحسك ومن
اضمدته البلوط والزفت والتين المطبوخ مجموعة وفرادى

تمت الكتاب الثالث ويتلو
كتاب الرابع
م م م تت





بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

[illegible] في للشيخ الرئيس ابن سينا رحمه الله عليه وهو سبع فنون الفن الاول وهو مقالتان
[illegible] منه في معالجة الحميات [illegible] الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في
الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالاً يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان تنتشر وتؤذي
بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اوليس الى حمى مرض والى حمى عرض وجعلوا حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم
[illegible] الرئيسية ما ليس بينه وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة
في نفسها مرضاً بل هي سبب مرض واما حمى الورم فانها عارضة للورم يكون الورم مع كون الورم تابعاً له والورم مرض في نفسه [illegible]
ان يقول انه ان كان حمى الورم تبع من حرارته ويلزم وجه فينبغي ان يكون حمى عرض وحينئذ يشبه ان يكون اكثر من حميات اليوم حميات
عرض ان كانت تبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولي من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي هي سببها الذي بالذات هو العفونة
والورم ليس سبب لها الا بالعرض [illegible] ان نفس الحمى عرض هذا بل عنى انها تابع للورم ووجودها بوجود الورم وكذلك حال حميات
العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا تجدي في علم الطب شيئاً ويجعل الطبيب منحطاً من صناعته الى مباحث
يكاد تشغله عن صناعته فليحذر على ما اخذه من ذلك [illegible] ليكن حميات الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن
الانسان ثلاثة اجناس اعضاء وحادة لما فيه من الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوبه وقياسها قياس
مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية والجزء مبثوثة وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالاً اوليا الذي
اذا طفى هو برد ما يجاوزه واذا برد ما يجاوره لم يجب ان يطفى هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره ويكون احد هذه الاجسام
الثلاثة الذي لا يوجد في الانسان جنس جسماني خارج عنها فان تشبث الحمى الاعضاء الاصلية التشبث الاول كما تتشبث الحريق مثلا بحيطان
الحمام او برق الجداد او بقدر الطباخ فلذلك جنس من الحميات تسمى حمى دق وان تشبث الحمى تشبث الاول بالاخلاط ثم فشت منها
في الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فيحمى جدرانه بسببه او مرقة حارة في القدر فيحمى القدر بسببها فلذلك جنس من حميات
تسمى خلط وان تشبث الحمى تشبثها الاول بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضاء والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء
حار او يوقد فيه فيسخن هواء فيادي الى الماء الى الحيطان فهذا جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانها متشبثة بشيء لطيف يتحلل بسرعته فلا تجاوزه
يوماً بليلته ان لم يستحل الى جنس آخر من الحميات فهذه قسمة الحميات بالوجه القريب من قسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهة

تقابل [illegible]

[illegible]

جز

اخرى ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها نائبة ومنها سليمة ومنها سقيمة ومنها ذات
عرض منكر هفوة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات ومنها ما هي متشابهة ومنها جائرة ومنها باردة ذات
وقشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة في المستعدين للحميات قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا
ان كانت الرطوبة اولى من الحرارة وهولاء يكون تشفي العرق وبالبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات سيما
يومية ثم تنسرح الى العفن والاحتراق وربما اوقعت في الدق ويلونها الابدان التي فيها الرطوبة واليبوسة تستولي الحرارة وهذا من جنس
معتدي فيه حمى ابخار اجاد ثم تنتقل الى حمى خلط ثم التي يتساوى فيها الحس والبرد ويكثر الرطوبة وهذا انما يعرض له حميات العفونة في اكثر الامر
ابلا والابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية في اوقات الحميات اوقاتها كالسائر الا
من ابتدا وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط وقد يكون هذه الاوقات كلية وقد يكون جزئية بحسب نوبة نوبة واما المخاطرة من الابتدا الى
الانتهاء واما عند الانحطاط فلا يهلك عليك من نقص الحمى الا لما تذكره من السبب والابتدا من وقت اختفاف الحرارة الغريزية عن
المادة المعاصرة في العضو وقت ما لا يكون ظهر للتنضيج او خلافه المضاد للتنضيج اثر والابتدا موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفا في سوء
حس والصرع والسكتة واذا كان الابتدا خفيا قليلا الا الاعراض ظن انه لا ابتدا وفيه كذلك ربما راى في اللزوم الاول من الحميات
الحادة عامة او علامة نضج [illegible] انه لم يكن لها [illegible] كذلك التزيد هو وقت ما يتحرك في الحرارة لمقاومة المادة حركة ظاهرة فظهر
علامات النضج [illegible] للنضج والانتهاء هو الوقت الذي تشتد القتال فيه من الطبيعة والمادة وليظهر حال استعلاء [illegible] الاثر
وهو وقت [illegible] ذات النوائب جارية اما نوبة واحدة ولا نعرف الا بالتي عليها او نوبتان وتعرف الثالثة منها لا تزيد عليها
في [illegible] المزمنة [illegible] بالتشابهت نوائب كثيرة في [illegible] هناك عند المنتهى هم اثار النضج وضده والانحطاط هو وقت ما يكون
الحرارة الغريزية [illegible] المادة [illegible] في تعريف شكلها [illegible] نحو حرارة الباطن وتنقص الى الاطراف فقل [illegible] كثيرا
الغليظ فالمنتهي يحيل في الامراض [illegible] بعد منتهاها الى اربعة ايام [illegible] من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانها لا يكفي في
عد المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض في اوقات الخطر ولهذا الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة
ايام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما على حدة من ذلك وهي التي منتهاها الى اربعة عشر وما بعد ذلك فهي حادة الزمنات الى الحادي
والعشرين ثم الزمنات الى اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والزمنة نافعة في تدبير غذاء المرضى على ما
سنذكره وكثير من الحميات ليتوفي الابتدا والتزيد والانتهاء في نوبة واحدة ونوبة الاخرى تحلله والحميات ايضا تختلف ايضا في هذه
[illegible] فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهي تعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع
المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة
من حركة المرض فانه اذا كانت النوائب بعيدة على ان المنتهي قريب كالغب الخالصة فان زمان نوبتها من ثلث ساعات اربعة عشر ساعة فالكائنة
طويل دلت على المادة غليظ والمنتهى بعيد كالغب الخالصة فان لم يكن هناك نوائب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت
مادتها غليظة باردة او اني غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السحنة فاما اذا انحطت بسرعة وضمر الوجه والسراق فالمرض حاد فان لم [illegible] حكا لما
فالمرض ليس بذلك الحار ومرة من القوة مل اسرع اليه الضعف فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار يسرع
فيها الامراض [illegible] فانه اذا كان الانسان الباردة والعضلين الباردين [illegible] منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومرة
من النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه ان كان طويل المدة فالمرض الى الزمان
وان كان قصير المدة بالمريض الى حدة واذا لم يكن نافض فهو اقصر منه [illegible] اوقات المرض من جهة اوقات النوائب فانها
اذا كانت مستمرة على التقدم متفاصلة تفاصلا احدا الازدياد فالمرض في التزيد وذلك لان المرض ما يجري الى اخر اوقاتها على التزيد وقد [illegible]

من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقعت بعد التقدم او وقت الفضول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى فان تاخرت فالمرض
في الانحطاط والحافظة لساعة واحدة طول المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزيد اعراض الحمى ووقتها ونقصانها ومن نوبها
ونوائبها في طولها وقصرها وربما خالفت ولم تتشابهت وقد يتعرف من حال الاستفراغات فانه ان عرض في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة
التي بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ في الكثرة لا للقوة بوزن لطول وقد يتعرف من جهة النضج وضد النضج على
ما ذكرناه مثل اذا ظهرت معه نضج ما او فيه غمامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر او ضده فهي المنتهى وايضا اذا ظهر النضج او
خلافه سريعا من نبت او غمامة فاعلم ان المنتهى بعيد واما تفرق الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض وعلامته
معناه وتكون الاطراف وبرد الاطراف خاصة وطرف الاذن والانف الى الوقت الذي يحبس فيه ما يثير الحرارة وربما صحبت الابتداء
تغير لون وكسل وغم وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض فيه ناقص قوي وربما
عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد اعضاء اليدين واشد ما يضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت
التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم والسرعة وتنبث الحرارة في جميع البدن على السواء ونصفه الاخير
هو الوقت الذي لا يزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تزيد ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون
النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي تبتدي فيه النقصان وياخذ النبض ويعتدل ويستوي ثم الذي
ياخذ فيه البدن يتعرف ويودي الى الاقلاع وكثيرا ما عرض عند الوقت حالة كالانحطاط وكان المرض قد اقبل ويجب ان لا يشتغل بذلك
بل يتعرف حال النبض وهو عظيم وقوي واذا اردت ان يضرب لك مثالا من الغب قلنا ان في اكثر الاحوال تبتدي فيه قشعريرة ثم برد
ثم ناقص ويقل البرد وياخذ في السخونة ثم يستوي السخن ثم تزيد ثم تعف ثم ياخذ فيتنقص الى ان تقلع واعلم ان المرض تطول مدته اما لكثرة
المادة واما لغلظها او بردها وقد تغير عليه الزمان والبلد البارد ان وضعف الحرارة والعزيز واستحصاف. ان الاسباب
كل اصناف حمى على الاسباب البادية المسخنة بالذات تعرض من جملة الاوقات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن
الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس سببه باديا ولا يبلغ اسبابها اشتدادها ان يجاوز تشعل الروح فانها ان
جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط تذكره فان الاسباب البادية وقد تحرك كثيرا الى الاسباب المتقادمة
فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن او الروح وذلك ... وهذه الحميات
في اكثر الامر تزول في يوم واحد فلما يجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ثلثة ايام فان القدر حد من امرها انها انتقلت ومعنى الاشتعال ان تثبت
الحرارة جاوز الروح الى بدن ان غلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام والقضية انها لا يكون مثله لو كان قد انتقل الى
جنس اخر وهذه الحمى منتقلة العلاج في المعرفة وكذلك ابتداء الدق واسرع الناس وقوعا في حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليه
فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه فانه يسرعه الى الدق والغب ثم الذي الحار الرطب اغلب عليه يبادي بسرعة حمى العفونة ثم الذي
الحار في اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له بسهولة جوع وتعب نفساني او تعب متى اسرع اليه حمى
اليوم مع قشعريرة كان لم تتدارك وتعلم في الحال اسرع اليه حمى العفونة العلامات الخاصة لحميات اليوم المميزة لها عن الحميات
الاخرى من خواصها انها لا يكون من الاسباب المتعادية ولا يبتدي بتضاغط وهوانها لا تبتدي في اكثر الامر بنافض وبرد اطراف وعقبه حرارة
وميل الى الكسل والنوم وعود وسوس واختلاف وصفه بل ربما عرض في ابتدائها شبه بالبرد او قشعريرة وحس كحار كيموس ردي ويزول بسرعة
وقد يعرض في الندرة ما يعرض لكثرة الابخرة الموذية المحصل تحتبسها كثرة مفرطة ويكون اشتغالها غير لازم فيقتل طبيبا كحرارة بدن
السكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا حسنا فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير عنها من حيث هي حمى يوم
ويكون نبضها غير مائل الى لون خلط وربما كان غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون واذا اتفق ان لا يعتدل لونه فان قوامه

يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقاربه من حيث تغير البول فان لم يكن هناك حمى مما سنذكره في التعبة ونحوها فالنبض يكون الى تواتر وقوة وعظم
الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط يلذع او بردا وسبب اخر مما يصغر النبض وقلما يختلف فان اختلف
كان له نظام فان خالف في ذلك فلسبب اخر تقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد او اللذع الشديد في الاحشا ونحو ذلك وقد يعرض
له ان يصلب ليس لبرد شديد يكثف مبردا او حرارة شمس شديدة مجففا وجوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه اليه الانبساط بطوءة او
الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في الندرة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة الى اخراج البخار الفاسد فان البخار
فيها ليس فاسد القياس الى المعتدل بل نحيفا بقياسه اليه والى اشكل عليك النبض والقاصه فتعرف من النفس والنبض يعود بعد اقلاعه
الى عادة الطبيعة في ذلك البدن فهو علامة جيدة واعلم بالجملة انه كما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب
ان لا يكون يومية فان كثيرا ما يكون فيها البول نضجا والنبض مختلفا او ضعيفا او صغيرا ومما يدل على انه حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا
ويكون تزيدها على ما عين ولا يصحب منتهاها اعراض شديدة وحمى النقصة بالضد وان لا يعرض فيها الصعبة ولا سورة حرارة شديدة وان
يسهل تعبها الا وجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية واكثر اقلاعها يكون بعرق وندا
يشبه العرق الطبيعي ليس العلي وليس شديد الافراط اينما في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفه فان رايت
كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فان احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتاد فاعلم ان الحمى عفونية
واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يعرض حال شيئا فهو حمى يوم في انتقال حمى يوم حمى يوم اذا كانت يقتضي ان تعجيل صاحبها
الطبيب عليه ثم بعده انتقل في الابدان الحارة الى الدق والمحرق وفي الابدان اللحمية الى سونوخس التي بلا عفونة وربما انتقل الى العفونة
وكذلك اذا كانت يحتاج الى معونة في فتح المسام او تحلل الجسم فلم يفعل اشتغلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتعالا تسمى بقوة وبعض
العلامات انتقال حمى يوم الى حميات اخرى فدليل ذلك ان يحط من غير عرق او ندا وتدوم مع المعرق من غير نقاء الهمة ويكون
الاخلاط منحطا ولا ولا متغيرا او من عرقها النبض بل يبقى في النبض شيء ويبقى الصداع ان كان وهذا كل يدل على انتقال حمى حموة الطبيعة
والدق ان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها فان انقلب الى الدق وانت تجس الشريان حارا جدا رايت الحمى ... والاعضا
كلها يزداد على الامتلا وعند اخذ الطعام حارا ورايت النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورايت شيئا وانا اقول في علامات الدق
اذا انقلب الى جنس من حميات الدم تسمى سونوخس غير عفنية رايت الامتلا بازدياد الحرارة وانتفاخ الوجه واذا انقلب الى حميات العفونة
ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر النضاعطا وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القدم
وفي الاكثر لا يكثر نضج المعالجات حمى يوم يقول كل جميع اصحاب النوبة ان يورد على ابدانهم ما يعدوا غذاءه مع سرعة الهضم لان المحموم
عليل والعليل ما وفي المأوف لا يهضم او يبطئ هضم يرخص له في الترفه كالسعي والصاحب الحرعي والذين في ابدانهم قوة كثيرة
يحكى قشعريرة في الابتدا فليقم طعام مغموس في ماء او شراب ليكون الغسل وهي لا يندون ولو في ابتدا الحمى وبعضهم يمنع التزيد فيه ونشأ
عليه بالتلطيف مثل السدي والاستحصاء في الورمي والاولى ان يؤخر الغذاء الى الانحطاط خلا من اسباب الماء البارد يجب ان لا يمنع
اول الامراض القوية فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج في التبريد للروح لكن ان هناك ضعف في الاحشا وكانت الحمى قد ابتدن
اذا كانت شديدة فالاولى ان لا يكثر منه الحمام يكثر الثورة عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لا غراض منه الترطيب ومنها التعريف
وتحلله المسام ومنها التبريد في ما حال ومنه حديث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يحب الحمام صاحب السدد منها فربما مرضاعوضا
ولذلك ينبغي ان الامر وعند اتساع المسام واخذ التخمة فهناك ايضا يجب ان يحمي صاحب الزكام لا الحمام الا ان يكون احتراقيا وجميع
اصحاب حميات اليوم حتى ان يطلوا اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما التمريخ فاذا كان صاحبها طلا فقط سدد الدم واخر كل حمى يوم عن
شدة ظاهرة او باطنة فان صاحبها الدلك فيها فان الصادق رطوبة كثيرة حارا وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ

فلا يحتاج اليه الاصحاب السدد والامتلاء وصاحب التخمة ومن حمى يوم استحصافيه وبذه تمثيلي فاعلم ذلك ثمان حمى يوم حميات اليوم منها
من جملة ما ينسب الى احوال نفسانية ومنها ما ينسب الى احوال بدنية ومنها ما ينسب الى امور نظرا من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية
منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية والنومية والفزعية والفرحية والشوقية الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هي افعال وحركات
ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات و اضدادها والمنسوبة الى امور هي حركات هي التعبية والراحة والاستفراغية ومنها حمى يوم
وجفية ومنها حمى يوم غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية ومنها المنسوب الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها
الشقفية واما المنسوب الى امور نظرا من خارج مثلا لاحراقة احتراق الشمس ومثل البردية والاستحصافية والاغتسالية فلنذكر واحدا
واحدا منها فعلاجه في حمى يوم هذه فلا يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها لفرط حمى وحينئذ العلامات علاماتها بارية البول
وحدته حتى صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى غموض ويكون الغير نادرا للتحلل مع سكون للقشور ويكون الوجه الى الصفرة للعود
الحرارة والنبض الى صغر وضعف وربما مال الى صلابة المعالجات يجب ان يكثر دخوله الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام الحمام
دون هوائه ويكثر التمريخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويستعمل بالمفرحات والعطر البارد وليوضع على صدره اطلية بردية من البقول
والعصارات والمياه والطيبة فيمن اسرا اكثر المزاج فانه يعم الدوالهم في حمى يوم همية قد يعرض من كثرة الاهتمام بشي مطلوب حركة عنيفة
للروح سخنة موقعة في حمى هذه علاماتها مبينة علامة الغمية الا ان حركة العين مع غور ربما يكون الى الخارج ولا يكون النبض جامدا متحفضا بل يكون
فيه مع ضعف ان كان متشوقا وعلاجه نحو علاج الغمية في حمى يوم فكرية قد يعرض من كثرة الفكر في الامور حمى تشبه الحمية والغمية الا ان حركة
العين يكون مصعدة الى غموض ولا الى خروج ويكون مائلة الى الغور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغموض واكثر ما يكون عنده لا ويكون
الوجه الى الصفرة وعلاجه علاج الهمية في حمى يوم غضبية قد يحدث لفرط حركة الروح الى خارج في حال الغضب سخونة مفرطة مبتة الروح
حمى العلامات احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجه يشبه ما يشيح في الارقبة ويكون العينان محمرين جاحظتين لشدة
حركة الروح الى خارج وربما عرض لبعضهم وحدة لحركة خلط والضعف طباع ويكون الماء احمر حار الحس محدثه وله اذى رصص ويكون
النبض عظيما ممتلئا شاهقا متواترا في علاجه هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من السماع والحكايات الطيبة واللعب العجيبة وادخالهم
الحمام في ماء غير كثير الحر وتمريخا كثيرا ابدا من كثير فذلك اوفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب اصلا
فلا سبيل لهم اليه في حمى يوم سهرية قد يعرض انقباض السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان فلا يكاد ينفتحا وغور العين
للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذاء وكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم واسماحة للتهيج سوء الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للغضبية العلاج
علاجه التوديع والتسكين والنوم ثم تبطيل الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروخات المرطبة والشراب
من انفع الاشياء لهم فيقونه بل اوفق الا ان يكون صداع في حمى يوم نومية ان الروح قد يحلل عنها بخارات حارة بالغط وحركة
واذا طال النوم والراحة لم تتحلل وعرض منها تسخين الروح ومن العلامات يدل عليه سبق النوم فالراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن
في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلائا جاري من النبض العلاج علاجه التعريق في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء
الحار وقلة الغذاء وامالته الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا في حمى يوم فزعية قد يعرض من الفزع الحمى مثل ما يعرض
من الغضب وعلاماتها قريبة من علامات الغضبية الا ان يكون سحنتها سحنة الفرجان غير سحنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل وعلاجه قريب
من علاج الغضبية في حمى يوم فرحية فيعرض من الفرح حمى على سبيل ما يعرض الغم فان شبه الفرح الى الغم كشبه الغضب الى الفرح
من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج بان دفعه والاخزان تدريج العلامات قريبة من علامات الغمية الا ان
الاختلاف في النبض اشد وسحنة العين سحنة مرغوب معالجات يقرب علاجه من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويوتى
بالبشارة والشراب نافع لهم في حمى يوم تعبية ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى يضر حمى حارة بالافعال والاكثر مضرة وحمله

جمی يوم

هو على الجوانب والنفاثية العلامات تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومن أعضاء ومس في البدن وربما ظهر في آخره نداوة وإن كان
التعب معتدلا إذا لم يكن حر مجفف وبرد مانع للعرق وأما إن كان التعب مفرطا ولا نبدي والتعرق وربما تبعه سعال يابس مشاركة الريه ويكون
نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال إلى صلابة والبول أصفر حار بسبب التحلل المعالجات علاجهم الإراحة والاستحمام والادهان والتمريخ بعده وخصوصا
على المفاصل والسلوك من الطعام الحسن الكيموس الرطب مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم الفراريج والجداء والسمك القصر اعنى وإن توهم فلا
أن يتوقعوا أن يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه وكذلك إن عندوا إنما لا يغذوا قليله كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمبرشت و
حصى إن يبول كان جيدا وزعم بعضهم أن صاحب الإعياء يحتاج أن يلطف تدبيره أكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب أن يتغذى ولو من الفواكه الرطبة
ويسقون الشراب الكثير المزاج إن كان معتادا والجلاب ونحوه وإن لم يكن معتادا ويجب أن يكون تمريخه أكثر من تمريخ غيره بالدهن الرطب
أعضاءه ومفاصله التجفيفه والضيا ليرخي ما تحققها من التمدد ودهن البنفسج من أفضل الأدهان له ويجب أن يعم تمريخه البدن وخصوصا الرأس
والعنق وجوز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب أن يوطأ مفرشه ويعطر شيئا ومجلسه وإن احتاج إلى معاودة الحمام بعينه
ماوى وجميع ما رسم في بابه في حمى يوم ... إنه قد يعرض من اضطراب الأخلاط عند الإسهال حركة للروح مفرطة تشتعل فيها حمى والأكثر للأغنياء
الذي طبيعه وقد يفعل الأدوية المسهلة بالسحج وقد منع الفضل كما يزيل من رطوبة الأبخرة ودرها إلى ضرر ونفاذ خاصية المعالجات يجب
أن يلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم في أبوابه وإن يغذي العليل بما يقوي أكثر مقدار ما يهضم مما يبرد ويرطب قد جعل فيه ولنبض ويجعل على المعدة
الضمادات والنطولات المقوية مسخنة غير مبردة فإن كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة في دهن لنا ... دهن
ابرد منه مطيب ويعصر حتى يغادره أكثر الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يرى في حمى يوم ... إن الوجع قد يسخن الروح حتى يشتعل حمى
العلامات الوجع في الرأس والعين والأذن والسن والمفاصل والأطراف والقولنج والبواسير أو غير ذلك من أوجاع الدماميل المعالجات
يبرأ الوجع كما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية فإن منع الشراب حركة من الوجع لم يسبق في حمى عصبية قبل يعرض ... اضطراب
حركات الروح سخونة فتنقلب حمى وربما بقيت منه بعد زوال الخطر في المغشي بقية العلامات مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات
الحميات الأخرى الخارجة من حميات اليوم ويكون النبض فيه مختلف الأحوال تارة يسقط ويبطل جدا ويبلغ البرد وتارة يسرع ... عند اشتعال
الحرارة ويشبه نبض صاحب الذبول المحقق في صلابته مع أدوية المعالجات علاجها علاج الغشي وأعطاه أغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس كما
علمت وإن احتجت أن تبعه سرا فعلت ولا تبال من الحمى فإذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد
والترطيب في حمى يوم جوعية فلا تجد البخارات في البدن إذا لم تجد الغذاء فيولد حمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال إلى صلابة العلاج إلى
طعام إما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعده بأغذر الجميدة المقوية ويستحم ويصب على رأسه ماء فاترا كثيرا ويجلس فيه ويز
بزيت مثل دهن البنفسج والورد والقرع في حمى عطشية هذا قريب من الجوعية وهو أولى بأن يحدث لفقدان ما يسكن من المائية حرارة قوية في الجوف
العلاج سقي الماء البارد وبماء الفواكه الباردة وخصوص الرمان وترطيب البدن بالأدهان وإن أمكنه الاستحمام بالماء البارد فعل في حمى
يوم سددية للسدد قد يكون في مسام الجلد لقشف وقلة اغتسال وكثرة اغتراب والبرودة والاغتسال بماء مقبض ولاحتراق شمس وقد يكون
في ليف العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها وإذا قيل حمى يوم سددية فإنما يشار إلى هذه الصنف فإنه يعرض أن يقل التحلل ويكثر الابتداء
والاحتقان بعدم التنفس ويجمع بخار كثير حار ولا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام ... بالها في أضعف الأجرام وهو الروح كان الحمى يوم فإن
اشتعلت في الدم مكان الصرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الأخلاط اليسير للعفونة بل للاشتعال
والغليان السخونة فإن تعدى ذلك إلى عفونة يوجبها السدة وعدم التنفس انتقل إلى حميات العفونة ومثل هذه السدة إنما يكون من كثرة
الأخلاط ... إما من غلظها وإما من لزوجها وإما الوقوع شيء من أسباب السدة لا في المجرى مثل برد يقبض أو ورم يضغط أو
نبات شيء وغير ذلك حما عليك أن نذكره وهذه الحمى تكون فيها من حميات اليوم فلما تنتقل إلى الدق لأن البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى

يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين نارنجية والقيمة وهذه الحمى صعبة التعريف قريبة الشبه من حميات
وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث مما بعده لكانت السدة كثيرة قوية وليس لكاشفه واستحصافه من خارج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها
ان لم تقع خطا وهذه الحمى من مدة حميات اليوم قد تعرض مع تيعاو ولثبات السدة التي هي العلة فيكون كان له نوايب وهذه الحمى كثيرا
ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فتدل على انها صارت عفونية والسدد اذا احدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من
اعادة الفصد لا سيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع **العلامات** اذا عرض حمى يوم لا عن سبب بارد وكان طويل الانحطاط فاحدث
انها سددية وخصوصا اذا انحلت بلا استفراغ مداواة ويؤكد حدسك وعلامات الامتلاء وفي الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او غليظة
الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب
فيه الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن او طئت السدد وكان النبض صغيرا وان لم يفرط
لم يجب ان يصغر النبض المعالجات ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان يبادر الى الفصد والاستفراغ ولا ان يقدم
الحم بعيد فهو خير واذا احتمل والتوقف اولى او تكون ضرورة اوفق فان الفصد قد يحرك الاخلاط ويخلطها بينهما وان لم يكن بد فلا يجب ان
يؤخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك ربما كان سببا
لجذب الاخلاط الى المجاري ولتحرج فيها فذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما كان زادت في السدة وان كانت غليظة وحاجته الى كانت المنافذ
في ... العصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الذجاجية الفاعلة باحتقانها هذه الحمى منع ان تنتقل الى العفونية وخصوصا
اذا امتلت وقارنت الغشي وان لم تحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم تحتج الى فصد وحده
واستفراغ بل احتجت الى التفتيح بها او الى من الاغذية والادوية ولما كانت العلة حمى فليس يمكن ان يرجع في التفتيح والتفتيح الى الحوار
الحارة بل بمثل السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا والرازيانج فالغذاء بما فيه عسل وليس لزوجة مثل كشك الشعير والسكر
مع انه قريب من الغذا فيه تفتيح وجلاء فلا باس بان يخلط بكشك الشعير ثم يجب ان ينظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وبحثت بمثل ما
ذكرناه هل نقصت الحمى وهنت وهل كانت قد ثبتت ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت البول فوجدته ليس عديم النضج وفي النبض
وجدته لا يدل على عفونة استمررت على هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة الى الحمام في وقت تراخي النوبة المنتظرة
ان كانت الى من ساعات ... ودلكته بالتنبيا فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلى الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند
المعجون بشيء من العسل والماء وان حسرت على اقوى من ذلك عد البورق وان حدثت ان الحمام بغيره من طبعه شيئا ويحدث كقشعريرة
ثم يلبث فيه طرفه عين فان هذه السدة ليس من جنس ما يفتحها الحمام فان اخرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن نوبة
فان وجب الحال ان يطعم شيئا ولم يصبر سقي فيه يفتح مثل ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الكثير النضج مطبوخا مع الكرفس فان لم يعاوده النوبة
لحممه ثانيا ان اشتهى ذلك واحده وان نابت ما وصه عن النوبة الاولى وكان البول جيدا فبصحة العلاج وقلة الصدد وعالجه بعد ...
بمثل ما عالجت وان جاءت النوبة كما كان واقوى من ذلك والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج العفن
من التخم الحارة الردية تشتعل حرارة وتلهب الروح فيحدث حمى وخصوصا في الابدان المرارية والتي ليست براحة المنام فان اكثر ...
بفجر الجرة وخانه وتعل فيها الجشاء الحامض واشد ما يكون استعدادهم الذين يأخذون بعد التخمة في الرياضة والحركة والشمس والاستحمام
بعد ما عرض لهم من هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية خصوصا اذا كان ما بدانهم وجع ولذع وخصوصا في احشائهم واما من مادة الجشاء
الحامض في اصحابه وقلما يتفق ان تتولد حمى وان كانت صغيرا لم تتولد ونظر المتولد مع الحامض انه بسبب غير التخمة وهو لا اذا اطاعت طباعهم
اشتعلوا جدا وزادت حماهم ما شاص الثقل الدخاني وتخفيف علاجه من تحس طبيعته منهم ومن سطلق ومن حم من تخمه ولابست الطبيعة مجلس ...
ثم افتصد قوى عليه الاسهال وربما صار كبده ما يدل عليه الخفقان وسواد اللسان وتشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة ...

قوية جدا ويكون الالتهابات شديدة ويعظم النبض ويسرع ويحمر الغار وربما اكثر ما تبقى ثلثة ايام واعلم ان حمى التخمة قد يادن بدوار اربعة او سبعة
ومع ذلك يكون حمى يوم ولكن نضجه صحيحا العلامة علامته تغير الجشاء الى حموضة او دخانية واذا تغير الجشاء الى حموضة او دخانية واذا تغير الجشاء
الى الصحة اذن بالبرء ويدل عدم النضج ما هي واذا كانت سبب التخمة سهر كان في وجوههم تهيج وفي احفانهم ثقل العلاج صاحب هذه التخمة لا يخلو
بان يكون طبيعته غير منطلقة واما ان يكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فالجرى ان يطلقها وان كان شئ من الطعام فالمنتقل بان
في المعدة فيجب ان يعم طلقه وينظر ان يجد بالثقل فيعرف هل الاصواب استفراغها بالمحمولات والحقن او بما شيا يشرب من فوق
يسهل او ليحط او ليهضم ويدل على الصواب في جميع ذلك حال الجشاء فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق ويتعذر القيء ان
لا يلتفت الى الحمى ويستعمل الغذاء على التحدر ويحط مع الهضم او يستعمل ما هو اضعف منه ويستعمل الضمدة والنطولات الهاضمة المعروفة في باب
الاطلاق فاذا انحدر فاذا اما ان يخرج نفسه واما ان يعان بمحمول ويجاع عليه حتى لا يبقى شهوة في بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع
الهضم الجيد الكيموس والفرع الى النوم والجوع مما يكفي المؤنة في الخفف من الامتلاء وان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشئ الذي
يستفرغ هو الشئ الذي فيه فان كان ذلك فلا يحبس حتى يستفرغ عن اخره وان نظر الخلاط النوبة وادخله حينئذ الحمام واغذاه الا ان
يكون هناك افراط يخفف بالقوة الى مدخل الحمام بلا غذاء ويقوى معدته بالاشياء التى تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك
صوف مغموس في زيت فيه قوة الافسنتين او في دهن نارلا ناردين بعد ان يكون قد عصر وفارقه حل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت
ما يخرج من غير جنس ما فيه استعمل دهن السفرجل الفائق المطرى على هذه الصفة ودهن المصطكى وليس انفعا في دهن الناردين يصاده لهم
وربما استعملت ما قيروطيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحامل شدها على بطونهم وربما احتجت الى اضمدة اقوى من هذه الاضمدة المذكورة
الهيضة وتسعية مياه الفواكه ان يسقط لها ويعد وبما لخوا ابد اوه ويسهل هضمه كحصى الديول والسمك الرواصي ويقدم عليها شيا من الفواكه والعطرات
والربوب القابضة وان انطلقت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجلات واذا وجدت لم يكن بأس ان يستعمل [illegible] يا
ما يقصم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض الفصد سبيله ان لا يستعمل واولى ما يسقيه ماء الشعير والعدس مثل
حصرمية يقرع ولو دقيل ويبرد منضجة ومشمومة واقراص الكافور لا يجعل فيها ريوند فيسود اللسان [illegible] الحميات المتابعة
للاورام الباطنة يكون عفونية وربما صحبها دق وليست من عداد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات
التى يقع وخصوصا الاورام العظام التى يقع والاباط من فضول القلب تحت الاذن من فضول الاعضاء التى في اللحم تسمى رخوة مثل
التى يقع في الاربية عن فضول الكبد الدماغ فانه قد تتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي تاري منها الى القلب حتى يحمه سخونة وحدها او
مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حميات الاورام الباطنة واكثر
ما يعرض من هذه الحميات تابعة للاورام مع اسبابا بادية من قروح وحرب واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فيحس
في طرايفها غدد اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام اسبابها متقادمة ممتلات وسدد سابقت
فهي عفونية واكثر ما يكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة للاورام اصولا واكثر ما يكون عفونية اذا كانت الحميات
اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وبقراط يسمي هذه الحميات خبيثة ما كانت منها يومية وغير يومية واكثر هذه مع الاورام
الدموية وقد يعرض مع الحمرة ونحوه العلامات علاماتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها ويكون الوجه احمر منتفخا زايدا فيها على حال
الصحة ولا يكون شديدة لدغ الحرارت وان كثرتها لان امثال هذه الاورام دهوه اللحم الاحمران حميات مع الحمرة وهذه الحميات
بعضها زاوة سرعة البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا لا متدار وذاتها ويكون البول ما نا ابيض لميلان المواد الى الاورام
والقروح المعالجات يجب ان يتقدم فيه بالفصد والاسهال وان يداوى الورم بما يجب في بابه ويطلق التدبير ولا يشرب الشراب
البتة ولا يقتدى الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطفيات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو العليل الوارم حيث

ولا يضره الورم والتخمة ن يبرد الطرف ونبضه ومن تقلب تريد انخفض في العقد فسببه هذه الحمى ايضا يمنع عدم تحلل السدد غير
حابضه وكثير من الناس ادركوا عادتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين تولد في ابدانهم البخارى المرادى لمزاج ابدانهم واغذيتهم ومياههم
الرديه ولاحوالهم العارضه من تعب والسهر العلاج التلطيف واستعمال الحمام والعرق فيه بعد الانحطاط وبذلك مثل ودقيق الباقلى
وباللوز المر ورب السطيح وشيء من الاسبان والبورق ويجعل غذاؤه مطبخا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا في حمى يوم وحرة
قد يعرض من حرارة الهواء ومن حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك ما يعرض من شدة حر الشمس ويكون اول تعلقها بالروح النفساني
اذا كان اول ما تأذى به الرأس فيسخن هواء فيتأدى الى القلب فيصير حمى ثم تنتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وخبر ضارب
الرأس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسية يوم في الدماغ والرأس وكذلك ان لم يكن لها امتلاء رأسه وغير الشمسية من القبضة والحماة وغيرها يؤثر
في القلب العلامات العلامة السبب الواقع وشدة التهاب الرأس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع ثقله وامتلاء ان لم يكن البدن
نقيا او عظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة ليسخن من داخل ومما يعرف به ذلك ان عطشه يكون اقل من عطش من حرارة
وهي في هذه الجملة بخلاف الاستحصافية المعالجات تحتاج ان يبدأ من علاجه بما يبرد من التطولات على الرأس والصدر ومن الادهان
الباردة وخصوصا دهن الورد مبردة على الثلج يصب على الرأس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه ولا
يفعل ذلك الى ان ينحط الحمى فاذا فارقت ادخل الحمام ولا ينال من تركه ان كانت به وتمم بالماء الفاتر ولا تدع هواء تسخنه ولا تخف من
الماء البارد على رأسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمريخ فاذا خرج ففرق رأسه في الادهان الباردة مثل دهن
الورد والنيلوفر في حمى يوم انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة ان يكثف المسام الظاهر ويحتقن البخار الدخاني
على ما قيل في السدة فيحدث الحمى وكثيرا ما يؤدي الى العفونة وانما يؤدي الى ذلك الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بغذر فان العذب
لا يؤذيها العلامات السبب وان يكون البدن فيها اول ما تمس غير شديد الحرارة فاذا ثبت اليه احست بحرارة ترتفع ولا يكون
النبض في صغر الغمية والحوقية لانه ليس ههنا كلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد ذكي نكاه شديدا وربما مال الى الصلابة ولا يكون
العين غائرة بل ما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والماء قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي
كانت يتحلل بين اقوامه اندفعت الى طريق البول المعالجات يدثرون في الحمام حتى يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويمسحون
بما الى الحرارة وما بالهواء الحار ويغمسون على الفضم مياها المسح فيها مثل المرزنجوش والنمام والشبث ويدلكونه بما ذكرناه مما يحلل المسام
ويرخيها ويؤخر التمريخ الى ان يتعرقوا ويدلكوا ويمسحوا بالماء الحار جيدا ويجب ان يعدم الاستحمام بالماء ثم يمرخون بادهان موسعة
للمسام ويصب على رؤوسهم ايضا مثل دهن الشبت والحري والبابونج ويغذون وتغذيته خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا
او هو خير لهم من الماء لما فيه من التعريق والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب منه لاصحاب الاستحصاف في حمى يوم
انه قد يعرض لمن يستحم بالمياه المقبضة مثل ما يغلب عليه قوة الشبت او الزاج ان يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فيحتقن بخارهم ويعرض
لهم ما قلناه مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العفونة العلامات يدل عليه السبب ومما يشاهد من تحرك الجلد وكانه متقدد ومربوع وكما يمس جلد ممسوسا
في زاج ويكون الحال في تزيد الحرارة بعد زمان من مس البدن كما في غيره لما يعرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد
سرعة والبول اشد بياضا ورقة كبول الشاه ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم غور المعالجات يجب ان يعالجوا القريب من علاج
من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد نفوذ من توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يلو
بتلطيف تدبيرهم اكثرهم ولبثهم في هواء الحمام واستحمامهم بالماء الحار واكثر ويجب ان يؤخر تمريخهم اكثر في حمى يوم وقد تحدث
من شرب حمى يوم من المزاج الحار وربما احتيج الى الطلاء بماء الفواكه ونحوه والى فصد في خصوصا اذا لم يصدعهم واكثب ان يخلو
الحمام بعد الانحطاط في حمى يوم الاغذية الحارة قد تحدث حمى يوم وكما ان الشمسية في اكثر الامر دماغية وفي روح لها ما

حمى يوم

والحميات

والحميانية وفي روح نفساني طبيعة وعلاجها الاورام بالمبردات المعروفة واطلاق الطبيعة مثل الشيرخشت والتمر الهندي واصلاح الكبد اولاً بشيء مثل
التمر الهندي والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة بالفعل
والتطفئة بالاغذية الباردة الرطبة **المقالة الثانية ... في حميات العفونة ... في الحميات الدموية والصفراوية**
كلام كلي في اسباب الحميات العفونية تحدث اما بسبب الغذاء الردي اذا كان اما لانه يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة قبوله
للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه مائي الغذاء يسلب الدم مائية مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة جداً او لانه مما لا يستحيل الى دم
جيد بل يبقى خلطاً رديئاً اما بارداً واما بالحار الغريزي ولعفنة الغريب مثل ما يتولد عن القثاء والقند والكمثرى ونحوه او لرداءة صنعته او وقته
وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والترويح بسبب مزاج البدن الردي اذا لم يطق الهضم الجيد وكان ايضاً اوفى
مما لا يفعل في الغذاء والخلط سيما فيتركه نيا ومثل هذا المزاج واما ان يولد اخلاطاً رديئة واما ان يفسد ما يولده لتقصيره في الهضم والتحريك
اما والتحريك القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من الاهوية الردية كهواء الوباء
وهواء البطائح والمستنقعات وقد تجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط او غلظه او لزوجته واسباب
كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة واذا تهيأت السدة حدثت العفونة لعدم الترويح خاصة اذا كانت معقبة بحركات في غير
وقتها على امتلاء وتخمة واستحمامات مثل ذلك او تشمس او تناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلافي تقصير
وقع فيهما بالاطلية والكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو لضعفه او لسدة جرت الى العروق وحدها او ... والمادة
القابل للعفونة اما صفراء فيكون حتى ما يتبخر عنه ان يكون دخانياً لطيفاً حاداً واما دم حتى ما يتبخر عنه ان يكون بخارياً لطيفاً واما بلغم فيكون حتى
ما يتبخر عنه ان يكون بخارياً كثيفاً واما سوداء حتى ما يتبخر عنه ان يكون دخانياً كثيفاً غبارياً وعفونة الصفراء توجب الغب وما يجري مجراها
وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر توجب النائبة كل يوم وما يجري مجراها وعفونة السوداء توجب الربع وما يجري
مجراها ومكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفراء والبلغم والسوداء والدم فقد يعفن داخل العروق وقد يعفن خارج
خارج العروق واذا عفن خارج العروق ولم يكن بسبب آخر ولما كانت العفونة في ورم باطن بعد القلب عفونة مثله اوجب الدور
الذي ذكرنا لكل واحد بعرض واقلع واذا كانت البلغمية لا تقلع الا مناك بقية خفية واذا عفن داخل العروق اوجب لزوم الحمى
ولم يكن مقلعة ولا قريبة المقلعة بل كانت دائمة لازمة لكن اشتدادات تعرف منها النوبة التي ... واذا كانت العفونة الداخلة
مشتملة كلها او على اكثر ما يلي القلب منها ما لم يبد الا الاشتدادات والتقصانات تظهر واما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهوراً
بيناً وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن يأتي عليها العفونة في مدة النوبة فتفنى الرطوبات التي بها تشتعل الحرارة
وتحلل وتخرج من البدن لانها غير محوسة في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل ويبقى رماديتها وارضيتها التي ليست مطيعة للحمى
والحرارة كما ترى من حال عفونة الاكداس والمزابل قليلاً قليلاً حتى تبرد ثم تبرد المجتمع ثم لا تبقى حرارة واذا لم يبق في الخلط المحترق
بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة وقد بقيت فيه بقية حرارة من العفونة الاولى وان لم يبق
مادة او لوجود علة التعفن الاول في المادة الاولى فتشتعل في المادة الثانية على سبيل التعفن فاما العفونة بدور على وجود حرارة
مقصرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور حتى تقطع الحد وتفني المادة ولا تجد مجاوزاً آخر وتبقى بقية حمى تنتظر مادة اخرى تنجلب
الى مواضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق عرض ان يكون التحلل التام متعذراً وان يدور العفونة لاتصال بعض
ما في العروق ببعض فيعفن كل شيء ما يجاوره ثم يدور على مجاور آخر وايضاً فان المحصور في العروق شديد المواصلة للقلب
وهذه الحميات التي لها نوبات اقلاع وتقشعر قد تترك الى القلب نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها
في الجنس بان يحيل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى يخالفها في النوع لا في الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من

المقالة الثانية في حميات العفونة

تدبير العليل او لضعف او لكثرة حسه ونوايب المقلعة تبتدى فى الامر بقشعريرة او برد او نافض وتحلل بالعرق وانما صارت تبتدى بالبرد
والقشعريرة فى اكثر الامر اما بسبب الخلط واما للذع الخلط للعضل بحدته واما لعود الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف
القوة واما لبرد الهواء والذى يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون
كنخس الابر فى كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المقلعة تحلل الرطوبة وتبقى الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة
فى العروق سهل اندفاعها فى المسام عرقا ونوايب اللازمة التى تفتر ولا تقلع فلا تبتدى ببرد الا لضعف القوة او لغور الحرارة
الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة ردية وقد تتركب فى بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التى تعفن يكون مركبة
من بارد ومن لاذع وقد تتركب بعض حميات العفونة تركيبا مصيرا فى اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا الخلط يعفن فى موضع
فلما اتت عليه العفونة ابتدا خلط يعفن فى موضع فلما اتت عليه العفونة ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه يعفن فصادفت عفونة
الثانى زمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد تتركب الحميات العفونية ضروبا اخرى من التراكيب ستفصلها فى
باب. وادوار الحميات قد تطول وقد تقصر فطولها لغلظ المادة او لزوجتها او لكثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف
الحس او لتكاثف المسام فلا يحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوايب تسرع وتبطى وبطوها اما بسبب ان المادة قليلة
او بطية الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذا كمادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجى فنوايبه ربما ساطت او لطيفة
كا[illegible] اردى الحميات هى اللازمة التى تكون العفونة فيها داخل العروق ثم المقلعة التى تكون العفونة فيها فى جميع البدن
او فى نواحى القلب وقلما تعرض للمشايخ حمى صالب لبرد مزاجهم وقلة اللحم فيهم واما النبض فيختلف احواله فى الحميات العفنية
بحسب اختلافها فى اجناسها او بحسب اختلاف النوع الواحد منها فى الشدة وفى الضعف وفى قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض له
الصلا[illegible] لورم حار شديد التمدد او لورم حار فى عضو عصبى او لورم او لشدة اليبس او عند استيلاء البرد فى الابتدا
وقد يكون لينا بسبب المادة الرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب الورم فى عضو لين مثل ذات كبد وذات الرية ولين عش
او بسبب التندى المتوقع عندما [illegible] ان يعرق والنبض يكون فى ابتدا النوايب ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها
بالنضج والترديج [illegible] قد يدل على حميات العفونة تواتر الاسباب السابقة لها وخصوصا اذا
لم يكن لها سبب بادى والنبض المتفنن الذى يسرع انقباضه لان الحاجة الى التنقية شديدة جدا ويكون الحرارة لذاعة غير غذية كحرارة حمى
يوم واكثر حميات العفونة يتقدمها الملالة والملالة حالة يخالطها حرارة لا يبلغ ان يكون حمى ويصحبها اعيا وتوخيم وكسل وتمطى
وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد وقى وتراسف وصداع وضربان راس فاذا طالت اوهت فى الحميات
العفنية او احدثت ضعفا او صفرة لون وربما صحب الملالة المتقدمة على الحميات كثرة فضل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز
عفن وثقل راس وتهيج وتعرض تواتر فى النبض لا عن سبب من خارج بل من تعب او غضب او غير ذلك واذا عرض الانضغاط فيه
فى حالات النوبة والانضغاط غور من النبض وصغر مختلف يقع منه نبضات كبار قوية ولا يكون سرعة قوية فاما الاختلاف فى
الابتدا والتزيد فهو من خواص دلايل حمى العفونة وان كان لا يظهر فى الغب ظهورا كثيرا لخفة مادته ومن علامات ان الحمى
العفنية طول المدة وربما لاول من العرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان يكون تزيدها مختلطا غير مناسب متشابه وطول التزيد
ايضا يدل على انها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستمرار يدل على التزيد ثم ان يكون اما مقلعة تبتدى بنافض او قشعريرة
وتترك فى اكثر الامر بعرق او نداوة وتدور بنوايب او تكون لازمة مع تفتير او مع غير تفتير لا تشبه اليومية فى النبض والبول
وتمام النقا وسكون الاعراض واكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان وخصو[illegible] المنتنة
ويكثر المقلق من كرب واضطراب شديد يوجبه مقاتلة الملالة والقوة فتارة تستعلى المادة وتارة تستعلى القوة والنبض كذلك

يكثر

يكون تارة آخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف فاما الصلابة فقد يكون ولا يجب ان دايما يكون مع الحمى ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب ماء بارد او سبب اخر مما يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتداء او التزيد فهو من الخواص بالحمى العفنية ومن دلايلها القوية والكان لا يظهر في الغب كثيرا لخفة مادته وما لم يصغر النبض قويا ولم يسرع السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم ينتقل الى العفونة ويكون البول في الابتداء غير نضج وربما كان حادا واعلم ان الحميات الحادة المهلكة قلما يتخلص منها الا بزمانة عضو واذا بقيت الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث يظهر الم جمع علامات الا ان اللازمة يكون اختلاف النبض الذي يجب الحمى فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثرها غير ذي نظم ولا وزن وتدوم الحمى ولا تقلع بعد اربعة وعشرين ساعة ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فتنقص مرة وتحتد اخرى ما كان من الحمى لعفونة الصفرا فيكون حركتها غبا سواء كانت الحركة تبتدي بنافض او تبتدي اشتدادا والاضرب منها يعرف بالمحرقة يخفي حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة لكنها سليمة بسبب ان الصفرا خفيفة على الطبيعة ولانها تريح والغب الغير الخالصة اطول مدة والخالصة قلما تجاوز سبع نوايب الا عن خطا والدايمة ربما انقضت في اسبوع وما كان من عفونة الدم وانها دايمة لازمة ابحرارتها كثيرة ودائمة مع لين ليس في لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طاطولية للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لا قليلة مدة الاقلاع او التغيير ولانها تصحب قيا او ضعفا في فم المعدة لا بد منه وذلك مما يجلب اعراضا ردية من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شي بالدق لولا ان النبض على انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل حلوصا كانت اقصر نوبة الا ان ميل نقله خلاصها الى السوداوية واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة [illegible] الخالصة منها سنة وغير الخالصة اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها تريح مدة طويلة ولانها ليست من الحدة يجب تتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدايمة والمفترة ينقضي بقي واستطلاق او عرق او درور بول واما المحرقة فيقضي مثل ذلك بالرعاف واعلم ان الابتداء الطويل في الغب والابتداء في المطبقة والانحطاط في المحرقة والابتداء والانحطاط في المواظبة على انه قلما يوخذ من اللازمة دايمة ومواظبة ثانية الاقلاع والحميات الدايمة اذا لم تعالج على ما ينبغي وخصوصا الورقية آلة الذبول وخصوصا في الحميات المادية التي يجب ان نغذي فيها صاحبها فلا نغذي لعرض ان تقبل الطبيعة على المادة او يجب الماء البارد فلا يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض ان لا يهيج ولا يتدارك تطفيه اخرى فانه اذا كان الغرض الذي سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد اقوى من الغرضين المذكورين قدما عليهما واعقل مراعاة تلك الغرضين في الدلايل الحميات اعلم ان ماخذ دلايل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الظاهرة مما ذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقي والبراز والرعاف ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوايب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال النفس ومن المقاربات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا يدل منها على احوالها فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها ومنها ما يكون له اعاسد بدا من اول ما ياخذ الى آخره ومنها ما يلذع اولا ثم يجوز لتحلل المادة وليس ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصية بالغب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه واعراض تدل على خبثها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على السلامة او ضدها وسنذكر جميع ذلك وللسحنة احكام كثيرة مما يتغير لونه الى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي والى التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن به حماة لحمية ومثل سرعة ضمور الوجه والخراطة ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحلل السعة المسام لحركات في نفسها وخروجها عن العادة او سقوطها دلايل

والاشياء اخرى [illegible] ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد
ومثل السبات الذي يلحق اكثر اوايل الحميات لضعف الدماغ ومثل الحرارة الى باطن حيث المادة كثيرة والبخارات تصعد عن الاضطراب
المبتدي في البدن الى ان يحللها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن وينحس والاشياء التي يعرف
منها حال الحمى في نوعها عن الاسباب البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى في نوبها واقلاعها وقرانها وحال الحمى في ترتيبها
بعرق كثيرا او قليلا او خلافه او سالف التدبير والسن والسحنة والزمان الحاضر وحال النبض والبول

الكلام في الاقشعرار والبرد والقشعريرة والنافض

القشعريرة هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسير وكان ضعيف منها
واما البرد فهو ان يحس في اعضائه ومتون عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه من اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات
غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة قوة الدافعة التي
في العضل وكذلك كلما كان السبب المنفض ارج كان اشد والدم يغور مع النافض الى داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد الفه
البدن والذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس ببرده فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا او قليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة او غير
ذلك انتقل عنه العضو الذي كان غير ملاق له واحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض
عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حمى وربما كان لا دوار ولا يكون قوية قوة النافض مؤدي الى الحمى والمادة التي يفعل
الا [illegible] يفعل النافض بكثرتها قبل ان تفعل بعفن فان لم يعفن لم يؤدي الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب
الغذاء او ما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الى العضل اولا وهو مؤذ ببرده بالقياس الى العضل ثم
اذا اخذ يعفن اخذ في التسخين وقد يتقدم النافض في الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي في العضل كما ينفض الانسان من صب الماء
الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان ما كان وكما صار ادنى ما يدع سببا لهرب الحار الغريزي الى باطن ويستولي البرد فيكون مع لذع
الحار برد وكان البارد شمل واللذع الحار عند الغشاء والباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة
وربما دل النافض والقشعريرة على البحران في الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة اسعص من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع
نضج وفي وقت بحران فلم يتبعه خف دل على ان انتفاض ذلك القدر ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة ينفض لكثرتها ومن النافض
ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والتعب اما القشعريرة فيكون من اسباب النافض وهيجان لذع
والدوار ويرد والمشايخ تكون حمياتهم مدفونة وربما ان السبب في طول الحمى غلظا في الحشا الاحشاء فليسقوا المحموم وليمد رجلاه وتجنب
اخشاده واذا سود لسان المحموم مع خفة الحمى فحماه مدفونة وقد يصحب الحمى فالج فتعالج فيه الحمى اولا ومما يصلح لهم السكنجبين
حمز وجاما جلنجبين وماء الحمص [illegible] ان احملت الحمى واحلق الراس مما يكثف جلده فيسقط البخار فيشتد الحمى

اشارة الى معالجات الحميات على الجملة

اعلم ان الغرض في مداواة نوع الحمى ما تارة يتجه نحو الحمى فيحتاج ان يبرد ويرطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان ينضج
ويحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما ناقض ما يستدعيه الخلط من الانضاج و
الاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعى الاهم من الامرين وربما ناقض
مقتضى الحمى من التبريد بمثل البطيخ الهندي وساير البقول مقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك منها الا حيث لا مادة وبالجملة فالحزم
ان يؤخر امر الفواكه الى الاسبوع ويقتصر على ماء الشعير وجمع الفواكه تضر المحموم لغليانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشيء الذي
ينضج ويلطف ويستفرغ الماء مبردا ايضا مثل السكنجبين واعلم انه اذا كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضي التدبير
التبريد البليغ وخصوصا اذا لم يجد القوة قوية مقاومة جبارة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت الخلط وقطعت الغذاء
او لم يكن برد تبريدا يمنع التحليل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فرفدته ونعشت القوة بالغذاء فاداوي

نضجها وقهر مضادها عدت الى العلة واذا بردت فى هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ
واعلم ان علاج الحمى العفونية يخالف علاج الدق فان علاج الدق هو مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا
على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى سببه وان كان مشاغل المرض والتغذية صديقة القوة من جهة نفسها وعدوة القوة من
جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهى معينة لكليهما فلذلك تحتاج فى تدبيرها الى قانون ونفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج
الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا يلقاك النوبة الا وانت خالى البطن ولا تحرك فى يوم النوبة شيئا ما امكنك
ولا تعالج ويجب ان تراعى فى جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب هو الدم او كان مع الخلط الغالب
دم فالفصد واجب حتى خصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر ناريا يخاف عند الفصد غلبة المرار وحدته ثم اتبع فصده اسهالا
لطيفا خصوصا ان كان هناك خبث مثل ماء الشعير والشرخشت القليل وماء الشعير والسكنجبين فان لم تكن الطبيعة ردت فى مثل الشرخشت القليل
مثل شراب البنفسج ويكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق الفسف والاوجب الى استعمال الحقن على المبلغ الذى يحتاج اليه فى القوة
ومن الحقن المشتركة النفع الخفيفة حقنة تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض وسكر الاحمر والبورق فاذا
التليين ربما احتجت اليه ضعف مما يحتاج اليه البدن فى الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه بادرار مثل السكنجبين المطبوخ باصل
الكرفس ونحوه ثم تعرقه وتفتح مسامه بما ليس فيه حر قوى مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك والتنطيل فان وجدت الخلط فى الاول
ميل الى المعدة ففى الطبيعة الى القىء بما ليس فيه مخالفة للعادة بل مثل السكنجبين بالماء الحار وان كان الخلط تحرك الطبيعة الى القىء ولا سيما
ان كان هناك ميل الى الامعاء واحسست بقرقرة وانحدار ثقل او ما يشبه وامنعه النوم فى ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت
قشعريرة او بردا او نافضا فيطول عليه البرد وان نفض فانما يعين المرار الكائن منجذبا الى بعض الاحشاء ومنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط
فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهى ولا تمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ فيمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع استعملت
طريقة رديئة ولم يكن سقى تكسر فاما الخلط الصفراوى فينضجه ان يصير جارا عن رقته والماء البارد يفعل ذلك الا ان يكون المعدة والكبد
ضعيفتين او بارديتين او يكون فى الاحشاء ورم او يكون فى اعضائه وجع او يكون فراجه قليل الدم او حرارة الغريزية ضعيفة ضعف بعد
شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب الماء البارد مثل اهل بلاد الحر وهؤلاء يشتكون بسرعة ذلك ليصيبهم فواق والمهزول من
الجملة واما حيث المادة حارة او غليظة وقد نضجت والبدن عبل والحرارة الغريزية موفورة ويكون القوة قوية والاحشاء سالمة ليست باردة
المزاج الاصلى ولم يكن غير معتاد للماء بل هو معتاد للماء البارد فالماء البارد افضل شىء فانه كثيرا ما اعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة
او بالقىء والبول وبالتعريق او لجميع ذلك فيكون فى الوقت يعافى وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه
ويرتعد ويوالى مما وصف فربما استحالة الحمى الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق او بول او اسهال وكانت عافية واذا كان
ايضا بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت انه يؤدى به الى الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم وفجاجة
فجاجته خير من الذبول والسكنجبين ربما يسكن العطش وقطع والطف وليس مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك
الجلاب الكثير المزاج واذا لم تجد ان تشرب الماء البارد فاقدم عليه حيث ان تحدث انقباضا من المسام فيصير سببا لحمى اخرى وربما
كانت اشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد او عسر النفس واعسر واحدث رعشة وتشنجا او ضعف
مثانة او كلية او قولون واكثر من يجب ان تمنعه منهم الماء البارد من يتضرر به فى صحته بل اذا رايت السحنة قوية والفضل غليظة والمزاج
جاريا يابسا واستفرغت فرخص احيانا فى الاستفراغ فى الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط
فلا باس ان تستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان اللين فاذا استعملت القوانين المذكورة فى اول عروض
الحمى فيجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذى ليس على سبيل التحليل والتخفيف وقد ذكرناه بل على سبيل القطع السبب

ولا يستفرغ المادة بغير نضجه في حار او بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير النضيج المهيئ للاستفراغ بالنضج
وربما خلط الخبيث لطلب تحريك الخبث من غير انضاجه ولا تصغ الى الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط كان
رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما تقول بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتى يصير مهيئة للدفع السهل والرقيق المنتشر
والغليظ الناشب ونضج اللزج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يخثر الرقيق قليلا ويرقق السخين قليلا او يقطع اللزج
ويونس هذا الرجل لم يسمع من كتب [illegible] فيمن في النضج شيئا من قبيل ما قلناه وذكر حال نضج الاخلاط المنقوضة ان الرقيق منها يحتاج
يخثر والخاثر يحتاج ان يرقق فكان ان يجب ان يهتدي منه ثم [illegible] يتأمل في نفسه فيقول ما بال القوارير في الحميات الحادة لا يكون
في ابتدائها ذات رسوب وهذا الرسوب المحمود شيء غير [illegible] الفاضل لم [illegible] الواجب ان يكون في اوايل حميات الدم والصفراء رسوب محمود
فان الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه [illegible] فكذلك الصناعة يجب ان تعلم ان استفراغها للخلط
من قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة ممنوع ومتعسر متصعب ربما حرك ولم يفعل بلاغا وربما خلط ايجب
ما يجب وكان الاولى بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل جالينوس وبقراط فيما يسمعه منهما او يتأمل فضل تأمل ثم يرجع
الى المناقضة فان ناقض اولين فهو على الحق معذور ولكن الاولى به ان يتم النظر اولا وأظن ان هذا الرجل بعثته تجارب الحجب في
هذا الباب فركن اليها وامثالها من التجارب التي ليست على القوانين قد يتفق لها ان تنجح ولا واحدا ويتفق لها ان لا تخيب ولا واحدا فهذا
هو [illegible] فان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو وظننت انك ان امهلت الى نضجها او ربما حدث منها اورام سرسامية
وغير ذلك ان تركت او وقعت في خطر قبل الزمان الذي فيه نضجها وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محالة
فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها الكثرة اذاها فاذا عنيت
الافراط [illegible] فلا بد منه واعلم ان الفصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخرى
واذا [illegible] عن ابتداء العلة فلا تفصد في انتهائها اذ لا مقتضي له وربما هلك متوانيا لانه يضعف القوة وكذلك ان خفت غلبة من الخلط
واوجب [illegible] الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتداء واما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا حتى تقضي الطبيعة وتنضج فان لم تحرك
فهي حركت [illegible] تحركها وان كانت هي تتحرك او تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذي ينبه بقراط [illegible] فان قال قائل ينبغي ان يستعمل
الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض اما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض هايجا [illegible] وليس كذا والا يكون في اكثر الامر
هيجانا ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الى منع القوة عن سقوطها فاذا استعملت [illegible] فراغ وقت
الاقلاع او وقت الفترة او ابرد وقت يكون ولا يستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا يفصد الا ضاد باستفراغ الصناعة جهة مثل الطبيعة
ولا يثير اخلاطا بما يفعله والحال حال حركة دور وبالجملة يتوقى التدبير الغليظ في وقت الدور حتى لا يسقى في ماء الشعير سكر ولا جلاب
لئلا يكمل الدور بتضييق المجاري فانه خطر بل الان يفرط فان الطبيب معين الطبيعة لا منازع لها واعلم انه كثيرا ما يحتاج الى دواء ضعيف
او ما قوي فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير مما يحتاج لا يسقط القوة والراي في الفصد ان يدافع به ان امكن فان لم يمكن
فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثير مما لا يحتاج الى استفراغه وانه يكون في الدم عدة للاستفراغات
ربما احتيج اليها ويضعف القوة عن مصارعة بحرانات منتظرة واعلم انه اذا اجتمع الصداع والحمى فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع
ربما رد الحمى المنحطة الى التزيد فيجب ان يسكن والصبي الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه واذا كانت القارورة البرقانية في الحمى يدل
على ورم فيكون العلاج سقي ماء الشعير والسكنجبين فان هدأت الحمى فصد الورم واذا كان مع الحمى قولنج تام لم نفتح الطريق لا يسقى ماء الشعير
بل ماء الديك ولين الحقنة وكثرة دهنها ثم يسقى ماء الشعير ويجب والمسهلات منها اشربة تتخذ من التمر هندي والترنجبين والشيرخشت وربما جعل
فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها الخيار شنبر وربما طرح عليها السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة

غليظ والاجود ان نغلى ويربى فى ماء الهندبا واما تصعيدم فيجب واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجدته ... بعض المتام بعد الاسهال ويحلل الاحشاء وان كان ولابد بعد النضج التام وماء الرمانين عظيم النفع والمقتصر بشحمهما وفى اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من السفنج والسقمونيا يكون السفنج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل تمر هندى وقد يتخذ من المبردات المطفئة دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة يؤخذ من الكزبرة ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق ودانق ويسقى منه او يؤخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامى وعصارة السفرجل بالسواء وعصارة الكسفرة الرطبة بيد من خبز تجمع العصارات ويمرس فيها الشيرخشت والترنجبين ويوم بها حتى يكاد ينعقد ثم يؤخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويخفظ لئلا يتحلل بالبخار ثم يترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزد ما هو الطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور على قدر ان يقع فى الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبًا الى النفس غير كريه والمحموم حمى باردة لا يدخل فى الحمام الا عند حاجة داعية لئلا يعكس المادة عن تحللها والاقراص لا توافق اوائل هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما يكون الاقراص لمن يكون حماه متشبثة بمعدة كانها دقيه وتارك عادة فى تدبيره قد يحل حينا بالحمى ولبس بذلك الضار لان السبب ترك العادة فى التدبير فى تغذية المحمومين اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هى الاغذية الرطبة وخصوصًا لمن مزاجه ايبس من الصبيان والمدقوقين فيوافق من حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا احدث الحمى والطبيعة يابسة فلا تغذ البتة ما لم يخرج الثفل بتمامه ويجب ان تلقاهم النوائب الدائرة او النوائب المشتدة واحوالها لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا معتادين فى ذلك الوقت استعملت الطبيعة باستهضم حسن النضج والدفع واستحكم المرض وطال وكذلك يجب ان يؤخر التغذية الى الانحطاط فما بعده وان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة فى الغذاء فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدًا ومنه ما هو غليظ جدًا ومنه ما هو غليظ كأن فى الى اللطافة اكثر وبعضه يميل الى الكثافة اكثر واللطيف البالغ فى اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدًا هو استعمال اغذية الاصحاء واللواتى فى جانب اللطافة مما هو متوسط ان يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان او الجلاب الرقيق جدًا ويعده ماء الشعير الرقيق ويعده ماء الشعير والبقول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناج واليمانية ونحوها ويعدها كشك الشعير كما هو وهو الاوسط واللواتى فى جانب الغليظ والدجاج والاطراف واللطيف منها القباج والفراريج والطف منها الطباهيج والسمك والطف منها اجنحة الفراريج والطباهيج والبيض النيمبرشت والعقيل الرقيق والسمك الصغار جدًا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه مخلوط الخبز السميد فى الماء البارد جلاء محققًا فاما الغليظ فهو غذاء قوى وكشك الشعير نعم الغذاء فانه يجمع الى الخونة والصالة ملاسة وزلقة وجلاء وترطيبًا ولينًا ومضادة للحمى وتسكينًا للعطش وسرعة نفوذ والغلساد ملاقيس فيه فكذلك لا يربو ولا يتشبث فى المنافذ وان ضاقت وليس يطوق بمازه بالمرى وربما جلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملونه حيث يحتاج الى تدبير الطف من التدبير بالكشك وماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل وتنفيذه للماء وترطيبه به وجلاؤه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة يزيد فى القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلى فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعًا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما فى العسل واما الآن فان عسل القصب فهو السكر خصوصًا النقى افضل من عسل النحل وان كان جلاؤه اقل من جلاء العسل وكذلك السكنجبين السكرى ولكن الاقتصار على السكنجبين وربما اورث سحجًا وهذا الخوف فى الامراض الحادة ونحن نجعل لسقى ماء الشعير والسكنجبين كلاما مفردًا او يلطف التدبير بمقتضيه طبع مادة المرض ومكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف ان يكون الى فصد او اطلاق بطن حقنة او تسكين وجع حاد شديد يجب ان يقع فيما تلك الحاجة ثم نغذى ان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر ويغلظ التدبير بمقتضيه القوة اولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذى لا يكون القوة مشتغلة فيه جدًا بالمادة وهو اوائل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضًا احف على القوى

ونصيف لتحليله يحوج الى زيادة تغذيته وتفريقها فان القوه لا تفي بهضم الكثير دفعه لان التحلل فيه بالتفريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق
وفي الشتا الامر بالعكس فانه يقل تحليله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطي البدل دفعه كانت القوه وافيه بهضمه عنه دفعه والخريف زمان
ردي ولهذي يحتاج ان يلطف فيه من حفظ القوه وبين هضم الماده والتفريق قليلاً قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوه اولى
واعلم انه لولا مقاصي القوه لكان الاوجب ان تلطف الغذا ابلغ تلطيف لكن القوه لا تحتمل ذلك تحور واذا خارت لم ينفع علاج فان
المعالج كما علمت هو القوه لا الطبيب واما الطبيب فخادم يوصل الالات الى القوه واذا تصورت هذا فيجب ان تنظر فان كانت العله
حاده جدا وذلك ان يكون منتهاها قريباً وحدست ان القوه لا تحوز في مده ما من ابتدايها خففت الثقل على القوه وسلطتها على الماده
ولم تشغلها بالغذا الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصًا في يوم البحران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا
مطلقا فيجب ان تلطف لا الى الغاية الا عند المنتهى وفي يوم البحران خاصه الا بسبب عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبًا من المزمن لم
تلطف التدبير فان القوه لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر
تدبيرك الموافي للمنتهى فهنالك ترسل على الماده لا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوه قويه فربما اوجب الحال ان تقتصر على الجلاب ونحوه
ولو اسبوعًا وخصوصًا في حميات الاورام فان خفت ضعفًا اقتصرت على ما الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلا تعرفه فلا تمل الى
التلطيف اولى من ان تميل الى الزياده مع مراعاتك للقوه والاحتمال والذي زعم ان المغذيه والتقويه في المرض الحاد اولى لانه لا معنى
[illegible] يديك الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعه او لم تفعل فقد عرفناك خطاه بل اذا خفت سقوط القوه فالتغذيه اولى ومن الابدان
ابدان مراريه يقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتاده لا اكل الكثر فانهم اذا لم تغذوا ولو في نفس ابتدا الحمى بل في ا...
منه وهو وقت المنتهى لم تحل حالهم من احد امرين اما انهم ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبًا وان اقوى وقعوا في الذبول وطهر
عليهم [illegible] من اشتداد حاق الانف وغوور العين وبطو الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما ينصب من المرار اللذاع ومن
الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذا ضعف [illegible] فلا تحتمل [illegible] الغذا اكل [illegible] الغريزيه قويه جدا كثيره او حراره الغريزيه
ضعيفه جدا قليله فلا يصبر على ترك الغذا ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بانتشاره وهولا من هذا القبيل وهولا ربما
[illegible] ما الشعير [illegible] ان تخلطوا به عصاره الرمان ونحو ذلك ليقوي فم المعده وربما احتجت ان تقيه بالمري قبل الطعام
وكثير من هولا اذا ضعفوا وكاد يغشى عليهم فالسبب ليس شده الضعف بل انصباب المراري الى فم المعده فاذا سقوا سكنجبينًا ممزوجًا بما
حار كثيرا او ما ممزوجا بما كثير قذف في المقذف اخلاطًا صفراويه واستوت قوتهم فاذا طعم شيئا من الربوب القوابض سكن والمنابح
والضعفا والصبيان من قبيل من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهم شديدو الصبر ويليهم الشبان وخصوصًا المتلززوا الاعضا
الواسعو العروق في الهوا البارد وكثيرا ما يخطي الاطبا في امثال هولا المرضى من وجه اخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذا في اول الامر
فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوه يسقط غذوه في ذلك الوقت ضروره فيكون قد اخطاوا من وجهين ولو انهم غذوه
في الابتدا وكان خطا وغلطا دون هذا الغلط ويعرض لاوليك المرضى ان تصيبهم زلات ومراريه وسهر لا قلاق يدوم النبض ويقلقلون
ويحلمون ويهذون وتصعد المواد قوايهم وتكثر بحاراتهم فيسمعون ما ليس ويتقلبون في الفراش ويتخيل لهم ما ليس ويرتعش وتختلج شفاههم
السفلى لوجع فم المعده وحزن نفوسهم لنعل المعده ان ما الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير
الا كالقوه والصوره وانما يكون له مدخل من العلاج ومطمع في النفع اذا كان قد استوفا الطبخ واجوده ان يكون للما قدر عشرين
اسكرجه والشعير اسكرجه واحده وقد رجع الى قريبا من الخمسين ويوخذ الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاه اقل وتربيه
كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه شي من جرم الشعير ودقيقه والاحب الى في مثل هذا الا يكون
كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غذوًا واقل غسلاً وانضاجًا ويعرض له كثيرًا

في معالجات الحميات الحادة

ان حمس في المعدة البارده في جوزها وان كان بها حرغيت من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير عشره وقد يكون
عشرا واجود السكنجبين عندي الذي يسوي السكر فيه في قدر ثم يصب عليه من الخل الثقيف حل الحمر قدر ما لا يعلو متون السكر بل يتركها
ملشو قرثم يجعل تحت القدر جمر هادي او رماد حار حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم يلقط الرغوه ويترك ساعه ولا يكثر حراره حتى
يتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا مكرب مفسد في الاكثر لماء الشعير
ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعه بل يحقن قبله فان حمس في المعده سقي الارق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمض
ايضا فلا بد من مزاج شي من الفلفل خصوصا اذا لم يكن المادة شديدة الرقة الحرارة فاذا اكثر نفخه وقد يمزج به للمحرورين قليل خل خمر ولكن اذا
سقي السكنجبين بكرة فقطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور او لا يعمل ما قطعه ويجلوه ويخرجه بعرق
وادرار والاجير ان يسقى السكنجبين عند العشاء وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير ليزيد في الترطيب وذلك
اذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج الى ان يقدم قبلهما ليلين الطبيعة شيئا من ماء التمر الهندي كل ذلك بساعتين
اما ما قيل من تدبير التلين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وما قيل في التغذية بما
ذكرناه فيجب ان تذكر ها هنا واما وجوه تطفية شدة الحرارة فيكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء والاطلية والضمادات وبالادوية
وبالامساك مثل لعاب بزر القطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء ورب السوس في الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض
الحاد ليبقى رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذه من عصارة البطيخ الهندي والقثاء والقرع ودهن
دهن الورد مع شي من الكافور انتفاعا عظيما ويجب ان يكون الهواء باردا ما امكن وتبريده بمنع الزحمة وبتعليق المراوح الكبيرة ونضد الحمد
الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالتطيين العهد بالطين الحر وخصوصا الذي يجعل فيه مكان التبن قطن البردي فهو اجود واذا انصبت فيه
الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب وكان المضطجع على بركة معطاة بشباك وكان الفراش الذي ينام عليه من عبقري ونحوه وكان
ساير الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل وضروب الريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج قد وضعت
الطباق فيها نضوجات من فلق الفواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثرى الطيب الريح المرشوش بماء الورد وماء
والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شي يسير يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون في تدبير الهواء والماء
الغذاء فقد علمت وان اريد مع التبريد التليين كان القرع وماء البطيخ الهندي والهندبا خاصه وماء القثاء والقثد والخس الكل غاية ومما يصلح التسكين
عطشهم فقاع من خبز السميد بماء الحبس المتخذ من الدماغ بعد تصفيته شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض
وماء الحصرم وماء التوت الشامي وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الزرشك اي الانبرباريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات
المعلومة وخصوصا ماء الورد وعصارة الورد الطري والصندل والكافور ولماء الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزر قطونا ها هنا
وبخار الورد من هذا القبيل وتظليل الكبد بالمبردات اعظم شي وانفعه فانه اذا اعتدلى كان فيه حل الصلاح وربما صلح الماء واذا كانت هناك
نزلة وسعال او في راسه ثقل وتمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ماء وخل بل يشتغل بالاكباب على بخار المياه بحسب ما توجبه
الحال فان لم يكن له ولا شي مما ذكرناه فاستعمل من النطولات والطلاء ما شيت واخير نطول في مثل حال امتلاء الراس حلب اللبن على الراس
فانه ربما احدث ورما في الراس واهلك واسلم اوقات تظليل الراس مع امتلائه ان يكون البخار مراريا لم يرطب بل في مثل هذا الوقت
ربما لم يضر بل نفع وتتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه فاذا رايت نوما او سباتا او رطوبة خيشوم فاياك والتظليل
والتمريخ واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة في الانف والوجه شديدة فلا باس ان يسيل الدم من المنخرين ويبرد الكبد
...... بهدت فاياك ان يصادف التبريد الشديد وقت التعريق العلل بل يجب ان يراعي ذلك فربما صار السبب في طول
العلة اسلم من حدتها ويجب ان يحذر في الحميات الحادة وقوع السحج فانه يزيد في ضعف القوة ويميز الطبيعة عن قبول الفضول الى الامعاء

دفعها عنها الا الغلبة من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعلى فالمت الراس وتحلب فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش نفع عجيب في تحير المادة الرقيقة لتنضج المادة وفي التنويم في تدبير اعراض الصعب في الحميات الحادة نتكلم اولاً في الاعراض التي تتبع في الحميات وفي علاجها ثم نشرع في تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القئ العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل الخشونة للسان وحل الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والرديئة والفواق في تدبير النافض والقشعريرة والبرد الشديد ما كان من ذلك تابعاً للعرق فانه يصلح سريعاً ولا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبث او البابونج ان احتيج اليه واما القوي اذا دام كان في الحميات او في غيرها فيجب ان تربط الاطراف في مواضع كثيرة ويمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس من يقول ذلك مثل الفاقلي والجندبادستر والسداب والسذاب والفوتنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال المطبوخات كالخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية في ماء ثم طبخ فيه دهن واما الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع المطبوخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماء وصفة دهن جيد يوخذ سبب يابس ومرو وحب الغار وفودنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب طبخاً تاماً ثم يطبخ المصفى في نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل ... في النافض البارد دهن القسط ودهن الشبث ودهن الفليوم ودهن السوسن ودهن مرو ويجعل في اوقية دهن قدر ثلثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقاً ويستعمل الافسنتين مطبوخاً في الدهن والزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جداً وربما احتيج الى مشروبات وكثيراً ما يسكنه شرب الماء الحار ولبس الحارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة غليظة طبخ في الماء انيسون وفودنج وبزر الكرفس والمصطكي والجرجير والشبث ونحوه ونحو مياه طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفودنج والشبث والاذخر والسداب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار لتسكين النافض ومن الادوية المسكنة للنافض الطعام في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال ان يشرب من القسط مثقال بماء حار ومن الفاريقون مثله في ماء حار وللفاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضاً من الابرسا مقدار مثقال في ماء حار وايضاً الابهل وزن مثقال بماء حار والفطراساليون مثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق غز رة والكموني والفودنجي والفلافلي وشراب العسل يعمل فيه مثل السذاب والحليت والعاقرقرحا والفلفل يسقى قبل النافض بساعة ... مستوٍ على مرقده وهواؤه مسخن بالنار والدثار فيعدله ويمنعه وصفة يوخذ ميعه ومروافيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه قدر باقلاة وايضاً يوخذ الجاوشير والجندبادستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا والافسنتين اجزاء سواء يعمل به كما عمل بالاول ... يوخذ من الجاوشير والسكبينج والانجدان وكمون كرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف وبزر الشبث وزعفران وزراوند وجندبادستر وفربيون ومرو ونانخواه وزنجبيل من كل واحد دانقان بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل الشربة منه بندقة بماء حار جداً وربما احتيج فيه الى سقي الشراب المسخن والى المقيئة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي والتمر الهندي بل اذا كان النافض صعباً وخصوصاً في ما سميت حب المنتن فانه سعاوه فصل في تدبير الرعاف الحميات البحراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن فيجب ان يرح في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بتنشيف ما يتبدى تشفا بعد تشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الآس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل والعفص والتفاح والعفص والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها الدهن لا ماتعلمه ويذر على حب الآس المدقوق والجلنار والكهربا ونحوه مسحوقاً

كالهيا ونحوه فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الآس وعصارة الخلاف ومخه ... العالم واذا اشتد الامر
طلى بالاطلية الباردة وبالصموغ وخصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا جعل صندل بهذين ... وروح واذا اشتد الامر
وجب ان يوضع الثلج على الاطراف ويدخل فيه الاطراف او تنجم بماء بارد ان صبر عليه [illegible] الرعاف المفرط يجب ان لا تبادر
الى منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة يرطب الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم
اتبع بتبريد ذلك الموضع واما امكنك ان تبرد فحس به فلا يضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا
لم يكن مانع فرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعين بالرعفات المعلومة فان فيه شفاء الربع
فان حفا الافراط فعلنا مثل ما فعلنا [illegible] البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي اكثر الاوقات قد يقطع ثم
وعثا ثم بالقي ومعونة ما يستحرح به الخلط المودي مثل السكنجبين الساذج والماء الحار وربما احتيج ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين والسلبج
والماء الحار وربما احتيج ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين البروزي فان كان الخلط منتشرا وغليظا فيصلح لهم ان يسهلوا مثل الصبر والايارج واذا لم يكن
منتشرا فربما نفع الايارج والصبر فان كان منتشرا غير غليظ نفاه السكنجبين بالماء الحار ثم بعدله بعد ذلك ماء الرمانين يشرب فان قاه شربه مرة
اخرى حتى يعدل بهذا وكذلك شرب النعناع بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب لاشياء العفصة المسكنة للقي بعوضها منها
القابضة من المشرب فانه ردي يزيده نشرا واما غير المنتشر فربما قذفها وان كان غليظا الى اسفل وربما قوي المعدة على قذفه من فوق فان
ان دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبيل المنتشر فاستعمال القوابض وخصوصا اضمده ونافعة مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ... بما
بشراب ممزوج او بخل ممزوج ولقذف السوداء المفرط يغمس في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اخرى استعمل الادوية المذكورة في باب حبس القي
تدبير الاسهال المفرط قد اوردنا في باب الاسهال كلاما في هذه العرض فيرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية المعاش المقلو والعدس المقلو ... ايهما كان بعد السلف وصب لما عنه وحد خصوصا اذا حمضا بحب الرمان تدبير عطشهم المفرط يجب ان يدهن الراس بدهن بارد ... ومبرد حد ... عالية ويوضع على الراس وان لم يكن كما ينبغي بالمياه المبردة بماء ساكن لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ اوبقع الاجاص ويسوف ...
العقد والورع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المكتوب في القراباذين للعطش ومن المضوغات والمضوضات التمر الهندي والعطش
قد يكون من البعين فقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه النهر [illegible] يجب ان يوخذ حين ساعته بالحديث ونحوه
وبالاصوات وبربط اعضاية السافلة ربطا مولما بقدر لم يكن مانع ويحمل شيا فاو لطيفة الكانت الطبيعة معتقلة في اوقات الراحة او فترة البرد
الحجب بما من الكيقيض والقفار [illegible] يجب ان يحبهم حلب اللبن على راسهم اوصب دهن عليه اويحنب لطول اوسعود ...
على النحرات بالنطولات البابونجية وفيها نفع وبخار ونحو ذلك [illegible] اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن
بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاف شي من المخدرات المشهورة بالصدع والاكب على الابخرة المرطبة واستمام النيلوفر واللفاح ...
الموشوس من بعيد والنطولات المرطبة فانه نعلمه وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش ويعود ثم يكثر من مديه يسرح ودفع الاصوات ...
وعصبت اطرافه عصبا يولم قليلا فانما شيط يحل بسرعة ويكلف الشاوم بتغميض العين فاذا كرى يسر المقت السرح وكفت الاصوات وابسطت الاما ...
فانه ينام واذا وجد حما وسكون من النوبة ومن الشدة ادام غسل الوجه بما طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شي من البروج واصله وان كان
هناك خلط بورقي ينفع الماء المطبوخ فيه التمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخارة [illegible]
[illegible] قد يكون من انصباب مرار الى معدة فان عرض في ابتداء دور سقي قليل شراب تفاح مع السكنجبين [illegible]
اما في يكون لزوجة فيجب يحبس ران ونقصت خلا وبذر الورد والطبرزد حتى يتقي او بالسفح او قليل ملح ودهن ورد فان فيه كفا ... كثيرا الى
العليل وبعد ذلك وعند الحشونة لا عن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فم السنان ونوى الاجاص او ملح وحلاوة تجلب من الفم
... لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه مرهم ازخشخاش وبزر بقلاة وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع العجلة ويجب ان لا يغفر فاه كثيرا

ولا تسيلقي بايما فاز [illegible] تحفظ اللسان [illegible] قد يعظم ضرر العطاس لهم فانهم يؤذيهم ويملا روسهم
ويضعف قواهم بدنه وتمدد روسهم وينقلون وتغمر اطرافهم وتصب في اذانهم ادهان فاترة الى حرارة يسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع
تحت اعقابهم مرافق سخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما في رايحته حدة ويشمون السويق وطبيخ النخالة والاسفنج
البحري [illegible] يربط اطرافهم وخصوصا الفخذ ويعصب بذلك اقدامهم ويحلون شيافة يجذب المادة الى اسفل ويبلون
روسهم بالمبردات المعلومة وان لم يكن مانع من نزلة او سعال يطلت روسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك
دهن الخلاف فان لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة منومات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند زوال الحمى فان
كانت القوة قوية حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء واحذر اللبن عند الامتلاء الرطب البدني السابق اي يكون امتلاء من رطوبة
اي خلط سايلا الا انها غير رطبة الجوهر كالصفراء امتلاء فلا يكره في مثله اللبن وكذلك احذر جميع الرطوبات وانما يستعمل المرطبات حين يكون
البخار فانيا والراس يابسا قليل النوم واذا كثر الامتلاء في الراس من البخار الرطب حدث الى السعال باشيافات والحقن وشد الاعضاء
السافلة حتى الخصيتين [illegible] ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حر او برد فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعوقات الخشخاشية المتخذة
باللعوب الباردة والنشا ونحوه ويستعملون القيروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزرقطونا وعصارة
الحمقا ونحو ذلك في بطلان الشهوة ربما كان سببه خلطا في فم المعدة يعرف بما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقي او اطلاق
وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وتهييج القي وخصوصا اذا قذف شيئا مرا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج
المزاج الذي اوجبه كما علم ويجب ان تقرب اليهم الروايح المنبهة للشهوة مثل رايحة السويق المبلول بالماء او بالماء والخل ويعطون الجوارشن
المنسوب الى المحمرتين وقليل شراب تفاح وسلافات الفواكه العفصة الطيبة الرايحة وان يلعقوا شيئا من حل العرص ورب المسك او الحدى
او نحو ذلك ويحل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين وصبر على علمت وتمرخها بالادهان الطيبة نافع في بولهم
يجب ان يعالجوا بالمشمومات وبالطين النجاحي والارمني سلولا ويشمون المصوصات والخبز النقي الحار واللحوم المشوية ويشد اطرافهم
ويمد اذانهم واشعورهم ويقوى ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة وان اكثر بولهم سهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب
الذي يأتيه بالحس ويكون البدن يقتضي بطلب ولكن الحس لا يتقاضى به في سواد لسانهم يجب ان يترك على لسانهم السواد دلكه كما يدري
والاحمد الى الراس بخارات خبيثة فاوقع السرسام [illegible] يعالجون بالمشمومات الباردة والخلافات [illegible]
[illegible] قد يعرض لهم الغشي في ابتدا الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب ان يطعموا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز مبلولة بما الرمان
والحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج وان اخرج الى الطعام فيقبل خبز مسوغ بثلثة دراهم شراب عتيق والاشراب التفاح
العتيق الذي يحلل فضوله والقصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة اللينة اوفق والقذف نافع لهم واشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار
وكما يفيق فمن الحزم ان يطعم سويق شعير شرب وفيه حب الرمان في ضيق نفسهم ضيق النفس لهم اما للشيخ ومن يعرض لفضل النفس والما المادة خالفه
تقول الى حلوقهم واما الضعف يستولي على العصب الجائي الى اعضاء النفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني كما يمنع الخوانيق والثالث تعديل
المزاج في الدماغ ومرخ العنق بدهن ورطب وكما يوضع على المعدة ايضا مثل حرارة القرع الحمقا والصندل بدهن الورد ونحو ذلك في
شدة كثرتهم اذا اكثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط الانزع فيه فيرد معدهم بما علمت من الاغذية ويردحون ويصحفون في موضع تقع
حركات الماء مفروش بالاطراف والعصارات الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والنضوحات الباردة المتخذة من الفواكه العطرة
الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحمقا وحي العالم بدهن الورد في عسر الازدراد يعرض لهم وان كان عسر الازدراد يعرض لهم
الحمى مطبقة فليفتصد ويخرج الدم قليلا وليغذ بالكل ما يحس ان كانت الشهوة فيها بعض العتق والا فليقتصر على ماء الشعير وليجز العتقة وان كان اعتقال
فالحمول والحقن خير من المسهل من فوق كثيرا [illegible] كثيرا ما تفتر حرارتهم وتبرد اطرافهم وتنحار الحرارة العابرة الى الراس

ويوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرب الماء البارد [illegible] الحميات الصفراوية منها حمى غب دائرة وغب لازمة
ومحرقة والغب الدائرة اما خالصة ويكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة واما غير خالصة ويكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط صفراء
مع بلغم اختلاطا امتزاجا موحدا وبذلك تخالف الغب بوجه مادتان متمايزتان وهذا بوجه مادة واحدة هي في نفسها ممزوجة متمزج كحارتها
شيء من البارد فيطول عفونته والخلال ونضجه فلذلك يكون نشاط الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت
مدة طويلة وقريبا من نصف سنة وربما ادت الى الذبول والى عظم الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها
غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة
للاعضاء الشريفة المتقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء تكون في اللحم والى الجلد وفي الدائمة مثبوتة في عروق البدن التي بعد عن القلب وشدة
العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان ومرارة الفم وتشقق الشفاه وتشققها والصداع كثير في الحميات الصفراوية ويكون الطبيعة
في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد [illegible] نوبة الغب تاخذ اولا بقشعريرة
وخس ابر ثم برد ويأخذ في نافض يجد اشد من سائر النوافض غير بارد او قليل البرد وليس برده الا لغور الحرارة الى الباطن لحركة المادة ويجد نخس
الابر وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد وفي الربع
بخلافه وايضا فان النافض يبتدي بقوة ثم يلين قليلا قليلا وتوضئ بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الى
النارية لا كثير غلظ فيه او يكون غير خالصة فيكون بوله مائيا او غليظا وحرارة الربع اسلم من حرارة المحرقة والله كما طال لمسها للبدن لم يزد التهابا بل
ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابا والعوارض التي يعرض في الغب السهر بلا ثقل الراس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبعض
الكلام بالكلام ويكون نفسه حادا سريعا بالقياس الى بعض سائر الحميات ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط لان الحكمة تحدده ويزيده اختلافا عند ابتداء
والاختلاف فيه دون ما في سائر الحميات الخليطة واقل مما في غيره مع صلابتها ولا يكون النبض قوي فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الاختلاف الذي من مادة الحمى من غيره
وفي الابتداء لا بد من تضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة
والبلد والحر والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت اذا تركبت غابت كانت النوائب عدة كل يوم فمن ادعى الغب بالنوبة غلط فيه
بل يجب ان يراعي الدلائل الاخرى والنوائب مؤكدة واصحاب الغب يعرض لهم سهر وجه حلوة وكثيراه الجوف يغليان عند الكبد العرق بين الغب الخالصة
حقيقة لطيفة ينقضي نوبتها من اربع ساعات الى اثني عشرة ساعة لا يزيد عليها كثيرا فان زادت كثيرة فهي غير خالصة الخالصة لا اكثر الى سبع ساعات ويسخن البدن
فيها بسرعة فترى الحرارة تنبعث من البدن الاطراف بعد بارده وكذلك الخالصة لا يزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت للطافة
مدتها في نوبة واحدة يقع فيها قي او اسهال منق ويظهر النضج في البول في اول يوم او في الثالث والرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار
زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة ما فيها ويكون تزيد نوائبها وتقدم نفضها على حال محفوظة النسبة تشابهها وفي غير
الخالصة يكون مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا اشتبهت النوائب على حد واحد وسائر علامات طول الحمى مما قد علمت واذا رايت الابتداء انما هي
على ما حددناه والانتهاء يعرق غزير فلا تشك في انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ما انبعث في بدنه بخار رطب كانه يريد ان يعرق وربما عرق
وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد ويطول النافض حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة الى دقها ويقدر اسمه تتمة ثمانية
واربعين ساعة ومقدار زيادة النوبة على اثني عشرة ساعة يكون بعدها عند الخلوص والغب الغير الخالصة يبطؤ فيها ظهور النضج ولا يظهر في السحنة نصف
ولا هزال وربما لم يقلع بعرق وافر وربما لم يبتدي بنافض قوي ولا يكون الحرارة تلك القوة ولا يكون تزيدها مستويا بل كانها تزيد ثم يقدم
فيستعمل الاعراض الصعبة يعمل فيها [illegible] يعرف باشتداد النوائب عادة وشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم
اذا عفن صار منه القتيل وفيه كلام ياتي من بعد [illegible] يجب ان تتذكر ما اعطيناك من الاصل في علاج الحميات من
الاسهال والغذاء في جميع الاوقات وتبين عليها ولا تلتفت الى قول من رخص في الابتداء بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفة

بل يجب ان يبادر في ايام فتيليس ملينا مثل التمر الهندي قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيرخشت وترنجبين او ماء الرمان
ومثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين والشيرخشت او شراب البنفسج او البنفسج المربى وربما فعل ذلك
مثل لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص او لا فا فا ولبنا او بطبيخ العدس بالبلاب والحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي ولعاب
والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج وبعصارة السلق ودهن البنفسج والبورق على نحو ما نعلم وذلك اذا امنت اليه الحاجة فانه من الصواب ان
لا يسقى شيئا من ماء الشعير ولا نحوه ولا اغذية وقد ليست الطبيعة على ان الاسهال في الابتداء في حمى الغب الخالصة اقل غائلة من مثله في غيره والكانت
غائلة ايضا عظيمة واذا امكن ان لا ينفسه الى ثلثة ادوار فعل وكذلك اذا خفت ان يكون المرض متهاجا فعلت ذلك كان ما يقطع من خطاء ان وقع
اقل من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبة شيئا الا بالضرورة ولا يغذ والا عند الشرائط المذكور وان مدر البول كحليب البزور ويجب ان يرد عليه
النوبة وهو جائع وليس في معدته شي بل يجب ان يسقى السكنجبين كل كرة وبعده بساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين من بعد النوبة صالح
وكذلك وضع الرجل في الماء البارد ليجذب بقايا الحرارة ويستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في الاواخر حليب البزور والباردة المدرة
او قبل النوبة بثلث ساعات واربع ويسقى بعد النوبة ايضا ماء الشعير واذا اوجب تلطيف التدبير واذا سقى ماء الرمان وماء البطيخ الهندي ونحوه
يدرج مدبره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطف وفي الايام الاول يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد اما كما هو واما حله فيه وربما
يتخذ من المج والعدس واذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق ماء الشعير الذي ليس رقيق جدا شيئا واحتج الى سقيه وفي يسير الطبخ اصلا الكرفس فيه وان
كانت بعدة ابرد من ذلك والحمى غير عظيمة وغير خالصة فليلقى فلفل على راي بقراط فان دلت فيها العلامات على ان البحران قريب فالتكلف ماء الشعير
وماء الرمان والسكنجبين والفواكه التي تستحب لهم الرمان الحلو والمر والاجاص النضيج والتين واما البطيخ الهندي فهو شي عظيم النفع مع انه يطلق ويدر
ويكسر شدة الحر ويعرق وربما لم اقصر الد سنوبات الصغار ومن البقول القرع والقثا والقثد والخس واعلم ان المقصود فيما بعده صاحب
الغب [illegible] كالعطش في اخرها اطراف الطياهيج وحصى الدبوك وادمغة الجداء الحملان لا غثيان وصفرة البيض واما التبريد والترطيب فبعد
مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتداء الا ان يجد التهابا شديدا ويخاف انقلابه الى محرقة او لازمة فاذا ادرك البحران
ورايت نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود الذي يعرفه فان اغنى عن المعالجة جند لما يعين الطبيعة من ادرار او اسهالا او قي او عرق ولا يا فصها
في ذلك فان لم يجد [illegible] مفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب او طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والز
والاصول والخيار شنبر على ما علمت وذلك ان يقويها بالشاهترج وبالسنا وبالسقمونيا وما يواهيهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة نسخة يوخذ من
هليلج اصفر منزوع النوى وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانقا يشرب في ماء بارد وبعد ذلك يعالجون في
الابدال. والكانت هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيمة وقد استفرغته فلا باس ان يسقيهم شيئا من المطفيات القوية حاقيل في تدبير الامراض الحادة
وربما اقنعوا بالاضمدة منها واما الحمام فيجب ان لا تقربوه قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدل طيب الهواء رطبه يعرقون
فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد مضروبا بالماء ولا يطيلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من
اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا في ماء فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا
كثير المزاج وينيمون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقيه شي ان كان قد بقي ويغذى بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول
التي تبلغ الصفقة ولا يخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحميات المزاج فان الشراب المكسور
الحميات بالمزاج ينفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج الى تحليله ويتدارك الماء البارد ان قد يقويه ومخالطته ما فيه من السكنجبين اليسير فيريد
شديدا او رطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقدم لك علاجها واذا ابقى البحران شي من الحرارة اللازمة
فعلل بالسكنجبين مع البهارات المدرة او مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه اميل الى
مراعات احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ ببذر الخيار وبزر الهندبا بانه خاصة المرضوضين ويسقى لمعدة بساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء

قوله فيصبح [illegible] النضج وعند الانحطاط اصلح علاج
وخصوصا [illegible] وعلاج [illegible] الحمام

وفي استعمال الخبز اللطيف في الابتداء الى الادرار ويجب ان يرفق فلا يسقى من المسهلات في الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب النضج وماء الفواكه ولا

بالحقن اللينة **في علاج الغب الغير الخالصة** الامور التي يخالف بها علاج الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور يشارك بها الحميات الباردة

من ان الرخص الذي ربما رخص فيه لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظر النضج ولا ينتظر واكثر الاخلاط ان ينتظروا النضج في دخول

الحمام هو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة ويخلط الخلط المردي بالعفن ويحلل اللطيف ويبقي الكثيف

وان التغدية كل يوم ايضا او القريب من التغدية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما ولا يكون في اغذيتهم ما حلا وسمج فلا بل ان

يكون التغدية في اوائل العلة اكثف منها في اواخرها الخالصة يدرج الى التلطيف وفي تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها في الاوائل بالاجاعة اكثر

من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون الشرب ماء اقل وان يحتمي بالابتداء الخبز احد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون

بغير قوي منضج محلل مثل ماء الحمص ماء الشعير في مقدمة بل اقوى من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزرق والمثرود والفوذنج والسنبل بحسب

المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير في آخر ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب الغير الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك

يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا من الخالصة خالف بينهما مخالفة يسيرة وادرارات قوارير هم غليظة فافيدوا

هضمت لم يحتج الى حقنة واعلم انه لا انفع لهم من القيء بعد الطعام ثم المسهلات في اوائله التي هي اقرب الاعتدال ماء الجبن المطبوخ والسكنجبين

وربما جعلنا فيهما خيار شنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتداء احب الى من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي فيها ادوية

حسك والبابونج والسلق والقرطم للنضج والسبستان والتين وراحة من التربد وفيها من الخيار شنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج

الى حد من هذا الحب بعد الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين محلولا بشيء من الكلنجبين او السكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل

الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس بالسكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس بسقي اقراص الورد الصغير

فان طالت العلة لم يجد بدا من اقراص الغافث وطبيخه وسحيق نواحي الشراشق من هذا القبيل ويضم اليهم ايضا ما ينضج ويرخي فمدد ان وقع

هناك فاذا علمت النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال ومن المستفرغات الجيدة لهم ان يؤخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الخس والغافث

من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد خمس دراهم ومن التربد سبعة دراهم يحبب بماء الكرفس والشربة منه

درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا ونسخته يؤخذ من الغافث ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ

وبزر القثاء والهندباء وبزر الكرفس والشكاعى والباذاورد وبزر البطيخ من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الزبيب وزن درهم ومن الخيار

شنبر وزن تسعة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرين عددا ومن السبستان الثلثين عددا ومن التين عشرة عددا ومن الكلنجبين المتخذ بالورد

الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم ويؤخذ منه قدح كبير وقد يجعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء اقوى من وجه اضعف

من وجه فاما قوته فيجب استفراغه الخلط اللزج واما ضعفه فيجب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه

مرارا ليلا يهلك القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليله ويطلق كثيره اما القليل فقليل من الردي واما الكثير فكثير واما السلاقات

فقليلها ربما لم يفعل شيئا مثل هذا الدواء ان يؤخذ من التربد قليل قدر نصف اوقية والكثير يجب الحاجة من السقمونيا قريب من المطبوخ او وقوفه ويعجن

بالكلنجبين المذكور ويشرب ويؤخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالكلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري قدر

ادوية ويشرب او في شراب الورد ويشرب **[illegible]** اي المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة

العفونة اما في داخل عروق البدن التي بين نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد واما بلغمية ويكون عن بلغم مالح قد عفن

في العروق التي من نواحي القلب كما قال بقراط في ابيذيميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مائية البلغم مع الصفراء الحارة ويكون الصفراوية

مغذوا بما يخالطها المائية الكثيرة وما كان من المحرقة اشد اعراضا من الغب يجب ان يكون اقصر مدة منه وبالمشايخ فقلما تعرض لهم

حميات محرقة فان عرضت لهم هلكوا لانه فيهم لا السبب قوي جدا ثم قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فتعرض لهم كثيرا وتكون في الصبيان

ضعف لرطوبتهم وربما كانت بهم مع السبات تتغير الاحمرة الى الرأس وقد ذكر ابقراط ان من عرض له في حمى محرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه
الرعشة يشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشتد ان يكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة لانتقاص المواد الى
العصب واكثر ما يقضى بقيء واستطلاق او عرق او رعاف العلامات علاماتها اللزوم وخفي النبرات وشدة الاعراض من خشونة اللسان
ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال ابقراط الا ان يعرض سعال يسير فيسكن
ذلك العطش يشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الرئة فاذا تحرك يسير بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من اللحم الرخو والحار [illegible] قد يكون اكثر
الامر لا يكون قوية في الظاهر وتتهافى الباطن ويكون التكسر فيها اخف منه في غيرها والكائن من الصفراء اشتد فيها اعراض اردية من
القلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين [illegible] والعينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة
واذا عرضت للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوه وقيئوا ما مصوه من اللبن وحمض علاج المحرقة علاج المحرقة هو علاج الغب الخالصة واذا
احتاج الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولى واما التام فعند النضج والفصد وربما البهم وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ما حمرة لكنه
يحتاج الى الملطف والتبريد اشد والتبريد بالفعل لما يشا ولذته واذا احدثت سقوط الشهوة فلا بد من تغذيته وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن تحلل منه شيء
كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم يولموس اي عدم الحس والى تلبيس في الابتداء اقوى والى معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة
وقد يصلح ان ثام عنده فوق قليل من الحمى على ماء الشعير الغذي وقد جعل كافور واستحب لهم السكنجبين او حليب بزر البقلة الحمقاء او حليب بزر الهندبا
المطبوخ [illegible] بعد النهم ويعتبر في شربه الماء البارد وما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه ولو الى الاحتضار وربما اناهم اختلاط الذهن طلب لما
فيجب ان يجرعوه قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة فيمن يرى لسانه يابسا جافا ويعالج اعراضه المفرطة بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى في
علته افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان يراعي بطنهم ولا تدع نواحي الصدر ان تتشح ويجب ان تحفظ رؤوسهم بالخل ودهن الورد
والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتنطيل بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر عالجهم ولا باس بسقي شراب
الخشخاش ولا من الاسود في مثل هذه الحال وفي آخره تسقى الاقراص التي يصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحليب
بزر القثد ونور الهندبا وبزر الحمقاء من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين الى خمسة وثلثين على ما يرى وان كان هناك اسهال
فاقراص الطباشير الممسكة [illegible] يؤخذ طباشير وورد من كل واحد [illegible] رمان ونصف زعفران وزن دانق بزر بقلة الحمقاء وبزر الهندبا
من كل واحد وزن ثلثة دراهم نور القرع ونور القثاء من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن
درهم كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين وايضا ورد وورق اربعة دراهم نور الخيار والبطيخ والقثاء والبقلة الحمقاء من كل واحد وزن
درهمين زعفران ورد وزن اربعة دراهم نور الخيار والبطيخ دانقان كافور دانق ونصف صمغ ونشا وكثيرا ورب السوس من كل واحد درهم
الشربة وزن درهمين واذا انحطت انحطاطا بينا فلا باس بالحمام المائل ماؤه الى البرد واحب ما يكون الحمام منهم لمن حماه من البلغم المالح في حمى الدم قد ظن
جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفرا ولم يكن دما فتكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية وتكون المحرقة
المذكورة او الغب ويعالجها بذلك العلاج قوله وهذا القول من خلاف قول ابقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن
صار صفرا فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة صفرا كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا
والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفرا كما يقال ان الخشب في حال ما يسخن يصير رمادا فلينظر في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم
الاول فهو فاسد الماخذ من وجوه ثلثة احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفراوي وكثيفه الى سوداوي فليس بكليته يكون صفراء والثاني
انه بعد ذلك يكون صفرا لا يدرى هل فيها عفونة او ليست فان كثيرا من الاشياء يعفن وتتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون لا الرقيق ولا
الكثيف عفنا يوجب للموت كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس يعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يجب ان يكون
الكثيف المتميز ايضا عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا ما يوجب تخصيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف

فان عفونة طريق الى الفساد والعفونة انما تمان استحالة الدم صفرا لا يكون في زمان قل العفونة فساد يعرض الدم وهو دم كما يعرض البلغم وهو
بلغم لم يصر سوداء ولا صفراء الا انه يستحيل من بعد ذلك تمام العفونة بل الى الصحيح **قول بقراط** ان الدم قد يتولد من عفونة حمى **فنقول**
ان حمى الدم حميات حمى عفونة وحمى سونوخس وعليها التي يسميها بقراط سونوخس المطبقة دون غيرها واكثر عليها نا عن سدد تحقن الحرارة
وقد يكون عن اسباب اخرى تسد فوق اشتداد حمى يوم وقد يسمى الغبابة القوية وهي من جملة الحميات التي من حميات العفونة وحميات
اليوم فتفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى عفونة وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم
ان حمى الدم لا تتركب مع سائر الحميات لان العفن اذا كان عاما لكل خلط وفي هذا مناقض لبعض مذاهبه لا نحتاج ان نطول
الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة واكثر من الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستفراغ لمن استعمال
رياضة عليه وقد يوجب العفونة فيه كثيرا مائية الدم من اكل الفواكه المائية فيستحيل الى العفونة او كثرة الخلط النيء فيه فيمسه العفونة مثل
ما يتولد من الشاة والقند والكمثرى ونحوه وهذه الحمى لازمة ولا تتغير لعموم المادة ولزومها الى البحران والموت واضافها ملته اسلمها المنافقة
مقدي بعفونة ثم تزال لان التحلل اكثر من العفن ثم الواقفة على حال واحدة وربما تشابهت سبعة ايام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها اقل
من التعفن وبحرانها الى السابع في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد ينتقل الى المحرقة والى البرسام وقد ينتقل بالتبريد
الكثير الى الغشي وقد ينتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن يحس منه كصوت الطبل فلا تحطه الاسهال مع تمكنه وكان
الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف اخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت **العلامات** علامات الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين
وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء تام من غير ناقص ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات يوم وذكر جالينوس
ان حمى الدم يصحبها حكاك في الانف وفي المحاجم وبضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردي وكذلك اورام الحلق
واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها او كثرة رطوبة بخارية حامية وغير قسمه كما قال في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلئ سريع متواتر
جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا وسرعة مما في المحرقة والغب وليست حرارتها في حد المحرقة والغب القوية وما كان منها من عفن
فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب وهو اشبه بالمحرقة وامارة الدم وغلظه فيعرف بالحرج منه والسونوخس الغليانية اشبه شيء في ابتدائها
بحمى اليوم ولكن حرارتها قليلة اللذع والاذى ويجد منه اللهث والربو وكان اكثر تأثيرها بقرب القلب فيحدث منه غشي او تشبه بالمطبقة
في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن الاورام الحلق واللوزتين قد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات
البرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك فقد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمت من تأخر علامة النضج والخراط الوجه واختلاف
حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى يكون كانها منفردة فان ذلك دليل على ان الدم مخلوط فجا واما مدة بحرانها فيدل عليه ظهور
علامات النضج ان تأخرها الى بعد الثالث والرابع لم تجوز السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع **علاج حمى الدم** الغرض في علاج حمى
الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا حادا مائيا او صفراويا وتبريده وسقيه وترقيقه ان كان غليظا قد تناول
مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط النيء والصاح المادة علي الحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فالفصد في اي وقت عرض فلا تنتظر بحرانا ولا نضجا
الا ان يكون تخمة فاحذرها وافرغها فان دامت الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى تقارب الغشي او تقع في الغشي ان كان قويا فان الغشي يبرد
الفصيلة المزاج القوي واعلم ايضا ان الفصد وسقي الماء البارد ربما اغنى تدبير غيره والتثبت فيه اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال
فانه ربما كان في ما دون مفارقة الغشي بلاغ وربما تبع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق ويجب ان يمسح كل وقت حتى
يتابع ويد بما عوفي به وتدارك ما عرض من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمانين وماء
الرمان الحلو والمر الى حد الشيرخشت والتمر هندي شافات وحقنة مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ مثل الهليلج والخيارشنبر
والشيرخشت ونحو مما علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد تفصد العرق الذي في الجبين والجانة فان لم تهيأ شيء من ذلك لعارض ما

فالاسهال متى تحوهاف [illegible]ه والنده والتبريد بالنقيع ويقطع ويسكن الغليان فان عرض من الفصد غشي فاطعمه خبزا بالحصرم وان عرض خاف من عاديه
ثم يقطع الاعنه مقاربة الغشي واما تغليظ الدم فمثل رب الغبيراء وهو ان يطبخ ماء غبيرا بخمسة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل
والعدس ايضا خصوصا المتمم بالخل الحامض الثقيف من هذا القبيل واياك ان تسقى برب او جرم العدس والمادة غليظة واما تبريده فمثل ماء العدس
وماء الخس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد ويخضر فما عوفي وربما انتقلت الحمى الى مطبقة وعولجت باقراص الورد
ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين واستحله بعض المتأخرين فاما سقي ماء الشعير فهو علاج نافع ولكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات به
وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد والحقن
ويزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال واما مغشية فمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف استحقاب القوة والضعف ومنضجات الخلط الخام فربما كان
هو المسبب في عفونة الدم وفي اخرها بتقية مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير [illegible] يؤخذ طباشير ملح بزر البقلة خمسة بزر القثاء اربعة
بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد ثلثة دراهم رب السوس ورد سبعة دراهم تتخذ منها اقراص [illegible] يؤخذ
ورد وزن ثلثة دراهم عصارة امبرباريس درهمان بزر القثاء والخيار والبطيخ والحمقا والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل
واحد نصف درهم ريوند صيني وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم تقرص واما الاغذية فالغبيراء والعدسية المحمضة والرمانية والسماقية وان
كان شيء من هذه يخاف غائلة كسيرا بشيرخشت وبالاجاص وبالترنجبين والحماضية وفواكه الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقول القرع
والقثاء والهندبا والبقلة المباركة والخاص الكزبرة وما اشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط ينهك القوة
وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمناك في موضعه في الحمى البلغمية قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد تكون دائمة وقد تكون لازمة وعلمت
السبب في ذلك ولها اوقات كساير الحميات واقل اوقات ابتدائها في الاكثر منه عشر يوما واطول انتهائها الاكثر ما بين اربعين وستين يوما
و[illegible]تمها النقية الفترات ولاسيما الكثيرة العرق فيدل على رقة المادة وقلتها وتحلل البدن ولطول ازمان اخرهن العلة الصعود على ان اخلاطها
ايضا اطول من اخلاط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح
محرقة واكثر ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين والمندمين والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب الحنين
واصحاب الامتلاءات الغذائية في المعدة تعفن فيها وقلما تخلو عن الم في المعدة واعلم ان لكل حمى معها برد فانه ينقص النبض ويصغره
[illegible] فان كان السبب فيه بلغم زجاجي او حامض فان البرد يكثر فيه جدا وان فض كثير في الرجاف
اشد لكن البرد لا يبتدي فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يتحلل الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل
قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن وبالقشعريرة لما عفن واعظم برده ما فضه في ادوار
المنتهي وهذه الحمى ليست من مادة تنفعل بحسبا حتى يكون سببا للنافض من طريق النفض فان عفونتها عفونة شيء لين وياخذ مع ثقل وسبات وكثيرا
ما يبتدي في النوايب الاولى بلا برد ولا نافض بل يتأخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما يبتدي بغشي ولا يكون وهذه العلة يكثر
فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو مبدأ لماء الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في
النوايب قشعريرة ولا برد ولا نافض واكثر ادوار حمى البلغم ياخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوايل حرارة شديدة وفي الاواخر بعد ذلك ويشبه
ان يكون السبب في ذلك ان العفونة يسبق اولا الى الالطف والارق ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيف بخارية ثم اذا
اطلعت وضع اليد العضو احسست بحدة وحراقة الا انها لا يكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع عليه بل يكون متفاوتة وكذلك في مواضع
حراقة وفي مواضع لينا وكان الحرارة يصفى خلف شيء معتدل لان البلغم لزج تخلف انفعاله وترده عن الحرارة كما يعرض لبخار الانوجات
عند غليانها فانها يتقى في مواضع ولا يتقى في مواضع وكيف كان فحرارتها في اكثر الامر دون حرارة الغب وتكرب
ويعظم الشوق الى الهواء البارد ولا الى التكشف والتململ ونفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان تقف زمانا له قدر ساعة وساعتين

انما اشتهت

انها قد بهت واذا هي بعد في التزيد تراها قد احدث بردو كذلك لها في الاخلاط وتوقات وحميات البلغم كثرة النفث بكثرة الرطوبة وكثرة
قليله التعريف للزوجة الخلط واذا عرفت كان شيا غير شايع ومن اخص الدلايل بها قلة العراق او فقده والعطش يقل في حميات البلغم
الا بسبب ملوحته او بسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجنبين كثير فيهم وقد يعرض لجلد الجنب ان يرق
مع تمدده واما لون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة بحزمان في بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص حتى في المنتهى وقلما تحمر فيه حمرة
في تشبهات ساير الحميات واما نبضه فنبض ضعيف مختلف صغير متفاوت ولا تم تواترا خيرا وتواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب
وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكن ليس اسرع من نبض الربع وربما كان ابطأ منه او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدة النظام
والصغار والضعاف منهم في اختلافه اكثر ودلايل النبض عليها من اصح الدلايل واما بوله ففي الاول ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد لم يحمر للعفونة
ويكدر لرداءة النضج وقد تتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا بقي من المادة الغليظة وتحلل المتعفن وعاودت السدد ابيض ثم اذا عفن شي كثير بعد ذلك
واندفع وفتح السدد احمر الى ان يردي السدد ما سده مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما برازه فليس يستبق بلغمي ومما يدل ان الحمى بلغمية ان
يكون نوبتها ثماني عشرة ساعة وربما امتدت ساعات ولا تكون تركيا تركا نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها
والعادة والفصل والبلد والاغذية وتوالي اسبابها السابقة من التخم ويدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور وتهيجه ولين اللمس وضعف المعدة
وسقوط الشهوة وربما كثر معها الطحال ويسقيها حنا حامض في اكثر الاوقات كثير [illegible] الحمى [illegible] ان تكون
كساير علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وغير الابتدا ناقض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شي بالدق ويكون هناك نوبة في
ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدايرة فان الدايرة ايضا لا تخلو عن نقبه الا انها تكون خفية غير ظاهرة [illegible]
[illegible] وقد يكون من الصفرا احيانا وليست مما يكون من عفن السودا خصصت باسما والحكام وهي حمى انفالوس ولسوزيا وهما من جملة
الحميات التي يختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن وهي ثلثة اقسام والحمى المخصوصة بالغبية
والخليطة والحمى النهارية والليلية [illegible] تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر برد حيث
حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن ويحرق ويلمس في الظاهر وليس يعفن برد في الباطن وانما كان لا يظهر بردها في مثل
ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الفها والفعل عنها بملاقيها فلما اخذت العفونة فيها تحركت وتبدد تبددا ما بحالها لم يكن يبلغ ان يعم البدن كله
علامة ما هي علاماتها بعينها المذكورة وان بوله بارد واقل من حرارة بول غيره من جنسه ونبضه بطي وهي في الاكثر تستبد كل يوم لكنها لغلظ المادة
قد يستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليلة وقليلة التعفن باردة والقلة من الاسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان تكون
بلغمية لانها بلغمية بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة
وفي الاكثر تنقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون تلك الكثرة [illegible] هذه الحمى في الاكثر بلغمية
وقد تكون صفراوية من صفرا غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع ولانه ليس يحلل
الا سخن خارج البدن ما ينشر بخاره سخونة كثيرة ولان القوة ينصب الى جهة الذي فخلو الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر
بلغم زجاجية باردة وايضا لانه كثير ما يحلل منه بخار لم يعفن ولكنه تصعد وتقبل الحرارة وتصحبه الحرارة مدة قليلة ثم تزايله فتزايلها بخار
الماء المسخن فاذا زايلته وكان في الاصل قبل العفونة شديدة البرودة تعود [illegible] البدن واما انها كيف تكون صفراوية فهو ان الصفرا
اذا كانت قليلة وباطنا وعفنت وسخنت الموضع ولم يحلل منها شي عرض ما قلنا في الكثرة من البلغم وقد تخص هذه الصفراوية باسم طيفوديس واما
ليفوريا فاسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب [illegible] ان الحمى كيف يكون لا تنبعث فيها الحرارة من القلب الى جميع البدن
فالجواب ان حدود هذه الاشيا يتغير فيها شرط ان لا يكون ما نع مثل ما يحد الماء بانه بارد رطب اي داخلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة
تنبع الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن يعرض ما يمنع من ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما اضرارها بالفعل

فلا بد منه [illegible] هذه الحمى الكائنة فانما تكون حيث تكون حميان وحمى تحركان بسبب احديهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحد منهما بكثيره فاشبه فاش ثم اذا اخذت تبعض ارسل كل واحد منهما بخارا حارا لطيف الى وجهها وحيث هو فبارد واخذ وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركة [illegible] هي في الاكثر بسبب مزاج الحمى مستغرق كثير وقد تهد القوة وفي الاكثر يعيش عاليها ضعف في المعدة اذا تحرك واحد في العفونة فهد القوة اكثر وجعلها متحيرة فان تركت والمادة لم تف بها وان اشتغل باستفراغها رق عصت او تحركت حركة حائنة القوة وان اشتغل باستفراغها باسهال او فصد بالعنف لم تحمل القوة وكيف تحتمل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وايضا فان حاجتهم الى الغذا شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما تغذو والبدن منعشة والبدن عادم الغذا فان تكلف لتغذية زادت لمادة الباهضة وان لم تغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان يصب الى القلب شي بارد فيحدث الغشي ويصغر النبض ويبطئ ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائه يعيش عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في القلب فيه اكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبطو وتفاوت وادوارها دور البلغمية لا كل قدها وتكثر معها هيج الوجه وترهل البدن والوان صحابها لا يستقر على حال بل قد يكون مائية ورصاصية وربما صارت صفرا وربما صارت سودا وربما صارت شفاههم كشفاه اكل التوت وما عيونهم فكمدة خضر تحجظ جدا عند الهيجان من العلة ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منهم شديد الانتفاخ واحشاؤهم وربما يقيؤ حامضا اذا كان بهم ورم في بعض الاحشا فلا يرجى البتة وقد يعرض هذه الحمى ايضا في بعض الاوقات من الصفرا العالية الغليظة ويكون معها حرقة في الاحشا وقيا مرارا ويكون لها ادوار البلغمية في الاكثر [illegible] هذه حمى حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين ويكون مع ترهل تحدث في الجسد بسرعة وربما لم تف معها القوة الى الرابع ويكون من كموسات رقيقة اكثرها صغر [illegible] رقيقة [illegible] جوهرية قد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا وكثير نوائب هذه الحميات بعد [illegible]
[illegible] النهارية هي التي نوبتها تعرض نهارا وقرانها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول واردي ووقوع كثير لطول ولعروضها في حر النهار في الدق ولولا انها حجبته لم يكن لتعرض وقت انفتاح المسام وتحلل الحار ولن يعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان يعذو صاحبها الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل فما احرى ان يوقع في الدق او ما تجلب فهي من الحميات العسرة علاج البلغمية ان علاج هذه الحمى قد يختلف بحسب لوقاتها اعني الابتدا والانتها والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفايه ويختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها فيشترك في وقت الابتدا في ثمة اشيا في وجوب التليين المعتدل والقي وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكما ياتي على الحمى ايام ثلث ترق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك ويودي لا يفعل شيا وفي الاستظهار تلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الايام الاول رجاء ان يكون منتهاها اقرب اما لرقة المادة او لعلتها ولو علم يقينا ان منتهاها لم يلطف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل اميل في الابتدا الى التغليظ الى السابع ثم تدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان ظهر ان المنتهى بعيد امكن ان يتلافى ذلك بتغليظ التدبير ثم تدرج الى وقت المنتهى لان الزمان محكم من ذلك في هذه العلة غير ممكن في العادة واذا جاوز السابع فلم تعم في التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف المعدة وكلما احست لطول الا لطفت اقل على ان تلطيفه فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع وكذلك يجب ان لا تسرع سقيه مثل ماء الفروج بل الخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم تختلف ما كان سببه المالح والحلو وما كان سببه الزجاجي والحامض فيكون منه حمى فرومورس الزمهريرية التي لا تسخن البدن فيها على ان الاولين تحتاج فيهما الى تليين مدوالين والى تبريد ما وفي الثانيتين بدوا اعنف والاوليان يحتاج فيهما الى تقطيع بالملطفات المقطعات التي فيها تسخين غير كثير واذا كان تخفيف كثير وفي الثانيتين يحتاج الى تلطيف تسخين وتقطيع بحرافة وخصوصا اذا كان البلغم مخلطا بالسودا فلا بد في مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال المملحات

و من الادوية التي تستعمل في الابتدا الكلخبين الى اليوم السابع ولا باس ان يستعمل ايضا ما الرازيانج وما الهندبا وما الكرفس والسكنجبين بحسب الحاجة
والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وما العسل بالروفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف
بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوى تليينه مرس في ما اللبلاب وخلط به ان اريد الخيار شنبر والفانيذ وايضا الكلخبين المتخذ بعسل
الترنجبين مدوفا في ما اللبلاب ولا يلح عليه بالمسهلات في الابتدا وبعده وخصوصا اذا كانت مع المادة سغرا فان ذلك يودي الى
فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتدا مثل دواء الترمدي كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل الاسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة
يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد عشرة تربد مثل الكل عشرة سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة
غير لينة والكان يحتاج كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما انا فلا احب الا انتظار النضج والتليين كما ذكرناه اولا بل احب ان يستفرغ منه شي ويعتبر
في الباقي الى النضج ويكون ذلك شيا قليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ما الاجاص والتمر الهندي ونحوه
مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق واذا كانت المادة الى زيادة برد خلط به لب القرطم واذا كانت المادة الى الصفراوية خلط به شراب البنفسج
المربى او الشيرخشت والبنفسج اليابس مسحوقا واستعن بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وما السلق ودهن الحل والقي كما الفجل والفجل المنقع في السكنجبين
البزوري ونحوه وان احتاج الى في اكثر لكثرة ما تعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب الفجل وشرب منه اكثر لكثرة ما تعتريه من الغثيان وتغير
طعم الفم استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالما البارد والقي مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب ان
ينتظر به السابع لئلا يقع منه في اول عنف يوم المعدة وان تعذر عليه القي لم يجبر عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا في ابتدا الدور ثم يحبس
الا ان يخف ويضعف حينئذ يحبس مثل المسه وشراب النعنع وما ذكره من بعد وان عرض صداع استعملت النطولات البابونجية مع ارسال من الاطراف
في الما الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ما الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا او خلط به سكنجبين العسلي ان لم يحمض في المعدة
وما العسل ان حمض واولى وقت يسقى فيه ذلك ان يكون في ما به اول الامر الضباع فيجب ان يسقى اولا الكلخبين ثم يسقى بعده بساعتين ما الشعير دنا
يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا يطل بالنطولات المطلقة اذا كانت العلة في الابتدا وكان في البدن خلط جوال فانها تحرك الاخلاط وتهيجها
الرطب ويجتنب الما البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس ان يفصد والواجب ان يفرغ حينئذ الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات
النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بمسح العنكبوت مع الزيت نافع جدا واذا اخذت العلة في التزيد
وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بتقوية المعدة وما يقويه والمضوغات المتخذة من النعنع والمصطكي والانيسون واستعمال القي على ما ذكرنا بالفجل مع
تقليل الغذا ويكون الكلخبين الذي يسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به ما يقوي فم المعدة ويكون فيه ادراركثير مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالما
الحار وخصوصا في ابتدا الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفي مع ذلك العطش الكان يهيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم واما
في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة ياخذ بالحد وتلح اشفع بهذا القرص فنفعه يوخذ بليلج اصفر وصبر وعصارة غافت
وعصارة الافسنتين من كل واحد سته دراهم تقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم واذا رايت النضج ظاهرا فمثل ورق
الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرسياوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس استعمال الفلفل اليسير وباستعمال الشراب الريحاني
قليلا غير كثير وقد يعين المروخات المحللة على الانضاج والتحليل معونة قوية هي اوفق في هذه العلة منها في ساير الحميات ويجب ان يعتبر في ذلك
القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى بضعيفة جدا تزيد في قوة المروخات والا استعمل الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال
واذا جاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال ما لطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الانيسون والى السكنجبين البزوري
الواقع فيه الزوفا والكاشم والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكي وسعد واقسين ونحوه بحسب ما توجبه
المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه واذا رايت نضجا وقوة منقية فاقراص الافسنتين
بعد ذلك واذا رايت البرد في ابتدا النوايب نوبة والعلة ليست في الابتدا يسقى ما حار طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحبق واستعمل الضما

امثال هذه واقوى منها لطوخات وبخورات وامثال ذلك وقد يسقى من النافض الشديد على هذه النسخة يؤخذ بجسل وصعتر ونانخواه من كل واحد
ثلثة دراهم كزبرة اربعة دراهم ورد وويج من كل واحد ثلثة رب سبعة قوه واسقه مثل دينه كرتنا وان كانت المادة من برد البلغم سقيته الترياق
ويسقى ايضا اقراص الورد والكبر بماء الرازيانج وان يجزى كل ليلة بدو الايارج وحب الصبر المتخذ بالغافث او المتخذ بالافاوية ومن ذلك مطبوخ
هذه الصفة يؤخذ ايارج فيقرا سبعة تربد عشرة هليلج اسود خمسة غافث خمسة ملح هندي ثلثة باداورد وسكاع من كل واحد اربعة انيسون ثلثة
يطبخ بالكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة واقوى من ذلك الاصلان واصل السوس من كل واحد عشرة ايارج ثمنه عصارة الغافث خمسة بزر الكرفس
والرازيانج من كل واحد اربعة ورد وسنبل ونعنع من كل سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل مطبوخ جيد الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى
سبعة انيسون ومصطكي من كل واحد ثلثة سكاع وباداورد وغافث من كل واحد اربعة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى
اياما على الريق [illegible] يؤخذ ايارج وعصارة افسنتين وسكاع باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس
والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلثة مرج نفطي يؤخذ اربعة بزر الكشوث هليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون
التربد ثلثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل وايضا صبر هليلج اصفر تربد مصطكي عصارة الغافث افسنتين من كل واحد جزء زعفران نصف جزء
ويستعمل ايضا ايارج بهليلج كابلي ملح من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج من كل نصف درهم افسنتين خمسة اقراص الورد
ثلثة سكاع وباداورد من كل واحد درهمين مرتين وحبب مطبوخ جيد غافث خمسة اصل السوس واصل السوس ونانخواه من كل واحد ثلثة بزر الكرفس
والرازيانج من كل واحد اربعة ورد خمسة يطبخ والشربة منه كل يوم ثلث اواق وايضا الاصول الثلثة من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس
من كل واحد درهمين سكاع وباداورد وغافث وافسنتين من كل واحد خمسة قنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع اواق وايضا جنسن اكن
سكاع شاهترج باذاورد وافسنتين من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا للماح والغالب عليه الصفراء واوفق والغاريقون
اذا استف منه الى درهم ودرهم وثلث اياما منع تطاول العلة تستف منه او مزج بعسل ويشرب وبزر الانجره بعد النضج عجيب جدا سفوفا او
بعسل واما الجذب لصوب الاسهال فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند بزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب
ضعف الطحال وغلظه اصل الكبر واسقولوقندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى ان يزاد لاجله سعد وحب البان وجلبه ومع
ذلك تراعي حال شدة الحمى لئلا تقع افراط تسخين واما السفرعات التي هي اقوى المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج ثم ذلك ان يزاد الشربة
من حب التربد ويستعمل الحقن القوية [illegible] مصطكي دانق عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل وايوايارج [illegible] نصف درهم غاريقون
نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقى [illegible] المصطكي والصبر واذا مالت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهل ثلثة
اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة غافث مثقالان ويسقى بقدر القوة وايضا غافث افسنتين ريباس و ثلثان
هليلج شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن الاسهال اقتصر على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات [illegible]
[illegible] نقع الصبر بالعسل واذا اختلطت العلة لم يكن حينئذ دخول الحمام قبل الطعام باس واما اغذيتهم اما اللطيفة فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه
قليل مري وخصوصا في آخره واما التي هي اقوى فالطباهيج والفراريج والقنابر ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج
ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا رديا لزجا فالكبرات وماء الحمص من اجود الاغذية لهم اذا حصل فيه كمون و
شبت وزيت وايضا بوارد تتخذ من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبت والصعتر والانجدان
والهليون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء بعد فتور النوبة واقلاعها وقبل النوبة لا اقل من اربع ساعات واما
تقدير نومهم فان يكون معادلا لليقظة ليكون النضج الى النوم والتحليل الى اليقظة والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الانحطاط [illegible]
[illegible] ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل الميبه وشراب الرمان وان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان الحامض عشرة دراهم ومن الكندر ثلثة
والمصطكي من كل واحد خمسة ينقع ويطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى ينتصف [illegible]

فيما علمت

فيما علمت من الوانس التدبير واله و به واما اضعافه فان معظم عقبه الفريخ المشوه والمطبخه والبخورات والروائح الى غشية دان عرض تهيج فى الوجه
و الاطراف اشعو امثل استعمال هذا الغرض يوخذ افسون ولك مغول من كل واحد خمسة لوز مر مقشور زعفران مرماحور من كل واحد اربعه
دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثه ونصف سنبل سنه اياريج فيقرا تسعه سبعة ورد عشرة تتخذ منه اقراص ويستعمل وربما
احتيج الى مثل امروسيا ودواء اللوز المر [illegible] مع البرد عشره مصطكى وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة
غافت وافسنتين من كل واحد اربعة طباشير خمسة تقرص والشربة الى درهمين مع عشرة طلحمين فى طبيخ بزر الرازيانج قدرا وقيه وللحمام
العمون بالعسل منفعة عظيمة فى مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان يبتدى من المنكبين والارمتين حتى اذا انتشر
الحرارة فى اليد والرجل وسخنتا فان احس شبه الاعيا انتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونه فلا باس ان يدلك بالدهن حتى يلح العضو
السخونة المحتاج اليها فذكرها فى عضو آخر [illegible] الزيت العذب الذى لا قبض فيه و دهن البابونج و دهن الشبث المطبوخ
فى الاناء المضاعف واذا فرغت فامسح الدهن بالمناديل ولا باس بان يتبع الدلك الى بس دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدتهم ان لا تضعف المرقا
بل من معدتهم التى هى مثل دهن البابونج و دهن الناردين و دهن الشبث واقوى منه الرازقى [illegible] ان تطبخ البابونج شيئا
يسيرا من المصطكى مطبوخا بشراب مع ضعفه عسل وان كانت الشهوة ساقطة فلا جود ان لا يستعمل الشراب بل المنفخج مطبوخا فيه البابونج والتمر
والكليل الملك والافسنتين [illegible] علاجها علاج الناسيه كل يوم ويفارقه بان ذلك يجب ان يكون استعمال الملطفات
الحاره فيه برفق وان اقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وماء وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلثة او شبك ان ينفع وقد ينفعهم
كامخ الشبث وكامخ الكبر وخصوصا مع اثار النضج وتدبير غذاوهم فى مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوه وضعفها تدبير ما سلف ما ذكره
[illegible] لهم اقراص العشره وايضا من الادويه الجيدة المجربة لهم ورد ستة دراهم رب السوس سنبل من كل واحد وزن اربعه
دراهم مصطكى ثلثه كهربا ثمره الافسون اثنان وايضا اقراص الغافت وصفتها الغافت اربعة دراهم ورد درهم و ثلث طباشير درهمين و نصف
وايضا غافت ثلث اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق وايضا قرص الافسنتين علاج افسنتين اسارون بزر الكرفس
انيسون لوز مر سكاع باد اورد عصاره الغافت مصطكى سنبل من كل واحد اثنين [illegible] علاجها قريب من علاج ما ذكرنا
قبلهما وهما ايضا متقاربة الطريقة افلوس ويجب ان يداووا بالسكنجبين العسلى والسكرى وقد يوم فيهما ايضا رب الحصرم المطبوخ بالعسل وشراب
الورد ثم يتدرج من طريق سقى البزور ومياهها الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكى وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الغافت وحب فيهما
جميعا ان تعتنى بالمعدة وتستعمل القدف كاللوبيا والحمص والنبت والفودنج والمدرات ومن المسهلات النافعة فيهما ما يتخذ منهما من الهليلج الاسود
والاصفر والتربد والسكر ومما ينفع منهما نفعا بليغا الحقن المائية الى الحدة الواقع فيها لب القرطم والقنطوريون الدقيق والسنا والابرنج
والحسك واكليل الملك والمرى بعسل وتدبير بعور ما يحتاج الى رفق اكثر من تدبير الاخرى [illegible] هذه الحمى صعبة العلاج
والوجه فى علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفة الى القويه وخصوصا اذا كانت الطبيعه لا تجيب من نفسها فانك بالحقن تنقى ما فى الامعاء
خصوصا اذا كانت الطبيعه لا تجيب من نفسها فانك بالحقن تنقى ما فى الامعاء والعروق القريبه منها من الفضل وتستعمل فى الباقى اللطيف بالدلك
[illegible] ان عجز عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجوه فى دلكهم ان يبدا من الفخذين والساقين منحدرا من فوق الى
اسفل ويستعمل فى ذلك مناديل خشنة ساحجة ثم ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف بحيث تحمى الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاد الساقان ويرجع
الى النظام الاول ويجعل نصف ساعة ونصف ساعة ثم يكمل ان امكن وبالجملة فانون علاجهم تلطيف من غير تسخين جدا ومما ينفعهم من الملطفات مثل
ما العسل وخصوصا مع قوة من الزوفا ومن بزر الكرفس فى الغداوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط فلتمنع ما العسل فانه اشد ولا
ينبغى الا قليلا معه لا نافعا والسكنجبين العسل ايضا ينفعهم اما فى الصيف ومع عادة شرب الماء البارد ومخروجا بالماء الابهد وفى الشتاء فيجب
ان لا يسقوا اليه وليقتصروا على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة افضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة الكراب الحر واوفق ما يسقون

للعطش المستحم الغير الشراب لما يعتريهم من اول الامر وخصوصاً ان كانت حماهم قوية وقلما يكون وخصوصاً في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذا
من الشراب ويجب عليك ان تراعي نبض صاحب هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجا موضع اعني اذا احدث مثل هذا التغير في هذا النبض
وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك دلكاً واما الغذا الذي يثبون عليه فما الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط
القوة وان زيد فالخبز المنقوع في حلاب واما الغسل والحمام من اضر الاشيا لهولا والحار والبارد جدا من الهوا فان الحار لا يؤمن معه سيلان
الاخلاط الى الرئة والقلب الى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد سددها فان كان الخلط فيه صفراوية ما فان سهل القي وخف كان نافعاً فانه اولى
ما ان يجي فيه [illegible] يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء الورد ويعطش ما غذا قليلا قليلا وليكن غذاؤه مثل الخبز المنقوع
في الرمان مبرداً ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه وان احتيج للقوة الى المعصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة
وخصوصاً الكزبرة كان نافعاً [illegible] تدبيرها تدبير البلغميات لاختلاف منهما [illegible] اكثر الربع
من الدائرة واقل وقوع ربع لازمة واما اسباب الربع فهي ما يولد السودا ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السودا ما هو ثفل الدم
اما هو حراقة ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموي ومنه بلغمي ومنه صفراوي ومنه حراقة السودا الطبيعية نفسها [illegible]
ان الربع لا تتولد من السودا الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد
واكثر ما يعرض عقيب حميات اخرى ويعقب حميات معفنة لاختلاف الاخلاط التي تولد منها ومن عفونتها فانها اذا ترمدت ولم تستفرغ كثر السودا
ثم اذا امكن كان الربع وكثيراً ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو من وجع الطحال او صلابته واسلم الربع ما لم يحدث عن
ورم الطحال او غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع التي تحدث عن ورم الطحال او يكون معه ورم الطحال كثيراً ما يؤدي الى الاستسقا والعلل
والسليم من الربع تخلص عن امراض رديئة سوداوية مثل الماليخوليا والصرع وفيها امان من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا
لم تعقبه خطا لم يزد على سنة وربما لازمت اثنتي عشرة سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقا واعلم ان الخريفية عدو الربع العلات
ياخذ اولا ببرد قليل ثم ياخذ برده تتزيد ثم تقل يسيراً غير المنتهي كما في البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحرارة شديدة فان كانت اكثر واظهر من
التي في البلغمية فانها مع تعسرها في الاشتعال تشتعل اشتعالاً لا تعتدي به كالنار في الحطب الجزل ولا مشتملة على البدن كله بل يكون هناك حرارة
تعتبر منها وتقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شي من وجع كانه تكسير العظام ويكون هناك انتفاض تصطك له الاسنان
ولكن لا كما في البلغمية ويؤدي ذلك الى ضعف البصر لكنه يحسن عند النضج لان الرداءة تقل كما كانت في الابتداء قليلا ومن علامة الربع الاسباب
المتقدمة من طالت ومن طحال او وجع ومن علامات الربع المزاج ودلايل سوداوية والسن والفصل والبلد والسحنة والعادة وما اشبه
ان كان دورها اربعة وعشرون ساعة وكثيراً ما يكون الحمى غبا في الصيف ويصير ربعاً في الشتاء وكثيراً ما يؤدي الحميات المختلطة الى حميات
مختلطة لا انتظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد الحميات واذا استقرت على الترمد استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت ادوارها
اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق ابطا والبول اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب المواظبة ويكون العرق
ابطا والبول اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فتقدمه علامات الدم وحميات
وحمرة البول ويدل على السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفرا فيكون النبض اشد سرعة وتواتراً ويبتدي
باقشعرار وبرد في الفم وعطش وعرق ويكون غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات
صفراوية والنبض في الربع يكون الى الصلابة ليبس الخلط فانه يجذب الى داخل كانه نبض شيخ والى الاستوا ما لم يتحرك وان تحرك واختلف
النبض جدا لغلظ الفضل ويكون تفاوته ظاهراً عند القشعريرة وهو دلالة تامة على الربع وكثيراً ما يتفق فيه انبساط غير مستو وانقباض شديد
السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن حالا من نبض البلغمية في الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطا وعند ابتدا النوبة يزداد ابطاؤه
وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر الحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يشابه اوقاته في عدم النضج برد لما د

حميات صح

وخلطها

وغليظها الا عند المنتهى الجيد لكن احواله والوانه تختلف وذلك لان السودا تتولد عن اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع لبن ثفل فيه واما البول فانه
يكون في الابتدا ابيض الى الخضرة فجا لا هضم له وبعد الابتدا تختلف حاله ويتلون بسبب ان اكثر السودا تتولد من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط
اسود والعرق في الربع كثيرا بالقياس الى البلغمية وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان يكون عن
سودا صفراوية العلاج ينظر في هذه العلة هل هي عن سودا دموية او سوداوية بلغمية او سودا صفراوية او سوداوية ثم يدبر كل واحد
هو اولى به مما نذكره لكن لجماعة اصنافها احكام تشترك فيها وذلك انها كلها يخفف في الابتدا فيجب ان يتامل هل الدم غالب وخصوصا اذا
كانت الربع عن سوداوية دموية فحينئذ تفصد ويؤخذ من الدم بقدر الحاجة وربما وجب كثرته ورداءته ويكره ان يخرج شي كثير منه واذا لم يحتج الى
الفصد ففصد ضر من حيث التضعيف ومن حيث اخراج ضد السودا ومن حيث تحريك الاخلاط الى خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط المحدث
للحمى شي بالتخفيف لا للتلطيف فمن ذلك عند النضج على حسب ما نشير اليه ولكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يدر في الاول بقوة ويجب ان يستعمل
المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها الحقن الموافقة لكنها يجب ان تكون لينة وانما رخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى
وان كان الطبيب قد تهور فيطلق البول في الابتدا مرات اطلاقا قويا ومنع العلة اصلا لكنه صواب عن خطا ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل
ويكلف الصوم ويمنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا بد في سائر ادوار الايام من لحم طيهوج او فروج او لا الطيهوج الى ثلثة او اربعة ايام
ثم الفروج فحينئذ الفروج خير ويكون الدواء في غير يوم النوبة حليبا مروسا في الماء الحار في اليوم مرتين او ثلثة دراهم جلنجبين في عشرة دراهم
سكنجبين وانت تعلم ان السودا اذا كانت صفراوية فيجب ان يستعمل فيما يطلقها شي من حب الهليلج والسفسج وان كانت بلغمية وجب ان
تستعمل فيما يطلقها في الاوائل فيه قوة من التربد وان كانت سوداوية وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوائل شي فيه قوة من البسفايج والافتيمون
ونحوه وتعلم ان الجبن نعم المطية لما يستعمل من القوى المذكورة وربما اتخذ استعمالا وحده وخصوصا اذا كانت الحرارة مستطيلة وان الجلنجبين وماء
المصفى عن طبخ القوى منزلته هذه المنزلة وخصوصا اذا كان متسلطة في المعدة ضعف او كان الغالب خلطا باردا والقي ايضا [illegible]
قبل الطعام وبعد الطعام اخرى ايضا وخصوصا يوم النوبة قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السودا بلغمية من الامور النافعة فيه وليس في الابتدا
فقط وفي كل وقت فيجب ان لا يعنف في الابتدا وفي اوائل النضج الى قبول تمام النضج باستفراغ الفضل بما لا يسحج بقوة ولا بما يجفف بقوة
من الدوا ومن ترك الاغذية ولا بما يضعف من الاسهال ولا ايضا بما يضعف في الابتدا من لطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدا الربع في صيف
او شتا فيجب ان يسقى اولا ماء الشعير بالسكنجبين ليتنقح الطرف الدور ويقضي لسرعة وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا
عرض الربع شتاء فالمداراة لا وجه لسقيه واعلم ان الاشيا الباردة الرطبة السهلة الانهضام الجيدة الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن
حيث مضادة احدى كيفيتي السودا التي اليبوسة فيجب ان يستعملها ايضا حين لا يخاف ضررا في النضج او في القدر الذي لا يخاف منه ضررا بالنضج
او يخلط بها اشيا ما يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشيا هي الحارة بالاعتدال ويحذر كل الحذر كل بارد يابس والاشيا الباردة الرطبة
الموافقة من هذه العلة هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجب ان يجتنب امثال هذه اما لشدة البرد وذلك موجود في مثل
واما لشدة الادرار المودي الى تغليظ الدم وذلك موجود في مثل البطيخ الحلو واما لشدة الادرار المودي الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ
واما لتهيئة ما يخالطه العفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان تراعي مثل هذه واما الاغذية الحارة باعتدال الزايدة في الرطوبة وهي نافعة
جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين لا يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل التين بالهندبا ولا باس في الاوائل
ان يتناول ما فيه ملوحة ما وحرافة ويقطع اذا لم يخف سورة الحرارة واما في اخر المرض فلا بد من ذلك وخواص الافسنتين نافع الى اخر العلة ومما
ينتفع به الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق لا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضات
والحركات البدنية والنفسانية وجميع هذه الحميات يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق
لا بسبب التجفيف ويجوز ان يراعي امر المعدة بالضمدة جيدة مقوية ما فيه قوة الحارة ولطيفها على ما يوجبه الحال ويراعي الطحال والكبد ويدبر بما

اربعين

بصلب ويرم احتيج فى تنقيته الى ما الحل وبزره وخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقدم اكل السلق والملح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعار بعد
ذلك يشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين وتقذف ومما ينفعه ان يتناول يوم النوبة ثم يتقيا عليه فان من مصرة البرد وانا قص وحدة الحمى او ان
يتناول يوما وعسلا ويشرب سكنجبينا عسليا ويملا طعاما ليقا فانه ربما ينفع ذلك وان لم يتقيا والقى قبل النوبة لاى خلط كان يخفف نوبة
او يقلعها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى تنقضى النوبة ويدخل الحمام فى اليوم الثانى اما الكان نضج
فعل الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلتذ به البدن وترطب دون مبلغ ما يثور فيه خلط وفى اليوم الثالث يستعمل
القى فى يوم النوبة ايضا فان كانت السودا دموية انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما يقع فيه من منقيات الدم
من قوى الكاكنج والباداورد والسفاح والشاهترج والهليلج الكابلى وهذا الجنس سريع القبول العلاج وان كانت السودا صفراوية
فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا فلا يكون تمس طبيعته فى الابتدا
تمس بما يكون من البنفسج وما يكون من البسفايج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من سفاح او سكنجبين افيمونى او شراب الورد وماء اللبلاب والخيار
شنبر واطلاقه التام فربما تيسر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه اذا كانت المادة سوداء صفراوية ثم تنتقل الى ما يلطف ويقطع فان احتيج
فى اصلاح معدته فمروجات من ادهان ومن اطليه لا تجاوز بها قوى البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير حتى فى
يوم الدور احيانا ايضا مما يوافقه والكان يوم الدور يقتصر عليهم من الغذاء القليل نافع ومن المقيئات النافعة طبيخ الاهليلج والافيمون
والسفافى السكنجبين المطبوخ فيه يقيح وربما سقوط الحلتيت على الريق خصوصا بعد يوم النوبة وقبله ان غثت نفسه وان كانت السوداء البلغمية
فزع الى السكنجبين العسلى بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى ملين خلط به فى الابتدا قوة ملطفة للبلغم من قوى التربد والسفايج ودرج
يسيرا الى قوة من الغاريقون وفى بالسكنجبين البزورى ونحوه الى ان تاخذ فى النضج ويكون تكميد المعدة وتضميدها بما هو اقوى حتى بالتمر والتين ونحوه
وكذلك تمريخه بادهان حارة الى دهن القسط وربما احتيج الى تقيئة بالسكنجبين فيه قوة من الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقى الخربق الابيض
فى الفجل او قوة الخربق فى الفجل او الخربق بحاله اذا لم يخف حال ضعف القوة المعدة وان كانت السوداء سوداوية صرفة من قبيل حكر به الدم فيصلح بها
فى الاول بماء اللبلاب والقاند ويصلح استعمال الكلنجبين العسلى والسكرى وفى آخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب
فاذا اصحبت العلة فللفصد حينئذ ايضا موقع جيد يفصد من الباسليق ويستعمل القى على الطعام بقوة او لطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان
مرمنه فهو اصل ويستفرغ بالادوية والحقن القوية والادوية التى يستعمل فى مثل هذا الوقت الافيمون والسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر
الارمنى واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق مطافلون مع شراب العسل وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما وقع فى العصواو
السنا والشاهترج مع الافيمون فى السكنجبين ثم اذ حينئذ بعد الاستفراغ واشق للبلغمى والسوداوى منه الترياق والمثروديطوس ودوا
الحلتيت والكبريت والفلفل وحده يشرب فى الماء ومثل الخردل يستعمل غير دائم بل فى كل ثلثة ايام وفى الاوايل وقبل ذلك فى مدة بعد
وكذلك الفلافلى ونحوه من الجوارشنات ولا يعجل بشئ من ذلك قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه فى الاول ركبت ربعا بربع وربما
جلبت امراضا اخرى خصوصا فى الشتاء وفى آخره ان وجب الفصد اقدم عليه [illegible] ابرات خلقا كثيرا من الربع بان سقيتهم بعد النضج
مسهلا ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق واقول ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى واطعمه
الصحنا وكامخ الكبر والخردل المرى وجميع ما فيه قوة مطلقة بقوة وربما امتحن ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل حمصة من مثل دواء الحلتيت
وكل عشية وكذلك اذا لم يكن الحمى حادة والمادة اصلها صفرا ومن الاقراص النافعة فى هذا الوقت وعند الاختلاط قرص على هذه الصفة
يوخذ من عصارة الغافت ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلثة ومن اسقولوقندريون والملك والراوند والطباشير من كل واحد خمسة
دراهم ومن بزر الكاكنج وبزر البقلة والورد والسنبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من
كل واحد اربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة واذا نضجت المادة

مرسيتم

من سنبه وعشرون درهما سل ثلثه عشر درهما قطراسالون خمسة عشر درهما انيسون عشرة عشر دراهم عاقرقرحا قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن ويشرب

عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة مثل الجوزة وقد يسقون في آخره لبنا فهمس وعده ولعله قلة التاذى بها وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دوا

بهذه الصفة يوخذ من بزر السمج واليبروح قيراط ومن الحلتيت قريب من ثلث باقلات ومن هذا البقل ايضا يوخذ من الفوتنج البستاني

اربعة مثاقيل ومن بزر الانجرة عشرون مثقالا ومن الافيون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربة درهم ومما هو جيد لهم استعماله

بعد ظهور آثار النضج الى آخره ان يوخذ من الزبيب العنابي او الهروى ومن الثوم البرى ومن الآس الطرى من كل واحد جزء يطبخ

في الماء طبخا جيدا بعد ان ينقع فيه ثم يغلى بالاستقصاء ويصفى ويلقى منه اوقية وايضا بزر الكرفس انيسون قردمانا من كل واحد خمسة دراهم صعتر برى

عاقرقرحا من كل واحد سبعة دراهم بالجواها اربعة سكاع ثلثه زبيب عشرة يطبخ بثلثه ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من الجوا

ورق السنبل ومن الفوتنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون من كل واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم

ومن الزنجبيل وزن اربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج ايضا

قرص بهذه الصفة عصارة الغافت عشرة اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم لك وراوند من كل واحد

اربعة بزر البقلة وبزر الخيار من كل واحد ستة يقرص كالكرفس ويسقى بالسكنجبين وايضا للبلغمي مر خمسة ومثلها زعفران قطراسالون من كل

واحد خمسة دراهم سنبل اربعة ونصف جند بادستر ملح انيسون ثلثه ونصف بزر الكرفس كرويا من كل واحد اربعة حماما قشور السليخة من كل

كل واحد درهمين وثلث سليناليوس ادرومون المعجون من كل واحد درهم ومثقال واذا اشتد النافض كان القى بماء فاترة بالسكنجبين

نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتدبير يطول طبخ فيه الشبت والبابونج ونحوه محفوفا بالكتيبة لجمع البحوته ذكر

[illegible] الكابلي ستة افسنتين من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر عصارة غافت ملح من كل واحد اربعة

دراهم بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد درهمين تتخذ منه طبيخ فيسهل به او يوخذ من المشمش وزن عشرة دراهم ومن الهليلج

الكابلي والافيمون من كل واحد وزن ثمنية دراهم ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن الشكاع والقنطوريون الغليظ وزن ستة دراهم

ومن الغافت واصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة دراهم يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى الرطل [illegible]

[illegible] افيمون زبد عشرة عشرة كرويا انيسون سبعة سبعة بالجواه بمنه بزر الكرفس والرازيانج ثلثه ثلثه بسفايج ستة غاريقون ابيض بمنه

ملح هندى خمسة ايارج فيقرا واحد عشر درهما حب النعناع والشربة منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب يوخذ افيمون بالجوا

غاريقون من كل واحد ثمنه بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثه دراهم ملح نفطى خمسة دراهم ايارج تريد من كل واحد وزن عشرة

دراهم الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدوا ويسهل برفق اسقولوقندريون خمسة عشر غاريقون عشرة

هليلج اسود ايارج فيقرا من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد منه سكاع بادآورد كمافيطوس عصارة الغافت من كل واحد سبعة

دراهم ثمرة الطرفا اصل الكبر خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثه تتخذ منها معجون او حب [illegible] الاصوب ان

يبال تدبيرهم في الاسابيع الى ثلثه اسابيع الى تلطيف ما من غير ان تنهك القوة وذلك بان يجتنبوا اللحم والزهومات فان في التقليل ما يتم

ويخفف عليهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد من نعش القوة مثل السمك الرضراضي والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا

صار الى مدة مثل المدة التي منع فيها الزهومات ولم تنقص العلة فلا بد من مراعاة العلة باطعام ما يقوى من لحمان الدجاج والحملان والجداء

الطير الرخص اللحم مثل التداريج والدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغتذى منه صاحب الربع ان يكون جامعا

لخلال احدها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي يحدثه السوداء والثاني ان لا يكون مغلظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون

عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون لحرارة ورطوبة وقد علمت

انه كيف يغذى قبل النوبة وباى ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتاج الى الغذاء في النوبة ويقرب منها للعلة المذكورة

والهندبا

الحمق

[illegible] في البرسام [illegible]

فالاصوب ان يلطف في حال البطش حتى لا تشتعل الطبيعة كمادة غير مادة المرض الى ان يدفعها والشراب الصافي الرقيق والابيض فيه علاج
الربع اللازمة حال هذه الحمى على ما اخبرنا به من قبل والقانون فيهما مجانس القانون في الربع المفردة وانما يخالف في اشيا يسيرة من ذلك
ان الميل الى الاعتدال في المسخنات والى التبريد في هذه اولى للزوم الحمى فيجب ان يستعمل في علاجها مثل الكنجبين والكلمس والسكنجبين البزوري
وما الاصول المعتدل والاقشرجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق ومن ذلك ان
الرخصة في الخمس اللحوم في مثل هذه العلة [illegible] هذه تتولد من مادة
مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون مع سوداء بلغمية واما السدس والسبع وما وراء ذلك قال بقراط هذه قال بقول ما
في عمري منه شيا بل ولا رايت خمسا جليا قويا انما هي حمى كالخمس جالينوس ولا يبعد ان يكون السدس والسبع تدبيرا رديا استعمل وجرى عليه ادوار
حمى وادوار عودا اوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السدس في ادواره وعوداته عودات
البدن في ادواره لا ادوار مواد بعينها وعوداتها بقراط فيجب ان يراعي في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان بقراط
كان ينكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لا مثال لها اصل اخر لكن بقراط قد حقق القول في وجود السبع والسدس وليس ذلك ببعيد
ولا واضح الاستحالة حتى لا نحتاج ان نرجع فيه الى التاويل والاقاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست بقتالة
والتسع اطول منها وليست بقتالة وقد قال ان الخماسية اردى الحميات لانها تكون قبل السل وبعده [illegible] فيه كما تعلمون واما الظن هذا القول
وجها ما معناه ان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله الخماسية موضوع قضية معناه لا يقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنفا من اردى
الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده فيكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت واذت واختلطت واختلفت مادت كثيرا الى ان تشغل
الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تقف في اخرها على نمط واحد واكثر ذلك على الربع وقد بينا هذا لكنها انما يؤدي
الى الخمس اذا كان في الاخلاط غزارة وفي الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت
لم يبق للاخلاط زيادة الا اقل ولا اغلظ وذلك يوجب ان يكون النوبة ابطا ويكون ما كاد يكون ربعا خمسا وفي مثل هذه الحال يجري ان
يكون البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا وايضا فان الدق اذا استحكم بعد ان تحدث للاخلاط زيادة ما قليلة لعلها في اواخر الدق يعرض
لتلك الزيادة عفونة فيحدث حمى وقد نهكت الحمى الدقية البدن فيكون ردية من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقي منه الا اليسير فكانت حرارته
يسيرة من انها بسبب ازدياد الحمى تضاد ولا يجب ان ننكر امراض ما لم يتفق ان نشاهد في زماننا او بلادنا فان من هذا الجنس ما لا يحصى كثرة
ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلا بد من مادة تخامسه فان السوداء انما دارت ربعا لا لنفس انها سوداء بل لاجل انها قليلة غليظة وقد
يكون في بعض الابدان سوداء قليلة غليظة يعرض لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير له نوبة اخرى اذا غلظ
وقل فان التجويز امر واسع فلما تمكن مما الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم ير ولم يسمع ولم يشهد به مجرب وعالم كتجويز ما يشهد به
بقراط وقد حدثني ثقة انه شاهد السبع واما الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم نضطر كذلك ان نقول ههنا خلطا اخر السبع [illegible]
[illegible] يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف التدبير وقوم هاضم لتحلل المادة الغليظة ونضج
ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوة وهما كالمتعاندين ولما لم يمكن هذه الحميات يجب بوهن القوة لم تبال بان يلطف التدبير ويستعمل على
المريض الصوم مدة وان تلافى ذلك كلما بينا بان تغذوا بالجوذاب ويسير يكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها [illegible]
كذلك القي بالخربق وبزر الفجل وجوز القي وبزر السرمق والاستفراغ بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع حينئذ التعريق
بالادوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات في الدق قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات
معدة للتغذية ولترطيب المفاصل ومن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء كالطل وهذان قسمان ولهما مادة حمى يعرض
وحمى العليان كما علمت انه كان الغذا ليس كله ينفذ كالحليل بل قد بقي منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد

والتسع كما في نسخة

واتسع

تعفن

والفجل الخربق

بجمود

بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء اي نفذت الى الموضع الذي هو بدل لما تحلل منه وصارت زيادة فيه شبيهة به الا ان عهدها
بالسيلان قريب وهي غير جامدة ومنها رطوبات بها تتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وبطلانها تصير الى التفرق مثال
الرطوبات الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها
يتصل اجزاء القطن المتخذ منه الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان من ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة
الكبد قد تودي الى الدق لكن لا يكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرية والمعدة لكنه ما دام يفني الرطوبات التي من القسم
الاول من الاعضاء وخصوصا من القلب كما يفني المصباح الادهان المصبوبة في السراج فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الخبس وهو الدق باليونانية
افطيقوس ذليس لها في نوعها اسم فاذا افنيت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي من القسم الثاني
وفي افنائها كما اذا افنت تنشف الدهن المغرغ في المسرجة واخذت تفني المتشرب في جرم الذبال كانت الدرجة الثانية ويسمى ذبولا وفارسموس
ولها عرض وابتداء وانتهاء ووسط ثم لا تفلح من بلغ انتهاء الذبول وقل ما يقبل العلاج الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ ان يدق اللحم واذا
افنيت هذه واخذت تفني الرطوبات اي من القسم الثالث كما تاخذ الشعلة تحرق جرم الذبالة ورطوبة الاصلية كانت الدرجة الثالثة ويسمى المفتت
والمحنف وباليونانية ويحسن هذه العلة من الحميات التي لا نوايب لها ولا اوقات نوايب قد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبة
القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل انه يفني ما فيه من
الرطوبة المتصلة كان والمعنى الاول سواء وان عني ان اول ما يفنيه الدق هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القولان قولا صحيحا
والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام وبعد ان يعرض الدق ابتداء فيكون الاعضاء الاصلية قد استعلت ولم يشتعل
خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك اولا ثم على مر الايام تسخن الاعضاء الاصلية اللهم الا ان يعرض سبب قوي جدا والسبب الاول هو
قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تفني الحطب على وجهين احدهما على وجه
يسخن له ويتجمر ما فيه والثاني على سبيل الاشتعال وحمى العفونة والورم ينتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة تلطيف المداواة وضع الماء البارد
وقلة مراعاة جانب القلب لا الطلية والاضمدة وخصوصا في امراض اعضاء مجاورة القلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطراب الطبيب لسقوط
القوة وتواتر الغشي اي سقي الخمر وما اللحوم وحودوا المسك وغيره قد تركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اول الامر عسر المعرفة
سهل العلاج وفي اخره سهل المعرفة صعب العلاج واخر الذبول غير قابل العلاج البتة العلامات اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا
ثابتا على حال واحدة واما الملمس فيكون يحس من حرارة دون حرارة سوء حس وكونها مشتعلة في مواد وفي ابتداء الملمس يكون هلا فاذا تعب اليد
عليها ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم تزل تنمو ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشراين ويكون حرارة ثابتة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذاء
ازدادت اشتدت وقوي النبض واخذ في العظم وكذلك ما يعرض لجهال من الاطباء ان يتهم الغذا لما يعرض منه من هذا العارض العرض فيهلكونهم كما
نموا التسعة عند اصابة الدق والمعنى مذهب لما عليه وهذه من دلايل العوة والغذاء في سائر الحميات ليس لا محالة توجب هذا الايقاد وان اوجب
انضطراب حركات الطبيعة وهذا الايقاد وسائر الحميات بعد تصاعد ولا على ادوار معلومة بل كما نعد وافي اي وقت كان ويكون صاحب المرض
غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متمكنا وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها تظهر
عند تناول شي من الاغذية لاشتدادها ومن دلايل انتقال حمى يوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر تحدث
حمى بعد اثني عشرة ساعة في الاخلاط واذا جاوزت الحمى اثني عشرة ساعة ولم يظهر علامات الاخلاط وبعد العرق الوافر زيادة في
الذبول والنحول والنحافة على ما يوجبه تلك العلة ودميته في البول والبراز وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التصاعد الواقع في
النوايب فان مثل ذلك غير موجود في الدق البتة اعتبارات واعلم انه ربما اشتد الدق متشبثا بالمعدة فيفسد مزاج الكبد المجاورة العلامات
الذبول واما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت صلابة النبض وضعفه وتواتره وخصوصا اذا كان سببا لوقوع

المرتبة

في الدق وربما لم يتحلل ذلك في التواتر ازداد جداً وكذلك السرعة ويصير النبض من جنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب
كان بدل ذنب الفار الميلي ولا يكون اعراض الذبولية شديدة جداً فانه لا يميل الى مثل ذلك ويظهر في البول دسومة وصفائح ويأخذ العين
في الغؤور فاذا انتهى الذبول اشتد غؤورها وكثر الرمص اليابس فيها وحدث تحدد العظام من كل عضو وفي الوجه ويبطل الصدغان وتمدد
جلدة الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كأن عليه غباراً او دهناً واحتراقات الشمس ويؤدي الى ثقل رفع الحاجب وتصير العين كأنها مغمضة من غير نوم
ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القحل ويرى بطنه قد محل ولصق بالظهر كأنه جلد يابس قد انجذب وجف وجذب معه جلدة الصدر فاذا انحنت
الاظفار وتقوست فقد انتهى واخذ في الموت واذا حصل في المفاصل ذات العقاربيف علاج الدق الغرض في علاج حمى الدق التبريد
والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه ودفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سبب الضد الآخر مثل سبب التبريد فانه بما
هو مجفف تجفيف هو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب نفسه سبباً للتسخين وهو ضد
التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعي ذلك وان دعت الحاجة الى اقوى في التبريد ولم يمكن الاجتناب قرن به ادهاناً
او اعقبه بما فيه قوة ترطيب قوي وكذلك ان دعت الحاجة الى قوي في الترطيب سريع فيه كالحم والشراب فيجب ان تقرن به او تقدم عليه او تعقب
بما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورماً او آفة في عضو فالواجب علاجه اولاً ومن الحيلة ان يركب بيرو من قشور محكمة موافق لمن اشتدت
به الحمى جداً فالواجب ان يديم الملقه اقراص الكافور وما يجري مجراها في السحر سحراً ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسرطان ان لم يكن بهما او بماء
الرمان وعند المبيت لعاب بزر قطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من اشربة مبردة ومن بقول مبردة ومن
اقراص مثل اقراص الكافور ومن اضمدة مبردة ومروخات ونحوها وتبريد هواء حتى في الشتاء وان لم يحتمل حقق عليه الدثار فان تبريد هواء
افضل شيء ومثل الباسه المصندلات المكفرة واشمامه ما فيه كافور وصندل ورياحين باردة وشاهسفرم مرشوش كالورد والسحر بالعرق اذا
ان الاضمدة المبردة جداً على الاعضاء القريبة من اعضاء النفس فربما اضر ذلك بالنفس والصوت ضرراً عظيماً ويجب ان يميل
العليل الى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب العليل ما يفسده ويأخذ به وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة التي يجب عليه ان
يتقصد ان يستعملها العطرة فانها اخص احضر نفعاً وخصوصاً على الصدر وما يليه ويكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض ما يحدث من تجفيف
يمنع قوة الدواء ان يغوص ويجب ان يديم التبديل ليلاً ونهاراً الدواء ويسخن ويعم مع مراعاة للغذاء تبريده فانه اذا برد شديداً لم يبعد ان
العضو واذا كان يقرب اعضاء النفس لم يبعد ان يحدث الحجاب وغيره ويمنع عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب مزاعديه لبنية وقائية و
اربابات ومروخات وضمادات وتشويقات وسعوطات وراحة ودعة ان لا يحمل عليه في جوع وعطش [الادوية] اما الاغذية
فمنها ما يجمعهما غذاء او يغلب عليها الغذاء مثل الشعير المطبوخ بالسرطان من جنس السرطان ويجب ان يقطع اطراف السرطان من قوائمها وايامها بعد
بالبارد والملح طبخاً ماء السرطان فيها فوقها حتى ينقى ويطبخ من بعد ثم يطبخ في الشعير ومثل ماء مخيض البقر ومثل عصارة عصارات البقول
المعلومة عن المذكورة في ابواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزر قطونا واما الكل فيه تحقيق شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب كل يوم قليلاً
من مزج بماء كثير وبعض المرطبات المليّنة والبان الاتن يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوماً فضلوا تبريدها على تبريد مخيض البقر
لكنها توافق من ليس به الا حمى دق ولا مادة لاخلاط مهيئة للعفونة ويجب ان يحذر تجبن اللبن ويمزج بشيء من السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن
فاسهل برفق وان خشيت تجبناً فامسك غذاء اياماً وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاوده واما الادوية المبردة التي لا ترطيب فيها
فمثل الاقراص المعمولة الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص البنبه الباردة ومثل اقراص بهذه الصفة نسخة يؤخذ طباشير طين ارمني
من كل واحد اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر الحمقاء والخيار والقرع والكثيراء من كل واحد ثلاثة دراهم تحبب منه اقراص والشربة منه وزن
درهمين وهي جيدة جداً اخرى قريبة منها لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم طين ارمني طباشير اربعة خشخاش خمسة و
بزر القرع والخيار والحمقاء من كل واحد ستة حب النوعل مقشر بزر البطيخ بزر القثاء من كل واحد سبعة رب السوس وزن عشرة يعجن بلعاب

يرطبونها واما المروخات والاطلية والضمادات المبردة والنشوقات والنطولات المبردة وهي التي عرفتها واجودها مروخات بدهن القرع
والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما المفارش المبردة المرطبة وهي التي تكون منضدة جدا من آس مرشوش بماء الورد او كتان او من
جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه مما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج لا قطن(؟) او يكون مفارش من آس قد بليت بماء ان
يكون عليها نضرات من الماء البارد الماء(؟) ويمنع تكرره ويكون بقرب الفوارات(؟) المياه ومجاريها وتحتها اوراق الشجر البارد وعساليج الكرم
ونحو ذلك فصل في الادوية والطعام(؟) اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفية سقي الالبان والمخض في كيفية استعمال
الابزن والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطلية وساير التدبير وقد علمت سقي الالبان في باب السل ومن المعدة فيجب ان يكون
ذلك قانونا ولا لبن بعد لبن النساء كلبن الاتان ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشايش وبقول باردة رطبة كما تعلم فانها خصوصا
لبن الاتان تقلع الدق ان كان له قالع ولا ايثار عليه الا ان يمنع عفونة واقعة او متوقعة لمادة حاصلة واللبن نافع لهم من اول الدق
الى آخره ولبن النساء رضاعا اوفق الجميع والقانون في سقي المخض مقارب كذلك ايضا والاولى ان يبتدى وزن عشرة دراهم الى
مثقلين وما فوقها ان اعانت القوة ويمكن ان يخلط بها شيئا من الاقراص المبردة ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولة الاولى
والاخيرة ان اعانت القوة على الهضم واما الابزن فافضله ما كان فاترا الا حرارة كبيرة فيه وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشايش
المبردة والمرطبة ولا يكون بحيث يدي فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون الابزن بحار حار ولو لم يكن مانع استعمال الابزن
البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم وتخافتها واما في اوايل امرهم فربما سقاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد
تشبه ذلك مع تبريد يسير يوجبه في مزاجه يمكن ان يعالج فان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة وذلك في الاقل
ولكنه مع ذلك ابطا زمان موت وربما عاش مدة معدودة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كنا فيه من حديث الابزن
فان الاصوب ان يبدا بما هو حار الى حد وتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للتمالي(؟) اذ لا يكون
بورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن ينتفع بالماء الحار شبه حصب ويحتمل معه البارد وان كرر الابزن في اليوم ثلاث
مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا تسقط القوة وان يتناول ماء الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد
حلب اللبن على بدنه على ما نفسره ليتوسع مجاري الغذاء ثم تناول ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل
بعد الحمام والابزن التمريخ بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج وخصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن
القرع وان انتقل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل محتمل ثم بدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجله ثم دخل ماء بردا يسيرا كان صوابا
وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في
ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس البدن فيه دفعة واقل
منفعة وليكن البرد ما الصيف الذي هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعضائه لم يكن ضعيفا او الممزوج
منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة
ويجب ان يحلب من الفرع والاولى ان يبيت على تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يرخص له في دخوله
الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا يعسر النفس ويكون لحار مائه دون هوائه ويكون حرارة مائه فاترة بحيث ينفذ ولا يؤدي
ولا يعرق واذا لم يكن في بدنه مادة مهياة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم يهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد
ان يحط المهضوم منه في البدن وان لا يطيل فيه اللبث بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئا من المرطبات ومن الاحساء التي لا تبرد المتخذة
من الشعير واللبن واذا اخرج له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الرايب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة
لا تعب معها البتة وقد خبرنا بذلك في مواضع اخرى او سيعيد من ذلك شرطا اخر يجب ان ينقل الى الحمام في محفة محمولة مفروش فيها اس

يهند تحتى يوافى ما الباب الاول فينقل الى مضرية لينة مما يصلح للحمام وتنزع ثيابه فيه ويمهد فى الوسطان لم يكن حارا ولا يلبث فى حده الاول
الثقل والانفاس قليلة وقد نزع الثياب ثم دخل البيت الثالث على ان لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله للابزن هذا ما قيل
والاحب الى ان يكون ابزنه الاوسط المعتدل واذا فارق الابزن البارد زمل عند لم او بفرجية ذات طاقين ونقل الى فراشه ومحمعه
وينشف عرقه بمناديل ودهن وغذى في تغذية [illegible] ان يفرق عليهم الغذاء ولا تطعموا اشبعهم دفعة واحدة ثم ان اجود ما يغذون
به ماء الشعير وخبز الحنطة المغسولة منقوعة فى الماء البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر هو كثير الغذاء والماش والقرع ومن
الفواكه البطيخ الفلسطينى وهو الرقى المعروف عندنا بالهندى واذا احس باقبال فلا باس بطعام احسن الرطب الغير المليح والا كانت القوة تضعف
لم يكن بان يطعم مرقة روباجة ملبيه بالكسفرة الرطبة مطبوخة مثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الى ان يسقى شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا
ماء كثيرا وربما احتيج الى ان يطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والقبج الفراريج وهلاما حامضا من لحم الجدي ولحم البقر اذا كان بهنا قوة
هضم وخل القريص والمصوص نافع لهم ومقوى مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء اللحم مخلوطا بشراب الفواكه الباردة الحامضة او دون
صفرة بيض نيمرشت واذا تمادى الضعف الى الغشى احتيج الى ان يعد وا بالخبز ماخوذ من اضلاع جداء التلح قليل يصفى ويصب عليه مثل ربعه
التفاح ومثل نصف عشره من شراب كان ويسقى مفترا فاما البارد الذى ليس شديد البرد جدا فلا باس ان يسقيه اياه الا ان يكون مع
وذلك المانع اما ورم فيما دون الشراسيف او يكون فى البدن كموسات عفنة وكموسات نية تحتاج جميعها الى نضج ولم يظهر علامة النضج
التى اذا ظهرت كان الخوف اقل وكذلك اذا كان الدق انتقالا من السرسام والبرسام ولهذا اولى بان يحرم معه سقى الماء البارد من غيره فان الدق
اذا ورد على امراض ناهكة للقوة مرخية اياها مذيبة للحم والعظم ورد على ضعف فاذا طابقه على الاضعاف سقى الماء البارد لم يلبث ان يقع فى جنس
اخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس فى اليبس ويخالف فى الحر والبرد وذلك ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب يكون
قد لمات وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم فى كل حال ويفسد غريزة اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى السرب
الاخر من الدق في [illegible] من ذلك الغشى وقد ذكرنا التدبير فى ذلك ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه
خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان يجعل ماء شعيرهم ماء السويق او يجعل فى شعيرهم جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكررا ولبن مطبوخ بالرضف
او بالنار وحده حتى يذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس ويسقوا هذه الاقراص نسخة طين ارمنى خمسة شاهبلوط مقلو اربعة وردا حمر
اربعة طباشير كهربا بلبله نانخواه الحماض مقشر حب انبرباريس من كل واحد ستة يقرص بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى غداة وعند النوم
ويسقى بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذى فيه مقل مكى نافع جدا وان ادى الى سحج عولج السحج بالحقن التى تعرفها فذلك او فى
دق الشيخوخة قد جرت العادة ان يذكر دق الشيخوخة بعد حمى دق ونحن ايضا نذكر ونسلك السبل المعتادة ودق الشيخوخة معناه استيلاء اليبس
على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال فى الحر والبرد وذلك فى الاقل وقد يكون مع برد ويسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق
الهرم لان البدن يعرض له فى غير وقت الشيخ ما يعرض فى ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون اسرع وقوعا فى ذلك من
والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستولى مع ضعف من البدن
فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض ايضا فى اخر العمر ومن هذا الباب شرب ماء بارد فى غير وقته او على ضعف من البدن مع
او فى حال النهوة او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرضت على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة او بحارات ردية
يصعد الى القلب فتبرد مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتحمد الحرارة الغريزية ويعقب ذلك دواء وقد تمنع الاستفراغات وقد
يجلب هذه العلة الافراط فى تبريد اصحاب الحميات بما يشرب وبما يضمد به وهذه العلة اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة ايضا
العلامات هولاء يرى فيهم علامات الذبول والقشف ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجد واباردى الملامس ولا يكون
نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيا متفاوتا الا ان يشتد الضعف فياخذ النبض فى التواتر وخصوصا فيمن اصابهم هذا من

شرب الماء البارد ويكونون ما ابيض رقيقا مائيا ويكونوا في احوالهم كالمشايخ علاج دق الشيخوخة انما يعالج هذا بالتدريج عند ما لم يستحكم
على رجاء ان لا يستحكم وعند ما استحكم على رجاء ان يتأخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن المرطبات الحمامات على
ما علمت ولا يستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوة والحقن المتخذة من الرؤس والاكارع والحمص والحنطة
المهروسة والمتن مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشيء من دهن البان ويستعمل ايضا ذلك على التغذية
واللبن المرضوع شديد النفع لهم والعسل مادة في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب حمى الدق وكل غذا سهل الانهضام سريع الانحدار لا لزوجة
فيه مثل ماء اللحم ومثل صفرة البيض النيمرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعى الترطيب المذكور في باب الدق
ويخلط به ما يسخن من الروائح والاضمدة والمروخات والاغذية وغير ذلك فصل في حمى الوبا وهي حمى الوبا والجدري والحصبة
قد يعرض للهواء ما بيناه في الكتاب الاول الكلي مثل ما يعرض للماء من استحالة في كيفيته الى حر وبرد ومن استحالة في طبيعته الى اجون
وعفن كما ياجن الماء ويعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية خبيثة تمتزج به ويحدث للجملة كيفية ردية كذلك الهواء
لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من الابخرة والادخنة الردية تمتزج به ويحدث للجملة كيفية ردية وربما كان ذلك بسبب رياح ساقت الى الموضع
الجيد ادخنة ردية من مواضع ماتت فيها بطائح اجنة واجسام مجتمعة في ملاحم واوباء لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع حاد
ثا فيه وربما عرضت عفونات في ما يخزن باطن الارض لاسباب لا نشعر بها تحوجها الى الماء فافسدت الهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس والطو
ل مدة واما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع فصلا واهل الفضول ما احفظ طبعه ومبدا جميع هذه التغيرات هيئات
من هيئات الفلك توجبه ايجابا لا نشعر نحن بموجبه وان كان قوم ان يدعوا فيه شيئا غير منسوب الى منه بل يجب ان السبب الاول البعيد كذلك اشكال سماوية
والقريب احوال ارضية واذا اوجب القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة وتعقبها الارضية ترطيبا شديدا للهواء ترفع الحرة وادخنة اليه وتشابها
وتعقبها بحرارة ضعيفة واذا صار الهواء بهذه الصفة وصل الى القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبة وحدث حرارة خارجة
عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حمى وبائية وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد الكان الفاعل وحده
اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان يكون ممتلية اخلاطا ردية وان النقية
لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة ايضا منفعلة منه مثل التي كثرت الجماع والابدان الواسعة المسام الرطبة الكثيرة الاستحمام العلا
مات هذه الحمى تكون هادية الظاهر محرقة الباطن وفي الاكثر مهلكة تتسع منها حرقة والتهاب قوي ويكون معه عظم النفس وعلوه وضيق
كثير وليس كثيرا متواترا وشدة عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غثيان وسقوط شهوة وان لم تقاومها بالاكل صبرا الهلكة ووجع فؤاد
وعظم طحال وكرب شديد وقلق وربما كان سعال يابس وسقوط قوة واما فهو على الغشي واختلاط عقل وتمددها دون الشراسيف ويكون
بسهرا وانتشار البدن وفتور وربما عرض معه شرى الشقرة احمر وربما كانت سريعة الظهور وسريعة البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون
النبض في الاكثر ليلا وربما حدثت بهم حالة كالاستسقاء وتخلف المرار وغيره ويكون البراز لينا سهلا غير طبيعي وربما كان سوداويا واكثره يكون
زبديا منتنا وفيه مثل من جنس ما يذوب ويكون البول مائيا مرا او سوداويا وكثيرا ما يشبه السوداء واما الصفراء فاكثر من ذلك ويعرقون عرقا منتنا
وهذه الحمى تبتدي مع الاعراض المذكورة بقوتها ويؤول امره الى الغشي وبرد الاطراف والبرغش والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه
الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الحاس الغريب بكثير حرارة ولا يتغير النبض والماء كثير تغير ومع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة تدهش
الاطباء في امرها واكثر من يتنفس نفسه من هولاء ومن لا ونين موت فان العفونة تكون قد استحكمت في القلب علامات الوبا مما يدل على الوبا
من الاشياء التي تجري مجرى الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب في اواخر الخريف وفي الطول فانه منذر الوبا الحادث ادبار السبب واذا كثر
الموت والصامي الكانونين اياما وكلما رايت حشورة في من الهواء وضبابية وظننت مطرا وجدته متغيرا يابسا لا مطر فاعلم ان مزاج الشتاء فاسد
واما الوبا الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رايت كثير الجنوب وتكدر الهواء اياما ثم يصفو بعده اسبوعا فما فوقه

ثم تحدث برد الليل وحر النهار وغمه ولكدورته وحرارته فهذا حال الوبا فوقع حميات الوبا والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة
وكان شديد الكدورة متغير الاشجار وكان سلف في الخريف شهب ونيران تبارك فهو علامة وبا وغيرها وكذلك اذا رايت الهوا
يتغير في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهوا يوما ويطلع الشمس صافية ويكدر يوما اخر وتطلع في جلباب من الخضرة الغبرة فاحكم بان وبا حدث
واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما
يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض سدرة مسمدرة وترى الحيوان الذي الطبع مثل اللقلق ونحوه
يهرب من عشه ويسافر عنه وربما ترك بيضه **في معالجة اهل الوبا** جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر
الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية فصدوا وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب ان يبرد بيوتهم ويصلح اهويتهم اهويتها
واما تبريد بيوتهم فبان تحف بالفواكه الباردة الرائحة ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش فيه كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد
والخلاف والنيلوفر وان كان في البيت نباتات ونضاجات للماء فهو اجود واما اصلاح الهوا فسنذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور
والربوب الباردة وماء الرايب والرايب المنزوع الزبد وماء ورد يديف فيه مصل حامض طيب والخل ايضا والمبادرة الى الكثير دفعة نافع
جدا واما القليل المتتابع فربما هيج حرارة فان ادى الامر الى ان تمد الشراسيف وبرد فلابد من استعمال النار الجاذب للحرارة الى خارج
واذا سقطت الشهوة اجبر واعطي الاكل فان اكثر من يشجع على ذلك ويأكل غير القليل يعيش فلابد من اجبارهم على الغذاء ويجب ان يكون غذيتهم
من حوامض والمجففات ويكون قليلة المقدار فان اغذيتهم ايضا تكون ردية فيضر كثرتها من حيث رداءتها ويضر ايضا من حيث الامتلاء واما اصلاح
الهوا فقد يكون بعضه بحسب الاصحاء وبعضه بحسب الاصحاء والمرضى فاما الذي يكون بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه ان يجفف الهوا ويطيب ويمنع
عفونته باي شي كان فيصلح بالعود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعة والسندروس والحلتيت وعلك القرنفل والمصطكي و
علك البطم واللاذن والعسل والزعفران والسك والسرو والعرعر والاسنه والغار والسعد والاذخر والابهل واللوح والشابابك واللوز المر
الاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت واما بحسب الاصحاء وايضا المحمومين والمرضى فالتبخير بالصندل والكافور
وقشور الرمان والاس والتفاح والسفرجل والابنوس والساج والطرفاء والرياس ويجب ان يكون التبخير بذلك **في ... الوبا** يجب ان
يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال تدبيره الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرقيقة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا
يصابر على العطش ويصلح الهوا بما ذكرناه امال ويميل الغذا الى الحموضات ويقلل منه ولكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناول من البقول
والهلام والمصوص المتخذ بالخل وغيره الكل من السماق وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان والمخللات الناقعة وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما يمنعهم ويمنع
عنهم العفونة ومما يخلص منه استعمال الترياق والمثرود يطوس قبله مع ساير التدبير الصواب والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر يتخذ منه
كل يوم قريبا من درهم فانه نافع **في الجدري** قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات ويقصد
بها الى تميز اجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امر كالطبيعي بعلي الدم لينفض عنه ما خالطه من بقايا غذاية الطمثي الذي كان في وقت
الحمل او تولد فيه بعد ذلك من الاغذية العكرة والردية مما يسخف قواه ويثوره الى ان يحصل له جوهر مسموم اقوى من الاول والطهر مثل ما يفعل
الطبيعة بعصارة العنب حتى تقيمه شرابا متشابه الجوهر وقد تبعض الرغوة الهوائية والثقل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج
منور يخلط الاخلاط بالدم خلطا ثم عن حدث حال غليان وتبيش مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع من الواجب لباس الكيفيات
والنظام فان الجدري والحصبة من جملة الامراض الوافدة ويكثران في عقب الجنايب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب
والكدر الرطوبة خاصة والعليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية اغذية توقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم يكن معتادة واستعمل
عليها ادوية واغذية مبخرة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرماك اذا لا سكنز منها لم يعقبها ثم شرب شرابا كثيرا وادوية حارة وان
الجدري ضرب ما من البحران واكثر ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم الشبان ويقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية وبلدان شديدة الحر

والرطوبة

وخروجها وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك خريف حار اما بائنا ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما الى الظاهر بل يعرض
في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى تحت الاعصاب واذا ظهر الجدري احدث حكة ثم يظهر اشياء كرؤوس الابر حادة ثم
تخرج وتمتلي مدة ثم تنفتح ثم تصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدري الى فلغموني وماشرا والى دبيلة تجمع المدة واكثر ما يظهر
يظهر وله لون الفلغموني وماشرا والى دبيلة تجمع المدة واكثر ما ولكنه ربما خرج وعلى الوان مختلفة رمادية وبنفسجية وسود فان الجدري له اصناف والوان
فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه بنفسجي ومنه الى السواد والاحمر والبنفسجي ردي وكلما مال عنه فهو اميل عن الشر وكلما مال اليه فهو اميل الى الشر
والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ترى الحمى تنقص مع ظهوره وخروجه ويكون اول
بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذه البيض الكبار الكثيرة العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي تتصل بعضها ببعض حتى يحيط برقعة
رقعة كبيرة من اللحم ذات اضلاع او مستديرة فهي ردية وكذلك المضاعفة الكبار التي تكون في جوف الواحدة منها جدرية اخرى واما
البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج فانها وان وسمت في ابتداء الامر سلامة فقد يخشى عليها ان يعسر نضجها ونبو معها حال العليل
وتادي بها الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن اصناف الردي المجوف الذي يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة تظهر وتارة تبطن وخصوصا
اذا ظهرت بنفسجية اذا ظهر بنفسجيا وكذلك واللجوج الذي لا ينجع لا اقبال منه عن ضعف قوة عن اخضرار عضو واسوداده يهلك فاما كان الاخضر
والاسود والذي يعقبه بعد الابدال لا يسقط القوة بل تزداد معها القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها ولان يكون
حمى ثم جدري اسلم من ان يكون جدري ثم بقائم لحقه ولطا عليه حمى واكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا تباينا
كان الامر سليما واذا رايت المجدور يتتابع نفسه وكذلك المحصوب فاحدس سقوط قوة او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش والكرب يلح
والظاهر يبرد والجدري والحصبة تخضر فقد اذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك وان يكون الجدري من جنس ما بطا خروجه وظهوره واكثر
من يموت بالجدري يموت بالخناق وظهوره من الحلق وقد يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبة
يعود فاعلم ان سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك ولا سيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف [illegible]
دموي غسالي مع سقوط قوة والجمقاشي من الجدري والحصبة وهي اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع
مرتين والموم الرصاصي هو الجدري الذي تثره في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي ويدل على مادة غليظة لا
تندفع الى الاطراف **في علامات ظهور الجدري** قد تقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك انف وفزع في النوم ونخس شديد في اعضاء الجسد وثقل
عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمع واشتغال وكثرة تمطي وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل راس وصداع وخفوق
فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقاء وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة **في الحصبة** اعلم ان الحصبة كانها جدري
صفراوي ولا فرق بينهما في اكثر الاحوال واما الفرق بينهما ان الحصبة صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به
وخصوصا في اوايله والجدري يكون له في اول ظهوره نتو وسمك وهي اقل من الجدري واقل تعرضا للعين من الجدري **العلامات** ظهورها قريبة
من علامات ظهور الجدري ولكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتغال اشد ووجع الظهر اقل لان مثله في الجدري للامتلاء الدموي المتمدد
للعرق الموضوع على الظهر فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد القليل والحصبة في الاكثر تخرج دفعة والجدري شيئا بعد شيء **العلامات**
سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان السريع الظهور والبروز والنضج سليم والصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطيء النضج متواترا
الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب ايضا دفعة فهو ردي مغشي **العلاج** يجب في الجدري ان يبادر فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل
احتمل الشرايط وكذلك اذا كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومدة ذلك الى الرابع واذا برز الجدري فلا ينبغي ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان
يحدث شدة امتلاء وغلبة مادة فيفصد مقدار ما يخفف واوفق ما يستعمل في هذه العلة من عالج الجدري والكان اسهل على الصبيان واذا وجب
الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام خيف فيما [illegible] وكذلك قد يخاف مثله على من يدام تطفيته جدا ويجب في اول الامر بما فيه تقوية مع ردع وتطفية

جدا ويجب من غير ان تنطلق الطبيعة وتغليظ الدم مثل الغبار به بالتمر الهندي والطلعية والعدسية اسفيدباجة وما فيه طعم غير شديد وكذلك ينبغي ان
يكون مع هذا التمر الهندي وان لم يجب تزيد عليه الشيرخشت مع رفق واحتراز وتركبيل وشوع الاجاص وقد ينفع ان يسقى مع اول ظهور
اثار الجدري وزن ثلثة دراهم من رب الكدر مع قرص من اقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعة في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وجاوز
اليوم الثاني واخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سببا لخطا عظيم لما يحتبس الفضل داخلا ويحمل به على الاعضاء الرئيسة بما لا يمكنه من الخروج والبروز والظهور
ويحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الفضل في مثل هذه الحال على فعله ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة
او طبيخ اصول وبزور وربما اشتم شيئا من الزعفران وماء التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب خلاص مضرته
والانفع جدا في هذا الوقت ان يؤخذ من ذلك المغسول وزن سبعة دراهم ومن الكثيرا وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل الماء الى ان
يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة على اظهار الجدري ان يؤخذ من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم
ومن الكك ثلثة دراهم ومن الكثيرا وبزر الرازيانج درهمان يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة
عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا تقرب في هذا الوقت دهن البنفسج ويجب ان يدثر ويبعد عن الهواء البارد وخصوصا في الشتاء ويعمل به
ما يعمل بالمستعرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى داخل وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الخيش ردي جدا وربما كان الفصد ردياً لاسيما اذا
وصرف ما يجوز فليتوق بعد يومين وثلثة واذا عرض من التدثير والتسخين كالغشي او كان يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المشوق خاصة والفزع
الى رائحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش او للهواء البارد فقليلا قليلا فعل ذلك وكذلك اذا كان المعونة بالتسخين او ترك التبريد
مبادرة الى الخروج لا يجد معه خفة بل يجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السواد فاياك والتسخين ويجب ان يحسب اصحاب الجدري والحصبة بعمد البطن فان
ذلك خطر من ان يصير النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي وبول دم وفي آخره يجب ان يحفظ الطبيعة ويطعم مثل العدس كما هو العدس المسلوق
وسلقات تحديد الماء ومثل العدس المحمض بالتمر الهندي العدس المحمض كالرمان او السماق او الحصرم او نحوه فاما الادوية المغلظة الدم المبردة له المانعة
ايا من الغليان المامور بها في الاول فمثل رب الرباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه ونحوه
وشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في الاقراباذين ونحن نذكرها ههنا نسخة عجيبة وهي التي يحمد كالرايب المحمض وقوته شديدة جداً
نسخته يؤخذ من رب الكدر جزان فان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذت نشارته او دق واخذ قوته واديف مع نصف صندل في اكل المقطر
او في ماء الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى يهرأ ثم يعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل او ماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يؤخذ
ماء الدوغ المحض المنزوع من جبنية الدوغ اما بروق بالغ او يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تتحول المائية ثم يؤخذ دقيق الشعير ويجد منه ومن الرايب
فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجد ذاتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيؤخذ منه خمسة اجزاء ويؤخذ من ماء الكمثرى
الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء
الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطري وماء التوث الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض
وعصارة الحصرم وعصارة الرباس وعصارة عناقيد الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر والبنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن
عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثا جزء ومن عصارة الكسفرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة
الحمقاء من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا
الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الانبرباريس اليابس ومن بزر
الهندبا وبزر الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب سدس جزء ومن عصارة الانبرباريس
الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات وتركب على النار ويلقى فيها من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزان ومن السماق
ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويؤخذ من الكافور لكل وزن

ويؤخذ ويتبرد دافع اثرى من جنس لكنه للطبيعة بيته في طول دافعه بالتمر الهندي

اتمه درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يضم راسه بشي شديد القوه ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه
يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع بستوقة ويشد راسها لئلا يضيع الكافور ويقطر والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل
وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا اخرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وطهر فيه النضج فمن الصواب ان
يفقا بالرفق بابرة من ذهب يوجد الرطوبة بقطنة واما التمليح فلا بد منه واذا اردت ان تملح فبعد التمليح مما فقاته عن قريب فان ذلك يوجع الم
سواها ودعها مدة بماطر ثق العرق ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك يما احدث ورما ووجعا شديدا والتمليح امر لا بد منه بعد ان ينضج
وذلك بما تلح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك بماء الورد فهو اجود والكان ما طبخ فيه الطرفا والعدس والورد ثم ملح فهو غاية وخصوصا
ان جعل فيه ايضا كافور وصندل فان التمليح ينضج ويخفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفا نافع جدا وفي الشتاء يجب ان تواصل الوقود من
الطرفاء واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالاس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان تنوم المجدور
على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلي واوفقه ان تجعله حشو مضربة تنفسح بحيث تعد فيها القوه وورق السوسن جيد في ذلك والدهن
ردي في ذلك الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان تطلى بالمعينة عليه من الادوية المذكورة مع قوة من الزعفران
واذا عرضت قروح من الجدري نفعهم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشي من الكافور وحكاكة اصل القصب بالورد او حكاكة عروق شجرة الخلاف
او شجرة الغرب وربما نفع ذر الاسفيداج والمرداسنج واذا كانت في الانف خشكريشه نفع القيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيداج
والاقليميا واستعمال الدبس بعد الجفاف وعند التقرح جيد واما عند الجفاف فمما يسقط بسرعة واما عند التقرح فلا به مادة المراهم والمراهم الاحمر
جيد لقروح الجدري فصل في ما يحفظ به الاعضاء وحيلته الاعضاء التي يجب ان توقى اذى الجدري هي الحلق والعين والخياشيم
والرئة والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما
عرض فيه من القروح ما يمنع البلع في المري وربما ادى الى اكلة هناك اكالة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى النسيم واما الرئة
فربما عرض فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعه في السل اذا تقرحت واما الامعاء فربما عرض فيها سحج يعسر تلافيه واما
حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بالمري وماء الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك يكحل
يكحل بمري بماء الكزبرة وماء السماق محلول فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيدة ايضا في الاول واما اذا ظهر فالكحل بالورد النقي والكافور اوفق
وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن العشق مما تستعمله النسا في بلادنا وخصوصا بعد الجدري وحدوث اذى في العين
فيقلع غمامة الكابات ويصلح العين والاشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فيمتص الرمان الحلو ومضغ حبه في الابتدا
ومص التوث الشامي والغرغرة به خصوصا اذا اخذ تشكي وجعا فيها وحينئذ يجب ان يلعق من ربه شيئا بعد شي واما الخياشيم فبالطيب
من الماء الورد والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعة واما حفظ الرئة فليس له كلعوق من العدس لبس مع رب الخشخاش
واما حفظ الامعاء فاكثر ما يجب ان يحفظ بعد الابتدا وهو بالقوابض واذا بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الريباس
واقراص بزر الحماض فصل في قلع اثار الجدري هذا سنتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة واما الان فنذكر ما هو اوفق واشد
مناسبة ومما يقلع اثار الجدري اصول القصب المجفف ودقيق الباقلي وحكاكة خشب الخلاف وحكاكة اصول القصب والعنزروت وبزر البطيخ و
قشوره المجفف والارز المغسول ودقيق الشعير وبياض البيض والطين المتحلل والمرداسنج والسكر الطبرزد والنشا واللوز الحلو واللوز المر ومن الادهان
دهن السوسن ودهن الفستق وشحم الحمار ودهن الورد وما يشبهه الماء الذي يكون في طلق الحمل الذي يشوي فانه غاية ومما هو اقوى زبد البحر
وحجارة الفلفل والقسط والاشق والكندر والصابون والبورق والعظام المحرقة والعظام البالية وبزر الفجل ودقيق الفجل
المجفف والزراوند والترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للونه الرمان الحلو والحمص والشراب الطيب وصفرة البيض النيمرشت
ومرقة الدجاج والقباج والدراج والتدارج السمينة ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام من الاثار يوخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق

والخرف جديد فيها فيتنا وبزر البطيخ والابزار المغسول وحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد
خمسة ومن اصول القصب اليابس عشرون تتخذ منه طلاء بماء البطيخ وبماء القثاء البري وماء الشعير او ماء الباقلي ويطلى به العضو ويغسل من ماء البطيخ
النضيج اخرى خزف جديد عظام بالية اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ ابزار مغسول حب البان قسط اجزاء سواء تتخذ منها غمرة
اخرى ترمس وحمص اسود فصل في الحميات الورمية قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة وانها في الاكثر تكون من جنس حميات اليوم اذ كانت
هذه الاورام في الاكثر انما تتادى الى القلب سخونتها دون عفونة ما فيها واكثر هذا عن اسباب بادية واما اذا تادت عفونتها الى القلب لعظمها
وعفونتها او لقربها صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر ما انما تكون من اسباب سابقة بدنية وامتلاءات وقد تكون من قروح تحتبس اليها
مواد خبيثة وتحتبس في اللحوم الرخوة واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة
واكثر ما تكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشاء فتتبعه الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليها دلائل الحمى
المطبقة لكثرة الدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وحجبه والصماخ والحلق احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة
والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها الصق في الاعضاء اللحمية
فان حماه تكون اشد وما كان في الغشائية ونحوها كانت الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة
وحدها فان حماه اضعف ولا تخلو هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها فادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب
جذب الحرارة والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم ان كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب وغيره وتبقى الحمى فيدل على ان التقيح
يقع وهذه الحميات اذا طالت ادت الى الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد واما الحادة فانها اذا استحكمت لم تمهل الى الدق
وخصوصا فصل في العلامات الحميات الورمية الباطنة يوجد معها ثلثة اصناف من العلامات والاعراض تدل على العضو العليل وعلامات
واعراض تدل على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النفس المتواتر والوجع الناخس والورم في نواحي الصدر وكذلك
السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع والثقل
يكون في العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة مثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء العصبية
واما الصنف الثاني فمثل دلالة اسوداد الحمى غبا على ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تبشر بسلامته او تنذر بعطبه وقد
يختلف الاورام الباطنة في ايجاب الحمى وقوتها ودوامها واوقاتها بحسب عظمها في نفسها وعظم عروقها وبحسب اعضائها فان من الاعضاء الباطنة
ما هو قريب من القلب او شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل مثل الكلية فانها ليست توجب دائما بسبب اورامها حميات قوية ولازمة
بل كثيرا ما تكون مقشعرة وتكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة وتشكل امرها
ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضو الكائن قريبا
من الرئيس او قوي المشاركة او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة للاورام يعرض له قلق عظيم وغشي وربما تبعه
اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت في مثل هذه الاورام فليست مشتدة جدا
جدا كما يكون في المحرقة الا ان يكون امر عظيم والسبب فيه ان العفونة غير فاشية ولا متحركة الى خارج والنبض في حميات الورم الباطن
حميات العفونة صغير في الابتداء سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة على ما علمت ثم يكون منشاريا
موجيا بحسب العضو في عصبيته ولحميته والبول في اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميل المادة بسبب ميلان المادة الى الورم وعلى ما علمت
علاج علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى
من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة الحادة بان لا رخصة في هذه الحميات في شرب الماء البارد
ولا في دخول الحمام وان كان الورم حمرة جاز وضع الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم

واتقاء مع شيء من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على جمد ويبدل وربما خلط به زيت انفاق او دهن الورد وان اكل الخس المغسول بالماء جاز وانتفع به

فصل في الحميات المركبة الحميات قد تتركب بعضها مع بعض وربما تركبت منها اصناف داخلة في اجناس متباعدة مثل تركب اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلث ارباع فيصير الغبان في ظاهر الحال على نوايب البلغمية والثلاثة ارباع في نوايب البلغمية وقد تتركب ثلث من حميات الغب فان كانت على المناوبة المنادية كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين يشبه نايبة البلغمية ولمثل هذا ما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوايب بل يجب ان يشتغل بالاعراض ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات عبا خالطة ان يسرع نوايبها الى القصر حتى تتلاشى الاضعف منها اولا وقد يدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدو وقد يستفتح من الطبيب العالم بدلايل كل حمى واعراضها ان لا يفطن التركيب من اول يوم او تنبيهات للنافض والقشعريرة ومعاودات للعرق الكاينة واوقاتا جزئية فيظنون ان هناك حميات عفونية فقط لازمة او مركبة من ملازمة ومفترة وقد يتوالى التركيب حتى تظهر حمى واحدة متصلة متشابهة تشبه سونوخوس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلايل واذا كانت النوايب قصيرة لم يلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما قرانه طويلة واذا تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب غب اخرى وبلغمية وسوداوية فاذا كانت مع غب افلعت الغب وخلص الشطر واذا كانت مع بلغمية او سوداوية افلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيهما على وجه اخر وهو ان تتركب مفترة ولازمة مختلفا الجنس او متفقتا هما او متفقة النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكما انه قد تتركب مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان **وقد زعم جالينوس** ان لازمتين لا تتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الراي مما يجب لا محالة عندي وذلك لان العفن يبتدي لا محالة من موضع ثم يفشو ثم يجري احكام الاشتداد والتغير على تاريخ العفن الاول ويكون لحركاته بحسبه فلا يبعد ان يعفن عفن ثان له سلطان ما يبتدي في جزء من المواد ليس له سلطان كما يتبع غيره بل الجميع فيه ان يبتدي وان يتبع معا فيكون له تاريخ تغير واشتداد بحسب ابتدائه واصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشاركة فالمداخلة ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان يدخل بعد اقلاعها والمشاركة ان ياخذ معها واذا رايت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق او ربما يقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة افراطا في برد الاطراف والنبض واما القليل منهما فربما كان في المطبقة

فصل في شطر الغب ان شطر الغب هي حمى مركبة من حميين احدهما غب والاخرى بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة للغب والبلغمية معا اما على سبيل المشاركة والتوافي واما على سبيل المبادلة والجوار واما على سبيل المداخلة والطرد واصعب الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثاني وقد يكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكونان دايرتين يقلعان لان العفونتين خارجتان وقد يكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد يكونان بالعكس وقد يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي تكون من غب خارجة وبلغمية داخلة وما سوى هذه ذلك فيعدونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة الى العفونة هي الصفراوية وربما توافقا معا وايضا فتارة تكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب وكيف كان فان المادة البلغمية تجعل نوايب الصفراوية ابطا واطول زمانا والمادة الصفراوية تجعل نوايب البلغمية بالضد مما قلنا وشطر الغب مدة طويلة الى ستة اشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها تودي الى الدق والى امراض مزمنة عسرة

فصل في علامات شطر الغب اخص علاماتها مدة واولادها والكان لا بد من قراين اخرى هو ان تكون مدة الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد تكرر فيها القشعريرة في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تضاعيف المادتين او الدخول احدهما على الاخرى وربما وقع في الكرة ثلث مرات وقد يسخن اعضاء ما والقشعريرة ثابتة بعد وهذه الحمى هي سطا لعب في البدن لا يبقى منها نقاء تام ويكون ابتداؤها وتزيدها شديد الاضطراب وخصوصا اذا كان تشارك تشارك وكان تداخل وفي مثل ذلك الوقت

وحينئذ تكون القشعريرة نوبات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن قد نضج والحمى قد انتهى وجدت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة الا

لمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وابطأ من منتهى المرارية لان الحرارة لا تنبسط الا كبد وخصوصا

في الاول وتشتد حدتها عند المنتهى ويكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجبها منازعة احدى المادتين للاخرى وقلما يقلع بعرق ويد

الحمى فان اليوم الثالث من ايامها يشبه الاول والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد

يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان يكثر في بدنه الصفراء وعفونتها ثم ترفه وترك رياضات واستعمل اغذية

واصنافا من التدبير تولد البلغم او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا وتعرض لما يولد الصفراء من اصناف التدبير او

السن فيه ذلك بان شب بعد صبي وعلته رطوبة او اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما من الاعراض فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من

القيء والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس وحال القشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوايب واما النبض فيكون

فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب واكثر في اضدادها مما يكون في البلغمية واما البول فيكون بطيء النضج والقيء فيكون مختلطا من

مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم واحوال النضج والبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوايب فقد قلنا فيها ما وجب واذا تعذر

الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلايل فانه ان غلب البلغم كانت النوايب اطول والاقشعرار اقل والنافض اغلظ وخصوصا في النبض

القوي والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل المرض والطاقة على بردها والعطش اقل والبول اشد بياضا وفجاجة والعرق اقل والسن اصبى او

اشيخ ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري معها وان غلبت الصفراء كانت النوايب اقصر والاطراف اسرع الى التسخن والعطش

وفي المرار اكثر والعرق اغزر وربما مالت قشعريرته الى شيء كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك

العادة وما يجري مجراها واذا تساوى الخلطان توازنت الدلايل وكانت قشعريرته صوقة تامة غير ناقصة ولا متعدية الى النفض فاذا كان

التركيب من الدايرة واللازمة وهي التي تخصها كثيرا من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كل نافض وضعف

لان المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا فيكون فيما يوجب من نفض ولكنه يكون اضعف وربما كثر فيها البرد والقشعريرة

حتى نغلط في المنتهى كما تعلم ويكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية

لم يكن نافض ولا اكثر قشعريرة ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد وان تركب الدايمتان لم يكن نافض البتة ويعرض للغب اللازمة ان

تخف قبل خفة البلغمية وان لم يكن راجعة قبل رجوعها فصل في علاج شطر الغب الواجب في شطر الغب ان تشتد العناية باستفراغ المادة

على انحاء الاستفراغ من الاسهال والقيء والتعريق والادرار اكثر من اشتدادها بالتطفية والمسهلات يجب ان ينتظر بها النضج الا ان تكون

من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب

البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان [illegible] فيهن وبعد ظهور النضج [illegible] بالقيء [illegible] والقيء

ايضا يجب ان يكون بحسب الغالب اما بالفجل مع السكنجبين الحار او بالسكنجبين مع [illegible] والادرار يجب ان يكون [illegible] فاذا سرع

في سقي المطبوخات قبل النضج خيف السرسام واما الادوية النافعة في الطريق السالك الى المنتهى لاصلاح المادة [illegible] وطلا [illegible]

من المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الردي اجدى منه واذا استعملت بحرك خلط ولم يستفرغه فاحدث كربا

وغما وغثيانا ثم كرعليه بمرارته فجففه وبقبضه فلبده [illegible] ومن قبل يعالجهم كالشعير وفيه قوة من فلفل [illegible] بعض الاطبا

الاولين [illegible] قد امعن في السهو ووقف حيث يجب ان يعجب منه ولم يدر ان الفلفل يلهب الحمى وما الشعير يبلد المادة وقد

هذا المعارض خطا لا يختص بهذا المعنى بل بالقانون المعطي في معاضدة الطبيعة اذا انتصب لمقاومة امثال هذه المواد معاضدة

تكون بالادوية المركبة من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعة قوية على التمييز فلس يحج العلاج كيف عمل وقد احطا من وجوه اخرى لا

تحتاج ان نسلك في ايرادها مسلك المطولين [illegible] هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخن قويا لما كان

نعلت المرخيات وتصرفها والمخففات منها هي المبرة في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمجتذب هو الذي يمنع ان يبقى شي بعيد مدة فان لم يزل بالتمام وابقى شيا فانما يبقى سببا يسير الكلية ما فيه حدة وقد يعرض من الردع شدة الوجع لاحتقان المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في اخر الامر وبقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوجك الى ادوية ترخي من غير جذب وربما كان معها تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فيؤمن عنه الاسترخاء الا اذا كان مائلا على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء الباقية عنها كالمفرغة لها فهنالك لا سبيل الى ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه واذا خفت ان يميل الى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة فالتي هي المتوسطة كعصارات البقول الباردة التي كثيرا منها ذكرناها في مواضع اخرى مثل عصارة الحمقاء والقرع والهندبا وعصارة الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجراؤها مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزرقطونا ايضا والقيروطي بماء بارد وربما كفى الخطب قطنة سفنجة مغموسة في خل وماء بارد والكاكنج قوي في الابتداء وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسويق المطبوخ جدا خصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب جيد ايضا فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيه الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والبنج وحشيشة تعرف بخشيشة الاورام جيد في الابتداء جدا وقد يعان تخفيفها وقبضها بالزعفران والرطب في الابتداء خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادى الى فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم وما خذ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فضمد الموضع بدقيق الشعير واللبلاب وما فيه ارخاء فان ظهر شي من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا تنطر حمجا و نضجا وذلك حين ترى المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو والشرط منه اظهر ومنه اغور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانطل بماء البحر وساير المياه المالحة وضمد بما فيه ارخاء وان لم تحتج الى شي فطل واقتصرت على المرخيات واعلم ان استعمال القوية الردع في الاول والقوية التحليل في الاخر ردي فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يودي الى ما علمت والماء البارد كذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة والتحلل الشديد يحدث وجعا فان اريد ان يبرد في الابتداء لتسكين الوجع فلا تقرب الماء الجاري ولا الادهان المرخية والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادهان فانها شديدة المضادة لما يجب من الانصباب ولكن افزع الى الطين الارمني مدوفا في ماء بارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم تنجع هذه وما يجري مجراها استعمل اللبلاب فانه شديد الموافقة في الابتداء والانتهاء والسرمق والحسك والكرفس والباذروج وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع على صوف او صوف زوفا مبردا في الصيف مفترا في الشتاء واسفنج مغموس في شراب قابض او خل وماء بارد او زعفران يدخل في تسكين الوجع فان رايت الورم سالكا طريق الخراج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويفجر فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل السبستان والبابونج والخطمي وبزر الكتان وحولبة من المراهم الدياخيلونيه والباسليقون وفي مرهم الفلقطار تجفيف من غير وجع وكذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني ويصلح اذا لم يجف الجمع والاجود ان يضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم الاكثر حاجة الى التجفيف من العصب يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة الى التجفيف قلة شرايين وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما تقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف الى الخسيس بالمحاجم ثم يعالج ذلك ويفجر ومما يحتاج الى التفتيح من الاورام الحارة فليضمد ببزرقطونا راسه وبالمطفيات توالية ولتطل الاطلية والضمادات بالريشة فان الاصبع مولمة قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والتي بها تتميز عن الفلغموني ان الحمرة اشد حمرة واصفر والفلغموني تظهر منه حمرة الى سواد او خضرة واكثر لون دمه كموني كامنا في الغور وحمرة الحمرة تبطل باللمس على المكان فتبيض مكانها بسبب لطف المادة الحمراء وسرعة تهرمها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني وترى في حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما ولا يرى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد والفلغموني غائر ايضا في اللحم والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغموني والصديدية تنفط وتقل ذلك في الفلغموني والخالصة لا تدافع البتة والفلغموني

ترافقه وكأنها مادة الدم على الصفرا كانت لمبتعجة به. والوجع والضربان أشد والحمرة كلهب الحمى أشد من الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة
أن تحرق البشرة فيصير ما يسمى حمرة ولا كذلك الفلغموني فليس التهاب الفلغموني بأكثر لكن من أرنبة الأنف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله وإذا
أحدثت الحمرة عن أكال أعظم تحت الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية والفلغمونية الحمرية في غير هذا الموضع علاج الحمرة
يجب أن يستفرغ البدن فيما يسهل الصفرا فإن احتيج إلى الفصد فصدت أيضا وإنما ينفع الفصد جدا حين ما تكون المادة من الجلدين فأما الكائنة غائرة
فنفعه قليل وربما جذب وإن احتيج إلى معاودة الإسهال بعد الفصد فعلت وذلك بحسب ما تحمل من المادتين ثم تقبل على تدبيرها بالمبردات القوية
المعلومة في باب الفلغموني وتصب الماء البارد ويفعل ذلك حتى يتغير اللون فإن المحتقنة يبطل من تغير اللون فإن المحتقنة تبطل مع تغير اللون ونقصانه
وبالجملة فإن التبريد في الحمرة أوجب لأن اللهيب والوجع الالتهابي فيه أكثر والاستفراغ في الفلغموني لأن المادة فيها أعصى وأغلظ ويجب أن
تكون مبرداته في الابتداء قوية القبض لكي لا يدير في قبضها على بردها وأما في قرب انتهائها فليكن بردها أشد من قبضها وليحذر مع ذلك أيضا
كي لا ترتد المادة إلى عضو باطن أو إلى عضو شريف وليحذر أيضا كيلا يسود العضو ويكمد ويأخذ في طريق الفساد وإذا ظهر شيء من ذلك أخذ
في شيء طريق القبض والتبريد فإن كانت الحمرة دابة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص يطلى بورق السلق المغلي بالشراب ويعالج بما
فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل أن يؤخذ الصوف العتيق المحرق من غير أن يغسل وزن اثني عشر درهما ونصف فحم قلب شجر الصنوبر
مثله شمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الآس خمسة أواق وأيضا أخف
منه مرهم يتخذ بخبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن الورد وشمع النملة الجاورسية النملة بثرة أو بثور يخرج وتحدث وربما
يسيرا ويسعى وربما قرحت وربما أكلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة إلى الصفرة ويكون ملتهبة مع قوام ثؤلولي ومستديرة
وهي في الأكثر مستعرضة الأصل الأضر بها منها يسمى افوخورودن يكون مستدق الأصل كأنه معلق ويحس في كل نملة كعض النملة وبالجملة
فإن كل ورم جلدي ساع لا غوص له فهو نملة لكن منها جاورسية ومنها أكالة على ما علمت وإذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفن
علاج النملة النملة وما يجري مجراها إذا لم يبدأ فيها فيستفرغ الخلط على ما يجب بل عولجت القروح بما يبري عاد في موضع آخر بالقرب
أو من الموضع نفسه ولا تزال يأكل الجلد أكلا بعد أكل وماء الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها وأما الطريق الذي يعالج به العليل
فهو بأن يجتنب الأكال منها المرطبات التي قد تستعمل في الحمرة فإن الترطيب لا يلائم القروح وتستعمل في أوائلها الأمثل الحسك والنيلوفر وحي العالم
والطحلب والرجلة بل إن كان ولا بد فمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فإن فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد
سويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فإن خيف عليه التأكل أو التقرح استعمل مع هذه المبردات شيء من العسل ونحوه أو دقاق الكندر
مع خل والماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الإحراق وبعر الغنم مع الخل أو أخثاء البقر مع الخل فإذا ظهر التأكل أو التقرح فاستعمل
أقراص اندرون بشراب قابض أو خل ممزوج أو عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة العدس والسذاب مع النطرون والفلفل أو النطرون
نواصي وجالينوس يستصوب أن يؤخذ شيء كالأنبوب من طرف ريش أو من غير ذلك حاد الطرف يمكن أن يلتقم ثم يضغطوا إلى العمق
بحده ويقلع به النملة من أصلها وأما أمثال الصبيان فيذهب بلثيهم أن يطلوا الحمام فيضربهم هواء الحمام ثم يخرج بسرعة ويطلى بدهن الورد وماء الورد
علاج [illegible] الجاورسية تشبه النملة في العلاج لكن الأولى في إسهالها أن يكون في مسهلها قوة من مثل التربد
مع ما يسهل الصفرا وإن كانت قوة من الأفتيمون فهو أجود لأنه لا بد هناك من سوداء وبلغم يخالط الصفرا ثم يؤخذ العفص والكزمازك الصغار
وإن كانت قوة من الأفتيمون فهو أجود لأنه لا بد هناك من سوداء وبلغم يخالط الصفرا والصندلين وقشور الرمان والطين الأرمني يجمع كله
في الخل وماء الورد بمقدار ما لا يدع ثم يلطخ عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملائمة لعلاج هذه العلة فإذا جاوز الأول فيجب أن يعالج بمثل ماء
السمك المليح مسخنا فيطلى بالشراب العفص وأقوى من ذلك إن احتيج إلى تجفيف بليغ أن يؤخذ ورق الباذروج يسحق ويجعل فيه القلقديس
ويستعمل وأقوى من ذلك زنجار وكبريت أصفر محرق يسحق منه لطوخ بالشراب أو بماء خشب الكرم الذي يرشح عند احراقه [illegible]

الفارسي وغير ذلك ـ هذان اسمان ربما اطلقا على كل بثر كان منفط محرق محدث لخشكريشة احداث الحرق والكي وربما اطلقت اسم النار الفارسي من
ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النملة اكال محرق منفط فيه سعي ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل السوداء قليل العفن ويكون مع بثور كثيرة صغيرة
كان هناك خلط حار كثير الغليان والبثر واطلق اسم الجمرة على ما يسود المكان ويعم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية غائصا وبثره
قليلا كبير الحجم ربما لم يكن هناك بثر البتة بل ابتدأت في الاول حمرة وجميع ذلك يتدي لحكه كالجرب ثم قد ينفط النار الفارسي والجمرة ويسيل
منه شي كما يسيل على المكاوي محرق ويكون الموضع رمادي في لونه اسود وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب البتة يه مطيفا به من غير صدق حمرة
بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود اصل الجرح ناريا وكان له بريق الجمر والنار الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركة والجمرة
ابطأ واغور وكان مادتهما مادة البثر والقوبا لكنها حارة في النار الفارسي وما عرض منهما عن مرار اصفر محترق مخالط للسوداء وكذلك يحدث منهما جميعا
خشكريشة سوداء وكان النار الفارسي اشد صفراوية والجمرة اشد سوداوية ولك ان تسمي كل واحد منهما بالمعنى الذي يجمعهما جمرة ثم تقسم ولك ان
تسميهما كليهما نارا فارسيا كذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطي كل معنى اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف
النملة والجاورسية الردية حميات شديدة الرداءة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما تشبه الفلغموني ويكون الى سواد كما في ابتداء الامر وخصوصا
في سنة الوباء علاج الجمرة والنار الفارسي لا بد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي واذا كانت العلة هائلة فلا بد من مقاربة الغشي به وربما احتيج وخصوصا
في الجمرة الى شرط عميق ليخرج الدم الردي المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا يفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي
فلا بد من مثل علاج الحمرة ولكن لا يجب ان يكون الطوخ شديد التبريد كما في الحمرة فان المادة الى غلظ ولانها بحيث لا تحتمل ارتداد القليل منها الى باطن
لانها مادة سمية ولا يجوز ان يستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان يستعمل المحللات لا في اول الامر من الظهور ولا عند سكون
الالتهاب قريبا في كيفية المادة بل يجب ان يستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير
النخالة فان مثل هذا الخبز الطف في جوهره واضمدة تشبه هذه مما كتبت في القراباذين وايضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة في
هذا الوقت وبعده ان يؤخذ رمان حامض ويسحق ويطبخ بخل حتى يلين ثم يسحق ويؤخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتداء
والانتهاء وقد ينفع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري وورقه مع سويق والزبيب والتين بشراب ودهن الحشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الحلبة
ضمادا ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات افيون واقاقيا وزاج سوري وقشور رمان من كل واحد درهمين زهرة النحاس درهم زرنيخ
درهم وامثال هذه الادوية انما توضع على ما لم يتقرح واما المتقرح منه فلا بد فيه من المجفف القوي مثل دواء اندرون ودواء اسيون واقراص بولياندروس
ودواء الفيسور بشراب حلو ويسحق وساير ما قيل في علاج الحمرة المتقرحة والنملة الجاورسية ويجب ان يضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل
مرة او مرتين ولا يستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في رداءة العلة ويجب ان يضمد ما يحيط بالموضع وموضع الاحتراق بالطين الارمني بالخل
والماميثا وساير ما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت
بمثل المراهم الرأسية ومرهم ديابوطامن وسائر ادوية القروح المتأكلة المذكورة في القراباذين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسية في هذا
الوقت في النفاطات النفخات ـ النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مادة تندفع من غليان في الاخلاط يصعد به المادة دفعة من
غليان في الاخلاط تصعد به المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد اكثر لكثافة ما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى لفافة مائية والثاني ان يكون مثل المائية دم
فيقبح من تحت في علاج النفاطات ـ اما تنقية البدن والفصد ونحو ذلك فعلى ما قد علمت ويستعمل التدبير والغذاء على النحو الذي
ذكر ويجعل عليها في اولها لكادة تطهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان او قشر اعضائه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ
والتلبس فاترا فان خرجت النفاطات وادت علاجها نفسها فان تغليظ الجلد لوجع فيجب ان تفقأ بالابر ويسيل ما فيها والرفيق بها تفقأ بعقبه ولا
يجب ان يميل بل تفقأ ايضا ويعصر ما فيها بالرفق قليلا قليلا ثم لا تخلو اما ان تبرأ واما ان تتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجية والمرداسنجية ونحوها
وخصوصا اذا وقع فيها مثل الارسا ومرهم الحمرة اذا سعت وتأكلت والنملة وساير ما ذكرنا دواء آخر كب ايضا مرداسنج رطل زيت عتيق

حلطحا وادم ـ ونوع جديد

يلالي الفارسية

فاسون

رطل ونصف زرنيخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى يتلتصق ثم يصب عليه الزرنيخ وايضا دواء يصلح لما يقع من على المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة في
التي هي اشد حاجة الى التجفيف يوخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ثمانية بورق اثنان يسحق بما ويستعمل وكذلك بعر الماعز بالعسل واذا سقطت
الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الجراحات البسيطة وقد يسقط الخشكريشات واللحم الردي ادوية معروفة و
بالاسكندرية يسقطونها بالحشيشة المسماة سار الجاس وايضا نارخش وايضا طرما حلن ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط
الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحة صواب جدا [illegible] يوخذ عفص وروث
وصبر وكندر واسفيداج وزنجار اجزاء سواء ومثل الجميع طين ارمني يجعل منها بنادق ويوخذ ويحل في خل وماء ويطلى به الموضع طلاء فوق طلاء حتى يجد
فيه نبض شديد ويصير خشكريشة فاما ان يسقط عنها ان كان تحتها رطوبة واما ان يحتاج الى ان تحكها وتسقطها لا ازال نفعل ذلك حتى يسقط الجميع
في الشرى الشرى بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ما هي حكاكة كربة تحدث دفعة في اكثر الامر وقد يعرض ان يسيل عنها رطوبة وربما
كانت دموية في اكثر الامر تشتد ليلا وتشتد كربها فيه وغمها وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم مري او عن بلغم بورقي والمري
يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا اكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرى حادا موجعا
واسعا فان لم يفصد خيف حمى الغب ويجب ان يفصد في جهة بنية وبين المتعد الدموي علاج الشرى اما ان يكون الغالب الدم فيجب ان يبادر
الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفراء ان احتملت القوة بمثل الهليلج خزان ومن الاياريج فيقرا الشربة منه درهم في السكنجبين وتسكنه بمثل التمر الهندي وماء الرمان من
بقشرهما او ماء الرمان المر بقشره ونقيع السماق وماء العناب واقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان وسقي الماء الحار في اليوم مرارا مما ينفع منه بلين
طبيعة صاحبه ومما يسكنه نقيع السماق المصفى ثم يوخذ منه ثلث اواقي ومن اغذيته الطفشل والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت كالحصرم والرائب
واما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج بحبة تربد والشربة ثلثة دراهم ويعطي العليل خوز السرو الرطب اوقية مع درهم صبر ويوخذ
العصفر ويسحق ويضرب بكل حامض ويسقي او يسقي ماء المزة او ماء اجرة جديدة وللبلغمي يوخذ كبابة درهم مع ثلثة دراهم سكرا او وزن ثلثة
دراهم بزر الكشوث في اللبن الحليب وحب حماض في كل ضعف او ذخ دريهمين طباشير درهم وورد احمر نصف درهم كافور قيراط السقي
في ماء الرمان الحامض ويسقي الاهل على الريق فصل في الاكلة وفساد العضو والتعفن والغنغرايا وسفاقلوس الكلام في هذه
الاشياء مناسب من وجه للكلام في الامور التي سلف ذكرها نقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد للروح الحيواني الذي
فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او الجامع للمعنيين اما المفسد فمثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام
والبثور والقروح الردية الساعية السمية الجوهر والتي يخطا عليها كما يخطا في صب الدهن في القروح الغائرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الادوية
الحارة فيفسد مزاج العضو واما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء في اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام
فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي تنتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجه
فيهلك وقد يكون لشدة بدنية مثل ورم حار ردي ثابت عظيم غليظ المادة ساد للمنافذ ومداخل النفس الذي يحيى الروح الحيواني وهذا معا
يحبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتداء ولم يفسد معه حس ما له حس وذلك ان يفسد اللحم وما يليه حتى العظم ابتداء او عقيب
ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرانا سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره فاذا اخذ يسعى افساده
العضو ورم ما حول الفاسد وربما يودي الى الفساد وحينئذ يقال لجملة العارض اكلة ويقال الحال الجزء من العضو الذي قد تعفن تعفن موت ولو
غلظ مادتها لم يلزم واندفعت المعالجة اما غنغرايا ما دام في الابتداء فيرجى ان يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا بد من احد جميعه
فاذا رايت عضوا قد تغير لونه فهو في طريق التعفن فيجب ان تبادر الى اللطخ بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك
لم تجد بدا من الشرط الغاير المختلف الوجوه في المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقابلة له الصغار لياخذ الدم الردي مع صيانة لما يطيف
بالموضع بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له غوص اقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع

فيسمى غنغرايا وهذه ما كان للعضو باقيا في ابتدائه
وما كان بعد الاستحكام بحيث بطل حس [illegible]

وتسقى الباقي وخصوصاً مخلوطاً بملح ومما يطلى عليه الحلتيث وبزر القريص ايضاً زراوند مدحرج وعصارة ورق البنج جزء خبز نجار نصف جزء مسحوق
بالماء حتى يصير على ثخن العسل ويطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية المانعة للاكلة ان يؤخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية فيلطخ به فانه يمنع و
يسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فاخذ في الترهل وترطب يسيراً فهذا منه طريق اخذ منه في العفن فيجب ان
ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه به وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيدان وخصوصاً بالخل وورق الجوز وكذلك قثاء الحمار
او عصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعه او اسقطه مثل اقراص الاندروت واقوى منه قلقديون فاذا اسقط طبقة تداركت بالسمن تجعله
عليه ثم تسقط الباقي حتى تصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر شديد على الترهل والتعفن فاذا ظهر العفن فلا تدافع بالقطع والابانة فيعظم الخطب واذا
عظم حول الورم التعفن فقد مدح ان يسوق بعصارة البنج وليس هو عندي بجيد بل يجب ان يكون استعمال مثله على الموضع الصحيح ليمنع عنه ويردع
واذا قطعت العضو الذي يعفن فيجب ان يكوى ما يحيط به بالنار وذلك هو الحزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصاً في الاعضاء السريعة القبول
للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول الجارية لها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذي نقوله ههنا وتحدقي كلامنا في القروح المتعفنة
ما يجب ان نضيفه الى هذا الباب **في الطواعين** كان اقدام القدماء يسمون باسم ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء
الغددية اللحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددي الذي في البيض والثدي واصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي الذي في الاباط
والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورماً حاراً ثم قيل لما كان مع ذلك ورماً حاراً قتالاً ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة
مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما رشح دماً وصديداً ونحوه ويؤدي كيفية ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القيء
والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهو الذي احسب ان يكون الاوائل كانوا يسمونه قوماطا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم
القتال يعرض في اكثر الامر في الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف الاذن ويكون اردأها ما يعرض في الاباط وخلف الاذن لقربها
من الاعضاء التي هي اشد رياسة واسلم الطواعين القتالة ما هو احمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين تكثر في الوباء وفي
بلاد وباتة وقد وردت اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرافوس وقوماطا وقوحلا وبوبونس وليس عندنا كثير تحصيل من مسمياتها
العلاج اما الاستفراغ بالفصد ان احتمله الوقت او بوجه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما
يبرد ويعطر مثل حماض الاترج والليمو ورب التفاح الفواكه والسفرجل ومثل الرمان الحامض وتشمم مثل الورد والكافور والصندل والعود
مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جداً المتخذ من لحوم الطياهيج والحداء ويجب ان يكلل ماوى العليل بالجمد الكثير وورق الخلاف والبنفسج والورد
والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطلية مبردة مقوية مما تعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة تدبير اصحاب الهواء الوبائي
واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما يسمى فيعالج في البدء بما يبرد ويقبض وباسفنجة مغموسة في ماء وخل او في دهن الورد او دهن التفاح
او دهن شجرة المصطكي او دهن الاس هذا في الابتداء ويعالج بالشرط ان امكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سميته وان احتيج الى محجمة مص للطيف ايضا
فعل وما كان خراجياً في الجوهر فيجب ان يشتغل عند انتهائه او مقاربته للانتهاء بالتقيح واذا كان هناك حمى فتأن في التبريد لئلا ترد المادة الى حلق
والتقيح يكون بمثل النطل بماء البابونج والشبت وبسائر المفتحات اللطيفة التي تذكر في ابواب الخراجات قالوا واما قوماطا وسلوس فينفعها ضماد
برسياوشان والسرمق واللبلاب واصل الخطمي مع قليل اشق وعسل بالشراب او دقيق مع رياح وقيروطي او وسخ كوارة النحل وترمس منقع
في خل او اصل قثاء الحمار مع علك البطم او نطرون مع تين او مع خمير **فصل في الاورام الغددية في اللحم** واما الاورام الغددية التي
ليست تذهب مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في البحارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء الاصلية وربما جلبتها قروح
واورام اخرى على الاطراف تجري اليها مواد تسلك في طريقها تلك اللحوم فتتشبث فيها كما يعرض للاربية والابط من تورمهما بمن به جرب
او قروح على الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء وعلاجها كما علمت بخلاف علاج الاورام الاخرى
في انها لا يبادر بالردع ولا يستعمل فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الآخر فيتوقف فيه ان امكن حتى يستبان الحال

أو كان في سبيل البحران أو على سبيل الدفع من عضو رئيس فلا ينبغي أن يمنع البتة بل يجذب في نحوه أي جذب أمكن ولو بالمحاجم وأما إن كان يكثر دائما
فالاستفراغ وربما حتى ذلك على العضو يجذب المادة الكثيرة بل إذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة إلى الخلاف والخطر
في الدافعات رد المادة إلى الأحشاء والأعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ وإمالة المادة يؤمن مضرة المرخيات
وإذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه مثل صوف مبلول بزيت حار ثم تزاد فيه في آخره الملح حتى يسكن الوجع ما تحلل وفي الأول ربما زاد في الوجع
وإذا كان البدن نقيا أو نقيته تحلل ذلا ما وربما يحتاج في التحليل مثل دقيق الحنطة وأسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا تستعمل
إلا إذا احتيج إلى دفع من الأعضاء الرئيسة يجذب المادة عنها إلى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما نرى بها في الابتداء الزيت المسخن يصب وحده
عليه وأما إذا كان الورم في لحم رخو وهو في عضو شريف مثل الثدي والخصية ولم تخف من منعه آفة فامنع واردع وإذا أحسست ميلا إلى صلابة
فلين حيث كان في الخراجات والدبيلات الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الأورام الحارة فكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يتفرغ في
باطنه موضع ينصب إليه مادة فتبقى فيه أية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يبتدي الورم الحار كما هو مع
جمع وتفريق اتصال باطن وقد لا يبتدي كذلك بل يبتدي ابتداء الأورام الحارة الصحيحة ثم يؤول أمره عند المنتهى أن يأخذ في الجمع ولنؤخر الكلام
في الدبيلات الباردة التي تحتوي على أخلاط مخاطية وجصية وحصوية ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى أن من الناس من خص باسم الدبيلات
ما فيه أخلاط من هذا الجنس لكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدة فإن هذا إن ابتدأ خراجة لمادة دفعتها الطبيعة فلم يمكن أن ينفذ في الجلد ولا أيضا
ينتشر به اللحم بل تفرق اتصالا لغلظها تفريقا ظاهرا فاستكنت في خلل ما تفرقه وفي الأكثر يظهر لها رأس محدد وخصوصا إن كانت المادة حادة
وهذه الخراجات تبتدي فيجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت إلى تقوية في الإنضاج والانفجار وربما لم تحتج وكلما كان الخراج أشد
ارتفاعا وأحد رأسا واحمرارا فالخلط المحدث له أشد حرارة وهو أسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الناتئ البارز الصنوبري وما كان بالخلاف
مستعرضا غائصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردي مائل إلى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة وأرداه ما كان انفجاره إلى باطن فيفسد ما يمر عليه منه
يندفع إلى الجانبين وأحمد انفجاره ما كان إلى التجويف الخاص بالعضو الذي له ميل إلى خارج مثل خراج المعدة لا ينفجر إلى باطنها وكونها خيرا من
أن ينفجر إلى ظاهرها وإلى التجويف المحيط بالمراق وكما أن الانفجار الداخل إلى التجويفين المقدمين أحمد لأن لهما منفذا مثل منفذ الفم والأنف والأذن
والقمع إلى الفم وإذا انفجر إلى الفضاء المحيط بالدماغ أو إلى البطن المؤخر لم يجد منفذا إلى خارج وأضر إضرارا شديدا وليس كل عضو صالحا لأن
يحدث فيه خراج فإن المفاصل تقل خروج الخراج فيها لأن فيها أخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس يحوج إلى العفن
فإن خرج هناك خراج فلأمر عظيم وشر الخراجات يختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتداله
وبحسب الفصل والسن وجوهر العضو وإنما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قيحا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو أو بسبب غلظ جوهر المادة وقد يمنع
من ذلك أن يتقيح في باطنه ولا يظهر للحس لغور القيح وغلظ ما عليه والمدة قد يوقف على نضجها سريعا وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا
يلين بسرعة وإن نضجت وفي الرقة فيلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم القليل والكثير وأسباب الخراج والوقوع إلى المدة الامتلاء وكثرة المادة
وفسادها وأسباب أسبابها التخم والرياضات الردية والأمراض التي لا تحرن بالاستفراغ الظاهر والآفات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة
للدم ومن الخراجات ضرب آخر يسمى البين وهو خراج قرحي مستدير أحمر لا يعري صاحبه عن الحمى في أكثر الأمر وحدوثه في أكثر الأمر في الرأس
وقد يحدث في غيره دلائل كون الورم خراجا إذا رأيت ضربانا كثيرا أو صلابة وحرارة فاعلم أن الورم في طريق صيرورته خراجا [illegible]
[illegible] إذا رأيت لينا وسكونا للوجع فاعلم أنه في طريق النضج أحكام المدة المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست لها رائحة
كريهة وإنما صارت فيها الحرارة الغريزية وإن لم يكن بد من مشاركة الغريبة وإنما يراد ملاستها ليعلم أنها منفعلة الانفعال عن القوة الهاضمة
ولم يختلف فعلها في غاص ومطبع ويطلب أن لا يكون لها رائحة شديدة الكراهة لتكون أبعد من العفونة قالوا وليطلب بياضها لأن الألوان
الأعضاء الأصلية بيض ولن يشبهها بها إلا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الردية هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج ويدل على استيلاء الحرارة

الغريبة فاذا خرجت مدة مختلطة الاخر متغيرة الالوان والقوامات فهي ايضاً من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة تحصل في بدن من عفونة او نضج او
برد واستحالة بجواهر [illegible] اذا حدث ورم حار في الاحشا عرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع
وكانت القشعريرة في الاوائل اطول مدة ثم لا تزال تقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هو ذا يجمع وانما يكون
هذه الاوجاع في الابتدا اشد وكلما بلغ المنتهى نقص لان التمدد يكون في الابتدا والتمدد وتفرق الاتصال اوجع ما يحدث منه ما حصل وعند ما يصير
المادة مدة تسكن ايضا الحمى الشديدة والالتهاب ويسكن الحمى الواقعة بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات
الخراج والدبيلة في الاحشا ولم تصلب النبض فلا تحكم حزما بالخراج الباطن فان مثله ربما لم يكن في الاحشا بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشا وانت
تحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يعلق منه وبالوجع [illegible] اذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض
من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا تاما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان [illegible] فاذا عاودت
الاوجاع وبحث ولذعت واشتد الثقل وتشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر و
خصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة بلذع ما تمر به ولا بد من ذبول قوة وضعف قد حل واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شي كثير
فربما يعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قي واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعة اذا كان الخراج في
الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شي كثير دفعة [illegible] اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوائلها
الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بيناه وكما تغلط فيه الجهال فامر يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي
يخص من التدبير فهو تحليل ما تجمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا
كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة مدة وفي تفجيرها بعد ذلك وان تراعى القوة وتحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من
الناس من يموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان يراعى ايها الطبيب كيف تقوى القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان تعد واصحاب الدبيلة اغذية
جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشا فيحتاج ضرورة الى تلطيف الغذا والثاني التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض
عظيما والخراج مجاوزا في عظمه المعتاد وحيف استعمال الامر في انتظار النضج فيه او علم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج
ادى ذلك الى تاثير غير الانضاج فلا بد من البط مع اتقاء مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احست
ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج او خفت ان الحار الغريزي في العضو من القوة بحيث لا ينضج او خفت لقصرها بحيث تحيل احالة غير الانضاج
الحقيقي او يكون الخراج بقرب المفاصل والاعضاء الرئيسة فيخاف افسادها او اصابة الحديد لما يلي وان عولت في الانضاج على الادوية المعفنة او المنضجة
لم يعد ان يمنع المعفنة يعود بالتسليم في المسافة ويحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين العضو وفي امثال هذه لا بد من الشرط الغابر
والبط الغائر ثم يتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول ليف عصب العضو اللحم الا ان يراد ان
يبطل فعل ذلك العضو خوفا من توقع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يخوف واكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضاء مخصوصة وكذلك
تجد كثر الليف مع كسر الاسرة والغضون الا في اعضا مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط والمشروط ماء ولا دهنا ولا مشاقة تحشى ان
كان لم يكن بد من غسل فيما وعسل او بشراب وخل فاذا اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت بالعدس وان لم يكن تلك الحاجة استعملت
الملحمات والمراهم واعلم ان هذا البط مولد للصديد والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد ولا حيلة واولى ما يصير عليه الى ان ينضج المواضع
اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان صنوبرة المرفقة المحددة الروس فلما يحتاج الى بط لا قبل النضج ولا بعده [illegible]
[illegible] الادوية المنضجة يجب ان يكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها لزوجة ما من ذلك في اول الدرجات
النطول بالماء الفاتر والتضميد بسويق الحنطة او الشعير والحنطة الممضوغة اجود في ذلك والخبز مع ماء وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والال
بدهن الورد او خيرا او ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم النضيج وحده او بسويق الشعير ودقيق الشعير

ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا وصعتر بري او جمع ما طبخ فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زيد فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك جرف
مع علك البطم والادوية المركبة من الزيت والميعة السائلة والمر واللاذن والراتينج والشمع والمصطكي والزوفا الرطب واصل قثاء الحمار ومن اصل دم
الاخوين ومرهم جالينوس المتخذ من الخروع من غير شمع وخصوصا اذا اذيب هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم ديالوس ومرهم باسليقون ومن الجيد
في ذلك دواء حجر مارقشيثا ماشي ويجعل عليه فيسقط من نفسه [illegible] اذا وجدت الخراج عليه الجلد لا يرق
مع النضج المفارد وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت المدة فسدت وافسدت واكلت العروق وليف العصب
وافسده ما يكون ذلك اذا كان نحو المفاصل والطلب بطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الى اسفل لا حيث لا يمكن وان كان ما على الخراج
ثخينا فشقفت فتح الباب فقط فانه لا يتمزق السمين ما وراه وان كان رقيقا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة تبين بالمس وخصوصا
اذا كبسه باصبع وانت تراعي باصبع اخرى ولومس اليد الاخرى بل يندفع شي عن الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم
ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة اذا لم يكن المدة جيدة والمعتمد اللمس دون البصر على ان للبصر معونة ويجب ان
يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة وفي اعضاء مخالفة وضع الليف في طوله لوضع الاسرة فانك ان اتبعت في بط خراج
يكون على الجبهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل يحتاج ان يخالف الاسرة واما في مثل الارنبة فيجب ان يذهب مع الاسرة في العرض
من الجلد واذا بططت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان يبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا يحترق ويصلب ويصير بحيث لا يلتزق
ويحدث فيه المخابي التي لا تزال تمتلي ويعود مثل الخراج الاول وكلما بقيت لم تثبت ايضا ان يمتلي ويصير الحقنة من جنس النواصير وقبل ان يلصقه
الوقت فيجب ان ينقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على راسه خرقة خشنة تنقيه بها وتحكه وينقيه ويضبط بالشد على ما سنذكره من باب
الكهوف والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان يراعى في البط ما ذكرناه من الشرائط ثم بط من الصحيح موضع والحكمة والبعد من العروق
والشرايين والاوتار وقال انطيلس اذا كان الخراج في الراس فشقه شقا مستويا ويكون من اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي
تغطيه الشعر ولا يتبين اذا برأ قال وان كان يقابل في موضع العين فانا نبطه معترضا وان عرضت في الانف بططناه مستويا بقدر طول
الانف وان كان يقرب العين بططناه بطا شبه راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى اسفل وان عرض في الفكين شققناه شقا مستويا لان
تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ واما خلف الاذنين فانا نبطه مستويا واما الذرعان والمرفقان واليدان والابا
والارتبان فانا نبطها كلها الى الطول قال وان كان يقرب الفخذين بططناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي ياخذ مع اخذه في طول
البدن شيئا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد ويصير ناصورا وكذلك ايضا يبط ما كان
يقرب المقعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع يبط موربا واما الخصى والقضيب فمستوي قال ونحرص ابدا ان يكون البط مناسبا
للشكل الكياني ما قدرنا عليه واما الساقان والعضدان فشق بالطول ونتحفظ ان يصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان
عند العين فبطه مقرنا كشبه وضع العين وفي الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن شق مستو لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك
من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فبطه مستو والذراع والساق والفخذ والعضد كله مستو يصير بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربية
والابط اجعله بطا ياخذ من العرض ايضا لئلا يصير فيه مخبا يصير ناصورا وكذلك ما كان يقرب المقعدة يجد فيه من العرض ايضا لئلا يحدث مخبى فيصير
ناصورا وفي الاعين والقضيب مستويا بالطول وفي الجنب والاضلاع هلاليا ليكون مقرنا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال
ويقصد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الوضع لئلا يحدث قطع ولكن موضع الالتحام حسنا غير وحش ولكن
في كل حال من همك ان لا تقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبا او ليف عضلة وبالبط يجب عظم الخراج اذا كان صغيرا سيل ما فيه من موضع فشقه
في موضع وان كان عظيما قطعه بين بفتح ثم ادخل اصبعك السبابة اليسرى فيه وبطه حيث ينتهي راسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى
ياتي عليه فان كان للخراج موضع مستقل يمكن ان يخرج ما فيه منه بططناه في ذلك الموضع ان كان مستديرا او لم يشكل لا يخرج ما فيه من بطه واحد

مستقل

بطّطنا استعمله من موضع بعيد او شقه بقدر ما يعلم ان كل ما تجمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان الخراج في مفصل او في عضو شريف او موضع قريب
من العظم او عصبانيا او عشائيا فبطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد القيح شيئا من هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم تجد بدا من البط فان رجوت
ان يتفجر عنه فلا تبط وكذلك ان رجوت ان يتفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما بط الجلد
بطا او يؤخذ منه شي ثم يوضع عليه المفجر ليكون اعون له في المفجرات الخراجات الخبيثة. واما الخراجات السليمة التي لا كثير رداءة فيها فيفجر مثلها
الماء الحار ويفجره واما المتعفنة فيتضرر بذلك تضررا شديدا لما يجلب اليها من المادة واذا رايت الخراج يصلحه الماء الحار فثق بجودته واعلم
ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء عسل ويغلى جميع ذلك في دهن السوسن واصل القصب الطري مع عسل او زفت يابس مع
وسخ كوار النحل او مرهم او بوسلوس ويؤخذ شمع ودراخي ويمس من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواقي
ومن الزيت قدر الكفاية ودواء الثوم جيد جدا او يؤخذ من الاشق ستة اواق شمع اربعة [illegible] اربعة كبريت اصفر ثلثه نطرون ثلثه ويتخذ منه مرهما
ومما جربناه او يؤخذ لب حب القطن والجوز الزنخ والخمير والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام ويتخذ منه ضماد فيفجر بسرعة والضماد
الداخليون ومافي لعاب الخردل والصابون وقيا بالتين ومن الادوية المفجرة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلاذر والكبريت
يطبخ حتى لا تمسه النار يجعل على الخراج نصف يوم فيفجره ومما هو قوي ايضا ان يؤخذ القلي والنورة الغير المطفاة ويجعل في غمرة ونصف ماء ثم ينقع بعد
علته ويكرر في ذلك الماء القلي والنورة ثم يؤخذ فيجعل في طلعة من نحاس ويوضع على جمر فينعقد ملحا فيؤخذ من هذا الملح ومثل ربعه نشادر ويحل في لعاب
الخردل ويقيه ثم من عسل البلاذر ويستعمل او يؤخذ الذراريح ويسحق ويجعله على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة نار جمر حتى يتحد الجميع ثم يسحق سحقا
كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق الحمام او ذرق العصافير او ذرق البط وذكر بعضهم الكيكنج ومن الادوية
المحللة كل دواء حاد محلل يكرر على العضو مرتين في اليوم مع تسخيف العضو وتحليله بالكمادات الفاعلة كذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت
مرار الوضع والتكميد ويجب ان لا تخلي التدبير عن الادوية الملينة حتى تيبس صلابته ان حدثت ولا تجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة
فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه الادوية الملينة المحللة للمدة هي من جملة البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ والنورة والقردمانا
ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم والدواء المتخذ بالاقحوان ودواء متخذ من العاقر
قرحا والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا يلطف الموضع قبله بحار ودواء مارقشيثا ونسخته ان يؤخذ من حجر مارقشيثا اثنا عشر درهما اشق مثله
دقيق الباقلا ستة دراهم يخلط براتينج رطب ويلطخ على جلد ويوضع موضع على المدة ويترك حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا
ودواء يتخذ من النوشادر ونسخته يؤخذ من النوشادر قدر جزء ومن البارزد قدر ربع جزء ومن المرتك جزء وثلث ومن الزيت العتيق جزء ومثلي جزء
نيم مطبوخ واذا لم تنفع الادوية احتيج كما قدمنا ذكره الى البط والكي [illegible] اما الدبيلات الباطنة فيجب ان يدبرها بالاستفراغ
وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اذا اصلي وحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا مادته الى خارج
وبعد الاستفراغ فيجب ان تنضج بادوية معتدلة مثل الشراب اللطيف الرقيق اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في الانضاج المستعصى منها الادوية الملطفة
المجففة كالمر والدارصيني وسائر الافاويه ومنع يشرب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق والمثروديطوس والامرو
في الدماميل الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك واردا الدماميل
اغورها علاج الدماميل اذا ظهر الدمل فعلاجه الى قريب من ثلثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان يشتغل بالتحليل والانضاج
فربما تحلل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان يتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يؤول الى خراج عظيم وهذا يؤمن عند الاستفراغ بقدر
الواجب فصدا واسهالا واذا كان للدمل ضربان وقاعدة اصل فلا بد من نضج ما عن عليه والمبتلى بكثرة خروج الدماميل تخلصه الاسهال وتسخيف
الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة ومن منضجاته بزر المرو مدقوقا مع اللبن او مع التين والعسل او التين بالعسل نفسه والحنطة الممضوغة جيدة
للانضاج وكذلك الخبز المعجون ببورق والتين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدواء الذي المعروف ودواء الخمير المعروف ودواء بهذه الصفة

ينضج بالرفق ثمن اوقيه ونصف والخمير الحامض وقيمان وبزر المرو وانه فوق وبزر قطونا من كل واحد اوقيه ونصف شحم الالية نصف اوقية
وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة ثقيلا فافصد العرق
الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا يفعل هذا في الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ ويصير هناك قرحة صلبة واذا انفجر ولم ينبط بطبطه اما
بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مجرباته الجيدة بزر الكتان وذرق الحمام والخمير في التوثة هذا ورم فروحي من
لحم زايد يعرض في اللحم السخيف واكثر في المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا مولما العلاج هو في الاكثر الشق والقطع بالحديد
ثم استعمال المراهم المدملة وقد يكون فيما يكون دقيق الاصل منها بالحزم بالابريسم وشعر الخيل وقد يكون بما لذلك رديك والعلقمون ونحوه
بحسب احتمال الابدان ثم بالمراهم [illegible] الاخلاط الباردة وما يجري مجرى
في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها فالاورام الباردة اما ان تكون بلغمية او سوداوية او ريحية واما مركبة والاورام
البلغمية اما بسائطة بلغمية ويسمى اورام رخوة واما مائية كما يعرض لعضو ما ان يجتمع فيه ما كالاستسقاء الزقي واما دبيلات ليفية كالسلع اللينة واما مستحصفة
كالخنازير والصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما واما الريحية واما تهيج واما نفخة اما التهيج ان كانت الريح منتشرة
مخالطة لحارة واما النفخة اذا كانت الريح مجتمعة في فضاء واحد متكززة فيه وقد تتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومن الحارة [illegible]
[illegible] هذا ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل
نفوذا فيما تغمز مع ممانعة ما فيه لا يكون في التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كان من الصلابة والبرد اكثر وكثير منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون
من قبيل التهيج ويفارق الدبيلات واورام السوداء بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها
غير البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قيل لم يكن من وجع علاج الورم الرخو اما الاستفراغ بالاسهال واحتماء مولد البلغم فما
لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتداء بما يجمع التخفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان في الابتداء دلكا صلبا ثم يستعمل
عليه المخففات ولا يجب ان يمسه الماء ومن الجيد في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة في الخل الممزوج او مغموسة في ماء البورق فهي جوهر الاسفنجة
تخفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفنجة احذق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ادام
يوجد الخرق المطوية طاقين كالرفادة واذا ادمت عليه واحدة بعد اخرى فربما كفت وماء النورة اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت
المحرق والكبريت نفسه جيد والحمص بالكبريت جيد عجيب النفع والماميثا في الابتداء وحده وبعض المخففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا
يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل الى فوق وعصارة الاس جيدة في الابتداء وجيد بعد ذلك ان يعجن بها الادوية
واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف او رباط او وتر فاخلط في ادويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب
ان يسكن الوجع اولا مثل الزوفا الرطب والمسخج والقيروطيات من الزيت وان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل ماء الرماد
ونحوه ومن الاطلية الجيدة ان يؤخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بخل وماء الكرنب وايضا ورق الغرب و
زفت وملح وطين ارمني ضمادا بخل وايضا للمتقادم الوجع يوخذ وسخ الحمام ونخلي ويقوم نورة ويجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وايضا ان يطلى
الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة خلا ونثر عليه دواء الخمير نافع ومما هو انفع ان يوخذ ورق السوسن فيسلق ناعما ويعصر ويوضع
عليه فانه عجيب وكذلك الشبث والحضض مدوفين في الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع اخثاء البقر والكندر والميعة والاشنة وقصب
الذريرة والسنبل والافسنتين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الاورام المذكورة في القراباذين وقد ينفع الترهل
العارض في اقدام الحوامل ان يغمس صفائح القصب الذي تتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق والقيموليا بالخل والشب
ومن المطولات ما يرح الكرنب والشبث او طبيخ قشور الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء وامراض اخرى فالعلاج ما هو السبب
في السلع السلع دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا ويكون بلغمية او متولدة عن البلغم صابرا عن ذلك كلحم او كعصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا

ما يحدث في مابض المفاصل اوشيا سببا لا بعدان يوجب انها ما لسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظ
وقد يعرض له ان ينعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا ما
يحدث من الضربة تشبه السلعة فاذا عولج في الابتداء بالشد عليه زال وكل من السلع ماكان من السلع غدديا فعلاجه القطع والبط لا غير
وكذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال الطلى في السلع مدا ولا الجلد الذي فوق السلعة بيدك اليسرى او خادم يمده لك على نحو ما يمكن
لانه يحتاج ان لا تشق كيس السلعة فيمنعك ذلك من تقضي الكشط فاذا مددت اليك الجلد فشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة ممتد
معه في الاحوال فتأن حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما
كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالقمادين حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد لا يفضل عن
موضع الخراج لصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخطه والحمه وان كان يفضل عليه كثيرا لعظم السلعة فاقطع فضله كله ثم عالج وان كانت
السلعة تجاوز عصبا او عرقا وكانت ما تنكشط فلا باس بكشطها وان كان مما يحتاج ان يسلخ بالقمادين وخفت ان يقطع شيئا غير ذلك فاخرج
منه ما خرج واجعل في الباقي دواء حادا اولا تتممه حتى يعلم انه لم يبق فيه شي من الكيس لانه ما بقي فيه يعود واذا اخذت سلعة عظيمة فاحشها بقطن
... يوم وعالجها بالدواء ان شاء الله واذا بططت فيجب ان تنزع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليل منه
عاد وان امكن ان يسلخ فيوخذ الكيس مع السلعة كان اولى فان بقي شي من الكيس جعل فيه دواء حادا ثم الحق بالمرهم والعسلي من السلع يجب ان
تجتهد حتى لا يحرق كيسه بل تحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان تخرق فالصواب ان تحيط على ما فيه والمسلوخ
عنه تجمع وتشد برباطات واذا سال شي من ذلك كثير فيجب ان يراعى صاحبه بالمقويات للطبيعة وتحفظ عنه النوم فربما بادر اليه الغشي ويجب ان
يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا مزاجهم ايضا ولا يحتملون غير البط
فيجب في هولاء ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا تتعرض للكيس بل تجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن سمن مفتر فان الكيس
يعفن ويخرج بنفسه واما العسلية والشهدية فمن علاجها الجيد ان يداف بشي حاد ثم تضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان تكشط الجلد ثم يوضع عليه
المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في منفجرات الخراج وايضا
يوخذ من النورة اربعة ومن دردي الخمر المحرق درهمين ومن النطرون درهمين مغرة درهم يغلى في ماء الرماد غليات قليلة ويجعل في حقة
من رصاص وينديه ايما ليلا لحف هذا الدواء صالح ايضا للثآليل والغدد ونحوها وهو ان يوخذ من الحرق والزرنيخ الاحمر جزء ومن
قشور النحاس اربعة اجزاء وتتخذ منه لطوخ بدهن الورد او يتخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس والزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة
للعسلية ولجميع الخراجات الحارة ايضا وما فيه خلط لين يوخذ لادن فيه اشق ومقل وسخ كوائر النحل علك البطم اجزاء سوا يتخذ منه ضماد
ومن المذوبات بالاكثر لذع هذا الدواء يوخذ بورق ونصفه حرتي ويتخذ منه موم روغن بالدهن والشمع ودهن الورد وايضا نورة جزء
قلقطار جزء وزرنيخ جزء واما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر لعصب او
غيره من عضو مجاور فعلت وان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا تتعرض لاخراجه فيوقع صاحبه في التشنج بل
رضه وشد عليه ما له ثقل حتى يهضمه وعلامة مثل هذا ان القمر عليه يخدر العضو في الغدد قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة
والجوزة وما دونها وكثيرا ما يكون في الكف وعلى الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم تعود كثيرا وربما لم تعد وعلاجها
من جنس علاج السلع وربما كفى ان ترض وتفدع ثم يعلى ما سرب ثقيل تشد عليه شدا يهضمها وخصوصا اذا طلي تحت الاسرب بطلاها ضمد
مما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة في الثواليل الغددية قد يعرض بابدانها بثور غددية
صغيرة وعلاجها شدخها وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها في الخنازير فتحيلا من جنس اورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون
خلف الاذن وقد ذكرناها كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب الاورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن

وممّا يخصه رماد الحلزون معجوناً بشحم عتيق لم يملح ولا نظير له الدواء وايضا رماد داعرس يخلط بقيروطي من دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير

ايضا في الخنازير الخنازير تشبه السلع وتفارقها في انها غير متبرئة تبرؤ السلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما تعرض تعرض في اللحم الرخو ويكون

ايضا لها حجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير ويشبه في ذلك الثآليل وربما التحمت عقداً وصارت كعلاة

وكانها من عنقود والخنازير بالجملة غدد تتقير وتيبس ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة حارة ومنها ما لا يصحبه وجع

وهو اعسر علاجاً وربما احتيج في علاجها الى البط والى التعفين واشد الناس استعداداً للخنازير في ناحية الراس والرقبة قصار الرقاب مرطوبي

الامزجة واكثر المواضع تولداً فيها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شرهها

او بسبب ان شكل رقاب اهلها يشبه الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان العلاج الاصل المعول عليه في علاج

اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل القيء ولا بد من اسهال بالحب للبلغم الغليظ وخصوصاً بالحب المعروف

بالواصل وذا ايضا ان يؤخذ من التربد والزنجبيل والسكر اجزاء سواء ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مهيج والفصد

ايضاً نافع ويجب ان يكون لا محالة من القيفال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء ويجوع

ما امكن ويهجر كل ما يملأ الراس مادة ويجب ان يصون المتهيئ لها الراس عما يميل اليه المواد من النصبات المائلة مثل السجود والركوع الطويلين ودوام الوساد

اللاطية وعن الافعال التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصياح والغضب والحجامة غير موافقة لاصحاب الخنازير في اكثر الامر

وذلك انها لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما يخرج من الدم الرقيق وكثيراً ما يعيد الخنازير

الآخذة في الذبول والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير تشاكل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان

الجراحين يحتنون علاجها بالحديد وبالدواء الحاد وذلك مما يؤدي الى تقرحها وفسادها فلا بد في امثالها من الاستفراغ والتنقية وتلطيف

الغذاء واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا المرهم الرسل المنسوب الى الشليخا في الخنازير الفادحة المتقرحة اثراً عظيماً ولكن بالرفق

والمداراة والمراهم المسخنة للخنازير مرهم الدياخيلون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى تجعلها اعمل مثل اصل السوسن خاصة لخاصية فيه ومثل

بعر الماعز والغنم ومثل الحرف واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج وابيض وبين او دبق الباقلي واللوز المر والمقل

يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة يؤخذ من دقيق الباقلي والشعير وحب الكلا وزجة وجزء ومن اصل الحنظل والشب اليماني

واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت ومرهم

جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلاثة ايام وصفه جالينوس في قاطاجانس يتخذ من خردل وبزر الجرجير وكبريت وزبد البحر

وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشمع ومن الادوية التي توضع عليها زفت معجوناً بدقيق او مع عنصل او معجوناً باصل الكرنب

المسحوق واصل الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل وبالسكنجبين او اخثاء البقر مجموعة او مطبوخة بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت

دواء جيد حلبة اربعة اجزاء بورق وسطرون جزء وجزء يجمع بالعسل وايضا اصل قثاء الحمار وورق الغار مدقوقاً مع علك البطم او رماد يهما مجموعا

وايضاً يجمع دقيق الكرسنة وبعر الماعز والغنم وخصوصاً الجبلية ببول صبي ويتخذ لطوخ وايضاً هذا الدواء مر عشرة اشق سبعة دقيق البلوط

خمسة فيه وهو البارزد ووسخ الكوارة واحد واحد يدق الجميع وايضا يجمع في الهاون الدبق الممضوغ والرماد من كل واحد رطل فيه

ثلاث اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ومن الادوية الجيدة صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون زنجار اجزاء سواء يتخذ منه لطوخ وايضا

راسخت جزء قشور النحاس جزءان شب كاني وزرنيخ من كل واحد اربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دواء العقربان ودواء قثاء

الحمار ودواء الكلس والدواء المسمى اسندوس والادوية المتخذة بالحيات والذراريح منها ان يؤخذ الحية الميتة فتجعل في قدر مطين بطين الحكمة وتوضع

في التنور المسجور ثم يعجن بثفله خلا مخلوطا بعسل مناصفة ومن الادوية الجيدة دواء من القردمانا والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافعة ايضاً

افراداً وكذلك دقيق الكرسنة معها ووحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وايضا يؤخذ زبيب الجبل ونطرون واشق ودقيق الكرسنة

وتجمع بالخل والعسل او يوخذ اصل السوسن وبزر الكتان وتغلى في شراب ويحل فيما بعد ذلك بل الحام مقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو
وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمعقد منه ضمادا او مربى ومخلوطا به الادوية الخنزيرية فكان نافعا والمغاث من الاضمدة العجيبة الخنزيرية زعم
الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابراها ويجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما لو
فيها سرطانية ما وفي مثل ذلك يجب ان يعجن الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد وترك اياما ثم يستعمل واما الخنازير التي هي احر مزاجا
فلا يجب ان يفرط عليها من الادوية الحادة بل يكفيها مثل السويق الخلط بماء الكزبرة واقوى من ذلك المرمع ضعفه حمص معجونا بماء الكزبرة
ويكون التدبير يغلب ماء الكزبرة او تغلب الاخر بحسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب وقلته ومما ينفعه ان يسعط بدهن نوى الخوخ
المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق الكبيرة والعروق الشريفة
والعصب بتقية واحتياط فان رجلا اخطا في بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب
العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج وشر الاوداج في ذلك العاير فلذلك
اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يوخذ ما يلي الخنزير ويطلى الباقي بالدواء الحاد ولا يتعرض لجانب الآخر فصل في سقيروس الاورم الصلب المسمى سقيروس
الخالص منه وهو الذي لا يصحبه حس ولا الم وان بقي معه حس ما ولو باليسير فليس بالسقيروس الخالص منه وغير الخالص الذي معه حس فهو عادم
للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سوداء عكرية وحدها ... ولونه آباري واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه الى لون البدن واما عن بلغم
وحده قد صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون الاسرب يبدأ بالتمدد والصلابة وربما علاه زغب وهذا الذي لا برء له وقد يكون منه ما لونه
لون الجسد وينتقل من عضو الى عضو آخر ويسمى قونوس وربما كان يكون الجسد صلبا عظيما لا يتبرأ ولا ينتقل البتة وكل سقيروس اما مبتدئ وهو سقيروس
يظهر قليلا قليلا ويتزيد او مستحيل عن غيره من فلغموني او حمرة او خراج في موضع خال واكثر ما يعرض الصلابة في الاحشاء انما يعرض بعد الورم الحار
واذا عولج بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية وقد يتسرطن السقيروس ويقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب
فيه وقلته وظهور الضربان فيه وخفائه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها علاج يجب ان يعالج من هذه الاورام ما له حس وان يكون
الاعتماد بعد تنقية البدن مما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية بالفصد ان كان الدم كثير السوداء بما يحلل ويلين معا ولا تعالجه بما يحلل ويجفف
فيؤدي ذلك الى شدة التحجر بتجفيف الغليظ وتحليل اللطيف ويجب ان يجعل العلاج دوران دور التحليل بالمداراة بالتليين بحيث يكثر اذ كل محلل في الاكثر
مجفف والمرطب قليل التحليل ويجب ان يكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة وفي التجفيف من الدرجة الاولى ودور آخر للتليين ويكون مدة
الدوران يتعاقبان متعاونين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور التحليل ويجذب الغذاء الى مقابلة بتحريك المقابل برياضة والجاعة ويشبع
في دور التليين ويسبب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه ويطلى بالزفت ويختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل
العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثر وامن الحكام فيحلل اللطيف
ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف والملينات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم الدجاجية والاوزية والعجاجيل والثيران والايايل خاصة ومخاخها
وشحوم التيوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذيب والنمر والدب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح
من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الاشج والمقل والقنة والميعة والمصطكي اذا هييت للتحليل وتفرد تلك اذا هييت للتليين وافضل الشحوم المذكورة
شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيهما التحليل والتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من الملينات ملح البتة فان الملح
محفف مصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس في الشمع يلين ويذيب تليينا وتذويبا ولا يبلغ ان تجفف ومن المحللات التي فيها تليين
ما ليفا المقل الصقلبي والذيب العتيق ودهن الحنا ودهن السوسن والعلك واللادن والميعة والزوفا الرطب واجود ... عتقا وخفة
واشده رطوبة والمدا ... خفيفا يقارب المذكورة ودهن الخنا ودهن السوسن والتين العتيق والحروع فيه من التحليل والتليين معا ما هو
فوق الكفاية ... ات ان يوخذ علك من البزر وعكر الكل تغلبان ويصب عليه الاغلا الجيد عليهما اهال الالية ويستعمل ومن الادوية الجيدة كذلك

ان يوخذ قثا الحمار واصل الخطمي ويتخذ منهما مطبوخ وان كان معهما ميعة فهو جود وايضا اذا ظهر لين فيجب ان يطلخ بماء محلول الخل ثقيف ايام كثيرة يعاد
التليين اوقيه وجاوشير اوقيه واشق ومقل وسحي الحمع ودهن البلسان ودهن السوسن مع شي من لعاب الحلبة والكتان ويوخذ كالمرهم
ووسخ الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة فان لم يوجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمي والبطرون و
بالاضمدة الجيدة في وقت التحليل الاضمدة التي للخنازير مما ذكرنا وضماد يابس ودادن واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه
يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا اذا كان عصبيا فيكون اشد تحليله عن المادة وتسليما لها الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال
الخل وادخاله في الادوية في اخر الامر دون اوله وحين يقع المبالغة في التليين ومع ادخال قيراطات التليين فرفق في استعمال الخل واذا لم ترفق
بالخل اضر بالعصب وحجر واجرا ما يكون الطبيب على استعمال الخل هو عند ما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلى الموضع
بالخل ويخرج به ثم يتبع بطلاء مثل الجاوشير ثم بالاشق مبتدئا بالقليل الرقيق ثم يزاد قوة ثم يتدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين
الذي لا قبض فيه وهو وافق من الماء وخصوصا دهن السنبل المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابات في الاوتار والعصب فليعالج بالمطلقات
ومن المعالجات الجيدة كذلك التبخير من الحجارة المحماة خصوصا حجارة الرحا وافضل ما نحر الخل وافضل ما نجرعه المارقيشيا مسحوقا بالخل فيقع و يجب
ان يرفق ايضا في استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يفسد قوة العصب فافراط وهو في الابتداء ردي فاجعل لاستعماله
قيراطات فيها تليين فاذا انتهى فنحر العضو مثل ما ذكر وطلي حينئذ بالادوية المواد وذلك في العضو اللحمي اسلم ان شاء الله
قد يعرض في المفاصل صلابة يمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر وربما كان لحميا والعلاج ما علمت
ان المسمار عقدة مستديرة بيضا مثل راس المسمار واكثر ما يعرض من السحج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم
يكثر في الجسد واكثره يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل ع وضا يمنع المشي فيجب ان يشق عنه ويخرج ان نضع بالبد داما ويديم
الاسرب ليكل حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا السرطان ورم سوداوي تولده من السودا
الاحتراقيه ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحدة وضربان وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانصباب لما يعرض في تلك المادة من الغليان
عند انفصالها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل حواليه الى العضو الذي فيه كارجل السرطان ولا يكون حمرة كما في الفلغموني بل الى
سواد وكمودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتدا وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويفارق السقيروس
الحق بان له حسا وذلك لا حس له البتة واكثر ما يعرض يعرض في الاعضا المتخلخلة ولذلك هو في النسا اكثر وفي الاعضا العصبية ايضا واول ما يعرض
يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم تظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتدا يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة
كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متماد الى التقرح لانه من سودا هي حراقة الصفرا
المحضة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده الى التقرح علاجه بالحديد ويجعل له شفاها اغلظ واصلب و
انما يسمى هذا الورم سرطانا لاحد امرين اعني اما التشبث بالعضو كتشبث السرطان كما يصيده واما لصورته في استدارته في الاكثر مع
لونه وخروج عروق كالارجل حوله العلاج الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدا فربما امكن ان يمنع على ما هو عليه حتى لا يزيد
وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرا المبتدي واما المستحكم فلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح
فيه على ما قال بقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا
اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة هادئة سالمة مثل ما الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمرشت ونحو
ذلك واذا كانت هناك حرارة فمخيض البقر كما يمخض ويصفى وما يتخذ من البقول المرطبة حتى القرع وربما احتملت السرطانات الصغار
القطع وان امكن ان يبطل شي فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتعدي الى طايفة تقطعها من المحيط بالورم الشامل لجميع
العروق التي تسقيه حتى لا تغادر منها شيا ويسيل بعد ذلك منها دم كثير وقد تقدم تنقية البدن عن المادة الردية اسهالا وفصدا

يحفظ على نقائه بالاغذية الجيدة الكيموس والتلطيف وتقوية العضو ممن اقدم على ان القطع في اكثر الاوقات تزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الى كي وربما كان
في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان تقرب الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من اصله
فتسرطن الآخر ولا انه قد يمكن ان كان ذلك في طريق التسرطن فوافق ذلك كذلك وقد يمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة وهو الاظهر تدبير
اسهاله من ذلك ان يسقى مرارا بينها ايام قلائل كل مرة اربعة مثاقيل افيثمون بماء الجبن وبماء العسل او طبيخ الافيثمون في السكنجبين وللقوي من الناس
ايارج الحزاق **ذكر الادوية الموضعية** اما الادوية الموضعية للسرطان فتراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع
من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح والتي يراد بها ابطال السرطان فتنحى فيها نحو ما فيه تحليل لما حصل من المادة الردية ودفع لما هو مستعد
للحصول في العضو منها وان لا يكون شديد القوة والتحريك فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا وكذلك ايضا يجب ان تجتنب فيها اللداعة
ولذلك تكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة كالتوتيا المغسول وقد خلط به من الادهان مثل دهن الورد مع دهن الحري واما منع
الزيادة فيتوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة حجر
الرحى وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من حكاكة هاون من صلابة وقد من اسرب في رطوبة مصبوبة على الصلاية هي مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وايضا
فان التضميد بالحصرم المدقوق جيد نافع وللواتي يراد بها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة واذا لم يكن فيها لذع فان جميعها
نافع وخصوصا اذا خلط بالحكاكة المذكورة من هاون وصلاية اسرب واذا كان في الجملة طين مختوم او طين ارمني او زيت الانفاق وماء حي العالم
او السفيداج مع عصارة الخس ولعاب بزرقطونا واسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد ومما هو نافع بالغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري
وخصوصا مع اقليميا واما علاج المتقرح فمما هو جيد له ان يلزم الفاخرة كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب كلما كاد يجف رش عليه ماء وايضا
يؤخذ لب القمح واللبان واسفيداج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين المختوم والطين الارمني والصبر المغسول من كل واحد درهمين
يجمع هذه ويسحق ويستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد وجوده
ان يخلط به قليل اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا والتوتيا المغسول بماء الرجلة او لعاب بزرقطونا **في الاورام [illegible]** ان من الاورام
الريحية ما يكون عن بخار يسلك فيشبه التهيج ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة وله مدافعة ورنق وربما صوت ضربه باليد وخصوصا
اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام او المطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك تطيف
بالاوتار وربما لم يتحلل الا فيحلل مرق الاعضاء المتصلة ودخلها او تولد فيها فاحوج الى تفرقها والريح تبقى وتحتبس لكثافتها وغلظها للكثافة
ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضو منه كالركبة وربما احوج الى البط فيخرج ريح فقط العلاج اما ما يشبه التهيج
فعلاجه من جنس علاج التهيج واما النفخة فيحتاج في علاجها الى ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون
في غاية اللطافة ليمكن للطافة اجزائه من الغوص البالغ وربما احتيج الى موضع محاجم من غير شرط لتفش النفخة ومن دونها الموضعية ادهان حارة مثل
زيت لطيف الاجزاء مطبوخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفة كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا
لما يقع في الاعضاء الوترية والعضلية ان يؤخذ وسخ الحمام فيجعل في الماء في المنخر ويصب عليه نورة غير مطفاة على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين
والمطبخ به وقد يعمل من الخمير والنورة مرهم معتدل جيد يؤخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ
والذي يعرض من النفخة في العضل لرض يعرض لها فيجب ان تجتنب الادوية الحارة جدا والحريفة لئلا تستوحش الاعضاء منها بتمييز بل اذا عولج بالمحللات
فليخلط بها شيء من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجك مثل المسحج مضروبا بالزيت مغموسة فيه صوف الزوفا فان كانت مع حرارة ما فدهن الورد
مغموسا فيه صوف الزوفا او محلولا فيه الزوفا اعني الرطب وتستعمل جميع ذلك فاترا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد يبلده فان كان
هناك من الابتداء وجع حمل عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض
الخفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والاكل ثم ما الرماد ثم المراهم المحللة مثل المراهم المذكورة **في الورم [illegible]** العرق

المديني هو ان يحدث على بعض الاعضاء من البدن بثرة ما فتنفجر ثم تنفط ثم تتنفط ثم يخرج منها شيء احمر الى السواد لا يزال يطول وربما كانت له حركة دودية
تحت الجلد كانه حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبة من ليف العصب فيشتد ويصلب ويغلظ واكثر ما يعرض يعرض
في الساقين وقد رايته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل مده يوجع وان لم ينقطع وقد
[illegible] انه لم يتخلص من امره شيئا واضحا معتمدا الا انه لم يرها البتة ونقول ان سببه دم حار ردي سوداوي او بلغم محترق يجد مع استعداد
من جنس مزاج وربما ولدته بعض المياه والبقول بخاصية فيها واكثر ما يولده من الاغذية ما هو حار يابس وكلما كانت المادة المتولد عنها ذلك احد
كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو بعض من عشرين وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرطبة والمستعملة الاستحمامات
والاغذية الرطبة والمستعملة للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة وكذلك نسب اليها وقد يتولد ايضا في بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا
ببلاد مصر وفي بلاد اخر العلاج اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد فيها ومن الاغذية التي يتولد منها فمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم
الردي فصدا من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم مثل شراب الهليلج وطبيخ الافتيمون وشرب حب قوقايا خاصة واستعمال
الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وساير التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره
فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة مثل العصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن واستظهر
ايضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندل وكافور المرو بزرقطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ ينفط
فربما منعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاء اياما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر او يسقى منه يوما نصف درهم وفي الثاني
درهم وفي الثالث درهم ونصف ثلثة ايام ويطلى على ذلك الصبر ويطلى على فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج فان
لم تتدارك من ذلك وخرج فالصواب ان يمهله ما شاء به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى آخره من غير انقطاع واحسنه رصاصة يلف
عليها ويقتصر على ثقله في جذبه فيتحدر بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخين العضو وتلطخه بالنطول بالماء الحار واللعابات
المبردة والادهان الملينة باردة ولطيفة الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخروع بل الزيت
بل البان وان لم يستعمل عليها مرهم والرفق وان كان الحدس يوجب ان الباقي يخرج بكليته ولم يكن مانع لطلبت اخرجت وان كان اخراجه
بالجذب المذكور لا يسهل والباقي عنه لا يمكن قطعه بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادى الى الاكلة
واذا ادمن على اخراجه الذلك بالملح قليلا قليلا وذلك من خلف بالرفق ومن مخرجه باللطف والرفق خرج بكليته وخصوصا اذا شق ابعد ما خلفه
وادخل تحته الميل هناك ورفع وادام المسح وهي تخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا عمل به ذلك فقد خرج كله فان انقطع ولم يمكن مد من الباقي الى
ان يصير ذكره اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج الجراحات [illegible] في الجذام [illegible] الجذام علة رديئة
تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما افسد في آخره اتصالها حتى تتآكل الاعضاء وتسقط سقوطا
عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى صاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد تندفع الى عضو واحد فتحدث
صلابة او سقيروس او سرطانا بحسب احواله وان كان رقيقا غالبا احدث آكلة وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما يعرف من البرش والبهق الاسود
والقوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان اركم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعل الاقدم سوء مزاج الكبد
المائل جدا الى حرارة ويبوسة محترق الدم سوداء او سوء مزاج البدن كله او كونها بحيث تتكثف الدم لسمها بردا وسببه المادي هو الاغذية
السوداوية والاغذية البلغمية ايضا اذا تراكمت فيها التخم او عملت فيها الحرارة فحللت اللطيف وحجرت الكثيف سوداء والامتلاءات والاكلات
على الشبع لهذا المعنى بعينه واسبابه المعينة انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويتبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سددا ضعيفا لا
يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة في الاحشاء تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت
المسام منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه او المجاورة للمجذوم ومن قال العلة قد تقع بالارث وبمزاج النطفة التي منها خلق في نفسه

لمزاجها او لفساد في الرحم كحال الحامل بما اتفق ان يكون العلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء ولو من جنس السمك
ذا القديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحري ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم اعان قليلها على
تولده كثيرها لانها لا محالة تغلظ من وجهين احدهما بجوهرها الغليظ والثاني ببردها المجمد واذا غلظته نقص رطوبته فكان تخففه بحرارة البدن اسهل
وقد يبلغ من غلظ الدم في المجذومين ان يخرج في فصدهم شيء كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد وقيل انما سميت بذلك لانها كثيرا ما تعتري
الاسد وقيل لانها تجهم وجه صاحبها وتجعله في سحنة الاسد وقيل لانها تفترس من تأخذه افتراس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج
والقوي مأيوس من علاجه والمبتدئ اقبل والراسخ اعصى والكائن من سوء الصفراء اهيج واكثر اذى واصعب اعراضا واشد احراقا وتقريحا
لكنه اقبل للعلاج والكائن عن ثقل الدم اسلم واسكن واقل تقرحا والكائن عن السوداء المحترق يشبه الصفراوي في اعراضه لكنه ابطأ قبولا للعلاج
وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء المصادفة الكيفية الموافقة للحياة اعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضاء الرئيسة وهنالك
يقتل ويبتدئ اولا من الاطراف والاعضاء اللينة وهنالك ينتثر الشعر عنها وتتغير لونها وربما ادت الى التقرح ثم تدب يسيرا يسيرا في البدن كله فان
وان كان اول تولده في الاحشاء فان اول تأثيره في الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان تنعكس غائلته الظاهرة على الاحشاء و
الاعضاء الرئيسة وتكون موته ذلك بالجذام وبسوء مزاجه ولما كان السرطان هو جذام عضو واحد فما لا نزال نقول في الجذام الذي هو سرطان
البدن كله الا ان في الجذام شيئا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فان استعملت العلاجات القوية اشتغل المرض ولم تحمل على الاعضاء
الساذجة وليس كذلك في السرطان العلامات اذا ابتدأ الجذام يبدأ اللون يحمر حمرة الى سواد ويظهر في العين كمودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق
وفي الصوت بحة بسبب تأذي الرئة وقصبتها ويكثر العطاس ويظهر في الانف غنة وربما صارت سدة وخشما ويأخذ الشعر في الرقة وفي القلة ويظهر
العرق في الصدر وناحية الوجه ويكون رائحة البدن خصوصا العرق ورائحة النفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية من فكر وحقد ويكثر في النوم
احلام سوداوية كثيرة ويحس في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والتمرط فيه خصوصا ما كان من الشعر على الوجه والحواجب
وربما انقلع موضع الشعر وتشقق الاظفار وتأخذ الصورة تتسمج والوجه يتجهم واللون يسود ويأخذ الدم يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق
النفس حتى يصير الى عسر شديد وبهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة ويغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على البدن زوايد غددية شبيهة بالحيوان
الذي يسمى باليونانية طاطوس ثم يأخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن وتتأكل غضروف الانف والاطراف ويسيل صديد منتن
ويعود الصوت الى خفاء والكون قد ينقى شعره ويسود اللون جدا ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطيء عسر سريع
للبرد ولا بد من تواتر اذ لا سرعة والاعظم العلاج يجب ان يبادر فيه الى الاستفراغات النقية قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان
هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان تبادر وتفصد فصد الباسليق ولو من اليدين وان لم تحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار
مما ربما يضره جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بفصده من تفاريق العروق الصغار ان خيف عليه على فصد الكبار وعلم ان دما رديا في الظاهر
في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد محتاج اليه في علاج
هذه العلة ومما يستدعي الى ذلك ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فاذا فصد فيجب ان
يراح اسبوعا ثم يستفرغ مثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ مطبوخات وحبوب متخذة من الافتيمون والاسطوخودوس
والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا بأس ان يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا ايضا وخصوصا
اذا كان هناك صفراء ويجب ان يضاف اليها صبر وقثاء الحمار والادريطوس جيد لهم وايارج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا من
جيد مسهلات المجذومين لا سيما اذا انضم معه الخربق او جعل معه الحجر الارمني وفي الصيف يجب ان يخفف ولا يلقى في المطبوخ شيء لا يؤثر
ومن ... يؤخذ الهليلج الاصفر والهليلج الاسود من كل واحد عشرة دراهم نانخواه خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب
منزوع العجم نصف من ينقع في الماء الباري حتى يصير الى الثلث ويعصر ويصفى ويخلط فيه من العسل وزن منه دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس

في الشمس حتى يعلي او يخطو اسبعين خطوة ويتقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن وياكل الخبز بالعسل ويسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ثم يدهن دهنه
في كل يوم وليس يكفي في علاج هولاء الذين لم يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج ان يستفرغوا في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب
المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا ومجلسين كما يسهل ذلك من المشروبات النافعة من الادوية اربعين يوما
ولا، واما القوية منها مثل الخربق ونحوه والكبر الورن فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ادمغتهم بالتنقية
مثل الغراغر المذكورة في باب المرض الراسي وبالسعوطات المذكورة نسخة سعوط يوخذ دارفلفل وماميران وسطرج وجوف البرنج من كل
واحد درهم عصارة الفنجكشت لته قوطل يطبخ حتى يذهب ثلثاه ثم يصفى ويخلط في زجاجة ويسعط في منخره ما وسعا ثم يتبع ذا الكثير من ذلك
السعوطات المرطبة ويجب ان يمنعوا عن كل ما جفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليه التعب والغم وان ينقلوا من هواء الى هواء الصادة وان يسقوا
بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز مثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يرضوا اكل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء و
يكلفوا رفع الصوت العالي ويثبتوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا اعيوا انشوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة وفي اكثر
الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون في الاول الى مقويات كالاهليلج والعفص ايضا بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن النساء و
كذلك يجب ان يسعطوا به اذا كثر اليبس واذا هاج بهم هيجان قيئوا والاجود ان يستحموا ثم تمرخوا واذا استحموا فمروخاتهم مثل دهن الاس وان المصطكي
ودم من قفاح الكرم ودارشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم راح المزاج منهم نصف ساعة ويعرض على القى بالريشة ثم يسقى سامس الاس
وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام بالملطفات المحللة التي تقع فيها الطرون والكبريت وحب الغار وغير البحارين بل الخردل والعاقرقرحا والفلفل
ودارفلفل وعاقرقرحا والميويزج والخردل والعسر والفوتنج والى التضميد بها على اوصالهم بل ربما احتيج الى مثل الفربيون وذلك حين يمكنهم
ان يستحموا للتحليل فضولهم ولتعريقهم فان تعريقهم قانون جيد في علاجهم وقد يمرخون بالترياق والسليخة والقطارغان هو القطارغان وربما احتيج
الى تمريخهم مثل ذلك في الشمس الحارة وحين يغسلونهم في الحمام ما طبخ فيه الحلبة مع الصابون الطب ويجب ان يحتسى المجذوم الجاع واما
الاشياء التي يسقونها من فاضل ادويتهم الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والقطارغان ودرهم منه كرمان وقد يسقط بهذه
ايضا وان يسقوا من اقراص الافاعي ايضا وحدها مثقالا مثقالا في اوقية من شراب غليظ اوطلاء واقراص العنصل ايضا واعلم ان لحم الافعى ومرقه
وقوة لحمها من اجل الادوية لهم ولا ينبغي ان تكون الافعى سبخية ولا رملية ولا بحرية ولا شطية فانها اكثر الامر قليل المنفعة وكثير منها غاية العطش
والاتلاف بل يختار الجبلية لا سيما البيض ويقطع رؤوسها واذنابها دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم عنها وبقيت حية مضطربة ضبط
كثيرا زمانا طويلا فذلك والا تركت والموافق منها الكثير السيلان للدم والاضطراب بعد الذبح يسلف ويطبخ كما نذكر ذلك ويوكل منه
ومن مرقه والخمر الذي يموت فيها الافعى او يكرع شهد عو في بيتها يوم اتفاقا او قصدا للقتل من الساقي ليموت ذلك المجذوم ويستريح
اويستراح منه او فعل ذلك طاعة للحلم ورويا وملح الافاعي نافع لهم ايضا واما شوربا جه الافاعي فان يوخذ الافاعي المقطوعة الطرفين
المنقاة عن الاحشاء ثم تسلق بالكراث والشبت والحمص والملح القليل يطبخ بماء كثير حتى تهرا ويوخذ عنها عظامها حينئذ عنها وتنقى لحمها ويستعمل بان
يوكل لحمها ويحسى مرقها على ثردة من خبز سميد وربما طبخ معها شيء من فراخ الحمام حتى يطيب وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتداء القوة ظهر
دفعة وربما تقدم العافية زوال العقل اياما وعلامة ظهور فائدته فيه والوصول الى الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعمال
ان ياخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعافى فاذا لم يسدر ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير كرة اخرى
ان يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ويخرج مع دوده ويجفف ويسقى من افرط عليه الجذام منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب
العسل والتمر ايضا بما فيه قوة الافعى نافعة له كالزيت الذي يطبخ فيه الافعى ومثل هذا الدواء يوخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب
عليه من الخل الثقيف ثماني اواقي ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين ويطبخ على نار لينة حتى تهرا الحية وتصفى
الماء عن الحية ويتدلك به بعد حلق اللحية والرأس يفعل ذلك ثلاثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد

وابدانهم وجد صحيح على ان مريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع فى بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاطه مثل دهن البنفسج وفيه
قليل دهن جيري وايضا مثل شحوم السباع والثيران والطيور ومثل دهن القسط والدارصيني ودهن السوسن لحفظ الاطراف وذكر بعد الشقيقة
وقل السقمونيا لا مريخ البته فيفسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البرزجلي ودوا السلاخة واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق
النفس وعسره وبحة صوته وفى فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب اللبن حال ما يحلب ولبن الضان من انفع الاشياء له ويجب
ان يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولا بد فلا يزيد عليه شيئا ان امكن غير الخبز النقي والاسفيذباجات
بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة ليتقيا بها الا بعد ذلك
ويستفرغ بما ذكر ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير فى السنة مرارا واما المستحكمون فلا يجب ان يستعمل
بفصدهم ولا باسهالهم بدوا قوي فان الفضول فيهم تتحرك ولا ينفصل بل يرق بامالة المواد منهم الى الامعاء ويستعمل من خارج ما ينقش ويحلل ومن
الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الخل اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري الى ثلثة اواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة
والعشي او يوخذ من برادة العاج وزن عشرة قراريط منقوعة فى ثلثة اواق شراب ويسقى او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة او يوخذ من العنصل
قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كاللعوق او يوخذ من الكمون خمسة دراهم فى عسل مقدار ما يقوم كاللعوق وعصارة الفودنج
جيدة لهم جدا من ثلثة اواق الى ست والسمك المالح يجب ان [illegible] منه احيانا كما يستعمل الدواء وليجتنبوا الحريفة جدا الا للقي والا على سبيل الابازير
فيما يجده وقد يعالجون بالكي المتفرق على اعضائهم مثل اليافوخ [illegible] وزر الراس وعلى اصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين
وقال بعضهم يجب ان يكووا فى اول الخوم من الجذام بكية فى مقدم الراس ارفع من اليافوخ واخرى اسفل من ذلك وعند القصاص فوق الحاجب
وواحدة فى يمنة الراس واخرى فى يسرته وواحدة من خلف فوق النقرة واثنتان عند الدرزين العشريين وواحدة على الطحال وتكون تلك الكيات
بكواة خفيفة دقيقة واذا كوي على الراس فيجب ان يبلغ العظم حتى يقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ وصول ذلك الى الدماغ على جملة مفسدة
لمزاجه فان الجهال ربما قتلوا بذلك اذا لم يخف ايديهم [illegible] منها البرزجلي والبيشي الذي يقوم مقام
لحم الافاعي فى هذه العلة ومنها دوا السلاخة فاما البرزجلي فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته المعروفة ان يوخذ هليلج اسود
وشيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم مثل ابيض درهم ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى
درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مع مثله دوا المسك لم يخف غائلته فانه فادزهره صفته المعجون المسمى برزجلي الاكبر وهو الجواد ان
دار والنافع من الجذام والبرص والبهق والقوبا والما الاصفر والحكة والجرب العتيق وثقل اللسان وذهاب النسيان وهو جيد للحفظ نافع
من العشي وهو الدوا الذي اتخذه علماء الهند لملوكهم اخلاطه يوخذ اهليلج وبليلج واملج وشيطرج هندي من كل واحد اربعة عشر
درهما جوز بوا وخيربوا وقشور الكندر ومورفو وفلفل ودار فلفل وفلفلمويه ونارقيصر ونارمشك وكندش وعصارة الاسقيل وساذج
هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش على حدة وشد الذي بدو انفه وفمه ومنخره وبدنهما قبل ذلك بسمن البقر وبازاء سحقه الادوية
ويوخذ من الفانيذ الخزائني الجيد او السجزي منوان ونصف بالبغدادي ويرض ويلقى فى قدر جديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يذوبه فاذا ذاب
فانزله عن النار وذر عليه الادوية واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق منها كل يوم واحدة على الريق بماء
فاتراو نبيذ [illegible] من تناثر الاشفار وبياض الشعر
والبهق والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقاء واليرقان وقلة الزرع والباسور وشيب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح
يوخذ من السلاخة المنقاة المغسولة مائتين وستين مثقالا والسلاخة هي ابوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها صخرة فى الجبل
يسمى السلاخة فيبود الصخرة ويصير كالقار الدسم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل والدارفلفل والدهمست والقرفة وجوز
بوا وبسباسة وعود [illegible] ودنكاره وطباشير والكمكت وبرنج وماقين من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل مائتين وستين مثقالا ومن السكر [illegible]

مائة وأربعون وأربعة وثلثين مثقالا ومن الذهب الأحمر والفضة الصافية والنحاس الأحمر والحديد والآنك والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل محرق كلها
وتدق وتنخل من الأدوية وتخلط جميعا مع العسل والسمن وترفع في بستوقة خضراء والشربة مثقال بلبن المعزى بالغداة ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة
سبعة وستون مثقالا ومن السمن أربعة وثلثون مثقالا وإن طبخته كان خيرا لأنه ربوب ويدرك في أحد وعشرين يوما صفة إحراق الفولاذ تضرب الحديد
صفائح ثم تطبخ الهليلج والبليلج والأملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نار لينة وتسحق الفولاذ حتى تحمر ويغمس في ذلك الماء ثم يعاد إلى النار وتحمر
فإذا احمر غمسته أيضا في ذلك الماء يفعل ذلك به إحدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويؤخذ ثفله الذي يرسب فيه من الفولاذ ثم يعاد
القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها أيضا إحدى وعشرين مرة ويؤخذ أيضا ثفله حتى يخلص من ثفله ثمانية مثاقيل ومن
ثفل الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفي منه أيضا ثمانية مثاقيل وأما الفضة فإنها تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم تطبخ بماء الملح
في مغرفة حديد حتى تحترق احتراقا جيدا وإن لم تحترق ألقيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الأصفر فإنه تحترق ويأخذ منها ثمانية مثاقيل كل ذلك
مدقوقا منخولا وأما إحراق الذهب فينبغي أن يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب ولكن معه مثقال من الآنك وهو الأسرب ويبرد الآنك ويبرد أيضا
بالمبرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والآنك ثم يدق في الهاون نعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالأدوية
وأما تصفية السلاقة فعلى هذا يؤخذ ماء الخنك وبول البقر ويلقيهما على السلاقة في إناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا
ويصفى الماء عنه في إناء حديد ويوضع في الشمس إحدى وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار [illegible]
يؤخذ من السلاقة المصفاة جزء ومن الكور أربعة أجزاء يدق الكور ويخلط معها مثل وزنهما من العسل ومثله من السكر ومثل
نصف العسل سمن البقر ويرفع في قارورة والشربة مثقال بلبن البقر فاترا [illegible] يؤخذ هليلج أسود منقى وبليلج
أصفر منقى وكابلي من كل واحد عشر درهما نانخواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلاثة دراهم زبيب منقى نصف مكوك يطبخ بتلك الأدوية في ماء وزن
أربعة أرطال بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان
من العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويؤمر أن يمشي إذا أطاق ذلك سبعين خطوة ويضطجع مرة على جنبه الأيسر ومرة على بطنه ومرة على
ظهره ويغدى بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة أيام على أن يطرى له الأدوية في كل يوم صفة طلاء للزنجي يؤخذ أسود سالخ فيذبح ويصير في
قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية أواقي ومن الماء أوقية ومن الشيطرج الرطب وأصل اللوف من كل واحد أوقيتين يطبخ على نار لينة حتى يذهب
الخل ثم يصفى بخرقة ويرمى العظام من اللحم ثم يصير الثفل في إناء زجاج فإذا أردت العلاج فمرة يحلق شعر الحاجبين والرأس ويطلى عليه من ذلك
ثلاثة أيام صفة طلاء آخر يؤخذ موبرج وبليلج أسود منقى والملح من كل واحد ويطلى عليه بخل وأما أغذيتهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل
لحوم الطير المعروفة واسفيذباجة والسمك الرطب الخفيف اللحم مع أبازير لا بد منها وجودة غذائه خبز الشعير النقي وخبز الخندروس والأحساء المتخذة منهما
والبقول الرطبة وقد يحتاج أن يخلطها بمثل السلق والفجل والكراث ولا يجب أن يغفل عن استعمال المقطعات وخصوصا قبل الطعام كالكبر والرازيانج
والكراث فإن هذا يبقي غذاءهم عن الفضول ويعد الفضول للاندفاع فإذا استعملت الأدوية المحمودة فاستعمل أيضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا
الباب جيد جدا لهم وتحرض على هذا من يريد أن يقيئهم ويسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب
واللوز المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب أن يأكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فإن المرة الواحدة تضرهم
ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة إلا قليلا وعند سكون العلة أن يشرب من الرقيق الذي ليس بعتيق مقدارا معتدلا جاز وأما ما انتثر من
الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره في كتاب الزينة تم الفن الثالث

الفن الرابع في تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالجبر والكسر وهو أربع مقالات

المقالة الأولى في الجراحات

كلام كلي في تفرق الاتصال

قد بينا في الكتاب الأول
أصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد أن نشير الآن إلى جمل من أحوالها يجب أن يكون معلومة لنا أمام
ما نريد أن نبينه فنقول إنا نروم في بعض الأعضاء التي تفرق اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في بعضها أن نبقي تماسها بحافظ

وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم اللين لا ان يكون في عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطبا انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس لتصاق يحافظ لحرى عليها وتحمها وقال قوم ان ذلك لا يتادى في الشراين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل قد يلتحم الشراين ايضا بشاهدة من التجربة وتجويز من القياس اما المشاهدة فلانه قد راى الشريان الذي تحت الباسليق وراى شراين الصدغ والساق قد التحمت واما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين يلتحم والعروق والشراين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن طبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة [illegible] من الاعضا اعضا اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم تقتل في النادر كالمثانة والكلى والدماغ والامعا الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يتوهم السلامة مع حدوث جراحة فيه واكثر من يعرض له جراحة في بطنه اذا عرض له تهوع او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب ان تشتد فيها الوجع والورم كرووس العضل واواخرها وخصوصا العصبانية منها ومالم يحدث ورم دل ذلك على انه مستبطنة انصبت اليها المواد فلم تعضل للجراحة ويجب ان يتامل ما نقول في باب القروح من احكام تشترك فيها القروح والجراحات اخرناها الى هناك لئلا نطول وفي [illegible] الجراحة اللحمية لا تخلو [illegible] ان تكون شقا بسيطا مستقيما او شقا معوجا او ذا اضلاع او شقا مع نقصان شي من اللحم وقد يكون غايرا او نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في جنس الدم السايل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والتشنج والحمى فان من افضل ما ينبغي في الجراحات ان يمنع ورمها فانه اذا لم يعرض ورم يمكن من علاج الجراحة واما اذا كان هناك ورم او كان رض وفسخ اجتمع في خلله مع الجراحة دم ويريد ان يرم او يتعفن لم يمكن معالجة الجراحة مالم يدبر ذلك فيعالج الورم واذا احتقن في الرض دم فلا بد من ان يحتال في تحليله ان كان له قدر يعتد به ويبدو ذلك بحالة فيه فتجا وتحليله وذلك بكل حار لين مما قد علم ولهذا ما يجب ان تعان سيلان الدم اذا قصر فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شي كفى في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمايية عنه ومنع ان يحلله شي من الاشيا ولا شعره ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك في ان لا تحدث الى العضو الادم طبيعي وان كان عظيما لا يلتقي اطرافه لانه مستدير متباعد او مختلف الشكل او قد ذهب من لحمه قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غايرا فالشد ايضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين مالا ينفع شده برباط بوثقة كما ينبغي وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على اصل الغور فينصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولاحوال نذكرها في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنة او ما يجري مجراها على فوهته يمنعه خصوصا حيث يكون الشد لا ينفع على الاصل كما قلنا او يكون نصبة نصبة لا يمكن ان تنصب المادة الرديئة عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تخرف وصار ناصورا او صار فيه رطوبة رديئة جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات قال العالم انما يحتاج الجرح الى الرباط الجامع للشفتين اذا اريد الالتصاق والالتحام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكنه يحتاج مرة الى الرباط الذي يصب الوضر منه دايما لطبعه اما ان يوقع الربط هناك واما ان يشكله بذلك الشكل فاني قد رايت جرحا كثيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت له فوهة اخرى اسفل عند الركبة ولكن نصبت الفخذ نصبة كان القعر فوق والفوهة اسفل فبرا من غير ربط في الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا يكون الفوهة ابدا الى اسفل هذا قوله ونقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام وابانة العضو واذا كانت الجراحة القطع منها لحم كثير فيحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل ربما ضر المجفف والمانع من جهة ما يردع ما [illegible] ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى غور كما انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون [illegible] زيادة ويجب ان يعدي المريض المراد انبات اللحم في جراحته بعد المحمود جيد الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته اذا كان قد انقطع بالكلية

ان كانت مكانها صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما يتولد شعبها وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة
في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة رديئة مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون
وسقوط النبض بعد تواتر وصغر وتادى الى الغشي وسقوط القوة وربما تبعها التشنج وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها تتبعها
اعراض منكرة رديئة وهي قاتلة فلما يتخلص عنها واذا وقع تشنج من في مثل هذه الجراحات العضلية ولم يقبل العلاج قطع العضلة عرضا واضطر الى
بطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يؤخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل شيئا اخر غيره ومثل جراحة الركبة وربما احتاج الى ان يوضع
شيء صلب وان يستظهر في اوراره وقروحه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى ينقى شفاء بالغا ثم يلحم [illegible]
[illegible] الدواء المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم يكن مادة
للحم وان كان له جلاء شديد اذاب وسيله فافسد المادة الموجبة للحم فيجب اذن ان لا يكون له كثير تجفيف بل الى حد ولا جلاء قوي حد بل جلاء قليل
مقدار ما يجلو الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحة والوجه
في مزاجها ان كانت زائدة فبالضد بقدر الزوال وان كانت غير زائلة زوالا يعتد به فبالمشاكل للحار حار جدا وللبارد بارد جدا وراعى
ايضا تاثير الدواء في الموضع ليقابله ان افرط في ساءة المزاج واما الادوية الملحمة وهي التي تجمع من المتباعدين ولا يحتاج ان ينصرف الا في
سطحيها فيلصق منهما بالنداوة التي في جوهرهما وان كان دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفى به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان
يتقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون جالية فان الجلاء ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غراء و
لصوقا والجلاء يجلو ذلك الدم وينفذه فينفذ المادة التي يتوقع منها التغذية وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج اليه المنبتة لان المنبتة تحتاج
الى ان يسيل اليها المادة وتلك المادة يمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا تحتاج الى مادة بل تحتاج الملحمة الى تجفيف قوي ويسير قبض والمدملة الخاتمة
اشد حاجة الى القبض منهما جميعا لانها تحتاج الى ان تجفف ما هو بالطبع اشد جفافا اعني الجلد ولانها تحتاج الى تجفيف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا
جميعا وما قبله كان يحتاج الى ان تجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصلية تجفيفا بقدر ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة الناقصة للحم
فيجب ان يكون شديدة الجلاء جدا [illegible] قال جالينوس يجب ان تشق من اشد موضع منه نتوا وارقه ويكون
توجيه البط انما هو الى الناحية التي يمكن مسيل القيح منها الى اسفل وان يراعى في البط الاسرة والغضون على الوجه الذي ذكرناه في باب الجراحات
والدبيلات الا فيما استثنيناه واما في مثل الاربية والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد في القطع ثم يوضع عليه المجففات من غير لذع مما هو وارد
مورد في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر ربما افضل من الكندر لان ذلك اشد قبضا والصواب في علاج الجراحات اذا ابطت ان لا
يقربها الماء وان كان ولا بد ولم يبعد العليل عن الاستحمام فيجب ان يغيب الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن بغشية تحول من الحمام
ورطوبته وبين الجراحة او يحتال في ذلك بشيء من الحيل الممكنة فيه [illegible] تحتاج امثال هذه الجراحات الى
الرفق وان يعتقد ان الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في اول الامر وارخاء في الثاني وان يستعمل فيه علاج
الاورام بالجملة ومما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الراس الى القدم ان يؤخذ رمانة حلوة ويطبخ بشراب عفص ويضمد بها الموضع ويجب
ان يتامل الى ما يؤول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة تشتد حمرتها وتنفط ملت الى المبردات والى المرهم الابيض
وان رايتها تترهل وتصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود او غيره [illegible] الغرض فيما يتوهم
انه شق او صدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يحتبس في الباطن وان يمنع الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين مثل السلابس اذا طبخت
في الخل او يسقى من القنطوريون الكثير وزن درهم واحد وللطين المختوم في ذلك غناء عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من
بزر البنج بماء العسل وسائر الادوية المذكورة في منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهران فقال العالم اذا خرق مراق البطن حتى تخرج
بعض الامعاء فينبغي ان تعلم كيف تضم المعاء وتدخل فان خرج شيء من الثرب فتحتاج فينبغي ان تعلم هل ينبغي ان تربط برباط وتشق ام لا وهل تخاط الجراحة ام لا

وايف السبيل فی خیاطته وقد ذکر جالینوس تشریح المراق وذکر ما نحن فی التشریح قال ولما قد ذکرنا ما نحن فی التشریح فموضع الخصرین افل خطرا اذا
انخرق من موضع الثهرة والثهرة وسط البدن والخصران من الجانبین مقدار اربع اصابع عن الثهرة قال لان الشق اذا وقع فی موضع الثهرة
خرجت الامعاء اکثر وردها فیه یکون اعسر وذلک ان الشی الذی کان نضبطها انما کان العضلتین المنحدرتین فی طول البدن اللتین تنحدران
من الصدر الی عظم العانة وکذلک متی انخرقت واحدة من هاتین العضلتین فلا بد ان تخرج بعض الامعاء ونبوا من ذلک الخرق وذلک لان العضل
التی فی الخصرین تضغطه ولا یکون لها فی الوسط عضلة تقوی وتضبطه فان تهیا ان تکون الجراحة عظیمة خرج عدة من الامعاء فیکون ادخالها اشد واعسر
واما الجراحات الصغار فان لم تبادر بادخال المعاء من ساعته انتفخ وغلظ وذلک لما یتولد فیه من الریح فلا یدخل من ذلک الخرق وکذلک فاعلم
الجراحات الواقعة بالمراق لخارقه ما کان منه لا فی العظم قال وتحتاج هذه الجراحات الی اشیا اولها ان ترد المعاء الی الموضع الذی هو له
خاصة والثانی ان تخاط والثالث ان یوضع علیها دواء موافق والرابع ان تجتهد ان لا ینال شیا من الاعضا الشریفة من اجل ذلک خطر
فاذن ان الجراحة من الصغر بحال لا یمکنها لصغرها ان تدخل المعا البارز وعند ذلک لا بد اما ان تحلل تلک الریح واما ان توسع ذلک الخرق وان تحلل
الریح اجود ان قدرت علیه والسبب فی انتفاخ المعا هو برد الهوا فلذلک ینبغی ان تغمس اسفنجة فی الما الحار ویعصرها وتکمد بها والشراب القابض
اذا اسخن ایضا کان نافعا فی هذا الموضع وذلک انه یسخن اکثر من اسخان الما وتقوی الامعا فان لم تحلل هذا العلاج انتفاخ المعا فاستعمل توسیع
الجراحة واوفق الالات لهذا الشق الالة التی تعرف بمبط الناصیر فاما سکاکین البط الحادة من الوجهین والمحددة الراس فلتحذر واصلح الاشکال
والنصب للمریض ان کانت الجراحة متجهة الی الناحیة السفلی فالشکل والنصبة الی فوق وان کانت الجراحة متجهة الی فوق فالشکل والنصبة المتجهة الی
اسفل ولکن غرضک الذی تقصده فی الامرین جمیعا ان لا یقع سایر الامعا علی المعا الذی برز فتثقله فاذا انت جعلت هذا غرضک علمت انه
ان کانت الجراحة فی الشق الایمن فینبغی ان یاخذ المریض بالمیل الی الشق الایسر وان کانت فی الایسر اخذته بالمیل الی الایمن ویکون قصدک دایما
ان تجعل الناحیة التی فیها الجراحة ارفع من الناحیة الاخری فان هذا امر یعم جمیع هذه الجراحات واما حفظ الامعا فی مواضعها التی لها خاصیة
بعد ان ترد الی البطن اذا کانت الجراحة عظیمة یحتاج الی خادم جزل وذلک انه ینبغی ان یمسک موضع تلک الجراحة کله بیده من خارج فیضمه ویجمعه ویکشف
منه شیا بعد شی للمتولی لخیاطتها ویعمد الی ما قد خیط منها ایضا فیجمعه ویضمه قلیلا حتی تخیط الجراحة کلها خیاطة محکمة وانا واصف لک اجود ما یکون من
خیاطة البطن فاقول انه لما کان الامر الذی یحتاج الیه هو ان یصل ما بین الصفاق والمراق فقد ینبغی لک ان تبتدی فتدخل الابرة فی الجلد
من خارج الی داخل فاذا انفذت الابرة فی الجلد وفی العضلة الذاهبة علی استقامة فی طول البدن کلها ترکت الحافة من الصفاق فی هذا الجانب
لا تدخل فیها الابرة وانفذت الابرة فی حافته الاخری من داخل الی خارج تنفذها فاذا انفذتها فانفذها ثانیا فی هذه الحافة نفسها من المراق
من خارج الی داخل ودع حافة الصفاق الذی فی هذا الجانب وانفذ الابرة فی حافته الاخری من داخل الی خارج وانفذها مع انفاذک
لها فی الصفاق فی حافة المراق التی فی ناحیته حتی تنفذها کلها ثم ابتدی ایضا من هذا الجانب نفسه وخط مع الحافة التی من الصفاق فی الجانب
الخارج واخرج الابرة من الجلدة التی تقربه ثم رد الابرة فی ذلک الجلد وخط حافة الصفاق التی فی الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق
واخرجها من الجلدة التی فی ناحیته وافعل ذلک مرة بعد اخری الی ان تخیط الجراحة کلها علی ذلک المثال فاما قدر البعد بین الغرزتین فیجب ان
تتوقی الاسراف فی السعة والضیق فان السعة لا تضبط علی ما ینبغی والضیق تتفزر والخیط ایضا ان کان وتریا اعان علی التفزر وان کان
رخوا انقطع فاختر من اللین والصلب وکذلک ان عمقت الغرز فی الجلد وان کان ابعد من التفزر الا انه یبقی من الخیط داخل الجراحة لا یلتحم
فاحفظ الاعتدال ههنا قال ایضا واجعل غرضک فی خیاطة البطن الصفاق بالمراق فانه یکد ما یلتصق ویلتحم به لانه عصبی وقد تخیطه قوم علی
هذه الجهة ینبغی ان تغرز الابرة فی حاشیتی الصفاق بدل الابرة من خلاف الجهة التی ابتدات ثم تنفذها فی الحاشیة الاخری من حاشیتی المراق
وعلی هذا هذا الضرب من الخیاطة افضل من الخیاطة العامیة التی تشل الاربع حواشی فی غرزة وذلک انها بهذه الخیاطة ایضا التی قد ذکرنا
قد تستتر الصفاق وراء المراق وتتصل به اتصالا محکما قال ثم اجعل علیه من الادویة الملحمة والحاجة الی الرباط فی هذه الجراحات اشد واول

مرغى زيت حار قليل ويلف على البطن والحاليس كما يدور وحقنة تسمى طيس بعضا كالادهان والاعبه وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء قد
فالتدبير ما ذكرنا الا انه ينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد منعت ونفذت او قاربت المعاء الصائم لان البته
من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء الى من الكبد
فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم صرنا مبدا وانها على نعه قال جالينوس في كتاب حيلة البرء ولكن عرضنك عند الخراق مراق البطن
مع الصفاق ان تخيطها خياطة تلصق الصفاق بالمراق لا عصبي بطي الالتحام بغيره وذلك نوع الخياطة التي ذكرناها لانها تجمع وتلصق وتر
ن غرزة الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادع شرابا اسود وما فيه ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يبدد انتفاخها ويضمرها فان
لم تضمر فاستعمل بعض المياه القوية القبض منخفضا فان لم تضمر فكمده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك وسع الموضع قال بقراط اذا خرج الثرب
من البطن في جراحة فلا بد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعاء والكبد لان الامعاء واطراف الكبد ان لم تلبث
خارجا مدة طويلة حتى يبرد بردا شديدا فانها اذا دخلت الى البطن والتحم الجرح تعود الى طباعها فاما الثرب فانه وان لبث في مدة فلا بد
ان ادخل البطن ما بدا منه ان يعفن وكذلك تبادر الاطباء في قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الى الباطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب خلاف
هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يقطع اولا وهل ينبغي ان يخيط الجراحة ام لا وكيف يخيط
فان وقعت الجراحة بالبعد وهي وسط البطن فهي اكثر خطرا لان هناك اطراف العصب المغشي على البطن هناك وان كان في الخصرين ومما عن جنبتي
وسط البدن عن يمين وشمال نحو اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شي من اطراف [illegible] العصبية فاما موضع البعد في اسفلها ايضا عسرة وذلك
لان المعاء ينتوا ويخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر ورده في هذا الموضع اعسر وذلك ان الذي كان يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان
في طول البطن اللحميان اللتان تحدران من الصدر الى الركب وهو عظم العانة وكذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات
فكان نتو المعاء اشد لان العضل الذي في الخصر يضغط فلا يكون له في الوسط ممسكة وتمسكه فان [illegible] مع ذلك ان يكون الجراحة عظيمة ولا بد ان ينتو
ويخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها اعسر [illegible] اما الجرح والشق الظاهر ان اردت ان تلحمه فاعمل كما قال عالم
من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان يلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا تبدي من راسين لا غير من غير الرفائد فان كان عظيما احتجت ان يزيد رفائد
مثلثة وان كان الموضع ممتليا احتاج الى الخياطة ايضا والرفائد المثلثة خير في جمع شفة الجرح من المربعة لانها تضبط على الشق فقط ووضع الرفائد
المثلثة على هذا المثال ▽ لتكن الشق الخط المستقيم من المثلث والرفادتان المثلثتان احدهما [illegible] والاخرى [illegible]
بهذه ما على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذه الموضع ووقع رباط من راسين كان ضبط الرباط على موضع الشق اشد من ان يكون مربعا فلا يجوز
في ضم الجرح رباط غير ذي الراسين وهذه هي الرفائد المثلثة وشكل المثلثة هكذا [illegible] وقيل في كتاب حيلة البرء وكان رجل جرح كان
كان غوره قريبا من الارنبة وفوهته قريبة من الركبة فابرأناه بلا رباط البتة بان جعلنا تحت ركبته مخادا ونصبناه نصبة صارت فوهته مفتوحة ليسهو
وكذلك عملنا بجروح كانت في الساق والساعد فبرات كلها بسهولة قال من قد عاين في التجربة تعلم ان الجراحات التي تحتاج ان يصير دهنا مدة
فان مكثه في داخلها الى ان تتغير معه سائر ما هناك اجود واسرع للتغير معا والجراحات المتبرية المتباعدة الشفتين تحتاج ان تجمع برباط تجمع
شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع او يكون وارمة فيجمع كذلك ولو كان برفق او يكون عضلة قد انبترت عرضا فانه حينئذ لا تجمع بل يحل
في وسطه فتيلة خوفا ان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك اذا استقعت جلدة الراس ووضع بين الشفتين شيا بلا و ربما
انقبضت جلدة الشفة الى داخل القرحة فيحتاج حينئذ ان يروم بالرباط ان يجذبها الى خارج واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط يفي
وحده بجمعها جمعا [illegible] واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة الشرح قال ربما
اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت لحيته وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العصر في وثب جرح على
شكل يكون اذا عاد الى استوائه لم يمكن ان يسيل منه مدة ولا يدخله دواء وان رد الى شكله حين جرح هاج وجع فيضطر ان تشق شقا موافقا

واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات فى عرض العضلة هى اولى بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون ذا الاستقصاء فى جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفايد المثلثة وخصوصا ان وقع فى اللحم نقصان والواقع فى الطول اقل حاجة الى ذلك الادوية الملحمة للجراحات هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع افعالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتحدة بالادهان والمرهم والحاجة الداعية الى الادهان والقيروطيات هى بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وساير المعدنيات لا تغوص الى القعر ولا تنفذ فى المسام فاذا جعل منها قيروطى بلغها بسيلان الدهن الى حيث شئنا وهذه الادوية الملحمة قد يكون من المعدنيات ويكون من النبات والحيوانات من كل صنف وهى من المعدنيات مثل الاسفيداج بدهن الآس والشمع ومن النباتيات الاوراق مثل اوراق البلوط الذكر ضمادا وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر لحايه وورق لسان الحمل والحلفا منفعا بخل او شىء من شراب وخصوصا اذا خلط به وورق شجر الصنوبر الذكر والاثى يربط بلحايه وورق السرو واغصانه واوراق قنطافلون مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطرى منحوقا بماء وملح او شراب مغلى بورق الحماض او ورق السلق والكشك الكمثرى البرية مما فيه من منع النزلة وجوز السرو والثوم المحرق وغبار الرحا والشعير المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر ما يشبه زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا فى جوارحشو من عضو او لحم وللجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملحق للجراحات العظيمة ومن المركبات داريارو فش الذهبية ودوا سقولاوس ودوا الخلاف مشكطر امسع ومرهم الكتان [illegible] هذه الادوية قد عرفت طبايعها وعلم افعالها الذرور منها يجب ان لا يكون فى قوة ما يقع فى المراهم والآن يجب ان نعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد يستوى ويزيد لكنه يجب اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها فى الذى يكون اذا جف استوى وهذا شىء نعرف ما يجب ان تستعمل الذرور والمدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم فى الجراح التى نبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل ايضا قد يزيد فى حجم اللحم الى ان يدمل وتزيد معه القوة الطبيعية فزاد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جفف وفعل فعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته فى الادمال حتى يكون تواقى الفعلين محصلا لاستواء اللحم والجلد المدركين قد ربما يستوى بالسطح المجروح فان لم تراع هذا او ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد ويجب ان يعمل الخاتم فى اول ما يستعمله رطبا ثم تستعمله رطبا عند ما يقارب الختم ثم تمره عليه بطرف الميل وهذه الادوية هى مثل لحا شجرة الصنوبر بقيروطى من دهن ورد او دهن الآس والرمانج اليابس والقشور المشوى وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق جيدة والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب ايضا والعفص الفج وورق اليبن [illegible] رجل العقعق كما قالوا ويشبه ان يكون عنى به الحشيشة المعروفة رجل الغراب وجعر الكلب الاكل للعظام وبعر الضب الا انه اجلى من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن الاسمانجونى وكذا اصل الجاوشير والتوتيا ومن المنبتات العجيبة فى القروح الحارة المزاج والمتورمة الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا فى ناحية المقعدة والمذاكير وقد يقع فى ادوية الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات الناقصة للحم لكنهما ربما ادملت فى شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير دمالها ليس اقل من اكلها لا سيما ان غسلت فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا تصلح كذلك الا تدبيرا قويا فى بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد فى الادمال واذا اريد ان تحدد مراهم احتيج الى ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع الاقاقيا ويشرب دهن الآس بالخل او الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة مرهم الكتان وهو جيد عجيب يوخذ خرق كتان مغسولة لطيفة فتدق حتى تصير مثل الغبار والكحل ثم يوخذ زيت قوى القبض او دهن الآس

ويجعل فيه من العفص شي يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد نبت واذا اردت ان يقوى

اسبابه فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعة بالسوا ايكون مثل وزن الاخلاط الاربعة [illegible] يوخذ

من الاسفيداج والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء ذرور آخر صدف محرق اثنى

عشر الرمان الصغار التي سقطت عن الشجر وحدث وفلقديس من كل واحد سته عشر قرن الايل محرقا قشور اقليميا راتينج اصل السوسن من كل

واحد اربعة دقاق الكندر وكالشجرة الصنوبر من كل واحد سته قشور الرمان اسفيداج سبكانى من كل واحد ثمنيه عفص درهم ذرور آخر

نوة عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلثه ارز وتد ما يشاء درهم درهم [illegible] ورد

اسفيداج الرصاص جلنار بزر الورد شب بالسويه وايضا اصل السوسن اصل الجاوشير بالسويه زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال [illegible]

[illegible] يحرق الشعير ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد او دهن الاس باسفيداج الرصاص [illegible]

[illegible] قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانها كيف ينبغي ان تكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد تبقى لموضع

على الاوساخ ونحوها وان تمكن قاعدة اجراحة الا العظم بقي ذلك العظم ومس في الغاية ولم تترك فيه كمودة او فساد الا قشر ولا رطوبة الا

احففت وخصوصا في الراس فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا احده وخش كان يصير اليه من المادة التي يتولد

منها اللحم اثبت واعلم انه قد يكون دواء انبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت [illegible] آخر وذلك لانه ربما جفف في بدن آخر بحسب مزاج البدن من

وعلى الملمس وربما افرط انجلا في بدن ولم يفرط في بدن ولم يحل اصلا اذا كان [illegible] له واحتاج الى التجفيف والى جلاء ما مقدر بحسب البدن

غير مطلس والشى المقدر يختلف تاثيره في الشيء اليست متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف منه اقل من من ما يعالج به فانه يقصر عن انبات

لحمه بل يجب ان يكون امس منه وكذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والتجربة هي التي تعلم انه لو

من الجفاف والوقوف او من نبات اللحم على الاستمرار او من التوسخ فان رايت تجففا لا يكاد ينبت معه اللحم وطب يسيرا وان توسخ فزد

في الدواء اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان تخلط ادوية

شتى ضعيفة وقوية واما اتحاد المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان يقتصر من الدواء على الترطيب بل تراعي الكيفية الفاعلة على حسب ما قد منا

ذكره ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلين الا مع مراعاة مقايسته بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة

يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فيستعمل في الاول ما هو اضعف من الكندر ودقيق الباقلى

ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند

واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي تحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس وقد يتفق ان يكون لبعض الادوية فيه شيء من

خصال تحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فيصير مثلا لتجفيفه الشديد جاذبا للوضر ومانعا للمادة ولفرط جلائه اكالا

فاذا خلط بغيره مما يضاده كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن بالزيت والشمع وبما يرطب العضو ويسخنه قاوم ما

تجففه وشدة جلائه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء من القيروطي اذا استعمل في الابدان التي هي امس وجزءا من

اثنى عشر جزءا اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان يراعى في هذا ايضا اذا استعمل الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى ادوية

فيها حرارة اكثر وجذب اقوى مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلى ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند والاقليميا

وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استعصت عالجت بما هو خاص بالقروح في علاج جراحة البثاح الماد به

العظم فيها وه[illegible]ض من اعراضها المخوفة فقد قيل في بعض العظام والجبر والملحمات قروحه فالخارج منها كفه ادنى دواء مجفف حتى فلذر

عليه من الدواء الراسي هو متحد من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الحقيقة من المذكورة في الجراح فان كان هناك

سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما يشهد به قوم معولد الدماغ حابس

للرف

للنزف وان كان فيه راى اخر وكذلك الرمان المر ونقيعه بعصا الراعى ومن الادوية الجيدة للجراحة وللدم ان يوخذ الخمير المحمص اليابس ويسحق ويذر عليه
ولا يربط واما ما يمنع الورم فالتضميد بسويق الشعير والسمنة ومجونا بزوفا رطب وكذلك سويق الشعير مع الفوذنج شيع من رضة وسائر التدبير
يوخذ من باب العظام [illegible] في الفسخ والوهن والوثي والهتك والسقطة والصدمة ونزف الدم [illegible]
قد علمت في كتاب الاول ما معنى الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصل زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون
خلعا والوهن دون ذلك الوثي وكانه اذى من تمدد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم او كان معه اذى زوال كان وثيا ومن
الناس من يسمي الوهن والمعنى الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمى بالوثي الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب
والرسغ مع لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا لا ظاهرا والذي نريد ان نقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها
والهتك في اطرافها في الفسخ والهتك اذا عرض للعضلة ان يفسخ عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة
دم كثير فلا محالة ان ذلك تورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانها اكثر ما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا عن منافس ضاقت بالضغط
الواقع من الفاسخ خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا وكذلك ان لم يتدارك الامر فيه تادى الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة
والصدمة عدة فيجب ان يبادر الى علاجها لئلا تسرطن ولا يجب ان يشتغل في الهتك باعادة اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع [illegible]
قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العلة العارضة من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع
الفصد وبودر الى الاضمدة المانعة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يحتفل به وكان منعها بتبريد وقبض او بواحد منهما واما ان كان تاخر ذلك
وبادر الدم الى خلل التفرق وخفت الافات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان
يجب يمكن ان يحلل متخلف المسام بالتطولات بمياه حارة ونحوها ومما يستعمل على المضروب مما ذكره وايضا الادوية المنقية للدم الميت
والادهان المحللة للاعياء وبان يسقى اشياء من باطن تعين على التحلل مثل ذلك واقتصر عليه وهذه المسقيات المعينة على ذلك مثل نقل البهود
والقسط والقنطوريون الغليظ بالسكنجبين لبعض السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع واما الادوية المنقية للدم الميت فمثل دقيق الشعير والزوفا
الرطب والسميذ المعجون بالماء والقوي مثل الفوذنج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ماله حرارة لطيفة تحلل تحليلا لطيفا
وكما يخفف تخفيفا لطيفا فان الشديد التحليل والتجفيف يستعمل في تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر كاف
للموثوقي لاكثر فيما يعرف ايضا لانه قريب الى الجلد وظاهره غير غائصة فان لم يكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة وغائصة وبعيدة
من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه في الاورام والقروح الردية والا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت
مادته الى الجلد والجلد في طريق النفوذ وهذا فان تفرق الاتصال فيه غائص غائر فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال الجذابات بالقوة و
من المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو الى تورم عظيم خارجا وتجمع فحينئذ يجب ان يبادر الى التفتيح واخراج ما يجتمع فيه مدة
ليسكن من الوجع ما يتفتح ويحلل المادة بالتفتيح فان ذلك على كل حال تفتح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حللته الادوية المفتحة من غير تفتيح
خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ثم تامل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل على
المفسوخ فقد قيل في صفته انه اذا حدث رض او فسخ فاربطه وليكن الرباط على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا والى
اسفل قليلا ولا تزيد جبائر ولا رفائد ولا يطلى عليه حابس كثيره لانه تحتاج ان تحلل ذلك الدم الميت وتحتاج في امعان ذهاب الرباط الى فوق
لئلا ينصب اليه شيء وما ذهب الى فوق فليكن ارخى وليكن خرقة رقيقة صلبة تحتمل الشد وتسرع اتصال البطول وينصب العضو الى فوق
كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو فان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل لئلا
من شدة الغمز وكذلك يداوى حينئذ بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه فاما الغدد التي تتبع الفسوخ فعلاجها بالضرب توضع عليها لئلا
تزيد وتعظم وربما انفدغت وتفسخت [illegible] ان السقطة والصدمة تولم وتؤدى بالفسخ والرض

خ
المفنشه

ويكون فيها مخاطرة بسبب تفرق الاتصال في العظام او تفرق الاتصال في العظام او تفرق اتصال يقع في الاحشا في اغشيتها وعصبها و
في العروق الكبار التي لها ويكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد وكذلك صار الاطفال لا يعرض
لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والغد ويكثر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه
في موضعه وقد يعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المعدة فيموت المنكوب بذلك في الوقت وقد يعرض
ان يحتبس البول والبراز او يخرجان بغير ارادة وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس او الكبد او الطحال وفتح
البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس راسه وزال نفسه وعرقت
جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه يموت في الحال واذا عرض له او للمنكوس وللمضروب ضربا مبرحا قي الدم في الوقت ولد طبيعة فهو مائت
واسلم ان يتقيا دما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم طاهره ثم اذا استبطن الورم وسكن الورم ثم تقيا بعد ذلك مدة فانه يموت
مكانه ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلا بد انه يورم ويقتل ومن سقط على راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقي الى الثالث ما يعقل
ولا يزيد فحقق في الثالث ويتطير الى السابع لا يحرك قبل ذلك شي وصاحب السقط اذا لم تحمر موضع سقطته فالعضو عصي العلاج يجب ان
لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان يبادر الى العضو المصدوم او المرهون بالسقط فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان
يثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب يبادر الى الاطلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان يبادر فيفصده ويستعمل حقنة
لينة رفيقة ثم ان امكنه ان يسد الموضع ويشده سعان وقع ما ذكرناه [illegible] والادوية المحتاج اليها هي المسددة والمشددة والمعرقة
ايضا والمحللة للمادة برفق وارخا كما في الفسخ والملحمة والملصقة من خارج ودهن واجود غذايه الماش والحمص واما الادوية التي يجب ان
يتناولها من فسخ او صدمة او سقطة فالفاضل المقدم فيها الموميا يخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما تبع شي من الطين
ويسقى الراوند الصيني مع مثقال من روة الصبغ في شراب والطين المختوم وبعده اللالي والارمني والسماق والعنزروت ينفع جدا بالخاصية
والشب ملصق نافع مسدد وهو مما تشد نفعه وللزرنيخ قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الافة
اذا سقي وعصارة الغافت والغطوريون الاكثر والراوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقونه للشمس والاطلاق الخيار شنبر
ودهن اللوز قرص جيد ريوند صيني مثقال فوة اربعة اربعة طين مختوم ثلثة يعرص ويسقى في ماء الحمص ومن الادوية التي توضع عليه
الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا ضمد به او شرب فله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ
ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان شد للكسر صلابة وقواه [illegible] الاقاقيا فانه عجيب في الجبر ايضا والصبر والطين
الارمني واللالي والمختوم والماش والسماق والجص والنورة المقلوان والارز المسحوق ومن الملصقات الزروت ومن الكمادات
الجيدة ورق السرو مطبوخا او معصورا مخلوطا بالزيت وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيها شب صفة دواء مركب يوخذ من المغاث
ثلثة اجزا ومن الخطمي الابيض والعنزروت جزا جزا ومن الزعفران قليلا وهو ضماد جيد نافذ القوة في الغور واما اذا كانت الضربة لم يورث
الا وجعا شديدا ولم يخف ان وربما غلظ ما ساق الى الموضع لقاء البدن ولا خف التفرج ولا كان هناك عضو مخوف فيجب ان يبادر الى الدلك
بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب على ظهره وعلى يده وفخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع [illegible]
قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذا اكل لطيف مبرد مثل الطلاب والسرمق والخبازي ومن المغرات
ايضا مثل لسان الحمل ويسقى ايضا في اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من طين مثل عصير عنب الثعلب ولسان الحمل او الهندبا مع
الخيار شنبر [illegible] ايضا في هذا الباب ان يدق ورق بزر قطونا ويوخذ منه جزو من اللك والكهربا من كل واحد نصف جزو وربع جزو
من الزعفران [illegible] خبز السرية منه درهمان بماء حار او يسقى قرصه بهذه الصفة يوخذ من الكهربا عشرة و[illegible] دوخمته ومن الاقاقيا
المغسول اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران

تتمه ومن جوز السرو ثابته يقرص كلسان الحمل وهذا موافق خاصته اذا جاوزت العلة الاول وبحل الضماد من مثل هذا الجنس يوخذ التفاح الشامي ويطبخ
بمطبوخ بكاني حتى ينضج وينعم دقه ويوخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشرون ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول
من كل واحد اربعة عشر جزا ويعجن بماء السرو المعصور مع ماء لسان الحمل وماء الكزبرة احب الي ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به [illegible]
[illegible] يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع
ويسقى ايضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا يوخذ ريوند وزنجبيل يسقى من مجموعهما درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع
عليه فافضل شي ان يوخذ سلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلصق على الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما ابراه في اليوم الثاني وقد
حلل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذر تحت السلاخ شي من ملح شديد السحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك والفضل
يوخذ المرداسنج والاسفيداج اجزا سوا ويتخذ منهما ضماد قيروطي بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كبر او زعفران بالسوية فان بقي اثر بطله الزرنيخ
وحجر الفلفل وقد ذكرناها هنا موت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة في الوثي افضل علاج الوثي للمفاصل الالية والمرتحل عليه ويترك فانه
يبريه اذا اصاب الوثي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي فليوخذ من هناك واذا تخلف هناك وجع فداره في الشد و
الافلاتيال [illegible] السحج القشار يعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد
كله السحج فانقطع او تدلى ويحتاج الى الصاقه فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ما امكن ان لا يقطع الجلد بل يبسطه عليه ولو
مرارا فانه يلصق اخر الامر وان لم يلصق الصق بالمراهم المعمولة لهذا الشان واما المكشوف فالاولى ان يلصق عليه الدواء من غير رباط الا ان
لا يمكن فان الخفيفة بالادوية بمعونة الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصا سحج الخف ان يوخذ الزفت وخصوصا
الرطب ويلصق عليه فيبريه واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود الخلقة المحرقة او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصته
في سحج الخف ومن الادوية الى ته الملحمة المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة والخفية
كفي وربما كفي ايضا المرهم الابيض فاما هو اقوى ان يوخذ الاسفيداج والاشق والدهن دهن الورد والاس ودهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق
بالماء او الشراب ويتخذ منهما مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق مجفف للسحج الخفيف وخفي مانع للورم ومن النطولات وخصوصا اذا احدث
شقاق من السحج ماء العدس وطبيخ الكشك الكشي والعدس وماء البحر مفترا والتضميد بالدردي اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم
بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب [illegible] الوخز
والخرق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز للمادق وصغر
والخرق بالزاي المعجمة لما حجم وعظم او يشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ تقتضي قصر المنفذ كانه لا يعدو الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة
ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو في ردي اللحم اللهم الا ان يكون في شديد رداءة اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا
اذا كان الغرز والوخز قد اشتد فصار ثخينا واصلا الى اللحم ومثل هذا اكبر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخرق
فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد من ان نذكر في هذا الموضع
من امر الوخز والخرق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشي الواخز والخارق شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج
قد يكون بالالات المنشبة بالشي الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون لخواص ادوية جاذبة تخرج ما يعجز عنه الكلبتان وساير الالات
فاما القانون فيما يخرج بالالات المتشبثة مثل استخراج النصول بالكلبتين المبردية الرووس لتشتد شبثها والقانون فيه ان يتوقى
انكسار المقبوض عليه بها وان يكون طريقها الى المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل طرق ولا اخراجه الا ان فاذا من لجانب
فيوسع الجانب الذي يتهيو في بان يخرج منه توسعا بقدر الحاجة واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز بهز
يعرف به قدر انغرازه ونشبه او قلقه فيه ثم يجذب على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما ليقلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلما

بهذه الصنعة قولا نورده على وجهه ان اخرجنا السهام ينبغي ان تعرف قبله نوع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون من قصب وانها
يكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون
له مثلث زوايا واربع زوايا ومنها ماله السن لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون زج والذي له زج فربما كان زجه مائلا الى خلف
لكيما اذا مد الى خارج تعلق في اللحم وفي بعضها يكون الزج مائلا الى قدام ليندفع ومنها ما يكون زجه تحرك شي بالجسم شبيه بلولب فاذا مدت الى
خارج انبسط فيمنع السهم من الخروج وبعضها يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر ثلث اصابع وبعضها قدر اصبع يسمى دنانيه وبعضها يكون بسيطا وبعضها
يكون قد زيدت عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد في عمق الاجسام وبعضها يكون به معروزا في السهم وبعضها زجه اذ ميل يدخل
فيها السهام وبعضها تستوثق من تركيبه وبعضها لا تستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقي الزج في الجسد وبعضها يكون مسموما
وبعضها لا يكون مسموما والسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل
ايضا الجذب اذا نشب السهم في عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع التي تكون قبالة السهم انها ان جرحت عرض منها نزف دم مهلك او اذى شديد
ويخرج السهم بالدفع اذا نشب في اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شي يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شي اخر يشبه هذه
الاشيا فان كان المجروح عظما فانما يستعمل حينئذ الجذب وان كان السهم ظاهرا اجذبناه وان كان خفيا فينبغي ان نفعل كما قال بقراط ان امكن المجروح
ان تصبر على الشكل الذي كان عليه عندما خرج فينبغي ان يستدل به على السهم فان لم [illegible] ذلك فينبغي ان يستلقي على ما امكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والغمز
والعصر وان كان قد نشب في اللحم فليجذب بالايدي او الخشبة ان كانت لم تسقط منه ان لم يكن من قصب فان كانت قد سقطت الخشبة فليخرج الزج
بالكلبتين اكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار السهم الى قبالة العضو الجرح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان
يشق تلك المواضع التي قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت الخشبة سقطت فليدفع بشي اخر ويدفع به الزج
الى خارج وينبغي ان لا نقطع بدفعنا اياه عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب في انبوب
الالة التي بها ندفع السهم وندفعه بها فاذا اخرج الزج ورايناه فيه مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها حدايد اخر دقاق فليستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا
شيا من تلك الحدايد اخرجناها بهذه الحيل فان كان للزج شعب مختلفة ولم يجب الى الخروج فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن ما يقرب من ذلك الموضع عضو
نتخوف منه النزف حتى ان نكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب في انبوب ليلا تخرج اللحم ثم ان كان الجرح [illegible] ليس به
ورم حار استعملنا الخياطة او الزم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان يعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة واما في السهام
المسمومة فينبغي ان يقور اللحم الذي قد صار اليه السم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردي اللون كمدا او كانه
لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شي من اللحوم فينبغي ان يقوره او يشقه بالالة فان كان السهم قد انغرز في عمق العظم
فانما نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او نثقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان
العظم ثخينا ونخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شي من الاعضا الرئيسة كالدماغ والقلب او الرئة او البطن او الامعا او الرحم او الكبد
او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان يمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير ولئلا نصير عليها موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا
للعليل فان لم يكن ظهرت علامات ردية اخبرنا بما نتخوف من الاحداث وتقدم القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم ناخذ في العلاج
فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجا سلامة عجيبة وكثيرا ما يخرج جزء من الكبد وشي من الصفاق الذي على البطن والثرب والرحم كلها فلم يعرض
من ذلك موت على انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضا الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل
احيانا [illegible] يجب ان يوضع على موضع الناشب الاشيا فانه جاذب قوي او يوخذ اصل القصب ويدق ويضمد به ورد يعجن بالعسل
والخبز وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر السنن مع سويق او بزر البنج خصوصا مع فلقديس وكذلك ثمر [illegible] بجالها وايضا الخبزي
باصنافه والزراوند وبصل النرجس [illegible] اشيا كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما نشب في العظام وكذلك يقلع الاسنان

والسرطان ايضا مسحوقً والارنبان والانافح كلها وقيل ان العضاة شديدة الجذب لما تشدخ عليه [illegible] راس العضاة مع الزراوند الطو
واصل القصب وبصل النرجس واما المخصص بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المندملة فقد ذكرها في باب العظام [illegible]
الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يصحبها لذع
واما من حيث تعالج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها جلاء ما مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان يكون معتدلاً في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبير
معادبرا بالمبرد اولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثاني وادوية مثل القموليا والاطيان الخفيفة
الجم والعدس المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها اسخن مما ينبغي ولا يخلو عن قوة
لذع وبعضها ارطب مما ينبغي [illegible] يؤخذ صندل وفوفل واجرا بيض جديدا وخزف يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد
او مرهم من مح البيض ودهن الورد وايضا هندبا ودقيق الشعير مغسولاً ومح البيض ودهن الورد وايضا العدس المسلوق مع دهن الورد
وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيها من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيداج وافيون وبياض البيض وشيء
من اللبن وايضا يؤخذ ورق الخبازي فيسلق سلقة بماء عذب ثم يسحق وينقى من الاشياء الخيطية التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربى واسفيداج قلعي من
كل واحد جزآن ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء [illegible] اجود
الاشياء لذلك مرهم النورة يؤخذ النورة ويغسل سبع مرات حتى يزول حدتها كلها ثم يضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج
اليه وربما زيد عليه طين قموليا وبياض البيض وقليل خل خمر [illegible] يغسل النورة كما علمت ويتخذ منها بماء ورق البلوط ودهن
الكزبرة ودهن الورد والشمع مرهما ومما يصلح هاهنا او حيث لا يخاف تبرد ويقطار ان ينثر عليها ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق [illegible]
[illegible] يؤخذ اخثاء البقر الراعي المجفف وقشور شجرة الصنوبر ومشكطرا مشيع من كل واحد عشر
دراهم ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القموليا خمسة ومن الطين القبرسي
او الرومي او الارمني ومن اسفيداج الرصاص سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي او صيني سنة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشر
حب اللبلاب ورقه خمسة عشر خبث الحديد وعصارته ورق الخطمي وعصارته ورق الخبازي عشرة عشرة سوسن ازاد وبصله وسوسن اسمانجوني و
زعفران خمسة خمسة كافور اربعة مرهم ودهن ورد ومخ الايل وشحمه مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة ويصلح لما هو اقل حرارة ان يؤخذ برادة
النحاس والحديد يعجن بالطين الحر او الطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف او يطلا بدهن الورد
[illegible] يحرق جزو الكمام في خرقة كتان حتى ترمد ويطلى بدهن الورد فهو عجيب والمواضع المسحجة ينفع منها الكراث المسلوق
او بقلة الحمقاء مع سويق وورق الاس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق او ورق الينبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك
استعمل الادوية المدملة للقروح الخبيثة حرق الماء قد يتفق ان ينصب قدر تغلي او ماء حار على عضو من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب له
ان يبادر في الحال قبل ان يتنفط فيطلى مثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع ذلك كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج
فان هذا منعه من ان ينفط وقوم يبادرون فينثرون عليه ماء الزيتون او ماء الرماد والاجود ان يسحق ايهما كان بالسويق او مرهم النورة وايضا الدواء
المتخذ من رماد الكمام المذكور عجيب جدا والقروح يعالج بالكراث المسلوق او المجفف المسحوق وهو اجود او بساير ما قلنا في الباب الاول قد نزف
الدم وحبسه قد علم في الكتاب الاول ان الدم انما يخرج من العروق اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق او لشدة من الامتلاء او لحركة قوية
حتى الصيحة والوثبة واما لحادث برد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب باد قاطع فتاح او بسبب تاكل من داخل او شدة حركة
مع امتلاء فاما للذي تنبجس عنها ليتهلل واقع بجزم العرق وصفاته واولى العروق ان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان فانه يتحرك وما فيه نار
تنقبض وتارة تنبسط واذا لم تضيق عليه مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلاء آل الامر الى انورسما المسمى بام الدم والشريان وان كان مما يلتحم
فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان ويضيق عليه فلا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد مقدار

الرود… | في نزف الدم

ما يسع فاذا رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحس نبضه ونفخه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من انفتاقه
من غير ان يشق الجلد فيحصل تحت الجلد انورسما وربما ليّنا من دم وريح يمكن ان يسكن بالغمز وهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربية والمابض من تلقاء نفسه
وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق للشريان يؤدي الى اتم الدم فانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم
ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفى الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان احدى طبقتي
الشريان غضروفية والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما رأى التحم [illegible] بقياس وتجربة اما القياس فخطابي وصورته انه
بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة والمشاهدة فقد حكي ان كثيرا من الشرايين داواها فالتحمت وكان
هذا شيء قد كنا فرغنا منه لكنا نقول الآن ان الاعضاء تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها عسر انبعاث الدم اذا انشق مثل الكبد والرئة ومنها
قليل انبعاث الدم عنها وفي كل واحد من القسمين ما هو خطر ومنه ما هو غير خطر مثل انبعاث الدم من الرئة ومن الانف فان انبعاث الدم من الرئة خطر
ومن الانف غير خطر وكلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية فانها لا ينبعث عنها دم كثير جدا بل ربما كثر وطول المدة
فادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك يقتل
في الاكثر فلا تحتبس وفي بعضها يكون سهلا مثل شريان القحف فان حبس نزفه سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس
من تلقاء نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشرياني وغيره ان دم الشريان يخرج نز[illegible] ارق واشد ارجوانية من غير ليس الى سواد دم الوريد
وعمقه. اعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فا[illegible] واحدث به تشنجا فهو ردي وكذلك ان حدث به فواق
فهو قاتل وان كان غشيا مع فواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارن التشنج فهو قاتل في الاكثر [illegible]
[illegible] يجب في علاج نزف الدم ان يبدا بحبسه ثم يعالج قرحة ان كانت ولا يمكن ان يحبس فما سببه ثابت من اكال او نحوه الا بان يزال السبب فان
كان الحال لا تمهل الى ازالة السبب احتاج ان يحبس بحوابسه وهي الاسباب التي لها يقطع الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول
الا انا نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان يكون صارفا الى جهة غير جهة ذلك المخرج عن الخروج واما ان يكون جامعة
لامرين من ذلك او امور فالقسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى واما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير ايجاد مخرج اخر كما يوضع المحاجم
على الكبد في الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج اخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية فصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج
فيكون كما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما السبب مخثر واما السبب مخدر والمخدر اما دواء واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب
الحابس في الموضع فهو الساد للمخرج اما بربط واما بردم والقام واما بردم هو غير القام واما بخشكريشة بكي او بدواء كاو واما بجمود علقة واما
بتعرية او بتجفيف او الحام واما بضغط من اللحم المحيط بالعرق فيسده وبطبقه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صحب الجراحة ورم تعذر
اكثر من هذه الاعمال فلم يمكن الرباط بالخيوط ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال المغرية والقابض والتخدير وتخثير الدم
وان كان علاج من شد او شق او تقريب واذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل عصبة موجعة فردية ويجب ان يكون العصبة جامعة لامرين
احدهما فقدان الوجع والاخر ارتفاع جهة ميل الدم فلا يعان بالتدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع الغرضان مل
الى الاوفق بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال في الحال ويحتاج الآن ان نذكر وجها بعد ان تعلم ان اول ما يجب ان يتفقد ان يعرف
هل العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة فيحتفل بالشريان ويعتنى به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول فاما الجذب بالخلاف لا
الى المخرج [illegible] يلام العضو بالدلك او الرباط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع
الماووف [illegible] على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول او العرض ويختار من المخالف في الوضع طولا وعرضا ما كان بعيدا
ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الراس او جانبي اليد فان البعد منهما قريب كما يجب ان يكون [illegible] الدلك ونحو ذلك متبادئا
مما هو اقرب الى العضو الدامي ثم نزل عنه ويجب ان لا توقع في شق الشرايين ونحوها ان لا يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف بل

حتما وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك المباعد واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من كثر رعافه او غير ذلك اغذية غليظة
الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل ان يسقى المخدرات والماء البارد ويعرض البدن المبرد ونوم وربما
نفع الغشي وحبس النزف واما الوجه المذكور للقسم الآخر فيجب ان يراعى فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشريان ليس انما انفصل بالقطع من
جانب واحد من جانبيه حتى اذا سددته وحده امسك بل ربما انفصل ما كان الآخر شعبة من شريان آخر يغوص فيه ويؤدي الى الدم اليه من غير
الطريق الذي سددته فيحتاج الى تسديد وقبل ذلك فيجب ان يعرف الجهة التي هي المبدأ للعرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي
بعضها يكون من فوق كما في الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق
بصنارة ولو بشق قليل اللحم الذي يغطيه ويخفيه ثم يلف ثم يستعمل له الادوية التي نذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان يعصب بخيط كتان وكذلك
ان كان غير ضارب الا انه كبير لا يرقأ دمه فاذا فعلت ذلك لزمته الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رأيت
الدواء المغري لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع حواليه من جنبه شيئا ندية قليلا فان عرض له تبرؤ من ملاقاة غذاء التك ما فوقه فاضبط
باصبعك ما دون الموضع في طريق مجرى العرق واغمزه غمزا لينا تاما من معه توثب الدم واقلع ما قد تبرأ منه وقلق في موضعه وبدله بغيره ويكون
تعتنيك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان يكون الفوهة اعلى من المبدأ حتى اذا كان مثلا في اسافل المعا والرحم فرشت فراشا تعلي
الاسافل وتطاطي الاعالي وعلى بعد ما يكون من الوجع ثم اترك ثلاثة ايام يلزم هذه الوتيرة الى ان يرقأ الدم واما الردم باللحام فذلك
انما يمكن في الشريان العظيم ان تتخذ فتيلة من وبر الارنب او نسج العنكبوت او رقيق القطن او خرق الكتان البالية ثم تذر عليها الادوية الملزقة
والمانعة للدم وتدس في بعض الشريان كالتلقيم ثم تشد عليه الرباط وربما استعمل الفتيلة من مثل وبر الارنب وحده فكفت المؤونة ويجب
ان تشد شدا لازما لا يفارق حتى يلتحم واما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا في دفعها او غير ذلك واما الردم بلا التحام فان توضع
مثل ذلك الشيء في الفوهة وتشد عليها من غير انفاذ له في العرق وان يحبس مثل الرفائد وخصوصا الاسفنجة وبالعصائب القوية الشد والشد
الشديد بها بعكس الشد الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب فيه ان يكون تقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف ويقلل الشد بالتدريج
وها هنا يكون بالخلاف واعلم ان شد الرفائد والعصائب اذا كانت ضعيفة جاء منها مضرة الشد وهو الجذب ولم يحصل منها منفعة الشد وهو الحبس
والردم فيجب ان تتلطف في هذا الباب فاذا اشددت شدا جيدا شددت ايضا من الجانب المخالف ليميل المادة وتقاوم جذب هذا الشد وانما
يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا ان تحتاج اليه اولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان تخيط الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصب وكثيرا
ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفائد حافظة للضم عرضها ثم شد على ادوية تنثر ملحمة ومثل الوداج ان الشق يجب ان تضغط عند ابتدائه باصابع احدى
اليدين ثم يلزمه الادوية والرفائد عند الفوهة باليد الاخرى واما الردم بالعلقة فان العلقة تحصل اما بشد رادم في وجه الفوهة لا تزال تمسك
حتى تجمد دما فيصير ردما واما بشيء مبرد حادا يخثر الدم ويجمده في الشبهة واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيتقلص الى الجانبين
اول مرة فينطبق عليها اللحم من سائر الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللحم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون
دخوله في الغور اشد ثم تجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع التحام المجرى بترك الدم واما الشد بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية
الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون ايضا ونحوها مما هو اضعف اذا ذر على الموضع وكذلك زبد البحر وكثيرا ما ينثر
على الموضع ويشد فيحبس لكن الخطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة الارتفاع من فالما ومن ادنى مقاومة من انفجار الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر فاذا
سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا وكذلك امروا ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحماء حتى يفعل خشكريشة عميقة غليظة لا يسهل سقوطها ويسقط
في مدة طويلة يتفق فيها ان يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى سبب ومع ذلك فيجذب مادة كثيرة ويسخن تسخينا شديدا
فان الكي القوي فردع [illegible] يه القوة وتزل الشق ونضمره ونقبضه ومن الكاويات الجيدة المعتدلة بالتدبير ان يؤخذ بياض البيض ويجمع
بنورة لم تطفأ ويلوث به وبر الارنب ونحوه ويجعل على الموضع ويشد ومن الجيد البالغ كثيرا ان يؤخذ الكمون والنورة ويجعل على الموضع ويشد

وقد يزاد عليها القلقطار والزاجات من هذه الجملة دوات قبض مع الكي والنورة لهما الكي فيها قبض يعقد به والمتولد من هذه الكيفيات كل ما فيه قبض
الحول نباتا والعمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكي بالحدة تعرفه واما الادوية الحابسة بالتبرية فمثل الجبسين المغسول
والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحى والصموغ والكندر والزماج وايضا زبيب العنب نفسه والضفدع من هذا القبيل فيما يقال وايضا
كولب ساموس واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزبيب المدقوق جدا والعفص مدهن يحرق فاذا
تم استعماله يطفى والبردي المحرق والزماج المقلو وصدا الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسول
فان المغسول من باب المغري والاسفنج الجديد المغموس في زفت او شراب ثم يحرق والشعر المحرق [illegible]
[illegible] ومما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثير النفع ان يوخذ قلقطار عشرين
دقاق الكندر ستة عشر ومن الصبر والعلك اليابس وفلفل وعلك يابس ثمنه ثمنه زرنيخ اربعة جلس شديد السحق المهابعد النحل عشرين يعالج
به ذرورا على الفتائل ونثرا على الموضع فانه عجيب او يوخذ عنزروت وصبر ومصطكي ودم الاخوين ويجعل على فتيله ونشاء وصبر وكندر ودهن
بالوبر على ما علمت وايضا اسفنج محرق كما ذكرنا واحمر محرق يوخذ سحقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر يوخذ صبر وكبريت او يوخذ كندر
كبريت فيتخذ ذرورا ويستعمل مثله ببياض البيض او يوخذ من القلقطار عشرين ومن الكندر اوقاه ثمنه ومن الزاج ثمنه من الجلسين المحرق
ثمنه او يوخذ من القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء [illegible] ان الجيد للنزف الدموي وخصوصا من الراس او يوخذ من الصبر
جزءا بنصف جزء او لهما في البدن الجاسي وثانيهما في البدن اللين ومن قشار الكندر [illegible] مما لجاسي جزء ومن الكندر نفسه الدسم في البدن اللين جزء ويقتصر
عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويحل كل ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب او يربط الموضع [illegible] في القروح
[illegible] القروح يتولد عن الجراحات وعن الخراجات المنفجرة وعن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امتد وقاح يسمى قرحة
وانما يقع بسبب الى الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولا يضعفه يحلل اليه ويتحلب نحوه فضول اعضاء تجاوره او لمراهم
زلقت العضو ولنقص رطوبتها ودسومتها وما كان من قبيل القيح رقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شي حائر جامد ابيض او الى سواد
وكالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط ومائيتها او حادها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر توليد الدم والصديد يحتاج
الى مجفف والوسخ الى حال والقروح قد تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا يخلو اما ان يكون قد صلب اللحم المحيط بها
بها فيسمى ناصورا وهو كانبوبة نافذة في العضو او لم يصلب فيسمى مخبا وكهفا وربما قال بعضهم مخبا لما نفذ تحت الجلد وبرا منه الجلد وكهفا
لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة
ظاهرة تسمى قرحة خرفية والناصور الردي هو الذي لا الحس وبمقدار بعده عن الحس يكون رداءته ومنه مستو ومنه معوج وما افضى الى عصب
اوجع شديدا وخصوصا اذا امس اسفله بالميل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة لطيفة كما تكون عن المفضي الى العظم
واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي ربما لم يعظم ورطوبة ما يفضي الى العظم ارق واميل الى الصفرة
والمفضي الى الوريد والشريان كثيرا ما يخرج عنه مثل الدردي في الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي او الى الشريان
دم اشقر مع نزف ونزو والمفضي الى اللحم يسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة [illegible] وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة يشكل امرها فلا
يعرف هل الناصور واحد او كثير فقصت في بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا يخرج من الافواه الاخرى لون واحد
ولون الناصور مختلف فيكون ابيض وكمدا واحمر وغير ذلك والقروح تنقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنها
ما هو عادم الالم ومنها متورم ومنها عادم للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما الذي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان
لم يكن رديه ومنها وسخ ومنها مصدد ومن القروح متعفن واضر الاشياء بالخبوب ورطوبة الهوام مع حرارته ومنها متاكل ومنها ساع ومنها
رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يليها وقد تكون من القروح رشاحة ترشح منها صديدا اصفر حار وربما

يسيل منها ما حار محرق لما حولها وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتآكل وان كانا جميعاً ساعيين وربما كان الآكل يأكل ما يتصل به من غير عفونة ولا حمى البتة لكن الساعي العفن كثيراً ما معه الحمى ولا تفارقه وجالينوس يسمي امثال النار الفارسي والنملة الساعية قروحاً متآكلة وبعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منهما حال والقروح الصلبة الآخذة نحو الاخضرار والاسوداد رديئة والقروح الباردة رديئة بيض تستريح الى الادوية المسخنة والحارة الى حمرة وتستروح الى البرد والقروح الرديئة اذا صحبها لون من البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجيء الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي اصولها حادة ومعها حكة فعضلها حريف والتي اصولها عريضة بيض قليلة الحكة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض رديئة لان الطبيعة تدفع اليها ما في فساد الفضلات والقروح الناثرة للشعر عما قليل باردة ردية

فصل في علامات سوء القروح

اذا كان بانسان اورام وقروح لينة فذهب عقله مات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولاً خبيثة من البدن او تدبيراً مفسداً وقد يكون تابعة لبثور رديئة فيكون عنها بسرعة الى القرح بعد التبثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعيها وافسادها ما حولها وعسر برئها في نفسها مع صواب العلاج لها وافضل الدلايل الدالة على سلامة القروح والخراجات في عواقبها المدة كان بدوا نضج او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ولن تتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح الرديئة وخصوصاً المدة المحمودة البيضاء الملساء المستوية التي هي آلة تمام النضج ولا يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها وربما لم يخل عن نتن قليل فا[illegible]ة تحدث تعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة وقد قلنا في المدة في موضع آخر واما القرحة التي تحدث التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية و[illegible]ئية والمتآكلة وما يجري مجراها فلا يتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة ودم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا ان يكون الامر عظيماً مجاوز اللحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بقيح او نحوه ثم كان مجاوراً للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضاً على العضل العصبية التي فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضاً وان وقع في الاعضاء العرقية والكثرة في مقدم ثور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من الثور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع ذات الجنب والتقيح من بعد او نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيها ايضاً اختلاط العقل

فصل في العلامات الجيدة للقروح

ان ينبت حواليها الشعر المنتشر وافضل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجاً واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما الكثير الرطوبة او اليبس فهو بطيء القبول للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصاً اذا كان المزاج الاصلي يابساً عديم الدم النقي والعرضي رطباً مترهلاً كما في المشايخ ايضاً وكذلك صار المستسقون يعسر علاج قروحهم والحبالى ايضاً لاحتباس فضولهن لامساك حيضهن واما المشايخ فلا تبرأ قروحهم كذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برأت القروح ثم انتقضت لانه انما نبت فيه اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان ينفسد الالتصاق الحادث ثانياً وقد توهم البواسير او يعرض لها حالة جفاف واماكن تقع النفس بانها برأت لان حالها تلك تشبه البرء كما ذكره ثم تنتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير ذلك والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واحرى ما ينبت فيه لحم زائد هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واحرى ما لا ينبت فيها ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتآكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شيء كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غور وخصوصاً اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها او كانت متخرذة واخذ منها الحرف اعني الناصور والقديمة لا بد من ان يخرج عظماً من العظم الذي يجاورها والقروح السوداوية لا يبرئها اللحم الا ان يؤخذ عنها جميع فسادها الى اللحم والعظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت [illegible] القروح هي ضعف العضو و[illegible] من الدم اما في كيفية واما في كمية اما في كيفيته فاكثره لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون [illegible] الى بياض رصاصي او صفرة او لرداءة مزاج الطحال فيكون اللون الى سواد وتمنش فيكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه

يستحيل كما قصد تصيرية ما تستحيل اليه من الوضر او في كمية بان تزيد او تنقص فلا يوجد منه ما ينبت منه لحم القرحة ويكون القرحة صافية نقية تبادر الى حشو
لا تنبح الى ان تملأ ان كان البدن نقا قليل الدم او للتحرف الذي يعرض لحايط وحافاته او لتاع العروق التي ماتة او لفساد ما يليها من
العظام او لفسادها الا خذ نحو الكمودة والخضرة والسواد او لعضو ردي المزاج يجاوره والقروح العصبة العلاج كالمستديرة وكونه
قاتلة للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة اوجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته **فصل في تجفيف القروح** اعلم ان كل القروح محتاجة الى تجفيف
ما خلا الكاين من رض العضل وفسخها فان هذه تحتاج اولا الى ان ترخى وترطب مع ذلك تحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف فقد تحتاج
الى احوال اخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك الاحوال التي القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الى التجفيف
اشد والى جمع شفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة والعبرة من احوال الحاجة الى الاستقصاء في ذلك ونحوه بما قلنا في باب
الجراحات واعلم ان القروح كما احتاجت في علاجها الى استعمال ادويتها سائلة نافذة منزرقة غايصة وحينئذ لا بد من ان يكون مرهم ادويتها
يجب حينئذ ان يكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فانه يجب ان يكون يبوستها وتغلب رطوبة جرمها شديدا ودواؤه
ان يخلط ادويتها بما يسيل ايضا بسبب آخر وهو لتغير لزجة لا تلصقه فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح يحتاج الى الرباطات والشد
لوجوه ثلاثة احدها لاسالة الوضر فيجب ان يكون قوة شدها عند اخر القرحة وارخا شدها عند الفوهة ليحسن عصره والثاني لحفظ الدواء والمرهم والمنبت
اللحم على القرحة وليس تحتاج الى شد شديد والثالث لالتحام التشعيين ويجب ان يكون الشد فيه رخوا عند التشعيث بل ضاما ضما معتدلا ويجب
ان يبلغ بالرباط من الايلام مبلغا يورم وينبغي ان يكون متقيا منع الورم فلا تلبث مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان تمنع
وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة نفس القرحة الى ان تفرغ من علاج الورم محض مراعاة القرحة وكذلك اذا
فسد ما حوالى القرحة فاخضر او اسود عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة ثم يتبعه اسفنجة بالتبة ثم ادوية مجففة فاذا تفرغت
للقرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتأمل اول شيء هل ينصب الى القرحة من البدن شيء او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان
ليس ينصب اليها شيء قصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شيء فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد او اسهال وقد يكون الكي
قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام او اغشية او غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اجمل ما قلنا
في باب العظام واول ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التنقية بادوية التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والاندمال وان وجدت القرحة نقية مستوية
فاعرض لها فادمل فقط بالادوية له واما الوضرة فلا بد فيها من حال الاذع وهي اول ما يعالج يحتاج الى اللاذع لان الحس لا يحس به بل ربما احس
ما هو اخف لذعا الى ان يحين وقت انبات اللحم والحق في جميع ذلك ان لا توجع ما يمكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب
ان يتقى الاسباب المانعة عن الاندمال وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها تميل بالقرحة الى الرداءة فانك ان لم تعالجها اولا
لم تشرع العلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح القرحة وكثيرا ما يكون القرحة رهلة ينبت عليها لحم
ردي ويكون هو في نفسه الى حمرة وسخونة فتعالج بادوية مبردة للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية المتخذة
والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان يستعمل فيها اولا تسكين الوجع وذلك
بالمرخيات التي تعرفها لا محالة وان كانت مضادة للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم يتهيأ لنا ان نعالج فاذا سكنا تداركنا والقروح
الوضرة تحتاج ان تنقى وهي التي تكثر رطوبتها ويسيل منها وتكره وربما نقيت بالغسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان
يلاقيها الدواء خالصا الى جرمها وخصوصا الذرايرفيجب ان تنقى ثم ينبت اللحم والمنقي فيه جلاء اكثر والمنبت للحم جلاؤه كما علمت قليل وربما
نبت لحم ردي واحتيج الى ان يؤكل بدواء حاد ويطلى من خارج بالمبردات ثم يقلع بما يقلع به الخشكريشة ثم يعالج وهذا ايضا طريق علاجنا
للنواصير فانا نحتاج ان نقلع حروفها ثم نعالج والدواء الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها اكالا لا شديد الجلاء
اذا كان ذلك البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير حال ولا منبت وكذلك تحتاج الدوا في بدل الى ان تقوى ما يكثر وزنه او يقلل منه او

يضاف دواء آخر إليه فيه تخفيف وجلاء وفي بدن آخر يكون القياس فيه كاله إلى أن ينقص من وزنه أو يزيد في دهنه أو يضيف إليه بعض القوابض والـ
القروح أن يقوى دواؤه بما عسر اندماله ومن الواجب أن يترك الدواء على القرحة ثلثة أيام ثم يحل فإنها إذا عولجت لم يعمل فعلها ويجب أن يبعد
الدهن عن القروح فإن كان ولا بد فدهن الخروع ودهن الآس ودهن المصطكى وإذا لم يكن لك أن القرحة فيجب أن ترفق بالحاس من الأعضاء
الحاملة إياها وتحذر من إجاعها بالدواء القوي وأما البليد الحس فلا يتوقف فيه عن واجب العلاج والعامل والشريف الخطير والكثير النفع والعامل
علافات سريعًا من باب الحاس وحكمه واضداده من باب غير الحاس أو ضعيف الحس ولمثل هذا السبب لا تحمل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصًا
التي تشرب وتحتاج إلى مغريات أكثر مثل الكثيراء والصمغ والتي تحقن بها إلى ما هو من الأمرين ومن الصواب في علاج القروح أن يسكن أعضاؤها ولا يحرك
ولا أن تحرك في أول الأمر حركة رفيقة أقل مضرة من أن تحرك بعد الأول حركات عنيفة وخصوصًا في بدن ردي الأخلاط ويجب أن يتوقى في القروح
أن يقع من تجاوزها التحام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين ومن الحنين وبين الإصبعين والكهوف والمخابي سريعة الاستحالة
إلى النواصير والقروح المجاورة والشرايين والأوردة الكبار تؤدي إلى ورم ما جاورها من اللحم الرخو كالأرنبتين والإبط وخلف الأذنين
كما تؤدي الجرب ونحوه مما ذكرناه وتلك العلة بعينها وخصوصًا إذا كان البدن رديًا مملوءًا فضولًا وحينئذ يشتد الوجع ويتأدى إلى القرحة فيجب أن
يعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل في بابه وما لم يسكن الورم لا يرجى علاجه ويحتاج في مثل هذا إلى أن تحوط القرحة من الأذى بالباسليقون ونحوه
إن كان نفاذه ويحلل منها ومن العضو حاجزًا أما نفاعس تأدى[illegible] ذي إلى القرحة في كل حال ويجب أن تسمع وصيته جامعة وهو أنه من الواجب أن ما
يكون ما يعالج به القرحة موافقًا أو غير موافق والموافق إلى[illegible] نفع في الحال فلا تصحبه مضرة والغير الموافق أما أن يكون مخالفته لأنه أضعف قد دل
عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تخفيف وتنقية أو غير ذلك من غير فساد آخر فيجب أن تزاد في قوته وأما أن تكون مخالفته لوجه آخر
مثل أنه يسخن فوق ما يحتاج إليه فيحدث حمرة والتهابًا فيحتاج أن ينقص من قوته ويطفي من التهابه في الوقت بمرهم مبرد أو يميل به إلى سواد وكمودة
فيعلم أنه يبرده أو ليس يسخنه القدر المحتاج إليه فيحتاج أن يزيد في قوة تسخينه أو ترطبه فيحتاج أن تزيد في قوة القوابض والمجففات كالجلنار
والعفص ونحوه أو يجفف فيحتاج أن يتدارك تجفيفه بما ذكرناه كالكله ونحوه كما ربما يحتاج أن يكسر قوة جلائه وكثيرًا ما لا يوافق الدواء لأن
مزاج العضو العليل مفرط في باب ما فيحتاج أن يكون الدواء قويًا في ضد ذلك الباب حتى يعيده إلى مزاجه أو ضعيفًا في باب موافقته علاج

علاج [illegible] يحتاج أن يستعمل فيها الأدوية المجففة لتنقي الصديد ثم تشتغل بإنبات اللحم فإن كانت واستعمل عليها أدوية الإنبات غورها
وعفنها لضعف حسام تلك القروح لا يجب أن يجفف أولًا ثم تستعمل وإذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبة تنقص ورأيتها ازدادت فاعلم أن الدواء
بحسب ذلك البدن ليس بمجفف فزد في تقويته وتجفيفه وأعنه بالجلاء اليسير كالعسل مثلًا وبأدوية قابضة مثل الجلنار والشب وقلل قوة الدهن وإن جعلته
ودهنا فيه تخفيف وإن رأيت القرحة قد أفرطت أيضًا في الجفاف فانقص من القوى كلها أعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية
في الأدوية المنبتة للحم في القروح ولا تغلط بشيء واحد وهو أن يكون الدواء أجلى مما ينبغي فأكل العضو ويحيل لحمه إلى رطوبة ما يلية تحسبها صديدًا
فتزيد في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يجعل القرحة أغور وأسخن أو شبيه بالمتورم ومنخرف الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم أن الأدوية المجففة
للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والأفيون وأصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الزنجار والزفت فيكون لك أن تعدل
أحدهما بالآخر وبحسب مقابلة مزاج من الأمزجة الجزئية والأدوية المنقية للصديد هي الأدوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور
الرمان وقشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان وورق شجرة البعوض وإذا ضمد بورق الجوز الطري وجوزه
ويضمد به كما هو أو مطبوخًا في شراب نفع جدًا ونشف الرطوبات بغدادي مرهم جيد يؤخذ المرداسنج فيسقى بالخل وتارة بالزيت
حتى يتنقع ثم يؤخذ من الكحل والروسختج والعروق والعفص والجلنار ودم الأخوين والشب والقليميا الفضة أجزاء سواء تدق وتسحق جيدًا
ويكون من كل واحد منها سدس ما أعددت من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل أيضًا أدوية ذكرناها في القراباذين وكثيرًا ما يحتاج إلى غسل
الصديد بالسيالات كما ذكرها في القروح الغائرة ومنها ما البحر وأما ماء الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الأدوية المذكورة الآن

جداخ

فصار كان مع القرحة ورم ولما المطبوخ في السمن فهو جيد يجفف وطبيخ الهليلج والبليلج والاملج وطبيخ الازادرخت وورق السدر جيد في ذلك
ايضاً **علاج القروح الوسخة** يجب ان يستعمل فيها الادوية الجالية ويبتدئ من الاول بما هو اقوى والنوع على ما قلنا في القانون ثم يدرج الى
مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل وايضاً علك البطم مثله دهن ورد او شمع وايضاً اصل السوسن مع عسل وايضاً دقيق الكرسنة وحشيشة
الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم العسلية والمراهم المتخذة
بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر المعروف بموحاس ومن الادوية الخفاف يؤخذ دردي الزيت وعسل وشب
اجزاء سواء او يؤخذ اسفيداج وجعده سواء واذا اشتد التوسخ نفع القراسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد تقع الحاجة
بها ايضاً الى استعمال ما تغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغائرة وكلها نفعان كان ورم **في علاج القروح العسرة الاندمال** هذه تحتاج في علاجها الى ان يكاد يحكم ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم وتحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف
والتنقية جميعاً ويجب ان يكون وضعها وضعاً لا يحتبس فيها القيح بل يسيل فان وجدت هذا الموضع اتفاقاً وكان فم اصل العروق من
الى فوق وفوهتها الى اسفل فذلك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن للانسان ان يغير وضع القرحة بما يمكنه من تقلبه الغير الطبيعية فعل وان
لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى اصلها شقاً مستقيماً لا يبقى كهفاً ومن احداث مسيل ومنفذ في اصلها غير فوهتها اخرى تميل اليه وتمايل
ذلك حال العضو ولم يحدث به خطر من ذلك فان لم تفعل ذلك شددت القرحة بالرباط مبتدئاً من فوهتها منتهياً الى الاصل كشف عن ذي
الاولى بخلاف ذلك وتجعل شد الشد في الجهة العالية في الوجهين جميعاً ولا يجب ان يفرغ بالرباط الايلام ثم الايام وادام يمكث لشق سعت
بالغسل وادخال الفتائل المنقية المنبتة التي لا تبطل تنقيتها انباتها لقوة الامر فيها وقد جربت نحن مرهم الرسل فكان جيداً بالغاً
بالمداراة والقنطوريون اذا حشي به عجب جداً ام سوموطون ثم الارساثم والكرسنة وبخاصة اذا لم يتدارك لم يتعلق الجلد فيها التعلق
جيداً ولكن يمكن ان يخفف الجلد ليلزم لزوماً شبه الصحيح والقروح الغائرة والكهوف المخابي لا يغيبها الادوية بقيها بالغة ولا ينبت
فيها اللحم الا ان تحيل سيالات غسالة ترق فيها بزراقات او بدس فتائل وخصوصاً اذا لم يمكن شقها شقاً يكفي في تنقيتها النقية وبعد
من الرباط على ما بينا والعسل من الغسالات وخصوصاً ممزوجاً بالشراب وماء الرماد غسال قوي لا يحتمله قبل الوضر القروح وماء البحر قوي
من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبي غسال ومع ذلك مانع لما يتحلب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب
وهذه القروح يجب ان يوضع عليها فوق الادوية في رباطاتها خرق مطوية كما يحتاج اليه العضو في علاج مزاجه ويحتاج اليه في معاودة
المراهم التي تستعمل داخلاً تكون على فم القرحة خرقة اخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمانينة الاسافل وما
ينعصر عنها بالربط وقوة الدواء رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت **علاج ... القروح** من الاشياء النافعة لعقد
الفودنج النهري وادوية ذكرناها في باب ... والادهان والكتاب الثالث **في نبات اللحم في القروح** يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى
ويجذب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها فاذا نقيت فعد كل لذاع وجلاء بقوة كيف كانت القروح واين كانت ويجب ان يراعى
في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها او فضل جفاف فيعمل ما قلناه في باب القروح الغدية
ليس من حيث هي القروح رطبة او يبسة حارة او شديدة الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلاً جافاً ومما
يعلل تخفيفه تنسيله والزيادة في دهنه ويمنعه ان كان مرهماً وما يزيد في تخفيفه ان يغلظ ويكثر ويقلل دهانته ويكثر الادوية فيه او يزاد فيها
مثل العسل وانبات اللحم ... مراهم اوفق والطلاء بالذرورات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان ينثر الذرور
وتعقد ما المراهم ... الشراب وخصوصاً القابض دواء جيد لجميع القروح بما يغسل وينقي ويجفف ويقوي وقد ذكرنا الادوية المنبتة في
باب الجراحات وما يجري ان يذكر من خاصة ههنا شيء وهو اولى بهذا الموضع وهي الكحل المحرق والانزروت وغراء السمك والجلود
المسحوق وتوبال النحاس وروسختج والاملاح المحرقة والوج والبرنجاسف واللوف والسعد وخصوصاً للوضر والجيدة قوية جداً والقنطوريون

عاتية والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها واد مالها [illegible] القانون الكلي في علاج المتأكلة والخبيثة ان ينقى البدن
او العضوان كان البدن نقيا بحجامته وارسال العلق عليه وبدل مزاجه بالاطلية واصلاح الغذا من غير تاخير ولا مدافعة في ذلك مما يزيد في
رداءتها وربما احوج سعي التاكل الى قطع العضو وينفع المتأكلة التي لا عفونة معها التبليل بالماء البارد والاس وماء الورد وماء عصا الراعي والشراب
القابض ان لم يكن حرارة والخل الممزوج بماء ورد او ماء اسا وج كثيرة ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كانت هناك
عفونة فبماء البحر وغير ذلك مما سنقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق
المصطكي وبزر الورد والشوكة المصرية وحب الاس والطولات فيها هذه الادوية ويقوى امثال هذه بطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق
الحماض واعصانه مغلاة بشراب والتضميد بطين رومي معجون بخل او سكنجبين وقرع يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري
علاج القروح الخبيثة هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن والعضو نفسه ان كان البدن نقيا بما ينقيه وحده من الحجامة والعلق
والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء ولا يجب ان توانى في علاجها فان غفلتها تزيد شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة ومما
يسكنها البنج مع السويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد ربما احوجت الى الاستيصال بالكي بالنار او بالادوية الحادة او
بالقطع كيلا تبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي والدواء الحاد ياخذ جميع الخرف ونخرجه ويتدارك ايلامه
بالسمن يوضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم يكن [illegible] ولا تنخره فهو ردية خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والسطلات
التي تصلح لها هي مثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب [illegible] وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك اياما لا تحل
والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه هي مثل دقيق الكرسنة مع شيء من شب ولحم السمك المالح المقدد مع شيء من لب الخبز والزراوند واصل
الكرنب واصل السلق واصل قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا تقلد بسا وحاشا زبيب وتين او ورق شجر التين او بطون وكمون ودقيق مع
عسل او ضمده ببصل الفار مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل او قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري دواء مركب في قوام العسل وربما احتيج
الى تقويته بعصارة قثاء الحمار والنوري ويحل عليه [illegible] وايضا زراوند وعفص وزفت سواء يتخذ منه لطوخ للقرحة وحولها او نورة وقلقطار
جزء جزء زرنيخ نصف جزء وايضا النوري اثنا عشر القلقطار عشرة زاج اربعة يتخذ منه لطوخ بان يطبخ في خل ثقيف نصف وطولي حتى يذهب
الخل ثم يوخذ منه نورة ويلطخ به القروح [illegible] ايضا يوخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرون جزءا قشور الحديد ستة عشر جزءا عفص غير
مثقوب ثمنية او يوخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس وقشور محرق نصف جزء نصف جزء نصف جزء مرهم جيد يوخذ عنزروت وروسختج
وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشيء من العلك ليكون له لدونة وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحة دواء عاتية مجرب زاج احمر اربعة وعشرين
نورة حية ستة عشر شب ستة قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد اثنين وثلثين شمع ماية وعشرين زيت عتيق قوطولي [illegible]

[illegible] رصاص محرق كبريت نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر مرداسنج مرتك قليميا اشق جاوشير مصطكي قدر درهمين درهمين شحم كلى البقر
رماح علك الانباط دهن الاس شمع ثلثة ثلثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يعجن به ما يذوب وما يسحق ويجمع ويعجن [illegible]
[illegible] يوخذ توبال النحاس اوقية زنجار محلوك اوقية شمع نصف رطل صمغة لاركس اوقية ونصف يتخذ منه مرهم على رسمه في ذوب ما يذوب و
سحق ما يسحق ويزداد الشمع وينقص بقدر الحاجة واستجودوا ان يخلط به دهن وعاس وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح
على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء النهر ون وقرع يابس محرق او صوف وسخ محرق او ضماد ورق السرو او ورق الدلب
المحرق علاج عسرة الاندمال [illegible] اعلم ان القروح التي هي العسرة الاندمال مطلقا غير المتأكلة وغير المتعفنة كما يكون
العام غير الخاص فانهما ساعيان وهذا قد لا يكون معه سعي ويقف على حاله مدة وهذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب ان يلزمها تجويف بالجملة المتأكلة
والمتعفنة والنواصير [illegible] العسرة الاندمال من غير تاكل واما الخبيثة فهي العاتية في الفساد وفي البعد عن الاندمال [illegible] القانون في علاج
هذه القروح انه ان كان السبب رداءة مزاج فاصلح او رداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد دما جيدا مضادا لذلك او قلته فكثره وتوسع في الغذاء

اجيد فان كان السبب رطبا ونوشتما فعالج علاج الرمل والوسخ وان كان السبب جفافا مفرطا لم تصر ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد
في ذلك ان تعرقه بماء حار الى ان يعرق العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك لا تجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة وافة عظيمة الى العضو واجعل
الدواء من بعد ذلك امثل تجفيفا وربما نفع وضع خرق مبلولة بالماء الفاتر وربما احتيج الى حك القرحة وادماء ذلك العضو واستعمال المراهم
الحادة الزفتية وان كان السبب دالة حال عرض لما يحيط بها من اللحم فوجب ما عرفته من التشريط واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان
السبب دالية تسقي فاقطعها وسل دمها او سلها فكثيرا ما اراح ذلك ولكن ان كان امتلاء فابدا بالفصد واستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم بعد
للدالية وسل منها من الدم ما امكنك لئلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة
العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف اتفق بل هو مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يجب من حر
او برد وما يتبع الامزجة من تحلل مفرط او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة واليبوسة
او اليبوسة يجب ان يعالج الموجب له بالضد او ما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج في
علاجه الى المبرد القابض وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذي تحتها شرحنا وكشفنا عن العظم فان
كان يمكن ازالة ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه في باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور
في صدره قد بلغ الى العظم الذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع
الفاسد منه هو الموضع الذي عليه مستقر علاقة القلب فلما رأينا ذلك ترهبنا ترهبا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت غشاية
الغشاء المغشي له من داخل وحفظه على سلامته وكان الغشاء من ذلك الغشاء بالعفن قد عفن ايضا قال وكنا نظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه
اذا كشفنا عنه بالتعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه من القص حتى امتلا والتصل بعضه ببعض
وصار يقوم من ستر القلب وتغطيته مثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي ينقب
فيها الصدر هذا ونقول انه اذا اعتقت القروح وتقدمت فمن الصواب ان يسيل منها بالمحاجم دم على قدر ما يليق بها واما الادوية المعدة
لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال السابورقان وتوبال سائر الحديد ولعساق
الذهب تتخذ منها قيروطيات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع شيء مانع للتحلب الى العضو ان كان مثل الشب والعفص ومما يعالج به العسرة
الاندمال يؤخذ من الاقليميا ومن غراء الذهب ومن الشب ثلاثة ثلاثة زنجار وتوبال النحاس واحد واحد صمغ السرو اربعة شمع ودهن كما تعلم
وايضا يؤخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلثه ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس بقدر الكفاية وايضا زنجار القلقطار
الاقليميا بماء البحر او بماء الحصرم او بماء مطبوخ فيه العلق والنورة طنجاهير الحبب مزاج مزاج ترجيده في الشمس في الصيف ثم يصفى عنه من غير
ان تملح عليه ماء البحر او ماء العلق وايضا نحاس محرق ورماد ومح والملح الاندراني من كل واحد اوقيتان شمع ودهن الاس مقدار الكفاية وينفع
منها الادوية الناصورية اذا جففت ودقت ومنها دقيق الكرسنة والابرسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على جملة
ما سحقه كل بدن من التركيب دواء جيد يؤخذ برادة النحاس وبرادة الحديد يعجن بماكشت ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج
ويسحق ويستعمل ذرورا او يوحد منه ومن المرداسنج مرهم صفة مرهم ذهبي يؤخذ من المرداسنج الذهبي مر ومن الشمع واصل
المازريون ستة وثلثين مثقالا ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا اربعين مثقالا لبرادة الذهب المسحوقة بالحكمة براده المرداسنج اربعين مثقالا
دهن عتيق ثلثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية وايضا يؤخذ حرف الشانيز ورماد الودع ورصاص
محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الاس ولا بد من ان يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج وصفة ذلك ان يؤخذ من المرداسنج مثلا اوقية
ومن الخل الحاذق ثلاثة امثاله ومن الزيت او دهن الاس او اي دهن كان اوقيتين يحرك بالرفق حتى يحل المرداسنج فيهما ويحمر ولا يحترق وللجبر
منها قشور النحاس بخار بوزره مغسولة بلا استقصاء يتخذ منه ذرورا او شب مسحوق ذرورا او زوفا اربعة يطرون اثنان يتخذ منه ذرورا

وتيدم فيلطخها تغسل ثم يذر عليها هذا الدواء قشور النحاس خران شب خراان قيروطي عشرة يمرس في الشمس وتستعمل واسفيداج شب كانيه قشور النحاس ملح دراني
كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزان نوره جزء شمع عشرة ودهن الاس مقدار الكفاية وايضا مرداسنج زنجار رطلا رطلا زراوند
عفص غير مثقوب اوقية اوقية اشج اوقية دقاق الكندر اوقيتان تجمع منه لطوخ على النار وتحرك باصل القصب **علاج الناصور [illegible]**
اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من سراية الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنصبة او
بالبط فقد تبين ايضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص
تجرفها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد منه في ذلك هو اخذ التجرف كله بالقطع المستاصل من الجوانب مجردا او غيره
او بالكي بالنار او بالدواء وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض امثل الى ان يبقى ذلك
به ويراد به منه الى ان تقاصي علاجه وربما امكن ان يجفف ويأكل لحمها الودكي الخبيث في داخلها ويجفف الباقي من لحمها الميت ويدمل ويبقى ساكنا
مدة طويلة من غير ان يكون قد اندمل الاندمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقي الناصور عن اللحم الخبيث الودكي الذي فيه ثم تحشوه ادوية
مجففة وتترك فانه يبقى بحال جفافه ما لم يقع خطاء في امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ما او اضطجاع عليه مولما او صدمة او ضربة او سعال
او رعدة واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع للتجرف والكي له بالنار على ما ينبه مع بط
للمعوج الملتوي من منافذه لتعرف مذهب الكي ومنفذه ثم تجفف وحذر حتى تكوى فتقطع او الكي بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت
والزنجار والزيبق تقتل الزيبق من قلتها في الجميع ويخلط [illegible] ادة الحديد ونصفه قلي ونصفه نورة وتصعد في الاثال وتحتقن فيه على ما يعرفه
اهل الاشتغال بهذا الباب فتصعد كالملح فاذا جعل منه في الناصور التهب واستوى وانفصل عن اللحم فيؤخذ بالكلبتين ويخرج ويدام الفام العضو
السمن ساعة بعد ساعة ليهدأ الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يعالج بالادوية القوية ولا كالقطران وما
الا بدة وماء البحر الزجاج وماء الصابون مخلطا به زرنيخ ونوشادر والمصعد منه وسحج ونوشادر يابسين ومرهم عن منديين من غير سلق
هو ما طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض والنورة فاذا نقيت وضع عليها الدواء الخروعي ومرهم الزرنيخ المورد في ادوية الغرب عجيب النفع ودواء
جالينوس القرطاسي والادوية المؤلفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق الكرسنة والا
رساوالسومفوطون وقد جرب اصل سنبلو قندريون انه اذا ملئ منه الناصور ابراه وكذلك الخربق اذا ملئ منه الناصور ابراه بعد ان
ترك ثلاثة ايام وكذلك السوري وكذلك عصارته وقثاء الحمار مع علك البطم وعصارة اصل المحروث او زنجار واثل نحل او اشج وقلقديس وزاج
وقلقطار وصمغ نحل ويؤخذ بول الصبيان والاطفال فلا يزال يسحق في هاون من رصاص حتى يجز ويجف ويستعمل دواء اخر يستعمله اهل الاسكندرية
اصل الجوسا وزاج مشوي وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جزء ذراريح نصف جزء تجعل ذرورا او مرهما او تجمع بخل قد طبخ فيه الذراريح
ويحذف الذراريح من الفتيخ وربما حل معه عسل وايضا يؤخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو اقوى بكثير ويخلط وايضا
ادوية قوية ذكرناها في باب عسرة الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة المنبتة للحم واذا كان بقربه عظم فاسد فيجب ان تصلح ويعالج
بعلاجه واذا رايت الرطوبات الصديدية قلت او عادت مدة فقد كاد العلاج ان ينجع **في [illegible]** يحتاج في
علاج ذلك الى ادوية جالية مجففة وكلما كانت اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يوقع ها هنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم
فان انبات اللحم فعل طبيعي والاكل ما ابته الطبع كان بمعونة الدواء او بغير معونة مضاد لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل
على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشأن لا ينتفع بالعتيق منها بل الطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتقريص ودفنها
في موضع لا يفسدها الهواء وقد مدح في ذلك بخبز الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا وبنادق احفظ للقوة
واما ما يقال انها تخاف ان تسمى ما كان من زرنيخ وثوم او خل فذلك مما يهبها لا لاختلال القوة ويعين الهواء مفسدها والدواء الذي هو
اغلظ واثخن فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان انفعاله من الهواء ومن اختلاط المزاج اقل

ونباته بحاله اكثر وهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوع القاقلة المحرقة مع ما يأكل تقطعه قد تبقى قليلا وتنقص اللحم اكثر مما تبقى
واقوى مما عددناه زهرة الحجر المسمى اسيا واقوى منه النورة ودواء الذهب والقلقطار والزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا وزهرة لطيفة فيها
وزهرة النحاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزائد اكلا جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يأكل اللحم الزائد
والصمرة ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر وماء خل فيه الملح المر وقد يؤخذ القلي والنورة غير مطفاة وترك في سبعة امثالهما ماء في الشمس
سبعة ايام يساط كل يوم في كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين وتمد منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص بطلقوس والمرهم الاخضر عجيب ولا حصر
المتخذ بالملح الدراني والمرهم الذي يسمى الاسطريطاطي ياكل اللحم بلا لذع ودواء درديا والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح للحم الذي
ربا جدا مشفشفا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للاريان في الانف [illegible] العلاج بعد ايقاضها ان يؤخذ
اللحم الردي والعظم الردي الذي تحتهما ثم يشتغل بتجفيفها على ما تدري ومشتحات العظام ربما كانت ادوية حادة مثل ورق الخشخاش الاسود ضماد
مع ورق الاس وسويق او بزر الشبت والقدبس اجزاء سواء ضمادا [illegible] يحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الى ادوية
جالية وادوية الكلاميقية وتكون قوتها بازاء قوة الجلود فيعالج القوي بالقوي والذي دونه بالذي دونه فاما الادوية المتعبة القوية للقوى فمثل
ان يؤخذ سحالة الحديد مع الكلك والاطريفل ويطلى عليه وعندي ان صدأ الحديد اجود وكذلك الزنجار بتعز مارة ويطلى عليه النورة والعسل او يطلى
عليه الميويزج والعسل او عصارة الفوتنج وبياض البيض وللعامي الزرنيخ وحب البلبل واما الادوية الخفيفة للخفيف فالباقلي ودقيق الحمص وبزر الفجل
والترمس والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وبخور الحمارة جيد جدا وخصوصا اذا قرن بعض المذكورات واما اثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن
يذهب بها سريعا ثم اقواما سنذكره في باب الزينة **المقالة الرابعة** في تفرق اتصال العصب وما لا يتعلق بالجبر من تفرق اتصال العظام
فصل في جراحات العصب [illegible] ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ يعرض له من الجراحات اوجاع شديدة
جدا والام اليمة جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يؤدي الى التشنج من غير تقدم الم صعب ولا يكون فيه بين ان يكون هناك ورم عظيم من
غير وجع عظيم واسهل احوال الحميات واورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجفوف لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك
حال جراحات اوتار العضل وخصوصا في جانب سهما واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابه عفونة فسد العضو وما والعفونة
تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة اجمدها وعقدها البرد ومثل هذا يسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فيطبخ فيه فلذلك الماء
بارده يضر من حيث يشنج وحاره من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضرورة اسكان الوجع او لترقيق الادوية
وتسيلها وتكون الادوية مقاومة لكيفية المرطبة والنحته [illegible] فقد يفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح منها ايضا وربما طوره ابطاء وكذلك
نضجه وقبوله للعلاج ايضا وقد يجرح العصب فيرجى ابطا التحاما وابطا نضجا وكل جراحة تقع في العصب فاما نخس واما شق والشق اما ان يكون
مع انكشاف العصب او من غير انكشاف وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح
يتالم من مجاورة المقطوع ويتأذى به ويؤدي الى الدماغ فيوقع التشنج واعراضا عظيمة وقد يضطر ايضا حينئذ كثيرا الى قطع المجروح والمنخوس
بكليته فيستراح منه وتزول الاعراض الردية والجراحة في الاغشية اخف امرا منها في الاوتار فضلا عن العصب وانت تعرف الغشاء بالمشاهدة
وبما عرفته من التشريح ومن ان الغشاء مبرم لا يرى فيه مسالك الليف طولا والوتر العشائي يرى فيه مسالك الليف طولا والوتر العصبي صلب
جدا وليس الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة والحرق التي تصيب الرباطات الناتية من عظم الى عظم فليس فيها مكروه ويحتمل اشد العلاج
ولا يخاف من ابتار الاعصاب لما يخاف من انثنائها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو زمن **[illegible]**
العصب دواء جراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلدع ويكون يجفف تجفيفا شديدا مع جذب لا مع قبض البتة
وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في اول الامر واللهم الا ان يكون
مع جلاء مثل الزنجار وتوبال النحاس وما كان مثل هذا يفعل الجوهر فلطفه بالسحق بالخل الذي لا قبض فيه وقد توضع من الخل وتلطيفه الا زحرارة

بلطفه

لطيفة منه في الشي اللطيف وان احتيج الى قوى الحرارة احيانا فيحتاج اليه لكون غايصا ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال فيسخن بقدر ويجفف
بقوة وان كانت العصبة مكشوفة ولم تحتمل شيا له حدة البتة وكان مضرة ذلك عظيمة وكذلك ان القى اليه واالحرق الذي يستعمل على الجراحة
ما يلقاه وهو بارد بالفعل فان يضر العصب بشدة واذا وقعت حرارة في العصب فلا يجب ان يبادر الى الاحكام ولكن يجب ان يبدا بتسكين الوجع
بالتكميد بالخرق الحارة وبادهان مسخنة وزيت لا دهاق خاصة فيه قبض ما وسخونة ايضا ويكون سخونتها فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد
وكذلك يكون هناك تسكين الورم ومما يستعمل ايضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبالرماد من الادوية والاسوقة ومثل دقيق الباقلي والكرسنة
والحمص والترمس المروسوق الشعير وغيره بل هذه ايضا يستعمل قبل ان يرم وربما انتفع باستعمال الخفيف منها فاذا فعل بها ذلك وقع الامان من
فضول تنصب مما يستعمل من الفصد والاستفراغ فالحم ولا تسكن وجعهم بالحار البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه حارا الى حد غير مفرط
فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضربه البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذى فتحتاج ان
تتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة تطلى بها فان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه اللحم وتضع عليه
هذه الادوية الاخرى التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شدا ضاما جامعا اخذ الشي صالح من الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه
من الخياطة والالم يلزم واذا استعمل الامر وخفت العفونة الواقعة عرضا فاتبره واجتهد ان تحرسه عن الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة
البرد اياه يشنج والعفونة يزمن العضو فلذلك لا يجب ان تتم راس الجرح ولا تضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يودي
الى عفونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومن [illegible] فان الوجع يشتد فلا يجب ان تلحم البتة الا بعد ان يجف جفافا محكما وما من
كل ورم وعفونة وكذلك يحتاج ان يحل الشد عن الدواء اسرع من غيره وربما حل في اليوم او الليلة مرتين او ثلثا وربما احتجت ان تحله
ايضا في ليل ذلك النهار او في نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم تكن حاجة الى ذلك اقل ويكفي
مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعى في الادوية حتى لا تسخن فوق الواجب ولا تقصر في التسخين الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما فانها
للينة قد تسخن فترده مقدار ما ينقص الزيادة على الواجب وقد يجرب القيروطيات الفربيونية على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه
وسخنه وينظر هل تفرط في تسخينه او لا تسخنه شيئا يعتد به او تسخنه تسخينا معتدلا فتقدر ذلك ثم استعمل على العليل وتجرب عليه ثانيا ولكن يجب
ان تجرب على غيره ممن يشبهه اولا اولى ان لا تحتاج في التجربة عليه الى تغير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا
جدا فلا تحمل شيئا حارا مثل الافربيون والكبريت ونحوه بل تحتاج الى دواء مثل التوتيا وايضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا
في وقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في قيروطيات ولطوخاته من دهن الورد والآس لم يمسه ملح والعلك ايضا اذا
استعمل في مثل هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البتة ان يكون فيهما شي من الحدة واللذع والكائن
فيها قبض يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى الاعصاب تبعيد البارد والماء
والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها في المكشوف الذي تلقاه فقصره كمضرتها فيما تلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه
وان كان لا بد فعلي ما قلناه واما ان كان هناك قوة ما في الحلقة فلا باس اذا استعمل اقراص بوليداس واقراص القلقطار واقراص
اندرون واسيون مستحج او بدهن اما في الشتاء فدهن لطيف واما في الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبارزد بقدر اقل
من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدواء مرعزي لين مغموس في زيت وكما ان العصب المكشف اولى
العصب ان يرفق به كذلك الرباطات التي تنبت ما بين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها الدواء [illegible] واما الرباطات التي تتصل
بالعضل فهي بين الامرين واوجب الجراح بان يتعدعنه الما هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء به والزيت ايضا ضار لا
يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح لا بالماء ولا بالدهن بل اجتهد ان تمسح الرطوبات بخرقة او سوقة في غاية اللين
ولا ايضا بالمسخن الا ان تامن ضرر رطبه واذا وجب لعلة من العلل ان تحمل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب ان تمر عليه اولا المسح

ثم الزيت قال جالينوس اصاب رجلا وجاه بحديدة دقيقة الراس فخرقت الجلدة ووصلت الى بعض عصبه فوضع عليه طبيب من متطببي
قد جربه في التحام الجراحات العظيمة في اللحوم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والماء والزيت فعفنت مراجل وما
هذا واذا عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب ان كان مما تشق الجلد ان تصحه وتستعمل الادوية النافعة من تلك القروح المجففة لها
لطيفة جدا وان تجتهد في ان تصل الى الغور واذا كانت الجراحة حرة وتحته ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب ان يكون اقوى
حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى المرض اسهل ويجب ان يكون ما يبر المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة
واذا حدث ورم ووجع فلا شيء حينئذ من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك الى فصد العرق بلا محاباة ولا تنقيه
من الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطيا وان يراعي الاعضاء القريبة من الجراحة بالتدبير وكذلك راسه وعنقه والطاه بالتدبير خصوصا ان
كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق **[illegible] في جراحات العصب [illegible]** علك
البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده ذرورا مع قليل زيت
يلينه ويمزجه ان كان يابسا والرابح مدله واما من هو اخف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فربيون ونحوه اما عتيقا واما حديثا واما قليلا
واما كثيرا بحسب مزاج البدن وسخنه ويكون المبلغ من القوي الحديث جزء من اثني عشر من القيروطي او علك البطم او نحو ذلك الى الثلث من قيروطي
او يكارخه وقد يخلط به غير الافربيون من لبن اليتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير ومما هو اضعف البورق ورغوته والكبريت
مسحوقا بالزيت على قدر وسخ الحمام وزهرة حجر اسيوس وكل جذاب للرطوبات الى خارج والزاج ايضا ورماد مخلص النحاس والسرج ودقاق
الذهب وربما لم يوخذ في اوائل جراحات العصب الا الخمير ويستعمل وينفع ويجذب من عمق جدا جيدا وكثيرا ما ينفع وسخ كوارات النحل اذا لم يحضر العسل
او دقيق الشيلم بالرماد ضمادا او استعمال علك البطم اول شيء بداية وبعده مثل مرهم الباسليقون مقوى كما يحتاج او يقوى بما ذكر وربما خلطوا
بالقير وطبيات لتسخنها نورة ويجب ان يكون مغسوله واجودها المغسول بماء البحر في الشمس الحارة وكلما غسلتها اكثر صار انفع ومن الادوية الجيدة
دواء جالينوس المولف من الشمع والراتنج والافربيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد من الادوية نصف جزء من الزيت جزء ومن الناس من
مع لطافته ليس بكثير الاسخان **فصل** لسرعة تحلله واذا كانت الجراحة وخزة او نخسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الادهون
او حرو الحمام ويجعل في البدن الالطف افربيون وفي الاكثف زرق الحمام تزيد وتنقص على حسب ما ترى من حال البدن وسحنته ومزاجه ومع
ذلك فلا يجب ان تترك فم الوخزة ملتحم البتة وتوسع ان كانت صغيرة واعلم ان الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج
اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكبينج جيد ودقيق الكرسنة واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلى ودقيق الكرسنة
ايضا وقد طبخها بالرماد او بما ساذج فيه قوة من السكبينج واذا رايت الجراحة اصلت لم يخف جيد من استعمال المسح عليه فيجب ان يستعمل الادق
مدوقة فتم سحقه وما خذه بخرقة لينة منفوشة وتضعه عليه **في الاورام التي تعرض للعصب المجروح** قد عرفت مما سبق انا عرفناك من
قانون علاج جراح العصب وجميعا ما العلاج الاورام التي تعرض لها اذا جرحت ويجب ان نزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في
كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضاء العصبية فلغموني فان كانت فلغموني فان كانت الفلغموني قوية ملتهبة جدا
فينبغي ان تستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي قد ذكرناها واكثرها في المقالة الثانية من قاطاجانس واحدها هذا
يوخذ من القلقديس درهم وربع ومن الزاج ستة دراهم ونصف وربع ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهم ونصف ومن قشار الكندر
اوقية ونصف ومن البارزد اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف رطل وربع تسحق الادوية اليابسة
بالخل عشرة ايام وتذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع في قدر وتحرك تحريكا مستقصى حتى يستوي ويجب ان يقطر على العضو العليل من
الزيت مرتين او ثلثا في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت سخين معتدل الحرارة
فانه ليس شيء اضر اصلا للاعصاب العليلة ولا ابرد عليها مما كان باردا فان احتجت ان تضمد هذه الاعضاء في حال بالضماد المتخذ بالخل والعسل

والرماد

والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا وان يكون دسمه دقيق الكرسنه فان لم يحضر له فاستعمل دقيق الباقلي ودقيق الشعير في رض العصب وفيه
اذا اصاب العصب رض فانه لم يكن معه جراحة ولا ورم بعد فيعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا احدث ورم فلا تعالجه بما تعالج مثل بالرماد ونحوه
بل عالجه بالمسكنات للوجع وكذلك يجب ان يطل العضو بالدهن المسخن تطيلاً متصلاً ويكون في قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن الادهان
الفاضلة في ذلك دهن الشبت ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي جيد اذا دق ووضع على العصب
المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عالجوا بالبلوس المهرا واما ان كان هناك ورم فالتدبير في تسكين وجعه ان تستعمل عليه عقيد العنب مع شراب
وقليل خل وزيت مقدار قصد وتسخن باعتدال وتغمس فيها صوف وسخ خصوصا صوف الزوفا ويوضع عليه وان كان هذا الالم في المفاصل
فهنالك ايضا اولى بان يسكن الوجع ويجعل الدواء اقوى ومركبا مما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل لتقابل به الورم ولا يزيد فيه والنظر في الوجع
والورم واقصد قصد اشدهما اهماماً واذا لم يكن وجع فبسط واستعمل القوية مثل الرماد والخل والشراب ايضا واذا كان الورم قد طال
فقو الدواء واجعل تحليله اشد ولا يهمنك ان تجعل فيه قبضا مع البته مثل الدواء القوي المتخذ بالرماد وما تجد في توسع الحمام واما ان كان هناك
في الجلد جراحة ايضا فتحتاج الى دواء يجفف قوي ويجمع وتشد نعم به الاجزاء المرضوضة وينفع الجرح فان لم يصب الجلد شي من الرض والجرح فاستعمل
الاضمدة المتخذة من مثل دقيق الباقلي والخل والعسل وهو دواء جيد وان اردت ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنه وان
اردت ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلبث اليها عوج العصب كالمتمع توريه ولم يشتغل بها ولحم
الصدف عجيب وربما عالجوا بفيروطي من ملح والضماد بزر والمرزعام النفع في الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان
يخلط مع الادوية زفت ويضمد بذلك حارا ويجب ان يحذر في وتي العصب الما ولا تقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل الادهان
التي فيها قوة الرياحين اللطيفة العابقة مسخنة والادوية التي بهذه الحال علاج عصب فاسد ربما عرض لشظية من العصب فساد ويحتاج
ان يستحرج فيجب ان تستحرج استحراج العرق المديني في صلابة العصب والوتر هذا كثيره تحدث عن ضربة وسقط وهذا غمر احتس
معه بخدر وعلاج صلابه العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والتشنجات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القراباذين
ما يحتاج ان تذكره من ادوية والذي نذكره ها هنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يوخذ مقل اليهود وزن عشرة دراهم
فينقع في الماء ويداف فيه ويعجن به مثله اصل الخطمي المسحوق جيدا ويضمد به وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد العنب وايضا الاشج والمقل
والفربيون يجمع بدهن الزيت وايضا يوخذ المر ويتخذ ضمادا بالمسيح وايضا الدياخيلون مع نصفه بعد الماغرناطيه ذكر امراض العظام
قد يعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتفرج والتفتت ونحن نتكلم في
الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الى غيره من الدواء فنذكره ها هنا مستعينين بالله عز وجل في
في الشوكة وفساد العظام ريح الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتاكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا
ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريح الشوكة تكون في العظم ويكون دائما تفسد العظم جزءا بعد جزء قال قوم ان الشوكة
تشيع في جميع البدن بسرعة وليس بثبت علامات فساد العظم انه اذا عرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه ترهل ويسترخي ويأخذ
في طريق النتن والصديد وينفذ فيه المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم يجده املس بل تزلق منه بل يلصق به قليلا وكانه
يجد شيئا غير ثابت في نفسه بل قد تفتت او تعفن وربما تخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان في وقت الابتداء
لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل رقة المغرط على فساده من حيث انه اذا زلق فيه الميل في كل جانب دل على رقة العظم وذلك لفساده الذي
ابتدا والذي يبتدي حين فسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما تقدمه ورم وفساد من العضو اولا
وموت ثم يدب اليه العلاج علاج فساد العظم هو حكه والطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا او لم يكن به لا بد من حكه وجرده
الى المبلغ الفاسد منه لتسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما يسقط قشور عظام الراس

لتحليل الورم

وغيره ومن ذلك دواء صفته يوخذ زراوند ارسا مر صبر كابات انجاوشير فصل محرق توبال النحاس قشور الصنوبر وجمع وهو يحب سقط قشور
العظام وننبت اللحم ايجد عليها وان كان فساد العظم اغوص من ذلك فلا بد من تقويره والكان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من اخذ ذلك مجنه
وان كان الفساد تماما لا يبريه الا القطع والنشر لكل عظم العضو او لطايفة كثيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان تقطع
بان تدير المرود الى ان تبلغ الموضع الذي تجد فيه التصاق العظم باللحم فهنالك الحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفخذ والورك
ومثل خرز الظهر فالاستعفا من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوهما على انه تابع لفساد اللحم الذي الفوق فقطعه وا... التي
واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد العظم وتبرد اللحم المكشوف عنه ايضا مثلها [illegible]
[illegible] قال ... اللحم عن العظم بان يلقى في طرف خيط يده الى فوق وخذ عصابة فتمد بها العضو وغيره من ذلك الموضع
الى اسفل لئلا تصيبه اسنان المنشار واشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق او شي شريف مثل صفاق الاضلاع والحجاب
فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد
انكشف من جميع جوانبه وان كان اجزاء العظم الفاسدة قريبة من مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فلينزع
كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا افسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع [illegible]
[illegible] الاجود ان لا تستعمل في اخراجها ان لا تستعجل في اخراجها بل تتركها الى الطبيعة وتعاون ذلك بجذب يسير لما تخرجها في مدة
غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وتعمل اليه فان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصورية فاذا ما دفعته الطبيعة الى الجلد واحد
يخرج وقد تراه يحتبس ما ... الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واغشية من حقها ان تبين فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج
والاختلاط والحميات فان تفتحت لم يكن فيها كثير مضرة فاما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك فمنها دواء بهذه الصفة يوخذ زيت عتيق وشمع
اصفر ووسخ الكوارات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يوخذ جزء فربيون وخربق التنوع ومثله اجزاء زراوند ويتخذ منها مثل
القيروطي ويوخذ ايضا اشق ومقل قليليا من دهن السوسن ثم تجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة في ادوية كسر
العظام للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها ما نفع من كسر العظام ومن اولى [illegible] مغاث ماش معشر
عشره عشره من صبر حطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرين درهما يطلى بياض البيض ان كان ورم حار وايضا ورق الاثل والسرو
والاس والخلاف يدق ويعصر ويوخذ سك وورد وبصل النرجس ومرماحوز وصندل احمر وطين ارمني ولاذن فوفل ومحلب وخطمي وشب
واقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وردية وردا وان احتجت الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن والسرو [illegible]
[illegible] ماش معشر عشرون درهما مغاث حلبا اقاقيا يضمد وهو قوي جدا من ادوية ورق الاس ولاذن كلبار وزعفران وطين
ايضا جيد الرض ولوهن نافع للكسر والوثي والخلع مغاث ماش اقاقيا حطمي طين صبر مر يطلى بماء الآس [illegible] في الجبر وهو ثلاث
مقالات [illegible] في الخلع [illegible] الخلع هو خروج العظم عن موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند ما يجاوزه
خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال المفصل الى جهة غايته او بارزة تعرف بالحس وتكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الوثي واذا كان
الذي لم يخرج العظم لكنه زمن ما لحطه فهو الوهن وليس من الوثي وربما عرض للمفصل ان يابات وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما يبلغ
بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضو والفخذ ومن الناس من هو مستعد للخلع في مفاصله لان نقر عظام
مفاصله غير عميقة واللقم التي يدخلها غير مداخلة والبط التي تضم منها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة دسمة او رطبة قابلة للتمدد وقد
انصب اليها رطوبات لزجة مزلقة او انكسرت حروف حفاير العظام المدخول فيها عظام المفاصل فصارت النقر حماما مثلمة لا تجوز عليها قمم
المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل الركبة لسلاسة رباطها فاخلق سلس الرباط
لمنافع معلومة في التشريح فصار كذلك سهل الانخلاع وسبب ذلك ان دونها الفلكة وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد

في سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبة ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع
فانها لا تخلع بل تنكسر بعد ان تخلع ومثل مفصل المرفق وكذلك ردها صعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس
يسهل انخلاعه بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض ان يسترخي الورك ممتليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل
ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع وركه ويرتد بادنى سعي لم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير
واصعب الخلع ما ينقطع معه رؤس شظايا العقب الذي يلتصق عظما بعظم وقل ما يرجع الى حالة الطبيعة واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس
العضد وفي زندي القدم عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرد الخلع ولم يجبر الكسر **علامات الخلع الكلي** يحدث في المفصل
انخفاض وغور غير معهود مثل ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واظهر من ذلك في مفصل المرفق والمقايسة
بما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان يعتبر العليلة باختها الصحيحة من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع
تام خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال **علامات الميل** هو ان يرى تقعيرا مع نتو من
جانب آخر ويفقد في الحس نتوا كان محسوسا للداخل في مثله مع ان بعض الحركة ممكن **علامات زوال المفصل من غير خلع** علامته
ان يكون كالمتعلق فاذا دغمته ارتد الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى الفد العرضي وحدث غور ربما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون
اللحم شديد الكثرة مثل المنكب **[illegible]** لا يخلو اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا بمرض آخر من قروح وجراحة
وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد بجذب خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يؤدي الى ورم غير محتمل
رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكثيرة فانا ان اردنا ان
نعالج الخلع فربما ادى الى تشنج عظيم في اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الشريفة وكذلك الحال في الاورام
وبناء التدبير فيه على التجربة فان كان الامر سهلا وليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا نعرض
ونا كما فعلنا ويجب ان نبطل الرطب ان كان موجعا وان حل بسهولة عالجنا الورم ايضا والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان المد
في جهة واحدة يمكن من تدبير الامرين فعل وحكى عالم انه وقعت صخرة على طرف منكب رجل فحدث الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا
وقد انخلع من تحت راس الترقوة وان بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان انتن اللحم وافسد
المجاور من العظم حتى اخضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت العالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب
ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها حتى يحاذي طرف العظم الآخر ثم
يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط امان من الورم او معين على ان لا يرم والحاجة الى
منع الورم العنيف اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الترقوة واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان يلاقي العضو خرق جافة فانها
تسخن وتدير الورم بل يجب ان يكون مبلولا بقيروطي مبردا او بشراب عفص على ان ابقراط يوصي بان يؤخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع
الا في الشتاء والميل ايضا لا بد له من ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع في كل حركة وكلما رد انخلع فذلك لاسترخاء او رطوبة فلا بد من الكي
واذا بقي بعد الرد للخلع او الزوال صلابة كالورم استعملت الاضمدة والنطولات الملينة واما في الابتداء فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية
والاولى ان يطلى على الشد لا محالة اما في الشتاء فدهن مسخن من الادهان المقوية وما العسل بماء بارد ويجب ان يكون التغذية في المخلوعين بما يقوي
وذلك هو الذي يقوي المفصل ويربطه على الثبات الواجب كما ينبغي علاج طول المفصل يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره
الذي استرخى فيه ويضمد بالادوية فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك مثل شيء من الجندبيدستر
والقسط والاشنة وما يشبهه يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وسائر ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد مثل الراس خلع الفك قد يعرض للفك
الاسفل ان ينخلع عن قبته فيبقى حاويا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخاء الذي

ربما عرض له عند التثاؤب ويكون ضم احد ما الى الآخر عسيرا على انه لا يعدم حركة المفصل التي تجيء من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون حنية
البتة يدل عليه او يكون ميل الفك الى قدام مع نتوء وفي العلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا ادى الى امراض وآفات
وصعب مع ذلك رده فان اسهل رده اسرع فان لم يقع صلب ورم ومد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا مقيما لما يصيبه
من شدة عند العضل وربما صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض ان يطلق هذا الامر كثيرة صرفه ويتقون مثله فلذلك يجب ان
يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه ثم يدخل المجبر ابهاميه في الفم ويلزم العليل حنكه من كل وجه فان هناك عضلة قد
يتعرض لشدة وان انخلع ثم تحرك الفم منه ويسرة ثم مده دفعة ثم رده وانما يدخل الى ما ورد من خلف فيجب ان يمده تحت سبرته على
تلك النقبة وعلامته استوائه استواء الرباعيات والطباق الفم ثم يرفد برفادة وقيروطي شمع ودهن الورد ثم يضمد في اسرع ما يمكن فاما
ان كان لم يبادر وقد حدث صلابة فيجب حينئذ ان يبدأ بتليين الصلابة بالتطولات بالماء الحار والدهن في الحمام تطويلا كثيرا حتى يلين ثم
يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى ينهدم ويشد وبعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد راسه لئلا
يتحرك الى ان يتم العافية في خلع الترقوة قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانه متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تتحرك
من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرأت فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها
الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان تمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف تحرك ايضا الترقوة حركة
شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر ويبسط ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوانات وان عرض لها الخلع من ضربة
او من شيء اخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد واما بالرفائد الكثيرة توضع عليها بالرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج اطراف
المنكب ايضا اذا زال ويرده الى موضعه والذي يربطه بالترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلظ في المهازيل واذا زال ظن الذي
ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ حادا ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان …
ومن علاجه ان يقيم اليد الى الراس وكذلك المنكب في خلع المنكب قد يخلع المنكب واما الكتف فيسك في انخلاعه ويعسر ان يخلع لكنه قد يعرض نفس
المنكب من العضد ان يخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة فيه جعلت كذلك لتسهل الحركات والخلاعة ليس يقع فيما
يعلم الا على جهة واحدة اخرى خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا يخلع الى فوق لان نتوء المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا ناحية البطن فان العضلة
ذات الرأسين من قدام يمنعه ومع راس المنكب لكنه ينخلع الى الجانب الانسي والوحشي فيزول اليه زوالا يسيرا واما الى جانب الاسفل فقد يخرج
خروجا اكثر وخصوصا في القضاف المهازيل فاما هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده بما هو صعب ويكون الامران في السمان صعبين
جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما نعلم او عند التشويه الجنين ثم لم يرد سريعا فانه لا ينشو بعد ذلك طوله و
يبقى لرقيق دقيقا وان اصلح وقد لا يقبل ايضا في بعضهم بل يبقى قصيرا دقيقا دقيق العضد والساعد في كثير منهم ويقبل ويكون جيد الحال في كثير
منهم لكنه على كل حال قصير اشبه قامته ابن عرس واما المحمد فلا يخلوا من النقصانين جميعا واذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد
خلعه الا وينكسر في الجبر علامة انخلاع العضد علامته ان يرى تجويفا عند راس المنكب ونتوءا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون ايضا بسبب
انقلاب راس الكتف وترى طرف المنكب الا مرا حدا من الطرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه بعينه او
غيره وقد يسكن بالعلاج اذا فيظن انه لا باس وترى لراس العضد المنخلع نتوءا كبيرا في جهة طرف الابط وترى العضد ليس جيد الالتصاق
بالجنب جودة التصاق اليد الصحيحة لا بد نواليها الا بمشقة ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الى فوق ومس اذنه لم يتهيأ له وتعذر
عليه الحركات الاخرى بعده … مات ايضا قد يقع نتوء او ورم او حكة العلاج اما علاج ما هو سهل من ذلك وفي ابدان الصبيان
والبعني الابدان … يمده ويدخل تحت الابط عند قرب راس العضد بل يلزم ذلك القرب ويدفعه الى فوق اليه وللاخرى يمد العضو الى
اسفل وربما في الاطفال ان يسوى راس العضد باصبع وسطى ويمد بذلك الى … واما ما هو اشد انخلاعا في ابدان قوية فاحوج

في ذلك ان يدخل مجبر رجله في جيب العليل ويلمس عقبه من قرب راس العضد او من كرة يا بسه مدهونة ان كان ورم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويجد
اليه يده على الاستقامة كانه يريد قلعه من الكتف ويميل يده يسيرا الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واحمدها وايضا رجل طويل اطول
من العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ويعلقه عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان العليل خفيف الوزن لا يقل بدنه على من علق
مارجحه وربما جعل بدل الرجل عمود يقام على الارض وعلى راسه كرة من خرق وجلود يقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد اليد على
الجانب الاخر ويرجح الرجل ان احتيج اليه بثقل او بمتعلق به واذا تصعب وتعسر او طالت المدة فربما احتيج الى ان يهوا ويقعد على راسها كرة
واسعة ان يكون من خرق وجلود مدفع بذلك العصبة تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوة الابط
دافعا اياه بها الى فوق او ما والاما الى فوق او رجلان حتى يقاوما المجبر المادة لليد ويضبط رجل آخر منكبه الاخر ليلا ينهض دفعه او يرفع ذلك
المنكب المجبر قد اخذ اليد بيده ويجره كان من غرضه ان ينتزعه من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد في مفصله ثم
يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا الى فوق راس العضد على عتبة السلم وقد لبنت وهيئت باللفايف على هيئة موافقة ويعلق الرجل
من الجانب الاخر ويمد اليد فيدخل راس العضد في موضعه ولكن يجب ايضا ان يكون التعليق والعتبة من السلم بقرب راس العضد ليلا ينكسر
وربما جعل بدل العتبة والكرة الكرية رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا يزل عنه الى موضع آخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد
يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الوجوه الاول واذا رد الخلع الى موضعه فمن جيد رباطه ان يربط الكرة مع
المنكب بعصابة عريضة تمنع زوال ما رد ويجب ان ينفذ العصب بعينه او عصب آخر عليه على التصليب الى المنكب الاخر وقد وقع تصليبه
على المنكب العليل ثم ربط العضد مع الجنب الى اسفل وربط المرفق وطرف اليد الى ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده وبعد وكما يعلم
فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي [illegible] قد ورد ذكر ذلك هو ليس يتفق وقوعه ويحتج منه مثل بقراط وجالينوس

[illegible] قد يعرض للعظم الصغير الذي على راس المنكب ان يزول عن موضعه فيحدث ايضا تقعيرا كما في المخلوع [illegible]
لا يجب ان يمد المكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما يشد الترقوة بالرفايد فان نفس الربط ايضا ربما رده الى
موضعه قسرا ولا يبال من شدة ذلك الربط وقطعه كما يبالي في الترقوة خلع المرفق هذا المفصل يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات
المحيطة به وقصرها ولمعارضة النقرة وقد يعرض له زوال قليل وقد يعرض له انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه
تحدب في جانب وتقصع في جانب ونشوء ما انخلع الى خلف فانه عاص للتجبر جدا واكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو اسمج واقبح لما يعرض له
من التردد واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون بسماجة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكف وابعد من ان يتحرك ولا يمكن ان ينخلع احد
الزندين الا ان يتباعد عن الثاني جدا العلاج يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية
حينئذ ادى الى العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان يسوى وهناك ورم والزوال اليسير تلافاه ادنى غمز باصل الكف يرده الى موضعه واما الخلع
التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير آخر والذي الى قدام فانه يرد الى مكانه بضرب كف المنكب الذي يحاذيه ضربات
وقد هيئ اليد كما ينبغي ويعين باليد الاخرى فيدخل واما الخلع الى خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضرب الى خلف فان لم يجب بذلك ضغط
العضد والساعد عدة قويا ويلطخ المجبر يديه بالدهن ويأخذ في مسح المرفق لشده حتى يدخل ثم يجب ان يشده ويجعل للساعد علاقة يترك المرفق
على زاوية بقدر ما يحتمله في اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة قليلا قليلا حتى يضيق الزاوية خلع مفصل الرسغ ان مفصل الرسغ سهل الانخلاع
صعب الالتزام فانه اذا مد مدا يسيرا او حوذي العضوين بالاخر عاد لكن القاه صعب لان ما يحيط به الاجساد تورم ويمنع جودة الالتيام
ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا ويبتدي من الابهام ويستمر الى
الخنصر فاذا استوى بذلك رد ثم يضمد ويشد خلع الاصابع والتوائها اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت هناك
نتوا في الباطن واظهرت تقعيرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ العلاج ان يرد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغي ان

[illegible]

مداواته يدا على الحيوان ان تقبض عليها وتسل السبابة من يدك التي تقع تحتها اصلها عند ما تقبض عليه الى فوق كانها تقلعها من مكانها فترى تنحل وقد
وصوت [illegible] يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل ونتوء الى ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها
ولا تترك عليها او تجعل عليها الاسرب المسوى الحافظ للوضع نفعه ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجبيرة والاسرب ان يضمد بضماد مقوي ما
يعلم ولا يحرك [illegible] القفار اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة والغير التام ايضا اذا زال نحو الاكثر او الكائن
دون التام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان سامح ولم يهتك فان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها عدم سكون
النفس ومات في الحال لان عصب النفس يضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقر الصلب وانخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل
سريعا وان امهل ولم يكن تحت منبع النفس حبس الغائط والبول قتل وان امهل ولم يضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغط فلم يورم او يمكن
ما به من ورم لم يمكن بد من آفة تدخل النخاع والعصب التي تحت ذلك الموضع فتحتبس الفضول او تخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره
بالنخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا ومن اضعاف للعصب التي تحت فتضعف الرجل وتضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج الى قوة قوية
ودفع شديد وصكة هائلة تكاد تكسر شيئا منه حتى يعود الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد ينخلع الى الجنبين
وهذا باب قد تكلمنا في اقسامه حيث تكلمنا في الحدب فليستوف من هناك وحكمه في ضغط العصب وصعوبة الرد نحو ما تقدم وعلامة ذلك ان
يرى هناك اما نتوء واما تقصع كما انكسرت السنسنة وليس في اكثره كثير باس وفي انخلاع الفقار خوف الهلاك العلاج اما الذي
الى قدام من الظهر فالرجاء فيه قليل فلما يفلح في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج الى الغمز بالركبتين والقعود كفعل الحامي ويحمل عليه بقوة او ينوم
على بطنه ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالخرق بقوة دعك الخباز للعجين فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغي ان تتخذ
خشبة طولها وعرضها قدر ما يسع العليل او تتخذ دكان على هذا القدر قريبا من حائط ممدودا الى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط
اكثر من قدم ويلقى عليه فراش ويطلى بحبه العليل ثم يحمم العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماط متين ويخرج
اطرافه من تحت الابطين وتربط فيما بين كتفيه وتربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة بدستج الهاون وتقام هذه الخشبة على الارض قائما
عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلي مشدودا الى شيء ويمد الفوقاني
الذي عند الراس في الوقت الذي ينبغي ان يكون ذلك المد ويربط ايضا الرجلان جميعا بقماط آخر فوق الركب وفوق الكعبين وايضا يربط
المواضع التي هي ارفع من الموضع الذي يجتمع فيه الفخذان برباط آخر ويجمع اطراف هذه الرباطات ويربط الى خشبة اخرى شبيهة الدستج مثل الخشبة التي
تقدم ذكرها ويقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل اقامة الخشبة الاولى ثم يامر الاعوان ان يمدوا هذا الخشب مدا على الخلاف
ومن الناس من يستعمل لهذا المد آلات وهي سهام على خشبة قائمة عند طرف هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني الطرفين اللذين يليان الراس
والرجلين فاذا دارت هذه السهام يلتف بها الرباطات التي تمد وينبغي اذا صار المد هكذا ان يدفع نحو الحدبة باصل الكفين وان احتيج الى الجلوس
عليه فعلنا ذلك ولم نخف شيئا فان لم يستو الفقار بهذه الاشياء وكان العليل محتملا للضغط فينبغي ان تحفر حفرة في الحائط الذي بالقرب
بالطول شبيهة بميزاب قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان يكون
الحفرة قد عملت اولا وانما لهذه العلة قلنا في الابتداء ان يكون الخشبة موضوعة قريبا من الحائط ثم ياخذ لوحا معتدل القدر ويصير احد
طرفيه في الحفرة التي في الحائط ويضع وسطه او الموضع الذي يدرك منه على الحدبة ثم يدفع طرفه الآخر الى اسفل حتى ترى الفقار قد استوى
استواء بينا [illegible] ان المد وحده من غير اللوح يصلح هذا الشيء وقال ايضا ان الكبس باللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك هكذا فليس
منكرا ان يستعمل المد الذي ذكرناه في ابتداء النوع الذي يسمى زوال الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغي بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه قدر
ثلث اصابع وطوله قدر ما يحتوي على الحدبة وعلى بعض الخرز الصحيح ويلف عليه خرقة كتان او صوف لئلا يكون خاشنا ويوضع على الخرز ويربط بالرباط
الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذاء اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترخي وتلين

مع استعمال اللوح الذي وصفناه زماناً طويلاً وقد استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص وان كان الخلع الى احد الجانبين سوي بالجبارة او بالجبارتين وشد
واما الكائن من ذلك بالحرارة والحسرة الغدد التي تحركها العظام في العنق الى خلف وهو الذي يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق
مداً رفيقاً ويسوى خرزه بالغمز والمسح فاذا استوى وضع عليه ضماد مقوٍ واعلى بالخرق وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الراس
والصدر بحيث لا يقع الرباط الى الحلق ويحل في عدة ايام ويجعل الخيوط التي يشد بها على هيئة العصائب من حواشي الثوب فان ما استدار
آذى

في خلع العصعص

ان العصعص اذا انخلع فقد يعلم ذلك بالجس واما عظم الخلع فقد يعلمه بالحس ايضاً وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع
ولا عند الركبة بل يكون مبنية الركبة عليه اشق واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان تدخل الاصبع الوسطى في المقعدة حتى تحاذي
الموضع ثم تغمزها الى فوق بقوة وتراعي بيدك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه او تضمده وتشده ويقلل العليل الطعام لتقل البراز ومع ذلك
فيلبث ولا ما يلين

في خلع الورك

انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى اسفل كالمسترخي ولا يمكن ان انخلع الفخذ ان ينبسط الرجل لا من
قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى خارج وتقل انخلاعه الى داخل وقد
ينخلع ايضاً الى قدام والى خلف وتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولادة والنشو عن الجنين فخلقت تلك الرجل قصيرة ذات
ساق دقيقة تعجز عن حمل البدن وتضعف ولا يقوى العلامات وقد يعرض من خلع الورك الى داخل ان ترى الرجل المخلوعة اطول من الاخرى
والركبة اشد ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية وترى الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان انخلع الى خارج قصرت الرجل
وظهر في الاربية عمق وغرص فيما يحاذيها من خلف نتو وانتفاخ ويكون الركبة كانها منقعرة الى داخل وان انخلع الى قدام كانت الرجل اطول
وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يتهيأ له المشي البتة وان تكلف شيئاً امشي على العقب ويعرض له كثيراً من ذلك ان تورم
اربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معاً الا انه ربما ثنى الساق ثانياً للاربية ويظهر في اربيته استرخاء و
يكون راس الفخذ الى الاعوجاج العلاج يجب ان يبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعاً فربما انصبت اليه رطوبات وتعفنت وادت الى فساد
العضو كله ويتبع ذلك من الخطر ما تعلمه فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان تمد ثم ترده بعد ان تحركه يمنة ويسرة حتى يحاذي به ما يرده اليه ويتخذ
حزام او زنار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الرسد الحفظ ثم يعلق المنكب ليعلقا لا يمكن الساق مع ذلك ان
يمتد واما اذا انخلع الى داخل فيؤمر بان يركع ويضبط انسان قوي من جانب الخالب وياخذ المجبر بيديه راس الفخذ عند الركبة ويجره الى داخل
بحيث يكون دافعاً للطرف الآخر ويده فيه دفعاً الى فوق وخارج وان اعانه آخر من الطرف الآخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلاً كان
جيداً ثم يربط ربطاً واما اذا انخلع الى خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون آخر قد تشبث
من الطرف الآخر يحركه خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة او حبلاً وما كان من ذلك الى قدام او الى خلف فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوصل
الى المنكب على الجهة التي بحسب ميل الخلع وياخذ رجل طرفي القماط ثم يديرونه كلهم معاً مدة يعلقون به العليل في الهواء ومثل هذا ايضاً يمكن ان
يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالبيرم ومن صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم فاجاد قال ينبغي ان تحفر حفرة مستطيلة في خشبة
كلها شبيهة بالجادة ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلث اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف البيرم
في بعض تلك الحفرة ويشد بها ويكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يكون دفعه اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الله كان خشبة
اخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر مراوة فاس حتى اذا استلقى العليل على ظهره يكون هذه الخشبة تدور فيما بين الاعفاج وبين
الفخذ فانها تمنع الجسد من ان يتبع الذين يمدونه من ناحية الرجلين فكثيراً ما يحتاج الى المد الذي يكون من فوق وان كان ذلك ايضاً
ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذا
لا سيما مد الرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضاً فينبغي ان ينزع الخشبة القائمة المولودة لكي توتد خشبتين اخريين على حاشيتي
مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة لتكون كعوارض باب ولا يكون طول كل واحدة منها اقل من قدم ثم تركب عليها خشبة اخرى كـ

خشبة السلم لتكون شكل الثلث الخشبات بينها شكل الحرف المسمى باليونانية ثيطا فان بهذا الشكل تكون اذا ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل قليلا
قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيح فيما بين ما تحت العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الفخذ العليلة
من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان يبسط على العارضة ثوبا قد طوي طيا كثيرا لئلا يؤذي العارضة الفخذ ثم تجعل خشبة
اخرى معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الى موضع الكعب وتوضع بالطول تحت الساق من داخل ثم يمسك
الفخذ الى الكعب فيربط معها ثم يستعمل المد اما بالخشبة التي تشبه الدسيج على ما تستعمل في الحدبة واما على ما قلنا فيما تقدم وينبغي حينئذ ان يمد الساق
الى اسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع راس الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع آخر يدخل به راس الفخذ من غير ان يمد
العليل على الخشبة وهو نوع يحمده بقراط وذلك انه زعم انه ينبغي ان يربط يدا العليل جميعا بقماط لين ويربط رجلاه كلاهما بقماط قوي لين
على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى بقدر اربع
اصابع ويكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ويعلق العليل على الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن
علم ذو تجربة شاب بساعديه الفخذ العليلة في اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويعلق بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل
ذلك دخل الى موضعه باهون السعي وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم يتهاونون
لسهولته واما ان صار الفك الى خارج فينبغي ان يبسط العليل على ما قلناه ثم ينبغي للطبيب ان يدفع من خارج الى داخل بالبرم بعد ان يصير
طرف البرم في شيء من الخشب التي ذكرناها ليستند عليها ويكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة قد دفع الفخذ ويستقبل الدفع بيديه دفعا كثيرا
واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع رجل قوي اصل كف يده اليمنى على الاربية العليلة ويضغطها باليد الاخرى وهو مع
هذا يصير الضغط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو منبطح على الارض بل ينبغي ان
يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي ان يكون ايضا اذا انفك وركه الى خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة واليدين
على وجهه وتكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلنا آنفا وينبغي ايضا استعمال الكبس باللوح على الاعوجاج والموضع
الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة تتقدم ذلك لكن قد ينخلع الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما
ينخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي **خلع الركبة** الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت
بلا سبب فوق شيء حيث او لزق يسير كما ان اللحي كثيرا ما ينخلع بلا سبب غير التثاؤب وقد تنخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب
الفلكة ومعاوقتها العلاج يقعد العليل على كرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي مدا من فوق ومن اسفل مدا
قويا ويرد المجبر المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربط **في خلع الرضفة وهي فلكة الركبة** اذا عرض لها الانخلاع فيجب ان
يبسط الرجل ويرد الفلكة ثم كلما ما انقبض الركبة خرقا مانعة عن الانثناء ويوضع عليه جبائر يعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد وانه
فلا تثنين الركبة معجلة بل قليلا قليلا حتى يهون **خلع مفصل العقب وهو الكعب** قد ينخلع الكعب فيحتاج اذا انخلع الى مد قوي وعلاج شديد
ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ثم رد واذا انخلع بتمام
فيجب ان يشتد ولم يجب ان يرد على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج
وتدا طويلا داخلا في عمق الارض لا يدع جسده ان يتحرك اذا جرت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان
حضر تلك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى موتودة فينبغي ان يصير المد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط
الفخذ ويديها وعون آخر يمد الرجل اما بيديه واما برباط على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون آخر الرجل
الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط برباطات وثيقة ويذهب بعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب
ويربط هناك وينبغي ان يتجنب من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الربط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي.

بعد يوما وليلة فان هو لان امر المشي قبل ان يبرأ على التمام تنقص عليهم العضو ونعيد العلاج وان زال عظم العقب مرة ثانية فان ذلك
يعرض كثيرا او عرض لهذا الموضع ورم حار فيجب ان تسوى العضو باستلقاء العليل على وجهه وتمد العضو وتسويه وتلي الشطلات التي تسكن
الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدأ العليل ولا يتحرك حتى تصلح العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون
الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا [illegible] تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى ان تنتوبها بان يطأ
بقدمه عليها ومنها بوثب حتى تستوي ثم تضمد وتشد على نحو ما علمت [illegible] في اصول كلية للكسر [illegible] في الكسر الكسر هو تفرق
الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمى اذا صغرت اجزاؤه جدا رضا وقد يقع غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع
متشعبا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا هو الصدع والقصم لا يقع
مبينا وقد يسمي قوم اصناف الكسر اسماء فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا النخلي والفجوي والقصبي ولصغار الاجزاء جدا السويقي
والحرشي والجوزي واذا تم الانكسار لم يمكن ان يبقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي بل تزايلا ضرورة
عن المحاذاة وكذلك من الزوال تحدث تحت ضرورة فيما يحيط به من العصب واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت البينونة مدورة بلا
شظايا انقلب العضو بسهولة ولان ميل العضو المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل اي لان ما يلاقيه من العصب
هناك اكثر واذا وقع الكسر عند المفصل فازمنت الحواجز والحروف التي تكون على نقر العظام البالغة للقم للمفاصل وحفارها صار المفصل
مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل واذا بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبذ الذي يحدث تحتاج الى مدة حتى يلين واصعب
ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الخلقة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما
التياما ما كان على التدوير ثم كان ميل فانه يلزم الانسان ان يطول على ربط ذو هندام عجيبة اطول ما يكون ويتناول من الاغذية والا ذو
ما يغذي الدم كذلك الانسان على ما نذكره وكسر العظام الى داخل ليس الى خارج على ما ذكر وما يقال من انقطاع المخ مهلك فمعنى لا حاصل
له فان المخ ذائب ليس لزج ليس ينقطع وقد يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي الم
يدبر بما يمنع العفن او لم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر ومس اليد واما من الصبيان الصغار
فيظهر الوجع والورم والحمرة [illegible] العظام المكسرة اذا ردت الى اوضاعها امكن في الاطفال ومن يقرب منهم ان تنجبر
لبقاء القوة الاولى فيهم واما من هو في سن الفتاء وما بعده فلا تنجبر بل تجمد عليها كام من مادة غضروفية تجمع بين العظمين من جنس ما تجبره الصغار
من الرصاص على وصل النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها وقبح الكسر
في الزندين كسر الاسفل منهما مثل ما قيل في الخلع واما امر الفخذ والساق فهو اسفل لان الجبر لا يمنعهما عن الانبساط والاعضاء تختلف في هذه
الانجبار مثلا فان الانف ينجبر على ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع وما يقرب من الثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت
مدة طويلة حتى ينجبر الفخذ الى اشهر ثلثة او اربعة وما فوقها ولان ميل العضو في خطا الانجبار الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون مثله في جانب
الثقيل والاسباب التي لاجلها لا ينجبر العظم كثرة التنطيل او كثرة حل الرباطات وربطها والاستعجال في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة
الدم اللزج في البدن وكذلك نقل الجبار لكسر المرودين والانا فيهن ومما يدل على الانجبار ظهور الدم براكانه فضل دفعة الطبيعة من كثرة
ما يوجه الى الكسر [illegible] الجبر قاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج ويولم ويحدث منه حميات وربما
عرض منه استرخاء وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا لموافاتها اللمد والنقصان منه يمنع جودة الالتئام والنظم وهذا في الخلع والكسر سواء
فاذا مد على الوجه الذي ينبغي اشتغل بضم العظمين على الاستقامة ووضع الرفائد والرباطات على ما ينبغي واعلاها بالجباير واعلاها الجبائر
بالرباطات ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم يكن آفة وورم لئلا يموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الايجاع الشديد عند
المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطاء الحل وقلة تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه

والمراد في اكثر الجبر حدوث الدشبذ فيما ليس لعظام الراس فانه لا ينبت عليها الدشبذ ويجب ان يدبر حتى لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا الغاية
كثيرا جدا وزائد القدر ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرته او في خلافهما وان يستعرف في التفصيل ما ينبغي ان
يستعمل في ذلك عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشبذ ان يهجر الحركات المزعجة والجماع والغضب والاغذية
يرقق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد ويطلب البارد ويعان بما ضمده بقوة قابضة فيها حرارة ما وبقوة فيجعل فيها مثل الابهل وجوز
السرو والكثيرا والادوية العفصية واذا عرض للكسر ان لا ينجبر جبرا جيدا فيفعل به شيء يشبه الحك في القروح التي لا تبرأ وهو ان يدلك
باليدين حتى يمحي الازوجة الخبيثة الضعيفة التي كانها ليست شيء فيعرض ان ... في الموضع ويندفع اليه دم جديد جيد وينعقد عليه دشبذ
قوي وكثيرا ما يخرج يعني لون العظم او ما شاكله العشور والفلوس الى الحك ومثل هذا الموضع الجابر عليه ان كان ولابد فيقتصر على رباط
جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان يبرأ الجراحة فان العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة وتشديد واحوال عظيمة
ومع هذا فاذا حدث مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في امر جبر مثل
هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في تأكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت
العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يحوج الخوف الورم وآفة الجراحة الى ان يعدل عن الواجب من علاج العضو فيفصد ويسهل ويلطف
الغذاء وهو يحدث من الشدة فيحتاج ان يحل او يبطل العضو بما حار حتى يحلل الرطوبات اللذاعة   يامر لمن يجبر ان يسقى شيئا من الخربق
في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس يحسن عن ذلك بل يامر بشرب الغار وان لابد ففي من السكنجبين الذي
فيه قوة حريفة ونقول ان ذلك كان في زمن بقراط وهو قريب من الزمان عجيب واذا اردت ان تجبر ثم اوجع واقلق فالصواب ان يترك
ذلك ويخرج ما رددت فربما ارحت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه ان يلزم العضو بشد شديدا شدا خفيفا غير
يبالغ في غمزه الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن ويراعي ذلك من جهة وضع
الاجزاء السليمة وينظر هل هي من هذا العظم محاذية لنظيرها من العظم الآخر ثم يجبر وينبغي فيما بين ذلك ان تنقي منها الشظايا والزوائد ومنها
الثلم واما الشظايا فانها اذا لم تهدم حالت بين العظم وبين الانجبار واذا انكسرت ايضا وقعت بين شفتي العظم فلم يدع ملتزم احدهما
للآخر او زالت فحركت فربما يجمع فيها دائما صديد فيعرض من ذلك انها تعفنها بعفن وتعفن العضو ثم لا يكون الالزام وتتجافى الوثاقة
انما تحصل انهدمت الشظايا والزوائد في محاذيها التي تقابلها فلا بد اذن من تمديد شديد جدا باليد او بحبال او بآلات اخرى تمدد البعد
ما يكون فيصح المحاذاة بين العظمين وبين الزوائد والمحاذاة التي تلقمها فيصح الجبر فاذا مددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة
الصحيحة ان يرخي المد يسيرا يسيرا وراعي المحاذاة كي لا تميل فاذا انهدم عدت وراعيت بعد ذلك حال ما انهدم فاذا وجدت نتوا او غير ذلك
اصلحته باليد ثم لابد من رباط يحفظ للعضو على سكونه لا صلب فيوجع جدا ولا لين فيرد عن الحفظ وخير الامور اوسطها ويجب ان يكون
الرباط على الموضع الذي اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يستوي شده في ذلك جهة فان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون
الشد هناك اكثر واذا كان مع الكسر شيء من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مؤلمة موجعة فيعرض لها بالاصلاح وان لم
يكن مؤلمة فلا تبال بها ولا تتعرض وان كان مثلا يسمع خشخشتها فانها يرجى ان تجري عليها رشد واذا آيس ذلك فحينئذ فلا يجب ان يهمل
امرها واذا احدث من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب ان يستعمل توسيع الخرق عمل الجهال ولكن الواجب ان يمد العظمان الى
الجانبين على غاية من الاستقامة لا عوج فيها فهي التعويج حينئذ فساد عظيم فاذا امتد عمد الى الشظية فردها وشدها فان لم يرتد فلا توسع
الخرق بالاخصر [illegible] قدر ما يحتاج اليه والقب فيه قدر ما يدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كثقبه وانفذ
الشظية فيه و[illegible] على الجلد واللبد عمرا اسفلها ويبرز العظم في الثقب بارزا الى اصله ثم انشره بمنشار العمل وهو منشار دقيق دقيق
حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب اصل ما يحتاج ان يقطعه بالمثقب ثقبا متواليه ما اخذ الموضع الذي يراد منه الكسر ولبس ذلك عادما

المخطر حيث يكون راس العظم حينئذ لزم على انه ربما كان اسلم من الالات الهازة تحريكها ولعطها وقطعها وقد يحتال في ان يجعل المثقب على عارضة
من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين فيكون اقل آفة حينئذ من الالات الهازة ولهذا يجب ان يكون عند المجبرين من هذه المثاقب
اصناف كثيرة معدة وربما لم يظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظية وعالج ذلك الصديد بما يجففه ويحبسه ثم اعمل
ما ينبغي وان كانت الشظية او قطعة من العظام متمايزة تحبس العضل فيوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره واذا
كان الكسر المتفتت كثيرا او كان تكسره وتفتته كثيرا فلا بد من تخريج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمتفتت وكان لا انقطاع منه والانصداع
ياخذ مكانا كثيرا فاقطع امرض موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه مثل المضرة في قطع الجميع عظيمة [illegible] يجب على المجبران
يتامل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة المميل اليها حدبة وعند الجهة المميل عنها تقعيرا واكثر ما يتعطى كذلك باللمس وايضا فان الوجع يشتد
في الجهة التي اليها الميل والخشخشة ايضا تدل على ذلك فيبني امره على ذلك ويجب على المجبران يمر يده على موضع الكسر في كل غد امرارا الى فوق
والى اسفل بالرفق واللطف حتى ان راى زوالا او نتوا او شظية غرز ليلا يربط كرة اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان
يغتر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفي كثيرا من العيب والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر ووجده ان لم يستقص
فيه سمج العضو وان استقصى فيه تادى الى تشنج وحمى صعبة والاولى به ان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر فصي العظم ولم ينفذ فيجب ان
لا يعنف ويدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من بقاء العظم غير مستو وان وجع الرد والاجهاد جدا وامكن الطبيب ان يرد
الى حال الكسر فهو زيادة للعليل وراحة عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الى جبر الكسر وجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله اعسر والافات فيه
اكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثير مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل الانجبار باسباب هي اضداد اسباب بطوه المذكور
واولاها الغذاء المولد للدم اللزج في هيئة المجبور وكل عضو جبرته فيجب ان يكون له هيئة موافقة تمنع الوجع واولى الهيئات لكل ما له بالطبع مثل
ان يكون في اليد الزوية والرجل الى المد مع تامل العادة العليل في ذلك وكما ان العضو الذي يجب ان يعلق على الاستواء كذلك العضو
الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكاه وموضعه على شيء مستو وطي كي لا يتعلق بعضه ويسند بعضه والتعليق ردي لكل مجبور كما ان الرفع
الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت نصبة العضو بحيث يكون ارفع فما يجب ان يعلق على الاستواء كذلك العضو الذي يقتضي حاله او اخفض
لوى العضو وعوجه بحسب ما تر العلاقة والنصبة [illegible] يجب ان يكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ جلب موجع ويكون
رقيقة لينفذ شيء ان طلي عليها وخفيفة لئلا يثقل على العضو الالم ويجب ان ياخذ الرباط من الموضع الصحيح شيئا له قدر فان ذلك اضبط وللمجبور
من ان يزول واشد وثاقة وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك ايضا فيجعل العضو ضيق المسام غير نائل للغذاء وايضا فان ما اوصينا به من الشد
اعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو ابعد منها دفعا وامنع لما ينجلب اليها والرباط العريض كذلك اجود فهو الزم واكثر انتفاعا
ولكن يجب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض
العصابة لم يحسن انبساطه على مثل ذلك العضو بل قبح فلذلك يجب ان يقتصر في امثالها على ما سعته ثلث اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والرقود
ونحو ذلك فانما لا يمكن فيها ذلك بل ان لم يربط بالرفق لم يمكن فان الترقوة لا الساق فيه العريض وفي مثل هذا يحتاج الى كثير اللفائف ليقوم
مقام التعريض والعصابة التي تلف يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها ثلثة اذرع والرفائد قد يستغنى بها في
معونة الرباطات على اللزوم بل الرفائد صنفان احدهما الغرض فيه تسوية تقعير العضو ويجتهد في ان لا يقع بينهما فرج وان لا يتراكم تراكما
مختلفا وتتمم بها الفرج والاخر الغرض فيه ان يعطي به الرباط ويستوي تسوية ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد في
موضع وارخى في موضع فيلزمها الجبائر لزوما جيدا فالاول منها الرباطات والعصائب والثاني الجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد ولما
يمنع الالتواء ويجب ان يكون طاقات الرفائد حيث يكون الرباط اقوى وان تركت كما يستدير العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب
ان يكون عدد الرفائد وربما احتيج الى استعمال رفائد صغار وبعضها رفادة يستوي عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى

ذا وجهين وذا راسين هو الذي يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقة التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة
ثم يؤخذ بكل واحد من الطرفين الى الجهة المخالفة ويعمل في لفهما باليدين جميعاً على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسير في كيفية الرباط والتعصيب
والتفصيل ويجب ان يبتدأ بالربط من الموضع المكسور ومن حيث يميل الى العظم وهناك يكون اشد ما يكون شداً وحيث الكسر اشد ويجب
ان يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يؤمن من التورم بما
حلل التورم وبالامان من التورم ومن تعفن العظم ايضاً ان ذلك لا ينفع من صديد ان يتولد في لف العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج
الى الكسر والتليين عنه والتطريق للقيح ليخرج ويكون اول المواضع كماية ما يرد من فضلة ما هو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العالي
فضلة اذا كان العالي ضعيفاً ولا ينبغي ان يبلغ شد الرباطات والجبائر مبلغاً يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع الانجبار وتقرأ
بعض الرباطات فيما يرونه من دفع الورم بالورم بالقيروطيات الرادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد الرباطات لعلها بهواء
او ماء ليمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم بمثل دهن البابونج ومثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب
القيروطي حيث يكون قرحة وربما احتيج الى ما فيه قوة تحليل مثل الزيت بالمصطكي والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل قيروطي ونحوه
مما ذكرناه وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف قد غمس في دهن محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل
عليه القيروطي هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصاً اذا كان الطبيب لا يلازم فيتدارك اذا حدث وجع يحل ويربط ولا يجب
ان يستعمل القيروطي وخصوصاً اذا كان هناك قرحة وربما جلب الى العضو لعفونة ويحل به لها الشراب الاسود فاكثر الكسر المختلف يصحبه
قرحة فلذلك يجب ان يبعد القيروطي ويقتصر على الشراب القابض بيديه رفادة الطويلة ويحسن ان يحل الاطلية الكسر بها مفرداً واذا ابتدأت
بالرباط من الموضع الواجب فلف لفات تزيدها بقدر زيادة عظم الكسر وشقها بحسب نقصانه او يجب ورم ان كان ظاهراً
ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحيح فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين ثلثا ثم ازله
الى اسفل متراخياً منه قليلاً قليلاً ثم احضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيبطل به الرباطان الى دفع الفضول عن العضو وعلى
تقويمه وعلى الغرض في هيئته هذا الربط ولا يفرط ايضاً في تبعيد الشد في الجانبين فيصير العضو منه العروق غير قابل للغذاء وربما ادمن وقد
لا يفعل كذلك بل يبدأ برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم رباط يبتدي من اسفل الرباط السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين
ويجعل اشد شده عند الكسر والغرض في احد الرباطين ضد الغرض في الرباط يراد به جذب المادة الى العضو ويشد تحت العضو بالبعد منه ولا
يزال يرخي اليه وهو الرباط المخالف فهذه الرباطات التي تحت الجبائر وههنا رباطات فوق الجبائر واما الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث
يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتقاء واذا كان الكسر في العرض تاما وجب ان يكون الرباط متساوي الاطاف والشد وان كان
اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر العمود وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب فيه الكسر اكثر ولا يجب ان يبدل عليه اشكال الربط شكلاً بعد شكل
فان ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع الى التواء الذي ربما يعرض من ذلك وشر الربط المسترخي فانه ان شد اوجع وان ارخي عوج
وبقراط يستصوب ان يحل الرباط يوماً ويوماً فان ذلك اولى بان لا يضجر العليل او لا يغريه بالعبث به وحكه لما لا بد ان يتادى الى العضو
من رطوبة رقيقة موذية ربما استحالت صديداً واوجب الاوقات لمراعاة جودة الرباط والمحافظة على الشرائط المذكورة هو بعد
العشر ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء التشديد اللاحم ثم اذا لزم العظم فلا تشد جداً ونفس موضع الشد منه ليلا يضغط ويمنع الشد
او يمنع تكونه بمقدار كاف ولا يجذب الا رقيقاً ضعيفاً اللحم الا اذا كان قد حدث التشديد واخذ يزداد عظماً لا يحتاج اليه ويعين في الاطراف
فان من احد موانعه الشد ... ايضاً استعمال القوابض المانعة فانها يمنع الغذاء والتشديد فلا ينفذ فيه الغذاء ايضاً ولا ينبغي ايضاً
ان يرخي ويعفى عن الربط في غروقه فاعلم ذلك في الجبائر يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابة لذاته
لينا مثل القنا وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلي الكسر او اشد الكسر ويكون حواشيها ارق

وان يكون ملمسه للاطراف لا يصادف غرايل وطامس الربط وان وضعت الجباير من الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل فلا مضرة
ذلك ولا احسن ان في يا خذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشى المفصل نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون
بحيث يثقل ولا يغمز شديدا ولا ينضغط ولا ينقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فيصير الجباير عراحمه عمازة واذا رايت شيا من ذلك فمل
الى النقصان حتى تصيب الاعتدال ولا يجب ان يلاقي الجبار موضعا معروقا لا لحم عليه بل هو عصباني عظمي في وقت استعمال الجبائر
الوقت الذي يجب ان يوضع الجباير هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان يومن الآفات وكلما عظم العضو وجب ان يطيل
بوضع الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستعجال في ذلك آفات من الاورام والحكة والنفاطات لكن اذا اخرت الجباير فيجب ان يكون هناك ما
يقوم مقامها من جودة الربط بالعصايب ومن جودة النصبة فان لم يمكن فلا بد من الجباير ولو في اول الامر ويجب ان يلزم الجباير الرباطات
والرفايد الزاما ضابطا مستويا منطفيا فهو ما يكون اسلط عند الكسر ولا يغمز به شديدا بل يزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل لحال نفسه
وان كانت الرباطات والرفايد كافي بها فلا يكثر فيها ومن آفاتها اذا تجامت كان الربط رخوا ويجب ان لا يربط الرباطات العليا على
الجباير ربطا يلويها ويزيلها عن هندام وضعها ويجب ان يحل الرباطات ضرورة لا اختيارا في كل يومين في اول الامر وخصوصا اذا حدث
حكة وحينئذ ينبغي ان يفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة ابطا وفي كل اربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون اما
من الحكة والورم وهنالك ايضا يرخى قليلا من الرباط ليلا يمنع نفوذ الغذا ولو امكنك ان تمسك الجباير ولا تحلها ولو الى عشرين لم يكن
مضرة لا يحلها ولكن قد يحل في بعض الاوقات لا لسبب ظاهر ولكن لاحتياط وليطلع الى ما حدث وينظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل بقي لونه
وحاله وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذا الى الكسر فانه لن ينجبر الا بالدم والغذا القوي الذي يصل اليه ولا تستعجلن في
دفع الجباير وطرحها وان اشتد التصاقا فربما عرض من ذلك ان يكون الرشيد لم يستحكم بعد فيعوج العوج ولان يبقى الجباير على العضو
مع الاستغنا اجدى من ان يضعها عنه قبل الاستغنا فلا يستعجل واخر في الكسر مع الجراحة واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر
رفقا شديدا وليعد الجباير عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا الدقي وقوم يامرون بان يبتدا بالشد من جانبي
الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا الحبس اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها اخر تغطيه عن الهوا وان كان على الكسر فيجب ان
يحتال في تشكيك الشد بحيله حتى يقع وثيقا من كل جانب ويخلي يسيرا عن الجرح نفسه بهيئة موافقة كذلك وبل الرفايد بشراب اسود عفص
وهذه الحيلة هي ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم تورب الى خلف ويوتى برباط آخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة ثم يتمم ساير
الربط على ما ينبغي ثم تورب حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا منه قد عمه رباط ونزل ووقع على موضع الكسر شد شديد وبقي
الجرح مفتوحا لك ان تكشفه من سبب وذلك ان تجعل على الجباير ثقبا تجاه ذلك ليصل دوا الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون
ذلك بحيث يمكن التغطيه عليها جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يكتم
الليل فاذا صح الجرح استعملت الجباير ان كان قد اخرت او مكنت الجبادة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفى منها ويكون متى اريد
حل ما يغطي الجرح غدوة وعشية لعلاجه الخاص امكن ولم يكن فيه تعرض لرباط جبر الكسر البتة قال بقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط
ان كان طريا وان تقادم وتقيح من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا فانه القوي
اشد ليمكن من التسيل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح جعل الين واذا كان للقرحة غور شديد شد على مكان الغور ربط
الرباط فان واثق اشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا عول الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويجب
ان يجعل بقية العضو بحيث يسهل اسهالا ... ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان تبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا
على منع الورم ولا يجب ان يقرب ... القيروطي وخصوصا في الصيف وبعض العصول ان احتيج الى ... ادع فالشراب القابض
وعلى ما سلف منا بيانه واذا كان مع ... ن يخيف موت العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام دفع الربط البوار

وان خفا في الربط وخصوصا اذا ارخي موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن له منفذ لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدواء
ترك مكشوفا تعفن وربما عرض موت العضو وتادى الى اوجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يقطع شيئا من عين وينظر ما حدث دبيلة قد
قبل استحكامه في كسر العظم ربما كان الكسر قد جبر على اعوجاج فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يتعرف حال الدشبذ الذي يجبر
العظم وان كان غليظا قويا لم يتعرض لكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ ويكسر غيره من الموضع
وان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يسترخي الدشبذ وملينات هي الادوية المذكورة في باب الصلابة بما فيها مثل حلبة الالية
والالية والتمر ومثل اصناف علك الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالماء
الحار ودخول الابزن في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على ان له شدة شديدة فيجب ان تشرح اللحم بحيث يكشف
عن حد الدشبذ من جانب وانحاء ... ثم يكسر ويجبر ويعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر ما ان يلين الدشبذ
بالعلم ثم يستوي بالدفع والجابر فينهدم اللينة [illegible] الاطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب
الدشبذ او تقويته ومنها لازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخاء ان وقع في المفاصل [illegible]
[illegible] قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان يعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطيات وطلوات تستر
العرض ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ما يستعمل من القيروطي او غيره لا تثخن حتى يحبل يكون اساس ما يكون والبتة ولا يجب ان
يستعمل القيروطيات حيث يخاف العفن ولا حيث يكثر اجزاء الكسر مثل هذا نقول العفن لان اكثر مع قروح فان الضمادات الحارة
وصنعتها قد ذكرناها وعرفنا ان الفائدة فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة الغذائية وقد تحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد
فحلة الشد وخففه والمبلغ معلوم في [illegible] الاشياء النافعة في ذلك هي الطلوات القابضة اللطيفة والاضمدة التي
تشبهها مثل طبيخ الاس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الجلنار الطلاء بماء ورق الاس وحده وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه ملحم مصلب والضماد
المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومرعيص شراب يجاني جيد جدا وقشور الطلع جيد ايضا [illegible] اما في الاول فقد
دام طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شيء حك
حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه في الادوية الملينة الصلابة المفصل يجب ان يد فيطل بماء حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة
المتخذة من اللعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاذق كان اعرض ومما يقرب استعماله التمر والالية والسرح فانه ضماد
جيد خفيف والفاطحين حيث الحروح ويخلط مثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعمل جميع الملينات
المذكورة في باب ميعروس واذا احتيت باستحالة المزاج الى البرد فزد فيها مثل جندبيدستر والسكبينج والجاوشير ومما جرب هذا الدواء الجيد
وصمغ ... وهو دردي دهن الكتان ودردي الشيرج بجلد مطبوخة في اللبن واما الالية ويستعمل اخرى اصول الخطمي واصول ...
واشق ولادن وزوفا رطبا ودهن سوسن وشحم بط وشحم دجاج وبرزد خالص ومخ العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهم اخرى قوي
عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل علك البطم اوقيتين قربونا وقيتين مخ عظام مخ عظام الابل اربع اواق يتخذ مرهم [illegible]
[illegible] يؤخذ اشق جرصعل اليهود نصف جزء لاذن نصف جزء دهن الحناء شحم البط من كل واحد ربع جزء
بداب الصموغ ويجمع الجميع مرهم جيد يؤخذ اشق ستة مثاقيل ومثله شمع اصفر صمغ البطم مثقال فيه من كل واحد ثمانية اواق دهن الحناء اربع
اواق يسحق الصموغ ... بالخل ثم يجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك ... وللعقد الذي يعرض كالغدد حيث كان
وقد ذكرنا في بابه يستعمل المراهم التي ذكرناها الان والا استعمل بعد ببرو القسط وحر واكم والخردل ضمادا وهو جاية بلبن جيد يؤخذ
علك دهن السوسن اوقية ومن علك البرز اوقية ومن الميعة اللينة والقنة والجاوشير واشق من كل واحد نصف اوقية مقل نصف اوقية شحم الدب
او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحل ذلك من شحمها الدواء عليه السلم او فيتان تتخذ منهم مرهم [illegible] الاعتماد

فربما

في معالجته على الفرائض اللطيفة مثل الاهل والبرود ونحوه وعلى نحو بيض الكهنة وقد تخلط بها مثل الزعفران والدارصيني والمر والراتينج جيد جداً
وخصوصاً اذا طبخ معه الودح ورماد الكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الدشبذ **في استعمال الماء الحار والدهن** اعلم ان
الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما يعدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما بقي من الورم
والصلابة والدشبذ الذي يورثه الرباطات في الاعصاب فيكون الحركة معها غير سهلة واذا استعمل الماء الحار والادهان والشحوم والمح
تدارك نكف تلك الآفات واما يبس ذلك فان الماء والدهن مانع جداً عن الالتحام وربما استعملا في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كانت
الضمادات قد جفت عليهم واوجعتهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يرفد ويحرر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء كانوا
استعملوا تطولا من الماء الحار عند حلهم الربط الاول يلتمسون منه منفعة وهو ان يجذبوا الى المادة وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل
انه معتدل فان كان حاراً جداً ربما حلل من البدن النقي فوق ما يجذب وخصوصاً اذا طال زمان صبه وجذب من البدن الممتلي فوق ما يجب وخصوصاً
ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء مع حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو واسفاحه ولانفضحين ما يأخذ في
الضمور وقد ذكرنا من احكام التطبيل في باب الخلع ما يجب ان يتأمل ايضاً ها هنا بل احب اي اذا لم يكن هناك وجع لئلا يقرب العضو
دهن ولا ماء حار البتة الا ما يقدمه في اول الامر للاحتياط وما يحمل على المفاصل التي صلبت بعد الجبر على الربي والرض التمر والاتضماد ما مع
في تدبير الغذاء يجب ان يكون غذاؤه مما يولد ما ثخيناً بل يجب ان الزجاً لدماً وشديداً ليس ماس صعيف جهين وذلك مثل الاكارع
والهريسة والبطون والرؤوس وجلد الجدي والخل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن البقل الشاهبلوط والبلوط التي لا حد
فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويسخنه ويبعد عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المسوية جداً وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان
يكون هناك مانع من جراحة يقتضي تلطيف الغذاء حيث ما يكون عليه عظم او صفرة وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذاء وفي
الشراب ومن احب الاحتياط بدأ بالتدبير الملطف لما من غائلته وذلك لما انه قد يحتاج ايضاً الى ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام فلا بد ان يستعمله وعلى
انه قد يحتاج ايضاً ان يترك هذا التدبير اذا افرط الدشبذ في العظم واحتيج الى منعه **صفة [illegible]** يوجد
خبز سميد ودقيق ارز وشحم البقر اليمني ولبن فيتخذ هريسة نحو ضربها واما الدواء الذي يتولد اللحم فالمومياي عجيب في الامارة الى الامور
التي تمنع الكسر والجبر ولا بد من تداركها قد يمن الكسر ان هناك لحم لا يلتصق وان لم يقطع فحص عن ما يليه من العظم فيحتاج ان يمنع وقد يعرض
فسخ ورض قوي للحم ان يعالج بشرط او بالادوية المانعة العفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعي ذلك وقد يعرض ورم حار فيه مخاطرة فيجب
ان يدبر تدبيره وقد يعرض جراحات يحتاج ان يعالج ايضاً كما مر ذكره وقد يعرض دشبذ مفرط في الكسر لا حاجة الى قدره فيجب ان يقلل الغذاء و
يمنع تولده بمنع الغذاء والشد عليه وبما ذكرنا قبل وقد يعرض استرخاء للمفاصل من الشد وقد يعرض ان يسيل صديد الى المخ متولد في العظم
فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد **[illegible]** كثيراً ما يعرض ان ينكسر القحف
ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض ان يفسد العظم من تحت ويعرض قبل البرء او بعده
امراض رديئة من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيراً ما يدل على وضعه من العليل بعينه ومسه اياه كل وقت
وحينئذ فلا يكون بد من رد الحاجة الى حالها ليعالج الكسر بل يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه
يجب ان لا يكون محتبس للصديد اللهم الا ان يكون امنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلاً انما يحاذي كسراً
واحداً من عدة كسور او كان الورم انفجر واظهر كسراً واحداً فقد يعرض من ذلك الغلط الكسر فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان
يتأمل حال الكسر بالملاحظة او بما يمال بالحدس فيه الى الصواب ان يتأمل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر في ثقله او في حجمه وفي قوته فيعلم به
مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد يدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل اتساع
الجلد في كثرته واخلائه او في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضاً على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيراً

وخطيماً ولم يكن على الجلد شق وكان شقاً قليلاً فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان تعرف الحال بالدلائل التي تفحص بها عن الكسر ثم تكمل العبارة امر وفي
هذه الاحوال يحتاج الى ان يشرح الجلد صليبا ويكشط حتى يظهر العظم المتهم كله وان عرض ورم حشوت الكشط بخرق مبلولة بدهن ورد فدثرت بها ويمنع
من الشراب ويترك الى الغذاء واما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجها ما ذكرنا في باب القروح وقبله واما الهاشمة والمنقلة ونحوها فمما نذكره ههنا
واقل احوال كسر العظام في الرأس ان يحدث فيه صدع قشري غير نافذ الى الجانب الآخر بل يقف عنده بعض اصحاب التجاريب ومثل هذا يكون
كالخفي عن الحس وكانه شعرة ومثل هذا فالاصوب ايضا ان تحكه الى ان لا يبقى من الصدع شيء وان اخلت ان تستظهر بصب طوبة سوداء او بان
حتى يشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محاك مختلفة الاقدار تستعمل اولاً عراضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت
الدواء الراسي وقد كفاك والادوية الراسية هي مثل الايرسا ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمر
والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع بعلاج القروح واما ان حدث الصدع نافذا الى الجانب الآخر وان حك لا يغنيه الا
بالتثقيب فاياك والامعان في الحك بل قف حيث تنتهي وتعرف حال الحجاب انه كل هو حافظ لوضعه من العظم فيكون الآفة اقل والامن اظهر ويكون
عروض الورم اقل واسلم واصغر وظهور القيح النضيج اسرع واكمل وقرب انه الصديد عن العظم فذلك ما فيه الخطر اكثر والاوجاع والحميات والتمدد وعشى
وذهاب العقل بسبب الاشتمال للعلاج فيه اكثر وفي مثل الرقيق فيه اكثر ومما يعرض من الاوجاع هذه الحال بل في كل حال يجب ان يوقى البرد
توقية شديدة ولو في الصيف فان فيه خطراً عظيماً واما الصادقة التي ليس فيها الا صدع لكنه لم يظهر معه السمحاق فكثيرا ما يكفي الشد والربط
والضماد بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدأ ويصب على الشق دهن الورد مفتراً ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويخيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور
الراسي ويجعل فوقها خرقة كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها رفائد مشربة شرابا قابضا معصورا بالزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل
وليرفه ولينوم وليفصد ان احتيج اليه ولا يصلب في كل صدع وكسر ان يأخذ العظم كله فان هذا لا يجب في كل موضع ولكن يذكر ما وصفنا به
في الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس اخذ العظم من رؤوسهم قطعا وعلى وجه ونبت اللحم والجلد على الشجة فعاشوا واما الهاشمة وما بعدها
واعلم ان عظام الرأس تخالف عظاما اخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجد الطبيعة عليها دشيدا قويا كالجبره وتيه على سائر العظام بل
تشبا ضعيفا فلذلك ولكي لا ينصب القيح الى باطن يجب ان يخرج ان كانت الشجة تامة او يقطع ان لم يكن تامة ولا يشتغل بجبر
ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعد من ان يعرض الآفات
العظيمة ومما يستدعي الى ذلك ويوجبه ان العظام الاخر غير عظم الرأس فذلك لا بد من اخذ العظم في الكسر الذي له قدر حتى يخرج الصديد كما
يحتاج اليه وايضا لو عرض صديد في داخل عظم مجبور مربوط بالرباط العاصر الدافع للمادة قد كان تولد ذلك الصديد من نفس الموضع ومنع
التحامه الى ان يامن ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق هو الجامع
للمحاذاة التي يحدس ان الصديد يسيل منه اجود وسهولة القطع وقلة الحاجة الى الآلة والتعبية والذي هو مع ذلك ابعد موضع من العصب مثل
اليافوخ فان وسطه لا يلاقي منبت الاعصاب واجتهد ان لا تصيب الحجاب كد فانه ردي وخطر ولطف التدبير وادم صب الدهن المفتر وان
ظهر على الحجاب سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادوية فعالجه بعسل مضروب بثلاثة امثاله دهن الورد حتى يذهب
السواد وذر عليه الدواء الراسي وان كان السواد متمكنا فاعرف اذا صحت الحاجة الى نشر شيء وقطعه او اخراجه فليبادر ولا ينتظر استكمال
تولد القيح في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون الغشاء المسمى بالام مضغوطا او منخوسا فان النخس يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما
ادى الى السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكنه في الحال واما اذا كان ثقب فالامر اشد استعجالا واذا كسر
القحف وبرز الحجاب وورم سمى لك قطرة فعليك فيما ذكرناه بمثل هذا الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالى يومين ثلاثة وفي اكثر الامر
يجب ان يعالج في الثاني والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكورة وقد يكون بان تثقب ثقب صغار متتالية حيث يجب ان يسقط منه على ان
فيه خطرا فانه ربما نفذ دفعه الى الغشاء اللحم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فاني ذكرت في ذلك ما قيل

الاول قال وينبغي ان يحلق اولا الراس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة ويقطع احدهما الآخر بشكل صليب وينبغي ان يكون احد الشقين
الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع ليكشف العظم كله الذي تريد تقويره فان عرض من ذلك
نزف دم فينبغي ان يحشو بخرق مغموسة في ماء وخل والا فاحشها بخرق يابسة ثم صير عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت وتستعمل الرباط
الذي يصلح كذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شي من الاعراض الردية فينبغي ان ياخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان
يجلس العليل او يامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح الشكل ثم تشد اذنيه بصوف او بقطن لئلا يتاذى من صوت الضرب ويحل رباط
الجرح وينزع جميع الخرق منه ومسحه ثم يامر خادمين ان يضبطا بخرق دقيقه اربع واما الجلد الذي قد شق فامدده الى فوق اعني الجلد
الذي يكون على العظم المكسور فان كان العظم رقيقاً ضعيفاً من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان تنزعه بمقاطع توضع بعضها بحذا بعض
وتبتدي من اعراض ما يكون منها ثم تستعمل منها المقاطع الدقيقة ثم تصير الى التسوية وتستعمل الرفق في النفوذ والضرب لئلا يؤذي الراس
وتعلقه وان كان العظم ثخيناً فينبغي اولاً ان تثقب بالمثاقب التي تسمى غير غائصة وهي مثاقب يكون لها شي قليل داخل من المواضع الحادة
منها ليمنعها ذلك الشي من ان تغوص فتصل الى الصفاق حتى تقور بها العظم المصدوع فتقلعه لا تزال قليلاً قليلاً فان امكنك ان تقلعه بالاصابع
فذاك والا فبمقاش او كلبتين ونحو ذلك وينبغي ان يكون من الثقب فرج قدر مردود حتى يصير قريباً من سطح العظم الداخل وينبغي ان
يتقي ان يمس المثقب شيئاً من الصفاق ولهذا ينبغي ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة وان كان الكسر
انما هو في موضع اثنا العظم فقط فينبغي ان يصير الثقب الى ذلك الاثنا فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان تسوى حشونة عظم الراس
الذي يكون من القطع والتقوير بالمجرد واما بقي من المقاطع التي تشبه الشعرة بعد ان يضع من تحت الآلة التي تستر الصفاق وتحفظه وان
بقي شي من العظام الصغار او الشظايا فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج
وقال جالينوس اذا انت كشفت جزءاً من عظم الراس فصير تحته مقطعاً يكون الجزء الذي العدسية في آخره ناسياً كالامس ويكون الحاد
الطول حتى يكون العرض العدسي مستنداً على الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فانا اذا فعلنا ذلك
كان منه جميع ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يجرح حينئذ ولو ان كان المعالج ناعساً لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الآلة
العدسية وان صارت هذه الآلة الى عظم الراس فانها تفعله من غير اذى وذلك ان اجزاء الشكل العدسي المستدير المقطع من خلف فيقطع
عظم الراس وليس يمكن ان يوخذ نوع آخر يقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والآلات
التي تسمى خوينقس فان يحدث قد دوي لرداءته وهذا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في ساير انواع
الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج قصير ناه مثلاً لغيره قال بولس وجالينوس ايضاً يعلمنا كمية العظام التي ينبغي ان
يقطع وهذا قوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فاما ما كان منه قد تقصف تقصفاً شديداً فانه ينبغي ان ينزع كله واما ما كانت تمتد منه شقوق
امتداداً كثيراً فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينئذ ان تتبع الشقوق الى آخرها وان نعلم انه لا يحدث بهذا السبب شي ضار اذا كانت ساير
الافعال التي ينبغي ان تفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة كتان مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد وتغطى
بها فم الجرح ثم ياخذ خرقة مثنية او مثلثة وتغمسها في الشراب ودهن الورد وتلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم يضع الخرقة عليه باخف ما يكون
لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطاً عريضاً ولا يشده الا بقدر ما يمسك الخرق فقط ثم يستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويهيج
بالحمى ويرطب الحجاب من فوق بدهن الورد في كل حين ويحله في اليوم الثالث ويمسحه ويعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب
ويذر على الصفاق ذروراً من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت اللحم سريعاً ويعالجهم. علاج: حديد ورم حار حتى انه
يعلو ويخرج الجلد ويضله يكون مع ذلك جبارة تمنع حركة الطبيعة وكثيراً ما يعرض لهولا امتداد او اعراض اخرى ردية وتتبع هذه
الاشيا الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما العظم نابي نجسه واما لثقل القبايل واما البرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعلة اخرى

خفيفة فان كان الورم الحار علة فينبغي ان تحكم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن
يمنع من ذلك مانع واقلال من الطعام والتدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار او بماء قد اغلي فيه خطمي و
وبزر كتان وبابونج ونحوه واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوده وشد
بها الراس والعنق والفقار وقطر في الاذنين شيئا من الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ماء حار في بيت وامرخه فان
دام الورم الحار ولم يكن شي مانع من اخذ دواء مسهل مرة فافعل ذلك فان [لتطامر] به ذلك قال بولس الاحتياط فان اسود الصفاق
وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا من دواء [غوج] فان الدواء الاسود ربما فعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزء ومن دهن الورد
ثلثة اجزاء ويخلط بها خرقة ويوضع على الصفاق وان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات
اخرى ردية فينبغي ان تيأس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فناء الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فقور
عظم راسه بعد سنة فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان مدة مديدة سهم وكان له ميل ولهذا لم يصب الصفاق شيئا الم
من الفساد قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ كسرا محمدا فتركت الكسر عليه بحاله الا شيئا من عظم
اليافوخ قطعته للعرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل في كسر اللحي قال العالم ان انقطع الى داخل ولم ينقصف باثنين فادخل
ان انكسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمنى وارفع بها حدبة الكسر الى خارج
من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه وتعرف استواءه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان ينقصف اللحي باثنين فانه
من الجانبين على المقابلة بخادم يمده وخادم يمسكه ثم يصير الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها
ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم نخس فشق عنه ووسع البطئة واستعمل فيه الخياطة والرفايد والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية
قال ورباطه يكون على هذه الجهة تجعل وسط العصابة على نقرة القفا ويذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي ثم يذهب بهما
ايضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم يمر منه ايضا الى تحت النقرة وليوضع رباط آخر على الجبهة وخلف الراس ليشد جميع
اللفف الذي لف ويجعل عليه جبيرة خفيفة وان انفصل اللحيان جميعا من طرفيهما فليمد الكلبتين الذين قليلا ثم تقابلان ويوافقان وينظر الى تالف
الاسنان وربط الثنايا بخيط ذهب لئلا يزول التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجاء به الى طرف اللحي ويومر العليل بالسكون
والهدو وترك الكلام ويجعل غذاؤه الاحساء وان تغير شي من الشكل حل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تحل عن الطول
والاضمدة التي تصلح كذلك مما يسكن ويحلل باعتدال وعظم الفك يشتد كثيرا قبل الثلاثة الاسابيع لانه ليس فيه مخ كثير كلا في كسر الانف
الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض كذلك الغضروف الكسر الرض والتفرطح المفطس والزوال الى جانب وما اعلاه العظمي
فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج ادى الى الخشم وايضا قد يصلب ويبقى على عوجه فلا يقبل التسوية فيجب ان يبادر في اليوم
الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ ميل مهندم املس
ويدخل بالرفق في الانف الى قصبة الخياشيم ويمسكه بيد ويسوي الانف باليد الاخرى حتى يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة
لشكل التسوية والاولى ان يكون من الكتان والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا وان لم يكن الا في جانب واحد وربما جعل في داخل
الفتيلة اصل ريشة لتكون اصح لها ثم اضمده والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج الفتيلة الى ان يبلغ مبلغا من الاستحكام والانجبار ولا
يركب على الانف رباطا فانه يبطئ باللحم الا ان يكون هناك قناعظيم وشوكة التطامن واما اذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن ان
يسوى باصبعين من [خنصرين ليس بثقيل] او خنصرين واذا عرض في هذه الحال ورم فمرهم الداخليون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا
شكل التسوية يقويه وكذلك الدواء المتخذ بالخل والزيت والسميد ودقاق الكندر يذر عليه رمادا ويضمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا فلا
يكاد ان يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد ان ينقى ويخرج هشيم العظام ويحفظ ويذر عليه من بعد الذرورات واذا عرض ميل وزوال

للغضروف فتوه فهذا ثم اربطه رباطاً تحفظه على ذلك وهو ان تجعل الرباط ممتداً من صفحة العنق التي عنها الميل وتمايل به الرباط وتجود
باخذ حاشية ثوب قوية او سيراً له عرض اصبع وتلطخ احد طرفيه بغراء سمك او غراء جلود البقر او بالصمغ او بسائر اللصوقات وتلصقه على
طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل حتى يجف عليه وترد الانف الى وضعه بالقهر ثم تمد ذلك السير او الخرقة حتى تسويه به وتميله الى الجانب
المخالف للميل الاول وتجره على الرقبة وتربطه ماسكاً للانف على تلك الهيئة وتضمد بالضماد الذي يجب **كسر الترقوة** الترقوة يصعب
جبرها ويحتاج الى اللطف قالوا في جبرها ان اندقت ما قرب من القص كان نزول راس العضد الى اسفل اقل قال واذا اندقت الترقوة فيجب
ان يجلس العليل على كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة ويمده الى خارج والى فوق ايضاً ويمد خادم آخر العنق والمنكب
المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصابعه ما كان ناتياً يدفعه وما كان متقعراً يجذبه ويجره فان احتاج في ذلك الى مد اكثر
وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ودفع بها المرفق حتى يعرى من الاضلاع فانه يمتد على ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الى داخل كثيراً
ولم يجب بجذب الطبيب ولم يعلو لانه صار الى عمق كثير فالق العليل على قفاه وضع تحت منكبه مخدة محدودبة واكبس منكبه الى اسفل حتى يرتفع
عظم الترقوة ثم سوه واصلحه باصبعك وشده فان وجد العليل نخساً من المراد الذي عليه فان شظية تنخسه تحت الموضع فشق وانزع الشظية وليكن
ذلك منك في حاصية الكاث الشظية تحت لئلا تحرق صفاق الصدر وادخل الآلة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعرض
ورم حار فخط الشق والحمه وان عرض ورم حار فبل الرفايد بالدهن وان ترك راس العضد عند الكسر مع قطعة الترقوة الى اسفل فينبغي ان تعلق
العضد برباط عريض ويشال الى ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة تميل الى فوق وقل ما يكون ذلك فلا يعلق العضد وليستلق صاحب
الترقوة المكسورة على ظهره ويشد الترقوة في شهر او اقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة
بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرأت فاذا استوى ويعالج بالعلاج الذي
يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي في المنكب ويتصل منه فليس يخلع كثيراً لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضاً راس
الكتف وليس يتحرك ايضاً الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر فقط وبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين
سائر الحيوان وان عرض لها الخلع من صراع او من شيء آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد والرفايد الكثيرة التي يوضع عليها مع الرباط
الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضاً اذا زالت ويعود به الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو
يغلط به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احد
ويرى الموضع الذي انفصل منه مقعراً لكن ينبغي ان يميز بالدلائل التي يخبر بها من بعد **في كسر الكتف** اما الكتف فقل ما ينكسر الموضع العريض منه
واكثر ما يعرض من الكسر فيه فانما يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض فيعرف باللمس وبما يتبعها من النخس لكن قد يعرض لها كثير
اشق يدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكاني والنخس الكائن والا يكون سائر العلامات وربما عرض لها انكسار الى داخل فيدل عليه التقصع
الحادث وخشخشة خفيفة ينالها السمع اذا امتنت مس الاستبانة وخدر يحدث باليد التي تليه ووجع وعلاجه ايضاً تلطيف اليد وحسن التأني للدفع
من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم فيما اظن حتى يجذب الى خلف ويسوى مع احتراز من مضرته في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها
ان كانت قلقة ناخسة موذية فلابد من اخراجها والكات سويت وربطت برباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام صاحب كسر
الكتف على الجانب الصحيح لا غير **كسر القص** قد يعرض للقص انفلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالفرقعة المحسوسة
باللمس والسمع وبما تجده من تباين جزئين منه وباشتداد الوجع واما الثاني فقد تتبعه اعراض رديئة من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث
صاحبه الدم وربما تولد عنه نفث الحجاب وعلاج هو لا علاج من ذلك في المنكب وان مال الى اسفل فا[illegible] هم في ازعاج المطامنة
بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من صوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا
الرباط ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تحل **في كسر الاضلاع** الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين

واما الكاذبة فيعرض لها الكسر من جانب الصلب والى طرفها الاخرى عند دلف الشراسيف على ثبت فلا يعرض لها الا الرض وقد يعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع ان تسمع خشخشة خفيفة فان كان الميل من خلف الى داخل ويدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقدم المجبرون على علاجه بالمد الى خارج لعوز الحيلة فان ذلك عسر بغير محاجم والمحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى داخل الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفعت بها ولم تطع لم يكن باس ولكنه ربما اطعموا العليل اغذية نفاخة جدا السفيح او الفم فتزاحم النفخ الكسر وترفعه الى خارج وهذا ايضا وان كان مما لا يوجد عنه بد في بعض الاوقات فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلماء من اهل الجبر ينبغي ان يغطى الموضع بصوف قد غمس في زيت حار ويصير رفائد فيما بين الاضلاع حتى تملا ليكون الرباط مستويا اذا لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في اصحاب الشوصة على قدر ما يلائم العضو وان رهقنا امر شديد وكان العظم نخس الحجاب نخسا موذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المكسور من الضلع ثم يصير تحته الة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع بقية العظام التي تنخس ويخرج ثم ان لم يعرض ورم حار تجمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار يعطى برفائد مغموسة في دهن ويغذى العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي نخس عليه

فصل في كسر الفقرات(?)

قال وليس ان فقرات الخرز ربما يعرض لها الرض واما الكسر فقلما يعرض لها وحينئذ ينهصر فقارات التي او النخاع نفسه فيشاركها العصب في الالم ويتبعها الموت سيما اذا عرض ذلك لخرز العنق فهذا ينبغي ان تقدم القول وتخبر بالعطب لكن فان امكن ان تخاطر وتنزع العظم الموذي بالشق فذاك ولا ينبغي ان تدبرهم بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شي من الاجزاء النابتة من الخرز الذي يسمى شوكية فان ذلك يسقط سريعا تحت الاصابع واذا اردنا تعرفه لان الذي نعت تحرك فزول عن موضعه فينبغي ان ينتزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج اللحم وان انكسر عظم الكاهل الى اسفل القطن والعصعص فيدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن فان احسسنا العظم مكسورة قد تشظى فينبغي ان ينزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها في كسر العضد عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان يعمل ما يجب ان يفعل في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتمده بيدك وتسويه التسوية البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولو الى المنكب يشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق وعلق اليد مرواة لا تكون معلقا مدلى فانه ردي والاجود ان يشد العضد الى الصدر على الزاوية في المرفق لئلا يتحرك وخصوصا اذا الكسر يقرب المرفق واجعل على الرباط اماما وخلفا وما وحده ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة وورم فاجعله من صوف واغمسه في دهن وان امكنك ولا يكون مع فاحلله الى السابع فما بعده الى العاشر ثم حينئذ تحل وتربط بالجبائر وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه فانه يدفع آفات وان اخر الانجبار واما كيفية وضع الجبائر فيجب ان يكفيك لما بينا لك في بابها ولا يفارقه الشد الى اربعين يوما وان احتيج لحسن الاعادة الى مد شديد ولم يوآتك ولم يعن معونة من يعينك فاجلس العليل على كرسي مشرف يكون الى القيام اقرب منه الى القعود وليتنكس بابطه على درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت في باب الخلع وقد وطى ذلك الموضع ومهد وليس ثم ليعلق من مرفقه شيئا ثقيلا يمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوي وان اغناك ربط عصابة قوية تحت الكسر وفوقه وانامة العليل مستلقيا ومد عصبة ما قويا من الرجال الى تحت والى فوق فهي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الرباط ببعد واحد من طرفي المفصل وان كان اقرب الى جانب جعلت الرباط ببعد واحد من طرفي المفصل وان كان اقرب الى جانب جعلت الرباط شديد القرب من طرف بعيدا من الآخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الرباط

فصل في كسر الساعد

قد يعرض ان ينكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد

هو الكامل فالكسارة شر لانه معرى عن اللحم فالكسارة اقبح وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل لخفة مدبسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا ان كسرا معا ويجب ان تسوى كما عند مد العضو على الكوع وهو اصل الكف وتعرف مبلغ شد الرباط فانه ان حدث منه في الاصابع ورم يسيرا ووجع يسير كان الرباط معتدلا وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب ان يرخى واما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك شكلها لا يجب ان تبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان تحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغي ولكن حينئذ ايضا يجب ان لا يمس البراجم من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مزوى ويجب ان يكون مزوى ويجب ان يكون تعليقه خاصة ان كان كسره الى اسفل بخرقة عريضة يأخذ طول الساعد كله فان كان ملاقاة العلاقة من قرب الكسر فقط وسايره مرا عن المسند عرض للالتواء المحاذاة ومال على ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة واما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يرى الكسر ويعلى الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان برا ما بين ذلك يكون عونا له على استواء الشكل ويكون العلاقة خرق لينة ويكون التعليق بحيث لا تمنه البتة ولا يبسطه بسطا عنيفا وربما عرض للساعد ان يجبر بسرعة الى قرب ثمنية وعشرين يوما في كسر الرسغ هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن موضعها ولم يكسرها فيكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع في كسر عظام [illegible] هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها الزوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي مرتفع ويؤمر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة والكاتب الابهام مائلة الى اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولمكان استرخاء هذه العظام يجتمع اليها فضلة كثيرة ويجمد سريعا هيئته وان عرض الكسر لسلامي الاصبع ان كان الابهام فينبغي ان يربط الرباط الخاص له وان يربط ايضا مع الكف ليثبت ولا يتحرك فان كان من الاصابع الوسطى فليربط مع التي من جانبها او ربط كلها على الولاء بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها لا تثبت ولا تتحرك ويكون حينئذ كانها قد ربطت مع جباير اعني العظام المكسورة في كسر العظم العريض عظم الورك قد ينكسر في الندرة ويجل قوته وقد يعرض من ذلك به على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخلا الى باطن وقد يعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والنخس وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص وانشطت عضلة صعب الامر في اصلاحه وصار احد الوركين ليلي النقصان وعلاجه ان يطرح العليل ويتعاطى رجلان ويأن مد فخذيه كل يد منه فخذا وقد يشت واحد بيده ليلا يتبار عا الى مدافعة من يد فخذيه ويتولى مجبران غمز وركيه لشدة وقوة حتى يستوي ثم يهيا عليه الضماد ثم يستلقي على مثل كتة من خرق او نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف ايضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويستوي الرفايد كما ينبغي ويجب ان يكون مستديرة على موضع وطي في كسر الفخذ اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي شديد ثم يستوي على الهيئة الطبيعية التي له وهي تحدب في وحشيته وتقعير يسير في انسيه على استمرار الهيئة التي له في الصحة ويراعى من حال انكسار وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد الى فوق ليحفظ الجبر قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع القدام والى خارج وذلك انها عريضة من هذه الناحية بالطبع ويسوي ما لابد ي والرباطات وانواع المد التي تكون على المساواة او يصير احد الرباطين فوق الكسر والآخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما ان كان الكسر مائلا عن الوسط وكان قريبا من راس الفخذ فليؤخذ قماط ويلف في وسط صوف ليلا يقطع اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد اطرافه الى ناحية الراس ويدفع الى الخادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر فيما يلي الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر ويدفع اطرافه الى من يمدها الى فوق ويضبط الركبة ايضا برباط يلفه عليها ويسوي هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدودة واذا كانت عظام نحس فينبغي ان يسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليؤخذ واما ساير التدبير فليكن على ما ذكرنا في باب علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليلة وسنخبر كيف ينبغي ان يكون في وضعه بعد ان نجمع علاج الساق ويجب ان يوضع بين الفخذين حينئذ كرة من خشب او نحوه حافظة

للهيئة التي تسوى عليه ويجبر الجبر المعروف على تعاهد ما يحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ردياً قوياً وهو مما يتادى
الى الفخذ فحينئذ يجب ان يبادر الى الحل لتخفيف وتبديد الورم وقد عرفت المطولات الخاصة به واما القوالب والبرابخ وهي الواح عظام
فيها قليل تقعير ليتهندم على اللفائف ويأخذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجبر على الساق وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فائدة
المطلوبة فيه فان طولت كان المريض منها في تعب على انها ان قصرت لم تخل من تعب وفائدة تطويلها ان يمنع ايضاً الطائفة العليا من
الرجل ان تتحرك اذا كانت حركة ذلك القدر ضارة بالكسر وخصوصاً في حال الغفلة والنوم كانت الحاجة الى هذه الآلات اما يكون في الكسر
العظيم جداً ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل ان ترم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالجملة هو ثقل وبلاء وتعب لا يجب ان يرغب فيها
ما دام عنها استغناء بحيل اخرى واما نصبة مجبور الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط والذي هو الا
فهو البسط واعلم ان مكسور الفخذ والورك قلما يعرى من عرج اذا انجبر واذا انقلعت شظايا عضلها استرسلت ولا تم تقصت ثانياً
في كسر الفلكة الفلكة قلما تنكسر وفي الاكثر تندق ويعرف ما يعرض لها باللمس وخشونة وبالفرقعة التي تفطن لها باللمس ويسمع بالاذن
ويجب في علاجها ان يمد الساق ثم تلقم الفلكة موضعها وان كانت تفرقت تجمع او لا ثم تدس في كسر الساق اذا انكسر العظم الصغير
من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي مع ذلك ممكن
واذا انكسرت القصبة الكبرى السفلى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعاً فهو اردى وحينئذ قد يعرض للساق
ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف العرض لشكله الطبيعي
كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان يكون مدة على ان يرد الى الاستقامة في الكعب الكعب مصون عن الانكسار لصلابته واحاطة الوترة
به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك العقب انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر يتكسر اذا سقط الانسان من موضع عال
فاتكا على رجله وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى بطون العضل تحمد فيها وقد يؤدي الى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش
وتشنج من الرجل واذا اعرض فيه ورم حار ليس بشديد ولا يخرج وقد احدث كمودة لم يكن فيه فهو علامة ردية تدل على انه في طريق التعفن
وان ورمه ظاهراً اندفاعاً فهو اجود وربما تيسر انفجاره واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعاً واذا لم ينجبر العقب على ما ينبغي بطل
الانتفاع به اصابع الرجل علاجها في الكسر والخلع علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر بقدمه بطاها به الفن السادس من الكتاب
الرابع في السموم وهو خمس مقالات المقالة الاولى في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم
التي ليست بحيوانية كلام كلي في التحرز من السموم المشروبة ومداواتها من خاف ان يسقى سماً فحق ان يتحرز عن الاغذية
الغالبة الطعوم في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة الروائح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ورائحته ويجب ان لا يحضروا
مكاناً منهما على جوع شديد او عطش شديد فان كل واحد منهما يخفي على ما يجب ان يفطن له لشدة النهم وعلى ان الممتلي من الطعام والشراب
اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يتبدد في خلال ما امتلأ منه والثاني ان العروق تكون مملوءة فلا يجد السم فيها منفذاً وربما كان
فيهما شيء يضاد السم وهذا يجب عليه ايضاً ان يكون متناولاً على سبيل الاعتياد الادوية الدافعة لمضرة السموم كالمثرود يطوس فقد جرب
منفعته ومثل معجون الطين الارمني وكذلك التين مع ورق السذاب اليابس عشرون جزءاً ومن الجوز جزءان ومن الملح خمسة اجزاء و
من التين اليابس خمسة اجزاء والجدوار عجيب في دفع مضرة السموم كلها وبوحا ايضاً ولست احقق هل هما دواءان او دواء واحد وايضاً
من بزر السلجم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح ايضاً كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون كل تحرزه
من الطعام غيره او سقيه وربما نزل له من حيث لا يحتسب بل قد ينبغي ان يتقيظ شيء حيث مثل الغضاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني
التي فيها شراب فان كثيراً من الهوام تحب رائحة الشراب وتبادر اليه وقد يموت في الدنان وقد يشرب منه وتبقى فيه ولهذا يجب ان يتوقى
المسقفات وما تحت الشجر العظام والمعاشب كلام في اصناف السموم المشروبة اصناف السموم صنفان فاعل فعله بكيفيته وفاعل

بصورته وجملة جوهره والاول ما كان معفن مثل الارنب البحري واما مهلك مسحج مثل الفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك الروح
اي مثل المرداسنج فاما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الهلهل الذي يدعي انه صمغ اما للبيش واما القرون السنبل واما لشيء آخر ومثل قرون
السنبل ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلك وهذا شر السموم وايضاً فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه وكل ما قل فتبدل المزاج او بالتعفن
او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المعفن كلما بقي في البدن كان فعله اردأ والسلامة منه بتحليل يعرض له ولما يعقبه بالعرق ونحوه
او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوى واي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان
المزاج الحار في القلب يقاومها فعلها اضعف ومن حيث انها تحل من البدن الحار تلطيفاً لجوهرها البارد الثقيل واجتذاباً بقوة حركة التنفس ما
وجد منها عند الانقباض فيكون نكايتها في الابدان الحارة اشد لا سيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان نقول في السموم الحارة هذا القول
ايضاً فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشر امس من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك وكذلك قال جالينوس
ان القوقيون والطه البيش اوسماقاً قتالاً انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل في الزرازير الى القلب الا بعد مدة قد انفعل فيها
عن البدن الانفعال الذي يبقى بعد الانفعال الاستحالة غذاء وفي الانسان يستعجل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة
حركات شراينه الجاذبة بذا وجه ما لكل المناسبات ايضاً من القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان تراعى ومن اين علم ان القوقيون
سم بالقياس الى المزاج العرضي الذي للحيوان مطلقاً اذ كل حي يكون قاتلاً اذا امكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يمكن حتى يكون
مثل الزرزور حتى ان القوقيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء دون وصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان لسهل
مقتل قال وقد كانت بعض العجائز تناولت في اول الامر من البيش شيئاً قليلاً جداً ثم لم تزل تداومه حتى الفته الطبيعة وتجرأت عليه
وما ضرها شيء واقول هذا وقد حدث وقيل انه قد تغذت جارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانها بلغ مزاجها مبلغاً
عظيماً حتى يقتل لعابها الحيوان ولا تقرب لعابها الدجاج الاستدلال على اصناف السم قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوجاع
فانه حدث به شبه لذع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل الادوية الحارة الحادة الحريفة مثل الزرنيخ والشك والزيبق المقتول
وان حدث التهاب شديد ودرور العرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم لحرارته فقط مثل الفربيون وان حدث سبات وخدر وبرد
دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الاسقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو اردأها وقد
يستدل عليها بالروائح ما يجد البدن كله مثل سطوع رائحة الافيون من شاربه واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل ارنب
البحر واوبطس والذراريح وقد يستدل عليه بالقيء فانه قد المسموم لم يعدان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف بالرائحة او بالطعم مثل
ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرائحة والارنب البحري والضفدع بالزهومة
[illegible] اذا اخذ المسموم يغشى عليه ويقلب حدقتاه فيغيب سوادها فلا يرجى وكذلك ان احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط
النبض والعرق البارد دليل سوء وفي مثل هذه الحال قل ما يعيش [illegible] يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحس به قبل
ان يقوى قوته في البدن ويشرب ماء فاتراً او دهن الشيرج والزيت دهقياً ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شبت وبورق
وقد يخلط بالزيت الخضض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشربه ليلقي من ذلك ومن غيره ما كثر واغذية كثيرة فانها وان لم تلقي
فقد يكسر السم ويغلبه واذا تقيأ ما امكنه ثم يشرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا بأس لو اقذف عنه وايضاً لو شرب طبيخ بزر الانجرة مع السمن
فانه يدفع السم قيأ واسهالاً ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضاً طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو وشحم الوز المذاب وكذلك
ماء رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القي الحقنة خصوصاً اذا احس بنزول الاذى الى اسفل فالكائن الاضطلاع فوق ذلك استعمل ما يقي
ويسهل ولا تغفل امر شرب اللبن وان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم الدواء والعون على دفع السم وخصوصاً اذا
سقي في اول الامر فانه يقذف السم كما هو نسخة حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين ارسطولوخيا مثقالين يعجن بزيت السرية ندقة

تبدل

وايضا حب البلسان وفقاح الاذخر ويابس بزر اللفت البري قلقل ابيض واسود ودارفلفل ووج وامسون وبزر الكرفس الصحري وفطراساليون واسارون
وكمون كرماني وبزر السنج من كل واحد اربع درخميات سنبل وقاقله الاذخر من كل واحد خمس درخميات سليخة ثمنية عشر درخمي حماما من
كل واحد ست درخميات يعجن بعسل ويسقى بشراب مثل الباقلا الرومية ويسقى الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم
ان خرء الديك اذا سقى في الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصارة الفراسيون وورق القصب وانا ردين وبزر الجزر والجند بيدستر
والبندق والتين اليابس والسذاب ومما هو محمود في هذا الباب ان يسقى من الفقه المنتنة وزن اربعة دراهم ومن المرو وزن درهم بشراب
حلو وان عرض بعد القي التهاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد المبرد وقيئه به مع ذلك ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه
تختر بل يجب ان ينبه ويقعقع حوله فاذا انشرحت له الصورة وعرف السم عالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين
احدهما بان يعرف ان السم من اي جنس هو والثاني ان يعلم من اي نوع هو مثال الاول ان تعلم انه من المقطعات الحادة فيعالجه مثل
اللبن والزبد والفالوذج السيال المتخذ بدهن اللوز او السمن وكل ما يكسر الحدة او تعلم انه من الملهبات فيبرد بالكافور وماء الورد وماء
الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج ويضمد اعضاؤه الرئيسة مثل الطحلب وغيره يجدد عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله
جدا مخيض البقر مبردا وان احتيج الى الفصد فصد او تعلم انه من المخدرات فاستعمل مثل الترياق ودواء الحلتيت في الشراب الصرف وكذلك
الثوم او تعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثروديطوس والترياق ودواء المسك والفاذزهر ويستعمل ماء اللحم والشراب وتطيب العليل وروح
الموضع الذي ياوي اليه ويلبس المطيبات ويعطس ويدلك قم معدته وينفخ في فمه وتنتف شعره فاما اذا عرف نوع السم عولج بما يخصه
مما نذكره وبالجملة فان الادوية التي تشرب بسبب السموم اما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كيفيته
مثل سقي الثوم في الشراب لمن لسعه العقرب ادوية مفردة للسموم هذه الادوية هي الادوية التي تعارض السم فلا يدعه ان يصل الى القلب
وهي مثل الترياق والمثروديطوس والفاذزهرات مما كان مجربا والطين المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان ثمرة
الدفلى وورقه تخلصان من السم ويقال ان حب الغار عجيب في هذا الشان لا نظير له يوخذ من الانجدان واصوله بالسوية درهم ومن الشيح
الارمني درهمين يعجن بعسل ويسقى في ماء التفاح والدواء المتخذ منه غاية واصول بخور مريم اذا شرب بالشراب والفوتنج ايضا وبزر السلجم و
ايضا الغاريقون درهمين بشراب والرسا وسان والخاري وبزره وورقه ومرقه وايضا الدارصيني ومخ الارنب بخل خمر او قيتين
او جند بيدستر مثقال مع اوقيتين زيت والقيصوم وايضا يوخذ ماء الحسك المعصور ويسقى ايضا بزر الجزر خصوصا الاقليطي والحلتيت
وطبيخ المبعة وطبيخ الساساليوس وبزر شجرة السكبينج عجيبة مركب يوخذ من السكبينج البري وجندبيدستر وورق القصب من كل واحد جزء
شحم حنظل بلا امثال الجميع يسقى منه بندقة كثيرة واشياء تنسب افعالها الى خواص فيها مثل ما ذكروا ان قديد ابن عرس البري المنظف المسلوخ
من اقوى الادوية لدفع السموم [illegible] من ذلك الحجر الارمني الاحمر قد حكى
بعض الناس ان في الاحجار حجرا اسميا يشبه البندوان وزن دانق منه قتال وعده في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش وقالوا
ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية له الفادزهرات الزيبق اما الزيبق الحي فان اكثر من يشربه لا يضره به فانه يخرج بحاله من الاسفل
من يصب في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له الم شديد واختلاط عقل وربما تادى الى التشنج وحس ثقل شديد من ذلك الجانب وربما
تادى الى صرع وسكتة لتاذي جوهر الدماغ ببرده ورجرجته وثقله واما الميت والمصعد فانه ردي ضار مقطع يعرض منه اعراض
شبيهة باعراض من شرب المرتك العلاج من احمد العلاج له بعد التنقية وما يجري مجراها ان يسقى من الادوية مثل المرو وزن ثلثة دراهم
في شراب او يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وايضا فليحقن به موضع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج واحقنه من تقوية القلب ايضا
بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على فرد رجل ويحجل على ذلك الشق وقد ميل راسه اكثر ما يمكنه من التمييل و
خصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الآخر من شي وكذلك اذا ترجح على ذلك الشق والذي يريد ان يلقطه يميل من صاحب حيل الاذن

فيجب ان

فيجد الزيبق يتعلق به ومخطئ ان الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا ترجح وحل فقط وان كان اغوص من ذلك لم ينفع به تلك
المبل ولم يصل اليه (المرتك) يعرض لمن شرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغايط وربما لم يحتبس
الغايط بل افرط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته وامعايه حتى ربما خرج السرم ويودي الى سحج ويكون في امعايه نفخة ويخرج في بطنه كغده ويجره
ويصير لونه رصاصيا ويضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض الماوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص
علاجه يجب ان يبادر ويبدا بالعلاج المشترك من السقيه ولكن ينبغي فيه نفسح كطبيخ بزر الكرفس واليتن والشبت والبورق ويجب
ان يسقي من المرو زن ثلثه دراهم في شراب ويسقي السنبل الرومي مع زبل الحمام الراعية بشراب فانه علاج بليغ او فسيس وزوفا او بزر الكرفس
و لفلف خاصته كل ذلك بشراب ووزن درهم مرو وزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقي منه ست واريطا سقمونيا في ما العسل
وغذاوه الذي يجب ان يدوم عليه الاسفيدباجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برءه ان تنطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات
المعرقة والمدرة والمسهلة (الاسفيداج) يعرض لشاربه ان يبيض لسانه ويسترخي اعضاوه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه
ويخف ويغشي عليه وربما احس في حلقه بعفوصة ووجد في لهاته ولسانه خشونة ويبسا وفي بطنه مغصا وفي معدته لذعا وفي فواده وجعا وفي
شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق ويبيض لون بدنه وربما بال اسودا ودمويا مثل علاج المرتك ويسقي سقمونيا في ما العسل
ومدرات البول ويحقن ولا يترك ينام وحمامه حل في نفسه دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع فيها وتيره صمغ الاجاص وواقم
الدرداد وايضا مما ينفعه ان ياكل السمسم بعجم ويمضغه ويشرب عليه الطلا (الجبسين) الجبسين يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيداج
ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيداج وبعلاج الفطر ثم يسقي اللعابات اللزجة لتزيل خشونة الحلق بعد السلس المذكور والاحشاء
اللينة ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان اسحج عولج السحج ومما هو مذكور يشرب للجبسين ماء اطراف الكرم مع
الحاشا (الزنجار) [illegible] يعرض منها اعراض تشبه اعراض الزيبق المقول لكن اشد ربما عرض منه اسهال وهذا اول علامة به العلاج ذلك
العلاج بعينه ثم يستعمل الاحشاء الدسمة والشحوم اللينة الزنجار يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشاء وفي قروح
العلاج مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره (برادة الحديد) [illegible] يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب ويغلب الصداع
العلاج يسقي اللبن مع بعض المسهل بقوة ثم يسقي السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف
مضروبا بالخل على رووسهم وربما سقي شاربه شيئا من مغناطيس حتى يجمع المتفرق في نفسه لم يتبع بالمسهلات المذكورة وربما سقوه منه كل يوم
وزن درهم ثم حسوه بعده المرق الدسمة المزلقة مع سمن البقر ليسهل ان كان نزل او قيء بها ان كان بعد في المعدة (الزرنيخ والنورة) من
سقي منهما جميعا حدث به مغص وقروح في الامعاء ومن سقي الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال موذ ومن سقي
النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض
الغشي وربما جف اللسان وعرض له خناق العلاج يبدا بما يجب ثم يسقي الماء الحار بالجلاب ليقيء بالدهن ثم يوخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ
الجرجير او مجموعهما او عصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقي اللبن واللعابات واللزوجات والدسومات والمرق الشحمية خصوصا بالجبازي ويعالج
السعال ان حدث من الملينات وعلاج النورة ايضا التقية والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج الزرنيخ ومما قيل في ذلك
يوخذ بول حمار ومرارة الغزال ويسقي قدر دانقين في ماء حار ماء الصابون قريب لكل من النورة والزرنيخ وعلاجه علاج الزجاج واشب
يهيج من شربها سعال شديد يودي الى السل وعلاجه شرب لبن الاتن وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفائية [illegible]
من شرب ذلك على الريق او على الحمام او على الجماع خيف منه فساد المزاج والاستسقاء علاجه دواء [illegible] ودواء اللك ونحوه وربما كفى
الشراب الصرف لشربه [illegible] هو من شر السموم ويعرض لشاربه ان [illegible] شفتاه ولسانه ويجحظ عيناه و
يتواتر عليه الدوار والغشي ولا يحمل ساقاه وهو ردي فمن تخلص منه فقلما تخلص الا واقعا في الدق او السل وربما صرع ريحه ويسقي عصيره النشاب

ويقتل من يصيبه في الحال [illegible] يجب ان ما در الى تقيئه نثار بطبيخ بزر الشبث ويسقى الطلا ايمن ليتقو سقيا على سقي وكذلك طبيخ قشور البلوط ثم
علاجه الاصلي الفادزهر ودوا المسك والجدوار والبوحاو والترياق الكبير قد ينفع منه الى حد ومن اجود الاشيا له ان يسقى المسك مع حكاكة
الفادزهر ومقدار درهم دوا المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر فادزهر البيس وجميع الفادزهرات جيدة له وخصوصا
الذي يشبه الشب وزخيوط كخيوط المرتك والحيوان المسمى خش موش وهو فارة تغتذي البيش ويبطل فعله اذا اكل منها [illegible] من سقي
منه ظهرت به علامات السرسام وسواد اللسان وقطر الدم من احليله قطرة قطرة العلاج يجب بعد العلاج المشترك من التنقية بما الشعير ودهن
الورد المفتر ونحو ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا واحدا في اوقية من ما الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة التبريد المكثفة المصندلة
ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بما الثلج في الجلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض قوفون هذا دوا لست اعرفه من بعض وجوه
الطن انه شبيه بالبيش والعلامات التي تخص هذا الدوا يقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وفواق وغثي وصفرة في الوجه كله وخصوصا
في الشفة وبرد نفسه وينتن ويثقل بدنه ويخدر ويختلط فيه عقل بعد ثقل في الراس وتصغر النفس وينقطع ويعرق عرقا باردا ونحم ويموت
وعلاجه علاج البيش [illegible] يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وفواق وربما استطلق
البطن منه بافراط [illegible] يجب ان يقيا ثم بالبرد ويسقى السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ويسقى على ما الرمان المز وما التفاح المز وما
الراب [illegible] وهي الستة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاغية انما يعرض منها
من اللذع والاسهال المسرف ما يعرض من الفربيون فيجب ان يكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العرض الحادث منها من اسهال دم او نحوه
بما علم في بابه وقيل ان لبن الشبرم تقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بما الثلج ولبن العشر تقتل منه وزن ثلثة دراهم في يومين ويقيت الكبد
وعلاجه ايضا مثل ذلك السقمونيا الشربة القاتلة منها درهمان وهو قريب الاحوال مما ذكر ويجب ان يكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح
ورب السفرجل ورب الريباس والسماق [illegible] الشربة القاتلة منه درهمان ويعرض منه قي واسهال مفرط والاسود المسمى منه
خامالاون قتالا اكثر ويعرض منه لذع شديد في الحشا ووجع في البدن كله ودغدغة وفواق ثم قي بلغمي وزبدي ثم يودي الى كزاز ويذهب
الصوت العلاج لا بد من سقي لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك شره واذا اعظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمثروديطوس
ودوا الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا ايا ما ليزول سو المزاج الدفلي ان الدفلي كثيرة تقتل الناس والدواب
وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والما الذي ينبت فيه الدفلي ردي واذا لم يكن بد منه فيجب
ان يقطر او يمزج بالحلاوات العلاج يجب ان يوجر طبيخ الحلبة والتمر الشهريز فانه عجيب وبزر الفنجنكشت والفنجنكشت نفسه وطبيخها ترياق والتين
بالعسل والسكر والجلاب كلها ورب العنب جيد مع ذلك فلا بد من الدسومات واللزوجات التي علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن البلادر
يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضا واذا سلم منها احدث الوسواس باحراق السودا والقاتل
منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من كان يقضم منه بالجوز قضما لا يبالي منه العلاج
يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات من الامراق وما يجري هذا المجرى ليسكن اللذع والمغيص ثم يسقى بات
البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وما الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة ويجلس في ما الثلج ويعالج بعلاج السرسام ومن الاشيا
التي يعالج به حب الصنوبر والجوز فادزهره [illegible] هو ايضا مما يقتل بحدته علاجه مثل علاج البلادر والدهانات من ادفع الاشيا
لمضرته [illegible] اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها وكما سنذكر ذلك [illegible] يعرض لمن شرب منه جحوظ العين
وحرقة والتهاب شديد وعلاجه ان يقيا بالما الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلي وغيره [illegible] هو صمغ الذباب الجبلي وقد يحكي من طعمه
طعم الباذروج وهو حاد ويعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السبيلين وورم اللسان ويحدث قرقرة ونفخ ويجد في الحلق والمعدة
وجحوظ عين وحمرة وجه وربما تورم البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الى الغشي وصغر نفس العلاج هو ان يبادر فيقيا ويسقى بعد ذلك السمن

ويسقى الزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب بعده ويسقى السكنجبين وينفع الافسنتين ومما هو معروف عندهم كالنافذ بهرله بزره وعلك البطم
ودهن المحروث وطبيخ الشعير ويقال ايضا الجندبيدستر مع الخل المسخن ومع العسل وهذا عسى ان يكون على سبيل الخاصية وعلى سبيل دفعه عن لبه
بسيل واما على طاهر لو اجب قال الترياق اولى [illegible] اعراضه وعلاجه اعراض الكندس والخربق الابيض والاسود وعلاجها الدند
الصيني يعرض منه اسهال عظيم جدا العلاج يجب ان يقيا ان امكن ويكسر قوته بسقي اللبن والزبد سقيا بعد سقي او يسقى الدوغ ويشتمل مع الاسهال
وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله ترياق [illegible]
[illegible] الكندس يغشي غشية عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق الابيض ايضا فانه يغشي ويقيء
وربما جمع ما لا يدفع بل يخنق وربما حرك الاسهال والجميع تادي بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق
الابيض والعارفون الاسود فيما يشابهها التاثير جدا [illegible] ان نبض من شرب الخربق في اوله عريض متفاوت ضعيف جدا بطي جدا
لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي تحتها قوة الدواء دفعة ولا يشتغل بدفعها الطبيعة واذا ظهر القيء ظهر اختلاف لا انتظام له لان
القوة باطنة مضغوطة فاذا اخذ يعظم ويستوي جدا فقد اخذ العليل يحسن حاله فان لم يكن يتوجه الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف النبض
واختلف وتواتر جدا فاذا اختنق تفاوت بلا نظام وابطا لان نار الحار تطفى وربما ظهر فيه موجبة للرطوبة والخربق مما يقتل الكلاب العلاج
يجب ان يبادر الى قذفه بالقيء او استنزاله ودفع ضرره بتحقيق القوة مثل نسيم الخطل ثم معالجة خنقه كما قيل في باب المطر وان قل القيء ان كان
في الابتداء يقيء ولا يكون شيء كثير فيجب ان يلطخه بالماء الفاتر ثم يقيا ثم يعاود وان عرض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير ومرخت اوصاله
بالقيروطيات اللينة والزم الابزن المعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس [illegible] يحدث منه اسهال شديد وخنق واذا اسقي منه
درهمان تشنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وخناق كثير ونفخ ثم تشنج شديد ورعش ويموت العلاج كسر قوته
ايضا مثل ما علمت بان يسقى الافسنتين بالشراب ويؤخذ من الكمون والانيسون والجندبيدستر والسنبل اجزاء سواء يسقى منه قريب من
درهمين بشراب ويوضع على النفخ خرق مسخنة وكمادات مفششة كما علمت ثم تطعم الجبن الرطب بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمة والاشربة
الحلوة والشراب الكثير المزاج فان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في الماء البارد وشرب الربوب
والادوية الحابسة [illegible] يعرض من شرب وزن درهمين منه حكة وورم وتقبل وعلاجه علاج الفربيون الذي اذا اكثر منه قتل
علاجه ما يقيء ويسهل ويلبن والدسومات على ما تعرف تمت [illegible] قيل ان المستقصى في عصره من هذين سم قاتل وان علاجه
العلاج المشترك [illegible] الجندبيدستر انه اذا عرض منه اعراض السرسام الحار مع الدبحة وقتل ذلك في يوم او يومين وخصوصا
الاسود والمتشمس منه والاغبر الذي يضرب الى السواد العلاج يجب ان يقيا منه بماء الشبث والعوسج والسفستان بالعسل والطلا ثم يسقى
حموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمري وحده ورايب البقر وعصارة التفاح وان لا تترك غاية العصل
البري قد يعرض من تناوله ومن الاكثار من جيده ايضا قرح الامعاء وجداول الكبد وتقدمه مغص وتقطيع العلاج اذا عرض ذلك فيجب
ان يسقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة بصفرة البيض مسلوقة في الخل وسفوف البزور وبالمقليا ونحوه [illegible]
يعرض لمن تناول منهما عفوصة في الحنك واللهاة والمريء وقصبة الرئة ويبس مع ورم ويتصاعد من فمه بخار دخاني ويتادى الامر
الى انعقال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض
لشارب خانق النمر سدد وظلمة عين كلما اراد ان ينهض مع رطوبة في العينين وثقل صدره وخانق النمر منبته في ارض هوقلة ومواضع
اخرى وهو مر الطعم كريه الرائحة العلاج يبادر الى تنقية بالتدبير ثم حقنه ثم تنقيه مثل الصعتر الجبلي والفراسيون والسذاب والافسنتين
والتشنج الارمني بالشراب وكمافطوس في الشراب ويسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف في الشراب وخبز الشراب ما طفي فيه الحديد
او الفضة او الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والانافح وخصوصا انفحة الايل والغزال والجديي ثم الامراق الدسمة ازاد درجة

او رق تعلل البهايم وخبثه وربما قتل وعلاجه العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى قشر الازاد سقي قشر الازاد على ما قاله بعض الاوايل اوجب
في الوقت وجع في الفم وفي اللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في مريه ومعدته وامعايه والتهب جميع بدنه وعدو في السموم العلاج
يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون زيته الذي يسقاه مطبوخا فيه السفرجل بزر الاكزه يعرض لشاربه منه ما يعرض من العفص وايضا
شبه يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج العفص الا ان سعاله يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج وما الشعير وغير ذلك من ادوية السعال
الربيثا الرديئة الاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج ويخصه تجرع د
العلاج المشترك واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقالوا هو دواء يعرض منه
اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك وكذلك تمثل البوماسون انه يضحك ضحكا سارونيا وعلاجه
العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يتقيا شاربه ويشرب بعده هذا العسل وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الابزن
الحار والدلك والادوية الدافعة للتشنج الخبيث طوسون هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون
من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض اللبوب ... احوالها وعلاجها قريب
مما قيل في العفص والاجزاء وخصوصا ربوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشي وكرب وهذه اللبوب
مثل الجوز ونوى المشمش والزنجبيل واللوز الشراب الصرف ... كثيرا ما يحدث ذلك خناقا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد
الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا حلوا العلاج الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقي ثم الدواء
يسير ثم تبريد المزاج بالماء البارد والفقاع البارد وماء الرايب المحمض وماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها العسل الرديء ...
... هذا عسل حاد يعطش من يسمه يعرض منه ايضا اعراض رديه شبيهة بما يعرض من العفص والاجزاء ونحو ذلك
ويسرع الى من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف اخر ردي حكمه في اعراضه وعلاجه حكم الشوكران العلاج اكل السذاب والسمك
المالح والشراب المسمى اومالي ولا يزال ياكل ويتقيا ما امكنه الدقيق من شرب الدقيق عرض له قراقر في البطن من غير اختلاف ودواء
العلاج يجب ان يسقى الماء والعسل ويتقيا به ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقي الافسنتين مع الخمر الكبير والسكنجبين ومما يخص به طبيخ الجرجير وايضا السنبل
مع الجندبادستر والفلفل ويكمد بكماد حار وخل في الادوية السمية الباردة يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف ورما
وحكة يفوح منها رايحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق حلق ونفس وصغره وكمودة اطراف وصفرة شفة ووجه وصعوبة
تحسو وسبات واعتقال اللسان وغور العين ثم تؤدي الى كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسبابه قتله تغليظ الدم
فلا يجري وتبريد الروح وتسكينه لالات النفس والشربة القاتلة منه وزن درهمين يقتل في يومين وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو
اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه وفي الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها على ما قلناه في القانون العلاج
يستعمل فيه القوانين المشتركة من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقى الماء والعسل ويحقن بحقن قوية ومن الادوية
السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين في الشراب والحلتيت ترياقه وكذلك الدارصيني خاصة ومع الخل والسكنجبين ايضا وكذلك
الجندبيدستر خاصة والفلفل بشراب والسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والحرجيد فيه ود
يسقى شاربه ترياقا خاصا له يؤخذ من الحلتيت والاهل وجندبيدستر والفلفل اجزاء سواء يعجن بعسل والشربة من البندقة الى الجوزة وكثيرا ما
ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان
رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال ... كان مع الدارصيني ولا كالترياق والسجرنيا والمثروديطوس بالشراب ويجب ان يزعزع دماغه بالعطوس
بالكندش ونحوه فانه علاج ... مع اسبابه ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط
ودهن السوسن ويشم مثل الجندبيدستر مثل المسك ويجب ان يجلس في آبزن حار لئلا يتشنج ولا يشتد به الحكة ويحمي الامراق الدسمة والمحاح

... من الافيون الكثير
... وعلاجه علاج ...

خاصة

خاصة والسموم يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقبل ان
يعرض منه عرق ونفس بارد وان واما ما هو دون النصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس العلاج اعظم علاجه التقيئة بالبطرون
والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقى منه الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصيني والجندبيدستر وينفع منه وضع الاطراف
في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وان يحضر ما الكمه ورياض ويتغذى بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب
الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون اليبروح وهو اصل اللفاح وهو البابرح اعراضه اعراض جوز ماثل وحاله كحاله غثي وحكاك وكزاز
وصمم وشرا فيه قشوره وحبه قريب من ذلك وحبه ايضا قد يفعل شيئا من ذلك العلاج قريب من علاج جوز ماثل والافيون ويجب
ان يسقى الافسنتين في الشراب وايضا فلفل وجندبيدستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم وجميع المحروريين ويعطس ايضا بامثال هذه
الادوية ويشم الزفت ودخان الفتيل المطفأة ومما يجب ان يجعل على راسه خل خمر ودهن ورد ولا يتركون ان يناموا بل ينبهون بنتف
الشعر والعطاس وغمز اصل الابهام هو دواء من جملة المخدرات وفي طبيعته السبات ويسكر ويعرض منه اولا غثيان شديد ودوار وفواق
ومغص وحاله كاليلاوس وربما قذف الدم واسهله ويؤدي الى الغشي والسبات ويموت من يوم الرابع الى السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه
العلاج المشترك البيش يعرض لشاربه ان تسترخي اعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه وتحمر عينه ويحدث به دوار وغشاوة عين
وضيق نفس وصمم وحكاك بدنه وسكر واختلاط عقل وربما حكوا اصواتا مختلفة وربما نهقوا وربما صهلوا وربما نبحوا وربما نعقوا العلاج
يجب ان يسقى في العاجل ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل ويغرغر بعسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالشراب ونور الصنوبر
وايضا طبيخ التين وايضا الشراب الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى
من البصل والثوم والفجل وبزورها ولا كالمثرودبطوس والترياق والسجزنيا ونحوه وترياق الافيون وعلاجه التقيئة يعرض منه حاق
وبرد الاطراف وتمدد شديد خانق وغشاوة البصر لا يكاد يبصر شيئا ويبطل التخيل وبرد الاطراف ثم تشنج وخنق وقبل العلاج يستعمل اولا
الحقن والتقيئة والاسهال على ما علمت بدءا بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيئا بعد شيء ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر
والافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك الجندبيدستر والسذاب والنعناع والحلتيت وورق الغار وحبه ورب العنب ايضا وترياق
الافيون نافع له ومما ينفعهم بزر الانجرة والانجدان والفودنج والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوت ودهن البلسان
مع لبن ويجب ان يضمد البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر يعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق
وقيء دم كثير ونفث واختلاف سحجي مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن العلاج علاجهم على القانون العام يفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع
ماء العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع امسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة واكل اللوز المر اذا
استكثر من الكزبرة الرطبة واكل قريبا من نصف رطل او شربت عصارتها دفعة ما يقرب من ذلك الى ربع اوقية حدث من ذلك دوار وسدر
واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من افحاش كلام سكري ويشم منه رائحة الكزبرة العلاج يجب ان يتقيوا وخصوصا بدهن
السوسن وبالزيت وخصوصا بدهن الشبث وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض النمرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير
وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب القوي الصرف ويسقونه قليلا قليلا ويكون ما ياكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين والدارصيني
والفلفل في الشراب وينفعهم الماء المالح والمسحج غاية لهم بزر قطونا قد يعرض من بزر قطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن
والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي العسح علاجه كعلاج الكزبرة مضرة الفطر المختنق
فان منه ما هو قتال بخنقه واما بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف ببلاته ما نبت فيه بل يكون نباته
في موضع ردي وعند جحرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه والطاووسي كله ردي ويعرض منه ذبحة
وضيق نفس ونفخة البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون وصغر النبض واقشعرار وغشي وعرق بارد وقد يقتل العلاج يقيئون كاذري

ويقدر

وخصوصاً بعصير الفجل مع البورق ثم يعطون ماء الكرم في السكنجبين والكمثرى ترياقه وخصوصاً ورق شجر الكرم منه والمرى ايضاً ترياقه

ويجب ايضاً بعد التنقية ان يسقوا من المرى النبطي شيئاً بعد شيء ومن البورق والمقل ايضاً ترياقه وورق الحمام عظيم النفع منه اذا سقى في

السكنجبين والبورق ايضاً والملح الهندي وعصير العوسج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة كالفلافلي والكموني والشراب العتيق القوي

والزراوند واصل الجاوشير ودرديّ الشراب والخردل والحرف وايضاً الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخهما وطبيخ التين ويجب ان يكون

ما يحتسيه الشراسيف منه دائماً في السهام الارمنية وما يليق بهذا الباب تدبير علاج من حرقه السهام الارمنية قال انه يجب ان يذر

على المكان القنة فهو علاج ذلك وقالوا وكلح مسلوخ بن عرس البري المنزوع الاحشاء يقدد ويشرب منه مثقالان بشراب وقد

ينبغي ان يشرب زبل الناس ترياق كذلك المقالة الرابعة في السموم المشروبة الحيوانية هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي لحم

ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهر مثل

لحم الضفادع الاجامية ومنه ما يكون لعارض يعرض منه مثل السمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد في المعدة في [illegible]

[illegible] اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحري والخردول واما القسم الثاني

فكالسمك البارد والشواء المغموم في الذراريح الذراريح حادة حريقة فانها تحدث مغصاً ووجعاً في الاحشاء وبالجملة وجعاً ممتداً في الفم

الى العانة وايضاً عند الورك والكليتين والشراسيف وتقرح المثانة تقريحاً مع حجاً مولماً وورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب

شديد ويقيم الى البول فاذا اراد صاحبه ان يبول فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دماً وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال

سحجي وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي ويقتل واكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فمه طعم القطران والزفت واضر ما يكون

هذه الحيوانات فيما يلي طلوع الشعرى قبل وبعد وفي الخريف العلاج يجب ان يقيا ويحقن كما تدري ويجب ان يقع فيما يقيا به وبحقن النطرون

وطبيخ التين ايضاً ويكون التقية متداركة وان راى ان يفصد حفظاً للمثانة فعل ثم يسقى اللبن سقياً متداركاً ولعاب بزرقطونا وماء الرجلة

والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او بماء الشعير وماء الارز او طبيخ الحلبة او طبيخ

الخندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض بمرشب والسمن والعسل او الجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد

وينفعه ماء العسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والمسيح بشحم الاوز وشراب العسل المطبوخ بالحبوب المدرة مثل حب البطيخ والقثاء وطبيخ

التين مع شراب البنفسج وقيل ان سقي دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شاموس وينفعهم الاسهال بشراب دروماني ويجب

ان يقطر في احليل شارب ها دهن الورد لا بالزراقة بل تقمع لطيف اللين ما يكون ويستعمل الارن الفاتر في [illegible] يعرض لمن سقي منه ضيق

نفس وعسرة وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة وقي مفرط اصفر او دم ورقان

وكرب ووجع كلية وبرازه يكون بنفسجياً وربما كان مخاطياً ويعرق عرقاً منتناً ويعاف الطعام واذا راى السمك اشمأز منه فاذا صار

لا يشتم منه هذه عوفي ويجد طعم السمك المنتن في فمه وفي جشائه مع ملوحة ايضاً واكثر من يعافى منه يقع في السل علاجه ينفع منه شرب

لبن الماعز منفعة ولبن الاتن ايضاً ولبن النساء من الثدي وقضبان الحبارى او الخطمي الرطب مسلوقة ومرقة السرطان النهري خاصة فانه يقدر ان

ياكله دون سائر المائيات والقنفذ المشوي الطري او دمه والخردون البحري لا يعافه ويأكل منه واما من الادوية القوية فالفوتنج النهري حاراً

طرياً ودم الاوز حاراً طرياً وبول الانسان العتيق واصل بخور مريم ثميه انولوس بشراب او قطران يشرب ذلك القدر بشراب او في طلاء

الحريق القليل في شراب واذا جاء اليوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت اتخذ له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون درهم

والكثيرا اجزاء سواء والشربة درهم فما فوقه قليلاً بجلاب وعلامة برؤه ان يرى السمك فلا يشمئز منه بل يأكل منه واذا وقع في السل عولج

بعلاج السل في [illegible] زغة قاتل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه ونفسخت فصار ذلك الشراب سماً ويعرض لمن شربه

القي ووجع الفؤاد الشديد والحر ايضاً فقال قريب من هذا وبيضه كما يقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت وكل

نسيمها في ماء الحمام اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احقه العلاج هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح
يجردون ان ضررا من الجرادين هو سالامندرا وفيه تشابه من طباعه وما يشبهها قال يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع
وحرة وغشاوة وعين العلاج يوخذ سمسم وخرنوب نبطي وسكر ويسقى بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم في شرب [illegible]
هذه ضروب من العضايات نصفها في باب العض ويعرض منها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس
بول وقال غير هذا القايل هو اطيوس الامدي وغيره انه يعرض من شربه ورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء وزمانة واسوداد مواضع من البدن
وعفونة اجزاء من البدن ويسقط اذا غوج الانسان فصح العلاج علاجها المشترك وعلاجه الافيون وسقي الترياقات الكبيرة مثل الفاروق والمرود
يطوس ونحوه واما اطيوس الامدي ونحوه فقد ذكرنا علاجه علاج من اخذ الذراريح مما لخصه ان ياخذ الراسن وعلك البطم واحد منهما او كلاهما مع
الميعة مع الحلتيت او يعطيهم ما طبخ الكمافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجرة ويشرب مع زيت وكذلك
ينفع منه بيض السلحفاة البحرية والضفادع المطبوخة نفودخ [illegible] يعرض لمن شربها كمودة اللون
الى الصفرة وتورم البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والفم وعسر النفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تشنجوا اتمددوا واحيانا
ويعرض لهم اسهال ذوسنطاري وغثي وقي واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم تكد تسلم اسنانه
ان يسقط العلاج تقيا بالزيت والماء الحار او بشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق في الحمام والابزن الحار والتمرخ بالادهان الحارة
وينفعه دواء الكركم والكلك وكلما ينفع من الاستسقاء ويسقيهم شراب كثير مع وزن ثلثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب
الذريرة في الشراب [illegible] ينقطع منها الشهوة للطعام وتمص الحنك ويفسد اللون ويهيج غثي وقي ووجع فؤاد وورم البطن
والساقان العلاج قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والتجربة [illegible] السمك البارد
وخصوصا الموضوع في مكان ندي فانه يعرض منه اعراض الفطر وربما لم يظهر شي الى يوم او يومين العلاج علاجه التنقيه وسائر علاج
الفطر [illegible] يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشوفا حتى يتنفس فانه ان غم ضار
يعرض منه علامات الهيضة من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طاعمه عقله يوما ويومين وربما ست وقد يقل العلاج تقيا وسقي
الميبه والمعبوس والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القي ويعالج هيضته بعلاج الهيضة
[illegible] مثل المرارات القاتلة وطرف ذنب الايل مرارة الافعى هذه من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي
به تقتل تواتر الغشي وقل ما ينفع الدواء العلاج ان نفع شي فالتنقية بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القي بالترياق والمرود
والفادزهر الحيواني والسمك دواؤه واذا تواتر الغشي اوجر الشراب وماء الفراريج مع شي من المسك او من دواء المسك [illegible]
النمر يعرض لمن شرب منه ان يتقيأ مره خضراء وصفراء ويخرج الصبر من انفه وطعمه في فمه ويعرض منه في العين يرقان وهو قال فان
جاوز ثلث ساعات نجى العلاج تقي كما تدري ويسقى الترياق الى ص [illegible] وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار جزء جزء ومن انفحة
الغزلان اربعة اجزاء ومن بزر السذاب والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بالعسل والشربة منه مثل الجوزة ومع ذلك يقيأ ايضا ويجب
ان يكون قد اتخذ له ابزن من ماء الرياحين [illegible] قال بعضهم ان اكل انسان مرارة كلب لما قد رعدته قتل في
اسبوع العلاج يسقى سمن البقر مع الخطمي بالرومي والدارصيني وايضا انفحة الارنب ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير [illegible]
يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي وهو ثم قاتل العلاج يقيا شاربه كما تدري واجوده بالسمن والشيرج والشبث ثم يسقى البندق
والفستق وحلتيت معجونة مساكل يوم بنبذ قد كبيرة يسقى ذلك في اليوم اربع مرات [illegible] يعرض لمن شرب
الطري منه عسر نفس ووجع لوزتين وحمرة لسان وطعم دم جامد في الاسنان واللثة وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر
ما كل في الاسنان ثم يودي الى شي [illegible] العلاج يجب ان يبادر به الى الحقنة والاسهال فان تقيته خطر وربما اندفع ما لا يطاق دفعه فيجب

ان يسقى الادوية النافعة في جمود الدم مثل التين الفج المطبوخ وبزر الكرنب واصل الانجدان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين في
والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانافح في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلوا حينئذ ويسهل
بطونهم بقثاء الحمار مع ماء القراطن [illegible] يحمر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الاطباء من العلاج تقيئه
بماء فاتر ويسقى الطلا مع دهن ورد ووزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندراني وينفع منه ترياق الطين المختوم مع
الحرباء زعم بعضهم ان من شرب من نقيع الحرباء قتل في الحال وان لم يتدارك لم ينفع شيء علاجه يسقى ذرق البازي في الطلاء ثم تقيئه
قيئا تاما ويمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم التين اليابس والزبد والخطمي [illegible] هو الذي يستحيل في
طريق الحموضة الى عفونة اخرى ويتولد عنه دوار وغشي ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه هيضة فالعلاج القيء كما لعسل
ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافلي وتكمد معدته بدهن الناردين الدم الجامد ان الدم الجامد اذا جمد في البطن كان لا محالة سمّا من
هذا الجنس فان كان انما استفاد السمية لا من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من اقضية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة
يعرض منه اعراض رديئة فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادى اولا الى تواتر واسترخاء المريض وتادى
الى الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشي مترادف فاذا جمد في المثانة عرض اعراض قريبة مما ذكر
وكذلك في الامعاء [illegible] هي الاقحوان الابيض خاصة والالفر ايضا والمقل والكاشم والانافح مثل ابو لوساب وخصوصا
انفحة الارنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيت وماء رماد حطب التين الكرم [illegible] لبن الماعز قالوا انه يذيب الدم الجامد
في الجوف اجمع [illegible] يوخذ الانجدان والكبريت اجزاء سواء يسقى في الخل وهو دواء عجيب [illegible] هذا كنا
قد ذكرنا في الكتاب الثالث مرة فليقابل الباب فنقول ان صاحبه يجب ان يقيا ان امكن بالعسل او عصارة الكرفس وينفع من ذلك
ترياق الطين المختوم وطبيخ القرطم اذا ذوب في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا الدواء يوخذ من الطين المختوم ثمانية دراهم انفحة الارنب
ستة وثلثين درهما انفحة الغزلان مثلين درهما خطميا سبعة دراهم زراوند مدحرج اربعة دراهم بزر السذاب البري اربعة دراهم مر اربعة دراهم
حلتيت اربعة دراهم يعجن بعسل والشربة منه كالجوزة في ماء حار او في السكنجبين وايضا يوخذ رماد التين وزن درهمين مع مخ الارنب مقدار مثقال
والطين انفحة الارنب يدافان في خل خمر ويشرب والملح الاندراني مع انفحة الجدي ايضا او مثقال من خرء الكلب وبخص ما ينعقد منه في المثانة
ان يعطى العليل عصارة ورق زردخت فان له خاصية عجيبة في ذلك ويديم شرب السكنجبين والترياق والثرودطوس والمدرات القوية مثل
الراسن والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل كل ذلك في السكنجبين او في الخل ايضا فان الخل دواء جيد لهذا الشان وكذلك مثقال
من القردمانا بماء حار او نصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سيسالوس او شيء من الانافح او درهمين من حب البلسان او درهمين
من اظفار الطيب او درهمين من عود الفاوانيا ويستعمل الادوية المفتتة للحصاة مشروبة ومحقونة وطلاء ويزرق في مثانته وزن نواة
من ملح مسحوق محلول في ماء او يستعمل ماء رماد الكرم فان لم ينجح هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج الحصاة [illegible]
[illegible] قد يجمد اللبن في المعدة لسبب من الاسباب الموافقة المجمدة او لاستعداد قوي في اللبن او لانفحة شربت في اللبن ويعرض منه غشي
بارد وغشي وحمى نافض وان كان جموده مع انفحة فهو اردى واسرع الى الخنق وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال
الرديئة مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق مضيق للنفس وغشي وربما
انتفخ بطن شاربه العلاج يجب ان يجتنب من يجبن اللبن في معدته من المملوحات فانه تزيده تجبنا ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا
بماء واسقه من الفوتنج اليابس [illegible] وزن خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود ورقه ويسقيه
من الانافح شيئا الى مثقال [illegible] يحلله او يخرجه بقيء او اسهال واسقه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ
من الطين المختوم مما ذكرته ودواء الانجدان والكبريت ويسقيان بالسوية في الخل وماء رماد حطب التين ايضا اذا كرر استعمال الرماد فيه

ابتدا

[illegible] والقصاص فيها

اعلم ان القانون الاكبر فى علاج السم تقوية الحار الغريزى وتهيجه الى المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة البربرية لتحرك السم
وتدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاحشاء ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية التى لها ذلك بخاصيته او بطبيعه معروفة على ما يذكر
وربما دخل فى هذه الاعراض شيء آخر وهو التدبير المقلل لرطوبات البدن فان نفوذ السم فى الاعضاء الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه
فى الرطوبات اذا وجدها وامتطاها وقد يدخل فى هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما تعلم ان السم قد انتشر فى
البدن وليس مما يجذب خصوصاً لمن كان ممتلياً وقد يدخل فى هذا الباب شيء آخر وهو ان تصير الاخلاط متحركة الى جهة غير جهة الاعضاء الرئيسة
والمشروبات على السموم اما ترياقات وفادزهرات كلية او خاصية بذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب
او بالخاصية وتمايوجه للسم الى خارج تحريك الاخلاط الى خارج تحريك الاخلاط الى خارج كالادوية المعرقة واما ادوية منحية للاخلاط عن توجه
السم فلا بد ما ذكرناه مركب مثل الادوية المسهلة والمقيئة فى اللسوع وكذلك المدرات واما ادوية محركة للمواد الى البعد عن الرئيسة فيدافع ما يتحرك
اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التى تستعمل على العضو طلية فيها اغراض احدها ان تمنع نفوذ السم فى البدن وذلك
اما برباطات وشد طرف ومنع نوم لتحرك الحار الغريزى الى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية كاوية واسباب حوادث
وكذلك القوابض ضارة لانه لا انفع من الدواء الذى يجذب السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل وخصوصاً اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن
هذا القبيل المحاجم وربما احتيج الى شرط المكان قد يعمق ونفذ وان كان تمكن فارسال العلق حينئذ يغنى عن ذلك وعن المص ما دام فى الجلد فان المص
ربما كفى ويجب ان يكون الماص غير صائم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متآكل الاسنان وقد تمضمض بشراب ريحانى وشرب منه شيئاً وامسك
فى فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان فى فمه آفة اخرى ودفع وكلما مصه هذا الماص فيجب ان يبصقه واما الادوية فمثل الادوية المعرقة وشرط
المحجمة والجاذبة طلاء [illegible] ان الادوية الجاذبة للسم اما ان يكون جاذبة بالقوة المسخنة او بسبب المشاكلة ليجذب ما يشاكله مثل
ما يفعل شحم التمساح لعضة التمساح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه فى جذب سمه حتى يكون بعض الادوية النافعة من السموم سموماً لكنها اضعف
ولكنها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعى من الحكماء ليعرف انه غير متقن واما الطبيب فليس نظره ان
لا يعرف هذا واكثر من المطولات الجاذبة تقرح ويفط فيجب ان يسيل ما فيه فهذا من شرائط الدواء المطلى ومن شرائطه ان يكون الدواء
محيلاً لطبيعة السم احدى الاحالات اما الاجماد كفعل اصل البربريح واما الاحراق كفعل الكى بالنار والزيت والزفت خاصة الزفت المغلى وهو
عمل اهل مصر واما بخاصية مضادة واما بكيفية فى الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يستعمل ما يجذب فى الابتداء او يفعل شيئاً مما ذكرنا ولم ينفع
وكان الامر عظيماً قطع ما حوالى اللسعة واخذ لحم كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوى ومما يحتاج اليه فى جميع
ادوية السموم وخصوصاً فى اطليتها ان يكون مسكنة للوجع ومتداركة لاعراض خفية بتبع اللسوع مثل القلقطار يقع فى اطلية اللسوع ليحبس الدم
ذا انه فاسيلانه عن النهشة ومن الوصايا التى يجب ان تحفظ فى السموم والعضوض ان يمنع اندمال الجرح الى وقت برء العليل من غائلته
ثم [illegible] من الادوية الجيدة ان يسقى بزر الجيد فوق فى ماء او شراب وطبيخ انواع القروح الله والجندبيدستر عجيب واما لبن اللاتين
والطين الترياقى المعروف بالبوشنجى والغراوى فشديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصاً الافاعى والجدوار والبوحاومش موش والازريون
وبزر البادآورد والحرف وايضاً الكمون الذى يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق العرعر مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس
الشراب الذى يقع فيه الافعى نافع من لذع الهوام كلتيف الترياق وبزر الاترج بضماد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجدان نافع
من جميع السموم وثمرة العكحشت ودهن البلسان وحبه والعكحشت والجوز مع التين والبندق والحلتيت والجاوشير مع زراوند طويل
وزهرة الدفلى وورقه وتمرة الدلب الطرية عجيبة فى ذلك والدارصينى الصينى وبعر المعز محرقاً ضماداً اسقيا والكمادريوس والكاشم
وايضاً السرطان النهرى مع لبن الاتان والنانخواه والسكنبينج والفستق مع شراب والفودنج وطبيخه شرباً وضماداً والراسن والقيصوم والقردمانا

والغاريقون واصل الخنثى ثلثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس الى معده اذا حشى بالكزبرة وجفف واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الحبارى لب
وبزر الخطمى ودماغ الدجاج خصوصاً مع انفحة ومرقة ابن عرس الحى ومرقة الجرذ الحى اذا شرب شراب والزق المملح وطبيخ السرطانات النهرية
ودم السلحفاة والقنة عجيبة والخطيانا عجيب وبزر الجزر البرى نافع ومما ينفع فى ذلك من الادوية الباردة اصل البروح ضماداً بالعسل
والهندبا البرى عجيب فى هذا الشأن والبرسياوشان وربما ركب ترياقون مع زراوند طويل ثلثا وعجب افيون ومر درهم درهم فلفل
درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلثة دراهم حرمل وكمون هندى من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم خطيانا ثلثة دراهم
سذاب درهمين يعجن بعسل وما الجرجير الشربة مثقال مطبوخ جيد وايضاً دواء الطين المختوم وسوجب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان
وابولوسين يشرب برب والشربة بندقة فى ملثا واقى ما العسل وايضاً ترياق عام للسوع والمشروبات فلفل وزن عشرة دراهم سنبل
سنبل درهمين زراوند طويل واصل الخزامى من كل واحد درهم يعجن بعصير الخرنوب ويوضع فى الشمس اربعين يوماً ويحرك كل يوم مرة وكلما
جف نُدّى به ويسقى بماء حار وقوم يدعون انه ينفع ايضاً كلا وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والزق المملوح [illegible]
شونيز وبزر الحرمل وكمون من كل واحد درهمين خطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درهمى فلفل ابيض مر من كل واحد نصف
درهمى يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية فى الشراب ايضاً خطيانا درهمين فلفل سذاب من كل واحد درهمين يعجن بعسل وهو شربة واحدة
يسقى فى الشراب وايضاً حماما حب البلسان من كل واحد ثلث درهميات بزر الحرمل بزر الكراث من كل واحد درهمى زراوند اصل
الانجدان الاسود من كل واحد درهمى مر وزعفران من كل واحد درهمى طين البحيرة اربع درهميات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة
مثل اثنا باقلاة وايضاً حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البرى فلفل ابيض واسود ودار فلفل وحاشا انيسون قطراساليون اسارون
كمون كرمانى بزر البنج من كل واحد اربعة سنبل فقاح الاذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة منه باقلاة رومية [illegible]
مما يطلى عليها نقطاً ابيض او ازرق او الثوم كما هو او مسلوقاً بالسمن والجند بادستر بالزيت او عصير الكراث الذى لم يمسه ماء والفودنج
النهرى نعم الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج والديك يشقان احياء ويضمد به اللسعة ويبدل كل ساعة ويستعمل ضماداً قال قوم
ان الدجاج شديد الحرارة وكذلك يذيب النحاس المبلوع والرمل والحصاة ويشبه ان يكون ذلك فى حوصلته وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح
او الخل او مرارة الثور او النمام وورق الخنثى او الرماد والخل وخصوصاً رماد حطب التين والكرم وخصوصاً فى الابتداء او الزفت
والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر المعز نافع من كل لسع الا لذع الافاعى والضماد بالنورة والعسل والزيت نافع
حتى للافاعى وايضاً يؤخذ خردل وخل ونورة ويطلى عليه او الصابون او القطران او يطبخ الزفت بالملح ويطلى والزيت المغلى جيد فى
صبه على اللسعة وحتى لسعة الافاعى وهو من معالجات اهل مصر وهو كى جيد والبصل مع السويق والمرهم المعمول بالملح ومرهم النطرون
ومن النطولات الجيدة ماء البحر حاراً مفرداً ومع الخل وطبيخ الجراد الحى وابن عرس [illegible] مما ذكر
لهذا الشأن دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة اذا حلت فى الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطرى المدقوق او فقاح السرو
او حب الغار وكذلك ورق الفنجكشت فى الزيت والقيصوم واصل الانجدان والخنثى والدوقوا وحب البلسان واصل الحرف وكل ذلك
بالزيت ومركبات منها مثل ان يؤخذ اصل الانجدان الاسود وفقاح الساذج الطرى وحب الغار من كل واحد جزء اصل السرو
نصف جزء حب البلسان وقردمانا من كل واحد ثلثة اجزاء يرض ويطبخ بزيت طبخاً جيداً حتى يصير له قوام ومخ الحمام ويدهن ايضاً خنثى
درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درهمى يخلط بخل وزيت ويطلى به ايضاً فقاح الصنوبر جزء اصل البروح جزءين بزر
البنج ثلثة اجزاء يخلط الجميع [illegible]يت ويطلى وهذا ايضاً يصلح بخوراً وايضاً حب الغار جزءين معه جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى به
والطلى بدهن الخجل يهرب [illegible] يجب ان يرش البيت بماء سنذكره فى البخورات وغيرها ليلا يعرض
الهوام اما البخورات فمثل [illegible] خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة فى ذلك كذلك القنة

والقرون والاطلاف والحوافر والشعر والمقل والكلسيح والحلتيت وورق الغار وحبه والفودنج والشيح والافراش به والافراش بالقطران والحجر
والتبخير بالمحكث والافراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنه وان تحدث دخنه من قيسون وشونيز
وقنه وقرون الايل والكبريت واطلاف المعز طرد الحيات والهوام وايضا ميعه وقرون الايل وشونيز وقفر جزء شعر الماعز واظلافها
من كل واحد جزء يقرص ويبخر به الفراش آخر قردمانا واصل الايذان الاسود وميعه من كل واحد اوقيه فقور بيض النعام شونيز بزر الحرمل
من كل واحد اوقيتين وايضا ورق السرو والصنوبر وشونيز وبزر البنج من كل واحد درهمين فقور اصل السروح درهمين شعر الماعز ثلث
درهميات فودنج درهمين قفر اربع درهمات يخلط ويبخر به على جمر الكرم وفي بخوره امان ومما اذا فرش نفر اكثر الهوام السيسنبر والحبق والمحكث
حرز عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيح ايضا والحلتيت ايضا والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس مندل من رماد خشب الصنوبر
ومما يستطهر به في ابعادها ان يوضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد فتميل اليه ومما يستطهر به في دفع الحيات والهوام
امساك مثل اللقلق والطاوس والبيضانات والايايل والقنافذ وبنات عرس وما يجري مجراها فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت
قتلتها هي قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد النمور لم تقربه حية وكذلك اذا اتخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق بقوله اشياء [illegible] باقوم في
[illegible] قالوا الخربق يقتل الكلاب والذباب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن آوى واللوز المر يقتل
الثعالب والدفلى وورق الازادرخت يقتل البهائم واكثر هذه معروفة طرد الحيات مما يطردها بالدخان قرن الايل واظلاف المعز
واصل السوسن والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلوف الحية وعصارتها او طبيخها لم تنهشه الافعى ورش الموضع بما حل فيه النوشادر مما
يهربها عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها تحت عنزروت ومما يقتل الحيات تفل الصايم في فيها وخصوصا ان اخذ في فمه النوشادر طرد
العقارب وقتلها العقارب يقتلها تفل الصايم الحار المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصارته اذا مسها وورقه وكذلك الباذروج
[illegible] يؤخذ منه زرنيخ بعر الغنم شحم ترب الغنم اجزاء سواء يذاب الزيت ويخلط به الادويه ويبخر عند حجرة العقارب واذا وضع
الفجل المقطع على حجرة العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب نفسها اذا بخر بها وكذلك الزرنيخ طرد البراغيث اذا رش
نقيع الحنظل ماتت البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا اذا جعل في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده
ثم تقتل وكذلك تجتمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ ويهرب من ريح الكبريت وورق الدفلى وها هنا حشيشة معروفة بكيكواز اى حشيشة
البراغيث اذا جعل في الفراش سكرها وخدرها ولم تعش طرد البعوض والبق يدخن نشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز
والاجود ان يجمع بينها وكذلك التدخين بالآس اليابس والكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماة قونيزا واخثاء البقر والحرمل مدخنا به و
موضوعا على الفراش والكوي بورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس نفع ذلك او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل
او بطبيخ الافسنتين او بطبيخ السذاب طرد ابن عرس قالوا يطرده ريح السذاب طرد الفار وقتلها الفارة يقتلها المرداسنج
والخربق وايضا الخربق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخبث الحديد وزعفرانه ويطردها الفارة الذكر
اذا سلخ وترك في البيت وخصيت او قطع ذنبها والسلخ اقوى وقيل ان ربط الواحدة منها في البيت مشدودة الرجل من خيط صوف
تهرب الباقيات وفيه نظر طرد النمل اذا جعل على حجرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن
الحلتيت ويهرب من دخان النمل نفسه طرد الذباب يقتلها الزرنيخ اذا جعل شيء منه في اللبن ووضع للذباب يقتلها دخانه ودخان
الكندر وطبيخ الخربق الاسود طرد الزنابير يهرب من بخار الكبريت والثوم ولا يقربن من يلطخ بالخطمي او بعصارة الخبازي والزفت
طرد الخنافس يطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه طرد الارضه الا ان الارضه داراً فيها هدهد والتدخين
والتدخين باعضاء الهدهد وريشه يقتل الارضة فيما يقال طرد السوس الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفودنج وكذلك
قشور الاترج في اصناف الحيات ان العلماء بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلاثة اقسام شديدة الحدة لا تمهل من الكال الى

اليوم في ساعات ولا علاج للسوعها وهي الصم والاصلاب ولا ينفع فيها الا قطع العضو في الحال والكي البالغ النافذ بالنار فانه يحرق ويضيق المجاري، وقد ينفع في علاجها بعد ذلك التقيه على الامتلاء من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخرى وان كانت الحية اضعف يسيراً كفى الربط الشديد ثم ساير العلاج المشترك وقسم ضعيف لا يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن يقتله الى سبعة قالوا واما التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الخبيث فانما يعالج لسعة من حيث هو جراحة فقط لا من حيث هو سم يعتد به قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكة وباليونانية باسليقوس وهي تقتل بلحظها وباسماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومثل الحية المسماة اسقلس النابتة لشدة يبس جلدها وهي قدرها ما بين ثلثة اذرع الى خمسة اذرع ولونها رمادي والى الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الى ثلث ساعات ومنها البزاقة فانها تقدر على ان تمج زرقها وتزرق بعض اسنانها بعضها على بعض فيقتل من يقع عليه بصاقها او رايحة زرقها وطولها الى ذراعين ولونها رمادي الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان يوجع وهذه الطبقة انما تذكر في الكتب لا لرجاء كثير في معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احياناً بما قلناه وللصم المعقدة اصناف اخرى يكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفة بيض وحمر وشقر وعسلية ورمد وقد تكون على خلق الافاعي وقد يكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القاتلة في الحال من هذا القبيل والطبقة الثانية من الافاعي ونحوها ايضا مختلفة منها الافاعي الاصلية ومنها الافاعي البلوطية ومنها المعطشة وساير ما نذكره وقد يعرض للحيات اختلاف ايضاً لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد واذا اختلفت الذكورة والانوثة فالذكورة اقل انيابا واكثر سما واحد على ان قوماً قالوا ان الاناث اردى بكثرة انيابها وايضاً من قبل السن فان الفتى اردى من المسن ومن قبل الجثة فان الكبار اردا من الصغار القصار اذا كان نوعها واحداً واما من القصار اذا كان نوعهما واحداً واما من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال اردا من التي تاوي الريوف والامكنة الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردا سما واما من قبل الفعال لانها النفسانية فان المحرجة الغضبى اردا سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف ارد قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد اردا وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد للملسوعها فهو لموت الحار الغريزي بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واستعالته واما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل القلب بنار اخفيفة لم يجب ان يسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلة خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده وكذلك خدر جدا وليس هو كذلك بل هو بما يحلل الحار الغريزي ويميته والذي يحتج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار يزداد حرارته وحدته كاينا من كان هذا القائل فحجة غير صحيحة ولا هذا الدعوى في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول ان التنور حار المزاج جدا وهو مما يتماوت في الشتاء فلا تحرك ولا يبعد ان يكون الحية مع حرارة مزاجها لا تحرك سا للمضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال اخر [illegible] قال قوم انها انما تسمى ملكة لانها مكللة الراس طولها شبران الى ثلثة وراسها حاد جدا وعيناها حمراوان لونها الى سواد وصفرة تحرق كلما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم تحرك ويقتل بصفيرها الى علوه ومن وقع عليه بصرها من بعد مات وليس كما يقال ان وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه واسترخى وسال صديداً ومات في الحال ومات كل من يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يخلص من ضرر جواره ولكن في بعض الاوقات ان يميت بعضا وفي الاكثر من مسها بعصا هلك وكذلك قد مسها فارس برمحه فمات الفارس ودابته ولسعت جحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر ببلاد الترك ولونها علامة لسعها ان ترى موتانا من غير وقوع سبب ما ظاهر وخصوصاً اذا كان في موضع عرف بذلك الحية ولا علاج لها اصلا في حمال

قدرنا

ثم ذكر احرمانا في صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا تشوى وليس انما تقتل باللسع فقط بل وباللحظ وباسماع الصفير واى حيوان لسعته هداوا
ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعموا انها من ذراع الى ذراعين ونصف قالوا وان لا ينفع ملسوعها شئ فان
نفعه شئ فبزر الحشخاش الى درهمين والحلتيت باسير الى درهمين فقد شهد قوم بذلك **علامات لسع الحية المسماة الخلاف وهي**
من الصم يعرض لملسوعها فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات وانغماض اجفان مع شدة خفقان يحس به وغلظ وجع وعلاجها
علاج الصم وقد ذكرناه **[illegible]** من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخلاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه
وتبرد اعضاؤه وتغمض اجفانه ويسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه **[illegible]** من لسعته بقي بلا حس ولا حركة
مسكوتا مسبوتا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسقوس بعد تثاوب وتمطي وتغميض والتواء رقبة وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس
بوجع وربما احس في اوائل الامور بوجع يقتضي ان يدخل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم اسقلوس ووصفها بانها ترفع راسها وتصعق
السم فلست ادري انها والتي ذكرناها نوع واحد وهي من جنس الصافات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير تقدر تحس لا اثره
من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود ويعرض لملسوعها غشاوة عين ووجع في الاحشاء والفؤاد ثم يعرض التغميض والسبات ولا يعيش
فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه المقرنة هي جنس من الصم يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلى راسه
شوان كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة تحك على الارض بصرير واسنانها مستوية غير معوجة واكثرها
في المواضع الرملية قال قوم ومنها جنس تسمى القصيرة وهي تسمى بسبب ان قرنها قصير او قد سقط قرنها وهي ايضا قصار صغار وهي كبيرة اللحيين
وكذلك تسمى اللحيانية علامة لسعها تحس في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا غرس فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا عظيما وينتفخ جفناه ويعرض له
دوران وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم ومما يخص بها ان يسقى بزر الفجل مع شراب خصوصا اذا اتقيوا به واذا دق فوافق بعضهم
الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا من عضته مع شراب والجندبيدستر مع شراب والفودنج البري مع شراب وبزر الفجل عجيب المنفعة فيه ويوضع
على اللسعة ملح مسحوق معجون بقطران او بصل مدقوق بخل **[illegible]** هذه الحية اذا كانت في الماء سماها
اليونانيون ادروس واذا كان مسكنها في البرية سميت كدوسودروس وهي اصغر من الاصلة الصم واعرض عنقا وشرا واضر ويعرض من لسعتها
ان ياخذ اللسعة بوجع شديد او يلتهب ثم تخضر وتتاكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك
في الاكثر في الساعة الثالثة ولا يجاوز الثالث قال اقلت لا نهاماية اولان مزاج الملسوع قوي لزمته امراض لا تكاد تبرا منها العلاج
علاجه العلاج العام ومما يخص به ان يشرب من جوز السرو المنقى مع حب الآس من كل واحد درخمي بماء العسل او بشراب وكذلك الزراوند
وزن درهمين بشراب وخل ممزوج وكذلك عصارة المراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفودنج الجبلي وقشور اصل البلوط وكذلك
مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير في ادريس انما ذكرت اذريس في هذه الجملة لاني غير واثق هل هو ادروس وقد خولف بالتصريف والكتابة
كما يقع في كتابة كلمات اليونانية او حية اخرى لكن الموضع الذي نسخت منه هذا ذكر مصنفه للسعتها اعراضا اخرى فقال ان لسعتها تجرح وتعرض
جرحها ويكمد لونه ويخرج منه رطوبة سوداء كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر غيري في هذا ويعرف حاله **[illegible]**
[illegible] اثر الافاعي والثعابين ذكورتها واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى يعرف
بوجود مغارز لا اكثر من نابين في الجهة التي عض بها ويخرج في اول الامر من موضع النابين والانياب دم ثم صديد غسالي وربما
ابتدا اما تاما ثم زيتيا ثم زنجاريا وقد استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر وبثور كثيرة ونفاطات
كما في الجدري باقيا ثم يخضر ذلك الورم في قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض في الاحشاء التهاب وفي البدن حمى مع نافض ثم عرق
بارد وفساد لون الى خضرة ويهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغثي وفواق وربما قاء خلطا مرا ودم البول ويثقل الراس وربما رعف
ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك يهلك في ثلثة ايام وربما بقي الى السابع **[illegible]**

[illegible] يراعى الاصول المشتركة فى العلاج ثم اقوى لعلاج المبادرة الى ترياق الافاعى واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا
وقد يمكن ان لا ينفع واما معيرة آلة للسم فليس بشىء لان الطبيعة هى التى تستعمل الالات واما الشى الغريب فليس يمكن ان يستعملها اللهم الا ان
تتفق سبحان منهما معا وان الحكماء الاكثار من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم
يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل مشويا اذا اطعم فى الحال نفع والحرمل من الادوية المخلصة وكذلك لب حب الاترج ومن الترياقات
الخاصة بها القوية اينون الكسوفافن فلفل اربع درخميات قشر الزراوند المدحرج جندبيدستر من كل واحد درخمى يعجن بالطلا و
الشربة مثل جوزة ايضا مر جندبادستر فلفل زنجبيل احمر من كل واحد درهم بزر الشبت او قيان يعجن بالطلا وايضا بزر الجد قوى وزراوند
مدحرج والسذاب البرى ليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما
خلص السمن العتيق وحده ويجلس فى آزن من لبن ويكلف الانتباه والمشى ويحم فى بعض الاوقات حماما معرقا ويسقى الانافح ونحوها عقيب
ذلك وخيرها انفحة الارنب الطرية فانها ايضا اطيب اذا سقيت بالربع اوقى خمر ممزوجا باعتدال والفحة الايل ايضا جيده وقال قوم
ان اخذ انسان البصل البحرى ومصغه ولطخ ما يسيل منه وضمد بثفله اللسعة لم يهلك البتة وجرب قوم مرق الضفادع فكانت نافعة
مخلصة اذا اكلت ولحم ابن عرس المحلل المملح والسرطانات البحرية وقال قوم ان الحجر الذى يعرف بحجر الحية اذا علق كان نافعا فيه [illegible]
[illegible] قالوا الكرفس البرى وهو السمرنيون جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند
واصله واصل المر واصل الفاشرا والفاشرستين والغاريقون اى ذلك كان يسقى منه فى شراب حلو قدر درخمى وكذلك عصارة اماطلس
اى آذان الفار وكذلك الكمون لا سيما الجبلى وعصارة الكرنب او قسط درخمين مع ابولوسين فلفلا او اصل بخور مريم او بزر الكاسم او اصله
او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وايضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل مع لبن اللقاح ويسقى
اصل الحاء والخزنبل الذى هو معروف بنواحى ليرد الازد وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الحندقوقى وقد زعموا ان البرد اذا
سقى فى لبن حليب نفع جدا ولبن اللاغية والمثرديطوس الترياق الفراوى والبوشنجى نافع ايضا فيما ذكر من لسع الافاعى وجميع الهوام
او الجاوشير وزن درهمين مع خل وايضا يوخذ من القسط ثلثة مثاقيل او الخطيانا وايضا مما هو جيد بعر المعز يعجن فى شراب ويسقى
وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والفجل وما كان وجميع الملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية
ومرارة الديك وساير الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزنجوش والخل الحاذق
يغلى منه اربع اواقى ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطى وبول الانسان فيما يقال الضمادات من خارج هذه الضمادات
الجذابة تستعمل قبل ان تورم وهى تتخذ من الاهل وحب الغار ومن البابونج والاسقيل المشوى خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افرادا
او مخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد نافع والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعى وبالضفادع المشقوقة
ومن الادهان دهن الغار او دهن طبخ فيه ورق الغار [illegible] هذه الحيات ردية اذا
لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا تجاجا حتى من القروح المندملة مع وجع متصل وفى دم ونفث دم وقد ذكرت القدماء
ان هاتين الحيتين رمليتا الالوان وعلى ابدانها نقط سود وبيض واطوالها اطوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى ورووسها
واذنابها دقاق وهى رمدة الالوان وربما كانت سوداء وحمراء وبيضا ويكون على روسها حدبيض متقاطعة ولا نسيابها كشيش
ليبوسته فتور بطونها كانها خشخشة القصبا وهى ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى
ونقول هذه حيات ردية [illegible] منها المسام والمجارى الطبيعية دما منبعثا تجاجا وربما سال منه شى قليل ماى حتى من اذاب العروق
المندملة حتى من ما فى العين و [illegible] فى دم ونفث دم ورعاف مع وجع فى المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل
منه شى قليل ماى ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت ويسترخى الاعضا ويعلو على البدن حالة كالنسيان ويحدث

الكزا

الكزاز ويسقط الاسنان وموت صاحبه العلاج علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعى من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقياون عليه بعد التغذية مثل الطرح والسمك المالح والثوم ويكرر عليهم التى ثم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجمر وياكلون الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجونى بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم الصميد مطبوخ الحماقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل او العفص ومما يحبس الدم بالكى الكراث والاكرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض المعطشة قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار نمو كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ويتدى حلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما يكون هذه فى بلاد لو والشام وصورتها صورة الافعى ولون آخرها الى الاذناب الى السواد وتنساب مسيلة ذنبها وقال قوم انها تكون فى السواحل قالوا ويعرض لملسوعها ان يحترق بطنه ويلتهب طاروى من الماكل لا يزال يشرب من غير حرق شى بول او عرق حتى ينتفخ بدنه كله ويجرى الماء فى جميع عروقه العلاج تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير والزامهم شرب الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم بما يخرج الانفال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل وان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندى والدارصينى والاسارون والسالوس والقطراساليوس ونحو ذلك ويضمد وا من خارج بالملح والنوره والزيت وبالاضمدة التى نذكرها لمن عضه الكلب الكلب [illegible] هذه حيات صغار قصار دقاق وربما كمنت على الاشجار راصدة وترمى بانفسها على من يمر بها وثب منزه اليه اقول ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحى دهستان وهى الى الحمرة وهى خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهشها وجع شديد وورم حار فى جميع البدن الكائن من الجنس الذى رايناه فيعرض منها الهلاك وقالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعى وقد ذكر غيره اسمها امفسنا وذكر انها الطفارة الى الجهتين ولست احقق انها هى الطفارة او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان فى الغلظ ومساو للوسط وما اظن ان هذا هو الذى رايناه باتق [illegible] هذه ماوى المبالط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد لملسوعها وانسلاخ جلد من كالطه ويعالجه ولها رائحة خبيثة تستدل لمن باشر قتلها سواء كانت ميتة او غير ميتة ويعرض منها اعراض لسع الافاعى العلاج كعلاج الافاعى وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الخندقوقى او اصل الخنثى فى الشراب والتضميد بثمرة البلوط الجاورسيه هذه جنس من الحيات كان لونها بصفرتها لون الجاورس ويعرض لمن لسعته اعراض شديدة شبيهة باعراض الافاعى وعلاجها ذلك العلاج [illegible] قالوا انها تشبه الطفارة الى الجهتين لكن تلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج [illegible] وقد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل فى اليوم الثانى بتاكيل الكبد وتفتيت الامعاء وعلاجها علاج الافاعى الصعبة [illegible] قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعى لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعى وقد ذكرت ان هذه الحية فى هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبعها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هى فى المكر رام ليس منخرنوس قالوا لسعتها شبيه بلسع الافاعى لكن يعرض للحم الملسوع فساد واسترخاء كما لمن به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واسقام فى الكبد والصائم والقولون وقولى فى هذه الحية وانى على التخمين اوردتها فى هذا الموضع قولى فى التى قبلها وربما لم يكن فى هذه الطبقة بل فى الطبقة المخفة وعلاجها علاج الافاعى [illegible] ان هذه الحيات طول كل واحدة منها الى ذراع وانها الوان الرمل وعلى ابدانها آثار وقالوا ويعرض لمن لسعته [illegible] فى موضع اللسعة ورم عظيم ويسيل منه صديد دموى ويعرض له وجع فى المثانة والكبد والمرى مرح وهو مما يقتل فى الثالث ولا مهل بعد السابع علاجهم قالوا ان علاج هذه العلاج العامى ويخصهم سقى الجندبيدستر والدارصينى واصل القنطوريون من انها كان درهمان بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشواصرا وعصارته خاصة واصل الخطمى

وينفعهم من الاضمدة العسل المطبوخ المخفف له قوق وقشور الرمان وكذلك الغنطوريون وبزر الكتان والخس وبزر الحرمل واللباب والسذاب
البري وينفعهم الضمادات المحمضة بالقروح المتعفنة [illegible] قد زعم قوم ان حيات تكون في بلاد الشام ومصر
مربعة الرؤس دقيقة الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطون ليس على وسطها خطوط وجدد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة
الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تعرقت ويعرض من لسعه ورم موجع وعفن من البدن كله بعد ارتضاضه وتمرط من الشعر وربما اسرع
العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعي فالعلاج يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم
علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض [illegible] المعدودة وهي الحيات الكبار الجثة
التنين قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فيكون من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون
للتنين عينان كبيرتان وتحت الحنك الاسفل نتوء كالذقن ويكون لها انياب كبيرة قال قوم بها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية اكبر
الكبر والنوبية التي تكون في بلاد الحبشة تكون الى اربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا ويكون صنفها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود
ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها تفلس وفي كل لحي ثلثة انياب اقول وقد راينا من هذا القبيل ما على رقبته
في حافتيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم لهيب وذكروا انها اخبث من التنانين اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون
تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الردية فقط اغاذيموني والسير يشبه ان يكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشه
اغاذيموني يعرض له ما يعرض لسائر منهوشي التنانين واما السير قالوا ان انيابه شديدة ومن شانه ان ينتن اللحم ويبليه فيعظم الخطب
في قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الردية جدا في عضة التنين البحري قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم
التمساح ضمادا والسمكة المسماة طريغلا والرصاص اذا دلك عليه انتفع به وادوية كتبناها في باب الرتيلا وخاصة الترياق الاول
والباذزهر شربا وضمادا انما ينفع منه [illegible] قال من
زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الافاعي ويشبه ان يكون علاجه علاج الافاعي [illegible] قال
نهشه طرطوزون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشك ويشير الى ان علاجه علاج البارد السم قال ويجب
ان يطلى النهشة بالخل المغلي ويضمد الموضع بورق الغار ومرخ دهن القسط ودهن العاقر قرحا وما يشبههما من الادهان وما فيها
قوة العنصل والانجرة واما المشروبات لهم فنلاقه وورق الغار مع حلتيت الانجدان بسذاب او يوخذ من المر والفلفل والسذاب اجزاء
سواء والشربة درخمي في شراب والترياق الاول المذكور في باب الرتيلا [illegible] يذكر
في هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب والذئب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والتمساح وعض القرد وعض
ابن عرس وعض القطا وهو موغالي [illegible] شر العض ما كان من جائع كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان
يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة في الزيت او يمسح نفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض ضمد بمثل العسل والبصل والبصل او
ممضوغا نيا كما هو فذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلي بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان راى فيه فسادا نهى اولا مص
او بمحجمة او بدواء جاذب ويترك حتى يقيح وينظر فان زاد في قيحه عفونة علم التنقية والجذب لانه لم يكن قوية بالغة فيعالج بالجواذب
القوية التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في العضو فساد منع التورم والحم الجرح ومن اجود المراهم للعض ولمناشب المخالب
المرهم الاسود ويستعمل بعد جذب للغائلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح عض الانسان للانسان يوضع على العضة اذا وقعت شديدة
بعسل وملح وخل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت او البارزد فانه خير ضماد للعضة وكذلك [illegible]
المعجون بالخل والعسل والبصل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصائم او المتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حالة
ردية فيجب ان تمسح العضة بالزيت وتضمد باصل الرازيانج مع العسل ودقيق الباقلي مع ماء وخل ويبدل الضماد كل مرة وايضا دقاق

الكندر

ـكنه بشراب وزيت وايضاً عظام العجاجيل محرقة الى ان يصير مثل المرهم تعجن بعسل وايضاً ملح مسحوق بعسل ومرو ضمغ البطم والجراحة فلا تلامس شيئ يابس محرق تملأ به وتشد ويطلى عليها ايضاً رماد الكرنب **فصل في عض الانسان** يقرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفى ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصاً اذا خيف عليه كلب وربما كفى ان يعالج ببصل وملح وسذاب في الباقلي واللوز المر مع عسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا والخيار والفوذنج مدقوقاً بشراب وايضاً الطلاء عليه ببرداسنج وخصوصاً ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري المحلل والخل المذاب فيه الملح المتروك اياماً وهذا ايضاً ينفع من الباسين الا ولين **فصل في علامات الكلب [illegible]** الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية ويعرض له هذه الاستحالة اما من الهواء واما من الاغذية والاشربة اما من الهواء فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الى السوداوية فيكلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة بان يقع في دماء القضابين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنة فتميل اخلاطه الى سوداء عفنة فيعرض الكلب ايضاً ان ييبس حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمدة ويزداد تمادياً في اسباب فساده فانه يجوع ولا يأكل ويعطش ولا يشرب الماء واذا لقي الماء فزع وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفاً وخصوصاً في اواخر امره ويعرض لبصره غشاوة ويكون دائماً لاهثاً مجنوناً لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين شزر النظر منكره دالع اللسان سائل الريق زبدية سائل الانف اذنه قد طاطأ راسه وارخى اذنيه اما مؤخركها وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والى فوق وقد استقر ذنبه مشي خائفاً مائلاً كانه سكران كئيب مغموم ويتعثر كل خطوة واذا لاح له شبح ما ثل عدا اليه حاملاً عليه سواء كان حائطاً او شجرة او حيواناً وقلما يقرن حمله بنبحه الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زميت واذا نبح رايت نباحه ابح وترى الكلاب تحرف عن سبيله ويفر عنه وهو بعيد فان دنى من بعضها غفلة تبصبصت له وتخشعت بين يديه ورامت الهرب منه والذيب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من السباع وبنات آوى **في ذكر ما يكلب غير الكلب** قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض الثعالب كلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلبى احوال من عضه الكلب الكلب اذا عض الكلب الكلب انساناً لم تر الجراحة ذات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شيء من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابة من غير تغير ما يسال عنه وتراه يشنج اصابعه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم ويهرب من الزحام ويحب الاستفراد وربما ابغض الضوء ويحمر اعضاؤه وخصوصاً وجهه ثم يتقرح وجهه ويكثر وجعه ويبح صوته ويبكي ثم في آخره ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما قرب منه تخيل الكلب فخاف منه وربما لم يفزع بل استقذره وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به زرق المني بلا شهوة ويؤدي لا محالة الى التشنج وكزاز وتادي الى عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشاً وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا لقيه وربما تجرع منه فغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته وصار كالسكوت لا يطيع ان يتادى وربما بال شيئاً يظهر فيه اشياء لحمية عجيبة كانها حيوانات او كانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابساً ومن عجائب احواله انه يحرض على عض الانسان فان عض انساناً بعد هيجانه عرض كذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سؤر مائه وفضلة طعامه يعملان لمن تناولهما [illegible] فزع منهم من الماء احد فتخلص بعلاج الا غيره خصوصاً اذا ارى وجهه في المرآة فلم يعرف نفسه [illegible] له فيها كلاب الا رجلان فيما زعم الاوائل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان [illegible] كلب كلب واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يقبل ما بين اسبوع ونحوه الى ستة اشهر والاجل العدل اربعون يوماً وادعى [illegible] لم يصدقوا وربما فزع بعد سبع

الى هيئة

سنين قال بعضهم وكانه روفس وانما يخاف من الماء ويحب التمرغ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج ويحب الموا
وهذا القول مما لا اميل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثيرا
وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية البول فيه دماً فقد امن الفزع من الماء **فصل في علاج عضة الكلب الكلب** ربما عض بعض
الناس كلب فلم تبات له اثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الى معالجة وعلاجه من حيث هو جراحة الادمال ومن حيث هي عضة
الكلب الكلب الفسخ والتفتيح فانه ان اندمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة تعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ
الجوز المكوكي او غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته وماتت
فهو ايضاً كلب او يوخذ قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دماً او غير دم ويطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا
ومن علاماته انه اذا اصبت عليه ماء بارد سخن بدنه عقيبه واقول هذه علامة غير خاصية به العلاج يجب اول شيء ان لا يترك جراحته يلتئم بل
توسع وتفتح ان لم يكن واسعاً ويفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب الملسوع واول ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح لا اسيما
اربعين يوماً وان جذب في الاول ثم لم تلحم فعلت فلانا فعا جداً وان كان قد وقع الخطاء والحم فيجب ان ينكث ويبالغ فيه ويجب ان
يضع عليه المفتحات اذا ادركته في اول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم ومرهم الزفت الجاوشير والخل نسخه يوخذ من الخل قسط ويجب
ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلث اواق ينقع الجاوشير في الخل حتى ينحل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل
والجرجير ايضاً المسلوق والكلس مركبة ومفردة والسلق ايضاً وربما جعل معهما سمن وربما احتيجت الى ان تستعمل الادوية الاكالة مثل
القلقطار ثم مع السمن ومن الموسعات ان يوخذ ملح ثلثة اجزاء وشادرج فلاديس ثمانية اجزاء عسل مشوي ستة عشر ذهاب اربعة
عشرة نحاس محرق اربعة زنجار ثلثه بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه نحو الحرارة ولا بد في الابتداء من تعريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا
يجب ان يبادر في الايام الاول الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم
الى العمق وعاوقت جذبه الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم فاذا اخذت المكث فبعد يومين ثلثه فاشتغل
باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم يكن جدث ووقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ اوجب واولى ان يكون اقوى وان رايت امتلاء
دموياً فصدت والا فلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى دمه وخصوصاً في اخر الامر واما الاسهال فليكن بما يخرج السوداء حتى بالحربق وحب
الخربق ونحوه فمما لا بد منه واما رح روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به في ايام الحمار صفته مسهل جندبيدستر اهليلج كابلي مثقال
مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال سقمونيا مثقال حجر ارمني مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالين الشربة من
الجميع مجبباً مثقالان واذا اسهلته الاسهالات القوية فلا بد ايضاً ان يراعيه في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا تؤذي المعدة مثل ارب
ماء السلق او اسهال بمثل ماء الجبن مع الافيثمون ويجب ان يكون غذاوه بعد الاسهال بما يتخذ من الذراريح والفراريج المسمنة ويستعمل
بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصاً العتيق مع حلاوته والطلاء ايضاً واللبن والشراب شديد المنفعة لهم واوجب
الامور تعديل غذائه والترطيب فهو ملاك امره وذلك مثل امراق الطيور الفاضلة ومثل الخز الحواري في الماء البارد وينفعه من
المياه ما طفي فيه الحديد مراراً كثيرة نفعاً عظيماً لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علاج السموم ويقطعها وتدرها
عن البدن فيجب ان لا ينسى استعمالها على انها ادوية وان تبادر حقيقة ترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان الترياق
ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الاناح الذي سنذكره والطعم السرطان النهري وقد جرب ان يوخذ من لحم السرطان
النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على ما قدر ما ينسحق ومن جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقى منه بشراب
صرف والشربة اربعة ملاعق مما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا الدواء نسخة اخرى يوخذ من لحم
السرطانات النهرية المصيدة في اسد المشوية في تنور في قدر نحاس شيئاً معتدلاً وقد جعلت فيها جنطيانا خمسة اجزاء الخطيانا خمسة اجزاء

وحب الكندر

ومن يلسه رجز يسقي ويحفظ بها والشربة في الايام الاول ملعقة في ما ويسقى بعد ايام مضي ملعقتين وكذلك يزيد فيها الى اربع ملاعق ومن الادوية
الموصوفة بانها نافعة لهم دوا الذراريح وسنذكره عن قريب ودوا السرطان لا يسقي في الاول الا من معه حدوث الفزع من الما وربما
جعل في نسخة خطيانا نصف السرطان المحرق وان ادركه بعد يومين ثلثه ويجب ان يكون ما يسقيه من دوا الرماد ضعف ما يسقيه لو ادركه في الاول
وكذلك حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط فما على الجرح ان ادركه في مثل هذه الايام
شرطا عميقا ومص مصا شديدا وان ادركه بعد ايام اتت عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ طائل والشرط فيه فيولم العليل
بكثير فايدة بل اجتهد في ان يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كثير غنا له حينئذ اذا مضت الايام الثلثة الاول وما يقرب منها لان السم
يكون قد انتشر فانفع حينئذ معالجة الجراحة مفتوحة واصف له سائر التدبير من سقي ترياقاته واستعمال استفراغاته وينبغي ان يكون
السم يبقى الى ربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا فقد قيل كثيرا في الاسبوع ولا محالة انه انتشر بعد اسرع مما ذكرنا ولا شي
في الجواذب كالكي حتى انه اذا كانت المدة اطول من ذلك وحصلت الوقوع في الفزع من الما وبادرت الى الكي عظيم بعد المدة لم يبعد ان
ينجع فليس جذب الكي وافساده لجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك عائق استعمل الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية
المحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا تدخله في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى تبل ويظهر فيه الاقبال فامكن ان حممته قبله وقد قيل ان الارض
مما ينفع الجلوس فيه والطين في ذلك في الاوايل والبرد مما يجب ان يتوقاه وربما انجحت في هذا الوقت بعد ذلك الى فصده ثانيا فافصده
ولا تمكنه من النظر الى دمه واذا رايته قد توجه الى البر قليلا فحممه رياضة معتدلة وحممه باعتدال وصب عليه ما فاترا كثيرا وادلكه وقرحه بدهن
معتدل واذا ال امره الى الفزع من الما فلا تحبس ايضا ما لم يحصر بحيث لا يعرف وجهه في المراة قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما تخيل مع
ذلك ان في المراة كلبا واسقه ما ذكرنا من الما المطفي فيه الحديد بالحيل التي نذكرها فهو نعم العلاج واحتل عليه بكل حيلة في سقيه الما وان احتجت
الى شده واكراهه فعلت وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دوا هذه
صفته الفحم الارزي وطين البحيرة المجلوب من سكندرية وحب الغار وخطيانا من كل واحد اربع درخميات حب الغار وقرمس كل واحد
عشرة والفحم الطيني ربعة الفحم الارزي ستة زراوند مدحرج حب الغار مرحماما زر النداب البري من كل واحد ثلث درخميات يدق ويعجنها ثم تسقا
ملوثم يعجن بالعسل والشربة منها قلاه وايضا الطين المختوم ثمنية مثاقيل حب الذهبست مثله الفحم الارزي ستة عشر الفحم الطيني اثنين وثلاثين
درهما اصول الخطيانا اربعة الرازيانج يجمع بعسل ومسك والشربة منه حمصة بما حار وقد قال بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب
الكلب انحرف عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب وليس ممن يوثق به الادوية المشددة اما البسيطة فالحصف
والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز بحث في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من معنى النفع في عضة
الكلب الكلب والمر حيد له شربا وضمادا قالوا ولا دوا له خير من الخطيانا والكمادريوس ايضا وحكى بعضهم ان عيون السراطين اذا
شربت كان انفع الاشيا من ذلك قال بعضهم ان سقي الفحم جرو صغير في ما غرق وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اعلم
به ولذلك قالوا اطعمه كبد الكلب الكلب العرجا مشوية قالوا واذا سقيته ماهو دانة مع الحديد بشرفي هذه الحال وحمله شيا وينه
انفع به وزال الفزع ومن المركبة دوا جالينوس وترياق كبير قريب مما ذكرناه سالفا يوخذ من السرطان النهري المحرق وخطيانا بالسوية
من كل واحد خمسة دراهم كندر وفودنج ثلثه ثلثه طين مختوم اشان يستف منه ثلثه دراهم على الريق بما فاتر وثلثه اخرى بالعشي يستعمل ذلك
اياما كثيرة قبل الاربعين ذرور الذراريح يوخذ من الذراريح السمان الكبار المنقوف القوايم والروس والاجنحة
... العدس المقشر جزو من الزعفران والسنبل ... القرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جز يسحق الجميع نعما وخصوصا الذراريح
ويعجن بما ويقرص اقراصا كل واحدة من دانقين يسقى منه كل يوم قرصة بما فاتر وان وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن
لوز وزبدا وسمن ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في ابزن ويستعمل غذا مرطبا من اسفيداج وفروج سمين ويشرب نبيذا وتوقى

البرد [illegible] يوخذ ذراريح على نحو ما ذكرناه فتنقع في الرايب يوماً وليلة ثم يصب ذلك عنها ويبدل رايباً اخر
ويترك فيه يوماً وليلة يفعل ذلك ثلث مرات ثم تجفف في الظل ويسحق مع مثليه عدساً مقشراً وتهرص والشربة منه دانقان بشراب او
ما فاتر فاذا شربه توصل الى التعرق بما يمكنه من مشي او يدثر فان اكربه ما شربه شرب عليه اسكرجة من زيت او سمن واستعمل الابزن
وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الممات [illegible] احلبت صما دحيد وقيل ان تضميده بكبد الكلب
الكلب نافع جيد وشهد به جماعة والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان
معتق وخصوصاً مع نطرون ورماد الكرم وحده وبخل والنعنع مع الملح والكا وشير عجب جداً وورق القثا والبستاني شديد النفع من
ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان يطلى الموضع بغرا السمك مراراً ثم العجاجيل اثنى عشر يعمل من ذلك مرهم وايضاً
لبلاب ثلثة بورق اثنان زبد البحر واحد ملح اربعة شحم الاوز عشرة وثلثى دهن الحنا مقدار الحاجة [illegible] قد ذكر
واحد من الاولين مثل فلغريوس انه اذا فزع من الما فسقيته اياه في اداوة من جلدة الضبع شربه قال غيره او في انا يغشى بجلد الضبع
وخصوصاً ان كان اناه من خشب او جلد كلب كلب وقال بعضهم او تحت الانا او فوقه خرقة من خرق المتوضاه وقال غير هولا ان شيا
من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم ببلبلة طويلة تدخل حلقه الى بعيد ويصب الما فيها مغطاة بما يستر الما ويجعل طرفها في الحلق ويصب الما
فيها او انابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الما ان تتخذ اشيا مجوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الما ويومر بلعها [illegible]
[illegible] هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب والناس بل لا يخلوا انيابها ومخاليبها من طباع سمية
فلذلك يجب ان يعالج اولاً بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل في عض التمساح من عضة التمساح فليذبر له التدبير المذكور في
باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلو عنه عضه وان كان سليما وذلك مثل النطرون والعدس فاذا حدس منقية ملا
الجرح سمنا وشحم الابل وشحم الاوز والعسل مر ملحم وجميع انفع الاشيا لعضة قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفا مثل
تلك الجراحة شحم التمساح في عرض القرد من عضة القرد فليفعل به ايضاً ما يجذب سمه ان كانت في عضة وذلك مثل التضميد بالرماد والخل
والبصل والعسل واللوز المر او التين وخصوصاً الفج او بمرداسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالمرداسنج المذوف في الماء و
القيحة مالشونيز والعسل او الكرسنه والعسل في عض ابن السنور ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجهم العلاج العام
وينتفعون بضماد البصل وضماد الفوذنج البري ويا كلها ايضاً وبالضماد المتخذ من الشونيز او السمسم بالما في عض ابن عرس قالوا ان
عضته فشو الوجع ويكون لونها الى كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب الصرف عليهما
وينفع منها التين الفج مع دقيق الكرسنه قيل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخاً على عضته وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع يبري
في الحال [illegible] وقال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس في قده ولونه اميل الى الرمدة مع لطافة ودقة وطول
فم في الغاية وسعته في الغاية قال هذا وانه اذا راى حيواناً طفر اليه وتعلق بحشاه وقال بعضهم هو في صورة فارة وفي لونها لكن خطمه محدد
وعيناه صغيرتان ولاسنانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معقفة تعقيفاً يسيراً الى فوق قالوا العرض من عضته اوجاع شديدة
وبخس في البدن وظهور حمرة في مواضع بحسب انيابها وتحدث حول العضة نفاخات مملوة رطوبة دموية على قواعد كمدة وما يحيط بها
كمد واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب ذو صفاقات وربما ظهر فيه احتراق ما وربما تاكل وسقط قالوا بل يسيل في الاول
قيح صديدي ثم يعفن ويتاكل ويسقط لحمه وربما تادى الامر الى مغص في الامعا وعسر بول وعرق بارد فيا سد العلاج قالوا يجب ان
يوضع على الموضع القنة مفرداً او مع خل ويطل بالما المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير مسكن
او سوق الدابة بعينها ويوضع عليه ويجب ان يذر على نواحي العضة وعليها عاقرقرحا او خبازى او ثوم مدقوق او خردل كل ذلك ان لم
يكن ورم واما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخاً بعينه به واما ما يسقى منه فالشيح الارمني مغلى بالشراب والجرجير والنمام او جوز السرو

بشراب

شرب والعاقر قرحا وبزر الجرجير والقرطم ومما هو قوى تحو رمرم بالسكنجبين والجاوشير واصل الخطمانا وانفحة الجدى وانفحة الخروف جيدا
وينفعه اللبن مع السكنجبين نفعاً بالغا قال بعض العلماء انفع شى منه عصارته وورق الغار الرطب مع الشراب او طبيخ الجرجير او
طبيخ القيصوم او طبيخ اللبلاب مع الشراب والميعة ايضاً جيدة ثم اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشياء المذكورة بحالها فاذا
سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها **المقالة الثالثة** فى لسع الحشرات وعضوضها والريتيلاوات **فى لسع العقارب** يذكر فى
هذه المقالة لسع العقارب والريتيلا والزنابير والعضايات وما يجرى مجراها ونبدأ بالعقارب منها **فى اصناف العقارب** قال قوم ان
العقرب الانثى اكبر من العقربان فان الذكر رقيق نحيف والانثى سمينة عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون
لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم تترك نقبتين عند اللسعة وبرد اللسعة ويسخن جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما العقرب ذات الجناح
فهو كبير وكثيرا ما يمنعه الريح اذا طار عن ان يقع فيسافر من بلاد الى بلاد وقد يختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات
يشتد سطوتها فى زمان طلوع الشعرى ويقتل لديغها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر
والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبية السود الزبانيات واطراف الاذناب ومنها خمرية يحس من ضربتها نخساً ابريا ووجعا مؤذيا
ومنها الدخانية ويعرض من لديغها قهقهة واختلاط عقل **العلامات** يعرض لمن لسعته ان يرم من ساعته وربما صلباً احمر
ووجعاً متمدداً تارة يلهب وتارة يبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرجم بحب الثلج ويعرض او جاع نخسية كنخس الابر ويتبع ذلك عرق
واختلاج سنه وبردها وقذف شى لزج يجمد عليها وقشعريرة ويقف من الشعر وارتعاد وبرد الاطراف وخصوصاً التى تلى الضربة واسترخاء
جميع البدن ونتوء الاربيتين وامتداد القضيب ويعرض نفخة فى البطن وربما وقع على ملده وغوضراط وخصوصاً ان كانت اللسعة فى
الاسافل ويعرض اورام الاباط وخبائث وخصوصاً ان كانت اللسعة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداءة كانت
الاعراض رديئة جدا فاول ما تتبع الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكى فى احراقه والبدن كله ينفض بردا ويعلو اللسعة رطوبة لزجة تجمد
عليها وتسيل من العين كذلك رطوبة ثم يجمد الرمص فى الماقين وينبسط استحالة السحنة ويخرج المقعدة ويرم الذكر ويغلظ اللسان ويصطك
الاسنان وتتشنج الاعضاء الخلفية وربما تركب الاسنان بعضها على بعض لا تنفتح وهو دليل ردى قال جالينوس ان اصابت ضربتها الشريان
حدثت غشيا والعصب احدثت تشنجا والاوردة اورثت عفونة **العلاج** يعالج بالقوانين العامة وبالكيمد مثل الملح والجاورس
ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشروطه وساير ما قيل فى الجذب ويستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم
والعاقرقرحا واما الحراقة من افضل الادوية وكذلك لب الرته وهو البندق الهندى وكل بندق وحشيشة كان ورقها ورق المرزنجوش
منبسطة على الارض على التدوير ويكون قطرها شبرا وفى طعمها لزوجة مذاقها كمذاق اللبن العض يشرب فى الماء فيسكن الوجع فى الحال
وذكروا ايضاً حشايش واشجارا باسمايها لم نعرفها وايضا نبت له اغصان مستوية تعلو قدر ذراع ويظهر عليها شبه بالثلج طعمه طعم الثلج
يسكن برده الوجع فى الحال والدعة البرية غاية فى ذلك وبصل الاسقيل عجب فى ذلك اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثرود
يطوس وترياق عزرة وترياق الاربعة والسجرنيا ودواء الحلتيت والحلتيت دواء جيد له والفاشرا والحرمل مما جرب الان والقرطم البرى بحيث
ينهه جالينوس ان امساكه يسكن الوجع وهو اصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان سقى من البيش مثل سمسمة سكن وجعه ودفعه فلم يعمل
الان القائل الى نصف درهم ومن ادوية الجيدة له الثوم بشراب بشرب الشراب عليه بعد بشبه وخصوصاً اذا كان مع مثله جوزا ويوكل
منهما قريبا وقيء ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر فى موضع شديد الدفاء وان احتيل لتضيبه فوق بخار ماء حار كان نافعاً
... فى ذلك ان يعرق والغرض فى ان ذلك فى تحريك المواد الى خارج والعرق فى الحمام شديد النفع لهم واذا اخرجوا اشربوا
شرابا صرفا فانه جيد نسخة زراوند طويل حطيانا حب الغار قشور اصل الكبر اصول الحنظل اقسط سنطى عرق صفر فاشرا جمع
بعسل آخر جيد بزر السذاب البرى كمون حبشى بزر الحندقوقى من كل واحد اكسوثا فى خل مقدار العجن صمغ مقدار ما يلزج الخل فيجمع الادوية

والشربة منه درهمين لا يزاد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخرى الى زيادة سقى نصف درهم اخر ترياق اخر جيد يؤخذ الثوم والجوز

جزء جزء ورق السذاب اليابس والحلتيت والمر من كل واحد نصف جزء يعجن تين قد انقع فلان وبعسل والشربة منه ثلثة دراهم بشراب

ترياق جيد له جند بادستر فلفل ابيض مرافيون اجزاء سواء اقرص والشربة مثل لولو سات ابريع او اوقى شراب وينفع ايضا من عض الرتيلا و

ايضا جاوشير مر قنه جند بادستر فلفل ابيض يعجن بالميعة والعسل بالسوية [illegible] اصول الحنظل اصول الكبر افسنتين زراوند

مدحرج وطويل وطرخشقوق اجزاء سواء والشربة منه للصبي دانقين وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له سائر المشروبات ومن الادوية

الجيدة الحلتيت وايضا الفاشرا وايضا القردمانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الآس والبادروج وبزره وبزر الحماض البري والطر

خشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والفوتنج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن

درهمين من اصل الحنظل مسحوقا فينتفع منه نفعا بينا وقوم جربوا ملح العجين اذا استف منه ملء كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر

اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل واخذ منه قرصا من مثاقيل كان عظيم النفع ومن كان قد اكل الفجل والبادروج لم تضره العقرب

والجرادة التي لا اجنحة لها العظيمة البدن التي تسمى حركوك اذا جففت وشربت بشراب نفع قال الشيخ ان سقي لدغها الافسنتون

وبزر السلجم بالسوية معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع يشرب بالخمر ينفع طلاء والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة

الخنثى وزهرتها وحب الاترجة حامضه وبزر الجيد قوي وورق الفجل وكان منه بخرا وايضا زراوند شونيز اصل الكاوسر بزر الحرمل

اجزاء سواء الشربة درهمان بشراب وايضا عاقرقرحا زراوند جزء جزء فلفل نصف جزء محروت ربع جزء الشربة كالباقلاة وايضا

زراوند طويل عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان بشراب وايضا مر جاوشير افسنتون اجزاء سواء فاشرا اربعة اجزاء تجد منه

اقراصا ايضا قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقى قدر الواجب وقال قوم يؤخذ من دردي الشراب ستة

ومن الكبريت الاصفر ثمنية ومن بزر السذاب ثلثة ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة

درهم بخمس اواقي شراب [illegible] العقرب ينفعها من الاضمدة الجيدة للعقرب ذنبها ايضا وايضا النبات الذي يقال له

ذنب العقرب لشبهه به على انه يحذر مما يضمد به في حال الصحة ويميت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والفارة اذا شقت ووضعت على لسع

العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلاء فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين الفج والجندبادستر

والبلاذر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع والقلي بخل حية والكبريت الحي جيد مع الراتينج او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم

المطبوخ والتمر يوضع حارا وايضا بزر الكتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او طبيخه

وايضا نخالة الحنطة مطبوخة مع خمر والحمام والبادروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل والهندبا والطر

خشقوق والحماما مع البادروج طلاء جيد والمرزنجوش اليابس وايضا ملح البول من الادوية التي ليس وراءها نفع نافع ومما ينفع منه ان

يمسك اللسعة على بخار خل عن حجر محمي ومن نطولاته طبيخ النخالة وطبيخ الاجزه وطبيخ البابونج عجيب وماء البحر مسخنا وعصارة الجندقوقي

او طبيخه عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وزيت طبخ فيه وزغة اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع [illegible] هن

كالعقارب لجزاية الجثث حارة الاذناب وسمومها حادة وتكثر بالخوز وبعسكر مكرم خاصة وفي معادن الانجدان واذا لسعت

لم يشعر بها في الوقت بل غدا او بعده ثم يحدث كربا وتغير اللون وربما عرض يرقان وتورم لسان وتقرح موضع اللسعة ونبول

الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امره الى الهلاك ويبدأ بالخفقان [illegible] ولا يجب ان تهاون بها لخفة وجعها فانها رديئة

السم العلاج بعد العلاج [illegible] في فصل المعالجات كي الموضع والمشروبات [illegible] المر وماء الطرخشقوق وماء الشعير ومع الشعير

خصوصا اذا اشتد اللهيب [illegible] مثل علاجاته المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع

والراسن دواء جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد ونسخته قشور الكبر حطيانا افسنتين رومي زراوند مدحرج جرجر طرخشقوق

يابس يستحق الجميع والشربة منه وزن درهمين ترياق آخر لهم طرخشقوق يابس وورق التفاح الحامض وكزبرة اجزاء سواء يستف منها ملء راحات فاذا عرض له التهاب شديد يسكن مياه الفواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب فمياه الفواكه مع دهن الورد المبرد واذا احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بالهندبا والكشمش وان عرضت في اللذعة آكلة عولج بالدواء الكاذ وفي نواحيها بالطين الارمني والخل طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة [illegible]

اما الرتيلات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المتقدمين من الاطباء ان الاول من اصنافها ويسمى راوغيون مدور الشكل عنبي اللون ويعنون بعنبي اللون ما يكون الى سواد والثاني يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفي الاجزاء التي في رقبته حزوز ظاهرة وعلى فمه ثلثة اجسام نابتة بارزة متخلخلة الملمس والثالث مورمقون وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة بعروف ولونه الى الحمرة وتغشي بدنها اجسام نابتة صغار حمر وخصوصا عند ظهورها والرابع وهو سيقليرو قعلون فان جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو سقولبقون فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الآخر اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتيلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمى الفهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اصنافها اثنى عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمراء كانها عنكبوت مستديرة ومنها سوداء خانية تشبه الغنبة ايضا ومنها رقطاء ومنها بيضاء مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي محددة الظهور بخطوط راقة ومنها الصفراء الزغباء ومنها الغنبة المخصوصة بهذا الاسم فهي في وسط راسها وارجلها قصار مائلة الى خلف واذا ارادت اللسع استقلت على رجليها واذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة يسيرة وهي الطف من الغنبة الاولى ومنها نملية تشبه النمل حمراء العنق سوداء الراس بيضاء الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ذروحية ومنها زنبورية حمر تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة من هذه اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم شقراء البطن بيضاء القوائم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولا فهي خبيثة ذات بطن كبير وراس كبير شبه الذباب الذي يطير حول السراج [illegible] قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لا تغوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادف عرقا ولا تخضر في الاكثر قال من ذكر اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاسامي الاول ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة وكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات احمر وفي اكثرها كمدا اخضر ذا حكة به وبما يليه وربما امتدت الى الساق وزاد آخرون انه لا يكون ثم ورم كبير جدا ولا التهاب قال الاول ويعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دائما اي لمثل الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه وتخيل في العينين انها ارطب من المعتاد ويقطر الدمع قطرا متواترا ويحس في اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالقراقر والنفخ وتجتهد الطبيعة في دفع مادة ما تيرم من فوق ومن اسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربيين والانثيين انتفاخ وللمفاصل تقبض كالتشنج لا يكاد يستوي منبسطا ويعرض وجع الفؤاد وغثيان ويرشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الراس صداعا كصداع المبرسمين وزاد الآخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حركة وربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب والعانة والركبة تمدد شديد وكذ[illegible] في المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسة وتشتد الاوجاع قال الاول واما الخامس [illegible] ادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه و[illegible] شديد في المعدة وانتفاض شديد جدا مع اختلاج كثير جدا هذا قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا [illegible] الحمراء منها فعرض من لذعها وجع يسير سريع السكون واما السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعتها مع اقشعرار وبرود ورعشة وثقل في الفخذين واما البيضاء المدورة البطن الصغيرة [illegible] فيعرض من لسعتها وجع يسير

مع حكة ومغص واسترخاء البطن واختلافه واما الكوكبية فيشتد الوجع لسعتها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخاء بدن واما النعتية
فيعرض منها وجع شديد فى موضع الضربة وبرد البدن واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر
فى الجسد كله وورم فى البطن وتوتر فى القضيب وانعاظ وقذف منى من غير ارادة وبول كدر واما السود الدخانية فانها خبيثة يعرض
منها وجع المعدة وتواتر قى دايم وصداع وسعال متتابع وحصر وثقل سريعا واما الصفر الزغباء فيشتد الوجع من لسعتها
جدا ويحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وثقل كثيرا وزاد بعضهم شيئا من اوصاف عض العنكبوت من الانعاظ وتواتر القضيب
وانقطاع الصوت وقذف المنى والكزاز وليس ذلك بموثوق فاراعيه واما النملية فلسعها سليم قليل الالم واما الذروحية فيعرض
منها تنفط البدن وثقل اللسان واما الزنبور فيعرض منها ورم فى الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرنبية فانها
خبيثة اعراضها من جنس اعراض العنكبوت لكنها اصعب من اعراض العنكبوت واما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسباتا
ويعقبها موت وحى العلاج علاجهم ايضا استعمال القانون الكلى من الجذب والمص ونطل الموضع بالملح حار واعطاء الترياقات
المذكورة فى باب العقارب والحمام والابزن اسرع شيئا فى اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا فى الابزن سكن وجعهم وان خرجوا
منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة [illegible] قالوا ينفع فى لسع مثل
سموريا وطروغون دواء بهذه الصفة فلفل ابيض وزراوند طويل واصل السوسن الاسمانجونى ونارين وعاقرقرحا ودوقوا
اسود وكمون حبشى وورق الينبوت افسنطرون اقماع الرمان انفحة الارنب دارصينى سرطان نهرى ميعة عصارة الخشخاش حب البلسان
من كل واحد اوقية يدق ويعجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة درهم وهو شربة يسقى بالشراب وفى بعض النسخ اصل السوسن
الابيض وعيدان البلسان وبزر الحندقوقى وجوز السرو وبزر الكرفس سايرالاشربة حب الصنوبر والكمون الحبشى وورق شجرة الدلب و
قشوره وبزر الحندقوقى والحمص الاسود وخصوصا البرى وحب الاس جيد جدا وبزر القيصوم وبزر الشبت والزراوند وثمرة الطرفا و
عصارة حى العالم ولبن الخس البرى والشربة من ايها كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدار
صينى ومرق السرطانات ومرق الاوز وطبيخ اصل الهيليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون اجزاء سواء الشربة
ثلثة دراهم فى ماء حار ترياق كذلك مجرب شونيز عشرة دوقو الكمون من كل واحد خمسة دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلثة دراهم
سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصينى خطمى بزر الحندقوقى بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يعجن
بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق فى الشيب وعلاجه هذا كالعنكبوت الكبير القوايم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقى
وعسر بول وعسر براز وهى قاتلة والمصرية اردى اقول انى لست اعلم بل هذا المصرى هو المذكور فى باب الرتيلا وغيره وعلاجه علاج
الرتيلا العنكبوت وعلاجه يعرض لمن لسعته رياح كثيرة فى البطن مع قشعريرة وبرد اطراف وتنتشر القضيب وعلاجهم من جنس
علاج الرتيلا وينفعهم سقى الشراب شيئا بعد شى جميع النهار والسعد بالشراب والتعرق فى الحمام ومن ادويتهم الشونيز بالشراب والسذاب
اليابس بالشراب وحده ومع السعد [illegible] انهما ايضا من جنس ما سلف ذكره الا انى لست
بعالم بامرهما وهل هما داخلان فيما سلف وليسا نعرفان [illegible] قال ذلك العالم هو من جنس الرتيلا احدهما عريض له
ارجل ست وعلى راسه ثوان احدهما ينزل فى مقدم الراس على الاستقامة والاخر مقاطعا لهذا عرضا فيحصل ذلك له ثمنين واربعة
فكوك واما الاخر فله بدل الثوين خطان يحيلان ذلك التحيل ويعرض من لذع الصنف وجع شديد وبياض لون وبياض لون اللدغة
وتزيل الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا واخص ادوية الرتيلا ما هو حق واصل الحب وثير ماخذ فوق [illegible]
[illegible] احيوان ذكره ذلك العالم وقال يعرض من لسعه وجع شديد وحمرة واسترخاء وينفع المبتلى منه ثمرة
الطرفا والكمون البرى وورق الاوز والثوم والشراب الحلو فى قمله السن المسماة بالفارسية شش دال وصموكى باليونانية وطعانوس

مالهندبه

بالهندية وهذه هامة كالقملة او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوقى منها ويكاد لا يبصر لسعتها وهي كما تعض الدم بولا ورعافا
وهي المقعدة ومن المعدة بالقيء ومن الصدر والرئة ومن اصول الاسنان وربما خطب الامر فيها فلم يقبل الدواء واما العلاج مثل
الحرارة ومما يخصها ان يطلى اللسعة بالقادر وهو وبعصارة الخس والصندل والاحمر ويسقى لسعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد
والطين المختوم والجدوار والنرنج وعصارته وبزرقطونا ولعابه وساير المطفيات مثل الهندباء وماء الخس والقرع والخيار
[illegible] وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم هي في الحكام قمة النسر في الزنابير الزنابير اشد تسخينا من النحل ويعرض من لسعها
وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الراس وابركثره قتالة والكثيرة حرزها في الجملة اقل فلذلك ربما ادى الى الشنج
والى ضعف الركبتين واما الصفرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدثت التخالطات وثقل اللسان العلاج يستعمل عليه من المقر
ما تعلم وان عظم الخطب فما يسقي حينه وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع في مكانه او مثل راحات كزبرة يابسة ويتناول
العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة للعرق وقد يحتمل الخل كالسيانه فينفع ومن اطليها ماء الخباري عجيب ما لحصية وخطمي
ايضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورقه وايضا التين والخل والطين الحر وماء الحصرم وايضا اخثاء البقر خصوصا
بخل وايضا ورق النمام وورق الغار الطري وايضا بوخدابون وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارته ويعلى بخرقة كان مغموسا
في ماء بارد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تحدث على جرار الماء وايضا على ما زعم بعضهم
يكمد بماء وملح ويطلى بلبن التين وايضا سويق الحنطة بخل وقد تحدس مياه هذه وسلافتها تطولات وقد جرب ان العضو اذا
ترك في ماء حار ساعة ثم نقل دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دواكانها الذباب فانه يسكن الوجع في [illegible]
قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير في النمل الطيار وطس احو بنبشرط ذلك وقريب
الحال من النمل واسلم منه واقول من ذوات الحمة والابرة شي شبه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو في قد الزنبور الصغير الا انه اطول
منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال اصغر الطول من رجل الزنابير والحوير الذي له اصفر وليس له من الثاني لسباعة ماء
الزنابير مهاطبيه ذوات ابواب واسعة ويخرج فراخا كعناكب اذا مشت من اوكارها مشت مشي العنكبوت كانها تفسخ من بعد ونظيره
عندي انه في حكم الزنابير [illegible] اذا عضا خلفا في موضع العضة اسنانا صغارا دقاقا سودا لا يزال الموضع يوجع
وقد يخرج اسنانها الدمي الرماد منبعص الموضع ويوضع في ماء حار وقد ذكر والان اكل الترخشوق نافع يدخله الاذن وربما كان
في طول شبر وله في كل جانب اثنتان وعشرون قائمة وقد يمشي قداما وقد ينكص بحاله وانما يقال سميته ما يحدث منه وجع يسير يسكن من
ساعته وذهبرة والجنس من ترياق انه وربما كفي فيه استعمال الملح مع الخل في عضة من الاصلال زعم انها هامة تشبه بالعطاية ذات
اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق وان صارت في الاتون لطفات ناده ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب
في البدن نادي وورم حار في اللسان واعتقال وتمتمة ورعد وحدد وكثيرا ما يعرض منه اسودا وعضو على كل شكل مستدير و
سقوطه قال علاجه علاج والزراريح واخص ما يعالجون به ان يسقوا الرباح من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كما في طوس
في طبيخ السوسن مع ورق القريص والريت ومنهم من يطعم الضفادع مطبوخة ويسقيهم مرقها ويضمد بلحومها وقد يأكلها ايضا
وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخة فان ذلك نافع [illegible] ولست اعرفها ولا ابعد ان يكون
ما فرغنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضته البرية [illegible] وبصير وردية اللون وقلما تحمر حمرة ناصعة لكن بصرة جدا ويكون وجع شديد
[illegible] واما البحري فيكون عضته مائية اللون [illegible] يشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلا ونحو قال بعض [illegible] ضمد بملح او رماد معجون بخل
لعسل او بالسمسم المحرق ويشرب بطيل او لا يز[illegible] بماء حار ثم يوضع عليه ذلك فانه نافع التفرب [illegible] المنة يعرض من لذعه
انتفاخ البطن وهيئة استفاته وربما يعرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصي في بعد هذا [illegible] علاج الشل البحري والزنيلا

وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب الماء حار السم [illegible] يشبه ان يكون حواله العقرب البحري [illegible]

حكى عدة من العلماء انها حيته ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تعق اليها من البعيد لبعضها وان لم يكن من العض نفخة اليه نفخ ضارة ويعرض

من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون علاجها ترياق الكبير ونحوه [illegible] قالوا يجب ان يعالج

بالترياقات وبما يعالج به من السموم الباردة حسب ما قدمنا ذكر ذلك وانت تعرف حسب ما بينا وبادوية الرتيلا وترياقا حسب

ما فرغنا من بيانه [illegible] فنقول الشعر تولد من البخار الدخاني

اذا انعقد في المسام وتنبت عليها بما يشتمل من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست مائية ولطبت

كما ان الاشجار الدهنية لا تنبت ورقها وقد قيل في الكتاب الاول من كتابنا هذا في سواده وشيبه وساير الوانه وقيل لكن المعتق

من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق

والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبيض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني

في سبب بطلان البعر الشعر يبطل او ينقص اما لسبب في البلاد واما لسبب في الشيء الذي ينبت والسبب في المادة ان تقل او تعدم

والقلة اما بسبب ما يغيره او يغيره واما بسبب قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار الرطب فلا ينبت لحية واما قلة اصل الجوهر

فاما العارض والانتهار التابعة اليه للعارض وكما يعرض المناهيس اذا تشققت الارض الطويلة والسليقة والدقيقة فلم تولد مادة يغتذي

منها الشعر فقط ولا ينبت مثل ما يعرض اللبات المنقى اذا لم يستق كما يعرض للخصيان من تشبه بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب

خصائهم وبسبب ما يكون منها تراكمهم وبرد وتيادي برده الى الاعضاء الشريفة فيردها وكذلك لا تحلل رطوباتهم الى الجفاف وما

تحلل لا يبقى في المسام لعلة ورقة بل يخرج وكما يعرض لمن ادام العمائم الثقال على راسه واما الذي هو من طريق الطبيعة وكالصلع

فان الصلع يحدث لعقود مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها او لبطء من الدماغ عما تماسه من القحف فلا يسعه سقيه وهو ملاق واما

الذي يكون بسبب في التي الذي ينبت فهو على ثلثة وجوه اما ان لا يتغذى فيه مادة الشعر واما ان تتغذى فيه فلا تحتبس واما ان يفسد فيه ويستحيل

الى كيفية غير ملايمة ليكون الشعر عنها واما ان لا ينفذ فيها لانسداد مسامه لشدة تلززه ليبسه وهو من المعارف على الصلع ويسرع في

حال المزاج لسرعة جفافه وكذلك يكثر على المستعدين على الصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهولاء فان القليل

من شعرهم صعب الانتتاف او لتلززه بسبب اثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي هو لشدة تخلخله واتساع

مسامه كما هو من احدى المعاون في ان لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعر هولاء رقيقا سهل الانتتاف وفي آخر العمر لما يبس

المزاج ضاق المسام مع رطوبة مزاج تقل الحرارة اثر في ان لا يكون صلع كما للنساء والخصيان والذي يفسد فيه فاما لخلط مسكن

خبيث كما في داء الحية والثعلب واما القروح ردية اكالة كما تكون في بعض اصناف القرع والصلع يعسر معالجته وان كان قد يمكن

دفعه قبل ان تبتدي او تاخيره والذي يقول بقراط من ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبت شعورهم يعني المتمرطين بداء الثعلب

ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا تنتثر سريعا بسبب ان منبتها حصيف عضروفي حافظ وكذلك يتاخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة حفظ

جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينتتف فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا يتمرط والثلج لا يصلعون لكثرة رطوبة

ادمغتهم وكذلك لكثرهم الذرب الكاس عن النوازل [illegible] الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة

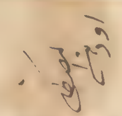
لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسائط هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا في

القراباذين مركبات ونذكر ههنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتدارك

اخذه في التساقط على الجملة الى ان يشترط من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها من امثال هذه الاس وحبه واللاذن والاملج

والهليلج الكابلي والمر والصبر والبرسيا وشان وقد يقع فيهما العفص لقبضه العفص [illegible] خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس

الوارد



واﻳﻀﺎ ﻗﺸﻮر اﻟﺠﻮز ﻣﺤﺮﻗﺎ ﻳﺨﻠﻂ ﺑﺪﻫﻦ اﻵس واﻟﺸﺮاب اﻟﻘﺎﺑﺾ وﻳﻤﺴﺢ ﺑﻪ ﺧﺼﻮﺻﺎ ﻟﻼﻃﻔﺎل

او دهن مصطكى او دهن الاس وعصارته وورق الازادخت وايضا حراقة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلاء به مجرب ومن المركبات حب
الاس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الاس على الوصف المعلوم ويستعمل وايضا ورق الاس الرطب واللاذن والعوسج
واطراف السرو وحب الاس يعلف بها الراس مدقوقة مدوفة بالزيت وايضا حب الاس الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر
السلق واطراف العوسج جزء جزء برسياوشان لاذن نصف جزء نصف جزء الشراب الاسود ستة اجزاء تنقع فيه الادوية وتطبخ حتى يبقى ثلث
الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزءين ويعاد طبخه حتى يغلي ثلث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية وتعصر ثفلها
ويجعل في برنية ويحصحص ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرسياوشان وكندر من كل واحد
اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل تشوى الجميع ليلة في التنور وقد جعل في قدر مطين وتترك حتى تحترق جميعه احتراقا
منتنا ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب ان كان موجودا ومن شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه ديف في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا
من الصلع المبتدى وايضا يوخذ رطل ونصف شرابا قابضا ومن اللاذن اوقية ومن قشور الصنوبر محرقة اوقيتين برسياوشان محرقا مثله
شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق ونصف يطبخ اللاذن في الطلى حتى يتحلل ويلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج
اليه اخذ منه شي في دهن مطيب وخيره دهن الناردين ويطلى وقد يطلى بلا دهن ومما هو خفيف ان يوخذ المر واللاذن ودهن الاس
وخصوصا ما اتخذ من دهن البحري وماء الاس طبخا والشراب القابض ويخلط على ما يوجبه المشاهدة ويطلى به او يوخذ ورق شقائق النعمان
مع دهن الاس ويمسح به الراس ويترك ليلة ثم يمسح ويستحم فانه يحفظ ويسود او يوخذ لاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر
وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا مثل دهن المصطكى او الاس او يوخذ برسياوشان ولاذن سواء ودهن الاس ما يكفي
او يوخذ كندر وبزر القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل
[illegible] ورد شقائق النعمان اربعة رعي الحمام واصول واطراف اليتن من كل واحد واحد لاذن ثلثة برسياوشان اثنان يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكى مثله ايضا اصل الفاشرا واصل الاسارون ورماد ثمرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء
وورق حزين يخلط بدهن الاس المطيب فهذا هو الكلام الاكثري لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم ورقة البدن وغذي بما هو
الغذاء رطب ومال الى حرارة لطيفة وترك كل حامض ومالح وعفص وهجرت الباه وهجر من الشراب ما كان عتيقا وادام الاستحمام
بالمياه العذبة ولم يقرب من البدن لطوخ ولا الاشنان ولا الصابون بل مثل دقيق الباقلى وحب البطيخ والطين وبزر قطونا ونحوه
وان كان لتقبض المسام حتى احتيج الى ما يحلل ويخلخل فوجب ان يجعل في الغذاء ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلى الجلد ايضا مثل
الثافسيا والخردل والفوذنج والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياه محللة ويغسل الراس بالبورق وزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان
والذي يستحل فينفع منه الادوية المذكورة التي اكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الفاتر ثم
الاردافه بالبارد دفعة في مطولات الشعر اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان ياخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع
والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع او كما هو ودهن الحنا ودهن الاس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس
بنقيع حنظل ومما ينفع في ذلك ان يوخذ اللاذن ويداف المدمنه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذابه في زيت ويذر عليهما شي من
نوى محرق ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل ولورق الازادرخت ولمائه ورقه خاصية جيدة في ذلك ولفحم بزر الكتان مستعملا به
الشيرج مركب جيد يوخذ ورق الازادرخت والبرسياوشان الحديث الرومي والاملج ويعلف به الراس في بعض الاغسال المعروفة
زينا الخردل يجعل في طبيخ السلق يغسل به الراس ثم يدهن بعده بدهن الاس او دهن الاملج مركب جيد يوخذ مرارة الثور ومرارة الدب
والاهليلج الكابلي والبليلج والاملج والسياه دارو وزان وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق ويربى بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل
طلاء يبقى من الطبيخ بعد غسل الراس واللحية بالغسل وزاج مدقوق وايضا شعير مقشر ثلثين درهما املج خمسة يطبخان في الماء طبخا شديدا حتى

ياخذ الماء قوتهما ويطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن ثلثة دراهم وورق السمسم وورق [illegible] وورق الخطمي وورق القرع رطبا
او يابسا وزن عشرة عشرة لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن [illegible] شراب عشرين درهما
يطبخ برطلين من الماء الى الربع ويصب عليه مثله دهن البان وشيء مقشر وشيء من اللاذن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن [illegible]
[illegible] جميع الادوية التي ذكرناها في باب
داء الثعلب وجميع وجه التدبير من دلك الراس وتحميره واستعمال المحاجم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل معا نافعة بداء الثعلب
فهي نافعة في الصلع وانبات الشعر في الرطوبة والحواجب واللحية والقشور اصل القرطم بالزيت بقوية وحفظ عجيب مع قسوده واما الادوية
التي من غرضنا ان نذكرها وان كانت ايضا نافعة في داء الثعلب بعد اعتبار ما ذكرنا في اخر باب حفظ الشعر فهذه صفته يوخذ الزراريح
الطرية مقطوعة الارجل والروس مجففة في الظل ويسحق في الظل دهن البنفسج او يطبخ فيه او في الزيت حتى يغلظ ويطلى به حيث شيت فيسقط
ثم ينبت الشعر وكذلك عسل البلاذر اذا جعل على الموضع التي فرط شعرها او يسحق الكندس في دهن البيض ويطلى به حيث شاء الانسان
مرارا فينبت الشعر او يوخذ خا فر حمار محرق وقرون محرقة ويطلى بدهن الكل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن البان فهو مما عد في المنبات
وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات ومما جرب العظاية التي في البيوت يموت ويجفف ويسحق ويطلى بالدهن وايضا يسحق الزجاج الفرعوني
مع الزيبق ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ فهو وصلابة من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعر او سحم ما عرف ويسحق يجعل اليه قوة
من الرصاص ويلطخ به ويضمد الموضع بورق التين المسلوق جيد والى قوة ما وايضا يوخذ لب عشرين بندقة ويشوى حتى يسخن ويجمع
بدهن الفجل او يوخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار يطبخ له مثومن ثمن كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرين قرة يخلط
الجميع بعد حل اللاذن في الشراب ويستعمله ومما ذكر ملغريوس يوخذ شحم الثور حمليا سته وتسعين درهما والاثنان والشافيا من كل واحد
ثمانية عشر درهما من ثمانية دراهم لاذن مثله رماد شانامية واربعون درهما قضيب الحمار ثمانية واربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعين
درهما يشوى طحال الحمار ويقصه ويسحق ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلى به ويترك خمسة ايام ثم يغسل ويراح يومين ثم يعاد
فان يفرح عوج المرضع بشحم الاوز وايضا لافريطس يوخذ بطون سته من الارانب ويحق [illegible] ويحرق في قدر مطين [illegible] ويلقى عليه من
ورق العوسج ومن ورق الاس مثله ومن البرسياوشان تسع اواق ويجرب كرة اخرى في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بثلثة ارطال
من شحم الذئب ومثلها دهن الفجل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب وحب الغار غلو دهن الخروع وكذلك مما يعين في الانبات
وايضا رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحية البطيئة النبات ورماد السوسن بالماء وخصوصا للحواجب وايضا للحواجب يحرق
جوز ماثل الى ان يسحق فقط ويجمع اليهما مثقال من نوى التمر محرقة كذلك بغير استقصاء وخمسة عشر فلعة ويطلى بدهن ورد وايضا رماد
القيسوم وبندق محرق واللاذن وزراريح وكندس وتغلى في دهن ان في مغرفة حتى يسود ويمرخ بمثله عاليه وبذلك الموضع ويدلك
به ايضا برسياوشان وحب الاس وبزر الكرفس محرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن فجل [illegible] يوخذ كنه
اربع درخميات حر التمساح وحر القنفذ البحري سداب جبلي درخمي درخمي يسحق بشراب قابض ويخلط الشحم الدب ويستعمل اخرى للتمرط
للتمرط في الحواجب القديم الصعب من داء الثعلب وغير ذلك يوخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمانية اجزاء ومن حب الغار
والافربيون من كل واحد مثله دقت ... اربعة بذات الرفت بدهن السوسن ويزاد فيه الفربيون ثم يخلط به ساير الادوية مثل
اصل القصب المحرق سعد رماد الضفدع خمسة بزر الحرجير اربعة اصل الاسراس ثلثة [illegible] بدهن الغار ويستعمل دواء الثعلب تحفظ دواء اللحية
قد علمت ان السبب في تولد داء الثعلب مادة ردية في الجلد مسكنة وفي منابت [illegible] الشعر فيفسد اصول الشعر كالاكل لها [illegible]
الجلد اياها وسمي داء الثعلب لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين الحية ان داء الحية ليس [illegible] فيه الشعر فقط بل يقلع منه جلده دقيقة
كما يعرض للحية وربما عرض فيها تشكل ياتي كشكل الحية والمادة التي تورث داء الثعلب وداء [illegible] قد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد تكون

من دم فاسد ويستدل عليه بان ذلك لا يظهر عنه الحلق من لون الجلد وخصوصا اذا ذلك اكان ناقه ويستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض
التي تصحبه مما يدل على الخلط الغالب كما عرفت وقد يستدل على سرعة برئه وبطوئه بما يرى من سرعة احمراره بالدلك والحلق وسرعة
انجذاب الدم الجيد اليه او بطوء العلاج لا شك ان صواب التدبير فيها استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية
الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما تعلم والشراب المعتدل الممزوج المائل الى الاحمر من الحلاوة قليل مع رقة وصفاء فان هذا اعدى والحمام
ينفعه قبل كل ذلك وبعده وتبدي اول شيء باستفراغ اولا ان الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك
ثم باستفراغ البدن اولا ان الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفته
من السعوطات والشوفات والغراغر مما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها
باخراجه عنه وتحليله ويستعمل في ذلك ليلا يكتسب الجلدة كيفية رائحة ردية ولا شك في ان الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة
يجب ان تكون تقطيع ومحللة وتحليل لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين فيفيد الجلد جفافا يكون في الاصل سببا لسقوط الشعر وان كان في العامل
بعد ان يذهب بداء الثعلب وان كان حارا قويا كالثافسيا وهو اصل في الباب الذي لا بد منه كسرت حرارته بالادهان المعتدلة يطلب
عقبه وبالمياه يرفق بها واجوده الحديث والذي اتى عليه سنون ثلث ضعيف ومن حق القوي ان يقلل قدره ويكثر مزاجه آخره مما طلي به ومن
حق الضعيف ان يقلل لضعفه ويجب ان يكون لطيفه والالم ينفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان يكون في تلك الادوية نفوذ ومنع لسيلان
المادة حينئذ ولا يجب ان تصحب تلك التقوية قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه فاذا نقي البدن
فيجب ان يكون فيها قوة جذب للدم الجيد وكثرة العليل من البدن بعد تحليله الفاسد الذي في الجلد يجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا للجيد
البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت استعملت هذه الادوية فيجب ان تراعي تاثيرها وبداياتها وضعفها بالمزاج والتقليل وتط
فيما كان منها فان وجد المريض محتملا والاثر سليما زيد في القوة وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يؤدي
الى تقريح والتورم وخصوصا في الابدان اللينة المزاج والسن او الجنس فان ادى الى تورم وتقريح ثم ورك ذلك بالشحم وطلبها
عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القروطي اللين فاذا سكن عود بالقدر الذي يحتمله فاذا اعظم الاثر قللا زال بفعل حتى تحلل الفاسد
وينجذب الجيد وعلامة تاثير الدواء فيه ان يحمر ويدل كاف اللين واقل عددا من الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال الدواء فان لم
تتغير الحال بالحرق اشد ذلك حتى تخاف الانتشار ثم ذلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجع وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج
اليه في تنقية الجلد عن مادة داء الثعلب الردية العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنفيط بالادوية الحارة التي سنذكرها
وتنقيته ما تنفط وتربيته ليخرج الشعر عنه ومما يعين في تحليل المادة لبس قلنسوة موزرة دائما ليلا ونهارا فانه يحلل ويعرق ويجب ان
الحلق في كل يومين مرة بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراس ويدلك على ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل
البصل وقشور الفجل حتى يحمر ويصير قابلا لقوة الدواء متفتح المسام وربما ناب الحجام عن الدلك فان لم يحلق رقي الدواء ليصل الى
الاصل فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج مع قوة من حرق وافتيمون وحب القوقايا وبايارج فيقرا وايضا
فان ايارج شحم الحنظل جيد خصوصا للبلغمي فان كان هناك سودا خلط به شيء من الخربق الاسود وان كان هناك صفرا خلط به
السقمونيا وايارج روفس واللوغاذيا جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يبرا بالاستفراغ واصناف هذه الاستفراغات مما قد
احطت به علما فيما سلف لك وان اردت اخف من ذلك فسقاه الايارج المركب بشحم الحنظل والتربد في الشهر شربات مثنا او ثلاثا
واذا لم ينجع استفراغ واحد كرر بعد اجابة فيما بين ذلك واذا رايت جلدة الراس حمراء او عروقها حمرا ممتلية فصدت بعد الفصد
الكلي من اوجبه الى فصد عروق الراس وعروق الجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا تفعلن شيئا من ذلك فان الدم يحتاج
اليه هناك واما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس واما الادوية الموضعية فاقواها الفربيون الذي لم يات

عليه فوق ثلث شبر ثم بر على ما اعطيناه من التدبير في القانون وبعده الافيا فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرف والخردل ورماد الذراريح نحوه

بالزفت الرطب وميويزج مسحوقاً بدهن الغار ولبن اليتوع نفطا به ويقال ان يسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته والكبريت يوضع

على العضو مدة قليلة ويحتاج اليه في القوي من داء الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة البورق والصنفان

من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة وخرء الفار وبعر الغنم محرقا ودارفلفل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكذلك

وعروق ماميران والقطران وقد يقع فيهما مرارة النمر مثل اللوز المر محرق بقشره ومثل الكندر المسحوق اياما في الخل الفايق والحرق

النبطي من ادوية هذه العلة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل الادوية الشحمية القطران ثم الزفت

مثل الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق لطوخ جيد يلطخ بالخردل والقطران لطوخ قوي فربيون ما فيادهن الغار من كل

مثقالين كبريت حي وخربق ايهما كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال تتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية وايضا بورق

حمي زرنيخ نوشادر خرء الحرقان ويسحقان في خل ثقيف ويطلى به الموضع بعد الدلك طليا رقيقا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد

ويداوم ذلك ثلثة ايام فان سقط فعل به ما تدري وايضا ذراريح وخردل يطبخان في دهن حتى يصير كالغاية ثم ينعطه الموضع

ي ويكسر وتره بالمزاج للضعيف ومما هو اخف من ذلك وهو عجيب نافع ان يؤخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويلطخ ذ

لك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وايضا المسح بغاية فيها شيء من تافسيا واعلم ان الصبيان يكفيهم الحمية والصبي المراهق يحتمل

درهم من حب القوقايا ولابن عشرين دانقين **فصل في النورة** يؤخذ من النورة جزآن ومن الزرنيخ جزآن ويطلى

ح قليل صبر محلول فيهما فيحلق في الحال وان جعل من النورة اجزاء اكثر ومن الزرنيخ اقل كان اعدل وان زيدت النورة كان

ابطأ عملا الا انه يعمل وقد يؤخذ النورة والزرنيخ جزآن وجزء ويطبخان في الماء طبخا حتى يسمط الريشة وان كرر العمل في ذلك الماء كان اجود

والتسميط يؤدي ويؤخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتى يأخذ قوته ويطلى به وربما ترك ذلك الماء لينعقد ملحا ويستعمل

ذلك الملح في الماء والكلس الاصداف يعمل عمل النورة مع الزرنيخ ويكون الطف وان اخذ بدل النورة ماء النورة المكرر فيه النورة

تسميطا او طبخا وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل ايضا العلق الخضر التي تكون تحت الجرار وان اريد ان يكون ما يثبت

رقيقا القي في النورة رماد الكرم او البورق والاكثر تقليبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ وقد ركب النورة والزرنيخ

مثل ماء الكشك وماء الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعان بزبد البحر **علاج من احرقته النورة** يجب ان تقلل تقليبها

عنها وقد تقدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل الماء الحار جلس بعد ذلك في الماء البارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى

عليه عدس مقشر مسحوق بماء ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا قويا فلا بد من مثل مرهم الاسفيداج ومثل الطلا

بالمرداسنج المربى بماء بياض البيض ودهن الورد والكافور **في قطع رائحة النورة** ان يطلى بعدها بالطين المربى في الطيب او يطلى

بالخل وماء الورد ولورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة ولورق الكرم وورق الشاهسفرم المسحوق والحنا ولتخير العصفر والورد

والسعد والسنبل والاذخر ونحو ذلك فرادى ومجموعة في مانعات الشعر منعه المخدرات المبردة مثل ان يدا ينتف ثم يطلى

بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان يكون مطبوخات في الخل اجود وجرم الضفادع الاجامية مجففا من المانعات

اذا سحق وخلط بلعاب بزرقطونا او عصارة البنج او الخل مكرر ذلك وقيل ان طليه بدهن تقنفذ فيه العضاية طبخا مما يمنع نباته

وكذلك بدهن طبخ فيه القنفذ وربما ادعى فيه ضد ذهن ومما ذكر في ذلك ان يؤخذ القيموليا واسفيداج الرصاص بالسوية

والشب نصف جزء يسحق بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك قالوا وقالوا

وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دواء من هذه قالوا يؤخذ من الضفادع من اجام القصب وتجفف ويؤخذ من

قديده ومن دم السلحفاة البحرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن ورق اللولو المحرق اجزاء سواء يعجن بالماء

ويستعمل على نتف الشعر في العانة والابط وبزر الانجرة دهن هو مما ينبت الشعر بقوة في المحلقات هي مثل دقيق الحلبة ودهنه والسذاب
الابيض والمر والعفص والنورة والمرداسنج يخلط او يقتصر على بعضها ويطلى به الراس وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل
البنج كما هو وحده والنورة مما تشيط وتحرق يسيرا داخلة في هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها مثلاها من السذاب معجونين بماء بارد وكذلك
رغوة الملح المرتحل شديدا مجعد للشعر يؤخذ من العفص والكرمان ونخالة الارز وورق السرو واجنة وحب السفرجل والمرداسنج والكثيرا
والكثيرا والطين الخوزي والاملج من كل واحد جزء النورة التي لم تطفأ نصف جزء يعجن بماء السلق ويستعمل فانه مجعد مسود فيما يبسط الشعر
علاجه علاج تشقق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة في تشقق الشعر بسبب اليبس والغذاء اليابس ومنعه
الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب فيما يرقق الشعر
البورق اذا وقع في ادوية الشعر رققه **كلام في الشباب والشيب** قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره
الآن هو ان الدم ما دام دسما ثخينا لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب فما يبطئ بالشيب الاشياء
المبطئة بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط البلغمي كل وقت و
خصوصا بالقيء على الطعام وبالحقن ايضا ويراح ويعاد ثم يستعمل المعاجين والادوية المشبة التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة
الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين من جنس القلايا والمطجنات والمكبات والمشويات دون المرق والثرائد
ويجتهد حتى يكون بقدر الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم فسد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان يستعمل الابازير الحارة
من الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والمري وخصوصا على الريق والسلق بالخردل والاقتصار على شراب قليل صرف واجتناب
الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر والسكر المفرط والجماع
الكثير وامساس الشعر مثل الكافور وماء الورد ودهن الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال الماء العذب استحماما فان فعل جففه
ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير
التي تقطع مادة البلغم وتبطئ بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالعدد ياتي عليها لوكا وبلعا فان هذا ربما حفظ الشباب
الى آخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير والمعجون بالخبث وخير منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا يؤخذ
الهليلج الاسود والاملج من كل واحد عسل البلادر المستخرج عنه نصف جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب ان
يستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يورث ازديادا والانقرديا قوي والمثروديطوس قوي والترياق قوي ولحوم الافاعي حافظ للشباب والقوة
اذا اعتيد اكلها **[illegible]** يؤخذ هليلج اسود وبرنج ودارفلفل واملج وقد يكون بدل الدارفلفل خبث الحديد وسكر يتخذ
منها اطريفل **[illegible]** ان يؤخذ زنجبيل واملج كابلي ودارفلفل سواء ويستعمل وايضا لنا يؤخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما
خبث الحديد وزن اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدارفلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة يعجن بعسل ويستعمل
يجب ان يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واشرب المجرب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغداء
[illegible] جميع الادهان الحارة المقوية وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة
غريزية لا تخرج معها ما يغذ فيها من الغذاء وهذه مثل القطران اذا طلي به ترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج
لصاحب الراس البارد وكذلك الزفت الرطب السائل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز
قوي من كل شيء والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز
ثم يطبخ فيه الحنظل بعده او معه والزيت المعتصر من زيتون البري اذا ادمن التمريخ به كل يوم منع الشيب دهن جيد زيت انفاق ثلثة اقساط
سنبل اوقية ونصف اظفار الطيب نصف اوقية يغلى الاذخر نصف اوقية يطبخ الادوية اما في الدهن حتى تلقى قوتها واما في الماء حتى ياخذ الماء

قوتها اخذا شديدا جدا ثم تطبخ الزيت في ذلك الما حتى يذهب الما والاصوب حينئذ ان تقلل قدر الزيت وقد يقتصر على قسط ونصف ثم نوقيه
اوقيه اقاقيا فيداف بشراب ويسحق نائما ويخلط به العقاقير ويستعمل دهن جيد يوخذ دهن حب القطن ودهن الاس ودهن الاملج
اجزا سوا ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وقاقلة
الاذخر وقضيب الذريرة من كل واحد اجزا سوا ويوخذ من جملتها وزن مائة درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة
قشور الجوز قدر اربعة ارطال فاذا انشف الما جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الما ويصفى ويستعمل طلاء يسود
الشعر [illegible] يوخذ اقاقيا وعفص وحلبة وبزر السلق والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة
وعصارة شقايق النعمان مجففة وصدا الحديد وروسختج والشب الاسود تتخذ اقراصا خفيفة رقيقة وتجفف وتستعمل في الشهر ثلاث
مرات طلاء بما الاملج او ما الاس طلاء فيه [illegible] جيد يوخذ هليلج اسود واملج وعفص من كل واحد عشرة ولاذن عشرين ورق
الاس وحب البان مثقالين يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويعلف به ومما جرب من تقدمنا وجرب
في زماننا شرب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه ينثر الشعر وينبت بدله شعرا اسود لكنه انما يحتمله القوي البدن المرطوب ويجب
ان يستعمل بعده ما ينقي الراس ويرطبها في ذكر الخضابات انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن بها انها خضابات والتجربة تخرج انه
قوي العقاقير الخاصة اذا غلاها الدهان حال عنها ومن الشعور فلم ينفذ فيها ولم تفعل شيئا الا ان تكون هناك قوة شديدة او خاصية عظيمة
ولا يتوقع القوة الشديدة الا من اشيا قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل ماء قشور الجوز فلعل هذه وامثالها
اذا كررت قواها في الادهان وسطت قوى الادوية المبدرقة كالخل والخمر امكن ان يكون شي وهو ذا اري واسمع قوما يشهدون
بصحة ما يقال من ان عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والتقم قارورة فيها دهن ودفنا معا في الارض نشف ما في
القارورة نشفا ومصا ثم يرسلها في الخريف ارسالها فيعود كثير منها الى القارورة ويكون خضابا واكثر ما ينفع من هذا الباب
ويوثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصنع به الشعر ثلثة مسود ومشقر ومبيض ونحن نبدا بذكر عدة من المسودات
الجيدة المسودات اما الحنا والوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس
يبداون بالحنا ثم يردونه بالوسمة بعد غسل الحنا ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكلما صبر اكثر فهو اجود ومن الناس
من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحنا ويرضى بشقرته ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرضى بتطويسها والوسمة الهندية اجود
اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا وشقرة والوسمة الكرمانية اقل خضبا وابطا لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير تطويس فيه ومن احب
ان يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر ويبطل شقرته وتطويسه استعمل عليها الحنا كرة اخرى والكان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس
ويرد لونه الى لون شعري والاولى ان لا يبطل البتة بل يبادر الى غسله اعني الحنا الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يعجنهما
بما السماق وبما الرمان او بما الزاج او يركب معهما المصل وما قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يجمعهما بما ربي فيه المرداسنج
والنورة طبخا او تشميسا حتى يسود الصوفة وهذا ايضا جيد واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غائلته عن
الدماغ واما الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يوخذ العفص ويمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر
مطين وغاية الاحراق قدر ما يسود ويسحق ولا يبالغ فيه ويوخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسختج عشرة ومن الشب
درهمان ومن الملح الدراني درهم تتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا و[illegible] يعمل على هذه النسخة يوخذ رطل من العفص ويسحق بزيت
ويقلى حتى يتفقع ويوخذ من الروسختج ومن الشب ومن الكثيرا من كل واحد خمسة عشر درهما ومن الملح سبعة دراهم يجاد سحق الجميع
ويعجن بما حار ويختضب به ويترك ثلث ساعات وربما خلطوا به حنا ووسمة والذي [illegible] مشهور بعد هذا هو المتخذ من النورة والمرداسنج
وان كان ماوه ما الحنا والوسمة الماخوذ بتكرير طبخها او تشميسها فهو اجود ولكن [illegible] يجب ان يترك قريبا من ست ساعات

ويخلط عليه رطوبة وايضاً يوخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة والعفص المقلو ومن الروسختج ومن الشب والطين والكثيرا والقرنفل اجزاء سواء تخضب به وها هنا خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب وردت منها ما هو اقرب الى ان يقبله القلب ويقع به الايمان **صفة خضاب جيد** يوخذ من الحاجر رومن الوسمة جزئين ومن الروسختج والشب والملح الدراني والعفص المقلو وخبث الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقاً شديداً ويطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى تنزلج كله ويوخذ مثل الخبث الهليلج الاسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يغمر بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية وان شئت طينت وهذا ان صنع مع الدهانة فلقوة صدأ الحديد وايضاً فان خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخاً شديداً يعد في جملة المسودات القوية والاحب الي ان يكون بدل الخل حماض النارنج او الاترج وان يكون مدة الطبخ الترك للحديد فيها مدة قالوا ايضاً ان ترك في قنينة ساف من شقائق النعمان وساف من شب وسك للرطل من الشقائق اوقيتين منها ودفن في الزبل الخل حضاباً قالوا وكذلك ان دفن نبات الشعير الرطب قبل ان يسنبل مع نصفه شيئاً في السرقين في جوف قارورة صار كله ماء اسود ولطوخاً مسوداً قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي قليل من خبث الحديد ورد القشر المقور وطين ما ان جمع ما فيه يحل ماء اسود خضاباً ومداداً قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصاً لبن الانسان حتى يبلغ الثلث وترك الليل كله كان حضاباً بديداً والاولى عندي ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب قالوا يوخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجرة الجوز فيسحق بزيت ويطلى به مع شي من قشر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغاً ايضاً اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ما لعله كان اجود وكذلك قولي فيما قاله قولس من ان ورد الشقائق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية صار خضاباً فالكان لهذا معنى فلا بد من مغوص كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مائه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء الشقائق حتى يفني ومثل ما قالوا من انه يجب ان يوخذ دهن الحل ويلقى عليه ثمنه ملح ويطبخ ساعة بالرفق ويصفي ويوخذ لكل رطل ربع رطل من صفائح الاسرب الرقيقة ثم يغلا بالرفق لئلا يذوب الاسرب ولئلا يشتعل الدهن ويحركه دائماً ثم يتركه اياماً ثلثة ثم ياخذه اقول في هذا رجاء ما خصوصاً اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جوف النارجيلة ثم استوثق من تطيينها ووضعت في التنور وضعاً بالاحتياط خرج الدهن خضاباً والاولى ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب قالوا وان نقع عجم الزبيب وسحق نعماً كالكحل وعجن بدهن حل ودفن شهراً في السرقين كان خضاباً جيد النصول ومما هو كالمجمع عليه ان بيض القلق خضاب قوي وكذلك بيض الحباري وقد اتفق في زماننا ايام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلح فيه من فهود ته على طاقة من لحية فهاد نايم لحبته فخضبها سوداء عالية قد مدحوها قالوا يوخذ خمسون درهماً ملح ورطل ونصف ماء الاس الرطب المعصور واربعة ارطال ماء يطبخ فيه حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ثم يوخذ خمسون درهماً حطمي وخمسون حنا وخمسون وسمة وعشرون عفصاً مقلواً وعشرة زاجاً وخمسون صمغاً فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالسك والمسك ويعلف به ما يريد خضابه قدر ما يعلوه قالوا ويوخذ من حب القطن وزن ثلثين درهماً ويلقى فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والروسختج من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلى ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلي وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب مخلوطاً وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة ولنعدها بالشطرح والمر والحصص والخردل والملح المحرق والسرمق والاملج والبرسياوشان والشقائق والحنا والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وماء قشور الباقلي الرطب وقشور الجوز وماؤها والاقاقيا والحلتيت وبزر السلق والاس وحبه واللاذن والمرداسنج والنورة والاخباث كلها والبرادات **الخضابات [illegible]** قالوا ان سياله القصب النبطي الطري الماخو

ذا وقد عليه من الجانب الآخر ما يخضب كالذهب صدا الحديد بما الزاج يصير عليه كما يصير على الحنا او يوخذ الحنا ودردي الشراب و
الزاج سوا وشي من اذخر وتخضب بالشب والاسفرك والزعفران او بالمر والشوريح تترك يوما وليلة وربما كرر ذلك
اياما واذا كرر طليه ترمس معجون بخل خمر وايضا يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مرتك خمسة دراهم ملح الدباغين اي السوريح ثلثة دراهم
دردي الشراب المجفف المحرق ثلثة دراهم ماء رماد حطب الكرم بقدر الكفاية **محمر قوي** يوخذ من السماق اوقيتين ومن العفص
ثلاث اواق ومن الاذريون الاصفر اوقيتين ومن البرسياوشان اوقيتين ومن الافسنتين ماية ومن الترمس المقشر اليابس كف ويدق
وينقع في عشرة ارطال من الماء اياما ثم يغمس به الراس وهو فاتر قالوا او طبيخ السعد والكندش في الماء حدا مسقر ذلك قوي قالوا ويوخذ
دردي الشراب محرقا وغير محرق ويخلط بدهن البان او دهن الاذخر **المبيضات** منها خرو الخطاف ومنها النسرين ومنها الماء
ومنها زهر البوصير الابيض ومنها قشور الفجل ومرارة الثور وبخار الكبريت وفقاح الكبر وفقاح الزيتون فرادى ومجموعة وخصوصا
بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت يوخذ بزر الراسن وقشر الفجل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربي وايضا يوخذ
ورق النسرين وقشور الخشخاش واللفاح وان كان بدلها النبج كان قويا ويخلط حضضا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه اجود
ويبل الشعر ثم يلف في الكبريت ثم تحرقه يفعل ذلك في الليل مرتين **تدبير ما يعرض للشعر من الخضاب** اكثر اصناف الخضاب مبرد
للدماغ مفسد له موقع اياه في الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بان يقرن بالخضاب ويستعمل عقيبه من الطيب
الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يمد الشعر كانه وتزول جودته ويقبح وضعه ويتدارك ذلك بان
يجعل مع الخضاب ما يرقق ويجعد خصوصا في الخشن من الشعر الذي يفعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر ويحتقر اللحية
وينكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه
بدقيق الباقلي والحمص ونحوه ولا شي اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب
مثل الجوزة ويخف وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول او كاد يظهر اخذت خشبة كالميل وبلت واحد على طرفها
من خلاله ذلك الخضاب المعقود ويتبع بها النصول وقوم ياخذون دخان دهن طيب كدهن البان في الاذن او الشمع ومسحوق النصول
فاذا اغسل بطل **في الحزاز** ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز وهو الابرية اعني النخالة التي
تكون في الراس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض للراس لفساد عرض في مزاجه خاص التاثير في السطح الاعلى من الجلد وارداه ما بلغ الى
التقرح والى فساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس يفسد ما يصل اليه وكان
فعله يبس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة العلاج من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويطلى الراس بدهن
الورد والبنفسج وباللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ما له جلاء وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردي جدا يودي الى
التقرح والواجب في علاجه ان ينقى البدن بفصد واسهال عوليج بما يحلو ثم يتبع بالادهان **ادوية الحزاز اللينة [illegible]** يكفي الحزاز القريب
الضعيف الغسل بما السلق وبما الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلي وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي
والكثيرا والطين الخوزي والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وبعصير ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالهم
الهندي وبالكرفس وعصارته وطبيخ الازادرخت وورق الشهدانج وورق السمسم وهذان ربما ابطلا القوي مع لطافتهما وكذلك
عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او يوخذ دقيق الحمص مع ور[illegible] السمسم المسحوق ويسحق بما السلق وشي من خل الخمر
او يوخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلى او يغسل الراس بقداح التوث مسحو[illegible] غار مستعملة كالخطمي او يربى الخطمي في الزيت
او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الراس ب[illegible]ق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب
سليم ويجب ان يغسل بابها كان ثم يدهن ليلا مثل دهن الورد والبنفسج **ادوية [illegible]** يخلط بالاغسال البورق والكبريت

او مرارة الثور او شحم الحنظل ودردي الشراب والخردل والميويزج او الزجاج المحرق والخزف او الماقيا ونحو ذلك وايضاً يوخذ القيمونيا
ويعجن بمرارة الثور ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلي بالسوية يطبخ بماء ويغسل به الراس او يوخذ دردي الشراب
رطل ومن الصابون وقيه ومن البورق اربع درخميات تجمع الجميع ويلطخ به الراس ويغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن
الاس وقد يطلى الراس بالخاء البقر فينفع جدا ويراح ليلة ويطلى ليلة وعنه بول الجمل خصوصاً الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق وقوي
في باب الحزاز الردي وكذلك ما انفع فيه القلقند والميويزج او يوخذ رغوة البورق وقلقند بالسوية ويطلى به الراس بعد الحلق وربما
جمع الزيت ويسحق الميويزج في الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكي
ويترك على الراس وربما جعل فيه الحربق [illegible] يوخذ من الزوفا الرطب نصف جزء ومن
شحم البط جزء ومن دهن البحري جزء ومن الماقيا ربع جزء ومن اللاذن جزئين يغسل الراس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة حتى
يحمر ويطلى به يوماً وليلة ثم يغسل **المقالة الثالثة في احوال الجلد من جهة اللون** اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد
او ريح او ثقل او قلة استحمام او اكل المملوحات واستحالة الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة الاسباب المصفرة للون هي الامراض
والغموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات النانخواه وكثرة شمه حتى
النظر اليه فيما قيل واكل واد مانة مصفر للوجه والكمون شرباً ولطوخاً بالخل وطول مقام في بيت فيه دخان كثير والاستكثار من
اكل الخل واكل الطين حتى يوقع سدداً في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم فان كل شيء من بخار الصفراء **في الاشياء المحمرة للون**
[illegible] اعلم ان كلما تحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقاً ونقاءً وحمرة وبعضه ما يحلو
جلاء خفيفاً فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات على وجه كشطاً لطيفاً وخصوصاً ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا الى استتار عن الحر
والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى الجلد تفعل ذلك على وجوه ثلثة منها توليد الدم وخصوصاً الرقيق فان الدم الجيد اذا
تولد وكثر وانتشر في كل موضع ومنها تنقية الدم ومنها نشر الدم وبسط تحريكه اياه الى خارج وتفتيح المخارج ومنها جذبه اياه قسراً من
داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول مثل تناول الحمص والبيض النيمبرشت وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول
التين فانه يولد دماً رقيقاً مندفعاً الى الجلد وبسبب ذلك يحمل ومن سمج لونه من الناقهين فاراد ان يعود الى لونه القديم انتفع
بالتين اليابس وبالبسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية ومما هو مجرب لذلك ان يشرب اياماً متوالية على الريق شراباً
ولساناً والاشياء التي تفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربى اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلي اقوى
من الاطريفل والاشياء التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره مثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل
الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم ايضاً وخصوصاً في المسحوج والشرب منه الى درهم ومثل الزوفا يوخذ من الزوفا وزن درهمين
ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والوج ايضاً يحسن اللون واللعبة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقة
مغلوثة بها غلثة شديدة لئلا يورث استعمالاً فاحشاً ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب خاصة وادمان
اكله والثوم ايضاً ومن الافعال والحركات الاغتياظ والغضب والجدال والرياضة المعتدلة والمصارعة وايضاً السرور
والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة الظراف والنظراف والنظر الى اصناف المبارزة
من الرهان في السبق والهراس وغير ذلك والاشياء التي تفعل من ذلك من خارج ما يحدث بالجلاء ايضاً فاللطوخات والغسولات
المتخذة من دقيق المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق الارز
وغري السمك والابرسيا واللاذن والتين والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيداج
ونشارة العاج والعظام النخرة والحلبة ودهن الطب قوي ايضاً في ذلك واللوز الحلو والمرزنجوش والخيار والبطيخ والقطف والكليل الملك

والقرع ودقيق الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه ونقى الطلا بالسياه والكثيرا بالعسل في كل يوم وعصارة الفناري وبزر
العصفر والالبان كماكلب وطبيخ اطلاف العجاجيل قد هريت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة وطبيخ اكليل الملك غسول
جيد باقلي مقشر كرسنة ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص لشا تجد منه غسول عمره جيد يوخذ من دقيق الباقلي ودقيق السعتر من
كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزء عدس مقشر كثيرا سا الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزء نصف جزء حب البطيخ جزءين زعفران قدر ما يصبغ
طلا ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه اخرى يوخذ اللوز الحلو والكثيرا او الصمغ العربي ودقيق الباقلي وارسا وغرى
السمك اجزا سواء اذاب الغرى في ما يكفي الجميع ثم يجعل فيه الادوية ويتخذ طلا اخرى دقيق الباقلي والسعتر والحمص والسميذ طلا ببياض البيض
ومما يجلى تجليه قوية البلبوس والبصل والبورق والسانجوا مع العسل والاشق ودهن البابونج والميعة الرطبة شديدة التنقية والكبريت ايضاً
والزرنيخ وخرو الضب واصل النرجس عمره قوية يوخذ زروح العصفر ويطبخ الى ان يغلظ فيوخذ منه اوقية ويعجن به نخت الطلا هذه الادوية
درق العصافير ودقيق الترمس دقيق الحمص بزر البطيخ مقشر يسحق ويجمع به ويطلى عمره اخرى كثيرا او زجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران
وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز واذا طلى الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الاحمر او الاصفر باللبن
وغسل من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلا تنفع السحنة التي تكون من ابتدا الجذام التي تسمى السكر والبثور اذا استعمل
عليها اذهبها وحما يختص بذلك ايضا ويبقي نقوه صمغ ابيض بورق كندر كبريت اصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة
بخل وعسل ورغوة البورق حرمي ذلك من البورق واذا طلى الوجه كل ليلة بخردل ابيض وزرنيخ احمر او اصفر باللبن وغسل من الغد حمر
تحميرا شديدا وايضا يوخذ رطل صابون ومثله اشق وكلاهما بالذوب في مائة ارطال ما ثم يلقي عليه من الكندر والمصطكي والنطرون
اجزا سوا سبع اواقي ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا وايضا دقيق الكرسنة ودقيق الحمص والباقلي والسعتر والترمس
والارسا واصل النرجس سوا ومن الصمغ واصل السوسن نصف جزء نصف جزء ويقرص واعلم ان كل ما ينفع في الكلف والبرش والاثار
وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوى نفع وقليله يكفي [illegible] يجب ان يطلى ببياض البيض او بماء
الصمغ او بالموم روغن او يوخذ حلالة السميذ المنقوع في الماء المصفى ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه [illegible]
[illegible] يقلعها المرداسنج المبيض او شيء من الشحوم او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك اذا طلى به سحقا بنا
والبقلة التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والفجل والفوتنج الرطب مع الزرنيخ كل ذلك مثل ما الكزبرة والكرفس واذا لطخ الموضع
بنوره ونطرون احمر مع خل حاذق زالت الاثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون والعنبر تقلع الاثار البادنجانية والافسنتين بالعسل وكذلك
علك البطم والاذن ايضا يجب ان يترك على العضو ايام ومرهم دياخيلون جيد ايضا [illegible] لوز مر مقشر درهم صدف
محرق حرف ابيض من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم
العظام الشديدة البلى والجفاف درهم انزروت درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والسكر ويطلى بماء الارز ج ايضا حكاكة الخزف يطلى على
العضو ويكبج بدهن جوز ايضا نطرون اشق مر كبريت اصفر بالسوية تتخذ منه طلا بالخل ممسوحا ليلا يقرح وكذلك قيموليا وزبل الحمام والصابون
والكندر بالسوية يطلى بخل ايضا قرن ايل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلي اجزاء سوا اشق وبوسادر
لوز مر من كل واحد طين حر كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء ايضا نضج العد ثم يوخذ نطرون ونوره ورماد الكرم ويجمع بالعسل
ويطلى وهذا صالح للنمش واثار القروح وربما احتيج الى شرط اثار القروح والجد[illegible]ي جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الضعيف من
اثار القروح ومن الادوية المذكورة كذلك المجربة شحم الحمار او عصارة اصول ا[illegible] الرطب مع شيء من العسل والحبق مع ملح العجين
معجونا بعسل النحل وبطبيخ الفاشرا في الزيت حتى يغلظ وهو مجرب وكذلك ضماد بهذه ا[illegible] يوخذ الارسا والقسط والمرتك المغسول
وقرن الايل المحرق والبورق والاشق يدق ويستعمل حتى للنمش والكلف وايضا يوخذ من [illegible] العتيق المائل الى الابيض ومن العظام النخرة

عشره عشره ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الحرف الجديد عشره ومن النشا عشره ومن الترمس خمسة بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة
عشرة ومن دقيق الحمص عشره ومن حب البان خمسة عشر يعجن كالشعير ويطلى وان جعل فيه قسط ومرو زراوند من كل واحد عشره فهو
اجود وقد اثرنا الى ... هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع الدم الميت والنمش والكلف النمش والذي ... اللون
الدم قد انفتح عنه فوهة عرق لغفي او ... تحت اعلى الجلد احتقانا في موضع سادي لونه وشكله فاما هو الى الحمرة
... يسمى كلفا وقوم يسمون النقطي كلفا وكثيرا ما يعرق
... يجب ان يبادر الى علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ...
فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف ... تحت الجلد ... شي جامدا
بالرفق وان كان غير جامد بعد يسيل بالرفق ثم يعالج الكام الجد بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش مثل هذا فزال لكن يجب ان يتبع ذلك
بضماد فيه قبض لئلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة اخرى على انه لابد من خلط ادوية قابضة بما يستعمل من المحللة لئلا تجذب المحللة
الحادة من طريق ما انسع من العروق خصوصا في المبتدى من الكلف وكذلك ما لا ينبغي ان يشد عليه اللدع والمرس الواقف لا يخاف ذلك
بل يجب ان يستعمل عليه المحلل اللذاع ... فاو وضعا على الثوالي والمرس الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت في اول الامر بتطليه بالماء
الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك الماء قوة محللة وربما شرطنا اولا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي من ذلك
طلا بعد ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع مثل طبيخ اكليل الملك واجود ما يستعمل به هذا الدواء وغيرهما ماء الجبن
والشياف المتخذ من المرتقلع اليواقي من نقيه الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك النطرون المسوى
وذرق الحمام والبورق بالسوية يطلى بعسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ثلثة ايام ثم يغسل وينخس بالابرة لما
ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من
الدم وهذا دواء هو كندر وبطرون ونوره وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل ثلثة ايام او اربعة الى خمسة تركا
على الموضع فيذهب باثر الدم الميت وبالوسم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندس مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل وبزر
التين وماء الجرجير مع مرارة البقر والكندر ودوق البروح والكاعلي النمس وغيره من الاثار اسبوعا والمرزنجوش لطوخ جيد
للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلا المذكورة في الابواب الماضية وايضا مثل القردمانا والمر والبافسا وبصل النرجس وبصل
لوف اللحية وقد جرت جالينوس وغيره الجوز الحبس يسحق ويشد ليلة عليه ثم يعاد وايضا القنطريا والفاشرستين وبجير حب البان والياسمين
وخصوصا الرطب وبشارة العلاج والعصفر بالخل والخرنعان والدارصيني وحماض الاترج ايضا قوي وخرء الحمام وخرء العصافير
وخرء البازي او يوخذ فلفل جزء نوره جزين زرنيخ احمر واصفر من كل واحد جزين يعجن بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع
بالنطرون ثم ضمد بالمعالج خمسة ايام ثم يحل وينخس الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة ايام اخرى يفعل ذلك
مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوسم او يوخذ بورق وكثيرا بالسوية يجعل اقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون ويطلى بقرع يابس
يسحق جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ وايضا يوخذ طين قريطي وحب القرطم ويجمع بماء الصابون ويطلى فينقي الكلف والنمش والبهق
وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس اجزاء سواء ويطلى من الادوية الخفيفة التي تنفع من البرش والنمش وجميع
الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع الكثيرا وحماما يذهب الكلف بزر الفجل والخردل يعجنان بتين منقوع في الخل والدواء
المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان بقدر ما يقشر ريقا ولا يقرح ويذهب ايضا ان يوخذ القسط مع الدارصيني فيعجنان بماء الزوج
ويطلى او يوخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل وايضا الزروح يعجن به المقل وبزر الجرجير وايضا المقل بالخل
ويستعمل هذه الادوية وكلما لذعت اخذت ثم اعيدت وايضا بصل الزعفران وبصل النرجس وايضا يوخذ بزر الجرجير ونشا ومر ...

يبيض من كل واحد جزء قليل زعفران جزء القصب وبزر الكتان ودقيق الباقلى ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزء جزء يدهن الوجه بالخل ود
ان ارحل ما يجمع به وايضاً دياخيلون على هذه الصفة يطبخ اوقية من المرداسنج في اوقيتين من الزيت العتيق حتى يحمر ثم يوخذ من
لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدواآن ثم يلقى عليهما اللعابات ويسحق
سحقاً شديداً ثم يجمع مع الزيت وتتخذ منه دياخيلون قرص جيد مازريون اربعة خردل ابيض عشرة دراهم اشق مقل درهمين درهمين
يحلان في ما يجمع به الباقي ويعرض دواء اللثا هو جيد يوخذ سكبينج درهم بورق درهم بزر الفجل وعظم بال وحب البان وحجر القلقل
وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر تتخذ منها اقراص وتستعمل [illegible] بقل من الزئبق وزن درهمين في طحين ثم
دراهم من لوز مر بالسحق حتى لا يرى اثره وسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقاً جداً ويطلا اسبوعاً كل ليلة ويغسل من الغد
ايضاً سذاب جبلي وزوفا من كل واحد جزء رخام الطين الاخضر جزء كندر جزء بورق جزء صمغ البطم جزء ونصف شمع سبعة اجزاء يذاب
الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شيء من العسل ويستعمل على حد من تقرحه قالوا ومما
يذهب بالكلف هند عرق الارنب الا انه يجعل الوجه في حمرة الوجه النعفي الوسم قد يقلع الوسم دواآن ذكرناهما في باب النمش وربما كفي
ان يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعاً ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكاً جيداً ويعاد عليه علك البطم الى ان ينقلع ومعه
سواد الوسم فان لم يجع امثال ذلك لم يكن بد من مسح معا زر اثر الوسم بنفط البلادر ليقرحها وملكها [illegible]
[illegible] البادسنام حمرة منكرة تشبه حمرة من يتبدى به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصاً في الشتاء والبرد وربما
كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد الكبد الدموي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن
به الشكري في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب [illegible] الفرق بين البهق والبرص الابيض
الحقيقي ان البهق في الجلد والكان عوره قليل جداً والبرص نافذ في الجلد واللحم الى العظم والسبب العام للجميع ضعف فعل القوة المغيرة
حين لم يشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في البهقين ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة
الدافعة ضعيفة فارتكت في الباطن وافسدت مزاج ما لصقت فيه فكان زيادة العمق ولم يكن تشبيه وقد عرفت هذه المعاني في باب
القوى واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذا الذي يجي اليها الى طبعها والكان اجود غذا كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى
صلاح وموافقة وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فتستحيل عن السمية الى الماكولية وعن الماكولية الى السمية كما حكى جالينوس وغيره
ان الشجرة المعروفة بالبنج كانت بفارس سمية الثمرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما يوكل وكما ان الوان الحيوانات والنبات تحسب البلاد
كذلك لا يبعد ان تستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها لها كالبلاد واذا صار العضو مغيراً وكما كلحم الاصداف احال الدم الجيد الى مزاجه البلغمي ولونه
الابيض والفرق بين البهقين هو ان احدهما بسبب مادة سوداوية والآخر عن بلغمية خامة واما الشيء الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبته
الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف في المعنى للبرص الابيض وذلك ان البرص الاسود هو المسمى القوبا
المنتشر وهو تخرف يعرض للجلد مع خشونة شديدة وتفلس كما يكون للسمك مع حكة وهو يخلط سوداوي تشربه الجلد حماية تشر ما اقوى من ان
يوثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداءته ومع ان الزمن من البهق فانه اسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذه معلوم
واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على آثارها ويكثر عليها لما ينجذب مع الدم من الرطوبة فلا يصحبها عند مص الحجام ويبقى في الجلد ولما
يضعف الجلد المجروح عن كمال افعاله العلامات اما البهق الاسود فلا يشكل امر[illegible] اما المشكل فهو الفرق الذي بين الوضح الذي هو البهق
الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر [illegible] واشعر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون
الجلد فيه انزل واشد تطامناً من جلد ساير البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل [illegible] وايضاً فان النخس بالابرة يخرج من الوضح دماً
ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا الابرا وايضاً فان ما تحمر بالدلك فهو الى الرجا[illegible] ان يكون بهقاً وما لم تحمر به فهو ردي

وان الفرق

واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والتخرف فانها لا تكون في البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوت
فان منه خشن ومنه املس والاملس الابيض شر واملس الاسودين خير لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه
وهو اسلم والذي هو غايص لا يحمر ولا يدمي او هو شديد الاتساع اخذ مكانا كثيرا فلا رجا فيه وكذلك الذي هو اخذ كل ساعة
في زيادة لان مزاجه قوي يحيل ما يليه الى مشابهته فلذلك هو ردي جدا علاج البهق الاسود يجب ان يبدا بالفصد ان كان هناك
كثرة من الدم ويستفرغ من الخلط المحترق والسوداوي مثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسفايج والاسطو
خودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد واذا وقع في ادويته كان الفا والخربق والايارج اللوغاديا
وايارج روفس وغير ذلك من الاستفراغات ارقه ماء الجبن بالافتيمون تشرب كل يوم وزن درهم افتيمون في قدح من ماء
الجبن فيقي بالرفق وقد ينفعه الاغذية الحسنة الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية سفوف [illegible]
[illegible] اهليلج اسود املج شونيز من كل واحد جزء وفراجز ونصف تشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بكره وثلثة دراهم
عشية واذا سخن البدن ترك اياما ثم عود ويجب ان يعتنى الاشتغال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السودا
وبعد ذلك فليستعمل الاطلية العاشرة القوية الجلا والجالبة للدم الصحيح واذا انفطت اريح اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت
اليها حاجة وربما لم يترك ان يسقط بل كلما حدث في اللذع احدث حتى يهدا ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الفنا والفلفل والخردل
والحرف ولبن اليتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل الكبر والكبيكج ايضا نافع في البهق والبرص لشدة جذبه للدم
والعظام النخرة والفوا العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجميع الجلاءات القوية المذكورة في باب قلع الاثار والمياه التي يطلى بها ماء
القنابري وطبيخ الحنظل صفة طلاء جيد يوخذ بزر الفجل ويدق مع كندس ويطلى به البهق الاسود في الحمام وايضا بزر الفجل وبزر الخردل
معجونين بالتين المطبوخ بالخل صفة طلاء جيد شونيز مقلو شيطرج فارسي من كل واحد عشرة ستة من كل واحد ثلثة زاج عفص
من كل واحد درهمين بزر الحرمل المقلو خمسة يطلى بالخل نقيف يتدارك اثر ان عرض لبس النسا وجميع الاطلية القوية المذكورة في باب البرص
والنمش وغيره نافع للبهق الاسود في علاج الوضح والبرص يجب ان تجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه امر قوي والحمام الا احيانا على الريق
والشراب الا الصرف والتعريق في الحمام معه ان كان تنقى البدن ويستعمل القي ايضا ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن الحنظل والحبوب
التي تشبهه والايارجات يسقى في طبيخ الهليلج والافتيمون والبسفايج والزبيب والملح وحب النيل خاصية عجيبة في استخراج الباقي
للوضح والبرص [illegible] الايارج الفيقرا مركبا بشحم الحنظل او على هذه النسخة يوخذ من الدارصيني الصيني والسنبل
وعيد البلسان والمصطكي والاسارون والزعفران والسادج والفودنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمنية عشر درهما
الشربة درهم او مثقال بالسكنجبين العسلي والماء الحار [illegible] ان يوخذ من الهليلج والاملج جزا جزا ومن التربد
ثلثة اجزاء وكل جزاء اوقية وكل من الفانيذ نصف رطل بالماء ويقوم ويعجن به والشربة منه من ثلثة الى خمسة وانا استحب ان يجعل فيه من
الزنجبيل جزا ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشا بهذه الصفة هليلج اسود كندر ابيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل
الزبيب يوخذ منه كل يوم قدر بيضة ايضا هليلج اسود املج شونيز بالسوية زنج فراجزا ونصف تشرب منه كل يوم ثلثة دراهم ويترك متى
حمي ايضا وج ودارفلفل وهليلج كابلي والمصطكي والكندر والشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية الشربة درهمان ومما ذكر في كتب
الاختيارات يوخذ سفه سويق الحنطة الشديد القـ[illegible]ل احتيج الى اعادته قلي فعل ويشرب على اثره نصف اوقية مري نطي ونصف
العطش الى نصف النهار وللبو وفراويره [illegible]راب خاصية في هذا الباب عجيبة وعصارة اطراف الكرم المرة يشرب منها كل يوم قدحا
فانه يقشف البرص ويمنع الزيادة وشرب ا[illegible] واكل لحوم الافاعي نافع جدا في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادوية
التي هي بين الاطريفلية والمسهلة ان يوخذ [illegible] الزوفا خرين ومن [illegible] لا بجزء نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يجمع بعسل والشربة ثلثة دراهم

يستعمل ذلك ومن الناس من يجعل معه اوج والافيثمون وايضا كلكلانج درهمين الهليلج اسود درهم افيثمون دانقين يشرب السنة
تماميها ومما يجري هذا المجرى الا انه اقوى والطف نفعا ويحتاج ان يشرب سنة يوخذ من لوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي
والسفلح من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن امارج فيقرا عشرين درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ومن
بزر الروفرا عشرين درهما ومن العاقرقرحا خمسة دراهم ومن البربر خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرين درهما ومن الغاريقون
دراهم ومن السقمونيا ثمنية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين [illegible] بزر الحرف من
كلمه روفرا وصبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلت ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه قبل الطعام قدر [illegible]
مع سويق ثم تجرع بعده ثلاث جرع مري ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذا بعده اسفيدباجة وقد يجوز ان يستعمل
اللوغاذيا والتياذريطوس كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم واقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا
لكن هذا يمكن في القليل قدرا منه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت آفة واقل
ذلك ان يسرف الدم ويقل الروح وهما من يحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يخص به من الاطلية ونحوها ويجعل
غذاوه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه ويجتنب البقول والهرائس وما يجري مجراها واما الادوية الوضعية والبرصية الموضعية
فاول درجاتها ان يكون شديدة الجلاء وقوة الجذب للدم شديدة تسخن مزاج العضو واما بعد ذلك فان يكون مقرحة مقشرة وفي
الادوية يستعمل على ان يصح والاحب ان يستعمل الادوية الموضعية بعد ذلك والتجمير وان يكون لذلك مثل ورق التين الا
ان يكاد ان يدمي او بعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل لطوخات في الشمس وافضل
الادوية البرصية ما تقرح او تنفط فيسيل مادة ويبرا ويعاوده ربما لم يترك ان ينفط بل لذعها واعيد بعد الاراحة والادوية البرصية
بحسب الاعتبار الاول هي القوية مما ذكر كالحرتقن والنورة والزرنيخ والكندس والميويزج واصل الفاشرا والخطما والابهل
والرماح واصل دم الاخوين واصل الخنثى وزبد البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر الفجل واصل قثاء الحمار وبزر الجرجير
والفوه والقاقلة والمازريون والزاج والعلقند والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والسكبينج
وما فيها وفربيون والكرمدانه شديدة الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلاء بعد طلاء وبصل النرجس ومما جرب النوشادر ودهن البلسن
طلاء جيد واصل اللوف عجيب واصل النيلوفر ودم الاسود سالخ واصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلى والراسن وورق
والاسترغاز واما المياه فالخل وماء الزردج وماء الغاري وماء البلبوس وماء العنصل خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على برص اثار المحاجم
وعصارة الراسن وشورباج لحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الترياق او المثروديطوس او اللوغاذيا بماء الغاري وايضا الشطرج
المدقوق والخردل المدقوق فربما ابرأ اذا ما كان بين الجلدين ومن الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشطرج المحرق مخلوطا به
بعد ذلك زاج ومن الاطلية الجيدة الذراريح يسحق بالخل ويطلا او يوخذ الشاهترج اليابس ويجعل في جوف افعى مذبوحة منقاة
الجوف حشوا ويخيط ويشوى الافعى حتى ينضج جدا ثم يوخذ ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبرى بسرعة او يوخذ ورق الدفلى
الطري ويغلى مع زيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم
ويطلى في الشمس طلا للهند يوخذ قسط وشيطرج هندي وزرنيخ احمر وفلفل وزنجار يسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا
ويطلى به ويقام في الشمس يبطل البهق والبرص المبتدي او ينفع القلى والنورة في ابوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم
يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يسحج ثم يوخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يختلط ثم يوضع
على الموضع حتى يرى لونه لون الجيد والاجود ان يكرر في الشمس الحارة مرارا واعلم ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون
بالضعيف المستفرغ الرقيق تدريجا وما الاصول منضج مطرق للدوا وفي آخره يشرب المسهل ثم يعاود وما الاصول اسبوعين

وتتولد منه من اللحوم الحارة من الطين والمقليات ويهجر الحوامض والمرق الا الزيرباج احيانا والماضرشى به فليكن بشراب عتيق من غير كثير و
ان يدلك الموضع كل وقت بحوقة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام بعده والغذاء الغليظ والفواكه الطرية واليابسة والكى على البرص
الردي ربما انبسط به البرص وكثره والبرص الذي يظهر عقيب كى لسبب ييبس يعيب وكذلك حول المسارط طلاء لبرص الاخلاط الكد الحقيقية
يوخذ من دم الاسود سالخ ثلاث اواقي ومن دم الغراب الابقع والنخام واللاعث وفرخ الورشيان والفاخته والسلحفاة البرية
من كل واحد اوقيه ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلادر من كل واحد اوقية يخلط هذه وتجفف ويوخذ من ما الحنظل الرطب
جزو ومن الشراب العتيق جزين ومن ما الراسن الرطب جزين ومن ما السذاب وما الخردل الرطب من كل واحد جزا لجميع منها بالجملة عشرة ارطال
على هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودارفلفل وزنجبيل وشونيز وخندبادستر وعاقرقرحا وكندس وثافسيا وقرنفل وسليخة
ومازريون واصل قثا الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد اوقيه يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل
على الدماء والاخلاط المذكورة حتى ينشف ويجف ثم يوخذ ما الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وما المرزنجوش وشى من شراب
عتيق ويرش على المياه ويكون الجميع ثمنيه ارطال ويلقى عليه من الحلتيت المنتن والمحروت والاسترغاز ومن الزرنيخ والزنجار والكبريت
من كل واحد اوقيه ونصف ويطبخ المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ولا يزال الدماء والاخلاط المجففه يشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجفف
ثم يطلى الموضع في الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء اخف مونة واقوى تاثيرا مما يسوق به طبيب الملك طلاء جيد للبرص
شونيز خربق اصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حصص ودم من زرنيخ من كل واحد نصف جزء يطلى في الشمس طلاء جيد خفيف وهو الشقاق
والهزار جشان بالخل وايضا قوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندس اخرا الخل خمر وايضا يوخذ برادة الشبه والحرق الاسود والصفر المحرق والذراريح
والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يعجن بقطران موف في خل ويطلى بعد ما يذر وايضا [illegible] حرتى ابيض فلفل شونيز زبد البحر
كبريت زرنيخ احمر قوة الصبغ سطرج زنجار ذراريح يسحق بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلى بعد ذلك يحمره ويلطخ [illegible]
[illegible] خربق اسود فاشرا الحا اصل المازريون كبريت اصفر زاج زنجار وبرادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق
بالخل كالخلوق ويحفظ في رصاصيه ويطلى في الشمس بعد الدلك اخر بجبر ل كبريت وفربيون وحرتى من كل واحد درهم ملادر درهمين
عاقرقرحا شيطرج مثقال مثقال يطلى بالخل ايضا بزر الفجل كندس ثافسيا مازريون قوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا ميورج يجمع بدم الاسود
سالخ ويقرص ويستعمل ما قوة الصبغ مطبوخا سديدا مصفى بعد الحمام ايضا قوة سطرج من كل واحد خمسه دراهم بزر الفجل عشره كندس ثمنيه يطلى
بالخل بعد الحمام دواء ملوكى ورق المازريون وبزره المقشر والخربق الاسود والفلفل يطبخ يغلى ويطلى ويحتمل ولا يعمل ما المكى ونقعا السقاطات
طلاء جيد عسل البلادر سبعة دراهم عاقرقرحا ثافسيا ثلثه ثلثه فربيون اربعه سطرج فارسى درهمين يطلى بها معجونا باللبن ومما جربناه ان يوجد
من عسل البلادر ومن الشيح ومن ذرق الحمام ومن الذراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل وبزر الخردل وقوة الصبغ والحنا والوسمه والراح
اجزاء سواء ينفط به ونفقا ويعالج القروح ويعاود حتى يبرا والذي يذهب برص اثار المحاجم ما القاسرى وما المرزنجوش وقوة الصبغ والسطرج
مطليا بالبقم واما الاصباغ الذي يستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على اوزان بعينها لاختلاف الوان البشرات بل يطلى فيها قواء من
ثم يقدم ويوخر فمنها ان يوخذ السوريح والمرداسنج الحمرو المغره والفوه والشب ونحو ذلك ويركب ويطلى او صبغ جربناه يوخذ من قشور
الجوز ومنها حنا ومثل الحنا وسمه وايضا بوره وزرنيخ وسطرج من كل واحد جزء قوة الصبغ جزين يجمع ذلك بالبصل ويستعمل بحسب ما يشابه صبغ آخر
دواشيح نوره عفص زاج حنا يعجن بعسل وخل السواد [illegible] عمل طلاء راح فلفند عفص يسحق ويعجن بخل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلى
به طليات وهو صبغ باق وايضا [illegible] طرح اسود و[illegible] حديد وراح الاساكفه وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتى يسود
ويطلى عليه مرات واغذية صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والمكسات من اللحوم الخفيفة ما الاباريز والاقتصار على الشراب
ويجتنب شرب الماء اصلا ان امكن او يقل منه [illegible] المطبوخ منه والممزوج منه بالشراب علاج البرص الاسود هو علاج البهق الاسود

ويحتاج الى ترطيب البدن اشد واستفراغ اقوى ثم يستعمل الادوية البهق الاسود وقد شفى لصاحبه ان ينقع فاما الحمام فكثير النفع فان اسدد

مالع عوض بعلاج الجذام **المقالة الثالثة في السعفة** والشرى واللخة والبطم **فصل في السعفة** السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرب العادة

في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الزينة والسعفة تبتدى بثورا مستحكة خفية متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية ويكون الى حمرة وربما

سيلت صديدا ويسمى شيرنجا وسعفة رطبة وربما امدت قوبا يابسة وكثيرا ما تثور في الشتاء وتزول بسرعة وسبب السعفة رطوبة ردية حادة

اكالة تخالط الدم واخلاط غليظة ايضا ردية فيحتبس الغليظ وربما يتفش الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثيرا يخالطه رطوبة حريفة

قيدفع الى الجلد فيفسد وتاكل واما اللخة فهو من جنس السعفة الردية واما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من ذاته والى بعينها دلقه

علاجها من علاجها علاجه قريب من علاج القوبا وسنذكر ولكنا نقول الان انه قد ينفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط العفن

والسوداوي والبلغم المالح بمثل الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ماء شعير الباقي مع ترطيب مثل ماء الجبن والشاهترج

الرطب يوخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بهما من الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح

النفطي والبقين ثم بعد ذلك يقتصر على ماء الجبن والافتيمون كل يوم وزن مثقين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف من الافتيمون ان

احتملت طبيعته ولم يفرط او على ما تحتمل واجتناب كل ماله حلاوة مفرطة خصوصا التمر او مرارة او حرافة او ملوحة ويقتصر على الغذاء الموافق للخلط

السالم الذي لا لذع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام ونحوه ويفصد العروق من اليدين ان كانت الحاجة اليه ماسة او من العرق

الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الراس والعرق الذي في جلدة الراس والعرق الذي خلف الاذنين وهي يكون

في اكثر الامر على الراس والحجامة ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا

قويا حتى يدمى ويجتهد ان يسيل منها دم كثير ثم يعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا ذلك بعد الادما بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها

الحمام الحار من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار الماء الحار او الفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والدهن المرطب بالعدد

الذهبي والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا ويسهله ويستعمل بعدها ماء الجبن على ما قيل ولا بارسال

العلق بالقرب ثم لا بد من الحك والادماء ثم يستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف

الاذن لسعفة الراس علاج لها يطلا ثم يغسل بماء السلق والزاج واما الادوية الموضعية للرطب اما المبتدى والذي على بدن رطب وابدان

الاطفال فمثل الحناء ومثل الوسمة مع العفص المحرق بدهن الاس وانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان بالخل

ودهن الورد وربما ورد ربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلاء ايضا مثل الزراوند وكثيرا اما المتوسط منه الدلك بالخل

والملح والاشنان الاخضر فيجفف ويبسط ومن ادوية التي في هذه المرتبة البورق والقموليا والقليميا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر

بالجلنار وخل ودهن ورد او يوخذ مرتك وحب الغضة ولوز مر محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك

اصول السوسن الاسمانجوني وعود البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وايضا العدس والغرة بخل وايضا لوز مر

وعفص اخضر مسحوقين تتخذ منهما طلاء بالخل بعد ان يقوم بالشمس قالوا وايضا يوخذ السرطان الحي ويدق مع المرزنجوش ويعصر ويسقط به و

برطوبة السرطان وحده واما المزمن والذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القطران والقلقند والسوري وزاج الحبر والملح والكبريت

وتراب الزيبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس وتوبال النحاس ودخان النورة والملح من القوابض المحللة وايضا مثل المرداسنج

والاسفيداج واما الحرق اليابس فهو من المجففات القوية وورق الحمام من المسددة الجلاء والتحفيف وكذلك خرء الضب

وخرء الزرازير وخصوصا الاكلة للارز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الابيض المتخذ من المرداسنج الصفر والحناء والزراوند و

قشور الرمان والمرداسنج وامثاله والذي يذكر في باب اليابسة دواء جيد جدا قيموليا كبريت اخضر رماد القرع شحم الحنظل اجزاء سواء بالخل

او كزبرة يابسة محرقة وحرف النورة وخاتكل ودهن ورد وايضا رماد حطب الكرم وزرنيخ مدحرج وجلنار وعفص ورماد ملح وخل ودهن

دواء جيد جدا نعل السعفة بطبيخ الدفلى ثم يطلى سوبال النحاس ومرزنجوش وزن درهمين وتراب الكندر وشب يمانى من كل واحد وزن اربعة دراهم واقاقيا ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم كل ودهن ورد **الادوية الموضعية للسعفة اليابسة** فالمزمن القوى يحتاج الى دواء حاد بالكلها الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية والنشوقات والحقن وغير ذلك **الادوية للسعفة الرطبة** دهن لوز مر دهن الخردل من كل واحد نصف اسكرجة

خل سكرجة شياف ماميثا وعفص من كل واحد ثلثة مثاقيل فلزهرج مثقال عروق صفر بورق من كل واحد نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم يستعمل على كل سعفة وحزاز وقوبا ونمش ودوا الثعلب وحزاز والبلخية من جنس السعفة الردي وربما كان سببها السبع مثل البعوض الخبث وعلاجها مثل ذلك العلاج دوا انا قوى يؤخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزاء سواء تجمع بدهن الحنطة او مثله خل وقليل عسل ويستعمل فى القوبا القوبا بالسب بعيدة عن السعفة وانما نخالفها فى حقى وخصوصا السعفة اليابسة فيمكن ان يكون السعفة اليابسة قوبا احبث واردى واكل وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفة فانه مادة حريفة حادة تخالط ايضا مادة غليظة سوداوية اغلط من مادة الجرب واسرع الغوار واما كان فيه اغلب من القوبا رطب دموى تظهر عند حكه نداوة وهو اسلم ومنه يابس اكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداء ومن القوبا متقشر لشدة اليبوسة وكثرة الغور وهو كالبرص الاسود او كالحكريشه ومنها غير متقشر ومن القوبا ساع خبيث ومنه مر ردى وهو مرض خبيث **علاج القوبا** تحتاج القوبا فى اصل العلاج الى ادوية تجمع تحليلا وتلطيفا مع تليين وترطيب والاول منها يحسب المادة الحادة الرقيقة ويجب عليه احد الامرين يحتاج الى تعقيب احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادويته ويحتاج فى امر التنقية واتباعها ما الجبن على نحو ما يوجب المشاهدة والتغذية المرطب والتدبير المرطب الذى يحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل المعالجات له وربما احتيج الى مفارقة الهواء اليابس قال قوم وحما يمنع من حدوث القوابى ويرى عن تجارب منها ان يسقى من اللك المغسول غسل الصبر وزن درهم بثلث اواق مطبوخ ريحانى فاذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام **المعالجات الموضعية** اما للحديث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حماض الاترج وللقوى ايضا الصمغ الاعرابى بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبنى بالخل والخردل بالخل غاية والماء الكبريتى والماء المالح والزبد زبد البحر وعرى الجلود ورق الانسان الصام وطلاؤه اسنانه وزر الطحلب واصل الخنثى وهو الاشراس ودهن اللوز المر جيد وورق الكبر بالخل والسحوبه يقع من كل قوبا بخاصية والاقاقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن للضعيف والقوى والعروق الصفر وللمبتدى ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على الدوام وماء الشعير طلاء وربما اذهب به وخصوصا مع الجوز ماثل ويقع من السعفة الرطبة ايضا ولعاب بزر قطونا بعصارة الرطب منه وماء البقلة الحمقاء وصمغ الاجاص نافع لقوبا الصبيان يؤخذ صمغ اللوز وعرى الجلود والمبعة اجزاء سواء وتجمع بالخل ويطلى او يؤخذ عرى النجارين وكندر وكبريت وخل يسحق ويستعمل واما للمزمن الردى منه فيحتاج الى ادوية اقوى مثل عصارة حماض الاترج مقوى بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن الحنطة حاصة ودهن اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد البحر والقطران والزفت عجبان ولذلك اداه طلاية بالنفط الابيض وخرء الحيوانات المذكورة فى باب السعفة والعصفصف والكر والاشق والخربق وحب البان والسفا خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قيروطى بدهن الخردل والسكبينج والاشق بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والعروق والخزف والحرف وبزر الجرجير وعسل البلادر غاية ومن المركبات يؤخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت مع البطم وكذا حب البان بالخل قوى جدا وللمتقشر ايضا يؤخذ كندر زاج وكبريت من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمين يطلى او يؤخذ بورق ارمنى نصف مثقال دهن الحنطة ثلثة دراهم حماض الاترج قعر اليهود درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز ونصف خربق اسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلاء او يؤخذ سحيوتا

فيطلى به بالخل ويوخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يعجن بالطلا ويطلى دواء جيد حب لبان قشره كبريت صفر اربعة يسحق بخرتنعم دق
ويطلى بخل خمر ودهن ويوخذ كبريت ودقاق الكندر ولبن مداف بخل او يوخذ خرو الكلب واسنان القصارين وكبريت ابيض وتراب
ودخان البثور وقشور الرمان ورماد الحمام والزنجار والكبريت الاصفر بالسوية يداف بالخل والزيت ويطلى في البثور اللبنية اذ قد
ينتشر على الانف والوجه بثور بيض كانها نقط لبن بسبب مادة صديدية تندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل
الخربق الابيض بصفر ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل في الجرب والحكة المادة التي عنها يتولد الجرب
اما مادة دموية يخالطها صفراء لكادان يستحيل سوداء او يستحيل شطر منها سوداء او مادة يخالطها بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس ومادته
يابسة الى الغلظ والآخر جرب رطب ومادته رطبة الى الرقة واكثر ما يتولد يتولد عن تناول المملوحات والحريفات والمرارات والتوابل الحارة
ونحوها وما ياخذ من البدن مكانا واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب وما هو اشر واشبه واحد راسا من جميع البثور فهو احد خلطا واميل
اعرض واشد الحمينا ما يخلطه اهل حده واسباب مادة تولد الجرب هي اسباب تولد مادة الحكة لكنها اقوى وتقارب اسباب تولد القمل والسعفة
والحرارة والقوباء وتقاربها في العلاج وتفارق الجرب الحكة لا تكون معها في الاكثر بثور كما يكون في الجرب لان مادة ارق واقل ميلا
الى الملوحة فيها سكون واستقرارها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها لانسداد المسام وقلة السطقا او احتبست لضعف الدافعة مثل ما يعرض
للمشايخ وفي اكثر الامراض خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او لاعدة غليظة ردية يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح
والحريف ونحوها ولسوء هضم بعض مع الغذاء والحكة قد تحلى عن قشور كالة لا تاخذ من العمق شيئا والحكة الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج
وانما تدريدا وي واعلم ان الجرب المتقشر والقوابي تكثر في الحريف وبالجملة مادة الحكة تجمع بين الجلدين فان كان في البدن منه
شيء فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما تحدث ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يحدث
جراحة وميلا الى القوابي والسعفة والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم تخف السحج العلاج اما علاج الجرب فاولا والاخذ والد
كثيرا ما يكتفي به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب على ما علمت في ابواب
هذا الباب واستعمال الاشياء المائية النفهة التي يوس يرته بعضها مثل البطيخ الهندي والهندبا والخس ونحوها ومن خارج ايضا ويترك الجماع
اصلا فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويكثر بخارا حارا عفنا الى ناحية سطح الجلد فيعفن فيه هناك وكذلك من اضرار الحالبدن
وكذلك ما امرناك به في غسل الجنابة ومن المستفرغات الجيدة لاصناف مواد الجرب طبيخ الافيثمون بالهليلج الاصفر والشاهترج
والسنا والسفايج والافسنتين وقد يجعل فيه الهيد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه المامیران لخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا
وايضا فان حب الصنوبر والسقمونيا جيد بالغ طبيخ جيد يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد الى عشرين درهما
يطبخ بثلاثة ارطال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ من جملة ماية مثل رطل ويمرس فيه من الخيار شنبر عشرة فان مرس فيه ايضا وجعل
فيه درهم غاريقون [illegible] يوخذ من الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر
الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم لا يزال يعجن بماء الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد اخرى ويترك حتى يجف
يعمل ذلك مرات كل مرة مثل الحوثم يترك حتى يقوم ويحبب [illegible] يوخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن
الاملج ومن الهليلج الكابلي المقشر من كل واحد درهم ومن التربد درهمين يعجن بماء الهندبا ويقرص والشربة منه للاسهال التام من عشرة الى
خمسة عشر درهما الى عشرين درهما بماء حار وربما جعل فيه السقمونيا عند الشربة وربما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر
لكن تواتر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغب بعده يوما ويوما لا ثلثة ايام يجري على الاعتياد او يترك اياما يدا ود المواترة او يفرح فرحة
على ما ترى بحسب المشاهدة ويعالج السحج ان حصل بحقنة فان ذلك نافع مستاصل للجرب الجيد ان يشربه منقوعا في ماء الهندبا ومعه قليل
ماء الرازيانج ان لم يكن عن ماء الرازيانج مانع وقدر ما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال اذا لم يحتمل المداواة ترك والنقوعات الاجاجية

نافعة ايضا او يوخذ ب الهليلج الاصفر المسمن يخفف ما يطبوخ هو فيه تخفيفا فى الشمس و يوخذ منه للرطب من خمسة دراهم الى عشرة دراهم
بالسكر وهذا للصفراوى وللرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحبة و تخلط بعضها ببعض وقد تركت بعضها ببعض
ويتخذ منه ربوب وحبوب وماء الجبن بالافثيمون جيدا اذا استعمل كل يوم على ما ذكر فى غير هذا الباب آنفا و بالهليلج وعصير الباذرنجبويه
اياما متوالية غاية ومما يجرى مجرى المنقيات بالرفق ان يتخذ الصبر بالسقمونيا والزعفران ويتخذ منه كل يوم خمس حمصات والنسخة هليلج اصفر
صبر اسقوطرى من كل واحد درهم كثيرا او ورد من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم وايضا ان يوخذ من الدواء الذى يقع فيه
التربد وقد ذكرناه يوما او يومين من درهم الى ثلثة دراهم وقال قوم انه اذا كثرت الاستفراغات ولم تجد حفا فالاولى ان يخفف ويقتصر
على سقى صاحب العلة كل يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة القشفة ان يشرب
ثلثة ايام كل يوم من الشرج مائة وثمانين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن اللبن من يخلط به ماء العناب وقد جربناه فكان علاجا
بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن الادوية [illegible] لهذه الادوية خبث الفضة ومرداسنج ومقل وعروق يعجن بخل و دهن ورد
ويطلى وهذا للقوى ايضا واجف منه طين ارمنى وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وماء العنصل و دهن الورد عام للتجفيف
ولما هو اقوى قليلا بزر الرازيانج يسحق بالخل و دهن ورد ويستعمل فى الحمام وايضا ماء الرمان الحامض و دهن الورد و بورق واجوده ماء الرمان
ما فيه قوة شحمه وكذلك دقيق العدس ومغره وخل يخلط ويوضع فى الشمس حتى يحم ثم يطلى واما المعاجين التى يحتاج ان يستعملها فهى مثل المعاجين
التى يحتاج ان يشربها اصحاب القوباء والسعفة والبهق اعنى ما كان من ذلك مثل الاطريفل الصغير بالكشمش وايضا مثل هذا المعجون
يوخذ من السنى والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن الكشمش المعسل ضعف الجميع واما الادوية الموضعية
للجرب فهى جميع ما فيه جلاء وربما كفى ما كان جلاؤه مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكية والهندبا والسلق والرمان ومثل نخالة السميذ
ودقيق العدس المقشر وايضا الاقاقيا بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو وقشار العصفر وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبة
وما قشور الموز وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوى مثل شحم الحنظل وعلك الانباط بماء النعناع والزرنيخ بالخل والراتينج المشوى وخصوصا
الاصفر بالخل و دهن الورد وكذلك القلقند واحواته والدفلى قوى جدا وربما كفى خله الذى يقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط
بالحادة مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يوخذ دهنه ويحك الجرب ويمرخ به
فى الشمس الحارة او يقرب الكانون ويكرر فانه جيد غاية دواء جيد يوخذ مرداسنج وزاج احمر بالسوية يسحق بخل خمر ويجعل فى كوز خزف
ويدفن فى النداوة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلاء فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزيبق المقتول وخبث الفضة والزراوند والكبريت
والعسل والقلى والنحاس المحرق والمغاث والنوشادر والعدس المر وبزر الحرمل والاس والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب
والازبال المذكورة فى ابواب اخرى وقثاء الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرق ينثر على موضع الجرب ممسوحا بالزبد ويشد بعد ذلك
ويجدد الى ان يبطل وقد ينفع القردمانا بالخل وعلك الانباط مركبة جيدة قال يوخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلى
ومن اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلاء بالخل و دهن الورد ينام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد فى الحمام بخل واشنان اخضر حارا او لا ثم
باردا ثم يمرخ بالدهن دواء سهل يوخذ مرداسنج وراج اصفر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا فى الشمس ويطلى به عند الحاجة وايضا زيبق
مقتول وميعة سائلة و دهن ورد يجمع ويستعمل و [illegible] زيبق مقتول وميعة سائلة وزهر البنفسج والقسط اجزاء سواء وايضا كندس جزء
مغرة ثلثة اجزاء يطلى بخل واذا استعملت القوية [illegible] حلله او اليابسة المشققة فاتبعها بالادهان المعرقة مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر
والبنفسج ونحوه وخصوصا فى اليابس والقليل الرطوبة ويستعمل فى باب الرطب ما هو اشد تجفيفا وفى اليابس ما هو اقل تجفيفا وما
يقع فى الربيع المقتول بعده ما قدرت على [illegible] نواحى المعدة والاعضاء الكريمة **واما علاج الحكة اليابسة** فبعد الاستفراغ
ان احتيج اليه بالعلم فمثل سقى رائب البقر [illegible] ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المروخات الدهنية من الادهان [illegible] باردة وخصوصا

او جعل فيه نشاستج والكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية الجيدة في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وايضا ورق
السوسن وايضا الصبر وماء الهندبا والاشنان ايضا مما يقع في ادويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية القوية قيروطي فيه افيون
مسح به البدن ليسكن الحكة ومن الادوية العجيبة ان يركب الادوية الاولى تركيبا ويحل فيه النوشادر ويطلى بالخل وخصوصا على الحناء و
ايضا الشب المقلو والقطران وهذا ايضا ينفع الحكاك المستبطن في الفرص يحمل على خرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة والجرب فيغسل
ماء البحر مسخنا او كالمسخن او مطبوخ فيه الحمار واما الغذاء لاصحاب الجرب والحكة فما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذية المائلة الى البرودة والرطوبة
واللحوم المعتدلة واصحاب الحكة الشيخوخية لا بد لهم من استعمال الادهان اللينة في المثانة ولات مثل دهن اللوز والسرج ونحوه واعلم ان الحمام
السا... ينفع من الجرب الفاحش في الحصف قد يعتري البدن او العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال او القليل التدلك عند الاغتسال
وخصوصا في البلاد الحارة بثورا شوكية كانها عن مواد للكسل لقلتها عن لحوق العرق السريع التفصي لرقة مادته فتحتبس في سطح الجلد وكانها العرق
العروق المستعصية على الرشح وربما لم تثر ثورا ظاهرا بل احدثت خشونة ما بالاستفراغ للاخلاط الحادة ومما ينفع منه وزيادة الاستحمام
والتنظيف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالماء مستوم بعده
وايضا لحم البطيخ مع دقيق العدس ودقيق الباقلى واما الصندل فيمنع مع حكة بعدتها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والخل ايضا ان لم
يكن صبغ ينفع منه وسائر ما يشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندي واستعمال كل ما يمنع العرق من مثل طبيخ الاس
والورد وماء الكزبرة قيل وينفع من الماء المسخن بالشمس وقد ينفع من جميع المياه التي طبخ فيها العوص وترك الحركة واجتناب المواضع
الحارة المعروفة وطلب الاماكن الرحبة والترويح بالمراوح الكثيرة معا والاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات من مثل دهن الاس
ودهن الورد وللزبد خاصية عجيبة عظيمة فيه خصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات من مثل دهن الاس ودهن الورد وللزبد خاصية
عجيبة عظيمة فيه خصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والحب والتوتيا خاصة ورماد ورق الاس ودرره ورق
الاس وورق الغار الطري والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلاء غير المسك مدافا في الماء وربما احتيج في القوي الى المرتك
والكندر والكبريت واما اذا قد تقرح منه فعلاج بمثل العروق والعفص والطين الارمني والاسفيداج بالخل ومرهم الاسفيداج جيد كذلك
وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هي استحكمت فعلاج السعفة في بثرات الليل من بثر
تحصل في الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض في البرد وفي الليل حكة وخشونة وبثر صغار يسمى نبات الليل وسبب احتباس
ما يجب ان يتحلل لضيق المسام في الاصل اعانه وزاده فيه تحصيف البرد وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويمنع كثرته كثرة الدثار وهواء الليل
وبسبب ذلك يسمى نبات الليل اذ اكثر عروضها يكون في الليل ومن احوال هذه العلة ان الحكة تشتد فيها ويستلذ بها ثم تؤذي و
[illegible] في مواضع الحكة شديد العلاج يجب ان يبدأ بتوسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة وكذلك [illegible] تنقيص
المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ على نحو ما قيل في باب الحكة ان كان الى ذلك حاجة فلا يكتفى بالادوية الموضعية و
اما الموضعية فالصبر والمر من اجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وماء الكرفس من
السيالات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخل وحده والبورق والحناء والزعفران **في الثآليل والمسامير**
منها والمسامير [illegible] السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي وربما استحال
سوداويا من بلغم مع حدة اذا كثر في الدم وربما يعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التحلل ان يستحيل الى يبس وبرد وخصوصا
في العروق الصغار التي لا تغتذي الدم في امثالها لقلته وقربه من الاسباب الخارجة التي هي الى ان يجف اسرع منها الى ان يعفن لا سيما
اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما حدث منه واحد كثير فصار سببا لاستحالة مزاج ما في العضو المجاور من الغذاء الى مزاج مادته
فيلبس ذلك وبرد فيكثر الثآليل فاذا اسف والطل باي مدة كان سقطت الاخرى وتسمى الكبار العظيمة الرؤوس كروش [illegible] المسامير مستديرة

العلاج تقطيع ... ان كثرت ... بالفصد والا ... وذلك يجب ان يستطلع المعتاد لما يكون وقت

الاصول

الاصول مسامير والطوال العقف قرونا ومن الثاليل جنس يسمى طرسوس وبعد فيها وان كان يسرع عنها ويتبق اذا اسعت عن مدة تحتها العلاج
اما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لا بد منه اذا كثرت العلة وجاورت الفصد وكذلك التدبير المولد
للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وقبض فالخفيف منها للخفيف مثل مرخ
الثاليل بدهن الفستق دائما وبطبيخ الحنطة المصفى المتروك بعد ثلثة ايام وما اكثرت البنطي مع سماق ودهن البان وايضا بورق
... وجوز السرو والزيتون الفج والجوز الفج جيد ايضا وورق الاس الرطب للخفيف وللقوي وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب
مع اداه صالح للعظيم منها والقوي وقشورها واصل الخرنوب رماده بخل احمر ومما هو جيد بالغ ان يوخذ الحرمل والخنادق وبخل
ويطلى بالبارد واما القوي منه للقوي فمثل الطلا المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزيت المقتول لاسيما برماد البلوط والكرم
ويلطخ بماء البصل والبلوس وبعر المعز وايضا الذراريح مع الزرنيخ وايضا عسل البلادر قوي في ثمره ولبن السوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه
ودمعة الكرم والكسكح ايضا عظيم الاسقاط والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة التيس ايضا والحلتيت والمرهم الحاد والمفجر
للدبيلات وهو مرهم البلادر تركيب معتدل قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة جزء من كل واحد خرق ونخل ويوضع عليه او
يوخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل
واحد ثمنية دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق وينخل ويطلى عليه بالصابون ومن معالجات الثاليل قلعها
وقد يكون ذلك بانابيب ريش او قصب او حديد مجوفها بقدر ما يلتقم الثولول بعسر وحرفها حاد قطاع فيلقم به الثولول الثقل ما فيه عسر
ما ويلف عليه ويغمز يسيرا عند اصله فيستاصله او يبدد بالصنانير حتى تبد اصولها ثم يوخذ بالة حادة حارة تعرض الى الاصل وتجعل عليها
السمن وترك قليلا ثم عود الى ان تم سقوطها وقد تقلع بان يمال عمايلها بحديدة لطيفة مقورة ثم تسلط عليها دواء حاد وقد جربنا قطعها
بالمواسي اعمق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم دلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما يسيل من الدم ويحبس فيسقط
بعد ذلك ما بقي في القرون هي زوايد كثيفة محكمة تنبت على مفاصل الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع للمحلى منها الذي لا يوجع
ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة الحارة مثل ادوية الثاليل حتى يسقط ثم تمسح بالسمن **الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة و**
... في اليدين والرجلين سبب جميع الشقوق اليبس في الجلدة حتى يتشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد او رداءة اخلاط
ترسل مادة حادة حريفة مجففة واما لحر مجفف او ريح منشفة للنداوة او برد مجفف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح او الحر
او المصرودة جدا من ان تتشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال ولصادها المياه الكبريتية
منه والنفطية وقد جربنا العرق بين ماء همدان وما يليها وما الخابور خواص في هذا الباب تجربة قوية **علاج الشقوق** عامة يجب ان
يستفرغ ان كان خلط ردي ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن النمام المقشر الى اوقية ونصف كل يوم في
عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو ايا ما ولا وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ويدام التدهين وان كان من برد فينفع
منه الاقاقيا وايضا طبيخ الشلجم والشلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن الشحوم المعروفة والانخاخ والزفت الرطب
والقطران وان كان من حر فالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح الغذاء واستعمال الحمام
بالماء الفاتر شقوق الشفة السبب في شقوق الشفة اليبس اما لريح كررت الجلد ويبسته ونشفت نداوته او لبرد او لحر او لمزاج
يابس كما علمت اما منعه فان يطلا قبل ال... بشبه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه ايضا
قد تزيل الواقع او الصاق السماحيق عليه ... في البيض والقصب وقشر الثوم والبصل واما ازالة الحادث منه فمن الحيلة ان يوخذ
... مشوى ويدلك البطم ويخلط بشحم ... زجاج والاوز والعسل او يوخذ سحيق العفص الفج كالغبار معجونا بصمغ البطم مذابا على
النار وقد ... ان تدهن السرة عند النوم او ادلاع قطنة مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا شقوق ... شقوق الرجل

لزنزم

قد يقع لانجراد رديه وقد يقع للبرد واليبس والعنف وبالجملة قد يقع بها انقلاع لما يحلل منها العلاج ان لا يزال ما دام وضع الرجل في
نجار وتمرخه بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والنخاع مقوى يسيرا بالشمع وايضا خصوصا دهن الجوز ودهن
الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جدا والدهن المتخذ من الالية المعرض للنار فانه جيد جدا والخاصة جدا وخصوصا معجونا بطبيخ
الحرمل ويمسح العنب جيد عوضه بذلك حال لم ينجع واستنجع الى لحم معرة نفذ فيها كما يعالج به بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماء
فيجب ان يجعل فيها الكثيرا المبها بالدقيق والسحق فانه عجيب وايضا يوخذ شمع ودهن خل وعلك البطم وميعة سائلة يجمع ويتم فانه عجيب
وايضا القطران مع طحين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلاء بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت
وهو في شقاق اليدين انجع واسرع او يوخذ الداخل من بصل العنصل فيغلى في الزيت ويذاف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق
او علك البطم في الزيت وحده ايضا فانه وايضا عجين يتخذ من دقيق الكرسنة المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكيف تخرج
نفسه جيد للمرض المنفرج او يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شيء مقوم او يطلى السرطان النهري بالشيرج
وايضا يوخذ دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم علاج جيد لنا يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار واصول السعاح نصفه وزنا
والكهربا والكندر المسحوقين من كل واحد ثلثة وعلك البطم مثل الكثيرا الجميع الجميع بدهن الخروع شقوق اليد يعالج بعلاج
شقوق الرجل الخفيف **شقوق بين الاصابع** يعالج بمثل ذلك وخصوصا ان تضمد باصول السعاح مسحوقا كالغبار. يعرض للعطاش
قد يعرض للقطاة ان يحمر اولا وتتشقق او تقرح بسبب كثرة الاستلقاء وخصوصا للمرضى فحينئذ اذا احمر ان تترك الاستلقاء
فتستعمل فرش من مثل ورق الخلاف مرفوعا عن القصبان ومثل طاووس ومثل الريش كل ذلك حشو كرباس لين او ما يشبه الكرباس
فان تقرح فمرهم الاسفيذاج **[illegible]** الرائحة الخبيثة لعرق تختلط او عرق وقد
يعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتاخيره [illegible] سببه تحريك المواد الكريهة
الى ظاهر البدن واما السحر فقد قيل فيه **علاج فساد الرائحة للعرق عامة** يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل ويتناول
بالجود هضم كيفية وكميته وتلطف في الحمام وغيره ويتناول على الريق ما له تعطير العرق مثل السليخة والقلفة وايضا الكرفس والكراث
والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان تشرب نقيع المشمش الطيب الريح
والمشمش نفسه ويطلى على البدن مثل ماء الاس وما دق فيه الشب اليماني والمبوسن وطبيخ النمام والنعنع والفودنج والمرزنجوش وورق
الخلاف وورق التفاح وكذلك يمرخ بالاس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو والورد
خاصة والمرزنجوش والباذروج والاشنة وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن هو باب جيدا وايضا اقراص
الورد بالسك وايضا مما يسد المنافس ويمنع العرق المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الاس
ودهن الورد علاج الصنان زعم قوم ان الصنان من بقايا آثار المني المتحلل عنه الانسان قد وقعت الى نواحي الابط وبعدت في مسام
الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعتمد ولان ينسب الى بخار المادة التي تستحيل منيا في الانسان والى تحركه فيه اولى واما علاجه فيجب ان يعالج بعد
التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربى والقليميات وبرماد الاس وبما حل فيه الشب وقد يصندل هذه ويخلط بالكافور وايضا
قرص جيد يوخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والساذج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج
المبيض من كل واحد ثلثة اجزاء ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف وايضا يوخذ من الورد الاحمر ومن
السك والسعد والسنبل والمر والشب من كل واحد عشرة ويقرص بماء ورد ويستعمل **[illegible] لطيب البدن [illegible]**
[illegible] يوخذ سعد وساذج وتفاح الاذخر والميعة السائلة وهي لبنى رمان من كل واحد عشرة دراهم وورد يابس واطراف
الاس من كل واحد عشرين درهما يبل السعد وتفاح الاذخر والساذج بشراب ريحاني ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد والاطراف

الآس مسحوقین وادف الزعفران بماء الورد واخلطه بالادویة الباقیة وجففه فی الظل ثم اسحقه واذره علی البدن بعد الاستحمام بان ینشف العرق
من البدن اولا استقصاء بالغا ثم ینثر علیه الادویة آخر یقطع رائحة العرق المنتن یصلح لاصحاب الامزجة الباردة یوخذ سنبل الطیب
وقرنفل وحماما وعیدان البلسان وسلیخة من کل واحد ثلث درهم قسط واظفار الطیب وسنبل هندی ودارصینی من کل واحد درهمین
اطراف المرزنجوش وسنبل من سوریة من کل واحد اربع دراهم لسی زمان حل هذه بشراب واسحق الباقیة کالتام واستعمله علی ذلک
المثال آخر یقطع رائحة العرق یوخذ دارصینی وسنبل هندی واظفار الطیب وقسط من کل واحد اوقیة طین البحیرة وحب الاترج
وسنبذان مغسول من کل واحد نصف اوقیة سنخ وسنبل رومی من کل واحد اوقیة زعفران وورد یابس من کل واحد ثلث اواقی یسحق
الیابسة بالآس والزعفران یحل بشراب ریحانی ویستعمل علامة من البدن الخ یکون ذلک بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول
اشیاء من خاصیتها ذلک مثل الاسرغاز والثوم والجرجیر والکراث والانجدان والحلتیت وایضا البیض لکنه یذهب منه جودة الهضم وتناول
ما یمیل النفس الی الجلد والبول کالحلبة فانه یسن العرق والبول ویذهب بما الرجیع والشراب الطیب یزیل شدة نتن الرجیع فی نتن البول
اسباب نتن البول هی الاسباب التی تنتن البراز وایضا المدرات کالهلیون ونحوه فانها تطیب رائحة البدن وتمس رائحة البول وایضا
قروح المثانة وعلامة یسهل مما علمت فی القمل والصیبان المادة الرطبة التی فیها حرارة ما او معها حرارة ما اذا اندفعت الی الجلد
فربما کانت من الرقة واللطف بحیث تحلل ولا تحس بها ومنها ما یحلل عرقا ومنها ما یتحلل فینعقد وسخا ومنها ما یحتبس فی اعلا طبقات الجلد ویتولد
منها الخراز والحصف ونحوها ومنها ما یحتبس اغور من ذلک فان کانت ردیة جدا هلکت مثل داء الثعلب ونحوه والقوبا والسعفة والکائنات
قلیل ردائة ولم یکن فیها قوة شدیدة ولا اسرع الیها العفونة المستحیلة البالغة وصلحت لان یکون مادة تقبل الحیاة فاض علیها الحیاة من
واهبها فحدث القمل وتحرک وخرج وربما حدث منها الکثیر دفعة وقد یعین علی تولد القمل اغذیة جیدة الکیموس رقیقة متحرکة الی الظاهر کالتین
ویعین علیه حرکات محرکة کذلک ولا سیما اذا صحبه بخار من المنی المتولد مثل الجماع وقد یعین علیه ترک الاستنظاف والغسل واستعمال ما یفتح
مسام الجلد ویحرک المواد المحتبسة فیه الی التحلل اذا مال الیها العسم المانع ایاها عن الاستحالات العفنیة والسبب بالعفنیة وقد یغلب القمل حتی یری
صاحبها ویصفر لونه ویسقط شهوته ویخف بدنه ویحل قوته العلاج القمل الکثیر المتولد غیر المنقطع النسل یحتاج فی علاجه اولا الی تنقیة البدن
وخصوصا بالفصد واصلاح التدبیر وزوال المحلل المواد الی خارج مما ذکرناه ثم یستعمل الادویة الموضعیة ونفعه اداء الاستحمام
والاستنظاف لان بدم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو اجود ویجب ان یدم تبدیل الثیاب ولبس الحریر والکتان وقد یسیر
ادویة تقتل القمل مثل الثوم وطبیخ الفودنج الجبلی واما الادویة الموضعیة فیحتاج الی ان یکون محففة محللة جذابة الی خارج فان کان الامر
اعظم احتیج الی ان یخلط بها قوی سمیة ومن الادویة الموضعیة السماق مع الزیت والحماض ایضا وورقه واصله والشب مع الزیت
او ورق الازادرخت او ورق الرمان او ورق الحنظل او ورق الآس او ورق السرو او ورق بزر الکتان او قصب الذریرة والدار
صینی ودهن القرطم نافع مانع ودهن الفجل عجیب وقشور السلیخة والزراوندان والعاقرقرحا واصل الخطمی والنمام والجعدة والافسنتین
ومثلها الشیح وبزر الانجرة والبرنجاسف والقردمانا یوخذ الشیاف ما مثاله دراهم قسط نصف درهم بورق درهم تسعة مثل الجمیع
ثور ویطلا به ومن الغسولات طبیخ الترمس فانه جید قوی وطبیخ السماق وطبیخ الطرفا وطبیخ الفودنج الجبلی وطبیخ ورق السرو وورق
الصنوبر والمرارات اذا وقعت فی الغسولات کانت جیدة ومن البخورات النافعة التبخیر بالکندس والمیویزج وبالزرنیخ وبالمسک خاصة
وبالکبریت ومن الادویة القویة ان یوخذ المیویزج والزرنیخ الاحمر والبورق یسحق الجمیع بخل وزیت ویطلی به الراس او الحزیو الابیض
والبورق او ورق الدفلی بالزیت او ورق الحنظل او یوخذ الخردل والکندس مسحوقین ویصب علیهما قلیل خل ویغسل بعد ذلک فیهما الزیبق
بما هو قوی وکذلک ما یتخذ بالکبریت والزیت والزراوند ورماد البلوط والقسط والمر او یوخذ الکندس والزرنیخ الاحمر والزراوند
ویل والقطران ومرارة البقر قدر ما یستعمل الادویة وهو طلاء قوی وایضا القطران والحنظل والزرنیخ ودهن السوسن واصل

المسوح وورق الدفلى والشب اليماني وايضا يطلى في الحمام باشياف من حرور في نصف خرقة خرنباشل احمر يطلى به بعد النورة تحو
بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التسحير مثل الكندس والمسوح اجود وخصوصا اذا ابتدى بغسولات من جنس ما ذكر **الفن الرابع**
في احوال معتنى البدن والاطراف وهو تمام كتاب الزينة **في الهزال** الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذا او لكثرة
استعمال الغذا الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير والتدبير المقصور على ما فيه دما لا يتولد منه دم ذكي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذا
اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضا لفساد مزاج واكثره بارد او بسبب سكون كثير تام مع قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضة
اعتادت الطبيعة ان تجذب معونتها الغذا فاذا هجرت لم يجذب لا الغذا المعتدل ايضا او بسبب ان الدم يعص في الطبع المراري لبعض
الى الجاذبة من الرطب الماي واما المزاحمة الطحال الكبد اذا عظم يجذب اليه اكثر الدم وهي قوة الكبد بالمضادة بينهما واما المزاحمة الدم ان
للبدن واما لعتق المسام لانسداده عن اخلاط او انطباقها عن الشتا ففعله بردا وحرا ويجرد من يعرف كلا منها بعلاجه او رباط دام عليها
فسد المسام والمجاري فلا يجذب فيها الغذا وخصوصا عن الطين الماكول واما لكثرة التحلل فلا يمسك ما يحدث من الغذا الى الاعضا بل يتفرق
كما يعرض في الرياضات السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في
زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا يحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان تستعمل غذا كثيرا واقبل الابدان للتسمين ارخاها جلدا
واقبلها للتمديد ومما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات
وعن الانفعالات النفسانية والتعب والنصب والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحبس غذاه في غور فلا ينعقد شحم والسمن المضاد
ايضا نذكرها ولا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضررا فلا نكرهه فان الحياة في الرطوبة لكنك يجب ان تحتاط ايضا ونكره طرفي الافراط
فان لم تظهر آفة لان آفته بحسب مخافته وبعيد على ما يقال في موضعه واذا سمنت الابدان والاهوية كان هزال العلاج يجب ان ننظر
ما السبب في هذا من اسباب الهزال التي نذكرها فيعالج ويزال مثلا ان كان الغذا غير مولد لدم غليظ قوى جعل ما يولده ولم نقتصر
على ما يولد دما محمودا فقط فربما ولد رقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضا كسلى حركت وقويت ونظر الى سوء مزاج ان كان
فعدل والدلك مع الاشباه من النوم ما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذا عن الجانب الآخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا
اختلف الجانبان مثل ان يكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فيحتاج ان يعصب السمينة مبتديا من اسفل عصبا شديد الايلام بل يقصد
ما يضيق فقط ويمنع الغذا عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة ويجذب الى الجانب الآخر منه الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت
بقليل شمع مسخنا دلكا غير مخفف وكلما التهب العضو ترك ثم عود دلكا ليكن وان كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان البدن شديدا
لاكتناز وكذلك انسدت المسام ارخي بالترطيب والاستحمام بالمسخنات من المنادلات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد
حصفه والتبريد والترطيب ان كان الحر كزنه ولززه واجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محمر و
ان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان الهزال للديدان قتلت واخرجت كلا بما ذكر في بابه ورفه ونعم واوطئ اللين واسكن
الظل ونشط وعطر وسقي البارد فان هذه تقوي القوة الطبيعية جدا فيحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدا اسباب السمن
ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوي المسمن اذا انهضم مثل الهرايس والجوذابات والارز باللبن والمسوى
من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم تولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه يولد لحما رهلا منفشا غير نابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج كذلك
ولحم الفتح الملغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذا الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضه لسدد تحدث في الكبد
خصوصا اذا كان طعامه طعام اهل الاستسمان وكذلك تكثر الحصا في كل من هذا واولى من يكثر بهم هذه السدد والحصا من كان
ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك وهولا اذا احسوا ثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل الطعام
الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل واجود الحمام ما كان على الهضم الاول وقد انحدر الطعام وعلى ان لا يكل الطعام

عقيب الخروج عن الحمام بلا فصل من اسباب السمن ونعم المسمن الحمام لا كثر الناس وخصوصاً الدرس ثم في حال كالذبول ويجب ان يكون الاستحمام على اول
الهضم اعني اذا انحدر الغذاء عن المعدة الا في الاشياء باعيانها وللمحرورين الدور المتخذ من راب لم يحمض ومن حيل السمن حبس الدم
على العضو كعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرنا من قبل ويعصب ما يحب العضو مما يتعداه الغذاء اليه اذا كان سميناً او غير
مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولاً والكف سليم فيعصب عند الرسغ والعضد اذا كان مهزولاً والكف والساعد سالم فيعصب
عند المرفق من اعالي الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة لطيفة وكل ذلك معتدل بعد ذلك دلك حسن قليل معتدل
في الصلابة واللين وخصوصاً الدلك كما بيناه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك رياضة باعتدال ويستحم استحماماً قصيراً ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك
اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة وتبدل الماء والهواء من احد ما يجب ان يراعى فربما كان الهزال بسببهما ومن المسمنات لطوخات
تستعمل بعد تحريكات الاعضاء وتحميراتها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان او مذاباً في دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل
وحده على جلد يدني من النار حتى يذوب ثم يلصق وينزع اذا جمد فانه يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه وينبه القوة الجاذبة ويزيل برداً
ان كان بسبب ضعف قوة او انسداد مسام في الجلد ويعطيه لزوجة وجونة ويسد عليه المسام فيقاربها يستحل خراء من العضو ولا يحلل
ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء مرتين وينظر في اخذه عن العضو وتركه عليه سرعة حمرة ونفخة له
او بطء ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا يبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعاً بل ربما كفى ان تقلعه اذا الصقته حاراً فبرد وقد ينفع ان
يقدم على الزفت دلك سريع حسن صلب ثم يطلي او يضرب بقضيب خيزراني مستوٍ غير اعجر وخصوصاً مدهوناً ضربات حتى يحمر وينتفخ
ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والضرب يحلل ثم الصق الزفت مسخناً باعتدالٍ عند النار فاذا جمد وبرد اخذ منه اختلاطاً فاذ فعه
والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ماءً الى الحرارة ولذع ما لم يرفت والمياه الكبريتية والعفرة جذابة ايضاً الى الغذاء الى الظاهر
قال جالينوس قد رايت نخاساً سمن بهذا التدبير غلاماً ازال هزاله الى سمن الاوراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدنه
دهناً من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الماء البارد واحتمله على البدن كله او على العضو فعل واجود الاوقات
كذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب فكاد القوة تحليه دائماً ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا اطل فلم ينجع بل يجب ان يواظب
على ذلك بالحرق وصب الماء الحار ثم بدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بادوية المحمرة مثل العاقر
قرحا والكبريت ومثل الاسافسا من الاعضاء اعضاء تحتاج في تسمينها الى غذاء اكثر من المعتاد لانه قد يتحلل منها اكثر من المعتاد
ويحتاج للسمن الى فضل ما في لاسيما والدلك قد يحلل ولنورد الان الادوية المشاولة والحقن اما المشاولة فالغرض فيها من قوى
الادوية الهضم وجلب الغذاء في المعدة وفي الامعاء قليلاً بقوة ماسكة وتنفيذه في العروق الى جهات الكبد ويفعله المدرات المعتدلة
وخصوصاً اذا شربت في الطعام وبعده بمدةٍ يسيرة ثم يحتاج الى اجادة في العضو ويفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والحاجة
من حل القوى من ذلك للمعتدلين يوخذ اللوز والقندق المقشر وحبة الخضراء والفستق والسهارح وحب الصنوبر الكبار يعجن
بعسل ويبندق ما دق جوزيه يوخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشرة ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوى
على الباه ايضاً يوخذ مكوك دقيق سميد وخمس اواقي عنزروت يلتان بسمن البقر لتاً روياً ويتخذ منه اقراص ويوكل بالغداة وبالعشي
او يوخذ لوز وبندق مقشر وحبة الخضراء سمسم وخشخاش بالسوية كيلا نصف خز فاينده مثل الجميع يسف كل غدوةٍ وعند النوم الى وزن
عشرين درهماً وللكندي يوخذ ربع كيلجة بالمنم من الخروع المقشر فيسمن سحقه ويصب عليه رطلان من اللبن الحليب ويعجن جيداً
بدقيق اكثر ما يحمله ويقرص منه اقراصاً زنة كل قرصة اوقية ونصف ويخبز ويجفف ويوخذ منه كل يوم قرصان مدقوقان
[illegible] يوخذ الزبيب الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح
على كل قفيز منه الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من النخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فادانس وعلى يومين

ثم صفي ويشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلاث ساعات اكل خبز بكامخ كبر وكراث ويشرب عليه نبيذ القوي قدر رطل ثم اذا
بعد ساعات اكل اللحم السمين ويشرب النبيذ الصلب الى ثلاثة ارطال فان هذا يفعل في اقويا المزاج منهم فعلاً عظيماً ويحسن اللون ويوخذ
من الكثيرا وبزر الخشخاش والكوركندم والبهمن والكبر والكهربا والزرنباد والمغاث من كل واحد ثمنة دراهم وينخل ويدق ويقلى
في السمن ويلقى على وزن منوين من سويق الحنطة ويوخذ كل يوم من الجميع الى مثقالين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر ويحسى ويستحم
بعده استحماما خفيفا او يوخذ من المغاث خمسين درهما ومن جزر بري عشرون درهما كثيرا اربعون درهما ومن الزرنباد ثمنين درهما
نحل ويوخذ مثل ثلث الجميع حب الصنوبر ومثل ثلثه ايضاً لوز مقشر ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني يوخذ منه كل يوم عشرين درهما في لبن النعاج
وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسوا ويحساه ونفرق المسمنات المعتدلة هي اللبوب والادو والكوركندم والكيلا خصوصا
مع سويق فانه مع ذلك يكسر ريح السويق وحب الصنوبر لكنه بطي في المعدة والمغاث والزرنباد والبهمنان وجميع ما يحرك المني من
مثل اللبلبوس والكرسنة واللوبيا ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ دود النخل ويبس ويدق ويخلط منه شي بالسويق ويسقى منه
ومن ذلك للمحرورين ان يوخذ دوغ الراب الحلو الذي لم تشتد حموضته ولا حمض بل اخذ زبده ليكون انفذ واخف
فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويكث عليه ثلث ساعات حتى يستمريه ثم يسقى منه كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشي ويكون غداؤه
الفراريج المسمنة وان احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشا على ذلك وقد شرب قدح نبيذا رقيقا صافيا
ثم خرج وتعشا كان اجود اخر يوخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربي فيه اكثر من ذلك جاز ويوخذ من الارز
المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير مدوسين من كل واحد مثنين درهما ومن خبز السميذ المجفف والسكر
الابيض من كل واحد وزن مئتين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن مئتين درهما
بلبن حليب او دهن وسمن ويشربه ويستحم بعده في الابزن قدر ما يحلل او يوخذ رطل لبنا حليبا ورطل ما يغلي بالرفق حتى يذهب الما
ويلقى عليه اوقية فانيذ واوقية سمن البقر ودهن [illegible] ويغلي عليه ويحسى او يوخذ دقيق الحمص والباقلي والسمسم والارز اجزا سوا عدد
مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جزء خبز حنطة مرضوضه سمسم مقشر نصف جزء سكر جزءين يتخذ حسا بلبن النعاج ويحسى غدوة
او يوخذ النخ ويطبخ في الما طبخا جيدا ويصفى عليه الما بقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في سطح عجين ويخبز في التنور على اجره فاذا حمي
العجين كانه يبس اخرج ويسحق ويلقى منه اثنين في رطل من الميبختج المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلث كفوف
دوا عجيب يوخذ النخ ويغسل بالما بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن لتاروبا ويقلا قدر ما ينضج ويلقى عليه اربعة
اشيا لوزا مقشر ومثله جوزا ومثله سكرا ويوخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهولا يسمنهم الكامخ وعنب الثعلب والخس والتوت
ولحم القبج والبلغون في الهزال مفتقرون الى معالجة مرطبة ذكرناها في باب الدق وفي باب من المعدة فارجع اليها وهولا ايضا ينبغي
ان يطلوا بالرفق كل اربعة ايام او ثلثه على النحو المعلوم ومن ذلك للمبرودين قمحة للمبرودين يوخذ حرق ابيض تودركان بزر الخشخاش
الابيض من كل واحد وزن درهمين بورق حب الصنوبر من كل واحد ثلثه حب السمنة اربعة سوركان بزر النخ عاقرقرحا خولنجان بهمن
ابيض من كل واحد درهم كسلا خمسة دراهم الحنطة البيضا مكوك واحد ينقع الحنطة في اللبن حتى تربو ثم تجفف في الظل ويعاد ولتو
عليه من سمن البقر عشر معارف ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن آخر معروف حرق ابيض ودقيق
الحمص ودقيق الباقلي والنانخواه من كل واحد جزء كسيلا جزءين كمون كرماني فلفل من كل واحد نصف جزء [illegible] وبهمن ويخبز في التنور
ويجفف ويخلط بمثله خبز سميد مجفف ويتخذ كل يوم منه حسا بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين ويحسا قبل الطعام شراب لهم جيد يوخذ
من الكسيلا وزن خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب الذي لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلثه اقداح غدوة وعشية وعند النوم
في كل حال قدحا وينفع ان يمتع بالسويق واللعبة البربرية في السويق شديدة النفع لهم [illegible] [illegible] وطبيعتهم لكنها شديدة الحرارة ومن ذلك

يلبس يعالجون بعلاجهم بالمرطبات المعلومة وتدبير المدقوقين ثم تدبير الذي جلب الحرببة تدبير المحرورين والذي صحب سببه ردي تدبير اصحاب الدق
الهرمي واما الحقن فكل حقنة مسمنة للكلى كلبن النعجة ونحوه وخصوصاً اذا جعل فيها من اللباب وزد شيئاً ومنها مركبة وقد ذكرت في ابواب الباه
ونذكر منها واحدة يؤخذ راس شاة سمينة فينظف ثم يدق جداً ويجمع اليه نصف رطل الية ورطلان لبنا ويؤخذ من راس الحنطة والارز والحمص
المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله ويهرى في الماء ويصفى ويصب هو وماؤه ايضاً على الاخلاط الاخر ويعاد
الجميع الى الطبخ في القدور حتى يتهرا الراس ايضاً ويصفى الجميع ويؤخذ من المرق ثلاث اواق ومن الدسم اوقيتين ومن قشور اللوز والجوز
من كل واحد اوقية ويحتقن به وينام عليه

في تسمين عضو [illegible] الرجل والشفة او الانف والقدم او القضيب

يمكن في ذلك ما يخص ذلك العضو وليس ذلك من جهة المأكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه وحبسه عليه
وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك الذي هو اقوى ويصب الماء الفاتر ثم الطلي بالزفت
وقوم يحلون العلق الشديد وهي الدود الحمر في قوة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف تستعمل الزفت ويعينك على ذلك توجيه المادة اليه
بسد الطريق عنه الى غيره او عن مقسم الغذاء الى غيره وقد عرفت جميع ذلك بعض الاعضاء تخصه اعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف
والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت الشفة والانف قالوا اذا كانت الشفة والانف ناقصتين فيجب ان يبط الوسط ويكشط
الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه قالوا ويزول النقص في عيوب السمن المفرط ان السمن المفرط قيد للبدن
عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطاً مضيقاً لها فيسد على الروح مجاله فيطفى كثيراً وكذلك لا تصل اليهم نسيم الهواء فيفسد
بذلك مزاج روحهم ويكونون على خطر من ان يندفع الدم منهم ايضاً الى مضيق فربما انصدع عرق لعنة انصداعاً قاتلاً وفي مثل هذه الحال والحال
التي قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك حينئذ حالهم بالفصد وهولاء بالجملة معرضون للموت فجاة وبالجملة فان الموت الى العبال النابعين
فيه اسرع وخصوصاً الذين عبلوا في اول السن فيهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذرب طوبهم
ولسو النفس والغشي والحميات الرديئة ولا يصبرون على جوع ولا على عطش بسبب ضيق منافذ الروح وسده برد المزاج وقلة الدم وكثرة
البلغم ولن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من العبالة الا وهو بارد المزاج وكذلك هم غير مولدين ولا يحبلن ومنهم قليل وكذلك العبلات من
النسا لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهن ايضاً ضعيفة وهولاء جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم تكد الادوية تنفذ في عروقهم الى اعضايهم الا
واذا مرضوا لم يحوا بسرعة لان حسهم ضعيف وفصدهم صعب وفي اسهالهم خطر فربما حرك الاسهال اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق راجعة
لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عمل شيئاً اوهنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الاصل هو المعتدل وخصوصاً
في الشبيبة وان كدت واضعفت عن الحركة فانها بما يصحبها من الدلايل على الرطوبة مبشرة بطول العمر في التهزيل تدبيراً [illegible] ال هو ضد التسمين
وهو تقليل الغذاء وتعقبه الحمام والرياضة الشديدة مع تعبده وجعله من جنس ما لا يغذو او من جنس ما غذاؤه يابس او حريف او مالح
مثل العدس والكوامخ والمخللات وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير وليكثر التوابل الحارة في طبيخهم ومما يعين على تقليل غذاهم ان يكون غذاهم
المذكور مع ما وصف سماحد المسح بسرعة خاصة ايامهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة ولتعن بتحليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليها
شدة خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهواء البارد الى الحار والتكشف للبرد
لتقبض المسام وتشتد وتخصف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذاء ويمنع التحلل المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراءه فان كان
ضيقاً تكشف للحر حتى يكثر تحلله فيتحلل فوق ما يحدث الى العضو والاستفراغات والقي اذا كانت غير معتدلة فان القي اذا كان معتدلاً كان
قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج الى ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان برداً فتسخين وان كان حرارة معتدلة فامالة
الى البرد او الحر المفرط وفي اكثر الامر فان من انفع الاشياء لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية
[illegible] وهذا ايضاً للتي هي نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات فانها تفعل في الاخلاط ملطفاً فاما كل عمل منها

يعين على التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط الى غير جهة العروق منها
انها تفسد الدم بكيفية حادة غير حسنة الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة في اكثر الامر هي الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل وهي القوية
جدا في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء الى العروق ولم يقدر على توجيه المواد الى مواضع العروق ولا
الى ناحية البول اخذا من جهة العروق ولا الى ناحية البول اخذ الهضم الاول لتعين وقد وقع الهضم الثاني فركب على الكبد وهناك يبتدي اول
فعله بل القوي الذي يعمي ميزاجه بل الخلط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل ساير الافعال وهذه الادوية ايضا تدر الطمث
بقوة فتعين على التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الحلتيت وبزر السذاب والزراوند المدحرج والفطراساليون والقنطوريون والجعدة
والسندروس قوة مهزلة جدا ضد قوة الكهربا والمسك في ذلك خاصية عجيبة ايضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزول قوي لكنه
خطر وكذلك المرزنجوش والدواء المركب نحن نصفه جيد جدا ونسخته يوخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون دقيق ثلثي درهم
حلتيتا وحي وجعدة وفطراساليون وملح الافاعي من كل واحد ثلث درهم وهو شربة وايضا دواء يوخذ اصل قثاء الحمار واكلى
والجاوشير وشي من الحلبة وزن درهم وايضا يوخذ من بزر النانخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزنجوش اليابس
والبورق من كل واحد ربع جزء من الملح جرف الشربة كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل المري وخصوصا على الريق الا من
كان به ضعف عصب ومن بها ... في الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق مهزل ايضا كالخل وبالملاء العروق نجارا اذا كان ما شرب
كثير فلا تقبل العروق داخل اخر عليها من الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعمل كثيرا صارت
القوة الجاذبة كسلى واعتادت العروق النخلية عما يتوجه اليها غذاء ذي حركة من الاخلاط الى الامعاء واذا تظاهرت الادوية الملينة للطبيعة
والملطفة المدرة لم يتوجه الى العروق كثير شي ومن الادوية المنحفة الترياق واستعماله وملح الافاعي ودواء الكركم والكمون والفلافلي
والنجرشيا والاثرماد ودواء الملك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير وما اشبههم فيجب ان يكون من جنس ما يحلل تحليلا شديدا
مثل الادهان والمروخات القوية التحلل ويجب ان يكون استحمامهم على الريق ويكون هواؤها معرقا الا ما يام رطبا وان كان ما فيها محلل ادوم
فيه لئلا يفتح منه الجذب المردود دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام او يتحرك ويرتاض ثم يستحم ثم ياكل شيا خفيفا وكذلك
يجب ان يكون دلكه دلكا قويا والتي يهزل اعضاء جزئية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحوها فيرجع في هذه بابا ايضا في الاحوال
والشروط التي تلت في التهزيل المطلق وبعلاج بمعينات تخص بها يعين على ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها الرباط
وادامتها على تلك المسالك ودونها وجذب الغذاء الى مقابلها ومن الاطلية التي تمنع الخصى عن الكبر والاثداء عن العظم ان يوخذ قيموليا واسفيداج
الرصاص ويخلط بعض النبج ودهن الاس ويستعمل مرخا او يدام طليها بحكاك حجر المسن بعضه على بعض كل او بعصارة النبج وكذلك
كثيرة الطلي بالشب كل يوم او ان يوخذ طين حر وعفص اخضر مسحات ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد ويفعل ذلك في
الشهر ثلث مرات وبحس الثدي ان يشد عليه كمون مسحوق معجون بالخل ليسيه به الثدي وينزل عليه حرف مبلول بالخل ويترك ثلثة ايام
ثم اخرى يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات. **فصل في الداحس** الداحس ورم حار حراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد
الالم وقد يتقرح ويودي الى التاكل وربما سال منه مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر الاصبع وكثيرا ما يحدث الحمى
ان احتيج الى فصد واسهال ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجرى ساير الاورام
اعني في مراعاة حال الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية ففي الابتداء يجب ان يغمس في الخل
الحار فقد وضع جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولاشك انه في الاول انفع وخصوصا مع نخالة وسويق شعير والخضض ايضا
نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العلاج والاقاقيا يستعمل اما بالتحميد ضمادا وكذلك العفص المعجون بالعسل فانه مما ينفع
الاستحكاه ويمرة اما في الماء البارد ... وبيض وحبه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزرقطونا جيد نافع او يوخذ عفص و...

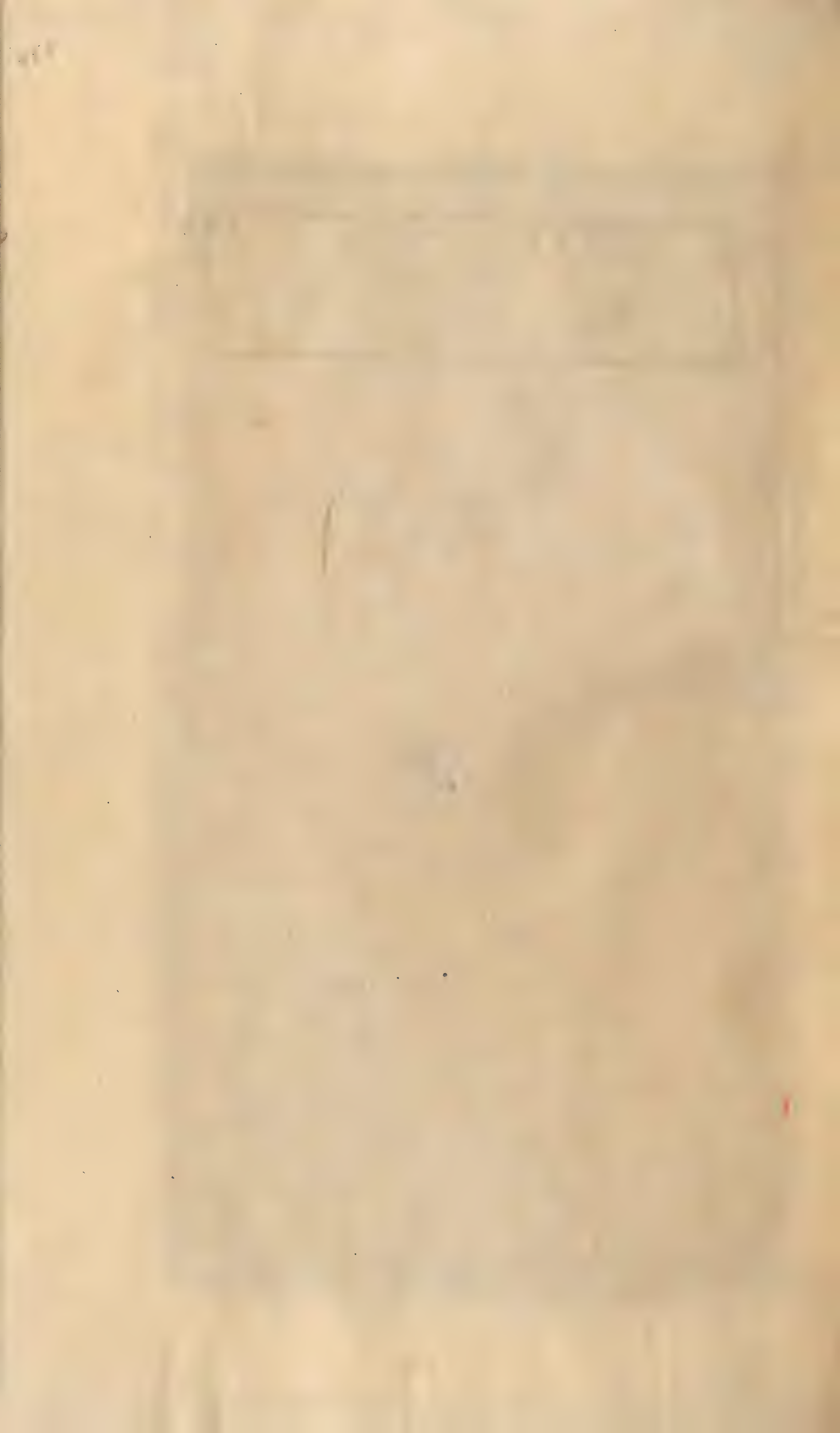
الامض وقوبال النحاس وبين ما بين بالسويه ويعجن بعسل ورب العنب او بالجلاب ويتبدا الیه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا حدث تفرحا وهذا الدوا يبري الداخرو بنسخة يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولا يجب ان يقام على المردات فانها اذا جاوز الوقت او الابتدا كثف الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولا يلتفت حينئذ الى ما يحس من الحرارة وان كان كالنار بل حلل وجفف وربما تفتح الغمس في دهن مسخن والصبر عليه وفي الوسط يستحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا نحابات اللينه والثوم وكذلك اقراص اندرون وسوساس وسخ الاذن جيد قبل الجمع واذا احدث النفخ نضع عليه بزر المرو وبزر قطونا باللبن وفي قرب الانتهاء والجمع يجب ان يحرق اللحم ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه واذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا ليخرج ما فيه وليضمد عند اخراجه ما فيه بالقوابض مثل العدس والورد ومثل سويق النبق التفاح وبعد ذلك دقيق التين مع عسل واذا انفرج فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والعنزروت يغشي ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينئذ ان يبرا اللحم من الظفر من كل ناحية ويقطع ما يحس اللحم من الظفر [illegible] يوخذ زاج محرق وكندر جزء جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا ومرهم وهو ان يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجار يخلط بالعسل ولا يمس الموضع ماء ولا دهن وربما احتيج عند خوف التاكل استعمال قلقنت وزرنيخ وزنجار وزاج ونوره فانه يكفيه ولا افضل منه واجعل فيه من اخس المتفرح مدة وقالوا والقطع ليلا يعسر علاجها في الاصبع كله وكانا قد كنا تكلمنا في الداحس مرة قبل هذا [illegible] قد يعرض هذه بسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من تشقق الاظفار الى اجزاء حارة فيعلق باللحم ويحس ويودي فيقال له اذان الفار واما علاجه فلا بد من تنقيه البدن بالاستفراغ للخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلي بالاسراش مع ملح العجين ودردي الخمر ويضمد بعجين الفاد المشوي وخصوصا مع دهن الخلا وبزر الكتان والحرف ضمادا يشد عليها بالعسل والحزم والملح مدقوقين ينفع من ذلك فيقلع الشظايا او يطلي بالاسراش والخلاء ويطلي بالاسراش والملح ودردي الخمر وهذه تنفع للجرب والتقشر وكذلك المصطكي مذابا مع ملح جريش [illegible] هذه العلة ايضا يعرض للظفر في الاكثر من السودا فيعلوه ويشبه ونقصه وتحديبه وكثيرا ما يكون سببه قالع من القرانيح عرض للظفر فلما اراد ان ينبت ما جيدا لم يرق به ومتى كثر اواو لم يخرج على هيئته رديه واستمر في التولد على تلك الجملة او ما كان ياتيه من الغذا يا تيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه تخلل على الوجهين الطبيعي فثرالكم في اصل الظفر كما يصير له مددا كما لاصل العلاج والذي سببه السودا فلا بد من استفراغه ان كان عاما للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذا من اوقي الاشيا كذلك ومن شرب الشيرح وادمنه استوى اطفاره وان كان السودا خاصا لظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه ويلاقي من جهة اخرى ويبقى على الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينئذ ظفرا جيدا ما يكون [illegible] يوخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق الترمس ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الذردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والزاج والزفت الرطب عجيب بالغ واصل الحماض ايضا طلاء بالخل في صفرة الاظفار يطلي بالعفص والسبت بشحم البط او برازة البقر او بزر الجرجير مدقوقا ناعما معجونا بخل في مرض الاظفار يضمد اولا بورق الاس او ورق الرمان اللبن ثم الملينات فان كان حدث لرض عفصة المنتهية اليها انتشار استعمل عليها الشحوم المعروفة والعروطات اللينه [illegible] يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يعن بلا احتيج الى عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا موربا بالة حادة حتى يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سيلت الدم والصقت الظفر على ما تحته بالرفق ليكون ثابتة ولا يوجع ثم يراعي بعد ايام ان كان هناك صديد تحت الظفر اشفه برفق وردة وشددت ولا يصير اللحم فيه ويعظم اعظم

من الداخس بل يحيط به والطل على الظفر الما، والذهب النقاتر وضع عليه من بعده ما حقر ومرهم ما سلقون فهذا آخر كتاب

الزينة وهو آخر الكلام من الكتاب الرابع والحمد لله شكرا كثيرا

وتلوه الكتاب الخامس في الاقراباذين

تمت المجلد



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير

[illegible] لقد فرغنا من الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعمل المعيد للصحة وحاولنا
ان نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة ليكون كالقراباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالتين
نشير فيها الى اصول علم الكتاب والى جملة جمله في المركبات المرتبة في القراباذينات وجمله في الادوية المركبة المجربة في مرض فاذا اوردنا
هذه الوجوه الثلثة ختمنا الكتاب [illegible] انه قد لا نجد في كل علة خصوصا المركبة دوا مقابلا لها من المفردات
ولو وجدنا لما اثرنا عليه بل ما نجده مركبا نقابل به مركبا او نجده الا انا نحتاج الى قوة زايدة في احد بسيطه فنحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا اخر
قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فيشتد قوة القبض بدوا بسيط قابض نضيف اليه وربما وجدنا دوا مفردا مسخنا لكن رايناه
يسخن الى سخونة اقل منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مبردا او اكثر منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مسخنا اخر وربما نحتاج الى دوا يسخن اربعة اجزا ولم
نجد الا ما يسخن ثلثة اجزا واخر يسخن خمسة اجزا فنجمع بينهما راجين ان يحصل من الجملة مسخن بمرتبة اخرى وربما كان لدوا ما اخر [illegible] فيما نريد
لكنه صار في امر اخر فنحتاج ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان يشاركها عند الطبع تعافه المعدة وتهيه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض
فيه ان تغوص في موضع بعيد فنخاف ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني فنقويه بحافظ غير منفعل يمنعه عن عادية الهضمين حتى يبلغ العضو
المقصود سالما كما نوقع الافيون في ادوية الترياق وربما كان الغرض فيه البذرقة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب
لكنها اذا بلغت القلب عدت القوة المميزة فتحلت عنها الزعفران فابطلته عنه واعملت المبردات المطفيات كما تفعل القوة المميزة بمعرفتها في التحليل
والقبض كان الدوا طبيعيا او معمولا فخرج المحلل الى نفس العضو فحلل المادة والرادع الى مجاري المادة اليه فمنع المادة وربما اردنا دوا
يلبث في ممره قليلا حتى يعمل هناك عملا فانفاذيتها ثم يكون ذلك الدوا اسرع النفوذ فنركبه بمثبط مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة
النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى ان يلبث منها في الكبد فنخلط بها ادوية جاذبة الى ضد جهة الكبد كبزر الفجل الجاذب الى فم المعدة فيشير
الدوا وقدر ما يصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدوا الذي نجد اشترك الطريقين وغرضنا في طريق واحد فقط فيما نحمله الى ذلك كما
نجعل الذراريح في الادوية المدرة المفتحة لتصير فاعلة جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة واعلم ان كثيرا من الادوية معمولا وموقعا وربما يقصد
به معالجا اقرب من موقعه فيحتاج الى ان يحتاط واعلم ان المجرب خير من غير المجرب وقليل الادوية خير من كثير الادوية في غرض واحد اما السبب في ان قليل
الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب خير فهو ان كل دوا مركب فله حكم من بسايطه وحكم من جملة
صورته وغير المجرب انما يفيد من اعتبار فقط ولا ندري بوجه مزاجه الكاين عنها هل هو زايد في معناها او غير زايد او هو متناقص والمجرب
يكون قد تحقق منه الامران ولربما كانت العايدة في صورت المزاجية اكثر من المتوقع من بسايطه [illegible] اعلم انه اذا عرض لك
اربع حوايج ولم نجد لها دوا في الطبع الا المصنوع مثل ان نحتاج الى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد وزدنا ان نجمع هذه ليكون
ذلك دوا جامعا فيجب ان ننظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة تجد من كل واحد ربع شربة وركبنا وان لم تكن الحاجة اليها
بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبته الحاجة الى الحاجة قانونا ورد على تلك النسبة

يا معه مقدار يعيش والنفس مقدار يعيش على نسبة الحاجة ورب واعلم ان له والمركب المنجح كالترياق لحسب بسايط امارو قوى وبحسب صورته التي انما تم
بها يحدث المزاج لها اثار وقوى وربما كانت افضل من البسايط فلا يلتفت الى ما يقوله الاطباء ان الترياق وينفع من كذى لاجل السنبل وينفع
من كذا لاجل المر بل ينفع كذلك لكن لعموم صورته وقد جاءت بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكنا ان نشير اليها والى مناسبتها لافعالها اشاره جليه
واعلم ان المركبات ادوية هي عمود واصل اذا حرف بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والحريق في ايارج لو
غاذيا وادوية يصلح ان يسقط وان تبدل وان يزاد فيها وينقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق البلادر لافسد الادوية
وخصوصا لحم الافاعي وادوية لو زيدت لم يضر كما انك لو ردت في الترياق وجوز ولم يكن انت بعده عظيمة واعلم ان كثيرا من التركيب
يودي الى المفاسد وكثيرا منه يودي الى مزية اثر وفعل وان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب كالترياق عن افراده وعن
الاقراص الثلثة فان لكل قرص بسبب مزاج خاصية لا يوجد في المفردات وربما كان الدواء مركبا من مركبات [illegible] في المركبات
المرتبة في القراباذينات [illegible] احد عشر مقالة [illegible] والمعاجين الكبار [illegible] هذا الترياق
اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا السموم من النواهش كالحيات والعقارب والكلب الكلب والسموم المشروبة القاتلة ومن
الامراض البلغمية والسوداوية وحمياتها والرياح المحتبسة ومن الفالج واللقوة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس والجنون والجذام خاصة
والبرص ويشجع القلب ويذكي الحواس ويحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من اكثر اوجاع الكلى
والمثانة ويفتت الحصاة وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما ومن الادرار منهما وانما يفعل هذه الافعال
بخاصية صورته التابعة لمزاج بسايطه بان يقوي الروح والحار الغريزي فيستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة [illegible]
النسخة الاصلية لاندروماخس وقد حاول كثير من الاطباء مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا او ينقصوا فيه لا لضرورة او
خبث ذلك عليهم ولا الداعي قوي عائم اليه ولكن التماسا للذكر وليشاغله اثر فيه كما بقي لاندروماخس وكان الراي ان لا يجزيه اشياء اثر
حسنه التجربة ومنحى ولعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو المقتضي ما اخرجته التجربة من نجاحه وانه اذا خرج عن وزنه لم يسمع تلك الخاصة وان
ادعى مدعي منهم انه عارف بسبب الخاصة تلك الاوزان تلك الخاصية فقد ادعى مكذبا فيه مردودا اياه عليه كما لو ادعى مدع معرفة اوزان
العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق الطفولة وترعرع وشباب والشيخوخة وموت ويصير طفلا بعد ستة اشهر او بعد سنة ثم
ياخذ في الترعرع والتزيد الى ان يقوى ويقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم تبقى اما عشر سنين واما
عشرين سنة ثم ينحط اما بعد عشرين سنة واما بعد اربعين سنة ثم ينسلخ عنه الترياقية اما بعد ستين سنة او بعد سنين فيصير كاحد المعجونات المنحطة
عن درجة الترياق ويجب ان يسقى الملسوع من طريه نصف مثقال الى مثقال ومما يفرق بين طريه وقويه وبين عتيقه وضعيفه ورديه من
الامتحانات ما ذكره جالينوس يجب ان يصاد ديك بري فانه ليس مزاجا مما يرى في البيوت واظنه الدرج الذكر ويرسل عليه افعى ثم يسقى
الترياق فان عاش فالترياق جيد وايضا يمتحن على من سقي افيونا وشوكرانا وغيره واما اليبس فمنفعة الترياق فيه قليلة وقد رهان يدافع الموت مهلة ولعل
دوا المسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع فيه [illegible] اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسه في ماء
العسل او جلاب ان كانت حمى واما الى فضل الدايرة والبرد والتي في الادوار فيسقى ترمسه بماء وفي شراب لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر من
اربع اواق ونصف ويسقى من به قولنج ونفخ في المعدة ومغص مقدار ترمسة بماء عسل او جلاب كما تدري وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ماء
او شراب كما تدري ومن الترياق ترمسة في طبيخ الاسارون ويسقى في الاستسقاء قبل الطعام ترمسة منه بلعا او في مقدار اوقية ونصف خلا
ممزوجا والكان العهد قد يما سقي في طبيخ مقرطون نداء وغشيا واما من كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلاة في ماء العسل او رب العنب او مسك
تحت لسانه ويسقى لقروح الامعاء واسهال الدم في ماء السماق ومن ضيق النفس بتحجر العضل وكذلك في الصندل والتصفيه ثم انه ليفتت الحصاة في
المثانة والكلى اذا شرب في طبيخ الكرفس ويمنع الهيضة ويحبس الطبيعة ومن استعماله في وقت الصحة لم تضره السموم ولم يك فيه الاذ ومن امراض الو

صفته تاخذ من اقراص الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندروخورون ومن
الفلفل الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصيني في رواية اثنى عشر مثقالا وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد
اثنى عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البري والاسقورديون واصل السوسن والغاريقون ورب السوس ودهن البلسان من كل واحد ستة
ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند والعنطافلن والفوتنج الجبلي والفراسيون والفطراساليون والاسطوخودوس والقسط والفلفل
الابيض والدارفلفل والاذخر مايز والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء والسنبل والجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الميعة السائلة
وبزر الكرفس وساساليوس وبزر الاسفيوس ونانخواه وكمادريوس وكمافيطوس وعصارة هيوفاقسطيداس وسنبل اقليطي ومووساذج وخطيانا
وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرق وحماما وحب البلسان ودوقاريقون وبارزد وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق
وزراوند طويل من كل واحد مثقالين وفي رواية زراوند مدحرج بدل الطويل جندبادستر ففي رواية مثقالين وفي رواية اربعة
مثاقيل وكذلك الكلام في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب الريحاني بسطين يذاب ما انذاب منها وينقع ما ينقع ويدق اليابسة
وينخل ويعجن بالعسل ويوضع في اناء غضار او رصاص او فضة ولا يملا الاناء لئلا يكون فيه فضل لتنفس الدواء وجملة الادوية سوى العسل والشراب
اربعة وستون دواء نسخة اخرى يؤخذ من اقراص الاسقيل ثمانية وعشرين مثقالا ومن اقراص الافاعي ومن اقراص الاندروخورون
والفلفل الاسود والافيون من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن الثوم البري والورد الاحمر اليابس وبزر الشلجم البري والاسارون
والغاريقون وعصير السوسن ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والدارفلفل والزنجبيل
والجوابين والفطراساليون والعنطافلون وبهودو والخمسة الاوراق البري والراوند الصيني والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل
الابيض والسكر الشبيع وفقاح الاذخر وعلك الانباط واللبان والكنكر والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الخطيانا والبلاسقيس
وهو حرف ابيض ومن اللبني والساليوس وسنبل اقليطي وبزر الناردين وبزر النانخواه وكمافيطوس وكمادريوس وهيوفاقسطيداس
والسادج والانيسون والفو والمو وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة والقلقطار المشوي وحماما وهيوفاريقون وحب
البلسان وقاقيا وصمغ عربي والقردمانا من كل واحد وزن مثقالين ... هذه الادوية وهي مثبتة في النسخ الاعجمية وهي
الجوالهري والكيا والكثيرا وعود طوسا وزراوند طويل وفوتنج من كل واحد مثقالين فذلك سبعين خلطا سوى العسل وهو صفة
الدواء بصيرحمه ما في الترياق الف واربع مائة وثلثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على حدة وينقع
ذلك في الطلا المطبوخ ليلة وحده ثم يدق سائر الادوية وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويدق عند العجن في الهاون دقا جيدا حتى تختلط ثم
يرفع في اناء قوارير او غضار ويستعمل بعد اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم كافة على الريق ... يؤخذ من اقراص الا
سقيل منه واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا دارفلفل اربعة وعشرين مثقالا واقراص الا...خورون اربعة
وعشرين مثقالا وورد احمر يابس منزوع الاقماع اثنى عشر مثقالا اعيدان البلدان عشرة مثاقيل افيون اثنى عشر مثقالا غا... فلفل
ابيض ستة مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل سنبل هندي ستة مثاقيل فراسيون ستة مثاقيل اسطوخودوس ستة مثاقيل فطراساليون وبزر الكرفس
الجبلي المقدوني ستة مثاقيل ذو الخمسة الاوراق ستة مثاقيل كمافيطوس اربعة مثاقيل ميعة سائلة اربعة مثاقيل مو اربعة مثاقيل حماما اربعة
مثاقيل ناردين وهو السنبل الرومي اربعة مثاقيل طين مختوم وسادج هندي وقلقطار محرق ومو من كل واحد اربعة مثاقيل كمادريوس
مثله خطيانا رومي اربعة مثاقيل انيسون مثله عصارة الاوقاقسطيداس اربعة مثاقيل حب البلسان اربعة مثاقيل صمغ عربي اربعة
مثاقيل اقاقيا اربعة مثاقيل سكبينج مثله نانخواه اربعة مثاقيل جندبادستر مثقالان زراوند طويل مثقالان دوقوا وقفر اليهود وجاوشير
وقنطوريون دقيق وبارزد وهو القنه من كل واحد مثقالان ويعمل به ما ذكر من الدق والنخل والعجن بعسل ... يبقه
الافاعي ... اص الربيع واقبال الصيف فلكان الربيع شتا ما دونه ... الى ان يحق اوايل الصيف والافاعي هي الحيات ...

خصوصا عند قرب الرقبة الدقاق رقابها جداً البتر اذنابها الفحاحة الكثا شة وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعي بل الذكور من الافاعي
الاناث وعلامتها ان للذكران في كل شق شدق نابين واحد وللاناث اكثر من ناب واحد ويجب ان يجتنب المقرية الرقم والرقش الصائرة
الى البياض ولا تصاد من السباخ وشطوط الادوية الانهار والبحار ولا المشجرة فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة بل تصاد من
موضع بعيد عن الندى ولا تصاد الضعيفة الحركة بل تختار الشديدة الحركة المنتصبة الراس ويجب ان تهمل كما تصاد ان امكن وتحذف من جانب
الراس اربع اصابع وكذلك من جانب الذنب والذنب فان سال منه دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيئا وهو المختار
فكانت تقبله الحركة قبيله الدم سريعة الموت ردية فاذا ماتت اخرجت احشاؤها وخصوصا مرارتها وغسلت بالماء والملح غسلا
بالكثير ثم تطبخ في الماء والملح وان فيه سبب فلا باس طبخا جيداً بالسهل معه لغط لحمها عن عظامها فيسقط اللحم عن العظم وترك في هاون
ويدق دقا ناعما ويوصون من تحاول ذلك بانتشاق دهن البلسان ومسحه على البنان فاذا ادق خلط به الكعك على النسخ المختلفة ولا يؤثر
على النسخة اندروماخس ثم عملت منه اقراص رقاق لطاف وتجفف في الظل وتخزن في المخازن ويجب ان لا يقع عليها الشمس البتة لا في الحال
ولا بعده فان الشمس تبطل القوة المخصصة بلحوم الافاعي المقابلة للسموم النهشية والمشروبات [illegible] يجب ان تختار
من الاسقيل الرطب ما كان زرنيا ولم يكن بعظيم ولا بطيء الحين بل يطليه بالخمير ويشويه في القدر حتى ينضج او في تنور قد سجر واخرج رماده
او في المقالي التي ينضج عليها الخبز فاذا اخرج من هناك تلمو جوفه اللبن ويدق ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث اما اندروماخس
كان يخلط مع جزء من الاسقيل جزءين من الدقيق وغيره بالسوية فاذا خلط الاسقيل بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا رقاقا وامسح يدك
عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما تحفظ اقراص الافاعي [illegible] يوخذ من قشور اصل الدارشيشعان
ستة مثاقيل ومو وحماما ومصطكي واساراون وهو الانجوان الابيض وقد من كل ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا زراوند سلحم دار
صيني من كل واحد عشرين مثقالا سنبل هندوي ستة عشر مثقالا سادج مثله مر اربعة وعشرين مثقالا زعفران اثنى عشر مثقالا يدق
الكل ويخل كل واحد على حدة ويخلط في الهاون ويعجن بشراب ريحاني عتيق يضرب الى الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ اقراص الاذ
[illegible] يوخذ من عود الدارشيشعان وقصب الذريرة وقسط واساراون وعود بلسان وحماما ومصطكي وفو وانجوان من
كل واحد اثنى عشر مثقالا ستة عشر مثقالا ومن الزعفران والسنبل والسادج من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرين
مثقالا يدق الكل ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه [illegible] يوخذ اسفلايوس وهو دارشيشعان ستة مثاقيل فقاح
الاذخر اثنى عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل قوسه مثاقيل دارصيني اربعة وعشرين مثقالا عيدان البلسان ستة مثاقيل اسارون
مثله حماما اربعة وعشرين مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة معجونة بشراب صافي ويقرص
كما ذكرنا ويحفظ المثرودبطوس هو معجون صنعه مثرودبطوس الكليل ويسمى باسمه والفه من ادوية مجربة على السموم خصوصا وعلى امراض
ليكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة فكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما نبهه على منفعة
لحوم الحيات وغيرها زاد فيه اقراص الافاعي وغير يسيرا بالزيادة والنقصان وكان الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه في شيء
واحد وهو سم الحيات واما في ساير الاشياء فلا ينقص المثرودبطوس عن الترياق الكبير نقصانا يعتد به بل هو ازيد في كثير منها نفعا
واجح عايدة ولا يطول الكلام في عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة للترياق ويكون الشربة او قليلا [illegible]
[illegible] يوخذ زعفران ومر وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر ونانخواه وهو
الحرف البابلي اذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس وسياليوس وقسط وكمافيطوس وفو وساذج وهو علك البطم ودارفلفل و
عصارة لحية التيس وجندبادستر وما لانثرن وهو السادج الهندي وميعه وجاوشير من كل واحد ثمنية دراهم سليخة وفلفل ابيض واسود
وحده وسورنجان وسقولوقندريون ودرفو واكليل الملك وحلتيت ودهن البلسان وحب البلسان واقراص فرفون مثقال من كل واحد

سبعة دراهم شراب دربهار اسود وسنبل رومي ومصطكي وصمغ عربي ونوفطراساليون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم فو واقاقيا وبرد
اسقيقور وبزر البسوفاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف شراب يحاني غوس ينفع مايجب ان ينفع ويحل عسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية
يخلط ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالسدة وكما يصلح من الاشربة وفي هذه النسخة ادوية ليست في نسخة جالينوس وهي ثلثة عشر وهي
الغاريقون وسوريحان وسذاب واشق ودوقوا ومن واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكمافيطوس واكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل
اسود ومش وفي نسخة جالينوس دواآن ليسا في هذه النسخة هما اصل السوسن ومح وفي نسخة اخرى دواء واحد وليس هو في هذه النسخة وهو بزر السذاب
[illegible] يؤخذ رب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعة وعشرين درهما اذخر ومر
من كل واحد اثنى عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ملم
قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود وزن درهمين ونصف وهذه النسخة فيها زيادة قفر اليهود وفي نسخة اخرى دارصيني
درهمين ونصف وفي نسخة اخرى زيادة اسارون درهمين وقصب ترياق عشرة يؤخذ حماما وزن اثنى عشر مثقالا تفاح الاذخر ثمنية مثاقيل
عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلثين مثقالا دارصيني ستة مثاقيل مر اثنى عشر مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقوا وهو
بزر الجزر الجبلي الاقريطي وهو بزر من كل واحد ثلثة مثاقيل كثيرا ثلثون مثقالا عصارة الافوفاقسطيداس ثمانية مثاقيل اصول السوس الاسمانجوني
خمسة عشر مثقالا عصارة بزر الرازيانج ستة مثاقيل مقل ازرق ثمنية مثاقيل لادن ثمانية وعشرين مثقالا كرسنة مثاقيل بزر السلجم
ثمنية وعشرين مثقالا سليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش الابيض ثلثون مثقالا سنبل هندي اثنى عشر مثقالا بزر السذاب مثقال واحد حب
الاترج مقشر وسماق ثماني من كل واحد مثقالان بزر السلجم وكمادريوس واسارون وقردمانا وفربيون وافيون من كل واحد ستة مثاقيل
فلفل اسود ثلثون مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع تسعة مثاقيل ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرين مثقالا
ناردين اقليطي وهو السنبل الرومي واوماميس وهو تفاح الكرم من كل واحد ستة مثاقيل وردالدفلي ستة مثاقيل لك منقي اثنى عشر مثقالا
ماميثا وقرنفل من كل واحد اثنى عشر مثقالا تفاح السنبل الرومي ثلثة مثاقيل ريوند صيني اثنى عشر مثقالا فو ستة مثاقيل تفاح المواربعة
مثاقيل ونصف فنطوريا اثنى عشر مثقالا عصارة الارطميسا وهو البلبجاسب ويقال له القيصوم البري عشرون مثقالا واصول الهندبا عشرون
مثقالا قسط مر حطامار دمي من كل واحد اثنى عشر مثقالا ورق الاترج ثلثة عشر مثقالا اقراص الاذروجورون تسعة مثاقيل افيون ستة
مثاقيل اذخر اثنى عشر مثقالا تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوع منها ما ينفع بشراب صافي جيد الجوهر وهو الاصل والجمهوري او
مثلث او ميبختج وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة اليه ويرفع في اناء ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء
من يجعل فيه شيئا من الافيون ومنهم من لا يرى ذلك لان الافيون يضر بالمعدة [illegible] حماما ومر من كل واحد خمس اواق
عاقرقرحا اوقيتان ونصف وجند اربع اواق سليخة اثنا عشر اوقية ونصف لبنى ستة اواق ونصف فو اوقية ونصف زعفران اثنا عشر
اوقية فطراساليون دربهار اربعة اوقيتان ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسع اواق كثيرا عشر
اواق عصارة هيوفاقسطيداس ثلثة اواق حب الاترج المقشر مثقال بزر السلجم وكمادريوس وعيدان صغر من كل واحد مثقالين
بزر السلجم رطل بزر الخشخاش رطلان سنبل تسع اواق ودرهم سذاب يابس اوقية ودرهمين سماق ثلثة اواق افيون واسارون وقردمانا من
كل واحد اربعة اواق افيون اوقيتان ودرهم ونصف فربيون اوقيتان ونصف فلفل اوقية ونصف ورد اربع اواق ساذج
وحب البلسان من كل واحد ثلثة اواق بلادر اوقيتان ونصف لك خمس اواق دارصيني اربع اواق مو اوقيتان سنبل اقريطي تسع
اواق كبريت اربع اواق ماميثا وراوند صيني وقسط مر من كل واحد اربع مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاذر
وخورون ثلثة مثاقيل دهن البلسان سبع مثاقيل عصارة القيصوم رطل خولنجان سبع اواق حضض ستة اواق قرنفل خمس اواق
عسل قدر الكفاية [illegible] يؤخذ بابونج احمر وبابونج ابيض وسماق ومروانيثون وزن

واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد خمسة وى الوزن تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صافى خند الجوهر وهو الا
او الجمهورى او بالمثلث او نبيذ الزبيب وعسل ويترك ثلثه ايام متواليه ويحرك فى كل يوم مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربة ان
احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف فى الظل وهذا ترياق صنعة عزرة وهو كخليفة الترياق الفاروق فى الادوية
كلها ترياق الاربعة يوخذ حنطيانا رومى وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزا سواء تدق وتعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة
مثقال بماء حار وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المر قسط مر وحكى جهار بخت انه وجد فى نسخة زيادة من الزعفران جزءا ترياق هذه الاربعة
الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض البارده [illegible] هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع
والدوار والصداع العتيق والرعشة ويمنع المادة من التحلب الى العين وقد يكتحل به وقت القدح فيمنع العود ويمنع حدوث الماء بالعين وانقطاع
الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان ووجع واوجاع الرية والصدر والجنب والشراسيف سيما فى ماء العسل ومن قذف
الدم سيما فى ماء لسان الحمل وعصا الراعى ومن الرياح فى المعدة واوجاعها والبرقان وتصفى اللون ويذهب الفكر ويزيل الحشا
الحامض ويشفى من قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها وتحتبس به واوراهها والطحال ويدر فضول الكلى والمثانة ويقوى المذاكير
ويطلا عليها فينهض الشهوة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج وينفع من السموم ذوات النهش والسموم المشروبة اخلاطه
يونانية واذخر من كل واحد اوقيه ونصف حب مدستر وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلى من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس
البستانى او فنانيساليوس مثقال واحد قسط ودارصينى واقراص الادوعقو وميعه سايله واسارون من كل واحد سته مثاقيل افيون عشرة
مثاقيل فلفل ابيض اثنا عشر مثقالا دارفلفل اربعة مثاقيل سنبل ملح حاما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل تجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويحبس بالمنزوع الرغوة ويرفع فى اناء ويستعمل عند الحاجة بعد سته اشهر [illegible]
[illegible] يوخذ حماما ودارشيشعان وقسط مر وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل ابيض وناخواه من كل واحد ثلثه مثاقيل دارصينى
ومصطكى وزعفران من كل واحد ستة مثاقيل ومثقال واحد سنبل الطيب وساذج هندى من كل واحد سبعة مثاقيل مر سته مثاقيل تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف او غيره وتقرص اقراص صغارا من وزن مثقال وتجفف فى الظل ويستعمل بزرك دارو وهو
من ادوية الفرس الكثيرة المختارة يذهب مذهب فلونيا والترياق والشليثا ومنفعته عظيمة فى القولنج اخلاطه يوخذ زعفران وزرنيخ
الابيض من كل واحد اسار واحد ومن الافيون والافربيون من كل واحد عشرين درهما ومن السنبل والليثى من كل واحد ستة
ومن الساذج الهندى والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين ومن اللولو غير مثقوب ونوشادر وبزر البنج
البرى والمسك والكافور وقاقله ودارصينى وسليخه من كل واحد اربعة دراهم ومن الكلنج والجند بيدستر والجاوشير من كل واحد وزن
درهمين ومن الزنباد والدرونج ودهن البلسان من كل واحد ستة دراهم وفى النسخ السريانية والاعجمية من المرزون اربعة دراهم
ومن الكافور ستة يدق اليابسة ويحل وينقع الندية فى الطلاء المطبوخ ثم تجمع جميعا وتعجن بعسل وتعوته اشهر الشربة مثل الجوزة بماء فاتر [illegible]
[illegible] نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح هضام مخشى منه كالزاد للثبات ويزيد فى الحفظ والذكر وذكاء
العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد فى المنى ويقوى الذكر ويضمر العمور ويشد اللثات
ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة والحالبين اخلاطه يوخذ فلفل ودارفلفل وزنجبيل ودارصينى والج وبليلج وشطرج وزراوند
مدحرج شامى وعود وقى بابونج وجوف حب الصنوبر الكبار وجو هندى اساطيوريون وهو خصى الثعلب من كل واحد اوقية ومن بزر
البابونج نصف اوقية ومن ماء حب العنب ثلثة اواقى منزوع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويوخذ مثل جميع الادوية عسل معقد ثم يعجن العقاقير
التى ذكرنا ويوخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة الشليثا هذا دواء يصف الاطباء عنه كل وفى تركيبه كل العجايب ونحن لم نر له اثرا كثيرا الا
[illegible] الجسد العارضة لامراض اللسان واسترخايه فاما الاطباء فيقولون ان الشليثا الكبير ينفع من الجنون والامراض [illegible] ذة السوداوية

والبلغمية والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحبس النفس والصداع والنعقة والنسيان والماليخوليا وبرد الدماغ ود
والخفقان ويحفظ الحس ويمنع من الاسقاط وينفع من تقطير البول واوجاع الرحم ورياحها واسترخاء اللسان والدوار والغم ومن ضرر
القطر والسموم والالبان التي يتعقد في المعدة وغيرها وينفع من اوجاع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة ويسقى لكل
شي كما يليق به فيسقي للبرد الشديد في ماء الجاوشير وقيل في الخمر النعنع وللسدد الباطنة بماء الاصول ولاوجاع الرحم بماء الانيسون وللاوجاع
العالية بماء المرزنجوش او ماء اصول السوس وللنسيان ماء بين البنفسج فهذا ما يقوله الاطباء والذي عندي انه دواء مشوش غير مرتب
التركيب محرق للدم والاخلاط مقتصر على الاعراض اخلاطه يوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو غير مثقوب وزعفران
من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضة مسحوقة من كل واحد نصف درهم حماما وبزر الحرمل وافربيون واشنان ملطى واشنة
وبزر الكرفس وبزر السذاب واخثاء البقر الجبلي وكبريت اصفر واحمر وحريري ابيض ولبنى وسعد ومارشوبه وهي عيدان البيلسون
وعروق الاسفيد وهو الحرمل الابيض وماميران وحب المحلب وعود البلسان وهراخشان وشسبندار من كل واحد وزن درهمين ومن
قفاح الاذخر والسادج والجوزبوا والجند بادستر وبزر الجرجير وبزر الحرمل من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الزرنب والكمون
الاكراخ لاساكنه وشونيز وجزر والثعلب واصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريشم الخام ومن بزر الشبت واصول الزرنباد
والدرونج والزنجبيل والخطرانا ولسان العصافير وملح هندي وعاقرقرحا وبسد وقفر اليهود وبزرقطونا من كل واحد اربعة دراهم
ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط والسليخة والقاقلة وبرسياوشان من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن البسباسة والايرسا
من كل واحد وزن نصف درهم ومن قفاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج وزوفا يابس من كل واحد اربعة عشر
دراهم ومن الصغير الفارسي والصعتر الكوري من كل واحد اربعة دراهم ومن الباذاورد ولعوب السن النابت في الحيطان وريوند صيني
والزراوند من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل والافيون والزراوند الطويل والمدحرج وحب البلسان
من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين واربع دوانيق ومن قفاح الكلاف وعروق الهندبا اليابس وهو
المبحوس والجعدة وعصارة الايرسا والدارشيشعان والقيصوم من كل واحد وزن درهم ومن الاكحال الاسود وزن اربعة دراهم ومن
اكليل الملك وزن اربعة دراهم واربع دوانيق ومن شعر الغول والكثت زرد وكست بركشته وحليب طيب وسكبنج وجاوشير من كل
واحد وزن درهمين ومن تراب اربع طرق مربعة وزن اربعة دراهم والذي وجد من الادوية مما يدخل الثلثاء في الاصول الاعجمية
زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسفيد الابيض درهمين درهمين اصول الجبري الاحمر وزن ثلثة دراهم قفاح الحنا درهمين وخمشك
وزن اربعة دراهم قردمانا وزن درهم ريوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الاس المصري ومختوم الملك وجرداد ودودحليب
مس درهمين درهمين حسن لوالية دراهم حب البان المقشر اربعة درهم طباشير درهم اكسوت وكهربا ومورد اسفرم وجعدة آذيه وجوز الاهل
ومغاث ومرماحوز وبهمن احمر وابيض درهمين درهمين انيسون ثلثة دراهم سح ثلثة دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وهو ملح العجين ودودوفا
وفطراساليون وعصارة السوسن وعصارة الغافت ثلثه ثلثه وقشور الاترج اليابس وعيدان قاوانيا من كل واحد وزن اربعة
دراهم كوزدار خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم قلقال وهو الجبق الجبلي ولوزمر من كل واحد سبعة دراهم مرق اليابس ويحل وينفع الدند
بالطلاء الجيد ويعجن بعسل مثل وزن الادوية ثلث مرات ويرفع في اناء قارورة ويعتق ستة اشهر والشربة مثل الحمصة بماء حار [illegible]
[illegible] يوخذ مسك حدرون درهمين لولو غير مثقوب وزن عشرة دراهم ذهب محلول وفضة منخولة من كل واحد وزن نصف
درهم عنبر وزن اربعة دراهم زرنب وزن نصف درهم ابريشم محرق او غير محرق وزن اربعة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد
وزن اربعة دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني وزن درهم حماما
وزن درهمين مصطكي وزن نصف درهم سادج هندي وزن عشرة دراهم حب البلسان وزن نصف درهم بسباسة وزن درهم قفاح عشرة

ع. دعيران

عود وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد وزن خمسة دراهم فلفل ابيض وزنجبيل واصول الشبت من كل واحد اربعة دراهم بسباسة وزن ثمنية درهم
خولنجان وزن عشرة دراهم جند بادستر وزن عشرة دراهم فرسون وزن درهمين تفاح الاذخر عشرة دراهم بزر السلجم وخطمي باروحي
وتفاح لسان العصافير من كل واحد وزن اربعة دراهم فاقلة وزن ثمنية دراهم ملح هندي وزن اربعة دراهم شونيز وهو حبة السوداء
وزن نصف درهم صعتر فارسي وزن اربعة دراهم فو وزن ستة دراهم زاج الاساكفة وزن نصف درهم اشنان سطحي وزن
درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب وانيسون وكبريت اصفر من كل واحد درهم انفحة البقر الجبلية والمعز الجبلية وزن درهمين باذاورد سبعة
دراهم بزر الجرجير وزن دراهم ابهل وزن دراهم فلفل اسود ودارفلفل وبزر الشبح من كل واحد وزن عشرين درهماً عاقرقرحا وزن اربعة
دراهم افيون وزن عشرين درهماً تراب المربعات من الطرق وزن اربعة دراهم زراوند طويل عشرين درهماً زراوند مدحرج اربعة دراهم
ريوند صيني وزن سبعة دراهم بزر الدوقوا وزن عشرة دراهم بزر هندي وزن اربعة دراهم بزر الانجدان وزن اربعة دراهم وداتي اكليل
الملك وزن اربعة دراهم ونصف بزر قطونا وسد من كل واحد وزن اربعة دراهم حب القثاء المقشر اربعة دراهم ودايفين فقر اليهود
وزن اربعة دراهم كافور وحرني ابيض واسود وسعد وميعة سائلة وماميران صيني وبزر الهليون من كل واحد وزن درهمين بد اشتغان
واصابع صفر وشعر الغول وكبر كسب من كل واحد درهمين عيدان البلسان وزن درهمين ماء السوسن وماء السوك وزن درهم حب المحلب وزن
درهم اصول اسفند وهو خردل ابيض وزن درهمين عقد التيس الذي في الحيطان وزن سبعة دراهم خرء الثعلب وزن نصف قشور اصل الكبر وزن
نصف درهم هزار جشان وشقشقان من كل واحد وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع منها ما ينقع بالشراب الريحاني
ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد اشهر الشربة كالحمصة بماء قشور اصل الرازيانج والكرفس ويسعط منه بقدر حبة الحنطة بماء الشهدانج او بماء
المرزنجوش تفرح ويقوي القلب والدماغ ويحسن اللون ويذهب بالصفار ويطيب النكهة والعرق ونفعه للكبد عظيم
وليست فيه مضرة ظاهرة ويؤخذ قبل الطعام وبعده اخلاطه يؤخذ ورد احمر فارسي ستة دراهم سعد وزن خمسة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل
واسارون من كل واحد وزن ثلثة دراهم قرفة ورب وزعفران وبسباسة وقاقلة وهيل وجوزبوا من كل واحد درهمين يؤخذ هذه الادوية
بعد النخل بالحرير فتخلط خلطاً محكماً بالسحق ثم يؤخذ من الملح المتقادم الحديث رطل فيطبخ بستة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء الى القدر
ويلقى عليه من الفانيذ السجزي رطلين ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار ويذر فيها الادوية ذراً و
يحرك بعود خلاف حتى يختلط اختلاطاً مستوياً فاذا برد جعل في اناء اخضر الشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين معجون آخر هندي هو قريب من
يحول ويصفي اللون ويقوي البصر ويشهي الطعام ويلين الطبيعة وينفع من البواسير اخلاطه يؤخذ فلفل ودارفلفل وهليلج اسود وبليلج واملج منزوعة النوى
قنطوريون دقيق من كل واحد اربعة اساتير عسل وسمن البقر قدر ما يعجن به الشربة مثقال او اكثر لكل انسان على قدر قوته معجون يعرف بالجرى
ينفع من المرتين والبلغم والحكة والابردة ويقوي المعدة وينفع من القولنج والرياح ويشهي للطعام ويقوي على الجماع اخلاطه يؤخذ سقمونيا و
لباب القرطم ودارفلفل من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل ورب
من كل واحد نصف درهم افلنجة مثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم يؤخذ هذه الادوية بعد النخل الا السقمونيا
والزعفران والسكر فانها تدق جميعاً ثم تخلط الادوية خلطاً محكماً ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنها مرتين ونصف الشربة ما بين درهمين ونصف
الى ثلثة دراهم معجون آخر يبسط للنفس مقو لها مفرح مقو للبدن محسن للون مذهب للصفار مطيب للنكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس
فيه مضرة ويتناول قبل الطعام وبعده اخلاطه يؤ [illegible] حمر ستة دراهم سعد ثمنية اجزاء قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة اجزاء
قرفة ورب وزعفران من كل واحد جزء بسباسة وقاقلة وهال بوا وجوزبوا من كل واحد خربق ويحل ويؤخذ لكل وزن ثلثة دراهم درهماً من
جميع الادوية رطل ملح حديث فيطبخ كل رطل بتسعة ارطال ماء حتى يبقى ثلثة ارطال ثم يصفى ويلقى على ذلك الماء لكل رطل فانيذ سجزي ويطبخ حتى
يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يذر عليه الادوية ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال الى مثقال ونصف

[illegible] اخلاطه يؤخذ من قشور الاترج والخطاطا والمر وحب البلسان وورق المادر نحوه وزن
وبزر الفلنجمشك والزرنباد والدرونج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدارصيني والوج
والزعفران والناردين والافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن العود الهندي مثقالين ومن الكافور نصف مثقال ومن الغو والمو وفطر
اساليون من كل واحد درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهمين ومن
الافيون وزن ثلثة دراهم يعجن على الرسم ويختم ستة اشهر ثم تشرب [illegible] حب البلسان قسط مر حلتانا دارصيني فلفل
ابيض وعود فطراساليون من كل واحد جزء مسك ثلث جزء جندبيدستر ربع جزء يعجن ويستعمل معجون قيصر النافع من الخفقان والصرع
واوجاع المعدة الباردة والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والعواء الشديد اخلاطه يؤخذ جندبادستر ورب السوس
وسليخة وقسط مر وفلفل اسود ودارفلفل وميعة وافيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك دانق
زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب من كل واحد نصف درهم من تسعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
عند الحاجة قدر حمصة الاطريفل الكبير النافع من سوء الهضم وبرد المعدة وبرد الامعاء خصوصا واسترخاء المعدة والمثانة ويزيد في الباه
اخلاطه يؤخذ اهليلج اسود مقشر ستة دراهم بليلج واملج وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل وحماما وهيل
ووج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل ابيض وفلفل اسود ونارمشك وملح هندي من كل واحد نصف اوقية
خبث الحديد ثلث اواق خردل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل
عند الحاجة [illegible] يؤخذ اهليلج كابلي وبليلج وشير املج وبزر الكرفس الجبلي وبورنداذ وبسباسة وشيطرج هندي وشقاقل
من كل واحد جزء تودري ابيض ولسان العصافير وبهمن ابيض وبهمن احمر من كل واحد نصف جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة والسمن ويستعمل عند الحاجة زاهران الكبير هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد
في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة اخلاطه يؤخذ وج وقسط
مر وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة اساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس ونانخواه وكرويا وترنانج و
الرطبة وبزر البقلة الحمقاء وبزر الجرجير وتودري احمر وتودري ابيض واذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد ستة اساتير اهليلج
قرنفل واشنة وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة
وقرفة من كل واحد اربعة اساتير اهليلج اصفر وبليلج وشير املج منزوعة النوى من كل واحد وزن ثمنية اساتير لفاح يابس وحرف ابيض
واس ومرماحوز ومورد اسفرم وبزر الخس البري وبزر الخس البستاني وحسك بستاني وشطرج هندي وزرنك وحب الاترج مقشر
ودرونج وسنبل هندي وبهمن احمر وبهمن ابيض ولسان العصافير من كل واحد اربعة عشر مثقالا وجوز بوا اثنين عددا واصول القثاء
البري وبزر الفنجنكشت من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وافربيون وجندبادستر من كل واحد ثلثة
دراهم اهليلج اسود منزوع النوى اربعة دراهم ساذج هندي ومو وفطراساليون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة دراهم يجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة ويؤخذ لما يعني بوزن الادوية الموصوفة كلها وسمن البقر بوزن الادوية والقاينة جميعا وعسل منزوع الرغوة
بوزن القاينة والادوية والسمن جميعا ويجعل على هذه الصفة يؤخذ القاينة ويقطع ويلقى عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يذوب ويغلظ ويصير
كالعسل ثم يلقى عليه العسل ونصف سمن البقر ويلت به الادوية المسحوقة المنخولة ثم يلقى القار والعسل المطبوخ في هاون كبير ويذر عليه الادوية
الملتوتة بالسمن ويحرك حتى يستوي ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعفصة في اول
الشهر واخره ثلثة ايام بماء حار او بعض الانبذة [illegible] يؤخذ وج وقسط مر وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلثة
اساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير وفي نسخة اخرى اساتير بدل خمسة بزر كرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة

وبزر الفرنجمشك وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وتودري احمر وابيض وكمون كرماني وبزر الشبت من كل واحد ستة اساتير ودار فلفل وانيسون وقصب الذريرة وعيدان
البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة ولسان العصافير وقاقلة وفوة من كل واحد اربعة اساتير هليلج
صفر وبليلج واملج من كل واحد ثمنية اساتير لفاح يابس واس يابس وحرمل ابيض ومرماحوز وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك و
شيطرج هندي وزرشك وحب الاترج المقشر وبزر جرجير وشراس هندوي ودرونج وبهمن ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة وعشرين
شقاقل وجوز بوا ومثل عدد اصول القنابري وبزر الانجدان من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون واو
فربيون وجندبيدستر من كل واحد ثلثة دراهم هليلج اسود اربعة دراهم ساذج هندي وحلبة وفطراساليون ودوقو وراوند صيني من كل واحد ستة
دراهم تجمع هذه الادوية بعد النخل ويعجن معها الفانيذ بوزن الادوية كلها ويلت بالسمن ويعجن بعسل ويرفع في اناء الشربة وزن درهمين للقوي و
للضعيف دون ذلك الزهران الصغير قريب النفع من ذلك اخلاطه يوخذ من لوج والقسط والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد
ثلثة اساتير ومن حب الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد اساتيرين ومن الفلفل والدار فلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير ومن بزر الكرفس
والكرويا والسعد وبزر اللفت وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجير والزعرور دري ابيض واحمر وبزر الكراث وبزر الكتان
وبزر الخندقوقي وبزر الرازيانج ونانخواه وبزر الاترج المقشر وبزر الحمقا وفودنج ومازريون وحلبة وبزر المرزنجوش وكمون كرماني وبزر الشبت
وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل وانيسون وساذج هندي وقاقلة وقرفة وراسن وسعد وجوز بوا وقصب الذريرة وزرنب
واكليل الملك ومرماحوز وحب البلسان من كل واحد اربعة وعشرين درهما ومن الورد اليابس خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود والكابلي
والبليلج والاملج من كل واحد ثلثة اساتير ومن بزر البنج الابيض وافيون وافربيون من كل واحد ثلثة دراهم جندبيدستر اساتير شيطرج هندي
وحسك وزرنباد وبهمن احمر وابيض وراوند صيني وزرنيخ وخولنجان وميعة من كل واحد ثلثة اساتير ومن الفانيذ بوزن جميع هذه الادوية
يخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثقال كافور معجون جالينوس هذا المعجون يسحق الات البول من الكلى والمثانة ويفتح
السدد ويصلح البدن اخلاطه يوخذ فلفل ابيض واسود وحماما وقسط مر وسنبل الطيب وقصب الذريرة وساذج هندي وزعفران وبزر الكرفس
وافيون وعاقرقرحا وبزر الانجرة وبزر سذاب جبلي اجزاء سواء تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة
وزن درهم كافور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس [illegible] من وجع الكبد والسعال وقذف الدم اخلاطه
يوخذ زعفران ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل ازرق اربعة دراهم اسقلابوس اربعة دوانيق اذخر ثلثة دراهم قصب الذريرة در[اهم]
سليخة وناردين ومر من كل واحد وزن درهمين ومن صمغ السرو ثلثة اساتير ومن العسل ثلثة اواق ومن الرب المنزوع العجم وزن ستين درهما
ومن الطلاء الجيد ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل معجون هرمس النافع من النقرس جدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكلية والمعدة
والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء والترياق والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس والشربة مثقال او درهمان اخلاطه يوخذ عاريقون
واسارون وقردمانا وبزر السذاب وافربيون وزوفا يابس من كل واحد اوقية وزراوند طويل واصول القرطم من كل
واحد اوقيتين نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين خطمان ست اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد
وقيتين قنطوريون دقيق وتو العرعر رمان اواق سليخة وقسط مر من كل واحد ثلثة اواق سنبل الطيب وفودنج جبلي وفطراساليون من
كل واحد اوقيتين جعدة وانيسون من كل واحد اوقية نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين خطمان ستة اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد
اوقيتين قنطوريون دقيق ثمان اواق قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلث اواق مر وسنبل وفودنج جبلي وفطراساليون من
كل واحد اوقيتين فراسيون وجعدة من كل واحد ثلثة اواق كمادريوس وكمافيطوس واسقولوقندريون من كل واحد ثمنية اواق عسل بقدر
الكفاية الشربة درهمين او مثقال واحد في وقت الرجيع [illegible] ينفع من الربو اذا سقي منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن وجع
الطحال وللحمى بماء فاتر ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى بخمر ممزوج ولسائر الاوجاع والخناق بماء فاتر وان لم يكن به حمى فبالخمر و

تقدر ما ولوجع الخاصرة والمثانة واعتقال الامعاء والرياح بطلاء مروح وينفع لوجع الراس والوسواس والجنون اذا سقي بالليل ومن
اليابس يسقى في اول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بالرجيع ويطلى على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقي كالحيات
ولعضة الكلب الكلب اذا سقي مع لبن ديودار وغم واخصه انه مجرب اخلاطه يؤخذ من الفلفل الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة اساتير
ومن الزعفران والافيون من كل واحد عشرة اساتير ومن الافربيون والانيسون والساذج والعاقرقرحا واصول اللفاح والبيجن والبليجه
والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد ستة اساتير ومن عيدان البلسان ثلثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل
كما وصفنا الكاسكبنج وهو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم ولقوتهم وكزازهم وقولنجهم ويقطع
الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحقن ويسكن رياح الرحم اخلاطه يؤخذ سليخه وحب الفرنجمشك واصل السروح وبزر الجرجير وبزر
الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد اربعة دراهم يقال اربعة عشر درهما افيون وقسط
وجوزبوا وهليلج اصفر من كل واحد اثنى عشر درهما قرنفل اربعة وعشرين درهما فرد ومعجون الكشرتا وزرنيخ اصفر وبزر السوسن من كل واحد
درهمين وحرمية دراهم سكبينج ودرونج ومرو وبهمن سترخان من كل واحد ستة دراهم بالبنج وبسباسه وسعد وزعفران من كل واحد
عشرة دراهم مغاث خمسة عشر درهما ميعة سائلة خمسة عشر درهما مورد اسفرم او ورق الآس وجوز السرو وبزر الابهل من كل واحد ثلثة
دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل صفة الكشرتا المستعملة يؤخذ قصب الذريرة الطرى الطيب والبدرنجبويه اربعة
دراهم اشنه وقرفة وزعفران من كل واحد وزن درهم ميعة اربعة دراهم مسك وعنبر من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ريحاني
ويترك حتى يختمر ويستعمل معجون آخر ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السوداء ومن عسر النفس وهو دواء اللنفس اخلاطه زرنباد
ودرونج ولولو غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد وزن درهم ابريشم في درهم ونصف بهمن ابيض واحمر وساذج هندي وسنبل وقاقله
وقرنفل وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع
والشربة كالحمصة بشراب ريحاني معجون المسك ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفهما ويحلل الرياح اخلاطه مسك وزن درهم
سنبل الطيب وسليخه وساذج هندي ولك مغسول وراوند صيني من كل واحد درهمين خطبيارى رومي درهمين زعفران وناخواه وبزر كرفس
ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم دارصيني وراوند مدحرج من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي قرنفل ومر من كل واحد وزن درهم ونصف
يعجن هذه الادوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل الشربة منه كالباقلاء بماء حار دواء المسك آخر وهو نافع
من الخفقان والوسواس واورام الحنجرة ويخفف بلة المعدة اخلاطه افسنتين وصبر من كل واحد ثلثة دراهم راوند صيني ستة دراهم ناخواه وزعفران
وبزر كرفس من كل واحد اربعة دراهم مسك وناردين وقر وساذج من كل واحد وزن درهمين جندبيدستر درهم ونصف يخلط ويعجن بعسل
دواء المسك آخر ينفع من السوداء والصفراوية اخلاطه مصطكي وزعفران من كل واحد درهم ونصف هاج الافسنتين وادرنجويه وشمع
من كل واحد وزن درهم عود ومسك من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباد ودرونج من كل واحد درهمين لولو وكهربا
وبسد وابريشم من كل واحد ثلثة دراهم صبر اربعة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة التامة درهمين كافور دواء المسك الحلو النافع
من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع والفالج واللقوة والربع اخلاطه يؤخذ زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهم
لولو وكهربا وبسد وحرير خام محرق من كل واحد وزن درهم ونصف بهمن احمر وابيض وساذج هندي وسنبل وقاقله وقرنفل وجندبادستر
واشنه من كل واحد نصف درهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد اربعة دوانيق مسك دانق ونصف يدق الادوية ويحل ويعجن بعسل شهد
خام لم تصبه النار للواحد ثلثة من العسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين دواء المسك آخر ينفع ملك المنافع اخلاطه تاخذ من الزرنباد والدرونج
واللولو الصغار والكهربا والبسد من كل واحد ... ومن الابريشم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والساذج والقاقله
وسر ... اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن الاشنة والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد وزن ...

ومن خديد بستر وزن درهمين ومن المسك الحد وزن مثقال القرص الابريسم قرصا مصغرا حتى يصير مثل الغبار لم يجمع في الهاون مع اللولو والبسد والكهربا
ويسحق سحقا ناعما ويدق ساير الادوية ويعجن بالشهد الشربة منه وزن نصف مثقال بما فاتر او [illegible] ينفع لملك المنافع اخلاطه يوخذ
من الافسنتين والصبر من كل واحد ثمنية دراهم سنبل ومسك وساذج ومرصافي من كل واحد درهمين راوند صيني ستة دراهم نانخواه وبزر
كرفس وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جند بيدستر وزن درهمين ونصف يدق ويعجن بعسل الشربة الثانية مثقال سحرتا الكبيرة هذا الدوا
مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان واكلها ومن برد المعدة وبطو الاستمرا والقولنج وعسر البول
من البرد والبلغم والمحابسة البول اخلاطه يوخذ جند بيدستر وانيسون ودارصيني واسارون وموفوددوقوا من كل واحد درهم دارفلفل وفه
وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم بدات مدوب بما العسل ويدق الباقية وكل القه مع العسل ويعجن ويستعمل بعد ستة اشهر
[illegible] يوخذ جند بيدستر وفلفل اسود وزعفران وموفوددوقوا واسارون وفلفل ابيض وبارزد من كل واحد وزن
درهمين قسط وزن درهم دارصيني وزن درهمين زروند يخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة السحرتا الصغيرة وهو في معناه اخلاطه ياخذ
من الجند بادستر والافيون من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل ودارفلفل والفه والمر والقسط من كل واحد ستين درهما ومن الزعفران
ربع اوقية وفي نسخة اخرى من الزنجبيل اوقية ومن الميعة السايلة ثلث اواقي وفي نسخة اخرى جند بيدستر وفلفل اسود وزعفران وموفوددوقوا
واسارون وافيون ودارصيني وفلفل ابيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم يدق الادوية ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر الشربة نصف
مثقال بما فاتر على الريق وفي نسخة اخرى الشربة ما بين دانق الى مثقالين وفي نسخة الشربة مثل فلفلة وقيل انه يسحق قيراط ولوجع الصدر والسعال
والكلبين ومن يعسر البول من الابردة ويشرب مثل الحمصة بطلا صرف وللحمة مثقال بطلا صرف امروسيا وهو النافع من ضعف
الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلي وينفعه في ابتدا الاستسقا عظيمة اخلاطه يوخذ دوقوا
وبزر الجزر البري وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهم دار
فلفل وقسط من كل واحد نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم مر وزن ثلثه دراهم حب الغار عشرة عدداوح وزعفران من كل واحد وزن
درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة بما حار [illegible] وهو نافع من
الزمانة اخلاطه هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثين درهما شونيز اربعة وعشرين درهما طباشير ستة دراهم هال وزن
سبعة دراهم سعد ستة دراهم بلا درستة دراهم بلا درستة دراهم فلفل ودارفلفل وزنجبيل وقلموية وانيسون من كل واحد اثنى عشر درهما
يدق وينخل ويخلط معه فانيد وزن ستماية درهم محلولا بالما الحار بقدر ما يكتفي به ويعجن به الادوية ويدهن الاناء الذي فيه الدوا الى الشعير
ستة اشهر ثم يستعمل معجون البلاذر ينفع من جميع اوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع
الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد واوجاع الارحام والنفوس والجذام وامراض السودا اخلاطه سنبل ومو
زعفران وسليخة وساذج وافتيمون واذخر وحب البلسان وراوند وقرنفل وحب اللبان وزنجبيل وصبر ومقل ومر ودهن البلسان من
كل واحد اوقية مصطكي وعسل البلادر وغاريقون من كل واحد منه عرمات اصل السوس الاسمانجوني اوقيتين قشور اصول الرازيانج
ثمنية ارطال خل ثلثة اقساط ينقع قشور اصول الرازيانج بالخل ثلثة ايام ويلقى في القدر ويغلى عليه خفيفه ويصفى ويعصر الاصول وتصاف
الى ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلى بنار لينة على الفحم حتى يغلظ قليلا ويخلط معه الادوية والشربة منه وزن درهم بما يوافق من الا
شربة [illegible] ينفع من الفالج [illegible] من اللقوه والاسترخا ويحلو الدماغ ويذكره اخلاطه يوخذ سنبل وسليخة وساذج
هندي ومو وزعفران وشيح ارمني وافتيمون وفقاح الاذخر وراوند صيني وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وفونول من كل واحد
وزن درهمين حب اللبان المقشر وزنجبيل من كل واحد اوقية ومن الكبار وعسل البلادر وفوفل من كل واحد ثلثه دراهم غاريقون
[illegible] وزن ثمنية دراهم صبر اسقوطري اوقية ارسا وقبس قشور عروق الرازيانج ثمنية ارطال خل

ونصف ستة ارطال نقيع القشور في اخل ثلثة ايام متوالية ويطرح حينئذ في القدر ويغلي ثلث غليات بنار وسطة ثم يصفى ويطرح القشور ويعاد
الى القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويذر عليه الادوية حينئذ الادوية المدقوقة الموصوفة ويخلط ويستعمل
هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربة التامة وزن درهم بماء فاتر [illegible] النافع من برد الجسم ومن السل ووجع الظهر
والحمى المحللة ومن الربع والقولنج ووجع الرحم اخلاطه تاخذ من الافربيون والزعفران والسليخة والحماما والافيون والاقاقيا والقسط المر
والسنبل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الحرمل وقوقي وبزر الجرجير وحب الاترجه والمقل والكندر والرتي والسلاف والكبريت الاصفر
والميعة السايلة والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر العرطنيثا وهوادريون والورد اليابس وبزر الفجل وبزر الكرفس
وبزر الانجرة والنانخواه وبزر الطرخشقوق من كل واحد اربعة دراهم بزر الحلبة درهم بزر البنج عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد
وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل يدق اليابسة وينقع البذر بخمر ريحاني ثلثة ايام ثم يحل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من
دهن البلسان الفائق اوقية وينصب على النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتى يغلي غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة اشهر الشربة الكاملة
وزن مثقال وكلما عتق كان اجود [illegible] ينفع من كل واحد ما ينفع منه الكبير اخلاطه يوخذ من الافيون وزن اربعة دراهم اقاقيا
وفلفل من كل واحد اوقية عاقرقرحا وزن ثلثة دراهم حماما خمسة دراهم ومن السليخة اربعة دراهم زعفران ثلثة دراهم ومن الكبريت الاصفر
اوقية ومن افربيون ثلثة دراهم سنبل اوقية يدق وينخل ويعجن بعسل دحمرثا وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال
الرطب والربع وضيق النفس واليرقان السددي والطحال والاستسقاء اخلاطه يوخذ بزر الحرمل منا ونصف لبان عشرة دراهم زراوند طويل و
زراوند صيني من كل واحد عشرون درهما زرنباد ودرونج من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكي وحب البلسان وزعفران واكليل الملك
وسنبل الطيب من كل واحد وزن عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلثة اساتير سعد عشرة اساتير صبر اسقوطري
اربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم خرنوب ابيض وورد احمر يابس وسوسن من كل واحد ستة اساتير فلفل وزن عشرة دراهم تجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وتستعمل ماذهرج منافعه كمنافع الدحمرثا اخلاطه زرنباد ودرونج وافيون
وجندبادستر وزعفران وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وسليخة وهوم المجوس وبزر البنج وقسط ولبني وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم
حلة ثمنية دراهم لولو وزن درهمين فضة ومر من كل واحد اثني عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل معجون العياسني ينفع من وجع الراس العتيق
ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب والقطع
الفضول التي تسيل الى العين اخلاطه يوخذ مر وسليخة ودارفلفل ودارصيني وساليوس وحماما من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل وقفاح
الاذخر من كل واحد اثني عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلي خمسة وثلثين درهما
انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرين درهما ومن الفلفل مئة وثلثين درهما ومن اللبني والقسط والقوه والاسارون من كل
واحد درهم يدق وينخل اليابسة وينقع البذر بطلاء ريحاني ثم يعجن الكل بعسل والشربة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق معجون اصفر سليم
النافع من امراض المرة السوداء والرياح والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام اخلاطه فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي من
كل واحد ستة دراهم افيون وافربيون وجندبيدستر وقرنفل وزعفران ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم
فاشرا وفاشرشتين وسعد وزرنباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمين ودهن البلسان وماء الكافور من كل واحد اربعة دراهم يدق
اليابسة وينقع الصموغ بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بحسب مزاجه [illegible] ينفع من السل
والفالج واللقوة والمرة السوداء وجميع العلل الباردة اخلاطه يوخذ بزر الحرمل مائة وعشرين درهما جاوشير ثمانين درهما شونيز وزرنباد
وقاريا من كل واحد وزن ثمانين درهما ودرونج وسكبينج واشق وزراوند طويل ومدحرج وخردل ومقل ازرق وحرمل واصل الهندبا و
جند [illegible] حنظل وكبريت اصفر وزنجبيل وحلتيت وسذاب جبلي من كل واحد وزن اربعين درهما افيون وافربيون وفلفل

ابيض وكندس وملح هندي احمر وملح نفطي اسود واصل السارح وهو اصل سابك وهو اللفاح واصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وسطرج من
كل واحد عشرين درهما سنبل ومصطكي وزرنباد ودرونج من كل واحد ثمنية دراهم زعفران ثلثة دراهم يدق اليابسة وينقع الصموغ في قطران
شامي قدر ما يكفيها ثم يدق ويخلط بالادوية كلها ثم يدفن في الرماد شهرا ثم يستعمل بعد ذلك الشربة ثلثة مثاقيل للقوي وللمتوسط مثقالين
وللضعيف مثقال وللمرضى مثل الفلفلة [illegible] وهو من المخدرة المسكنة للاوجاع من كل داء غالب من الوسواس وهو
من كل وجع نافع مسكن اخلاطه يوخذ افيون وبنج ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل افربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وفلفل
ودارفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة نصف مثقال للقوي وللكبير وللصغير وزن دانق معجون
الثوم ينفع من البهق والابردة والام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة الشباب نافع من كل داء ويزيد في الباه وفي
في الجسد ويخفف البدن ويقوي الطبيعة اخلاطه يوخذ قفيز حمص شامي وينقع ليلة في ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماوه ويتفت الحمص ثم يصفى ماوه
ثم يوخذ ثوم فيقشر حبه ويطبخ حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر اربع اصابع ثم يطبخ بنار
لينة مثل السراج حتى ينشف ثم اعجنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العصيد ثم صب عليه خمره بقدر اربع اصابع عسلا ابيض صافيا فاطبخه كذلك حتى
ينعقد او يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثنى عشر مثقالا بودري ابيض واحمر وثلثة مثاقيل فلفل وعشرة مثاقيل حماما وعشرة مثاقيل
كمونا كرمانيا وحب في الخاتية وعشرة مثاقيل خولنجان ومثله دارصيني وخمسة مثاقيل دارفلفل يدق هذه الادوية وتطرح عليه ويخلط ويجعل
في جرة خضراء ويوخذ منه مثل الجوزة على كل حال [illegible] النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح والدو
سنطاريا والسعال [illegible] ونافث الدم وهو مسكن للاوجاع كمعجون فيلن يعني الفلونيا الرومية ومن الخدر والاختلاف والرعاف ووجع
الكليتين ورياح القولنج [illegible] والسعال وبقي الصدر وينفع كالمرهم على البواسير والشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال اخلاطه
زعفران ومر وافيون وبنج ابيض ودارصيني وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وعاقرقرحا وكندر ودار فلفل الابيض من قرني العرمحر فاجزاء سواء
يدق ما ادق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر اثاناسيا الصغرى منافعه تلك بعينها اخلاطه
ميعة وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت ثمنية دراهم اصل السوسن اثنا عشر درهما عسل
بقدر الكفاية الشربة كالبندقة بماء واقي من الاشربة وفي نسخة اخرى دوانيمن وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم دوا
الكركم ينفع من ضعف الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض المزمنة
اخلاطه يوخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء يدق وينخل وينقع المر يوما وليلة بمثلث
ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل وفي نسخة اخرى بدل السنبل نارديين [illegible] ينفع
من الاوجاع العتيقة التي تكون في الكبد والطحال من البرد والغليظ ويفتح السدد العارضة في جميع الابدان ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر
البول وينفع من جميع اوجاع الكلي والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقاء اخلاطه يوخذ
من الزعفران وزن اثني عشر درهما ومن المر والقوس من كل واحد اربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم افسنتين ودوقوا واسارون وراوند صيني
وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد درهم ومن الفوه درهمين ومن عصير
سوسن والغافت والسقولوقندريون من كل واحد ثلثة دراهم ومن دهن البلسان نصف اوقية ومن المروزن اربعة دراهم وفي
نسخة بدل حب البلسان حب الاس درهم كبر رومي وزن ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل بعد ان يلت بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب
العسل دوا الملك الاكبر ينفع منافع دوا الكركم ولعب الحصاة اخلاطه لك ثمنية دراهم لوز مقشر ودارصيني وساذج وقرنفل من كل واحد
خمسة دراهم كمافيطوس وموميا ومر وزوفا يابس من كل واحد اربعة دراهم سنبل اثني عشر درهما دوقوا وبزر كرفس وفطراساليون وكمون
كرماني وزنجبيل من كل واحد ثمنية دراهم حسطما وزراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران ثلثة دراهم اسارون سبعة دراهم

قوة خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة ومصطكي وقصب الذريرة ومقل من كل واحد سبعة دراهم رب السوس اثنى عشر درهما ونصف اوقية ثلثة عشر
درهما جعدة واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سالوس ودهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف
مرتك اليابسة ويحل وبماء الشراب الريحاني ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة ويعمل من الاشربة د والالك الاصغر ينفع من
ضعف الكبد والمعدة وبردها وصلابتهما وصلابة الطحال ونفخ الـ... اخلاطه لك وقسط وحب الغار وترمس وجنه وفلفل من كل واحد
درهمين راوند ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بماء طبيخ الافسنتين وفي نسخة بدل حب الغار فقاح الاذخر صفة القوي ينفع
من السعال وصلابة الكبد والشوصة اخلاطه مر وساذج من كل واحد اربعة دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخة من كل واحد وزن
درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة ومقل من كل واحد درهم ونصف وفي بعض النسخ بدل المقل اسقالاقوس رب كبار مزروع العجم
والقشر خمسة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بطبيخ الزوفا ينفع ما ينفع من الادوية مع الرب بشراب ريحاني
ومرتك اليابسة ويحل ويحل النبات مع العسل ويخلط الجميع ويضرب [illegible] ينفع من امراض كثيرة وخاصة من
اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع قال جالينوس في الميامر حكاية عن اندروماخس انه قال انا من استنباط الطبيب الطرسوسي ومعفي لمن
قسم له الموت منفعة عظيمة واصلح للاوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه ان حدث في المعا المسمى قولن وهو وجع القولنج واسقى صاحب
الوجع مني مرة واحدة سكنت وجعه وان سقيت لمن به عسر البول او به حصاة توذيه نفعه وابرى الطحال ايضا ونفث الانصباب المودي
والسل والشنج ووجع الحشا المخيف وان سقيت لمن ينفث الدم او ينقا الدم قلت منه وبين الموت وحجبته عنه واسكن كل وجع يحدث
في الاعضاء والاحشاء والسعال والحواس والفواق والنوازل المنحدرة من الراس اخلاطه فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين
مثقالا افيون عشرة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية
الشربة كالحمصة كافور [illegible] النافع من نزف الطمث والبواسير والكلال الطبيعة وانبعاث الدم واللاتي يحصن من حبالي
والرياح العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويشد الرحم اخلاطه فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون وطين مختوم
من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع
الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة وزن درهم كما في من الاشربة [illegible] النافع من القروح في المثانة والكلى وللذي يبول
بول الدم مجرب اخلاطه بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم حب القثاء خمسة دراهم وفي نسخة اخرى حب القثاء
درهمين سوكران وبزر الحماض وافيون وحب الصنوبر مقلو وزعفران وبندق مشوي ولوز مر مقلو من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج
الجبلي الكبار خمسة وعشرين عددا كثيرا اربعة دراهم يدق ويحل ويعجن بالمسحوج الشربة وزن درهم بخنديقون او بماء العسل بعد ستة اشهر دواء الحلتيت
النافع من اوجاع الحلق واوجاع ما فوق الشراسيف اخلاطه يوخذ افيون وبزر الكرفس وناخواه وفقاح الاذخر واصل السوسن الاسما
نجوني ودارصيني وحماما وزراوند طويل وشب لداني وبزر الحرمل ومر واصل السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد اوقية معجون قرقومغا
وبزر الورد اليابس من كل واحد اوقيتين قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواق سنبل ونتائج الخط من كل واحد نصف
اوقية عفص في متوسط في المقدار عشرة عددا يدق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويوخذ منه مقدار عفصة ويداف بماء العسل او
كالسعتر او بطبيخ الورد والعدس واصل السوس ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلاء ثلث او اربع مرات في اليوم [illegible]
[illegible] زعفران ودارصيني من كل واحد درهمين وردا يابس [illegible] وقسط من كل واحد درهم مر اربعة دراهم اصل السوسن
وساذج هندي من كل درهمين نصف يدق ويعجن بشراب ويقرص اقراصا ويجفف في الظل دواء الكبريت يعمل هذا الدواء بعد ينفع من
الحميات الدائرة الباردة ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال وخصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من
الاستسقاء [illegible] وادرار البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحيات العقارب بقوته ويخلص عن اقة الادوية القتالة اخلاطه كبريت اصفر

زرنيخ

وبزر بنج ابيض وقردمانا ومسعه ومر من كل واحد ثمنيه دراهم سداب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحدٍ ورق درهمين
سليخه اثنى عشر درهما فلفل ابيض اثنا وعشرون درهما مدق الادويه ويعجن بالعسل ويستعمل بعد سته اشهر ويسقى المريض منه قبل دور الحمى على قدر
سنه مركباتش بوخامس نصف درهم الى مثقال والشربة المتوسطه درهم معجون الحلتيت ينفع من ما قص ادوار الحميات ويزيل حمى الربع
عند النضج ويدفع ضرر اللسوع خاصه العقرب والرتيلا ونحوهما اخلاطه حلتيت وفلفل ومرو ورق السذاب اجزا سوا يعجن بعسل والشربة منه درهم
درهم في لسع العقارب بالشراب في الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعه [illegible] ينقي المعدة ويحبس القذف البلغمي والسوداوي
وينقي الدوار الكاين من البلغم والسودا اخلاطه هليلج اسود وبليلج واملج وكابلي واسطوخودوس من كل واحد ثلثه دراهم افيمون اربعه دراهم
ملح هندي درهمين ايارج فيقرا عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم مدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلثه دراهم بالغداة على الريق مافاتر
[illegible] النافع من اوجاع الكبد والمعدة اخلاطه دارصيني وسليخه وقسط من كل واحد وزن ثلثين درهما افيون وبزر كرفس
من كل واحدٍ عشرة دراهم اسارون تسعه وعشرين درهما زعفران وزن ثمنيه دراهم راوند صيني ومر من كل واحدٍ وزن عشرة دراهم فقاح
الاذخر اربعه وعشرين درهما ينفع المرطلا ويصفى ويلقى على الادويه ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويستعمل معجون دواء الملك النافع
من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعها والمانع لها من الحدوث ومن الحمى العتيقه ووجع الطحال والرياح الغليظه وعسر النفس والسعال
وقروح الامعاء والغشي واوجاع العين والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض اخلاطه بزر السذاب البري وفراسيون
واسقولوقندريون وكمافيطوس وجاوشير وخطمازومي واسطوخودوس وقردمانا ومسعه سايله من كل واحد خمسه مثاقيل مر وزعفران
وقسط مر وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب وافربيون وفقاح اصل اللفاح واس وفوذنج وبزر الارباح وبزر الحرال البري الاقليطي وورد
احمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلثه مثاقيل دارصيني مايه مثاقيل ومن السليخه او عصارة الغافت وكاشم وبزر الخندقوقي وصمغ اللوز من كل واحد اربعه مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد سته مثاقيل تجمع هذه الادويه مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينقع اما بشراب
ريحاني صاف وهو الافضل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل القفطار غار الاكبر ينفع من اسقاط الاجنة واوجاع النسا ومن جميع
الامراض والسوداء الهندي اخلاطه بوخذا افيون وزن اربعة اساتير واربع دوانيق افربيون سته اساتير دراهم اقاقيا وزن خمسه اساتير ووزن
درهمين ونصف درهم حماما وزن ثلثه اساتير واربعه دوانق قسط مر اساترين فلفل اساترين واربعه دوانق عاقرقرحا وزن سته دراهم والقاقلة
او هيوفاريقون وفاشرشنين وهو سنبل الطيب من كل واحد اربعه دراهم ابريشم في وزن استارين فضه محرقه وزن سته دراهم ورد احمر يابس منزوع
الاقماع وزن سته دراهم بزر السذاب اربعة دراهم بزر الكرفس استارين مسد سته دراهم نانخواه اربعة دراهم بزر البنج الابيض سته اساتير كبريت
اصفر خمسه اساتير صمغ وزن ثلثه اساتير ووزن درهمين معه سالمه وزن ثلثه اساتير ووزن درهمين واربعه دوانق مقل ازرق استارين
كندر داساتير ووزن درهمين قد نعه اساتير ودرهمين واربعه دوانق دو منقى خمسه اساتير واربعه دوانق اس استارين مصطكى ثلثه اساتير
اصول الكاكنج وزن سته دراهم ساذج هندي ثلثه اساتير واربع دوانق حب البلسان وقصب الذريرة وسليخه وزرنباد ودرونج من كل واحد
استارين لفاح وزن اربعة دراهم دارصيني سته دراهم اسارون اربعة دراهم قاقله خمس مايه حبه صحاح قرنفل ذكر خمسه اساتير قرنفل انثى
ثلثه اساتير اوفربحان استارين ودرهمين فوفل استارين خولنجان اربعة دراهم لولو غير مثقوب خمسه دراهم لسان استارين زراوند طويل اربعه
اساتير روقا وزن درهمين ودح ابيض استارين ودرهمين شطرج هندي استارين زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحدٍ خمسه اساتير الطوط وبورنا
من كل واحد اثنى عشر درهما وسورنجان استارين ودرهمين اربعة دوانق بهمن ابيض واحمر من كل واحد استارين واربعة دوانق مرارة البقر
وزن درهمين مرارة الديك ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحدٍ وزن درهم تجمع هذه الادويه مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينقع بشراب
سبعة ايام وبعد ذلك يلقى عليه الادويه المسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوه ودهن البلسان ثلثه اساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية
قدر ما يغمر هذه الادويه ويصير كاللعوق ويصير في قدر زجاج او فخار نظيف وتغلى خمس او ست غليات وتنزل عن النار ويرفع في اناء

زجاج وبعد ذلك يؤخذ سبعة عرطانيثا مهرية ويدق بها ورجلاها بعض الى بعض ويصير في قدر نحاس ويلقى عليها من الماء ست من
واحد كف ويلقى عليها من الماء العذب قدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى تهرى وبعد ذلك تنزل عن النار ويصفى الماء
ويؤخذ ويبقى له ثمانية وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليها دهن البلسان ودهن البان قدر اسكرجة من كل واحد
ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه عسل داود مرق ويصبح نقي يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى عليه الادوية المعجونة الموصوفة
في صدر الصفة ويبرد ويرفع في اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل من قبل ان يكمل [illegible] يؤخذ
حب البلسان وزن درهمين زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين دارصيني ابيض اربعة دراهم افيون [illegible] عشر درهما كندر درهمين فلفل
عشرة دراهم ابريشم بزر الشبت عشرة دراهم افربيون سبعة دراهم حماما وقشور اصل اللفاح من كل واحد درهمين اشنة وسليخة واشق ولبان
واصل السوسن وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني وجندبادستر ومرزنجوش وشنبداب وشيطرج
هندي من كل واحد وزن درهمين بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندي وشحم الكركي ومرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب
وفضة من كل واحد وزن دانق مسحوقة منخولة زرنباد ودرونج وكافور من كل واحد وزن ثلثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مر
وزن اربعة دراهم كرويا وزن درهمين زراوند مدحرج وزن درهم نانخواه وصعتر فارسي واصول الدوقو وحب الكر من كل واحد وزن
درهم قاقلة وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندي واشنان ذكر من كل واحد وزن درهمين كبريت بحري
وزن درهم راوند وفلفل من كل واحد درهمين خيارشنبر معاصر القصب والحب وفربيون وطاليسفر واصول الشهدانج الارز من كل واحد
وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منفعة منها انفع شراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الكلكلانج الاكبر ينفع
من استرخاء المعدة وبردها ومن الحميات المتقادمة ومن الغشي وعسر البول والبرص والبهق والنمش وتكسير العظام والسعال الرطب وللمسلولين اذا
لم يكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير وللمطحولين اذا لم يكن حمى والدبيلة والقولنج وللمستسقين وللمراة التي تمرض في حملها ولاختناق الرحم والارياح
التي في المفاصل والنقرس ولاوجاع الركبة والظهر والعضل اخلاط اهليلج اسود وبليلج وشيرامج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وقلقلون
وملح هندي وملح نفطي وملح العجين ولسان العصافير وسعد وهال وفوة وريح وصعتر فارسي وشونيز وحب النيل وكمون وساذج هندي و
بزر الكرفس وكسفرة ووجدنا في بعض النسخ هذه الادوية ايضا سفيفل وهو خشفل وهو الملموط وهو كشت بركشت من كل واحد اربعة دراهم
وشير ثمنية دراهم [illegible] رطل واربعة اساتير من منزوع العجم مائة مثقال اهليلج مائتي مثقال فانيذ ستة ارطال ونصف شيرج ثلثة ارطال
وفي نسخة اخرى رطل واحد تدق الادوية وتنخل وتعول ويطبخ الزبيب على حدته بالماء ويصفى وينقع فيه الخيارشنبر وتدق الاهليلج دقا جريشا وينقع
باربعة وعشرين رطلا يوما وليلة ويطبخ الى ان يبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرمى بالاهليلج ويرد ما الاهليلج الى القدر ثانيا ويمرس فيه الخيارشنبر
المنقوع في ماء الزبيب مرسا جيدا ويضاف الى ماء الاهليلج الذي في القدر ويلقى عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة الى ان يحل الفانيذ ويصير الماء في قوام
العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج ويحرك الى ان يختلط بالماء ولا بد ان يدام والتوت ويرفع عن النار وينثر على الادوية المدقوقة ويستعمل
والشربة ثلثة مثاقيل او اربعة لكل انسان على قدر قوته وسنه [illegible] نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال والرقان
والسدد والدماميل وهو مجرب صحيح اخلاطه اهليلج اصفر عشرين درهما اهليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما ماء ثلثة ارطال زبيب هندي
خمسين درهما [illegible] منزوع العجم رطل تجمع هذه الادوية ويلقى عليها ثلثون رطلا ماء ويغلى الى ان يبقى منه ثمانية ارطال ويصفى ويؤخذ خيار
شنبر منقا من قصبه وحبه رطلا واحدا ويلقى عليه الماء المصفى ويغلى غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى ويحل ويؤخذ اربعة ارطال فانيذ
ويلقى عليه الماء ويغلى الى ان ينحل الفانيذ ويصير كقوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طري رطل ونصف ويخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين
وينزل عن النار ويؤخذ لك مقل وسنبل وورد ووج وعود وبطل اسارون وفو وراوند صيني وملح هندي واصل السوس [illegible]
كوفي فاغيا رتقون من كل واحد ستة دراهم كمادريوس وسيساليوس وزراوند طويل واسارون ومصطكى وعيدان البلسان وخطمي ودرونج

مقشر وسليخه من كل اربعة دراهم عصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسعد وقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الاكشوث وبزر الشرمق وا
اسوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط ووج وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم
زرنباد ... وخمسين درهما كمون كرماني اسود اربعة دراهم يدق ويحل هذه الادوية ويوخذ ماردبون عشرين درهما ونصب عليه رطل واحد
ودهن شيرج ثلث اواق ويغلي حتى يذهب الما ويبقى الدهن ثم يلت به الادوية ويلقى على الفانيذ المطبوخ ويخلط خلطاً جيداً ويحمل في اناء
... والشربة اربعة دراهم بلبن اللقاح او بما الجبن او بما عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر في نسخة اخرى في الجملة الثانية معجون فروز
نوش ينفع من الرياح الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويبقى النساء الحوامل لما يعرض لهن من الامراض البارده اخلاطه بزر البنج وافيون من
كل واحد عشرين درهما وفربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر
زعفران مثقالين مر واسارون وفو وراوند صيني ودوقو وفطراساليون ومو من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل هندي
وسنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخه وقاح الاذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلثة مثاقيل ونصف قوة ثمنية مثاقيل
رب السوس واسقولوقندريون وجعده وعصارة الغافث من كل واحد ثلثة مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط اندروخورون خمسة
مثاقيل عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة مع جلنجبين العسل اوقية معجون الفودنج ينفع من اوجاع المعدة والكبد البارده والاقشعرار الدائم
والحميات ذوات الادوار اخلاطه فودنج نهري وجبلي وفطراساليون وسيساليوس من كل واحد عشرين درهما بزر الكرفس والبابونج وحاشا
من كل واحد اربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل اربعة واربعين درهما وفي نسخة اخرى اربعة وعشرين درهما يعجن بالعسل ويستعمل
معجون البزور ينفع من وجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن اخلاطه سليخه وحماما وسنبل ونانخواه وبزر الرازيانج وبزر
الكرفس وانيسون وسيساليوس وبنجنكشت وبزر الشبت وزراوند طويل وكيا واسارون وكروبا اجزا سوا ومن العسل المنزوع الرغوة
قدر الكفاية يخلط ويستعمل معجون الياقوت لنا هذا معجون لنا جربناه على الملوك واتباعهم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في علل الوسواس
والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد اقلع منها علك ... ما عجزت فيها المعالجات ووجدنا له نفعاً كثيراً في علل الدماغ والمعدة والكبد
وفي علل الطحال والقولنج خصوصاً وقد ينفع في اوجاع المفاصل والحميات المزمنة نسخته يوخذ من قطع الياقوت وخصوصاً الاحمر الرماني
ونحوه وزن مثقال ويجعل في الة دق ويبدا دقه برفق رفيق لئلا يرضض ثم يوخذ الى صلاية ويهيا عليها سحقاً ثم يوخذ من حجر الصب وزن درهم
ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة مطلية بالمرداسنج حتى يسحج الذهب فيسحق وزن دانقين ومن الفضة المحرقة برائحة
القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ جملتها ويلقى في صلاية ويلت بالشراب الريحاني ويسحق حتى
يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يوخذ ويرفع فيكون الجملة جزاً واحداً ثم يوخذ من الغاريقون ومن الافتيمون ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل
والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويوخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد والملح النفطي والزرنباد والدرونج والبهمن ولسان الثور
من كل واحد ثلث جزء ثم يوخذ من السنبل الاقليطي والهال بوا ... دين والحاما والوج والساذج والدارصيني والصعتر وحاشا وزوفا والكمون
من كل واحد ربع جزء ثم يوخذ من الشكاعي والشيح وفطراساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض
من كل واحد سدس جزء ويوخذ من عظام العاج ثلث جزء فيسحق جميع هذه ويطرح عليه كلس الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل النحل
ضعفها ويرفع وتعرض منه مثقال ويسقى معجون ... ينفع من علل قصب الرية وقروح الرية ونفث القيح والدم والمادة
المتحلبة الى الصدر وعسر النفس اخلاطه صمغ البطم اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل حماما ثلثة مثاقيل
حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول السوس مقشر اربعة مثاقيل سنبل شامي مثقالين ونصف سليخه سودا مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم القرطم
الشامي ثلثة مثاقيل ... في ملتس مثقالاً طين ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل قسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى
مثقال عسل فايق اربعة والطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد والطبوخي ليصبر الى حد

ذا قطر منه القطرة ثم ينبسط ثم يرده واتى عليه الادوية الباقية واخلطه واستعمله [illegible] مجرب يستعمل وقت النوم
وقرحة الرئة وعدتها المجتمعة وورمها وحروق الصغل وفي الطعام والبيضة والحلق وحلك الثنية واختناق الرحم الحميات انه يسقى قبل
الوقت بساعة والهزال ورداءة المزاج السموم المشروبة واللسوعة اخلاطه دارصيني قسط بارزد خبديه شرافيون فلفل اسود ودار
فلفل وميعه من كل واحد اوقية خسل قسط واحد يدق الادوية اليابسة وتخل واما البارد فيطبخ مع العسل حتى يذوب في داب فلصعي ويلقى
عليه الادوية ويصير في انا زجاج او انا فضة ويسقى منه مقدار باقلا مصرية مع ماء العسل مقدار قراتوسين ويقطر عليه باصبعك دهن حلبت
قطرات [illegible] يخرج الرمل في البول وساير مواد القروح اخلاطه اصول السوس اربعة مثاقيل سيالوس كما دريوس خاما
رروس هو فاريقون واولوقين هو ورق النخاما لادن الاسود وحرف وهو بزر اللينا نوطيس من كل واحد اربعة مثاقيل حماما نفه مثاقيل
دارصيني اثنى عشر مثقالا اليناونطيس حلى سنبل هندي زعفران فلقى زركرف حلى جعدة بزر السذاب البري مشكطرا مشيع فريطي من كل
واحد مثل ذلك الوزن بعينه اصل السوسن مر شامي ذكر واثى من كل واحد ستة عشر مثقالا حرف في اربعة وعشرين مثقالا بزر الفنجكشت وحب
من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا قردمانا ثمنية واربعين مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب عسل ممزوج مقدار
اربعة قواتوا [illegible] النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة اخلاطه حطيانا وفلفل من كل
واحد وزن عشرة دراهم قسط مر وساذج وسنبل وراوند من كل واحد اوقية يدق وينخل ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير مثل
العسل الخاثر والشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ [illegible] هذا الدواء وجد في خزانة ملك يقولون انه ينفع من
البواسير وفساد المعاد يقوي الابردة ويمرئ الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع او الشتاء ثلثة اشهر في كل جمعة
من كل شهر اخلاطه يوخذ من الهليلج الاسود والبليلج والاملج والوج والزراوند المدحرج والزراوند الطويل والشقاقل والهال
والقاقلة والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل والنمام من كل واحد وزن ستة اواق ومرزنجوش والسنبل والتربد الابيض والمو والفو و
الدوقوا والاسارون وبزر الكرفس الجبلي والاوفربيون من كل واحد وزن اوقيتين ومن الشيبا وهو النانخواه ولسان العصافير وبزر الكراث
والتودري الابيض والخشخاش والذرنباد والدرونج والزرشك والكاما والعاقرقرحا والطباشير والساليوس والحلتيت الذي كل واحد ثلث
اواق ومن الشل والفل والبل والدارصيني والشيطرج الهندي والشيطرج الفارسي والعلفمون والاشنة والسعد واصل النيلوفر والدار
فلفل وفو الطيب والخندبيدستر من كل واحد وزن خمس اواق ومن الجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن اربع اواق ومن قشور اصل
الكرفس ثمان اواق ومن حب الحديد المنقى المسحوق والزبيب ثلثة اسابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا بالماء والعسل واسبوعا بالخل بدا فينقع
يوما بالخل ثم يحوله من الغد الى السكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل يصنع به ذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم تجففه في الظل وتسحقه
حتى كالكحل ودق ساير الادوية واسحقها وانخلها ثم وزن من الادوية ثلثة اجزاء ومن الحديد جزا ثم لتها بسمن البقر جيدا واعجنه بعسل
جيد واجعل معه من الفانيد بوزن الحديد ثم اذب الفانيد وصبه عليه مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل الخاثرة ثم ضعه في جرة خضراء جديدة
لطيفة وشد راسها وادفنها في الشعير ستة اشهر واسق منه مثل العفصة بالغداة على الريق ثم لا تاكل شيا حتى يمضي ثلث ساعات من النهار
ثم ياكل ويدبره تدبيرا معتدلا يتقي فيه التخم والتعب وساير ما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض العلماء ان هذا الدواء يرد شر السم القاتل
باذن الله تعالى ويورث الصحة معجون ينفع من ضعف الكبد والوني ونفث الدم اخلاطه جلنار ودم الاخوين ورق الاصف والشب
اليماني من كل واحد جزء وواحد واعجنه بعسل والشربة مثقال كافور والمية وصفة باوه واسقه فاترا فانه جيد معجون قسوما الطيب
ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون اخلاطه يوخذ الهليلج والكبر من كل واحد خمسة وعشرون درهما ومن الزنجبيل
والدارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الفلفل الابيض وزن اربعة وعشرين درهما ومن الالنجيسفر وزن ثلثة دراهم و
من الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن النارمشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن الطلا المطبوخ والمبيوسن قدر

ويعجن بالادوية واسحقها واعجنها بالطلاء والمسوس واجعله حبا مثل الفلفل والشربة منه وزن درهمين **معجون الحرف الابري** ينفع من اسر
البول ووجع الظهر وضعف الكلى ويفتت الحصاة اخلاطه يوخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر الكرفس وبزر الفجل وبزر الخس وبزر
الهندبا وبزر القرع وبهمنان ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الشاهسفرم وبزر مرزنجوش وزنجبيل كابلي وفلفل وبزر
وحب الرشاد وبزر رم واشنه والشو وقفاح الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر البنج وصعتر وزرنب وفليجه وحب النيل وقسط وكرويا وبزر
قطونا وابهل وراسن ولبان وبزر فاصل وبليجه وبزر كتان وملح هندي وبزر السذاب وبزر خيري احمر وابيض وكمون كرماني وقرفه وبزر حماما
ومغاث وسنا مكي وسورنجان وافيتمون وانيسون وبزر بسمه وسرخس وقولنج من كل واحد وزن ثلثه دراهم تودري احمر وابيض واحمر ونانخواه
وزرنباد وبهمن وبزر الرازيانج ودارصيني وبليلج كابلي واصفر وجوزجرجير وحب الاس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر وحلبه وبزر الجوز من كل واحد
خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم كبر وفلفل ابيض وقرنفل وقفاح الحنا وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف سقمونيا ور
دانقين بزر السطح الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن حب البلسان درهما عسل رطلين الشربة اثنان وزن درهمين **معجون ...**
يصلح الفالج واللقوة والاسترخاء وسائر العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلى منه العضو للاسترخاء مع
اخلاطه يوخذ افيون وفربيون وجندبيدستر ودارصيني ودارفلفل ووج ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويجعل في اناء ويستعمل عند الحاجة معجون مسمن مجرب لنا يوخذ من المغاث وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيرا وبزر الخشخاش وكرنب من كل واحد
ثلثه دراهم يدق وينخل ويعلا بالسمن قليلا خفيفا ويخلط بعنوب الصغير سويق الحنطة ومثا سكر طبرزد ولب الصنوبر الصغير ثم يوخذ منه كل يوم عشرين درهما ويطبخ
برطل لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحسى **القول في الايارجات** الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تاويله وتفسيره الدواء
الالهي واول مسهل من المعروفات ايارج روفس وكان في القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي بها غيره وانما يقال للمسهل دواء الهي لان
لا يحمل المسهل مرا الا مسلم من قوي طبيعة وانما يسمى في القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يفزعون من غوائل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والحر
وغير ذلك فكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بمدرقات ومصلحات وقاهرات حتى جسروا على استعمالها ثم استانسوا اليها واخذوا
صلاقها ثم جسروا عليها جبارة حتى اخذوها كما هي حبوبا فليعلم الطبيب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغنا
عنها ولعادة السوء وانها تحدث من بعد والشربة من الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح العجين واوفق ما يسقى فيه ماء الافتيمون
ماء الزبيب وخصوصا على نسخة لبعضهم الافتيمون اربعة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم بليلج اسود منقى سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلثه
دراهم الماء ثلثه ارطال والكدان ينقع نصف رطل يسقى على الريق ويسبع بزر الخطمي درهم بزر الخيار نصف درهم تقليل دهن اللوز الحلو وماء فاتر
والغذاء ثلثه ايام زيرباج والماء المزوج ايارج فيقرا اي المر هذا هو ايارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة
والمصطكي كذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة وربما اورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج
ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون قليل معونة على الاسهال وجذب الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان
لتقوية المعدة والتحليل والفادزهرية ومن الناس من يجعل فيه قفاح الاذخر فيمنع السحج المتوقع من الصبر او الورد ليدفع نكاية حرارة الصبر عن
المعدة والراس وقد يكون محمدا بالعسل مثليه ويكون مخمرا واما انا فاقرص مسحوقه بالمقل اقراصا واجففها في الظل واستعملها فاحد ذلك ابلغ
من غيره ولعل المقل قرنيا من خبر وكان القدماء يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية ستة امثال وزن الصبر ومنهم مثله
امثال ويزيدون وينقصون وايضا فربما الحدوه من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق للمحرورين والمحمومين ولا يسقاكل محموم بل من حماه
لينة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوى اسهالا ولكنه اضر للمحمومين على انه يسقى منه قوم منهم فلم ينكاهم وليس الايارج المستعمل في
الاسهال بل اسهاله رقيق وقليلا قليلا وسطوا وربما فعل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله يحدث من بعد بل انما يسهل ما لاقاه ويتخلط
به من الامعاء والمعدة وابعد حدود جذبه ناحية الكبد دون العروق فاما نسخة المعروفة للمحرور فينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والمعدة د

داء وجع المفاصل والقولنج واللقوة وثقل اللسان في شرخا لاعضاء خولنجان نعناع ودارصيني وسادروان وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان
البلسان وسليخة من كل واحد وزن درهم صبر مرشي ضعف الادوية يدق وينخل الشربة ثلثة دراهم مع عسل وماء فاترا ايارج لوغاذيا
هذا ايارج مبارك كثير النفع منق للبدن من فضل الاخلاط باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من امراض الراس والصداع
والشقيقة والنعسة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعشة والفالج والاسترخاء ويخلص من السكتة كل ذلك سعوطا كما قيل في
البلغم وهذا خير من ذلك كثيرا وينفع من اوجاع العين والانزال وتقوي المعدة وتفتح سدد الكبد وتدر الطمث وبدل عسر النفس وينفع
من الربو وجميع الامراض البلغمية الفجة والسوداوية والحميات المتقادمة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من
داء الجنة وداء الثعلب وقروح العقيقة في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوباء والتعشر والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة
والسرطانات اخلاطه شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقولوقندريون من كل واحد
وزن اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى من كل واحد درهمين ونصف افتيمون وكمازريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا
وهوفاريقون وشاذنج هندي وافرسيون وجعدة وسليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض من كل واحد ودارفلفل وزعفران ودارصيني و
بسفايج وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر ومرو فطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين واوفربيون وسنبل وحماما وزنجبيل من
كل واحد درهمين حنظل واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة ثلثة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطبيخ
الافتيمون والزبيب المنزوع العجم [illegible] شحم الحنظل وغاريقون واشق وقثور خربق الابيض وسقمونيا وهوفاريقون
من كل واحد عشرة مثاقيل دارفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبادستر وفطراساليون وزراوند
طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ثلثة اربعة مثاقيل او ثلثة حب في كل انسان بالعسل والملح [illegible]
[illegible] يؤخذ شحم الحنظل عشرين مثقالا بصل الفار مشويا وغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وفاريقون
من كل واحد عشرة مثاقيل بسفايج وافتيمون ومقل وصبر وكمازريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمنية مثاقيل وجاوشير وسكبينج
وفطراساليون والثلثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجندبيدستر وزراوند طويل من كل واحد مثاقيل العسل قدر الكفاية ايارج روفس
النافع من المرة السوداء والبلغم وداء الثعلب اخلاطه شحم الحنظل عشرين مثقالا كمازريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمنية
مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل ابيض واسود من كل واحد خمسة دراهم دارصيني اربعة مثاقيل سليخة
ثمنية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينفع المرطلاء ودق الادوية ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة وفي نسخة اخرى شحم الحنظل وزن عشرين درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد صبر اسقوطري
وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمازريوس عشرين درهما سكبينج وجاوشير من كل واحد ثمنية دراهم زراوند مدحرج وفطراساليون
وفلفل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة ودارصيني وزعفران وزعفران وبحل ومر وجعدة من كل
واحد درهمين والذي وجدناه زيادة في نسخة اخرى منسوبا الى انه في الشراب من الادوية كمافيطوس واغاريقون وفراسيون من كل
واحد عشرة دراهم هنشجي ويعجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح على الريق بعد الحمية ايارج اركاغانيس نسخة الجمهور
ينفع من كل واحد مرض يتولد من البلغم اللزج وعن النفخ والسوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين والبحوحة
ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والشوصة والخراجات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب اوجاع المعدة و
والرحم لبلاء فالنداب وربما جعل فيها فلفل جندبيدستر الى ثلثة قراريط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس ولعرق
النسا ونحوه بماء القنطوريون وقد يخلط به ايضا عصارة قثاء الحمار او الحنظل اربعة قراريط في ماء القيصوم وقد يسقى لنفضة الكلف الكلى ومن
الفزع من الماء الاسما وزن درهم من محرق السرطان النهري اخلاطه شحم الحنظل اثنين وعشرين درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود

وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد اوقية ونصف الف رمشويا وافربيون وصبر وزعفران وخطيانا وفطراساليون واشق
وجاوشير من كل واحد اوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل فاذخر وعود هندي خبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين عسل
بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والرب المتقاه [illegible] فراسيون واغاريقون وكمادريوس
وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد وزن عشرين درهما مثقالا جاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض من كل
واحد خمسة مثاقيل دارصيني وسنبل وجعدة وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل تدق اليابسة من الادوية وترض الصموغ وتنقع في العسل
ويخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بماء العسل [illegible] ينفع من فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول
اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والخدر واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام واحتباس الحيض والقولنج
وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون او بماء حار اخلاطه صبر اسقوطري وزن خمسة عشر درهما
غاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني ووج ومصطكي ودهن البلسان وحب البلسان وافربيون ودارفلفل وفلفل ابيض
واسود وخطيانا رومي وفقاح الاذخر من كل واحد وزن درهمين قسط مر وكمادريوس وافتيمون من كل واحد دراهم واسارون وسليخة
وسقمونيا من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف وحماما من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر تياردطوفيس آخر ينفع من جميع الادوية الهائجة من البرد والبلغم اخلاطه صبر وزن
ثمنية دراهم اغاريقون وزن اثنا عشر درهما ووج وزعفران ودارصيني وكماوسورنجان وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم كمادريوس
وفلفل ابيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم ريوند صيني ومو
وسنبل من كل وزن درهم عسل قدر الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة اشهر تياردطوس آخر ينفع من تلك الادواء
اخلاطه الحوان وزن ثمنية عشر درهما جوزبوا وزن اثنا عشر درهما صبرا اسقوطري وزن ستين اغاريقون وزن اربعة واربعين درهما ريوند
صيني وزن ثلثة دراهم فلفل ابيض وخطيانا من كل واحد وزن اربعة دراهم زعفران وقرنفل ووج وكندر ودارصيني من كل واحد ستة دراهم
اسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد وزن اثنا عشر درهما سنبل ثمنية دراهم اسقورديون
وزن سبعة دراهم حماما وفوه وفلفل اسود ودارفلفل واذخر من كل واحد وزن درهمين رسياوشان وزن ثمنية دراهم تسحق وتنخل وتعجن
بعسل قدر الكفاية وتعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار [illegible] ينفع من جميع امراض الراس العتيقة والجنون
والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلى والقولنج وبدر الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص
ومن وجع النقرس والمفاصل والحصوة ومن الحميات المزمنة المتعادة واسهاله بلا اذى اخلاطه صبر ستون درهما اغاريقون اربعة وعشرون
درهما سقورديون وعيدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط ثلثة دراهم وج ومصطكي ودارصيني و
قرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد اثنى عشر درهما افتيمون ثمنية عشر درهما سنبل ستة دراهم كمادريوس ثمنية دراهم مو درهمين
ثلاثة فلافل وافربيون من كل واحد اربعة دراهم فقاح الاذخر درهمين خطيانا اربعة دراهم حماما درهمين سقمونيا ثمنية عشر درهما
عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون ما دريطوس مسهل صبر ستون درهما اغاريقون اربعة وعشرون
درهما مصطكي وزعفران ووج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان ودهن البابونج وافربيون
ودار فلافل وخطيانا من كل واحد اربعة دراهم كمادريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافتيمون من كل واحد اثنا عشر درهما ومر
فقاح الاذخر وحماما من كل واحد درهمين سقمونيا عشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل الاول ايارج جالينوس
لجميع الجمهور ومن منافعه انه الطف واعمل من ما دريطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقي عن الجسد الفضول اللزجة
الغليظة والمتعفنة وشدة استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة اخلاطه شحم الحنظل واغاريقون وبصل الفار مشويا واشق وسقمونيا وخربق

اسود وميوفارنقون واوفربيون من كل واحد وزن ستة عشر درهما بنفايح ونقل زرق وكما ذريوس وفراسيون وبليخة من كل واحد وزن

سبعة دراهم مر وسكبينج وزراوند طويل وثلاث فلافل ودارصيني وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن

الناس من يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية منخولة منخولة مسقوعة منها ما ينقع بالمثلث ويعجن بعسل منزوع

الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر ايارج جالينوس نسخة قولس كما ذريوس وفلفل ابيض ودارفلفل واغاريقون واسطوخودوس

وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافيتمون وبصل الفار مشويا من كل واحد ستة مثاقيل مر وزعفران واشق وميوفارنقون من كل واحد ثمانية

مثاقيل عسل بقدر الكفاية [illegible] شحم الحنظل اربعة دراهم كما ذريوس وبصل الفار مشويا واغاريقون ثمانية دراهم ودو

وخربق اسود واسطوخودوس واشق وميوفارنقون من كل واحد ثمانية دراهم ودانق افيتمون وجعدة ومقل وكمافيطوس وفراسيون

وصبر وسليخة وسنفايح من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطر

اساليون وزراوند مدحرج وخطيانا واوفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمانع

مثل ذلك ايارج بقراط ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من البخارات الفاسدة ومن غم المفرحات اخلاط خطيانا و

سنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل واحد وزن درهم فطراساليون وكما ذريوس واسطوخودوس وفلفلمويه والحبق وكيا

من كل واحد وزن درهم مر اربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر احمر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة

دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة اربعة دراهم ايارج آخر لبقراط ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع

الشديد والتشنج وشقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل والذهن والانتشار وبه والماء في العين ومن الجذام والبرص

والفالج واللقوة والقوبا اخلاط قثاء الحمار وثلاثة فلافل وكما ذريوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومر وسقمونيا من كل واحد

وزن درهمين اشق درهم عسل قدر الكفاية الشربة منه نصف اوقية بماء حار [illegible] ينفع من وجع المعدة والبطن

اخلاط دارصيني وسليخة سوداء وقصب الذريرة وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وهرفلوس من كل واحد ثلث اواق ونصف يدق

الادوية ويطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها ماء المطر ستة دوانق ويطبخ على النصف ويصفى ثم يوخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب

عليه من ماء المطر قدر الكفاية ويسحق في انتصاف النهار ويغسل حتى يحلو ويصب عليه ماء الادوية ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق و

يطرح فيه من الزعفران والمر والكيا من كل واحد ثلث اواق ومن الصمغ العتيقة من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج

او غضار ويستعمل وهو نافع من التشنج والصدة والضربة والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة

والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر ولكل انسان على قدر قوته والاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من ورم العين بعصير النعناع

او عنب الثعلب ومن اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح التي تحدث في الاطفال اذا ديف بخل خمر ومن احتراق

الفم بالغرغرة [illegible] ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والنزع اخلاط اسطوخودوس وكمافيطوس واغاريقون وخربق

اسود وفلفل اسود وابيض وزيتون وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران واوفربيون واشق من كل واحد ثمانية

دراهم مر اربعة دراهم داخل قثاء الحمار ثمانية دراهم عسل خمسة ارطال الشربة وزن درهمين بالعسل والماء والملح ايارج فيلاغوراس ينفع

من الماليخوليا ويبقي حجب الدماغ وينزل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية اخلاط فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمافيطوس

وكما ذريوس وفطراساليون وفوتنج وهو الجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وخطيانا وكيا وكثيراء وشاذنج واسارون وحماما

ودارصيني وفو ومو وفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخة وميوفارنقون وفقاح الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين

افيتمون واغاريقون وبسفايج وشحم الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم صبر اسقوطري ست اواق يدق ويعجن بعسل ستة اشهر والشربة ثلث

اوقية بماء حار ايارج بوسطوس ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس الدائم وينفع من اوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع

السوداوية والبلغمية والدوار ومن الوجع الذي يسمى الاكليل اخلاط كمادريوس اثنى عشر اوقية اغاريقون ست عشرة اوقية وفي نسخة ثانية اغاريقون عشرة اواق شحم الحنظل اوقيتين اسطوخودوس وفلفل ابيض واسود من كل واحد اثنى عشر اوقية مر ثلث اواق زعفران ثمان عشرة اوقية حرتق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطري من كل واحد ست عشر اوقية اثنى ثمان اواق اوفربيون ثمان عشرة اوقية ايصل مشوي اثنى عشرة اوقية مدق ويعجن بعسل الشربة منه اربعة دراهم بعد ستة اشهر وفي نسخة اخرى من السنبل والسليخة من كل واحد اثنى عشرة اوقية ويشرب بنقيع الافتيمون بعد الحمية [illegible] ينفع من الشخ والصداع ووجع الراس العتيق ومن الفزع الحادث من السوداء ومن ارتعاد المفاصل اخلاط شحم الحنظل وزن عشرين كمادريوس وفراسيون واغاريقون واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وقطراساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثه دراهم تحل الرطبة بالعسل ثم تطبخ على النار طبخا قليلا وتدق اليابسة ويطرح عليها وتخلط وتستعمل بعد ستة اشهر نسخة ايارج يزيد في البصر وينفع من السعال وضربان الراس وعلل المعدة والكبد والطحال اخلاط شحم الحنظل وعشرة دراهم كمادريوس وسليخة وثلاثة فلافل من كل درهمين صبر ومر ولبان وزعفران من كل واحد وزن درهم سقمونيا وزن ستة دراهم عصارة الافسنتين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بماء حار ايارج لنا مجرب يؤخذ من الخربق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلث اغاريقون مثقال حجر ارمني نصف مثقال وورد درهم فلفل ابيض مثقال زنجبيل مثاقيل وج وحماما واسارون وحب البلسان وحاشا وصعتر وبزر الكرفس ودوقوا وبزر الجزر من كل واحد ثلثه دراهم لسان الثور عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الفرنجمشك وبزر الباذرنجوية وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد درهمين افتيمون درهم ونصف يجمع ويعجن الجميع بضعفه عسلا ويخزن ستة اشهر ثم يستعمل [illegible] في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة انا نريد ان نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة واشهرها بالكلية واما التي منافعها جزئية فاولى المواضع بذكرها الجملة الثانية [illegible] هو نافع من اوجاع الاحشاء التي تولدها البرودة ومن غلبة البلغم للمشايخ ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويزيل الشهوة الكلبية والجشاء الحامض والشربة مقدار عفصة بماء حار وينفع ايضا من كيموسات النافذة السوداوية والبلغمية اخلاط يؤخذ كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة تخفف مقلو وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بورق ارمني وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل الكموني جالينوس ينفع من الرياح الباردة والتخم ويحل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام اخلاط بورق نصف جزء كمون كرماني بخل مقلو وفلفل ابيض ودارفلفل اسود من كل واحد جزء وهذا العمل على نسخة فربما عمل من اجزاء متساوية في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا الفن يحل الطبيعة جدا وربما خلط من الاصناف الباقية كمية متساوية ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكمون الكرماني وينفع بخل حاذم تقلي ويكون الفلفل ابيض وذلك انه يقوي المعدة اكثر الصنفين الاخيرين اعني الدارفلفل والفلفل الاسود وهذه التي ليست صغارا ولا متشنجة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدعى الثقيلة الوزن ويختار منها الكبار والصحاح والبورق فيكون ان احدث الدواء ان كانت طبيعته محتبسة البورق المدعو بطرون هو سقوقوهو الاحمر واذا علمت لمن كان منحل الطبيعة استعملت البورق الآخر ويكون ما يطرح منه نصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرناها وورق السذاب ايضا فيكون يابسا وذلك انه ان سحق شديدا كان حارا مرا وكان استحاله فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه رطوبة مانعة لم يبلغ حقيقة الهضم فمن اجل ذلك لا يذهب نفعها بالواحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم يخلط بشيء وحفظت على حدتها بغير عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ماء الشعير وفي غذاء آخر موافق وهذا دواء يؤخذ قبل الغذاء وبعد الغذاء والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة فاوفق في هذا الحال وذلك انه يذهب بالنفخ اصلا وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح وستفرغ بقوة ويجب ان تعلم ايضا ان كان اردت ان يكون استمراغه اكثر فيجب ان يكون دق الادوية جريشا وذلك اني عرفت ان رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف

ما ذكرت فلم يكن الطبيعة تنه بلا درتقوة وجانا وهو متعجب بحث في ذلك وذلك انه ظن ان جسه ذلك لاجل خاصته هي السبب فيما عرض فلما فاء
ان السبب في ذلك هو حال تركيبه وكه ثانيا كما امرته فتم عمله وينبغي ان يحفظ هذا التحديد في تركيب سائر الادوية [illegible]
يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والفواق الذي يكون من الامتلاء من الكيموسات الغليظة والبلغمية
والحميات العتيقة التي تكون من قبل برد وسوء هضم اخلاطه كمون منقوع بخل مجفف خمسة عشر استار فلفل وزنجبيل وسداب يابس وبورق من
كل واحد عشرون درهما يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل [illegible] نسخة جالينوس فوتنج نهري وبري وقطر
اساليون من كل واحد اثني عشر درخمي زنجبيل ستة درخميات بزر الكرفس وافقاع الحاشا من كل واحد اربع درخميات كاشم ستة عشر درخمي فلفل
ثمنه واربعين درخمي سيساليوس خمس درخميات يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة جوارش الاس النافع من خلال الطبيعة والقذف
من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي من المعدة اخلاطه حب الاس الجيد اليابس منا اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرين درهما
فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم مصطكي وقردمانا وكرويا وانيسون وكمون وسنبل وسليخة وقاقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم
جوزبوا وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي وحماما من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة درهم [illegible] وهو جيد اخلاطه حب الاس كيلة ونصف سنبل ثلث اواق جوز بوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة
وانيسون مقلو وبزر الكرفس مقلو واشنة من كل واحد اوقية وقتيل لسباسه اوقية ونصف سليخة اربعة اواق اهليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد
ثلث اواق يغلى الادوية بشراب ريحاني غلية واحدة ثم ينشف ويغلى عليه بالسفرجل وينشف ثم يجفف على نار [illegible]
الشربة ثلث مثاقيل او ثلثة دراهم بشراب السفرجل [illegible] يقوي المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذي
كان يسقيه اسرائيل المتوكل لانه جيد مجرب اخلاطه سنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وقاقلة وسك جيد من كل واحد مثقال فلفل ابيض
وزنجبيل وجندبيدستر من كل واحد درخمين لبان ابيض ذكر اربع درخميات سكر طبرزد مثل الادوية تخلط الادوية بالسكر ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة ثلثة مثاقيل كموني آخر نافع من اوجاع البطن الهائجة عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات البلغمية
والسوداوية ومن البلغم الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن شدة البرد في المعدة ومن الجشاء الحامض والبزاق الذي يكون من كثرة الفضول
البلغمية الشربة مثل العفصة بماء حار اخلاطه يوخذ كموني منقع في الخل يوما وليلة مقلو ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد
عشرة اساتير ومن البورق الارمني عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة [illegible] يوخذ كمون حديث جيد سبع اواق
ينقع في خل خمر يوما وليلة ثم يخرج ويلقى عليه سفرة ويطلب فاذا جف قلي قليا بنار خفيفة ومن الفلفل ثلث اواق وزنجبيل صيني اربعة دراهم
بورق ارمني درهمين يخلط ويعجن بعسل الجوارشن الفلافلي النافع من البرودة والخام ووجع المعدة وسوء الاستمراء والرياح الغليظة
والجشاء الحامض والشهوة الكلبية اخلاطه فلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلث اواق وفي نسخة اخرى اوقيتين ومن عيدان
البلسان اوقية ومن الحماما والسنبل من كل واحد درهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيساليوس وسليخة واسارون وراسن من كل واحد
درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الشربة وزن درهمين كافور على الريق [illegible] النافع من اوجاع المعدة والكبد
الباردة الضعيفة المولدة للرياح الغليظة اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد وزن ستة دراهم مصطكي ونانخواه من كل واحد
وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وهيرازما من كل واحد وزن خمسة دراهم كمون كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد درهمين
ساذج هندي وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة جوارشن الخوزي
النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها اخلاطه يوخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد
وزن عشرة دراهم جوزبوا خمسة عدد اقاقيا وقرنفل وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم بسباسه وزن
ثلثة دراهم ريح وزن ثمنية دراهم نانخشت وزن اربعة دراهم راوند وزراوند واشنة من كل واحد وزن درهمين سعد وزنجبيل من كل واحد عشرة

اربعة درهم

بياتر

اساتير قصب الذريرة وقلقل ودارفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوا اثنا ربع هليلج عشرة عددا منزوع النوا حب
الآس اليابس نصف قفيز خندشابوري تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل قصب السكر وترفع في اناء ويستعمل بعد شهرين الجوارش
الخوزي نسخة اخرى   النافع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين تخاف عليهم
الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول اخلاطه قسط وقرفة وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم ومن جوز بوا خمس جوزات
ومن اقاقيا واسطوخودوس وانيسون واكليل الملك وشيطرج ونارمشك من كل وزن اربعة دراهم ومن البلبياس وزن ثلثة دراهم ومن
الهليلج الكابلي ثمنية دراهم ومن الريوند الصيني والزراوند الطويل والاشنة من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة اساتير قصب الذريرة
وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود الكابلي استار ومن الهليلج عشرة هليلجات ومن حب الآس بوزن الادوية
كلها تسحق كالكحل وتعجن بعسل الطبرزد الشربة مثل البندقة بماء بارد وفي نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة اساتير جوارشن الشهرياران المعروف
بجوارشن الملوك هذا جوارشن كان يستعمله ملوك العجم وينفع من امراض البرد خصوصاً في الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج
واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو حمايوافي المشايخ اخلاطه يؤخذ قاقلة
كبار وصغار وبسباسة من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد استارين دارصيني وزن اربعة دراهم اشنة
وزن درهمين قرفة وزن درهم وقرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا وزن خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب
ومصطكي وعنبر من كل واحد وزن درهمين مسك وزن درهم بزر البنج وافيون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة
دراهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وينقع الافيون بقدر سكرجة من شراب جيد وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر
ويذاب العنبر بدهن البلسان ويمد بالسان بقدر مايلت به الادوية جوارشن الشهرياران النافع من برد الكبد والمعدة والماء
الاصفر والمرة السوداء وهو يعقل البطن اخلاطه يؤخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفة وقاقلة صغار وقرنفل ونانخواه
وساذج هندي ونانخواه الخطه ومصطكي وقاقلة كبار ودارصيني وسنبل وسليخة وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل
واحد وزن ستة دراهم افتيمون اقريطي وتربد من كل واحد وزن اثنى عشر درهما سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين
درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة الجوارشن التمري هو جوارشن جامع النفع بالقولنج
وينفع من الخام والابردة ومن عسر البول اخلاطه يؤخذ بورق ارمني وكمون كرماني وفطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن
درهمين ونصف سقمونيا وزن خمسة دراهم تمر هيرون منقى من النوى ولوز حلو مقشر من العشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع التمر بخل خمر يوماً وليلة ويدق دقاً ناعماً ويخلط مع الادوية وتعجن كلها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
عند الحاجة الشربة اربعة مثاقيل تمري آخر يؤخذ من تمر هيرون المنزوع النوى مائة عدد وينقع بالخل يوماً وليلة ومن سذاب نصيفي ومن
السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثة دراهم ومن البورق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز
المر المقشر من قشريه مائة وخمسين لوزة ومن السقمونيا وزن خمسة عشر درهما ومن التربد وزن عشرين درهما يدق وينخل ويخلط بعسل
تمري آخر ينفع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف والشتاء وهو يسهل برفق اخلاطه زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اوقية
سقمونيا اوقيتين ونصف تمر هيرون منقى من النوى اوصران ولوز حلو مقشر من قشريه وورق السذاب من كل واحد اربع اواق يدق
الادوية على حدتها وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدته ويصفا ويدق اللوز ايضاً على حدته ويخلط الجميع بعد ذلك وتعجن بعسل الشربة وزن
درهمين جوارشن الكموني النافع من الرياح والبواسير والخام ويقوي المعدة ويعين على الباه ويصفي اللون ويحسن الكلى وينفع
من رياح الارحام ونزف الدم الذي يكون من البواسير اخلاطه هليلج كابلي واهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم
بليلج واملج ونانخواه وتودري احمر وابيض ودارفلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القرفة والسنبل وجوز بوا وزنجبيل

وفلفلمويه من كل واحد ثمنية دراهم ومن خيربوا وقسط وسليخة وقرنفل وبسباسه وخولنجان ونارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن سعد وزن
عشرة دراهم ومن المشك وزن مثاقيل ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المربا بوزن الادوية كلها ومن سمن البقر عشرة اساتير يعجن
نعسل منزوع والرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر مخيض منزوع الزبد او نبيذ زبيب جيد ايسبوعين جوارشن الكندر يأخذ من
الكندر وزن ستين درهما فلفل ودارفلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثنى عشر درهما جوز
بوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد دانق نصف درهم يسحق كل واحد منهما على حدته وينخل ويعجن بعسل جوارشن الطباشير
النافع من برد المعدة والرياح الغليظة في المعدة والكبد اخلاط يوخذ طاليسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن
اثنى عشر درهما هال وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال جمع هذه الادوية منخولة ويرفع في اناء ويستعمل جوارشن
الاسقف سقمونيا انطاكي وتربد مجوف ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وقاقلة من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني
واملج وقرنفل وبسباسه وجوزبوا من كل واحد مثاقيل ونصف وفي نسخة اخرى وتربد من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل ويطرح
عليه رطلا سكر مسحوق ويعجن بعسل الشربة اثنان اربعة مثاقيل [illegible] النافع من اوجاع البواسير واسترخاء
المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة اخلاط اهليلج اسود وبليلج وقشر املج منزوعة النوى وشيطرج هندي وبزر الكرفس
ونانخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل وحماما وهال ووج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل ودار
فلفل ونانخشت وملح هندي من كل نصف اوقية خردل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم خبث الحديد وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع ويستعمل الاطريفل الصغير النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها ورياح
البواسير ويحسن اللون اخلاط يوخذ اهليلج كابلي وبليلج وقشر املج منزوع النوى اجزاء سواء يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة [illegible] يصلح لوجع المعدة المتقادم والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر
والذهن وهو جوارشن الحكماء ويقال انه يسمن اخلاطه فلفل ودارفلفل واهليلج اسود وبليلج واملج وجندبيدستر من كل واحد اثنى عشر درهما
سعد ثمنية دراهم يدق البلاذر وحده جيدا ويدق الادوية وينخل ويغلى سمن البقر وعسل بالسوية ويلقى عليه الادوية ويعقد ويستعمل بعد ستة اشهر
والشربة وزن درهمين كما يطبخ الكرفس والرازيانج ويحفظ نفسه من التعب والغم والحر والشراب الكثير والجماع ويأكل فروج اسفيدباجة
لطيفة جوارشن الفلافلي وهو المعجون النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد في الباه اخلاط
يوخذ بليلج واهليلج وقشر املج منزوع النوى وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم
بزر النبت وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا في خل خمر اثنى عشر يوما مجففا مقلو وزن مائة درهم يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة منه وزن درهمين
ويصرف فيه ايضا من المسك وزن درهمين [illegible] يقوي المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب
اخلاطه اهليلج كابلي وبليلج واملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وكمون وبزر النبت وبزر الكرفس وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الجزر
وافليجة وورد احمر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسباسه وهال وقاقلة وسكر وعود ومسك من
كل واحد درهمين حب الرشاد الابيض مثل اواقي خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة فيجوارش اخر مثله
شيطرج هندي وزرنب وطاليسفر وهال واهليلج اسود وبليلج واملج واهليلج اصفر وسليخة وقرنفل وحب المحلب من كل واحد ستة
مثاقيل نعناع خلنجة وزرنباد ودرونج ودارفلفل من كل واحد اربعة مثاقيل دارصيني وقرفة وسنبل وجوزبوا وقسط وزنجبيل وفلفل ومو
من كل واحد ثلثة مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا خبث الحديد مثا مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة [illegible]
[illegible] النافع من الابردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالحكام والابردة

ويقوي المعدة والارحام والمثانة اخلاطه بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والفطراساليون والدوقو وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطبات والانخواه وبزر الانجرة والحبة الخضرا والحداف وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكمون وكزبره من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج والبهمنين الابيض والاحمر والتودرين الاحمر والابيض وجوزبوا وبسباسه دارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسر من كل واحد اربعة دراهم ومن الهليلج والبليلج والاملج وجفت البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشيطرج والاشنه والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير ونارمشك وصعتر فارسي وراسن وقاقله وخربوا وقاقله وصندل وقرفه وبهروزه من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كندم وحزو وكيه وورد يابس ومرماحوز وقشور الكندر ويضع وفوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصري المسحوق المطفى في النبيذ الريحاني مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالنبيذ العفص حتى يغلظ وينزل عن النار ويصفى ويسقى منه قدر اوقية على الريق وهو فاتر وياكل نصف النهار اسفيدباجة بلحم عنز ويشرب النبيذ المصرف مدة اسبوع واسبوعين

نسخة اخرى لخبث الحديد يصلح لبرد المعدة والبواسير اخلاطه هليلج كابلي وبليلج واملج واصل السوسن وزنجبيل وعود ني وجوزبوا وسك وورد وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابر منقوعة بشراب ريحاني سبعة ايام يوخذ ويسحق ويقلى على مقلى حديد ويخلط مع الادوية ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين بشراب ريحاني او مبه

[illegible] يصلح الضعف المعدة الحارة اخلاطه هليلج كابلي وبليلج واملج واصل السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد مثل جميع الادوية ينقع سبعة ايام بخل ويصفى ويقلى على المقلى ويعجن بعسل الطبرزد الشربة وزن درهمين بشراب التفاح

[illegible] يصلح لضعف المعدة وحرارة المزاج اخلاطه خبث الحديد البصري وهليلج اصفر واسود وبليلج واملج وورد وجلنار واذخر بالسوية يغلي بشراب ويسقى منه ثلث اواق

[illegible] حابس للطبيعة من الاستطلاق وضعف المعدة والقيء وسوء الاستمراء ويحسن اللون اخلاطه يوخذ سفرجل مقشر منقا الجوف وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلين فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطبا من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك ساعة حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا نعما ويوخذ العسل ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوي وتذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويلقى على صحيفة من الرخام او خوان مستو ممسوح بدهن ورد او دهن سيرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلثة حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعة القطعة وزن اربعة مثاقيل ويدرج في ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين

[illegible] ينفع من القولنج ويخفف فضول البدن اخلاطه يوخذ سفرجل مقشر منقى الجوف رطلا وعسل منزوع الرغوة رطلين وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد اربعة دراهم دارصيني وزن درهمين هال وقاقله وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكي وزن خمسة دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم تربد ابيض جيد وزن ثلثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجل الحابس ويهيا كهيئته ويرفع في اناء ويستعمل الشربة منه اربع مثاقيل بماء حار

[illegible] سفرجل طيب الرائحة يلبس عليه من خارج خمير ويشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين ومن السقمونيا وزن درهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم بشراب

[illegible] ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا يهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة اخلاطه يوخذ سفرجل كبار عفص ينقى من داخل وخارج ويدق ويعصر ويوخذ من مائه قسطين بالرومي ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر قسط ونصف ويطبخ على نار لينة وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل ثلث اواق فلفل ابيض اوقيتين يدق ويلقى عليه ويعقد كما يصلح اللعوق وينبغي ان يوخذ على الاكثر في الغداة والعشي

ولمن وليس يضار لو اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدوا لمن فى معدته حرارة او فى معدته مرة كيف كان فيجب ان يطرح عنه
الفلفل والزنجبيل ويستعمل بما السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذى ذكرنا وان عملته للذين مزاج معدتهم متوسط حتى انه لا تجمع
فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذى ذكرنا من الزنجبيل والفلفل كانك تطرح فيه من الفلفل كانك تطرح فيه من الفلفل
اوقيه ومن الزنجبيل اوقيه ونصف وان عملته للذين تجتمع فى معدتهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذى ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل
ست اواق ومن الفلفل اربع اواق جوارشن سفرجل يشهى الطعام ويقوى المعدة اخلاطه يوخذ عصارة السفرجل ثلثه ارطال عسل
ثلثه ارطال خل نصف رطلين يطبخ على نار جمر وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسه دراهم فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلثه دراهم
دارصينى درهمين عود ني ثلثه دراهم يدق ويخلط مع العسل وماء السفرجل والخل ويعقد الشربة ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين جوارش
هندى نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر اخلاطه سقمونيا عشرة مثاقيل خيربوا وقاقله وزنجبيل ودارصينى
وقرفه ونارمشك وقرنفل وفلفل من كل واحد خمسه مثاقيل ومن التربد مائة مثقال ومن السكر مائة مثقال يدق هذه الادوية جميعاً
وينخل ويعجن بعسل [illegible] يوخذ منه كامله كل يوم فيصلح اخذه عمره ومن دام عليه لم يبق فى جسده داء الا برا ولا يسعط
الا شيئا قبل اخذه وهو دوا الملوك الذين كانوا فيما حكى يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر السلان والصفر
والابردة وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غاية ولا تحمى عليه صاحبه اخلاطه هليلج اسود وبليلج واملج
من كل واحد سته ومثقال الشونيز اربعة وعشرين مثقالا فلفل واشق ودار فلفل وزنجبيل وفلفلمونه من كل واحد اثنى وعشرين
مثقالا نارمشك وقاقله وسعد من كل واحد مثقالين كبابه وبلاذر من كل واحد سته مثاقيل يدق كل واحد على حدته وينخل حتى لا يبقى
منه شئ ويخرج على قيمة وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يوخذ ثمانية مثقال فانيذ اسخريا ويجعل فى منخر او قدر لطيفة ويوقد تحته وقوداً
لينا ويرش عليه من الماء حتى يذوب الفانيذ فاذا اذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى تختلط نعماً وارفعها واتركها حتى تفترثم
تجعلها بنادق كل بندقه مثقالين وربع وامسح يدك بزيت او بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقه بما بارد وهو سيد الادوية اخلاطه
سقمونيا ودارصينى وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمنيه دراهم فلفل اسود سته دراهم تربد عشرة دراهم دار فلفل سته دراهم قاقله
وقرنفل وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندى من كل واحد درهمين فانيذ وسكر من كل واحد
عشرين درهما حلتيت درهمين ونصف سقمونيا ثلثه دراهم يدق ويعجن بعسل والشربة درهمان او اربعة دراهم بما فاتر جوارشن السمسم
يوخذ سمسم مقشر وكمون كرمانى وزنجبيل من كل واحد عشره دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصينى وزن درهمين
قاقله وهال من كل واحد ثلثه دراهم سكر طبرزد وفانيذ من كل واحد ستين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله وترفع فى اناء وتستعمل
[illegible] ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء والاستطلاق اخلاطه يوخذ الحبة الخضراء وعسل البلاذر وسمسم مقشر
من كل واحد سته اساتير سكر طبرزد اربعة وعشرون استارا اهليلج كابلى وبليلج واملج منزوع النوا وزنجبيل ودار فلفل وبرنج وساذج
هندى وسيطرج من كل واحد وزن اربعة دراهم فلفل ومرزجوش وبسباسه من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية وتعجن
بعسل منزوع الرغوة وبسمن البقر ويستعمل بعد سته اشهر الشربة منه وزن درهمين بمخيض البقر والطعام فليكن فيه ارز مطبوخ بلبن ما دام
ياخذ [illegible] النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة والريح الغليظة اخلاطه يوخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد
وزن اثنى عشر درهما انجدان اسود اربعة عشر درهما فطراساليون وهزارماو فتنج وحاشا وسيساليوس من كل واحد وزن ثمانية
دراهم كاشم وزن ثلثه عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع فى اناء وتستعمل عند الحاجة نسخه
اخرى للانجدان ينفع من قساوة الكبد وبردها والماء الاصفر وبرد المعدة والكلى اخلاطه يوخذ الانجدان الاسود وزن عشرة
دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمنيه دراهم زنجبيل وبليلج واملج منزوعة النوى من كل واحد وزن سبعة دراهم نانخواه

وبزر الكرفس وانيسون وقاقلة صغار وكمون كرماني ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى وزن سبعة دراهم قرفة وزن
سبعة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم فانيد ابيض وزن عشرين درهما
يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بماء الانيسون والمصطكي
والسنبل جوارشن الكافور نافع من ضعف المعدة والكبد وينفع الرياح الغليظة ويعين على الهضم اخلاطه كافور زعفران وعود وقاقلة
وخيربوا وكبابه وكاشم وقرفة وقرنفل وانيسون وسنبل وبسباسه وصندل ابيض وفلفل ودارصيني وشيطرج ونارمشك وشقاقل
وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلفلمويه اجزاء سواء سكر بوزن الادوية كلها [illegible] ينفع من سوء الهضم وضعف
المعدة والبلغم الغليظ اخلاطه يوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسه ودارصيني وقرفة وناغبشت وفلفلمويه ونارقيصر
وقرنفل بستاني وكافور وزعفران من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة [illegible] يوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل ودارصيني وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب
وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقلة وبسباسه وقرنفل وناغبشت وطاليسفر وسعد وطباشير وعود هندي
صرف من كل واحد نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشر اواق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة جوارشن العود يقوي المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام وينشف البلغم اخلاطه سنبل الطيب
وسنبل رومي وبزر الكرفس وانيسون ومصطكي من كل وزن درهم عود ثلثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسه وزن درهمين ونصف
قرفة ومسك من كل واحد وزن درهمين ونصف جوزبوا وزن درهم ونصف هليلج كابلي منقع في شراب مقلو وقمحيك من كل واحد
وزن درهمين ونصف جوزبوا [illegible] درهم ونصف مرماحوز وزن ثلثة دراهم ورد وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين
يعجن الشربة وزن مثقالين [illegible] النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقي الاخلاط الغليظة ويطرد
الرياح اخلاطه دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل وسنبل واسارون من كل واحد
خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعنع ثمنية دراهم خيربوا وقرفة من كل واحد وزن درهمين كمون وانيسون وبزر الرازيانج وسليخة من كل واحد
وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل [illegible] نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس
اخلاطه يوخذ شيطرج وساذج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا وناخواه من كل واحد استارين فلفل ودارفلفل من كل
واحد خمسة اساتير زنجبيل خمسة اساتير هليلج اسود ثلثين استارا انارمشك استارين قرنفل خمسة دراهم خيربوا استارين بسباسه اربع
دراهم فانيد عشرة اساتير يستف منه عند الحاجة وزن درهمين بنبيذ عتيق [illegible] نافع من ضعف المعدة والامعاء و
هضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيضة ويحبس البطن اخلاطه زنجبيل عشرين درهما صمغ عربي خيربوا من كل واحد وزن عشرة دراهم
قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا جوزة واحدة زعفران وزن درهم نشاستج اثنين واربعين درهما سكر طبرزد رطل
جوارشن الزنجبيل النافع من ضعف المعدة وبرودتها ورياح البواسير وخفقان الفؤاد اخلاطه مسك نصف مثقال خيربوا وقاقلة وقرنفل
وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقية زعفران درهمين سكر وزن الادوية
كلها يدق ثم يعجن بعسل ويستعمل جوارشن الاترج يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة اخلاطه قشور الاترج الاصفر اليابس وزن
ثمنين درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلفل وفلفل وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك زنة دانق
ونصف يعجن بعسل ويستعمل عند الحاجة جوارشن قيصر النافع من القولنج والابردة والخام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من
النقرس اخلاطه دارفلفل زنجبيل وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثنا عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل جوارشن الاسقنقور
يزيد في الباه اخلاطه بزر البلبوس وبزر الجرجير وبزر الانجرة والسنا هرم والحبة الخضراء واساورون العصافير سمسم مقشور وبذور الفجل

وتودريان ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والشقاقل والخولنجان والدارفلفل من كل واحد وزن
خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد وزن درهمين ومن بزر الاسقنقور وزن خمسة دراهم ومن الاسقيل
المشوي وزن ثلثة دراهم ومن الفانيذ بوزن هذه الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهمين
بمثلث او بلبن حليب او ماء العسل على الريق جوارشن اخر نافع من الخفقان ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن اخلاطه هليلج
كابلي خمسة عشر درهما طاليسفر خمسة دراهم زرنباد ودرونج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم تربد عشرين درهما سقمونيا ثلثة
دراهم فانيذ وزن عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم [illegible] عود ثلثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلثة
دراهم بسباسة ونارمشك وسعد وفلنجمشك وزرنب وزرنباد من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل وقرنفل
من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم تجمع بالعسل الاطريفل
الكبير ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه اخلاطه هليلج اصفر وبليلج واملج ودارفلفل وفلفل من
كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل وبوزيدان وشيطرج هندي وسيرامج وشقاقل وفي نسخة اخرى وجد بسباسة من كل واحد جزء بوذري
ابيض وبوذري احمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وبهمن داخ وهو حب الفلفل دارشعان وسمسم مقشر وسكر طبرزد من
من كل واحد جزئين بهمن ابيض واحمر من كل واحد نصف جزء يدق اليابسة وحدها وسمسم على حدة ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع
الرغوة [illegible] هيل وزنجبيل ودارصيني وسليخة وزعفران وفلفل ودارچمك وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم
سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم عود خام سبعة دراهم عنبر مثقال لازورد وكافور وزن دانقين
دانقين تربد اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع ويتخذ منه جوارشن بالعسل او بالسكر [illegible] في السفوفات و
القماح ووجورات الصبيان انا نورد من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارشنات ونوخر الباقي الى موضعه [illegible] نافع
من الزحير والمغص والاسهال والبواسير اخلاطه حب الرشاد المقلو رطل ونصف كمون كرماني منقع في الخل يوما وليلة مقلو وبزر الكراث
مقلو من كل واحد عشرة اساتير وبزر الكتان مقلو اربع اواق كزبرة اوقية هليلج كابلي مطبخ بسمن ثلثة اواق الشربة ثلثة دراهم برب
السفرجل [illegible] نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص اخلاطه يوخذ من حب الرشاد المقلو رطل بزر كتان
مقلو رطل بزر كتان مقلو وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الكرفس المقلوين ارمني وبزر مرو من كل واحد وزن
درهمين ونصف صمغ عربي درهم [illegible] يحبس الاستطلاق كيلا وحب الآس وحرف ابيض وزرنباد وجوز جندم و
كثيرا ومغاث وحصض وقنذف وقشف من كل واحد جزء ومن اللوز المقشر من قشريه وزن عشرة دراهم ومن دقيق الحواري
عشرين درهما يخلط ويستعمل [illegible] ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوي المعدة والكبد اخلاطه لولو صغار وعاقرقرحا من
كل واحد وزن درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس ووج وخيربوا وجوزبوا وفلفل
ودارصيني من كل واحد مثقالين بوذري وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها [illegible] ينفع
[illegible]ال الكبد ورخاوة المعدة ورطوبتها اخلاطه يوخذ لك عيدان البلسان وحب الاس وبلوط يابس وسكر وطبرزد ومصطكي وقشور
رمان وعفص من كل واحد جزء لسان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط بعد النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوع
وانه وقت اللحم [illegible] ينفع من يحرق الجبهة والحمرة والشرى والعطاس والقلاع اللسان من البرشام وذلك بالسان اخلاطه يوخذ
مسك وزن دانقين سك وخشخاش من كل واحد درهم كافور درهم ودانقين زعفران وزن درهمين قاقلة وقرنفل وجوزبوا من
كل واحد وزن اربعة دراهم ورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر طبرزد ابيض ستين درهما يخلط هذه الادوية بعد
النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة احوج مما يعالج به الجوزبوا نافع الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط [illegible]

[illegible] يقوي المعدة الرخوة ويعقل البطن لمن علته استرخاء المعدة ويقوي النفس الضعيفة اخلاطه يوخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم يحشا سويق نبق وسويق مقل وطراثيث وغبيراء وقوق وآرز مقلوا اجزاء سواء ويترك حتى ينشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويوخذ منه راحة مقدار ما يكون اربعة دراهم [illegible] يوخذ هليلج اسود وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرين درهما زنجبيل درهمين يدق كل واحد على حدته وينخل ثم يخلط ويلت في الصيف بسيرج وفي الشتاء بزيت ويجعل سكره في الصيف طبرزد ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان [illegible] كمثل الاسكندر للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والنجر والوسواس والنسيان ويهضم ويفرح اخلاطه يوخذ قرفة وساذج هندي وهيل وعود هندي واسارون وكبابة وهليلج كابلي نشروح النوا واكليل الملك ونمامك وكمشك ونارمشك ونارقيصر وكمون ودارصيني واشنة وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وقرنفل وحب رمان وجوز بوا وقاقلة من كل واحد جزء مسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزد ستة امثال الدواء الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن مثقال درهم بماء بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصف [illegible] وهو نافع من الديدان وضعف المعدة اخلاطه هليلج واملج وبر من كل واحد جزء ومن لباب التربد مثل ذلك جميع ومثل ذلك اجمع فانيد الطبرزد فالشربة منه عشرة دراهم [illegible] وهو وجور الصبيان مجرب يغثي ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج واملج وعاقرقرحا وورد احمر وجلنار وسماق وكمون ودودو عروق وجوز القي وحب الآس وعفص وحبق وقاقلة وقرنفل اجزاء سواء يدق ويستعمل [illegible] ينقي ابدانهم من البلغم والمرار يوخذ خمس هليلجات صفر وغذية وطباشير وعنبر الصيد ماني وحبق وجلنار وحضض وسكر وزعفران وقاقلة وعفص وسكر طبرزد من كل واحد وزن الهليلج ويوخذ منه على قدر كبر من يسقاه وصغره [illegible] يوخذ ورد وجلنار واقليميا وعاقرقرحا وسماق ورب السوس وغذية وهليلج وبليلج وعفص وبسباسه وحب الآس وطباشير وكبابة وقاقلة وحضض وزعفران وسك وعروق وسليخة وعنبر الصيد ماني وحبق وقشر الاترج اجزاء سواء يخلط بعد النخل [illegible] يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير وماميران وحبق وجلنار وقاقلة وغذية من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير وللكبير على وزن ذلك [illegible] للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها يوخذ قرط وطراثيث من كل واحد خمسة اجزاء سكر خمسة يدق كل واحد على حدته ويخلط ويوخذ خرف ابيض ربع كيلجة ويصب عليه عمرة شيرج ويوقد تحته بالرفق حتى يختر ثم يلقى عليه السفوفات المدقوقة وزن احد وسبعين درهما كمون كرماني اربعة دراهم نانخواه ثمانية وزن درهمين يوخذ منه بالغداة راحة بماء بارد ويحتمي عليه من الخل والسمك مالحه ورطبه وكلما كان من اللبن والبقول والفواكه سفوف يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وفي مرارة اخلاطه لك مغسول مثقال طباشير درهمين زعفران درهم ربوند صيني دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمين بطبيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل [illegible] يصلح لمن به حمى ووجع الكبد والخلال من قبل المرار اخلاطه دردي الشراب وراوند وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال خبث الحديد البصري سبعة دراهم يدق والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر اوقية [illegible] ينفع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم اخلاطه حب السفرجل مقشر وبزر الخيار مقشر من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني ولك مغسول وورد وسنبل وسوسن من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي دانقين الشربة درهم بماء بارد [illegible] وللاسهال المزمن ويشهي الطعام يوخذ ملح اندراني فيكسر قطعا صغارا ويلقى على مقلى حديد او على فحم ثم يرش عليه خل ثم يجفف مرارا كثيرة ثم يدق وينخل ويخلط معه حب رمان مقلو قليلا وسماق منقى من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة وعصارة الاجبر باريس قوقثه ويخلط ويستعمل [illegible] ينفع المعدة والكبد ومن وجع المفاصل ومن جميع الادواء التي تكون من قبل الفضول اخلاط ملح الطعام وزن رطل نوشادر اوقيتين ومن الفلفل الابيض ثلث اواقي زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد افسنتين وحب الجرجير ونانخواه وسنبل من كل واحد اوقية حمص اوقيتين حب الكرفس البري اوقية ونصف يدق ويسحق والشربة مثقال [illegible] [illegible] كلامنا في اللعوقات على قياس كلامنا في الابواب قبله وانما الحدث في اكثر الامر للحقن في الفم وتسيل منها شيء بعد شيء الى الرئة ولا يدع

دفعة الى المعدة فيطول مسافتها من المعدة الى الرية [illegible] يوخذ بزر كتان مقلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في
اناء ويستعمل عند الحاجة [illegible] من حرارة ويبوسة يوخذ بزر الخيار مقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر البطيخ
وبزر الخبازي من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس وفانيذ
ابيض من كل واحد اربعة ونصف يدق وينخل ويوخذ اصل السوس منقا وسبستان وزبيب حلو منقا يطبخ بما حتى يغلظ ثم يلقى معه سبستان
ويعقد بالادوية وتستعمل حريرة تعمل من ما نشا السميذ ودقيق الباقلي وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقى بعده ما الشعير [illegible]
[illegible] سبستان ثلث حفنات عناب كبار خمسين عددا اصول السوس مقشر مرضوض ثلثين درهما زبيب كشمشاني حلو منقا اربعين درهما
خيار شنبر منقا من قصبه عشرين درهما يطبخ بسبعة ارطال ما حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه بنفسج نصف رطل فانيذ ثلث رطل ويطبخ حتى
يغلظ مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلي منخولا بحريرة ما يكفي [illegible] النافع من قذف الدم والحمى الحادة والسعال ووجع
الصدر والخشونة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد
وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد وزن نصف درهم رب السوس وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها انحل ويعجن
بمثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ويشرب مع الرنجبين او طبيخ الزوفا [illegible] النافع من السعال وقذف الدم والفضول
الغليظ ووجع الصدر وقروح الرية يوخذ فانيذ وزن اربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من
كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القثا مقشر ولوز مقشر من قشرين ولوز الصنوبر
مقشر من كل واحد ثمانية دراهم لوز مقشر من القشرين ورب السوس وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب
الخشخاش الاسود وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منها ما انحل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر عجنا لينا ويرفع في اناء
زجاج ويلعق منه ويشرب منه بما حارا او بلبن الاتن [illegible] النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر اخلاطه يوخذ
من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده [illegible] النافع من السعال الهائج عن البلغم و
ينقي الصدر وينضج المواد الرقيقة اخلاطه يوخذ من الثوم المنقا رطل ويطبخ برطل سمن حتى يهرا ويصفى ويدق الثوم دقا ناعما ويصب عليه
من العسل المنزوع الرغوة رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار [illegible] يوخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد
خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم اصل السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم ينقع بثلثة ارطال ما ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ
ويصب عليه من البنفسج وزن اثنا عشر درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ ويخلط [illegible]
لبحوحة الصوت وقروح الصدر ولمن نفث المدة وينضج السدد اخلاطه بزر كتان مقلو وزبيب منقا من كل واحد رطلين لوز الصنوبر ولوز
حلو ولوز مر منقا من كل واحد ست اواق بندق مقلو وعلك البطم واصل السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلث اواق فلفل ابيض
ودقيق الباقلي والحمص والارز واندروشا ونانخواه وحرف وميعة سايلة واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقية مرو زعوان
ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق وينخل ويبت بلبن الاتن ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويوخذ منه ملعقة
بالغداة وملعقة بالعشي ثم يعمل منه اشياف وحب صغار ويحل منه بالليل تحت اللسان والله اعلم [illegible]
ان ايرادنا الاشربة والربوب على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات مقوية بنفسها
والاشربة سلافات او عصارات مقوية بحلاوة [illegible] يطفي الحميات ويلين المعدة ويقطع البلغم ويحلله ويقمع
الصفرا ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول اخلاطه يوخذ خل خمر عتيق جيد عشرة ارطال ويلقى عليه من الما العذب الصافي عشرين
رطلا او اكثر او اقل على قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه من قشور اصل الرازيانج والاينسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك
يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويلقى عليه لكل جزء من هذا الما والخل

المطبوخ

المطبوخين مع الاصول والبزور من السكر الطبرزد كيلا او من العسل لكل جزء نصف جزء ويستعمل وقد التقطت رغوته في وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد
استخراج رغوته بعد ان يغلي غلية او غليتين زعفران غير مطحون وزن ثلثة دراهم في صرة يعلق في القدر ويمرس ساعة بعد ساعة حتى يخرج قوته فيه
ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن درهمين ولا يطبخ صفة السكنجبين [illegible] عسل جيد يجعله على جمر لين ويأخذ
رغوته ويلقي عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفها فيغلي بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل فجا ثم انزله عن النار واحفظه
فان استعمله فامزجه بالماء مثل الشراب فان كان الذي يشربه يكرهه من اجل حموضته او طلاوته فيستعمله بالماء فان اراد ان يشربه ظاهر الحموضة
فيزيد في خله وذلك انه ليس بالمحمود ان يعمل بمقدار واحد واري ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا امر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوه بالماء من
غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها بكثرة المزاج بعد الطعام فان شربها صرفا المت انه من ساعته وفيهم من قد اعتاد شربها بكثرة
المزاج غثت نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس ان يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السكنجبين اكثر وعادتنا
ان يشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منه اقوى فينبغي اذا ان تحكم اعتداله بحسب من يشربه لا بحسبنا وايضا ان يعلم ان الاوفق لمن يشربه ولذ
هو الالذ عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذي يتأذى به هو الذي تعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل مما يوافق اكثر الناس
وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء خل ويخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزءان ويطبخ على نار لينة حتى يختلط طعمهما وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى
فجا لكن يطبخ بالماء من اوله وكذلك يجب ان يعمل السكنجبين على كل جزء من العسل اربعة اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى يصعد رغوة
العسل لان العسل الردي يصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحتاج طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله
واكثر ما يبقى من الاول الذي يمزج الى هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل نيا ويعمل السكنجبين احلط الانواع لليله
من اول شيء صببت من الخل جزء ومن العسل جزءين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وينزع رغوته فاذا اردت ان تجعله اقوى جعلت
الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا يشربه دائما بل ليلا لا ليلا يضر بفم المعدة فانه يغوص في المفاصل ويجذر الكيموس
من الامعاء السفلى ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بالماء يريد به ان يحلو الرطوبة من فم المعدة ويحدرها الى اسفل والذي يشربه
يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل الفروج الزيرباج سكنجبين يأخذ السكر الفائق ويسوي ثلثه في طنجير ويصب من الخل الثقيف
خل الخمر ما يظهر عينه تحت السكر ولا يغطي السكر وان شئنا ان لا يحمض نقصنا من هذا القدر ثم نضعه على جمر او نار ضعيف حتى يذوب وينزع
رغوته باصول الطاسات ويأخذ بالحركة وانما نبرئها برفع ووضع دون غرق فاذا اتفق صببنا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه وقومناه [illegible]
يؤخذ عسل منزوع الرغوة او سكر وخل ثقيف كما وصفته اولا والطبخ بنار لينة ويؤخذ عصارة قثاء الحمار وسقمونيا اوقية او اكثر او
اقل بمقدار الحاجة على قدر ما يريد واسحقه واجعله في خرقة كتان وعلقه في القدر وامرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى في الخرقة شيء فاذا
انعقد فارفع من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع اصل الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ [illegible]
يؤخذ عسل وخل ثقيف مع الاصول المذكورة فيطبخ ويؤخذ دار صيني ولب القرطم ما يعلم انه يصلح لقوة الرجل واسحقه واجعله
في صرة وعلقه في القدر مثل الاول ثم خذ افتيمون ما تريد وبسفايج وخربق اسود واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر واطبخه
مثل الاول [illegible] يأخذ الاسقيل الابيض منقا وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخيط من غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض او تشقه وتجعله
في خيوط ولا يكون واحد في جنب الاخر ويجفف في اربعين يوما ثم يأخذ منه منا والق عليه ثمنية عشر رطلا خلا جيدا واجعله في الشمس ستين يوما
وتغطي الاناء جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وارمه منه بحرقة وقوم يأخذون لكل منا من الاسقيل سبعة ارطال ونصف خلا
واخرون لا يجففون الاسقيل لكن ينقونه ويطرحون في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر اسهالا
وينفع اذا تمضمض به الفم والعمود والدم السايل منها يقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من العمور والاسنان ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب
الفم والنكهة وينفع من البخر وان سقي منه جلا قصبة الرية وصلبها ويصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم الطعام

ولمن يصرع وللسدد ولمن تغلب عليه المرة السودا والمعقوبين والمهوسين والصائس باختناق الرحم ولمن به طحال جاسي وعرق النسا ويقوي
الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع من ضيق النفس وان اجتمع في وجع الاذن ان يصب فيها سكنه ان لم يكن
في الاذن قرحة في الداخل ويصلح لكل ما ولي ان يسقى منه كل يوم على الريق قليلا قليلا ويزيد حتى يبلغ الى اوقية ونصف
[illegible] النافع من عسر البول ووجع الجنبين والمعدة وسوء الاستمرا والحشا الحامض اخلاطه يوخذ جوف بصل العنصل رطلين
زنجبيل اوقية فلفل اوقيتين بزر الجزر البري نصف اوقية بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اوقية بزر الكرفس اوقيتين ونانخواه نصف
اوقية كمون كرماني اوقية اصول الاذخر وعاقرقرحا من كل واحد اوقية تفاح الذفر اوقية فوتنج ونعنع من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية
كاشم نصف اوقية فودنج ما وزن درهمين سذاب ست اواق ساذج هندي نصف درهم اوقية يدق دقا جريشا وينقع بخل العنصل ثم اقساط
وعسل منزوع الرغوة قسطين مثلث قسط واحد ويصير في ظرف نقي سبعة ايام ويصفى ويطبخ ويصير في اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه
قبل الطعام وبعد الطعام [illegible] يوخذ منا سكر ويصب عليه اربع اواق ماء ويطبخ بنار لينة ويصب عليه اوقيتين ماء الورد وينزل
عن النار ويصفى ويستعمل [illegible] النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر [illegible] يوخذ عسل جزاء وماء جزئين و
يطبخ بنار لينة ويوخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى وكذلك ماء السكر ايضا فان اردت ان تنحه وتقويه صيرت فيه بعد اخذ الرغوة
مصطكى وزعفران وغير ذلك من الافاويه مثل الدارصيني والخولنجان وغير ذلك [illegible] ينفع من الحمى واللهيب وكثرة العطش
في المعدة والسعال من حرارة وينفع من الشوصة اخلاطه يوخذ ورد احمر منقا اربعة ارطال واجعله في اناء زجاج واتي عليه ماء حار عشرة
ارطال وشد راس الاناء جيدا واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا وصفه واتي عليه سكر اعشرة ارطال واطبخه بنار لينة حتى يغلظ
ويصفى ويستعمل [illegible] يوخذ سكر طبرزد مسحوق ويكال ويلقى على كل كيلة من السكر ثلث كيلات ماء الورد الصافي الجيد
الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليلق فيه الزعفران المسحوق قبل
ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل [illegible] يقوي المعدة ويعقل الطبيعة وينفع وجع الكبد والقي والغثيان والفواق
يوخذ عصارة السفرجل الحامض ثلثين رطلا شراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ثم يوخذ رغوته ويصفى
ويترك حتى يصفوا ويرد الى القدر ثانيا ويلقى عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة عشرة ارطال ويغلى بنار لينة ثم يوخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد
درهمين قاقلة صغار وكبار ودارصيني وهال من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم قرنفل ثلثة دراهم
يدق دقا جريشا ويجعل في خرقة كتان ويلقى في القدر ويمرس كل ساعة ويغلى حتى يتحن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم
واجعله في شراب عتيق واله عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا فاوية فاعمله بعصارة السفرجل و
عسل وشراب على الكيل الذي رسم [illegible] يوخذ عصارة السفرجل المر واطبخه على النصف كما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة
التفاح الجبلي المز المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيدا وسكر رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزع رغوته ثم يوخذ
عود في درهمين مصطكى وسكر زعفران شعر من كل واحد درهم بسباسه درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل
من كل واحد نصف درهم مسك دانقين يرض كلها غير المسك والسك ويشد في خرقة كتان ويلقى في القدر التي فيها العصارة واسحق
المسك والسك وحده واخلط مع شراب واخلط مع الادوية واستعمله [illegible] يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد
من البرد والريح وللمشايخ المبلغمين اخلاطه شراب عتيق خمسة ارطال عسل صافي رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد
نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ويصف يدق الادوية دقا جريشا
غير المسك والزعفران ويجعل في خرقة كتان مع الزعفران ويطبخ حتى يغلظ وقبل ان تحطها عن النار القي فيه المسك وحطه عن النار وارفعه في
اناء [illegible] سنبل وقرنفل وقاقلة وعود ني من كل واحد مثقالين زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلاثة مثاقيل

سكر نصف مثقال مسك ربع مثقال يدق الادوية دقا جريشا ويشد في خرقة كتان غير المسك والسك ويلقى عليه اثنى عشر رطلا من شراب ريحاني عتيق ويترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر والق عليه ثلثة ارطال عسلا صافيا ورطلين سكرا ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يترك عن النار ويلقى عليه السك والمسك ويرفع [illegible] يقوي المعدة ويشهي ويبطل الخفقان اخلاطه يوخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية مرماحوز ومثقالين قرنفل ومثقال عود ني رض ويلقى عليها خمسة ارطال شراب ويترك ثلثة ايام ولياليها ثم يلقى عليه ثلثة ارطال سكر ابيض طبرزد ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ودانقين سكر جيد ويطبخ بنار لينة حتى يستوي وصفه وارفعه في اناء واستعمله مثل الجلاب [illegible] ينفع من ضعف المعدة والاخلال المفرط وحبس الحيض ويقوي الاحشا اخلاطه عصارة حب الآس مطبوخة مصفاة عشرة دوانيق عسل صاف ودرد خلطان ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل [illegible] يطبخ عصارة الآس وحدها حتى يغلظ ويستعمل [illegible] ينفع القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلفة اخلاطه يدق الرمان الحلو والحامض مع شحمها ويطبخ حتى ينتصف ثم يوخذ منه رطلين ومن عصارة النعناع رطل ومن العسل رطل او سكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى [illegible] ينفع الخلفة ويقوي المعدة صفته يوخذ كمثرى لم ينضج يطبخ حتى تتهرا ويصفى ثم يرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل [illegible] ينفع من ضعف المعدة وخفقان الفواد من حرارة ويقطع القذف المراري والعطش اخلاطه تفاح جبلي مرشق ويعصر ويطبخ حتى ينتصف ويصفى ويجعل في اناء زجاج فان كان صيفا فاجعله في الشمس حتى تذهب مائيته ويحفظ ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه لكل منا من العصارة رطل سكر واطبخه ويستعمل [illegible] ينفع من حرارة المعدة والاخلال المرار واوجاع الحرارة والسموم ويقطع العطش ويقوي معدة الحبالى ويغسل الاخلاط الردية اخلاطه يوخذ عصارة الحصرم فيطبخ حتى تبقى النصف ويصفى ويترك ليلة ثم يرد الى القدر ويلقى عليه درهمين قرنفل حتى يذهب منه الرائحة الذفرة ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه سكر بعد الطبخ بنار لينة حتى يغلظ على قدر العصر وحده ويستعمل [illegible] يقوي المعدة والاحشا ويقطع القي والاخلال من المرار الاصفر وينفع الحوامل عند القذف يصهن اخلاطه يوخذ ماء السفرجل وتفاح وكمثرى ورمان مرو سماق وورع وربا سوية ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان اردت ان تحليه فالق عليه من السكر ما ترد واغله وصفه واستعمله [illegible] لذيذ يقوي المعدة اخلاطه خذ من قشور الاترج العطر رطل واطبخه بماء قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه والق عليه العسل واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويستعمل كالجلاب [illegible] يجب ان يوخذ مائية خشخاشه وسطه في الحجم قبل ان يجف على شجره فتكون لا عصارة لها وليست في كثرة النضج حد لا ينعصر عنها الا الرقيق ولتكن رقيقة ساحلية رقيقة العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ماء مطر او حد لبعده من العفونة او ماء العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يكن ترك اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يتهرا رقيق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيله حلاوة فان كان ليسقه ما في الصدر ويلطفه جعل عسلا ورب العنب اجمع نفعا [illegible] نافع لمن يحدر اليهم المواد ويمنع اللذين يتقيؤن الدم يوخذ من الخشخاش المنقى ما بين عدد ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الماء جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف ومن العسل ومن السلافة من كل واحد رطل ونصف ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم يخلط جيدا ويرفع في اناء ويستعمل [illegible] ماء الرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامي رطل ماء قصب السكر الطبرزد او فانيد رطل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل [illegible] وهو يشرب ايضا كما يشرب الاشياء المبردة لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا مزج بالماء البارد وينفع ايضا من اجتمعت فيه الاخلاط الفجة التي لم تنهضم وخاصة اذا احمصت وذلك انه قد بالم من هذه من ناله لكره وقد وذلك اذا عمل باي ماء حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل [illegible] يستخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب في طنجير فيه ماء العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى يذهب سائر المائية عنه ثم يرفع ويحفظ ويستعمل [illegible] يطرح على جزء من العسل جزان من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس ويقوم يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى يبقى الثلث ويحفظونه [illegible] ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة اخلاطه يوخذ شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع

الرغوة وقسطين طين عليه مصطكي اربعة دراهم اذخر وساذج هندي وسنبل وورد احمر يابس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمين قسط اربعة دراهم
حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم يدق الادوية جريشا ويشد في خرقة كتان وينقع بالشراب سبعة
ايام في الشمس في الصيف ويمرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقية على الريق [illegible] وجربناه فنفع
اكثر من ذلك اخلاطه يؤخذ من الافسنتين الرومي وزن مائة درهم ويطبخ في ثلثة امنا ماء بالصغير حتى يبقى الربع وفي ذلك نار لينة جدا ويمرس ويصفى
ويؤخذ السفرجل ويسوى في الجمر كما يعلم ويعصر ويؤخذ من عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم [illegible]
[illegible] يؤخذ ماء الرمان الحامض رطل وماء حماض الاترج نصف رطل وماء الاجاص رطل وماء التمر هندي رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ
ويسقى منه بماء الثلج او بماء بارد [illegible] النافع من العطش ويحلل الطبيعة يؤخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجر
لطيف ويصب عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى يتحلل ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة ويطبخ حتى يثخن ويصير في قوام العسل
[illegible] الذي حفظ من الامراض كلها ايام حيوته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج اخلاطه يؤخذ من الاربسيا
وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن المر وبزر الافسنتين من كل واحد وزن درهمين يدق
ويطرح في اناء زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربع اصابع ويسوى من رأسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض النسخ
من العسل ورق واحد [illegible] ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه ومن القروح الكائنة في المعدة اخلاطه يؤخذ سلافة العنب العذب
ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطل ومن السماق واصل السوس والعفص والجلنار وقفاح الاذخر من كل واحد استار ومن
الزعفران وزن درهمين ومن المر والشب اليماني من كل واحد وزن درهم ويطبخ ويصفى ويشرب [illegible] يؤخذ منه في الشتاء
للمشيخة اخلاطه يؤخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوارق والدورق اربعة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يؤخذ رغوته ثم يلقى
عليه من العسل الجيد المنسم لكل اربعة ارطال رطل ويغلي بنار لينة حتى يؤخذ رغوته ايضا ويذهب منه النصف ثم يؤخذ من الهال والعاقر
والقرفة والقرنفل والدارفلفل من كل واحد درهم فيسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة كتان رقيقة ويلقى معه في الطبيخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم
طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرثت الصرة فيه مرثا شديدا ثم اخرجت ويجعل فيه من الزعفران ثلثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من رؤسها
وان كان فيه رقة يشمس ثم اخذ منه وكلما عتق كان اجود [illegible] يقوي المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء اخلاطه يؤخذ وزن
ثمنية دراهم اغاريقون اربعة دراهم صبر درهمين مصطكي وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد نعنع ثلثة دراهم فودنج درهم ونصف زعفران
درهمين الاصليس من كل واحد درهمين افسنتين وزن ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وساذج من كل واحد درهم
يطبخ ذلك بثمنية ارطال شراب حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد برطل ونصف عسلا [illegible] هذه كلها كالشراب بها
الا ان بعض عصاراتها يقوم بالرفق من غير حلاوة شراب الكدر [illegible] يؤخذ من رب الكدر خزان فان لم يحضر اخذ الكدر ونشره
اخذت نشارته او دق واخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندلا في الخل المعطر او في ماء الحصرم الصرف ايا ما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول
حتى يتهرا ثم يعصر ويؤخذ من العصارة وكلما كان الخل اكثر او ماء الحصرم فهو اجود ثم يؤخذ ماء الدوغ المحمض المنزوع من حبه الدوغ اما
تروتي بالغ او يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى يعزل المائية ثم يؤخذ دقيق السعتر ويتخذ منه ومن ماء الزبيب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يحد الحاد
الفقاع منه من دقيق السعتر ويحمض وكلما كرر كان اجود ويؤخذ منه خمسة اجزاء ويؤخذ ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكبير الماء وماء
الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطري
وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء السمسم العجم الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم
وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض
الاريح من كل واحد ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والحس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء

ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصا
لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس اليابسة ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار من كل واحد نصف عشر
جزء ومن عصارة النعنع الرطب سدس جزء ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جزء تجمع الادوية والعصارات وترك على النار ويلقى فيه
من العدس اربعة اجزاء ومن السعتر المقشر جزءان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء تطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم ترك
حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور وزن ثلثة ماية درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه
الدواء بالرفق ثم يضم راسه بشيء شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم ان يكاد يغلي ثم يوخذ ويحصص ويودع بسوقة ويشد راسه لئلا يضيع
الكافور الشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد
اجزاء بقدر ما يرى [illegible] نافع ويزيد في الباه يوخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مسحوق
عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الانجرة والخردل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير حب
الفلفل حب الزلم لب حبة الخضراء من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويجعل في صرة كما يعلم ثم يجعل هذا في الدوغ ده يازداه ويحرك فيه ويخلط ذلك
الدوغ بفقاع الخبز مناصفة ويتخذ فقاعا [illegible] افسنتين ماية وزنه شراب مثله عصارة السفرجل مثله ينقع فيه
ايام ويطرح عليه ماية عسل ويقوم على النار تمت المقالة السادسة [illegible] النافع من الحمى ووجع
المعدة يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع منقى من عرق الابيض الصلب ويبسط على ثوب نظيف حتى يجف رطوبته ويلقى في اجانة ويدلك حتى تمرس ويلقى
عليه عسل منزوع الرغوة قدر ما يعجن به عجنا لينا ويصير في ظرف زجاج او غضار ويصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي وان
احتاج الى عسل زيد فيه ورفع ويستعمل بعد ستة اشهر [illegible] فان اتخذ بالسكر الطبرزد او البنفسج بدل السكر مع شيء من ماء
عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع بالجلنجبين [illegible] يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام يوخذ الاترج الطري ويقطع طولا
باربعة اجزاء الكل اترجة ويبقى داخله الحمض ويلقى في اجانة خزف ويصب عليه ماء عذب صاف مع ملح جريش سبعة ايام حتى يشتد ثم سبعة ايام
اخر بلا ملح كما حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كالداخل ويداف الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ويوخذ عسل جيد جزء وما جزءين على قدر ما
يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يوخذ عن الماء والعسل ومن غد يوخذ عسل ويغلى ويوخذ رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلى غلية
واحدة ويوخذ ويرد الاترج في اجانة ويدر عليه هذه الادوية لكل منوين من الاترج زعفران وهال وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل ودار
صيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف يدق هذه الادوية ويذر على الاترج من جانبيه ويلقى في اناء ويلقى عليها عسل ويستعمل [illegible]
[illegible] يوخذ من الاترج الوسط المذكور المستوي السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل كل اترجة اربعة اقطاع ويصب في اجانة خزف جديد
وذلك في الكانون الاول عند دخول الشمس الجدي وحين ما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء كان اصلب له وانقى ثم يغسل في كل يوم مرة من
بعد ان يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الماء البارد الى ان يمضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والماء كل
ويترك يوما وليلة حتى يذهب عنه الماء ثم يجعل من غده في قدر مبسوطة الراس او طنجير نظيف ويصب عليه من الماء ما يغمره ويذر عليه من السكر المدقوق
مقدار ثلث الاترج ويطبخ بنار لينة ويسوطها سوطا ثم يخرج عنه ويمسح وينظف ويصف على طبق وينزل يومين متواليين ثم يعاد الى الطبخ
ويطرح عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء ما يغمره وفضل اربع اصابع مضمومة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخ الاول ويحذر في ذلك
ان ينفسد في النار لانه اصعب ما يكون من المربيات عملا ويكون دهنك وفهمك جميعا اليه اذا اوقدت النار تحته ان يكون النار لينة ساكنة ثم يخرج
ويبسط على طبق ويترك ثلثة ايام متوالية ولياليها ومن اليوم الرابع ينظف وينقى براس السكين ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المصفى مقدار
يغمره وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار لينة ساعات خمسا او ستا حتى يرى العسل يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللؤلؤ ويعيط العسل بعض الغلظ ثم

[illegible]

ينزل عن النار ويبرد ويؤخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدارفلفل وخير بوا من كل واحد جزء ولكن وزن الجميع مقدار نصف
عشر وزن الاترج وهو ان يكون استار لكل منا من الاترج ويدق جريشاً ويجعل في اناء اخضر ويذر فيه شيء من الدوالسر ويصف عليه الاترج
مقدار ساف ثم يذر عليه الادوية بعمل وكذا حتى ينفد جميعاً ثم يصب عليه ما في الطنجير من بقية العسل حتى يكون غمره وفضل اصابع ويستوثق من رأس
الاناء ويوضع في موضع لا يصل اليه برد ولا نداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة تحت الماء [illegible] يصلح
لتقوية المعدة ويعدل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض بسبب فم المعدة [illegible] يؤخذ سفرجل جيد كبار وينقى من داخل ويقشر ويقطع
باربع قطع ويطبخ بالماء والعسل ويكون الماء جزئين والعسل جزء وقوم يطبخونه بالعسل والشراب وهو اجود للعمل ويبرد في اليوم الثاني
يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في اجانة ويذر عليه الادوية المذكورة في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ [illegible]
يؤخذ من السفرجل المدور ويقطع اربع قطع وينقى ما في جوفه ويمسح خارجه بمنديل كتان ويصب عليه من العسل جزء ومن الماء اربعة اجزاء
مقدار ما يغمر السفرجل ويغلى غليتين او ثلثاً ثم يصفى ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء ومن الماء جزء ويغلى غليتين
او ثلثاً ثم يصفى ويبسط على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من النداوة ثم يمسح ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزيادة
اربع اصابع مضمومة ويغلى غلية واحدة ويذر عليه الادوية التي ذكرناها في عمل الاترج ويجعل في برنية خضراء ويستوثق من رأسها و
بعض الاطباء لا يطرح عليه من الافاويه الا القاقلة والقرنفل والزعفران [illegible] ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع الصلب
ويعين على الباه يؤخذ من الجزر الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرفاه ثم يطرح عليه من الفانيذ او السكر وزنه ويصب عليه من الماء ما يغمره
ويطبخ بنار لينة حتى يلين وينزل عن النار ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح منه ما يعلو من الكرح ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل
المنزوع الرغوة مقدار ما يغمره وزيادة اربع ويطبخ بنار لينة حتى يرى العسل نفد من جميع اطرافه وينزل عن النار وينضد ساف منه
في البستوقة ويذر عليه الافاويه ويعمل به هكذا الى آخره [illegible] ان الهليلج المربى يعمل بطراته بالصين والهند ويحمل من هناك
وهو جيد جداً ويعمل عندنا ههنا على هذه الصفة يؤخذ هليلج كابلي فائق ويحفر في الارض حفيرة في موضع ندي رملي عذب لا ملح ويجعل
من الهليلج ساف وفوقه رمل رطب ساف وتحته رمل رطب ساف ويرش عليه ماء ويعد يومين يأخذ الهليلج ويلقى عليه رمل آخر طري غير الاول
ويتركه يومين حتى يرطب يفعل ذلك عشرة ايام حتى يربو الهليلج ويترطب وينتفخ واغسله بماء عذب ثلث مرات او اربعاً ويؤخذ تمر وسعد و
يطبخ بماء كثير والق الاهليلج في ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلاً قليلاً على نار لينة فاذا انطبخ فاغسله غسلاً لطيفاً ثم خذ عسلاً واغله وخذ رغوته
واطبخه به وخذ الافاويه التي ذكرتها في باب الاترج المربى واجعلها في خرقة كتان لطيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى تخرج
قوة الافاويه مع الاهليلج فاذا انطبخ فالقه في اجانة غضار واتركه يومين وثلثة حتى يأخذ الاهليلج قوة الافاويه والقه في اناء زجاج والق
عليه عسلاً منزوع الرغوة والق فوقه مسكاً وزعفراناً وقليل عنبر قدر ما تريده وشد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود [illegible]
[illegible] يؤخذ من الهليلج الكبار الكابلي مائة وينقع في الماء ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الماء ويجعل في السرقين الرطب خمسة ايام
ويصب الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلاً لطيفاً ويرد الى الزبل الرطب ويدفن فيه كذلك يفعل ثلث مرات ثم يخرج ويغسل غسلاً لطيفاً ويطبخ
مع ارز وكشك وتمر ملس درهماً من كل واحد بماء مقدار ما يغمره بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويمسح بخرقة كتان ويغرز بالابر ويصب عليه من عسل
القصب مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخه حتى يغلظ ويستعمل [illegible] يؤخذ من الهليلج الكابلي الجيد مائة هليلجة ويغسل غسلاً لطيفاً ويترك
ليلة حتى يجف قليلاً ويصب عليه الماء او ماء كشك الشعير مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع في الشمس
غدوة ويخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة ويغرز بالابر ثم يصب عليه من العسل ويطبخ حتى يلين وينزل عن النار ويذر عليه الافاويه ويرفع ويستعمل [illegible]
[illegible] ان الشقاقل عروق كالزنجبيل ويجلب من الهند ويعمل منه بطراته مربى في موضعه وهو فائق جداً واما عندنا فهو يعمل سل

اولا بما حار حتى يسترخي قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بما بارد سبعة ايام وفي كل يوم يغير الما يفعل به ذلك ... حتى يرطب داخله وخارجه
وبلين ثم يطبخ الما والعسل بعد ما يترطب من الما جزين ومن العسل جزا ثم يعسل وحده ويغلى عليه واحده ويلقى في انا زجاج فاذا رق العسل من
رطوبة الشقاقل اخرج عن ذلك العسل وجعل في عسل آخر منزوع الرغوة مع الافاويه التي ذكرنا [illegible] الرخبيل عروق من حوف
الارض كعروق الصابعين ويعمل منه مربا فائق الصدق لطراته [illegible] فانه يحمل الينا مربا بالعسل او بما الارز ويعمل منه عندنا بالعسل والافاويه
ميوتسه بعد ان ينقع شهرا واحدا بغير ملح وقوم آخر يدفنونه في الرمل كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج [illegible]
ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يؤخذ عجمه بعسل وما ثم يعسل وحده ويلقى عليه الافاويه على ما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع بالما ثلثة ايام ثم يطبخ
[illegible] يؤخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اربعة اجزا الى ستة على قدر صغره وكبره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالما والملح اربعة
ايام ثم ثلثة ايام بما حار ويطبخ بما وعسل ثم يعسل ويطبخ [illegible] يختار منه الحلو لطراته دقشوره ويطبخ من غير ان ينقع ولا يسلق ويجعل
في الافاويه الطيبة الرايحة [illegible] ويعمل من عيدان البلسان الرطب اذا طبخت مرتين والقي عليها افاويه كما ذكرنا [illegible]
يختار من الاملج الفائق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بما بارد حتى يلين وينتفخ ويترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا ويطرح عليه الافاويه ثم
يغلي كما عليتس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه ويستعمل طبخ التفاح الشامي بحرين ما وخير عسلا ثم يطبخ ثانيا بعسل وحده ويجعل في انا
زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه المذكورة في عمل الاترج تمت المقالة السابعة [illegible] كلامنا
في هذه الجملة كالكلام في السالف [illegible] قد بلغ من تعظيم قدما الاطبا ان سموا اقراص كوكب الارض حيانا اي اقراص الكوكب
نبي لا كلي الحادان يعلب وهذه الاقراص تصلح للمعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا من ساير الاعضا وتزيل الخنا الحامض ويطلى على الجبهة فيسكن
الصداع وينفع من النوازل ووجع الاسنان ويجعل مع القيفا في الماكل منها وينفع من وجع الاذن وينفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن
السعال المزمن وينفع من الحميات الدايرة ويسقى بما المرزنجوش ومن السموم الملدوغة والمشروبة في ما الشذاب ويقع فيه كوكب الارض ويقول
اكثرهم هو الطلق وبعضهم هو طين ساموس ولعل الطلق يلطخ حمل المعدة وركبها فلا ينفعل من الحار الغريزي حتى ينفعل هو في غيره ونحن نذكر اخلاطه كما ذكروا
اخلاطه مرو خيبة بيدستر وسنبل وسليخة وطين مختوم وقشور السروح من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسطا وكوكب الارض وهو الطلق
من كل واحد خمسة دراهم حشيش ابيض ستة دراهم دوقو وانيسون وسياليوس وبزر البنج وميعة سايلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمنية مثقال دراهم
من الصموغ بشراب ريحاني ويدق الادوية ويعجن به ويقرص من وزن نصف درهم ويجفف في الظل [illegible] ينفع من وجع
المعدة ويحلو الرطوبات من المعدة ويزيل الحميات البلغمية والمزمنة اخلاطه يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب
واصل السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطبا يجعل مكان اصل السوس رب السوس ثم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بملث ويقرص
ويجفف في الظل [illegible] يطفي وينفع من وجع المعدة ويقويها ومن الربو والحرارة والتلهب والرطوبة وانفلات
المعدة واللهث والاحتراق اخلاطه يؤخذ ورد طري ستة مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثقالين يعجن بمنفخ ويقرص من وزن درهم و
يجفف في الظل [illegible] ينفع من الحميات والحصر اخلاطه يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب
واصل السوس من كل واحد وزن ثمنية دراهم سقمونيا وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن ويقرص ويجفف في الظل ويشرب
بما بارد وكلاب وسكنجبين [illegible] ينفع من الحميات المختلطة من البلغم والصفرا العتيقة اخلاطه يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع
وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الغافث وزن ثمنية دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويقرص ويجفف
في الظل ويستعمل عند الحاجة [illegible] نافع من سدد الكبد والطحال والحميات السوداوية والبلغمية اخلاطه ياخذ من الورد
عشر دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم ومن السنبل والسليخة ومن فقاح الاذخر ومرزنجوش ومصطكي من كل واحد درهمين ندق ويجعل

ونفع المرة الزعفران بالخل ويعجن ويحمل فرازجا وان شيت عجنه بعسل [illegible] يوخذ ورد احمر خمسة اجزا سنبل
زعفران ومصطكي وانيسون لك عيدان من كل واحد عشر اجزا عصارة الغافث والافسنتين من كل واحد جزين ثماح الاذخر وهليلج
اصفر من كل واحد جزو وفي نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكي يدق ويعجن بما الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال [illegible]
النافع من وجع الكبد سنبل ولك مغسول واصول السوس من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وكره وزعفران وعصارة الغافث وراوند صيني من
كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق ويحل ويعجن بالما ويتخذ اقراصا [illegible] هو صفي للهيب مسكن لالتهاب الحميات
نافع من الدق والسل يذهب العطش والكرب في الدم يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر الحمقا وبزر القرع
الحلو وكثيرا وبزر ... وصمغ ورب السوس عود ... وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة
دراهم كافور درهم ونصف يدق ويحل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص [illegible] من اقراص الكافور ينفع من لهب المعدة والكبد
وقذف الدم والعطش والحميات الحادة اخلاطه يوخذ طباشير وزن اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم عود صرف
جيد وقاقلة ورب السوس من كل واحد وزن ثلثة دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثا مقشر من كل واحد وزن درهمين زعفران وكافور
من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بلعاب بزر قطونا وتقرص اقراصا وزن درهم وتجفف في الظل ويستعمل
[illegible] ينفع من الحميات الحادة ويفتح سدد الكبد الشديدة اخلاطه ياخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد ثلثة
دراهم ومن بزر القثا والقرع والطباشير والزعفران من كل واحد درهمين ومن الورد خمسة دراهم ومن الراوند الصيني واللك من
كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور نصف مثقال ترنجبين وسكر
من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص [illegible] كافور وعود من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد
مثاقيل بزر القثا وبزر القرع وكثيرا ولك وعصارة السوس وقاقلة من كل واحد درهمين ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر والترنجبين من
كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص [illegible] يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة الحمقا من كل واحد درهمين ومن حب
القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمين وثلث ومن رب الكندران وجد والافا الصندل المقاصيري ثلثة دراهم ومن السرطان
المحرق والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم يسحق ويقرص [illegible] ينفع
من الحمى الحادة ويطفي اخلاطه ورد ستة دراهم ترنجبين اربعة دراهم نشا ثلثة دراهم صمغ عربي وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد
درهمين يعجن بما الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار وبزر القثا وبزر البقلة الحمقا وبزر القرع الحلو من كل واحد
درهمين يسحق ويعجن ويقرص [illegible] نافع من الحميات الصفراوية والعطش ولاسيما اذا كان هناك انحلال طبيعة
اخلاطه ورد ثمنية دراهم صمغ عربي وبزر الحماض مقشر ونشا ومقلو قليلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهمين
يدق ويعجن بما الرمان الحامض او بما الحصرم ويقرص ويسقى برب الحصرم الساذج او برب الريباس وقوم يزيدون طين ارمني وعصارة
امبرباريس من كل واحد درهمين ساه بلوط مقلو ثلثة دراهم [illegible] النافعة للحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش
عصارة امبرباريس او امبرباريس اربعة دراهم بزر خيار ومصطكي وطباشير من كل واحد درهمين لك وراوند صيني من كل واحد درهم
ورد اثني عشر درهما زعفران درهم سنبل وعصارة الغافث واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين يقرص تقرص من وزن درهم ويسقى
بما يصلح من الاشربة وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهمين اسارون وبزر الكرفس وبزر ازرباريج من كل واحد درهم فوه الصباغين
درهمين ونصف [illegible] ينفع من الحميات الملتهبة واورام الكبد واورام المعدة يوخذ امبرباريس ورب السوس
وورد وبزر قثا وبزر بطيخ مقشرة مدقوقة منخولة من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وعصارة الغافث من كل واحد درهمين فوه الصباغين

دراوند

وراوند صيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال ويشرب [illegible] يصلح لاوجاع المعدة مع حمى وعطش ويرقان اخلاطه ورد طري سبعة دراهم عصارة امبرباريس وترنجبين من كل واحد ثلثة دراهم كشوث بستاني وبزره درهم ونصف رازيانج وطباشير من كل واحد درهم ونصف زعفران ولك وراوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهمين ونصف يدق ويعجن بماء الترنجبين او بماء الهندبا [illegible] يصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب ويطفي اخلاطه امبرباريس وعصارته وعصارة السوس وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلثة دراهم ونصف ورد ستة دراهم ونصف بزر القثاء والزعفران والنشا والكثيراء من كل واحد درهمين كافور نصف درهم يعجن بماء الترنجبين ويقرص [illegible] نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن العطش اخلاطه يأخذ من الامبرباريس وزن اثني عشر درهما ومن بزر القثاء والقند والمصطكي والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن اللك والراوند الصيني من كل واحد ثلثة دراهم ومن الورد ستة دراهم زعفران وسنبل الطيب وعصارة غافث وعصارة السوس وترنجبين من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص [illegible] امبرباريس وبزر فرفح وسنبل وعصارة السوس وكثيراء وصمغ عربي ونشاستج من كل واحد ثلثة دراهم ونصف طباشير وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء ويقرص [illegible] رب الامبرباريس خمسة دراهم عصارة الغافث وطباشير من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا [illegible] هو قرص نافع من الحميات المتقادمة مصحح حادر مشهي اخلاطه افسنتين وافسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مقشر اجزاء سواء يعجن بماء الورد ويقرص ويسقى [illegible] نافع للكبد والطحال والمعدة وحمى الغب والبلغم اخلاطه يؤخذ افسنتين مثقالين اسارون وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مقشر من قشره ومصطكي وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وساذج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافث مثقال يدق ويعجن ويقرص [illegible] ينفع من الحميات الملتهبة العتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال واليرقان اخلاطه يؤخذ عصارة الغافث ستة اساتير ورد احمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استارين ترنجبين منقاة اساتير طباشير وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية ويعجن ويقرص [illegible] ينفع من اوجاع الطحال يؤخذ من قشور اصل الكبر اربعة اساتير اشق اربعة اساتير زراوند طويل استارين بزر الفنجنكشت وفلفل اسود من كل واحد ستة اساتير يجمع هذه الادوية مسحوقة وينقع الاشق بخل خمر ويجمع به الادوية ويقرص [illegible] يؤخذ لك عيدان دوفه وافثيمون وبزر الكرفس وافسنتين واسارون ولوز مقشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة الغافث من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن ويقرص أقراص بنطافيلون هي نافعة من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وتنفع من جرب المثانة اخلاطه يؤخذ بزر بطيخ ستة وثلثين مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الخشخاش من كل واحد تسعة مثاقيل بزر الشوكران وبزر الكزبرة من كل واحد وزن ثمنية عشر مثقالا بزر الرازيانج وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوز مر من كل واحد سبعة مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلي خمسة وسبعين حبة يدق ويعجن بطبيخ العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلثة [illegible] ينفع من قرحة الكلى والمثانة ومن تقطير البول اخلاطه يأخذ من بزر البنج وبزر الكرفس وسهداج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج درهمين زعفران وبزر الخشخاش البري ولون الصنوبر والافيون واللوز المر المقشر من كل واحد ثلثة دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسة وعشرين عددا ومن بزر القثاء اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص [illegible] النافعة من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وحسوها واورامها واوجاع الطحال والصفرة الواقعة في البدن اخلاطه يؤخذ راوند صيني وزن ثلثة دراهم ودار عيدان ولك منقى من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وغافث وافثيمون من كل واحد وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويقرص على الرسم [illegible] ينفع من الحرارة والاسهال ووجع الكبد اخلاطه طباشير وامبرباريس وعود وبزر الحماض ومصطكي واسارون وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل يعجن بالورد ويقرص قرص [illegible]

انيسون وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون ولوز مر ومصطكي وسنبل وساذج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن عصارة
الغافت والصبر من كل واحد وزن درهمين يعجن ويقرص [illegible] لوز مر وانيسون وافسنتين من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن
درهم يدق ويعجن ويقرص [illegible] يوخذ زعفران وافيون ومر وزرنيخ وقشور اصل اللفاح اجزا سوا يعجن بعصارة الحي ويقرص وعند الحاجة
يدق ويداف بالما ويطلى على الصدغ [illegible] يوخذ حب الذريرة واكليل الملك من كل واحد ثلثة اواق قاقلة اوقية ونصف
ورق الشبرم نصف اوقية ورد احمر نصف اوقية مسك مثقال يدق وينخل ويتخذ اقراصا [illegible] من قروح المعا وقذف الدم
من اين كان يوخذ قشاح الورد وافيون واقاقيا وصمغ كل واحد اوقية ومن العفص نصف اوقية قلقطار اوقية ونصف يعجن بعصير
الكوش ويتخذ اقراصا [illegible] نافع من قذف الدم اخلاط يوخذ زرنيخ وافيون وسند من كل واحد اربعة دراهم لبان اربعة
دراهم كوكب الارض وسباسج وطين ارمني من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص
[illegible] نافع من وجع المعدة والحصر والاسر يوخذ بزر كرفس ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم راوند صيني وفلفل ابيض
وقشاح الاذخر وجندبادستر وسنبل ودارصيني وافيون من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلثة دراهم صبر اسقوطري ومصطكي وزعفران
من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن ويقرص [illegible] ينفع الكبد التي ضعفت عن تولد الدم حتى ضعفت شهوة الغذاء
وشهوة الجماع اخلاطه يوخذ ليك عيدان خمسة اجزا امبرباريس ثلثة اجزا راوند صيني وورد احمر وعود ني هندي من كل واحد جزءا اسطوخودوس
وعروق السوسن الازرق من كل واحد نصف جزء زعفران وانيسون وبزر كرفس وكاشم رومي وقطراساليون من كل واحد ربع جزء يدق
وينخل ويعمل اقراصا [illegible] جلا نافع للحم والصفراوي جدا اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج واملج وريح من كل واحد جزء بعد الدق
والنخل ومن لباب التربد الابيض مثل ذلك اجمع ومن الغاريقون مثل الجميع تجعل الغاريقون في طنجير ويصب عليه شي من ماء فاذا اعلى انزل ونثر
عليه الادوية بعد الخلط وخلط خلطا محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة قرصة بماء قد انقعت فيه كزبرة يابسة من الليل
ثم صفي وقت شرب الدوا غدوة فانه يقيم ما بين عشرة الى عشرين ويكون طعامه عليه عند العصر زيرباج كالحمص بت معسول فان احتيج الى ان
يخرج البلغم الزجاجي اللزج زيد فيه مثل ربع جزء الهليلج شحم الحنظل [illegible] النافع من الغثيان والفواق والزحير ياخذ من الانيسون
وبزر الكرفس والفوذنج البستاني والنعنع والقطراساليون ونانخواه من كل واحد ستة دراهم ومن الافيون وجندبيدستر وفلفل ابيض ودار
فلفل ونمام ومن دار فلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن قشور البليلج اثنى عشر درهما يعجن بعسل ويقرص [illegible] يوخذ بزر الكرفس
وانيسون ودارصيني من كل وزن ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم مر وافيون وفلفل وجندبيدستر من كل واحد درهمين تجمع هذه الادوية
مسحوقة ويقرص بالملك ويستعمل لضعف المعدة والاختلاف والقي [illegible] النافع من الحميات الملتهبة واورام الكبد والحميات
المركبة من الصفرا والبلغم اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمين رب السوس
وحب الصنوبر مقشر وترنجبين نقا من كل واحد وزن ثلثة دراهم صمغ وكثيرا من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجمع
بماء عذب وتقرص [illegible] حب البطيخ وحب القثاء وحب الخيار وحب القرع الحلو مقشرا من كل واحد وزن عشرة دراهم
رب السوس ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمين زعفران وزن درهم يدق ويعجن بماء بزر قطونا و
يقرص [illegible] النافع من ارياف العليل على الملاوس الدافعة للنفخة والمانعة للقي اخلاطه يوخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد
واحد ستة دراهم افسنتين رومي وزن اربعة دراهم مصطكي اربعة دراهم فلفل وزن درهمين مر وزن درهمين دارصيني وزن ستة دراهم
افيون وزن درهمين جندبيدستر درهمين يدق وينخل ويعجن ويقرص [illegible] النافع من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر
يوخذ ورد وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلثة
... وزن درهم رب السوس وزن درهمين زعفران وزن دانقين يدق ويجمع ويقرص [illegible] يصلح لمن به حلقه ويخلف المدة

والدم وا...

[illegible] اربعة دراهم ثم يسحق [illegible] ثم مورد خمسة [illegible] ينفع من [illegible] هندي [illegible]

[illegible] دانق وزن ستة دراهم وسنبل الطيب [illegible] دراهم دفوه ومن [illegible] والزعفران وحب الغار

[illegible] من كل واحد وزن ثلثه دراهم ومن الشمع وزن اربعة دراهم [illegible] واذن الشمع بقدر الكفاية من

[illegible] الرازقي وزن خمسة دراهم صلابة الكبد مجرب [illegible] نافع لاوجاع الكبد والطحال

[illegible] والسعال المزمن وللذين يقيئون الدم [illegible] زعفران [illegible] وجند بيدستر و[illegible]

نانخواه وسنبل [illegible] وكبد الزراوند العرن اللعين من قرن المعز المحرق من كل واحد [illegible] منها [illegible]

ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالحمصة بما يوافق من الاشربة سوء المزاج ومن الماء [illegible]

عشرة دراهم مع رطل [illegible] يوما وليلة و[illegible] قدر ويغلى بنار لينة حتى يبقى من الماء نصف رطل وينزل ويصفى ويرد

[illegible] ومن اللوز الحلو ربع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويلت الادوية الموصوفة المسحوقة [illegible]

[illegible] بهذا الدهن وهي بليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم ثم هندي ملتوت [illegible]

[illegible] خيارشنبر رطل [illegible] نصف رطل تجمع هذه الادوية حل الخيارشنبر ويجعل في قدر حجارة ويصب عليها عشرة

[illegible] ثلث ويصفى على الخيارشنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيذ ويطبخ حتى يصير له قوام العسل و

[illegible] رطل ويذر عليه الادوية المنخولة الملتوتة ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار ويعقد ويصير في اناء زجاج

[illegible] لا تبدا الماء يوخذ [illegible] التفاح او بماء الجبن او بماء البقول اخلاط عصارة الغافث درهم ونصف

[illegible] ونصف [illegible] الاذخر درهم زعفران درهم ونصف بزر كشوث درهمين بزر [illegible] من كل واحد درهم

[illegible] الانجمال [illegible] الادوية [illegible] دواء يعرف بالدواء الذي [illegible] اخلاطه دقيق البلوط رطلين [illegible]

[illegible] في [illegible] فاذا ذاب [illegible] عليه النورة واخلطها جميعا واطل منه وهو حار على جلد [illegible]

[illegible] يستعمل الى الحمام ويمسح الضماد عليه لا يبرحه حتى ينفع من قليل نفسه ويسقى ان ينقطع [illegible] منه في

[illegible] منفعة للمطحولين من يوم [illegible] ان يضمد به ان يدبر العليل بالتدبير الذي يجب [illegible] اخلاطه

[illegible] اواق حردل [illegible] من كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما يكفي يدق الخردل [illegible]

[illegible] ويلقى عليها الدواء اليابس ويعجن [illegible] بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت [illegible]

[illegible] ثم والضماد عليه فاذا استرخى فادخله الابزن ويقدم اليه ان يطيل المكث في الابزن ويخرج

[illegible] من انفه خلا [illegible] الحرف التي الضماد بها مربوط قليلا فاذا خرج من الحمام [illegible]

[illegible] في اليوم الاول وفي اليوم الثالث [illegible] قبل ذلك رياضة [illegible] فيها ان يحل النفس متواترا

[illegible] وهو دواء ممسوح وينفع المجسوس والمنحولين واصحاب العلل المتقادمة [illegible] مطبوخ اربعة

[illegible] احمر رطل زراوند [illegible] اواق اصل [illegible] اواق صبر [illegible] اواق [illegible]

[illegible] تربد الطائي [illegible] قسط [illegible] على ذلك المثال [illegible]

[illegible] اخلاطه [illegible] اجل [illegible] وتاخذ منه وزن مثقال ويخلط معه من

[illegible] ذلك الهندي الذي اخذ به ذلك السرطان [illegible] في بعض الاوقات

[illegible] صلابة الطحال مرهم ينفع من الصلابة التي في الاحشاء [illegible]

[illegible] المطبوخة من واحد جزء ويسحق مع [illegible] عليه الزيت [illegible]

[illegible] منها [illegible]

خذ من [illegible] كلية ما [illegible] مع الكلكلة [illegible] درهم [illegible] سكر خمسين [illegible] خذ من [illegible]

من كل واحد [illegible] ومن عاقر قرحا [illegible] نصف درهم [illegible] عرق [illegible] واسفيداج [illegible]

درهم [illegible] درهم ربع [illegible] ونصف سكر [illegible] ويجعل [illegible] من [illegible] حماض [illegible]

[illegible] الفاكهة السفرجل [illegible] البطن [illegible] نافع من [illegible] مرضه اخلاط [illegible]

وحب الاس [illegible] من كل واحد درهمين [illegible] وغوص مقلوا [illegible] فيها [illegible]

من كل واحد درهم [illegible] ومسك ومصطكى [illegible] من كل واحد درهم [illegible] وصمغ وطين [illegible]

[illegible] من كل واحد درهم ونصف جوارش لقطع الحلقة الكائنة عن برد [illegible] اخلاطه [illegible]

[illegible] البلسان ولاذن [illegible] من كل واحد خمسة دراهم قاقلة وسك من كل واحد اربعة

درهم [illegible] درهم افيون ثلثة دراهم فلفل ابيض درهمين [illegible] ثلثة دراهم زعفران ستة دراهم [illegible]

اصول [illegible] اربعة دراهم [illegible] درهمين صندل ابيض ثلثة دراهم [illegible] ثلثة دراهم [illegible] ثلثة

[illegible] سبعة دراهم [illegible] التفاح شراب الفاكهة يقطع الاسهال ويقمع [illegible] حماض [illegible]

رطل زعرور وحب رمان وسماق من كل واحد ثلثة ارطال سفرجل [illegible] تفاح [illegible] من كل واحد

[illegible] حتى [illegible] ويطبخ [illegible] ويجعل عليه [illegible] والقروح في الامعاء [illegible]

اقاقيا خمسة وعشرون مثقالا قشور الرمان خمسة وسبعون مثقالا افيون خمسة وعشرون مثقالا [illegible]

[illegible] فوق [illegible] وستون [illegible] سماق [illegible] سبعون مثقالا [illegible] ويخلط [illegible]

[illegible] الطرسوي [illegible] من كل مادة [illegible] ومن كل [illegible] افيون بزر الكرفس من كل

[illegible] وبزر [illegible] البري [illegible] وهو نوع من [illegible] من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل

كان جالينوس يستعملها [illegible] اغناوس [illegible] للسحج [illegible]

[illegible] ويستعمل

[illegible] من كل واحد ستة مثاقيل زرنيخ احمر ثلثة مثاقيل زرنيخ اصفر ثمنية مثاقيل قرطاس [illegible]

[illegible] ويعمل من اقراص وزن القرص ثلثة مثاقيل واربعة مثاقيل ويحقن بها مع [illegible] بمقدار [illegible]

[illegible] اقراص [illegible] ينفع من الحلقة ومن قروح الامعاء ويسمى اقراص [illegible]

[illegible] زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي افيون من كل واحد اربعة مثاقيل [illegible]

[illegible] هندي عصارة اقاقيا افيون [illegible] كثيرا فلفل ابيض من كل واحد مثقالين [illegible]

القرص منها [illegible] للسحج [illegible] حروف مقلو عشرة دراهم بزر [illegible]

[illegible] مشروب [illegible]

[illegible] عشرة دراهم حب الاس وقشور الرمان وزعرور من كل

خمسة عشر [illegible] خمسة دراهم [illegible] ارطال [illegible] واربع اواق ماء الرمان [illegible]

[illegible] مثقال [illegible] قرطاس محرق اقاقيا واسفيداج من كل واحد درهم

[illegible] يقال [illegible] وفيه [illegible] اذا كان [illegible]

[illegible] بزر البنج [illegible] ابيض من كل واحد اربعين مثقالا افيون عشرة [illegible]

والدم والزحير اخلاطه يوخذ جلنار وقرظ وسماق وبلوط مقلو وسويق النبق وحب الاس من كل واحد ثمانية دراهم عفص مقلو مطفي بخل وكمون منقع بخل مقلو من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بماء ورد او بعصارة لسان الحمل او بعصارة التفاح والقرص من درهم [illegible] النافع من قروح الكلى والمثانة وبول الدم وعسر البول اخلاطه يوخذ بزر الكرفس وبزر البنج وشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض وانيسون ولوز مقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرون عددا بزر القثاء مقشر وزن اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص [illegible] اقماع الرمان عشرة دراهم شب يماني اربعة دراهم ملعد بس اثني عشر درهما كثيرا اثني عشر درهما مر اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم زراوند اثني عشر درهما يعجن بماء العسل ويقرص [illegible] زراوند وعفص اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الادوية على ما هي في الدواء الذي قبله يدق ويعجن ويقرص بقدر مثل الادوية ويقرص قرص آخر ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر ويحفظ الجنين يوخذ كحل وساذج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اساتير سادا وران استار واحد لاذن ومسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص من كل واحد وزن عشرين درهما حصص وقرن ايل محرق واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بماء لسان الحمل او بماء عصا الراعي ويستعمل على ثلثة اوجه الوجه الاول لسيلان الدم من اسفل بالحقن والوجه الاخر يحتمل بصوف في الفبل والوجه الثالث يسقى بعصارة الارح وماء عصا الراعي ولنفث الدم من الصدر بماء بقلة الحمقاء للذوسطاريا برب السفرجل الساذج [illegible] مفتح للسدد مصلح للكبد مسهل للطبيعة مزيل للحميات العتيقة اخلاطه انيسون ثلثة دراهم افسنتين وبزر كرفس واسارون ولوز مر مقشر وسنبل الطيب ومصطكي وساذج وبزر الشبث من كل واحد درهم غافت ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافسنتين ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين [illegible] مزيل للكرب نافع من ضيق النفس نافع للقيء اخلاطه تربد خمسة دراهم مقل يابس عشرة دراهم رب السوس درهمين ونصف يعجن بماء ويقرص ثلثة دراهم او اربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكر [illegible] ينفع من انحلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لا يهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير وزلق الامعاء المتواتر اخلاطه حب الاس بزر الرازيانج انيسون نانخواه وبزر الكرفس وبزر البنج ودوقو من كل واحد اوقية افيمون ستة دراهم يدق ويعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر [illegible] يوخذ ورد اربعة دراهم اسارون درهمين سنبل مثله مصطكي وعصارة غافت وافسنتين واذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج واسقولوفندريون وثمرة الطرفا واصل الكبر من كل واحد درهم راوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم ويقرص [illegible] ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية اخلاطه يوخذ ورد يابس اوقيتين سنبل واصول السوس من كل واحد اوقية كهربا ومصطكي من كل واحد سبعة دراهم عيدان البلسان خمسة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ ويقرص [illegible] يستقى في الصيف اخلاطه ورد عشرة دراهم سنبل واصول السوس من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بماء بارد ويقرص [illegible] يصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد واليرقان اخلاطه يوخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير درهم عصارة الغافت مثله دراهم يدق ويعجن بماء الرجيس ويقرص ويسقى بعض الاشربة [illegible] يصلح لحشا الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة اخلاطه يوخذ ورد اثني عشر درهما قشور اصل الكبر وزراوند طويل واصل السوس من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين الشربة واحدة بطبيخ الافسنتين [illegible] يصلح للحميات المزمنة ويطفي بزر الخيار وبزر الحمقاء وبزر القثاء مقشر من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربد وكشوث من كل واحد اربعة رجيس ثلثين درهما سكر العسكر ثلثين درهما زعفران ثلثة دراهم يعجن بماء ويستعمل [illegible] يصلح للربع العتيقة ووجع الكبد والترهل اخلاطه انيسون اربعة دراهم اسارون وساذج هندي وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مر مقشر من كل واحد وزن درهم صبر درهمين عصارة الغافت اربعة دراهم يدق ويعجن بطبيخ الافسنتين ويقرص من درهم ويسقى بماء فاتر [illegible] والليث والقيء ويلين الطبيعة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم حب الآس

معنزا ومصطكي ودار صيني وعصارة الغافت من كل واحد ثلثة زعفران وزن درهمين صبر سقوطري وزن درهم تجمع هذه الادوية بمرق
منخول وتعجن بماء عذب وتقرص وتستعمل بالماء البارد وبماء الحيار او بالسكنجبين [illegible] انا نوخر الكلام
في المسهلات مطبوخها وحبها والكلام في الغرغرات والسعوطات والعطوسات والاضمدة والاطلية والادوية العين والسن
وغير ذلك الى الجملة الثانية ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد نسخا من السلافات والحبوب التي ينبغا
ذكرها قبل الجملة الثانية [illegible] النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها
صفته يوخذ قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكبر وقشور اصل الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج والكرفس والانيسون
وسنبل الطيب وبرسياوشان وسنبل ومصطكي وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى بقدر الحاجة [illegible]
[illegible] نافع لوجع الكبد للكبدي يوخذ من قشور اصل الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم ومن بزر الرازيانج
وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم وورد احمر مطحون وفوذنج واذخر من كل واحد وزن نصف درهم ومن الزبيب المنزوع
العجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء ثلثي رطل ويطبخ حتى يبقى اوقيتين او اكثر
قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب [illegible] نافع من وجع الكبد والمعدة والحميات
المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية يوخذ انيسون وبزر الكرفس والافسنتين الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصول
الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى [illegible] يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية والحمى البلغمية
ويلين الطبيعة هليلج اسود زبيب منقى وشاهترج وبادآورد وغافث وسكاعى بالسوية [illegible] يصلح لمن به
رياح غليظة والتمدد وتشنج العصب ونفخ الاسبين اخلاطه بزر الكرفس وبزر حرمل وانيسون ومصطكي وزعفران من كل واحد
درهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد درهمين سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف ووج وفطراساليون وفقاح الاذخر
واسارون وقسط وزرنباد وعود البلوط من كل واحد نصف درهم [illegible] وهو ينقى الاخلاط الغليظة
ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل والخاصرة والبرص والبهق والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهاني اخلاطه
سكبينج وجاوشير وصبر ومقل وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمنية دراهم ومن البسبايج والافتيمون والاوفربيون
والشيطرج والبورق من كل واحد اربعة دراهم ومن التربد عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن [?] ومن السقمونيا ثلثة دراهم ومن الغاريقون
درهمين ومن الزعفران والسنبل والغافث واصل الخطمي والكثيرا والدارصيني والمصطكي والخولنجان من كل واحد وزن درهم [illegible]
النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحل الخلط الغليظ اللزج من البدن اخلاطه مقل سكبينج واشج وجاوشير وبزر الحرمل وشحم
الحنظل وصبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصيني سنبل زعفران جندبيدستر من كل واحد درهمين اوفربيون
درهم ينقع الصموغ بماء الكراث ويحبب الشربة درهمين [illegible] يعني الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب سكبينج اصفهاني
واشج وجاوشير ومقل ومر من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل اثني عشر درهما ينقع الصموغ ويعجن بها الادوية الشربة
درهمين بماء فاتر [illegible] ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفراء والسوداء والفالج يوخذ صبر وهليلج
اصفر منزوع النوى وحرمل وافتيمون اقريطي ولباب التربد واشج وجاوشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد اربعة اجزاء شحم الحنظل ثلثة
اجزاء سقمونيا جزئين اوفربيون وجندبيدستر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء ينقع الصموغ بماء الكراث او بماء الكرفس يوما وليلة
ثم يدق الادوية اليابسة ويدق الصموغ حتى يصير مثل المرهم ثم تذر الادوية عليه ويدق حتى يختلط ويحبب امثال الحمص ويجفف في الظل الشربة
منه وزن درهمين اول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروج زيرباج وشرابه نبيذ عسل وزبيب او دارشيشعان [illegible]
نافع من اوجاع المنكبين والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج سكبينج واشج ومقل واوفربيون وجاوشير من كل واحد درهم صبر

وافتيمون

وافيثمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف وراوند مدحرج قنطوريون وجندبيدستر من كل واحد درهمين ودارفلفل وزنجبيل وكمون ونانخواه وبزر الكرفس وانيسون ومر وزعفران من كل واحد اربعة دوانيق هليلج اصفر وسورنجان واصل الماهيزهرج من كل واحد درهمين ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندي من كل واحد اربعة دوانيق يعجن بماء الكاكنج ويحبب الشربة درهمين بماء فاتر [illegible] صبر ورد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج ووج وملح نفطي وشحم الحنظل واغاريقون وحب الحرمل ومقل وسكبينج من كل واحد درهمين زنجبيل ودارفلفل وفلفل ومصطكي وخردل وانيسون وقسط ونانخواه من كل واحد درهم افتيمون وهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب والكاكنج الشربة وزن درهمين او ثلاثة بماء حار [illegible] النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات اخلاطه صبر وعصارة الغافت وهليلج اصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة درهمين [illegible] النافع من الفالج واللقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم اخلاطه ايرج فيقرا وهو دواء هندي وشاطل واسترنجين وهو دواء اخر هندي وتربد وحب النيل هندي وحشيش الغافت من كل واحد عشرين مثقالا يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى تفنى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلي حتى ينعقد ويلقى عليه من الدند الصيني المنقى من قشره الخارج وله وهو مثل لسان العصفور الموضوع في وسطه ويؤخذ جوفه وغاريقون ومصطكي وصبر اسقوطري وايرج مقشر وعصارة السوس من كل واحد عشرين مثقالا ويدق وينخل بحريرة غير الدند ثم يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا ينخل بسبب دهنيته ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ المنعقد ويصير لها قوام العسل وتعجن هذه الادوية وتحبب ويؤخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فما اكثرت فاربعة دوانيق بماء حار بالليل [illegible] وهو حب خال للمعدة من البلغم والسوداء اخرجهما بكثرة رياح ضعف الهضم ويشهي شهاء وصفا اخلاطه دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما وكمادريوس [illegible] غاريقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما تحبب في [illegible] بعصير الكرنب الشربة منه وزن درهم ليلا قبل الطعام ويتغدى من ساعته بماء الحمص [illegible] من كتاب [illegible] يطيب النكهة والفم ويجلو البصر ويذهب بالبلغم ويشهي الطعام ويقوي الاسنان [illegible] اخلاطه قرفة وقرنفل وفوه وكزبرة ونيل بوا وعيدان وفول وكرنوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصبغ المحلول حب ينفع من الرياح والابردة [illegible] ومن البواسير اخلاطه يؤخذ خبث الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة ايام متوالية ويجدد الماء فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد مائتي درهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبة وبزر الانيسون من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحبب [illegible] النافع من اللقوة والقولنج واوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ او ريح وكل ريح غليظة اخلاطه دند صيني [illegible] من قشره الاعلى ويطرح فيه الالسن الموجودة [illegible] وحب الدند [illegible] السوس والغاريقون الابيض والكبد وخبث الغافت والافسنتين والصبر اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا والتحت له [illegible] البلسان السائل الشربة منه ما بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج [illegible] نافع من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع ومن اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع المفاصل واسترخاء العصب وافات البرد والرطوبة اخلاطه يؤخذ ملح دراني ستة اواق فلفل اثني عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس ونانخواه والجداء وفطراساليون وبزر الرازيانج وافيثمون وساذج هندي واغاريقون وسقمونيا وحرف وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم تجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل [illegible] يقوي المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن اغنى المرتين والبلغم اخلاطه هليلج كابلي ستة اجزاء ملح هندي وافسنتين رومي واغاريقون هش وسقمونيا ازرق من كل واحد ثلثة اجزاء اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزء لباب التربد الابيض سبعة عشر جزءا افيثمون اقريطي نقي حديث خمسة اجزاء ايارج فيقرا سبعة اجزاء قرنفل جزء يخلط هذه الادوية بعد النخل ثم يصب عليها قليلا قليلا وهي تدق ما قد حل فيه اربعة اجزاء فانيذ سنجري حتى صار في قوام الدواء [illegible]

مثال الفلفل الشربة مثقالين ينقي الرأس والاطراف وينفع من الاورام تشرب ثلثة ايام يليه ينقعي في الجذب اخلاطه يوخذ
صبر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان واسارون ومصطكي وافسنتين
رومي سقمونيا وتربد من كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال يدق دقا ناعما ويعجن بماء فاتر ويحبب ويمسح يده بدهن اللوز الحلو ويوخذ
منه بقدر لين الطبيعة ومنها اقله ثلث حبات واكثره احد عشر حبة والشربة التامة وزن درهمين حين ياوي الى فراشه
جرب على البهق الفاحش فازاله في ثمانية ايام وهو ينفع من الحمى والرياح واوجاع المفاصل وكل داء بلغمي وسوداوي اخلاطه هليلج اسود
واصبر وصبر اسقوطري واسقيذون ومقل احمر وسكبينج اصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزاء حرف ابيض وصعتر فارسي وشونيز
وكمون كرماني وملح دارني وعلك رومي من كل واحد جزء يوخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل فيخلط خلطا تاما ويلقى الصموغ في
ماء الكراث في اناء صفر قدر ما يعجن به الادوية وتصير في الشمس حتى تحل الصموغ ثم يلقى الادوية المنخولة عليه ويعجن عجنا جيدا شديدا بالكد
حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربة منه مثقال بماء فاتر ويحتمي قبله بيومين من جميع الاشياء الا الخبز والزرباج
المجمع عليه الظاهر النفع في الرياح والصفر وارياح البواسير والخام والبهق والحكة ويشرب في كل يوم وليلة وشتاء و
صيفا اخلاطه يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج منزوعة النوى من كل واحد اثني عشر مثقالا املج ستة مثاقيل شيطرج هندي ودار
فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل خوزبوا وملح دارني من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل جميعا
ولضع كسبح بدهن بنفسج ويحبب ويجفف في الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فانك ترى العجب من المنفعة
ينفع من الفضلة تكون في البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء وكذلك ينفع الرأس اذا كانت فيه فضلة من هذه
الاخلاط او من احدها ويحل الصمم العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد ويقويها وينفع من الملة ومن كل حمى عتيق و
يسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم وينقي من انواع القروح والحكة ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربه فليمس سبابته وابهامه شيئا
من دهن لوز حلو ثم يمس ذلك الحب باصبعه قدر ما يتر بالدهن ثم تشربه فانه لا يضره اذا فعل ذلك به اخلاطه ... اربعة وعشرون
درهما هليلج اصفر واسود من كل واحد ستة دراهم مصطكي وافيثون وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمين
ورد احمر اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويحبب مثل الفلفل والشربة وزن درهمين الى درهم ونصف ويشرب بعد ساعتين من اول
الليل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مجلسين الى اربعة مجالس ويكون عمله بالنهار نافع من الماء الاصفر
ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخاء الاعضاء اخلاطه يوخذ من الافربيون والمصطكي من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون
من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وزن ثلثة دراهم صبر وافيثمون من كل واحد وزن عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة
دراهم ملح هندي وزن درهم ونصف دارفلفل درهمين انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم يدق الادوية وينخل ويعجن
بماء الكرنب ويحبب حبا كالفلفل الشربة من هذا الدواء احدى عشرة حبة الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء
حارا حب اخر نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء اخلاطه يوخذ كمافيطوس وكمادريوس واصل السوس وزعفران
ودلك وافسنتين من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم عصارة الغافث وورد
وراوند صيني من كل واحد ثمانية دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعده وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وان كان فيه زدت
فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه اسقولوقندريون وزن عشرة دراهم اصل الكبر كزمازج من كل واحد
ثمانية دراهم نافع من الحمى المزمنة الحادثة عن الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء اخلاطه افسنتين او
عصارته وعصارة الغافث وهليلج اصفر وصبر ومصطكي وزعفران وراوند ودلك مغسول وانيسون وبنات هترح باس وارباح
من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالليل فان كان سعال خلط مع الادوية من رب السوس

شل نصف وزن الجميع من الادوية حب يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة اخلاطه شاذج هندي ومرو وقاح
الاذخر وقاح الافسنتين الرومي ومصطكي وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وانيسون ومقل وبليلج من كل واحد درهم صبر سبعة
دراهم تربد وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يحبب [illegible] يصلح لوجع الركب والنقرس والجنبين اخلاطه بزر كرفس
وبزر حرمل من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ايارج فيقرا درهمين شحم حنظل وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم تربد ستة
دراهم يحبب الشربة درهمين [illegible] يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل ودار
فلفل وشيطرج هندي واهليلج اصفر وبليلج واملج ومر وتربد وسقمونيا وزعفران وجندبيدستر من كل واحد درهمين جاوشير وسورنجان و
سكبينج ومقل واشنج وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرين درهما منقع المصوغ بماء الكرنب ويعجن به الادوية ويحبب الشربة درهمين
[illegible] النافع من الفالج والاسترخاء والاخلاط الفجة المنحدرة الى الاعصاب اخلاطه اغاريقون وشحم حنظل وافربيون
وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمين يدق ويعجن بماء الكرنب ويحبب [illegible] نافع لوجع المعدة ويذهب
البخر وذفارة شرب الشراب وينشف الرطوبة منها اخلاطه دالك وكر من كل واحد رطل يرض ويغسل بالماء ويلقى في القدر ويصب عليه من
الماء اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة ارطال ويصفى ويرد الى القدر النظيفة ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينعقد وانت تحركه بالملعقة حتى لا
يلتصق ويحترق ثم يلقى في اجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت ان يعمل منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه
وانخله ثم خذ هال وقرنفل وجوزبوا وبسباسه وعود هندي وساذج وقطفا وصندل ابيض وهيربوا وكبابه من كل واحد مثقال مسك
خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل يدق كل واحد على حدة ثم تخلط ثم خذ رالك ثانيا خمسة مثاقيل والق عليه ست اواق ماء واطبخه حتى يبقى
اوقيتين وصفه واعجن به الادوية وحببه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة [illegible] كلامنا في الادهان و
هذه الجملة على شرطنا [illegible] منافعه كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة في الباطن ورياح
الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون ويزيل القولنج والمغص الرحيب ومغص
من اوجاعهما ويسكن اوجاع الكبد ويحسن الرحم ويزرق في الاحليل فينفع الكلية والمثانة واسترخاء المثانة اخلاطه يوخذ قصب الذريرة وسعد
وورق العارق عيدان البلسان وساذج هندي وراسن واذخر واهل واسن وقردمانا ومرزنجوش من كل واحد اوقيتين يدق دقا
جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب وماء ينقع ويلقى عليه دهن حل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة في اناء مضاعف ست ساعات ويحرك كل
ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن [illegible] يوخذ ورد احمر وبليلج وعصارة الاس الرطب ومر من كل واحد اوقيتين
يدق جريشا ويلقى عليه ماء او شراب حتى يقبل الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة [illegible] سنبل وقرنفل وميعة من كل واحد ثلثة
اواق جوزبوا خمسة اواق دهن البلسان ست اواق يدق الادوية جريشا ويلقى عليه ماء فاذا انتقع القيت عليه الدهن الذي يطبخ ودهن
البلسان والميعة السائلة ويحرك حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن [illegible] يصلح للمفاصل التي ينصب اليها مادة ويسخن العصب والاورام
اخلاطه دهن حل قسط ميعة يابسة ثلث اواق يطبخ بنار لينة حتى ياخذ الدهن قوة الميعة ويرفع [illegible] يوخذ دهن حل قسط
حلبة وتفاح البابونج مغسولا منقعا في الظل من كل واحد اوقيتين وينقع في اناء زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل [illegible]
يصلح لضعف المعدة واورامها ويلين الصلابة اخلاطه يوخذ دهن حل قسطين مصطكي ست اواق يدق المصطكي ويلقى على الدهن في اناء
مضاعف ويغلى [illegible] يسخن ويقوي الاعضاء الباردة [illegible] دهن حل وورق الغار في اناء زجاج ومن الافسنتين
اوقيتين يجعل في الشمس اربعين يوما [illegible] يوخذ دهن حل قسط بزر الشبت المجففة في الظل اوقية ويلقى في اناء زجاج ويجعل
في الشمس عشرين يوما ويستعمل [illegible] ينفع من برد الرحم واحشائه ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانة [illegible] بليلج وقسط و
حب البلسان ومصطكي من كل واحد اوقية وقرنفل وقرفة من كل واحد نصف اوقية زعفران اوقية يدق ويطرح في اناء زجاج مع رطل ونصف

من شيرج وطين موضع اذا اعد دابعد ان يرق فيها من العصفر والاصول ورقها ويجعل في الظل في موضع معتدل الى ان ياخذ الدهن
قوته ويصفى ويستعمل [illegible] سوسن ابيض منقا درهم دهن شبط يجعل في اناء زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل
[illegible] ينفع من عسر البول اخلاطه يوخذ دهن حل اوقية ماء رطل وربع زنجبيل اربعة دراهم حسك عشرة دراهم يدق الادوية
جريشا ويلقى في قدر مع الماء والشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر منه في الاحليل [illegible] يصلح للمفاصل
ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث على الجماع ويصلح للكلى والمثانة والظهر اذا شرب منه مقدار اوقية كل يوم مسحجا او مزينه ويستعمل
ايضا في الحقن اخلاطه دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة ارطال فانيذ ابيض خمسة ارطال زنجبيل
رطلين ونصف يدق الفانيذ والزنجبيل ويلقى الجميع في قدر فخار ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع
عن النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد في الباه والمني [illegible] نافع من الحصر ووجع
الخاصرة والكلى يوخذ ماء عذب خمس عشرة اسكرجة زنجبيل مرضوض وزن اربعة دراهم حسك مرضوض وزن عشرة دراهم دهن حل اسكرجة يطبخ
في قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحتقن به من خلف ومن قدام بالعبث في الاحليل
[illegible] النافع من القولنج واسترخاء المعدة اخلاطه يوخذ دهن حل ثمانية اقساط ويصير في قدر فخار ويصير فيه من الحيات السود
حيا لما بين الخمس حيات الى العشرة ويشد راس الفخار ويطبخ بنار لينة حتى تتهرى وتنزل عن النار وتترك حتى تبرد ويفتح راسها ويحذر من بخارها ويترك
حتى يبرد ويفتح راسها ويحذر من بخارها ويترك حتى يبرد ويفش ويذهب عنه البخار ويصير في اناء زجاج ويستعمل في الطلاء اذا احتيج اليه
فقط بريشة [illegible] هو نافع من الفالج واللقوة والنقرس والرعشة ومن اوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور ومن القوب
وداء الفيل اخلاطه مقل عشرة دراهم اشق وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وسفايح وخربق ابيض وزرنب وفلنجه وشيطرج ولوز مر
مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ودادي وجندبيدستر من كل واحد ثلثة دراهم كسيلا وبزرج وبسباسه
ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث ونانخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الرمل وآس بزر الخضرا وحب الخروع ودم الاخوين
من كل واحد اربعة دراهم ورق الغافث واشنة من كل واحد خمسة دراهم يدق هذه الادوية جريشا ويلقى في قدر ويصب عليها ستة ارطال
من عصير الكرنب يطبخ بنار لينة حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شيء من قوى هذه الادوية ويعاد الى القدر ويصب عليه
من دهن الزيت ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن الرازقي ودهن الخروع ودهن الدهمست المطبوخ مع الافاوية وحلب هذا الدهن من
مصر من كل واحد عشرة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضراء وزن عشرة دراهم دهن الكل والد
في المطبوخ فيه السذاب ثلثة دراهم اشنه ثلثة دراهم دهن الحنا خمسة دراهم عسل البلاذر ثلثة دراهم يصب الادهان في القدر ويداف القليل من د
الماء من السخرنا وزن عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة على الرفق حتى يتحس الماء قدر اسكرجة وينزل عن النار ويصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر
ويطرح عليه من القنة ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى تروى وينزل عن النار ويخلط به من اللبنى السايلة والسقطالا
ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويستوثق من راسها الشربة منه ما بين ربع درهم الى مثقال بماء
الحمص [illegible] يسخن فينفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة مفتح لسدد العصب مقو له محسن اللون حافظ لسواد الشعر اخلاطه
قسط من عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق المرماحوز عشرة اساتير يدق جريشا وينقع بشراب ليلة ويصفى ويلقى عليه دهن حل قدر رطل
ونصف ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن [illegible] لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من برودة
واسترخاء الشق [illegible] قرنفل اوقية قصب الذريرة وسنبل سادج هندي وميعة واصول السوسن الاسمانجوني وفوه واشنة وقسط من
كل واحد اوقية اسن وسليخة اوقية اوقية من نصف اوقية يدق الادوية جريشا وينقع في الخل ليلة ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد
خمسة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويخلط مع الاول [illegible] وهو دواء هندي نافع من الرياح الغليظة ومن

وجع الرحم البارده اخلاطه يوخذ سكبينج وقنه وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمنيه دراهم وجاوشير اربعة دراهم
قرفه وقسط وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد وزن درهمين وحج واشق وشبر وهو دوا هندى وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ونصف زرنباد
ودرونج وجندبيدستر وسذاب وخنك وقيصوم واصول السوسن وسذاب جبلى ومو وارد شيراف وكرنب ومرزنجوش وسنبل وقرنفل لسباتى
من كل واحد نصف درهم مرو حلتيت الطيب والمنتن والنجدان من كل واحد ربع درهم زيت سبعة ارطال ومن الما ثمنيه عشر رطلا يطبخ بنار
لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن الشربة منه ما بين نصف درهم الى درهمين كا السبت [illegible] ينفع من السعال والرياح
الغليظه ويجذب الاخلاط الغليظه وينفع من البواسير اخلاطه ابهل وفلفل ودارفلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندى وملح احمر من كل واحد ثلثه
دراهم سويق النبق قفيز وينفع من حب الرمان قدر قفيز بالما ويصفى على الادويه [illegible] وهو نافع من الاسترخا والفالج واللقوه
ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع فى حقن القولنج اخلاطه نانخواه وصعتر وفوذنج جبلى ومرماحوز وبزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون وبزر انجدان
وفى والمصطكى والاسارون والحلبه من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج واشق وجاوشير من كل واحد ثلثه دراهم ومن اصول الكرفس وفوتنج
واصول الرازيانج والاذخر واصول السوسن يابس وحسك من كل واحد عشرة دراهم هزار جشان وشونيز من كل واحد ثلثه دراهم زنجبيل
ودارصينى وقرنفل وقاقله وخيربوا وكبابه ودارفلفل وجوزبوا وبسباسه وشونيز وقسط وكرويا من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج
من كل واحد خمسة دراهم يدق الادويه جريشا ويصب عليها من الما ما يغمرها ويطبخ حتى ينهرا ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة ارطال
ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجه وزن مثقالين او ثلثه مثاقيل بما الاصول [illegible] يطبخ بالما
وحده ويقل من حرارته اذا طبخ بالما وحده وهو بمنزله الذئب الركانى اذا غسل بالما وحده [illegible] هو نافع لكل حرارة وحده وفى
جميع البدن ان كان فى عضو ظاهر مسح به وسعط منه وان كانت فى الامعا حده مرار وسقى منه فانه نافع من جميع ذلك صفته يوخذ القرع
الكبار التام متقشر وينقى ويعصر ويوخذ ماوه اربعة اجزا ومن الشيرج الطرى جزو فيطبخ بنار لينة حتى يذهب الما ويبقى الدهن ثم يصفى
فى زجاج ويستعمل [illegible] ينفع من الريح الذكيه والمفاصل وجميع البدن [illegible] يوخذ من ما الشاهسفرم جزو ومن الشيرج جزو يطبخ
حتى يذهب الما اجمع ويبقى الدهن فيصفى ويرفع فى انا زجاج ويستوى من اسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف وقيل لما ذكرنا يشرب على
على قدر اوقيه ما حمص وقد طبخ مع الحمص شئ من الكمون والطعام عليه زيرباج وان مسح به الاعضا نفع [illegible] يوخذ دهن
حل رطلين صعتر خمسة عشر درهما فوه او قيه جاوشير وسكبينج ومرو مقل واشج وصبر ولبان من كل واحد درهمين يدق ويلقى فى طنجير ويلقى
عليه ما قليل ويمرس بالايد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينه حتى يحمى ويستعمل [illegible] يوخذ ثلج اوقيه رض وزيت رطل ما المرزنجوش
نصف رطل اطبخها جميعا بنار لينة فى مغرفة حديد وصفه وقطر منه فى الاذن [illegible] يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخا الاعضا
اخلاطه يوخذ شل وفل وبل ووج وشيطرج وراسن ودارفلفل وجوز القى واصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومرو وبيدار وزرنباد
ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى فى القدر ويلقى عليها دهن حل ولبن وما من كل واحد منوين يطبخ فى انا مضاعف
حتى يذهب الما واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل نسخه اخرى ينفع من اوجاع المثانه والرحم البارده ومن عرق النسا وبرد الكليتين
واسترخا الاعضا والقولنج واللقوه والفالج من الرياح البارده الغليظه التى تعرض فى العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون فى البرد والغلط
وهو دهن هندى اخلاطه يوخذ شل وفل وبل ووج وشيطرج واصول السوسن الاسمانجونى وراسن ودارفلفل وجوز القى وجوز السرو ونصف
وقسط وبزر الرازيانج والزرنباد وديودار ودرونج من كل واحد عشرة دراهم يدق كلها جريشا ويوخذ من اللبن الحليب والما من كل واحد
عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال يطبخ فى قدر مضاعفه حتى يذهب الما واللبن ويبقى الدهن [illegible] يتخذ اما بطبخ الصفرة المصلوقه
او بالتقطير بالقاروره المكبه او بالتقطير الصعيدى [illegible] هو صالح للسكته والفالج والاسترخا والبروده والتشنج وضعف المعده
وعرق النسا واوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث وينقى الرحم ويذيب الحصاة ويسكن وجع المعدة ويفتح سدد البدن اخلاطه

يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس اصل الاذخر بابونج من كل واحد سبعة دراهم دارفلفل
وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد ابو اسايتر كرنب طري وسذاب طري
وحسك رطب من كل واحد قبضة يدق اليابسة ويقطع البقول ويلقى في القدر ويلقى عليها اربعة امنا ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن وقوم يزيدون فيه اصل السوسن اسمانجون وسيطرج اربعة دراهم افيثمون وادمس وازرياس واسقند وفركهان من درهمين
[illegible] يلين العصب ويزيل التشنج ويمنع من صلابة الرحم ويحسن اللون اخلاطه يوخذ الزعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة
دراهم مر نصف درهم قردمانا ستة دراهم ينقع الادوية على حدة بالخل ما خلا القردمانا ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس ينقع القردمانا
بالخل ويترك يوما ويصب عليها في اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن [illegible]
نافع من الاوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل [illegible] يوخذ من القسط المر وزن عشرة دراهم
ومن الجندبيدستر وزن خمسة دراهم ومن الفوتنج اليابس وزن اثنى عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندس وزن
اربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلثة دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعة مائة درهم شرابا ريحانيا بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الى
ان يصير الى الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب على نصف وزنه شيرجا او دهن الزنبق او دهن الخيري ويطبخ
الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشر وزنات دهن وزن درهمين من الاوفربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط
بالدهن ويوضع على النار حتى يغلي غلية ويرفع دهن يقال له بالرومية داماثون وتفسيره دو عشرة اخلاط ينفع من برد المعدة والعصب وهو
مقو للاعضاء رادع للفضول ملين للعصب اخلاطه يوخذ من الميعة اربع اواق ومن المصطكى اثنى عشر اوقية ومن الساذج الهندي والسنبل
من كل واحد اربع اواق ومن الاوفربيون ثلث اواق دارصيني ست اواق شمع ابيض وزن اثنى عشر اوقية دهن البان ثمنية واربعين
اوقية دهن البلسان اثنى عشر اوقية فلفل اوقية يدق اليابس ويذاب ما سوى ذلك [illegible] الباردة ويحلل
التشنج والورم اذا خلط مع شحم اوز او دجاج اخلاطه يوخذ من الزيت الانفاق رطل ومن ورد شقائق ال[illegible] من بعد ذلك في اناء
ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع ويوجد الا انه ليس له هذه رائحة [illegible] من السوسن والسفرجل والتفاح والخردل وقثاء الحمار
يعمل ما يكون دهن لكل جزء والماء ثلثة اجزاء وشمس اربعين [illegible] يوخذ المرزنجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفة ويلقى
عليه شراب ريحاني قدر ما يغمره وزيادة اربع اصابع ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه
الدهن مثل نصف الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو قوي مسخن ملطف مهيج للحرارة ومسوحا وحره وبيه في الدرجة
الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا [illegible] ينفع من حرق النار والسلوخ اخلاطه يوخذ
مرداسنج درهم اسفيداج خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقية يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيداج والمرداسنج
في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل آخر اسفيداج خمسة دراهم مرداسنج درهمين خبث الفضة مثقال
كثيرا درهم يدق وينخل بحريرة ويوخذ شمع ابيض اوقية يذوب مع ثلث اواق دهن ورد ويلقى عليه الادوية في هاون ويسحق [illegible]
[illegible] نافع للقروح كلها ويصلح للمواضع العصبانية والجراحات التي لا حرارة فيها يوخذ شمع رطل زفت ثمان اواق مردا
سنج من كل واحد اربع اواق علك الانباط اربع اواق زيت خمسة ارطال يذوب الشمع والزفت في الدهن ويسحق المرداسنج ويضاف
اليهما في الهاون ويعمل مرهما [illegible] يوخذ راتينج وزفت وشمع بالسوية ويستعمل بدهن زيت
يوخذ من الاسفيداج منا مسحوقا منخولا ورطلين زيت فيضرب الاسفيداج بالزيت ويوخذ عشرة ارطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويصير
حتى ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة [illegible] يوخذ مرداسنج ما شئت ويدق بخل ويلقى في طست ويلقى
عليه خل [illegible] ويخلط جيدا باليد ويستعمل [illegible] ينفع القروح العتيقة يوخذ زنجار درهمين شمع وراتينج وعلك الصنوبر من كل واحد

خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بالزيت قدر الكفاية ويلقى عليها الزنجار ويضرب حتى يستوي ويستعمل مرهم القلقديس [illegible] ي الد
سميه جالينوس قوينقي ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسرة الاندمال والدموية ويمنع الخضرة والكبر والرض وجميع الاورام اخلاطه
يوخذ شحم ثرب عتيق رطلين زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج مثله ارطال قلقديس اربع اواق يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلثة
ارطال زيت ويسحق الثلثة ارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم يجعل طنجير لطيف ويسوطها وهي مقطوعة من النخلة حتى تستوي
ويستعمل [illegible] يوخذ مرداسنج اوقية خل ثقيف ثلث اواق زيت اوقيتين يطبخ جميعا بنار حتى لا تحترق ويحرك حتى ينعقد [illegible]
[illegible] النافع من السلع والخنازير والاورام يوخذ حلبة وبزر كتان وخطمي ابيض من كل واحد كيلجة ينقع كل واحد منها على حدته يوما و
ليلة ثم يوخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين تغلى اللعابات غلية ثم ينزل عن النار
ثم يغلى مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد وتنعزل ثم تصفى يبقى عليه اللعابات اولا فاولا ويعقد بنار لينة [illegible] يوخذ مرداسنج مدقوق
منخول منا ورطلين زيتا وعشرة ارطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل ٦ وق الصابغين مسحوقا منخولا [illegible]
وهو دينليخا اي مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة ويمدنا وهو مرهم يصلح بالرفق النواصير الصعبة والخنازير الصعبة ليس شي مثله ويبقي
الخراجات من اللحم الميت والقيح ويدمل ويقال انه اثنا عشر دواء الاثني عشر حواريا اخلاطه يوخذ شمع ابيض وراتنج من كل واحد ثمنية وعشرون
درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد ستة دراهم مر وقنة
من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خمر ويطبخ في الصيف برطلين زيتا وفي الشتاء بثلاثة
ارطال [illegible] النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيين اخلاطه مرداسنج وقنة من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان
واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم شمع عشرة اساتير زنجفر ثمنية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية [illegible]
[illegible] النافع من [illegible] ه والعار الفارسي اخلاطه يوخذ شحم الحنظل وكندس واشنان وكبريت من كل واحد ثلثة دراهم مرتك واشياف
ماميثا من كل واحد ستة [illegible] ن ومرمور القرمز وهو دود القرمز من كل واحد اثني عشر درهما راسن درهمين زفت عشرة دراهم يداف
المرمور بالدهن ويستعمل [illegible] كلقطار مشوي وزن عشرة دراهم نورة لم تطفا ولبني من كل واحد درهمين [illegible]
يوخذ ماميران وعروق صعر وقنة واشق وازروت وصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزء ومن المرتك بوزن الادوية كلها ومن دهن
حل ودهن زيت من كل واحد وزن الادوية باجمعها شمع بقدر الكفاية يذاب الشمع بالدهن في قدر خزف جديد ويذر عليه الادوية مسحوقة
منخولة ويخلط ويستعمل [illegible] ينفع المطحول والمستسقي ومن به تمدد الجنبين ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنة العتيقة
اخلاطه شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمنية واثر زرنيخ احمر ذهبي شرب يماني نورة لم تطفا نصبها الماء من كل واحد
اوقيتين ويهيا على ما وصف [illegible] ينسب الى اندروماخس يصلح حيث يريد ان يمص مزمنا فيفجره ويجذب الطعام الفاسدة والسلى
والحكة وينفع من عرق النسا ونفث المدة وصلابة الحشا والتواء عضو على عضو وختم الجروح ياخذ من الحب الذي يوجد من ثمرة النبات الذي
يقال له ثوما لاو من البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الاقريطي ومن اصل قثاء الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين
مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل والاشق والحماما وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر ولبن شجرة التوت
عشرة مثاقيل ومن الشمع نيف مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن دهن السوسن مقدار ما يكتفي به بعجن الدواء يدق الادوية
اليابسة وينخل ويدعك كل واحد من الادوية الرطبة على حدته دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعكه يده بقليل دهن
السوسن حتى اذا اختلط الجميع جيدا ارفع واحفظه واذا احتجت الى استعماله في اذهاب الاعيا فخذ منه ثلثة اواق ومن شحم البط ثلثة اواق
ومن دهن الحنا ثلث اواق واخلط به واستعمله [illegible] وهو دواء امسح بزر الشوكران قسطا اغاريقون بورق
وحلبة اوقية اوقية شمع رطل راتنج مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل اربع اواق اصل السوسن اربع اواق [illegible] الادوية

اليابسة ويحل ويذاب الذايبة ويترك حتى يبرد ويلقى على الادوية اليابسة ويخلط ويرفع في اناء ويستعمل [illegible] لوجع المعدة
والكبد واوجاع الارحام والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل في صوفة لكيما يطلى بالرحم اخلاطه زعفران درهمين وفي نسخة اخرى
اثنى عشر درهما مقل ومصطكي واشج وصبر وميعة رطبة من كل واحد ثمنية دراهم شمع ثلثة اساتير شحم الاوز اثنا عشر درهما زوفا يابس او
رطب يليس درهما دهن الناردين ما يكتفى به مرهم ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ومن الصلابة ويحبس لقيام الكبدي اخلاطه باخذ الكعك
الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكيا والافسنتين واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المر والصبر وقصب الذريرة والعود والقنبا
من كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن تمر العقب خمسين
تمرة عددا ومن الموم دهن الناردين ودهن ورد قدر ما يصنعه مرهما انقع التمر والكعك في الطلاء ثم السفرجل فقه من حبه وقشره ثم اطبخ
بالطلاء حتى اذا نضج ودقة دقا جيدا واخلطه مع القصب والكعك ثم اسحقه حتى يختلط واذب الموم بالدهن ودق ساير الادوية وانخلها وذرها
على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه يدق الهاون حتى يختلط حسا ثم اطل منه على صحيفة وضعه على الكبد والمعدة
[illegible] ينفع مما ذكر في آخر نسخة اخلاطه شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما تربد وسقمونيا وافربيون من كل واحد وزن
ثمنية دراهم بزر البنج وملح ومر وصبر ومرارة البقر وملح هندي وشونيز وموزج جبلي وفلفل وزنجبيل وملح اصفر ومازريون وملح من
كل واحد وزن اثنى عشر درهما ومن الكور والابهل واجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البورق والكبريت الاصفر
من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبني والميع من كل واحد وزن عشرة
اساتير اذب ما كان من هذه الادوية يذاب بشحم البقر وانقع ما كان منها ينقع بخلا ودق ما كان منها يابسا وانخلها ثم اسحق المنقع واخلطها
جميعا حتى يصير مرهما ثم اطلي به المعدة والكبد فانه ينزل الماء الاصفر ومن احتاج الى المشي ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطله به
معدته فانه يمشيه [illegible] ينفع من الاوجاع العتيقة تكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة [illegible] والبرد باخذ
القردماما والسنبل والحماما والفلفل والدارفلفل والسقط والسليخة المنقاة واللبان والعاقرقرحا والكرسنة والمر واللبني
وحب البلسان والزراوند الطويل والمدحرج والسعد واكليل الملك واللاذن والقرنفل من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الزعفران
وزن درهمين ومن الارسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المر وزن خمسة
دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفنا سوطيرا هو المخلص الاكبر [illegible] وغيرها من الادوية
المركبة التي تصلح الامراض في حمايتي الراس حب البركي [illegible] سوطيرا اشليثا فيما يقال اياريج هو بقراطيس اياريج
فيقرا اياريج اركاغانيس سادرسطوس اياريج طيموثاوس طلاء على الجبهة وللبيضة ايضا دهن الناردين [illegible] اقراص الكوكب
طلاء على الجبهة دهن الناردين سفوف لقوغ الاياريج معجون هورموس سعوط الدوار سوطيرا المخلص الاكبر معجون هرمس انقرديا
اياريج اركاغانيس سادرسطوس جوارشن العنبر [illegible] الانقرديا جوارشن البلاذر الشليثا فيما يقال سعوط
ارسطوطاليس سفوف جوارشن العنبر فيروزنوش اياريج فيقرا [illegible] الترياق مثرودیطوس ترياق غوره اشليثا
فيما يقال ترياق يحيى راهبان اياريج طيموثاوس والمسك خصوصا النسخة المعمولة للسوداء الصفراوي القرديا اذا انزل في اخذه
معجون الياقوت لنا [illegible] الترياق المثرودیطوس حب الاصطمخيقون للكندي الصرع الترياق المثرودیطوس
ترياق غوره ترياق الاربعة سوطيرا اشليثا ترياقا معجون قيصر الكاسكبينج خصوصا للصبيان سادرسطوس اياريج فيلغريوس
انارجنا دواء المسك الحلو والمر اياريج فيقرا خل العنصل وسكنجبينه السكنة الترياق المثرودیطوس ترياق غوره ترياق الاربعة
دواء المسك المر والحلو سوطيرا اشليثا ترياقا معجون قيصر الكاسكبينج خصوصا للصبيان سادرسطوس اياريج فيلغريوس انارجنا دواء المسك
الحلو والمر اياريج فيقرا خل العنصل وسكنجبينه السكنة الترياق المثرودیطوس ترياق غوره دهن الكلكلانج [illegible]

الترياق المثرودیطوس ترياق عزره ترياق الاربعه دوا المسك المر والحلو انقرديا دحمرثا باذ مهرج ايارجا جوارشن العنبر حب النجاح دهن الرشا دا ايارج جالينوس الاسقفي حب الاوفربون معجون الصميري سنوط العباس ايارج فيقرا حقنة اللقوة شيلثا دوا المسك الحلو والمر انقرديا جوارشن لنا ايارج طغمو احب النجاح حب الدمدمع [illegible] الترياق مثرودیطوس ترياق عزره سوطيرا جوارشن العنبر جوارشن لنا ايارج طغمو التشنج سوطيرا دهن الكلابج حب دهن الزعفران ايارج جالينوس ايارج طغمو [وجع العين] سوطيرا ايارج فيقرا دوا قباذ الملك التمثا ايارج الكاغانيس في الابتدا [illegible] اقراص الكوكب دهن النار دين للبارده خل العنصل وسكنجبينه لماليس فيه قرحه [illegible] سوطيرا اسحرينا معجون الخبث اقراص الكوكب في المثاكل معجون الفلاسفه سكنجبين العنصل خله يحبس الدم ويضمر العمور [illegible] داء الترخايه الشيلثا مختار في ذلك معجون الفلاسفه ايارج فيقرا [illegible] معجون المسك دوا قباذ الملك دوا الجالينوس ينفع من علل العصبه [illegible] الترياق المثرودیطوس ترياق عزره ترياق الاربعه بزرك دارو انوش دارو معجون عن الكندي ترياقا معجون الياقوت لنا معجون جالينوس جوارشن العنبر جوارشن آخر [الخفقان] الترياق مثرودیطوس شيلثا ترياقا معجون قيصر المسمى شراب التفاح الحار معجون المسك دوا المسك الحلو والمر [الغشي] دوا المسك المثرودیطوس كلكلانج [illegible] دوا الجالينوس حب في المسابر وادويه ولعوق النوم اقراص ارسطواخس عجيب شراب زوفا [illegible] لعوق البطنج خل العنصل وسكنجبينه حب في المسامر لانقطاع الصوت الترياقات مثرودیطوس عن النفس معجون قيصر ادويه المسك حب في المسامر دحمرثا دوا الكركم دوا الكبريت فلونيا دوا قباذ الملك [illegible] لعوق العنصل وسكنجبينه للعسر وللضيق اقراص الخشخاش [illegible] سوطيرا قوي ترياق مثرودیطوس ترياق عزره معجون [illegible] الترياقات ومثرودیطوس وشيلثا فيما يقال ودوا الكبريت الدهن السندي وكاده لعوق الخشخاش قرص الخشخاش لنفث الدم وتزوقد ودوا المدبر اقراص [illegible] ومن خصوصا للمده اقراص ارسطوماخس عجيبه لعوق الخشخاش [illegible] دوا الاهن لعوق البطنج لعوق الطباشير برد الكبد جوارشن الخوزي دهن البلسان شهرياران دهن الحسك حب من المسامر وجع الكبد معجون الزرور والخطمانا ومرهم ورد ماء العتيق اقراص الغافت ماء الاصول اقراص العشره معجون المسك مع ماء الفوذنج اثاناسيا معجون هورموس بماء الحليس دوا الكركم دوا القسط فلونيا كلكلانج سفوف اوجاليا اقراص حب الغافت ما دريطوس ملح حل العنصل [illegible] دوا اللك حب الاصطمحقون للكندي مرهم شحم الحنظل مرهم ملح مرهم دوا الامد دوا الكركم الدوا الذي شبهه الكندي وغيره الي جالينوس اعورى معجون الخبث جوارشن جالينوس جوارشن الدارصيني سفوف عباده [illegible] نوش دارو مقوجدا ترياقا معجون عن الكندي معجون المسك سحرنيا العردبا جميع ما ينفع وحمها [illegible] دوا فيوما الطيب اقراص امبرباريس اقراص بزاهوندا اقراص الورد [illegible] اقراص اريوا جوارشن الانجدان [illegible] الترياق مثرودیطوس ترياق عزره دوا الكركم دوا اللك [illegible] الترياق المثرودیطوس معجون هرمس دوا فيوما ايارج اركاغانيس [illegible] دهن الاوفربيون حب سفوف كلكلانج كلكلانج بخنيشوع دوا الكبريت [illegible] اميروسيا دوا الكركم دوا اللك اقراص امبرباريس دوا فيوما ماء الاصول حب الكلكلانج وللقوي ايضا الخوزي شهرياران مخنوس ويصلح الدم [illegible] دوا فيوما مرهم لضعف الكبد والمعده جوارشن العود وسحيا عدال مح سفوف عطه الله [illegible] جوارشن الجوزي فيجه يصلح فسادها [illegible] دهن ابو ساد معجون هورموس دوا الكركم دهن آخر ماء الاصول الترياق والمثرودیطوس الجزي وترياقا وجوارشن العنبر اقراص الكوكب يدفع عنها الفضول حب الكلكلانج ايارج فيقرا الكموني معجون عن الكندي نقوع الايارج يسقيها سفوف البزكي خل العنصل وسكنجبينه مسهل شراب التفاح للحار وكذلك شراب الكمثري والاترج المربا والسفرجل المربا وما نفعها جوارشن

جالينوس حب الاصطمخيقون جميعها الخردل احب وغيره ولا شرحا بها الاطريفل الكبير اطريفل الخبث سفوف العباده دهن الحيات حرارة المعدة
انفع منها شراب الحصرم برودة المعدة جوارشن العود معدل دهن داما نول دهن القسط دهن الشقايق حب جوارشن الانجدان جوارشن
الفنجنوش بنداد يقول الخوزى شهريار ان اطريفل الخبث جوارشن طاليسفر لهذه المعدة اياره فيقرا حب هندى ايارج هيوفقراطيس
الاطريفل سفوف العباده وجع المعدة معجون البزور المرى دواء الحطيانا ما الاصول ايارج اذر وماخى الجوارشن العلافلى شهريار ان
مرهم القرد ماحب الهندى دهن الورد دواء القسط جوارشن جالينوس معجون هورموس حب جيد لوجع الجوف ضماد فلغونوس ارسطون
دواء الكركم فلونيا معجون القوذنج [illegible] سوطرا زرك دار والخوزى الاطريفل الكبير دهن الناردين ورم المعدة اقراص
الاميرباريس اقراص الغافت دهن المصطكى صلابة المعدة دهن المصطكى الشهوة الجوارشنات والكلكلانج تقوى المعدة [illegible]
[illegible] من علاجها الكموني الهضم الترياق المثرود يطوس معجون الفلاسفة معجون قيصر الخوزى المسهل خصوصا الممسك الاطريفل
الكبير معجون المسك سنجرنيا كموني جوارشن العنبر سفوف ارسطو جوارشن سفوف جوارشن جبة الخضرا معجون الياقوت لنا جوارشن
اخرالا ترج المربا جوارشن آخر العواق معجون قيصر جيد منه جدا المبيه شراب النعناع اقراص المازريون [illegible] اقراص ارسطو
ماخوس معجون الملح الهندى خصوصا للبلغمى والسوداوى شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوى اقراص المبيه شراب النعناع شراب
التفاح شراب الاجاص [illegible] شراب الحصرم اقراص الكافور واقراص الطباشير الكان مع انحلال الطبع
[illegible] اقراص الكوكب الفلافلى الطحال سوطيرا امروسيا كلكلانج معجون البزور القرد ما الخوزى حمر ويفتح سدده بادهرج دواء
الكركم دواء الكبريت دهن ابو سماد معجون الياقوت لنا ما دريطوس اما دحنالج مرهم القرد ما سفوف اقراص العشرة برد الامعا حب
ماشقى الامعا حب الاصطمخيقون للكندى حب البركى [illegible] ارسطون كلكلانج دهن الشبت دهن الخروع فرفرتون
شهريار ان التمرى لوجعه فلونيا والاسقفى والسفرجلى المسهل وجوارشن هندى جوارشن قيصر ولوجه [illegible] ايارج فيقرا
المعجون الهندى شراب الاجاص القليل من مثل حب الطفل الشيطرج اقراص واقراص ومعجون الثوم مسهلات بسيطة حب الاصطمخيقون
للكندى حب آخر للسوداحب الشيطرج ايارج جالينوس حب الافربيون يجذب من بعد ومن الاعصاب ايارج فلغونوس جوارشن قيصر شهريار ان
حب النحل [illegible] الترياق مثروديطوس السفرجلى للصفراء ومن وفتحه نسخة من الفنجنوش سفوف الارسطوطاليس مسه شراب
التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى السفرجل المربا اقراص الجلنار اقراص الطباشير اقراص البزور اقراص ديا سقراماطون العشرة
[illegible] قرص ديا سقراماطون اقراص الجلنار [illegible] الترياق مثروديطوس ترياق عزره معجون هرمس اقراص لنا
اقراص اقراص اقراص اخراباماسا دافما دالملك اقراص الجلنار اقراص ديا سقرماطون اقراص البزور المغص اقراص البزور للمغص
الشديد مقليا تا فيروروش دهن الناردين سفوف الذخير مقليا تا معجون هورموس اقراص البزور اقراص الجلنار سفوف الهيضة الرياق
جوارشن ابى سلمه جوارشن جبة الخضرا وجع المعدة دهن الكلكلانج البواسير جوارشن المسك المعجون الهندى حب ابى هبيرة عطية
الله سفوف مقليا تا دهن سندى [illegible] الترياق مثروديطوس ترياق عوره ترياقفا ايارجنا معجون الكاكنج جوارشن
الانجدان لبردهما [illegible] جميع ما تقويهما اقراص الكاكنج دهن الخروع حب لبرد الكلية اقراص الاميرى جوارشن
ولوجعها معجون هورموس دواء الكركم معجون الكاكنج الجوز المربا دهن المبيعة سخنها [illegible] تبا دريطوس مثروديطوس
الثرديا ايارجنا جوارشن العنبر [illegible] اقراص الكاكنج ايارج جالينوس اطريفل الخبث الاطريفلات الاخر وجع
المثانة حب بول الدم والقيح معجون الكاكنج واقراص الكاكنج [illegible] معجون الفلاسفة شليثا فيما يقال ايارج جالينوس وللحصاة
الترياق مثروديطوس ترياق عزره امروسيا دواء اللك دواء الكبريت حب فى المياه [illegible] اقراص ارسطوماخس

برداجم

بردالرحم دهن المبيعة دهن الزنكر دهن حمرتا ماذ مهج اطونيا خصوصا من لحوامل فيروزنوش ايارج اركاغانيس حب دفيلغريوس دوالكركم وقحة احتباس الرحم كلكلانج خل العنصل وسكنجبينه صلابة الرحم حب والكركم دهن الزعفران فتاد الطمث يصلحه تادريطوس كلكلانج اقراص البزور معجون الخبث [illegible] سفوف الترياق الحفظ الجبس الشرود لطوس شليثا مما يقال القفطار يقال فيروزنوش اقراص [illegible] سوطير امشيليثا فيما يقال معجون الفلاسفة معجون هرمس اثرديا معجون البزور ايارج اركاغانيس تادريطوس جوارشن المسيح قناضما دجوارشن هندي جوارشن قيصر خصوصا من النقرس دهن الميعة يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول [illegible] جوارشن للعلل البلغمية دواقا ذا الملك ايارج فيقرا دهن رامشاد دهن العصلاد دهن الكلكلانج وخصوصا لعرق النسا كلكلانج وخصوصا للرياح المفاصل ايارج طغمو وخصوصا الارتعاد حب الشيطرج ملح وجع الظهر ايارج اركاغانيس حب النجاح حب لزيد دهن وامشاد دهن الكلانج دهن الاوفربيون حب الشيطرج حب آخر كلكلانج جوارشن هندي معجون الخبث الجوز المربا وجع الصلب حقنة وجع الحقوين حب الشيطرج يسمنه لنا دهن الاوفربيون معجون هورموس [illegible] في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض هذه الجملة نورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص لمرض مرض بعد ان بعيد ذكر ما قيل في الجملة الاولى ليكون لمن يقرا هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات او بالكثير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا اراد حصر معالجات الجرب عملا الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فعرف في ساعة واحدة حصر جميع الادوية الجربية من الجداول ثم اذا [illegible] الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر المعالجات المذكورة ثم اذا انتقل الى الاثر اما دين حصرنا في المعالجات المركبة فيكون له سبيل الى حصر المعالجات الجربية كلها او جلها وقسمنا هذه الجملة مقالات [illegible] في احوال الراس وما فيها الدماغ والصداع مخدر للصداع لاطوفيس اخلاطه لبن العاوادانون سته عشر مثقالا لبن الخشخاش وهو الافيون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل مرا [illegible] تمونيا اربعة مثاقيل يسحق الجميع بخل ثم يعمل منه اقرصة ويجفف في الظل فاذا احتيج اليها ديفت بخل وطليت على الجبهة من حد الصدغ الى الصدغ الآخر فان كان العليل محموما دفها بالماء واطليها [illegible] حب الغار اربعة مثاقيل سقمونيا وافيون ومرو عصارة ماء الحصرم من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران وتمام من كل واحد ثمنية مثاقيل يسحق ذلك من الخل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه اقرصة ويتحمل طلا سعوط ينقي الراس وينفع من تبلي بالزكام الطويل ومن يصيبه الصرع ويحدر من الراس رطوبة كثيرة اخلاطه شونيز مثقالين نوشادر مثقال عصارة قثاء الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذي يقال له سقراوبون او بدهن السوسن او بدهن الخناحتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن ليدا به رطوبة ويصيره في اناء ويستعمله بان يطلى منه في جوف المنخرين ويامر العليل ان يستنشق الهواء سعوط آخر ينقي بلا اذى ويسكن الوجع والصداع من ساعته اخلاطه بخور مريم ثمنية مثاقيل اصول السوسن مثقالين بورق احمر مثقال يخلط ويستعمل آخر بخور مريم ثلث اواق عصارة ورق اللبلاب اوقية ونصف الفافا دانوق سدس مثقال عصارة قثاء الحمار سدس مثقال يخلط ويحفظ به في اناء من زجاج فاذا احتجت اليه تاخذ منه شيا وادفه بلبن امراة واسعط به سعوط آخر ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة الرطبة والسدد التي تعرض من البرد والرطوبة في العضل والعصب اخلاطه ياخذ من عصير الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل ويسحقان سحقا جيدا ثم اجعلهما بهذا العصير حتى تخلط ثم ارفعه فاذا احتجت اليه فخذ منه دانق فاوفه بمسعط من لبن ام جارية واسعط منه المريض فانه يفتح السدد ويسخن العصب وينقي الدماغ والراس مما فيه من الفضول سعوط آخر نافع من اوجاع الراس المتقادمة اخلاطه يوخذ من المومياي والجوزبوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم يسحق كل واحدة منها على حدة ثم تخلط ويعجن بدهن زنبق وشي من دهن لبان ويوخذ منه وزن ستة حبات فيداف مع [illegible]

المياه وبيعط. صفة ايارج منق مجرب ينقي الراس وينقي ما فيه من الفضول والعلل الردية اخلاطه يوخذ من شحم الحنظل المنقا من حبه وقشره
وزن عشرة مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال ومن
المر والصبر والاشق والحاشا من كل واحد وزن مثقال ومن السقمونيا المشوي ووزن ستة مثاقيل ومن عصارة الافسنتين وزن
مثقالين يدق وينخل ويعجن بعد الدق والنخل والشربة منه اربعة مثاقيل ايارج ينسب الى بوسطوس ينفع من الصداع والعشاوة
ومن وجع المعدة والطحال والكبد اخلاطه يوخذ من الكندر المنقا والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره
وحبه وزن مثقالين ومن الاسطوخودوس والفلفل الابيض والاسود من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المر ثلثة مثاقيل ومن الزعفران
ستة مثاقيل ومن قشور الخربق الاسود والصبر والسقمونيا والاسقيل المشوي والسنبل والسليخة من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن
السندروس والافربون من كل واحد ثمنية مثاقيل يسحق الادوية اليابسة وينقع الصموغ ويخلط ويعجن والشربة منه اربعة
مثاقيل صفة ايارج ينسب الى دروس يوخذ من شحم الحنظل المنقا من قشره وحبه ومن الكندر من كل واحد عشرين درهما ومن الزراوند
المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل الابيض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن
سنبل الطيب ولسان العصافير والدارصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل والجعدة من كل واحد اربعة دراهم يدق الادوية اليابسة
وينقع الصموغ ويخلط [illegible] تربد وصبر من كل واحد عشرة دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم
نيسون من كل واحد درهمين الشربة القوية منه درهمين والضعيفة مثقال [illegible] افيثمون وغاريقون من كل
واحد اربعة دراهم بسفايج ثلثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر اللازورد درهمين الشربة درهمين
[illegible] من بلغم وسودا هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد وزن ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس درهمين
ايارج فيقرا ثمنية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمنية دراهم تربد وافيثمون [illegible] درهما خربق
اسود خمسة دراهم الشربة منه وزن درهمين ونصف [illegible] يسقى مدمن الخروع للصداع من بلغم والدوار وصرع اخلاطه
قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من
كل واحد ثمنية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر وزن ثمنية دراهم افيثمون اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم ونصف جعده اربعة
دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل وينقع فيه ايارج فيقرا اربعة دراهم ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواق ووزن درهم دهن
الخروع [illegible] هليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص مثون عدد اتمر هندي خمسة
عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويوخذ منها ثلثي رطل ويمرس فيه درهم تربد
وصبر اربعة دوانيق غاريقون دانقين ويشرب وان اراده ضعيفا لم يلق فيه ذلك النثار ولكن يمرس فيه الخيار شنبر منزوع الحب
عشرة دراهم ويشرب الشقيقه [illegible] ينفع ويعمل اعمالا اذا طلي مرتين او ثلاثا من الصدغ الى الصدغ يؤخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا
ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشبث والافيون وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن
الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه اقراصا فاذا احتجت
اليه فادفه بخل ممزوج واستعمله [illegible] فلفل ابيض مثقالين حلط الزعفران مثقالين افربون نصف مثقال خرو الحمام
نصف مثقال خبر البوراقس نصف مثقال يسحق هذه الادوية ويخلط ويعجن بخل ويطلى بعضلة الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك
الشق [illegible] في العين الرمد وتحلب المواد الى العين شياف الفه رجل كحال من اهل [illegible] ملوس نسخة شياف ما مثاميثا واربعون
مثقالا انزروت اربعة وعشرون مثقالا شاذنج اثنا عشر مثقالا افيون اثنا عشر مثقالا عصارة البروج ثمنية مثاقيل صمغ ستة عشر

ثم ماكان

مثقالا كثيرا اثنى عشر مثقالا يعجن كما ويستعمل نسخه اشياف يسمى جالب النوم ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القويه التحلب ما
اربعة وعشرون مثقالا انزروت ثمنيه مثاقيل زعفران وافيون وماح محرق من كل واحد ثمنيه مثاقيل صمغ اثنى عشر مثقالا يعجن بما المطر
ويستعمل ببياض البيض صفه دواء الرطل طمس وهو ينفع من الجرب والرمد العتيق وينفع الاذن التى يسيل منها قيح والقروح التى يعسر اندمالها
والاكلة التى تقع فى الفم اخلاط يوخذ نحاس محرق مثقالين مرمثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال شراب
تسع اواق عقيد العنب اربع اواق ونصف تسحق الادويه اليابسه ويرش عليها فى السحق الشراب فاذا جف القى عليها عقيد العنب وتسحق به
تصير فى اناء ويطبخ بنار لينه ويحفظ به فى اناء نحاس [illegible] ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد وردطرى مثقالان
بزر البنج ثمنيه مثاقيل كندر سته مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمنيه عشر درهما صفره بيضه واحدة مشويه عصارة السروح اربعة
مثاقيل زعفران مثقالان افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفى ويعمل منه اقراص ويستعمل آخر يقال له الاهنى نحاس
النحاس مغسول اثنى عشر مثقال زعفران سته مثاقيل فلفل اربعه مثاقيل مر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثنى عشر مثقالا يعجن
بشراب ويستعمل شياف يستعمل قبل الحمام ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين عسرة الرطب وكان الورم مايلا الى البياض
فى لونه حتى يكون فيه آثار من آثار الرمد الذى يعلو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغى لنا ان نستعمله فى وقت نامر العليل بدخول الحمام
وفى عقبه ياخذ من الحجارة التى يقال لها سخطوس ثمانيه مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ثمنيه مثاقيل
مر اربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفايه ويستعمل ببياض البيض رقيقا بان يقطر منه فى العين مرارا كثيرة آخر يستعمل قبل الحمام الفه ارميانس
ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا وينفع من الرمد العتيق ايضا يوخذ صبر ثمنيه مثقالا مر اثنا عشر مثقالا زعفران ثمنيه
مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل كندر ثلثه مثاقيل يعجن بشراب يقال له مدبيون ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغى ان يكحل العين
منه فى اوقات متفرقة فيما بين كل ثلث ساعات او اربع ثم يدع العين بهدا وتستريح ويامر العليل بعد ذلك بدخول الحمام شياف
مسحج يسكن الوجع من يومه [illegible] ال له الكليب ويحلل الورم ويشفيه من ساعته يوخذ اثمد واقاقيا من كل واحد اربعين مثقالا اقليميا سته مثاقيل
نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص ثمنيه مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد اربعة مثاقيل خندبيدستر وصبر
وافيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين صمغ اربعين مثقالا يعجن بما قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض ويداف الى الثخن ما هو
[illegible] يعرف بالمواف؟ الساذج ينفع من الاوجاع الشديدة والعلل عند اختلاطها قليميا مغسول سته عشر مثقالا اقاقيا
اربعين مثقالا نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وخندبيدستر من كل واحد
مثقالين مر اربعة مثقال اسفيداج الرصاص واثمد مغسول من كل واحد ثمنيه مثاقيل صمغ عربى اربعين مثقالا يعجن بما ويستعمل ببياض البيض
ويستعمل فى ابتداء العله ايضا [illegible] لقه امراة ملكه ينفع من الاوجاع الشديدة قليميا سته عشر مثقالا اسفيداج مغسول
اربعين مثقالا نشا وكثيرا واقاقيا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بما المطر فاذا حان الوقت الذى يحتاج
ان يتخذ منه شياف فالق عليه بياض اربع بيضات طرية [illegible] قليميا محرق مغسول وطين ساموس واسفيداج الرصاص من
كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسول واقاقيا وقشار كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا
يعجن كما ويستعمل ببياض البيض شياف يقال له الكوكب التى لا تغلب ينفع من الاوجاع الشديدة والبثور والمورسرح والقروح الوسخة
والقروح المتاكله والعلل العتيقه ويجلو ويذهب الاثار قليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول من كل واحد سته عشر مثقالا
كحل وشا من كل واحد اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التى تخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطين ساموس من كل واحد ثمنيه
مثاقيل مر مثقالين كثيرا ثمنيه مثاقيل يعجن بما المطر [illegible] وهو شياف منجح قليميا وزعفران من كل واحد اثنى عشر مثقالا
افيون وقشور شاذروان مثقالا وما محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثه مثاقيل سنبل الطيب مثقالين اقاقيا مثقالين عصارة الورد

وصمغ من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر [illegible] ينفع من الوجع الشديد ومن تحلب المواد اللطيفة والكثيرة والبثر
والمورسرج وردطري منزوع الاقماع اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ عربي ثلثة مثاقيل يعجن بماء المطر
ويستعمل بماض البيض شياف آخر وردي يلقب بالحسن وينفع من هذه العلل المذكورة اخلاطه يوخذ وردطري منقا اربعة وعشرين مثقالا
اثنا ستة مثاقيل جلنار اربعة مثاقيل افيون اربعة مثاقيل كثيرا ثمنية مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو [illegible] اخلاطه السنبلي
وردطري اثنا عشر مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بماء المطر
شياف آخر وردي لقبه دياعوارس ويسمى الشياف الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغايرة والوسخة الحادثة في
الطبقة القرنية والمورسرج والمادة التي تحلب دهرا طويلا والرمد العتيق الذي يعسر برؤه اخلاطه يوخذ وردطري منزوع الاقماع اثنتين
وسبعين مثقالا اقليميا محرق مغسول اربعة وعشرين مثقالا زعفران ستة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل اثمد ثلاثة مثاقيل وبعضهم يلقي منه
ستة مثاقيل زنجار مثقالين وقوم يلقون منه ثلاثة مثاقيل صمغ اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل باللبن [illegible]
[illegible] ينفع من تحلب المواد اقاقيا وعصارة الياسمين من كل واحد ثمنية واربعون مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس
وزعفران من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا افيون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل عصارة السخ اربعة
مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب شياف يقال له النفاحي يصلح لمن لا يحتمل عينه من الادوية
وينفع من البثر والقروح الغايرة والوسخة الحادثة في الطبقة القرنية ومن المورسرج وللمادة الكثيرة وللعلل القريبة العهد اقليميا محرق
مطفي بلبن ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص مغسولا ثمنية مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بماء المطر ويستعمل بماض
البيض شياف يلقب باسم مشتق من اسم الذي الفه سورياس وهو شياف منجح ينفع من الاوجاع العتيقة ومن هاب الدم الذي في الماق
الاكبر من ماقي العين وهي اللحمة التي يقال لها الدمعة ومن الخراج الذي يخرج في الماق وهو اناصوا [illegible] مغسول ونشادر
محرق مغسول من كل واحد ثمنية وعشرين مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا [illegible] خبث مثقالا زعفران
اربعة مثاقيل افيون ثمنية مثاقيل فلفل ابيض يلقى حبة حدد اصمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل بماض البيض في المواضع القريبة العهد
وكون رقيقا وبعض الناس يلقي فيه من الزعفران اثني عشر مثقالا شياف هواي يلقب بالهندي من شانه ان يمنع كون كل نوع من الرمد
وينفع من الفساد والحكة وتاكل ماق العين ويذهب الاثار ويحفظ العين التي تكتحل به حفظا لا تكدر وبعده معه اسفيداج الرصاص
ثمنية واربعين مثقالا اقليميا فبرسي اربعة وعشرين مثقالا مداد هندي خمسة مثاقيل ارماسون والخلط الذي يقال له فيوريقون وتفسيره
الجمري ومن عصارة الحصرم اليابسة وافيون من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل دهن بلسان ثمنية مثاقيل وفي نسخة اخرى
يلقى منه ستة مثاقيل صمغ ستة مثاقيل دارصيني مثقالين يدق ويعجن بماء المطر ويستعمل [illegible] وورم العين الذي
يهيج من غلبة الحرارة افيون وكثيرا وفيلدهرج واسفيداج من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي اثني عشر درهما دقة جميعا واسحقه ثم خذ
ثمانية اجزاء فاطبخه برطل من ماء المطر حتى يصير على الثلث ثم صفه واعجن به الدواء ثم اصنعه اشيافا مثل الحمص وجففه في الظل فاذا اردت
ان تكحل العين فحكه بماء بارد او بلبن امرأة او بماض البيض او بماء الحلبة المطبوخة على قطعة صدف او مسن ثم اكحل به العين بالغداة احد
عشر ميلا او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يكسر الحرارة ويقطع المادة التي تجلب اليها ويقوي العين ويذهب الورم [illegible]
[illegible] وليكن ويذهب بالسلة ويسكن الحرارة اخلاطه ياخذ وزن ثمنية واربعين درهما شياف مامثا ومن الزعفران وزن اربعة
وعشرين درهما ومن الافربون وزن اثني عشرة درهما ومن فيلدهرج ومن قرص عصير السخ الابيض الجاف من كل واحد ستة دراهم
ومن ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصوله وزنه الابيض وزن اربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمنية واربعين درهما دقه
كله واسحقه بماء المطر وماء اكليل الملك ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صفه واسحق الادوية واعجنها به ثم اصنع منه حبا

مثل الحمص

مثل الحمص وجففه ثم حكه على مسن وصدف كالباراد او لبن امراة او بياض بيض ثم الكحل به العين غدوة وعشيا [illegible] ينفع
القروح التي تكون في العين ومن الحرارة الشديدة وينقي العين من البلة التي تحلب فيهما من كثرة الفضول والرطوبة ويقوي لباس العين اخلاط افيون
وساذج وصفر محرق ولبان القمح من كل واحد منه دراهم صمغ عربي وزن ثمنه واربعين درهما اسفيذاب وزن اربعة وستين درهما قليميا ثمنية
وعشرين درهما اسحق الشاذج والصفر المحرق على حدة الماء سحقا جيدا ثم اخلط به الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما اكتحل بالاثمد
[illegible] ينفع من شدة الحريح في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تحلب فيها ويقوي العين ويسكن الوجع ياخذ من ورق الورد اليابس وقشر
الرمان الحلو رطبا ومن العدس من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا وصفه من الماء ودقه دقا جيدا واعجنه بشي
من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين [illegible] ياخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافسنتين والانزروت
من كل واحد خمسة دراهم دقه واسحقه واطل على العين في بدو الوجع فاطل منه على العين فالجبهة والجبهة والجبين بالطلا وسخه بعض التسخين
او خذ من سويق الشعير وزن اربعة دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد وضعه
على العين الرمدة والورم الحاد [illegible] ينفع من تكدر العين واحمرارها اذا قطر واذا اكتحل منه لابتداء النزلات
واذا اخلط معه الكحل الوردي يوخذ من القدميا والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران
والافيون من كل واحد نصف ومن القاميا الثاني اربعة اجزاء ومن الحضض جزء ومن الصمغ العربي اربعة اجزاء يسحق القدميا والنحاس والصبر
والاقاقيا بماء عذب اربعة ايام ثم يسحق الحضض والزعفران والافيون في صلاية اخرى خمسة ايام ثم يخلط معها وينقع الصبر في الماء حتى يذوب
ويصب على الادوية ويخلط به بالسحق ثم يقرص او يحبب ثم يكتحل به [illegible] لجميع اوجاع العين الحادثة من النزلات اخلاطه يوخذ من
ورق العليق ويعصر ماؤه ويصفى ويسحق في صلاية حتى يغلظ ويسحق قليلا ثم يوخذ مثله صمغ عربي فينقع كاسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم
يخلط بماء العليق ويعجن بماء حتى يجف ويمكن ان يحبب ثم يحبب ويجفف في الظل ثم يكتحل به [illegible] اعلم ان شياف الكوكب
المذكور شديد النفع منها بدلا الشياف المنجح والشياف التفاحي غاية شياف ينسب الى احور ينفع من العلل العتيقة والقيح الذي يكون
في العين يوخذ توتيا اثنين وثلثين مثقالا نحاس محرق اثنين وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا مر سبعة عشر مثقالا
شاذنة عشرة مثاقيل فلفل ابيض اربعين عددا صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب وفي نسخة يلقي فيه من الافيون عشرة مثاقيل [illegible]
الشياف الوردي ينفع من جميع اصناف المودسرح [illegible] صدف كبار محرق وشادنج من كل واحد درهم يدق
ويرق به العين العرب شياف الذي الفه سوريانس نافع من العرب [illegible] قد ينفع من البياض الدواء القبطي المصري
والشياف الهندي والاكتحال لجزوسام ابرص نافع [illegible] المكدر ينفع من الغشاوة وظلمة البصر ومن
العلل العتيقة ويذهب الاثار والصلابات قليميا اربعة وعشرين مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثنا عشر مثقالا نوشادر مثله افيون ثمنية
مثاقيل صمغ اربعة وعشرين اسفيداج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل ابيض اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر كحل عجيب قد
جرب فحمد في البياض والدمعة السبل ويجلو الغشاوة وكل غلظ يكون في الجفون ويحد البصر حدا اخلاطه التوتيا الهندي وزن درهمين ونصف
الاثمد الاصفهاني وزن اربعة دراهم مارقيشيا وزن درهمين ونصف نحاس محرق وزن درهمين وبلتي اقليميا الذهب واقليميا الفضة
من كل واحد درهم ساذج وزن درهم بسد ولؤلؤ صغار وقشور النحاس من كل واحد وزن دانقين الشبح المحرق وزن درهمين وملح
ما قطر الزجاج وزن نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني وزن نصف درهم يسحق هذه الادوية بماء المطر فاذا انسحق ولم يبق عليه الا القليل
عليه كافور مسحوق وزن دانق مسك وزن قيراط ويخلط بالسحق ويجب ويجفف في الظل ويحك في صدفة بماء ويكحل به اخر نافع من البياض
مجرب عجيب يوخذ برادة البرد وزن درهمين ومن الزيبق وزن درهمين ثم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويسد فم الانبوب
بعجين ويغشى القصبة كلها بعجين ويعلى بطين قد عجن بشعر ويلف عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين اخر ثم يطم بجمر حتى يحجر ويصير كالخزف ثم يخرج

ويترك ذلك الدواء ويعمد الى اقليميا فضة مسحوق وزن ثلثة دراهم فيخلط مع هذا الدواء ويرد الى انبوب آخر ويعمل به كما عمل بالاول فاذا تحجر

واحمر الى ورقات كبار قد يعطش قبل ان يصيبه مطر فيجفف ويوخذ منه وزن درهم لولو غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان سحقاً بليغاً

حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة اصل السوسن ثلثة ايام متوالية ثم اكحله بعد بهذا الدواء ويكحل بعد

ذلك يوماً من هذا الدواء ويوماً من عصارة السوسن [illegible] زنجار واشق وسرطان نهري محرق من كل واحد خمسة

دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور وبورق ارمني من كل واحد درهمين ملح اندراني ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهماً

زبد البحر اربعة دراهم قشور البيض الذي يخرج من تحته الفراريخ ثلثة دراهم برادة مسن خمسة دراهم بعر الضب عشرة دراهم لولو غير مثقوب

اربعة دراهم في السبل كحل نافع من ريح السبل مما قد جرب محمد يوخذ قشور البيض ساعة تنقص كب الدجاجة فيغلي ذلك بخل ثقيف عشرة ايام

متوالية ثم يصفى ويوضع في قازوزة او اناء خزف ويوضع في الاناء في موضع لين في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يوخذ ويسحق ويكحل به الدمعة

الشياف المنجح الذي الفه سورانس نافع من الدمعة وشياف اطوسانون الذي نذكره والشياف الذي ذكره مسيح للبياض المتخذ من التوتيا

[illegible] ينفع منه الكحل المعروف بوسادروس ونذكره في باب الجرب وينفع دواء ارسطراطس المذكور والشياف اليوناني

الذي ذكره للبياض شياف قبطي مصري ينفع من الصلابات والبياض ويقطع العشرة الصلبة من ساعته اخلاطه زنجار واشق من كل واحد منها

ستة مثاقيل ملح محتفر ثلثة مثاقيل شحم الحنظل ثلثة مثاقيل وثلثي مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل ابيض اربعين حبة

عدداً عسل فائق قوانوس يكون الجملة سبع اواق يخلط ويصير في اناء ويرفع [illegible] ينفع من كلب المواد المزمنة

ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن ذوبان ماقي العين وسيقصها وتآكلها ومن الرطوبة الكثيرة التي يكون في العين ومن ثوالاغشية وذهاب

الآثار والصلابات اثمد اربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيداج من كل واحد مثقالين يعجن بشراب ويستعمل مداما كالشياف صفر ويقال له

قاكرطس وهو شياف مسيح ينفع من الجرب والتآكل في المآقي والحكة الشديدة وثقل الاجفان قليميا فضة [illegible] اربعين مثقالا

يعجن بماء المطر [illegible] الشياف الهندي ينفع من الحكة كحل لاخطى الفه فيطس الكحال ينفع من [illegible] اخلاطه قليميا

قبرسي اربعة وعشرين مثقالاً شاذنة ستة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة عشر مثقالاً يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويجعل في مل ويحرك ويصب عليه شراب

مطفية وتجفف ويسحق ويكتحل به [illegible] للحكة ورطوبة العين وتآكل المآقي والجرب الشديد في الاجفان اخلاطه قليميا يكسر قطعاً صغاراً

ويعجن بعسل ويصير في كوز فخار ويسد فمه ويطينه ويثقب في وسط الغطاء ثقباً ليكون للدخان المتصاعد من احتراق الدواء منفذاً ثم

يصير الكوز منتصباً في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقليميا في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رايته مايلاً بعد الى السواد فدع

الدواء يحترق حتى اذا رايت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان الدواء قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار واخرج القليميا

وصب عليه من الشراب قدر ما يبرده ثم صيره في هاون واسحقه وجففه واحفظه حتى تخلطه في الكحل الذي يخلط به وهذه نسخة الكحل تاخذ

من هذا الاقليميا ثمنية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمنية مثاقيل ومن الاثمد ثمنية مثاقيل يسحق الجميع ويحتفظ به ويمر منه على الاجفان غدوة

وعشياً [illegible] ينفع من الجرب وتساقط الاشفار والعلل العتيقة اخلاطه يوخذ ساذنج محرق مغسول اثنين وثلثين

مثقالاً نحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالاً حجر سحطوا اس محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالاً زنجار محك ستة عشر مثقالاً افيون ثلثة مثاقيل

وفي نسخة ستة مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل قلقطار محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالاً يعجن بماء المطر [illegible] دواء الف

فاسينوس المكا الذي ينزل في العين اخلاطه تاخذ مرارة ثور فتفرغها في اناء نحاس وتدعها عشرة ايام ثم تاخذ من اثنا عشر مثقالاً زعفران

ودهن بلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثنا عشر حبة عدداً عسل فائق ضعف مقدار المرارة يخلط الجميع ويطبخ في اناء نحاس

ثم يصبه في حق من نحاس ويحتفظ به دواء آخر الفه بولوسبوس ياخذ زبد البحر فيحرقه على خزفة ويسحق رماده ويعجنه بدم الحلم ويصير في اناء من زن

فاذا انتفت الشعر فاطل على موضعه من هذا [illegible] ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد اخلاطه وردي مثقالين بزر البنج

مسه مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل يسحق بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل شياف ثقب
بالهندي والملكي ينفع من ابتداء نزول الماء ومن غشاوة ورطبة تكون في العين ويذهب اثار القروح في العين ويذهب اثار القروح في العين
اخلاطه اقليميا محرق مغسول ست عشرة اوقية مداد هندي ست اواق اسفيداج الرصاص اربع اواق فلفل ابيض ست اواق مرارة ضبع
واحد ومرارات سفار وزعموا انه يشوط بسبع مرارات مرارة القبج اربع مرارات لبن الخشخاش اوقية دهن البلسان اوقيتين جاوشير وسكبينج
من كل واحد اوقيتين صمغ اثنا عشر اوقية يسحق بعصارة الرازيانج او بعصارة النبات الذي يقال له ارافلوس [illegible] ودر الماء
في العين مرارة الارنب اربعة دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد درهمين قليميا وزن درهم عسل اوقية يدق ويخلط ويجعل في قارورة لطيفة ويوضع
في الشمس سبعة ايام ثم اكحل به العين بطرف ميل غدوة وعشية دواء ينفع من الظلمة والغشاء والذي يبصر الشيء من بعيد ولا يبصره من قريب
ومن اجتماع الماء في العين مرارة غراب اسود ومرارة العجل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة من كل واحد درهمين ومن العسل
المصفى وزن ثلثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اسحقه جميعا واخلطه ثم اكحل به العين بالغداة والعشي [illegible] الشياف
الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف التوتيائي التي ذكره مسيح في الباض [illegible] اقاقيا وورد
يابس واكليل الملك من كل واحد ثمنية واربعين مثقالا رماد اليبوت التي يخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا لفاح اثنا عشر
مثقالا بزر البنج ثمنية عشر درهما افيون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواق ماء المطر تسع اواق يخلط الماء بالشراب ويلقى
عليه الورد واكليل الملك والبنج واللفاح وقشور الروح ويدعه حتى يستنقع ثلثة ايام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واعجن به الدواء و
عمل منه اشيافا واستعمله [illegible] وهو جلاء للعين يكتحل به في حال الصحة في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيجلو البصر ويحفظ البصر
الصحيح على حاله اخلاطه اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم صفر محرق خمسة دراهم اسفيداج وملح اندراني من كل واحد ثلثة دراهم
نوشادر ودا[illegible] واحد درهمين قرنفل واشنه من كل واحد درهم فلفل اربعة دراهم كا[illegible] نصف درهم يدق وينخل ويكحل به
العين [illegible] نع من جميع ما ذكر اقليميا سبعة دراهم شاذنج ودارفلفل من كل واحد درهمين نوشادر درهمين صفر
محرق وفلفل واسفيداج وملح دراني من كل واحد اربعة دراهم زبد البحر اربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهيل واشنه وسنبل من
كل واحد درهم دقه واسحقه واكحل منه العين دواء يقوي البصر ويحفظ على صحته ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل منه العين اخلاطه
تاخذ من الاثمد فينقع احدى وعشرين ليلة في ماء المطر والماء الذي يقطر من الحب ثم خذ منه وزن اثني عشر درهما ومن المارقيشيا
ثمنية دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل واحد اثني عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المثقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور
دانق ومن الزعفران والسادج درهم يدق كل واحد على حده ثم تجمع الاثمد والمارقيشيا والقليميا والتوتيا واللؤلؤ فيسحق جيدا كل يوم
بالماء مرارا حتى ينشف ماؤه ثم خذ السادج والزعفران فالقهما معهما في الهاون واسحقه جيدا ثم تسحق معه المسك والكافور ثم ترفعه في
زجاجة واكحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه [illegible] شاذنج مغسول ونحاس محرق من
كل واحد وزن خمسة دراهم اسقوطري وبورق ارمني من كل واحد درهم نجار وفلفل ابيض ودارفلفل وشحم الحنظل وزعفران ونانخواه من كل
واحد نصف درهم يدق وينخل ويستعمل [illegible] دوجع الاذن ورمه وقيحه وثقله دواء ارسطاطيس المذكور في باب العين
نافع من الاذن التي تسيل منها قيح دواء نافع من جميع اوجاع الاذن وجميع القروح الحادثة فيها اخلاطه مر مثقال كندر ثلاثة مثاقيل
نطرون ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين بارزد مثقالين لوز مقشر عشرين عددا اسحق ذلك كله ويعجن
بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليها ديف ان كان في الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر في الاذن وان كان فيها نفل ديف
بخل وقطر صفة دواء وصفه عالينس مر اربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل كندر ثلاثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران ثلثة
مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلثة مثاقيل لوز مر خمس عددا بارزد مثقالين خل مقدار ما يكفي به حتى يصير في ثخن العسل

[illegible] من دوية غالينس ينفع من الاورام والاوجاع الشديدة المبرحة اخلاطه وهو البارزد وزن مثقالين دارصيني وزن
مثقالين مر ثمنية مثاقيل زعفران ثمنية مثاقيل قنطريون ثمنية مثاقيل كندر اربعة مثاقيل خذ مقدار ما يكتفى به حتى يصير في ثخن العسل دواء
اخر لاورام الاذن والمدة والقيح تخرج من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة اخلاطه يوخذ جوف الباقلا المصرى الذى هو مر الطعم و
شب يمانى وفلفل ابيض وقنطريون وزعفران وافيون وقشور الرمان ومروكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جندبيدستر مثقال خل وعسل
مقدار ما يعجن به الدواء وبعض الناس يلقى فيه من العسل ستة مثاقيل دواء اخر من ادوية اروطالس زعفران ومر وسنبل من كل واحد نصف
مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال افيون نصف مثقال جندبيدستر ثلث مثقال شب يمانى مثقال شبث مدور مثقال ان كان
في الاذن صديد فعالجها بهذا الدواء مع مطبوخ مثلث وان كان فيها وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا
الدواء اخر فقاً اسود مثقالين [illegible] اقماع الرمان وقشور الرمان وزراوند وقلقطار وزاج قبرسى
وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مروكندر وقلقند مشوى وشب يمانى من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقرصة ويستعمل
[illegible] الصعب الشديد زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقى اوقية مر ونوشادر من كل واحد اوقية شب يمانى وا
من كل واحد نصف اوقية بصل دهن السوسن او بقل الزيت البستانى اوقيتين يسحق بشراب معسل او بشراب حلو مقدار ما يصير في ثخن
العسل ويستعمل [illegible] حرتق ابيض مثقال جندبيدستر نصف مثقال قنطريون ربع مثقال يخلط ويستعمل بالخل و
يشق به مستعمله فانه دواء منجح دواء اخر يقال له الحلد هرونى للعلل العتيقة من علل الاذن خربق ابيض ومروكندر وزعفران وجندبيدستر و
افيون من كل واحد اربعة مثاقيل فلفل ستة مثاقيل فلفل مثقالين يطبخ المر والافيون والجندبيدستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان
حتى يهرا ثم يلقى عليه الخربق والزعفران والفلفل والطمث مسحوقة ويسحق بالجميع سحقا نعما فاذا التام القى عليه من الشراب العسل مقدار ما يصير في
ثخن العسل الرقيق فاذا احتيج اليه فليصبر ويقطر فى الاذن وهو دواء انجيب [illegible] وهو دواء [illegible] يوخذ خبث الحديد
فرص ويسحق بخل ويلقى على طبق ويجفف ثم يلقى ثانيه وثالثه يفعل به ذلك سبع مرات ثم يطبخ بخل ثقيف طبخا جيدا حتى يصير كالعسل ويرفع
ويقطر منه فى الاذن اذا احتيج اليه [illegible] سرموسوس وهو دواء القلع كل زيادة تنبت فى البدن يوخذ زاجا محرقا وقلقطار
محرقا وقلقنا محرقا وزاجا احمر وتوبال النحاس اجزاء سواء يسحق ويعالج بها نابته ويحسب ان يدلك الزيادة قبل ان يعالجها بهذا الدواء
بيوم ثم يعالج بها من غد بعد ان ياكل صاحب العلة طعامه واذا عالجت به ناصور الانف فاطل قبل العلاج داخل الانف قفرا او زفتا
رطبا او دبيم المر [illegible] اوجاع الاسنان دواء ايسكن الوجع يصلح الاوجاع الصعبة الشديدة ولتاكل الاسنان
وينفع ايضا من السعال اخلاطه افيون مثقالين من مثله عسل مثله فلفل ابيض مثقالين مازريون مثله يعجن بعقيد العنب مقدار ما يكتفى به ويدق معا
ويتخذ منه اشياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع منها على الموضع الماكول [illegible] لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل التى
فيها وللضرس اخلاطه فلفل وعاقرقرحا ولبن اليتوع وبارزد من كل واحد جزء يسحق ويعجن به ويوضع على الموضع الماكول [illegible]
من ضربان الاسنان يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى فى برنية حجر او مغرفة حديد غليا شديدا بالزيت وخل خمر ثم يترك ويقطر منه فى
الاذن التى تلى الضرس الوجع قطرة بعد قطرة فى الضرس يعمد الى الضرس الذى لا يحتمله دواء الشديد الضربان فيأخذ زيتا مقدار اوقية
وماء المرزنجوش او مرزنجوش يابس وحرمل من كل واحد درهم ونصف يدق دقا نعما ثم يلقى فى الزيت ويغليه ثم يعمد الى مسلتين فيحميهما موضع
النشف منهما ثم يقطع العليل وينظر الى الضرس الذى تركه فان كان فيه شى بعينه والصقت عليه انبوب حديد او شبه او فضة وغمست احدى
المسلتين فى الزيت ثم ادخلتها فى الانبوب ووضعتها على الضرس فاذا بردت تلك اخذت اخرى يفعل ذلك ست مرات عددا فان الوجع
يسكن ويخرج من الضرس ماء [illegible] سنون يدلك به الاسنان وصفه بقراطيس فى كتابه اخلاطه لحاء قرن ايل قد احرق اربع
مرات ستة عشر اوقية ملح اوقيتين اشق جاف مر الطعم قطعا كبارا رطل مصطكى ثلث رطل قسط ثلث رطل او اكثر قليلا اذخر ابيض مثله فلفل ابيض

اوقيه ساذج اوقيتين فى جميع ويحل ويستعمل سنونا [illegible] ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقى الاسنان ياخذ من قشور الرمان ورق
اوقيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد اوقيه ومن الشب العفص اوقيه اوقيه دقه واسحقه ثم احمل منه باصبعك وادلك الموضع
الوجع ثم خذ منه لحرقه كان قصعه عليه سنون ينقى الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة يوخذ ملح درانى ويدق ويعجن بعسل ويشد فى قرطاس ويلقى
فى الجمر حتى يصير كالجمر ثم ينزع عن النار ويطفى بقطران او بنضوح طب او مبوسن ويترك حتى يبرد ويدق ويوخذ منه جزء ومن زبد البحر
جزء ويصير مع ذلك من الدارصينى جزء ومن المر جزء ومن رماد السمح والسعد جزء جزء ومن فقاح الاذخر سدس جزء ومن فتات العود نصف
جزء ومن السكر ثلثه اجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا فى كل غدوة دواء يقوى الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف
اخلاطه شمع وعسل من كل واحد جزء من يذاب فى الشمس بماء حار ويخلط معه ومن الزفت جزء ويجعل فى حد المرهم ويرفع الى صاحب العلة
ليضعه فان [illegible] الدواء [illegible] فاخلط معه شيا من زيت والمصطكى ايضا اذا مضغ عمل فى ذلك غاية العمل [illegible]
[illegible] يوخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن اصل
القنطافلون وزن عشرة دراهم ومن البرسيا وشان المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن
ثلثه دراهم يدق ويحل بحريره ويستعمل [illegible] الذبح والخوانيق قال جالينوس ان قوما زعموا ان فراخ الخطاطيف
طرية كانت او مقددة مملوحة ينكس الخوانيق فى الحال ويخلط للصبيان والمشايخ باصل السوس [illegible] يصلح للهاة المسترخية
الوارمة فلفل ابيض مثقال مر مثقال شب يمانى مثقالين عفص اخضر مثقالين يسحق ويستعمل رطوبة الصدر دواء نافع من رطوبة الكائنة
فى الصدر يوخذ من الميعة السائلة والقنه من كل واحد اوقيتين اصل السوس اليابس اوقيتين افيون ربع اوقيه يسحق ما ينسحق منها ويخلط
مع الميعة والقنه وشئ من عسل منزوع الرغوة ويلعق منها [illegible] ذكر جالينوس انه كان يعالج به كندر مثقال وفى
نسخه اخرى اربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلو ثلثة اقساط يطبخ العنصل بشراب حتى يحل الشراب ثم يرمى بالعنصل ويلقى باقى الادوية
على الشراب دواء [illegible] الى بلاد [illegible] ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت قرحة فى الرئه وهو دواء نافع جدا سنبل الطيب
اربعة مثاقيل حماما ثمانيه مثاقيل ساذج هندى اربعة مثاقيل سنبل هندى ثلثه مثاقيل اذخر مثقالين سليخة ثلثه مثاقيل دارصينى عشرة مثاقيل
كندر ثلثه مثاقيل مر اربعة مثاقيل قسط اربعة مثاقيل خلط الساذج اربعة مثاقيل رب السوس ثلثه مثاقيل عصارة البيرح خمسة مثاقيل
مصطكى ثلثه مثاقيل زعفران سته مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم تطبخ مر فيطبخ بماء العسل او بشراب حلو ويوخذ شيرجه ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار
مسحوقة عشرين حبة ويخلط معه من الدواء مقدار بندقة ويبقى اياما ثم يبقى بعده من الدواء يومين او ثلثه ايام من غير ان يخلط معه شى من غيره
ثم يبقى بعده من الاياج المتخذة بالصبر مقرا وملعقة فى يوم واحد بماء وعالج بهذا الدواء من كانت به علة فى قصبة الرئة ملبس اتان ويامر العليل
[illegible] ثم دعه اياما وعالجه بهذا الدواء مع دواء من الادوية التى تسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط فى هذا الدواء المعجون
مافون خند بيدستر اخر من ادوية جالينوس ينفع من علل قصبة الرئه وقروح الرئه ونفث الدم والقيح والمادة المنحلبة الى الصدر ولما يعسر نفثه
وهو دواء قوى جدا صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر مثله مر مثله دارصينى مثله حماما ثمنية مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة
مثاقيل اصول السوسن مقشره مثله سنبل شامى مثقالين ونصف سليخه سوداء مثقالين كثيرا ثلثه مثاقيل لحم التمر الشامى ثلثه مثاقيل طين ساموس
الذى يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بارزد صافى نقى ثلثى مثقال قسط اربعة مثاقيل ووجدناه فى نسخة اخرى مثقال عسل فائق اربع
قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم فى اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير فى حد اذا قطر منه القطرة
لم تنبسط ثم برده والقى عليه باقى الادوية مسحوقة واستعمله [illegible] ينفع من خشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت وساير
علل القصبة كثيرا صمغ من كل واحد ثلثه مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس نصف مثقال
ثم [illegible] شراب حلو مقدار الكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاه ويتقدم الى العليل فى ابتلاع ما يذوب منه

[illegible] بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب لحيم منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو وبندق مقشر من كل
واحد قسط فلفل ابيض اوقيتين زعفران اوقية عسل فايق اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يثخن ثم يلقى عليه سائر الادوية
واخلطها واعجنها واعط منه مقدار الكفاية دواء الكاهن ينفع من السعال وهو دواء نفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به اخلاطه فيون
عشرة مثاقيل بزر الخس عشرين مثقالا حب بذر شونيز عشر مثقالا السذاب البستاني اليابس اربعة عشر مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يعجن
بعسل ويسقى منه مقدار الباقلاة وللصبي ان يسقى منه من كانت به حمى مع ماء ومن لم يكن به حمى مع شراب وذلك بالعشي حب للسعال
مر وميعة وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد مثقالين يسحق معاً ويعجن ويستعمل [illegible]
ومن كل مادة تسيل ومن الدبيلات الباطنة وصفة ابو لوفيون اخلاطه سكبينج حلتيان مر جاوشير فلفل ابيض من كل واحد مثقالين حب الغار منقى
اربعة مثاقيل يسحق ويعجن بماء دواء النفث الدم وصفة اندروماخس اقاقيا اربعة مثاقيل ورد يابس ثمانية مثاقيل ثمر الرمان البري ثمانية مثاقيل
مر مثقالين كثيرا مثقال يعجن بماء ويعمل منه اقراص وزن كل قرصة مثقال يسقى بماء القطر دواء اخر ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت و
الخشونة ثمن يعشر بماية وخمسون عدداً ومن الكرفس الجبلي المسحوق ثمانية ارطال ومن السعد المنقى والراوند الصيني والورد اليابس واصول السوسن
والجلنار من كل واحد ثمان اواق ومن الدارصيني وزن درهم ومن السنبل وزن درهم ونصف ترض هذه الادوية وتنقع في ماء المطر خمسة اقساط
ويترك ثلاثة ايام ثم يطرح على نار لينة حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثفله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر
نصف رطل ومن رب السوس ومن المصطكى والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقاً بليغاً ويلقى من ذلك الماء رويداً رويداً
حتى يستوفيه كله ثم يصب عليه اربعة وعشرون رطلا منصحح بنار لينة حتى ينعقد ويرفع في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال لعوق الصنوبر
الذي ينفع الذين تشتد عليهم السعال اذا هاج بهم يقذفون القيح والفضول بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقا وحب الصنوبر والصمغ
العربي والكثيرا من كل واحد زنة اربع اواق ومن تمر برني عشرة عدداً يدق الادوية والتمر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه
ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل العفصة بالغداة والعشي [illegible] من خشونة الحلق وانقطاع
الصوت ونفث الدم والقيح والبلغم ويفتح السدد اخلاطه يأخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل
ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد اربع اواق ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد اربع اواق ومن الفلفل
الابيض اوقية ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف اوقية تدق جميعاً وتسحق جيداً وتعجن بالعسل او بالطلاء المطبوخ والعقة بالغداة
والعشي مثل العفصة وليضعه تحت لسانه اذا نام دواء ينفع من السعال وشدة يبس الصدر يأخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو
وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهمين ومن عصير السوس اربعة دوانق وزن درهم
ومن السكر والفانيذ من كل واحد درهمين تدق وتسحق وتعجن بماء الرازيانج الرطب واجعله حبا ويضع تحت لسانه واحدة وقت يداوم
واحدة او اثنين لعوق للسعال اذا كان من كيموس بارد لزج دارصيني وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم ميعة سائلة عشرة دراهم
فستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز وعلك من كل واحد خمسة دراهم فتمس عشرين درهماً اغاريقون خمسة دراهم
يدق الميعة بعسل وينفع الكندر والصمغ والقشمس ممسحوق ويدق الباقي ويعجن بعسل الميعة الشربة درهم واحد لنفث الدم اقراص الفهابطيب
من اهل بابولس تنفع اصحاب نفث الدم واصحاب قرحة الرئة واصحاب المدة المجتمعة في الصدر واصحاب العلل التي من جنس المواد المتحللة
اخلاطها بزر البنج الابيض وقشور البزروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر وميعة وافيون وانفحة ايل من كل واحد عشرة مثاقيل
كندر ذكر وميعة مصطكى عشرون مثقالا كهربا واصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلثون مثقالا بزر قطونا خمسة واربعون مثقالا
ماء عذب ثلثة اقساط تخلط ويقرص ويستعمل اقراص اخر يسمى الفلفل ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب الحلقة والقروح في الامعاء ومن كان
يحلب الى معدته مادة اخلاطه بيد الرمان وشوك مصري ورمان برى وعصارة لحية التيس وعصارة القاقيا من كل واحد ستة مثاقيل حصص

وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل تمر مثقاليس يدق نعما ويعجن كما قد طبخ فيه الاس او بماء بارد ويستعمل معجون نسب الى ارسطوماخس وهو دوا
عجيب في رئته ومن في صدره مدة مجتمعة والخروق احادثه في العصل وقذف المعدة للطعام والهيضة والخلفة والقروح في الامعاء و
حل المثانة واختناق الرحم والحميات التي تنوب دائما تسقى منه قبل وقت الدور مباعة وينفع من رداة المزاج والهزال والادوية القتالة
ولسع الهوام ذوات السم اخلاطه دارصيني وقسط وبارزد وجندبيدستر وافيون وفلفل اسود ودار فلفل وميعة من كل واحد اوقية عسل
قسط يدق الادوية وينخل ويطبخ البارزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفى ويلقى عليه ساير الادوية ويرفع في اناء زجاج او فضة يسقى منه مقدار
باقلاه مع ماء العسل ويقطر عليه من دهن الحل ثلث قطرات [illegible] ينفع من عسر النفس وهو دوا منضج زبيب منزوع
العجم اكسونا في واحد وهو جزء حلبة مغسولة مثله ماء المطر قسط واحد يطبخ حتى يتهرا ويصفى ماؤه ويحفظ به ويسقى منه مرارا متوالية بعد ان يسخن
[illegible] ياخذ من حب النخ الابيض ومن قشور اصل اليبروج ومن الطلاء الجيد واللبان الابيض واللبني والافيون
وحب الصنوبر والصبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن المصطكى والكهربا والاقسوس من كل واحد مثقال مقع الاسفوسن كما جاره ليلة
ثم يعصر ويوخذ ماؤه ويسحق الادوية سحقا جيدا ويخلط بعضه ببعض ويقرص كل قرصة نصف درهم ويسقى عند المنام قرصة بماء بارد دوا ينفع
من نفث الدم يوخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارصيني وزن درهم ومن الجندبيدستر درهم ومن الفلفل والدار فلفل والمر من كل
واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والانيسون من كل واحد درهم
يسحق ويعجن بعصارة اذان الجدي ويقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص كما فاتر قرص آخر كهربا وبسد
من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين جلنار درهمين بزر البقلة الحمقاء سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود
وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق درهمين ونصف راوند درهم ونصف ودع محرق درهمين طين اربعة دراهم يقرص من مثقال
ويستعمل قرص آخر [illegible] دراهم قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم ربوند ومصطكى من كل واحد اربعة
دراهم كمون مقلو ود [illegible] ريحان [illegible] ح جبلي من كل واحد خمسة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم فلقديس وسنبل وجندبيدستر وعصارة
لحية التيس واقاقيا وورد من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ عفص ويقرص من مثقال [illegible] دوا ينفع من
ذلك اخلاطه حلبة مطحونة وزن درهمين راوند وزن درهمين مر وزن ثلثة دراهم انيسون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وفلفل
وملح من كل واحد درهم يدق ويعجن بماء بارد ويقرص كل قرصة من درهم ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بماء اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخ
قد سكرجة ويسحق القرص ويداف فيه ويسقاه وهو دوا جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه [illegible] دوا ينفع من القروح
في الصدر والرية والحمى ورما اخلاطه ياخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح ولبان من كل
واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكى من كل واحد وزن ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا ومر من كل واحد
درهم ناركيو خمسة دراهم يدق ويعجن برب السفرجل او برب الاس ثم تقرص كل قرصة مثقال وتجفف في الظل ويسقى القلب الادوية القلبية
معجون ينفع فيه الحرمل يوخذ من الحرمل والشونيز والكافور والجندبيدستر وبزر البنج والزراوند والسعد والفاشرا وفاشرشتين
وعاقرقرحا وفلفل وصعتر وحطل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والافيون والزعفران وجوز بوا والسليخة والقسط من كل واحد
نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن السعد قدر الحاجة الشربة منه الا
قويا درهم وللضعاف وزن نصف درهم دوا آخر نافع من الخفقان والتفزع والصرع سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج من
كل واحد درهمين بزر الشبت وزن درهم وتصفى الادوية ويخلط ويسقى منه وزن درهم باوقية شراب قد يقع فيه لسان الثور ويشرب
من ذلك في كل شهر ثلثة ايام متوالية [illegible] ضعف المعدة دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها مصطكى
وصبر وعصارة الافسنتين وافيون ودهن الناردين ودهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط ويدهن به المعدة بصوفة لينة فان اردت ان يريد

بذر الدواجر او دفيه من الاذخر جزا ومن السنبل جزين وان زدت ان تجعله مما يسهل قويا فزد على ذلك من عصارة الخضرم او عصارة الهوفا
قسطداس ... اهليلج كابلي نقلي بالسمن ويقلى اربعة دراهم بليلج واملج وكمون ينقع في خل ويقلى وسعد
مصطكى من كل واحد درهمين انيسون وبزر الكرفس منقعين في خل من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف نعنع
دراهم مقد ولس درهم ونصف ورد اربعة دراهم حب الرمان ثمنه دراهم سماق اربعة دراهم قرفه وقشور كندر وسنبل من كل
جزء صندل ابيض واحمر وورد وزعفران وكافور ولاذن وجلنار ورامك وعود وسك من كل واحد نصف جز ...
افسنتين وسنبل وسليخه من كل واحد ثمنيه دراهم صبر ومنيه من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وحبه ومر من كل واحد درهم
مصطكى درهمين ودهن الناردين بقدر الحاجة للممعودين ايارج منسب الى انطافلدوس ينفع الممعودين صبر اربعة مثاقيل مصطكى مثقالين
اسارون نصف اوقيه استعمله جافا كما يستعمل الايارج اقراص يقال لها قراص اماذونس ينفع من ثقل المعدة القريب من ايلاوس
ومن كل نفخة ويصلح لمن تقاطعاه للعلل المزمنة الباطنة اخلاطه بزر الكرفس سته مثاقيل انيسون سته مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل
ووجدنا في نسخة اخرى مصطكى ايضا اربعة مثاقيل من مثقالين دارصيني سته مثاقيل افيون مثقالين جندبيدستر مثله يعجن بماء ويعمل منه
اقراص ويسقي الشربة المعتدلة منه مثقالين للممعودين شراب ممزوج ايارج ينسب الى ماسون ينفع من تقلب المعدة ومن يجد التهابا وعند
كل نفخة وينفع من ابطال الاستمراء ومن علل الارحام وهو ايضا يدر البول وهو دواء عجيب للمكبودين ولمن به وجع الكلية ويحدر الطمث
اخلاطه صبر ماية مثقال مصطكى وزعفران وسنبل ودارصيني واسارون وحب البلسان من كل واحد اوقية يدق ويحل ويخلط به ياسا
بان يسقي منه من كان استمراوه بطيء وزن مثقال بماء بارد ومن يتقيا مرة او كان ينصب الى معدته مادة فيسقي منه نصف مثقال ومن كان
به ورم في بعض الاعضاء الباطنة فينفعه اذا سقي منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحدر الطمث فيسقي بماء الرازيانج مدقوقا مغلى مصفى
ضماد بولوارحيس ينفع من جميع العلل الباطنة سعد قردمانا دقاق الكندر يسحق من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الجلنار مقدار
الكفاية وقد زاد فيه من المقل اليهودي منا ... ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء وليس البطن اخلاطه
ابرسا وزن اربعة وعشرين درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل والخدان من كل واحد اثنى عشر درهما انيسون ومصطكى وحب الرازيانج من كل
واحد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمنيه دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل العفصة بماء جوارشن الكرويا ينفع من وجع
المعدة والسدد يكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام كرويا ونانخواه وبزر الكرفس وزنجبيل وزيت منزوع العجم وسيساليوس وبزر الجزر
من كل واحد ثلثه دراهم لوز مر منقا من قشره وزن سته دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة مثل البندقة بماء فاتر جوارش الخولنجان ينفع من
شدة البرد في المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة خولنجان وقرفه وفلفل ابيض من كل واحد درهمين هال
ودارصيني ومارسك من كل واحد ثلثه دراهم دارفلفل سته دراهم زنجبيل ثمنيه دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون والكرويا والطاليسفر
من كل واحد درهم فانيد وسكر ثلثه اضعاف الادوية يدق ويخلط والشربة منه درهمين ... ايارج ستة
دراهم اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ثلثه دراهم جوزجندم خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلثه دراهم
بماء قد طبخ فيه مصطكى وانيسون ونعنع وخبث مطبوخ القي والغثيان شراب يقطع في البلغم كمون كرماني اربعة دراهم مصطكى ثلثه دراهم
حب الرمان عشرين درهما نعنع وتمام من كل واحد خمس طاقات يطبخ باربعة ارطال ماء حتى تبقى رطل ونصف ويلقى عليه سكر درهم ويسقى
منه بالغداة والعشي الفواق دواء للفواق عجيب قوي نبيذ طيب ريحاني ثمنيه ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي
ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم افسنتين ومن سنبله دراهم اذخر وسنبل
وساذج وورد وصبر واغاريقون وزعفران من كل واحد درهمين اسارون وعود هندي وسليخه من كل واحد اربعة دراهم يسقى والشربة
منه ملعقه اورام الكبد مرهم مورد اسفر ينفع من الورم الذي يحدث من وبي او غيره اخلاطه ياخذ من المورد اسفرم وزن اربعة دراهم

من العصـ

ومن السود والزعفران وحب الآس والذريرة والمر والكبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الشمع وزن اربعة دراهم دقه واسحقه واجمعه
واذب الشمع بقدر الكفاية من دهن السوسن ودهن الرازقي وزن ثلثة دراهم صلابة الكبد معجون تتخذ بكبد الذئب نافع لاوجاع الكبد
الطحال والمعدة والارياح والدوسطاريا والسعال المزمن وللذين يتقيئون الدم زعفران مر وافيون وجندبيدستر وبزر السرمق وقسط
وزراوند وحسيكة وسنبل وغافث وكبد الذئب والقرن الايمن من قرن المعز محرقا من كل واحد بالسوية يدق وتنخل منها ويذاب بدو
بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد سنة اشهر والشربة كالحمصة بماء قوابض من الاشربة ⁂ يوخذ
المازريون عشرة دراهم ينقع برطل ماء يوما وليلة ويصفى في قدر ويغلى بنار لينة حتى يبقى من الماء نصف رطل وينزل ويصفى ويرد الى القدر
ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويلت الادوية الموصوفة المنخولة بهذا الدهن وهي هليلج
اصفر وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم تمر هندي ملثون درهما اجاص ملثون عددا عناب ثلثة خيار شنبر رطل زبيب نصف رطل تجمع
هذه الادوية خلا الخيار شنبر وتجعل في قدر حجارة ويصب عليها عشرة ارطال ماء وتطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيار شنبر ويمرس و
يصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيد منا وتطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل ويذر عليه الادوية المنخولة المتقدمة
ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج الشربة ستة دراهم سفوف لانتفاخ الطحال يوخذ بلبن اللقاح او بماء الجبن او بماء البقول
اخلاط عصارة الغافث درهم ونصف لك درهمين راوند درهم ونصف قاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف كشوث درهمين
بزر قثا وحماما من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة مثقال ⁂ الطحالية دواء منجح يعرف بالدواء الدبقي اخلاطه
دبق البلوط رطلين نورة رطل يصير الدبق في اناء فخار ويوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب فانثر عليه النورة واخلطها جميعا واطل
ما دام حارا على جلد ذئب وضعه وينبغي ان يستعمل هذا الدواء ان يدخل المريض المستعمل الى الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزعه حتى يقع من قبل
نفسه وينبغي ان يقطع ما تبرا منه من البدن اولا فاولا آخر تبين منفعته للمطحول ليس من نوبه ويسعى قبل ان يضمد به ان تدبر العليل بالتدبير
الذي يجب مثله ايام اخلاطه ⁂ دقاق الكندر ثلث اواق خردل اسكندراني قردمانا من كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما
يكتفي به يدق الخردل والقردمانا وينخلان واما دقاق الكندر والمرقشيثا فيلقى عليها الدواء اليابس ويعجن فيصير شبيها بالمرهم ويوضع من
وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخى فادخله الابزن وتقدم اليه ان يطيل المكث في الابزن
ويخرج ما فيه من الابزن ويخرج ما فيه من الماء ولكي لا يصيبه غشي فادن من انفه خلا وفودنجا بريا فشمه وحل الحرق التي الضماد بها مربوط قليلا فاذا
خرج من الحمام فاطعمه سمكا مالحا بلا خبز واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ومره بان يرتاض قبل ذلك رياضة يمكن فيها ان يحل
النفس متواترا متواليا آخر مضاص قوي وهو دواء سمح وينفع المجنونين والمطحولين واصحاب العلل المتقادمة راتينج مطبوخ اربعة ارطال
شمع رطلان شب رطل بورق احمر رطل زراوند ثلثة اواق اصل قثاء الحمار ثلث اواق صبر ست اواق عاقرقرحا ست اواق لبن اليتوع
ثلث اواق خل قسط ونصف شراب ارطال نصف قسط وحين تلقى زيتا ثلث وطولاس بهيا على ذلك المثال آخر مضاص يعمل عملا بالغا احلاط
هذه سرطانا نهريا فيقطع ارجله وزباينه ويجففه ويسحقه وتاخذ منه وزن مثقالين ويخلط معه من الافيون سدس مثقال وتذيفه بماء من ماء ذلك
النهر الذي اخذ منه ذلك السرطان وتسقيه صاحب العلة واجعل في بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان بوزنه بحسب العلة صلابة
الطحال مرهم ينفع من الصلابة التي في الطحال فيحتاج ان تاخذ من القردمانا والخردل والعاقرقرحا والجلة المطبوخة من كل واحد جزء يدق دقا
ويسحقه مع الخل ثم يصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال ويغسل صاحبه في الحمام ثم يوضع عليه المرهم حقنة ينفع من القروح في البطن التي يسمى صاحبها
منها الدم وتسميه الروم دوسنطاريا يا خذ من شحم كلية ماعز عبيط مطبوخة مع الكشك ثم ياخذ من ماء الكشك ودسم الشحم اسكرجة وتاخذ من ماء
الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجة ومن الاقاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيداج المسحوق
من كل واحد وزن درهم ومخ بيضة مشوية فيخلط جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه به واجعل طعامه من مرقة الحماض بدهن اللوز وحب الرمان

ويطبخها جيدا والطمه من الفاكهة السفرجل استطلاق البطن سفوف ينفع من ذلك ومنه بلاط جلنار وبلوط منقع في خل مقلو وسماق وحب
الآس وقرظ وطراثيث من كل واحد درهمين كموني وعفص مقلوان بعد انقاعهما في خل واقماع الرمان الحلو وثمر الطرفاء وارز من
كل واحد درهم عود ومسك ومصطكي وسنبل من كل واحد درهم ونصف جوارش يقطع الخلفة الكائنة عن برد ورياح اخلاطه بزر كرفس
وقصب الذريرة وسعد ونانخواه وعيدان البلسان والاذخر وبسباسه من كل واحد خمسة دراهم فاقلة ومسك من كل واحد اربعة دراهم
ورد عشرة دراهم انيسون خمسة دراهم افسنتين ثلثة دراهم فلفل ابيض درهمين قرفة ثلثة دراهم دارصيني ثلثة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم حب الآس
ستة دراهم يعجن برب التفاح شراب الفاكهة يقطع الاسهال ويمنع الصفرا حماض الاترج وازرار دس ورياس من كل واحد نصف
الرمان وسماق من كل واحد ثلثة ارطال سفرجل مز وتفاح وكمثرى من كل واحد اربعة ارطال ما قبله منقع يومين ويطبخ حتى ينضج ويصفى
ويطبخ ثانية ويجعل عليه سكر السحج والقروح في المعا دوا يقال له العلق ينفع من قروح الامعا اقاقيا خمسة وعشرون مثقالا شب
خمسة وسبعون مثقالا عفص خمسة وعشرون مثقالا افيون خمسة وعشرون مثقالا بزر البنج ستة وخمسون مثقالا حب الآس ...
وستون مثقالا سماق شامي سبعون مثقالا عصارة السماق الشامي مثقالان ونصف كندر خمسة وعشرون مثقالا يسحق ويجمع ذلك
الشربة اثنا عشر مثقال [illegible] الطرسوسي وهو دوا من كل مادة تحلب ومن كل نفخ انيسون بزر الكرفس من كل واحد
مثقال بزر الرازيانج وبزر الخيار البري وبزر الطرديلون وهو نوع من البسباسة من كل واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل
واحد مثقال ونصف يعجن بماء ويستعمل حقنة كان جالينوس يستعملها وهي حقنة ابناوس وهي موافقة منفعة كثيرة من المتقدمين صفتها عصارة
الحصرم يابسة ستة مثاقيل شب يماني قشور نوره لم يصبها الماء قشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل زرنيخ احمر ثلثة مثاقيل زرنيخ اصفر ستة
مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يعجن بشراب حب الآس ويعمل منه اقراص وزن القرص ثلثة مثاقيل واربعة مثاقيل ويعفص بها
مع شراب ممزوج بالماء مقدار قوانوسين وفي بعض الاوقات يحقن بها بماء المطر اقراص الافاوية تنفع من الحلقة ومن قروح الامعاء
يسمى اقراص سوورطيوس وهي من الادوية المنجحة ويقطع الاسهال [illegible] صفتها زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي انيسون من كل
واحد اربعة مثاقيل من مثقالان صبر هندي عصارة لحية التيس حضض هندي عصارة اقاقيا افيون عفص [illegible] فلفل ابيض من كل
مثقالين يعجن بشراب ويعمل منه اقراص وزن القرص منها نصف مثقال [illegible] ملح حرف مقلو عشرة دراهم بزر
الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكي خمسة دراهم بورم وعشرة دراهم بزر كراث خمسة دراهم نشا مقلو ثلثة صمغ مقلو سبعة دراهم طين ارمني عشرة
دراهم الشربة ثلثة دراهم حقنة للسحج من قبل دوا مشروب يحقن بسمج ودم الاخوين حقنة لابتدا الجرح والصفرا ودفع المادة عدس عشرة
دراهم حب الآس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقا من حبه وكمثرى من كل واحد خمسة عشر درهما عفص خمسة
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء واربع اواق ماء الرمان المر وماء حصرم حتى يبقى رطل يصفى ويؤخذ منه الثلث يخلط مع ارمني مثقال صمغ مثله
قرطاس محرق واقاقيا واسفيداج من كل واحد درهم صفة دوا للقولنج عجيب كان جالينوس يستعمله فيمن يصيبه العلة التي يقال لها ايلاوس
وفيمن يصادر حتفه واسق منه اذا كان الوجع شديدا قدر باقلاه مع مقدار ثلث اواربع اواق ماء بارد اخلاطه بزر البنج فلفل ابيض
من كل واحد اربعين مثقالا افيون عشرين مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب او فربيون عاقرقرحا من كل واحد مثقالين يعجن
بعسل مطبوخ صفة دوا القولنج عليا وجده جالينوس في كتاب نعوسطفر الطس ويسمى اسوناوس وينفع المعودين واصحاب الى مال اذا
اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب اخلاطه زعفران مثقال ونصف سنبل مثقالان مر مثقالان
قسط فلفل ابيض دارفلفل بارزد من كل واحد مثقالين دهن بلسان اربعة مثاقيل دارصيني وقشور اصل السروح وجد في نسخة عصارة السرو
جندبيدستر من كل واحد مثقالين بزر البنج واربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلثة مثاقيل سليخة اربعة مثاقيل يعجن بعسل
[illegible] دوا الجالينوس ينفع من خروج المقعده من النبات الذي يقال له ارنغى عفص اسفيداج الرصاص اقاقيا عصارة لحية التيس

قنزار

الصنوبر الصنوبر الذي يقال له قطس كندر ومن كل واحد اربعة مثاقيل نثر بابساً بعد ان تغسل المقعدة تشرب عفص حصاة الكلية اول كلمات
حصاة المثانة فلا شك في انه تفتت حصاة الكلي ولا ينعكس معجون ينفع من حصاة لانه دوا تفتت الحصاة ويمنع من تولدها بعد
مثقالين بزر كرفس ثلثة مثاقيل فلفل ابيض مثقالين كندر ثلثة مثاقيل حجر شامي ذكر مثقال بزر الجزر انيسون من كل واحد مثقالين
سبعة ثلثة مثاقيل اصول السوسن الالوز لقى ثلثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض مثقالين سنبل مثله لوز مر مقشر اسارون من كل واحد ثلثة
مثاقيل بزر السوسن سعد من كل واحد مثقالين عسل فايق مقدار الكفاية يسقي منه كل يوم دوا آخر مسيح قال جالينوس اعرف قوماً
كثير ممن كانت كلاهم عليلة فعالجوا به وبروا من عللهم وسقى ازيد من استعمال هذا الدوا اياماً كثيرة وهو دوا يسقى من به حصاة
ومن به علة قولنج ويبرى علل المثانة وهذه صفة صنعته بندق مقشر لوز مقشر بزر قثا بستانى مقشر بزر الكرفس وبا مقامن كل واحد ثلثه
مثاقيل بزر الشوكران زعفران بزر الخيار افيون من كل واحد سته مثاقيل بزر نج ابيض بزر كرفس من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن
بعسل ويعمل منه اقراص ويسقي منها وزن نصف مثقال بماء عسل مفتر مصفي مقدار ثلثة قوارير ووجد في نسخة اخرى انه يقع فيه حرمل سته مثاقيل حصاة
مثانة مما قيل في هذا الباب وشهد له ان لا رنب اذا احرق باللطف كما تدري وخلطت حراقه ويسقي منها اياماً وزن درهمين مما فارقت
الحصاة فتت للحجارة التي تولد في الكليتين وسلم من يستعمله من تولد الحصاة في كليته وهذا الدوا يفعل فعله تجاه
مزاج يوخذ من العقارب الاحيا عشرة عدداً فيلقي في قدر حديد لطيفة ويطين القدر بطين الحكمة ثم يعمد الى قرن فيسخن بحطب الكرم حتى يحمر
ثم يوضع القدر في ذلك القرن ويترك ليلة ثم تخرج بعد ذلك فيوجد ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد ويرفع
في اناء ثم يستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له جند يقون فانه تفتت الحجارة ويحدرها
في البول سريعة وذلك ان العقرب في طبعها ضد للحجارة المتولدة في الكلي والمثانة كما ان لحوم الافاعي ضد سموم الحيات وساير الهوام
السمية صفة اقراص تفتت الحصاة المتولدة في المثانة والكليتين يوخذ بزر الجوز البرى والقثا الرقي وانيسون ومرو بزر كرفس الجبلي
وبزر الكرفس البستاني وسليخة دارصيني وسنبل من كل واحد جزء يدق هذه الادوية وتنخل ويعجن بماء وتقرص اقراصاً في كل قرصة وزن درهم
او مثقال ويحبب حبا كامثال الحمص ويسقي منه عشر حبات على الريق بماء حار معجون يفتت الحصاة سنبل هندي ثلث درخمي زنجبيل اربع درخمي
دار فلفل مثله سليخة اثنى عشر قيراط دارصيني اربع درخمي جعده مثله اسارون درهم دوقوا مثله زعفران درخمي جند بيدستر اربع درخمي
فقاح الاذخر مثله سقوردريون مثله قسط درخمين فلفل ابيض مثله فطر اساليون مثله حب البلسان اربعه درخمي وج درخميين يعجن بعسل يقطر البول
قرصة ينفع من القطر والذوب اخلاطه يوخذ جند بيدستر وزن درهمين من المرزنجوش والسداب وبزر السلخ والانيسون من كل واحد وزن
درهم ومن حب الرمان خمسة عشر حبة دوه واجعله اقراصاً الشربة وزن درهم واسقه وزن درهم من حب القثا المقاسا من البيض الرقيق ضعف
الانتشار والشهوة ينفع من ذلك الدوا يوخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الرجير وزن اربعة دراهم ومن بزر الشهدانج والنوريدان
والقسح اسدارون والاسفيل المشوى من كل واحد ستة دراهم ومن الشنقاقول وزن ثلثة دراهم ومن السمسم المقشر وزن خمسة دراهم ومن حب
الاترك وانا ركبوا اسقى من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القاقيد وزن سته دراهم يدق ويخلطه الشربة درهمين بطلا محروح ينفع من
ذلك هذا الدوا وهو ان يوخذ الفارسوبح وهو البلبوس ولبن البقر وسمن البقر من كل واحد ثلثة ارطال ومن بزر الرجير وبزر الحلم
من كل واحد ثلث اواق يدق الادوية اليابسة ويخلطها مع اللبن والسمن الشربة منه وزن خمسة اساتير او عشرة اساتير بعد ان يطبخ حتى يذهب
اللبن ويبقى السمن ونصفه ويبقيه صنعه جوارش هندي زايد في الباه يهيج الشهوة الجماع يوخذ من الزنجبيل والفلفل والدار فلفل والدارصيني
والقرفة والساوج والفرفيون البنبل وشيطرج هندي وجوز بوا وصندل احمر وقاقله وبسباسه وباعيثت ومايسفرو قرنفل وسعد وطباشير وخولنجان
هندي من كل واحد ثلث اواق مسك وكافور ومن كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة وزن درهمين صفة دوا آخر زايد في الباه يصلح للملوك يوخذ من السقنقور اوقيه ونصف بزر الشلجم وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر البصل

الا بخ [illegible] وبزر [illegible] جزر [illegible] ومن [illegible] من كل واحد وزن [illegible]
المشوي وزن اربعة دراهم ومن [illegible] المطر وقسي ونصف ومن لعاب قرطا وزن اربعة دراهم ومن لسان العصافير وزن [illegible]
ومن ادمغة العصافير الذكور الذي يعشش في حيطان وزن اربعة دراهم ومن حصى لدبون [illegible] يدق هذه الادوية ويعجن [illegible]
[illegible] من [illegible] مثل [illegible] في اناء الشربة من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغذا [illegible] بدهن مرخ بالعانة ويأخذ الى [illegible]
[illegible] شهوة الباه [illegible] فيها ويؤخذ من الافرسون والقنه من كل واحد وزن درهمين [illegible] وزن درهم دار فلفل وزن درهم [illegible]
[illegible] درهمين ونصف ومن الجند الكر [illegible] من كل واحد وزن نصف درهم دهن [illegible] اوقية ونصف ومن الشمع [illegible]
درهم يدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن ويلقى عليه الادوية ويخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك برد الرحم [illegible]
مرهم دياخولون اوقية مرهم باسليقون وشحم بور وصمغ اللون وشحم الدجاج وشحم بط ومخ ساق الابل وزبد الغنم [illegible]
[illegible] من كل واحد اوقية من [illegible] نصف اوقية زعفران اوقية دهن [illegible] يذوب الشحوم بدهن ويجمع جميعا [illegible] منها على [illegible]
ويستعمل [illegible] الرحم هذه [illegible] المذكورة لبرد الرحم نافع ايضا لورم الصلب في الورم المقالة السابعة [illegible] المفاصل و[illegible]
وعرق النسا [illegible] تتخذ بالشوكران والفاريقون وهو دواء منضج اخلاط الشوكران قسط [illegible] قسط [illegible]
[illegible] شمع رطل [illegible] اواق يدق الادوية اليابسة [illegible] ويذاب الادوية الذائبة ويترك حتى يبرد ويلقى على الادوية [illegible]
ينسب الى ماميون يقع من علل المعدة ومن [illegible] يذهب كل [illegible] وينفع من رطال الاستسقاء ومن علل [illegible]
وهو ايضا [illegible] وهو دواء عجيب للمكبودين [illegible] الكبد [illegible] اخذه صبر [illegible] مثقال مصطكى وزعفران و[illegible]
واسارون وحب البلسان من كل واحد اوقية يدق وينخل ويحفظ به يابسا وان يسقى منه من كان [illegible] وزن مثقال [illegible]
ومن [illegible] مرة او كان يقسب الى معدة مادة ويسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض الاعضاء الباطنة [illegible] ان يسقى منه [illegible]
[illegible] ومن يحتاج ان يدر بوله او يحدر الطمث [illegible] بما الرازيانج [illegible] مصفى [illegible] بولا [illegible] ينفع من جميع العلل [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] من كل واحد [illegible] صمغ البطم [illegible] ونصف دهن الجلنار مقدار الكفاية [illegible] يزاد فيه من الفل اليهودي [illegible]
يقال له [illegible] ما ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الما [illegible] البطن اخلاطه [illegible] وزن اربعة وعشرين درهما وزنجبيل [illegible]
كل واحد اثنى عشر درهما انيسون ومصطكى وحب الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد [illegible] دراهم [illegible]
ويعجن بعسل الشربة منه مثل العفصة [illegible] جوارش الكمون [illegible] ينفع من وجع المعدة والسدد [illegible] فيها وفي الكبد وقلة الانهضام [illegible]
ونانخواه وبزر الكرفس وزنجبيل وزبيب منزوع العجم وسنبل [illegible] وبزر الجزر من كل واحد [illegible] دراهم لوز [illegible] وزن [illegible]
يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل البندقة [illegible] جوارش الخولنجان ينفع من شدة البرد في المعدة والكبد ويهضم الطعام [illegible]
ويطيب المعدة اخلاطه خولنجان وقرفة وفلفل ابيض من كل واحد درهمين [illegible] ودارصيني ومسك من كل واحد ثلثة دراهم دار فلفل [illegible]
زنجبيل [illegible] دراهم بزر الكرفس والانيسون والمصطكى [illegible] والكمون والكرويا والطاليسفر من كل واحد درهم فانيد وسكر [illegible] اضعاف [illegible]
يدق ويخلط والشربة منه درهمين [illegible] ايارج [illegible] دراهم الهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد [illegible]
[illegible] خمسة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه دراهم بما قد طبخ فيه مصطكى وانيسون وينفع [illegible] مطبوخ [illegible]
شراب يقطع في البلغم كمون كرماني اربعة دراهم مصطكى ثلثة دراهم حب الرمان عشرين [illegible] من كل واحد خمس طاقات يطبخ [illegible]
ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويلقى عليه [illegible] درهم ويسقى منه [illegible] الغداء [illegible] العواق [illegible] قوي [illegible]
ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار [illegible] قسط ومصطكى من كل
[illegible] دراهم [illegible] دراهم [illegible] وسنبل وساذج وورد وصبر واغاريقون وزعفران من كل واحد درهمين اسارون [illegible]

[illegible] عشرة دراهم الشربة دراهم حقنة للسحج من قبل دواء مشروب بحقن بسمن ودم الاخوين حقنة لا ئيدا الخرج

[illegible] عشرة دراهم حب الآس وقشور الرمان ورغوة من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منهما من حبه

[illegible] عشر و[illegible] حفص خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء واربع اواق ماء الرمان [illegible] حتى يبقى رطل

[illegible] مثقال صمغ مثله قرطاس محرق اقاقيا واسفيداج من كل واحد درهم صفة دواء للقولنج

[illegible] العلة التي يقال لها ايلاوس ويمس سقمونيا واسقي منه اذا كان الوجع [illegible]

[illegible] بارد واخلاطه بزر السذاب فلفل ابيض من كل واحد اربعين مثقالا افيون عشرين مثقالا زعفران عشرة مثاقيل

[illegible] من كل واحد مثقالين يعجن بعسل مطبوخ صفة دواء القولنج على ما وجده جالينوس [illegible]

[illegible] المعموع واصحاب [illegible] اذا اشتد بهم الوجع [illegible] الارحام اذا شرب [illegible] قد طبخ فيه سذاب

[illegible] مثاقيل قسط [illegible] فلفل [illegible] من كل واحد مثقالين دهن بلسان اربعة مثاقيل

[illegible] البروج [illegible] عصارة البروح جديد بستر من كل واحد مثقالين بزر الدوو اربعة مثاقيل ونصف [illegible]

اربعة مثاقيل يعجن بعسل [illegible] دواء جالينوس ينفع من خروج المقعدة [illegible]

[illegible] الرصاص اقاقيا عصارة لحية التيس قشور الصنوبر الذي يقال له قطس كندر ومر من كل واحد [illegible]

[illegible] الادوية اليابسة وتخلط وتستعمل وينفع من ذلك هذا الدواء يوخذ سورنجان وزن [illegible] دراهم ومن [illegible]

[illegible] دراهم ومن الهليلج الكابلي من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق وينخل الشربة منه وزن درهم [illegible]

وينفع من [illegible] لعرض [illegible] اخلاطه ياخذ من الاشارون والصبر وشياف ماميثا [illegible]

[illegible] وزن اربعة دراهم يدق ويسحق برطل الطيب الريح ثم تطليه عليه صفة حب يعمل بالفاشرا وهو

[illegible] وهو نافع من النقرس ووجع المفاصل يوخذ من الدواء الذي يقال له الفاشرا وزن درهم ومن

[illegible] درهم كرماني وزن درهم دارصيني وسعتر فارسي وزراوند مدحرج [illegible] وورق الكبر [illegible]

[illegible] واحد درهم يدق الادوية ويسحق ويعجن بشراب ويحبب حبا صغارا ويجفف في الظل [illegible]

[illegible] وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه الشبث [illegible] وزن [illegible]

[illegible] الهليلج الاسود المنزوع النوى وزن عشرة دراهم ملح [illegible] وزنجبيل ودار فلفل وملح هندي من كل

[illegible] سقفارسي واصل الكبر ومقل [illegible] من كل واحد وزن درهمين [illegible]

[illegible] دواء [illegible] ويعجن ويحبب حبا [illegible] وزن درهمين [illegible] النقرس [illegible]

[illegible] على الموضع [illegible]

[illegible] دواء الشوكران المذكور في باب [illegible] المفاصل [illegible]

في [illegible] تعوّج [illegible] من العرعون والشاهسفرم ودهن الغار من كل واحد [illegible]

[illegible] واسود ايضا كان موجودا من كل واحد ورق مثقال يجمع به الادوية [illegible]

[illegible] مذاب بدهن الغار او دهن الخروع او بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء على الرحم في علاج [illegible]

[illegible] جالينوس [illegible] احلط معه في بعض الاوقات من الحرق وزن مثقال ومن زبد البحر المحرق [illegible]

[illegible] جالينوس [illegible] احد بول كلب ونقع خمسة ايام او ستة ايام ثم عمل به فعل ذلك وخط السواد

من كتاب [illegible] قال القسط من الزيت منه عشر اوقية من الشراب ثمانون رطل ومن العسل مائة رطل [illegible]

ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل [illegible] ارطال ثلثة وعشرون رطلا ونصف [illegible] من الزيت [illegible] اواق [illegible]

عشر اواق ومن العسل ثلثة عشر اوقية ونصف مسطرون كثير من الزيت ثلث اواق ومن الشراب [illegible]

ومن العسل اربع اواق ونصف الكوناطس من الزيت ستة عشر درهما ومن الشراب [illegible]

ثلث اواق وربع وثمن قوانوس من الزيت اثنا عشر درهما ومن الشراب اوقية ونصف درهم وثلث ومن العسل

[illegible] مسطرون من الزيت ستة دراهم [illegible] والكايل من كتاب [illegible] سرافيون [illegible]

في هذا المجموع [illegible] ذكرت كل كيل ووزن ورد فيه بما هو معروف عند اصحاب اللغة العربية في ابواب الالة [illegible]

نقله [illegible] في هذا الكتاب القسط عند الشعوب التي تتكلم باللسان اليوناني معروف فاما [illegible] جميعهم

بعضهم يستعمل [illegible] استعمله [illegible] والقسط عند الروم تسع رطلا ونصفا وسدسا [illegible] [illegible] الالة

اوقية والمن الرومي عشرون اوقية والمن [illegible] والمصري ستة عشر اوقية [illegible] استار او [illegible]

[illegible] دراهم [illegible] وهو اربعة مثاقيل الدرهم مثقال الدرهم [illegible] ورق الارطال [illegible]

[illegible] سبع اواق مسطرون الكبير ثلث اواق ومسطرون الصغير ست دراهم [illegible] عشر [illegible]

[illegible] ربع درهم الى [illegible] او دونه [illegible] اوقية واحدة وكل واحدة منهما سبعة مثاقيل وزن [illegible]

والنصف [illegible] الدهن مثا ونصف الدورق ثلثة ارطال قسط العسل رطلين ونصف [illegible] خمسة [illegible]

اربعة اوبولو البلاقاة المصرية اربع ثاموسات اوبولو دانق ونصف [illegible]

ثلثة اوبولوا البندقة الواحدة درهمة واحدة الجرة [illegible] عشر [illegible]

سبع ساموسات الصدقة الكبيرة اربعة عشر ساموسة [illegible] اليونانية

ساموسات واوبولس السكرجة اساتير وربع ملعقة [illegible]

اربعة مثقالا مثاقيل ملعقة الادوية مثقال واحد

درهم [illegible] الواحد استاتير الدرهمي ست

اوبولات كل اوبولو ثلثة قسار [illegible] كل

[illegible] اربعة [illegible] اوبولات ثلثة

قراريط [illegible] اوقية ونصف تم كتاب

[illegible] من كتاب [illegible] والحمد لله اولا

وآخرا وظاهرا وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه [illegible]

وسلم تسليما [illegible]

[illegible] ١٨ [illegible]










A53, fols. 368b - 369a opening
Exhibited Sept.12, 1994 - Jan.13, 1995

